

التصوف الإسلامي

تسريفة وطريقة حقيقة

عدد ١٠٠٠ - السنة ١٢ - جواد خرد ١٤٠٠ هـ
العدد ٢٥٠ - السنة ٢٥ - هـ

عاماً
على مسيرة
التصوف الإسلامي

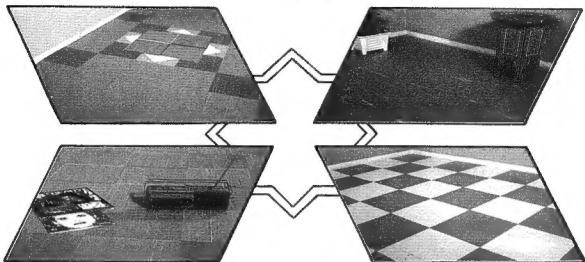
عدد ممتاز
تكملة لعلوم
ديكر الله



Rikett Misr

ريكيت مصر

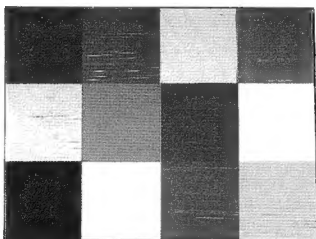
بلاطات فينيل مقواة بمادة الكوارتز



ريكيت مصر

بلاطات ٣٠ x ٣٠ سم
متعدد السمك
تختلف الاستعمالات
٦م - ٢م - ٢م -
٢,٥م - ٣م - ٢م

الارتفاع بالأرضيات مستوى الأناقة



ريكيت مصر

إنتاج متكامل
من أرضيات
الفينيل P.V.C
١٢ لوناً جذاباً

- مصنعة طبقاً للمواصفات البريطانية Bs 3261 / 1973 Type B
- مقاومة جيدة للصدمات والاختراق ولا تحتوى على الاسيستوس
- تقاوم معظم الأحماض والقلويات والدهون والزيوت. • العمر الافتراضى للاستعمال السليم ٢٥ سنة

- قطاعات متعددة من بي - في - سي • وزرات بارتفاع ١٠ سم ، ٦,٥ سم .
- أعتاب الأبواب وأحرف سالام - مواد اللصق المختلفة - مواد لتسوية الأرضيات .

٣٥١٢٢٦٩ . ٣٥٠٨١٩٨

تليفون

٢٢٩٣١

تلكس

المصانع مدينة ٦ أكتوبر - قطعة ١٦١

تليفون ١١٢٠٠٠٠٠

الشركة الإسلامية لإنتاج الأرضيات

٣٣ شارع ١٥١ المعادى (خلف أكاديمية السادات)



التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عرة كل شهر عربي

رئيس المجلس: الإمامة

دكتور أبو الوفاء الغني التتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : (إشراخ أم السلام

تليفون: ٩١٠٣٩٣ / ٩٠٥٣٩٨

ص.ب ٩٩٤ القاهرة - تلغرافيا: التصوف بالقاهرة

الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر الشخصية

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم وديي ٤
دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة
والقدس ٣٠٠ سنتا ، السودان ٢٠٠ قرش ،
المغرب ٧ دراهم ، دكا ٤٠٠ فرنك ، الدوحة ٣
ريالات ، جيبوتي ٥٠ بنى ، قطر ٤ ريالات ،
مقدشيو ٦٠ شلن ، السعودية ٢٠٠ ريال ،
العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،
مسقط ٣٠٠ بيعة ، الحديدة ٣ ريالات ، تونس
٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي

لاتزال أسرة تحرير التصوف الإسلامي تعيش
مطلع العام الجديد من عمرها الزاهر المديد بإذن
الله .. والحق أن العام الجديد في حياة المجلة يعني
مزيديا من الجهد والعمل تجديدا وتحويديا ، ومقابلة
لأقبال القراء بالقبال مضاعف على تقديم الأحسن ، في
كل ميادين الخدمة الصحفية الإسلامية ، حتى تتحقق
الآمال المنشودة في تنمية الوعي الإسلامي والصحة
المباركة التي يعيشها مجتمعنا الإسلامي الكبير ..
وقد تم بحمد الله الاتفاق مع نخبة من أعلام الفكر
الإسلامي وأئمة التصوف الإسلامي على موالة المجلة
بأراء وأفكار جديدة ، وإكتمل أعداد المقترحات لتقديم
أبواب جديدة وموضوعات وتحقيقات تساهم في
التقدم الإسلامي المبارك الذي نرجو الله أن يسد
خطانا فيه على طريق النصر الكبير بإذن الله ..
والى جانب ما يطالع قراءنا الأعزاء في هذا العدد
من موضوعات وتحقيقات وأبواب ومقالات ، فإذ نكرر
تقديم المسابقة الدينية في هذا العدد أيضا تلبية
لرسائل العديد من القراء وإتاحة الفرصة لمن
الاشتراك في هذه المسابقة وامتدادا لأمل في الفوز
بجوائزها القيمة ، مع أخلص التمنيات للجميع بحظ
موفق وسعيد ..

المحرر

صفحة

- نحو صحوة صوفية د/ أبو الوفاء التتازاني ٤
- رجعة الى الدين رئيس التحرير ٨
- بمناسبة مرور مائة عام على طه حسين (قصيدة) ١٢
- لا تتزوج من مشركة محمد متولي الشعراوي ١٤
- حول العالم الإسلامي ١٨
- لقاء مع الشيخ محمد الغزالي محمد المليجي ٢٠
- لا .. يا استاذ يوسف محسن فهمي ٢٤
- احتفال المشيخة العامة بمولد الإمام الحسين ٢٦
- التصوف الإسلامي في عاصمها الثاني عشر ناصر فياض ٢٨
- الإسلام وعنايته بالشباب حسن الشناوي ٣٢
- الإسلام والمسلمون في سير لانكا عبدالعزيز جبر ٣٤
- هبة الطعن في أبوي النبي وجدده وعمه محمد زكي إبراهيم ٣٨
- مسابقة التصوف الكبرى ٤٢
- ندوة الشهر : الذكر ادايه ، وفوائده ٤٤
- تعدد أسماء الطرق الصوفية الحسين أبو الحسن ٥٠
- رسالة السودان أحمد الشناوي ٥٢
- مجلة الغنى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٤
- فلنسالوا أهل الذكر مؤمن حسين يوسف ٥٦
- أخوة وتعارف ٥٨
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٠
- بريد القراء ٦٤

نحو صحوة صوفية

على مدار الستة أعداد الماضية قدمنا المحاضرات التي ألقاها الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني، وذلك لرفع كفاءة العاملين في الدعوة الإسلامية من أبناء الطرق الصوفية. والتي اخترنا لها عنوان "نحو صحوة صوفية" وقد تناول سيادته فيها تعريف التصوف ومصادره وأفعال كبار الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين، ثم تناول في العدد الماضي "نظرة إجمالية لمراحل التصوف الإسلامي" والذي ناستكمل اليوم بالإضافة إلى الحديث عن تصوف الإمام الغزالي حيث يقول:

هناك قلة من أهل الشطح. منهم الحلاج والبسطامي - لكن إذا كان الصوفي خمسمائة صوفي فهناك اثنان أو ثلاثة لديهم شطح.

الغزالي جعل من التصوف طريقا للمعرفة والسعادة إلى حد أن كتاب أحياء علوم الدين، هذه الموسوعة كلها في بيان الطريق إلى الله، قسمه أربعة أقسام إلى مهلكات ومنجيات، وإلى عبادات وعادات، وكل الكتاب في رسم الطريق إلى الله يربط التصوف بالشرعية، فالغزالي يذل جهودا كبيرة في التصوف وجعل التصوف قاشا على مذهب أهل السنة والجماعة أعنى مذهب جمهور المسلمين وكان شافعيًا من جهة الفقه وكان أشعريًا من ناحية العقيدة، فبهذا استقر مذهب أهل السنة والجماعة في التصوف ولا يزال التصوف في عصرنا هذا يدور في دائرة أهل السنة والجماعة، الشيعة عندهم تصوفهم، فعندهم بعض الفرق، ولكن الطرق الموجودة في إيران حاليًا سنية، لأن ١٢٪ من سكان إيران من أهل السنة والجماعة. الطرق الموجودة هناك سنية أساسا، الصوفية الذين تطهروا في إطار الشيعة هم مفكرون وفلاسفة أكثر منهم قادة روحيين.

من يريد أن يهتدى بالتصوف تماما عليه بأحياء علوم الدين. وقد قال الشاذلي إذا أردت العلم فاعليك بالقرب. وإذا أردت التصوف فاعليك بكتاب الأحياء أي إذا أردت النور فاعليك بكتاب الأحياء. فهذان الكتابان

هناك طرق ظهرت منذ القرن الثالث ولكن لم تكن مثل هذه الطرق، كانت الطريقة عبارة عن شيخ يلتفت حوله المريدين ليصبرهم بكمال العلم والعمل وينتسبون إلى هذا الشيخ، فيقولون الخوانساري نسبة إلى الخراز، الجينية نسبة إلى الجندب، وكل مجموعة كانت تعرف باسم الأستاذ الذي يلتفت حوله، لم يكن هناك تنظيم مثل اليوم فهناك اجتماعات دورية أو قواعد لاعطاء العهد، كل هذا حدث في القرنين السادس والسابع كل طريقة مجالسها أشبه بجلوس العلم. فهذه الطرق تنطلق عليها الطرق الصوفية في صورتها الأولى، لكن الطرق الصوفية الحالية ترجع إلى القرنين السادس والسابع، كما قلت على يد سيدى عبدالقادر وسيدى أحمد الرفاعي.

الغزالي هو الذي أرسى قواعد التصوف، فمن الذي تأثر بالغزالي؟ هنا ندخل في الطرق، في القرن الذي عاش فيه الغزالي، الغزالي مات سنة ٥٠٥ هـ وفي نفس القرن السادس ظهر قطبان كبيران في العراق أولهما سيدى عبدالقادر الجيلاني، والثاني سيدى أحمد الرفاعي. سيدى عبدالقادر توفى بعد الغزالي بستين عاما ٥٦١ هـ يعني عاصره، وهو صغير، وسيدى أحمد الرفاعي توفى ٥٧٠ هـ.

سيدى عبدالقادر كان فقيها حنبليًا، وكان معهودا في عصره من الفقهاء، تأثر بالإمام الغزالي في التصوف، وأرسى قواعد الطريقة القادرية على نهج تصوف الغزالي، سيدى أحمد الرفاعي كان عالما بالشرعية أيضا، ومعهدوا من الفقهاء وأيضا تأثر بسيدنا الغزالي في إرساء قواعد الطريق...

هناك طرق ظهرت منذ القرن الثالث ولكن لم تكن مثل هذه الطرق، كانت الطريقة عبارة عن شيخ يلتفت حوله المريدين ليصبرهم بكمال العلم والعمل وينتسبون إلى هذا الشيخ، فيقولون الخوانساري نسبة إلى الخراز، الجينية نسبة إلى الجندب، وكل مجموعة كانت تعرف باسم الأستاذ الذي يلتفت حوله، لم يكن هناك تنظيم مثل اليوم فهناك اجتماعات دورية أو قواعد لاعطاء العهد، كل هذا حدث في القرنين السادس والسابع كل طريقة مجالسها أشبه بجلوس العلم. فهذه الطرق تنطلق عليها الطرق الصوفية في صورتها الأولى، لكن الطرق الصوفية الحالية ترجع إلى القرنين السادس والسابع، كما قلت على يد سيدى عبدالقادر وسيدى أحمد الرفاعي.

بقلم : الدكتور / أبو الوفاء الغنيمي المتقاربي شيخ مشايخ الطرق الصوفية



كان هذا السؤال ملحا عليه فمن بازمة نفسية . وكان من جراء هذه الازمة أن احتجب عن التدريس فترة من الزمن يراجع فيها نفسه ، وهذه هي سمة أهل الخير دائما يناقشون أنفسهم فيما يقومون به من أعمال هل رائداهم الأخلاص أو رداءها حب الشهرة ولو أن الناس سألوا أنفسهم في هذا الزمان نفس السؤال لأصبحت مشكلة لأن معظم الناس يقومون بأعمالهم عن غير إخلاص ، ولذلك نجد ابن عطاء الله يقول في الحكم "الأعمال صور قائمة ، وأرواها وجود سر الاخلاص فيها" ومادامت الأعمال خالصة فهي مقبولة عند الله ، أما إذا لم تكن خالصة فاصبح الانسان على خطر .

فمسأل الامام الغزالي نفسه هذا السؤال وسرعان ما اجاب اننى مقبل على علوم غير مهمة ولانافعة ، ورائى عدم الاخلاص ، فاستمر في هذه الازمة فترة حوالى شهرين وهو معتزل الناس إلى أن شك في كل شيء في المحسوسات والمفكرات وانتابه الشك - ليس الشك في وجود الله - انما الشك في معرفة الاشياء وطريق معرفتها ، وعندئذ قال ليكن ديني البحث عن الحق ، فكان في عصر الغزالي فئات اربع من الباحثين عن الحق ، أو الذين يزعمون أنهم يطلبون الحق ، كان هناك علماء التوحيد الذين اشتغلوا يعلم العقائد والدفاع عنها ضد الآراء المخالفة لها ، وكان اعتناهم على المنطق والفلسفة إلى جانب القرآن والسنة ووجد أن المتكلمين قد أسرفوا في الجدل ، وأسرفوا في البحث ، فانتقد طريقهم وقال انها ليست كافية بمقصودى ، مع أن الغزالي كتب في علم الكلام واشتغل بعلم الجدل ، انما وجد التلويحات والجدل الكثير الذى وقع فيه هؤلاء العلماء كان أكثر من اللازم بحيث لا يمكن للانسان أنه يؤمن ايهانا صحيحا خاليا من الشوائب اذا ما

ثم نجد القطب الكبير سيدى احمد البدوى ، وسيدى ابراهيم الدسوقي في القرن السابع ، سيدى احمد البدوى جاء من المغرب واقام في طنطا وكون الطريقة الاحمدية .. سيدى ابراهيم الدسوقي مصرى ، وكان معاصرا لسيدى احمد البدوى .. وليس للشاذلى ، وسيدى ابوالحسن الشاذلى ظهر في شاذلى في تونس وجاء الى مصر مع جملة من تلاميذه ، واقام في الاسكندرية جاء معه سيدى ابوالعباس المرسي رضى الله عنه وكونوا مدرسة كبيرة والتي انتسب لها ابن عطاء الله السكندري الذى حفظ تراث الشاذلى ، فهو الوحيد الذى جمع تراث الشاذلى ، والمرسي وكتب كتاب لطائف المنن وأرسى قواعد الطريقة في كتبه ومؤلفاته ..

من هنا بدأت الطرق تنتشر على نطاق شعبى .

● تصوف الامام الغزالي ●

واحد أن اعرض لموضوع هام وهو تصوف الامام الغزالي لأننا نستجد الامام الغزالي قد أرسى دعائم التصوف على الكتاب والسنة وكان يزن كل شيء بميزان الشريعة .. والكتاب الذى بين ايديكم وهو احياء علوم الدين على ضخامته انما يعالج موضوعا واحدا هو موضوع "الطريق الى الله" .

فالغزالي رجل خدم التصوف خدمة جليلة بما ألف وكتب وأبدع ، والامام الغزالي نشأ نشأة علمية ووصل به الامر الى حد أنه كان يدرس في المدرسة النظامية التي أسسها نظام الملك أحد ملوك السلالة آنذاك ويلج في التدريس شهرة عظيمة ، اثنى بتدريس علوم الشريعة سواء في ذلك علم التوحيد أو علم اصول الفقه أو علم الفقه ، وكان يشار اليه في عصره ، ولكنه فجأة سأل نفسه هذا السؤال : هل أنا مخلص فيما أقوم به من تدريس ، أم الغرض هو طلب الشهرة وحب الجاه ويعد الصيت .

اعتمد على كتب المتكلمين لأن بها تغيريات جدلية كثيرة . ثم تنى بالفلسفة وقال أن الفلاسفة المسلمين أمثال الكندي والغرابي وابن سينا ووجد ايضا أن علومهم ليست مهمة خصوصا وأن بعضهم يذهب الى آراء فيها الحاد ، فقال ان هؤلاء الفلاسفة يقولون بأن العالم قديم - أى أنه مساوق في الوجود لله - والعالم ليس قديما .. العالم حادث . ربه محدث يحدثه ، فعندما نحس أدلة الفلاسفة وجد أن الفلاسفة قد أخطأوا في مسائل ثلاث : مسألة قدم العالم . ومسألة انكار حشر الاجساد يوم القيامة فشرع يرد على الفلاسفة في مسألة الانكار والحشر ، والمسألة الثالثة هي علم الله هل يشمل الكليات فقط أو يشمل الجزئيات والكليات ، انما لا أريد أن ادخل في الفلسفة ، ولكن امر عليها مروراً سريعاً ثم ادخل في الطريق الصوفى . هنا نجد مثلا القول بقدم العالم هل العالم قديم أو حادث ؟ فلاسفة اليونان يقولون ان هذا بحثا محظوا . فبعضهم يذهب الى القول بقدم العالم فرد عليهم الغزالي رداً قوياً : نحن في العقيدة الاسلامية نؤمن بأن العالم مخلوق ، وأنه حادث في زمان ، والحق تبارك وتعالى أسبق من العالم ، القرآن نفسه يشير الى هذا ، علم الله بالكليات والجزئيات . ولكن نفهم ذلك نقول "انسان" كلمة انسان هذه معنى كلى . لكن حينما أقول محمد فهو معنى غير كلى ، حينما أقول شجرة هذه معنى كلى . لكن حينما أقول شجرة توت يصبح جزئيا ، فهل يعلم الله الأشياء بكلياتها أم يعلم الجزئيات الموجودة في زمان معين

ومكان معين . نحن عندنا في علم العقائد أن ربنا سبحانه وتعالى يعلم الكليات والجزئيات . الفلاسفة بعضهم قال أنه يعلم الكليات فخطاهم الغزالي في هذا ، وخطاهم في انكار الحشم بالأرواح فقط وليس بالأجساد وهذه نقطة يجب أن نلق عليها .

نحن نؤمن بحكم العقيدة الإسلامية أن البعث سيكون بالأرواح والأجساد ، وليس ضرورياً أن يكون البعث بالجسم الذي نحن فيه الآن إنما بجسم آخر يخلق للإنسان . وهنا الغزالي اثبت العقيدة الإسلامية في الحشر بالبين والروح معا ، إنما بعض الفلاسفة قالوا الحشر بالروح وليس بالجسد ، والغزالي له حجج قوية ضد الفلاسفة . وقال في عذاب الغير مثلاً كلنا يوقن بعذاب الغير ، وضرب مثلاً لطيفاً لا بد أن نعيه إن الشخص النائم وهم نائم قد يعلم بأن شعبان يلده ، الثعبان يلدغ ، الإنسان في النوم ، فيحس بالدم اللدغ ، ويشعر بالسم يسرى في جسده ، فإذا استيقظ لا ثعبان ولا غيره . لكن يتعذب فقال أن عذاب الغير واقع على الإنسان ، المهم أنه مادام الحق تبارك وتعالى قال " فمنهم شقي وسعيد " تصبح الشقاوة والسعادة في الغير .

كان الغزالي في ردوده على الفلاسفة قوياً جداً وكتب كتاباً ضخماً اسمه تهافت الفلاسفة ، أما ما أريد قوله فهو أنه نقد علماء الكلام ونقد الفلاسفة .

الفرقة الثالثة الباحثة عن الحق في الاسماعيلية من الشيعة كانت في عصر الغزالي ولها سطوة كبيرة ، وكانت لهم مزايع كثيرة ويقولون لا تعليم إلا عن طريق الامام المعصوم ، فرد عليهم الغزالي ، وقال لا تعليم إلا عن طريق المصطفى (ﷺ) . وكانوا يفسدون الشباب ، حيث يجمعونهم ويبيحون لهم كل اللذات الجسدية والحسية وكانوا يستفتون تحت رداء الاسلام . الف الغزالي كتابين في الرد

على هؤلاء كتاب " المستظهر " وكتاب " القسطاس المستقيم " وفند وأبطل مزايع الشيعة والحمد لله انحصرت الاسماعيلية ولم يعد في عصرنا منهم إلا طائفتان طائفة البهية في الهند ، وبنجلاديش وطائفة الاسماعيلية وهؤلاء في عقائدهم مخالفون للعقيدة الإسلامية لأن لهم مزايع كثيرة ، ولهم تصورات فلسفية للوجود والامامة وغيره ولا أريد أن أدخل في التفاصيل .

الفرقة الرابعة الصوفية فحسب مذهبيهم فحسباً دقيقاً ناقداً . ثم قال : بدأت أطالع علوم الصوفية في الكتب فلما بدأ يفحص عن الصوفية في الكتب وجد أن التصوف شيء جميل ومقبول فقال " وجدت حاصل علمهم قطع عقبات النفس - مجاهدة النفس أي الشيء الذي يعوق النفس عن الكمال الاخلاقي - وقال : علمت أن طريقتهما إنما تتم يعلم وعمل ووجدت أن العلم ليس من العمل كيف ؟ أنت تستطيع أن تحفظ كتاباً كاملاً إنما كونك تستطيع أن تقتل من نفسك صفة الكبر مثلاً ، فهذا أصعب من استظهار كتاب ، فالإنسان أصعب عليه أن يكتسب صفة واحدة زمنية من صفات النفس من حفظ كتاب . وقال عرفت أن طريقتهما هي الحق . وشرع في وصف طريقة الصوفية .

هذه مقدمة كان لا بد منها لتوضيح جهد الرجل الديني ، وعلى أنه كان عملاقاً وقف أمام المذاهب المختلفة العائدة عن طريق الحق ورد عليها فيجب في زماننا هذا أن تكون على بيئة وعلى وعي من المذاهب المخالفة للاسلام فنقدنا . والغزالي قال : لا يمكن أن أرد على مذهب من المذاهب مالم أصل في هذا المذهب إلى مستوى اصحاب المذهب وأزدي عليهم حتى يكون ردى مقنعا ، وكما قال إذا كنت سارد على هؤلاء المعاندين أو المخالفين ، ولم أقبل ذلك كنت كمن يرمى في عماية . أي يصوب السهم

بدون أن يرى الهدف . فعصرنا هذا يحتاج أن يسرد الاساندة (المتخصصين - مثلاً - على الدهرية (الماركسية) ، نرد على الوجودية وغيرها من المذاهب المعاصرة المضادة للاسلام ، وهي فرض كفاية يقوم به بعض المسلمين عن البعض الآخر .

قال الغزالي نضر الاسلام بأن دافع عنه وقضى على المذاهب التي كانت في عصره شائعة ولذلك انحصرت هذه المذاهب بفضل الغزالي صاحب الأسلوب الجميل والفكر الثاقب والتصوف الرائي الذي جذب إليه كل المشتغلين بالتصوف .

لم يعرف فكر الغزالي في العالم الاسلامي فقط وإنما عرف في أوروبا في العصور الوسطى فقد ترجمت كثير من كتبه إلى اللغة اللاتينية وهي لغة العلم آنذاك وهي أصل للايطالية والفرنسية والألمانية ، وترجمت عدة كتب له ، وترجم شيء من المنقذ من الضلال ، وترجمت أجزاء من الاحياء فعرف في أوروبا كما عرف هنا وتأثر به عديد من المفكرين الأوروبيين . الآن في العصر الحديث ترجمت الكثير من كتبه إلى اللغات الحية الانجليزية والفرنسية والألمانية .

إذن الغزالي خرج عن كونه صوفياً أو مفكراً مسلماً إلى مفكر عالمي انتشر فكره في كل مكان وتأثر به عدد ضخم جداً من المفكرين .

وما يهمني الآن هو البحث في تصوف الغزالي ، ووصف الطريق إلى الله وسالكه فيما يلي : بعد أن فحس الغزالي مذاهب المتكلمين والفلاسفة والاسماعيلية اختار طريق التصوف واعتبر الصوفية وحدهم أرباب الحق ، وكما قلنا وصف طريق التصوف بأنه يتم بعلم وعمل " وحاصل علمهم التخلق " ، طلب علم الصوفية من الكتب وهذا دليل على أنه يصح سلوك الطريق عن طريق القراءة ، ولكن عند السادة الصوفية طريق القراءة لمن كان متمكناً جائزاً ،

الزوايا الصوفية

ولكن أسهل أن يكون سلوكه بإشراف شيخ ، ثم ظن أن أحسن خواص الصوفية ما لا يمكن الوصول اليه بالتعلم وإنما بالذوق والصفاء ونحن نعرف حديث "ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا" فالنصوف تجربة ومعاناة . والغزالي ضرب لنا مثلاً رائعاً قال : يجب أن تعرف الفرق بين حد الصحة والشبع وبين أن تكون صحيحاً وشبعاناً . يعنى من الممكن أن أعرف الصحة بأنها كذا وكذا هذا كلام نظرى .

هو يريد أن يقول أن النصوف ذوق وجهاد ولكن من الممكن أن يصف لى أحوال النصوف ، ولكن ليس هذا النصوف ، التصوف سلوك .. ولذلك يقولون دائماً "جاهد تشاهد" . فالمجاهدة يعقبتها مقامات وأحوال ويعقبها معرفة .

والغزالي قسم أحياء علوم الدين أربعة أقسام تتشبه مع مذهبه فى الطريق الى الله هى : ربيع العبادات ، وربع المهلكات ، وربع المنجيات ، قسم العبادات واضح .. هذا القسم يتكلم عن قواعد العقائد والعبادات وهذه لا يصح التصوف إلا بها الإنسان يعلم العقيدة ويعلم الشريعة ويعلم تلاوة القرآن والذكر .

قسم العادات : ويشمل الآداب المتعلقة بالأكل ، الزواج ، الكسب ، الحلال والحرام ، الصمية .. الغزلة ، السفر ، السلوك الى الله ، السماء (الفناء) الوجد ، الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

هذه هى العبادات والعادات ، وقد ركز الغزالي على العادات لأنها مهمة بالنسبة للصوفى السالك ، وماذا يفعل فى الأكل ، ماذا يفعل فى الزواج ، ماذا يفعل فى الكسب وخصوصاً وقد تكلم الصوفية كلاماً كثيراً فى الكسب والحلال والحرام . وفى زماننا هذا لم يعد الناس يدققون فيما يكسبونه هل هو من مصدر حلال أو من مصدر حرام

هذه الأفة شائعة

والصوفية سموا هذا مقام الورع أى أن يتورع الإنسان عن محارم الله ويدقق فيما يكسب حتى لو دعى الى وليمة يتحرى إذا كان صاحب الوليمة رجلاً شريفاً وطعامه من حلال أو من حرام ، حتى كان يقال عن بعضهم أن هناك عرقاً يقف فى يدي فيعرف أن هذا الأكل حرام فينزعه نفسه عن هذا الحرام .

وهنا تروى رواية لطيفة عن معنى الورع .. سيدنا على دخل جامعاً فى البصرة فوجد الحسن البصرى . فسأل الحسن البصرى يا غلام انى سائلك سؤالاً أن أجبتنى عليه وإلا أمتكت كما أمتت أصحابك .. يا غلام ما ملاك الدين ؟ يعنى ما أساس الدين . قال الورع ، قال فما فساد الدين ؟ قال الطمع . لماذا ؟ لأن الطمع فعلاً أساس فساد الدين . لكن عدم الطمع فى المخلوقين ورفع الهمة عن الخلق يوصل الى المقامات العلية ولذلك فإبر الصوفية تكلموا كثيراً فى ضرورة رفع الهمة عن الخلق . لاتعتمد عليهم من دون الله صحيح أم إذا أسدى اليك أحد معروفاً من الواجب أن تشكره .

انتهى الغزالي من هذا التحديد الى القول أن الصوفية أرباب أحوال لا أصحاب أقوال . وهنا نقول أن الصوفية دائماً حينما يخضعون للأحوال يدعون الى الله على بصيرة لأن الدعوة الى الله عن طريق الحال تجذب الناس ، حينما تقول أن هذا الشيخ عليه قبول - كلمة قبول تفسر بأن هناك شيئاً يجذب المحبين له ولذلك الصوفية يتكلمون عن سريان الحال ، والمقصود به أن حال صاحبك يسرى اليك .. إذا سرى الحال منى اليك انتقلت الى مقام آخر . أى لو صاحبت إنساناً صالحاً نقياً وتعلقت به فإنه سيصلك حاله فى التقوى والصلاح والعرفان اليك بالتدريج فلذلك الصوفية يدعون الى الله بالحال

أكثر مما يدعون اليه بالمقال الغزالي يقول أن الصوفية أرباب أحوال لا أصحاب أقوال ، وأبى عطاه الله يقول "لا تصحب من لا ينهضك حاله ، ولا يدلك على الله مقاله" لابد للإنسان أن يختار الصبيحة حتى يسرى الحال من المطيع للعاصى فكلام السادة الصوفية كلام جميل ولابد للإنسان أن يراعى الصبيحة وأدب الصبيحة .

الغزالي اقبل على طريق الصوفية وانتهى من أزمته الروحية التى عرفها ، وجعل من التصوف علماً مدوناً له قواعد - نعم العلم دون فى القرن الثالث - إنما كان فى شكل رسائل قصصية ، أو فى شكل موضوعات مختصرة ، ولكن الغزالي أقاض فى مختصرة عن التصوف . المهم أن الغزالي جعل بداية الطريق الى الله مجاهدة النفس ونهاية الطريق المعرفة ، ومراميل الطريق المقامات والأحوال .. هذا ما تواضع عليه الصوفية جميعاً بلا استثناء ، لا يوجد صوفى إلا يضع بداية الطريق المجاهدة ، والنهاية المعرفة وبينهما المقامات والأحوال .

الربيع الثالث : المهلكات كل ما يتعلق بالنفس وشهواتها كالغضب والحسد والبخل والرياء والغرور وما الى ذلك ، هذه هى المهلكات . الربيع الرابع : والآخر المنجيات وهى الأشياء التى تنجى مثل المقامات والأحوال ، التوبة ، الصبر ، الشكر ، الخوف ، الرجاء ، الفقر ، الزهد ، التوكل ، التوحيد ، الصمية ، الشوق ، الانس ، الرضا كل هذه المعانى معان جميلة جداً . ويتحدث عن النية والصدق والأخلاص والمراقبة والمحاسبة ، والتفكير والعظة بالموت ، هذه الموضوعات عرض لها الغزالي فى المنجيات .

الأولياء يتحرون الاخلاص فى تحقيق هذه الجوانب فإذا تحقق لهم الاخلاص وصلوا الى الله . البقية فى العدد القادم



رجعة الى الدين

البرابرة ولا يزال مما يزعم الغرب المسيحي بقاء لواء الاسلام منتفرا على مهد الانسانية . ولذا يجب ان نعمل على نقل المسلمين الى الحضارة الاوروبية بقصد رفع الحظر الكامن في الوحدة الاسلامية والفضل طريق للتثبيت ولاية المستعمر الاوربي على البلاد الاسلامية هو تشويه الدين الاسلامي وتصويره في نفوس معتقليه بابرار الخلافات المذهبية والتناقضات الشعبية والقومية والجغرافية مع شرح مبادئ الاسلام شرحا يشوهها وينحرف بها عن قيمها الاصلية وتمجيد القيم الغربية والنظام السياسي والسلوك الفردي للشعوب الاوربية .

● هذا لون من اسلوبهم في الغزو الفكري للاسلام . ومن اسف فإننا نجد بعض اصحاب الاقلام يسير في ركابهم ويتأثر بدعوتهم . ولكن يابى الله إلا ان يتم نوره . ● إذ في الوقت الذي اشتدت فيه الحملة الشيوعية على الاديان بصفة عامة وعلى الاسلام بصفة خاصة . ظهر زعيم الاتحاد السوفيتي الجديد يجعل دعوة جديدة لاصلاح الجدية والحريية والديمقراطية - وسرعان ما سرت دعوته كالنار في الهشيم فارت

قنا . لم يحرف ولم يبذل ولم يتعرض لما تعرضت له الكتب الأخرى .. أضف الى هذا انه الدين الشامل الذي عالج كل مشكلة من مشكلات الحياة القصادية كانت او اجتماعية او سياسية او اخلاقية . فهذا هو السر في ان الشيوعية العالمية وعلامها الذين مزالوا يدورون في فلكها رغم بواذر انصراف اتباعها عنها يحاولون جهد طاقاتهم ان يحافظوا على كيانهم ونفوذهم . ومن الغريب اننا مازلنا نقرأ ونسمع في مصر البلد الاسلامي اصوات هؤلاء الملحدين فيما يكتبون حتى في الصحف القومية . آراء تتعارض مع مبادئ الدين الحنيف . كالدعوة إلى إلغاء الأذان بالميكروفون والتطاول على الدعاة ومحاوله تقليل شأنهم في نفوس الناس حتى لا يتأثروا بدعوتهم . وفي سبيل القضاء على الاسلام تعاون الملحدين مع المشركين والمستشرقين في تشكيك المسلمين في دينهم واشاعة النعرات العنصرية في العالم الاسلامي . ● وقد كشف المستشرق (هنتوف) الفرنسي عن اهداف العداء للاسلام بقوله : "لقد تركزت اهداف الحروب الصليبية قديما في استرداد بيت المقدس من المسلمين

● ناصب الملحدين الاديان العداء . وذلك منذ ان دعاهم زعيمهم - كارل ماركس - منذ نحو ٧٠ عاما الى اخطار الاديان مؤكدا لهم ان هذه الاديان هي الفيون الشعوب التي تحول دون تطورهم وتقدمهم بل انها تعد حجر عثرة في سبيل النهضة العلمية الحديثة . ● ولما كان اساس الشيوعية هو انكار الاديان واعتبارها مجرد خرافة بينما اساس الاسلام هو الايمان بالله تعالى خالق كل شيء صاحب القوة الغيبية القاهرة ، إذن فكل حقيقة من حقائق الاسلام تهدم اباطيلهم . ويقول د . سعد الدين صالح في كتابه - احذروا الاساليب الحديثة في مواجهة الاسلام - . "ومع ان النصرانية دين ايضا الا ان الشيوعية لا تهتم بها كدين ولا تعيرها اى اهتمام لان اتباعها قد انصرفوا عن نصرانية عيسى عليه السلام . واخترعوا لانفسهم قائد لا صلة لها بوحى السماء . ومن هنالـم تكثرت الشيوعية بالنصرانية كدين لانها لا تعوق انتشارها . وكـم حولوا بلداننا من النصرانية الى الشيوعية . اما الاسلام فهو العقيدة الكارء امام انتشار الشيوعية . فهو الدين الوحيد الذي احتفظ بنفسه كما نزل على رسوله منذ خمسة عشر



- **حرب على المسلمين وسلام على الآخرين .**
- **مزاولة الملحدين أرغمتهم على التراجع .**
- **المسيرة الصوفية دعامة للإسلام .**

معاني القرآن الكريم .

• ولكن يجب ألا نهمل وسائل الهدم التي تعمل على تقويض كل دعوة للإصلاح . مثال ذلك ما يبثه التلفزيون أحياناً من مسلسلات هابطة واللام فيها مايسء الى سمعة الدين ، كما يجب أن تخصص صفحة كاملة كل يوم للدعوة الدينية في جميع الصحف اليومية والا يقتصر النشر على يوم الجمعة فقط إذ أن الإسلام ليس ليوم الجمعة فقط .

• ويجب أن نعمل على وقف التيار الشيوعي في البلاد والا نسمح بما تنشره بين شبابنا من آراء وأفكار تفكرت لها الدول الشيوعية نفسها .

رائهم وبوضيح «فائق الإسلام

ثانياً : أن تفسح وسائل الاعلام المسبوعة والمرئية المجال أمام الدعوة المسلمين لكي يفرسوا في نفوس الشباب القيم الإسلامية وأن يكون الوقت المخصص لذلك كافياً . ثالثاً : أن يكون هناك تعاون بين علمائنا وعلماء المسلمين في الخلق للتوحيد جهودهم في هذا السبيل وأن يتبنى الأزهر الشريف هذا العمل لما له من مكانة في نفوس المسلمين جميعاً .

رابعاً : أن تترجم معاني القرآن الكريم بعدة لغات تحت إشراف الأزهر الشريف حتى لا نترك هذا العمل يتم عن طريق جهات شيوعية لها أهدافها المفترضة في تشويه

الشعوب الشيوعية على زعمائها وطالبتهم بالتخلى عن زعمائهم وأحسن زعماء الشيوعية في الشرق والغرب بأنهم أصبحوا منبوذين من شعوبهم ، هذه الشعوب التي كانت تخزن في نفوسها ثورة عارمة للحرية من زمن بعيد لولا عوامل القهر والارهاب .

والآن ما هو شعور هؤلاء الملحدين من نصائر الشيوعية بعد أن تخلى عنهم زعماءها وأصبحوا في عزلة عن العالم الغربي والشرقي معاً ؟

• إن هؤلاء الملحدين يجب أن يتراجعوا عن موقفهم ويمودوا الى حظيرة الدين الذي سبق جميع الدعات الأخرى الى الحرية والديمقراطية وكل ما يصلح حياة الفرد والمجتمع ، والا فإنهم لن يجدوا في هذا المجتمع المتدين مأوى لهم يقهم غضب أنصارهم السابقين فضلاً عن غضب أعدائهم .

مقاومة الإلحاد

• والآن وقد شرحنا موقف الملحدين ومن سار على فكرهم في محاربة الإسلام نرجو أن نقدم بعض الاقتراحات لموقف هذا الزحف الإلحادي :

أولاً : اهتمام علماء الدين بالتصدي لهؤلاء الملحدين بتفنيدهم

مسيرة الصوفية دعامة للإسلام

• لقد سجل التاريخ أن الإسلام انتشر في آسيا وأفريقيا عن طريق الصوفية . وذلك بفضل تمسكهم بالخلق الإسلامي والقوة الحسنة . وبالرغم من وجود نحو أربعة آلاف مؤسسة تبشيرية تعمل على تخلياب حدة المجاعة بين الشعوب الإسلامية على حساب العقيدة الإسلامية فإن المتصوفة يسلكهم في تربية النفوس وجهادهم في تكوين مجتمعات فاضلة باليوم على فهم مقام الإحسان أو رقابة الله على الضمير البشري في سلوكه كله ليبلغ هذه الرقابة يصورها الشيخ الغزالي بقوله : هي التي ينشأ منها الخوف والرجاء والصبر والشكر والتوكل والمحبة والورع والتقوى .. بمعنى أنه كيف نفسل النفوس من جب الظهور .. من الأنانية ومن الحقد وهذه هي المبادئ التي يجاهد الصوفية في تحقيقها في نفوسهم وفي مجتمعاتهم .

• هذا الخلق الصوفي هو الذي جذب قلوب ونفوس الناس الى حظيرة الإسلام ، في بلاد لم تكن تعرف حقائق الإسلام ومبادئه القوية .



أمريكا وفلسطين

شركات خاصة في إسرائيل لتمويل الحروب القدرة

٢٠٠ مكتبة جديدة من مصر للمراكز الإسلامية في العالم

الدول الصغيرة تتخوف وتتشامد من عناق العملاقين وتتصور أن في خلافهما رحمة وفي عناقهما نكمة ، ويجب على الولايات المتحدة أن تحاول طمأنة الدول الصغيرة المتزعجة بأن تقف بصراحة بجوار القضايا العادلة فالعالم مثلاً لا يفهم أن تقف أمريكا بجوار إسرائيل المعتدية ضد فلسطين المعتدى عليها وإن تعتبر الأطفال الذين يدافعون عن أرضهم في فلسطين ارحابيين ، وتعتبر أمريكا الذين يقتلون الأطفال ويهدمون البيوت ويشردون شعباً بأكمله حماة لآلئ النظام .

إن مصر صديقة للولايات المتحدة الأمريكية وواجب الصديق المخلص أن يصارح صديقه باخطائه ، لا أن يؤيده بالحق والباطل ، ونحن كنا نرى أن الوفاق بين أمريكا وروسيا هو فرصة ليمش العالم في عصر ليس فيه غزو ولا عدوان ولا احتلال اجنبي ، وقد رأينا كيف انتصرت شعوب بلاد الستار الحديدي على غاصبيها وطفاتها واستردت للشعوب حقوقها المقتضية دون أن تعلق رصاصاً واحدة .

مصلحة العالم ومصلحة السلام أن نتوقف إطلاق النار

نقص الدعوة وتكرار الوجوه

يشر الشيخ محمد عبد الواحد وكيل وزارة الأوقاف لشئون الدعوة إلى أن مشكلة نقص الدعوة قد تسببت في تكرار ذهاب

في إسرائيل نظام غريب يسمح بإقامة شركات خاصة لبيع « الخدمة العسكرية » لمن يدفع ، مهمة هذه الشركات تسويق السلاح الإسرائيلي إلى أي مكان أو جهة في العالم ، وتدريب أي جيش شرعي أو غير شرعي ، واشترطت إسرائيل على استيراد هذه الشركات أن يقدم أصحابها تقريراً كل فترة عن نشاط هذه الشركات ، وبلغ عدد هذه الشركات ٨٠٠ شركة إسرائيلية تصدر السلاح والخبرة الإرهابية إلى كل أنحاء العالم ، وبلغت مبيعات السلاح الإسرائيلي بواسطة هذه الشركات ١٥٠٠ مليون دولار خلال العام الحالي .

تعاقد تجار المخدرات في كولومبيا مع إحدى هذه الشركات بواسطة وسيط إسرائيلي « ملياردير » يعيش متنقلاً في دول أمريكا اللاتينية للعمل ضد حكوماتها ، وعلاقته الوثيقة بأورتيغا رئيس بنما ، وعن طريقه تم التعاقد مع شركة إسرائيلية تدعى « حود هاهانيت » أي رأس الحربة » وهي مسلحة للإسرائيليين بآلة كين أوكلين ، وتم التعاقد على تدريب ميليشيات تجار المخدرات مقابل ٧٠ ألف دولار شهرياً له فقط ، بالإضافة إلى مرتبات أخرى لمساعدته تتراوح بين عشرة آلاف دولار ، وثلاثين ألف دولار ، بالإضافة إلى قيام الشركة بتوريد أسلحة إسرائيلية متطورة يتفق عليها .

● في إطار دور مصر الرادي في تعميق المفهوم الديني والتعريف الصحيح للإسلام في العالم قدمت مصر خلال الـ ٤ شهور الأخيرة ٢٠٠ مكتبة إسلامية جديدة للمراكز الإسلامية في أوروبا وأمريكا وتضم المكتبات كتب الفقه والشريعة والصادات والسنة والسيرة باللغتين الإنجليزية والفرنسية مع الكتب التي يعدها كل مركز حسب متطلباته وحرص المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الشرف على أعداد المكتبات على أن تضم نسخاً من الكتب الهامة مثل الإسلام وحاجة الإنسانية إليه من تأليف د. محمد يوسف والإسلام والعلم من تأليف د. جمال الدين الفندي وكتابات وسطيّة الإسلام . وصرح د. جمال محمود أمين عام المجلس أن مصر ستقدم ٥٠٠ منحة إضافية هذا العام لطلبة الدول الأفريقية بمناسبة رئاسة الرئيس حسني مبارك للجامعة الوحدة الأفريقية . وسيدرس الطلبة في الكليات المصرية في التخصصات العلمية المختلفة بالإضافة إلى الكليات الأزهرية .

عليه سلم بل أكثر من ذلك انه
يتهم رسول الله بعدم تبليغ
الرسالة ، وبانه خالف أمر الله
وارتكب ما حرمة .

وقد وعد الشيخ محمد زكي
ابراهيم باخراج كتاب الحسر
لعرض آراء أحمد منصور وحفظها
ولكنه انار مسألة اخرى .

المسألة التي اثارها الشيخ محمد
زكي ابراهيم حول كتاب .. تاريخ
الانبياء في القرآن .. وما فيمن
مفتريات وسمات الضاد - هي
ان هذا الكتاب كان رسالة جامعية
حصل بها صاحبها على شهادة
(الدكتوراه) - وقد اعتمدت
الرسالة بواسطة مشرف
وناقشتها لجنة وشهد نقاشها
جمع من الازهرين !

فاذا كانت هذه هي الرسالة
حقا ، فان من واجب الازهر ان
يعاسب الشرف على الرسالة
واللجنة التي شجارتها في
مناقشتها ، واقل عقوبة لهم ان
يعلم حرماتهم من المناقشة
والمشاركة في اي رسالة جامعية ،
لانهم شركاء للمؤلف في كل كلمة
والألف مسف شديد الأسفاف
حيث يمان مخالفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم - وبه في
أمره من ابن أم مكتوم وقد
عابه الله عليه في سورة (هيس)
وتولى ان جاءه الأعمى) كذلك في
قوله لزيد بن حارثة (امسك
عليك زوجك) فقد خشي الناس
والله الحق ان يخشاه الى موافق
أخرى كلها مدسوسة او كلها بعيدة
عن بيان الدعوة وانا منتظرون
ما يحتاج به فقيهة الشيخ محمد
زكي ابراهيم .

على أي حال لا يسعنا الا ان
تقدم الشكر للعالم الصوفي الكبير
رائد المشيرة المحمدية ، وقد
تعرض في كتابه لجموعة اخرى
من المسائل ذات الاهمية ، ونسأل
الله تعالى ان يتقبل عمله وبشبهه
عليه .

د. عبد الجليل شلي

فقيهة الاستاذ الشيخ زكي
ابراهيم رائد المشيرة المحمدية ،
من أئمة التصوف المصاصرين ،
ومن الباعة الى الله على بصيرة
- مد الله في عمره ومنحسه
الصحة والعافية ، وقد اخرج
للناس من قبل كتابا ذات قيمة
في محيط التصوف ، ومنذ أيام
قليلة اخرج آخر كتبه (عصمة
النبي - صلى الله عليه وسلم -
حقيقة واقعة ، عقلية وثقيلة
قطعية الثبوت) .

وفي هذا الكتاب مسائلتان ذاتان
أهمية كبيرة ، أولاهما : مكانة
السنة في التشريع ودفعي آراء
الذين يقولون انه لا يؤخذ ، إلا بما
جاء في القرآن الكريم ، او
الأحاديث التي رويت بالتواتر -
وهي آراء هدامة حقا وليست
مستخدمة ، ولكنها نالت رواجاً
كبيراً في الأيام الأخيرة .

والمسألة الثانية في كتاب
(الشيخ محمد زكي ابراهيم)
هي ورود الأدلة القطعية على
ثبوت عصمته - صلى الله عليه وسلم .

والكتاب في جملة رد مفهم
على مفتريات أحمد منصور ،
فأحمد منصور وهو من أتباع
الازهر ، ومن درسوا - فيما
اتوقع - أصول الفقه ، وعرفوا
حكمة النسخ في الاسلام ، يرى
ان كل نسخ في القرآن يرد خطأ
من اخطاء رسول الله صلى الله

بعضهم الى نفس المسكرات التي
تعمد في الصيف على الساحل
للجمعات الشبابية مما يعطي
الفرصة لنقل الأهتمام من جانب
رواد المسكرات فنحن لدينا
٧٦٠٠ خطيب وامام فقط في حين
يوجد سبعون ألف مسجد ولعلاج
هذه المشكلة أرى ضرورة عمل
دورات خاصة بحضرها قيادات
الوزارة وكبار الدعاة والمفسر
الثاني من رجال الدعوة على
مستوى المحافظات ولعل هذه
الدورات تساهم في توحيد الآراء
في قضايا الساعة .

ويعدد الدكتور جمال الدين
محمود الامين العام للمجلس الاعلى
للشئون الاسلامية الأسلوب الأمثل
للتوعية الدينية بأنه يتحقق بغاية
أكثر من خلال المسجد حيث تلقى
الكلمة في المسجد استجابة تلقائية
أكثر من أي مكان آخر وتعد
المساجد أكبر جهاز اعلامي في
البلاد خاصة يوم الجمعة حيث
يزادها الملايين من كل الأعمار
والفئات وهي فرصة متاحة
لعالجة أي قضية هامة لها
جانب ديني كقضايا وهنالك
بعض القضايا الاجتماعية التي
تحتاج لتضافر الجهود لحلها
مثل قضايا السكان والادمان
والتطرف والامية فلها ايقسا
جوانبها الامنية والقانونية
والاجتماعية والعاجب الديني فيها
هو التوعية بمسؤول الاسلام
وحكمه ومن الخطأ ان يعتبر الحكم
الديني وحده هو الفيصل في
نجاح علاج المشكلة او فشله .

دعاء للشيخ مقبول الشيراوي لا يظلم السحر

الاهم لك قد قدرت بمعنى خلقك على السحر والشر ولكنك
احتفظت لذلك باذن الحق فاعوذ بما احتفظت به مما قدرت على
بحق قولك (لوماهم يشعرون بهم احد الا باذن الله) ..

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

● من كثرت همومه وقوموه فليكثر من قول لا حول ولا قوة
الا بالله فانها كنز من كنسوز الجنة ..

● من يصلح ما بينه وبين الله يصلح الله ما بينه وبين الناس
صلى رسول الله

حي واد النهى ورب الرجاء .. وانتظر ياشرقي بحث .. الصلاء
شعر العرب اجمعون عن الساء في .. وهبوا للبقية البهلاء
ياكلب المنى وملك آمضى .. قلب قوسين من طبع الخياء
لنذ العرب منك ياشرقي ليلي .. وهى لا تترجى بهذب النداء
وهى لو لم تكن سببا لايت .. بالذى فى دماها من وفاة
كلما انتت من الشرق صوتا .. حسبتة مقدمسات النجاء
ومياتى الاصوات يرقى المعاني .. اورثتها تلفست البهلاء
لا تكونوا ليلي فان نوبها .. علموها بالعجز سر الجفاء
اطمئنى نفسى الفيور فهذى .. نهضة العرب سرتت فى مضاء
وبدوا وحدة تغار على الجسد .. وتردى سلطانها الاغواء
نحن شعب موحد لا نشوب .. منقلها مكاييد الاعداء
جمعت الدنيا على لغة الضمائر .. وقرى عواء دين السماء
اطمئنى نفسى الفيور ليلنا .. قد انقضا من شوبة الإغواء
واحمدى قد رايت جامعة العرب .. مبسلى لا اسما من الاسماء
وات العلم اصل كل ارتباط .. فالتفت منه اسس الجفاء
وحدت هذه الضموب لهمسا .. فالتفت الفهم اصل البلاء
وإذا ما العقول كانت سواء .. لم تضارب مسالك الاعضاء
اطمئنى نفسى الفيور وكفى .. فى ركب النهر من حول اللوا
يا حداة الأسال بالله زيدا .. فمهيح الركبنا هلبو الحدا

محمد الأدب الحربى فى مناسبة مرور

بانت عام على ميلاده
لعبدة الشيخ محمد بنولى
التسراوى مضى
بعثة الأزهر لى مدح
الدكتور طه حسين
بمكة المكرمة

● ● كان الدكتور طه حسين رئيسا
للجنة الخلقية لجامعة الدول العربية .
وهو المنصب الذى طلب اليه عبدالخالق
حسونة بلشا أمين عام الجامعة العربية ان
يتولاه . وقد عقدت اللجنة اجتماعها فى
السعودية ورحبت السعودية بذلك برغبة
سمو الامير فهد "الملك فهد" الذى كان
وزيرا للمعارف فى ذلك الوقت وسافر عام
١٩٥٥ عميد الادب العربى مع الاستاذ أمين
الخولى . والاستاذ محمد فتحى وسكرتير
العميد فريد شحاته . وقرنت عليه فصول
كثيرة من الشعراء السعوديين مثل طاهر
زيمشترى . وحسين عرب . وحسين عبدالله
الفرشى . وفؤاد شاكى . وعلى حسن غالى
الذى قال قصيدة فى أمين الخولى طرب لها
الدكتور طه حسين . ايضا سمع طه حسين
ورسائله فصولا من المصريين فى
السعودية . ومن البعثة الأزهرية . وعلى
راسهم فضيلة الشيخ محمد متولى
الشعراوى . الذى يمدح طه حسين
وجمله - كما قال أمين الخولى - من
العدالين والعدلين فى قصيدته التى

قدمها على صفحات "التصوف" ويقول طه
حسين استغفر الله لأخيها الشعراوى
ولأنسنا ولقد قرأت قصيدته وهى طوية
وجيدة جدا .
ويقول الشيخ أمين الخولى : إنه طويل
الانس حقا . القصيدة اكثر من ١١٠ أبيات
ولقد جمعت فارتت كما يقولون .
ويضيف د . طه حسين . لقد لفتت فى
نفسى أبيات من قصيدته تحدث فيها عن

هذه البلاد "السعودية" التى كان صديقا
د . محمد حسين هيكل يسمرها "منزل
الوحي"
ويسمرنا ان ننشر بعضها من هذه القصيدة
الطويلة فى مدح طه حسين بمناسبة
اصفال العالم العربى والاسلامى بمرور
مئة عام على ميلاد "طه حسين" ● ●
أحمد أبو كف



لتفضيلة الشيخ : محمد متولى الشعراوى

وقلوا بلعننى فإن زمام السلف... لم قد صار فى يدي عيراء
 مرسطه فى خير كل قديم : وجديد على نبوغ سبواء
 وهو غريبى كل فكر حلال : أفرى الحجا والاستقصاء
 كرموه وكرموا العلم لما : ظفوه صياغة الإنشاء
 فعليها مدار كل نهوض : واليهما انساب كل ارتقاء
 هو شيخ قد جمع الله فيه : ما يريد الطموح من إرضاء
 يلتقى فيه محدث وقديم : فى جلالهما عز النقاء
 قد سائنا بقله فى بلد الله : فلبوا جلال هذا الضاء
 كم سليم من نبعه فانكروه : ذاك بر الإنشاء بالإنشاء
 واصرفوا الناس عن مثر جدال : فى مزايا شكلة الأزياء
 فكان النهوض لا خير بى : بين حدى عملة وقبائ
 شطلوا بالإنشاء والبحث اوفى : ياهاوة العلا بما فى الإناء
 وقد مصر منا اليها تحايا : ورعت مقدسات الصفاء
 فاحملوها من جيرة الله نفا : يتهدى للشورة البهشاء
 ونضى الله عصابة فرعتنا : فدعتها لصيغة العمراء
 يولاة الأمور حسبكم الله : به محينا على تمام البناء
 كان فى الاختلاف امدار قوم : فتولى لا عز بعد الصلاة
 قل لليلى لا تياسى قد خطرتنا : وعلى الله امر ذاك النقاء

ينكحوا أهل الكتاب بقوله الحق :
 "اليوم أحل لكم الطيبات وطعام
 الذين أوتوا الكتاب حل لكم
 وطعامكم حل لهم والمحصنات من
 المؤمنين والمحصنات من الذين
 أوتوا الكتاب من قبلكم إذا
 اتهموا بجورهم محصنين غير
 مسافحين ولا متخذى أزدان ومن
 يكر به بالإيمان فعد حبط عمله وهو فى
 الآخرة من الخاسرين".

الآية ٥ من سورة المائدة .

موقفان للعلماء

وقد وقف العلماء فى مسألة
 ترخيص الحق للمؤمنين فى أن
 يتزوجوا من أهل الكتاب موقفين .

الموقف الأول : هو موقف مانع

لماذا ؟

لأن بعض العلماء رأى أن أهل
 الكتاب قد ينصرفون فى معتقداتهم إلى
 ما يجعلهم فى الشرك .

وإذ ذلك قال بعض العلماء :

وهل هناك شرك أكثر من أن تدعى

الربوبية لبشر ؟ !

والموقف الثانى : أجاز بعض

العلماء أن يتزوج الإنسان من كاتبة
 ويجب عليه أن يسألها أمى تدين
 بالبشر أم تدين بالله
 الواحد القهار .. فإن كانت المسألة
 مجرد الخلاف فى الرسول يهون
 الأمر .. أما إن كانت تؤمن بالله
 من البشر بجانب الله فقد دخلت فى
 الشرك وهلى المؤمن أن يحتاط .

واحتياط المؤمن فى إختيار الزوجة
 أمر راجح .. لأن الحق أراد بعدم زواج
 المؤمن من مشركة وعدم زواج
 المشركة من مؤمن أن يحمى الحاضن
 الأول للطفولة .

وحين يحمى الحق الحاضن الأول
 للطفولة فذلك حماية للينبوع الذى
 تصدر عنه تربية عقيدة الطفل .

حماية الطفل من

العقائد المتعددة

أن الحق يريد أن يكون ينبوع تربية
 الطفل ينبوعاً واحداً فلا يتذبذب الطفل



لذلك جاء قول الحق

"ولا تنكحوا المشركت حتى
 يؤمن . ولامة مؤمنة خير من مشركة
 ولو أعجبتكم . ولا تنكحوا
 المشركين حتى يؤمنوا . ولعيد
 مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم .
 أولئك يدعون إلى الضل . والله يدعو
 إلى الجنة ، والمغفرة بإذنه . ويبين
 آياته للنفس لعلهم يتذكرون".

الآية ٢٢١ من سورة البقرة .

وكل ذلك حتى يضمن الحق البيئة
 التى ينشأ فيها الوليد الجديد ..

فالوليد لو جاء لأب مؤمن وتزوج
 هذا المؤمن مشركة فإن الأب يخرج
 لمركبة الحياة وتشغله أعماله عن تربية
 الطفل ويترك أمر تربيته لأم مشركة ..
 فتتأصل فيه القيم الشركية التى
 تتناقض الإيمان .

وهنا يجب أن نفهم أن الحق
 سبحانه وتعالى رخص للمؤمنين فى أن

الحق سبحانه وتعالى أراد أن
 يضمن لخليقته فى الأرض عقيدة
 واحدة يصدر عنها السلوك الانسانى .
 لذلك أن العقائد أن توزعت حسب
 الامواء فسيبرز السلوك حسب هذه
 الامواء .

وحين يتوزع السلوك تتعاقد حركة
 الحياة ولا تتساند .

ويريد الحق سبحانه وتعالى أن
 يضمن وحدة العقيدة بدون مؤثر يؤثر
 عليها ..

لذلك وضع الحق شريلاً فى بناء
 البيئة الأولى للأسرة وهى ألا ينكح
 مؤمن مشركة لأن المشركة ستؤثر على
 حضنة الطفل مدة طويلة هى أطول
 أعمار الطفولة فى الكائن الحي .
 وأراد الحق سبحانه وتعالى أيضاً
 ألا تتزوج المؤمنة مشركة لأنها بحكم
 زواجها من مشرك ستنتقل إليه وإلى
 بيئته المشركة وإلى أسرته .

بين عقائد متعددة .

لذلك فالمؤمنة تكون مأمونة على

ولدها

وإذا كان للرجل ولاية ليتزوج كتابية : فإن عليه أن ينقلها إلى بيته هو .. وذلك حتى تكون البيئة المؤثرة فى تربية الطفل واحدة مع وجود الولاية للاب ويوجد البيئة المؤمنة وهى أسرة الاب المؤمن ومجتمعه .. وفى ذلك لون من الحماية لعقيدة الطفل . ولذلك فعلى المؤمن أن يتقيد وأن يتنبه فى اختيار الزوجة . لأن هناك بعضاً من المسالك تكلّف فى الداخل ويكون فيها التعب والعمت أثناء الحياة على هذه المسالك . ولذلك فمن الحياة أن نتبعد عن الزواج بغير المسلمة .

مزايا الزواج

من مسلمة

إن المؤمن حين يختار لنفسه مسلمة فإن المؤمن بهذا الزواج يحصم فتاة مسلمة ويطبق مبدأ الحماية للحضانة الأولى للطفل فلا يتسبب فى توتر وتفرق وتنافر بين ملكاته .

إن المسلم حين يتزوج مسلمة إنما يضمن أن ينشأ طفله سوياً سليماً غير متنافر الملكات .

الإسلام يريد أن يحافظ على سوانية هذا الطفل .

وفى العصر الحديث حاول بعض الناس فى مجتمعات أخرى أن يخرجوا عن منهج الله وقالوا لننشئ حضارة جماعية .

وكانهم بذلك يريدون أن يجدوا حلاً لمشاكل تربية الطفل بدون أمه ..

ولذلك عندما تقرأ المؤلفات التى تتحدث عن تربية الطفل بعيداً عن أمه تجعل الطفل ينشأ وهو يعيش متضارب الملكات .. فاقداً لأسس القيم التى يحتاج إليها الإنسان .

احتياج الطفل

لأمه

لقد اعترف أهل العلم بتربية الأطفال أن احتياج الطفل لأمه احتياج

عام وأساسى للتربية لمدة عامين

وبعض من المشهور .

إن الحق تبارك وتعالى حين أنزل على رسوله قبل أربعة عشر قرناً من الآن هذا القول الحكيم الصادق إنما أراد أن يؤسس الطفل على الإيمان فى حضنة أمه .. هاهنا هذا القول الحق . "وصينا الإنسان بوالديه إحساناً . حملته أمه كرها ووضعته كرهاً . وحمله وفصاله ثلاثون شهراً . حتى إذا بلغ أشده . وبلغ أربعين سنة قال : رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى . وأن أعمل صالحاً ترضاه . وأصلح لى فى ذرىتى . إنى أتبت إليك وإنى من المسلمين" .

الآية ١٥ من سورة الأحقاف .

إن الأم هى الحاضنة الطبيعية كما

أرادها الحق .

إن الطفل وأخاه أو أخته يشعرون بالفيرة عندما يحس الطفل أن هناك من يشترك معه فى حنان أمه .

فما بالنا بأطفال متعددين لهم أم واحدة إن الطفل يحب الاستئثار بحب أمه وحنانها إلى أن يخرج من مهد الطفولة الأولى ويخرج إلى الشارع ليجد حركة الحياة ويجد القائمين على حركة الحياة .

فإن كان الطفل ولداً ، عرف أن مهمة الرجال فى المجتمع هى السهر والعمل فى حركة الحياة وبذل الجهد ويكفل الطفل أباه . ويسلك بنفس السلوك الأولى ويخرج إلى الشارع ليكمل من أمه .

والمولود إن كان أنثى فالحظوة تتشرب الحنان من أمها وتعرف من أمها كيفية إدارة الحياة .

ويجب كل من الطفل الانتساب إلى أب يفر به .

لذلك فهناك كتاب غربى عنوانه "أطفال بلا أسر" عن تجربة الغرب فى تربية الطفل بمعزل عن أمهاتهم ما يؤكد اعتزاز الطفل بأمه وحبه

للاستئثار بحنانها .

إن الكتاب يقول فى مضمونه أن الإنسان لا يستطيع أن يصوغ قلب مائة مربية كقلب أم .

إن الطفل يحتاج إلى أم تعطيه حناناً طبعياً لا أن تكون مجرد امرأة مسئولة وظيفية عنه .. لذلك فنحن بتشريع الحق تبارك وتعالى نجد الأمان للطفل المسلم . وعندما نطبق هذا التشريع الربانى فإن الطفل ينشأ سليم الملكات .

ولذلك فالحق سبحانه وتعالى حين يحرم الزواج من مشركة بمؤمن أو مؤمنة بمشرك . فلقد أراد الحق بذلك أن يحافظ على اللينة الأولى فى المجتمع وهى الأسرة .. وليكون للأسرة كياناً سليماً .

قضية الدورة

الشهريّة

وبعد ذلك يعالج الحق قضية تطرأ على المرأة مرة كل شهر فمرى .. إنها الحيض ..

ويضع الحق التشريع الذى يقن هذه المسألة لماذا ؟

إن الإسلام جاء وفى الجو الاجتماعى تياران .

تيار يرى أن الحائض امرأة مستقدرة لا يمكن أن تزاك أو تشارب "بضم التاء" وكان اليهود إذا حاضت فهم امرأة أخرجوها من المنزل ولا ياكلون معها أو يشربون .

وكان بعض من المشركين لا يرى مانعاً فى جماع المرأة أثناء الحيض .

وبين الإفراط والتفريط جاء الإسلام ليضع حداً لهذه المسألة :

ونزل القول الحق .

"ويسألوكم عن المحيض قل هو فإذا طهرن فاتوهن من حيث أمركم الله .. إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين" .

الآية ٢٢٢ من سورة البقرة



السلوك الإنساني وهو جماع المرأة وقت الحيض إنما هو قبول للأذى المادي للرجل والمرأة معاً . وهكذا نرى أن اليهودية التي نزلت بمغزلة المرأة وقت الحيض إلى حد الطرد من المنزل وعدم مشاركتها الطعام .. فذلك اهدار لكرامة المرأة . أما الإسلام فقد حدد أن الاقتراب من "المحيض" أي مكان وزمان الحيض هو الأذى ويمكن للمرأة مكانتها في بيت الزوج أو الأب .

هكذا ارتقى الإسلام بالمرأة صيانة واحتراماً . فلا امرأة جاهلية .

ولا إله دار بعدم الوجود معها في المنزل أو وجودها في المنزل . ويحدد الحق بعد ذلك الوقت الذي يسمح فيه للرجل للاقتراب من زوجته وجاعها فيقول الحق :

"ولا تقربوهن حتى يطرهن . فإذا طهرن فاتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين"

الطهر والتطهر

ودقة القرآن الكريم في استخدام اللفظ تجعل في استخدام لفظ "الطهر" و"التطهر" .

والطهر معناه إنتهاء الحيض . والتطهر هو الاغتسال والاستحمام بعد إنتهاء الحيض . وقد يقول قائل :

هل بمجرد إنتهاء الحيض يمكن أن يباشر الرجل المرأة . أم من الضروري أن تغتسل أو المحتم أن تستحم .

إن العلماء أخذوا : ضرورة التطهر .. أي إنتهاء الحيض والاغتسال والاستحمام فذلك أفضل وأطهر وأتقى لنفس الرجل ولنفس المرأة .

ولذلك فنحن نستنبط الحكم من مادة الكلمة "طهر" .

البقية العدد القادم

كما أن مناعة جسم المرأة في فترة الحيض تقل .. لذلك نجد أن الحق شرع للمرأة في فترة الحيض أن تغطر إن كانت صائمة ولا تصلى .. إن جسد المرأة تضعف مقارنته للأمراض في هذه الفترة .. ولذلك فإن الجماع بين الرجل والمرأة في هذه الفترة هو أذى للطرفين .. للمرأة وللرجل أيضاً ..

فلو اقترب الرجل من زوجته بالجماع في فترة الحيض ، فهناك احتمال انتقال ميكروب من المهبل إلى جسم الزوج مما يسبب التهابات وأضراراً سواء للزوجة أو الزوج . إن الأغشية تنتهك أكثر لو حدث الجماع .. فيسهل تسرب الميكروب إلى جسم المرأة .. وقد يسبب الجماع انتقال ميكروب للرجل .

ولذلك جاء الحق بالتعميم أن المحيض أذى للطرفين . ولنا أن نلاحظ أن حكمة الحق في أسرار الخلق أن المشيمة إنما تكون من الأنسجة التي تبطن جدار الرحم .. والمشيمة كما تعرف هي التي تنفص بنقل الغذاء من الأم للجنين .

ولذلك فعندما لا يتم تلقيح البويضة تنزل هذه الأنسجة مع دم الحيض . وهكذا نرى أن تحريم الحق للجماع في فترة الحيض إنما جاء لحماية الرجل والمرأة معاً . ولذلك جاء قوله الحق : "ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن" .

اليهود واهدار

كرامة المرأة

إن فترت الحيض من المرأة هو مكان الحيض وفي زمان الحيض .. أما الاقتراب من المرأة فوق السرة فجائز ..

إن .. فللمرأة رعاية وصيانة فلا طرد من المنزل أثناء الحيض ، ولا تحريم لتناول الطعام معها كما كان يفعل اليهود ..

وهكذا نجد أن الجاهلية التي ارتفعت لنفسها وضماً غير طبيعي في

وعندما نتأمل بهدايرنا الإيمانية هذا القول الحكيم . فإننا نجد أن الحق قد قسم قضية الحيض إلى مقدمات تتبعها نتائج .

فعندما سأل بعض المؤمنين عن المحيض قال الحق :

"قل هو أذى"

وعين تسمع كلمة "أذى" فمعنى ذلك أن الحق قد أعطى الحكم .. والحق هو الخالق الأعلم بأسرار خلقه .

والمحيض يطلق - على المكان وزمان الحيض -

وعين يقول الحق عن المحيض إنه أذى .. فمعنى ذلك إنه يهين الذهن إلى أن هناك حكماً يرتب على قوله "هو أذى" .

والحكم هو الحظر ..

عملية الحيض

إن عملية الحيض هي عملية كيانية ، دورية للمرأة .

والذي يحدث أن الحق قد خلق رحم المرأة وفي مبيضها عدد محدد ومعروف له وحده سبحانه وتعالى من البويضات .

وعندما يفرز أحد المبيضين . فقد لا يتم تلقيح البويضة فإن بطانة الرحم المكونة من أنسجة دموية تقل فيها نسبة الهرمونات التي كانت تثبت بطانة الرحم .. وعندما تقل نسبة الهرمونات يحدث الحيض .

الحيض هو دم يمتوى على أنسجة غير حية .. ويصبح المهبل والرحم في حالة تهيج .. ومع الدم والأنسجة غير الحية يجعل هذه المنطقة حساسة جداً لنمو الميكروبات وسبباً للالتهابات سواء للمرأة .. أو للرجل لو جامع زوجته في فترة الحيض .

جواب

لكل سؤال



يجيب عليها.. فضيلة الشيخ: محمد متولى الشعراوى

علينا . ولو رأينا انسانا يعانى فى مشيه تنبها الى نعمة الله فى أن اعطانا قدرة المشي . وهكذا الانسان لا يفتنه لنعمة الله إلا اذا رأى من هو معروف منها ...

● النقاب والحجاب ●

● هل الحجاب يكفى زيا اسلاميا ؟
- الذى اعرفه للادنى فى (يدين عليهن من جلابيبهن) وفى الاعلى (يضررين بضمهرن على جيبوبهن) .

(ولعل للمؤمنين يغمضوا من ابصارهم) معنى هذا ان فيه شيئا يرى .

وعلى هذا فالحجاب كاف ، ولكن صاحبة النقاب حرة فى أن تلبس كما تشاء .

لماذا تقيدها فى النقاب ، ولم تقيدها فى الميني جيب ؟!

فى الامتحان مثلا ، بالنسبة للفتاة المتقبة . اذا ادخلت نفسها فيها يشترط فيه أن يرى الوجه . فعليها أن تلغز بهذا وإلا لاتذهب وإلا كان هذا عدم فهم للدين . وعدم فهم للواقع ... فى بعض الحالات يجب كشف الوجه أمام القاضي فمن ترفض ذلك فهي لاتتاب على هذه المسألة ، لأنها غير فاعلة لتعاليم دينها ..

من انوار التلقى والعلم . من فيوض الهداية الربانية - نهدي هذه المختارات من فتاوى الامام الداعية الاسلامى الكبير فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. اجابات شافية للسائلين وهديا منيرا للسالكين فى مجاهدات النفس والناس والعصر على طريق الحق والحب - طريق الله .

● تعويض الابتلاء الشديد ●

● نشاهد انفسا ابتلاهم الله تعالى بالاختبار الشديد مثل فقد السمع او البصر او ماشابه ذلك من العجز البدنى . فهل معنى ذلك ان الله ميز عليهم الاسوياء ؟
سمير عارف / الجمهورية

- بعض الناس يعتقد أنه اذا سلب الله احدا شيئا فإنه يميز عليه الآخرين . وهذا خطأ فإن عدل الله يأتى إلا أن يعرضه فالذى فقد بصره نجد ذكاه أعلى وسمعه أقوى .. ومن فقد سمعه نجده وقد عوضه الله نعمة أخرى ..

ولقد من فقد عينيه قد جعل الله عين الناس جميعا فى خدمته . هذا يأخذ بيده وهذا يوقده فى الطريق وهذا يحضر له الطعام والشراب وهذا يسقيه ...

واذا كان الانسان اعرج مثلا . نجد هذا يعاونه . وهذا يأخذه معه فى

سيارته . وقد تلق له سيارة أجرة تنقله الى حيث يريد . بينما السليم قد يقضى ساعات يبحث عن سيارة الأجرة بلا فائدة ...

بل أننا لو نظرنا الى الفقير نجد الله قد جعل له عددا من الاغنياء فى خدمته فهذا يعطيه من ناتج عمله . وذلك يخصص له عطاء فى المناسبات ... وعلى الذى يأخذ عطايا الله من ايدى الناس ، ألا يكون مدعيا الفقر . بل يكون فقيرا حقيقة . وإلا فإن الله يعاقبه على هذا الادعاء . وسيأتى يوم ينكشف فيه امره ويصبح موضع السخرية .

واذا جئنا الى الحكمة بعد ذلك فالله يريدنا أن تنبها الى شيتين أولا أننا فى دنيا الاغيار ، ولذلك فلا أحد يضمن غده فيكون علينا أن نعطي الفقير حتى اذا ضاع منا المال وجدنا من يعطينا وأن تساعد المريض حتى اذا مرضنا وجدنا من يساعدنا وأن نكون فى خدمة الناس وقت شدتهم . حتى يكونوا فى خدمتنا وقت شدتنا .

وفى الوقت نفسه فإنتا لو رأيتنا من حرمة الله من البصر تنبها لنعمة الله



محفل الصداقة الإسلامي



يتم التوقيع على اتفاقية الصداقة بين العراق والكويت في بغداد



إن دماء الحرية والكرامة وروح الإسلام في عروق الوطن العربي الكبير لا يمكن أن تتوقف أو تعوقها محاولات غير طبيعية للفصل بين أعضاء الجسد الواحد .
وانطلاقة التجمع العربي والصحوة الإسلامية القائمة ، تحقق كل يوم خطوات وثيقة على طريق العالم الإسلامي الكبير .. وقد اكتسبت هذه الانطلاقة طاقة دفع جديدة بما يقوم به الرئيس محمد حسني مبارك من جهود مكثفة وتحرك ايجابي على المستوى الوطني والعربي العالمي . وكان الاتصال التليفوني بينه وبين الرئيس السوري حافظ الأسد فاتحة عهد من الصفاء والتفاهم العربي الذي يدا في قمة الدار البيضاء وتؤكد في لقاءات مرسى مطروح وطبرق وتواصل هذا الشهر في مدينة سرت بين الرئيسين مبارك والقذافي .

• عام جديد نسي انتفاضة الأبطال

دخلت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الثالث ، مزودة بعزم متجدد وإيمان وثيق ، على المقاومة حتى التحرير والنصر القريب بإذن الله ...
ومع طلائع هذا العام الجديد في حياة انتفاضة الباسلة ، تحققت بشارت الأمل في اكتمال وحدة الصفوف الفلسطينية داخل الأرض المحتلة وتأكيد الوحدة والتلاحم بين كافة القوى المناضلة من أجل التحرير وانتصار الوطن .
ومن أصداء نجاح الانتفاضة إن مؤتمر افلاق السلام في الشرق الأوسط الذي عقد هذا الشهر في ميلانو بإيطاليا قد ضم وفودا عربية وإسرائيلية وإن أحد أعضاء البرلمان

لقد كان التفاهم والتقارب المصري - الليبي بشيرا بانفراج وانفتاح العلاقة بين القاهرة ودمشق ، وسوف يكون اثره في لقاءات عربية مقلية ومصالحة شاملة تحت لواء الوحدة العربية والإسلامية الكبرى .
ومن حسن الطالع أن لقاء هذا الشهر بين مصر وليبيا تركز على الجهد بين البلدين الشقيقين في مجالات حيوية هامة تشمل الزراعة والصناعة وتسهيل حركة الشعب الواحد بين البلدين وإزالة المعوقات التي خلفتها السنوات الماضية وإقامة بناء قوة اقتصادية عصرية تخدم الرخاء وتزكي دعائم الاستقرار والسلام

الاسرائيلي عن حزب العمل ، صرح في مناقشات المؤتمر بان الذين يؤيدون الحوار مع الفلسطينيين تزيد نسبة عددهم على ٤٥٪ من الاسرائيليين ..

● الهيئة العليا للمسلمين في فرنسا

تم تشكيل هيئة عليا للمسلمين في فرنسا تضم جميع فئات المسلمين في انحاء الجمهورية الفرنسية .. ستكون هذه الهيئة العليا مؤهلة للحوار والاتصال بالجهات الرسمية والمسئولة في كل مابهم المسئولين .

وكان وزير الداخلية الفرنسي بيير جاكس قد اجتمع خلال هذا الشهر بوفد من المسلمين في فرنسا لبحث شئون المسلمين وبحث معهم تشكيل هذه الهيئة ، ودعا اعضاء الوفد الى الاتصال بكل ممثلي الجالية الاسلامية للانضمام الى الهيئة العليا التي ستكون هي المسئولة والممثلة باسم كل المسلمين في فرنسا ...



● مصالحة مع المسلمين الكنديه

بعد ادائه اليمين الدستورية كرئيس جديد لوزراء الهند ، قام فيشوانات براتب بزيارة مسجد نيودلهي . اكبر مساجد الهند ، والاجتماع بإمام المسجد السيد احمد البخارى ...

جاءت هذه الزيارة دليلا على رغبة رئيس الوزراء الهندي الجديد في المصالحة بين المسلمين وعددهم مائة مليون مسلم والاكثرية الهندوسية بعد الصدامات الدامية التي وقعت بين الطائفتين خلال الشهرين الماضيين وراح ضحيتها عدد كبير من الجانبين ...

نورة التفسير في العالم الشيوعي وراها فحل الفوضى السوفيتية الملحدة ، في غزو افغانستان الملحدة

التغيرات التي يشهدها العالم في المناخ السياسي والاجتماعي بالاتحاد السوفيتي -ويجب لها العالم كله - لم تات من فراغ ولم تحدث بغير مقدمات واسباب . وبعدا عن التفسيرات والتحليلات التي قدمها خبراء وكتب في الصحف العالمية ، فان اهم العوامل الدافعة الى حدوث هذه التغيرات هو أولا وقبل كل شيء فشل الجيوش السوفيتية في فرض الشيوعية الملحدة على شعب افغانستان المسلم ...

ان قوة العقيدة الاسلامية لدى الشعب الافغانى . ومبدأ الجهاد الاسلامي الذي بعث فيه الصمود والمقاومة - هو الذي عجز امامه الجيش الروسي والقوة العسكرية السوفيتية التي كانت تهدد العالم كله ...

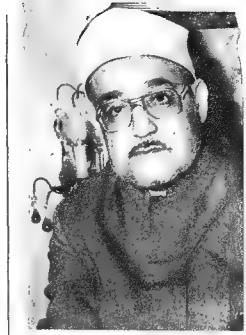
هذه هي الحقيقة التي يتجاهلها العالم الأوربي ووسائل إعلامه بقدراتها وانتشارها وتأثيراتها .. ومن واجب الاعلام الاسلامي ان يذكر بهذه الحقيقة ويذكر العالم بان الشعب الافغانى المسلم هو الذي كانت مقلومته البطولية سبب هذا التغيير ، وانه من حقه ان يتمتع بحريته في حياته وعقيدته وتقرير مصيره ...

ان المعارك ما تزال تدور بين المجاهدين المسلمين الافغان وقوات الحكومة العميلة المدعمة ، بالاموال والاسلحة والخبرات السوفيتية .. ومع تواصل الجهاد ويطولات المجاهدين ، لا بد ان تنتصر بإذن الله إرادة الشعب الافغانى المسلم . وتحقق العزة والحرية للمؤمنين الأحرار ...

● الاسلام في رومانيا

تقرب رياح التغيير من رومانيا ، ولكنها لم تدخلها بعد .. وفي بوخارست عاصمة رومانيا يعيش الآن ٥٠٠ مسلم وفيها مسجد تاريخي بني في عهد الدولة العثمانية ، فتح منذ سنوات للصلاة فيه يطلب من سفير المملكة المغربية ، واغلاق بعد سفر السفير .. مساحة هذا المسجد الأثرى تتجاوز خمسمائة متر مربع وحاقته الآن تتسبب العناية العاجلة والترميم لما تصعد من جدرانها .

وفي رومانيا الآن ٦٢ مسجدا منها ٢٥ مسجدا بلا امام يؤم المصلين ، واحوال الاقلية المسلمة في رومانيا تحتاج الى عون وتأييد من الهيئات والمنظمات الاسلامية بل ومن المسلمين في سائر انحاء العالم الاسلامي فالمسلمون في رومانيا يعيشون ظروفا صعبة تحت الحكم الشيوعي والنفوذ اليهودي ومحاولات اجبار شباب المسلمين من الجنسين على الانضمام للمنظمات الشيوعية واغلاق المدارس الاسلامية والمساجد وتحويلها الى متاحف ، ومنها المساجد في مناطق كونستا ومتعاليا وتولشا ومجدية وغيرها في انحاء رومانيا .



الداعية الإسلامي الكبير :
الشيخ محمد الفزالي

الأمة الإسلامية بين الحاضر

نظرات من واقع العالم الإسلامي

حديث أجراه :
محمد السيد المليجي

وباختصار الإنسان الذي اسلم
به وجهه وجعل واجبه شاغله
الشاغل

اذن فيهما في هذا الامر
الإنسان الذي يستخدم الآلة ،
وليس الآلة المتطورة أو الحديثة ،
فاذا تزود الإنسان المؤمن بالصبر
والمثابرة والاخلاق الحميدة ،
تكون بذلك قد شرفنا على التقدم
والنهوض بالأمة الإسلامية في
جميع المجالات .

● حين يموت الضمير ●

● فضيلة الشيخ - من شيم
الشعوب العربية والإسلامية
اليوم الانحياز الى الامور بعدد
قضاها . ترى ما هي الجرائم
التي سيطرت على احساسهم
الإمة العربية وخيمت على
عقولها فلا تصحو الا بعد قضاء
الاجل ؟

● .. الجرائم التي تقع
هي جرائم نشأت من موت الضمير
عند انفراد ، وسريان مدوى هذا

● في همس دافئ بث اليها امامنا بالجليل فضيلة
الشيخ - محمد الفزالي ما ناء به كاهله من قضايا اسلامية
تشغله ، وفي نبرة هادئة يعولها الحزن والالام افشى اليها عالمنا
الجليل فضيلته الاولى التي ترافقه وتلاحقه في زمانه ومكانه ،
فهي تعد بمثابة قلبه الذي يسر خلفه ولا يترك لحظة ما .
وفي البداية اقتسرحت على الشيخ ان يدبر هو الحديث
وليعرب عما دار في خلدته بدءا من اللحظة التي شارك فيها في
حمل راية الاسلام ونشر دعوته وانتهاء بالوقت الذي قصده
الشيخ لتسليم هذه الراية بن خلفه وان يأتي بعد .
وبالفعل .. استفتح الشيخ حديثه بحمد الله والثناء على من
هو اهله وصلى وسلم على سيد ولد آدم ثم قال : الذي يشغلني
في كل وقت وكل حين هو حال المسلمين في هذا العهد ، لان
المسلمين في هذا العهد هم في مؤخرة القافلة البشرية ، وتخلّفهم
السياسي والاجتماعي والاقتصادي والخلقي لا يمكن التسكوت عليه
وتركه على حاله ، وينبغي ان نجعل امتنا تصحو من كبوتها ،
وتستعيد امجادها وسيرتها الاولى نشاطا واخلاقا ورسالة وطاعة
لله تعالى ●●

● طوق النجاة ●

●● فضيلة الشيخ .. ما هي
السبل التي لو سادت عليها امتنا
الإسلامية لاستطاعت ان تعيد
مجدها وتصحو من كبوتها ؟
● ... انا لا اتكلم من طرق
الخلاص لهذه المجالات التي ذكرتها
من قبل . وهي المجالات التي
تخلّت فيها الأمة العربية في هذا
العهد ولكنني التقط واحدا منها
لأتحدث عنه وهو جانب الاخلاق
أو الجانب التربوي .
أضاف فضيلته - لان الجانب

الخلقي أو التربوي أعظم
الجوانب والمجالات التي يمكن ان
تحقق التقدم والرفق لامتنا
الإسلامية فأنظر على سبيل المثال
لا العصر .. من الذي يقف في
ميادين الجهاد ؟
هل له همة .. هل له بقطعة
.. هل له ضمير ؟
المعركة قد تكون فيها أسلحة
متطورة ، ولكن الذي يستخدمها
هو الإنسان ، الإنسان المؤمن ،
والإنسان المثابر ، الإنسان صاحب
الرسالة ، الإنسان الذي يعيش
منطلقا من مبدأ ومنتهيا الى غاية .

المستقبل

النوع الى المجتمع كله .
ولو ان المجتمع حساس ،
كان يمكن من خلال المناهضة
تتكون نتيجة هذا الاحساس ،
صد هذه الجرائم وطردوا خارج
جسد الامة ، واذا ارادت جرئونه
ان تضر جسد الامة فان هذه
المناهضة تقتلها في الحال .
هكذا نشأت المجتمعات السلمية
التي لا بد وان تكون بها تجربة
مناعة ادبية وعلمية واجتماعية ،
وتكون بقطة لصد جرائم
الامراض ، فاذا لاح في الافق
مرض يوشك ان يهدد الامة
ففي كيانها ، فانها تسارع الى
اعتراضه وعرقلته ، والى تنبيه
كل الجنود الحارسة لتؤدي ما
عليها اما اذا كانت اجهزة المناهضة
ضعيفة ، كان لم يكن هناك من
يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر ،
أو يوقظ الناس لحماية الحق
ولا غيرة لديه ، فهذا هو الموت
ثم استورد فضيلة الشيخ
الغزالي في حديثه قائلا : ولا
شك ان قول الرسول (صلى الله
عليه وسلم حق حين قال : .
« اذا رأيتهم أمّتي تهاب
ان تقول للظالم يا يظالم ، فقد
تودع منها » ومعنى تودع منها
اذا دخلت على مريض ووجدت

ان حراكه خف ؟ وان علام الموت
اقبلت عليه وعلام الحياة اذبرت
منه ، ثم ترى الناس يتروكوه
وحيدا وكل ينظر اليه بدون
اهتمام ولا احساس فالرسول
(صلى الله عليه وسلم) يجمل
سكوت الامة على منكر يغزوها
هو آخر عهد لها . . فلابد وان
يكون في الامة نهضة وعزم على
القيام بالحق والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ، ولا بد وان
يكون فيها ثقة من الدنيا .
اردف قائلا : وان نظرتي الى
العالم الاسلامي لا تخلص من الامل
فالخير في الامة الاسلامية الى ان
تقوم الساعة كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهناك من
يدكر بالله ويأمر بالمعروف وينهى
عن المنكر ، ولكن الامر ليس قاصرا
على وجود هذا النوع من الناس
ولكن الامر هو كثرة هذا النوع او
قلته .
وقد سالت عائشة ، رضي الله عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم
(انحن كثير صالحون) قال ،
نعم ، اذا كثر الخير (وانظر
بصيرتك في الماضي ، كنت
تجد من يعين المحتاج ويسأل عن
جاره ، ومن يؤثر غيره على نفسه
الى اخر هذه الصفات الطيبة
التي قلما تجدها اليوم اما الاسباب
فهي كثيرة ، منها اسباب عالمية
واسباب عقائدية واسباب
اجتماعية وخلقية . . الخ وكلها
اسباب فيما الى اليه حال المسلمين
اليوم .

● الصف جريمة لاتفتقر ●

● فضيلة الشيخ : تتنوع
فروسيات المعنى التي تفي
التل من جسد الامة
بتنوع الايام وتتطور بتطور
الحضارات والمسلمون واقفون
مكتسبي الايدي ما السبب في
ذلك ؟

● ارى ان الصف جريمة
لاتفتقر ، ولو لم تكن الامة
الاسلامية ضعيفة لم يحل بها هذا
الوباء ولم تؤثر فيها اية جرائم

فهذه الفيروسات وتلك الحروب
على الاسلام وجدت منذ زمن
بعيد ، ولكنها لم تنل منه ، ولم
تؤثر عليه والشيطان عندما نزل
مع آدم قال له عز وجل « فيما
اغويتنني لاقعدن لهم صراطك
المستقيم ثم لا يبينهم من بين
أبديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمالهم ولا تجد احدا منهم
شاكركين) فمن يظن ان جبراته
ستكون آمنة ومطمئنة دون ان
يكون بها عراقيل ومموقات . .
فهو وأهم ، ومن يظن ان الباطل
ساكن فهو وأهم ، فان الباطل
يتحدى الحق ، وما دام الانسان
على الحق فلا بد ان يفهم ان
الباطل من خلفه يتلمس له الف
وسيلة في تزخرفه عن الحق .
والوسيلة تزخرفه وهي كثرة
النوع والمدد .
ثم تساءل الشيخ : لماذا يشعر
اهل الحق بان ليس عليهم عبء
وانهم يجب ان يعيشوا كما
يرغبون . . هذا لا يليق -
فما دام الانسان يسير على
الحق . . فلينظر حيل الباطل
وليحمل على عاتقه - في سبيل
الحق - ما يقفده الباطل به ،
ولا ينسى ما جاء به القرآن من
شقاء ولا يفوته ما جاءت به السنة
من ادواء ، فعلى المسلم ان يتحمل
الاذى في سبيل الحق ولا يفادر
كتاب الله ولا سنة رسوله حتى
يستطيع ان يحصل على دواء كل
داء يصيبه من قبل الباطل .

المسلمون بين امسهم وحاضرهم

● فضيلة الشيخ . . ماهي
اهم السمات التي اختلف فيها
مسلمو الامس عن مسلمي اليوم ؟
● ان القوى التي تكالبت على
الاسلام بالامس كانت اشد وامنى
من قوى اليوم ، وبالرغم من ذلك ،
فان الاسلام كان في امسه
منتشرا بين الناس ، يحكم العالم
كله ولهذا اسبابه .

فاهم هذه الاسباب هي ايجابية
المسلم بالامس خلد على سبيل
التمثال . . معروف ان الاسلام

دخل في حروب مع القوى العظمى قديما ، وبعد ان انتصر عليها ، لم يقف بعد ذلك بلا حركه بل امتدت ربوعه شرقا وغربا شمالا وجنوبا محولا في صدور اهله وفي مقبولهم . أخذين في نشر الدعوة له في كل مكان يذهبون اليه ..

وانظر ايضا الى ما فعله الصوفية في افريقيا وآسيا كانوا يحملون الاسلام الى هذه البلاد وينشرونه بين اهلها فهم الذين ادخلوا الاسلام في افريقيا ومالي والصومال واندونيسيا وغيرها من البلاد الافريقية والاسيوية . وحين ننظر الى الصوفية الآن ، فلا ترى الا عابدا في مسجد أو آخر في بيته ، أو ثالثا في خلوة ، ناهيك عن يحدث من التطفلين عليهم فالامر تغير وتبدل الحال وأصبح السلم لا ينظر الا تحت قدميه - لا يعد بصره الى غيره ، بل يقصره على نفسه فلكي نعيد مسجد الامس لابد ان تقتدي بما كانوا يقومون به وان تحلى باخلاصهم وطاعتهم التي جيلوا عليها وصنعها لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم »

● نسيان الصلوات واتباع الشهوات

● من مخدرات الامور التي نالت من جسد الامة الاسلامية حديثا ذاء المخدرات الذي تفتش بين الصغير والكبير من ابناء الامة الاسلامية وبخاصة الشباب ما هي التصالح التي تقدمونها لابناء ائمتك الذين حل بهم هذا الداء والذين يفترون منه ؟

● .. الذي امره ان الاسلام ربط بين نسيان الصلوات واتباع الشهوات ، فقال تعالى : « فخلع من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا » .

لا يوجد من هؤلاء الذين هلكوا في المخدرات من يعرف الله ومن يتردد على بيته . انهم خونة ، وأنا اعتقد انهم يعملون بطرق مباشر وغير مباشرة لليهود ، حتى يتهار المجتمع ويذهب شبابه وتتفكك قواه .

● علاج المخدرات

وبالنسبة لراى فضيلته في علاج هذه الظاهرة قال الشيخ محمد الغزالي

ويمكن ان يكون علاج هذه الظاهرة بأمري . الامر الاول ، قتل التجار ، فهل الذين ضغطوا متلبسين بهذه الجريمة وحملها الى الناس اعدموها ؟

هذا بالنسبة للتجار . اما بالنسبة للامر الآخر فهو البعد الابجائي ، وهو ان لا تنتظر لحظة القبض على مدمن المخدرات ، بل لابد وان اشغل اوقات الفراغ عند الشباب ، وملاحظة افراد المجتمع ، والعناية بكل الفئات ، كما يجب ان ننهي شباب المرفهات والنسوانى الرياضية والاجتماعية حتى لا يحتاج لهم فرصة الوقوع في نكالا هذه الفريسة .

اضاف قائلا : ولا شك ان المداومة على الصلاة والتردد على بيت الله هي خير دواء ناجع يبعد عن هذه الرذيلة ويجنب الفرد الوقوع فيها

● وسائل النهوض بالدعوة الاسلامية

● من خلال التقدم الذي نعيشه في يومنا الحاضر . ومن منطلق التطورات التي حدثت في عالمنا المعاصر . ما هي وسائل النهوض بالدعوة الاسلامية اليوم . ؟

● لا شك ان الاعلام اصبحت ارجاؤه ، فيجب تنوع الانماط في الدعوة الى الاسلام من خلال الاعلام ، لم مخاطبة الناس على قدر ما يفهمونه ، والتتمسك

بالكتاب والسنة فهذا خير الوسائل للنهوض بالدعوة الاسلامية .

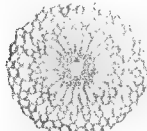
اضاف - كما يجب على العلماء ، مذاكرة قضاياهم على ضوء من العلوم الانسانية المتجددة وهلى ضوء من الواقع الذي نعيش فيه مسترشدين بذلك بالكتاب والسنة ، فما صلح للعقل الاول من فكر لا يصلح للعقل الاخر . فالكتاب والسنة هما اللذان نستخلص منهما العلاج لكل ما نحتاجه في حياتنا ، وما اكثر الادوية في كتاب الله وسنة رسوله وفي حياة الصحابة ، وحياة الائمة المتبوعين والتابعين في ثقافتهم هكذا ما ينبغي ان نعرفه ، اما العلاج ببعض الآيات دون ربطها بالواقع بطريق ذكي فان هذا لا يفيد شيئا في انفسنا ولا في مصرنا الحالي .

● ميزان الاعمال

● سبحة تسأل عن قيامها ببدء الصلوات الخمس وصوم رمضان وخروج الزكاة والتصدق على الفقراء والتعامل مع الناس بالحسنى . الا انها غير متعجب ما راي الدين في ذلك ؟

● قال فضيلته .. ان الله سبحانه وتعالى جعل الميزان الذي يوزن به اعمال العباد يوم القيامة من كفتين كفة للحسنات واخرى للسيئات ، فمن يعمل خيرا يجز به ومن يعمل سوء يججز به ..

فالسيدة اجرها على ما تقوم به من اعمال صالحة اما اركانها كمن يترك بعض العورات فهذا خطا بحسب عليها وعليها ان تستكمل أمور دينها وان تخضع لامر الله في ستر العورة التي تكشف عنها ، مع ان هذا لا يحرهما من اجرها حين تقوم بعمل صالح ايا كان .





شركة مصر للألومنيوم

كبرى الشركات المصدرة في مصر

تفوز للمرة الثانية

بالميدالية الذهبية للتصدير أو كأس الإنتاج

شركة مصر للألومنيوم
و الشركة العامة للصناعات المعدنية
والحديد والصلب والخرسانة
والإسمنت والمواد الكيميائية
والزجاج والسيراميك
والصناعات الخفيفة والثقيلة
والصناعات الهندسية
والصناعات الكهربائية
والصناعات الميكانيكية
والصناعات النسيجية
والصناعات الجلدية
والصناعات الخشبية
والصناعات البلاستيكية
والصناعات الورقية
والصناعات الغذائية
والصناعات الدوائية
والصناعات الكيماوية
والصناعات البترولية
والصناعات المعدنية
والصناعات الخفيفة والثقيلة
والصناعات الهندسية
والصناعات الكهربائية
والصناعات الميكانيكية
والصناعات النسيجية
والصناعات الجلدية
والصناعات الخشبية
والصناعات البلاستيكية
والصناعات الورقية
والصناعات الغذائية
والصناعات الدوائية
والصناعات الكيماوية
والصناعات البترولية



المصنعة المصرية للصناعات المعدنية والصلب والخرسانة



الإنتاج: ١٨١,٠٠٠ طن
ترسيب الطاقة / ترسيب الإنفاخ / تنمية التشكيل والتصنيع
زيادة القيمة المضافة / تصنيع المواد الإستثمارية بالمصنع

التصدير: ١٠٨,٠٠٠ طن
بقية إجمالية ٩٧٦,٠٠٠ مليون دولار بزيادة
٧٦,٠٠٠ مليون دولار عن العام السابق

لا .. يا أستاذ يوسف

محسن فهمي

ضوضاء الكلاسات المزجة وورث السمكة ثم قطع الإسترسل في الكلام ليعلن أنه يكتب هذا الكلام أثناء اذان العصر الذي يأتي اليه من أربعة ميكروفونات متداخلة مختلفة التوقيت وقد طالب الأستاذ يوسف اديس شيخ الأزهر ومفتي الجمهورية أن يبدل برأيها حول شرعية استخدام الميكروفونات في المساجد المتلاصقة ثم عرض سبعة خطابات للقاء منها خطاب واحد تحدث عن ميكروفونات المدارس وخطاب واحد طالب فيه القرء ان يضع الأستاذ يوسف اديس قطعة في اذنه أثناء اذاعة الاذان ثم خمسة خطابات كلها تؤيد الحملة وخاصة مايلبه ميكروفونات المساجد من الاذان

اما اخطر المقالات التي كتبها الأستاذ يوسف اديس فقد كان يوم ١٧/٨ وقد تحدث فيه بداية عن قضية المصلقات التي كانت تصطب بالسيارات ثم نبحت الحكومة عن طريق سن القوانين وتنفيذها من منع هذه الظاهرة ثم تحدث عن صلاة الظهر وعلق بان دور الحكومة تتعطل وكذلك مصالح الناس في ذلك الوقت لاستهلاك الوقت في الاذان والصلاة وترديد الدعوات ثم انتقل الى نقطة اخرى عن شركات توظيف الاموال حيث اكتشف الكاتب ان بعض شركات توظيف الاموال جيش سرى منظم وهي تمول محلات الحجاب وتقيم دار نشر باسم التراث لبث قضايا واضحة النية للاستيلاء على الحكم عن طريق الصراع الصمتي بقتل الوالى الذى لا يطبق الشريعة الاسلامية

ثم تذكر هرة بأكملها قلنا تعيبا وحكادة الحكومة والدولة ستظل عيونها غافلة أو متغافلة فجزء من أجهزة الدولة الكبرى كالتليفزيون والإذاعة قد تغفلت فيه تلك الجيوش السرية المنظمة تماما.. وراجعوا معي الاحاديث الدينية التي تنقل في الجرائد كم عدتها ماذا بالضبط تريد ان تقول " وكذلك ائمة المساجد ووزارة الاوقاف والطرق الصوفية وطلبة

● المطالبة برفع نسبة البرامج الدينية في التليفزيون في الخطة الجديدة الى أكثر من ٣٠ % .

عال حتى ولو انفرد شخص باخر الامر فعلا يحتاج الى وقفة تراجع فيها هذه الظاهرة بكل جوانبها وتتضافر كل الجهود من اجل ان ننعيم بهوء مثل المجتمعات الاخرى الهادئة .

لكن الذى المنى تماما من مقالات الأستاذ يوسف اديس انه للأسف الشديد لم يكن يقصد ضوضاء المدينة بكل الملايين التي تتحرك فيها بلا ضابط او رابط او من صفيرو وسائل المواصلات بانواعها او من زفة عروسه سواء بالدفوف او بزمامير السيارات او ماتم يسد الطريق ويصم الاذان او خطب بلع الانساب او ميكروفون مشترى الربوبيكيا او كسيت الفهاوى او بانع الشرائط او فتح الراديو والتليفزيون من الجيران عن اخره وهكذا صور متعددة لا تحصى ولا تنتهى من سلوك شذ.. وإنما كان يقصد استخدام المساجد للميكروفونات في الاذان وخاصة اذان الفجر ففي المقال الاول كتب مقدمة ونصف عمود عن كل ظواهر الضوضاء في مصر ثم أربعة اعمدة ونصف عن اكبر ضوضاء يحدث في مصر وهو اذان الفجر وفي مقال ١٧/٨ والذي يحمل عنوان " اهتمام كاسح " سى المقدمة ونصف عمود ايضا عن

الكاتب الكبير الأستاذ يوسف اديس من كتابا الذين دخلوا دائرة الخلود وسجلوا اسمهم بحروف من ذهب في قلوب وصدور شعبينا العظيم قبل ان يكتب في سجل كتابنا القوميين الوطنيين الذين يتمتعون بحس مهرف تجاه مطالب الجماهير ونضج حي ضد المعوقات والمشاكل والصعوبات التي تواجه مسيرتنا وتقدمنا المتنامي

والأستاذ يوسف اديس شجاع جرىء ينقض بافكاره الحية المتوهجة على السبلبات التي بدت تشوب حياتنا واعمالنا ومرافقا فيكون مثل الطبيب المقتدر الذي يضع يده منذ اللحظة الاولى على الداء فيخوض في سرد اضراؤه وسبلباته بريشة الفنان المتمكن فتتضح الصورة وتظهر معالمها الشاملة البعيدة والغريبة بدقة متناهية ومهارة فائقة حتى نرى انفسنا بكل ما فيها وتصرفاتنا واعمالنا وعلاقاتنا بكل ماوصلنا اليه

ولانه قادر على وصف الداء فهو بارع في وصف الدواء بدرجة تتسامل بعد التهامك لوجيته الدسمة ان الامرد اصبح في غاية البساطة والسهولة اللهم الا تنفيذ الروشة وتحقيق العلاج .

ويبدو ان الامر قد اختلف في اخر القضايا التي فجرها في الاهرام بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٧ في مقال بعنوان " قضية ضد وزير الداخلية " اثر فيها كعادته قضية هامة جدا أصبحت تمس حياتنا كلها من ادناها الى اقصاها وهي قضية الضوضاء .. ولقد استخدم الكاتب تعبيرا معبرا شيقا وهو التلوث الصوتي فوق التلوث الجوى وشرح ان الضوضاء تؤدى الى ضعف السمع وعدم القدرة على العمل والتركيز والقلق راحته وراحة الملايين والحقيقة نحن نتفق تماما ان ظاهرة الضوضاء أصبحت تمثل جانبا هاما في حياتنا لدرجة نشعر فيها ان كل شيء من حولنا ينطق باعلى صوته حتى طريقنا في الكلام هي الاخرى أصبحت بصوت



الاستاذ يوسف ادريس

الجامعة والمحامون والأطباء وفئات أخرى كثيرة من مجتمعنا.

● اتفاق واختلاف ●

في الواقع نتفق ونختلف مع الأستاذ يوسف ادريس فنحن معه تماما في منع كل ماهو مثير الضوضاء خاصة وان الامر فعلا قد تعدى حدود المعقول والقبول والإساءة الكثيرة التي سألها الكاتب في مختلف المقالات التي كتبها كلها صحيحة ويجب ان نساند جهاز الشرطة في التصدي لها.

ولكن ان يعتبر ان الفجر او الظهر او العصر من الضوضاء فهذا امر مرفوض بل ومضحك فلو نادى المساجد التي تبيع التواشيح او الادعية او قراءة القرآن قبل وبعد الاذان بان تكف عن ذلك فنحن على الفور نتفق معه في ذلك فلا يصح استخدام ميكروفون المساجد الا في اذان الصلاة وخطة الجمعة فقط لان الاذان هو الاعلام بدخول وقت الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا كنت في غصتك او باديت فاذن بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لايسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة ..

فالمطلوب في الاذان رفع الصوت حتى يسمع جميع المسلمين بدخول وقت الصلاة فيلبوا النداء اما ملاحظة ان صوت المؤذن في هذه الايام غير رخم فلابد ان نغطي اكثر من الف مسج في القاهرة وحدها الآن بمؤذنين اصواتهم رخيصة في الوقت الذي تعاني فيه وزارة الاوقاف من توفير الائمة لهذه المساجد فاضح البعب مضاعفا عليها ان توفر الامام والمؤذن ولكن على شرط ان يكون صوته رخميا .. وتكثر المساجد وتعد الاذان فيها امر

لايستغرق غير دقيقة ونصف بالضبط ينتهي بعدها المؤذن من اداء عمله فالعجب كل العجب ان يدخل الاذان ضمن الضوضاء في الوقت الذي نجد فيه عامة المسلمين ينتظرون بفارغ الصبر الاذان للقيام بداء الصلاة .

وتعليق الاستاذ يوسف ادريس على صلاة الظهر في المصالح الحكومية والقطاع العام بانها تكون في كل دور من الادوار وتتم باحتلال .. ولاحظ التعيير .. احتلال الممرات وكان اداء الصلاة في ميعادها وفرش المساجيد في الممرات للموظفين والجمهور امر مكروه يخالف الشرع والقيم والدين والعرف وقد تصادف مرة ان ذهبت الى بنك اسلامي على كورنيش النيل وانزل للصلاة وتوقف العمل واقتصر الموظفون للصلاة ووجدت نفسي من تلقاء نفسي في هذا الجو الديني البديع اذهب للوضوء والانضمام معهم للصلاة وهو امر لم يكلفنا جميعا سوى ربع ساعة بالضبط واعيد العمل وقضيت حاجاتي اما الشخص الذي يصفه الاستاذ ادريس بطريقة قصصية ان حاجته معطلة منذ شهور وسنوات وجاء ماشيا من شبرا النملة ولما وصل الى الدور الحكومي وجد الناس تصلي الا يمكن ان يوضأ هذا المتردد لقضاء حاجته ويصلي مع المصلين

● جيش سرى منتظم ●

ولقد اثر الكاتب نقطة عجيبة تعبر على ان الامر لا يخص الاذان والضوضاء فحسب بل هو هجوم شامل على الاسلام بكل رموزه وشكله وجوهه من الاحاديث الدينية التي ذاع في وسائل الاعلام بل واكتشف ان شركات توظيف الاموال كونت جيشا سريا منتظما تغفلت داخل اجهزة الاعلام وهي تقف وراء ذلك بل امتد الامر الى تمويل محلات الحجاب ودار لفنشر التراث وهدف كتب التراث هذه هي عزل الوالي بالقتل لانه لايطبق الشريعة الاسلامية .

سيناريو ممتاز لفيلم كوميدي تقبل عليه الجماهير لتروح عن نفسها . فذا كان الاستاذ يوسف ادريس لديه اكتشافات عن شركات معينة لتوظيف الاموال كونت جيشا سريا منتظما فلماذا لايبليغ عنها فوراً جهاز الامن حتى تتولى بنفسها مجابهة هذا الجيش واذا كانت كتب التراث تطلب عزل الوالي فلماذا لايبليغ عن هذه الكتب ويشير الى الفقرات التي تتحدث عن هذه الافكار المريية الغربية .. حتى نحاسب الذين ينفون وراء ترويج مثل هذه الكتب

اما محلات الحجاب فلابد ان نشديد لم افهم من الاستاذ ادريس مامعنى ان شركات توظيف الاموال تدعم محلات الحجاب هل لاجل قلب نظام الحكم عن طريق التخفي وراء لباس طويل واستخدام السيدات كسلاح واحد خطير في السيطرة على الرجال وابعداهم عن كل المراكز الرئيسية في البلاد ..

ما هو وجه الخطورة في وجود محلات للباس المحجبات تقدم ماهو جميل وجديد وانيق للمرأة المسلمة الحريصة على الانصياع لوامر الله سبحانه وتعالى ولسته رسوله صلى الله عليه وسلم -

يجب ان يعلم الاستاذ يوسف ادريس اننا هنا في مصر دولة اسلامية وشعبها الطيب الغلبه شعب مسلم متدين مبارك يحرص كل الحرص على اداء الصلاة وسماع الاذان والاحاديث الدينية في جهازي الراديو والتلفزيون وفي المساجد وفي كل مكان على ظهر الارض .. وهاهي مئات الخطابات تصلنا تطلب بان يكون حديث الشيخ محمد متولي الشعراوى اكثر من مرة في الاسبوع والبعض يقترح ان تعاد حلقة الجمعة في يوم آخر في الاسبوع .. بل اننا نشكون مرارا وتكرارا من ان نسبة البرامج الدينية في

التلفزيون على سبيل المثال تمثل 3/ فقط وتزيد وتزيد والمزيد والمزيد فتعبر مصر متعطش اكثر لهم دينه وتصحيح مفاهيمه والغافل والنائم هو الذي يضع رأسه في القربا فالحمد الاسلامي ينمو ويزداد وعودة الناس الى الدين ظاهرة صحية نتمسكها ونراها في كل مكان فيجب ان يسير هذا المد في اطره الصحيح وطريقه المستقيم وهذا مايفعله الآن السيد وزير الاوقاف ومفتي الجمهورية من الالتقاء بالجمعيات الشيعية والعلمانية في كل مكان للحدث في القيم والعبداء الاسلامية العظيمة الصحيحة لتسود المجتمع المصري التامى فلنحذ بالمتدين والتقدم وندخل القرن الواحد والعشرين ونحن لنا شخصيتنا الاسلامية المتميزة .

ان التفرقات الاحادية الشيعية تعلن الانلاسة هذه الايام ومن قبل اعلنت الانشراكية عجزها عن مواكبة مطالب الشعوب .. والراسمالية تواجه ربحا عاتية قاسية . فالمنسقبل للاسلام ولنظرياتنا .. هذه حقيقة يجب ان يفهمها اولئك الذين تجرعت عقولهم وغسدت قلوبهم وتعلقوا باوهام لينين او ماركس او سارتر او غيرهم

بمولد مولانا الإمام الحسين

احتفال المشيخة
العامة
للتطرق
الصوفية



الدكتور أحمد عمر هاشم وهو يلقى نصيحته في الحفل



السيد أحمد القصبي يلقى كلمته

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلق الله وعلى اله وأصحابه وأزواجه وأحبابه ومن اعتدى بهديهم وتمسك بحبهم وسار على منوالهم إلى يوم الدين .

أيها الإحباب اخواني وزملائي اغصاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية السلام عليكم ورحمة الله من الساحة الحسينية بل من الساحة المحمدية فما كان الإمام الحسين إلا قطعة من جده صلى الله عليه وسلم «الحسين مني وأنا من حسين» وقد اشتهر أمامنا بصفات عديدة من صفات جده المصطفى وأبرزها صفتان هما الشجاعة والوفاء . أما شجاعته فهي فضيلة ورثها عن الأبناء واستقامها الأبناء من بعده .

فلقد شهد الحروب المدينة وحضر مع والده حروبه جميعا من الجبل إلى صفيح . . . وليس

الأعلى ثم تلقى السيد الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم كلمة فيأضه ختمها بقصيدة شعرية والقصيدة منشورة بالمجلة ثم تلقى فضيلة الأستاذ أحمد صبرى الفرغلى شيخ الطريقة الفرغلية الاحمدية كلمة منشورة في المجلة ثم تلاها انتهالات دينية للشيخ الهلباوى وكان ختام الكلمات لفضيلة الأستاذ حسن محمد سعيد الشناوى شيخ الطريقة الشناوية الاحمدية الذى أوضح فى كلمته أن الناس أهل البيت الكرام هو أعظم القرينات إلى الله تعالى وأن الإمام الحسين هو تاج أهل البيت وأن الاحتفال بذكره واجب على كل مسلم وأن حبسه وحبا أهل البيت شعار الصالحين وكان ختام المؤتمر بتلاوة القرآن

كلمة الشيخ أحمد صبرى الفرغلى الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

● احتفالات المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد مولانا الإمام الحسين بالرداق المقام بالبدان الحسيني وقد عقد مؤتمر عام فى الليلة قبل الأخيرة حضره عشرات الآلاف من أبناء الطرق الصوفية كما شهد السادة اغصاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية والسادة مشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية .

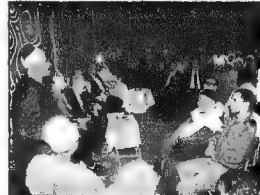
وقد قدم للمؤتمر السيد الأستاذ الحسين أبو الحسن الجوهرى شيخ الطريقة الجوهرية الاحمدية حيث أفاض فى مناقب أهل البيت وأجوب حبهم والتأسي بهم ومودتهم وبدأ المؤتمر بقراءة القرآن الكريم من الشيخ محمد الهلباوى ثم تلقى كلمة سماحة الدكتور شيخ المشايخ السيد الوزير أحمد عبد الهادى القصبي شيخ الطريقة النصبية وغضو المجلس الصوفى



الشيخ أحمد هبيري الرغلي يقيد بشار سيدنا الحسين



الشيخ الحسين ابوالحسن يعطى بمناف سيد الشهداء



الشيخ محمد الهلوي يشهد ابتهالته الدينية

هناك من هو الشجع والقوى في
بنى الانسان من قوة وشجاعة
وايمان الحسين رضى الله عنه في
يوم كربلاء انما قصة ثلاثة وسبعين
شهيدا ثبتوا امام اربعة الاف من
الامويين لمدة ساعات قتل فيها
ولداه واهل بيته واصحابه فلم
يبق الا ولده الفضل على زين
العابدين ارضه وعنته السيدة
زينب رضى الله عنها وكلما عزم
واحد على القدر اصابته رعدة
فما رى انسان قط قد قتل
ولداه واهل بيته واصحابه اربط
جاشا منه ولا امضى جنايا مثله

ومن وفاء الحسين انه ما عهد
معاوية بن ابي سفيان على المسألة
بعد وفاة اخيه الحسن رضى الله
عنه ولا حرصه انصاره على خلع
معاوية من الخلافة قال لانصاره
ان بيته وبين معاوية عهدا لا يجوز
ان يخالفه وكان امامنا رضى الله
عنه يتمتع بملكة الخطابة من طلائه

لسان وقوة بيان . وغنة صوت
فمن قوله وهو في الثلاثين من
عمره في توديع ابي ذر الذي
اخرجه عثمان بن عفان من المدينة
بعد ان اخرجه معاوية على الشام
(يا معاذ ان الله قادر على ان يغير
ما قد ترى ، والله كل يوم هو في شأن
وقد تمك القوم ديناهم ومنعتهم
دينك . وما اغتاله عما تمسوله
واوجههم الى ما منعهم . فاسأل
الله الصبر والنصر واستعد به
من الجشع والجزع . فان الصبر
من الذين والكرم . وان الجشع
لا يندم زقا . والجزع لا يؤخر
اجلا) .

فصيدة الدكتور احمد هاشم
سلاوا النور المشع المعبريا
تهادى في الدنيا فجيلا نقيبا
يطارح اليه النفوس لحنيا
رفيق الخطو ميادا حيا
ويهمس للدراري في سسماها
فتسرقب الجيرة والثريا
ويصعو البدر مرتش الحنانيا
ينقل في السما صودا سنيا
وحين تلقه سنة فينفسو
كان ضيائه ما كان شيا
وهذا الكوكب الارضى زاه
وقد لبس الرداء السندسيا
كتاب التكون مفتوح ودينا الطيب
عة ناهمت حلما ششيا
وآدم بين تطواف حيث
يلغس ذلك السر الخفيسا
هناك فطرة الانسان مدت
على الابداع منقوشها الذكيا
اعبدها لقد اقلت جميعا
ساعد ربها الملك القسويا
هو الرحمن سواها بمسلم
وسواني لها بشرا سونيا
حييى يارسل الله هذا
شياؤك مشرق في مقلتيها
وقللى لاهيب الاهات ينمى
على الدنيا نظاما تنجيسيا
وللا حائر التجمعات فاصت
به افافه تهى عليها
وقلت حيالها والقللم عسات
يعدم يخفق الثور الهيسا
ودينك خالد الاشسماع ثبت
بمسارح ذلك البني النبيا
بين مسامع الغنيسا تراءت

نداءات سسسمت لها دوبا
وباسم حضارة بلها تمطت
بلييل فافسسر امسى عيبا
غليدهم ؟ شرعتهم ؟ اكات
شرعية رينا ظلمنا وغيسا
اكات فلسفات مقلات
لتنمى ذلك العقل الذكيسا
لقد فطر الاله الخلق فسرا
عليها باعشا هديا جليسا
وارسسسل رسله ربيا فربيا
ليتموه دينا عالييسا
وكان ختامهم خير البرايا
محمدا النبي الهاشيسا
هو الاسلام في قلبى هسواه
هو القرآن سسيف في يديا
هو الدنيا هو الاخرى فهلا
حرسنا حده شسينا قويا
رفسا مشرا كانوا كراما
رعوه بكرة ورعوا عشيا
فاولاهم اله المشر جيا
وناداهم وقربهم نجسيا
الى قال : (لاخوف عليهم)
لان لهم مكانهم عليسا
فهم قجروا مضاجعهم وهبوا
الى الرحمن قد خسروا جشيا
وهم اخصيافه في كل وقت
ومن يك ضيفه امضى هنيا
ومن يك ضيفه يفتن ويسمد
وكان بضيفه ربي حشيا
فمن ذا ينكر النفحات هلى
ورب العرش اوضحها جليسا
فتلك نخلة في غير وقت
اريم اثمرت نمر ششيا
اله العرش قال لها وهزى
فانزله لها ربيا جنيسا
ومن ينظر الى الفاروق لسا
دما الخل الوفى الاحوذيا
يجمدا صيفة ما كان فيهما
نزاع بل بعد صدقا جليسا
فقد نداء لسارية نداء
وكان طريق سارية فحسسا
فاسمه النداء على ابتعاد
فاسمه النداء عذا قسويا
فيسارب الوردى كن لى مينيا
وهسات يد العنابة في يديا
بحسق المصارفين الفر طرا
رجوتك ان تكون لنا رضىيا
والطقتا بهم دنيا والحسورى
واسعدنا بهم مادمت حيسا

التصوف الإسلامي

فإنعامها :



● **المفكر الإسلامي**
خالد محمد خالد :
مجلة التصوف
تعيش شبابها ،
والتصوف يحتاج
الى أكثر من اصدار

● **التصوف و بناء المجتمع**

● **و يؤكد الدكتور (عبدالله شلبى) «الدين العام لمجتمع البحوث الإسلامية سابقا ، ومدير معهد البعثة :**

ان منهج التصوف يحارب الاحقاد ويبتصم الصفاء ولا خلاص ، ومن هذا المنطلق تسيير مجلة التصوف الاسلامى ، في درب التصوف الحقيقى الذى يحقق فوائد ومميزات ضرورية لبناء المجتمع .. وربما اختلف مفهوم

علماء الإسلام يضعون رؤية شاملة وتقوية متكاملة للمجلة

ويحاولون بالموعظة الحسنه وبالممارسة العازمة تقويمهم .. ومع المجتمع كله كانوا القسوة الصادقة والسماحة ، ان فالحديث عنهم يتناول تلقانيا كل مجالات الحياة .. ويؤكد في الوقت ذاته ، ان البر لا يلى ، وان الصديق يفرض نفسه ، وان تراثنا العظيم ينتظم الى جوار والفقهاء والعلماء والساسة والقادة .. سلة عظيمة من الذين حققوا - روحيا - تفوقا عظيما حتى صاروا من اهل الله العارفين ، كما صاروا اعلاما خفاقة عسلى للطريق الى الله وقوة شامخة الطهر والعطاء لكل الذين يريدون السير على هذا الطريق .

● **التصوف في ثوب جديد**

من اجل هذا .. اتنى ان ارى مجلة التصوف في ثوب جديد وفريد من حيث الموضوع والشكل فيزداد حجبها وتطبع على ورق ابيض مصقول ، ويكون لها غلاف اتيق وجميل - (فان الله جميل يحب الجمال) .. كما اتنى ان تطلع الناس (اسبوعيا) لا (شهريا) كما هي الان وما ينفي ان نبخل عليها بمال ، فان رسالتها تجعلها جديرة بكل ما ينطق عليها ..

يقول المفكر الاسلامى الكبير الاستاذ خالد محمد خالد :

انما كان هناك محاولة لتجديد شباب المجلة مع انها لا تزال فى شبابها ففى رأى ان يكون التجديد مزيلا من المسادة الصحفية التى تقتضيها رسالتها كمسبر لتصوف اولا واخرا ..

ان التصوف الاسلامى ذا الابعاد الكثيرة .. بحاجة الى اكثر من مجلة تبشر به وتنعس اليه وسافش التطلعين عليه دون ان تكون لهم ادنى دراية به - لا قراءة ولا تجربة .

ان التصوف كما اسميه دائما ، هو « اعلى مراحل الدين » .. وهو بهذه الآلية جدير بان تكون له صحيفة متوقفة - شكسلا وموضوعا - تركز نشاطها له ، دون ان تقادر موقعها هذا الى اغراض اخرى .. ذلك ان (منادك) شيوخنا وائمة الصوفيين ، لم يكن فاصرة على العبادة والاخبار بمغمومها التقليدى لنا .. بل كانوا رهبان الليل ورفسسان النهار .. فى الحروب مع اعداء دينهم كان مكانهم الصوف الاول .. وفى السياسة كانوا اشدهم على الحكام ، يرفضون ظلمهم

تحقيق : ناصر فياض

هذه البلاد بسبب المطامع وجب
الذات .. وغياب روح الوحدة

● التصوف الحقيقي .. والزهد
في متاع الدنيا ●

في النهاية لا يسعنا الا القول
بان ؟ التصوف هو الصفاء والنقاء
والبعد عن مطامع الدنيا وملذاتها.

التصوف هو الصفاء والنقاء

● ويرى الدكتور عبد المنعم
النمر ووزير الأوقاف الأسبق أن
التصوف هو الصفاء والنقاء ومن
هذا المنطلق تسير مجلة التصوف
الإسلامي بعيدا عن القموض
والدخول في متاهات بعيدة عن
جوهر التصوف الصحيح ..
ويضيف ..

أشئ وإن كنت لم أتابع كل
الأعداد فإنما قرأته أعطاني صورة
واضحة بعيدة عن القموض ..
وسمعة المجلة طيبة وحسنة في
جميع الأوساط .. ومن يتابع
المجلة سيستمتع بالمقالات
والأبواب الثابتة التي تشرح معنى
التصوف الصحيح .

● وفي لقاء مع الدكتور «جمال
الدين محمود» أمين المجلس
الأعلى للشئون الإسلامية ... أكد
أن مجلة التصوف الإسلامي
حسبما تابعت من أعدادها منذ
بداية صدورها تعتبر مجلة مطاوعة
في السوق الإسلامية لأسباب عديدة
منها أن المبلطين لهم صلة
بالتصوف وإن لم تكن هذه
الصلة ، صلة انضمام إلى جمعية
أو طريقة معينة .. ولكن
يستشعرها المسلم من كلمة
«الإحسان» وهي .. «أن تعبد الله كأنك
تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك»
.. الإحسان هذا في كل شيء وفي
العقيدة والتعاملات ومشكلات

● د . عبد الجليل شلبس : مجلة التصوف تسير في درب التصوف الحقيقي ..

« مجلة التصوف » في توجيهه
الفرات إلى المنويات وليس إلى
الذات .. وهذه هي وظيفة
التصوف الحقيقية .. ونسأل الله
أن يبعث في نفوسنا روح التصوف
الحقيقي ..

ونظرة سريعة إلى تاريخنا
الإسلامي .. نستكشف أهمية
التصوف .. فحينما نجد أن
الحروب الداخلية بين أبناء
الإسلام كان منشؤها الاطماع
والاحتقاد وضياح حقوق الأفراد،
ومحاربة الإسلام ، ولذا ذكر يوم
أن كان المسلمون في إسبانيا ،
دولة واحدة تفسح لحكام
واحد ، نجدها قد ازدهرت فيها
الحضارة ونمت العلوم والمعارف
حتى أننا نجسد النول
الأوربية الكبرى ، ترسل
مبعوثين ليتعلموا في مدارس
المسلمين .. ولكن الاحتقاد
والقمع ، غيبت نفوس الحكام ..
وانشأت جيلا يحارب بمفهومه
بعضا ، وبدمفه الطمع وجب
المظهر ، لأن يظفر بلقب عظيم ،
ولهذا انهزلت الدولة وانقسمت
إلى ٢١ دولة فسهل على الأعداء
ابتلاعها واحدة بعد الأخرى ،
وانتهى الأمر بغرور المسلمين
نهائيا من إسبانيا وصنعت
المستشرق الفرنسي الذي قال :
أن العرب أخرجوا أنفسهم من



● د . عبد المنعم النمر : جوهر التصوف الصحيح هو الفصل في الحكم .

التصوف في أذهان بعض الناس،
نظرا لما طرأ على التسيار الصوفي
من تغيرات خلال رحلته الطويلة
منذ ١٤ قرنا ولكن التصوف
الذي ذكرناه لا يدع مجالا
للاعتراض عليه .. والتصوف
بالمعنى الذي ذكرناه .. له اثره
في حياة الأفراد وبث الطمأنينة في
نفوسهم .

● روح التصوف الحق ●

مطلوب إذن اشتغاف روح
التصوف بين الناس وهذه مهمة

التصوف الإسلامي فنا عامها: ١٢



الدكتور سعد ظلام



الدكتور جمال الدين محمود

● موضع احترام ●

والتقت « التصوف الإسلامي » مع الفكر الإسلامي الشيخ «مبدا» المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر .. فأكد أن المجلة موضع احترام رجال الدين والفكرين ، لأنها تعارِب البدع البعيدة عن روح الإسلام ، وقد قرأت للدكتور أبو الوفا الغفاري بجريدة الأهرام مقالا أعجبني كثيرا وهو يتعلق بأداب ذكر ميلاد الصالحين .. وتبنت من صدق المسالك في نشر روح الإسلام الصحيحة ومحاولة إبعاد الخلفات القبر صحيحة .. نتيجة الصور المتخللة .. وقد سررت بمحاولة المجلة في تأكيد العمل الصالح .. وإبراز روح التصوف الحقيقي .. وترسيخ الأرواح قُل الأجداد ، والاحتظ أنها تعمل على رفع شأن المسلمين تعليميا وثقافيا ، واقترح إفهام أبواب برد فيها العلماء بعضهم على بعض .. وتفسيرهم لما اختلج في بعض الأذهان وقد كن مخالفا لتعاليم الإسلام .. وبطلب الجهات المسؤولة بالمعاونة في تثبيت روح التصوف الصحيحة والبعاد عن الخلفات .. والتركيز على الواعظ .. وصفاء العبادة لله .. وإظهار الطلاب التصوف ودورهم .. وهذه مهمة كبيرة .. ويجب أن يعرف الجميع أن هناك جماعات انتشرت تتاجر باسم الدين لتحقيق أهداف خاطئة تخدم مصالحهم .. فحسب .. ولذلك يجب التنبيه على مثل ذلك .

● الصحافة الإسلامية ●

أما الدكتور « سعد ظلام » عميد كلية اللغة العربية السابق فله رأى بارز في قضية الصحافة الإسلامية ومعالجتها للقضايا الدائمة .. وعندما سألته عن رأيه في مجلة التصوف الإسلامي ودورها في بث روح التصوف الخالص والبعيد عن السلوكيات الخاطئة .. قال : التصوف في حقيقته يتجلى في أحرار قسط أكبر من القوى وتقوم سلوك الفرد وتهذيبه .. وأن يكون هناك ارتباط ومجبة بين الاستعداد والرب .. وهذا واجب مجلة التصوف الإسلامي في نظري .. بحيث يكون هذا الطريق منهاجا وهنا هو السلوك الصوري السليم الذي يعني مراقبه الله للمسلم ومراقبة المسلم لله ، والسعى للتنافس على الخير ، لاسعاد المسلم نفسيا وسلوكيا واجتماعيا ، والسلوك الذي يجب أن تسعى إليه المجلة ، هو السلوك الصوري والمراقبة الحسنة والتعلق بمدارج الكمال ، حتى يصل الإنسان الى ما يبقى من سعادة الروح وطهارة الخاطر وصفاء النفس ، وتطريب اللسان بذكر الله وتوحيده الروح وتنقية النفس والتعلق بالمثل العليا ، ولكي يؤدي الإعلام الإسلامي أمانة العمل الصحفي لابد من وجود بعض المصاحبات التي تجعل هذه العناصر قادرة على الوفاء بحاجيات الإعلام الإسلامي .

الحياة والإنسان والأشياء المسلمون محتاجون الى معرفة الغايات التي تقصدها الشريعة وهي صلاح النفس ، وإعقاد المجلة حين تستكتب عددا من المروفين بموهمهم للتيبسة الإسلامية .. وتنميتهم لمشاعر المسلمين ومحاولات الإصلاح فانها تقدم بذلك خدمة لقطاع عريض من المسلمين ، فهو لم تنفصل عن قضايا المجتمع التي نعيشها واعتقد أن ذلك يتطلب امرين : أول الجهد الخارجي بتوفير الشيء اطلاب والخدمة المتأدية .. والثاني هو الإنسان الذي يحاول الإصلاح في كل مجال سياسي اقتصادي وغير ذلك .. لابد إذن من اصلاح نفسه .. لذلك حين تتناول المجلة بعض القضايا الاجتماعية .. وتله في جانبها من الأهمية على صلاح النفوس وتعالج المشكلة ، فانها بذلك تقدم خدمة للمجتمع والتصوف بوجه عام ..

● التربية الإسلامية ●

التصوف ينبغي أن يأخذ شكل التربية الإسلامية الى جوار المدارس - الوجودية - لاسيما في المراحل المتوسطة .. أن التصوف يتجه للشباب ولا جُل والنساء ومن فاته شيء في التربية الإسلامية والسلوك السليم في المدرسة يمكن تويضه عن طريق التصوف الإسلامي والاستفادة عن طريق المجلة والاجتماع مع أهل الحقيقة والعلم ..



علمى البلك

أقتراحات

أما حلمى البلك مدير عام إذاعة صوت العرب فيقول : فى الحقيقة أن مجلة التصوف الإسلامى يوجد بها أبواب مفيدة فيها الكثير مما يهم المسلم أن يتعرف عليه ففيها المقالات واللقاءات مع كبار العلماء والمفكرين ومن الأشياء التى تذكر للمجلة أن بها نافذة للقراء لإبداء آرائهم الى جانب تساؤلات القراء الخاصة بالناحية الدينية بالإضافة إلى المسابقة التى تقدمها المجلة وماتحتويه من أسئلة من المهم جدا للقارئ أن يبحث عن اجابتها . أيضا من الابواب المطلوب الاكثار منها الرسائل الصحفية من بلدان العالم الاسلامى فلا يوجد فيها غير رسالة من السودان فيها حديث لو كانت بالمجلة رسائل صحفية من البلدان الاسلامية وايضا قصص القران من الأشياء الجميلة التى تحتويها المجلة .

ومن ناحية الاقتراحات فإننى أرى إضافة باب للطفل المسلم وباب آخر للمرأة المسلمة وباب على الطريق أرى أن يكون له لون معين ومن الاقتراحات دمج باب لكل سؤال جواب مع باب أسألو أهل الذكر مع محاولة أن يجيب علماء الدين مرة فمرة عليها المفتى ومرة رئيس لجنة الفتوى بالأزهر ومرة الشيخ عطية صقر وهكذا وباب التعارف يحتاج إلى تطوير .

وفى النهاية أقول أن طباعة المجلة وغلافها على مستوى فنى رائع وجيد وشئنا ممقول جدا جدا بالنسبة للصحف والمجلات الأخرى واتمنى لها التوفيق والتقدم والازدهار وعقبال ألف عام .



صبرى أبوالمجد

• آمنيات ودعوات •

واليوم ومجلة « التصوف الإسلامى » تدخل العام الثانى عشر من عمرها الجيد المدعوم بأذن الله ، فأننى أهنيء المجلس له وى الأعلى ، وشيخ المشايخ وأسرة التحرير ، بهذا الجهد الواسع وأدعو بمزيد من التوفيق في خدمة الرسالة النبيلة التى يقوم عليها صلاح شباب الوطن والمواطنين في مجتمعنا الإسلامى الكبير .

ان في مجلة « التصوف الإسلامى » مادة ضخيمة اسلامية رائعة ، وابوابا كثيرة تعجبنى .. ولأتنى من قرائها الدائمين ، فأننى بعد كل عدد أرفع التليفون لأحصل العزيز فراد السيد ، أو باحد الزميلين نصر الدين عبد اللطيف ومحسن فهمى ، لأقدم بعض ملاحظاتى ، لأجد دائما تقاسا وتجاوزا في الأناكار والأقارب ، ويتأكد لى ولهم أننى بالروح والتمساح أفراد أسرة تحرير هذه المجلة الصديقة ...

مرور للتصوف الإسلامى عيدها الثانى عشر والى أعياد كثيرة عجيبة قادمة في حياتها الزاهرة بأذن الله .

وقد قدمت بيان بمقترحات وأفكار ، لا أقدمها للنشر ، وإنما للتنفيذ ، ان رآقت ووافقت ، والتحيات الطيبات لـ «التصوف الإسلامى » وأسرة تحريرها - الدائرة الجاهدة ..



الشيخ عبد الله العبد

• عيد جديد فى عمر « التصوف الإسلامى »

وكان رأى الأستاذ صبرى أبو المجد : شهدت مولده المجلة المتميزة في عالم الصحافة الإسلامية ، وتابعت مسيرتها على طريق التوفيق والتفوق حاملة رسالة التنوير الدنى ، والدعوة الى صحة صوفية مطهرة وبشرة ، ترفع اعلام الصوف الحق وتجلو للناس طرائقه وشمائله ودوره الجيد في بناء انسان والمجتمع ، على هدى من نور الله ورسالة نبيه الرسول الاعظم .

ولاند ظهر منذ العدد الاول من التصوف الإسلامى ان افاق النجاح في حياتها واسعة ممتدة ، وان جواهر القراء مشوقة متفتحة الى معرفة التصوف الهادى الى طريق الله

وكان من حسن الحظ ان هيا الله لهذه المجلة قلوبا محبة وكفاءات مجاهدة تنهض بالمسؤولية وتدفع المسيرة الى الامام ، يشرف عليها استاذنا الدكتور أبو الوفاء التفتازانى ، شيخ مشايخ التارق الصوفية ، ويتولى رئاسة تحريرها زميلنا الكبير فراد السيد ، تهون نجة من الأخوة الزلاء الأصفياء من ابناء الصحافة الإسلامية المأهله قلوبهم ، والنافعين برصيد الحساب والثواب عند الله ... !

الإسلام

وعنايته بالشباب

ان الدول تشبه الانسان حيث تبدأ الدولة ضعيفة ثم يشتد عودها وتقوى ثم تبدأ الكهولة والهرم والشيخوخة فالنساء : فالشباب هو القوة والنضج وهو المنصر القوى في عقله وفي بدنه :

فمنصر الشباب هو المنصر القوى الاساسي في الامة الا انه لا يعضد ابدا ان يتحرك عنصر الشباب يتصرف تلقائيا وفق نزواته وطموحه وقد انبأنا التاريخ ان الشباب في عهد الرسالة المحمدية والمواقف المشهود في جهاد اعداء الله لا عزاز دينهم واعلاء كلمته فهم الذين يادروا الى الرسول صلى الله عليه وسلم حين دعاهم الى الحق فامتنوا به والتفوا حوله وجاهدوا معه : وقد اشتهر من اولئك الشباب البواشل . عمر بن الخطاب . . . وعلى بن ابي طالب واخيه جعفر وحزمة بن عبد المطلب . وعبد الله بن عباس واسامة بن زيد وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وجمهرة من اصنام المهاجرين والانتصار كانوا فتية امنوا ببرهم فبارك الله في اعمارهم وكان لهم قصب السبق في مؤازرة الرسول ووقوفهم كالبنيان المرصوص من حوله يجاهدون في سبيل الله ويشيرون صرح الامة الاسلامية على اساس من تقوى الله وطاعته وامتنال اسره واجتنب نهيته واتباع هدايه . وعلى ايديهم تمت الانتصارات وتوالت الفتوحات

من طاقته وقوته وحيوته وبالتالي ينضم كل ذلك في بقية عمره . . . وسن الشباب هو سن التلقى بالنسبة للفكر والعقل والذكاء والحافضة وفي هذا السن يستطيع الانسان ان يحفظ كثيرا ويتلقى علوما كثيرة ولكننا نعلم ان الاطهار من الشباب في بدء الاسلام كانوا يتحلون بالفصائل ويتجملون بالاداب ويتزينون بالصق والامانة والعفة والطهارة . وكانوا يتبعون سبيل الرشاد ولا يسلكون مسالك الفئ والمنفساد . وان الامة الناهضة لتعز بالاطهار من شبابها فهم دائما بناة نهضتها وسر قوتها وعماد مجدها وعزتها تسو بسمو اخلاقهم وتتقدم نحو الامام بجلال اعمالهم وتنصر على العدو بشجاعتهم واقدامهم ولن تنوغر الشجاعة والاقدام الا في شباب حسنت تربيتهم ولم تفسد شانهم ولم تنفس اخلاقهم هؤلاء لابد للامة منهم ولا غنى لها عنهم . . . والشباب الذي يتصف بهذه الصفات يحسن بين الناس ذكره ويرفع عند الله قدره ويصحب في عداد السابقين في النجاسة والدين .

وقد قام الجهاد في العهد الاسلامي على الشباب بالدرجة الاولى فكانوا يتنافسون في الجهاد وفي امور العبادة لان طاقاتهم تتيج لهم ان يبلغوا حدا كبيرا في هذا المجال :

يقول ابن خلدون في مقدمته :

● الحمد لله والامر كله بيد الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والا . . . وبعد

يقول الله تعالى في كتابه الكريم « الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العزيز الرحيم »

ايها القاريء الكريم : لقد فهم العلماء من هذه الآية الكريمة ان عمر الانسان يمر بعدة مراحل . المرحلة الاولى مرحلة الضعف وتبدأ من الولادة الى المراهقة . لا بعد البلوغ وتستمر الى سن العشرين وهي نهاية مرحلة اليقاع

المرحلة الثانية : وهي مرحلة الشباب وهي من العشرين الى الاربعين لقوله تعالى « حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه » الاحتفاف لما دام بلوغ الاشد في الاربعين فهذا يعني ان نهاية اكتمال الشباب في الاربعين . ثم يبدأ الانسان في الضعف بعد ذلك حيث مراحل الكهولة والشيخوخة وارذل العمر فمرحلة الشباب بالنسبة للانسان هي سن الفتوة والقدرة على بذل الطاقة الكاملة . ففي هذه السن يكون الانسان قويا في جسمه وفي ادراكه وحواسه فاذا استقل وقته استغلا صحيحا فانه يستفيد



فضيلة الشيخ / حسن الشناوي
مدير الدعوة بالقصرية
وشيوخ الطريقة الشناوية

بهم حلال لعاشه وعمل صالح
لعاده : ومن اراد الآخرة وسعى
لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان
سعيهم مشكورا .

فاستقيموا ايها الاطهار من
شباب هؤلاء الامة واحذروا ان
يفتنكم الشباب الآخرون المولعون
بالتطرف الاحمق والتعصب الاعمى
فهم لا يفهمون الدين على حقيقته
ويلجأون الى اساليب العنف
والتزمت ويظهرون الدين بمظهر
الاشدد والعصر . علما بان ديننا
دين اليسر والسفاحة وبنينا بى

الرحمة وصاحب الخلق العظيم
وما فتحت الامصار الا بالدعوة
الى الله بالحكمة والوعظ الحسنه
.. مما أعجب اصحاب البسلاد
التي فتحت للدين الاسلامى
فدخلوا فيه الفواجا ورفعوا رايته
ودافعوا عنه بكل ما يستطيعون
من جهد ومال وعتاد . لانه دين
الرحمة والتراحم يفتك العنف.
ونكره التشدد ويمد كل البعد
عن السلبية والانزالية . ويهدف
الى عمارة الكون فى كل ميدان من
المبادين ذلك ما نرجوه من شبابنا
ومن حقهم علينا ان يجيبوا فينا
القنوة الطيبة والاسوة الحسنه
التي تحثهم على ان يكونوا ذوى
اخلاق كريمة وسلوك حسن ودين
قويم وصراط مستقيم ههنا الله
جميعا الى ما فيه خير الدنيا
والدين ووفق القائمين على امر
هذا الوطن العظيم . انه نعم المولى
ونعم النصير .



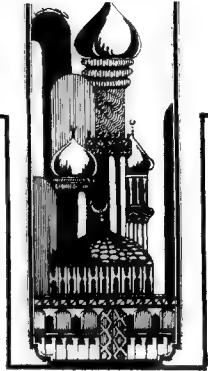
طافتهم فى العبادة تنفوق طاقة
الكبار فهذا هو عبد الله بن عمرو
ابن العاص يقوم الليل ويصوم
النهار حتى نهاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك
وامره ان يتزل فى ذلك شيئا
فشيئا حتى قال له عبد الله دعنى
يا رسول الله استمتع بقسوتى
وشبابى فى طاعة الله فهذا ليس
من تفكيره المجرد وانما هو من
توجيه الاسلام .

ونجد ان ابا بكر رضى الله عنه
.. حينما اراد جمع القرآن . دعا
زيد بن ثابت . وقال له استأشاب
لا تنهك . فاختار ابو بكر الشيباب
لان هذه المرحلة هي مرحلة العمق
فى التفكير وقوة الحافظة فاختاره
لشباب من شباب الصحابة دليل
على اهتمامهم بهذه المرحلة وانها
اقرب الى قوة العطف والاستيعاب:
فليحفظ شبابنا اسماء هؤلاء
الصحابة وليقرأوا انبياءهم الشرفه
وليتخللوا منهم قنوة صالحة
تشر لهم الطريق وتهدبهم الى
اقوم السبل فى لانهوس باتهم
وخطف كيان دولتهم . ففى
استطاعة الشباب الصالح التدين
ان يكونوا ملائكة او اشقياء
ملائكة اذا استقامت اخلاقهم
وصلحت اعمالهم واستقاموا كما
امرهم ربهم وجدير بهم ان يتركوا
للثوب والبث واتباع الاسواء
والجرى وراء النزعات الطائشة
والرغبات الانانية وان يتعنوا عن
نعاطى المغذرات المدمرة للصحة
والعقل والسموم الفتاكه بالجسم
وقوته والتي تنتهى بصاحبها الى
الجنون والموت .. ومن الخير
للسباب ان يشغلوا انفسهم بالعمل
لاولاهم واخراجهم . فلما وهب
الانسان الحياة الا ليتنفس فيها
وبيعمل ويكافح ويتأصل ويشغل

واستتب للمسلمين الامر : لذلك
اهتم الرسول صلى الله عليه
وسلم وصحابته من بعده بتربية
الشباب وتوجيهه الوجهة
الصالحه فاشاد الرسول صلى
الله عليه وسلم بالشباب الصالح
فجعل من السمة الذين يظلمهم
الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله :
شباب نشأ فى عبادة الله
واخبر الصادق المصدوق . صلى
الله عليه وسلم ، ان الله يحب
التائبين وجهه للشباب التائب
اشدد . وبين لنا الرسول الكريم
ان الشباب مسئولون عن شبابهم
فقال « لا تزولا قدما عبد يوم
القيامة حتى يسأل عن أربع ..
عن عمره فيما افناه ، وعن شبابه
فيما ابلاه ، وعن ماله من أين
اكتسبه وفيما انفق . وعن علمه
ماذا عمل به »

فالشباب مسئولون عن فتنة
شبابهم التى هي من اخطر مراحل
العمر كيف افنى شبابه . هل
هو فى طاعة الله استجابة لنداء
عقله السليم ام انه استجابة
لرغباته وعواطفه الجامحة التى
جرفته نحو المهالك .

ونجد ايضا ان شباب الصحابة
رضى الله عنهم . كانوا يتنافسون
فى امود الطاعة ويعاولون بذل



● مصر أول دولة مسدت يد المساعدة لمسلمي سيرلانكا ●

● مسلمو سيرلانكا يقولون : الزعيم عرابي هبة السماء إلينا ●

● نحتاج إلى منع دراسية في الطب والهندسة والمصيدة ●

في حياة المسلمين حتى اليوم :

● ما سبب دخول الإسلام بلاد
السند ؟ ●

ومن الجدير بالذكر كما يقول الدكتور دين محمد محمد ميرا أن سبب فتح بلاد السند ، وهي الهند الآن كان حجاج سيرلانكا حيث اعترض قوم من الديبل بالقرب من كرايتشي الآن ، سفينة تحمل حجاج مسلمي سيرلانكا في طريقهم لاداء فريضة الحج وكان ذلك في زمن الحجاج الذي امر بتجهيز جيش بقيادة محمد بن القاسم لمحاربة اهل السند وفتح الله على يديه بلاد السند .

● الاسلام والاستعمار بسيرلانكا ●

ويذكر امين بطوطه انه عندما زار سيلان في ١٣٤٤ ميلادية كان يسيطر عليها المسلمون ولو قدر لهذا النفوذ ان

خادمه الى شبه الجزيرة العربية لينقل اليهم معلومات عن هذا الدين الجديد وعندما وصل الرسول وخادمه الى شبه الجزيرة العربية كان ذلك في خلافة سيدنا عمر بن الخطاب فقبله واخذ منه تعاليم الدين الجديد وشرايعه واحكامه وكل ما يتعلق به من عبادات وغيرها واسلم هذا الرسول وخادمه وعندما عادا الى سيلان تولى الرسول في الطريق فواصل خادمه السفر حتى وصل الى سيلان وابلى اهلها بما حدث وعلم وتعلم اى بلغ الرسالة وبدا الدين الاسلامي ينتشر في سيلان . وفي رواية اخرى ان الاسلام انتشر عن طريق العرب التجار التي كانت «سيلان» - سيرلانكا حاليا - من اعماماتهم التجارية لما فيها من احجار كريمة وغيرها

وقيل ايضا ان انتشار الاسلام بصورته هكذا كان عن طريق الصوفيون والذين ملزات لهم الادوار الهامة جدا

نقع دولة سيرلانكا على الساحل الجنوبي للهند ومساحتها أكثر من ٦٨ ألف كيلو متر مربع . ويصل عدد سكانها الى حوالي ١٦ مليون نسمة . يمثل المسلمون في هذا التعداد نسبة ١٠٪ أما البقية الباقية من تعداد السكان فتمثلها معتقدات أخرى كالآتي البوذية ٧٠٪ ثم الهندوسية ١٥٪ ثم المسيحية وعلى ذلك فتعتبر الديانة الرسمية للدولة هي البوذية وحسب الدستور هي دولة علمانية ونظرا لأن البوذية هم الأغلبية فهي تعتبر الديانة الرسمية للدولة

وقد كانت سيرلانكا أو «سيلان» كما كانت تسمى من قبل مركزا للنشاط التجارى لموقعها الجغرافى وما اشتهرت به من الاحجار الكريمة والجواهر والياقوت والتوابل وهذه كلها كانت من اعمامات التجار العرب قديما لذلك كانوا من اوائل الأمم التي كانت لها علاقات تجارية مع سيرلانكا وكانت مستوطنا لهم قبل ظهور الاسلام واطلقوا عليها «جزيرة الياقوت» .

● علاقة الاسلام بسيرلانكا ●

كيف دخل الاسلام سيرلانكا ؟

● يقول الدكتور دين محمد محمد ميرا وهو من سيرلانكا وحاصل على درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر : ان دخول الاسلام الى جزيرة «سرنديب» التي سماها الانجليز بسيلان التي هي سيرلانكا - فيه روايات مختلفة فابن شهريرار وهو من المؤرخين القدامى ذكر في كتابه «عجائب الهند» انه عندما سمع اهل سيلان والمناطق المجاورة لها بنبا الاسلام ارسلوا رسولا منهم ومعه



صورة تذكارية لرجال الأزهر يلتقون اعمال الطلبة في الجامعة التليبية

(السنيالية - العايل - المسلمون)
فيتميز الشعب السنيالي أو القاميلي
بلغة أما المسلم فيعرف بدينه لايلفته
لأنه من يعيش منهم في بلاد سنيالية
يتحدث اللغة السنيالية وكذلك من
يعيش في مناطق القاميل يتحدث اللغة
القاميلية ولذلك فإن المسلمين
لايعتبرون انفسهم ينتمون الى
السنيالية أو القاميل لأنهم لو كانوا
كذلك لعرفوا بلغتهم ولكن هم يقولون
اننا ننتمي الى العرب الذين حضروا من
المغرب واليمن وقيل من العراق أيضا

● مصر أول دولة في العالم ●

وعن مشاكل المسلمين يقول محمد
امير عبدالمجيد بكفية اصول الدين
بالأثر في البداية لايد وأن نقول انه
كان لمصر ممثلة في الأزهر الشريف
والمجلس الاعلى للشئون الإسلامية
حضور في سيرلانكا عقب الاستقلال
مباشرة حيث تبرع المجلس بمكتبة
إسلامية ضخمة للمسلمين وقام الأزهر
بإعطاء المنح الدراسية لإنشاء المسلمين
بسيرلانكا للدراسة بمعاهده وجامعاته
ولإزال حتى الآن على هذا الدرب يسير
بل كانت مصر الأزهر هي أول بلد
إسلامي يمد يد العون والمساعدة
للمسلمين فكمما يوجد في مصر
سيرلانكيون للدراسة فتوجد لها بعثات
أزهرية في سيرلانكا لتعليم القرآن
والدين الإسلامي والفقه والحديث اى
علوم الاسلام

● نداء إلى القائمين على الأزهر والمعالم الإسلامي ●

ونحن إذ نشكر لمصر هذا الجهد
العظيم لنا رجاء أن تكون هناك منح
دراسية لدراسة الطب والهندسة
والصيدلة والعلوم فهذه الكليات
يتنقل الخريج فيها مكانا مرموقا في
سيرلانكا واعتقد أن هذا كان الهدف
من قانون تطوير الأزهر وهذا دور
مهم جدا يمكن لمصر الأزهر
الإضطلاع به لتلبية رغبات
المسلمين الذين يعيشون في
سيرلانكا.

والسبب في هذا المطلب أن
الطبيب أو المهندس أو الصيدلي



مؤسس الجامعة الحاج محمد ظهيم مع الدفعة الأولى من خريجي الجامعة النقليية

الاسلام الاولية ، وهذا العزوف عن
التعليم الغربي جعلهم متخلفين ماديا
بالنسبة لغيرهم ورغم هذه الحاجة الى
الناحية المعنوية فلم يحدث أن اردت
مسلم عن الاسلام وبخل ديننا اخر كما
حدث في كثير من اتباع الطوائف
الأخرى وظل الحال هكذا حتى استقلت
الدولة في ١٩٤٨ من الاحتلال
البريطاني

● أماكن توزيع أعداد المسلمين ●

ويعود الدكتور دين محمد محمد ميرا
الى الحديث عن اموال المسلمين اليوم
فيقول أن أكثر المسلمين يوجدون في
العاصمة (كولومبو) حيث يوجد ٣/٤
عدد المسلمين بسيرلانكا والبقية
البقية توجد في المحافظات والعمد
السيرلانكية الأخرى حيث يوجد في
محافظه «امبارا» أكثر المسلمين بعد
العاصمة ثم محافظات «باتيكالو» «جالي»
«بوتام» «بيرويا» بالإضافة الى أماكن
أخرى في القرى يوجد بها أقلية من
المسلمين.

● الحكومة وحرية الدين ●

أيضا يمكننا القول بأنه لا اعتراض
على ممارسة الشعائر الدينية الإسلامية
من الحكومة ولا يوجد قيد على حرية
الدين بأي دين ويمكن أن نقول أن
المشكلة بالنسبة لنا هي مشكلة عرقية -
سياسية فالشعب السيرلانكي ينتمي
الى أجناس ثلاثة هي .

يستمر كانت «سيلان» - سيرلانكا حاليا
- دولة إسلامية بكاملها ولكن منذ بداية
القرن السادس عشر بدأ نفوذ المسلمين
يتضاءل تدريجيا بظهور نفوذ
البرتغاليين ومنافستهم للمسلمين في
البهار ونظرا لموقع سيرلانكا فاحتلوها
في ١٥٠٥ ميلادية وعملوا على إضعاف
المسلمين ونفوذهم فأبادوا قرى بكاملها
كانت مسلمة وحاولوا إزالة أي أثر
للوجود الإسلامي بسيرلانكا ، جزيرة
سيلان سابقا . ثم جاء الاحتلال
الهولندي في ١٦٥٨ فاتبع نفس نهج
وسياسة البرتغال فأسس المدارس
التبشيرية لنشر الدين المسيحي
واضعاف النفوذ الإسلامي في المنطقة
واخفاء نور الاسلام

● الاحتلال البريطاني ●

ثم جاء الاحتلال البريطاني في
١٧١٦ م فكان أقل عنفا وضرا من
السابقين ولكنه اتبع سياسة إنشاء
المدارس التبشيرية وفتح باب التعليم
لكل الطوائف والطبقات ولكن المسلمين
لم يستطيعوا أن ينشؤ بسهولة أيام
الاحتلال البرتغالي والهولندي وارتبط
التعليم الغربي في أذهانهم بالأهداف
التبشيرية الكنسية لذا قبلوا السياسة
التعليمية بحدس شديد ورفضوا هذا
النوع من التعليم واكتفوا بمدارسهم
الخاصة التي كانت ملحقة بالمساجد
وتقتصر على تعليم القرآن ومبادئ

الإسلام والمسلمون في سيرلانكا

● ٩٠ ٪ من المسلمين بسيرلانكا متصوفون ..

● نحفظ القرآن الكريم ونسا مهامكم خاصة بالمسلمين

معبدا ونظام التعليم عندنا يتكون من مراحل هي الابتدائية وهي خمس سنوات والإعدادية ثلاث سنوات والثانوية العادية سنتان والثانوية العالية التي تؤهل للجامعة سنتان بعد الثانوية العالية هذا في نظام المدارس الحكومية ومادة الدين الإسلامي إجبارية وأيضا إجبارية للطلاب المسلم الذي يدرس في مدرسة بولية أو هندوسية وكذلك الحال بالنسبة لبوذي أي فيدرس البوذية والهندوسية أيضا أن كل طالب يدرس عقيدته بالمدرسة أي كانت هذه العقيدة أما بقية المواد فلا خلاف فيها

وأما المعاهد الدينية فدراسة بها ٨ سنوات بعد الإعدادية ولو دخلها طالب بعد الثانوية فلايد من الدراسة لمدة ٨ سنوات أيضا وشهادة المعاهد تعادل للسناتس في سيرلانكا أما في مصر فتعادل السنة الثالثة ومناهج هذه المعاهد تكاد تكون نفس مناهج كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالآزهر الشريف هنا في مصر وقد تكون أوسع

● نسبة اللغة العربية والتعليم العام

وأما انتشار اللغة العربية فهو قليل جدا بين المسلمين فلا يصل إلى ١٠٪ من تعدادهم العام وهذه النسبة نشأت من الذين تعلموا في المعاهد الدينية فإن العلم بأن كل المسلمين يقرأون القرآن الكريم بلغته العربية تماما ولكن هم يقرأونه فقط ولكن فهم معانيه والتحدث بالعربية في مختلف المجالات فهذا قليل جدا جدا مع أن التعليم منتشر بين المسلمين بنسبة ٩٠٪

وكثيرا ما يشترك السيرلانكيون المسلمون في مسابقات حفظ القرآن الكريم وتجويده في البلاد الإسلامية ويحصلون على الجوائز والمكافآت المادية والسبب في حفظ القرآن يرجع إلى انتشار الكتاتيب بكثرة وبسط أبناء المسلمين وأيضا حلقات تحفيظ القرآن الكريم تكاد تكون في كل قرية وأكثر المذاهب الفقهية انتشارا هو الشافعية وفي العقيدة أهل السنة .

● التصوف ومسلمو سيرلانكا

ويتناول خطب الحديث مظهر محمد زهير بكية أصول الدين بالآزهر قائلا لعلكم أن التصوف ينتشر بين المسلمين بنسبة ٩٠٪ من تعدادهم وأكثر الطرق انتشارا هي الشاذلية ثم القادرية ثم الرفاعية ثم النقشبندية ثم للصوفية دورا كبيرا جدا في سيرلانكا في الحفاظ على الدين الإسلامي وانتشار الإسلام كما قيل في إحدى الروايات على يد الصوفية وأن أول معهد ديني أنشاه رجل صوفي هو عالم العروسي كان من جنوب الهند قبل مائة سنة أي في ١٨٨٤ وهذه الفترة كانت فترة نهضة للمسلمين كما قام هذا الصوفي بإنشاء مدرسة بعنوان مدرسة الباري في مسجد البخاري على الفهر الجارى - وكانت هذه المدرسة وسط تجمع بوذي أملا منه أن ينتشر الإسلام بينهم وهذا الصوفي العالم ينتمي إلى الطريقة القادرية كما قام هذا الصوفي ببناء أكثر من ٦٥ مسجدا وتكية للصلاة في مختلف مدن وأري سيرلانكا وترجع إلى اللغة التاميلية كتاب «فتح المعين» إلى الفقه الشافعية وفتح الديان وفتح المجدد إلى أن رجل إلى مولاه ودفن في الهند ومازالت ذريته تعيش في سيرلانكا تجاهد ذريته تعيش في سيرلانكا كمسلمين تختلف به حتى الآن .

● المراكز الإسلامية

كما توجد مراكز إسلامية تصل إلى أكثر من ٦٠ مركزا إسلاميا أهمها دار الثقافة الإسلامية المورية وأصبح الآن وزارة باسم وزارة الشؤون الإسلامية خاصة بالمسلمين يتولاه وزير مسلم هو الآن جابر عبدالقادر وهذه الوزارة تتولى شؤون المسلمين وتقوم على رعايتهم وهي بمثابة حلقة وصل بين المسلمين والحكومة كما يوجد وزراء من المسلمين بالحكومة فريش مجلس الشعب السيرلانكي مسلم محمد خنيفا محمد والسيد محمد منصور عبدالرازق وزير الملاحه والتجارة الدولية والسيد شاه الحميد وزير التعليم العالي بالإضافة إلى وظائف أخرى ككتاب للوزراء والمحافظين

● كيف يكون نشاط الدعوة الإسلامية

أما عن نشاط نشر الدعوة الإسلامية فيكاد يكون فردا لأن الداعية الإسلامي من مسلمي سيرلانكا لو اشتغل بالدعوة

المسلم الذي تخرج في الأزهر سيحتل وظيفه ذات شأن يمكن أن يؤثر في الحكومة بها لصالح حل مشاكل المسلمين لأن أبناء المسلمين قليلو العدد جدا جدا بهذه الكلمات كما نريد من الدول الإسلامية وخاصة العربية منها أن يعطوا اهتماما بأحوال المسلمين في سيرلانكا خاصة وأن كثيرا من السيرلانكيين يعملون بهذه الدول العربية واقتصاد سيرلانكا يعتمد بقدر كبير على هذه العمالة وما تخصصه من دخل للدولة فالمسلمون يتعرضون لمشاكل كثيرة مادية وعينية وهذه تهوق نشاطهم في نشر الإسلام في أنحاء الدولة لأن الإمكانيات كما نعلم لها دور كبير جدا في القيام بعمل الدعوة الإسلامية في دولة المسلمين فيها يعملون أقلية قليلة جدا جدا والمشكلة الثانية هي وجود مؤلفات مؤلفة للمسلمين كل منطقة على حسب لغتها التي تنطقها فمثلا المسلم التاميلي يتحدث التاميلية وكذلك السنهالي يتحدث السنهالية وأن كان كثير من المسلمين هجروا التاميلية ويتحدثون السنهالية فالأمر معقود على كتب ومراجع إسلامية باللغة السنهالية للمسلمين وهذا بالطبع يحتاج إلى عمل جماعي ونواح مادية مكلفة تحتاج إلى يد النون والمساعدة من الدول الإسلامية

● التعليم وكيف تكون مراحله

ويتحدث محمد رفاعي محمد أمين من سيرلانكا ودارس بالآزهر عن التعليم هناك فيقول يوجد نوعان من المدارس عندنا مدارس حكومية للتعليم العام خاصة بابناء المسلمين ويصل عددها إلى ٦٥٠ مدرسة بمعنى أن أي مكان يوجد به مسلمون به مدرسة حكومية لهم ثم معاهد دينية إسلامية أهلية تقوم بتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية فقط أي لتخريج العواظ والأئمة وهذه المعاهد تصل إلى ٥٠

• على المبعوثين من الأزهر الاحتكاك بالمسلمين لدى سيرلانكا لمعرفة أسواقهم .



مصطفى محمد رازي



محمد رافعي محمد أمين



محمد أمير عبد المجيد



د. دين محمد محمد ميرزا

الصحافة فتوجد صفحة دينية يوم الجمعة في الصحف القومية بسيرلانكا كصحيفة تيتاكارن - تيتا نازي وهي تشبه الأخبار والأهرام والجمهورية عندما في مصر بالإضافة إلى نشر أية أخبار تخص المسلمين كل يوم سواء من مسلمي سيرلانكا أم غيرهم من الدول وذلك كمادة إخبارية للصحافة

وتوجد غير هذا صفح خاصة بالمسلمين تصدر باللغة التاميلية مثل جريدة «الحسنات» «وصوت النهضة» وهما أسبوعيتان وصوت العرب وتصدر في السفارة العراقية - ومجلة فصلية كل ثلاثة شهور هي الفكر الإسلامي - تصدرها الجامعة النافضية الإسلامية ومجلة الإصلاح فصحية أيضا تصدرها الكلية الغفورية العربية وكل هذه الصحف والمجلات والبرامج تساهم إلى حد كبير في نوعية المسلمين بسيرلانكا بأمور دينهم وشؤونهم

ومن ناحية الزواج والميراث أي الأحوال الشخصية فتم بالنسبة لهم حسب الشريعة الإسلامية والمسلمين محاكم خاصة تظفر قضايهم وتفصل فيها وتصدر الحكم .

استست الجامعة التنظيمية الإسلامية في بلدة بيريولا بسيرلانكا في ١٩ رجب ١٣٩٣ هـ الموافق ١٩ أغسطس ١٩٧٣ م ويرجع الفضل في ذلك إلى قاضي الصلح الحاج محمد نظيم محمد اسماعيل وذلك من أجل خدمة الإسلام والمسلمين وبذل في تأسيس هذه الجامعة جهدا كبيرا حتى تكون في مستوى الجامعات الأخرى ويمكنها تخريج جيل من العلماء مسلح بالثقافة الصحيحة ومزود بالعلوم الإسلامية والدفاع ويمكنه نشر الثقافة الإسلامية والدفاع عن الإسلام والرد على الشبهات

عراقي هو المسلم محمد قاسم سدي لبي وذلك من أجل أن يحدث ويخضع عراقي المسلمين على نبيذ الخلافات والخصومات والاتجاه إلى التعليم فجمعهم عراقي وخطب فيهم فقاموا بعد ذلك بصفاحون بعضهم البعض وانتهت العداوة بينهم واتجهوا إلى التعليم فأنشأوا في ١٨٩٢ م مدرسة الزاهرة نسبة إلى الأزهر الشريف بمصر وتبركا به وأصبحت لهذه المدرسة الآن فروع في كل سيرلانكا وهذه المدرسة لدراسة العلوم الإسلامية وقد شهدت فترة نفي عراقي نهضة كبيرة في حياة مسلمي سيرلانكا ومنزلة الذي علش فيه هو متحف خاص باسمه في مدينة كاندي أقام فيها أخيرا وترعاه السفارة المصرية بكونومبيا

● الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب والمسلمون ●

يقول الدكتور دين محمد محمد ميرزا بأنه يوجد برنامج خاص بالمسلمين في الإذاعة اسمه «البرنامج الإسلامي» وذلك لمدة ساعة في المساء يوميا أما في الصباح عند افتتاح الإذاعة فيتحدث عالم مسلم عن الإسلام لمدة خمس دقائق وكذلك مظهرها لهندي عن البوذية وهندوسية عن الهندوسية ومسيحية عن المسيحية - وفي يوم الجمعة تخصص نصف ساعة صباحا للبرنامج الديني الإسلامي وهذا الوقت بالإضافة إلى وقت المساء اليومي وأيضا في شهر رمضان فتوجد نصف ساعة قبل الإفطار للقرآن والحديث والفقه . وتختتم بالإذان للمغرب وفي المسحر ساعة فحتم بالاذن لصلاة الفجر طوال شهر رمضان أما التلفزيون فيخصص نصف ساعة في الشهر وغالبا ما تكون يوم جمعه وتنتقل فيها شعارات صلاة الجمعة في هذا اليوم أما

الإسلامية فإن له من مائل ومشرب ويمكن إلى غير ذلك من ضروريات الحياة ويمكن أن تنتشر الدعوة الإسلامية لو استقبلت الدول المرسله للدعاة والبعثات استقبلتهم بإبناء من مسلمي سيرلانكا على أن يمنح الداعية السيرلانكي ما كان سيتقاضيه داعية الدولة المسلمة بل أقل منه وذلك من الدولة المرسله نفسها وهذا الأمر في صالح الدعوة الإسلامية لأن أبناء سيرلانكا أقدر على فهم طبيعة دولتهم وأهلهم ولغتهم من غيرهم وأيضا على المبعوثين من الدول الإسلامية الاحتكاك بالمسلمين لأن كثيرا منهم لا يفهم غير أن يؤدي حصته في المعهد أو المدرسة فقط ولا يسأل عن أحوال المسلمين ومناقشة قضايهم ومحاولة تعريفهم مالا يعرفون وتعليمهم مالا يعلمون من أمور دينهم الإسلام .

● الزعيم عراقي ودوره ●

ونعود إلى الدكتور دين محمد محمد ميرزا الذي يقول لنا : إن الزعيم عراقي يعتبره المسلمون في سيرلانكا هبة السماء إليهم فهو عندما نفاه البريطانيون إلى سيلان التي هي سيرلانكا حاليا أقام هناك من ١٨٨٣ م وحتى ١٩٠١ م وفي هذه الفترة كان المسلمون ينفرون ويبتعدون عن التعليم العام لأنه يحتوي على اللغة الإنجليزية وكان يعتبرونها لغة أهل الفكر والكفار وهو الاحتلال ولم يكن هناك من حل أمامهم للتقدم غير التعليم وكان المسلمون أيضا مشتتين متفرقين متخصصين متجاربين لدرجة أن العداوة كانت تجري في عروقهم مجرى الدم في الجسم ولكن بعض المسلمين استغل وجود الزعيم المسلم العربي أحمد عراقي وكان على رأس هؤلاء المسلمين الذين استغل فرصة وجود

هو الحفاظ على الأصل العظيم ووقايته
من عوامل التدمير بالحقق والخلفه
ومن اسباب التدمير بالوقاظة والتعلم
والمجازفة ، ومن وسائل التخریب في
سبيل الشهرة وتحصيل المال الحرام ،
والمركز الدنيوی الغائی الذلیل ، وكل
ذلك يهيم اخواني كما يهمني او يزيد .

إن جوهر الايمان والعقيدة لا يقدس
الا بقضية نبي الايمان والعقيدة
وحاملها الى الناس فإن الطيب لا يحمل
الا الطيب والخبيث لا يحمل الا
الخبيث ، ومحاولة استنقااص النبي
صلى الله عليه وسلم تحت اى ستار
كمحاولة اغتنامه صلى الله عليه وسلم
في شخصه باسم البشرية او في ابويه
باسم التوحيد او في خصائصه
ومعجزاته باسم العلم كل ذلك بقية من
حملات الرذلة والتبطن والقرمطة
وميراث من الشعوبية والاستشراق
والغريب والتبشير والثلوث بنفايات
التعلم والجهل والقنصرية الفاضحة ،
ولعبة خطيرة من القدر العاب الاستعمار
الذييم ، كما فصلنا بعض ذلك فيما
اسلفنا في اكثر من بحث ولا يمكن ان
تنمو كل هذه الخباياث الا في مستنقع
ضعف الايمان والغرور ، والتفريب
بالناس بعلم الجهل ، او جهل العلم
الرشيد .

وقد قدمنا في بحوثنا السابقة في
هذا الكتاب الأدلة القاطعة (رغم
التركيز والاجمال بحكم ضيق الوقت
والصحة والمال والمجال) على ان
معجزاته صلى الله عليه وسلم قطعية
الثبوت وان عصمته صلى الله عليه
وسلم قطعية الثبوت واليوم نقدم بان
الله مصرع دعوى كثر او شرك ابويه او
انهما (كما يزعمون) في النار حتى
يكون اعتقاد نجاتهما بمشبته الله كذلك

فتنة الطعن في أبوى

النبي وجده وعلمه

اما قبل : فعذري اكره لاخواني
وابنائي ، الذين يفعلون الى باستلتهد
واستفتاءاتهم ثم اجدني مضطرا الى
تاجيل الاجابة انشغالا بتسجيل هذا
العمل العلمي ، رجاء المشاركة في قطع
داير ندالة التوقع على سيدنا رسول
الله المصطفى باسم الدين والاصرار
على اداء صلى الله عليه وسلم في قبره
والتمكن لاعداء دعوته منه صلى الله
عليه وسلم ومن دينه باسم السنة
المطلومة ، والتمتع بغريزة الاستنساخ
على الموتى ، باسم التوحيد المفترى
عليه ، واشغال الامة بالفروع والقشور
والتوافه والسطحيات باسم تطبيق
الشريعة والدعوة الى الله .

لكل هذا وهو خطير عميق عريض
ارجو ان يعذرني اصحاب الاسئلة
والاستفتاءات ، فان الذي أحاوله الان



بقسم
الشيخ محمد زكي إبراهيم
رأسد المشيرة الحمدي

قطعي الثبوت ، ثم نقدم ذلك كله الى الله ورسوله شفاعة نلتبس بها الستر والمغفرة والنجاة من النار ، ونقدمه الى المسلمين مددا روحيا يثبت الايمان ويبني اليقين ويزيد الله به الذين اهدوا هدى (والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عسى) .

● اصل هذه الفتنة والرد عليها اجمالاً

اما اصل هذه الفتنة فهو في الحقيقة ضيق الافق العلمي ، وسوء الادب الجبلي ، وتجهيد المفاهيم على مستوى السطحية والغرور ، وحجب الظهور ، والاعتصام بتقليصية التعالم والتنازع بالانقلاب ومخالفة الجماهير ، لسبب لا يرفع الخسيسة ، ولا يعذر به صاحبه ، وان كان من المسائل التي لا ينفع العلم بها ولا يضر الجهل بها ايضا .

كل هذا عند حسن الظن والا فنعوذ بالله من انحراف البواطن والتواء الغايات والزبدقة في مظهر الايمان .

وكل ما يملكه القائلون بكفر ابوى النبي وانها في النار مع المشركين يزعمهم هو حديث مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما زار قبر امه قال : - (استاذنت ربي تعالى ان استغفر لها فلم ياذن لي فاستاذنته ان ازور قبرها فاذن لي) .

وحديث مسلم عن انس : ان رجلا قال لرسول الله : اين ابى ؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان ابى وابيك في النار او نحو هذين الحديثين .

● الدليل الظني مدفوع بالدليل اليقيني

وقد كان ممن سقط به الفهم الساذج

في هذا الجانب بعض ائمة الانحاف وآخرون ممن سبق ، ثم من لحق من معاصرينا العرضي بالشذوذ الفكري وحجب الشهرة والمال ، وكان يكفينا ويقطع الانسنة من البلاغم ان نقول مايقوله العلماء . ان الدليل الظني اذا

عارضه دليل يقيني ، تعين احد امرين إما القول بالنسخ او محاولة التوفيق بين الدليلين ، وإلا سقط الدليل الظني وفقد اعتباره بقيام الدليل اليقيني .

والخير ان اللذان ذكرناهما ، من اخبار الاحاد التي لا تفيد علميا الا الفتن باتفاق جميع اهل الملة ، وكبار علماء الأمة من المحدثين والاصوليين والفقهاء وغيرهم .

والحديثان معارضان بالقران المتواتر الذي لا يفيد علميا الا اليقين القطعي الاكيد .

فان ابوى النبي كانا من اهل الفترة فلم تبلفهما الرسالة ولم يبعث في عهدهما نبي والله تعالى يقول : (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) والآية محكمة من امهات الكتاب فهي ناسخة او مسقطلة لما عارضها من اخبار الاحاد حتى ولو صحت نسبة هذه الاخبار من

للأيمان من

الكوف والكرب

قال النبي ﷺ : « الا اخبركم بشيء إذا نزل بأحدكم كرب أو بلاء من أمر الدنيا دعا بها فيفرج عنه . دعاء ذي القرن : " لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين " رواه الحاكم عن سعد رضى الله عنه .

الوجهة الفنية ، وهذا هو رأى القسطلاني وجهور السلف

وقد اطبقت الائمة الجمهور والاشاعرة ومن تبعهم ، من اهل الاصول والشافعية من الفقهاء على ان من مات ولم تبلفه الدعوة مات ناجيا قال السيوطي وهذا مذهب لا خلاف عليه ، بين الاشاعرة والشافعية وجمهور اهل العلم . نقول وهو لاشك اصوب والقرب الى معقولية الاشياء وما عداه تكلف وشذوذ وضيق افق وتكلف ثم إنه برغم عدم بعث رسول لهم فقد كانوا على دين ابراهيم لم يسجد احد منهم لصنم ، ولا شرب الخمر ، ولا استحل ما حرّمته الحنيفية

وكان يكفينا هذا في اغلاق هذا الباب والوقوف مع الايمان والادب والاحتياط والتسليم لله فيما لا يقين لنا بعلمه وقطع دابر البليلة والشك ، ومنع اهدار اوقات الناس فيما لا خير معه ولا فيه على الاطلاق .

وخاصة ان هذه المسألة ليست من المسائل التي يتعين او يتأكد العلم بها ، ولا هي كما قدمنا مما يضر الجهل به او يشرف الانسان العلم به في الدنيا ، ولا هي مما يسأل عنه الانسان في القبر ولا في الحشر ، فحفظ اللسان على الاقل من الكلام فيها هو احوط واسلم وادنى الى الادب مع الله ورسوله وادخل في احترام محيط الغيب الالهي .

● بعض الائمة وبعض الأدلة والتعرض للكفر

وقد سئل إمام المالكية (ابو بكر بن العربي) عن رجل قال : ان ابويہ صلی الله عليه وسلم في النار فاجاب بانہ ملعون لقوله تعالى : (ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة) قال : ولا اذى اعظم من ان يقال ان اباء وامه في النار . وليتامل المسلم قوله تعالى : (وسوف يعطيك ربك فترضى) كيف

فَتْنَةُ الطَّعْنِ

يرضى بنعيم الجنة وأبوه وأمه في النار : وأنه لا يسلم بهذا عقل ولا قلب ولا ضمير !!

وقال العلامة السجيمى فى شرحه على (عبد السلام) أنه يجب اعتقاد أن جميع آباء الأنبياء وأمهاتهم مؤمنون وأنهم فى الجنة مخلدون قال : وهذا هو الذى نعتقد وتلقى الله عليه ، نقول ، وهو ما اجتمعت عليه الجماهير المؤمنة المؤدية ، وتلقته جماهير سادة الأمة بالقبول ، أما الشذوذ عن ذلك ففرض نفسى وغل شخصى وعقد وأزمات داخلية مدسوسة على العلم والأدب وقال الحلوانى : فى (المواكب) القول بكفر أبويه صلى الله عليه وسلم زلة ، نعوذ بالله من ذلك فمن تفوه به فقد تعرض للكفر بإياديه صلى الله عليه وسلم .

وذكر أبو نعيم فى (الحلية) أن عمر

ابن عبد العزيز غضب على كاتبه وعزله من جميع دواوينه لأنه سمع منه ما هو من هذا الباب

ومن أدلة هؤلاء الأئمة ما رواه الطبرانى : من أن عكرمة بن أبى جهل اشتكى إليه صلى الله عليه وسلم أن الناس يسيئون آياه (آيا جهل) فقال صلى الله عليه وسلم : لا تؤذوا الأحياء بسبب الأموات ، ويؤيده الحديث المشهور (ما بال قوم يؤذوننى فى أهل بيتى .. إلخ) وسيأتى بعد .

وإذا كان الإسلام يوجب الأدب مع عكرمة فى آييه المتعلق على كفره وشركه فلا شك أن أبوى النبى الحق بهذا الأدب ولم يثبت منهما ما ثبت فى أبى جهل من شرك وكفر صريح ثم أن رسول الله أولى بهذا الأدب وهو صلى الله عليه وسلم فى قبره حتى يربق عند ربه ، وفى المنول : جاءت بنت أبى لهب تشكو إليه صلى الله عليه وسلم أن بعض الناس يتأذونها بآياته (حمالة الحطب) فقال صلى الله عليه وسلم وهو مغضب

شديد الغضب : (ما بال قوم يؤذونى فى نسبى وذوى رحمى ، إلا من أذى نسبى وذوى رحمى فقد أذانى ومن أذانى فقد أذى الله عز وجل) .

فى هذا الحديث موجز ومقتنع لمن أدبه الله ، وعليه كان بعض أئمة السادة الأحناف يكرهون القرآن فى الصلاة بسورة (اللهب) تحاشيا وتحوطا وأدبا فى حقه صلى الله عليه وسلم .

ثم أن أبوى النبى صلى الله عليه وسلم قد ماتا ، والنهى عن سب الموتى عموما ثبت صريح ، ولا شك أن اتهامهما بالكفر أو نحوه سب قبيح ، ليس عليه دليل يقينى كما رايت فهو فى جملته مخالف للنهى القاطع ، وفى الحديث الصحيح : (ما نهيتكم عنه فاجتنبوه) فويل بعد ذلك لمن تمسك بأذى رسول الله وهو يزعم أنه من المؤمنين (وسيأتى تفصيل الرد على جزئيات هذه القضية فى المقال القادم إن شاء الله .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية
يومياً ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر

كل أربعاء (الأربعاء)

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للمعتمرين

مصر للطيران

تتمنى لكم عمرة مباركة





شركة بور سعيد للغزل والنسيج

أحدث منتجاتها. لوراكس

الإدارة والصناعة:

طريق القابوطي / بورسعيد

٢٢٣٨١٤
٢٢٤٦٦٦
٢٢١٩٧٣

كتب القاهرة:

٨٣ شارع الأزهر ب

مع تجمعات

العلاقات العامة

شماعات
وأقمصة ثقيل
لشماس وكراسي
البلاستيك - تذايب
الحملات التجارية وأعطية
العربات والخيام

أقمصة قطنية
ومخلوطة - جاكارد - دري
نوفيتات - تيل فرش
جوت - أقمصة ملايات
أطقم ملايات



شركة القناة لرباط وأنوار السفن

إحدى شركات هيئة قناة السويس

أشاع صفية زغلول / بورسعيد

تليفون: ٢٣ / ٢٢ / ٢٠٢٢١

اختصاصات الشركة:

تزويد السفن الوافدة لموانئ بورسعيد / السويس / نويبع
دمياط والراية بالبلاستيك الكاشفة والتوصيلات
العامة والأفراد اللذين يعملون للرباط.

الخدمات التي تقدمها الشركة للعاملين بها:

بناء ١٠٤ وحدة سكنية وتم تسليمها للعاملين ..
ومعاونة الجمعية التعاونية لبناء مساكن لهم
وكذلك العلاج الشامل ومعاونة جمعية الحج
ومندوبي الزمالة وإنشاء ناد رياضي واجتماعي
للعاملين وأسرهم ببورسعيد ..

رئيس مجلس الإدارة

ربان مهندس / حسن كمال الغزال



وزارة الصناعة

شركة النصر للفوسفات

هيئة القطاع العام للتعددين والحراريات

تأسست الشركة سنة ١٩٦٠ وتشاطف الرئيس مستشار وزيرها: أفاضات العبد وطنها.. وهي :-

الغرسفات • التلك • البارت • الفاسبار • الكوارتز
الاسبيستوس • الفسبركوليت • المنجنيز • الرطب
الاسوانى • البوكسيت • الكروميت • الكاولين
كربونات الكالسيوم • الفلوريت • الطوب
الطفاى • طوب مقاوم للأحماض •

مناجم الشركة:

مناجم الفوسفات: السابعة شرق ت: ٩٠ السابعة ٩٣٦
مناجم الجرانيت الأحمر ووسط الصحراء: إدراطة / أرفصرت
مناجم أسوان: ٩٠ شارع سعد زغلول / أسوان ت: ٩٤١٣١ أسوان
مصانع طحن الفوسفات الحديثة:

مصنع العباسية: ٤٨ شارع نجم الدين ت: ٩٤٥١١٣

مصنع عمرة: شارع شركات التبروت حرة ت: ٩٥١٧٨٧

المكتبات:

مكتبة طلعت حرب: ٣٣ شارع طه حبيب بالقاهرة ت: ٧٥١٧٦٥ / ٧٥١٠٠٠
مكتبة الإسكندرية: ١٥ شارع صلاح سالم بالإسكندرية ت: ٤٨٣٠٦٥ / ٤٨٣٠٢١
مكتبة إدفو: إدفو شرق ت: ٤٦٩ إدفو
مكتبة أسوان: ٩٠ شارع سعد زغلول / أسوان ت: ٣٢٤١٣١ أسوان

الإدارة العامة للمصانع

تليفون: ٩٤٨٨٩٨ / ٩٤٥١١٣ القاهرة

مصنع الطوب الطفاى

السابعة شرق ت: (٤٠٠٩٣٦) الأسكندرية

ذات

جواب

مسابقة
كتاب

سؤال : اركان ديننا ، هذه التكملة الطوبى

الأسئلة :

السؤال الأول :

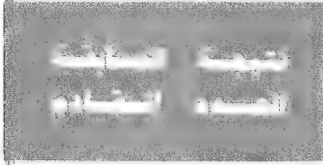
- ضع علامة صح او خطأ على العبارة .
- ١ - من القواعد الفقهية في الاسلام كل ما اعان على الحرام فهو حرام وكل من اعان على محرم شريك في الاثم () .
 - ٢ - يدعو الاسلام الى الترف فهو رمز للرقى الاجتماعى () .
 - ٣ - يعفى المسافر من صلاة الجمعة () .
 - ٤ - افضل شهر يفضل فيه الصيام بعد رمضان ربيع الاول () .
 - ٥ - العزلة عند الصوفية انقطاع معنوى فقط عن حياة المجتمع () .
 - ٦ - من مزارات المدينة المنورة مسجد قباء وقبور الشهداء في أحد والبقيع وغار حراء () .
 - ٧ - من الأدب مع الله ونحن في زيارة اولياء الله الصالحين ان نتوجه بالدعاء إليه سبحانه وتعالى () .
 - ٨ - من صلاة التطوع ركعتا الاستخارة وصلاة الضحى () .
 - ٩ - يبيح الاسلام للمرأة ان تعلن حداثها على اقاربها المتوفين سنة كاملة () .
 - ١٠ - مصارف الزكاة ثمانية ذكرها الله عز وجل في سورة التوبة () .
 - ١١ - من تَوْضاً وزاد عن ثلاثة في غسل اعضائه خير وبركة () .
 - ١٢ - لا يصح الطواف حول الكعبة إلا بتقبيل الحجر الأسود عند بدء الطواف () .

السؤال الثاني :

اختر اللقب الصحيح وضعه في مكانه ؟

١ - خالد بن الوليد هو

٢ - بلال بن رباح هو



- ٣ - ابراهيم عليه السلام هو
- ٤ - حسان بن ثابت هو
- ٥ - ابو بكر الصديق هو
- ٦ - عثمان بن عفان هو
- ٧ - حمزة بن عبدالمطلب هو
- ٨ - عمر بن الخطاب هو
- ٩ - اسماء بنت ابي بكر هي
- ١٠ - عبد الله بن عباس هو

سيف الله المسلول - ذو النورين - شاعر الرسول - اسد الله - مؤذن الرسول - ذات
الخطاين - ترجمان القرآن - الفاروق - الصديق - خليل الله .

السؤال الثالث :

- ١ - اذكر آية قرآنية تدعو الى التوكل على الله .
- ٢ - اذكر حديثا شريفا يدعو الى اتقان العمل .

● يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما
مستقلا .

- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ جمادى الثاني .
- تظهر النتيجة فى عدد اول رجب ١٤١٠ هـ .
- ترسل باسم المجلة ويكتب على المنظروف : المسابقة الدينية على عنوان « ١
ش ام الغلام - الحسين - القاهرة » .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح فى الكوبون .
- برجاء ان تكون الاجابة بخط واضح .

كوبون المسابقة

الاسم بالكامل
العنوان

- الفائز الاول ستون جنيتها .
- الفائز الثانى ثلاثون جنيتها .
- الفائز الثالث عشرون جنيتها .
- الفائز الرابع عشرون جنيتها .
- الفائز الخامس خمسة عشر جنيتها .
- الفائز السادس خمسة عشر جنيتها .
- الفائز السابع إلى العشرين : عشرة جنيتها
- يمنح الفائز الواحد والعشرون الى الخامس
والعشرين اشتراك سنة فى مجلة التصوف
الاسلامى

الذكر .. اداب وفوائده

أعد الندوة النشر : سيد عبد المالك سيد

بالسوء ، متجهة للشهوات ، مائلة للإبطيل ، وذلك كله أجناس تحجب القلب عن الإخلاص ، وعن الوجهة الصحيحة إلى الله تعالى . وهي - أي النفس - قابلة لأوامر الشيطان ، ولولم تكن قابلة لها لما وجد الشيطان مسلطاً للقلب ، لفتواها منه دليل على غفلتها . وغيبتها عن الله تعالى . والغيبية حجاب كثيف عن خالقها ، والشجائب ظلمة فاحتاج السالك لدفع تلك الظلمة ، وبزوال تلك الأجناس ، والظلمة تزول بالذنوب ، روى أنه ﷺ قال « الصلاة على نوره يروى في حديث عنه ﷺ أنه قال « تطهارة قلوب المؤمنين وبسببها من الصدا الصلاة على » . لذلك يهتم السالك بالالتقاء بالصلاة على النبي ﷺ لتطهير محل الإخلاص ، والاكتفاء من الصلاة عليه يثمر تمكن محبته من القلب ، وتمكن محبته يثمر شدة الاعتقاد به ، وبما كان عليه من الصفات والأخلاق ، معنى هذا أن الذكر وسيلة لتسليق بكل الفضائل الأخلاقية التي دعا إليها الإسلام . وهذا يدلنا أيضاً على أن الذكر مطلوب في كل الأوقات ، فهو يرتكز باب المعرفة في القلب . وهذا بعض كلام الصوفية في معنى الذكر ، وقد يكون الذكر أيضاً بقراءة الأوراد والأجزاب التي ألفها كبار شيوخ التصوف إذا كانت متفقة في معناها مع ما ورد في الكتاب والسنة ، فهي مجرد دعاء يتجه به الإنسان إلى الله ، وأريد أن أتبه إلى أمر من الأمور على جانب كبير من الأهمية هو أن الذكر كهيئة شرعية مطلوبة وأبوابها أن يجتمع الذاكرون على ذكر الله ، وقد يكون الذكر انفرادياً أيضاً في مكان . إنما حينما يجتمع المجتمعون على ذكر يجب أن يكون على طهارة ، ويجب أن يتجهوا بقلوبهم إلى الله ويجب أيضاً ألا يكون هناك في مجالس الذكر ، ما يشغل القلب عن الحق تبارك وتعالى ، وأن يكون النطق بلغز الجلالة أو الأسماء الحسنى أو بلا إلا لولا محمد رسول الله كمالاً غير منقوص ، ولا يبالغ الذاكرون في التباهي ، وقد قال شيخ الصوفية أن التباهي البسيط إذا كان عن وجد صادق فلا بأس به أما أن يستحيل الذكر إلى رقص أو إلى شيء من ذلك ، فهذا ما ينبغي مراراً ابتداء الطرق الصوفية إلى أنه يفسد الذكر ويجهل غير ذي موضوع . لأنه يصبح نوعاً من اللهو ويصعب نوعاً من عدم الإخلاص فيه

●● الذكر ، ذكر الله . من أجل مايقوم به المؤمن ذكر الله . والذكر كلمة رغم قلة معناها إلا أنها غفيلة المعنى ، فهو العطاء الدائم للمسلم تجاه مولاه ، وهو الحب الصادق يبذله المسلم عن التنازع كامل لئلا يرضى خالفه .. المسلم يذكر الله نهاراً وليلاً فيذكره الله نهاراً وليلاً ويهديه إلى سواء السبيل ، لكن ياترى ما هو الذكر ؟ وهل هو عبادة ؟ وماهى شروطه ؟ وماهى ثمراته التي تعود على المسلم ؟ . حول هذه التساؤلات كانت ندوة هذا الشهر ، والتي افاض العلماء في اظهار الجوانب المضيئة للذكر ، وعظمتها ، موضحين أن كل مايقوم به المسلم من اقوال وافعال سواء في حياته العادية او حياته التعبدية كله ذكر لله تعالى .

وشروطه من حيث هو وسيلة عملية للنهوض بالنفس الإنسانية حينما تستشعر أنها في حضرة الله ، لأن الذكر معناه أن يكون الذكر حاضرًا بقلبه مع الله مشاهداً لعظمته ، ومشاهداً لقدرته ، ومطابقاً بالقرب منه . كل هذه المعاني يطبقها الذكر . والذكر عند الصوفية على صور متعددة فاعلى درجات الذكر هي تلاوة القرآن ، ثم مدارسة الحديث . وتريد ماورد من رسول الله ﷺ من أدعية في المناسبات والأوقات المختلفة ، تريد أسماء الله الحسنى المعروفة لقوله تعالى مولاه الاسماء الحسنى فادعوه بها ، وترسع الصوفية ومنهم ابن عطاء الله السكندري في معنى الذكر فقال إن الذكر يتسع ليشمل كل عمل من الأعمال مقرب من الله . إذاً أخلص الإنسان في عمله وذكر الله عند قيامه بهذا العمل ، فانه يعد ذاكرة ، فالتاجر في تجارته ذاكر ،

والدارس في دراسته ذاكر ، وطالب العلم في طلبه للعلم ذاكر ، والطبيب حين يجرى عملية جراحية أو يقوم بعلاج مريض فانه يكون ذاكرة . وهكذا الفنان في جميع فئات المجتمع ، إذا كانت أعمالهم متعلقة مع كتاب الله وسنة رسوله والتزم فيها بما يريده الحق تبارك وتعالى منه .

اذكر هنا أن ابن عطاء الله السكندري بين لنا حقيقة معنى الذكر فقال في شأن الذكر محل الإخلاص القلب ، وقد يكون مصروفاً لغير الله تعالى ، والنفس متوجهة للخلق ، إمارة



جميع العبادات تقوم على ذكر الله
د/ أبو الوفا التفتازاني

افتتح الندوة الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني قنلاً
بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد .
فأرحب بالسادة الاساتذة أعضاء الندوة ، وسوف يكون حديثنا اليوم عن مسألة تحتل في التصوف أهمية كبيرة ، وهو موضوع الذكر ، فالذكر عبادة شرعها الله تعالى ، وجعلها أساساً لكل العبادات ، فجميع العبادات تقوم على ذكر الله ويقول تعالى موافق الصلاة لذكرك . فالهدف من العبادة ذكر الله .. وهناك كلام كثير للسادة الصوفية في الذكر ،



حياته ، ويجتمع في الذكر كل فضائل العبادات ، ولا أحد من المسلمين يستغنى عن ذكر الله لأن ذكر الله رحمة وطمأنينة ، وسكينة له ونفاسة ، ولهذا كان الذكر موصولا بين الخالق والمخلوق



الذكر عيود للأنسان توازنه الروحي د/ محمد عبد المنعم خلجي

لم كان تعريف بالذكر وأولياته وشروطه من الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم خلجي الذي قال

عندما تشقت الحجب بالإنسان ، ويسوق قلبه ، وتشغله الدنيا بكل ألوانها ومظاهرها وفتنها ، يحتاج الإنسان إلى من يرفع عنه هذه الحجب ، ومن يكشف له النور الإلهي ، ومن يعيده إلى نفسه الطمأنينة والسكينة ، فكان الذكر ، ذكر الإنسان لمولاه ، ذكره في الشدة ، والرخاء ، في اليسر والصسر ، ذكر الله عز وجل يعيد للنفس الطمأنينة واستقرارها يعيد للروح هدوها وسكونها يعيد للقلبطمأنته ، يعيد للإنسان كيانه الإنساني في الحياة ، فالإنسان بدون أن يكون معه الله ونور الله وعظمته الله يسمح لأشياء على الإطلاق من أجل ذلك يكون الذكر يعيد للإنسان توازنه الروحي ، فالذكر عبادة وطاعة وحقيقة كبيرة في حياة كل إنسان منا ، من منا لم يفتقر

الإنسان بخالقه ، والذكر يشمل هذا المعنى في كافة صوره ولذلك فكل العبادات في الفرائض والنوافل هي من قبيل الذكر كما قال استاذنا الدكتور الفيلسوف د/أحمد الصلابة لذكرى . إذا بحثنا عن حكم الذكر وربطناه بصورة واحدة فهو يختلف ... الصلاة ذكر هو فريضة ، وأيضا الصلاة على النبي ﷺ هي فريضة أيضا لقول الله تعالى «إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» كل عبادة من الفرائض وحتى النوافل ، هي من قبيل الذكر ، ولذلك فتحديد حكم للذكر أو صورة له تضيق لمعناه ، بل تقليل لمعناه ، الذكر هو الذي يصل الإنسان بالله عز وجل ، ولذلك حينما نقرأ لبعض الصالحين نندمهم قلوا إن الشخص إذا غيب أو عمل فهو يذكر الله لماذا ؟ لأنه استحضار لله عز وجل في قلب الإنسان ، وفي نفسه .

أيضا كلمة الذكر نفسها جاءت من تذكر الإنسان لهذه الحقيقة الكبرى من حوله فإذا ذكرها بلسانه كانت صورة - وإذا تديرها بعقله كانت صورة ، وإذا أشبع قلبه لها أيضا كانت صورة ، ولذلك يقول الله عز وجل « لا يذكر الله تملأنن القلوب » وهذا الذكر قد يكون دين ذكر باللسان ، ولكن طمأنينة القلب تأتي من مرور الأرواحية بنورها على القلب المؤمن . ولذلك إذا بحثنا عن الصورة العقلية للذكر ، انه يكون جماعة ، أو بدارسة العلم فقط أو بإسماء الله الصننى فقط أبدا هو يسبح كل ذلك ، والذكر قد يكون من الإنسان بفرده ، وهذا في الفرائض «أقم الصلاة لذكري» ، وأيضا يكون بالجماعة ، ويكون جماعة وهذا ورد في القرآن ... والذاكرين الله كثيرا والذاكرات» ويرد أيضا للمفرد .

ولهذا غاى تضيق لهذا المعنى يجعل الذكر كما لو كان صورة لعبادة معينة بينما هو يشمل كل العبادات ، وهو يمثل وهي الإنسان الحقيقي والكامل بالحقيقة الكبرى من حوله واستحضارها دائما ، ولهذا السبب اعتقد أن الإسلام من دين الأديان السابقة هو الذي التفت إلى هذه المعاني لأنه جعل الدين حقيقة كبرى في حياة الإنسان . المسلم مطالب دائما أن يكون الذكر جوهر



المسلم مطالب دائما أن يكون الذكر جوهر حياته د/ جمال الدين محمود

د/ الأستاذ الدكتور الفيلسوف جمال الدين محمود أنه مطلوب في كل الأوقات ، لكن هل الذكر عبادة مفروضة ؟ هذا مفهوما بتوضيحه الأستاذ الدكتور جمال الدين محمود حسب س .

قبل أن نبهت عن الذكر وهل هو عبادة مفروضة أو غير ذلك أجبته بكلمة قرأتها تقول أن أهم ما يميز الإنسان أنه يحي ذاته ويحي الكون من حوله وحقيقته الكبرى وهي الله سبحانه وتعالى ، وكلما كان الإنسان على وعي دائم بهذه الحقيقة كلما استكمل وعيه الإنساني ، هذا قرأته في مباحث الدين ونشأته في فطرة الإنسان . وإن الإنسان الذي يحي الله فقط لا تكتمل إنسانيته فقط ، فالكائن من الإنسان مرتبة قد يحي وجوهه ، لكنه يحي الحقيقة الكبرى من حوله .

والذكر في الواقع هو إتصال الإنسان بهذه الحقيقة الكبرى ، لأن الذكر في الإسلام ليس باللسان فقط ولكنه بالقلب وبالعقل أيضا ، حتى أن الصمت يعد فيما قاله بعض الصالحين ذكرا ، لماذا ؟ لأن الصامت قد يحي أيضا هذه الحقيقة في نفسه ويتدبرها ، ولذلك كان من قوله الله تعالى «فأذكروني أذكركم» هو تواصل بين العبد والخالق ، وهو أيضا معنى حديث النبي ﷺ في الحديث القدسي من ذكرني في ملا ذكرتي في ملا خير منه ، هذا معناه إتصال



بعضهم يجري على لسانه في منامه الله الله ، هذا كلام ابن رجب الحنبلي ، فهو يصرح بالذكر بالاسم المفرد وهو مقام كبار العارفين بالله عز وجل .



أقصى أنواع الذكر لا إله إلا الله

د / عبدالله عبد الشكور

وقد تخطى الأستاذ الدكتور عبدالله عبد الشكور الحديث عن ثمرات الذكر إلى أنواع الذكر فحدد كلمته في نقاط قللنا أخذت أفكر لماذا كان اهتمامنا بالذكر ، واهتمام سلفنا من الصالحين والعابدين ، فتصورت أن قضية الذكر إنما هي تأكيد لقضية اعتقد أنها أساسية في الصلاة . الصلاة في أساسيات فهمها أنها صلة وفريق ، فإذا جئنا إلى الذكر وجدنا أساسه طلب الصلة والتقرب ، فهو يشترك مع الصلاة في تلك الخاصية ، كان هذا أول ما صحت به تفكيري المجرد في الذكر وهو ما لمع إلي بعض العلماء .

الشخص الثاني أنني سألت نفسي ، ماهي ثمار الذكر التي أوردها الكثير من أخواني فهدأتني إلى أن الإمام الغزالي في قرابة تسعة وتسعين مما أورده من نصوص إنما هي ثمرات الذكر فغفران الذنوب ، براءة الإنسان من آثامه ، باعتبار أن الذنوب هي التي تبعد ، وهي التي تجعل الإنسان لا يقترب من الطيب باعتبار أن الله سبحانه وتعالى في الذكر وهو ما لمع علي بعض العلماء .

الشيخ - د طيب لا يقبل إلا طيبا ، أنا فكيت أنني حينما أنجلي أنسانا أيمكن أن أساءة إليه وأناجي به حب لا يعلل . الذكر هو نداء الله سبحانه وتعالى سواء كان بالاسم المفرد ، سواء كان بالصفات وسواء كان بالصفات ، سواء كان بالحمد . هل من المنطق أو المعقول أنك تتنادى مع شخص ، أو تخالف ، أو لاتعلم أن ماتتاد به ككشف ما يدركك من أذى نفسي ، أو ظلم أو خلق غير فاضل وكريم تعلم أنه يعلم السر وأخفى .

أمة . نبيها قال الله تعالى : افتتخونه وذريته أولياء من دونه وهم لكم عدو ، لكن قال عن آئين منهم المسلم ، والكافر ، فالآنس والجن فيهم الخير والشر ، الشياطين شر مضفر والملائكة خير مضفر والآنس والجن بينهما أمة نبيها صلى الله عليه وسلم . فالذكر مطردة للشياطين الذين هم مصدر الشر في الوجود على مستوى الفرد والجماعة قال الله : ان الشيطان ملئتم قلب ابن آدم ، كما يلتزم الكلب الجبهة ، فإذا ذكر الله خنس الشيطان ، وإذا أغفل عن ذكر الله ولغ الشيطان ، ومن هنا يقول المولى عز وجل وما أمنتهم من الشيطان نزع فاستعد بالله ، انه سمع عليهم آئمة التفسير قالوا : لأنه لا ينسب من سياسات الشيطان إلا ذكر الله والاستعاذة بالله .

أما العدو الأنسي فهمكن أن تكلمه الكلمة الطيبة ، وادفع بالتي هي أحسن ، فوجهج إلى الخير .

والأكثر من ذكر الله الفضل الطرق إلى حمية الله ، شيعتنا قالوا لنا من أحب شيئا أكثر من ذكره ، ومن أكثر من ذكر شيء أحب ، فمن أحب الله أكثر من ذكره ، ومن أكثر من ذكر الله أحب ، وشيخ المشايخ يقول : لا تترك الذكر لعلطف فيه ، يضئ ذكر ومضيق بعض المال ، فأذكر وأنا غافل متى يأتي المنصب مثلا فإن الذكر مع الفطلة يجر إلى الذكر مع البهجة - الطل - يدخل المثل مع اللسان بالموازنة والذكر مع البهجة يجر إلى الذكر مع الحضور ، ويشارك القلب في المرحلة الثالثة ، ثم قالوا والذكر مع الحضور يجر إلى الذكر مع الغيبة عن غير المذكور .

الذكر بالاسم المفرد بعض الأئمة كالاسام ابن تيمية يرى أنه بدعة وأنه لا يلهي لانه من باب الكلام بما لا ينفع لأن الذي يفيد هو الجملة سبحانه الله ، والدعم لله ، أما لفظ الله فهذا كلام غير مفيد في اللغة العربية . فترات كثيرا في هذا الموضوع فوجدت الآتي يشهد للذكر بالاسم المفرد ، فأننا سرنا تفسير في الأثر . وهو في اللغة الدائمة لثقلية الاستاذة في الأثر في التفسير والحديث في معرفة بهما ، أقبل هذه المقدمة لأن مسألتها كلام ديرويش ، ربنا يقول مواذكر ربك وتبتل إليه تبتلاء ، يقولون لاتنجز إلى المجاز إلا إذا تدارت البهجة .. مواذكر اسم ربك بركة وأصلا ، وأيضا في السنة يقول الله : أيما رواء مسلم يسمده لاتكتم الساعة على شيء أقبل الله الله ، وهو الله على سيدنا بلال وهو تمت العذبة ، وسيدنا بلال يقول : أهد الله وأهدكم ابن رجب الحنبلي في كتابه جامع العزيم والحكم فاهمته من جواز الذكر بالاسم المفرد ، يقول : كلما قويت المعرفة صار الذكر يجري على لسان الذكر من غير كلفة حتى كان



الحصول لثمرات الذكر بحجة الله د / الحسيني أبوفورحة

مازلنا مع ثمرات الذكر والتي أفاض فيها الأستاذ الدكتور الحسيني أبوفورحة قللنا . أشرف المجالس مجلس يذكر فيه الله عز وجل ، ويستحدث عن ثمرات الذكر امتدادا لحديث أخي أحمد صبر هاشم ، وبين يدي كتاب صبر حميه ، ولم أذا أن اسمه يكتبني لانه يتحدث عن ذكر الله عز وجل ، في هذا الكتاب نقاط سأحدث عن بعضها باختصار . من أهم ثمرات الذكر أن يذكر الرب العبد ، إذا ذكر العبد ربه ذكره ربه قال المولى عز وجل : فاذكروني اذكركم ، وكان سيدنا ثابت الجدي رضى الله عنه يقول أتى أعلم متى يذكرني ربي عز وجل لغزوا منه وقالوا وكيف تعلم ذلك قال إذا ذكرت ذكركي وإذا كان العبد يذكر مولاه بالله وعقله وإسنه ، وهذا هو اكمل الذكر ، فإن الرب يذكر عبده الأذكار بنفحاته والخلقه وهياته ، وعظائمه سبحانه وتعالى . ومن ثمرات الذكر أنه مطردة للشيطان ، وكل شر في الوجود على مستوى الأفراد والجماعات والدول مصدره الشيطان كما قال ابن تيمية هذا الكلام الأصل في الخير والى الشر الملائكة أو الشياطين ، فالملائكة تلقى بالخواطر الطيبة في النفس إذا استجاب لها العبد كانت خيرا والشياطين تلقى بيسوسها فإذا استجاب العبد كان الشر . قال الله : ما كنتم من أمه إلا وقد وكل به قرينه من الجن أي الشياطين ، والشياطين غير الجن ، وأن كان الشياطين والجن خلقا من النار لكن الشياطين غير الجن ، مثل النبي آدم والمحيوانات خلقا من الطين ، لكن النبي آدم غير الحيوان ، أما شياطين الآنس والجن فهو إغلاط مجازي ، وقد كتبت بطلا في هذا ، وأين كثير قال داي من خدام الجنان ، والذي يبرموس للجن أيضا يعمل الشر إنما هم الشياطين فالشياطين يبرموس لكأن يعمل الشر ويبرموس للجن يعمل الشر ، وهذا طويل أنا كتبت فيه ، الشيطان يلتقي مع الجن في عدم الرغبة ، وإكأن الشيطان غير الجن ، لأن الجن من أمة نبينا ، هل أليس نبينا من

اذا فالدكتور هنا سيدعوك حتماً إذا كنت صادقاً في مداخك إلى أن تجعل من إيراك باطخ يخالف ظاهراً فسبكون افتقاراً من المعصية هنا ملاحظك في أن يكون النداء من مع ظاهر وباطن اطهر

النسب الثالث أما تصورت الذكر عبادة اسمها العبادة الحرة، الصلاة لها أوقات والصيام له أوقاته والزكاة بحول الحول، الحجة محدد، أما الذكر فهو عبادة الحرية المطلقة، ليس حرية الزمن، ولكن حرية الجلسة، قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم، هو يريد أن يكون في أي وضع جسدياً، وفي أي وقت رمسي، هذه عبادة المطلقة لك لتختار موصلاً حتى لايقال أن الصلاة بالله ولقنت بمواعيد معينة وفي الفريضة، فيأتي الذكر فيجملك حراً، في أي مكان أو وضع أو حال تذكر، فوجدت الذكر له خاصية تختلف عن عبادات كثيرة في العبادة الأولى

أولفني ذلك أن الله أصطفى أنواعاً من الذكر، جعل في قسمها لا إله إلا الله والرسول ﷺ يقول أفضل ماثلته أنا واليهدين من قبلي لا إله إلا الله .. والإمام الغزالي قال إن هذه الكلمة هي التقوى، وهي العمرة الموقوتة وهي دعوة الحق وهي الكلمة الطيبة، وتجد أن أكثر ما أورده الغزالي يدخل في سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

إذا تأملت النفس عبارات تجد أنها العبادات التي يمكن أن تعرف بها على الله قدرة وحكمة وخلقا .. من الأربع أو الخمس عبارات العظمة الأخيرة من أكثر أنواع التصوص .. الشيء الأخير أنني أجد أن أسماء الله الحسنى حين تذكر أجد أن الله سبحانه وتعالى تجلت حكمته في اختيار أسمائه لما من شيء يحتاجه المرء إلا وجد اسماً مختاراً له، فانت أن مرضت فهو الشافي، وإن افقرت فهو الرائق، وإن لم تأمن فهو الحافظ، فإن أنت وجدت صعوبة أو خشونة في حياتك مع الرجل والرحمن وهو الرحمن وإن أنت أردت سعة فهو الواسع، لأن نحن أن تأملنا تلك الأسماء، لوجدنا أن كل حاجات الإنسان تقريباً التي يحتاجها في حياته، تدخل ضمن هذه الأسماء، أي أنك تتأدى باسم يعينك في قضية خاصة أنت محتاج إليها.

استوقف حديث الدكتور عبدالله الدكتور النقذازي علق على كلمته قائلا

مكة الدكتور عبد الله أن الصوفية جعلوا الذكر على نوعين، ذكر مقيد، وذكر مطلق، وقد تكلم عن الذكر المطلق، والحقبة أن أسماء الله الحسنى إذا ذكر بها الإنسان فإنه يفعل بها ويتحدث له في نفسه أثار عميقة، والصوفية يسمون هذا تجليات الأسماء الإلهية أي يتجلى الله على قلب الإنسان بمعنى الاسم

فمثلا الفطور لايمكن أبدا أن تصور مجتمعا ليس به عصاة أو مذنبين لماذا ؟ لأن الله يتجلى باسمه الفطور فيغفر لهؤلاء وإذلك "والله لو لم تذنبوا لذهب بكم وأنيت بقرم بذنوبهم فيستطرون فأغفر لهم". فالتجليات تفلح في هذا الوجود فكلها وكل الأسماء متجلية وإذلك يقول الصوفية يشهدون وتجليات الأسماء، وهذه العبارة صيغة الدلالة يشهدون كيف يتجلى الله في هذا العالم وفي خلقه باسماته الحسنى.



الدكتور لاسبند أن يتبني من قلب صادق د / السيد رزق الطويل

لم تعرف على رأي الأستاذ الدكتور السيد رزق الطويل في موضوع الذكر من خلال تعريفيه وأنواعه وثمراته.

قضية الذكر من أخطر قضايا الدين .. الذكر والتذكر والتذكير، هذه أسس ثلاثة للدين الصحيح .. وأنا لاأريد أن أعد الذكر نوعاً من أنواع العبادات، ولتقسيمها له وأنا أريد أن أقول إن الذكر هو الدين كله، هو الإسلام، ولايمكن أبداً أن يصح إيمان أو يصدق يقين إلا مع الذكر .. الله تبارك وتعالى سمي القرآن ذكراً حينما قال "من والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق" كما قال رسول الله ﷺ "إنه للذكر لك والوفاء وسوف تسمون والله تبارك وتعالى امرنا دائماً وأبداً أن يكون القرآن الكريم ميداناً لتذكرنا وتذكركنا "كتاب أنزله اليك مبارك ليديروا آياته ولايزكر أولو الألباب" ولاذكر إلا بتدبير، والذكر الذي لايسر القرآن لا قيمة له، لأن قيمة الذكر أن يجعل قلبين محضاً مع الله تبارك وتعالى لا يفعل الله ولا أنساه، وإذا ذكرت الله كما استمعنا ذكرته في اللاهواء من جنس العمل "فانكروني انكروكم" وإذا نسيت الله تسميني الله أيضاً "فذكروني بما نسيت لقاكم يومكم هذا أنا نسيناكم"

أذن قضية الذكر هي عبادة الإسلام .. أنا لا أدخل الإسلام إلا بالذكر، عندما أقول لا إله إلا الله محمد رسول الله وأعلن هذا الشعار وأذكره تعبيرا عن حقيقة ثابتة في القلب، عند ذاك أدخل باب الإسلام الصحيح .. والذكر هو التقوى لأن التقوى مراقبة الله سبحانه وتعالى في السر والعلن والإنسان الذي يراقب الله لايمكن أن ينساه أبداً لذا قال تبارك وتعالى "إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون" كما يصفه المتقين فيقول "والذين إذا فعلوا بفساداً أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم" استغفروا لذنوبهم تذكر هذه الكلمة (يقبض) العبادة الكامنة في قلبه فيتذكر العلاقة القوية بالله فانصرف عن الفاحشة

الذكر لابد أن يتبني من قلب صادق مع الله تبارك وتعالى .. الذكر عمل وسلوك وتطهير والتزام وإذلك من هبة الذكر ولكونه يشمل الإسلام كله الله تبارك وتعالى جعل العبادات مناهج تربوية محفلة .. الصلاة محفلة "والم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين" كما يقول المولى تبارك وتعالى "اتل ما يلحى اليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر" .. وهناك قاعدة أعظم للصلاة .. ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تهتمون". الحج عبادة الذاكرين، ولذا ترى الذكر تذكرت ست مرات في آيات الحج التي جاءت في صورة البقرة لأن العبادات مناهج تربوية تجسد حقيقة الذكر في سلوك الإنسان المسلم .. وإذلك الذكر العملي لابد من التسليم لكي يكون صحيح الإسلام قوى الإيمان، بمعنى أن يعرض لك الخطر فتذكر الله فتتذكر، يعرض أمامك طريق من طرق الانحراف فتبتعد عنه لأنك تذكرت الله تبارك وتعالى وما أكثر ما يعرض في طريق الإنسان من دوافع ومنكرات.

أما الذكر العلوي فهو حقيقة واقعة في الإسلام والتي ﷻ علمنا المنهج القوي في الذكر تعليمياً وتعالى شاملاً لم يترك شيئاً علمنا إياه عليه الصلاة والسلام .. إذا خرج المرء من داره ماذا يقول، وإذا عاد ماذا يقول وإذا ركب دابته ماذا يقول وهكذا .. ولذلك ليست القضية الذكر بالاسم المفرد، القضية أن تذكر الله تبارك وتعالى بالعبارة الثلاثة التي تناسب جلال الله تبارك وتعالى وتعالى، ولتنظم من النبي ﷺ ولا حاجة بنا لأن يتعد عقلنا الذكر تخالف ما كان عليه ﷺ .. وأنا دائماً أقنع أمامي الآية الكريمة "والله أعلم بالصواب" فادعوه بها "ثم يقل رب العالمين (ذكروني ليعلمون في اسمكم" ما معنى الانحياز في الأسماء لابد أن أؤذي اسم الله أداء سليماً كاملاً لكي يكون هذا التعبير تعبيرا عن قلب مثله لغة بالله ..



ذكر الله واجب على عبده نبي كامل جمال أحمد صبرى الفرغلى

لم تحدث الشيخ أحمد صبرى الفرغلى

وذكر الله واجب على عبده في كل حال
وحين يلسانه وحنانه وتفكيره وتعبيره في
عبادات ومحاملاته .. وإقواله وأفعاله في ليله
ونهاره .. قائما وقاعدا وعلى جنبه ماشيا وراكبا
بالدور والأصاف في الخلوة والجلوة .. انظروا ..
قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله
ذكرا كثيرا ويسمعه بكرا وصيلا) وقال (إنما
المؤمنين الذين إذا ذكر الله وحلت لقلوبهم وإذا
تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم
يتوكلون) .

وقد عرف الله سبحانه أولى الألياف فقال
(الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا
ما خلقنا هذا باطلا سبحانه قلنا عذاب النار) .
وقال سبحانه ليعين أعرش عن ذكره (ومن
أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا
وحشره يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتني
أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك أيتانا
فمنسيتها وكذلك اليوم تنسى) .

ولو نظرنا إلى أحداث يوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لوجدناه يعلم أمته بقوله « لا أنبتكم
بغير أعمالكم وأزكاها عند مليكم وأرفعها في
درجاتكم . وخير لكم من انفاق الذهب والفضة
وخير لكم من أن تلقوا وفداً فقتلتموهما
أعناقهم ويضربوا أعناقتكم قالوا بلى يا رسول
الله قال (ذكر الله تعالى) .

وقال رجل للرسول صلى الله عليه وسلم .
إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ فأخبرني
بشيء أتشتبه به فقال له (لا يزال لسانك رطبا
من ذكر الله) .

وسأل أعرابي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يعلمه كلاما يقول فقال قل لا إله إلا
الله وحده لا شريك له . الله أكبر كبيرا والحمد
لله كثيرا وسبحانه الله رب العالمين والجلول

ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم اغفر لي
وارحمني واهدني وارزقني) .
وكما يجوز الذكر انفرادا يجوز اجتماعا
والاجتماع عليه فضل كثير قال تعالى (واصبر
نفسك مع الذين يداعون ربهم بالغداة والعشي
يريدين وجهه ولا تعد عيناك عنهم) . فحرصنا
على ذكر الله كما أمرنا نفتتم الخير الكثير
والأجر الكبير .



ذكر الله مسر أفضل العبادات وأجملها

محمد طاهر خرواشي

لم تحدث الشيخ محمد طاهر خرواشي

إني ذكر الله من أفضل العبادات وأجملها لأن
الله تعالى جعل لسان العبادات مقدارا ووقتا
وزمانا ولم يجعل للذكر مقدارا ولا وقتا ولا
زمانا . وإنما دعا إلى كثرة الذكر فقال تعالى
(واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) وقال عز
شانه (إنا إذا قضيت مناسكتكم فانذكروا الله
تذكركم أباهكم أو أشد ذكرا) وقد جعل الله
لكل عبادة عذرا عند عدم الاستطاعة للقيام بها

مريض الإقطار للصائم عند العرض وعدم
الاداء للحج عند عدم الاستطاعة وكذا الزكاة
إلا الصلاة والذكر فإنه لا يعذر فيها إلا
المغلوب على عقله

وقد ورد في الحديث القدسي عن رب العزة
أنه قال (أنا جليس من ذكرني) وقال (أنا عند
ظن عبدي بي إذا ذكرني . فإن ذكرني في
نفسه ذكرته في نفسي . وإن ذكرني في خفية
ذكرته وحدى وإن ذكرني في ملا ذكرته في ملا
خير منه) وذكر العبد لربه يتأتى على أحوال
فيؤاذا كان العبد في طاعة وعبادة فإنه يذكر ربه
بالمعنى في توفيقه لهذه الطاعة والعبادة
وإذا كان في معصية . فيذكر ربه بالسستر
عليه ويطلب منه التوبة عليه وإذا كان في نعمة
فانه يذكر ربه بالشكر على هذه النعمة وإن كان
في شدة فانه يذكر ربه بالصبر والرجاء في
فضله ورحمته .

ولذا قال أهل العلم في معنى ذكر الله لعبده
الإشارة إلى قوله تعالى (فاذكروني اذكركم) أن
من ذكره بالتحديد ذكره الله بالجنة والمزيد أن
الله سبحانه وتعالى (فاثابهم الله بما قالوا)
جاءت تجرى من تحتها الأنهار) ومن ذكره
باسمه العفد اعني (الله) ودعا باخلاص
أجابه .. قال الله تعالى (وإذا سلك عبادي
صنى فاني قريب) وإذا ذكره بالشكر ذكره
بالمزيد قال الله تعالى (وإن شكرتم
لأزيدنكم)

وفي الحقيقة أن الذكر هو التخلص من
الفقار والسيئان بمداومة المشور والمساعدة
وحضور القلب والإخلاص مع ذكر اللسان
ومن هنا فإن صلوات المؤمنين الذين
وصفهم الله في كتابه هم الذاكرون (الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم) أي
في كل أحوالهم . رضي الله عنهم ورضوا عنه
وجعلنا في زميرهم أنه نعم المصير .

ويجد عند أجمع السادة العلماء على أن
الذكر عبادة يجب أن يتحلى بها كل مسلم
ليزداد قربا من الله . ويلقي به . فيجيبه الله
على ذلك خير الثواب

● فضل ذكر الله ●

قال النبي ﷺ : « ليعثن الله أقواما يوم القيامة في وجوهم
النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانباء ولا
شهداء . قال : فجنا (عربي على ركبتيه فقال : يا رسول الله !
حلهم لنا نعرفهم قال : هم المتحابون في الله من قبائل شتى
وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه » رواء الطبراني
بإسناد حسن عن أبي الدرداء رضي الله عنه .

تعدد أسما. الطرق الصوفية



الحسين أبو الحسن الجوهري

شيخ الطريقة الجمهورية الأخوية الصوفية مدارس هدفها واحد وبهجتها واحد واختلافها ليس إلا في الأسلوب أو الوسيلة التي تنسج كل طريقة في تربية ابنائها وتعليمهم وتنشئهم على تقوى الله واجتساب معارمه .. ألم تر أن المدارس من إنشاء جميع المدارس على اختلاف درجاتها واحد هو التربية والتعليم ألا أن كل مدرسة لابد وأن تعنون نفسها بعنوان يعجزها عن غيرها فهذه مدرسة الوحدة والثانية مدرسة تربية والآخرى مدرسة عمرو وهكذا وكل مدرس له طريقته في تربية الأبناء وتعليمهم فهنا يعلم بطريق الأبجدية وذلك يعلم بالطريقة الكلية ، وهذا يؤدب بالصفا وذلك يؤدب بالخلقة ، وذلك يؤدب بالكلية ، وهذا يلتف حوله تلاميذه ويحسونه ، ذلك يهرب منه التلاميذ ويخافونه ، وذلك يحترمه أهله ويحلقونه .. وكذلك الطرق الصوفية فكل شيخ من شيوخها له في نفوس ابنائهم ومريديه مكانة لا تنالها مكانة لأئمة تربوا على يديه ولابدوا بأدبه وناسوا بسلوكماته ، وهو لم يال جهدا في سبيل التزقي بهم في القيادة لاندفاع قلوبهم طعم الطاعة

منذ سنوات وانته
الاحتفال بذكرى
مولد الإمام الحسين

رضي الله عنه ، اعترضني طريق أحد الشباب ، سألتني : ما معنى الطرق الصوفية ؟ وما سبب كثرة تسمياتها ؟ اجبت : يا بني الطرق معناها السبل الموصلة إلى طريق الله عز وجل . قال : لا فالسبيل واحد لأن الله قال « وان هذا صراطي مستقيما » فانبعوا ولا تبعوا السبل ففرق بهم عن سبيله . « ورسول الله صلى الله عليه وسلم خط خطا مستقيما ثم خط خطوطا عن يمينه وخفوا عن شماله وقال : هذا سبيل الله وهذه سبل على كل منها شيطان يدعو إليها .. قلت له يا ولدي : هناك سبل الرحمن بنص القرآن ، وهنالك سبل للشيطان .. أفرا معنى قوله تعالى : « فاستكسب سبل ربك ذللا » قال : هذا للتحل وليس لبني الإنسان ، قلت : وما قولك في قوله تعالى « وما لنا لا نتورع على الله وقد هدانا سبيلا » ثم ما قولك في قول الله تبارك وتعالى « والذين جاءوا فثبتوا نهديهم سبلنا وان الله لم يحسن » ثم ما رايك في قول الحق جل علاه « يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام » ؟ قال الشاب : كفى يا سيدي .. الآن والان فقط عرفت الحق ، وكنت أفرا هذه الآيات وأمر عليها من الكرام لفشادة كانت على معنى فصل لك يا سيدي أن توضح لي الحكمة في تعدد الطرق الصوفية وكثرة تسمياتها ؟

قلت له : أعلم يا بني أن الطرق

واجب لابنائها أن يذوقوا مثلما ذاق ... وكل شيخ له طريقته أو منهجه في تربية ابنائه وتعليمهم بل ومن هنا تعددت السبل والأساليب فطلب الأمر تسمية كل طريقة باسم شيخها أو مؤسسها لتمييزها عن غيرها .. فالحق واحد في كل العصور إلا أن السبل التي توصل إليه متعددة ، ذلك لأن طبائع البشر تختلف بعضها عن بعض فممنهم من تقمه الكلمة ومنهم من لا يقنع إلا بالكلمة ومنهم من يحتاج إلى سبل من الكلمات .. وفي النهاية يصل الجميع إلى الحق .. وإذا فكرنا قليلا في الصلاة التي هي عماد الدين .. حيث يقف المصلون في كل مكان من أرض الله متجهين إلى الكلمة المشرقة وجميع الاتجاهات تختلف اختلافًا تامًا لكنها في النهاية تلتقي في نقطة واحدة وهي الكلمة .. وإذا أردنا الصبح إلى بيت الله العروم أو عزمنا على شدة الرجال لزبارة قبر الرسول عليه الصلاة والسلام كان أمامنا أن نختار أحد السبل التي وصلنا إلى هدفنا .. فلما إن نركب الطائرة أو الباخرة أو نستقل القطار أو العربة .. فالسبيل متعددة لكن الهدف واحد .. لا خلاف في الأصول لكن الخلاف في كيفية الوصول .. وهذا من فضل الله ورحمته بأمة حبيبه المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى يجد كل سالك ما يناسب طاقته وجهده ووقته وحتى لا يكون هناك عذر لقصر ولا يرهان لهمل ..



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ (التكوير: ١١)

مصنع مكرونة إيمان

ييفوز بدرع الإنتاج لعام ١٩٨٩/٨٨

قام السيد الدكتور / عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ، والسيد الدكتور / هلال أبو الذهب وزير التورين والتجارة الداخلية ، والسيد الأستاذ / عصام عبد الحو وزير القوى العاملة والتدريب - بتسليم السيد / علي هورنية على رئيس مجلس الإدارة درع الإنتاج لعام ١٩٨٩/٨٨ ..

والعاملون بالشركة يماهدون الله والوطن على ذلك المزيدي من الجهد لزيادة الإنتاج وللزبون بالسوى الاقتصادية لشعبنا العظيم وتحقيقه شعار صنع في مصر في عهد السيد الرئيس /

محمد حسني مبارك

الإسكندرية - السيوف - شارع أحمد أبو سليمان



١٧ شارع قصر النيل / القاهرة - ت ٢٩٢١١٧٧ / ٢٩٢٨٧٩٥

يسر الشركة أن تقدم بخالص الشكر للسادة العملاء على تحازيم الرقيقة لمرحها على :

درع الإنتاج عام ١٩٨٩/٨٨ بعد مرورها على كأس الإنتاج

وتعتبر الشركة بفضل جهود العاملين بها بالظفرة الإنتاجية الكبرى التي حققتها خلال الفترة بين لذين الحديث :

المنتجات	عام ٨٣/٨٢	عام ٨٩/٨٨	نسبة التطور
الأسمدة	١٩٠ ألف طن	٦٢٥ ألف طن	٣٢٩ %
حامض الكبريتيك	٨٤ ألف طن	٢٣٨ ألف طن	٢٨٣ %
قسيمة الإنتاج	٢٠ مليون جنيه	١٠٥ مليون جنيه	٥٢٥ %
تنفيذ المشروعات	٥٠ مليون جنيه	٣٠٠ مليون جنيه	٦٠٠ %

وقد صاحب هذه الظفرة الإنتاجية الكبرى إنتاج منتجات جديدة لأول مرة في جمهورية مصر العربية .

- سعاد التريل سوبر فوسفات ● حامض الفوسفوريك ● ثنائي فوسفات الكالسيوم (مكون رئيسي للأسمدة)
- الجبس الزراعي ● كيماويات معالجة المياه الصناعية ● معالجة وتركيز نظام الفوسفات بطاقة مليون طن في السنة

تحقيقاً لمبدأ الاعتماد على الذات .. حقاً إنه صنع في مصر ..

البشير فسي التساهرة : علاتك السودان ومهر افضل من أي وقت مضى



الرئيس حسني مبارك يستقبل الفريق عمر البشير قائد ثورة الإنقاذ السودانية

للم الفريق البشير رئيس مجلس قيادة الثورة بزيارة القاهرة استقبله خلالها الرئيس حسني مبارك ٥٥ صمعت عبد الحيد رئيس الوزراء ووزير الخارجية وقد أكد البشير أن العلاقات المصرية السودانية اليوم افضل من أي وقت مضى وأن كل ما يتوجب هذه العلاقات من تطور في أي مرحلة يكون وفسيما غير طبيعي لأن الطبيعي هو أن تكون العلاقات بين السودان ومصر مثالية وتميزة وتحمي كونها علاقات ألية ولدينية

وقال البشير : إن أي تحسين في العلاقات السودانية المصرية لن يكون على حساب العلاقات مع ليبيا كما يعتقد البعض لأن علاقات السودان مع مصر وليبيا علاقات مثالية وأن الظروف وجدت تشجيعا من مصر لتحسين العلاقات مع ليبيا . ومن ناحية أخرى بدأت لجنة مشتركة من وزاري الصحة في السودان ومصر بحث إجراءات تنفيذ الاتفاقية الترومماووزرا الصحة السوداني والمصري والتي تنص على استيراد الأدوية التي يحتاجها السودان من مصر . وقد خصص الاتفاق التجاري ٢٧ مليون دولار لهذا الغرض .

كما تنص الاتفاقية على إعطاء تسهيلات لتفتح فروع تصنيع الأدوية المصرية في السودان لتنتج مايسلكي للاستيراد المحلي والتصدير في الدول المجاورة . وفق السودانيون في العلاج بالمشروبات المصرية التابعة للتأمين الصحي .



رسالة السودان

يقدمها : أحمد الشنواني

في مهرجان القرآن الكريم السابع عشر بالخرطوم البشير يدعو لإنشاء المزيد من الخلاوي

اليم في السودان في الشهور الماضية بقامة المبدعة المهرجان السابع عشر للقرآن الكريم والذي جاء تويجا لمسابقات حفظ وكثرة القرآن الكريم التي شملت كل المدارس بخلاوي اقاليم السودان المختلفة ، واستمرت قرابة الشهر، نجح منهم ثمانية وسبعون دارسا في القرآن وحفظ كتاب الله وأكمل ثمانية أربعة المراتب الأولى في الحفظ الثامن منهم كم تجاوز أعمارها الثالثة عشرة .

وقد بلغت قيمة الجوائز المهرجان هذا العام ٨٠ ألف جنيه بزيادة ٢٠ ألف جنيه عن المهرجان السابق . حيث خصص نصفها للمسابقات المحلية بالإضافة إليه والنصف الآخر للمتأهلين في المسابقات الخارجية ، وكان الفريق عمر حسن أحمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني ورئيس الوزراء قد حضر حفل الختام وألقى كلمة أشاد فيها بحفظ القرآن الكريم ودعا إلى إنشاء المزيد من الخلاوي ودعمها وقال إن تعليمنا بمهرجات القرآن الكريم ينطلق من أيماننا به والسير على هدايته وأشاد بزيادة قيمة الجوائز للفائزين في المسابقات المتقدمة خلاوي الفائزين بمبالغ مالية ، ثم قام بتقديم الجوائز للزينة الأوائل في المسابقة

مستوى القيمي ، ويمنح الفائزين فيه بالألقاب جوائز مخصصة كم يتكلمون ضمن الفائزين من يمثلون الاقليم في التمنيلات النهائية بالخرطوم ، ويعدد المشاركين من كل اقليم وفقا لكثافة السكانية لكل اقليم بالإضافة إلى عدد الخلاوي الموجودة بهما ..

وقد تم مؤخرا إضافة مناهل أساسية هامة بعد أن كانت تقتصر على حفظ لفظ ، كالمح المسائل وأسباب التزول وكذلك البحوث الدينية والأوضاع التي تتعلق بالقرآن الكريم .

وحصول الإحصاءات الرئيسية لهذه المسابقات قبل الحاج شعلان محمد :

الهدف الأول هو العمل على حفظ كتاب الله وخلق أجيال مثالية متمسكة بتعاليم دينها بصورة واضحة وصحيحة من أجل أن تصل إلى بهوها على نشره بين الناس .. وهناك هدف آخر وهو لفت انتباه الآخرين من المسيحيين مابا للتساهمة في نشر خلاوي القرآن الكريم والتساهمة على إيواء طلابا للقرآن الكريم .

.. كما شهد المهرجان مسرعا الدول الإسلامية المتدينين بالخرطوم وقد اشتمل الحفل على الزوات من المدرسين من العمر الأصغر (من ٧ سنوات إلى ١٩ سنة) وكذلك الأكبر (من ٢٠ إلى ٤٠ سنة) .

وقد صرح السيد الحاج شعلان محمد شعلان مدير إدارة التعليم الديني بوزارة الإرشاد والتوجيه وأحد المشرفين على المهرجان حول تاريخ إنشاء هذه المهرجات فقال :

لقد نبئت الفكرة في مرة معزم من عام ١٩٩٤ هـ برغم تعجيل الناشئة على حفظ القرآن الكريم ومن أجل كرس اهتمام الدولة لتعليمه كتاب الله لجميع المستويات العمومية وكذلك تعجيل الجهد الشخصي للمشاركة في إنشاء خلاوي القرآن الكريم بالبلاد .

وقد بدأت الجائزة في ذلك الوقت بمبلغ عشرة آلاف جنيه ما لم يكن أن الهبات تزداد ليتمها حتى بلغت مائة ألف ومائتين لهذا العام .

وتجري المسابقة على سنتين ، هناك

الدورة الثانية لمجلس أمناء الوكالة الإسلامية للأغذية تصانيف نجاح



طبيب الوكالة الإسلامية يعالج أحد المرضى

تنتهت مشروع الاتفاق العام لتوزيع ٢٨٠ رأساً من الخراف لاسر المسلمين ببعض الصكرات هذا الجانب يقدم المساعدات الغذائية والمالية ، وبالتعاون مع التنمية العالية للتشباب الإسلامي مع مكتب الوكالة بجيبوتي قافلة لمدة شهر وقد نفل ذلك تقديم دوا، علاج ويدور للزراعة الى جانب لدوات التثقيف العام .

في غرب أفريقيا

اما اقليم غرب افريقيا بالوكالة فقد انصر نشاطه في أربع دول هي السنغال وموريتانيا ومالي وبنينا : وقد حصلت المصادات الطبية القديمة نشاطا في دول المواطنين ببناء جيد وبدأت الوكالة بمشروع طبي لخدمة طلاب المدارس العربية والمعاهد الدينية وابها قامت الوكالة بتوزيع شرة اطفال من الادوية على دول الاقليم الادبي : اما في مجال الخدمات الاجتماعية والاغذية فقد وضعت الوكالة عشرة اطفال من اموال الغذائية لبعض اطفال السنغال لخدمة القسران الكريم

في شرق اسيا

لم يحد نشاط الوكالة الى خارج افريقيا الى اقليم جنوب شرق اسيا حيث يتخذ من باكستان مركزا له ، وهنا ينصرف مع النشاط والعمل مع الافغان بباكستان داخل افغانستان .

جانب نجاح ادارة الاقليم في امصادات الدم استشفى الحله بجنوب غرب السودان وعدد كبير من الطلوي في فروج الاقليم المختلفة .

نشاط اقليم شرق افريقيا

يشمل اقليم شرق افريقيا بالوكالة كل من تنزانيا وكينيا واورندا وزانير وعلافة الوكالة باقليم مع حكومت دول الاقليم والمنظمات التنموية والتوليفية العاملة فيه متطورة وباجابية ، ولالجانب الصحي وصلت الوكالة خدماتها الطبية ببادء متيز . وفي جانب التعليم بدأت الوكالة مشروعها التعليمي لتأهيل الشباب احاطة لذلك قدمت الوكالة ابحاثا مفررة للمحتاجين والاجئين في شكل ادوية علاج وساعات نقدية وفيهية هذا الى جانب قيام الوكالة برعاية عدد غير قليل من الايتام .

في اقليم القرن الافريقي

تواصل الوكالة خدماتها في القرن الافريقي في كل من الصومال وجيبوتي وتركزت النشاط اثر في الصومال خصوصا في الجانب الصحي وبعدد التشخيص للمجالات الاخرى مثل التعليم والرعاية الاجتماعية والمساعدات والاغذية العامة وبالتعاون مع منظمة ايسم المتخصصة للاجئين تقوم الوكالة باقليم القرن الافريقي

معدت بالطرق الشهر الماخر اجتماعات الدورة الثانية لمجلس أمناء الوكالة الإسلامية الافريقية لاطانة برئاسة الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء الاسبق . . . هذه الوكالة مؤسسة متخصصة في العمل بين اللاجئين نتيجة الصعوبات والصعوبات السياسية وبين المخرجين من الكوارث الطبيعية والاجتماعية وتوفرهم الطوارئ، بصفة عامة ، وتهدف الى تقديم المأوى والكساء والخدمات الطبية لكل هؤلاء بالإضافة الى اعداد الدراسات وتقييم المشروعات المتعلقة باعادة التوطن واعادة اللاجئين والتأهيل الى حياتهم الطبيعية وتنفيذ البرامج اللازمة لذلك . والتعاون مع مؤسسات التمويل الإسلامية والعربية والقطاعات المصدلة ومنظمات الاغذية العالمية ، وقسمت الوكالة المؤسسة الاولى من نوعها في افقارة افريقية بين عدد قسم من الوكالات الأجنبية . وقد استقامت في فترة وجيزة من الزمن ان تحقق نجاحا كبيرا اعلها لان تسجيل كمالات مستدامة مع ايسم المتخصصة اجتازها منسق الكوارث من بين المنظمات التنموية التي يتمتعها المجلس في خطه العالي .

أهم نشاطات المؤسسة

كان اهم انجازات وشركات وكالة هو انشاء الاثر السنوي الثالث للمدبرين الاجبيين والتنمية الصحية له والتي ناقشت مشكلة الهجرة والاجئين . ايضا قامت الرئاسة بمثل تجريبية الاقامة والتخصص للاجئين المستبيين لخدمة امارة الوكالة في ربيع الاول عام ١٩٨٩ هـ اصبحت لذلك كان هناك نشاط واضح وعمره كبير من قبل قيادة رئاسة الوكالة نتيجة الحصول على مساعدات تمويل بعض مشاريع الوكالة وتوطيد الصلات مع المنظمات والؤسسات الطبية والاقتصادية والدولية.

نشاط اقليم السودان

وتركز معظم نشاطات اقليم السودان بالوكالة لجنوب وشرق السودان وحول العاصمة الخرطوم مع استمرار المشاريع القديمة في مسكرات الاجئين في الغرب وبعض العمل الطبي في الوسط والشمال واهم المشاريع القديمة والمستمرة هو مشروع حلفا الجديدة الصحي بشرق السودان بالتعاون مع البوليسيو مشروع مكافحة الجذام في زانجير والجنوب السودان ، بالإضافة الى مشروع المبادرات الطبية حول الخرطوم والمناطق النائية وهي تبلغ اكثر من ثلاث مائة ، وفي السودان كله تبلغ مجتمعا اكثر من ستين مائة طبية ، ايضا تشرف الوكالة بالسودان على تقديم الخدمات الاغذية والعلاجية في منطقة البادية وحول جوبا بجنوب السودان .

ومن اهم الانجازات ايضا المساهم مشروع وكالة الايتام ونجاحه وبشرافه عدد كبير من السودان وقد بلغ حصة الطفول من الايتام قرابة الالف يتيم . هذا الى

ندوة علمية عن اسلامية الآداب والفنون بالخرطوم

ينظم المعهد العالي للفكر الاسلامي بالولايات المتحدة الامريكية في بنساي العالي ندوة بقاعة المصادقة بالخرطوم بالتعاون مع منظمة لنادي الآداب والفنون ومكتب الفرع بالخرطوم سالتندوة تحت عنوان " اسلامية الآداب والفنون وميراثها " . . . وتهدف هذه الندوة الى دراسة الاحوال التي طرأت على المسلمين وتعليم من الاجتاد .

وقد صرح الدكتور طه جابر الطواني رئيس المعهد العالي للفكر الاسلامي بواشنطن ان هذه الندوة تصمد في مناقشة قضايا الآداب والفنون من حيث لوجه التزام العالي بعد انطباق البعض الى تحريم الفنون وتوقف ابداع الامة في الآداب بما يتناهي مع المنقور الاسلامي وقال الدكتور الطواني ان لاداب الفنون دورا هاما في خدمة قضايا المسلمين وحمل رسالة الاسلام وتقديمها لاسانانية . . . هذا ويشترك في الندوة عدد كبير من الشكرين الاسلاميين ومن بينهم الدكتور طيب زين العابدين من المعهد العالي للفكر الاسلامي بالخرطوم .



إشراقات القبول لشباب التصوف الإسلامي

نصر الدين عبداللطيف

العلم الاضطر .. نفقة شيقا القطب المبارك

- الجمال في الأدب الصوفي موصول بعلم النفس ؟
- مسألة صوفية تشتمل على سبعمائة وعشرين مسألة ؟
- الذوق عند الصوفية أول مبادئ التجليات الالهية ...

بارك الله شيخنا القدوة
المطيب المبارك ...

لأول مرة يتغيب عن حضور ندوة
الحضرة وقد كان دائما هو السباق
في كل لقاء ، وهو الملتزم وفاء
لصدق الوعد والموعود ...

لا بد أن عددا قاهرا غيبه عنا ولو
أن كلماته المضيفة في رسالة تركها
لنا قد أذهبت عنا القلب ، وعملت في
مشاعرنا صدق اليقين بأنه غائب
حاضر ... !

وكانت السطور الأخيرة في
رسالته تقدم لنا مفاجأة شيقة يقول
فيها :

« .. ويا ايها الاعزاء ، يا شباب
المصوفة الاصفياء ...

« هنا قاعتي ، وخلوة تمعدي
ومكتبي .

« وهذا دفتر صغير اخضر ،
سجلت فيه لمحات وهوامش
وتعليقات حول كتاب قيم عن
التصوف ، كنا قد عرضناه في
سلسلة ندوات المكتبة الصوفية ..

« اقراوا هذه اللصحات
وتدارسوها ، وفكروا .. لتعرفوا ما
إسم هذا الكتاب القيم وإسم مؤلفه ،
ولكن ليحتفظ كل واحد بما عرف ،
حتى نلتقي للمناقشة والاختيار في
ندوة مقبلة .. سيكون للفائزين

تكريم ونفحات ...

● ليسوا الصوف القداء
بتواضع الرسول ●

واجتمعنا في حماسة وإهتمام
حول الدفتر الصغير الأخضر ،
نتبادل القراءة ، ونفكر ، وكل منا
يحاول أن يعرف ليفوز بالتكريم
والنفقة ...

وفتح الفتى المريد صفحة في
الدفتر ثم قرأ :

« اما القسم الثاني من الكتاب فقد
بدأناه بدرس مفصل عن نشأة
التصوف في الأخلاق ، ثم مضينا
فتكلمنا عن الأدعية والأوراد ،
والاستغاثات ، والأحزاب ،
والمقامات ، والأحوال ، والتجريد ،
والأسباب ، واداب الزواج ،
والطعام والصيام والسمع ، وغير
ذلك مما يمثل مذاهب الصوفية في
الحياة الاجتماعية والمعاشية
والذوقية ..

.....

« وعنه صلى الله عليه وسلم ،
قال : يوم كلم الله موسى عليه
السلام كان عليه جبة من صوف
وسراويل من صوف وكساء من
صوف ..

وفي مرثية عمر بن الخطاب
لرسول الله - قال : «بابي أنت وأمي

يارسول الله ... لقد اتبعك في قلة
سبك وقصر عمرك ، ما لم يتبع نوحا
في كثرة سنة وطول عمره ... ولقد
أمن بك الكثير ، وما أمن معه إلا
القليل ..

«بابي أنت وأمي يارسول الله ،
لو لم تجالس الاكلوا لك ما جالسنا
ولو لم نواكل الاكلوا لك ما جالسنا
، فقد والله جالسنا وواكلنا
ولبست الصوف ووضعت طعامك
على الأرض ، نواضعا منك ...

« وهذا النص على جانب عظيم
من الالهية ، ومن المحتمل أن يكون
الصوفية لبسوا الصوف لأول الأمر
ليصح لهم الاقتداء بتواضع
الرسول . ولاسيما أنه صلى الله
عليه وسلم اقبل على أهل الصفة
فواسمهم ، ولم يكن عندهم غير
جللب الصوف ...»

● اقراوا واسموا وفكروا ●
وتصلح زميل آخر من شباب
المريدين صفحة في الدفتر الأخضر
نظر فيها ثم قال متضاحكا :

الحمد لله ، أنا أحب الشعر ،
وهذه صفحة اشعار ، ولو أنها شعر
الغاف ، فوازين يعني ... اسمعوا
وفكروا ...

ثم قرأ :
ما يقول الفقيه ايده الله ولا زال

عنده الإحسان

في فتى علق الزواج بشهر قبل ما
بعد قبله رمضان !

وللعلم فإن البيت الثاني ينشد
على ثمانية أوجه ، بتقديم
والتاخير والتغيير ، ويشتمل على
مسألة في الفقه والتعاليق الشرعية
، والألفاظ اللغوية ، وتلك المسألة
تشتمل على سبعمائة وعشرين
مسألة من المسائل الفقهية
والتعاليق اللغوية ... !

و .. أدواق الصوفية كتبت مما
ضرب به المثل في الحياة الأدبية ،
ويقول شاعرهم جمال الدين
عبدالقاهر التبريزي في وصف آلة
موسيقية :

وناطقة بأفواه لثام
تميل بقل ذي اللب العفيف
لكل فم لسان مستعار
يخالف بين تلطيع الحروف
تضامينا بلطف لانهية
سوى من كان ذا طبع لطيف

نصيحة عاشق ونديم راح
عزة موكب وشراب صوفي !
وروى ثمامة بن أفرس ، قال
أندلسي أبو العتاهية :

إذا المرء لم يعق من المال نفسه
تمتلكه المال الذي هو ملكه !

إلا أنما مالي الذي أنا متفق
وليس لي المال الذي أنا تاركه
إذا كنت ذا مال فبادر به الذي
يحق وألا استهلكته مهلكه !
وقلت لأبي العتاهية : من أين
جئت بهذا المعنى ؟ فقال : من قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم :
«أما لك من مالك ما أكلت فأفانيت ،
أو لبست فألبيت ، أو تحدثت
فأفانيت ...»

● كلمات مضيلة كالشمس
واختار أخونا ياسر محمود ، من
شباب المنصوفة ، صفحة مضى
يقرا لنفسه ولنا منها :

«وجملة القول أن كتب الصوفية
تفيض بالأخيلة والصور في روعة
وقوة .. ويزيد في جمال الأدب
الصوفي أنه موصول بعلم النفس ،
ولأن غاية نبيلة هي غرس الخلق
الشريف في انفس الرجال ..
« .. ونحن مقبلون على التعرف
إلى سفر من أسفار الأدب العالي ،

هو مجموعة الحكم التي نظمها ابن
عطاء الله السكندري .. وكانت هذه
المجموعة مما يدرسه كبار العلماء
في الأزهر الشريف ..

«كان ابن عطاء الله - محمد بن
أحمد أو أحمد بن محمد من أهل
العلم في التفسير والحديث والنحو
والفقه والأصول استوطن القاهرة ،
وكان له كرسى في الأزهر يجلس
عليه ليشرح آثار القوم وأثار السلف
، ومات بالمدرسة المنصورية
بالقاهرة عام ٧٠٩ .

«والحكم العطائية نظمت نظاما
رائقا روي فيه أن تكون إشارات إلى
أحوال النفوس .. والنفوس تتغير
وتتبدل وتتمورها ألوان من الكدورة
والصفاء .. ولا قدرة لنا على
استيفاء جميع ما اشتملت عليه ،
وما تضمنته من لباب الديب .. لأن
كلام الأولياء والعلماء بالله منظوم
على أسرار مصونة ، وجواهر حكم
مكتونة ..

«والإهتمام بالعمران وبالمعاملش
وبالمجتمع مما لاينبغي لب المريد
في نظر ابن عطاء الله .. ولكن
الرضا عن الحال غير الرضا عن
النفس .

«ولأن عطاء الله كلمات سارت
مسير الشمس ، فكانت شاهدا على
قوته الروحية ، من ذلك قوله : «الهي
، هذا ذلي ظاهر بين يديك وهذا
حالي لا يخفي عليك ..» ويقول :
«الهي ، وصفت نفسك بالطفل
والراقة بي قبل وجود ضمعي ،
افتمنعي منهما بعد وجود
ضمعي ...»

وتوفى أخونا ياسر عن القراءة .
فقد رأى أمانة ملحوظة بالقلم
الأخضر كتبها الشيخ ، في الدفتر
الأخضر ، تبينها لي أن هذا الكتاب
الذي نقرأ عنه وأنه ، ليس هو كتاب
الحكم العطائية لابن عطاء الله ، ولا
هو من المؤلفات العديدة القيمة
التي كتبها استاذنا شيخ المشايخ
الدكتور أبو الوفا التفتازاني عن ابن
عطاء الله ...

● مبادئ التجهيلات الالهية
وتقدم الصديق الأريب الأمين
محمد محسن ، بالقبضات الدفتر
الأخضر ، ثم يقرأ لنا :

«... وكان للصوفية اهتمام وإقبال
على الثقافة الأدبية ، وجرت الفاظهم
وتعابيرهم وأصطلاحاتهم في أغلبها
حول معان وجدانية وروحانية
ونفسية واجتماعية ، ونعني هنا
بعض ما عرف عنهم من الفاظ
وأصطلاحات ..

المريد : هو المتجرد عن إرادته .
السالك : هو الذي مشى على
المقامات بحاله لا بعلمه ..
الطريق : عبارة عن مراسم الحق
تعالى المشروعة التي لأرضعة
فيها .

القطب : وهو الفوئ ، عبارة عن
الواحد الذي هو نظر الله من العالم
في كل زمان .

الوجد : ما يصادف القلب من
الأحوال المغنية له عن شهوده
الحضور : حضور القلب بالحق
عند الغيبة عن الخلق ...
الذوق : أول مبادئ التجليات
الالهيّة .

حق اليقين : ما حصل من العلم
بما وراء ذلك الشهود .
النزديده : وقوفه بالحق معك .
المجاهدة : حمل النفس على
المشاق وبخالفه الهوى على كل
حال ...

التجلي : ما يكشف للقلوب من
أنوار الغيوب .
ومن لطائف إشارات الصوفية ،
الفاظ لهم وأصطلاحات في أبواب
الحياة فمن كتاباتهم عن الإطعمة :
الحمل : هو الشهيد ابن الشهيد ..
والخبز : أبو جابر ... والخل : أبو
عامر الفضيلان ...

ومن تعبيرهم في الحصر
الحاضر :
الورد الأكبر ، اسمه وغليظه ...
والرقيق أو الزميل اسمه :
أخينا ..

والمتكلم اسمه : الفقير .
ورئيس الحضرة : المقدم .
.....

● ولا تنتهي صفحات الدفتر
الصغير ، فهل عرفتم أيها الأصحاب
اسم الكتاب واسم مؤلفه ، أم أن
الامر يحتاج إلى جولة أخرى مع
الدفتر الأخضر وكلمات شيخنا
المبارك لتلوه بالتكريم والتفصّل ؟

فارسا لوالأهل الذكر

أعداد: مؤمن حسين يوسف

الصور الفوتوغرافية لحلال والتمثيل الكاملة حرام

• أرجو أن يعرف راي
الإسلام في المسحور
الفوتوغرافية وكذلك في
التمثيل ... كل هي
حلال أم حرام ؟

محمد زينهم سفرحي
طوخ

- التصوير الفوتوغرافي لآخرة
فيه في حد ذاته وإنما الحرم ما
فيه فتنة أو إغراء كالصور الخليعة
لأن التصوير الفوتوغرافي هو حبس
للظل بواسطة مواد كيميائية وهذا
غير محرم .

أما التماثيل المصنوعة فانها
محرمة اذا كانت كاملة وتوحى
لن رآها بأن فيها حياة . ولكن
اذا كانت تماثيل نصفية فلا حرمه
فيها وكذلك التماثيل التي ترفع
لفرض على قياسا صلى لمب
البنات التي كانت عند السيدة
عائشة رضي الله عنها ولم يتكرها
الرسول صلى الله عليه وسلم .

الطعام المحظور في محبة الخالق

• تقدم لخطبت شاب
وأنا فتاة محببة
واشترطت لكي يتم
الزواج أن أخلع الحجاب
... ما رأي الدين في
ذلك ؟

جليل سيد علي
سوقا

بجسب عليها



الشيخ أحمد حسن مسلم
عضو لجنة الفتوى بالأزهر

أذاننا الفجر وأذاننا الجمعة

• هل كان يوجد أذانان
لفجر في عهد الرسول
صلى الله عليه وسلم
وهل كان يوجد أذانان
للجمعة ؟
محمد عاطف
اسيوط

- الأذان هو الإعلام بتحول
وقت الصلاة وقد ورد أنه كان
يؤذن قبل الفجر بأذان لصيد الله
أين أم مكتوم وأذان عند الفجر
لبلال بن رباح إلا أن المطلوب هو
أذان عند دخول وقت الصلاة .
أما عند صلاة الجمعة فقد كان
يكنى بالأذان واحد في عهد الرسول
صلى الله عليه وسلم وإلى بكر
وعمر رضي الله عنهما . أما في
عهد عثمان فقد أمر بالذاتين أحدهما
للإعلام بدخول وقت صلاة الجمعة
والثاني عندما يطحن الفطيميل
النير وذلك بعد أن ازداد عدد
المسلمين وتزايدت البيسوت
وانتشرت .

مسائل الصراخ في المساجد

• ما حكم الإسلام
في مثل الرافعات ؟

محمد زكي -
شبرا

- إذا اتفق المتبايعان على أن
يدفع كل منهما مبلغا من المال على
أن يأخذ الفائز هذا المبلغ فهذا
حرام . . وإذا كان هناك طرف
ثالث هو الذي يدفع للفائز فهذا
حلال . . فمثلا لو خصصت
المسألة جائزة للفريق الرياضي
الذي يفوز على فريق آخر
فليس في هذا حرمه ولكن إذا اتفق
الفريقان على أن يقدم كل منهما
مبلغا من المال ويأخذ الفائز فهذا
حرام .

تسوية المساحات المهيبة

• هل قراءة الفاتحة
على روح الميت لها
نواب ؟

عادل حميدة
دمياط

- إن زيارة القبور مجرد تذكير
الموت والأخرة ولا خلل المبيرة
وللدعاء الموتى حسن لكل مسلم
.. وإذا قرأ الزائر عند القبر ما
يسير من القرآن فإن الرحمة
تنزل في محل القراءة والدعاء يرفع
الميت وهو مقبب القراءة أقرب إلى
الرحمة . . وقد اتفق ابن حجر
بأن ثواب قراءة القرآن يصل
إلى الميت لأن رحمة الله واسعة

● كان معنى مبلغ من المال وهبته لله سبحانه وتعالى . وقبل أن أقوم بذلك فاجتأنتي أزمة مالية طاحنة ، فاضطريت إلى استخدامه ، فهل هذا حرام ؟ وهل إذا يسر الله لي الحال أخرج المبلغ الذي وهبته ؟

جمعة سليم السيد

ادكو - مصر

- الهبة امر مشروع ومستحب لما فيه من تعظيم أوامر المودة بين أبناء الأمة الإسلامية الواحدة .

وجمهور الفقهاء اجمع على انه لا يجوز للإنسان الرجوع في هبته إلا الوالد في هبته لولده وضمن شروط مبسطة في كتب الفقه . جاء في المغني لابن قدامة " لا يهل لوأهب أن يرجع في هبته ولا مهد أن يرجع في هبته وإن لم يقب عليها " أي وإن لم يعرض عليها ممن وهبت له . وذلك لما ورد في الحديث الذي أخرجه الشيخان رحمهما الله " العائد في هبته كأنما لم يهبه " .

قال ابن قدامة رحمه الله . ولا يجوز للمصدق الرجوع في صدقته في قولهم جميعا لأن عمر رضي الله عنه قال في حديثه " من وهب هبة على وجه صدقة فإنه لا يرجع فيها " .

فعلى هذا أنت ملزم بما وهبت . وإن كانت هبتك من باب النذر فالنذر أيضا واجب الوفاء . ولكن النذر المطلق لا يتقيد بزمان ولا بمكان ولا درايم ولا فقير معين وإنما يجوز فيه مكان من جنسه . وبالتالي لا ضير عليك في استخدام المبلغ الذي وهبته لله عز وجل . على أنك ملزم بإخراجه وسداؤه .

المسلمون على أن عبارة السلام عليكم هي أفضل تحية يقدمها المسلم لأخيه المسلم أما عبارة صباح الخير أو مساء الخير فلا بأس بها بعد إلقاء السلام . . وإذا كان إلقاء السلام مستحبا إلا أن الرد عليه يمتنع أو يغير منه أمر واجب والتحية بالسلام هي تحية أهل الجنة

الأكل في أواسي الذهب والفضة

● ما حكم الإسلام في الأكل والشرب في أواسي من الذهب أو الفضة ؟
سعد محمد عيد
مصر القديمة

- من حذيفة بن اليمان رضى الله تعالى عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تلبسوا الحرير والديباج ولا تشربوا في الفضة والذهب والفضة ولا تأكلوا في صحانها قالوا لهم في الدنيا ومن لكم في الآخرة . . يقول شيخ الإسلام عبد الله الشرفي أثناء شرحه للحديث المذكور فيحرم استعمال وأخذ كل أثناء جميعه أو بعضه من ذهب أو فضة لرجال والنساء . .

الطلاق في ساعة الغضب

● هل يقع الطلاق من الرجل الذي كان في حالة غضب ؟

أيمن علي
القيوم

- إذا اشتد على الإنسان الغضب والافتعال بحيث أصبح لا يعي ما يقول وتقلب الخلق في أقواله وأفعاله لا يقع طلاقه لفقد أهلية إيقاع الطلاق أما إذا لم يصل به الغضب إلى الحالة المذكورة وقع الطلاق .

- ابدا الإسلامى هو لا طاعة لخلق في معصية الخالق والحجاب من أوجب الطاعات على المرأة لأنه يصونها من الاغتسال وإذا كان هذا الشاب غير متمسك بتعاليم الدين فأولى بفناء متدنية مثلك أن تتزوج شيئا مؤمنا يحافظ على مبادئ الإسلام . . وإذا عاد هذا الشاب الذى خطبك ووافق علم أن ظلي متمسكة بالحجاب ملتزمة بالشريعة فليس كذلك فالتح من انما الزواج .

الزواج بالاعتق من الزوجين

● ما حكم الشرع في رجل تزوج امرأة وبعد أن دخل بها وأجب منها تين أنها رقت معه خمس وخمسين مشيعات . . وما موقف الأولاد ؟

سميحة يوسف
قنا

- إذا تبين بعد الزواج والانجاب انهما اخوان من الرضاع انفس العقد وجازت نسبة الأولاد إلى ابهم أن أمهم . . وقال فقهاء الحنفية لا يجوز للقاتل أن يسل الرجل من سبب الأثراد .

السلام تحية أهل الجنة

● اعتاد كثير من الناس أن يعيوا بعضهم بعضا بغيري « صباح الخير ومساء الخير » بدلا من عبارة السلام عليكم . . فما حكم الدين ؟

صلاح الدين تاه
التصوره

- يقول الله سبحانه وتعالى « وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها » والإسلام هودين اللوق السليم وقد اجمع

شركة مصر للزيوت والصابون تقدم للأسرة



وذلك ياسيدتي
صابون
توايت فيبتوس



مصنع من أجود
الخامات ويغذي
البشرة ويحافظ على
نضارة وجهك

الآن بالأسواق



الإنتاج الجديد من
صابون التوايت

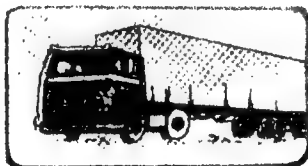
مساحي
نباتي



المتماز الفاحر
عبوة ٢ عبوة ٤

الإدارة التجارية: ١٩ شارع سوق التوفيقية/ القاهرة - ت: ٧٥٥٤٩٧ / ٧٥٥٠١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
المحمية التعاونية الإنشائية لنقل البضائع
بمحافظة القاهرة - ٨ شارع قصر النسيافة - براء القبة



تهنئة خاصة بمناسبة
العام الجديد

أهلاً ولها البركة
المنتشرة في جميع أنحاء الجمهورية
يؤدي دور الإيجاف
في خدمة

الإقصر القومي

مع تحيات
المحمية التعاونية الإنشائية لنقل البضائع
رئيس مجلس الإدارة عبدالعال عباس بكر



مجتمع صوفي



أحمد
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات

أولا : تنفذ الجمعية العمومية لشايخ الطرق الصوفية في تصام السابعة ١٢ ديسمبر يوم الخميس الموافق ٤ يناير سنة ١٩٩٠ بقرابة محافظة القاهرة بعايدين وذلك لتنفيذ عشرة أعضاء من بين الشايخ لصيغة المجلس الأعلى للشعوب الصوفية الجديد - تنفيذاً للمادة السادسة من القانون رقم ١١٨ سنة ١٩٧٦ بشأن الطرق الصوفية

وستنشر بجمعية الله وتوفيه ما سفر منه الانطباعات في العدد القادم

ثانياً : ترحو الامانة العامة من السادة الولاة في جميع المناطق عدم ارسال طلبات خدمة الامرحه حتى تسلم نشره دورية بالتعليمات الجديدة التي ستكون برنامجها

ومصالحات للعمل بها سدا للشرك والتشاكل في هذا المجال .
ثالثاً : تدع على السادة وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية حضور اجتماع الامر السنوي الذي انعقد ظهر يوم الثلاثاء ٢٩ ربيع اخر سنة ١٤١٠ الموافق ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٨٩ للعمل به نصاً وروحاً .

انقذ الامر السنوي للسادة وكلاء المشيخة العامة بدار المشيخة العامة للطرق الصوفية في تصام السابعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء ٢٩ ربيع اخر سنة ١٤١٠ هـ الموافق ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٨٩ م .
ولد حضر الاجتماع السيدان حسن محمد سعيد الششتاوي وعبد القادر احمد مجاهد طمبوا
الجلس والامين العام للشعوب الاعلى للطرق الصوفية شبيدا الاجتماع بقرائه الفاتحة والقر في جنول الاعمال .

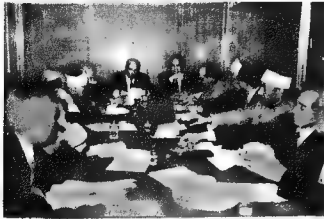
أولا : بالنسبة لعمال الجبان الاستشاريين بالمحافظات حيث ايدت بعض الاقاصم بالنسبة لوفد بعض الجبان من عدم مزاولتها لانشطتها الامر الذي قد يؤدي الى توقف نشاطها .

ولد استقر رأي الامر على ضرورة تنفيذ هذه الجبان ، وضرورة انعقاد جلساتها دورياً لما دعت الحاجة الى ذلك او كانت هناك بعض الاوراق التي تخص مناقشتها واتخاذ التوصيات بشأنها ، والاتفاق على الاسرار ارجوة من تشكيلها .

ثانياً : بالنسبة لوضع الامرحه وهي التي يترب عليها مصلح الترات والشاكل والقضايا في مجال ليعين الولد ومع انفسه التحريات ، وبعد المناقشة وابداه الاراء المختلفة اقرم الجبابرون بالاجماع على ضرورة الدقة في التحري في المناقشات الجديفة مع التقصي الدقيق قبل استيفاء كراست الامرحه .

هذا وقد قام الامين العام باخطار السادة الولاة والوفد ، بعدم كراست لخدمة الامرحه برهة من الوقت حتى يتسنى للجنة بحث موضوع الامرحه واتخاذ القرارات والتوصيات التي ترضى على المجلس الاعلى للطرق الصوفية لافرادها وبإتلاف للسادة الولاة فلا يزال بها والعمل به نصاً وروحاً .

ثالثاً : بالنسبة لموضوع الموالد والواكب الصوفية بحث المؤمنون موضوع الموالد ونظري البسج والكرات في الاحتفال مثل البسج النساء والرجال واستعمال الكراة الواسيلة لافلافة الى الامرحه الوالد . فقد تشكى على الولاة من عدم تعاون الجهات الادارية



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

● وقد قرر الحاضرون بالاجماع ضرورة تنفيذ قرارات المشيخة العامة والانصاف بها .

خامساً : بالنسبة لاجلة التصوف الاسلامي :

تحت السيد فؤاد محمد السيد رئيس تحرير المجلة فذكر ان اجلسه دخلت عليها اثنا عشر وهي لسر في عدم ، وانشر الى ان شركة توزيع الاخياف طبعت منه ان يوم ولاء المشيخة العامة بالاغنام بالانصاف بصمعه الجرانة لتوفيق على الناس لديهم لاسلامه وبه لانباء الفرق الصوفية بدلا من اعادته كمرجع .

وقد ترك بحث هذا الامر لمجلس ادارة المجلس .
هذا وقد رفع المؤمنون رغبته في رجاء بالاغنام وكلاء المشيخة العامة في حالة تواجد سماعة الدكتور شبيخ الشايخ في انة محافظة من المحافظات في اية زياره او مناسبة للعمل على استكمال سعادته واتفاق ما يلزم في مثل هذه الزيارات .

وانتهى الاجتماع بقرأة الفاتحة حيث كانت الثانية بعد الظهر وطلب الحاضرون من الامين العام رفع تعياناتهم ودعواتهم لسماعة الاستاذ شبيخ الشايخ بالصحة والعافية .

المنية بمناطق توكيلهم مهم في التصريح بإقامة الموالد الا اذا كانت مدرجة في سجلات الموالد الدائمة .
ولد طرح الامين العام على السادة الولاة قرار المجلس الاعلى للطرق الصوفية الذي يقضي بالكتابة لادارة العامة للشئون الادارية قسم الشئون الدينية لاعادة النظر في بحث هذا الموضوع على هدي الملة رقم ٤٠ من المانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ م .
الخاص بنظام الطرق الصوفية والصمود الى التصريح بإقامة الكليات الصوفية حال ذلك .

رابعا : قام الامين العام باخطار السادة الولاة بالقرارات التي اتخذها الجمعية العمومية للسادة وكلاء المشيخة العامة للشعوب الصوفية شبيدا للاحتفالات بالولاة بالاضافة الى التنبيه على منتهيهم بالجلان الاستشاريين بمرور حضور جلسات الجبان وعدم التطفل والانحياز والتعاون مع وكلاء المشيخة العامة واليمن من المحافظات الصوفية وكذلك العدد من قرارات الولاة واتفاق السراح .

لم ايدت ملاحظة عدم اتصال بعض الولاة بالمشيخة العامة ، بالاسافة الى الخلاف من حضور الامر السنوي .

تعيينات

اعتماد تعيين نواب خلفاء للفرق الصوفية المختلفة .
الطريقة الرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ محمد عبداللطيف محمد وشهره ربيع نائب محمد العموم و محمد رساد احمد نائب بيت ربيع الاحمدى من مركزه بيت محمد احمد مرزوق خليفة خلفاء قسم الساحل و .. التولى عبد الحميد ابراهيم السنشوى خليفة خلفاء مركز متيسبة النعم و .. عبد العزيز صابر عبدالسلام وشهره زروق نائب ربيع الاحمدى من بقدر العموم و .. محمد عبد السلام سيد احمد نائب بيت ابو عليه الاحمدى من مركز العلائق و .. عبدالرازق عبد السلام الجبيني نائب مركز كبر الزيات و .. فاروق محمد القائد سعد خليفة خلفاء نقطة سنباغ و .. محمد محمد بن محمود فرج نائب محافظة لنا و .. فادى محمد النقيب نائب بيت التادى الاحمدى من محافظة لنا و .. دسوى مياس على رعا نائب بيت زلف الاحمدى من محافظة الايوبية .

الطريقة القادرية القاسمية
 تعيين الشيخ على عباس يشندى نائب من نقطة الوراق بابابية .
الطريقة الشرنوبية البرهامية
 تعيين الشيخ عبد الشال محمد على خلاوة نائب نقطة السجاية من مركز الحلة الكبرى .

الطريقة الفصيفية
 تعيين الشيخ ابراهيم احمد محمد حسن نائب مركز ادفو ومحمد محمد ابراهيم محمد السنهورى نائب من مركز كسوم ابو ومحمد حسن احمد على محمد المشهور بصبيح نائب الكلع والقرى .

الطريقة السمانية الخلوية
 تعيين الشيخ حجاج سعد حسن محمود خليفة خلفاء نقطة بسلاورة سوحاج .

الطريقة السعدية
 تعيين الشيخ حسن حسين محمد احمد ابو رحاب خليفة خلفاء مركز اسبوت و .. محمود التولى سليمان نائب مركز منية النصر .

الطريقة الملوانية الخلوية
 تعيين الشيخ بهاء الدين محمد الترس سليمان خليفة خلفاء بيت السادة الفراجية العلوانية من مركز ادفو والشيخ حمزه خليل صالح خليفة خلفاء بيت السادة الفراجية الطوانية من مركز اسنا .

الطريقة التسقيانية الاحمدية
 تعيين الشيخ جابر اسماعيل يونس نائب من قسم الهرم - جيزة

الطريقة البوذية
 تعيين الشيخ عبد القتم محمد صابر عبد الحافظ نائب من بقدر البجادون .

الطريقة الشعبية للاحمدية
 تعيين الشيخ عباس حافظ النحاس نائب الطريقة من بيت حسان الدين الاحمدى من مركز - قارون - سليمان نائب ساجينا خليفة خلفاء الطريقة وسلامة عبد الله حسن الاخير خليفة خلفاء من لها للبوذية .

الطريقة السعدية الشرنوبية البرهامية

تعيين الشيخ عبدالرؤف سالم عبد الرؤوف نائب مركز النهضة بالسنندية و الشيخ السنشوى محمد الرمادى مركز الحلة الكبرى لبيت الرمادى و الشيخ خيرى عبد القتم ناصف خليفة خلفاء بيت الرمادى قسم لنا للحلة الكبرى والشيخ جمال ابو زيد محمد فالى خليفة خلفاء بيت الرمادى قسم اول الحلة الكبرى والشيخ السيد على عبدالله محمد نائب نقطة متيسبة السلام قسم اول الحلة الكبرى بيت الرمادى والشيخ فاروق على الرمس نائب نقطة سوق اللبن لبيت الرمادى .

الطريقة المسلمية الخلوية
 تعيين الشيخ سليم احمد الاصغر الشهر بالنقاسي نائب بيت من مركز السنقة والشيخ عبد العزيز عبد الحليف السلمي نائب من نقطة الفاد شرقية والشيخ مفرح محمد

محمد مجاهد نائب مركز ابو عداد - شرقية . والشيخ عبد الرحمن دياب نائب بيت مركز الزقازيق والشيخ محمد سلامة نائب مركز هيا وابو كير والشيخ ابوالنعم ابو غفرة نائب بيت بمركز متا القتم والشيخ عبد المنجى احمد القصبي نائب بيت بقدر خطا .

الطريقة الزاهدية الاحمدية
 تعيين الشيخ محمد السيد ابراهيم الشمراوى خليفة خلفاء من دوفى الفرج والشيخ محمد متولى نالى خليفة خلفاء دقادوس والشيخ عبد القتم متولى لى خليفة خلفاء قرية ابو هنيدي والشيخ محمد احمد سليمان خليفة خلفاء متيسبة عبد الرحمن والشيخ محمد حبي حبي سالم نائب تقبسة متيسبة عبد الرحمن والشيخ على عبدالرحمن اسماعيل الهلالى نائب مركز نقاس والشيخ عبد الرازق محمد عبدالرازق نائب قسم بوقى الدكرود .

تعيين الشيخ محمد سمرى عبد الرحمن ابراهيم محمد نائب عام بيت عبد الرحمن الزاهدى والشيخ جمال احمد مصلى ابراهيم خليفة خلفاء نقطة الفرج من بيت شمالى والشيخ عبد الويس عبد العظيم ابراهيم نائب مركز اشواى والشيخ احمد عبد السلام و دلاله خليفة خلفاء مركز اشون والشيخ سيد فرج محمد نائب بقدر الواصل والشيخ شحاته اسماعيل بيرو خليفة خلفاء قرية العجبين بيت الراوى والشيخ عبدالجيد على بيوى نائب قسم الجزيرة . والشيخ محافوف توفيق على جاد الوالى خليفة خلفاء الاجابة والساين والشيخ عبد الفتاح محمد متاع نائب على ابنائه .

الطريقة الشهادية البرهامية
 تعيين الشيخ مدوح محمد يوسف الهادى نائب من طين البلد والشيخ عبد ربه عبدالله سوييه خليفة خلفاء خوه شرذ و الشيخ محمد فتازى موسى خليفة خلفاء مركز الحلة الكبرى والشيخ بدوى احمد زمام ساجينا خليفة خلفاء من قرية والشيخ على ابراهيم متيم خليفة خلفاء قسم اول الحلة الكبرى والشيخ سيد ابو اليزيد كشت خليفة خلفاء مركز نسوق والشيخ عبد الرحمن حسن على عام نائب قسم الجهادية

الطريقة الرفاعية
 اعتماد تعيين الشيخ محمد حسن على عام نائب الطريقة الرفاعية من مركز القنطرة شرق

والشيخ كامل حسن ابراهيم خليفة خلفاء الطريقة الرفاعية من مركز القنطرة شرق والشيخ محمد محمود احمد ادم نائب من نقطة ابوقصو الاسلامية والشيخ بدوى هوسى احمد ادم خليفة خلفاء من نقطة ابو دفوة الاسماعيليه .

الطريقة الجوهرية الشاذلية
 اعتماد تعيين الشيخ السيد ابو العاطى السيد محمد سلام خليفة خلفاء من مسكان اقصى حلوان والشيخ فاروق محمد ابراهيم سلام خليفة خلفاء من مركز العياط جيسرة والشيخ ابراهيم محمد احمد مبادلة نائب من مركز العياط جيزه والشيخ الحسين ابراهيم محمد صالح نائب من نقطة كل الرامى بطوان والشيخ عادل محمد زهران نائب من مركز الجدرين جيزه والشيخ بسرح احمد اسماعيل خليفة خلفاء من محافظة اسبوت والشيخ احمد السيد محمد الفتاوى نائب مركز اعظم .

السادة البرهامية النسوية الشاذلية

الشيخ / موسى عبد اللطيف عباس محمد - خليفة خلفاء محافظة الاسندرية - الشيخ / اشرف يوسف احمد صبرة - خليفة خلفاء محافظة البحيرة - والشيخ / عبد الحميد سالم محمد الاصغر - نائب مركز متيسون - والشيخ / صابر محمد شهاب - خليفة خلفاء مركز دنشور - والشيخ / توفيق محمود محمد ابوزيد - نائب مركز كوم حدادة - والشيخ / فريد محمد خير الله - خليفة خلفاء مركز كوم حدادة - والشيخ / عيسى يوسف احمد صبرة - نائب مركز ابو عيسى - والشيخ / محمد عبد الصخرى اسماعيل - خليفة خلفاء مركز حسان - والشيخ / حسن عبد الفصح حسن - نائب مركز القنطرة - والشيخ / فسولوى محمد محمد داود - خليفة خلفاء مركز القنطرة - والشيخ / يحيى طهه اسيد ابو اسماعيل - خليفة خلفاء مركز ايتاى البارود - والشيخ / حسان سيد جاد فرج - خليفة خلفاء مركز ايتاى البارود - والشيخ / عبد العظيم عبد السميع محمد صبيح - نائب منطقة اصطياري - والشيخ / عبدالفتاح على عبد الفتاح - خليفة خلفاء منطقة اصطياري - والشيخ / فاز حامد فخر الدين - خليفة خلفاء محافظة بنى سويف - والشيخ / عبد الجيد عبد الحميد صالح حنون - نائب مركز الواصل - والشيخ / منير محمد محمود -

الطريقة المرافقة الاحمدية

احتفل ابناء الطريقة المرافقة الاحمدية بمولد الشيخ يوسف بجهة معادن مرسى اجا بالانكار النرجية .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

احتفل الطريقة الزاهدية الاحمدية بمولد الشيخ السيد الصوفي الكبير المعتاد سيره يوم الثلاثاء ١٤١٠ الموافق ٢٢ فبراير واتهوازه يوم الجمعة ٥ شعبان سنة ١٤١٠ الموافق ٢٢ مارس سنة ١٩٩٠ وسيسير الوكب الصوفي الكبير المعتاد سيره يوم الثلاثاء ١٤١٠ الموافق ٢٢ مارس سنة ١٩٩٠ من مسجد السيد زينب رضي الله عنها متخطا خط سيره المعتاد سنويا .

الطريقة البويمية

احتفل الطريقة البويمية بملوة بني هيب مركز ابو قرقاص بملوة الشيخ علي حموده من ١٨ الى ٢٠ جمادى آخر عام ١٤١٠ تحت اشراف الشيخ حسن علي حمودة

توكيل المشيخة العامة

من مركز كوم امبو

احتفل ابناء الطريقة المرافقة لمت اشراف الشيخ نصر الدين لابت نور الدين الشواندي وكيل المشيخة العامة من مركز كومامبو والبيات الشيمية والدينسية بمولد الشيخ ثابت نور الدين بمركز ويندر دار السلام بسوهاج وكانت اليلة الختامية مساء ٢٢ ربيع اول عام ١٤١٠

الطريقة الفاسية الشاذلية

احتفل الطريقة الفاسية الشاذلية بذكرى مولد الامام الحسن رضي الله عنه كعادتها كل

الطريقة الرفاعية

احتفل السيد الاستاذ محمود كامل عيسى الرفاعي شيخ عموم السادة الرفاعية بمولد جده الامام الرفاعي اعتبارا من الجمعة ٢٧ رجب سنة ١٤١٠ هـ الموافق ٢٢ فبراير واتهوازه يوم الجمعة ٥ شعبان سنة ١٤١٠ الموافق ٢٢ مارس سنة ١٩٩٠ وسيسير الوكب الصوفي الكبير المعتاد سيره يوم الثلاثاء ١٤١٠ الموافق ٢٢ مارس سنة ١٩٩٠ من مسجد السيد زينب رضي الله عنها متخطا خط سيره المعتاد سنويا .

كما تحتفل الطريقة ورجساها بمولد الشيخ محمد التتسايي بيشيل البلد بابابية واليلية الختامية مع السير الصوفي يوم الخميس ١١ يناير سنة ١٩٩٠ باشراف السيد محمد محمد عبد الداي وكيل المشيخة العامة والنوعية عامه

الطريقة الجهرية

الشاذلية

استقبل السيد عبد الرحيم الجهرى شيخ السادة الجهرية الشاذلية اخوانه مشايخ الطرق الصوفية كعادته السنوية بسجد السادة الجهرية الشاذلية بمناسبة احتفال بالمولد الحسيني حيث اقيمت الايام التبرية والتوعية الدينية واعطام الطعام

الطريقة المرفنية

الختمية

احتفل ابناء الطريقة المرفنية بمعاهد اخيا بمولد الشيخ سليمان صالح الزاهدي الشيرى بالبحر بالهنته مركز بني مزاز واليلية الختامية ١٦ جمادى اخر سنة ١٤١٠

الطريقة الشاذلية البرهامية

احتفل السيد/ السيدالمجد ابو المجد الشاذلي شيخ الطريقة الشاذلية البرهامية بمولد والده الشيخ ابو احمد الشاذلي وكان صرحه بشارع الهادي نيفيه القديم امام الساعة الكائنة لفة بنة ايام من ٢ يناير سنة ١٩٩٠ حتى يوم الخميس ٤ منه

خليفة خلفاء مركز الواسطي - والشيخ / فتح الله علي حسن - نقيب مركز بني سوبك - والشيخ / محمود عبد الحميد تمام الشيرى بصابر - خليفة خلفاء مركز بني سوسوبك - والشيخ / فايز حسن محمد عباد - نائب مركز سمسطا - والشيخ / صابر عبد الله محمد عبد الصغور - خليفة خلفاء مركز سمسطا - والشيخ / هبة عبد العزيز حسن نافع - نائب مركز بيا - والشيخ / جميل رباح علي شمان - خليفة خلفاء مركز بيا - والشيخ / عبادات محمد بن عبد الواحد - نائب مركز ناصر - والشيخ / عبد الصالح ابراهيم عبد المال - خليفة خلفاء مركز ناصر - والشيخ / فؤاد امين السيد - نائب منطقة شرق القاهرة - والشيخ / هلال احمد محمد هلال - خليفة خلفاء منطقة شرق القاهرة - والشيخ / محمد عبد الصادق عبد الفتاح - نائب منطقة قسم الزيتون - والشيخ / جمال عبد الحميد عبد العزيز - خليفة خلفاء منطقة قسم الزيتون - والشيخ / محمد عبد الشافق محمود عبد الهادي - نائب منطقة قسم مدينة نصر - والشيخ / حسن علي ابراهيم الهري - خليفة خلفاء منطقة قسم مدينة نصر والشيخ عبد الرحمن محمد سليم جاد نائب السادة البرهامية عن اولاده والشيخ عبد الوهاب عبد الحميد بومره نائب السادة البرهامية عن اولادهم بستديس والشيخ حسن خليفة والشيخ عثمان علي الصاوي خليفة خلفاء مدينة راس البر والشيخ مصطفى موسى ابو حمدة نائب من اولاد والده الشيخ موسى ابو حمدة والشيخ نصارى محمد سليم نائب السادة البرهامية عن اولادهم الشيخ جابر محمود موسى والشيخ عوده رمضان موسى وكيل نائب محافظة اسوان عن اولادهم الشيخ عبد الرزاق متصصور والشيخ محمد عبد العزيز احمد نائب مركز كوم امبو عن اولادهم الشيخ ابراهيم منصور والشيخ محمد رجب عرفى خليفة خلفاء بندر اسوان عن اولادهم الشيخ ابراهيم منصور والشيخ محمد ابو بكر احمد خليفة خلفاء مركز نقادة عن اولادهم الشيخ ابراهيم متصصور والشيخ محمد الطاهر الصمدي نائب مركز اسنان عن اولادهم الشيخ ابراهيم منصور والشيخ السيد خلف الله الصاوي نائب محافظة الاسماعيلية وسواحها .

عام حيث احتفل يوم الاحد ١٩ - ١١ - ١٩٨٩ بانتخاب الامام مسجد الامام الحسين وعبد حمزة عدد كبير من اينسسا الطريقة كما احتفل باليلة الختامية بزواية الناصرة بحضور ابناء الطريقة بمحافظات الوجهة القبلى والبحرى والقاهرة والفيث ندوة بهذه المناسبة وبحضور الذكر الشريفة .

اتشظة صوفية

الطريقة الجهرية الاحمدية

احتفل الطريقة الجهرية الاحمدية بتفريق دفعة من حفلة كتاب الله وقامت الطريقة بتوزيع جوائز مالية ومصاحف شريفة على الفائزين والجميع ذلك احتفال كبير بمسجد ابو الحسن بيلقاس شهده السيد الاستاذ الحسين ابو الحسن الجهرى شيخ الطريقة والاستاذ السيد الجهرى خطيب وامام المسجد وجمع كبير من اينسسا الطريقة .

الطريقة الشاذلية المدنية

احتفل الطريقة الشاذلية المدنية بمولد الامام الحسين طمعت عدة طهسات للذكر في الزوايا التابعة له في مصر والسودان وتحدث فيها الشيخ محمد يوسف الرزولي شيخ الطريقة والاستاذ فواد السيد نائب عام الطريقة من ماتي الامام الحسين وزعت الصداقات بهذه المناسبة وقام خليفة الطريقة بالسودان السيد الشاذلي معني الدين الشاذلي بتنظيم ندوات دينية ووزعت الصداقات بهذه المناسبة .



مركز ابرطيل للساحة

بالاسكندرية
تجدد الله على ما وصلت اليه - وتعلمن بنه رجالات

العمرة والحج

لعام ١٤١٠ هـ رضاءه من ان يقيم افضل الفعاليات والمسابقات في المدينته
شعارنا: النزاهة والاخلاص

٩٢ طريق ٢٦ يوليو / الازارطة / اسكندرية
تليفون: ٤٨٣٠١٤٦ / ٤٨٣٨٨٩٥



البقاء لله



تتبع المشيخة العامة للطريق الصوفية وأسرة تحرير المجلة المرحوم الأستاذ محمد فتح الله بدوي المستشار بإدارة المعاهد الأزهرية - مدير الأستاذ عبد الحميد عبد اللطيف الأمين العام للمجلس الصوفي الأعلى - فقد الله الفقيه بواسع رحمته والهم الله وتوبه الصبر والسلوان .

● عدم المشيخة العامة للطريق الصوفي ، وأسرة تحرير المجلة خالص الغراء للأستاذ عبد الحميد عبد اللطيف الأمين العام للمجلس الأعلى للطرق الصوفية ، في وفاة شقيقه المرحوم السيد / عبد الوهاب عبد اللطيف . فقد الله برحمته وأسكنه فسيح جناته ، راجين الله تعالى أن يلهم الزميل الكبير الأستاذ عبد الحميد عبد اللطيف الصبر والسلوان .

● ينسى الدكتور أبو الوفا الفتيحي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية والأمين العام للمجلس ومشايخ الطرق الصوفية والجههاز الإداري بالنشطة ومجلة التصوف الإسلامي المقفول له زوج شقيقه السيد الوزير أحمد عبد الهادي القصبي شيخ الطريقة القصبية ومفتي المجلس الأعلى وطلوبون للفقيه الكريم واسع المعرفة وللأسرة خالص الغراء .

الأعلى للطرق الصوفية المساجد فطب عبد الماطي وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن يمين ومركز القومية والإمامة العامة ترجو للفقيه الكريم واسع الرحمة والمغفرة بمقدار ماقد للصوفية من خدمات وتقدم لاله ومحبته بالصبر وعظيم الاجر كما يشاءه الأمانة العامة الغراء وسلام الأنشطة العامة بمعافاة أسوف .

● ينسى السيد أحمد حسن وكل عام الطريقة القصبية الشاذلية ونواب الطريقة والدة الشيخ سعيد مصطفى سعيد من أبناء الطريقة بزوايه الطوي لها الرحمة ولآله الغراء .

● تنسى مشيخة الطريقة الزاهدية الإجماعية الحاج عبد المزدردين والد الحاج بهاء عبد المزدردين نائب الطريقة للفقيه الرحمة ولآله الغراء .

● ينسى السيد محمد سر الحم المرحوم شيخ الطريقة الميرغانية ورجال الطريقة المرحوم الحاج أحمد الحناوي نائب الطريقة يعطون للفقيه الرحمة ولآله الغراء .

● ينسى السيد إبراهيم أحمد إبراهيم شيخ الطريقة التسقيانية الإجماعية والد الشيخ حسن الأحمدي ياسوف له الرحمة ولآله الغراء .

● ينسى السيد محمد علي ماحور شيخ الطريقة البرهانية المرحوم الشيخ محمد عبد النعم عبد الوهاب الكوي الفيلسوف الطريقة . وصهر الشيخ حسن فرج وله الرحمة ولآله الغراء .

● ينسى السيد محمد حسن الشيباني شيخ الطريقة الشيعية وأبناء الطريقة الشيخ حسان محمد عليوه نائب الطريقة بمعافاة الدنيا له الرحمة ولآله الغراء .

● ينسى السيد إبراهيم السيد الترابي شيخ الطريقة السيد - السرويبيسيه المرحوم السيد عزت الترابي للفقيه الرحمة وللأسرة الغراء .

● ينسى الشيخ عبد الحميد عبد الرحمن الفتيحي شيخ الطريقة الفتيحية بالإمامة الشاذلية وأبناء الطريقة شقيق الشيخ عزت محمد خالد الفتيحية الفتيحي كما ينون والدة الشيخ محمد الشيرازي الفتيحية للفقيهين الرحمة وللأسرة الغراء .

● ينسى عبد القادر أحمد معاهد شيخ الطريقة المجاهدية البرهانية وجميع الأخ إلى الله الأستاذ الحاج عبد الحكيم أبو زيد مدير عام الأوزار بالاديرة العامة القريه وللراحل الكريم واسع الرحمة ولآله وللأسرة الصبر والسلوان .

● ينسى عبد اللطيف أحمد معاهد شيخ الطريقة المجاهدية البرهانية وجميع الأخياف المقفول له زوج شقيقه السيد صاحب الفقيه السيد الوزير أحمد عبد الهادي القصبي شيخ الطريقة القصبية للفقيه الكريم واسع الرحمة ولأسرة الفقيه الصبر والسلوان .

● ينسى السيد الطهسي أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه الإجماعية والأجانب الشيخ الآمين أحمد علي نائب السادة الجوهريه الإجماعية للفقيه الرحمة وللأسرة خالص الغراء .

● كما ينون المرحوم الأستاذ سعد عبد الوجود عبد الصال رئيس جزيته بنك الفيلسوف الوطني بقلبي له الرحمة ولآله وللأسرة خالص الغراء .

● كما ينون المرحوم المهندس يوسف محمد الشيرازي مدير بزرعة بقلبي والمرحوم الأستاذ حنفي أبو العيين ناظر مدرسة زينب التشاري لها الرحمة وللأسرة خالص الغراء .

الشرق للناشرين

خدمة تأمينية متميزة

خدمة تأمينية متميزة
آمنت به ورفعت شعاها
وعقيدة فنالت به ثقة
عملائها
الداخل والخارج

تعزيز الخبرة إلى جمهورها
فانتشرت فروعها التي تفر
بالخبرة والفنيين من
خلال فروعها المنتشرة
على مستوى الجمهورية

مواكبة العصر وتطوير
التعلم احداثا وتقويما
واستخدام أحدث
الأساليب والحاسبات
الآلية

شعارها

سيكلتها

الشو بها

مهرجان المهدي الثالث عشر

ذهب صديق لي يعمل طبيباً بصحية زوجته الى احدى دور عرض الافلام مهرجان القاهرة السينمائي الثالث عشر .. وقبل ان يذهب حتى نفسه وزوجته اتفهما سيقضيان وقتاً ممتعاً في رحاب الافلام الجيدة التي حضرت في المهرجان وتحت تأثير الاعلانات المتواليات عن المهرجان والافلام والجهود والاحاديث اليومية في الاذاعة والتلفزيون اصطبغ معه افقه في الثانوية العامة ليروح عنها من معاناة التحصيل والاستذكار .. ولكن لما لم الشديد لم يكن يتوقع او يعتقد ان الامر ممكن ان يصل الى حد الاستهتار

بالناس ويقيمهم وميادنتهم التي تعلموها طوال حياتهم .. فلم ير اكثر من عشر دقائق واذا بمنظر ينبيكه لا يمكن وصفها ولقطات خفيفة تعجب هو واسرته كيف يسمح بعرضها على الجمهور بدون رقابة او حسيب وسحب الطبيب زوجته واخته ولسروا من السينما وهم في غاية الاسف والاسى والتعجب هل جاء اليوم الذي يعرض على الشاشة مباشرة في مصر مناظر ينشد لها الجبين وتتحدى منها العين وما الفرض من ذلك ؟! ما هو الفن الذي تحصل عليه عندما تذهب أسرة الشاذة ليلم للثرويع عن نفسها فتجد رجلاً يمارس الجنس مع امرأة

علنا .. هل هي دعوة لجمهور الحاضرين بالتخلي عما بقي من قيم ومبادئ والتسلط الى الاعتلال والبهيمية ..

ان رسالة الدكتور احمد مرسى الخطر اما وبما وهو يرى مصريين مسلمين يحملون الماويل ويهدمون جدار الحياء والنشر ويحطمون مروح الاخلاق والتربية مستغلين عطش الشباب الى الزواج وحرماتهم من الاما .. حياة زوجية سليمة صحيحة ..

يجب ان تحللي رسالة القسارىء باهتمام كاية الامساض الدينية والمتمين بالنقيم والانلاق والقرينة لظالمة خلف هذه المهرجانات التي تسره اليهمجنعاً وتبقيهم السوم والاحلال والتقمخ من حين لآخر فلاندي ينبيكه المسجد والدرسة والجامعة والبيت تهيمه صالات الراس والمهرجانات واجهزة الاعلام ..

سبيل المال فقط لا انصر الفكرة السانسة من السؤال الاول حيث اجاز بعض القراء ان من مزارات المدينة مسجد قراء وتيسور القهداء والتبقيع وغار حراء مع ان غار حراء في مكة فالبشارة خطا وتدمع البعض بوضيح علامة مع عندما قرا انه لا يصح الطواف حول الكعبة الا بتبديل الجسر الاسود عند الطوافي علما بأنه يكفي فقط الإشارة .. وهكذا .. ونحن بهذا التيسير نهدف فقط تقديم المأومة الاسلامية لا اختلاط القراء

للحضور الى مقر المجلة بالقاهرة لتسلم جوازهم ، لان هذه الجوازات ترسل لصحابة بالبريد وبخطابات معجلة يعلم الوصول ..

كما ان اسماء المأازين تقرر بالجلة بعد فرز الردود المصمصة والجراء القرعة بواسطة لجنة مقبسة من أعضاء المجلس الاعلى للطريق الصوفية لاختيار المأازين وارسل الجوازات لهم بالبريد لتسلم الوصول

الامة بعد ازهرى بقرينة بالجهود الذاتية

بما انشاء معهد ازهرى ابتدائي واعدادى بالجهود الذاتية بقرينة النعامة مركز عليا للفتح محافظة الشرقية على مساحة اقل من مريع تبرع بها الاخوة الحاج عبد القواب هاشم لين والحاج محمد حسان لين ، يتكيف بناء المعهد 350 الف جنيه ويخدم ابناء قرى النعامة والامراش وسبع قرى مجاورة ويستوعب 900 طالب وطالبة وارسلة تحرير مجلة التصوف الاسلامي تقدم الى هذين المسلمين المخلصين بالتقديس والحمية على هذا العمل الضامس لوجه الله ولدعو المزيد من الاخوة القادرين على جدو منهج هؤلاء الذين يعملون الصالحات حتى تتلاذد المعاداة الزهرية في كل مكان على ارض مصر حفظها لله في قلوبنا وعقولنا وحماية لتساكن من القردى والضمايع ..

اتقان الصوفية

نتيجة المسابقة العدد القادم

في العدد القادم سوف ننشر نتيجة مسابقة مجلة التصوف الاسلامي وقد قامت لجنة الفرز بالانتهاء من فرز كل الخطابات التي وصلت الى المجلة حتى الان وسوف تواصل عملها في فرز الخطابات التي تمسلانا تباعا وقد اخذت اللجنة ان بعض القراء ارسلوا خطاباتهم للمسابقة بدون كويون اسمائهم وقد استبعدت اللجنة هذ الخطابات وكسوع من التيسير على القراء لتحسين نلله ان هاتين بعضا لاسئلة ليحب التفكير فيها قبل الاجابة وعلى

الشرعية الاسلامية لايجب هكس المسلمين ان يعملوا على ما فيه الخير لانفسهم وللناس جايها المراد وماعات وقد روى الشيخان البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المسلم اخو المسلم لا يؤله ولا يهتمة ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة ارج الله بها عنه كربة من كربة يوم

تهدير : بجناسب المسابقة الدينية

تعلن ادارة مجلة التصوف الاسلامي بسادة المشتركين في المسابقة الدينية التي تنشر تباعا بالمجلة ، انها لم تكلف احدا بالاتصال بالمأازين في المسابقة

فن الصيلاء

مازلت اواصل وانتقد كل من ساهم في عرض برنامج فن الصيلاء الصمد في الباليه واتني ارسلت العديد والكتير من رسائلتي بخصوص هذا البرنامج ووجهت كل انتراشي على هذا البرنامج الهدام للقيم الدينية والاسلامية ونهيت المستويل في التليزيون وخوصا السيد الاستاذ رئيس التليزيون لوقف عرض هذا البرنامج الهدام الذي ينتسب مع ثلاثينا كتعب اسلامي طمعا بان هذا الفن ليس فنا راقيا كما تدعون وانما هو فن عدام لاننا نرى الفتيات عريتا تماما الا ما يستترهن مع اداء حركات خليعة نحن وشبابنا في شئ من هذا الفن الذي يشق الفتن .

فاتني اوجه ندائي للمستويل في التليزيون والقرن لهم فلا انتم مصرون على عرضي مشكله البرنامج بل وتكسبون الى صيل تطبيعي حول متسابضة الجماعه فهذا البرنامج وهل فلا الناس في حاجة اليه ام ان راي يتوافق مع الكثير من ابناء بلدنا الذين يرون ان القيم والمبادئ الاسلاميه السليمه تحفظ للرجال والرجل شرفهم واكرامهم فتصنعهم من كسب الصورات بهذه الصورة المخرجه .

طبعنا ان نعود الى الله وان نتصدد عن مصيبة الفتن حتى يرضى الله عنا وتصلح احوالنا .

سبحو السيد حسين

مجلس مدينة المحلة الكبرى

زودو قصير

● الصديق جمال يوسف حسن - السودان

- تشكر على كفتك الرقيقة لحرارة صبر المجلة وارسل قصيدتك ولحن في انتظارها ونتمنى ان تكون ثلاثية بسلامة النشر وتبذل طبعها اطلاقا بدم النشر .

● الصديق طهوان عبد الصال - العراق

- مجلة التصوف الاسلامي طابها الى العراق ويبتكك متابعيه المجلة ومساعد الصدوق وثائق الله سوف يجدها ان شاء الله .

الفرغية الاحمدية وعُضو المجلس الصوفي الاعلى من بين هؤلاء العلماء وقد التقى فضيلته بزملائه عدة لقاءات دارت كلها حول القضية الصوفية في مصرنا الحبيبة وفي الوطن العربي بصفة عامة وصلي مدي اميريين كانت الانشادات الجانية التي اجتمعت على ان الصوفية الحقبة كان اقطابها عبادا بثلث لفرسان بالنهاز ومن القنوجات الاسلامي في كثير من البلدان كانت على ايدي هؤلاء الاقطاب واتباعهم . وذكر بعضهم ان علماء السلف والحق لم يتكروا الصوفية ابدا بل كان اهلهم يتنهلون من بحر الصوفية كالامام احمد ابن حنبل والامام محمد بن عبد الوهاب وغيرهما وازداد بعضهم ان الصوفية هي مصرنا هذا لابد ان تضامك بعدها وان تفرس لها يداه الاسلاميه الصحيحه وان تلقى افكار الباعه ومربيتها هذا وان كانت الاحتفالات والاولاد قاصرة على الرجال دون النساء وان سلاح العلم لابد ان يتوفر عند كل الصالحين في هذا الميدان العظيم خاصة وان كثيرين من الصوفية من العلماء المتخصصين وعلمها بل يكون هناك مكر صوفي الصوفية بل ربما ينضم الجميع تحت لوائها . وفي الختام قلني الجميع ان تفرس هذه اللقاءات تقاربا في الافكار ونصحنا لبعض الهاميين التي ينظرها اعداء للصوفية . وصلي الله على محمد وعلى آل بيته اجمعين .

القيامه ومن ستر مسلما ستره الله تعالى يوم القيامه . والله عز وجل يقول (وتمسكواوا على البر والتقوى ولا تمسكواوا على الائم والمعدوان) سورة المائدة . وكلما عمل المرء . وكلما بالغ في القلق عمله وكلما اخضع رايه الله عز وجل اجرا ودوايا ورضوانا . فواجب العبد ان ينظر دائما لمصالح العمل الملوذ به والذي يؤديه فينتقله بكل صدق واخلاص غير ناظر للجزء الدنيوي الذي يتاله بل ينظر الى المجازاة الله عز وجل وهو احكم الحاكمين واعدل العادلين . قال الله عز وجل (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره . ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) سورة الزلزلة . ويقول الله عز وجل (يا قوم انما هذه الدنيا دنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار) صدق الله العظيم سورة غافر . وان متاعها لا تنقطع لانها الدائمة ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم - لو كانت الدنيا تزول عند الله جناح بعوضة ما سافر المكافى منها شربة ماء .

الدورة التدريبية لاصحاب الفضيلة عبءاء المصاحف الازهرية بالاسكندرية

بمدينة البحوث الاسلاميه بالمصافرة بالاسكندرية كان لقاء العلماء بخاصية الدورة التدريبية لاصحاب الفضيلة عبءاء المصاحف الشاسونية والاعدادية الازهرية وكان فضيلة الشيخ احمد صبري عبد الرحمن الفرطلي صيد معهد دجوى وشيخ عموم الطريقة

يتقدم الاستاذ محمد عطية ابوالمصعود بمجلة التصوف الاسلامي باصدق ايات الهلنة للمادة / رئيس شركة تسويق الاسماك ومصر للاولمبيوم والمادة للحبال والشرق للثامين وابو زعبل للاسدة والصيد العامة للمقاولات والنصر للاسدة والاسكندرية للاذوية واللبل العامة لتاوييس فرق الدلتا وشركة توكل لاصناعات معدنية ومصنع مكرونة ايمان وشركة مساهمة الحيرة لمصنوعهم على كاس وشرع الانتخاب لعام ١٩٨٨ مع دوام التمسك والتفوق .

- وهللة خاصة للميد المهندس عادل الصاوي رئيس شركة انليفا وعشو مجلس الشورى لحصول الشركة على الميدالية الذهبية لعام ١٩٨٩ في لتصنيع .



الشركة المصرية للأغذية
بالسكوا

تقدم إنتاجاً جديداً يحمل هذه العلامة

للرشاقة وراغبي الرجيم

إنتاج جديد من الويفر منخفض السعرات يباع في معارضنا

معروض وفريج توزيع الجيزة .. / السودة التجارية / القاهرة	معروض طلعت حرب ... / ش. طلعت حرب / القاهرة
معروض وفريج بيع العطارين .. / ش. مسجد العطارين / الإسكندرية	معروض وفريج بيع الأميرية / الأميرية / القاهرة
معروض فيكتوريا / ش. جمال عبدالناصر / الإسكندرية	معروض القبة / ش. السواح / القاهرة
معروض وفريج بيع الإسماعيلية / منطقة الشيخ زايد / الإسماعيلية	معروض القلابي / القلابي / القاهرة
معروض وفريج بيع الزقازيق / ش. الحسن / الزقازيق ... / ش. كها / التهام	فريج توزيع أرض شريف / ش. سعيد البلادي / القاهرة

شبرد القاهرة

أحد فنادق هيلتون
تليفون : ٣٥٥٣٨٠٠ / ٣٥٥٣٩٠٠
تلكس : ٢١٣٧٩

نقدم لك الزفة ، بوفيه ١٠٠ شخص
الكوشة ، راقصة ، الباند ، قوربة
٥ أدوار ، تصوير فيديو ، صور الزفاف
بوفيهات متنوعة بأسعار مناسبة

الوصول إلى الجنة أحلامك يبدأ من هنا



شركة القناة للأعمال

تقود مجلس الإدارة للمساهمة الشافية



الرئيس / عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ، والمهندس / محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس
يلحان كأس التفوق في الإنتاج للمهندس / على زغلول رئيس مجلس إدارة شركة القناة للأعمال
الشركة تبدأ إنتاجها الجديد من الأجوالة المنسوجة من البولي بروبيلين
على مستوى يتحدى الإنتاج العالمي .

الشركة الوحيدة في مصر التي تنتج الأجوالة الليتوتل محل الاستيراد
شهادة تقدير وتكريم
من السيد الدكتور
رئيس مجلس الوزراء
للشركة

السيد / رئيس هيئة قناة السويس يشيد بإنتاج الشركة ويدعم جهودها المستمرة لزيادة الإنتاج وتطويره
الشركة تنجح في تصدير إنتاجها إلى جميع أنحاء العالم وتزيد الإنتاج بمقدار ٣٤,٥ ٪ عن العام السابق .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شركة بطاخن شمال القاهرة

٢٤ شارع الشراية/القاهرة ص.ب. ١٠١٦ - تليفون ٩٥١٨٤٩/٩٥١٥٦٦

تسار في الخدمة شركة بطاخن وشركة بطاخن في تولى
جميع أعمالهم من الحسابات

خبر
أفريقي

خبر
تسامي

دقيق
بلدي

دقيق
فاحر

سليم
مطحون

سليم
للبيوت
والحلوى

مكرونة
مينا جميع
انواعها

وجبات
مدرسية

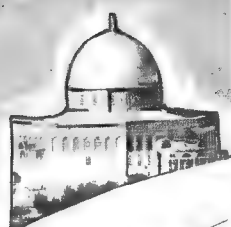
التوست
الفاحر

حلوى
ونواشف

مع خبات العلاقات العامة

التحرير في الإسلام

د. محمد عبد الله



● قضية
الإلحاد
والشيوعية
في العالم
تحقيق صورة

● داخل المسجد
نتيجة
المسابقة
الدينية الكبرى



قال الشيخ محمد صالح المنجد: أسرى بعبادة جلاله
أسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله



شركة مصرية لصناعة النسيج والبلوكز

تهنئ اللجنة الدولية للايداع بحلول شهر رجب

رائدة صناعة النشا والجلوكوز في الشرق الأوسط
تفوز بمجال التصدير ومنتجاتها المصرية إلى البلاد العربية

النشا والجلوكوز : تكتسب شهرة عالمية

النشا البشامى : حواد علف

محروقات النشا : تكتسب شهرة عالمية

وهذه نتيج على أعلى مستوى من الجودة تضاع الإنتاج
العالمى وقد لاقت إقبالا كبيرا في السوق المحلى أو الخارجى بعد
أن غطت منتجاتها السوق في جمهورية مصر العربية
بالكامل وأصبح هناك فائض للتصدير بنفس المواصفات
العالمية ينفى باصتياجات الدول العربية الشقيقة
والدول الأفريقية.

المركز الرئيسى : كورنيش النيل - محطة كوتسكا - ت : ٣٥١٩٠٠٦

٢٦ شارع طلعت حرب - القاهرة - ت : ٧٤٩٢٠٠

٧٤٩١٧٢

القطاع التجارى : (٤) شارع عبدالوهر شرق - القاهرة

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

صدرها
المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عزة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفاء الغيني التتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : شارع أم الفلام

تنفيذ : ٩٠٥٣٩٣ / ٩٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تلغرافياً: القنوق بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم وديني ٤
دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة
والقدس ٣٠ سنتاً ، السودان ٢٠٠ قرش
المغرب ٧ دراهم ، دكاك ٤٠٠ فرنك ، الدوحة ٣
ريالات ، جيبوتي ٥٠ بيتي ، قطر ٤ ريالات
مقدشيو ٦٠ شللاً ، السعودية ٢٠٠ ريال
العراق ١٠٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس
سلط ٣٠٠ بيصة ، المدينة ٣ ريالات ، تونس
٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي .

كلمة المحرر

في أنوار الذكرى المباركة لمعجزة الاسراء
والمعراج ، يصدر هذا العدد من "التصوف
الإسلامي" ومن يمن الطالع أن يجيء حافلاً بثمرات
الفكر وإقلام العلماء حول هذه المعجزة التي يتبرك بها
ويتجدد عزم الأيمان في قلوب المسلمين في مشارق
الأرض ومقاربها .

ومع هذه الصفحات المباركة يحفل هذا العدد
الجديد بجهود موسعة في الإعداد والأخراج
والموضوعات والتحقيقات ، فنقدم فيه الندوة الكبرى
عن الاسراء والمعراج ، تحدث فيها نخبة من اعلام
الفكر الإسلامي ، كما نقدم دراسات حافلة بالحقائق
والأضواء عن المسجد الأقصى والقدس . كما نقدم
أيضاً نتيجة المسابقة الكبرى التي تزايد إقبال القراء
على الاشتراك فيها ، فتحتة للمفكرين ، وبشرى
للجميع بما أعدنا للمسابقات الجديدة من جوائز أكبر
والقيم بأذن الله .

ونذكر ما نقدم في العدد أيضاً تحقيقنا الوافي عن
المخدرات وحماية الشباب من أثارها المدمرة ، وقد
شارك في هذا التحقيق نخبة من ذوي الرأي
والمفكرين يضيئون الطريق وصولاً إلى الحلول
المناسبة والمنقذة .

المحرر

الفهرس

صفحة -

- ١ نحو صورة صوفية د/أبو الوفاء التتازاني
- ٢ التعاون العربي أساس التعاون الإسلامي رئيس التحرير
- ٣ لا تتزوج من مشركة محمد متولي الشعراوي
- ٤ حول الفلام الإسلامي ١٤
- ٥ الاسراء والمعراج في عيون الشعر العربي ١٥
- ٦ لقاء مع وزير الأوقاف محمد بكر
- ٧ فضيلة اسمها الحياء د/عبد الله الشكور
- ٨ انتخاب المجلس الصوفي الأعلى ٢٠
- ٩ فرواً من الزلزال الذي الجلال محمد سيف الشربيني
- ١٠ موجة الشيوعية والأخذ بتكسر أحمد أبوبك
- ١١ من أهل بحجة أو عمة من المسجد الأقصى د/أحمد السليح
- ١٢ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى د/محمود زلط
- ١٣ ندوة الشهر الاسراء والمعراج ٣٤
- ١٤ نصيحة موسى للرسول خالد محمد خالد
- ١٥ مصرع دعوى الطعن في أبوي الرسول محمد زكي إبراهيم
- ١٦ نتيجة مسابقة التصوف الكبرى ٤٤
- ١٧ الإسلام في مواجهة حرب المخدرات على عليوة
- ١٨ أحدث دراسة علمية عن المخدرات ناصر فياض
- ١٩ رسالة السودان أحمد الشنواني
- ٢٠ أسألوا أهل الذكر مؤمن حسين يوسف
- ٢١ بريد القراء محسن فهمي
- ٢٢ مجلة الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف
- ٢٣ المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف
- ٢٤ أخوة وتعارف ٦٠
- ٢٥ بيت المقدس ٦٤

نحو صحوة صوفية « ٨ »

والفنا في عرضنا لسلسلة محاضرات الاستاذ الدكتور الفلقلزاني عن التصوف ، والذي القاهما لربيع كفاءة العلمين في مجال الدعوة بين أبناء الطرق الصوفية ، ولقد هدد تصوف الامام الغزالي ، وبين فضيلته كيف وصل الغزالي إلى التصوف ، بعد دراسته لكل علوم عصره من علم للكلام أو التوحيد أو الفلسفة ، ولكن كل هذا لم يجد فيه بغيته وإنما وجدها في التصوف .. العلم الذي يوصل إلى الله عز وجل فكتب «أحياء علوم الدين» والذي تناول فيه موضوعا واحدا وهو الطريق إلى الله . وفي هذا العدد مؤلفنا مع تصوف الغزالي حيث قال فضيلته :

لأن أمراض الابدان تؤدي إلى الوفاة . فينتهي أمر الانسان ، أما أمراض القلوب فتلوث على الانسان حياة الابد . هذا النوع من طب القلوب واجب تعلمه على كل ذي لب فيقول ما نسه «فيحتاج إلى معرفة عللها وأسبابها ثم إلى تشخيص . وعلاجها وإصلاحها ، فمعالجتها هو مايقصده الحق تبارك وتعالى بقوله "قد افلح من زكاه ، وقد خاب من دساها" فهنا الفلاح كله في التذكير ، والخيبة في أن تدس نفسك في المعاصي .

فالغزالي يشير إلى عهد «سمر المبدأ الأول الفرق بين طب الابدان وطب القلوب . المبدأ الثاني الذي يشير إليه الغزالي أنه لا يصلح المريدين بنمط واحد ، إنما ينظر في حال التمييز ومدى الاستعداد لدى التلميذ . وينظر في طريقة العلاج ، وما قد يصلح علاجاً لفرد لا يصلح علاجاً لآخر فهنا يدرك الغزالي الفرق الفردية في معالجة المريدين ، لأن الطبيب إذا عالج الناس كلها علاجاً واحداً أهلك المرضى جميعاً ، فلا بد حينما يأتي مريد مبتدئ أن أوجهه الوجهة التي تتفق مع مشربه ومع وجدانه ومع مشاعره فمثلاً إذا جالسني عاص أحوال كيف أبعدني عن المعصية بأن أصر به مثلاً لطيفاً لكذا وكذا . فيقتنع بالتوجيه الوجيه ، إنما القول له أنت كافر أنت

وقد بين الغزالي أن علم المعاملة ينقسم إلى ظاهر وباطن ، وقد بين معنى الظاهر ومعنى الباطن .. الظاهر هو العلم بأعمال الجوارح ، وقد فرق هذه التفرقة وهي ضرورية عندما نعرف أن الأعمال التي على الجوارح الظاهرة هي أعمال الظاهر . كل العبادات على الجوارح الظاهرة مثل الطهارة فيها غسل للجسد أو فيها وضوء على الجوارح الظاهرة ، الصوم ، الحج ، الصلاة كله على الجوارح الظاهرة . أما الذي على الجوارح الباطنة هو المعاني الأخلاقية التي نتكلم عنها مثل محبة الله ومحبة الرسول ، والصبر والشكر ، والرضا ، والمحبة ، وذلك يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم "أن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح البدين كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله إلا وهي القلب" فالجوارح الباطنة هي القلب ، والتصوف كله على الجوارح الباطنة ، وليس على الجوارح الظاهرة ولكن يشترط لصحة الباطن صحة الظاهر .

يقول الغزالي .. أن الطريق محض تطهير من جانبيك - وتصفية وجلاء ثم استعداد وانتظار .. مثلاً يقول أن التصوف طب القلوب ، في حين أن الطب الآخر طب الابدان ولكن أيهما يقدم على الآخر ، الغزالي يقول طب القلوب مقدم على طب الابدان لماذا ؟

فاسق ، فهذا خطأ . وهناك الأحاديث التي تتحدث : أن باب التوبة مفتوح وحديث الذي قد من بني اسرائيل تسعة وتسعين شخصاً وذهب يبحث عن التوبة ذهر إلى راهب فقال له أئقتل تسعة وتسعين شخصاً وتأتي تسألني عن التوبة فأكلت به المائة ، ثم نازعت نفسه فمريد أن يتوب ، فسأل عن عالم فقالوا له هناك رجل عالم في بلد بعيد ، فذهب فجاهد الموت وهو في الطريق إلى المدينة فقاست ملائكة الرحمة المسافة وتنازعت مع ملائكة العذاب فوجدوا أنه أقرب إلى المدينة التي كان يتنوى فيها التوبة ، فقبلت توبته . فالتوبة بابها مفتوح حتى لو كان الانسان على فراش الموت .

وهناك ضرورة للشيخ ، لذلك يقول الغزالي "كذلك المريد يحتاج إلى شيخ يقتدي به ليهديه إلى سواء السبيل فإن سبيل الدين غامض . وصور الشيطان كثيرة فمن لم يكن له شيخ يهديه قاده الشيطان إلى طرقه ، أن انفرد به الشيطان فيضيق" .

الغزالي يضيف إلى ذلك أن السالك قد يلزم بالظلمة والصمت والسهر لتقريب القلب عن الشواغل الدنيوية . شيء طبيعي أن يلزم الانسان العزلة متما قال ابن عطاء الله : "مانع القلب شيء مثل عزلة يدخل بها عيان وإذا فكر تأمل نفسه ، وإذا تأمل نفسه فإنه يراجع علاقاته بالآخرين ، يسمح موفقه ، فلا بد من خلوة أو عزلة ، الخلوة قد يمتلئ فترة قد تطول أو تقتصر وهذا ما نقول عليه الاعتكاف ، والاعتكاف مقصور به التقرب إلى الله . وأحكامه في كتب الفقه وأيسر في كتب التصوف

بقلم: الدكتور / أبو الوفا الغيمسي الشيخ مشليخ الطرق الصوفية



بين المعصية والطاعة وبين الصواب والخطأ فهو عنده قدرة على التمييز بدليل أنك عندما تكون المعصية قد أخذت حدها منك وتريد شخصاً تتق فيه ويكون قادراً على أن يأخذ بيدك إلى أين تذهب اتذهب لرجل فاسق . عنده النور والمعرفة . لذلك شيخ التصوف كانوا نورا لأنهم يشعرون معرفة على مرديهم فيجذبهم إلى طريق الحق ويميزون لهم بين الحق والباطل والصواب والخطأ والطاعة والمعصية . فاهل التقوى والصلاح يهتدي بهم لكن اهل المعصية واهل الظلمة حتى لو وصلوا اقصى مراتب العلم لا يستطيعون ان يهتدوا . الكشف كلمة اصلاحية تعنى المعرفة بطريق مباشر اى ذوق . هناك انوار من المعرفة تأتى بالحدس المباشر .

قد يكون الانسان من اهل التقوى وعنده هذه الملكة انما هو يعتبر انها من الله له . كما نقول ان الكرامات ثمرة التقوى فالمعرفة هي النظر بنور الله .

ان غاية المعرفة هي التخلص والحب والفناء والسعادة . التخلص معروف الحب لله معروف . الفناء ان يفنى الانسان اخلاقه الذميمة ويبقى باخلاقه الحميدة . ان تفنى عن مرادك لتبقى في مراد الله . والفناء عن شهوات السوى وهو الفناء للحظات عن رؤية المأسوي الله .

الغزالي جعل الحب لثمرة المعرفة . لان الانسان اذا عرف الحق احبه وهذا غاية المعرفة في رايي . صوفية اخرون رأوا الرضا غاية المقامات رضى الله عنهم اجمعين .

ولذلك تجد ان ابن عطاء الله في الحكم يقول " اصل كل طاعة ويقتله وعفة عدم الرضا عن النفس واصل كل معصية وشهوة وغفلة الرضا عنها " فاليقظة والعهدة والطاعة وهذه المعاني يكتسبها الانسان اذا ما جاهد نفسه مجاهدة شاقة . لان هذه المعاني اذا رستت له كان انسانا بمعنى الكلمة .

ايضا نجد المعرفة الصوفية عند الغزالي يميز عنها بكلمة كشف . فما معنى الكشف ؟ وما معنى فلان من اهل الكشف ؟ الكشف عند الصوفية هو الكشف فيظهر . فالكشف عند الصوفية ادراك مباشر ذوقي وليس ادراكا عقليا . عندما اقول سقراط انسان . وكل انسان صائت . اذن سقراط صائت . الى مقدمة . فلانا صرت من مقدمة النبيذ مسكر . وكل مسكر حرام اذن النبيذ حرام . هنا مقدمات توصل الى نتيجة . انما في التصوف معرفة مفاجئة ليست معرفة استدلالية انما هي معرفة مباشرة اى وضحة تكشف الاشياء فيدركها الانسان بذوقه . هذا علم هداية السلوك واحيانا نجد أنك في توقف من المواقف ادركت الشيء بقلبك ادراكا سريعا ونقول ان هذا الهمام الهمك الله اياه " ساكن ليشتر ان يكلمه الله الا وحيا " فالالهام والكشف وما الى ذلك ممكن انما يلهم الانسان قواعد السلوك اى المعرفة اكثر من ذلك . فنجد اهل الصلاح والتقوى يلمهون بترك هذا واخذ ذاك . وتساءله فيقول لك الهمما المولى عز وجل ان نسلك السبيل هذا . فتجد عنده نورا ينظر به . الى الاشياء . او كما قال الغزالي هو نور يقذفه الله في الصدور . فاهل العرفان لهم كشوفات من هذا النوع . وهم ان يكاشفوا بامور قد يكون فيها تجنب ضرر سيقع اى شيء سيقع في المستقبل فيبهتدي بالنور . وهذا النور هو الذي يلحق به بين المعصية والطاعة . دائما يرى التفرقة

والاعتكاف سنة مستحبة في رمضان فيجب ان يحرص عليها الانسان . الجوع يقول به الصوفية ويقصدون به الصوم : الذي يجلو القلب ويصفية ويمنوره . والسهر نتيجة الجوع . ولكن السهر من غير الشيع لان النوم يكسل معه القلب الا اذا كان ضرورية فالانسان يجب ان يشق على نفسه لا في الجوع ولا في السهر . والغزالي يقول عن هذه الرياضات انها ضرورية للقلب . وقد تكلم الغزالي ايضا في المعرفة . ماذا نقصد بالمعرفة نقصد بها معرفة هداية السلوك اى ان تعرف كيف تهتدي في سلوكك . وهذه المعرفة اشبه بالثقل الذي يقذفه الله في قلب المسلك " ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور " وجعل الغزالي التصوف نظرية في المعرفة . القلب عنده ليس هو اللطيفة الحسائية . انما القلب ملكة قادرة على معرفة الحق تبارك وتعالى . وهذه المعرفة مودعة في نفس الانسان بالقطرة . ولعل الغزالي يقصد بذلك ما نسميه بعهد لست الاى جاء في قوله تعالى " واذا نخذ ربك من بني ادم من ظهورهم زينتهم واشهدهم على أنفسهم . لست بربكم قالوا بلى " .

فالمعرفة موجودة بالقطرة وعلى الانسان ان يزيل حجب القلب ليصل الى هذه المعرفة . وضرب الغزالي مثلا قال ان انوار الحواس تصب في كؤوس وقد ياتي الماء فيه شوائب . اما المعرفة الصوفية فيمكن ان نعد الى عمق القلب بتطهيره فنتبين من داخله وتكون اصفى وادوم كما ان الماء الذي ياتي من باطن الارض يكون صافيا دائما فالمعرفة هنا لا تشوبها شائبة . بالغزالي في هذا المآل يبين لنا ان معرفة تتبين في نفس الانسان لقطرة . ويشبه القلب ايضا بالمرآة انما يكون على المرأة صدى لتعكس صورة لكن حينما تكون المرأة صافية لوة تعكس الصورة وتكون واضحة .



الرئيس محمد حسني مبارك

التعاون العربي اساس التعاون الاسلامي

ودينهم واحد فهم يدينون بدين
الاسلام الذي لا يكن ضغينة ولا
حقدا على احد .. ولقد تعرضوا
جميعا لصعدان دخيل شلت شملهم
وسلب خيراتهم وثرواتهم . فكانت
محتتهم واحدة وجهادهم واحدا ..

●●●

● ويكاد يكون اصل المسلمين
والعرب واحدا فهم يتقاربون في
جنسياتهم .. فضلا عن ايمانهم
بدينهم واحد هو القرآن الكريم ..

فامر وحدة المسلمين والعرب
مها من الله عز وجل فضلا عن ذلك
فانه لا توجد حاجز ولا فواصل
طبيعية تحول دون اتصالهم

ببعضهم البعض كما ان وسائل
الاتصال الحديثة قد قربت المسافة
بينهم جميعا .

● ان اكبر خدمة لقضية المسلمين
هي العمل على تطوير وتجديد
سلوك المسلمين وحياتهم

والاستفادة من امجادهم السابقة
وذلك في ضوء الكتاب الكريم
والسنة المطهرة . ولا ريب ان القرآن

واحتلال اجزاء من لبنان ووقوفها
ضد وحدة لبنان وعدم استقرار
الاضلاع الداخلية حتى يظل العرب
مشغولين بقضية لبنان منصرفين
عما يجري في فلسطين من اعتداء
صارخ على اينائها .

نحن في عصر البقاء فيه
للاقوى . ولما كانت القوة في
الاتحاد فان الاسلام يدعو دائما الى
نيل الخلاف وتوحيد الصفوف ..
يقول تعالى (انما المؤمنون اخوة)

ويقول سبحانه وتعالى :
"واعصموا بعيل الله جميعا ولا
تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ
كنتم اعداء فالف بين قلوبكم
فاصبحتم بنعمته اخوانا"

● والاسلام القوي رباط بين
المسلمين فهو يقوم على حب الله
ورسوله وطاعته . وبين المسلمين
جميعا رحم عام فاوالي بهم جمع
الشمل ونيل الفرقة .. واذا ما عمل

المؤمن واجبه وبذل في ذلك أقصى
جهده فان الله تعالى يكافئه على قدر
اجتهاده . (لا يكلف الله نفسا الا
وسعها) .

●●●

● ان تاريخ العرب والمسلمين

● يتجه العالم كله الآن
الى التضامن والتعاون في
جميع المجالات الاقتصادية
والسياسية ففي عام ١٩٩٢ سوف
تتحد دول اوروبا على الرغم من
بينها من خلافات جذرية في اللغة
والعقيدة والمصالح السياسية
ولكنهم وجدوا ان مصلحتهم

الحقيقية تكمن في التصاهم
وتعاونهم وتضامنهم ولقد اكد قادة
العرب ان تعاونهم هو السبيل
لتحقيق مصالح شعوبهم وضمان
امنهم واستقلالهم خاصة وان
اسرائيل مازالت تتمنى تحقيق حلمها
القديم ان تبسط نفوذها على جميع
ما حولها من الدول العربية . وهذا
هو سر اصرارها على عدم قيام دولة
فلسطين لانها تعتبر قيام هذه الدولة
بمناخ اول مسمل في تعشها ..

● وان قيام الاتحادات العربية
يعتبر دعما لوحدة العرب جميعا ..

● وهذه الوحدة العربية تضم
ملاة مليون عربي وهذا ما كانت
تخشاه اسرائيل فبذلت أقصى
جهودها لمحاربتها بشتى الوسائل
والمؤامرات التي كل من نتائجها
الحرب المفتعلة بين العراق وايران



تحية مباركة الى الرئيس مبارك

نعم ان هذه المواقف الخالدة في حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ليست جديدة على اسماعنا ولكننا اردنا ان نذكر بها ، وذكر فلان الذكرى تنفع المؤمنين .

● ولاريد ان التوجيه الكريم الذى وجهه الرئيس حسنى مبارك الى وزير الداخلية الجديد اللواء محمد عبدالحليم موسى بعدم الخروج على مقتضيات اللياقة العامة واداب الضبط العام التى لا تتفق مع مبادئنا وقيمنا هذا التوجيه يعد امتثالاً لما امرنا به الله سبحانه وتعالى بقتاسي برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فى خلقه وسلوكه وصحابته من بعده الذين قال فيهم الرسول (صلى الله عليه وسلم) « اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم » .

● إن معظم مايشكو منه مجتمعنا الآن من متاعب راجع فى المقام الاول الى اهمالنا التمسك بمبادئ الاسلام وقيمه . هذا الاهمال الذى ادى الى تصدع المجتمع وغياب القراحم والتواد والمحبة والتعاون بين الناس لحرمانا من بناء المجتمع السليم الذى خرج فى الماضى خير امه اخرجت للناس تامل بالمعروف وتنبهى عن المنكر فشربت الاسلام شرقاً وغرباً وحطمت دعامات الظلم والاستبداد التى كانت تنتشرها دول انفردت بنفوذها وسلطانها على العالم قبيل ظهور الاسلام .

● ● ●

● إن دعوة الرئيس حسنى مبارك الى العمل بالقيم والمبادئ انما يلقى هذه الدعوة الكريمة بالرسول (صلى الله عليه وسلم) .. ان هذه الدعوة يجب ان تجد صداها فى نفس كل مسئول فى الدولة والا يقتصر صداها على وزير دون وزير او مسئول دون مسئول . بل يجب ان تكون دستور الحكم فى عهد اتجه فيه العالم كله نحو الحرية والديمقراطية والتعاون . مرة اخرى تحية مباركة الى الرئيس مبارك ..

امرنا نحن المسلمين ان نقتدى بالرسول (صلى الله عليه وسلم) فى خلقه وسلوكه ومعاملته امتثالاً لقوله سبحانه وتعالى « لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً » .

وقد بلغ الرسول (صلى الله عليه وسلم) فى سمو اخلاقه درجة لم يبلغها نبى ولا رسول قبله وحسبه قوله « ادبى ربى فاحسن تأديبى » . لقد كان اجل واعظم وصف لخلق الرسول صلى الله عليه وسلم قوله تعالى « وإتكم لعلى خلق عظيم » .

اما وصف زوجته عائشة رضى الله عنها له فكان جماع كل معانى الاخلاق الكريمة بقوله « لقد كان خلقه القرآن » .

لقد كان هذا الخلق الكريم من اهم اسباب جمع القلوب حوله والتفانى فى محبته وكان موقفه من خصومه واعداؤه مضرب الامثل فى التسامح والعفو عند المقدرة وعندما خاطب الاسرى بقوله ماذا تفعلون انى فاعل بكم ؟

قالوا اخ كريم وابن اخ كريم فرد صلوات الله عليه بقوله اذهبوا فانتم الطلقاء .

● وعندما اشدت اذى الكفار للرسول (صلى الله عليه وسلم) طلب اليه الصحابة ان يدعو عليهم لان دعاهم مستجاب ..

فقال : لم ابعث لعلنا .. وقال (صلى الله عليه وسلم) : انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق .

هذه المواقف ليست جديدة على اسماعنا جميعاً نحن المسلمين ولكننا اردنا ان نذكر بها الحكماء والمحكومين فى المجتمع الاسلامى الذين غرثهم الحياة الدنيا بزيجتها وركبوا رحوسهم وحسبوا ان الدنيا قد دأبت لهم ففست قلوبهم واستبدوا فى معاملتهم مع ابناء وطنهم فعم الظلم والاستبداد « ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت ايدى الناس » .

الكريم يدعو الى العلم والاخترع ونفع البشرية جمعاء .

● أن العرب والمسلمين برعوا فى كثير من فنون العلم كالتبعية والكيمياء والفلك والحساب والهندسة وكان منهم الفارابى وابن سينا والمقرئى والحسن بن الهيثم وغيرهم .

وان واجب المسلمين اليوم ان يبدؤوا حيث انتهى اجدادهم - حينئذ يتحقق التكامل الاقتصادى والسياسى والاجتماعى بين الدول الاسلامية .

● ● ●

● ويجب ان ندرس حضارتنا الاسلامية والعربية مقارنة بالحضارة الغربية ومصادرها ونشجع الاختراع والابتكار وبخاصة للشباب وتكوين مايسمى « بالاكاديميات الحديثة المشتركة بين هذه الدول لتدريس العلوم الحديثة وبذلك تربط بين الماضى والمستقبل الحافل .. وعندئذ لن نحتاج الى من يمدنا بالغازء او الكساء او السلاح المتطور وعندئذ سوف نملك زمام امورنا ونعالج اوضاعنا بل ان ذلك يخدم السلام العالمى ويعيد الارض والمقدسات الى اهلها .. ان هذه القوة المادية اذا دعمت بقوة الايمان فان النصر سيكون حليفنا « ان تتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » .

انما الامم الاخلاق مايقبت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا



سلاح الاحتلال

تعددت زيارات الرئيس عرفات لقادة الدول العربية لبحث قضية فلسطين - وكلما ازداد نشاط عرفات كلما ازدادت حدة العدوان الآثم على أبطال الإنتفاضة الذين سألوا فلسطينيون في الإعلان عن رغبتهم في تحرير اراضيهم بالأيمن والحجارة .. لبت قادة العرب يعضون النقط فوق الصروف وتلخص مباحثاتهم على تغيير اسلوب المقاومة من سلاح الحجارة الى سلاح النيران فهذا هو السلاح الوحيد الذي يرمي اسرائيل على الرضوخ لصوت الحق .

جرائم الأمهات ؟

كشفت دراسة احصائية في ماليزيا ان عشرات الاطفال الذين ولدوا لامهات مدمنات خلال العامين الماضيين يعانون من اعراض ادمان المخدرات .. ثم اجراء الدراسة بمستشفى ماليزيا الحكومي .. واعلن عنها البروفيسور محمد شام قاسم رئيس قسم الاطفال بكلية الطب بجامعة ماليزيا .

جرح كل يوم

حكي لي جاري ان ابنته عادت في اول يوم من دراستها الجامعية وهي في حالة انهيار نفسي كامل وبكاء شديد .. لقد ركبت الاوتوبيس لأول مرة في حياتها واصطبها فيه ما تعلمه جميعا .. ان هذه المهلة اليومية التي تلقاها سيداتنا وبناتنا من المواصلات العامة وما يحدث لهن في الزحام من مأس متعمدة او غير متعمدة امر يطول على مستوى التجاهل المتعمد من مسئولينا ونحن لم نولد في عربات مكيفة بسلكي بل لعل الكل قد ركب المواصلات العامة في مرحلة من مراحل حياته وشاهد بعينه ما يحدث فيها لحرماننا واخذرت ذاكرته منظر فتاة بريئة اضطرتها ظروف الحياة للانسحاق بالقرب من ولد ويعمئزها الخجل من الاستنجد والاستغالة - وعلى العموم فلكل مشلول بنفسه في الزحام الخائف ولكن حمرة الخجل ودموع العين تنطق بما هي فيه من مأساة تكرر يوميا .

الحل سهل وبجرة قلم يمكن تخصيص اوتوبيس من كل أربعة اوتوبيسات بالخط للسيدات فقط او تخصيص الجزء الخلفي منه للسيدات بحجز كامل عن مكان الرجل اما الترام فالامر اسهل فيمكن تخصيص عربة كاملة للسيدات - والعجيب ان اول استجابة شهيرة - حدثت كانت من مسئولى مترو الانفاق اقل المواصلات ازدحاما واكثرها انضباطا - اما الاوتوبيس والترام والمترو العدى - موضوع حديثنا - فليس ولا كلمة من مسئولينا !!

مطلوب حل سريع يرحم سيداتنا من جرح الكرامة النبوي الذي يجبرهن على تحمله وابتلاع الامه بنفس وعين كثيرة محتجة .

دكتور خليل مصطفى الديواني

الحمل بالسياسة ..

واجب ديني

ان الحمل السياسي ليس واجبا سياسيا فحسب .. بل هو كذلك واجب ديني .. !
واذا لم يكن كذلك لما معنى اذن - قول الرسول الكريم سيدنا "محمد" صلى الله عليه وسلم : "من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم" 117
كيف يحتاج لاحد ان يهتم بامر المسلمين دون ان يخوض خوضا في السياسة فيدافع عن حقوق الشعب في البرلمان ، ويحمي الدستور الذي يقيم حدودا فاصلة بين سلطة الحكومة وسلطة الشعب .. ويشترك في الاحزاب التي تخرج الكوادر المهمة سياسيا ، وتلقاها للمشاركة في حكم الشعب .. ؟؟

إنك فالسياسة من الدين .. وكذب من قال : "لا دين في السياسة .. ولا سياسة في الدين" 118
ولا مدعاة للخوف من ان يرفض الدين وبخاصة الاسلام "قومية الحكم" .. فالحكومة في الاسلام "اسلامية" وليست "دينية" و "قومية" وليست "انفصالية" .

والحكومة الاسلامية لا كهنوت فيها بمعنى انه لا يشكها الموسومون بقلب "رجال الدين" .. انما تنظم الاكفاء والمتخصصين .. ويشترك فيها المسلمون والمسيحيون ..

وهين يذكر رسولنا الكريم المسلمين بالخصيص مثلا في حديثه الشريف "من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم" .. فليس معناه ان المسلمين وحدهم هم موضع الاهتمام .. بل هو تعبير بالكل الذي ينتظم البعض .

والا شائن تذهب الاحاديث الكثيرة التي توصي باهل الكتاب خيرا .. وتلتزم من يؤذيهم بسخط الله وعقابه .. 119

شكك محمد شكك

عن مجلة المصور

تأملات .. على هامش المنحجب

حجم كرة القدم لا يزيد على بضعة سنتيمترات في القطر وبضعة سنتيمترات في المحيط .. ولكن حجمها في خيالنا أكبر من حجم الكرة الأرضية .

لم يشهد انتصار أكتوبر الحفوة الشعبية التي شهدنا انتصارنا في مباراة الجزائر وكأننا فتحنا العالم أو عبنا الفضاء إلى القمر ..

هل أصبنا نحب اللعب إلى هذه الدرجة .. إلى درجة الجنون واطلاق الصواريخ والباليونات والبوم والرمص والرقص في الشوارع إلى مطلع الفجر وإذا كانت عندنا كل هذه الطاقة والحماس والهمة فلماذا لا تظهر في عمل جد ..

لماذا لا تظهر في بناء أو نهضة أو فكر أو فن أو ثقافة أو اختراع أو اكتشاف .. لماذا لا تظهر إلا في اللعب واللعب وإذا تجمعتا لفن فإنه دائما من نفس النوع فن لهو وتلفيح ومواكب وأعياد وكل أيماننا بحمد الله أعياد وإجازات .. هل تحولنا إلى مخلوقات تعيش بسطح وجودها .. وبظفرة جسمها ؟ أن ما رأيته ليلة المباراة في الشوارع لم يكن انتصارا بل كان انفجارا .

لقد كانت أحشائنا تفرج لمجرد هدف جاء في الشبكة .. هذه حالة نفسية من اختصاص الدكتور سلمان والدكتور أحمد عكاشة .. أن ما يحدث هو اختلال في جهاز التفكير على مستوى الأمة ولا أنهم مصر وعدنا .. وإنما نفس الظاهرة رأيها في أسبانيا (حفلة من نوع آخر حول ثيران ومصارين) ..

ولكن لم أر هذا في اليابان .. ولم أره في ألمانيا فقد تجمع الملايين في ألمانيا حول سور برلين .. ليس من أجل هدف كروي .. ولكن من أجل قيمة اسمها الحرية .. ورقصوا للفرح .. وغنوا .. وهتفوا .. لألمانيا العظمى التي ولدت من مخاض القهر

ومن ليل العذاب وبئس الروح تجمع ملايين اليابانيين على انقراض هيروشيما ليضربوا اليد على اليد في ميثاق عمل وميثاق عرق وميثاق سهر .. وقد فعلوها وصنعوا قنبلة اقتصادية وفجروا ثورة انتاجية وقادوا مظاهرة علمية بهرت العالم وربوا على أمريكا بتحد أكبر وأخطر .

هذه أمم مرشحة لقيادة التاريخ في السنوات المقبلة .

ومع هذا فهي في وقت اللعب تلعب وبإجادة أكثر من لعبنا وفي أولمبياد سول فازت ألمانيا الشرقية بمعظم الميداليات الذهبية وبهرت المشاهدين بليقاتها العالية ومهاراتها العقلية وقدمت كورنيا الجنوبية في سول - وهي أمة آسيوية من أمم العالم الثالث ومحتلة - نموذجاً فريدا للتعليم العلمي وللعرض الفني المبهر .. أن اللعب مطلوب ولكن على ألا يتجاوز مكانه في سلم الأولويات .. فهو ساعة في يوم إجازة وتسببه ستة أيام عمل تحتاج إلى حماس مضاعف بمقدار ست مرات وبهذا تكون النفس سوية تعرف لكل شيء مقداره .

أما الشعب الذي ينفق أحشائه وحمته وحماسه في هدف كروي ثم يعود إلى بيته جثة خاوية جوفاء ليس فيها همة لشيء .. فهو شعب يحتاج إلى تحليل نفسي .

هل هو يأس من عمل شيء جد ؟ هل أبواب التفوق مغلقة في جميع الميادين ولم تبق إلا الملاعب ؟؟

هل تركيز الإعلام على مباريات الكرة وإبطالها هو المسئول ؟ هل هو خطأ في التربية والتعليم ؟

هل هو خطأ سياسي تنظيمي ؟ لو صبح هذا التفكير فهو تفكير خاطئ لأن الدولة في حاجة إلى العمل والإنتاج والإجادة والاختراع وإلى المجلس الآخر الصحي الذي تضعه بفتح الباب على مصراعيه

لهذا اللعب . لن تستطيع الدولة أن تبني اقتصادها بأهداف كروية .. وإذا كسبتنا الأولمبي وخسرنا معركةنا مع القمح والقطن والأرز .. فلن تصنع شيئا ذا بال .. والنتيجة أن يتفجر الشارع من الجوع .

إن جدول الأولويات في بلادنا مختل .. ومقلوب على رأسه .. اللعب في أول القائمة .. والجد في آخرها .. هذا أن وجد له مكانا والاستراتيجية الغالبة على نظامنا هي استراتيجية التصاريع .. والسعادة في قاموسنا انفجار .. وفرح وحشى وتهريج وسوف يوافئني علماء النفس على أن هذا النوع من الفرح هو تعبير عن الكبت وعن الحرمان ولا يمت إلى السعادة بسبب وقد شاهدنا النتيجة ..

شامدان الشارع يتفجر .. ثم يهدم .. والفريق الجزائري الذي انفجر على طريقته راح يضرب الناس ويقتل عيونهم .

ليست هذه رياضة بل تخلفا .. لقد رافع أجدادنا أهرامات بدون حديد وبدون مسلح بقيت على الزمان خمسة آلاف سنة .. ونحن نرفس عمارات من الإسمنت والخرسانة .. والمسلح نلقه منهارة بعد شهر من بنائها .

والفرق الوحيد هو هذا الشيء الذي نتحدث عنه روح الجد عندهم وروح اللعب والعيب عندنا ..

إن العمر قصير .. والإنسان لم يولد ليعيش عينا ويموت عينا .. وما نخائيه في الدنيا من أهوال يدعو لأن نعمل شيئا في حياتنا شيئا يساوي تلك الأهوال .. شيئا أكثر من هدف كروي وهناك شيء في الذوق العام وفي الفهم وفي الوعي وفي الإدراك يجب أن يتغير .

وعليما أن نجدول أولمبيادنا من جديد .. بحيث يكون .. العمل الجاد في البند الأول .. واللعب في البند الأخير .

● مصطفى محمود
● عن أخبار اليوم

أن تم بعد الحيض هو الطهر ، أى إنتهاء الحيض والتطهر أى الاغتسال والاستحمام ..
وقد يسأل سائل ولماذا يقول الحق بعد الطهر والتطهر :
"فأتوهن من حيث أمركم الله .
إن الله يحب التوابين ، ويحب المتطهرين" .

إنهاء الاشكال أثره اليهود

هنا نقول : أن الحق سبحانه وتعالى أراد أن يدخل عليك أيها المؤمن النعمة .. فطلب منك أن تتطهر مادياً بالاغتسال والاستحمام ولذلك يطلب منك أيضاً أن تتطهر معنوياً بالتوبة .
ويجىء بعد ذلك الحق سبحانه وتعالى بحكم جديد لينهى إشكالاته اليهود ..

وقد كان اليهود يشيرون أن الرجل إذا أتى امرأته من خلف ولو فى قبلها - بضم القاف - جاء الولد أهول ..
والقول هو مكان الاتيان " وليس ممناه الاتيان فى الدبر والعياذ بالله كما كان يفعل قوم لوط .

ولما كان هذا الاشكال الذى اثره اليهود لا أساس له من الصحة فقد أراد الحق أن يرد على هذه المسألة فقال :

"تسلوكم حرث لكم ، فاتوا حرثكم انى شئتم ، وقدموا لانفسكم ، واتقوا الله ، واعلموا انكم ملائكة ، وبشر المؤمنين" .

الاية ٢٢٢ من سورة البقرة .
إن الحق سبحانه يفسح المجال للمتبع للرجل والمرأة على أى وجه من الوجوه شريطة أن يتم الاتيان من محل الاتيان ..

وقد جاء بالحق بكلمة "حرث" هنا ليوضح أن الحرث يكون فى مكان استنبات النبات .
أى مكان زرع الولد .. فعمل استنبات الولد هو قبل المرأة لا دبرها .



ونحن نقول أن الحق هو الذى طهر الملائكة خلقاً .

والحق هو الذى طهر الإنسان تشريعاً وإذا قال الحق عن النساء :
"ولا تقربوهن حتى يطهرن ، فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله" .

وهكذا نستطيع أن نأخذ الآية على إطلاقها .. بمعنى أن الاقتراب لا يتم إلا بالطهر أى إنتهاء الحيض وبالتطهر وهو الاغتسال والاستحمام .. وهكذا يكون التطهر بفعل انساني .. وهو بأمر من الحق الذى طهر الإنسان بالتشريع .

وهكذا نجد أن التطهر والطهر متساويان . ولا يكون الجماع إلا من حيث أمر الله ونحن نعلم أن الحق قد حرم إتيان المرأة من الدبر . لأن فى ذلك فحش كحش قوم لوط والجماع لا يكون إلا من حيث أمر الله .. وشرعه

الزواج فى الإسلام من الموضوعات التى كثيراً ماخض فيها العلماء ، وقد تناولوه فضيلة الشيخ الشعراوى فى العدد السابق مبيناً أنه لا ينبغي لمسلم أن يتزوج من مشركة ، وكذلك المسلمة ، لما يستتبع ذلك من فساد للمجتمع والدين وضياع لحق الأولاد ، وهذا العدد يستكمل مبادئ العدد السابق :

وعندما نقرأ قوله الحق :
"إنه لقرآن كريم . فى كتاب مكنون . لا يمسه إلا المطهرون" .
الايات ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ سورة الواقعة
إن بعض العلماء قالوا :
"المطهرون" مقصود بهم الملائكة لأن الله طهرهم من الخبث .. أما الناس فيهم "المطهرون" لأنهم هم الذين يفتسلون ويستحمون ويتوضؤون فيتم بذلك التطهر .

بقلم: فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى

التيارات . إذن لقوله الحق سبحانه وتعالى :

"وقدموا لأنفسكم"

إنما يعنى هذا القول أن يتذكر المؤمن جيدا أنه حين يقبل على الممتعة والأنبات فإن الممتعة وحدها ليست هى الغاية . إنما هى الوسيلة . وعلى المؤمن أن يقدم لنفسه ما يبريه وما يخلل أمد حياتكم وأعمالكم فى الحياة . دعوة الولد

الصالح

إن المؤمن حين ينهب ولدا صالحا ويدعوه له .. فإن تلك الدعوات تضاهى إلى عمل المؤمن . ولما فى قول الرسول الكريم الضوء الواضح حين يقول : "ينقطع عمل ابن آدم إلا من ثلاث صدقة جارية .. أو صلة رحم أو ولد صالح يدعو له" .

"حديث شريف بمعناه" وعندما يكون نيت الرجل ولدا صالحا يدعوه ويعلم هذا الولد أبناؤه أن يدعو لأب والجد .. هكذا لا ينقطع عمل الإنسان فى الدنيا إلى أن تقوم الساعة .

وهب أنك أيها المؤمن قد أنجبت ولدا ثم مات ، ففجعت فيه ، فانت أيضا قد قدمت لنفسك لأن هذه الضميمة تعلق بلبا من أبواب النيران . إذن .. فاللقاء بين الرجل والمرأة يجب أن يذكر الإنسان ضرورة التقديم للنفس وبعد ذلك يقول الحق :

"وانكحوا الله واعلموا أنكم ملائكة . ويقرر المؤمنين"

وحين يقول الحق فى هذا الأمر "اتقوا الله" أى إياكم أن تفضبوا ربكم فى أى عمل من هذه الأعمال ، وكثرنا فى هذه التلوى على يقين أنكم ملائكة الله الحق . ولا يأتى اليكم أبدا أى شك فى هذا اللقاء .

ومدامت على يقين من لقاء الله فلا يبقى إلا أن يبشر الحق عباده المؤمنين بالجنة . وبعد ذلك يقول الحق سبحانه وتعالى :

إن المؤمن حين يذكر المنعم قبل أن يدخل إلى النعمة فى ذلك وهى منه بأن الخالق المنعم جدير بالشاء والشكر لأنه أعطانا كل هذه النعم ..

والإنسان فى لحظة الجماع لا يستطيع تحديد الملكات التى تنتم بهذه اللحظة .

والمؤمن إذا كان مطلوبا منه أن يقول "بسم الله الرحمن الرحيم" قبل أن يأكل . والأكل نعمة للحفاظ على الحياة الخاصة للفرد .

لذلك فالمؤمن عندما يقبل على الجماع عليه أن يقدم نفسه بذكر المنعم .. لأنه عندما تنال اللذة فانت تحافظ على النوع الانسانى كله .

وهذه اللذة الجنسية لا يمكن أن يصف كنهها إنسان .

ولا يصعب الإنسان بفلفه فى أى عملية أماعية إلا فى العملية الجنسية .

ولذلك يامرنا الحق بالتطهر والاستحسان . إذن الحق يريد أن يقرر لك أيها المؤمن ألا تجعل هذه المسألة هى الممتعة وحدها . بل هى وسيلة .

من تعاليم

الرسول

وذلك فالتنى صلى الله عليه وسلم يذكر لنا أنه حين كان يأتى أهله يقول : "بسم الله اللهم جنبنى الشيطان وجنب الشيطان مازى فلتنى"

والرسول الكريم حين يطعن ذلك فإرضا يريد للمؤمن أن يشاء وأيد المؤمن وليس للشيطان عليه دخل ولا يمكن أن يؤثر فيه سحر .

لماذا ؟

لأنه أيها المؤمن لحظة استنابات هذا الوليد ذكرت المنبت "بسم الميم" وهو الله سبحانه وتعالى :

ومدامت قد ذكرت الضيت فإن التيات وهو الوليد يكون فى حضنة الخالق . وإنما لا تؤثر فيه أى تيارات . وعندما ينسى الإنسان ذكر الله المنبت فإنه يترك الطفل معرضا لكل

وللرجل أن يأتى المرأة بأى وضع يشاء وترضاء المرأة شرط أن يكون الحرج فى الليل - بضم القاف - وهو مكان الاتيان . وعندما يقول الحق : "وقدموا لأنفسكم" .

ربط المشقة بالذمة

فمعنى ذلك أنك أيها المؤمن لا يجب أن تأخذ المسألة على أنها متاع جنس فحسب .

إن المتاع الجنسى والشهوة واللذة التى خلقها الله فى هذه المسألة إنما أراد الله أن يحمى بهذه اللذة متاعه فتشأ عن هذه اللذة وهى الذرية .

لأن الذرية تحمل الإنسان السعى فى الحياة وزيادة الحركة ليحبب الله الإنسان الرزق الكافى ليكمل من يعول .. والمرأة تتحمل بعد هذه اللذة متاع الحمل والولادة .

ولولا أن خلق الله اللذة فى اللقاء الجنسى .. لآخذ الناس فى مثل هذا اللقاء .

لذلك شاء الحق سبحانه وتعالى أن يربط الكدح والمشقة والأولاد والعمل بالذمة حتى يضمن بقاء النوع . وبهذا فأياك أيها المؤمن أن تأخذ اللقاء الجنسى على أنه ممتعة فقط .

ولكن يجب أن تقدم لنفسك بالعمل الذى ينفك بعد الممتعة .

إنك أيها المؤمن لا يجب أن تنظر إلى هذه المسألة على أن الممتعة وحدها هى الغاية ..

لا .. لا يجب أن تقلب الوسيلة إلى غاية .. أن الأصل فى اللقاء بين الرجل والمرأة هو الانجاب .. لذلك فعليك أيها المؤمن ألا تأخذ هذا المتاع اللحظى المعالج على أنه الغاية بل عليك أن تمتلك بصيرة تحمل المسئولية حتى لا تتسببا بنتيجة اللقاء . الجنسى .

وقد علمنا النبى صلى الله عليه وسلم أن يقول الإنسان قبل بدأيتها : "بسم الله اللهم جنبنى الشيطان وجنب الشيطان مازى فلتنى"



ويتساءل الاسلام في مسالة التراجع والحنث في البر .. فيقول عليه .. لماذا ؟

حديث الافك

ولما الاسوة الصنة في صاحب رسول الله وأول خليفة لرسول الله أبي بكر الصديق رضى الله عنه ، فعندما روج عبدالله بن أبي المنافق المعروف لكافة المسلمين انتاب الاسي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ان عائشة رضى الله عنها هي زوجة رسول الله .. وكانت قد خرجت مع الرسول الكريم في غزوة المريسيع أو بنى المصطلق وكان الامر بالمحباب قد نزل .. لذلك خرجت عائشة رضى الله عنها في هوج .

وقام الرسول بغزوته وحان وقت العودة . وفقدت عائشة مقدرا لها .. وكانت رضى الله عنها خفيفة الوزن لان الطعام في تلك الايام كان قليلا .. لذلك راحت عائشة رضى الله عنها . تبعت من مقدما المفقود ... وعندما حمل المقاتلون هوج عائشة رضى الله عنها لم يفتنوا إلى أن عائشة ليست به .. ووجدت عائشة مقدما المفقود .. وكان جيش رسول الله قد ابتعد عنها .. وثقلت انهم سيفقدونها فيرجعون إليها .. وكان خلف الجيش صفوان بن المعطل السلمي وبعده الذكواني .. وعرف أنها عائشة واناخ راحلته وعادت عائشة إلى المدينة . ودار حديث الافك بواسطة عبدالله بن سلول رأس النفاق .

وكان الغم والعزن نصيب عائشة طوال مدة كبيرة إلى أن انزل الحق القول الفصل في هذا الحديث الافك . وأوضح الحق كذب هذا الحديث . وكان مسطح بن اثانة وهو قريب لابي بكر قد اشترك في حديث الافك .. وكان ابو بكر الصديق ينطق عليه . وحين انزل الله الايات الكريمة التي يبرىء فيها عائشة قال ابو بكر رضى الله عنه ..

والله لا اتفق على مسطح أبدا ..

.. من حلف على شيء ورأى غيره خيرا منه فليفعل الخير ولا كفارة عليه .. لماذا ؟

لان المؤمن عندما يحلف على ألا يفعل خيرا .. فهو يضع الله مانعا بينه وبين الخير . وذلك يكون قد تناقض المؤمن نفسه بأن جعل المانع هو الحلف بالله . إن الله هو صاحب الامر بالبر والتقوى والاصلاح بين النفوس . لذلك يقول الحق :

"لا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم"

أي أن الحق يريد أن يحمي عمليات البر والتقوى والاصلاح بين الناس انك إن حلفت أيها المؤمن ألا تفعل هذه العمليات . فالحق يريد لك أن تحدث في هذا القسم وأن تفعل البر والتقوى والاصلاح بين الناس حتى لا تناقض تشريع الله .

إن الله يريد ثلاثة اشياء هنا ..

وهي :
- أن تتبروا أي تقوموا بعمل البر .. والبر قد يكرهه الانسان لانه شاق على النفس .

- أن تتقوا . أي يبتعد الانسان عن المعاصي .. والتقوى أيضا قد تكون شاقة على النفس .

- أن تصلحوا بين الناس .. أي اصلاح ذات البين .. وقد يكون في الاصلاح بين الناس مثوة . ونحن عندما نجد المجتمع وقد

صنع فيه كل فرد البر واتقى فيه كل انسان المعاصي .. ورأى فيه كل انسان نزاعا بين جماعتين فأصلح هذا النزاع . ليس هذا دخولا في السلم كافة . إذن .. فالحق يريد أن يستبالي للناس يتابعي الخير ولا يسددها امام انفسهم إن الحق هو الامر بالا يجعل المؤمن اليمين مانعة الانسان والبر ، أو بين الانسان والتقوى . أو بين الانسان والاصلاح بين الناس .

السلف الصالح "لاحث خير من البر"

"ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم . أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس . والله سميع عليم"

الاية ٢٢٤ من سورة البقرة

معنى عرضة

لايمانكم

وحيث يقول الحق :

"لا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم" فالعرضة هي المحاب .. والله لا يريد أن تجعل اليمين عرضة . أي أن الانسان لا يجب أن يقسم بالله ليمنع عن نفسه فعل الخير أو البر .

والعرضة هي ما اعترض بين

شيتين .. كان يضع الانسان يده على عينيه فلا يرى الضمير . هنا تكون اليد "عرضة" بين عين الانسان وبين الشمس .

إن الانسان يجب بذلك عن نفسه الضمير . و"عرضة" تعني أيضا شيء صالح لكل شيء كان يقول واحد هذا الكلام عرضة لما يقال ..

كان الحق يقول أنا لا أريد أن تجعلوا اليمين عرضة بين الانسان وفعل الخير والبر والتقوى فعندما يطلب منك واحد أن تبر من أساء إليك فقد تقول :
- أنا أقسمت ألا أبر هذا الانسان . إنك بذلك جعلت اليمين بالله مانعا بينك وبين البر .

ويريد الحق بذلك القول أن ينيهنا إلى أن القسم لا يجوز في منع بر أو صلة رحم أو اصلاح بين الناس . والعلماء قالوا :

- من حلف على شيء فرأى غيره خيرا منه فليفعل الخير وليكفر . ويعضى من العلماء قال :

ولننظر إلى مقاييس الكمال والفضائل عند الله . لقد انزل الحق مايتحجبها بكمفصل الاتفاق على قريب له حتى وإن أخطأ هذا القريب في حق أبي بكر الصديق .

"ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤثوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليغفوا وليصلحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم"

الآية ٢٢ من سورة النور
إن الحق يأمر ألا يغفل أهل الفضل في الدين وأصحاب الثروة بأن يمنحوا البر عن ذوي قرباهم من الفقراء والمهاجرين لذنب ارتكبه هؤلاء الفقراء .. من الأقارب . ويعرض الحق على المؤمنين المغفرة في صورة تساؤل :

.. "ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم" وعندما سمع أبو بكر الصديق هذا القول الحكيم قال :
.. والله لا أنزع ثغفتي من مسطح بن اثاثه .

وكرر الصديق عن يمينه الأوى وأعاد النقلة لمسطح لذلك فالحق يقول :

"ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا ، وتصلحوا بين الناس ، والله سميع عليم"

أي أن الحق سميع بيمينك وعليم بنيتك . ويتكلم الحق بعد ذلك بأصل من أصول اعتبار اليمين أن من رحمة الله سبحانه وتعالى أنه لم يقصد باليمين إلا اليمين التي عقد عليها القلب .

إن الحق يقلل الحث في اليمين مادامت في أمر فيه يرتقى وأصلح بين الناس ..

وقد سمح الله باليمين التي لا تنفع الناس . ويقول الحق :

"لا يؤاخذكم الله بلغفوه في

أيمانكم ، ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حلِيم"
الآية ٢٢٥ من سورة البقرة
العفو عند اللغو

إن الحق جل وعلا يغفر عن اللغو كأن يقول قائل "والله لن أفعل كذا" ثم يفعل هذا الشيء لأنه لم يكن قد عقد النية على القسم بالله .

أو كأن يقول قائل "والله لقد حدث الشيء الفلاني" ثم يكتشف أنه لم يحدث وكان لحظة قوله لا يقصد التأكيد على حدوث الشيء أو القسم على أنه حدث . إذن فالحق لا يؤاخذ بالغلو لكن الحق يؤاخذ بالنية إن الحق يؤاخذ بالشيء المقوود في النية أن يحلف عليه الإنسان .

"والإيمان" هي جمع يمين واليمين هي القسم . واليمين في الأصل التلوي . وكانوا قديما عندما يتعهدون بضمير أيديمهم اليمين فوق بعضها .
لماذا ؟ ..

لأن اليد اليمنى هي الجارحة الفاعلة ولكن من شئون الخالق الأكرم في بعض الحالات أنه يجعل اليد اليسرى هي الجارحة الفاعلة .

استخدام اليد
للمسحوى
فمن علم أن استخدام اليد اليمنى ناشئ من جهاز موجود في المخ البشري .

دعاء

اللهم اني اسالك من الخير كله . ما علمت منه وما لم أعلم . وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم .
اللهم اني اسالك من خير ما سالك منه عبادك الصالحون ..

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام .

فإن كان تركيب هذا الجهاز قد شاء له الخالق الأكرم أن يوجد بطريقة لا تسمح للإنسان أن يستخدم يده اليمنى ويستخدم يده اليسرى فهذه إرادة الله .

ولذلك من الخطأ أن يرى بعض من الآباء أبنا لهم يستخدم يده اليسرى ببراعة فيضربوه ليستخدم يده اليمنى لأنهم بذلك يعاقبون هذا الابن فلا يعرف كيف يستخدم يده التي أرادها الله جارحة فاعلة ..

ومن شئون الخالق الأكرم أن جعل بعضا من الشذوذ للفوائد المعرفية لنا أن نجد إنسانا عليه موجود يميل للتجوير الأيمن للمصدر وليس في المكان الطبيعي وهو أن يوجد القلب يميل للتجوير الأيسر للمصدر . إن الحق الأكرم يبلغنا أنه لا يأخذ الناس بالغلو ولكن بما انعقد عليه القلب وهو الغلو الرحيم .

فترة العقاب

أربعة اشهر

ويعد ذلك بقول الحق الأكرم :
"للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة اشهر ، فإن فاعوا فإن الله غفور رحيم"

الآية ٢٢٦ من سورة البقرة
ويشرع الحق للذين يقسمون ألا يجامعوا نسائهم للأضراس بين والعقاب فترة زمنية هي أربعة اشهر .. لكن أكثر من ذلك فهو أمر مفوض .
لماذا ؟

إن الرجل قد يعاقب زوجته بعدم الجماع دون يمين .. ولكنه قد يشغل ذلك يشدد على نفسه باليمين .
وكان الرجل قديما يفضل المرأة ويشعرها بالذنب ولا يقرب المرأة فترة ثم يكرر القسم مرة أخرى لفترة أخرى .

والمرأة قد تستغل دلالتها على الزوج بجمالها فتزله بأن تمنعه من الاقتراب منها .

لذلك شرع الحق مدة أربعة اشهر ويعددها يكون أمر آخر .



اسلام المصور الرئيس الكبير نسي مصر

● امير قطر ● ولي عهد الكويت ●

محمّد بن حمد آل ثاني



الرئيس مبارك وولي عهد الكويت
الشيخ سعد عبد الله الصباح



الرئيس مبارك وولي عهد الكويت
الشيخ سعد بن حمد آل ثاني

وكان سمو الشيخ سعد العبد الله كعده وانقا صادقا مؤمنا بالتضامن العربي حين قال في مفتتح زيارته لمصر : نحن في الكويت نعزز بالشعب المصري كثيرا . ونعزز بحضارته في كل الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والتعليمية . واسجل تقديري لما قام به أبناء مصر من مساهمات مشكورة في بناء نهضة الكويت ..

مع اشراقه شمس العام الاول من عقد التسعينات . فتحت افاق جديدة على طريق الصحوة العربية الاسلامية . واحتفلت مصر باستقبال زعيم عربي شقيق وامير عربي لبلد عربي شقيق . هو سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني . الذي تجاوزت علاقته بمصر كل حواجز القطيعة في السنوات التي مضت . وانطلقت مع مواكب العودة العربية . مبهرة بالمزيد من روابط التضامن في العطاء المشترك لخير مصر وقطر ونضرة الكفاح العربي الكبير ..

ولقد كانت حفاوة مصر بامير قطر تعبيراً صادقا عن عمق الاخوة بين البلدين . وتجاوبا مع كلمات الامير حين قال : جئت أحمل لمصر الشقيقة الكبرى اصدق عواطف المحبة والتقدير التي يكنها شعب قطر للشعب المصري الحريق .. وتواتت في مصر مواكب اعلام الحضور العربي الكبير ..

ففي خلال الاسبوع الثاني من الشهر احتفلت مصر بقيادة وشعبا باستقبال سمو الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الكويتي . في اول زيارة له لمصر بعد ان أصبح وليا للعهد .

ومن يمن الطالع في هذه الزيارة انها تدعم ازدهار روابط الود والتعاون بين الكويت ومصر في شتى ميادين العمل العربي المشترك والاستثمارات والقروض والتبادل التجاري ..

المسلمون في الكونجرس الأمريكي

● توقعت مجلة "تايم" الامريكية . اشتراك المسلمين في عضوية الكونجرس الامريكي عام ١٩٩٣ المقبل .. وأكدت التقارير الواردة للأمانة العامة للمجلس الاعلى للمساجد ان الدين الاسلامي اسرع الاديان انتشارا في الولايات المتحدة الامريكية وان العاملين في مجال الدعوة الاسلامية في امريكا هم من المبعوثين من الدول الاسلامية والعربية والقابعين للهيئات الاسلامية . والدعاة من أبناء امريكا . وانهم يهتمون ببناء المساجد والمدارس الاسلامية . وهي من اولويات الاهتمامات للعاملين في مجال الدعوة بجانب الاهتمامات الاسلامية الاخرى ..



الاسراء والمعراج فى عيون الشعر

العربى

ان الرسول قرا اللوح المحفوظ
ولمس القلم فقال :
خططت للدين والدنيا علومهما
ياقارئ الروح بل يلاسن القلم
احطت بينهما بالسر وانكشفت
لك الخزائن من علم ومن حكم
وضاعف القرب ما قلدت من منن
بلا عداد وما طوقت من نعم
● وحول ما روى عن مشاهدة
الرسول لربه العظيم بقول الشاعر
التركي سليمان جليلى :
جاء رب العالمين فى علاه
اظهر الرب له ما قدر راه
انما من غير حرف او صدى
كلم الله الرسول الامجد ..
وراه المصطفى ، لا كيف لاكم
مثل هذا القول قال كيف تم
مالفهم قط فيه من مجال
فالوهم ان يقول بالمحال
● ويقول البوصيرى عن الرسول
صلى الله عليه وسلم ، يحدث عن
سمره :
ثم واخى يحدث الناس شكرا
اذ انقته من ربه النعماء
وتحدى فارتاب كل مريب
اوبقي مع السيول الغناء

● واشاد البوصيرى بالمعراج
باعتياره مرتبة لم يثنها احد .
فيقول :
وانت تخترق السبع الطبايق بهم
فى موكب كنت فيه صاحب العلم
حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق
من الدنو ولا مرقى لمستتم
خففت كل مقام بالاضافة اذ
نوديت بالرفع مثل المفرد العلم
وجل مقدار ما اوليت من رتب
وغز اسراك ما اوليت من نعم
● وصور شوقي عروج النبي الى
السماوات ، بانه كان جمالا فيها ،
وحلية لها وقلادة على جيدها .
وبانه كان النقطة الزهراء فى مناطق
النور ، فقال :
فى كل منطقة حواشى نورها
نور وانت النقطة الزهراء
انت الجمال بها وانت المجتلى
والكف والمرأة والحسنة
الله هيا من حظيرة قدسه
نزلا لذاته لم يجزه علاه
● ونوه صاحب البردة بهذه
المنزلة وبالنعم التى نالها
المصطفى - فيقول :
بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا
من العناية ركننا غير منهمد
لما دعا الله داعينا لطاعته
ياكرم الرسل كنا اتهم الامم
● واضاف شوقي فى نهج البردة

جاء الشعر العربى عن الاسراء
والمعراج تعبيراً صادقاً عما يعتدل
فى قلوب المسلمين من مشاعر تجاه
المصطفى صلى الله عليه وسلم ،
ورحلته المباركة .. وهذه قطوف
شعرية من دراسة مقارنة للدكتور
محمد عبداللطيف هريدى ..

يقول امير الشعراء احمد شوقي ،
حول كيفية الاسراء وهل كان
بالروح ، ام بالروح والجسد معا :
ياإله المسرى به شرقا إلى
ما لا تنال الشمس والجوزاء
يتساءلون وانت اظهر ميكل
بالروح ام بالهيكل الاسراء
بهما سموت مطهرين كلاهما
نورا وروحانية وبهاء

واوجز الشاعر البوصيرى رحلة
الاسراء فى كلمات ذات وقع سريع
حيث يقول فى همزيته :

سريت من حرم إلى حرم كما
سرى البدر فى داج من الظلم
وبت ترقى الى ان نلت منزلة
من قلب قوسين لم تترك ولم ترم

● ويرسم شوقي الصورة بهذه
الجزئيات :
جبت السماوات او ما فوقهن بهم
على منورة درية اللجم ..
حتى بلغت سماء لا يطار لها
على جناح ولا يسعى على قدم

النسب الاسلامي هو أقوى نسب وعلى الأمة الاسلامية أن تنبذ الشموبية والاقليمية

في لقاء التصوف بالدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف تحدث عن موضوعات الساعة ودار الحوار التالي :

● بداية اسأل الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف عما يشغل الأمة الاسلامية ، وكيف تحقق الانصهار ؟

ويقول سيادته :

« أننا جميعا كمسلمين في كل بقاع الأرض ، وكل ربوع الدنيا مطالبون بأعادة النظر في اسلوب حركتنا وحياتنا وتعاملنا .. ليست مصر وحدها المسئولة ولكن كل انسان وكل مسئول على أرض العالم العربي والاسلامي تقع عليهم جميعا مسئولية إعادة النظر في اسلوب حركتهم وحياتهم وتعاملهم .

بمعنى انه اذا ارادت الأمة الاسلامية أن تنصهر ، وأن تتغلب على جميع مشاكلها فإنه لا بد من أن تتوحد هذه الأمة ، وأن تتوحد صفوفها ، وأهدافها ، وقراراتها فإن في وحدتها انتصارها وازدهارها ، لأن العضو الواحد مبتور ، أما الاعضاء جميعا اذا مساجتمعوا بآذن الله فعلوا المستحيل .. أقوى النسب

● ولكن هناك ما يعوق وحدة الأمة من خلافات مذهبية وعرقية ؟

« النسب الاسلامي هو أقوى

اجرى الحوار : محمد بكر

النسب ، فعلى الأمة الاسلامية أن تنبذ الشموبية ، والاقليمية والجغرافية ، وأن يكون جواز السفر بين بلدانها واقائليها ، وبين حكوماتها وشعوبها شهادة ان لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فلا فليح عن اذهان المسلمين أن الاستعمار واعداة الأمة الاسلامية هم الذين زرعوا بذور الفتنة الطائفية ، وغرسوا بذور الانقسام بينهم وغذوا بينهم النعرات الشموبية والاقليمية والنزعات العرقية .. غرس الاستعمار في بلاد كل المسلمين بذور الفرقة والانقسام بهدف تدمير قوامهم وتشيت افكارهم ، وتمزيق وحدتهم الدينية والعقائدية والفكرية لقد غرس الاستعمار في الأمة الاسلامية عوامل الانقسام والتشتت والضعف حتى لا تقوم لهم قائمة ، وحتى لا يعود الى قيادة العالم وهدايته مرة أخرى ، فقد قال الله سبحانه وتعالى في آية محمد صلى الله عليه وسلم : « كنتم خير أمة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ... »

ويستطرد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف قائلا : أن المتفرقين لا يمكن أن يكونوا محل

احترام احد فالعالم لايحترم المتقسمين ، ولا يعمل اى حساب للمتفرقين المتناحرين المتقاتلين ، وإنما العالم يحترم الأمم المتحاربة القوية بافرادها واقتصادها وعلمها وفكرها وثقافتها وقبل كل ذلك القوية بدينها وعقائدها .. اقول على المؤمنين ان يتأخرو ويتحابوا تحقيقا لقول الله سبحانه وتعالى :

« إنما المؤمنون أخوة »

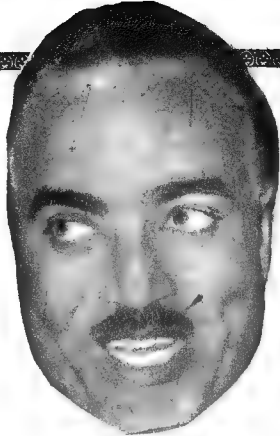
وعليهم أن يتعاونوا فيما بينهم في كافة مجالات العلم والاقتصاد وغيرها من المجالات التي حثت عليها شرعة الله سبحانه تحقيقا لقول الله سبحانه وتعالى :

« وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الإثم والعدوان »

وعلى المؤمنين أن يتراحموا فيما بينهم كشعب وكأمة عملا بالتوجيه النبوي الشريف :

« ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى »

فالمؤمنون يشدون أزر بعضهم في مواجهة قوى البقي والطغيان فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .. فعلى مستوى الافراد والشعوب والأمم الاسلامية يجب أن ننسك بالسلوك الطيب ، والعلم النافع والفكر المستنير ، على الجميع أن ينبذوا



التقدم والحضارة والحياة حتى يكونوا نماذج مشرفة للإسلام . ويقدمون للعالم كله النماذج والمبادئ المثلى للإسلام والمسلمين فالإسلام دين التقدم ، ودين العلم والبحث العلمي يخاطب العقلاء وأولى الألباب ويخاطب بالتفكير والتدبير ، فالإسلام لا يخاطب الجهلاء ، أو المتطرفين ، أو المدروشين أو المتواكلين .

والإسلام دين العمل ، وقد ذكر الإسلام العمل لقيمه وأهميته كثيرا في القرآن بعد الإيمان مباشرة . « أن الذين آمنوا وعملوا

الصالحات »
والمقصود بالصالحات كل ما هو عمل صالح مفيد للفرد والأمة ، ولم يقتصر العمل الصالح على العبادات

فقط

● مصر تحتضن بالقلب والعقل كل فكر ديني معتدل

القول لشباب مصر

● إذن بعدًا تنصح شباب مصر ؟

القول للشباب إن مصر لا تعترف التمييز في المعاش تجاه أبنائها وعلى أبنائها ألا يكونوا أداة - دون أن يدروا - لتنفيذ أهداف أعدائها ، فهؤلاء يستهدفون تدمير شبابنا بالانكار والفلسفات المسمومة والتي ثبت فشلها حتى في مقر دارها ، وكثيرا ما حاول اهداء الأمة الإسلامية أن يحدثوا الفتنة بين عنصرى الأمة المصرية - وفشلوا - والحمد لله - لتماسك جبهة مصر ، ثم لجأوا - أى الأعداء أيضا - إلى تصدير قضايا أخرى لمجتعنا كتفكير المجتبع والحاكم ، وخلافات فرعية حول المذبح والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الأذان ، وأخيرا جاءت السموم البيضاء ، والأفلام المخلة بالأداب لإيهام الشباب عن دينهم .. - إننى أطالب الشباب المسلم وكل شباب الأمة الإسلامية بضرورة الوعى بضرورة اعداء مصر واعداء الأمة الإسلامية وإدراك خطورة المرحلة التي تمر بها مصر ، حتى لا يضيع وقت الأمة ، وتهدر الطاقات ..

حاجة الى جهود شبابها وأبنائها .. فالأمة الإسلامية تريد شبابا قادرا على أن يقدم دينه وأمته بفكره وعلمه وأيمانه ..
وأضاف الدكتور محمد على مصحوب وزير الأوقاف :

- إن الإسلام يتعرض لمحنة بسبب الجهلاء من أبنائه الذين يعرضونه عرضا عقيما مخيفا متخفا .. هل يصح ذلك أن يكون من بين أبناء الأمة الإسلامية الرشيدة التي علمت الدنيا كلها ، ونشرت في ربوعها الحضارة وقدمت للإنسانية الفكر المستنير .. هل يجوز بعد كل ذلك أن يتخلف أبناء الأمة الإسلامية في القرن العشرين ليقدموا الإسلام في صور متخلفة عن ركب الحضارة .. أن على شباب الأمة الإسلامية أن يتزودوا بالعلم عملا بقول الله سبحانه وتعالى :

« وقل رب زدنى علما » .

وأن يتزودوا بالتقوى « وتزودوا فان خير الزاد التقوى »
وأن يأخذوا بالأسباب .. أسباب

الفرقة والخلافات ، وأن يحسن كل فرد الظن بالآخرين ..
فالإسلام دين سمح يجمع ولا يفرق يؤلف بين القلوب ، يقدم من يأخذ بمبادئه وشرعته السمحاء ، ولا يخرجه .

محبة الإسلام

● وماذا عن شباب الأمة الإسلامية ؟

إن الحماس الاجوف لا يهد جهادا ، فليس يمثل الحماس الطائش يستطيع الشباب أن يقدم دينه وإسلامه وأمته في شرق الدنيا وغربها وشمالها وجنوبها ..

فنحن هنا من أرض مصر المؤمنة ، مصر الأزهر الشريف ، مصر قلعة العروبة والإسلام منذ أن سطع فجر الإسلام عليها .. من أعلى أرض مصر المباركة النقية الطاهرة يجب أن تنسلح بسلاح الإيمان الذى يقوم على العلم والرحمة والتسامح والتخفيف .. إن مصر ، بل الأمة الإسلامية كلها في



وأضاف الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف : من هذا المنطلق كان يجب أن نتصل بالشباب وأن نجرى الحوارات معه دون توقف فالتقينا بهم من خلال الندوات الموسعة التي ضمت في معظم الاحيان أكثر من خمسة الاف شاب واستقبلنا استطلعتهم واستجواباتهم بصدر مفتوح حتى افقنا الكثيرين منهم وحتى عرف الكثيرين منهم قواعد الاسلام الصحيحة ، إذ كان لا بد أن يعيش الشباب قبة الدين الاسلامي السمع في ظل العلماء ورجال الدين المتخصصين ، وقد ضمت هذه اللقاءات فضيلة الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي وفضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي وكبار رجال الازهر والاقواق امثال الدكتور عبد الصبور مزروق ، والدكتور عبد الله عبد الشكور وفضيلة الشيخ محمد عبد الواحد الدكتور أحمد شلبي وغيرهم من خيرة العلماء ورجال الدين في مصر .. وقد قدم هؤلاء العلماء للشباب الاجابات الشافية لكل

استفساراتهم حول تغيير المنكر باليد ، وأن هذا التغيير موكول الى ولى الامر المسئول ، لا الى الشباب الذي يجب ان يكون موقفه من المنكر لا يتعدى النصيحة وعدم الرضا عنه فقط ، بالاضافة الى رأى العلماء في بعض المسائل الفرعية كاطلاق الحبة ، او الحجاب والنقاب وتنظيم الاسرة ، وتطبيق الشريعة الاسلامية وغيرها من القضايا التي نجح العلماء في اقناع الشباب برأى الدين فيها ، وتصبح مفاهيم الشباب الخاطئة في كثير من القضايا وامور الدين والدنيا . باختصار اقول أن هذه الحوارات قد نجحت في تغيير مفاهيم الشباب الخاطئة ، كما نجحت في تخصيص الشباب ضد امراض التطرف وادمان المخدرات والسموم .. باختصار اقول ان هذه الحوارات التي تجرى بين الشباب والعلماء مستمرة ولن تتوقف ، وبخاصة بعد أن احزمت نجاحا وتقدما كبيرا .. الى حد انني اقول انها نجحت بنسبة تصل الى ثمانين في المائة ..

● نجحنا في تصحيح مفاهيم الشباب وتحسينه ضد التطرف والادمان بنسبة ٨٠٪

المدن والقرى والتجوع وفي الجامعات ومعاهد العلم والاندية الرياضية ، وفي اى تجمع شبابي .

وقد لمست من خلال معظم هذه اللقاءات وبخاصة في مسعيد مصر ان غالبية الشباب طيبون ، فهم نيت طيب اصيل ، ولذلك لا بد من توجيههم وارشادهم .. نشجع المتدينين منهم الباحثين عن الحقيقة ، والعابدين من سبعاثة وتعالى ، ولابد أن يعرف الشباب أن هناك فرقا بين الدين والتدين ، التدين للجميع بل مطلوب للجميع بل نحن نشجع الجميع على أن يكونوا متدينين ..

وفي نفس الوقت لا بد أن يعرف الشباب حق المعرفة أن الدين بمفهومه كاصول وفروع وقواعد هو من اختصاص العلماء ورجال الدين المختصين ، فعلم اصول الفقه بقواعد النسخ والمنسوخ من الاحكام العامة والخاصة والمطلق والمقيد من الاحكام والمصالح والمرسلة وقواعدها اقول أن هذه القواعد ليس مطالبا بها كل شاب ، لأن الشباب المتدين يكفي أن يلم بالاصول العامة ، وأن يترك أمور الدين للعلماء المختصين ..

اما إذا كان التطرف يسميه الشباب تدينا أو أن المتطرفين يسمون أنفسهم بالمبتدئين فاقول لهم ان الدين يعنى الاعتدال لا التطرف ، والتطرف هو ما زاد على حده

ان مصر سوف تظل درعا قويا للإسلام ، مدافعة عن قضاياه ، وستظل مصر باذن الله واحة للامن والامان والسلام ، وهي تلق صفاء واحدا ضد من يريد أن يروع ابناءها الامنين ، ومصر المؤمنة لاتعرف للتعصب سبيلا ، ولاللعنف طريقا .. ان واجب كل الشباب ، وكل المواطنين اليوم أن تواجه بالحب والسماحة تلك المحاولات التي تريد النيل من استقرارنا .

وأضاف وزير الاوقاف : أن مصر التي اختارتها ارادة السماء لتكون القبس الذي يضيء الدنيا كلها وهي تنشر رسالة السماء لدعم الحب والتسامح بين بني البشر من خلال ازهرها الشريف ، ومن خلال علمائها الاجلاء تتعرض الآن لمخاطر من كل اتجاه لضررها في اعز ما تملك وهم شبابها لشهرا - لاسمح الله - الامة . انني انصح الشباب أن يبتعد عن الاصول التي تخرج من بعض افواه بعض الضالين لتشكيكهم في دينهم وليلتهم .. انني اطلب للشباب بالثبات والتعاون ومراعاة الله في امور دينهم ودينهم حتى لا يخدعهم مخادع او يضلهم مضل .

واطمئن كل من يهه امن مصر واستقرارها وسلامها أن مصر اليمان والعقيدة ، التي اوصى بشعبها خيرا رسول الانسانية محمد صلى الله عليه وسلم منذ اربعة عشر قرنا من الزمان سوف تبقى في رباط الى يوم القيامة .

تحسين الشباب

● السيد وزير الاوقاف وماذا عن الجولات والزيارات التي قعتم ومازالت تقومون بها في مختلف المحافظات والمواقع للالتقاء بالشباب ، وهل اثمرت كل هذه الجولات والحوارات ؟
- من منطلق حرصنا على الشباب نحن ننحرك اليه في اى مكان سواء في



بقلم : د. عبدالله عبدالشكور
وكيل اول وزارة الاوقاف

فضيلة اسمها الحياة

الا لان العامل الخلقى قد توارى واختفى ، لقد كانت وما تزال اخلاقيات الفرد هي سر قوته وفعلانيته ، وهي الاخلاقيات التي لا تخلج منها ولا تستحي ان تأخذ بها وتحدث عنها من صدق الكلمة والوفاء بالمعهد ، ورعاية حق الآخرين ، والتكافل الذي يحيى موت انسانية الفرد ، والنقاء النفسي الذي لا تدمره افقار واضغان وجسد ، والحياة الاسلامية الصحيحة التي تستعصى على النقائص والصفائر وسفاسف الامور ، وتفتح احضانها للحب والعفو والسماحة والرحمة والاقرام الراشد ، ليس كل ذلك هو ما ادب به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امته حتى تكون خير امه ؛ ليس هذا هو سبيل الاسلام الى تكوين المجتمع الفاضل ، الذي كان يوما ما هو الذي يعلم الشوب ، ويحضر الامم ، ويبني الحياة ، ومازال هو العلاج الفاجع لعودة عهد العزة التي ملأت صفحات تاريخ عظيم لامة ماجة .

اخي المؤمن فلنذكر حديث رسولك صلوات الله عليه وآله (اذام من تستنج فاصنع ما شئت) واجعل له مدرستك ومنهجك ، وتجد ان هذا الحديث رغم قلة كلماته هو سبيلك الى بناء اخلاقي تعيش به راضيا ، وتبنى به حياتك ومجتمعك على اساس قد رضى الله عنه ورضيت به عن ربك وحسبك هذا مكرمة وفضيلة .

الاب والام والابن والعامل والاستاذ والداعية والمسئول هذا ، انه مقياس لا يحتاج الى فاسطة او دراسة في جامعة ، بل يحتاج الى فضيلة اسمها الحياة ، والخليل ، والنظافة الخلقية وكل هذا من لبنات الايمان وذلك لمن خشي ربه . ان مجتمعا يقوم على هذا الوعي الخلقى ، هو مجتمع خليلق يان يحيى حياته المعطونة التي توفر له جهدا كان سيضيع لو انفق ايامه في هذا النفاق الذي يصرف الحياة الى جهد لن تبلغ به غاية ، او تحلق به املا ، لقد تقدم الغرب لان الانسان هناك هجر هذا اللون من الملحق الرخيص ، فتوفر له اطمئنان نفسي انصرف به الى تحقيق ذاته وازداده الجديد ورائع لحصان امته من العمل والابداع والانتاج فارتقت مكانته ،

وفرض وجوده على عالمه ماديا وعلميا وسياسيا واجتماعيا وزرعنا للحياة الذي يحول بين المرء وبين ان يسخر كل جهده لما لا يليق بكرامة الانسان ، والذي يشيع في المجتمع مظاهر العيث الخلقى ، وهوان كرامة الشخصية - رعايتنا للحياة - سندفع بنا اكيدا الى ان يقدر المسلم ذاته ، ويؤمن - بانه ينتمي الى خير امه ، لها سموها الخلقى ، وتقدريها الانساني الذي يحول بين المرء وبين ان يصبح بوقا للنفاق ، او صوتا للفرق والرياء . ان الاخلاق هي عماد مجتمعات بنت نفسها ، وابست لمستقبلها ، وما كان الانهيار الحضاري الذي يحدثنا به التاريخ

حتى يكفل ايمان المسلم فان عليه ان يعيش ركائز ذلك الايمان وادابه ومنها الحياة فهو شعبة من شعب الايمان ، وفي التحليل العميق تدرك ان الحديث الشريف : اذا لم تستنج فاصنع ما شئت - حين يفسره العلماء بانه الميزان الذي يوزن به السلوك وتعرف به ما تآله وما تآذر - ستدرك حقا ان رسولنا صلوات الله عليه وآله قد اوتي جوامع الكلم حقا فما خلجت منه واستحييت ان يعرفه عنك الناس فآذره ، واذا لم تحجل من عمل - برؤية صحيحة - فانطلق فأك قد امتت من نقد مجتمع ، وازدراء الناس لما تآتاه ، والحديث الشريف مقياس متواضع للسلوك ، ولكنه رائع النتائج ، صادق التوجيه والاشارة ، فالكلمة غير الراسدة ، والعبارة - الهزئة واللمزة - والنية التي تخفيها وراء بسمه زلفة ، او احضان منافقة ، ومسدك وذمك على اساس من اللاعقلانية او اللادينية وللمك الذي لا يكتب الا مدفوعا بهوى او يستبعد ان دفع له الزمن ، ثم بهلوانية المنابر والمواقف التي تتناسى بها ان للناس عقولا وعيون متجاهلين ان الله يعلم السر واخفى كما يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور ، والعطاء له لاله وانما شيك للصيد ، وتسخير نعمة الله فيما لا يرضى به الله تعالى ، والذم المتحركة ، وكذب النصيحة ، كل هذا تستطيع بقله حديث رسولنا ان تقيسه بمقياس الحياة ليجم لك او عليك ذلك صنيع الحكماء ، فلذا لو عرف



محافظ القاهرة والدكتور التفتازاني وجوارهما رئيس مجلس المدينة وسكرتير عام المحافظة ..

انتخاب المجلس الصوفي الاعلى ..



السيد سمود حجازي عضو لجنة الفرز يقوم بعمه ..



لجنة فرز الأصوات بعد الانتخابات

اقبال منقطع النظير من السادة مشايخ الطرق على الانتخابات

توافد على دار محافظة القاهرة عدد كبير من مشايخ الطرق الصوفية الذين يمثلون نحو اربعة ملايين مريد في أنحاء مصر والسودان الشقيق .
وعندما اكتمل النصاب القانوني جرت عملية الانتخاب بالاقتراع السري بقاعة المؤتمرات بالمحافظة برئاسة الدكتور محمود الشريف محافظ القاهرة والدكتور ابوالوفا الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ



● وتحدث ايضا الدكتور التفنّازاني مهنتا الفائزين في الانتخابات متمنيا لهم التوفيق في اداء رسالة التصوف - وتحدث في هذا المعنى ايضا كل من رئيس المجلس المحلي وسكرتير عام المحافظة .

- وبعد الانتخابات اجتمع المحافظ في مكتبه بالاعضاء الفائزين مكررا لهم التهنية وتبادلوا الرأي في النشاط الصوفي في البلاد وقدم الدكتور التفنّازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية الشكر للسيد المحافظ لمواقفه على تخصيص قطعة ارض للمشيفة العامة للطرق الصوفية بالحديقة الكبرى بمدينة نصر لاقامة مؤسسة دينية عليها .

وبعد ذلك توجه اعضاء المجلس الجديد وفي مقدمتهم الدكتور التفنّازاني الى مقر عابدين حيث قيدوا اسماءهم في سجل الشريفات .

اسماء الفائزين في الانتخابات

السادة :

- محمود كامل ياسين - شيخ الطريقة الرفاعية
- احمد عبد الهادي القصبي - شيخ الطريقة القصبية الخلوئية .
- احمد محمد شمس الدين - شيخ الطريقة المرازقة الاحمدية
- عبد الرحيم محمد الجوهري - شيخ الطريقة الجوهريّة الشاذلية .
- حسن محمد سعيد الشناوى - شيخ الطريقة الشناوية الاحمدية .
- الشيخ مصطفى عبد الخالق الشبراوى - شيخ الطريقة الشبراوية الخلوئية
- مالك محمد علوان - شيخ الطريقة العلوانية الخلوئية .
- عبد القادر احمد مجاهد - شيخ الطريقة المجاهدية البرهانية .
- عبد السميع محمد محمود السطوحى - شيخ الطريقة السطوحية الاحمدية .
- الشيخ احمد صبرى فرغى - شيخ الطريقة الفرغية الاحمدية .



السيد محافظ القاهرة والدكتور التفنّازاني والسيد محمود كامل ياسين بوسطون الفائزين في الانتخابات بمكتبه بالمحافظه ..



السادة مشايخ الطرق في انتظار النتيجة ..

فازوا منهم في الانتخابات إنما يمثلون جميع ابناء الطرق الصوفية في المجلس الاعلى وتسابقوا جميعا الى تهنة بعضهم بعضا .
- وعلى اثر اعلان النتيجة التي الدكتور محمود الشريف محافظ القاهرة كلمة هنا فيها الفائزين والتي على الروح الطيبة التي سادت جو الانتخابات كما نوه بجهود الطرق الصوفية والمجلس الاعلى في خدمة الاسلام في الداخل والخارج .

الطرق الصوفية ورئيس المجلس المحلي وسكرتير عام المحافظة وامين عام المجلس الصوفي الاعلى .
وتبعها لتقاليد الصوفية فلم يقد احد من المرشحين بالدعاية الشخصية او استخدام الشراسة الدعاية او القاء الخطب وغيرها من وسائل الدعاية المعروفة ولذلك جرت الانتخابات في جو هادئ تسوده روح المحبة والصفا .. واعتبر جميع المرشحين ان الذين

فصروا من الزلزال .. إلى



جورباتشوف

يذهب رئيس أكبر مؤسسة الحادية في العالم إلى الفاتيكان ويجمع بالبابا بول الثاني .. وكان جورباتشوف قد حمل خطباً الشيوعية على ظهره ليعلم كوثبه عن الإلحاد معلناً أن القيم الروحية والأخلاقية التي تتجسد في العقيدة الدينية قادرة على أن تسهم في تحقيق أهداف "البيروسكويكا"، وبهذا انفتح الباب واسعا أمام المسالين من أبناء الاتحاد السوفييتي والدول الشيوعية لاستعادة حريتهم الدينية ورفع عن كاملهم كابوس القهر الديني والروحي، ولدت للمسلم كله أن العقيدة الدينية الحقيقية الهلابة من النساء هي الصخرة الصلبة التي تحطم عليها كل المذاهب والأفكار والنظريات والتبصرات المقومة لتلك العقيدة الإلهية.

● رغم القهر والأرهاب ●
● ولقد امتد الزلزال ليدمر في ألمانيا الشرقية سورها .. ويندفع ١١٠ آلاف المائتي شرقي إلى المعيشة في ألمانيا الغربية خلال الفترة من ٩ وحتى ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩، وتساقطت أصنام الأحزاب الشيوعية وسدنتها أمام ثورة

أهل كرامتي .. وأهل معصيتي لا اقتطعهم من رحمتي .. إن ثلوا إلى فانا حبيبيهم، ليتبينهم بالمصائب لأطهرهم من المعاصي، من الذنوب على سواي .. أله على سواه .. الحسنة عندي بعشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف إلى الضعف كثيرة .. والسيسة عندي بواحدة .. فإن ندم عليها واستغفرتني غفرتها له .. أشكر اليسير من العمل .. وأغفر الكثير من الزلل .. رحمتي سبغت غشبي .. وحلمى سبق مؤاخزتي .. وعفوى سبق عقوبتي .. لنا أرحم من الوالدة على ولدنا ..

● وداعا لينين ●

● والله غلب على أمره .. ويحوه وقوته وعظيم إرادته .. لم تطل الحيرة ولم يستمر التعجب فلقد أنجبت دولة الفكر ولغة الإلحاد "جورباتشوف" معطم الأصنام .. فلقد بدأ بفورته الهائلة الحديدية التي سرعان ما انتشرت في كل عواصم الدول الشيوعية .. فتفجرت الزلازل في تلك الدول لتلقى بالأحزاب الشيوعية خارج مراكز القيادة .. وزلزلات الأصنام بداية من ستالين .. وشره سدننها .. حتى الرفيق الأعلى لينين الذي وقف تمثله بسبع ويرى ويجرس بالخطم والقهر أصنام الشيوعية .. انتشرت الصور عن لينين للجسمائير المحتلدة حوله في عواصم ومدن الدول الشيوعية لتقول له : "وداعا لينين" كأنها تساله الرحيل .. فما هي الشيوعية بكل أشكالها تنهار بعد أن داهمها الزلزال .. وما هي خنقها دفاعها تندثر متتالية .. وسوف يفرق طوفان الحرية معال الشيوعية.

● انتصرت العقيدة الإلهية ●
● ولأول مرة في تاريخ الشيوعية

● انطلقت سفينة الفضاء التي أطلقها الاتحاد السوفييتي تخترق الفضاء وتدور حول الأرض مرات ومرات .. وتقترب من السموات التي هم منها على بعد المسافات .. وسبحت تلك السفينة وما فيها بحمد رب السموات .. إلا واحد من المخلوقات هو رائد الفضاء "جبارين" حيث أطلق قوله - الذي تكاد السموات يتلفطن منها - حيث قال : "لقد بحثت عن الله فلم أجده" .. ولعله الآن قد افلح من سكرته فوق بين يدي الرحمن عبداً .. وانتفضت أوداج الاتحاد السوفييتي وزاد كبره وتعليقه .. وليس لبس العظمة .. والكبرياء متعلبا للدين .. ومتكبرا على رب العالمين .. ومذلا لعباد الله الصالحين .. متناسيا لقول الواحد الأحد : "العظمة علمتني .. والكبرياء كبريتني .. فمن أخذ مني ردائي انقله ويكفي وليست ابقي" .. ● وولف الخلق جميعا ينظرون إلى أكبر مؤسسة الحادية على ظهر الأرض في حيرة شديدة وتعجب أشد .. وأصبح الحال يطبق عليه العقل .. في حديث لنسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. عن رب العزة عز وجل أنه قال : "إني وأنس والجن في نيا عظيم .. أخلق ويعبد غيري .. أزيق ويشكر سواي .. أخيري إلى العباد نازل .. وشرهم التي صاعد .. اتحبب إليهم بعمتي وأنا الشفي عنهم .. ويتبشعون إلى بعماصي وهم أقر شيء إلى .. من قبل إلى تلقيتهم من بعيد .. ومن أعرض عني ناديتهم من قريب ومن ترك لأجلي أعطينته فوق المنجد .. ومن أراد أرضائي أنقله ما يريده ومن تصرف بوحلي كنت له الحديدي .. أهل ذكرى أهل مجالستي وأهل شكرى أهل زيارتي .. وأهل طاعتي



بقلم اللواء:
محمد سيف الله الشربيني

ما تحمل من ضيق وقهر .. فكما زادت معاناة الجماهير كلما كان الانفجار .. كلما كان الزلزال ليس بعيد .. " أو لم يسيرا في الأرض فينظروا كيف كان عقوبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة والأثر في الأرض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله ولي "

● نصالح البلاد والعباد ●

● فيقوم إذا تمثل لكم الزلزال في انفجار الأسفار وقلة البركة في المال وانتشار البطالة وأزمة الاسكان وارتفاع مصاريف العلاج وتكاليف التعليم .. بما أثقل الحمل بدرجة تفسد منها القادر ، فيقوم فورا من الزلزال إلى ذي الجلال .. فلقد انتصروا في ملحمة العاشر من رمضان ١٣٩٣ هـ تحت راية الله أكبر .. الله أكبر .. الله أكبر ، فلتزكية النفس بالإيمان وبسليحتها بالأرادة المستعدة من الله وقلوبه خير ما يدعم المسيرة فتعصى محتارة العقبات وملقحة الصعاب والمشقات .. فتنتع بعد الله في قوله الكريم : "ومن يثق بالله يجعل له مخرجاً ويؤخره من حيث لا يحتسب" .. وليكن صوت هذه الزلازل في الأذان هي على العمل المخلص الخلاق .. هي على الإنتاج الجيد العملاق .. هي على العمل لنزى الجلال دون نفاق .. كل ذلك في مناخ الحرية والديمقراطية والمشاركة في اتخاذ القرار ..

فلمسيرة الظفارة في حاجة لتضحيات الشعب كل الشعب لإعادة صنع الحياة على أرض مصر نصالح البلاد والعباد .

الغسطينية من زلزلة لاسرائيل وشعبها .. فما هو الشعب الفلسطيني يقوم جيش احتلال مسلح يحدث ما وصلت إليه الترسانة الأمريكية - خلت قلوب الفوائد من الرحمة فعلى أيديهم يتم تكسير عظام الشباب .. وتلفا عيون الأطفال .. ويتم إجهاد الحوامل .. ويجرح الشيوخ والضعفاء في الشوارع .. وتدمر المنازل والممتلكات .. وتسلب الأسلاك وتضيق الأرزاق .. ورغم ذلك كله فالانتفاضة مستمرة في عاصم الفلاحات يقطع الحجارة يذبحها الشباب والأطفال على جبابرة الاحتلال ، وهذا الشعب الفلسطيني صابر صابر مستعين بالله بيته شواه .. فيطلق صوت السماء من زلازل : "وما لكم لا تفلتون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدك وليا واجعل لنا من لدك نصيراً"

● اخذهم الله بذنوبهم ●

● ولقد أبرزت لنا هذه الزلازل في الدنيا شرقا وغربا أن شرعية السلطة تستند أساسا من رضى الله واسعاد خلق الله .. حتى تعمل الجماهير عن إيمان وبإخلاص فيكون الإبداع والمعجزات ويكون الإنتاج لتخطي العقبات ، فلقد زلزلت قصور الوثوق .. زلزلت الشرعية المستمدة من الفضلات والمتأخرين وما تحشده السلطة من عناصر الجبروت والبطش والقوة والقهر .. فمثل تلك السلطة في عصرنا هذا لا تستطيع محاصرة وعي الشعب وحسب أماله داخل زلزالات القهر والإستبداد ، على ثورة الدول الشيوعية فرض الشعب شروطه وأطاح بالقديم وحمله تبعه

الجماهير .. بعد أن كان الحزب الشيوعي في كل دولة من أوروبا الشرقية صنما مقدسا لا يجوز التكم في حقه الا بكل الأجلال والتجليل والاحترام .. وانطلقت الجماهير - رغم تصدى السلطة بكل مآذيتها من وسائل القهر والأرهاب - في تشيكوسلوفاكيا وبولندا وبيلاريا ورومانيا ويوجوسلافيا في مسيرات تحمل شموع الديمقراطية مطالبة بالتغيير لصالحها ، واجبرت الأحزاب الشيوعية على تغيير دستورها بإلغاء الدور القيدى للحزب الشيوعي في تلك الدول ، وتم تغيير القيادات في معظم الدول الشيوعية استجابة للجماهير وتحت ضغطها .. بعد أن زلزلات الأرض زلزالها وأخرجت الجماهير أوج غضبها وبعد أن بلغت روح الحرية قمة اشتعالها .. فلا أحد يمكنه إطفائها .

ولقد وصلت نتائج هذا الزلزال إلى أمريكا قمة الدول الغربية فبدأ بعض قياداتها الهروب إلى الجبال ومعهم ما عندهم من مئاح ومال ، فما هو "لويس ديفو" نائب رئيس بنك "تلتيز مانهاتن" يأخذ مكافأته من البنك واتجه هو وأسرته إلى الجبال خارج مدينة نيويورك إلى أمريكا التي كان يقام بها هربا من الزلازل المنتظرة والحرب النووية القريبة .. والتي يمل عليه اعتقاده الدينى أنها ستنتهى العالم في التسعينات ، فهذا الرجل وأسرته وكثير من الناس يتبعون سيدة تدعى النبوة اسمها "اليزابيث كلير" .. وتدعى هذه النبوة الزيفة أن نهاية العالم سوف تكون في التسعينات .

● إنتفاضة الأبطال مستمرة ●
ولن ننسبنا الصحوة في أوروبا الشرقية ، ما تقوم به الإنتفاضة

في العالم الشرقي والغربي :

موجة الشيوعية والإلحاد

بقلم:
أحمد أبوكف



الشيخ الشعراوي



مسلمون بلغار طربوا من بلدهم الى تركيا

اضطهدوا للمسلمين بلغار من اصل تركي . وهذا القرار بلا شك رغم ما فيه يشكل خطوة ايجابية نحو حل المشكلات المتعلقة بين بلغاريا وتركيا . والتي نشبت اصلا بسبب موجة اضطهاد المسلمين وإجبارهم على الهجرة إلى الحدود التركية ، بما يشكله ذلك من إزمات اقتصادية خطيرة تحدث عنها وزير الخارجية التركي .

ومن أجل ان تبدو حكومة بلغاريا الجديدة ، انها هي التي اعلنت بمنح المسلمين حقوقهم التي اغتصبها الشيوعي جيفكوف . فقد نالت ما تريد اخيرا من ان الكويت دفعت عدة

● ● زاد عدد مسلمي ألمانيا إلى حوالي مليوني مسلم ، وبدأت المدارس بإعداد برنامج دراسي عن الدين الإسلامي في المراحل الدراسية . وذكرت المستشارة فيلادنت في محاضرة القتها في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ أيام ان ألمانيا الاتحادية على استعداد لإعطاء المسلمين نفس الامتيازات والحقوق التي يحصل عليها المسيحيون شريطة توافر الشروط القانونية . وذكرت إحصائية صدرت أخيرا ان عدد المسلمين في الصين الوطنية يصل إلى ١٠٠ ألف مسلم . ويقع في العاصمة ، تايبيه ، ما لا يقل عن ٣٠ ألف مسلم يمارسون شعائرهم ، ويتلقى المسلمون هناك مساعدات من الدول الإسلامية ، خاصة السعودية .

اما عن عدد المسلمين في الصين الشيوعية ، فلقد بدأوا يتزايدون بأعداد كبيرة جدا .. لدرجة ان هذا صار ظاهرة حديثة تحاول المصادر الشيوعية والتبشيرية والتنصيرية في العالم ان تدرسها وتعود إلى اصولها وجذورها وتوقف مد تيارها المتدفق . والذي يقول إن الأمور لو سارت على هذا المنوال ... لاستحوّل الصين الشعبية إلى أغلبية من المسلمين .

وحدث عن الاتحاد السوفييتي .. الذي بدأت فيه مشكلة القوميات تطل برأسها . وبدأت الدول الداخلة في اتحاد الجمهوريات السوفييتية تفصل عنها في ليتوانيا ، ولويزبكستان ، وأذربيجان .. وغيرها من تلك الدويلات المسلمة التي القتها الشيوعية لحين . لكن جذوة الإسلام بدأت .. ولذلك فإن أهم ما يميز العالم الآن هو ان مشكلة القوميات في الاتحاد السوفييتي بدأت تهدد الكرملين ، بالانفصال عنه ، والعودة إلى الله ● ●

بحقوق المسلمين ، واعتبروهم أقلية ، رغم ان بلغاريا كانت مسلمة والأغلبية فيها مسلمة ، وصدر قرار أيضا بحرية أداء المسلمين لشعائهم الدينية . وافتتاح المساجد التي تم إغلاقها ، وإحياءات التي كان المسلمون يدفعون مواتم بها عادت إليهم . كما سمح للمسلمين ان تعود إليهم أسلؤهم الاصلية .

ولقد أحدث هذا القرار الذي أصدرته السلطات البلغارية في صوفيا أخيرا ارتياحا في الدول الإسلامية ، التي تحببت في الماضي من محاولات إقناع السلطات البلغارية بالتخلي عن

● لكن المشكلة التي لازالت تؤرق بال المسلمين بحق هي مسلمو بلغاريا من اصل تركي .. إن الرئيس الشيوعي الأسبق جيفكوف الذي أطاحت به الثورة الأخيرة في بلغاريا ، قد فرض القس أنوع الاضطهاد على المسلمين هناك . فلقد أصر نظامه على إجبار المسلمين لتغيير أسمائهم المسلمة ، والتضييق عليهم ومنعهم من أداء شعائهم الدينية الإسلامية .

ولهذا أصدرت السلطات البلغارية الجديدة - وهي متعصبة كذلك - بعد رحيل جيفكوف ، في نهاية ديسمبر الماضي قرارا أعلنت فيه الاعتراف

والذين والحفاظ على الهوية الثقافية أو الدينية ، ولذلك فإن القرار الأخير الذى صدر فى بلغاريا يعكس تقدما فى قضية حقوق الإنسان بالنسبة للمسلمين البلغار .

ويضيف د . جمال محمود . من واجبتنا ان تظهر تفهما للدواعى الإنسانية التى اظهرتها الحكومة البلغارية . والتى تعيد للمسلمين حقوق الإنسان . ومن هذا المنطلق يجب على المؤسسات الدينية فى العالم الإسلامى ان تعاون هؤلاء المسلمين فى بلغاريا .

ولقد ندد الأحرار فى العالم بهذا الموقف للحكومة البلغارية السابقة . الذى التزمته به تنفيذا لماركسية الإلحاد ، وموقفها من الإسلام خاصة . والأدين السماوية عامة . فللماركسية تعتبر الألمان القيون الشعوب ، الأمر



جورجى ديميتروف



الويس البلغارى الخانوف جيتوف



مؤتى تونج



لنسين



ماركس

وهذا هو الديال !!

مليارات من الدولارات إلى الحكومة البلغارية الجديدة . فى مقابل منح المسلمين البلغار من اصل تركى حقوقهم الدينية ، وتمكينهم من استرجاع هويتهم واسماؤهم المسلمة بدلا من محاولة إذابة هؤلاء فى القومية البلغارية . وبدأ المسلمون فى بلغاريا - الذين غادروا بلادهم إلى تركيا فى مطلع العام الماضى هربا من اضطهاد الحكومة البلغارية - إجراءات العودة إلى بلغاريا مرة أخرى .

كان الأزهر الشريف قد نظم مؤتمر الدعوة والإغاثة - بعد ان نشرت « التصوف » عن اضطهاد المسلمين فى بلغاريا - والذى حضره العديد من الهيئات المسلمة والعلماء والمفكرين ، ناقشوا فيه قضية المسلمين البلغار فى ضوء حقوق الإنسان ، وليس من وجهة نظر دينية بحتة . وأثناء المسئولين والعلماء فى العالم الإسلامى بقرار الحكومة البلغارية ، فرحب الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى بهذه الخطوة ، وأعرب عن تفاؤله بهذه الإجراءات الإيجابية ، ووصفها بأنها إسهام كبير فى إنجاح الاجتماع الثانى الذى عقد فى الأسبوع الثانى من يناير بين تركيا وبلغاريا ، فى مدينة الكويت لإزالة الخلافات التى نشبت بين

الدولتين بسبب اضطهاد المسلمين فى بلغاريا .

ومن ناحية أخرى أكد الدكتور جمال الدين محمود الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، والذى تابع ما نشرته التصوف ، ان ملحد فى بلغاريا من تحول لم يحدث لصالح المسلمين وحدهم . ولا يجب ان ننظر إليه باعتباره تقدما فى قضية دينية فقط . بل هو انتصار لقضية حقوق الإنسان عامة والمسلم خاصة حينما يعيش فى أى بلد . لا يتطلب أكثر من حقوق الإنسان التى يقرها العالم المتقدمين ، ومن أهمها حرية الاعتقاد

الذي كان يتعارض مع أبسط أنواع العدل .

وإن ماحدث على يد الحكومة البلغارية الجديدة ، هو اكتشاف لبعض مساوئ الماركسية ، ولعل الحكومات الأخرى وخاصة في الهند إن تحدثوا هذه الحكومات المتعصبة ، وإن تمي الدرس جيدا ، وتلف من المسلمين موقف العدل والإنصاف .

● ● ●
حينما طلب من فضيلة الشيخ محمد مقولي الشيراوي أن يوجه رسالة إلى الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ، في البرنامج الذي سجله له طارق حبيب عن حياة الشيخ الشيراوي ، قال الشيخ الشيراوي موجها رسالته إلى جورباتشوف ، « تراجع بشجاعة قبل أن تروح بشجاعة . فمعاويات الفضل تندر بقرب الأجل ، والتراجع عن مذهب كله فضل لابد أن يتم ، فراجع وكن شجاعا . »

هذا الذي قاله الشيخ الشيراوي لجورباتشوف كان قبل علم ، وكأنه كان يستشف ما يحدث في بلاد أوروبا الشرقية ، أو كأنه كان يقرأ في لوح المستقبل الآن ما حذر منه وأندر بانه سيحل ، وقع فعلا ، وبغض الصورة التي حذر منها .

ولفضيلة الشيخ الشيراوي رسائل كثيرة إلى قادة الاتحاد السوفييتي ، فهو أول من تحدث عن دلائل كثيرة توحي بأن غضبا من الله سيقع على هؤلاء الناس المصدين ، الذين يخطئون المسلمين ، فهو أول من قال إن أوكرانيا التي كانت مخزن الحبوب في العالم كله ، تكلي شعوب العالم في الإنتاج .. صار إنتاجها لا يكفي شعب الاتحاد السوفييتي ، حتى أنه تحول من مصدر للحبوب إلى أكبر مستورد للحبوب .. وحتى أنهم في موسكو اضطروا أن يبيعوا جزءا من الذهب ليشتروا القمح ، حتى يجد الشعب السوفييتي رغيف العيش .

وفضيلة الشيخ الشيراوي هو أول من قال إن الإنتاج سيتفلس من الكلفة الشرقية حتى لا يجد الناس ما يأكلونه هناك ، وإن الخير سيفزع منها بسبب

سنتنتز هذه الفرصة ، فرصة ملحد في أوروبا الشرقية ، وتستقل عن الاتحاد السوفييتي .

لقد اجتمع ٣٠٠ ألف متظاهر في مدينة فيليناكس عاصمة ليتوانيا قبل أن يصل جورباتشوف ليكشفوا عن مطلبهم في الاستقلال عن الاتحاد السوفييتي . وليتوانيا هي إحدى جمهوريات البلطيق الثلاث التي ضمها ستالين في نهاية الثلاثينيات إلى الإمبراطورية السوفييتية .

ولقد طلب جورباتشوف من الليتوانيين التمثل والعمل على تماسك الاتحاد السوفييتي ووعدهم بإصلاح الحزب الشيوعي من الداخل ، وقال إننا لن نحقق النجاح إلا إذا كنا معا . وإذا تركنا أنفسنا للانقسام الآن فإننا ستكون نهاية البروستويكا ، إعادة البناء .. ● ● ●

المهم أن هناك في بلغاريا مظاهرات مؤيدة لمح المسلمين حقوقهم وهناك مظاهرات لا تؤيد ذلك من فلول الشيوعيين .. والسلطات الجديدة تلف موقفا متحاذيا .

وكانت الحكومة البلغارية الجديدة قد أعلنت أنها ستطرح على الجمعية الوطنية ليتوانيا جديدا يقضي بالسماح لمليون ونصف المليون مواطن بلغاري مسلم ، باستعادة أسمائهم الحقيقية والإسلامية بدلا من الأسماء البلغارية والشيوعية التي فرضت عليهم بقانون في عهد الرئيس البلغاري المخلوع جيفوف .

ومنذ ذلك ومظاهرات المسلمين لا تنحلي في مختلف أنحاء بلغاريا تطالب بمزيد من الحرية والديمقراطية ، ومظاهرات أخرى مضادة بقودها فلول الحزب الشيوعي البلغاري الضعاف ، يدعوى أن قواعد الحزب لم تستشرف القرار الذي اتخذته الحكومة لصالح المسلمين .

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي قد أجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس البلغاري الجديد ، جرى خلاله بحث لوضع المسلمين ، ومظاهرات الاحتجاج ضد حقوق المسلمين .

ولقد كان رئيس الجمعية الوطنية البلغارية أنه لا تراجع عن القرار الخاص بإعادة حقوق المسلمين في بلغاريا إليهم ، رغم الحملات المعادية لهذا القرار ، وقال إن القرار غير قابل للمناقشة ، لأن دستور البلاد يضمن حقوقا متساوية لجميع البلغاريين . وقد قال زعيم المسلمين البلغار : إن

الكفر والإلحاد .. وإن الله سبحانه وتعالى يأخذ هذه الشعوب الكافرة بالعذاب الأصغر قبل العذاب الأكبر . وحين تهاوت أوروبا الشرقية ، قال الشيخ الشيراوي لقادة الاتحاد السوفييتي : « لقد تعلم إنكم ، فليحذروا لكم من إله آخر ، إن كنتم قد تعلمت العبودية لغير الله . » وهذه الرسالة وجهها فضيلة الشيخ محمد مقولي الشيراوي إلى جورباتشوف الذي يعيش فترة تعلم الإله القديم وهو الشيوعية ، ويبحث عن إله جديد ، فلا يهتدي إلا إلى لا شيء .

● ● ●
ولا شك في أن الاتحاد السوفييتي سيشهد لياما صعبة قادمة ، وهذه الأيام العصيبة تبدأ من الجمهوريات السوفييتية ، وهي الجمهوريات التي يكن فيها الإسلام تحت رمك الشيوعية والاتحاد .

إن القوميات "في الاتحاد السوفييتي ، بدأت تحل برانسها .. وقد بدأت بجمهورية ليتوانيا التي طُلقت بالاستقلال .. فنزل آسيا الوسطى .. كانت أغلبها دول مسلمة ضمها الاتحاد السوفييتي إليه . وكان فيها عدد كبير من اعلام الإسلام وعلمائه .. في أوزبكستان ولزبيجان الشغنية بليزبول ، وجورجيا ويغاري وسمرقند وطشكند وغيرها .

ولقد ذهب جورباتشوف إلى ليتوانيا في زيارة لاحتواء الموقف المتفجر هناك حيث يطالبون بفصل ليتوانيا عن الجمهوريات السوفييتية .. وقد احتشد حوالي ثلث مليون في ميدان عاصمة ليتوانيا يطالبون بانفصال الحزب الشيوعي الليتواني عن موسكو .

وهذه الجمهوريات دائما كانت تتلقى الاتحاد السوفييتي وكانت تطالب دائما بالاستقلال والحرية وبالقومية الحزبية .. ولهذا فإن هذه الجمهوريات

الدولى . بعد نزوح ٢٢٠ ألف بلغارى مسلم . فى شهر يونيو الماضى إلى تركيا تاركين وراءهم مسكنهم وأموالهم وممتلكاتهم فزارا من الاضطهاد البلغارى الروسى .

وكانت نتيجة مساعى الكويت . أن بدأ الحوار بين تركيا وبلغاريا ومثل تركيا وزير خارجيتها مسعود يلماز . ووزير خارجية بلغاريا جورجى بوردانوف نائب رئيس وزراء بلغاريا . وله صدر بيان عقب المباحثات يقول :

إنهما سيبحثان مرة أخرى وفى خضم هذه المباحثات والاتصالات حدث ملاحظ للحزب الشيوعى البلغارى ويرى المراقبون أن ملاحظ فى بلغاريا ربما يساعد على فهم رؤية الفصل لجميع فئات الشعب البلغارى . وبالطبع لقد ظهرت هذه الرؤية الجديدة فى خطاب الرئيس البلغارى الجديد ، الذى شدد على ضرورة تشييد مجتمع تسوده الشفافية .

ولاشك أن الضغوط الإقليمية والدولية كان لها دور واضح فى التمهيد لهذه حوار فى الكويت بعد أن كانت السلطات البلغارية ترفض أى نقاش مع الجانب التركى حول الأقلية البلغارية المسلمة . ومن هذه الضغوط :

١ - تلويح منظمة المؤتمر الإسلامى باتخاذ بعض المواقف الدبلوماسية وربما الاقتصادية الحازمة من قبل الدول الأعضاء ضد بلغاريا .

٢ - الضغوط الإقليمية والدولية من الأخرى لعبت دورا هاما على صعود تحريك الموقف البلغارى المتشدد .. حيث انتقدت الدول الغربية ممارسات حكومة صوفيا .

٣ - بعد الموقف السوفيتى بشكل خاص موقفا إيجابيا وحاسما فى إطار الضغوط التى تعرضت لها سلطات بلغاريا . حيث أعربت موسكو بترجيحها ببدء الحوار بين صوفيا وأنقرة .

إن تواصل الحملات والضغط على الجانب البلغارى سوف تكون له آثاره على موقف السلطات البلغارية التى بدأت تستجيب .. ولا شك أن ضغط السلطات والمنظمات المحلية ومتابعة مساعيها يمكن أن يثمر .. ومن هنا فإن انطلق المرحلة القادمة ونجاحها سوف يعتمد على الضغوط على الزعامة البلغارية الجديدة .



مسجد اطلق فى عهد جيلجوف وينتظر إعادة فتحه

مراسم الزواج على الطريقة الإسلامية . ومضيقية المسلمين عند الإصرار على دفن موتاهم حسب التقاليد الإسلامية . إن ما يقرب من ربع مليون نسمة هاجرت مضطرة إلى تركيا . تركية بيوتها وممتلكاتها الأخرى . وهؤلاء يطالبون بحملاتهم . أو تعويضهم عنها وتطالب تركيا بهذه التعويضات . كما تطالب بعودة البلغار المسلمين إلى بلادهم .

ورغم جهود منظمة المؤتمر الإسلامى فى الماضى لإجبار بلغاريا على تغيير مواقفها تجاه الأقلية المسلمة . فإن تطورا إيجابيا لم يحدث سوى فى أواخر العام الماضى رغم أن اضطهاد المسلمين تكلف منذ عام ١٩٨٤ . فقبل أحداث بلغاريا الأخيرة وافقت صوفيا على إجراء حوار مباشر مع الجانب التركى . وهو موقف انفذته بلغاريا ليس عن قناعة بعدالة قضية البلغار المسلمين . بلدما تسببت فيه عوامل إقليمية ودولية خاصة .

ومن المعروف أن امير الكويت الشيخ جابر الأحمد كان قد قام بزيارة إلى كل من تركيا وبلغاريا بهدف تكثيف المساعى لإنهاء هذه المشكلة التى تزايد الاهتمام بها على المستوى

قرار إعادة الأسماء الإسلامية لأصهارها يأتى فى الاتجاه الصحيح . ونأمل فى قرارات لاحقة . تؤيد هذا الاتجاه . ونعتقد أن الجمعية الوطنية ستوافق على القانون المقترح .

ولقد أعرب الأمين العام لندوة التضامن مع مسلمى بلغاريا عن قلقه وخوفه من تراجع الحكومة البلغارية عن قرارها برفع الظلم عن المسلمين . وقال إن حقوق الناس الأساسية لا تطرح فى استفتاء . وبالتالى فإنه لا ينبغي الاحتجاج بظلمة ظروف الشيوعيين البلغار لمنع المسلمين من ممارسة أبسط حقوقهم التى تعترف عليها الراى العام الدولى . وأقرها الميثاق العالمى لحقوق الإنسان .

والسؤال الآن : ماذا سيحدث للمسلمين البلغار من أصل تركى . والذين ماجزوا بفعل الاضطهاد ؟ وأمام تمتع السلطات البلغارية بمنع المسلمين البلغار من ممارسة شعائهم الدينية . واحتجاز البعض عن المجاهرة بممارسة هذه الشعائر . بجانب تمتع أجهزة الحكم المحلى فى مسائل قيد المواليد . والإصرار على أن يحملوا أسماء شيعية دون السماح لحرية الوالدين فى اختيار ما يرونهما من أسماء تخصهم ورفض هذه السلطات المحلية لهذه الأسماء الإسلامية . ومنع

• لم يعامل صلاح
الدين الأيوبي
أعداءه بمثل
ماعاملوا المسلمين .



المسجد الأقصى الحزين

« من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى »

للناس، وقد بناه إبراهيم وابنه اسحاق
عليهما السلام . والمسجد الأقصى هو الذي
مسجد على الأرض بناه يعقوب ، ثم جدته
داود ، وأمه سليمان عليهما السلام .
عن أبي بكر رضي الله عنه قال :
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أول مسجد وضع على الأرض ، فقال
المسجد الحرام . قلت ثم أي : قال :
المسجد الأقصى . قلت ثم أي : قال :
أرى يومئذ ما لم أراكم من الأرض ذلك مسجدا
فبعثنا آدم تركك الصلاة فصل فيه ، فإن
الفضل فيه « ووجه هذا الحديث أن أهل
المسجد وضعوا قديما ثم غربا ثم بناه .
وقال الزركشي في الزمن الذي بين بناء
المسجدين : « إن سليمان عليه السلام
أما كان من المسجد الأقصى لتجديده
لا تأسيسه ، والذي أسسه هو يعقوب
ابن اسحاق صلى الله عليه وسلم ، بعد
بناء إبراهيم الكعبة بهذا القدر ، وسمى
الأقصى ليمه المسافة بينه وبين المسجد
الحرام أو لأنه لم يكن وراثة مسجد .
وأما ما ذكره من هذا المكان وأن كان
وفاة بعد مساجد في أقصى منه ، لأن
الصلية إذا أقيمت لمسجد لم يفر لؤلؤ
السبب .

والمسجد الأقصى هو بيت المقدس الذي
عمره نبي الله سليمان صلى الله عليه وسلم
بأمر الله عز وجل ، وأما ما ذكره من أن
وكان أحمد مسجد من هذا مكة أو من أقصى
صلى الله عليه وسلم .
والأقصى أفضل من أقصى وأقصى هو
الجب .
والكعبة في إسماء الرسول صلى الله
عليه وسلم إليه . ليعلم بين القبلتين
لأن بيت المقدس كان عمرة لأهل الأديان
ففضل للرجل إليه ليعلم بين أسباب
الفضائل .
وقد احتل غاية الله المسجد الأقصى
والكعبة . فاحتل يارثا حوله . بالكرامة
نبوت النبي الأكرم في التوراة والإنجيل ما
فيه ذلك العظم والكرامة بالكرامة
الدينية كإلهاء الجارية والإشهاد التوراة

الحياة . والمسجد الأقصى وبقى الصلوة
بعد اثنين من العودات ذات الشأن في التاريخ
الإسلامي وهما الإسراء والمعراج فالإسراء
رحلة أرضية ، والمعراج رحلة سماوية .
والمسجد الأقصى كان مركزا في كلنا
الرحلتين فهو في الأول نهاية الإسراء ،
وفي الثانية بداية المعراج ، والرحلتان
ترتبطان ارتباطا وثيقا برسالات الله إلى
عباده ، بالإنشاق نور الهداية الدينية ،
وبجهاد الرسل في إرشاد الخلق إلى حياة
إله واحد ، هو الذي خلق عبدا للكون ،
وسخر ماله من نفس وقهر وكواكب ،
وأرسل الأرض ووضعها للأمان وحلق كل
شيء فقدره تقديرا .

وقد وقعت طائفتان الرحلتان فيما بين
الجنة الأرضية والجنة السماوية ، لعادية عشرة من
بيت الرسول صلى الله عليه وسلم ، وجاءه
في وقت صعب من تاريخ الدعوة ، حين
يأتي الرسول الكريم من إيمان قرشي
وأوجه إلى الله يشكو إليه ما قال : « اللهم
إني أتكلم بك صفت قولي والله حيلتي
وهواني على الناس اللهم يا أرحم الراحمين
أنت رب المستضعفين ، وأنت دبري إلى من
تكلمني : ألي بعد يتجهمني أو ألي معو ملكته
أمرى . أن لم يكن بك علي غضب فلا
أبالي . ولكن عافيتك أوسع ، أنت
أعز بتور وجهك الذي أشرقت به الظلمات
وصلح طبع امر الدنيا والآخرة من أن
تنزل لي غضبك أو تحل لي سلطانك
لك العتي حتى ترني لاجول ولا تولاؤك
ولقد كانت الرحلتان طامة للرسول
صلى الله عليه وسلم ، واستجابا لإلهائه
والفجاءة إلى الله سبحانه ، فإله الله
كثير من إياته الكبرى .
والمسجد الحرام هو أول بيت وضع

من أشرف المواضع وأفضلها لدى الله عز
وجل . وإن القدس الأمان واجلها عند
عباده ، تلك التي يجد الإنسان فيها ذاته ،
وينصرف فيها على ربه العظيم بكل ماله
من صفات الجلال والجمال والكمال والطهارة
والسمو ، وبكل ما يصدر منه تعالى من دعة
المنهج والنظام في الخلق والوجود والخلق
والروح . تلك التي يهتد بها القاصي كل
العلماء والباحثين والمفكرين والعلماء .
عند المواضع التي تقع كل هذه الاستماعات
والتي تليق لكل هذه المعاني وتوحيدها
بها وتصلها خلقا آخر ، هي أقصى المواضع
وأشرفها وأسموها وأعظمها على الأخلاق .
ولبيت هذه المواضع مسوى بيت الله
تعالى ، تلك التي تمثل مراكب الأشباح
في أرض الله ، ومصادر المصائر الروحية
والنفسية ، ومخارج انصبوبات الذات
وصيقل السلوك والزمزم المنهج في كل
شئون الحياة ومظاهرها .

ولقد كان في خليفة هذه المعاهد منذ فجر
الحياة المسجد الأقصى . قال تعالى : سبحانه
الذي أسرى عبده ليلا من المسجد الحرام
إلى المسجد الأقصى الذي بارأنا حوله تزيده
من آياتنا أنه هو المسيح المصير . -
سورة الإسراء -
وهذه الآية الكريمة تشير إلى المسجد
الأقصى وهو من طيبة المعاهد منذ فجر

وجبت لهم الجنة



بقلم الدكتور: أحمد عبدالرحيم السايح

فاطمة عمر وثيقة الإيمان المعروفة بالعمدة العمرة . وجاء فيها :
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما خطي
عبد الله عمر أمير المؤمنين أهل البيت
في الأمان ، أعظم أماناً لأنفسهم
وأولادهم وكنسهم وصلاتهم وسعيهم
وبريتهم وسائر ملتأ أنه لا تسكن
كنسهم ولا تهدم ولا ينتقص منهمها
ولا من حيزها ولا من سليم ولا من شيء
من أولادهم ، ولا يكرهون على ذمهم
ولا يفسد أحد منهم ، ولا يمكن بالبياد
منهم أحسن اليهود . وعلى أهل البيت
أن يعطوا الجزية كما يعطى أهل
المدائن وعليهم أن يفرجوا عن أهل الزوم
القصود - القصود - من خرج منهم
فاته آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا
مأماتهم ، ومن أقام منهم فهو آمن ،
وعليه مثل ما على أهل البيت من الجزية
ومن أحب من أهل البيت أن يسكن
بنسبه وماله مع الزوم ويخلي بينهم
وصليهم فاتهم امتن على أنفسهم وعلى
بيهم وصليهم حتى يبلغوا مأماتهم ومومن
كان بها من أهل الأرض فمن شاء منهم
قدم وعليه مثل ما على أهل البيت من
الجزية ، ومن شاء سار مع الزوم ومن
شاء رجع إلى أهله فاته لا يؤخذ منهم
شيء حتى يعهد خصامهم ، وعلى أهل
هذا الكتاب بعد الله وثمة رسولهم وثمة
القطعة وثمة المؤمنين إذا أعطوا الذي
عليهم من الجزية . شهد على ذلك خلفه
ابن الوليد ومعمرون المصالي وعبد الرحمن
ابن عوف ومعاوية بن أبي سفيان ،
وكتب وحضر ستة خمس عشرة .

وقد صارت القدس تحت حكم الامويين
في عهد معاوية بن أبي سفيان سنة ٣١٤
وولى عهد معاوية بن مروان بن الحجاج
الرواسي بالمسجد الأقصى ومسجد
القصبة .
ولقد عهد المسلمون تحت الاحتلال
بين المسلمين والمسيحيين وبيع القدس
المسيحية مسكونة الرشيد ١٧٦ م
للابراخور شارلمان بترميم الكنائس

وليل أراد البركة الدينية ، فانه على
الاياء عليهم الصلاة والسلام ومعهم
ومعهم الوحي والامانة .

ذكريات خالدة

ولا المسجون - المسجد الصوري
والقدس الأقصى - قد ارتبط بالعمدة
التي أرسل الله الرسل بالامانة بالعمدة
وتبنت اصولها في قلوب بني الانسان
لاصلاح مآثهم ومعادهم الى السوء
سبل .

وللمسيحيين ذكريات دينية خالدة على
من الزمن فقد كانا مقر عبادة الله
وتوجيهه ومهدد الوحي على رسخته
وايئاه وقد مر الرسول صلى الله عليه
وسلم في رحلته الى المسجد الأقصى
بالبيعة المباركة التي كلم الله فيها موسى
عليه السلام وهي « طور سيناء » فعلى
بها ركعتين ، ومر بالبيعة المباركة التي
ولد فيها عيسى عليه السلام وهي بيت
لحم « فعلى بها ركعتين ، ثم وصل
بيت القدس فوجد فيه ابراهيم وموسى
وعيسى في جمع من الانبياء والرسل
فعلى بهم جميعا ، ثم سجد به الى
السياء فرأى من آيات ربه الكبرى ماشاء
الله ان يرى مما خصه الله به »

القدس في الاسلام

حينما نزلت الآية الكريمة « سبحانه
الذي اسرى عبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الأقصى » لم يكن
المسجد الأقصى ولا القدس في يده المسلمين
وكذلك حينما كان رسول الله والامير
يتجهون في صلاتهم الى القدس لم يكن
القدس في يد المسلمين ، فكان عبدا
وذلة بائسا وحافرا يحفر المسلمين الى
ان يتولوا اول فرصة ليتحرروا بلدا حول
ركاب النبي فيه .

الفتح الاسلامي

امر امير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضى الله عنه - فقلده ابا عبيدة بن
الجراح ان يتجه من الشام الى بيت
القدس ، فلما المدد وسر جيشها
عده خمسة ولائون الله مقاتل ، وبعد
حصار دام اربعة اشهر طلب السكان
من ابي ابيبة ان يعالجهم على صلاح
أهل مدن الشام ، وان يكون التسولي
للمد من بين الخطاب ، فكتب اليه
بذلك فسار من المدينة وخرج صليوبوس
بطرف بيت القدس الى عمر بن الخطاب

ونهد بجزية المسيحيين الذين يسمون
القدس بقصد الزيارة .

واسير خلفاء المسلمين وولايتهم في
حكم هذه المدينة والحفاظ على أهلها
ومعابدها الى ان احتلها الصليبيون
سنة ١٠٩٩ م وهزموا الاسراء
السلاجقة المسلمين الذين كانوا
يحكمونها وقد ارتكب الصليبيون الاجانب
في القدس من المظالم والسرقات ما عرفت
منه كتب التاريخ من عربية واجنبية
وقتلوا يوفد تسعين الفا من سكانها ،
ولكن المسلمين لا يمكن ان يسكنوا من
القدس وهي تحت الاحتلال الاجنبي
فياد صلاح الدين الايوبي - عليه الله
الراه - بعد انتصاره في معركة حطين
الى توجيه المعركة الى هذه المدينة
القدسية وانتصر فيها على الصليبيين
ودخل القدس يوم الجمعة في ٢٧ رجب
سنة ٥٨٢ هـ ١١٨٧ م .

ولكن صلاح الدين لم يعامل اعداءه
بمثل ماعاملوا المسلمين حين احتلالها بل
انه اتاح لهم مغادرة المدينة مقابل جزية
يدفعونها ، ومن لم يتمكن من دفع الجزية
فقد دفعها عنهم صلاح الدين ، وقد
اعترف كثير من الافرنج بحسن المعاملة
التي لقوها من صلاح الدين .
ثم دخلت القدس في حكم المماليك
سنة ١٢٥٠ م الى ان جاء الاسراء
المغناطيون ١٥١٧ م واشعلوها منهم ،
وبقيت تحت حكمهم الى الحرب العلية
الاولى ١٩١٤ م وخليها السورد القسبي
فانته الاحتلال البريطاني في ٩ كانون الاول
١٩١٧ وبكت البريطانيون فيها الى ١٥
ايار سنة ١٩٤٨ يوم اعطوا استقلالهم في
مؤامرة مكشوفة نتج منها تفجير وسد
بظهور المشووم باقامة حكومة اسرائيل .
والتي لاصلاحت ان جميع الحكام
المسلمين من امويين ومبشرين واويين
ومعاليك ومغناطيون كانوا يتسابقون
حسب ظروفهم وامكاناتهم في اقتناء
السجاد والاداس والتكاثب والزوايسا
والانار التي لا تزال قائمة حتى الآن .
وقد اشأ الزوم صلاح الدين في
القدس موسم النبي موسى عليه السلام
الذي يد ابيه المسلمون من كل اقصاء
المسلمين في الوقت الذي يجمع فيه
المسيحيون لعيد الفصح .

الاسراء والعراج

لقد اسرى بمعهده رسول الله صلى
عليه وسلم من المسجد الحرام مكة
الكريمة الى المسجد الأقصى بيت القدس
ثم خرج به من بيت القدس الى السلوات
اللا في ليلة او بعض ليلة : (سبحانه
الذي اسرى عبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا
حول نزله من آياته انه هو السميع
العليم) .
وبعد ان الآية الكريمة انصا مرحت
بالاسراء فلان اخرى في مسودة
النجم : (لم دنا فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى فاعوى الى سيده ما اوى
ما كذب الفؤاد ما رأى فتخفونه) .
مازى وقد داه نزله اخرى عنه سيرة
النهج متخفا جنة المساوي اذ يفتي
السيرة ماشي مزايع البحر وما على
لقد رأى من آيات ربه الكبرى » حملها

كثير من العلماء على المراجع .
 ومع هذا فإن الروايات المبرحة في البخارى ومسلم وغيرهما من كتب الصحاح والترمذى والسنن واللفظى بأن الأسرار والأعماك ولما فى ليلة واحدة ولا خلاف بين أهل العلم وأرباب السير على أن الصلاة فرضت فى تلك الليلة . قال ابن كثير بعد عرض الروايات فى ذلك كله : « والحق أنه عليه الصلاة والسلام أسرى به بظلمة لئلا يسموا من مكة إلى بيت المقدس وإلى البراق فلما انتهى إلى باب المسجد ربط الدابة عند الباب ودخله فحلى فى بيته نحية إلى المسجد فكمن فى أى المراج وهو كالمسلم ذو درج يرى فيها فمسد فيه إلى السماء الدنيا ثم إلى بقية السموات السبع ففتلكه من كل مقام يربوها وسلم على الأنبياء الذين فى السموات بحسب منازلهم ودرجاتهم الخ .
 ثم هبط إلى بيت المقدس ثم خرج من بيت المقدس فركب البراق وصعد إلى مكة وكان الأسرار والأعماك قبل الهجرة ولم يرد نص صريح فى تعيين اليوم الذى لم فيه ذلك .
 ولابد من القول هناك الأسرار والأعماك من الأحداث الإسلامية التى خلقت اسم القدس ورفعت من شأنها وربطت بين

عنه النبوة والعالم الإسلامى .
 وإذا استعرضي الأمن أن الرسول صلوات الله وسلامه عليه قد شرف هذه الديار وأدى فيها فوائده إلى أية تلى فى كتاب الله شعر بالواجب العظيم الذى على طافه فى التقاليد القديمة والحافظات عليها ، والعرض على مواطن الأسرار والأعماك بعيدا من الناس حتى يتمكن كل مؤمن بالله ورسالة أن يتراد هذه المدينة كلما أراد فى طمأنينة وأمان فانها أصبحت مبرى رسول الله .
 روى البزار فى مسنده من شهاد من أوسى قال : قلنا : يارسول الله كيف أسرى بك ؟ فذكر الحديث وركوبه البراق . . . ثم انطلقت فارتعنا فقال : « أنزل » فزلزلت ، فقال : « صل فصليت » ثم ركبنا فقال : « أتدري أين صليت ؟ قلت : الله اعلم قال : صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى المسيح بن مريم » انطلق بين حتى دخلنا المدينة من بابها الثانى « فأتى قبة المسجد فربط دابته » ودخلنا المسجد من باب فيه قبل الشمس والشمس فصلت من المسجد حينما شاء الله .

● فصل الصلاة فى المسجد الأقصى ●

١ - مضامير الصلاة فيه .
 الأول : أن الصلاة فيه تعادل خمسمائة صلاة ، فقد روى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضل الصلاة فى المسجد

الأقصى هو حرم بمائة ألف صلاة ولى مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة - روى البزار وقال أسناده حسن .

كثيرا ما تختلف الروايات فى أبواب الشراء الواحد فراجع الطمأنينة ذلك إلى اختلاف الظروف والمناظر وغيرها .

٢ - استحباب السفر إليه لزيارته وإقامته فيه :
 فى الصحيحين « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجدى هذا ، والمسجد الحرام ، والمسجد الأقصى » .
 ٣ - استحباب الأحرار بالروح والعمره منه :

فى سنن أبي داود وغيره من حديث أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أهل بيعة أو حرم من المسجد الأقصى لغير له ما تقدم من ذنبه » .
 وقد أحرم جماعة من السلف منه كان عمر ومعاذ وكعب الأحمدي وغيرهم .
 ولما سنن البيهقى . « من أهل بيعة أو حرم من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام لغير له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وجبت له الجنة » .
 وبعد . . .

فإن امتنا الإسلامية مطالبة برعايتها هذه المساجد . لأنها من دلائل الشخصية الإسلامية . ومن شأن الأمة الإسلامية أن تعاطف على قومها وشخصيتها .



البنك الوطنى المصرى ALWATANY BANK OF EGYPT

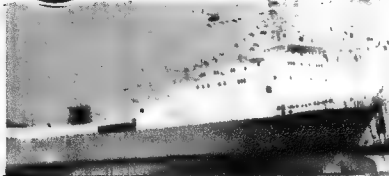
● بإشراف الأعمام المصرفية مستعينا بأحدث الحسابات الالكترونية ● نخبة مختارة من الخبراء المصرفية
 ● شبكة كبيرة من المراسلين فى جميع أنحاء العالم .
 كما يقود البنك بالأعمال المميزة الآتية :
 تأجير الخزائن الحديدية بأعمار زهيدة بفرحة مصر الجديدة والدقى
 إصدار شهادات إيداع البنك الوطنى المصرى ذات العائد الجارى والفائض التجمع
 يباشرف فرع الدقى للمعاملات الإسلامية
 جميع الأعمال المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

- الإدارة العامة وفرع الكورنيش : ١١١٣ كورنيش النيل - القاهرة ت : ٧٦٠٠٧٠ / ٧٥٣٤٧٩
- فرع شطرويت : ٥٠ شارع الخالق ثروت - القاهرة ت : ٣٩٠٤٦٧٧ / ٣٩٠٤٠٠٦
- فرع مصر الجديدة : ١٧ شارع رمسيس - الكرية ت : ٢٩١٢٨٩٠ / ٦٧٦٢٨٣
- فرع الدقى للمعاملات الإسلامية : ٢ شارع التحرير - الدقى ت : ٣٤٩٩٧٣١ / ٧٠١٩٠٦
- فرع الإسكندرية : ميدان محطة الرمل ت : ٤٨٣٠٠٥٨ / ٤٨٣٠١٣٧



شركة ترسانة الاسكندرية

رائدة صناعة بناء وإصلاح السفن والحفارات البحرية بمصر والشرق الأوسط



- ترسانة بناء السفن التجارية والحربية حتى حمولة ٢٥٠٠ طن للخدمة في أعالي البحار وتضمن فريقين رئيسيين :

- ترسانة بناء وإصلاح الوحدات البحرية والنهرية الصغرى والمتوسطة والمنافذ العامة حتى حمولة ١٥٠٠ طن وتضمن فريقا ميكانيكا وأربع سكاك للبناء والإصلاح

- ترسانة إصلاح السفن التجارية والحربية حتى حمولة ٨٥٠٠٠ طن وتضمن حوضين جافين وأربعة بواب طولها ١٢٠٠ م

٣
ترسانات
في
وحدة

ومن أجل مصر المستقبل تمضي السواعد والمقول المصرية في ملحة البناء في أهم القطاعات القومية داخل شركة ترسانة الاسكندرية وقد تم بناء وتسليم سفينتين طراز "رور" حمولة ٣٠٠٠ طن شهدة الأفراس في ١٤/٨/١٩٨٩ ولها السفينتان "القهيير" و"نوبيج" للشركة المصرية للدراسة البحرية ورفع علم جمهورية مصر العربية عليهما .. وكفتم التربة الآن بما لا مزيداً ولوجها في تخريب السفن وذلك ترفيراً للمصلحة الضمنية التي كانت تستعزم في استيراد هذه القوة مرد الحراج وتمتير شركة ترسانة الاسكندرية رائدة الشركات المصرية على مستوى الجمهورية للتخريب وبمع النتائج من التخريب لشركاته الحربية والصليبية ..

باجم ٣٦ الفبا - الاسكندرية - تليفون : ٥٥٤٨٦ / ٥٤٠٦٩ - فاكس : ٤٤٠٤٦٧٢ - تلغراف : أليكسك
تليفون : ٤٤٥٣٠٩٠ / ٤٤٥٣٨٨٠ / ٤٤٥٤٤٩٠ / ٤٤٥٥٠٩٠ - تلغراف : أليكسك

DAHAB-TOURS



داهب للسياحة

DAHAB TOURS

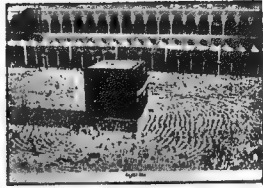
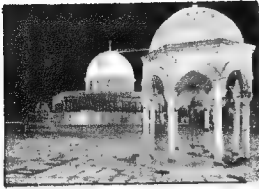


المقر الرئيسي
تليفون
تلفاكس
فروع مدينة نصر
تليفون
تلفاكس
فروع الاسكندرية
تليفون
تلفاكس

١٤ شارع الثورة - شارع النيل - القاهرة
٩١٦٧٢٩ - ٩١٦٢٠٥ - ٩١٠٠٦٨ - ٩١٧٢٨
Telex : 23368 DHTRS. UN ٢٣٣٦٨
Fax : 904551 ٩٠٤٥٥١
١٥٢ شارع الطيران - مدينة التواقيف - القاهرة
٢٦١٢٢٢٢ / ٢٦١٢٢٢٢
Telex : 21026 DHTRS. UN ٢١٠٢٦
Fax : 2613224 ٢٦١٢٢٢٤
١٦ شارع سايلا - أمام سينما ريو - الاسكندرية
٤٨٦٧٢٢ / ٤٨٦٧٧١
Telex : 54000 DHTRS. UN ٥٤٠٠٠

داهب للسياحة

تتولى كل ما يحتاجه العملاء الكرام من خدمات ..
• تنظيم رحلات داخل وخارج جمهورية مصر العربية
• تنظيم رحلات الحج والمعمر بمسئوليات مختلفة .
• رحلات سريعة للأفراد والمجموعات وللمنارات .
• خدمات نقل فاخرة وتأجير سيارات مكيفة وغير مكيفة .
• حجز فنادق / حجز تذكار طيران بالكيبورتر / حجز مصافير
• تنظيم رحلات نيلية .
خدمات داهب للسياحة في مستوى إسبانيا ..



من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى رحلة مختارة من اللطيف الخبير

بصادف حكمه ، فאותيه .. وملكا لا ينيغي لاحد من بعده ، فאותيه وسال الله تعالى حين فرغ من بنائه ، الا ياتيه احد لا ينهزه الا الصلاة فيه ان يخرجه من خطيئته ، كيوم ولدته امه

● واجب المسلمين :

ان الحرم المكي الشريف يتعرض بين الحين والحين على مدى التاريخ لبعض الاخطار من جانب بعض العناصر التي لا تريد للمسلمين استقرارا ولا امانا حتى في الحرم الذي جعله الله امانا لمن دخله او لا به .

فيجب على المسلمين اذا ما تعرض الحرم المكي لمثل هذه الاخطار - لا قدر الله - الا يلقوا متفرجين او مترفعين ، بل عليهم ان يدفعوا عنه ، فالله الباغية على حرم الله ايا كانت جنسيتها يجب قتالها .

(وعلى المسؤولين ايا كان موقعهم ان يمدوا يد العون والمشورة لمواجهة هذا التعدي على قبلة المسلمين) .
وان المسجد الأقصى قد وقع اسيرا في ايدي العدو الصهيوني ،

بقلم : الاستاذ القصبي
محمود زلح
عميد كلية اصول الدين بطنطا

وهو بهذا يبرز فضل المسجد الأقصى ومكانته .

فقد اخرج مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"انما يسافر الى ثلاثة مساجد : مسجد الكعبة ، ومسجدي ، ومسجد ايليا" .

واخرج البيهقي : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

"صلاة في المسجد الحرام مائة الف صلاة ، وصلاة في مسجدي الف صلاة ، وفي بيت المقدس خمسمائة صلاة" .

واخرج النسائي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :

"ان سليمان بن داود عليهما السلام لما بني بيت المقدس ، سال الله عز وجل حالا ثلاثة : حكما

● تحدث القرآن الكريم عن المسجد الأقصى ، فبين انه محفوف بالبركة فقال سبحانه : (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله) .

ووصف المسجد الأقصى بأنه : (الذي باركنا حوله) وصف يرسم البركة حافة بالمسجد ، فللخضة عليه ، وهو ظل لم يكن ليلقيه تعبير مباشر مثل : باركناه او باركنا فيه ، وذلك من دقائق التعبير القرآني العجيب .

والرحلة من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى رحلة مختارة من اللطيف الخبير ، تربط بين الامكن المقدسة لديانات التوحيد جميعا . وكانما اريد بهذه الرحلة العجيبة إعلان وراثة الرسول الأخير لمقدسات الرسل قبله ، واشتمال رسالته على هذه المقدسات .

ولهذا نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يربط المسلمين بالمسجد الأقصى ، فيرغبهم في السفر اليه والصلاة فيه .

يرد فيه بالحد بظلم ثذابه من عذاب
 (اليم) .
 لنقول :
 ان القرآن الكريم يهدد من يريد
 اهوجاجا ، أى اعوجاج وميل فى
 هرم الله ، فما بال من يزيد ويفعل ؟
 ان التعبير يهدد ويتوعد على
 مجرد الإرادة ، زيادة فى التحذير
 وذلك من دلائق التعبير .
 ٢ - ويقول صلى الله عليه
 وسلم :
 "من أحدث فى المدينة حدثا ، أو
 أوى محدثا ، فعليه لعنة الله
 والملائكة والناس أجمعين" .
 لنقول أيضا :
 ان الرسول صلى الله عليه وسلم
 يهدد كل من يحدث حدثا أى حدث
 يخالف الدين فى المدينة بهذا
 العقاب الشديد : لعنة الله
 والملائكة والناس أجمعين .
 وهو بهذا يبرز ان الحدث فى
 المدينة من الكبائر .
 فما أعظم منزلة الحرمين ، وما
 أشد حرمتها .

بيداء من الأرض يخسف بأولهم
 وأخرهم . قلت يارسول الله كيف
 وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم .
 قال : يخسف بأولهم وأخرهم ثم
 يبعثون على نياتهم" .
 وعن سعد رضى الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 " لا يكيد أهل المدينة أحد ، إلا
 انماح كما ينماح الملح فى الماء" .
 وعن انس رضى الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 "ليس من بلد إلا سيمطاو
 الدجال ، إلا مكة والمدينة . ليس من
 نقابها نقب ، إلا عليه الملائكة
 صافين يحرسونها" .
 ولنختم حديثنا بقول الله
 سبحانه :

١ - (ان الذين كفروا ويصدون
 عن سبيل الله والمسجد الحرام
 الذى جعلناه للناس سواء العاكف
 فيه والباد ، ومن يرد فيه بالحد
 بظلم ثذابه من عذاب اليم) .

ولنقف عند قوله سبحانه : (ومن)

وواجب المسلمين ان يعملوا على
 استعادته هما كلهم ذلك من جهد
 وتضحية .
 وهناك بشارة من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : ان المستقبل
 للمسلمين ، وان اليهود مخذلون لا
 محالة .
 فقد أخرج مسلم عن ابى هريرة :
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال : " لا تقوم الساعة حتى يقتل
 المسلمون اليهود ، فيقتلهم
 المسلمون ، حتى يختبئ اليهودى
 من وراء الحجر والشجر ، فيقول
 الحجر أو الشجر ، يا مسلم يا عبد
 الله هذا يهودى خلفى ، فتعال
 فاقتله .

● بشارات :

فى السنة النبوية المطهرة
 بشارات تظهر فضل الحرمين
 الشريفين وأن لهما مكانة ومنزلة
 عند الله .
 فمن عائشة رضى الله عنها
 قالت : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم :
 " يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَأَيِّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

مصمم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية
 يوميا ماعدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر
 كل أربعاء

مصمم للطيران

تتفنى لكم عمرة مباركة

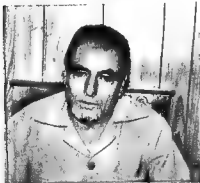
مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للمعتمرين

الأسرار والمعراج

أعدّها للنشر : سيد عبد المالك سيد

الملكوت وهذا فيه تكريم وتقدير للمصطفى
ﷺ

● ● ●
● وبعد فلان هذه رحلة روحية . رحلة
استطاع رسول الله ﷺ وقد أسرى به أن يرى
من ملكوت الله تعالى ما ثبت لغزاه . وأن يرى
من عجايب الله تعالى في خلقه ماراً . ولذلك
فلمن نبيه المسلمين جميعاً إلى أن عذبت
الصلوات كلها من الأهمية بمكان في حياتهم
وفي الإسلام .



الأسراء والمعراج رحلة إلى الجنة ، عبر خط الوحي د / السيد رزق الطويل

● ترى لماذا أكرم الله نبيه بهذه الرحلة
المباركة ؟ ليعلم بهذا السؤال إلى الاستدلال
بالتكريم السيد رزق الطويل فقال :
- الحديث عن الأسراء والمعراج حديث
مستند الجوانب . ومهما تحدثنا فيه فلان الكلام
في هذه الآية العظيمة التي ثبت الله تبارك
وتعالى بها قلب نبيه محمد ﷺ الحديث فيها
لا ينقضي .

● ● ●
الأسراء والمعراج رحلة إلى الباقين . رحلة
عبر خط الوحي لماذا ؟ ليعلم بهذا السؤال إلى الاستدلال
بالتكريم السيد رزق الطويل فقال :
- الحديث عن الأسراء والمعراج حديث
مستند الجوانب . ومهما تحدثنا فيه فلان الكلام
في هذه الآية العظيمة التي ثبت الله تبارك
وتعالى بها قلب نبيه محمد ﷺ الحديث فيها
لا ينقضي .

● ● ●
تحدثت معجزات رسول الله ﷺ وكثرت في محاولة لافتح مشركي مكة
بهذه الرسالة الخاتمة . ولكن حطم الله على قلوبهم . ولم يستطيعوا أن يميزوا
بين الحق والباطل . وظلوا في طغيانهم يعمهون . وكانت أعظم المعجزات
وأجلها وأدومها إلى آخر الحية . هي القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه .

ثم تأتي بعده معجزة أخرى لم تستطع عقول المشركين إدراكها . بل لم ترق
حواسهم على تقبلها وفهمها . لذلك اتخذوها هزوا برسول الله ﷺ ألا وهي
معجزة الأسراء والمعراج والتي تمت في جزء من الليل حيث أسرى رسول الله
ﷺ من البيت الحرام إلى المسجد الأقصى . وعرج به إلى السموات العلى فكان
قلب قوسين أو أدنى . فرأى من آيات ربه الكبرى . ولكن أين العقول التي تضي
وأي الأذهان التي تفهم . فكان الجحود والكفران . وكانت في العقول تليقاً
وذلك مما للقلب النقي . ومعجزة له على إداء رسالته على خير وجه .
حول هذه المناسبة العظيمة دار حوار ثنوتنا اليوم والتي افتتحها الاستاذ
الدكتور التفتازاني فقال :

رسول الله ﷺ وروحه فهذا هو الذي أجمع عليه
جمهور العلماء . وقيل الله تعالى « سبحان
الذي أسرى عبده ليلاً من المسجد الحرام
إلى المسجد الأقصى » . قيل الله تعالى
« يعده » أي يسجور الإنسان وهو الجسم
والروح . فهذا في أول ملاحظة على الأسراء
والمعراج .

الملاحظة الثانية هي أن الله تعالى قال في
كتابه الكريم « لنبيه من ليلتنا .. وهذا مقام
أن رسول الله ﷺ قد كرم أكبر تكريم وأعظم
حيثما اختصه الحق برؤية هذه الآيات . ولا
يفتح في هذا النسخ . ولا ينبغي أن نستبعد
حديث المعراج لأن المعراج كان أيضاً من
الأسراء التي ثبتت في القرآن الكريم . وأنه
ينبغي على أسرار كثيرة من رؤية رسول الله
ﷺ الملكوت الأخرى وهذه خاصة له صلى الله
عليه وسلم لا تكفّر لنبي من الأنبياء ولا برسول
من الرسل وأما الملكوت المصطفى ﷺ فتشريفها
وتعظيمها أن الله أسرى به وعرج به إلى السماء
فهذا من الأمور الثابتة لدينا في القرآن وفي
السنة الصحيحة . ولهذا نقول أن الأسراء
والمعراج كانا من الأحداث الهامة في تاريخ
الإسلام . لأن رسول الله ﷺ ثبت لغزاه . وقد
كان المشركين من تريخ ضلالتهم أنشد
الضيق . فهذا تثبت لغزاه ﷺ ومن ناحية
أخرى فقد أطلع رسول الله ﷺ على عالم



بعده فرحلة المباركة كرم الحق روحه ﷺ د / أبو الوفا التفتازاني

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين أما بعد فلانني أرحب بالصادقة لقطاء
أعضاء الندوة ومفوض هذه الندوة من
الأسراء والمعراج .

والأسراء والمعراج من الأحداث الهامة في
تاريخ الإسلام . ويجب أن نتوقف عندنا
لنتبين الصلة بين الأسراء وبين المعراج .
وأصح في بداية حديثي أن أشير إلى أمرين
الأول : أن الأسراء والمعراج كانا بحدس

هاتين بنتي هم رسول الله ، وهو قريب من شعب أبي طالب ، ثم اخذ جبريل بيده محمد الى المسجد الحرام حيث شق صدره وبذله علما ومعه . فورا وبإيمانه ثم ركبه البراق وسار به الى بيت المقدس .

● هذه الرحلة العظيمة التي طبقت شهرتها الافاق ، وتحدث بها كتاب السير والتي نقل فيها نقل كريم من كتاب الله العظيم "سبحان الذي أمرني بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ، ثم قوله عز وجل" ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى الى عبده ما أوحى ، الى ان يقول الله عز وجل ، ولقد راى من آيات ربه الكبرى" انقل يؤيد هذه المعجزة الكريمة . والحال لا ينفيها بعد ان وصل العلم اليوم الى اثبات مبدأ صحة الصدور في الفضاء ، وإذا كنا قبل عصر الفضاء نشك أو البعض يشك في هذه الرحلة فنجيبهم ان يومنا الى رشدهم وسوابهم بعد ان استطاع البشر الصعود الى الفضاء ، والنزول الى القمر ، وما الى ذلك كله .

● رحلة هي المعجزة وبينها ، المعجزة الالهية التي أنزلها الله تأييدا لنبيه ، وهل كان نبي الله في حاجة الى هذه المعجزة لثبوتها به إيمانه ، ولقلبه ان إيمان رسول الله ولقلبه وبقينته فوق كل حاجة الى قوة ولكن أرادته الله ان يردنا رسول الله حطة هذا الكون الكبير ، وحطه خلقه القادر العظيم ، وحطه مدبر الارض والسموات العلى ، وأن ينادي بقيننا قول يقينه بأن الله عز وجل يشمله بصفته وبرحمته ويحفظه ويتأيده .

ملا نقل عن الاسراء والمعراج وقد كان حدث الاحداث ومعجزة المعجزات ، وملهما حتى للفضاء الى ان يقولوا ويصدقوا وملهما لكثير من الاثار العالمية في الفكر الانساني كتلاميذ الكبري ، ملهمة رسالة الغفران للمعري ، وملهمة الكوميديا الالهية لادانتي ، وملهمة القديسين الملقون لملكتين ، وما الى ذلك كله ، مما تعلم .. ان هذه الرحلة للسموات ومناجاة الملائكة والمحيين عن الجنة والنار ، انما هو الهام من الهامات معجزة الاسراء والمعراج .

● وقد خلق الاستاذ الدكتور الفيلسوف العراقي كلمة الدكتور خلفجي قللا :

● نذكر الاستاذ الدكتور عبد الله خلفجي دنا الحديث عن الاسراء والمعراج ، وقد ذكر سيوفته في مجال حديثه ان رسول الله صلى بالأنبياء أماما قبل ان يصعد الى السماء

وأي جلال ناله رسول كريم اكبر من هذا الجلال ، رعاية من الله عز وجل لنبيه محمد

● في عصر الابل وفي عصر البداوة . وفي عصر الامية تجهده . رحلة مباركة من مكة الى بيت المقدس في ثوان ، ان الطائرة المسرعة تتحاج الى ساعات ولكنها رحلة من السماء ، ممتدة الى سماء ، من مكة الى بيت المقدس ، في ثوان ثم يصلي رسول الله صلى بالأنبياء أماما ، ثم يصعد به جبريل الى السموات العلى سماء بعد سماء تحميه الرسل والأنبياء آدم ، ابراهيم ، موسى ، عيسى ، هارون ، ادريس ، زكريا ، الخ هؤلاء الأنبياء الكرام ، ينتقل له أبواب السموات العلى ، ثم يأخذ بيده جبريل الى ما وراء ذلك الى سدرة المنتهى حيث القدر والجلال ، والعظمة والكبرياء ، والمجد العظيم ، والقدر المنة ، والعظمة الالهية التي لا حطة بعدها ، ويخاطبه الله عز وجل التحيات لله والصلوات والسلام عليه ايها النبي روحمة الله وبركاته ، ويرد الرسول صلى السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وكذا يحاط بالرسول الاعظم بالرعاية الكبري من الله عز وجل .

● هذا كله في عصر لم يبلغ العلم فيه مداه ، في عصر ليست فيه مكتولات علمية ولا مفترعات ولا علماء ، ولا مراسد أو آلات ، ولا قدرة علمية تصارع العلم والطعام . الى مثل هذا الصنيع ، أو مثل هذه المعجزة .

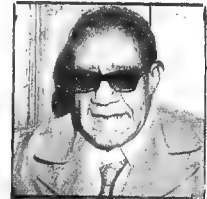
● أم كيفية اليوم سمعت الى الفضاء بطايرتها وبمفردتها المادية وبطمايرها وبراصدها ، ويكل ماركس اليه الطلل البشري على امتداد آلاف المئين من كسوف . ومن اعتداه الى سفن الله في الكون .

● وبوراء ذلك جيش كبير تعمل من أجل الفضاء من الباحثين والراصدين والطعام والطايرات الكبيرة المتجدة ، ومن الملايين من الدورات التي تنقل في هذا السبيل أم فرد واحد في بلد امي لا يعرف للفضاء معنى ، ويمر من مكة الى بيت المقدس في ثوان ، ويصعد بعد ذلك الى السموات العلى ، ويخاطب امام سدرة المنتهى ، ويخاطب ربه ويخاطبه ربه ، فهذا هو المجد الاكبر ، هذه هي المعجزة العظمى ، هذا هو الجلال الذي لا جلال بعده ، هذا هو التكريم الالهى العظيم لرسوله الكريم ، ولأمة الأمة الوسط .

● ما أريد ان اقله ان اسراء النبي صلى في هذه الليلة ، ولكن اسراء النبي صلى مستمرا في طريق الدعوة الى الله تبارك وتعالى ، الهجرة من مكة للمدينة كانت ايضا رحلة اسراء ، الخروج للجهاد في سبيل الله كل ذلك كان اسراء . ونقل اسراء النبي صلى

مستمرا حتى انتشر الاسلام في الجزيرة العربية . ومن بعده سار على النهج الخلاء الراشدين ، ظفوا في اسراء بلطريق دين الله تبارك وتعالى في المطاف والمغارب حتى وصلت رسالة الاسلام الى الافاق الى شاطئ المحيط الاطلسي غربا ، وإلى حدود الصين شرقا ، وإلى جبال الانديز شمالا ، وإلى

صفحة البحيرات جنوبا ، ونحن ايضا عندما نعيش هذه الذكرى العظيمة لابد ان نسير على نهج الاسراء لنعيد لأمة الاسلام عزتها وكرامتها ونضع في اعتبارنا ان البيت الامير يجب ان يعود للمسلمين ونحن نتذكر اسراء رسول الله صلى



المعجزة العظيمة رحلة انزلها الله تأييدا لنبيه محمد عبد الله

● ثم اذا مارعلنا لهذا تكريم الله لنبيه بالرحلة المباركة ، فدعوا الاستاذ الدكتور محمد عبد الله خلفجي ليزودنا بالجوانب المصطفوية في رحلة رسول الله حيث قال : الاسراء والمعراج كلمتان مصفيتان في اللفظ لكنهما كبيرتان في المعنى والمعنى والمصطفى . رحلة من مكة الى بيت المقدس ، ورحلة من بيت المقدس الى السموات العلى ، الى عظمة هذه العظمة ، وأي مجد هذا المجد

وأحب أن ألك عنه هذه النقطه الاولى أن رسول الله بهذا قد كرم من الحق تبارك وتعالى وهو تشريف أن يصلي بالانبياء أصافاً . وقد قال ﷺ "مثنى ومثل الانبياء المساكين كمثل بيت ائكل بنانه الا موضع لبنه ، فانا هذه اللبنه " وهذا يفيد أن الأديان المساوية إنما هي سلسلة لم تتم ولم تكمل الا بالنبى الخاتم ﷺ . لهذا غاية التشريع .

● النقطة الثانية التى انقارها الاستلا الدكتور خلأفى هي نقطه الحديث الذى استطاع بالبحر الى ارتداد الفشاء والقرو وما الى ذلك . وأنا لى رأى لآخر لى هذا الموضوع وهى أن علمانا انتقل لى أن المجزئة لانتصر . وهى تفسير المجزئة ليهيول لآنها مجزئة . والمجزئ أن الخلق للمادة الذى يظهر لى بى نبي وهى معنى الشدى . فانا اعتقد أنها لو فسرت لم تجد مجزئة فانا الاستراء والمعراج أحترهما مجزئة للنبى ﷺ . ونحن لاندعى أن العلم الحديث لايفيد لى هذه الناحية ، إنما أصبح العلم الحديث بلى الاضواء لى اشياء كثيرة ، لم تكن نحن نقولها من قبل . هذا الحق افضل أن تكون المجزئة مجزئة .

● وسأعلم الاستلا فؤاد السيد قللا : هناك قضية اظريت جدا بين العلماء بخصوص فرض الصلاة . من أنها كانت خمسين صلاة ثم كثره النبي بين سيدنا موسى وره لى أن خلقت لى خمس صلوات . هل هذه الفروية مشكوك فيها ؟ أجاب الدكتور السيد رزق الطويل : ليست هذه بالقضية وإنما القضية التى نؤكدها أن هناك استراء . هناك معراج . والصلاة كانت من أول الاسلام . وقد أكدت لى ليلة المعراج كثرية . إنما من قبل كان المسلمون يصلون جهرا نهارا سرا ليلا . وقد انقلب الدكتور القلقلزاني :

من ناحية العقيدة الايمان بهذه الامور واجب ، اى الايمان بأن الاستراء حق . والمعراج حق . لكن السؤال من التفاصيل ان التكيليات لالزال هذا يطر لى العقل هذا حق لأن من انما التكاليف التى ذكرت لى بعض الاعداد . هذه لادرس من كتبها شيئا ويستطيع الانسان أن يدرك هذا من أن رسول الله ﷺ أسرى به لى البراق . وقد وصف الناس كثيرا هذا البراق ولكن كنه البراق أو ماهيته لى فوق عقولنا . هذا معنى سبحانه الذى . وقد قرأت لىضا لى بعض كتب العلم الحديث أن الانسان قد يسرى به لى هذه الاجواء الفضائية حينما تكون لجسمه خاصية معينة . فالمادة لى طاقه . والخلق لى مادة . فيمكن لله تعالى . وليس هذا بعيدا من قدرة الله - أن يجعل لى بدن محمد خاصية معينة

نحن لانطمح استطاع بها أن يصعد الى السموات العلوى . وهذا رأى مقبول . وقد تسامحت من الاختلاف بين السفة العلماء لى أن الاستراء بالروح لفظ ام بالجسد والروح معا . ويعظمهم قال أن الاستراء بالجسد . والمعراج بالروح ؟

● أجاب الدكتور رزق :

أنا أريد أن نلتقى لى أن الاستراء والمعراج حقيقة واحدة . سواء بالروح أم بالجسد ليس هناك شيء كبير لى الله والما العبرة أن نؤمن بالحدث . ونستفيد بالعبرة منه . ويأتى المسلمون لاسيرون خلف هذه الخلافات التقليدية التى اجدها المسلمون من مئات السنين وأمر تلقى اتمام الحدث كانه مؤخر منهم لى تاريخ النبوة .



للاستراء دلالات بصرها من له عينان وتلب د / عبد الله عبد الشكور

مترافقا مع حوار العلماء . ويقوم الاستلا الدكتور عبد الله عبد الشكور بالحديث لى هذه القضية فيقول :

● بعد عام الحزن ونتلجنه من بيت بلا زوجة . مع بئنا ليست بجوارهن أم . واب كل حياته لدعوتهم ورسالتهم . وبعد ما حدث لى الطائف . وما كانت تبديده مكن من ضمانة قاسية بالرسول ومن حوله من المسلمين . وما حدث به تلك الايام من آلام نفسية وهدرانية . بل بعد أن تكلمت مكة ضد الدعوة وقادها . ويريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم .. بعد كل هذا يأتى الاستراء والمعراج ، فترتفع مشيئته . ويتأكد من جديد رعاية الله تعالى لنبيه واصحاب نبيه ممن يعانين معه لى سبل دعوتهم واسلامهم . وكان الاستراء عطاء عظيما للخدمة بهذا المعنى . وكان سمة للبعث الذى ضعف

ايمانهم . ولكن الاستراء والمعراج بلى حتى اليوم دلالة عالية . واشارة تأييد . وإعلاما بأن محمد هو النبى الصابق . وأنه موضع تكريم ربه .

● ● ●

● لقد استهزأت مكة وكذبت بما حدث محمد بشأن استراءه ومعراجه . وقاسوا الامر بشريا . ولم يهدهم رايهم لى أن الموضوع إلهيا . وأن يعجز الله شيء ما . فبيده مقابله السموات والارض .

ولقد حاولت ابنة عمه أم هانئ أن تمسك به وتمنعه من أن يفجر أهل مكة حتى لا يكتسب به ويجهو . ولكنه أصر واستمسك . فخرج ليعب ذلك لاهل مكة وسخر البعض وسفل البعض الآخر تكتليا واستهانة واستهزاء وهى بعد أن أخبرهم بما رآه لى الطريق . ولكن القضية أن قريشا لم تكن لتصدق أن القضية قضية نبوة

ومعجزة . وأن من وراء ذلك ارادة الله واختيار واسطاه (الله يصفى من الملائكة رسلا ومن الناس) آمن المسلمون بما جاء به نبيه وسدقوا . وفلتت مكة لى ظلمها وقيلامها العقل واللبى وكانت مرحلة جديدة من مراحل جهاد طويل لى سبيل الله أصبحت به مكة قبل الفتح مسرحا للذى والشرك والعدا والمقاومة للزور الزواف والخير القادم لى يد رسول الله ونبيه .

● لقد كان للاستراء دلالات بصرها من له عينان ولقب . منها أن الاستراء والمعراج كان إيذا بأن هناك هجرة ستكون للمسلمين . وأن رسالة ذلك النبى ستكون هى رسالة كل الانبياء فهى الرسالة الجامعة والخاتمة حينما صلى الرسول صلى الله عليه وسلم بالانبياء بالمسجد الأقصى . كما كانت رحلته الالهية لى أن الاسلام ستكون لى القيادة الهادية الدينية لكل من سبيل من اديان . وأن مكة

ليست وحدها هى المدعوة للايمان بتلك العقيدة الجديدة وإنما اتباع كل الاديان السابقة . كما دل الاستراء لى أن الدعوة مستقلة من مكة الى بلاد اخرى . ومناطق جديدة . وسيعتقلها عرب وغير عرب وكان كل ذلك . وتمتلك كل تلك الدلالات فقد بلغ الاسلام افقها بعيدة .

وضعت ساحته جنسيات عديدة . واختاره الله ليكون دينه الاخير (أن الدين عند الله الاسلام) وكان لكل الديانات الالهية السابقة المصدر الذى ضمها . والقلب الذى

وسمها ، واليد التي وجهتها إلى الخير والنور والهدى ، كما كان المعراج دلالة أخوة نبوة بين توبينا وبين من سبقه من أنبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام ، فكل من قبله في معراجهم منهم كان يلقبه بالأنبياء الصالح أو الأخ الصالح ، وكان ذلك إعلان أخوة جامعة ونبوة صالحة تربط بين الإسلام الذي اختاره الله ديناً لكل أنبيائه منذ أن بعث رسله وأنبياءه ، كما كان المعراج دلالة رضا وتعلق مكانة ، وعظمة منزلة ، حين وصل إلى سدره المنتهى (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) - وهناك كان الصفاء والمحب والتقدير والتكريم الذي ما حدث ليشرح من قبله وإن يحدث لأحد من بعده ، وكانت فريضة الصلاة التي انفردت بأن كانت فريضتها أثناء معراجها وكانت بذلك هي الفريضة المساوية ، وهي معراجنا إلى الله تعالى كل يوم ، وبوسيلة قربنا إليه كما كان المعراج صلة قربة والتقرب لنبينا من ربه .

● ● ●



المعجزة العظمى من ظلمت ذي الجلال والإكرام محمد طاهر خراشي

● ثم تحدث الشيخ / طاهر خراشي

قائل :
لقد تجلى الله على جميع أنبيائه ورسله بتجليات عظيمة وإضرافات جليلة ، فتجلى على آدم عليه السلام فجعله خليفة في الأرض يشرح لأبنائه طريق الله ويخير عقولهم بخير الحبل ويهديهم بهدي الله ويملأ قلوبهم إيماناً وحكمة ، ثم علم الحق سبحانه وتعالى الأسماء كلها ليظهر فضلها على الملائكة .
وبين الله لهم منزلته وقدره .
قال أني جاهدك للناس أملاً ... وأراه الله ملكوت السموات والأرض وأظلمه على بعض

أسراره لتزيد معرفته وتبصره وبصائرته وثباتاً وبقية . قال تعالى (وكانه نرى لبراهيم ملكوت السموات والأرض ولكين من المؤمنين ..)

● ● ●

● وتجلى الله على موسى عليه السلام فكلمه من غير واسطة ليملا قلبه باليقين لقال عز وجل (وكلم الله موسى تكليماً) وأراه الآيات الكبرى ليظهر الصحة ويظهر العاقل لقال عز وجل (إنهم إلى فرعون إنه طغي فلحقه الله إلى أن تذكى وأهدى إلى ربه فتدعى فداره الآية الكبرى فكاتب ومضى) .

وهكذا جعل الله لكل نبي سلطات من التجلي . حتى شاء الله تعالى أن يجعل الفضل الذي لا فشل لوجه والشراف الذي لا خسر بعده لسيدنا محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه أفضل الأنبياء وأكمل الأسعفاء وسيد الأولين والآخرين .

لقد تفصل الله عليه فجعل رسالته شاملة للخلق كله قال تعالى (وما أرسلناك إلا كافة للناس بشعراً ونذيراً) وقال تعالى (قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً) وجعل رسالته دأمة قائمة إلى أن يوت الله الأرض ومن عليها قال عز وجل (ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) وجعل دينه ظاهراً على الدين كله قال تعالى (هو الذي أرسل رسوله بالهدى وبنور الحق ليظهر على الدين كله وكفى بالله شهيداً) وجعل كتابه برهاناً على صدق دعوته وبورا بهدي إلى الحق وإلى الصراط المستقيم) قال تعالى (يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبيناً) .

● ● ●

● ثم تفصل عليه ربه ليلة الأسراء والمعراج فاطلمه على أسرار الكون وما فيه وكشف له من مكاتب الغيب وما فيه وأراه من آياته الكبرى وأظهر له الدقائق من ملكه الأعلى وكان نفس الله عليه عظيماً قال تعالى (سبحان الذي أصرى عبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع العليم) وقال عز من قائل (الفتاونه على ما يرى والله رآه نذرة أخرى عند سدره المنتهى عندما جنة المأوى إذ يقضي السدرة ما يقضي ما زاد البصر وما يقضي لله رأي من آيات ربه الكبرى) .

● هذه المعجزة الكبرى - الأسراء والمعراج - إذن نعمة من نعمات ذي الجلال والإكرام واسطة من سلطات ذي الانعام تجلى فيها على أكرم مبعوث وأعظم رسول ليملا قلبه بنعمات العلم ويخير عقله بوضرات المعرفة ويؤلفه غايه الصمود التمسى ويربلمه إلى منتهى الكمال القدسي .

خالد محمد خالد :

نصيحة موسى للرسول

واضح لتعاطف

الانبياء وتواضعهم

بمصالح الناس

واضح لتعاطف الانبياء بعضهم مع بعض وتواضعهم بمصالح الناس ، لادخال امهم واقوامهم فحسب ، بل والى خارج هذه الامم وتلك الاقوام .. ثم ان سيدنا موسى عليه السلام يدرك بتجربته مع قومه ان الناس لا يقبلون على العبادات التي لا يطبقونها .. كما انه يعلم علم اليقين ان الاسلام لآخر الاديان ، وان سيدنا محمد «ﷺ» آخر الرسل .. وبهذه المثابة فان فرض الصلوات في اليوم والليلة بخمسين صلاة ، إن استطاعه اصحاب الرسول ، فان القادمين بعدهم غير الالف الستين لن يطبقوا ذلك .. ومن ثم نصح الرسول عليه الصلاة والسلام نصيحته الغالية التي تشكره عليها ، ويشكره عليها جميع المسلمين الى يوم القيامة .

تحليل نهائي

● كيف ترى التحليل النهائي لنبا الاسراء والمعراج ؟!

= اجاب .. حديث الاسراء يحكي واقعا حيا حدث بالفعل .. وحديث المعراج .. تصور رامن لحقائق ثابتة وليس بالضرورة حكاية عن واقع حي كحديث الاسراء .. على انه في التحليل النهائي للموضوع كله يجب ان نذكر قدرة الله التقدير على كل شيء ، وأنه سبحانه وتعالى .. على ان يجعل المعراج .. إن لم يكن قد جعله فعلا حيا وحدنا مشهودا .

وقائع المعراج .. ليست اقل غرابة بالنسبة للعقل البشري القاصر من واقعة الصلاة والتردد بين الله سبحانه وتعالى وبين سيدنا موسى عليه السلام ..

قصة المعراج

● نريد القاء الضوء حول نصيحة كلام الله موسى لسيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم حول تخفيض الصلاة ؟ اجاب الاستاذ خالد قائلا : «قصة الاسراء تختلف كثيرا عن قصة المعراج .. فالاسراء اى السفر من مكة الى بيت المقدس في وقت جد سريع وجد قصير .. كان واقعا حيا .. اما المعراج اى الصعود من الارض الى سدرة المنتهى فوق السماوات العلى ، فيمكن اعتباره فكرة رازمة ، اى انها تصور وترمز الى حقيقة ثابتة ، وهى قدرة الله سبحانه وتعالى على ان يطوى الابعاد والمسافات حين يشاء لمن يشاء .. كما ترمز الى حقيقة ثابتة وهى الحياة بعد الموت لاسيما حياة الانبياء والمرسلين ، كما تصور العذاب المحتوم الذى ينتظر العصاة والمذنبين .. كما ترمز ايضا الى الحضور الدائم لسيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم فى حضرة الله العلى الاعلى جل جلاله ..

● أما نصيحة كلام الله سيدنا موسى للرسول عليهما الصلاة والسلام بأن يسأل الله سبحانه وتعالى تخفيض الصلوات من خمسين الى خمس رمز

رغم كثرة ما قيل عن نبا الاسراء ، والمعراج حيث افاض العلماء بما لديهم في شرح فضل الله ورحمته بهعباده في تخفيض الصلاة من خمسين فريضة في اليوم والليلة الى خمس فرائض .. فقد برزت مؤخرًا بعض الآراء ، تريد التحقيق من واقعة تخفيض الصلاة ، بل انها استبعدت حدوث ما جاء في الحديث من ان الرسول صلى الله عليه وسلم ظل يدنو ويروح بين الذات الالهية عليه وسيدنا موسى عليه السلام . حين اخبره ان امته لن تطيق خمسين صلاة في اليوم والليلة خمس صلوات

طرحنا هذا التساؤل على المفكر الاسلامي الكبير - الاستاذ خالد محمد خالد ، فقال : هذه المراجعة لموضوع الصلاة التي بدأ تشريعها بخمسين في اليوم والليلة حتى انتهت الى ٥ صلوات في الفل وخمسين في الاجر ، جزء من حديث المعراج الطويل والمفيض .. فإما ان يصح الحديث صحة لاتقبل مناقسة في سنده ومثته ، وإما الا يبلغ هذه الدرجة من الصحة والتوفيق ..

فإن تكن الاولى فسينتد نصبح المنطق الرافض لهذا الجزء الخاص بالصلاة غير مقبول ..

وإن تكن الثانية ، يصبح الحديث كله موضع تساؤل وارتياب ..

وبهما يكن من امر ، فالحديث ينتظم عجائب كثيرة تمت في رحلة المعراج ..

فهناك مثلا الانبياء والمرسلون الذين التقى بهم الرسول في كل سماء ، والذين كانوا - كما تروى قصة الاسراء - ياتمون برسول الله منذ لصلوات في بيت المقدس .. والذين كانوا ايضا لايسألون سيدنا جبريل عليه السلام كلما طرق باب السماء عن معه ..

ثم كان هناك في رحلة المعراج مشاهد الذين يعدون ويماقبون على خطاياهم في الدنيا ، وهى مشاهد يعرضها الحديث مجسمه مجسدة باعتبارها واقعا حيا ملموسا رآه الرسول عليه الصلاة والسلام .. ففرع جبريل لايواب السماء ثم بقية

ألا يدخل أحد من أهل بيته النار .
وهكذا لا يكون لشخص حق في
الاستغفار لها وهي من أهل الجنة
بأن الله يهتد الأئمة ، فيكون
الاستغفار لها لفرا أو عبدا ، رسول
لله (صلى الله عليه وسلم) عزه عن
الوقوف في القبر أو الميت ، فالحق
زاده الله أبنا وأيمانا .

٥ - قول بعضهم عن المتصوفة
الأول أن آية : (ولا تسال عن
أصحاب الجحيم) نزلت في خصوص
أبيهم فخير منصوص أجمع علماء
الحديث عن سقوط استناده وعدم
الاحتجاج به ، والمطروح به إجماعا
أن الآية نزلت في كفار أهل الكتاب
ببطلان السياق الصحيح فكيف
تفسيه بآي التوى إنما هو حل
موروث أو انحراف فكري ، من حيث
الآيمان على الأقل وسوء فهم حقيقة
القبور والعدم وأزع الآداب والاحتياط
والنصام .

٥ - روى أبو نعيم في (دلائل
النبوة) عن أسماء بنت رهم ، أنها
شهدت أمته أم النبي (صلى الله
عليه وسلم) في قبره
موتها تنظر إلى ولدها (محمد)
وهو غلام ، وتندبه شعرا كله توحيد
بالله . وقد نقله كثير من أصحاب
السيرة النبوية ، كما جاء عنها نقل
كثير يقرر هذا المعنى ويؤكد فيه
من المؤلفات المعطيات لا شبه في ذلك
قال الزرقاني في فرع (المواهب
اللدنية) نقل عن الجليل السيوطي
بعد ذكر هذه الآيات المؤمنة التي
أنشئت أمة لإنها : وهذا قول
صريح في أنها موحدة إلى أن قال :
وهذا القبر كاف في التبري من الكفر
وثبوت صفة التوحيد .

٦ - منع النبي من الاستغفار لأمه ،
لا يستقيم عقلا ولا علما أن تكون
كافرة (وحاشا لها) فقد منع النبي
في أول الإسلام من الاستغفار عن
مات وعليه دين ، لم يفر له وفاء ،
بل كان قد منع صلى الله عليه وسلم
من الصلاة عليه قبل أن الاستغفار
له ، وهو مسلم لا ريب فيه . فلهذا
(صلى الله عليه وسلم)
من الاستغفار لأمه إذا سلمنا جدا
به قد يكون لعلي آخر من نحو أنها
مطغور لها مع أهل الطور فلا تسمى على
الاستغفار حتى لا يظن بها سوء
فهو من أدلة الكفاة فيما رأينا
والحديث كما قلنا صحيح بالقرآن
والسنة .

المفاهيم العلمية في حديث وأد
النبي صلى الله عليه وسلم
أما حديث ربه النبي عليه من مثله
قالا : (أن أبي وأباك في النار
فالحق هو من رواية حماد بن سلمة
وهو معارض بحديث معمر بن راشد ،
كلاما أي (حماد ومعمر) من ثابت

مطرح دعوى الطعن في

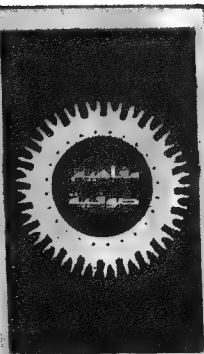
أبوس الرسول صلى الله عليه وسلم وجده وعما

أما المفاهيم العلمية (فيما
● نتقدم) في حديث منع
الرسول من الاستغفار لأمه
وقد أوردها نص الحديث في المقال
السابق فهي :

١ - أن الاستغفار فخر على
الواحدة على الذنب ، ومن لم يفعل
الدعوة لم يذنب حتى يؤخذ على
ذنبه . فلا حاجة إلى الاستغفار له من
ذنب لم يفعله وإن يؤخذ الله عليه ،
فخرج الاستغفار لغوا ، وليس من
شأن الأنبياء الغلو .

٢ - أن هذا الاستغفار وقتل كان
مما يراه به شرك أو مطلق أو كافر ،
ولم تكن أم الرسول صلى الله عليه
وسلم من أي من هذه الأصناف ،
فلو ترك الله رسوله يستغفر
لهم ، لهدم الناس منهم
بحكم العرف ، وليس كذلك فنانها
(فاعلم) .

٣ - أن أهل بيته صلى الله عليه
وسلم ومنهم أمه لا يدخلون النار
لما أخرجهم ابن سعد وغيره عنه صلى
الله عليه وسلم : (مسالك
ربي ألا يدخل النار أحد من أهل
بيتي ، لأصطاني ذلك) ولما أخرج
ابن جرير عن ابن عباس في آية :
(ولست أعطيك رية فترضى) من
رهي محمد (صلى الله عليه وسلم)



أبوس الرسول صلى الله عليه وسلم وجده وعما



بقام
الشيخ محمد زكي إبراهيم
رأسد الشريعة المحمدية

- وليس في حديث محمد بن عمار : (ان ابي واباه في النار بل فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رد صلى الرجل قائلا : (اذا مرت بغيرك كافر فطره بالنار) وفي رواية لغيره : (يدا من كافر)

وعند العلماء ان معنى الحديث من حماد ، لان حمادا في احاديثه متاخير فلهي وقد تكلم علماء الرجال في حقه ، فهو مجرب منهم ، ولم يخرج له البخاري ومسلم في الاصول الا من روايته عن ثابت . اما معنى فلم يتكلم احد في حقه ، ولا اتهم بالناكير ، وقد اتفق البخاري ومسلم على الترخيص له فهو اصح واوثق وحديثه مقدم بالإجماع وهكذا يسقط حديث حماد علميا فليما ، كسقوطه آبيا وذوقيا ، فليس عليه من قول النبوة أو التلافة المعدية شيء .

ويؤيد حديث محمد ، عاروا الطبراني والبيهقي واليزار عن حديث سديد بن ابي وقاص بمثل لفظه ، واخرج ابن حبان عن طريق الزهري عن سالم نحوه وهكذا ترجح رواية محمد علميا واطلقا بقدر ما يرجحها العقل والايان والآيب واللفظ بالدين والاصح .

ومن ثم قال بعض المستدئين : لعل رواية حماد ، كانت من تصرفات الراوي بالمعنى على حسب فهمه لاستيعاد ان يكون هذا هو الملقوق الذوي ، فليس عليه من نور النبوة شيء ولا للرجل اتصال كان يصل فيه ابيه هو فالحامد لفظ ابي الذي لم يستعمل عند الرجل ليس من لفظ الحديث ولا من بلفظ النبوة فهي كلمة مقبحة عند ابي خطا يشك واضح فلا يعتد بها لانه لا داعي لها على الإطلاق .

وهكذا يسقط هذا الجزء (على الأقل) من رواية حماد ، ويثبت مكانه الجزء الاخرى من محمد بن جهميساته العلمية والفقهية ، فيسقط جبهة الحديث فيما قاموه فيه لعرض او مرض . وقد سئل فضيلة الشيخ عثوي الشمراني عن هذا الحديث فقال ما منطوقه : اذا صح هذا الحديث فهو مما قيل قبل ان ينزل قوله تعالى (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) لانه لا عقوبة الا بتجريم او تجريم الا بنبض ولهذا كان الملو عن لم تكلف الدعوة فيكون الحديث ان صح علميا مشدوخا باية لفظا وعدلا من الله تعالى .

٢ - نقل فئات مؤرخي المسيرة الشريفة عنهم تفريحا بامتدادهم من عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) فقصصه المرات التي دعه الى نفسها فاستصعب

وقال شعرا يؤكد ايمانه بالله واستمسكاته بالفرارغ السماوية والسابقة فلم يثبت من طريق قوي ولا ضعيف ان عهد الله مات كافرا او مشركا او اله عهد وثني او انشد له صنعا او جاء بفعل كثر من افعال الجماعة فهو مؤمن ناج يادن الله فقد اتى ابيهم كذا هو ثابت في التاريخ . وحكي لو مرنا الى آخر القوط مع الذين يؤذون الرسول في ابيه وسلمنا جدلا يصححه الحديث (وقد عرف حكم تافهة ما في فيه) - فالحديث غير محتمل هو معقول كذلك بالاحتمال ومتى ثبت الاحتمال يطل الاستدلال ، واليك بعض وجوه الاحتمال التي يستعمل ان ينقض معها دليل يعتمد : (١) انه محتمل ان يكون المراد بابيه صلى الله عليه وسلم عام ابو طالب (اذا قلنا جدا يانه كسا يقولون) في النار (وسوف نتحدث عنه فيما بعد) فقد كان مشهورا بابوته له تسابق تربيته والمناقة عنه ، وقد كان رسول الله يحضه فيناديه بلطف الاب وكان معتاد العرب ان ينادي المم باسم الاب ، وبخاصة اذا كانت له علي الاخر تربية او نعمة .

ومن هنا جاء ما قاله بعض القصرين ، من ان (آزر) لم يكن والد ابراهيم ابدأ بل كان عمه ينادي باسم ابيه على الاحقار الصبق بحق التربة . وهذا أقرب الى العقول والمألوف . (٢) واذا عرفت قيام المم مقام الاب ، عرفت عند التسليم جدا بسلامة الحديث وهو غير مسلم على الإطلاق ، فيحصل ان اخري ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل التورية والايهام في الاجابة طبقا لمقتضى الحال ، كما كان تنال صلى الله عليه وسلم في استخدام

لايشكر الله
عن لايشكر الناس
يقولون : ان كثر النعمة يوجب
زوالها ، وغفيرة يوجب العزيم
منها .
ويقول ابن عيسى : لو ان فرعون
نصر اسدي الى يدا صلحة لغيره
كلها .
وسمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ايها الزهري بن جندب
يقول :
اربع شيعات لا يوجب عنتهم .
يوما تفرقهم نواحي ما جنى
يهرقون او يثني عليه ابن من
التي عليه جدا فليس له جزى
فقال عليه السلام : من
مغفلته . ولاشكر الله من لايشكر
الناس .

المعاريض في مواضعها ، التزاما بالحق ، مع مدافعة وقوع الفتنه ، او تطييب النفس او تاليف الضال النافر ، والاحتمال محط للمعالي كما علمنا . (٣) الله تعالى يقول : (وان منكم الا وارها) ولا مانع ابدأ من ان يكون المعنى محتملا ان ابي واباه في النار يعني ان ابي واباه ميردان النار بسبب بعض المعاصي البشيرة ، والتمس الاسلامي ، لا بسبب الكفر او الوثنية او يردان النار في طريقهما الى الجنة ورواد تكريم وتفصيل ، كيفية الامنين . وهذا الرأي عند بعض العلماء اوسط وارجح وارضى عند التسليم بمصحة الحديث (ولا افعله صحيحا ابدأ) فليس عليه من نور النبوة وبلاغتها شيء على الإطلاق ، والمسلمون المستمسكون به شخصيات مظلمة معمنة ثقيلة غلظة ، وهكذا تخرج من حديث واد النبي كما خرجنا من حديث امة حقيقة واحدة هي تأكيد واقع ايمانها ونجاتها من النار باذن الله ثم ما هو العائد من كل ذلك على اهل القلبي ؟ العائد اضطراب ووهو وبليدة وشك وضرب الايمان ، والانصراف من الهم من طوارئ الحوائى الهمة .

عودة الى اهل الفترة وقد قرنا ان الخبر القراني المقيض قد قضى على الفهم الصحيح الذي قد تقرر القرآن ان الله لا يعذب من لم يثبت اليهم رسولا افراد او قرى حسدا عنه ، وهو الذي لا يعقل الناس شيئا ، فقد اعتبر الله القرآن : (ما جأنا من بغير ولا نذير) فقال الله تعالى : (فقد جاءكم بغير نذير) والآيات في هذا الصدد متكررة صريحة اللفظ والمعنى فصرفها عن وجهها تكلف مضطرب وتخرج مريب موقر المألوف .

وهذا هو مقتضى العقل والعسل والاحتياط في الاراد يقول تعالى (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) وفي اهل القرى يقول (حتى نبعث في امها رسولا) والقاعدة الاسلامية (لان يظفر الرجل بالعلو خير من ان يظفر بالعمق) فكيف يقدم الحديث الظني المتهم على الآية القطعية المؤكدة : وان ابي النبي ناجيان بلص القرآن الحكيم ، فليس لاحد بعد ذلك قول او تعليق او تحليل .

قال الحافظ في (الإصابة) عند ترجمة ابي طالب : (ورد من عدة طرق في حق الشيخ الهرم ومن مات في الفترة ، ومن ولد اعمى واصم - ومن ولد مجنون او ظرا عليه الجنون قبل ان يبلغ وتعود ذلك ، ان كلا منهم يبنى بحجة ويقول : لو عقلت او ذكرت لامنت لفرقت لهم النار ويقال لهم اخذوها لمن نزلها كانت عليه بردا

مصرع دعوى الظن

وسلاما ومن القتل ادخلها كرها (فى
يرد وسلام عليه) .
ثم قال : هذا معنى ما ورد وقد
جمعت طريقة في جزء منفرد .
ثلقا : واصبحت اختيار اهل الفقرة
كثيرة متقاربة المعاني ، روى بعضها
احمد وابن راهويه والبيهقي وابو يعلى
والذهلي واليزار والحاكم (واقره
النجي) كلها تنور حول المعنى الذى
اجمله صاحب (الاصاب) رضى الله
عنه . قال المصنف : والمثل يابانه
صلى الله عليه وسلم كسهم ، اذ
ماتوا في الفقرة ان يطعموا عنده
الايمان لقر بهم صلى الله عليه
وسلم ويرضى (كما وعد الله تعالى)
والقول الحاسم ان اهل الفقرة ناجون
بالحسن القرآني الحكم فلا قيمة بعده
لكلام قلنى لا يقين معه .
قلنا : وان يري رسول الله وفى
الغار احد من اهل الجنة كما سبق بيانه
في تفسير موسوف عليه ربه فخره
على القول بان الحديث محمول على
الحقيقة اما على القول بان الحديث
كناية ورمزا ، ثم هو سابق ايضا
بالمقارنة القرآنية والحقيقة فقد حصل
الاتساق من كل نواحيه ، ولقد ان
ابويه صلى الله عليه وسلم من اهل
الجنة بيقين .

مع ابويه وجده وحمه وميرة الاسلاف

وفى حديث ابن شاهين والحاكم :
يقول صلى الله عليه وسلم من اورد
(ما سالهما رضى فيعطيني فيهما : والى
لثام يومئذ انقام الامم) فهو نص
في ان الله سيكرم ابيويه من الجنة
صلى الله عليه وسلم بما يدخلون به
الجنة .
هذا وقد ذكر السيوطي اكثر من
دليل على نجاة ابويه صلى الله عليه
وسلم منها احاديث البخارى في انه
صلى الله عليه وسلم بعث في خيبر
ارون بنى ادم ومن معاني القرن : اياه
الرجل .
ومنها حديث الترمذى صحيحا :

ان الله اصطفى من ولد ابراهيم
اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل
كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى
من قريش بنى هاشم ، واصطفى محمدا
من بنى هاشم .
ولا يقبل العقل ان الله يسمى الكفار
او المشركين خير المشركون ، ولا ان
يصطفى منهم سلالته بعد سلالته ، بل
هذا بالنظر على ان الايمان الذى هو
سبب النجاة من النار ثابت فيهم ولهم
لقد ثبت انهم كانوا حلفاء صلى الله
ابراهيم سدا عن مسيد الى جهنم
اسماعيل بن ابراهيم .

مع جده عبد المطلب

وعلى ضوء هذا المعنى لهم حديث
ابن عباس في (الميرة الحموية) قال :
يبحث جده عبد المطلب في رى الفقه
وابهة الاشرف) تامل !!

قال السيوطي : ان عبد المطلب لم
يقله الدعوة ، وجاءت امة كثيرة
تتبعه وانه كان على الحقيقة والتوحيد
قلنا ، ويؤكد هذا من قرأ سورة حرة
المطلب وعرف فضله وكرمه وخلافه
وعقله وبلغه ، ودعوه الى الخير
والايمان (وهذا ضرره في حاشية الفيل
خير دليل على توبيه وايمانه باللة ،
وراءه ان اياله الى ابراهيم عليه
السلام الذي قال : « واجنبي وبني ان
تعبد الاصنام » ، واستجاب الله لمعنى
اياله الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يفسرهم منهم احد بعد
او يرتكب تقصيرهم محمد الله
قال : الشيخ خطاب في (شرح ابن
داود) : اذ علمت هذا قلتم ان اياه
صلى الله عليه وسلم ناجون اما لانهم
كانوا على الله الحقيقة صلى الله عليه
صلى الله عليه وسلم واما لانهم من اهل
الفترة الذين لم يغيروا ولم يبدلوا ،
واحد في (التين الخالص) لم تقول :
فما بال بعض اتباعه يلاحزون بمقيدة
خصوم الله في ان ابويه وجده وعنه
من اهل النار ؟

قلنا : ولما ما جاء في تعذيب بعض
اهل الفترة (كعمرو بن لحي) وصاحب
الحسن) فذلك لاسباب اخرى مما
عرف عنهم من القلم البين والاضرار
الواضح بالكتاب مما تشكره الانواق
بالجنة والعقول بالفترة ، ولا حاجة
معه الى رسالة رسول وهو استثناء له
بجبراته الخاطئة .

اما مع ابو طالب فان هذابه (ان
كان) سيكون على انه ابن واسم
يصل اياله كلاله الله التروصلتانيا
والصحة والعماله كانت دولة تامة على
اياله القوي الكيد ، فليس عذابه
على الكفر والمذرة فهو لم يشرك ولم
يكر ، ولكن العذاب على معصيته
أشهر الايمان ، وعدم اعلاته وفرق
بين عذاب الكفر والشرك ، وعذاب
مجرد العصيان ، هذا اذا لم يدركه

العفو بما خدم الدعوة ثم لمصرته
وقرأته للثني صلى الله عليه وسلم
وفد قرأت جدم السويل وغيره فيما
سبق .

وكذلك جاء في البخارى عن ابن
عباس قوله صلى الله عليه وسلم عن
ابى طالب (هو في ضيق ان يصيب
قليل - من النار) يقول الضيق (ولو
لما كان في الدرك الاسفل) ومعنى
هذا ان اية طالب ليس في الدرك
الاسفل الذي هو مقام المنافقين
والكافرين والمشركون بما قدم الله
ورسوله فهو اذن في ضيق ضيق
يسير دار النجاة ، وليس هو مقام
لها ، لا لا خلود في نار النجاة
فانهم والهم الناس ان حديث الضيق
انما هو ابو طالب لا عليه .

واورد السيوطي في (روشته) عن
هائشة ايضا : ان الله احيا ابيوس
التي صلى الله عليه وسلم لانما به
ثم ماتها ، ونحن نعلم الى القول
بفضل الحديث بغير ما يؤمن بمصحة
العجزة لا نستبعد شيئا على قدرة
الله ، ونفعل هذا التسليم او صلى
الاول التوفيق والازد بعد ان التمسنا
بجانبهم من النار وهذا كاف لا محالة
ولكننا نورد ذلك لجرد العلم والاكسار
وتعمد البحث .

مصرع هذه الائمة الائمة

اما بعد فاحب ان الحديث قد
طال بي فوقي ما كنت التوقع ، ولكنني
اربت ان يظهر الامم من مصرع
هذه الدعوى الطبيعية المتجعة
اشهدنا مصارع اخوة لها من قبل ،
فليس اعجب من ان يقول قائل ان
سب رسول الله دين من الدين ، وان
اذا في امله صلى الله عليه وسلم
علم من العلم او عبادة من العبادة ،
ونقد قلنا كل ما قلنا لا ينافي
رسول الله واله ، الذين استجاب
الله فيهم دعوة جدم ابراهيم فلم
يشركوا ، كما امرنا الله ان نصلي
عليه وعليه مع في كل تشهد من كل
صلاة فقد اذهب عنهم الرجز وطهرهم
ان رسول الله بما خصه به الله
خصاص وميزات في غير حجة الى
نفاع ولكنه دفع عن ايصالنا نحن
ومنا عن ديننا نحن ، وعن ايصالنا نحن
وعن عقولنا وعلمنا نحن ، بل هو
نفاع عن كيناننا وذاتنا وامتنا وقلبتنا
وفى لثني الدعوة لتكذيب ما لم تسعه
به الخالة من دفع محافات الناس
نوسلهم التوفيق ، ان شاء الله رب
العالمين .

واخيرا هذا مبلغ اجتهادنا وما تلقى
عليه الله ورسوله ولا ندعي النجاة
ولا احتكار الصواب والمستغفر الله
بوتوب اليه اللهم هذا ما قلناه عليه
فاشهد .



بنك القاهرة وسباردين

ش. م. م.

BCP

- فتح الحسابات الجارية بالبنية المصرفية والعملات الأجنبية.
- قبول الودائع لأجل وحسابات التوفير بالبنية المصرفية والعملات الأجنبية "عائلاً مضمناً" من جميع أنواع الضرائب.
- خدمة الصيرفة العامة بالخارج بفتح الحسابات والودائع لهم بالعملات الأجنبية والبنية المصرفية.
- صرف الشيكات السياحية والشيكات المحررة على البنوك في الخارج بالبنية المصرفية والعملات الأجنبية.
- استبدال العملات بالبنية المصرفية طبقاً لأسعار السوق المصرفية الحرة ودون السؤال عن مصدرها أو ذكر اسم مستبدلها.
- منع الائتمان وتحويله المشروعة.
- تحويل التجارة الخارجية "الاستيراد والتصدير".
- إصدار خطابات الضمان المحلية والخارجية.
- تأجير الخزائن الحديدية.

الهداية العامة وطبع القاهرة: ٧ شارع أبو بكر السعدي، جازن سيق ت: ٢٥٥٤٩٠٧ / ٢٥٤٨٣٥٥ / ٢٥٤٨٣٤٤ / ٢٥٤٨٣٤٣
 فرع مصر الجديدة: ٧٩ شارع طريف - أمام القنصلية المشتركة ت: ٦٦٥٩٤٠ / ٦٧٠٣٢٥
 فرع الإسكندرية: ٧٩ شارع الكور إبراهيم عبدالسيد / باب شرق ت: ٤٩٣٨٩٦٥ / ٤٩٣٨٩٥٩
 فاكس: ٤٩٣٨٩٦٣



بنك القنصلية المصرية

في خدمة المستثمرين الأجانب المصريين والعرب
 - عامة في جميع الاقتصاد المصري -

١٩ شارع الاتحاد والحرمانين العرب / جازن سيق / القاهرة ت: ٢٥٥٤٨٦٨ / ٢٥٤٧١١٢ / ٢٥٤٩٦٤١
 فاكس: ٣٥٥٥٩١٤
 ت: ٩٠٦٣٣ / ٢٥٩٩٦٦

فرع الألفي: عمارة القرية - ١٤ شارع الألفي تليفون: ٩٠٦٤٦٦ فاكس: ٩٠١٩٠٧ - تليفون: ٩٤٤٤٨
 فرع مصر الجديدة: ٨١ شارع السوالمون تليفون: ٢٥٨٤٩٤١ فاكس: ٢٥٨٥٠٤٤ - تليفون: ٢٢٦١١

نتيجة مسابقة التصوف الكبير

اجتمعت اللجنة المشرفة على مسابقة مجلة التصوف الاسلامي تحت رعاية سماحة الدكتور ابوالوفا الغنيمي التفتازاني وقامت بفوز كل الخطابات التي وصلت إلى المجلة وكما نهنأ من قبل أن الخطابات التي وريدت إلى المشيخة بدون الكيوبن قد استبعدت من دخول الفوز وقد لاحظت اللجنة الاقبال الهائل على المسابقة من جميع المحافظات ونخص بالشكر محافظات اسبوط وسوهاج ولقنا والغربية ونتيجة لهذا الاقبال فقد قرر سماحة الدكتور ابوالوفا التفتازاني رفع قيمة الجوائز إلى ١٠٠ جنيه جائزة أولى و ٧٥ جنيه جائزة ثانية و ٥٠ جنيه جائزة ثالثة و ٢٥ جنيه جائزة رابعة وعشرة جوائز كل منها عشرة جنيهات اعتباراً من المسابقة القادمة .

حل المسابقة

السؤال الاول :

١ - اجابة صحيحة لان من القواعد الظهنية في الاسلام "كل من اهان على الحرام فهو حرام وكل من اهان على محرم فهو شريك في الاثم".

٢ - الاجابة خاطئة لان الاسلام يدعو الى الترويح فقط وليس الترف بل يقول الله سبحانه وتعالى : "واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا ملك فيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً".

٣ - اجابة صحيحة والاعفاء يشمل المريض والمسافر والمرأة والصبي .

٤ - اجابة خاطئة فافضل شهر يستحب فيه الصوم بعد شهر رمضان هو شهر محرم .

٥ - العزلة عند الصوفية انقطاع معنوي فقط عن حياة المجتمع مقولة صحيحة وقد اخفا كثير من اصدقاء المجلة في هذه الفقرة علما بن الدكتور ابوالوفا التفتازاني قد

قالها في مجموعة مقالاته القيمة نحو صحوة صوفية ونحب ان نوضح ان الصوفي لا يختلف عن الاخرين الا بصلته بالله تعالى وكثرة الطاعات والتسبيح والذكر والانسان الذي يرتبط بالله سبحانه وتعالى هو مغفل عن اللهو والترف والانغماس في ملذات الحياة الفطنية الغير مجدية ولذلك فالصوفي يعيش في المجتمع يعمل ويسعى للتدقيق والمزق والكسب وهذا لا يمنعه من الارتباط بالله الارتباط بالخالص القوى الخالص الذي يبعده عن مظاهر الحياة الخدعة .

٦ - الاجابة خاطئة لاضافة غار حراء وهو يوجد بمكة المكرمة وقد اعتبرنا اجابات صحيحة لمن وضع علامة (صح) على الجزء الاول من الفقرة لم علامة خطأ على الفقرة غار حراء .

٧ - اجابة صحيحة لمن الالب وحن في زيارة اولياء الله الصالحين ان نتوجه بال دعاء الى الله سبحانه وتعالى وليس الى الولي .

٨ - اجابة صحيحة لكل صلاة ماعدا المكتوبة تطوع .

٩ - من الاخطاء الشائعة ان تعلن المرأة الحداد على اقرباها المتوفين ستة كاملة فتردى السواد طوال هذه الفترة بل ومن العادات المذمومة الخمسة والاربعين وغيره ولذلك فالعبارة خاطئة .

١٠ - اجابة صحيحة والنسب المدهش ان يجعل بعض الاصدقاء هذه الفقرة من الاجابات الخاطئة علما باننا حدنا له السورة فلا يبالي الا القراءة والتذكير وهو ما نهدف اليه .

١١ - الاجابة خاطئة لان الاسلام يحارب الاسراف وبذلك في المياه وهناك احاديث معينة في الاقتصاد في استخدام المياه في الوضوء يقول صلى الله عليه وسلم "توضأوا ثلاثا ثلاثا فمن زاد فقد اساء وعظم".

١٢ - الاجابة خاطئة لانه يصح الطواف حول الكعبة والاشارة فقط عند بدء الطواف للحجر الاسود . اجابة السؤال الثاني والثالث جاءت اغلبها مطابقة تماما للاجابة الصحيحة .

أسماء الفائزين

الفائز التاسع : مصطفى خليل
مصطفى
القصور ٨٤٧١٢ - الوحدة المحلية
لمدينة القصور - محافظة البحر
الاحمر

الفائز العاشر : خالد احمد
اسماعيل
الوادى الجديد - الداخلة - وكيل
مدرسة موط الثانوية الزراعية
الفائز الحادى عشر : مصطفى
محمد محمد احمد الطيب
قنا - الأقصر - القرنة - نجع
الحسانسة

الفائز الثانى عشر : عبدالحميد
المهدى الصافى
القاهرة - المعادى - شى على
عبدالسلام ف ٦ بجوار كوبرى
البحار

الفائز الثالث عشر : جعفر حامد
محمد ابراهيم
اسوان - كوم امبو - فطيرة
الفائز الرابع عشر : مصطفى
سليمان ربيع
قنا - بريد الحصاوية

الفائز الخامس عشر : مهران جاد
مهران
جرجا - الفرغان - نجع العمارة
الفائز السادس عشر :
عبدالرحمن عبدالمحسن عطيه
المنيا - مديرية الزراعة
الفائز السابع عشر : عادل احمد
محمود شحاته
القاهرة - عين شمس الغربية - ٦٠
ش رجب عرابى

الفائز الثامن عشر : حمدى فريد
اسماعيل الابيض
المنوفية - شبين الكوم - شتوفة
الفائز التاسع عشر : ابراهيم
عبدالستار محمد الدش

الفائز الاول : فايز محمد عيسى
احمد
قنا - فرسوط - شى احمد على -
الدقهية

الفائز الثانى : سلامة زكى سلامة
العريش - محافظة شمال سيناء -
مدرسة الصفا الابتدائية

الفائز الثالث : احمد محمد جويد
بورسعيد - قسم العرب - شراعى
شهداء القتال والبوصيرى - ملك
حسين ابو زيد

الفائز الرابع : طارق محمد
الدسوقي الحباك
المحلة الكبرى - عزبة خضر - شى
الذمس - المتفرج من شى نعمان
الاعصر - منزل داود الجوهري رقم
١

الفائز الخامس : نادية احمد طه
سعد
اسيوط - الزاوية -

الفائز السادس : محمد وردانى
شعبان
اسيوط - قرية دركة - قرب البلد
الفائز السابع : عبدالرحمن حسن
عبداللطيف

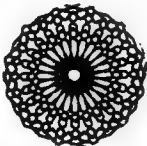
سوهاج - البليتا - شى السلام
الفائز الثامن : محمد رجب حسن
عبدالحيظ
الاسكندرية - سيدى بشر - بحرى
السكة الحديد منزل رمضان محمد
سليمان خلف مدرسة العصارفة
بجوار فيلا ال عمران

الغربية - المحلة الكبرى - محلة
زياد - مجول
الفائز العشرون : حسين فتحى
ابراهيم
المنيا - بندر ملوى - ا ش سر
التجار - درب حافظ
اشترك ستة فى المحلة

● احمد فراج السيد موسى -
دمياط - كفر سعد - كفر سليمان
البحرى
● انور احمد عيسى الطويل -
دمهور - زاوية غزال - عزبة
الطويل

● محمد سامى عبدالعظيم
محمد - المنيا - مغاغة - مدرسة
مغاغة الثانوية بنين
● عبدالوهاب محمد
عبدالوهاب - كفر الشيخ - برج
البراس
● جمال احمد حمادة احمد -
اسيوط - شى الخلفاء خلف
التجديد - منزل الحاج شعبان -

● ملحوظة هامة : اصداقاء
المحلة الذين فازوا من قبل فى
اشترال ستة ولم تصلهم الاعداد
سوف تصل اليهم اعتبارا من شهر
رمضان المقبل ان شاء الله ونعتذر
اليهم غلبة الاعتذار لهذا التأخير ..
الف مبروك للفائزين وحظ طيب
لجميع المتسابقين فى المسابقات
القادمة .



الاسلام فى مواجهة حرب المخدرات

- تآزيم الادمان تهدد شبابنا وتزحف لقطاعات اخرى من الشعب المصرى .
- حرب المخدرات تقف وراءها قوى معادية تستهدف تدميرنا من الداخل .
- لن يوقف زحف المخدرات سوى الوحدة الاسلام والالتزام بمسئولياتنا .

يعنى المجتمع المسلم من اى اثار اخلاقية او اجتماعية .

فكلما وجدت جماعة من المسلمين فيجب ان يكونوا امة تجلب لأفرادها كل مصلحة وتدرا عنها كل مضرة وفى مقدمة هذه المصالح كل ما يلحق الضرر بالنفس او العقل او الدين

ويسهر الجميع على تنفيذ اوامر الله سبحانه وتعالى واجتناب نواهيه

المحافظة على الصحة واجب فرعى .

ويسطرر قائلا : ان الاسلام وضع قواعد عامة للمحافظة على صحة الفرد المسلم التى هى نعمة من الله

وهى دولة لا تمطرها السماء ولكنها تنبت انبثاقا من المجتمع المسلم .

وفى العهد الذى لم تكن هناك دولة ولكن كان هناك مسلمون يشكون مجتمعا او امة تلزم بتعاليم الاسلام وأخلاقه التى تمس على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحل الطيبات وتحرم الخبائث وتدعو لكارم الاخلاق .

وكل هذا من صفات المؤمنين والتى تتضح فى سلوكهم ومعاملاتهم الحياتية وهى ما تطلق عليها انماط الحياة الاسلامية كما جاءت فى سورة الاسراء واوائل سورة المؤمنين وسورة الفرقان وغيرها من السور الكية وهى بمثابة جهاز المناعة الذى

كثيرة هي الاليساء والاصحابيات التى تتلقاها وسائل الاعلام المختلفة عن ابعاد مشكلة المخدرات والادمان التى تهدد شباب مصر وتزحف الى قطاعات اخرى مختلفة من الشعب المصرى مسببة القلق الشديد لدى المسؤولين ولدى المواطنين على حد سواء .

واخذت هذه القضية الخطيرة تعرض نفسها على معظم وسائل الاعلام كقضية قومية ملحة تحتاج لحلول عاجلة وحاسمة لوقف هذا الخطير الذى يصفه البعض بأنه كسافة . ومن انماط الحياة الاسلامية ودورها فى الوقاية من الادمان والمخدرات دارت اعمال الفتوة الهامة التى اقيمت مؤخرا بالمعهد العالمى للفكر الاسلامى فى القاهرة وفشارك فيها : الدكتور / محمد هيثم الخياط مدير البرنامج العربى الاقليمى بمكتلة الصحة العالمية والمستشار / طارق البشري والعديد من اساتذة الجامعات ورجال الفكر . لماذا قالوا ؟

بما الدكتور / محمد هيثم الخياط حديثه عن ملامح وصفات المجتمع المسلم الذى يتواءم بالمعروف ويتناهى عن المنكر فلا يجد الشر ولو كان ادمان المخدرات مكانا له فى هذا المجتمع فيقول :

ان المسلمين فى هذا العصر قوام : الاول يتحدث من الاسلام وكأنه ظاهرة مستقلة عنه وليس هو جزءا منها والنوع الثانى لا يريد ان يتحدث عن المجتمع الاسلامى او اى منطلق من مناضله الا بعد قيام الدولة الاسلامية





الدكتور عبد الحميد محمد الفراج
رئيس قسم علم النفس جامعة القاهرة

• يضل الألام نطقت محاولة إسرائيل تدبير الضباب الفلسطيني • • من الخطأ مغاربة المفردات والاسماع بقصور فكاهها مدير للفن والجسم •

سبحانه كما يقول رسولنا الكريم
صلى الله عليه وسلم : « نعمتان
مفيون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ »

ومن القواعد التي وضعها للإسلام
للمسلم للمحافظة على نعمة الصحة
هي الاعتدال في الغذاء والفراب
والقوم والعمل •

ويأتي بعد الاعتدال والتوازن
للمحافظة على الصحة شكر النعمة
بالتغذية الصحة الفوازلة وتحمري
الغذاء والطيب واجتناب الطعام الخبيث
وعدم تناول الحمرات من الفضاء
وكذلك العناية بصحة الفم بالسواك
وتنظيف اللثة والنفطاة والاسامة
« الظهور فطر الإيمان » وتقوية
الجسم بالرياضة والامتناع عن كسل
فاخلة وعدم الفم أو الجزع عند
الكرب والصبر والاستماعة بذكر الله
وعدم الخضب •

ومن أهم ما يحافظ به المسلم على
صحة كما أقرنا الله سبحانه وتعالى
هو الاعتماد على كل عامته ضرب للنفس
أو المال أو البدن ومنه المفردات
والسكرات والتفخيم •

وقد نهي الرسول صلى الله عليه
وسلم عن « كل مسكر ومطر » وقال
عليه الصلاة والسلام ايما « إلا أن
كل مسكر حرام وكل مطر حرام وما
أسكر كثيرا فصرام قليله » رواء
ابو من •

ويطلق على ذلك المواد المخامرة
للعقل ومنها المهدئات والمنطحات •

• المسلم لا يفر من مواجهة مصاعب الحياة •

ويستأنف الدكتور / محمد هيثم
الخطاط حديثه ليقول : أن الإنسان
هو موقف متخاض يلجأ إليه الإنسان
فرازا من مواجهة مصاعب الحياة
وهذا الموقف لا يمكن أن يظه المسلم
لأن المسلم يعلم أن الفرار من الواقع
في مستكره ولا يقره الإسلام في
جميع الأحوال وفي أى ميدان من
مبادين الحياة •

ولا حتى في ميادين القتال
فأله عز وجل يقول : « يا أيها الذين
آمنا إذا لقيتم الذين كفروا زحضا
فلا تولوهم الآيةار ومن يولهم يومئذ
دبره ألا متحررا لقتال أو متحيزا إلى
فئة فقد باء بغضب من الله وماواه
جهنم ويوشن الحسير » سورة الأنفال
١٥

بل أن ما يتعرض له المسلم من
سقم أو مرض أو فلة في المال
أو غيرها من مصاعب الحياة هي
إيلاء من الله تعالى يستلزم الصبر
وليس الهروب إلى الأمان سواء كان
سكرات أو مفردات أو تفخيم •

والإسلام يربي المسلم على أن يكون
لصباحا لا يفتي إلا الله سبحانه
ويحمله أمانة الجهاد لإعلاء كلمة
الحق ومقاومة الظلم والباطل مهما
كلف ذلك من تضحيات « الفضل
الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر •

• أمانة تؤكد قدرة الإسلام على مكافحة الأمان •

ويستأنف الدكتور / الخطاط على قدرة
القيم الإسلامية على تصهه بهذا

المسلمون وطبقوها في حياتهم
اليومية على القضاء على ظاهرة
الأمان ليقول أن إسرائيل استطاعت
خلال السنوات السابقة على الانتفاضة
الفلسطينية الباسلة ترويح المفردات
والسكرات بين قطاعات من الشباب
الفلسطيني وعلمها دبت روح الجهاد
والمقاومة في صفوف هذا الشباب
يدأوا العودة لأداب الإسلام وتعليمه
فانطفتت - كما تؤكد الإحصائيات
نسبة الأمان بينهم إلى درجة كبيرة
أذهلت العدو الصهيوني •

لقد تحول الضباب الفلسطيني من
فرد مهزوم يفر من واقعه المؤلم إلى
مواد الفراع وهي السكرات والمفردات
إلى موقف الجاهد في سبيل حريته
واسترداد أرضه •

وهاهم السود المسلمون في الولايات
المتحدة الأمريكية ينهجون في تطهير
مجتمهم المسلم من الضمور والمفردات
بمجرد اتقاعهم السلوك الإسلامي
وانماط الحياة الإسلامية في الوقت
الذي تلق فيه أمريكا بكل إمكاناتها
المادية عاجزة عن وقف خطر الأمان
على المفردات والسكر الذي يفتك
بالمسلم الأمريكي •

• كيف تكون غير أمة أفسرحت للناس •

ويستأنف الدكتور / الخطاط كيف
تستعيد أمتنا الإسلامية خيريتها وكيف
تعد الحياة لجهاز الناعة الذي زود
به الإسلام ليطمع المسلم ؟ ويجب
على تساؤله قائلا : أن المسلمين
يكتفون أن يستعينوا بحريته بين الأمم

الإسلام في مواجهة حرب المخدرات



ويصيدوا الحياة لجهاز المكافحة الذي زودهم به الإسلام لحماية المجتمع المسلم من جرائم الإدمان بتوابعه المختلفة سواء كان مضدرات أو مسكرات أو تنهين إذا ما عادوا للانزلاق بالباطل الحياتي الإسلامي فالنواهي بالصحة سمة من سمات المجتمع المسلم والصحة هو ما يرفع الناس وما ينطلق عليه بالتدقيق الصحي من أخطار الإدمان ويترج تحت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويعتدى من مجرد التنويع الصحية إلى تطبيق هذا المبدأ في جميع الواقع من خلال المصداقات الاجتماعية اليومية بين الأفراد وبذل الصلابة فلا يحل للمسلم أن يرى أي فرد آخر يتعرض للنسوء ويقتل فيه مؤلف المخرج ولا يمد له يد العون لأنه بذلك يكون قد خذله ورسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) يقول « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه » وكل فرد يجد أخاه يخطئ أو يدمن المخدرات فليدع نفسه حتى لا يؤذي نفسه ويؤذي الآخرين لأنه في الإسلام « لا ضرر ولا ضرار » ويستطيع المسلم مد يد الآخرين لأخيه المحتاج حتى لا تعين الشيطان عليه فيبدع للامتنان هريا من مشاكله تنفيذاً لقوله تعالى: « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان »

وتأسيا بسنة رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) « المؤمن للمؤمنين كالبنيان يشد بعضه بعضا » وقوله أيضا : « من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل » أحب الناس إلى الله تعالى أنهم للناس » .

ومن التعاون على البر والتقوى التعاون في النماء وبقاء المسحات اللازمة لمعالجة من دخلوا دائرة الإدمان .

● المسكرات والمضدرات سبب مأساة

ثم تحدث الدكتور / عبد الحليم محمود السيد استاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة القاهرة فقال : ان بعض الناس عندما يتحدثون عن المضدرات فانهم يهملون الحديث عن سبب سببهم فسدده الضرب بحق الإنسان وجسمه تماما مثل المضدرات وهذه السموم تتمثل في السجائر والمسكرات .

فالتدخين هو الوابية التي يدخل منها المدخنون إلى أدمان المضدرات والكحوليات وكل هذه السموم لها آثار تدميرية للعقل والجسم معا وتسبب الاصابة بأنواع مختلفة من السرطان وأحداث عاهات بانح والتعب والشرابين والكبد والوظائف العقلية العليا للمخ .

وانما الحياة الإسلامية لا يمكن أن تتحقق إلا في ظل مجتمع يقرم فيه الجميع بأداب الإسلام وإعاليته وفي القيمة وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والتربوية كالمدراس والجامعات والمجال الصحيح للمؤدية من الإدمان ومضاطره هو الاهتمام بنظم التنشئة الاجتماعية وتصلى للثقافة الإسلامية اهتداء أكبر في المؤسسات التي تتولى عملية التنشئة الاجتماعية للشباب والأطفال لتربي أجيالا مسلمة ذات شخصية إسلامية متميزة لنحصلهم ضد كافة الفحور والآثار وملها المضدرات والمسكرات والتدخين .

ومن الخطأ الشديد أن لحارب المضدرات وتسبح بالخمر والتدخين فكها سموم قاتلة ومدمرة لعقل الإنسان وجسمه .

● المخدرات جزء من حرب شاملة ضد الأمة الإسلامية

ويلقى الدكتور / محمد سليم

العوا الأستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة الضوء على أبعاد قضية المخدرات فيقول : أننا يجب أن نجد كل الأمة للتصدي لشبكة الإدمان ..

فالمضدرات حرب يشعلها علينا أعداؤها وتستهدف القضاء على البنية الأساسية لمجتمعاتنا الإسلامية وهي الفرد المسلم القادر على الإنتاج والعمل والتعلم .

وقد تم التمديد لهذه الحروب بترويج الفكر الضال بين شبابنا لظن القوم بعض شبابنا بأن العمل في أجهزة الدولة حرام والخدعة في صفوف القوات المسلحة حرام ليهيؤوا هؤلاء الشباب عن مواقع الإنتاج والعمل البناء والدفاع عن حدود الوطن ضد الأخطار الخارجية .

وروجوا للفكر الذي يجعل المتعة الحسية الهدف الأعلى في الحياة فيندفع الشباب نحو الإدمان بحثا عن سراب المتعة القاتل وروجوا أيضا للفكر المتطرف ليتعصب الشباب ويتخذ ويقلو في أمور دينه .

ان الإلزام التي تشير لاعاد المدمنين فقرة وبواء الإدمان ينتشر بين شبابنا بسرعة مخيفة وعلينا جميعا العودة بسرعة أكبر لأنماط وعادات تصاليمنا الإسلامية فهي الحصن والملاذ لواقف هذا الخطر الويل .

الدكتور / محمد هيثم الشهاب

– حاصل علي الدكتوراه في الطب من جامعة دمشق .

– درس العلوم الشرعية على كبار علماء الإسلام بدمشق .

– أدير الإقليم لمنظمة الصحة العالمية .

– عضو مجمع اللغة العربية بدمشق .

– عضو باكثير من ٢٠ جمعية علمية وأدبية وعربية واجتية .

– ألف ٢٠ كتابا باللغة العربية .

– ٢٥ مقالا باللغة العربية والفارسية والإيطالية والألمانية في العديد من المجلات .

زيادة انتشار المخدرات بين طلاب المدارس والجامعات !!

● أنواع جديدة وخطيرة من المخدرات دخلت عالم الإدمان !!

الثانوية الفنية .. وتبين انها تعاني من نسبة ادمان مرتفعة .. توازي المدارس الثانوية .. وتفوقها في بعض الأنواع .. وفي هذا الباب العديد من الرسوم التوضيحية التي توضح حجم المشكلة .. فقد تبين أن هناك ٢٥٪ من افراد العينة يدخنون السجائر بمعدل ١٥ سجارة يوميا .. وأجاب ١٥٪ من الطلاب أنهم قد جربوا تعاطي الادوية المخدرة .. «الممنوعات والمنشطات والمهدئات»

وبالنسبة للمخدرات الطبيعية فقد أقر ١٢٪ من الطلاب أنهم جربوا تعاطي المخدرات ، ٩٢٪ جربوا الحشيش و ٧٪ جربوا الأفيون و ٦٪ جربوا مخدرات أخرى .. وتبين أن نسبة الذين جربوا المخدرات تعلق نسبة المتعاطين للأدوية المخدرة .. أما الكحوليات فقد اعترف أكثر من ٢٤٪ من الطلاب أنهم جربوا الكحوليات وبالأذات البيرة .. و أكد ٦٪ أنهم جربوا النبيذ ، و ٧٪ تعاطوا الويسكي و ٤٪ تناولوا جرعات أخرى .. وتبين أن سن التعاطي يبدأ من سن ١٢ سنة .. وحذرت الدراسة من خطورة ذلك ..

والقلة القليلة تراجعت عن التعاطي لأسباب دينية واجتماعية ومادية ويسؤال التلاميذ عما اذا كان لهم اصدقاء يتعاطون الادوية المخدرة والكحوليات .. أكد ١٤٪ بالاجاب وقالوا ان اصدقاءهم يتعاطون المنشطات ..

المخدرات داخل الجامعة

وفي الباب الثالث والآخر والذي تخصص في بحث تواجد المخدرات

أعداد : ناصر فياض



د . محمد شعلان

ايضا استمرار نسبة كبيرة في مواصلة تعاطي المخدرات والكحوليات والادوية المخدرة .. اما الذين توقفوا عن التناول فكانت نسبتهم ضئيلة ..

ادمان الكحوليات

وفيما يتعلق بالكحوليات .. أكدت الدراسة أن هناك تزايدا مستمرا يندرج بكتابة .. فقد بلغت نسبة المتعاطين ٤٤٪ من التلاميذ أكد ١٢٪ منهم أنهم يتعاطون النبيذ و ١٤٪ يتعاطون الويسكي و ٧٪ يتعاطون مشروبات أخرى .. وجاءت نسب من تناولوا البيرة فوق المتوقع .. حيث تبين أن مشروب البيرة يسبب انتشاره في أماكن عديدة وإمكانية الحصول عليه بسهولة .. تسبب في ازدياد نسبة المتعاطين له ..

المخدرات في المدارس الفنية

وأكدت الدراسة في بابها الثاني والذي اختص في هذه المرة المدارس

أكدت الدراسة ، خطورة تناول المخدرات بين الطلاب .. وخصصت لذلك ٢ أبواب رئيسية تناول الباب الأول تعاطي التلاميذ في المدارس الثانوية للمخدرات ، والباب الثاني دراسة بيانية لطلاب المدارس الفنية والباب الثالث والخطير عن طلاب الجامعة ويخبرهم دائرة الإدمان .. ففي الباب الأول اكتشف الباحثون أن طلاب القسم الأدبي حققوا نسبة كبيرة في الإدمان أكثر من طلاب القسم العلمي .. وتبين أن تعاطي المخدرات يبدأ من ١٥ سنة وحتى ٢١ سنة .. استدل البحث برسم بيانية دقيقة لتوضيح خطورة المشكلة .. وقد قرر ١٨٪ من العينة أنهم يدخنون السجائر بمعدل ١٥ سجارة يوميا وأجاب ٥٪ من الطلاب أنهم تعاطوا الادوية الممنوعة ، و ٥٠٪ تعاطوا المنشطات و ٦٪ تناولوا المهدئات .. لتصل نسبة المتعاطين للمخدرات ١٦٪ من طلبة المدارس الثانوية .. تناول المخدرات

وبالنسبة للمخدرات الحشيش والأفيون والهيروين فقد اعترف ١٦٪ من افراد العينة التي اجري عليها البحث أنهم تناولوا المخدرات ٩٠٪ منهم تعاطوا الحشيش ، ٧٠٪ تناولوا الأفيون والباقي تناول الهيروين .. وحذر الباحثون من التزايد المنتظر في نسب الشباب الذين يتعاطون المخدرات .. وطلبت من الادارة العامة لمكافحة المخدرات مواجهة شاملة لمنع تسريب المخدرات الى مصر .. وفي تحليل جانبي للدراسة تبين أن بعض التلاميذ تعاطوا الحشيش منذ سن ١٢ سنة .. وتبين

أحدث دراسة علمية عن المخدرات



٢٤٪ من الطلاب يتعاطون

المخدرات !!

٢٥٪ يتعاطون

المخدرات والآفيون

والشيشون

٢٦٪ يتعاطون

المخدرات النفسية

المخدرات

أكد المتعاطون أن مصيبة الاصدقاء والمشاركة في مناسبات اجتماعية سلبية ، وحسب الاستطلاع ، كانت السبب في الايمان .. واعترف الذين توقفوا عن التعاطي أن هناك أسبابا دينية ومصبية تلف وراء ذلك .. وفي الكحوليات أكد ٢٨٪ من القراء أنهم جربوا البيرة و ١٥٪ جربوا النبيذ ، و ١٥٪ تعاطوا الويسكي .. والنسبة الباقية قامت بتجريب أنواع أخرى والفريق أن أغلب من تناولوا الكحوليات بدأوا التجريب من سن ١٢ عاما ..

وفي الختام ، أكدت الدراسة .. أن المجتمع يواجه خطرا دائما من المخدرات .. وطالبت بالتدخل للبرامج الوقائية بالاعتماد على نتائج البحث .. وابتكار طرق وقائية تقلل من اعداد الذين يقدمون على التجريب ومحاولة منع النسبة القابلة للتعاطي .. ومطالبة ايضا تبيين الآثار الضارة للمخدرات في جسم الانسان .. ومراجعة شاملة لما ينشر في وسائل الاعلام ويساعد على استعمال المخدرات .. ويجب العمل على خفض التعرض للادوية المخدرة .. التي تسببت مؤخرا بين الشباب !!

تكلفة المخدرات

وتواصل الدراسة عرض وجهة

نظرا ففالت ان المخدرات تكلف الدولة كثيرا .. وفي دراسة لما تم تحويله من صلة صعبة خلال عام ٨٤ .. تبين ان مصر تخسر ٢٠٠٠ مليون دولار امريكي سنويا لتحويل المخدرات المهربة الى داخل البلاد وهذا علاوة على ما تتكلفه المخدرات في النقل والتكلفة الاقتصادية .. وحذرت الدراسة من تعقد مشكلة المخدرات في مصر مطالبة الادارة العامة لمكافة المخدرات ببذل جهود مضنية لمنع دخول المخدرات الى البلاد كذلك اللجان والمؤتمرات التي تعقد .. كما حذرت من تحول المخدرات الى بؤاء في المجتمع .. كما طالبت بتقديم البحوث الميدانية عن المخدرات للمساهمة في الحلول ..

تحليل د . شعلان

ويعلق الدكتور محمد شعلان، خبير الطب النفسي بهامة الأزهر على الدراسة قائلا : أصبحت مشكلة المخدرات معقدة .. حيث انفع الناس للبحث عن الذلة الذاتية المؤلمة للهروب من الالم .. واستخدام عقاقير حديثة وخفية .. وهي الصوب المخدرة أو الكهاوية ورغم أننا جزء من الحضارة العالمية .. فقد استجبتنا بشدة لهذه المخالفات .. وأسرعنا وراء الذلة .. والهروب من الالم .. ولحل هذه المشكلة اطلب بربط العمل بالانتاج وشيوع القيم الاسلامية .. وعدم الجري وراء تكوين الثروات .. ولأن الواقع الآن يؤكد فقدان معنى العمل .. وبالتالي فقدان الهدف داخل الأسرة والمجتمع .. فهذا بالطبع انعكس على الطلاب .. فسعوا الى الاعتماد بالصوب المخدرة والمضدرات لضمان الذلة الوقتية .. والهروب من الهموم .. مطلوب إذا البحث عن رؤية مستقبلية لتوضيح خيوط المستقبل لمجتمع الطلبة .. وتشيرهم بالعمل المناصب .. وإبلاغهم ان المستقبل مشمس .. حتى لا يلجأوا الى المخدرات !! .. مثلا من الممكن للحكومة ان تبادل بفرو الصبراء .. وتقيم مشروعات البتلأ لتجذب اليها الشباب ..

داخل الجامعة .. عند البحث عن أخذ عينات من جامعات مختلفة .. لأخراج نتائج طيبة .. واستعان البحث بالعديد من الصور البيانية لبيان الكارثة القادمة لشباب الجامعة .. وقد أمكن الاستماتة بـ ٤٠ باحثا ميدانيا لتغطية البحث تراوحت أعمارهم العينة من ١٧ سنة الى ٢٩ سنة .. وفي البداية تأكد أن معظم أفراد العينة يقيمون مع أسرهم و ١٥٪ يقيمون خارجها .. أقر ٢٥٪ من أفراد العينة أنهم يدخنون السجائر .. بمتوسط ٢٠ سيجارة يوميا وكشف الطلاب عن تناولهم للادوية النفسية المخدرة .. قال ٦٪ أنهم تعاطوا المهدئات و ١٢٪ تناولوا المنبهات .. و ٥٪ أخذوا المنشومات .. ومن ذلك يمكن القول أن حوالي ١٥٪ من شباب الجامعة يتعاطون الصوب النفسية .. وقد أخفى الطلاب بداية دخولهم في تعاطي الادوية .. واعترف الطلاب أنهم يأخذون الادوية لمواجهة بعض المواقف الصعبة مثل دخول الامتحانات ومحاولة التغلب على بعض الالام البدنية ..

عمر الايمان

وكشف ١٥٪ من العينة أنهم جربوا المخدرات الطبيعية .. خصوصا الشيشون .. وتبين أن متوسط عمر الدخول في الايمان ١٩ سنة .. وقد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقُلِ اعْمَلُوا فَتَسِيرَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُسْلِمُونَ

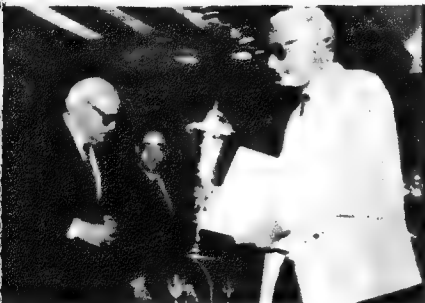


وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي
هيئة القطاع العام لاستصلاح الأراضي

شركة مساهمة البحيرة

تأسست عام ١٩٨١

كبرى شركات استصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية



إسماعيل نجيب رئيس مجلس الإدارة / إبراهيم غنيم نائب رئيس مجلس الإدارة / كامل إبراهيم

- تباينت في تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية داخل البلاد والبلدان العربية
- ورش صناعية كبرى على قناة السويس وبالبرق
- بحجم النواتج بالإسكندرية تقوم بتنفيذ جميع المنشآت المعدنية الثقيلة والمتوسطة كصوامع البترول والكيماويات مختلف السمات والكباري المتحركة والشابكة
- أطول منظم للتجريف يعمل في إنشاء وتجهيز المجرى المائية لخدمة الملاحة النهرية..

• وقد حرصت على استخدام كل ما هو حديث عالميا في هذا المجال ، وتعاون الشركة مع المراكز العلمية والشركات الأجنبية في مجال تصنيع الآلات الزراعية الحديثة وتواصل سيرتها في مقدمة شركات الاستصلاح لتنفيذ خطة الدولة الطموحة في استصلاح الأراضي والتي نادى بها الرئيس القائد :

محمد مصطفى بشار

المركز الرئيسي : ٩١ شارع طلعت حرب بالإسكندرية - تلفون : ٤٨٣٣٩٤١ / ٤٨٢٨١٥٧
مكتب القاهرة : ٦٦ شارع شامبليون / القاهرة - تلفون : ٧٤٤٥٩٣ / ٧٤٥٢٤٠



وسام الشرف السوداني من الفريق البشير للبريس مباركه
الذى تلقى كلمة هامة في احتفال السودان باستقلالها



رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنوان

في احتفالات السودان
بفكوس الاستقلال



● مباركه : علاقت مصر والسودان أزلية وتقوم على اسس ثابتة ● البشير : السودان اختار شعار الاستمرار على السذات

في قاعة التمشيد بام درمان كما قلده وسام
التيلين لمعد من قادة الحركة الوطنية
السودانية وهم الرئيس الراحل اسماعيل
الاحمر وتسلمه نيابته رفيق ديمه محمود
الفضلي . والراحل محمد احمد محبوب
وتسلمه ابنه سيد ، والوسيلة الشيخ
السماوي وتسلمه ابنه العقيد حامد والسماوي
الجنيبي سانتينو وديق والشاعر السوداني
حسنه وتسلمه ابنه العقيد محمد الجهاد
والسياسي الراحل يحيى الفضلي وتسلمه
ابنه ابو بكر

وذلك سلم الفريق البشير اوسمة
والسياسيين السابقين الذين مازالوا على
فيه الحياة وشهدوا الاحتفال
وهم : محمود الفضلي وكامل عبد الله
الفاضل المهدي وعبد الرحمن عمر عبد الله
وحتي محمد زكي ومحمد ابو سيد
وكان السيد يحيى الفضلي قد تحدثت
ليابة عن الجيل الاول من قادة الحركة
الوطنية السودانية فيما الرقي البشير
وكورة الاقليات لاحتفالها بالوطنيين
وتحدث عن الوثائق السودانية القوي
في مواجهة التمسح .
كما تحدثت في الجلسة الرئيسية
لاحتفال القيد سليمان محمد سليمان
التحدث الرئيسي باسم مجلس التمسح
ورئيس اللجنة العليا للاحتفالات فاستعرض
مراحل النضال الوطني السوداني وحيا
الزوايا الاوائل للاستقلال .

ترئيس العمل والجهاد لخدمة الاستمرار
التي يعود على كل افراد المجتمع
السوداني بالغفر .

وكان الرئيس مباركه قد تصفحت
المصطفيين لدى وصوله لدار الطرود فاكده
على ان العلاقات بين مصر والسودان هي
علاقات تاريخية وأزلية تقوم على اسس
ثابتة راسخة ..

وقال الرئيس مباركه اننا نريد ان يحدث
الوفاء بين الشمال والجنوب وانني اعتقد
ان هناك اساسا طيبا للمصالحة .. وانني
الصبح اعوانا في الشمال والجنوب ان
يكونوا على وحي من التدخلات الخارجية
لانه خطر على الشمال والجنوب في وقت
واحد .

وقال الرئيس البشير ان المعارضين لم
يجدوا مهمة يوجهونها لمجلس قيادة الثورة
غير الانتماء للجهة الاسلامية واشاف ان
عدم العمله مستمر طالما هناك توجه مهاد
لثورة .

واشار الرئيس البشير الى ان المعارضة
خلال ستة اشهر وما اتاحتها الثورة خلافا
من حريات لم تمنحها ثورة اخرى من قبل
ولعن سحر بالسرعة المظلمة التي يريها
التسليم السوداني .

● وكان الفريق عمر البشير قد قلده
الرئيس مباركه وسام الشرف السوداني

شهد الرئيس السوداني عمر البشير
والعمرى محمد حسني مباركه الاحتفالات التي
تسبها السودان بمناسبة الذكرى ٣٤
للاستقلال . وقد تحدث الرئيس في
الاحتفال فوضع الفريق عمر البشير ان
السودان اختار شعار الاستمرار على
الذات كما حيال الجيل الاول من السودانيين
الذين عملوا وناضلوا حتى تنطق الاستقلال
وقال منهم (لده كرمونا بالاستقلال
ولا نملك الا ان نكرمهم اليوم) .

كما اشداد الفريق البشير بطقسود
الرئيس مباركه لاحتفال السودان بيوم
استقلاله وقال (ان السودان ومصر معبر
واحد وكانت الحركة الوطنية في البلدين
لعمل بانسجام تام) .

كما خاطب الرئيس مباركه التسليم
السوداني وطالبه بالتحاطة على استقراره
لتحقيق الوحدة الوطنية .
واكد مباركه حرصه كعمرى على حقوق
احتفال السودان بذكرى استقلاله لاهمية
الناسية في تاريخ البلدين الذين وفد
شبابها للبطولة دون تلبية طامرات
القوى الخارجية للفرق بينهما .

ووضع الرئيس مباركه ان دول الصالح
التنات يجب ان تعد نفسها للدراسات
واحدة لمواجهة التغيرات الكبرى في العالم
بالحفاظة على الاستقرار والاعداد الكافي
بسياسات بعيدة المدى ودعم الرئيس
مباركه التسليم السوداني الى الثورة

ديوان الزكاة السوداني تجربة رائدة في المعالم الإسلامية



محمد إبراهيم محمد

« لقد طورت جبهة الزكاة حتى بلغت هذا العام مئتي ١٨٢ مليون جنيه ، كما فتمت بوضع استراتيجية محددة للجهة وذلك برأية الآراء الفقهية في الزكاة من شأن تطويع المجتمع وتعلم العلاقات الاقتصادية واجتذبت أوعية جديدة للزكاة لم تكن في الماضي . وعلا يقتضي مراجعة أنظمة استيعاب هذه الأوعية الجديدة . »

وإما تفتيشا للتجربة فإنها كانت رائدة في جبهة الزكاة بالنسبة للشروع خاصة في الأقاليم الشرقية . وقد تم جمع ٨٢ مليون جنيه سنويا وقاما من إدارة الأسسوان بالخرطوم ، واداً كانت منطقة واحدة من الأقاليم تم ممت في كل أنحاء السودان سوف يصل الرقم إلى رقم كبير جدا . الأقاليم تم ممت في كل أنحاء السودان وسوف يصل الرقم إلى رقم كبير جدا . كذلك كانت التجربة في جبهة فرضي التجارة وأعيدت جدا ، وفي العاصمة القومية فقط بلغت إيرادات زكاة التجارة حوالي ٤٠ مليوناً كما أن هناك جانباً هاماً جدا في السودان وهو جانب الثروة الزراعية . وفي ذلك رزق الزكاة على زكاة الأنام . أما في زكاة مرتبات العمال فهذه لا يلقى كبير يدور حولها حيث أن الرب لا يلقى الوظيفة والعمال من حيث أنه لم يصل طه الحول ولها عقد أمام ديوان الزكاة الذي في زكاة الربيات وذلك لتخصيصها للعراق الإسلامية « فقلت الحجة الشفوية » تم تصديق النصاب الذي حسمه بالجملة السودانية

● ومن كيفية توزيع الزكاة قالوا ليعين العام لديوان الزكاة : « قد حدد المصاحفة وتماي مصارف الزكاة بقوله تعالى : « أما المصاحفات للفقراء والمساكين والعمالين عليها والمالفة فلوهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم » . فهذه المصارف المالية تحتوي كل فطلمات المجتمع نحو العدالة الاجتماعية والفرقاء والمساكين مصروفون والعمالون عليها هم الذين يمسكون في

تجربة السودان في ديوان الزكاة تجربة رائدة في العالم الإسلامي مع العلم بأن هناك دولا عديدة قد سبقت السودان في هذا المجال مثل السعودية والكويت والكويت لكن السودان يعتبر الدولة الوحيدة التي صاد دمج الزكاة فيها مزمزا بلانن واجبات التخليص يعني الديوان سلطات الحجر والتبيع جيسرا لن لايدفع الزكاة وقد استفاد السودان من تجارب المملكة العربية السعودية والكويت وباكستان ولكن الاعتماد الأكبر كان على فكر علماء السودان . »

ويتحدث الشيخ محمد إبراهيم محمد الأمين الحسام لديوان الزكاة عن بداية الشروع قائلا :

« بدأ هذا الديوان في شكل صندوق باسم صندوق الزكاة في عام ١٤٠٠ هـ الموافق ١٩٨٠ م احتسباً بيسدية القرن الخامس عشر من الهجرة وكان وقتها قد أخذ التشكل التطوي وبهذه الشدة للزكاة وتخليص مصارفها . . ثم تطورت وأخذت تتشكل الإلزامي . ثم ديوان الزكاة والفرار وصدور قانون الزكاة سنة ١٤٠٥ هـ عدل هذا القانون عام ١٤٠٦ هـ وبموجب هذا المرسوم تم تعيين الأمين العام لديوان مزمزا . وكان يتبع لديوان الفرار ووزارة المالية ، ثم تطور الوضع حتى أن وظيفة الزكاة وظيفية اجتماعية وبمذلل أنظر من مسؤولية إدارة المالية إلى أشرف وزارة الرعاية الاجتماعية وتخطيط الدولة الزكاة . وهنا استقل الديوان من الفرار وأنشد مؤتمر عام للزكاة في يناير ١٩٨٨ حيث توثقت كل إبعاد الزكاة . وبعد هذا المؤتمر تم تعيين الأمين العام لديوان الزكاة في ٣٦ يناير ١٩٨٨ وقد سبق هذا المؤتمر أعمال مؤتمرات الأقاليم الأوسع والشمال ودارفور والشرق والجنوب وأما هذه الأقاليم وبدأت مسيرة الديوان . »

المجازات مشروع الزكاة

ومن المجازات مشروع الزكاة يقول الشيخ محمد إبراهيم الأمين العام لديوان

لجبهة الادارية لديوان الزكاة والمتعاونون من الجهات الشعبية أما المؤلفة فلوهم لهم إما أناس يطعنون ليسلموا أوهم مسجونين يشترطون على الإسلام وفي الرقاب كان ذلك تحريرا للرقاب والآن يمكن أن تدخل أسرى الحرب في هذا المصارف أما المادون فهم الذين استندوا دينيا في غير مصيبة وفي غير صرف ولم يستطيعوا أن يسدوا ما عليهم وفي سبيل الله وأما إن السبيل فهو الذي انقطع به السبيل إذا كان في سفر في غير مصيبة ولم يستطيع الرجوع إلى مكانه يطعن ولو كان غنيا في بلاده . وهذه المصارف المالية محددة لا يستطيع كائن من كان أن يطرح منها في نفسه بالقران ومفصلة بالاستقراء شرحة بالغة . ولذلك فإن القائمين على امر الزكاة لا يستطيعون اتباع أهوائهم أمامهم بل يوزن بهم المصارف . وفي مصارف الزكاة يوزن الديوان بمبدأ المركزية فإن الزكاة نوع حيث تجبى بمعنى أن كل الزكاة يجمع زكاته ويوزعها وقسم السودان إلى ٦ أقاليم ادارية إلا أن هناك مصارف مركزية وفي ثلاثة مصارف : المؤلفة فلوهم وفي الرقاب وفي سبيل الله . وهذه المصارف تحت سلطة الأمين العام لديوان الزكاة والهدوم من ذلك هو مواجهة المصارف والفهم وأعمال الأقاليم الصعبة . فمثلا الأقاليم الشرقية كانت زكاته في هذا العام ٩٥ مليون جنيه والأقاليم الشمالية زكاته في حدود ٢٠ مليون وهناك الأقاليم لم تبدأ فيها مسيرة الزكاة . »

تلوة وذلك وقد كان هناك تركيز على دراسة المماركات الإسلامية وأجاسبات الرأاة المسجلة ورسائلها والأعلام والتربية من منظور إسلامي . وتقول الأستاذة سامية حياي مفسو المكتب للعلوم والثقافة بالجبهة الوطنية النسائية ومسئولة المصكر . « المصكر خاص بمصوات الجبهة الوطنية النسائية نهد في منوراة البيت الجواب الوضعية للمصكرات فيه والمصاحبة في تثليث المسيرة السودانية ومناقشة قضايا المرأة بمادة عامة وقضايا المصكر على درجة العموم في العالم أجمع والمصاحبة في حل المشاكل التي هم الوطن العيب والتدرب وتأمين كادر الجبهة الوطنية النسائية وربط الإغوات اجتماعيا بطنين البطن . »

الجبهة النسائية الوطنية الإسلامية

على معاني الدين ومفاسده ولها من الجهاديات في سبيل الله تكتيا لقيم الإسلام مايطلع عليها ووب الزيادة في الدعوة إلى الله وتاج الصدارة في النهضة النسائية . ومصكرات الرأاة الإسلامية والتي هي في غاية في النظام وحسن الإخراج بطق شامدة على استيعاب الجبهة النسائية الوطنية لهذا الإسلام وفيه في توجهاتها ونشاطها القومي لا يخلو به من محاضرات فكرية ثقافية وندوس في التجويد والله وعلوم الإسلام وحلقات

من معالم الصورة الإسلامية التي انظمت في العالم الإسلامي بوجه عام والسودان بوجه خاص ومن صور الآوية إليه تعال والاعتصام به جل شساعة نفوس الرأاة السودانية بتكاليف واجبات يسديتها المضاربة التي عهد إليها بها الإسلام . لها ذلك جهدها متصلا للرقاب بالمجتمع السوداني في مراقي الإيمان . ومن الأوعية العسكرية المنظمة للامر السودانية في سبيل الجهاد تكتيكي من الحياة واضعاه لهذا الإسلام « الجبهة النسائية الوطنية » وهي جبهة أصبحت

فاسألوا أهل الذكر

أعداد : مؤمن حسين يوسف

● قراءة القرآن بدون وضوء

س / هل تجوز قراءة القرآن بدون وضوء ؟
سيد عبدالرحمن متولي - القاهرة

ج / الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :
إن قراءة القرآن دون مس للمصحف أو حمله بأن يكون الإنسان حافظاً فيقرأ أو ينظر إلى مصحف مفتوح ويقرا منه دون أن يمس هذا لا يشترط له الوضوء وإنما كلزيم الطهارة من الجنابة أو الحيض أو النجاسة وقد كان النبي صلوات الله وسلامه عليه لا يحسبه عن قراءة القرآن إلا الجنابة ، أما مس المصحف وحمله فقد أجاز بعض العلماء مس المصحف وحمله بدون وضوء ومن هؤلاء أبو حنيفة وإن كان هناك اتفاق من باقي الأئمة على عدم جواز حمل المصحف أو لمسه إلا لمن نوحش . والله تعالى أعلم .

● الالتزام بأحكام سورة النور

يقول المولى تبارك وتعالى في سورة النور "يسم الله الرحمن الرحيم" سورة أنزلناها وفرضناها"
أرجو من العلماء الأفاضل توضيح معنى قوله تعالى "فرضناها" أفحكم الله . محمد حسن - مخلوط

ج / الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :
يقول الله تعالى في مطلع سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم "سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بيّنات لعلكم تذكرون".

ويوضح القرطبي في تفسيره لكلمة "فرضناها" "فرضنا عليكم وعلى من يعصم مظهرها من الأحكام" وعلى هذا فليس المقصود بـ "فرضناها" الحلف وإنما المفروض الالتزام بالأحكام الواردة فيها . والله تعالى أعلم .

بجيبسب عليها



الشيخ أحمد حسن مسلم
عضو لجنة الفتوى بالأزهر

● الطلاق البديعي

● والطلاق السني

س / ماهو الطلاق البديعي والطلاق السني ؟
لمياء إبراهيم - المنصورة

ج / الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :
الطلاق السني هو طلاق يتم لزوجة مدخول بها وهي غير حامل وفي طهر لم تمس فيه ولا في حيض قبله .
أما الطلاق البديعي فهو طلاق الزوجة المدخول بها في وقت الحيض أو في طهر جالسها فيه أو في حيض قبله وهو مكروه .
وهناك رأيان ينسب لهما النوع من الطلاق "الطلاق البديعي" فهناك من يقول بولوع هذا الطلاق وعلى هذا الرأي الأئمة الأربعة أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد ابن حنبل .

وهناك الرأي الآخر الذي يقول بعدم وقوعه ولكن المعمول به هو رأي الأئمة الأربعة .
والله تعالى أعلم .

● حكم المال المدفون

س / ملحكم الشرع فيما يجده الإنسان من أموال مدفونة داخل بيته ؟
مصطفى علي - الشرقية

ج / الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :
نقدح بأن الإسلام أوجب الزكاة في الكنز المدفون وعثر عليه الإنسان دون بذل مال أو جهد ومقدار الزكاة في مثل هذا الكنز الشمس ، والأخماس الأربعة الباقية تصلى لأقرب ملك للأرض إن عرف فإن لم يعرف فلورثته فإن لم يعرفوا وضع في بيت المال وهذا رأي الأئمة مالك وأبو حنيفة والشافعي . أما الإمام أحمد فيقول إن الأخماس الأربعة لمن وجد هذا المال إن لم يتلزمه فيه صاحب الأرض . والله تعالى أعلم .

● الزكاة تجوز للخلعة

س / لي خالة تولى عنها زوجها وترا لها ثلاثة أطفال أكبرهم في الصف الأول الإعدادي . وهي لاتحمل وليس لها مورد عمل يجوز لي أن أعطيها من مال الزكاة ؟
أحمد صابر - القاهرة

ج / الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :
لقد اتفق الفقهاء على جواز إعطاء الزكاة للأقارب الذين لا تجب على المزكي نفقتهم كالعمة والخالة ، أما من تجب عليهم نفقتهم كالأصول والفروع والزوجة للفقهاء ممنوعون على أنه لايجوز إعطاء الزكاة لهم لأن المفروض في المزكي أن ينقل عليهم بحيث لايتجاوزون إلى الزكاة ، هذا إذا كانت نفقة الفروع أو الأصل واجبة على المزكي أما إذا لم تكن واجبة ، كان تكون له بيت ومزوجة ونفقتها واجبة على زوجها ، فتجوز الزكاة عليها إذا كانت فقيرة لأنها يجوزها ما يكون زوجها هو المكلف بالاتفاق عليها وليس الأب . والله تعالى أعلم .

● النطق بالصحيح للقرآن

أمر واجب

س / ملحكم الشرع في رجل يقرأ القرآن فإذا به يبذل حرفا بحرف آخر في بعض الكلمات

ليرقب بعض الحروف مثلا فيجعل القاف
كافا وهكذا . الفيدونا الحكيم الله .
محمد يسويوني - القاهرة

ج / الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه
محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :
نفيد بأنه يجب على قارئ القرآن ان
ينطق بالفاظله وحروفه على اسس النص
المدون بالمصحف وهذا إذا لم يكن بلسانه
علة مانعة من هذا النطق الصحيح . أما إذا
كان بلسانه علة تجعله مثلا ينطق القاف
كافا فلا شيء عليه أما إذا تعدد التحريف
مع القدرة على النطق بالشكل السليم فهذا
لايجوز شرعاً .
والله تعالى اعلم .

● التهرب من الضرائب حرام ●

س / هل التهرب من من دفع الضرائب يعتبر
حراماً ؟

نادر خميس - الحيرة

ج / الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه
محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :
الضرائب اموال تفرضها الدولة على
المواطنين للحاجة إليها في الإصلاح

العالم . ولجا إليها الحكام كمورد من موارد
بيت المال . وهي مشروعة في رأى العلماء
بشرط ان تكون عادلة في تقديرها وفي
جلبتها وفي انقائها . وطاعة اولى الامر في
دفع الضرائب واجبة . والتهرب من دفعها
حرام " يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولى الامر منكم " .
والله تعالى اعلم

● أهل لانها وحرم على ذكورها ●

س / ماهي الاتيقات الشرعية الدالة على
تحريم لبس الذهب على الرجال ؟
اشرف بجرمي - المنوفية

ج / الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه
محمد صلى الله عليه وسلم وبعد :
القران الكريم كتاب هداية في كل جوانب
الحياة بين الله تعالى فيه للناس اسس
الاعتقاد واهم الفرائض واخطر المحرمات
واحال إلى السنة النبوية وبين انها بمنزلة
القران الكريم . ومن ذلك قوله تعالى " وما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
واقلوا الله إن الله شديد العقاب " . وقوله
" من يعط الرسول فقد اطاع الله ومن تولى
فما ارسلناك عليهم حفيظاً " . وغير ذلك من

الآيات . فلم يرد في كتاب الله تعالى شيء
يدل على تحريم لبس الذهب للرجال وإنما ورد
ذلك في السنة النبوية المطهرة وقد وردت
عدة احاديث تنهى الرجال عن لبس الذهب
والحرير وفي سنة بعضها مطلق . وورد في
تحريم ذلك حديث صحيح لاجل اللطخ
فيه وهو ماخرجه الامام احمد والنسائي
وصححه وأخرجه نحوه الترمذي وقال عنه
حديث حسن صحيح وهو عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال " احل الذهب
والحرير لائت امتي وحرم على ذكورها " .
وقد عد بعض العلماء هذا الحديث من
الحديث المتواتر الذي يفيد العلم القطعي
وهذا الحديث الشريف واضح في تحريم
الذهب على الرجل . ولعل الحكمة في ذلك
الحفاظ على الرجولة والقوة التي امتاز بها
الرجل للقيام بواجبات التي افيت عليها
بينما ابيح ذلك للمرأة ليتناسب مع ائونها
وبالاضافة إلى هذا فقد صحت الاحاديث في
النهي عن لبس الحرير وعن استعمال ائنة
الذهب والفضة فقد اخرج الشيخان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
" لا تبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في ائنة الذهب والفضة ولا تاكلوا في
صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في
الآخرة " فتجلى في ذلك حكم ائنة
عدم تكميس المرأة دون ان تعمل ودرى كسر
خطر الغرار . والله تعالى اعلم .

شركة مطاحن مصر العليا

رئاسة صناعة الطحين في مصر

سوهاج - شاح التربة الجبرية - جبرار علة السله / ت م س ٧٥٨٩٦٩٩٠٠٠ / ٣٢٣٠٩٧ / ٢٤٤٤١٠

● تبلغ كميات الاتاح التي تقوم مطاحن الشركة بطنينها ٢٢٥ من اجمالى ما يتم طمله بمطاحن الجمهورية ● حققت الشركة
الاكتفاء الذاتي من الطحين ابتداءً من عام ١٩٦٧ الى ٢٧٠٠٠ جوال يومياً عام ١٩٨٩ بسعة تقوى ٢٧٠٠ ● حققت الشركة / اكتفاء
الذاتى من الطحين الطاهر اللازم لجميع مناطق الشركة وامكن تحقيق فائض يصل الى ١٠٠٠٠ جوال شهرياً يتم تسلمه للشركات الكسقية
● يتم بوزن الشركة ائناج جميع الاجهزة والمعدات الخاصة بمطاحن الحجارة وتصنيع بعض المعدات اللازمة لمطاحن الاسفلتات مما
يؤدى إلى توفير العملات الصعبة ● تقدم الشركة ٦ موانع للملح الصب سعتها التخزينية ١٧٠٠٠ طن ، ١٨ فوهة مرصوفة تسع
٧٢٠٠٠ طن معاً ● لديها اسطول من سيارات النقل يدعم الوحدة بواكز التوزيع ١٨ حاوية للملح الصب تم تسليمها بوزن الشركة
● يوجد بالشركة لوكواش الفنية الجاهزة لجراء جميع التركيبات الخاصة بالآلات ومعدات مطاحن الحجارة والاسفلتات والمسابز
ومصانع الكروية والمسابز الاقتصادية من الشركات المتخصصة في هذا الشأن ● ارتفعت ارباح الشركة من ٣٠٠ جنيه
عام ١٩٦٧ الى أكثر من ١١ مليون عام ١٩٨٩ بسعة تقوى ٢٣٠٠ ● وصل رأس مال الشركة المملوكة للدولة في عام ١٩٨٩ الى أكثر
من ٢٢ مليون جنيه بعد ان كان ٨٠٠٠٠ جنيه عام ١٩٦٧ ● ارتفع عدد العاملين بالشركة من ٩٠٠ عامل عام ١٩٦٧ الى ٧٠٠٠ عامل
عام ١٩٨٩ والشركة بآلاتها وإنتاجها وكالة عمومية لتأمين المواد الخام والوقود والنفط والمواد الكيماوية والمعدات والآلات
والأمن القوي في جنوب الوادي .

ئيس مجلس إدارته / ماسب / أنور إبراهيم الجلالى

• حسين • مدني •

الا باللغة العربية الفصحى المعقدة بطريقة تدفع للفهم عليه والاستهزاء به وتخصيفه المأثور الذي يبيع ذمته على زواج أو وثيقة طلاق فيحصل مكرم الله في قلب سطر يسط من قدر كل من يعمل في هذه المهنة .

الاجانب يدافعون عن دينهم ويصدرون لنا التبشير الرافى الذي في قلب فنى منتج تحترم بعده رجال الدين المسيحي وينجدهم ونصت لخصاصهم .

التي ان ارى الاعلام والمسلسلات العربية تحظى بسينما فلا شهلة وبالشخصيات والرموز الإسلامية فلا سطر منها ونحن نقف في ايمان ابطالنا الممثلين ووعيم دينهم وننتظر منهم ان يقدموا لنا افلاما تحث على الفصيلة والاخلاق الكريمة والعبادة والقيم الشريفة النابعة من ديننا الحنيف .

المحرر

حسين صديقي منذ عشرات السنين فقلعه الصيغنا العلمية الآن في نشر التبشير بالدين المسيحي في قلب فنى رائع جذاب فالتلفزيون يعرض علينا مسلسلات اجنبية وافلاما تكاد تكون يومية يظهر فيها رجال الدين المسيحي ولهم هالة من الوقر والاحترام والتبجيل لم ينطق بخصلة صعيدة كتبت بعناية وثقة ليتم الناظر على الصريح والمشاهد بطريق غير مباشر في نفس الوقت الذي نجد فيه المسلسلات والافلام العربية الغلبها تنطو على الرموز الإسلامية مثل مدرس العربي الذي لا ينطق

عروض لنا التلفزيون منذ فترة ليست بعيدة فيلما للممثل حسين صديقي وقد اعجبني في الفيلم اهتمامه بالقيم الإسلامية وحث الآخرين على الارتباط بالله سبحانه وتعالى والانظم في الصلاة وعدم الفس والقلب والخداع والافلام يداة الصلاة والجد في العمل وكلها افكار نابعة من الاسلام وقيمه ومبادئه وقد سعدت كما سعدت من الآخرين ونحن نرى هذه الافكار تصاع في قلب سينمائي روائي جذاب ليكون الناظر على الجماهير بطريقة غير مباشرة فتكون النتيجة ذات فعالية ولغفلة

• فصل لا اله الا الله • تنبيه •

تحت ادارة مجلة التصوف الاسلامي قراها اذارة لانه كاتر في الفترة الماضية حالات نصب واحتيال على قراء المجلة وخاصة اولئك الذين ينشرون صورهم وعناوينهم في باب التعارف او القراء الذين يدومون على ارسال ارائهم او من ينشر اقسامه ومدونه على اقتناء المجلة شهريا يقص حكاية وهمية مثل اخبار احد القراء بأنه فاز في مسابقة المجلة او هناك طرد او هبة من المجلة لبعض الأشخاص وقد دفع احد الاصداقاء مبلغا من المال لقره خمسة جنيهات لثقتة في احد الضميين الذين يحتلون على الناس لدفعه كاشراك في المجلة . ولذلك تحذر المجلة قراها من عدم دفع أية مبلغ لاية اشخاص مهما كانت صفتهم ومن ان ترسل هدايا او منح الا للقرئين في مسابقة التصوف وترسلها بهوات وخطبات مسجلة بعلم الوصول الى هؤلاء القرئين بعد نشرها في المجلة .

ومن يريده الاشتراك فعليه ارسال حوالة التي مقر المصطفية العامة لطريق الصوفية القاهرة ١ ش أم الفلام الحسين . فيجاء للقرن والانتباه حتى لا تكون عرضة لاولئك المحتلين النصفين الذين انتشروا وبغذات في البلاد البعيدة عن القاهرة في الغربية والفيوم والمنيا وغيرهم ولا ننسى لحدنا انهم اغتازوا اموالنا بفسح تبرع او اشتراك او غيره حتى نستطيع القضاء على هذه الظاهرة .

واصلوا صالحا اني بما تعلمون علم . وان هذه امكم آية واحدة وانا ربكم فاصبرون - ان حقيقة الانبياء لايتبي الا لله سبحانه وتعالى وان العبادة موجب اليه والاروا مشغافا وارتباطا بيسا كارتباطهم بالله والتفرد بالعبادة والاسوات بالصبح وقال تعالى « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » فالعبادة هي الغاية التي خلق لهما الجن والانس والخلق كلها قال تعالى « اعبدوا الانسان ان يترك صدى » وقال التائي لا يار ولا يرضى وقال فيه لا ياب ولا يعاقب والصبح الاركان فان الشرايب والعباد مترتب على اثار باتني والامر والنبى هو طلب العبادة وادارتها وحقيقة العبادة امتثالها لآل تعالى « وخلق الله السموات والارض بالحق ولنجبري كل نفس ما كسبت » .

ولد توح على رسول الله « ص » فقال : ما انتم ؟ قالوا : مؤمنون ، فقال : ما علامة ايمانكم ؟ قالوا : الصدق والحب والبراءة ، واشكر عند الرضا ، والرضا بر الله ، والصدق في سواك القاء ، والعباد مترتب على اثار باتني والامر والنبى هو طلب العبادة وادارتها وحقيقة العبادة امتثالها لآل تعالى « وخلق الله السموات والارض بالحق ولنجبري كل نفس ما كسبت » .

حسن ابراهيم لبن نائب السادة الرفاعية عن بندر فوه - كفر الشيخ

قال مى يا احن الماين المصورى لتعرف وتصدق مع الله وفى رحاب الله معنى كلمة « لا اله الا الله » كلمة السلام التي انت بها الرسل كلمة ودمت اليها العقول السليمة لا اله الا الله محصورة ربا الاستكسوان الى البشر وهم خلقه ومبيده ليخبروا من عبادة في الله فلا يذلو لخلق ولا يعضوا الا الخالق الاكبر فهايمروا بامرهم وينتروا بنهه فيما جادهم من طريقه رسله لا اله الا الله وحده التفرد بالعبادة وهو وحده الذي يجب ان يتفرد بالحب والطاعة لآله خالق كل شيء والمدير لكل شيء ويبيد كل شيء : حياة وموت وظى ولقر وصحة ومرض وسعادة وفسادة واليه الامر والا ورا . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

لا اله الا الله هي منار الماين وقيلة الموحدين وفور المتهدين ومصلح المصنفه والباين ومياد الاچين وتذير القاتن قبل سسلى الله عليه وسلم « افضل ما قلت انا وانبيسون من قبلى » لا اله الا الله وحيد لا شريك له « دما جميع الرسل الى موحيد الله ومبيده من اولهم الى اخرهم فقال توح عليه السلام « ابيدوا الله ما كن من امة اقربه وكذلك قال هود وصالح وابراهيم قال تعالى « ولقد يمتنن كل امة رسولا ان اعبدا الله واجتنبوا الطغوت » وقال « وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون » وقال تعالى « يا ايها الرسل كلوا من طيبات

أرجو تفهّمكم بعرض القرائي .. لقد
وجدت مناقشات من محبّين لا علم لهم
بالحضور وهم ناسف من غلبة جهة
الأخضر فمنهم من يدّرس في إحدى الكليات
الفرعانية وأصول الدين فيقول طلب أصول
الدين أين مبدأ في حق ونحو .. ويقول
إن سيدي جعفر الصادق يزعم أن الرسالة
للمطوب كانت أسسها لأمام علي بن أبي
طالب .. إن تعجب من الضيق جهل والغرض
فاشرت إليه بأن يقرأ مقال سيديكم في
المجلة : نحو صدوقة صوفية والقرع بان
على سبيلكم في جميع الطرق عمل
مفسرات في علوم الأئمة في يكونون
على علم وبصيرة لا يجدون حينئذ إن لم
يكن العلم عمدة الفهم فإن انشغافاً

الجماعى كليا موجزا في التوحيد فيعد
في الحضرات على مدى الاسبوع يوم
التوحيد ، ثم القسط في التفسير ثم الحديث
ثم حفظ وتجويد القرآن الكريم .
أما على الآخر فهو : إن مجلة التفسير
تصل إلى المنزل متأخرة لدرجة أنها
وصلتني بعد نصف الأول من الشهر
الهجري فارجو تفضل القاصدين على
التوزيع بالمسرة في إرسائها للبريد فانا
وسيد الشوق دائما الى قراءتها والله
وفقكم لحمل مضاع الهداية الإسلامية في
الصحف .

أبيكم / حسيب عبد الفتاح
من الطريفة الصغيرة

السيدة سكينة بنت الإمام الحسين سيد
الشيخ أهل الجنة - ولدت عام 4٧ هـ في
عدة سنوات من رحيل جدتها الإمام علي
ابن أبي طالب - سميت باسم جدتها
أختة - أم الهيثم صلي الله عليه وسلم -
لقبها أم الزبير - سكينة - لملحلتها
تكون نفوس ال بيتها إليها - تميزت
بجمال والفرح والنشاط وجملة العمل
والطهر - فلت إليها قلب البيت القرشي
والهشيمي متمنية الفوز بالزواج منها - تقدم
الصحن المظني ابن الإمام الحسين طابا منها
من عمه الإمام الحسين الذي قل له أخبرت
له ابنتي لعامة في آخر ابنتي شيئا بأبي
لعامة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم
وأنتا ذات من وجهك تقوم إليها وتصوم
باعتبار أم سكينة فغلب عليها الاستغراق
في الله فلا تصطح لرجل - ويعتبر هذا
الوصف للسيدة سكينة خير دليل على
تقواها وتعبدها وزهدا - فأتت تقوم بدور
الأمس لبيها والرفعة بعد كلما تفتخ
بالخير من أبيها العلو - تزوجت ثلاث
بنيات من مصعب بن الزبير ، وبعد الله
أخزاعي ، وزير الخراسي - فكتبت أبي في
لشجاعة وضبط النفس والعلم والتقوى -
فكتبت غيرة في العمل والأب وسعة الثروة
العلمة - احتلت منزلة عظيمة في الفصاحة
كان منزلها أول صالون يلقه الأدباء
والشعراء والعلماء والأقباة في مختلف
العلوم والفنون - تزوج الأب السيدة سكينة
من مصعب بن الزبير أبي غياث في الحسن
الجمال مثل أمها وعتنت سمها ، الربيع ،
التي اسم أمها - وولدت سبعين عاما
انتقلت إلى جوار ربها عام ١١٧ هـ -
دفنت بوضعاها القبري بشراف الخليفة
القاهرة بقلب من مشهد السيدة خديجة
رضي الله عنها قبلة أهل العلم والتقوى
الصالح من محبي آل البيت رسول الله
صلي الله عليه وسلم

حضرة السيد أحمد أبو كلف الذي كتب من
الاصوف ولم يغبس لنا في ملكه والحمد
لله الذي هدانا لهذا الذي كنا في ضلال
كثيرة في عدد صرح عام ١٤٠٩ هـ
١٩٨٨ م. لا سيما لطف من الملك الذي
يسلمه لنا صحتنا من الصلة
وكان الخوف بالمغرب يستحق كل هذا
الحق والاهتمام
أعزوا سيدي رئيس التحرير: نحن
نتمتع ونلتم منا أحب من أحب وأكرم من
أكرم. نحن واتمم المتكلمين في الله ولو
كان المتكلمون
ولقد تم تحلي لما يسميه جل جلاله
ويؤيده وحفظكم وبارك والسلام عليكم
والرحمة الله تعالى وبركاته

المحرر:
- اقتراحك محل بحث وتنفيذ فوراً
والمرحوب في عقل وألم كل صوبه محب.

يسعدني أن أبدي إجابتي وتقديرى بما
تقومون به من مجهودات جبارة لخدمة
الدين الإسلامى الشريف وبما تقدمه مجلة
التصوف الإسلامى الفراء من مقالات
وبحوث ودراسات وبحوث عن التصوف فى جميع
أوضاع مصر العربية العتيبة والشريف من
مجلات التصوف بها .
أعنى اهتمامكم وأعقاب مجلة التصوف
الإسلامى لأنها مجلة التصوف بالمغرب
للتخصص له مقالات بالعلماء بالمرغم من أن
التصوف بالمغرب له علاقة وعلايدة
للتصوف بمصر إن لم أقل توائم لغوى
للمصالح والطالب الربانى الشيخ أبو الحسن
لشاذلى مغربى الحنبلية وأئيب الطارق
الصوفي بمصر شاذلية كما أن أغلب الطارق
الصوفية بمصر شاذلية إن لم أصادا
للتخصصوا مكانا للتصوف بالمغرب على
سبلت مجلته الفراء عن العلم بأن
مجلتكم هى المجلة الوحيدة فى العلم
مغربى والإسلامى التى تتخصص فى نشر
دراسات ميدانية عن التصوف الصحيح
سليم وتظهر بهذا المجد ويهد العيزة
معيدة المصممة

والرجو أن تخصصوا ركناً بالمجلة
للحزب، بالمقصود وبمضيفي العرب
صوفية بالمرتب كما تغفلون بقضية
للصوف بالمرتب الشقيق. فالمعرب
والحمد لله شفي بالمرتب الصوفية وانما
أطرح الضيف الأولياء الصالحين أمثال
الشيخ سيدي حمزة البونيشي شيخ
الطريقة البونيشية والشيخ الإمام سيدي
الحبيب بن عبد السلام جمال الشريف
المصنعي الزواتة شيخ طريقة مجلس أهل
الله والشيخ الأستاذ الشيخ الحفني حفيد
سيدي الشيخ عديناشي الكتاني وغيرهم
ولا يفتقد. والله اعلم. وختمه

مقدمة الديبا

قال رجل لعلي بن أبي طالب كرم الله
وجهه ما أعجب المؤمنين صف لنا الدنيا ؟
فقال ما أصف من دار أولها عذاب وأخرها آفات
حلالها حاسب وحرامها عقاب من استغنى
فيها مال ومن افتقر فيها جزئ .. وقيل لبكر
ابن عبد الله المزني : صف لنا الدنيا فقال :
ما مضى منها لمزني وعقبى فاضل .. وقال
لقمان لابنه : إن الدنيا بحر عريض وقد ملأ
بالإناء والأخوين فإن استغثت فابعل
فسيفتك تاقى وإذا عدت التوكل على الله
وزادك العمل الصالح فإن نجوت فيرحمك
الله وإن هلكت فيذبوك .. وقال محمد بن
الحنفية : من كرمت عليه نفسه ماتت عليه
أهله ..

احمد حسن
یعنی سویل

د. سميح أحمد محمود إبراهيم
كلية التجارة - جامعة الزقازيق



إشراقات القبول لشباب التصوف الإسلامي

نصر الدين عبداللطيف

نطلب صوفى عظيم اسمه من إلى يوم القيامة !

- بارك الله للذين تراوا ونكروا وعرفوا .. !
- مابعد حسن الصوت كثير الاجتهاد .
- السؤال الذي يجيء ومعه النقضات ؟

وناطقة بأفواه ثمان
تميل بحلق ذى اللب المصيف
لعل لم لسان مستعار
يخالف بين تقطيع الحروف
تخطبتنا بلطف لا يميح
سوى من كان ذا طبع لطيف
نصيحة عاشق ونديم راح
وعزة موكب "وشراب صوفى"
.. واهبنا هذا اللغز الشعرى
فلو قلنا هذه نكسر فى الحل .. بينما
استطرد المريد الجديد يقرأ فى
الدفترا الأخضر ثم يقول :
- شذوا حينكم بانجماعة ، فهذا
لغز شعرى لآخر الله واصطب
ما يقول الفقيه إيدى الله ..
ولأزال عنده الاصطناع
فى لثى طلق الزواج بشهر
قبل مايجد قلبه راضيا ..
وتوزعت مفاعيلنا بين الدفينة
والاعجاب والحيرة .. فحسبنا تكبر
قراءة هذا اللغز الشعرى المعقل
وعطف لثى مريد من الصوفى
الخشية داعيا : "يا صبيح العقول"
وشع علينا :
فحسبنا .. ونقلنا نعتنا
من الصوفى عظيم اسمه من إلى يوم القيامة !

واسم مؤلفه . وسيكون لمن يعرف .
تعزيز ونظمت ..
.. والفتح شيفنا اللقاء الجديد
معه ، ثم قال :
- باسم الله ، وبارك الله للذين
قراوا وفكروا وفكروا ..
وسمعنا واحدا منا يهتف داعيا :
اللهم اجعلنا منهم .. !
ووقف اللغز للمريد يقول :
السماع والمعرفة يا مولانا وشيفنا
فاننا لم ننته بعد من قراءة الدفترا
الأخضر . فهل تالان لنا الآن أن نكمل
ما بدأنا ؟ ..
والشئ الشيخ بيده موافقا : عيا
وقرأة .. ومضيئا نكمل بالقرأة ما
بدأنا ..
• يا صبيح العقول •
.. وفتح زميلنا المريد الجديد حسن
صفحة فى الدفترا الأخضر ، ثم بدأ
يقرا : "وأنواق الصوفية مما يشرب
به المثل فى الصلوة الأنيبة ..
للشيوخ عنهم مقامات
وللصوفى مقامات
"يقول جمال الدين التبريزي"
من الصوفى عظيم اسمه من إلى يوم القيامة !

عند الثبات ، بعد شيبته .
شيفنا القوة الطيب المعارف
بالله .. فمرتنا المصبرات حين رايناها
تصنبر شدة العظيمة جسم
التواضع ، بسما مهيا ..
لم نستطع ، ناديا ، أن نساله عن
شيبته ، ولم يقل لنا ..
وكنا قد تعودنا منه انه يهيب
اياما يحتك فى غلوة للتعميد
والقرأة والتأمل ، يعود بعدها
موفور الزاد من صفاء النفس ونور
اليقين ..
.. وعندما عدلت بهيئنا حماسة
التزجيب والتحميت والبركات ،
تلفت شيفنا ولطف يسألنا عن
الدفترا الأخضر ..
هل تذكرون الدفترا الصغير
الأخضر الذى بدأنا حقيقته فى
البعد الماضي ؟
إنه الدفترا الذى سجل فيه الشيخ
يخط بيده ملاحظات وهوامش
وتعليقات عن كتاب قيم فى الصوف
الإسلامي ، ولوصلنا أن نقرأها
ونظف لنعرف "اسم هذا الكتاب

.. "نريد هلا : ثم انقلنا على مهلة للتفكير في الحل ، وإلى أن يحين موعد الدفتر الأخضر للتكريم والانتعاش - يحلها الحلال .. !

● كثير التفكير والتهدد ●

وانتقل الدفتر الأخضر بعد ذلك إلى يد المريد الشاب أحمد الحامد لفصلح. صفحة ومضى يقرأ لنا : .. وفي اللغة العربية نوع طريف من الأدب الذي يشوق العقول ويرفع العزائم ، ويحيي الوجدان : وهو أخبار الصوفية .

وكان لهذا النوع من الأدب تأثير شديد في توجيه القلوب والعقول إلى الخير والهدى ، وكان له في مجال الوعظ جاذبية قوية تحول تلك المجالس إلى أنبية أدبية خفيفة الظل والروح ..

ويمثل هذا النوع من الأدب بما فيه من روعة الخيال ، فأكثر أخبار الصوفية موشاة بالمبتكر الطريف من صور الحياة والنفس ، وما فيها من الاغراب ليس إلا شاهداً على قوة الذوق والتكوين . ومن شواهد ذلك ما يحدثنا به ابن عربي كان يقول :

كان عندنا بأثينا بيلييه رجل عابد ، حسن الصوت ، كثير الاجتهاد ، سريع الدفعة ، دائم العبارة ، كثير التفكير والتهدد ، وكانت أسمعه في بعض الأحيان بصوت طيب غرد ، ودموعه تنحدر على خديه .

قطع الليل رجال

رقدوا فيه انفس
ورجال وصلوه

وانس سهروه
لا يميلون الى النوم

ولا يستعذبوه
فكان النوم شئ

لم يكونوا يعرفوه
ولقد ينال بعض الدقائق ،

الصوفية فيروى أن أبا مدين سئل عن معنى الوصول ، فأجاب :

"إذا بك عليه ، كنت منه إليه ... وإذا افقت عن الأحاسيس ، كنت في حضرة الأيتس .. وإذا كاشفك

بحبه ، لم تنعم إلا بقرية .. وإذا شفيك عن شهوته ، تجلى لك من وجودك .."

وفي "سراج الملوك" - المصنف النفيس للطحاووشي - روى وهب بن منبه : كان جدى رجلاً من الحكماء ، شبه الدنيا بسبعة أشياء :

شبهها بالعام الملح يفر ولا يبرى ، ويضر ولا ينفع ..
وشبهها بسحاب الصيف يفر ولا ينفع .

وشبهها بظل الخمام ، يفر ويخذل ..

وشبهها بزهو الربيع ، ينشر ثم يصفر فتراه هشيماً ..

وشبهها بأحلام الخالم ، يرى السرور في منامه ، فإذا استيقظ لم يكن في يده إلا الحسرة !

وشبهها بالمسل بالسم الزعاف ، يضر ويقتل .. !

● قطب صوفى عظيم ●

وتقدم من صفوف الأصحاب مني يأخذ دوره بين صفحات الدفتر الأخضر .. والأدب في الأصل هو صورة العقل والقلب والوجدان .. وإذا كان الصوفية الأوائل قد شغلوا في اليهم عن الزخرف والبريق فلم غدر مقبول ، فقد كانت لهم مسلك تفيض الزخرف وتنفّر من البريق ، لأنهم أرادوا أن يسجلوا ثورات القواطر والنفوس والقلوب تسجيلاً أميناً ، وذلك لا يتم لمن يشغل بغير المعاني ..

ويجز علينا أن نصرّح بأن الصلة بيننا وبين ماضيها كانت تقطع كل الانقطاع ، فمن الذي يقرأ اليوم كتب الغزالي ويعرف من هو سفيان حين ينقل الغزالي عن سفيان ؟ .. وسفيان الذي يجهل أهل هذا العصر ، هو سفيان الذي قال عنه ياقوت بأن اسمه "حى" إلى يوم القيامة .."

وهو سفيان بن سعيد الثوري الذي اهتم به الإمام أحمد بن حنبل في كتاب الورع .. والذي قال فيه علي بن ثابت : لو أن معك فلسطين تريد أن تتصدق بها ، ثم رأيت

سفيان وأنت لا تعرفه ، لطفنت انه لا تمنع أن تضعهما في يده ..

وسفيان هذا قطب صوفى عظيم وإن جهله أبناء هذا الجيل .. !

وام سفيان كانت عظيمه ، فقد قالت له : يا بني ، اطلب العلم وأنا اكفك حاجتك من علمي بمغزلي ..

.. أن أبناء الصوفية هم الذين رحعوا تاريخ الأدب من وصمة التزلف بالمديح إلى الملوك والأمراء والوزراء ، وعطروا الأدب العربي بأريج الكرامة والعزة والصيانة والعفاف .. وهم الذين وصلوا

المشرق بالمغرب وحفظوا الإسلام بإداعة المعاني الروحية والدقيقة .. وهم الذين جعلوا الأدب ترجمان المنطق والعقل ، ولم يوفوه على الحس والخيال كما صنع أكثر الأدباء في عصر بني العباس .

الرفيق اسمه "أخينا"

واقرب موعد الختام ، وما تزال في الدفتر الأخضر صفحات حافلة بالطراف والمعلومات .. فالصوفية في جميع العصور كانت لهم رموز وإشارات وتلمييز خاصة بهم وكلمات لا تزال في البال على قدم العهد .. فالورد الأكبر اسمه "الوظيفة" والحلوى التي تؤخذ على الإخوان بعد الحضرة اسمها "النفحة" ..

والاسم الذي يلحق لكبار المريدن هو اسم السر .

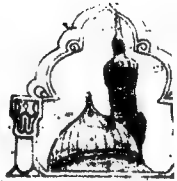
والرفيق اسمه "أخينا" .. والمتكلم اسمه "الغفير" .

ورئيس الحضرة : "المقدم" .. والرفاق اسمهم "الإخوان" .

والحلوية اسمها "المنافسة" .. وإذا دعا المقدم الإخوان إلى

أبداء الرأي قال : تذكروا يا أعيان .. !

ونصل إلى الختام .. ومع الختام يجيء السؤال من شيخنا ولقوننا ولقينا : هل عرفتم أيها الأصفياء اسم ذلك الكتاب القيم الكبير ، الذي حدثكم عنه هذا الدفتر الأخضر الصغير ؟ ..



للمجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وأحداث صوفية

أولاً : اجتمعت الجمعية الصوفية لمشيخ الطرق الصوفية ظهر يوم الخميس ٤ يناير سنة ١٩٩٠ لانتخاب عشرة أعضاء لمحوضية المجلس الأعلى للطرق الصوفية لسنورته الجديدة ، وأسفرت نتيجة الانتخاب عن الصلة الأعضاء المنشور إسلاما في غير هذا المكان .

ثانياً : تحتفل المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد السيدة زينب رضي الله عنها بنادي شباب السيدة زينب كعمادة المتربة سنويا ، وستكون الليلة الختامية للمولد الشريف يوم الثلاثاء ٢٤ رجب سنة ١٤١٠هـ الموافق ٢٠ فبراير سنة ١٩٩٠ .

ثالثاً : أقر سلة الدكتور ابو الوفا الغنيمي الخزازاني شيخ مشيخ الطرق الصوفية تعيين

الطبيب سليمان عودة عمرو وكلاء للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن قسم البساتين بالقاهرة .

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة النقشبندية

اعتمد المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المتعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم الاثنين ٢٦ جماد أول سنة ١٤١٠ الموافق ٢٥ ديسمبر ١٩٨٩ بيت الشريف اسماعيل النقشبندى نائبا للطريقة النقشبندية وتعيين الشيخ قاسم الشريف اسماعيل النقشبندى نائبا لهذا البيت في مختلف جهات الجمهورية .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

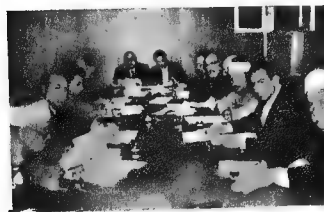
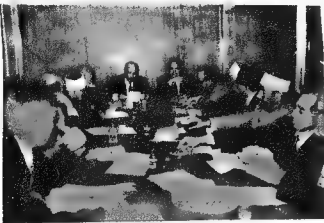
تعيين الاستاذ السيد علي عبد الله العناني نائب عن نقطة شنتشور مركز الشون منوالية والشيخ محمد صديق عبد الفلاح خليفة خلفاء عن قرية صلاح الدين بمدينة الشحرير والشيخ خميس عبد الفهم عمران خليفة خلفاء عن قرقاروس مركز اسوط والشيخ صالح محمد حسن شعبان نائب على لبقلة بمرکز الشون .

الطريقة الاحمدية المرازقة

تعيين الشيخ السيد عبد الرزاق خليفة ابو زيد نائب عن بيت ابو سلامة الأصدى عن محافظة القليوبية والشيخ ابراهيم عبد العزيز ابو حليمه خليفة خلفاء عن محافظة المنوفية والشيخ ابراهيم عبد الرحمن احمد جلال نائب عن مركز شبراخيت والشيخ كمال محمد بسيوني حسن نائب عن محافظة البحيرة والبريد عبد العظيم جمعة سالم نائب عن قسم الزاوية الحمراء .

الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين الشيخ سمير فكري حسين خليفة خلفاء بيت الشربيني الشهابي عن قسم حلوان والشيخ ابراهيم محمد حسن نائب بيت



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

ومحمد حسين على صهار نائب عن نقطة جاجين العليا وعلاء الدين خليفة على نائب عن نقطة تله العليا والشيخ محمد امام ابراهيم خليفة خلفاء نقطة جاجين العليا .

الطريقة المسلمية الخلوتية

تعيين السيد مصطفى ابراهيم مصطفى نائبا للطريقة المسلمية عن محافظة الاسكندرية والشيخ مشرف ابراهيم مصطفى نائب مدينة السلام حي شرق القاهرة .

الطريقة العزمية الشاذلية

تعيين الشيخ محمد أمين خاطر نائبا للطريقة العزمية عن مركز ميت عمر والشيخ احمد زكريا محمد حسن نائب عن مركز كافر الشيخ والشيخ فكري محمد بوش نائب عن بندر كافر الشيخ .

الطريقة البيومية

تعيين الشيخ عبد الوهاب أمين عبد الجواد خليفة خلفاء للطريقة البيومية عن نقطة صندفا مركز بني مزار .

الشريريني الشهابي عن قسم حلوان والشيخ اسماعيل احمد اسماعيل نائب بيت ابو لبلبة الشهابية لمركز طاميه والشيخ عبد العزيز السيد ابو سالم نائب نقطة طنطا تيوب .

الطريقة السعيدية الشرنوبية

البرهامية

تعيين الشيخ علي ابراهيم عبد الفلاح برقي وشهرته ابو الحديث نائب عن مركز السنطة .

الطريقة الرفاعية

اعتمد تعيين الشيخ صلاح محمد عبد الطاهر النجاشي نائب للطريقة الرفاعية عن بندر العياط جيزة والشيخ محمد طاهر عبد الجواد الرفاعي نائب عن مركز منية النصر وكركس .

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ محمد محمد محمد عبد القادر عن نقطة المنيرة الغربية بابلية وتعيين الشيخ صالح محمد حسن خليفة خلفاء نقطة المنيرة الغربية بابلية والشيخ صلاح الدين احمد محمد عبد الله نائب عن محافظة العليا



تجربة

الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي القضاة شيخ مشايخ الطرق الصوفية واعضاء المجلس الاعلى ومشايخ الطرق الصوفية والامين العام يشكرون السيد الاستاذ الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف على ثقته بفضيلة الشيخ حسن محمد سعيد الشناوى عضو المجلس الاعلى وشيخ الطريقة الشنوية الاحمدية بتفكيته مخترا عاما لعديده اوقاف الخيرية وبهذه

المناسبة يتقدمون لسيدته بخلص التهنئة وهذا الفضل الذى صاف اهلها راجين للدعوة الاسلامية بالخيرية وبمصر الازدهار والنماء .

●● يحتفل الشيخ والى محمد والى وكيل المشيخة العامة من محافظة سوهاج بمولد والده الشيخ محمد والى موسى الرفاهى الكائن بفرع مسجد بعلمشايخ قبالى مركز الشبين محافظة اسيوط من ١٠ شعبان سنة ١٤١٠هـ/ ١٦ منه . كما يحتفل بمولد الشيخ حمام والى محمد والى الرفاهى الكائن بفرع مسجد بطنج نصر الله بضميدان بطنج نصر الله من ٢٧ رجب سنة ١٤١٠هـ الى ٢٧ منه وذلك بالانكار الشرعية والندوات الدينية واعطاء الطعام .

من حياة شيخنا البومى رضى الله عنه

ولد شيخنا سيدى على نور الدين البومى رضى الله عنه ببدة اليوم ثلثية من جون تريفين سنة ١١٠٨هـ حيث يتلقى تسمية الشريف فى سيدنا الامام الحسن السبط ابن الامام على كرم الله وجهه . حفظ القرآن الكريم فى صغره وتعلم الفقه على المذاهب الاربعة وسمع الحديث والمسائلات على شيفه سيدى عمر بن عبد السلام الشنوتلى المبرضى ... اخذ طريق الاحمدية ... وحصل له جذب وكملت لديه القلوب وصل للناس بقوة للتصوف والتبع كثير من الخلق طريقته وانكاره ... بنى مسجده المعروف بالحسينية وسبيلها وكتبا ولبه داخلها مدخل الشيخ . ولما مات خرجوا بجنازته وصلى عليه بالازهر الشريف . فى مشهد عظيم ... وكان بمسجده المنكور بنى الصينيه بالقاهرة وكانت ثقته رضى الله عنه فى سنة ١١٨٣هـ ... يقول القائل فى حق هؤلاء الاولياء .. امثل لشيخ العربى الجليل .. إن لله سبحانه وتعالى عبدا طمعا طلقوا الدنيا وخافوا القلنا .. تغفلوا فيها لما علموا انها ليست لى وهنا .. جعلوها لجة واتخذوا صلح الاعمال فيها سنا ... ومصدق ذلك قول الله تبارك وتعالى ﴿ من المؤمنين رجال

الضوء على امنية الدور الصوفى فى وقتنا الحاضر . كما قام فضيلته بزيارة لعباب الطريقة بقرى مركز شبين الكوم صوفية والى خطبة الجمعة بمسجد سيدى احمد الزيدان بقرى والى فضيلته عدة محاضرات حول الصوفية وصورها المميزة فى الحياة الاجتماعية وقد حضرها العدد الكبير من احباب الطرق الصوفية .

الطريقة الزاهدية الاحمدية تحتفل الطريقة الزاهدية الاحمدية بمولد جد الطريقة سيدى احمد الزاهد بمسجده بشارع المروس قسم بابى المصرية بالقاهرة يومى الارباء والخميس ٢٦ ، ٢٧ فبراير سنة ١٩٩٠ والدعوة عامة .

توكيل المشيخة العامة عن مركز قوص

يحتفل السيد احمد الصوفى القرية الشجرى وكيل المشيخة العامة للصوفية عن مركز قوص بذكرى مولد الامام الزاهد الجزارى السنوى من صباح يوم الجمعة ٩ رجب سنة ١٤١٠هـ الموافق ٥ فبراير سنة ١٩٩٠ بسبع ليل حيث يتلقى يوم الاحد ١٥ رجب سنة ١٤١٠هـ الموافق ١٢ فبراير سنة ١٩٩٠ بملحمة الرافية بلدة حجازة قبلى ويسير الصوب الصوفى من الملحمة ويحذر اليها فلانها والامم بالانكار الشرعية والندوات الدينية واعطاء الطعام والدعوة عامة .

الطريقة الشيعية الاحمدية

يحتفل السيد محمد السيد حسن الشيعي شيخ الطريقة وبناتها بمولد السيدة زينب رضى الله عنها بالسرائق بمقعة المحدث سنويا . كما يحتفل بمولد سيدى محمد شبيب الشيباني ومولد سيدى ابو مدين الشيباني ومولد سيدى نصر الله الشيباني .

الطريقة البرهانية

تحتفل ابناء الطريقة البرهانية بمولد الشيخ محمد ابراهيم الاستخدراى بجيزة مصر الصبر بالشنودة يوم الخميس ٨٩/٧/٨٤ واشترى على العال الشيخ احمد امين غنيم وكيل المشيخة العامة عن مركز الشهداء .

الطريقة الشنولية المدنية

تحتفل الطريقة الشنولية المدنية

الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية

يحتفل الشيخ عبد الحى صالح الجعفرى شيخ الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية بمولد مدرس الطريقة العارف بالله تعالى الامام الشيخ صالح الجعفرى الامام بالازهر واصلح درس الجمعة . ويبدأ المولد من اليوم الاول من شهر رجب سنة ١٤١٠هـ الموافق ٢٨ يناير ١٩٩٠ بمهرجان الصومعة الصوفية الشيعية والليلة الطقسية يوم الخميس ٥ رجب سنة ١٤١٠هـ الموافق اول فبراير سنة ١٩٩٠ عقب صلاة المغرب والدعوة عامة .

الطريقة البيومية

يحتفل السيد حامد احمد فضل شيخ الطريقة البيومية بمولد جده سيدى على نور الدين البيومى لمدة اسبوع من يوم الجمعة ٥ شعبان سنة ١٤١٠هـ الموافق ٢ مارس سنة ١٩٩٠ ويتلقى يوم الجمعة ١٢ شعبان سنة ١٤١٠هـ الموافق ٩ مارس سنة ١٩٩٠ وذلك بالانكار الشرعية والندوات الدينية واعطاء الطعام وسيسير الصوب الصوفى الطقسي يوم الخميس ٨ مارس سنة ١٩٩٠ متخذاً خط سيره المعتاد من ميدان الامام الحسين رضى الله عنه الى مسجد صليب الذكرى .

الطريقة الرافعية

يحتفل السيد الاستاذ محمود كامل يس الرفاهى شيخ عموم السادة الرافعية بمولد جده الامام الرفاهى الكبير اعتبارا من يوم الجمعة ٢٧ رجب سنة ١٤١٠هـ الموافق ٢٣ فبراير سنة ١٩٩٠ وانتهوا يوم الجمعة ٥ شعبان سنة ١٤١٠هـ الموافق ٢ مارس سنة ١٩٩٠ وسيسير الصوب الصوفى الرفاهى عقب صلاة العصر من يوم الخميس ١٠ مارس سنة ١٩٩٠ من مسجد السيدة زينب رضى الله عنها متخذاً خط سيره المعتاد .

الطريقة المرقطية الاحمدية

قام فضيلة الشيخ احمد صبرى المرقطى شيخ عموم الطريقة وعضو المجلس الصوفى الاعلى بزيارة لعباب الطريقة بمدينة قناوس شرقا ومركزا وقد التى فضيلته محاضرة فى كل من دار الطريقة بالقلاى البلد وبين لعباب على كشك وعربى ترويش وكفى شولوى وغيرها والى فضيلته

من هبة شفقنا الجبوسى رضى الله عنه

صدقوا ما علموا الله عليه فمنهم من قلبى نحوه ومنهم من ينتقلز وما علموا تبيلا ليجزى الله الصالحين بصالحهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان عفوا رحيمًا . وقال تعالى ﴿ رجال لا تكريم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يغفلون يوما تقلاب فيه القلوب والأبصار ليجزيهم الله أحسن ما علموا ويتذمهم من فضله والله يريز من يشاء بغير حساب ﴾ ... فكوا حصون الظلم والجهالة والوثنية .. رضوان الله تعالى على عباده الصالحين الذين كانوا أنجم هداية لهذه الأمة فى الكلفاء .

حامد أحمد فضل

الشيخ

● تضى المشيخة العامة للطريق الصوفية والأمين العام للمجلس الأعلى للطريق الصوفية والسيد الأستاذ محمود كامل بس الرفاعي شيخ عموم السادة الرفاعية ونواب وخلفاء وأحباب الطريقة الرفاعية المرجوم الحاج كامل يحيى الزينى وكيل عام الطريقة الرفاعية وهم يبتهلون الله سبحانه وتعالى أن ينفذ القيد الكريم بأوسع رحمته بعدد ما قدم إلى طريقته والى

● تضى المشيخة العامة للطريق الصوفية والأمين العام للمجلس الأعلى للطريق الصوفية والسيد الأستاذ محمود كامل بس الرفاعي شيخ عموم السادة الرفاعية ونواب وخلفاء وأحباب الطريقة الرفاعية المرجوم الحاج كامل يحيى الزينى وكيل عام الطريقة الرفاعية وهم يبتهلون الله سبحانه وتعالى أن ينفذ القيد الكريم بأوسع رحمته بعدد ما قدم إلى طريقته والى

المرحوم الحاج أحمد محمد أمين للفقيد الرحمة وآله العزاء ● تضى الإمامة العامة للمجلس الأعلى للطريق الصوفية المرجوم الشيخ صالح محمد جميل وكيل المشيخة العامة عن مركز طلبة فيوم والمقيد وللأسرة العزاء . ● تضى الإمامة العامة للمجلس الأعلى للطريق الصوفية المرجوم المستشار سعد الدين المصليحى ابن عم السيد أحمد فتحي المصليحى شيخ الطريقة المصليحية راجين للفقيد الكريم واسع الرحمة وللأسرة العزاء . ● يضى السيد الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ عموم الطريقة الجوهريّة الأحمديّة المرجوم الأستاذ فتحي سالم الفط ويهدم خلاص العزاء للاستلا ماهر الفط والأسرة .. للفقيد الكريم الرحمة والمغفرة .. ● تضى الإمامة العامة للمجلس الأعلى للطريق الصوفية المرجومة الحسينية الشيبية زوجة عم السيد الحاج عبد الرحيم محمد الحسيني الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الشافعية راجين للفقيد الكريم واسع الرحمة وللأسرة العزاء . ● تضى المشيخة الزاهدية الأحمديّة المرجوم الحاج محمد

أحمد فرغلى عم الحاج بهاء عبد المعز دريخ تلاب الطريقة . كما تضى المرجوم الشيخ عبد الموجود عبد السلام بن عدة بن حسن وأبو خل الشيخ مصطفى أحمد إبراهيم تلاب الطريقة . كما تضى السيدة والدة الشيخ رشدى حسين اسماعيل الزاهدى وعائلة زيدان أبناء الطريقة وللجميع الرحمة وآلهم العزاء .

● يضى السيد محمد حسن الشيبى شيخ الطريقة الشيبية الأحمديّة والأحباب الشيخ سيد على نصر الله خليفة الطريقة بمنطقة طوخ . كما يضى الحاج همام محمد على تلاب الطريقة بمحافظة السويس . كما يضى الشيخ محمد على أحمد تلاب الطريقة بمركز قاوس وللجميع الرحمة وآلهم العزاء .

يضى السيد /أحمد محمد أحمد حسن وكيل عام الطريقة الشافعية الشاذلية والسادة النواب وخليفة الخلفاء وكذلك الأحباب والخلفاء . المرجوم الشيخ عبدالمطلب محمود القاضي خليفة الأحباب بطنه للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر وآل القاضي خاصة وأحباب طما عامة خلاص العزاء

بشقة السيد الرئيس محمد بن مبارك

تهنئة خالصة للمهندس محرفة السركيرة

قوبل قرار السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بعد خدمة المهندس محمد فتح الله كيرة رئيس هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية بارتياح كبير من جميع المواطنين الذين يعرفون الرجل ويشهدون بخلاصه وكفائه فى تعمير الصحراء .

والمهندس كيرة هو الأمين العام للحزب الوطنى بالاستكندرية وقد عرف عنه إيمانه بعمله وحبه للخير لجميع مواطنيه وسعيه الدؤوب فى تحقيق مصالح الجماهير ..

والمهندس كيرة يضع نصب عينيه توسيع الرقعة الزراعية وتحويل الصحراء الى خضرة يائنة من أجل شباب مصر ومستقبلهم ومن أجل توفير الغذاء لكل المواطنين وهو من أجل هذا الهدف الكبير يسخر كل الإمكانيات المتاحة لديه من أجل إضافة مساحات زراعية جديدة تنتج الخير لكل أبناء الوطن . ولم يكن قرار السيد الرئيس الحكيم بعد خدمته الا تنويجا لجهود المخلصه وتكريما لكفائه المميز فى خدمة الجماهير والوطن ..

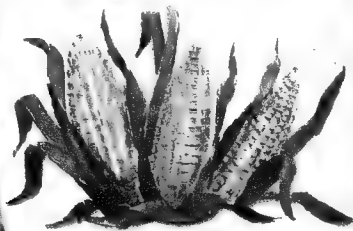
وسوف نواصل فى العدد القادم عرض كل الإنجازات التى تحققت على يديه ليتعرف الشباب المصرى على نموذج من النماذج التى تعمل فى مواقع المسؤولية وبإبهم مفتوح لعرض كل قضية وحل كل مشكلة .

أحمد شوقى سرور

ميزو

زيت ذرة صافي ١٠٠٪

بالزيت
ميزو



الموزعون الوحيدون
شركة الإبحان للتجارة العامة
(على مشعل وخنزير)

مدينة ١٥ مايو - حي رجال الأعمال تليفون ١ ٢٩٥٠٩٥ - القاهرة

أخبرنا وتعارف

الاسم : فاطمة محمود إبراهيم
المسن : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة - القراءة
العنوان : أسبوط - منقوش - قر
عنوان



الاسم : مروة عبد العظيم على
حسن
المسن : ١٧ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : البحالات - مركز طوخ -
كثيوبية



الاسم : فاطمة محمود سعيد
المسن : ١٩ سنة
الهواية : القراءة - المراسلة
العنوان : قنا - قوص - الجلسة



الاسم : طه أنور مرسى
المسن : ٢٧ سنة
الهواية : الإطلاع الديني -
المراسلة
العنوان : الأقصر - مكتب بريد
البيضاوية



الاسم : مرام فؤاد على
المسن : ١٩ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : أسبوط - الهدرى -
المقال الكبير



الاسم : رافق حسن محمود
المسن : ١٦ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : أسبوط - ديروط - مرسا



الاسم : بسام محمد جمعه
المسن : ١٦ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : الأجهزة - الصب - شازه
الكبرى



الاسم : علا عثمان على سلم
المسن : ١٢ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : أسبوط - ديروط -
أشول



الاسم : منصور كمال فليب
المسن : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : البحيرة - منشأة ناصر



الاسم : علقوم عبد القوي
المسن : ٤٦ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : الإسكندرية - أبوس
القرية الأولى - زمامة القنطرة



الاسم : خلف عبد المتوا
المسن : ٢٦ سنة
الهواية : المراسلة - القراءة
العنوان : المنيا - ملوى - نهر
حرام



الاسم : عادل محمد أحمد نجم
المسن : ٢٩ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : ميت يحيى - ميت عمر -
مقاهية



الاسم : محمد جمال نصر
عبد العظيم
المسن : ١٩ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : البحالات - المنزلة -
المنوعة



الاسم : عنتي محمد سليم
المسن : ٢٠ سنة
الهواية : الكتابة الدينية
العنوان : أسوان - كلية التربية -
الفرقة الثانية - لغة عربية



الاسم : سيد أبو كوكا محمد
المسن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة الكتب
العنوان : أسوان - كوم أمبو



الاسم : لطفي محمد محمود
عمر
المسن : ٢٢ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : الجديدة - مركز طنطا -
الغربية



الاسم : خلوف البراوى
المسن : ٥٤ سنة
الهواية : خادم لولاه الله
العنوان : المنصورة - اليد



الاسم : جمال فاسم راشد
المسن : ٢٧ سنة
الهواية : حفظ القرآن - الإطلاع
العنوان : أسبوط - منقوش - بني
حدي



الاسم : إبراهيم محمد أحمد
المسن : ٤١ سنة
الهواية : قراءة القرآن - الإطلاع
العنوان : المنيا - بني مرز - طمبو



الاسم : محمد عبد الباقى فراج
المسن : ٣٠ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : أسبوط - ديروط - تركة
سرايا



الاسم : محمد أحمد على
المسن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة القرآن
العنوان : قنا - المحروسة - عزبة
بئر حسن



الاسم : محمود حسن الأمير
المسن : ٣٨ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : مديرية القنوين -
الإسكندرية



الاسم : صديان إبراهيم
عبد القواب
المسن : ١٢ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : كيبو - المنقطة



الاسم : عصام محمود طه
المسن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة القرآن
العنوان : أسبوط - كلية التربية
الفرقة الثانية



الاسم : إبراهيم على فايد
المسن : ١٩ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : قنا - أسنا - أسفون



الاسم : محيي الدين حسن أبو
المسن : ٣٠ سنة
الهواية : القراءة
العنوان : الأقصر - البيضاوية



الاسم : حسن إبراهيم الصوفي
المسن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة القرآن
العنوان : المنيا - مغلة - طنيرة



الاسم : محمد محمود عبد القوي
المسن : ٢٦ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : العراف - ديروط -
أسبوط



الاسم : يوسف حسين محمد
المسن : ٢٣ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : قنا - أبو قلت - القلمية
- نجح عبد اللطاح



الاسم : سعد قر
المسن : ٣٠ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : الخزاوية - مركز طوخ -
القريبية



الاسم : أحمد كامل أحمد
المسن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة المجلات الدينية
العنوان : موط - الداخلة - الوادي
الجديد



الاسم : احمد محمد ابو المجد
السن : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة والاطلاع
العنوان : اسوان - الصعيد
المهنة :



الاسم : عادل جاد علي شليس
السن : ١٨ سنة
الهواية : الخطوط
العنوان : الغربية - طور -
قرية دملط - بجوار مسجد
سيدى صلاح



الاسم : لوحيده محمد بيومي
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع والمراسلة
العنوان : الزقازيق - قسم
الزقازيق البحري - ش ابو-
الدهب



الاسم : احمد محمد خلف
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قراة - رياضة
العنوان : المنيا - سملاوط -
قرية دير سملاوط



الاسم : مصطفى محمود محمد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : اسوان - مستعمرة
كينا عمارة ٧٢ شقة ١٦



الاسم : عبدالرازق حليم
السن : ١٨ سنة
الهواية : الخطابة
العنوان : اسبوط - جبروط -
بناوب/تاجر الجمل



الاسم : هالم عبدالعالي جابر
السن : ١٥ سنة
الهواية : رياضة الكرايه
العنوان : ١٦ ش البحري -
مصر والسودان - القاهرة



الاسم : عبدالمنعم فاروق
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : قنا - ابوتكت
الرواتب



الاسم : عاص محمد محمد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الرياضة
العنوان : اسبوط - جزيرة
ساحل سليم



الاسم : حسان طبع احمد
السن : ٢٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : الاقص - القرية



الاسم : محمد موسى
السن : ٦ سنوات
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٥٦ ش الجيش -
عمارة الزملوط - اسماعيلية



الاسم : منتمن محمد السيد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قراة الكتب الدينية
العنوان : القنوية - طوخ -
كوم الاطرون



الاسم : ناصر الشرييني احمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : الدقهلية - اجا -
سنبخت



الاسم : احمد عبدالمنعم
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : سوهاج - اولاد
يحيى - الحاج بدر السلام



الاسم : ثلثي سمير عيسى
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : القنوية - اجا -
قرية منشأة منصور



الاسم : خليل ابراهيم
عبدالصالح
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : سوهاج - المنشأة -
الزوك الغربية



الاسم : حسن علي كمال
السن : ١٨ سنة
الهواية : كرة القدم
العنوان : قنا - الاقص - كوم
البحيرات



الاسم : جاد محمود احمد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : سوهاج - البليغا -
قراة ابيدوس



الاسم : القاذي عبدالعالم
عيسى
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ابو شوشة - كوم
جابر - ابو تكت - قنا



الاسم : هاني عبد المعطي
شفيق
السن : ١٥ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : كفر النعماني
طور - غربية



الاسم : علي محمد البيومي
السن : ٢٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : نديط - ميت غمر -
المنصورة



الاسم : الحسن موسى
عبدالوهاب
السن : ٩ سنوات
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٥٦ ش الجيش -
عمارة الزملوط



الاسم : عطوي الميولي
السن : ٢٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : هي زعورة ٩٤ -
ثمين ١٤٠٠٠ - الجزار



الاسم : محمد عبدالصبور
محمد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : قنا - مكتبة جوليوس



الاسم : محمد احمد السيد
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : المنوبية - بركة
الصبح - قرية طنشبا



الاسم : محمد عبدالحميد جابر
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : قنا - لوصي - البحر



الاسم : محمد محمد ثابت
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : المنيا - بني مزار -
المسكن الشعبية الغربية



الاسم : احمد سيد احمد
السن : ١٢ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : المنيا - ابوقرفاس -
بني عبيد - ش الجمهورية



الاسم : ريمت شيفيون عبادي
السن : ١٩ سنة
الهواية : القراة - الرياضة
العنوان : قنا - فوس - نجع
موش



الاسم : محمد محمود يوسف
السن : ١٥ سنة
الهواية : القراة والاطلاع
العنوان : الوادي التهديف -
الداخلة - موط



الاسم : هدى حطفي علي
السن : ١٥ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : قنا - نجع حمادي -
البطحة



بطاقة للتعرف
اعلاه الكوون وارسله الينا
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :





بيت المقدس أهميته ومكانته في نفوس المسلمين

الشريفتين إذ كان المسلمون في أول عهدهم بالإسلام يتجهون نحو بيت المقدس ثم جاء وعد السماء بتحويل القبلة ولا يمكن أن تكون قبلة المسلمين هكذا أمراً حيناً فقد كان لها مكانة كبيرة عالية ويلزم حمايتها وعدم تركها في أيدي من لا يحسون حرمة هذا المسجد !

وإن ملحدت من أعداء الله من اليهود والصهيانية للمسجد الأقصى من إهراق أو مهانة للمسلمين واستهتار بعالمهم الإسلامية إنما حدث في غياب وحدتهم وقوتهم فإذا رجعت إليهم قوتهم ووحدتهم خالفهم أعداؤهم واستعدوا مييبتهم ووقارهم .

وإن القدس الشريف يحوى الخير كله ومكانته مرتفعة إلى السماء وقد جمع من عظم الفضائل وحديد المسجيات والصفات المفصّل الوصف عن جمعه والاتباع به وإيضاحه مما سالفير إليه بإذن الله في متن البحث وما ذكرته من فضائل القدس الشريف إذ فيها ذكريات عظيمة لأنبياء كثيرين ومنهم خاتم

الأنبياء والرسل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . وقد صار بيت المقدس شعيرة من شعائر الإسلام والارتباط به واجب والدفاع عنه فريضة دينية وهذا لزوم العقيدة والمبدأ إذا لم يتك أسره ويؤزل قيده ليظهره الله من دنس أعدائه ويحج أوليائه ويعز جنده والله سبحانه هزم الأحزاب وحده إنه نعم المولى ونعم النصير .

وعنه دافع المسلمون دفاعاً مستميتاً للحفاظ عليه وعلى مقدساته وتكر ذلك في عهد متعاقبة وقد أشار إلى ذلك القرآن الكريم في قوله سبحانه : "فإذا جاء وعد الآخرة ليسوعوا وجموعهم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا" "آية ٧ سورة الإسراء"

يقول سبحانه : "فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً" آية ٥ سورة الإسراء وقوله سبحانه "نسي ربكم أن يرجعكم وإن عظم عدنا" آية ٨ سورة الإسراء

وإن السدوا في الأولى بقل زكريا فيحث عليهم جالوت وجنوده وأسودوا ذاتها بقل يحيى فيحث عليهم "بختنصر" .

وإن تم تحرير بيت المقدس في عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما تكرر في عهد صلاح الدين الأيوبي كما سالفين فيما بعد . وقد كان للخليفة المائلي عمر بن الخطاب مواقف إسلامية رائعة ينتهي الأثر والوقوف عندها لأمر هامة وكذلك كان لصلاح الدين الأيوبي مواقف بطولية تشير إلى للشهامة العربية والإسلامية .

وإن كان بيت المقدس هو قبلة المسلمين الأولى فهو أولى القبلتين

بيت المقدس أو المسجد الأقصى بالشام أو القدس يشير إلى المدينة الشريفة وعملت مركزاً لمعبدة الكنعانيين "وهم عرب" وكانت تسمى شاليم أو بور سالم أي - المدينة المقدسة - وأشار إلى اسم آله كان الكنعانيون يعبدونه في القرن التاسع عشر قبل ميلاد المسيح - مرجع الدكتور / إسحاق موسى الحسيني بعنوان : عروبة بيت المقدس عدد ٨٣ السنة الثامنة من ١٨ .

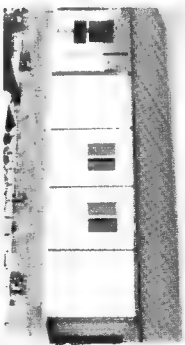
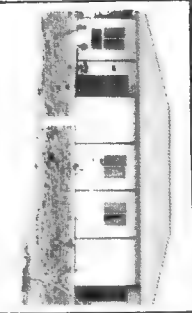
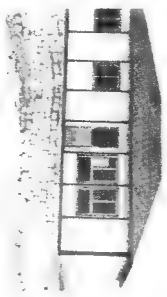
أهميته ومكانته في نفوس المسلمين :

لبيت المقدس والمسجد الأقصى مكانة كبيرة عالية ودرجة سامية في نفوس وقلوب الملايين من الشعوب الإسلامية والعربية والعلم أجمع واليه تشد رحال المسلمين حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تفتد الرجل إلا لثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، والمسجد الأقصى ، ومسجدى هذا" وهو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة ثم هو عسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أسرى به من المسجد الحرام بمكة المكرمة إلى المسجد الأقصى بالشام قال الله تعالى في سورة الإسراء : "سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من أينقنا إنه هو السميع العليم" .. "سورة الإسراء" .

أحد شركات هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

رأسدة صناعية المساكن الخشبية سابقة التجديد

١٩ شارع الصعلة / الخشبية / الإسكندرية / ت: ٨٠٠٣١٧ / ٨٠٠٤١٥ - القاهرة طبع بئيل / ت: ٣٤٧٩٤٤٢ / ٣٤٧٩٤٤١ / ٣٩٠١١٦١
كتبة القاهرة : ٩٤ شارع ميدان لهرثوت / تليفون : ٣٩٠١١٦١



نوع (C) مساحة ٨١,٤٠ متر مربع

نوع (B) مساحة ٩٤,٧٢ متر مربع

نوع (A) مساحة ١٢٤,٢٢ متر مربع

نيلوت صيرة التميميم وصلت مكتبة لوان الزينات وصلت مكتبة أرضية للسرفات شاليهات للصافي والشرحات الشراك رفازن

المناع المظبية : نوع A مساحة ١٢٤,٢٢ متر مربع • نوع B مساحة ٩٤,٧٢ متر مربع • نوع C مساحة ٨١,٤٠ متر مربع

المناع المظبية : نوع A مساحة ١٢٤,٢٢ متر مربع • نوع B مساحة ٩٤,٧٢ متر مربع • نوع C مساحة ٨١,٤٠ متر مربع

المناع المظبية : نوع A مساحة ١٢٤,٢٢ متر مربع • نوع B مساحة ٩٤,٧٢ متر مربع • نوع C مساحة ٨١,٤٠ متر مربع

المناع المظبية : نوع A مساحة ١٢٤,٢٢ متر مربع • نوع B مساحة ٩٤,٧٢ متر مربع • نوع C مساحة ٨١,٤٠ متر مربع

المناع المظبية : نوع A مساحة ١٢٤,٢٢ متر مربع • نوع B مساحة ٩٤,٧٢ متر مربع • نوع C مساحة ٨١,٤٠ متر مربع

المناع المظبية : نوع A مساحة ١٢٤,٢٢ متر مربع • نوع B مساحة ٩٤,٧٢ متر مربع • نوع C مساحة ٨١,٤٠ متر مربع

المناع المظبية : نوع A مساحة ١٢٤,٢٢ متر مربع • نوع B مساحة ٩٤,٧٢ متر مربع • نوع C مساحة ٨١,٤٠ متر مربع

المناع المظبية : نوع A مساحة ١٢٤,٢٢ متر مربع • نوع B مساحة ٩٤,٧٢ متر مربع • نوع C مساحة ٨١,٤٠ متر مربع

المناع المظبية : نوع A مساحة ١٢٤,٢٢ متر مربع • نوع B مساحة ٩٤,٧٢ متر مربع • نوع C مساحة ٨١,٤٠ متر مربع

انجاز اليوم... افتداح لحرارة الشمس

من صبر لا الأسى

صنعتكوكبيسيكل
السوبر لوكسي

A100D

الموتوسيكل
الذي عرف
طريقه إلى
١٥٠ دولة
في العالم

قدوة في الأداء



ش.م.م

التصوف الاسلامي

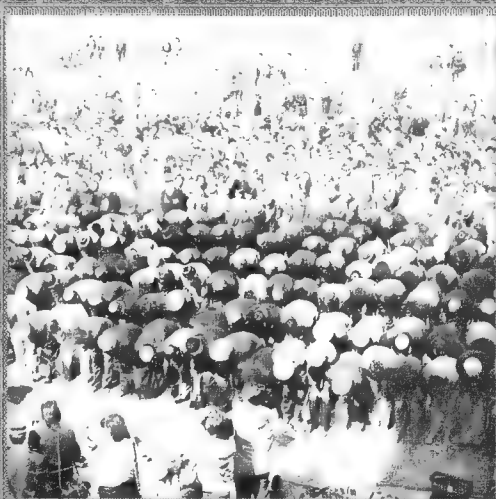
العدد ٣ - السنة ١٢

شعبان ١٤١٠ هـ

مارس ١٩٩٠ م

٢٥ قرشا

شريعة وطريقة وحقيقة



والصحة الإسلامية

إنتاج مصري من شركة الأهرام للمسرورات

مستخلص شير طبيعي بطعم التفاح..

منعش



مقوى

صحي

تعرض فروع

صيدناوي وشركاه

أحمد بن محمد بن عبد الله
من الأهرام الحارة لأحاديث

تصميم أرفق بيوت الأزياء الراقية....
مع جميع لوازم الحج والإحرام

نعم لك ولك

كلمة المحرر

بهذا العدد الممتاز من التصوف الإسلامي نواصل جهودنا في ميدان الاعلام الاسلامي وتنمية الوعي الاسلامي انفتاحا على حضارة العصر ونقدم الخدمات الصحفية تحت لواء الرسالة الاسلامية الخالدة . وفي هذا العدد نقدم تحقيقا عن الاسلام والمسلمين في جمهورية اذربيجان التي تخوض الان صراعا مريرا من اجل التحرير من ربكة التبعية وقيود النشاط الاسلامي لبناء المستقبل الزاهر بعد الاضطهاد طوال السنوات الماضية في قيود السيطرة الشيوعية . ومع هذه الانفتاح على حياة وجهاد الاسلام والمسلمين في العالم نقدم ايضا مسابقة اسلامية جديدة مفتوحة لقراءنا في مشارق الارض ومغاربها . فقد اسهمت مسابقتنا في تنمية الوعي والتقريب بين المسلمين في العالم الكبير .. ومن الجدير بالذكر ان المسابقة الجديدة التي نقدمها في هذا العدد قد زادت قيمة جوائزها التي تمنح للفائزين وتقديرا للاقبال على الاشتراك في هذه المسابقات . ولاتتسع هذه الكلمات للاحاطة بكل ما يحفل به هذا العدد الجديد من مقالات وتحقيقات وابواب تحريرية نرجو ان ننظر بالمزيد من القبل القراء الاعزاء ففي اقبالهم مزيد من الدفع الى الامام في خدمة الصحافة والاعلام الاسلامي .

المحرر

الفهرس

- حوار مع الدكتور ابو الوفا الفهمي الفخزاني ٤
- نظرات حولنا رئيس التحرير ١٠
- العبادة التي يريدها الله من خلقه محمد متولي الشعراوي ١٤
- احتفال المشيخة العامة لطريق الصوفية بالمولد النبوي ١٨
- حول العالم الاسلامي ٢٢
- حوار مع شيخ الازهر اجري الحوار : محمد بكر ٢٤
- المسابقة الكبرى ٢٧
- النور الالهي محمد زكي ابراهيم ٢٨
- احداث اذربيجان احمد ابو كنف ٣٠
- الخمور : هل يصدر تشريع بمنع تداولها .. تحقيق : ناصر بطاي ٣٦
- ندوة العدد : الرحمة في الاسلام اعداد : سيد عبد الملك ٣٨
- نور الاسلام ينتشر في أرجاء العلم تحقيق : محمد المصليحي ٤٦
- من هنا يبدأ التطرف محسن فهمي ٤٨
- علماء الاسلام يواجهون الاباحية تحقيق : علي عطيوه ٥٠
- رسالة السودان احمد الشنواني ٥٢
- فاسلوا اهل الذكر مؤمن حسين يوسف ٥٤
- بريد القراء ٥٦
- الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٨
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٠
- اخوة وتعارف ٦٤

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الاعلى
على هدى من القرآن والسنة
مرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الفهمي الفخزاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

الإدارة

سيدان الحسين : (شوارع الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

الاتصالات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، ابو ظبي ٤ دراهم ودبي ٤ دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة والغس ٣٠ سنتا ، السودان ٢٠٠ قرش ، المغرب ٧ دراهم ، داكار ٤٠٠ فرنك ، الدوحة ٣ ريالات ، جيبوتي ٥٠ بلي ، قطر ٤ ريالات ، مقديشيو ٦٠ شللا ، السعودية ٧٠٠ ريال ، العراق ١٠٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ، مسقط ٣٠٠ بيسة ، الجديدة ٣ ريالات ، تونس ٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي .

الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني

- التصوف طريق للكمال الأخلاقي والسلوكي والاستقرار النفسي
- الطرق الصوفية تختلف في المنهج وتنفق في الهدف
- الصوفية يؤمنون بالكرامات ولكنهم لا ينافون وراءها خوفاً من الاستدراج

ج . الواقع أنني في حديثي بينت أصل التصوف وأنه خلق وسلوك ، المهم أننا نحتاجه في أية مرحلة نمر بها وخاصة هذه المرحلة ، نحتاج إلى إرساء قواعد الأخلاق ، فإننا نشعر جميعاً أن القيم بدأت تهتز : القسم

الخلقية والسلوكية . فليس التصوف فلسفة نظرية بعيدة عن واقع المسلمين ، إنما هو في الحقيقة فلسفة ترتبط بحياة المجتمع ... وإننا من الذين يعتقدون أن حياة الشعب تمين على حياة المجتمع ، كما أشرت في

الدرس ... وذكرت قول الله تعالى ﴿ ولقد تعلم إنه يضيّق صدرك بما يقولون ، فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ، وأعيد ربك حتى يأتيتك اليقين ﴾ .

فوصف الحق تبارك وتعالى هنا العلاج . بأنه تسبيح .. وتحميد وسجود ... والصوفية لا يفعلون أكثر من ذلك ، يلجأون إلى الله ، ويتجهون إليه بقلوبهم ويشعرون دائماً أنه معهم والمعنى مع الله ينتلي معها

الحنن . لقوله تعالى : ﴿ لا تحزن إن الله معنا ﴾ . فالتصوف لو أنه التفت إليه من هذا الجانب يكون مؤدياً إلى ثبات النفس والصفاء والسكون

نشرت مجلة المريد المغربية في عددها الأول الذي يصدر بفلس حديثاً جديداً للدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني . وقد تضمن الحوار عدة موضوعات هامة عن التصوف تهم كل من يتابع النشاط الصوفي أن يطلع عليه ولذلك رأينا أن ننشره كاملاً .

وبهذه المناسبة نهنئ الزميل " المريد " بصدر عددها الأول الذي يعد إضافة جديدة إلى عالم الطباعة الحديثة وهو مطبوع طباعة أنيقة ويشترك في تحريره نخبة ممتازة من رجال الفكر والأدب .

الطريق بمصر ، إذ تسند له مهمة شيخ مشايخ الطرق الصوفية . كما أنه يتولى إدارة مجلة التصوف الإسلامي الشهيرة التي تهدف أساساً إلى تقريب المعاني الصوفية ونشر التربية الروحية في الأوساط الاجتماعية

ويسر مجلة المريد أن تقدم للقراء في عددها الأول نص الحوار الذي أجرته مع سماحته . ولا يفوت المجلة أن تعرب له عن جزيل الشكر وفائق التقدير .

س : جاء في عرضكم القيم . ضمن الدروس الرمضانية في رمضان الماضي ، التي تلقى بحضرة صاحب الجلالة الملك الحسن ، التأكيد على حاجة الإنسانية الماسة إلى التصوف ، فكيف ذلك ؟

يعد سماحة الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني عمدة في الفكر الصوفي المعاصر . حيث صدرت له عدة كتب جيدة . وعدة دراسات قيمة في هذا المجال . نذكر منها على سبيل المثال : ابن عطاء الله السكندري وتصوفه . ابن سبعين وفلسفته الصوفية . مدخل إلى التصوف الإسلامي . نظرات إلى الكشف الصوفي . الطرق الصوفية في مصر . الطريقة الأكرية . إلخ ...

ولا يقتصر نشاط فضيلة الأستاذ أبي الوفا على الإنتاج الفكري الصوفي . وإنما يتعداه إلى مجال الممارسة الصوفية حيث إنه ينتسب إلى إحدى كبريات الطرق الصوفية . بل إنه يتقصد أعلى رتبة في التنظي



المعتقصة القول بأن الوجود واحد . وهذا ما يعرف بوحدة الوجود ولكن كثيرا من خصوم الصوفية لم يسانوا أنفسهم هل وحدة الوجود هذه وحدة حقيقية . مثل وحدة الوجود التي تحدث عنها سبينوزا . وغيره لا هناك فرق كبير وحدة الوجود عند صوفية الاسلام هي تعبير عن حال الفناء او هي تعبير يصل إليه الصوفي في آخر فئائه فالفناء محمود شره عما سوى الله . وهذا هو الفناء عن شهود السوي . وهناك معان للفناء منها المعنى الاخلاقي ان تغنى عن اوصافك المذمومة لتبقى بأوصافك المحمودة والفناء عن إرادة السوي وهو ان تغنى عن كل ما سوى إرادة الله وتصبح في حالة تعبر عنها بقولنا : ان تريد ما يريد الله سبحانه وتعالى لا

إرادة لك مخالفة لإرادة الله . هذا يعرف بالفناء عن إرادة السوي والفناء عن شهود إرادة السوي حال أي فناء الصوفي عن نفسه وجوارحه ... لفترة مؤقتة يستشعر فيها انه لا وجود إلا لله وأن ما عدا الله من كائنات فهو أشبه بالوهم أي أشبه بالشئ العارض الذي لاحقيقه له . طبعاً إذا استولى الفناء على الانسان .

فانه يغيب عن انعالم . ولكن الأكمل ان يعود من شهود الفناء إلى إثبات الانثنية بينه وبين الله . فهذه هي الشريعة وقد استدل الصوفية على الفناء بآيات مثل قوله تعالى : ﴿ قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ﴾ . ﴿ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام ﴾ . ﴿ كل شيء هالك إلا وجهه ﴾ .

من طريق ما قرأته في كتب التصوف عن الفناء والاستدلال عليه من القرآن ما ذكره ورواه القشيري من ان نبوة يوسف لما دخل عليه يوسف . بعضهم قطعن أيديهن وله يشعرون بالأم لأنهن استغرقن في شهود مجلى من مجالى الجمال الانساني فم بالک لو ان الذى استولى عليك مجلى من مجالى الجمال الالهى . فزنت تفتت راسک ولاتشعر . على كل حال

بهذا الاتجاه : الاتجاه الروحي : تعديل السلوك وتعديل الاخلاق فى الاتجاه الاسلامى هذا مكسب لو ان التصوف شاع وادى رسالته .

س : هل التصوف اخلاق وسلوك فحسب . ام هو فكر وفلسفة ؟ او بمعنى اخر . هل هناك فرق بين التصوف الاخلاقى والتصوف الفلسفى ؟

ج : هناك فرق بين التصوف التربوى الخلقى السلوكى والتصوف الفلسفى . طبعاً التصوف الفلسفى . كما هو عند ابن عربى . وعبد الحق بن سبعين وصدر الدين ونجم الدين وابن الفارض ومن إليهم . هو ايضا تصوف

ينطوى على عناصر التصوف الاخلاقى . فليس هناك تباين إنما هناك تداخل ... بمعنى أن الصوفى المتفلسف يتكلم أيضا عن رياضة النفس والسلوك والمقامات والأحوال والمعرفة لكن المتصوف الذى ينزع نزعة فلسفية يستخدم مصطلحات

فلسفية فى التعبير عن الازواق الصوفية فيستعير من الفلسفة مصطلحات وينزع نحو تفسير الوجود بنوع من تفسير خاص . فقد غلب على

الفاضل . والصوفية قبل كل شيء . يبحثون عن الكمال الاخلاقى والكمال السلوكى . لأن هذه هي مهمة التصوف . ونحن اشد ما نكون حاجة إلى التصوف فى عصرنا .. لأسباب .. منها هذا السبب : إنه يعين

على راحة النفس واستقرار النفس . فإننا نجد ان التصوف فلسفة حياة مطلوبة . أما الفلسفات المادية كالماركسية والوضعية فهي تشيع فى الانسان غرورا لا حد له بالعلم وبإمكانياته المادية . وتشيع فى الانسان الاستعلاء . وأنه بلغ درجة

من التفكير ليس الآخرون عليها فيصفون أنفسهم بالتقدميين . ظانين أن التقدم هو التقدم المادى فقط . فى حين أن التقدم فى رأينا يشمل الجانبين : المادى والروحى . وكما أن هناك حوافز مادية . هناك حوافز روحية الشعوب والمجتمعات فى تقدم فالتشعور بالآلام المشتركة والشعور بالمصير المشترك ... والشعور بالتضامن . هذه ليست مبادئ مادية .

لا بد أن يتعلم الناس بالمغرب وفى البلدان الأخرى أن التصوف احتياج ملح فى العصر الحاضر . لماذا نراه احتياجا لمحا ؟ لأنه لا صلاح لنا إلا

المكتبر أبو الوفا الفيمى التفتازانى

• التصوف نشأ من مصدر اسلامى صرف

• لا يجدى الوعظ بالكلام دون توجيه روى

خالصة ، وكذلك فى القرن الثالث ، فالرابع الهجرى ، ولكن نلاحظ عند العلاج استخدام مصطلحات من مصدر مسيحى ونلاحظ عنده اتجاهها الى استخدام لمصطلحات غربية بعض الشيء ، ونلاحظ عنده الشطح : وهو ظاهرة خاصة ، أصلها فى اللغة من « شطح » ، « يشطح » النهر أى لافض على جنبه . ولذا الشطح عند الصوفية هو حركة أسرار الواصلين التى تصدر عن فيض ، فيفيض التعبير كما يفيض الماء من النهر فلا يستطيعون التحكم فى التعبير . ولكنهم يرجعون من هذا الى الحالة الأولى التى كانوا عليها .

س : حادثة عابرة تعترى جميع الصوفية ، أو هى تختص ببعضهم ؟

ج : نعم هذه الشطحات ، بعض الصوفية قالوا إن العلاج أو اليسطامى معذوران لأنهما فى حالة وجد أو حال غيبة وكما قال عبد القادر الجيلانى وهو فقيه من فقهاء الحنابلة : الغيبة لا يقام عليها حكم : لماذا لأن الحديث واضح : « رفع القلم عن ثلاثة : المجنون حتى يفيق ، والنائم حتى يستيقظ ، وعن الصبي حتى يبلغ الحلم » . ففى حالة غيبة العقل أو اللاوعى لا تصدر حكما بالكثير . إنما تصدر حكما بالكثير إذا كان الصوفى واعيا وصاحيا وعنتها لكل شىء يعنى فى حالة الصحو . وهذا ما لم يحدث لأن قلة من الصوفية يشطحون فى حال الغيبة فقط ، على كل حال هذا الموضوع كثر الجدل فيه ودرس من النواحي العلمية والنفسية ولكننى أريد أن أنبه إلى أن أصحاب الشطح عموما ليسوا من الصوفية الكمل ، الجندى قال

التصوف الفلسفى كما قلنا يعبر عن المعانى الأخلاقية والسلوكية فيه مستخدما إصطلاحا فلسفيا خاصا . استعاره غالبا من الفلسفة وإن كان هناك معان مختلفة للمصطلح عند الصوفية ، أحيانا نفس المصطلح نجده عند الصوفى المتفلسف وعند ابن سينا مثلا ولكن ليس المعنى متطابقا ، إنما المعنى مختلف . نعم ، تأثر التصوف الفلسفى بالمصطلح ولكن فى إطار الكتاب والسنة ، اخذوا الاطار وعبروا عنه تعبيراً اسلامياً ، هم يهبرون من واقع الاسلام دائما . وهناك أيضا التصوف السننى وهو التصوف الذى ينزع منزعا تربوياً سلوكياً أخلاقياً . هذا النوع من التصوف فى رأى هو التصوف الذى يُقَدَّرُ بإصصابه ، إننى أحترم الصوفية كلهم ولكننى إذا أمرت إنسانا بأن يسلك ، أمرته بأن يسلك على طريقة الفزائى مثلا أو على طريقة الشاذلية ، أو على طريقة ابن عطاء الله السكندرية .

س : لعل استعارة المصطلح الفلسفى هى التى دعت بعض الباحثين إلى اعتقاد أن للتصوف جذورا فى الديانات القديمة مثل البوذية والبرهمانية والهرمسية وغيرها ؟

ج : الواقع أن هذه القضية اثارها المستشرقون فقد بدا اهتمام الغرب بالتصوف ، ولكنهم دخلوا ميدانه وفى رأسهم فكرة مسيطرة مسبقا بصدهه هى : أنه لا يمكن أن يكون المسلمون بهذا الخصب فى التفكير وبهذا التعقيد لأنهم شعب سام وكانوا يعتقدون فى الفرق بين الآرية والسامية ، ويتقنون

ويتنصسون العقلية السامية ويقولون : هى عقلية مباعدة وتلحق فعز عليهم أن يصدر عن العالم الإسلامى هذا اللون الراقى من الفلسفة الخلقية ، فكانوا يبحثون اعتسافا عن مراجع ومصادر أجنبية يردون إليها هذا التصوف ، فبعضهم قال إن التصوف مردود إلى مصدر بوذى وبعضهم قال إنه يستند إلى مصدر فارسى وبعضهم قال إنه يستند إلى مصدر مسيحى ، ولكن مهما تعددت أرائهم ، فالهدف من المقارنة غير موضوعية بين التصوف وأحواله ومقاماته ورياضاته ، وبين مايرجد فى الفلسفة البرهمية أو الفلسفة البوذية أو الفلسفة اليونانية أحيانا . اعتقد أن هذا كله كان هدفه إظهار أن المسلمين لا يوقنون على أن ينتجوا هذه الفلسفة السامية الراقية ، وإنما لابد أن تكون من مصدر من هنا أو هناك . لكن مع ذلك وللانصاف العلمى أقول إن التصوف نشأ من مصدر إسلامى صرف وكانت حياة الزهاد فى القرن الأول والثانى الإسلامى حياة اسلامية بمعنى الكلمة

الدكتور أبو الوفاء الفيضى التفتازانى

• الاتجاه الرومى احتياج ملح فى العصر الحاضر

• التصوف القضى يصبر عن المعاصى الأخلاقية والسلوكية

ابن ست عشرة سنة وجلس اليه فقال له استاذاه المرسى فى ثانيا الحديث يابنى اوقات العيد اربعة لا خامس لها النعمة والبلية والطاعة والمعصية . فإذا كنت فى النعمة فمقتضى الحق منك الشكر ، وإذا كنت فى البلية فمقتضى الحق منك الصبر ، وإذا كنت فى الطاعة فمقتضى الحق شهودها منة عليك وإذا كنت فى المعصية فمقتضى الحق منك الاستغفار . فقال ابن عطاء الله فقلت من عنده وكأنما كانت الهوم والأحزان ثوبا نزعته . وقال لى : يابنى أثبت والزم فإذا لزمت كنت مفتيا فى المذهبين : أى مذهب أهل الشريعة ومذهب أهل الحقيقة ، وفلا كان ابن عطاء الله من علماء المالكية الكبار وكان أيضا صوفيا وارا ثا لطريقة الشاذلى وهو الذى خلد ذكر هذه الطريقة . هذا مثل دقيق . وحين انصرف ابن عطاء الله ، قال ياسيدى المرسى إني والله أحبك فقال : أحبك الله كما أحببتنى . هذا الحب ، وهذه العلاقة ليست علاقة عادية ... علاقة واعظ يقول كلمتين وآخر الشهر يأخذ أجره .

س : نرجو منكم أن تذكروا لنا شيئا عن وضع الطرق الصوفية فى مصر .

ج : حقيقة ، إن الطرق الصوفية بمصر الآن نشيطة جدا . وأغلبها فروع نشأ بعضها من أصول وهى تقوم جميعا بهمة التربية الروحية . س : سألحة الشيخ ، ما رأيكم فى مشروع مجلة تخصص بالتراث الصوفى فى المغرب ؟

ج : أنا مرتاح كثيرا إلى أن تكون هناك مجلة مختصة فى التصوف بالمغرب ، واعتقد أن بادركم هذه طيبة جدا تمنى لها التوفيق والنجاح .

جدا فى التربية والسلوك فهذا الحال معناه أن تهتدى بغيرك لأنك ترى فيه كمالات وترى فيه قوة ، وهذا هو المنهج الذى يؤثره الصوفية . أما منهج الوعظ دائما بالكلام فقط دون أن يكون هناك توجيه روحى فلا يجدى ولذلك يقول ابن عطاء الله فى الحكم أيضا : « كل كلام يبرز وعليه كسوة القلب الذى منه بيز » فإذا كان القلب مكسوا بكسوة الايمان خرج الكلام وعليه طابع الايمان وإذا كان القلب مكسوا بحب الله ، خرج الكلام وعليه طابع الحب فى الله . هنا تنتقل المعانى هذه من داخل القلب إلى القلب الآخر والحديث حديث قلوب . لكن كثيرا من الدعاة يؤكدون على جانب الخطابة والنظر ويعتقدون أنهم يؤدون واجبهم . أنا لا اقول إن الدعوة تكون بالحال فقط ، وإنما بالحال والمقال . والمقال عند الصوفية يختلف عن المقال عند غيرهم . إنه ينبع من قلب كبير يحب الناس ويشفق عليهم ويرحمهم . أريد أن أحكى لك حكاية وهى لآين عطاء الله السكندرى وهى فى أول السلوك أو قبيل السلوك كان ينكر على الصوفية ولم يكن هناك داع للانكار . كان طالبا فى الاسكندرية وفى يوم من الأيام سأل نفسه لماذا أنكر على المرسى ليس هناك سبب ظاهر ، دعنى اذهب إليه لأرى حاله من قرب قال فهتت للشيخ أبى العباس المرسى واستأذنت عليه ، فأتته لى فقام الشيخ أبو العباس وتلقانى ببشاشة استمعفت نفسى أن أكون أهلا لها ، لأنه كان فى ذلك الوقت شابا

تسألنى عن الرفق ومعناه : كلمة الرفق هى منهج كامل لأن رسول الله ﷺ قال : « ما دخل الرفق فى شيء إلا زانه ولا دخل العنف فى شيء إلا شانه » وهناك احاديث كثيرة تحذر من استخدام العنف فى الدعوة ، وهذا يبين لنا ان الصوفية كانوا اصحاب فطنة اقروا بضعف النفس الانسانية ، وقرروا ان الانسان خطاء ، فلابد له من علاج حتى يعتمد عن المعصية . العلاج فى ان تأخذ بالرفق والاناة ولا تأخذه بالعنف والتشدد لأنك إذا دعوت انسانا محتلنا بالعنف والتشدد ربما يقول لك أنا على هذه الحال مسرور ما شأنك أنت ؟ لأن العناد قد يتدخل هنا فيجعل الانسان غير قابل لمن يعنفه أو يوجهه بشدة وتحن فى التربية نعلم هذا . إن الاخطاء لاتواجه بهذه الكيفية .

س : قد يشترك مع الصوفية من يسلك طريق الرفق فى الدعوة الى الله ، لكن هل يختص الصوفية بوجه متميز فى منهج الدعوة ؟

ج : كان التصوف دائما يهذى الناس بالحال وليس بالمقال وعده . بالحال أى يجب أن يكون حالك حال تقوى وحال عرفان تستطيع أن تجذب غيرك إليك بالحال دون الكلام فإن الصيحة هنا مهمة جدا وتكلم الصوفية فى آداب الصيحة فقال ابن عطاء : « لا تصحب من لا ينهضك حاله ولا يلدك على الله مقاله ، فأنت هنا عليك أن تهتدى بالصالحين بأن يسرى حالهم منهم إليك ، سريان الحال هذا مهم

عربية . و ٧ اسلامية . وممثلين عن دول
أوروبا . والهيئات والمنظمات والمراكز
الإسلامية .

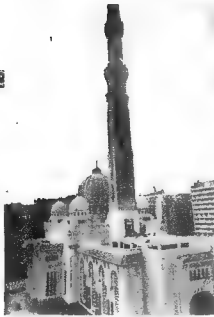
ولقد جاء من السعودية معالي الشيخ
عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج
والأوقاف . وعن الكويت الشيخ خالد
الحسان وزير الأوقاف والشؤون الدينية .
ومن الجزائر د . سعيد شيبان وزير
الأوقاف . ومن المغرب د . عبد الكريم
العلوي وزير الأوقاف والشؤون الدينية .
ومن البحرين معالي الشيخ عبد الله بن
خالد آل خليفة . ومن تونس قاسم أبو
سفيته وزير الشؤون الدينية والزوايا .
عبد المجيد الطرابلسي (سوريا) . ومن
العراق د . عبد الله الفضل وزير الأوقاف .
ومن لبنان د . محمد أحمد الشريف رئيس
جمعية الدعوة الإسلامية . بالإضافة إلى
القائم بأعمال سفير لبنان . وإمام وخطيب
بيت المقدس . بالإضافة إلى وزراء الدول
الإقليمية والدول الإسلامية .

والمعروف أن مسجد الفتح قد بني ليخدم
خدمات إسلامية وثقافية واجتماعية . وبه
قاعات للمحاضرات ودار للمنسبات .
ومكتبة ثقافية تبثية جامعة . وهناك معلى
اصبح للمساجد . وقاعة للتحليل القرآن
ومقراة للطلاوة والاستماع . ويضم المسجد
مستوصفا كبيرا للعلاج .
والمسجد متصلا بدارية في العمارة
والهندسة ويقع على حوالي ٩ آلاف متر وله
فيه كبرى حوضها قباب صغيرة . وترتفع
ملئذته إلى ١٣٠ مترا . وتعد أعلى ملئذنة
في الشرق .

• • •

والمعروف أيضا أنه في يوم الدعاة في
ليلة الاسراء والمعراج سلم الرئيس مبارك
الجواز إلى خمسة من الفقهاء من الأئمة
في المسابقة الثقافية . واعلم الرئيس
أوسمة لعشرة من الدعاة المسلمين في
العالم الإسلامي . كما سلم الرئيس خمسة
من الدعاة مكافأة نهاية الخدمة وقدرها ٣٠
شهورا .. من بين ٢٠٠ امام من المحققين
للمعائن .

ولقد خصص الرئيس ٥٠ مليون جنيه
لإقامة مشروع لاستكمال الدعاة بجوار
مساجدهم . ويبلغ على ٥ سنوات . كما
وافق الرئيس على أن تقدم الدولة اجر
عشرة أشهر اضافية للأئمة والدعاة
والمحققين بالأوقاف في نهاية الخدمة .
بالإضافة إلى العشرين شهرا التي يحصلون
عليها من حقوق مكافأة نهاية الخدمة .



**الرئيس مبارك كرم
علماء الاسلام .. وخطيب
المسجد الأقصى في :**

إفتتاح مسجد الفتح في يوم الدعاة والمؤتمر الثالث للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الذي حضره ٣٠ وزيرا للأوقاف والشؤون الدينية

كتب : احمد أبو كف

● إفتتح الرئيس مبارك مسجد الفتح
بميدان رمسيس بعد أن توقف العمل فيه
لمدة ١٥ عاما . وكانت بداية من الرئيس
مبارك حينما اتصل بوزير الأوقاف د . محمد
على محبوب وعرف أن توقف العمل بسبب
التحويل . حل الرئيس مبارك مشكلة
التحويل . وأكد على أنه لا يمكن بحال أن
يقبل توقف العمل في أي بيت من بيوت الله
للعادة بسبب المشاكل المالية .

ولقد غلقت لفترة طيبة من فضيلة وزير
الأوقاف الذي اضرب بتفصه على إنجاز
المسجد . وهدد له الإفتتاح ليلة الاسراء
والمعراج . وكانت مناسبة أن يكرم فيه
الرئيس مبارك الدعاة في يوم الدعاة من
جهة . وأن يحضر الإحتفال أكثر من ٣٠
وزيرا للأوقاف والشؤون الدينية . وكذلك
مديرو المراكز الإسلامية في العالم .
ومجموعة من علماء المسلمين ليجري
تكريمهم في مصر .

وكانت لفترة طيبة أيضا حينما دعا
فضيلة وزير الأوقاف إمام وخطيب المسجد
الأقصى . الذي باركنا حوله . ليمنحه
الرئيس مبارك .. وهو بهذا يكرم المسجد
الأقصى .. ويؤكد أن مصر تضع قضية
المسجد الأقصى ثالث الحرمين الشريفين
في أهدافها المعينة .

أيضا .. اجتمع بالقاهرة المؤتمر العام
للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
وحضر جلسته الافتتاحية في مبنى جامعة
العلوم العربية الدكتور عاطف صفدي رئيس
مجلس الوزراء نيابة عن الرئيس مبارك .
ورأس الجلسة فضيلة الاسلام الأكبر الشيخ
جاء الحق على جاء الحق شيخ الجامع
الأزهر . وقد ناقش مؤتمر المجلس موضوعا
واحدا وهما هو "التحديات التي تواجه
العلم الإسلامي والأسلوب العلمي
لمواجهتها" .

ولقد قدم المجلس الأعلى للشؤون
الإسلامية وأعضاؤه المصريون ٢٨٠٠
عضوا " ورقة عمل من ثلاثة محاور : الأولى
حول التحديات الاقتصادية . والثانية د .
شوقي الفخرى . والثالثة حول التحديات
الاجتماعية والقانونية د . جمال الدين محمود
الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون
الإسلامية . والثالثة التحديات الفكرية
والقانونية د . عبد الصبور مزروق .

ولقد استمر مؤتمر المجمع ثلاثة ايام
على ست جلسات قدمت فيها البحوث
وصدرت التوصيات من أجل عالم اسلامي
سوي .

• • •

والمعروف أن الدول التي اشتركت
واعضاء ولودها في المؤتمر هي ١٠ دول



نظرات حولنا

احتلال اراضيهم الا انهم شنوا حروباً أخرى لتقلل ضراوة عن الحروب المعلنه ... فقد دبروا مؤامرات مختلفة كلها تستهدف عرقلة المد الاسلامي والحيولة دون ان تتوحد كلمة المسلمين او ان يصموا من غفوتهم فبهبوا الى استعادة مذهبهم ..

واخطر هذه المؤامرات ، هي مؤامرة الصهيونية العالمية وانصارها من عتاة الاستعمار في القضاء على الدولة الاسلامية في فلسطين .. وآخر ميكراتهم في هذا السبيل هي العمل على تهجير نصف مليون يهودي روسي الى فلسطين واحتلالهم مكان ابناء البلاد وارغام اصحاب الوطن الفلسطيني بعد ذلك على ترك بلادهم الى الاربعين والبلاد المجاورة وبذلك يتحقق لاسرائيل حلمها القديم في قيام دولة فلسطينية بكبرى في قلب الوطن العربي والاسلامي وبذلك تامن اسرائيل من الخطر الكامن وراء قيام الدولة الفلسطينية التي سوف تلقى كل معارضة وتأييد من جميع الدول العربية الشقيقة ..

● وبما يضاهف من خطر هذه التصفية الصهيونية لدولة فلسطين العربية ان الدولتين العظيمين امريكا والاتحاد السوفياتي يباركان هذه المؤامرة ويؤيدانها .

آخر معاقبتهم في غرناطة بالاندلس سنة ١٤٩٢م ثم تغلبوا المسلمين على الساحل الاريقي وحاولوا تطويقهم وذلك بالاتصال بالملكة المسيحية في الحبشة - ثم قامت الاكتشافات الجغرافية التي انتهت بالدوران حول افريقيا - وبعد ذلك دخلوا في صراع دموي مع الممالك والامارات الاسلامية . وكانت هذه الحروب تحت ستار الصليبية . وقد ادنى هذا الصراع الى استنزاف موارد القارة الافريقية لصالح الاستعمار الاوروبي .

(المسلمون بين الماضي والحاضر)

ولم يلق المسلمون في الماضي مكتوبى الايدي ازاء هذا الاعتداء الفاشم فسجلوا على ارضهم بطولات باهرة في كفاحهم ضد الاستعمار .. ● ولكن الاستعمار لم يتراجع امام صمود المسلمين وتمسكهم بعقيدتهم ... فبالرغم من فشل سياسة

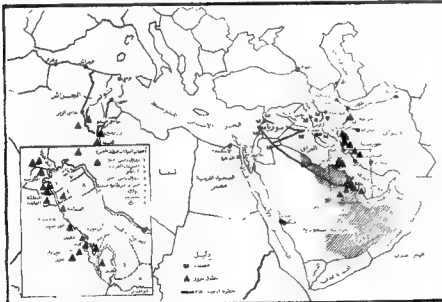
من اروع ماخطه قلم امير الشعراء احمد شوقي ما جاء في قصيدته التي رفعها الى الرسول صلى الله عليه وسلم والتي جاء فيها :
وتسويك في شرق البلاد وغربها
كاصحاب كهف في عميق سبات
بزيانهم نوران ذكر وستة
فما بالهم في حالك الظلمات ؟

● ○ ○
ان ما قاله امير الشعراء منذ عشرات السنين يكاد ينطبق على حالنا اليوم ..

● نعم ... اننا نحن المسلمين والعرب نعيش في نومة اهل الكهف وكان مايجرى حولنا من أحداث لايت إلينا بصلة مع ان هذه الأحداث ترتبط بمصيرنا بالوقت رباط ... بل انها تهدد كياننا كامة ... خير امة اخرجت للناس تآمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ... وكانت قوتها مستمدة من ايمانها الذي ارضعها الى طريق الفزع والكرامة على هدى من النورين القرآن الكريم والسنة المطهرة ...

● لقد استضاء المسلمون في صدر الاسلام بيهذين النورين فهدوا الى اقوم طريق . طريق النصر على جميع عوامل الشر التي كانت تتربص بهم وتحاول ان تطفى نور الله ولكن الله ابى الا ان يتم نوره فانتشر الاسلام شرقا وغربا وباعت جميع المؤامرات التي كانت تحيط بالمسلمين بالفشل .. وبطل الاسلام بفضل هذا الايمان قويا عزيزا ...

● ○ ○
ولكن أعداء الاسلام لم يناموا على الزميمة فكانوا يتربصون بالمسلمين وقد عرفوا ان قوتهم في وحدتهم ووحدتهم مستمدة من عقيدتهم . فكانوا يدبرون المؤامرات ضد الدولة الاسلامية في الاندلس حتى اسقطوا



خريطة العالم الإسلامي



- هل ان المسلمين ان يواجهوا الاخطار المحيطة بهم ؟
- طريق النصر على عوامل التمر : القرآن والسنة ..
- قوة المسلمين في هزيمتهم المستمرة من عقيدتهم

لبنان ضرورة لان اسرائيل اسوة باحتلالها لمرتفعات الجولان في سوريا ..

● واسرائيل لم تغير من سياستها القديمة في التوسع عن طريق الاعتداء والاحتصاب كما فعلت من قبل عندما غزت سيناء وكان املاها ان تكون مولدنا جديدا للوجود لولا ان خيب الله املاها ببغطة الشعب المصري واصرارته على استرداد هذه القطعة الغالية من ارضه ..

● ولقد سجل التاريخ ان اسرائيل كانت وراء الحرب المفتعلة بين العراق وايران وقد ثبت انها كانت تزود ايران بالاسلحة المتطورة التي تزودها بها امريكا حتى تشفر الحرب اكبر مدة لتتسرع المصير والمسلمين من قضايهم ومشكلاتهم في فلسطين ولبنان وغيرها ..

○○○

● اما المتطرفون في جنوب السودان فلم تقبل اسرائيل من معاونتهم وبشتى الوسائل حتى يظلوا شوكا في جسم القطر الشقيق تعزل مسيرته مع اشقاء العرب لتحقيق مصالحهم المشتركة .

● ولقد كانت اسرائيل ومن يسير في فكها من اعداء الاسلام وراء الاعتداءات المتكررة على الاقليات الاسلامية في بلغاريا وغيرها .. ثم الاعتداء على المصحف الشريف بتشويه صفحاته بوضع رسوم كاريكاتورية كما حدث في ايطاليا وغيرها ..

○○○

● وبعد هل ان المسلمين ان يفقدوا من غفلتهم ويواجهوا هذه الاخطار المحيطة بهم يدا واحدة وصفا واحدا وفقرة واحدة .

(وحدة الدول الاستعمارية)

● ومن عجيب ان توحيد الدول الاستعمارية الكبرى سياستها بذلك الوفاق الذي تم بين امريكا والاتحاد السوفيتي رغم ما بينهما من خلافات جذرية في العقيدة والسياسة والمصالح .. من العجب ان يحدث هذا الوفاق بين هاتين القوتين العظميين اللتين تتصارعان على النفوذ في العالم ولا يحدث مثل هذا الوفاق بين الدول الاسلامية رغم ما يهددها من اخطار ..

● ونظرة الى ما يدبره الاتحاد السوفيتي في افغانستان بعد انسحاب قواته منها فانه مازال يذو حكمة كابل بكل ما تحتاجه من اسلحة حتى الافغان الذين قدموا لحريتهم نحو نصف مليون شهيد .. وان انتصار هؤلاء المجاهدين هو انتصار للمسلمين .. كما ان الاتحاد السوفيتي مازال يمارس سياسته الاستعمارية ضد المسلمين في الولايات الاسلامية التابعة له لارغامها على الخضوع لنفوذها ..

○○○

● اما مؤامرة الاستعمار الصهيوني في لبنان فلم تعد تخفى على احد .. فلان اسرائيل تريد ان تقضي على حرية هذا الوطن العربي الذي يمثل المسلمين فيه الاغلبية ، ولكنهم رغم ذلك كانوا يعيشون في وفاق وروام مع اخوانهم المسيحيين فالعرب التي نشبت بين الميليشيات المختلفة من مسلمين ومسيحيين في لبنان كانت بتدبير من اسرائيل حتى تسجل للعالم ان لبنان لا يتسحق البقاء كما ان بقاء قوات اسرائيل في جنوب

● ولا ريب ان تشتت القوى الاسلامية وفصلتها عما يحاك لها من مؤامرات قد شجع الصهاينة وملاحمها على ان يواصلوا تنفيذ مؤامراتهم ...

ولما كان الاستعمار العالمي لا يخشى الا القوة ولا يقنى الا بمصالحه الاقتصادية والسياسية - ولما كانت مصالح الدول الكبرى ترتبط ارتباطا وثيقا بالدول العربية والاسلامية فانها لم تقاعد لئلا في موقف هذه الدول من مظاهر الغضب او الاحتجاج العملي ما يهددها الى ان تغير من سياستها التقليدية في مساندة المخطط الصهيوني العدواني .

● ان تعداد المسلمين في العالم قد اربى على الف مليون مسلم ، فلم استجاب هؤلاء المسلمون الى نداء الاسلام الذي يدعوهم الى وحدة اخوانهم في فلسطين والوقوف معهم صفا واحدا لانتصرا للحق والدين طيبة لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم :

○○○○

« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشفى منه عضو واحد له من اعضاءه بالسير والحمى » .

● لو استجاب المسلمون لنداء العقيدة الاسلامية لفشى الاستعمار بغية البغى في سياسته على مصالحه الاستراتيجية في جميع انحاء العالم الاسلامي ولزاحم على تغيير سياسة الامبالاة بمشاعر العرب والمسلمين الذين لم يثبوا لئلا ان في مقدورهم ان يهدموا صفوفهم دفاعا عن مضمرهم ويقيم في الحياة الحرة للكرمية ..



ياسر عرفات

عودة الفلسطينيين

اول رد على هجرة اليهود اليها

كأن يجب أن يفكر قادة العرب من زمن طويل في العمل على عودة الفلسطينيين الذين تركوا وطنهم تحت ضغط الأعداء الصهيونيين إلى وطنهم الأصلي . فإن هجرتهم إلى خارج فلسطين قد اتلحت الفرصة لإسرائيل أن تكرر في هجرة اليهود الفلسطينيين في الاتحاد السوفييتي إلى فلسطين وأن تكون هذه الهجرة على نطاق واسع قبل أنه سوف يصل إلى نحو مليون يهودي حتى يشكوا أغلبية السكان وهناك لن يجد أصحاب الوطن الأصليين مكانا لهم فيه فتهاجر البقية الباقية منهم إلى الخارج .

إن مسئولية هذه المؤامرة مسئولية دولية وعربية أما عودة الفلسطينيين إلى وطنهم فهذا حكمهم ولذا لقرار الأمم المتحدة وإن في إمكان الدول العربية أن تحول هذه العودة إلى الوطن السليب . فهم أحق من اليهود الأجانب الذين تحول هجرتهم إلى فلسطين الدول الاستعمارية الكبرى فهل يمكن لقادة العرب أن يبدروا بتخليد رغبة هؤلاء الفلسطينيين للعودة إلى وطنهم قبل أن يسبقهم إليها أعداؤهم اليهود فيصبح السلام بعيد المنال .

دروس مستفادة

الجماعية في بلغاريا التي خرجت محتجة وغاضبة . لأن النظام الجديد سمح للمسلمين بالاحتفال بإسلامهم وبحرية العبادة . وهو أمر يستغرب إنكاره في ظروف تشغل حلقى الأنسان منوانا رئيسيا لها . وهذا الذي لن به للمسلمين يشكل الحد الأدنى في مدارج تلك الحقوق . ومع ذلك فإن قطاعات عربية من الجماعية البلغارية لم تقبل به . وفارت في مواجهة السلطة الجديدة لأنها ألزمتها

أن التبرية الدينية التي مورست طوال عقود الاستبداد أبت على مختلف مشاعر التمسب والاستبداء المنصري والقوى وأبقت في النفس على مرارات العداة للأتراك وللإسلام . الأمر الذي أفرز مثل هذا المشهد . الذي لم يسهل إلى المسلمين وحدهم . ولكنه أساء إلى الذين اضطروا فيه بالدرجة الأولى .

إن الدروس عديدة وكثيرة ولكن السؤال هو : من يستوعب وتعتبر ؟



عبد الرحمن الكواكبي

الاستبداد يفسد الشعوب . وليس ذلك اكتشفا . فقد قلها شيخنا عبد الرحمن الكواكبي في « طلائع الاستبداد » منذ تسعين عاما . عندما ذكر أن دوام الاستبداد يورث في النفس النوازع المريضة والريفة في « السلاط » .

كان ذلك هو التفسير المقبول لفساد

لجنة قومية لمكافحة المخدرات

● لم يعد خلفا على احد جسامه الاخطار التي تتعرض لها البلاد بسبب تضاعف عدد مدمني المخدرات . كما ثبت ايضا أن مواجهة هذه الاخطار لاتخص بها جهة دون اخرى إذ انها اصحت حربا قومية يجب على جميع القوى الوطنية أن تساهم فيها بكل ممتلكه من قوة دون انثناء للون سياسي أو حزبي أو ديني .

وإن تضائل جهود الأمة في هذه الجبهة يجعل بالقضاء عليها وينتقد شباب الأمة من الوقوع ضحية سهلة نتيجة الاذمان الذي اصبح ينتشر بينهم دون أن يكون في استطاعتهم النجاة منه .

إننا نقترح أن تتكون لجنة قومية تعمل فيها جميع الجهات المعنية من دينية وصحية وتربوية واجتماعية وأن تشترك فيها جميع الأحزاب والهيئات والجمعيات وأن تقدم اقتراحاتها للمسؤولين في الحكم في مواقعهم المختلفة وأن تؤخذ هذه المقترحات مأخذ الجد باعتبارها تتعلق بمصلحة الوطن العليا فتأخذ طريقها إلى التنفيذ سواء من ناحية الأمن أو العلاج الصحي أو سن القوانين الرادعة أو مضاعفة الرقابة على جميع عوامل التهريب . والضرب بشدة على أيدي مديري الأوكار المنتشرة في أنحاء البلاد . أن مجرد الخطب والشعارات ومواصله المطالبة بسن القوانين الرادعة لم يعد يجدي نفعا في القضاء على هذا الخطر الداهم .

أم الكتابات

تأملت على الذائفة أخبار هي
أنكى وأخطر:

نشرت صحيفة الأخبار يوم ١٩ / ١٢ / ١٩٨٩ خبرا يقول : أن البيرة - وهي مشروب كحولي فيه نسبة ١٠٪ كحول أي أنها شرع حرام - هذه البيرة بلغت أربعمائة هذا العام ٢٧٧ مليون جنيه بزيادة ٨ ملايين عن العام الماضي . انتهى الخبر .
الأساتد تجاركم وساء متفعلون .
أين شيخ الأزهر ؟ أين علماء الأزهر ؟ أين من يفسهون لدينهم ؟ هل يشرعون أيها المسلمون أنها تجارة خاسرة ولو ظهر فيها كسب مدعى ؟ أنها أم الفيلاث . وأنكم بتجاركم تنشرون الفس والفجور بين الشباب بمسلكهم بتجارة الضمر ومضامة الضمر وشرب الضمر بل وبالشراكم فيما تأتي به الضمر من ربح خبيث

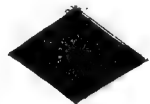
تذعرت في هذا المجال حكاية
قديمة تقول : سلى قوم اعرابية

لايخلو منها أحد ولاينبئني أن
يخلو منها قلب إنسان وقد
كان بكاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم على إبراهيم من

هذا النوع وقال : ان القلب
يحزن وإن العين لتدمع ولا
تقول مليخضب الرب ولما
سأله بعض الصحابه كيف
يبكى وقد نهى عن البكاء قال :
مأعن هذا نهيتكم .

وكان نساء الانتصار مجاملة
لرسول الله يذهبن الى بيت
جعفر بن أبي طالب بعد
استشهاده بيكته مع
الملكيات وكان رسول الله قد
حزن عليه حزنا شديدا ومر
على الآخرين يبكين فقال ان
جعفر لابوأكلي له ومر عمر بن
الخطاب على ابوأكلي يبكين

للت نظرى غير صغير في
صفحة ١٣ من ابرام يوم ١٩٩٠/٧/٨
يقول الخبر : ضبط خمور بأربعة
ملايين جنيه مهربة من الرسوم .
وليس هذا الخبر بجديد على
مجتمعتنا فكل مصري يعرف مقلعه
شركة جنكفيس (قطاع عام) من
صنع انواع الضمر ويبيعها للناس
ولكن الخطير في الامر هو تلك
الملاينة الثمنة والاعتراف الواضح
من الدولة بأنها تأخذ الرسوم على
تلك الخمور وتضمسها الى
ميزانيتها .. فهل بعد هذا متكر ؟
أقول بعد من تحد لامر الله . ان
الله طيب لايقبل الا طيبا . فلا
تلقوا ايها المسؤولون انكم تفعلون
الخير للناس بل انكم تفسدون
بفعلكم هذه الملاينة التي ياكلها
عمل اجدد نفسه ثم اخذ منهم الاجر
فلا به قد ندى بهذا الربح
الحرام .



قرآن وسنة

يسألنا القارئ عبد الله
محمد عبد الله - من الجزيرة
عما اذا كان الميت يعذب
بالبكاء عليه وكيف يعذب
على عمل لم يعمله هو ؟ ثم
أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكى على ابنه إبراهيم
والبكاء على الميت بدون
نيابة او صياح لا اثم فيه
ولا يعذب عليه الميت ولا
الحى فهو صرخة في القلب

لمحاربة الرشوة

■ جاكارتا - اقترح رئيس المحاكم العليا بفنونيديا على الحكومة ان
يشم عرض الاشخاص الذين ثبت
اذاقتهم في جرائم الرشوة على
شملات التليفزيون ليكنوا عبر
لغيرهم وذلك من اجل القضاء على
هذه الظاهرة التي تخلف اليه
الاسلامية

ايها الحكام ان الامة بأسرها
رجلكا ونساعها لحلى استعداد ان
يريدوا الاحزمة على البطون وان
ياكلوا القليل من حلال خير من
كسب البيرة وتجارة الاعراض ..
للتقوا الله في النفس
موم من لوقها موم .. فظلمنا
بعضها فوق بعض وفطن كعب
الليل يصدق فيها قول الشاعر
ولو كان هما واحدا لاحتملته
ولكنه هم وثن والذل

فان حان يوما ان يوم
ابوكما
فلا تخمشا وجهها ولاتلا
شعر
الى العول ثم اسم المساء
عليكما
ومن بيك حولا كاملا فلا
اعذر
هذا ادب حسن من شام
مسلم
واولى بسال البيت
بتصبروا والميت يتغير
صدقته عليه ودعاء له وقراء
القرآن كما قال الامام الشافعي
اقوى من القران
وبوجه عام ليس البكاء
على الموتى من الكناز وم
النساء المسلمات السابقات
من بكين ولكن هذا مما يتنافى
الكمل

د عبد الجليل شلبي

خمرنا اسكرت فلقت أشرب نسلوكم
من هذا ؟ قلوا نعم . قلت : زئين
ورب الكعبة فلايدري احدكم من
ايوم . هكذا تريد الاعرابية ان
تقول لهم : انكم جميعا اولاد سفاوح
مافريت نسلوكم من هذا الشراب
الذى يذهب العقل فلا يدري
الشراب ماذا يفعل ولعلنا نعلم

جميعا كم زاد عدد القضاة من ابتداء
النساج في مواقع القضاة واطراف
المدنية . انها للخافرة جديدة مكانا
نعرها قبل ذلك . حيث كان الصياء
وهو شعبة من شعب الإيمان -
قاعدة عند نسلنا فلايظفرون
الأكسيات يظفون مالم الله ان

يغنى ويظهرن بعض سامو
مسوح . ثم جاءت السطور عدوى
من اللول ليلاب الاوضاع فراينا من
النساء الكسيات الحاربات الكافي
لايظفرون الله بيل بتعجبين
بسطورهن

خالد بن الوليد فقال على خالد
فلتلك البواكي .
والميت يعذب بصياح
الصناعات اذا اوصى به
وكنن العرب في الجاهلية

يوصون بالبكاء عليهم
وبالصياح وشق الجيوب ومن
هذا قول الشاعر وصية
لزوجه :

اذا مت فليكني بما انا له
وشقى على الحبيب ياليت
معيد

واوصى ليلى بن ربيعة
بنتيه ان يذهبا الى قبره
وبكياه حولا كاملا ولا
يشمكا وجهيهما ولا يحلقا
شعورهما فقال :

العبادة التي يريدها الله

وتعالى قد اخذ من بني آدم من ظهورهم ذريتهم من سبعة ادم حتى تقوم الساعة .. ومن هم بنو ادم ؟ .. الخلق الذي جاء بعد ادم والاخذ منه .. اذن فادم اول من اخذ منه .. ثم بعد ذلك توالت الذرية .. هؤلاء ذرية هؤلاء .. الى قيام الساعة .

ولكى نوضح هذه الابة فلنطرب مثلاً بسيطاً .. والله المثل الأعلى .. انت جاء خلقك من ظهر ابيك .. وابوك جاء من ظهر ابيه .. وهكذا حتى تصل الى ادم .. اذن فانت فيك جزء ولو صغير من ادم كيف ؟ لنفرض اننا جنينا يكوب ملء بالون الاحمر .. ثم وضعنا هذا الكوب في قارورة ضخمة مليئة بالماء .. ثم اخذنا هذه القارورة ووضعناها في برميل هائل .. ثم اخذنا هذا البرميل ووضعناه في حوض ضخم كبير كبير .. واخذنا اية قطرة من هذا الحوض الكبير .. لا بد ان تجد فيها ولو جرساً بسيطاً من اللون الاحمر الذي كان في الكوب .. وانتقل الى اوان اكبر .. اذن كل قطرة من قطرات هذا الحوض الكبير الهائل بها ولو جرساً صغيراً بسيطاً من الاسفل والله سبحانه وتعالى .. اشهد

الانسان هل ربوبيته فاذا مس الانسان ضر توجهه الى الله بالدعاء .. لان الله سبحانه وتعالى هو الذي اوجده .. اذن فهو الملاك الذي تلجأ اليه النفس عند فزع .

وبعد ان تحدثنا عن خواطرها عن (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم) .. تأتي بعد ذلك الى (مالك يوم الدين) .. كل هذه الصفات التي ذكرناها .. هي من حبيبات الحمد .. وكذلك (مالك يوم الدين) .. وهذه هي التي تستحق الحمد الكبير .. لماذا ؟ لانه لو لم يكن الله سبحانه وتعالى مالك يوم الدين .. لكان كل من فعل شراً في الدنيا .. واستمتع



الناس من اجلي .

هذه هي ربوبية المظالم .. ربوبية ظاهرة للخلق كله . ولذلك يشهد عليها الله سبحانه وتعالى في قوله (واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واحدهم من القسم الست بربكم) .. ولم .. يقل الست بالهكم .. لان ذلك حدث في عالم اللز .. فبطل ان توجد هذه الارواح في الارض .. والتكليف لا يتم للانسان الا في الحياة الدنيا .. في الحياة فوق الارض .. فلم يكن هناك سلمة اشهاد الله سبحانه وتعالى الخلق على انفسهم .. لم يكن هناك تكليف .. وانما جاء التكليف بعد ذلك .. ولهذا قال الله سبحانه وتعالى (الست بربكم قالوا بل شهدنا ان تقولوا انما افترقنا ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم) .. فكان الله سبحانه

كل شيء عند الله موجود بلا زمن .. وبلا حدود .. وبلا قيود .. والا فكيف نفس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (فرغت على الجنة ولو شئت ان اتيكم منها بقطاف لفعلت) .. هذا يدل على حقيقة الوجود .. وان لم يكن قد برز لله الله .. او برز فقط لمن اصطفاهم الله سبحانه وتعالى .. ولكن كل شيء في العلم الاولي . ويبدى الله سبحانه وتعالى .. او يظهره لمن يشاء من بشر او غيرهم من المخلوقات بكلمة (كن) . والله سبحانه وتعالى في تكليفه لنا بفعل ولا تفعل .. انما اراد ان يجعلنا نتم في الكون .. وان يخلصنا من الشقاء الذي يحدث بسبب تصادم الانسان بعقائيق الحياة . فهو ان قيد حركتي وانا فرد . فقد قيد حركتي كل

واحد وكان الله سبحانه وتعالى يريد ان يقول لنا . اننى خلقت الاسباب فى الدنيا لتعفى الحياة ولكن فى الاخرة . لايوجد اسباب انما قضاء مباشر فالىذ رأى ان كلمة ملك ابلغ من كلمة مالك . . والذى رأى ان كلمة مالك ابلغ من كلمة ملك كلاهما رايه صحيح لماذا ؟ .

فى فاتحة الكتاب قال الله سبحانه وتعالى (مالك يوم الدين) وقيل ملك ابلغ من مالك . وقيل مالك ابلغ من ملك . وكلا الرايين صحيح . فمالك لا يتصرف فى مال غيره وكل ما فى هذا الكون ملك لله سبحانه وتعالى . والله قد وضع فى تشريعه للبشر . او منهجه فى الكون قواعد ليحافظ على خمسة اشياء هى : الدين والنفس والعقل . والنسل والمال ومهمة الملك ان يحافظ لى على ما املك او ان يحافظ فى رعيته على نفس الاشياء الخمسة . افرعاية الله فى الدين وحماية النفس وعدم الحجر على عقل او فكر وحماية المال وحماية النسل او النشء . اذن فالقول - كما يقال - هو ان مالك ابلغ من ملك . . وانما اقول ان الملك فى ظاهر الدنيا عند الناس ولكن الحقيقة ان الملك لله وحده فاذا اراد انسان ان يتعامل فى تفسيره من لاهسر الحياة قال ان ملك هو ابلغ . لان الملك فى الكون ظاهر بين الناس وبخفى صاحب هذا الراى ان الله سبحانه وتعالى قد ترك الملك فى الدنيا لاهسرا للخلق هذا يملك وهذا يملك . . وهذا يملك فى دنيا الاسباب فلفظ . ولكن فى الاخرة لا مالك ولا ملك الا لله سبحانه وتعالى . ولذلك قال الله سبحانه وتعالى فى وصف يوم القيامة (يوم لاملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله) .

مالك يوم الدين . . لا استطاع انسان مستقيم ان يتصرف فى الحياة لماذا ؟ لان حركتك فى الحياة اذا كنت مستقيما على المنهج لمستغنى بها غيرك ممن تركوا المنهج ولا تنتفع انت بالاخرة . . اذن فانت شقيت . لان غيرك معى الله . . وخالف الله لولا ان الله سبحانه وتعالى مالك يوم الدين لاصبحت الدنيا حياة يملك فيها القوى بالضعيف . ويسحق فيها الظالم المظلوم . . ولكن الله سبحانه وتعالى ياتى ويطمئنك ويقول لك . . انا مالك يوم الدين اطمئن طمأنينة كاملة . واذا قرأت (مالك يوم الدين) فى المصحف فتجدها مكتوبة بقرادين (مالك يوم الدين) . . (مالك يوم الدين) فاذا قرأتها باى القراءتين فهى صحيحة . . فاذا قرأتها (مالك) . . فالمالك الذى يملك . . املك مبادى . . وملك متاعى وملك منزلى . . ولذلك فان مالك الشيء . . هو المتصرف فيه وحده ليس هناك دخل لاي فرد اخر فيه . . هذا هو مالك الشيء . . والملك هو الذى يحكم على الجميع . كلمته هى العليا وليس فوقها كلمة . . اذا قلت (مالك يوم الدين) فمعنى ذلك ان احدا لا يتصرف فى ملكه غيره . . اذن فالحق هو المتصرف وحده فى كل الامور يوم الدين . او يوم القيامة . . وهو الذى يملك حق التصرف بلا منازع . ولا يستطيع احد غيره ان يتدخل . او يكون له الامر ولو ظاهرا . . اذن فالحق سبحانه وتعالى فى يوم الدين هو مالك وحده . ولا احد يملك شيئا ولو ظاهريا . . ولذلك قال الله سبحانه وتعالى (يوم لاملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله) . . واذا قلناها او قرأناها (مالك يوم الدين) فمعناه انه المتصرف وحده فى امور هذا اليوم مصداقا لقوله سبحانه وتعالى ان الملك اليوم لله الواحد القهار . . فكان المعنى

به ان يحاسب عليه فى الاخرة . ولكن الانسان قد خرج من حدود التكليف . . ونشئ كل من اطاع الله . بان التزام بالتكليف فى الدنيا ولم يحصل على الثواب فى الاخرة . . والايمان بالاخرة . هو اساس الايمان كله . فاذا لم تؤمن بالاخرة فاعلم ما شئت لما دام ليس هناك حساب . . لمن تخشى ؟ . ومن تغاف ؟ . . ولماذا تردع ؟ . . لولا الايمان بالاخرة لما كان هناك معنى للدنيا ولا للحياة . . ولذلك فان اخشى ما يخشاه المؤمن . . هو حساب الله فى الاخرة . . لماذا ؟ . لان ما تظنه انت فى الدنيا يكون بقدرائك انت اما حساب الله فى الاخرة . . ليكون بقدرت الله سبحانه وتعالى بل ان اخشى ما يخشاه الكافر او غير المؤمن هو الحساب فى الاخرة قد يبدو هذا الكلام عجيبا ولكن ما من انسان لا يؤمن بالله الا ويؤثره المسوت وينفص عليه حيثته انه سيخرج يوما من هذه الحياة الى اى . . وهذا هو السؤال ولذلك فهو يحاول ان يأتى بالدليل لثو الدليل . ولو زيفا . . ولو تشكيلا . او اضلالا هو اول من يعرف ويعلم كذبه . ولكنه يحاول ان يقطع نفسه بذلك وبانه لا اخرة ولا حساب . حتى يؤمن على نفسه ارتكاب المعاصى ولو انه عرف ما سيحدث فى الاخرة لما امتدت يده الى حرام فى الدنيا ولو كانت الدنيا كلها تعرض عليه فى قضية الاخرة ويوم الدين هى قضية الايمان . . والايمان انك ستلقى الله وسيحاسبك . والمؤمن اذا جاء اجله كانت نفسه مطمئنة . لماذا ؟ لانه يعلم انه سيلقى الله وسيؤديه حيايه . وغير المؤمن . . اذا سمع صرعة الموت انزعجت نفسه وملا قلبه الخوف والرهب لماذا ؟ . . لانه يعلم داخل نفسه انه سيلقى الله ولكنه يحاول ستر هذه الحقيقة التى سيكشفها الموت . لولا ان الله سبحانه وتعالى هو



ولكننا نتساءل . هل الامر في الآخرة وحده لله ؟ أم الامر في كل وقت لله سبحانه وتعالى . تقول ان الامر في كل وقت لله . ولكن الله اعطى في دنيا لاسباب بعض اوامره لطيفته في الارض . فهو قد اعطى انسانا مثلاً الملك . اي ان الله سبحانه وتعالى قد اعطى هذا الانسان من لاسباب ما جعله ملكاً ومكنه في الارض . المعطاء في حقته من لاله سبحانه وتعالى ولكن الملك لظاهر للناس هو لهذا الانسان الذي مكنه الله في الارض .

ولكن هذا الامر .. او هذا المعطاء للبشر هو في الدنيا وحدها يا في الآخرة فان الله سبحانه وتعالى لا يعطي بالاسباب مثلاً حد فانك مثلاً يمكن ان تبني في دنيا بملك ظالم . او بملك بطفي ليك بعكم الاسباب والمسببات هو مثلاً بملك اكثر منك مالا .. في هذه الحالة يستطيع بما اتاه لله من مال ان يتخذ من الاسباب ما يجعله بطفي عليك كان تكون املاً منه فلا يعطيك اجره .. طالبا لراحة منه فيأخذ منك ثمن من حقه ذلك فغياب البشر من الدنيا اما في الآخرة في يوم الدين فانت تخرج تماماً عن اي قيود بشرى مما تواجهه في الدنيا تخرج تماماً عن حكم الدين بالاعراض بمنهج الله . ولا يتعمق الاله الطغيان البشري والفلك البشري يفتيان تماماً . ولا مالك لا ملك باي معنى الا الله سبحانه وتعالى .

والله سبحانه وتعالى يستخدمنا كلمة يوم .

يقول : يوم الدين ونحن نعرف ان اليوم هو من شروق الشمس الى شروق شمس او من غروب شمس الى غروب شمس .. اي انه يبدأ عند وقت وينتهي عند وقت فادم مثله هذا هو اليوم عند البشر .. والسر ان اقول للناس وهو يخاطبهم على قدر عقولهم - فهل معنى يوم الدين انه يوم من شروق شمس الى شروق شمس اخر .. اي يوم فيه ليل ونهار .. اي ان له زماناً محدوداً فكل حدث بالانسبة للبشر له زمن محدود او ظرف زمان وله مكان يقع فيه او ظرف مكان ولا يوجد اي فعل في ظرف البشر لا يقع في زمن محدود او مكان محدود لا بد لاي حدث واي فعل ان يوجد في زمان وفي مكان والله سبحانه وتعالى لا يحدد مكان ولا زمان اذن فكيف يوصف الله الذي لا يحدد مكان ولا زمان .. بل عرف يقع في مكان وفي زمان باستخدام كلمة يوم ولذلك قال بعض المسلمين مالك يوم الدين اي مالك اموال يوم الدين .

● الله يطلق الزمان ●

ولكن الله سبحانه وتعالى .. هو الذي يخلق الزمان والمكان . اي هو مالك الاثنين مما فنعندما يأتي يوم الدين يقول الله سبحانه وتعالى بكلمة كن فيحدث او يخرج من علمه الاولي الى علم غير الله المحدود .. اي ان الله سبحانه وتعالى لا يحدد يوم ولا مكان ولكنه جل جلاله اذا قال هذا يوم الدين - كان ذلك يوم الدين بما يريد الله سبحانه وتعالى له من مواصفات . وزمان ومكان وحشر وطريقة خلق . وكل ما يريد الله سبحانه وتعالى ان فهو مالك اليوم نفسه . انت لا تملك الزمن بمعنى ان اليوم بملكك يمتدك المحدود ومقابيك المحدودة .. فلا تستطيع ان تتحكم في الزمن لان الزمن هو الذي يتحكم بك .. لان هذه

هي حركة الكون .. فانت لا تملك ان تميز الاسى مثلاً .. او تأتي بالقد ليل موعده .. او تعرف ما سيحدث فيه .. ولذلك فان كل ما تملكه من الدنيا هو اللحظة الحاضرة التي تعيشها .. لئلا قلنا (يوم) يمتدك البشر . فهذا قانون ديني لا يسيطر عليه انت .. ولا تستطيع ان توقف الزمن ولا حركة الارض .. ولكن الله سبحانه وتعالى بقدرته هو .. يملك كل شيء .. فهو الذي يملك يوم الدين بالانسبة لك .. هذه اللحظة او اللحظة القادمة .. او بعد مائة عام .. او بعد الف عام .. ان يوم الدين موجود عندنا في علمه . وهو بطيفه ويظهره لك في السوء الذي يريد . فاذا انت قست كلمة يوم الدين بمقاييس البشر فانت خاطيء . لماذا ؟ .. لان الفاعل هنا هو الله سبحانه وتعالى .

فلا قال بطي العلماء .. ان (مالك يوم الدين) معناها مالك اموال هذا اليوم نود عليهم .. ومتى كان الله سبحانه وتعالى غير مالك لكل امر .. لقد كان دائماً هو المالك .. ولكنه استغلفنا في مال او في حكم .. او في سلطان .. او في امر من اموال الارض .. لذلك فنعندما يحكي الله سبحانه وتعالى عن الاتفاق فيما امر به بالامانة للمسلمين او الفلير .. يتسول (وانفقوا ما جملك مستغلفين فيه) اي هو امطاسكم في الدنيا الخلفة في هذا الامر فوفى الامر اليكم ليرى مسادا تفعلون .

ولكن الامر بيده .. اذا اراد ان يأخذه في اي وقت شاء فلا احد يستطيع ان يمنعه .. وهذه هي طاقة قدرة الله .. فالانسان اذا اعطى انساناً مالا قد لا يستطيع ان يسترده منه .. ولكن الله سبحانه وتعالى يستطيع ان يسترد ابا من تمنسه على من

استخلفه فيها .. فهو يستطيع ان يزيل حكما او جاحا .. او مالا اعطاه للانسان في لحظة دون ان يملك هذا الانسان ان يبقى الامر بيده - ولو اجتمعت كل قوى الدنيا على ان تبقى هذا الامر .. ولذلك ندهش احيانا من الانسان كان يملك مالا طائلا .. ثم فسح في ايام .. او ملكا كبيرا ثم زال في لحظة .. او صفة ممتازة ثم اصبح عيالا مريضا .. هذا في الدنيا .. اما في الآخرة فان الاسباب .. تزول وكما تزول الاسباب .. يزيل كل قانون ديسوى .. فلا نقول ان اليوم ٢٤ ساعة .. ولا نقول ان اليوم نهار او ليل .. فنحن لانعرف هل القيامة ستكون نهارا او ليلا .. لانها يقدر مقاييس البشر .. وان كان بعض العلماء يقول .. ان الناس قبل اليوم الاخر .. ستمسلمهم غيبوبة الموت .. وان الآخرة ستكون استيقاظا لهم لانهم في اليوم الاخر سيستعشرون للأموال .. ويرون اشياء .. وحمل الرؤية دائما النهار ولكن الله سبحانه وتعالى ابقى هذا سرا من اسراره .. فنحن لانعرف مقاييس يوم الدين .. لانه هو الذي يحدده .

وبعض الناس يتساءل من معنى الآية الكريمة (كل يوم هو في في شان) .. ما هو معناها ؟ .. هل معناها ان اليوم هنا يحسب بالساعات .. اى كل ساعة هو في شان .. ام معناها ان اليوم معناه النهار ؟ .. ان كان معنى اليوم هو النهار والليل .. فانه سبحانه وتعالى .. شأنه لا ينتهى لايلا ولا نهارا .. واذا كان معنى اليوم هو النهار فقط .. فالارض كرة .. نصفها ليل ونصفها نهار .. ولذلك فان النهار موجود دائما على الارض .. وهذا معناه ان شأنه ايضا لا ينتهى ابدا .. واذا اردنا الدقة وتبيننا دوران الارض حول نفسها وحول الشمس .. لوجدنا ان

بدايات الايام تختلف في كل بقعة من بقاع الارض .. فالشمس تشرق على بداية هذه البقعة بداية يوم جديد .. وبعد دقائق تدور الارض .. تشرق الشمس على بقعة ثانية .. ثم ثالثة .. ثم رابعة .. وهكذا ولو تبصنا خطوط الطول التي رسمها الانسان على سطح الارض .. لوجدنا كل دقيقة اشراق جديدة للشمس في مكان .. وفيما بنا جديدا للشمس من مكان اخر .. واذا دققنا اكثر واكثر .. لوجدنا ان كل جزء من المليون من اللحظة .. يبدأ فيه نهاري مكان .. وينتهى ليل في مكان .. فانه سبحانه وتعالى حين يقول (كل يوم هو في شان) .. ان هو في شان لا ينتهى .. لان حركة الليل والنهار مستمرة على الارض .. لا تنتهى ابدا .. لان كل لحظة يبدأ فيها يوم .. ولذلك فانه سبحانه وتعالى في شان دائما .. مادام قد قال (كل يوم هو في شان) .. اى انه في شان دائما لا ينتهى ابدا .

● رحمة بقول اليسر ●

ولقد اراد الله سبحانه وتعالى .. رحمة منه بقول البشر .. ان يقرب لهم بعض المعاني التي تعطي مؤشرا للعقل .. بالنسبة لقضايا الفيب - فقال سبحانه وتعالى : (وان يوم هنه ريكه كالف سنة مما تعدون) .. وقال جل جلاله : (مخرج الملائكة وألروح اليه في يوم كان مقداره

خمسین الف سنة) .. هل اليوم هنا الف سنة .. او خمسون الف سنة .. الله سبحانه وتعالى وضع لنا هذا الاختلاف في العدد .. ليشرح لنا انه لا يحدد زمان .. فهو ان اراد يوما كان مقداره خمسين الف سنة قال له كن .. فكان مقاييس الزمن لا تحكم الله سبحانه وتعالى ولكنه هو الذي يحدد مقدار الزمن وما دامت مقاييس الزمن غير موجودة .. ولا تحد قدرة الله .. فانه يستطيع ان يخلق يوما مقداره ألف سنة .. ويستطيع ان يخلق يوما مقداره خمسون الف سنة .. ويستطيع ان يخلق يوما مقداره مائة الف سنة .. او مليون سنة .. او كما يشاء .. فلا مقاييس الزمن هنا .. ولكن الله سبحانه وتعالى هو الذي يخلق ويختار

فاذا قال الله سبحانه وتعالى (مالك يوم الدين) .. فلا يأتي احد ويقول مالك امور يوم الدين .. لان الله سبحانه وتعالى يملك يوم الدين .. اى هو الذي يملك كل هذا اليوم .. بكل خصائصه .. وبدون مقاييس بشرية .. يحدد بدايته ونهايته ان تكون لحظة .. او تكون ملايين السنين ما نحسب نحن .. ويعدد كل ما فيه .. ان فكلية « يوم » هنا ليست قيادا على قدرة الله .. ولكنها اثبات لطاقة هذه القدرة ..

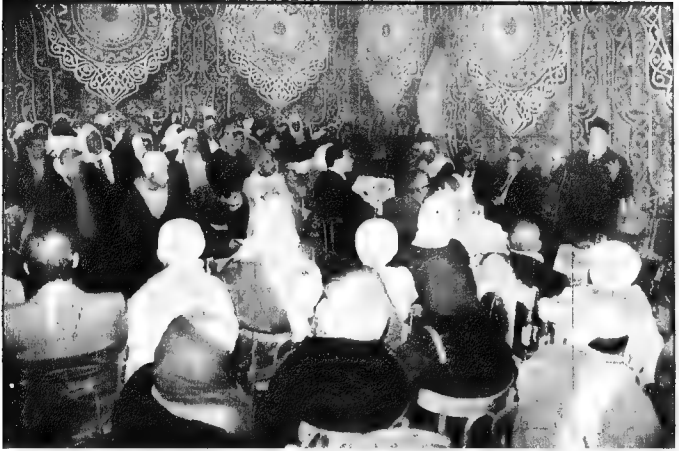
البقية في العدد القادم

ادعية لسعة الرزق

قال النبي صلى الله عليه وسلم : " من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة ابداً " . رواه البيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : " الا اعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صبير ديناً " . اداه الله عنك قال : " اللهم اكفني بحلالك عن حرامك ، واغنني بفضلك عن سواك " . رواه احمد والترمذي والحاكم عن علي رضي الله عنه .

احتفال المشيخة العامة للطرق



جموع غفيرة من أبناء الطرق الصوفية حضرت الاحتفال

احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد السيدة زينب رضى الله عنها ، وقد حضر الاحتفال أعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية ، وعلى رأسهم فضيلة الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفقازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، ومشايخ الطرق الصوفية والخلفاء وجمع غفير من أبناء الطرق الصوفية .

رضى الله عنها ، وذلك لأسباب كثيرة منها أن الله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه الكريم بالنسبة لجدها صلى الله عليه وسلم ووالدها ووالدتها وأخويها الحسن والحسين قال « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا » فهي طاهرة مطهرة ذهب عنها رجسها بكلام مولاهما سبحانه وتعالى واذا تتبعنا سيرة السيدة الطاهرة لاجئنا لنواح كثيرة ولكن أريد أن اذكر انها أول ما تربت كان في بيت جدها والسبب أن رسول الله ﷺ كان يحب السيدة فطمه حبا جما ولما رزقت بولدها الأول سيدنا الحسن سماه والده سيدنا علي حربا ، فلما جاء الرسول ﷺ ووجد هذه التسمية قال له كلا بل هو

الوفا الفنىمى التفقازانى للاحتفال بمولد السيدة الشريفة الطاهرة عقيلة بنى هاشم سيدتنا السيدة زينب رضى الله عنها .

ثم ألقى كلمة المجلس الأعلى للطرق الصوفية الشيخ حسن محمد سعيد الشنولى شيخ الطريقة الشنولية وجاء في كلمته :

أحباب الحبيب المحبب المصطفى الطاهر المظهر المبعوث رحمة للعالمين ، ما اجتمعنا في هذا المكان الا على حب وصفاء ، وكذلك شان رجال التصوف ، واذا جز لامة من الامم ان تحتفل بذكرى ميلاد عظيم من عظمائها فانه يحق لامة الخريجة ان تحتفل بميلاد سيدتنا الطاهرة السيدة زينب

وقد افتتح الحفل بايات من الذكر الحكيم ، وقدم للحفل الشيخ الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهرية حيث قال في كلمته :

فكم لله من لطف خفى
يجل خفاء عن فهم الذكي
وكم يسر اتي من بعد عسر
ففرج كربه القلب الشجي
إذا ضالقت بك الأيام يوما
فنفق بالواحد الأحد العلى
تشفع بالنبي فكل عيد
يفات إذا تشفع بالنبي

ايها الاحباب هذا هو مؤتمركم السنوى الصوفى ، الذى يعقد سنويا برئاسة سماحة الأستاذ الدكتور أبو

الصوفية بالمولد الزينبي

فطلبوا منها ان تنتقل الى اى بلد تشاء
فطلبت ان تنتقل الى مصر لعلها
لان اهل مصر يحبون الضيافة
ويحبون الى البيت فانطلقت الى هنا
معززة مكرمة .

وكانت تسمى ام هاشم لانها كانت
تامر بان يجهز الطعام ويعد لمن يريد
ان ياكل

وكانت تسمى رئيسة الديوان لانها
كانت على درجة كبيرة من العلم
وكانوا ياتون اليها يستفتونها فى
دينهم . وماوصلت الى هذه المكانة الا
لجدها واجتهادها وتحن المتصوفون
لايتمكن ان يصل الى العباداة الا بالعلم .
عليكم ايها الاحباب ان تنتهجوا نهج
رسولنا ﷺ وكل عام وانتم بخير



الشيخ الحسين ابو الحسن يقدم للتحفيل

ثم اتى كلمة مشيخة عموم الطرق
الصوفية الشيخ احمد صبرى الفرجلى
شيخ الطريقة الفرغلية الاحمدية فجاء
فى كلمته :

من الساحة الزينية ، من ساحة
السيدة الطاهرة ، وفى هذا المكان
طاهر ، نحى ذكرى سيدتنا السيدة
زينب رضى الله عنها ، هذه الذكرى
العظيمة ، ذكرى سيدة من نساء بنى
هاشم الذين تكرمهم الله فى كتابه .
والذين اهل شرفنا الله تعالى بحبهم .
من حق يثرب ان تنبى على الورى
بظهور خير الخلق مولانا النبى
ولمصر حق ان تنبى بدورها



الشيخ حسن الشنولى يلقى كلمة المجلس الاعلى للطرق الصوفية

بظهور مولانا الامام وزينب
هذه المكانة التى شرفها الله سبحانه
وتعالى بها جعلتنا نؤاد فيهم حبا .
والهم قربا . وتقرب الى الله ان نحضر
فى زمرتهم .

ايها الاحباب .. لقد استمعت معكم
الآن الى مايقول عن السيدة الكريمة
زينب بنت الامام على ، لخت الشقيقين
العظيمين الحسن والحسين ، سيدة
نساء اهل الجنة ، التى صلت اياما كما
قال الرميل وهى جالسة فسللت عن ذلك
فطلعت لاننى تركت الطعام والشراب حبا
فى العباداة . ليس غريبا علينا ان نقول
هكذا . فلو عشت معى على ما حدث
لجدها ﷺ لعلنا انها القيت ذلك
النور من الجد العظيم ﷺ فقد روى ابو
هريرة يقول : مكثت اياما دون طعام
فجلست على باب المسجد حين خرج
الناس من الصلاة واذا بلبنى بكر يخرج

تربت اول ملازمت فى بيت جدتها
والحق الرسول ﷺ بالرقيق الاعلى
وهى فى الخامسة من عمرها ، كانت
تدخل عليه وكان يجلس على رجليه
الحسن والحسين فيقول له ياخذى
واين اجلس فيقول ﷺ هنا فوق راسى يا
زينب وذلك لحبه لها النابع من حبه
لوالدتها رضى الله عنها ثم تربت فى
بيت والدها ثم فى بيت زوجها عبد الله
بن جعفر ، كانت على درجة كبيرة من
العلم . كانت صوامة قوامة . تدعو الله
سبحانه وتعالى اثناء الليل واغراف
النهار .

ولقد جاءت حادثة ، هذه الحادثة
يبنى لها الجبين . حادثة كربلاء بعد
هذه الحادثة انتقلت الى مكة ولكن والى
مكة ومن فيها راوا اجتماع الناس عليها

الحسن . وعندما رزق بالحسين سماء
حبيب فلما علم بذلك حبيبتنا ﷺ قال له
كلا بل هو الحسن فلما رزق بالسيدة
زينب رضى الله عنها قالت له زوجته
سما فلما لايجوز لى ان اسمها الا ان
يسمىها جدتها ، وكان الرسول ﷺ فى
سفر فلما اتى من السفر ويشرب بمولدها
قال اثنوني بها فاخذها وحملها بين كفيه
ثم اخذ ثمرة من الثمرات ومضعها فى
فمه حتى صارت هيئة لينة ، ثم
وضعه فى لم الطاهرة رضى الله
عنها ، فكان هذا الطعام الذى يدخل
جوفها طعاما طاهرا مطهرا من طاهر
مطهر ولذلك سميت بالطاهرة .

كانت طاهرة فى ماكلها .. كانت
طاهرة فى عقيبتها . فى ملابسها لذلك
اطلق عليها اسم الطاهرة .

احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية بالمولد النبوي



الشيخ احمد صبرى الفخري يلقى كلمة المشيخة العامة

الله نور وكتاب مبين . فالنور هو محمد ﷺ والكتاب المبين هو القرآن . فمن حين نتحدث عن آل البيت فلانما نتحدث عن انوار مستمدة من رسول الله ﷺ .

ونحن نحب في بداية هذا الحديث ان نشير الى ثلاثة انواع من الحب يكمل بها ايمان المسلم . هذه الانواع الثلاثة هي حب الله تعالى وحب رسوله ﷺ وحب آل البيت . وقد جمعها حديث لرسول الله ﷺ : « احبوا الله لما يغزوم به من نعم ، واحبوني لحب الله ، واحبوا اهل بيتي لحبي لهم ، فهذا ثلاثة انواع من الحب .

اما عن حب الله تعالى وهو اعلى درجات الحب فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم : « والذين امنوا اشد حبا لله ، فكلمنا نكت مؤمنا زاد حبه ، وكلمنا زاد حبه لله زاد ايمانه . وهذه درجة عالية ، والذين امنوا اشد حبا لله .

يقول الحق تبارك وتعالى : « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله . فهذا علامة على الايمان ، وعلى الطاعة لرسول الله ﷺ . وهذا معنى قوله تعالى فاتبعوني ، وقد امرنا بالتابع رسول الله ﷺ ، « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » .

هذا الحب لله تعالى وهو الذى تغنى به ساداتنا من الصوفية من كمال الايمان ، لا يكمل ايمان احدهم حتى يحب الله سبحانه وتعالى ، ومن منا يريد ان يكون ايمانه

رسول الله ﷺ هكذا نعيش على مدد رسول الله ﷺ هكذا يزداد الحب حبا فى قلوبنا ، ويزداد تواضعا لرينا ، لعل الله ان ياخذ بابينا ، ويرفعنا الى جنات نتمناها ، ولانحرم من شفاعه جدنا عليه الصلاة والسلام وكل عام وانتم بخير .

ثم كانت الكلمة الاخيرة لمفضيلة الاساتذ الدكتور شيخ مشايخ الطرق الصوفية حيث قال بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد .

انما حين نتحدث عن آل بيت رسول الله ﷺ فلانما نتحدث عن افراد نوره ﷺ فقد قال الله تعالى : « قد جاءكم من

اولا فقال ابو هريرة يا ابا بكر قال نعم يا ابا هريرة قال اقربنى - لعل ابو هريرة يقصد ان يتكلمه - لكن الصديق فهم انه يريد ان يتكلمه ايات من كتاب الله فتلى عليه ايات من كتاب الله ، ثم جاء عمر فقال يا ابن الخطاب قال نعم قال اقربنى ويريد بذلك القرى وهو الكريم . ولكن عمر ايضا فهم ما فهمه ابو بكر وقرا عليه ايات من كتاب الله تبارك وتعالى ، فيقول ابو هريرة رضى الله عنه واذا بابى القاسم ﷺ يخرج من باب المسجد فظفر الى ابى هريرة ولم يتكلم ابو هريرة ، ولكن النبى ﷺ نظر اليه وقال له يا اباهر قال لييك يارسول الله قال « الحق اى تعال ورائى » ودخل على احدى زوجاته فقال لها هل عندنا من شيء قالت نعم عندنا شيء من اللبن اهدى لك ، فدخل ابو هريرة وقال يا رسول الله قال انتظري يا ابا هريرة اذهب الى اهل الصفة فادعهم - واهل الصفة انفس كانوا يزهدون الدنيا وما فيها - فغضب ابو هريرة وقال فى نفسه امن اجل قدح من اللبن ادعو اهل الصفة ولكن النبى فهم ما بنفسه فقال يا ابا هريرة اذهب الى اهل الصفة فادعهم فذهب ابو هريرة وجاء باكثر من ثمانين من اهل الصفة وشربوا جميعا وشرب ابو هريرة وشرب الرسول ﷺ كما ابقى فى القدح لبن لال البيت ، هكذا علمنا



مشايخ الطرق يتابعون الاحتفال

وليس مكانته لأنه ابن بنت رسول الله وهذا من باب تأليف القلوب

كان ﷺ يحب زينب . كانت زينب معروفة بالعلم ، وبالعبادة وكثرتها وكانت معروفة بشجاعتها في الحق . لازلت اذكر لها موقفا تحدث عنه المؤرخون حينما استشهد الحسين كان موقفا من بني امية الذين قتلوا الحسين موقفا شجاعا جدا وقالت إن هذا ابن بنت رسول الله ﷺ اليعبد هذه الجريمة ترجون من الله فضلا ، او غفرانا إن موقف السيدة زينب من عمال بني امية كان موقفا شجاعا وهي سلالة اهل البيت الشريف . وخروج الامام الحسين وموقف زينب من بني امية يدلنا على ان رسول الله ﷺ كان يعطي المثل الاعلى لمن يريهم . فعاد كان سيكون الحال لو ان الحسين قبل الضيم ، ماذا يكون الحال لو ان زينب قد رضيت بالضيم انما اراد الله ان يثبت ان هؤلاء وغيرهم من بيت رسول الله لا يقبل ضيما فشجاعتها كانت خادرة .

السيدة زينب كانت طاهرة مطهرة لان الحق تبارك وتعالى يقول . انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا . معنى هذه الآية الكريمة ان ال بيت رسول الله ﷺ هم جميعا طاهرون مطهرون . وهو اشارة الى ان التطهير يأتي من جانب الحق تبارك وتعالى ، لاياتي من جانبهم بقدر ما يأتي من الحق وهذا دال على كمال غلبة الله بهم ومعنى هذا انه يريد ان يجعلهم قدوة في جميع معانيهم الفاضلة والباطنة .

ولذلك فان محبة ال البيت من كمال الايمان « لايمان الايمان الا ببلاغة انواع من الحب ، حب الله اولا . وحب رسول الله ﷺ ثانيا . وحب ال بيته ثالثا . » وقد قال الامام الشافعي حينما اخذه البعض لتشيعه :

إن كان رفضا حب ال محمد فيشهد القلان اني رافض فهو لا يقبل المسامحة في حب ال البيت فحبهم من كمال الايمان . نسأل الله تعالى ان يرفقنا هذا

الحب . اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعد المعصية وصديق النية وارزقنا الهدى والاستقامة وسدد السنتنا بالصواب والحكمة . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



الاستاذ الدكتور أبو الوفاء الشنقيطي القائل في الاحتفال

فهذه الطاعة التي تأتي عن طريق حب رسول الله ﷺ طاعة عظمى ولذلك اهل التصوف - الأولياء - كانوا متحفظين الى جانب حب الله يحب رسول الله ﷺ وملك عليهم هذا الحب مسارب الحب فعبروا عنه شعرا ونثرا وقلوا فيه ما قلوا .

الحب الثالث الذي اشتهر اليه الحديث الشريف هو حب اهل البيت . الذي قل فيه رسول الله ﷺ . واحبوا اهل بيبي لحبي لهم . نعرف من هذا اننا نحب اهل البيت لما كانوا عليه من علم وعمل ، ومن صدق ولذلك من الوفاء ان نحب ال بيته ﷺ وان نقدي بهم . ولقد كانوا ائمة في العلم والعمل . كانت السيدة زينب رضي الله عنه قد تربت في حجر رسول الله ﷺ كالحسن والحسين ، ومن حب رسول الله ﷺ ، لاحفاده كل يجلس الحسن والحسين على رجليه .

فالحب رحمة . والرسول نفسه نبى الرحمة . وسارسلناك إلا رحمة للعالمين . فهذا اشارة الرسول ﷺ الى ان هذا الطفل محتاج الى الرحمة والحنان وحتى ينشأ الطفل سويا فما بالكم بالحسن والحسين اللذين قال عنهما رسول الله ﷺ هذان ريحاننا من الدنيا . وانما لم اتحقق من هذا المعنى . الا حينما انجبت فكتبت احب ان اسم اولادى من فرط الحنان والحب . فما بالكم بالمصطفى وقد قال انهما سيدا شباب اهل الجنة .

كان رسول ﷺ يحمل الحسين على كتفيه ليعلم الناس ان الحسين له مكانة

ناقصا . فالحب لله من اعلى الدرجات التي يجب علينا ان نسعى اليها وان نتحقق بها . حب الله تعالى هو الذى قال فيه شاعر الصوفية الاكبر عمر بن الفارض . نسخت بحبي اية العشق من قبل فاهل الهوى ذلى وحكى على الكل وكل فنى بهوى فاني املته

وانى برىء من فنى سامع علم هذا الحب ملك على السادة الصوفية نفوسهم فاتجهوا الى الله بالحب واتجه الله اليهم بالحب لان الآية الكريمة تقول « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله » فالنتيجة حب الله لنا وهذه درجة عظمى ان يحبنا الله سبحانه وتعالى فالولاء الله بخلوا في اطراف الحب واحبوا كل شيء .

والحب الثاني هو حب الرسول ﷺ وقد قال ﷺ « لايمان احكم حتى اكون احب اليه من اهل وعله وولده والناس اجمعين »

حب رسول الله اذا سيطر على الانسان تكون هذه الدرجة درجة عالية جدا لان طاعة الرسول ﷺ تترتب على هذا الحب .

ومن هنا جاءت السيدة رابعة العدوية رضى الله عنها بابياتها التي تقول فيها : تعصى الاله وانت تظهر حبه

هذا لعمرى في القياس بديع لو كان حبه صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع



أهلا بالزعماء العرب في مصر



جلت الأذربيجانيين في أحد المستشفيات



اذاع التلفزيون في باكو عاصمة أذربيجان ، لأول مرة منذ سنوات طويلة تلاوة من آيات القرآن الكريم ، وبدا الهدوء يعود الى العاصمة بعد العدوان المبرر للقوات الروسية ، وفي مقر الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القوقاز ، صرح المفتي شيخ الاسلام شكر الله اشا زاده بان الاسلام باق وخالد ، وقد أدركت القيادة هنا أن المسلم الحقيقي لا يمكن أن يخون وطنه ، وأن المسلمين لا يفرطون في حقوقهم ، ولا في الدود عن اوطانهم .

وقال ايضا ان رئيس البولة ميخائيل جورباتشوف تحدث كثيرا عن احتفالات الذكرى الالوية لدخول المسيحية روسيا ، ولم يذكر في الداخل ولا في الخارج كلمة واحدة عن الذكرى المانة بعد الالف لدخول الاسلام ..

واضاف : ان الكثيرين هنا يلصقون عن إيمانهم . ولا بد أن نساعدهم على استيعاب اركان الاسلام ومبادئ العقيدة ، وعلى الدول العربية أن توطد علاقتنا المشتركة وأن تساعدنا بارسال المدرسين والكتب التعليمية ، وأن تدعم التعاون في كل المجالات مع كل الجمهوريات الاسلامية السوفيتية .



احتفلت مصر هذا الشهر باستقبال زعيمين عربيين كبيرين اضافت زيارتهما دفعة الى الامام على طريق وحدة العروبة ونصرة الإسلام . وكانت حفلة مصر رئيسا وحكومة وشعبا برئيس دولة الامارات العربية سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، وبالزعيم الليبي معمر القذافي قائد الثورة الليبية المظفرة ، انتصارا للوحدة العربية الكبرى ، وإعلاء لدعوة الإسلام الحنيف .



الدكتور جلال ابوالذهب
وزير التموين والتجارة
الداخلية يفتتح

أضخم مطحن سلندرات فى مصر والشرق الأوسط

أحد اجازات شركة مطاحن جنوب القاهرة بقدرة ٥٠ طن تمج / يوم

وبما يعادل ٣١٣٢٠٠ جنيه بمصر
التحويل الحالي .
● توفير المنتجات التلفية كمنجج
محلى .
● ٢٣٨٢١٤٩ جوال دقيق فخر ٧٧٪
زنة ٥٠ كجم .
● ٢٢٠٠ طن سميد لانتاج الطوى

سوريا .
● ٤٨٩٤٩ طن خليط لاعلاف
العلفية والدواجن سنويا .
- توفير عملة صعبة كانت مخصصة

لاستيراد دقيق فخر من الخارج تقدر
بنحو ٢٠,٦٦١,٠٠٠ دولار بما يعادل
٦,٨٩٠,٠٠٠ جنيه مصرى خلال
الخمس سنوات المشار اليها .

علاوة على وفر سنوى من العملة
الصعبة يقدر بنحو ٥٨٥٠٠٠٠ دولار
بما يعادل ١٥,١٦٠,٠٠٠ جنيه مصرى
وفقا لسعر الصرف الحالي .

- تدريب ما يزيد عن ٢٠٠ فرد من
العمالين بالشركة على اعمال التركيبات
وهذا فى حد ذاته يعتبر قيمة مضافة
تتمثل فى المهارات والخبرات المكتسبة
التي تجعل الشركة قادرة مستقبلا على
العام مل هذه الاعمال دون الاستعانة
بالخبرة الاجنبية .

- امكانية اجراء الصيانة للمعدات
والمكينات الخاصة بالمطحن بواسطة
العمالة التي تم تدريبها خلال فترة
التركيبات .

- خلق جيل من المربين يمكن
الاعتماد عليهم مستقبلا فى تركيب
معدات وآلات المطاحن بالشركة
والشركات الشقيقة .

- توفير فرص عمل لعدد ٢٠٠ فرد مما
يقلل قيمة مضافة على المستوى
القومى متمثلا فى اجور هذه العمالة

مباشر بعد ان اصبح لديهم مجموعة
كبيرة من الخبراء الفنيين والمهندسين
وقد نجحت ادارة الشركة فى التعاون
والتنسيق مع شركة بوهلر السويسرية
العالمية والشركات المحلية وهذا يمثل
اسلوب طيب لانجاز المشروعات .

وأعلن الاستاذ ممدوح مباشر رئيس
الشركة ان المطحن الجديد بالهرم الذى
تم افتتاحه هو اول مطحن من جيل
المطاحن العملاقة وينتج أكثر من ٥٠٠
طن قمح / يوم فخر يوميا . وذلك يعادل
نحو ثلث انتاج الشركة كلها وأضاف
سياحته ان المطحن يتكون من أربعة
اقسام رئيسية تتصل جميعها بنظام
كهربائى للتشغيل والمراقبة من لوحة
المراقبة الرئيسية وهى قسم الاستقبال
والنقل الى الأولية وقسم الخلطة
والترطيب وقسم الطحن ثم قسم العبوة
وأضاف الاستاذ ممدوح مباشر رئيس
مجلس ادارة الشركة ان اعمال
التركيبات للمطحن بدأت فى ١٩٨٩/٧/٧
وبدلا من استئجاره الى شركة متخصصة
فقد رأت ادارة الشركة تنفيذ التركيبات
بالجهود الذاتية وكان من أبرز النتائج
التي تحققت ترويقا على ذلك مالى :

● اتمام المصنوعات والتركيبات فى
لفترة تقل عن الفترة المحددة بالعقد
بمدة تقارب خمسة اشهر نتج عنها وفر
فى المصروفات تقدر بنحو ٢٢٩٨٧٧
جنيه .

● اتمام المصنوعات والتركيبات فى
لفترة تقل عن الفترة المحددة بالعقد
بمدة تقارب خمسة اشهر نتج عنها وفر
فى المصروفات تقدر بنحو ٢٢٩٨٧٧
جنيه .

● توفير طاقة طاحنة بقدرة ٥٠٠
طن/ يوم لمدة خمسة اشهر تقريبا
بعائد مالى يقارب ٤٩٥٠٠٠ جنيه .

● توفير مبالغ ١٨٠٠٠٠ فريكت
سويسرى من اجور اشراف الخبراء

● فى تلك الايام المباركة ومع
الاحتفال باضراق ليلة الاسراء
والمعراج تفضل الاستاذ الدكتور جلال
الدين ابو الذهب وزير التموين
والتجارة الداخلية بالافتتاح اكبر
واضخم مطحن سلندرات فى مصر
والشرق الأوسط بمنطقة الهرم بقدرة
٥٠٠ طن قمح / يوم . شارك فى حفل
الافتتاح الاستاذ محمد عمر عبد الآخر
محافظ الجيزة والدكتور احمد عبد
الغفار رئيس هيئة القطاع العام
للمطاحن والصوامع والمخابز وقيادات
وزارة التموين ورؤساء الشركات
الشقيقة حيث كان فى استقبالهم جميعا
الاستاذ ممدوح عبد الله مباشر رئيس
مجلس ادارة شركة مطاحن جنوب
القاهرة وأعضاء مجلس الادارة
والعاملون بالشركة .

وقد قام الاستاذ الدكتور جلال الدين
ابو الذهب ومرافقوه بجولة تفقدية فى
المطحن العملاق اشد فيها السيد
الدكتور الوزير بالمجهود الكبير الضخم
الذى تم فى سرعة انجاز هذا العمل
الذى يمثل صرحا اقتصاديا كبيرا فى
اقتصاد مصر بعد ان بذلت قيادة
الشركة وادارتها جهودا مضاعفة خلال
الفترة الأخيرة ليخرج المطحن بهذا
الشكل المشرف لكل مصرى يمشى على
ارض مصر ويحقق سياسة وزارة
التموين لاستكمال شبكة المطاحن على
مستوى الجمهورية .

وأعلن الدكتور احمد عبد الغفار
رئيس هيئة القطاع العام للمطاحن
والصوامع والمخابز بان مطحن
سلندرات الهرم هو عمل كبير وضخم من
الاعمال المبلغة عليها شركة مطاحن
جنوب القاهرة برئاسة الاستاذ ممدوح



فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر يقول للتصوف :

على الأمة الإسلامية أن تنبذ الفرقة والطائفة وتعود إلى وحدتها وقوتها ..

الفلسطينية التي قلبت موازين الدؤ والصهيوني وفضحت ممارساته التعسفية أمام الرأي العام العالمي .. وقد قامت الانتفاضة الفلسطينية تعبيرا عن اليأس والظلم اللذين يشعر بهما أبناء فلسطين وقد راوا العالم من

حولهم ممثلا في الدول العظمى والمنظمات العالمية يقف متفرجا بينما هم يمانون مرارة القهر والاحتلال ، في الوقت الذي اكتفى البعض فيه بالاستنكار أو بالصبرات التي لا تصد عدوا ، ولا تحرر أرضا

إن شعب فلسطين طرق كل الابواب ساعيا إلى حل قضيتة العادلة عبر القوات الدولية ممثلة في الأمم المتحدة ومجلس الأمن وغيرها ولكن دون جدوى ، فإن هذه الهيئات لا تملك تنفيذ قراراتها ونسى العالم وتناسى

القضية الفلسطينية وكاد يطويها النسيان بعد أن طوتها الأمم المتحدة في أدرأجها وتحرك شعب فلسطين لكسر هذا الجمود ولتغيير الوضع

أجرى الحوار : محمد بكر

اجاب فضيلته :

إن مشكلة فلسطين ، بل أقول مأساة فلسطين بدأت مع بداية هذا القرن الذي اشرف على الانتهاء ولم

يبق منه غير عقد واحد .. والعالم كله يعرف هذه المأساة التي بدأت بوعد بلفور واغتصاب الصهاينة لحقوق الفلسطينيين اصحاب الارض وممارسات المذابح الجماعية بتأييد من الاستعمار العالمي في ذلك الوقت

حتى قرارات الأمم المتحدة العديدة التي لم تعرها إسرائيل أي اهتمام أو احترام ثم سلسلة الحروب العربية التي كلفت امتنا العربية الكثير من التضحيات .

واضاف فضيلة الامام الاكبر :
- ثم كانت أخيرا الانتفاضة

في حديث فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر الشريف للتصوف الإسلامي تحدث عن مشكلة فلسطين التي بدأت مع بداية هذا القرن ، كما تحدث عن الانتفاضة الفلسطينية

التي أبحث في توضيح عدالة القضية للرأي العام العالمي وفضحت ممارسات إسرائيل التعسفية ، وكلن سلاحهم الحجارة في مواجهة أعني واغنى الترسنات المسلحة كما تحدث عن المسجد

الأقصى الأسير الحزين الذي انتهكت إسرائيل حرمة ، وتطرق الحديث إلى الخلافات العربية والشعبوية التي تمرقق الأمة الإسلامية ، كما وجه نصائحه للشباب المسلم في هذه المرحلة الهامة من تاريخ أمته الإسلامية .

● بداية أسال فضيلة الإمام الاكبر شيخ الازهر الشريف عن مشكلة فلسطين وتطوراتها ؟

ان الخلافات السياسية والمذهبية قد مزقت لبنان شرمق ، فمن يصدق ان الشعب الواحد ينقسم الى عشرات الفرق والطوائف .

ولكن الدور الاكبر يقع على اللبنانيين انفسهم فليهم ان يبنوا الفرقة والافتتال وان ينزعوا شعار الطائفية ويتخلصوا من الدخلاء والمخربين ويعودوا الى وحدتهم تحت ظل علمهم .

ان لبنان ثغر من ثغور العرب وان عليه ان يعود الى عرويته ويفض عن وجهه هذا الغبار .. غبار الفرقة والتمرق والتخريب والتدمير الذى لحق بعمده وقراره وجبله الاشم .. اننا نشكر الجهود العربية والوساطة العربية ممثلة فى اللجنة العربية المنبثقة عن الجامعة العربية من اجل حل مشكلة

لبنان ووقف نزيف الدم بين ابناء الوطن الواحد وقد كلل الله جهودها داخل لبنان وخارجه بالنجاح والحمد لله وان كان الخلاف والافتتال مازال قائما بين طائفة واخرى ..

واضاف فضيلة الامام الاكبر :
ولكن اقول لشعب لبنان الشقيق عودوا الى خلق العرب .. الشهامة والنجدة ، وتخلوا عن الدخيل من الاخلاق التى تسربت الى بنيكم وارضكم .. اجمعوا . امركم تنفذوا شرفكم وبلادكم .. واذكرهم بقول رسول الله ﷺ

"مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" .

واقول لهم ما امر الله به فى قوله سبحانه وتعالى :

"واعضموا بجيل الله جميعا ولا تفرقوا"
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم"

الولايات المتحدة الامريكية لحمل اسرائيل على وقف ممارساتها العدوانية والتصفية ضد الشعب الفلسطينى من صبية ونساء وشيوخ ، وضرورة العمل من اجل تحريك القضية الفلسطينية نحو الحل السلمى العادل والشامل .

المسجد الاقصى الحزين

● فضيلة شيخ الازهر ومذا عن المسجد الاقصى الحزين الاسير وحرمة المنتهكة

- ان المسجد الاقصى واحد من مقدسات المسلمين فهو ثاني اقدم مسجدين فى العالم ، كما هو ثابت فى الصحيحين ، كذلك فان المسجد الاقصى الذى بارك الله حوله كان مسرى رسول الله ﷺ فقد جاء فى قوله سبحانه وتعالى : "سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله" ..

واضاف فضيلة الامام الاكبر :
- ان القوات الاسرائيلية والمستوطنين الاسرائيليين قد انتهكوا حرمة المسجد الاقصى الاسير اكثر من مرة ، وعلى اسرائيل ان ترفع يدها عن المسجد الاقصى وان تسمي قدما

نحو حل القضية الفلسطينية لافرار السلام بين شعوب المنطقة وان تخلص عن بناء المستوطنات ، وتوفيق اليهود السوفيت فى الارض العربية ، وبخاصة بعد ان اصبح السلام مطلباً عربياً وعالمياً والذى اكدته المظاهرات

السلامية العالمية فى جميع انحاء العالم ، وفى اسرائيل نفسها ، وقد خرجت الاحصاءات الاسرائيلية التى تثبت ان قطاعات عريضة من الاسرائيليين ترغب فى تحقيق السلام العادل بين العرب واسرائيل ..

واجب اللبنانيين

● وما رأى فضيلتكم فيما يحدث فى لبنان الشقيق الان ؟

● انتفاضة الحجارة هزمت امتى الاسلحة وانسى الترسانات الملحة .

● اصح الشعب المسلم بأن يحصلوا العلم ويلتزموا باداب الاسلام واحكامه ليصلوا انفسهم ويرتقوا باوطانهم وامتهم ..

المشين باسلوب جديد فى مواجهة المحتلين .. وكان سلاحهم الحجارة فى مواجهة امتى الاسلحة واغنى واقرى الترسانات المسلحة فكانت الانتفاضة ضد صمت العالم وضد احتلال الارض ، وقدمت مئات الضحايا من الشهداء والجرحى ..

دور امريكا ضرورى

● قبل نهاية العام الماضى بايام قلائل كنتم فى زيارة الولايات المتحدة الامريكية وكان فى صحبتكم فضيلة مفتى الجمهورية .. وهناك يلتقيتم والرئيس الامريكى جورج بوش فماذا دار بينكما من حوار ؟

- قلت للرئيس الامريكى بعد كل ما قدمه العرب والفلسطينيين من جهود من اجل السلام العادل والشامل فى المنطقة العربية باكملها وبعد نجاح الانتفاضة الفلسطينية فى اظهار قضيتها وعدالتها على المستوى العالمى فان الامل معقود على دور

من اهله وليس من غير اهله وهو مبدأ عام لاخذ العلم أى علم من اهله فان اهل الذكر ادرى بما يعلمون وبما يقولون ، والاستقامة على طريق الله سبحانه وتعالى الذى بينه فى القرآن الكريم وعلى لسان الرسول ﷺ هو ما دعا اليه الله سبحانه وتعالى فى قوله : "وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيلى ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون" ..

المغالاة كالتفريط

● وما رايمك فى الشباب الذى يقالى فى الدين ؟

- ان الفلانى فى الدين كالتفريط فيه سواء بسواء فمن تغالى فى الدين كمن فرط فى هذا الدين ، فلم يؤد منه شيئا والدين يسر وإن يشاد الدين احد الا غلبه ، وعلى هذه المبادئ الاسلامية ينبغى ان يكون عملنا فى نطاق الاسلام وليس فى نطاق التشردم والتفوق والفهم الضالمة لفرائض الاسلام وسنته فنرفع السنة الى مرتبة الفرض وقد تهبط بالفرض الى مرتبة السنة ويختلف ولا نأثقل اسبابا لفرقة نسبية الى الدين ، والدين منها براء كامثا للخلاف فى فرض اعفاء الحية او عدم فرضيته وفى انتقاب المرأة او عدم انتقابها ، وفترك الاصول الهامة ونذكر فى هذا المجال ذلك الاعرابى الذى جاء الى رسول الله ﷺ واستمع اليه واسلم على يديه وسأله عن فرائض الاسلام ، فلما اخبره الرسول ﷺ بالفرائض المعروفة قال : "والله لا ازيد عليها ولا نقص" فقال الرسول ﷺ : "افلح ان صدق" .

اننى انصح الشباب ان يؤدوا السنن ويلتزموا باداب الاسلام واحكامه ويلتزموا بدروسهم ويحصلوا العلم ليصلحوا انفسهم ويرتقوا باوطانهم وبأمتهم وان يتركوا الخلاف والاختلاف فان الامم تقوى بالوحدة وبالاستقرار وبالأمن والامان و"ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون" .

"صدق الله العظيم"

● انتبهت امراؤى هرة المسجد الأقصى أكثر من مرة ، وعلى الامراة لهنهن أن يرهنوا ايديهن من المسجد الأقصى

وعلى المنظمة ان تضع امال الامة الاسلامية واهدافها فى اولويات مرتبة بحسب اهميتها بحيث تتكامل هذه الامال والاهداف وتسعى الى تحقيقها بالعلم والعمل والاستمسك بكتاب الله وسنة رسوله فى العقيدة والشريعة .

الشباب وتحمل المسؤولية
● وماذا يجب على الشباب المسلم فى هذه المرحلة تجاه امته ودينه ؟

- ان الشباب فى مرحلة الاعداد والاستعداد عليه ان يستعد لتحمل مسؤولية وطنه ودينه .. عليه ان يعد نفسه لتحصيل العلوم واجتياز مراحل الدراسة بثقة فى نفسه .. وفى ربه .. وفى دينه .. وفى وطنه .. عليه ان يحصن نفسه بالاسلام ضد هذه الافكار الوافدة لتضليل الامة وتذويبها ونزعها من سماتها وخصائصها التى ميزها بها الاسلام .. على شباب الامة العربية والاسلامية ان يأخذوا احكام الاسلام عن اهله تحقيقا لقول الله سبحانه وتعالى :
"فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون" .

وقال تعالى :
"وماكان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون" .

وهذه النصوص القرآنية الكريمة ترشد الناس الى ان يأخذوا فقه الدين

وحدة المسلمين

● هل ترون فضيلتكم ان الانتماءات العرقية والشعوبية تمثل خطرا على الاسلام وما رأى الاسلام فى مثل هذه الانتماءات العرقية والشعوبية ؟

- من المعروف ان الاستعمار هو الذى قسم الامة الاسلامية الى دويلات وهو الذى غذى ايحاء الخلافات العرقية والشعوبية بين المسلمين واجع نيرانها مستهدفا بذلك تمزيق وحدة المسلمين شر تمزيق وتمزيق كلمتهم ، مما ادى الى اندلاع الحروب المستعرة فى ارض الاسلام وازداد فضيلة الامام الاكبر :

اقول اذا كانت غالبية العرب من المسلمين هم قلب الاسلام فان المسلمين أكثر من العرب وأن قلوبهم تنبض بالاسلام وقد نادى الاسلام بوحدة الصف والكلمة فى قوله تعالى "واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"

كما ان الاسلام قد ساوى بين المسلمين ورغم اختلاف الوانهم والسننهم فى قوله تعالى :
"انما المؤمنون اخوة"
ورغم ذلك لم يعترض الاسلام على هب الاوطان ..

دور منظمة المؤتمر الاسلامى

● ولكن مالدور الذى يجب ان تلعبه منظمة المؤتمر الاسلامى فى اجل هذه كلمة المسلمين ؟
- ان الدور الاول الذى يجب ان تلعبه منظمة المؤتمر الاسلامى الدولية ، ويجب ان تنهج اليه كل الجهود هو جمع كلمة المسلمين وتنظيم وحدتهم وتوحيد كلمتهم وتحديد اهدافهم . بحيث تتوافق مصالحهم وتتكامل مواردهم ويجرى التنسيق بينهم فى كافة شئونهم مستظلين بقول الله سبحانه وتعالى :
"وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان" .

مسابقة تصوف

الفائز بجائزة الاسم الكامل

الاسم الكامل

- ١ - لماذا يجب أن يكون الفقه الاسلامي المصدر الاساسي للتشريع ؟
- ٢ - ما هي الفوائد الروحية والاجتماعية والصحية للصوم ؟
- ٣ - ما الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي ؟
- ٤ - كرم الاسلام المرأة فما هي بعض مظاهر هذا التكريم ؟
- ٥ - لماذا حرم الاسلام الخمر والمخدرات وماحكم من يتعاطاهما ؟
- ٦ - التصوف خلق وسلوك .. كيف نجح الصوفية في تطبيق هذا المنهج ؟

الاسم الكامل

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك بأكثر من إجابة حيث أن كل إجابة سوف تأخذ رقماً مستقلاً .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ شوال وتظهر النتيجة أول ذو القعدة ١٤١٠هـ .
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على المظروف : المسابقة الدينية على عنوان ١ ش أم الغلام - الحسين - القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .
- برجاء أن تكون الاجابة مختصرة بعيدة عن السرد وعلى شكل نقاط وبخط واضح .
- لن يلتفت إلى الخطابات التي ترد إلى المجلة بدون كوبون المسابقة .

الاسم الكامل

- الفائز الأول : مائة جنيه .
- الفائز الثاني : خمسة وسبعون جنيه .
- الفائز الثالث : خمسون جنيه .
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنيه .
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيه .
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيه .
- الفائز السابع إلى الخامس عشر : عشرة جنيهات .
- الفائز السادس عشر إلى العشرين : إشترك سنة في مجلة التصوف .

الكوبون
الاسم الكامل
العنوان

رعى القائلين بأن سيدنا محمد خلق من نور بالجهل ، وضغط المقلد ، وفسر معنى النور في الآية الكريمة « قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين » بأنه النور المعنوي وليس النور الحسي وذلك تعقيبا على جمهور المفسرين الذين يقولون أن المقصود بالنور في الآية الكريمة هو سيدنا محمد . فلا يوجد مانع شرعي ولا عقل ولا علمي يمنع من أن تتصادف ساعة المولد الشريف مع انحصار هائل كالأني نرى اليوم بين حين وآخر ويكون من أثره تصدع الأيوان واطفأء النار وفي البحر يوما هو أكثر من ذلك فتكون هذه الصدفة أوحا صا واستقبالا لمولده الشريف (وكل شيء عند الله بمقدار) .

ولقد دلل على رأيه بالآية الكريمة (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) ويقولان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أول خلق الله منزلة وليس أول خلق الله وجودا وإن الإدهاشات التي صاحبت البعثة النبوية كسقوط أيوان كسرى وخمود نار فارس كما غاصت بحيرة ساوة ، لا تعتمد عنده على التحقيق العلمي ، ولا تستند إلى المصادر الأصلية في التاريخ الإسلامي مؤيدا رأى بعضهم بأن مثل هذه الروايات يراد بها المعنى المجازي فقط .

ونظرا لأهمية الحديث فقد رأيت من واجبي وما تقتضيه الامانة العلمية أن نقول وبالله التوفيق .

أولا : لا يوجد سبب ولا مصدر ولا يبرر يفيد معنى النور في الآية بالنور المعنوي وحده بعد أن أثبت العلم الحديث أن الكون مليء بأنواع لا عد لها ولا حد من الإشعاع والكهرباء والمغناطيسية وإن كل إنسان كيميائيا شأنه فيه قدر منها يبين بل أن إطلاق كلمة النور في القرآن تجعلنا لا نجد صعوبة في أن يكون النور « هذا النور تجسد أو أخذ صورة العين البشرية المتطورة في النطفة

النور

البرت قضية في إحدى الجرائد اليومية عن صحة أن سيدنا محمد خلق من نور وليس من تراب ؟ وكنا نتوقع اجابة تنفق مع جلال النبوة والرسالة الغالبة ومع الحقيقة التي يؤيدها العلم الحديث والقديم والعقل السليم فكتاب هذا الفن .

نقول وباختصار شديد انه صل الله عليه وسلم خلق من نور الله ليس تقبل به أنوار الحق متمثلة في وحى السماء فهو من طينة نورانية خاصة اختار لها يد القدره مثالا للبشرية المصومة ليتعامل بها مع البشر والملاك ، وهذا هو اختصار معنى قول الله تعالى : (قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى) جهماء بين مطالب الوحي والبشرية في وقت واحد . والا كيف تتحقق الاسوة في رسول الله إن لم تكن تلك البشرية المحضة مملوءة بوحى السماء . الا أن الدكتور المتحدث



النور



بقلم
شيخ محمد زكاريّا رازي
سيد المشيخة المتحدية

ثم الملقبة ثم المفسفة فهو نور مطوّر أو طين متطور أى انه نور فعل يتجسّد الجسد البشرى ويلتحق به - شامل لجميع الانوار الحسية والمعنوية سواء ما علمناه منها وما لم نعلمه طالما ان الادلة الشرعية تؤيد هذا الرأي وتقويه .

١ - جاء بالسيرة النبوية للحافظ الشافعى والتي تعتبر من اوسع مراجع السيرة وجهها اجلة العلماء .

روى سعيد بن منصور وابن المنذر وابن حاتم والبيهقى وابن عساکر عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلق الله تعالى آدم اخبره بنيه فجعل يرى فضائل بعضهم على بعضى فرأى نورا ساطعا فى أسفلهم فقال : يارب من هذا قال هذا (نبيك محمد) وهو اول وهو آخر .

٢ - واخرج السيوطى فى المختصر الكبرى ان ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها كانت تغيب نوبا بليل وسقطت الابرة من يدها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فافسأ المكان ورات الابرة .

٣ - واخرج البخارى ان الصحابة رضى الله عنهم كانوا اذا ساروا معه صلى الله عليه وسلم فى طريق مظلم صحبهم التنوير بغير لهم فاذا تفرقوا انقسم النور وصار مع كل واحد نورا يوصله الى داره (راجع فصل معجزات النبي ياول هذا الكتاب) .

٤ - واخرج البخارى ان كثيرا من الصحابة كانوا يرون انواره الحسية وكان يظهرهم وصفه فتارة يقولون كالشمس وتارة يقولون كالقمر .

٥ - واخرج البخارى عن كعب ابن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه تارة قطعة قمر .

٦ - واخرج ابو نعيم عن ابي بكر الصديق قال : كان وجه رسول الله ككارة القمر .

٧ - وقالت : احب الصحابيائ لو رايت لقلت الشمس طالعة .

٨ - وروى عثمان بن العاص عن امه فاطمة الزهراء قالت : لما حضرت ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت رايت البيت قد امتلأ نورا وضياء .

٩ - وجاء فى الواهب ان ام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لما ولدته خرج منى نور اضاء قصور الشام .

١٠ - وقال ابن اسحاق :

حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن مهران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا اخبرنا عن نفسك : قال انا دعوة ابي ابراهيم ، وبشرى عيسى عليهما السلام ، ورات اُمى حين حملت بى انه خرج منها نور اضاءت له قصور الشام .

قال تعالى : (يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا وبشيرا ونذيرا ودعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا) .

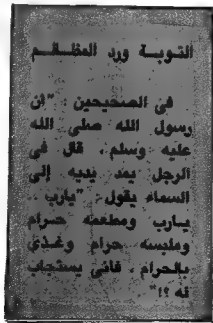
والسراج كما ورد بكتاب الله وصلا للشمس والنجى وصلا للقمر وكانه صلى الله عليه وسلم هو السراج الوهاج والقمر المنير لما يصطبه من انوار ذاتية وانوار صلتية والوار معنوية والوار حسية .

ولعل هذا ما حدا ببعض الامة العلماء ان يتلقوا فى ذلك شعرا يعبرون فيه عن نور نبهم فذلك حسان بن ثابت يقول :

التوبة ورد المظلم

فى الصحيحين : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى الرجل يمد يديه الى السماء يقول : " يارب يارب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام . فاني يستجاب له " .

١١ -



لما نظرت الى انواره سخطت وضعت من خفيتى كفى على بصري خوفا على بصري من حسن صورته فليست انظره الا على قدرى روح من النور فى جسم من القمر كحلية نسجت فى الانجم الزهر ويقول الامام ابو الوفاء الثقفاوى فى قصيدته (لكبة الاسراء) فى مدح النبي المختار والتي شرحها العلامة حسنين محمد مغول :

هناك تظهر انوار العجيب ولم تطو المظايا له صفرا ولا ملاما ابدى حقيقته حيا له قدسدا لكونه كل البرايا نوره اصلا يقول العلامة حسنين محمد مغول الملقى الاسبق شرحا لهذه الايات هناك تظهر انوار العجيب التي تهر الاصدار وتشرق فى القلوب وتشرع لها الصدور ولا فرو انه لاشهدا الانمحون الذين هاتهم العناية الالهية لهذا المقام العظيم وبرز الله الحقيقة المعجزة فى لوح التكوين فكان نورها اصلا لوجود كل الخلق ومنه اشتقت الانوار .

قال فى الواهب الدينية : - لما تعلقت ارادة الحق فى ايجاد خلقه وتقدير وزله ابرز الحقيقة المعجزة من الانوار الصمدانية فى الحضرة الاحدية ثم سلخ منها القوام كلها على صورة حكمه كما سبق فى سابق ارادة وقال العلامة القطب (سيدى على ولا) مشيرا الى نور النبي فى جبهة سيدنا آدم :

عسى وادم والصدور جميعهم هم اعين هو نورها لما ورد لو اصر الشيطان ظلمة نوره فى وجه آدم كان اول من سعد لكن نور الله جل فلا يرى الا بتخصيص الله الصمد ويقول الامام النباني مشيرا الى تنفس نور النبي فى ظهور اياه : -

حسب نورا بادم فاستنار الصلب منه والجبلة الفراء وسرى فى الوجود كالروح سرا صاته الامهات والاياء لم يؤل ساديا الى ان تجلت شمس الوارء ولاض الفسياد

أحداث أذربيجان والصورة الإسلامية

● لماذا الديابات والطائرات ضد المسلمين والقرعة

تحقيق : أحمد أبو كف

● الطرق الصوفية التي حافظت على الطابع الإسلامي هناك .. كيف ؟

● إذا اعترفت أن مسألة القوميات في الاتحاد السوفييتي صارت حاجسا مؤلما للقيادة السوفييتية الحالية بقيادة ميخائيل جورباتشوف ، فالسبب في ذلك أن القوميات المسلحة في آسيا الوسطى لم تعمل لها الدولة السوفييتية أي حساب واعتبرتها كما مهملًا وعبئًا على الاتحاد السوفييتي وعلى اقتصاده ●●

أي إعادة البناء ، لأنه ضلّط بكل ثقته على جورباتشوف من أجل دعم الكتلن واستجاب لذلك ، ويقال أنه في اللقاءات التي تمت بين الاتحاد السوفييتي والغرب - خاصة الأمريكيين - فإن موضوع الكنيسة كان دائما - وسيظل - على جدول المباحثات . بل أن الزعماء الغربيين الذين يزورون الاتحاد السوفييتي دائما ضمن مساعيهم الكتلن ، سواء الأرثوذكسية أم

ونقول في البداية أنه لا جورباتشوف ، ولا جورج بوش ولا أوردوفا الغربية تريد للصحة الإسلامية أن تزدهر ، وإنما تريد كبتها في مضجعتها .. في نفس الوقت الذي عملت فيه الدول الغربية بجد واجتهاد من أجل أن يفتح جورباتشوف الكتلن التي أغلقت في الاتحاد السوفييتي . ولأنه أن الغرب أيد جورباتشوف في سياسته التي سميت « البيروسفويكا »

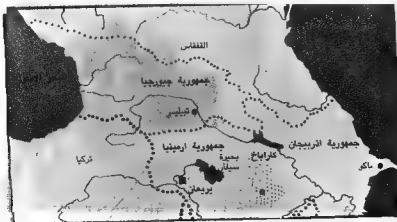
● أن المسلمين في جمهوريات الاتحاد السوفييتي يبلغ عددهم حوالي ٥٥ مليونًا من البشر ينتشرون في وسط آسيا ، ويمتزجون ويختلطون مع بقية المسلمين في هذه المنطقة الآسيوية من العلم والتي تشكل مثلًا ينضم إلى كل من باكستان ، وأفغانستان وبنجلاديش ، وإيران وتركيا .. وهي كتلة مسلمة عددها يصل إلى حوالي ٥٠ مليون نسمة .

يضاف إلى ذلك المسلمون الذين ينتشرون بالعالمين في أوروبا الغربية وأوروبا الشرقية في نفس الوقت . وفي شرقي آسيا وغربها ، وفي إفريقيا .. وفي أمريكا الشمالية بالذات .

ورغم أن المسلمين خارج القلب الإسلامي يعمون بطروف غريبة في السوء والاضطهاد ، كما يتعرضون للتبشير والتقصير ، فإنه في نهاية عقد الثمانينيات تضافت للصورة الإسلامية لدرجة أن مراكز التبشير والتبشير بدأت تعمل ألف حساب وحساب لهذه الصورة الإسلامية .



الإمام والمؤلف داخل مسجد قزاقان



خريطة تظهر كاراباخ الأرمينية وسط أذربيجان



الاتحاد السوفيتي والتحول في ليتوانيا الأوروبية؟

المعاهد الدينية الا بقر . والمعروف ان المسلمين في الاتحاد السوفيتي قبل الشيوعيين كانت لهم ايادهم البيضاء على الاسلام منذ ان دخلوا فيه . وقد برز منهم الكثير من علماء المسلمين مثل البخاري . وابن سينا . والخوارزمي . والترمذي . والبيروني . فكل نسبة تعليم هي التي توجد في اسيا الوسطى . فبلغ عدد المدارس ٢٧ مدرسة وهو عدد يقل عن المتوفر في جمهوريات البلطيق وجورجيا مع ان الفارق كبير بالنسبة لعدد السكان بنسبة ٦ : ٢ .

لكن السوفييت لانهم ضد الاسلام والمسلمين فهم يرون . ويرى ذلك ايضا جورجيتشوف صاحب البيوستروكا . والجلانست بان تسلك شعوب وقوميات اسيا الوسطى بالثقافة البالية والاسلام من شأنه ان يكبل الأرجل للتخلف عن السير في طريق الاشتراكية . وهذه العقولة لجورجيتشوف بالذات قلها في عام ١٩٨٦ .

يعيش اغلبهم في جمهورية اسيا الوسطى . في ٧ جمهورية من ١٥ جمهورية اتحادية . ومعظم المسلمين هناك من السنة . ويوجد شريحة في القوقاز . وفي المناطق القريبة من الحدود الايرانية السوفيتية . ويبلغ عدد المسلمين اكثر من ٦٦ مليون مسلم وهي نسبة تعادل ٢٠٪ من عدد السكان . وفي منطقة اوزبكستان اعلى نسبة تجمع للمسلمين . فقد تضاعف عددهم من ٨ ملايين عام ١٩٥٩ الى حوالي ٢٠ مليون عام ١٩٨٩ . ونسبة المسلمين في الجيش الاحمر ٣٠٪ لكنهم ينتشرون بصورة اسلمية في الاسلحة التقليدية . بينما تقل نسبتهم في الالات المعقدة والطيران . لاسباب مقصودة ومخططة منها تدنى مستوى التعليم بين المسلمين . ومنها خوف السوفييت من انه يوما لاصلة ربما يثور المسلمين على ظلمهم الشيوعيين .

والسوفييت يرفضون الاقتراح المدارس ويضعون في طريقها العقبات . كما لايوالفون على تأسيس

الكتائس العلمية فدعهم مفهوم . ومن جراء هذا الور انه بمجرد فتح الابواب لاستيراد الكتب الدينية من الخارج . فقد وصل الى موسكو مليوناً نسخة من الانجيل والكتب الشارحة له . نقول هذا وفي ذهننا قضية يندى لها الجبين . فالعالم الاسلامي يرصد الصمود الصلابة بين المسلمين في الاتحاد السوفيتي . لكنه يكاد يكون غلباً عن اخوانه . وحتى ايران المسلمة التي كانت جمهورية اذربيجان احدى ولاياتها في القرن الماضي . والاذربيجانيون يتكلمون بلين شمال ايران وجنوب شرق الاتحاد السوفيتي . فهي لم تكلف نفسها بدعم هذه الصلوة الاسلامية الكبرى . ورابطة العالم الاسلامي التي تعمل من اجل المسلمين تصرعت وتبرعت مشكورة بمائة الف نسخة من القرآن الكريم . لكن هذه النسخ بقيت علما كاملا في الارض . ننظر من يتكلم بشحناتها او نقلها الى مثلكند .

في الاتحاد السوفيتي الاسلام يشغل المرتبة الثانية بعد الارثوذكسية من حيث عدد الاتباع . والمسلمون

٥٦ مليون مسلم في ست جمهوريات سوفيتية سيزيد عددهم عام ٢٠٥٠ ليصبحوا ثلث الاتحاد السوفيتي
٥٥ جورباتشوف يصف الإسلام بالتخلف .. بينما الصحة الإسلامية في الجمهوريات الإسلامية تسير كالنار في القش



البخاري



البيروني



ابن سينا

جورباتشوف الذي رشحه الغرب ليكون رجل عام ١٩٨٩ إلى جلد وأرهابي ومتعصب .

جورباتشوف الذي هدد لمطالبه الألمان الشرقيين والعبر وشيكوسلوفاكيا بالبروج من خلف وارسو ، والتخالف مع الغرب ، لم يعترض على مطلب الألمان الشرقيين بالاتحاد مع الألمان الغربيين .. وقف بكل ضراوة وصلف ضد مطالب الأذربيجان في الاستقلال .. وأمريكا المتعصبة أيضا والتي تقامر على عالم الإسلام . وفقت تؤيد جورباتشوف الذي تدخل عسكريا في أذربيجان ، ونسيت هي ما تسميه « حقوق الإنسان » التي تتبكي عليها عند اللزوم .

ان القحاح الديبالت مدينة باكو عاصمة أذربيجان .. جاء بعد عام تقريبا من القحاح الديبالت الشيوعية في الصين لميدان السلام السماوي في بكين . وقد ادانت أمريكا ديبالت ميدان السلام السماوي ، لكنها أيدت ما فعله الجالد جورباتشوف في أذربيجان . وسائل الإعلام الغربية أيدت جورباتشوف في تصرفاته العنيفة ، أيدته في سحق شعب أذربيجان

مجموع السكان السوفيت علم ٢٠٥٠ وهذا هو الذي يطلق بل الولايات المتحدة مركز التبشير والتبشير والتهويد .. البعيد عن الإسلام والمسلمين

وحسب احصاء أجرى عام ١٩٧٩ اتضح انه في الاتحاد السوفيتي حوالي الف مسجد أغلبها مغلقة بالقبضة والمفتاح ، وتقول الإحصائية انه في داغستان مليون و٣٩٣ ألف مسلم لهم ٢٧ مسجدا .. وفي جمهورية شيشينو أنغوس المستقلة ذاتيا كان بها ٧٠٠ مسجد قبل الثورة الشيوعية صارت الآن ٧ مسجدا . وفي أذربيجان ٥ ملايين مسلم وبها ١٦ مسجدا مقابل ٢٠٠٠ مسجد قبل الثورة . وفي عام ١٩٧٨ كان في أذربيجان ٩٦٩ مسجدا للشيعية ٤٠٠ للسنّة .. وفي جمهورية تركستان ٤ مسجدا . وفي أوزبكستان وقازاخستان ٢١٥ مسجدا ، منها ١٢ في طشقند ، و٤ في بخاري و٢ في سمرقند .

في بداية عام ١٩٩٠ وجه جورباتشوف ديبالته وظلالته لسحق المطالبين بالحرية والديمقراطية في أذربيجان المسلمة . وتحول

والمسلمون مضطهدون بلا شك . رغم ان النفط المتوفر لدى الاتحاد السوفيتي يأتي معظمه من حقول اسيا الوسطى وأذربيجان ، بينما تذهب كل عائداته إلى الخزائن المركزية وهناك كذلك تمييز فالمسلمون يسدون ضريبة دخل شخصية . بينما في دول البلطيق لا يتم ذلك ، إضافة إلى سياسة التمييز والفرقة في كثير من الإعفاءات الأخرى ، ان النفط اكتشف في باكو في القرن الماضي ، وأذربيجان كانت جزءا من إيران حتى أوائل القرن الـ ١٩ .. وأذربيجان صارت جمهورية عام ١٩٢٠ ثم جزءا من الاتحاد السوفيتي عام ١٩٢٧ .

• • •

ورغم كل الظلم والحرب نحو الإسلام والمسلمين فإن الصحة الإسلامية تنتشر وتزدهر هناك ، وفي اوساط المسلمين في الاتحاد السوفيتي تراث إسلامي وشعبي يغذي الصحة الإسلامية وهو الطرق الصوفية . هذه الطرق هي التي أبقت على نمط الحياة الإسلامية قائما لم تستطع كل الإجراءات الشيوعية ان تزيله . وتوجد طرق صوفية كثيرة بين مسلمي الاتحاد السوفيتي وأهم هذه الطرق : النقشبندية ، والقنبرية ، والباسوية والكبروية .

• • •

اعلن مكتب الإحصاء الأمريكي ان عدد المسلمين في الاتحاد السوفيتي يتزايد بشكل مضطرب حيث بلغ حوالي ٥٢ مليون نسمة ونسبة ٧.٧٪ من إجمالي عدد سكان الاتحاد السوفيتي والبالغ ٢٩١ مليون نسمة . وأشارت الإحصائية الأمريكية ان المسلمين السوفيت سيشكلون حوالي ثلث

الملاشعة والشيوعيون، لكل هم الاتحاد السوفييتي والغرب كبت الصموة الإسلامية التي استشرت هناك.

وأخيرا هناك موقفان يدلان على عنصرية الشرق والغرب معا فحينما رفعت ليتوانيا لواء الانفصال وحاولت اذربيجان ذلك جاء الكيل بمكافئ.

وفي حالبة ليتوانيا طلب جورباتشوف منها بالحنس ارجاء مسألة الانفصال قبل عقد مؤتمرهم العشرين، ثم زار ليتوانيا التي تزعمت دول البلطيق وكان يتوسل الى زعمائها لارجاء قرار الانفصال لكن ليتوانيا لم تسمح الى جورباتشوف واخذت خطوة اضافية على طريق الانفصال النهائي عن موسكو بانتخاب الرجل الذي فصل الحزب الشيوعي الليتواني عن الحزب الشيوعي الام في موسكو رئيسا للجمهورية. واستقبله ارمينيا زيدة في ام جورباتشوف كزعيم دولة انتخبه كل ذلك لم يجعله يسقط شعبيها لانه اوروبي وفي الاصل مسيحي. وسلا عن اذربيجان؟ انقسم الجيش السوفييتي مدينة باكو عاصمة اذربيجان واركتب المذابح، انه تكفير عنصري الضعف من خلال التفرقة في التعامل مع المشكلات والاضطرابات العرقية.

وهذا بالطبع يعكس طبيعة العنصرية في تفكير قادة الكرملين لشعب ليتوانيا ايضا ينتمي الى الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفييتي واي محاولة لضربه بالقوة كانت ستستلر استياء الغرب والولايات المتحدة مما يجر عليه الكثير من المذابح ويسره الى علاقته مع هذه الدول التي يريد تحسين علاقته معه.

اما الجوء الى العنف مع مسلمي اذربيجان فلن يغير استياء احد من الدول الأوروبية والأمريكية. وان كان يسمى الى مسلمي العالم. لكن هذا شيء لا يحسب جورباتشوف حسابه، واكثر دليل على ذلك هو صمت الدول الغربية وأمريكا، بل موافقتها على ماطلة جورباتشوف، وأمريكا بإذات وصلت ملحدت في اذربيجان بأنه توترات عرقية قديمة وليست، نأ، لا من اجل الاستقلال السياسي، ولا من الأمريكيين. نحن نذهب الحاجة الى اعادة النظام.. وكانها تيسر لجورباتشوف ماطله بالمسلمين.



بوش



القرمزي



الخوارزمي

● الغرب والولايات المتحدة يضعون دانما بند فتح الكناس في مباحثاتهم مع زعماء الاتحاد السوفييتي

جورباتشوف من مذابح بشعة ضد اخواننا المسلمين في اذربيجان لا لشيء الا لانهم من جنس اخر غير الجنس الاوروبي، ويتبعون ديننا اخر غير دين اوروبا الغربية، ندين مليون به جورباتشوف ايضا من تهجير لليهود السوفييت لكس يخلصوا من فلسطينيين في الاراضي المحتلة.

● ● ●

والمشكلة في اصلها ان اذربيجان تريد اقامة اذربيجان كبرى يضمها حوالي ٥ ملايين اذربيجاني ايراني، يريدون الانفصال عن ايران المتواطئة مع السوفييت من اجل مصالحها الفارسية الامبراطورية التي تحكم بها، ويفصل بينهما نهر صغير، وهنا نزاع نشب بين اذربيجان وارمينيا فلابرجيجان لها مواطنوها داخل ارمينيا في جمهورية تختشيفا المسقلة وتريد اذربيجان ان تنصل العائلات المتويزة على جانبي الحدود بينما ارمينيا لها مواطنوها في كراباخ.

واذا كان الاتحاد السوفييتي يضم ٤٠ قومية وشعبا وامة، ويتكون من ١٥ جمهورية فلن سياسة جورباتشوف (الشيوعية) هي مصاربة التيسر الاسلامي والصموة الإسلامية، وهو يتلقى في ذلك مع الغرب الاوروبي والأمريكي.

واذا كانت الجمهوريات الإسلامية الست هي القوقاز واسيا الوسطى تتكون من شعوب قسمتها الحدود المصطنعة التي خلقت مطلع القومع القيصري في اسيا، ثم ورث ذلك

المسلم... ووصفت المسلمين المطالبين بالحرية بالمتشددين. بمعنى ان المطالبين بالحرية في اوروبا الشرقية ثوار من وجهة نظر الاعلام الغربي. في حين ان المطالبين بالحرية في الجمهوريات السوفييتية متشددون وخارجون على القانون. والمشكلة ان الموقف المتشدد لجورباتشوف ضد اذربيجان يأتي من كون شعبها اسويويا أولا، وسلميا ثانيا، يريد ان يحتفظ بهويته الإسلامية..

اما موقف جورباتشوف غير المتشدد مع جمهوريات البلطيق وخاصة ليتوانيا فهي لانها اوروبية. ولانها في الاصل مسيحية. ولانها كذلك فيها عناصر سلافية من عنصر جورباتشوف نفسه.

والواقع ان هناك جنودا صليبية لازالت تحكم نظرة الغرب الاوروبي والأمريكي بالإضافة الى المسكر الشيوعي، تجاه الاسلام والمسلمين، ونحن العرب والمسلمين لازلنا ننساق وراء أجهزة الاعلام الغربية دون تفكير في مصالحنا القومية. وقد هللنا لسلطو الشيوعية في دول اوروبا الشرقية دون ان نعرف المخطط التيسيري والتعصيري والمهويوي والموسوي العالمي، حيث ان نتلخج ذلك ستكون لها اثار اقتصادية وسياسية ستعكس علينا.

ولهذا فعلى المسلمين ان يعلنوا معارضتهم ورفضهم لما يقوم به

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

صَدَقَ اللَّهُ الْقَوْلَ

وزارة الصناعة
هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية



كبرى الشركات المصدرة في مصر

تواصل جهودنا في دعم الاقتصاد القومي ونوفرها للألومنيوم للصناعات المحلية وتحقيق أهدافنا التصديرية : * ٧٥ ألف طن قميتها ١٦٨ مليون جنيه للسودا الخام
* ١٠٩ ألف طن قميتها ٦٥٣ مليون جنيه للتصدير
انضمت الجمعية العامة لشركة مصر للألومنيوم بتاريخ ١٨/١٢/١٩٨٩ برئاسة السيد الكبيسي / **محمد عادل الرفق** رئيس هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية نائباً عن السيد
الوزير / **محمد محمود عبد الوهاب** وزير الصناعة وبحضور كل من : السيد الحبيب / **عبد الله إمام عياد** وكيل أول الوزارة - مدير مراقبة الحسابات ، السيد الحبيب /
عاطف مدني / **أحمد** مدير عام مراقبة الحسابات .. حيث قام السيد الرئيس / **سليمان رضا علي** رئيس مجلس الإدارة بعرض نشاط الشركة عن العام المالي ٨٨ / ١٩٨٩ ،
ثم استعرضت الجمعية العامة تقرير مراقبة الحسابات والرد عليه .. وقد قررت اعتماد الميزانية والخسائر والحسابات الخاصة بالمرحلة .. كما قررت صرف عمل وأست الولاية
بنسبة ١٠٠ ٪ .. كما أوصت الجمعية العمومية بتوجيه الشركة لإدارة وإعمالين على نشاط الشرائح المزمع تحقيقه ..

ملخص تقرير مجلس الإدارة

أصول الميزانية في ٣٠/٦/١٩٨٩ (إبينة بالمليون جنيه)
تصميم

٨٨/٧٤	البيان	٨٨/٧٤	٨٨/٧٤	٨٨/٧٤	٨٨/٧٤
٢٥٥	أصول ثابتة وشهية	٢٢٤	٤٨٤	٢٥٥	مقرونة الملكية
٩١٨	وقت التشغيل	٦٣٦	١٧٨	٥٧٥	رأس المال وصافي الأرباح
١٧٧٤	أصول متداولة	٩٧٠	١٧٨	٩٧٠	مخصص متداولة
	مخصصات				مخصصات
	مخصصات				مخصصات
	حسابات العمليات الجارية عن العام المالي ٨٨/٨٨				حسابات العمليات الجارية عن العام المالي ٨٨/٨٨
٨٨/٨٨	البيان	٨٨/٨٨	٨٨/٨٨	٨٨/٨٨	البيان
٩٦٥	إجمالي الأصول	٧٠١	١٠٣٣	٧٩٧	إجمالي الأصول
٩٦٥	إجمالي الخصائص	٩٥٥	١٠٣٣	٧٩٧	إجمالي الخصائص
١٠٣٣	مخصصات	٧٩٧	١٠٣٣	٧٩٧	مخصصات

رئيس مجلس الإدارة
سليمان رضا علي

رئيس القطاع العام
مجلس الإدارة
محاسب / **جمال عبد الوهاب محمد**

بيان	القيمة	مستوفى	فجوة	نسبة تغطية ٨٨/٨٨ إلى ٨٨/٨٨
كافة الإنتاج	١١٥٠٠٠	١٨٠٩٢١	٧٨٩٨٤	١١٠
قيمة الإنتاج بالعمالة	٣٦٧	٨٢٦	٦٢٤	٢٢٨
كافة المبيعات	١٦٥٠٠٠	١٨٢٥٩١	١٦٨٩٨١	١١١
قيمة المبيعات	٣٦٧	٨٢١	٥٨٣	٢٢٤
الأصول	٤٥	٥٣	٤٤	١١٨
إنتاجية العامل	٢٨٥٤	١٠١٦٥٤	٧٨٣٩٦	٢٩٤
إنتاجية الجنيه أجرة	٨١٥٤	١٩٦٨٢٤	١٨٨٦٧٠	٢٩٤
عدد العاملين	١٠٥٥٠	١٠٣٣٢١	١٠٣٣٢١	٩٨
صافي الفائض	٢٤٢	٩٧٠٦	٩٤٦٤	٣٠٣
القيمة المضافة	٨٤٠٤	٣٥٤	٣٣٨	٤١٩

A black and white portrait of a man with dark hair, wearing a light-colored suit jacket, a white shirt, and a dark tie. He is looking slightly to his right. The image is framed by a thin black border.

A black and white portrait of a man with dark hair, wearing a dark suit jacket, a white shirt, and a dark tie. He is looking slightly to the right of the camera with a slight smile. The background is a light, textured grey. The portrait is framed by a thin black border.[illegible]

من السجلات A9/A8/A7/A6

الفئة	A	B	C
A9/A8	77	88	79
A7/A6	73	81	75
A6/A5	95	92	88

الخمر

هل يصدر تشريع يمنع تداولها

• بعد نجاح
خمس محاولات
في منع الخمر
بمطابق خطة
الجامعة لخریفا ۱۱

● قضية منع تداول الخمر، أصبحت قضية يتحارب عنها الجميع ، بعد نجاح تجارب خمس محافظات في منع تداولها. المحافظات هي الدقهلية ، بني سويف ، القليوبية ، الغربية وكفر الشيخ ، نجحت هذه المحافظات في سحب تراخيص المحلات ومنع تراخيص جديدة والقضى على المخالفين .. ويوجد اتجاه الآن لتميم هذه التجربة في باقي المحافظات ، واصدار تشريع او تنظيم حملة تشترك فيها الجهات الاسلامية المختصة مع المسؤولين لتكون على غرار حملة البولة ضد المخدرات ..

ولكن ، برز اتجاه معارض لتلك الحملة بحجة ان في ذلك ضررا على مصلحة السائحين من الممكن ان تقل تدفق الازمواج السياحية .. ونظرا لاختلاف وجهات النظر ، تعرض اراء بعض علماء الاسلام حول هذه القضية.

● الدكتور عبد الجليل شلى، امين عام مجمع البحوث الاسلامية السابق يؤكد ان بعض محافظات القطر المصرى التى منعت تداول الخمر وحرمت شربها هي بذلك ادت خدمة كبيرة للدين وللناس ، فالخمر كما هو معروف مصدر اثم كثيرة ، ومسببة لامراض قد يستعصى شفاؤها ، ونحن نلاحظ مايدور على وجوه من يشربون الخمر وعلى اجسامهم من سمات

غير محمودة ، كما نلاحظ مايدور عليهم من سوء الاخلاق وشدة الانفعال ، ونود ان يكون عمل هؤلاء المحافظين الكرام لائحة عمل، وان تحرم الخمر بمختلف انواعها في جميع المحافظات ولا يفر ذلك نشاط السياحة وقد كانت سفاراتنا في الخارج تقسم الشروبات الروحية في حفلاتها ، ولكننى رايت سفراء حرموا هذه الخمر نهائيا وقيل لهم ان الناس لا يعفرون حفلاتهم اذا لم يكن بها شرايبروى. وعلى اى حال لم يحصل الله للناس دواء فيمسا حرم عليهم واتام الخمر في كل مكان اكبر من نعمها وشكر الله للسادة المحافظين الذين منعوها في محافظاتهم .

● الخمر ام الخبائث

الدكتور الطيب النجار - رئيس جامعة الازهر الاسبق يقول : الخمر ام الخبائث حرم الله شربها فقال تعالى (اتما الخمر والبسر والانصباب والازلام رجس من عمنسمل الشيطان فاحتنبوه) وحرمة الخمر يقاس عليها كل مخدر من المخدرات التى تعاربه القوانين الوضعية ، والمخروفي محاربة الخمر وشن حملة عليها اسوة

بالمخدرات واعتقد ان بلاد الخمر اشد فتكا على الجسم اكثر من غيرها ، كما ان ضررها يؤثر على الكبد ومن هذا المنطلق تفكر بعض الدول الاجنبية في اصدار قانون يمنع شرب الخمر ..

ويجب ان يتنبه المسؤولون لذلك - ويجتهدوا لمنع تداول الخمر بين المسلمين ، حفاظا على صحة الافراد - واحتراما لتعريمها .. ويجب اصدار تشريع اسلامي - في وقت محدد - يمنع تداولها - هذا التشريع يكون جاهزا للتنفيذ فوراً بمعد عزمه على مجلس الشعب وموافقه . ولا يجب ان تصوق هذا القانون المنتظر عوائق كالازرار بالنواهي المادية - او السياحه او غيرها .

● اجيزة الاعلام

والفكر الاسلامي الدكتور (محمد عمارة) يؤكد ان الحملة التى تقوضها الدولة واجهزة واعلامية ضد الاسراف في تعاطي ستقل حملة ناقصة ، ما لم تشمل



د. هـ . جمال الدين
معمود : دور أجهزة
الاسلام وائمة
المساجد نصي
ابعاد الشباب
من الخمور



د. مـ . محمد عمارة
حملة مكافحة
المخدرات يجب
أن تشمل الخمور
بكل أنواعها



د. طـ . طه النجار
بعض الدول
الأجنبية تفكر
نصي منسج
نساو الخمور



د. عـ . عبد الجليل
تبقى : مطلوب
تشريع لمنع
تداول الخمور
بمختلف أنواعها

القانون شروط الترخيص بهذه
المحال فهي تستند الى تنظيم
اداري في منمها ، واعتقد ان
المحافظين يستطيعون من خلال
اشرافهم على الترخيص للمحلات
العامه ، ان يقدروا ما اذا كان
هناك حاجة لغير المسلمين في بقاء
هذه المحال فاذا راوا ان الوضع
لا يستدعي وجود هذه المحال
كان لهم ايقاف ترخيصها او
الغاءه او منع تراخيص جديدة ،
فلا اظن احدا من المسلمين او
غيرهم يريد التوسع في هذا
المجال السيئ .

● ضرر صحي ●
ويواصل د. جمال حديثه
مشيرا الى ان المسكرات كبيرة من
الكبائر ، وسبب للضرر الصحي
والنفسي الاكيد ، يستدعي من
اجهزة الاعلام جميعا ومن العلماء
وائمة المساجد ، توجيه ابناء
الشعب الى الابتعاد عن ارتياد
هذه المحلات وتحذيرهم من
تناولها لضررها في دينهم ودنياهم
واعتقد ان رجال الدين المسيحي
يقرون حرمتها ويمنعوها لضررها
وعموما فقد نظم القانون شروط
الترخيص بهذه المحال فهي تستند
الى تنظيم اداري في منمها .

والا كان التحريم الديني قد
انصب على كل مسكر ومخدر
فيجب ان توجه الحمله نحو كل
مسكر ومخدر دون تمييز بين
الخمر والمخدرات .

● مراعاة القيم الاسلامية ●
● اما الدكتور (جمال الدين
محمود) امين عام المجلس الاعلى
للشئون الاسلامية فيرى ان
الدستور ينص في الباب الثاني
منه على مراعاة القيم الاسلامية
ومن هذه القيم بلا شك الابتعاد
الكامل عن المسكرات وهي قيمه
دينيه في جميع الاديان ، ويوجد
بلا شك في كل بلد اسلامه من
لا يدينون بالاسلام سواء كانوا من
مواطنيه او ممن يعملون بها ،
او الوفود السياحيه التي تاتي
اليها والفقهاء المسلمون يحضوا
ذلك من قديم وراعوا اختلاف
المسلمين عن غيرهم في التحريم
القاطع للشرب دون اسكار .

● محال الخمور ●
وما يوجد من محال او فنادق
مرخص لها ببيع الخمور يقصد
به بلا شك غير المسلمين فلا يمكن
أن توجد هذه المحال انا كانت
درجتها .. ويقصد بها تقديم هذه
المشروبات للمسلمين ، وقد نظم

تحقيق : ناصر لطفي

الخمور وكل المسكرات ، ان
الاسلام يعتبر الحفاظ على العقل
ضرورا انسانيه وهذا المبدأ لا
اعتقد ان الاسلام يتفرد به وحده
ففي الشرائع الدينية الاخرى
ومنها المسيحية نهى عن السكر
وتلقيب العقل ، بل اننا نشهد
في بعض المجتمعات العلمانيه ،
التي لاتحكم الى اي شريمه ، بل
وفي بعض المجتمعات الماديه ،
التي تتخذ من الاتحاد مدخبا لها
مثل الاتحاد السوفيتي ، تشهد
هذه المجتمعات حالات حكوميه
والاعلاميه ضد الاسراف في تماهي
الخمور ، بل وضد التدخين ،
فهذه المجتمعات الثامانيه والادبيه
تعود بعد مسيره طويله الى ما
قرره الاسلام من ان الحفاظ على
العقل مبدأ وقيمة دينيه وخالقيه
ومصلحه انسانيه واجتماعيه
والاقتصاديه في ذات الوقت ،

فكر الاسلام

اعد التدوة للنشر: سيد عبدالملك سيد

والما الرحمة الخاصة فهي خلقه في تامله مع الآخرين ، وحسبنا ان نشير إلى بعض الامثلة التي تدل على ان التراحم هو الاساس في تعامل المسلمين بعضهم مع البعض الآخر ، جاء جماعة من الصحابة الى رسول الله ﷺ يقولون له انا نلزم ابناتنا وازواجنا وامهنا فقال ﷺ ما هذا اردت انما اريد الرحمة العامة يشير ﷺ الى ان الرحمة يجب ان تدفع في نسيج المجتمع كله بحيث يتعامل الناس على اساس منها ، ويقول ﷺ ﴿ انما انا رحمة مهداة ﴾ .

ومن مظاهر هذه الرحمة ، الرحمة بالاطفال الصغار ، فقد روى انه ﷺ كان يحمل الحسين ابو الحسن على رجليه ويقلبه فجاءه الاربع من حارس وقال له انقلب ابنناكم ان انا عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم قط ، فقال رسول الله ﷺ من لا يرحم لا يرحم إشارة منه ﷺ الى ان الطفل الصغير محتاج الى الرحمة والى الحنان ، فلما كان الطفل قادرا على الرحمة فانه يتصرف وقد اثبت علماء الاجرام في العصر الحديث هذه الحقيقة فربطوا بين الاجرام وبين شدة الانسان في أسرته محروما من العطف والحنان والرحمة .

كذلك كان ﷺ بالأطفال الصغار كما جاء في وصفه ويرى ان الأطفال الصغار في حاجة الى هذا اللون من التعامل ، روى انه كان يسير في الطرقات ويصلب الحسين على كتفيه فلقب رجل من الصحابة وقال الحسين نعم المركب ركبت . فقال ﷺ ونعم الركاب هو .

الرحمة لها جوانب متعددة منها ما يتعلق بالجانب الاقتصادي ، وقد اشار الحديث الى هذا المعنى في قوله ﷺ ، مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحي والموت .

ومن مظاهر الرحمة في الجانب السياسي نجد ان نظام الحكم في الاسلام انما يقوم على اساس من الشورى ، والشورى تؤلف بين قلوب المسلمين ، ويتعلمون جسدا واحدا مترابعا ، ليس في الاسلام انفراد بالرأي للحاكم ، او قهر واعتناق عقيدة معينة او ميذا

الرحمة صفة من صفات الخالق جل وعلا ، كما كانت خلق المصطفى ﷺ ويجب على كل مسلم ان يتحلى بهذا الخلق الكريم ، الذي يحتاج اليه مجتمعنا اليوم اشد الاحتياج ، ومن ابلغ الادلة على عظيمة هذا الخلق ان الله قد طابنا بترديده في كل ركعة من ركعات الصلاة وذلك في فاتحة الكتاب . فلو ان الناس تراحموا فيما بينهم لمالحنا الكثير من المشاكل التي يعاني منها المجتمع . ولكن نظرا لافتقارنا لهذا الخلق ، فقد حلت على المجتمع الاسلامي الكثير من الامراض والعلل .

وهذا ما حدا بالاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني ان يختار لموضوع ندوتنا هذا الشهر خلق الرحمة ، لمحاولة تنبيه المسلمين اليه ، الذين نسوه فانساهم الله انفسهم ، فلما عادوا اليه وقاسوا بما كان عليه الرسول نجوا وولفوا برضاء الله في دنياهم واخرام . هذا وقد تفلوتت كلمات السادة العلماء ما بين متحدث عن الرحمة عامة وخاصة ، وبين ذاكر للجوانب العظيمة من رحمة ﷺ ، وثالث عما يجب ان يكون عليه مسلم اليوم .

واليك - عزيزي القارئ - ماداري في ندوتنا حيث افتتحها الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني قائلا :

وعلى اله وصحبه لجمعين اما بعد
فاني ارحب اجمع ترحيب بالسادة العلماء اعضاء التدوة ، وموضوعنا اليوم موضوع هام ، هو من اخلاق الاسلام ، وهو خلق الرحمة ، وقد اخترت هذا الموضوع لابين ان الرحمة لها تطبيقات مختلفة في مجالات مختلفة ، وانها مما يميز الاسلام فعلا .
فالرحمة معنى متسع ، واذا نظرنا الى رسول الله ﷺ نجد انه كان متصفا بهذا الخلق يقول الحق تبارك وتعالى ﴿ فلما رحمة من الله لت لهم ، ولو كنت فقا غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾ فالرحمة هنا رحمة شاملة . وقد نستطيع ان نميز بين نوعين من الرحمة : الرحمة العامة وهي الرسالة المصمدية ، فقد جاءت رحمة للناس جميعا ، وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ، فلها نجد الرحمة بمعنى الرسالة ، وهي شاملة لكل البشر وتوسل الله ﷺ - كما نعلم - بحث للناس كافة .



الرحمة هي السمة العامة للتعامل بين المسلمين
د / ابو الوفا التفتازاني

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد



نحن نعرف تأثير الإعلام في الناس الآن . لكن هذا الإعلام أحيانا يمارس قسوة لاثيل لها . اذكر حضراتكم مثلا شهيدته بنفسه منذ عدة اشهر وطمع الله انني كتبت مقالاً اذمنت ان ارسله الى صحيفة يومية . لكنه ربما كان قاسياً بل شديد القسوة . كانت المذيعات تتحدث مع طفل صغير . وكان الحديث من تنظيم النسل فسألته عما اذا كان له أخوة فاجابها ان له أخوة وإن أمه قد ولدت طفلاً آخر . فسألته المذيعات ببلاهة . ألم تشعر بالأسى لو العن حينما ولدت أمك طفلاً آخر . كان هذا القسوة بالطفل وتعليماً له للقسوة ايضاً حتى يتصور منذ صغره ان الدنيا لاتسعه هو والقرب الناس اليه لن يكون ابداً طفلاً سويًا . نحن نحيا في مجتمع نشأ الرمة فيه لينة لا أقول لينة اديبة لفظ بل فيه مادية ايضاً ليحيى الناس . الكثير من الناس يسبقون ماضي . ولا يولكون اجر العلاج . ولغوا نقرأ كثيراً انهم يعانون اشد المعاناة في الحصول على حطب من العلاج وهناك الكثيرون ممن يستغيثون ان يمدوا اليهم يد المساعدة . بل نقرأ أحيانا ان التعامل في امكان العلاج . لا يكون فيه رمة سواء من حيث الاجر الذي يطلب أو من حيث المعاملة أو من حيث الاعتماد .

من هذه المظاهر ليست بعيدة عن معنى الرمة . وهذه المظاهر تجعل كل ما نقره نحن من الرمة . كما لو كان دراسة من اخلاق الاسلام . ايها . الاسلام يتميز بان الاخلاق فيه هي السلوك ذاته فالكثير من مشاكل المجتمع الاسلامي تعالجها الرمة . والانسان يفتش أحيانا ان يقول ذلك حتى لا يبال ان كلام وعاطف . والقرآن يقول ﴿ وإذا ذكر الله وحده اشماتت قلوب الذين الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ يعني الناس اذا اتيت لهم من منطلق الدين كرهوا ذلك . ولغوا ان الامر لا يخرج من شخص . يمثل من نفسه واعطى ثم ينقلون للمدين عن شؤون الدنيا وكانهم علماء فيها . لكني اسأل الا تستطيع ان تسمع في ان تسامع في تحسين العلاج بقرابه في مصر . الا تستطيع الرمة اذا دخلت قلوب الناس ان تحمل مشكلة كمسألة المعولين . الا تستطيع الرمة ان تدخل تسبباً كبيراً على نظامنا التعليمي بحيث يشعر الصغير باحترام

حينما علمت بموضوع هذه الندوة وهو الرمة انتهت الى معنى من المعاني ربما يكون ليس كمعنى الرمة في الظاهر . فالاسلام جاء للناس جميعاً وما اربطك الا رمة للعالمين . الرمة في النبي ﷺ وايضا في شريعته كلها . كذلك انتهت الى ان القرآن الكريم وصف الرسول ﷺ بأنه روف رحيم . ووصف الله عزوجل نفسه بأنه ارحم الراحمين ﴿ الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ﴾ .

كذلك فإن هذه الكلمة في الحديث القدسي حقيقة من صلة في قوام الانسان . الناس تتوالد وتتسلل من طريق الرحم ايضاً . ولذلك كانت الرمة كما لو اتصلت بكيان الانسان نفسه . وخلقته ونشأته .

هذا كله نعلمه تماماً ولا يحتاج فيه احد من الاسلام سواء كانت الرمة في المسلمين أم لبي الاسلام عامة . لكن الحديث الشريف الذي اشار اليه الاستاذ الجليل حينما قال النبي ﷺ ان يفسد الرمة العامة هنا تلتفت الى المجتمع الاسلامي فالواقع اننا نأخذ هذه الكلمة كما لو كانت من قبل المواظ أو من قبل القيم التي يتحدث الناس من مثاليها ولفظتها لكنها في حقيقة الامر تتصل حياتنا كلها . نحن على سبيل المثال ننسى ان رمة الاسلام عامة للمحسن والمسيء . للمحسن مكانة في احسانه . والمسيء لاصلاحه ايضاً وفي ذلك كثير من الاحاديث ربما كان اشهرها ان النبي ﷺ كان يرحم حتى الجاني عند تزييل العقوبة وقد صلى على امرأة زنت ووصفها بأنها ثابت توبة لو قسمت في سبعين من أهل المدينة لو ستمتهم . كما انه حينما فر احد الجناة وهو يقام عليه الصل قال ﷺ لو ردتوه اني قلته ان يتوب فيتوب الله عليه . هذه امثلة ربما كنا نخاطب اليوم الحكام ان يكونوا رحاء . وربما تصوروا اننا نطلبهم بالرحمة للانسان المحسن لكننا ايضاً نطالب برمة الاسلام العامة حتى لمن اخطأوا لأن الرمة في ذاتها طريق ايضاً من طرق العلاج والتأثير . كذلك اذا تحدثنا عن مجالات عديدة نجدها في هذا العصر الذي نعيش فيه . وفي مجتمعات اسلامية تقتصر الى هذا المعنى الجليل . تنتهت الى عدة نواح في حياتنا اولها الاعلام والطلب والتطعيم .

محين . واپس في الاسلام نوع مما نتعاضده في بعض نظم الحكم في عصرنا الحاضر من ابتكار الى حرية المواطن . وحرية الرأي . وانما الاسلام جعل نظام الشورى نظاماً رائداً للحكم . لما تضمنته الشورى من معاني حرية الرأي وحرية التعبير عنه والوصول الى افضل الاراء نتيجة هذا النظام .

الرمة في السنة العامة للتعامل بين المسلمين . ولعل الرمة تجعلنا ننظر الى مآشاهد الآن من عطف على الساحة الاسلامية . واكرام للغير على الرأي . وهذا لم يكن معروفاً في مجتمع رسول الله ﷺ الذي كان قوامه الرمة . وقوامه الرافق . وقد قال ﷺ من يرحم الرافق يرحم الخير كله . والرافق هو رمة . رمة من الله تعالى بعباده . وقال رسول الله ﷺ مشييراً الى منهجه في الرافق وفي التيسير على الناس رمة بهم . يسروا ولا تعسروا . ويسروا ولا تلتفتوا . فهذه قاعدة أو راميناه في كل امورنا لعلنا نجاعا كثيراً .



الاسلام يتميز بان الاخلاق فيه هي السلوك ذاته

د / جمال الدين محمود

عدد الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفاتاني جوانب الرمة في الاسلام . لكن ترى هل هناك المزيد من هذه الجوانب ؟ يجيب الاستاذ الدكتور جمال الدين محمود على ذلك قائلًا :

رحمة بالولد ، فإذا جئنا للزوجة " اتقوا الله في الصغيرين : المرأة واليتيم " إذا جئنا للاب وجدنا الصغيرة برب الأب وورث الأب ، ويرضى أن يدخل الجيش شاب لم يودع أباه ، أو أمه ،

أو لم يستأنها قال أرجع فلي سبيلها لجاهد ، ثم يجعل أسرى ما ينتظره الانسان في آخرته ، وهو الجنة تحت اقدام الامهات وكأنه يشير الى رحمة والي ادب مع الام ، فإذا جئنا الى المعارك الكبرى وهي التي تغير بها وجه الدعوة لم تكن هناك مدينة أكثر ايداء وأكثر مطاردة لسيدنا رسول الله ﷺ من مكة ومع كل ذلك لم يدخل دخول الظافرين ، انما دخل دخول الضامنين الماعدين ، ورضى أن ينظم لنفسه أو أن يبعث من أعدائه الذين يلوذون الذين تقطر سبيلهم دما ، وجد امرأة باكية هالكة جازمة ، فسأل حالها قالوا يارسول الله لقد فقدت ولدا في المعركة ، ثم رجعت تلك المرأة وهي حزلة وهي شاحكة مستبشرة فقال لي تغير حالها فاسكتها ، قالوا يارسول الله لقد وجدت ولدا وإذا يارسول الله وهو في ميدان المعركة لا يتره تلك الصاحبة حتى يربطها برحمة يطفئ بها قسوة قلوب المصارعين يقول لهم " أرايتم تلك الام مقلية أو طارحة ولدا في النار ، قالوا يارسول الله ، انها كانت تجن حينما فقدت قال قلله ارحم بعباده من تلك الام بوادها" .

درس حتى في ساعة المعركة يعرب بالرحمة ، ويصر عليها ويشير اليها لانه خلق إسلامي أو سركه إسلامي لا يمكن سخطا أن يتناسى .

يأتي علي بن أبي طالب بالأسرى ، ويبيع أسيرة في الطريق ليطمع بشئها بقية الأسرى فتشكى الام الى رسول الله ﷺ وهي وثنية مشركة فإذا يارسول يعضب من علي ويقول الفرات بين الام وابنتها ، فلم يملك الامام علي رضي الله عنه نفسه من أن يرجع ثانية فيقتري البنت من جديد ويأتي بها الى أمها وهي مشركة ، لأن فرمة الاسلام ليست للمسلمين فقط ، انما اتسمت رحمة الاسلام للمسلمين وغير المسلمين ، بل اتسمت رحمة الاسلام للانسان والحيوان قبل أن يظهر في عالمنا المعاصر حقوق الانسان ، بل أن بعض الباحثين يقول انه قد رحم الهباد كذلك كيف ؟ لانه نادى بأن يستعمل كل شيء في رسالته حتى الصجر حينما يكون في الطريق أن تزعج من الصجر من مكانه لتجنبيه أن قد أدبت الطريق حقا حتى يسلكه المسلمون ، وانت قد

انتصارتهم بالدماء ، كان ذلك هو الفخر الفصل ، للجندي والسكري في عصر رسول الله ﷺ ، ما هو فلم يكن الامر عنده كذلك ، كان ﷺ يصحب بالاهمجهن على جريح ، أو يتابع فلرا أو يذئ أسيرا .

ذلك لم يكن في طبيعة القادة في تلك الايام ، كانوا يستقلون بانتصاراتهم احتفال الوحى حين يهزم على فرسته ، فقلت هل لو قلنا انه رسول فقط أيمن أن تجمع تلك الكلمة كل صفات النبيل والرحمة أثرت على نفسي بعد ذلك الا اجهل له لقباً غير انه رسول ، فأى لقب بعد ذلك انما يلقب ماعلق بالجمع من أحداث يتلقا باسم محمد .

ثم نأتى الى الرحمة نهد أن روافد الرحمة التي ملأت كل حنايا سيدنا رسول الله ﷺ امرها يستوجب التذكير .

نحن نعلم انه هو القائد .. ديبني ديب فاحسن تدابير .. إذن فذلك العربي وهو الله جل جلاله قد اختار منها لأنه النبي ليربي عليه ، وإذا فاختار أن يكون نبيا ، واختار فقد الأب منذ الصغر ، واختار بعد الأب منذ الصغر ، واختار مرفوعة لم تر أبنا غنيا

تأخذه ، فما وجدت الا ذلك الفقير اليتيم ، واختار أن ينقل من بيت أبيه الى بيت جده ، واختار أن يفاير بيت الجد الى بيت العم ، واختار أن يتخذ اما له كفاطة بنت اسد كل

هذه الاختيارات الا تعطينا ولدا قريبا من جملة ﷺ الانسان السلس الذي يدرك الرحمة اولها منذ سنواته الأولى الى أن بلغ مبلغ الرجال ، ما كان يطلق صه ان ياكل الا لا تفقده قائلا أين ولدى وكان اعزاز فاطمة بنت اسد هو الاعزاز الذي يفتل الى قبرها فيسوي القبر لانه كان يناديها بأمامه .

بل أن اختيار خديجة رضي الله عنها لم المؤمنين التي كانت وديرة له كما يقول كان اختيارا يضل الي - وقد الكون على خطأ انما هو اجتداد - اختيار الزوجة الام ، فقد كانت السنوات التي تقصل بين صهر وعمرها تجعله يرى فيها الحنان الذي كان قد ولى ميكرا في حياته ، فتولدت هنا الرحمة من هنا كانت روافد كثيرة .

فإذا جئنا اليه بعد الرحمة لنجد بعض مع التكوين الاسرى و أعينوا أولادكم على بركم »

المدرس أو يشعر المدرس بالرحمة على الصغير نحن لانكلم بأجاديدي وعظ فقط . نحن نتكلم لعلاج مشكلات المجتمع ، وهذه القيم ان يذكرها الاسلام لكي ندرسها ، ولكي نمتبرها موضوعا لنخبط في المنابر والمساجد فقط . هذه المعاني لو تطلعت في نفوس الناس لاستطاعت أن تحسن من أحوال المجتمع - لا أقول أحوال المجتمع النفسية والمعنوية - أبدا وإنما تحسن من أحوال المجتمع المادية أيضا ، وعلى سبيل المثال نحن نشكر من شيء نقول فيه منذ سنوات طريقة الدعم ذهب لغير مستحقه ، الذين لا يستحقون الدعم يستولون عليه ، ماذا لو شعر من يستطيع أن يستغنى عن الدعم بالرحمة نحو اخوانه ، وتركه الزمام على هذا الشيء ماذا لو أحس بالرحمة ، المدرس اذا شعر بالرحمة " الطبيب " الحاكم ، كل شخص حتى اصغر شخص مسئول في الدولة ، ماذا لو أحس بالموقف الصغير بالرحمة لمن يلق امامه ملوفا على شيء .

يجب على أجهزة الاعلام أن تنشر هذه القيم وتربطها ببعض المشكلات التي نعالني منها ، كثير من المشكلات لاتحتاج الى خبرة امنية ولا الى عملة صعبة ولا لاشء من هذا القبيل وانما اتكلم الآن بمنطق شخص اقتصادي يأخذ هذه القيم كما لو كانت وسائل اقتصادية ناجمة ، وهي في حقيقتها كذلك لو استخدمت الاستخدام الصحيح لكانت كذلك



اتسمت رحمة الاسلام للمسلمين وغير المسلمين د / عبد الله عبد الشكور

• نريد أن نتعرف على بعض الجوانب المضيئة من رحمة رسولنا الكريم ﷺ ، هذا موجدنا منه الاستلا الدكتور عبد الله عبد الشكور .

أخذني التفكير الى شيء ما كان يدور في خلدي قبل ذلك تصورات الرسول ﷺ قائدا ، قللت ان من طبيعة القواد حين يتصرفون أن ينتقموا ، ومن طبيعة المتصرفين أن يكتبوا

في هذا شيء من الإنسانية ، ولا من الرحمة ولا من العدالة في شيء والمجتمع الدولي مسئول ان يرفض قانون حقوق الإنسان على فرض فلسطين المعذبة المضطهدة التي يحال فيها على الإنسان الفلسطيني وبين ان يعيش في بيئة آمنة سالما

ان الرحمة وهي صفة كبيرة في علاج كبير لمشكلات مجتمعاتنا ، مشكلاتنا في الأسرة ، مشكلاتنا في المجتمع ، مشكلاتنا في السياسة في الاقتصاد في التعليم في الطب في كل مرافق الحياة .

يحدث ان نقرأ في مصفنا ان ابا قبله ، او ابا قبل ابيه ، او زوجا قتل زوجته ، وغير ذلك من اشياء يشتمل منها الضمير الانساني لانها تتألف قيم الاسلام واصلوه ومبادئه وتتألف كل قيم الإنسانية المعذبة وتتألف الضمير المسلم الذي استمع الى القرآن الكريم ، واستمع الى حديث رسول الله ، وعراف الحقائق الاسلامية وأصول الاسلام ومبادئه .

يحدث ان نرى امرأة تحمل طفلها وتضعه الى سائل المواصلات العامة ، فلا يقوم لها أحد ونظف واقعة بطلها في زحام المواصلات ، وذلك دالة على فقدان الضمير المسلم الذي هذبه الاسلام ورياء القرآن على الرحمة ، وكثيرا ما نجد في الشارع انسانا يضرب طفلا صغيرا ، هربا مبرحا لاندري سببه ، قد يكون سببه انه اخذ شيئا تافها في الطريق ، أو انه اساء بعض الإساءة ، لكن هذا الضرب المبرح للطفل يفقده صفة الرحمة وصفة الإنسانية ، بل صفة الإيمان عامة ، وإذا كان رسول الله ﷺ يقول دخلت امرأة النار في هرة حبستها فلا هي اعطمتها ، ولا هي تركتها تاكل من شئشئ الأرض ، وإذا كان رسول الله ﷺ يقول فيما معناه ان الله رحم انسانا راي كتابا يلهث فعمل خفه وعلاه ماء وسقى به الكلب .

هذه الإنسانية الرفيعة التي تتجلى في كل قيم الاسلام ، ومبادئه واحكامه واصلوه ومعاملاته ، وخالقه ، هذه الإنسانية الرفيعة المتجلية بالرحمة في كل شيء في كل صغير وكبير ، لا يكون لنا منها اسوة وقدوة نربي عليها طفلنا في بيوتنا ، نربي عليها المجتمع في سلوكه ، نربي عليها الأمة في كل مواقفها ، في التعليم والطب والاقتصاد والسياسة والحكم . الرحمة تقترن بالعدل ، فالعدل رحمة الرحمة تقترن بالمواساة الرحمة تتصل بكل فضيلة انسانية في الاسلام ، فليس من الدين ان يعيش المرء الرحمة على لغة وقسوة وجفاف طبع وانانية وحب لذات لان ذلك يناهي الرحمة والكبر من الانصاف ان يشعر الانسان بالخلاء واللين والتألي على الناس ، وهكذا تسلك الرحمة كل سبيل ، وهي وظيفة اجتماعية وخلقية وروحية وسياسية وهي كذلك سلوك

المعلم واعداد الطالب لكي يتفقد ثقافة دينية شاملة هذه واحدة .

الفتحة الثانية التي اثرتها هي مشكلة الاعلام وهذا حق .. الاعلام الآن يؤدي الى العنف والجريمة خصوصا في التلفزيون .. الصحافة ايضا كثير ما يتشور في الصحافة يؤدي الى زعزعة او بلبلة الناس ، ويهز القيم الموجوبة في المجتمع ، فالتشور عن العوائد وعن الامان وعن المصدرات كل اياك يثير قضية هل هذه القيم التي يدعو اليها الاسلام حليفة لما انها وهم من الزلزال .

المجتمع الآن يجب ان يسير في اتجاه اعلامي يؤكد على قيم الاسلام ، والاسرة ايضا مسئلة يجب ان يعنى الاب والام بالطفل من العصر ، فالمسألة متشعبة وتحتاج لدراسة شاملة لكل ملبس في المرحلة الأولى وهي التعليم الاساسي الى الجامعة . نسأل الله تعالى ان يوفق المستأجرين الى معالجة هذه الظواهر .



الرحمة تتصل بكل فضيلة انسانية في الاسلام

د / محمد عبد المنعم خفاجي

● الرحمة خلق المسلم السوي ، ومن هنا يحدثنا الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي عن هذا الخلق قائلا :

الرحمة صفة الله عز وجل ، وصفة انبيائه ورسله ، وصفة رسول الله ﷺ وصفة المؤمنين عامة ، صفة عامة مشتركة جعلها الله قيما رفيعة في ميزان الدين ، وفي ميزان الاسلام ، على وجه الخصوص . والرحمة تتصل بمصفات كثيرة بالاحسان بالشفقة بالرفاة بالعطف على الغير ، بسبب الخير ولذلك جعل رسول الله ﷺ من علامات الإيمان ان يحب الانسان لآخيه ما يحب لنفسه ، وقال ﷺ في أهمية الرحمة "الراحمون يرحمهم الرحمن" الرحمة صفة انسانية عامة تتصل بالأسرة تتصل بالمجتمع ، فليس مانرا مثلا في اسرائيل من معاملة سبيته قاسية للأطفال في فلسطين ليس

عايت في ان يؤدي ذلك المبرم ميمته في ان يبنى به لا ان يرمى في الطريق . من هنا قال بعض الباحثين ان رحمة الاسلام تجاوزت الانسان والحيوان والنبات الى الجهاد .

● علي الأستاذ فؤاد السيد على كلمة الدكتور عبد الله قنلا :

بالنسبة لعيوب الاعلام واترها في خلق الشباب ، ما العلاج الآن ، فنحن نعلم ان بعض الضحايا على الاعلام الآن غير متدينين ، وفائد الشيء لا يصحبه ، كما نلاحظ ان الاعلام المعروضة في التلفزيون بها الكثير من العنف وكذلك معظم المسلسلات تريد ان تظاير المستأجرين ان يفترقا الوجهين للاعلام ، ويجب ان يبين المستأجرين عن الاعلام بذلك القيم التي تذاور بها فضيلكم .

● فهد الأستاذ الدكتور عبد الله قنلا :

تلك القيم والفاسل انما كانت مشاعة ، وانما كانت سلوكا للناس ، حين كان من يتكلم بها يصنعها اما نحن فقد فقسا الله ان نتكلم هنا ، ولكن هؤلاء الذين يهدم الامرهم الذين يستطيعون تنفيذ ذلك ، والبلاء الاكبر اننا فقدنا في حياتنا المعاصرة ، قيادة روحية دينية تستطيع ان تقول لا ، او تستطيع ان تقول اصلها كذا ، خرجت الجامعة الكثير من قادة الدولة ، يجب ان نتعرف بذلك ، وهم الذين يقولون امر الكتابة الآن ، وامر التصوير في كثير من مصفنا ومجلاتنا ، هذه القيادة الدينية التي نذرت نفسها لله لتعمل هذا حلال وذلك حرام أين ؟ وإذا قالت هل تأمن على نفسك لم نزيد نحن ان نغرض عليها ان تكون شديدة ، انما كان ذلك الخلق سلوكا حين كان يقول الذي ينهى بصله ، اما الحال الآن فقد اصبح ثنائيا ، واحد يتكلم والآخر يصنع غير ما يتكلم الآخر .

● وكان هناك تعقيب آخر من الأستاذ الدكتور ابو الوفا القفاطاني :

حقيقة الامر ان ماذكره الزميل الفاضل الدكتور جمال والدكتور عبد الله من الاممية يمكن فليست القيم التي نهداها في الاسلام قيما ذاتية بمعنى انها تخص الذات ، او تتأمل او تدور ، وانما هي في حقيقة الامر سلوك ، فرق علماء القيم بين القيم التي من هذا النوع وسموها قيما ذاتية ، والقيم التي تستحيل الى سلوك خارجي نستطيع ان نحكم عليه في الاسلام هناك فجوة بين مايقال وما يسلك فكيف نتجاوز هذه الفجوة لانتاجها الا اذا غيونا تغييرا شاملا على مستوى المجتمع ، غيونا نظام التعليم بحيث يؤدي هذا التعليم دوره في التربية ، وهناك فرق بين التعليم والتربية لا بد ان تقترن التربية بالتعليم .. ومعناه ان يكون هناك من المدربين من يعمل سلوكا الاسلام فمفندة تأخذ من هذا المدربين الشيء الكثير ، فلا بد من عناية بالتعليم واعداد

رفع ، اعزه الاسلام وكرم به المسلمون جعله
سمة عامة للمسلم ، في معاملاته وفي حياته
على كل جوانب سلوكه .



الرحمة صنعة المولى ، أمراً بقره يهدها في كل رحمة

د / الحسيني أبو فرجة

● نريد ان نتذكّر بعض الجوانب
الخصيصة من رحمة رسول الله ﷺ فكيف
الاجابة من الاستاذ الدكتور الحسيني
أبو فرجة :

الرحمة صفة من صفات المولى عز وجل
فهو الرحمن الرحيم ، وقد فرض الاسلام على
المسلم ، ان يقرأ في كل ركعة من ركعات
الصلاة يصليها فرض وسنة ، فرض عليه ان
يقرأ سورة الفاتحة في الصلوة " لسلامة لمن
لم يقرأ فاتحة الكتاب " وفاتحة الكتاب وهي
الصبح المثاني تقتتح بالبسملة ثم تبدأ بالبسملة
له ، وبإيادها من آيات ، وفي البسملة يقول
المولى سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم ،
ولفظ الله علم على اللات الطلية ، فهو اسم
الذات الدال على جميع الصفات ، وخص
سبحانه البسملة بعد ذكر اسم الذات ، خصها
بذكر صفتين من صفاته سبحانه وتعالى ، وهي
انه رحمن رحيم ثم يقول عز من قائل الحمد لله
رب العالمين الرحمن الرحيم ، فيفكر التاء على
نفسه بانه الرحمن الرحيم وان تربطه للآكران
باعتباره رب العالمين الذي يربي العالمين انما
هي تربية الرحمن الرحيم فكيف يا مفسر من
المالك سبحانه هو من فيض رحمة .

فالرحمة هي صفة ، ورحمته سيقت خصيه
سبحانه وتعالى ، وهو القائل في حديثه
القدس " سيقت رحمتي خصيري " ورحمته
سبحانه وتعالى تمتد على كل شيء في الوجود فهو
سبحانه القائل " ورحمته وسعت كل شيء " ،
وأمرنا سبحانه بان نكثر من تربيته وصفه تعالى
بها فنحن نقرا وصفه الرحمن الرحيم مرتين
في كل ركعة نركعها من فرض وسنة بين يدي
الله عز وجل ، وكل رحمة في الوجود هي من
فيض ، رحمة المولى عز وجل وحظه ﷺ من
رحمة المولى عز وجل هو الحظ الاولي
فروسلنا ﷺ لظفر بالمصيب الاولي من رحمة
المولى عز وجل وهو اللؤلؤ " انما انا رحمة
مهداة " ..

فكانت رحمة ﷺ من اسباب تخفيف
غضب الجبار سبحانه وتعالى جل شان الله
الذي من ذلك لما اشتد اذى المشركين
بمناسبة له ﷺ واصحابه خرج الى الطائف
يطلب ارضا جديدة للإسلام ، ولكنه قوبل من
زعامة الطائف امرا عقابية بعضهم يقول له هو
يمرط ثياب الكعبة ان كان الله قد ارسله ،
اليهم يقول له انا لا اكلمك ابدا لان كنت
كاذبا فانت لاستحق الكلام معي ولان كنت
صادقا فانت اعظم من ان اتكلم معك ، فقد

اخرجوا به سفاههم ، ويصدمهم يسبيونه
ويصحبون به ويرجمونه بالحجارة حتى اخضر
في الاسراع بالنتيجة من بين ايديهم بعد ان
امروا بهج الشرف ﷺ وحتى يجلس في ظل
كرونة جبل من اعادته ، وحتى يبرحه هذا
المدور وهو عتبة ويصيح اليه بلفظ من الحب
مع غلام له نصراني انه ﷺ انذاك يشكو الى
مولاه ما ساء قاتلا ، اللهم اليك اشكر ضعف

قوتي ، وقلة حيلتي ، وهواني على الناس
يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت
ربي .. في مشكاة طويلة منه ﷺ لمولاه انذاك
يلغظ المولى عز وجل لما نزل بمصطفاه
ويبعث امين الوحي جبريل ومعه ملك الجبال
فيسلم جبريل على المصيب ﷺ ويؤم له ملك

الجبال فيقول له ان شئت ان اطبق عليهم
الاضغبيين فلعنت ، والاضغبيان هما الجبلان
الصغيران بمكة شرفها الله فيقول لا يا ابي
يا جبريل ولكن ارجو الله ان يخرج من
اصلاهم من عبيده وحده لا يشرك به شيئا
فيقول امين الوحي جبريل صدى من سمع
الروح الرحيم فرحمت خلفت من غضب مولاه
على هؤلاء ، وكانت سبب لشفاعة المشركين
الذين اشتد اياؤهم له فهو يقابل ايداه
المشركين بمزيد من رحمة ﷺ .

المواقف الثلاثي يوم ان نهاه مولاه عن
الاستفطار لعوتي المشركين قائلا : " استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم " مع هذا
يخرج ﷺ ليصلي على زعيم المنافقين عبيد
الله بن ابي ، ويخديه سيبتا عمر من ثوبه
ليمنعه من الصلاة ، فيقول له يا عمر ان الله
خيرني وسأزيد لهم في الاستفطار على سبعين
مرة ، وصلي عليه ﷺ ، انه هو الرحمة المهداة
وأي رحمة منه ﷺ لاولاد هؤلاء المنافقين
كان ابن عبيد الله بن ابي من خيار الصحابة
وطبق من المصيبين ان يكن اباهم - زعيم
المنافقين - في ثوبه غاشعا ﷺ ثوبه
فكفته به !

المواقف الثلاث مؤلفه حين اخذ الغداء من
اسرى المشركين يوم بدر بعد ان استنثار
الصحابه وارشاد الصديق ومعه البعض باخذ
الغداء ، لطعمهم يسلمون وليتقوى المسلمون
بالغداء ، وارشاد الفاروق ومعه بعض الصحابة
يقطعهم فقال ﷺ الي راى الصديق لانه الرحمة
المهداة ، وعابته مولاه سبحانه وتعالى في ذلك
فقال : " وما كان لبي ان يكون له اسرى حتى
يشحن في الارض " ولكنه ﷺ قد خيره مولاه
فهو ﷺ يروي في حديث حقه ان الله خيره
بين اخذ الغداء من المشركين السبعين على
يقول في قابل عددهم وبين قطعهم ، فاختر اخذ
الغداء ، واستشهدا سبعين من الصحابة في
قابل لان الشهادة ايضا مطلب للمسلم ،
فالمسلم يطلب النصر كما يطلب الشهادة
ايضا .

هذه مواقف ثلاثة في كل موقف منها يشته
غضب الرحمن على طائفة ، او على فرقة ،
فيفضف من غضب المولى عز وجل ، الرحمة
المهداة التي هي فيض من رحمة الله عز وجل
وهو ﷺ امان امته من العذاب فكيفه امان امته
من العذاب تأكيد لانه الرحمة المهداة يقول
سبحانه وتعالى في ذلك " وما كان ليعذبهم
وات عذبهم وما كان الله معظيهم وهم
يستغفرون " امانان من العذاب المهاد وهد
الرحمة المهداة ﷺ وشرف وكرم ، وهو
ايضا ﷺ امان للعصاة والمذنبين من عقوبة
المولى سبحانه وتعالى اذا جاءوه وطلبوا
منه ﷺ ان يستغفر لهم يقول سبحانه " او
انهم اذا ظلموا انفسهم جازوه فاستغفروا
الله ، واستغفر لهم الرسول ليجدوا الى ثوابها
رحمنا " وفي هذه الآية حديث طويل بين
السادة الصوفية الذين يطلبون
ابستغفار ﷺ في حياتهم ، وفي روضته
الشريفة

واحتتم كنتي بموقعه ﷺ في الشفاعة
لناس جميعا ، في شفاعة الطغى للفعل
القضاء بين الخلائق جميعا بعد ان يذهب
الناس الى انبياء الله ورسله يسألونهم
الشفاعة في فصل القضاء يعني في بدء
الصلاب وقد اشتد بهم الامر ودنت الشمس
فوق الحرس واشتد ليهيبا ، وسار عرق الناس
وهو حارة مدرارا حتى ليجلم العرق بعض
الناس الجاما الى ان يصلوا اليه ﷺ بعد ان
اعتذر انبياء الله ورسله وكل يقول ان ربي له
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله ، لست لها لست لها الى ان
يصل الامر الى المصيب ﷺ فيقول انا لها انا
لها ثم يخبر ساجدا تمت العرش ، ويلهمه الله
عز وجل الوائنا من العمد والثأر على المولى
سبحانه ثم يقول له مولاه يا عمر ارفع راسك
وصل تمضي واسلح تشفع فيضع ﷺ في
الخلائق كلها في فصل القضاء وتك هي
الشفاعة العظمى .

حديث الرحمة في الاسلام متعدد الجوانب متعدد الاتجاهات ، ويبلغ الغلول فيه انه سمة للدين الحق وعلية الرسالة الصليبية إذ يقول الله سبحانه وتعالى فيه : « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » .

وكما جاء في الحديث الشريف : « إن الله نظر إلى أهل الأرض فمَنعهم جبرهم ومَجْهمهم إلا بقايا من أهل الكتاب ثم أرسل رسوله رحمة للعالمين » .

والرحمة بمصناها الشامل العظيم صفة لخالق هذا الوجود ، ورب كل موجود ، وهو الله سبحانه وتعالى جاء في القرآن الكريم على لسان الملائكة المرسلين وحملته العرش الكريم : « ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فأفاضل للذين تابوا واتبعوا سبيلك ولهم عذاب الجحيم » .

هذه براعة الملائكة ، وشفاعتهم لمن آمن بالله ، واتبع سبيله وقد قدموا لذلك بتقرير حقيقة هي رحمة الله التي شملت الوجود كله . وعلمة الذي لا يهرب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء .

وإن من آيات القرآن الكريم أية عظيمة الشأن ، رابعة القدر ، يفتح بها كل أمر ذي بال ، ويبدأ بها كل مسلك من مسالك الخير والبر ، فمن فاتته هذه الآية في مبتدئ عمله فقد فاتته البركة وضاع منه خير كثير .

هذه الآية هي : باسم الله الرحمن الرحيم .. أي باسم الله المتصف بالصفتين الكريمتين الرحمن الرحيم ابتداءً صلى .

والرحمن هو الذي شمل برحمته الوجود كله . كما جاء في الآية السابقة : « وسعت كل شيء رحمة وعلما » .. فتحت ظل رحمته تمضي مسيرة الحياة ، ويؤدي كل موجود مهمته . إنها سبيل الهدى والاستمرار ينعم بها الطيع والعاصي والمؤمن والكافر والإنسان والحيوان .

ومن مظاهر الرحمة السابقة في قلب الام وفي افعال كل كائن حي من غير بشي الانسان ومن مظاهرها إنه سبحانه وتعالى أعطي كل شيء خلقه ثم هدى ، ويسر للكاثر الضعيف وسيلة يدافع بها عن نفسه ، لا تقل خطراً من وسيلة الكاثر القوي ، وقد يرحم الباغي ليهلل تدميره من أجل طفل رضيع أو عاجز معوق أو حيوان أعمى .

وأما الرحيم لفظة يفتح بها رب العالمين عبده المؤمن ، وهي تعني رعايته وتربيته والشفق به ليها يصعب عليه مواجهته وأن يجتنب أفعال اليوم العظيم يرفقه . وقد بينت هذه الآية من سورة الاعراف خصائص الشخصيتين بهذه الرحمة والذين هم أولى بها وأهلها فيقول الله سبحانه وتعالى : « ورحمتي وسعت كل شيء » .

● ولم ترح الرحمة قلبه الشريف حتى في احكام الاوقات ومع اعدائه ، ففي يوم احد عندما حاول الكفار ان يقتلوه فظفر الى اصحابه وراى ما هم فيه من شدة وما هو فيه من حناء فلقد شق خده ، وسيلطت سته ، فقلل له ادع الى المشركين فقال : « اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون » .

أما اصحابه فقد مثّلوا المجتمع المؤمن ، الرحيم فكانوا (اشداء على الكفار رضاء بينهم) .

● ولكن تبيد خلق الرحمة في حياتنا العملية والتطبيقية لايد ان نخرسها في نفوس ابائنا منذ الصغر ، ونعودهم على التراحم وكذلك في نفوس الشباب ، حيث توسع لهم جوانب الرحمة ونضى لهم خلقها ومناشئهم عليه من جوانب عديدة كرحمة الجار ورحمة الضعيف والرحمة بكار السن ، وإن نشعرهم ان هذا التراحم شامل لجميع المخلوقات وأيسر لمن بينهم صلة قرابة فقط ، كذلك ان يشرح خلق الرحمة بالافراح ان المؤمنين أسرة واحدة ، بل انهم جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تألم له سائر الاعضاء .

● وتتسع ابعاد الرحمة فتشمل سائر القربات والصنائع المصروفة كالطعام للغراء ومساعدة الضعفاء والرحمة باليتيم فقد شكا رجل فسوق قلبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له (اصبر واسئلتهم واعلم المسكين) .

● وعن (ابو مسعود البديري) « كنت احزب ظالماً بالسوط فسمعت صوتاً يقول : « اعلم ابا مسعود .. فلم افهم الصوت من حالة الغضب .. فلما دنا حتى الصوت اذ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم واضاف قائلاً : اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام .

فقلت هو حر لوجه الله تعالى . فقال له الرسول : اذا لم تفعل لصمتك النار .



آيات الله اعظم منهج يوهد المجتمع الرحيم

د/ السيد رزق الطويل
ثم تحدث الأستاذ الدكتور السيد رزق الطويل قائلا :



الرحمة سر مبته صلى الله عليه وسلم وجواهر رسالته
د/ احمد عمر هاشم

وتناول الأستاذ الدكتور احمد عمر هاشم الرحمة قائلا :

الرحمة رقة تقتضي الاحسان من الانسان الى غيره . والله سبحانه وصف نفسه بأنه الرحمن الرحيم ولا يطلق اسم الرحمن الا على الله تعالى وهو الذي وسعت رحمته كل شيء .

وأما الرحيم فتشتمل على الله تعالى وغيره . ومعناه الذي كثرت رحمته . والرسول صلى الله عليه وسلم وصفه سبحانه وتعالى بأنه الرحيم بقرابه : لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عمتكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم .

والناظر الى رحمته تعالى يجد انها سابقة ووافرة . وكل سور القرآن الكريم المفتحت بصيغة الرحمن « باسم الله الرحمن الرحيم » . وقد لفت الرسول صلى الله عليه وسلم انظار اصحابه الى رحمة الله في سورة مصرية يمتثلها لهم عندما رأى أما تضم طفله في شقة ورحمة فقال : أتبين هذه طارحة وادما في النار ؟

فقال اصحابه : لا والله يا رسول الله . فقال : له ارحم بعباده من هذه الام يواندا (رواه البخاري) .

● كما أبرزت السنة الشريفة مقدار ما أبجزه الله من رحمة يوم القيامة حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم : جعل الله الرحمة مائة جزء وانزل في الأرض جزءاً واحداً فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تسحق (رواه البخاري) .

● وقد طبق الرسول صلى الله عليه وسلم خلق الرحمة في كل سلوكه وترجمتها اقواله وافعاله لان الرحمة سر مبته ، وجواهر رسالته كما قال الله تعالى : « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » وكما قال صلى الله عليه وسلم « انما انا رحمة مهداة » .

إليه ، فلم يزل يبحث به واحد إلى آخر ، حتى تداول أهل سبعة أبيات ، حتى رجع إلى الأول ، فنزل قوله عز من قائل : ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة .

ثم نستمتع إلى الصحابي حذيفة العدوي يتحدث هذا الحديث العجيب انطلقت يوم اليرموك ، اطلب ابن عم لي ، ومعنى شيء من ماء وأنا أقول ، ان كان به ريق سقيته وسمنت به وجهه ، فإذا أنا به ، فقلت اسقيك ؟ فإشار إلى ان نعم ، فإذا رجل يقلل أه ، فإشار ابن عمر إلى ان انطلق به إليه ، قال .. فجننته فإذا هو هشام بن العاص فقلت اسقيك ؟ فسمع به

أخر فقال أه ، فإشار هشام ان انطلق إليه ، فجننته فإذا هو قد مات فرجعت إلى هشام فإذا هو قد مات ، فرجعت إلى ابن عمي فإذا هو قد مات ، رحمة الله عليهم أجمعين ، فما أجدر المؤمنين اليوم ، بل ما أجدرهم في كل زمان ومكان ، ان يملأوا في ميدان التضحية والإيثار ، مبالغ هؤلاء الأبرار الأحرار .

ان صلة المسلم بربه تقوم على الحب والرجاء والخشية ومن هنا نشأ بينه وبين المسلم رغبة صلة من الحب لا تنتفع ومن هذه الصلة تنمو في نفس المسلم مشاعر كريمة تنسوه به إلى إلقاء الكمال ، وتذيقه ألوانا من الأمن والأمان والثقة واليقين وتدفعه إلى اقامة الطاعة والإحسان إلى مخلوقات الأرض ، وبذلك يدق حلاوة الإيمان التي يشير إليها الرسول الكريم بقوله .

« ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان : ان يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وان يحب المرء لا يحبه إلا لله ، وان يكره ان يهوه في الكفر كما يكره ان يقذف في النار . »

ولهذا الحب آثاره الملموسة ، ودلائله الواضحة ، في عمل المسلم فهو ينشط للعدل ،

ويضف التضحية حينما يكون ذلك في سبيل الله ، وابتناء رضاء فلا يبخل ولا يبين إيثارا لمل ، أو اشفاقا على ولد ، أو رغبة في الحياة وذلك دليل صادق على حبه وإيثاره لرضاه . فما أجل ذلك والقدسه ، وما أعظمه في النفس التي تسمى إلى الكمال !

بهذه العاطفة النبوية الكريمة النابعة من الفطرة تجعل كل مسلم في قلبه حب ، وخشية ، ورجاء . وقد جعل الله الرحمة مائة جزء ، وانتزل في الأرض جزءا واحدا ، فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حفرها من ولدها خشية ان تصيبه .

ويطمئن رسولنا الكريم فيقول : « من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء . »



صلة المسلم بربه تقوم على الحب والرجاء والخشية

د/ محمد أبو النصر

● ثم تحدث الدكتور محمد أبو النصر عن الرحمة في الإسلام ، فقال :

يقول الله تبارك وتعالى في وصف المؤمنين : « محمد رسول الله ، والذي معه أشداء على الكفار رحماء بينهم . »

ويقول سبحانه في شأن الانتصار ، « الذين يهيموا الدار والأيمان من فيهم يصيرون من عاجز اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون . »

ان دين الله يهدف في رسالته السماوية إلى ان يطيع نفوس المؤمنين بطائع واحد ، ليكونوا على قلب رجل واحد ، يأخذ قلوبهم بيد ضيعهم ، ويغني عنهم باصلاح امر فقيرهم ، وإلى هذا المبدأ النبيل تهدف السنة الحكمة الرحيمية في قول الرسول الحكيم :

« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا شكا منه عضو دعا له سائر الاعضاء بالمشورة والنسور . »

وما استفتح كتاب الله في صدور المؤمنين من أهل الصدر الأول ، حتى شاعت الرحمة في قلوبهم ، وملك عليهم فضيلة الإيثار نواحي نفوسهم ، فكانوا الرجاء الكرماء ، تحدث عنهم السنة الأجيال ، وتضرب في إيثارهم وتراحمهم اسدق الأمثال .

فاستمع أيها القارئ الكريم ، إلى ابن عمر عليهما الرضوان يقول : اهدى لرجل من اصحاب رسول الله رأس شاة فقال : ان أخي فلانا وبغاله احوج إلى هذا منا ، فيبت به

واسكتبها للذين يتقون ويؤثرون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ، الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدهم مكتوبيا عندهم في الثروة والنجيب ، وأسرعهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ، ويضع عنهم أسره والأغلال التي عليهم .

● هكذا سجلت الآية قانون الرحمة الخاصة وأنها رحمة من الله لمن اتقوا ، لان المتقين أهل خشية ورحمة ، وأدوا زكاتهم لان الزكاة مظهر من مظاهر الرحمة ووسيلة لإزهارها وشيوعتها في مجتمع المؤمنين ، يضاف إلى هذا وذلك من مؤملاتهم الرحمة إيمانهم بآيات الله إذ هي أعظم منهج يوحد المجتمع الرحيم .

وكذلك اتباع نبي الرحمة فيما جاء به من رسالة الرحمة ، وإذا كان المؤمنون - بسفاهتهم تلك - أهلا للرحمة يصيبها عليهم رب العالمين بعظه فإن الرحمة منهم لسواهم مطلب من مطالب الأيمان .

● ● ●

ومن هنا رفض الإسلام الذي يحل بالمسلم من أخيه ، أبدا كان مداه ، وسواء أكان بقصد أم بغير قصد ، بالقول لا بالعمل ، ولا كان كان سيئه عند ربك مكروها .

بل إننا نجد النبي عليه الصلاة والسلام ربط رحمة الله بالمؤمنين برحمته بغيره ، إذ قال : « من لا يرحم لا يرحم ، أرحمنا من في الأرض يرحمكم من في السماء . »

ولا يتصور إيمان يقبض على قلب صاحبه الرحمة ، وقد قال صلى الله عليه وسلم : « لا تنزع الرحمة إلا من شقي . »

إن الرحمة في سلوك المؤمنين معلم بارز ، فإن كان داعيا إلى الله أسهمت في نجاح دعوته وقد أسهمت من قبل في نجاح الدعوة الإسلامية

وإن كان معلما أسهم في رفع شأن طلابه وإن كان طبيبا يسر برحمته الشفاء لمرضاه وإن كان صاحب عمل زاد انتاجه وكثر ربحه ، بل إن الرحمة مطلب إنساني وإسلامي لكل حي .

فحسبنا ان نعلم ان الإسلام دين الرحمة ونبيه نبي الرحمة ، فما أجدرنا ان نكون أمة الرجاء ، نشيع الرحمة فيما بيننا ثم نعود بها على من سواها حتى نكون أهلا لوراث الأرض ، والخلافة فيها بالخير .

اتجاه اليها والقيام فيها بسقط لعدو العرس
قيصليها المريض جالسا من لم يستطع على
جنه الى غير ذلك من الرخص والتخفيفات
سائر الفرائض والواجبات ولهذا قال النبي
صلى الله عليه وسلم (بعثت بالصفية
السمحة) لنجد ان التشريع الاسلامي قد شدد
الجزاء على من يعتدى على اموال المسلمين
بطريق السرقة أو الفس أو غيرها فقال عز
وجل (والسارق فاقطعوا ايديهما
جزاء بما كنسبا نكالا من الله ولا عزيز
حكيمة)

وفي التشريع الاجتماعي . شرع الله
الحدود والقصاص رخصة بالمجتمع وحياته به
من العايشين المفسدين ففي حفظ اعراس
المجتمع قال تعالى (الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذاكم بهم رافة
في دين الله ..) وقال تعالى (والذين يرمون
المحصنات ثم لم ياتوا بأربعة شهود
فاجلدوهم مائتين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا وأولئك هم الفاسقون)

وفي شأن المرأة امر الاسلام بانصافها
والرحمة بها في كل احوالها .
وفي شأن الياسي امر بالمحافظة عليهم من
الضياع وحفظ اموالهم وتعهيد تربيتهم فقال
تعالى (إن الذين ياكلون اموال الياسي ظلما
إنما ياكلون في بطونهم نارا ويصلون سعيها)
ومن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال (انا وكافل اليتيم في
الجنة هكذا) وأشار بالسبابة والوسطى ورجع
بينهما .

وفي التشريع السياسي نجد الاصل في
الرحمة بين الحاكم والمحكوم الرحمة فيقول الله
تعالى لأول حاكم اسلامي صلى الله عليه وسلم
. فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم
واستغفر لهم وشاورهم في الامر) ويقول الله
لنبيه ولأمته (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض
عن الجاهلین) . وهكذا في كل تشريعات
الاسلام وسلوكمياته . ورسول الاسلام هو نبي
الرحمة (لقد جاءكم رسول من انفسكم رسول
عليه ما عنت حرج من عليكم بالؤمنين رزوف
رحيم) وليست رحمته صلى الله عليه وسلم
خاصة بالؤمنين فقط بل عمت العالمين لانه
جاءهم بدین فيه سعداتهم ورحمتهم (وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين) . ويطلق ميدا
الرحمة تطبيقا عمليا ليعلم امته فيقول صلوات
الله وسلامه عليه (إني لاقوم الى الصلاة وأريد
أن أطول فيها فاسمع بكان الصبي فاتحوا في
صلاتي كراهية أن أشق على امه) وتحنينا
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم (لا ضرب شيئا قط بيده ولا امرأة
ولا خادما إلا ان يجاهد في سبيل الله) إلى غير
ذلك مما لا يحصى . والتزام والتالف يجمعان
القلوب على اخوة متعانة

الله كم اعطى عن الخادم . فقال ﷺ كل يوم
سبعين مرة .

ومن صور الرحمة في الاسلام المعنى في
قضاء حاجات المسلمين وادخال السرور عليهم
لان المسلم حين يسعى في قضاء حاجة اخيه
يتجرع تلك الرحمة سلوكا وعملا يعين ذا
الحاجة الملهوف ويسعى من اجل قضاء
حاجته . والنبي الامين يقول (المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه . ومن كان في حاجة
اخيه كان الله في حاجته . ومن فرج عن مسلم
كربة . فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم
القيامة ومن سد مسلما سده الله يوم القيامة .
ومن مشى مع مظلوم يثبث له حقه ثبت الله
قدميه على الصراط يوم تزلزل اقدام) كما
يروي انه قال (ما ادخل رجل على مؤمن
سرور الا اخل الله عز وجل من ذلك السرور ملكا
يعبد الله عز وجل ويوحده فلذا صار العبد له
قبره اثنا ذلك السرور يقول اما تعرفين لفيقول له
من انت . فيقول انا السرور الذي انشئت على
فلان . انا اليوم اؤنس وحتك . والفتك حجتك
واثبتك بالقول الثابت واشهدك مشاهد يوم
القيامة واشفع لك الي ربك وأريك مفرك من
الجنة) .. صور عديدة من الرحمة التي هي
اساس من اساس الاسلام . وكلها تدور حول
الارتقاء بالاتسان عن تحكم فرائض فيه
وانانيته ..



التراحم والتالف يجمعان القلوب على اخوة متعانة

الشيخ محمد طاهر خراشي

ثم تحدث الشيخ محمد طاهر خراشي عن
الرحمة العامة فقال

إن جميع تشريعات الاسلام تقوم على
الرحمة والتخفيف . ففي تشريع العبادات أمر
الله سبحانه وتعالى عباده بأداء العبادات وفعل
الخيرات وكان رحيمًا بهم فلم يثقل عليهم ولم
يأمرهم بما لا يستطيعون القيام به وصدق الله
العظيم القائل . (ما جعل عليكم في الدين من
حرج) فالصلاة التي هي من اعظم اركان
الاسلام بعد الشهادتين تنبج في الصمة اربعا
وفي الصدقة تقصر الى اثنين . وفي الخوف
تصلى رجلا واحيانا في اتجاه القبلة وفي غير



الرحمة تأكيد لروح الاخوة بين المسلمين الشيخ احمد صبرى الفرجلى

ثم كانت للشيخ احمد صبرى الفرجلى
كلمة في هذا الموضوع حيث قال :

الرحمة تأكيد لروح الاخوة التي دعانا
المولى تبارك وتعالى اليها (لما المؤمنون
اخوة) والتكامل والتعارف في الاسلام . صورة
من صور تلك الرحمة . كما اخبر بذلك الرحمة
المهداة صلى الله عليه وسلم حيث قال (مثل
المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل
الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له
سائر الاعضاء بالسهر والحمى) . وتكسك
المؤمنين بتلك الرحمة هو تخلق باخلاق
الرحمن . وحفظ العبد من اسم الله الرحيم .
فهو رحمن الدنيا لجميع المخلوقات مؤمنهم
وكافرينهم ورحيم الاخوة للمؤمنين من عباده .
ولقد اخبر النبي الامين . ان الرحمة لاتنزع الا
من شقى .

والرحمة في الاسلام قد تمتد لتشمل حتى
الحيوان الاعجم . فقد رأى النبي رجلا اصبح
شاة وهو يد شفرته فقال له تريد ان تميتها
موتين . فلا احدثت شفرتك قبل ان
تصممها ؟ وتنبخ رحمة الاسلام لتشمل كل
من يملك الانسان امره كالفرد وغيرهم .
ويجى بهم النبي الرحيم بقوله اخوانكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده
فليعلمه من طعامه . وليلبس من لباسه
ولا يكله ما يكله فإن كلفه ما يكله فليعلمه
عليه .

ويروى الصحابي ابو مسعود البدرى
يقول . كنت اضرب غلاما في السوط فسمعت
صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم
الصوت من الغضب فلما دنا منى . اذا هو
رسول الله ﷺ فاذا يقول : اعلم ابا مسعود ان
الله عز وجل اقدر عليك منك على هذا الغلام
فقلت يا رسول الله : هو حر لوجه الله تعالى
فقال اما لو لم تفعل لافسدت النار .

ويأتى رجل الى الرسول ليسلمه . يا رسول

نور الإسلام ينتشر في أرجاء العالم



د. جمال الدين محمود



د. محمد علي محبوب

المجتمع من الدعاة ترجمة عملية كما يدعو إليها الآخرون ، فإن الرؤية الثابتة في النقل ولادعي إلى التنفيذ من الكلام الذي يتكرر دون أن يستند العمل والتوفيق كذلك أن يسود بين المجتمع الإسلامي روح التعاون والتكافل في إبلاغ دعوة الإسلام ، فتقوم الدول ذات المصادر المالية مع الدول أصحاب القدرة على توجيه الرجال والدعاة إلى الأماكن المختلفة بالتعاون لمواجهة التيارات المختلفة ومحاولة راب الصدع الذي مر على وحدة الأمة الإسلامية ، حتى يعود لها سموها وتقتصر المشاكل كما كانت من قبل .

● دور الوزارة في نشر الإسلام ●●

وعن دور وزارة الأوقاف في دعم هذه الظاهرة وإزالة العوائق والعراقيل التي تحول دون انضمام وامتداد هذا الزحف قال سيادته : لقد انتهت الوزارة إلى واجبها لهذا الموضوع الحيوي تجاه الدعوة والدعاة فأنشأت المراكز الإسلامية في كثير من الدول التي تحتاج إلى مزيد من التوجيهات التي تعمق

تحقيق : محمد المليجي
يساندها وينشر أمرها ، ويدفع بها ذات اليمين وذات الشمال - إلى أصحاب النظر يبصرونهم بحق الله عليهم وكرامتهم عند ربهم ، وتذكيرهم بأن رسالة الإسلام لم تقم لتسفيه شريعة سلفت أو دين مضى وإنما جاءت مهممة على ما سبقها من الكتب ، ومصدقة على من أرسل من الرسل .

فكل الله علماء هذه الأمة الذين وكل الله إليهم أمر إبلاغ هذه الرسالة على مدى العصور بعد عصر النبوة الأول ومزالوا يقومون بجهدهم إلى أن يشار الله ، إعمالاً بقول الله تعالى : «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» ومع هذه الصلوة الصالحة من أمة الإسلام الذين شرفهم الله بامتدابة الدعوة الأول .

● ما يجب على الدعاة ●●

أردف سيادته عما يجب على الدعاة الذين يبلغون منهج الكتاب والسنة إلى الناس في كل زمان ومكان قائلا : لا بد أن يكون منهج الدعاة مطبقاً قولهم ، وإن يرى

رأي د . محمد علي محبوب وزير الأوقاف

حول وجهة نظر وزارة الأوقاف في ازدياد عدد المسلمين في البلاد الغربية اليوم تلو الآخر الأمر الذي يملأ القلب فرحة وسعادة ويدفعنا إلى تقديم الوسائل وتذليل العقبات التي تعوق حركة هذا الزحف الإسلامي على البلاد الغربية .

يقول السيد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف والذي مثل الوزارة في إبداء الرأي وتقديم يد العون لمساندة هذا المد الإسلامي :
● لا شك أن ذاتية الإسلام فيها الوفاء والكفاية لتحقيق وعد الله تبارك وتعالى لنبيه الكريم (صلى الله عليه وسلم) لعموم رسالته وانتشار دعوته في أفلاك أرض الله وقد حقق ذلك بداية في حياته (صلى الله عليه وسلم) فاقدم له وفوداً من الحبشة وفارس والروم . ومختلف أرجاء العالم البدوي والحضري يتغنسون بنسائم الرحمة في هذه الدعوة ، ويشهدون كيف غير مسار البشرية ، وطور صياغة الإنسان إلى إنسان متحرر يعرف حق ربه وخالفه عليه ، ويعرف حفظ المعروف ورد الجميل ومكارم الأخلاق كذلك ضمن الله كتابه الكريم أحكام شريعته لتبلي هذه الأحكام ورداً متلوا يتعمد به على مدى الأزمان وجعل قراءة هذا الكتاب ركناً في أحكام الإسلام معها ، فالصلاة الدعامة الأولى بعد التوحيد في الإسلام

● ذاتية الإسلام وحاجتها إلى مساندة ●

● اضاف وزير الأوقاف قائلا :
إلا أن هذه الذاتية تحتاج إلى من

فاهيم الإسلام مع المسلمين وتدعو
ببرهم إلى أن ينظروا في هذه
العقيدة بروح الإنصاف حتى
يستقيم امر البشرية على الطريق
الذي يرضاه الله والذي خلق الناس
من أجله وهو توحيد الله وعمارة
الكون بالصالح من القول والعمل .

وتنتهز الوزارة فرصة النقاء
الشعوب الإسلامية في المناسبات
الدينية - كالحج وشهر رمضان -
وتقوم بتقديم اللازم والمطلوب
والتسهيلات لهؤلاء أملا في اقتناعهم
بالإسلام ودخول الكثير من غيرهم
في الإسلام .

رأى د . جمال الدين محمود
الأمين العام للمجلس الأعلى
للشئون الإسلامية
●● الإسلام مصدر القوة
للمسلمين .

وعن مزيد من السبل والطرق
التي تعين المسلمين على توصيل
الإسلام إلى الغرب وتقديم
التسهيلات اللازمة لهم قال الدكتور
جمال الدين محمود رئيس المجلس

الأعلى للشئون الإسلامية - يلاحظ
أن الإسلام ظاهرة فريدة يتميز بها
عن كافة الأديان والمعتقدات والنظم
الاجتماعية الوضعية . فهذه
المعتقدات والنظم تقوى بقوة
المجتمع والدولة التي تعتنقها
وتحميها ولكن الإسلام بالنسبة
للمسلمين هو مصدر القوة . ولذلك
 نجد أنه على الرغم من انحصار
القوة بصورها الاقتصادية
والعسكرية عن شعوب العالم
الإسلامي . فإن المد الإسلامي يتزايد
في بلاد بعيدة عن سلطان المسلمين
أو أي تأثير يرجع إليهم .

●● أسباب انتشار
الإسلام في الغرب ●●

ويضيف الدكتور جمال الدين
محمود قائلا . والسبب في ذلك هو
انتشار العلاقات عبر وسائل الانتقال
والإتصال المختلفة مما فتح أعين
الناس على حقائق الإسلام على
خلاف السائد في العصور الوسطى
مثلا .

كما يلاحظ أيضا أن المقبلين على
الإسلام في المجتمعات الغربية

المتقدمة هم من أصحاب الثقافة
العادية . ذلك أن الإسلام يخاطب
العقل والنفس . ويدخل عن طريق
الاقتناع وليس عن طريق
الاستقطاب بتقديم خدمات مادية أو
معونات اقتصادية . وهذا يفسر لنا
أن المد الإسلامي لا يحتاج إلا
الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة
ولا يحتاج إلى مؤسسات اقتصادية
كبيرة لاستقطاب من لا دين لهم أو
غير المسلمين من أتباع الديانات
الأخرى .

●● منهج الدعوة إلى
الإسلام في الغرب ●●

وعن نظم الدعوة والخط الذي
يجب أن تسير عليه قال :

واعتقد أن الدعوة إلى الإسلام
ببغى أن تركز في المجتمعات
الأوروبية والأمريكية على امرين .
الأمر الأول : التعريف النظامي
بحقائق الإسلام الأساسية في
العقيدة والسلوك .
الأمر الثاني : اظهار الوجه
الحضاري للإسلام القائم على وحدة
الإنسانية والتعاون والتسامح .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شركة مطاحن مصر الوسطى

الفيوم / بنى سويف / المنيا / أسيوط / الوادى الجديد

تحقق الشركة إنجازات ضخمة خلال الخطة الخمسية الأولى والثانية متمثلة فيما يلي :

- حققت المستهدف بنسبة ١٣٠٪

- زيادة الإنتاج بنسبة ٣٠٪ عن المستهدف .

يقود العمل بالشركة المهندس الشاب / احمد محمد الخياط رئيس مجلس الإدارة وبفضل روح التعاون والأداء
بين السادة اعضاء مجلس الإدارة وتعاونهم مع العاملين بالشركة فإن كثيرا من المشروعات العملاقة حققتها
الشركة .

كما ان هناك بعض المشروعات الضخمة الجارى تنفيذها وكثير من هذه المشروعات التى تتم والتي تحت التنفيذ
بالجهود الذاتية .

ومما هو جدير بالذكر - الامر الذى يحلو لنا تربيده دائما هو - ان جميع الاعمال والتركيبات وتصنيع الاجهزة
والمعدات الخاصة بإنشاء المملحن تمت بمعرفة العاملين بورش الشركة المركزية وذلك لعدم الاستعانة باية خبرات
من خارج الشركة .

رئيس مجلس إدارة : مهندس / احمد محمد الخياط

من هنا

بدأ

التطرف

محسن فهمي

ما الذي جرى لكتابنا المثقفين الذين نضع ثقتنا في علمهم وثقافتهم ونستأمنهم على أمانة القلم والفكر والثقافة ونعتبرهم حراس مصر الأوفياء الامناء على عقولنا وقيمنا ومبادئنا وشرفنا وعزتنا .. ما الذي جرى حتى نرى كتابا مرموقا نقرا له بلهفة وشوق وننتظر مقالاته من اسبوع لاسبوع لانه كاتب ساخر مبدع يصيغ مشاكلنا وهمونا في قالب درامي ضاحك يجبرك على الضحك من شدة الألم والابتسام من شدة الحزن .. هل لكل عالم هفوة وغفلة أم طرق الفكر والثقافة هذه الايام ينقصها انوار الهداية واضواء التوجيه والارشاد .

في مصر من الانهيار وعنوان رئيسي للمقال يايعني على السياحة وهل تحولت مصر الى بيت من الدعارة ياتي اليها السياح ليمارسوا الرذيلة مع بناتها الشرفاء؟! إنني ارفض ان يحدث هذا لبنات وطني وقومي ودينني وكنت اتعنى ان يبحث الكتّاب عن الأسباب التي دفعت بعض الشباب الى السير في هذا الطريق حتى نحميهم من الزلل والسقوط وكنت اتعنى ان يطلب الكتّاب الشرطة ورجال الآداب بمزيد من الجهد والعمل الدؤوب لمكافحة هذه الظاهرة من الانتشار لانه طريق سهل مريح ، ما على المرأة إلا ان تخلع ثوب شرفها وحيائها وكرامتها وعزتها لتحصل على الدولارات الجيسة .. ألم تنعظ من الدول التي صب الله سبحانه وتعالى عليها جام غضبه ولعنات من جراء هذا العمل والسير في هذا الطريق فاشتعلت نارا وحربا ضروسا تاكل النار

ويقول في موضع آخر : " هي بالتأكيد امرأة حاربت على كل الجبهات لكي تحصل على العيش الكريم ولكن حربها كانت خاسرة وعندما حاصرتها المشاكل والتفت الأزمة من وراء ظهرها لم يعد أمامها إلا هذا الطريق " .

المشكلة كما يعرفها كتابنا المبجل انه يدافع عن بعض الساقطات اللاتي ضيطن وهن في موفف مشين فيندفع خمس منهن إلى إلقاء أنفسهن من الشلق المفروشة على القوالب ويمر ان لقمة العيش لألسف الشديد وراء هذا الكم الهائل من حواش الانتحار وانهن حاربن في كل الجبهات فلم يجدن فاضطرين إلى هذا الطريق .

هل هذا فكر يناقش على صفحات الصحف والمجلات دعوة إلى حماية الساقطات وعدم إزعاجهن لأن هناك من قفرن من الشباك عرايا تحت دعوى دينية وهي حماية السليحة

كتابنا المعنى اليوم في غاية الضيق والحزن من شرطة الآداب لانهم قاموا بهجوم بشري على شفق السياح فاكنتشلوا وجود ساقطات عاهرات ألقت احداهن بنفسها إلى الطريق وتوالت غيرها حتى بلغ المجموع خمسا بالتمام والكمال فيقول حزنا وكندا على واحدة منهن : " هي بالقطع لا تمارس هذه المهنة ولكنها اضطرت إلى ذلك وقال إيه الى رماك على المر ؟ قال اللي امر منه ! وهي بالقطع محتاجة والمحتاجة على رأى المثل " .

ويقول في مكان آخر : " ولكي ندرك مدى الفزع الذي استبد بالمرأة الغلبانة ان إمرأتين من بين النساء الخمس وصلتا إلى ارض الشوارع عرايا كما يوم خرجتا إلى الحياة .. تصوروا هذا الكم الهائل من الفزع والذعر الذي دفع بإمرأة غلبانة جاءت من أجل الرزق إلى الموت على الرصيف زلط ملط " .

• كاتب يدعو إلى الإباحية من أجل عبور السباحة

• شرطة الآداب تقوم بواجبها المقدس في مقاومة الانحلال

الفدى والرائج والمسلح والامن والرجل والشيخ والمرأة والطفل وكل الفئات بدون استثناء .. هل يريد الكاتب ان تسير في طريق الهلاك والفناء .. ان المحافظة على الشرف قيمة كبيرة في المجتمع ونحن هنا في مصر لم نصل إلى قسوة القلب وجفوة الضمير الا تجد امرأة عملا لتكسب منه ولايمان ان يخلقنا الله سبحانه وتعالى ويدهننا الى الجحيم ثم يحاسبنا عما بدر منا .. المرأة التي تريد ان تسير في طريق الشرف والاخلاص والكرامة سوف تجد مئات القلوب الرحيمة والضمائر النيفة والأيدي الطاهرة المتلوة التي تمتد لها لتسحب لها مكانا يصون عزتها وشرفها وكرامتها وتم من امرأة قتلت واستشهدت في سبيل الدفاع عن شرفها وعزتها وتم من امرأة تعيش في بذخ الحياة ونعيم الدنيا وبجوبة المذمورات والشيكات ولها ملف في الآداب من فجورها واستهترها .. بل العجب العجيب ان اغلب من يسير في هذا الطريق هم اللاتي فتح الله عليهن في التزيق الحلال ثم اغواهن الشيطان فإنتظن معريبات على الفداق والشفق المعروشة طالبات المال والمتعة .

والكاتب يتبنى الجانب العاطفي من القضية وهي حماية بني الانسان من الانحلال بهذه الطريقة ويتبنى قضية الحرية الشخصية فلا يصح ان تهجم الشرطة على الشفق وتكشف عن بداخلها وقد يكون محقا من الوجهة الشكلية الظاهرية ولكن في حقيقة الامر قد جانيه الصواب لان الجانب العاطفي يجب ان يسخر لصالح المرأة نفسها فكيف تترك امرأة اسرتها من زوج وابناء أو اب وام واخوات وكلها معان

سامية وتذهب لتتدنى إلى هذا السلوك المشين في البحث عن سائح يريد قضاء وقت ممتع .. يجب ان نضع العاطفة في إطارها الصحيح بتوفير ضمانات الامن والامن لاسر وفتح مجالات العمل الشريف في كل اتجاه .. أما هجوم الشرطة على الشفق فهو واجب وطني وقومي وديني وليس من باب الحرية الشخصية أو الشرعية بالا تهتك اسرار البيوت وإذا منعنا الشرطة من أداء واجبها وعملها فيالقاس تترك الشفق التي تدار فيها صالات القمار والميسر وتترك غرز الحشيش وامكن تعاطي السموم البيضاء بانواعها المختلفة وشيئا فشيئا تفقد الشفق حرمتها مع تفشي الجريمة وزيادة الانحلال والانحراف تحت هذه الدعاوى الكاذبة .. فهجوم الشرطة على الشفق المعصوفة يأتي بعد دراسة وثائق ومراقبة دقيقة فلم نجد أبداً ان حدث هجوم من الشرطة على شقة يدار فيها انحراف ثم حدث خطأ في المكان أو الزمان بل لخاصية العمل ودقته نجد دائماً ان تفتيش الشرطة على هذه الامكن يأتي دائماً مواظفاً للتقارير التي جمعت بعد بحث وتقص .

أرجو بإفضلية الكاتب المحترم ان تنضم معنا إلى مكافحة ظاهرة ان السباحة لاتتطلب حرية السائح في ممارسة الرذيلة في بلادنا فنحن لا نفتح ابوابنا لمن ينهش اعراض نباتنا من اجل الدولارات فلعة الله على هذه السباحة ولعة الله على هذه الدولارات .. ملعونة من الله ولن تنلق إلا في امراضنا وديوننا ومواتنا .. هيا نطالب الجميع بالعمل وفتح مجالات أخرى لاقتصادنا وزيادة فرص العمل لشبابنا .. هيا نخترق الصحراء لننقلب على رمالها لنكتبض بالحياة والخضرة والغذاء .. ان طريق العمل وبذل العرق في سبيل استثمار كل مواردها وطاقتنا لهو اشرف بكل ارقام الحساب المعروفة من الاعتماد على عرق وشرف نباتنا .

فلنلق جميعا مع وزير الاوقاف والمفتي وهما يطوفان مصر من

القصاها إلى القصاها يصححان المفاهيم الخاطئة ونقف مع مجموعة العلماء الشرفاء الذين وهبوا انفسهم للدفاع عن القيم والمبادئ الاسلامية السليمة .. لكن ماذا نقول لشبابنا المخلص المتحمس لدينه ونحن نجد من يدافع عن بائعات هوى وساطلات .. ماذا نقول لهم غير ان هذه هفوة لكاتب كبير مخلص اراؤه دائماً تحظى بالتقدير والاحترام .. إن النطرف ليس في الدين فقط وإنما يشمل كل جوانب الحياة والنطرف ليس في الشباب فقط بل في العقلاء أيضاً وهناك من يسقط في بحر النطرف .. ولكن سيبقى في امتنا إلى امد الدهر من يستعد بانوات الانحلال لينفذ كل من يجرفه التيار ويسبح في بحار التعصب أو النطرف أو الخروج عن الشرعية التي حددها لنا الله سبحانه وتعالى وتعمل الدولة جاهدة لوضع الإطار السليم لها حتى تحمي المجتمع من دعاوى النطرف باشكاله المختلفة الاباحية والعلمانية والشيوعية المتهاوية وحملات التشهير والتنصير وكذلك من المتشددین على انفسهم وعلى غيرهم .. هؤلاء جميعا يجب ان يعودوا إلى حقيرة الوسيلة الى نهر الاسلام المتدفق بدون عائق او حاجز او فتاوات ملئونة .. ولن يعودوا إلا بالاخلاص والصدق ولن يعودوا إلا بحملات صحفية إعلامية في كل مكان تصصح وتوجه وترشد الغافل والنائم والمضرب بالفكر الغريب السام .. حتى نجتاز فترة عصيبة من تاريخ وطننا فالعدو يتربص بنا ويتربص بشبابنا فإذا لم تفلح الاباحية فيالسموم البيضاء وإذا استسكت بيد المجرم فالفرقة الدينية أو تصدينا والتحم المسلم مع أخوته من أهل الكتاب فيالضغط الاقتصادي وهكذا مئات المؤامرات المختلفة المتتالية حتى نرخص لافكارهم وخططهم .. ولن ينقذنا إلا نلتنا بالله سبحانه وتعالى وتمسكنا بتعاليمه وهديه وسندنا ونشرعه ثم الاجتهاد والعمل الجاد الدؤوب حتى تعود الحضارة الاسلامية كسلاف عصرها منارة لكل الحضارات وطوق نجاة لكل البشر .

دعوة الاباحية

على علوية

لا عذر يبيح ارتكاب الفاحشة أو السرقة !

ويؤكد الدكتور محمد الطيب النجار الفقهاء المسلمين جميعا لم يقل احد منهم بان الحاجة تبرر الجريمة ثم ما هي تلك الحاجة لامرأة فتية شابة كان يمكنها ان تعمل في اي عمل ونحن نعلم ان البيوت الكبيرة في مصر في حاجة الى مربيات والى عاملات وهذا امر ميسور تتلقفه البيوت المسلمة اذن لا عذر يبيح ارتكاب الفاحشة او السرقة ولان تعد هذه المرأة ينهنا للسؤال خير لها من البغاء واذا سدت امامها جميع السبل تلجأ لاحد الملاهي المتخصصة للفتيات فهذا خير لها من مثل هذا السلوك القبيح ..

■ ويرى الدكتور /امين محمد فاخر ان الامور الاضطرارية انما هي امور معرفية في الاسلام مثل اكل الميتة مخطا للحياة وهذه امور عارضة اما ان نتخذ من الحاجة المادية ذريعة لتحليل الزنا او الانحراف فان الامر يصبح فوضى وواجب كل مسلم ان يحارب مثل هذه الشبه الزائفة التي لا يقول بها مسلم صحيح الاسلام . والمرأة الحرة الكريمة تائب على نفسها ان تتجه مثل هذا الانتهاء غير الكريم .

فتوى باطلة لجاهل بالاسلام

● ويعلق فضيلة الشيخ / مهدى عبد الحميد مدير عام الاعلام بالازهر الشريف على قول الكاتب ان الشريعة الاسلامية لاتجيز اقتحام البيوت التي تحدث فيها مخالفات اخلاقية فيقول

● ان الاسلام قد وضع في مهاجمة المنحرفين والمنحرفات قواعد وادابا تضمن ادميتهم ولكن الحاكم في اطار مسئولية من حقه ان يقدر الاسلوب الملائم للقضاء على اي انحراف او مقاومته باعتبار ان مثل هذه الانحرافات الاخلاقية لا يقرها دين ولا يرضيها عقل واثرها على المجتمع كله خطيرة ومبررة . ● ولكن اقتحام اوكار الزنية لا بد ان يسبقه اسلوب من التحرر والاستقصاء حتى لا يهاجم براء ولا يعرض لغير مذنب ولا يتهم من ليس بالذناهم .

- يقول الدكتور محمد الطيب النجار رئيس المركز الدولي لتسيرة والسنة النبوية ورئيس جامعة الازهر الاسبق . ان قول الكاتب الصحفي في مقاله ان هذا النوع من الجرائم ويقصد بها البغاء لا يضر امن الوطن قول خبيث لا يدل على قوة العقيدة الدينية في نفسه فان الله سبحانه وتعالى قد حرم الزنا وجعل عقوبته الرجم للمحصن والجلد لغير المحصن وجعلها فاحشة ومقنا وساء سبيلا وبلاء كبيرا وهذا الكلام الذي يقوله الكاتب منكر من القول وزور وبهتان عظيم وتجن واضح على الفضائل والاداب .

● ويرى الدكتور /امين محمد فاخر عميد كلية اللغة العربية بجامعة الازهر ان اي انسان يحلل ما حرم الله فهو يرتكب مخالفة صريحة للمدين الاسلامي .

هل الحاجة تبرر الانحراف ؟

ويرى الدكتور / محمد السيد الجليند استاذ ورئيس قسم الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة ان قول الكاتب في مقاله ان المرأة التي تتعرب قد انحرفت لانها قد تجرى على اخطال يتامى او ام مشلوله بتبرير مكتوب لجريمة البغاء وهذا النوع من الجرائم الخلقية لا يبرره اي تحليل اذ من قيمنا العربية ان الحرة تجود ولا تاكل بتدبيرها مكيف نهر في عصرنا الزمان ظاهرة البغاء بانها كانت تحت نسوة الظروف المادية او غيرها وما يقول صاحب هذا المقال بانها جربت السبل الشريفة للبحث عن لقمة العيش فلم توفق ولم تحصل على طائل كلام لا ينهض بنفسه لتبرير هذا السلوك فمازالت مصر بخير ومازال فيها اهل الخير والبر كثيرين .

● ومن وجهة نظري انها استسهلت الانحراف بطرق الابواب المفتوحة والتي لا تحتاج الى عناء في البحث عنها وربما صادفت هوى في النفس فحققت بعينها في الزواج خلال هذه الابواب الحرام المفتوحة لكل طارق

اما القول بانها بحثت عن وسائل شريفة ولم تجد فهذا ظلم للمجتمع المصري ..

اذ اتنا لو تركنا هؤلاء بدون مهاجمة او كارههم لمكاننا من الداء ان يسرى داخل الاحشاء لينتقل من الباطن الى الظاهر ومن السر الى الطن لتشتيع الفاحشة في المجتمع ويصير الامر فوضى

● ويقول الدكتور / محمد السيد الجليند : ان دعوى صاحب المقال ان ملاقة اوكار الزنية المخلة بالاداب وبسمة الامة لا تميزه الشريعة الاسلامية دعوى ينقصها الدليل ويدل على ان صاحبه قد اجترأ على القول بغير علم اذ ان من بين مقاصد الشريعة الاسلامية الحفاظ على العقل والدين والعرض سواء على مستوى الفرد او على مستوى الجماعة وكل ما يحقق هذه المقاصد او احداها فمن حق ولي الامر ان ينبيه ان يعمل جامدا لتثقيتها

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب الحاكم

● ويضيف الدكتور / محمد السيد الجليند : ان الاسلام وضع قواعد هامة يجب الاخذ بها لمنع اي خطر يهدد حياة الناس او اموالهم او اتراحهم فقد كان نظام الحسبة في الاسلام (وهو توظيف مجموعة من اهل الاختصاص لملاحقة احوال الناس في الاسواق والمطرات ومحاربة الفساد منها) وفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كانا هما الجانبين اللذين حققا للمجتمع الاسلامي فيما مضى الامن والامان في النفس والعمال والعرض ولاشك ان نظام شرطة الاداب تنهض - في حالة التزام رجال هذه الشرطة باداب وقواعد الاسلام في التحرر والضيظ - بجانب مهم من هذه المهمة العظيمة في عصرنا الزمان وهما بحم المجتمع عليها يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم " من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسنه فان لم يستطع فليقلبه وهذا اخضع اليمان "

وشرطة الاداب تنهض في بعض مهامها بوظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حفاظا على امن المجتمع .

ومحاولة التستر على مثل هذه الجرائم بدعوى توفير الراحة والمقنة الحرام للسائمين وعدم ازعاجهم فذلك يعني ترك المجال لانتشار الامراض الخبيثة - وعلى رأسها "الايدز" طاعون هذا العصر - التي تنشر في عظام هذا المجتمع حتى يتمكن الداء ويصعب الدواء وتلك خيانة للمسئولية وتطريط في حمل الامة .

ان الواجب يقتضي تسمية عنوان النقال المشبوه على باب الشيطان وليس على باب الله .



بنك قناة السويس SUEZ CANAL BANK

للمعاملات الإسلامية

١٣/٤ % سنوياً للجنيه المصري
٨/٩ % سنوياً للدولار الأمريكي

٧/٢ % للجنيه المصري
٤/٦ % للدولار الأمريكي

بإذن الله وتوقيعه حقق نشاط البنك نتائج طيبة أسفرت عن توزيعات على الحسابات الاستثمارية لديه عن عام ١٩٨٩ بواقع: ويُسّر أن يعلن عن توزيعاته على الحسابات الاستثمارية عن النصف الثاني من عام ١٩٨٩ بواقع:

وستقبل البنك عملاءه الكرام بمقره بالدقة منذ ١١ فبراير ١٩٩٠ صرف الفوائد المستحقة لهم ويُسّر البنك هذه الفرصة ليرحب بتلقى مدخرات العاملين في الخارج لاستثمارها وفقاً للأحكام الشرعية الإسلامية الفراض.

١٢٢ شارع التحرير - الدقة - تليفون: ٧١٧٤٢١ / ٧١٧٤٢١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ هَـذَا لِلَّهِ الطَّيِّبَاتِ

مصمم للطيران

القاهرة جدة القاهرة
٣ رحلات يومياً

الإسكندرية جدة الإسكندرية
يومياً ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر
كل أربعاء

مصمم للطيران
تتمنى لكم عُمْرة مباركة

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للمعتمرين

الفريق عمر البشير في مصر لمناقشة قضايا عربية هامة



الفريق عمر البشير

استقبل الرئيس محمد حسني مبارك الفريق عمر البشير في زيارته الثالثة لمصر منذ توليه السلطة وقد ناقش الرئيس مجموعة من الموضوعات الهامة في مقدمتها قضية فلسطين وتهجير اليهود السوفييت الى فلسطين ومشكلة الجنوب وآخر التطورات المعروضة وجهود الجيش السوداني لاستتباب الأمن هناك . وهو الموضوع الذي يشغل بل الرئيس محمد حسني مبارك بشكل خاص ويسمى دائما لعله عن طريق الجهود الدبلوماسية لاحقاق الحق والعدل في السودان . وقد رافق الرئيس السوداني لمصر وقد يضم اللواء فيصل ابوصالح عضو مجلس قيادة الثورة واللواء همام رئيس الاركان ..



رسالة السودان

يقدمها أحمد الشنواني

افتتاح المؤتمر القومي للنازحين

افتتح الفريق عمر البشير المؤتمر القومي للنازحين الذي طُفد في قاعة الصداقة بالخرطوم لمناقشة اوضاع النازحين سواء كانوا من الاقاليم السودانية النائية خاصة الجنوب او من الدول المجاورة . وقد استمر المؤتمر خمسة ايام وتحدث فيه عدد من الوزراء والمسؤولين

هذا ويحل المؤتمر البعث الاقتصادي والاجتماعي للقضية ارساء السلام واعادة التوحيد ، خاصة وأنه يوجد بالخرطوم وحدهما ما بين مليون ونصف مليون مواطن جنوبي هربوا الى الشمال بسبب الحرب وتوقف الأنشطة الانتاجية واهدمت الخدمات . كما يوجد في العاصمة ول الاقاليم الاخرى نحو مليونين آخرين من أبناء النوبة والدول الاخرى تركوا مواضعهم اما بسبب حروب الاقليات او المجاعة ويقدمون ان الاثار اخرى ستلحق الى السودان هذا العام هربا من الجفاف في بلادهم المجاورة .

وقد صرح مسئول سوداني كبير بشأن المؤتمر استهدف بحث الاوضاع المعيشية في الاقاليم السودانية وتنشيط استثمار عواردها لتوحيد ابناءها فيها دون اللجوء الى العاصمة . وقال ان انتعاش الحالة الاقتصادية وتوفر الخدمات لكل واحد من الهجرة الداخلية ، ومن الخدمات البارزة التي ستوجه اليها جاسم في الاقليم الشرقي وانشاء عدد من المعاهد والمدارس في كردفان ودافودو ، اما الجنسون فان الحلول الجارية الآن كهيئة مودة استلحه اليه .

منظمة الدعوة الاسلامية : ودورها في نشر الاسلام في افريقيا

الثلث منظمة الدعوة الاسلامية عام ١٤٠٠ هـ وانطلقت الظروف عاصمة السودان مقرا لها ولقد اشتركت في تأسيسها مصر والسودان والمملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي ، ولقد انشأت منظمة اجتماعا بصلة دورية يعقدها بالخرطوم او في أي مكان يقرره ابناءها . ومن اهم اهدافها انها تعمل على نشر الاسلام وتزويد الجماعات المسلمة من اجل تنمية شخصية المسلم القائد على فهم طبيعة التوحيد والتبعية عن الخلق العميق ليجهر الاسلام في العجوة العربية والجماعة

كما ان المنظمة تقوم بنشر روح التلاحم والتسامح بين المسلمين واصحاب الديانات الاخرى والدعوة بالحكمة والرفعة الحسنة ومن اهدافها ايضا توحيد الجماعات المسلمة وتطويعها فكريا وثقافيا وفلسفيا تتالم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة كمياريين لتوحيد الفكر والتشاعر والممارسة الاسلامية الصحيحة .
● ويقول الشيخ عبد الرحمن سبوار للذهب رئيس مجلس أمناء المنظمة من

طرق صوفية ساعدت على انتشار الإسلام في السودان :

التية في عام ١٨١٥ . وكان قبل وانه
قد عين سبيد علي بن عيسى العباسي
في ١٨٤٤ . لتباعد الطريقة عن
بعد رفض الشيخ التيجاني علي ابن فهاد
الطريقة من بيته يجب ان تكون في ايدي
كبير الايتان الاكبر من مائته . ومن عائلته
سبيد علي بن عيسى بالتناوب .

التيجانية في السودان

وصلت الطريقة التيجانية الى
السودان من المغرب ، ولا يزال الصبي
الابر من اتباع هذه الطريقة ينتمسون
الى اهل غرب افريقيا ، ومن هؤلاء
أحد رجال الحرب الذي عمر جانبو وهو
من تلاميذ محمد الصفي بن علي التتاني
والنصم الى الطريقة التيجانية ايضا
الشيخ نوبا خليفة بن محمد خليفة وهو
من ابناء السودان الغربي ، وفي عام
١٩٠٦ استقر كحيدر ابي سلطان سوكوتو
السابق بالقرب من سد ستار ونشر الطريقة
التيجانية ، كما يوجد في مناطق استقرار
الغلات في السودان الغربي ١٠٠٠٠٠ رجل
يعتبرون اورداد الطريقة التيجانية . وفي
عام ١٩٢٥ زار السودان الفا حاتم مدني
الطريقة التيجانية وقام بشرها بين عدد
كبير من الناس ، ولا يزال رجال استقرار
التيجانية يزورون السودان حتى يومنا
هذا ويقومون بنشر اوردادهم ومعلم الشيخ
الحصري الغربي الذي قام بالفتاوى صمد
كثير من الناس بالانضمام الى الطريقة
على اخص الرزوق الذي أسس مسجدا
في وادي النوباري شمال ام درمان .

وعبر عن التيجانيون في السودان
اورداد الطريقة بشكل هادي وليس لديهم
شغل في الفروع ، بل يعلسون في دائرة
ويشكون الاذكار مرة كل يوم جمعة
بعد الظهر . وقد عرف السود عددا
كثيرا من دعاة التيجانية الذين انتقلوا
بصفة مستمرة ما بين مختلف بلاد الشرق
الوسط لنشر مبادئ الطريقة ، واشتهر
من هؤلاء في بداية القرن العشرين محمد
ابن عبد الملك الطعي « التولي عام ١٩٢٤ »
وهو من اصل جزائري وقد تمهيد بنشر
مبادئ الطريقة في مصر والسودان وسوريا
ولسطين بل وفي العراق ، وكان هذا
الرجل منذ شبابه على علاقة وثيقة مع
الرجل اهلاد الطريقة لطريقة التيجانية ،
كلما كان على علاقة طيبة مع سبيد
الشيخ الذي عينه مقدما للطريقة في عام
١٩٠٢ . وقد كان هذا التمييز ايرادته
ومع مطلع القرن العشرين أصبحت
التيجانية طريقة معترفا بها في بلاد الشرق
الوسط والافريقيا وصار لها انطباع
يقتضون باسمها ، وكان من أبرزهم
العلم محمد الحافظ بن عبد الاطيف الذي
عاش حياته لنشر مبادئ الطريقة التيجانية .

• كتاب الحكم ، وحقق لهما في طبعه
الدرجة ان الباي علي ١٧٥٧ - ١٧٨٢ .
طلب منه البقا في تونس للتدريس في
مسجد الزيتونة والراء بالمال والسكن
الفاخر لكن التيجاني رفض . وواصل
رحلة الحج حيث وصل الى مكة في
يناير ١٧٧٤ . وهناك اتصل بشيخ صوفي
هندي يدعى احمد بن عبد الله .

وبعد شهرين من هذا اللقاء مات الشيخ
احمد بن عبد الله ويقال ان احمد التيجاني
قد ورت عنه كل تكاليف الصوفية .

وفي طريق العودة الى بلاده لوف احمد
التيجاني في القاهرة حيث فوضه الشيخ
محمد الطغري في نشر تكاليف الطريقة
الطاولية في شمال افريقيا ، وافته احمد
التيجاني بعد عودته من رحلة الحج الى فاس
بالقرب من بلاد من مدينة عين ماضي . وبعد
ان زار فروع مولاي اندريس في عام ١٧٧٧
الجه الى تونس في الجزائر واستقر بها
حتى عام ١٧٨٢ ثم اجه مرة ثانية الى
الصحراء .

وقام الشيخ ببناء زاوية له في حومة
التونس في عام ١٨٠٠ وعامله مولاي سليمان
بالصني وبعثه طغري في مجلس العلماء .
ولل الشيخ التيجاني في فاس حتى وافته

الطريقة التيجانية : مؤسس هذه الطريقة :

أسس هذه الطريقة الشيخ ابو العباس
احمد بن محمد بن المختار التيجاني
ابن ولد في قرية من ماضي في جنوب
الجزائر في عام ١٧٢٧ .

وشرح احمد التيجاني بالبلد نحو الحياة
الصوفية وهو في سن العاشرة والعشرين .
وفي عام ١٧٥٧ سافر الى فاس ليبحث عن
شيخ الصوفية في عسلا المكنو الكندي ،
ومثلا درس اسس الطرق الصوفية وانضم
الى ثلاثة منها قبل ان يعود الى جنوب الجزائر
وهي الطريقة القادرية والتاسمية وطريقة
ابن العيبي ابن محمد بن الحسن الوائلي
ذهب الشيخ احمد الى قرية الابيض على
شمال الصحراء حيث استقر في زاوية
سدي عبد القادر بن محمد ومكن بها خمس
سنوات استغل بعضا منها في التدريس .
وفي عام ١٧٧٣ بدأ الشيخ التيجاني
رحلة الحج التي اكملت مناسكته لطريق
الصوفية وتوقف في مدينة الزاوي بالقرب
من الجزائر أثناء الالهاب الى الحج ، وانضم
الى الطريقة الخلسونية ودرس على يد
شيخها محمد بن عبد الرحمن ، ثم فلي
عاش في تونس حيث درس كتاباين عطاءالله

● انشاء المؤسسات التعليمية والصحية والجمعيات والائدية الاجتماعية والثقافية لتحقيق افراحي التطلعات

● القيام بنشر الكتب والمطبوعات والعروض التي تساعد على تحقيق اهداف المنظمة .

ول سبيل تحقيق الاهداف المشهودة
قامت المنظمة بالامانة محمد من المشروعات
للتحويل والدمج منها :

- المؤسسة الاسلامية الافريقية للادارة :

وتعمل كمجسلة تخصص لنشر روح

التسامح والودعة كما ينادي الاسلام وهي

تعنى باسم الاجئين الذين المسترشم

قروف الحياة القامية للحاجة

الجمعية العربية الافريقية لمرابة

الاسومة والطولة .

وهي تعمل لتحقيق التكاثل الاجتماعي

بين المسلمين احياء لقيادة الاسلام في كالة

الايام ورعاية الام في حياتها ووضفها

وارهاها واشاعة هذا المنهج الاسلامي

مؤسسة دان فريو العربية :

وهي مؤسسة عربية لغرض هذا الهدف

حيث تقوم بدعم المنظمة والساهة في بول

مشروعاتها المختلفة واشقتها المتعددة

داخل وخارج السودان .

- المجلس الافريقي للتعليم العالي .

ويعمل على انشاء مؤسسات تعليمية

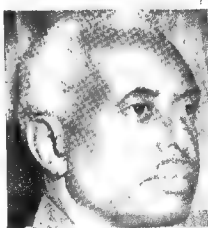
خاصة تبدا من روفة الاطفال وحتى

الجامعة الى ان يهتم اهتماما خاصا

بمنهج التربية التي ترى جلا مسلمات

ملتزمة بالاسلام سلوكا ومنهجنا من خلال

مؤسساته التعليمية .



سوار الذهب

وسائل تحقيق اهداف منظمة الدعوة
الاسلامية .

- ان المنظمة تخط في سبيل ذلك
الامانة منها :

- القيام بدراسات علمية ميدانية

الى التتبع بالواقع الحضري

نوازع الماضي في افريقيا وفيها للقيام

بخطى هادف لنشر الدعوة الاسلامية

سائل حديثه .

- العمل على توعية الصلوات بين

الراد والهيئات الاسلامية العاملة في مجال

دعوة والتنمية الاجتماعية في الصالح

ائل المعلومات والخبرات والعمل على

جمع تلك الهبات في منظمات القومية

دمها ماليا وادبيا .

فارسا لوالأهل الذكر

أعداد : مؤمن حسين يوسف

وفي إطار التجهيز ليوم
الزفاف . وما يلزم من
ذهاب إلى كوافير
ووضع مساحيق
التجميل احسست
بحرج وباننى افعل
مايغضب الله .
افيدونى جزاكم الله
خييرا .

منى انور
الزاوية الحمراء
القاهرة

ج: تنفيذ بانه ليس لزفاف
العروس استثناء من الاحكام
الشرعية التى توجب ستر
العورات . والبعد عن المثبرات .
ومن هنا فانه من الممكن ان تقوم
النساء بتجميل العروس فى إطار
ملائمت به الشريعة .

والحقيقة ان كل ما يفعل الآن فى
حفلات الزفاف وغيرها لا يوافق عليه
الشرع . فالمسرة فى الزفاف ان تزين
العروس على يد نساء مثله .
ويجب الانتظار امام الإجابى بهذه
الزينة . كما يسن عمل وليمة بقدر
المستطاع . مع قدر من الغناء
العفيف فى حدود الشرع .

كما انه من المباح رفع الزينات
ونشر اخبار الزيجات فى الجرائد
لان كل هذا من قبيل الاشهار .
والله تعالى اعلم

• زواج جائز •

س: هل يجوز لى
الزواج من بنت زوجة
ابى التى انجبتها من
رجل آخر ؟

ج: تنفيذ بانه من الجائز للرجل ان
يتزوج من بنت زوجة ابيه من رجل

يجيب عليها



الشيخ احمد حسن مسلم
عضو لجنة الفتوى بالأزهر

البنات . وكتب نصف
فدان لابن ابنه فما
الحكم ؟

محمد ابو سالم
القنطرة
قليوبية

ج: تنفيذ بان الاب ملك ابن ابنه
فى حياة اولاده الورثة الشرعيين
وهذا التمليك بلا عوض فيكون من
باب الهبة . وقد تمت هذه الهبة
بالقبض والتسجيل فلا يصح رجوع
الواهب فيها اما ما يتعلق بتفضيل
الاب للأبناء الذكور وحرمان الاناث
فقد ذهب الجمهور الى جواز ذلك مع
الكرامة ان لم يكن هناك سبب
مشروع مثل ير بعض الورثة
للمورث . او حاجة الوارث او فقرة
او صفه .

والله تعالى اعلم

• الزفاف الشرعى •

س: عقد قرانى على
شاب مثقف متحضر .

• العمل بين الزوجات •

س: تزوجت من
فترة من الزمن . وبعد
خمسة اعوام تزوجت
باخرى . ولقد اصبحت
لا استطيع الذهاب
للزوجة الاولى
وانقطعت عن المبيت
عندها فما الحكم ؟

س . ع . ف
شبرا مصر
القاهرة

ج: الحمد لله والصلاة والسلام
على خاتم الانبياء محمد صلى الله
عليه وسلم وبعد . فانه على الزوج
الذى تزوج اكثر من واحدة ان
يساوى بينهن فى المبيت . وان لم
يفعل يكون قد اثم اثما كبيرا . ولا
يبرأ من هذا الا اذا رضيت الزوجة
الاولى بذلك . وتنازلت عن حقها
للثانية . فان لم تفعل . ولم يستطع
الزوج الوفاء بحقها والمبيت عندها
كان له ان يطلقها .

والله تعالى اعلم

• لا رجعة فى الهبة •

س: يملك والدى
تسعة افدنة من الأرض
وعددنا هو خمسة
ذكور وثلاث بنات
ووالدتى على قيد
الحياة وقام والدى
بتوزيع هذه المساحة
علينا ما عدا اخوتنا

لايه ، فمن يرث وما
نصيبه ؟

م . ١ . ١

جـ / الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيد
المرسلين وبعد فنفيد بأن القاتل
لايه في حكم المعدم فهو لا يرث
من أبيه شيئاً لأن القاتل مانع من
بوانع الإرث وميراث الأب يوزع
كالاتي لأولاد الابن وصية واجبة في
حدود الثلث طبقاً لقانون الوصية
المعمول به من أول أغسطس ١٩٤٦
وحيث أن نصيب الابن يزيد على
الثلث فلتقسم التركة ثلاثة أجزاء
جزءاً منها وصية واجبة لأولاد الابن
يقسم بينهم للذكر ضعف الأنثى
والباقي هو جزءان هو الميراث
لأبن الموجود تعصياً والله تعالى
اعلم

وصية واجبة لبنات الابن

س / توفي رجل عن
زوجة ، ثلاثة ذكور ،
بنتين ، بنات ابن فمن
يرث وما نصيبه ؟

عبدالرحيم عبدالله
القليوبية

جـ / الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيد
المرسلين وبعد فنفيد بأن في تركة
هذا المتوفى وصية واجبة لبنات
الابن المتوفى قبل والده ، بمقدار
ما كان يستحقه الابن لو كان على قيد
الحياة في حدود الثلث طبقاً لقانون
الوصية الواجبة وبشرط ألا يكون
الجد قد أعطاه شيئاً حال حياته
يساوى نصيب والدهن بدون عوض
فتقسم التركة اربعين جزءاً منها
سبعة أجزاء وصية واجبة لبنات
الابن يقسم بينهم بالتساوي دون أن
يشاركهن أحد والباقي وهو ثلاثة
وثلاثون جزءاً هو الميراث للزوجة
من الثمن فرضاً لوجود الفرع
الوارث والباقي للذكور الثلاثة
والبناتين الأحياء تعصياً يقسم
للذكر ضعف الأنثى والله تعالى
اعلم

الزواج من الذهب
حرام ؟

جـ : نفيد بأن استخدام الرجل
للذهب سواء أكان ديلة أم خاتماً
لايجوز وهذا بالحديث الصحيح عن
النبي عليه الصلاة والسلام
واستخدام الفضة جائزة كديلة أو
خاتم على ألا يزيد على درهمين .
والله تعالى اعلم

وصية واجبة

س / توفي رجل عن
زوجة ، وابنتين وله
عقلر .. مات ابن هذا
الرجل عن زوجة ، أم
أولاد ذكور واثنت ثم
توفيت الأم عن ابن ،
وأولاد ابن ذكور
واثنت .
فمن يرث وما نصيبه ؟

محمود زكريا
القاهرة

جـ / الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيد
المرسلين وبعد فنفيد عن الأول بأن
للزوجة الثمن فرضاً لوجود الفرع
الوارث والباقي للأبنين تعصياً
يقسم بينهما بالتساوي .

وعن الثالث بأن في تركة هذه
المتوفاة وصية واجبة لأولاد الابن
المتوفى قبل أمه بمقدار ما كان
يستحقه الابن لو كان على قيد
الحياة في حدود الثلث طبقاً لقانون
الوصية الواجبة المعمول به من
أول أغسطس سنة ١٩٤٦ وبشروط
الأ تكون الجدة قد عوضته بشيء
حال حياتها بدون عوض وحيث أن
نصيب الابن يزيد على الثلث فترتبه
الوصية الواجبة إلى الثلث فتقسم
التركة ثلاثة أجزاء ، جزءاً منها
وصية واجبة لأولاد الابن يقسم
بينهم للذكر ضعف الأنثى والباقي
لأبن الموجود تعصياً وهو جزءان
والله تعالى اعلم

الابن المقتول أبيه لا يرث

س / توفي رجل عن
ابن ، أولاد ابن لقاتل

آخر لأنها حال ولادتها لم تكن لها
صلة به ولم تشترك معه في رضاع
يوجب التحريم ومن هنا فهي ليست
من المحرمات .
والله تعالى اعلم

• الحج أولى من الزواج •

س . أريد - إن شاء
الله - أن أقوم بفريضة
الحج ونويت على
هذا ، ولكن أصدقائي
وأهلي يقولون لي أن
الزواج أولى من
الحج ، فأيهما أولى
إفادكم الله ؟

جـ : نفيد بأنه إذا كان السائل
لايخشى على نفسه الوقوع في
معضية بتأخير الزواج ، وكان مالكا
للحال قادراً على الرحلة والزاد
والمسكن ، وكان طريق الحج آمناً ،
فإن الحج مقدم على الزواج لأنه
حينئذ يكون فريضة وهو أحد أركان
الإسلام بإجماع العلماء .
والله تعالى اعلم

• حضنة الأم للطفل تحت ولاية الأب •

س : إنني حاضنة
لطفلي وأتقدم اليكم
بالسؤال الآتي : من
ولي أمر الطفل في فترة
الحضانة ؟

جـ : نفيد بأنه إذا كان الطفل في
حضنة أمه فإن هذه الحضنة
لأستقام ولاية الأب في كل أموره من
تنشئة وتعليم وتوجيه وتربية .
والله تعالى اعلم

• الذهب لرجل حرام ولو ديلة •

س : هل ليس ديلة

قبل الهدى .. بشهر

الشهر نستطيع ان نحصل من هذه المادة على غرس بذور التدين الصحيح في نفوس المشاهد الكريم لغعم الفائدة ونجنى الثمار . ان طريقنا الى حل مشكلاتنا والوثوب الى تقدم حقيقي مزمع يبدأ من شهر رمضان المعظم فهو يعلمنا النظام والامانة والجديّة والتكافل الاقتصادى والاجتماعى والرحمة والحب والتالف والانفاق فى سبيل الله وفتح الجسور بين العبد وربّه وما الاعتكاف عشرة ايام الا طريق للتوبة والمصالحة والعودة الاكيدة الى طريق الله المستقيم يفتح الله بعده اهدى الخير وفروات الغنى والقوة لنعلم من جديد ويكون لنا شأن ملما كان لاجدائنا العظماء .

المحرر

الزمنية وسفل المتفرج المتابع بكم هائل من كل اشواق الفنون المختلفة .. وللاسف الشديد لا اعرف من اوحى بان يكون شهر رمضان فيه كل هذه الفنون فى الوقت الذى يجب ان تساعد المسلم باعطائه اكبر جرعة دينية ومساعدته على تهيؤ ماله طوال العام .. اتمنى ان ينتبه المسئولون فى هذا الجهاز الخطير الى اهمية شهر رمضان المعظم فى نفوس المسلمين وكيفية تقديم مادة تناسب وقار هذا الشهر واتاحة الفرصة للمسلم بإداء صلاته فى المسجد خاصة صلاة التراويح وتخصيص المساحة الاكبر للدراسات الدينية وللعلماء الافاضل للحديث فى شتى شئون الدنيا والحياة ولعلنا فى نهاية

كل عام وفى نفس هذا الوقت نتأفف دائما السادة المسئولين والمهيمنين على مبنى التلفزيون العربى بان يكونوا على مستوى شهر كريم عظيم يهل علينا دائما مرة واحدة فى السنة تفتح لنا فيها ابواب الخير والزهّد والعبادة وقراءة القرآن والانفاق فى سبيل الله وتغلق فيها ابواب الشر والعبث والتصرف والاستهتار بالمبادئ والقيم انه شهر رمضان المعظم الذى ينقذ كل مسلم بشوق جارف وسعادة غامرة .

والذى نكره كل عام هو هذا التسليق المصموم الذى تلمسه من مراقبة المنوعات والمسلسلات والافلام وغيره فى "الظهور على الشاشة" ولمه اكبر قدر من المساحة

عنه : ما أحد ممن بيده محبرة وورق الا وللشافعى فى رقبته مئة .
وكذا اتفق العلماء قاطبة من اهل الحديث والفقه والاصول واللغة وغيرهم على ثلثته وامانته وعدالته وسفائه وزهده وورعه وفزاهة عرضه وعفة نفسه وحسن سيرته وعلو قدره .
المهندس/محمد عبد الستار خميس
القاهرة - المنيل

• اشراج •

ارجو ان تخصصوا بيا فى المجلة يتناول كل شهر احد الاولياء والصالحين وكيفية دخوله فى الطريق وسلوكه واقواله واوردته وفضائله للشباب .. اريد تجربة الاولى كاملة كما بدأها وسار فيها الى

الإمام الشافعى

هو الإمام ابو حمد الله محمد بن ادريس الشافعى القرشى المصطفى يجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عبد مناف ... اسلم جده السائب ولقى جده شافع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
كان الشافعى رضى الله عنه كثير المتأقب جم المفاخر ليس له نظير فى زمانه وكان اعلم الناس فى عصره لكتاب الله تعالى وستة رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة رضى الله عنهم واثارهم واختلاف اقوالهم واعرف اهل زمانه بلفة العرب وكان لوفته كالشمس لندنيا وكالعافية للبدن وهو الذى استنبط اصول الفقه وايقظ اهل الحديث ... وقد قال احمد بن حنبل رضى الله

نهائيتها حتى نتعلم ونتأدب ونستفيد من خبرة هؤلاء الذين ساروا فى طريق الله وسبقونا بالايمان ... ومجلة التصوف الاسلامى هى المجلة المتخصصة التى تطلب منها نوعية هذه الموضوعات الهامة وكما تحتاج مصر الآن القدوة فى العمل والعبادة والسلوك والتربية والعلماء والاولياء هم نماذج لنا نسير على دربهم .
احمد محمد العوام
الشرقية

من ساعد المسلمين فى روما

الحكومات العربية والاسلامية ولقت عاجزة امام المذابح الدموية الهائلة التى تعرض لها المسلمون

الميراث بدل

حدود الله التي وضعها في كتابه العزيز تهب إلى إرساء قيم العدل والتمساح المخرجون عليها يشع الحقد والتخاثر في المجتمعات الإنسانية وتوزيع الميراث من أهم هذه القواعد الإسلامية

إن الميراث حق قرره الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وجعله فريضة محكمة لا يلحقها تغيير ولا تبدل وإستقرار في المحافظة عليها عطلة المؤمنين بحدود حددها الله لعباده

لكن أزمة الضمير بالصراع المادي الأليم - والأمية والجهل بعواقب الأمور تركت بصمات للتخلف المعنوي والإنساني حتى أصبح للأسف الشديد يحكم التهاوت المادي الغريب ؟ مكان مفروضاً فرضه الله به مفروضاً عند غالبية الناس لأن المدة قد أغرفت النفوس وتسللت إلى كثير من القلوب فأخرجت ما فيها من ظل وقيم واستعمرتها ففسدت عند كثير من الناس أساس حياتهم وباعث حركتهم وموجه نواياهم . يورثه حب الدنيا فسوة في قلبه فلا يعود يسمع أو يبصر أو يهي إلا من خلال هذا المنظر المادي . فارغا من كل عوامل الإنسانية ولا يبقى منها إلا النزوات والأوضاع بسبب هذا الداء الوبيل ؟

أنرى كثيراً ما يهللون أحكام الله في الميراث فيفتعلون توزيع أموالهم وعقاراتهم قبل موتهم ورحيلهم إلى دار الآخرة بالأموال والشهوات والمصايف فيصرمون المستحق ويمنحون غير المستحق ويتخذون في ذلك ستاراً أو الوهم يستترون خلفه من وصية جائرة أو إقرار كاذب بدين - أو تبادل بيع صوري - ومن هذا التصرف السيئ يتجاوز الإنسان حدود الله ويعرض نفسه لضرب الله المتكلم الجبار " إن ربك ليالعزض " . كما يعرض نفسه وأسرتة للإحتلال وإثارة العداوة والبغضاء والمعارك بين الأشراف وإيجاد التفرق والخلاف بينهما وعلى هذا الإثر البغيض تولفت شرعة الجاهلية الظلمة ومن ثم فإن سوء التصرف يعرض الأسرة الإنسانية للخطر البغيض - ويتحول إلى مأساة إنسانية عندما يصل بنا الحال من الأمية الظلمية والدينية بوجه خاص فتعترض الشريعة الإسلامية السجدة لأوامر ورغبات الأفراد

وأمام هذه الأوضاع أصبح لزاماً على الإنسان المؤمن أن يتمسك بالقيم الإسلامية ويلم بإطراف الخير ويتبعد عن الشر والفساد والسلوك القويم والسعي المستقيم يمكن قطع دابر التخلف بجميع مظاهره ولوائمه

عبدالله إبراهيم منصور

السنخنة - غربية

من حبى وخوفى على مجلتى العزيزة فلا أريد أن تقع في أي خطا ولو كان بسيطا بحجة المدة لقد نشر في العدد الأول - السنة ١٢ إعلان عن عروسين في أحد الفنادق وقد ظهرت العروس بدون « حجاب » وهذا ليس من مبادئ الإسلام كما احتوى الإعلان أشياء أخرى فهل الإسلام والتصوف يدعو إلى السفور والرقص والبدع أعرف الإجابة ولكن أرجو ألا تقع مجلة التصوف الإسلامي في هذا الخطأ غير المقصود مرة أخرى .

سنة محمود الهلثمي
الاسكندرية
- الأخت سناء .. نعتب لك عن سعادتنا الغامرة بخطبك ونعتز بك وبسركك من قراء المجلة ولقد نشرنا خطبك كاملا ونحن فخورون بلحصولك عن الحجاب وعن الإعلان ككل ونعتك ان يكون هذا الإعلان آخر مرة .



إيك والحسد فإن النبي ﷺ

يقول : « الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » رواه أبو داود عن أبي هريرة .

إيك وسب المسلم فإن النبي ﷺ يقول : « سبب المسلم فسوق وقتاله كفر » متفق عليه من طريق عبد الله ابن مسعود .

إيك والكبر فإن النبي ﷺ يقول : لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب الله جليل يحب الجمال . الكبر بغير الحق ، وعشق النفس » رواه مسلم . إيك وتكتمان العلم فإن النبي ﷺ يقول : « كاتم العلم يلعنه كل شيء حتى الحيثان في البحر » رواه ابن الجوزي عن أبي سعيد الخدري .

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

نور الدين أحمد البرديسي
أمام وخطيب ومدرس بمسجد سيدي
أحمد الوزيري - بهجورة

برياء في الاتحاد السوفيتي فقد بق العالم كلام جورباتشوف سنول عن حقوق الإنسان حرية والديمقراطية وحرية صحير والبيروسترويكسا لجلستوست وغيره وعندما دب خلاف بين الأرمن والمسلمين كانت نوات المسلحة الروسية مع الأرمن بيزرون المسلمين ويقتلونهم لعشرات دون بيان واحد يستنكر ك من العالم الإسلامي بل من عالم أجمع ولقد باركت الدول عظمى هذا العمل ولم نجد من ألع عن حقوق الإنسان طامعا أن الدم المسفوك دم إسلامي .. اتضنى أن نجد الدول الإسلامية جمعاء بدون استثناء ينتفضون عن بكرة انبيهم يذاهون عن المسلمين في كل مكان لفسترد كرامتنا وشموخنا المفلود وليكن المستقبل لنا بأذن الله .

أشرف البجرمي
السيدة زينب



اننى اتابع مجلة « التصوف الإسلامي » منذ صدور العدد الأول وحتى الآن وكتابتها أسرني جميعا ونحتفظ بجميع أعدادها كاملة فهي المنار والمعلم لمريدى التصوف وأسلكتى دريه الحقيقية كما أن المجلة تعلمنا السلوك الصوفى السليم والترقية الإسلامية . وقد جدت المجلة شيئا بها فأصبحت في شكل جميل وأنيق كما أصبحت الطباعة واضحة وقلت الأخطاء المطبعية وتعددت الأبواب والموضوعات - فأصبحت جديرة بحب القراء وشوقهم إلى المزيد من نجاحها وتفوقها وتميزها ففكرنا « لإدارة المجلة وكل العاملين بها وإعانتكم الله على الدعوة إلى «الصحة الصوفية ورفع أعلام التصوف الحقيقي وإمناكم بالعميد الثاني عشر للمجلة وأدعو بزيد من التوفيق

لى ملحوظة قولها بحياة وبدافع



إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

نصر الدين عبداللطيف

شباب المريدين في البرلمان الصوفي الجديد

- الصوفي كما كان « زمان » وكما ينبغي أن يكون الآن !
- شيخنا كثير النوافل كثير المعطايا والخواصل ...
- هل أنت متعبد ، أم صابر ، أم صبار ؟

ان شيخنا يسبح لنا الجال لاى
سؤال ، فانبرى يقول :
- بارك الله لنا فيك يا مولانا ،
ونلنا بما نقرأ لنا .. وعندي
سؤال جري وأريد له جوابا
واليا شافيا .. : يقولون ان
الزهد هو التصوف ، فهل هذا
حق .. ؟ والا لم يكن ، فما هو
الفرق بين التصوف والزهد .. ؟
واوما شيخنا للسائل المريد
معييبا ، وبدأ يجيب ،
فحمد الله والى على رسوله
وخاتم انبيائه ، ثم قال :
الزهد هو ترك الدنيا خوفا من
الغصب ..
والتصوف هو الاقبال على
صبار النفس لتصل بالله ..
فغاية الزاهدين هي السلامة .
وغاية الصوفية الوصول
الزاهد يخاف الدنيا لانها قد
ابعدت عن الجنة .
والصوفي يخاف الدنيا لانها قد
تشبهت عن الله .
.. ولكن ليست هناك حدود
واضحة لفصل الزهد عن
التصوف ... فالمعبد كما

تجلبت النطق البين .. :
« .. وان كان في الصالحين
فصيلة الانسية خالصة فهي
التصوف . التصوف هو الاسلام
وهو وحده الاشودة البالية يوم
تبيد الاناشيد .. »
وتجاوزت اركان الخطوة الهادئة
مع متناف قلوبنا من الامعات :
- الله ... الله !
وماد الصوت الجليل يقرأ والنا
مترفقا :
« .. منذ زمان بعيد ، واليوم
وغدا .. والتصوف في المجتمع
الانساني ضرورية حياة وإيمان
وامان .. »
« فلندنا التصوف حين
شك الانسان في قيمة الحقائق
الانسانية ، يوم رأى كل مودة الى
ضعف ، وكل وفاء الى غدر ، وكل
حياة الى موت ، وكل شروق الى
غروب ... »

● الجواب الوالي الشافى ●

وتوقف الصوت الجليل من
الترابطة لحظة ، فلان واحد متسا

وقلنا عند باب المفتح
تدعو الرافعا
والقبول .
وعندما لاحظت لنا إشارة الآن
بالقبول ، فلقدما ندفع الخطى
نهييا وحياة ...
هنسا خلوة شيخنا القبط
الصولي المبارك ..
وهل هو جالس يقرأ بسد ان
اختتم فروفه وفرغ من نوافله ،
فهو كثير النوافل . كثير المعطايا
والخواصل .. !
كنا صعبة قليلا من صفة
شباب المريدين ، نوافدنا ان
تتقى بشيوخنا في ساعات قرأته
المتوجة ، فقد عرفنا انه يقرأ
عادة في اكثر من كتاب واحد في
وقت واحد ، وان الله يبارك له
ويغفر لقرأته بالتسبيح
والبركات ..
.. وطالعتنا في لقاء الخطوة ،
ابتناسته الطيبة المرحبة ورايته
على سسست وفاره ولطف
نواضعه ، يتصلح قبا مفتوحة
لعمه ليقرا ... ثم سسستنا
الصوت العميق ينسحب في

يسمون زهادا ونسافا في العهد الاول قبل ان يوجد التعق في دراسة الاسرار النفسية ، ثم سموا صوفية في العهد الذي ترفيه الاهتمام بدراس اسرار القلوب .

• اسرار القلوب •

• • • وتفتحت قلوبنا لاجابات شيخنا ، وبدا كل واحد منا يريد ان يسأل ، حتى ولو كان يعرف بعض مما يسأل .. فلكننا في حفرة شيخنا مريد ، والمريد في العلم يريد ان يستزيد .. وهكذا تحول اللقاء في الخطوة الى برنامج صوفي يرأسه شيخنا القلب الجليل ..

وتقدم منا واحد يسأل :
- تذاكرنا من قبل يامولانا اللقائات والاحوال عند الصوفية ، ولكننا لم نشبع من حديث القام الثاني - مقام الصبر .. فهسلا اكرمنا باقطينا وزدنا ؟
فدعا له الشيخ :

- بارك الله يا بني ، وبارك فيك ، وبارك لك ..

ثم استرسل يجيب ، فقال :
- مقام الصبر : وهو مقسم شريف ، جعله الامام علي بن ابي طالب ركنا من اركان الايمان فقال بني الاسلام على اربع دعائم على اليقين والصبر والجهاد والعمل .
والفضل منازل الطاعة الصبر عن المعصية ، ثم الصبر على الطاعة .. وللصوفية في الصبر كلام كثير وجليل .. وحديث الطوسي قال : الصبر على ثلاثة اوجه : متصبر ، وصابر ، وصبار ..
المتصبر من صبر في الله تعالى فمرة يصبر ، ومرة يعجز .. والصابر من يصبر لله ، وفي الله ، ولا يعجز ..

واما الصابر فذاك الذي صبره في الله ولله وبالله . فهذا هو وقع عليه جميع البلايا لا يعجز ولا يتضرر من جبهة الوجوب والحقيقة ، لا من جهة الرسم والظلمة ..

وعناية الصوفية بالصبر تمثل جانباً هاماً من تصوراتهم لكرام

الخلال ، فالصبر في جوهره من عناصر الشجاعة في مقاومة الشدائد ، يظهر فضله في كرباب من ابواب العيش .. ورياضة النفس على الصبر هي ذاتها من مصادر القوة في عالم الاخلاق .

• من للسلام يمدد •

وعندما توقف شيخنا الماروف بالله عن حديث الصبر عند الصوفية ، اذكرنا انه يفسح لنا المجال لقول او راي او سؤال .
وتقدم يرفع يده زمينا لتسليم الذي الذي يترقى به ويتطلع الجميع .. اسمه الحقيقى مريد ، وشهرته بيننا الفتى المريد ..

ولكنه لم يبق سؤالا ، وانما استاذن ان يعرض لراى والحوار فكرة طالعها في ندوة شيخ المشايخ هي وجهة نظر للاستاذ القدير سامي دياب من الصوفي كما كان قديما ، وكما ينبغي ان يكون في عصرنا ..

ثم قال ، بعد ان اذن الشيخ ، ونهض له المريدون :

الليل والوحدة والسكون وغفوة رايته خلاها شبيها قد تاملت .. تاملت .. وجهه يعمل سمات الصالحين ، لينة تعيط بالوجه كهلل من فله ، لوب خشن يلف بدنا ناعلا رقه الزهد والعبادة ..

وسألني الشيخ : من تظنني ؟
قلت : كل ما فيك يقول انك بشر ابن العارث الصوفي الذي مشى يوما في السوق ، فافزعه الناس بساوتهم فخلع ثيابه ووضعها تحت ابطيه ، وانطلق يجري في الصحراء حاربا من اهل زمانه ..
قال : احببت .. لقد برمت باهل زمانى .. فما حال اهل زمانك ؟

قلت : زمانى دميم . امله شوك لاوردية .. لايقاد لك في زمانى الا اذا دلت عن هذا البقاء .. لا حق لك الا اذا استسكنت في الدفاع عنه ! .. تنفخت في عملاك نفثي فيه اجمل سنى عصره ،

تستزف فيه كل عافيتك . فلماذا شاموا التقدير والتكريم تجاوزوك وكرموا غيرك !
اهل زمانى يا بشر يسعون وراء المال جامعين متفانين عن شرف الوسيلة ! .. كاتنا نعيش في مجاهل غابة من الفساد والجريمة يا بشر ..

قلت : لقد افتقدت في زمانى الانسان الاسلامى .. وها انت تبحث عن نفسه في زمانك فلا تجد .. فلتتمسك يا بني اهل زمانك كما اعتزلت اهل زمانى .. اخلع ثيلك وفر منهم كما فررت .. لا تأس على فقدم .. ان حلك في بدهم او فر من حلك في قريهم ! ..

قلت : لا يا بشر .. اذا في الشرفاء غلت الساحة يا بشر لغير الشرفاء .. من للحق يسترده اذا فر صاحب الحق !!!

من للسلام يمدد اذا فر اعده السلام !!

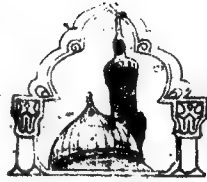
من لقيم يجيها اذا فر المؤمنون بها !!!

لا يا بشر .. لا فرار ولا اعتزال ، بل تسلم بالقوة والمقاومة ، بالناب والغلب في مجتمع تسوده شرعة الفلب ، انتصارا للحق وتمكينا للخير .
واعجبنا بما سمعنا وتهمسنا تسجل لراى والحق ..

وتلفظ بنا شيخنا الفاترح ان تكون مناقشات الراى والحوار في لقاء جديد على موعد قريب .. وقال واحد منا يسأل ونسبح تناب للختام :

- نشسبلك الله يامولانا ان تهديني مصادا يتقبل الله منى وينصرنى ..
واما وجه قطبنا الجليل وهو يدو خاشعا :

تباركت يا ربى وتعاليت .. بك يستعز ويستعصر كل من شاكوت رحمتك الا يكون له نصير غيرك .
وما اسعد من تفضلت عليه فكتبت الا يعرف نصيرا سواه .



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبدالحاميد عبد اللطيف

أخبار وتراوات صوفية

انطلقت المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد السيدة زينب رضي الله عنها هذا العام سنة ١٤١٠هـ/ سنة ١٩٩٠ وذلك بإقامة السراقد المعتمد بنكوي شبيب السيدة زينب . وبهذه المناسبة أقيم مؤتمر صوفي عام مساء يوم الاثنين ١٩ فبراير سنة ١٩٩٠ حيث تحدث سماحة الدكتور شيخ المشايخ حديثاً شاملاً جامعاً موجهاً إلى المبادئ الصوفية الصحيحة وأصولها وأهدافها . كما قامت اللجان المتخصصة بالإشراف على خدمات أبناء الطرق الصوفية المحتفلين ببعولد المراتبية الأوضاع ومنع كل مفسده إلى الآداب الدينية والتعاليم الصوفية .

اللقاء
انطلقت الجمعية العمومية للقيادة مشايخ الطرق الصوفية ظهر يوم الثلاثاء ٦ فبراير سنة ١٩٩٠ ومرفق فيما يلي مختصر اجتماع الجمعية والتوصيات التي أقرت في هذا الاجتماع للعمل بها نصاً وروحاً ..

طرحه والشيخ سيد عبد الفتاح احمد حسين خليفة خلفاء المعصرة . والشيخ ابراهيم امين زيدان نائب بندر منشأة القطار والشيخ محمد محمد احمد عبد الرحمن وشهرته رضا خليفة خلفاء بندر منشأة القطار .. وبهذه المناسبة قام السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة بزيارة أبنائه بمرکز أمية ودرس الثالين منقولة للرشيد الدعوة الصوفية .

الطريقة الجوهرية الاحمدية

تقرر تعيين الشيخ رضوان الأمير احمد علي الجوهري نائباً للطريقة عن أبناء والده العارف بالله الشيخ الأمير احمد علي الجوهري بمحافظه سوهاج وتقرر تعيين الشيخ ابو السعود عبد الموجود وسعيد الجوهري نائب للطريقة عن مركز محافظه محافظه سوهاج ..

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الاستاذ عبد الشكور خلف نائب مبروك نائب للطريقة عن محافظة المنوفية والشيخ عبد الجابر عبد الرازي حسن خميس خليفة خلفاء المعصرة مركز ادفو ..

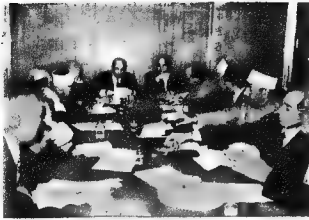
الطريقة الشهابية اليراهيمية

تعيين الشيخ عبدالمجيد سيد عبد الرجال خليفة خلفاء نقطة المعصرة لبيت الشريفة الشهوى ..

الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين الشيخ جمال محمد رفاعي البصافوري نائب عن أولاده بالوجه القبلي والشيخ حسن محمد محمود عرفة نائب عن دائرة القطر غرب نجع القارة والشيخ جاد محمد جاد موسى خليفة خلفاء . عن محافظة الجزيرة والشيخ الحاج محمد ابو

اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية



الحسن خلفي نائب عن بندر ومركز دشنا والشيخ محمد مهمل الطيب مبارك نائب عن بيت الأمير السمان والشيخ محمود مهمل الطيب مبارك خليفة خلفاء بيت الأمير السمانى وسعد السيد فتح الباب نائب عن دائرة المنصورة بأعباءه ..

الطريقة الشعبية الاحمدية

تعيين فيصل عبد المؤمن محمد الليثي نائب بيت الليثي الشعبيين الاحمدى والشيخ سعيد محمد عواد نائب بيت حسام الدين الاحمدى الشعبيين والشيخ عبد العزيز عبد الفتاح خليفة خلفاء بيت حسام الدين الاحمد الشعبيين والشيخ حسن عبد اللطيف حسن خليفة خلفاء بيت حسام الدين الاحمدى الشعبيين ..

الطريقة الصاوية الخلوتية

تعيين فضيلة الشيخ محمود محمد سليمان نائب الطريقة عن

تعيينات

اعتماد تعيينات للنواب وخلفاء الخلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ سعد علي سليمان خليفة خلفاء نقطة ترسا وتعيين الشيخ رجب السيد علي نائب للطريقة عن مركز المرازقة

الطريقة التسيقيانية الاحمدية

تعيين الشيخ جابر اسماعيل بونس نائب للطريقة عن قسم الهرم جيزة والشيخ عبد العظيم عبد اللطيف همام خليفة خلفاء عن منشيتي المصري وعبد الرحمن نجع

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تحتفل الطريقة الزاهدية الاحمدية بولاد الشيخ محمد الحمين بسترتيس منوغة تحت بالانكار الشريعة والندوات الدينية.

الطريقة المرازقة الاحمدية

تحتفل الطريقة المرازقة الاحمدية بولاد الشيخ محمد الحمين بسترتيس منوغة تحت بالانكار الشريعة والندوات الدينية.

الطريقة المرازقة الاحمدية

تحتفل الطريقة المرازقة الاحمدية بولاد سيدنا الامام الحسين رضي الله عنه بالمراسم المقام بعيدا الحسين مساء يوم الخميس ١٤ شعبان سنة ١٤١٠هـ الموافق اول مارس سنة ١٩٩٠ وذلك بالانكار الشريعة والندوات الدينية واعظم العظماء كما احتفلت الطريقة بولاد السيدة زينب رضي الله عنها بالمراسم المقام بشارع بني الازرق المطر من شارع بور سعيد حيث شارك ابناء الطريقة بالمولود الشريف . كما احتفل بولاد الشيخ محمد نصر الهادي بالستاتين مساء يوم ١٥ فبراير سنة ١٩٩٠.

الطريقة الكنائسية الاحمدية

يحتفل السيد محمد سلامة نووي شيخ الطريقة الكنائسية الاحمدية وابناء الطريقة بولاد مؤسسها الشيخ محمد بن عبد الله ابن هشام الكناس الاحمدى وهو احد القادة الاوائل لسيدى احمد البدوي بالمراسم المقام بجوار ضريحه بميدان باب النصر يوم السبت من شهر شعبان المعظم بالانكار الشريعة والندوات الدينية والدعوة عامة.

الطريقة الميرغنية الختمية

يحتفل السيد محمد بن الختم الميرغني شيخ الطريقة الميرغنية الختمية بولاد والده السيد اسماعيل الميرغني وعنه السيد محمد ابو بكر الميرغني والعلية الختمية يوم الخميس ٢٤ مارس بكلمة الميرغني بباب الوزير بالقلمعة والدعوة عامة.

الطريقة القادرية الفارضية

تقيم الطريقة القادرية الفارضية تحت اشراف شيخها السيد مسعود



الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية

شاركت الطريقة الجعفرية المشيخة العامة للطرق الصوفية احتفالاتها بولاد النبي صلى الله عليه وسلم. وشاركت في المسيرة الصوفية الكبرى التي شاركت فيها جميع الطرق الصوفية الى ميدان الخالدين بدراسة حيث التقت جموع الصوفية بشيخ مشايخ الطرق الصوفية والسادة مشايخ الطرق الصوفية في صرايح المشيخة العامة الذي اعد لذلك حيث عقد المهرجان الصوفي الكبير والذي تحدث فيه فضيلة شيخ مشايخ الطرق الصوفية.

والطريقة الجعفرية التي خرجت في هذا الموكب بمرديها وشعاراتها واعلامها وانظمتها. تسال الله عز وجل ان يعيد هذا المولد والصحوة الصوفية لاحت طريقتها في قلوب ابناء الامة فاعتاشوا في صفاء الصوفية وولم الحجة ووشاخ العودة ان شاء الله تعالى

تحت قيادة الامام فقيه الانصار الجزائري وامام الصوف في ذلك العصر بالمدينة المنورة ولد ذلك الحين يد عمه وشيخه السمان سيد حمد السمان ومن علامة رضاه عنه عليه ان توسم فيه الخير فلان له بزيارة مصر وحضر عن طريق السودان والذي باخيه القطب الكبير سيدي احمد الطيب واكرم وفادته وحضر الى مصر واستقبله العلماء منهم الشيخ علي البيومي والشيخ الحفني ولد بهرم علمه وتواوه وورعه واخذ عنه الجم الغفير من اهل مسقط مصر وصحافته الجيزة بصفة خاصة حيث اتخذ خلوته تحت الهرم الكبير وتبركا بالشيخ سميت البلدة الآن بالهرم تزا السمان ويحتفلون بولاده في الصيف من كل عام اهلي البلدة ولد شاع ذكره في الافاق وانتقل الى جوار ربه الخميس الاول من شهر شعبان سنة ١١٩٢هـ ودفن بمسجده وضريحه المعروف بجهة الامام الشافعي بالبحرية وقد جعل الرسالة بالمساجد تحت لال الجمل السمانية السيد محمد الجمل

عبد السلام حجازي مولد سيدي عبد القادر الجليلاني بزواويته بشارع القادرية بالامام الشافعي وسكنون الليلة الختمية يوم الخميس ليلة الجمعة اول مارس سنة ١٩٩٠ بالانكار الشريعة والندوات الدينية.

الطريقة السمانية الخلوتية

يحتفل احباب الطريقة بولاد شهيدهم سيدي حمد السمان بسم الله الرحمن الرحيم ﴿لَوْلَاكَ الْخَيْرُ هَدَىٰ إِلَهُ الْفُهْدَاهُمْ﴾

ولد سيدي حمد السمان بالمدينة المنورة على صاحبهما الفضل الصلاة واثرى السلام وثقا وترقي في مدرسة عمه وشيخه الامام الكبير السيد محمد بن عبد الكريم السمان مؤسس الطريقة السمانية وكانت مدرسته بالمدينة المنورة الاشهر والزهري لاهل المدينة والجزيرة العربية والسودان وجنوب شرق اسيا حيث كانوا يهتدون في مدرسة العلوم الشرعية التي كانت

بشر امينة والمهندس محمود محمد خضر الكريدي نائب عن مركز ٧٧ والشيخ صلاح محمد محمد فاضل نائب قسم مصر القديمة وهبيري عبد الرحمن الصاوي نائب بشر بسبون والشيخ عبد الظاهر ابراهيم عبد الظاهر خليفة خلفه جزيرة محمد والشيخ مرزوقي خليل ابراهيم خليفة خلفه ورائي الحرب والشيخ حسين مبروك حسين خليفة خلفه ورائي العصر والشيخ شعبان علي مصطفي خليفة خلفه الرصيف والشيخ يوسف عبد الزهرى مبروك خليفة خلفه طرينة والشيخ ابراهيم عابدين عكاشة خليفة خلفه محلة مسير والشيخ عبد المتولى علي ابو شاهين خليفة خلفه ابو شاهين والشيخ عبد الستار محمد مصطفي خليفة خلفه مجول والشيخ ابراهيم رشوان الدوسقي خليفة خلفه زلفي والشيخ محمد حسين نائب نقطة كلر الجزائر.



وابناء الطرق الصوفية بمولد سيدى عبد الرحيم القشاش بقفا في اليوم الاول من شهر شعبان وينتهي في ١٤ شعبان سنة ١٤١٠هـ بالانكار الشرعية والندوات الدينية واطعام الطعام .

توكل المشيخة العامة عن مركز الاقصير

يحتفل ابناء الطرق الصوفية باثراف السيد دسوقي حسين على عوض الله وكيل المشيخة العامة عن مركز الاقصير بمولد سيدى ابو الصجاج الاقصير من ٨ شعبان الى ١٤ منه بالانكار الشرعية والندوات الدينية واطعام الطعام

الطريقة الجهرية الاحمدية

قام فضيلة الاستاذ الحسين ابو الحسن الجهرى شيخ الطريقة الجهرية الاحمدية بزيارة ابناء الطريقة في محافظة سوهاج وقد القى محاضرات دينية في مولد ابو عمر بنشر جرجا والقلي بجميع ارباء الطريقة بدار السلام وسقنته وسائر مراكز سوهاج وقد ركز في محاضراته على موضوع التطرف والسوء البيضاء وضرورة وحدة الصف والمهم ابناء الطرق الصوفية ان الاعداء يتربصون بالاسلام الدوائر فيجب ان تكون يد واحدة ولقيا واحدا في سبيل رفعة امتنا وراية الاسلام والتصوف عالية خفلة

توكل المشيخة العامة عن مركز الحامول

يحتفل ابناء الطرق الصوفية

ومن بعده السيد ابراهيم الجمل من هيئة كبار العلماء بالأزهر ومن بعده السيد محمد الجمل ومن بعده السيد عبد العزيز محمد ابراهيم الجمل القلم بخدمة الطريقة والدعوة الى الله الآن خفصون عاما والله نسال التوفيق وحسن الخاتمة بآرب العالمين

مولد الشيخ ابو عمره بجرجا

احتفلت مدينة جرجا بمولد الشيخ ابو عمره تحت اشراف السيد الدكتور الجهرية وكيل المشيخة العامة عن مركز جرجا حيث اقيمت السرايا لآبناء الطرق الصوفية المختلفة بالانكار الشرعية والندوات الدينية واطعام الطعام . وشارك في هذا الاحتفال السيد عبد العزيز الجمل شيخ الطريقة السملانية والسيد الحسين ابو الحسن الجهرى شيخ الطريقة الجهرية الاحمدية . والسيد محمد محمود ابراهيم ابو خليل شيخ الطريقة الخليلية والسادة وكلاء المشيخة العامة وعلى راسهم الشيخ والى محمد وافى وكيل المشيخة العامة عن محافظة سوهاج .

توكل المشيخة العامة عن محافظة قنا

يحتفل السيد محمود طه عثمان شيخ السادة الرحيمية القنانية

الطريقة السمانية الخلوئية

يحتفل السيد عبد العزيز محمد ابراهيم الجمل شيخ عموم الطريقة السمانية الخلوئية واجباب الطريقة واخوانه في الله بمولد شيخهم سيد حمد السمان بسجده وضيحه بجهة الامام الشافعى لمدة ثلاثة ايام وليلة الخفصين ٤ شعبان سنة ١٤١٠ هـ الموافق ١ مارس سنة ١٩٩٠م والصورة الصوفية بعد صلاة العصر من المسجد الى مكان الاحتفال والدعوة لجميع الاطوار في الله والمصين



بقرية ١١ تبع . الحامول بمولد الشيخ مهدى على في شهر يوليوس سنة ١٩٩٠ تحت اشراف الحاج عبد الحى عوض عبد الحافظ وكيل المشيخة العامة عن مركز الحامول واحمد السيد المهدي على خليفة الصريح .

الطريقة الرفاعية

يحتفل الطريقة الرفاعية بمولد الشيخ عامرين عبد الله الحسيني بدرب حلوان قسم الخليفة من ٢٥ الى ٢٧ فبراير سنة ١٩٩٠ .

الرجاء

تتبع المشيخة العامة للطرق الصوفية واسرة تحرير المجلة المرحوم شفيق الدكتور السيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية بالأزهر وترجو الله ان يقفده برحمته ويبلغه الله العبر والسوان .

تتبع الاساتذة العامة لطريقة الطرق الصوفية المرحومة والدة السيد / عطية مجاهد وكيل المشيخة العامة عن قسم اوابلى . فهد الله العفيدة برحمته واستغفر له جنته .

تتبع المشيخة العامة للطرق الصوفية المرحوم السيد محمد صادق الشناوى نجل المفطور له السيد محمد سعيد الشناوى شيخ الطريقة الشناوية الاحمدية السابق وشقيق الاستاذ حسن محمد سعيد الشناوى شيخ الطريقة الشناوية الاحمدية وعضو المجلس الاعلى للطرق الصوفية والمشيخة العامة اذ ترجو للعفيدة الكريم واسم الرحمة والمغفرة تتقدم للأسرة الكريمة بخالص العزاء

تتبع المشيخة العامة للطرق الصوفية المرحومة حرم السيد الحاج عبد المصم المياني ليشئين وكيل المشيخة العامة عن بندر ومركز المحلة الكبرى والمشيخة العامة اذ ترجو للعفيدة الكريمة واسم الرحمة والمغفرة تتقدم للأسرة بخالص العزاء .

يبنى الاستاذ احمد محمد شمس الدين شيخ السادة المرازقة الاحمدية المرحوم الشيخ شعبان

كما يحتفل الطريقة الرفاعية بمولد سيد سعود الرفاعي الكائن ضريحه بشارع سوئى السلاح اسم الدرب الاصم والليله الخليفه يوم ٢ مارس سنة ١٩٩٠ .

الشيخ على الخليفة

يحتفل الشيخ فرج محمد متولى شيخ ضريح الشيخ على الخليفة الكائن بالقوايلي الكبير يومي ٢١ . ٢٢ مارس سنة ١٩٩٠ بتلاوة القرآن الكريم والاذكار الشرعية .

جمعة واصل خليفة خلفاء الطريقة وبقدم لشفيقه الشيخ رجب جمعة واصل نائب الطريقة عن مركز طنطا والاسرة خالص العزاء .

يبنى السيد احمد صبرى الرغلى شيخ الطريقة الرغلية الاحمدية المرحوم الحاج سيد احمد محمد خليفة نائب الطريقة بالماء مركز شبين الكوم . والشيخ عبد العظيم احمد فايد خليفة الخلفاء بالقنورى مركز بركة السبع والشيخ على عايد رسال خليفة الطريقة بجزيرة الاحواز قناويية فلهم الرحمة ولآلهم العزاء

يبنى الشيخ عبد العزيز محمد الجمل شيخ الطريقة السمنانية الشيخ محمد عبد الله بخيت نائب الطريقة بالبدارى كما يبنى حرم الشيخ محمود السيد ابو النور نائب الطريقة بالمرافة . كما يبنى والدة الحاج ابراهيم كيك الخليفة السمانى بالبحارى ادفو . كما يبنى الشيخ عبد الستار احمد حسين نائب الطريقة بناحية رفاع . كما يبنى الشيخ عبد المصود قاسم عيسى ابن اخ الحاج يوسف عيسى بناحية تيج . ابو نش

يبنى السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة السبقانية الاحمدية حمات الشيخ ابراهيم امين زيدان نائب الطريقة عن بندر مناشة القناطر فلها الرحمة ولآلهما العزاء

زيت التعاون SG



● أقوى تشييت للرواسب مما يمنع ترسب
الصلح على الأجزاء الداخلية للمحرك .
● ذو ثبات حراري فائق ولا تتأثر كثافته
بارتفاع درجة الحرارة .
● خير ضمان لسيارتك ..
● وخير رفيق على الطريق
كل نقطة تساوي علبة

● متوفر عوات
واحد لتر ٣,٥ ٤,٢ لتر
● SG التعاون الجديد
قوة / ثبات / ضمان

إنتاج الجمعية التعاونية للبنترول



أول شركات التسويق الوطني

بسلة السيدة زينب وشهده عدد
كبير من أبناء الطريقة باسبوط

قبة الشاذلية المدنية

ت الزوايا التابعة للطريقة
المدنية بمولد السيدة
جميع الزوايا التابعة لها .
السيد / محمد يوسف

كما تعرف احبابنا في البلاد ان
الزوايا الرئيسية بالجودرية فحت
ابوابها لاستقبال الوافدين من
البلاد

الشيخ الطريقة كلمة بهذه
كما تحدث الأستاذ فؤاد
نائب عام الطريقة . والتي

وانه سيقام مولد العارف بالله
السيد / محمد يوسف المرزوقي
مؤسس الطريقة في الاسبوع الاول
من شهر شعبان .

الشيخ موسى على مقدم
الطريقة باسبوط خطبا بهذه
في السرايق الذي اقامه

الطريقة بالعمادة في وفاة المرحوم
اخيه الشيخ جمال عبد الراضي
حسن خفيس للطفيذ الرحمة ولانه
العزاء .

● ينعي السيد الحسين ابو
البحر الجوهري شيخ الطريقة
الاحمدية المرحوم
الشيخ محمد الشافعي شقيق
الشيخ حسين الشافعي للطفيذ
رحمة ولانه العزاء .

● نعي الامانة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية ومشخة
السادة الرفاعية المرحوم شقيق
الاستاذ محمود محمد السباعي
وكيل المشخة العامة عن قسم
مصر الجديدة للطفيذ الكريم واسع
الرحمة وللأسرة خالص العزاء

● ينعي السيد محمد حسن
الطريقة الشيعية
المرحوم الشيخ عبد
الرحمن محمد الوائلي شيخ بيت
الشيخ الشيعي الاحمدى . كما
عن المرحوم الشيخ مرتضى
عن العربى بالطنطرة شرق فلها
رحمة ولانها العزاء .

● ينعي السيد احمد محمد
عن وكيل الطريقة الفاسية
المرحوم الشيخ محمد
سيد خليفة الاحباب بموتى
الطريقة باسبوط للطفيذ الرحمة
رحمة ولانه العزاء .
● ينعي السيد حسن يوسف
الشيخ الطريقة الزاهدية
المرحوم الشيخ خلف
ابو طالب الطريقة عن
الطريقة . كما ينعي
الشيخ عبد العليم يوسف
ابن عمه شيخ الطريقة
رحمة وللأسرة العزاء . كما
عن الشيخ عبد الجابر عبد
حسن خفيس خليفة خلفاء

غزو الصحراء

بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم يسعدنا ان نقدم
للأمة الإسلامية باخلاء التهاني داعين المولى عز وجل ان
يجعله مباركا ويعيده على أمة الإسلام بالغير والبركات .
وبهذه المناسبة تصدر مجلة "التصوف الإسلامي" بإذن
الله ملحقا خاصا في عدها القادم يتناول الملحق ما يأتي
● تجسيدا كاملا لغزو الصحراء مع لقاءات متعددة
بأبطال الخضر والامن الغذائي .
● جولة في مدينة النسيان .. المدينة التي أعادها
الدكتور عادل إلهامي على خريطة البحيرة ولقاء مع اللواء
علاء يرغوت ورجال المدينة وصناع الحياة بها مع لقطات
من مزرعة تبارك وصدي قرار السيد الرئيس مبارك بضم
مدينة السادات وجولة في مصانع كيماويات البناء
الحديث .
● بالعدد صفحات عن الغذاء في رمضان يشارك في
اعدادها خبراء التغذية ومقارنة حقيقية لمرقات النواجن
وسلامتها ولامنتها للاستخدام خلال هذا الشهر ومدى
شرعيته ومطابقته لأحكام الشريعة الفراء .
● إمساكية في حجم كبير مهداة والملحق مجانا مع
العدد .

أخيرة وتعارف



الاسم: كميليا حيد محمود
السن: ١٨ سنة
الهواية: قراة القرآن والتجملات
الدنيية
العضوان: العمادية - ابو حسن -
الدرسين - الحبيزة



الاسم: نور عبد الجواد محمد
السن: ١٧ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: الزاوية الحمراء - بلوك
١١٥ - رقم ٤ - شقة ١٦



الاسم: نصرة خليفة محمد احمد
السن: ١٣ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العضوان: اسبوط - ابو الشيخ -
دونيية



الاسم: احمد حامد محمد
السن: ١٣ سنة
الهواية: القراة الدنيية
العضوان: بني سويف - الشين -
ش عبه الدين



الاسم: يوسف نوبى محمود
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: قنا - ارمنت - الريانية



الاسم: منوح حسين مصطفى
السن: ٢٢ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: شبرا الخيمة - عزبة
عثمان - حارة الحسين رقم ٥



الاسم: الحسين احمد علي الميخ
السن: ١٢ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العضوان: بلفس - دقيلية - ش
اولاد صر



الاسم: نصر الدين صابر خلف
السن: ٢٣ سنة
الهواية: الاطلاع والعراسة
العضوان: سوهاج - المنشاء -
الحريزات الغربية



الاسم: محمد شكري محمد محمد
السن: ١٩ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: سوهاج - الكتلة



الاسم: مازن احمد السويدي
السن: ١٦ سنة
الهواية: المراسلة - القراة
العضوان: ميت سليمان - المنزلة -
الدقهلية



الاسم: احمد خليل علي سلطان
السن: ٣٠ سنة
الهواية: الفزقة - المراسلة
العضوان: المريسات قيلي -
المهرات - الانص



الاسم: محمد سليم فرش الصاكت
السن: ١٩ سنة
الهواية: الاطلاع - العراسة
العضوان: السودان - ام درمان -
رئاسة المرور والنجدة مكتب
الحراة



الاسم: احمد عاشم احمد محمود
السن: ٢٠ سنة
الهواية: القراة - المراسلة
العضوان: العتيا - ديرواس - قرية
تقوف



الاسم: وائل مجدى صابر
السن: ١٥ سنة
الهواية: النظفة الاسلامية
العضوان: بني سويف - الواسطي
- ش سعد زغلول المسكن
الشعبية



الاسم: علي علي علي ابراهيم
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: قرية دموة - كركس -
دقهلية



الاسم: جبريل عبد الله محمد
السن: ١٨ سنة
الهواية: الاطلاع - المراسلة
العضوان: قنا - الشئون -
العمرات - بركة ابو هالة



الاسم: علا فوزى صبره
السن: ١٧ سنة
الهواية: قراة الكتب الدنيية
العضوان: سوهاج - لطميم



الاسم: سعود محمد سعيد زبادي
السن: ١٣ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: هلا - كفر الشيخ - ص
ب ١٢



الاسم: عبد الشفي الزنك
السن: ٣٥ سنة
الهواية: الفن الشعبي
العضوان: اسنا - بيرد الدير شرق



الاسم: محمد عبد الصبور سيد
السن: ٣٥ سنة
الهواية: الفن الشعبي
العضوان: اسنا - بيرد الدير شرق



الاسم: طه بركات محمد
السن: ١١ سنة
الهواية: كادو القرآن
العضوان: قنا - بجوار سيدى عبد
الرحيم القنلى



الاسم: عبد الجواد محمد
السن: ٥٢ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: الزاوية الحمراء - بلوك
١١٥ - رقم ٤ - شقة ١٦



الاسم: عبدالله محمد محمود
السن: ٤٣ سنة
الهواية: القراة الدنيية -
العراسة
العضوان: ١٣ قر رشدي - ملوى -
العليا



الاسم: احمد رجب الميجار
السن: ٢٧ سنة
الهواية: الطيفية المبرية
العضوان: كفر الشيخ - دسوق -
محلة مقل



الاسم: ابراهيم منصور ابراهيم
السن: ١٩ سنة
الهواية: أدبيية - والاطلاع
العضوان: المنوفية - بركة السبع -
طوخ - طينطا



الاسم: محمد رضوان علي محمد
السن: ٢٥ سنة
الهواية: المسجلات الدنيية
العضوان: سوهاج - طما - ش سعد
زغلول



الاسم: صلاح احمد كامل
السن: ٢٣ سنة
الهواية: الطيفية
العضوان: الجيزة - الحيات -
برؤيش



الاسم: هبزي عبد الكريم حسن
السن: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة والاطلاع
العضوان: اسبوط - ديروط - ثكة
عبد الله



الاسم: السيد عبدالرازق امين
السن: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة - القراة
العضوان: قنا - نجع حمادى -
الكتلة



الاسم: علا محمد ناصف
السن: ١٣ سنة
الهواية: قراة القرآن - الرمية
العضوان: كوم حلين - مليا المنح -
شربكار



الاسم: حسين خميس حسين
السن: ١٧ سنة
الهواية: الاطلاع والعراسة
العضوان: قنا - قوس - عيلار

الاسم : سليم محمد حسين
السن : ٣٤ سنة
الهواية : الاطلاع والمراعاة
العضوان : اسبوط - مصرع



الاسم : احمد محمد سلیمان حسين
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العضوان : سوحاج - البهلينا - المصمصة



الاسم : عبدالوہد معان محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العضوان : السودان - ستر - مهرانو - بواسطة اول شعب



الاسم : قاسم ابراهيم نور
السن : ٢٧ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العضوان : مدرسة فتح الرحمن
الاعلية : بيلو - الصمداني



الاسم : صابر عكلاء الجبلي علي
السن : ١٥ سنة
الهواية : القراءة والاطلاع
العضوان : لقا - ابو نلت - النجمة



الاسم : محمد عيسى اعلم
السن : ٤٠ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العضوان : علي ابراهيم عبد
الديلم بالوايلي الكبير

الاسم : بدر - عبدالله فرحلي
السن : ٢٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العضوان : وهد الخرج - علي
خلف - جارة الزهري ٧



الاسم : الشريف سعد محمد
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة المجلات الدينية
العضوان : المجلة الكبرى - علي ابو
القاسم



الاسم : الشريف عبد الرحيم احمد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : القراءة - المراعاة
العضوان : سوحاج - جرجا - كوم
المصمصة



الاسم : طارق جمال الموالس
السن : ٥ سنوات
الهواية : حفظ القرآن
العضوان : اسبوط - مخلوط - ترب
بجل



الاسم : علي ابو الضعين شفا
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العضوان : ٥٥ علي ابراهيم سلامة -
المصمصة



الاسم : سالم محمد حجاج
السن : ١٢ سنة
الهواية : قراءة القصص
العضوان : امكو - شارع الينا -
بحيرة



الاسم : احمد ابراهيم عبد السلام
السن : ١٢ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العضوان : بقلس - دهليقة - شارع
ابو الحسن

الاسم : ايمن عبدالوہد سلامة
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العضوان : ميهاف - فارسكور - اولاد
خلف



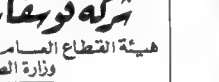
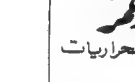
الاسم : حسن منصور خميس
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العضوان : كد تيرة - امكو - شارع
الينا



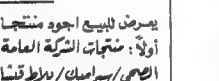
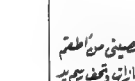
الاسم : حسن رفاي محمد قاسم
السن : ١٧ سنة
الهواية : الخطابة العامة
العضوان : لقا - تونس - حارس



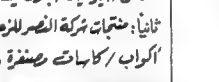
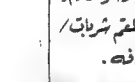
الاسم : علي عطفي منصور
السن : ٢٩ سنة
الهواية : قراءة القرآن
العضوان : ابو المصطفى - بحيرة



الاسم : محمود امين السعدي
السن : ٣٨ سنة
الهواية : المراعاة
العضوان : وزارة الري - القاهرة -
قسم المجلات



الاسم : علي محمد احمد شومان
السن : ٤٠ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العضوان : سوحاج - روافع الصغير



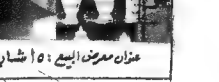
الاسم : علي محمد احمد شومان
السن : ٤٠ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العضوان : سوحاج - روافع الصغير



الاسم :
السن :
الهواية :
العضوان :



الاسم :
السن :
الهواية :
العضوان :



شركة فوسفات البوالمصر

هيئة القطاع العام للتصديين والحراريات
وزارة الصناعة

يصرن للبيع اجود منتجات

اولاً : منتجات الشركة العامة لمنتجات الحزن والصيني من اعظم

الصي / سيراميك / بلاط قيسا في بالوانه المختلفة وازالت وتقد بيميد

ثانياً : منتجات شركة الفسفر للزجاج والبلاط / اعظم شرايت /

الكواب / كاهات صنفرة ومنقرشه وغلافه .



عزرا مرمون البيع : ٥ شارع الجهيني بالندق

النور الكلي « بقية »

وهنا نجد إشارة الى معنى الآية الكريمة (وتعليك في الساجدين) عند بعض المفسرين يقول العلامة الشيخ احمد العلواني الخليلي : اشك ان نورا مساطعا قبل النور فردا لفرد والبرية في المصلم لم تستمد جميع مخلوقاته من نوره السامي في اعظم الكرم فلاصل انت ابو الوجود وملاك فاض الوجود في الدنيا وفي الاخرى وام

يقول الامام محمد باقر في نور النبي . اليك ايا نور المجال العلية وشجرة زيتون الصفات الجليلة وبقية في الذات والكثر مجمل وسر التجل والعلوم الغنية واما حديث علي بن ابي طالب في قوله صلى الله عليه وسلم من اول شيء خلقه الله قال نور نبيك يا جابر . فمتى تأسد انه كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان يرى من الخلق كما كان يرى من الامام .

وحادث الاسراء والمراج وحده كليل بان لا يدع محالا للشك بان النور الذي خلق منه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اقوى من النور الذي خلق منه جبريل ، والا لا وقف جبريل في مقام دون مقام سيدنا محمد وقال تقدم يا محمد فاني لسو اخترقت لاخرت .

اما ما احتج به الشيخ في قوله الله تعالى (لقد جادتم رسول من الفسك) .

فارجو ان اذكر تفصيله بالحديث الذي رواه انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت هذه الآية قرأها بفتح الفاء ثم قال (واتا الفسك نسبا وصورا) .

وان سر الاعجاز في رسول الله صلى الله عليه وسلم انه : (بشر رسول) فقد ركب صلى الله عليه

وسلم البراق واخرق المسبح الطابق وكله ربه بلا حجاب ومع ذلك ركب الحمار واردف خلفه ، وجلس على الصخر واكمل مع الفقير جمعا بين تراب البشرية ونور الربانية هذا هو اعتقادنا في سيدنا محمد ، وهذا ما قاله الامام البوصيري :-

دع ما ادعته التصاري في بينهم واحكم بماشت مباحا فيه واحتكم فيهلمع العلم فيهم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم ان ليس جهلا ولا ضعفا في العقل ولا محدودية في الفهم ممن يعتقدون ان سيدنا محمد خلق من النور فهو نور تصد طينا او طين تصد نورا والله نور السموات والارض ثم ان علوم الذرة اثبتت ان اصل جميع الكائنات الكهربائية والكهراء نور فلا يجب ان يكون محمد نورا جسدا فوق كل جسد ونور .

ثانيا : قول الشيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن اول خلق الله وجودا .

فقول لفصيلته ان الوجود شيء والظهور شيء آخر ، فليس كل موجود ظاهرة كما هو الواقع المحسوس ولقد افرد العاقل الشامي في سيرته ابوابا كاملة اثبت فيها اولية النبي وجودا وتكفي فيها بقول النبي صلى الله عليه وسلم .

كنت اول الناس (في الخلق) واخرهم في البعث ، وذكره ابن كثير باسناد متصل وحدث ثاني عند الله في ام الكتاب لطاقم النبي ، وان ادم لنجدل في طينته رواه احمد والحاكم وصححه ، وحدث (كنت نبيا وادم بين الروح والجسد) اخرجاه ابو عيسى الترمذي في سننه وقد افرد العاقل الفصاري كتاب (الاحاديث المنتقاة) لاثبات هذه الحقيقة .

ثالثا : يقول ان الارهاصات التي صاحبت الميلاد كتصدع ايوان كسرى وخمود نار فارس وفيضان مياه بعصرة سلوة لا تعتمد على التحقيق العلمي . فقول لفصيلته لقد خلقها العاقل الشامي والفرد لها بابه

خاصا عرضها برواياتها عن ابن جبر واليهي وابو نعيم واكتفى هنا برأي الامام الشيخ محمد تولى الشمراني في هذه الاحداث بكتابه (بشائر النبوة) يقول وفي الله منه :

قالا حدثنا ان ميلاده صلى الله عليه وسلم قد قرن باشيء حدثت في الكون فيجب علينا الا نستبعد ذلك لانه هو الرسول الذي يفيد للانسان انجامة مع الوجود كله وقد دلل لفصيلته بان الله جعل لجميع الاجناس لفة تميز بها عن تسبيها لربها ولكن جهلا هو الذي جعلنا لا نلهمها ثم سبنا الادلة القرآنية بان علم سيدنا سليمان وداود لفة بعض هذه الاجناس كالريح والجبال والنمل والهمد .

ثم يقول في نهاية حديثه فاذا حدثنا ان ايوان كسرى قد شق فماذا ؟ وما في ذلك من العجب ؟ استبعد ان يؤقت شق الايوان بالبلاد ؟ استبعد على الله ان يؤقت لان تفيض بعصرة سلوة مع الميلاد ؟!

رابعا :- لقد كان الشيخ الشمراني موقفا في نهاية حديثه حين اعترض على علي راي احمد الشيوخ في حجة قصة شرح الصدر على الجاز قائلا : ومن عجب ان يتزلق الشيخ الى هذا الرأي .

اقول ولقد حقق المرحوم محمد الصادق مرجوع قصة شرح الصدر تحقيقا علميا والما في كتاب (النبي صلى الله عليه وسلم من تبعته الى بيته) جمع فيه بين جميع الروايات الصحيحة ووازن بينها وانتهى فيها الى ان شق الصدر حدث حقيقة وانه من اسرار الله العليا وخوارق السنن التي لا مجال للعقل الا ان يعيها فيها امام القدرة الالهية وانتهى الى قول سيدنا انس (وقد كنت اري ان ذلك الخيط في صدره) ارجو الله ان يعلمنا ما ينطقنا وان ينطقنا بما علمنا وان يزيدنا علما (انتهى هذا الفصل من مخطوطة السيد حمدي حجاب)

اتاب الله . والحمد لله رب العالمين



أحدى شركات الهيئة القومية لإنتاج الخزف
شركة شركات المفرعات الصناعية والكيماويات الوسطية المتخصصة في الشرق الأوسط

أبو زعل / قلوبية / جمهورية مصر العربية ص. ب : ١١ هليوبوليس / القاهرة
تلكس رقم : ٩٢٢٨٣ نيترو - تلفاكسيا : أودوب ٠٠٠
تليفون : ٦٩٨٨٥٦ / ٦٩٨٨٥٧ / ٦٩٨٠٤٨

- ١- ديناميت هيبزيتيف
- ٢- ديناميت بودرة
- ٣- مفرق الانفجور
- ٤- أنير النجور والأنير المذيب للمعامل
- ٥- زغبت قطرات مبيضة : يستخدم في إنتاج النيتروسليلوز بأنواعه المختلفة وبعض أنواع الورق الفاخر
- ٦- صوديوم تلويت سلنولات : يستخدم في صناعة المنظفات الصناعية
- ٧- نيتروسليلوز صناعي (هيبزيتيف) : يستخدم للبوليمر والورنيشات والروكو
- ٨- بارود طروشن الصيد :
- ٩- منظف صناعي سائل : يستخدم في تنظيف الملابس - الأرضيات - اللطافات - الفيرولات -

كما تقوم الشركة بتنفيذ عمليات التفجير المختلفة (تفجير حذر - لهدم المباني والمنشآت بالتفجير - أعمال التسويات لحفر أساسات المباني والمنشآت - شحذ الحجر - حفر الأنفاق بالتفجير - صهر نشات خطوط الغاز والبرول وخطوط المرافق - تشغيل الحاجر) بالإضافة إلى القيام بالدراسات الفنية في مجال التفجير تؤدي إلى زيادة الإنتاجية - توفير الوقت والجهد - أمان في التنفيذ .

التصوف الاسلامي

العدد ١٢ - السنة ١٢

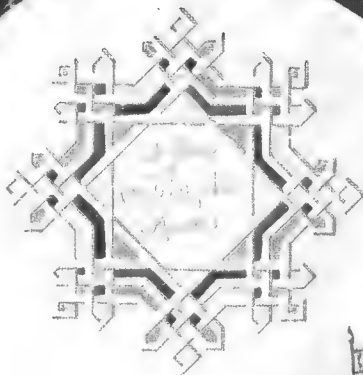
رمضان ١٤٢٠ هـ

أبريل ١٩٩٩ م

الاقمن ٢٥ قرشا

شريعة وطريقة وحقيقة

عدد خاص بمناسبة شهر رمضان العظم



النصر للتليفزيون والإلكترونيات

ت. في نصر (T.V NASR)

رائدة الصناعات الإلكترونية

تقدم تليفزيون نصر



جولاستار

NASR

GOLD STAR

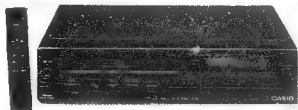


١٤، ١٦، ٢٠ بوصة

جهاز فيديو كاسيت

• شارب • هيتاشي • كامسيو

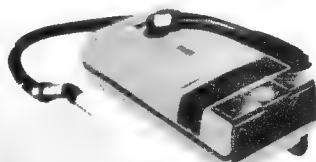
(بالهولندي كونترول - أنظمة مختلفة)



الخدمة البريدية

نصر موبيل باور

طراز ١١٠٠



جميع الأجهزة متوفرة لدى شركات القطاع العام والخاص

وعروض الشركة تامة شاملة (عبد الخالق شروت)

و ٥٤ طريق جمال عبد الناصر / الإسكندرية

توصيل الأجهزة للمنازل بالتطلب



دار السلام / طريق المعادي الزراعي - ت : ٨٤٢٤٦٦

الإدارة التجارية :

«علاقات عامة»



بنك الاستثمار العربي

المصرف الاتحادي العربي للتنمية والاستثمار

يهيئ الفرصة للاستثمار وحمل الأوراق المالية
ويسعده أن يقدم لعملائه كافة الخدمات المصرفية والاستثمارية بأحدث النظم البنكية
عن طريق فنروعنا المنتشرة

فرع القاهرة ١١١٣ كورنيش النيل ت: ٧٦٠٠٣١ ٧٥٣٣٨٠
فرع الأزهر ٢٤ اشرار بيبس بالعزواوى ت: ٩٣٢٩٩٨/٩٣٧٥٤٦
فرع بورسعيد مبنى فريهور شارع النهضة ت: ٢٣٢٢٩٦ ٢٣٩٣٧٦
فرع الزمالة للمعاملات الإسلامية ٨ شارع المنصور محمد
الزمالة ت: ٣٤٠١٧٥٥ - ٣٤٠١٤٧
فرع الاسكندرية ٦٨ طريق الحرية ت: ٤٨٢٧٤٩٥ ٤٨٣٥٠٥٠
فرع الجيزة ٢٨ شارع مراد بالجيزة ت: ٧٣٦٤٢٠ - ٧٣٦٥٠١
فرع مدينة نصر مبنى نصر سنتر شارع عباس العقاد
ت: ٢٦١٠٢٥٦ - ٢٠١٦١٥
فرع المعادي ت: ٣٥٢٨٩٣٣ - ٣٥٢٨٩٣٣
فرع المعادي ت: ٣٥٢٨٩٣٣ - ٣٥٢٨٩٣٣

وقريبا فرع مصر الجديدة ٢١ ش رمسيس / الكرية / مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

بنك الاستثمار العربي للمعاملات الإسلامية

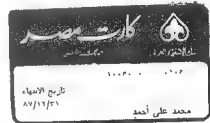
مستشارك للربح الحلال

يسعده أن يعلن لعملائه الكرام أن حسابات
الاستثمار قد حققت عن الفترة من أول
يوليو حتى نهاية ديسمبر ١٩٨٩ نجاحا ملاما بواقع:

١٢٪ سنويا للعلة المحلية
٨٪ سنويا للعلة الصعبة

وهي من أعلى النوازعات على المعاملات الإسلامية
في مصر وقد تم اضافة العائد لحساباتكم اعتبارا
من ١٩٨٩/١٢/٣١
كما يسعده أن يعلن لعملائه الكرام عن قرب افتتاح
فرع البنك للمعاملات الإسلامية بمدينة الاسكندرية

كما يقدم البنك بالسعادة مع بنك مصر بتقديم مصلته
(كارت مصر - البنك الشخصي)
تكرات في جيبك والقود في جيبك



بنك الاستثمار العربي

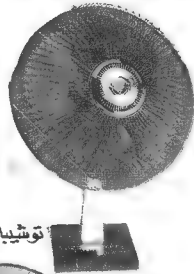
يقدم لك الخدمات المصرفية المتميزة:

- أعلى اسعار فائدة على ودائعك
- التعامل بمختلف العملات الأجنبية واستبدالها وفقا
- لاسعار السوق المصرفية الخاصة لحفظ المجوهرات والمستندات
- يوفر لك الخزائن الخاصة لحفظ المجوهرات والمستندات
- يدرس ويعمل ويروج مشروعاتك الاستثمارية

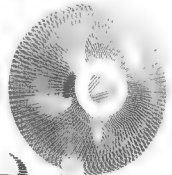
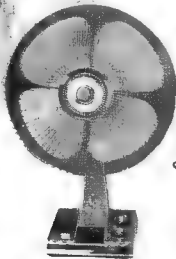
بنك الاستثمار العربي .. خدمة مصرفية متميزة

بفضل توشيبا مراوح الكهربائية

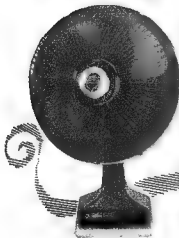
تهنئ العالم الإسلامي بمناسبة
شهر رمضان المعظم



توشيبا من العربي يا أجل موهبات



صمان الثقة دعها تعمل
طوال الصيف بدون توقف



أطلب
بطاقة الصمان
عند الشراء



بالوسكي
وتشيبا
ويجوسعيد

شركة
العربية

3/3

الدكتور التفتازانى يقول

الصوفية يلتزمون بعلم الحديث والأخلاق وشرع الله



● هذا الكلام فيه كثير من التجنى على الصوفية .. وهذا الكاتب اغفل حقيقة كبرى وهي ان كثيرا من علماء الصوفية كانوا علماء للحديث وعلى سبيل المثال ابن قيم الجوزية ثم ماذا تقول مثلا فى الامام الغزالى الذى استدل فى كتابه احياء علوم الدين بالعديد من الايات القرآنية والحديث النبوية .. فقط فالصوفية يلتزمون بعلم الحديث وبطرق اهل الحديث ويدققون فى الرواة .. وكل حديث عندهم لابد ان يكون حديثا صحيحا .

لم يعرفوا المضدرات

●● يحسف الكاتب الصوفية بانهم ابدلوا ازالة العقل بالخرم بشيء اسمه الحشيش والمجون .. واحلوا الغناء المحرم تحت اسم جديد هو السماع والوجد ماذا يعنى هذا ؟

● كاتب هذا الكلام لم يعرف التصوف من كتبه وانما عرفه من جانب خصم واعداء التصوف .. فالتصوف كما عرفه ابن القيم هو الخلق .. ويقول الكتانى «التصوف هو الخلق» .. فمن

ومضى الكاتب يقول ان الصوفية يبحثون عن الحقيقة فى غير الشريعة وكل من يفعل ذلك فهو مغرور ومخدوع وانهم استبدلوا الخمر بالحشيش وحلوا الغناء المحرم وضحكوا على النفس بالالفاظ المعسولة وحسن الثياب .

والاخطر من ذلك ان الكاتب اتهم الصوفية فى قطب من اقطابها فما هو عبدالوهاب الشعرانى يجمع فى كتابه الطيقات الكبرى كل المجانين والمجانين ولا يستسى ان يبداهم باي بكر الصديق .

وتعليقا على هذا المقال تحدث الدكتور ابو الوفا التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية للارحار قائلا ان الصوفية بريئة من هذه الاتهامات براءة الذئب من دم يوسف .

نلتزم بعلم الحديث

●● ما هى رؤيتكم حيال ما ادعاه ابو عبدالله فى مقالة من ان الصوفية ينكرون الاحاديث النبوية .. او على اقل تقدير لا يطمنون لرواة هذه الاحاديث ؟

بدون اسباب فتح كاتب اسلامى اسمه ابو عبدالله النار على الصوفية ونشر موضوعا مثيرا فى صحيفة السياسة الكويتية بعنوان «من فضائح الصوفية» الصوفية اول من استحل الحشيش وقام بترويجه .

وانطلق الكاتب يهاجم الصوفية ودعا فى نهاية الموضوع ان يطهر الله المجتمع الاسلامى من هذا السرطان الخبيث الذى اسد عقائد المسلمين واعمالهم ومجتمعهم فالصوفية اذا سمعوا احدا يروى حديثا قالوا عنه انه مسكين اخذ حديثه ميتا عن ميت واخذنا علمنا عن الحى الذى لا يموت .

● **الوجد عند الصوفية**
معناه ان يكون القلب
متجها الى الله وموصوفا به

● **لا يتنافى اعتناء الصوفية**
بالمعرف من زهدهم

● **التصوف هو الاخلاص**
في الاعمال والصور
بالمحبة مع الله

زاد عليك في الخلق زاد عليك في
الصفاء ومن هنا فلا غنى عن
التصوف لأن الرسول الكريم يقول :
«انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق»
والغاية الاخلاقية واضحة في كل
احكام الشريعة ومن هنا لا نستطيع ان
نقول مثلاً قال هذا الشخص ان
التصوف هو شرب الحشيش فالصوفية
هم ابعد الناس عن هذه الامور وادل
على هذا بان الحشيش لم يكن معروفاً
عندهم ولم يذكره احد منهم .. واعتقد
ان رب الحشيش حكمه التحريم فكيف
يرتكب رجال كالصوفية ما حرم الله .

قضية الغناء

● ● ما هو موقف الصوفية من
قضيته الغناء والسمع ؟

● الصوفية قالوا ان السماع مباح
في الحدود الشرعية وقد اباح الرسول
الكريم الغناء في الهجرة فقد استقبل
الانصار الرسول لدى دخوله الى
المدينة بالدفوف وبقصيدة مطلع البدر
عليها وهناك احاديث كثيرة تبيح الغناء
والسماع وقد اباح الرسول رقص
الحبشة واباح في الاعياد الدفوف وهي

الالة الموسيقية المعروفة في ذلك
الوقت والشواهد تقطع بان الاحاديث
التي وردت في اباحة السماع
اسانيداً سليمة والاحاديث التي وردت
في التحريم اسانيداً غير سليمة ولهذا
نقول ان السماع اذا دعا الى فضيلة
اخلاقية والى النهوض بالنفس

الانسانية الى طريق الخير فهو مباح
فالصوفية لم يبيحوا السماع على
اطلاقه سواء كان يدعو الى فضيلة او
الى رذيلة بل اباحوا السماع الداعي
الى فضيلة فقط .. وهو ما اباحه
الرسول .. وهم استندوا الى ذلك ..
والذين يجرمون السماع محكومون
بعده نصوص من الحديث النبوي تبطل

مزاعمهم وهذا امر لا جدال فيه اما
الوجد عند الصوفية فمعناه ان يكون
القلب متجها الى الله فعاطفة الصوفية
من الله .. وهم عندما يقولون بالوجد
فمعناه انهم موصولون بالله تعالى وهذا
يحدث في نفوسهم وجدا اي نشوة
وهي مطلوبة شرعاً لان الله يقول :

«خروا سجداً وبكياً» وهي مسائل
محسوبة عند من يعيشها وثاق
حالاتها ، وبالله هو اصل الشريعة
لقول الحق : «قل ان كنتم تحبون الله

فاتبعوني يحيبكم الله» فأول الامر حب
من جانبنا لله وأخر الامر حب من الله
لنا وبين الحبين فاتبعوني .. فشرعية

الله كلها بين حبين وبالتالي فان معنى
الحب من أجل المعاني التي ينفي أن
تعنى بها وهذا هو ما فعله الصوفية
تفنوا بالحب في قاصدهم واشعارهم
فهل نلومهم على ذلك .

عزة المؤمن

● ● هل نستطيع ان نقيم
البواعث وراء اتهام الكسب
للصوفية بانهم لا قدم لهم في العلم
وكذا فهم يستعصمون عن هذا
النقص لطبيب الملبس وحسن
الحديث اي انهم يهتمون بالشكل
اكثر من المضمون ؟

● كيف نقول ذلك والغزالي الملقب
بحجة الاسلام كتب ما يزيد على
ثمانين كتاباً في العقائد وفي الفلسفة
ردا عليها وتفنيداً لها وفي الاخلاقيات
وفي الفقه وكل هذه المسائل تقطع بان
الصوفية الذين ساروا على نهج

الغزالي مثل الرفاعي والجيلاني
وغيرهم من مؤسسي الطرق لم يهملوا
العلم فالجيلاني كان من اكبر فقهاء
الحنابلة ومن علماء الحديث فقد كان
اقطاب الصوفية جميعاً مبرزين في
العلم الشرعي وبعضهم كان مبرزاً في
علوم أخرى .. والله سبحانه وتعالى
يقول «انما يخشى الله من عباده
العلماء» ويقول ايضاً يرفع الله الذين
امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات
وليس العلم مقصوراً على الاقطاب فقط
بل هو متوفر عند كل من يسلك طريق
التصوف فلا تصوف الا عن شريعة .

صحيح ان بعض الناس من اتباع
الطرق لا يمكن وصفه بأنه عالم
بالشرعية ولكنه يعلم احكامها ويعلم ما
تصح به العبادات والاخلاقيات .

وكنت اتوقع من الكاتب ان يقول عن
الصوفية انهم يهملون لياهم ولكن
ليس هناك شك في ان حسن المظهر
من الاسلام ايضاً وقد قال الامام
ابوالحسن الشافعي لاحد الفقهاء حين
اقترب منه يوماً وامسك بثوبه فوجده

ناعماً طيب الملمس فقال له «ايعدى الله
بهذا اللباس فقال للفقيه بعد ان امسك
بثوبه وجده ثوباً خشناً ايعدى الله بهذا

اللباس ايضاً .. هذا يقول اني غني
عنكم فلا تعطوني ولباسك هذا يقول
اني فقير اليكم فاعطوني والله العزة

ولرسوله والمؤمنين، فمن عزة المؤمن
ان يرتدى ثياباً طيبة ويتنعم في الحدود
التي اباحها الله «قل من حرم زينة الله
الذي اخرج لعباده والطيبات من
الرزق» فالصوفية الذين يهملون

بمظهرهم لا يتنافى هذا مع تصوفهم او
زهدهم



نظرات مضائية ... في مجتمعنا

٦ - لما كان العالم الإسلامي غنيا بموارده الاقتصادية والعالم الغربي يعتمد اعتمادا كبيرا على المواد الأولية التي تخرننها البلاد الإسلامية في أرضها من بترول ومعادن وغيرها فإن هذا السلاح يمكن أن يحمي الدول الإسلامية لو أحسن استخدامه في مواجهة الاخطار التي تهدد العالم الإسلامي بسبب ثقلنا وانقسامنا وفضلا عن ذلك فإن العالم الإسلامي يحتل مواقع استراتيجية هامة يجعل لها الغرب كل حساب ، ولذلك فإن مصلحة أن تكون علاقته بالعالم الإسلامي علاقة صداقة وتعاون .

نفرة الى الداخل

● اما داخل مجتمعنا فانا نمانى من عدة امراض لا حيلة للبرء منها دون اتخاذ علاج حاسم على هدى من القرآن الكريم والسنة المطهرة .. ● ان ولاء المضدرات الذي استشرى بين شعبنا ثبت ان وسائل المظلمة الحديثة لم تعد وحدها كافية للمقضاء عليه ، ومازال تجار المضدرات يمارسون نشاطهم السام في البلاد بل ان بعضهم استطاع ان يمارس تجارته في داخل السجن - وبالرغم من صدور الاحكام باعدام تجار المضدرات فلان القانون الوضعي مازال عاجزا عن تنفيذ حكم القضاء عليهم اذن فلا مناص من الرجوع الى احكام الشريعة السمحاء حماية للمجتمع من هذا الشر المستطير والجور الذي يقوم عليه التشريع الإسلامي هو الوحي

ونقترح ان يتضمن برنامج هذا المؤتمر البحوث الآتية :

١ - ان تتعاون جميع الدول الإسلامية في القضاء على المؤامرة الصهيونية التي تستهدف قيام الدولة الصهيونية الكبرى ، والعمل على اعادة الفلسطينيين الذين هاجروا منها الى وطنهم الاصلي .

٢ - ان تشن حرب قومية اسلامية ضد انتشار المضدرات في العالم الإسلامي بعد ان ثبت خطرها المدمر على الشباب المسلم .

٣ - العمل على تحقيق وحدة اقتصادية وسياسية بين جميع الدول الإسلامية واتشاء سوق عربية اسلامية مشتركة اسوة بالسوق الأوروبية المشتركة .

٤ - سحب الاموال العربية والإسلامية من البنوك الغربية ووضعها في البنوك الإسلامية والعربية دعما للاقتصاد الإسلامي .

٥ - تدخل الدول العربية والإسلامية بصورة جماعية لحل المشكلات القائمة بين العراق وايران والوضع العتدهور في لبنان . واتخاذ الفخاستن من مؤامرات الاستعمار وغيرها من المشكلات السياسية والاقتصادية التي تهدد الأمة الإسلامية .

○ هل علينا شهر رمضان المعظم في هذا العام والمجتمع الإسلامي يخوض معارك ضارية لم يسبق لها مثل في اسلوبها وفي قمارها وفي باطنها وكلها تستهدف النيل من الاسلام والمسلمين والحيلولة دون المد الإسلامي وعرقلة كل مسيرة داخل الوطن الإسلامي نحو التقدم والازدهار ...

○ لقد تحدثنا في العدد الماضي عن المؤامرات التي تدبر للعالم الإسلامي في الخارج حتى تظل هذه المؤامرات هي الشغل الشاغل للعرب والمسلمين وتغفلهم عن علاج مشكلاتهم التي تتعلق بمصيرهم وكيانهم كامة هي خير امة اخرجت للناس تآمر بالمعروف وتنهى عن المنكر .

ولما كان شهر رمضان المعظم هو احب الشهور الى الله تعالى وقد خصه باعظم العبادات وهو الصوم الذي اراد به الله تعالى ان يكون له وحده دون سائر العبادات فان هذا الشهر يعد اعظم فرصة لكي ندرس احوال مجتمعنا دراسة واعية نتناول جميع مشكلاتنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتكفل انقاذ هذا المجتمع من جميع الشرور والاثام التي تحيط به ، ولما كانت تلك الشرور والاثام على جانب عظيم من الخطر على مستقبل هذه الأمة الإسلامية فان واجب قادة المسلمين اليوم ان يبادروا الى عقد مؤتمر اسلامي لبحث احسن الوسائل لانقاذ مجتمعنا وتطهيره :



● جوهر التشريع الاسلامي الوحي الالهي ● التربية البدنية جزء من التربية الدينية ● العائلم الاسلامي غنى بموارده الاقتصادية

من كتب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ليكون نواة صالحة تؤتي ثمارها في مجتمع فاضل تسوده القيم والاخلاق.

● ولد عنى الإسلام باصلاح الفرد ثم المجتمع ثم الإنسانية فهدد وحد الاسلام القبائل العربية فى مجتمع اسلامي كبير ... ورفع الاسلام من شان الإنسانية وقضى على الفردية والفساد الاجتماعى ووضع شعارا جديدا فى العالم يقوم على ايمان وطيد بمبادئ الحرية والعدالة والمساواة والاخاء والزراعة الإنسانية المشتركة .

تفظيم المجتمع الاسلامي

● وعندما اراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن ينظم المجتمع الاسلامي ويوطد حقوق افراده وواجباتهم استمد من الشريعة الإسلامية روح قوانينه وتشريعاته واهتم بإنشاء حكومة عربية اسلامية مستنيرة ووجد بين الرابطة الدينية لقيام وحدة سياسية ووحدة اجتماعية تجمع شمل العرب لفلمات الدول العربية والإسلامية على اسس الوحدة الدينية والنظم الإنسانية القومية المستمدة من الكتب والسنة ...

« أما المؤمنون أخوة فاصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون »

● ما أوجنا للعمل بشريعة الله فهدى وحدها الكفيلة بحماية المجتمع الاسلامي وتوحيد كلمته فى مواجهة التحديات التى تحيط به فى الداخل والخارج .

الكفيلة باعداد الفرد المسلم اعدادا سليما يتناسب مع المسئولية التى تحصله اياها رسالة الاسلام ... والتربية الإسلامية تشمل التربية البدنية وهى ضرورية لتوفير احتياجاته الجسميه ... والمسلم القوى خير وأحب الى الله من المسلم الضعيف ومن هنا فاز التربية الإسلامية هى وقاية لشبابنا بصفة خاصة من الوقوع فى براثن أعوان الشر .

تربية الضمير

● ومن أعظم وسائل الوقاية لبناء المسلمين من الوقوع فى الشر ... تربية الضمير ... ولذلك يعنى الإسلام عناية خاصة بتربية الضمير ومن اساليب تربيتيه : الصلاة وهى تنهى عن الفحشاء والمنكر والزكاة وفيها تربيتيه بالتراحم وإخلاص النية لله فى العمل والصوم ايضا تربية للنفس والضمير فهو أمر بين العبد وربيه واستحضار للرقابة الالهية وتعويد على الصبر امام الشهوات وايضا فى الكفارات والحج والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والتحكم فى العادات والتواصى بالحق والصبر والرحمة ... يقول تعالى :

« ونفس وما سواها فالنفس أهوىها وتقواها . قد اطلع من مكانها وقد خاب من دسها . »

● فهذه هى التربية الإسلامية الغرض الاساسى منها تهذيب اخلاق المسلم وتربية روحه وبث الفضيلة فى نفسه وتعويد الاداب السامية فى ظل الحياة الكريمة وعلى هدى

الالهى لصلاح حال البشر فى الدنيا والآخرة - كما يقول د . حسين فوزى النجلر - فى كتاب « الإسلام والدولة العصرية » ... وقد ورد فى القرآن انه انزل لاصلاح احوال الناس . ولذلك جاءت الاوامر والنواهي « يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث » - واعدت بعض الدول الإسلامية الى تنفيذ حكم الشرع باعدام كل من يتاجر فى المخدرات فاستطاعت بذلك أن تحمي ابناءها من هذا الخطر الداهم ..

● ومن أخطر مايتعرض له مجتمعنا الآن حوادث الاغتصاب ... وبالرغم من تعدد حوادثها فاننا لم نسمع ان حكما واحدا صدر ونفذ باعدام هؤلاء الاشقياء ، ولو نفذ هذا الحكم لقضى على هذا الشر قبل استئحاله .

● لقد استطاعت دول اسلامية أن تقضى على أخطر امراضها الاجتماعية كالمخدرات والاغتصاب والرشوة بإقامة الحد على مرتكبيها كما تفعل السعودية والعراق وسوريا وايران وغيرها ومن الغرب ماسمعناه ان بعض تجار المخدرات الذين صدرت ضددهم احكام بالسجن استطاعوا ان يشتروا حياتهم بنفوذهم واموالهم ..

التربية الإسلامية

ومن اهم وسائل صياغة المجتمع الاسلامي واعداده الاعداد السليم لمواجهة عناصر التخريب والتدمير هو التربية الإسلامية وهى وحدها



الرئيس محمد حسنى مبارك

سبيل الله بالحكمة والموعظة
الحسنة والمجادلة بالتي هي
أحسن .

« محمد حسنى مبارك »

أطفال الأيزر

○ أن حادث هذا الأمريكى العاطل الذى ضبطوه واوى بعض الصبية من الأحداث الهاربين من أهاليهم ويحرضهم على ممارسة الفجور والشذوذ الجنسى معه نظير مقابل مادي - هذا الحادث الذى تقوم النيابة بالتحقيق فيه كليل بان يقوم المسؤولون عن هؤلاء الأحداث .. المشردين بجمعهم وايداعهم سلاجسء الأحداث لإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين لأننا لو أهملناهم فسوف يتحولون يوما ما الى البحث عن لقمة العيش ولو بارتكاب الجرائم ... ان حادث هذا الأمريكى الشاذ يجب ان ينهنا الى خطر السكوت عن هؤلاء المشردين الذين يتزايد عددهم يوما بعد يوم نتيجة لفقر ذويهم او إهمالهم .

هكذا يفكر

● إن السلاح لا يحمل لغرض عقيدة أو رأى لأن العقيدة لاتصل الى القلب مفروسة بحد السيف ، وإنما تصل وتطمئن بالحوار المتعلل والمنطق الهادئ والدعوة الرشيدة . والرأى كالعقيدة لا تفرضه قوة أو يحمل على اعتناقه عدوان ، لأنه يحتاج - قبل كل شيء - الى اقتناع فكري . والفكر لا يفرض بالقوة . وإنما بالحجة المقتنعة والترشييد المعلم والإيضاح الكاشف .

وكل ذلك ينتظمه المبدأ الإسلامى الرائع الخالد . مبدأ الدعوة الى

صورة الشعب الأفغانى

دم الشعب الأفغانى فى نزيه مستمر .
المجاهدون يقاتلون القوات الحكومية والدم الأفغانى يسيل على الجانبيين ... مليون ونصف مليون أفغانى دفعوا ارواحهم ثمنا .. ومقدرات الدولة مسخرة للمعارك ومعها المساعدات التى تتدفق من الاتحاد السوفييتى ، والمساعدات التى تصل الى المجاهدين من أمريكا .. كلها وقود لنيران المعارك . احزاب المجاهدين السبعة الذين يتخذون قاعدتهم فى بيشاور داخل أفغانستان تصل الخلافات بينهم الى حد التصفية الجسدية فى بعض الأحيان .. وينزف الدم الأفغانى . ونظام حكم نجيب الله يواجه كل حين بانقلاب ، تسيل فيه الدماء . القوى الكبرى تلعب لعبتها ، وشعوب الدول الصغرى تدفع الثمن وليس هناك بداية للخروج من النفق المظلم الا بانتباه الشعوب الصغرى وادراك أن سلاحها الاساسى - وربما الوحيد - هو وحدتها .



من وراء أهدات المنيا ؟

○ ان ماحدث فى المنيا وابو قرقاص من فتنة طائفية لا هدف لها الا تدمير الوحدة الوطنية التى عجزت قوى الاستعمار المختلفة عن تدميرها منذ الاحتلال البريطانى ولكن خصومنا ان ينالوا على الهزيمة التى لحقت بمحاولاتهم السابقة لذلك سوف يحاولون محاولاتهم الفاشلة ولكن الوعى الوطنى كليل بالمحافظة على كيان - مصر - كنانة الله فى ارضه ، من ارادها بسوء قسم الله ظلمه ...
○ ○ ○

درس للحرب جيمالا

○ ان نجاح انتفاضة الحجارة التى استمرت نحو ثلاث سنوات واشترت عن سقوط حكومة شامير الذى ظل راكبا راسه مصرا على عباده الصهيونى ضد حق الفلسطينيين فى وطنهم ... ان نجاح الثورة الفلسطينية وصبرها على التضحيات التى قدمتها لوطنها الحبيب يجب ان نتعلم منه - نحن العرب - الانياس من تحقيق آمالنا فى الحصول على حقوقنا المغتصبة .
وما يدعم هذه النظرية خارج عالمنا العربى هو نجاح الثورة الأفغانية وثورة ماندبلا فى جنوب افريقيا .

خلال لهم هرام علينا

○ غضبت بريطانيا لأن العراق اعدم جاسوسا انجليزيا بحسب اسرائيل في بلادها ولو حدث ان تجسس على بريطانيا أي شخص

من جنسيات أخرى لما تردت في إعدامه ولاعتبرت هذا عملا من أعمال حماية أمن الوطن التي لايجب ان يؤاخذها عليها أحد .

التدخين ضار جدا بالصحة

هذا التحذير من وزارة الصحة وينشر مع كل إعلان وعلى عب السجائر والأطباء يقررون ان التدخين يؤدي ويمهد للامان على المخدرات

فضلا عن انه يسبب تسمم الدم ومرض السرطان ويسبب العقم ويعطل شفاء المرضى النفسيين والعصبين ويسبب فعالية الادوية التي يتعاطاها المرضى .

وفضلا عن هذا كله فان فضيلة مفتي الجمهورية قد افتي مرات كثيرة بتحريم التدخين لانه مضر بالصحة وفيه اسراف وتبذير . ورغم كل هذا فإن الجهات المسؤولة تصرح بنشر اعلانات تشجع على التدخين وتغري به .



انتقارات مهاجر سوفيتي في اسرائيل ؟

انتحر في اسرائيل مهاجر يهودي سوفيتي . انتحر المهاجر لانه عاش الواقع المر داخل اسرائيل لقد هاجر من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل فلم يجد الجنة الموعودة . ووجد بدلا منها البطالة والشقاء والتفرقة العنصرية والازمة الاقتصادية وحجارة ابطال الانتفاضة ولذلك ضاقت به الحياة ... فلقدم على الانتحار .

ومن قيل .. قامت اكثر من مظاهرة في تل ابيب والقدس من المهاجرين السوفيت تنهت ضد الحكومة الاسرائيلية . التي خدعتهم بوعدها . والتي اعلنت لهم بكل وسائل الاعلام البراقة . تمكنا ... الى وطن العسل واللين ... وعندما هاجروا ... وتركوا الاتحاد السوفيتي ... وجاءوا الى اسرائيل لم يجدوا العسل . ولا اللين ... ولكنهم وجدوا المر والعنف والموت والقتل .

ان هذه الاحداث المتلاحقة داخل اسرائيل . يمكن استغلالها غريبا لوقف الهجرة السوفيتية الى اسرائيل . ان بعثة عربية يجب ان تسافر الى الاتحاد السوفيتي . وتتلقي باليهود السوفيت وتشرح لهم الواقع داخل اسرائيل . مستندة على الواقع الاليم الذي يعيشه رواد الهجرة من اليهود السوفيت الى اسرائيل . فلم تعد اسرائيل في الجنة الموعودة لليهود العلم . بل أصبحت مقبرة لهم ولآلامهم ولطموحاتهم في الثراء وفي الحياة الرغدة . ان حكومة اسرائيل تعيش على المعونات والفروض . وترفض السلام مع الجيران . وتخلق جوا من الكراهية والتوتر والقتل في منطقة الشرق الأوسط . فكيف يمكن ان توفر حياة سعيدة ومستقرة لهؤلاء العلمين القادمين من الاتحاد السوفيتي ؟

لينا نتحرك .. وننطلق من كل هذه الحقائق .

الاخبار

بريطاني في صفوف الدعوة الاسلامية

براين بنج . بريطاني يبلغ من العمر ٦٥ عاما اعتنق الاسلام بعد زيارة قصيرة قام بها الى مسجد بريك سنتر في لندن والتي يهدد من المسلمين من شمال افريقيا . ورغم قصر الزيارة . فإنه في داخله كان يبحث عن الحقيقة في رحلته مع الايمان

ولانتنتهي قصة الرجل عند هذا الحد . بل توجه بعد اسلامه للعمل في الدعوة للاسلام بانضمامه مع يوسف اسلام يقول بنج انه درس التاريخ وبالأذات مخصص منه بالادين واهاف . لكن وجدت قسما مشتركا بين الادين السماوية الثلاثة الاسلام والمسيحية واليهودية وهو الايمان بوجود الله . الا انني لم اجد عمق هذا الايمان وجوهه سوى في الاسلام . بدأت بعدها في محاربة الشيطان حتى نصرني الله عليه .

واليوم يقوم براين بنج بالتوجه كل اسبوع الى المسجد للاشتراك في حلقات الدعاة . ونظرا لان عمله في الاساس هو المحاسبية والسكرتارية فقد انتقل لنفس الوظيفة في صفوف الدعوة التي يتحدث عنها قللا : « لقد استغنينا جذب بعض الناس الينا وهم اليوم في عدد متزايد وايمان هؤلاء يكون بالمنطق بعد ان نقرأهم الحجة » .

ويؤكد ان جهوده في الدعوة لا تقتصر على المسجد . بل بالمحلات التي يشارك فيها مع بعض الدعاة لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة عن الاسلام والتي شوهت عن عدد من المجتمعات الغربية

وبعد مرور ست سنوات على اسلام بنج يقول انه اكتسب يوميا فناعة تغذيها صلته المباشرة في طريق الدعوة خاصة مع من يتمكن من حلهم على الدخول في الاسلام . ويتوقع بنج للاسلام كل خير لاسيما مع تفشي بعض مظاهر المجتمع الغربي والتي دعت بالكثيرين الى كشف زيف برقه وان كان يؤكد ان المجتمعات الغربية وان حملت في طياتها معاني حضارية كبيرة . الا انها في الوقت ذاته في حاجة الى املاست فراغها الروحي . عن الشرق الأوسط

العبادة التي يريدها الله

حسنة عند الله سبحانه وتعالى كل الشاة بقيت لنا الى يوم القيامة اما الذي اكثناه فهذا هو الذي ذهب .. لماذا ؟ لان الاصل في الاسلام ان نعمل للأخرة فمسا تصدقنا به للأخرة فهو باق اى ان جزاءه مستمر اما ما اكثناه فقد انتهى .. ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقول الانسان مالى . مالى . وهلك من مالك الا ما لبست فالبيت .. واكثت فافنيت .. وتصدقت فالبيت) اذن ما هو الباقي من المال ؟ الصدقة وحدها ..

● زوال النعمة او مفارقتها ●

والانسان في الدنيا يعيش قلقا خوفا من زوال النعمة فالنعمة اما ان تفارق الانسان بان تزول عنه .. او يفارقتها هو بان يترك الحياة الدنيا .. لذلك تجد أشد الناس حرصا على الدنيا ذلك الذي هو في نعمة يخشى ان يفارقتها وكول النعمة في الآخرة لا تفارق الانسان ابدا اذن فمن الخير ان يكون نعيمى ونعمى في الآخرة .. حيث لا تفارقتى النعمة ابدا بل امض مشغلا فيها .

ولقد دخل أحد الأشخاص على رجل صالح وقال له أريد أن أعرف أنا من أهل الدنيا أم من أهل الآخرة ؟ ماذا قال له الرجل الصالح .. قال له ان الله ارحم بعباده من ان يجعل موارثهم في أبدي امثالهم فيميزان كل امرئ في يد نفسه .. لماذا ؟ لانك تستطيع ان تفشى الناس ولكنك لا تستطيع ان تفشى نفسك ميزانك في يدك تستطيع ان تدرك أنت من أهل الدنيا ام من أهل الآخرة .. فقال الرجل طالبا من العبد الصالح ان يشرح له كيف ذلك ؟ فرد العبد الصالح اذا دخل عليك من يعطيك مالا ودخل عليك من يأخذ منك صدقة بايها فترح ؟ فسكت الرجل وهنا قال العبد الصالح اذا كنت فترح بمن يعطيك



بلغ في هذه الدنيا ليقول او يدعى انه يستطيع ان يتدخل ليمنع الجزاء او الاجر فالله هو مالك يوم الدين وهو الذي يقضى فيه قضاء مباشر .

ولقد نبأنا الرسول عليه الصلاة والسلام حين اهديت اليه شاة من بعض المسلمين وكانت عائشة رضي الله عنها تعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب لحم الكف الرقيق فلما جادته سالها ماذا صنعت بالشاة ؟ قالت تصدقت بها وبقي كنفها .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كنفها بقيت الا كنفها .. السيدة عائشة أرادت ان تقول لرسول الله ان كتف الشاة هي التي بقيت ولكن رسول الله صحح لها المنطق وقال لقد بقيت الشاة .. اى ما تصدقنا به هو الباقي .. ولكن كتف الشاة التي ابقيناها لتاكلها هي هذا الجزء الذي ضاع لانها لم تحسب

تكمل اليوم ما بدناه الشهر الماضي من موضوع فضيلة الشيخ الشعراوي والذي تحدث فيه عن مطلق العبادة ، وما يجب على المسلم ان يؤديه من عبادة خالصة لوجهه الكريم فقال تكلمة تحدثته :

والله سبحانه وتعالى يستحق الحمد لانه مالك يوم الدين يوم الفصل النهائي في كل ما يربح المؤمن من تعب بلقاء في الحياة ولذلك يجب ان يطعن العبد الى قول الله سبحانه وتعالى « مالك يوم الدين » لان ذلك من تمام سبحانه الامن في النفس البشرية .. ان يعتقد الانسان في الآخرة .. فاذا امتنع عن حرام في الدنيا .. كان له فيه معنى عاجل فليطعن ان جزاءه في الآخرة لن يفته .. لماذا ؟ لانه قصد بعمله وجه الله سبحانه وتعالى والله لن يضيع اجره .. ولن ياتي انسان مهما

بقلم فضيلة الشيخ :
محمد متولى الشعراوى

يوم الدين وعندما اختمرت صفات
الغيب انشئت الى محضر المشهود
وقلت اياك نعبد واياك نستعين .

لفظ اياك في العبادة

عندما نرى لفظ اياك غالباً
هنا تفيد الخصوصية بمعنى اننى
لو قلت لك اننى ساقابلك وحدك
وقد اياك مع جميع من الناس أو
مع آخرين فهذا الخصوص أو
الغيب غير مبدء ولكن اذا قلت
لك اياك ساقابل فمضى ذلك ان
المقابلة مستكون خاصة واننى
ساقابلك انت بالذات ففى هذه
الحالة لا يمكن أن تعطف عليها
شيئاً اخر اياك ساقابل أى اننى
ساقابلك انت اذن فاستعمال
لفظ اياك تعبد معنا أن العبادة
لله وحده . . فلو انك قلت تعبدك
وحده لا تؤدي نفس معنى اياك
نعبد لماذا ؟ لانك قد تقول تعبدك
وحده ومعك كذا وكذا ولكن اذا
قلت اياك نعبد وقسمت اياك تكون
قد حسمت الامر بأن العبادة لله
وحده لماذا ؟ لان العبادة خضوع
لله باكمل ولا تعمل ولذلك جعل
العبادة هي العبادة والسجود هو
مقتضى الخضوع لله ذلك ان
الإنسان يعرف بأنه مستوى القامة
وبمناحه أن رأسه أهل وقدمه
أسفل فعندما رأى السجود تأتى
هذه القامة اصلاً الى أسفلها وحده
هو مقتضى الخضوع الرأس يأتى
عند موضع القدم .
تأتى بعد ذلك الى « اياك نعبد »
اياك تعبد أى تخضع لك وتستعين
بك فى كل الامور ولكن هل هذا
الخضوع يتم غيباً هل أمرنى الله
سبحانه وتعالى أن اخفى عن
الناس جميعاً عن غرفة مفقاة أو
فى مكان مظلم عندما أعلن خضوعي
له ؟ لا . . وإنما أمرنى أن أقبل
ذلك علناً أمام الناس جميعاً أن
اسجد واقتضى رأسى مكان قدمي
وأعلن خضوعي وذلتى لله أمام

الذى يتبع المنهج قد قيد نفسه
ولم يحصل على شيء .
« وما لك يوم الدين » معناها
ان الابتداء من الله والانتهاه الى
الله فكان الحياة تشبه طريق قوس
تبداً بخلق من الله وتنتهى بعودة
الى الله ما دام الابتداء من الله
والانتهاه الى الله لم يبق بين البداية
والنهاية الا ما يرد الى الله أى أن
كل عمل فى الدنيا يقصد به وجه
الله هو الباقي فى هذه الحياة
وأريد هنا أن نلاحظوا شيئاً هنالك
فى اللغة لا يسمنونه ضمير الغائب
اذا قلت زيداً حضر فهو موجود
واذا قلت قابلت زيداً فهو غائب
قابله ولكنه ليس موجوداً معنا
وقت الحدث اذن هنالك غائب
وحاضر ومتكلم وقضايا العقيدة
كلها ليس فيها مشاهدة فانت
عندما تجلس امامى وارادواحدث
اليك لا أقول اننى اومن لانك امامى
وأنا أراك ولكن الإيمان يكون ايضا
فيسا هو غيب عنى . . ولذلك
قاله سبحانه وتعالى يتكلم بضمير
الغائب لان الله غيب فيقول
« الحمد لله رب العالمين » الله
غيب . . ورب العالمين غيب . .
والإيمان إيمان بالغيب ولا توجد
عقيدة أو امر حتى أبداً . . لأقول
مثلاً وأنا ساقابل امامك
وانت تتحدث الى - اننى اعتقد
انك تحسبتنى . هذه
ليست عقيدة لانها امر حتى
لا يدخل فى مقام الاعتقاد اذن
« فالحمد لله » غيب « ورب
المسلمين » غيب « ورب
الرحمن » غيب « رب
الدين » غيب والفحاصل هنا على
اساس الغيب وكان لايه اذا سرنا
على نفس الطريق أن يكون السياق
اياك نعبد . . ولكن الله سبحانه
وتعالى غير السياق وجعله خاطراً
فقال « اياك نعبد » فانتقل الغيب
الى حضور المخاطب فيصير أن كان
علم يقين بالغيب أصبح عن يقين
لأن قول اياك ولكن تقسول اياك
وكانك استحضرت الغيب وبا
ورحمنا ورحميا واستحضرت ما لك

مالا فانت من أهل الدنيا وان كنت
تفرح بمن يأخذ منك صدقة فانت
من أهل الآخرة . . لماذا ؟ لان
الإنسان يفرح بمن يقدم له ما يحبه
فالذى يعطينى مالا يعطينى الدنيا
والذى يأخذ منى صدقة يعطينى
الآخرة فإذا كنت من أهل الآخرة
فانى الفرح بمن يأخذ منى صدقة
اكثر من فرحى بمن يعطينى مالا .
ولذلك كان بعض الصالحين
اذا دخل عليه من يريد منه
صدقة يقف له ويقول
مرحباً بمن جاء يحمل زادى الى
الآخرة بغير أجر أى أنه لا يأخذ
منى شيئاً يحصل حسناى الى
الآخرة ولا يتقاضى اجراً ولذلك
فانا يجب أن ارحب به واحبيه
ولذلك ايضا فان الكلمة غير الطيبة
تفسد الصدقة مصداقاً لقوله
تعالى « قول معروف ومغفرة غير
من صدقة يتبعها اذى » لماذا قال
الله سبحانه وتعالى ذلك لان الذى
يتبع الصدقة بالاذى ليست وجهته
الآخرة . وليس إيمانه كاملاً . .
اذ كيف امين أو تؤدي ذلك الذى
جاء يحمل حسناى الى الآخرة
بلا أجر أبانى انسان يعمل الى
زادى الى الآخرة فاهنيه واؤديه
أكون هذا إيماناً أم اننى ارحب
به واكرمه وأفرح لانه سيؤدى لى
غير ما فى الدنيا وسيؤديه بلا
أجر ؟

ولذلك فان قول الله سبحانه
وتعالى « مالك يوم الدين » هو
قضية ضخمة من قضايا الإيمان
لأننا ساجدة أن تؤمن اتنا جميعاً
مردودون الى الله وحده يكون
ذلك اطمئنان الإيمان فى القلوب
وانت وحدك الذى تضع الاساس
أو تملك الميزان ولذلك فلو لم يقل
الله سبحانه وتعالى « مالك يوم
الدين » وجعل الآخرة كالدنيا فيها
من يستحلف فى الامور لاعتز
الإيمان باليوم الآخر ولم يكن فيه
الحسن والقوة والتسفرة ولاصبح
القوى فى الدنيا يأخذ بقوته ويأخذ
كل شهوات الحياة ويعطى نفسه
ما يشتهى بلا قهود بينما ذلك



الا ليعبدون

ونأتي بعد ذلك الى قول الله سبحانه وتعالى « وما جعلت الجن والانس الا ليعبدون » .. اذن عله الحق هي العبادة .. ولكن هل تأتي العبادة أولا .. أم ان الدافع على الخلق هو ارادة العبادة .. ثم يتم الخلق لتتحقق العبادة .. اذن المراد من الله سبحانه وتعالى في الخلق أولا العبادة .. ثم بعد ذلك تم الخلق لتتحقق العبادة .. وهو العبادة وتصميم الواقع .. اذن الله سبحانه وتعالى خلقنا لنعبده .. ولكن هل هذا هو المراد حقيقة ؟ .. أم ان الآية لها تفسير آخر .. لو ان الله سبحانه وتعالى اراد أن يخلقنا لنعبده لما خلقنا مختارين .. قاله غنى عن هذا .. ويستطيع سبحانه وتعالى أن يخلق ما يشاء كما يشاء .. يسبحون ما يشاء .. فلذلك على الله حين ولكن هنا معنى آخر يجب أن نلفت اليه .. لو اراد الله سبحانه وتعالى أن يكون هدف الخلق محصورا في تحقيق العبادة .. ما استطاع خلق من خلق الله أن يشذ عن طاعته .. ذلك ان الله سبحانه وتعالى له صفة القهر .. ويستطيع أن يجعلنا مقهورين لعبادته .. كالملائكة وخلقه الذين يسبحون بحمده ليلا ونهارا والله سبحانه وتعالى يقول « لمك يا بنم نفسك الا بكونوا مؤمنين .. ان نقسا نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين » ..

الله لا يريد عبادة قهريه

اي ان الله سبحانه وتعالى لا يريد العبادة كعبادة قهريه .. فهو غنى عن ذلك .. وعبادة الخلق كلم له أن تزيد من ملكه شيئا .. ولن تنقص من ملكه شيئا .. ولكن الله سبحانه وتعالى خلقنا لنعبده اختيارا .. لئلا يهتكم لا قهرا

واستحضرناه لهذه نعم الله التي اعطانا لنا فما هو المطلوب منا ؟ المطلوب منا « اياك نعبد » أي ان نعبد الله وحده وليف عبيد الله ؟ اذا عرفنا المطلوب منا فليدفع في العبادة ؟ وهنا نتوقف قليلا .. لننضم خاطرا هاما لا بد ان نعرضه .. اذا اردت أن تصنع شيئا .. فان امامك طريقا كثيرة .. قد تصنعها مثلا على طريق ما يسمونه طريق الهواة .. أي بلا دراسة ولا داية .. وانما يشي تحاول أن تقلده .. ولكنك اذا اردت أن تصنع شيئا باتقان فلا بد أن يكون هناك منهج تدرسه يحوي أصول هذه الصناعة حتى تستطيع أن تنفذها باتقان .. اذا قال لك ايتك انه يريد أن ينجح في الامتحان ويحقق شيئا جيلا .. أو معرفة .. تقول له لا بد أن تذاكر .. اذن المذاكرة شرط من شروط النجاح .. والكل متفق على أن الشرط سبب وجود النجاح .. هذا هو ظاهر العلم .. ولكن باطن العلم غير ذلك .. ذلك ان ظاهر العلم يحمل شيئا هاما من عناصر حركة الانسان .. وهو الدافع قبل الواقع .. انت تقول انك تذاكر لتنجح .. فكان النجاح وجد في ذهني أولا بكل ميزاته وما يحققه لي .. ثم بعد ذلك ذكرت ليصبح هذا النجاح حقيقة واقعة .. اذن فلا بد أولا وقبل أن تقول ان الشرط سبب وجود الجواب .. أن تؤكد ان الدافع يأتي قبله .. اذن الدافع موجود قبل المذاكرة .. وبعد المذاكرة جاء الواقع فتتحقق ما اردت .. فالسبابة سبب .. وقطع الطريق سبب .. ولكن الدافع أن أصل الى مكان أحب أن أصل اليه بالاسكندرية مثلا .. فانا عندما اذهب اركب أولا .. ولكن الدافع يكون في ذهني قبل أن اركب .. اذن فالقاية وجدت أولا ثم بعد ذلك جاء الشرط لتحقيق القاية .. فبعد أن كانت دافعا في عقل فقط صارت واقعا ..

البشر كلهم اعلن عبوديتي لله وذلك حتى استملى ولا استكبر والله يريد الناس جميعا عبادا له وحده لذلك يستوى في العبودية وفي اعلان الخضوع لله العني والفقر والكبر والصغير والملك والاميد كل هؤلاء يستوتون في الخضوع لله وفي اعلان هذا الخضوع ..

نفي العبودية لقهر الله

اذن قول الله سبحانه وتعالى .. اياك نعبد ، نفي العبودية لغر الله أي لا نعبد غير الله ولذلك لا نعطف عليها أبدا ساعة ترى المصور مقدما اياك نعبد نعمنا حقا اننا نعبدك ولا نعبد سواك اذن اياك نعبد اعطت التخصيص بالعبادة حين يخص الله سبحانه وتعالى نفسه بالعبادة ولذلك حين نقول الحمد لله فانا نستحضر مستوجبات الحمد وهي نعم الله ظاهرة وباطنة وحين نقول رب العالمين فنحن نستحضر نعم الربوبية من خلق وايجاد من عدم الى كون ملء بالنعمة التي تمنى بلا مقابل الى اخضاع لقوى الكون لخدمة الانسان الى منهج يحقق لنا السعادة وحين نستحضر الرحمن الرحيم فانا نستحضر الرحمة والمغفرة ومقابلة الاساءة بالاحسان وفتح باب التوبة وكل ما وضعه الله سبحانه وتعالى من رحمة في هذا الكون وسعت كل شيء وحين نستحضر مالك يوم الدين فانا نستحضر يوم الحساب وكيف ان الله سبحانه وتعالى سيجزينا خير الجزاء ويعطينا تمينا وجنة وفق ما نريد فاذا استعرضنا هذا كله

كياتي المخلوقات .. ولكن لثانيه
ونحن نملك حرية أن نتبع المنهج
أو لا نتبعه .. نأى وترك هذه
الحرية وتجعل أنفسنا مقهورين
لما أراد الله سبحانه وتعالى منا
ولكن بإرادتنا نحن .. يفتننا
حبنا لله سبحانه وتعالى .. في
أن نفعل وليس بفكر الله لنا
عبادة عن محبوبة .. عن حب
لله .. عن تمت بطاعة الله
سبحانه وتعالى بالاختيار .. ملايين
الخلق موجودة مقهورة .. تسبى
الله سبحانه وتعالى ولا تقهر ولا
تتم .. وتعلم ما يارها به الله
سبحانه وتعالى .. ولا تعصى أبدا
.. ولكن الإنسان خلق ليعبد الله
عن حب .. لياتي الى الله سبحانه
وتعالى طائفا مختارا .. ليقول
يا ربى خلقتنى وأعطيتنى الحرية
.. وذن لي الشيطان الدنيا
ونعيمها .. ولكنى تركت هذه
الزينة كلها .. وعرفت انك الحق
.. وأن ما تعد به هو الباطي ..
وهو النعيم .. وهو الحياة الأمانة
المختصة .. ولذلك أتيت اليك
طائفا مختارا الالتزام بعبادتك وهذا
الالتزام هو حب لك .. وترك كل
شيء من أجلك ومن أجل طاعتك ..
ولذلك يجب أن نفرح حينما
يقول الله سبحانه وتعالى « عباد
أو عبيد » يجب أن نفرق بين
هاتين الكلمتين .. فكل المخلوق
عبيد الله سبحانه وتعالى .. كل
خلق الله عبيد .. لماذا ؟ لأن
هناك أموراً قهرية يخضعون لها
بلا إرادة منهم .. لا رأى لي حين
أولد .. ولا أحد يسألنى متى
تريد أن تموت .. وهناك أشياء
كثيرة .. أبى وأمى والمكان الذى
أولد فيه .. أشياء كثيرة أذن
مقهور عليها .. والله حين يريد
عبداً .. فإنه يجزى عليهم صفة
القهر .. فلا يستطيعون أن
يتحللوا أبداً ..

هذه كلمة عبيد .. ولكن الله
سبحانه وتعالى يريد أن يعق
كلمة عباد .. مراده أن تكون

عبادا .. وما هو الفرق ؟ ؟ ؟
الفرق أن العبيد متساوون جميعا
فيما يقهرون عليه .. ولكن العباد
لهم منطقة اختيار .. يستطيع
واحد منهم أن يشد ويقول لن
أطيع .. ويأتى الثانى فيقول أنا
طائع فالذى يتنازل عن اختياره
فى حركة الحياة .. يقول يادربى
لقد قلت أفعل ولا تفعل ..
وأعطيتنى الاختيار فى الأفعال
ولا تفعل .. وأعطيتنى الاختيار فى
الأفعال فيما قلت أفعل ..
وأعطيتنى الاختيار فى أن أفعل
فيما قلت لا تفعل .. ولكننى
تنازلت طواعية متى وجب فيك ..
ورغبة فى طاعتك وخشوعا لأمرك
.. وخشوعا لقدرتك .. تنازلت
عن اختيارى الذى منحتى ..
تسألتنى عن حب .. فإذا قلت
لا تفعل .. فلن أفعل خضوعا لك
وخشوعا .. مع أنك أعطيتنى
القدره فى أن أفعل ولا أفعل ..
هذا هو الذى يتنازل عن اختياره
فى حركة الحياة .. حبا فى الله
وتقربا إليه .. وهؤلاء الذين
يسمىهم الله سبحانه وتعالى عبادا
ولذلك استمع الى قول الله
سبحانه وتعالى : « وعباد الرحمن
الذين يمشون على الأرض هونا وإذا
خطبهم الجاهلون قالوا سلاما
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما
والذين يقولون ربنا أنصرف عنا
عذاب جهنم إن عذابها كان غراما
.. هؤلاء هم العباد .. كما يقل
الله سبحانه وتعالى وعبيد الرحمن

.. بل قال وعباد الرحمن ؟ ..
لماذا ؟ لأن هؤلاء قهروا أنفسهم
حبا لله سبحانه وتعالى .. تنازلوا
عن اختيارهم .. ودخلوا فى حب
الله فازموا أنفسهم بمنهج ..
اذن فالذى يتنازل عن اختياره فى
التكليف المنزل من الله .. ويختار
ما أمر الله به .. ويلتزم بذلك مع
أنه يستطيع أن يفعل غير ذلك ..
هؤلاء يكونون عبادا لله .. لذلك
يقول الله سبحانه وتعالى : « قل
يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا » .. لماذا ؟
لأن الله سبحانه وتعالى أعطاهم
الرحمة حينما اختاروا باختيارهم
أن يلتزموا بما أنزل الله .. حين
تنازلوا طواعية عن الاختيار الذى
أعطى لهم .. والتزموا بمنهج الله
سبحانه وتعالى .. فهم قد ارتقوا
من منزلة العبيد الى منزلة العباد ..
فالذى يأتىك طائفا مختارا ..
يأتىك بالحب وهو قادر على ألا
يأتىك .. هؤلاء هم العباد ..
وحين يريد الله سبحانه وتعالى
حين يقول « وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون » .. هل
معنى ذلك انه يريدهم عبيدا أو
عبادا .. يريدهم عبادا .. أى
يريدهم أن يتنازلوا باختيارهم
ويتبعوا باختيارهم وحبهم لله
ما يرضيه .. ولو أراد الله غير
ذلكما استطاع واحد منا أن يكفر.

البقية فى العدد القادم

الذكر عند الكرب

روى الشيخان ان النبى ﷺ كان يقول عند الكرب " لا إله إلا الله العظيم
الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض
ورب العرش الكريم .
وأخرج الترمذى أنه ﷺ كان إذا كربه أمر قال " يا حي يا قيوم برحمتك
استقيت " .

وروى أبو داود أن رسول الله ﷺ قال : " اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى
نفسى طرفه عين وأصنع لى شأنى كله لا إله إلا انت " .

السكتور التفتازانى يقبىول « بقية »

زهد اختياري

● ولكن الإيضا ذلك مع ما استقر في نفوسنا من زهد الخلفاء الراشدين ونقشهم ؟

● أنهم لم يجرؤوا زيتة الله .. والزهد الذي كان عليه عمر وكان عليه الرسول الكريم من قبل عمر من زهد اختياري وليس زهدا اجباريا .. فعلى الإنسان اذا اراد ان يقتشف في مأكله ويتقلل في ملبسه ان يفعل ولكن ليس هذا ضروريا في الشريعة لان الله سبحانه وتعالى يقول «ولا تنس نصيبك من الدنيا» والرسول الكريم ليس كل انواع الالبسة وحسبما ورد في السنة لم يكن هناك لباس معين يلتزم به الرسول والمطلوب في الثياب ان تكون نظيفة وليس شرطاً ان تكون غالية الثمن حتى يكون مظهر الانسان مظهراً لائقاً يتناسب مع عزة المؤمن وكرامته .

قضية العمل

● يقول الكاتب في نقده للصوفية ان السلف الصالح كان في باب العقائد عبيد تسليم وفي باب العمل ارباب حد اي ان العمل افضل من بطالة المتصوفة .. الا يحتاج ذلك الى ان نقف قليلا امام توجه الصوفية من قضية العمل ؟

● التسبب مطلوب شرعا وعلى كل انسان .. ان يكون له مورد رزق من عمله .. وكيف ننصّر ان ينكر الصوفية العمل والرسول الكريم يقول «افضل ما اكل العبد من كسب يمينه» والله سبحانه وتعالى يقول «واخرون يضرِبون في الارض يبتغون من فضل الله» .. وقد قال ابو العباس المرسى لتلميذه ابن عطاء الله السكندري حينما اراد ان يتفرغ لصحبته ويترك طلب العلم «يا بني نحن اذا صحبنا تاجرا لا نقول له اترك تجارتك وتعال واذا صحبنا طالب علم لا نقول له اترك علمك وتعال وانما نقر كل واحد فيما اقامه الله فيه وما قسم له على ايدينا فهو اليه اصل» فالصوفية عموما

ايضا .. والشعراني له كتب اخرى في الفقه وكتب اخرى تخلو مما نسب اليه في كتاب الطبقات الكبرى واذا كان الشعراني يؤرخ للصوفية فانه يعتبر كبار الصحابة من مؤسسي التصوف باعتباره علما للأخلاق الدينية فيبدا كلامه عن الصوفية بذكر ابي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلى والتابعين وغيرهم من الصحابة ويعتبر هؤلاء اصل التصوف .. ونستطيع ان ندفع بأن الشعراني كتب عن عمره ، وعصره لم يكن ازدهار للتصوف فيبعض مظاهر الدروشة والمبالغة في المناقب كانت وما وقع على الشعراني ولكننا لا نقر هذا اطلاقا ولكن نقول ان الرجوع الى كتب التصوف الاصلية مما كتب في عهود الازدهار هو الاولى مثل الرسالة القشيرية والاحياء للغزالي وقوت القلوب لابي طالب المكي والحكم لابن عطاء الله السكندري .

انها مذبذبة

● ما عدى مصداقية القصص التي اثارها الشعراني من ان رجلا انكر الفسق والفجور الذي في مود السيد البدوي فسلطه الله الايمان كما ان السيد البدوي الذي مات قبل الشعراني باربعة قرون كان يعد يده من القبر ليسلم على الشعراني ؟

● كل هذه الامور مذبذبة على الشعراني ولم يقل بها وهناك شواهد على ان كثيرا مما تجده في الطبعة الحالية لكتاب الطبقات الكبرى مذبذبة عليه وحتى اذا لم تكن مذبذبة فانها مرفوضة ولا يعتد بها لان الكرامات ينبغي ان نزه فيها كما قال ابن عطاء السكندري دريما يثق الكرامة من لم تكن له الاستقامة فلماذا نثق مع الشعراني ولا نثق مع ابن عطاء الله السكندري .

يؤكدون على العمل وكبار اولئك الصوفية كما يثبت من اسمائهم اصحاب حرف كالخراز والصداد والنساج فكان نصف الصوفية يابنهم اهل بطالة لم يوجد هذا الاتجاه عند الصوفية سوى في العصور المتأخرة مثل المالكي والعثمانيين ان شجعو بعض فرق الصوفية على ان تتفرع للبطالة وتوقف اوقاف معينة على الزوايا والتكايا وهذا ليس من الاسلام في شيء فاصل التصوف ان يرتبط بحياة المجتمع .

● ولكنني اعرف ان الصوفية تتطلب ان يصل الانسان الى درجة عالية من الشفافية تحتاج الى وقت طويل قد يستلزم بالضرورة تفرغا ؟

● ذلك لا يتطلب وقتا طويلا وانما يتطلب نية وباعثا على الاغلاص «ارادة في التغيير» فالله سبحانه وتعالى يقول «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يعيروا» ما بأنفسهم» فالتصوف هو خلاص في الاعمال والشعور بالمعية .. الله هو التصوف كما يقول الحق «اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن .. الله معنا» .

الطبقات الكبرى

● ما راكع في كتاب انطبقات الكبرى للشعراني والذي قال عنه انكاتب انه جمع فيه كل فسق الصوفية وخرافاتا فجعل المجانين والمجاذيب من الاولياء بل نظمهم في سلك الصالحين واصحاب الكرامات ولم يتورع في ان يبداهم بابي بكر الصديق ؟

● كتاب الطبقات الكبرى للامام شعراني كتاب دس فيه على شعراني ما لم يقله ولذلك نجد فيه بعض الامور التي نستكرها نحن



الذكر

والدعاء

عند الصوم



روى ابو داود والنسائي يشهد مقبول انه ﷺ كان اذا افطر يقول : "ذهب الظما وابليت العروق وبيئت الاجر ان شاء الله تعالى" وروى ان عبد الله بن عمر كان اذا افطر قال : "اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي"

مسابقة كبرى ذات جوائز تقديمها لقرانها . مجلة التصوف الاسلامى

الاسئلة

- ١ - لماذا يجب أن يكون الفقه الاسلامى المصدر الاساسى للتشريع ؟
- ٢ - ما هى الفوائد الروحية والاجتماعية والصحية للصوم ؟
- ٣ - ما الفرق بين الحديث القدسى والحديث النبوى ؟
- ٤ - كرم الاسلام المرأة فما هى بعض مظاهر هذا التكريم ؟
- ٥ - لماذا حرم الاسلام الخمر والمخدرات وما حكم من يتعاطاها ؟
- ٦ - التصوف خلق وسلوك .. كيف نجح الصوفية فى تطبيق هذا المنهج ؟

شروط المسابقة

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك بأكثر من إجابة حيث أن كل إجابة سوف تأخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ شوال وتظهر النتيجة اول ذو القعدة ١٤١٠ هـ .
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على المظروف : المسابقة الدينية على عنوان ١ ش ام الغلام - الحسين - القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح فى الكوبون .
- برجاء أن تكون الإجابة مختصرة بعيدة عن السرد وعلى شكل نقاط وبخط واضح .
- لن يلتفت إلى الخطابات التى ترد إلى المجلة بدون كوبون المسابقة .

الجوائز

- الفائز الأول : مائة جنيه .
- الفائز الثانى : خمسة وسبعون جنيها .
- الفائز الثالث : خمسون جنيها .
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنيها .
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيها .
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيها .
- الفائز السابع إلى الخامس عشر : عشرة جنيها .
- الفائز السادس عشر إلى العشرين : إشتراك سنة فى مجلة التصوف .

كوبون المسابقة
الاسم بالكامل
العنوان

الصيام والصحة ..

فى رأى الأطباء



د/ محمد شعلان

الصيام = التحكم فى النفس

اما الدكتور محمد شعلان استاذ ورئيس قسم الطب النفسى بجامعة الأزهر فيقول : الأسس فى الصوم هو تعليم الإنسان كيف يتحكم فى الرغبات والطعام والشراب من أساسيات الحياة فما بال الأمر والمواد الأخرى التى لاتعتبر من أساسياتها بل من المواد المضرة . أن أغلب الناس يعتقد انه لا يستغنى عن مكيفات تغطاها مثل المشروبات والمخدئين والأقراص المهدئة وهى ليست أساسية فى حياته وتتمثل حاجة عضوية مثل الطعام فإذا استكشف الإنسان أنه يستطيع ان يفعل ذلك اراديا وبدون ملل أو شكوى وهى أمور كلها ضد روح الصيام أى انه يعلم نفسه ويربها .. كيف يستمتع بالحرمات أى أن الصيام ليس حرمانا والما فى انتقل الأطفار ولكن الصحة هى الاستمتاع بالصيام فى ذاته والمتعة هى ان يدرك الإنسان انه قادر على الاستغناء عن الأشياء الضرورية مما يحره من اعتقاده بأنه مستعبد لأشياء غير ضرورية بالإضافة الى انه يتعلم كيف يتعامل مع الجائع فلا شك انه يتكلم من الجوع فيدرك بمذاق ينمى الجائع حين يجوع ولكنه يتذكر انه يصوم ويتبعد فيبدأ فى تحويل الألم إلى متعة الطاعة ولكنه يفرق بين أن يكون الإنسان جائعا لأنه يريد أن يطعم ربه فى الصيام وأن يكون جائعا لأنه ليس له خيار فى ذلك أى لعق وقلة حاجة وعليه فهو يميز بين النوعين من الجوع .

(١) الجوع الاضطرارى أو القهرى .
(٢) الجوع الاختيارى . وعليه فهو يفكر مرتين حينما يقبل على الأطفار بنهم وشراهة هل انه حينما يأكل هذه الكميات يأكل أكثر من حاجته بينما غيره جائع . فلذا تذكر اخوانه وتحكم

الزائدتين فى الوزن اصحاب السمنة والذين يعالجون عن طريق الاقراص المضادة للسكر مع نظام الطعام .

اما المرضى الذين يعالجون بالانسولين ، كبار السن ، فقلنس حالة كل منهم على حدة ويمكن محاولة الصيام مع الاقلال من جرعة الانسولين على ان يتم ذلك تحت اشراف الطبيب حتى لا يصلون بغيوية الانخفاض الشديد للسكر فى الدم نتيجة للصيام .. وعلى مريض السكر اذا احس بأعراض انخفاض السكر فى الدم ان يطر دون الانتظار لذلك من الحالة .

اما المرضى الذى يعالجون بالانسولين ، من النسوة الحوامل والأطفال والشباب لظهور ، الانسولين ، عندهم أو غير أولئك من الذين يعالجون بالانسولين لوجود مضاعفات أخرى ، امراض ، هؤلاء لا يطلب منهم الصيام .

طريقة افطار صحية

اما عن طريقة الافطار الصحية لمرضى السكر وغيرهم من المرضى بأمراض أخرى وايضا الأصحاء على الجميع اتباع طريقة السنة التى علمنا إياها رسولنا الكريم وهى ان يطر المسلم بشيء سخن كالتفوية أو اللبن أو المتناع مع تمرتين ثم يقوم هو وأسرته يؤدون صلاة المغرب والعلة فى ذلك أن الوقت الذى تستغرقه صلاة المغرب يتيح للمعدة فيه ان تسترد حجمها الطبيعي بعد التمدد الذى كانت فيه أثناء الصيام بالهلال ثم بعد ذلك يجلس للأفطار ويجب ان يكون معتدلا فى كمية الطعام التى يتناولها فى الإفطار .

نصيحة لمرضى السكر

وإننى أتمنى مريض السكر بعدم تناول الأشياء الرضائية كالكنافة والحلويات وتناول مسليات ما بين الإفطار والسحور من مكولات وايضا أتمنى الأصحاء بعدم الكثرة من هذه الأشياء لأنها كثيرا ما تسبب امراضا للجسم ومنها السمنة والبدانة بسبب ما تحتويه من سكريات ودهنيات وهذه الأشياء ليست من الصيام فى شيء وكثيرا ما تقلد الصيام هدفه وغايته .

● الصيام كما نعلم ركن من اركان الاسلام الخمسة وهو امتناع عن الاكل والشرب والشهوة من الفجر وحتى اذان المغرب .. فهل لهذا الامتناع من اضرار صحية على جسم الانسان ؟ وماهو المطلوب من الانسان عندما يهم بالافطار ؟ وای انواع الأطعمة افضل له ؟ وملا على بعض المرضى من التزامات صحية ؟ وماهى الأمراض التى يحق لصاحبها الافطار واتباع رخص الله له بالافطار ؟ ولماذا ؟ ويوجه عام اثر رمضان على صحة المسلم مريضا او سليما . وفى هذا التحقيق كان لنا لقاءات مع بعض علماء الطب فى تخصصاتهم لنتعرف منهم على اجابات هذه الاسئلة



د/ محمد عبد الرزاق جعفر

وكان لقاءنا الأول مع الدكتور محمد عبد الرزاق جعفر استاذ امراض باطنة ، تخصص امراض السكر ، بغب القاهرة ، الذى قال الصيام الذى يتبعه افطار بالطريقة الصحيحة هو بالطبع مفيد للناس عامة ولمرضى السكر على وجه الخصوص وبالأذات



د/ عبد اللطيف موسى عزام

● حقيقة غائبة عنا ●

اما الدكتور عبد اللطيف موسى عزام استاذ الامراض العصبية بطب الأزهر فيقول : ان اهم فوائد الصوم تعود على الجهاز الهضمي بالدرجة الاولى حيث يتيح لهذا الجهاز المهجد ان يستريح ويمنحه اجازة لازمة وضرورية لمعود بعدها بنشاطه بكفاءة وهو مليمكن تشبيهه بالصيانة الدورية للجهاز والالات لان العمل المستمر يؤدي بالضرورة الى الاجهاد والاعياء والنقص من هنا تتجلى الحكمة الطبية من الصيام . لكن للأسف فإن أغلبنا يتناسى هذه الحقيقة فيدل من منح جهازه الهضمي اجازة خلال شهر رمضان فنجدته يجدها اكثر وذلك بالافراط الشديد في تناول ما لذ وطاب اثناء الاطفار ويتضح هذا من ازدياد معدلات استهلاك كافة الاطعمة والاشربة خلال رمضان وكأننا في سباق لا تنهائهم الميز من الطعام .

● هذه الاوقات للمذاكرة والعمل ●
والجدير بالذكر ان الملح والخبز لا يمكن تخزين للجلكوز على بقية اعضاء الجسم على الرغم من ان حاجتهما اشد من تلك الاعضاء وعليه فلنهما مخازنان من انخفاض مستوى سكر الدم خلال الساعات الأخيرة من الصيام (بعد صلاة العصر وحتى حلول المغرب) ولذلك تقل قدرة الصائم على التركيز والاستيعاب وبذل الجهد البدني والعقلي خلال هذه الفترة وايضا يعترى الكثير من الصائمين صداع شديد يعرف باسم صداع الصيام ولهذا لا ننصح الطلاب بالتركيز نشاطهم في المذاكرة في هذه الفترة وايضا بعد الاطفار بساعة حيث يصبب الانسان بالعكس والتخمة وعدم القدرة على التركيز وبالتالي فإن على الطالب ان

ان الصيام يمثل امتناعا عن انواع محددة من الطعام مع السماح بتناول الانواع الأخرى .
اما في الاسلام فالامتناع واضح عن كل اللذات والشهوات بما فيها الاطعمة والاشربة والجنس . فمن الجهة الاولى نلاحظ - كماطية للامراض الجلدية - ان الاستقرار النفسي والصمائية الروحانية التي يستشعرها الصائم اثناء صيامه تجعله اكثر هدوءا والقل انفعالا ومن ثم نلاحظ ان معظم الامراض الجلدية التي تسوء نتيجة الاضطرابات والتوترات النفسية تتحسن بشكل ملحوظ اثناء الصيام ويعد .

● يساعد في علاج هذه

الامراض بشروط

ومن هذه الامراض التي تتحسن مرض البهق والصدفية وكذلك التهاب البشرة النفسية وحب الشباب وغيرها كما انه من الجهة الأخرى نلاحظ ان الامتناع عن الطعام والشراب من الجبر حتى المغرب يمثل راحة جسمانية لمعظم الاعضاء في الجسم فتكون هناك فرصة للمعدة والامعاء للتخلص من محتوياتها وبالتالي يكون تنظيم الجهاز الهضمي من اهم العوامل التي تحسن صحة الفرد ككل وبالتالي تتحسن معظم الاعضاء .. ونلاحظ ان حالات حب الشباب والاكزيما الدهنية تتحسن تماما اثناء الصيام .. ولا يخفى بالطبع ان الصيام الحقيقي يتطلب تنظيم للطعام لا افراطا فيه خاصة في الاطفار حيث تكثر المعسرات والدهون والسكريات والحلويات ومشتقاتها مما يؤدي إلى اضطراب الجهاز الهضمي مع اضطراب في وظائف الجلد وما يتبع ذلك من التهابات دهنية وغيرها .

● الصيام عكس هذا الرأي ●

واود ان اضيف انه على الصعيد الآخر قد يتطرق لذهن البعض ان الصيام يصيب العلاقة الزوجية بفقر شديد مما قد يؤدي إلى مشاكل اجتماعية متعددة .. وحقيقة الامر ان الصيام مالمه الا تنظيم لحياة الانسان من طعام وشراب وشهوة وارى ان الامتناع عن العلاقة الزوجية في فترات معينة مالمه إلا اعادة لتنشيطها وشحذ الحوافز الزوجية وهو مما يؤدي إلى استقرار الحياة الزوجية لانسنان الصائم .

في شهوره واعتدل في افطاره فإنه لبي الحكمة من الصيام لانه يكتشف ان معنى الصيام ليس فقط الامتناع عن الاكل واستمتع بذلك ولكن ايضا الا يتكالب على الاكل ليشبع وغيره يجوع فيكتشف اكتشافا ثالثا انه بهذا الفعل يساهم في تخفيف ازمة الطعام على المستوى الانساني والتي تسبب في وفاة ربع مليون انسان كل شهر فلذا اكتشف انه يفعل هذا في شهر رمضان ويكتشف بأنه لم يمت من الجوع واكتشف فوق هذا ان وزنه قد خف وصحته قد تحسنت وعقله قد صفا وازداد يقظة وحساسا والقبلا على الحياة الا لا يفكر مرتين قبل ان يخلص اثار رمضان بحلول العيد وبداية عهد جديد من الطمع والجشع والتخمة والانانية .

● علاج لبعض

الامراض النفسية

وبلاشك ان كثيرا من الامراض النفسية ترجع الي عدم القدرة على التحكم في الشهوات وعدم الرغبة في تدريب الارادة على التحكم في شهواتها فلذا ماعل ذلك الانسان ضمن عياداته فليكتشف من خلال هذا الفعل ان هذا التدريب على التحكم في الشهوات انما هو يوفّر له درجة عالية من الطمأنينة النفسية والراحة من القلق تلك الربغيات .



د/ محمد السعد الرغاي

استقرار نفسي = علاج ..

اما الدكتور محمد السعد الرغاي استاذ الامراض الجلدية والنفسية والعلم بطب القاهرة فيقول : ما من شك في ان الصيام يمثل عبادة روحانية الى جانب كونه رياضة جسمانية .. فلي الايمان التي سبقات الاسلام فرض الصيام بشكل مختلف فلي بعضها نجد

الصيام والصحة فى رأى الاطباء



د/ أحمد فؤاد مرسى

● علاقة الصيام بالأسنان ●

ويقول الدكتور أحمد فؤاد موسى نائب رئيس رابطة أطباء الأسنان : إن للصوم علاقة مباشرة بحالة الفم والأسنان حيث تقل كمية اللعاب ويصبح ذلك نقص فى كل الوظائف الهامة التى يقوم بها اللعاب مثل الغسيل الدائم للأسنان ونسجة اللثة وتقلص أعداد المضادات الحيوية الطبيعية التى يفرزها اللعاب ، كما تزيد نسبة لزوجة

يجعل وقت مذاكرته اما بعد صلاة العشاء وحتى السحور ثم فى الصباح حتى صلاة العصر . وأما من يفضل النوم مبكرا فعليه ان يبدأ مذاكرته لمدة ثلاث ساعات عقب صلاة العشاء ثم ينام الى ما قبل صلاة الفجر ثم يؤدي صلاة الفجر ثم يعاود مذاكرة دروسه .. ويراعى الا يقل مجموع ساعات النوم عن ست ساعات ..

وأخيرا الا تزامن فى طعام الإفطار مهم جدا جدا للجميع من طلبة وغيره حتى لا يصاب الإنسان بالسكري والتلخمة والأمراض الأخرى الناتجة عن هذا الإفراط فى الإفطار وحتى لاتنفذ الحكمة من الصيام .

اللعاب بزيادة مادة (الميوسين) المخاطية ونقص الماء مما يزيد من التصاق الفضلات بأسطح الأسنان ويزيد أيضا ترسيب الصفائح الجرثومية التى تسمى مادة « البلاك » وينتج عن هذا كله بدء فحوات تسوس جديدة ، وزيادة الفحوات القديمة ، والتهاب اللثة واحتقانها ، وتغير رائحة الفم .

واننى اتصح الصائم بعدم الأكل من تناول المواد السكرية والنشوية لأنها تشكل خطورة على صحة الإنسان والفم لأنها تسبب له التسوس . كما انصح بالحناية بنظافة الأسنان باستخدام الفرشاة او الخيوط الطبية واستعمل المضغضات خاصة التى تحتوى على مادة « الكلور هكستيدين » ويعيد جدا استخدام السواك كثيرا لما تحتوى مادة السواك من عناصر قاتلة وعلاجية مخطئة جدا بل لقد توصل الباحثون الى استخلاص مادة السواك واستخدامها فى تصنيع معجون أسنان ومضمضة للفم للمحافظة عليه .

لقاء مع الدكتور الدنشارى

حوار اجراه : مصطفى نغادى



د/ عز الدين الدنشارى

والإصلاح فى الدم مما يجعل الإنسان يشعر بالعطش وهو نعمة كبيرة على الإنسان حيث أن العطش هو المؤشر الوحيد الذى يدل على حاجة الجسم الى الماء ، ومن نعمة الله علينا أن الجسم يستطيع حفظ بعض من الماء لمدة أيام بالرغم من الصيام وفقدان الماء عن طريق الحرق والافرازات الأخرى ، وذلك بسبب وجود هرمون يفرزه الغنى الخلفى للعدة النخامية ويطلق على هذا الهرمون اسم الهرمون المضاد لإدرار البول (ADH) ويفرز هذا الهرمون بدقة متناهية تحت تأثير نقصان الماء فى الدم . حيث يترتب

الطاقة على المخزنين من الدهون فى الجسم . ولذلك فإن الصيام او تقليل الطعام يساعد على انخفاض الوزن شريطة ألا يفرط الصائم فى تناول الطعام بعد الإفطار .

فى حالة الصيام أيضا تستريح الأعضاء التى تتعامل مع الطعام مثل المعدة والأمعاء والكبد والمرارة والكلية . ولذلك فإن الصيام غير المصحوب بالإفراط فى تناول الطعام بعد الإفطار يساعد على راحة هذه الأعضاء وتقليل فرصة احتمال إصابتها بالأمراض .

يؤدى الصيام أيضا ، وبخاصة إذا كان الجوع حارا او شديد الحرارة ، الى فقدان الماء والأملاح عن طريق الحرق ، ويترتب على هذا فقدان انخفاض مستوى الماء

● ما هى التغييرات الفسيولوجية لجسم الإنسان فى حالة الصيام .

- عندما يمتنع الإنسان عن تناول الطعام فإن هذا يؤدى الى انخفاض معدل العناصر الغذائية فى الدم وبخاصة سكر الدم ، حيث يترتب على هذا الانخفاض الشعور بالجوع والصداع والعصبية

ويسبب الشعور بالجوع إفراز هرمون الأدرينالين الذى يساعد على تحويل الجليكوجين (النشا الحيوانى) المخزن فى الكبد الى سكر . وبذلك يستمر معدل السكر فى الدم بدرجة كافية لإداء وظائف الجسم الطبيعية . وبعد ان يستنفد حليكوچين الكبد ويتحول كله الى جلوكوز (سكر الدم) . يعتمد الجسم فى توليد



على هذا نقصان تنشيط افراز هذا الهرمون الذي يقوم بدوره بترجيع الماء الزاغب الي الكلية الى الدم وبذلك يقل المفقود من الماء ..

● ما هي الاثار الايجابية للصيام على صحة الانسان ؟

- الاثار الايجابية للصيام على صحة الانسان كثيرة ، فالصيام السليم يخفف العبء على أعضاء كثيرة تتعامل مع الطعام مثل المعدة والأمعاء والكبد ، ولذلك فإن راحة هذه الأعضاء (بشرط عدم ارهاقها بعد تناول الاطراف) يساعد على وبقائها من الأمراض ، هذا من ناحية .. ومن ناحية أخرى فإن الصيام يساعد على تخليص الجسم من كثير من المواد الضارة التي تسبب حدوث الاضطرابات والأمراض .

● هل تعالج بعض الأمراض بالصيام ؟

- يساعد الصيام في علاج بعض الأمراض ، ولعل أهم هذه الأمراض مرض السمنة وهو مرض ينجم عنه أمراض أخرى مثل جلطة القلب وتصلب الشرايين ومرض السكر ، ولذلك فإن الصيام غير المصحوب بالافراط في الطعام يساعد على تخليص الجسم من السمنة وبمساعلتها ، مما يساعد في علاج مرض السكر من النوع الثاني ، وهو مرض السكر الذي لا يعتمد على الانسولين الخارجى ، حيث دلت الدراسات على أن الصيام يساعد في تنشيط عمل الانسولين الذي يفرزه البنكرياس ، وبذلك تقل حاجة المريض الى الأدوية التي يستخدمها في علاج مرض السكر .

● ما هو تأثير الصيام على الأمراض النفسية والعصبية ؟

- كثير من الأمراض النفسية تنشأ عن الخوف والقلق وفقدان الثقة بالحاضر والمستقبل ، والصيام كقريضة من شأنه أن يقوى إيمان المسلم بحاضره ومستقبله ويجهل يقابل المشكلات بصبر وجلد وطمأنينة ، وإذا تعددت عن الخوف والقلق ، وهما من أهم مشكلات العصر ، نجد أن هناك نوعين من الخوف : الخوف من الله والخوف من غير الله .

فالخوف من الله أساسه العبادات وهي الفرائض والأعمال الصالحة . وإذا مدقنا مقارنة بين الآثار المترتبة على الخوف من

الله وتلك الناجمة عن الخوف من غير الله نجد أن الخوف من الله صفة بدنية ونفسية والخوف من غير الله مرض بدني ونفسي .. والخوف من الله شجاعة واقدام وطمأنينة .. والخوف من غير الله جبن وقلق وذعر واضطرابات نفسية وعصبية .. والخوف من الله قوة يستطيع أن يجابه بها الانسان أشد المحن ويستطيع أن يتخطى بها كل العقبات .. أما الخوف من غير الله فهو ضعف يجعل الانسان يتعثر أمام آثله للمشكلات ويجهل ينهار أمام العقبات التي تمر بالمؤمن هيئة لينه يسبب ما يتمتع به من قوة استمدادها من خشية الله وتقواه .

● ما هو الراى العلمى فى خطورة تعاطى كميات هائلة للطعام فى الاطراف ؟

- لاشك أن الافراط فى الطعام سواء فى شهر رمضان أو فى غير الشهر الكريم يعتبر من أهم حدوث الأمراض . فالافراط فى تناول الطعام فى الاطراف وبعد الاطراف يرهق الجهاز الهضمى والكبد والمرارة وتترتب على هذا الازهاق سوء الهضم واضطرابات الجهاز الهضمى مثل الانتفاخات والضعف بحركة المعدة (ألم فى المعدة) .

● هل للصيام نتائج عكسية على صحة الانسان ؟

- نتائج الصيام المكسبة على صحة الانسان تأتي اذا كان الانسان يشكو من مرض من الأمراض التي تسوء اذا امتنع الانسان عن تناول الطعام والماء .. والطبيب وعده هو الذى ينصح المريض بالصيام أو عدم الصيام ، فقد يكون للصيام فائدة صحية كما اشترنا من قبل ، وقد يؤدي الصيام إلى مضاعفة المرض ولذلك فإن العزيز الرحيم أمرنا بعدم الصيام فى حالة المرض حيث يقول عز من قائل : **وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ** .

من أمثلة الأمراض التي تتعارض مع الصيام مرض السكر المعتمد على الانسولين ، وحصوة الكلية وبعض أمراض القلب وحالات الانيميا (فقر الدم) الشديدة وحالات النزيف والحروق والقيء والاسهال الشديد الذي يترتب عليه فقدان الماء والأملاح والعناصر الغذائية .

وعموما ينصح الطبيب المريض بعدم الصيام اذا تتطلب العلاج اعطاء الدواء على فترات متقاربة مثل ضرورة اعطاء الدواء كل ست ساعات أو ثمان ساعات

حيث أن الانسان يصوم عادة أكثر من هذه الساعات

● كيف ينظم الانسان غذاءه فى حالة الصيام حتى لا يصاب باضرار صحية ؟

حتى لا يصاب الصائم بأضرار صحية يجب عليه أن ينظم غذاءه بحيث يحصل فى افطاره وسحوره على العناصر الغذائية التي يحتاجها جسمه ، وبحيث لا يرهق جهازه الهضمى بتناول الطعام بافراط ولذا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فلقد كان يفطر على التمر واللبن ثم يقوم ليصلى صلاة المغرب .. هذا النوع من الطور ثبت علميا انه يمد الجسم بكل احتياجاته على العناصر الغذائية فالباحث يحتوى على السكريات والأصلاح والفيتامينات والدهنيات .. وحينما يتناول الصائم قليلا من التمر واللبن ثم يقوم ليصلى المغرب فخلال هذه الفترة وقبل أن يتناول طعام الاطراف تنشط العصارات الهضمية وتستعد لهضم طعام الاطراف . بعد اداء صلاة المغرب يتناول الصائم الشراب الساخن مثل الحساء والسلطة . ثم بعد ذلك اللحم والخضار والخبز أو الأرز بكميات تجعله يشعر بالفتح وليس التخم .

اما عن طعام السحور فيفضل ان يكون قبل النوم بساعة او ساعتين لاعطاء الجهاز الهضمى الفرصة لهضم الطعام قبل النوم ، وفضل ان يكون طعام السحور طعاما خفيفا مثل الزبادى والخضراوات مثل الخس والهضم مثل الجبن والزيتون والحلوة . ● ما هي السن المناسبة للصيام والشروط الصحية له ؟

- تتراوح السن المناسبة للصيام بين ١٠ - ١٢ سنة حيث يكون الولد أو البنت فى هذه السن قادرا على تحمل مشاق الصيام ، ويمكن قبل هذا السن ، أى ابتداء من سن الثامنة ، تدريب الطفل على الصيام ، لأن يصوم أياما قليلة من الشهر الكريم .

ومن المعروف انه فى سنوات الطفولة وحتى سن البلوغ يقوم جسم الانسان باستكمال البناء ، وحتى يتم هذا البناء يجب توافر العناصر الغذائية التي يحصل عليها الطفل من الطعام ، ولذلك يفضل عدم الصيام قبل استكمال نمو الطفل حتى لا يصاب بالأمراض والاضطرابات بعد ذلك .

يا مسلمين

تحركوا للجهاد

هجرة اليهود السوفيت إلى فلسطين

مؤامرة كبرى على العرب والمسلمين .. بدأت

بقلم :

أحمد أبو كف

وسار على عهد الوفاء يدعم المجاهدين نكاح
أيضا ما نزل سلفه حبيب الله . وقد أكد
مستول في المخابرات السوفيتية مؤخرا
لها هي التي اغتالت حبيب الله . وأن
الحراس الذين عينهم السوفييت لحبيب
الله هم الذي كفوا باغتياله . وأيضا فإن
السوفييت أيضا اضربوا بأنهم اغتالوا
الرئيس ضياء الحق . الذي رفض التمدد
بعد مساعدة المجاهدين . فكان جزاءه
تجهيز طائرته .

هذا في افغانستان .. فبالا في
الجمهوريات الإسلامية التي تعيش تحت
سيطرة الشيوعية والإلحاد ؟
الواقع أنه من مسلسل التآمر على
المسلمين والعرب أيضا هو أخف الصوت
المسلم في جمهوريات وسط آسيا
المسلمة . التي عانت وتعتني منذ ثمانين
عاما تحت ذور الشيوعية . لكن جنوة
الإسلام لم تهدم . ولم ينلج مع السوفييت

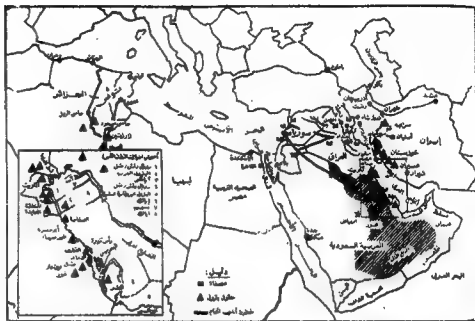
●● منذ أن أعلن عن الجريمة الكبرى في حق العرب والمسلمين بتجهيز اليهود
إلى إسرائيل . وكشف أيضا عن بعض خيوط تلك المؤامرة على الصهوة الإسلامية
فإن العرب والمسلمين لم يكن اعتراضهم على هجرة اليهود إلى فلسطين بقدر
المأساة .. بل أصبح الآن نومهم مثل تلك الفتوة التي واجهها العرب والمسلمون
في مطلع هذا القرن .. إلى أن قام الكيان الصهيوني على أنقاض أغلب أراض
الرسالات والسلام فلسطين ●●

وكتب الصعوة الإسلامية . لكن الدين
الإسلامي الذي هو دين جهاد لم يستطع أن
يكون كذلك . فالمسلمون أو المجاهدون
بصيحة "الله أكبر" تركت الأرض من تحت
أقدام السوفييت . ومن تحت أقدام عملائهم
الحكام الأتباع الشيوعيين .
لقد بذل السوفييت كل ما يستطيعون في
الافغانستان لمحاصرة صهوة الإسلام وإنزال
الرأية الخضراء من على قلوب المسلمين .
لكن مما الله لافغانستان رجالا استشهدوا
في سبيل دين الله . وقبض الله لدولة
باكستان المسلمة المتحالفة لافغانستان .
والتي تقف معها في جزء من حدودها أن
تتحقق المجاهدين ضد الشيوعية
والإلحاد . الذين اغتالوا الرئيس
الباكستاني الأسبق حبيب الله . بيد جهاز
مخابراتهم الكي . جي . بي . عام ١٩٧٩ .
وعينما تسلط الرئيس ضياء الحق الرأية

هذا برغم أن هذه المؤامرة لها نجوم كبار
مصريون . ومصريون أنهم أحفاد
المستعمرين والاستعماريين والمنصرين
والمبشرين . الذين يميكون للإسلام منذ أن
بلغ رأيتهم الخضراء فوق الجزيرة العربية .
ومنذ أن انتشر بلقنح وبهداية الله إلى
الشرق والغرب معا حتى فشي على أعلى
الإمبراطوريات من الفرس والروم .
وعرف العرب والمسلمين . أن هناك
تآمرا متصلا على الإسلام والعرب منذ
سبعين القرون . وأن هناك بيلغ لثروته حين
تلقى الصعوة الإسلامية .

ولقد بدأ هذا المسلسل الجديد ضد
المسلمين والعرب مؤخرا . حينما بدأ
السوفييت في محاولات إخماد رأية الإسلام
في بلاد الإسلام في افغانستان المسلمة .
وبطلوا بمحاولتهم إلى افغانستان أم معقل
الإسلام . يحملون حرق الرأية الخضراء

● كيف تم الاتفاق
بين الشيوعيين
والعسكريين من أجل
هجرة اليهود إلى
فلسطين ؟
● ألف مليون مسلم ،
والصوة الكبرى ..
وكيف ترفع راية
الاسلام والسلام .



خريطة العالم الإسلامي

ساوكيف-تنتهى؟!!

حواله المؤامرات . ان احده امبراطوريت
الفرس والروم هم الذين يواجهون الاسلام
والمسلمين الآن ويترصدون بآاسلام
الدوائر .. والحليل على ذلك ان احده هؤلاء
في الغرب المسيحي هم الذين تآمروا على
الاسلام في الانكس ، بعد ان اضعوا
الاسلام بنوره لمالية قرون .. واعتبروا
المصاهرة ضد المسلمين هي عمليات
"استرداد" لاراضيهم . وسبب خروج
المسلمين من الانكس تلك المؤامرات التي
حكمت ضد الاسلام الذي انتشر من الدولة
المسلمية في شرقي اوربا وغرب اسيا ،
حتى وصل إلى يولييه في جنوب فرنسا .
وكانت قوة المسلمين في اضعافهم وان هذا
الاتحاد مستند من العقيدة ، ولهذا كانت
مؤامرات الغرب ضد الاسلام لولا وجود
المسلمين لثأيا . وهو الذي دفع القوى
الاستعمارية ان تترك وتقتل وحدة
المسلمين . وتقدم دول الاسلام دولة بعد
الخرى وكانت البداية احتلال الفرنسيين
لاقط دول المغرب العربي من جهة ،
والانجليز لاطل دول الشرق الاوسط .. كما
تجمع الغرب ضد دولة الاسلام المتعدية
ليقتلوا توصلها .. وكان الحرب
بفطوية والتتصير والتتصير والعسكرية
والاستعمارية . وازع الكيان الصهيوني في
المسلمين التي كانت تحت الانتداب
البريطاني ، والتي سلموا اراضيها
للفلسطين اليهود بعد ان وهبهم بوعده
بالفر .

ولقد تغيرت مراكز التنصير والتجديد
بتغير الستين والايام وكانت اخر معقلهم
في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

اغلق المسجد أو دهمها . ورسم كل ما
لنقله الشيوعيين من استيطات شان
المسلمين هناك صغروا مجاهدين . وبدلوا
طقول الاتصال من الشيوعية ليهناوا
بعبدة الله الواحد الأحد .. فكلت الميقات
والطائرات التي دعت المياني . وكل
السلحة تصوب إلى قلوب المسلمين في
لربيجان وغيرها .

ولقد قلنا في العدد الماضي ان
الموحيين يريدون فعلا القضاء على
الاسلام والمسلمين ليس في الاتحاد
السوفييتي وحسب ، وإنما في كل ارض
المصورة .. وقد مالم تلك الصوة
الاسلامية البازفة ، لاندوا ان يلقوا امام
تير الله الاسلامي الكفيع .. ولن
يستطيعوا بلان الله ظلمنا ان الايمان الحق
في قلوب المسلمين وانهم يعمون لرواحهم
على تهمهم لتصرة الدين القويم . ولزالت
المعرفة مستمرة ليست ضد الشيوعية
والاسلمة لحسب ، وإنما أيضا ضد التنصير
والتجديد والاستعمار ومراكزه خاصة في
الولايات المتحدة الامريكية والغرب
المسيحي ، بالاستعانة إلى الاتحاد
السوفييتي الشيوعي ، وهو لفرس القوى
في معاربة الاسلام والمسلمين .

● ● ●

والواقع انه منذ ان الشرق الاسلام
بنوره ، وقوى التجديد والتتصير تحية



مئذنة احد المساجد الافغانية

● المطلوب من الدول الإسلامية والعربية .. حتى لا نندم !

وان ظلت أوروبا الغربية على عدائها للمسلمين والحرب .. ونحن الآن العرب في العصر الحديث وبدواو عليه التحرير جاءت حلقات المؤامرة ، والتي كان لغرضها هذه الأيام فيما يعرف بهجرة اليهود ، ليس من الاتحاد السوفييتي وحسب ، وإنما أيضا من دول أوروبا الشرقية التي كان أغلبها من مستعمرات الدولة العثمانية ، والتي ألزعت فيها الإسلام والمسلمون ، ومازالت باقية حتى الآن .. رغم كل شيء ، في بولندا ، وفي بلغاريا ، وفي غيرها .

إن تهجير اليهود إلى فلسطين هو في الواقع قمة الصراع بين المسلمين وبين القوى الباغية طاق كانت تعيدلية صهيونية للتركيب فيها القوى الصهيونية المعادية مع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي في نفس الوقت في عهد الشيموني جوبرتلوف ، والآخر هو الذي حكم الاتحاد السوفييتي لينين سيطرة الحزب الشيوعي على الحكم ، وفي نفس الوقت يحول الاقتصاد إلى اقتصاد ديمقراطي مسيحي غربي .

هذه الأطراف كلها بدأت التمشية باليهود على الاتحاد السوفييتي لأنه

يضمن حقوق الإنسان ، وهذا الهجوم اصلا تزعجته أمريكا وشركت فيه مشاركات فعلة دول أوروبا الغربية الصليبية .

وفي مواجهة المطلبية بحقوق الإنسان في الاتحاد السوفييتي يضطر جوبرتلوف إلى إعلان السماح بالهجرة .. ويقطع مع الولايات المتحدة في انخراط التزويج المنصب ، لكي تخلف في يفتلي ابوابها أمام هجرة اليهود ، ليس السوفييت وحسب ، وإنما كل اليهود في داخل القطة الغربية .. حتى لا يكون أمامهم إلا أن يهجروا إلى الكيان الصهيوني .

وملا من دور إسرائيل في هذه المؤامرة .. أنها تعمل مساعي السلام ، وتعمل على إنهاء الانتكاسة الفلسطينية وقتل ولهم وتجر العرب من ديارهم ورضهم ، لكي يجعل بينهم الصهايرين اليهود ، ثم تبني مستوطنات داخل الأراضي العربية المحتلة في الضفة وغزة ، لكي تحلق للقوق الصهيونيين على العرب والمسلمين داخل فلسطين .. ويخزج الكيان الصهيوني ويقر ، ويخطف حلم الصهيونية من النبل إلى الغرات .

هذه ملاحح المؤامرة على الإسلام والمسلمين ، وما تخلف به طابع كل أطمع .. ولذلك لفحلقات تتابع ، ولا زالت البدائل في الحسان والحرب والمسلمون تلتصق ، وتتلطمح التي من أهم أعمالها الدعوة لدين الله خالصة ..

ثم تلتقي قمة المساة والتساقول : ما المصل ؟

إن فلسطين أرض الأنبياء والرسالات في المستحقة .. ولابد من وقفة قبل أن تنحصر على مفاع .. والصهيونية العلمية تخطط إذا لم تستطع أرض فلسطين أن تستوعب المهاجرين .. فخطوة التالية تهجير الفلسطينيين إلى الأردن باعتباره كما قال الإسرائيلي شامير هو الوطن البديل للفلسطينيين .

ولابد لنا منا من وقفة مع الفلسطينيين ، ومع الدول الإسلامية والعربية .. من أجل الوقوف بعزم أمام هذا المخطط التضيضي القاتل الذي يصيبي الصليبي ..

إن التلصق على هذا المخطط يكسبون كل يوم أرضا جديدة .. لأنهم لا يجهون مقاومة فعلة .. أنهم لا يفهمون إلا القوة ، ولما كانت مصالح القاتلين على هذا المخطط ترتبط ارتباطا وثيقا بشواهي الاقتصادية وعلاقاتهم بالدول الإسلامية والعربية .. فإننا حتى الآن لم نلهم أصارا عربيا واسلاميا مجيدا يظل هذا المخطط ويعمل القاتلين عليه يمينون الصليبات ويخبرون سياساتهم القاتلية المعادية للمسلمين والحرب .

إن المسلمين والعرب يرون تصادمهم الآن على آلاف مليون نسمة .. لكن قدما من قوتهم .. أنهم كبرياء فعلا .. لكن قوتهم من سوزة .. فلو اتحدوا وصنروا قوة تدافع عن الدين والعرش والأرض لطشى أصحاب المخطط على مصالحهم الإسرائيلية في أنحاء العلم العربي والإسلامي ، ولأرخوا على تغيير سياساتهم شيئا .

ومن الغريب أيضا أن هناك ملايين الفلسطينيين يعيشون خارج الوطن المحتل ، وكانهم ركبوا حوامهم على ألا يعودوا إلى ديارهم ووطنهم المحتل . وهم بهذا يعطون الفرصة للصهيونية لكي تحلق أضرارها والحرب الصليبي والفرق القبيح في ينتج فيما يقوم به .. أن الفلسطينيين خارج ووطنهم أولى بدافع من عرقهم ورضهم إذا ما عكوا إلى بكتهم بأي وسيلة .. ولابد أن يفهموا وأن يستنهوا في سبيل خليفهم ويذهب ورضهم .

والدول الإسلامية والعربية عليها واجب هام كرفضه الطغية السمية ، فليطبع لا تلتصق مع الضمو ، ولا التوافق الصليبية التي تقبض التضمينات ، ولا تلتصق الميكروفونات ، أنه الجهاد في سبيل الله بكل قل وتلصق ، أنه حق تروفي المسلمين والحرب أن يدافعوا عنه لأنه من صميم الدين . ولابد لقادة المسلمين والحرب أن ينتهزوا فرصة الصمود الإسلامية المتشجرة والمندثرة هذه الأيام ، حتى لا تضيق فلسطين أرض الرسالات .. ولا نندم .

بمسلمين تحركوا للجهاد قبل فوات الأوان .

الصمود الإسلامية في الاتحاد السوفييتي

المسلمون يتركزون في خمس جمهوريات سوفييتية بوسط آسيا وفي أذربيجان وعدد المسلمين ينمو بمعدل خمسة أمثال نمو بقية السكان .. فالمسلمون يمثلون ١٩,٢٪ من سكان الاتحاد السوفييتي ولكنهم بدأوا يصيرون قوة لا يستهان بها .

ففي جمهورية طاجيكستان طالب المسلمون بإعلان الإسلام الدين الرسمي لجمهوريتهم .. وفي تاشقند صار من حق المسلمين عقد الندوات في الشوارع والمصانع وحتى السجون .. كذلك بدأت وسائل الاعلام تذيع البرامج الدينية الإسلامية وتنقل شعارات صلاة الجمعة وتلاوة القرآن الكريم .

ولقد أرسل مليون نسخة من المصحف الشريف من السعودية إلى جمهوريات وسط آسيا ، وتساعد عدد المسجد إلى ثلاثة أمثاله منذ بداية عام ١٩٨٩ حتى بلغ العدد ٢٥٠ مسجدا .. بعد أن كانت حوالي ٢٦ ألف مسجد بدا إغلاقها منذ عام ١٩٣٧ .

شركة سيماف



الترخيص من قبل وزارة النقل والبنية التحتية
الترخيص من قبل وزارة النقل والبنية التحتية

تهنئ الأمة الإسلامية بحلول
شهر رمضان المعظم

نشاط الشركة

- ★ إنتاج عربات البضاعة بـ 16 أمتار ومحركاتها ..
- ★ إنتاج عربات الركاب من الدرجة الأولى والثانية ..
- ★ إنتاج عربات الترام السريع ..
- ★ إنتاج عربات ركاب الدرجة الثانية للمكيف ..
- ★ إنتاج عربات توليد القوى ..
- ★ إنتاج وحدات مرو الأنفاق ..
- بالكاملة ..



البريد والمواصلات - عين جالوت / ملوان الحمامات

تلفون : ٧٨٩١٧٧ / ٧٨٩٢٥٨
تلفاكس : سيماف
بريد : كيب بربر - القاهرة
تاكس : 02364 ORI - UN



لقاء الأشقاء مع الرئيس مبارك الرئيس السنغالي عبده ضيوف

بلمدين شقيقين يشتركان في الحضارة والتاريخ ، ويعملان للضمائم والوفاء لعزة الوطن العربي الكبير .
وفي هذا الشهر أيضا استقبلت مصر ضيفها الكبير الرئيس السنغالي عبده ضيوف ، وكان لقائه بالرئيس حسني مبارك في مباحثاتهم الهامة تشمل قضايا حيوية أفريقية وعربية ، بالإضافة إلى الجهد الكبير لهما خلال اجتماعات ومناقشات ندوة رابطة الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية الإفريقية التي عقدت في القاهرة أخيرا ، ودعا فيها الرئيس عبده ضيوف إلى ضرورة تكثيف الجهود لملاحقة التطورات العالمية ، والعمل على إقامة سوق أفريقية مشتركة .

تتواصل الأحداث والملاقات على القاهرة . عاصمة الحضارة والعروبة وحسن الإسلام والسلام .. فقد احتفلت خلال هذا الشهر باستقبال الزعيم التونسي الرئيس زين العابدين بن علي في أول زيارة لرئيس تونس منذ ٢٥ عاما ، وكانت جفوة مصر الشعبية والرسمية باستقباله عظمة الدلالة على عمق الروابط المصرية التونسية والممتدة إلى أعماق التاريخ في تواصل الشعبين الشقيقين ، ومطلع ألفي جديد لمستقبل ينمو فيه ويزدهر التواصل في نصرة العروبة والإسلام .
وفي المباحثات التي تمت بين الرئيسين حسني مبارك وزين العابدين بن علي . تأكد الترابط الوثيق القام بين

إلى مسلمي البانيا

في مواجهة التغييرات التي تشهدها أوروبا الشرقية والدول التي تدور في فلك الشيوعية ، تحية الإنظار إلى البانيا ، الدولة الصغيرة التي تزج تحت نير الحكم الشيوعي ، وقد صرح الشيخ برهان الدين مسئول الشؤون الدينية في البانيا ، بأن مسلمي البانيا وهم يمثلون ٧٠٪ من شعبها ظلوا متمسكين بعقيدتهم طوال أربعين سنة تحت نير الحكم الشيوعي يواجهون أصعب التحديات والأخطار الهدامة . والعجيب أن كل معال الشيوعية سفلت في أوروبا الشرقية كلها ولكنها تقاوم في البانيا ، ولذلك فإننا في البانيا نريد العون والمساعدة من العالم الإسلامي . وخاصة أن مصر قد قامت بالفتاح لإذاعة دينية تبث إرسلاها باللغة البانياية ، وتنتشر الوعي الإسلامي وتربط الشعب البانياي المسلم بدول وشعوب العالم الإسلامي كله .

نور الإسلام في العالم

عن إنجازات الاتحاد الإسلامي بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا . تحدث الدكتور أحمد زكي حماد رئيس الاتحاد . في المؤتمر الكبير الذي عقد أخيرا في قلب العاصمة الأمريكية واشنطن . فقال أن عدد المسلمين هناك الآن يبلغ ٧ ملايين مسلم . ويبلغ عدد المساجد ٦٠٠ مسجد . وهذه الإنجازات لم تحلق بالمعيار إلا بجهود وعمل مستمر منذ ٢٧ سنة حتى الآن .. وقد استطاعوا أخيرا والحمد لله إنجاز وتسجيل ترجمة مفصلة لمعاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية ، واستطاع المسلمون من خلال هذه الترجمات الأعلام بالشؤون القرآنية والمسائل الدينية المهمة في الفقه والعبادات والتفريع والقضايا الفقهية .. وإن الإسلام أسرع انتشارا رغم أن المسلمين يتقصرهم الكثير من الدعم والتشجيع الذي يتمتع به أصحاب الديانات الأخرى . ولكن المستقبل لدين الله ، بلان الله .



شركة لنصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية «الماكو»

إحدى شركات هيئة القطاع العام للإنتاج والبناء والصناعات الكهربائية

منتجات الشركة

١- محولات التوزيع:

وهي من النوع جردى ذو الوجه المغير في الزيت بقدرة حتى ٥٠٠٠ كيلو فولت أمبير وبكافة المبردة حتى ٩٩ كيلو فولت وبطاقة استيعابية ٣٠٠٠ ميجا فولت أمبير بنوعها.. بترخيص من شركة فرانس ترانسفو الفرنسية.

٢- محولات القوى:

بقدرة حتى ٢٥ ميجا فولت أمبير وبترخيص ٦٦ ك. في.

٣- محولات اللحام الكهربائية:

ودم واحد ٤٠٠ أمبير، ٩٠٠ أمبير، ١٠٠٠ أمبير

٤- محولات منزلية:

ودم واحد للمنازل والمعامل حتى ٩٠٠٠ وات

٥- اللامبات الترثيقية:

١٢٥ - ٢٥٠ وات

٦- تصنيع السكاكين الهوائية:

للجهد المتربط ١١ ك. في خارج المنازل وكذا المصهرات المعلقة ذات سلك الانصهار المتغير للخطوط الهوائية

٧- تصنيع المصهرات للضغطين العالي والمنخفض:

٨- تصنيع المكثفات:

جاري الإنشاء للضغطين المتربط والمنخفض لتحسين معامل القدرة للشبكات الكهربائية بترخيص من شركة وستنجهاوس الأمريكية

وكلاء الشركة

الكويت: شركة الغال للتجارة العامة والمقاولات / حُجَّان: شركة التفتيش للخدمات والتجارة " فاسكو " / الجمهورية العربية السورية: أولاد الصفيح للتجارة والمقاولات الكهربائية البحرين: شركة مادود وفي البحرين / دبي: الإمارات: شركة الاتحاد للتجارة

مصانع الشركة بالقاهرة ٣١ شارع الكابلات بالمطرية، ص.ب: ١٩١٦ القاهرة

تليفون: ٢٥٧٥١٠٠

تلكس: ٢٠٤٠٨

٢٥٦٩٥٥١ / ٢٥٦٩١٨٩



قصر الهدايا

كبرى بيوت الهدايا

تقدم أجمل التهاني بمناسبة حلول

شهر رمضان المعظم

وتعرض أحدث الأنواع من ..

نجف / تحف / عطور / أدوات

منزلية / ألومنيوم / ثلاجات

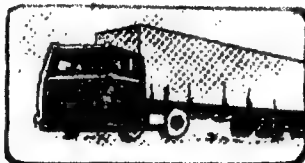
سجاد كريستال عصفور

مع تحيات

محمد محمد مرزوق

٨٣ شارع مجلس الأمة - تلفون: ٣٩٢٣٦٧٧ القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ مَا كَانَ اللَّهُ غَلِيظَ
الْجُنَاحِ عَلَيْهِ
الجمعية التعاونية الإئتمانية لنقل البضائع
بمحافظة القاهرة - ٨ شارع قصر النسيان - القاهرة



تهنئ الأمة الإسلامية بحلول

شهر رمضان المعظم

أطولها البركة

المنشرفين جميع أنحاء الجمهورية

بإدارة د. محمد إبراهيم

في خدمة

الإقصاد القومي

مع تحيات

الجمعية التعاونية الإئتمانية لنقل البضائع

رئيس مجلس الإدارة: محمد عبد العال عباس بكر

مؤسسة لفتح ومسجد أولاد عثمان



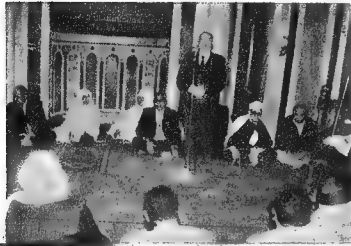
أعلى مئذنة في تاريخ الإسلام

يبلغ سطح المسجد أثنى متر سطح ويتسع لحوالي ٦ آلاف مصلي ويشمل المسجد الصحن الرئيسى ودار المدرست ومصلى للسيدات منفصل تماماً بمدرسته. كما يشمل المسجد قاعات درس ومضائق وكتبة إسلامية ضخمة ويحتوى المسجد على قبة رئيسية كبرى بارتفاع ٤٩ متراً من صحن المسجد بقطر داخلى ١٤ متراً ومئذنة المسجد يبلغ ارتفاعها ١٣٠ متراً وتعتبر أعلى مئذنة في تاريخ الإسلام، ويقتدر المسجد تحفة معمارية إسلامية من أمال حرفية وأعمال صناعية وأعمال خبارة عربية دقيقة.

بتمهات المقاولون العرب "عثمان أحمد عثمان" وشركاه

الاحتفال بذكرى مولد الامام الرفاعي

● وجه السيد محمود كامل يس شيخ الطريقة الرفاعية الدعوة للاحتفال بذكرى الامام الرفاعي مؤسس الطريقة الرفاعية .. واقام الاحتفال بمسجد الرفاعي بالقلمة وحضره عدد كبير من ابناء الطريقة ومشايخ الطرق الصوفية يتقدمهم سماحة الدكتور ابو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية واعضاء المجلس الصوفي وقد حضر الحفل الدكتور محمود الشريف محافظ القاهرة نائبا عن الرئيس حسني مبارك وبدء الاحتفال واختتم بتلاوة اى الذكر الحكيم . وقد ألقى امام مسجد الرفاعي كلمة بهذه المناسبة .



الدكتور ابو الوفا التفتازاني يلقى كلمته في الاحتفال

وتحدث الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني قائلا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .. فإن هذا الاجتماع تفشاه الرحمة لانه اجتماع ذكر لله ، وذكر لاولياء الله . ونحن نحتفل اليوم بذكرى امام عظيم وقطب عظيم من اقطب التصوف وهو سيدى احمد الرفاعي ، الذى ولد فى ام عبيدة سنة ٥٧٢ هـ ونشأ نشأة صالحة .

من كلام صاحب الذكرى ، رضى الله عنه كثير من الحكمة وكثير من التوجيه والهداية فى سلوك طريق الله . واول ملاحظته ان سيدى احمد الرفاعي قد ربط ريبا وثيقا بين الشريعة والطريقة . فقال رضى الله عنه ، الطريقة الشريعة ، يعنى ان طريقة التصوف هى الشريعة .. هى العمل بإحكام الشريعة وكما قال الشعراني "ان التصوف انما هو زيادة عمل العبد لاحكام الشريعة" . ويقول رضى الله عنه الشيخ ظاهره الشرح ويأمنه الشرع اى ليس هناك فى التصوف ظاهر وباطن وانما فى التصوف سلوك وهداية وعرفان ، فانت اذا سلكت الطريقة وصلت الى الحقيقة ، وما اجمل ماصور به الصوفية العلاقة بين الشريعة والحقيقة فقلوا الشريعة كاللبن والحقيقة كالأزبد فلو لم يكن لبن لم يكن أزبد . وقلوا ايضا ان الشريعة هى الشجرة والحقيقة هى الفمرة فلو لم يكن شجرة لم تكن فمرة فانت اذن من هذا الكلام الذى يقوله احمد الرفاعي يتبين لك ان الطريقة هى الشريعة وقد قال الجنييد شيخ الطائفة ، علما هذا مقيد بالكتاب والسنّة . . وقال ايضا من لم يقرأ القرآن ويكتب الحديث فليس له من هذه الطريقة نصيب . لان الطريقة

هى سلوك مسلك الشريعة لأشياء أكثر من ذلك . ويقول الامام الرفاعي ايضا فى هذا المعنى شيخك هو الذى ينصحك . شيخك هو الذى يدلك على الله ، شيخك هو الذى يلزمك الكتاب والسنّة وينهاك عن المحدثّة والبدعة ، هذا كلام عظيم فى بيان ان كل تصوف انما يستند الى الكتاب والسنّة . وهذا يدل على انه كان متحفظا كاعظم ما يكون التحفظ انه قال طريقنا هذا مبنى على الاخلاص والصديق وحسن الخلق .

جمع فى هذه العبارة مبنى الطريقة الى الله صدق واخلاص فى الاعمال وبعد هذا وذاك القبل على الله يستشعر فيه الانسان انه فى معية الحق مصداقا لقوله تعالى : اذ اخرجهم الذين كفروا لاني اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ، فالمعنى هنا مع الله ينتفى معها الحزن وينتفى معها القلق وينتفى معها الحزن مليؤذى ضمير الانسان او بل الانسان . الامام الرفاعي كان يسلك بمريديه

مسلك الشريعة كما يقول ولذلك كان تصوفه مبنيا على الشريعة قائما على الكتاب والسنّة هذا جعل من تصوفه شىء محببا الى النفس .. شيئا مقبولا عند كل انسان وليس التصوف اكثر من ذلك . ليس التصوف الا كما قال الامام الرفاعي ، حسن الخلق ، اثم يقل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، اكمل المؤمنين ايمانا واجسنتهم اخلاقا . ان كل حكم من احكام الشريعة اذا دقت فيه وجدت انه يقوم فى النهاية على اساس اخلاقي ويؤمن هذا الاساس يكون صورة لا روح فيها او هيكلا فارغا من المضمون .

الاخلاص الذى اشار اليه الامام الرفاعي هو اساس الاعمال ، على كل انسان منا ان يسأل نفسه عن النية : الباعثة على الفعل ، لايد من تصحيح النيات . لقول (صلى الله عليه وسلم) ، انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ، فتصحح البواعث ضرورى حتى ياتى الفعل اخلاقيا مثمرا . قال سيدى تاج الدين بن عطاء الله فى

ان يكون معلونا لؤلاء الضعفاء على
المعش الشريف . وهذا المبدأ اذا
اخذت به الطرق الصوفية - وهي
والحمد لله تأخذ به الآن - انما يوصل
لقوله (صلى الله عليه وسلم) خيركم
انفعكم للناس ، يعني بمقدار ما تنفع
الاخرين يكون وزنك عند الله سبحانه
وتعالى هكذا كان الامام الرفاعي (رضى
الله عنه) صوفيا عظيما اتصف
بالإيمان والتقوى واتجه بالتصوف الى
تربية المريدين على اساس طهارة
القلب وعلى اساس اللب من الله
والمعبة معه فلذا خلق الانسان بهذه
المعنى كان وليا لله . ومن يصيح وليا
له يكون الله وليا له مصداقا لقوله
تعالى : « الذين امنوا يخرجهم من
الظلمات الى النور » .
اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعد
المعصية وصدق النية وعرفان الحمة
واكرام بالهدى والاستقامة وسدد
السنن بالصواب والحكمة واغضض
اجمهرنا عن الجور والخيانة ، والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته .

وتعالى ، بحيث لايعود الانسان يائس
لغير الله . وهذا مقام عظيم . لان الانس
بالله يجعله تستشعر انك مع الله في
كل وقت . وهذا حال رفيع عند الصوفية
حال الانس بالله لا يكون الا للقب قد
كملت طهارته . فتطهير القلب امر مهم
جدا الان لان طهارة القلب هي العنوان
على انك تسير في طريق الطاعة وقد قال
الحق تبارك وتعالى ، « لا من اتى الله
بقلب سليم » . فسلامة القلب ايضا من
مبنى الامام الرفاعي ولهذا قال هذه
العبارة « الانس بالله لا يكون الا للقب
قد كملت طهارته » .

ومما يروى عن سيدى احمد الرفاعى
(رضى الله عنه) قوله ان تجارتي في
السعي على النساء واليتامى والارامل
واحب ان ارى نفسى في خدمتهم .
هكذا قال سيدى احمد وهو يشير بهذا
الى مبدأ هلم وهو مبدأ الرعاية
الاجتماعية اى لا يكون الصوفي منعزلا
عن المجتمع لقوله (صلى الله عليه
وسلم) من لم يهتم بامر المسلمين
فليس منهم . فكان رضى الله عنه يريد

الحكمة في هذا المعنى ، الاعمال صور
قلمتها وارباعها وجود سر الاخلاص
فيها ، اى ان العمل لابد له من اخلاص
وليس الاخلاص مطلوبا في الاعمال
الدينية فقط ، وانما مطلوب في الاعمال
جميعا لان اعمالنا الدنيوية لها احكامها
الشرعية فيجب على الانسان (كل
انسان) ان يخلص في عمله . على
التاجر ان يخلص في تجارته وعلى
الطبيب ان يخلص في مهنته وعلى
الزارع ان يخلص في زرع . وعلى
المعلم ان يخلص في تعليمه . هذا
الاخلاص هو الذى يجعل الاعمال مقربة
الى الله . وبدون هذا الاخلاص
لانفائدة ترجى من الاعمال وانما تصير
كما نقول نحن الان مجرد سد خانات لا
ليس المطلوب ان نسد الخانات وانما
المطلوب هو ان يخلص في العمل وان
يخلص في العمل لان هذا هو منهج
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .
كان الامام الرفاعي يقول ، « الانس
بالله لا ينفذ الا للقب قد كملت طهارته ،
والانس بالله هو الانس به ، سبحانه



الجهاز المصرفي المصري

● الجهاز المصرفي المصري : البنوك التجارية :

وبعدما ٤٤ بنكاً ، وتقدم البنوك التجارية العربية التابعة للقطاع العام والشركة التجارية
المشاركة والخاصة وتحتل من حصة عملتها في قبول الودائع ومزاولة عمليات التمويل الداخلي
والخارجي وخففتها ومباشرة عمليات تنمية الاصول والاستثمار المالي في الداخل والخارج

يسمى الجهاز المصرفي المصري بدرجة فعالة في معالجة الاختلالات الهيكلية والمالية
المسادة وذلك من خلال دوره في تنمية المخرجات المحلية وجذب مزيد من موارده النقد
الاجنبى . والتوجيه والتخصيص الكفء للاقتصاد المصلى بما يتوافق مع مقتضيات
الاستقرار النقدي ودعم الطاقات التنموية والتصديرية . الامر الذى يتحقق بدوره على ريع
معدلات النمو الاقتصادي مقترنة بالتمسك في درجة عدالة توزيع الدخل القومى

● البنك المركزي المصري : بنوك الاستثمار والأعمال :

وبعدما ٢٢ بنكاً (بماثلة فروع البنوك الاجنبية) ، يتباشر جميع وتنمية المخرجات
اللازمة وتمويل الاستثمار القومى ، كما يجوز لها تمويل عمليات تجارة مصر الخارجية .

يقول البنك المركزي من خلال السياسة النقدية التي يتبناها توجيه البنوك نحو تحقيق
الاهداف مسافة الذكر . وتشتمل اهم وظائفها فيما يلي -
- اصدار البنوك ، بحيث يمكن ادارة كمية النقود على نحو يكتل التزوير بين جاذبي
الطلب والمعرض ، وبالتالي توفير التمويل اللازم لعملية التنمية في كل درجة مطلوبة من
الاستقرار النقدي
- تحديد اسعار الخصم والفائدة والتأثير في توجيه الائتمان المصلى والمساهمة في
تدوير الائتمان الخارجى

● البنوك المتخصصة :

وبعدما ٢٦ بنكاً تلتمس للقطاع العام ، وتقدم مساهمة العمليات المصرفية التي تدعم نموا
معدداً من النشاط الاقتصادي (الزراعى او الصناعى او التجاري) ، ولا يكون قبول الودائع
رحت الطلب من اوجه انشطتها الاستثمارية

- الاشراف على البنوك للتحقق من سلامة مراكزها المالية وضمان صيانة نشاطها
الاهداف حفظ التنمية الاقتصادية والاجتماعية
- مزاولة العمليات المصرفية الخاصة بالبنوك بإدارة احتياطيها من النقد الاجنبى .
والامانة منها في ادارة الدين وحددت واستهلاكه ، والاشتراك في رسم خططها المالية
والاقتصادية ومكافحة الاضطرابات التي تنشأ عنها .

معتمات العلاقات العامة

البنك المركزي المصري



يهنئ العالم الإسلامي والعربي بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم



KAHROMIKA

شركة مصر للمشروعات الميكانيكية والكهربائية

إحدى شركات هيئة القطاع العام للإنشاءات والصناعات الكهربائية

تقوم الشركة بتنفيذ المشروعات الميكانيكية والكهربائية داخل وخارج جمهورية مصر العربية

من أعمال الشركة

● تركيب وصيانة توليد الكهرباء البخارية والغازية والديزل قدرته
١٥٠، ٢٥٠، ٣٠٠، ٤١٠، ٤٩٠، ٣٠٠ م. ف. للوحدة الواحدة

- تركيب محطات المحولات ذات الجهود المختلفة ٥٠٠/٢٢٠/٦٦ ك. ف.
- تركيب خطوط نقل الطاقة الكهربائية ذات الجهود المختلفة ٥٠٠/٢٢٠/٦٦/٣٣/١١ ك. ف.
- تركيب الكابلات الأرضية ذات الجهود المختلفة ٢٢٠/٦٦/٣٣/١١ ك. ف.
- تركيب شبكات توزيع الكهرباء في المدن والقرى ..
- تركيب محطات الضخ للمياه والصرف ..
- تركيب محطات الضخ للمياه معالجة المياه ..
- تنفيذ المشروعات الصناعية بمختلف أنواعها .. وألوانها ..
- ★ صالات وقضايا مصانع شركة السكر والتعليق للصناعات بأرض وكرم ليهو وأبو قرقاص ونجع حمادي وإدفو وجرجا ..
- ★ إمداد وتصدير مصنع ركنة لصناعة الورق ..
- ★ إمداد وتصدير مصنع شركة الورق الأهلية ..
- ★ مشروع منتجات الذرة بمدينة العاشر من رمضان وتشمل: بكر الذرة وزيت الذرة والأعلاف ..
- ★ مصنع الخميرة بمدينة السلام ..

هذه المركز الرئيسي: ٣٠ شارع السلوك والدق / الجيزة ت: ٣٤٨٦٤٨٨ / ٣٤٨٥١٥٤ فاكس: ٣٤٨٨٩٠١ KAHRo UN 92653

شركة التأمين الألفية العربية
أول شركات
التأمين في مصر

تهنئ الأمة الإسلامية بحلول
شهر رمضان المعظم
وتقدم

أفضل المزايا التأمينية

في تأمينات الحياة :

- الوثيقة المهنية : المعدة خصيصاً
لأعضاء النقابات المهنية ..
- الوثيقة الماسة : ذات المزايا المتعددة
لجميع المواطنين وأنواع أخرى للتأمين على الحياة
بمزاياها المفصلة تضمن بها الاشتراك في ..
الأرباح / الادخار / مضاعفة رأس المال

في التأمينات العامة :

- تضمن الشركة تغطية الأخطار التالية :
- أجسام السفن ● النقل البحري
 - والبري ● الحريق ● السرقة ●
 - السيارات ● الحوادث الشخصية ●
 - خيانة الأمانة ● التأمينات الهندسية ●

القاهرة : (ع) شارع قصر النيل - ٩٣ شارع قصر النيل
الإكسبريس : ٣٣٣ النجى دانيال - ٣٣٣ من بعد زفولك
وجميع فروع الشركة بالمحافظات

الشركة المصرية العامة
للسياحة والفنادق
« إيجوث »

تهنئ العالم الإسلامى والعربى بمناسبة حلول
شهر رمضان المبارك

اجتمعت الجمعية العامة للشركة المصرية العامة للسياحة
والفنادق « إيجوث » بمبنى فندق شبرو برئاسة
السيد / وزير السياحة والطيران المدنى وذلك
للنظر فى الموازنة العامة للشركة عن
عام ٩٠ / ١٩٩١ ..
وقد أقرت الجمعية الموازنة المقدمة
من الشركة ..

شركة النيل العامة للطيران العمارة

إحدى شركات وزارة النقل
والمواصلات والنقل البرى

تساهم الشركة فى تنفيذ أهم المشروعات المدنية فى مجال

- إنشاء ورصف الطرق ● تحسين وتقوية وصيانة
- الطرق ● إنشاء الكبارى المتحركة والثابتة
- إنشاء ورصف المطارات ● إنشاء
- جسور ومنشآت ومدة خطوط
- السكك الحديدية

٧ أرض الشركات / القواة / عابدين / القاهرة
تليفون : ٣٩١٠٥٧٥ / ٣٩١١٧٤٥



— المشيرة المحمدية —

فى موابك الدعوة الربانية لنصرة الاسلام



الشيخ / محمد زكى ابراهيم

فيقول : يتحقق كل ذلك إن شاء الله
بتفخا جميع الوسائل المشروعة
قولية وعملية وبتوفيق من الله ...

● كرام الشخصيات الصوفية ●

والمجلس الأعلى للمعشيرة
المحمدية ومجلسها الإدارى يضم
عددا كبيرا من كرام الشخصيات
الصوفية والمحبة للتصوف أو
المرتبطة بطريقة من مختلف الطرق
الصوفية ، فدعوة المعشيرة
المحمدية عامة ليست لطريقة معينة
فكن كما شئت مذميا ومشربا ، ولكن
كن محمديا ، فالمحمدية التزام سمح
بالشرع الشريف والأدب النبوى .
ويحمل العام الجديد بشائر خير
ونشاط موسع موفور للمعشيرة
المحمدية ، فمن مشروعاتها الجديدة
تحت الإعداد والتنفيذ إصدار دائرة

اهل الله بمنطقة براقوق بين قلايتباى
ومنشية ناصر ، وأيضا دور حضارة
وعيدادات تنتشر فى أرجاء
العاصمة .

● مناهج ومقاصد ●

والمنهج المبارك الذى أرسى
قوائمه رائد المعشيرة المصمدية
فضيلة الشيخ محمد زكى ابراهيم
يشمل ستة ميادين فى الدعوة الى
الحكمة والموعظة الحسنة . والزام
الأوسعية الإسلامية المنصفة .
وحسن الظن بأهل القبلة واحترامهم
والتصلى العذر فى الخلافات
الفرعية وتقديم الأهم وبذل الجهد
نصحا لئلا والزام المسالمة
وحسن الآداب .

ومن تعاليم المنهج أيضا التركيز
على المقاصد ، وهى تشمل محاولة
محو الأمية الدينية والروحية
والخلفية والعمل على سيادة شرع
الله وأو بالتدريج والمتابعة
والمشيرة والإصلاح الصوفى
الشامل على هدى من الكتاب والسنة
والتقريب العملى والأخوى بين
طوائف المسلمين ومذاهبيهم وأحياء
الفرق المسلم والبيت المسلم
والجمعة المسلم بالعودة الى
ربانية الاسلام ..

والسؤال الذى يبرز الى الإذهان
الآن : كيف يمكن تحقيق هذا المنهج
المبارك ومقاصده ...
يجيب فضيلة رائد المعشيرة
المحمدية الشيخ محمد زكى ابراهيم

● فى مثل هذه الأيام منذ أربعين
عاما ، بدأت على طريق النور
مسيرة حياة "المعشيرة المحمدية"
ميشرة بصحوة مباركة فى نهضة
التصوف الحق ونصرة الدعوة
الربانية لتحقيق الإنسانية الرفيعة
فى الاسلام ..
ومع البداية الأولى لانطلاقة
المعشيرة المحمدية : سدد الله
خطاها ، ووفقها وكتب لها التوفيق
فى تحقيق انجازات وإقامة منشآت
ومعاهد وفروع ومراكز خدمات يعجز
بها الاسلام والمسلمون فى أرجاء
العالم المعاصر ..

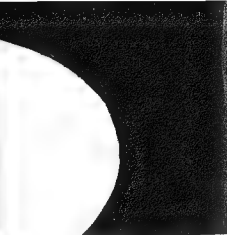
● مراكز ومنشآت ●

وفى المركز الرئيسى للمعشيرة
المحمدية بالقاهرة يتدفق نشاطه
وتنتشر فروع ، ويقوم مقره بمتلقى
شارعى الأزهر وبورسعيد بباب
الخلق .

أما معهد الدعوة والمركز
المحمدى للخدمات والمجمع
الصوفى - فى شارع بورسعيد -
بين مستشفى أحمد ماهر والمدرسة
الخبوية بالحلمية .

ومن منشآت المعشيرة المحمدية
أيضا : مشيخة الطريقة المحمدية ،
بمسجد المشايخ بشارع السلطان
أحمد ، بريد قلايتباى بالقاهرة .

والعبادة المحمدية الشاملة
بالحنيمة بين باب المتولى وشارع
القلعة وهناك فرع الطريقة بمسجد



اداء الصيام بعدن يؤدى الى حياة نقيه جديدة

د . عبدالله عبدالشكور

وسعدت مطرات الاستاذ الدكتور عبدالله عبد الشكور لايات الصيام . واستشفت منها كثيرا من العبر والاحكام فينبها قللا . سانبازو قليلا الصديق من الصيام .. وساقوم بنظرة متشدة فى آيات الصيام وهو منهج اخرته منذ زمن فى الا اربع اول الى التفاسير ، وان اكتفى بما قرأته قبل ذلك من التفاسير . ثم اتركه لنفسى حرية التفكير فيما قرأت كسسلم قلرا ، ثم اعود بعد ذلك الى التفسير لارى هل تجاوزت الحد انا اما زارت على طريقى الذى رجوت . فيما يتصل بهذا الشهر وجدت ان القضية فى الصيام تستوقف حقيقة النظر والتفكير كيف ؟

حين نقرأ سورة القدر ، ونقرأ بداية سورة الدخان ثم معهما حديث رسول الله ﷺ نطلعنا ملاحظات منها ان الرسول ﷺ يقول " من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم له من ذنبه " ويأتى الى ليلة القدر فيقول " من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له الله ما تقدم من ذنبه " اى انه تخلص من كل آثامه ، ومن كل سيئاته وعظاياه فواد ولادة جديدة واصبح له ميلاد جديد .

نجد ان ذلك الميلاد الجديد الذى يبدأ به الصائم بداية جديدة عبرة تجد هذا الميلاد ايضا موجودا فى الحج .. " من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه " اى برثنا لم يصنع شيئا بمعنى انه قد غفر له . ان فعلية الصيام هنا اذا ما ادبت الازاء الصليبي المتن فانها تستطيع ان تقدم لنا المسلم فى مولد جديد ، فى ميلاد جديد ، فى مرحلة جديدة يبدأ بها حياة نقيه جديدة .

هذا ما يجب ان نعلم به المسلمين .. ان القضية ليست قضية ان نتشرب ثم نغفر .. ثم بعد ذلك نصلى التراويح ، ثم نكرر العملية برميها قائلين ان ذلك هو رمضان .. لا نحن نريد ان نعرف القوم ان حصاد هذا الشهر ان هناك ولادة جديدة لك تبدأ بها مرحلة جديدة طيبة لك . وتبنى بها اسلامك على اساس نظيف برى . نرى طاهر .. هذه نظرة

النظرة الثانية اننى اجد ان صيام رمضان بشروطه ادى ما اداء الحج وفى الوقت نفسه قيام ليلة القدر ادى ما يؤدى الحج " من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه " ومن صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه . " من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه " . ان الشهور يؤدى ما يؤدى الحج ، والليلة تؤدى ما يؤدى الشهر ، هذا ايضا موقف يستدعى الملاحظة . ويستدعى ان تزن الليلة بيمينان مفهوم كما وزنت الشهور فعملته يقوم مقام الحج .

النظرة الثالثة : فى ليلة القدر .. القرآن يقول : " ليلة القدر خير من الف شهر " لماذا لم يال مثلا ليلة القدر تساوى ٨٣ سنة تقريبا لماذا ؟ لعل ما يمكن ان يستنتج ان للقران اذواء اغراء وبحث المسلمين لان عبد الله عند العربى كان يشير الى كمية لها رزتها حتى ان الله سبحانه وتعالى فى غزوة بدر يتكلم عن الامداد يقول " انى معكم بالف من الاحلالت مرفدين " وبعد ذلك تتكلم عن ارفالات كثيرة ، ولكنه اراد ان يعطى المسلمين اى انه سيهدى المسلمين بالف فحين نتذكر ان عدد الداء كان يعثر كثرة يعطى لها نهد ان ذلك استعمل

فى ليلة القدر حين قال الله سبحانه وتعالى " ليلة القدر خير من الف شهر " مع اننا نعلم ان العدد لا مفهوم له لدينا فى التفسير . النظرة الرابعة .. لنفرض ان القرآن قال ٨٣ سنة بدلا من الف شهر ما الحكمة ؟ قبل ان القرآن يتركة لك مجالا لاستعمالك العقل الذى أعطيت . ومن اجل ذلك شجع على الاجتهاد حتى لو اخطأت بغير عمد . ٨٣ سنة لو تأملتها تجدوها عمرا يكاد لا يتخطاه احد الا قليلا ، فلة عديدة هي التى تصل الى ٩٠ او ٨٥ سنة لكنها تكون عند ٨٣ ، ٨٥ شبه متشعبة القوي ، غاراد ان يقول لك ان ليلة القدر هي خير من العمر كله لو صاففتها ، واتاما الصيغة العددية ليعمل فيها الفكر عمه .

نظرة اخرى رأيها انه حين يتحدث عن الصيام وعن ليلة القدر ، وعما حدث فى ذلك الشهر يكرر هنا امرا من عندنا . انا كنا مرسلين ، ويأتى فى سورة القدر ويقول . " يانهم " اذن هنا اذن وامر ، وهنا اذن وامر وكان التعبير هنا يريد ان يقول ان قضية ليلة بالف شهر ، وليلة العمر ، وليلة مباركة ، ليس هناك داع لان تبحث كثيرا . هذا امر منا محترم . واتساء مبرور لا تجلس لتبحث كثيرا وتعلم ، هذا امر من عندنا ، انه من قامها غفر له ما تقدم من ذنبه . من صامه قايما واحتسابا غفر له . امر من عندنا ، اى الملائكة الذين يصيرون ويمسحون هناك امر ان هذه الليلة اذا احسن اخذها وعيانتها امر من الله سبحانه وتعالى ان تتحدى الغلابيس وتتجاوز الاعداد .

الامر الذى استلقت نظري ايضا ان الله حينما تكلم عن رمضان ، ونزول القرآن والليل المباركة تكلم بصيغة ضمائره . كيف ؟ نحن نعرف ان الفضائل لها درجة كبرى فى التعريف بالعلم .. اولا اعرف المعارف لفظ الجلالة ثم يليه الضمير ثم يليه العلم اى استعمل تكلم مالا فى سورة الدخان حيث نقل " سم . والكتاب الميول " هو يقسم شئى . ثم يتكلم عنه . لم يقل انا انزلناه ثم اقسام بعد البيان ، حلف به قبل ان يبينه هذا امر غريب . الله يقسم اوله قبل ان يقبل عليه . كانه يقول ان هذا امر مسلم .

ونظرة كذلك ان الله اختار للقرآن مهدياً زمينياً .. الليلة المباركة اننا انزلهما في ليلة مباركة .. العهد الزمني "مبارك" .. وهو في حديث رسول الله ﷺ يقول اطل عليكم شهر عظيم مبارك ، فهو ﷺ وصفه بأنه عظيم ومبارك ، وما ولقت انامله "انا" انزلهما .. كما نذكرين ... من عندنا .. انا كنا مرسلين .. رحمة من ربك انه هو العزيز الحكيم" تكلم في ثلاث ايات عن عشرة ضماير .. انا .. انا ما يليق هذا التكرار شاملاً علامة المساواة حينما يقول الصوم لي وانا اجزي به ، ولم اجد من قبل ان اتيهن او ثلاث ايات فيها عشرة ضماير يتحدث فيها الله سبحانه وتعالى عن نفسه .. ولقد امامها متجمعا ، واعتقد ان كل من يقرأ القرآن يذوق قد وقف عندها ، لان في الايات عندها قد يكون فيه علم يمس الصوم ، ذلك لان العرب قد تميزت بالانصاف ، تصدي لها .. تقارب اليها القرابين ، ولكن العرب لم تكن تميز الانصاف بالصوم ، لم نرى التاريخ من يصوم للصوم ، كان يتقرب اليه بصلاة او بركوع وقيام لكن لا احد كان يطعم نفسه لهذه العبادة ، يمكن هذا الذي جعل التكرار لكي يذهب أي شك من المفكرين اليوم ، او ممن يفتكرون بطل من افكار الغرب ، كونك تمتع عن الاكل والشرب طهارة تدي بها حياة جديدة تناسب ان يقول لك امر من عندنا فالآيات الثلاث كلها تستدعي ان نبهت وان تلقى وان تقول ما يريد القرآن ان يقول لنا في قضية الصوم .. وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ..



مفكرة ما تقدم من الذنوب شهرة لقيام الشهر

د. الحسيني ابو فرحة

اشتمل شهر رمضان على كثير من الطاعات وضعتها الاستغفار الدكتور الحسيني ابو فرحة بشيء من التفصيل فالا .. شهر رمضان موسم من مواسم الطاعة .. فيه العديد من الطاعات .. فيه الصوم ، وفيه يقول ﷺ "من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه" ومعنى ايمانا ان يؤمن بأنه يصومه تصديقا لامر الله عز وجل

ويقصد بصيامه وجه الله عز وجل ، وفيه من الطاعات ايضا قيامه وفي اياه يقول ﷺ "من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه" وفيه ايضا ليلة القدر وفيها يقول ﷺ ايضا "من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه" مغفرة ما تقدم من الذنوب ثمرة لصيام الشهر ، وثمره لقيام الشهر ، وثمره لقيام ليلة القدر خاصة ، هذه الايات من الطاعات ، وفيه ايضا كذلك مدارسة القرآن الكريم ، فمدارسة القرآن الكريم بين سيدنا جبريل وسيدنا محمد ﷺ كانت تحدث في شهر رمضان من كل عام مرة ، وفي العام الذي توفي فيه حدثت مرتين ، وفيه ايضا من الطاعات التي لها مزيد اختصاص مثل الاختلاف ، وخاصة في العصر الاخير من رمضان ، وفيه ايضا ثواب من يقدم الاطيار للصائمين من الاغنياء والفقراء على السواء ويستأنزل بعض هذه النقاط بالتفصيل

يشير ﷺ الى اشتمال شهر رمضان على العديد من الطاعات فيقول ﷺ اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسدلت الشياطين .. ومعنى هذا وقد غلقت ابواب النار انه لا توجد المعاصي الداعية لدخول النار ، ولذلك تكثر الطاعات التي تحتاج الى كثرة فتح ابواب الجنة ، وتصعيد الشياطين ايضا للاشارة الى قوة المعاصي لكثرة الطاعات .. والمولى عز وجل يحدثنا عن الصوم عند فرضه بأنه فرضه ليشترطوا الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى "يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون" ولعل .. كما حدثنا ائمة التفسير .. من الله عز وجل تأييد التحقيق ، وان كانت في اصل اللغة تأكيد الترجي ، فالآية تثبت ان الصوم يشترطوا الله عز وجل ، ومن انصف بالتقوى كان من اولياء الله عز وجل كما قيل كل من كان تقيا كان له وليا .. فهو شهر يخرج من كان من اولياء الله عز وجل .. اذا حافظوا على أداء ما شرع الله فيه من طاعات ، وابتعدوا عما حرم الله من المعاصي ، واقبلوا بطوقهم على المولى عز وجل ، فهو شهر التخلية والتحمية ، التخلية بالابتعاد عن عصيان الله عز وجل ، ويطهران الذنوب بالصيام والقيام والاعتكاف وقيام ليلة القدر ، وهو شهر التحلية لان التلويح تشمل التحلية والتحمية معا ، فتلويح الله كلمة جامعة معصا ترك المعاصي واداء الطاعات من هنا كان القول الذي سمعناه انما كل من كان تقيا كان وليا له .. وقد اشار اثنى صاحب الفضيلة الدكتور عبدالله عبدالشكور الى الحديث القدسي عن رب العزة تبارك وتعالى كما اشار من قبل صاحب السعادة شيخ المشايخ .. هذا

الحديث القدسي الذي يصرح فيه المولى عز وجل بان الصيام له ، وكل عبادة له سبحانه وتعالى فلماذا خص الصوم بهذه النسبة المولى عز وجل لمزيد تكريمه ولان المشقة التي يعانيها الصائم لا توجد في كثير من العبادات التي يؤديها العباد ، وزاد المولى عز وجل على الصيام بان اشار الى ان خلوف فم الصائم اطيب عنده سبحانه من ريح المسك وخلوف فم الصائم هو ثمرته نتيجة الجوع والفضلي لا نتيجة ترك فضلات الطعام بين الانسان ، فبين للصائم ان يتعاهد بين بالتنظيف حتى الزوال والرائحة التي توجد بعد الزوال ثمرة لجوع والعطش ، هذه الرائحة التي قد يضيق بها البعض اطيب عند الله عز وجل من ريح المسك ، ثم يكافئه الصائم بفرحتين سبحانه وتعالى جل شان الله ، والفرح الذي يكافئه به الله عباده فلا تشوبه كدورة فافراح الناس بدناهم ، ومما يحصلون عليه في دنياهم افراح يشوبها الكدر فكل ما يعطاه اهل الدنيا من دنياهم في الزوال ان عاجلا وان اجلا .. وفيه الكثير من المكاتب والتكررات اثناء جوده ما يفرح به .. ان الفرح من الله عز وجل الذي يكافئه ، عباده فهو فرح لا تشوبه كدورة ولا تطعمه كدورة ايضا وقد خص الله عز وجل الصائم بفرحتين ، فرحة عند افطاره ، وبوسع ذلك الفرحة كل ليلة عند الاطيار وفرحة الكبيرة عند عيد الفطر ، وفرحة عند لقاء ربه ، وبإكرام بها من فرحة عند الفجر الاخير ، بحيث يظل بها ما حكاها عن اخوانه من النبيين والمرسلين ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله وإن يغضب يغضب معه مثله ، فهذه عدة من المولى عز وجل للفرح الاخير يوم الفرح وفي ذلك من الثواب الجزيل مالا يقدر ان يفرح العبد عند لقاء المولى عز وجل ، نقرا في ذلك الحديث القدسي .. كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به .. والصيام جنة فاذا كان صوم يوم احكمكم فلا يربح ولا يخسر من ذلك سابه احد او قاله قليل اني صائم اني صائم ، والذي نفس محمد بيده لاخلاف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ، للصائم فرحتان يفرحهما اذا افرح فرح بطهره ، واذا لقى به فرح بصومه" .. متفق عليه .. هذا ما أخص به الصائون بدخول الجنة من باب الريان لا يشركهم في الدخول منه غيرهم ، يقول ﷺ ان في الجنة باب يقال له الريان يدخل منه الصائون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائون فيقولون لا يدخل منه احد غيرهم ، اذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد ، متفق عليه .. وتحدث عن نقطة ثانية وهي ان من اهم انواع العبادات في شهر رمضان قيام رمضان .. في عهد رسول ﷺ صلى صلاة

بخرجهما واو بعد عشر سنين لا تسقط بذهاب
الربط لانها واجبة ليست كالاضحية ،
الاضحية سنة .

واضاف الاستاذ الدكتور عبد الله
عبد الشكور قلنا :

استند ان الزكاة تقوى عملية الحق على
الطعام ، فقال بعض الاثمة حتى على الحمل
الذي تمسكه المرأة يجوز ان يخرج عنه زكاة
الطعام على اعتبار انها واجبة على كل انسان
وعلى من يولدها ، وتكرمه نفقتهم ، وهذا
الجنين انت مزنة بالمسدة عليه وقد قرأت هذا
حد بعض الاثمة انه يستحب لك ان تدفع زكاة
الطعام على الجنين كل ما كنت ترغب في نفسه
الطعام .

ما حكمه مشروعيتها ؟

اجاب الدكتور الحسيني قلنا :

الزكاة استكمال ما عساه يمكن ان دفع من
نقص لصالحه الصائم ، ومن ناحية ، فزكاة
الطعام للتوسعة على الفقراء في يوم عيد الطهر
كما فحرت الاضحية للتوسعة على الفقراء
ايضا في يوم عيد الاضحية .

واضاف الدكتور عبد الله عبد الشكور :

هذه نظرية اخرى .. كان رسول الله جوادا

، ولكنه كان في هذا الشهر اجود الناس ،
كأربع العملة في هذا الشهر ، وإذا قلنا
هذا الشهر ، نجده يعطى معنى الزيادة
والثناء .. هذا بنص رسول الله " قال " وهو
شهر يزداد فيه رزق المسلم " ونجد الزيادة في
الصناعة ، التطوع له اجر الفريضة والفريضة
يسبحون درجة ، والصيام له ، فحصد الروح
العلمة المسيطرة على الشرع الزيادة والثناء .
الشهر الآخر : هذا الشهر نحن نغفل شره
انه شرير ، فقد يكون من معنى هذا
الشهر اختراقك هل ياترى اثر فيه استطلعت
ان تنقي نفسك من شبح واستطعت ان تعطينا
مثلا على صبرك في الاستقامة ان مالك ..
سيدنا عبد الرحمن بن عوف كان يطوف السبعة
اوضاع على الحج او العمرة بدعاء واحد كان
يقول اللهم قل شيء نفسي ، فلما رآه من حوله
يدام على ذلك الدعاء ساله ابوس اديك دعاء
اخر غير هذا قال هل تقرأوا قول الله تعالى
" ومن يوق نفسه فاولئك هم المفلحون "
هذا شهر ياتى فيه الرسول " يزداد فيه رزق
المسلم " نحن نريد للفقر ان يحس فعلا انه
الشرم زاد فيه رزقه ، والرسول قلنا هذا
شهر المواساة ليعلمنا تواضعا ، بان نظهره
عندك ، ولا تزال الملائكة تصلى عليه طوال
وجوده خيفة الذين اعطاهم في رمضان ، او
تكون المواساة بالمال .

على الفقراء والمساكين والائمة في تحديد
كميتها مذهب ، فالمذهب الشافعي اقدم
صاح من غالب قوت بلده والصالح يعادل بالكيل
المصري الا ربع كيله من غالب قوت البلد ،
او اربع او شعير او ما الى ذلك ، والائمة
المصرية تطلق من اربعة في مذهب الامام
الشافعي ، وبعض الاثمة يرى انها من ستة
وتيسرنا على الفقراء ورحمة بهم ادبروا الاجية
من القراء ومن المسلمين عموما ان يخرجوا
الكيلة المصرية عن اربعة لقط ، ويجوز
اخراج الزكاة نقداً بمعنى اذا كانت الكيلة
المصرية من اللقم الا وهو غالب قوت
الناس الا تساو عشرة جنيهات فتكون زكاة
الفرد جنيهاً ونصف جنيه ، وكما قلت يجوز
اخراجها من اول يوم في شهر رمضان ويكره
تأخيرها عن صلاة العيد ، وينبغي ان يخرجها
كلها قبل صلاة العيد بغلاف الاضحية في عيد
الاضحية فلها تدبج بعد الصلاة .

● ما العلة في تقديمها قبل صلاة عيد
الطهر ؟

والعلة في تقديمها هو التيسير على الفقراء
والمساكين ليستقبلوا يوم العيد وهم في غنى
من مد ايديهم الى الصدقة ، وكل من كان عنده
ما يكفيهم يوم العيد وليلة العيد وزيادة تجب عليه
زكاة الطهر .. ومن هذا فالتكرار من الناس تجب
عليه زكاة الطهر ، ولهم الحق ايضا في اخذ
زكاة الطهر .. فهم فقراء وهم اغنياء بالنسبة
لزكاة الطهر ، وكنت اعطيتا الفقراء ويخرجون
من انفسهم منها ايضا .. على كل مسلم ان
يقتيه لهذا اذا كان عنده ما يكفيهم يوم العيد
وليلة العيد فخرج الزكاة من الزيادة عن ذلك
من نفسه ولأن تكملة نفقتهم ، وله ان يأخذ من
زكاة غيره اذا كان لا يزوج عنده ما يكفي في
حدود منطه اليومى او الشهرى او السنوى .

هل يجوز نقل زكاة الطهر الى بلد اخر ؟

يقول بعض الاثمة ومنهم الامام الشافعي لا
يجوز نقل الزكاة من بلد الى بلد الا اذا
استثنى اهل البلد فغفلت الزيادة الى البلد
الاخر . ويقول ايضا البعض لا يجوز تأخيرها
بعد صلاة العيد الا لثائب قريب محتاج ،
احياناً يجوزون لوزة الضرورة ، ولا اقل ذلك
لانها قليلة . وعليه ان يخرجها لمن وجد قبل
صلاة العيد والله اعلم .

ومن بيان حكمها اذا لم تخرج في وقتها
او اخراجها بعد الصلاة هل تعتبر صدقة ؟

قال الدكتور/ الحسيني ابراهيم : ليس
صدقة تزم المسلم بذخيره وقتها وفي غروب
شمس يوم العيد . وتكرمه قلنا لا يخرجها حتى
صلى العيد فهي دين في رايته عليه ان

القيام منفردا ، فلما أحس به الصعبة يرفوان
اد عليهم صلوا خلفه وتزايد عديمه ليلة بعد
ليلة الى ان اذبحهم بهم المسجد فلم يخرج
اليهم في الليلة التي ليلة الاذبحام فاضلوا
يسبحون لتبنيهم فلم يخرج اليهم الا مع صلاة
الجمعة .. وكل لم يخف على مقامكم ولكني
خشيت ان تغرب عليكم بعد ذلك ، فكان
المسلمون في عهده
يحيون ليل رمضان
فرادى ، وفي عهد الصديق كذلك وبعض المهد
المعزى ، ثم جمعهم سيدنا عمر على ابي بن
كعب أحد القراء من الصحابة الفضلاء ،
فكانوا يصلون عشرين ركعة ويقرئون ثلاث
ركعات ، وكانوا يقرءون القرآن كله في شهر
رمضان في صلاة التراويح ، وفي عهد سيدنا
عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد زاد العدد
الى ست وثلاثين ركعة ، وجوباً لتصحيح القراءة
بكتابة العدد ، وقرأت ايضا في بعض المراجع
الاسلامية ان في بعض العهود صلوا بها بعض
٧٧ ركعة ، لما قصرت القراءة عقب الفلحة ،
فهم يجعلون معادلة بين طول القراءة وبين عدد
الركعات .

واحياء رمضان والقرآن سنة من سنن
الحبيب المصطفى
حيث كان يجهسه
أمين الوحي جبريل بالقرآن في كل ليلة من
رمضان يدرس معه ما سبق نزوله قبل
رمضان .. يقرأ جبريل في كل ليلة كمية
والرسول يستمع ، ثم يستمع جبريل ويقرأ
عليه
باسمعه هذه معنى المدرسة ، فلما
كان العام الذي توفي
في عارضة جبريل
بكل ما نزل مرتين ، وفي العرفة الاخيرة التي
كان فيها
يقرأ وجبريل يستمع خضرها
سيدنا زيد بن ثابت ويسمعه من رسول الله
وهو يقرأها وجبريل يستمع .. لكن سيدنا زيد
ابن ثابت لم ير أمين الوحي جبريل ولاسمع
قراءة أمين الوحي جبريل فهو كان يجلس
يستمع الى قراءة الرسول
على أمين
الوحي جبريل ، وفي العرفة التي حذف فيها
كمية كبيرة من الاحرف السبعة التي اثنل بها
القرآن تيسيراً على المسلمين وفي العرفة
المدة في المصاحف الطمأنينة والسعادة فيها
لحرف فريش مع وجود بعض من كل حرف من
الاحرف الستة الباقية فالقرءات السبع
الموجودة ترجع الى الاحرف السبعة التي اثنل
بها القرآن والله اعلم ..

● وكان السؤال في زكاة الطهر ؟ وعلى من تجب ؟
وكيفية ادائها ؟ وعلى من تجب ؟
وصحمتكما ؟ لجواب الاستاذ الدكتور
الحسيني ابو فريحة قلنا :
من العبادات المشروعة والتي لها صلة
بشهر رمضان زكاة الطهر ، وهي تجب من
كان على اليد الحياة في شهر رمضان ، تجب
على من مات بعد غروب شهر رمضان ،
ولا تجب من ولد بعد غروب شهر رمضان فهي
تجب بغرب الشمس من آخر يوم من رمضان ،
ويجوز اخراجها من اول شهر رمضان تيسيراً



**الصيام تربية للنفس ،
وتعديل لسلوك المسلم
وفرائده .**

الشيخ احمد صبرى الفرغلى

لم تحدث الشيخ احمد صبرى الفرغلى بكلمة قل فيها :

كان النبى ﷺ يقول : " اللهم بلغنا رمضان بعد ان تعرض لما فى رجب وشعبان من فحشاء ونفحات " وبفضل الله قبل شهر رمضان فى هيبته ووفائه يتهدى على الدنيا .. ويتبين بين الشهور والآيام ويحرص المسلمون على الصيام فى هذا الشهر المبارك ، تقربا الى الله عز وجل وتنادية للريضة هامة من فرائض الاسلام .. والصيام حالوته وطوبته ومنفعته واهميته .. ولقد حرصت شعوب الارض منذ نشأة الخليقة على الصيام .. ولكن تعددت اشكاله .. باختلاف الامم والشرائع وكان عندهم فى اغلب الاحوال تهذيبا للنفس وترويسا للنفس .. وعاملا على السمو والارتقاء

ولعل الكف عن الكلام هو اقرب انواع الصيام .. كما يرد على قصة السيدة مريم حيث قالت " انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا " ..

والاسكاف عن الطعام والشراب يقع على وجهه شتى فنه المطلق الذى يشمل جميع المأكولات والمشروبات كصيام المسلمين وبعض الديانات القديمة .. ومنه المفيد الذى يتم بالكف عن بعض انواع الطعام كبحسب انواع الصيام عند المسيحيين .. ومن المتصورة للمسلمين من يصومون ليلة عيادته عن الطعام والشراب ولا يطهرون الا عند الغروب .. ويعتقدون ان الصومى (من امتلا

وعندما تدن مكة للجموع المسلمة فى رمضان من السنة الثالثة للهجرة يدين معها قبائل العرب فى شتى الاقطار والبلدان .. وتواصل مسيرة النصر مسيرتها فى رمضان ففى نهاية القرن الاول من الهجرة ، وفى عام ١٢ هـ يتم للمسلمين فتح اوربا فى شبه جزيرة ليبريا التى عرفت فى عصرها الاسلامى الزاهر بالاندلس

ويتسع المد الاسلامى فى المشرق والمغرب وكذلك الانتصارات العظيمة فى معارك التمردى وقعت فى رمضان وتجاوزها المسلمون بصبر عظيم وبلاء كريم .. وثبات لايرىه الا ابرأ العزيمة واصحاب اليقين الراغب

ويتنصر صلاح الدين على الصليبيين فى معركة حطين الفاصلة التى يعيد بعدها بيت المقدس عزيزا فى ايدي المسلمين .. كما يحلق سيف الدين قطز نصرا غالبا على جموع التتار فى معركة عين جالوت .. وتكثف هذه المعركة اليمانية اول معركة تنهزم فيها جحافل التخریب المنحدرة من شرق اسيا .

• • •

وهكذا حتى اننا نرى تاريخنا المعاصر يعيد لنا لحرا من مجد الماضي فتتحقق الجيش المصرية فى يوم المعير العظيم وهو يوم ١٠ رمضان نصرا طال انتظاره على عدد عرف بالشراسة والبغى والخروج على مبادئ الشرف والحق والعدل .

ونحن الآن مطالبون بان نعيد لامتنا من انتصارات ماضينا ماهى فى اسس الحاجة اليه فى حاضرتنا .. وشهر رمضان بما فيه من عبادات الصيام كليل بان يمنح امتنا مزيدا من اسباب القوة والارادة الصلبة والانتصار على شهوات النفس وتطاعتها الفاسدة الفائلة والفسادة .. وإذا كان الصيام مطليا اساسيا لبناء الانسان المسلم وتربيته تربية قوية فان امتنا فى ظروفها الراعنة فى اسس الحاجة اليه من اجل القدرة على مواجهة التحديات الصعبة ومتغيرات السياسة العالمية والتقاء القوى الكبرى ويوارد العدوان المتجه الى قلب امتنا ..

• • •

فهل لنا ان نأخذ من الصيام وعطائه انصحب ما يهيئنا على ان نصل حاضرتنا بايمان حاضينا وتتجاوز الاخطاء التى تهددنا والتحديات التى تواجهنا ؟ ان الفرصة متاحة فى شهر رمضان المبارك ومابقى الا صدق الزعم والله يوفقنا جميعا لما فيه سواء السبيل



**الاجبة فى اسس الحاجة
للصيام لمواجهة التحديات
الصعبة**

د . السيد رزق الطويل

لم تحدث الدكتور السيد رزق الطويل عن رمضان الانتصارات ، فى محاولة منه لشجذ هم المسلمين لمحاربة التحديات الموجهة إليهم قللا

ان مبادئ الصيام منحت هذه الامة عطاء موصولا وان كان الصيام قد كتب على الامة المسلمة كما كتب على الامم السابقة لها لتصل به الى مستوى القوى والمراعية وفى اربع مستويات الايمان ، فان صيام هذه الامة متميز ولذا فان الثارة عظيمة الشأن رفيعة القدر .

• • •

ان مما يلاحظ على امتداد المسيرة الطافرة للتاريخ الاسلامى .. ان الانتصارات الكبيرة والمؤثرات وقعت أحداثها فى رمضان .. ولما احرز المسلمون نصرا عزيزا فى اول جولة مع جموع الباطل عند بدر ، وكان انتصار اللغة المزمعة على الكثرة الباغية فى يوم الفرقان حديث القبايل فى انهاء الجزيرة وصدق الله العظيم اذ قال : اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى مذكركم بالقم من الملائكة مردين .. ومجاهله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم .. وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم .

• • •

فلهي جدت العهد الحميد لمكة وتم الفتح العظيم ويسر للمهاجرين من اسباب العزة والفخر الكريم على الطغاة الذين اخرجوهم من ديارهم وابنائهم لا لشيء الا انهم يطهرون دينا الله ..



الاعتكاف فترة استجمام روحي للعالم

الشيخ محمد طاهر خراساني

من السنن المحمبية في رمضان
والاعتكاف :

ترى ما هو وكيف يؤدي ؟ هذا ما يجب عليه الشيخ محمد طاهر خراساني :
إن سنة الاعتكاف من السنن التي كان النبي ﷺ يحرص عليها في كل رمضان وفي الشهر الأخيرة منه فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما .. وكذلك كان لصحابه وازواجه رضوان الله عليهم أجمعين .. ومن هنا فإني أدبت أن أذكر المسلمين في خلال هذه الدورية المباركة بهذه السنة النبوية في الذكرى بها نفع عظيم للمؤمنين وصدق الله العظيم أن يقول : "وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين" ..

والاعتكاف المقصود به هنا هو "لزم المسجد والاقامة فيه بنية التكريب إلى الله عز وجل بأي نوع من أنواع العبادة مثل الصلاة والذكر والتفكير والتسبيح والدعاء وتلاوة القرآن الكريم ومدارسة العلم أي غير ذلك من أنواع القربات إلى الله سبحانه وتعالى ..

وليس المراد من الاعتكاف هو التبتل والانقطاع للعبادة على مدى طويل يرتب عليه عدم القيام بواجب السعي للحياة وإدائه ما يطلب منه من التزامات نحو نفسه وأسرته ومجتمعه وإنما الاعتكاف فترة استجمام روي براج القيام فيها لنفسه ويترتب لروحه ولقائه ويشعر فيها بحسن صلته بربه ويخرج منها أقوى ما كان إيمانا وقيانا وأكثر نشاطا وحموية واحسن عملا وسلوكا ..

ويتقسم الاعتكاف إلى مسنون وواجب .. فالمسنون .. ما تطوع به المسلم تقربا إلى الله تعالى بطيئا أو ثوابا وإقتداء بما فعله الرسول ﷺ والمفضل ما يمكن في الشهر الآخر من رمضان .. وأما الواجب .. وهو ما أوجبه الإنسان على نفسه ما بالذات المطلق أو المشروط .. فالمطلق كان يقول له علي أن اعتكف يوما أو يومين أو أكثر وهنا يجب عليه

من الفكر - وانقطع إلى الله من البشر .. واستوى عند الذهب والدر .. والواقع أن الصيام عند المسلمين تربية للنفس .. وإيلاظ للدواعي الكافية في نفس الإنسان .. وتعديل سلوكه .. وميوله وغرائزه الفطرية تعديلًا صالحا .. وقد شرع الإسلام الصيام تخليصا للنفس من إدراك المادة ورياضة لها حتى تستقيم على منهجها السوي .. فتدفع عن بذل قواها لمزاحمة الغير والتسلط عليه بغير حق .. وهو فرض على كل مسلم عاقل مقيم طاهر قادر على الصوم ..

وكان النبي ﷺ وأصحابه يتناوبون عند الغروب تمرات ثم يقومون للصلاة .. فلذا أدبوا عادوا لتناول ما يتيسر من الطعام دون إفراط .. وتفكروا لكسبه فطروها .. ثم قاموا إلى مضاجعهم على أي عبادتهم حتى قرب الفجر ثم هبوا لتناول ما يتيسر من الطعام .. ثم توشعوا واستمروا لصلاة الصبح .. ولقد خصص النبي ﷺ اعتكافه في الفترة أيام الأخيرة من شهر رمضان .. فجعل اعتكافا وثيقا .. وهو الذي طالبه صام وانقطع عن الزاد زاهدا متعبدا لهما الإيمان في غار حراء .. فكان يقدر صلاتها مصليا مسجعا تأليا كتب الله للغير احتراماً لفريضة الصوم .. وأكراماً لكتاب الله الذي أنزل في هذا الشهر طامعا في التلويح إلى الله تعالى .. وكان يقول وهو خاشع (المعرفة رأس عالمي .. والعمل أصل ديني .. والحب أساسي .. والشوق مركبي .. وذكر الله أنيس .. والثقة كززي والحنن رافقي .. والعلم سلاح .. والصبر ردائي .. والزمع حركتي .. خيولتي .. والفقر فخري .. والزعم حركتي .. واليقين قوتي .. والصدق شفيعي .. والطاعة حسبي .. والجهاد عني .. وقرة عيني في الصلاة) وروي عنه ﷺ أنه كان إذا افطر قال والله كم صمتا وعلى رزقك افطرتا .. فتقبل منا الله أنت السميع العليم ..

ومنه ﷺ أنه قال "من قل اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت .. وعليك توكلت .. وبك اعتمد .. كتب له من الاجر بعدد من صام ذلك اليوم" .. وكان إذا قل قال الحمد لله الذي احسننا وسئلنا واشبعنا وأوتانا فكلتنا .. وما أصعد من الرسول الكريم ﷺ حين قال "الصيام حنة .. فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يربث ولا يصخب .. فإن سابحه أحد أو قاتله فليل أنى أمرو صائم .. والذي نفس محمد بيده لا تأكل من الصائم أطيب منه الله من ربح المسك .. للصائم فرحتان يفرحهما إذا افطر فراح وإذا لقي ربه فرح بصومه ..

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ..

الوفاء بما أوجبه على نفسه .. والمشروط كان يقول : أن شفى الله مريضى فله علي أن اعتكف كذا يوم فإنه نذر وقا معينا فلو قل في رمضان أو في شوال أو في أي وقت أخرزمه الوفاء حسب نذره ..

ويشترط في المعتكف أن يكون مسلما طاهرا من الجنابة وأن يكون المعتكف قد بيت النية على اعتكافه وأن يكون هذا الاعتكاف في المسجد فإذا من قول الله تعالى "ولا تتبايعون وانتم عاكفين في المساجد" .. ولا ينبغي للمعتكف أن يشغل نفسه بما يهينه من قول وعمل وإن يمسك عن لغو الكلام والانشغال بأمور الدنيا والجهال فيما لا يجرى ..

ويجوز الاعتكاف بالفرج من المسجد للغير وعمل له وإن قل لأنه يوفت عليه المكت فيه .. وهو ركن من أركانه أما إذا خرج لضرورة كعبادة مريض أو توديع أهله في سفر أو تشييع جنازة فلا يفسد ذلك .. ويبطل كذلك بالنية وفي الفرج من الإسلام يقول أو لعل لأن العباد لا تقبل إلا من مؤمن "أما يتقبل الله من المتقين" .. وكذا يدفعه العمل بجنتان أو سكر أو غيره وكذا يبطل بحدوث الحيض أو النساء للمرأة وكذا الجماع لأي منهما .. والاعتكاف يصح في كل مسجد تتسلى فيه الصلوات الخمس .. ويشترط أن يكون المسجد من المساجد التي تتسلى فيها الجمعة إذا كان في أيام نذره يوم جمعة .. ومن نذر الاعتكاف في المسجد أو المسجد النبوي .. أو المسجد الأقصى وجب عليه الوفاء بنذره في المسجد الذي عتبه ..

أما لو نذر الاعتكاف في غير هذه المساجد الثلاثة فلا يجب عليه الاعتكاف في المسجد الذي عتبه وعليه أن يعتكف في أي مسجد يشاء لأن الله يجعل لعباده مكانا معينا ولأنه لا تقتضيه مسجد على آخر إلا للمساجد الثلاثة التي عنها الرسول ﷺ وبين المفضليتها في حديث الترمذي "صلاة في مسجد ذي الحفل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام .. وصلاة في المسجد الحرام الفضل من صلاة في مسجد ذي طمات صلاة ..

وقد ثبت أن رسول الله ﷺ فيما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يعتكف الشهر الآخر من رمضان لقل نافع وقد أراى عبدا له ابن عمر المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله ﷺ ..

نعم أتى شهر الجود والكرم .. أتى بلحج والبركات .. فأملأ به شهرا كريما .. فزاد فيه الخيرات .. شهر الرحمة والمغفرة .. لكل المسلمين .. وكل عام وانتم بخير ..

ما أروع أن تكون

القيادة وطنية مخلصه :

هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية

أمل المستقبل .. وهياة الحاضر

المهندس كيرة .. نموذج سياسى فريد

واسم تخشاه الصحراء



اعداد : أحمد شوقي سرور

وقادة .. يامصر

● المهندس الزراعى صموئيل
قيادة مدركة واعية .. وسط
اعباء ومهام تنوء بحملها الجيل ..
وسط دوامات عمل رهيبه .. القول
رهيبه واغنى ما القول .. لقاءات
متعددة .. مواقف تحتاج لسرعة

القرار ، ازدهام لم أجد له مثيلا فى
اى موقع من مواقع العمل التى زرتها
على مدى ما يزيد على الربع قرن فى
مجال العمل الصحفى .. وسط كل

● المهندس محمد فتح الله كيرة الأمين العام للحزب الوطنى
بالاسكندرية من الرجال المخلصين لدينهم ووطنهم وعلامة بارزة حية
نابضة تتحرك وسط الجماهير تستشعر الامهم ومشاكلهم وتستطلع
امالهم واحلامهم فيكون الجهد بلا ملل او تعب وتتاح الامكانيات عن
اخرها بلا حدود لمجتمعه ووطنه ولااله وناسه فى الاسكندرية .
ولذلك لم يكن قرار الرئيس محمد حسنى مبارك بعد خدمة المهندس
كيره رئيسا لهيئة القطاع العام للتنمية الزراعية الا ترجمة صادقة
لنبض الشارع المصرى الذى ابتهج لهذا الامر وباستمرار هذا الرجل
بالذات فى موقعه خادما للجميع ومحققا آمال كل الفئات التى اجتمعت
عليه .

والمهندس كيرة يطلقون عليه فى مدينة الاسكندرية غاوى
الصحراء وقاهر الرمال لان تعمير الصحراء واقتحامها وتحويلها الى
خضرة يانعة بأحدث وسائل التكنولوجيا الحديثة وبمنهج علمى
مدروس فى مستوى فكرى متقدم هو شغله الشاغل فلن تتقدم مصر
ولن تخرج من ازماتها ومشاكلها الا بتوفير الغذاء لكن مواطن وعدم
الاعتماد على المنح والقروض حتى لا تزداد اعباء مصر وتمتلىء
مديونيتها فقرر الرجل مع جمع من المخلصين المحبين لهذا البلد ان
تكون مركزتهم مع الصحراء والرمال الصفراء ليعمل الابناء ويأكل
الجميع من صنع مصر وخيرها .

والرجل ليس لديه متسع من الوقت للحديث فوقته مخصص لعمله
من تخطيط ودراسة واصدار قرارات حكيمة تتعلق بالعمل السياسى
وقد اشغلنا على وقته من لقاء قد يكون العمل الجماهيرى فى مسيس
الحاجة اليه والتقىنا بدينامو هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية ..

● المهندس صموئيل روفائيل



المهندس / محمد فتح الله كبرة

وعن الهيئة وشركاتها اجاب المهندس الزراعى رئيس قطاع التنمية بالهيئة قائلا
فى ٤ أغسطس عام ١٩٨٣ صدر القانون ٩٧ فى شأن هيئات القطاع العام وشركاته وتقوم هيئات القطاع العام فى مجال نشاطها ومن خلال الشركات التى تشرف عليها بالمشاركة فى تنمية الاقتصاد القومى والعمل على تحقيق اهداف التنمية طبقا للسياسة العامة للدولة وفى ١٧ نوفمبر ١٩٨٣ صدر القرار الجمهورى رقم ٤٤٨ بإنشاء هيئة

هنا ان اوجه لسيادته شكرا حارا وصادقا على حسن لقلته وعمق تجاوبه معى .. له كل التحية كمين من أبناء مصر الولادة .. المعطاة .. مصر الحضارة .. مصر السواعد التى لا تكل والقيادات التى تعى .. تحية الى قيادة من قيادات هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية والذى قدم نفسه للقراء على النحو التالى .

مهندس زراعى صموئيل عدلى روفائيل رئيس قطاع التنمية بهيئة القطاع العام للتنمية الزراعية والمسئول عن الملكية والتصرف فى الاراضى التى تتبع الهيئة وكنت قبل ذلك بشركة مريوط الزراعية .

هذا وبإلتزامه نابعة من قلبه وبروح صافية شفافه كان لقائى مع المهندس الزراعى صموئيل عدلى روفائيل رئيس قطاع التنمية بهيئة القطاع العام للتنمية الزراعية والمشرف العام على تسويق اراضى الهيئة واحد قياداتها الذين ارتبطوا بها منذ نشأتها .

دار الحديث مع الرجل فى جو تسوده المحبة والتفهم ليس هذا فحسب بل ان الرجل قدم لنا كافة التسهيلات المتاحة لصدور هذا الملحق على هذا النحو المرضى . وقبل ان اعيش مع القارئ مع حديث المهندس صموئيل فيهمنى

مما أروع أن تكون القيادة وطنية مخلصه :

هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية .. أمل المستقبل .. وحياة الحاضر

وعن سؤال حول حجم العمالة بالهيئة وشركاتها قال المهندس صموئيل روفائيل : بلغت جملة العمالة الدائرين المعيّنين على

درجات مختلفة بالهيئة وشركاتها ١٤٩٤٧ عاملا والعمالة المؤقتة الرسمية ٣٠٠٠٠ عامل .

وعن أنواع الأنشطة التي تقوم بها الهيئة أجاب سيادته :

أنواع الأنشطة التي تقوم بها الهيئة :

- زراعة المساحات القابلة للاستزراع مع اتباع أساليب التكايفيد الزراعي بزراعة المحاصيل غير التقليدية ذات العائد المرتفع .
- التوسع في زراعة البساتين المناسبة لنوع القرية وكميات المياه المتاحة .
- إنتاج واكثار تلالى المحاصيل والخضر .
- التوسع في زراعة الخضر وادخال أصناف جديدة .
- إنتاج شتلات الفاكهة والأشجار النخيلية والزهور .
- ربط الإنتاج النباتي بمختلف صوره بالإنتاج الحيوانى ومشروعاته المكثفة من تربية سلالات عالية الكفاءة الى إنتاج الألبان وتصنيعها وكذلك التسمين

ويمضى المهندس صموئيل فى حديثه قائلا : والهيئة تعمل على إقرار الخطط والأهداف العامة لكل شركة ولجميع الشركات التي تشرف عليها طبقا للسياسة العامة

للدولة وفى إطار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة ودراسة المشكلات الأساسية التي تعترض انطلاق الشركات بكامل طاقاتها لملافاة ما قد تلاقىه من معوقات من اية ناحية قد تؤثر على انتاجيتها واقتراح وسائل معالجتها واعداد الدراسات الفنية المتعلقة بالانشطاه العام للشركات التي تشرف عيها لتقديرات الممارسات والأنشطة الداخلة فى نطاق اختصاصها ووضع معايير الإثابة والمساءلة بحيث يكون مناهطها مدى الالتزام بتحقيق الأهداف المستهدفة للخطة العامة للدولة .

ويستطرد المهندس عن الملكية والتصرفات بالهيئة فى شرح دور الهيئة قائلا : وعلى الهيئة يقع دور المتابعة الدورية للشركات فى مجال انشطتها المختلفة خاصة فى مجال الانتاج والانتاجية والمبيعات والتصدير والاستثمار والعمالة والربحية والأجور والحوافز وكذا دعم التدريب المشترك مما يكفل علاج الاختناقات المالية والفنية والادارية والتنسيق بين الشركات التي تشرف عليها بعضها البعض وبينها وبين هيئات القطاع العام الأخرى .

القطاع العام للتنمية الزراعية ومقرها مريوط وتشرف على الشركات الزراعية التي تعمل فى مجال استزراع وتنمية الاراضى

المستصلحة ويتكون رأس مال الهيئة من رموس أموال الشركات وهي

* الشركة الزراعية المصرية
* شركة مريوط الزراعية .
* شركة الوجه القبلى الزراعية
* شركة النهضة الزراعية .

* شركة وسط الدلتا الزراعية .
* شركة النوبارية للمهندسة الزراعية والميكنة .

* شركة صان الحجر الزراعية .
* شركة الزراعة الآلية
* شركة شمس التحرير

الزراعية
شركة غرب النوبارية
الزراعية .

* شركة جنوب التحرير
الزراعية .
* شركة الكروم الزراعية .
* شركة رمسيس الزراعية

* شركة المجمع الزراعى بغرب النوبارية .

وقد اتخذت الهيئة مقرا لها عند الكيلو ٣٤ طريق الاسكندرية / القاهرة الصحراوى امام مدينة العامرية وتبلغ المساحة الاجمالية لهذه الشركات ٧٧٨١٩٤ فداناً

- يتبع الهيئة بعض المشروعات المعمولة عن طريق الأمم المتحدة وذلك في المناطق والمجتمعات الجديدة فضلا عن مساهمة الهيئة وشركاتها في هذه الخدمات .

- تعمل الهيئة على ادخال نظم الري الحديثة والمتطورة من خلال الشركات التابعة لها .

- تقوم الهيئة عن طريق شركاتها بالمساهمة في الخدمات العلاجية وخدمات البنية والمرافق الحيوية المختلفة .

وعن أسلوب العمل اجاب المهندس الزراعي صموئيل روفائيل قائلا :

تطور أسلوب العمل بالهيئة :

- منذ نقل تبعية الشركات الزراعية إلى وزارة الزراعة في ديسمبر ١٩٨٢ تم انشاء الهيئة في سنة ١٩٨٣ . وتقوم الهيئة بالتنسيق مع الشركات الزراعية في اعادة استصلاح الأراضي الغير مستغلة واستزراعها بجميع انواع المحاصيل المختلفة وعلى سبيل المثال لا الحصر .. فقد تم ادخال مساحة ١٤ فداناً من زمام شركة شمال التحرير في الزراعة بعد ان كانت هذه المساحة غير مستغلة على الاطلاق .. كما تقوم الشركات بتحديث نظم الري على مستوى الشركات باستخدام احدث الاساليب العالمية والنظم المتطورة لري بارسل مندوزيين من الشركات الى الخارج للاطلاع على احدث هذه الاساليب كما تم افراد جميع رؤساء الشركات الزراعية للاطلاع على احدث اساليب الادارة مما كلل له اكبر الاثر في الزيادة التي طرأت على معدلات الإنتاج وتحسين

لاننتاج اللحوم وذبجها وتعبئتها وتوزيعها حتى المستهلك بأسعار مناسبة

- تصنيع منتجات الكروم لتصديرها للأسواق الخارجية .
- التصنيع الزراعي لكل ما هو

مناسب من منتجات زراعية (زبيب - جوافه - قمر الدين - عجوة - زيتون) .

- استكمال استصلاح الأراضي المعطلة عن الاستغلال .

- التصرف بالبيع في بعض المساحات المتخلفة لما سبق بيعه او توزيعه او استغلال ثمن هذه الأراضي في اقامة مشروعات بهذه الشركات .

- تقوم الهيئة خلال اجهزتها التعاونية بالإشراف على الأراضي التي تم توزيعها على المتفعين داخل زمام الشركات الزراعية وتنمية مواردهم .

- تقدم الهيئة الى جماهير المستهلكين انتاجها من العنب والموالح والخضر واللحوم والالبان ... وغيرها من الاصناف الجيدة بأسعار زهيدة وهي بذلك تساهم في اسعار السوق وتتحمل الهيئة في ذلك مبالغ طائلة هي الفرق بين اسعار التكلفة واسعار بيع هذه المنتجات التي تصل للمستهلكين .

- تقوم الهيئة بانتاج التقاوى المنتقاة لجمهور المزارعين على مستوى الجمهورية للمساهمة في زيادة الانتاج الزراعي لمعظم الحاصلات

مستواه .

- قامت الهيئة بتملك جميع المساكن لشاغليها بالشركات الزراعية " ٦٦٨٢٤ مسكناً " وذلك عملاً على استقرارهم وتشجيعاً لهم على بذل المزيد من الجهد في العمل .

- قامت الهيئة بتملك حوالي ٨ الاف فدان في جنوب التحرير الزراعية للعاملين بالشركة بعد تقديم استقالاتهم نتج عن ذلك تخفيض حوالي ٢ مليون جنيه في الباب الاول مما عدل مسار الشركة وحفظت فائضاً في العمليات الجارية لأول مرة منذ انشائها .

كما قامت الهيئة بعمليات حوالي ٣٥ ألف فدان للراغبين من العاملين في الشركات الزراعية حوالي ٣٢٠٠ عامل من مختلف الدرجات نتج عن ذلك خفض في الباب الاول (اجور ومزايا) ..

حوالي ٧ ملايين جنيه كانت تتحملها الشركات باعتبارها اجور عمالة زائدة ليس هناك وسيلة للتخلص منها .

ويتطرق بنا الحديث عن قرار السيد الرئيس مبارك بمد خدمة المهندس كيرة فيقول المهندس صموئيل : " قرار حكيم ورائع فالمهندس كيرة قيادة لها ثقلها دولياً ومحلياً .. والرجل له خبرة لا مثيل لها في مجال استصلاح الأراضي فضلاً عن كونه سياسياً من الطراز الاول النقي الخليلف " .

وعن كلمة للشباب يقول المهندس رئيس قطاع التنمية بهيئة القطاع العام للتنمية الزراعية . يجب على الشباب الاقبال على استصلاح الأراضي الصحراوية وعليه ان يعمل بيده ليشعر بالانتماء للمشروع حتى يستطيع ان يحقق الخير لنفسه ولوطنه .

شركة صان الحجر الزراعية

الأنشطة الرئيسية

استصلاح واستزراع الأراضي

« لقد حان الوقت ليعرف كل مواطن مصري هذه الإنجازات وتكن
البهاجة مع شركة صان الحجر أكبر شركة للأمن الغذائي في مصر »
من « كلمة الرئيس مبارك في زيارته للشركة »

يضم ٣٨ عنبر إنتاج سعة ١٠ آلاف
أم ويضم مجزا اليا ومصنع علف
وثلاجة تجميد ووحدة دبغ جلود .

٦ = وحدة تصنيع الألبان

وتعمل بطاقة يومية ٢ طن
لتصنيع الزبادى والجبن وبعض
المنتجات الجانبية .

٧ = وحدة تصنيع الأعلاف

وحدة تجريبية لإنتاج العلف
الغير تقليدى من مخلفات الحقل
وتحويله الى عليقة منتجة .

٨ = المناهل

تضم الشركة ١٠٠٠ خلية منتجة
لإنتاج عسل النحل وإنتاج السلالات
الكريولى النقية .

٩ = تربية البط

وتنتج عنابر البط المحملة علي

٢ = تربية الجاموس

تضم الشركة محطة متخصصة
في تربية الجاموس المصرى وإنتاج
الألبان وتحسين السلالات بها
طلائق مختبرة من محطات التجارب
لوزارة الزراعة سعة المحطة ١٠٠٠
راس وتوايعها وتتم التربية وفقا
للنظام السائب والخدمة اليد
والحليب الى بعد تطويره بميلانم
الجاموس .

٤ = إنتاج البيض

محطة إنتاج بيض المائدة بطاقة
إنتاجية قدرها ٢٠ مليون بيضة
سنويا .

٥ = إنتاج برارى الأراب

يوجد عنبر تجريبى أنشئ عام
١٩٨٤ سعة ٢٠٠ أم إنتاجه السنوى
١٥ ألف أرنب ويتم العمل حاليا في
ثالث مشروع عالمى لإنتاج الأراب

وشركة .. او قلعة صان الحجر
الزراعية هي احدى شركات هيئة
القطاع العام للتنمية الزراعية
وانشطتها الرئيسية هي :

١ = استصلاح واستزراع الأراضي

لقد تم استصلاح واستزراع
وتملك مساحة ٤٥,٠٠٠ الف فدان
ويجرى العمل بمساحة ٥٧,٠٠٠
الف فدان بمنطقة جنوب سهل
الحسنية .

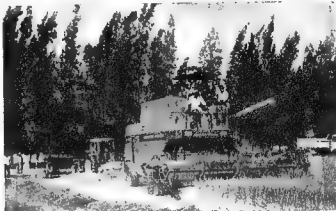
٢ = تسمين المبول

تعمل محطات التسمين بطاقة
سنوية قدرها ٢٠ الف راس متوسط
وزن الراس عند التسويق ٥٥ كيلو
جرام ويتم التسويق لوزارة التموين
والمجزر الالى بغرب القوبرية
والجمعيات القومية والقطاع
الخاص وقد تم تحويل جميع
المحطات من النظام المربوط الى
النظام السائب في التربية ضغطا
للعاملة وتحقيقا لسهولة الاداء .

القذائي في مصر لمشروعات الأمن الغذائي



تربية الجاموس المصري



استصلاح واستزراع الأراضي

انشاء الخدمات الاساسية لها وذلك بالتعاون الفعال بين وزارة الزراعة وهيئة القطاع العام للتنمية الزراعية .

١٤ = القرى المنتجة

كان نجاح تجربة الجهود الذاتية في الاطار التعاوني حافزا للبدء في تحويل القرى داخل زمام الشركة الى قرى منتجة حيث تتحول القرية بالكامل الى خلية متعاونة على المستوى التعاوني والاسرى وقد تم تطبيق التجربة في قريتين ويجرى تعميمها في باقي القرى .

والله الموفق الى استكمال المسيرة الخضراء في كل ارجاء مصر بفضل سواعد ابنائها فلن تنمو مصر الا بسواعد ابناء مصر تحت قيادة زعيمنا الذي امن ببلده وقدرات ابائنا وامكانياته في العطاء السيد الرئيس محمد حسني مبارك .

على مختلف الصناعات والحرف البسيطة واعمال الميكنة لتغذية المنطقة باحتياجاتها من العمالة المدربة ويقوم بتخريج ١٠٠٠ متدرب سنويا ويضم فندقا للإقامة الكاملة للمتدربين .

١٦ = وحدة البحوث والتجارب

وتضم العديد من التخصصات وتعمل على تطوير العملية الانتاجية بالشركة .

١٦ = تنمية المجتمع والجهود الذاتية

لشركة صان الحجر الزراعية تجربة فريدة في هذا المجال فقد كان لبعدها الجغرافي اثير كبير في قصور الخدمات المتاحة لاهالي المنطقة وقد تم تحقيق تطور كبير في هذا المجال اعتمادا على الجهود الذاتية داخل الاطار التعاوني . ويضم زمام الشركة ٥٠ قرية تم

محطات الانتاج الحيواني ٤٠٠ الف بطة سنويا يتم تسويقها داخل المحافظة وتزاد هذه الطاقة سنويا

١٠ = الوحدات الانتاجية الخاصة

يوجد بالشركة عدد من الوحدات التي تقوم بتنفيذ مشروعات الشركة الداخلية وكذا تصنيع المشغولات لحساب الغير لتحقيق فائض وكذا المساهمة في خدمة البيئة المحلية وهي :

- ١ - الورش الميكانيكية المركزة .
- ٢ - المطبعة .
- ٣ - ورشة النجارة .
- ٤ - وحدة النقل والمعدات الثقيلة .
- ٥ - المطاحن .

١١ = مركز التدريب الفني

لتدريب الصبية من ابناء المنطقة

احتفالات الطريقة الحامدية الشاذلية



بمولد مؤسسها العارف بالله تعالى سيدى سلامة حسن الراضى

الريدى الكائن مسجده وضريحه بمدينة
المنيا

مولده : ولد بالقاهرة يوم الثلاثاء ١٦
رجب ١٢٨٢ هـ الموافق ٥ ديسمبر
١٨٦٥ م .

حياته : حفظ رضى الله عنه القرآن
الكريم وهو في السادسة من عمره . ووضع
كتيبا في الآداب والأخلاق في التسعة من
عمره . وفي سن الثالثة عشرة بدأ حياته
العملية بالعمل في الخاصة الخديوية .
وأخذ يتدرج في عمله حتى وصل إلى مكانة
مرموقة بفضل إخلاصه وتفانيه في العمل .

● حمل رضى الله عنه مشعل الهداية
بين الناس . يتبرلهم الطريق ويرشدهم إلى
ما فيه صلاحهم في الدنيا والآخرة . وينشر
فيهم تعاليمه الإنسانية وأدابه الربانية على
هدى من القلب والسنة . ذاع صيته على
كل مكان وتهاوت عليه القلوب . وأقر
المجلس الصوفي الأعلى برئاسة سماحة
السيد عبد الحميد المكي الاعتراف
بالطريقة الحامدية الشاذلية وبشيخها
ومفتيها سيدى سلامة حسن الراضى رضى
الله في غرة شهر جمادى الآخرة ١٣٤٥ هـ
الموافق ٦ ديسمبر ١٩٢٦ . ووضع رضى
الله عنه قانونا للطريقة في ذات العام
يسرى على كل من ينسب إلى الطريقة .
وعين لها نوابا وخلفاء في عواصم
المحافظات وفي المراكز القرى . فانتشرت
الطريقة واتخذت مكانة مرموقة في
المجتمع .

مجلسه : كانت مجلسه مصنوعة
الحرمة عظيمة الهيئة . خالصة بالعداوات
وبالأخص الدينية والفقهية والصوفية
والتوحيد . وما كان رضى الله عنه يستأثر
بالحديث دون أحبابه بل كان يحطلم على
الكلام ويشجعهم على التفكير . وإذاء

قبل انتقاله إلى رحمة الله وجه السيد
الاستاذ عبد المنعم الجندي نائب عام
الطريقة الحامدية الشاذلية الدعوة إلى
إبناء الحامدية الشاذلية للاحتفال بمولد
العارف بالله سيدى سلامة حسن الراضى
رضى الله عنه مؤسس الطريقة الحامدية
الشاذلية ثلاث ليال بدات من الثلاثاء ٢٤
رجب ١٤١٠ هـ ٢٠ فبراير ١٩٩٠ م وانتهت
الخميس ٢٦ رجب ١٤١٠ هـ ٢٢ فبراير
١٩٩٠ م وكانت هذه آخر أعمال الفقيه
الكريم في خدمة الإسلام . والدعوة هذا

وقد توافد على المجمع الإسلامي ومسجد
الحامدية الشاذلية بالمهندسين بمحافظة
الجيزة جماهير الحامدية الشاذلية من شتى
محافظات الجمهورية وكذلك المحبين
للطريقة والمدعوين وفي مقدمتهم فضيلة
الشيخ محمد عبدالواحد احمد وكيل وزارة
الأوقاف نائبا عن الاستاذ الدكتور محمد
على محبوب وزير الأوقاف . وحضرة
صاحب السماحة الدكتور ابو الوفا الغنيمي
الفتاوى شيخ مشايخ الطرق الصوفية
ورئيس المجلس الأعلى للطرق الصوفية .
وأعضاء المجلس الصوفي الأعلى والسادة
مشايخ الطرق الصوفية . وأمين عام
المجلس الصوفي الأعلى . والاستاذ رئيس
تحرير مجلة المتصوف الإسلامي

التعريف بصاحب الذكرى : هو

الحبيب النسيب الإمام الجليل سلامة
حسن الراضى مؤسس الطريقة الحامدية
الشاذلية . ويتصل نسبه الشريف بسيدى
ابى طاهر رضى الله عنه الكائن مسجده
وضريحه ببلدة ريدة مركز المنيا . وجد
القريب العارف بالله تعالى سيدى حامد

الراى . وكان يحضرها نخبة كبيرة من كبار
العلماء ورجال الفقه والدين . وقد اسلم
على يديه بعض المستشرقين وعلى رأسهم
الفيلسوف الفرنسي المشهور جينكو الذى
سمى (عبدالواحد جينكو) . وكانت
مجلسه رحمة وعلما ونورا وتهذيبا للعقول
والوجدان والقبالا على الله . فربى رضى
الله عنه اخوانا . وأخرج بترتيبه العالية
رجالا هم غرة الطريقة وبدورها .

مؤلفاته : ترك رضى الله عنه ثروة علمية
في شتى أنواع المعرفة من الله وتوحيد
وصوف وب شعر وزجل وغيرها . وتزيد
مؤلفاته على الثمانين كتابا . وتزخر المكتبة
الحامدية بعدد كبير من هذه الكتب القيمة .
وفاته : انتقل إلى جوار ربه الكريم

يوم الأربعاء ١١ ذى الحجة ١٣٥٧ هـ
الموافق أول فبراير ١٩٣٩ م وخلفه ابنه
البار سيدى ابراهيم سلامة الراضى شيخا
لحامدية الشاذلية . الذى وصلت الطريقة
الى عهد الى عصرها الذهبي من الذبوع
والإنتعاش حتى افادها الاجل المحتوم في ٢١
ميو ١٩٧٦ . وخلفه السيد الأستاذ
عبد المنعم الجندي نائبا علما للطريقة
الحامدية الشاذلية وله صلاحيات الشيخ .
فحمل الأمانة بما أوتي من قوة وإدار
الطريقة بحكمة والقدار فاجتمعت حوله
قلوب الاحباب . وقام بتنفيذ وصية الشيخ
رضى الله عنه في بناء المجمع الإسلامي
ومسجد الحامدية الشاذلية بمدينة
المهندسين بالمعجزة الذى يعتبر مقفزة
لصوفية وصرحا للإسلام والمسلمين بما
يقدمه من خدمات دينية وثقافية واجتماعية
وطبية .

الاحتفال : كانت الاحتفالات شرعية
بتلاوة القرآن الكريم والمدائح النبوية
والتواشيح الدينية والأذكار الشرعية
والطعنات الواعية عن صاحب المولد رضى
الله عنه . وقد ألفت الليلة الكبرى للمولد
ليلة الأسراء والمعراج فازدادت بهاء على
بهاء ونورا على نور . وشركت نخبة من
المتحدثين وعلى رأسهم سماحة الاستاذ
الدكتور ابو الوفا الغنيمي الفتاوى شيخ
مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس
الصوفي الأعلى . والشيخ محمد
عبدالواحد احمد وكيل وزارة الأوقاف
لشئون الدعوة . والاستاذ سمير الأوفى
مدير اذاعة القرآن الكريم . والشيخ جابر
بكر خطاب وإمام مسجد الحامدية
الشاذلية . والشيخ احمد عباس الحادى .
وشايخ في أحياء الليلة الختامية اذاعة
القرآن الكريم والقراء الطيبين احمد
تحييت والبهلول الشيخ محمد الهلباوى
الحامدى .

وقد تحدث سماحة الاستاذ الدكتور ابو
الوفا الغنيمي الفتاوى والى كلمة جامعة
تحدث فيها عن الأسراء والمعراج وعن
صاحب الذكرى سيدى سلامة رضى الله
عنه عن منهجه في التربية وعن التصوف
بصفة عامة . واليك هذه الكلمة

أيها الأحباب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد
لهذه ليلة مباركة لأنها ليلة الاسراء والمعراج وليلة الاسراء والمعراج لها مكانة كبرى في نفوس المسلمين فقد أسرى الله تعالى برسوله صلى الله عليه وسلم ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم أخرج به إلى السموات وكنت رحلة الاسراء والمعراج تذكيرا لقب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأملائه من صفوف الألى على يد الكافرين . فإراد الله تعالى أن يهيبه له هذه الرحلة لكي يثبت فؤاده ويتراد عليه أنه رأى في هذه الرحلة من آيات ربه . رأى علما لله وعظمة الكون ورأى قدرة الخلق سبحانه وتعالى فثبت عليه وزاد أيمانه وانصرف إلى الدعوى بعد ذلك ببلطه وقد ثبت وعلل بغيره . وهي ليلة أيضا تختل فيها بذكرى العارف بالله سيدي سلامة الراضي رضي الله عنه وإرضاه .

والنصوف هو تثليث بغير أيضا والاسراء والمعراج يثبت بهما قلب المؤمن لأن المؤمن دائما وأبدا في رحاب الله يلتزم به سبحانه وتعالى ويحيطون بآربه وهم في معيته فهم دائما وأبدا في حال من اليقين حتى أن التصوف سمي بحق اليقين لأن الصوفية دائما وأبدا مع الله وقد كان سيدي سلامة الراضي من أولياء الله المقربين وكان رضي الله عنه قد جمع العلم الشرعي وسلك طريق التصوف على الطريقة الشاذلية وهي طريقة علي بن الطريق التي يتلوه بها الإنسان إلى مواله فقد كان رضي الله عنه قلبا في العلم وقلبا في العمل وكثر اتباعه ومحبوه وفتح الله عليهم فتحا كبيرا وبذكرى هذا سيدي أي

الحسين الشاذلي رضي الله عنه قال له بعض الناس لما لا تكتب الكتب في علوم العلوم أي علوم الصوفية . قال كتبي أصحائي أي انظروا إلى أصحائي تنظروا إلى علمي إلى أصحائي فتدرك سيدي سلامة الراضي ترك لنا هذا الطريق العلمي «بأسادة الصوفية الذين أزموا طريق الشرع وأزموا طريق الحق فكانوا حقا عتبة في هذا العصر وكنا عنوانا على سلامة طريقته وأما موصلة إلى الله سبحانه وتعالى

إن طريقة الشاذلية ياخواني كسائر الطرق تتميز بعدة سمات لابد أن نشير إليها هي حديثنا هذا حتى نكون على بيته من أصولها وأهدافها . . . وأول ما يصلحنا في طريقة الشاذلية أنها تؤكد على أن مجاهدة النفس هي السبيل إلى الحق سبحانه وتعالى يقول الحق تبرك وتعالى : «والذين جاءوا من بعدهم يقولون سمعنا وأطعنا وأما من خالف منهم ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى .» هنا نجد أن بداية الطريق هي مجاهدة النفس انظر إلى سيدي تاج الدين ابن عطاء الله السكندري . وقد قال في الحكم : أصل كل معصية وظلمة وشهوة الرضا عن النفس وأصل كل طاعة وخلق وعفة عدم الرضا عنها . أي إن الإنسان مأمور بمخالفته نفسه لأن النفس تاجر بالفسوء . إن النفس لأمره بالسوء . فهي يجب علينا أن نعلن إلى أن الإنسان يجب عليه أن يكون متيقنا فلا أمره نفسه بالسوء منها من ذلك ولذلك يقول صاحب الحكم أيضا : إذا التمس عليك إمران فغتر القلبي على النفس فانتبه منه لا ياتل عليها إلا ما كان حقا . لأن النفس ميالة إلى

الشهوات . . هذا عن مجاهدة النفس وهو مبدأ أكد عليه سيدي سلامة الراضي فربما مريد على الجهاد النفسي . . . كذلك من أصول طريقة الشاذلية الحب الذي يجمع بين العزود وشيخه . صلة الحب الذي يجب أن تتشبهوا فيها فإن أخوة الطريق هي أخوة واجب . . . وقد كان من أصول الطريقة الشاذلية أنها لا تشق على مريدتها وإنما تدعوهم إلى التمتع بشرط الشكر وهذا من أهم ما يعين طريقة سيدي سلامة الراضي وطريقة الشاذلية لأن الحق تبرك وتعالى يقول : «ل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق .» ولا لأنس نصيب من الدنيا . فهذا يجب على الإنسان أن يأخذ من نعم الله بالقدرة المتسبب ولا يسرف . أن الله لا يحب المفسرين .

وروي أن أبي العباس المرسي دخل على الشاذلي يوما وقال له يا سيدي أريد أن أكل الخشن وإن ليس الخشن فقال له يا أبا العباس احرف الله وإن كان كيف شئت . وفي يوم من الأيام دخل تلميذ على استاذ الشاذلي وقال له يا سيدي لقد وضعت آداء ماء في الخلطة فجمعت عليه الشمس فقلت لا أنقل الإثام من الشمس إلى الظل نصيبا لمجاهدة النفس الذي حدثنا عنه فقبسم الشاذلي من جواب هذا المريد فقال له يا بني برة الماء فقلت إذا شربت الماء سلفنا وقلت الحمد لله فقلت يا بركة أما إذا شربت الماء ببارد وقت الحمد لله استجاب كل عضو فيه بالحمد . ويروي أيضا عن سيدي أبي العباس المرسي أن ابن عطاء الله جاءه يوما وقد أراد أن يترك طلب العلم الظاهر ويظهر لصحته فقال له يا بني نحن أذا صعبنا تاجرنا لا نقول له أترك تجارتك وتعال وإذا صعبنا نأكل عكم لا نقول له أترك حكمة وتعال وإذا صعبنا طاب علم لا نقول له أترك علمك وتعال وإنما نترك كل واحد فيما إقامه الله فيه وما قسم له على أيدينا فهو إليه وأصل .

الشفقة الأخيرة التي أريد أن اتكلم فيها بالنسبة لأدب الطريقة الشاذلية أدب الصبية وكثير من المريدين يتعلمون من الصبية كثيرا فخصيصا بقصود بها الأخوة في الطريق وهذه يجب أن تكون أخوة صادقة ويجب أن تصحب فيها من يدلك على الله ويهديك حله .

وأخوة الطريق يجب أن يحرم الإنسان عليها ويجب أن يتسكع بها وكذلك أخوة سائر الطرق لأن الحق تبرك وتعالى يقول : «إنما المؤمنون أخوة .» فالأخوة تقتضي من الصبية وهو أن تحفظ صلبه إذا كان محتاجا إلى الوطء . تنهض حله إذا كان محتاجا إلى نهضة الحال وإن تعثره إذا كان كذلك تنظر فيما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أخى بين المهاجرين والأنصار ولذلك تحدث ساداتنا من الصوفية عن أدب الصبية أو أدب الأخوة في الطريق أو الأخوة في الدار

الأستاذ عبدالمعظم الجندي في ذمة الله



المباركة . وبذل الجهود المستمرة وهاء للطريقة التي تربى في ظلها . فاضاف لها باحتياجاته المتجددة مجالات واسعة للتقدم والازدهار .
والمنشقة العامة للطريق الصوفية وشيخ المشايخ الدكتور أبو الوفا الغنيبي التتارزاني والأمين العام للمجلس الأعلى للطريق الصوفية .
وأصرة تحرير مجلة التصوف الإسلامي ينعون بمزيد الأسي والجزن السيد/ عبدالمعظم الجندي تقفده الله بواسع رحمته ورضوانه واستكنه ضريح جناته . . . وألهم أسرته الكريمة الصبر والسلوان .

فقد العالم الإسلامي مجاهدا صوفيا كبيرا وهب حياته وجهده لنشر رسالة الصوفية ومبادئها الإنسانية . هو السيد/ عبدالمعظم الجندي نائب علم الطريقة الحمادية الشاذلية الذي استطاع باخلاقه وجهده أن ينيشء مؤسسة دينية كبرى تعد الآن نموذجاً طيباً لتكامل الخدمات التي تقوم بها في الميدان الدينية والاجتماعية والصحية . والثقافية .
وقد كان فقيداً الكريم حريصاً على أحياء ذكرى مؤسسي الطريقة الحمادية الشاذلية العارف بالله سيدي سلامة الراضي والعارف بالله سيدي إبراهيم سلامة الراضي . بإقامة الاحتفالات الدينية ومواسم الذكريات الإسلامية



الرئيس محمد حسني مبارك يفتتح محطة توليد الكهرباء بكنز الدوا

الشراقات على طريق الأمل

المهندس محمد ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة .. والطاقة المتجددة

يتحدث عن أهم الشبكات التي تمت بقطاع الكهرباء

اعداد : سعد عشوش

اولا في مجال الانتاج والاستهلاك :
- بلغ الحمل الأقصى بالشبكة الكهربائية الموحدة خلال الفترة من ١٩٨٨/٧ حتى ١٩٨٩/٣٠ حوالي ٦٢٧٩ م. و.

- بلغت جملة الطاقة الكهربائية المنتجة من محطات التوليد المتصلة بالشبكة العامة خلال هذه الفترة حوالي ٣٩٤٤٦ مليار كيلو وات ساعة .

●● من بين كل الانجازات الضخمة والمؤثرة على الصعيد المصري في هذه المرحلة يبرز إنجاز وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة لبشكل الركيزة الاساسية لكل ما يجري في مصر - ايا ما كانت المواقع - حيث تشكل الكهرباء عصب الحياة .. ولعل اعظم ما انجزه رجال الكهرباء بقيادة المهندس / محمد ماهر أباطة وزير الكهرباء والطاقة - ابتداء من الحياة الجديدة في ريف مصر الى مشروعات التنمية الصناعية والزراعية والسياحية ومرورا بمتطلبات الحياة اليومية في كل موقع والتي تعتمد اساسا - اكثر ما تعتمد - على روافد من الكهرباء والطاقة . وثانيا امتلاك الشجاعة للتعامل مع الواقع . وثالثا الرؤية الواعية لما يمكن انجازه واخيرا القدرة والكفاءة على الانجاز والتنفيذ ●

● مسئوليتنا أن نستثمر ما وهبنا الله وما جعلنا مستخلفين فيه وأن نترشد ولا نبذر نعمة الكهرباء



الرئيس محمد حسني مبارك أثناء زيارته لمشروع التحكم المركزي

بالكلمة والرقم والصورة من ١ / ٧ / ١٩٨٨ حتى ٢٠ / ٦ / ١٩٨٩

ثالثا : في مجال محطات المحولات ذات الجهد العالي

١ - تم الانتهاء من تركيب وتشغيل محطات محولات ذات الجهد العالي ٢٢٠ ، ١٣٢ ك . ف . بسعة اجمالية تبلغ ١٣٠٠ ميجا فولت امبير .
ب - تم الانتهاء من تركيب وتشغيل محطات المحولات والتوسعات ذات الجهد العالي جهد ٦٦ ، ٣٣ ك . ف . بسعة اجمالية تبلغ ١١٥٠ ميجا فولت امبير .

- تم اضافة الوحدة الرابعة بمحطة توليد كهرباء شبرا الخيمة بقدرة ٣٢٥ ميجاوات .

- تم اضافة عدد (٢) وحدة توليد (دورة مركبة) بمحطة كهرباء طلخا بقدرة اجمالية ١٠٠ م . و .

- تم اضافة عدد (٤) وحدات غازية بمحطة توليد كهرباء دمياط بقدرة ١٢٠×٤ م . و .

- تم اضافة عدد (٢) وحدة توليد (دورة مركبة) بمحطة كهرباء جنوب القاهرة بطلقة اجمالية ٢٢٠ م . و .

- بلغت جملة الطاقة الكهربائية المولدة من المصادر الحرارية خلال هذه الفترة حوالي ٣٠,٥٨١ مليار كيلو وات ساعة وبلغت جملة الطاقة الكهربائية المولدة من المصادر المائية خلال هذه الفترة ٨,٨٦٥ مليار كيلو وات ساعة .

- بلغت جملة الطاقة الكهربائية المباعة خلال هذه الفترة حوالي ٣٤,٣١٨ مليار كيلو وات ساعة .
ثانيا : في مجال محطات التوليد الكهربائية .

والمكتب الأمريكى بكتل لنقل تكنولوجيا صناعة معدات المحطات النووية والتقليدية والوقود النووى والماء الثقيل محليا .

٤ - قدمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مهونة نقابية للهيئة قدرها ١٩٥ ألف دولار لإقامة مشروع رصد النشاط الإشعاعى البيئى ومبلغ ٣٤٤,٨٥ ألف دولار لمشروع دراسة جدوى ادخال المحطات النووية الصغيرة فى مصر .

٥ - شاركت الهيئة فى الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية خلال الفترة من ٨/٨/٨٨ حتى ٢٤/٨/٨٨ بمقر الوكالة بفيينا وقد تناول المؤتمر عددا من الموضوعات الرئيسية المتصلة بأوجه نشاط الوكالة

٦ - شاركت الهيئة فى حضور مؤتمر اللجنة الاستشارية الدولية بالوكالة الدولية للطاقة الذرية لوضع برامج متكاملة لتخطيط مشروعات القوى النووية فى الدول النامية ووضع إطار دولى للتعاملات الدولية الخاصة بالنفايات الدولية

٧ - شاركت الهيئة فى حضور مؤتمرات ادارة النفايات المشعة فى معمل اوكرىدج بالولايات المتحدة الامريكية خلال الفترة من ٨/٨/٨٨ حتى ٨/٨/٨٨

٨ - عقدت الهيئة عدة ندوات للتوعية الجماهيرية بالمسائل المتعلقة بالطاقة النووية والامان النووى .

٩ - قامت الهيئة بإجراء العديد من الدراسات والأبحاث فى شتى المجالات التى تتعلق بالعمل فى الهيئة حاليا ومستقبلا .

ثامنا : فى مجال الطاقة الجديدة والمتجددة :

١ - تم تنفيذ مشروع رائد لمضخات المياه التى تعمل باستخدام الخلايا



صورة التوليد بـرياح

وستنجهلوس / ميتسوبيشى على سريان عطاءاتهم لمدة عام تنتهى فى ١٩٨٩/٧/٢٥ لإنشاء المحطة النووية بالضبعة .

٢ - المشروعات المرتبطة بأعمال البنية الأساسية لموقع المحطة النووية بالضبعة . تم حصر جميع المباني والمغروسات المتداخلة بالأرض المخصصة للمحطة النووية بالضبعة

تم تنفيذ الاعمال التالية (طريق برج الارصاد الجوية - الطريق الموصل الى المباني والمنشآت سابقة التجهيز - شبكة الانارة - محطة ضخ وخط مواسير قطر ٣٠٠ مم) .

٣ - تم توقيع عقد مع الكنسنورتيوم المكون من هيئة الطاقة الذرية الكندية

رابعا فى مجال الخطوط الهوائية والكابلات الارضية ذات الجهد الفائق والعالى

١ - تم الانتهاء من تركيب وتشغيل خطوط هوائية وكابلات أرضية ذات الجهد الفائق جهد ٢٢٠ . ١٣٧ ك . ف بطول اجمالى يبلغ حوالى ١٣٠ كيلو متر

ب - تم الانتهاء من تركيب وتشغيل خطوط هوائية وكابلات أرضية ذات الجهد العالى جهد ٦٦ . ٣٣ ك . ف بطول اجمالى يبلغ حوالى ٦٦٩ كيلو متر

خامسا : فى مجال كهربية القرى وتدعيم شبكات المدن :

١ - كهربية القرى .
- تدعيم عدد ٦٠٠ قرية .
- كهربية ٤٠٠ تابع صغيرة .
- تنفيذ عدد ٤٠ عملية مشروعات مصالح .

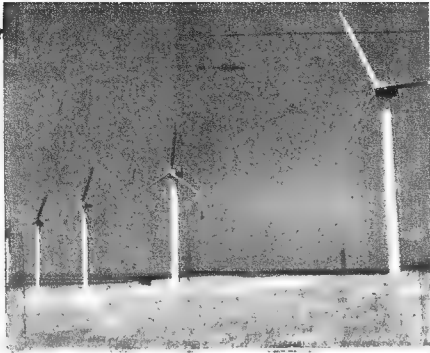
ب - تدعيم شبكات المدن :
- انشاء وتشغيل عدد (٢٢) لوحة توزيع جهد ١١ ك . ف .
- تركيب عدد (٣٨٥) كشك كامل بالمحول

- تنفيذ وتشغيل حوالى (٣٧٦) كم خطوط هوائية وكابلات أرضية جهد ١١ ك . ف .
- تنفيذ وتشغيل حوالى (٣٧٩) كم خطوط هوائية جهد ٣٨٠ فولت .

سادسا . فى مجال المشتركين الجدد :

تم توصيل التيار الكهربائى لعدد حوالى ٦٠٠ ألف مشترك جديد . سابعا : فى مجال انشاء المحطات النووية لتوليد الكهرباء

١ - وافقت شركة كرافت فيرك يونيون الألمانية والكنسنورتيوم



مزرعة توليد الكهرباء بالرياح

الموتوفلطية بمنطقة بحوث الري
بواي النطرون . ويتضمن عدد (٤)
طلميات بقدرة اجمالية ١٤ ك . ف .

٢ - تم دراسة مشروع لاقامة وحدات
ضخ متتلة تعمل بالطاقة الشمسية
وذلك بمواقع مشروع بنجر السكر
بمنطقة غرب النوبارية التابعة للشركة
العامة لاستصلاح الاراضى لوزارة
الزراعة .

٣ - تم الانتهاء من تركيب واختبار
وتشغيل عدد (٧) شلاجات لحفظ
الامصال والادوية تعمل بالخلايا
الموتوفلطية من مواقع مختلفة
بمحافظات مطروح والبحر الاحمر
والوادي الجديد وشمال سيناء . .

٤ - الاشتراك مع الهيئة المصرية
العامة للتوحيد القياسى وجودة الانتاج
التابعة لوزارة الصناعة فى اصدار
المواصفات القياسية لسخانات المياه
الشمسية رقم ١٦٣٤ / ١٩٨٨ .

٥ - التعاون مع وزارة التعمير
والمجتمعات الجديدة فى مجال ادخال
نظم التسخين الشمسى فى المدن
والمجتمعات الجديدة .

من الحرارة المفقودة لتوفير المياه
الساخنة اللازمة لعملية الغسيل
والتبييض للقمائن بطاقة ٢٠٠ م٣ /
اليوم عند ٦٥ ° م .

٩ - تم تركيب واختبار وتشغيل
مزرعة للرياح بمدينة رأس غارب تتكون
من عدد (٤) توربينات هوائية بقدرة
١٠٠ ك . و . وبقدرة اجمالية ٤٠٠ ك .
و . وكذلك تم ربط المزرعة بالشبكة
الكهربائية المحلية للشركة العامة
للتترول بالمواقع ويبلغ اجمالى الطاقة
الكهربائية المولدة منها حوالى
١٠٠٠ م . و . س سنويا .

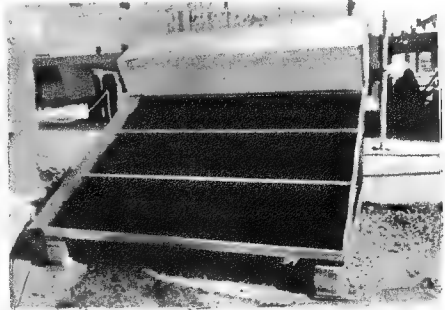
١٠ - مع انعقاد بين الشركات
الاجنبية نافذة التكنولوجيا ونظيرتها
المصرية وهى شركة الحديد والصلب
المصرية وترسانة السويس البحرية
وجارى حاليا اعمال نقل التكنولوجيا
بين الشركات الاجنبية ونظيرتها
المصرية

لا شك انها مسئولة ندرك تماما
ايدها : مسئولي ان نستثمر كل ما
وهنا الله سبحانه وتعالى من النعم .
ومسئولة ان نرعى ما جعلنا الله .
مستخلفين فيه ، ثم مسئولي كل فرد فى
ان يقوم بترشيد استخدام نعمة
الكهرباء - وهو ما يدعو اليه مخلصا
الرئيس محمد حسنى مبارك .

٦ - تم تعميم وتركيب عدد من
سخانات المياه الشمسية بمواقع
مختلفة ومتابعة تشغيل وصيانة الـ
١٠٠٠ سخان شمسي التي تم تاجيرها
للمواطنين .

٧ - تم اقامة مشروع التسخين
الشمسى واستعادة الطاقة المفقودة
بالمجزر الالى بمصر الجديدة .

٨ - تم اقامة مشروع التسخين
الشمسى بمواقع مصر حلوان للفرز
والنسيج ويتضمن استخدام الطاقة
الشمسية بالارتباط مع نظم الاستفادة



مشروع التسخين الشمسى

فَارِسَالُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

أعداد : مؤمن حسين يوسف

مافاته من صوم ، عن المدة التي افطر فيها عندما يتم شفاؤه وذلك في ايام الفطر التي تلي شهر الصوم اما اذا كان المرض مستمرا ولايستطيع الصوم بعد انقضاء شهر رمضان فعليه عندئذ ان يخرج فدية طعام مسكين عن كل يوم افطر فيه من ايام شهر الصوم .
والله تعالى اعلم .

• من سنن الصيام •

س : مع مقدم الشهر الفضيل نتوجه بالسؤال التالي . نعلم ان صيام رمضان فرض الهى ، ولكن هناك - كما اعلم - سنا لهذا الصوم وادابا نبوية متبعة فيه فما هي ؟

جـ : نفيد بأن سنن الصيام كثيرة منها تمجيد الفطر فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتزال امتى بخير ما عجلوا الفطر » ويكون الفطر على رطبات او تمرات .
- ومنها ايضا الدعاء بعد الافطار وهو « اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت وبك امنت ولك اسلمت وعليك توكلت ، ورحمتك رجوت ، واليك انبت ، ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله يا واسع الفضل اغفر لى الحمد ه الذى اعاننى فصمت ويزقى فافطرت ، اللهم وفقنا للصيام واعنا فيه على القيام والناس نيام وادخلنا الجنة بسلام » .
- كذلك السحور ، والسحور وقته يبدأ بمنتصف الليل ، وما قبله ليس سحورا .
- الاكثار من تلاوة القرآن .
- الاكثار من الصدقة .
والله تعالى اعلم .

ويكفى لرؤية هلال شهر رمضان خير واحد عدل عالم يكن تفرد به وعنه الغلط والكذب والا فلا بد من عدد تتحقق به غلبة الظن كما يقول جمهور الفقهاء .
والله تعالى اعلم .

• عقب فاطر رمضان •

س . هناك كثير من الناس لا يبالون بالصيام بل انهم يجهرون بالافطار في نهار رمضان صارى الدين في هؤلاء ؟

جـ : نفيد بأنه من افطر جهرا في نهار رمضان فانه يعزر ، والتعزير هو نوع من التاديب بالضرب او الشتم ، وهو ايضا عقوبة لكل معصية لم يضع الشارع حدا لها ولا كفارة واحكام التعزير انه ان كان ضربا لا يتجاوز عشر ضربات بالسوط .
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يجلد احد فوق عشرة اسواط الا فى حد من حدود الله »
والله تعالى اعلم

• فدية طمسي الذين يطيقونه •

س . ابي مريض لا يقوى على مشقة الصيام فهل له ان يفطر ام يجب عليه ان يطعم المساكين ؟
افيدونا افادكم الله

جـ : رخص شرعا للمريض ان يفطر في رمضان ولكن عليه ابداء

• المرأة والتطيب •

س هل يسمح للمرأة اذا ارادت زيارة بعض الاقارب ان تضع طيبا ؟

جـ : يجوز للمرأة المسلمة ان تتطيب اذا كان خروجها الى مجموعة من النساء وان تأمن الالتقاء او المرور بالرجال ، اما خروجها بالطيب الى الاماكن العامة حيث الاختلاط بالرجال فلا يجوز لقول النبي صلى الله عليه وسلم « ايما امرأة اصابها بخور فلا تشهد معنا العشاء »
ولان خروجها بالطيب وسط الرجال من اسباب الفتنة بها كما يجب عليها التستر والحذر من التبرج ، كإظهار المعانن والمحاسن كالوجه والراس وغيرهما
والله تعالى اعلم

• هلال رمضان •

س ما راي الدين في الاعتماد على التقويم الفلكي في اثبات رؤية هلال شهر رمضان ؟

جـ : روى البخارى ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما ،
فالاصل في الصيام والافطار هو رؤية الهلال عند القدرة والا كان الاخذ بالحساب الفلكي ولايجوز الاعتماد على الحساب الفلكي عند امكان الرؤية . لان الحساب مختلف عند القائلين به فالشهر العربي لا يكون دائما ثلاثين يوما

• شريعة لكل الزمان •

س هناك من يقول ان الاحكام الشرعية محتاجة الى تعديل بحيث تتماشى مع طبيعة وروح العصر لان هذه الاحكام لا تلائم الزمان الحالي ومفرداته فما رأيكم فيمن يقول هذا ؟

جـ ليس لاحد ان يعترض على ما جاء من احكام شرعية في كتاب الله الكريم او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . مثل الصلاة واحكام الموارث والزكاة والصيام لان هذا التشريع تشريع صحيح لكل زمان حتى قيام الساعة . ومن ذلك تفصيل الذكر على الانثى من الاولاد والاولاد البنين والافخرة للابوين وللاب .

فالواجب العمل بذلك عن اعتقاد وايمان ومن زعم ان الاصح خلاف ذلك فهو كافر لانه معترض على الله سبحانه وتعالى وعلى رسوله النبي صلى الله عليه وسلم . وعلى ولي الامر ان يستتبيه ان كان مسلماً فان تاب والا وجب قتله ككافرا مرتداً . والله تعالى اعلم

• الاحسان الى الوالدين •

س . اختلف كثيرا مع والدتي وامتنع احيانا عن اجابة طلبها لظروف كان يكون لدى بعض الاعمال او المشاغل الهامة . مما

يقرب عليه غضبها احيانا فما راي الدين ؟

جـ السمع والطاعة للوالدين من اهم الواجبات فالواجب عليك ان ترضى حق والدتك وان تحتجذ في ارضائها وعدم معصيتها في المعروف . واذا كانت مشاغلك واعمالك لازمة تتعارض مع طلب والدتك فاخبرها بتلك الشواغل فاستسمعها واد عمك

واذا امكن تقديم حاجة والدتك دون مضرة من تاخير هذا العمل فقدم حاجة والدتك على عمك - قال تعالى

« وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا »

والله تعالى اعلم

شركة مصانع الدلتا للصلب

تواصل مسيرتها في خدمة الاقتصاد القومي
بإنتاجها المتميز في مجالات الصناعة والتعمير والسكان

وتتقدم انتاجها الجديد ..

أسياخ التسليح عالية المقاومة بإضافة عنصر الفانديوم أو التيتانيوم

الزايا والخصومات

عنصر الفانديوم أو التيتانيوم
• مختبر معملية وتطبيقية بالهيئة العامة
ليحوث الإسكان والبناء
• أسياخ ذات تنوعات طبقا للمواصفات
العالمية



بالإضافة الى منتجاتنا المتعددة

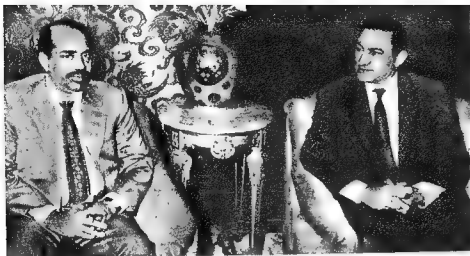
- كفاء عالية في الاستخدام
- عالى المقاومة
- قابل للحام
- يؤدي إلى وفر في كميات الحديد المستخدم تصل إلى 15% من الحديد الطرى المستخدم الآن في الكمرات والأعمدة .
- ينتج في الفرن القوس الكهربى مع اضافة

تصلب الحديد لتزيد الصلابة في النواحي الميكانيكية العالية والزاياف الكبيرة

مبوكات صلب أو زغر

مبوكات خرقة على الباطن أو سطحية على الخارج

كل منتجاتنا تقدمها بأعلى ضمانات الجودة أو الخاصة طبقا لظروف الاستخدام وطبيعة العمل
الاستعلام : إدارة التسويق بالشركة ت ٢٣٨٨١٧ ، ٢٣٨٨١٧



رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنواني

البشير في القاهرة:

صلاتة مصر والسودان صلة رهم وشريان حياة

ومن نلتمة لفرى صرح الرئيس بمرله
مطلقا على تتكج مبلتاته مع الرئيس
البشير:

لازبد ان نتحدث كثيرا عن العلاقات
المصرية السودانية ، لان التاريخ هو الذى
بذلك هذه العلاقات التى ليست فى عجلة

منا كثر ان نتحدث عنها لهى علة
جنورها عميلة لليلة ، ولأسفها مكنن جدا
مها حدث لانها صلة الرهم والشريان
الحياة .

التي تلك فى طريق التعاون بين البلدين فى
جميع المجالات ، مؤكدا ان خطوات جادة
قد اتخذت لإحياء المشروعات الموجودة
منذ أيام التكتف والتقى جمدها الحكم
السابق فى السودان وتخليها حسب

الاولويات المطلوبة وفى مضمونها
مشروعات الاثن الغذائى وإنتاج الحبوب
ومن هذه المشروعات البدء فى زراعة ٦٠٠
الف فدان فى السودان بغلقه ، منها ٣٥٠
الف فدان بالاكليم الشمالى والـ ٢٥٠ الفا فى
مشروع المصنيز .

● منذ أيام قليلة استقبلت القاهرة ..
وودعت الرئيس السودانى عمر البشير الى
إحدى زيارته للقاهرة ، تلك الزيارات التى
يقول عنها الرئيس البشير انها لتبادل
وجهات النظر ، والتنسيق فى السياسات
والتعاون فى المشروعات لصالح الشعبين
المصري والسودانى لما تتميز به العلاقات
بين البلدين من خصوصية وعقى تاريخى

وحول المباحثات التى جرت بين الرئيس
بمرله والرئيس البشير أعلن الفريق البشير
أنه تم خلال المباحثات لتكيز كافة المحطات

الجهليين فى خطر حيث تعرضوا لسلطة
طويلة من الأحكام ، وتحطمت الدامر وهرب
محمد المجلوب إلى سواكن ، ومن هناك
رحل إلى مكة المكرمة حيث انخرط فى سلك

الطريقة الشاذلية من خلال الشيخ محمد
زاهر ، وعاد إلى سواكن فى عام ١٨٣٠
ولكنه تبنى ورثا خاصا لطريقته ، وفى عام
١٨٣٢ صعدت لحكم الطفو من الجهليين
فعد إلى الدامر حيث مات هناك فى عام
١٨٣٣ .

وللطريقة المجلوبية وضع خاص لهى
تمثل نموذجاً لطريقة المعلقة حيث أن معظم
لجابهها من مكان واحد ومعلقة واحدة هى

طرق صوفية سادت على انتشار الاسلام فى السودان :

والطريقة والصفيية . واستطاع الشيخ
عبد أن يعقل لرجل الدين شهرة عظيمة فى
الدامر . وبعد وفاة الشيخ حمد كانت
الطريقة قد استقرت فى السودان وتمكن
لحد لحظه ويدهى محمد المجلوب
لصفيير (١٧٩٦ - ١٨٣٢) أن يوزع دعاهم
الطريقة ورهم انه قوم حملة إسمايل بلغا
إلا انه انهزم وقد تمكن الطه نمر من قتل
إسمايل بلغا فى الشدى مما جعل

الطريقة المجلوبية :
من الطرق الصوفية التى انتشرت فى
السودان الطريقة المجلوبية وذلك من
خلال إسماعيل لحد أبناء الجهليين ويدهى
حمد بن محمد المجلوب الكبير (١٦١٣ -
١٧٧٦) الذى انضم إلى الطريقة الشاذلية .
ولم ينتشر هذه الطريقة فى حى الدامر فى
فواصل القرن الثامن عشر . وصارت الدامر
مقرا لتعليم الطريقة لأبناء الجهليين

الرائد خليفة له مما جعل هذا كبيرا من الناس ينضم اليه . واتهمت الآراء بان إبراهيم الرائد قد انتقل إلى الطريقة القبلية ولأنه قد ذهب إلى مصر ليحجب

المحول في مناقشات بين الموسوية والميرغنية . واستطاع التمسس أول زاوية في الاصر ثم انتقل إلى قبائل الشهباء في منطقة تكبت على غرة . وقد إلى مكة حيث وجد الصراع بين مختلف الطرق . ووجهت

اليه اللهم من العلماء في مكة . وكان عليه ان يحضر امام مجلس العلماء واجتمع هذا الظاهر متحصرا مما زاد من اقتبائه . وارتفاع مكنته وتجلت حجاج الهند إلى زاويته وأرسل له احد امراء الهند ألف روبية ذهبية ليتمكن من بناء زاوية جديدة . ولكنه توفي عام ١٨٧٤ في مكة .

وقد خلفه ابن عمه محمد صالح الذي مات ايضا في مكة عام ١٩١٩ وحل محله ابن الرائد . وانتشرت الطريقة الراهنية في الهند وإثيوبيا والصومال وسوريا والمجمل بجناب السودان .

بعد ان امتدت ببيتها البيعة . على ذلك وانضمت اليها قبائل البقرة .

● الطريقة الراهنية :

وإذا انتقلنا إلى الطريقة الراهنية نلاحظ انها ليست طريقة جديدة بل هي فرع من

الطريقة الراهنية ذلك لأن مؤسس هذه الطريقة ويدعي إبراهيم الرائد لم يحصل على وجه الطريقة من خلال رؤيا نبوية لكنه أخذ دوره من شيخه وأعطى الطريقة اسمه .

ويدعي مؤسس الطريقة وهو إبراهيم الرائد الدويحي أنه ينتمي إلى عائلة السيد احمد الراهني المتوفي عام ١٥٢٤ والمؤسس الأصلي للطريقة في الجزائر .

وكان انضم إلى السيد احمد بن ابراهيم في سبيلها . وقد توفي السيد احمد في سبيلها ورأس ابنه محمد ابن يخلط ولده القيدة اقتبائه بل واطن ان ولده قد اختار إبراهيم

حقيقة المطلوب . بل ان الذين انضموا إليها كانوا من حول الدامر غالبا . ولم يشارك نسل اقتبائها من الجمعيين إلا بعد الفتح المصري للسودان حيث تطلعت عدد كبير منهم وعاش البعض بين قبائل البيعة على سواحل البحر الأحمر .

● الطريقة السلفية :

وهي من الطرق الصوفية التي دخلت إلى السودان من طريق الشيخ أحمد الطيب بن البشير من أم مراحي التي تبعد خمسة أميال شمالي لم دمران . وكان قد انضم إلى الطريقة من طريق الشيخ محمد بن عبدالكريم (١٧١٨ - ١٧٧٥) الصنفي في

المنية أو من طريق خليفة الفداء رحلة الحج . وقد عاد إلى السودان في عام ١٨٠٠ وحصل على قطعة أرض في أم مراحي سعيد . ولقيت هذه الطريقة قبولا لدى الكواكبه والعلويين . وانتشرت هذه

الطريقة على ضفاف النيل الأبيض . وصارت هذه الطريقة منتشرة في عرمان



شركة تصنيع الورق - فشرتا

كبرى شركات التغليف في الشرق الأوسط

المركز الرئيسي والصانع : شارع مطعة (السوق) / باكوس / ريل الإيكسترنج : مكتب الإمداد : كمين برباكرس / الإسكندرية - علفانيا : فرقا / الإسكندرية - تليفون : ٥٧٠٠٩٢٩
٥٧٠١٩٢٨ / ٥٧٠١٣٢٧ / ٥٧٠٨٣٢٥ / ٥٤٣٩٢١ / ٥٤٣٩٢٠ / ٥٧٠٤٢٩١ (٢) - مصنع الكرتون التغليف : كذا زاوية فرسية - تليفون : ٥٨٢٤٢٨١ / ٥٨٢٤٢٩٠ - شركة بافاقة : شارع ميدان ترسة

تليفون : ٣٩١٢٣٦٦

منتجات الشركة

- ١ منتجات صناديق الكرتون المصنوع : للعبوات البقولة المختلفة الصناعية والزراعية لتسريباً بآلات ولتداول الدواجن السادة والشعرة والمعالجة لعمارة بطرية
- ٢ منتجات البرق إسطين : الأكياس المشوية تشبة (الزبد) والرادكس و (الأكياس) المادعة لتغليف المواد الغذائية والحلويات والصابون ومفردة . وكذلك إنتاج لفات البرق إسطين المزدوجة والمفردة طبقة واحدة السادة والطابع .
- ٣ الطباعة على كل من : ● ورده أوبالين / سلفيت / كرافت ● سيلوفان : عرمان أوهاردي / شفاف جلون برف برباكرس : شفاف بملون / مقادير / لؤلؤ ● ب. ق. ص. P.V.C شفاف / ملون / فضي / ذهبي ● زائد الألوينيم والكسبة والرشاش الماري وألوانية الفوق لخرامش لتغليف السجائر والأدوية .
- ٤ الأقماع والمواسير الكرتونية : لتتأهب صناعة الفلزات الصف والخرامش الطبيعية والصناعية .
- ٥ منتجات تحويل الورق : من كبريت وكرمو للطباعة الفاخرة ولتغليف عبوات السجائر والصابون ● ورده الكاميك الملون تشبة الجملد لتغليف الكتب والكتب ● الورود المصنعة ● المناديل الورقية الصحية ولمواثير السفر والغسلات ● ورده القزاليات السادة والملون ●
- ٦ المظاريب التجارية : تذكر المواصلات المتلغة ببيع مرقا في النقل العام بالميرغنية - المظاريب المتصلة لغاراتير لتليفونات وكشوف الأجر وكذلك لفات إسطين البلياني لملألات الخاسية والعقل الإلكتروني - كاشيريات السادة لأندية الخيل والمراية .
- ٧ الأكياس الورقية : لجميع مقاساتها وألوانها : من ورده البوسر السلفيت - أوبالين - البرمايين - الكرافت - الخ - مفتاح أوعادة .
- ٨ العبوات الصناعية : المنتجات القابلة للتشكيل الحراري - لفات وأكوابه البورق استيرين والشفاف أو الميكس المستخرمة في عبوات اللبنة الزبادي والمنتجات الغذائية



إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

نصر الدين عبداللطيف

أوراق من دفتر أسرار المعارف بالله ..

- بين السماء والأرض مسيرة ساعة لدعوة مستجابة !
- إمام رباني صمدى من مشاهير التائبين ...
- ما تولك . رفع الله قدرك ، وزاد فضلك ، وأطال عمرك ...

اول ما سمعت من امالي شيخنا :
وكتبت ، كان نموذجاً مضيقاً من
مشاهير التائبين ، لعلة ابراهيم بن
ادهم ، او معروف الكرخي ، او هو
الفصيل بن عياض الذي يصله
صاحب "الرسالة القشيرية" بأنه
كان اماماً ربانياً صمدياً ، عبداً ،
شديد الخوف دائم الفكر ..

كان الفصيل في مطلع شبابه
موصوفاً بالجسارة والدهاء يقطع
الطريق على الغزاة وقوافل الطريق
في بلاد فارس . وبينما هو يتسلل
ذات ليلة مقتحماً في احدى مغامراته
سمع صوتاً يتلو الآية الكريمة :

﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع
قلوبهم لذكر الله ﴾ فتسمرت قدماه ،
وتوقف عن الهجوم . وهو يقول :
" بل ان يارب "

وتراجع يمشي في الخلاء يبحث
عن موقع يقضى فيه بقية ليله .
حتى لمح ماوى في الطريق فتقدم
نحوه ، ووجد فيه جمعا من الناس
يتناقشون حول موعد الرجيل
ومواصلة المسير ، وسمع احدهم
يقول " نرتحل الآن " فقال واحد
آخر : " بل ننتظر حتى الصباح لان
الفصيل على الطريق يقطع
علتنا "

شيخنا ، قدوتنا وقطبنا .. سئل لنا طريقاً من الخير لم نعرفه قبله ...
فهو يختار من بيننا كل مجتهد سريع الفهم واللمعة صاحب خط حسن في
الكتابة ، ليملي عليه لصولاً من مؤلفاته وخواتمه ومختاراته .

وكنا - وما زلنا - نتسابق اجتهداً وتجويداً حتى نفوز بصحبة شيخنا الصالح
في ساعاته المباركة المهمة لنعرف من اسرار علمه ، ونحفظ عنه مايزيدنا نضجا
ومعرفة بالدين والدنيا ...

وقد تعودنا عندما يتخيب شيخنا عن ندوتنا ، ان نحفل بالزملاء الانكباء
الذين فازوا بصحبته ، فنذكر معهم اجمل ماسمعوا منه ، وما املى عليهم ،
وماكتبوا ...

وكانت البداية في لقاء الانكباء . هذا الشهر ، مفاجأة شيقة مباركة ..

... وجد الشيخ متكلفاً بانتما
يقول :
- اذا لم تكن تعرف الاجابة ،
فيمكنك ان تذكر ما اجاب به الامام
على كرم الله وجهه ...

قلت : وهل سئل الامام هذين
السؤالين بالذات ؟ ..
وبماذا اجاب ؟ ..

قال : نعم ... فقد سئل كرم الله
وجهه : " كم المسافة بين المشرق
والمغرب ؟ .. وكـم بين السماء
والارض ؟ " فاجاب : " بين المشرق
والمغرب مسيرة يوم للشمس ... اما
المسافة بين السماء والارض ، فهي
مسيرة ساعة لدعوة مستجابة ... "
.. وهلت لشيخى معجباً ..
الله !! الله !! الله ..

● مقامات الرياضة الروحية ●
ومن خير الانكباء التريدين ،
جددنا الصديق الفتى الامين - قال :

روى الفتى العريد عن الشيخ
يوم اختاره لأول مرة يملئ عليه
ليكتب :

في اول اللقاء معه ، كنت بادى
التردد متهيئاً ، فابتسم لى
يشجعنى ، وقيل ان يعنى على ما
اكتب ، قال لى متلطفاً يسألنى :
" ماقولك . رفع الله من قدرك ، وعز
من شانك ، وزاد من فضلك ، وامتلأ
فى عمرك ، وجعلك للراى الصواب
امانا ، وللكلمة الطيبة مكاناً ..

● كم المسافة بين المشرق
والمغرب ؟ ..

● كم المسافة بين السماء
والارض ؟ ..

وتوقفت متحيراً ، لا اجيب ..
لاننى لا اعرف الجواب ... ولاننى
كنت افن كل مهمتى ان يملئ على
فاكتب ، لا ان يواجهنى من البداية
بالاستبصار الصعبة ...

وهنا تقدم اليهم الفضيل وكشف لهم عن شخصيته ، وأمنهم وقام معهم حارسا وهاديا في طريقهم ، ثم عاد يسير في طريق الهداية ، حتى أصبح أحد الصالحين الإعلام ، وتصوف ، وقضى بقية عمره مجاورا الحرم الشريف حتى مات بمكة في مثل هذه الأيام منذ ألف ومئتين وثلاثين عاما ...

وروى عنه صديقه ابو علي الرازي - قال : صحبت الفضيل ثلاثين عاما . ما رأيته تخلى عن المجاهدة والصبر والرياضة الروحية والسلوك في مقامات التائبين الصوفية الاصفاء ...

● مراكب الصبر والشكر والرضا ●

وتوفى الصديق الفتي الامين لحظات قبل ان يستطرد الحديث فيقول :

.. اما عن الصوفي القبط الصالح ابراهيم بن ادهم ، فقد حدثني عن حياته شيخنا ، ثم قال يملئ علي لاكتب :

عاش ابراهيم بن ادهم في القرن الثاني الهجري وقد ورث عن ابيه ثروة كبيرة وهبها كلها للفقراء ولاعمال الخير ، وخصص حياته للعبادة والزهد ...

خرج يوما إلى الحج ماشيا . فراه رجل كان يركب ناقته . فسأله : إلى أين يا ابراهيم ؟ قال ابراهيم : اريد الحج ... فقال الرجل : وابن الناقة التي تركها ، فإن الطريق طويل ... قال ابراهيم : ان لي مراكب كثيرة لا تراها ...

فقال الرجل : وماهي ؟ قال ابراهيم : اذا نزلت بي مصيبة ركبت مركب الصبر ... واذا نزلت بي نعمة ركبت مركب الشكر ... واذا نزل بي القضاء ركبت مركب الرضا ... !

عندئذ قال الرجل : سر يا ابراهيم على بركة الله ، انت الراكب وأنا العائلي ... !

● الشورى وأبواب الاجتهاد ●

وتلفت الابصار والاسماع نحو صديقنا الفتي الذكي التقى الصوفي ، ليرى لنا مما سمع وما املى عليه شيخنا - فقال :

نحن بشر يمكن ان نخطئ ، ويمكن ان نصيب ... والشورى عاصم من الخطأ ... قال لي شيخي : روى في الاثر ان عمر بن الخطاب سأل عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب عما يمكن ان يفعله في بيت المال بعد ان ازدهم بيت المال بما فيه ... كانت قد تفتحت على المسلمين موارد الخير ، وكانت الدولة الاسلامية في بداية التأسيس ، تحتاج الى قواعد وتنظيمات تقوم عليها ، وكانت مهمة قادتها الصالحين ان يضعوا القواعد التي تكفل لها النماء والاستمرار ، وكانت ابواب الاجتهاد مفتوحة امامهم ، خاصة وانهم هم الذين تربوا على يد رسول الله وتحت عينيه ...

ولم تكن لهم دراية بتنظيم الدولة . ولا تجارب يمكن ان يستفيدوا منها ... وعندما سأل عمر عما يمكن ان يفعله في زيادة بيت المال ، افتي الامام على بان يتفق عمر كل ما ياتيه في نفس اليوم ، والا يترك شيئا يبيت في بيت المال ، فلما اموال الله وحق المسلمين ولايجوز ان يحبس عنهم ... ولكن سيدنا عثمان بن عفان افتي بان يوسع امير المؤمنين على المسلمين في حدود حاجتهم ، ثم يبقى في بيت المال ما يمكن ان يواجه به اي طوارئ ... وكانت هذه اول فتوى بانشاء احتياطي للدولة ...

ويبقى ان كلام الامام على وذى النورين عثمان بن عفان ، قد افتي بما يتفق مع طبيعته ... فتوى على نابعة من شدة الايمان والتوكل على الله ... وفتوى عثمان نابعة من ايمانه وجرسه كاتلجر يعرف قيمة رأس المال ومتطلبات الظروف الطارئة ...

وكان قرار امير المؤمنين عمر ، الاخذ بفتوى عثمان ...

وصدقت حكمة عمر ، عندما جاءت بعد ذلك اعوام القحط ، فانفق المسلمون من الاحتياطي حتى مرت الازمة بسلام ...

واصبح الاحتياطي قاعدة وضرورة في نظام الدولة وشئون الاقتصاد ...

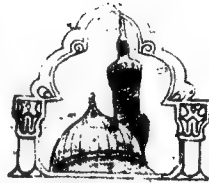
● التين إلى يوم الدين ●

وعندما انتهت دورة الحديث الى الاخ المرید المشهور عندنا باسم الزاهد الصغير ، وقف بيننا يقول : حدثني واملي على شيخنا صفحات من مصنفه الجديد هوامش ومواقف عن حياة الصوفي الصالح الزاهد ملك بن دينار ...

قال : كان ملك بن دينار البصري ، ورعا شديد الورع ، ينسخ المصاحف ويتعشى من كسبه ... ذات يوم وهو يمشي في السوق رأى التين فاشتبه ، ولم يكن معه نقود يشتري بها ، فاعطى نعله لبائع التين ، فرد البائع قائلا انه لايسوي شيئا ، فاخذ ملك نعله : وانصرف فليل لبائع ان هذا الرجل هو ملك بن دينار ، فلما البائع طبقا من التين واعطاه لخلامه ثم قال له : لحق بملك بن دينار وقدمه له . فان قبله منك فلك عندى مكافأة ثمينة ، فاسرع الخلام حتى لحق بملك وقدم له طبق التين ، وولعنا له ، فابى ملك رغم الحاج الخلام وتوسله . وقال : خلعت ان لا ابيع الدين بالتين ، ولا اكل التين إلى يوم الدين ... !

● وانتهى الوقت في الندوة ولم تنته احاديث المریدين عن مآثر شيخهم القبط العارف بالله ... وقلم في الختام المرید الفتي فتحي يفتقر ان تبقي الندوة مفتوحة حتى تكملها بندوة جديدة في لقاءات مقبلة ثم هدف يقول للجميع باسمنا :

- خلوها مفتوحة يفتح الله عليكم ... !



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات مؤنية

أولا تحتفل المشيخة العامة للطرق الصوفية بأحياء شعائر شهر رمضان المبارك هذا العام سنة ١٤١٠ سنة ١٩٩٠ بإقامة السرايق المعتاد إقامته أمام مسجد مولانا الإمام الحسين رضي الله عنه حيث تقام به الندوات الدينية والأذكار الشرعية مساء كل ليلة طبقا للبرنامج الموضح أدناه

المحاضر	شيخ الطريقة	الطريقة	التاريخ
الدكتور/ ابوالوفا النفتازاني الإستاذ/ عبدالقبي صالح الجعفري	السيد/ محمود كامل يس الرفاعي السيد/ عبدالقبي صالح الجعفري	الرفاعية الجعفرية الأحمديّة المحمديّة	٢ رمضان ٣ رمضان
الدكتور/ عبدالله عبد الشكور الشيخ/ حسن الشنواي	المرحوم السيد/ إبراهيم سلامة الراضي السيد/ عبدالمجيد الشهاوي	الحامدية الشاذلية الشهاوية البرهامية	٤ رمضان ٥ رمضان
الشيخ/ احمد صبري الفرغلي الشيخ/ محمد عبدالواحد	السيد/ عبدالعزيز محمد الجمل السيد/ محمد حسن الشيعبي	السبعانية التشيعبية الاحمدية	٦ رمضان ٧ رمضان
الشيخ/ عبدالعال احمد الدكتور/ احمد عمر هاشم	السيد/ علي فكري منصور كريم السيد/ احمد السيد احمد الصاوي	العروسية الشاذلية الصاوية الخلوثة	٨ رمضان ٩ رمضان
الشيخ/ عبدالعال احمد الشيخ/ احمد صبري الفرغلي	السيد/ محمد علي عاشور السيد/ احمد صبري الفرغلي	البرهامية الفرغلية الاحمدية	١٠ رمضان ١١ رمضان
الشيخ/ محمد عبدالرحمن محمد الشيخ/ نجدي الخولي	السيد/ محمد سرالختم الميرغني السيد/ احمد محمد امين الشواربي	الميرغنية الختمية الضييفية	١٢ رمضان ١٣ رمضان
الشيخ/ محمد عبدالواحد الشيخ/ طاهر محمد الخراشي	السيد/ علي حمودة الخضري السيد/ إبراهيم احمد إبراهيم	السعدية التسقيانية الاحمدية	١٤ رمضان ١٥ رمضان
الشيخ/ طاهر مغاربة د. ابوالوفا النفتازاني	السيد/ عز الدين ابوالعزائم السيد/ عبدالمعظم محمود الجندى	العزمية الحامدية الشاذلية	١٦ رمضان ١٧ رمضان
الشيخ/ محمد احمد بخيت د. الحسيني ابوفرحة	السيد/ احمد محمد احمد حسن السيد/ محمد محمود ابوخليل	الغاسية الشاذلية الخليلية	١٨ رمضان ١٩ رمضان
إذاعة القرآن الكريم الدكتور/ الحسيني ابوفرحة	السيد/ محمد سلامة نويو السيد/ عبدالرحيم محمد الجوهري	الكناسية الاحمدية الجوهريّة الشاذلية	٢٠ رمضان ٢١ رمضان
الشيخ/ احمد فرحات الشيخ/ احمد فرحات	السيد/ حامد احمد فضل السيد/ محمد عبدالسلام مشية	البيومية السلامية الشاذلية	٢٢ رمضان ٢٣ رمضان
الدكتور/ احمد عمر هاشم الشيخ/ حسن الشنواي	السيد/ محمود كامل يس الرفاعي السيد/ مسعود عبدالسلام ججازي	الرفاعية المقدارية الفارضية	٢٤ رمضان ٢٥ رمضان
الشيخ/ محمد عبدالواحد الإستاذ/ عبدالسميع السطوحي	السيد/ احمد محمد شمس الدين السيد/ عبدالسميع السطوحي	الاحمدية المراققة السطوحية الاحمدية	٢٦ رمضان ٢٧ رمضان
الشيخ/ عبدالحكيم نتاع	السيد/ مصطفى عبدالخالق الشبراوي	الشبراوية	٢٨ رمضان

شيخ مشايخ الطرق، الصمد

الامين العام
(عبد الحميد عبد اللطيف)

تعيينات

اعتماد تعيين نواب
وخلفاء خلفاء للطريق
الصوفية المختلفة

الطريقة المزارقة الاحمدية

تعيين الشيخ فوزي محمود سليمان خليفة خلفاء بيت النادى الاحمدى عن مركز قوص . تعيين الشيخ عبدالحميد محمد عبدالحميد غانم نائب بيت ابوعام الاحمدى تعيين الشيخ بسيموى محمد العزيز نائب بيت الجبلوى الاحمدى عن نقطة ابشواى الملق فلور تعيين الشيخ رجب عويس سليمان خليفة خلفاء محافظة اليوم تعيين على ابوعلى محمد نائب بيت ربيع الاحمدى عن نقطة الروبى . تعيين الشيخ ثوبه على على خليفة خلفاء بيت ربيع الاحمدى عن نقطة الروبى . تعيين الشيخ عزت السيد حسين عفلان نائب بندر الفيوم . تعيين الشيخ طلعت محمد عمر وشهرته نور نائب بيت الجندى عن قسم روص الفرج

الطريقة النسيقية الاحمدية

تعيين الشيخ جابر اسماعيل يونس نائب قسم الهرم جيزة . تعيين الشيخ عبدالله عثمان خلفاء خلفاء قسم الهرم جيزة

الطريقة الرفاعية

اعتماد تعيين السيد احمد كامل يحيى محمد الشريش الرفاعى وكلاء عاما للطريقة الرفاعية خلفاء للرحوم والده . اعتماد تعيين السيد عطية محمد عبدالرحيم الرفاعى نائب الطريقة عن نقطة مشطا مركز طما . اعتماد تعيين

السيد عنتر عبدالحميد احمد الرفاعى خليفة خلفاء الطريقة عن بلدتي الحما والاشوكية مركز طما . اعتماد تعيين السيد محمود عواد السنوسى خليفة خلفاء الطريقة عن قسم عتلة بالسويس .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الحاج محمد صالح محمد درويش نائباً للطريقة عن مركز

اليدرسين جيزة . تعيين السيد صلاح محمد عبدالله خليفة خلفاء قسم ثان شبرا الخيمة . تعيين الشيخ هاشم على محمد على خليفة خلفاء بندر منقلاوط . تعيين الشيخ صالح احسين خليفة خلفاء قرقاص مركز اسوط . تعيين السيد حسين محمود عسكري حسن خليفة خلفاء نقطة قرقاص اسوط . السيد ابراهيم داخلى عمر خليل خليفة خلفاء المعلاية الشرقية مركز ابنوب . تعيين السيد احمد عطية على عمارة خليفة خلفاء الشاذلية مركز ابنوب .

الطريقة الشهاوية البرهامية

تعيين الشيخ حسن عبدالعالي حسن نائب بيت ابوعبدالعالي الشهاوى . تعيين الشيخ محمد مختار ابويزيد السبيونى نائب بيت ابوزيد الشهاوى . تعيين الشيخ ابراهيم عبدالجواد ابراهيم ونسى نائب نقطة نخالى شنين الكوم . تعيين الشيخ صبرى السيد عزام نائب بيت ابوهره الشهاوى بالمنوفية . تعيين الشيخ سعيد احمد احمد على نائب بيت الشريف الشهاوى عن قسم شبرا . تعيين الشيخ جميل عبده فرغلى بدران خليفة خلفاء بيت الشريف الشهاوى عن قسم شبرا . تعيين الشيخ السيد الخميس السيد السنا نائب نقطة منشية عبدالرحمن .

الطريقة المسلمية الخلوتية

تعيين الشيخ عبدالمنجى احمد الرفاعى نائب عن مركز دكرنس . تعيين الشيخ عبدالجديد عبد الرجال الشهير بعاد خليفة خلفاء بيت الشريف الشهاوى عن نقطة المعصرة

الطريقة المسلمية الخلوتية

تعيين الشيخ عبدالمنجى احمد الرفاعى نائب بندر ططا . تعيين الشيخ سليم احمد الاطال الشهير بالقاضى نائب بيت مركز الشطرة . تعيين الشيخ رشدى عبدالقادر لدماطى خليفة خلفاء مركز السطحة .

الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين الحاج سلامة سيد عبدالجواد عيسى نائب عن قسم الهرم جيزة . تعيين السيد سيد عبدالحميد سليمان سيد نائب قسم الزاوية الحمراء والحدائق

الطريقة الشعبية الاحمدية

تعيين الشيخ حسن طلعت ابراهيم سعد نائب بيت الشيخ حامد عبدالرازق اسماعيل محافظة المنيا . تعيين الشيخ صالح عبدالوهاب سيف خليفة خلفاء بيت الشيخ حامد عبدالرازق اسماعيل بالمنيا تعيين السيد محمد

محمد مرقى خليفة خلفاء الطريقة . وبيت حامد عبدالرازق اسماعيل بالعنيا وتعيين الشيخ عطال الخريم على محمد سعد خليفة خلفاء الطريقة وبيت حامد عبدالرازق اسماعيل بجزيرة دار السلام قسم المعادى . وتعيين حسن عبدالله حسن الفهرى ابوالخيط نائب الطريقة وعن بيت الفيضاني الاحمدى بمحافظه الغربية .

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ سليمان عبدالقصور سليمان نائب مركز ابوحماد شريفية

الطريقة القاسمية الشاذلية

تعيين الشيخ احمد محمد محمد بيكو نائباً للطريقة عن مركز بيا بى سوف

تعيينات الطريقة البرهامية

تعيين الشيخ ابراهيم جامع محمد هلالى نائب ثانى عن مركز ادفو . تعيين الشيخ السيد على يعقوب نائب عن اولاد جده الشيخ يعقوب . تعيين الشيخ محمد عروس ابوطاجن خليفة خلفاء عن

اولاد عمه الشيخ السيد على يعقوب . تعيين الشيخ عبدالسلام محمد سليمان نائب محافظة البحيرة عن اولاد عمه الشيخ يعقوب . تعيين الشيخ محمد عبدالمنعم المجرى نائب مدينة

دمياط الجديدة . تعيين الشيخ عطالله عبدالعليم ابراهيم نائب شرق اسوان عن اولاد عمه الشيخ سالم عبد حسن . تعيين الشيخ شحات حمزة عبدالرحيم خليفة خلفاء عن السيل قبلى عن اولاد عمه الشيخ سالم عبد حسن . تعيين الشيخ عبدالعال احمد احمد خليفة خلفاء عن السيل الربيعى بحرى عن اولاد عمه الشيخ سالم عبد . تعيين الشيخ سالم عبد حسن نائب عن عموم اولاد

والشيخ حسن عبد حسن خليفة خلفاء منطقة الشيخ هارون عن اولاد عمه الشيخ سالم عبد . تعيين الشيخ محمد السيد على مجاهد نائب عن منطقة الامتداد . تعيين الشيخ محمد محمد عيسى الدهشان خليفة خلفاء نقطة الامتداد . تعيين الشيخ محمد عطية الفواخرى نائب عن نقطة الخامسة ابيس . تعيين الشيخ اسماعيل عطية الفواخرى خليفة خلفاء نقطة الخامسة ابيس . تعيين محمد سليمان همام نائب عن المنطقة الاولى ابيس . تعيين فرج متولى سليمان خليفة خلفاء عن نقطة النهضة

تعيينات الطريقة البرهامية

بيت النسالة البرهانية الدسوقية الشاذلية

تعيين الشيخ محمد محمد السعودى نائب مركز الخانكة .

تعيين الشيخ محمد فوزى حسين سحر نائب مركز شبراخيت . تعيين الشيخ رافت محمود زرايس . نائب مركز الرحمانية . تعيين الشيخ سبيومى سعد الدين السنواى نائب مركز سدوق . تعيين الشيخ جمال عبدالله ناجى خليفة خلفاء مركز سدوق . تعيين الشيخ مصطفى احمد فواز مصطفى نائب بندر كفرالشيخ . تعيين الشيخ سحر متحى على ابوشوشة خليفة خلفاء محافظة كفرالشيخ . تعيين الشيخ احمد محمد احمد الشريش نائب مركز قوة . تعيين الشيخ محمد احمد بالرحمن خليفة خلفاء مركز فوه . تعيين الشيخ عبدالعالي قاسم نائب مركز الحاصل وبلبله . تعيين الشيخ السيد محمد سطويسى خليفة خلفاء

ومجدى زكي حبيب ابراهيم خليفة
خلفاء عن قسم السيدة زينب
ورفاعي احمد فراج خليفة خلفاء عن
محافظة السويس
وسعيد خضرجي محمد خضرجي
خليفة خلفاء عن قسم الهرم
ودسوقي محمد خضرجي خليفة
خلفاء عن تلة وراق العرب
ومحمد علي حسن الاشقر خليفة
خلفاء عن قسم بهني قلوبية

وعبد الغني ابراهيم عبد الغني
خليفة خلفاء عن مركز طوخ
وعبد العبد عبد المجيد ابوبكر
خليفة خلفاء عن مركز اسيوط
وعبد الفتح جبريل خليفة خلفاء عن
قسم العرج
وماهر عبد السلام عبد الحميد خليفة
خلفاء عن مركز منيا الفصح شرقية
ومحمد مخيمر حارس نصار خليفة
خلفاء عن مركز امبابة

والحاج رمضان عمر الشيخ خليفة
خلفاء عن قسم حلوان
والشيخ حسن سالم علي يوسف
خليفة خلفاء عن نقطة المصانع
بحلوان
والشيخ محمد علي ابراهيم نائباً
عن قسم المعادي
والشيخ اسماعيل عبد المجيد حسن
وشهرته سيد نائباً عن مركز طما
محافظة سوهاج
والشيخ اسماعيل عبد العظيم
هلال خليفة خلفاء عن نقطة
المساكن بحلوان
والحاج محمد ابراهيم ابوزيد نائباً
عن مركز ميت غمر دقهلية
والشيخ عبد الغني ابراهيم عبد
الغني خليفة خلفاء مركز طوخ
محافظة القليوبية
والاستاذ عبد العدل عبد المجيد
ابو بكر خليفة خلفاء عن محافظة
اسيوط

والاستاذ رفاعي احمد فراج خليفة
عن قسم العلوية - القاهرة
والاستاذ ماهر عبد السلام
عبد الحميد خليفة عن مركز منيا
الفصح - شرقية
والحاج عبد الفتح عبدالرازق
جبريل خليفة عن قسم العرج -
القاهرة
والشيخ احمد محمد فاروق خليفة
عن قسم البساتين - القاهرة
والشيخ حسني عبد العليم خليفة
عن قسم روض الفرج - القاهرة
والشيخ شحاتة خليفة ابراهيم
خليفة عن شبيون الكوم منوفية
والحاج محمد محمد زلف خليفة عن
قسم الاميرية والوايلي
والشيخ محمد ابوزيد بكير نائب
ميت غمر دقهلية

تعيينات المشيخة الجوهرية الشاذلية

تعيين الشيخ يحيى محمود
عبد الهادي نائب عن مركز الفشن
ببنى سويف
وعبد العزيز محمود منصور نائب
عن قسم ١٥ مايو بحلوان
ومنولى عويس فراج خليفة خلفاء
عن تلة كفر العلو - حلوان
وفاروق عبدالناب ابراهيم خليفة
خلفاء عن قسم ١٥ مايو - حلوان
وحسن سالم علي يوسف خليفة
خلفاء عن نقطة المصانع
وعامر عبد الحفيظ عامر خليفة
خلفاء عن قسم امبابة

مركز الحامول وبلطيم تعيين
الشيخ للشحات عبد العلي محمد
بشراف نائب مركز قلوب وشبين
القطاير . تعيين الشيخ عادل
عبد الظاهر فرماوى خليفة خلفاء
مركز قلوب وشبين القطاير وتعيين
الشيخ خالد محمد محفوظ سرحان
نائب مركز كفرشكر وتعيين الشيخ
شكرى الدسوقي مهنا خليفة خلفاء

مركز كفرشكر . تعيين الشيخ احمد
محمود علي سالم نائب مركز
قويسنا . تعيين محمد السيد صلي
البرعى خليفة خلفاء مركز قويسنا .
تعيين السيد سعيد عبد المجيد امام
نائب قسم بولاق الدكرور . تعيين
الشيخ محمد علي يوسف خليفة
خلفاء قسم بولاق الدكرور . تعيين
الشيخ علي حسني محمد حميدة
نائب مركز ينها . تعيين الشيخ عبد
عبد الله شوشان نائب مركز
مطويس . تعيين الشيخ ناصف
عبد الرحمن احمد نائب مركز طوخ
بالمعلقة الشرقية . تعيين الشيخ
عبد العزيز ربيع رمضان . نائب
مركز طوخ المنطقة الغربية .

تعيين الشيخ عبد الجيد سالم
محمود رضوان نائب مركز طوخ
المنطقة الوسطى . تعيين الشيخ
السيد عبد المنعم السيد كشك
خليفة خلفاء مركز شمون . تعيين
السيد عبد الشهيد علي سمعد
خليفة خلفاء مركز : طوخ
المنطقة الشرقية . تعيين الشيخ
احمد شبحان احمد الخولي خليفة
خلفاء : طوخ المنطقة العربية .
تعيين الشيخ عبد الكريم ابراهيم
حسين خليفة خلفاء مركز طوخ
المنطقة الوسطى . تعيين الشيخ
محمد راغب المعادى خليفة خلفاء
مركز مطويس . تعيين الشيخ
ميروك محمد موسى ترابيس خليفة
خلفاء الرحمانية . تعيين
الشيخ حسين محمد علي شبايد
خليفة خلفاء مركز شبراخيت

تعيينات المشيخة الجوهرية الشاذلية

تعيين الشيخ حلمي محمد حسن
نابا عن قسم حلوان



تهنئة

تهنئة الى الشيخ عوض ابوليلة
لإعتماده ميتول ديني وتواشيع
بالاداعة والتكليفون وهو حاصل
على المعهد الاخرى وينتمي الى
الطريقة الرفاعية .. الف مبروك ..

● خالص التهنئة الى الحاج عبده
عباس رئيس مجلس ادارة الجمعية
التعاونية لنقل البضائع بمحافظه
القاهرة لتاديبه مناسك العمرة .



بنك التعمير والإسكان B
يقدم بخاصة التهنئة إلى علائته الكرام بمناسبة
حلول شهر رمضان المعظم أعاده الله
على الأمة الإسلامية والعربية بالخير واليمن
والبركات .. معتمات العداقات العامة
بنك التعمير والإسكان

أطلة صوفية

مهرجان القرآن في مولد الامام الازهرى الشيخ صالح الجعفرى

شهد شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفى الاعلى الدكتور ابوالوا الفخيمى الثقافى. مهرجان القرآن الذى اقيم بسلطة الجعفرى بالدراسة بحديقة الخالدين على شرف مولده ولقد استمع سيادته الى براعم الايمان وهى ترتل القرآن ترتيلا من البنين والبنات .
ولقد قدمه فضيلة الشيخ عبدالغنى الجعفرى شيخ الطريقة الجعفرية لتوزيع الجوائز والحوافز على المتفوقين من البراعم وعلى المجتهدين من المعلمين .



العامة عن مركز اسنا بلساحة الفراجية بذكرى الاسراء والمعراج ولبنة النصف من شعبان وذلك بالقاعة الندوات الدينية والاذكار الشرعية واعطام الطعام . وشارك فى هذا الحفل ابشاء الطرق الصوفية واعلى اسنا والهيات الشعبية والعلماء

الطريقة الجوهريه الاحمدية

احتفلت المشيخة الجوهريه الاحمدية بمولد العارف بالله الشيخ عسكر الرفاعى ابوالحسن الكائن ضريحه بمسجد ابوالحسن ببغداد وذلك بالاذكار الشرعية وقراءة القرآن واللغة النبوية والعظات الدينية واعطام الطعام بمسجد السادة الجوهريه ببغداد وكان الاحتفال تحت اشراف السيد الحسين ابوالحسن شيخ الطريقة الجوهريه الاحمدية ..

توكيل المشيخة العامة عن مركز جرجا

احتفل السيد الدكتور محمد عبداللاه محمود المصرى وكيل المشيخة العامة عن جرجا ورجل الطرق الصوفية بمولد الشيخ ابوعمره فى الفترة من ١ رجب الى ١٥ منه عام ١٤١٠ بالندوات الدينية والاذكار الشرعية واعطام الطعام والمسيرة الصوفية المعتادة صباح يوم ١٦ رجب ١٤١٠ .

توكيل المشيخة العامة عن مدينة ومركز منطوط

اقامت الطرق الصوفية بمنطوط حفل تامين للرحوم الشيخ قطب عبدالعاطى وكيل المشيخة العامة عن مدينة منطوط . كما احتفل ابناء الطرق الصوفية بذكرى الاسراء والمعراج . كما اشراف على ذلك الشيخ الجليل محمود تهاى وكيل المشيخة العامة عن المركز .

الطريقة الرفاعية

احتفل ابناء الطريقة الرفاعية بمولد الشيخ عبدالكريم الرفاعى بمركز سنورس فيوم بالاذكار

الطريقة الشاذلية المدنية



السيد محمد المزوفى شيخ الطريقة . والسيد عز الدين ابو العزائم . والشيخ صبرى القرغلى . والشيخ موسى على والاستاذ فؤاد السيد فى حضرة الذكر

تحضى الطريقة الشاذلية المدنية ليالى رمضان المعظم فى جميع الزوايا التابعة لها فى مصر والسودان ويبدأ الاحتفال بليل الذكر الحكيم والقلم وعقد حلقات الذكر والقاء الدروس الدينية - ويشترك فى القاء الكلمات السيد محمد يوسف المزوفى شيخ الطريقة والاستاذ فؤاد السيد نائب

الشرعية والندوات الدينية تحت اشراف الشيخ رمضان محمد موسى خليفة الطريقة والشيخ موسى محمد شرف وكيل المشيخة العامة كما يحتفل ابناء الطريقة بمولد الشيخ حسن البكرى ببندرقنا لمدة ثلاثة ايام من ٣ شوال ١٤١٠ تحت اشراف الشيخ عبدالمنعم خليل نائب الطريقة كما يحتفل ابناء الطريقة بمولد الشيخ حسن البكرى ببلدة البحيرة مركز ادفو يوم ٦ شوال ١٤١٠ .

توكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية بمركز البدرشين

تم احتفال رجال الطرق الصوفية بمولد سيدى /محمد الفخرى بميت رهينة وكذلك مولد الانصارى بسقارة مركز البدرشين وذلك تحت اشراف الشيخ محمود عبدالرحمن القفاص الرفاعى وكيل المشيخة العامة بمركز البدرشين بالاذكار الشرعية والندوات الدينية واعطام الطعام .

توكيل المشيخة بمركز كوم امبو

احتفل الشيخ سيف الاسلام نائب ورجل السادة الرفاعية من آل نور الدين المشوكى بمولد الامام الرفاعى بالقلمة وتم توزيع الصدقات تحت اشراف السيد نصر الدين ثابت نور الدين .

أصدق آيات التهنئة للسيد الأستاذ الدكتور
نعيم أبوطالب رئيس مجلس إدارة بنك الهندسة
بمناسبة شهر رمضان المعظم
أعاده الله على الأمة الإسلامية باقير والبركات
محمد عطية أبو السعود

اللمحة الإستثنائية الصوفية بمحافظة المنوفية

احتفل رجال الطرق الصوفية بمحافظة المنوفية وسائر أنحاء الجمهورية بالمولد الربيعي لسيدى محمد شبل بمدينة الشهداء منوفية

في المدة من ٩ مارس ١٩٩٠ حتى يوم الخميس ١٩٩٠/٣/١٥ بالقاعة الأتكار الشرعية والندوات الدينية وأطعم الطعام وقد زار أبناء الطرق الصوفية بالمولد السيد الوزير محافظ المنوفية واللواء مدير الأمن

وعلماء الأوقاف وشكلت لجنة للإشراف على ندوة رجال الطرق الصوفية تحت إشراف السيد الحاج سليمان حافظ قطب وكيل المشيخة العامة عن المحافظة وكلاء المشيخة العامة.

الطريقة الجوهريّة الاحمدية

احتفلت المشيخة الجوهريّة الاحمدية بمولد العارف بالله الشيخ عسكر الرفاعي ابو الحسن الكائن بقرية مسجد ابو الحسن ببغلس وذلك بالأتكار الشرعية وقراءة القرآن والقصّة النبوية والحفلات

الدينية وأطعم الطعام بمسجد السيدة الجوهريّة ببغلس وكان الاحتفال تحت إشراف السيد الحسن ابو الحسن شيخ الطريقة الجوهريّة الاحمدية ..

الطريقة الفرغلية الاحمدية

تم بحمد الله افتتاح مدرسة القسم الصغير لتحفيظ القرآن الكريم وعلوم الدين بسلطان الطلس ٣ بلكو ١٤٥ وذلك تحت إشراف المجلس الصوفي الأعلى التابع للطريقة الفرغلية الاحمدية بمدينة السلام والسيد احمد صبرى الفرغلى شيخ عموم الطريقة الفرغلية الاحمدية وعضو المجلس الصوفى الأعلى يشرف بضم هذا المشروع على أنشطة الطريقة المتعددة ويشتمل للنائب الطريقة الفرغلية بمدينة السلام الحاج عبدالحفيظ مزيدا من التواقيع لخدمة الصوفية في جميع مناهجها

البناء لله

● تنعى الاساتذة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم الشيخ شحاته عثمان احمد وكيل المشيخة العامة عن قسم العمادى كما تشرفوا في النعي العامة ترجو من المولى عز وجل ان يتغمّد الفيلد الكريم بواسع رحمته وإن يستكنه فسيح جناته بقدار ما قدم للصوفية من خدمات ولاله ولعربيده خالص العزاء.

● ينعى السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة السعيدية الاحمدية حرم الشيخ عبدواهب عبد الرحمن عبدواهب نائب مركز امية كما ينعى حرم الشيخ طلعت بكر الخليفة بمركز الفشن وكذلك عزاء الذكرى السنوية الاولى للخليفة الاحمدى الشيخ حسن مرسى ابو العيينين بالقائض الخيرية فلهم جميعا الرحمة ولآلهم العزاء.

● ينعى السيد محمد سر الختم الميرغنى شيخ الطريقة الميرغنية الختمية والشاذل السيد تاج السر والسيد المحبوب المرحوم على شقيق الحاج عبدالمؤيد محمد على فراج نائب الطريقة بمحافظة اسوان فللقيد الرحمة ولآله العزاء كما يتشاطرون الحاج فؤاد سيد عبد الغنى نائب الطريقة باجمينا الحزان في وفاة نجله وكريمته ولهم الرحمة ولآلهم العزاء.

● ينعى السيد يوسف خليل الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية الاحمدية المرحوم الشيخ عبدالحفيظ محمد محمود ابو نبوت خال الشيخ على عبدالحفيظ على عبد الرحمن نائب مركز ابنوب فللقيد الرحمة ولآله العزاء والسلاوة.

● ينعى السيد محمد على عاشور شيخ الطريقة البرهامية وابناء الطريقة المرحوم الشيخ محمد خليل محمد نائب الطريقة بمركز نقادة .. فللقيد الرحمة ولآله العزاء.

● ينعى السيد ابراهيم السيد الشرنوبى شيخ الطريقة السعيدية

الشرنوبية البرهامية حرم الحاج سعد محفوظ نائب الطريقة عن المحلة الكبرى فللقيد الرحمة ولآله العزاء. كما ينعى السيد السيد ابراهيم السيد الشرنوبى وكيل عام الطريقة . المرحوم الحاج عطية محمد الخراشي خليفة خلفاء الطريقة عن العكروشة الكبرى فللقيد الرحمة ولآله العزاء

● ينعى الحاج غباشى حامد غباشى وكيل المشيخة العامة عن مركز قطور والكواكب الزراعية المرحومة والدة السيد محمد عطية مجاهد وكيل المشيخة العامة عن قسم الواليات وتقدم للسادة بخلص العزاء

● ينعى المهندس عبد الرحيم محمد العزازى شيخ الطريقة العزازية المرحوم / السيد ابراهيم ابراهيم العزازى خليفة الطريقة ينالحيه الاسديّة عزبة ابو حجر مركز ابو حمد فللقيد الرحمة ولآله العزاء.

● ينعى السيد نصر الدين ثابت نور الدين وكيل المشيخة العامة عن مركز كوم امبو والجنينة الصوفية المرحوم الشيخ مصطفى يوسف النائب السعدي السابق فللقيد الرحمة ولآله العزاء ..

● ينعى السيد محمد حسن الشحيبي شيخ الطريقة الشحيبية الاحمدية وابناء الطريقة المرحوم الشيخ عبد الله حسن الفغري ابو الفيط نائب الطريقة بمحافظة الغربية كما ينعى الحاج حسونة ابراهيم عطا الله نائب الطريقة بمديرية التحرير فلهم الرحمة ولآلهم العزاء ..

● ينعى السيد عبدالعزيز محمد ابراهيم الجبل شيخ الطريقة الشافعية الخلوئية الشيخ محمد عبدالله امام مسجد الاولاد بالبورق العربية ابن نائب الطريقة فلهما الرحمة ولآلهما العزاء ● ينعى السيد احمد محمد احمد حسن وكيل الطريقة القاسمية الشافعية والشواب والاحباب المرحوم الشيخ ياسر احمد سيد الصايغ خليفة خلفاء بندر الفشن . كما ينعى الشيخ فاروق النجار خليفة خلفاء مركز بني مزار فلهما الرحمة ولآلهم العزاء ● ينعى السيد عبدالحميد عبدالرحمن الشفيعى نائب السادة الشيعية بالإسماعيلية وجميع أبناء الطريقة الشيخ محمد خالد والد الشيخ عزت محمد خالد الخليفة الشفيعى للقيد الرحمة ولآله خالص العزاء

● ينعى السيد الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الاحمدية وجميع الابناء والاتباع والاحباب بالجمهورية المرحوم الأستاذ السيد نوح حسن الرفاعي ابو الحسن المدرس بعمدة على عبدالرازق الصناعيّة الخافوية ببغلس للقيد الكريم الرحمة والمغفرة ولأسرة خالص العزاء كما ينعن المرحومة حرم المرحوم الحاج لطفي فودة والدة المهندس محمد لطفي فودة مدير مضرب ابو الحسن ببغلس وأخوته للراحلة الرحمة ولأسرة خالص العزاء ..

● الحاج احمد محمود احمد وكيل المشيخة العامة عن مركز قوص وجميع رواد ال محمود القرية البحازى ببلدة حجازة قبلى مركز قوص بقرمون على روح فليدهم الحاج محيي الزينى الرفاعي خادم الرفاعية فله الرحمة

الشركة الفنية للصنوعات الجلدية ارت ليذر

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة شهر رمضان المعظم لصناعة وتجارة الأفرجة الجلدية بجميع أنواعها للتصدير والسوق المحلي

الإدارة العامة: ٩٦ شارع السرايا بالعاصمة / القاهرة ١٠١ ٢٨٢٤٥٠٤ / ٨٢١٧٩٦
فكس: ٢٨٢٤٥٠٣ / فاكس: ٩١٠٠٠٠٠ / ليندر بران / ليندر آت ليندر القاهرة
الصفحة ٣٨١ شارع الشيخ القديس / باب الشرق / القاهرة ١٠١ ٢٨٢٤٥٠٤



بنك التعمير والإسكان الإدخار من أجل الإسكان

وشيقة ادخار الشباب

يسعدنا أن نقدم
للسباب

من مزاياها:

- يتيح فرصة الحصول على وحدة سكنية عن طريق قسط شهري طبقا لقيمة الوثيقة ويزداد سنوياً بواقع ١٠٪ من قيمة القسط السنة الأولى.
- وفي حالة زيادة قيمة الوحدة عن قيمة الوثيقة يسدّد باقي الثمن نقداً أو عن طريق قرض يمنحه البنك يسدّد بأقساط شهرية بشروط ميسرة.

كذلك يقدم البنك لك: دفتر التوفير الإسكاني

- يمكن فتح الدفتر بإيداع أول قدره عشرة جنيهات.
- لصاحب الدفتر أحقية الحصول على وحدة سكنية من وحدات البنك إذا ما استوفى الشروط الموضحة بالدفتر، ويمكن التجاوز عن شرط المدة والرصيد إذا زاد عدد الشقق عن عدد الطلبات المستوفاة للشروط.
- يحصل صاحب الدفتر على فائدة قدرها ١١٪ سنوياً إلى أن يتم تخصيص وحدة له وحينئذ يقوم البنك بخصم رصيد الدفتر وما استحق من فوائد سداداً للمقدم الوحدة ويقوم صاحب الدفتر بسداد الفرق بين المقدم والقرض التعاوى.

القرض التعاوني

- يبلغ ٨٠٠٠ جنيه بالمدن القائمة و ١٠٠٠٠ جنيه بالمدن الجديدة بفائدة سنوية تبلغ ٥٪ ولمدة ٢٥ سنة.
- يجوز منح قرض تكميلي في حالة عدم تسديد كامل المقدم.

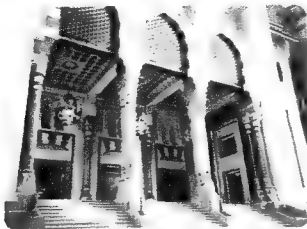
لمزيد من المعلومات:

- فرع البنك الرئيسي: ١٠ شارع الكامل محمد / الزمالك ت: ٤١١٨٢٦
- وبناي الفروع المنتشرة بمعظم محافظات الجمهورية

مع تحيات: بنك التعمير والإسكان

شركة تصميم وعمارية متميزة

قاما بكل فخر بتنفيذ أعمال الرخام والجرانيت والبرونز المتداخل مع الأعمال وبذل المزيد من الجهد



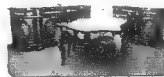
الإدارة: ٤٠٨ شارع الأهرام بحوار محافظة الجيزة - تليفون: ٦٢٦٩٥٠

الصنع: طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي الكيلو ٢١

جاليري هدى بهجت

كنز الموبيليا
أناقة
جمال
متانة

الغالى ثمنه فيه



أثاث طبيعية
١٠٠٪



جمال التصميم
ودقة التنفيذ

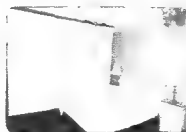


للازدي
للزنازين

نوم • سفرة • صالونات

أحدث الأذواق
العالمية المودرن
والإستيل

للافلان



زيارة واحدة
لمعارضنا
تغنيك
عن السفر
لأوروبا

معماريات / هدى بهجت

٢٣ شارع أحمد مبرلي - المهندسين - تليفون: ٣٤٦٨٧٩٥



بنك التجارة والتنمية

انطلاقة جديدة

زيادة رأس مال بنك التجاريون إلى ١٠٠ مليون جنيه

وتغطية الزيادة بالكامل

مباشرة كافة الأنشطة المصرفية وفق أحكام الشريعة الإسلامية
تحت إشراف لجنة الرقابة .. ننمى أموالك ونستثمرها لك .. حلاً لأطباء

الأموال منفصلة تماماً عن أموال البنك

★ عمليات المشاركة ★ عمليات المراجعة ★ عمليات المضاربة

★ أعمال أمناء الاستثمار

عناوين الفروع :

تليفون : ٩٠٨٣٩٧ / ٩٢٦٥٣٠

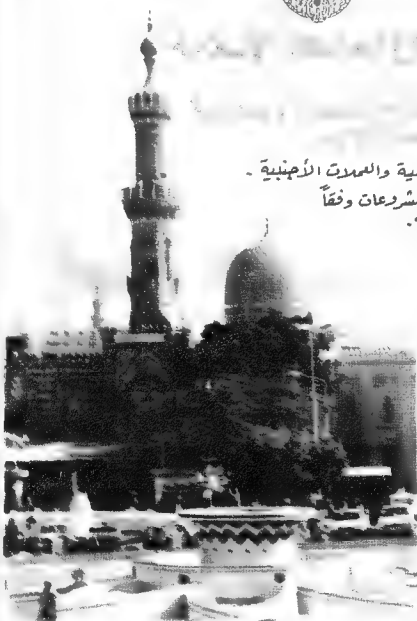
الأزهر : ٢٤ شارع بربرس / الحزاي

ق : ٣٤٧٥١٣٢ / ٣٤٧٩٠٦٣ / ٣٤٧٩٠٥٦

المنشدين : ١٣ ميدان ٢٦ يوليو / بنفكس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بنك مصر



- تقبل جميع الودائع بالعملة المحلية والعملة الأجنبية -
- تقدم الخدمات المصرفية وتمول المشروعات وفقاً لنظام المشاركة والربحية والمضاربة.
- توزيع ناتج الربح المعدل على عملائها المستثمرين بما أهله الله

تنفرد بإصدار

تستثمر أموال هذه الشهادات في مشروعات إسلامية / يمكن للعميل الحصول على قرض حسن بضمان الشهادة / يحق للعميل حفظ الشهادات في خزائن البنك بالنسبة للعلاء من أصحاب الحسابات التجارية أو الاستثمارية دون تقاضى أجور إيداع .
يصرف العائد بنفس العملة المشترك بها في الشهادة من الفرع المنفذ "البائع للشهادة أو الفرع الإسلامي المصدر لها".

بنك مصر

فرع المعاملات
الإسلامية

تعمل على إرساء قواعد الاقتصاد الإسلامي في مصر

تهنئ الأمة الإسلامية
بمناسبة شهر رمضان المعظم

المصحف المعام كاملا وعلى أجزاء بصوت المرحوم الشيخ
محمود خليل الحصري

المصاحف المجودة والمرتلة بأصوات كبار القراء :
● الشيخ / مصطفى إسماعيل قاضي عرناول ● الشيخ / محمد خليل الحصري "شيخ القارئ المصري"
● الشيخ / عبد الباقى عبد الصمد ● الشيخ / محمد صديق المنشاوى ● الشيخ
محمد على البنا ● القارئ الطبيب / أحمد نعيم ● الشيخ / على صجاج السيسى

● المصحف المفرد كاملاً لأصحاب الفضيلة كبار العلماء
● فواطر إيمانية لفضيلة الشيخ / محمد تولى الشعراوى
● ابتهاجات
وتواشيح
وأغاني دينية

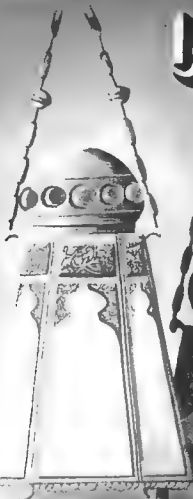
البيع بالتقسيط للشركات والهيئات
والجمعيات والنقابات
٥١ شارع بيل الفانزار / فلف كلية هندية عين شمس
تليفون : ٤٦ ٤٣١ ٢٨٩ / ٨٩١٥٨٩ / ٨٣٧٨٣٨
الإكسبريس - ق : ٤٨٢٦٠١٧

لتصوف الاسلحي

جمعية طلبة وطالبات

العدد ٥٥ - السنة ١٢
حزيران ١٤١٠ هـ
مايو ١٩٩٠ م
اليمين ٢٥ قرشاً

وداعياً إلى الله يا كنه وسراجاً منيراً





الإنتاج ١٨٠ ألف طن

١٩٨٨ / ١٩٨٩

التصدير

٢٧٦ مليون

دولار أمريكي

ومنتجات الشركة كالاتي:

قوالب ألومنيوم أسلاك ألومنيوم سلندرات ألومنيوم
بلاطات ألومنيوم سباك مختلفة

ويتم التصدير إلى الأسواق الآتية:

الدول العربية: السعودية / الجزائر / تونس / الأردن / العراق / المغرب / الكويت

الدول الأفريقية الآسيوية: اليابان / كوريا / بنجلاديش

الدول الأوروبية الأمريكيتين: سويسرا / ألمانيا / فرنسا / إيطاليا / هولندا / قبرص /

باجميك / اليونان / الولايات المتحدة / البرازيل / إنجلترا

المركز الرئيسي والمصانع: نجع حمادي - ت: ٧٤٧٩٨٣ / ٧٦٢٩٢٢ / ٥٨٠٤٧١ / ٥٨٠٤١٨ / ٩٢٨٥٠
٥٨٠٧٣٩ (٠٩٦) - توكس: ٩٢٨٥٠

مكتب القاهرة: ٤٨ - ٥٠ شارع عبدالخالق شرود - القاهرة - ت: ٣٩٠٤٧٨٧ / ٣٩٠٤٧١٠
٣٩٠٢٢٨٤ - توكس: ٩٢١١٩ / ٩٤١٣١ - EGTALUN

مكتب الإسكندرية: ٢ طريق الحرية / الإسكندرية - ت: ٤٨٢١٣٢٢ / ٤٨٢١٣٢٢ - ميناء رفقا: رفقا - ت: ٧٦٧٠٢٨

إسلامية جامعة

بسمه

المجلس الصوفي الأعلى

على هدى من القرآن والسنة
عزة كل شمس عربي

رئيس مجلس الإحاطة

دكتور أبو الوفا الغني التفتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : (شارع أم الفلام

تلخون: ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب ٩٩٢ القاهرة - تلغرافيا: الصوف بالنا هرة

لاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأربع ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم وديني ٤
دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة
والقدس ٣٠ سنتا ، السودان ٢٠٠ قرش
المغرب ٧ دراهم ، دكاك ٤٠٠ فرنك ، الدوحة ٣
ريالات ، جيبوتي ٥٠ بني ، قطر ٤ ريالات ،
مقديشيو ٦٠ شلتا ، السعودية ٢٠٠ ريال
العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس
مسقط ٣٠٠ بيسة ، الجديدة ٣ ريالات ، تونس
٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي .

مع اشراقه عيد الفطر المبارك يصدر هذا العدد الجديد من "التصوف الإسلامي" ، حاملا البشريات للصائمين بالقبول عند الله ، ومقدما على صفحاته العديد والجديد من المقالات والأحاديث والتحقيقات الصحفية لقد حاولنا في هذا العدد أن نشترك عالمنا الإسلامي هذه الفرحة الكبرى بالعيد المبارك ، فعلى الصفحات من هذا العدد نقدم مع الفرحة العظمى بختام شهر الصوم المبارك ما نرجو أن يتحقق به لقراءنا الأعزاء عبدة الختام لرمضان وبهجة القبول لعيد الفطر . وكذلك نقدم تحقيقا عن الإسلام والمسلمين في كينيا ، وحديثا مباركا للداعية الإسلامي الكبير الشيخ متولي الشعراوي . ولقاء شامل مع وزير الأوقاف الدكتور محمد علي محجوب ، اجاب فيه عن كل الاسئلة وتحدث به بالصراحة وجراحة الحق عن كل ملبهم قضايا الشباب ومشاكله .

ومما نتميز بتقديمه في هذا العدد تحقيقا موسعا في لقائهم مع سماحة شيخ المشايخ الدكتور ابو الوفا التفتازاني يقدم فيه لجامع القراء بابجابت وافيه لكل سؤال عن الصوفية والتصوف .

بالاضافة الى تلبية رغبة العديد من قرائنا بنشر المسابقة الكبرى باستفتاء ومعلوماتها وشروط المشاركة فيها ، مع اسحق التمنيات بالوفاء للجميع . والوعد بتقديم المزيد من هذه المسابقات توعية وتدعينا للوعي الديني وتقوية للروابط القوية ، والمعنية بين قرائنا الاعزاء والتصوف الإسلامي .

المحرر



- التصوف ليس دروشة د/ ابو الوفا التفتازاني ٤
- الإسلام دين سلام .. لا استسلام رئيس التحرير ٨
- العبادة التي يريد بها الله من خلقه (٣) محمد متولي الشعراوي ١٤
- حول العلم الإسلامي ١٦
- حوار العدد مع الدكتور محمد علي محجوب محمد بكر ١٨
- الشوق عند العارث المحمدي د/ حسن الشرفاوي ٢١
- احتفال المشيخة العامة للطريق الصوفي بتهنئة رمضان ٢٦
- كيف تحظى الاقليات المسلمة بعيد الفطر المبارك ٢٦
- تحقيق /عبد العزيز جيرة ٢٦
- الصوم فرحة الصائم الشيخ / احمد صبري الفرغلي ٢٨
- لايشيخ شعراوي احمد ابو كف ٣٠
- الإسلام والمسلمون في كينيا محسن فهمي ٣٤
- دعوة الى وحدة اسلامية رائدة تحقيق /محمد الملقحي ٤٠
- السلطان الشلالي المظلوم الشيخ /محمد زكي ابراهيم ٤٢
- القلب الصوفي قد رأى الله الشيخ /الحسين ابو الحسن ٤٥
- المسابقة الدينية ٤٧
- الستة النبوية في مواجهة التحديات د/ احمد عمر هاشم ٤٨
- رسالة السودان احمد التفتازاني ٥٢
- فلماذا اهل الذكر مؤمن حسين يوسف ٥٤
- بريد القراء ٥٦
- مجلة الفتي المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٨
- المجمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢



بقلم : د. أبو الوفاء الغني التفتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

شيخ مشايخ الطرق الصوفية يقول :

التصوف ليس دروשה

يسميه ابن تيميه احيانا « علم السلوك » اي العلم الذي يصف ويحدد كيفية السلوك الي الله في طريق بدايته سبحانه النفس ومراحله تصرف بالمقامات والاحوال .. وهي الفضائل الاخلاقية .. وينتهي الامر بالسلك الي معرفة الله تعالى .. وهي المعرفة التي تعتبر نهاية الطريق .. والمعرفة بالله عندهم تعني فقط المعرفة بهداية السلوك .. كيف نهدي في سلوكنا الاخلاقي لنهتدي بالفضائل ، فالمعرفة عندهم هي اخلاقهم .

● وماذا عن العمل ؟

● د. التفتازاني : اما عن العمل .. فليس التصوف دروשה .. بمعنى ان ينقطع السلك في طريق التصوف عن العمل في الحياة .. فهذا ابعد ما يكون عن تفكير الصوفية ، وذكر هذا ابن عطاء الله السكندري ذهب الي شيخه ابي العباس المرسي يقول له - وكان طالبا للعمل - « اريد ان اترك لصحبك .. فقال له شيخه المرسي : « نحن اذا صحبتنا تاجرا ماقول له اترك تجارك وتعمل ، واذا صحبتنا نائب حكم لانقول له اترك حكمك وتعمل .. واذا صحبتنا طالب علم لانقول له اترك علمك وتعمل .. وانما نقر كل واحد فيما وضعه الله فيه .

من هنا نرى ان الصوفية يدعون الي العمل .. اما ما شاع في بعض عصور التدهور الفكري والحضاري كآواخر العصر المملوكي وعصر العثمانيين

● حاورت جريدة الجمهورية الاستاذ الدكتور ابو الوفاء التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وتحدث سيادته عن التصوف ، وطرقه الصوفية ، وموقف الصوفية من جميع مناحي الحياة ونظرا لاهمية هذا الموضوع تقوم المجلة بنشر الحوار كاملا :

المقدم .. والدراويش ؟

● الشناخ ان المتصوفة « دراويش » .. وانت استاذ فلسفة .. والفلسفة اساسها الدخلة والشك في كل المسلمات والمصادرات وتأسيس اليقين الفلسفي على البرهان .. فكيف تقدم بعلم الاكاديمي ومنهج الفلسفي الي دراويش لايمثل العلم عندهم أهمية تذكر ؟!

● د. التفتازاني : التصوف في الاسلام علم من العلوم الشرعية التي تستند الي الكتاب والسنة .. والتصوف له جانبان : جانب علمي وجانب عملي .. لو يعبره اُخرى : جانب نظري وجانب سلوكي .. فعمل التصوف هو علم الاخلاق الاسلامية ، لان التصوف خلق ، ولذلك فإن دارسي التصوف يعرفون ان التصوف ندما كعلم في القرن الثالث الهجري عندما نشأت حركة التدوين وتم تدوين علم الفقه والعلوم الشرعية الاخرى ، وكان هذا العلم يحور حول دراسة النفس الانسانية وقواها وامراضها وكيفية علاج هذه الامراض ولخلاق النفس السليمة وكيفية استبدالها بخلاق اُخرى حميدة فنتج عن ذلك كله علم للاخلاق

● انت طراز فريد من شاعلي منصب شيخ مشايخ الطرق الصوفية .. فنحن نعلم انه - الى جانب منصبه الروحي الكبير - استاذ للفلسفة الاسلامية ونائب لرئيس جامعة القاهرة ووكيل للجنة الخدمات بمجلس الشورى ، وسؤالنا هو : كيف يصح ان يكون شيخ المشايخ « انديا » ؟!

● د. التفتازاني : ليس في الاسلام رُى معين .. وسبب اختياري لهذا المنصب هو انني في مرحلتي الماستير والدكتوراه قدمت دراسات عن التصوف الاسلامي بعد تخرجي في كلية الاداب - جامعة القاهرة عام ١٩٥٠ .. وكان هذا مؤهلا لقيادة التصوف .. فضلا عن انني ورثت مشيخة السادة الغنيمية عن والدي المرحوم السيد محمد الغنيمي التفتازاني جريا علي عادة الطرق الصوفية ان يخلف الابناء الابهاء ويحافظون بذلك علي البيوت الصوفية بحيث تستمر في سيرها في سبيل الدعوة .. لهذا فبسر اختياري شيخا لمشايخ الطرق الصوفية - اي ان الجزء الاول بالسوراة والجزء الثاني بقدراسة

حين شجع بعض الحكم طوائف من الصوفية على ان تعتزل حياة المجتمع وتحبش في التكايا والزوايا .. فهذا امر لايعرفه الاسلام .

وقد اساء هذا إلى حركة التصوف الناعمة في عصور الصوف الاول .. لان الصوف كما فهمه الاوائل كان عملا وكلما من اجل المجتمع .. فلماجدنا كان له حافوت يبيع ويشترى فيه .. وكل شيوخ التصوف الاوائل كانوا من اصحاب الحرف .. ويتبين هذا من اسمائهم ، كدقاق والغزالي والحلاج والفاريري كانوا اصحاب حرف ولم يكونوا يعتزلون المجتمع ابدا .

والآن في عصرنا فإن المتحمسين الى الطرق الصوفية هم اصحاب حرف او وظائف او رجال اعمال .. ولم يعد لدينا الآن من يفرغ للعبادة الا الشيخ طاعن في السن فقط .. اعتقد ان ادم الفكرة لم يعد لها وجود وهي ان التصوف دروسه تصرف الناس عن العمل .

متصوف نصف الوقت -

● ولكن تاريخ التصوف يتضمن ايضا قائمة طويلة من المشايخ الذين لاصل لهم : كذلك واقع الحال يربنا كثيرا من المشايخ الحاليين بلا صل !

● د . الفلقلاني : كان بعض انقلب التصوف يعملون ولهم عمل معروف ، وان كان بعضهم قد تفرغ للعبادة فلن هذا معناه انهم تفرغوا لتوجيه المريدين فهم يقومون بوظيفة التعليم .. ابو الحسن الغضائري - مثلا - كانت له مجالس تعليم وخرج في بعض الغزوات ضد الصليبيين فكان هؤلاء القادة مجيئين .

● اذا لم تكن في الدروشة .. على نحو ما تقول غير موجودة في صفوف مشايخ الصوفية .. فإن الواقع يبين لنا انها موجودة في صفوف جامعيها ، كيف تراق بين شيوخها منهج الاكاديمي وبين متطلبات جمهورك الدروس ؟

● د . الفلقلاني : الجواب على هذا هو ان التطور الذي حصل اخيرا يبين لنا ان الغالبية العظمى من رجال الطرق الصوفية يعملون في حرف ومهن وبعضهم يشغل وظائف مختلفة ، ولم يعد لدينا هذا النظام من التفرغ في الزوايا والتكايا صحيح ان بعض المتحمسين للطرق الصوفية قد لا يكونون على شيء من العلم لكنهم يعملون مخلصين به العقائد ، وهذا امر مشاهد ، وتعني الطرق الصوفية في الوقت الحالي بتعليم هؤلاء الاتباع احكام الشريعة لكي يكونوا على بيعة

من شريعة التصوف ، لانه لاتصوف الا عن شريعة ، والا عن عمل بالشريعة لهذا نقول ان مفهوم الدروشة غير قائم حاليا بمفهوم الانقطاع لانه لايعرفه في الاسلام .. وحياة التعبد خير معين على حياة المجتمع لانها تعد الانسان بطلقات روحية تجعله صليبا في مواجهة شدائد الحياة .

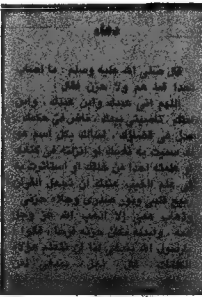
صمم الاخلاق

● ما الفرق بين مسلم عادي يذري الفرائض وبين المتصوف ؟

● د . الفلقلاني : كلمة تصوف في ذاتها لايد من تحديد معناها - فلذا عرفنا ان كلمة تصوف ، مرادفة لكلمة اخلاق ، لكن معنى ذلك ان التصوف هو اخلاق الاسلام .. والعلماء الذين عتوا بالواجبات القلبية عرفوا بالعلماء والعلماء الذين عتوا بدراسة العقائد الاسلامية عرفوا بعلماء التوحيد او علماء العقائد .. وعن عتوا بالجانب الاخلاقي عرفوا بالمتصوفة بالصوفية لاعمى اكثر من الخلق باخلاق الاسلام .. فاي مسلم يتخلق باخلاق الاسلام يسمى متصوفا ، ولذا كان البعض يقول ان التصوف حادث وذييل على الاسلام فلننا نقول لهم لا .. لان الاسلام في صدره الاول لم يكن به علم للخلق او لاصوله او لنحو .. الشيخ كل هذه العلوم نشأت لاحداف .. فالتصوف نشأ في القرن الثالث الهجري من هنا قيل صوفي او تصوفي .

● اذا كانت المسألة مسألة اخلاق .. وطلما ان الاخلاق عامة .. فما هو تميز المتصوفة ؟

● د . الفلقلاني : اهداف المتصوفة الكثير جدا ، والشرائط الصوفية الاسلامي تراث ضخم جدا ، فلدينا تخصص علمي دقيق جدا في



جانب الاخلاق والسلوك ويكفي ان ننظر الى مكتبته الغزالي في هذا الصدد لنعرف كيف تعمق المتصوفة في فهم النفس الانسانية والترقي بها اخلاقيا فنحن نحتاج الى هذه الدراسة ، فلقد اهدف المتصوفة بعدا جديدا الى فهم الانسان .

● وهل تستكر الطرق الصوفية كلمة الذرية الاخلاقية ؟

● د . الفلقلاني : ليس شرها لكن الطريقة لتنج الاستعانة بشيخ عارف فالانسان يحتاج الى المرشد ، ولكن اذا استطاع ان يغير من سلوكه واخلاقه بنفسه .. فيمكن ، فالطريق الصوفية - كمدارس - تعطي المريدين فرصة التعلم .

● نلاحظ ان كثيرا من الطرق الصوفية اصبحت اداة لجذب الناس من دائرة الاهتمام بالعمل العام والايمان بهم عن مواجهة المشاكل الدنيوية ، فهل تعتقد ان مثل هذه الدعوة للسلبية تتسق مع ما تقولونه من ان الطرق الصوفية مدارس للاخلاق ؟ وهل هذه السلبية المتصورة قيمة اخلاقية ؟

● د . الفلقلاني : ليس التصوف سلبيا ، لان التصوف معناه مشروطة الانسان في حياة المجتمع والرسول صلى الله عليه وسلم يقول « من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم » .

التصوف .. والسياسة

● لماذا اذن نلاحظ انصراف الصوفية عن الاشتغال بالعمل السياسي او الانضمام الى الاحزاب السياسية ؟

● د . الفلقلاني : الصوفية لهم مفهوم خاص للسياسة ، هو انها خدمة ، ولذلك الجهد الى مجال العلية الاجتماعية والسياسة الممارس والمتصوفات ايضا منا منهم يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : خير الناس انفعهم للناس ، والمتصوفة لذلك لايتبعون بحزب دون حزب ، هم يؤثرون خدمة المجتمع لكن من كان منهم يريد بشكل شخصي الانضمام الى حزب سياسي فلانهم .. وفي مجالس الشعب ويسجل الشورى عدد كبير من اتباع الطرق الصوفية ، لكنهم يطلبون انفسهم .

● بخصوص الاخلاق الصوفية ايضا .. هل ترى في سلوك عامة الصوفية في الموالد وحلقات الذكر نمودجا يتحدى للسلوك الاخلاقي ؟

● د . الفلقلاني : موضوع السلوكيات موضوع يجب ان نحرص

التصوف ليس دروشة

على تجليته تماما .. لما يحدث في الوالد ليس هو التصوف ، وإنما الولد لكم إن الموالد تنسبها على حاضر التصوف والاصل فيها انها تاقم لحياء ذكرى اولياء الله الصالحين والافتداء بهم . ولم تعرف الاحقالات بالموالد الا في اواخر العصر الايوبي عندما هرفت في مدينة اربيل العراقية وكانت للاحققال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم انذاك فاستحسن العلماء هذا الامر الذي لم يكن معروفا . لانه كان يسير على نحو سليم ولكننا لسنا مسئولين عن مليحتنا الان في الموالد التي اقلعت الملاهي . وانما المسئول هو من يؤجر الاراضي من رجال الحكم المحلي لاصحاب الملاهي . وقد شكوتنا من ذلك مرارا ومزلنا نكتب في ذلك للمسئولين ، لانه لايجوز اختلاط أماكن العبادة بامكان الجو ، ومنها اصطحاب النساء الى سبلحات الموالد . ولم يكن هذا معروفا في القديم وهذا فيه مجاوزة بلافك .

وكذلك نحن نضع القواعد الصارمة عن طريق المجلس الاعلى للطريق الصوفية لهذه الاحقالات . ولكن الامر في النهاية مرهون الى درجة الوعي عند الشعب .

● لا يكون ذلك حافزا للطرق الصوفية ان تلعب دورا فعلا في المشاركة في مصر امية الشعب المصري بدلا من تركه نهبا للتخلف والجهل ؟

● د . الفخزاني : نحن في عقد نحو الامية .. وللطرق الصوفية دور في ذلك الصدد . وهو اننا أصدرنا تعليمات صريحة لوكلاء المقضية العامة بان تقوم مكاتب تحفيظ القرآن التابعة للطرق الصوفية - وتعد بمكاتب في شتى القليم مصر - بنشر حليم فعال في نحو الامية . ولذلك ان انتقدنا الطرق الصوفية انتقادا واسعا في قرى مصر سيعين على هذا الامر ان شاء الله .

● مامى النتائج التي تحققت بعد اصداركم هذه التعليمات ؟

● د . الفخزاني : تحققت بعض النتائج . ومع المتابعة تبين ان عددا كبيرا يتم نحو اميته عن طريق مكاتب تحفيظ القرآن التي في بعضه بكتاتيب .. وقد تقدمت الى مجلس الشورى بمذكرة عن نحو الامية .

الحكم المجلس هو المسئول من تحويل الموالد إلى ملاهي

الهدف من التصوف واحد : تكوين مواطن صالح من اجل مجتمع صالح

وتبين دراستنا لهذا الموضوع ان من الوسائل الهامة في نحو الامية تشجيع نظام الكتاتيب الذي كان معروفا من قبل . فضلا عن ان نحو الامية في مصر يجب ان يكون موضع حملة قومية شاملة لانتعاش على جهد جماعة بعينها .

لكل شيخ طريقة

● نلاحظ انه لا توجد طريقة صوفية واحدة بل توجد تعددية في الطرق . هل تعنى هذه التعددية غياب منهج واحد لهذه الكثرة من الطرق ؟

● د . الفخزاني : الهدف من التصوف واحد . وهو تكوين مواطن صالح من اجل مجتمع صالح . ولاخلاف على الهدف لان التصوف باختصار - كما يقول ابي محمد الجريزي - هو « الدخول في كل خلق سني والخروج من كل خلق ذني » فطريقة الصوفية معناها ان شيئا من الشيوخ عرف بالعلم والعمل والتف حوله تلاميذ يأخذون عنه علمهم ويصبرهم هو بكيفية العمل .. ومن الطبيعي ان يكون لكل شيخ منهج خاص في التربية كما ان لكل مدرس طريقة خاصة في توصيل المعلومات الى التلاميذ فضلا عن ان كل جماعة من الجماعات الصوفية التي اختلفت حول شيخ معين من الطبيعي ان تعرف بيساسه . فالشكليات اتباع ابي الحسن الشاذلي والبيومية اتباع البيومي .. الخ . وان كان فاختلاف في التسمية وليس في المضمون .

● هل يتمشى أسلوب ريادة مشيخة الطريقة الصوفية مع الروح الديمقراطية التي يتفق اليها العالم بأسره ؟ واذا كان شيخ الطريقة عالما بالفعل لما تضمنه ان ان يكون رديته على درجة معقولة من العلم بما يؤهل لقيادة الطريقة ؟

● د . الفخزاني : الوراثة بشرط ان يكون الابن من اهل العلم والالتزام وقفرا على ارشاد المريدين . فلذا لم يكن كذلك يتعهد بمشيخة الطريقة الى من هو الاقرب من ائسلته او اقربيه او ابتداء الطريقة .

● من الذي يحدد ذلك ؟

● د . الفخزاني : المجلس الاعلى للطرق الصوفية .

● هل هناك معايير موضوعية - ان جاز استخدام تعبير مثل « الموضوعية » بهذا السياق في الاختيار ؟

● د . الفخزاني : العلم بالمقيدة ومليصاح به العمل من احكام الشريعة .

● هل يمكن ان يتم ذلك من خلال هذا الشكل او ذاك من اشكال الامتحان ؟

● د . الفخزاني : اصعبا ثقيرة .. في القراءة والكتابة وغيرها . كم عدد الطرق الصوفية في مصر حاليا ؟

● د . الفخزاني : سبعون طريقة .

● وكم عدد الاعضاء المنتسبين اليها ؟

● د . الفخزاني : خمسة ملايين ينتسبون في كل قرى مصر .

● هل يسمح بانشاء طرق جديدة ؟

● د . الفخزاني : نعم .. لكن بشروط معقدة ومشددة .

● وهل يجوز الانتساب لبحث يجري انقسام طريقة واحدة الى اكثر من طريقة ؟

● د . الفخزاني : لايجوز الانتساب .. لكن يجوز انشاء طرق جديدة اذا لم تكن تشبه في اوردها ولاكتارها طريقة قائمة .

● وهل يمكن لطريقتين ان يتدمجا معا ويتحدتا تنظيميا ؟

● د . الفخزاني : لدينا طرق نسيمها اصولا ، واخرى نسيمها فروعا . فطريقة الشاذلية مثلا تفرعت في مصر الى ١٤ فرعا نتيجة ظهور شيوخ كبار كونوا فروعا من الطريقة الام . هذه الفروع التي نشأت تاريخيا تجميعها الاصول الاولى لطريقة الشاذلية التي اسمها ابوالحسن الشاذلي . وتخصيف اليها ما يكون قد وضعه شيخ الطريقة الفرعية من قواعد او اذعية او اذكار يلزم بها المريدين . كذلك الطريقة الاحمدية انقسمت الى ١٢ فرعا وجاء القانون لينص على ان تكون الطريقة التي تريد ان تنشأ غير مشابهة في اوردها وانكارها لأي من الطرق القائمة .. وان يكون شيخها من يسبق له الانضمام الى طريقة اخرى .

● المجلس الأعلى للطرق الصوفية هيئة تصنع للجهاز

المركزي للمصاحبات إراجح ميزانيته وأوجه إنفاقها

● الصوفية اتجهوا لإنجال الرصافة الاجتماعية

المجلس الأعلى

● قامو دور المجلس الأعلى للطرق الصوفية ، وكيف يتشكل ، وهل يخضع للرقابة من أي جهة ؟

● د . التفتازاني : نشأ أول تنظيم رئيسي للطرق الصوفية على يد صلاح الأيوبي الذي أنشأ خليفاه (أي بيت) للصوفية يسمى سعيد السعداء وجعله مقرا لاستقبال الصوفية الوافدين على مصر ، وجعل الشيخ الخلفاء شبه رئاسة على الطرق الصوفية الموجودة في مصر آنذاك ، وكان يتولى الرئاسة كبار العلماء في ذلك العصر ، وفي القرن الثامن عشر انتقلت المشيخة إلى بيت السادة البكرية وفلخت في هذا البيت إلى عام ١٩٤٦ ميلادية .. وكان شيخ مشايخ الطرق الصوفية يعين من الرؤساء الدينيين البارزين ، وكان للطرق الصوفية في تاريخ مصر دور كبير جدا في نشر الدعوة ، كما كان لها دور كبير جدا في نشر الإسلام في إفريقيا وآسيا .

والمجلس الأعلى للطرق الصوفية هيئة تشيخ الآن للجهاز المركزي للمصاحبات الذي إراجح ميزانيته وأوجه إنفاقها ، وله إدارة مالية ، والإنفاق يكون بقرار من المجلس الأعلى الذي يقرر الصرف في بعض النواحي المالية .. كما تعرض الميزانية على الجمعية العمومية لمشيشة الطرق الصوفية واعتمادها كل عام وهناك حسابات دقيقة جدا .

● كم تبلغ ميزانية المجلس الأعلى للطرق الصوفية ؟

● د . التفتازاني : ٣٠٠ ألف جنيه تقريبا في السنة ، وكل طريقة لها ميزانية حسب الالاحة ولها تنظيم مالي .

● كيف تلتق ؟

● د . التفتازاني : كل شيخ طريقة يحصل على ٥٠٠ جنيه شهريا كبدل ضيافة .. والباقي ينفق على المواكب العامة ، ففي الموالد النبوية مثلا يصرف لمشيخ الطرق بدلات للاحتفال ومكافآت عن الاحتفالات ، بالإضافة إلى دعم المجلة التي يصدرها المجلس الأعلى .

● وبماذا من التبرعات التي تأتي إلى الطرق من أتباعها الذين يذيع عددهم على ملايين ؟

● د . التفتازاني : كل شيخ ينظم طريقته داخليا ، وإذا جاءت تبرعات يسجلها ، والمصافة تعاون على الجبر والتقوى .

● هل حدث مثلا أن أبلغكم أحد المشايخ أنه يرسلته تبرعات بمبالغ يمتد بها .. مليون جنيه أو أكثر ؟

● د . التفتازاني : لا !

منطقة الكرامات

● فلنتنقل إلى جانب آخر من دنيا الصوفية والجانب الذي نريد أن نسمع رأيكم فيه هو الحديث عن «كرامات» وأصل خاتمة لطيفة بلطلم بلطلم بأن أن بعض المتصوفة يأتون بها !

● د . التفتازاني : الكرامة من الأكرام ، وهو أكرام الله تعالى لولي من أوليائه .. والكرامة عند الصوفية هي نوع من نوع وحسب أنواعا خلق للعبادة حسي ويريحون بالكرامات المعنوية الخفية لله والحب لله والمعنوية بالله وكل المعاني الأخلاقية التي يتحلق بها السالك ، وهذه أعظم من الكرامات الحسية الخارقة .

نأتى إلى موضوع الكرامات الحسية ، وهو ليس موضوعا من موضوعات التصوف وإنما هو موضوع من موضوعات علم الكلام ، فلكرامة الحسية فعل يظهر على يد ولي في مظهر المعجزة ، وهي عمل خلق للعبادة يظهر على يد نبي ، وقد قال العلماء أن الكرامة الحسية الخارقة تأتي مصفحة لشرح النبي الذي يتبعه الولي ، ولم يكن الكرامات من طماء المطلق إلا المعجزة وقلوا أن المعجزات فليمة والكرامات تكون أحيانا أفعالا غير عادية يستطيع العال أن يعرف سببها ولكنه لم يتوصل بعد إلى معرفة هذا السبب .

وعموما فإن الكرامات فليمة بأدلة من الكتاب والسنة ، وبما أن الولية في التصوف تقوم على طريق هما الإيمان والتقوى ، فإن أي إنسان يلتمح بالإيمان والتقوى يمكن أن تصدر عنه الكرامة

الحسية .

والكرامة هي دفاع لله تعالى عن هذا الولي .. لما ميصدر عن بعض الصوفية من حديث عن المناب والكرامات فلا يجب أن نعتد به لأن الأصل في الكرامة أن يخطيها الصوفي ولا يتحدث عنها .. ولذلك يقول ابن عطاء الله السكندري « وبما رزق الكرامة من لم تكمل له الاستقامة .

● هل لكم موقف من الفتنة الطائفية التي أبغها البعض الذي يبدى حماسا زائدا للإسلام ؟

● د . التفتازاني : إذا نظرنا إلى التصوف في جوهره لوجدنا أنه يقوم على فكرة الحب لله ولرسوله ولسائر المسلمين ولسائر أفراد البشر .. وهناك تأكيد من الصوفية على أن يشيع الحب في المجتمع وأن تشيع فيه الرحمة في التعامل ، والمقصود بالرحمة العامة أن تظل المجتمع بجميع قبائمه التراحم في التعامل .. لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أهل الكتاب « لهم ما لنا وعليهم ما علينا » .. هذه القاعدة التي سار عليها الإسلام دائما وأبدا في معاملة أهل الكتاب .

الظروف المحيطة

● وبماذا تنسرح اتساح رقعة التطرف الديني حاليا ؟

● د . التفتازاني : التطرف ظاهرة مؤقتة وعلاجها التربوية الدينية المستنيرة والترقية المدنية في المدارس مهمة وقد نهبت المكنور فحس سرور لهذا ونحتاج أن يكون التدين متلفا علما بسود المدارس ، فواجبة التطرف أمينا فقط قد يجعل خطورة الدلائل العكسية وانتشار فكر المتطرفين لأن الفكر الإيجابية لا يفكر .. نعم .. نواجههم بالقوة عندما يكون هناك عدوان لكن لابد من نوعية شاملة في المجتمع ، ولعل رجال التصوف يقومون في هذا بدور مهم وهو أن التصوف يبيحه على لا يترك التطرف .

● إلى ماذا تستند مقولات التكفير والهجرة ؟

● د . التفتازاني : فكر التكفير والهجرة فكر دخيل من مصادر خارجية لا أصلها على وجه الحقيقة .. واعتقد أن هذه التيارات تضر الإسلام بمواقفها هذه ضررا بليغا وتشوه صورة الإسلام في نظر الغير عن طريق العنف الذي يمارسونه ولا يتبقى لنا من صورة في أوروبا الآن سوى هذا العنف الكريه .



الاسلام دين سلام ..

لا .. استسلام ..

● في اجتماع ضم بعض الزملاء .. كان الحديث يدور حول الفتنة المفتعلة التي وقعت اخيرا في المنيا وابو قرقاص .. قال الزملاء الذين زاروا هذه المناطق بعد هذه الاحداث .. إن الذين اوقدوا هذه الفتنة قد فوجئوا بانها اُخذت في مهدها ومن تلقاء نفسها ... ولم تكن لها صدى في أى مكان آخر من انحاء الوطن .. وبذلك خابت آمال الذين دبوا هذه الفتنة في أن تحدث شرخا في حصن الاسلام والعروبة الحصين - ذلك الحصن الذي كان بقلوة قويا منيعا من أهم عوامل حماية الدين الحنيف والعروبة من اعدائها الذين كانوا وعازلوا يلربصون بها منذ بدء الدعوة المحمدية الى اليوم ●●

ال مذاهب الهدامة كالمركسية التي ثار عليها انصارها اخيرا بعد أن ثبت لهم فشلها في خدمة الانسانية .

● واليهود هم الذين البوا النصراني في الحرب الصليبية . وكانوا ايضا وراء الحرب العراقية الايرانية وهم الذين اشعلوا نار الفتنة الطائفية في لبنان تمهيدا للاستيلاء عليها بعد تدميرها . وهم الذين يشجعون الآن هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة ليزاحموا ابناءها الاصليين تمهيدا لطردهم من بلادهم

سر قوة المسلمين

● وكان اعداء الاسلام يتساملون : ما سر قوة المسلمين . وهم قلة في العدد والعدة . وكان اول من طرح هذا السؤال هو هرقل قيصر الروم ، الذي اذهلته الهزائم المتتوالية لجيوشه على يد المسلمين . فجمع قواده وسالهم : من هؤلاء الذين تغلبوهم اليسوا بشر مثلكم ؟

● فرد عليه قائد الجيوش الرومانية قائلًا - انا اخبر

بالعرب وانما هو دين الانسانية كلها . ● ومن هنا اعتزل الحد في قلوبهم حتى انهم كانوا يتمتعون ان يريته المسلمون كظرا بعد اسلامهم كما يقول القرآن الكريم : ● « و كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كظرا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق » ●●●

● واليهود كانوا ومزالوا اخطر على الاسلام من اية قوة في هذه الارض . ولعل موقفهم من فلسطين ومحاولتهم منع قيام دولة لابنائها العرب المسلمين اكبر دليل على حقدهم الدفين في نفوسهم .

● وقد سبق القرآن الكريم بتحذير المسلمين من خطر اليهودية على الاسلام اكثر من غيرهم بقوله تعالى : « لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا »

ملاحمهم التآمر والذس

● وقد اثبت التاريخ ان اليهود هم الذين اخضعوا

واسياها في كتابه الذي صدر اخيرا احذروا الاسلح في مواجهة الاسلام - وامنها واسياها ما يأتي : اولاً . ان الصهيونية العلمية التي تمثلها اسرائيل وكل المجمع المفسونية والاندية اليهودية في العالم مثل اندية (الروتلر) و (الليونز) و (البنى بريث) و «المفلة المستديرة» وكل الجمعيات والاشخاص والدول التي تعمل على تحقيق اهداف اليهودية .

ثانياً : الصليبية العلمية التي يمثلها الغرب . ثالثاً : الشيوعية الملحدة . ●●●

● اما اسباب هذه الحرب القديمة فهي ترجع الى ما يأتي : ١ - ظهور الاسلام على يد نبي عربي وقد كانوا يظنون ان النبوات حكر على بني اسرائيل فزعموا انه من بينهم بعد ان ففوا اهليتهم لها .

٢ - ان الاسلام قد كشف خداع وزيف عقائدهم الباطلة واثبت ان كتبهم محرفة ولا يعول عليها

وكانت القاصمة حين علموا ان الاسلام ليس ديناً خاصاً

لماذا اُخذت الفتنة ؟

● وقال الآخرون ان هذه ليست اول مرة يحاول خصومنا النيل من الوحدة الوطنية فقد حاول المستعمر البريطاني استخدام هذا السلاح ابان الاحتلال ولكن السوي الوطني لدى المسلمين والاقباط حطم هذا السلاح .

واعاد هذا السلاح الى غمده بعد ان تحطمت نصاله ●●●

● لقد كتب على المسلمين ان يصارعوا دولا مختلفة منذ ظهور الاسلام - ولكن الله كتب لهم ان يتجوزوا المحن وان يخرجوا دائماً من كل معركة اصعب عوداً . واشد تمسكاً بدينهم ودفاعاً عن عقيدتهم متحذرين العبارة من اخطائهم التي كانت ومزالت تتمثل في خلافاتهم وتفرقهم . من لم تقده عبرا ايامه كان العمى اولي به من الهدى ●●●

وقد حدد .. الدكتور سعد الدين صالح الوان الصراع التي يعيشها المسلمون في هذه الالام من قبل القوى المعادية للاسلام



● للصهيونية العالمية وراء الأندية المشبوهة التي نجت سورها في المجتمعات النامية

● اللجوء الديني يدفع الشباب المسلم الى الانحراف او التطرف

كريم فقال لهم صلى الله عليه وسلم اذهبوا فانتم الطلقاء ●● وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر في جميع الحروب بحسن معاملة الاسرى وبخاصة الجرحى والنساء وكبار السن ...

وكان يطلب من الاسرى ان يعلم كل واحد منهم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة كشرط للافراج عنهم .

وفي الحديث الشريف « من ادى ذميا فلانا خصمه يوم القيامة » .

● وقد اكد القرآن الكريم رعاية الاسلام لفقر المسلمين بقوله تعالى : « وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم » .

● ويحل القرآن الكريم زواج المسلم من الكاتبة .

● ولا ريب انه بغیر هذه القواعد السليمة والهادية القومية للافاء القومي والسلام الانساني سيظل المجتمع قللا والسلام مجرد رجاء .

ولارباب ان ملحق فيه من انحراف او تطرف هو نتيجة طبيعية للجوء الديني الذي يعيش فيه الشباب والشباب الذي لا يتحصن بالقيم الدينية فانه يصبح فريسة سهلة لاي شائعة مفرضة فينفذ في تيلها دون وعي او اذع ...

●●● ● ولارباب ان الاخطاء التي وقع فيها الشباب تقع مسئوليتها على عاتق رجال الدين من مسلمين ومسيحيين اذ كل



المدينة ليشارك في الجهاد فوقع في أسر اليهود وطلبوا منه ان يعطيهم موقفا اذا تركوه الا يشترك مع محمد في الحرب فاعطاهم هذا الموقف لينجو ولما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه القصة قال له انت مطلب بان تحافظ على هذا العهد ولو كان لليهود هذه مبادئ الاسلام .

● وروى كل واحد بعد ذلك قصة مختلفة عن مواقف للرسول صلى الله عليه وسلم وكيف انه رفض ان يدعو على من اذوه في الطائف حتى اسألوا دمه بل انه دعا لهم قتلًا : اللهم اهد قواي فانهم لا يعلمون .

ثم انه صلى الله عليه وسلم عفا عن وقع في الاسر بعد دخوله مكة ... وعندما سألهم ماذا تظنون اني افعل بكم ؟ قالوا له : اخ كريم وابن اخ

عليهم فقبل له انهم جميعا مسيحيون وانهم مصابون بمرض الجزام - فما كان من خليفة المسلمين الا ان امر بمنح كل منهم منحة مالية من بيت المال وتعيين من يقوم على خدمتهم حتى يتم لهم الشفاء ... ● ونكر آخر الحديث الشريف الذي يقول : بعثت بالدين والشدة : فوجدت الدين اقطع من السيف ... ● وقال الرسول ايضا انما انا راحة مهداة .

● ويقول تعالى : ادع الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة .. وجادلهم بالتي هي احسن .

● « ولا تلعنوا ان الله لا يحب الملعنين » . ● لا اكراه في الدين ... ● وروى آخر هذه القصة - كل احد الصحابي في طريقه الى

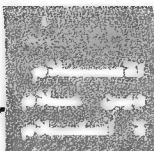
ياسيدي انهم بشر ولكنهم ليسوا كالبنس انهم رهبان بالليل فرسان بالنهار . انهم يصلون ويصومون ولا يشربون الشر ولا ينزون ولو سرق ابن مليكهم لقطعوا يده ... وما منهم من احد الا ويتعنى ان يموت قبل اخيه . ● فقال « مرقل » : والله ان كانوا كما تقول ليمتن موضع قدمي هاتين .

● وملك المسلمون موقع قدميه وخرج من بلاده وهو يريد هذه العبارة الشهيرة سلام عليك ياسوريا . سلاما لا لقاء بعده ●●●

● وتسأل الفرس ايضا نفس السؤال عقب هزائمهم : فارسلوا ثلاثة منهم بينهم رئيس الجيوش الفارسية . ودخلوا المدينة فلم يجدوا احدا لان المسلمين كانوا يصلون جماعة . وقد تركوا ديارهم وتجارهم وعاش هؤلاء الفرس بين المسلمين فترة وشاهدوا اميرهم عمر بن الخطاب يعيش كواحد من المسلمين يتام بجوار المسجد بنون حراس . يحل بين الناس ويقام الحد على ابنه ... فعرفوا ان سر قوة المسلمين في تسكهم بدينهم فلم يملك هؤلاء الا ان اعطوا اسلامهم ..

سماحة الاسلام

● ونكر « الزملاء » بهذه التسمية لانيلا اخر على سماحة الاسلام . كان عمر بن الخطاب يزور سوريا لم يفرية لم يخرج اهلها لاستقباله كعادتهم فغال



بين المسلمين والباطل ولكن انكشف امره .

اقتراحات لثوثية

● وقد اقترح المرحوم الدكتور محمد البهي لمقاومة التبشير والاستشراق مليي :

١ - قيام المؤتمر الاسلامي بالمساهمة في تنقية الحياة المصرية والعربية والاسلامية من رواسب الاستشراق .

٢ - اعادة تقييم القيم الاسلامية في نفوس المسلمين ..

٣ - ان تكون هناك مكاتب اتصال ملحقة بسفارتنا في الخارج لتتبع كتابات المبشرين والمستشرقين وموافقتنا بها .

● ترجمة اسلامية لمعاني القرآن الكريم .

● نشر اللغة العربية بين المسلمين من غير العرب وبين الأوروبيين حتى يستطيعوا ان يقرأوا القرآن بلغة عربية .

● تنقية التراث الاسلامي من الاسرائيليات .

● انشاء دار نشر اسلامية مهتمة بنشر المطبوعات بكافة اللغات الاجنبية .

● انشاء وكالة انباء اسلامية تكون المصدر الاساسي لنشر المعلومات عن الاسلام .

● نقل اعمالوا سفيرى الله علمكم ورسوله والمؤمنون .

● وفي فلسطين كلن المحرك الاول لحركة المقاومة هو الاسلام الذى يبابى الضيم والهوان ... وقد دفعهم ايمانهم الى ان يتزودوا بما استطاعوا الحصول عليه من سلاح وهو الحجارة .

● وفي افغانستان قاد رجال الدين حركة التحرير وسلحوا انفسهم بكل ما استطاعوا من قوة سلاح بجانب سلاح الايمان فتكفل جهادهم بالنصر على اساطين الاعداء ..

● وكان سلاح الجنود المصريين في حرب أكتوبر هو الله اكبر مع سلاح القوة .. المادية ...

● أسلحة هدية لحرب الاسلام

● ومن اهم وسائل الحرب الحديثة ضد الاسلام نشاط الجمعيات التبشيرية - وهى تنفق سنويا نحو مليونى دولار وقد تضاعف هذا المبلغ في هذه الأيام .

● وقد أشار القرآن الكريم الى هذه الحركة وتنبأ بمصيرها العظيم . فقال تعالى : " ان الذين كفروا يفتنون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسيصلونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون " .

جاموسى في زى أزهري

● وقد حدث سنة ١٩١٩ ان اندس ادهم بين ابناء الازهر في زى طالب العلم وراح يوزع منشورات توعف الفتنة الطائفية

محولتها اثاره الراى العام على العراق بحجة ان العراق يمتلك محطة كيميوية ... وفي نفس الوقت تعمل اسرائيل ومن ينصرها على تزويدها بحدث انواع الاسلحة النووية لتهدد المسلمين والعرب المحيطين بها .

دور رجال الدين

● واذا تتبعنا تاريخ مصر الاسلامية نجد ان رجال الدين فيها كان لهم اكبر الاثر في حفظ هم المسلمين للجهاد ضد المستعمرين ...

● وكان في مقدمة رجال الدين الذين قادوا حركة المقاومة في مصر عمر مكرم والشيوخ محمد عبده وجعل الدين الافغانى .. فكشروا يتقدمون الصلوف ويعرضون صدورهم للرصاص ...

● وقد كانت شجاعتهم وقوة ايمانهم حافظا للشعب بجميع طوائفه رجالا ونساء للوقوف صفا واحدا ضد المعتدين . الدين المسلمين والمسيحيين مع الشعب ضد المستعمر الغاصب .

● وفي الهند والباكستان قاد حركة المقاومة محمد اقبال وابو الاعلى المودودى وغيرهما ... ● وفي ليبيا قاد حركة التحرير عمر المختار واحمد السنوسى .

● وفي تونس قاد علماء الدين وفي المغرب كلن محمد الخامس يتقدم حركة المقاومة وفي الجزائر قاد حركة التحرير عبد القادر الجزائري ..

الواجب ان يتوقعوا مثل هذه الاحداث قبل وقوعها فيعملوا معاولين على اخضاع الفتنة قبل إيقاظها وبخاصة ان مثل هذه الفتنة قد وقع مثلها في مناطق أخرى قبل ذلك ... ولكن من عيوبنا اننا لا نتيقظ من سباتنا الا على صوت الخطر بعد وقوعه ..

● يجب ان يبادر رجال الدين الى التعاون فيما بينهم ولو فى صورة لجان قومية دائمة السهر على حراسة الوطن من خطر الفتن .. عملا بقوله تعالى " واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة " .

دين سلام .. لا استسلام

● واذا كان الاسلام يدعو الى السلام والمحبة والتعاون والاعتدال والوسطية . فانه في نفس الوقت يدعو الى العزة والكرامة والدفاع عن النفس للهو تعالى : " من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ..

وفي الحديث الشريف المؤمن القوى خير وادب الى الله من المؤمن الضعيف .. ويقول تعالى : (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوك) .

● ولم يكن الرسول عليه الصلاة والسلام يدعو الى الجهاد في سبيل الله دون ان يجيز المجاهدين بكل ما يحقق لهم النصر من عدة وعقد ... ● وان اكبر حرب موجهة ضد الاسلام الآن هي العمل على اضعاف الجيوش الاسلامية إما

بافتعال الحروب فيما بين بعض بلادها او تدمير سايستطيع تدميرهم من اسلحة يمتلكها العرب كما فعلت اسرائيل عندما اعتدت على المحتلطين النوبيتين قبل بضع سنوات ثم





حتى نقضى على تجارة السوم ؟

● ننشر الصحف يوميا
احصائيات رهيبة عن تجارة
المخدرات وضحاياها وتدل التقارير
على ان هذه التجارة تزداد كل يوم
بسبب اغراء المكاسب الخيالية التي
الادارة هو اللواء مصطفى الكاشف
مدير العمليات بالادارة .

ويقول ان الحاجة أصبحت ملحة
لهذه الإدارة لحصر اموال رهوس
العصابات بعد ان وصلت قيمة
المبالغ المتحفظ عليها الى ٩٢
مليون جنيه خلال عام ٨٩ لـ ٤٧
متما كما لاحظت الادارة ازدياد عدد
القضايا في عام ٨٨ عن عام ٨٧
وكذلك كميات الهيروين المضبوطة .
لقد وصلت قضايا المخدرات عام
٨٧ الى ٤٦٩٧ قضية لـ ٥٠٩٠ متما

بينما وصلت الى ٩٩٧ قضية في
عام ٨٨ لنحو ٥٩٩٧ متما بمعدل
منهم لكل قضية .

ويقول انه تم ضبط ١٥٩٣ كيلو
حشيش و ٢٨ كيلو افون و ٣١ كيلو
هيروين في عام ٨٧ بينما تم ضبط
٨٠٢ كيلو حشيش و ١٦١ كيلو
افون و ٤٦ كيلو هيروين عام ٨٨

تحققها تجارة المخدرات على حساب
صحة الشعب .. الم يان الاوان
للقضاء على هذا الخطر القومي
بالقائه الحد على كل تاجر مخدرات
كما يامرنا بذلك الدين الحنيف ؟ رغم
وجود عدد كبير من كبار تجار
المخدرات بالسجون وضبط كميات
كبيرة من المخدرات ومطلوبة
المتعاطين لقد اوضحت الدراسات

ان رهوس اموال كبار تجار
المخدرات رغم وجودهم بالسجون
تلعب دورا كبيرا في استمرارية هذه
التجارة ومحاولات التأثير وشراء
ذم القائمين على التحقيقات في
مجال الضبط والسجون لذلك اصدر
اللواء دكتور فتحى عيد مدير الادارة
العامه لمكالمة المخدرات قرارا

٦٧٠ مليون دولار
تستثمرها دول الخليج
بالسوق العالمية.

● اكدت دراسة اعدتها مجلس
الغرف التجارية والصناعية
السعودية ان حجم الاموال
الخليجية المستثمرة في السوق
المصرفية العالمية في شكل
استثمارات وتوظيفات مالية متنوعة
يقدر باكثر من ٦٧٠ مليار دولار
ودعت الدراسة الى توظيف هذه
الارصدة محليا وعربيا .
- لو تحققت هذه التوصية
لاصبحت هذه الاموال الضخمة من
اقوى الاسلحة في يد العرب ضد
اطماع ومؤامرات الصهيونية

مصادج للمهربين

والتصدير كان يمتلك فيلا وعند
سيارة مرسيدس لشراء طلبات
المنزّل فقط وكان غطاء سريره من
الفرو الطبيعي .

ويوضح مدير ادارة التحريات ان
محافظات شمال وجنوب سيناء
والمساحل الشمالي هي اكبر
المحافظات تهريبا للمخدرات بينما
تعتبر القاهرة اعلى مستهلك لهذه
المواد وخاصة باحياء شبرا
والمساحل وروض الفرج .

ويشير الى ان معظم النساء
المهربات من الطبقات الفنية التي
تتميز منازلهن بالالوان الصاخبة
ومتعتن الوحيدة التزيين بكميات
كبيرة من الاساور الذهبية .
واغرب الحالات كانت لتاجر
مخدرات يعمل ايضا في الاستيراد

كان هناك تاجر صاحب محل لبيع
قطع غيار السيارات عند القبط
عليه كانت ثروته ١٠ ملايين جنيه
ولكنه كان يسكن بشقة عادية يتناول
طعامه على منضدة صغيرة وطعامه
لا يتغير عن الحسل الاسود والفول !



إيمان التفكير ... وإيمان الغيب .

ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة
ضنكا وتحشره يوم القيامة أعمى .
إن أينا أدم - في ماضيه الطيب -
كان ينقل العلم عن ربه ويستمتع
الى امره ونهيه ، وإيمانه به إيمان
شهود ، ثم كان الخطأ "ثم اجتياها
ربه فقلب عليه وهدى" ثم شرع
يستقبل حياته على ظهر الأرض ،
وهو موثق بأن من الله المهتدى
والله المنتهى . وإن عليه وعلى
بنيه من بعده استصحاب هذه
الحقائق . فلا ينسى أحد من أين
جاء وإلى أين يصير .

امتداد هذا الذكر الواجب ،
وينابيع الدافقة تتفجر من فجاج
الأرض والفاق السماء على سواء ...
إن هذا الثراب الداكن عندما ينشق
عن شماتة البلح وعناقيد العنب
انما يتحدث عن ربه والرياح التي
تسوق السحب من شرق الدنيا الى
غربها فتهب بالحياة والنماء انما
تحدث عن ربه .
وهذا الانسان الذى يولد من ماء
مهيّن ، ويبدأ طفلا غامض
الستقبل ، لا تدرى اىكون امرا
عقريا ام جبارا شقيا؟ ان هذا
الانسان - طوعا او كرها - يتحدث
عن ربه . أنه ما خلق نفسه ولا خلقه
ابواه . أنه ما خلقه الا الله .

نعود الى ابينا ادم . وكما أرق
لحاله وهو يهبط من جنته . ليكتح
كى يبقى ! لقد كان فى ريق دار
وعيش قار ، وما هو ذا يسعى جادا
حتى لايجوع ويعمرى !
هذه عقبي ضعف الإرادة وغلبة
النسيان ، والخديعة يوسوس
الشيطان ... انه يبط على اية حال
وهو مزود بمعرفة نظرية عن حياته
الجديدة . وإن كان اليون بعيدا بين
العلم النظري والمعاملة الواقعية ،
لايد أن يعرف ويطلق . وقبل ذلك
ومعه لايد أن يذكر ربه ويحترم امره
مهما كانت المفريات والمتطلبات ...
وقد قيل له وللشيطان الذى
الغواه "إهبطا منها جميعا بعضكم
لبعض عدو ، فإما ياتينكم منى هدى
فمن تبع هداى فلا يضل ولا يشقى ،

ثروة المهرب

اما كيف لايتم التحفظ على جميع
أموال المهرب فيقول المفيد سيد
محمد بن أن ثروة المهرب الواحد
لا تقل عن ١٠ ملايين جنيه وقد تصل
الى ٥٠ مليوناً وليست كلها أموالا
سائلة فقد يضعها فى بنوك داخل أو
خارج البلاد . والملاحظة الهامة أن
هؤلاء التجار لا يضعون هذه النقود
باسمائهم أو أسماء زوجاتهم
وأولادهم . ولكنهم يضعونها باسماء
الأفراد يتلون فيهم وعدة ما يكون
هؤلاء الأفراد ضعفاء لاحول لهم
ولأدوة يمنح المهرب أو التاجر
أحدهم توكيدا باسمه ولا يستطيع
التصرف فى هذه الأموال الا بإذن
صاحبها حتى لو كان مسجوناً لأن
عقوبته فى هذه الحالة ستكون انهاء
حياته

فى رحاب السنة

ذكر الله تعالى

لقد أثنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ذكر الله وقدمه على
كثير من العبادات .
ذكر الله خير الأعمال وأكثها فقد
روى الامام أحمد فى مسنده عن
الرسول صلى الله عليه وسلم انه
قال (لا اتيكم بخير اعمالكم

أكثر من سائده البترول

يكشف اللواء لطفي غيث وكيل الإدارة العامة لمكافحة المخدرات أن حجم
رعوس أموال المخدرات فى العالم وصلت الى ٦٠٠ مليار دولار أى انها أصبحت
تزيد على الأموال المستثمرة فى البترول على المستوى العالمى .
ويقول أن العالم يتجه الآن الى أن أموال تجار المخدرات فى البنوك ليست
لها حصانة ويمكن الكشف عنها وقد نصت بالفعل أطر اتفاقية للأمم المتحدة على
الحق فى تتبع ثروات هؤلاء التجار داخل وخارج بلادهم وعدم سرية حساباتهم
ويعنى هذا أن المال هو نقطة ضعف المهرب أو التاجر - ولذلك فإن قانون
المخدرات الجديد رقم ١٢٢ لسنة ٨٩ ضم فى أحد بؤوده القامة صندوق يمول من
تجصيل الأموال المصادرة والغرامات على المهربين واستثمارها فى القامة
مصححات للمدمنين تحت إشراف وزارة العدل .

« العادة القاتلة ، تقتل ألف أمريكي في اليوم !! »

لا تزال مخاطر التدخين تشغل حيزاً كبيراً من اهتمام الأمريكيين من المسؤولين والأشخاص العاديين . وتجرى الدراسات والإحصائيات من وقت لآخر لمعرفة آخر ما وصل إليه خطر التدخين .. وقد أكدت إحصاءات أمريكية رسمية حديثة أن واحداً من كل ستة أشخاص يموتون في الولايات المتحدة بسبب عادة التدخين القاتلة وهو ما يعني أن ٣٩٠ ألفاً يموتون كل عام بمعدل أكثر من ألف شخص في اليوم الواحد ...

وأظهرت الإحصاءات أن ثلث عدد هذه الوفيات كان بسبب سرطان الرئة الناتج عن التدخين . وقد نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن علماء المعهد القومي الأمريكي للسرطان أن آثار التدخين الضارة تتمثل بوضوح في أن النيكوتين وهو انشط المركبات الموجودة في التبغ له آثار مخدرة وأن آثاره المدمرة تبدأ بمجرد دخول دخان السجارة إلى الرئتين ويستغرق النيكوتين ٧ ثوان فقط حتى يصل إلى المخ حيث يعمل على تنشيط انسياب الأدرينالين وهرمونات أخرى قوية مما يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم وزيادة عدد ضربات القلب بمعدل ٣٣ نبضة في الدقيقة .

ويؤكد الخبراء أن من بين الآثار الضارة للنيكوتين أنه يقلل من درجة حرارة البشرة ويخفض انسياب الدم إلى القدمين والأذنين . ولهذه العادة القاتلة علاقة مباشرة بالإصابة بسرطان الرئة والحنجرة وتجفيف الفم وأمراض القلب . كما أن لها آثاراً ضارة على صحة النساء الحوامل وعلى غير المدخنين الذين يوجدون في أماكن سمنة التهوئة ويرتبط حجم الضرر بنسبة التدخين . ونظراً لهذه الأضرار الفادحة فرفضت دول من بينها الولايات المتحدة ومصر حظراً على إعلانات السجائر بالإذاعة والتلفزيون منذ عدة سنوات كما تم حظر التدخين في الرحلات الجوية وأماكن العمل غير أن هذه الإجراءات ليست كافية في تقدير مارك ماتلي الأستاذ بالمعهد الأمريكي للسرطان حيث لا يزال التدخين هو السبب الرئيسي للوفيات في الولايات المتحدة .

وقد أدت الأخطار الهائلة لأدمان التدخين إلى تراجع نحو ٣٪ من المدخنين في الولايات المتحدة عن العادة القاتلة عام ١٩٧٦ وقد نال عن الدكتور جون موري الأستاذ بجامعة كاليفورنيا أن آثار التدخين الضارة تظهر بشكل حاد في الدول النامية حيث يعاني اقتصادها من صعوبات واضحة خاصة في آسيا وأفريقيا .

وإيمان الشهود عند آدم تحول في ابتلائه إلى إيمان تفكير ، إلى إيمان بالآيب بيد أن ضمانات هذا الإيمان من الكثرة والوفرة . بحيث لا يلقى لتجاوزها عذر ...

أساسها إن آدم الذي استوعب علم الحياة عندما علم الاسماء كلها ، عرف ربه وعرف ما يدل عليه في جنابات العالم الكبير الذي هبط إليه .. كان مخلوقاً يعرف خالقه ، وتايماً يعرف سيده ، وماراً بتجربة شاقة ينفي عليه وعلى أولاده أن ينجحوا فيها .

مصدر هذا العلم الذي علا به آدم على الملائكة ، الكون ! أن العلم بالكون هو صميم الإنسانية . والجهل به لا يعرض عنه شيء ! وفي القرآن الكريم يقول الله للأناس : « هو ابتلاك من الأرض واستعركم فيها ، فبم يوصف الخلف الممراسي والفشل الحضاري ؟ أنه خيانة للإنسانية كما هو خيانة للدين !! »

ماذا يعمل الدين في جهاز انساني معطوب ليس له إنتاج محترم ؟

الشيخ محمد الفزالي

وأزكاها عند مليككم وإرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عداءكم فضضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا بلى : قال صلى الله عليه وسلم ذكر : الله تعالى . وإنما كان الذكر الفصل الطرق إلى محبة الله للعبد لأنه يؤدي إلى محبة العبد لله والمولى عز وجل يقول (يحبهم ويحبونه) وقال الامام الفزالي : من أكثر من ذكر شيء وإن كان تكلفاً أحبه .. ويذكر صلى الله عليه وسلم أن

قال أكثرهم لله ذكر .. ثم سألهم رجل : أي الصائمين أعظم ؟ قال أكثرهم لله ذكراً وقال صلى الله عليه وسلم (مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت) .. وقال الإمام علي كرم الله وجهه عن الذاكرين (هم الذين صحبوا الدنيا بأجساد أرواحها معلقة بالعلم الأعلى) .

د . الحسيني أبو فرحة
الأستاذ بجامعة الأزهر

الذاكرين الله كثيرا قد سبقوا غيرهم فيقول (سبق المغفرون) قالوا وما المغفرون يارسول الله ؟ قال (الذاكرون الله كثيرا والذاكرات) وسئل الرسول صلى الله عليه وسلم أي الأعمال خير وأقرب إلى الله ؟ قال (أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله) وسئل أيضاً صلى الله عليه وسلم أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة ؟ قال (الذاكرون الله كثيرا والذاكرات) . وقد سئل صلى الله عليه وسلم أي الجهاد أعظم أجراً يارسول الله ؟

العبادة التي يريدها الله

.. ولكن قلبك يظل يكسرهم
ويرفضه .. وقد تتظاهر لآسان
بالخضوع .. ولكن قلبك يمتنه
.. حتى ولو كانوا بشرًا فمهما
فعلوا بك .. ولو وضوئك في سجن
تدلب فيه ليل نهار .. ولو قطعوا
جسدك .. فأنهم لن يستطيعوا
أن يكروهوا قلبك على حب شيء
تكروهه .. أو كره شيء تحبه ..
بل تبقى هذه النطقة حرة لا
يتدخل فيها آسان .. ولا
يستطيع أن يتدخل .. ولذلك
قال الله سبحانه وتعالى : « **أَلَا**
مِنَ الْكَرهِ وَفِيهِ مَطْمَئِنُّ الْبَآئِسُونَ » .
لذا ؟ .. لأن الإكراه في هذه
الحالة يكون إكراهًا للقلب وليس
للقلب .. والله كما قلنا لا يريد
قوالب تخضع .. ولكنه يريد قلوبًا
تخضع .. ولذلك لما دام القلب
خاشعًا .. قاله راضٍ .. حتى
ولو أجبر القلب على غير ذلك ..
ولذلك لقد اسقط الحساب عن
كل من أكره قلبه على شيء وقلبه
يرفضه .. فأنت إذا أمسكت

عصا غليظة وأجبرت آسانًا على
الصلاة وقلبه لا يريد الصلاة
ويرفضها .. فلا صلاة له ..
وأنت أن أكرهت آسانًا على فعل
منكر وقلبه يرفضه .. فلا حساب
عليه والله يسقط عنه الحساب
.. ولذلك يقول الله سبحانه
وتعالى : « **أَن تَشَأْ نُذِلَّ عَلَيْهِمُ**
مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ
لَهَا خَاضِعِينَ » .. أنه يسقط
لرسوله وبنيه الكرم .. أنا لا
أريد اتفاقًا تخضع بالتهور ..
لأنني لو أردت ذلك لما أسهل
أن أفعله .. أنا لا أريد إكراهًا ..
أما أريد (عبادته) .. تأتي
بالحبالي وليس بالإكراه على عمل
أريده ..

فأله سبحانه وتعالى حين يقول
« **مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا**
لِيعْبُدُونِي » .. فالهمة هنا أن
تكونوا عبادًا لا عبيدًا .. أنا
لله سبحانه وتعالى عن محبوبة



من هم ؟ العباد المحضين

انخضاع القلب يمكن أن يأتي على
الرغم منك .. فإذا أمسك آسان
كرباجًا وقال لك الفصل كذا ..
وقلت لا .. ففهرتك بقسوة وألمك
الضرب خضع قلبك .. أي خضع
الظاهر منك .. وقست تفصل له
ما يريد .. ولكن هل تفعل هذا
بحب ؟ .. هل تفعل هذا بصدق ؟
لا .. أنت تعلمه وأنت تكرهه ..
الله سبحانه وتعالى وهو قادر على
هذا .. لا يريد أن يكرهك ..
ولكنه يريد قلوبًا تخضع .. أي
يريدك أنت أن تخضع من داخل
قلبك .. والقلب هو المنطقة الحرة
التي خلقها الله في الإنسان ..
ولا تستطيع قوة في الأرض أن
تجعلها مقبورة على شيء .. فما في
قلبك هو ملك خاص لك .. ليس
للعالم كله سلطان عليه .. وقد
يكوهك آسان فتتظاهر بالحب

قال إيليس « **إِلَّا عِبَادَهُ**
مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ » .. أي ذلك الذي
اختار طريقك يارب .. أو هؤلاء
الذين اختاروا طريقك .. واختاروه
بحب .. ومشوا فيه بإخلاص ..
وتنازلوا عن اختياريهم حيا لك ..
هؤلاء لا يستطيع إيليس أن
يفسرهم أبدًا .. لماذا ؟ .. لأنه
يعلم أن الله يرعاهم .. ويحافظ
عليهم .. ويحيط بهم أيما كانوا
.. وأن سباج عناية الله يمتنع
إيليس من الاقتراب منهم .. من
هؤلاء العباد المحضين .. ولذلك
يقول الله سبحانه وتعالى
« **لَا أَكْرَاهُ فِي الدِّينِ** » .. فأله لا
يريد قوالب تخضع .. ولكنه
يريد قلوبًا تخضع بالحب .. لأن

بقلم فضيلة الشيخ :
محمد متولي الشعراوي

وخضوع .. ولو أتوا من غير ذلك .. ما حققوا مهمتهم في الحياة .. وان يأتوا إلى من حب في كل با يعملون .. إذا عبدوا .. فعبادتهم من حب .. وإذا حكموا .. فحكما يرتضين من حب .. وإذا بأموالهم وإذا اشتروا فليندوا .. ما أمرهم به من حب .. في كل أمر من أمور الحياة فليأتوني من حب .

وما دام الله سبحانه وتعالى قد خلقنا مختارين في الحياة - إذن فكل ما عمله فيما فيه اختيار لك .. يكون من رضا وعن رغبة وعن غاية .. الذي سرق لم يسرق منكها .. ولم يقدم على عمل لا يحبه .. بل الله سبحانه وتعالى أعطاه حرية أن يسرق ولا يسرق .. فإذا سرق لقد اختار هو أن يسرق .. وخرج من معنى الآية التكرية « وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون » .

هناك أشياء لم يقيد الله سبحانه وتعالى حركتها . مثلا أنا أريد أن أشتري سيرا .. هذا يختار سيرا شيئا .. والثباتي يشتري سيرا واسما .. كل يفعل ما يريد .. إنسان يحب لونا من الطعام وإنسان يحب لونا آخر .. فليأكل كل ما يحبه مادام حلالا .. إذن هناك أشياء الاختيار فيها لا يخرجني من محبوبة الله سبحانه وتعالى ..

والله جل جلاله أعطانا عطاء في الدنيا .. تماما كما تأتي أنت لابنك وتطعمه جنيها .. العطاء هنا للاختيار .. قد ينزل الابن ويشترى شيئا ناعما .. كسانا مثلا .. طعاما يشتهي .. وقد ينزل ويشترى بهذا الجنيه مطواة أو سكين أو أي سلاح يستخدمه في الذي البشر .. هو أخذ العطاء كما يأخذ كل واحد منا عطية ،

وربوبة الله له .. ولكن فيما استخدمه .. أنه يستطيع أن يستخدمه فيما ينفع الناس وفيما يضرهم .. فيما ينسجم مع حركة الكون .. وفيما يصطدم مع حركة الكون .. وفي الاستخدامين هو يختار من رغبة وعن حب .. بحيث لا يستطيع أن يعمل إنسانا آخر وزر ما ارتكبه هو .. فلا يستطيع أن يقول .. الوزر وزر أبي .. فلو أنه لم يعنى هذا الجنيه ما اشترت السكين وما ارتكبت هذه الجرائم .. هذه هي حجة داحضة يستخدمها بعض الناس .. لو لم يعنى الله المال لما فقدت .. تماما كما يقول الابن لو لم يعنى أبي الجنيه لما اشترت السكين .. لا .. كان في استطاعتك أن توجه هذا الجنيه إلى الخير وليس إلى الشر .. ولكن أنت الذي اخترت .. ولذلك فإن بعض الناس يحاول أن يجادل في هذه النقطة .. الجدال هنا مردود عليه .

« وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون » .. أي أتى أريد من الجن والإنس أن يأتوا إلى حيا .. إذن فالمراد هو المحبوبة له .. ولكن هل المؤمنون على قدر سواء في هذا الحب ؟ لا طبعاً .. لدرجات الإيمان تفاوتت فمستوى الناس .. ولذلك هناك من هو أرقى في العبادية من غيره .. « إن أكرمكم عند الله اتقاه » .. إذن .. كرم وأكرم .. هناك منازل .. هناك الأقيام .. المؤمنون أعلى درجات الإيمان ولكنهم غير مصومين .. وسيد المرسلين محمد عليه الصلاة والسلام هو غاية الخلق كله .. لأنه الذي سيمثل العبادية المرادة من الله له .. وتكون رعا ما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ، عبادية مرادة محبوبة لله .. والذي يمتثلها تقى وأتقى .. ثم

كريم وأكرم .. ثم ترقى إلى أن يصل إلى مرتبة الأنبياء .. وإذا جئنا لنقارن الكرمية وأتقى الأنبياء نجد في القمة محمدا عليه الصلاة والسلام .. لماذا ؟ لأنه هو الذي يحقق العبادية المثلى لله سبحانه وتعالى : « اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً » .. هنا في هذا الدين .. وهو الإسلام .. تتمثل أكبر درجات الرضا من الله سبحانه وتعالى .. وآخر درجات الانعام للعبادة من محبوبة وشقى .. والدخول في طاعته طوعا واختيارا .. تكون هذه العبادية قد تمت .. والذي أرسله الله سبحانه وتعالى مثلا للبشرية كلها يحتدى في تمام العبادية لله .. هو محمد عليه الصلاة والسلام .. فهو الذي أتم الله على يده الدين .. وجعله مثلا أعلى يحتذى به أولئك الذين يريدون أن يعبدوا الله عن حرية واختيار .. ويكونوا عبادا له في الأرض .. فإذا عرفت هذا فلا بد أن يتسع منك وفطنتك لقامات رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ربه .

ولنبداً خطوة خطوة .. « يا أيها النبي لا تعبد سواك .. فاعبد الله .. فاعبد الله وحده .. وهذا معناه الخضوع لله سبحانه وتعالى الواحد الأحد .. والله سبحانه وتعالى الذي نخضع له .. خضوعنا له هو قمة شرف لنا فإله سبحانه وتعالى بعبادته .. وقدراته .. وقوته .. وكل صفاته هو قمة تجعل الخشوع شريفا .. فإني لا تخضع لمساك لك ولا لمن فوقك درجة .. ولا لمن فوقك درجات .. بل تخضع لخالق الكون كله .. وهما تعددت القوى التي تفوقك .. فيها لكل قوة هي الكون قدرة لا تتجاوزها .. ولكن الله سبحانه وتعالى فوق كل قدرة ..



● اللقاء الثلاثي المبارك في بغداد والعقبة ●



● مجلس الشورى الجديد لحكومة المجاهدين الأفغان



الجيلاني

مع جهود الأعداء للمرحلة الجديدة من معارك المجاهدين الأفغان ضد قوات حكومة كابول وأعاونها من الخبراء السوفييت - تتوالى جهود أخرى في مجالات العمل السياسي وبناء الديمقراطية الإسلامية في البلاد .. ومن ثمرات هذه الجهود مشروعا كبيرا لانتخابات مجلس الشورى الجديد .

وقد عاد أخيرا من رحلة مباحثات مع المنظمات الأفغانية المستقرة في إيران السيد أحمد الجيلاني رئيس القضاة في حكومة المجاهدين الانتقالية والمشرف على انتخابات مجلس الشورى الجديد ... وفي لقاء معه بعد العودة من العاصمة الإيرانية قال : سوف يتم بإذن الله قيام مجلس الشورى الجديد خلال الأشهر القليلة القادمة ، وسيتم اختيار أعضائه من المجاهدين والمهاجرين والشعب الأفغاني الذي يعيش في الأراضي المحررة .

ومن الجدير بالذكر أن حق المرأة في الانتخاب مقرر ولن أن تنفيذه في ظروف الحرب الحالية صعب ، ولكنه حق محفوظ وفقا للشريعة .

وحول السماح بدخول الملك السابق ظاهر شاه ، قال : إن الباب مفتوح للملك السابق وأعاونها للمشاركة في المجلس .. واختتم رئيس القضاة في حكومة المجاهدين الانتقالية حديثه بقوله : ما دام لدينا قوات جهادية مجاهدة وتولت القيادة شخصيات قوية مؤمنة ومجلس الشورى قوى وقادر .. فلن المستقبل مفتوح أمام أفغانستان القوية المحررة بإذن الله .



طلعت تاج الدين

● عهد جديد للإسلام ، وإصادة للبلاء في روسيا ●

مع بداية التحول الجديد في روسيا فتحت للمسلمين في هذه البلاد الواسعة أفق جديدة للتحرر من قيود الحكم الديكتاتوري الملعود . طوال عشرات السنين من عهد

سجلت أيام شهر القرآن "رمضان المبارك" لقاء تاريخيا هاما لنصرة الإسلام والسلام ووحدة الأمة العربية فقد قام الرئيس محمد حسني مبارك برحلة مباركة إلى كل من العراق والأردن تستهدف تأكيد دعم مصر للعراق في مواجهة الحملة الشريرة ضده وتتضمن إعادة النظر الشاملة لكل ما يجري في الأمة العربية من أحداث وما يحيط بها من ظروف ومتغيرات .. وكانت اللقاءات الرئيس مبارك مع الرئيس صدام حسين في بغداد ، ومع الملك حسين في العقبة ، في اجتماعات مكثفة على جانب كبير من الأهمية وعلى مدى ١٤ ساعة في يوم من أيام رمضان المبارك وشملت بعد ساعات الصيام لظلم عمل على إعادة الرئيس صدام حسين في بغداد ، وسحور عمل على ملائمة الملك حسين في العقبة .. وحفلت بجهود مكثفة مباركة لوحدة الصف العربي . والعمل الإيجابي في مواجهة مغريات أعداء الإسلام والسلام ..

وقد تضمنت توصيات المؤتمر التي وزعت اخيرا على المنظمات الاسلامية والجهات المختصة في بلاد العالم الاسلامي ، تأكيداً على ان الاسلام يعتبر اى مساس بحريات الاعتقاد والعبادة والفكر خرقاً لتعاليم الاسلام وشريعته



● الأتقيات الإسلامية في بلاد العالم ●

من أجل أبناء الاقليات الإسلامية ومشكلاتهم وخاصة في مجال التعليم الديني والثقافة الإسلامية - نظم معهد شئون الاقليات الإسلامية بلندن مؤتمراً دولياً للاقليات الإسلامية في نيويورك .

وقد شملت مناقشات هذا المؤتمر ودراساته اوضاع المسلمين في سيراليون في لولنا العليا ، وغانا ، ويوغوسلافيا ، وبلغاريا ..

كما ناقش المؤتمر هجرة المسلمين الى استراليا واطراح المسلمين في الفلبين ، وتايلاند ، والازربيجان .. وشارك في هذه الدراسات عدد كبير من المفكرين الاسلاميين ، وممثلين عن مختلف الاقليات الاسلامية في اوربا ، واسيا ، وافريقيا والامريكتين

● عيد الفطر في التليفزيون الأوربي ●

اعلن لتليفزيون مدينة سيرايفو ، عاصمة جمهورية البوسنة ذات الاغلبية الاسلامية في يوغوسلافيا انه سوف يذيع وينقل على الهواء مباشرة احتفالات عيد الفطر المبارك في اول ايام العيد .

يحدث ذلك لأول مرة في اوربا .. ومن المتوقع ان يقوم اتحاد التليفزيون الأوربي وبعض محطات التليفزيون الاسلامية ، ببث فقرات من هذا البرنامج الذي يعتبر علامة على طريق الانفتاح الديني في بلد أوربي .. ومن المتوقع ايضا ان يصبح ذلك تقليدا سنوياً هناك .

الطابعة ستالين .. وبدا المسلمون هناك يستقبلون عهداً جديداً من التسامح واعادة البناء في تعمير وانشاء عشرات من المساجد والمدارس الاسلامية .

وفي لقاء مع فضيلة الشيخ طهت تاج الدين مفتي القسم الأوربي بالاتحاد السوفييتي وسيبيريا قال : ان المسلمين الآن في الاتحاد السوفييتي بخير ، ولم يعودوا غرباء ، بل هم أبناء الوطن منذ دخول الاسلام اسيا الوسطى وفي شمال سيبيريا منذ أربعة عشر قرناً .

وقد بدأنا اخيراً نسترجع عدداً من المساجد التي سلبت منا في العهد الباغية المناظية ، ونقوى اتصالنا وتدعيم علاقتنا مع الافراد والجامعات الاسلامية في القرى والمدن ونعيد تعمير المساجد وانشاء مساجد أخرى جديدة ... وقد تسلمنا اخيراً من السعودية عدداً كبيراً من مصاحف القرآن الكريم ، وترجمات لمعانيه ، باللغات التركية ، ولايخلو مسجد الآن عندنا من تفسير لمعاني القرآن وكتب الحديث والشريعة ، والامل كبير في تدعيم وزيادة تعاوننا مع الأزهر الشريف في تبادل البعثات الدراسية واستضافة الاساتذة والعلماء والفهاء والدعاة .

● مع أبناء المسلمين في افريقيا ●

المسؤول الاعلامي للجنة مسلمي افريقيا المهندس احمد البحر ، وجه نداء الى القادرين المسلمين في مختلف انحاء العالم ، لتدعيم ومساعدة اللجنة من أجل رعاية أبناء المسلمين في الدول الافريقية .

واعاد النداء باسم اللجنة عن حاجتها الى تطوع الشباب للعمل الاسلامي في وسائل تمويل مشاريع اللجنة التي تعتمد على التبرعات من اهل الخير خاصة في مشروع وكالة اليتيم ، والوحدة العلاجية ، ونشر الدعوة في المناطق النائية والفقيرة في انحاء افريقيا ، وكذلك المشروع الكبير للجنة والذي يتحقق به ابواء وتعليم أكثر من سبعة الاف یتيم في افريقيا ، وبناء مساجد ومراكز اسلامية هناك .

● الاسلام وحقوق الإنسان في مؤتمر باريس ●

اكتملت اخيراً عمليات طبع وتوزيع توصيات المؤتمر السنوي السابع لاتحاد المنظمات الاسلامية الذي عقد في العاصمة الفرنسية باريس وحضره عدد كبير من الدعاة في مختلف الدول الاسلامية ، وجمهور حاشد من الفرنسيين من الجشيين ومن الفرنسيين الذين اعتنقوا الاسلام ..

كان الموضوع الرئيسي لمناقشات المؤتمر : الحريات وحقوق الإنسان في الاسلام ، وتضمنت المناقشات دعوة الجالية الاسلامية في فرنسا الى الاستمرار في موقف الاعتدال وانشاج ميذا الحوار .. ومطالبة السلطات الفرنسية بالاعتراف الرسمي بالدين الاسلامي ، ومساندة نضال الشعب الفلسطيني وجهاد المجاهدين الافغان

• معايشتنا للشباب تعرفنا على كل مشاكله التي نضع لها الحل .

• أقول للشباب ان الدولة تعرض على الشباب وترعاه .

المسبحة ولا اللحية ، وقلنا لهم ان المسلم بلحية أو بغيرها ، والأخت المسلمة بتقالب أو بغيره كل على قدر إيمانه .. نعم انها قضايا من الاسلام وفي الاسلام لكنها لاترقى الى درجة الخلاف عليها حتى ينشغل شبابنا بها ففضية تقدم مصر ورجالها وأمنها اخطر واكبر ، فكيف يشغل طيبيا أو مهندسا أو مدرسا أو محاسبا نفسه بمثل هذه الفرعيات والمطلوب من كل منهم ان يسور الليالى ليخترع اختراعا جديدة او يفكر فى نظرية جديدة تصيف الى مصر مزيدا من العلم والانتاج .. لماذا لم يجتهد اطيافنا الشباب فى تخصصهم من أجل اكتشاف دواء جديد للسرطان أو الايدز أو على الأقل البلهارسيا .. اننا نرى شباب أوروبا وأمريكا يفزون الفضاء ويصلون الى القمر فكيف يشغل شبابنا نفسه بمسائل فرعية ويجعلها شغله الشاغل ..

اضاف وزير الأوقاف :

أقول ان احسن الشباب فى مصر مستهدف والملاء ينفذون خطط الاعداء وعلى شبابنا أن يدرك مصلحته ومصلحة وطنه ..

اضاف وزير الأوقاف :

أقول للشباب أن الدولة فى صفه وتحرص عليه وترعى مصالحه ، وان فى مصر سبعين ألف مسجد تشجع الشباب والمواطنين على ارتداها ، وبغده المساجد تزداد يوما بعد يوم والمصلون يتزاحمون عليها للصلاة .. كما انهم يسمعون ويؤدون الزكاة

حوار أجراه : محمد بكر

والثقت بالشباب فى المدارس والجامعات والمصانع والأندية ، وفى كل مكان .. وقد اثبت التقارير ان شباب مصر بخير وانه ادرك الحقيقة بنفسه وكشف مخططات الاعداء والجهلاء الذين يتريصون ويستهدفون تدميره ماديا ومعنويا .

ولكننا نواجه فكرة تآصل فى نفوس الشباب منذ عشرات السنين ، ولم يكن من السهل أن ننتشلهم من هذا الغرق .. بل كان ولابد من الصبر والنفس الطويل واستمرار الحوار .. وقد لمسنا والحمد لله استجابة تلبية عن خير فى الشباب وتقديره لضرورة الموقف فى بلده مصر .

ومن خلال معايشتنا للشباب على مدى عدة سنوات تعرفنا على كل مشاكله التي نضع لها الحل ونخطط لانهائها .. كما اننا قمنا بتصحيح كثير من المفاهيم الخاطئة لدى الشباب .. وقد وجدنا قلة قليلة من الشباب تتبر قضايا فرعية فى الاسلام مثل النقاب والجلابيب والحية والمسبحة وتنظيم النسل ويختلفون فيها حسب اعتقاد كل منهم حتى يصل الأمر الى الاشتباك والضرب فيما بينهم ، وقد اوضحنا لهم ان الاسلام ليس هو النقاب ولا

فتح الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف قلبه للتصوف . رد على كل الاسئلة بصدر رحب . قال ان ندوات الحوار بين العلماء والشباب مستمرة ، وقد اثبتت التقارير ان شباب مصر بخير وانه قد امكن التعرف على كل مشاكل الشباب وان هناك قلة قليلة تتبر قضايا فرعية فى الاسلام .. ولكن الفكر الذى تآصل فى نفوس الشباب منذ عشرات السنين يحتاج الى الصبر والنفس الطويل واستمرار الحوار ، وان دعوة الإصلاح ليست موجهة للشباب فقط .. بل للجميع ، وان ٩٥٪ من قوانيننا اسلامية مائة فى المائة ، وان الدولة فى صف الشباب وهى تشجع القديين والمعتدين ، وان كلمة التطرف غريبة على مجتمعنا لاعتترف بها ونصح الشباب بان يتدينوا ولكن عليهم الا يخلطوا بين الدين والفتن .

● الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف إلتقيتم بجموع الشباب فى كافة محافظات مصر الى جانب قوالب النور التي تملأ كل شبر فى ارض مصر .. ورغم ذلك نجد ان التطرف يظهر بين الحين والآخر ، وان الفتنة تظل يرأسها ايضا .. فهل حقلت كل هذه الجولات والقوافل التي تيزل فيها الجهود والاموال الهدف منها ؟

● زرت انا وفضيلة المفتى وكثير من كبار العلماء جميع محافظات مصر



الشريعة الإسلامية .. أن الشريعة الإسلامية تكاد تكون كلها مطبقة وتد اقتنع الشباب والحمد لله بذلك .

الدعوة عامة

● ولكن إلى من توجه دعوة الإصلاح .. إلى الشباب فقط أم ماذا ؟

● كل مسلم عليه أن يصلح من أمره أو من أمر الناس شيئاً فليصلح ، والاسلام يهتم بتوجيه دعوة الإصلاح إلى الناس جميعاً ، لأن الشعب هو الذى يحكم ويقر ، ولأن الدين شامل فمن الطبيعي أن يهتم بالأطفال والنساء والشيوخ والرجال العاملين والعملاء وغيرهم .. وقد جاء التوجيه الإلهي للنبي صلى الله عليه وسلم فى قوله سبحانه وتعالى : وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين .

وعلى الفرد المسلم أن يصلح نفسه بنفسه وأن يطبق الاسلام مع أهله وأحبائه وجيرانه وفى عمله وفراغه حتى يصلح حال المجتمع كله : (لا يغير الله بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) .

والاسلام أيضا لا يفضل جانب الحاكم ، إذ أنه دائماً ما يوجهه إلى العدل والانصاف ، وقد جعل الاسلام للحاكم منزلة رفيعة بأن جعله أول السبعة الذين يظلمهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله .. « اصام عادل » باختصار فإن الاسلام دين الجميع ، وهو دعوة إصلاح إلى الجميع سواء كانوا حكامين أو حكاماً .

تطبيق الشريعة الإسلامية

● تطبيق الشريعة الإسلامية من أين يبدأ هذا التطبيق فى تصوركم ؟ ● أقول أولاً أن الاسلام دين شامل وأن مهمة تطبيقه مهمة شاقة وكبيرة تبدأ من الفرد بأن يطبق احكام الله على نفسه وبيته وفى معاملاته بين أهله وجيرانه ويملاء تحقيقاً للحديث النبوي الشريف « تكلم راع وكل راع مسئول عن رعيته » . فتطبيق الشريعة أمر لكل فرد أن يلتزم سلوكاً واعتقاداً بالاسلام وأن يدعو إلى ذلك أهله وجيرانه وإصدقائه .

فقد أفتى فضيلة المفتي واكم فتواه بفتوى لفضيلة الشيخ عبدالمجيد سليم شيخ الأزهر منذ أكثر من خمسين سنة بأنها مباحة .

وهناك رأيان بشأن التعامل مع البنوك رأى يبيح ورأى يحرم وكل يختار بما يريح ضميره .

أما القروض الأجنبية فقد حسنها معهم ولذا أن « ولّى الأمر مضطر للاقتراض حتى لا تتوقف مشاريع التنمية فى مصر وأن الآية القرآنية صريحة فى ذلك قال سبحانه وتعالى : « ومن أضرهم غير باع ولا عاد فلا أثم عليه » وعلى الشباب أن يتصور ماذا سيحدث لو امتنع ولّى الأمر عن الاقتراض .

ليس من المعجب أن الشباب لا يعمل ولا ينتج ولا يقدر ظروف بلده ، ثم يطلب دولة يخدم الاقتراض .

أضرب د . محمد على مصحوب وزير الأوقاف :

أما مشكلة القانون المدني وهى من أهم المشاكل التى يثيرها الشباب فقد قلنا لهم أن واضح هذا القانون المدني عليه الدكتور المرحوم عبدالرناق السنهورى وهو عالم أزهري جليل ، وقد اجتهد فى هذا القانون بما يرضى الله وضميره وبما يطق الخير للأمة فقد حرص أن تكون القوانين مأخوذة حريفاً من النصوص القرآنية باستثناء قلة قليلة جداً من القوانين والمثلى وجدنا لبعضها حلاً ، وسوف نجد للبعض الآخر الحل إن شاء الله فمئذ سنوات عديدة لم يصدر قانون واحد يخالف

وتيسر الدولة لهم الحج إلى أى العبادات مطبقة كاحسن مايكون التطبيق فى مصر .

أهم المشاكل

● وماذا عن أهم المشاكل والأفكار التى يثيرها الشباب فى ندوات الحوار ؟

● هناك ثلاث قضايا تشغل بال الشباب من أسوان إلى الاسكندرية وهى تطبيق الشريعة الإسلامية ، وحرث البنوك ، والقروض الأجنبية . وقد قلنا لهم وبمجرد فضيلة المفتي أن الشريعة فى مصر بغير مطبقة فعلاً ، وهى تشمل العقائد والعبادات ومصر دولة مؤمنة تعترف بوحدانية الله ونبوة سيدنا محمد ، وقد قامت الدولة بمحاكمة البهائيين فى مصر للشك فى إيمانهم بالله وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. كما أن الدولة تيسر العبادات من حيث إنشاء المساجد وتيسير الحج وأداء الزكاة وصوم رمضان ، مما يجعل تطبيق العبادات فى مصر تطبيقاً مثالياً . أما عن المعاملات فانهم يثيرون دائماً الفوائد الربوية فهى الثغرة الوحيدة التى يثيرونها ولقد أوضحنا لهم بما لا يدع اى مجال للشك أن الربا بين الأفراد حرام مطلقاً ، وأن شهادات الاستثمار من فئة ١٠ ب فيها رباى .. رأى يبيح والرأى الثانى يحرم وعلى المسلم أن يأخذ بالرأى الذى يعتقد فيه ، أما شهادات الاستثمار فئة (ج) .

● كلمة « التطرف » غريبة علينا ولا نعترف بها فلا تطرف في الدين . طالبات باعدام مغربي وتجار المخدرات ، والحمد لله بدأ تطبيق القانون ، وهذا من الاسلام .

اقول ذلك بعد ان استقرت المخدرات وبعد ان ادمتها صبية وفتيات في عمر الزهور وبعد ان اصبحت المخدرات والسعوم القاتلة سلاحا رهيبا في ايدي اعداء مصر للفقك بشبابها والفقك منه .. وأؤكد ان هناك مصائب دولية تأمرت على سلامة مصر ومازالت تتآمر عليها مستهدفة تدمير اعز ممتلكات اهل وهم الشباب .. بتخريب قوائم العقيلة والمادية وتدمير معنوياتهم حتى يصيحوا عالة على المجتمع ونقطه ضعف فيه ، بدلا من ان يكونوا مصدرا لقوته ونمته !

● قلم أكثر من مرة ان مصر تشجع الكدين والمتدينين وانها قامت باسلمة معظم قوانينها وانه لن يصدر قانون واحد يخالف الشريعة الاسلامية فهل من الممكن توضيح ذلك ؟

● نعم .. فالدولة تشجع الكدين والمتدينين وبناء المساجد وتشجيع كافة المواطنين والشباب على ارتيادها كما جعلت معظم هذه المساجد مصادر اشعاع وإقلاع ثقافة وعلم حيث تعدد فيها الندوات الدينية والثقافية التي تبصر الشباب والمواطنين بأمر دينهم ودينهم وتتصل في سبيل ذلك مشقة الانتقاد اليهم في مواقعهم بالمدارس والجامعات والمصانع والنوادي والمراكز الاجتماعية والرياضية في كافة المحافظات .. ان مصر من القمة الى القاعدة يهجم في الدرجة الاولى

واقول بكل صراحة ان أكثر من ٩٥٪ من قونيننا اسلامية مائة في المائة سواء كانت تختص بالعبادات او الموارث او المعاملات .. فالاسلام دين شامل كامل وما الحدود التي يطالبون بتطبيقها الا جزء صغير من هذا الدين الشامل الكامل ، فهناك الآذان التي هي صلب الاسلام والتي عليها قام البناء شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا . واستطيع ان اقول ان كثيرا من قوانيننا مستمدة من الشريعة الاسلامية ، وان كثيرا من قوانين الغرب اخذت من شريعة الاسلام التي نطقت حياة الافراد وعلاقته الافراد لبعضهم بعض وعلاقته بالمجتمعات والحكومات الى اخره .. فما المانع من اننا نستخلص قوانيننا من الشريعة الاسلامية بما يناسب مصلحتنا وعلاقنا المعاصرة وعلاقنا بالدول الاخرى ..

واضاف د. محمد علي محبوب : وقد ابدت رأيي في مسالة ظاهرة ادمان المخدرات والسعوم البيضاء والقضاء عليها تماما وإفلاق شبابنا وامتنا من اضرارها القاتلة فقلت انه ليس عندي حل سوى اعدام المهربين وتجار المخدرات علنا وفي ميدان عام حتى يرتدع كل من تسول له نفسه ان يبيع بقوانين واعراف المجتمع ، ولايهيهم سوى تحقيق الثراء العاجل الفاحش الحرام ولوكان ذلك على حساب تدمير المجتمع .. وقد رأينا القاضي الذي احال اوراق اثني عشر تاجر مخدرات الى المقتي .. وهذا من الاسلام فمن الضروري اعدام المهربين والتجار .

● ولكن ماذا عن ضحايا الادمان من الشباب ؟

● لا بد من الاخذ بيد المدمنين ولعلاجهم ، وقد افتتحت المصحات العديدة لعلاج هؤلاء المدمنين بالمجان في كثير من المحافظات ولكن من المفروض ان يحل عن المجتمع كل من يعود الى الادمان بعد ان تكلفت الدولة مساعدته وشفاؤه ..

ان ترى الطفل المقدين والشباب المتدينين والمهندسين والمصاسب والطبيب والمعلم المتدينين لان التدين رحمة وصمام أمن لكل مجتمع ، ولاعمل ولا آمن ولا استقرار بدون تدين .

ان شعب مصر كان اول شعب بحث عن الله ، ولما جاءت الاديان آمن بها واتجه الى الله الواحد الاحد .. فشعب مصر متدين بطبيعته وكل ما يحدث من تطرف او فتنة طائفية مجرد فوان او زوفاة في فجائ ينتهي او تنحسر تلقائيا حتى اذا لم تتدخل الدولة .

وكلمة التطرف كلمة غريبة علينا لانعترف بها فلا تطرف في الدين ، لان المتدينين يحق لايطرفون .. اقول انه ربما يكون هناك تشدد أو مغالاة في التدين وقد نهانا الرسول صلى الله عليه وسلم عن المغالاة . فقد جاء في حديث الشريف صلى الله عليه وسلم . « اياكم والغلو في الدين فقد اهلك من قبلكم الغلو في الدين » .

وحين يطرف البعض في الدين فانهم يسبون الى ويدخلون فيه أمورا ليست منه .. ولهم الشباب .. بل والجميع ان هناك فرقا بين التدين وبين المغالاة في التدين وكل فرد له حق التدين فمن لا تصادر حق اي انسان في التدين .. بل نحن نشجعه على تدينه ولكن بشرط ان يكون في تدينه متسامحا مستنيرا .. فلم تر من المتدينين في عصور الاسلام الزاهرة الا الرحمة والصماسة والعدل والانصاف فالدين رحمة وسماحة لاقتل ولا ترويع للامنين ، ولا تكبير للمجتمع ، والتدين في الامة .. ولا تخلف من الركب ولا خاطب الله سبحانه وتعالى رسوله يقول : « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » .

انني انصح الشباب الذي يخطئ بين الدين والتدين بسبب الجهل ، او ضلالة الفكر والثقافة او الاخذ من غير المتخصصين المتبحرين في علوم الدين انصحهم ان يتركوا الدين لرجال الدين المتخصصين وعليهم - اي الشباب - ان يتدينوا كيفما شاؤوا ونحن نشجعهم على ذلك بشرط ان يتسلحوا بالعلم والثقافة وان تكون اخلاصهم من اخلاق الاسلام السمعة المستتيرة الضامية .

الشوق عند الحارث المحاسبى

● اعظم الورعين في عصره ،
والسيد الزاهد ، له مواقف
رائعة مع الإمام الجنييد الذى كان
ياخذ عنه ويساله أسئلة لجيب
عليها الحارث المحاسبى ...
مر يوما ببیت الجنييد وطلب إليه
الخروج ، فقال له الجنييد تخرجني
من عزلتى وامنى على نفسى الى
الطرقات والافات ورؤية
الشهوات ...

فقال له المحاسبى : اخرج معى
ولا تخف ...

فخرج الجنييد فوجد الطرقات
فارغة من كل شيء لا يرى فيها
مايكروه ...

وكان الجنييد يردد دائما
للمحاسبى قوله : عزلتى انسى
وتخرجني الى وحشة رؤية الناس
والطرقات ...

فقال له مرة : " كم تقول لى انسى
فى عزلتى ... وانا اقول لك لو ان
نصف الخلق تقرّبوا منى ، ما وجدت
بهم انسا ، ولو ان النصف الآخر
ابتعد عني ما استوحشتهم أبدا .

سئل عن الحب فقال الحب لله هو
شدة الشوق ، لان الشوق لى نفسه
تذكر القلوب بمشاهدة المعشوق ...
لكن هناك اختلافا بين علماء
الصوفية فى صفة الشوق ، فرأى
جماعة ان الشوق انتفاخ القلب دولة
الاجتماع . وقال رجل يصيح الشوق
اذا كان صاحبه صائنا مشطقا على
حاله من افات الايام وسوء نواحي
النفس ...

ووجد الحارث الشوق عنده انه
سراج نور من نور المحبة غير انه
زائد على نور المحبة الاصلية ، لكن
ماهى المحبة الاصلية ؟ يريد

بقلم الدكتور : حسن الشرقاوى

الحارث المحاسبى بانها حب الايمان
وذلك ان الله شهد للمؤمنين جميعا
بالحب له فقال تعالى :
"والذين آمنوا اشد حبا لله"
البقرة : ١٦٥

فنور الشوق من نور الحب
وزيادته من حب الوداد ويهيج
الشوق فى القلب من نور الوداد ..
فاذا غذى الله سراج الحب فى قلب
عبد يتوهج فى فجاج القلب
ويستفسيه ولا ينطفئ هذا
السراج ليلا اذا نظر العبد الى
اعماله بعين الايمان ، فاذا امن بعمله
من عدوه ، لم يستوحش ماسلب منه
فيحل فى نفسه المحب وتشدد
النفس وتحل مكانها دعاوى
فيستحق العبد العفو وتظاهر انه ما
اطلعت النفس الى شيء الا
افسدته ..

فالحب الالهى ينطفئ فى قلب
العبد من الانشغال بأعماله
والانتماء بما توصل اليه من
حظوظ ، واهتمله بتقويم ميراثه فى
القرية من الله .. وذلك يتوجب على
المحب ان يسقط التدبير مع الله
وان يجد فى الانشغال به تعالى دون
النظر الى ما توصل اليه من قيم
تبعده عن الاتصال به تعالى
والمحاسبى فى تحليل ظاهرة
الحب الالهى كان مبدعا حقا فقد ربط
هذا بالآيات القرآنية وهى عديدة ،
وجعل المؤمنين أقل درجة فى الحب
الالهى من الذين قال عنهم تعالى :

رمى الله عنهم ورضوا عنه"
المائدة ١١٩

"يحبهم ويحبونه" المائدة : ٥٤
والشوق عماد الحب والقلب
فجاج الحب والوداد انشغل دائم
بالمعشوق دون نظر الى اعمال
القلوب وهذا التحليل للحب فى
رايتنا عماده الصدق الذى استمدد
من كتاب الله الهدى المحمدي لانه
ربطه بالنور ، والله يهدي نوره لمن
يشاء فالحب نور عماده الشوق
وسراج الوداد ...

لقد مر الحارث يوما على بيت
الجنييد فراه متضررا من الشوق فقال
له : لو دخلت عندي ونلت شيئا من
عندي ... لسعدت بذلك وتبرئنى ...
فدخل المحاسبى واسرع الجنييد
الى بيت عمه الذى كان اكثر طمعاما
واشبهى ماذا ، فحضر له اصنافا من
الاطعمة قدمها للمحاسبى ، فاخذ
لقمة يلوهاها بين اضراسه ولم
يزدرها ... ثم خرج دون ان يقول
شيئا للجنييد ...

وعندما قابله الجنييد فى اليوم
التالى قال له : ياعم سرى حشورك
... ثم نصحت عني ...
فقال له الجنييد : يابنى لقد
اجتهدت ان اكل من الطعام ... ولكن
هناك علامة بيني وبين الله ... فلذا
دخل الطعام وارفع الى انفى ... لم
تقبل نفسى ... لذلك رميت بذلك
اللغة وخرجت ...

وللمحاسبى كلمات عن الحب
الالهى تعز على غيره ، فعندما نقرا
ما كتبه عن الحب الالهى نشعر
بصدق ، وانه قد مر بمراتب العشق
الالهى وعاش بين حال الود .. وحال
الشوق ... وحال الحب ... فذابت
نفسه فى حب الله وعشق الله الذى
لا معشوق سواه ...

رحم الله المحاسبى وادخله
فسيح جناته بما خلفه من علوم
اهمها ، علم النفس الاسلامي إذ كان
المحاسبى ضليعا فى التحليل
النفسى وفهمه اغوار النفس
واسقامها وعيوبها وله فى ذلك مرتبة
عظيمة يفتخر بها كل عربى مؤمن
بالله ويسوله .

احتفال المشيخة العمامة بالمطر



اجانب من الجمهور المشيخة في الاحتفال



الخطباني يلقى كلمته في الاحتفال

(١) : الطهور لمطر الايمان، ربط بين الطهارة وبين الايمان فالايامن مرتبط بالطهارة وكذلك الطهارة مرتبطة بالايمان ، ولا يمكن ان يطهر الانسان ظاهره ، وانما يجب ان يعمد الى باطنه فيطهره عن جميع القبائح .

واما من الصلاة فقد قل الحق تبارك وتعالى : ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ، ومعنى هذا ان الصلاة تبعد الانسان عن المعصية ، تبعد عن المخالفات ، تبعد الانسان عن جميع انواع الشبهات ، فالصلاة طهرة للقلب ومنجاة بين العبد والرب ، فلا بد من ان نقبل على الله بالعبادة .. عبادة الصلاة بكل جوارحنا ، وبكل امكانياتنا الممنونة ، ومن غريب ان الامام ابا العباس المرسي رضي الله عنه لعن الى ان الصلاة يجب ان تقام بهذين الركنين الركن الحسى الذى هو على الجوارح والظاهرة والركن الممنوى الذى يرتبط بالقلب لقال حينما وردت الصلاة في القرآن في معرض

الامام الحسين طفة العامة للطريق الصوفية سرادقا كبيرا بجوار مسجد تحييبها ، وقد احوال شهر رمضان المعظم وقد خصص لكل طريقة ليلة واختتم بابات الذكروت لولى الميالى الطريقة الرفاعية وقد بدىء الحفل كلمة قال فيها : الحكيم ، والى الاستاذ الدكتور ابو الوفا الخطباني

جميعا الى ارساء قواعد الاخلاق والسلوك الفاضل .

اذا لاحظنا عبادات الاسلام وهي الطهارة والصلاة والصوم والزكاة والحج لوجدنا انها جميعا تهدف الى تخليق الانسان بالاخلاق الفاضلة لا خلاف بين عبادة وعبادة في تحقيق هذه الظاهرة ، فاما عن الطهارة فنحن نلاحظ ان الطهارة ليست طهارة الظاهر فقط بلوغوه والفعل وانما الطهارة ايضا هي طهارة الباطن - طهارة الباطن عن جميع انواع القبائح ولذلك فان الطهارة يقصد بها طهارة الظاهر وطهارة الباطن عن جميع انواع القبائح ، ولذلك يقول المصطفى

صلى الله عليه وسلم

والصلاة والسلام على من السرحيم وعلى اله وصحبه من سيدهنا محمد تحفل الليلة بالسلام وسلم وبعد .

رمضان المبارك واحد لى لى شهر الرفاعية وانتهى هذى ليلة الطريقة الى الله بان يستاء الفرصة لاتوجه محمود كامل يد حل الشيخ الفاضل اخاه الاستاذ زين شفاوه ، واحيي ونسال الله الفاضل احمد ياسين هذه الايام تعالى ان يعيد علينا وحيثى باليمن والبركة .

مختصر هذى اليوم حديث رمضان وان شهر العبادات شهر العبادات فيه تلمرس جميع انواع عبادات ، نورايد ان الف بك عند الاسلام وكيف انها تنجيه

الصوفية بشهر رمضان المعظم

فلذا تركنا الصلاة الى الصوم
ونحن في شهر الصوم لوجدنا ان
الصوم يرضى النفس ، وتعويد لها
على الصبر ، وغاية الصوم هي
القلوى ، ياليتها الذين امنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلمكم لتتقوا ، فمعلم
القلوى هو الهدف النهائي من
الصوم .

هناك ايضا للصوم فوائد اخرى
منها ان الانسان يستشعر موطن
الفقراء حينما يمتنع عن الطعام
والشراب ، فيتذكر الام الفقراء
ويعرف لماذا يمكن ان يعاني الانسان
من الجوع ، فهنا نجد ان الصوم
مدرسة للتهديب كما تجده شعاعا
للمجتمعات الجادة التي يتعود
الفرادها على الام الحرمان من
الكماليات فهنا الصوم مدرسة يعلم
المسلمين كثيرا من تعاليم الاخلاق
الاسلامية .

واما عن الزكاة فلنذكر جميعا قول
الحق تبارك وتعالى «خذ من
اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم
بها ، والاصل في الزكاة انها انماء
والبركة وهذا من معاني الزكاة لغة
فالزكاة بركة وقد قل المصطفى
(ﷺ) مانقص مال من صدقة فللمال
لاينقص الصدقة وانما على العكس
يزيده ، وبارك الله فيه وينميهِ ومن
هنا كانت الزكاة عبادة مالية ، يلوجه
بها الانسان الى الله وينتج عنها
نفع الفقير ، وينتج عنها في نفس
الوقت مرضاة الله سبحانه وتعالى .
فلذا تركنا الزكاة الى الحج وجدنا
ان الحج في اصله تطهير للنفس
وتزكية للاخلاق يقول الحق تبارك
وتعالى ، فلا ريث ولا فسوق ولا
جدال في الحج ، يبين الحق سبحانه
وتعالى كيف ان الحج تطهير وتزكية
لان الانسان في الحج يا اخواني
حريص على الا يصدر عنه اى لفظ



ابناء الطرق الصوفية مع د / القلتراني

الله في الحكم فلما كل مصل عظيم ،
اى ليس كل من اتى الى الصلاة كان
مستعدا لاقامتها فاقامة الصلاة
تقتضى خشوع الظاهر وخشوع
الباطن ، ان يكون الانسان خالصا
لله تماما في الصلاة مستحضرا
وجوده مع الله فان الصلاة حضور
مع الحق سبحانه وتعالى وهذا
تنهى عن الفحشاء والمنكر .

الدم فانها لا تقترب بلغة الاقامة ، كما
في قوله تعالى ، الذين هم عن
صلاتهم ساهون ، اما اذا وبرت في
معرفى المدح فانها تقترب بلغة
الاقامة ، اقامة الصلاة ، عقيم
الصلاة لان اقامة الصلاة معناها ان
تؤدى الصلاة بالركن الحسى والركن
المعنوى ، ولذلك يقول ابن عطاء
يستفاد من قوله تعالى ، ان الصلاة .



د . القلتراني ومشايع الطرق الصوفية أثناء استماعهم للقرآن الكريم

احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية بشهر رمضان المعظم



جانب من الاحتفالات بقدوم شهر رمضان المبارك

عليها اصحاب رسول الله (ﷺ) كان لقاء الله تعالى احب اليهم من الدنيا وماليها وكانوا لا يخافون عدوا قط قلوبا او كبروا ، وكانوا لا يخافون عوزا من الدنيا ، وكانوا واتقين ببريق الله تعالى ، لانهم اخلصوا التوكل لله سبحانه وتعالى فلم يخشوا شيئا لم يخشوا نقص الرزق انما كان صدق التوكل هو الذي يدفعهم الى التضحية بانفسهم والى لقاء العدو والثبات مع رسول الله (ﷺ) امام العدو .

من هذا نتبين ان عبادات الاسلام من الطهارة والصلاة والصوم والزكاة وجهاد النفس ، وجهاد الاعداء كل اولئك عبادات يتقرب بها الانسان الى الله ، ونحن في شهر العبادات ويمكن ان نغنيه الى ان من العبادات ايضا ما هو مقرب الى الله ويجب علينا في شهر رمضان الا نعمل هذا ومن ذلك تلاوة القرآن .. لان تلاوة القرآن عبادة يتقرب بها الى الله ولو اطلب الانسان على قراءة جزء من القرآن يوميا لكان هذا من خير اعماله وايضا ذكر الله فان الذكر مطلوب في شهر رمضان وفي غير رمضان انما في شهر رمضان مطلوب اكثر .

والذكر منه ما هو فردي وما هو جماعي والجلوس الى الذكر عبادة ومجالس الذكر عبادة ، فهنا نجد ان الذكر عبادة يتقرب بها الانسان في شهر رمضان وايضا الدعاء والتمناجة كل اولئك يتقرب به الانسان الى الحق تبارك وتعالى . اسأل الله لي ولكم التوفيق ونسأل الله ان يترقنا توفيق والطاعة ، ويعد المعصية وصدق التوبة ، وعرفان الحرمة اللهم اكرمنا بالهدى والاستقامة وسدد سنننا بالصواب والحكمة واغضض ابصارنا عن الفجور والخيانة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يصبحوا جهاد النفس .. لان جهاد النفس هو الاصل . في جميع انواع العبادات هناك الجهاد بالنفس .. فاما من خالف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى . قد افلح من زكاهها وقد خاب من دساها ، اي دساها في المعاصي . فالانسان مأمور من الحق تبارك وتعالى بان يطهر نفسه وان يزكياها وان يعمل على ان ياخذ بيدها لان هذا هو الطريق وجميع مراحل الطريق الى الله هي جهاد للنفس ولذلك يقول ابن عطاء الله كذلك .. « لولا ميادين النفوس ما تحقق سير السائرين اذ لا مسافة بينك وبينه حتى تمحوها وسطتك . ولا قطعة بينك وبينه حتى تقطعها رحلتك ، فهنا نجد ان الحق تبارك وتعالى اقرب الينا من حبل الوريد .

وجهاد النفس وقطع مراحل الطريق الى الله انما هي قطع عقبات النفس فهنا نجد ان التصوف كله انما يقوم على جهاد النفس وايضا جهاد الاعداء انما يقوم على جهاد النفس لان الانسان اذا لقي العدو ، ولم يكن قد جاهد نفسه ، وخلف وراءه شبهاته واهواءه وكل ميشده الى الدنيا فانه لن يثبت امام العدو لحظة واحدة ولذلك وصف احد القابعين الصحابة رضوان الله عليهم فقال : « الا اذكركم على حال كان

ناب حتى لا يبطل ثواب حجه وحتى لا يبطل عمله ، وبذلك فالحج ايضا مدرسة للتزهير الخلقي .. وقد قال المصطفى (ﷺ) اذا كان يوم حج احذكم فلم يرفث . ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه .

وقد قال الحارثون من الصوفية انه في الحج حين تكبى وتقول ليك اللهم ليك ليك لا شريك لك ليك ، فانك تكبى داعي الحق ، ومن لم يلى داعي الحق لا يجدر به ان يعود فيلبي داعي الشيطان مرة اخرى ، فمادم قد ابى ثناء الحق فليبتعد عن الشبهات نهائيا ، ومن هنا كان الحج غافرا للذنوب لان الانسان مع الحج اذا صبح حجه فانه لا يعود مرة اخرى الى الذنوب وهذا فضل من الله وبرحمته .

ويلحق بعض الفقهاء بهذه العبادات الجهاد ، ويدنى بها العلماء جهاد النفس . وجهاد الاعداء بالسلاح ، وكلاهما مشار اليه في قوله تعالى : « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمح المحسنين » فالجهاد قد يكون جهادا للنفس وقد يكون جهادا لاعداء بالسلاح وفي الحالتين يختار هذا الجهاد عبادة يتقرب بها الانسان الى الله سبحانه وتعالى . وهنا نجد سرا من اسرار الصوفية وهو انهم ارادوا ان



مصطفى لطفي المنفلوطي

الإسكندرية جـدة الإسكندرية
يومياً ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر
الأرباء من كل أسبوع

مصمم الطوبان

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للمعتمدين

المجموعات
الاستهلاكية

تواصل تطورها

وتحت إشراف مصر العظيم والأمين القادر محمد حسنين هيكل جاوره جلاوس شهر رمضان المبارك وعلو جلاله الفطر المبارك
ولهذه المناسبة الكريمة تقترح ستة مجمعات الأحياء الشعبية ..
١- سواحل القلوب
٢- سواحل البان ناصر - ٤ - سواحل ساكنة المحافظة بمدينة نصر
٣- سواحل قليب
٤- سواحل قليب
٥- سواحل قليب
٦- سواحل قليب

بقالة	سلع استوائية وملابس جاهزة	لحوم	منتجات الالبان بكافة أنواعها	دواجن	سلع مطبانية	خردوات	خضرة فاكهة
-------	------------------------------------	------	------------------------------------	-------	----------------	--------	---------------

كيف تحتفل الاقليات المسلمة بعيد الفطر المبارك ؟



خليل الـ فريش أحد علماء المسلمين
يلقي خطبة قبل صلاة العيد

في صلاة العيد ، ثم تؤدى صلاة العيد بالمسجد الكبيرة فقط .. أما المسجد الصغيرة فنتركها خالية لأن عندنا مسجد كبيرة يسع الواحد منها عشرة آلاف فصل والحمد لله تؤدى تكبيرات العيد باللفة العربية .. وذلك منذ ألف عام ولأسف لاتذاع صلاة العيد بالاذاعة أو التلفزيون ، وبعد الصلاة يخطف الامم خطبته التي يوضح فيها المطلوب من المسلم في يوم العيد ، ثم بعد ذلك يقيم كل مسلم تهنئته لأخيه المسلم الموجود معه بالمسجد ويعود الجميع الى منازلهم وفي المنازل تعد الأمهات وبناتهن الطعام لتقديمه للزوار الذين يأتون اليهم لتقديم التهنئة

تحقيق : عبد العزيز جيره

اليوم يملأهم الجديدة وبعد الإفطار يقوم المسلمون بزيارات بعضهم البعض في المنازل لتقديم التهاني بهذا العيد ، ثم يذهبون لأداء صلاة الفطر وايضا التكبيرات مستمرة في هذا اليوم ، وبعد الصلاة يتناولون طعام الغداء وهي وجبة دسمة تحتوي على انواع من اللحوم والخضار على عكس وجبة الإفطار فهي خفيفة ، ثم بعد الغداء يقوم بعض علماء المسلمين بالقاء المحاضرات لشرح المفاهيم الإسلامية وبين فضل العيد وواجب المسلم نحو دينه بعد انتهاء شهر رمضان المبارك ، ثم يبدأ بعد ذلك التجهيزات لأقامة حفل ديني كبير يبدأ بعد صلاة العصر بقراءة القرآن الكريم والقاء الخطب وايضا اقامة مسابقة دينية يمنح الفائزون فيها جوائز مختلفة يقدمها اصحاب النقود والقدرة المادية من المسلمين ويظل الحفل هكذا الى صلاة المغرب ثم يتناولون وجبة العشاء وهي شبيهة بوجبة الإفطار في الصباح ويظل الاحتفال هكذا حتى منتصف الليل .

● احتفالنا يكون هكذا ●

اما عيد الأحد محمود من الصين الشعبية ودارس بجامعة الأزهر فيقول : احتفالنا في الصين الشعبية نحن المسلمين يبدأ بأن تؤدى زكاة الفطر وذلك قبل أن تدخل

يحتفل العلم الإسلامي في بقاع الأرض من مشرقها الى مغربها بعيد الفطر المبارك ، وذلك بعد أن ودعنا شهر الصيام والقرآن والخير والبركات .. شهر رمضان العظيم .. ولكن لكل شعب من شعوب العلم الإسلامي طريقة خاصة في احتفاله بهذا العيد المبارك « عيد الفطر » وكثيرا مانجد اختلافاً بين بعضها البعض .. وانما في هذا التحليل الصحفي نعرض صوراً من الاحتفال بعيد الفطر المبارك في دول الاقليات الإسلامية وهذه تكل فيها نسبة المسلمين عن ٥٠٪ من تعداد السكان وايضا الديانة الرسمية ليست « الإسلام » .

● لقاءات ومسابقات دينية

وكان لقلنا الأول مع جنيد فريش الدارس بالأزهر وهو من مسلمي الطيبين الذي قال :

يبدأ احتفالنا بعيد الفطر المبارك من ليلة العيد نفسه حيث تقوم بتوزيع زكاة الفطر حتى الصباح وذلك على فقراء المسلمين ، ثم بعد ذلك نبدأ بالتكبير بعد أداء صلاة الفجر وذلك حتى صلاة العيد وصلاة العيد تؤدى بالمسجد وبعض الناس يؤدونها في الخلاء .. وتقوم النساء في هذه الليلة بأعداد وجبة الإفطار التي يخرجونها الى مكان واسع وعلى مرائد كبيرة ليتناولها المسلمون بعد انتهاء صلاة العيد والنساء لاياكلن في هذا اليوم لأنهن يعتبرن أنفسهن اصحاب الفرح . وفي هذا اليوم يقوم أهنياء المسلمين بتوزيع المال والحلوى على الاطفال الذين يخرجون في هذا



انجيل كامليجا

عبدالاحد محمود

جيلاني الحاج احفش

حسين حسن كلفوليتش

جند خليل الله قريش

عن مناسطهم . وعندما يحضر احد من قريب أو بعيد للتهنئة يقدم له الطعام والشراب وهناك اجازة من الحكومة لمدة ثلاثة ايام لهذا العيد المبارك .. واحتفالنا شبيه باحتفالكم بعيد الفطر في مصر .

حكومتنا لا تعترض المسلمين

ويقول اسماعيل كامليجا بسم الصحافة والاعلام . بالأزهر ومن مسلمي اوغندا :

ان الاحتفال لدينا يبدأ بثبوت هلال شهر شوال والذي يعلنه مفتي الديار المسلمين وهذا يكون على شاشنة التلفزيون وغلبا مناتب في ذلك المملكة العربية السعودية .. وفي الصباح تبدأ بالتهليل والتكبير ويؤدي كل مسلم زكاة فطره اذا كان لم يؤدها لفقراء المسلمين .. وبعد ذلك يذهب الجميع الى المسجد صليبا لآداء صلاة العيد . ثم بعد الصلاة تكون هناك مائدة خاصة للفقراء بالمسجد الذي اقيمت فيه الصلاة . ثم تعود الى المنازل .. وبعد الغداء نعود الى المسجد او الامكنة الضيقة للتلقى وننتظر الى ان الله بالداء ليعيد علينا هذا الشهر المبارك وهو شهر رمضان .. والعيد بالخير والبركات .. ويقوم ايضا رئيس الجمهورية بتقديم التهنئة للمسلمين ولاتعترض الحكومة في اوغندا على المسلمين في اقامة احتفال صلاة العيد وكل وسائل الاعلام والاتصال تكون مع المسلمين في احتفالهم حتى منتصف ليلة اول العيد .

الفطر وتقوم بصرفها على المساجد واتشاء الكليات الاسلامية والمدارس الخاصة بالمسلمين وذلك لان فقراء المسلمين قلة قليلة جدا . وكل مسلم مما كانت حاجته الماسة فهو يستطيع ان يتبرع . للمشيخة الاسلامية . ويريد ان يساعد باي مبلغ من اجل المشاريع التي تديرها . ثم تكون هناك خطبة قبل صلاة العيد وايضا بعد الصلاة . ونحن المسلمين ننتظر عيد الفطر المبارك هذا العام ليكون عيدا قوميا واسلاميا لنا لاننا نتوقع من الحكومة ان تسمح لنا بالاحتفالات به لاننا نحفل به منذ اربعين عاما في منازلنا .

● احتفالنا شبيه باحتفالكم ●

اما جيلاني الحاج احفش من اندونيسيا فيقول : ان احتفالنا بالعيد يبدأ بليلة العيد وذلك بالتكبير والتحميد ونفل هذا حتى ساعة متأخرة من الليل . ثم هناك من يقوم بتجهيز المساجد من نظافة وانارة وغير ذلك ويستيقظ المسلمون مبكرا ويذهبون الى المسجد لآداء صلاة العيد ولابد وان يوزع كل مسلم زكاة فطره قبل الوصول الى المسجد لآداء الصلاة . ثم بعد الصلاة تكون خطبة العيد وبعد الخطبة يتصالح الجميع في مودة وسلام . ثم يعودون الى منازلهم وينتظر كل منهم اخوانه من المسلمين الذين يحضرون اليه للتهنئة وخاصة الامل والاقارب الذين يسكنون بعيدا

وايضا يذهب كل منا الى اقاربه في املاكهم البعيدة والحكومة تعطي للمسلمين اجازة ثلاثة ايام وتستمر التهنئة بالعيد بين المسلمين لمدة تسعة ايام وخلال هذه الايام التسعة لو حدث تاخر او غياب مسلم عن العمل بعد الايام الثلاثة الاولى وهي المنووعة من الحكومة لايشدد عليه في هذا الغياب او ذلك التأخير لان المسؤولين في الحكومة يعرفون ظروف المسلمين في هذه الفترة بلذات .

● اول احتفال لنا ●

ويقول حسين بن حسن كلفوليتش من مسلمي يوغسلافيا ويدرس بالأزهر الشريف : في البداية اقول لك انه منذ اربعين سنة وبلاذات عندما اتت الحكومة الشيوعية لمنعت احتفال المسلمين بالمناسبات الدينية الخاصة بهم مثل عيد الفطر وعيد الاضحى والمولد النبوي الشريف كما كان يحتفل الاجداد المسلمون من قبل .. ولكن الآن ونظرا لما حدث في يوغسلافيا من الانفصاح والاحداث الاخيرة فانه ينتظر ان يتم اذاعة صلاة العيد لتليزيونيا وهذا لأول مرة منذ تاريخ طويل .

● المشيخة الاسلامية ●

ويتم احتفالنا بالعيد بقيام المشيخة الاسلامية . - ومقرها مدينة سراييفو عاصمة بوسنا - بجمع زكاة الفطر وايضا صدقة

اليوم ف



ما كان مصدر دين الله . مبادئه
بتشريعاته .. تعاليمه فكلمها يدعو إلى
الإخاء وكلها يمهّد إلى التعاطف
والترحم والتواد . وكلها يهدف إلى
الوحدة الشاملة بين الأفراد
والهيئات والجماعات . وكلها يمثل
المجتمع الإسلامي المثالي الذي
صوره رسول الله صلى عليه الله
وسلم بقوله : (مثل المؤمنين في
توادهم وتراحمهم وتواصلهم كمثل
الكبد الواحد إذا اشتكى منه عضو
تداعى له سائر الجسد بالسهر

والحمى .. ومن أجل هذه المثل
العليا ومن أجل هذه القيم الروحية
الكبرى المنبثقة من الصوم .. ندعو
أخواني الذين نفعوا بالأس
بجلاوة صومهم . وتمتوا اليوم
ببلاذ فطرم ندعوهم أن يظلوا على
ما كانوا عليه في رمضان من جد
واجتهاد واستقامة .. وأن يدأبوا
على ما وطنوا أنفسهم عليه في
رمضان من ذكر وتسبيح وتقوى لله

والطاعة . وأن يتخذوا من شهر
شوال امتدادا لشهر رمضان بل
يتخذوا من شهور العام كله امتدادا
لشهر رمضان . فالمعبود واحد وهو
لا يضيع أجر العاملين في رمضان
وفي غير رمضان فشذوا عزائمكم
إيها الفلأزون بمزايا الصوم . وحى
على العمل بما يرضى الله كي
تكونوا ممن وصفهم الله بقوله
(كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
وبالأسحار هم يستغفرون . وفي

الله عليه . متحدثا عن فضل
الصائمين .. وما أعد لهم من التكريم
والتفضيل قال : (إذا كان آخر ليلة
غفر الله لهم جميعا . فقال رجل من
القوم . أي ليلة القدر يا رسول الله ؟
فقال لا . ألم تر إلى العمال يعملون
إذا فرغوا من أعمالهم وغفوا
أجورهم) رواه البيهقي (وفي
حديث آخر قال : (إذا كانت ليلة
القدر إرتجت الملائكة وتجلى الجبر
تعالى بنوره مع أنه لا يصفه
الواصلون . فيقول الملائكة : وهم

في عيدهم من القد .. يعشرون
الملائكة .. ما جزاء الأجير إذا وفى
عمله . فيقولون يوفى أجره . فيقول
الله تعالى .. أشهدكم أنني قد غفرت
لهم) رواه الإصهاني فأى فرحة
تعدل فرحة هذا الصائم ليلة فطرة ..

وأي إشراقة تعدل إشراقة الصائم
يوم فطرة وهي تغلو وجهه ..
إشراقة وفرحته إنما تكون بما ظفر
به من مكاسب صومه . وهي مكاسب
ليست سهلة . ولا هينة . بل هي عند
الله في مكان عظيم .

مكاسب لا يذوق حلوتها الا
الوافلون المخلصون .. ولا يدرك
جلالها وقديسيتها الا المتقون
المقربون .. فهنيئا لمن صام وغنم .
وهنيئا لمن فطر وفرح . وإعجابا
بالصائم الذي يحتفظ بما كسب من
صومه . وتوفيقا ورشادا لمن يستغل
مكاسب صومه في توثيق صلته
بربه . ودعم روابطه وعلاقته
بالناس . فإن خير التعامل في الدنيا

أيها القارئ الكريم تدبر معي
قول الرسول صلى الله عليه وسلم
(للصائم فرحتان فرحة عند فطره
وفرحة عند لقاء ربه) تستبين منه
أن يوم عيد الفطر .. هو يوم فرحة
الصائم ولذلك سمي اليوم عيدا .
ولكن لماذا يفرح الصائم ؟ هل يفرح
بفطره بعد صيامه . وتناول طعامه
وشرا به بعد حرمان .. ؟ بديهي أنه
ليس بهذا يفرح المؤمن . فإنه أجل
واعظم من هذه التوافه .

وانما يفرح الصائم بأنه يستقبل
هذا اليوم وقد أدى ما طلب الله إليه
اداءه في شهر رمضان من عبادة هي
من أجل العبادة قدرا وإسماءا عند
الله منزلة وهي الصوم . قال تعالى
(شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان . فمن شهد منكم الشهر
فليصمه) ولأنك إن في الصوم
فوائد جمة . ومزايا عظيمة . وفرغ
غذاء الروح ومطهرة النفس . وفرغ
لاقدار الصائمين عند ربهم بياهي
بهم ملائكته . ويزين لهم جنته .

في الصوم دروس واعقة .
وتوجيهات واعية . وأسرار عميقة
هادية ..

الصوم يعلم الصبر . ويعود
ضبط النفس والوفاء بالوعد .
والإحسان في العمل . الصبر عصمة
المؤمن وأمنية المخلص . وسبيل
الواصلين .. قال الرسول صلوات

زكاة الفطر

ومن آداب عيد الفطر أيضا التكبير.. وهو مشروع من بعد غروب شمس آخر يوم من رمضان الى أن يحرم الأمل بصلاة العيد. وهذا التكبير يكون في البيت وفي المسجد وفي الأسواق. للفرد والجماعة ولا بأس برفع الصوت به فهو من الشعائر الكريمة في هذا اليوم الكريم وقد أمر الله تعالى بالتكبير في قوله تعالى (ولتكملوا

العدة ولتكبروا لله على ما هداكم). هذا أمر بالتكبير والثناء على الله تعالى على هدايته المؤمنين بالصيام والعبادة وأعلمكم تشيرون ومن آدابه أيضا قصر الشعر وتقليم الأظفار وغسل جميع البدن وبخيل وقته من نصف الليل وليس الملابس البيضاء مالم يكن غيرها أغلى فيلبسها إفتانها لتعظيم الله تعالى عليه. ويتطيب ويخرج لصلاة العيد.. والأفضل أن تكون في جماعة وحينئذ يخطب بعدها الإمام خطبتين يبين فيها أحكام العيد وفصله وآدابه. ويدعو الناس إلى إخراج زكاة الفطر مبيها أحكامها.

ومن آدابه أيضا تهنئة الأهل والأصدقاء وكلمة إخوانه المسلمين به وأشغال السرور على ذويه وعشيرته فيه. وهذا اليوم يحرم صيامه ولا ينفذ.

ويجب على المسلم أن يتخرج من فعل ما يفيض الله تعالى في هذا اليوم العظيم الذي تنزل فيه الرحمات وقدم البركات. والله سبحانه وتعالى ولي التوفيق والهادي إلى سواء السبيل.. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.



بقلم: فضيلة الشيخ
أحمد صبرى الفرجلى
شيخ الطريقة الفرغلية الإجمدية
وعضو المجلس الصوفى الأعلى

الثانية من الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها الفضل الصلاة والسلام. وهي واجب على كل مسلم ومسلمة. ولو صغيرين متى أدركا جزءا من رمضان وجزءا من شوال. فمتى ولد مولود قبل غروب شمس رمضان فإنه يجب على وليه إخراج زكاة فطره. قال ابن عمر رضى عنهما (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من شعير على كل حرا كان أو عبدا ذكرا أو أنثى من المسلمين).

وانما شرعت زكاة الفطر للبر بالفقراء والتوسعة عليهم وسد حاجاتهم في هذا اليوم العظيم وقد حث المصطفى صلى الله عليه عليه وسلم على إخراجها وقال (صوم رمضان معلق بين السماء والأرض لا يرفع إلا بزكاة الفطر) وهو حديث مشهور.. ومن ذلك تتبين خطورة زكاة الفطر وعظيم منزلتها عند الله تعالى.

أموالهم حق للسائل والمحروم) ادعوكم بدعوتى هذه في يوم عيد الفطر. وأنا على علم بأن الإسلام إباح للمؤمنين في العيد شيئا من اللعب المباح. والتسلى باللهو البريء وأطلب إلى كل فرد منهم الفزى والقزى بجديد اللياب والتجمل بلباس الحل.

إذا أخذ الناس يوم العيد زينتهم. وخرجوا يلهون ويلعبون بما أباح لهم فحسنا فعلوا وهنيئا بما تزيّنوا. ولكن أخشى ما أخشاه أن نشوة الزينة تأخذ نفس الفلّان بالصوم وينسى ما كسب من صومه. من النهج القويم. والسمت الرضى والآداب على عبادة الله وطاعته وبالتالي يشده إلى مكان عليه من عادات وتقاليد يجيئ بها الناس أيام العيد.

والله وعد ينصره بل أخذ العهد على نفسه بذلك إذ يقول "وكان حقا علينا نصر المؤمنين" ويقول (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز الذين أن مكناهم فى الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور).

ولعيد الفطر آداب ينبغي ادائها والاستمسك بها حتى يكون العيد عبدا حقا.

منها زكاة الفطر وتسمى زكاة البدن. سميت بذلك لأنها تظهر البدن وتركه وهي من خصائص الأمة المحمدية وشرعت فى السنة

يا شيخ الشعراوي



محمد جلال



بقلم :
أحمد
أبو كرف

حديث يناقض نفسه !!

إن الشيخ الشعراوي إن ينال منه مثل هذا الكتاب أو الحديث . وإن تنال منه هذه السهام الموجهة التي تدعى إن الشيخ الشعراوي مسئول حول مأساة شركات توظيف الأموال .
إن الشيخ الشعراوي بلا شك يرى من هذا كله . وفي الكتاب الاتهامات ونفيها .. كيف ذلك ؟ ●●
أجرى الزميل محمد جلال حديثا مع فضيلة الشيخ الشعراوي . وكما أن الناس تنتظر بفارغ الصبر كل

الذي قال لنا إن الحديث مبقر فمثلا الرسائل التي طلب من الشيخ أن يوجهها لرؤساء الدول لم يذع منها سوى رسالتين فقط . والحديث بالكامل أعند فضيلة الشيخ الشعراوي . واذيع في تلفزيونات العالم كاملا ما عدا مصر

هذا الحديث الذي ألف حوله كتاب أيضا تواكب معه مجموعة من الهجوم على الشيخ الشعراوي ... خاصة مسلسلات من الماركسيين ومن يسير في ركابهم

●● هذا الكتاب يناقض نفسه .. أو ربما مؤلفه أتبه ضميره على ما فعل . فوضع الكلام وضده أو هو رأى أن ينشر ما أجراه مع فضيلة الشيخ الشعراوي .. والريدود التي انطلقت على الحديث الذي ربما جاوز حدود اللياقة . فما بالك بأن هذا الحديث كان مع فضيلة الشيخ الشعراوي .
لقد تواكب مع هذا الحديث ما أذاعه برنامج طارق حبيب من حديث مع فضيلة الشيخ الشعراوي . وحذف منه ما جعل الحديث إساعة إلى الشيخ .

كلمة تخرج من فم الشيخ الشعراوي ،
فقد كانت التعليقات متباعدة حول
الحديث ..

تمليق جاء يقول : إرعاها ايديكم عن
الشيخ الشعراوي ، ما هذه السموم
المسمومة ، وما هذا البقي الواضح
وما للشيخ وشركات توظيف الأموال ؟
وتعليق آخر يقول : حوار الأخ محمد
جلال مع استاذنا وإمامنا الشيخ متولى
الشعراوي تحفة من التحف ، أضفى
عليه استاذنا وإمامنا جوانب الحب
والاحترام والتقدير .

ما هو هذا الحديث الذى اثر
الصحة .. وكيف ؟

سال محمد جلال سؤالاً طويلاً
يكتنف عن طبيعة التسولات التى جاء
من أجلها ، حول طبيعة شركات توظيف
الأموال ، وحول البنوك الإسلامية التى
ترعاها الدولة .

وقال الشيخ الشعراوي : ان شركات
توظيف الأموال كانت تجربة فى عالم
الاقتصاد تمنى لها الكثيرون ان تأخذ
مداهم فى التطبيق بدليل انها انشئت
تحت سماع الحاكم والمحكوم معا .

لكن الأيام كشفت الكثير بعد ان
تدخلت الحكومة بقانونها الذى رغب فى
تنظيم التجربة وتقنينها . ولا أحد
يخاف من تدخل الحكومة كترتيب .

وقال جلال : إننا سمعنا وقرأنا
بمكائيات اشبه بمكائيات ألف ليلة وليلة
صاحب الشركة الذى تزوج ثمانية
واعتق عليهم البلايين والبلبلات
والهريكات المرسيدس . وصاحب
الشركة الذى دفع لمستشفى ثمانية
ملايين جنيه نظير خدمات المستشفى
فى عمليات اجهاض النساء . وصاحب
شركة آخر يتعاطر مع المخابرات الى حد

• حديث طارق حبيب ، هدف منه ما جعل الحديث اساءة الى الشيخ .

• جعل البعض بمكائيات الأمور هو الذى دفعهم لهذا التصعب التمسى ضد الشيخ



د / السيد رزق الطويل

النساء والمراج الحاضر والمرشاي
وكتشوف البركة . والنمى هي من صميم
قضية هذه الشركة ومن الأسور
الجهرية .

ومال جلال الشيخ ايضا قائلا : لقد
قلت فضيلتكم : انصح بالهودة كى
تحل المسألة ، ثم بعد ذلك تقطع رقبته
أمتلاعين .. هل معنى ذلك انه يا
فضيلة الشيخ تطالب بان تتوقف
النمى عن التحقيق ؟

وقال محمد جلال للشيخ
الشعراوي :

فلما اعرف ازاى . وكان المتعاملون مع
شركات التوظيف مرتاحين ولا أحد جاء
يشكو : وقال : لو عرفت شيئا من
الانحراف الذى تقولونه ماولفت مكتوف
الايدي بدليل ان الدولة حينما قالت
نصلى هذه الشركات كان رأيي ان
الدولة من واجبها ان تنظم العملية ..

وقلت مدامت الأمور اتضحت والنيابة
العامه هي الوكيله عن كل الشعب
فلتأخذ دورها ... وكل مآلقته ان
الانتساع فى التشهير خطأ .. وقلت اذا
كان اصحاب شركات توظيف الأموال
عملوا شيئا خطأ فلنقطع رقبتهم .

ويضيف الشعراوي : أنا قلت للمرابن
انت تعادى الحكومة . طب المودعين
الى ولقوا فيك ذنبهم ايه .. وأنا لا
علاقة لى بشركات توظيف أموال . ولا
اعرف واحدة منها غير الهدى مصر .
وأنا عرفتها اقل المخالفات ، وأنا طالبت
بمحاكمة المسؤولين . لكن من يحاسب
الحكومة ؟

لكن كيف تحاسب الحكومة ؟
يقول الشيخ الشعراوي : حساب
الحكومة لنفسها ان تدقق فى كل

يا شيخ شعراوي

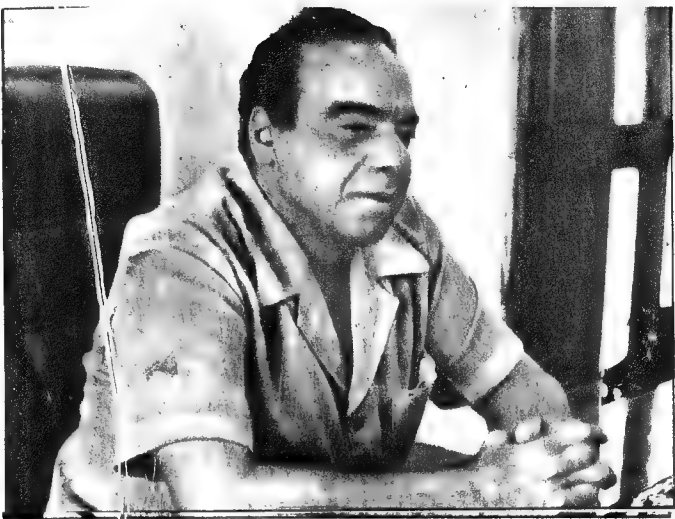
• غلاة الماركسيين والعلمانيين هم أصحاب الحملة المبتذلة على هذا الداعية

بل في المرات النادرة التي أشار إليها د. زكي نجيب محمود برأى مخالف ما، شن عليه حملة شعواء ودعاه إلى المبالغة، فسكت زكي نجيب محمود مدعورا، ونفس الشيء حدث مع د. يوسف الرئيس.

ينشر الكتاب أيضا مقالا للدكتور السيد الطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر ورئيس جامعة دعوة الحق الإسلامية. يدافع فيه عن الشيخ الشعراوي في مقابل حدة الحملة على الشيخ، وهذا الحوار الذي أجراه محمد جلال يقول: د. السيد الطويل: قرأت الحوار الذي أجراه رئيس تحرير إحدى المجلات مع الشيخ الشعراوي، ودهشت للطريقة التي أدير بها الحوار. وكان جهود الداعي في الدعوة، وجهود وأعلام الدعاة معه كانت في غيبة عن العقل. أن هذا الحوار معناه أدانة لكل العلماء المسلمين في إطار الشيخ الشعراوي... ما هذه السهام المسمومة، وما هذا البقي الواسع، وما للشيخ وشركات توظيف الأموال؟ ولنفرض أن هذه الشركات ضلت، هل الشيخ الشعراوي هو المسؤول عن الاقتصاد والمال في مصر. أن الشيخ الشعراوي وغيره من دعاة الإسلام رموز تعرض عليهم، وكل منهم على نحر من شعور الإسلام يذودون عنه أصحاب الإهواء. وهم من ينتهج من الإيجال التالية في رباط إلى يوم القيامة. ويضيف د. السيد الطويل قائلا: أريد أن أقول لمن يخططون لهذه الحملة الشرسة، إن تصولا إلى شيء وأهدافكم التي تستهدفونها ليست واضحة. ومن الذي قال إن الشيخ الشعراوي يعمل في غيبة العقل؟ أو أنه لا يناقش؟ هذه فرية ما سمعت بها. أن الشيخ الشعراوي نواش مناقشات ساخنة على صفحات الجلات الإسلامية، وسع رجودا لاسية، وأنا ممن يختلفون مع الشيخ في أرائه مع بقاء الاحترام له، وردت عليه في أعداد كثيرة من مجلة الهدى النبوي. أما هؤلاء الذين اشرتم إلى أنهم حاوروا الشيخ ولم يستمرؤا خوفا من الجمهور فهؤلاء لا أعرف تماما أهداف حوارهم وجامعهم مصر المسلمة الذكي من أن يخذعوا، وثورتهم ليست على الحوار حيث هو حوار، وإنما على أهواء أصحاب الحوار.

وعلى الجميع الإصغاء لا أحد يناقشه حتى في بلد الأزهر الشريف. وهناك مفتي عام الديار المصرية وأكبر عدد من علماء الدين الإجملاء.. ولكن لسبب عارض لم يناقشه أحد. حتى حينما قرر أن تعود المرأة للبيت.. لقد صمت كل الكتاب والمفكرين والفلاسفة وعلماء الاجتماع والاقتصاد وتركوا الشيخ يتحدث وحده. وهي مغالمة تصمد بكل ما حققه المجتمع من نهضة وتقدم خلال مائة عام كسخرية الشيخ أحيانا من منجزات العصر الحديث التي لا يمكن أن يكون الإسلام ضدها. ويرجح سلمي السلماوني سبب ذلك إلى أن الشيخ الشعراوي أحاطت به هالة مقدسة كادت تقرب عنه البعض من هالة من لا تصح مناقشتهم. ويرى سلمي السلماوني أن الحقيقة هي أن الشيخ الشعراوي ليس مجرد عالم دين فقط يحفظ القرآن الكريم والحديث الشريف والألف من أقوال الصحابة وسيرتهم. فهناك الآلاف يحفظون ذلك. ولكن هناك أهم من ذلك كله وهو الوصول إلى الجماهير والذي يؤدي إلى ذلك أن الشيخ الشعراوي شخصية بسيطة جدا. وعلم غزير لا شك فيه.. ويرى الشيخ الشعراوي كرجل دين مخلص لا يميل مع الحكومة... وهو ما يبحث عنه المصري المسلم في كل تاريخه ليهديه سواء السبيل. فالرجل سحر واسلوب بسيط في رواية الحكاية بلغة فلاح عادي. ويعترف سلمي السلماوني أن هذه ليست مشكلة الشيخ في الواقع، وإنما مشكلة المجتمع المصري كله الذي لم يعرف بعد اسلوب الحوار بين عدة أطراف. لكنها تصبح مسئولية اجتماعية وليست دينية فقط حينما يدخل الشيخ متسلحا بعمله الديني الفزير مناطق وعرة مثل دعوته لرجوع المرأة للبيت، ومعارضته لتحديد النسل، وسخريته من بعض اتجاهات العلم، ثم محاربته العلنية للفنون. وعلى أية حال - كما يقول السلماوني - فإن أحدا لم يجزؤ أبدا على مناقشة الشيخ في أي من أفكاره.

في فصل آخر من الكتاب مقالة بعنوان "محاولة لاستخدام العقل" يحلل فيها الكاتب الصحفي سلمي السلماوني ما قرأه من حديث الشيخ الشعراوي لمحمد جلال يقول فيه أن الشيخ الشعراوي منذ عام ١٩٧٧ حين كان وزيرا للأوقاف كان عامل تهديته بعد أحداث يناير باعتباره عالم دين موثوقا به ومسموع الكلمة وله تأثيره على الشارع المصري. بل العربي والإسلامي... بعد أن فشت أماله كل وسائل مخاطبة الجماهير. ويضيف: من هناك ينبع إيماننا بقيمة الشيخ الشعراوي وتأثيره في جماهير المسلمين في مصر وخارجها... ومن هنا أيضا كان يمكن أن يلعب دورا لو أنه وظف تأثيره الكبير في ترسيخ قيم الإسلام الصحيحة، وفي مواجهة كل التيارات المنحرفة التي تخرج بهذه القيم الإسلامية عن رسالتها الحقيقية، والتي ضللت عقول الشباب. ويقول سلمي السلماوني: في هذه الفترة استشرت أخطر التيارات التي نشوه الإسلام وتتخذ العنف والإرهاب حتى القتل سبيلا لتكبير المجتمع الإسلامي، وبينما وهل المسلمون إلى أقصى درجات اليأس فكريا واقتصاديا بل طرح البعض ما سعى بالاقتصاد الإسلامي. وهو من الإسلام برء لأنه لم يسلم إلا عن بعض المصارف التي تقول أنها إسلامية. دون أن تحل مشكلة واحدة من مشاكل المسلمين. وإنما اشتغلت في المضاربة وتجارة العملة. ثم تأتي القارعة الأكبر. وهي شركات توظيف الأموال التي لم تسلم في أيضا إلا عن بعض النصارى، الذين سرقوا فلوس فراء المسلمين وأغنيوهم معا. فترجوا ثمانى مرات. واشتروا سيارات وفيلات ومضدرات وهربوا الباقى إلى الخارج.. نفس كلام محمد جلال. ويخرج سلمي السلماوني من ذلك يتسأل: أين الشيخ الشعراوي في هذا كله. أنه يرى أن الشيخ الشعراوي كان يتحدث من جانب واحد



المهندس / محمد فتح الله كيرة

إنجاز رائع على أرض مطوبس

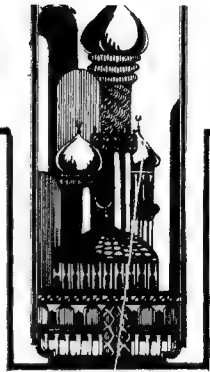
ضمير وطني في ثقة واعتداد بالنفس وهذوء لذلك فقد جاء قرار السيد الرئيس محمد حسني مبارك بعد خدمة المهندس كيرة بلسمًا على الخلوب وتقبله كل العاملين بالحقل الزراعي بكل التقدير والاعتباط أكثر الله من أمثال «كيرة» الوطني الغيور... الزراعي الممتاز... الأخ الأكبر والأب المحنون لكل الزراعيين.

وينتهي حديثي مع حمدي حجازي رئيس مجلس مركز ومدينة مطوبس... تلك المدينة الرابضة في أرض محافظة كفر الشيخ والتي تميزها النظافة... والذوق وتعيش حياتها بلا مشكلات فالإدارة المحلية قادرة هناك على التجاوب مع صدى الجماهير..

المهندس فتح الله كيرة رئيس هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية في تنسيق أعمال الجمعيات وموازنتها ويجلس بالغ يقول المهندس حمدي حجازي رئيس جمعية مطوبس: إن هذا الرجل العملاق لا يعرف سوى الحق وإقراره ولا يعمل إلا من أجله أما في مجال تخصصه فهو قمة الرجل المدرك لمسئوليته الجسيمة وللدور الطليعي المنوط به لذلك فهو دائما وأبدا يواجه... ويراقب... ويرعى وما من مشكلة تعترض أي جمعية من الجمعيات الزراعية إلا ويقت كيرة وقفة بطولية ليزيل العقبات والمعوقات أمام العاملين في هذا المضمار.. إن المهندس كيرة - والحديث مازال لحمدي حجازي - طاق لا حد لها وعقل راجح وقرار صائب يعمل يوحى من

حمدي حجازي وحديث عن إحدى قلاع مصر الزراعية المهندس فتح الله كيرة هو راعي الخضرة في مصر.
كتب أحمد شوقي سرور:

في لقاء مع المهندس الزراعي محمد حمدي حجازي رئيس مجلس مدينة ومركز مطوبس ورئيس جمعية مطوبس الزراعية دار الحديث حول نشاط جمعية مطوبس ودورها الهادف البناء في دعم الأمن الغذائي وتحدث المهندس حمدي حجازي شارحا مدى التقدم الذي أحرزته الجمعية وهي تسابق الزمن لتلبية دورها الطليعي وكيف أن الجميع يتكاتفون من أجل بحث الخضرة في الأرض البور. ويتشعب الحديث ليتناول دور



●● حقائق جديدة نعرفها عن الشعب الكيني المسلم بعد زيارة على الطبيعة تعيش فيها معهم من خلال افكارهم ونفارتهم الى الحاضر والمستقبل القريب .. والشعب الكيني المسلم يمثل نصف المجتمع يريد ان يتطلع الى افاق القرن العشرين من خلال زيادة المنح الدراسية وانشاء مزيد من المدارس المتوسطة والثانوية وتحسين علم الاحلام بانشاء جامعة اسلامية لشرق افريقيا يكون مقرها كينيا من اجل ان تكون قلعة اسلامية في وجه التبشير المتفلم والمخطط على اعلى مستوى دولي ... ومع ذلك فلننتج تبشر بالخير على الرغم من وجود تقصير اسلامي عالمي لمد يد العون لهؤلاء الذين يقفون في ساحة القتال وحدهم لا يمكنون الا سلاح الايمان بالله وهو وحده يكفي لرد كل سلاح ●●

دخل الإسلام الى كينيا في نهاية القرن الأول الهجري وبداية القرن الثاني وبذلك تعتبر كينيا من الدول المتقدمة في افريقيا التي يدخل فيها الإسلام مبكراً بعد الحبشة ومصر وكان هناك اختلاف في زمن دخول الإسلام في بعض الدول المورخين ان كينيا لم تشهد نور الإسلام الا في القرن الرابع الهجري ولكن البعثات الانجليزى الدكتور ماك هولتون حسم هذا الموقف منذ سنة واحدة تقريبا عندما اكتشف في جزيرة باتن بمنطقة شوبا على المحيط الهندي مسجدا يرجع الى التاريخ الباقى وهو نهاية القرن الأول الهجري وقد اشرف على برتاج الدكتور هولتون المنحرف الوطني الكيني وقام بعمل كافة مصروفات هذا البحث الهلم .

● كيف دخل الإسلام ؟ ●

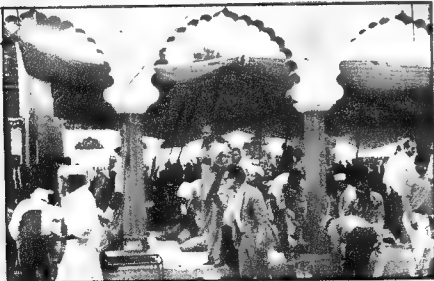
المنطقة التي وجد فيها الدكتور هولتون هذا المسجد تقع في ولاية لامو مدينة امو شرق كينيا على الساحل مباشرة وهي منطقة يقطنها المسلمون بنسبة ١٠٠٪ ومنطقة ساحل كينيا ايضا منطقة تجمع اسلامي بنسبة ٧٥٪ ولو سرت في مدينة مكندي او ممبسا او امو سوف تسمع الاذان من ميكروفون المسجد بالقرب العربية السليسة ومن كل المساجد المنتشرة هناك .. وقد دخل الإسلام من طريق التجارة بين جنوب الجزيرة العربية عدن وحضرموت وساحل كينيا المطل على المحيط الهندي وعن طريق التجارة والصناعة تدفق الافاف عبر التاريخ الى الإسلام .. وتقدر حكومة كينيا عدد المسلمين في بيئات رسمية بخمسة وعشرين في المائة من السكان البالغ عددهم ٢٥ مليون نسمة ولكن يتلقى الجميع

ثبت من دلائل قاطعة ان هذا الاتجاه مقصود ان يكون في هذه الاسكن التي يتجمع فيها المسلمون بذات خاصة انها جاءت بتطويع مرغية .

● حال المسلمين في كينيا ●

المسلمون في كينيا يقسمون الى اربع طبقات من حيث مصادر الدخل منهم الاترياء وهم الطبقة الأولى بالطبع وهم لقة وعلى الرغم من قلةم الا ان لهم نشاطا اسلاميا عاليا في انشاء المساجد الاسلامية ومساعدة المعتقلين وعلى سبيل المثال بلوزين من ممبسا وله شركة انتاج الزبدة الخاصة وتصديرها خارج كينيا وقد بنى هذا الرجل مسجدا كبيرا يسمى قباء ويجوار المسجد اقام مدرسة اسلامية بنفس الاسم علمت ان بهذه المدرسة مربيين مصريين يدرسون فيها للطلاب الكينيين

على ان النسبة مختلفة تماما فنسبة الحقيقية لاتقل عن ١٠٪ من عدد السكان بينما اجمع اخرون بان النسبة فوق ٥٠٪ لان هناك مناطق كاملة تسلمة في شرق وشمال كينيا ومدن بكاملها لا يوجد فيها مسيحي او وثني واحد حتى شعور قبيئة عندما قامت الحكومة بتهمير ١٠ الف نسمة من المسيحيين لثوطينهم في ممبسا الاسلامية مع اقامة مدينة عصرية لهم بكافة المرافق من اجل شرب هذا الحصار الاسلامي السواحي لم توجهت الحكومة بعد ذلك الى اقامة مجموعة من الفالحق المسيحية المعلمة على شواطئ ممبسا وهي شواطئ سلطنة باتي السياح اليها من كل مكان في العالم ومع الفالحق هناك الايلة والاحتلال الخلفي والمليوبات الفرية والحلات الصلحية الرابعة للجنوة بقليل وحتى شروق الصباح وقد



صلاة الجمعة في الجامع الكبير في نيروبي يمتد الى الشوارع الجانبية



رسالة
كينيا
من
محسن
لهي

سؤال في كينيا



جامع نيروبي الكبير ويقع في اهد منطقة في العاصمة في كينيا

والجهد في نشر التعليم وقد وفقت الرسوم المدرسية طيلة ايام العائلات التي تريد ان تعلم ابناءها فيدفع التعميد كل ثلاثة اشهر من العام الدراسي الذي يستمر تسعة اشهر ٤٠٠٠ شلن كيني اي حوالي ١٥٠ دولاراً هذه المدارس حكومية يشغري الجميع في دفع المصاريف اما المدارس الاسلامية وهي بالطبع كتيبة خاصة المرحلة الثانوية والمتوسطة فيتمثل فيها ابناء المسلمين بدون مقابل مثل معهد كيسفوني الاسلامي الثانوي ومدرسة الفلاح الاسلامية ومركز الشريعة ومدرسة الهدى الاسلامية وفي بعض هذه المدارس يدرس فيها مصريون من الازهر الشريف ... المطلوب هنا انشاء مدارس متوسطة وثانوية وداخلية كثيرة وداخلية لانه لا يمكن انشاء مدارس في كل مكان وانما انشاء مدارس لجميع ابناء المسلمين ويحصل الطلاب على اجازة مرتين في السنة الاولى اسبوعين في ربيع الاول والثانية من ١٥ شعبان الى ١٥ شوال.

نصل الى المشكلة الثانية وتخص هيئة التدريس فيبعض الاسلامية يعملون مطعونين لان لهم مصاريف مالية اخرى اما البعض الاخر ليس له مصدر ويجب ان يكون له راتب شهري حتى تساعد على حافز العمل والجهد ومساعدة شخصه واسرته.

اذا انتقلنا من مشكلة الثانوي نصلهم بمشكلة الجامعة الاسلامية لان الفريجين من المدارس الثانوية الاسلامية لا يصرح لهم بدخول الجامعة الحكومية لان تعليمهم باللغة العربية والمنح الدراسية من الدول العربية قلت في السنوات القليلة الماضية فلهذه المشكلة العربية السعودية كانت ترسل ٣٠ متحة سنوياً أصبحت الآن ١٠ منح فقط وحل هذه المشكلة يتأتي بإنشاء جامعة اسلامية في شرق كينيا او جعلها تابعة للازهر الشريف او الجامعة الاسلامية في السعودية او بالاتفاق معاً من اجل العناية بمستقبل الشباب الافريقي المسلم في كينيا ومن المعين ان تكون هذه الجامعة محط جذب لكثير من الدول التي تقع في شرق افريقيا مثل اوغندا والصومال وجيبوتي وتنزانيا وجنوب السودان ومن المؤكد ان المسلمين في هذه المناطق سوف يساهمون بكل غال ورخيص من اجل تحقيق حلم كل مسلم كيني.

• كينيا دولة مسلمة من القرن الأول الهجري . • التبشير بكنز كل اجسازات العصر في الانتماء الديني .

على الاتفاق في كينيا لان المسلم المتكف في كينيا لا يتزوج من حلف دينه وتعليم غيره اصول ومبادئ وقيم دينه ولكن المطلوب هو ان يعيش المسلم عصره ويتطلع الى مستقبله ... وقد حدث في الاربعينات والخمسينات ان اقلت الزعماء البنيية في ذلك الوقت في شرق وشمال كينيا وهم جماعة كانت تطلق على انفسهم اسم "علي ان التعليم في مدارس الحكومة التي افتتحت في ذلك الوقت حرام وكلر مما ادى الى امتناع ابناء المسلمين للاتحاق بتلك المدارس ومع مرور السنين بدأت الفكرة تتلاشى شيئاً فشيئاً على يد الشيخ الامين الذي قام بفتح مدارس يدرس فيها نفس العلوم العصرية وقد اطلق اسم العرب على هذه المدارس ودعا الى ترك الجهول والتمسك بمساليب العصر ثم قام الشيخ محمد قاسم مزروعى بنقل الدور

وهذا الشيخ طاهر ويعمل في التصدير والاستيراد والزبيدي وله شركة للهواة والشاى اما الطبقة الثانية فمعلم متوسط يتفوق على انفسهم ويعين الاتفاق على ايرهم بدرجات متفاوتة هذه النسبة تمثل ٤٠٪ من المسلمين في كينيا اما الطبقة الثالثة وهم نسبة كبيرة ايضاً تمثل حوالي ٢٥٪ فبعضهم لا يحسن الاتفاق على ايرهم اما الطبقة الاخيرة وهم الفقراء وسببهم حوالي ٣٠٪ من المسلمين ويتركزون في القرى النائية وليس لهم طرق مواصلات جيدة للاتصال بالمعاشير الصخر بهم وعملهم يتمصر في المزارع وصيد الاسماك وبعضهم يعيش على التبرعات .. وقد ظهرت طبقة قليلة بينهم تسمى مسلم كاثوليكى لهم مسلمون عندما تم لجنة التبرعات الاسلامية لاغلبهم مواد تموينية واغطية ونقود وهم كاثوليك عندما تاتي اليهم الاراسيات التبشيرية المتعددة نظري هذا التبشير الذي يميز عن حافة الفقر واليوس الضعيفين لهذه الطبقة التي تعيش في مناطق نائية والتي تحتاج الى مساعدات حقيقية منتظمة.

• مشاكل المسلمين في كينيا •

العلقت بالمسيد ابو بكر ابو القاسم رئيس جمعية التربية والتعليم بميمباسا وهو شاب كيني مخلص للاسلام حدد لنا مشكلة المشاكل التي يعاني منها الشعب المسلم في كينيا وهي مشكلة التعليم وقت انصهر انهم يحتاجون الى فقهاء وعلماء شريعة وأصول دين لتعليم ابناء المسلمين فيهم ولكن اكتشفت ان هذه النوعية غير مطلوبة



أبو بكر أبو الفاسم
رئيس جمعية التعليم بميامبا

● المسلمون يطالبون بالأطباء والمهندسين بعد الاكتفاء من رجال الدين .



● تعليم البنات

لم يكن تعليم البنات محط اهتمام إلا في السنوات الأخيرة عندما تأكد أن البنات هي أم المستقبل وصانعة أجيال ولذلك بدأت الدعوة لتعليم البنات وبالذات القراءة والكتابة باللغة العربية ثم يتعلمن القرآن الكريم وقد تم بالفعل إنشاء معهد التربية الإسلامية للبنات وهو معهد بعد الثانوية وعليه أقبال شديد جدا من الفتيات ولاستطيع تلبية كل الطلبات في هذا المعهد الذي يأخذ ٢٠٠ فتاة كل عام فقط بينما هناك الآلاف يطلبن الالتحاق به دون جدوى . والسري في تدفق الفتيات على هذا المعهد وجود مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية تهتم بتعليم الفئات المسلمة مما اجبرنا في سنوات قليلة جدا بصوت إسلامية بين المجتمع الكيني في كينيا .

● من يفقد المسلمون في كينيا ؟

قاضي القضاة يعتبر هو قائد المسلمين في كينيا بحكم منصبه فهو يشرف على المحاكم التي خصصت من الدولة للأحوال الشخصية وفيها يحكم بالشريعة الإسلامية الفراء على كل المسلمين وهذه المحاكم منتشرة في جميع الولايات الكينية والدولة هي التي تقوم بإنشاء هذه المحاكم والإنفاق عليها وتعيين قاضي القضاة الذي يتبع الدولة مباشرة وقد حدث أن هاجم رئيس الدولة انتشار ظاهرة الحجاب لدى المرأة الكينية المسلمة فرد عليه قاضي القضاة بمصهته المسئول عن المسلمين وصحح لرئيس الدولة بعض المفاهيم حول الحجاب وكانت النتيجة إعطاء قاضي القضاة وتعيين بدلا منه

● نشاط الجمعيات والمنظمات الإسلامية في كينيا

تختلف الجمعيات الإسلامية في كينيا باختلاف الهدف الذي أنشئت من أجلها فهناك المؤسسة الإسلامية في نيروبي وعملها نشر التعليم الإسلامي ووعايتها سنون الإبتداء وبناء المساجد والمدارس،

ودفع رسوم التعليم للفقراء في المدارس جمعية التربية والتعليم في ميمباسا هدفها إرسال أبناء المسلمين في التخصصات المطلوبة مثل الطب والهندسة وعلوم الدين والقانون إلى الخارج وبالذات إلى الهند لأن التكليف قليل ولهم نشاط آخر في تعميق ظاهرة دروس الفقهية لإبناء المسلمين بعد أن لاحظوا أن أغلب أبناء المسلمين يرسون في سنوات التعليم ... جمعية شباب لادو الإسلامية يختص نشاطها في مساعدة المسلمين مساعدات عينية ... صندوق الجمعة للأغلة وقد أسسه محمود أحمد عبد القادر امام مسجد الجمعة في لادو وهدفه رفع الحالة الاقتصادية للمسلمين عن طريق بحوث للعلل الفطرية تتم مساعدتها عن طريق عمل يدو لادو لادو يساعدها ومنذ شهر رجب الماضي - تاريخ إنشاء الجمعية - تم توفير العمل لست عائلات من محلات بلاقا وروضة اطال ورسم للمكتبة والخيلطة بشراء أدوات حديثة في هذا المجال . ولناط لا يوجد اتصال بين هذه الجمعيات للاتفاق على مشروع موحد في تكليف المساعدات المطلوبة ووضع أولويات ولكن هناك بعض المحاولات في هذا الشأن .

● التبشير في كينيا

● التبشير في كينيا يتعملي بكل إنجازات العصر من علم وتكنولوجيا وفكر ودراسات نفسية وتستخدم كل الإنكشافات العلمية والعتية من أجل توجيه الكيني إلى هدف محدد مقصود . والتبشير لا يكون بخصيس يخطف في كنيسة أو يذهب إلى الناس في امضهم ويعرض عليهم الإنجيل وإنما عن طريق ذكي للغاية ومؤثر في المصمم .. فقد حدث في المناطق النائية في كينيا وهي مناطق تقاطع فيها المواصلات الجيدة ذهبت الأرسلات إلى مدينة مواء في اللباس العادي واستصلحوا أرضا زراعية لم يملوا مدينة سكتية لاهل البلد وملاصا للشباب والأطفال ومطبخا للحبوب ومخبراً كبيراً ومصنعا للخيلطة ومدارس مختلفة

ومستوصفا طبيا يعمل بدون توقف وأخير كنيسة وعن طريق الاتصال العادي بين السكان وهذه المنشآت الجديدة كانت هناك عبارة واحدة تقال لهم " هذه الأشياء ليست منا وإنما هي من يسوع الرب الذي أرسلها لكم لأنه يحبكم " وتكون النتيجة ونحن أيضا سبب يسوع لأننا أصبحنا الآن نعمل ونزرع ونأكل ونجد الدواء ولوالدنا يارسون ويرجون فلاد ان يكون يسوع هذا ربا فاضلا .

● شكل آخر للتبشير توفير المدرسين للدارس الكنسية من إنجلترا وأمريكا والمناطق الغربية وهولندا مردبون في الأصل على التبشير ثم التدريس .

● نقل المسيحيين إلى مراكز تجمع المسلمين مظما أحدث عندما نظروا من الجنوب إلى الشرق ٤٠ ألف مسيحي ووزعت عليهم الأراضي الزراعية والابواب والعمية الحديثة وسكان والهف من هذا النقل عزة الجمع الإسلامي والهف والأخر وهو أكثر خبنا ان المناطق التي يتجمع فيها المسلمون يتم انتخاب بعض منهم للبرلمان كل أربع سنوات وللبلدية كل سنتين وفي المستقبل لن يكون من السهل دخول المسلمين إلى البرلمان في هذه المناطق بعد مشاركة المسيحيين لهم في القعداد . الشيء الطريف الذي تحدث عنه ولاية لادو أنه بعد التمهين وتعيين المهجرين بالفعل والسكن والعمل اسلم ٣٠٠ شخص في نفس اسبوع التمهين بعد اختلاطهم بالمسلمين هناك ومعرفةهم بالإسلام المعرفة الحقيقية .

● على الرغم من أن دولة كينيا لاين لها في الدستور إلا أن رئيس الجمهورية يعلن دائما أن مسيحي ويصلي يوم الأحد في الكنيسة ويجمع التبرعات بنفسه إبناء مزيد من الكنائس .

● في كينيا مقر اتحاد الكنائس لشرق إفريقيا واتحاد الكنائس الإفريقية ويعقد معظم المؤتمرات التابعة للكنائس في نيروبي التي تعتبر مقر الأمانة المسيحية للصح للمصليب الأحمر وهدفه تصوير اللاجئين القادمين من جيبوتي والصومال وأثريتي وجنوب السودان بتقديم كل سبل الحياة العصرية مع الإنجيل

● كل المنح التعليمية والوظيفية التي تأتي من أوروبا تكون للمسيحيين . وسائل المواصلات متوفرة للمبشرين بشكل مذهل من سيارات ومطارات والإعلام الكيني ابوابا للمبشرين . هناك اضطهاد مستمر للمسلمين في اختيار الوظائف الحكومية أو الالتحاق بالجامعات وكليات اعداد المعلمين بشكل سافر .

● الإباحية مخطط جديد ضد المسلمين في مناطق الكثافة السكانية الإسلامية لقد وصلت فتيات من أوروبا واستقرن بعض الوقت في ممبسا السلطانية في المشروعات السياسية الجديدة واقمن علاقات غير شرعية مع بعض الشباب المسلم وقد ثبت من ذكركهن انها دفعت من جمعية مسيحية في أوروبا وقد تولت المسجد ترقية الشباب المسلم خطورة هذه العلاقات وهدها المسموم بتزويق وتبريق العقيدة الإسلامية من محتواها وقد استجيب كثير من الشباب رفض هذه العلاقات .

● الإسلام بخير ●

● رغم كل هذه المضطهادات التعليمية المنظمة للتشهير والتقصير الا ان عدد الذين يدخلون في دين الله الفواجا لا يمكن حصره على مستوى اليوم الواحد ولقد شهدت مجلة التصوف الإسلامي دخول رجل وامرأة في الإسلام بعد صلاة الجمعة لقد دخل رجل اسمه جلفا هيتي يعمل في شركة للسياسة والسفريات وأخبر امام المسجد وهو كيني يدعى عبد الله القاسم بأنه درس الإسلام تماما في الشهور الماضية وان دخله فكيف جدا ويزيد عن حاجته وأنه لا يريد سوى ان ينضم الى حظيرة الإسلام ولا يريد تبرعات من أي جمعية إسلامية بل على العكس سوف

يعطى من دخله تبرعات لهذه الجمعيات فيما بعد وقد استشير الجميع به الخير ووافق امام الجميع بالشهادتين .. وبعد قليل دخلت امرأة مسجبة وظن الجميع انها كتلت تصلي ولكنها اخبرت الجميع بأنها مسلمة منذ سنتين وقد صامت وصمت العام الماضي وهذا العام وتريد ان تعلن اسلامها رسميا .. والإجراءات القانونية لإعلان الإسلام تأخذ شكلها بعد ذلك بوثيقة من امام المسجد الذي شهد الإسلام وتغطي الى قلبي القضاة الذي يؤهلها ثم الى السجل المدني بكينيا لتغيير الديانة الى مسلم .

● في كينيا لا ينتمي الناس جازيبو وهو رجل قسيس متخصص في علم طقوسه الايمان أعلن اسلامه في تنزانيا وجاء لإلقاء بعض المحاضرات في كينيا وفعلنا التالي بملء من المسيحيين القسوس والعلمانيين وتكلم عن طقوسه الايمان وعن التشهير بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في الانجيل ومن قوة حجة هذا الرجل ودقته وسعة علمه بعد الاجتماع أعلن ثلاثة من القسوس وسبعة أشخاص من المستعدين العاديين اسلامهم مما اضطر للإبلاغ عن هذا الرجل الى الشرطة التي طلبت منه عدم إلقاء محاضرات فتحاجل جازيبو على القرار بان يذهب كل يوم احد امام الكنائس ويلقي للخطبة امام الجوع التي تخرج بعد الصلاة فكان الأقبال غنيا والاختلاف حوله منقطع الظنير فقرر ترجمه الى بلاده تنزانيا التي رفضت دخوله لتتساهله الديني الواسع واسلام المئات على يديه فرحل الى لونغدا .

● استلمت قرية بأكملها عام ٨٩ على يد طلاب المعهد الديني بكيسلوني عندما نزحوا الى قرية لايزون أعطوا بدين سماوي وعندهم ٤٢ شخصا في خلال يومين السبت والاحد وبعد منظرارات نبوية أعلنت القرية اسلامها .

● الطرق الصوفية في كينيا ●

تضطلع الطرق الصوفية في كينيا دور فعال في انتشار الإسلام ومحاربة التشهير ويدور اجتهاد في غاية الأهمية في وقف التأثير على الجمعيات الإسلامية وجمع شملها والطرق الصوفية المنتشرة هنا هي الطريقة الدورية والطريقة الشاذلية وفي ممبسا تحضر الطرق الصوفية على اقامة الموائد في رمضان للفقراء والمساكين ويترد ان نرى مسلما يلطم في رمضان وقد أكد ذلك كل من التقيت بهم سواء الشيخ عبد الله أبو القاسم امام جامع نيروبي الشهير او أبو بكر عبيد رئيس الجمعية التعليمية في ممبسا فهناك قدسية أشهر رمضان بركات ... والطرق الصوفية الفات مبعومة من الكتف في المناطق النائية وبورا لايتام بعد انتشار تصوير أبناء المسلمين الذين يلتحقون بدار الايتام المسيحية وفعلنا انشئت سبع ديار لايتام تابعة للطريقة الشاذلية وحدها في مختلف كينيا من أجل حماية الطفل المسلم وجاري دراسة انشاء مزيد من هذه الديار لولا الضلالة المعربة ويشهر العنبر العربي الصوفية بحفظ القرآن والحدث بالحكمة العربية السليمة ويحرص مشايخ الطرق هناك على اقامة الحضرات وثلاثة القرآن الكريم فقط من أجل اشاعة الثقة والايات في قلوب الأبناء وقد امرت هذه الطريقة عن حفظ سور كثيرة من القرآن الكريم .

● فداء الى شيخ الأزهر ●

المسلمون في دولة كينيا ينتشرون الامام الأكبر شيخ الأزهر جاد الحق على جاد الحق بالاسلمية الى طلبهم بفتح كليات الطب والهندسة والزراعة لإبناء كينيا المسلمين على الا يتعدى خمسة طلاب كل عام في كل كلية فقط وسوف تشمل جميعية رعاية الشؤون الاجتماعية لمسلمي شرق وشمال كينيا كافة الإنفاق من المساكن والإقامة والمصاريف الدراسية وشراء الكتب وذلك من أجل القامة نهضة علمية واسعة لدى الشعب الكيني المسلم من أجل اعتلاء المنصب الطيفي في البلاد والتي تخصص دائما لحمل الشهادات العلمية الرفيعة ومن أجل فتح المجال لائق أخرى إسلامية تخصص من أجل محاربة التقصير والتشهير وفتح ابواب رزق جديدة لإبناء المسلمين سواء باستصلاح الأراضي او بإنشاء مستوطنات على غرار مستوطنات التيطشيين .

ونحن نثق في مكانتكم ومساعدتكم لنا نرجو الموافقة على هذا الطلب لمد يد النعمان الى اخوانكم في كينيا الذين ينتظرون الى اللحاق بركب الحضارة والمستقبل المشرق المزدهر لديننا الإسلامي الحنيف



جامع نيروبي الكبير ويقع في أهم منطقة في العاصمة في حي المال

تهنئ الأمة الإسلامية بحلول
عيد الفطر المبارك

شاهر ستريلك

إحدى شركات هيئة القطاع العام للسلع
الاستهلاكية والهندسية والكهربية

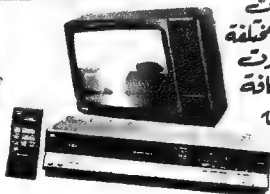
تقدم كل جديد بمناسبة فصل الصيف

الثلاجات
والديب فريزر
جميع الماركات
مستورد ومحلى
وأحدث أنواع أجهزة
التكييف والمراوح
والشفاطات
والبوتاجازات
والتلفزيون
والفيديو
وراديو كاسيت



بالإضافة الى ثلاجر المماث / اطرار
الكاوتسوك / البطاريات السائلة /
النجف / لوازم التوصيلات الكهربائية
مع تشكيلة كبيرة من

المربيليا مختلفة
الموديلات
تناسب كافة
الأذواق



شاهر ستريلك

يفروعها المنتشرة بجميع أنحاء الجمهورية
ف خدمة التاجر والمستهلك





الشركة الشرقية للدفان والسجائر إسترن كوفاني

الإدارة العامة: القاهرة/الميزة/ ميدان الميزة/ ت: ٧٩٤٧١١ / ٧٩٤٤٩٤ / ٧٩٤٤٤٨

رئيس وأعضاء مجلس إدارة جميع العاملين يشتركون العالم الإسلامي

بمناسبة شهر رمضان العظمى
وحلول عيد الفطر المبارك

أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير والبركات

مهم: المهندس/ يحيى الشرقاوى رئيس مجلس إدارة

تعال معنا لنسبح بأرواحنا إلى الله بصلوة القيام والتعبد في أطهر بقاع العالم في الحرم الشريف
وفي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولننعم بأكرم أيام وحفاوة المصلين ..

مصر سيناء للسياحة

تقوم عنك في رحلات العمرة والحج بكافة الإجراءات
حتى تتفرغ تماما لأداء المناسك ..

لدى الشركة برامج متناسبة مع جميع المستويات الإقامة قريبا من الحرمين
لا تتردد في الاتصال بالعاملين بالشركة فهم جميعا في خدمتك .

عمرة مقبولة أو حج مبرور

● الاستعلام والحجز :

مكتب الشركة: القاهرة: ١٠ شارع برطانيا الجدى/ باب اللوقه تليفون: ٣٥٦٤٠٠٥ / ٣٥٦٤٠١١
أبوان: ٩٢٤ شارع كوكه جوار المحكمة أول كورنيش النيل تليفون: ٣٥٦٨١٧

معركة الوحدة الإسلامية

رأبها

ذلك التعاون الذي يصحبه العمل الجاد والبنصر نحو المزج الكامل بين الشعوب الإسلامية، ومحاولة استكمال جوانب النفس المنفردة من دولة إلى أخرى.

●● انماط الوحدة ●●

وفي وقلة متناهية أدلى الأستاذ الدكتور حسن الشافعي وكيل كلية دار العلوم بجامعة القاهرة بهذه الرؤية الصميقة والتي جسدت لنا مدى الدور الذي تقوم به الشعائر الدينية في استكمال هذه الوحدة التي تدعو إليها وفي تقريب المسافات الفكرية والمعادن والجغرافية بين المسلمين وبعضهم البعض..

فقد أشار سيادته إلى أن الوحدة ترجع إلى اعتبارات ومقومات أساسية منها وحدة العادات والتقاليد وأسلوب المعيشة (الحياة) ثم وحدة الشاعر والوجدان، وتوقع هذه الحياة المشتركة على الضمير والوجدان وأيضا تتغلغل الوحدة في الأحاسيس بالواقع المشترك والمصير المشترك وفي هذه الجوانب الثلاثة تعمل الشعائر والتقاليد الإسلامية بوجه عام وخصوصا في شهر الصرم وما يتبعه من عيد الفطر، والمناسبات والأحكام المرتبطة بهذه المناسبات جميعا. تعمل هذه الشعائر على تقريب العادات والمساكن والوجدان والشاعر وكذلك الحاضر والمصير.

أضاف سيادته، وبين ذلك أن الامساك عند المفطرات في وقت واحد تستلزم انتهاز المسلمين لأنوار الفجر والمغرب في وقت واحد تقريبا، وأدأهم الترابيح والشعائر الدينية على نحو واحد، واشتغالهم بالتزاور والاستمتاع والاستماع إلى القرآن الكريم وتلاوته، ومحاولة الصفر إلى الأراضي المقدسة لأداء عرفة ومضانية كل أولئك بوجه العادات ومظاهر السلوك وأسايل المعيشة في الأمة العربية الإسلامية. وهذه الوحدة في مظاهر الحياة تنسرب إلى صلبها الضمير وصميم الشاعر وهذا هو جوهر الوحدة.

الجزر الآن مهيا لهذا الاتحاد، لأننا نعلم أن هناك اتحادا في دول شمال أفريقيا إلى تونس والجزائر والمغرب، وهناك اتحاد في دول الخليج بين العراق والأردن واليمن ومصر فهذه الاتحادات يمكن أن تتصم وتتشكل الاتحادا واحدا ووحدة واحدة.

وفي هذا الوقت سيكون الإسلام القوة الرجيعة التي كانت له قريبا، ويصبح الوضع الحالي بالنسبة للقوى التي توجد في العالم أجمع إضافة قوى جديدة على القوتين العظميين، فبلا من أن يكون هناك قرنان عظيمين، يصبح لدى العالم ثلاث قوى عظمى تحكم العالم. وبهذا لا تستطيع طائفتان اللتان أن تفرضا سلطتهما لأنها تملكان جهدا أن يجرده هذه القوة الثالثة يعني سقوطها من سجل التاريخ.

●● نداء إلى المسلمين جميعا ●●

●● وفي طيات حديثه عن دور الوحدة العربية بالنهوض بالدول الإسلامية والوحدة الإسلامية لم ينس فضيلته أن يوجه هذا النداء إلى كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها حيث قال سيادته:

أيها المسلمون.. اعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة أرواها وأعلموا أن الإسلام قد ألف بين قلوب الناس قلما، فازدهرت الحضارة الإسلامية، ولا بد لكم أيها المسلمون أن تتصنروا في أرض الله الواسعة لكي تحفظوا مجد الإسلام، وتصنعوا منه مصرا، هذا التلبيد.

ولابد وأن يدرك كل مسلم وكل حاكم مسلم أن امبراطورية الإسلام التي هفت شامخة ألف عام لم تعود الا بالعصبة التي دعا إليها الإسلام وطايلنا نحن المسلمين بها - وإن تود هذه القوة الإسلامية النافذة إلا بالتصانصون الحقيقي بين الحكام والمحكومين.

والتعاون الحقيقي الذي أرزوا إليه هو

● في غضون الأيام المباركة التي أنانا بها رمضان، علت علينا نفحات الوحدة العربية الراشدة التي ملأ عطرها جنبات فطر العربي كله، فذاق حلاوتها واستروح ربحها.

ومن خلال هذا التحليل يسعد مجلة صفوف الإسلامي أن تدعو إلى استعادة وحدة الإسلامية ثانية، ليحل صوت الحق برحق صوت الباطل وترجع مكانة الأمة الإسلامية إلى ما كانت عليه في سابق مدها.. من أجل هذا قمنا بنقاش هذه الطروحة مع السادة العلماء لكي نستكمل رؤية ونستوضح السبل التي تقودنا إلى جوين هذه الامبراطورية.

●● الوحدة العربية ●●

والوحدة الإسلامية ●●

وفي بدء حديثنا سعدنا بصحة الأستاذ الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر سابقا ورئيس قسم السيرة النبوية بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. وفي سؤال عن جذور هذه الاتحادات التي يدهر إليها حكام الدول الإسلامية سواء الأفريقية أو الآسيوية قال سيادته: الاتحاد قوة في ذاته، ومادام للاتحاد هدف عظيم، هو جمع شمل الأمة الإسلامية فهذا الاتحاد يؤثر الأثر الفعال في قوة الأمة الإسلامية وفي تماسك المسلمين وتعاونهم، لأن دعوة البلاد العربية إلى وحدة عربية، هي في ذاتها دعوة إلى وحدة إسلامية ولو لم تلبس هذه الدعوة هذه الصيغة العلمية والإسلامية. وذلك لأن البلاد العربية بلاد إسلامية بالفعل.

أضاف فضيلته. وهذه الوحدة الجنيئة ستؤدي - بإذن الله - إلى تقوية المبادئ الإسلامية، وسيأتي يوم يمكن أن ترجع فيه القوة للمسلمين ويرجع عهد المسلمين الأول.

● نحو قوة عظمى ثالثة ●

صاف الدكتور النجار: وطبيعي أن



ثوفك أبو الهادي



د/ حسن الشامي



د/ الطبيب النجار

بشعاراتهم رغبة في الوصول الى تدمير وتغيير هذا البلد بل والبلاد الاسلامية جميعا .
وليدرك هؤلاء أن الله من وراءهم محيط وأنه سبحانه يهملهم ليوم تشخص فيه الأوبار

وأريد من كل مسلم بحب الاسلام ويريد أن يخدم دينه بحق ويقدم له عملا جليلا مشاركا بذلك في بناء الصرح الاسلامي الذي أرسيت قواعده منذ ألف وأربعمائة عام أراد منه أن يكون صاحب نظرة ثاقبة وبصيرة حادة ، لا يحتكر علما ، ولا ينساق خلف شعارات جوفاء ، بل أراه يدرك ما يعمله وما يفعله به ، ولا يقول إلا بما يعمله ولا يعمل إلا بما أراه موافقا للكتاب والسنة .

كما أبغى من كل مسلم يعيش بين أحضان دينه ووطنه ألا يترك من الاطلاع والقرائة التي تبدأ بالعلوم الدينية ولا نهاية لها بعد ذلك في شتى أنواع العلوم الأخرى .
وإتى إذ أعت على هذه الأشياء لإدراكى أن الاسلام اليوم لا يحارب بقوة العضلات ، ولكنه يحارب بقوة العقل ومقدرته على إلجام العقول الأخرى لتصبح مسيحية بحدس تعبد آتاء الليل وأطراف النهار لعله يرضى .
فالتفكر - أيها المسلم - لا يحارب إلا بغير عقله ، ولا يفتح للعقل أن يمنع لمبدأ بالقوة العضلية لأنه جمع منه جمعا تنفي وجود الله - مثلا .

فالاسلام يأمرنا هنا أن نقابل هذا الفكر وعنه الجميع بجمع آخرى صحيحة بعقلها العقل وتدمش حجج هذا الطمد .
وهكذا يكون الحال في الدعوة الى الاسلام وفي الحياة بين الناس وأسأل الله سبحانه أن يرزقنا الفهم الصحيح لبنتنا بالأخلاص في السر والعلن .

فلا جدال في عظم دور القرآن في دهرى آياته الى هاته الوحدة ولا ريب في قانوته العام الذي ينص على التعامل بالخيرية بين الناس وترك الإشاحن والعداوة والبغضاء .

●● حين يكون الدين ستكورا

وحول الأوضاع الأخيرة التي حدثت في البلاد العربية والتي حمل لواحا جماعات متطرفة اتخذت من الاسلام ستارا توارى به مقصدها الحقيقي الذي تسعى الى تحقيقه ، وعدها السياسي الذي ترده لنفسها قال الكتاب الكبير الاسلا ثروت أباطة :

إن الذي يخطئ الذين تجارة يتعامل به مع الناس فيلخص نفسه على الله وألقف له بالمرصاد وسيجزيه عن عتيقه هذا إن عاجلا أو آجلا .

ولو أن أمثال هؤلاء قرأوا دينهم وعرفوا حقيقته ما غلوا في دينهم لأن الله لم يأمر بذلك .

والواقع أنهم لم يغلوا في دينهم ، ولكنهم يتحون شيطانهم ليصلوا عن طريق الدين الى مأرب دنيوية حقيرة .

أضاف : وما حدث من فتنة طائفية بين المسلمين والأقباط إنما سمعته هدف مقير جله من إنسان أراد أن يحيل من الدنيا القانية بنت خالصة يعيش فيها كيف يشاء .. ولكن جهات جهات .

فالأرض التي يعيش عليها المسلم والعقلى لا تعرف دماء من شربت ولا يتابع في أيام السلم والعقلى عليها والضرب في أكبادها واعتقد أنها تريد من كليهما التعايش بالحسنى والتعامل بالمعروف مع وجود احترام وتقدير لمعتقدات كل منها .

● نافذة على الحقيقة

وقال سيادته : أن القائمين على الحركة الاسلامية لا بد وأن يعلموا أن ثمة أوغادا قد انتشروا في حياتهم واندثروا بنهايم وتنادوا

● دور العيين في جمع الأمة

● أروف سيادته قائلا : فإن لإقناع لحياة الرضائية في هذا العالم الواسع والمتمد من جاكارتا الى مراكش يرحد الشمر وجميع الضمائر على تقرير حرمت هذا الشعب واحترام شعائره .

على أن هذه الوحدة الشعرية الوجدانية تشمل يوم العيد في الأساس برودة الحاضر والمستمر ، إذ يتكافل المسلمون فيصطف فيهم على فقرهم ، ويتبادلون التعاون والفرح والتزاور بما يجعل منهم كما يريد الاسلام جسدا واحدا إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحصى والسر .

أضاف .. وهكذا تتحقق الوحدة بمظاهرها الثلاثة في السلوك والوجدان والأحاسيس بالوجود الواحد والمصير الواحد .

●● شمل العمل بدعوى الشعائرية الدينية

وفي نهاية كلمته الجامعة أشار سيادته الى عظيم الفائدة التي ترجع على المسلمين حين يفلتون ما تنادي به هذه الشعائر حيث قال سيادته . والحق أنه لو ترسخت هذه الشعائر وازدهرت في حياة المسلمين خلال الشهر الكريم وما يتبعه من مناسبات جامعة أصعب ليلة القدر وعيد الفطر وبداية شهر الحج . فأنهم سوف يضررون العقل الصالح لمن حرقهم من الأمم ، ويحققون الوصف الألهي «كنتم خير أمة أخرجت للناس» .
وفي ذلك خير دعوة للاسلام دون حديث أو كلام .

ولا ننسى بهذا كله أن أساس الوحدة في تجلياتها الثلاثة ستوكا وشعورا ومصيرا هو القرآن الكريم الذي يرتبط بالشهر الكريم وشهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن لدى للناس وبينات من الهدي والقرآن .

السلطان الشاذلي المظلوم



بداية المشكلة الفلسطينية

وموقف السلطان عبدالحميد

الوثيقة السياسية الطوقية القادرة

وكان من تلاميذه (راغب رضا) الذي
تلقب في الوثائق حتى بلغ رتبة (مدير
قصر خليفة المسلمين (أيام حكم
السلطان عبدالحميد).

وكان من عادة هذا التلميذ الصالح
ان يدعو شيخه ابو الشامات لزيارة
(استانبول) فيبلغ السلطان امر هذا
الشيخ ، فدعاه فاجاب بعلمه وخلقه
ودينه ، حتى طلب السلطان من الشيخ
(المهد) على الطريقة الشاذلية برغم ما
كان للشيخ (ابو الهدي الصيادي
الرفاعي) من نفوذ وسلطان في قصر
الخلافة ، وما كان للطريقة (المولوية)
والطريقة (البيكتاشية) من هيكل
في البلاط واقتنع السلطان بالطريقة
الشاذلية فدأوم على اذكراها واورادها
بفلكة وایمان كبير .

وكان (هرتزل) مؤسس الصهيونية قد
عرض على السلطان الموافقة على
انشاء وطن يهودي في (فلسطين) في
مقابل اموال فلكية خرافية وامتيازات
اخرى ، ولكن السلطان رفض ذلك رفضا
حاسما ، فكان ان وجه (هرتزل) ما يسمى

كان الشيخ (محمود ابو الشامات
الشاذلي) من العلماء الصالحين
المعروفين بدمشق والشام . وقد جمع
الله له بين الوجاهة والمهابة ،
والقدرة على الدعوة الى الله بالحكمة
والموعظة الحسنة في سملحة وعبادة
وكلية وتواضع لفت للأنظار مما فرس
في القلوب محبته والترك به والالتفاف
حوله وقد كان الشيخ محمود (ابو
الشامات) خليفة دمشق لشيخه ولي
الله الشيخ (علي البشروطي) لقب
السادة الشاذلية (يعكا) رضي الله
عنهما .



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لاهله

(اللويي) الصهيوني في أوروبا لمحاربة السلطان وتشويه سمعته بكل الوسائل وتاليب الجيش والولايات المختلفة عليه بمساعدة (انجلترا وفرنسا وروسيا) حتى نجحوا في خلعهم بوساطة الحزب اليهودي التركي الذي كانوا يسمونه حزب (الاتحاد والترقي) وهو الذي أصبح فيما بعد حزب (كمال اتاتورك) الذي ألغى الخلافة، ومحا الإسلام، وأعدم اللغة العربية، وحرم الإذنان وإقامة الشعائر وحول المساجد إلى متاحف ومسارح وقضى على الحج والعمرة .

ولم يقبل السلطان مواجهة هؤلاء بجنوده قلنا لدماء المسلمين وتقبل أن يخلع وأن ينفي إلى (سالونيك) دون أن يحقق أمل اليهود في العودة إلى فلسطين أو أن يتخلى عن كل ما عرّض عليه من متاع الدنيا والأموال التي يسيل لها اللعاب . أي لعاب .

وتلقن (اللويي) اليهودي في تشويه سمعة السلطان والإساءة إلى عهده بكل ما أمكن في حياته وبعد مماته وأقرى عليه ما لم يكن من شأنه ، حتى مسخ تاريخه عند المسلمين قبل غيرهم دون التحقق أو البحث المنصف حتى صدقنا افتراءاتهم وجعلناها تاريخاً أصيلاً .

وكما مسخ اليهود تاريخ هارون الرشيد ، وعمر الفيل ، وشجرة الدر ، وغيرهم ، الحق المسخ الشاذل العظيم بخليفة المسلمين الأشرف السلطان عبد الحميد خان رحمه الله وغفر له .

وتابى إرادة الله إلا أن تنكشف الحقائق فإن السلطان بعد خلعهم ظل وفيًا لشيوخه (أبو الشامات) ومتمسكاً بتكليف طريقة الشاذلية العلية ، فأرسل السلطان إلى الشيخ خطاباً يبطله به واقع الأحداث لينشرها بين العاكلين من الناس ، وليكون وثيقة تاريخية حسنة ولكن الشيخ لم يستطع ذلك لما كان لهؤلاء الأرهبايين من سطوة وجبروت وبخاصة في سوريا وعاصمتها دمشق ، التي كان يقيم بها الشيخ في حي (اللقوات) وفي هذا الحي دفين فاكثي بالمحافظة على هذه

الوثيقة . وأوصى بها ورثته رجاء أن تفسر في الوقت المناسب .

ومات الشيخ وتناقل الوثيقة حفظ الوثيقة مع الخوف منها وعليها فلم يكن يطالع عليها إلا الخاصة من أحباب الورثة ولكن أمر الوثيقة شاع بين محبي الإسلام الراشدين والمؤرخين المنصفين فترجم هذه الوثيقة أحد

خبراء اللغة التركية ، وبلغ خبرها أخانا في الله قطب الشاذلية لولته فضيلة الأخ الإمام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود (رحمه الله) وكان ذلك عام (١٩٧٧) فيدل جهداً شاكاً هو وبعض أخواه حتى حصل على أصل الترجمة التي سنذكرها بعد بمشيئة الله .

والذي حفزنا لإعادة نشر هذه الوثيقة أشياء منها :

١ - كيف أنه كان للتصوف أثر بالغ في موقف السلطان عبد الحميد فاني أن تسيل الدماء في محاولة الدفاع عنه حين هاجموا قصره ليخسوه وتصدى الحرس الخاص لهم مع رجال الجيش .

٢ - كيف أن تصوفه لم يدع للمزح أو الإلم أو الحرص على أعلى المناصب ، سبيلاً إلى قلبه بل فضل مصلحة المسلمين على كل شيء صابراً راضياً سعيداً .

كلمات مصطفية

- الخلق تادم وإن مدحه الناس ، والمظلوم سالم وإن دمه الناس .
- والفتاح غنى ، وإن جاع .
- والعريس فقير وإن ملك .
- « الحرف المصمسي »
- الزاهد الذي يقيم زهده بفعله .
- والمتردد الذي يقيم زهده بلسانه .
- « شقيق البليخ »
- « قعدت يوماً في صحراي ، عدت رجلى ، فهاك بي هاتك : من يجلس الملوك يجلسي أن يجلسهم بيمين الأديب !
- « لويي زيد البسلسي »

٣ - كيف أن تصوفه منعه أن يقبل ما عرض عليه من الأموال والأمال لينشرى عرض الدنيا الفانية بما هو عند الله خير وأبقى

٤ - كيف يتعلم المريدون أدب الكتبة إلى أشيخهم وإن كان المريد في رتبة دنوية مادية أو معنوية لا يصل إليها الشيخ .

٥ - كيف ظل إيمان السلطان معه بعد خلعهم فواظب على تقاليد الطريقة وأذكارها وأورادها ، ولم يشغله همه القتل عن شيء من ذلك حفاظاً على الإنس بالله .

٦ - كيف أن اليهود استطاعوا تشويه تاريخ هذا الرجل العظيم حتى عند المسلمين عامة وبخاصة حتى أصبح حتى الآن ذكر هذا الرجل مثلاً لكل تليصة فلما وُزرا .

٧ - كيف يكون الفرق الهائل بين المسئول المتدين ظاهراً وباطناً (صوفي) وبين المسئول المتدين ظاهراً فقط (رسمي) وبين من لا دين له في الظاهر ولا في الباطن .

٨ - أن من واجب كل مسلم أن يعرف الحقيقة وأن ينشرها وأن يأخذ منها العبرة الكبرى وبخاصة في هذه الأيام التي يلعب فيها الإسرائيليون بالعالم كله مع خطورة الانتفاضة الفلسطينية المجددة ، وأحداثها الكبرى والثرها الزائفة والعموية .

وبعد فهذه هي الوثيقة التاريخية الثائرة بنص الترجمة العربية من السلطان إلى شيخه في الله :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين ، والفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد رسول رب العالمين ، وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين .

أربع عريضتي هذه إلى شيخ الطريقة العلية الشاذلية ، إلى مفيض الروح والحياة ، إلى شيخ أهل عصرة الشيخ محمود الهندي أبي الشامات ، وأقبل يدي المبركتين ، وأجبا دعواته الصالحة .

السلطان الخادى المظلم

بعد تقديم احترامى اعرض اننى تلتيت كتابكم المؤرخ فى ٢٢ مارس فى السنة الحالية، وجمدت المولى وشكرته انكم بصحة وسلامة دائمتين . سيدى :

اننى بتوفيق الله تعالى مداوم على قراءة الأوراد الشاذلية، ليلا ونهارا، واعرض اننى منزلت محتجا لدعواتكم القلبية بصورة دائمة . بعد هذه المقدمة اعرض لرسالتكم، وإلى املاككم اصحاب السلسلة والعقول السليمة المسألة المهمة الاتية كامة فى دمة التاريخ :

اننى لم اتخل عن الخلافة الاسلامية لسبب ما، سوى اننى - بسبب المضايقة والضغط الشديد من رؤساء (جمعية الاتحاد) المعروفة باسم (جون ثورن) وتهديدهم - اضطررت بل اجبرت على ترك الخلافة . ان هؤلاء الاتحاديين قد اصبروا، واصبروا على بان اصافى على تأسيس وطن قومى لليهود، فى الارض المقدسة (فلسطين) ورغم اصرارهم فلم اقبل بصورة قطعية هذا التكليف، واخيرا وهبوا بتقديم (١٥٠) مائة وخمسين مليون ليرة انكليزية ذهبا، فرفضت هذا التكليف بصورة قطعية ايضا واجبتهم بهذا الجواب القطعى الآتى : انكم لو دفعتم ملء الدنيا ذهبا - فضلا عن (١٥٠) مائة وخمسين مليون ليرة انكليزية ذهبا فلم اقبل بتكليفكم هذا بوجه قطعى، لقد خدمت الملة الاسلامية والامة المحمدية، ما يزيد على ثلاثين سنة، فلم اسود صحائف المسلمين ابائى واجدادى، من السلطين والخلفاء العثمانيين، لهذا ان اقبل تكليفكم بوجه قطعى ايضا .

وبعد جوابى القطعى اتفلقوا على خلى، وابتلغوني انهم سيحيوننى الى (سلانيك) فقبلت بهذا التكليف الاخير دون مقاومة حتى افعلت الدم المسلم .

تقبل السلطان أن ينضى الى « ستونيل » حتى لا يفتن أسل اليهود فى العودة الى فلسطين .

هذا وجمدت المولى واحمده اننى لم اقبل بان الطخ الدولة العثمانية والعالم الاسلامى بهذا الحز الايدى، الفاشية عن تكتيلهم اياى بإقامة دولة يهودية فى الاراضى المقدسة - (فلسطين) - وقد كان بعد ذلك ما كان ولذا فالتى اكرر الحمد والثناء على الله المتعال . واعتقد ان ما عرضته كلف فى هذا الموضوع الهام، وبه احتم رسالتى هذه .

الدم يديكم الميركتين . وارجو بل واسترحم ان تتفضلوا بقبول احترامى ببسلاسى الى جميع الاخوان والاصدقاء .

يا استاذي المظم ...
لقد اطلت عليكم التحية، ولكن دفعنى لهذه الاطالة ان تعيط سماحتكم علما ونحيب جماعتكم بذلك علما ايضا . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فى ٢٢ ايلول ١٣٢٩ هـ خادم المسلمين عبدالحمد بن عبدالمجيد يقول المرحوم الاسام الكبير عبدالحليم محمود :

ما اتن هذه الوثيقة التاريخية بحاجة الى تعليق فليس بعد بيان السلطان نفسه عما جرى له بين، ولا

بعد هذه الصراحة بوقاحة اليهود، وعملاتهم (الاتحاديين) صراحة وتخن الذين نعيش فى سنة ١٩٧٢ بعد ان رأينا تتابع الاحداث منذ وعد بلفور سنة ١٩١٧ وما لحقه، صححنا كثيرا من نظراتنا السابقة الى الحلفاء ومواعيدهم، ولما باثر اليهود فى الحوادث العالمية امامنا نظريا، وصربنا ترتيب بل نخاف اشد الخوف كلما رفع حزب شعرات نعشها، بعد ان علمنا علم اليقين ما كان وراء شعارات الحرية والعدالة والمساواة (التي رفعها حزب (الاتحاد والترقي) من استبعاد واضطهاد وعظم وتفرق ورافة ماء وشقق ضحايا، لقد كان (الاتحاد) الذى سمي به الحزب نفسه تشبثا للامة الواحدة، وتمييزا بين عناصرها واضاعة لبعض بلادها، وكان (الترقي) انحدارا الى الهاوية حيث انكفت المملكة عندها نفسها الاخير .

ثم نقول بعد هذا، ان قيادات كفاح اسرائيل، لم تطل ايدا من امة صوفية القلوب والعقائد والملافة بالله بهم يستمر الغداء، ويستمر الجهاد، الم تر كيف فعلت اشجار الفتان ما لم تفعله قاذائف المدافع والصواريخ ؟ ان الله يقول (واعدوا لهم ما استطعتم .. من قوة) فلم يقل ما يجب من قوة لان النصر من عنده تعالى وحده وهل ننسى نصر العاشر من رمضان ؟ تطبيقا صريحا لهذه الآية الشريفة .

تعالى الله الملك الحق القلئل (لا يغرنك تقلب الذين كفروا فى البلاد متاع قليل ..) .

تكملة

● ما اصدق قول الامام على كرم الله وجهه : اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوة والاعجز منه : من ضيع من ظفر به منهم .. وصديق رضوان الله عليه .. فان الالف او القالف دليل صفاء العقل، وسلامة القلب، كما جاء فى بعض معنى هدى نبي الله صلوات الله وسلامه عليه « المؤمن الف مالوف، ولاخير ليعن لا يالف ولا يوف، صدق صلى الله عليه وسلم .

(رواه الامام احمد عن سهل بن سعد رضى الله عنه)

القلب الصوفي قد رأى الله



الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجهرية الأحمية

الى حبيب شجر ولا الى خزين ماء
ولا الى ترنم طائر ولا الى دوى ريح
ولا الى قفقه رعد الا وجدتها
شاهدة بوحدانك دالة على انه
ليس كمثل شيء وانك انت السميع
البصير ..

ومن هنا لم نتحدث طائفة من
النفس عن الحب الالهي وعن الفناء
في الله كما تحدث الصوفية ..
والفناء الصوفي فوق سموه
الايمازي مذهب في التربية والاخلاق
لا يماثله مذهب آخر من مذاهب
التربية والاخلاق . وعلى ضوء علم
النفس الحديث . وعلى هدى
المذاهب العلمية التربوية يجب ان
نتنظر الى الفناء الصوفي على انه
منهج للكمال والتسامي لا يطلوه
غيره ولا يغني عنه سواء . انه افناء
المشاعر والرغبات الارضية في
شيء اعتبر واعظم من المثل الاعلى
المصطلح عليه خلفا وقربوا انه
افناء هوى النفس وشهواتها
وعواطفها وكل ما تحب فيما يحبه
الله ويريده ويامر به ليعيش
الصوفي متخلقا بخلق الله فيكون
فانيا عن المخالفات باقيا في
الموافقات .. انه اذن استبدال خلق
بشيء يخلق يراني وذلك ارتفاع
بالعينية لا تعرفه ولا تعرفه الدنيا

يقول احد العارفين رضوان
الله عليهم اجمعين "القلب
الصوفي قد رأى الله . وكل شيء
يرى الله لا يموت ابدا" . نعم لا
يموت ابدا ولذا فان كل كلمة خطها
الصوفية كانت خالدة كخلود القلب
الصوفي - خالدة لا تموت لانها
ارتبطت بالله واستهدفت رضاه .
والتيست من هواء . واشرفت بحبه
واضاعت من نوره ..

صادة التصوف . سواء اكانت
معرفة او اخلاقا او سلوكا او تعبيرا
عن مشاهدة او تصويرا لمناجاة او
تذوقا لتجليات او تحليقا حول
اشراقها فهي مادة موصولة بالله
قائمة به وله فانية فيه سبحانه
وتعالى .

ولهذا فان الصوفية بصفتهم
وفنائهم وفنائهم هم احباب الله
واصفاء الله وصفوة عبادته وحراس
بنايحه واياته . كما انهم آمنوا بان
اعمالهم وحركاتهم ومعارفهم
وانواقهم ومقاماتهم كلها هبات الله
وفيض عطياه . ان يولاهم سبحانه
وتعالى هو معلمهم ومربيهم
ومرسلهم وملازمهم . انه الحبيب
القريب المحجب الأخذ بنواصيرهم
الى وجهه الكريم سبحانه .

فيل المعروف الكرخي : اخبرنا
بما معروف عن المحبة اى شيء
هي ؟ قال : يا اخي ليست المحبة من
تعليم النفس انما المحبة من تعليم
الحبيب .. وبهذا الارتباط المشتمل
بالوجود والحب وملهات الانسي
والقرب اصبح الصوفي اينما تولى
فلم وجه الله . لا يرى الا الله . لا يرى
سواه .. وكل شيء في الوجود مرآة
يرى فيها الصوفي وجه الله وايته
وقدره الله ورحمته .

يقول نواتون في مناجاته : الهى
ما اصفيت الى صوت حيوان ولا

لغير الصوفية الاسلامية .
فللفناء الصوفي ليس لفناء جسد
فى جسد ولا فناء روح فى روح . انه
فناء ارادة فى ارادة وفناء اخلاق فى
اخلاق وصفات فى صفات او كما
يقول الصوفية "فانيا عن اوصافه
باقيا باوصاف الحق" انه تصعيد
للكمال تخلق اجنحته فى افق قدسى
على ثم تخفق صاعدة حتى تنال
شرف الخلق باخلاق الصفات
الالهية .. وهذا الفناء هو الذى عبر
عنه الحديث النبوي "تخلقوا
باخلاق الله" وصورة الحديث
القدسى "كنت سمعه الذى يسمع به
وبصره الذى يبصر به ويده التى
يمسك بها ورجله التى يمشى عليها
ولئن سألني لأعطينه ولئن
استأذني لأعيزنه" .

يقول العلامة الكلاباذي : ومن
فناء الحفظ حديث عبدالله بن
مسعود رضى الله عنه قال : ما علمت
ان فى اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يريد الدنيا حتى قال
الله تعالى "منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة" .. اذن فقد
كان عبدالله بن مسعود في هذا
المقام فانيا عن ارادة الدنيا .. لقد
فنى الصوفية فى حب مولاهم
وتخلقوا بأخلاقه وتادبوا بادابه
وتربوا فى محاربه وعاشوا فى
ذكره ومناجاة فعلمهم وطهرهم
وزكاهم واصطفاهم واحبهم ورضى
عنهم ففتح لقلوبهم ملكوت
السوات والارض يريهم عجائب
كونه وبدائع قدرته واسرار خلقته
وافاض عليهم هداياه وعطياه علوما
واثوالا او كما يقول العارفين
"اخذتم علمكم ميتا عن ميت واخذنا
علمنا من الحي الذى لا يموت" ..
ومن هذا الفناء جاءهم الخلاه وبهذا
التخلق اصبحوا ائمة يهدون الى الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ • سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ



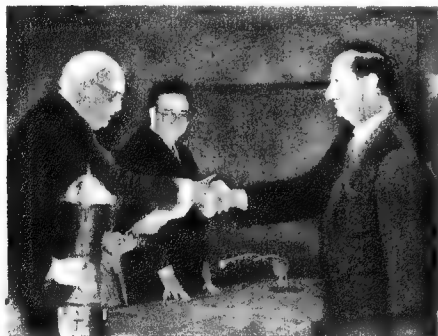
شركة مصر للتجارة الخارجية

إحدى شركات هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية

والدرة المضيئة في تاجها

تفوز بكأس الإنتاج على التوالى

٨٥/٨٤ ، ٨٦/٨٥ ، ٨٨/٨٧



الدكتور عاطف - صدقي رئيس مجلس الوزراء يسلم كأس الإنتاج للاستاذ ممدوح المصري رئيس مجلس إدارة الشركة



وتتقدم بخالص التهئة لعمال مصر بمناسبة

عيد العمال

شركة مصر للتجارة الخارجية : (شارع قصر النيل - القاهرة)

مسابقة كبرى ذات جوائز تقديمها لقرائها - مجلة التصوف الاسلامي

الأسئلة

- ١ - لماذا يجب ان يكون الفقه الاسلامي المصدر الاساسي للتشريع
- ٢ - ما هي الفوائد الروحية والاجتماعية والصحية للصوم ؟
- ٣ - ما الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي ؟
- ٤ - كرم الإسلام المرأة فما هي بعض مظاهر هذا التكريم ؟
- ٥ - لماذا حرم الإسلام الخمر والمخدرات وما حكم من يتعاطاها ؟
- ٦ - التصوف خلق وسلوك .. كيف نجح الصوفية في تطبيق هذا المنهج ؟

شروط المسابقة

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك بأكثر من إجابة حيث أن كل إجابة سوف تأخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ذو القعدة وتظهر النتيجة اول ذو الحجة ١٤١٠هـ .
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على المقروء : المسابقة الدينية على عنوان ١ ش أم الغلام - الحسين - القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .
- برجاء ان تكون الإجابة مختصرة بعيدة عن السرد وعلى شكل نقاط وبخط واضح .
- لن يلتفت إلى الخطابات التي ترد إلى المجلة بدون كوبون المسابقة .

الجوائز

- الفائز الاول : مائة جنيه .
- الفائز الثاني : خمسة وسبعون جنيا .
- الفائز الثالث : خمسون جنيا .
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنيا .
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيا .
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيا .
- الفائز السابع إلى الخامس عشر : عشرة جنيهات .
- الفائز السادس عشر إلى العشرين : إشتراك سنة في مجلة التصوف .

كوبون المسابقة
الاسم بالكامل
العنوان



السنة النبوية

فى مواجهة

التحديات

بقلم د. احمد عمر هاشم
نائب رئيس جامعة الأزهر



ومن فضل الله تعالى على أن قدمت
للمكتبة الإسلامية ، طائفة من المؤلفات
التي تخدم الحديث النبوى - رواية
ودراية - وبعضها فى منهل الدفاع
عنه .

وها إذا تناول الرد على بعض تلك
الشبهات التي يحاول بعض التابعين
لابواق الاستشراق أن يلقوا بها فى
محيط الحياة الثقافية .

شبهة ادعاء الاكتفاء
بالقرآن الكريم :

وهذه الشبهة دعت بها طائفة فى
القديم ، وطائفة حديثا ، تدعو الى
الاكتفاء بالقرآن عن الحديث ، وهؤلاء
الذين تبينوا هذه الدعوة يستهدفون
ضيق الدين ، وذلك لأن الناس إذا
تركوا الحديث واهملوه فلن يستطيع
أحد كاشفا من كان فى ثقافته ، وفى ذكائه

علماء الحديث فى كل جيل من الاجيال
أن يهبوا عن بقرة أبيهم ، وأن يجندوا
كل طاقاتهم ، لينفخوا عن الحديث
النبوى ، تحريف الغالين ، وانتحال
المبطلين وتاويل الجاهلين .
ومما من الله تعالى به على ، ووفقتى
اليه ان جعلنى واحدا من علماء
الحديث ، اشرف بتدريسه فى اعرق
الجامعات الإسلامية (جامعة الأزهر
الشريف) واقوم بالذود عنه ، ورد
شبهات المستشرقين ، وبعض الكتاب
الذى طغوا على سطح الحياة الثقافية
حديثا ، وحاولوا - بقايا منهم وعدوانا -
أن ينسجوا على متوال سلاقيهم من
ادعاء الحديث النبوى الذين حاولوا
اثارة الشبهات حول الحديث النبوى .

كما تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظ
القرآن الكريم ، وحفظه فعلا ، تكفل
سبحانه وتعالى بجمعه وقرانه :
وتوضيحه وبيانه ، كما قال تعالى :
"إن علينا جمعه وقرانه ، فإذا قرأناه
فأتبعه قرائه ثم إن علينا بيانه،
ولذا قبض الله تعالى لسته نبيه
صلوات الله وسلامه عليه فى كل عصر
ومصر ، من يتلفحون عنها ، ومن
يسدون عنها ، ومن يشرحونها ومن
يحفظونها فى قلوبهم الامينة وصدورهم
الواعية .

وما كانت التحديات التي واجهتها
السنة النبوية قديما ، وتواجهها
حديثا ، تمثل خطورة على دين تكفل رب
العزة يحفظ دستوره ، وحفظ بيانه ،
وانما كانت تمثل خطورة على بعض
اتباع الاسلام ، ممن يهفون فريسة لتلك
الدعوات الضالة ، والكتائبات الباطلة ،
بيد ان هذه التحديات كانت تحفز هم

● القرآن الكريم جاء بالقواعد العامة والكليات والحديث النبوي فصل هذا وشرحه وبينه ● نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدل على عدم حجبها

الاجابة على هذه الشبهة

اما قول الله سبحانه وتعالى
ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء
والمراد - والله اعلم - ان الكتاب يبيِّن
امور الدين بالنص الذي ورد فيه او
بالاحالة على السنة التي تولت بيانها
والا فلو لم يكن الامر كذلك لكانت

هذه الآية مع قوله تعالى .وانزلنا به
الذكر لتبين للناس ما نزل به
والنكاح يستحيل في كتاب الله تعالى
الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه . فتزيل من حكيمة حميد .
نوجب معرفة ان القرآن تبيان لكل شيء
كما ورد فيه صراحة بالنص او بالاحالة
على السنة النبوية المفصلة والشارحة
والمبينة

واما قوله تعالى : وما فرطنا في
الكتاب من شيء ، فالكتاب هو اللوح
المحفوظ بدليل السياق . وما من دابة
في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا
امم امثالكم ، على تقدير انه القرآن
فالمعنى انه يحتوى على امور الدين اما
بالنص الصريح واما ببيان السنة له .

واما الحديث «الذي نسبوه الى النبي
صلى الله عليه وسلم ، والذي زعموا -
حسب ادعائهم - انه يفيد ضرورة عرض
السنة على الكتاب . فقد قال فيه الامام
الشافعي رحمه الله تعالى

ما روى هذا الحديث احد ثبت
حديثه في شيء صغر ولا كبير وذكر
اثمة الحديث انه موضوع . وضعفه
الزنادقة . قال عبد الرحمن بن مهدي .
الزنادقة والخوارج وضعوا ذلك

الحديث وهذه الالفاظ لا تضح عنه صلى
الله عليه وسلم عند اهل العلم بصحيح
النقل من سفيهم ، وقد عارض هذا

لا يمكن الاستغناء عنه والا فأن القرآن
لا يفهم ، وان الاحكام وتفصيلاتها لا
تعلم

عن عمران بن حصين انه قال لرجل
«لنك امر واحق اتجد في كتاب الله
الظهر اربعا لا يجهر فيها بالقرآن ؟ ثم
عدد عليه الصلاة والزكاة ونحو هذا
ثم قال : اتجد ذلك في كتاب الله
مفسرا ؟

ان كتاب الله ابهم هذا ، وان السنة
تفسر ذلك . وهذا تناكد حجية السنة النبوية
والحاجة العامة اليها

وقد ذهب بعض اصحاب الراء
الجماعة ، من الفرق والطوائف
الضالة ، الى انكار حجية السنة جملة .
متواترة كانت او احادا . مستندين في
ذلك الى فهمهم السقيم ، في مثل قوله
تعالى : ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل
شيء .

وقوله تعالى :
وما فرطنا في الكتاب من شيء .
واصل هذا انراي الفاسد - وهو زه
السنة والاقصا على القرآن - ان
الزنادقة وطلقة من غلاة الرافضة ،
وتبعهم في عصرنا هذا بعض الكتاب
المعاصرين ذهبوا الى انكار الاحتجاج
بالسنة والاقصا على القرآن ونسبوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال .

ما جاءكم عنى فاعرضوه على سب
الله ، فما وافقه فانا قلته وما خالفه فنب
الله . كما استدلوا على عدم حجيتها
ايضا بنهي الرسول صلى الله عليه
وسلم عن كتابة السنة . وامرهم بمحوا ما
كتب منها .

وفي ورعه . ان يعهم كلام الله تعالى
ولا الوقوف على المراد منه
فالقرآن الكريم جاء بالقواعد العامة
والكليات ، والحديث النبوي فسر هذا
وشرحه وبينه . وجاءت الاوامر
القرآنية والتوجيهات بالصلاة والنصيام
والزكاة والحج والجهاد والبيع
والشراء والزواج وغير ذلك من الامور
تحتاج الى تفصيل وبيان اذ ليس في

القرآن تفصيل تلك الاحكام ولا عدد
الركعات ولا كيفية ادائها وما يتعلق
بغيرها من العبادات والمعاملات من
احكام تفصيلية ، وانما كتلت السنة
النبوية هي المفصلة والشارحة لهذا
كله ، وجاء الامر الالهي باخذ ما جاءت
به والانتهاء عما نهت عنه قال تعالى
(وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا) .

ولذا وجه الرسول صلى الله عليه
وسلم المسلمين ان يحافظوا عليها
فيما رواء العرياض بن سارية
مرفوعا . يقول الرسول صلى الله عليه
وسلم

«عليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين من بعدي عضوا
عليها بالثبوت» وهذا كان الامر
النبوي بالحفاظ على سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء
الراشدين المهديين من بعده .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم خطب في
حجة الوداع فقال .

«ان الشيطان قد يشن ان يعبد
بارضكم ، ولكن رضى ان يطاع فيما
سوى ذلك مما تحقرون من امركم
فاخذروا انى تركت فيكم ما ان اعصمتم
به فلن تضلوا ابد كتاب الله وسنة
نبيه .

هذا الى جانب ما بينه الله تعالى في
القرآن الكريم من وجوب طاعة الرسول
صلى الله عليه وسلم ، وانما الذي يبين
للناس ما نزل اليهم قال الله تعالى
«وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما
نزل اليهم فاهتفيا ما جاءت به السنة امر

السنة النبوية في مواجهة التحديات

الحديث قوم من اهل العلم، وقالوا
تعرض هذا الحديث على كتاب الله امير
كل شيء، ونعتمد على ذلك، قالوا
فلما عرضناه على كتاب الله، وجدناه
مخالفاً لكتاب الله، لاننا لم نجد في كتاب
الله انه لا يقلل من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ما وافق كتاب
الله بل وجدنا كتاب الله يطلق الناس
به وادام بخاصة ويحرم من المخالفة
عن امره جملة على كل حال.

واما نهى الرسول صلى الله عليه
وسلم عن تدوين السنة فلا يدل على
عدم حجيتها، لان المصلحة يموئذ
تقتضي تضارب كتاب الصحابة - وهم
قله - على جمع القرآن الكريم وتدوينه
وحفظه اولا خشية الضياع وخشية ان
يلبس بغيره على المعسر فنهام عن
تدوين السنة، حتى لا يكون تدوينها
شاهداً لهم عن القرآن او ان النهي كان
بالنسبة لمن يوفق بحفظه.
ثم كيف يترك الاحتجاج بالسنة
اقتصاراً على القرآن؟ ولا سبيل الا
فهم القرآن الا عن طريق السنة
الصحيحة، التي بها يعلم المعسر
اسباب النزول والظروف والمناسبات
والوقائع الخاصة التي نزلت فيها آيات
القرآن الكريم، ولا سبيل إلى معرفة كل
ذلك الا عن طريق السنة النبوية
الصحيحة.

واما انكارهم الاحتجاج بغير
الواحد، فلنه لا اساس له من الصحة
وحسينا في الرد على ذلك ان اسوق هذه
الدلة الصريحة من كتاب الله تعالى
ومن الحديث الصحيح تثبت وجوب
العمل بغير الواحد:
- قال الله تعالى: «يا ايها الذين
امنوا! إن جاعكم فاسق بنيا فتبينوا أن
تصيبوا» قوماً بجهالة فتصبوا على
ما فعلتم نادمين.

والثاني: هو الخبر، وهو تركة في
سبيل الشرط فيعمل كل خبر، ويدخل فيه
الخبر الذي يتعلق بالرسول صلى الله
عليه وسلم قبل غيره لأهميته، وقد
أوجب الله تعالى التثبت فيه لوجود
الفسق في المخبر، فلذا انتفى هذا
السبب بان المخبر ثقة عدل ضابطاً
قبل خبره.

- ومن الأحاديث الصحيحة الدالة
على وجوب العمل بخبر الواحد: قوله
صلى الله عليه وسلم: «نشر الله عبداً
سمع مقلتي لحفظها ورعاها وانما
فرب حامل فله غير فقيه ورب حامل فله
الى من هو الله منه ثلاث لا يغل عليهن
قلب مسلم: اخلاص العمل لله
والنصيحة ولزوم جماعتهم فان دعوتهم
تحيط من ورائهم، وهناك رواية
للحديث بلفظ: «نشر الله امرأة،
والكتمان بمعنى: (الواحد) ورسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يامر ان
يؤدى عنه الا الذي تقوم به الحجة،
قول ذلك على وجوب العمل بغير
الواحد وقد تواتر عن الرسول صلى الله
عليه وسلم انه كان يبعث بكتبه ويأمر
المسلمين العمل بالاحاد منها.
وامحاض الصحابة المستفاد من
الوقائع الكثيرة التي كانت تحدث،
وتتواتر عنهم في العمل بغير الواحد،
وكثيراً ما يكون لهم رأى في امر من
الأمور فإذا جاءهم خبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخذوا به وتركوا
أراءهم، كما كانوا يرجعون الى بيت
النبوّة في بعض ما يحتاجون اليه.

ومما يشهد للعمل بغير الواحد ان
الصحابة رضوان الله عليهم كانوا
يكتلون به فيما ينزل من احكام الدين
ولا يطلبون خبراً آخر، من ذلك ما روى
عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال:
«بينما الناس بقاء في صلاة الصبح اذا
جاءهم ات قال: ان النبي قد انزل عليه

ملاحظات

● لا شيء يباعد بين الناس
وبين ملايين من خير نبيهم،
سوى انحرافهم عن منهج
مولاهم، ولك بعض رحمة الله
عز وجل بعبيده، لعلهم
يسارعون بالقبول اليه، او
يقبلون بقلوبهم عليه، كما جاء
في بعض معاني قوله الكريم
«ظهر الفساد في البر والبحر بما
كسبت ايدي الناس ليعلمهم
بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون، صدق الله العظيم/
٤١ سورة الزوم.

الليلة قرآن، وقد امر ان يستقبل القبلة
فاستقبلوها وكانت وجههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة فلد اخبرهم
بتحويل القبلة واحد صادق فهو لم يكن
خبر الواحد جائزاً لما تحولوا الى
الكعبة بغيره.

إننا ننادي الذي يدعون الى الاكتفاء
بالقرآن وترك السنة ان يستجيبوا
لدعوة القرآن وهو يقول: وما انكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا،

والل سبحانه قل ان كنتم تحبون
الله فابعثوني يهيبكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم،

وقال تعالى: «يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه
الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر، قال ميمون بن مهران:
الرد الى الله هو الرجوع الى كتابه
والرد الى الرسول هو الرجوع اليه في
حياته والى سنته بعد وفاته.

وعن المقداد بن معد يكرب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال: لا انشي
اوتيت الكتاب ومطعم معه، الا يوشك
رجل شيعان منكى على اريكته يقول
عليكم بالقرآن لما وجدتم فيه من حلال
فحلوه وما وجدتم فيه من حرام
فحرموه الا لا يجل لكم الصالح الا من
ولا كل ذي ذنب من السباع ولا لقطة معا
هذا لا ان يستغنى عنها صاحبها، ومن
نزل بقوم فليعلم ان يقرؤه فان لم يقرؤه
فعلية ان يعلمهم بطل إقراره،

ومعنى قوله: منكى على اريكته اي
ان هذا القائل من اهل الثرفة والدعة
الذين لزمو البيوت، ولم يطلبوا العلم
من مفاصله، وهذه معجزة من معجزات
النبي صلى الله عليه وسلم ونبوته
صدقته الايام بظهور اصحاب الآراء
التي طلعت على سطح الحياة وقالوا مثل
هذا القول، وتوجهوا على ستة رسول
الله صلى الله عليه وسلم.

ولا يكمل بل ولا يتحقق الايمان لدى
هؤلاء القائلين بهذا القول وغيرهم الا
باستجابتهم للحديث واخذهم به
وتحكيمة في حياتهم والا يجسدوا
غضاضة في ذلك وان يسلموا بما جاء
به رسول الله صلى الله عليه وسلم،
مصدقاً لقول الله تعالى:

(فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً).

شركة المقاولات المصرية

قلعة الصناعات الثقيلة
التبين / حلوان

تهنئ الأمة الإسلامية
والعربية بمناسبة
عيد الفطر المبارك

ويسرّها أن تقدم بجانب إنتاجها المعتاد إنتاجها الجديد من :
● أجود أنواع الغزل الحراري وهو المسمى بالصوف
الجلحي ● بكر السيور

الصانع والإدارة : ج. م. م. ع. التبين / حلوان - ت : ٧٩٠٣١١ / ٧٩٠٦١٥ مكتب الإكسبريس : ٥ شارع صلاح سالم
ت : ٢٤٧٢٢٢ مكتب القاهرة : ٥٤ شارع عبدالقادر ثروت - ت : ٩١١٩٨٠ / ٩١٣٠٤٠
تلكس : ٩٢٠٠٧ القاهرة

SOCIETE EGYPTIENNE D'ENTREPRISES

Ci-devant MOUKHTAR IBRAHIM
S. A. E.



شركة المقاولات المصرية

مختار إبراهيم سابقاً

شركة مامة مصرية

شركة المقاولات المصرية

« مختار إبراهيم سابقاً »

تهنئ السيد الرئيس محمد حسني مبارك
رئيسنا المحبوب وشعب مصر الكريم والعالم
العربي والإسلامي بمناسبة حلول عيد الفطر
المبارك .

عن العاملين بشركة المقاولات المصرية

مهندس / منير حمدي محمد الغنايم

رئيس مجلس الإدارة



رسالة السودان يقدمها: أحمد الشنواني

البشير يشترك في تأكيد معاني التضامن العربي

شارك الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة في تأكيد معاني القومية والتضامن والايقان العميق بوحدة الصف والمصير بين ابناء الامة العربية وشارك في تجسيد معنى التلاحم المصري العربي . بشارته في احتفالات الجلاء بليبيا عن قاعدة المعلم الجوية الليبية بطريق . والتي تطل عليها قاعدة جمال عبدالناصر .. والتي انسجمت منها القوات البريطانية منذ ٢٠ عاما . وقد جاءت مشاركة الرئيس البشير في الاحتفالات الى جانب المعليد القذافي مع مشاركة الرئيس حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد لتؤكد على اجماع التضامن ووحدة الصف

البشير يشهد بجهود مبارك للسلام في السودان وهركة التمرد تتنازل من بعض شروطها



اشاد الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة بالجهود التي يبذلها الرئيس حسني مبارك وحكومة مصر وعدد من حكومات افريقيا من اجل تحقيق السلام في السودان .

واعرب البشير في لقاء عقده مع قادة الاعلام السوداني عن تلاله بتحقيق السلام والوئام من خلال الجهود التي يبذلها القادة العرب والافارقة .. ولكل ان السودان قد كسر عزله واصبح يقدم علاقات قوية ووطيدة مع الاشقاء العرب والافارقة .

ومن ناحية اخرى اكد المعليد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة الثورة ان طرح حكومة الانقاذ للقضية السلام والانصارات التي حققها القوات المسلحة السودانية جعلت حركة التمرد بالجنوب تتنازل عن بعض شروط الغاء المصادرات العسكرية .

وقال المعليد محمد الامين خليفة ان هناك

طرق صولوية ساعدت على انتشار الاسلام في السودان

٢ الطريقة السنوسية

يرجع تاسيس الطريقة السنوسية الى جهد السيد محمد بن علي السنوسي الذي ولد في قرية الواسطة بالجزائر في ٢٢ ديسمبر ١٧٨٧ . ويدعي السيد السنوسي الانتماء الى البيت النبوي الشريف عن طريق الحسين بن علي والمعيد ادريس مؤسس اول دولة اسلامية في المغرب . كما ينتمي السيد السنوسي الى طبقة من المتعلمين والعلماء فوالده وجده وابناء اعمامه وكثير من نساء هذا البيت الكريم عرفوا بعلمهم وثقافتهم ولذا فقد سار السيد

عصرين اجبروا الحركة على التنازل عن شرط المصادرات العسكرية وهما طرح الحكومة الجدل للقضية ووضوح الرؤية وعقلانية الطرح السوداني والمتمثلة في مقررات مؤتمر الحوار الوطني الذي شجع التمهيد ذات النال السياسي القويما وعلميا ان تترك الخطي وتؤيد وتساهم وتبصر في عملية احلال السلام .

بالإضافة إلى الغرب من محاولات التنصير في جنوب السودان .. دراسة ميدانية عن وضع المهجرين المهاجرين من الجنوب .. ودور الشيخ علي الجاه في إقامة المجتمع الإسلامي في منطقة مكيرس

● أحدث إحدى المؤسسات الإسلامية العلمية بطرطوط دراسة ميدانية لتتقنول فيها وضع الجنوبيين المسلمين المهاجرين إلى منطقة الميرب، بولاية كرفان بإقليم السودان . وتنتشر هذه الدراسة فيما يلي بصرف :

مكيرس جنوب السودان إحدى المناطق التي لم تلحظ من تشكيل وضعها الحضاري لذا يشك فيها الصراع بين المسيحية والإسلام والديانات المحلية . ولقد استطاعت الكنيسة تأمين وضعها نوعاً ما في المناطق الاستوائية ، حيث استطاعت تغيير طابع الحياة في اتجاه النمو الأوروبي . وحيث سادت اللغة الإنجليزية ثقافة دراسة وتخطيط في الموانئ الحكومية ، وتخطيط التخطيط الكنسي في مختلف مجالات الحياة . بينما ضعف التأثير الإسلامي والعربي .

الوجود الإسلامي المتمثل في منطقة أول حديد الجوز ، إذ بدأ يظف وجوده المتمثل مع عودة علي الجاه وهو دكتور اسم في مدينة الأبيض وعلمير إلى أم شوابلن حيث حط القرن ثم عاد وفرغ للعمل الإسلامي في عام ١٩٦٦ واستطاع تأسيس مجتمع إسلامي صغير في منطقة مكيرس بالتعاون مع هيئة أحياء المناطق الإسلامية في مختلف السبعينات . استطاع علي الجاه بعد عودته أن يتسنى جوده مع التجار والمصنفين وبعض

مسلمين الميثاق المسلمين ، واستطاع أن يبنى عدة مساجد وطلح ١٢ مدرسة للمطعم للقرآن مطوطة وإن جعله الكبير كان في تأسيسه لقرية مكير الإسلامية حيث جعلها مجتمعاً إسلامياً صغيراً يقدم بضعمة آلاف من المسلمين ويقوم على الزراعة . وأصبحت هيئة أحياء المناطق الإسلامية بالمعدلات الزراعية وكان عكس الزراعة يذهب مناصفة من التكاليف على أمها وخلاوي تحطيط القرن المطوقة . ولقد أصبح سوق مكير لمحسن حالاً من سوق أول ولدت نجاح التجربة لنظام الكنيسة غلظت قرية بجوارها ولكن جزيرة الكنيسة لفتت بما حدا بها للتفكير في طريقة أخرى لإحياء تجربة علي الجاه .

● ولعل جنوب الشرق في منطقة أول تعود لعدة أسباب منها عدم استيعاب بعض المصلين من الإنجليا في صفوف الجيش والشرطة حيث بدأ هؤلاء في تفكير غالياً للاتصال بأشوتهم المستوعبين . ومن الأسباب كذلك مزديبات بعض المسلمين الجنوبيين الذين كانوا يصلون للتجار المسلمين كل أسبب الفداء والبرس مما أوجد وصفاً نسبياً مما حد المسلمين والفصل .. ومن الأسباب أيضاً التفتحات الخارجية لأحداث عدم استقرار في الجنوب جبر الحكومة المركزية على إرسال جيشها إلى هناك مما يؤدي إلى حدة من الغليان وسط الجيش لؤدى إلى أربك

الاقتصاد السوداني أضف إلى ذلك محاولة القومية الكولونيالية استقلال قومية كنيسة بونيسو التي حولت لمرسة حيا للبلنات حيث شجعت المقامير وأعلنت أن هناك حرباً ضد المسيحية في الشمال وأن الرب سيجون في الجنوب .

ومع أن سكان قرية الميرب استقبلوا المهاجرين بصفوة ولفسوم منزهة إلا أن ذلك أسبباً موضوعية ، بالإضافة إلى الصعية الدينية . إلا أن زوال بعض هذه الأسباب وخاصة وان موارب فصل القرية الذي يحتاج للخيدى العليلة كعمل زراعي يؤدي إلى ظهور الترم والشيخ بقوافل من الجدد خاصة وان موارب القرية محدودة كما أن حرب الإشتاعات بدلت حال على أهل القرية لمرسة أن المصنفين سوف يهجمون القرية لمرسة بقية المسلمين المهاجرين .

وقد برزت عدة آراء في كيفية استيعاب المهاجرين ولعل أبرزها هي وجهة نظر الشيخ علي الجاه الذي يعتبره كل المهاجرين بمثابة أسرهم والمتحفظ بهمهم . فهو يرفض فكرة العودة إلى مكيرس بالجنوب حتى ولو توافرت ضمائم أمنية بسبب الإدارة السياسية الحكة في الجنوب إذ يعتقد أن هذه الإدارة متواطئة مع المصنفين وكان الشيخ الأمل في نظر الشيخ علي الجاه أن يبقى في الميرب ويساعده الجيش وتحتنه المولة والمنطقت الإسلامية على وطنين أقباعه حتى تتصلح الأمور .

دينية . ووجهتهم إلى طريقة التعمير والبناء ، فكانون في الصحراء مجتمع متحلقون متكامل تسوده روح الأضوة والسلام واستطاعت الطريقة أن تنتشر في السودان وفي شمال إفريقيا بل وأمتدت إلى الجزيرة العربية وأصبحت هذه الدعوة من أبرز حركات الإصلاح في الفترة الإسلامية والتي كان لها الفضل الكبير في نشر الدين الإسلامي الصحيح بين القبائل الوثنية في الصحراء .

ثانياً . نجحت الطريقة في إقامة منطقة تسمى بزملة المدينة والديوية وتنتشر على الغرد والمجتمع . وتعمل على تحقيق أهداف الطريقة ولقد أتبع الناس هذه السلطة مختارين راضين لأنها تنبعت من أيمانهم بها .

ثالثاً . نجحت الطريقة في نشر الإسلام بين الوثنيين وسدت لهم يد العون . والتجبت أحسن الطرق في الأخذ بيد هذه الشعوب البدائية واتسعت بانها طريقة سطمية شملها الدعوة بالحكمة والسوعلقة الصنة .

أحمد بن إدريس التي تركه مكة والاتجاه نحو منطقة كسير وهي منطقة بعيدة عن الساحل الجنوبي للجزيرة العربية . وفي هذا المكان مات أحمد بن إدريس عام ١٨٣٦ تاركاً الاتباع وقد انتسبوا حول مسالة من خلفه في قيادة الطريقة . وانقسم المجتمع خلفه إلى البصلي في هذا المكان والتبع البصلي الآخر الشيخ الميرفشي إلى السودان بينما عدلت الغالبية إلى مكة تحت قيادة السنوسي وقلوا أول زاوية على جبل أبي قبيس غرب المدينة . وبدأ مواصلة الدعوة بين العلماء القدامين ، ومرت أخرى لزيد عداة العلماء له فاضطر مرة ثالثة في عام ١٨٤٠ إلى البحث عن مكان آخر . وفي هذه المرة كان القرار العودة إلى شمال إفريقيا .

**وقد حقلت الدعوة السنوسية عدة أهداف تذكر منها .
أولاً نجحت الطريقة في إصلاح المجتمع البدوي بعد أن حولت الأفراد إلى جماعات عملة ومنجبة . وثبتت في نفوسهم عقيدة**

**السنوسي على طريق وسط بين الطريقة الوهابية التي تملأ الجانب الديني التقليدي والطرق الصوفية التي تسعى إلى التزهد المرتبط ببعض التواهي الإيجابية مع التأكيد على العمل الجاد .
ثم أقام في فارس وامتدت افئته حوالي أربعة عشر عاماً بدأ بعض المدرسين الدينية والشرعية بعد أن حصل على اجازة التدريس . وفي نهاية عام ١٨٤٤ رحل إلى مكة لئلا يرفضه الحج وهناك قام بالاتصال برجال الدين والعلماء وخصوصاً الشيخ أحمد بن إدريس الذي كان قد بلغ من الخامسة والسبعين وكان يبحث عن خليفة له يواصل العمل بطريقته الإحمدية أو الأريسية .
الدعوة السنوسية في شمال إفريقيا**

كانت آراء أحمد بن إدريس أثرها في عداة الحركة الوهابية التي كانت في أوج قوتها في ذلك الوقت ، وأمام الضغط الوهابي وعلماء الدين المحافظين أضطر

فارسا لوالأهل الذكر

أعداد : مؤمن حسين يوسف

على جدار المسجد ،
وهل يجوز التحدث
فى المسجد فى
أمورنا الدنيوية ؟

ج / نفيده بأنه من غير الجائز أن
يقوم انسان بتعليق الصور ايا كان
مضمونها على جدران المسجد وعن
السؤال الثانى نقول انه لا يصح
التحدث فى امور الدنيا بالمسجد ،
فالمسجد للعبادة وطاعة الله وقد
قال تعالى "وان المساجد لله فلا
تدعوا مع الله لحداء"
والله تعالى أعلم

• المسح على الجيوب جائز •

س / هل يجوز ان
يمسح المرأة على
الجيوبين اذا لم
يتيسر له خلعهما
انشاء الوضوء ؟

ج / نفيده بأنه يجوز المسح على
الجيوبين ، وهما ما ينسج من صوف
او قطن ، لانه قد ثبت عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه مسح على
الجيوبين والنعلين ، وثبت ذلك عن
جماعة من اصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم ، وذلك لانهما فى معنى
الخفين ويمدته وهى يوم وليلة
للمقيم ، وثلاثة ايام ليلاليها للمسافر
اذا لبسهما بعد كمال الطهارة وذلك
فى الطهارة الصغرى .
والله تعالى أعلم

• ستعة أيام من شوال تتم السنة •

يكون المهر بأقل ما يتحول من نقد
او خدمة او منفعة .
والله تعالى أعلم

• رعاية اللقيط أمر واجب •

س / كان احد
اقربائى قد عثر على
طفلى صغير ولم
يعرف له أب ، فآخذه
وسماه باسمه ، وقل
معه زمنا طويلا
وحتى الآن ، وهو
يسال ما حكم هذا
الفعل فى الاسلام .
علما بأنه لم يعرف
للطفل اصل حتى
الآن ؟

ج / نفيده بأن التبنى - اى الحاق
طفل برجل ليس من صلبه - حرام
وكبيرة من الكبائر لان فيه خلطا
للانساب ومخالفة لما قال عز وجل
"وما جعل ادعياءكم ابنائكم ذلك
تولكم بافواهكم والله يقول الحق
وهو يهدى السبيل" وسواء فى ذلك
معلوم الابوين او مجهول الابوين ،
أما التكفل باللقيط فهو واجب شرعا
وللانسان ان يعطيه رعايته من عطفه
وليتق هذا الرجل ربه ويمتثل لأمر
الله .

والله تعالى أعلم

• الصور على جدار المسجد حرام •

س / هل يجوز ان
تعلق صورة للكعبة

• زكاة الصلوى ومقدارها •

س / ما حكم زكاة
لمال وزكاة مصاغ
المرأة ؟

ج / نفيده بأنه تجب الزكاة فى
المال اذا بلغ نصابا وحال عليه
الحول الهجرى ، والنصاب هو ما
بلغ ثمنه ٥٩٠ جراما من الفضة
بسمير يوم وجود الزكاة والزكاة
الواجبة ربع العشر اى ٢.٥٪ .
أما مصاغ المرأة فان كان
معتادا لمثيلاتها فلا زكاة فيه ، اى
اذا كان مقدارا مألوفيا للزينة فى
المجتمع النسائى ، وان كان مبالغيا
فيه فان الزكاة تجب فيه كذلك
بمقدار ربع العشر .
والله تعالى أعلم

• مقدار المهر عند الأحناف والشافعية •

س / افنا نرى ان
هناك من يغالى فى
اخذ المهر ، ويطلب
مقدارا كبيرا فيه ،
فهل هناك حد للمهر
ام لا ؟

ج / نفيده بأن الاحناف ذهبوا الى
ان أقل المهر عشرة دراهم فضة
عبار تسعين وهذه الدرهم تساوى
٢٩.٥٤ من الجرامات وللزوج ان
يدفعها كلها ، او يدفع جزءا منها
ويؤخر جزءا ، وللزوجة ان تهب
المهر لزوجها وأجاز الشافعية ان

قام والدي بتوزيع
هذه المساحة علينا
وحرم البنات وكتب
نصف فدان لابن ابنة
الكبير فما الحكم ؟

ج/نفيد بأن المالك ملك ابن ابنة
في حياة اولاده الورثة الشرعيين
وهذا التملك بلا عوض فيكون من
باب الهبة فتصبح هبة لابن ابنة لانه
كامل الولاية والتصرف وقد تمت
هذه الهبة بالقبض والتسجيل فلا
يصح رجوع الواهب فيها .
اما فيما يتعلق بتفضيل الوالد
لابنائيه الذكور وحرمان الاناث فقد
ذهب الجمهور الى جواز ذلك مع
كرامة ان لم يكن هناك سبب
مشروع وذهب الامام احمد الى
تحريم ذلك ما لم يكن هناك سبب
مشروع مثل صغر المورث او فقره .
والله تعالى اعلم

هل يجوز الزواج من أخت الزوجة المتوفية بدون عدة ؟

● السؤال
هل يجوز للرجل
ان يتزوج من أخت
زوجته المتوفاة بدون
انتظار عدة ام لا بد
من ان ينتظر العدة -
وما الحكم ؟

- الجواب : نفيد بأنه بناء على
الفتوى الصادرة من فضيلة
المرحوم الشيخ عبد المجيد سليم
عام ١٩٤٥ رقم ٩٧ بدار الافتاء
المصرية ، لامتنع من زواج الرجل
بأخت زوجته المتوفاة دون انتظاره
عدة وفاة - والله تعالى اعلم .

بان لي املاكا
أخرى ، وهذه
القطعة من الارض
لا تزيد على ثلث
تركتي فما الحكم ؟

ج/نفيد بأن المسلم يصح له ان
يوصي بشيء من تركته بشرط الا
يزيد على الثلث وبذلك يصح لك ايها
السائل ان توصي لزوجتك في حدود
ثلث التركة كلها .
والله تعالى اعلم

● الجنابة تمنع من أو قراءة القرآن ●

س / هل في
استطاعة من كان
جنباً ان يقرأ كتاب
الله دون مسه ، وهل
له ان يستمع الى
تلاوته من احد
القرائين ؟
افيدونا اشادكم
الله .

ج / الجنب لا يجوز له قراءة
القرآن لا من المصحف ولا عن ظهر
قلب حتى يغتسل ، لانه ثبت عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
لا يحجزه شيء عن القرآن الا
الجنابة ، اما الاستماع لقراءة
القرآن فلا حرج في ذلك للجنب
ودون ان يمس المصحف او يقرأ
فيه .
والله تعالى اعلم .

● هل يجوز تفضيل الولد لابنائيه الذكور

س / والدي يملك
تسعة أفدنة من
الارض الزراعية
ونحن خمسة ذكور
وثلاث بنات ووالدي
ووالدتي على قيد
الحياة وبصحة
جيدة .

س/ هل هناك دليل
على صيام إمام شوال
السنّة وإذا كان هناك
دليل فكيف نصومها ؟

ج/ نفيد بأنه روى عن مسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال :
ومن صام رمضان ثم اتبعه ستا من
شوال كان كصيام الدهر ، وهذا
حديث صحيح ، وجاءت روايات
تؤكد معناه وتوضحه فذكرت ان
السنّة بعشرة أمثالها ، فرمضان
بعشرة أشهر والايام الستة بستين
يوماً أى بشهرين وهى بالتالى العام
الذى عبر عنه فى الحديث بالدهر .
ويمكن ان تصام هذه الايام عقب
يوم العيد مباشرة ، ويمكن ان
تؤخر .

والله تعالى اعلم

● ابنكم وعم من الرضاع في نفس الوقت ●

س / شاب يريد
الزواج من بنت عمه
ولكنه رضع من جدته
لابيه خمس رضعات
فاكثر فما الحكم ؟

ج/نفيد بأنه برضاع الشاب من
جدته لابييه خمس رضعات متفرقات
متيقنات في زمن الرضاع صار ابناً
للجدّة وأخاً لجميع اولادها من
الرضاع وعلى ذلك فلا يجوز له
الزواج من بنات اعمامه وعماته
لانهم صرن له اولاد اخوة من
الرضاع والرضاع يحرم به ما يحرم
من النسب .

والله تعالى اعلم

● وصية جائزة ●

س / اريد ان
اوصي بقطعة ارض
لزوجتي مع العلم

أرقام تتحدث عن نفسها

والتمسود والجوع والفقر .. إن تلقى في وجه هذه المآثرات المرسومة بدقة متناهية لا يخطئ منهجية علمية: علمها ويؤكد أن لعلم أنه في أوروبا وأمريكا خصصت بعض الجامعات كليات متخصصة في التثوير يدرس بها الطالب الحالة النفسية التي يمر بها الإنسان في الأسبوع والداخل المحبة التي يخلط منها البشر في توجيهه أنظار أهل البلاد والمشاكل التي تمر بها هذه البلاد واللغات التي يتحدثون بها .. علم وتكنولوجيا مسخرة بكل مستحدثاتها في تعاقب التثوير على أعلى صورة في الوقت الذي نلقى فيه بالمهاجرة الصل في أسوارها شابات أفريقيا دين علم أو فكر أو التسليم وقد شك في أحد المصريين العاملين في زيبابوي بأن أمام المسجد ينسأ في صلاة فجر ملكا المسجد رغم دقات الوطنيين وحرصهم على أداء الصلاة وهو في الأصل قادم ليعلم الناس دينهم ويكون قذرة بينهم أرجو أن تتحرك بسرعة لتقابل العلم بالعلم والفكر بالفكر وبهذا سوف نسمع الله أكبر تعجبل في كل مكان ..

المعز

مستشفى لتتبع الكائنات في أفريقيا وفي كل نصف دقيقة يموت انسان مسلم جوعا في أفريقيا وأكثر من ٥ ملايين يتيم مسلم في العالم معرضون للخطر وأكثر من ٩ ملايين مهاجر ومهجور ولاجئ مسلم في العالم .. هذه الأرقام عام ١٩٨٨ وسوف تزداد هذه الأرقام وتزداد إلى أعلى ما دنا نلقى مطلقا أن الإسلام يغير وهلى الله أن يغير عينه .. نحن جنود الله على أرضه حماة دينه ما علينا إلا العمل القليل اليسير في نشر الدعوة والباقي تركه لقوة الإسلام وحجته وفطرته وسوابعه ..

فلا يمكن أن نقرأ اخوتنا المسلمين يصطلون بين ثأري الفكر والفقر ونقف قدمو لهم بالصمود والتصديق بل علينا تقديم سبل المساعدة المنتشرة وحسب إمكانية كل فرد وهذا أريد اقتراحا .. قد قمنا من قبل بأن يكون لوكالة الإغاثة الإسلامية فروع منتشرة في كل البلدان الإسلامية والعربية لبرنامج القويحات المقتطعة وروشح لوكالة معان للجميع عن عمل هذه الوكالة ومدى القدرة في اطلاق مئات المسلمين في كل مكان من براثن التدهور

نمل الفاريه الكريم يلاحظ أننا في مجلة التصوف الإسلامي أصبح لنا باب ثابت كل شهر نتحدث فيه عن الحملات التصوفية والتثويرية التي تجري على الأرض الإسلامية في كل مكان من العالم .. ونحاول أن نذكر أماكننا المتواضعة أن نلقى أجراس الخطر من الخطط والبرامج المقتطعة والبيضاء والوراء المشبوهة التي انتشرت شرقا وغربا في أفريقيا وآسيا للتصوير المسلمين مستغلين في ذلك القصر والمرش لعشرات الملايين من المسلمين في جميع من ضعف نشاط الأجهزة الإسلامية الكثيرة والمختلفة والتضارية ..

لقد رفع إمام الإسلام هشام .. أدخل منه الإسلام شلح عنه ثوب الجوع والجهل والمرض .. هشام واضح وملوح يسه عين الضعفاء واليممات الطبية وخبره التي تزدحم حول أسيا وأفريقيا وكانت النتيجة كما يلي حوالي ١٢ مليون مسلم تتصروا في دولة إسلامية واحدة في لندونيسيا خلال اثني عشر عاما الماضية وأصبح هناك ٦ ملايين طالب أفريقي في مدارس النصارى و ٦٠٠

والصلاة وقراءة القرآن والاعتكاف يخرج من هذا الشهر قويا مؤمنا مسلما بقواعد الإيمان والتقوى والجوع ويجب أن تساعد أجهزة الإعلام هذا المنطق وتكلم الفرض من شهر رمضان والهدف منه لتواكب برامجهما في نفس مغريده عز وجل ولكن أن نشغل الناس بشيئا في غاية القناعة وتجديها ببريق الرقصات والأغاني والفرف والمسلية لنفرغ المؤمن من دينه وقيمه ونشغله عن عبادة الله العبداء الحققة لينفخس في الفواخير ولقاءات الضافين والمسلات التي لا تنتهي ثم نقول بعد ذلك لماذا انعدم الضمير وفست الأخلاق وكثرت السرقات وتضاعف عقوق الوالدين وقتل الأبناء والأزواج وتخريب العقول والبيوت وهذا مناج من المفسد التي استقرت في مجتمعتنا ونصرح من كراتها وتعددها ..

الافطار لإعطائه الفرصة على أداء صلاة الضحى في المسجد كما تعودنا .. أغلب المسلمين .. لا أدري لماذا لم يترك التليفزيون هذه الراهة ويعطيه من حوار سخييف ممل لافائدة منه والشئ الآخر من الذي اقلنا لنا بأن يكون استعداد التليفزيون في شهر رمضان لايد أن يكون برامج المتنوعة والمسلات الكيفية ؟ ولماذا لا يكون الاستعداد عن طريق الاقلاق رجال الدين والفكر والثقافة ويكون سمة البرامج الجيدة والثقافة خاصة المعلومات الدينية وما أحوج شعبنا إلى معرفة دينه وقيمه ومبادئه وإذا لم تكف له هذه الجرعة في رمضان فمتى نتقدم له ؟

إن شهر رمضان هو شهر عبادة المسلم الذي يخاضع ربه طوال العام ليسمح له في شهر رمضان بالصوم

التليفزيون ورمضان

نستطيع ان نقول ان التليفزيون: العربي هذا العام فشل فشلا ذريعا في تغطية شهر رمضان المعظم بما يتناسب من قسوته وجلال هذا الشهر الكريم فليس من المعقول ان يكون البرنامج بعد الافطار لقاءات مع الضيفين في برنامجين متتاليين يدور الحوار حول الاعمال الفنية ونكريات رمضان وانت طفل ثم وانت شاب .. كلام فارغ سخييف لايمكن تقبله وانكر ان في العلم الماضي نجح التليفزيون في اعطاء فترة ساعة ونصف من السابعة الى الساعة والنصف فترة راحة بدون البرامج اللهم بعض الاتفايد الدينية والدعوات المستجابة ليلتقط المسلم انفسه بعد

تلقى عن حياره وبانظرة يكون الدجاج
والفلاح .

وسيدم عيد المعلم عزيز العزب خطيب
بالمكافأة بمديرية اوقاف لشمس سبته

خبر المعلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« أوصاني ربي بتسع أو صيغ بها
أوصاني بالافلاس في السر والعلانية
والعدل في الرضا والغضب والصدق
في الغنى والفقر وإن أعز من حسن
ظمتي وأضنى من حرمتي وأصل من
قطعتي وإن يكون صمتي فكرا ونطق
لكرا وفقرى حيرا » .

— نهيتكم عن القيل والقال وإضاعة
المال وكثرة السؤال .

— لا تقنعوا على ظهر الطريق فإن
أبغض الناس إلى الأشرار والفساد
وأعدوا الصالح وأعدوا الضعيف .

— اليد العليا خير من اليد السفلى
وأبنا بمن تمول .

— لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين .
— فشل الأصحاب من أذا تكررت
أعماله وأذا شئت تكره .

— يقول ابن آدم مالي مالي وإنما له
من ماله ما أقل فاقبى أو ليس فاقبى
أو رعب فاقبى .

— لو تكاسفتما ما تدافقتما وما ملك
أمرق عرف قدره .
— رحم الله عبدا قال خيرا ففهم
أو سكت فسلم .

إن الرسول صلى الله عليه وسلم لم
يفعل مدارس ولم يتعلم ولكن قال
« أتعلمون دين فاحسن تألمي » .

وقال تعالى له والله لعلى خلق عظيم،
شهادة عليا من الله عز وجل وقال
« لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة إن كان يرجو العالمين الآخر
ولنكر الله كثيرا » .

علي علي بدر الطيارى

التصوف في السودان

اكتب اليكم هذا الخطاب معبرا عن
أعماش يهمله التصوف الاسلامي التي
تحظى عندنا في السودان بتقدير
كبير لأنها ترسم طريق التصوف
الاسلامي الذي يهمله كثير من الناس
لان التصوف عبادة وسلوك واداب
وسمع وروحي وخشوع وأتابة ورعسا
وقناعة ومثابرة وصفاء وروحي يعمل
اليد متصلا بربه أثناء الليل وأطراف
النهار هذا هو التصوف الصحيح
لا التصوف الذي يدعيه بعض الهالكين
والذي يصره الله وإلى السلام لأننا
كما تعلم التصوف حقيقة وشريفة
وطريقة والشاعر يقول
أن الطريق ساحة وطاعة .

ليس الطريق طلائع الكهان
فاسلم الصالح شموأ بازواجهم
وإدائهم وشربوا من كأس التقوى
وتلهوا من منهل الاسلام السليب ..
نقنعا الله بجهنم ومسندت الضمى
على طريقهم

أبراهيم نور الجليل الخليلي
السودان بالإقليم الأوسط

نظرة ياوزير الأوقات الى شمال سيناء

إن القرى في شمال سيناء متباعدة
وبانائية وبالأزمن من ذلك فإن مديرية
أوقاف شمال سيناء تضر على شريعة
توزيع رئيس المجلس الشعبي على
كشف (حصر الشطب لخطبات المكافاة)
كتليل على حضور الشطب إلى المسجد
ومن قول ألا يكفي أحد حمسائل
المسجد أن يرواه كتليل على حضور
الشطب .. وهل رقت خطيب المكافاة
الذي يعمل في الأصل مدرسا أو غيره
يتكلم مع وقت رئيس المجلس الشعبي
ألا يكفي أن الخطيب يخطب الجمعة
في مكان عام ولذا فلهذا التفتت في
الخطيب فلا داع لأن يخطب الجمعة
أصلا هل الروتين وفليجروح التمايل
بالمصدق بين دماء المصدق وب إشارة

بمساعدة أن اول اصلاح يبدأ يجب أن
يكون من ايقاف ضمير الانسان وتحميق
صلته بربه ودفعه إلى حسن التعامل
مع النفس وحسن أداء العمل المتكلف به
لتنهض امتنا وتتحقق بدول نظنة
صغيرة سبقتنا في ركب المدنية والتقدم
ولم يكن إلا رمضان فرصة نادرة لإحياء
قيم الانسان وتفسير مفاصله والكشف
عن كنوزه ولكنها فرصة ضياعها علينا
القياديون العربي الكريم هذا العلم
ويضياعها علينا كل علم وهل فلفد
الشيء يعطيه ؟

أختكم في الاسلام

أمانى سيد علي

عابدين

الدين في الشمس صوره

التصوف ليس ديناً جديداً ندانسه
عنه .. ولا مذهبا يهينه ننسئ له ..
وانه من الدين في اخص صوره واعلى
درجائه .. درجة الاصل

ولذلك لا يعبأ أن يكون ديناً مدع
لا يصير على نهجنا .. لأن السدسي
عنوان لنفسه .. فكما أن هؤلاء الذين
يرتكبون ما حرم الله لا يستحقون إلى
دينهم .. ومن هنا كان السبب مصر،
يقول ليس منا من لم يرحم صغيره
ويؤثر كبيرنا .. ويقول من خشنا
فليس منا .. ويقول لا يؤذي الزاني
وهم مؤمن .. الخ .. وأعلموا أن
هؤلاء الذين يهاجمون التصوف مثل
الذي يمد يده سلام إلى الشمس ..
فهم لا يعرفون .. وهل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون .. حتى
هؤلاء الذين درسوا هذا الامر لا شك
أنهم انقصوا كثيرا من شأن التصوف
لأنهم يتعاملون معه كعلم .. لكن
التصوف سادتي ليس يعلم والا كان
كل قارئه أو دارس تعلم التصوف
مستوعبا .

واسمحوا يا حضرة الصوفية أن هذا
من ترميم بكم في حركاتكم والواقم
فهم ينظرون اليكم نظرة الكمال
الانساني وهذا أمر في حسد ذاته
لا يتلص من قدركم .
والتركيز يقول سيد احمد الرفاعي
.. متشكك لا يصل ومثلك لا يصل
.. فسبوا على هدى نبيكم وحبيبكم
لا يفركم من يسبكم ولا يصر اليكم
شارد ملكم ..

محمد عبد الحميد جابر عارف
الرفاعي - تونس - مصر



إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

نصر الدين عبداللطيف

الإعلام الصوفي والتشيع

تسوية ، وتنمية ، وذكرى تنفع المؤمنين !

أصاب الناس قسط فدعوا الله أن يفرج عنهم ، وفي الصباح وصلت المدينة قلعة تضم ألف جمل محملة بالخيبرات والمؤن ، فاستطلق التجار إلى دار صلحها يشترون منه للناس . فقال لهم : "كم تربحونني على شرائي ؟ قالوا : "الدرهم بدرهمين فقال : "أعطيت زيادة على هذا" قالوا : "نعطيك على الدرهم أربعة دراهم ."

قال : "أعطيت زيادة على هذا" ! وظلوا يزيديون له وهو يقول أعطيت زيادة .. حتى يسأوا وقالوا له : ليس في المدينة تجار غيرنا . وما سبقنا اليك أحد فمن ذا الذي أعطاك الزيادة .. فقال : "إن الله أعطاني بكل درهم عشرة ، أعذكم زيادة" . قالوا : "لا .. لا .. قال : "فأني أشهد الله أنني جعلت كل ملحمت هذه القلعة صدقة لله على المسكين وفقراء المدينة .."

وأوفى الرجل بالشهادة وأدى الإمامة .. !!
● من هو ... ؟

● إذا مضى أصرع ●

وأما أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها شيئا يشمون وهم محاطون الروس ، فقلت : مأمولاء ؟ قالوا : "شباب تسمك"

- الواحد يكسب أربعة . وعند الله يكسب عشرة !
- ألف سمكة في قم كل سمكة إبرة من ذهب !
- لنا عندكم القبول . ولكم عندنا جوانب طيبة !

●● كما عودنا شيخنا ، قوتنا ، وقلبتنا المبارك - الثقينا - بعد صلاة عيد الفطر . تبادل التهنة والتمنيات الطيبات وتدعو لشباب التصوف الإسلامي بالخير والتوفيق والنطق ..
في لقاء هذا العيد عرضنا في مناقشات الرأي والاجتهاد . ظاهرة تحول البرامج الرمضانية عاما بعد عام وفي كل وسائل الإعلام إلى مهرجان كبير للفوايز تتسابق كلها على منافع الدنيا . ولا تفتح طريقا إلى الله ...
وقدمنا أفكارا ومقترحات جادة للحفاوة بشهر القرآن ، وترشيد الفوايز لخدمة الإعلام الديني توعية وتنمية وذكرى تنفع المؤمنين ..
ومن حصن الأفكار والاجتهاد ، نقدم لأعزائنا القراء هذه الباقة الجديدة من الفوايز الرشيدة ، دينية ، صوفية ... ندعو لها عندكم بالقبول . ونرجو للفائزين فيها ، عند مجلتنا الرائدة "التصوف الإسلامي" - جوائز طيبة ●●

● جلس يرقو ثوبه ●

● قلب صوفي عارف بالله .. كان ملكا فصار درويشا ... وكان غنيا فصار فقيرا .. وكان مشهورا فصار مغمورا ..
ويعد أن كان يلبس الثوب الواحد من ثيابه بما يساوي ألف دينار . وصل به الحال إلى حد ترقيع ثيابه واسمائه البائسة ...

.. روى عنه أنه جلس يوما على شاطئ النهر يرقع ثوبه . فسقطت منه الإبرة في الماء ، فاحتجى على مياه النهر وسأل : "إين الإبرة" فخرجت من النهر ألف سمكة في قم كل واحدة منها إبرة من الذهب .. !!
● من هو ... ؟

● لؤلؤة بالشهادة ●

في سنة من عهد الخلفاء الراشدين

● أن ريك يعلم ●

قطب من اعلام الصوفية العارفين
أول اسمه "أبو ...". كان يتبع كعادته
يلليل ، فرأى ولده الصغير يقوم مصليا
بجواره ، فاشفق عليه لصغره . من
برد الليل ومشقة السهر ، فقال له
أذهب الى فراشك يا بني واسترح فامامك
ليل طويل .
فقال له الولد : ولماذا لاذهب
وتستريح انت ؟

قال الولد : يا بني لقد طلب مني أن
اقوم له ...
فقال الولد : لقد حلفت من كتاب الله
قوله تعالى : "... أن ريك يعلم أنك
تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصه وكذلك
وطرفة من الذين معك " فمن هؤلاء
الذين قاموا مع نبي الله يا أبي . ؟
فقال أبوه : هم يا بني اصحاب ...
فعاد الولد يقول : لا تحرمني إذن يا
أبي من شرف صحبتك في طاعة الله ..
وقال أبوه وقد تملكته الدهشة :
يا بني .. أنت صبي صغير لم تبلغ
الحلم بعد ..

فقال الابن : يا أبت لقد رايت أمي
وهي تودد النار ، فتبدا بصغار قطع
الخشب لتشتغل في كبرها ، فخشى أن
يبدأ حساب الله يوم القيامة بنا قبل
الكبار أن أمعت في طاعته ..
وعندئذ انتفض الأب من خشية الله
وقال : سبحان الله ... قم يا بني فانت
بطاعة الله وحسن ثوابه أعرف من
أبيك ...

هل تعرف اسم ذلك القطب الصوفي
المعروف العارف بالله ... ؟
● من هو ... ؟

● العارف والجاهل ●

قلوا للأمام على كرم الله وجهه :
صف لنا العارف ...
قال : هو الذي يضع الشيء
موضعه ...
وعاد يسألونه : صف لنا الجاهل
فقال نفس الاجابة بأضالة حرف
واحد إليها !

● ماهو الجرف الذي يضاف الى
وصف العارف ليصبح هو أيضا وصفا
للجاهل ؟

أبو عبيدة بن الجراح :
أين عباس :
أبو حنيفة :
أين اسحاق :
أحمد بن حنبل :
أبو الفرج الاصبهاني :
عمرو بن العاص :
أحمد بن البصري :
الجنيد :
مالك بن انس :
الشافعي :

● اسم الشهرة ●

واحد من اعلام الفكر والمؤرخين
العرب . ولد في الجزيرة القرانية من
اعمال الموصل في مايو (ايار) سنة
١١٦٠ شارك في حروب صلاح الدين
الايوبي ضد الصليبيين . ثم عاد الى
الموصل . واتقطع الى القائل واشهر
مؤلفاته كتابه ، الكامل ، في التاريخ
وهو من اهم المراجع في التاريخ
الاسلامي جمع فيه اخبار العرب
والمسلمين من اول الزمان الى ما قبل
وفاته بستين .

اسمه محمد ، لقب باسم غير اسمه ،
واشتهر باسم آخر غير اسمه ولقبه .
ومازال يعرف حتى الآن باسم الشهرة
... هل عرفت ؟
● من هو ... ؟

نصحة

● ما اجمل قول بعض
العارفين : القرابة تحتاج الى
مودة ، والمودة لا تحتاج الى
قرابة .. وصدق العارف .. فان
المودة ، او الاخوة في الله
تعالى ، لايسمو اليها نسب او
قرابة ، سواء في الدنيا او
الآخرة ، كما جاء في بعض معاني
هذي النبي المعصوم صلوات
الله وسلامه عليه ، من اخي اخا
في الله عز وجل ، رفعه الله تعالى
درجة في الجنة لايتأهلها بشيء
من عمله ، صدق صلى الله عليه
وسلم .

(روى ابن ابي الدنيا عن انس
ابن مالك رضي الله عنه) .

قالت : ان انسا (ذكرت اسمه) اذا
مشى اسرع .. واذا قال اسمع .. واذا
ضرب اوجع .. وكان هو الناسك
حقا ... !

هل تعرف صاحب الاسم الذي ذكرته
ام المؤمنين رضي الله عنها ... ؟
● من هو ... ؟

● اوصل واكمل ●

لم يصل احد الى معرفة عدد الانبياء
والمرسلين ، وقد ذكر في القرآن منهم
خمس وعشرون يجب حفظ اسمائهم
منهم آدم - ادريس - نوح - هود -
صالح - ابراهيم - اسماعيل - اسحاق -
لوط - يعقوب - ايوب - يوسف - شعيب
.. موسى .. هارون .
هل تستطيع ان تكمل العدد فتذكر
اسماء العشرة الباقين ... ؟
● من هم ... ؟

● من الصحابة والقرابة ●

عن انس رضي الله عنه : بينما
النبي صلى الله عليه وسلم في
مجلس . اذا اقبل شاب من القرابة
ومصاحبه فسلم ثم وقف ، فظهر النبي
صلى الله عليه وسلم في وجوه
الصحابة ايهم يسبح له : وكان أبو بكر
رضي الله عنه عن يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلهزج له عن
مجلسه وقال : ها هنا تفضل . فاشرق
بأبش وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال : يا أبا بكر انما يعرف
الفضل من الناس ذو الفضل ..
هذا الشاب من قرابة الرسول
وصحابته هل تعرفه ؟
● من هو ... ؟

● علماء وكبراء ●

على امتداد التاريخ الاسلامي
المجيد ، برز واشتهر علماء وكبراء في
شتى مجالات العلم والفكر مثلاً انفراد
وامتاز على بن ابي طالب في القضاء ...
ومحمد بن جرير الطبري في التاريخ
والتفسير ...

وهذه طائفة من أشهر الاسماء في
تاريخنا الاسلامي ، اكتب أمام كل اسم
مجاله الذي برع فيه واشتهر به :

أخوة جرح وتعارف

الاسم : هالة عبد المحيي محمد
السن : ١٣ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : الرجالات - مركز طوخ - قنوبية



الاسم : أسماء محمد جابر خليل
السن : ١٢ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : جرجا - سوهاج - ش الصياد



الاسم : جيهان لولوى زكى
السن : ١٢ سنة
الهواية : القراءة - المراسلة
العنوان : مدينة ١٥ مايو - مجاورة ١٢ - عمارة ٦ شقة ١٠



الاسم : عادل عبد الرزاق العزالى
السن : ١٨ سنة
الهواية : قرآن القرآن الكريم
العنوان : سوهاج - مركز هيلينا - قرية مبريس



الاسم : حمدي أبو الحامد محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة - القراءة
العنوان : المنيا - طوى - ثلة محمود



الاسم : عمر ثروت حسن محمددين
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : فرشوط - ش الزهور



الاسم : محمد عبد المصطفى الكوى
السن : ٧ سنوات
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : سوهاج - دار السلام - لولاء يحيى الحلبى



الاسم : محمد حسن منصور مكاوى
السن : ١٠ سنوات
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : داهلية - ش الصناعات



الاسم : وليد لطفى محمد سعدة
السن : ١٤ سنة
الهواية : الاطلاع الديني - الرياضة
العنوان : البحيرة - كل الدوا - المزة الجديدة



الاسم : حامد نصيف احمد على
السن : ١٨ سنة
الهواية : كتابة الشعر
العنوان : الشراخ - ابراهيمية - للجبلية



الاسم : محمد طاهر حسين
السن : ٢٧ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : بيرو - الصومال - ب



الاسم : حسام الدين حسن عبد
السن : ١٤ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ش البساتين العمومي - جلة غياض - رقم ٤



الاسم : حسن عباس حسن
السن : ١٨ سنة
الهواية : تجويد القرآن الكريم
العنوان : فرشوط - ش الشيخ - نصر - لقا



الاسم : رشاد ابو المكارم نايل
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : علي الشيخ - مسوق - ش محيي الدين رقم (١١)



الاسم : نجاح عبد الكادر شكر
السن : ٣٥ سنة
الهواية : قراءة القرآن
العنوان : شمين الكوم - مركز قنوب - قنوبية



الاسم : محمد عبد النبي عفاي
السن : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : الأقصر - شمس - شمس



الاسم : وليد ابراهيم محمد
السن : ١١ سنة
الهواية : الخطبة العامة
العنوان : دار السلام - ش الملا - رقم ١٠



الاسم : محمد احمد البرجي
السن : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة - الاطلاع
العنوان : علي الشيخ - مركز - المصروف - الزعفران



الاسم : ابراهيم علي علي ابراهيم
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : موه - مكنس - داهلية



الاسم : صلاح منصور علي
السن : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة والاطلاع
الديني
العنوان : علي الشيخ - المصروف - الزعفران



الاسم : ابراهيم عبدالمعروف
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : الدقهلية - بلطس - المعصرة



الاسم : اسماء محمد جابر خليل
السن : ١٢ سنة
الهواية : الاطلاع على الكتب الدينية
العنوان : الناصرية - طوخ



الاسم : محمد فاما
السن : ٣٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : المنصورة - مدرس اول بمدرسة ام المؤمنين الثانوية ليليات



الاسم : غزى ابو حلب شاهين
السن : ٣٣ سنة
الهواية : قراءة المجلات الدينية
العنوان : ابو قلت - السلخات - نجح ابو مريخ



الاسم : جمال شافر محمود نصار
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : السجل قيلي - كوم امبو - اسوان



الاسم : محمد ابراهيم عبد اللطيف
السن : ١٨ سنة
الهواية : تلاوة القرآن الكريم
العنوان : سوهاج - طحا



الاسم : ابراهيم حسنى عبد المعز
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : اسوط - القوصية - المتحصنة



الاسم : ناصر شام علي محمد
السن : ٢٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني - المراسلة
العنوان : اسماخية - زقيشه - ابو حسن



الاسم : زكريا علي محمد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني - المراسلة
العنوان : سوهاج - مدينة ناصر - عرب الاطولة



الاسم : سيد محمد عزام
السن : ١٨ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : كل يمل - الغياض - الجيزة



الاسم : يوسف بيومي محمود ابو
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : لقا - اريقت - الريانية

الاسم : نبيل أنور عبد الوهاب
السن : ١٨ سنة
الهواية : القراءة - المراسلة
العنوان : العليا - قرية دمشير -
شارع الوف



الاسم : سمير محمد علي محلاوي
السن : ٢٥ سنة
الهواية : المراسلة - القراءة
العنوان : ادكو - ش العراقية -
بمصر



الاسم : محمد كمال محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : العليا - بني مزار -
المنزه



الاسم : طارق أحمد حسن الحداد
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : حوش عيسى -
البحرية - ش عبد الحليم بدوي



الاسم : محمود محمد علي محمد
ابراهيم
السن : ١٨ سنة
الهواية : تربية القرآن
العنوان : قنا - نجع حمادي - قرية
للحفاوة - س الخضومة



الاسم : رضا محمد دبراهيم
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الرياضة - القراءة
العنوان : العليا - بني مزار -
الهندية



الاسم : رضا محمد محمود
السن : ١٤ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : العليا - الدودة - قرية
بلن العلم



الاسم : علي محمد خليل
السن : ٢٣ سنة
الهواية : المراسلة - الاطلاع
العنوان : اسبوط - منقوط - ش
ابو النصر



الاسم : عصام عبد الحكيم طاهر
السن : ١٨ سنة
الهواية : القراءة - الاطلاع الديني
العنوان : اسبوط - صفا -
الحرارية



الاسم : اسماء عبد المحيي محمد
السن : ١٤ سنة
الهواية : القراءة - المراسلة
العنوان : الرجالات - مركز طوخ -
قليوبية



الاسم : يسرى محمود امين سيد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : القراءة - الليث -
المراسلة
العنوان : ٣ الشنبه - اسبوط



الاسم : رواف حسين عيسى
السن : ٢٤ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : السوسى - فرغات -
الصحاح - ش ١٤٥



الاسم : محمد محمود علي محمود
السن : ١٤ سنة
الهواية : قراءة الكتب الإسلامية
العنوان : كفر الشيخ - مركز فوه -
فوه



الاسم : عبد الرحمن سلامة
السن : ٢٥ سنة
الهواية : ثلاثة القرآن - الطهية
العنوان : قنا - نجع حمادي -
الطهية



الاسم : أحمد محمد علي
السن : ١٥ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : اسبوط - ديروت - شرقا



الاسم : محمد جبال عبد الصمير
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : عمارة الحاج محمد ابو
الصباح - ش السوق الكبير - ملوى



الاسم : وفسر محمد الحوفي
السن : ١٩ سنة
الهواية : مساجد القرآن الكريم
العنوان : حوش
عيسى - ش عبد العظيم - بنوي



الاسم : عبد المنعم عبد القوي
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : قنا - دشنا - الوف - ش
بوسعيد



الاسم : طاهر حسين ابو زيد
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع والرياضة
العنوان : البحيرة - المحمودية -
الصميل



الاسم : أحمد رمضان عبد
السن : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : بني سويف -
الواسطي - ش طرد النيل



الاسم : شريف إسماعيل مجاهد
السن : ٨ سنوات
الهواية : الصلاة في أوقاتها
العنوان : بلباس - دقهلية - ش
ابوالحسن



الاسم : جمال محمد سلام
السن : ٢٧ سنة
الهواية : القراءة - السياحة
العنوان : كرداسة - جيزة



الاسم : محمد محمود عبد الهادي
السن : ١٠ سنوات
الهواية : قراءة القرآن
العنوان : بلباس - دقهلية - ش
ابوالحسن



الاسم : عبد العظيم السيد محمد سعيد
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الاطلاع - الرياضة
العنوان : مركز اياضوا -
وادي الريان



الاسم : محمد شبري محمد علي
السن : ١١ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : بلباس - دقهلية - ش
ابوالحسن



الاسم : هبة محمد هبة
السن : ١٤ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : قلوبية - كفر شكر -
بربنا



الاسم : أحمد إسماعيل خلوصي
السن : ٢٠ سنة
الهواية : القراءة - المراسلة
العنوان : العليا - مركز ملوى -
مراو



الاسم : هيري أحمد عبد البالي
السن : ٧ سنوات
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : ش إسماعيل عارف -
كفر المنصورة - الدنيا



الاسم : علي محمد محمد
السن : ١٦ سنة
الهواية : المسابقات - المظلمة
العنوان : اسبوط - ساحل سليم -
جزيرة ساحل سليم



الاسم : زين العابدين ابو الوفا
السن : ١٩ سنة
الهواية : الرياضة - المراسلة
العنوان : سوهاج - الجبلية -
الخلاي الغربية

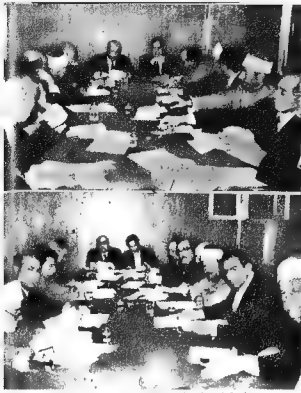


الاسم : ايمن عبد الخالق ابو فايد
السن : ١٩ سنة
الهواية : القراءة الدينية
العنوان : سوهاج - طنا



بطاقة للتعارف
أهلاً هذا الكويون وأرسله إليك
مع صورتك

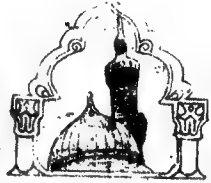
الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية



يقدمه
عبد الحميد عبد اللطيف



المجتمع الصوفي

الطريقة الرفاعية

تعيين السيد احمد كامل يحيى الزيني الرفاعي وكيلًا عامًا للطريقة الرفاعية خلفًا للمرحوم والده وتعيين السيد محمد عاطف محمد رالت نائب مدينة الصباح بالسويس وتعيين الشيخ عبد ربه عبد الرازق خليفة خلفاء نقطة المرمر مركز طما

الطريقة الخلعية

اعتماد تعيين الشيخ عبد العزيز محمد عمارة نائب مركز الشهداء منوفية .

الطريقة الجنيديّة الخلوتية

اعتماد تعيين الشيخ احمد عبد اللطيف الحشاش نائب بيت الجنيدي الخلوتي بمركز دسوق . والشيخ الزناني مصطفى النجار نائب بيت الجنيدي ، الخلوتي عن نقطة شيلس الشهداء مركز قلين

الطريقة الجبراهمية

اعتماد تعيين الشيخ عبد الرحيم حجاج احمد نائب للطريقة الجبراهمية عن اولاده والشيخ نوبى بسطوى عبد الله نائب عن اولاده عن عمه الشيخ عبد الرحيم حجاجي والشيخ محمد محمد زكى محمد نائب قسم المطرية عن اولاد عمه جامع هلال والشيخ رمضان

والسيد ابوزيد عبد الحكيم ابوزيد بجهة الحاج قنديل خليفة خلفاء بيت المهدي عن نقطة بني حرام والسيد عوض عشري احمد بجهة فنا خليفة خلفاء الطريقة عن بندر فنا والسيد عباس خضير بجهة فنا نائب الطريقة عن بندر فنا والسيد عطية محمد موسى الشيخ بجهة فنا نائب الطريقة عن مركز فنا والسيد يحيى محمد شعلان بجهة فنا نائب الطريق الاحمدية عن محافظة فنا والسيد محمد بسبوني محمد خميس نائب نقطة ابنوب بحيرة مركز شبراخيت والسيد محمد على محمد المعجمي خليفة خلفاء نقطة ابنوب بحيرة مركز شبراخيت والشيخ السيد حامد رمضان عبد الحكيم نائب بيت السقا الاحمدى عن ديرب هاشم والشيخ فتحي ابراهيم ابو المجد خليفة خلفاء بيت السقا الاحمدى عن ديرب هاشم والشيخ عادل غلوق حسن الجزار نائب مركز قليبوب والشيخ عبد العزيز فوزي عبد الحافظ خليفة خلفاء مركز قليبوب .

تابع الطريقة المزارقة الاحمدية

تعيين الشيخ صالح كيلاني احمد نائب قسم اول قليبوب والشيخ عبد بطاح خليفة خلفاء قسم اول قليبوب والشيخ طلعت محمد عمر وشهرته انور نائب بيت الجنيدي الاحمدى عن قسم روض الفرج

اعتماد تعيين نواب وحفهاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة الطريقة المزارقة الاحمدية

تعيين السيد محمد عبد الرحمن على قاسم المقيم بجيزيرة شمنويل بسوهاج نائب عام محافظة سوهاج والسيد احمد حسنين احمد الششت المقيم بسبوت نائب عام محافظة اسيوط والسيد عمر الباروق احمد عبد اللطيف الديروولى بديروط الشريف نائب بيت الديروولى عن محافظة اسيوط والسيد احمد محمد الطيب عبد اللطيف الديروولى بديروط الشريف نائب بيت الديروولى عن الوجه القبلى والسيد عبد الله عطية رياض بجهة الحاج قنديل ديروواس نائب بيت المهدي عن مركز ديروواس والسيد على عباس مسعد بجهة الحاج قنديل ديروواس خليفة خلفاء بيت المهدي عن مركز ديروواس والسيد عبد الله محمد ابراهيم بجهة الحاج قنديل ديروواس خليفة خلفاء بيت المهدي عن بندر ديروواس والسيد عبد الحميد المهدي الشريف بجهة الحاج قنديل ديروواس نائب بيت المهدي الاحمدى عن بندر ديروواس والسيد فوزي عبد الرحيم بجهة الحاج قنديل نائب بيت المهدي عن نقطة بني حرام

اخبار وقارات صوفية

اولا احتفالات المشيخة العامة للطرق الصوفية بليالي شهر رمضان المبارك هذا العام بتلاوة اى الذكر الحكيم والقاء المحاضرات الدينية والثقافية الموجهة الهادفة والاذكار الشرعية برئاسة سماحة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي التقفازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية فكان مهرجانا دينيا كبيرا ثانيا اقيم مؤتمر صوفى عام بمدينة المحلة الكبرى دعا اليه السيد الحاج عبد المنعم البلماسى لبشتين وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز المحلة سبقه اخطار بدار الوكيل وحضر المؤتمر سماحة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي التقفازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية حيث القى كلمة شاملة فى التصوف الاسلامى واهدائه والعبادات فى الاسلام . وقد حضر المؤتمر السادة مشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة وكان يقوم بالتقديم السيد / احمد فؤاد اسماعيل ناصف شيخ ضريح جده الشيخ ابو زهرة البشتناوى



الطريقة الجعفرية الأحمدية المحمدية

شبهت محافظة اسوان المهرجان الصوفي الكبير الذي اقيم بمدينة اسوان بحي العقاد على شرف وضع حجر الاسس لمركز الجعفري الاسلامي بلسوان فلقد وجه سيدي الاستاذ فضيلة الشيخ عبد الفتحي صالح الجعفري شيخ عموم الطريقة - الدعوة لسعادة السيد اللواء ا. ح / قري عثمان بدر - محافظة اسوان - لوضع حجر الاسس كما شهدت - ذلك - جميع الطرق الصوفية وعلى رأسها وكيل المشيخة العامة عن محافظة ويندر اسوان السيد امين سعد الدين ابو العينين .

كما شهدت - ذلك المهرجان - جميع القيادات التنفيذية والسياسية والاجتماعية وذلك لشد الاحتفال مطلق الساحات الجعفرية على اعداد الجمهورية

بهرس مركز اميلية والشيخ عبد الناصر جاد موسى خليفة خلفاء عن مركز اميلية والشيخ عاكشور السيد المحلاوي نائب نقطة المنصورة اميلية والشيخ مصطفى جاد على جاد نائب مركز القطار الخيرية

الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين الشيخ رمضان محمد السيد الطرابيشي خليفة خلفاء محافظة القاهرة والشيخ السيد محمد السيد الطرابيشي خليفة خلفاء بيت ابو المعالي عن قسم الساحل والشيخ صابر حسن عبد العاطي نائب بيت ابو المعالي الشهاوي والشيخ عبد المتعم محمد السيد ربيع نائب عن مركز الصنف جزيرة

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ الخيري خليفة خلفاء الخور مركز اشمون منوفية والشيخ صبري عبد الجواد العظلة خليفة خلفاء المراتية مركز اشمون والشيخ صابر حسن على سالم خليفة خلفاء منفيه سرور كوم محدة خليفة حسن عبد ربه محمد خليفة درين مركز طشا دقهلية والشيخ حمدي السيد عبد الهادي العزيز خليفة خلفاء سنترس منوفية والشيخ مصطفى خليفة عمر خليفة خلفاء بنهر اشمون

الطريقة الشعبية الاحمدية

تعيين الشيخ عطا همام عمر خليفة خلفاء محافظة قنا والشيخ محمد وهب احمد نائب مركز دنشا والشيخ حسين ابو الفضل نائب الشاورية نجح حمادي والشيخ خلف الله عبد الفلاح على نائب المنصرة العامة نجح حمادي والشيخ بدوي ابو الحسن نائب منطقة بهجوره والشيخ سليمان محمود حسين نائب مركز دار السلام سوهاج والشيخ السيد هلال عبد العال نائب مركز المراغة والشيخ بهجت محمود خليفة خلفاء مركز البلينا والشيخ مبروك مرقوق احمد خليفة خلفاء بيت حسام الدين بمنطقة الزينون قليوب والشيخ رمضان غنيم عبد الفلاح خليفة خلفاء بيت حسام الدين بالقليوب والشيخ عبد السيد امام نائب بيت حسام الدين الزينون قليوب والشيخ نجيب الهذلاوي خليفة خلفاء مركز ويندر البلينا والشيخ قسم احمد رضوان ابو جبل خليفة خلفاء مركز ويندر اخميم

جابر احمد نائب منطقة السيدة زينب عن اولاد عمه جامع هلال والشيخ احمد عبد المعطي حسين والشيخ نائب قسم مصر الجديدة عن اولاد عمه جامع هلال والشيخ عبد العزيز شحاتة ابو الحسن نائب منطقة الشيخ هارون عن اولاد عمه عبد الرحيم حجاجي والشيخ جمعة سليمان محمود عطية نائب منطقة الشيخ هارون عن اولاد عمه عبد الرحيم حجاجي والشيخ ابازيد عبد الله عبد الواحد خليفة خلفاء محافظة اسوان عن اولاد عمه عبد الرحيم حجاجي

الطريقة البيومية

تعيين الشيخ السيد مصطفى عطية ديوباله نائب قسم قنا الاسماعيلية والشيخ محمد محمود رمضان نائب قسم ثالث بنهر الاسماعيلية والشيخ محمد سليمان موسى خليفة خلفاء نقطة ابو صوير الاسماعيلية

الطريقة المروانية الخلوتية

تعيين الشيخ السيد عبد البديع السيد سلامة نائب عن نقطة جيمرة مركز بنها والشيخ مصطفى محمود مصطفى عفيفي نائب نقطة استنبوط مركز شتر والشيخ يوسف ابراهيم عبد الشافي نائب بنهر بنها والشيخ جودة ابراهيم محمد خليفة خلفاء عزبة كليله مركز بنها

الطريقة الرحيمية القناطرية

تعيين الشيخ علي عبد المريد حسين نائب العصيلية مركز قنا والشيخ عطا على احمد نائب نقطة اينوب قنا والشيخ صابر خلف احمد البربري خليفة خلفاء نقطة اينوب وعمر السيد عثمان نائب مركز البلينا والشيخ السيد علي السيد عثمان خليفة خلفاء مركز البلينا

الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين الشيخ سلامة سيد عبد الجواد عفيفي نائب عن قسم الهرم جزيرة الشيخ منصور سعيد ابراهيم نائب عن نقطة الوسلة والطايب والشيخ محمد عبد القادر الجمل نائب عن قسم اول الجزيرة والشيخ فحسي عبد العال محمد خليفة خلفاء عن بنهر ومركز اخميم والشيخ فحسي امين عبد الرؤوف خليفة خلفاء عن مركز اخميم نائب عن نقطة ودان محافظة القليوبية والشيخ كمال عبد المؤمن عبد الحميد خليفة خلفاء نقطة

من القاهرة وحلوان وكفر تصفا والجبل الاصفر وبنى عدى وغيرها

ولقد كان مهرجانا دينيا صوفيا طرحت فيه قضايا الصوف وتحت شعار المصحة الصوفية الشعبية كما هو نهج الطريقة الجعفرية في استقطاب الشباب وترشيدهم الى السلوك الحميد

توكيل المشيخة العامة بمركز اسنا

احتفل توكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية بمركز اسنا تحت اشراف السيد فرج خضري فراج وكيل المشيخة العامة باستقبال هلال رمضان بمسيرة صوفية كبيرة بمشاركة رجال الطرق الصوفية والشرطة وعلى رأسهم السيد السامور والقيادات الشعبية والتنفيذية . كما احتفل باجاء ليلة القدر بالآثار الشرعية والندوات الدينية واطعام الطعام .

الطريقة الميرغنية الختمية

يحتفل السيد محمد سر الختم الميرغني شيخ الطريقة الميرغنية بمولد الامام محمد عثمان الميرغني الختم مؤسس الطريقة وبذلك تنكب الميرغني بباب الوزير وستكون الليلة الختمية يوم الخميس ١٧ مايو الدعوة عامة . كما تحتفل الطريقة بمولد الشيخ احمد الطاوي بمركز الفتح محافظة

الطريقة السادسة المهدية

احتفل الطريقة الشاذلية بمسيرة السيد محمد يوسف الخروزي وذلك صباح الوباء التابعة لها في مصر والسودان

الطريقة الشعبية الاحمدية

احتفلت ابناء الطريقة الشعبية الاحمدية تحت اشراف شيخها السيد محمد حسن الشعبي بمولد ونكري الشيخ حسن الشعبي بدار مشيخة الطريقة يوم ٧ رمضان كالعقده

الطريقة الصاوية الخلوتية

احتفل ابناء الطريقة الصاوية الخلوتية بمولد الشيخ حماد الثوني بملاي بالانكار والدروس الشاذلية تحت اشراف الشيخ احمد الصاوي شيخ الطريقة والحاج توفيق على مبارك نائب الطريقة

أنشطة صوفية

اسبوط يوم ٢٤ مايو تحت اشراف الشيخ عبد الطلوف على حسن نائب الطريقة والدعوة عامة

توكيل المشيخة العامة عن محافظة الاسماعيلية

احتفل السيد حسين السيد الجحف وكيل المشيخة العامة عن محافظة الاسماعيلية ورجال الطرق الصوفية باستقبال رؤية هلال شهر رمضان بسير موكب رسمي كبير طاف بشوارع المدينة واستقبله سيدة المحافظ الوزير عبد المنعم عمارة والسيد اللواء مدير الأمن ورجال الأزهر والأوقاف ويخص بالذکر البيت البرهاني للنظام الذي كان عليه .

توكيل المشيخة العامة بمركز مطويس

احتفل الشيخ ابو السعود وفا زغلول وكيل المشيخة العامة عن مركز مطويس ، يوم ٩ رمضان بطعام الطعام بمعية منصور شيع سيدى سالم بحضور رجال الطرق الصوفية .

توكيل المشيخة العامة بمحافظه بور سعيد

احتفل السيد الحاج عبد الرحمن ثابت الوزير وكيل المشيخة العامة بمحافظه بورسعيد ورجال الطرق الصوفية باستقبال رؤية هلال شهر رمضان بسير موكب صوفى عام مر بشوارع المدينة وقد استقبل استقبالاً كريماً من الجهات الشعبية والمحلية والرسمية

توكيل المشيخة العامة عن مركز بلطيم

احتفل ابناء الطرق الصوفية بمدينة بلطيم برؤية هلال شهر رمضان ذل العام بسير موكب صوفى كبير تحت اشراف السيد مصطفى محمد النجار وكيل المشيخة العامة عن مركز بلطيم

توكيل المشيخة العامة عن مركز قفط

احتفل ابناء الطرق الصوفية مركز قفط بمولد الشيخ ثابت ابو على البناتى ببدة الظاهرية بمركز قفط تحت اشراف الشيخ شكر صالح يوسف وكيل المشيخة العامة وكان مهرجاناً دينياً .

توكيل المشيخة العامة عن مركز شربين

احتفل اولاد ابو لاشين بحرية المعلاحة مركز شربين بمولد الشيخ ابو لاشين تحت اشراف السيد الصاج الحسين ابو الحسن الجوهري وكيل المشيخة العامة .

توكيل المشيخة العامة عن مركز الحامول برارى

يحتفل الحاج عبد الحى عوض عبد المحافظ وكيل المشيخة العامة عن مركز الحامول كفر الشيخ بمولد والده الشيخ عوض عبد المحافظ من

٢٢ يونيو الى ٢٨ منه والدعوة عامة

البيت الوصلى الشهاوى الجرهامى

سيحتفل ابناء البيت الوصلى الجرهامى مساء يوم الثلاثاء ٢٢ رمضان سنة ١٤٤٠هـ بذكرى السنوية لوفاة شيخهم الشيخ عبد الحق ابراهيم بوصيله بالألأكر الشرعية واطعام الطعام ببدة جناح مركز بسميون تحت اشراف فضيلة الشيخ الحسينى ابراهيم بوصيلى والدعوة عامة .

توكيل المشيخة العامة عن مركز مطاي

احتفل ابناء الطرق الصوفية تحت اشراف الشيخ محمد كمال محمد قلب وكيل المشيخة العامة عن مركز مطاي باستقبال رؤية هلال شهر رمضان المبارك واهياء ليلتى الشهر الكريم



"منهج الاسلام في بناء الانسان"

□ في اطار خطة وزارة الاوقاف لتطوير دور الدعوة والاستفادة من قدراتهم في مواجهة المشاكل الاجتماعية لقد التحت وزارة الاوقاف مشاركة الدعوة والأئمة بعمل ابحاث للدارسين والمثقفين على الدورة القاهيلية التي تمت اجراء ... وتحدد أن تدور الأبحاث في ثلاث قضايا هامة .

منهج الاسلام في بناء الانسان
- دعوة الاسلام للعلم والعمل
- الاسلام ومشاكل العصر
وقد بلغ عدد المتدربين في المجالات الثلاثة اكثر من ألف بحث وقد فاز بمركز الأول الشيخ ادريس سالم صالح امام مسجد الزعراني بمدينة كوتيسكا وذلك عن "منهج الاسلام في بناء الانسان" وقد كبرت لجنة المناقشة ان هذا البحث هو الاول على مستوى الجمهورية وكان تقدير الجائزة هو اداء فريضة الحج على نفقة وزارة الاوقاف
والد فاز البحث حول تعريف الانسان في القرآن الكريم وعراش تخويله ودور الدين في حياة الجماعة . ومدى اهمية حاجة

البشرية للعقيدة الاسلامية ومدى تفصيلها على التشريعات السماوية الاخرى وتضمن البحث الشر الدروس المستفادة من التشريعات ... شرعية موسى عليه السلام وشرعية عيسى عليه السلام وشرها في النفس البشرية المعاصرة ثم عصر محمد عليه الصلاة والسلام . وكيف ادى الاسلام بتعاليمه ومبادئه وسبلحته بين الاديان الاخرى إلى بناء الانسان من الداخل وكيف حقق الخير والثواب والعقاب بين البشر .
وشمل البحث ايضا جزءا خاصا عن الحرية وكيف حبر الاسلام الانسان من العبودية والحرية الدينية وكيف عمق الاسلام مبادئ الحرية الفكرية وحرية التعبير وحرية الملكية ايضا

الطريقة الجوهريه الاحمدية

احتفلت المشيخة الجوهريه الاحمدية بليلتى شهر رمضان المعظم بمصر المشيخة ببلطس فاقبله بتقديم موائد الرحمن للقرآن والمصلين وقراءة القرآن الكريم والعظائم الدينية وفي ليلة القدر الميابة اقيم احتفال كبير قام فيه السيد الحسين ابو الحسن شيخ الطريقة بتوزيع جوائز نقدية وعينية ومصاحف شريفة على حفظ القرآن الكريم والمحفظين اعاده الله على المسلمين بالخير واليمن والبركات .

كتب :

الحاج ابراهيم محمد حماد

تتشرف المشيخة العامة للطرق الصوفية انها احتفلت بشهر رمضان المبارك بالاحتفال بموائد الايتية بالقرآن الكريم والندوات الدينية والاعزاء الشرعية وتوزيع الصدقات على قراء المسلمين وقد شارك رجال الطرق الصوفية والمواطنون جميعا في هذه الاحتفالات بالبراق والإعلام اعادها الله على الأمة الاسلامية بالخير والبركات .

١ - الاحتفال برؤية هلال رمضان موكب صوفى من ميدان النصر حتى ميدان المساجد بعد صلاة العصر يوم ٢٩ شعبان سنة ١٤٤٠هـ .
٢ - الاحتفال بمولد سيدى محمد بن عويمر الشهير بابي الدرداء بيت العيسوية عدل الدين قسم اللبان من اول رمضان حتى ١١ رمضان وفى الليلة الختامية قام موكب صوفى من مسجد الميرغنى حتى الضريح بعد صلاة العشاء .

٣ - الاحتفال بمولد سيدى محمد الطويرنى بيت الوفاة الشيخ عبده الطويرنى قسم ميذا البصل ابتداء من ٧ رمضان حتى ١١ رمضان وفى الليلة الختامية قام موكب صوفى من مسجد الميرغنى حتى الضريح .

٤ - الاحتفال بمولد سيدى الرزاق الوفاة ١٣ رمضان موكب صوفى من مسجد الميرغنى حتى الضريح .

٥ - الاحتفال بمولد سيدى البوصيرى قسم الجمر ١٤ رمضان ليلة واحدة .



كتب المتأثرين ومعدودا في نول
الواعظين والمصلحين المتأثرين .

نسبه الشريف :

هو شيخ الاسلام تاج العارفين
محيي الدين ابو محمد السيد
الشيخ عبد القادر الجيلاني بن ابي
صالح موسى بن عبد الله بن يحيى
الزاهد بن محمد بن داود بن موسى
ابن عبد الله بن موسى الجون بن
عبد الله المصطفى بن الحسن بن ابي
محمد المصطفى بن الحسن بن علي بن
ابي طالب الهاشمي القرشي العلوي
الحنبلي السيد الشريف الصالح .
المنصور والمعروف بسيد ابي عبد
الله الصومعي المعروف بـصوف
بالجيلاني وامه ام الخير امه الجبل
فاطمة بنت ابي عبد الله
الصومعي . ولد انتفى المقلدون من
المؤرخين وغيرهم لهذا النسب انه
كما ذكر .

مناقبه المتقدمون عن
سيدي عبد القادر الجيلاني :

● ذكره في النجوم الزاهية .
فقال : . . وفي سنة ٤٧٠ كان شيخ
العراق الشيخ عبد القادر الجيلاني
صاحب حال ومقام عالما صاحب
الوجود امام اهل الطريقة قنوة
المشايخ في زمانه بلا مدافعة
ومناقبه وشهرته اشهر من ان تذكر
وكان ممن جمع بين العلم والعمل
والفكر ودرس ووعظ سنين ونظم
ونثر وكان محققا صاحب لسان في
التحقيق والبيان في الطريق وهو
احد المشايخ الذين اشتهر ذكرهم
في الشرق والغرب اعاد الله علينا
من بركاته وبركات اسلافه
الطاهرين

تهنئة

اجريت له ومزاولة نشاطه .
● كما يقدمون بخلص التهنئة
الى الدكتور احمد عمر هاشم نائب
رئيس جامعة الازهر وعضو
المجلس الاعلى للطرق الصوفية
الذي نجاه الله ونشأه من حادث
سيارة وقد يضر الدكتور احمد عمر
هاشم عمله في جامعة الازهر
حفظها الله من كل مكروه

● يتقدم سماحة الدكتور ابو
الوفا الفخازاني والمجلس الاعلى
للتطرق الصوفية واسرة تحرير
مجلة الصوف بخلص التهنئة
للسيد محمود كامل بن نائب رئيس
المجلس الاعلى للطرق الصوفية ،
وشيوخ عموم السادة الرفاعية
وسلامة العودة من الخارج بعد
سجاح العملية الجراحية التي

١٧ - الاحتفال بمولد سيدي
ياقوت العرشي قسم الجمرق ومولد
سيدي محمد سابق قسم الجمرق
يوم ٢٦ رمضان جميع الطرق
١٨ - الاحتفال بمولد سيدي عبد
القادر الجيلاني قسم الجمرق يوم
٢٧ رمضان موكب صوفي من ميدان
النصر .

١٩ - وسوف تقوم المشيخة
بإذن الله تعالى باحياء ذكرى مولد
سيدي برهان الدين ابو الاخلاص
الزقاني ايداعه من يوم الخميس
٩/٥/٩٠ حتى الخميس ٩/٥/٩٠
وفي الليلة الخامسة موكب صوفي
من مسجد سلطان حتى الشروق
عقب صلاة العشاء .

الطريقة الفرغلية الاحمدية

يعون الله وتوفيقه يتم الاحتفال
بافتتاح مدرسة السلطان الفرغلي
الاسلامية الخيرية بطرة منطقة
كوتيسكا ارض نوار في يوم الاثنين
الخميس من شهر شوال سنة
١٤١٠هـ الموافق ٣٠ ابريل سنة
١٩٩٠ . وذلك تحت اشراف
المجلس الصوفي الاعلى وفضيلة
الشيخ احمد صبري الفرغلي عضو
المجلس وشيخ الطريقة الفرغلية
الاحمدية . وبشارك في الاحتفال
رجال الطريقة ونوابها القاضون

على المدارس التابعة لها وهي
مدرسة اهل البيت الاسلامية
الخيرية . بحدائق المعادي
ومدرسة المسلم الصغير بمدينة
السلام والمدرسة الزاوية الاسلامية
الخيرية بالزهره عين شمس
ويتضمن لزميلهم الحاج ثابت محمد
مصطفى معام نائب الطريقة بطرة
مزيدا من التوفيق في ميدان الخدمة
الاجتماعية والدينية تحت راية
الصوفية والله الموفق والهادي الي
سواء السبيل

٦ - الاحتفال بمولد سيدي محمد
سعيد الصوري ١٤ رمضان خليفة
العلم الشيخ محمد علي محمد
الفتكي - حفل افطار نفس اليوم

٧ - الاحتفال بمولد سيدي ابو
العباس المرسي قسم الجمرق ١٥
رمضان ليلة واحدة .
٨ - الاحتفال بمولد سيدي ناصر
الغوال ١٦ رمضان ليلة واحدة قسم
العطارين بيت ابو ضيف الحاج
عبد الغفار توني .
٩ - الاحتفال بمولد سيدي محمد
كريم ١٧ رمضان ليلة واحدة قسم
كربوز بيت الرفاعية .

١٠ - الاحتفال بمولد سيدي
محمد المنير قسم اللبان ١٨ رمضان
ليلة واحدة بيت الرفاعية قسم
اللبان .

١١ - الاحتفال بمولد سيدي
محمد الزهري ٢٠ رمضان ليلة
واحدة قسم شرقي بيت القابرية
الحاج سعد الطيب .

١٢ - الاحتفال بمولد سيدي
محمد العطار قسم العطارين ٢٠
رمضان ليلة واحدة موكب صوفي
من مسجد المعري بيت البيومي .

١٣ - الاحتفال بمولد سيدي
داود بن خلة يوم ٢١ رمضان قسم
الجمرق ليلة واحدة موكب صوفي
من ابو العباس بيت الشيخ علي .

١٤ - الاحتفال بمولد سيدي
احمد الختم قسم شرقي ٢٢ رمضان
ليلة واحدة جميع الطرق

١٥ - الاحتفال بمولد سيدي
ماتين الدين ٢٤ رمضان ليلة واحدة
قسم الجمرق جميع الطرق .

١٦ - الاحتفال بمولد سيدي علي
البيروني قسم الجمرق ٢٥ رمضان
واقام الحاج طه عبد النعيم حفل
الافطار وموكب صوفي من ابو
العباس

وربما أرسل إلينا ابنه يحيى
فسرج لنا السراج وربما أرسل لنا
طعما من منزله وكان يصلي
الريضة. بنا وكنت أقرأ عليه من
حفظي في كتاب الهداية فلقننا عنده
شهرًا ثم مات وصلينا عليه ليلا في
مدرسته

ونذكر السمعاني في الإنساب
فقال هو أبو محمد عبد القادر من
أهل جيلان إمام الحنابلة وشيخهم
في عصره فقيه صالح دين خير كثير
الذكر دائم الفكر سريع الدفعة
ونكره صاحب فلان الجواهر

بعد أن ساق نسبه إلى الإمام
الحسن بن علي بن أبي طالب رضي
الله عنه فقال - ولما علم الشيخ
عبد القادر أن طلب العلم على كل
سلم وصيغة أريضة وأنه شاء
للانكس الريضة شعر عن ساعد
الجد والاحتجاب في تحصيله
وسارع في طلب فروع وأصوله
ونظف بعد أن قرأ القرآن العظيم
حتى أتته فقرأ الألب على أبي
زكريا يحيى بن علي التبريزي

وسمع الحديث من أبي غالب محمد
ابن الحسن البجلياني وغيره،
وصحب أبي الخير حماد بن مسلم
البلس وأخذ عنه علم الطريقة
وأخذ الخرقه من القاضي أبي سعيد
الخرزمي. وتقال لأبي مختصر
الروضة الزاهد أنه أخذ التصوف
عن الشيخ أبي يعقوب يوسف بن
أيوب الهذلي الزاهد لما قدم
بغداد. وقال الشيخ موفق الدين بن
دماة المقدسي. - كان شيخنا
محمي الدين عبد القادر خفيف
اليد ربيع القلب عريض الصدر
والجيد طويلا أسمر مفرق
الحاجبين خفيًا ذات صوت جهوري
وكان المشايخ ينشئون عليه
وعظفون ويتاديون في مجلسه
وأما مريدوه فألحاحون. وقال

شيخ الإسلام عز الدين عبد السلام
ما وصلت إلى كرامات أحد بطريق
الأنوار مثل ما وصلت كرامات
الشيخ عبد القادر الجيلي رضي
الله عنه. فلاحظ في القادر أن
جابر الصن مستساك بوائين
الشريعة ويدعو إليها وينفر عن
مخالفاتها ويشغل الناس فيها مع
تمسكه بالعبادة والجماعة. وقال
عنه عمر بن مسعود البزاز ما رأت
سجدي أظف في علوم الحقائق من
الشيخ عبد القادر قد را على من
حالف مذهب السلف لأنه كان
تمسك بالكتاب والسنة ومذهب
سلف الأمة. ونذكر رايث شيخ
الإسلام ابن تيمية يثني عليه في

وقد سمع الحديث ببغداد من
البجلياني وجعفر الحديث وأبي بكر
ابن سوسن وابن عقيل والقاضي
أبي الحسين ويرع في المذهب
والخلاف وقرأ الألب على أبي زكريا
التبريزي وصحب الشيخ يحيى بن
علي الديلس الزاهد وقد أخذ عليه

ابن دماة
ونذكر ابن الجوزي في المنتظم
فقال - تكلم علي الناس بلسان
الوعظ. وظهر له صيت بغيره وكان
له سمت وصمت. وضللت المدرسة
بالتناس. وكان يجلس عند سور
بغداد مستندًا إلى الرباط ويوتب
عنده في المجلس خلق كثير فعمرت
المدرسة ووسعت. وتمسك به في
ذلك العوام وأقام في مدرسته إلى
أن توفي سنة ٥٦١هـ.

ونذكر الحافظ الذهبي في
تاريخه الكبير الجامع للأعيان
فقال قدم الشيخ عبد القادر
الجيلي بغداد سنة ٤٨٨هـ وعمره
ثمانى عشرة سنة وكان الخليفة
بمعداد في ذلك المستظهر بالله أبو
العباس أحمد بن المقدى باقر الله
أبو القاسم عبد الله العباسي وقد
كمل إنشاء مدرسته سنة ٥٢٨هـ
وصارت منسوبة إليه وتصدر بها
للتدريس والفقوى والوعظ مع
الاجتهاد في العلم والعمل والقل
الحافظ الذهبي أيضا. أنبأنا أبو
بكر بن طرخان أن الشيخ موفق
فقال وقد سئل عن الشيخ عبد القادر
الجيلي فقال أدركته في آخر عمره
فلمسكتنا في مدرسة وكان يعنى بنا

شمعات .. وألف مبروك

احتفل في القاعة الرئيسية
بمبنى الحسين السليحي بالعبد
الخاص لعماد محمد نجل الزميل
أحمد شوقي سرور حيث تليت آيات
الذكر الحكيم ووزعت الصدقات
ولقد شارك في العمل لخبير من
رجال الفكر والأعلام والدين كما
شارك رجالات الصناعة والاقتصاد
في العمل .. ألف مبروك.

كتبه الشفاء الطيب وحسب
الجيلي فضلا أن يثني عليه مثل
شيخ الإسلام
ونذكر السيد مرتضى نظامي في
جامع الأنوار "سمل الشيخ عبد
القادر عن الفتوى لقال الفتوى على
وجوه فتوى الصامية وتلقى
الخاصة وتلقى خاص الخاص
فتلقى العامة ترك الشرك بالخلق
وتلقى الخاصة ترك الهوى وترك
المعاصي ومخالفة النفس في سائر
الأحوال وتلقى خاص الخاص ترك



تلقى الإمامة العامة بالمجلس
الأعلى للفقهاء الصوفية المرحومة
السيدة حرم الشيخ إبراهيم أبو
الحسن الجوهري ثم الشيخ
الحسين أبو الحسن الجوهري
شيخ الطريقة الجوهرية الأحمدية
للإرشاد الترمية خلاص الرحمة.
● يعني السيد محمد فله محمد
عثمان شيخ الطريقة الرحيمية
العثمانية ونواب الطريقة المرحوم
يغر عطا بليس للتقليد الرحمة
● يعني الحاج سليمان حافظ
قطب وكيل المشيخة العامة عن
محافظة المنوفية وأعضاء الفتحة
الاستشارية الصوفية بمحافظته
السيدة حرم الأستاذ محمد سالم
عضو اللجنة للقيادة الرحمة
والإمام العزاء كما ينشئون الرحمة
الجليل والمربي الفاضل الحاج عبد
المنعم محمود الجندى نائب عام
الطريقة الجامعية الشاذلية

بمبينة ذكرى الأربعين نوافل
تلقى الإمامة العامة لمشيخة
الطريق الصوفية والدة المرحوم
الشيخ قطب عبد الحلبي نائب
الطريقة البيومية بأسبوط وكيل
المنشئة بمركز القوصية للقيادة
الرحمة وإسرتها خلاص العزاء.
● يعني السيد محمد علي
عزوز شيخ الطريقة البرهمانية
وإبنائه الطريقة حرم الحاج حسين
فرحة ديب للقيادة الرحمة

● يعني السيد محمد سر الختم
الميرفتي واشقائه المرحوم والد
المهندس محمد نبيل عبد العزيز
خليفة الطريقة.
● يعني السيد المرحوم عبد القادر
محمد علام، والسيد إبراهيم غالي
من خلفاء الطريقة بصناديد مركز
بنها للقيادة الرحمة.

● يعني السيد حسن يوسف

الإرادات في الأشياء والحق في
النوازل والعبادات والتعلق
بالإنساب والركون إلى ما سوى
المولى بلزوم الحال والقيام
بالاستئذان للأمر في جميع ذلك مع
أحكام الفرائض
وكانت وفاته بالطاعون نهار
الخميس والشمس في قائم الشهيرة
يوم عاشر صفر سنة ٨٥٢ هـ
وصلى عليه بباب القرافة من
القاهرة ودفن بجامع القادرية
بشارع القادرية بالقاهرة

خليل الزاهد شيخ الطريقة
الزاهدية الأحمدية السيدة والدة
صهره الأستاذ سامي حامد علم
للفقهاء الرحمة وأبنا العزاء

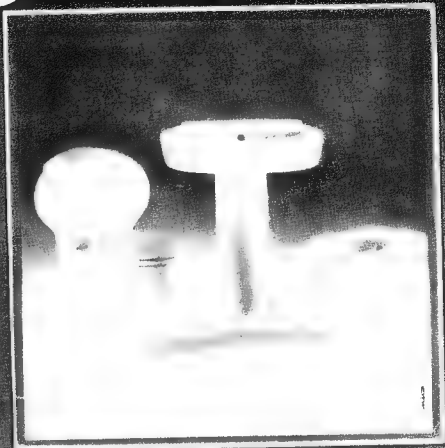
● يعني السيد حامد أحمد فضل
شيخ الطريقة البيومية المرحوم
الحاج حسين عبد الكريم الشريف
الحليفة البيومي بنذية اسما
المنياوية. كما يعني حرم المرحوم
الشيخ علي عبد الكريم أنشريف
الحليفة البيومي باسطا المنياوية
للفقهاء الرحمة ولعنا العزاء.

● يعني السيد عبد العزيز
محمد الجمل شيخ الطريقة
السامانية الخلقية المرحوم الشيخ
محمد عبد الله أمام مسجد الأوكل
ببازوك الغربية. كما يعني الشيخ
البربري الساسي باسحلات
الغربية. كما يعني الشيخ أبو زيد
مهران عبد الرحمن نائب الطريقة
عن مركز المنشأة كما يعني الشيخ
محمد عبد الله بخيت نائب الطريقة
بمحافظة البحيرة لهم الرحمة

● شيخ الطريقة التكتسية
الأحمدية ونوابها وخلفاؤها
بنواؤها بشاطرون الشيخ طه
الخطيب الأحرار في وفاة المرحومة
السيدة هرو - للقيادة الرحمة.
● يعني السيد مسعود عبد
السلام جباري شيخ الصلة
القادرية الفارسية الرحومين -
الحاج حافظ غرابي، والمهندس
حسن نجيب الخليليين القادرين
بمبينا الفصح للفقهاء الرحمة

● يعني الحسين الحسين أبو
الحسن الجوهري شيخ الطريقة
الجوهرية الأحمدية وإبنائه الطريقة
واحدبها ومريدوها حرم الشيخ
علي الشربيني أحمد شهاب الدين
كما ينشئون المرحومة كريمة
المرحوم الحاج علي السيد شهاب
الدين شقيق الشيخ أحمد شهاب
الدين للفقهاء الرحمة

أرأسيمكو



إنتاج وطني مطابق لأصناف العالمية والأوروبية
وماصل على علامة الجودة المصرية
أنتم معاً قيشان سيداميك

THE ARAB CERAMIC CO

الشركة العربية للخزف

المكتب: القاهرة / الكوبر / منشيل باغوس الدقة ١٠٠٠٠ / ٧٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠

برقاً: ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠

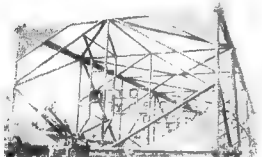
مخبر: القاهرة / منشيل باغوس الدقة ١٠٠٠٠ / ٧٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠ / ١٠٠٠٠
الصانع: أبو شبله - مصر - ١٩٩١



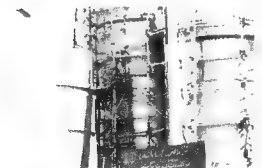
فاطرة برفاصات رأسية عذرة ٤٠٠ حصان



فرن رأسى ١٥٠٠ طن لرفع واصلاح السفن



نصنيع وتركيب النصاب البحري للبتترول



بناء وتركيب مشروعات صوامع اللعلا



نصنيع ومد خطوط المواسير والسيمرات

شركة التمساح لبناء السفن رائده ومتفوقة في الصناعات البحرية وبناء السفن حيث فازت بالعديد من كؤوس الدولة لانجاز والدور الذهبية ، يميز انجازها في المجالات الآتية :

- بناء السفن . تصميم وساء . واصلاح كافة الوحدات البحرية من فاطرات وكراكات وأوناش عاظمه ولنشات وكذلك المراسي البحرية وشمندورات الارشاد والانارة وشمندورات رباط وشحن وغريغ الناقلات العلفاة .
- العمليات البحرية : تصميم وتصنيع وتركيب وصيانة المراسي العائمة سواء ذات الشمندورة الواحدة أو المتعددة الشمندورات .
- تصميم وتصنيع وتركيب وصيانة منصات البترول الضخمة . تصميم ومد وصيانة خطوط المواسير والسيفونات البحرية للمياه والبتترول والصرف الصحي .
- تصنيع وتركيب وتشغيل وصيانة مشروعات تحلية المياه وصوامع اللعلا ومشروعات تنمية حقول البترول .

* رئيس مجلس الادارة /فتحى عبد الحميد عمار

عناوين الشركة : الاسماء بيه شارع الورشة ص ٠ ب شارع الورشة ص ٠ ب ١٢٦ الاسماعيليه تللكس ١٣١٥٦٠ فاكسيل ٢٢٧٢٥٢ مباشر القاهرة ٢٢٧٢٧٢ /تلفرافيا تصنفن اسماعيلية

العامة :

٤ شارع محمود طلعت /مدينة نصر / فاكسيل ٢٦٠٩١٤٨ - تللكس ٩٤١٤٢ ت : ٢٦٠٩١٢٩

الاسكندرية

مجمع بيلوم شارع علي فهمي ص ٠ ب ١٠٤٥ فاكسيل ٥٨٦٢٧١ تللكس ٥٤٠٧٧ تلفرافيا تصنفن الاسكندرية ت : ٥٨٧٥٩٤٨



نصنيع وتركيب وصيانة مشروعات حقول البترول وتحلية

عدد ١٢٠
الحج المبرور
ندوة تكبار العلماء

العدد ١٢٠
ذو القعدة ١٤١٠ هـ
يونية ١٩٩٠ م
الصفحة ٢٥ قرشاً

التصوف الاسلامي

أسبوعاً روحانياً وحقيقياً

مناسك الحج - تحقيق مصور

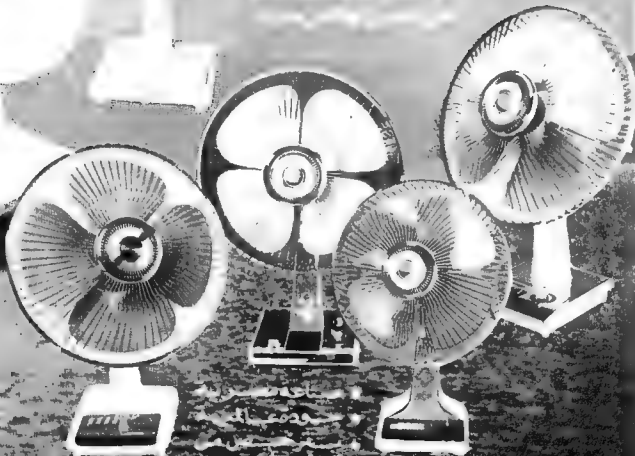


تحت إشراف

إدارة المصنوعات الكهربائية
لوزارة التجارة العامة

مصر

إنتاج



مستخدمة
وحدودها
تحت إشراف



إنتاج الشركة العامة للصناعات الكهربائية والإلكترونية

المولدة شركة العربى

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على هذا من القرآن والسنة
عشرة شكل شهر عربي

يؤيى مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيى التقائى

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمى

سكرتير التحرير

سيد عبد المسالك

المدير الفني

وفيق وجدى

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

سيد أن الحسين : (شارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص ب ٩٩٤ القاهرة - تلغرافيا : القوف بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر الشقة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو غلبى ٤ دراهم وديى ٤
دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة
والقدس ٣٠ سنتا ، السودان ٥ جنيه
المغرب ٧ دراهم ، دكاك ٤٠٠ فروك ، النوجة ٣
ريالات ، جيبوتى ٥٠ بنى ، قطر ٤ ريالات ،
مقدشيو ٦٠ شلن ، السعودية ٢٠٠ ريال ،
العراق ١٠٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،
مسقط ٢٠٠ بيعة ، الجديدة ٣ ريالات ، تونس
٥٠٠ علم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركى

كلمة المحرر

تفتتح القلوب وتتطلع الأيصار مرحبة باستقبال موسم
الحج المبارك والفرصة الخامسة .. فى خلال هذا
الشهر ، ذى القعدة ، نستقبل شمعت الموعد المبارك فى
شهر ذى الحجة .. وفاء بحق الله جل وعلا وتعاليم رسوله
العظيم صلى الله عليه وسلم .

من أجل ذلك نقدم هذا العدد الحافل بالتحقيقات
المصورة والمقالات والدراسات حول أحكام الحج
ومنسكه ، وكل مايتاهب به الموعودون بالحج وزيارة
الرسول الأعظم ، فإن من أهم الواجبات وأجب التوعية
بأحكام الحج ومنسكه أملا فى حسن القبول عند الله .
ومع موضوعات الحج ، والنشوة الكبرى التى نقدمها عن
الحج ، فإن هذا العدد يجعل ملاح من التجديد الذى نعمل
له ، ونستوفى أعدادنا من إعدادنا القديمة وفى اللقاءات
المطبلة مع أعزائنا القراء ... إننا ننتقل الى المزيد من
توفيق الله فى حمل رسالة التوعية الدينية الحقبة ، ودراسة
مشكلات المجتمع وقضاياها ، اعلاء لكلمة الإصلاح الذى
نؤمن به ونعمل له ... وإنه ليسرنا فى هذه المناسبة أن
نرحب بمقترحات القراء وأفكارهم فى كل مايمهمهم ويهمنا ،
فإن فى ذلك تأكيدا ودعمنا للنجاح المأمول فى خدمة الدين
والمجتمع .

ونقدم أيضا فى هذا العدد لقاء شاملا وجديدا مع فضيلة
الأمام الشيخ الشمرائى ، بالإضافة الى موضوعات
التحقيقات ، وأبواب متجددة يلهم القراء تطويرها الى
الأفضل ، كما نرف الى القراء أن الجان العاملة فى نقص
ردود المسابقة الكبرى ، قد قاربت إنجاز مهمتها ، بما يؤكد
تقديم النتائج واسماء الفائزين فى العدد القادم بإذن الله .
« المحرر »

الفهرس

- العمل فى نظر الصوفية د . أبو الوفا التقائى ٤
- أين دور الدعوة والدعاة رئيس التحرير ٦
- حول العالم الإسلامى ١٢
- مع الشيخ الشمرائى حديث لجراد : أحمد أبرك ١٤
- دليل الحاج فى رحلة التوبة والمقبرة أعداد : محسن فهمى ١٨
- الحج عند الصوفية روح وريحان الحسين أبو الحسن ٢٤
- سميرى أبو المجد فى حديث للتصوف أجرى الحوار : محمد بكر ٢٦
- جنود بدر والروح الأمين محمد سيف الشيرينى ٣٠
- نشوة « الحج المبرور » أعداد : سيد عبد المالك ٣٤
- آيات الله فى خلقه عز الدين الدشارى ٤٠
- الشح واضرارها الاجتماعية الشيخ / حسن الشناوى ٤٤
- التصوف ميدان كبير فى الفكر الإسلامى د . محمد عبد الهادى أبو ريبة ٤٦
- واجب المسلمين نحو تحرير القدس د . محمد إبراهيم الجبرينى ٥٠
- رسالة السودان أحمد الشناوى ٥٢
- الفتاوى الدينية مؤمن حسين يوسف ٥٤
- بريد القراء ٥٦
- الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٨
- التصارف ٦٠
- المجتمع الصوفى عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢



بسم : د. أبو الوفاء الغزالي "شيخ مشايخ الطوائف الصوفية"

العمل في نظر الصوفية

بالعمل " وأن ليس للانسان الا ما سعى "

وهو يقول له ايضا ناصحا :
 " ايها الولد : مالم تعمل لم تجد الاجر " وهذه العبارة الاخيرة واضحة الدلالة على أن مجتمع الاسلام هو مجتمع العمل ، وليس مجتمعا يمرح فيه كل كسول ، او يعيث فيه كل فاسد خلق ، مادام يجعل الجزاء على قدر العمل . سواء في الدنيا او في الآخرة . وقد اشترط الاسلام للعمل شروطا اهمها ان يكون طيبا نافعا للفرد وللمجموع ، والعمل في الحقيقة اسمى الفضائل الانسانية لانه يحري الانسان من ذل الاعتماد على الغير . فتتحقق له بذلك عزته وكرامته مصداقا لقوله تعالى : " ولله العزة جميعا ورسوله وللمؤمنين " .

وأعمال الانسان في النهاية معروضة على الله ورسوله ومجتمع المؤمنين . يقول تعالى : " وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون " وعلى الانسان ان يخلص في أعماله لتكون مقبولة . وهذا يقودنا الى الحديث عن معنى الاخلاص في العمل الذي تحدث عنه الصوفية

للتفاضل بين الناس ، وعلى اساس منه فقط ينال كل واحد جزاءه يقول تعالى : " وما تجزون الا ما كنتم تعملون " . والعمل في الاسلام عبادة . فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا يوما مع بعض اصحابه ففطنوا الى شاب ذي جلد وقوة ، فقالوا : ويح هذا لو كان شبابه وجلده في سبيل الله ! فقال صلى الله عليه وسلم : " لاتقولوا هذا فإنه ان كان يسعى على نفسه ليكلها عن المسالة ويغنيها عن الفس فهو في سبيل الله ، وأن كان يسعى على ابوين ضعيفين او ذرية ضعاف ليغنيهم ويكفيهم فهو في سبيل الله . وأن كان يسعى تفاخرا فهو في سبيل الشيطان " .

وفي بيان اهمية العمل في الاسلام نورد قول الامام الغزالي في رسالته " ايها الولد " وهي رسالة في التزبية مخاطبا تلميذه : " ايها الولد لاتكن من الاعمال مفلسا ، ولا من الاحوال خاليا ، وتيقن ان العلم المجرد لا ياخذ بالبيد .. ولو قرأت العلم مائة سنة وجمعت الف كتاب لاتكون مستعدا لرحمة الله الا

يرغبك العمل بالعلم في الاسلام ارتباطا وثيقا ، فكل علم لايد من ان يعمل به ، وبذلك يكون نافعا للفرد وللمجتمع .

ولذلك فان قيمة العمل في الاسلام قيمة اساسية ، وهذا هو السبب في ازدهار الحضارة الاسلامية وبلوغها شأوا بعيدا . وقد جاءت حضارة جامعة بين الفكر والعمل ، ولم تقدس الفكر وحده وترفعه فوق العمل ، كما كان الشأن في الحضارة القديمة وعلى الاخص عند ارسطو ، كما انها جمعت بين الجوانب المادية والجوانب الروحية في حياة الفرد وحياة الجماعة ، ولهذا وصفت الامة الأخذة بهذه الحضارة بكونها امة وسطا . يقول تعالى : " وتذكك جعلناكم امة وسطا " .

وليس من شك في ان العمل هو وسيلة كل تقدم حضارى مادي او معنوي وهو الى جانب هذا مبدا فطرت عليه النفس الانسانية يقول تعالى " وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا " . ويقول تعالى : " واخرون يضرِبون في الارض يبتغون من فضل الله " ويعتبر العمل كذلك مقياسا

كثيرا :

وصور الاخلاص في العمل عندهم كثيرة اولها تصحيح النية الباعثة عليه . ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " اتما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى " ومن هنا كانت اعمال الانسان على اختلافها . سواء ما كان منها اعمال عبادات كالصوم والصلاة والزكاة والحج والجهاد . او ما كان منها اعمال معاملات بين الناس في المجتمع . في حاجة الى تصحيح البواعث التي تبعث عليها بحيث تكون اخلاقية ومتماشية مع ما يامر به الدين .

اما ما كان من تلك الاعمال مقصودا به النفاق او حب ضرر الغير ، او حب الظهور ، او استجلاب مدح الناس ، او الحصول على مكاسب لا يستحقها الانسان ، او تحقيق لذات وهمية ضارة فهو باطل في نظر الاسلام . والاعمال المتصفة بالاخلاص في الاسلام دالة على كمال الايمان ، فقد قال الله تعالى : " لا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فالولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما " وقال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم : " قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين " . وقال تعالى : " الا لله السدين الخالص " .

ومن صور الاخلاص في العمل محبته فانت اذا احببت عملك بآرادتك الحرة كنت مخلصا في ادائه . اما اذا كنت تكرهه له لانه مفروض عليك فرضا ، فمن ياتي هذا العمل محققا للمفروض المرجو منه ، وحب العمل في كل الحالات يدفع دائما الى النجاح فيه . فيحقق العامل لنفسه اماله الواسعة . اما الكاره لعمله لغير ما سبب واضح فلن نتوقع منه الا الفشل ولا ينبغي للانسان ان يحتقر عملا ما دام هذا العمل

نافعا له وللمجموع فان الاسلام يحترم جميع انواع العمل بما فيها الاعمال اليدوية على اختلافها والانسان وحده هو الذي يجعل من عمل ما . مهما كان هذا العمل بسيطا عملا كبيرا اذا اخلص النية فيه ، واجبه . وعزم . عزما اكيدا على النجاح فيه . ومن صور الاخلاص في العمل اتقانه ، وقد ورد في الاثر " ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه " . وليس من شك في ان اتقان العمل يكسب العامل شهرة فيه . ويفتح امامه باب الكسب المادي واسعا . على حين ان الافعال في العمل ، فضلا عن انه يضر بسمة العامل . فانه يضر بالمجموع ضررا بليغا ، فيقل الانتاج ويفقد جودته . ويتعذر تصريفه . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى كيف يستحل العامل امام الله اجرا في مقابل عمل لم يؤده على الوجه المطلوب ؟

ويقوم العمل في الاسلام على اساس فضائل اخرى يتحلى بها العامل كالامانة . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا ايمان لمن لا امانة له " .

والصدق الذي يكفل استقرار المجتمع حين تكون الثقة متبادلة بين العامل وغيره من الذين يتعامل معهم يقول تعالى : " يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين " ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البروان البر يهدي الى الجنة . ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ، وايكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور ، وان الفجور يهدي الى النار . ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا " . ومن تلك الفضائل التي يجب ان يتحلى بها العامل الوفاء بالعهد . يقول تعالى : " والذين هم لامانتهم وعهدهم راعون " .

ومن لوازم الاخلاص في العمل ايضا الحرص على الوقت واستغلاله من اجل مزيد من الانتاج . اما اضاعه الوقت . واما التسويف كان تقول " غدا افعل " فامران يستنكرهما الدين بشدة . وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم " الكيس (العاقل) من دان نفسه " . اي العاقل هو الذي يحاسب نفسه باستمرار عما يعمل ، فلا يترك لها سبيلا الى اضاعه الوقت في الاستغفال بالباطل والتهرب من المسؤوليات وقد قال الصوفية " الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك " .

ان العمل بلا اخلاص فيكل فارغ من المضمون او صورة لا روح فيها ويحاسب عليه الانسان في الآخرة حسابا عسيرا . يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " اول من يسأل يوم القيامة ثلاثة : رجل اتاه الله العلم فيقول الله له : ما صنعت فيما علمت ؟ فيقول : يارب كنت اقوم به اثناء الليل واطراف النهار . فيقول : كذبت وتقول الملائكة : كذبت . بل اردت ان يقال فلان عالم ، الا فقد قيل ذلك ، ورجل اتاه الله مالا فيقول الله له : لقد انعمت عليك فماذا صنعت ؟ فيقول يارب كنت اتصدق به اثناء الليل واطراف النهار ، فيقول الله له : كذبت ، وتقول الملائكة كذبت . بل اردت ان يقال فلان جواد ، الا فقد قيل ذلك ، والثالث رجل جاءه في سبيل الله فقتل فيقول الله له : لقد جامدت ليقال فلان شجاع ، الا فقد قيل ذلك . ثم قال الرسول لابي هريرة : يا ابا هريرة اولك اول خلق تسهر بهم جهنم يوم القيامة " .

فلا بد لكل عمل يقوم به الانسان من اخلاص ، وابتعاد عن الرياء والشهرة وما اجمل ما يعبر به ابن عطاء الله في " الحكم " عن هذا المعنى قائلا : " الاعمال صور قائمة وروحها وجود سر الاخلاص فيها " .



ابن دور الدعوة والحياة

في علاج مشكلاتنا الاجتماعية ٩

تربية دينية تامة بالمعروف وتنبه عن المنكر وإن تحقق وحدة المسلمين بالطرق الصوفية المنبئة في صفوف الشعب .

● ولكن الحركة الإسلامية في عهدها الحديث بدأت غريبة بدعوتها حتى أن بعض الحكام فزعوا منها وناصبوا العداء ..

● ومما زاد الطين بلة أن بعض المثقفين المسلمين انقلبوا بالثقافة الغربية واخذوها على علانها ولو تعارضت مع مبادئ الدين الحنيف وظهر بين شبيلنا وكتابنا من ينتسب إلى الإسلام ولكنه ينشر الإلحاد في كل مكان ولا يجد من يردعه ..

وهذا ما جعل بعض الدعاة يتأثرون بهذا الهجوم المفاجيء على المبادئ والقيم - ولكن أهل الإيمان لم يسكتوا فقد ظلوا يرفعون الدعوة واضعين نصب أعينهم أداء الرسالة مهما تعرضوا للاساءة عملا بقوله تعالى :

« كذلك يضرب الله الحق والباطل » ومن هذه المدافعة يحقق الله الدين ويمنع فساد الأرض بقوله تعالى : « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض »

منها .. لو لم تكن هناك عوامل أخرى للهدم .. كالإفلام الهابطة التي تعرض في التلفزيون والأفكار الإلحادية التي يروجها بعض الكتاب في الصحف والكتب هذا فضلا عن الأغاني الخليعة وغيرها وهي تستغرق معظم الوقت المخصص للبرامج إما ما يخص البرامج الثقافية والدينية فلا يزيد على خمسة في المائة ..

● نعم .. إن بعض وسائل الإعلام والتوعية قد نجحت في تصحيح بعض المفاهيم الدينية . ولكنها مع ذلك لم تنجح في منع وقوع الفتنة الطائفية كما أنها لم تنجح في صد تيار الانحراف ووسائل الاجرام المختلفة ..

● الحركة الصوفية ●

● لقد كانت الصلة بين الحكام ورجال الدين في صدر الإسلام صلة وثيقة ثم تحول الموقف وحل الجفاء محل الثقة . ووضح من التقويم الفلاني أن هؤلاء الحكام لا يؤسسون حكمهم على أصول مقبولة من الشرع . ولما انتظمت الحركة الصوفية العالم الإسلامي كان هدفها حث الحكام على تربية الشعب

● أن كل غيور على الأمة الإسلامية يعرف أنها أحوج ما تكون اليوم إلى من يجدد إيمانها ومعالم شخصيتها حتى ينشأ جيل مسلم يقوم بما قام به جيل الصحابة من قبل حيث بدأ الاجتهاد رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ..

● ويتساءل كثير من الناس المهتمين بشئون الدعوة الإسلامية عن أثر الاعلام الديني الذي تعددت قنواته في السنين الأخيرة في علاج مشكلاتنا الاجتماعية .

● ويبدو آخرون دهشهم من ضياع الجهود المكثفة التي تبذل في التلفزيون والإذاعة والصحافة والندوات وغيرها فضلا عن خطب المساجد وقوافل التوعية الدينية التي عمت أرجاء البلاد .. لماذا لم تنمر هذه الجهود كلها في إنقاذ

مجتمعا مما يشكو منه من انتشار المخدرات بين الشباب وظهور جماعات متطرفة ترتكب بعض الحماقات لجهلها بشئون الدين وقيام بعض الموترين بارتكاب جرائم اغتصاب والرشوة والسرقات وغيرها ..

بعض العلماء والعلماء يؤكدون أن وسائل الاعلام الديني كان يمكن أن تنمر وتحقق الغاية المرجوة



- الاعلام الدينى وتوجهه للدعوة .
- وجوب منح الأنلام المايطة .
- تأهيل الدعاة لعمل أمانة الدعوة .

على الأهداف والمرونة في الوسائل
والتشديد في الأصول والتيسير في
الفروع ..

● ● ●

● وقد فصل الحديث الشريف
هذا المعنى بقوله "إن الله يبعث
لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة
من يجدد لها أمر دينها ..

● هذا الحديث يمد الأمة بشعاع
قوى من الأمل يطرد عنها ظلام
الياس ويبعث فيها الروح والأمل في
أن الله لا يدعها طويلا لأنياب
الضعف حتى تفترسها ولا لدخان
الهموم حتى يخفقها ولا لمخالب
التعزق حتى تقتلها بل يهيء لها بين
قرن وآخر من يجمعها من شتات
ويحييها من موات ، ويوقظها من
سباتها ...

● وهذا بعض معاني التجديد
في رأى د . يوسف القرضاوى فهو
يجدها بالدين ويجدد بها الدين ..

● ● ●

● وقد ارتبط التجديد في عالمنا
الإسلامى باتجاهات مختلفة
ودعاوى باطلة من علمانية أو
الحادية لتجريد المسلمين من حقيقة
دينهم . فهل هذا هو التجديد وهؤلاء
هم المجددون من رجال الدعوة .

العصر الحديث عملا بالحديث
الشريف "أنتم أعلم بشئون
دينكم" .

● وهناك فئة تقف جامدة عند
ظواهر النصوص دون أمعان الفكر
الى مقاصدها وقد يقيمون معارك
ضارية من أجل أمور هامشية في
الدين ..

● ويقبل هؤلاء المجددين الذين
يريدون أن يتكبروا لكل قديم وهم
يريدون أن يقتبسوا كل ما هو غريب
بخبره وشبهه ..

● وقد قال فيهم الراقعى في
كتابه "تحت راية القرآن" أنهم
يريدون أن يجددوا الدين واللغة
والشمس والقمر ..

● وقال فيهم الأمير شكيب
ارسلان :

"أما ضاع الدين بين جامد
وجاحد ذلك ينفر الناس منه
بجموده . وهذا يضلهم عنه
بجحوده ..

● ● ●

● وقد وصف د . يوسف
القرضاوى دعاة الإسلام الحنيف
بقوله :

"شعارهم الجمع بين القديم
والجديد الصالح والانفتاح
على العلم دون التويلان فيه والقبالت

● أن بعض العاملين في الحركة
الإسلامية قد استطاعوا أن يحققوا
نجاحا كبيرا في مجال الدعوة
الإسلامية وأن جمعوا حولهم عددا
كبيرا من المؤمنين بهم ..

● ولكن ما كاد الحكام يشعرون
أنهم يريدون أن يحتلوا مقاعدهم
حتى قام الصراع بين السلطان
وهؤلاء الدعاة فحال دون مسيرتها ..

وليس معنى ذلك أننا نرضى بهذا
المصير للدعوة بل يجب أن نستعد
لمزيد من الإيمان وأن نؤخر على
دراسة وسائل الدعوة ونعمل على
علاج القصور الذى انتابها حتى
تكون موازنة لروح العصر وحتى
يتقبلها الجميع حكاما ومحكومين ..

● القدوة ●

بعض الدعاة يتهمون غيرهم
بأنهم اعداء التجديد وهؤلاء كما
جاء في كتاب فقه الدعوة يتكلمون
الى ثلاثة أقسام :

اعداء التجديد وهؤلاء يرون أن
كل قديم يجب أن يبقى على قدمه
متخذين شعار المعروف "ليس في
الامكان ابداع مما كان" ..

وهؤلاء يلقون حجر عثرة في
سبيل أى تجديد وفي سبيل الاجتهاد
للغرد وللجماعة بما يتواءم مع

أين دور الدعوة والدعاة

المعاصرة كما نستفيد من الدراسات الملائمة في المجالات اللازمة مثل الجغرافيا الطبيعية والاقتصادية والثقافية وعلم النفس والاجتماع فضلا عن المجالات العلمية مثل الاعلام والخدمة الاجتماعية. وإلى جانب ذلك الاهتمام بدراسة اللغات الأجنبية التي يتكلمها المسلمون وغيرهم ..

● إقامة حوار

● ومن أهم وسائل الدعوة أيضا وجود مسلة للحوار بين العاملين لاسلام لاستمرار المسيرة وتحسينها ..
● ويأتي في مقدمة الأولويات التي يحتاجها المسلمون في مواجهة التحديات العالمية التي تعمل دائما في صورة واحدة - مما يحتم على العاملين لاسلام الحضور العالمي وهو وجهة نظر الاسلام والمساهمة في حل المشكلات العالمية .

● ● ●

● في هذا الإطار يبرز دور الصحافة الإسلامية التي يمكن أن تقدم المساهمة المطلوبة لهذا الحوار والتشاور وتساعد على تبادل الخبرات وتقديم النتائج فلا بديل للمسلمين اليوم عن العناية بوسائل الاعلام وتكوين الاطرار من المتخصصين والمؤثرين من الصحفيين الاسلاميين ليسدوا الحاجات الأساسية للوسيلة الاعلامية ..

● ويبقى انشاء وكالة انباء اسلامية هو الامل المقصود لكسر احتكار الوكالات الغربية لمصادر الاخبار ...

● ويؤكد د . محمد عثمان : ان ازدهار الصحافة الإسلامية في بلاد المسلمين هو الفكرة الطبيعية لحرية الفكر وحرية الكلمة كما انها المجال الطبيعي لطرح ومناقشة المصطلحات المستجدة واختبار حداثتها

● وهذا كله يوجب علينا ان نجتهد في ضوء نصوص الشرع وقواعد البحث عن حلول اسلامية للمشكلات التي يعانيها الناس ويريدون ان يعرفوا حكم الشرع فيها . وكيف يتعاملون معها ؟
● فهل يمكننا ان نصمت ونغلق افواهنا حتى يحكم الاسلام مائة في المائة . لم نجتهد لبيان موقف الشرع من هذه المستجدات واجرنا على الله ؟

● فهل دعائنا مؤهلون لحمل رسالة الدعوة على ضوء هذه الطوائف والمفاهيم .. حتى يتلقوا الشباب من الحيرة والجهل بشئون دينهم مما اوقعهم في ارتكاب ما يرتكبونه من الخرافات ؟

● الدعوة الإسلامية عالمية

ثم ان الدعوة الإسلامية في هذا العصر أصبحت دعوة عالمية ولذلك فهي تحتاج لتؤدى رسائلها الى دعاة مؤهلين لحملها في جميع انحاء العالم الاسلامي ..
● ان واجب دور المصادر المتخصصة بشئون الدعوة الإسلامية كما يقول د . محمد فتحي عثمان : "ان يدرس بها الفكر الاسلامي في واقع العالم المعاصر فلا تعيش منعزلة عن هذا الواقع .

● ومن المهم جدا في هذا الشأن ازالة الحواجز بين جهود الاجهزة الحكومية العاملة في حلل الدعوة الإسلامية بين المسلمين أو غيرهم وجهود المعاهد التي تدرس شئون هذه الدعوة وتعدد العاملين فيها وجهود الجماعات الإسلامية التي تعمل في المجال نفسه . والفكرين المسلمين المعنيين بذلك .

كما يجب ان تهتم المعاهد المتخصصة بشئون الدعوة الإسلامية بدراسة القوى العالمية والتزعات العنصرية والفكرية

● مواجهة مشكلاتنا

● ويضيف د . القرضاوى واجب الفقيه أو المفكر الاسلامي بان يجيب الناس اذا سألوه عن شئونهم ومعاملاتهم وعلاقاتهم القائمة بالفعل . وما الحل لما يعانون من مشكلات وان كان سببها البعد عن الاسلام ..

● انك لا تستطيع ان تؤجل الاجابة حتى يقوم المجتمع المسلم الكامل وتستأنف الحياة الإسلامية المتكاملة . ولا تستطيع ان توقف عجلة الحياة الاجتماعية فلا تتحرك يمتدة ولا يسرة حتى تعود احكام الاسلام كلها .

● ● ●

● ان الناس لا يد سيطلون يبيعون ويشتررون وينتجون ويستهلكون ويتبادلون السلع والخدمات .. وينشئون فيما بينهم علاقات متنوعة ماثرتين في هذا كله بمؤثرات شتى عقلانية وثقافية واجتماعية وسياسية وان هذه الاشياء منها ما يوافق الاسلام كل الموافقة ومنها ما يخالفه كل المخالفة . ومنها ما يوافق في بعض ويخالف في بعض ..

● والمسلم المريض على دينه لابد ان يسأل .

ما موقفي من هذا ؟

كيف اتعامل مع البنك ومع التأمين ومع الاسهم والسندات ومع شهادات الاستثمار ؟

● ان الله تعالى لا يحرم على الناس شيئا الا وفي الحلال ما يعوزهم عنه ولا يمكن ان يسد الشارع على الناس بابا الا ويفتح له بابا وربما ابوابا خيرا منه



يسبب غياب التربية الدينية

ترك أربعة اشقاء في مناصب عليا أهم المعجوز ليفترسها الجوع والمرض والوحدة . اتفق الأربعة على عدم الاتفاق عليها ، ووصل الجحود بهم إلى حد مقاطعة الأم . عاشت الأم على صدقات الجيران ورعايتهم لها ، وبعد ثلاث سنوات من المعاناة ، طلب منها الجيران تقديم بلاغ ضد الأبناء الأربعة للتبليغ . فالأبناء الأربعة طيبيان كباران ومهندسان ، وابنة تعمل مديرة بالحكم المحلي !!

قالت الأم المعجوز في بلاغها إلى هشام التوني مدير نيابة حلوان انها تعيش على مساعدات الجيران لها فهم يرسلون اليها الطعام . ويحضرون اليها الطبيب اذا مرضت وانها خلال ٣ سنوات أرسلت الي ابنتها اصحاب الوظائف العالية ولكن الرحمة انتزعت من قلوبهم استدعى العليد محمد حسن مصطفى مأمور قسم حلوان الأبناء الأربعة الذين تعهدوا بإرسال مبلغ مائة جنيه شهريا لوالدتهم .

خطة اعلامية عربية متأخرة !!

وأخيرا تنبه العرب الى الأخطار المحيطة بهم فقرر عقد اجتماع لوزراء الاعلام العرب في أغسطس القادم ببغداد لمواجهة هذا الخطر المتمثل في التصدي للحملة الاعلامية اليهودية لدعم الهجرة اليهودية الى اسرائيل وتعزيزا للحرك الديبلوماسية العربي للوصول الي حل سلمي ولمواجهة الحملة الاعلامية الموجهة للأقطار العربية .

٥٠٠ دولار

نصف المنزل

لقد أصبح الطلل الفلسطيني لا يعيش طفولته وكذلك الشباب والكهل انهم يعمنون ويضطهدون بوحشية . هل تعرف لماذا يفعلون ؟

سحق عظام الأطفال بوضع عظام الساق او اليد بين قطعتين من حديد والضرب عليهما بحجر .

القاء قنابل الغازات السامة مما ادى الي اجهاض ٢٥٠٠ امرأة فلسطينية .

صعق كل من يرفع العلم الفلسطيني او صورة الزعيم ياسر عرفات بمسدسات كهربائية تؤدي الى غيبوبة .

حصار الخيميات ومنع الغذاء والدواء عنها .

نصف ١٠٠٠ منزل فلسطيني والسكناح لعشرة الاف هم عدد سكانها يقتلهم بشرط دفع ٥٠٠ دولار تكاليف هدم كل منزل !!

عن الأهرام

حظر استخدام تصويج معاني القرآن بالصور

تونس - ١ ش. ١ - حظر المجلس الاسلامي الاعلى التونسي نشر وترويج قصص من القرآن الكريم اعدھا يوسف صديق استاذ الفلسفة والصحفي المقيم في باريس ووصف المجلس في بيان له صدر امس هذا العمل بالبحث الذي ينال من قدسية القرآن الكريم ، واعتبر ان تجسيم معاني القرآن بالصور بدعة وضلالة لما يؤدي اليه من تحريف كلام الله عن مواضعه وتشويه حقائقه التي لا تخلو من غيبيات يعجز الحس عن تصويرها . ودعا البيان الدول الاسلامية إلى استنكار العمل وحظر نشره وقداوله داخل العالم الاسلامي واخرجه وطلب دور النشر بالعمل بالحد الذي دون تكرار هذا العمل حفاظا على حرمة المقدسات الاسلامية .

هذه اللجنة طلبنا بها لتوقيه من الفتنة

طالبت لجنة الحكم المحلي بالحزب الوطني الديمقراطي بتشكيل لجنة عليا للسلام الاجتماعي ، يشارك فيها جميع ممثلي الأحزاب ورجال الدين المسيحي ، ووزير الداخلية ، ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، بهدف ترسيخ مبادئ التسامح والاخاء بين أبناء الشعب ، وتنبثق عن هذه اللجنة لجان فرعية بالمحليات على مستوى المحافظات تؤدي نفس الدور على مستوى القرية والمدينة .



رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني والمسئول الأول عن صحة الشعب الفلسطيني آثار الكثير من الحقائق المرة التي تدمى القلوب .. في بداية حديثي سألته عن الانتفاضة وعامها الثالث وماذا يدور هناك .. مستوى الخدمات الصحية التي تقدم لأهل الانتفاضة ؟ يقول د . فحتي : أود أولا أن أعرف ما هي الانتفاضة ؟ الانتفاضة هي ثورة شعب على سلب كل مقومات الحياة الأساسية في الأرض المحتلة الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وصلت الى ما تحت الصفر يتبعها منطقيا الوضع الصحي . وذلك لأن السلطات الإسرائيلية عمدت الى اغلاق المستشفيات الفلسطينية في الضفة والقطاع وطرد الأطباء العاملين بها بل الأكثر من ذلك منع الأطباء الفلسطينيين الذين درسوا بالخارج من العمل داخل الأرض المحتلة .

وبعد عامين مازال العالم يقف مذهولا ازاء كفاح شعب يريد الحياة ومما يؤكد ذلك ما تطيره وكالات الأنباء عن ضحايا الانتفاضة في العاملين الماضيين ١٠٠٠ قتل من بينهم ٦٠٠ طفل دون العاشرة و٧٠ ألف جريح من بينهم ٥ آلاف معوق اعاقة تامة ، ٥٨ ألف فلسطيني في المعتقلات قدم للمحاكمة منهم ١٤ ألفا فقط ... !!

تصوير الضالمة

في شخص الانتفاضة

لقد وضع أطفال الحجارة ضمير العالم في قصص الإتهام . مستشفيات الأرض المحتلة في أسوأ حالاتها لا تستوعب هذا الكم الضخم من الضحايا .. يلجأ الإيهامي الى السلطات الإسرائيلية للسماح لهم بعلاج ابنائهم في مصر ويعد اذلال يستمر بين الشهرين والسته يسمح لهم أو لا يسمح في هذه الاثناء قد تلقى الضحية بارئها .. وفي ثقلنا مع الدكتور فحتي عرفات

لم يخطر على بال اذكي المحللين السياسيين ان قتل سلطات الاحتلال الاسرائيلي لأربعة شبان من قطاع غزة صباح يوم ٩ ديسمبر ١٩٨٧ سبب فتح عليها بابا من ابواب جهنم يكلفها محاولة غلقه ٢ مليون دولار يوميا .. والأغرب ان نال الانتفاضة - كما عرفها العالم - وفودها الاطفال والحجارة .

● بدأت عملية الضغط الاسرائيلي على ألمانيا قبل توحيدها .. الاعلانات عن جرائم النازية تلا صحف العالم .. والكتب عن فظائع النازية تلا المكتبات في أوروبا ..

● قال عبدالعزیز الرواس وزير إعلام عمان .. ان أي تجمع عربي لا يمكنه تجاوز دور وإمعية الجامعة العربية ..

● قال الشيخ محمد الغزالي .. ان الاستبداد السياسي "عول" داخل المجتمعات والنفسيات .. ويحطم الاخلاق والقيم ..

● اذاعت اسرائيل كلمتي عندما وصفت حادث الأتوبيس بأنه جريمة قذرة .. واحتجت عندما طلبت تخفيف السيلحة الاسرائيلية ..

● بالأمم .. وافقت أمريكا على ٢ مليار و١١٥ مليون دولار معونة لمصر عام ١٩٩١ .. ووافقت على ٣ مليارات لاسرائيل .. غير الهبات التي تأتي من يهود أمريكا .. والمهاجرين اليهود من روسيا ..

● سالوني لماذا تولفت عن نقد الشيوعية .. قلت البركة في جورباتشوف .



● محطات قصيرة

● قال نلسون مانديلا أشهر سجين في القرن العشرين .. الحرية لا تصلح على جرعات .. فلما أن يكون الإنسان حرا أو عبدا .. ولا يوجد انسان نصف حر ..

● الاتحاد السوفيتي يرسل المهاجرين اليهود لاسرائيل .. والدبابات لقتل المسلمين في اذربيجان .. وتصريحات القابيد للسررب .. منتهى العدالة السياسية !!

ويتنازل عن قيمه وأخلاقه في سبيل ذلك .. وقال لي المواطن المصري وهو الصبلي محمد بركة عضو البعثة التعليمية المصرية وسكرتير اتحاد المعدين في خاركوف أنهم لاحظوا أن الأفلام الثلاثة صورت في أسوأ الأماكن نظافة وعدم نظام مما يعكس صورة سيئة للمصريين ولطبائعهم وعدم اهتمامهم بالعمل ... و ... وكل هذا الكلام فعلا عقدة عند المصريين ولكن في الخارج ... أما بالنسبة للمصريين بالداخل فهو ليس عقدة .. وإنما هو فن واقعي ، ولست أعرف كيف يمكن أن نحل هذه الغزوة - فلا نستطيع بالطبع أن ننتج أفلاما للداخل وأخرى للخارج ... ومانراه في مصر سيرونه في الخارج أيضا أما بالرضا أو بالتعريب في الأفلام الفيديو .. لكن الفرق أننا تعودنا على هذه الصور حتى أصبحت شيئا عاديا لا يستدعي أن نرفع له هنا حواجب الدهشة ...

صلاح منتصر

أليس ينبغي ؟

● نلاحظ أن الوعظ الديني في برامج التلفزيون يكون مقتصرًا على الرجال من علماء الدين دون أن يكون هناك نصيب للمرأة الواعظة ، فهل يرجع السبب إلى عدم توافر صفات الداعية والوعظ والإرشاد بين النساء أم إلى عدم الاقتناع بالسلوبين أو بدرجة علمهن في هذا المجال ، أننا نجد الكثير من النساء الفضليات صاحبات الفكر والرأي المستنير والسجدة والطم الغزير في هذا المجال ما تتمتع بها صفحات الجرائد في نطاق الدعوة ، وقد يتأثر ويستجيب لهن من هن من نفس الجنس وكذلك الأطفال والفتيات الشابات ، فضلا عن أن اعتلاهن منابر الدعوة قد يلين قلوب الشباب من الذكور لما يجدونه فيهن من رحمة وحنان الأمومة .

دكتور يسرى عبد المحسن
استاذ الطب النفسى

تباع في الأسواق .
حكى لي مواطن مصري يدرس في روسيا فور وصولي إلى موسكو عن أسبوع للفيلم المصري كان من المقرر أن يقام بمدينة خاركوف بالاتحاد السوفيتي يحضره وفد مصري من الفنانين والمسئولين المصريين .. وكانت سعادة كبيرة للمصريين ولكنها سعادة لم تتم فبعد الدعاية الضخمة فوجئوا بعدم حضور الوفد المصري ... وروى لي المواطن المصري مشاعر الخجل التي أحسوا بها أولا من هذا الغياب ثم الخجل الأكثر عندما عرضت ثلاثة أفلام في حب في الزنانة - أهل القمة - حب على سطح الهرم - والأفلام لمن يتابع الحركة السينمائية يستطيع أن يقول أنها من الأفلام الجيدة بل والممتازة ولكن بالنسبة للمصريين في الخارج فلقد كان عرضها عليهم نكبة لأن الأفلام الثلاثة تتحدث عن ضياع الضمير في الشعب المصري الذي راح يلهث وراء الحصول على مسكن

والفلفل نوعان . فكر ولم يعمل .. أو عمل دون تفكير ..

● ممكن أن يكون الحجاب مشكلة في بريطانيا وفرنسا وبلجيكا .. ولكنه لا يجوز أن يكون قضية في مصر !

● قلها وكبرها • مرات في ليلة واحدة .. محمد عبد الحليم موسى أكد أنه لن يساهم في تخريب أي أنسان من الداخل . يعني لا تعذيب بعد اليوم .

● الإصلاح السياسي أصبح ضرورة لوى .. لأننا نحتاج للانسان القوي لمواجهة مشكلتنا في الداخل والخارج .

محمد
الحيوان -
الجمهورية

هذا موضوع كتب عنه الاستاذ انيس منصور أكثر من مرة وسنظل نكتب عنه وهو الحساسية المفرطة للمصريين من عديد من الأفلام المصرية التي تصور في مصر وتعرض خارج مصر .. وهذا الموضوع بالفعل عقدة مصرية نواجهها في كل مرة نسافر فيها .. وبعض الدول العربية أصبحت تعرض الأفلام العربية عن طريق الفيديو قبل عرضها في مصر .. لكن إلى جانب الأفلام السينمائية هناك ما هو أدهى وهي الحفلات الخاصة .. حفلة زواج أو حفلة عيد ميلاد ويكون النجم أو النجمة فنانة وبالطبع فإن المدعوين يكون معظمهم من الفنانين والفنانات الذين يتصرفون ويتصرفن على الطبيعة دون احساس بأن هناك كاميرا فيديو تتابع وتصور وتسجل كل مايجرى من طرفة كتوس وقبلات ورقصات وغيره .. وبدلا من أن يتم التصوير على أساس أنه حفلة خاصة عائلية يتحول الفيلم إلى سلعة تجارية

● حتى امريكا أصبحت دولة سباحية .. سجلت خالفا ٤٥٠ مليون دولار في ١٩٨٩ .. وتوقع خالفا مليارا و ٤٨٠ مليون دولار عام ١٩٩٠ .. انفق الزوار الأجانب ٤٣ مليار دولار في امريكا في العام الماضي ..

● من أجل صور ١٩٩٠ .. الأميرة ديانا في المركز الإسلامي في لندن تغطي شعرها .. وترتدى ملابس محتشمة .. وتخلع الحذاء .. قل المستنير الألماني كول في تقريره السنوي عن العالم .. أن الوقت في صالح الحرية وتقرير المصير !!

● الناجح انسان بحث عن ظروف تساعد على النجاح .. وعندما لم يجدها خلقها واستغلها ..



● عهد جديد مبارك في حياة الرئيس مبارك

استقبلت مصر والامة العربية عاماً جديدة مباركاً في حياة الرئيس محمد حسني مبارك ... احتفالاً بعيد ميلاده الثاني والستين . واعتزازاً بما قدمه للوطن والعروبة والاسلام من انجازات قيادته الحكيمة على طريق الحرية والديمقراطية وانتصار السلام ...

على ظل رئاسة مبارك عاشت مصر وتعيش ايمانها المجددة في بناء النهضة الشاملة ، ووحدة الصف المصري ، ونشاط الأحزاب وحرية الرأي والنقمة ، فلا يفر رأي . ولا يقصق قلم . ولا يحرم مواطن حق عمله الشريف وجهده وامان حياته في يومه وغده ...

وبفضل جهود مبارك ونضاله وحكمة سياسته تحلقت عودة مصر مظفرة قوية لامتها العربية لتحمل مسئولياتها القومية من اجل القضايا المصرية ، وكانت زيارته هذا الشهر لسوريا الشقيقة وسلطنة عمان انتصاراً لسياسته في تدعيم التضامن

العربي . كما كانت رحلته إلى جمهورية الصين ، وإلى موسكو ، والشرق الاقصى ، وبريطانيا وغيرها من عواصم العالم شرقاً وغرباً .. واختياره رئيساً لمنظمة الوحدة الافريقية انجازات تحقق لمصر والامة العربية مستوى عالمياً من الثقة والتقدم ...

تحية من الاعلى وتهنئة للرئيس المبارك في عيده المبارك . ولمصر والعروبة في مستقبل عزيز زاهر بالاعيد والامجد ..



● مرحلة جديدة في انجازات مجلس الهيئات والمؤسسات الإسلامية

تم تنفيذ المرحلة الأولى من
توصيات المؤتمر الثاني
للمجلس الإسلامي الذي يضم
٤٥ هيئة ومؤسسة علمية تعمل

في مجال الدعوة والأخلاق. بينها
رابطة العالم الإسلامي. وهيئة
الأخلاق بالكويت. ورابطة
الجامعات الإسلامية بالمغرب
والمؤتمر الإسلامي بالقدس.
ومنتظمة الدعوة الإسلامية
بالخرطوم...

والمرحلة الثانية في التنفيذ
تشمل خطة المساندة للمسلمين
في فلسطين، وبلغاريا وغيرها من البلاد التي
تعيش فيها الأقليات الإسلامية
ومكافحة الإنشغافات الجديدة
لعمد اعداد المعلمين والأئمة
والدعاة في برازيليا والمدرسة
الإسلامية في سان باولو.

ومعهد الدراسات العليا
الإسلامية في الطينين والمدرسة
الإسلامية في كل من ميونيخ بيم
وايغري ببرفسا...
كما تشمل هذه المرحلة

متابعة العمل التنفيذي في
المشروع الكبير لإنشاء مركز
اعلامي إسلامي في العاصمة
البريطانية لندن تكون مهمته
الرئيسية الحصول على كل
مافترض من كتب وفي الصحف
والمجلات تسيير إلى الإسلام
والمسلمين، والرء عليها فوراً
بالطفاق الخبائية... وفي الوقت
نفسه يعمل المركز على نشر
إصدارات إسلامية تعرف العالم
الغربي بالإسلام وقضايا
المسلمين المعاصرة...

● تسجيلات جديدة من منازعات أحمد ديبات ●

انجز المركز الإسلامي الدولي
بجنوب افريقيا ترجمة وإعداد
تسجيلات جديدة في المنازعات
الفكرية التي جرت بين الداعية
الإسلامي الكبير أحمد ديبات
والفلس سيجوارت أحد رجال
الدين المسيحي...

والمركز الإسلامي الدولي
بجنوب افريقيا يعد من أنشط
المراكز الإسلامية في مجالات
نشر الدعوة وتوضيح أحكام
الإسلام والرء علي مفترقات
أعداد الإسلام والمسلمين في
جنوب افريقيا وامصولها
ويشاركه عدد من المراكز
الإسلامية في القارة الافريقية
احتفاله هذا العام بالعيد الثاني
والثلاثين لانتشاله وبداية
نشاطه في جنوب افريقيا...

● المسلمون في الصين يتجاوزون اليوم مائة مليون مسلم ●

ابى وقاص. والذين يزورن الان
مدينة كاتن في جنوب الصين
على شاطئ البحر، يزورون
روضة قبر ابن ابي وقاص هناك
والمسجد القديم الذي بناه ابن
ابى وقاص فيها منذ ألف ومائتي
سنة.

وعدد المسلمين في الصين
يتجاوز اليوم مائة مليون مسلم.
وخلال السنوات الثلاث الماضية
، تم اصلاح وترميم ٤٤ مسجدا
فيها ، وأسهمت حكومة الصين
في ترميم وتعمير مائة مسجد
غيرها والمسجد الكبير في بكين
تأسس عام ٩٩٦ ميلادية ،
وتسكن حوله أكثر من أربعة
الاف أسرة مسلمة. وفي انتهاء
الصين ينتشر المسلمون
ويعيشون في مختلف المناطق.
وفي المؤتمر الرابع لمسلمي
الصين ، والذي عقد هناك منذ
سنوات كانت وفوده تضم ٢٥١
وفدا اسلاميا قداما من ٢٩
مقاطعة في أنحاء الصين...

يجمع بين مصر والصين
تاريخ طويل من الصلات
المتينة سياسيا واقتصاديا
وتجاريا ، تدعمه وتساعده
التجليات الإسلامية الكبيرة في
الصين ذات الوزن الجغرافي
والثقل السكاني الذي يتجاوز
الفا ومائة مليون نسمة...
والزيارة التي قام بها الرئيس
مبارك للصين خلال هذا الشهر
تعتبر تحركا متعدد الاتجاهات
يخدم العلاقات الثنائية بين

البلدين ويعزز نشاط المصالح
المشتركة بينهما. ويقول نيا
صادر من حكومة بكين إن أول
سفارة إسلامية جاءت إلى
الصين كانت في زمن الخليفة
عثمان بن عفان رضي الله عنه
في عام ٦٥١ ميلادية الموافق
لعام ٢٩ هجرية ويقول كثير من
مسلمي الصين إن أول من وصل
إلى بلادهم حامل رسالة الإسلام
هو الصحابي الجليل سعد بن

● الحزب الإسلامي الجديد في بريطانيا يسوقى المعركة الانتخابية ●

كثير من المناطق التي تغطيها
أغلبية اسلامية. وكذلك في
الانتخابات العامة المقبلة... اننا
ننظم القوة الانتخابية للمسلمين
حتى نستفيد منها ويتنافس
المرشحين الكيبران الحاصل
والمصطفون على الصوت
الإسلامي. ومهمتنا نحن إذن أن
نفرغ بعض سياستنا في الحياة
العامة.

وتحدث في ختام المؤتمر
السيد صاحب مستقيم مجيبا
على سؤال إنن فتركم -
الحزب الإسلامي - حزب سياسي
... فقال: بالتأكيد هو حزب
سياسي. ولدينا الآن حكومة قل
تتقدم بكل الشؤون
والاختصاصات التي تهتم بها
حكومة تالشر... وقد تقبل
المسلمون اعلان حزبنا
الإسلامي الجديد في بريطانيا
بترحاب كبير وتأييد متزايد...



صاحب مستقيم



داود موسى

وفي المؤتمر الصحافي للحزب
الإسلامي قبل معركة الانتخابات
البلدية قل السيد داود زعيم
الحزب: اننا نحاول تحسين
صورة الإسلام في عقول
البريطانيين. ولدينا الآن
جمهور يتجاوز خمسين مليون
مواطن يمكن أن يعتنقوا الإسلام
إذا ملوشت صورته لديهم...
وفي هذه المعركة الانتخابية
نتوقع نجاح عدد من الأعضاء
في عضوية المجالس البلدية في

تجرى معركة الانتخابات
البلدية في بريطانيا خلال هذا
الطهر. وهي غير الانتخابات
العامة التي يحين موعدا بعد
عامين...
يشترك في هذه الانتخابات
البلدية الحزب الإسلامي الجديد
في بريطانيا ويرأسه السيد داود
موسى بيزركو، ويتولى الامانة
العامة السيد صاحب مستقيم
والمقر المركزي للحزب في
برمنجهام.



فضيلة الشيخ الشعراوي في جامعة المنصورة حكايته مع الدكتوراه .. !!

- الدين لا يقف امام طموحات العقل
- في الأمور العملية المادية
- علم الدين الذي يدس انفسه في العلم ..
- إنما يدس انفسه فيما ليس فيه
- الناس لم تخلق عبادة ، وانما اكتشفوا
- وسائلها بصنع الله في ارض الكسب

حديث أجراه :
أحمد ابوكف

●● كما قال لي رئيس جامعة المنصورة د. عبدالفتاح حسن ، ان قرار الجامعة بمنح الشيخ محمد متولي الشعراوي درجة الدكتوراه لم يختلف عليه اثنان سواء في لجنة المصداق ، او في مجلس الجامعة كلهم وافقوا بالاجماع في مارس الماضي ، وقد جاء هذا تقديرا لدور الشيخ الشعراوي في اراء الدعوة الاسلامية ، ونشر الوعي الاسلامي ، والخدمات الجليلة التي يؤديها للامة الاسلامية .

ويقول رئيس جامعة المنصورة ايضا : ان فضيلة الشيخ الشعراوي من الذين يمثلون بحرية الرأي ، وهو لا يخشى في الله لومة لائم ، لا يخضع العقيدة لاي ضغط . وقد قدم للقران تفسيراً عميقاً قدمه للقرى والنحوق والكفوف بلغة بسيطة .. ورغم ذلك ففسيحه يتميز بالعمق والادراك الكامل ، والفهم الشامل . واضاف : ان قرار منح فضيلة الشيخ درجة الدكتوراه الفخرية لا يمثل موافقا سياسيا ، لانه لا يختلف عليه اثنان .. ولهذا سعت الجامعة لمنحه الدكتوراه الفخرية .. لان هذا تشريف لها قبل ان يكون تشريفا للشيخ .

والشيخ الشعراوي الآن لا يشغل منصبا عاما ، وكان على الجامعة ان تكرمه .. نحن نرى في الشيخ الشعراوي نموذجاً للعمل لوجه الله .. وانا كدارس للفقهاء استلذت شخصيا من الشيخ الشعراوي كموسوعة ، استلذت من شرحه حول " الولي " و " الكليل " .. هذه تعبيرات قانونية شرحها الشيخ الشعراوي بدقة وكانت غالبية عنا .. واستلذت منه في تفسيره - مثلا - لكلمات امر ، وتوسل ، ودعاء . فالحديث لو من اعلى الى اسفل فهو امر . وهين القول رب اغفر لهذا دعاء ، وحين يكون المتحدث والسامع على قدم المساواة فهو التمس .

ان حديث الشيخ الشعراوي يفهمه الامي والمثقف والفلاح في القرية والنجع والفكر .

ويقول رئيس الجامعة ، انا اعرف الشيخ الشعراوي منذ عام ١٩٧٣ ، كان يلبس زيا سعوديا ويتحدث ويفسر القران الكريم .. وقد حكمت عليه من اول معرفة انه مصري ..

وقال ايضا : ان كلية الاداب بالجامعة دعت الى حديث ديني ، ووعد بان يأتي ويلقي بلباء المنصورة ، ابتداء محافلته .. خاصة ونحن رثينا موسما ثقافيا .. بحيث تكون الجامعة منتدى قريبا .. وهذا المنتدى يفقد خارج اسوار الجامعة لتكون الندوة عامة ومفتوحة للجميع .. وكل ما اريد ان اقله ان شبابنا بخير ●●

وقد كان لنا هذا اللقاء بعد الحفل الذيقامته الجامعة لتكريمه ومنحه درجة الدكتوراه الفخرية ولقد له ذلك كرمته جامعة المنصورة باعتبار فضيلتهكم ميمنا لدين الله

- ان تكريم هذه الجامعة المدنية لي معناه انتماء امريين ، وبذلك نلتقي الجفوة المفتعلة بين علم الدين وعلم الحياة . ورسول الله ﷺ قد وضع لنا هذا العبداء حتى يسد بين المشتغلين بعلوم الدين ان يفقوا حجر عذرة في طريق طموحات علوم العادة . وجعل فيها التجربة شخصية ليعلموا ان الدين .. انما جاء ليحدث ما يمكن ان تختلف فيه الاهواء .. اما ما اتفقت فيه الاهواء . فلا دخل للدين فيه

اوربما ما تأخرت في العصور الوسطى لان الدين وضع انفه في علوم المادة

وما استطاعت اورببا ان تأخذ حظها من حضارة حديدية . الا بعد ان اولفت رجال الدين ورسول الله ﷺ وضع هذا العبداء حينما راي اصحابه يلحقون النخل وقال ماذا تصنعون ..

فلما نقلنا من الذكورة الى الانوثة للانجاب

قال ﷺ لو لم تعلموا لصالح فعلوا ان ذلك توجيه من الرسول . وامتصوا . ولكن النخل لم يثمر . ولما راي رسول الله ﷺ ذلك قال انتم اعلم بشؤون دينكم .. ان فكل علم مبني على التجربة العملية المادية المحكومة بقضايا ومقدمات تنتج نتائج يمكن ان تكون - فيما بعد - مقدمات لتنتج اخرى لتستمر الحياة لاكتشاف اسرار الله في الكون

ويضيف الشيخ الشعراوي : اننا لنعطوحت العقل في الامور المادية العملية المبنية على مقدمات لتعطي نتائج . الدين لا يقف امامها ، بل يؤيدها ويعملها ويبحث عليها لتستطيع ان تفهم اسرار الله في كون الله . ولذلك يجب على خلقه حين يقول سبحانه وتعالى "وكم من آية في السموات والارض يعرجون عليها وهم عنها معرضون"

اذن فلا يريد الله ان تعرض عن آيات الكون ، بل تدبر فيها ، وتأخذ منها . ما نستطيع ان نجعله نتيجة تنتج بها في حياتنا . والانس لم تخلق حضارة ، وانما اكتشفوا وسائل الحضارة المطلوبة بصنع الله في ارضه الله

اذن لا جفوة بين الدين والعلم ، سواء اكان تعلم دينيا ام علما بنوينا . ولذلك نجد القران الكريم يشرح هذه القضية شرحا حتى لا يدخل علماء الدين انوفهم في علوم العادة ، وحتى يتعاضد الامران لتسعد نحن بالحياة قيمة وقيمة

لفوقات الحياة لاند ان نأخذها من قيمة المادة الجبريية ، ومن قيمة الوحي السعوى الذى يحكم الاشياء

● ماذا نقول فضيلتكم عن ان القران الكريم جاء كتابا للكون ليسر الكون ؟ يجب ان تعلم اننا لو اردنا تفسيرنا لكتاب الله لطيننا ذلك من نزل عليه كتاب الله وهو سيدنا رسول الله ﷺ .. فهو اول البشر انفعالا بمن نزل . واول الناس فهما لما نزل فالحق سبحانه وتعالى هو الذى طلب منه ان يبين للناس . ولكن رسول الله ﷺ لم يبين سوى الاشياء الضرورية . بين الاحكام التي ان لم يفعلها الانسان يصبح اما . اما الامور الكونية التي ياتي الزمن والعلم بها . فلم يتعرض لها رسول الله ﷺ

رئيس جامعة المنصورة في الازمان

في هذا الحفل الذي اقامته جامعة المنصورة لتكريمه ومنحه درجة الدكتوراه الفخرية ولقد له ذلك كرمته جامعة المنصورة باعتبار فضيلتهكم ميمنا لدين الله

ان تكريم هذه الجامعة المدنية لي معناه انتماء امريين ، وبذلك نلتقي الجفوة المفتعلة بين علم الدين وعلم الحياة . ورسول الله ﷺ قد وضع لنا هذا العبداء حتى يسد بين المشتغلين بعلوم الدين ان يفقوا حجر عذرة في طريق طموحات علوم العادة . وجعل فيها التجربة شخصية ليعلموا ان الدين .. انما جاء ليحدث ما يمكن ان تختلف فيه الاهواء .. اما ما اتفقت فيه الاهواء . فلا دخل للدين فيه

اوربما ما تأخرت في العصور الوسطى لان الدين وضع انفه في علوم المادة

صورة لشهادة الدكتوراه

حكايتي مع الدكتوراه

لأنه لو تعرض لها لجمد محتاماً . ولما استطاع واحد من أتباعه ، وإلى أن تقوم الساعة أن يتخلل عما قال الرسول . وبذلك فإن القرآن قد أعطي عطاء في عصر النبوة وأتمى . وبقيت بقية وإلى أن تقوم الساعة بلا عطاء من القرآن . فليشاء الحق سبحانه وتعالى أن يترك كتاب الكون . ليسقر قرآن الكون . وهذا الكتاب الكوني ليس شيئاً كل يوم . لأنه لو كان قد تعرض لما يحدث في الأزمان اللاحقة ، فربما كان العرب قد امصرفوا عنه . ولما أضلعت أحلام أو خرافات . لأن القرآن كان يستخدمه بأشياء ربما العليل حينذاك يظف أماسها حائراً . فإذا حدث ذلك في زمن نزول القرآن . فإن الناس كانت ستصرف وكان القرآن لم ينزل . القرآن جاء كتاب هداية وجاء معجزة .

وفيه كل شيء بين . وكل أخذ منه بغير ذهنه وعقله " - سترهيم إيتا في الإفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق " . يلتقي مع الناس . وهذا معنى أنه صالح لكل زمان ومكان .

● والقول لفصيلة الشيخ الشعراوي ما هي مهمة علم الدين في رأيك . خاصة هذه الأيام .

ويقول الشيخ الشعراوي - مهمة مصيبة بالاشك بسبب معارضة من ارتقاءات مادية وانحطاطات قيمية . أي أن هناك قوة كبيرة تكمن في الولع بالمعاصرة وبما انتهت إليه وعزوف عن القيم الدينية وهذا مما يصعب عمل الداعين إلى الله

مهمة عالم الدين أن يقرب المسافة فيرفع من مستوى الجهول القيمي عند الناس . ولا يتسبب في عداة بين ما هم فيه . وبين الطموحات الكونية الموجودة . لأنه حينما يحدث العداة . فإن الصوتين سيكره الطموحات . وصاحب الطموحات يكره الدين والسبب في ذلك أن الحق تبارك وتعالى قد جاء بالقيم التي تناقض بها أهواء الناس وحكمهم . بمعنى أن الدين جاء ليحكم في الأهواء . إنما الطموحات المعادية قد قال الدين ارجعوا فيها كما تحبون . لأن المعادة لن تجالتمكم . والمعامل لن تحابي احدا . والتمعادات الرياضية ستعرض نفسها على الروسي والأمريكي معا

● أنا أتكلم في مصيبت خالق ، وليس فكر بشر

لعالم الدين الذي يقول أن الذي يقول بكروية الأرض يصير ككافراً . هو يفتي فيما لا علاقة له به . هو وضع أنفه فيما ليس له فيه . وهو في هذا يؤيد العقولة التي تقول أن الدين يؤخر الشعوب ليس لعالم الدين التدخل في الأشياء الخاضعة للتجريب . معطل الدين في أن الأرض كروية . أو أن الأرض تدور أو تنقلب ؟ . أنه في هذه الحالة يتعبد الدين ويظهر منه .

الدين جاء ليحرس الأهواء أن تشتت لأن الأهواء لو انحطت ستنتحب الدنيا " وأو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض

● كيف تكون الدعوة الإسلامية مؤثرة ؟ - الدعوة الإسلامية تعتمد على هبات فردية . لماذا يكون لكل هي منبر ولكل عطف إمام . لأن المسألة تبدو وكأنها ليس لها صاحب . كل واحد يقول الذي يريد . لابد أن تنتهي عند الرأي الجماعي . ولابد أن يكون الرأي بالرأي والصحة بالحق . وبذلك نقض على الهوامش وتبليد الجواهر .

● ماذا تضيق هذه الجملزة لفصيلة الشيخ الشعراوي ؟

- أنا لا اعتقد أنها تضيق شيئاً . إنما هي تضيق لمن أخلص أن يرضع الشيء في محله . وفي تشجيع طلاب الطموحات أن يعرفوا أن هناك من يقرأ .

● لقد ليست الربوب الجامعي في الحلال . وتعرف أن لك توكيدات لزهوية معه

- لي مع الرب قصة . مع شيخني سلطان محمد في كلية أصول الدين . فقد جاء ليزدني ومعه الشيخ محمد المنوفي والشيخ سيد شريف فلما دخلوا على وجدوني مشغولاً عنهم بمسألة أخرى فقد كان معي خطايتهم لي مليساً . قالوا ماذا تفعل ؟

قلت - أريد أن أريح الأزهريين من الجبة وهي دائماً مفتوحة . وكنت دائم المحب والبحث . لماذا شقوها وأصلحوها على ذلك . ثم يلقونها ويربطونها بحزام . فإذا كانوا قد شقوها وأصلحوها على ذلك . فلماذا يربطونها بالحزام

قالوا إذن ماذا تصنع ؟ قلت فقطنا يثنيتا عن الشدة والرباط . فإذا جاء الهواء لا يبين مسابرة ماتحته . قالوا حينما يُمّ الصائد عمل القطان الجديد سنخضر .

وبحين خضروا مرة أخرى . ولبست القطان غير المشقوق . قالوا هذا مناسب . لقد حلت المشكلة

وسألني إذن لماذا تسمى القطان الجديد ؟

قلت - سميت " ربيب دى زهر " !

● قضية ضعف اللغة العربية ظاهرة خاصة في الأجيال الجديدة ... وفصليكم خروج كلية اللغة العربية ما تضيق ذلك ؟ - سارده الناس إلى قضية متعلق عليها . حين يأتي أمر مشكك فيه . الشاطر هو الذي يذهب إلى قضية متعلق عليها . ليجعلها وسيلة إلى بحث موضوع برهته . العالم العربي جغرافيته متعددة . ولهجات ثقافته متعددة سميت لو ذهب الإنسان إلى بلد وتكلم بلغة العادية الخطابية لا يستطيع أن يفهم أو أن يفهم

● هذه لهجات - هي لغة تخاطب ..

ويكفل فصيلة الشيخ الشعراوي قائلا - أن اردنا إلى لغة القرآن فهما جميعا من بعض . لماذا ؟ . لأن القرآن معجزة . ليس فقط كتاب منيح نستطيع أن ننظر بأية لغة أنه ذاته معجزة . ولأنه محافظ عليه . وبهذا فنحن مطالبون بالمحافظة على اللغة العربية لأنها لغة القرآن . ولكن نحافظ عليه . بالحفاظ على العربية مناهة الوحدة بين العرب .

ولذلك فإن خصوم الإسلام وخصوم العربية حاولوا في مستهل هذا القرن أن يقللوا من تأثيرها العلمية . بدعوى التفسير على الناس في الثقافة . والهدف ليس ذلك بل أن كل إقليم سيدون بعلميته . فتتبدد حتى العلمية عن العلمية . وربما هذه تصير لغات أخرى . وبهذا تصبح اللغة العربية الفصحى في المتاحف كالكلاسيكية التي تفرغت عنها الأوروبية الحديثة مثل الفرنسية والإنجليزية والأسبانية والألمانية . الخ .

● طالب البعض بيجر الحروف العربية . والكتابة بالحروف اللاتينية . وهذه كلفت دعوة التزوير في تركيا . ودعوات أخرى مثل دعوى سعيد عقل في لبنان وغيرها .

- في مصر أيضا كانت الدعوة لهذا الأمر قالوا كتبت بالحروف اللاتينية . وكل ذلك من أجل جبر الحروف العربية واللغة العربية وبهذا فصيلة الشيخ الشعراوي - الآن في ظاهرة الجمال الأثني في الخط بدأوا يكتبون الحروف العربية بشكل

قضية معينة ، لأن الفيلسوف قبل أن يكون كذلك ، من أين جاء بالفلسفة ؟

والذي قنن القوانين قننها بعد نضجه لكن قبل أن ينضج ، ماى قانين كان محكوما وبأى منهج عاشه

الذى خلقنى هو الذى "نضب" لنا الامور قبل أن يخلقنا

● الحج هذا اليوم اقترت ايامه ، ولا زالت هناك مشكلة قائمة بين السعودية وأيران حول نسمة اعداد الحجاج ، التى تنفق عليها مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في عمان عام ١٩٨٧ لكن ايران لاتريد الالتزام بهذه النسبة ، ويتمسك بمسيرات اعلان البراءة من المشركين مما ألقى الصحيح ؟

● سراءة ابيه "

براعة من المشركين ، فهم يتمسكون بمسيرات اعلان البراءة ، بعد فتح مكة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا بن ابي طالب كرم الله وجهه ليعلن البراءة من المشركين ، والا يدخل المسجد الحرام ، من فرد مشرك

وهل المشركين يذهبون للحرم المكي ، اين اعلان البراءة لم يصبح ذا موضوع الآن . ● هم يسبونوا الزعاج لحجاج بيت الله الحرام

ـ طبعاً .. لأن البراءة من المشركين حدثت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتيت الحاج في بيت الله الحرام بحاجة الى الصفاء والانقطاع لقيادة الله .. وليس المسيرات السياسية ذات الاهداف التي تشرح عن معناه الحج والمساءلة ان السعوديين يقسمون باصلاحتهم وتوسعته مما جعل وزراء خارجية الدول الإسلامية يرفضون سببة معينة لكل بلد .. حتى ينتهوا من التوسعة الخيرة . ماذا نقول للمسلمين في عصر الصحوة الإسلامية ؟

ـ الإسلام دين جامع لكل ما يطلق عليه علم فعلى المسلمين أن يعيشوا دينهم ، ويشجعوا كل طموح مكرى ، "واعدوا ما هم استسلمت من قوة" والقوة هي الرعي بالنيل ، ثم بسواطهم ثم ، ثم بصواريخ على أنفوسها الحق سبحانه وتعالى يريد منا أن نتماشى مع الكون ، لكي لا نكون شعاعاً . وينبغي أن نتعلم ما تعلمه غيرنا . ان الحضارة الإسلامية ظلت ألف سنة متفوية . وقد اخترع المسلمون اختراعاً "ساعة" اهدوا الى الملك شولمان فلما شاهدوها قال ان فيها شيطاناً ، لان انقلبت الاية ، لان العلم الدينى حينما اعزل عن التجربة العادية شعاعاً تعرف ان أمما علمت ستارا حديقيا على العلم ، وكانوا يتكلمون ويتلقون بجهولهم بغيرفوا أسرار ارتقاء المادة .. انما هي اشياء كثيرة لم يستطيعوا ان يفهموها .. انهم توجد كهرباء روسية وحرى راسمالية .. انن فما يتعلم الاخوان امراء وحقراء انا .. نريد ان يجتمع علماء المادة وعلماء الدين لتكوين الخواطر الانسانية متعاضدة من اجل عظمة الارض



فضيلة الشيخ الشعراوي بين رئيس الجامعة ونائب رئيس الجامعة أثناء الاحتفال

ـ ابن ابي من رمان . حينما كان راه مدرس للمعروفات يجعل الطالب يشرح العربية ومدرس اللغة العربية ، ويتبنى الا تنتهي الصصة في الظهور او المظلمة .. الآن نسمع ان بعض الطلبة يصنعون ويصوبون لاساندهم

● هناك مؤسسات علمية ينبغي ان تركز على العربية مثل مجمع البحوث الإسلامية

ـ المشكلة ليست مشكلة فقر العلم ولا فقر معرفة حكم ، وانما المشكلة توظيف ما تعلم ، والمساءلة ليست مسألة تقصير مجمع البحوث فمهمته الأساسية ان يبين الاحكام ، فضيلتكم عضو في مجمع اللغة العربية ، هل المجمع الآن مثل ايام زمان ، ايام لطفي السيد وطه حسين والحفلة وغيرهم ؟

ـ هذه الاسماء التي ذكرناها وغيرها أسماء لمعت وقت "الجذب" ، انما الاسماء الموجودة الآن في المجمع لم تلعب لانها في وقت "الصحوة"

● مثل من في الاسماء ؟

ـ اتنا لا نذكر اسماء قد توفي انسى لي رأى فيها لم اقل . انت اذا مسحت تستطيع ان تلمس انكارها من التعريبات والمعاجم والبحاث

● هل انتجوا مثل القدامى ؟

ـ الجدد انتجوا الكثير ، انتجازات ماشاء الله ، في كل جلسة من الجلسات توجد انتاجات ، مصطلحات لكل فن من فنون الحياة وتعريب الالفاظ وغيرها

● لقد اعتدنا ان نطلق على العلوم الاجتماعية العلوم الانسانية .. والتي منحتكم جامعة المنصورة درجة الدكتوراه الفخرية فيها ، ما رايت ؟

ـ هذه كلها تجميعا كلمة واحدة في "منهج الله" انا اتكلم في معطيات خالق وليس فكر بشر . معطيات الخالق هي التي تشمل كل المطالبات لا انتظر فليصورها يفكر لي في

هندسي ، انت تتعب في فراغت ، ومقدم اخراج الخط العربي من جماله ، وكل هذا هدفه البعد عن العربية . ● وما هلاك ذلك ؟

ـ بالنسبة لتعليم العربية علينا اولاً ان ننظر في لهجة مصر ، ونشاكل ، لماذا كانت هذه ال لهجة طيبة ، ومطلدة في جميع لهجات العرب ؟ .. المصرية يفهمونها جميعا لأن القرآن يسماعنا له في المأتم ، ونحفظنا له في الكتائب ، ايتي بلغة المصري .

ولماذا يقول الشاعر احمد شوقي رحمه الله انا من بقل بالكاتب السعابا لم اجد واقيا الا الكتابا

ظلمات لا تدرى في جوفها غير هذا الأزهري المسح شهابا

قسما لو لاه لم يوجد بها واحد بقرا أو يجري الكتابا

ان لغة القرآن حافظت على اللغة العربية في مصر . فصان اللسان ذوقية ، والان بـبـ إلف بالقصي . وكانت هناك في مصر مدارس معدة من اول الامر لتعليم اللد العربية ، مثل دار المعلم ، التي كانت تأخذ اساندها من الأزهري وتصل المعلمين .

الآن لم يصحح الأمر كما كان . طالب التوجيهي لايعرف العربية ، وطالب الأزهري شحن منهجه بطولم أخرى كثيرة .. مما أضعب في العربية .

إذا اردنا ان ننهض بالعربية ، لابد ان نربى جيلا "متقوفا" في العربية منذ البداية . ثم نطلب من البهوت ان تسفل اساليب خطابها وترقيها في البيت والشارع ، خاصة وانه الآن بدأت لغة وسائل الاعلام ترتقي ، لتصلح تجعل لغة الاداء العربي سليمة . ويتمثل الناس تعشق العربية ، وهذا يغني الناس ان تلجأ الى اللغات المترجمة .

● علمت فضيلتكم مفتشا للغة العربية في فترة من حياتكم العديدة . ما رايتكم في الضلاب الذين يتقشرون من دروس العربية ؟

فسي رحلة التوبة والمفطرة



رابع . فإذا حرمت وركبت الطائفة فعليكم ان تخرج من منزلك وانت محرم او تحرم من المطار حيث هناك صعوبة ان تحرم وانت في الطائفة اما اذا ركبت الطائرة فللافرصة مواتية للاحرام وانت فيها اما في حالة السفر بوسائل من طريق نويبع فسوف يختلف الميقات المكني حيث يكون «أبلى علي» بجوار المدينة المنورة اي يكون الاحرام بعد الزيارة .

● أعمال الحج

إذا نوى المسلم أداء الحج في أشهره وبدأ الاستعداد للسفر عليه ان ينوي نية أعمال الحج وهي اما نية التمتع أو القران أو الأفراد من بيته وقبل سفره .

– نية التمتع : وهو ان ينوي الحاج العمرة فقط ويحرم بها ويلبى لها وعند وصوله مكة يطوف ويسعى ثم يتحلل من احرامه بالحلق أو التقصير ويرتدي ملابس ويظل كذلك الى اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التوبة ثم يحرم للحج من مكان سكنه في مكة وعلى المتمتع هدي لانه تمتع بداء العمرة .

– نية القران : وهو ان ينوي الحاج الحج والعمرة معا في نية واحدة ويسهر محرما من تزيخ لبسه ملابس الاحرام الى صبيحة يوم العيد الاكبر بعد رمي جمرة العقبة الكبرى وله بعد ذلك التحلل من احرامه بعد الرمي والحلق أو التقصير وهو له هدي لانه قرن أعمال الحج والعمرة في عمل واحد .

– نية الأفراد : وهو ان ينوي الحاج الحج فقط فلا يطوف ولا يسعى الا لأعمال الحج ويظل محرما بملابس الاحرام حتى صبيحة يوم العيد الاكبر بعد رمي جمرة العقبة الكبرى ويحلق أو يقصر ويتحلل من الاحرام ولا هدي عليه .

لكن ايها الفضل من أعمال الحج ؟ .. لجمع العلماء من جميع المذاهب على ان التمتع هو افضل أعمال الحج .

في هذه اللحظات المباركة يستعد الحجاج وفد الله وزواره الى التوجه الى الارض المقدسة بالملكة العربية السعودية من كل فج عميق ليعملوا توبتهم ويصححوا مسار حياتهم ويظهروا نفوسهم من المعاصي والذنوب والاثام وان يتحقق ذلك الا بان يقبل المسلم الحاج على الله مطيعا لأوامره ومجتنبا لنواهيه فاقصدا رضاه متخلياً عن عاداته التي تغضب الله مبتعدا عما حرمه الله . واسرة مجلة الصوف الاسلامي نتقدم بخالص التهنية الحارة الى كل حاج دعاه الله سبحانه وتعالى هذا العام الى القيام بتأدية فريضة الحج . وتقدم على صفحات المجلة الدليل الكامل المختصر لكل مناسك الحج منذ مغادرة الحاج بيته الى عودته بإذن الله مرة اخرى فليعلم ايها الحاج الكريم قراءة هذه المناسك بتمعن شديد اكثر من مرة حتى تتلافى الوقوع في الخطأ أو المحذور .

● ما يفعله الحاج قبل سفره :

- ان يتجرد الحاج من مظاهره فلا كان عليه حقوق للعباد ردها وان كانت الحقوق لله سبحانه وتعالى فعليها بالقوة والندم .
- ان يتخذ مالا حلالا للحج والعمرة .
- ان يكتب وصيته حتى اذا مات يكون قد اوصى ويستحب ان يوهي بجزء من ماله للفقراء والمساكين .
- يتعلم كيفية الحج لان الحج فرض عين ولا تصح ممن لايعرفها .
- يقصد بحجه وعمرة وجه الله تعالى لان الله عز وجل لايقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجه الكريم .

● المواقيت الزمانية والمكانية :

المواقيت الزمانية للحج من شهر شوال الى المشر من ذي الحجة اما الميقات المكني لاهل مصر والمغرب وكل قدم من الشمال في البحر الاحمر ميقاته «الجفة» قريبة من مدينة

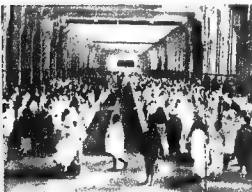
● ماذا يفعل الحاج قبل الخروج من المنزل ؟

إذا عزم الحاج على السفر عليه ان يفعل ما يأتي : يقص الظفره – وشعر ابطه – ويحلق عانته ثم يغتسل غسل الطهارة فيغسل بيه ثم فرجه ثم يتوضا وضوء الصلاة ثم يغسل شعره ويجعل الماء يتخلل شعر راسه ثم يفيض الماء على سائر جسمه اليمين أولا ثم الشمال ثم يتوضا وضوء الصلاة وبعد ذلك يرتدي الازار والرداء وهما «بشكيرين» متجرين من المحيط والمحيط يغطي النصف الاسفل من السرة الى الركبة والرداء يغطي النصف الاعلى ما عدا الوجه والراس وهو يستمر من السرة الى الكتفين .

– الحذاء ويظهر منه الكعب من كل رجل والكعب هو العظم المرتفع بظاهرا القدم .

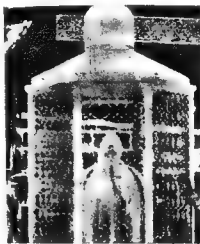
ولكن الحكومة السعودية قدمت خدمة جليلة فعاد زعمز في أي مكان في الحرم والمسعى عن طريق جالونات كبيرة موزعة بطريقة منظمة تخدم كل انسان متواجد في الحرم ما عليك الا ان تتلا اكواب البلاستيك ما استطعت وان تشرب ما قدرت على ذلك وتدعو بدعاء ابن عباس رضي الله عنه : اللهم اني اسالك علما نفعنا وريضا واسعا وشفاء من كل داء ثم تدعو بما تريد وتطلب فكما يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له ويقول : خير ماء على وجه الارض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفاء السقم .

• السعي بين الصفا والمروة •



يتجه الحاج بعد سعي سعي في نفس الحرم فإذا كنت خلف مقام ابراهيم فاصعد السلام وارجع الى الخلف قليلا تجد نفسك في اول السعي عند الصفا واصعد المرتفع ان استطعت وانتقل الى الكعبة وارفع يدك تحوها قل : بسم الله الرحمن الرحيم . ان الخلف قليلا تجد نفسك في اول حج البيت او اضرب فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شكره عظيم . هذه الآية مكتوبة على الحائط في سفح الصفا لمن يريد ان يتأكد من حفظه ثم كبر ثلاث مرات واتجه في الطريق المحدد الى المروة وفي لقاء السعي يستحب للرجل

• ركعتا الطواف •



بعد الطواف سبعة اشواط يتجه الحاج الى خلف مقام سيدنا ابراهيم اي يكون المقام بينه وبين الكعبة ويصلي ركعتين هما ركعتا الطواف وتعتبر الصلوة الواسعة خلف مقام ابراهيم ضمن المقام فعلى الحاج ان يبعد عن الزحام ويصلي في المكان الصحيح او في أي مكان في الحرم وإذا استطاع الحاج ان يتجه الى الملتزم بين الحجر الاسود وباب الكعبة ويضع خده وصدره وابراعه ويتعلق بستانر الكعبة فيقفل وان لم يستطع في الغلاب لضيق المكان وكثرة الزحام فالأفضل ان يدعو الله من أي مكان ولا يتزاحم حتى لا يؤذي مسلما او مسلمة .

• ماء زمزم •



يستحب للحاج بعد ذلك ان يشرب ماء زمزم ولما زعمز مكان مخصوص للرجال واخر للنساء خلف مقام ابراهيم

- بعد ليس ملابس الاحرام ينوي صلاة ركعتين ينوي بهما الحاج نية الاحرام والافضل ان يقرأ في الركعة الاولى سورة الكافرون والثانية قل هو الله احد .
- يبدأ الحاج في التلبية مباشرة بعد اداء الصلوة وهي : لبك اللهم لبك ، لبك لا شريك لك لبك ، ان الحمد والتعظيم لك والملك لا شريك لك .

• دخول مكة وبداية الطواف •

يستحب للحاج بعد ان يدع مآذنه في المكان المخصص لنزوله ان يغسل او يتوضأ ثم يتجه الى البيت الحرام فإذا كان قريبا من باب السلام وهو يقطع الصفا والمروة فالأفضل ان يدخل منه وإذا كان بعيدا فلا مانع ان يدخل من أي باب من ابواب الحرم وهي تبلغ خمسة وعشرين بابا لتطوف للعمرة ان نويتها او للقدوم ان كنت نويت الحج وبجود ان يقع نظره على البيت يرفع يده ويقول : الحمد لله الذي بلغني بيتك الحرام اللهم الفتح لي ابواب رحمتك ومغفرتك اللهم زد بيتك هذا تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وبراً وزد من شرفه وتكرمه ممن حجه او اعمره تشريفا وتكريما وتعظيما وبراً .. اللهم انت السلام ومنك السلام

فحينما ربنا بالسلام وادخلنا دار السلام .

ثم يبدأ الحاج في الطواف في الحرم الاسود ويكون طرف الرداء تحت ابطنه الايمن والذي يريد ان يتأكد من بداية الطواف من امام الحجر الاسود ينظر الى الارض فيجد علامة محددة وهو اختلاف لون الرخام المغطى لصحن الكعبة باللون الاسود ويقول الحاج مع بداية كل طواف : بسم الله والله اكبر اللهم ايماننا بك وتصديقنا بكتيك وفاء بعهودك واتباعا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم .. والذي لا يستطيع ترويد هذه الجملة بكتيك بقوله بسم الله والله اكبر .. يريد هذا وهو يرفع يده كما يرفعها عند كل صلاة ويبدأ في الطواف فيجعل الكعبة على يساره وعلى الحاج ان يشغل وقت طوافه بتذكر الله والاستغفار والدعاء وقراءة ما يحفظ من القرآن .

دليل الحاج

• يوم التاسع من ذي

الحجة

وهو يوم عرفات والوقوف بعرفة
ركن عند كل المذاهب والحج عرفة كما
يقول صلى الله عليه وسلم من فاته
الوقوف بعرفة فلا حج له والرماد
بوقوف هو حضور الحاج الى ارض
عرفه مقدار ما بين المجدتين واقفا او
جالسا ثلثا او مستقيفا ثلثيا او راكبا
من بعد ظهر التاسع الى فجر العاشر
والفضل وقت هو ما بين اخر جزء من
نهار يوم التاسع مع جزء من ليلة
العاشر وعلى الحاج ان يجمع صلاة
الظهر والعصر معا جمع تقديم بان
واحد والاعتين جمعا وقصرا وعرفات
كلها موقف فلا فضل لمن يمضي جبل
الرحمة عن الجلس داخل الخيمة
ويستحب ان يجتهد المسلم الحاج وهو
في هذا المكان العظيم في ذكر الله
والثناء عليه والذلل له وقد صح عن
الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال :
« الفضل الدعاء يوم عرفة والفضل
ما قلت لنا والنبين من قبلي لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله
القدر وهو على كل شيء قدير ، فكن
خائضا ، خائضا ، خائضا ، مخلصا ،
منكسرا ، مسترحما ، يابيا على ذنبك ،

• يوم العاشر من ذي

الحجة



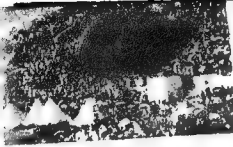
الحج بين الصفا والمروة

الاسراع بين الميادين الاخضرين وهما
محددان بعلامات واضافة خضراء
سواء وانت ذاهب الى المروة او قادم
منها ويحسب من الصفا الى المروة مرة
ومن المروة الى الصفا مرة وهكذا حتى
يكتمل سبع مرات تبدأ بالصفا وتنتهي
بالمروة .. وعند وصول الحاج الى
المروة يتجه مرة اخرى الى الكعبة
ويقول ما قاله عند الصفا ليبدأ من جديد
سعيه وعلى الحاج ان يحرص في سعيه
على الخضوع والاخلاص والذكر
والاستغفار والدعاء خاصة دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم رب اغفر وارحم
واعلم عما تعلم انك انت العزيز
الكرم .. رب اغفر وارحم واهدني
السبيل الاقوم . يريد ما شاء الله ولا
حرج ان تقتصر عليه او تضيف اليه ما
يشرح الله لك صدره من دعاء للآل
والاقراب والاصدقاء وامة المسلمين .
بعد انتهاء السعي اذا كان الحاج
مستمعا حلق او قصر ويكون بذلك قد
ادى جميع اعمال العمرة ويكفي هذا
الطواف عن طواف القدوم للحج وله ان
يلبس ما يشاء من العلباس والتطيب
والارتحال بزوجه اما اذا كان الحاج
قارئا اي نوى بالحج والعمرة معا فلن
يقل بحرمله الى يوم العيد اما الحاج
المطرد الذي نوى الحج وحده فانه يظل
بحرامه الى يوم العيد ويعد ايام
التشريق وانتهاء اعمال الحج يمكن ان
يحرّم مرة اخرى لعمل العمرة .

• يوم الثامن من ذي

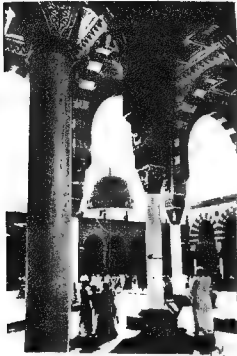
الحجة !

ويسمى يوم التروية وفيها يحرم
الحاج المتمتع كما مبينا من قبل اما
القارن والمفرد فهما على احرام ومن
السنة في هذا اليوم التوجه الى منى
والصلاة فيها الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ثم المبيت فيها حتى تطلع
شمس يوم عرفة ولكن نظرا لثرة
الحجاج فلمنع هو الاصح مما يكثره
عرفه يوم الثامن والنصح كل من
يستطيع الذهاب الى منى والقضاء فيها
الى يوم التاسع ان يفعل ذلك اسوة
بسنة النبي صلى الله عليه وسلم اما
اذا ذهبت الى عرفات فلا عجل عليك .



تلقا على خطيئته ، واجبا عفو ربك
ورحمته .
بعد غروب الشمس يفيض الحاج من
عرفات الى المزدلفة وهناك يصلي
المغرب والعشاء جمع تأخير وقصر
بلان واحد والاعتين ثم يجمع
الحصيات من المزدلفة وتكون في حجم
البنقة اما عدد الحصيات التي يجمعها
الحاج فتكون ٤٩ حصاة لمن تمحل
ورعى في يومين و ٧٠ حصاة لمن رمى
ثلاثة ايام وعلى كل حاج ان يجمع أكثر
من العدد المطلوب تحسبا لضياح
بعض المحصوات .. يبني الحاج
بالمزدلفة الى ان يصلي الفجر ويدعو
بالمشعر الحرام حتى طلوع الشمس ثم
يتجه الى منى وفي الغالب لا تكث
السيرات في المزدلفة اكثر من لحظات
يرى فيها الحاج المحصوات ويصلي
المغرب والعشاء وهذا يكفي لجمع
المذاهب ولكن يجب التأكد من المكان
الذي ينزل فيه الحاج من انه المزدلفة
فعلا وليس مكانا آخر .

عند الحضور من المزدلفة يوم العيد
لو قبله يستعد الحجاج لرمي جمره
العقبة الكبرى بسبع حصيات وزمن
الرمي من بعد طلوع الشمس حتى
الزوال وقد اثنى العلماء بعد الفترة
حتى الغروب لعب او لزحمة او
لافتداد الحر او غيره ويمسك الحاج
بالحصاة ويرميها بقوة الى الشلفص
المخصص للرمي عليه قللا مع كل
حصاة : بسم الله والله اكبر ربنا
للطيطان وحزبه اللهم اجعله حيا
مبورا وذنبيا مغفورا ويجوز ان ترمي
عن النساء والمرضى والشيخوخ على ان
ترمي لنفسك أولا .. ومع الرمي تطلع
التلبية ثم تتجه لذبح الهدي عند
المتنح والقارن ثم تتجه بعد ذلك
لحلق الو القصير والحلق الفضل
والترتيب في اعمال يوم العاشر كما
ذكرنا واجب لكن من قدم الحلق على
الذبح فلا شيء عليه .. والحكومة

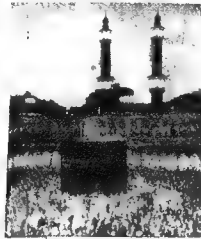


الشريف جاعلا وجهه الى القبلة فيسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : السلام عليك يا رسول الله .. السلام عليك يا نبي الله .. السلام عليك يا خليفة الله من خلقه .. السلام عليك يا خير خلق الله .. السلام عليك يا حبيب الله .. السلام عليك يا سيد المرسلين .. السلام عليك يا قلد الخرم العالمين .. السلام عليك يا قلد الخرم المحجلين اشهد ان لا اله الا الله واشهد انه عبيده ورسوله وخيرته من خلقه . واشهد انك بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وكشفت الغمة واجاهدت في الله حق جهده .

ثم يمحرك نحو دراج الى الجهة اليمنى فيسلم على نبي بكر الصديق ثم يمحرك نحو دراج فيسلم على عمر رضي الله عنه . ثم يتجه بعد مغادرة المصنوعة الى القبلة فيدعو لنفسه ولأولاده ولأحبابه وجميع المسلمين .

تدعو الله سبحانه وتعالى ان يتقبل هذا الحج ويجمله بمرورا وتدعو الله سبحانه وتعالى لمن لم يستطع ان يسافر هذا العام ان يتم الله نعمته عليه ويكون له النصيب في العلم المقبل ان شاء الله .

والمتمتع فقط هو الذي يسعى بعد الطواف بنفس المئول الذي ذكرناه وهو يؤدي عمرته اما القرن والمفرد فلا يسعى لهما بعد الطواف .



● طواف الوداع ●

يسن للحاج بعد ان ينتهي من اعمال الحج وينتهي من شراء ما يلزم له ان يودع بيت الله الحرام بداء طواف الوداع وهو سبعة اشواط تختمها بركنين ثم اتجه الى الملتزم واطلب من الله ان يريده سالما الى وطنه وان يكتب له الحج مرة اخرى ويكتبه لمن لم يحفظه ولا يجوز له شراء لو بيع الا لضرورة شراء طعام او ما يحتاج اليه في سفره ويستحب التعجيل بالسفر الى الاوطان بعد انتهاء اعمال الحج .

زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

يستحب لمن اراد زيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل ويلبس الثياب البيضاء وان يتطيب ويتجمل ويستحب ان ياتي الروضة الشريفة فيصلي بها تحية المسجد في ادب وخشوع ثم يخرج من الروضة من الباب المجاور لمنبر الرسول صلى الله عليه وسلم ليحظى الفرصة لغيره للصلاة في الروضة ويتجه الى القبر

السعودية الان تخصص امكان لتدفع فيها ثمن الهدى لينبوا عنك بدينج الهدى والاستفادة منه وارسله الى البلاد الاسلامية المحتاجة واعتقد انه مشروع عظيم فيه خير كثير .. بعد رمي جمرة العقبة الكبرى والذبح والحلق يتحلى الحاج التحلل الاصفر فيجوز له كل شيء ماعدا النساء وإذا ادى على الفور طواف الافاضة يتحلى التحلل الاكبر وهو اثنان امله .

● الحادي عشر والثاني عشر من ذي الحجة ●



وفي الجماعات الثلاث لولا الصغرى . ثم الوسطى ثم الكبرى وفي كل مرة يسبح حصيات وزن الرمي من الزوال حتى غروب الشمس وقد اتى العلماء بجواز من الفجر لمن عذره سبب لذلك وإذا تعجل الحاج عليه ان يغسل مني قبل غروب شمس يوم الثاني عشر من ذي الحجة فلذا دخل عليه المغرب في مضي عليه ان يرمى للثلاث يوم بنفس النظم المثلث عليه في اليومين السابقين .

● طواف الافاضة ●

يمكن ان يؤدي المسلم الحاج طواف الافاضة بعد رميه جمرة العقبة الكبرى ويمكن تأخير الطواف الى ما بعد انتهاء ايام التشريق بعد العيد والاضل ان يكون صبيحة يوم العيد وطواف الافاضة ركن عند جميع المذاهب

صانح لملحاج



● ان يلزم الحاج بما اوجبه الله من فرائض دينه كالصلاة في اوقاتها جماعة .

● ان يتجنب محظورات الاحرام وهي السرف والفسوق والجسدال والصبيان .

● ان يتحاشى ايذاء المسلمين بالقول او الفعل .

● ان يتجنب محظورات الاحرام وهي الايخذ من شعره او اظفاره شيئاً وان سقط منها بدون قصد فلا شيء عليه وقت الاحرام كذلك لا يتطيب في بدنه او ثوبه او ماكله او مشربه ولا يتعرض للصيد الذي يقتل او تنغير او اعانه عليه مادام محرماً .

● لا يخطب النساء ولا يعقد عليهن عقد النكاح لنفسه او لغيره ولا يجامعن مدام محرماً ولا يبالهن بشهوة .

● لا يغطي راسه بملاصق اما تغليله بالشبيصة او سفك الميالة او حمل المتاع عليه فلا بأس به .

● ولا يلبس القمص .. وما في معناه من كل مخيط للجسد كله او بعضه ولا البرانس ولا العمامة ولا السراويل ولا الخفاف اذا لم يجد ازاراً فيلبس السراويل او لم يجد الثعلين فيلبس الخفين ولا حرج .

● يجوز لبس الخاتم ونظارة العين وساعة الاذن وساعة اليد والحزام والمنطقة التي يحفظ بها الماء والاوراق .

● يجوز تغيير الثياب وتغييرها وغسل الرأس واليدين وان سقط بذلك شعر بدون قصد فلا شيء .

● ان حاضت المرأة قبل ان تصل الميقات الذي تحرم منه فانها تحرم وهي حائض واذا وصلت مكة لا تطوف ولا تسعى حتى تطهر من حيضها او نفلانها .

● اذا كانت وجهة الحاج المدينة المنورة - اولا فانه يحرم من هناك والميقات من ذي الحليفة - ابل على ،

● بعض الحاج يتفلسون في تقبيل الحجر الاسود او في الطواف متمسكين مما يؤذى الناس وهذا ضرر كبير فتقبيل الحجر ستة والمصافحة على كرامة المسلم فريضة فلا يجب ان تضيق الفريضة لاقامة ستة .

● ولا تنقيد بالادعية المكتوبة ، بالكتب مثل دعاء الشوط الاول ودعاء الشوط الثاني وهكذا فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء معين بل ادع بالادعية الماثورة المختلفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبما يختص في قلبك وذهنك .

● احرص ان تجلس اكبر قدر في الحرم وانظر الى الكعبة فالنظر الى الكعبة عبادة كما ان النظر في المصحف عبادة .

● ليصبح الطواف بين الكعبة وحجر سيدنا اسماعيل لانه يعتبر داخل الكعبة والطواف يكون حول الكعبة .

● لا تنس بحاجة ان الصلاة في الحرم المكى بمائة الف صلاة وفي مسجد الرسول بالف صلاة وفي المسجد الاقصى بخمسمائة صلاة . ● لا يشترط الصعود على الصفا او المروة ولكن يجب ان يلمس قدميه بهما في الذهليل والذليل .

● ابتعد ايها الحاج الكريم عن الزحام وعن السير في الشوارع بدون مظلة عليك شرب الكثير من السوائل سواء الماء او المشروبات الغازية وذلك تعويضاً عن الماء الذي تفقده في الجو الحار .

● اصطحب معك شطنة هانديك ، سوف تحتاجها يوم الثامن من ذي القعدة وانت في طريقك الى منى او الى عرفات ثم الى منى . وضع في هذه الشطنة ، ادوية فيتامينات وادوية لمقاومة الاسهال بالإضافة الى بطارية صغيرة وذلك لاستعمالها وانت تبحث عن المحصات في المزدلفة - مرة من الورق - ملعقة وسكين وطبق - فوملة صغيرة - قطعة صابون صغيرة - زعجيل - كيس من البلاستيك توضع فيه المحصات - جلباب - غيار واحد كامل - طعام مغلي يكفيك طوال القمرك في عرفات ومنى .

● هناك من يفضل المعيت في مكة عن منى ولكن يجب اتباع الاتي : يجوز ان تبقى بمكة الى منتصف الليل ثم تقام الليل في منى او ان تستمر بمنى الى منتصف الليل وتقام الليل بمكة فتجتمع بين منى ومكة في كل ليلة .

● المرأة كاترجل في التكليف الشرعية ولكن في احرامها يكون في وجهها وعليها غطاء ولابد من زوج او محرم يصحبها او في صعبة نسوة فقلت .

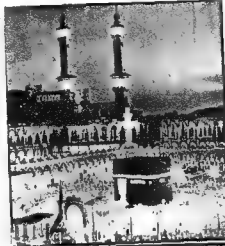
● يجوز الحج عن الغير بشرط ان يحج عن نفسه اولا .

● تستحب التلبية عند الركوب او النزول وعقب كل صلاة وعند لقاء الزملاء في الصحح ووقت السحر ويستحب هذا خرج الملمين من التلبية ان يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقل مرات التلبية ثلاث مرات بعدها الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام .

● اذا فعل الحاج من محظورات الاحرام شيئاً فهو مفتر ان يفعل واحداً من ثلاثة : ان يذبح شاة او سبع بقرة - ان يصوم ثلاثة ايام - ان يؤزج ثلاثة اصبع من تمر على ستة مساكين .

● الجهل بالحكم والشتيان لا تخرمه فدية .

مسألة العالم



هذه بعض الأدعية المباركة التي يقولها الحاج سنة عن الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وللحاج أن يدعو ما شاء له الدعاء ، وأفضل الدعاء مذكور في القرآن الكريم ، ومقالته رسول الله صلى الله عليه وسلم . ندعو الله أن يتقبل الدعاء .

يقول وهو خارج من بيته ، اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الأمل والمال والولد ، اللهم اني اعوذ بك من وعاء السفر ، وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأمل والمال ، اللهم بك انتشرت واليك توجهت وبك اعصمت .

ويقول اذا ركب السيارة أو الطائرة أو السفينة ، بسم الله سبحانه الذي سفل لنا هذا وما كنا له مقرنين واننا الى ربنا لمنقلبون . اللهم زيني بالخير حيث كان . واغفر لي ذنبي ويسر لي الخير حيث كان . ووجهني للخير اينما توجهت . بسم الله امنت بالله واعصمت بالله . وتوكلت على الله . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

ويقول عند الاحرام : بليس ملايس الاحرام ويصلي ركعتين بنية الاحرام يقرأ في الاولى الفاتحة ، وفي الثانية بعد الفاتحة ، وفي الثالثة بعد الفاتحة . قل هو الله احد . ثم يقول ، اللهم اني نويت الاحرام بالحج فتقبله مني كما تقبلت من حبيبك المصطفى صلى الله عليه وسلم . واعني على ادائه ويسره لي : اللهم احرم لك شعري وبشري وعظمي ولحمي ودمي . واحرمت لك كلتي فحرم بذلك شعري على النار . ليك اللهم ليك . ليك لاشريك لك ليك . ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك .

ويقول عند المسجد الحرام : يدخله متوجهاً من باب السلام مقدماً رجله اليمنى قللاً : بسم الله والصلاة

والسلام على رسول الله . اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم . اللهم افتح لي ابواب رحمتك ، فاذا وقع بصرة على الكعبة قل : اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً وتكريماً ومهابة وبراً ، وزد من شرفه ممن حجه او اعتمره تعظيماً وتشريفاً وتكريماً ومهابة وبراً . اللهم انت السلام فحيناً ربنا بالسلام .

ويقول عند الطواف ينوي قللاً اللهم ايماناً بك ، وتصديقاً بكتاباتك وبقاء بعهودك واتياناً لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اني نويت الطواف حول البيت سبع مرات طواف الاغلاصة عن الحج فتقبل مني واعني باسم الله الله اكبر . ثم يبدأ بالطواف جاعلاً الكعبة على شماله غير ملتصق بها ويبدأ في الدعاء والفضل الدعاء ما يخطر على القلب كان يقول : اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي وارزقني علماً نافعا وقلبا خاشعاً ولساناً صادقاً واكفني بسلامك عن حرامك واغنيك به عن سواك . وعليه ان يكثر من الصلاة والسلام على رسول الله وتلاوة القرآن اما بين الركن اليمنى الذي يستحب استلامه والحجر الأسود فيستحب الاكثار من قول الله : ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقلنا عذاب النار .

ويقول عند السعي يتوجه الى المسمي ويدخل من باب الصفا ويردد قول الله تعالى : ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيراً فان الله شاكراً عليم . فاذا وصل الى جبل الصفا صعد عليه ان امكن ثم استقبل البيت وقال : الله اكبر ثلاثاً . لا اله الا الله وحده لاشريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده واعز

جنده . وهزم الأحزاب وحده . لا اله الا الله ولا تعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون . ثم يدعو بما يشاء ثم ينزل من على الصفا قاصدا المروة فيمشي في السعي ذكراً داعياً الله الي ان يصل الى الميئين الأخضرين فيهرول ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم . ثم يعود الى المشي في سكة داعياً الله مصلحاً على نبيه الي ان يصل الى المروة فيصعد عليها كما صعد على الصفا جاعلاً الكعبة المكرمة قبلة وجهه مهلاً مكبراً . ثم ينزل ويفعل كما فعل في المرة الاولى .

الدعاء يوم عرفة :

يدعو بالمأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قل : اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبل يبعث : لا اله الا الله وحده لاشريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي صدري نوراً وفي سمعي نوراً . وفي بصري نوراً . اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري . واعوذ بك من وسواس الصدر . وشقاق الامر وفتنة القبر . اللهم اني اعوذ بك من لشر ما ليح في الليل وشر ما ليح في النهار . ومن شر ما تنهب به الرياح . اللهم انقلني من ذل المعصية الي عز الطاعة . واكفني بسلامك عن حرامك واغنيك بفضلك عن سواك . اللهم اني اسألك الهدى والتقى . والعفاف والغنى .

ويقول عند الرمي : يكبر ويقول : بسم الله والله اكبر ترغيباً للشيطان وهزبه . اللهم اجعل حجي مبهوراً وبسمي مشكوراً وذنبى مغفوراً .

عند طواف الوداع يقول : اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امك حطمتني على ما سخرت من خلقك وسيرتني في بلاك حتى بلغتني بنعمتك الي بيتك . واعنتني على اداء نسكي فاذا كنت رخصيت عنى فايزد عنى رضا والا فمن الان فارض عنى قبل ان تنأى عن بيتك داري فهذا اوان انصرفني ان اذنك لي غير مستبدل بك ولا ببيتك . ولارغب عنك ولا عن بيتك . اللهم فاصحبني العافية في بدني . والصحة في جسمي والعصمة في ديني واحسن منزلي وارزقني طاعتك ما بقيتني واجمع لي بين خيري الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير .

إعداد : سيد عبد المالك

الحج عليه الصلوة والسلام روح وربحان



بإلقاء : الحسين أبو الحسن
المدير العام بالاضرائب العقارية
وشيوخ الطريقة الجوهريّة الاحمدية

لرواحنا فوق السماء
مع الكواكب سارية
وقلوبنا مثل البدر
لكل ليل زاهية
ونفوسنا لنفسها
كالمسك است زكية

والصوفي حين يشرب من ماء زمزم
فانه يطهر باطنه من كل علة بقيت فيه
مع فير ربه ، فيسبل به كل خلية من
خلات جسمه البشري ليعتلق بكلمة مع
الله الباقى ، انه يشرب من زمزم ماء
الحياة ، ماء الوفاء ، ماء الصفاء ، انه
يشرب من زمزم ماء التقوى ، ماء
التحلى ، ماء التجلى ، انه يشرب من
زمزم ماء الحب ، ماء القرب من رب
الارباب سبحانه .

والصوفي حين يسعى بين الصفا
والمرورة يستجيب لدعوة الله ليؤدى
واجب الشكر لله على ما اتم به على
ابينا اسماعيل عليه السلام عند اشتداد
الظما وهو هاجر وسميها وهرونها
حتى اتم الله النعمة ومنعها وابنيها ماء
زمزم .. انه لايسعى بقدميه بل بروحه
انه لايسعى بجسمه بل بقلبه اعترافا
بنعمة التعمم جل جلاله .

والصوفي حين يلف على عرفات
فانما يلف بسره حيث اوقفه الحق بلا
اختيار منه .. الله اكبر : ان هذا
الموقف هو التوبة النفسية الجماعية .
انه طرد موارد الغفلة من القلوب ، انه
مؤثر التائب اليقظ ، انه الموقف
الذى يملأ الشيطان اغيظ ولا يحقر
ولا اصغر ولا قل مما رؤى في يومه

بأزها ، فالموقف يشبه المواقف
والجلال هو نفس الجلال .

فلذا اتم الصوفي احرامه فقد اصبح
إنسانا جديدا ، كتب عن معاصيه
وانتب الى خلقه وهديه . يلقب نفسه
بين مقلبي الخوف والرجاء ، خوف من
زمن مضى لا يدرى ما الله فاعل فيه .

وزمن بقى لا يدرى ما الله فاعل فيه .
ورجاء في رحمة الرحمن ، وبغفرة
الحنن المنان . وانسان حاله يقول
"كنت الفهم اليك ورجعت اليك فاكمل
عزائي واغفر زلاتي ، وتجاوز ربى عما
تعلم ، انك تعلم ما لا اعلم ، انك انت
الله الاعز الاكرم" .

فلذا وصل الصوفي الى البيت
الحرام فانه يرى نفسه وقد فنى بكلمة
من جميع الاغيار واصبحت روحه
سليمة مع ملائكة الرحمن في السموات
الاعلى .

صلى الله بحبل الله ثم لرونى
فان تدعوني عند دعوى

اذا وصلت روحي الى الله ربها
فلن اخطى بعد اليوم ريب منون
وحين يرى الصوفي الكلمة العظيمة
فانه لايراه كما يراها عامة الناس .
كبيت رفع قواده ابراهيم واسماعيل !!
انه يراها بعين قلبه شيئا اخر .. يراها
يعين الله في الارضى ... يراها مقلبة
للنفس وامنا .. يراها رحمة الله بهياده
وتفضل الخالق على خلقه ... انه حين
يراه .. يراها كما وصفها لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عروسا زلفها
للملائكة يوم القيامة حتى تدخل الجنة
ويدخل معها كل من طالب بها حليا او
معتبرا من زلفا .

والصوفي حين يقبل الحجر الاسود
فان قلبه يظل سلجدا مسجودا لشكر
لنولاه ان وفقه للدم الحجر الذى لمسته
شظية العبيد الضلوع صلى الله عليه
وسلم ... وان استلمه تلقيا للرحم فانه
يستلمه بقلبه لا يديه فقط .. انه يشعر
وكان حقا ثورانيا يصل به ، انه
يحفث الصخر الاسود كما حفثه
للطوف عر . انه يحس بان الحجر
سيحذف انه انه فقه او استلمه امتلا
لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم .
هذا تتقدم روحه .

إن الشوق إلى تلك الرحلة
عظيم ، ويزداد الشوق عند من
انرك اسرارها ومعانيها ، فللمحج معان
واسرار لا يدرها الا العارفون ، ولا يدرها
كلها الا المتأملون . فهي ان كتبت عند
علمة النفس رحلة اداء فرض من
الفرائض ، فهي عند الصوفية رحلة
المحراج الى الله ، وهي رحلة التجرد
والخضوع والهجرة الصافية الصلوة الى
ملك الملوك سبحانه وتعالى .

فالصوفي اذا ذكر الحج فلما يعيد
الى ذاكرته ذلك المشهد الرائع الذى
اصدر فيه رب الارباب امره الى خليله
سبيتا ابراهيم عليه السلام "وان فى
النفس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل
ضامن اثنين من كل فج عيق" فيقول
ابراهيم "وما يبلغ صوتي" فيقول
الصوفى جل وعلا "عليك الاذان وحينا
البلاغ" فينادى ابراهيم "ايها النفس :
ان الله قد كتب عليكم الحج فمجاوا"
فيسمع كل من كتب الله له الحج ،
فليؤمن وهم فى علم الله ، فى اصحاب
العلم او فى ارحام امهاتهم .. لييك
الله لييك .. لييك لا تترك له لييك .

إن الصوفي بمجرد عزمه على اداء
فريضة الحج يعيش مع هذا المعنى
فهو يؤمن بان روحه قد سمعت نداء
سبيتا ابراهيم وهو فى عالم النور وانه
قد لبى فور سماع النداء ... ولذا فانه
اليوم يستجيب استجابة ايمانية ،
فيبدأ بقتلهم .. والتطهر عند الصوفى
هو تطهير قلبه من الاغيار فلا يجعل فى
قلبه سوى الله ، لا الدنيا ولا المال ولا
الولد ولا الزوجة ليس لاحد من هؤلاء
ولا لغيرهم فى قلبه نصيب ، فقد افرغ
قلبه بكلمة من كل ما سوى الله . وملا
بذكر ربه ومولاه .

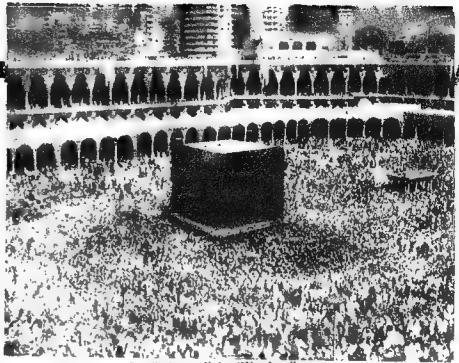
والصوفى حين يخلع صلاته
العقبة ليرادى ملابس الاحرام يحس
بانه قد خلع عن نفسه جيش المعاصي
ويذبح عن قلبه كل خاطرة من خواطر
السوء لانه مقبل على الله متزكى اليه .
وحين يلبس اللباس الابيض يستحضر
فى قلبه تشابه اليوم بالقد . فهو اليوم
قد سلم قلبه لله ولبي بكل جوارحه
وقواه ، نداه ربه ومولاه "لييك اللهم
لييك" وهو فى الد سوف يحفظ بنفس
اللباس الابيض حين تصعد روحه الى

الأرض فليكتفها أم ارتفعت الى السماء
... ووقفت حائرا وإذا بي أسمع نداء لا
أدرى مصدره .. يلقبني من توله بحدثنا
ونطق بلسانا وعقل على ذكرنا ومفت
على حين فكرته لنا فحيته علينا .. والله
أكبر : أنها ذابت الصب في الله والله
وبالله فوصلت بحبيها وانصلت حتى
أصبحت لقانية في الحق ، ريلانية لا ترى
إلا الله لا ترى سواه .

وإذا كان لنا أن نذكر عن الصب
والغناء في الله فإن لنا في رابعة
العبودية العبرة .. أنها تلجأ لتقول :
الهي لا أعبد خوفا من ثوابه فإن كنت
أعبد خوفا منها فلحرمي بها .. ولا
أعبد شوقا إلى جنثه ولا لفرصتي
منها ولكني أعبد حبا فيه وشوقا إلى
معرفة ذاته .

فلما فرغ الحاج الصوفي من مناسكه
الحج فإنه يستعد للقاء الحبيب أنه
يستعد لرحلة الروح والمصافاة ، لرحلة
النور والضياء ، لرحلة السعادة
والهناء .. أنه في رحلة غامرة وشوق
زائد لزيارة مقام البشرية ، وهادي
الإنسانية ، والرحمة المهداة والنعمة
المسداة ، سيد ولد آدم لجمعين ،
وحين يقف الصوفي بين يدي رسول
الله فإنه يقف لباب الحب الذي يكمل
به إيمانه ، أنه في الروضة ، أنه في
الجنة ، أنه يتمنى أن يكون لقلبه بربه
في منية رسول الله فقد خلق الله له
كل أمانيه ، ويقف الحاج الصوفي
متعلقا بقلبه بل وبكل كيانه وجوارحه
بالحبيب الشفيع صلى الله عليه وسلم
أني أن يعود إلى أهله وقد غفر الله له
ما تقدم من ذنبه ، يعود كما ولدت أمه
عزيزا على دوام الطاعة لله والحب
لرسول الله ولأهل بيت رسول الله
والمؤمنين .

فلحين عند الصوفية روح وريحان
ورحلة تصوم بالروح وتلبي بالوجدان ..
فهي هجرة إلى رب البيت ... وضيعة
لدى الرحيم الرحمن .. وقرى كبير بين
من يسعى إلى البيت وبين من يسعى
إلى رب البيت .. ضيف رب البيت
يكلمه المولى ، ويقفه السوء وخطرات
النفس ومسلكه الشيطان .



الحجاج أثناء طوافهم حول الكعبة

وهو في طريقه إلى الحج ، راعاه تلمحي
على قديمها كما يمشي هو فلم يعجب
لكنه أطلق عليها من التصب فقال لها يا
أمة الله إلى أين تقصدين قلت له : هو
هو فقال لها : ومن أي البلاد جئت ؟
فقلت له : من هو هو فقال لها : وملا
تقصدين بهو هو ؟ قلت الصد هو .
فقال لها : الله تقصدين ؟ فما أن سمعت
اسم الله حتى شبهت شهقة وقعت
بعدها مغشيا عليها ثم فاضت روحها
- يقول الشيباني : أخذت في تجهيزها
ليقبلها نساء الرحلة ولندخلها فلم نجد
لها لرا فو الله لا أدرى هل انشقت



الحجاج أثناء طوافهم على عرصات

هذا ، لتزلزل الرجفات ويتجاوز الله عن
ذنوب العباد .

وحين يبلغ الصوفي المشعر الحرام
فإنه لا يفتقر لسانه عن ذكر الله ، فهو
يذكر المذموم وينسى نفسه ، فقله خلق
وهو المخلوق .. الله رازق وهو
المزوق ، الله قوي وهو الضعيف ،
الله غني وهو الفقير "يا أيها الناس أنتم
الغفراء إلى الله والله هو الغني
الحميد" .

فلما وصل إلى منى نفى عن قلبه كل
هوى وشهوة فلم يعد في قلبه إلا الله لا
يرى سواه ، فلذا رمى الجمرات طرد عن
قلبه مكائد الشيطان ورمى بكل جمرة
علاقة من علاقته الدنيا فما ينتهي من
الرمي حتى يصبح صفيا راضيا
برضيا . فلذا تبحر لغنا ينبج الهوى
بالكلية ويعيش مع الله بكرة وعقبة
حتى إذا ما طاف طواف الإفاضة فإنه
يصبح ريلانيا لا يتكلم إلا بالله ولا يسعى
إلا إلى الله .

وإن لنا عند سلطان الصالحين
الأسوة والقدوة ، فهذه سيدتنا نفيسة
بنت سيدي حسن الأنور رضي الله عنها
وهي التي كانت تحج البيت الحرام على
قديمها طوال عمرها ، أنها لم تكن
تعملها قديما وإنما كانت روحها
وشوقها هما اللذان يدفعانها ، ذلك لأنها
كانت تعتمر الرحلة هجرة ومعراجا .
وهذا هو أبو بكر الشيباني رضي الله
عنه ، أنه يذكر لنا قصة عن سيدة راعا

إقتراح الرئيس مبارك حل جذري

● نجح العراق في
حماية الأمة
العربية والإسلامية
من غزوة
استعمارية شرسة

● نحن ضد الهجرة
اليهودية
الجماعية الى
الأراضي العربية
المحتلة ...



ولبنان وينقسم المسلمون في هذه المنطقة الطقة المضطربة من العالم الى فئتين متحاربين ، وقد نجحت تلك الحرب في تنفيذ بعض جوانب المخطط الاستعماري ، فزعت ارواح الآلاف من العراقيين واليرانيين ، وقد استنزاف الطاقات المعية لكل من الشعبين المسلمين ، بحيث لو ان تلك الطاقات

التي انطلقت في تلك الحرب قد خصصت للخدمة في القطرين الشقيقتين - العراق وايران - لاستباح كل من شعب ايران والعراق ان يكون في مقبلة شعوب العالم تقبلا وانطلاقا نحو تحقيق المزيد من الرفاهية للشعبين الشقيقتين ، ولكن الحرب لم تنجح في تحقيق الكثير من المخططات الاستعمارية ، فلعراق لم يسقط كما حلول القاتسون ، واداة الحرب الايرانية لم تنحصر ، بل لاحتها الهزيمة المرة التي جعلتها حلجة حتى عن تحرير اترابها ، كما ان اسرائيل وقد

أجرى الحوار : محمد بكر

الضراوة والقسوة ، وان يقدم هذان الشعبين المسلمان الكثير والكثير - من التضمينات ، وفي مقدمتها الأرواح بمئات الآلاف امر لا يمكن ان نلصقه الا بقماسه .

لقد كانت تلك الحرب - لا اعداها الله - تمثل مرحلة من مراحل التآمر على الاسلام والمسلمين ، والهدف منها ان يستنزف المسلمون أموالهم وارواحهم في تلك الحرب كما كان من اعداء هذه الحرب ايضا ان ينقسم المسلمون الى ستة وشيعة ، حيث يتحارب الاخوان الشقيقتين وكان الهدف التآمرى ايضا من هذه الوحدة ان تنجح اداة الحرب الايرانية في السيطرة على العراق ، حتى تستطيع الوصول الى لبنان ، وعندما تصل الى لبنان يمكن فرض حكومات طائفية في كل من سوريا

عك منذ ايام الاستلا صبرى ابوالمجد - الصغلي اللامع في مجلة المصور وامين المجلس الاعلى للمصطفة وعضو مجلس الشورى - من زيارته له للعراق الشقيق ودار بيتنا وبهذه الحوار التالي :
● ما هي انتباهاتك عن هذه الزيارة ؟

- انا من المهتمين بالعراق منذ مطلع شبلي لاني لومن بان شعب العراق من خيرة ابناء الشعب العربي الذين لعلوا بحماية الاسلام والعروبة عبر قرون عديدة ، وفي هذه الزيارة كان تصدى ان التعرّف على ما خلفته الحرب العراقية الايرانية ، وعلى مواقف الاخوة الشيعية العراقيين من هذه الحرب ، وكنت في زيارة سبيلة قريبة من تلك الزيارة قد قضيت وقتا طيبا في النجف وكربلاء .. لقد كانت الحرب العراقية الايرانية اكبر مأساة شهداها العالم الاسلامي في العصر الحديث ، فان يقتل شعبان مسلمان بمثل تلك

للخطر المهدق بمنطقة الديانات الثلاث

● بلوكة العربية والجزرول والأردسة العربية تتحقق أهلام العرب

الشعوب الرد على العدوان عليه بنفس السلاح ، أو بما هو أخطر لالتريب عليه والغريب أن الحملة الشرسة التي تعرض لها العراق من الولايات المتحدة ، ومن بريطانيا ، ومن بعض الدول السطرية في فكبيهما .. هذه الحملة الشريرة الشرسة كانت على غير أساس فعلاً فعل العراق أكثر من أنه استعد لهجوم إسرائيل مرتكب بنفس السلاح ، أو مليحيه الذي سوف يتعرض له .. وبمذا بفعل العراق أكثر من أنه اعد لهجماته أسلحة غير تقليدية على النحو الذي قلعت به إسرائيل !!

إسرائيل منذ سنوات عديدة تتعاون مع جنوب إفريقيا ومع بعض الدول الأخرى لصنع قنابل ذرية .. هذه القنابل الذرية لن تكفي على الولايات المتحدة الأمريكية ولا على بريطانيا ، وإنما سوف تقلى على أراض عربية ، وإذا كان العراق قد استطاع بجهوده لبذل لا للهجوم فله أن يكون بذلك لم يجهز الصواب ، ولكن الحرب ما في الأمر أن الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والدول المتحالفة معها لا تنظر على إسرائيل صديقة القليلة الذرية ، التي سوف تهاجم بها أطرافا عربية ، وإنما تأخذ على العراق صنعة لأسلحة غير تقليدية لن يبدأ بها الهجوم ، وإنما سوف يتولى بها الدفاع من نفسه .. ليس في هذا التناقض البريطاني الأمريكي ما يبعث على التسائل

● وسنالك الاستلا صبرى أبو المجد هل تتوقع فعلاً أن تهاجم إسرائيل العراق أو أي دولة عربية بسلحة نووية ؟ ويجب بقوله :

- اعتكادى الشخصى البحث أن إسرائيل لن تجرؤ على استخدام الأسلحة النووية ، لأنها سوف تفتار بها - هي نفسها - وحسب ، وإنما لأنها تعرف جيداً أن هذا السلاح العراقي الجديد يمكن أن يدمر مدينة كل أبيب

الى الفرات - بل إن تصريحات جديدة أطلقت على السنة بعض القيادات الإسرائيلية أنهم إن يقتلوا بتحقيق شعولهم من النيل الى الفرات ، وإنما يريدون ضم مكة المكرمة اليهم .. إسرائيل تستهدف الأمة العربية ، والأمة الإسلامية في نفس الوقت أيمنا منها بأن العرب والمسلمين عقبة كاداء في سبيل توسعة دولة إسرائيل ، وإسرائيل منذ قيامها اللا قانونى في ١٥ مايو ١٩٤٨ شغى لنا أن تكون قواتها العسكرية أكبر من كل القوى العسكرية العربية ، وهي بذلك تجعل من نفسها اقوى قوة ضارية في المنطقة ، وقد ظل هذا الكلام حقيقياً حتى أكتوبر ١٩٧٣ ، حيث فوجئت إسرائيل ولأول مرة بأن هناك قوة عربية تستطيع أن تلحق بها الهزيمة ..

ومن مسقطات إسرائيل التي يعتمدها الإسرائيليون بمثابة العقائد المقدسة لديهم أنه يجب القضاء على أي سلاح غير تقليدى جديد عند العرب ، وقد رأينا كيف أن إسرائيل هلمت للمغال العراقي في علم ١٩٨١ رغم أنه لم يكن مغالاً نووياً كاملاً .. لقد خذبت إسرائيل من نجاح العراقيين في إبطالهم العلمية الجديدة للقضاء على هذا المغال في بدايته ، وعندما رأت إسرائيل أن العراق نجح في صنع أسلحة كيميائية جديدة يمكن أن تكون شبيهة في خطرها وخطورتها بالقتلة الذرية صلت وعلمت ، وأعلنت معها بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكل القوى المختلفة من إسرائيل ، والساعية الى استرضائها ولم يفعل قائد العراق صدام حسين أكثر من أنه أعلن وأعطى الأوامر لقواده أنه في اللحظة التي يهاجم فيها الإسرائيليون العراق بسلحة نووية تقوى القوات المسلحة العراقية الرد القوي على ذلك الهجوم وليس في ذلك إهداء من خروج على العدالة أو القانون الدولي فعندما يتولى شعب من

كانت الحليف الطبيعي لأداة الحرب الإيرانية قد لحقت بها بدورها الهزيمة المرة التي جعلتها عاجزة عن توجيه أي ضربة جديدة الى العراق ، وقد كان التصرف بين أداة الحرب الإيرانية وبين النظام المنصرى والاستعماري الإسرائيلي في إسرائيل واضحاً طوال مدة الثماني سنوات ، التي امتدت اليها الحرب فمن دعم بالسلاح الإسرائيلي الى دعم بالمواد الغذائية ، الى معاونته لأداة الحرب الإيرانية من كل الأجهزة الإسرائيلية ، وبذلك الانتصار الذي حققه الشعب العراقي نقول أنه قد نجح في حماية الأمة العربية والأمة الإسلامية من فزوة استعمارية شرسة ضارية لإلحاق خطرها عن فزو التثار للبلدان الإسلامية ، وقد كان مما سمعت به - وأنا في العراق - موقف الأخوة الشيعة العراقيين من هذه الحرب ، فقد حاربوا كعراقيين أبطال ، ولم تنتج دعاية أداة الحرب الإيرانية في جذبهم الى صفوفهم ، أو على الأقل في تحييدهم .. كان المغال العراقي متنبهاً كل أن السنة أو الشيعة يحارب من أجل استقلال بلادهم وحريتها ، وكان المغال الشيعي يسلط شهيداً مع المواطن السني سواء بسواء .. كلت شعيتى عالية وأنا استمع الى المواطنين العراقيين في النجف وكربلاء وهم يتحدثون عن بطولاتهم في تلك الحرب - حرب تحرير الرقاب العراقية - وحماية الاستقلال العراقي ، وهذا ليس بجديد على شعب العراق العظيم الذي يثبت في كل الظروف تمسكه بوحده ..

حملة ضارية

● وسنالك الاستلا صبرى أبو المجد عن تهديدات إسرائيل بالعنوان على العراق واعتزام العراق الرد على هذا العدوان فوراً بالأسلحة غير التقليدية فقال :

- يجب أن نعرف جيداً أن إسرائيل ليست الوحيدة التي تستطيع الاستيطانية الاستعمارية لاستهداف الأراضي الفلسطينية وحسب ، ولكنها تستهدف الكثير من الأراضي العربية من النيل

• اقول لأبطال الانتفاضة ان يصعدوا المقاومة من مرحلة الطوب الى مرحلة دم التعاون نهائيا مع قوات البغى الاسرائيلية .

والتي تهجر بقلعة ويحمل الامريكي
الى الاراضي العربية المحتلة ..
والقننن الدولي يحرم التهجير
الجماعي الى اراض لا تقلل تلك الهجرة ،
بل انه يدين ان تتم الهجرة رغم ان
الشعب الذي يهجره اليه اولئك
المهجرون .

اولا لقد جنبتنا الامرين من هجرة
اليهود الروس الى فلسطين لقد كانت
الموجات الاولى من المهاجرين اليهود
الذين وصلوا الى ارض فلسطين من
روسيا وقد استغل اليهود العلاقات
الطبيعية بين الباب العالي وبين القصر
روسيا في السماح لعدد لم يكن يزيد
وقد في عام ١٨٨٧ على اكثر من ثلاثة
الف مهاجر .. هذه الالف الثلاثة هي
التي بنت المستعمرات الاسرائيلية ،
وهي التي كانت النواة الاولى لمجرومة
المصراع اسرايل .

• اعداد اليهود الروس المهجرين
الى فلسطين لم يكن حتى عام ١٩٤٨
يزيد على بضع عشرات من الالف ..
فماذا يكون الموقف بالنسبة
لفلسطين وبالنسبة للاراضي المحتلة
العربية الاخرى اذا ما تم تهجير مليون
ونصف المليون من اليهود السوفييت
اليها ؟

- ان هؤلاء المهجرين السوفييت الى
الاراضي العربية المحتلة غالبيتهم
من السلاح مبرزين على استخدام
الاسلحة .. غالبيتهم ايضا من العلماء
والاساتذة وذوي التخصصات النادرة
وانضمام هؤلاء الى المجتمع اليهودي
سوف يضيف اليهم قوة لا مثيل لها ..
ولعلنا لانتم بالمعيلة اذا ما قلنا ان
هؤلاء اليهود السوفييت لو هجروا -
لاسمح الله- الى الاراضي العربية
المحتلة بكل هذه الامكانيات سوف
يكونوا اخطر بلاء يفتي به العرب
والاسلام في الالف واربعمائة عام .

• وما السبيل انن للوقوف امام
تطلعات اسرايل التي توسعية
... لاسيما للوقوف امام التطلعات

والتاريخ يقول انه منذ بدايات القرن
العشرين واليهود في روسيا يشكون
عنصر استعرازية واخرابية لقد
اشتركوا في قتل قيصر روسيا ، وكانوا
اعداء حمة في القلة ثورة نوفمبر
الاشتراكية في روسيا ، وكان منهم
عنصر بارزة في التي ساهمت في القلة
العديد من المذابح التي قُلت في
اعقاب تلك الثورة .

واذا كان اليهود الروس - اسما - قد
ساهموا في قيام الثورة الاشتراكية في
روسيا فإنهم بانفسهم ساهموا في
القضاء عليها في التسعينيات .. اليهود
الروس هم وراء كل مصلحت في الاتحاد
السوفييتي وفي اوروبا الشرقية ، وهم
لم يبرحوا بذلك مصلحة لشعوب تلك
المناطق وانما يريدون تحقيق اهداف
خاصة بهم ، بدليل ان كل الانظمة
الجديدة التي قُلت في اوروبا الشرقية
كانت يهودية اكثر من اليهود فاعلمت
العلاقات مع اسرايل ، بل ساهمت في
مطامعها المجر وبولندا في تهجير
اليهود السوفييت الى هذه الاراضي
العربية المحتلة رغم معارضة شعوب
تلك البلدان لتلك المساعدة وقد كان من
المنتظر لو ان الولايات المتحدة
الامريكية تصطف حقا على اليهود
السوفييت ان تسمح لهم بالهجرة الى
الولايات المتحدة الامريكية ذاتها ،
ولكنها على العكس تماما منعت الهجرة
اليهودية اليها ودعت الى هجرتهم الى
الاراضي العربية المحتلة الولايات
المتحدة الامريكية فتحت ابوابها لهجرة
جميع المذاهب والمذاهب والعلل
والنحل بل والجنسيات الاخرى ولتتها
تحول دون هجرة اليهود السوفييت
اليها ..

• اننا لسنا ضد حقوق الانسان في
الاتحاد السوفييتي نحن نوافق على ان
يتم تهجير المضطهدين من داخل
الاتحاد السوفييتي اذا رغبوا - يهودا -
ياخوا ام مسلمين ام مسيحيين - ولكننا
ضد الهجرة الجماعية التي تتم بالآلاف

في ساعات لالال .. اسرايل لن تلجا
الى استخدام اسلحة نووية بسبب
ظهور عامل جديد في الموقف ، وهو
امتلاك العراق اسلحة غير تقليدية يمكن
ان تكون اخطر خطرا من السلاح النووي
وهذا ما يجعل اسرايل تقرب الف مرة
قبل ان تستخدم السلاح النووي .

اقتراح الرئيس مبارك

• اذن ما هو الحل الجذري لكل ذلك
الخطر المحدق بالمنطقة ؟

- الحل الجذري لكل ذلك الخطر
المحدق بالمنطقة هو نزع السلاح
النووي منها ، والاخذ بالاقتراح الذي
تقدم به الرئيس حسني مبارك .. ان
منطقة الشرق الاوسط وهي المنطقة
التي ظهرت فيها الديكتات الثلاث
اليهودية ، والمسيحية ، والاسلام ،
يتبنى ان تكون بمعنى من ذلك الدمار
الذي يمكن ان يلحق بها باستخدام
السلاح النووي ..

ان اسرايل لن تكون ابدا بمعزل عن
الدمار بسبب استخدامها هذا السلاح
وخير لها ان توافق على ان تكون -
منطقتنا منطقة الشرق الاوسط -
منزوعة من السلاح النووي .

• ماذا ترون في هجرة اليهود
السوفييت الجماعية الى الاراضي
العربية المحتلة ؟

- التواجد اليهودي في روسيا يعود
الى اكثر من مائة وخمسين سنة ،
واليهود الذين جاؤوا الى روسيا في
منتصف القرن التاسع عشر ، او قبل
ذلك بقليل كانوا من رومانيا ومن بعض
الاقطار المجاورة لروسيا ، ولم يحل
هؤلاء اليهود الاندماج وسط الشعب
الروسي ، لانه كان يحتقر اليهود
ويزدريهم وينظر اليهم على انهم تجار
جشعون لا اكثر ولا اقل كما انه كان على
قلعة مطلة من انهم - اي اليهود - لم
يكونوا يوما من الايام مواطنين
صالحين .. لقد كانوا مثلا يرفضون
الجندي في صفوف الجيش الروسي ،
وكانوا يبدلون قماري جدهم ، لكن
يكونوا مجتمعات شبه مستقلة بعيدة
كل البعد عن المجتمع الروسي .

الطسطينية الشجاعة لم تلق الدعم الكافي في الامم العربية بما يدعم استمراريته ونجاحها ؟

- يحصلوا الاسرائيليون جهد استطاعتهم وكذلك خلفاءهم اطفال شملة الانتفاضة وهم عاجزون عن تحقيق ذلك لان الفلسطينيين داخل الاراضي العربية المحتلة مصرون على الاحتفاظ بشملة الانتفاضة قوية .. صحيح ان الانتفاضة لا تلقى الدعم الكافي من الامة العربية ؟ ولا حتى من منظمة التحرير الفلسطينية وصحيح ان هؤلاء المناططين داخل الاراضي العربية المحتلة يقفون وحدهم دون دعم كاف من الاخوة العرب ، ولكنهم بمصرهم قفرون على مواصلة الثورة ضد الاحتلال الاسرائيلي ، واذا كان لنا من كلمة نوجهها لهم فلانه لا سبيل لاستمرار نجاحهم الا تصعيد المقاومة والانتقال من مرحلة الطوب الى مرحلة عدم التعاون نهائيا مع قوات البنى الاسرائيلية .

التهجير هذا في رأيي يمكن ان يجعل الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي يتهددان اكثر من مرة بالقيام بعملية التهجير للاراضي العربية المحتلة ، فليقف العرب جميعا يدا واحدة وقلبا واحدا ، مهما كانت بينهم من خلافات واختلافات ضد اسرائيل المعتمدة ، ضد عملية التهجير الامة وبخاصة وانهم يملكون سلاحين رهيبين خطيرين الاول وحدة العرب وتضامنهم والسلاح الثاني البترول وما يتبعه من ارعدة عربية في خارج الوطن العربي وفي داخل الولايات المتحدة الامريكية بغذات وهما سلاحان ماضيان قدران على تحقيق احلام الامة العربية وطموحها .. - ان القضية في رأيي ليست قضية نظام حكم يبقى او يزول في اى قطر عربي ، ولكن قضية العرب جميعا يكونون اولاً يكونون وهم كلنكون بفضل الله ويقللة الامة العربية .

شملة الانتفاضة قوية

● ولكن ألم تر معنى ان الانتفاضة

الاسرائيلية في الاراضي العربية ولا سبيل للقضاء على ذلك الوباء الفتك الذى يمثل في هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة الا بوحدة كلمة العرب ، فالحرب لن يميم - مجتمعين - من القوة والامكانات مما يجعلهم قادرين وبسهولة على التغلب على تلك المصاعب والقضاء على ذلك الوباء الفتك .. اجتماع كلمة العرب حول الولوف صفا واحدا ازاء تهديد

اسرائيل بالمعدوان على اية دولة عربية ووقوف الشعب العربي كله بجميع فئاته وطبقاته واحزابه ضد اسرائيل ومع اية دولة عربية تعمدى عليها اسرائيل في رأيي هو طوق النجاة الذى يمكن ان يحمى الامة العربية والامة الاسلامية من خطر الطوفان الذى يمكن ان يفرغهم جميعا .

وقوف الامة العربية كلها ضد هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة ووقوفها بصراحة ووضوح ضد كل القوى والدول التى تؤيد عملية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ وَمَنْ أَطْلَقَ

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة
٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية
يومياً ماعدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر
الأربعاء من كل اسبوع

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للعموم



مصر للطيران

تتمنى لكم عُمرة مباركة



• كان انزعاجنا شديدا عندما طالعنا بعض الجرائد والمجلات بان الرئيس الامريكى بوش اهدى اعجابه بالهجرة الجماعية لليهود السوفيت الى اسرائيل .. مخطئا لهذه الهجرة وصفا ان ذلك ايذانا بان عهد اضطهادهم قد انقضى وانهم بسبيل الذهاب الى الارض الموعودة لاقامة مملكتهم المنشودة عليها .

وان الرئيس بوش حث الاتحاد السوفيتى على تطبيع العلاقات مع اسرائيل والسماح بنقل اليهود السوفيت الراغبين فى الهجرة من موسكو الى تل ابيب مباشرة بواسطة جسر جوى ، وزاد الطين بلة ان خصصت امريكا اربعمائة مليون دولار لاسرائيل لتمكينها من سرعة توطين اليهود السوفيت فى اسرائيل . كما اعلن الرئيس بوش فى خطاب له بمناسبة عيد الفصح عند اليهود انه سعيد بهجرة اكثر من ١٥ الف يهودى سوفيتى لاسرائيل .. وانه يفخر بان الولايات المتحدة ساعدت اسرائيل لتطبيق هذه الهجرة التاريخية ، وانه سوف يستمر فى الضغط على الاتحاد السوفيتى ودول اوربا الشرقية لاستمرار رحلات طيران مباشرة من عواصمها الى تل ابيب لاستكمال هذه الهجرة التاريخية . واشدد وقع هذه الانباء علينا عندما شهد شاهد

من اهلها .. عندما صرح السنل روبرت دول ان اسرائيل حصلت على اربعين مليار دولار مساعدات من امريكا خلال السنوات العشر الاخيرة وبذلك خص كل مواطن اسرائيلى حوالى الالف دولار وانه يوجد استياء فى امريكا نفسها من ضخامة تلك المساعدات .

• ومما ضاعف من الانزعاج ان صرح مسئول سوفيتى كبير ان حوالى ٤ ملايين يهودى سوفيتى سوف يهاجرون من الاتحاد السوفيتى بينهم عدد كبير يرغب فى التوجه الى اسرائيل ، واذا عت

ادارة التاشيرات بوزارة الداخلية السوفيتية ان عدد ملئة واثنين الف يهودى سوفيتى قد طلبوا الهجرة الى اسرائيل فى العام الماضى فقط . لان طلبات الهجرة تتوالى بكتلة لم يعرفها تاريخ الهجرة الى اسرائيل منذ ثمانتها . ولقد اكث مجلس التخطيط القومى الاسرائيلى ان على اسرائيل ان تستثمر ١٥ مليار دولار من اجل استيعاب ١٢٠

الف يهودى سوفيتى خلال الثلاث سنوات القادمة .. وتبذل الجهود على مستوى العالم للحصول على الهبات والتبرعات لتحقيق هذا الهدف ، وانه سوف يتم بناء ٥٠ الف وحدة سكنية سنويا لاسكان المهاجرين حيث تعتبرهم اسرائيل كنزا سكتانيا ، خاصة وان اليهود السوفيت منهم ٦٠ ٪ من الشباب وان معظمهم من الكوادر المتعلمة ..

ففى كل ملئة الف يهودى سوفيتى يوجد ١١ الفا من المهندسين والالف طبيب و ١٧٠٠ عالم فى مختلف التخصصات ، وصرح مجلس التخطيط القومى الاسرائيلى ان هذه



بقلم : محمد سيف الشربيني

الهجرة سوف تؤثر على التوازن السكاني القائم بين العرب واليهود داخل إسرائيل وكذلك داخل الأراضي العربية المحتلة .

• ويتطلب الأمر أن تعود بنا الذاكرة إلى عام ١٨٥٠ حيث كان سكان فلسطين نصف مليون نسمة منهم ٩٣٪ من العرب و ٧٪ من اليهود . ثم كان مؤتمر بل في سويسرا عام ١٨٩٧ الذي دعى له «تيودور هرتزك» مؤسس الصهيونية العالمية وانتهى المؤتمر إلى قرارات بإنشاء دولة إسرائيل الكبرى على حساب الدول العربية حربا أو سلمًا ، فالإستيطان الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة واجتذاب اليهود من بقاع الأرض خطة قديمة

راسخة الأطراف محدودة المراحل . وبهذه الجهود تشير المواقف الصكفي عام ١٩٤٧ فأصبح اليهود ٢,٠٦٥,٠٠٠ نسمة .. ثم وصل مجموع السكان في منتصف الثمانينات إلى ٤,٢٧٥,٠٠٠ نسمة منهم ٨١,٨٪ يهود . ويؤكد ذلك أن خطة الإستيطان اليهودي تعضي بخفى واسمة نحو تحقيق أهدافها .. وتؤمن إسرائيل بأن هذا التهجير المتواصل ضمن لمستقبلها التوسعي الذي تدعمه ترسانة الأسلحة الإسرائيلية التي تصلها من أمريكا أو تنتجها بالتعاون معها ضمن مشروع «حرب الكواكب» .. ومن المعروف أن لدى إسرائيل صواريخ يصل مداها حتى ستة آلاف كيلومتر (أريحا ٣) ، كما أنها تمتلك حوالي مائة قنبلة نووية وعشرات الرؤوس الحربية النووية ذات القدرات التدميرية الفائلة وأنها

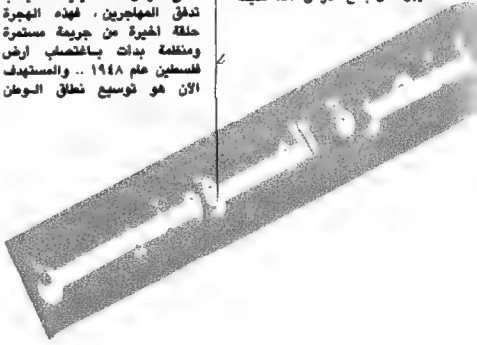
تقوم بتفظيم شبكة دفاع لتأمين إسرائيل ضد الصواريخ العربية المعادية ، وكل ذلك تهدف به إسرائيل إلى التوسع في الأراضي العربية المحتلة والمحيط بها .. فمطامح قادتها تعبر عنها خريطة الكنيست الإسرائيلي .. إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات .

• مما سبق يبرز لنا أن هجرة اليهود إلى إسرائيل تستهدف اقلاق الشعب الفلسطيني من أرضه .. وإن تكفي الأرض الفلسطينية لاستيعاب تدفق المهاجرين ، فهذه الهجرة حلقة أخيرة من جريمة مستمرة ومنظمة بدأت باغتصاب أرض فلسطين عام ١٩٤٨ .. والمستهدف الآن هو توسيع نطاق الوطن

المغتصب لفرض الأمر الواقع وإنهاء الحديث عن الحقوق المشروعة للشعب فلسطيني .. وذلك بتفريغ الأرض العربية من سكانها العرب وملئها بالمهاجرين اليهود فيصبح الإستيطان اليهودي هو العملية الثاقبة للوجود الفلسطيني ولقد أظهرت التصرفات الأمريكية السابق سرها أن إسرائيل هي الطفل المدلل لدى أمريكا ويمثل ولاية وقلمة في الشرق الأوسط . وأن الولايات المتحدة الأمريكية هي المساعد الأول لإسرائيل .. وهي الشريك الأول في هذه الجريمة بالقتل والتخطيط والمساعدة رغم محاولاتها ستر دورها أمام الرأي العالمي والعربي .. ولقد أعلن هذا الرأي في مجلس الأمن مرارا وتكرارا أن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة غير مشروعة وتعد انتهاكا لمعاهدة جنيف عام ١٩٤٩ التي تمنع نقل السكان إلى الأراضي المحتلة .

• هذا وقد تصاعدت من قادة الدول العربية تصريحات وصرخات تعبر عن الشجب والادانة وعدم مشروعية ما تقوم به إسرائيل .. وتحملت الصيحات بأن توطين المهاجرين من اليهود السوفيت في الأراضي العربية المحتلة يعتبر انتهاكا لحقوق الشعب الفلسطيني وعقبة في طريق الاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط . ولقد أدان المؤتمر البرلمان الدولي الذي عقد بقبرص في إبريل عام ١٩٩٠

تصرفات إسرائيل .. فكان الرد أن قام مندوب إسرائيل ملوحا بيده قائلا : قروا ماشنكم فشن ماضون في سياستنا .. وسوف نبني المستعمرات . ونجعل يهود العالم يهاجرون إليها .. لأن هذه أرضنا وما نفعله فيها حق لنا وليس لأحد أن ينادعنا فيه ، وذلك خير تعبير عن الصلف والغرور الإسرائيلي .. والخروج على الشرعية الدولية والعريضة في المنطقة دون حساب لحق مشروع أو قرار دولي مسوع ، ووضح كالشمس أمام الدول العربية



• أن تصريحت الشجب والآداة والصيحات والصرخات التي تصدر هنا وهناك ماضي إلا مصيرها إلى التجاهل والنسيان .

والهدف .. في القول والعمل هي السبيل إلى العزة والنصر .. هي التي تفرض على الآخرين أن يتغلبوا للمسلم العربي كتيان مؤثر فعال قادر على مواجهة التحديات بدعم من المولى عز وجل ، إنا لننصر رسالتنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد .

• وأن تصاعدت بعض الصيحات انه لاطاعة لنا بإسرائيل ومن يدعمها فإنني أذكر أصحاب هذه الصيحات بقول الله عز وجل : «والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون» . وأقول لهم ان غزوة بدر خير شاهد على ذلك .. فلان جنود بدر والروح الأمين مستعدون دوماً لنصرة المؤمنين .. لقد سخرهم الله ليكونوا تقييناً ورفعا للروح المعنوية للمؤمنين وزلازل وربعا واضعفا لقوى الكافرين ، ولا يزال الداء الذي وجهه الرئيس مبارك في ليلة القدر يدوى في الآذان : «إذا أرادت امتنا أن تعود إلى مجدها وأن تتغلب على مشكلات يومها فعلها ان تجعل القرآن طريقها وهادي مسيرتها ومرجعها في أمورها ، هكذا فعل الآباء والأجداد حين عرفوا طريق الحق وسبيل الرشاد فوصل بهم إلى العزة وحقق لهم الريادة والسعادة» . فلتتحرك الأجهزة التنفيذية والشعبية والسياسية استجابة لهذا الداء بقلوب عابدة ونفوس ثابتة وعقول واعية ومدركة بما يحيط بنا من أخطار لا يعلم مداها إلا الله .. ولا يمكن حل المشكلات ونقضي العقبات التي تواجهنا اليوم إلا بعون الله . ولتبدل كافة الوزارات والجهات وفي مقدمتها الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف وأجهزة الإعلام جهوداً مقتصرة لتكون امتنا هي أمة القرآن .. أمة المؤمنين . فيرزقنا الله عمق الإيمان ووضوح السبيل ويجعل عملنا خلاصاً لوجهه وهو لا إلى حق أمنا به وواجب علينا أن نؤديه . وبذلك نكون أهلاً للقيادة والريادة - أهلاً لنصرة جنود بدر والروح الأمين لعبد الله المؤمنين .. «ولينصرون الله من ينصره إن الله لقوى عزيز» .

العربية حتى تتوفر لها القدرة على التعامل مع الواقع الدولي الجديد . فمن الواجب في هذه المرحلة الخطيرة أن تعيد الدول العربية النظر في الاستفادة من منصات المليارات من الدولارات التي تستثمرها في دول الغرب .. لتكون وسيلة للضغط على تلك الدول لصالح الحق العربي ، ويقترح بصفة عاجلة أن تتبنى من لجنة القدس - لجنة دعم التواجد الفلسطيني - وتخطط لتكون مكاتفت الدول العربية سداً منيعاً أمام الهجرة إلى الأراضي العربية المحتلة . كما أرى أن تبذل الجهود لوضع الاقتراح السوفيتي بإنشاء جهاز دولي لمنع توطين اليهود في فلسطين موضع الإقرار والتنفيذ . واذكر في هذا المجال قول الرئيس مبارك في لقائه مع قيادات الجيش الثاني الميداني يوم ١٩٩٠/٤/٨ : «أطلب بوقف عربي موحد واستراتيجية تقوم على الواقع وتضع المتغيرات الدولية في الحسبان وقول الملك حسين عند زيارة الرئيس مبارك له خلال شهر رمضان المعظم : أن مواجهة التحديات تستلزم إعادة ترتيب البيت العربي من جديد وإنهاء كافة الخلافات والحساسيات العربية واستكمال تنقية الجو العربي لضمان وحدة الصف في مواجهة هذا التحدي الخطير» . وما هذه الكلمات إلا صدى لنداء الله عز وجل : «واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» .. فالوحدة هي الكلمة

إننا أمام خروج يهودي كبير يستهدف في الوقت الحالي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس .. ويرمي مستقبلاً إلى التوسع في الأرض العربية المحيطة بإسرائيل .. لإنشاء إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات ، ولقد أثبت لنا الأيام من خلال تعاملنا مع إسرائيل أن تصريحت الشجب والآداة والصيحات والصرخات التي تصدر هنا وهناك ماضي إلا عاصفة في فئجان وأن مصيرها إلى التجاهل والنسيان .. وأن إسرائيل ماضية لتحقيق خطة الاستيطان ، ويحضرني في هذا المجال قول مناضل عربي قديم عاش على أرض فلسطين وعرف طبيعة القادة الاسرائيليين .. فقد قال ناصحاً : «إسرائيل لها مطاعم خطيرة لا يوقفها إلا حد السيف .. ولا قيمة للسيف مالم يكن في يد رجل مؤمن ومدرب وشجاع .. فليعد كل منا نفسه ليكون هذا الرجل» .

• وأنه وإن تصاعدت منا الدعوات الصالحات في كل وقت وحين إلى رب العرش العظيم : ربنا ليضلنا عن سبيلك .. ربنا فاطمسن على أموالهم وأشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم» ، فإن هذه الدعوات والتصريحات لن تكفي بل المطلوب من شعوب الأمة العربية أن تقابل حجم وثقل الأخطار المحدقة بالعالم العربي بإعادة ترتيب الصف العربي والاتفاق على كيفية الدفاع المشترك عن الأمة

أنا مسلم

للشاعر السوداني : أبو زيد إبراهيم سيد

بالشرق أو بالغرب أنت معتقد
أنا قدوتى ما كنت - شرع محمد
جاشسكى يطوى سراب خادع
ومعى كتاب الله يسطع فى يدى
روح الحياة ونورها وجمالها
من حاد عنه ففى ظلام سرمدى
أنا لست ممصوب العينون مكبل
لأضع فى حلك الوجود الاسود
وعقيدتى صبح نالق فى الورى
فتألفت دنيا بصبح مسعد
وصحا على نور العقيدة عالم
قد هب يفتك بالظلام الوريد
وتعظم الشرك الكلى بياسسه
وموى بأعماق الغفسم الزبد
أنا مسلم والولها مله الورى
وعقيدتى نور الحياة وسؤددى
سلمان فيها مثل « عمرو » لا ترى
جنسا على جنس يفوق بعقد
وبلال بالاسلام يشمخ عزة
وبك تيجان العنيسد المجد
وغيب اخضت القنا اناسه
لكن صوت الحق ليس بمعقد
ورمى مسهب بكل مال لعدا
ولفى ربح عقيدة لم يقصد
ان العقيدة فى قلوب رجالها
من ذرة القوى والف منهسد
أنا مسلم ما كنت يوما سافكا
لدم وما أنا بالظالم المعتدى
لله اسسنى فاتحا ومجاهدا
ولفى ربى جبهتى لم تسمجد
ومبسادى لا جل جلاله
لأنا سوى رب الورى لم أعبد
ساعود للعنيسا صباحا مشرقا
وتفرد دنيانا بقرع معسد
ونميد امجاد الحياة وعسرة
شما تسمو فوق تمام الفرقد
وتقولوا : الله اكبر حسسنا
وبشرة الله الهيمن نقتسدى

الحج المبرور

أعد الندوة للنشر: سيد عبد المالك سيد

وذلك تهذيب الاخلاق وتربية الانسان .
● والحج كما نعرفه في اللغة قصد الزياره ، وفي الشرع قصد بيت الله الحرام والطواف ، والسمي والوقوف بعرفة واداء سائر مناسك الحج .

واذا تكلمنا عن ناحية من نواحي الحج وهي ناحية تهذيب الاخلاق نجد الحج يهذب النفس ، ولذلك تتأمل قول الله تعالى « فلا ريث ولا تسوق ولا جدال في الحج » لان الانسان من المفترض فيه ان يهبط نفسه ويهذب اخلاقه حتى لا يبطل ثواب حجه ، فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه » يجب على الحاج ان يحرص على ضبط لسانه فيتجنب كل لغو وفحش في الكلام . ولا يتكلم لشهواته الصبيحية المبرورة حتى لا يفسد حجه ويضيع ثوابه . لقد قال احد العارفين ان النطق بكلمة لبئس في الحج له دلالة من ناحية التهذيب الروحي للفرد . لان هذه الكلمة ما لم تكن صادرة عن شعور الانسان من اعماق قلبه بمحبته لله تعالى وطاعته في الاوامر والنواهي ، فلا معنى لها ، وتأمل ما يقوله الطوسي في اللعم .. « ومن آدابهم - اي آداب الصوفي - في الحج ، انهم اذا قالوا لبئس اللهم لبئس ، لبئس لاشريك لك الا يجهيوا بعد ذلك نواحي النفس والشيطان والهووى بعدما ما اجابوا داعي الحق في التلبية واقرروا انه لاشريك له في ملكه . »

● الحج ايضا مظهر الشوق الى الله ، ولولا هذا الشوق لما اقدم المسلم على الحج وتركه الاوطان والمال والاهل والمشتقات على اختلافها ، ولما شعر عند البيت الحرام بالانتماء وتامل المعنى في قوله تعالى « واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا » .

● بالنسبة للمجتمع نجد ان الحج يحقق المساواة بين الناس في المجتمع ،

نرى ما هو الحج ؟

الحج هو قصد بيت الله الحرام بمكة المكرمة لاداء افعال مخصوصة من الطواف والسمي والوقوف بعرفة وسائر المناسك التي امر الله بها . وهو الركن الخامس من اركان الاسلام ويجب على المستطيع . ولمشروعيته حكمة فهو فريضة نرى فيها الواناً من التجمع البشري في ايام معدودات ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات يتجرد فيه الناس من ملايسهم وهذا ضرب من ضرب المساواة وتدريب على المبادئ التي جاء بها الاسلام .

والحقيقة ان المجلة قد قامت هذا العام بتغطية شاملة عن الحج ، فعلى صفحات العدد دليل شامل مدعم بالصور عن مناسك الحج ، اما ندوتنا التي ننشرها على هذه الصفحات فقد اجابت عن الكثير من الاسئلة التي تم كل حاج يرغب بالوصول بحجه الى الحج المبرور . ومن هذه الاسئلة .

ما حكم تحديد عدد الحاج - حديثاً - من قبل الدولة ؟ وماذا يجب على الدولة ان تقدم للحاج ؟ ثم ما المقصود ببعض المناسك وحكمتها ؟ ما المنافع التي تعود على الحاج من حجه ؟ وكذلك ماذا يجب على المسلم قبل وفي وبعد حجه ؟ كل هذه الاسئلة وغيرها كثير اجابت عليه ندوة هذا العدد .

● بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبعد .
لاني ارحب بالسادة الاعضاء اعضاء الندوة ، ومفخور حديثاً في هذه الندوة من الحج واد اقرب موسمه .
● والحج في الاسلام واجب بالنسبة لمن استطاع اليه سبيلاً ، عملاً بقوله تعالى : « وله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلاً » .

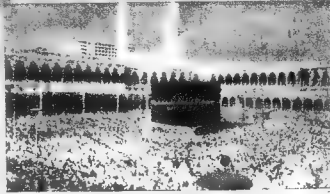
والاستطاعة نوعان استطاعة من ناحية البدن واستطاعة من ناحية القدرة على الاتفاق . فيجب ان يكون الانسان قادراً على النفقة ، كما يكون قادراً على اداء الفريضة من التلبية الصحيحة والبينية ، وتكون فريضة الحج مرة واحدة في العمر عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم « الحج مرة من زاد قطعوه » ومن هنا فان الحج عبادة يقصد منها تعظيم البيت - بيت الله - ويقصد منها ايضا القيام بالمناسك لحكمة يعلمها الله ويقصد منها فوق هذا



الحج عبادة يقصد منها تهذيب الاخلاق وتربية الانسان .

د . ابو الوفا التفتازاني

● التفتازاني الندوة الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني ، وقدم عرضاً هاماً لموضوع الحج بين العديد من جوانبه حيث قل :



مع غيره ، ولم تكن هناك تلك الالتزامات ولا كان هناك عملة صعبة أو عملة سهلة فكانت القدرة منقولة بقدرة الانسان المادية بأن يتركه نفقته لمن تخرجه النفقة وأن يكون معه ما يكفي أن يؤدي التناكس ويعيش هناك كما يعيش المسلم في عيادته ، وأن يكون قادراً من الناحية الصعبة على أداء الفريضة ، ولكن بدا أن هناك التزاماً من الدولة بأن توفر لكل حاج مقدارا من العملة الصعبة . هذه مسألة - في نظري - ليس بها ضرورة شرعية لسبب بسيط هو أن العملات تتبادل وترتفع أسعارها وتنخفض بالنسبة للعملة السائدة في المملكة العربية السعودية بدليل أننا لانجد هذه المسألة الا في بعض بلاد بذاتها كعصر ، اما الحاج القادم من أمريكا أو من أوروبا فمعهت بلا شك هي التي ينقلها في بلده وهناك تستقبل على الرحب والسعة .

● أن العملة الاجنبية مطلوبة للحاج وغيره ونحن لدينا شروط معينة ، اذا كان الحاج يستطيع ان يشتري العملة الصعبة

بأي مقدار بحسب قدرته فلا عيب في ذلك لانه يدفع شيئا ويأخذ مقابلته ، اما اذا كانت العملة الاجنبية محصورة للشعب اهم ولا يرى شيئا اهم الا لقمة الخبز او السلاح للدولة بعد ذلك اعتقد انه يجب ان تكون الفريضة وتيسير ادائها كما تحالول الدولة ان تسد الكثير من الاحتياجات ومن المطالب .

● اقول اذا احتاج المصري الى علاج في الخارج وكان هذا العلاج ضروريا له لاستشفائه منه ، وكان المال بهذه العملة مطلوبا للحج ، فحفظ حياة هذا اولى بلا شك لكن هناك أنشطة قد تأخذ من العملة الاجنبية ومن هذا المال الكثير وهي ليست في اعمية الحج ولا في مستواه ولا في دره عند الناس ، وانه ينبغي فيه مايزيد على الحاج ، فاذا فيينا نقيد هذا بنقيد ذاك . اقول ان يحرم الشخص من العملة الصعبة وهو ذاهب للحج اذا كانت هذه

● بالنسبة للمسألة الاولى بدا للثنتين على امور الحج ان عدد الحاج قد تزايد وانه من المصلحة ان تحدد الاعداد التي تعد من كل دولة ، وكل دولة تستطيع ان تنظم امورها وتنظم شئون حجاجها ملتزمة بالعدد الذي حدد لها من قبل من يتولون امور الحج في المملكة العربية السعودية .

● أن تحديد اعداد الحاج اعتقد انه ليس فيه مايقال للشرع . اذا كان هذا مقصودا - منه ان يمكن الحاج من أداء التناكس ومن أداء الفريضة بما يتيسر لهم من الراحة واليسر ، بالإضافة الى انه يهدف الى تمكين من لم يؤد الفريضة من تمكينها قبل التطوع وهي قاعدة اصولية وهي ان الفرض يمكن منه قبل التطوع .

الناحية الثانية ان كل بلد اسلامي هو الذي ينظم امور الحج من داخله ، والسعودية تتمتع بعدد معين ، لكن ترتيب هذه الاولويات بالنسبة للحجاج في كل بلد فذلك متروك للبلد نفسها ، ومن هنا ينبغي على كل دولة إسلامية ان ترضى شروطا معينة منها تمكين من لم يؤد الفريضة واديه القدرة قول غيره . ومنها تمكين المكلّف بالحج قبل التطوع به ، ومنها تمكين الفرد بنفقته وعلى حسابه قبل ان يفسح المجال لغيره من غير نفقته ودون ان يدفع شيئا ومنها ايضا ان يتاح للحجاج من المال مايجعلهم مسترحين في حدود قدرتهم المادية سواء كان ذلك من تيسير العملة الاجنبية كما يقال ، فالشخص الذي يؤدي الفريضة قبل التطوع ، والشخص الذي يؤدي الفريضة على نفقته وعلى حسابه ، قبل ان يؤديها على حساب الدولة ، وايضا من ناحية توفير مايزد من الحاج .

● النقطة الثانية وهي قدرة الفرد وقدرة الدولة .. لم يكن هناك قدرة للدولة تقع في مجال الحكم الشرعي لان العالم الاسلامي كان واحدا ، وكان من السهل ان ينتقل المسلم من اى مكان فيتبادل ما يحتاج اليه

والمساواة قيمة اسلامية ، وقول الحاج بعرفة في ذي واحد وهي ثياب الاحرام فجد هذا يوجد بين المسلمين فلا تتبين الفنى من الفخر والشرف من الوضوع ، والكل امام الخلق سواء ، هذا فضلا عما في الحج من تمارف وتلاف الى غير ذلك من المنافع التي ذكرها الحق بذكره وتعالى في قوله ، ليشهدوا منافع لهم ، نخرج من هذا الى ضرورة الاخلاص بالحج حتى نقادى بهذه العبادات الى التعلق بالقبائل ، والاحوال فلكين في رحاب الله ، ومتعلقين بغير من الله تعالى وهذا هو غاية الحج فيها نرى .



ينبغي على كل دولة أن تضع ضوابط لتمكين الحاج من أداء الفريضة .

د/ جمال الدين محمود

● هناك مسائل تشغل الناس والدولة ظهرت في السنوات الأخيرة خاصة مثل تقدير عدد الحاج لكل بلد ، وقدرة الفرد والدولة ، وبعض المتناكس وما فيها من آراء اجتهادية اجب الاستئلا الدكتور جمال الدين محمود عن هذه المسائل الثلاث قائلا .

العملة لازمة للغة الفيز والسلاح
وأشخاص يعالج في الخارج فهو اولى من
غيره .

● المسألة الثالثة مسألة أداء المناسك
في الحج : نحن نرى أن الحج فيه مشقة
وله أركان وله واجبات وله سنن . ونحن
لا نشك في الأركان حلقاً : ولا حتى في
الواجبات ، لأن الفقهاء يحفلوا في هذه
الواجبات وما يجبرها لكن هناك عدة
تساؤلات من الناحية العملية ، الإنسان في
الممارسة وجد أن فيها خلافاً شديداً مثل
البقاء بالمزدلفة ، وأيضاً المبيت بمنى ،
ومثل الذبح وقد حلت مشكلته وأيضاً
طواف الوداع والخلاف فيه بين الجمهور
وبغیره ، ووقته مع أن ظروف الحج والزحام
الذى فيه وانشغال الناس بأداء المناسك
كل ما جره أن يتفق الرأي على قضائها
مبسدة تحلن على الناس وتظهر دون غيرها
مثل التوكيل في المبيت التوكيل في
الرمي ، طواف الوداع ، هل يلزم دم أم لا
كل هذا .. أرى أن يكون هناك اهتمام بكل
مسألة من هذه المسائل على حدة وإن
يكون فيها فتوى ظاهرة للناس تستهدف
التخفيف وإن يكون الناس على يقين بن
أنهم يؤدون المناسك بطريقة صحيحة .



**الحج المبرور هو الذى
أدى على أكمل وجه
بواجباته وأركانها
وسننه .**

د . أحمد عمر هاشم

● توجهنا بعد أن عرفنا حكم وشروط
الحج والاستطاعة وأنواعها وتحديد
عدد الحجاج إلى الأستاذ الدكتور أحمد
عمر هاشم بالسؤال التالي :

كيف يقوم الحاج بحجه ؟ وماذا
يفعل حتى يصل إلى الحج المبرور
فكملت أجابته :

● ● الحج يبدأ أول ما يبدأ بالأحرام .
والأحرام هو أن يتنسل من يريد الحج أو
العمرة غسل الأحرام وهو سنة . وإذا لم

يتيسر له الغسل فيكفيه الوضوء ، ويلبس
الرجل ما يلبسه من ملابس الأحرام . أثاراً
ورداء لألبسه مخلوق ، ويلبس المرأة
مشتبه مادام ساتراً ومحتشماً ، بعد ذلك
يصلى ركعتين سنة الأحرام . ثم ينوى
الأحرام بالحج أو بالعمرة أو بهما معا ،
ويلبى لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك
لبيك أن الحمد والنعمة لله والملك لا شريك
لك ، بعد ذلك يأتي من مناسك الحج
الطواف حيث يقدم على البيت والطواف
سبعة أشواط يبدأ من الحجر الأسود
ويتمنى به يبدأ من الحجر الأسود
بالطواف بنى الأحرام التى نوى بها ، أن
كان طواف النحر أو كان طواف عمرة ، إذا
كان قد نوى العمرة اللهم إيماناً لك
وتصديقاً لكاتبك ووفاء بعهدهك واتباعاً لسنة
نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قد
يتيسر له تقبيل الحجر الأسود . وهذا
مستحب أو استلام الحجر الأسود وهذا
مستحب ، وقد لا يتيسر لشدة الزحام
فلينسحب إليه ولا يزاحم الناس مثلاً يحدث
من بعض الناس بقوة حضائهم وذراهم
يدفعون الناس ويحدث الضرب وتقترب
سمات الحج الحقيقي من وقار الحج ومن
خشوع العبدية ولذلك كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لسيدنا عمر
رضي الله عنه يا عمر إن رجل قوى فلا
تزاحم الناس عند الحجر ، أن وجدت
فسمه فاستلمه ولا فاطر إليه ، ثم بعد أن
يطوف بالبيت سبعة أشواط ، ينحدر في
الطواف من امر قد يقع فيه كثير من الناس
وهو أن يدخل بين الحجر وبين الكعبة
لهذا خطا عليه أن يطوف من خلف الحجر
لأنه جزء من الكعبة ، وينسحب أيضاً إلى امر
هام في مسألة الطواف وهو أن يذكر الله
وأن يدعو الله ولأبد من أن يكون على
طهارة وأن يكون متقيفاً لأنه يريد في
الحدث الصحيح ، الطواف صلاة غيراته
مباح فيه الكلام ، فمن تكلم فلا يتكلم إلا
بخير . ينسحب أيضاً إلى امر هام آخر وهو
المنزلة لمليون الحجر الأسود ومليون باب
المكة المشرفة هذا المكان كما عليه
الحدث كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلتزم بمصدره ، ويتعلق بستر الكعبة
ويدعو الله وهو مكان يستجاب فيه
الدعاء .

● وبعد الطواف يصلى ركعتين سنة
الطواف في مقام إبراهيم ، وقد يكون الامر
في غاية الزحام خاصة في موسم الحج ،
فلا عليه أن يصلا في أي مكان من
المسجد والأزاحم الناس ولا يصل صلاة

خالية من الخضوع بجوار مقام إبراهيم .
وبعد الطواف يأتي السعي بين الصفا
والمروة يبدأ بالصفا وينتهي إلى المروة
هذا شوط ، ويؤدى من الصفا إلى الصفا
هذا شوط وهكذا حتى تكمل الأشواط
السبعة . وفي السعي بين الصفا والمروة
تذكير وتدريب لقمه سيدنا اسماعيل وأمه
هاجر لما تركهما سيدنا إبراهيم عليه
السلام في هذا المكان . وتوجه إلى ربه
متخذاً : ربى ابنى أسكنت من ذرى بواد
خردى ذرع عند بيتك المحرم ربنا لنهجموا
الصلاة فاجلبى الغدة من الناس تهوى
اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون . وانطلق فنادته هاجر يا إبراهيم
تذكرنا في هذا المكان الموعظ القدر
الذى لا ننسى فيه ولا نجس ولا شىء فلم
يلتفت ففكرت ثانية فلم يهبط ففكرت ثالثة
فأثارة الله امره بهذا قال نعم قال أين لن
يضيئنا بها أن توجهت وذبح ربنا زادنا
ومازها إلى السعى باحثة عن الماء سبعة
أشواط وكانت رحمة الله تعالى بأرباب
الرحى ، حيث بعثه لتجرب زبناً فكانت
شقاء وكانت غداة وقال الربى اربى الغلام
إن انا هنا بيتا سينبئني هذا الغلام وأبوه
وإن الله أن يضع أهله .
إن السعى بين الصفا والمروة شكراً لله
سبحانه وتعالى ومنسك من مناسك الحج ،
ومشعر من مشاهره .

● كذلك أيضاً بعد ذلك الوقوف بعرفة ،
وهو أهم أركان الحج لقول الرسول صلى
الله عليه وسلم : الحج عرفة ، وكل ركن
من أركان الحج قد يكون فيه تقديم أو
تأخير إلا أن الوقوف بعرفة تحدث مكاناً
بارزة وزماناً بوقت فلا تقديم فيه ولا تأخير
فمن قدمه عليه أو أخره فإنه لا يصح
حجه وحيث وقف بعرفة في هذا اليوم
الكريم يصلى الظهر والعصر قصراً وجمع
تقديم ، يكثر من ذكر الله تعالى ، ويكثر
من الدعاء لقوله صلى الله عليه وسلم ،
خير الدعاء دعاء يوم عرفة ، وأفضل ما قلته
أنا والنبئين من قبلى لا إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى
ويميت وهو على كل شىء قدير ، وقال عليه
الصلاة والسلام : ما روى الشيطان أصفر
ولا دهر ولا أحقر من أن يوم عرفة ، نعم
الكثرة ذكر الله حيث تتماوج الأصوات
وتعج الدعوات وتجارى الله سبحانه
وتعالى والله سبحانه وتعالى يباهى بأهل
الأرض أهل السماء ويقول ملائكتنا
انظروا إلى عبادى جاهدتى شمتاً ، غفراً
ضاحين أشهدكم بأمانتى انى قد غفرت

إياهم متى يذكر الله عز وجل وهي أيام التشريق بعد أن ذكر أن عشرة ذى الحجة هي موسم لذكر الله عز وجل يقول الله ، وأذكروا الله في أيام معدودات ، فالأيام المعدودات هي أيام التشريق ، والأيام المعلومات هي عشرة ذى الحجة ، وهذا واضح من تفهم الصحابة وتفسيرهم لهذه الآيات ، وأيضا أمر الله عز وجل أن نذكره سبحانه بعد الأضحية من عرفات أن عند الضحى الصرام قال عز من قائل ، فإذا مضى من عرفات فاذكروا الله عند الضحى الصرام وأذكروه كما هداكم .

ونجد أيضا إشارة إلى أن العديد من مناسك الحج إنما شرع لذكر اسم الله عز وجل بهذه المناسك يقول صلى الله عليه وسلم إنما جعل الطواف بالبيت والنسيء والرمي من أجل ذكر الله سبحانه وتعالى جل شأنه ، ومن ذلك يأمنوا الله عز وجل بالآثار من ذكره بعد الانتهاء من مناسك الحج فيقول : « فإذا قضيتُم مناسككم فاذكروا الله كذكركم بأهكم أو كقول ذكرا ، يقول ابن كثير عن عطاء عن أشول الصبي أبي أمه يعني كما يلحج الصبي يذكر أبيه وأمه . كذلك فإلهوا أنتم أيضا بذكر الله بعد قضاء النسك . وما تقدم نرى أن الحج موسم من مواسم ذكر الله عز وجل وأن ذكر الله سبحانه وتعالى من أهم مناسك الحج .

● ومن منافع الحج تكثير الذنوب لغفره صلى الله عليه وسلم - من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه . وقوله أيضا صلى الله عليه وسلم تأبهوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان القفر والذنوب كما ينفي الكبر خبث الحديد . فالحج في جملة توبة كبرى فمن وصل بحجه إلى التوبة النصوح وهي توبة تستتبع ندما لأحد له على ما فرط منه من معاصي وحرصا على أداء التبعات أو على أن يسامحه أهلها فيما ارتكب ، وحرصا على العكوف على الطاعة إلى أن يلقى العلى عز وجل توبة أشبه بتوبة مالك بن دينار مثلا الذي كان يميل في شبابه شرطيا في الأسواق ، ويأكل من الحرام ، ويشرب الخمر إلى آخره حتى تاب الله عليه على يدى الإمام الحسن البصرى وسار خليفة للإمام الحسن البصرى في مجلسه ، والذي حكى ذلك عن نفسه فهوالة العمارة الذين تتسع معاصيهم وإذأهم للحج الغفير من الناس لم يزدون الحج مرارا وتكرارا حجا ميسورا مرفها ،

● بعد هذا التقرير الوافي عن مراحل الحج وكيفية الوصول للحج المبرور نتوجه بالسؤال التالي للاستاذ الدكتور الحسينى أبو فرحة ؟

● ما هي المنافع التي تعود على الحاج من حجه ؟ أجاب قائلا :

● منافع الحج شرع الله عز وجل الحج من أجلها ، هذه المنافع ذكر القرآن الكريم طرفا منها ، وذكر السنة المطهرة طرفا منها ، وهناك منافع أشار القرآن الكريم مجرد إشارة خفية إليها ، وترك الكثير من منافع الحج يستشعرها أولو البصائر عندما يؤدوا فريضة الحج أداء كاملا . يقول المولى عز وجل مصرحا بطرف من فوائد الحج يقول ضابطا خليفه سيدنا إبراهيم عليه وعلى نبينا القرآن والسلام « وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام . فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا نفقاتهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فلم خير له عند ربه . . صدق الله العظيم . نرى في هذه الآية ذكر طرف من منافع الحج مع الإشارة إلى كثرتها وأن مآذرك ليس حاصرا لمنافع الحج لأن المولى عز وجل ذكر في الآية المنافع لا بصيغة التنكير التي تتسع لما ذكر ولما لم يذكر .

● ومن منافع الحج التي صرح بها الآيات القرآنية العديدة ذكر الله عز وجل نجد ذلك في أكثر من آية ، ونجد ذلك مرتبطا بالكثير من مناسك الحج وشعائره يقول المولى عز وجل في هذه الآية التي ذكرناها « ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ، قال ابن عباس هي عشرة ذى الحجة فهي الأيام المعلومات وقد روى ذلك عنه الإمام البخارى في صحيحه تعليقاً بصيغة الجزم وعشر ذى الحجة يضاعف فيها ثواب العبادة ، وقد أشار سبحانه وتعالى بقوله عندما أقسم بها « والفجر وليل عشر ، وذروة العبادة هي ذكر الله عز وجل ، فالعبادات كلها إنما شرعت للذكر لله عز وجل ، قال عز من قائل « اقم الصلاة لذكري » وسنرى الآن في ربط الكثير من مشاعر ومناسك الحج بذكر الله سنرى في ذلك ما يؤيد أن الهدف من العبادات جميعها وأعنى بذلك الهدف الاسمى إنما هو ذكر الله عز وجل يقول المولى عز وجل أيضا مشيراً إلى ارتباط

لهم ، وقد روى ابن ماجه في سننه والبيهقى في سننه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة دعا الله تعالى لأمنه بالمغفرة وبتمثل التبعات فأجيب ألا المظالم فلما كان عشية المزدلفة ودعا الله قائلا اللهم انك ان شئت أدخلت المظلوم الجنة وعفوت عن الظالم فأجيب عشية المزدلفة فإذا به يضحك فيقول أبو بكر يارسول الله ما يضحك في موقف ما كنت تتصمم فيه أضحك الله سنك قال ان الشيطان لعنه الله لما رأى وقد أجاب الله تعالى دعائى أخذ يضحك التراب أبو راسه ويدعو على نفسه بالغبور ، وهذا الحديث أورده الصافظ بن حجر في كتابه فتح البارى وأورد له شواهد ترفعه إلى درجة الحسن ويؤكد ذلك القرآن الكريم حيث قال الله سبحانه وتعالى « ان الله لا يغير أن يشرك به ويفكر مدين ذلك لمن يشاء » ، ومادون الشرك يدخل في ذلك الذنوب الكبيرة ويدخل في ذلك تحمل التبعات لأن الطعام كان بعضهم يرى - كما يرد في الحديث - من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، قالوا أنها الذنوب الصغائر والبعض قال أنها الذنوب الكبائر فتعمل التبعات وذلك ما رجحه أئمة الحديث واستشهدوا لذلك بالآية الكريمة « ان الله لا يغير أن يشرك به ويفكر ما دون ذلك لمن يشاء » واستدلوا أيضا بالحديث الذى رواه ابن ماجه الذى ذكرته الآن .

● وإذا نظرنا إلى حقيقة الحج المبرور الذى يقول عنه صلى الله عليه وسلم « الحج المبرور ليس له ثواب إلا الجنة » وهو الذى أدى على لكل وجه بواجباته واركبته وسننه لم يخالطه أثم . كان منه لبن الكلام وأطعم الطعام عاد فيه الحاج آمنس مما كان أولا ، هذه علامة الحج المبرور .



من منافع الحج ، ذكر الله تعالى ، تكفير الذنوب ، التعارف والتعاون بين المسلمين .

د/ الحسينى أبو فرحة



لنرى بتعبها الحاج للحج الصحيح يجب أن يتجرد داخليا وظاهريا .

د / السيد رزق الطويل

● ماثلنا مع تسلسلنا المعطى في موضوع الحج ، بعد تعرفنا على منافع الحج السؤال للاستاذ الدكتور السيد رزق الطويل ما ينبغي على المسلم لاداء فريضة الحج ؟

● هذه العبادة تتميز بانها هجرة الى الله ويجهد في سبيل الله . وتضحية لأن الانسان يترك وطنه وعائلته وولده . ويعني ذلك كله لظهوره ويطلب على الله تبارك وتعالى مجيبا لندائه عندما يقول : ليبيك اللهم ليبيك .. ليبيك لآلهه لك وليك ان الحمد والتمعة لك والملك لآلهه لك ، كانه يقول يارب اعرضني عن الدنيا ومقاعها واعراضها وتركت ذلك كله ورائي مجيبا ومستجيبا لندائي ، هذا التوجه له جانبان .. الأول جانب يحسن بالحاج قبل ان يتركه الله ووطنه قايما في هذه العبادة لا يد من عدة امور اولها ان يتخلص من ديونه ان كان مدينا ، ولابد له ان يتخلص من الخس قبل ان يتركه بلده واهله فن كان ثمة مظنة من مال او نحوه لابد ان يتخلص صاحبها قبل ان يتوجه الى هذه العبادة التي يهجر فيها الى الله جل وعلا . كذلك يحسن بالحاج ايضا ان يتكبر وصيته لاهله فينصحبهم بالخير ويأمرهم بالخير ويوصيهم بما ينبغي ان يتبع من طاعة الله تبارك وتعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والاستمسك بآداب الاسلام وينصحبهم بما ينبغي ان يعملوه بعده ان يمر الله له تبارك وتعالى الوفاة في هذه الرحلة المباركة .

● هذه امور لابد للحاج ان يضعها في اعتباره قبل ان ينصرف .. لابد ان يكون مطمئنا للزاد الذي يعيش منه اهله وولده

فلا تتلقى قلوبهم فيه مع الله عز وجل مثل هؤلاء لا ينهض معهم لتكبير سفاهتهم فضلا عن كبرائهم واغشي ان يكون ادائهم للحج من الكهائن التي يحاسبون عليها كما نقول في باب التوبة « من تاب وهو مصر على المعصية تقوبته تحتاج الى توبة .

هل الحج ينفي الفقر ؟

● ومن منافع الحج ايضا نفى الفقر ، وقد تحدث عنها من جهة اخرى اخي الدكتور جمال الدين محمود وقال يجب ان نعمل موازنة بين الضرورات المختلفة ونقدم ضرورة رفيع الخبز وضرورة اعداد السلال وعلاج المرضى على اداء فريضة الحج .
يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم «تابوا بين الحج والعمرة انهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خبث الحديدي» الرسول صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتصامع بين الحج والعمرة بالاكتار منهما نخرج من الحج ندخل في عمرة ، ويذكر تعميلا لذلك نفى الفقر والذنوب ، نفى الذنوب لا يختلف فيه الناس كما قلت ، اما نفى الفقر فهو الذي يفلح عنه الكثيرون ، هذا الحديث صحيح ومادام صحيحنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من وحى السماء عن المولى عز وجل الخالق الذي لا تتلف خزائنه ، فالمولى يقول اكثروا من الحج والعمرة فان الاكثار منها يأتي بالفني واليسار وبالفتح وبالأرز ، نحن في حاجة الى اعادة التفكير في الكثير ، قلت مرارا واقول دائما نحن في حاجة إلى الاسلام لاصلاح المسار الاقتصادي ولنفى ، وفي حاجة الى الاسلام لاصلاح المسار السياسي ، و لاصلاح اللغة العسكرية في حاجة إلى الاسلام لنعيش في ظهر الارض سعاد ونعيش في القبر سعاد ، ونعيش في الدار الآخرة سعاد ، هذه هي عقيدة المسلم .

● من منافع الحج ايضا التعارف والتعاون بين المسلمين في انحاء الارض وسيدنا عمر عرفنا طرفا من التعاون والتبادل فهو كان يأمر الولاة بالحدود في موسم الحج لاداء الفريضة ، وللاجتماع بأمير المؤمنين وكبار الصحابة وكان ولاية الامصار يحضر كل منهم من وفد الحج ويكون حبيب أمير المؤمنين للولاة احمى وفود الحجاج من البلاد المختلفة حتى يكون الحساب على ملا من الناس .

وزوجته .. بقي الجانب المعنوي والتبؤ المعنوي قبل العبادة ضرورية . فكل مسلم عندما يقدم على صلاته يقول الله اكبر الى الله اكبر من كل شيء في هذه الدنيا فلا مجال لأن يذكر في صلاته احدا غير الله تبارك وتعالى كذلك الحاج لابد ان يكون عنده هذا الشعور شعور المهاجر من الدنيا الى الله ولأجل ذلك شرع الله من مناسك الحج الاحرام ، وهو بمنزلة الله اكبر في الصلاة ، الاحرام في الحج بمنزلة تكبيرة يطالب بالتجرد من الدنيا وزينتها التي تعودت ان تلبسها وان تفتن بها ، وتستبدل بهذه الثياب ثيابا اخرى هي الازار والرداء ، وهو يشبه الكفن الموتى المقبلين على الله تبارك وتعالى . ان الحاج يتجرد تماما تجردا داخليا ، وتجردا ظاهريا ، وهذا هو التبؤ الصحيح لهذه العبادة ، ومن هنا فالعالم على عبادة الحج لابد ان يتأرق عنه هذا الشعور انه قد ادى الى الله تبارك وتعالى .

● هناك امر اخر لابد للانسان الذهاب الى هذه العبادة ان يعرف الى اين يذهب وماهو هذا الحج ، وما الحكمة ، ولم الطواف ، وما السعي ، وما معنى الوقوف بعرفة ، وما معنى رمي الجمار .. جمرة من حجاجنا يذهبن يقدون ويفعلون مايغفل الناس ، ويتجهلون في الاسواق ، ويشترين مايشترون ويهدون وهذا ميلهم من العلم بالحج ، وتجد الواحد منهم يذهب ولا يدري ماذا يفعل او الى اين يذهب يقول انا ذاهب الى ابي ابراهيم . سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام زيارته واجبة ومقصد مهم جدا من مقاصد الاسلام ، لكن انت أولا وقبل كل شيء ، ذاهب الى بيت الله الحرام ، ذاهب لزيارة ربك في بيته ترجو رحمته وتخشى عذابه وتطوف .. بالطواف له معنى ، الطواف حول الكعبة التي هي محور الارض ، نقطة الارتكاز في هذه الدنيا ، وطواف حول بيت الله الحرام يعني استمساك بالعمودية الخالصة لله تبارك وتعالى وهذه ، عندما تسمى بين الصفا والمروة تؤكد ان الله لاملجا الا اليه .

ثم عندما يلق الحاج على عرفة ما المغزى من هذا ، الكل جمعهم جلال الموقف والجميع بلسان واحد ليبيك اللهم

ليبك ، لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك ، الى هذا المدي يمتزج البشر وتتلاقى المشاعر وتترابط .

نريد من الحاج ان يفهم هذا كله قبل ان يقدم على هذه الفريضة لايد ان يضع في اعتباره انه ذاهب الى هذه الاماكن ليعيش مع الله ، ونحن استمعنا في كلمة الاخ الدكتور الحسيني ابو فرحة الى ان من منافع الحج ذكر الله ، وانا اعتقد ان الحج ذكر لله ، وهو عبادة الذاكرين ، ولو تأملنا آيات الحج نجد ان الذكر ورد ست مرات متتالية كان الحاج لاقية لحجه الا اذا كان قلبه حاضرا مع الله تبارك وتعالى ، اذا جلا او صعد واديا ، او مر على جمع من الناس ، أو ذهب هنا وهناك . لايد ان يكون مستحضرا في اعماله عظمة الله تبارك وتعالى .

هناك استفسارات - اجاب عليها الدكتور السيد زكي الطويل ؟

ماحكم من لم يحرم حتى وصل جدة وقد ترك الميقات ؟

● بالنسبة لمن لم يحرم حتى وصل الى جده وقد ترك الميقات المكنى ؟ وهذه القضية شغلت المفتين جميعا ، واذكر معركة عنيفة حول الميقات ، وهل يجوز اعتبار جدة ميقاتا ام لايجوز ؟ وكان طرفا المعركة الشيخ عبد العزيز بن باز بالسعودية ، وبين الشيخ بن مسعود الى قطر ، الشيخ بن باز مصر على ان الميقات لايمكن تجاوزه ، فميقات اهل الشام ومصر ومن اليهم لايد ان يبدأ من الجحفة يعني من عند رايغ واذا تجاوزه بدون احرام يصبح عليهم دم ، الشيخ بن مسعود يرى ان جده ميقات وقد عرض بمجموعة من الالة الرجبية اثنا شخصا مفتتح بما افتي به الشيخ بن مسعود من اعتبار جدة ميقات .

● انواع الحج ثلاثة الافراد ، القرآن ، المتمتع والمعروف ان الافراد فقط ليس عليه هدي فما حكم من جهل ويعد ذية الحج والمعركة تحلل من احرامه بعد اداء العمرة كالمتمتع ؟

● اذا كان المقصود من السؤال ان الحاج نوى القرآن ولكنه تمتع ففي الحالتين القرآن والتمتع عليه هدي .

● في الجماع بعد اليوم الاول بعد الزوال فما حكم من رمي قبل الزوال وهم كفرة ؟

● الكثير من الناس افترأ بجواز الرمي قبل الزوال ، ومنهم من اجاز الرمي

بعد منتصف الليل ، واريد ان اقول ان عبادة الحج عبادة قائمة على التيسير .. النبي صلى الله عليه وسلم مسائل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج فعبادة الحج بصفة خاصة قائمة على التيسير .

● وفي رمي الجمار يعني فهل عليه المبيت يعني ام يعتبر التوكيل في الرمي والمبيت .

● لا .. التوكيل في الرمي فقط ، المبيت لايد منه .

● اخر طواف الافاضة حتى ينوي الافاضة والوداع فما الحكم لو طالت العدة ؟

● انا اعرف اذا اخر طواف الافاضة للأخرى فطواف الافاضة يكفي من طواف الوداع ، بشرط ان يكون اخر عهده بالمبيت الطواف



الحج يجمع شمل جماعة المسلمين من شتى بقاع الأرض .

الشيخ / احمد صبري الفرغلي

● بين الاستاذ الدكتور الحسيني ابو فرحة ان من منافع الحج التعارف والتعاون ولكن الشيخ احمد صبري الفرغلي افترض في هذا الجانب فقال فيه

● في الحج يتمتع اللقاء ويقوى الاتصال بين الناس ، اذ ان الحج ركن من ارکان الاسلام ، وعبادة العمر . وهو شعيرة مباركة ، تتعاون فيه البشرية المسلمة جمعا . حيث يأتي الناس من كل فج عريق الى بيت الله الحرام ليؤدوا مناسك الحج في اجتماع هناك رائع لايتكرر في العام الا مرة واحدة ، حيث يتصل الناس بعضهم ببعض في امكان مخصوصة ، وفي ايام معدودة ليعلم بعضهم بعضا بالحق ، ومايجري في ديار المسلمين من اخبار وادوات دون تعميم او

تعمية ، فيواجهون انفسهم بالحقائق . ولذا اوجب المولى الحج على الناس بقوله تعالى (ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا . ومن كفر فان الله غني عن العالمين) .

● وهذه الفريضة الواجبة لها اثارها المتعددة على الامة الاسلامية في اتصالها بخالفها . وفي اتصال الناس فيها ببعضهم البعض ، وفي حياتها المعاصرة ، وفي مستقبلها وكذلك في كافة نواحي حياتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وتتضح اهمية الاتصال في هذه الفريضة التي تجمع الناس في صعيد واحد ، باعتبار ان الاتصال هو هدف اساسي من اهداف هذا الدين .

● ولذا فالحج كتاب مفتوحة صحائفه لذي البصائر النيرة المؤمنة ، يرى فيه المتأمل صورة حية ناطقة لاجتماع عالمي يضم المسلمين من بقاع شتى من الارض ، وقد التقت قلوبهم المؤمنة باداء هذه الفريضة فخرجوا من ديارهم وقد تجردوا من دنياهم ، ولبسوا جميعا ملابس الاحرام ، وقد ارتفعوا بنفوسهم عن زينة الحيايات الدنيا ، وتطلخوا بهدف اسمى وهو طاعة الله . واداء ما اوجبه الله عليهم . تلك الصورة الحية الناطقة لتلقت عن نفسها عن الاتصال الحق بين الناس بعضهم ببعض وفي اجتماعهم على هدف واحد وعبادة واحدة ، فيها الاتصال بين العبد وربه تتجلى فيه العبادة الخالصة التي تهدف الى سمو النفس الانسانية والى الاجتماع على فضائل الخيرات فيه والى التذكير بآيام الله . والتعارف بين الناس . واعلامهم بما بهم امر دينهم ودينهم في حاضريهم ومستقبلهم .

● والحج له اهمية عظيمة في ربط شمل جماعة المسلمين من شتى بقاع الارض ، حين يجتمعون حول الكعبة المشرفة وفي شتى عرى عرفت ، على اختلاف اشكالهم ولغاتهم واجناسهم . وهين يجعلون من قلائدهم في هذه الفريضة اتصالا يتجدد كل عام انما يعطون العلاقة الحق . فلقد تجردوا من زينتهم في الحيايات الدنيا والقباه ، وبعدوا عن اوطانهم ليضمهم لقاء واحد يصل ما انتقط بينهم ولذا فهي فرصة اتصال لشهود المنافع لهم التي تقوى وحدة الامة الاسلامية فيشعرون انهم كالجسد الواحد اذا اشكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحق والمسلم يفرح الجميع لفرح المسلم ، ويحزنون لحزنه

آيات الله

ف

فئة

خلق نفسه ، لانه بالعلم استطاع الانسان ان يعلم ان جسمه يتكون من الماء والعناصر الكيميائية التي تمكن من التعرف عليها وعلى الدور الذي تقوم به داخل جسم الانسان ، ولقد نسي هذا العالم وهو في غمرة كبريائه وغروره ان خلق الانسان معجزة واحدة من ملايين المعجزات في خلق الله . ولو ان العالم تصور ان خلقه للانسان سوف يتحقق بهذه السهولة وهذا اليسر .. فهل تأمل في خلق السموات والأرض ؟ وهل هذه تفكيره ان بمعرفة كافة العناصر المكونة للسماء والأرض سوف يستطيع ان يخلق السماء او الأرض .

"انتم اشد خلقا ام السماء بناها ، رفع سمكها فسواها ، وأغشش ليلها وأخرج ضحاها ، والأرض بعد ذلك دحاما ، أخرج منها ما بها ومرعاه . والجهال أرساها متاعا لكم ولانعامكم" ٢٧ - النازعات .

يدعي الانسان انه بعقله يستطيع ان يصنع ذاته اذا ما اعطيت الماء والعناصر الكيميائية كي يحقق هدفه .. ونحن نتساءل لماذا لم يفعل ذلك ؟ اليس الماء والعناصر الكيميائية في متناول يده ؟! واذا كان غروره قد أوهمه بأنه بالماء والعناصر الكيميائية سوف يصنع الانسان فهل هذه تفكيره الى خالقها . وهل سيقول اعطوني الماء وسوف اخلق النبات ؟! وهل يتوهم انه سوف يخلق الحيوان من النباتات ؟! كل هذه التساؤلات التي تشغل بال هذا العالم وامثاله من العلماء الذين ضلوا السبيل قد رد عليها القرآن الكريم في ابلغ وأرق تصوير منذ أكثر من ١٤ قرنا ، يقول المولى عز وجل :

كيميائية معقدة لم يستطيع الانسان عصرها ولم يتمكن من الوقوف على حقيقة وظائف واستجابات وأدراكات وملكات المخ ؟ . وهل تعتقد - مازال الكلام موجها للمخ - ان العلم سوف يتوصل في يوم من الأيام الى كل ما تنطوي عليه خلايا المخ من أسرار ؟ أو بمعنى آخر هل تتصور ان المجالات العلمية المتخصصة في أبحاث ودراسات المخ والتي تصدر بالآلاف في مختلف انحاء العالم لتكتشف لنا كل ثانية عن سر من أسرار المخ .. هل تتصور انه سوف يأتي اليوم الذي تفلق فيه هذه المجالات أبوابها لنقول اننا كشفنا النقاب عن كل أسرار الصفات التشريحية والوظيفية والكيميائية للمخ ؟ .. أتني اعتقد - مازلت أوجه الكلام للزميل - ان المزيد من المجالات والنشرات والتحقيقات سوف يضاف الى ما هو قائم الآن ولن يستطيع هذا الكم الهائل ان يلم ولو ببعض الامام بأسرار المخ ، ثم ترجمت له الآية الكريمة - "قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا" - ١٠٩ الكهف .

فما كان جواب الزميل الا ان قال حقا ان المخ البشري لن يستطيع بأي حال من الأحوال ان يصنع نفسه . مهما يسر له وسائل التقنية من اكتشافات وانجازات . ولقد تخيل بعض المفكرين أو الفلاسفة أو العلماء قديما وحديثا ان يعقدوا الانسان خلق الانسان ، فيقول عالم البيولوجيا هيكل "اعطوني الماء والهواء والعناصر الكيميائية وسوف اخلق الانسان " عجبا لهذا العالم ، لقد وصل الغرور به الى انه سوف يتمكن بعقله ومكره من ..

في احدى الجلسات التي جمعت بيني وبين أحد العلماء المتخصصين في أبحاث الانسولين ، باحدى كليات الطب في السويد ، والذي شاركته في اجراء بعض الأبحاث ، دارت بيننا مناقشة عن الإنجازات العلمية والتقنية التي تحققت في العصر الحديث ، فقلل الزميل ان التقدم العلمي المذهل الذي يشهده العالم في الآونة الأخيرة يجعلنا نؤكد انه سوف يجيء اليوم الذي يستطيع فيه الانسان ان يصنع الانسان !

ورعيت لهذا المنطق ، وبخاصة انه من عالم متعمق في دراسات الخلية وما نشاهده فيها من غرائب وعجائب ومعجزات جعلت الانسان يقف امامها مذهولا عاجزا عن فهم واستيعاب أسرار هذه الخلية ثم تناقشت مع الزميل عن خلق الانسان والاعجاز في خلق الانسان وتطرفت بنا المناقشة الى موضوعات شتى في هذا الصدد ، وبالرغم من وضوح الرؤية عن عجز الانسان عن الامام بأسرار الخلق إلا انه ظل مصرا على رايه بان العلم سوف يحقق الانجاز الاعظم بصنع الخلية البشرية ومن ثم خلق الانسان لنفسه وبعد جدل شديد من جانبيه ومحاولات للأفتتاح من جانبي ، هداني الله سبحانه وتعالى الى سؤال وجهته اليه ، فقلت هل تعتقد ان المخ البشري يستطيع ان يخلق نفسه ؟ وكيف يتحقق ذلك ومازال العقل البشري تائها في غيابات وهاليز عما يدور في خلايا المخ من وظائف وتفاعلات



بقلم : عز الدين الدنشاري

"أفرايتم ما تموتون . انتم تخلقونه ام تحن الخالقون . نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسيوبين على ان نبذل امثالكم وننشتمكم في ما لا تعلمون . ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرين" ٥٨ - ٦٧ الواقعة .

لقد علم الانسان ان نشأته من مٹی يمتنى وان الله وحده هو الخالق وليس الانسان بخالق للمنى . ربما يأتى بعد ذلك انسان مثل هيكل فيقول اعطوني النبات وسوف اقوم بتحويل العناصر النباتية الى مٹی اصنع منه الحيوان والانسان ! وهل ينسى في غلة من امره ان الله جلت قدرته هو الذى خلق النبات ؟ واذا كان قد نسى ذلك فليتذكر الايات التى تلى الايات السابقة من سورة الواقعة .

"أفرايتم ماتمرقون . انتم تزرعونهم ام نحن الزارعون . لو نشأ لجهنمنا طعاما ففلظمت تفكهن . انا لمصرمون . بل نحن محرومون" ٦٢ - ٦٧ الواقعة .

فهل يظن الانسان بعد ذلك انه هو الذى يزرع ام ان يد الله هي الزراعة ؟ وان ليس للانسان إلا ان يحرث الزرع بمشيئة الله . وقد يتخيل الانسان انه هو الذى يبتئ الزرع بان يسقيه الماء ويعطيه من كده وعرقه وجده حتى ينمو ويعطي ثماره وارواقه وازهاره . فهل فكر الانسان من الذى ياتي به الماء ؟ ألم يهده فكره الى ان الله يزرع سحابا ثم يؤلف بينه ثم يعجه ركابا فترى الدود يخرج من خلاله ام ان الانسان قد توهم انه باستطاعته تحويل السحاب الركام الى مطر ؟ واذا كان تفكيره قد هده الى ذلك فهل تفكر في ايات سورة الواقعة التى جاءت مباشرة بعد ايات خلق الزرع :

"أفرايتم الماء الذى تشربون . انتم انزلهتموه من المزن ام نحن المزليون . لو نشأ جملنا اجاجا فلولا تشكرين" ٦٨ - ٧٠ الواقعة .

وهل يظن الانسان ان باستطاعته ان يحول ماء البحر الاجاج (الملح) بقدرة الى ماء عذب سائغ للشاربين ؟ ربما قال

اعطني النار او الطاقة وسوف احول الماء الاجاج الى ماء عذب . واذا كان الانسان باستطاعته ان يفعل ذلك فهل فكر من الذى ياتي به النار والطاقة ؟ وهل تأمل في ايات الله البينات التى تلى ايات الماء الاجاج الذى يتحول بقدرة الله وحده الى ماء عذب فرات . حيث يقول الله تبارك وتعالى :

"أفرايتم النار التى توريين . انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون . نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين . فسبح باسم ربك العظيم" ٧٦ - ٧٤ الواقعة .

فهل بعد هذه الايات وما جاء فيها من اعجاز في خلق الانسان والحيوان والنبات والماء والنار .. هل يتوهم الانسان ان باستطاعته ان يخلق خلية واحدة من بلايين الخلايا التى يتألف منها الجسم البشرى او الحيوانى من مكوناتها من ماء وعناصر مستمدة من النبات ؟ اذا كان الانسان قد توهم ذلك فليتذكر معكم الايات التى جاءت في سورة عيس شاملة خلق الانسان وطعامه من نبات وانعام . حيث يقول المولى عز وجل :

"قل الانسان ما اكفره . من اى شيء خلقه . من نطفة خلقه فقدره . ثم السبيل يسهره . ثم اماته فاعبره . ثم اذا شاء انشره . كلا لئن لم يقضى ما امره .. فليظن الانسان الى طعامه . انا صببنا الماء صبا . فما شققنا الارض شقا . فانبتنا فيها حيا . وعينا وقصبا . وزيوننا ونخلا .. وحدائق غلبا وفاكهة وابا . متاعا لكم . ولانعامكم" ١٧ - ٣٢ عيس ..

النطفة وخلق الانسان :

يقول عز من قائل : " انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميما بصيرا" ٢ الانسان .

ويقول المفسرون ان الامشاج هي الاخلاق ، اى ان الانسان خلق من امتزاج شيء بشيء آخر مختلف عنه ، فلوذا نظروا الى تكوين الجنين نجد انه يبدأ بامتزاج نطفة الرجل (الحيوان المنوى) بنطفة المرأة (البويضة) . اى ان الحيوان

المنوى حينما يلحق البويضة يكون ناتج التلقيح خليطا من حلية تناسلية مختلفة تماما في صفاتها وتركيبها وعناصرها عن الخلية التناسلية الاخرى ، فالخلية الذكرية (الحيوان المنوى) تتوى على بروتينات وانزيمات ومواد مختلفة عن مواد الخلية الانثوية (البويضة) .. فلوذا اختلفا بئى في الامشاج . وهناك اختلافات اخرى في طبيعة نواة الحيوان المنوى ونواة البويضة . فنواة الاول تتوى على كروموسومات (جسيمات تعمل الصفات الوراثية) تختلف في تركيبها وكيانها وصفاتها الوراثية عن نواة البويضة . ويكتسب الجنين صفاته الوراثية من امشاج من كروموسومات الام والاب . وقد تكون الصفات الظاهرة او الصفات الباطنة من صفات الابن او البنت خليطا من صفات الام والاب . فقد يكتسب الابن لون الشعر من ابيه ونعومة علم امه . وقد تبدو ملامح الوجه مزيجا من ملامح وجه الام والاب . وهكذا .

"ولقد استشهد بعض علماء الغرب في دراساتهم عن الاجنة بايات من الذكر الحكيم حيث ذكروها مترجمة الى الانجليزية في كتبهم ومراجعهم فيقول عالم التشريح كيث مور الاستاذ بكلية الطب بجامعة تورنتو بكندا في كتاب له عن الجنين ان القرآن الكريم قد بين ان الجنين يتكون من نطفة امشاج ، وذلك منذ اكثر من ١٤ قرنا وقبل ان يستحدث علم الاجنة بزمن بعيد . وقبل ان يكتشف الانسان ان الجنين يتكون من الحيوان المنوى والبويضة وأنه امشاج من صفات يرثها عن امه وابيه

وكما ان القرآن الكريم قد بين ان خلق الانسان من النطفة امشاج . فلقد صور في ادق وبلغ تصوير تطور النطفة الى علفة مفضضة مخلقة وغير مخلقة فطعام كسها اللحم بعد ذلك . ثم شباته خلقا آخر مختلفا عن كل طور من الاطوار السابقة

"ولقد خلقنا الانسان من سلالة من

وسلم قد تقول أو افتراء .. نقول لهؤلاء :
من أين جاء الرسول صلى الله عليه
وسلم بهذا العلم الغريب ، وأى مرجع قد
قرأه من النطفة الإشعاع وعن خلق
الإنسان خلقاً من بعد خلق في ظلمات
ثلاث ؟ وأى مرجع من مراجع علم
التشريح أو علم الاجنة قد قرأه لبين تطور
الخلق من نطفة إلى علقه إلى مضغة
مخلقة وغير مخلقة ؟ .. نقول لهؤلاء
المشككين إذا أردتم جواباً شافياً وشاملاً
لكل هذه التساؤلات فاقروا هذه الآيات من
الذكر الحكيم :

"والنجم إذا هوى . ناضل صاحبكم
وماغوى . وما ينطق عن الهوى .. ان هو
الا وحى يوحى علمه شديد القوى" ١ - ٥
النجم .
وإذا اردنا دليلاً بعد دليل وحجة من
بعد حجة وآيات بينات ، فليقرأوا القرآن
الكريم الذى يبدأ بفاتحة الكتاب ثم هذه
الآيات :
"الم . ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلاة وما رزقناهم ينفقون" ١ - ٣
البقرة .

(X) geoj hgfdmøn بحيران منوى
(Y) فإن الجنين يأتى نكراً (XY)
وسبحان الله الذى قال فى حكم آياته :
"أحسب الإنسان ان يترك سدى . الم
يك نطفة من منى يمى . ثم كان علقه فخلق
فسوى . فجعل منه الزوجين الذكر
والأنثى . ليس ذلك بقادر على ان يحيى
الموتى" ٣٦ - ٤٠ القیامة .
وفى آيات خلق الإنسان يذكرنا المولى
عز وجل بخلقنا فى بطون امهانتنا خلقاً من
بعد خلق فى ظلمات ثلاث :
"يخلقكم فى بطون امهاتكم خلقاً من
بعد خلق فى ظلمات ثلاث ، ذلكم الله ربكم
له الملك لا اله الا هو فأتى تصرفون" ٦
الزمر .

ويقرر بعض المفسرين وعلماء الاجنة
الظلمات الثلاث بالبطن والرحم والغشاء
المحيط بالجنين ، ولقد ترجم عالم
التشريح كيث مور هذه الآيات وذكر فى
كتابه عن الجنين ان الصفات التشريحية
تبين ان الجنين يتخلق فى ظلمات ثلاث
هى ظلمات البطن والرحم والغشاء
الامنيوسى الذى يحيط بالجنين .
ونحن نقول للذين يشككون فى القرآن
الكريم ويقولون ان الرسول صلى الله عليه

طين ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين ثم
خلقنا النطفة علقه مخلوقاً العلقه مضغة .
فخلقنا المضغة عظاماً ، فكسونا العظام
لحمًا ، ثم انشأناه خلقاً آخر يتبارك الله
أحسن الخالقين" ١٢ - ١٤ المؤمنین .
"يا أيها الناس ان كنتم فى ريب من
البعث فاننا خلقناكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقه ثم من مضغة مخلقة وغير
مخلقة لنبين لكم ، ونقر فى الارحام ما
نشاء الى اجل مسمى ، ثم نخرجكم طفلاً ،
ثم لتبصروا أشدكم" ٥ الحج .

ولقد خلق الله سبحانه وتعالى الزوجين
الذكر والأنثى من النطفة الإشعاع حيث
شامت ارادته ان يكثر فى نواة الحيوان
الموتى نوعان من الكروموزومات : الاول
يتميز بالحرف (X) والثانى بالحرف
(Y) وأن يكون فى نواة البويضة نوع
واحد يميز بالحرف (X) فاذا لخصت
البويضة التى تحمل الكروموزوم (X)
بحيوان منوى يعمل الكروموزوم (X)
جاء الجنين انثى (XX) h1h h2h



البنك الوطنى المصرى

ALWATANY BANK OF EGYPT

● بإشرافه الأعمال المصرفية مستعينا بأحدث الحاسبات الالكترونية ● نخبة متدانة من الخبراء المصرفية
● شبكة كبيرة من المراسلين فى جميع أنحاء العالم .

كما يقود البنك بالأعمال المميّزة الآتية :

تأجير الخزائن الحديدية بأسمار زهنية بفرع مصر الجديدة والدفعة
إصدار شهادات ايداع البنك الوطنى المصرى ذات العائد الجارى والفائض المتبع
يباشر فرع الدقى للمعاملات الإسلامية
جميع الأعمال المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

- الإدارة العامة وفرع الكورنيش : ١١١٣ كودنيش النيل - القاهرة ت : ٧٥٣٤٧٩ / ٧٦٠٠٧٠
- فرع شروس : ٥٠ شارع القلبيش - القاهرة ت : ٣٩٠٤٦٧٧ / ٣٩٠٤٠٠٦
- فرع مصر الجديدة : ١٧ شارع زمسيس - الكرية ت : ٢٩١٢٨٩٠ / ٢٧٦٤٨٣
- فرع الدقى للمعاملات الإسلامية : ٢ شارع التحرير - الدقى ت : ٣٤٩٩٧٣١ / ٧٠١٩٠٦
- فرع الإسكندرية : ميدان محطة الرمل ت : ٤٨٣٠٠٥٨ / ٤٨٣٠١٣٧

الأهلية للأغذية ..

مقارنات ومفارقات ؟ !

● لماذا أوقفت الشركة خط الصلصة وتحملت خساره ؟ !

● « كنور » مرققة تم تصنيعها في مصر .. فهل يتساوون ؟ !

سلسلة تحقيقات من اعداد : احمد شوقي سرور

● تبدأ « التصوف الاسلامي » اعتبارا من هذا العدد في ازاحة الستار عن عالم مرققات الدجاج باعتبارها متواجدة الآن في كل بيت على كل مستوى وذلك في إطار الحفاظ على صحة الانسان المصري الذي يعاني كثيرا من ظروف البيئة والتلوث ولاشك ان هذا الانسان لم تعد لديه امكانيات صحية تتحمل المزيد من الانهك ..

و « التصوف الاسلامي » بهذه السلسلة انما تستهدف الصالح العام وهي ليست بقدرة على اخفاء الحقائق مهما كان التلويح اغراء او تهديدا ، والحمد لله سبحانه وتعالى نحن قوم لانخشى في الحق لومة لائم ولو كان قنصلا شرفيا او ممن يدفعون ثمن صورهم مع شخصيات عالمية .
ان موضوع المرققات وثيق الصلة بالعديد من المنتجات الغذائية ذات البريق الاعلاني والتأثير المباشر المستهدف جمع المال وتحقيق الربح السريع على طريقة الماسوف على شبابه توفيق عبد الحى .

ولقد اثبت الطب واكد كبار العلماء على ان مكسبات اللون والطعم انهك بالغ لصحة الانسان يتدرج ضررها وصولا الى السرطان والعيال باله كما ستوضح ذلك تفصيلا في حينه .
وكثير من الاغذية المتداولة في الاسواق هي خلاصة مكسبات لون وطعم ومجموعة فتيات يتمايلن في اجهزة الاعلام وصولا الى المسميات ولنبدأ من حيث يجب البداية .

مثلا صلصة الطماطم :

تتغنى الشركات المنتجة لصلصة الطماطم انها طبيعية ١٠٠٪ بلا مكسبات لون او طعم .. وهذه مغالطة كبرى وليست في حجة إلى نكاه . فالمعروف ان عصير الطماطم - وليجرب كل قارئ هذا بنفسه - له لون بعيد البعد عن لون صلصة الطماطم ذلك لان عصير الطماطم قد تم طحن البذر بداخله مما يعطيه لونا مخالفا لهذا الذي افته وتعودته ست البيت المصرية وتجاه ذلك لاتجد الشركة من وسيلة امامها الا اضافة مكسبات اللون . هذه التجربة خاضتها الشركة الاهلية للصناعات الغذائية وكانت السبالة إلى هذا الانتاج ولكن لان القائلين على امر هذه الشركة رجال يؤمنون بالله حق ايمانه ويدركون انه سبحانه وتعالى « يرى ويسمع » فلم يتم اية اضافات سواء في اللون او في الطعم وطرح المنتج في السوق المصري ولم يحظ بالاقبال المطلوب وكان القرار حاسما وياترا « يلغى تصنيع الصلصة وتتحمل الشركة كافة الخسائر المادية لكن وابدا لايفضأ اى نوع من المكسبات اعمالا لقول الرسول عليه الصلاة والسلام « من غش امتي فليس منا » .. هذه هي اخلاقيات قيادة الشركة الاهلية للأغذية وهذا هو منهاج الاهلية للأغذية الشركة المنتجة لمرققة دجاج كنور ..

وعن كنور .. وبقي المرققات وحديث لانتقصه المصراحة ولا تموزة الشجاعة نواصل في العدد القادم البقية ..

الشح وأضراره الاجتماعية

ان سعادة المؤمن تكمن في ان يتجرد من عبودية الهوى والمادة . والشح يحصره الشسدبد على المال يقدم دليلا واضحا على انه لائق له بما عند الله تعالى ولا ايمان لديه بهووفر عطائه جل وملا فيحيي مغزغ النفس مضطرب الأفراد ويصير مبدا دليلا للديار والدرهم فاستوجب الدماء عليه بالتماسة والشهوة حيث يقول صلى الله عليه وسلم (تص عبد الدينار وعبد الدرهم تص وأنكس وإذا شيك فلا انتشج) ان الاشياء لا يمكن ان يكونوا سعادا في الدنيا فضلا عن الآخرة فهم في دنياهم احرص الناس على جمع المال وجسه وعدم انفاقه واكتسابه من طرق مشروعة او غير مشروعة . وللشك تراهم يعيشون حراسا لنزواتهم لم يمت الله عليهم من احسانهم وابنائهم من يبدد تلك الثروات انتقاما من مسكهم الشكسان وتصرفهم الحبيب . فلامح حلقوا متعة لانفسهم ولا طاعة لخالقهم فاستحقوا الهوان والعذاب الاليم في الآخرة . فالاشياء خونة في المال الذي استغلظهم الاله عليه حيث لم يغفوه فيما شرع الله عليه هم عصاة مخالفون اوامر الله في الاتناق حين قال تعالى (وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) وقال (آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما حبسكم مستخفين فيه) وهم كالشك اصحاب الزرة وتلربد بالنتعة المادية فهم اتايون .

ان الاشياء بشحم يقوضون بناء النهج الاسلامي السادل في ارساء الحياة الاقتصادية الهائلة وهم بذلك يهثون النظم الوضعية

الحسن البصري: البخل ان تبخل بما في يدك والشح ان تشح بما في يد غيرك .

وجاء رجل الى ابن مسعود رضي الله عنه وقال له : اني اخاف ان اكون قد حكمت قال وماذا قال ان الله تعالى يقول (ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) وأنا شحيح لا يكاد يخرج مني شيء فبقال له ابن مسعود ليس هذا بالشح ولكنه البخل والاخير فيه وان الشح ان تأكل مال أخيك ظلمك . فالشح هو البخل المتناهي بحيث يبخل بالتصفف بجميل غيره وليس بماله فقط . اي لا يود جود غيره به وتبقى نفسه منه ويسعى في الا يكون . او بحيث يبلغ به العرص الى ان يأكل مال أخيه ظمًا او تطعم عنه الى ما ليس له ولا تسمح نفسه بان يكون لغيره . اذن الشح لا يمتد البخل فقط بل هو زيادة في البخل يسئل على العرص والطمع وعدم الرغبة في الخير للناس .

فالشح خطير وامره عسير وشرة مستطير يؤدي الى جهنم وبئس المصير . والشح لا يكون سعيدا في دنياه . فلا تجمع السعادة والبخل في قلب مؤمن ابدا . ذلك ان سعادة المؤمن هي الوصول الى ارضاء اوامره واجتناب نواهي . فاحساس الانسان بانه على صلة وثيقة مع ربه وان اعماله وعلاقاته تتم وتكون على هدى من الله تجعله الله سعادا غامرة لا يعلم حقيقتها ولا يدرك مداها الا من ذاق خلوة الايمان .

ايها القارئ الكريم سلام الله عليك ورحمته . وبعد .. يسرني ان اكتب على صفحات هذه المجلة الفراء لعالج موضوعا من الموضوعات الاجتماعية تحدث عنه الرسول الكريم في جوامع كلمه وذلك في حديث نبوي شريف لعلم الانسانية وقال بالبشرية بعددنا فيه من ظاهرة خطيرة في المجتمع تقوض بنيانه وتزلزل اركانه وتبقى عليه قضاء مبرما تلك الافة الخطيرة هي الشح . هذه الكلمة بكل ما تعمّل من اثاره واثرة وجشع وطمع . هذا الحديث يقول فيه صلى الله عليه وسلم (اتقوا الشح فانه اهلككم) كان قبلكم ، حملهم على ان سلكوا دمارهم واستحلوا محارمهم) وقبل ان نتطرق لتفصيل الشح وما يتصلق به ومعرفة اسبابه وما يترتب عليه من خراب ودمار للمجتمع نريد ان نعرف حقيقة الشح لتكون على بصيرة من هذه الافة البغيضة .

فالشح عند اللغويين هو البخل . وقيل البخل مع العرص والشح اشد البخل . وقيل يكون البخل بالمال والشح بالمال والمعروف . ويقابل الشح السخاء . ويقابل البخل الجود . وقيل الشح هو الشؤم بحيث تكون النفس كاذبة حرصا على المنة كما قال الشاعر (يمارس نفسا بين جنبه كده .. اذا هم بالمعروف قالت له مبالا) والشح غريزة في النفس . ولذلك اوصف في الآية الكريمة اليها قال تعالى (ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) وقال

لفضيلة الشيخ / حسن الشناوى
مدير الدعوة بالقربية
وشيوخ الطريقة الشناوية



والافكار الهدامة المتطرفة شرقية
أو غربية . فمن أين تأتى السعادة
للشعوب والأشعاع .

إن السعادة الحقيقية للمؤمن
تتضح في أن يعاسب الإنسان
نفسه ويعرف ما يأخذ وما يبدع
وما يفعل وما يترك وما يدر
وما يفتقر متحرراً في كل أموره
مرشداً ربه وطمأنينة خالقه وجاعلاً
الله سبحانه وتعالى مجسوداً
ومقصداً ومبتغاه بذلك يهتدى
ولا يضل ويسعد ولا يشقى . وأما
الذين سعدوا في الجنة خالدين
فيها مادامت السموات والأرض
ألا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ
أيها القارئ الكريم: يتضح مما
ذكرناه أن الشئ عبارة عن الضرر
والهلاك . لذا نهى الله عنه وحذر
الرسول صلى الله عليه وسلم
منه قال عليه الصلاة والسلام
(ثلاث مهلكات شئ مطاع وهوى
متبع وأغصاب الرب نفسه) وإنما
غشى الشئ بالمطاع لئنه على أن
وجود الشئ في النفس ليس مما
يستحق به الدم فهو ليس من
فعله وإنما دم بالانقياد له .
والشئ أساس الانقاص والحبس
الردائل .

لذا روى أبو هريرة رضى الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال (شر ما في الرجل شئ
هالِك وجين خالِك) والشئ الهالك
هو الجبن والهالك هو شدة الخوف
والجين الخالِك هو عدم الانقياد .
والمعنى أنه يخلق
قلبه من شدة تملكه منه وكذلك
من مساوئه الشئ أنه يهدم كيان
الإسلام ويناقض الإيمان . لذلك
يستوجب صاحبه دخول النيران
فقد روى عن أبي هريرة رضى الله
عنه أنه قال . قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم (لا يجتمع
غبار في سبيل الله ودخان جهنم
في جوف عبد مؤمن أبداً
ولا يجتمع شئ وإيمان في قلب
عبد مؤمن أبداً) وروى عن ابن
عمر رضى الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال :

(الشئ لا يدخل الجنة)

وهكذا فإن مصار الشئ كثيرة
ومساوئه جسيمة . فالمؤمن يجب
أن يتجرد منه ويتعد عنه ليكون
مع الله في كل أعماله .

والذات الله تعالى قد دم الشئ
في جميع صورته وخوف عباده
منه وأمرهم أن يتخلوا عنه فإنه
مدح الأثار ورغب فيه واتى على
الانصار لاصطفاؤه به قال تعالى

(والذين تبوءوا الدار والإيمان من
قبلهم يحبون من هاجر إليهم
ولا يجنون في صدورهم حاجة
مما آتوا ويؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح
نفسه فالولك هم المفلحون)

فهذه آية كريمة تجمع الفضائل
وتجلى مظلة الأثر الذي تحلى
به الأنصار أصحاب سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم الأبرار
حينما قدم إليهم المهاجرون
قدمهم على أنفسهم في كل شيء
من البليات حتى أن من كان عنده
أمرات كان ينزل عن أحدهما
ويزوجها ل أخيه المهاجرى .

صورة رائعة من صور الأشرار
واسمعت معي إلى ما أوردته
البخارى وسلم في صحيحيهما من
حديث أبي هريرة رضى الله عنه
أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فبش إلى نسائه يطلب طعاماً
فلقن ما عندها إلا الماء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من
يفيض هذا ؟ فقال رسول الله فأتاني
الانصار أنا يا رسول الله فأتاني
به إلى امراته وقال لها اكرمي
ضيف رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت ما عندنا
إلا قوت صبيانا فقال لها هنيئاً
طعامك ولوقد سراجك ونهني
صبيانك ففعلت المرأة ما أمرها به
زوجها ثم قامت إلى الصباح كأنها
تصلحه فأطافته وأحضرت الطعام
وجعل يريان الضيف انهما باكلان
وباتا طويين : أي جالسين فلما
أصبح الصباح غدا إلى رسول
صلى الله عليه وسلم فلما رآه
عليه السلام قال (ضحك الله
الليلة من فعلكما) أي عجب من
ذلك وأنزل الله من وجلا ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
وللصحابة مثل عليا في الجود
تمد في تاريخ الشريعة ولا في
عالم الإنسانية إلا في أصحاب
محمد صلوات ربي وتسليماته
عليه والأيمن سار على هديهم
ولقد روى لنا ابن عمر رضى الله
عنهما أنه أهدى لرجل من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأس شاه فقال إن أخى
فلانا وعياله أحوج إلى هذا منا
وبعث به إليه فلم يزل يمشي
وأحداً إلى آخر حتى تناوله
سبعة آيات حتى رجع إلى الأول
فأنزل الله قوله تعالى (ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة)

فلو أدرك المسلمون مساوئ
الشئ وانفقوا يفسد الله تعالى
شئ أنفسهم حتى يخالفوها فيما
يقب عليها من حب المال وبغض
الانفاق لفاضوا بكل مطلوب
ونجسوا من كل مكروه
.. قال تعالى (فاتقوا الله
ما استقمتم واسمعوا وأطيعوا
وانفقوا خيراً لأنفسكم ومن يوق
شئ نفسه فالولك هم المفلحون)
الكلم أن نؤذ بك من الجبن
والكسل ونؤذ بك من البخل
والشئ ونؤذ بك من الجبن ونؤذ
بك من عذاب القبر وفتنة
الحيا والمات أنك على كل شيء
قدير وبالإجابة جدير وصلى
التبر على سيدنا محمد
الطيب التبر .

التصوف

ميدان كبير في الف

مفصلة في الفقه وعبارات . وعندما تصبح المعاني والأحوال الروحية صيغة للنفس حتى كأنها ملكة راسخة ، فكيف يمكن التعبير عنها ؟ وإذا كان لا حاجة للقلب الذي ينضج بالحياة إلى أن يتحدث عن حياته فقد لا تكون هناك حاجة للقلب الحي المؤمن بالله . مع شعور يملأ القلب ، إلى أن يشبع أدلة ظاهرة لأشرف تلك الحياة التي يعيشها . وربما يكون الاشتغال بشرحها أو البرهنة عليها مذكرا لنيلها ونقلها ونيلها العميق .

ومن عرف الصوفية الذين واظبوا على حياة النقاء الباطن والذكر الدائم ، حتى خلقت المعرفة قلوبهم وسرت في كيانهم فأنه يرى الصوف من أحوالهم وذكروهم لله باللسان وبالقلب معا ، ولا تعجب إذا عرفت أن من الصوفية من يصل إلى أن ينظم نبضات قلبه مع ذكر لسانه ، حتى يقول لا اله الا الله ، مثلا على إيقاع القلب ونبضه كما يتحركه اللسان ، وإذا تعجب أحد من ذلك فليست علماء النفس ، كان لأحدهم علم أو اهتمام ، بأن النفس هي التي تستعمل البدن كله ، وهي التي يمكنها أن تستعمل القلب كما تستعمل جارية أخرى ، وبذلك يتحقق الصوفي ما يطمح إليه من الوصول بالتجربة إلى تلك الشهادة التي شهدتها أرواح البشر عندما خاطبها الله تعالى بقوله : (أنت بربكم ، قولا : بلى) .

وقد عبر بعض شعراء الصوفية عن حال المتطهين لذكر الله ، بعيدا عن صخب الحياة وتكرير العلاقات مع الخلق ، بأنهم ، وهم في تكريم ، إنما يجيبون على ذلك السؤال الذي سمعته أرواحهم قبل أن تقوم بالآبدان في هذه الدنيا . وعلى هذا فإنه إذا كان العلم بأسرار القلب ينجبها بالإدلة اللطيفة ، هو والمتكلم المؤمن ، فإن الصوفي ،

في إطار ما تقوم به جريدة القبس الكويتية عن دراسات لأهميات المسائل ، قدمت دراسة للدكتور محمد عبدالهادي أبو ريذة ، عن التصوف ، ونظرا لأهميتها تقوم المجلة بنشرها .

التصوف أحد الميادين الكبرى الثلاثة في الفكر الإسلامي ، إلى جانب علم أصول العقائد المسمى «علم الكلام» ، والفلسفة الإسلامية التي أخذت مكانها متميزة في تاريخ الفكر العلمي . وكما أن «علم الكلام» قد صار في تعامله مع القرون ، جملة علوم منتسلة لها ترتيبها ، تشمل المعرفة والوجود وهذا العلم بما فيه الإنسان ووجود الله والأخلاق وما بعد هذه الحياة . فكل ذلك أصبح التصوف ، كما نجده عند كثيرين من علمائه أمثال الغزالي في كتابه «إحياء علوم الدين» ، وابن عربي في كتابه «المفردات» ، المكية ، جملة علوم معزجة ومتسلكة جمعت بين علم المعرفة ، وعلم الوجود ، ووجود الله ، وهذا العلم وغيره من مفردات الله والإنسان والأخلاق والربوبية الروحية وخصوصا تقنية الأعمال الدينية التي تجرى على الجوارح بعد ظهورها في القلوب . من كل شأنية - وهذا كله نظرا لما يتميز به الإسلام من تكامل المعرفة بالإنبياء ، والشمسية ترجع ، بحسب أرجح التفسير ، إلى أن بعض أصحاب الأولين اتخذوا من الصوف ، بما فيه من خشونة ، لباس لهم ، زهدا في الفخر الدنيوي الناصع ، لكن هذا الزعم الخارجي للتصوف ، في روحه وحقيقته ، بعيد كل البعد عن الوعي الروحي العميق في نفس الصوفي ، مثل بعد المظاهر الشعبية للتصوف ، رغم قيمتها من الناحية الاجتماعية . في أحياء الشعوب الدينية ، واتخذت المجال لتكثير من أعمال البر ، وأيضا مثل بعد تصور كثير من الناس وفيهم بعض العلماء

المتخصصين في أحكام الشريعة الظاهرة ، ومعهم بعض المؤمنين الملائكيين الذين يحسبون أن الدين والدين مجرد أفكار ومفاهيم ذهنية . لكن التصوف ، شأنه شأن العقيدة الدينية نفسها ، أكثر من ذلك بكثير لأنه صيغة أو هيئة وتشكل لعالم المؤمن وقلبه ، وتحسن الإشارة هنا إلى بعد ما بين العلم بالشيء وبين أن يلبس الروح ويتجلى في السلوك وكثير من الناس يعترف بالفقود ومفهومه ويسوق الأدلة عليه ويتكلم من التوكل على الله والإنس به والرضا بتدبيره ، لكن ليس عنده من ذلك إلا تصورات الفكر والأفكار الدالة عليها ، أما التوحيد الحي وصدق الحال والسلوك الذي يتحقق مع المعنى التي يشتملها التوحيد فذلك بعيد عنه .

إن حقيقة التصوف حياة عميقة وأدبية وأعية تستند إلى عقيدة التوحيد والتزكية لله وتعظيمه ومحبة لوق كل شيء ، لا لمجرد انجازه وإحسانه بل لذاته وجلاله وجماله ، مع معاملة الخلق بالرحمة ، والرفقة ، والبر ، ويسمى اليد بالخير . وبك الإي والتصوف يربى نفسه على منهج سيكولوجي - أخلاقي ، وفي العادة على يد شيخ هو معلم للحال والخلق . وذلك هو المريد الذي يسمى للحال بمقامات يصل إليها ، وهي جملة خصل المؤمنين وفضائل المتقين . ولأنك أن هذا كله إنما يتيسر ، بوصف عام ، على أساس أول من العلم والمعرفة بأسرار الدين وأحكامه ، وأن كان يجوز أن يكون علما لجماليات سقراط في العقل والقلب ، من غير نظم أدلة

التصوف أحد الميادين الكبرى الثلاثة في الفكر الإسلامي ، إلى جانب علم أصول العقائد المسمى «علم الكلام» ، والفلسفة الإسلامية التي أخذت مكانها متميزة في تاريخ الفكر العلمي . وكما أن «علم الكلام» قد صار في تعامله مع القرون ، جملة علوم منتسلة لها ترتيبها ، تشمل المعرفة والوجود وهذا العلم بما فيه الإنسان ووجود الله والأخلاق وما بعد هذه الحياة . فكل ذلك أصبح التصوف ، كما نجده عند كثيرين من علمائه أمثال الغزالي في كتابه «إحياء علوم الدين» ، وابن عربي في كتابه «المفردات» ، المكية ، جملة علوم معزجة ومتسلكة جمعت بين علم المعرفة ، وعلم الوجود ، ووجود الله ، وهذا العلم وغيره من مفردات الله والإنسان والأخلاق والربوبية الروحية وخصوصا تقنية الأعمال الدينية التي تجرى على الجوارح بعد ظهورها في القلوب . من كل شأنية - وهذا كله نظرا لما يتميز به الإسلام من تكامل المعرفة بالإنبياء ، والشمسية ترجع ، بحسب أرجح التفسير ، إلى أن بعض أصحاب الأولين اتخذوا من الصوف ، بما فيه من خشونة ، لباس لهم ، زهدا في الفخر الدنيوي الناصع ، لكن هذا الزعم الخارجي للتصوف ، في روحه وحقيقته ، بعيد كل البعد عن الوعي الروحي العميق في نفس الصوفي ، مثل بعد المظاهر الشعبية للتصوف ، رغم قيمتها من الناحية الاجتماعية . في أحياء الشعوب الدينية ، واتخذت المجال لتكثير من أعمال البر ، وأيضا مثل بعد تصور كثير من الناس وفيهم بعض العلماء



بقلم الدكتور
محمد عبد الهادي أبوريده

كرايسلامى

ولذا كان شعر الشعراء الذين هموا بحب الله من المسلمين قد استوى العقول الذكية في الغرب حتى انظمهم بالشعر الذى لا يصغر الا عن احساس خاص وعاطفة تنوح في الاصفى ، فان بعض اساتذة الغرب ، من علماء حكموا على دراسة الادب الاسلامى . ومن رغبان فضاء توجهت قلوبهم الى اكتشاف حقائق التصوف الاسلامى ، ترجموا كتب الصوفية الذين نصّبوا انفسهم للدراسة الجاهلية المظلمة . وكان ذلك منذ عشرات السنين . وهو اليوم يتحلق على يد مستشرقين فضاء يرددون ان ينقلوا الى لغتهم بعض كبار الكتف في علوم الدين من جميع جوانبها . واضى بذلك كتب الفرائى ، داعية علوم الدين ، الذى يلقى بشرجه لحد المستشرقين في الجامعات السويسرية .

ان الايمان بمخالف الدين والتسك بالقرينة واحسان العبادة ، بغير الطلقة ، فيه اجتهاد الصوفى ، وهو بعد ذلك ، ان كان صوفيا واعيا ، يكثر من التكرار ما استطاع الى ذلك سبيلا . في اثناء التفتله بأمور معانيه وعلاقته بقلبياء وبفلسف ، ويحاول ان يبنى على حل الفكر والفكر في كل المصطلحات ، التي يكون فيها مختلفا بعمل الى قد الله حتى صار لا يحتاج الى انتهاء شديد ، وفي كل المصطلحات المتعلقة التي يفرغ فيها ، وهو في عمله المتصل لكي لا يضل عن خلقه . وهو مع ذلك كله يلف في باب الله يمتحن ان يقبل الله منه اعمقه على ما فيها من تصور عن الوجود بحقائق الله . وان يصل الى التوحيد ومحبة الله . وهذا ما اطلق اليه الحديث الصحيح .

ان الله تعالى قال : من عادى ليابر فاد الله بالصليب . وما يقابل الى عدي بشرى . احب الى ما افترضته عليه ، ولا يزال عدي يقابل الى بقاؤه على اجمعه . فلا احبته كنت سمع الذي يسمع به . وبصره الذي يبصر به . ويده التي يبسط بها . ورجله التي يستعملني لاعبه .

الدعوة والشجرة

نظر ابن خلدون في التصوف باعتباره علما خاصا . بعد قرون كثيرة عشت على تطوره وتاريخاته وتظهر علومه والاجاماته فيه . وكان ابن خلدون علما ومفكرها للعلم بالمعنى الموضوعي لذلك . وكما انه ابراه روح علم التاريخ وما فيه من حكمة عميقة . فلما نظر ليموله الصوفية ابراه حقيقة التصوف ، فبين اصله من

وهذا الذى يحكى من احباب اهل القلوب في الغرب يختلف باختلاف الاسم . وهذا طبيعي اذا نظرنا الى روح الامم واحداها ، فعلى حين كانت بعض الامم العربية تصمى الى السيطرة الاستعمارية على بلاد الاسلام كانت هناك اسم تتحلق الثقافة الروحية الربيعية . وهم من الامم الجرمانية ، فاحبوا الروحانية الصوفية الاسلامية واتصوا اعمهم ببدائع الشعر الدينى - الروحى . كما اتصوا غيرهم .

وليتنا نلق على ذلك المجهود الكبير والسنوات الطويلة من العمل فمضى بها بعض البلطيين الغربيين في دراستهم لعلماء التصوف الكبار وفي ترجمة دواوين الشعراء منهم الى اللغات الأوروبية . ومنهم من ترجم ما قراء شعرا جميلة وموزونا على بقرؤ الصوفى المسلم يبرى في سمعه وروحه رنين الشعر بلغته الاصيلة . وهذا لعل ما تكرر المطبوعات التي تصدر الطلاق العظيم بمختلف اللغات ذكرنا وتبسيما . واذا كان الصوفى في حبه لله وشوق روحه الى الوجود في حضيرته تعالى قد تفتنى بلفظه . فهو انما ينضم بذلك . حيناً من وقته الى تقام التسبيح الدائم على السنة مطبوعات الله التي لا نهاية لها . من الاول الى الايد . وكل منها يسبح شاعدا بلسانه لله .

ولذا كان الانسان قد يتفتنى بصوته الجعول صعبا . عن معنى التمجيد والمحبة والشوق الى الله . فلا عجب ان يكون غيره من الكائنات يفتنى بلحن ذاتيه التي انفسها بها شانه لا يقو به ما قد يقو به روح الامى . وهو في توجه قلبه الى الله . يعانى واجبات مرتبة الغريدة الصعبة . لكي يتلقى فكره . كما يتلقى فكره من الفواهل والشواهل .

في عميق ايمانه وبعد طموحه . يجهتد في ان يصل الى ما في اعماق روحه . وان يطبع على ما في هذا العالم من كائنات لا تراها العين وما وراءه من الامور التي اشار القرآن اليها بقوله : (غيب السموات والارض) .

واذا كانت بعض اقوال الذين هموا بالشعر من احوال قلوبهم واشواق ارواحهم صيرت شعيرات يمتلئ بها مريدوم ومحبوم . فان تلك الاقوال اخذت ايضا بكباب اهل العقول الذكية والقلوب الحية في الغرب فتمهم مثلا من افلق بها - الالباب الاولى من - المعنوي . لجمال الدين الرومى - مضابراته في الحياة الروحية الاسلامية . وربما كانت روحه تفتنى بمعانيها . ومنهم من احب بها فترجمها الى لغته - ابنت اخرى لجمال الدين في محبة الله - واقتبسها في مضابراته على مستوى الاداعة في بلاده لتتلف الجمالير في الامور الانسانية . بل هو نسج في كلامه بعض الشعر . مستوحيا المعنى التي احب بها في كلام الصوفية .

ولا يمكن ان يكون ذلك الا ومعه اهتمام بالبقاء اجل المشاعر الانسانية في القلب الامسى . وهو محبة الله . ليتكلم على اهل الهرام والهدام بلحب الدنوى الذي ربما خلق الروح بالام الهجر . لكنه على كل حال . نظرا لاستقراره القلب بحب الدنيا وخرابها . يحب الروح عما خلقته له من العلم ومحبة التي في حياة القلب وغداؤه . واذا كان الله قد خلق الجمال وفطر القلب على محبة . فان غرض العرب ان ينحه سكرى الهوى لكي يفلحوا ويمرعوا الله الذي افاض الجمال على ما صنع . وهم كما يجب ان يتعلموا في الدنيا حب الجمال اذانه يجب ان تفرغ لرواحهم الى معرفة الجمال الاعلى ومطلعه .

النحية التاريخية . وشرح الدعامة التي يقوم عليها . وهي الموقف على العبادة . والأحوال التي تتم بالعبادة الإنسانية . وكلامه مفصل ما تقدم ذكره من شرح الحديث القدسي . يقول ابن خلدون في مقدمته عن التصوف .

وهذا العلم من العلوم الشرعية الحديثة في الملة . وأصله ان طريقة هؤلاء اليوم . لم تزل عند سلف الامة وكبرها من الصحابة والتابعين . ومن بعدهم . طريقة الحق والهداية . وأصلها المعرف على العبادة والانقطاع الى الله تعالى . والأعراض عن زخرف الدنيا وزينتها . والزهد فيما يقبل عليه المجهول من لذة ومال وجاه . والافتراق عن الطلق في الخلوة للعبادة . وكان ذلك عام في الصحابة والسلف . فلما فشا الاقبال على الدنيا في القرن الثاني وما بعده . اجتمع الناس الى مخالفة الدنيا . واخص الخلوة على العبادة باسم الصوفية والمتصوفة . نسبة الى الصوف . لاختصاصهم في الخلق بلبس .

هذا ما يقوله ابن خلدون . في بحثه عن الاصل الحقيقي للتصوف . لكن الكثيرين من الباحثين في هذا العلم العظيم . خصوصاً من المستشرقين . لم يستحسنوا في تكريم عصر النبوة . وما كان فيه من تأسيس لحياة التصوف الحقيقية . وهي العبادة . وقد لا يتفطنون كما ينبغي الى ما كان عليه ﷺ من زهد وروحانية تامة وعبادة لم يقدر عليها احد غيره . ونظرا لانه كان قوة لهم . قد اراد البعض ان يجهلوه . فلم يطولوا .

وقد سجل لنا القرن العبادة التي كان عليها الرسول خصوصا قيام الليل والتسبيح بحمد الله . هو وبعض اصحابه . غير ذلك من انواع العبادة كالاستغفار والذكر الكثير وقراءة القرآن . ثم ان القرن يبين لنا ان الله تعالى كان يامر الرسول بالعبادة والتسبيح في موافق الهدى التي كان يمشيها في تبليغ دعوته . نجد ذلك في اكثر من سورة . فظننا في سورة الحجر مثلا قوله تعالى (ولقد نعلم انه يخفي منك ما تقولون) فصح بحمد ربك ونحن ان الساجدين واعبد ربك - حتى ياتيك اليقين .

وفي القرن آيات من سور الشعراء . الطور . والزمر . يؤمر فيها الرسول بالتسبيح وعبادة الليل ليتعلم على يد الله الصبر على جحود قومه ويؤكل على الله ويثق بانه سينصره . بحيث لا يحتاج . وهو في احوال الشيق والام . الى ان يدعو على قومه بالهلاكة كما فعل غيره من الانبياء (نوح / ٢٦ - ٢٨) . ويلقى بلقوحيه الالهى للعباد الخنبيه التي انها من العلمات التي تدل على ارتقاء المتعبد الى مراتب العلم . وتجدر الاشارة الى ان عصر النبوة كان عصرا اشد بجماع العقول والقلوب . وكيف لا . وقد جاء بالقرآن . وهو علم جديد ليقط العقول للتفكير والمعرفة . ويعت روحا جديدة كانت تحتاج اليها تلك الإرادات القوية المزمعة لكي تتجه الى حياة عقلية روحانية تتحقق على يد قوة الرسول ﷺ فليل المؤمنين الاولون على انبياء وعبادة لا يكرها شيء . وكانت الصلاة وقراءة القرآن والاسوة الحسنة في الرسول ﷺ هي الاسس الاول لروح التصوف واتجاه القلوب نحو قيم

واهداف لم يكن لاحد عهد بها . اما اراء الباحثين في نشأة التصوف فهي كثيرة . والمفكر المسلم له ان يعجب مما ذهب اليه كثير من المستشرقين في تحليل نشأة التصوف . والزعم بان ظهورها يرجع الى تأثيرات فارسية او هندية او شونسية او مسيحية . وليت شعري هل كان المتعبد المسلم بحاجة الى ان يتعلم العبادة . كما نعرفها في الاسلام . من احد . مع انها تستلزم نوع مستقل بذاته . وهل كان سيتعلم الصلاة وصيغ الاذعية وأنواع التملية للربانة له تعالى . والاستغفار والصلاة على الرسول . ام سيتعلم من الغير قيم الليل لو سياتخذ عنهم اخلاقيات القرن والحديث وكل العناصر التي تملأ عقل الصوفي وشعوره .

الحق ان كل مادة التصوف الاسلامي . من مفاهيم العبادة والشريعة . والمصطلحات الروحانية . وخبرة التصوف في جملة . وكل مادة الفكر والفكر موجودة في القرآن والحديث في اطرها الاخلاقية - الروحانية الحقيقية . وكلها . هي وغيرها - من المفاهيم الحقيقية - العلمية - الفلسفية .

الحق ان كل مادة التصوف الاسلامي . من مفاهيم العبادة والشريعة . والمصطلحات الروحانية . وخبرة التصوف في جملة . وكل مادة الفكر والفكر موجودة في القرآن والحديث في اطرها الاخلاقية - الروحانية الحقيقية . وكلها . هي وغيرها - من المفاهيم الحقيقية - العلمية - الفلسفية .

والمصطلحات الخاصة بحياة الفكر وحتى الالفاظ الخاصة بما يشاهده الانسان في الطبيعة بمعناها الواسع - موجودة في القرآن والحديث . واذا كان القرء يصالف في كتب علماء التصوف المسلمين احيانا او القولا او احوالا لبعض الانبياء . فان ذلك كله كان اما في القرآن او في الحديث الصحيح . واما حول ما كان هناك من اخبار موجودة عند اهل الكتاب . ولم يجد المؤلفون المسلمون يعن شيئا يذكر بعنسية لما قد اشتمل عليه القرن والحديث او فاض عن عقول الصوفية من الفكر دينية او عن قلوبهم من احساسات التقوى والورع . والحق ان لهم من العبادات والمعاني الدينية والروحانية والادعية ما ينقلس بل يلقي اربا ما قاله المؤمنون في اى دين . ولا شك ان بعض ذلك كان لهما من الله .

والهم في الحقيقة هو العبادات الاسلامية المفروضة . لانها من حيث نوعها وشروطها فريدة في بابها . ولها تأثيرها ولزمتها في الاحوال النفسية والاخلاقية للمسلم . سواء كان مريدا سائقا طريق الصوف او لم يكن . لم انها تفتح المجال لنوع خاص بالعبادة المسلمين دون غيرهم . نظرا لوضوح اصول العقائد وبعدها من الخيال والمقابلة بمفومات العقائد . في امور الاولية مثلا . لتجاوز مدلولاتها عن روح الانسان . والتصوف الاسلامي ليس مثل اى تصوف اخر . وهذا يعرفه المتخصصون في الحياة الدينية عند مختلف الامم .

ولا ننسى ان القرن الكريم . الى جانب كلامه عن هذه الانبياء التي نراها . وعن اسرار النفس الانسانية كلاما هو قضائيا واحكام موضوعية . فانه اشير الى موجودات وحقائق واحوال للانسان لا نعرف لها مثيلا في الاديان الاخرى . منزلة وغير منزلة . ومن غايت سلوك طريق التصوف ان تتكشف هذه الحقائق للانسان . وذلك يرتكز على شيء هو الحقيقة الانسانية التي لم يستطع احد ان يعرف عنها وما فيها من استعدادات . وما يمكن ان تصل اليه من حقائق الا بعد ان جاء رسول الاسلام . وعلم القرن . فيقط العقول للتفكير والبحث للحقيقة بما في معالم الشبهة . وفتح الافاق امام الارواح لتستكشف حقائق وتعرف موجودات من معالم الخيب . وانه لمن نعمة الله على المسلمين ان يطلق سالحيهم على تلك

● الإيمان بعقائد الدين والتمسك بالشريعة واحسان العبادة غاية اجتهاد الصوفى ● كان الرسول ﷺ الصوفى الأول ، وزهده أعلى درجات الروحية فكان تدوة للصحابة والتابعين

سيطرة الحياة المادية الزائلة .
والعالم لا يتسع لشرح دخول الفكر
الصوفى الإسلامى الى أوروبا وتلقى
الإشارة الى ذلك .

بين العلوم الشرعية

يتعرض الإنسان المؤمن بوجه عام ،
وسلك الطريق الى الله بوجه خاص ،
الى احوال نفسية ومواقف انسانية
يحتاج فيها الى التفكير والحسب
بمصعب معقير ومبادئ و مراعاة لقيم
اخلاقية . روحانية . والسلك الى الله
يقف مواقف دقيقة ، لأنه يسعى الى
التحقيق بغضائل النفس المؤمنة . وقد
تلم به ميل النفس واهوائها او يقع
في الهفوات والذنوب . فلا بد له ان
يعرف حقيقة التوبة وكيف يتوب . وقد
يتعرض لامتحن بقمع من غنى اوجه
فيحتاج الى ان يعلم حقيقة الشكر له
او يتعرض للمصائب على تنوعها ،
فلا بد له ان يتعلم حقيقة الصبر .

لكنه تعرض له ايضا احوال اخرى
تتعلق بعلوم خطيرة ، مثل حقائق
الإيمان واليقين ، عندما تعرض له
الشكوك . وكذلك يحتاج الى ان يتعلم
كيف يعبد الله عبادة خالصة من
شوائب الغفلة والرياء ، وهو في كثير
من الأحيان يحتاج الى مراجعة نفسه

وتمحيص نواياه ومقاصده . مراعى
احكام الشريعة وادابها ، وقد تم
بروحه احوال من الحزن والانتفاض
الذى لا يعرف سببه او من الفرح
والبهجة التى لا يدرك من أين هبت
على قلبه .

فعلية ان يفهم ذلك كله ويتعلم كيف
يواجهه .

واظن ما يجب ان يحفظ عليه هو
التوحيد والتنزيه لله والمحبه له
والتوكل عليه وتوجيه ارادته بحسب ما
يحه الله .

وبكل اختصار يحتاج السالك الى
الله ، الى علم بكل فضائل الدين ،
والعمل بالشريعة ، وادابها فاعرفا
وبطنا . وقد تليده في ذلك العبادة
وقراءة كتب كبار المربين من الصوفية
مع الاخلاص في ذلك ، لكنه يحتاج الى
مرش كمال مجرب يدرس معه مسائل
الفكر ، ويستشير بتجربته في مشكلات
الحياة ، ويكون ذلك العربى بصيرا
بحلول النفس البشرية وبمناسبة
المرشد ومشكلاته ، وكل ذلك موضوع
علم قائم بذاته يتخصص فيه قوم من
العلماء ويقول الصوفية انهم اصحاب
ذلك العلم دون غيرهم -

للمبحث بقية

التعبير عن كلامه يشمل على خطا
صريح ، لأنه يعبر عن احوال ليس لها
المفرد في اللغة العادية . والفرازلى
يقصد ما يسمى «السطحات» التى
تشير الى تحيل «الحلول» او «الاتحاد»
او «الوصول» . وكل ذلك خطا ولا ينبغي
لصوفى ان يتكلم عن شيء مما
يشاهده .

نقد كل القصد مما تكلم ان يرى
القرارى طبيعة التصوف الإسلامى ،
والسند الذى يقوم عليه . والمفاهيم التى
يتقدمها السالك ، والفرقة التى يصل
اليها ، وذلك لا من طريق اى روحانية
تقتصر على مجرد فهم الدين وحسابية
الشهوات حتى مقفوة ارادة الحياة كما
في بعض التصوف الهندى او نحوه ،
بل ان امام روح الصوفى المسلم امورا
واضحة يتوجه الى معرفتها . وهذا
تجلى مميزات الصوفية المسلمين من
حيث اراهم ومؤلفاتهم وعلى القرارى
ان يتبعوا فكره وبحلول التعرف على
الادبيات وما فيها من حياة روحية ليدرك
ما عند الامة التى ينتمى اليها . ويعلم
انه لا نظير للتصوف الإسلامى الا ما
يوجد عند بعض اهل الكتاب الذين
عرفوا من مراجعة ، وتفتحت عقولهم
وارواحهم المؤمنة الى دراسته والتعلم
منه . وهذا امر معروف في التصوف
عندهم . ومع ذلك فلان مؤلفاتهم في
التصوف لا تلبية من حيث المحتوى
ولا من حيث الاكاديمية مؤلفات صوفية

الإسلام . ولا يصح ان يمدحوا الاسمين
بما في التصوف القديم من مفهومات او
الفاظ مشابهة من حيث اللغة كما عند
صوفية الاسلام . لان المعاني الحقيقية
والمحاولات الإسلامية مغايرة تماما لما
عند الدعاء .

والفكر في انجذاب بعض مفكرى
الغرب في أياها ، على مستوى العلماء
الباطنيين والمفكرين المؤمنين ، وعلى
مستوى كثير من الجماهير التى عرفت
التصوف الإسلامى . كل ذلك يرجع الى
روحانية التصوف عند المسلمين ولا
يصح ان يفسر احد ذلك بأنه نظرية عن
مجرب طيفان العادية في حياة الغرب
الاوروبي ، اما الحق فهو ان الامر يرجع
الى شوق مركز في الطبيعة البشرية
الى حياة تتخلص فيها روح الإنسان من

الحقائق .

اما ذلك الشيء فهو ما نسميه
«الروح» . وقد نبه القرآن اليه في اطر
الفاظ مشابهة فتفتح المجال لكى نفهم
الامتصاص والقصرات في الحياة

الصوفية .

واذا كان يمكن القول ان التصوف ،
باعباره حياة متميزة بذاتها ، روح
تسرى في كيان الصوفى الحق ،
وتتجلى في حياته ، فان الدعامة التى
تقوم عليها تلك الحياة كلها هي وجود
«الروح» . وهي ذلك السر العظيم الذى
ينتسب الى ما اصطلح بعض العلماء
والفلاسفة على تسميته «علم الاز»
الذى استأثر الله تعالى بعلمه . ويمكن
تسميته الروح او العقل والقلب والفراد
او القوى او النفس والهوى . وذلك اما
بحسب حقيقة في ذاتها واما بحسب
مختلف الوظائف التى يقوم بها ومظاهر
فعله : من علم وعرفة ، بمعناها
الطافس ، او وهي روحى عطشى او
علاقة بالحياة الدنيا وما فيها . ومن هذا
تنبين انواع الاستعدادات الروحية
ومنها ما يلقى الى الغلبة العليا التى
ينتجها اليها سعى الصوفى واهتمته .
كما سترى .

وايات القرآن لا تخلو من الإشارة الى
ذلك ، فلما سئل الرسول ﷺ عن حقيقة
الروح اوحى الله اليه ان يقول : (قل
الروح من امر ربى) . وفى القرآن ان
الله يلقى الروح من امره على من يشاء
من عباده . وحامل الوحي للبشر يسمى
«الروح الامين» . ثم ان الله يؤيد
المؤمنين بروح منه ، اى يلقى تسرى
فى ارواحهم . وهذا الاشتراك في
التسمية يشير الى ان روح الإنسان من
طور اعلى . وانها مؤهلة للعلم
والمعرفة الى حياة روحية تصلها في
الاملا الأعلى .

والصوفية متفقون على ما يسمى
«الكشف» او «الفصح» الذى ياتى كمرّة
الرياضة والمجاهدة على منهاج
الشريعة . يقول الامام الفارابى في
المعتقد ، ان السالكين يرون في بقلوبهم
الملائكة ، ويشاهدون ارواح الانبياء
ويستشيرون منهم علوما . ثم لايزال
السالك يترقى حتى يصل الى درجات
يشيق عنها نطاق الخلق . . فلا اراد

بقلم : أ. د :

محمد ابراهيم الجبوشي
عميد كلية الدعوة الاسلامية
جامعة الأزهر

وفي تأكيد هذا المعنى جعل الـ

المقدس القيلة الاولى للمسلمين يتوجهون اليها في صلاتهم منذ بدء الرسالة حتى بعد الهجرة باكثر من ستة عشر شهرا ، ليكون ذلك ايضا باعنا يؤكد الباعث الاول وقويوه ، وبمده بالحيوية والتجدد كلما قرأ المسلمون كتاب ربهم ووقفوا على ستة تنبيه ودرسوا سيرته ، فهم يعلمون من السيرة ومن السنة ان النبي ﷺ كان يتوجه بصلاته الى بيت المقدس وهو بمكة وكان من السهل عليه ان يجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس وهو بمكة ، وهكذا كان يفعل لأن مكة في الجنوب والقدس في الشمال ، فلما هاجر الى المدينة المنورة بعد ثلاثة عشر عاما من الرسالة والدينية تقع في وسط الطريق بين مكة والقدس واليه في الشمال من مكة والى الجنوب من القدس فلم يكن من المعين ان يتجه الى الاثنتين معا ، فكثرت صلاته الى بيت المقدس طوال اكثر من ستة عشر شهرا لأنه لم يؤمر بالانجاء الى مكة وان كان يتطلع الى ذلك ، ولكنه لايفعل ذلك من تلقاء نفسه ولابد من امر الهى ينزل عليه حتى كان ذلك في منتصف شعبان من السنة الثامنة من الهجرة ، حينما نزل الله تعالى من سورة البقرة : "سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل الله المشرق والمغرب يدين من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلتمكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ، وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم ان نعبد الرسول من ينقلب على عقبيه وان كانت لكثيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانتكم ان الله بانفسه ليروف رحيم ، قد نرى ثقل وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون الا على الحق من ربهم ، وما الله بظالم عما يعملون . ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل آية ما منحوا فليتبوا وما انت بذايع قبلتهم وما بعضهم يتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهرامهم من بعد ما جاءك من

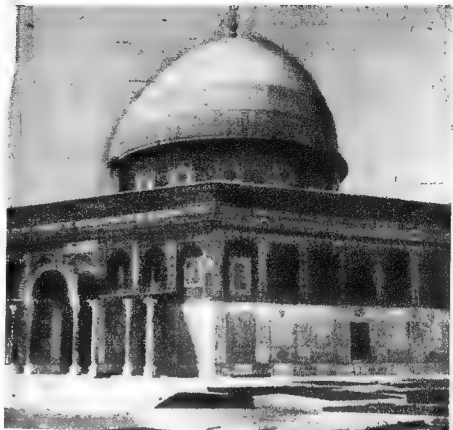
استند الى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، ورحلة رسول الله ﷺ من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى وارث الرسالة الخاتمة التي جاء بها سيدنا محمد ﷺ للرسالات السابقة التي جاء بها الانبياء من قبل .

كل ذلك التي تبعات على عائق المسلمين نحو القدس ، وهكذا برزت مسئولية المسلمين نحو القدس منذ بدء الرسالة حينما وقعت رحلة الاسراء والمعراج من البيت الحرام الى المسجد الأقصى ، وتسجيل القرآن مشاعر لهذه الرحلة المباركة تسجيلا ربط مشاعر المسلمين بهذه الأرض التي بارك الله من حولها ، وعظمهم يستشعرون منذ اللحظة الاولى واجههم نحو بيت المقدس حينما نزل قول الله تعالى : "سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياته انه هو السميع العليم" ولئن كانت الآية الكريمة نزلت لتسجيل حدث هام ذي دلالة في حياة الدعوة الاسلامية ، ويحترق في ذات الوقت معلما من معالم الدعوة في ذلك الوقت الذي كانت لاتزال ناشئة فيه ، في سنواتها الاولى ، وكانت تواجه باصرار شديد من الانكار والجمود وتهدد سافرا من أهل مكة لصاحب الدعوة ومن تبعه من القلة المؤمنة في ذلك الوقت المبكر ، فإنها كانت ايضا هاديا وموجها للاجيال المسلمة التي جاءت فيما بعد لتنهضهم الى التزامهم الديني بصحابة هذه البقعة والتحصية في سبيلها ، والسعي الدؤوب في الحفاظ عليها وريء العدوان عنها ، وتخليصها من استبدادها قديسيها وعائروا فسادا في جواربها

ولعل نص القرآن الكريم على ان هذه الرحلة المباركة بدأت من المسجد الحرام وانتهت الى المسجد الأقصى ، لعل ذلك النص ، يشير الى ان واجب المسلمين نحو بيت المقدس بالقدس يلي في الامة واجبه نحو المسجد الحرام بمكة المكرمة . وقد جاءت السنة المطهرة تؤكد هذا المعنى وتثبته في قلوب المسلمين وفي عقولهم حتى يظل حال متجددا الى مدى التاريخ فان غلظوا الى ريعها في فترة من الفترات فلا يلبثون ان يعودوا الى مايجب عليهم القيام به وما يدعوم اليه دينهم من حماية المقدسات والتحصية في سبيلها والسهر على رعايتها حتى تظل معلما

العلم انه اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ، وان الحق من ربك فلا تكونن من الممقرين . ولعل وجهة هو مولينا فاستبقوا الخيرات . اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام ، وانه الحق من ربك وما الله بظالم عما تعملون . ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشعوا واخشوني ولاثم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون .

ولسنا بصدد متشبر اليه الايات الكريمات من مواقف السفهاء من اليهود والمشركين ومحاولاتهم التشبيع والتشويش على النبي ورسالته وعلى المسلمين وعقيدتهم فلن ذلك امر نكل به المفسرون الى جانب القضايا الأخرى التي تناولتها الايات ولكن الذي يعنيننا في بحثنا هنا من الايات بالآيات ان المسجد الأقصى بالقدس كان قبلة المسلمين الاولى بضع عشرة سنة ، ولذلك كان المسجد الأقصى ثالث المساجد الثلاثة التي تشد بها الرحال في الاسلام بمقتضى حديث رسول الله ﷺ الذي يقول لاتشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى ومعنى ثبات الرحال اليه ان التخليد فيه متويز عن التخليد في غيره من المساجد العادية فالصلاة فيه كما جاء في السنة النبوية تفعل خمسمائة صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام والمسجد النبوي ، من كل هذه النصوص اكتسب المسجد الأقصى حرمة وقداسية في نفوس المسلمين تفرض عليهم حمايته وبذل



بيعهم وصلبهم حتى يبلغوا ما منهم
كان بها من أهل الأرض قبل مقتل "فلاص"
فمن شاء منهم بعد وعليه مثل ما على أهل
اليهود من الجزية ومن شاء سار مع الروم
ومن شاء رجع إلى أهله فإنه لا يؤخذ منهم
شيء حتى يحدد حصانهم
وعلى مائتي هذا الكتاب عهد الله وذمة
رسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين إذا
أعطوا الذي عليهم من الجزية
شهد على ذلك خالد بن الوليد . وعمرو
ابن العاص . وعبد الرحمن بن عوف
ومعاوية بن أبي سفيان وعكب وحضر ستة
خمس عشرة (١)

وفي قراءة ثمانية لهذا العهد نجد
بوضوح أن عمر رضي الله عنه قد أعطى
لنصارى ما أعطاه الإسلام من حرية
العقيدة والعبادة واحترام أملاكها
والمحافظة عليها وحرمة الأنفس والأموال
وهذا أمر يشبهه الإسلام مع كل المخالفين
ويضاف شرط خاص بأهل القدس هو أنهم
أشترطوا أن لا يسكن معهم في مدينتهم أحد
من اليهود هذا الشرط وضعه النصارى
والنظم به عمر وكان مقتضى هذا الشرط أن
يلتزم به المسلمون على مدى التاريخ وقد
ظل حكام المسلمين محافظين على هذا
الشرط لظما لها كانوا فيه كانت النتيجة
ما ترى الآن وما يحياه أهل القدس وتكبر
فلسطين بأسرها ما تعلم الدنيا جميعها
ما جرى هناك من بطش واضطهاد وتعذيب
وقتل ومصادرة ونفي

وأعادة القدس إلى سطر المسلمين
مسئولة كل مسلم وقد رواه ما حل به
وبديارهم جميعا توزعتهم الأهواء وتحتكت
فيها الرغبات الشخصية ويود أن تحطم
كلوتهم ويتوحد صفهم فتستكون الطريق
ممهدة إلى التحرير واستقلال القدس من
الهيوان والأسر الذئبين تعاني منهما كذلك
أهلها وسكانها

وقد استعمر المسلمون على مدى
التاريخ مسؤوليتهم نحو بيت المقدس وله
بجدها ما نال كلما تعرضت لعدوان حتى
يخلصوها مما تعرضت له وقد كانت
القدس وما حولها من أرض فلسطين مطعما
لجريح وساقوا لها الحبوب باسم الطبيب
واستعمر الصراع طوال القرن السادس
الهجري وفي فترات الصراع كانت جيوش
الفرنجية قد تعكفت من الأسبلاء على
المدينة المقدسة وأعطوا في أسبلاء العقل
حتى كانت مذبحه رهينة لم يشهد التاريخ
لها مثيلا إلا على أيدي أمتهم من
المتعصبين الذين ألقوا بمحاكم التفتيش
في دال الاندلس والفرنسيين في الجزائر
التي صحت معلوم شهيد . ولو استعمرنا
من أي وقت من جاء بعدهم في بلاد الإسلام
لأصغرت الأيدان من هول ما وقع وأصابت
القلوب بالحقد والضعمة من مساعة

أحرف . فعاد الرسول إلى عمرو وقصر عليه
مدا في مجلس أربطون فعرف أن الفتح لـ
يتم إلا على يد عمر رضي الله عنه فكتب إلى
أمير المؤمنين يقول اني اعطيت حربا
كنودا صديقا ولاداء احدثت لك فربما
ولما تلقى عمر كتاب عمرو أدرك أن عمرو
لم يقل ما قل من عند نفسه . ولأنه في ذلك
ما يدعو إلى قول هذه المقالة . فخرج إلى
بيت المقدس وكانوا يسومونها اليهود
وانتهى الأمر بعقد صلح اشترط فيه
النصارى أن لا يسكن معهم أهل يهود
(القدس) أحد من اليهود
ولما وقفا مع هذا الشرط بعد أن ثأني
بعض عقد الصلح لتلف على مائة من
نصاح واحترام لعقائد المخالفين لاتجدها
إلا في الإسلام . تلك السمة التي تميز بها
المسلمون على مر العصور . وفيما يلي نص
ميثاق الصلح الذي يقول .

"بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما
أعطى عبد الله عمر أمير المؤمنين أهل
أيلياء من الأمان . أعظامهم أمانا لأنفسهم
وأموالهم . ولكنائسهم وصلبانهم وسقيهم
ويربهم وسائر مثلها . أنه لا تسكن كنائسهم
ولأنهم ولا ينتقل منها ولا من حيزها . ولا
من صليبهم ولا من شيء من أموالهم . ولا
يكرهون على دينهم . ولا يضار أحد منهم .
ولا يسكن بأيلياء معهم أحد من اليهود
وعلى أهل أيلياء أن يعطوا الجزية كما
يعطى أهل الدماض . وعليهم أن يخرجوا
منها الروم . فمن خرج منهم فإنه آمن على
نفسه وماله حتى يبلغوا ما منهم ومن أقام
منهم فهو آمن . وعليه مثل ما على أهل أيلياء
من الجزية . ومن أحب من أهل أيلياء أن
يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلى بينهم
وصلبهم فإنهم آمنون على أنفسهم وعلى

أنفس والنفيس في سبيل تحريرهم من
دنسوا حرمة وتحكموا في مصيرهم
وقد استمرت في قلوب المسلمين للمستند
الأقصى حية في قلوب المسلمين على مدى
التاريخ منذ الفتح الإسلامي للقدس في عهد
عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى صالح
الدين ومن جاء بعده من حكام المسلمين
وفي الظروف التي تد فيها الفتح
والشرط التي اتفق عليها مجال للوقوف
والنظر والاستنتاج . فقد ذكرت كتب
التاريخ أن عمرو بن العاص قد عرف ما
وصل إليه من أخبار الروم والنصارى
المقيمين بالقدس أن عندهم معرفة تواربوها
عن سابقهم بصفة الرجل الذي تفتح
القدس على يديه وأن هذه الأوضاع التي
يتحدثون عنها لا تنطبق على عمرو وإنما
تنطبق على عمر بن الخطاب حيث أليه
وتذهب هذه الروايات أن عمرو لما طال به
المقام بعث إلى القائد الروماني يكتب مع
رجل يتكلم الرومية وأوصاه أن يمشي لكل
مايقوله أربطون القائد الروماني وينقله إليه
بعد أن يعود وكان في كتاب عمرو الذي
بعث به ردا على كتاب أربطون قوله
"جاعي كفاك وانت نظيري ومثلي في
قولك . لو أخطأتك خصلة فجاهلت
فضيلتي . وقد علمت أني صاحب فتح هذه
البلاد . واستعدي عليك هاتنا وغلاب
وقلانا . أعوان ووزراء لأربطون - قافريهم
كتاني وليغفلوا فيما بيني وبينك
فلما قرأ أربطون الكتاب صحك وضحك
من معه وقال كلاما فهو ما أنه يعلم أن
الفتح لن يند على يد عمرو لنحسوا من
ذلك وأقبوا . عليه يسألونه مايلين من أمر
علمت أنه ليس صاحبها .

فأجاب صاحبها رجل اسمه عمر تالاه

للواء عثمان رحومة : تنشيط معاهدة الدفاع المشترك مع مصر



الرئيس حسني مبارك يستقبل اللواء عثمان محمد الحسن وزير الدولة لشؤون الدفاع السوداني وحضر المقابلة الفريق أول يوسف صبري أبو طالب وزير الدفاع والإنتاج الحربي

الحربي ولا تكررها حسب احتياجات ومتطلبات الأمة العربية .

وأضاف اللواء عثمان رحومة : أن القوات المسلحة السودانية الآن قوية وقادرة على إنجاز مهامها وإنها قد حققت تفوقا كبيرا على المتحدين في الفترة الماضية وحررت مناطق ذات أهمية استراتيجية كان يستولى عليها المتمردون وأمهسا : «أيوه» وكنجر، و «نوك» هاديت .

ويضيف اللواء عثمان رحومة أن القوات المسلحة السودانية استطاعت القيام بعمليات كبيرة في غرب الاستوائية وحررت بعض المناطق الهامة مثل «لايتا» و«خلت» و«مبيك» .

العملية التبغلية يحدث الاحتكاك بين الافعال والخبرات .

وقال اللواء عثمان رحومة انه التقى خلال زيارته الاخيرة لمصر بعدد من القادة وزار بعض المؤسسات العلمية والصناعية العسكرية المصرية وقد انبهر وأعجب بالمستوى الرافى جدا لها وكذلك مستوى التكنولوجيا العالية المطبقة فيها والكوادر البشرية العاملة . وقال اننا جميعا نفخر بهذه المصنوع واعتقد انه لا بد ان ينتبه لها العرب ويتعلموا منها ولا يقتنصوا في الافطر العربية مصانع مثقلة وانما مكله لها بحيث تستكمل خطوط الإنتاج



رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنوافي

قل اللواء عثمان محمد حسن رحومة وزير الدولة للدفاع عقب مباحثاته بالقاهرة انه قد تم الاتفاق على تنشيط معاهدة الدفاع المشترك بين مصر والسودان على مختلف المستويات .

وكذلك تبادل الخبرات بين القادة والضباط في القوات المسلحة للبلدين ومن ذلك زيادة عدد الضباط الكبار من كل بلد الذين يحضرون الدورات الدراسية في كلية الدفاع الوطني بالعبد الآخر . ومعروف كما يقول الوزير ان كلية الدفاع الوطني السودانية توام كلية الدفاع الوطني المصرية وهذه

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تقدم مساعدات لمسلمي السودان

٣٥٨ طردا من المصالحف والكتب الإسلامية التي تساهم في نشر الثقافة والدعوة الإسلامية بين أبناء المسلمين في عدد من الدول الأفريقية والآسيوية .

غير الإسلامية . وقال ان الهيئة قد أرسلت مجموعات من مواد الأغلة الى المسلمين في كل من السودان ولبنان والصومال وجيبوتي واوغندا . كما وزعت الهيئة أيضا

اشاد خليل احمد مدير عام الهيئة الخيرية الإسلامية بالكويت بالتبرعات الخيرية من المواطنين لمشروعات الهيئة ومساندة المسلمين في الدول الإسلامية والأقليات في الدول

الجامعة الإسلامية بأم درمان تحتفل بعيدها السنوي



د. د. مظهر عبد الرحيم

رئيس الجامعة يقول : الجامعة الإسلامية ملتزمة بالتوجه الإسلامي ومرتبطة بالأزهر .

● الجامعة الإسلامية بأم درمان تلك المنارة العلمية الشامخة التي تشع بنورها ليس على السودان وحده وإنما تمتد لتشمل القارة الأفريقية والآسيوية وكل بقاع المسلمين ، تحتفل هذه الأيام بعيدها السنوي وسوف يفتل الاحتفال مستمرا حتى نهاية العام وهذا الاحتفال تميز بالبعد عن الانشط المهرجانية والخطابية غير التقليدية في مثل هذه المناسبات إذ ستكون الاحتفالات مركزة على استكمال وتفعيل الجامعة وذلك بإغناء المدينة الجامعية وقد تم وضع حجر الأساس لها في فبراير الماضي من هذا العام وللمكتبة الرئيسية ومسجدها الكبير كما أفتحت مجموعة من الإجراءات والخطوات التمهيدية وعلى رأسها تعيين ٣ عمداء في الكليات الثلاث الجديدة كما تقرر قبول الدفعة الأولى في هذه الكليات في أول العام الدراسي الجديد وهي كليات الطب والهندسة والزراعة . على أن يتم تخريج طلابها وتدريبهم على أعلى المستويات الحديثة .

وهناك ثلاث مييزات رئيسية لهذه الكليات هي :
- اعتبار اللغة العربية أساسية للدراسة والتدريب في نفس الوقت الذي تحرص فيه على دراسة اللغات الحية شأنها في ذلك شأن جميع الكليات الجامعية .

- أنها تعني بتعميق وعي الدارسين المتخصصين في المهارات الوسيطة في كل الميادين .

- أنها تعني بتعميق وعي الدارسين بمنجزات علماء المسلمين الأوائل في مختلف التخصصات وبإجماع بين الدراسات العلمية وبين القيم والمبادئ الإسلامية التي تقوم عليها الجامعة .

ومن المقرر أن يتبع قيام هذه الكليات الثلاث إنشاء كلية منفصلة للتربية عن كلية أصول الدين وأخرى للعلوم الاجتماعية مستقلة عن كلية الشريعة وأيضا كلية للدعوة والإعلام بالإضافة إلى دعم وتطوير الكليات القائمة

● مراحل تطور الجامعة ●

والجدير بالذكر أن الجامعة الإسلامية بأم درمان قد أنشئت في عام ١٩٦٢ على يد نخبة من علماء السودان

كرد فعل وطني على المؤسسة التي أنشأها الإنجليز تخليدا لذكرى علي غوريون الثورية عام ١٩٠٢ والتي كان من بين أهدافها نشر الثقافة الإنجليزية والغربية في السودان وتدريب افواج من صغار الموظفين لمعاونة الإدارة الإنجليزية في السودان .

في مواجهة هذه المؤسسة الاستعمارية أنشئت جامعة أم درمان الإسلامية ملتزمة بالتوجه الإسلامي ومرتبطة بالأزهر الشريف سطرة على نهج .

واعتبارا من عام ١٩٦٤ أصبح معهد أم درمان العلمي - كما كان يسمى - يفرج الدارسين فيه بشهادة العلمية المعترف بها من قبل الأزهر الشريف ومن الجامعات العربية المتخصصة في الدراسات الإسلامية وبذلك أصبح المعهد مؤسسة سودانية ترفي المستوى الجامعي .

وكما كان متوقعا فقد أصبح هذا المعهد العلمي محورا من محاور الحركة الفكرية إذ فيه تخرج عدد كبير من قادة الفكر الإسلامي والعمل العام بل ومن كبار الأعيان .. وهكذا وأصل المعهد عظامه حتى استقل السودان عام ١٩٥٦ إذ أخذ يتوسع متطورا في مرافق التعليم حتى أصبح جامعة متكاملة في عام ١٩٦٥ وذلك على يد الأستاذ الدكتور كامل الباقر

النشاط الرياضي بجانب النشاط العلمي والديني بالجامعة

وخلال السنوات الخمس الأوائل من عمرها انطلقت الجامعة في إقامة العمل الفكري تحفيليا لرسالتها في ميادين الفكر والدعوة مستقطبة عددا كبيرا من أبرز العلماء والمفكرين من داخل السودان وخارجه ومن بينهم على سبيل المثال وليس الحصر : المرحوم الإمام ملك بن بنى وغيرهم الكثير .

● دور بارز في خدمة المجتمع ●

وعن دور الجامعة في خدمة المجتمع السوداني يقول د. د. مظهر عبد الرحيم رئيس الجامعة :

- لقد لعبت الجامعة دورا كبيرا في دراسة مشكلات المجتمع السوداني كالبطالة وغيرها ملتزمة لها الحلول من منطلقات إسلامية مستتيرة كما أنها قد اكتسبت لنفسها مواقع مرموقة في مختلف الدوائر العلمية والجامعية خارج البلاد فأصبحت عضوا في رابطة الجامعات العربية والإسلامية والأفريقية والعلمية كما أنها تساهم مساهمة فعالة في المؤتمرات الدولية بطرح الحلول لبعض المشاكل المعاصرة ومن منظور إسلامي .

والجدير بالذكر أن الدكتور مظهر عبد الرحيم رئيس الجامعة الإسلامية قد مارس التدريس في عدد من الجامعات المصرية والأفريقية والآسيوية والأمريكية وأنشأ قسم العلوم السياسية بجامعة الخرطوم وله مؤلفات عديدة باللغتين العربية والإنجليزية ويهتم بصلة خاصة بالفكر الإسلامي الاسلامي ومشكلات العالم الإسلامي المعاصرة وكان يعمل خبيرا بمنظمة اليونسكو

فارسا لوالأهل الذكر

تقدمها : لجنة الفتوى
بالأزهر الشريف

من الثياب ، وعدم لبس ما يقدر بقدر
البدن كالقميص مثلا ، كما يجب أن
تجنب النساء وتقليم الأظافر وإزالة
الشعر والصيد البري ، كذلك عليك
بتجنب الفاحش من الكلام والجداول
والخصام .
والله تعالى أعلم .

• لا حج لمن تراه طواف الأضحية •

س / هل يصح حج
من فاتته طواف الأضحية
علما بأنه كان لديه ما
يمتعه من الطواف ؟

ج / طواف الأضحية طواف بعد
الوقوف بعرفة وهو ركن من أركان الحج
لا يقبل أي عذر لتركه فمن لم يستطع
الطواف ماشيا طاف ركبا ، فقد طاف
النبي صلى الله عليه وسلم ركبا ثاقا
في حجة الوداع وقد أمر أم سلمة
رضي الله عنها بالطواف رغم مرضها .
ويجوز للمتعب أن يستريح بين
الأشواط ثم يكمل الطواف ويرى جمهور
الفقهاء على أنه لا يجوز الأضحية في هذا
الطواف - طواف الأضحية - ومن هنا
نقول أنه لا يصح الحج لمن فاتته طواف
الأضحية سواء كان معذورا أو غير
معذور .
والله تعالى أعلم .

• ماذا على الحاج تقبل سفره •

س / ماذا يجب على
الحجاج قبل سفره
وعندما يبدأ في
الأعداد للحج ؟

شرعا خروجه للحج فقد روى أبو هريرة
أن رجلا قال : يا رسول الله على حجة
الاسلام وعلى دين .. فقال الرسول
" اقض دينك " .

وإذا سقط وجوب الحج بالدين
فبالاستدانة لا يصير واجبا .
ويمتنع وجوب الحج إذا لم يكن
هناك ما يلي بحاجة أولاده من نفقة
وغيرها مدة الحج وإلى ما بعد عودته
لأن الاتفاق على العيال أولى إذا ضاق
المال عن الوفاء بهما معا .
وكذلك إذا كان المسلم له إخوان
وتعذر من يقوم عليهما ويرعاها ، كان
هذا من قبيل عدم الاستطاعة إلى الحج
لأن قضاء الله برعاية الوالدين وبرهما
والقيام على شئونهما أولى .

• معنى الأفراد والتمتع والقرآن •

س / في موسم
الحج من كل علم اسمع
كلمات مثل الاحرام مع
نية الأفراد أو مع
التمتع فما الفرق بين
هذا الحج وذاك وهل
هناك أمور يجب
مراعاتها عند الاحرام
بشكل عام ؟

ج / نفيد بأن الأفراد هو الاحرام
بالحج وحده أما التمتع فهو الاحرام
بالعمرة أولا وبعد الفراغ منها يتم
الاحرام بالحج .
وهناك أيضا القرآن وهو الاحرام
بالحج والعمرة معا ، ويكون على
التمتع والقادر هدى الله شاة من
التمتع .
أما ما يجب مراعاته عند الاحرام
هو أنه يجب عليك عدم لبس المخيط

• مقدار الاستطاعة الموجبة للحج •

س / ماهو حد
الاستطاعة الذي به
يكون الحج واجبا على
المسلم ؟

ج / نفيد بأن الاستطاعة التي هي
من شروط وجوب الحج تتحقق بما
يأتي :

١ - صحة البدن والقدرة على اعياء
الحركة التي تتطلبها المناسك بوجه
عام ، وعلى تحمل تقلبات الجو فيظا
وبردا ، فالمرضى بمرض يعجزه عن
الحركة أو يقلل قدرته عليها ومن
تقدمت به السن وصار ضعيفا لا يجب
عليه الحج بنفسه وإنما يجب إذا
توافرت لديه نفقات من يتوب عنه .
٢ - أمن الطريق بحيث يطمئن
الحاج على نفسه وماله ، فلو خاف من
قطاع طريق أو وباء منتشر لا يلزمه
الحج مادامت هذه الموانع قائمة .
٣ - ملك الزاد والراحلة بمعنى أن
يكون لديه ما ينفقه على زاده في السفر
منذ الخروج إلى الحج والعودة إلى
بلده ، واجرة وسيلة الانتقال من بلده
إلى الأرض الحرام موطن الحج أو
وسيلة الانتقال الداخلية في الأرض
الحرام وذلك بحسب حاله ، وكذلك أن
يكون مالكا لما يفي بحاجة أسرته ومن
تأزمه نفقته حال سفره للحج وإلى حين
العودة .

- هذا كما أن الحج لا يجب إلا على
المسلم والمسلمة البالغ العاقل ومن ثم
فحج الصبي قبل البلوغ وحج المجنون
لا يجزئ عن الفريضة .

وإذا توافرت للمسلم الاستطاعة
المالية والقدرة البدنية وفرص الحج
لكن عرض مانع كالدائن يمتنع من
الخروج للحج حتى يؤدي دينه امتنع

يبدأ هذا الثلث ومتى
ينتهي وكيف هذا
النزول ؟

ج / نفيد بأنه قد تواترت الاحاديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأنه نزل ، وقد اجمع اهل السنة
والجماعة على اثبات صفة النزول على
الوجه الذي يليق بالله سبحانه وتعالى
فهو لا يشابه خلقه في شيء من
صفاته ، فقد قال سبحانه وتعالى
"ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير" .

فالرأب عند اهل السنة والجماعة
إقرار آيات الصفات واحاديثها كما
جاءت من غير تحريف ولا تعطيل ولا
تمثيل مع الايمان بها والاعتقاد ان
مادلت عليه حق ليس في شيء منها
تشبيه لله بخلقه ولا تكيف لصفته فقد
قال عز وجل " فلا تضربوا له الامثال
إن الله يعلم وانتم لا تعلمون " . واول
الثلث وآخره يعرف في كل زمان
بمحبته فإذا كان الليل تسع ساعات
كان اول وقت النزول اول الساعة
السابعة الى طلوع الفجر وإذا كان
الليل اثنتي عشرة ساعة كان اول الثلث
الآخر اول الساعة التاسعة الى طلوع
الفجر وهكذا بحسب طول الليل وقصره
في كل مكان .
والله تعالى اعلم .

● قراءة الكف والخروج

س / هل قراءة الكف
او قراءة الإبراج في
البرائد والمجالات
حرام ام حلال ؟

ج / ليس فيها شيء ولكن خذها على
أنها من تبيل كذب المنجمين ولو
صدقوا ومن قبيل التنسيلية .
والعملية ممثلة في الفراسة ومعرفة
احوال الناس والظروف التي يمرون بها
ولكن الأمر لا يمتد الى الاطلاع على
الغيب .

٦ - وأخيراً على الحاج ان يستوثق
من صحة احرامه ويحافظ عليه وان
يستقنى اهل العلم فيما يعرض له ،
وان يحرص على الحضور في الحرم
ومداومة النظر الى الكعبة والطواف
حولها ما استطاع دون ارهاق او
مداغة للآخرين ، والاقبال على
الصلاة في الحرم في الفروض
والنوافل ، وتلاوة القرآن الكريم ، وخير
الدعاء ما صدر من القلب خالصا
مخلصا لله تعالى ولا سيما بما جاء في
القرآن الكريم فإنه خير الدعاء .
والله تعالى اعلم .

● تقبيل يد من ترجي بركته جائز ●

س / إمام مسجدنا
رجل صالح ورع يقبل
عليه الناس عقب
الصلاة فيقبلون يده
فما حكم هذا اهو حلال
ام حرام ؟

ج / تقبيل اليد منه ما هو مباح ومنه
ما هو محرم ، فإن كان القصد حسنا
ونبيلا كان مباحا ، فتقبيل يد من ترجى
بركته لصلاحه وعلمه وورعه يعتبر
جائزا وكذلك تقبيل يد الوالدين برأ
بهما واعترافا بفضلهما .

اما التقبيل المحرم فهو ما كان سببا
مثل تقبيل يد المرأة الاجنبية بإسـم
التقاليد مجارة لما هو مألوف في
مبـيـعات الغرب ، كذلك تقبيل يد
الرئيس او المدير نفاقا ، وهذا اثم

● ليس كمثله شيء ●

س / ورد في
الحديث الشريف
"يقر الله سبحانه
وتعالى كل ليلة إلى
سما الدنيا في الثلث
الآخر من الليل"
والسؤال هو : متى

ج / نفيد بأنه يجب على الحاج
١ - ان تكون نفقته من مال طيب
حلال امتثالا لقوله تعالى : " يا ايها
الذين امنوا انفقوا من طيبات ما
كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا
تيمموا الخبيث منه تتلفون ولستم
بأخذيه إلا ان تفيضوا فيه واعلموا ان
الله غني حميد " .

ويؤيد هذا ما رواه الطبراني عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم " إذا خرج
الرجل حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله
في الغرز فنادى : ليك اللهم ليبيك :
ناداه مناد من السماء ليبيك وسعديك
زادك حلال وراحلتك حلال وحجك
مبـرور غير مأزور ، وإذا خرج الرجل
بنفقة خبيثة فوضع رجله في الغرز
فنادى ليبيك اللهم ليبيك ناداه مناد : لا
ليبيك ولا سعديك زادك حرام ونفقتك
حرام وحجك مأزور غير مأجور .

٢ - إخلاص الحج لله وحده لان
الله لا يقبل إلا ما كان خالصا لوجهه
الكريم . قال تعالى : " وما امروا إلا
ليعبودا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك
دين القيمة " .

وفي الحديث الشريف : اوصاني
ربي بتسع اوصيكم بها اوصاني
بالاخلاص في السر والعلانية ، والعدل
في الرضا والغضب والقصد في الفقر
والغنى ، وان اعطو عن ظلمي واعطى
من حرمي ، واصل من قطعني ، وان
يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري
عيبرا .

٣ - ان يظهر الحاج نفسه
ويخلصها من المظالم وحقوق الغير ،
فيرد المظالم والحقوق الى اربابها ما
استطاع .

٤ - محظور على الحاج المخاصمة
والمشاحنة والهدال بالباطل امتثالا
لقوله تعالى :

" فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج " .

٥ - ويشترط لفيمن يحج عن غيره
ان يكون قد أدى الفريضة عن نفسه
اولا .

خيمة لكل حاج

الا يتحدث فالصمت والتأمل في خلق الله وملكوته ورحمته فهو ابلغ .. ولقد رايت بنفسى جموعا غفيرة من الحجاج شغلوا انفسهم بغير ذكر الله واخذوا يتناشون في اشيء لا تستحق ان تذكر في هذه الاماكن الفاضلة بل ورايت البعض يتشاجرون فتخرج الالفاظ منه غير لويمة بل يعاقب عليها القانون بالرعد واحيانا بالسجن .. كيف يحدث هذا وانما ذهب الى الله اطلب منه الرحمة والمغفرة والهداية في تغيير نمط حياتى وسلوكى وقيمى ومبادئى لتكون حياتى كلها من انفسى الى نظرى الى سلوكى الى تفكيرى الى سعى الى تصرفاتى لتكون كلها اسلامية كما يريد الله سبحانه وتعالى وكما علمنا رسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم . فالصح نقطة تحول في حياة الانسان المسلم يتخلل فيها عن المعاصى والردائل لبيدا صفحة جديدة مع الله عملا وسلوكا وليبدا المسلم هذه الصفحة بذكر الله دائما دون الخوض في ثوائه الامور .

المحرر

الباب . الباب مطلق والافضل ان ترمى في ذلك الوقت .. مناقشات وجدل يدفعنا الشيطان الى التحدث في غير ما هو مفيد حتى نتشابه ويضيع جوهر الحج .
فالنصيحة الخالية لكل حاج ..

اذا الحج التى يقع فيها اغلب الحجاج الرغى والتحدث في سير الناس كما يحدث على قهوة في المدينة او مصطبة في القرية نجد تجمعات تحت الخيام في عرفات ومعنى الرغى شغل عمل على بطل لكل المستويات وفي موضوعات لا تستحق ان نذهب الى هذه الاماكن ثم نتحدث فيها .. فليكن حديثنا في الحج ذكر الله وقراءة القرآن العظيم وثلاثة احاديث الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وترك باب الفتوى بالذات لمن هم اقدر على ذلك او من تخصصوا للرد على اسئلة الحجاج وسوف نجدهم لامصالة حتى لتتوحد الفتوى ولايصبح هناك مجال لتضليل الناس باجتهاد غير مرغوب فيه ومن اراد

كل علم وانتم بخير .. بعد ايام قليلة يبدأ حجاج بيت الله الحرام فى التوجه الى اعظم مكان على ظهر الارض مليونين موحدين طالبين من الله سبحانه تعالى الرحمة والمغفرة .

والشيء المريب ان الشيطان فى الحج يمارس نشاطا كبيرا جدا لدى الحجاج وهم فى الاصل ذاهبون لرحمة ومعاهدة الله سبحانه وتعالى على الا يسيروا فى طريقه او على نهجه ولكن ينجح الشيطان دائما فى دفع الحجاج الى التحدث فى غير فائدة واهدار اعظم الاوقات ولان الامر يتطلب المكوث فى خيمة ومعك الاصدقاء او الاقارب تجد باب المناقشات والجدل دائما على اشده وتكتشف ان كل الناس يقومون بدور دار الافتاء ولجنة الفتوى فهذه رجل يغتى : بان الرمي بعد صلاة الفجر حتى منتصف النهار للجمرة الكبرى ويريد اخر : الباب مفتوح الى المساء ويريد ثالث : من الذى فتح

فالامام ابو حامد الغزالي يرى ان للقلب بابين يبا يدخل منه الشيطان ويبا يدخل منه الملك ، فالطريق الالهى عنده هو اخلاق باب الشيطان وفتح الباب يفتح وبين الله سبحانه وتعالى .

فدوام الذكر يؤدي الى تعرض العبد للنفحات الالهية منتظرا ما يفتح الله عليه من معرفته وحينئذ تلمع لوامع الحق فى قلبه على صورة البرق الخافض كما يشير الى ذلك الامام الغزالي فاللغة مع الله هي لغة الذكر . وإن صمت الصوفى فهي لحظة تأمل وتدبر وذكر داخلى

ولسناك مطلب بذكر الله . رواه الطبرانى .

ولذلك حدث كبار العلماء والزهاد على الذكر والتفكير فيقول الامام الغزالي (الذكر ركن قوى فى طريق الله لا يصل احد الا به) وقال الحكيم الترمذى (ذكر الله تعالى يربط القلوب ويلينها فاذا خلا من الذكر اصابته حرارة النفس ونار الظهومة فطسا وبيس وامتنعت الاعضاء عن الطاعة) .

وقد ادرك الصوفى هذا كله فعمل على شغل وقته بذكر الله فى صباحه ومسلته ورواحه وغدوه . ولذلك

• ذكر الله •

حدث الشرع الحكيم على ذكر الله سبحانه فقال تعالى (يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا) وقال فى حديثه القدسى (انا عند ظن عبدي بى وانا معه اذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملاخير منه) وعن معاذ بن جبل قال ان آخر كلام فارقته عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلت : اى الاعمال احب الى الله تعالى ؟ قال ان تموت

اتجهوا الى الله سبحانه وتعالى وتوكلوا على الحي الذي لا يموت بيده ملكوت كل شيء حتى تصلح احوالنا واحوال عامة المسلمين

محمود السيد حسنين حبيب
مجلس مدينة المحلة الكبرى

● عبادة لمن يعتبر ●

يا ابن آدم لا تخف من سلطان مادام سلطانى وملكى لايزول
يا ابن آدم : لا تخف من فوات الرزق مادامت خزائنى مملوءة لا تخف .

يا ابن آدم : لى عليك فريضة ولك على الرزق فإن خالفتنى فى فريضتى لم أخلفك فى رزقك .

يا ابن آدم : إن رضيت بما قسمته لك ارحمت قلبك وبدتك . وإن لم ترض بما قسمته لك فوعزتى وجلالى لأسفلن عليك الدنيا تركض فيها تركض الوحش فى البرية ، ولا ينالك منها الا ما قسمته لك . وكنت عندي مذموما .

اشرف احمد حسن الحداد
محافظه البحيرة

● رجاء من اهل التصوف ●

نحن فى السودان يوجد صوفية كثيرون ويكاد يكون الاغلبية والسواد الاعظم من الشعب السودانى متصوفة فهم الذين نشروا الاسلام وفتحوا الخلاوى لتحفيظ القرآن . ولكن الآن يوجد بعض المتصوفة لا يهتمون بحقيقة التصوف فمثل هؤلاء يضرون بالتصوف فنحن نرجو من مجلة التصوف ارسال علماء ليطوفوا بالمساجد فى السودان وبكل المناطق ليعلموا الناس حقيقة التصوف .

ابراهيم نور الجليل المدنى
السودان

- سعدنا برسالتك وحرصك على دينك وانتشار الاسلام الصحيح فى قرى وروبع السودان ومع ذلك رغم ان اقتراحك مكثف جدا إلا ان المجلس الاعلى للطرق الصوفية قد ادرج اقتراحك ضمن جدول اعماله ليبحث امكانية المساهمة فى نشر الدعوة مع اخواننا فى السودان

والمعرفة وهم اشد الناس جهلا بالدين . ويجسبون انهم مهتدون فالى هؤلاء نقول : إن الاسلام واضح كضوح الشمس ولكن كما قال الشاعر :

قد تنكر العين ضوء الشمس من ومد وينكر الفم طعم الماء من سقم فهؤلاء مصابيون بضعف فى سم بصيرتهم وعقولهم . هذا الضعف .. يجب عنهم نور الاسلام وطعم الايمان .

قال تعالى : "ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين" . (آل عمران - ١٤٢)

فهلموا الينا نزيدا علما وفكرا من منبع الاسلام ومن مصارده الرافدة ومن علمتنا الاجلاء حتى لايشطح فكر ولاينصرف جماعة ولايخرج علينا اعد براء وافكار هي اهد ما تكون عن ديننا القويم .

مرتضى راشد محمد راشد
ديروط قبلى

● كذب المنجمون ● ولو صدقوا ●

رغم الايات القرآنية وتعاليم الدين الاسلامى التى تحذرننا من المنجمين وانهم دجالون ويجب ان نتبع الهداية الى الله لأن الله سبحانه وتعالى هو العاطى الرزاق رغم كل هذا هناك نسبة كبيرة من المسلمين يتوجهون يوميا الى بعض الدجالين القصد النصيبين لحل مشكلة تواجههم ويمتدقون بان مشكلتهم سوف تقتضى عند هؤلاء النصيبين الذى يطلبون مبالغ مدهشة . وما يثير الدهشة أن معظم المسلمين الذين يتعاملون مع هؤلاء الدجالين اكثرهم متقنون . ولذلك فاننى اوجه ندائى الى هؤلاء بان يتدبروا القرآن جيدا ويعلموا بان الله سبحانه وتعالى هو الذى يقول للشيء كن فيكون وإن يصيب الانسان إلا ما كتبه الله له وإن الله هو الهادى والعاطى والرازق ... الخ . لا بد وأن نبتعد كل البعد عن هؤلاء الدجالين لانهم لم ولن يصلحوا الى حل لمشاكلهم ..

ومناجاة مع الله . فكلما الصوفى ذكر وصحته ذكر .

يقول الازعاعى ت ١٥٧ هـ (ليس ساعة من ساعات الدنيا الا وهى معروضة على العبد يوم القيامة يوما يوما وساعة ساعة ، فإساعة التى لا يذكر الله تعالى فيها تتفعل نفسه عليها حسرات ، فكيف إذا مرت عليه ساعة مع ساعة ويوم مع يوم) .

فالصوفى لا يرى للذكر وقتا معينا فما من وقت الا والعبد مطلب فيه بذكر الله وذلك لعظم شأنه وقوة مده . حتى لايندم يوم القيامة على ساعة غفل فيها من ذكر مولاه فكيف بساعات وساعات .

ولا شك ان مداومة ذكر الله علاج لأمراض باطنية من كبر وعجب ورياء وسوء ظن وغل ومكر وحجب ممددة وهو باب الفتح مع الله به تهدا النفوس وتطمئن القلوب كما قال بذلك الله تعالى " الا بذكر الله تطمئن القلوب" .

وجيه احمد محمد سليم
كفر الشنهاب مركز
المنصورة بدهليسة

● الاسلام بين أعدائه وأدعيائه ●

لنا نخشى على الاسلام من أعدائه . وانما نخاف عليه من ادعيائه هؤلاء الذين يشوهون صورة الاسلام بالبدع والضلالات ويجسبون انهم على حق . "ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن" اولئك هم من يبننا لتعلمهم لانهم يلبسون النعثة الزيف باسم الاسلام . وينفثون سمومهم وايطيلهم ويحاولون نشر خرافاتهم بين الناس على انها من صميم الدين . والدين منهم براء ويجسبون انهم يحسنون صنعا . ونسوا قول الرسول صلوات الله عليه "كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة . وكل ضلالة فى النار" .

نلتقى بهم فى الطريق وفى المجتمعات والمجالس . يثيرون المناظرات والمجادلات باسم العلم



إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

نصر الدين عبداللطيف

نفحنا بالرضا ، رضنا بالسلام علم

● من كنوز الأدب النبوي يتابع والذي بالأعجاب والرضا حيي للأدب النبوي العظيم ، ويفتح لي أفقا رحيبا على كنوز من الحكمة والخير والكلم الطيب ... وفي فرحة عيد الفطر المبارك أهداني مختارات من هذه الأحاديث الشريفة تبدأ بهذا الحديث الشريف الجميل الذي التقى به لأول مرة ...

قال عليه الصلاة والسلام :
"من سر مؤمنا فقد سرني ...
ومن سرني فقد سر الله"
وقال أيضا :

● أن أحب الأعمال إلى الله عز وجل إدخال السرور على المؤمنين .
● من أعان مؤمنا نكس الله عنه ثلاثا وسبعين كربة . واحدة في الدنيا واثنين وسبعين كربة عند كربه العظيم حيث يتشغل الناس بانفسهم ...

● المؤمن لا يعمل شيئا من الخير رياء ، ولا يتركه حياء .
● المؤمن من طلب مكسبه وانصف الناس من نفسه .
● المؤمن لا وثاب ولا سباب ، ولا عتاب ، ولا مغتاب ...

● ما هي التقوى

فيل لرجل صالح : صف لنا التقوى ...

- كف مبسوطة لواحد من خيار الناس ..
- من سر مؤمنا فقد سرني حديس ابريق
- عندهما يكتمل الكمال يستدعي الجمال ..

في مثل هذه الايام ، منذ ثلاثة اعوام ، استن لنا شيخنا العارف بالله سنة حميدة ، فكان يهدينا مجموعة جديدة خضراء من الدفاتر الصغيرة أو المفكرات ، نخلو لها في ساعات الفراغ ، ونسجل فيها من حصاد الفكر والقراءة والتأمل ، حتى اذا امتلأت الصفحات قدمناها له ، ينظر فيها ، وقد يناقشنا في بعضها ، او يكلمها او يجملها ، ثم يعيدها لنا ، نحتفظ بها . ونفيد منها لسنواتنا القادمة ذكرى طيبة وعبرة ...

وفي اوائل هذا الشهر اعاد الينا الشيخ دفاترنا ، فبادرنا بكل الشوق والفضول نرى ما الذي اعجب وارضى شيخنا - رضى الله عنه وارضاه ..

واكتشف الرجل الخير انه نسي حافظة تقوده في جيب رداء آخر عندما بدل ثيابه في المنزل ، فلم يدر كيف يتصرف .. كل ذلك ويد الشيخ السائل مدودة وكفه مبسوطة لتلقى مايجود به ...

وفجأة مد الرجل الخير يده فاخذ بيد الشيخ السائل وصالحه بحرارة وشدة ، ثم ريت على كتفه في مودة .. فقهل وجه الشيخ السائل ، ودعا له ، ثم قال : اشكره ، وهذه ايضا صدقة ... !

● وهذه ايضا صدقة !
حدث ذلك في اواخر شهر رمضان هذا العام .. رايت واحدا من خيار الناس م في طريقه بشيخ كبير فقير يمد يده على قارعة الطريق سائلا الناس .

فرق قلب الرجل الخير للشيخ السائل ، واراد ان يعطيه شيئا . فوقف امامه واخذ يقلب في جيوبه باحثا عن نقوده والسائل يبسط له يده منتظرا الصدقة ...

فقال : اذا دخلت ارضا فيها شوك كثير ، كيف كنت تعمل ... ؟
قال : اتوقى واتحيز ...
فقال : فافعل في الدنيا كذلك .
فهى التقوى ...

● للانكباء وحدهم !

لكل سؤال عند الانكباء جواب ..
وهذه اسئلة محيرة توقف عندها معاوية بن ابي سفيان ، واجاب عنها الفقيه العالم ابن عباس ...
ماهو المكان الذى لا قبله له ... ؟
ومن هو الذى لا اب له ؟
ومن الذى لا عشيرة له ؟
ومن هو الذى سار به قبره ؟
ثلاثة اشياء لم تخلق فى رحم -

ماهى ؟
ماهو شيء ، ونصف شيء .
ولاشئ ؟

قال ابن عباس : اما ما لا قبله له
فهى الكعبة . واما من لا اب له فهو
عيسى عليه السلام . واما من
لا عشيرة له فهو آدم . واما من سار

به قبره فهو يونس ، اما ثلاثة اشياء
لم تخلق فى رحم فهى :

كيش ابراهيم ، وثافة تمود ، وحية
موسى .

واما الشيء . فهو الرجل الذى له
عقل ويعمل به .

واما نصف الشيء فهو الرجل
الذى ليس له عقل ويعمل براس
ذوى العقول .

واما لاشئ فهو الذى ليس له
عقل يعمل به ولا يستعين بعقل
غيره ...

● يتابع الحكمة

من اوتي الحكمة من الشعراء فقد
اوتي خيرا كثيرا ...

وهذه مختارات سجلتها من اقوال
امير الشعراء احمد شوقي :

- عند الكمال يبتدىء الجمال ...
- التربية قبل الدرس ، والسقى
بعد الفرس .
- رب استحياء ، تحته رياء ...
- الشبيب عرس الجمال
والمشيب ماتمه .

● قيد الحديد عسر ، وقيد الحرية
لاينكسر ، لعن الله القيد كله .

● صبر الحزم تجلد ، وصبر
العاجز تيلد .

● اخذ من شئت الا التاريخ
● ما مات الحق فى قوم وفيهم
رجل حى ..

● اصديقاء السياسة اعداء عند
الرياسة .

● الحق المسلح اسد فى عرينه .
والحق الاعزل اسد زينته ...

● الحق كبير ، فلا تصغره
بالصغائر ...

● سجل فى مفكرت

اضف الى معلوماتك :

● اى البلاد العربية . كانت
تدعى فى الماضى "دلمون" ؟

- هى البحرين ...

● ابن ولد المؤرخ والفيلسوف
الاجتماعى ابن خلدون ؟

- ولد فى تونس .
● من هو مؤلف كتاب "السنن"
- ابن ماجه .

● ابن ولد وتوفى الامام احمد بن
حنبل ؟

- ولد وتوفى فى بغداد .
● صاحب لقبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بامير الامة . كان

احد كبار قادة الفتوح ، اشتهر
بشجاعته وعدالته ، وتوفى فى

السنة الثامنة عشرة للهجرة - من
هو ؟

- هو ابو عبيدة عامر بن
الجراح ..

لتذكر نظره لثوواسي

رؤى فى الصحيح ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال : ياتى
الشیطان احدكم يقول : من خلق
كذا ؟ من خلق كذا ؟ حتى يقول : من
خلق بك ؟ فلا بلغ ذلك لئلا يستمد
بقله ولينته .

لفظ الاستعلاء : اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان
الرجيم .

● الوفاء بالذخر ..

من حياة الكرام البررة ال بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد حدث يوما ان مرض الحسن
والحسين رضى الله عنهما مرضا
شديدا فزارهما جدهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وصحبه
بعض اصحابه . فاشار بعضهم على
الامام على رضى الله عنه بقوله : يا
ابا الحسن لو نذرت على ولدك ...
ونذر الامام وصام ثلاثة ايام .
وكذلك نذرت امهما فاطمة الزهراء
رضى الله عنها .

فلما منحها الله تعالى نعمة
الشفاء ، صام الجميع ، ولم يكن فى
البيت يومئذ شئ يؤكل .. فذهب
الامام على فاستقرض ثلاث اصع من

شعير وجاء الى زوجته فاطمة
الزهراء فطحنت منها صاعا جهزت
به اقراصا بعدد افراد الاسرة ..
ولكن مكثوا يضحون الطعام امامهم
ليتناولوا افطارهم ، حتى وقف
ببابهم سائل يقول : السلام عليكم
اهل بيت محمد ، انا مسكين من
ساكنين المسلمين .. اطعمونى
اطعمكم الله من موائد الجنة ...

فما كان منهم الا ان اثروا جميعا
على انفسهم ، وياتوا لم يذوقوا الا
الماء ، واصبحوا صواما ، فلما
امسوا فى اليوم الثانى ، وضعوا
الطعام بين ايديهم . وقف ببابهم
يتيم ، فاثروه وفى الليلة الثالثة
فعلوا مثل ذلك مع اسير .. فانزل
الله تبارك وتعالى فيهم خاصة
وفى امثالهم عامة :

"يوفون بالذخر ، ويخافون يوما
كان شره مستطيرا . ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا ويتيمنا
واسيرا . انما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا . انا
نخاف من ربنا يوما عبوسا
قمطيرا . فوقاهم الله شر ذلك اليوم
ولقاهم نضرة وسرورا . وجزاهم بما
صبروا جنة وحريرا" .
صدق الله العظي

أخوة وتعارف

الاسم : جيهان انيس الجمل
السن : ١٨ سنة
الهواية : القراءة
العنوان : ٤٢ ش حسن عبد الدايم
- جوش البستان - المنصورة



الاسم : وفاء ماطر صالح
السن : ١٢ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : البوشرين - جيزة



الاسم : رامي محمد صالح محمد
السن : ١٢ سنة
الهواية : قراءة القصص للقرآن
العنوان : البوشرين - جيزة



الاسم : احمد محمد السيد الديب
السن : ١١ سنوات
الهواية : الصلاة في اولفها
العنوان : مغلق - دقهلية - ش
المشيخة الجعفرية



الاسم : عبد النعيم محمد نصر
السن : ٢٠ سنة
الهواية : المراسلة - الاطلاع
العنوان : القلوبية - كفر شكر -
كفر صفا



الاسم : نورا عبد الوهاب امين
السن : ١١ سنة
الهواية : حفظ القرآن
العنوان : المنيا - ابو القزاس - ش
خالد بن الوليد



الاسم : هاني زكي رشوان
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني - الرسم
العنوان : سوهاج - الفيديا - اولاد
عليو



الاسم : محمد ابراهيم عبد الله
السن : ٩ سنوات
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : شبرا الخيمة - طريق
بيجام - ش سعد زغلول



الاسم : محمد حسن عبد الحميد
السن : ٩ سنوات
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : شبرا الخيمة - بيجام -
ش عبد السلام عرف



الاسم : مروة عبد السلام شعيان
السن : ٦ سنوات
الهواية : حفظ القرآن الكريم -
الوسيقى
العنوان : ١٣ ش الكمال -
الحوادبة - العزبة الشرقية



الاسم : رانث ماهر فوزي طوير
السن : ١٨ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : ميت شهاة - منوفية -
مركز الشهداء



الاسم : محمد حسن عبد الوهاب
السن : ١٦ سنة
الهواية : حفظ الاحاديث النبوية
العنوان : اسبوط - مركز صفا -
بلدة ابو غاشة



الاسم : سيد شادي محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع - المراسلة
العنوان : اسبوط - ديروط -
عواجة



الاسم : ماهر احمد فردي نصير
السن : ١٢ سنة
الهواية : الثقافة الدينية - لعبة
الكراتية
العنوان : حول - مركز نصف -
الجيزة



الاسم : اسماء الشحات محمد سالم
السن : ١٩ سنة
الهواية : كتابة الخط العربي
العنوان : كفر الدويس - شربين -
دقهلية



الاسم : هاني محمد محمد عثمان
السن : ٢١ سنة
الهواية : حفظ القرآن
العنوان : ميت الحلون - مركز
زقني - الغربية



الاسم : احمد منصور سعد خميس
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ادكو - ببحيرة



الاسم : طب السيد علي طنطاوي
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم -
المراسلة
العنوان : الشرقية - مينا - ش
الامام علي



الاسم : هاني علي حسين طوير
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : قنا - فرشوط - نجع
القلمرية



الاسم : رمضان احمد محمد محمود
السن : ١٥ سنة
الهواية : الاطلاع الديني - قراءة
القرآن
العنوان : قنا - مركز ابو تلت -
تيجة



الاسم : محمد عبد السلام محمد
عبد الحق
السن : ١٨ سنة
الهواية : الرسم - المراسلة
العنوان : الغربية - المسبينة -
الجندرية



الاسم : عبد اللاهي الحسني
الدخوي
السن : ٢٥ سنة
الهواية : الرياضة - الاطلاع
العنوان : الاقصر - المنيا -
نجع الكوم



الاسم : نورا شكري محمد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : قنا - نجع حمادي -
الرمهانية قريي بلعيسى



الاسم : محمود النجار مبروك
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : قنا - الاشراف القبلية -
الحزبة



الاسم : نادر عيده الشديري
السن : ٤٠ سنة
الهواية : المراسلة - القراءة
العنوان : دمياط - فارسكور -
الطرحة



الاسم : محمود نور الدين زاضي
السن : ٢٣ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : الدقا - منيا الفصح -
شرقية



الاسم : احمد عبد المنعم الكاوي
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : دار السلام -
نولاد يحيى المنعم



الاسم : ابو الليل علي عبد الله
السن : ٢١ سنة
الهواية : تبادل الآراء - المراسلة
العنوان : سوهاج - بني هلال



الاسم : طاهر العويس
السن : ٢٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : الجزيرة ش مراد



الاسم : رضا احمد الصبح
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع - الرياضة
العنوان : بيت ابو غالب - كفر
سنگد - دمياط



الاسم : حمادة فراج عبد الوهاب
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع - الرياضة
العنوان : بني سويف - سمسطا -
ش المركز الجوي



الاسم : احمد محمود ابو السعود
السن : ٢٠ سنة
الهواية : قراءة القرآن - المراسلة
العنوان : قنا - نجع حمادي



الاسم : جمدى محمود عبد الصميع
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة القرآن
العنوان : العمريه الشرقية -
ديرعوس - المنيا



الاسم : علاه جاد محمد حسن
السن : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة - الرياضة
العنوان : سوهاج - المنيا -
سمسطا



الاسم : محمد فراج وهبة سلطن
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني - كتابة
الشعر
العنوان : قطريه - مركز اجا -
نقله



الاسم : ياسر يوسف محمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني - كرة
القدم
العنوان : اسبوط - ديرة - سرقا



الاسم : محمد عبد الحميد صواي
السن : ٢٣ سنة
الهواية : القراءة - المراسلة
العنوان : القليوبية - شبين
الغناط عزبة اليمين شارع سيد
محمد مرسى



الاسم : هالم عبد العظيم محمود
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : المنيا - منقوط - بني
حكم



الاسم : ايمن صلاح محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع - المراسلة
العنوان : المنيا - ابو قرقاص - ش
الشعب



الاسم : محمد محمد سالم حليمه
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : كفر الشيخ - شق



الاسم : بهاء الدين حسن امين
السن : ١١ سنة
الهواية : الاطلاع الديني - الشعر
العنوان : سوهاج - مركز المنية -
ش النهر



الاسم : احمد خليفة محمد حسن
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع - المراسلة
العنوان : القراية - شامدا - قنا



الاسم : سعد محمد علي طه
السن : ٢٧ سنة
الهواية : المراسلة - الاطلاع
الديني
العنوان : اسوان - كينا - بجوار
الحاج جفري



الاسم : محمود حلمي محمود
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : سوهاج - لافو



الاسم : اسماعيل احمد يافى
السن : ٢٠ سنة
الهواية : القراءة الدينية -
المراسلة
العنوان : شوشاى - الشمن -
منوفية



الاسم : احمد عبد الباقى عبد
السن : ٢٥ سنة
الهواية : القراءة - المراسلة
العنوان : الجزيرة - الفياد - طها



الاسم : احمد محمود همام احمد
السن : ١٢ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : قنا - فرشوط - الكركه -
نجع التوايل



الاسم : محمود رزقى محمد
السن : ٢٣ سنة
الهواية : الاطلاع الديني -
العنوان : الجزيرة - كفر الدواويش
الجمهورية



الاسم : احمد عبد الصبور سيد
السن : ٢٥ سنة
الهواية : احياء ليايى الذكر
العنوان : قنا - اسفا - بيريد الدين
شرقي



الاسم : محمد مجاهد محمد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : اولاد موسى - ابو كبير -
شرقية



الاسم : حمادة يحيى عبد المعصود
السن : ١٧ سنة
الهواية : جمع الاحاديث النبوية
العنوان : بني سويف - الواسطى
- ابوط الجديدة



الاسم : احمد حسن الدردري
السن : ٣٥ سنة
الهواية : غم الطريفة الشاذلية
منقوط
العنوان : اسبوط - منقوط - ش
المحل



الاسم : خالد مجاهد عبد المجيد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني -
المراسلة
العنوان : ٢٦ ش الشيخ طه -
عرب البلد - طها - سوهاج

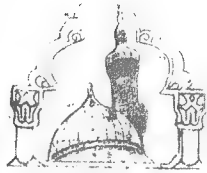


الاسم : امين مصطفى الشمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : القراءة الدينية - الرسم
العنوان : الغربية المحلة الكبرى
- بالينا



بطاقة للتعارف
أهلا هذا الكوبون وأرسله إلينا
مع صورتك

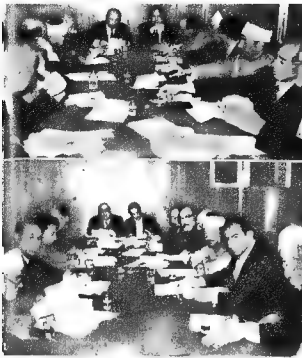
الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :



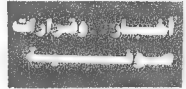
المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية



اصدرت المشيخة العامة للطرق
الصوفية النشرة الدورية التالية

السادة المشايخ الاجلاء
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وبعد ...

اولا . للاشارة الى قرار المجلس
الاعلى للطرق الصوفية الصادر
بتاريخ ١٥ يناير ١٩٨٠ باستحداث
نموذج يشتمل على بيانات
وايضاحات وأنشطة السادة مشايخ
الطرق الصوفية لتقدير النشاط
الصوفي ومقابلته من عقبات تؤثر
في تحقيق اهدافه .

ونظرا لعرض مدة طويلة على
قرار المجلس سالف الذكر حيث
اصبح يتطلب تعديل هذا النموذج
حتى يتماشى مع الظروف
الحاضرة .

وبطرح الامر على المجلس
الاعلى للطرق الصوفية بجلسته
المنعقدة يوم مساء الثلاثاء ٢٧
فبراير سنة ١٩٩٠ .

● وافق المجلس على تعديل
النموذج القديم الى (استبيان عن
الطرق الصوفية بجمهورية مصر

العربية) وهو مرافق مع هذه
النشرة . فتمثل استيفاء البيانات
الواردة به قرين كل بند تفصيلا
وتحديدًا بدون أية اضافات غير
حقيقية وموافقا به بصفة عاجلة
حتى يكون كوثيقة ومرجع من
وثائق ومراجع المشيخة العامة .
لننبا : لانحناء الفناء استقبال
موكب رؤية هلال شهر رمضان هذا
العام ١٤١٠هـ الصورة الفيرس
صحية التي كان عليها هذا الموكب
وذلك لعدم اشتراك الطرق الصوفية
المعتادة الاشتراك في هذه
الصورة . بالإضافة الى الاعداد
القليلة لبعض الطرق المشتركة .
وتختلف السادة المشايخ عن
مصاحبة المسيرة واستقبالها .

ولما كان هذا الموكب من
المواكب الثابتة التي هي المظاهر
الطبيب الذي يهرع عن الواجهة
الصوفية . فضلا عن انها تمثل
الاحتفال بمناسبة اسلامية كبرى
امام الجهات المعنية والشعبية .

فقد طرح الامر على المجلس الاعلى
للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة
مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٠ ابريل
سنة ١٩٩٠ م .

وفرتبنا على ذلك
● قرر المجلس ارسال نشرة دورية
للسادة المشايخ للتأكد منهم بضرورة
الاشتراك في المسيرات الصوفية وعدم
المحلف عنها والابتنه بيطور
بمظهر الطبيب الذي يتماشى مع
التمظهر الصوفي اللائق
فلذا يقضى الامر من السادة
مشايخ الطرق الصوفية الذين لهم
مكتب تحفيظ نذر ان القريم موهوبة

مباركة من المجلس الاعلى للطرق
الصوفية ان يتقدموا للافاء العامة في
حلال خمسة عشر يوما من صدور هذه
النشرة ببيل شمل من المخطب لكل
مكتب على حدة والجهة الموجودة
واسم المحلف حتى يتسنى للمشيخة
العامة ارسال مندوبين لمعالجة هذه
المخالفات وللمأكد من تادية كل مكتب
لرسمه الدينية والاهداف المرحومة من
انشطته ودعمه . مع العلم بان البيانات
التي لا ترد بعد فسخ هذه المدة
سيكون صرف الدعم المستعمل لها
حتى ترد البيانات المطلوبة كاملة
رابعا تحفيظا لحسن سير العمل
بمعية قرارات السادة المشايخ
الخاصة بموقف العزل تكيد وبذلك انه
ان بلغت الى هذه القرارات ولي ممتد
من التسمية العامة الا اذ اذ عبت
مشغولة بمصالح العفو مرفعة مع

الطبائت
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الامين العام
(عبد الحميد عبد اللطيف)

شيخ مشايخ الطرق الصوفية
(د ابو الوفاء القبسي البغدادى)



اعتماد تعيين نواب وخلفاء
خلفاء الطرق الصوفية
المختلفة

الطريقة الضيقية الخلوتية

تعيين الشيخ مجدى عواد
بوسى خليفة خلفاء عن عرب
الحصين قسم الطريقة وتعيين

الشيخ عبد الله محمود بيومي
خليفة خلفاء قسم المطرية .

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ سيد احمد عبد
السلام خليفة خلفاء قسم الهرم
والشيخ عبد الله السعيد عبده
الصديق نائب نقطة كفر الباطن
والشيخ محمد السيد عيسى
قنديل وشهرته انور نائب اولاد
المسيونى قنديل بالمطرية والشيخ
سليمان لبيب سليمان نائب قسم
لجمانية

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ احمد زكى سنجر
خليفة خلفاء ستريوس متوفية
والشيخ فوزى محمد حسين فرج
خليفة خلفاء عرب غنيم بحلوان
الحملات والشيخ نبيل هيد
الحفيظ ابوطالب خليفة خلفاء
المعاهدة الشرقية مركز ابونوب
والشيخ سالم حسين مرسى خليفة
خلفاء الخور مركز اشمون .

الطريقة البيومية

تعيين الشيخ محمد محمد
رمضان نائب قسم لاسات
الاسماعيلية

الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين الشيخ سيد ابو طالب
مصطفى الخولى نائب عن مشادة

الظاهر الشيخ عبد الناصر محمد
جاد موسى خليفة خلفاء قسم اول
ومركز امابة والشيخ جاد محمد
جاد موسى خليفة خلفاء محافظة
الجيزة والشيخ سعد فتح الباب
من دائرة المنصورة .

الطريقة الايمانية الاحمدية

تعيين الشيخ محمود رمضان
السياسي خليفة خلفاء مركز زفتى
والشيخ عصام عبد الغفاح
السياسي نائب بيت السباعي
بطنا .

الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين الشيخ عادل عبد الحكيم
عبد الرحمن نائب محافظة السويس
وضواحيها والشيخ صابر محمد
امين نائب بيت الشريف الشهابي
من محافظات القناة والشيخ يوسف
حجاج يوسف خليفة خلفاء قسم
الاربعين والشيخ عبد العزيز
محمود انشيل نائب مركز فنديل
والشيخ مصطفى عطا المفلوحي
نائب عن بندر اجا .

الطريقة السعيدية الشرنوبية البرهامية

تعيين الشيخ عبد الحى
الرمادى شيخ بيت الرمادى
السعيدى الشرنوبى والشيخ
صبحى خليفة رمضان نائب عن
برولة بحيرة .

الطريقة الشقيقانية الاحمدية

تعيين الشيخ سيف العزل
عبدالعالم معروف نائب محافظة
الغربية والشيخ محمد مراسي
خاتب خليفة خلفاء محافظة
الغربية والشيخ سيد محمد مراسي
خاتب خليفة خلفاء مركز طنطا
والشيخ عبدالحمد محمد محمد
القرناشى نائب نقلة شونى
وضواحيها والشيخ شحاته
عبدالحمد ناصب خليفة خلفاء
نقطة شونى وضواحيها والشيخ
عبدالعزیز على عبدالجواد نائب
بندر شونى والشيخ عبد اللوى
القرناشى خليفة خلفاء بندر شونى
والشيخ اسمعان محمد لانين نائب
قسم ثانى طنطا والشيخ على
صبيح مصبح خليفة خلفاء لمبرقة
الطنن والشيخ عبدالله ربابى
علمان خليفة خلفاء قسم الهرم .

وبهذه المناسبة قام السيد
ابراهيم احمد ابراهيم شيخ
الطريقة الشقيقانية الاحمدية
بمخافتة بنى سويف وشونى
ومخافتة الظاهر وفصيل لترشيد
الدعوة الصوفية .

الطريقة المسلمية الخلوتية

تعيين المهندس شفاء الدين
وحيد رضوان نائب محافظة اسوان
والشيخ احمد عبد الخرنائب
مركز كركوس والشيخ مفرح محمد
محمد معاهد نائب مركز ابو حماد
شرقية .

تعيينات الطريقة البرهامية بيت السادة الشراشية الدسوقية الشاذلية

تعيين الشيخ البيومى الطيب
البيومى نائب الجابرية عن السادة
البرهامية الدسوقية الشاذلية
والشيخ يحيى محمد محمد بستان
خليفة خلفاء مركز المحلة الكبرى
عن بيت السادة البرهامية
الدسوقية الشاذلية والشيخ عبد
عبد المجيد الهواشى خليفة خلفاء
سباط عن بيت السادة البرهامية
الدسوقية الشاذلية والشيخ عبد
الحمد نصر الحبارى نائب كفر
فيلقة عن بيت السادة البرهامية
الدسوقية الشاذلية والشيخ السيد
محمود منصور خليل نائب منطقة
عين شمس الغربية عن بيت السادة
البرهامية الدسوقية الشاذلية
والشيخ محمد ابراهيم خليل على
نائب منطقة الاخضر عن بيت
السادة البرهامية الدسوقية
الشاذلية والشيخ محمود عبد
العزیز منصور سليم نائب منطقة
عرب الجسر الشرقية عن بيت
السادة البرهامية الدسوقية
الشاذلية والشيخ شوقى السيد
سلیمان نائب مرق منطقة الاميرية
عن بيت السادة البرهامية
الدسوقية الشاذلية والشيخ محمد
محمد الشافعى نافع نائب بندر ابو
حماد شرق عن بيت السادة
البرهامية الدسوقية الشاذلية
والشيخ سمير السيد ابو زيد خليفة
خلفاء محافظة بورسعيد عن بيت
السادة البرهامية الدسوقية
الشاذلية والشيخ عوض مصطفى
عائش خليفة خلفاء كفر فيلقا عن
بيت السادة البرهامية الدسوقية
الشاذلية والشيخ عزت امين محمد
حمودة خليفة خلفاء مركز السنطة
عن بيت السادة البرهامية

الدسوقية الشاذلية والشيخ حسين
اسماعيل قاسم خليفة خلفاء منطقة
عرب الجسر الشرقية عن بيت
السادة البرهامية الدسوقية
الشاذلية والشيخ محمد محمود
على القاضى خليفة خلفاء منطقة
عين شمس الغربية عن بيت السادة
البرهامية الدسوقية الشاذلية
والشيخ محمد صلاح الدين عبد
المنصب خليفة خلفاء مركز ابو
المظلمين عن بيت السادة البرهامية
الدسوقية الشاذلية والشيخ مكدي
عبد الله قاسم خليفة خلفاء مركز
بدر عن بيت السادة البرهامية
الدسوقية الشاذلية والشيخ محمد
كامل صادق يوسف خليفة خلفاء
مركز الشهداء عن بيت السادة
البرهامية الدسوقية الشاذلية
والشيخ محمود سامى محمد داود
نائب مرور مركز المنياويين عن
بيت السادة البرهامية الدسوقية
الشاذلية والشيخ عبد الحكيم عبد
الوهاب البنا خليفة خلفاء مركز
زفتى عن بيت السادة البرهامية
الدسوقية الشاذلية والشيخ محمد
عبد العليق غنيم خليفة خلفاء مركز
طنطا عن بيت السادة البرهامية
الدسوقية الشاذلية والشيخ احمد
عبد الله السيد حسين خليفة خلفاء
مركز كلى الزيات عن بيت السادة
البرهامية الدسوقية الشاذلية
والشيخ عابدين شبل السيد هلال
نائب كفر هلال وسبع الرجال وكفر
نقرة عن بيت السادة البرهامية
الدسوقية الشاذلية والشيخ كامل
عبد العزيز بيومى الذكر خليفة
خلفاء كفر هلال وسبع الرجال وكفر
نقرة عن بيت السادة البرهامية
الدسوقية الشاذلية والشيخ محمد
نبيل جعفر خليل نائب سنترس -
منوفية عن بيت السادة البرهامية
الدسوقية الشاذلية والشيخ ياسين
محمد ابراهيم خليفة خلفاء
سنترس - منوفية عن بيت السادة
البرهامية الدسوقية الشاذلية
والشيخ احمد عبد صالح نائب
منطقة النقيب عن بيت السادة
البرهامية الدسوقية الشاذلية
والشيخ احمد مبروك غلن خليفة
خلفاء منطقة العيسية عن بيت
السادة البرهامية الدسوقية
الشاذلية والشيخ صالح محمد
صالح خليفة خلفاء منطقة حدائق
القية عن بيت السادة البرهامية
الدسوقية الشاذلية

تعيينات المشيخة الجهرية الشاذلية

تعيين الشيخ ابراهيم الجوهري
خسر خليفة خلفاء مركز طنطا -

غربية خليفة خلفاء ابراهيم رضوان
المنوفى خليفة خلفاء مركز المحلة
الكبرى غربية والشيخ الحاج
محمد صلاح الدين محمود موسى
خلفاء عن قسم البحيرة والاسنان ابراهيم
محمود خليفة خلفاء عن نقلة وبن
العرب مركز امابة والشيخ حمدان
ركى حمدان خليفة خلفاء عرب
الحصن قسم المنطرية القاهرة
والهندس ابراهيم احمد زايد نائبا
عن مركز الجبلوس منوفية والهندس
احمد محمد على يوسف نائبا عن
مركز طوخ قايريه والشيخ حامد
محمود زهيرى خليفة خلفاء عن
مركز الجميلية دلهلية والشيخ
محمد عبد الحميد انشيل خليفة
خلفاء عن بساط كرم دلهلية
والشيخ عبد الحميد حسن طرية
خليفة خلفاء مركز اجا دلهلية
والشيخ مصطفى شريب محمد
يوسف خليفة خلفاء عن قسم بوند
ابو العلا القاهرة والشيخ ابراهيم
الحسين ناصر خليفة خلفاء
عن قسم المحمية القاهرة والشيخ
سعيد حسن احمد سالم خليفة
خلفاء عن منوف مركز منيا القمح
شرابية والشيخ ابراهيم على شعيب
خلفاء عن سمطا بنى سويف
والشيخ احمد حسن سالم على
يوسف خليفة خلفاء عن قسم التبين
القاهرة والشيخ محمد على السيد
يوسف خليفة عن مركز البردلين
جزيرة والشيخ احمد ناصر عبد
الحليم محمد خليفة خلفاء عن مركز
البردلين جزيرة والشيخ محمد
محمود حسن سعيد خليفة خلفاء
عن مركز البردلين جزيرة والشيخ
ياسر محمد السيد صالح خليفة
خلفاء عن قسم المنطرية القاهرة .



الطريقة السمانيّة الخلوتية

● يحتفل الشيخ عبد الستار
امين اللبلى نائب الطريقة السمانيّة
بمركز قوص ولعاب الطريقة بمولد
الشيخ اللبلى الخليفة مركز قوص
والليلة الختامية ١٥ لى الحجة .
كما يحتفل الشيخ حسن محمد
حسن خلف الله نائب الطريقة عن
محافظة قنا واعمال الطريقة بمولد
الشيخ محمد حسين خلف الله
بمحافظة مركز نجر حدادى فى
الاسبوع الاول من شهر يوليو .

توكيل المشيخة العامة بمركز
اسنا
● احتفل توكيل المشيخة
العامة بمركز اسنا بالقرآن الحاج

أنشطة صرفية

فرج خضري فراج بيلقي شهر رمضان المعظم بفرقة بدر الكبرى ولبنة القدر وشركة في الاحتفالات جميع أبناء الطرق الصوفية وأهالي وشباب أسنا وجميع القيادات وذلك بالندوات الصوفية وأطعم الطعام بالصلوة العرجية.

احتفلت الطريقة الزاهدية الإحمدية ببلقي شهر رمضان بدار المشيخة الزاهدية بستانرس متولية بالقرآن الكريم وأطعم الطعام.

توكيل المشيخة العامة بدسوق

احتفل توكيل المشيخة العامة بدسوق بإشراف الحاج أحمد قطب عبد الله وكيل المشيخة العامة وأبناء الطرق الصوفية باستقبال شهر رمضان المبارك. وبمولد الشيخ عبد الحفي مداه يوم الخميس ٩ رمضان، ومولد الشيخ محمد قبراطين مساء الخميس ١٦ رمضان، ومولد الشيخ أحمد ربيع مساء الخميس ٢٣ رمضان، ومولد الشيخ جلال مساء الجمعة ٢٦ رمضان، ولبنة القدر العجارية مساء الأحد ٢٦ رمضان بتلاوة القرآن الكريم والقصص النبوية وأطعم الطعام.

الطريقة الجهرية الشاذلية

أقام السيد عبد الرحيم محمد الحسيني الجهرى شيخ الطريقة الجهرية الشاذلية وأبناء الطريقة أصبية مساء يوم السبت ١٢ مايو بمسجد السادة الجهرية بإسمايلية بالانكار الشرعية والتواشيع الدينية والفصائد الدينية وأطعم الطعام ونقلتها إذاعة القرآن الكريم.

الطريقة التسقيانية الإحمدية

احتفلت الطريقة التسقيانية الإحمدية بإشراف شيخها السيد إبراهيم أحمد إبراهيم التسقياني بمولد الشيخ سعد محمد أحمد عبد الكائن ضريحه ببلدة أسبوس مركز العشن ابتداء من ٧ يونيو سنة ١٩٩٠.

الطريقة الفاسية الشاذلية

احتفل أبناء الطريقة الفاسية الشاذلية ببلقي شهر رمضان المبارك في جميع زواياهم بإقامة حفلات الذكر والندوات الدينية وإقامة مواعيد الرحمن، كما شاركت الطريقة المشيخة العامة ليلة ١٨ رمضان بحضور عدد كبير من أبناء الطريقة والسيد أحمد محمد أحمد حسن وكيل عام الطريقة يشترك جميع الأحباب ويقدم باسم جميع أبناء الطريقة الشاذلية بتهنئة حضرة صاحب السعادة الأستاذ الدكتور شيخ المشيخ عبد الله المعارك.

الطريقة الضيفية الخلوتية

تحتفل الطريقة الضيفية الخلوتية بالسلسلة الزينية بالمحاميد بإشراف الحاج محمد عبده أحمد نائب الطريقة بالمعوى الزينية أيام ١٠، ٩، ٨ ذو القعدة سنة ١٤١٠هـ والدعوة عامة.

الطريقة العزائية

احتفلت الطريقة العزائية بإشراف الشيخ سيد رفاعي سلامة نائب الطريقة بمولد الشيخ محمد حسين سالم العزائي الكائن ضريحه بمادافن البساتين أمام محطة الجراج وكانت الليلة الخامسة مساء يوم الخميس ٢٩ شوال الموافق ٢٤ مايو سنة ١٩٩٠.

الطريقة الشاذلية المدنية

احتفلت الطريقة الشاذلية المدنية بمولد العارف بالله السيد محمد يوسف العزوقي مؤسس الطريقة وذلك بالقرآن الرئيسي للمشيخة بالدراسة وقد ألقى السيد محمد المزوقي شيخ الطريقة كلمة بهذه المناسبة عن مآثر مؤسس الطريقة.

وتحدث السيد/ فؤاد السيد نائب عام الطريقة في هذه المناسبة - كما قامت الزوايا التابعة للطريقة في مصر والسودان بإقامة حفلات الذكر وتلاوة آيات الذكر الحكيم.

الطريقة الجهرية الإحمدية

احتفلت المشيخة الجهرية الإحمدية بذكرى مولد العارف بالله تعالى الشيخ أحمد علي ثاني الدين الكائن ضريحه ببلسن وذلك بطرق الطريقة بالمسجد الجهرى ببلسن حيث ألقى خليفة الشيخ الأسلاط علي الدين ثاني الدين كلمة أشاد فيها بصلب الذكر وجهده في سبيل نشر الدعوة الصاعدة إلى الله كما ألقى خليفة الشيخ الحسين أبو الحسن شيخ الطريقة كلمة أوضح فيها مناصب الشيخ رضي الله عنه وألقى الأستاذ تركي المنشاوي نقيب المعلمين ببلسن قصيدة بهذه المناسبة وزعت القصيدة بالبيت الأتكر وتليت القصيدة النبوية أعاد الله هذه الذكرى على الإسلام والمسلمين بغير والبركات.

توكيل المشيخة العامة بمركز بيلا

احتفل الحاج بيلي الشحات إبراهيم أبو العطا وكيل المشيخة العامة ببيل وخليفة جده الشيخ سالم البجلي أبو غنام الرفاعي الكائن ضريحه ببلخية بيلا في العدد من ٩/٣/١٩٩٠ إلى ٩ منه والمسيرة الصوفية والدعوة عامة.

اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه كفر الشيخ

احتفلت اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه كفر الشيخ بإشراف السيد محمد البجلي سعد الدين أبو صالحه وكيل المشيخة العامة عن محافظة كفر الشيخ وكلاء المشيخة العامة بإقسام ومراكز المحافظة ورجال الطرق.

الصوفية ببلقي شهر رمضان المعظم حيث قاموا بالاحتفالات بجميع البنايات والمراكز حسب برنامج أعد لذلك بالندوات الدينية والأناكر الشرعية حيث كان مهرجانا دينيا ثقافيا.

توكيل المشيخة العامة عن مركز البدرشين

احتفل أبناء الطرق الصوفية بمركز البدرشين بمولد العارف بالله سيدى خالد بن الوليد وشهرته (الشهداء) بزوايا بهشور تحت إشراف الشيخ محمود عبد الرحمن القناسي وكيل المشيخة عن مركز البدرشين وذلك بالندوات الدينية والأناكر الشرعية وأطعم الطعام.

مولد البشتندي

احتفل بمولد سيدى علي البشتندي بوراق العرب مركز أمبابة بمسؤولية خدام الضريح الشيخ فيصل حافظ سالم الرفاعي ولبنة بونية الخميس ٢١ يونيو هذا العام وإشراف السيد محمد محمد عبيد الدالي وكيل المشيخة العامة.

مولد سيدى علي بجرم

احتفل بمولد سيدى علي بجرم بمدينة العمال قسم أمبابة كالمعتاد سنويا بمسؤولية الشيخ محروس نبوي محروس الشهير بشعبان نائب السادة البرهانية وخليفة العام واللبنة الخامسة يوم الخميس ٢٨ يونيو هذا العام وإشراف السيد محمد محمد عبيد الدالي والدعوة عامة لأحباب الصوفية جميعا.

التصوف الإسلامي في مواجهة الشبهات ، بقلم : د/ أحمد عمر هاشم

أصدرت اللجنة العلمية بالمجلس الأعلى للطرق الصوفية أول كتاب ضمن سلسلة الكتب العلمية التي تصدرها لكتاب الكتبخ لشرح حقائق التصوف والرد على إباطيل خصومه . والكتاب مطبوع طباعة أنيقة ، وتمن الكتاب ١٥٠ قرشا .

شهادات استثمار

الْبَنكِ الْأَمَلِيُّ الْمَصْرِيُّ

بمجموعاتها الثلاث

أ
ب
ج

الأمان

الضمان

الربح الوفير



الْبَنكِ الْأَمَلِيُّ الْمَصْرِيُّ

سجل تجارى رقم ١

أكثر من ٩١ عاما

في خدمة اقتصاد مصر

نتيجة المسابقة العدد القادم

آخر موعد لإرسال خطابات الاشتراك في مسابقة التصوف الكبرى ١٥ من شهر ذى القعدة على أن تظهر النتيجة أول ذى الحجة . ونحذر القراء من أنه تعددت بعض حالات النصب والاحتيال لإبتزاز القراء الفائزين أو غيرهم بدفع مبلغ من المال نظير أحضار هدية من المجلة والمجلة ليس لها مندوبون في المحافظات . والجوائز سوف ترسل بخطابات مسجلة على عناوين الفائزين .

المحتوى

ومحفظي القرآن الكريم فهدى الرحمة ولأسرهم العزاء

● ينحى السيد محمد حسن الشيعبى شيخ الطريقة الشعبية الإحدى وأبناء الطريقة المرحوم الشيخ محمد أبو المجد نائب الطريقة بمركز فاقوس . كما ينحى المرحوم الشيخ محمد طلبة رضوار نائب الطريقة عن مركز أبو كبير كما ينحى المرحوم الشيخ عبد الفتاح عبد العزيز خليفة الطريقة بقرغشدة مركز طوخ الرحمة لهم ولآلهم العزاء

● ينحى السيد محمد على عاشور شيخ الطريقة البرهامية المرحوم الشيخ حسن عبد العظيمة نائب الطريقة بزينين وضواحيها لله الرحمة ولآله العزاء

● ينحى الحاج سليمان حافظ قطب وأعضاء اللجنة الاستشارية الصوفية بالعمقونية الأستاذ حلمي الحاج محمد أبو دنيا يسر للآل الرحمة ولآلهم العزاء

● ينحى السيد الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الإحدى والأبناء والإتياع والأحاب المرحوم الحاج سمير عبد الفتاح المغازى والد الأستاذ طرقي سمير المحامى للمفيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

● تنحى الأمانة العامة لمشبعة الطرق الصوفية الشيخ الجوهري الرفاعي أبو الحسن - ابن عم السيد/ الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الإحدى

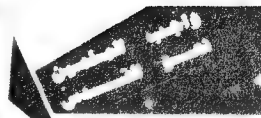
● تنحى الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم السيد مصطفى حامد عبد الله نائب الطريقة الجوهريّة الخلوتية عن محافظة القاهرة وابن عم فضيلة الشيخ جودة عبد العليم الكرى شيخ الطريقة الجوهريّة الخلوتية ويشارك الأمانة العامة في تنحى الشيخ صلاح أبو ذقن وكيل المشيخة العامة وأعضاء اللجنة الاستشارية ورجال الطرق الصوفية بمحافظه بنى سويف .

● تنحى المشيخة الزاهدية الإحدى الشيخ محمد محمود العمادى خليفة خلفاء الطريقة ببني حسين بسيوط للفقيد الرحمة ولآله العزاء .

● ينحى السيد إبراهيم أحمد إبراهيم شيخ الطريقة التسقيانية الإحدى كلا من خليفة الإحدى الشيخ حسن عدياته سلامة ، والشيخ حسنين إبراهيم أبو دومة والذكرى السنوية للشيخ محمد السيد عليم من شؤنى مركز طنطا لهم الرحمة ولأسرهم العزاء .

● يشاطر عبد الرحيم الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الشاذلية الحاج عبد الفتاح إبراهيم عبد الفتاح نائب الطريقة عن تمول مركز طوخ في وفاة والدته للفقيدة الرحمة ولآلها العزاء

● ينحى السيد الحسين أبو الحسن الجوهري وأبناء الطريقة الجوهريّة الإحدى المرحوم الحاج حسن علي راشد والد الأستاذ علي راشد . كما ينحى المرحوم الشيخ عبد العزيز عسر والمرحوم الشيخ عبيد الفتاح علي فرج من حفاة



بليّة

ماحدث في ليبيا على ايدي الايطاليين وفي المغرب على ايدي الفرنسيين وفي الهند على ايدي الانجليز واخيرا تلك الملحمة التي تتوالى خلفها على ارض فلسطين منذ اربعين عاما بسجل ابتلاؤها بطولات وتصحيات اصنام الصلف الصهيوني وعطرسه واستعماله كل وسائل الايالة والاهلال ضد هؤلاء الصامدين من انبعا

الارض المقدسة
وقد اقدم الصهيانية على ابشع ما عرفت اليهوية من الوحشية لتخمد تلك الجذوة التي لاتهدأ من هنا لتنتقل في هناك وستستمر حتي يحلق الله لها النصر يوم ان يندب المسلمون خلافتهم وتوحده كلمتهم ولهم في التاريخ عبرة ودرس وعقبة . فان الصليبيين لا امده الصراخ معهم على ارض فلسطين على مدى قرنين من الزمان تمكنوا من القامة ممالك لهم ودول هناك منتزهين نفقو المسلمين ونبأزع بعضهم مع بعض حتى هيا الله لامة الاسلام صلاح الدين فوجد الجهود وجمع الكلمة واستعان بالله وتمثل عظمة الاسلام في سلوكه واخلاقه ومبادئه حتى حقق الله له النصر وفتح على يديه القدس واستنقذها من ايدي الصليبيين عام ٥٨٣ هجرية . وارتفع الانان منويا بعد ان تحلل ووقف انقاض مجي الدين بن الزكي خطيبا يوم الجمعة التي اغلقت تحرير القدس فقال

تقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ثم تابع بقول الحمد لله من الاسلام ينصره . ومثل الشرب بغيره . ومصروف الامور يامره . ومزيد النعم شكره . ومستودع الكافرين يكره . الذي قدر الايام دولا يبدله . وجعل العقاب لمثقفين بفضله . واغاض على العبد من طله ومهطه . الذي اظهر دينه على الدين كله . القاهر فوق عباده فلا يمانع والظاهر على خلقه فلا يمانع . والامر بما يشاء فلا يبراج . والحاكم بما يريد فلا يدافع احداه على افكاره واطفاره . واعزازه لاوايكاته ونصرة انصاره . وعطرس بيته المقدس من بداس الشرك وبوضار . حمد من استسعر الحمد باطل سره وقاهر اجاره

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الاحد الصمد . الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن كلفا احد . شهادة من طهر قلبه لله وارضى به ربه . واشهد ان محمدا عبده ورسوله رافع الشكر وادعى الشرك . ورافض الاكاف . الذي اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصي . وخرج به منه الى السموات العلى . الى سدة المنيه عندها

جبة الماوى . مزاج البصر وماطلى ^{صلى} وعلى حليمة الصديق السابق الى الايمان . وعلى امير المؤمنين عمر بن الخطاب اول من رفع عن هذا البيت شعار الصلوان وعلى امير المؤمنين عثمان بن عفان ذي النورين جامع القران . وعلى امير المؤمنين علي بن ابي طالب منزل الشوك ومكسر الاصنام . وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان .. ايها الناس اوشروا ببرضوا الله الذي هو الغاية القصوى والدرجة العليا لا يسره الله على ايديكم من استرداد هذه الفضالة من الامة الضالة وردھا الى مقرها من الاسلام بعد ابتذالها في ايدي المشركين قريبا من مائة عام وتطهير هذا البيت الذي اذن الله ان يرفع وان يذكر فيه اسمه وامامة الشوك عن طريقه بعد ان امتد عليها رواقه واستمر فيها رسمه ورفع قواعد بالتوحيد فاته بني عليه وبالتقوى فانه اساس على التقوى من خلفه ومن بين يديه فهو موج ايديكم ابراهيم ومراح نبيكم محمد عليه السلام وقيلبت التي كتبت تصليون انبعا في ابتداء الاسلام وهو مقر الانبياء ومقصد الاولياء ومقر اليرسل ومهبط الوحي ومثل الامر والشيء وهو في ارض المشركين بعيد المشرك وهو في الارض المقدسة التي ذكرها الله في كتابه المبين وهو المسجد الذي صلى فيه رسول الله ^{صلى} بالملائكة المقربين وهو البلد الذي بعث الله اليه عبده ورسوله وكلمته التي القاها الى مريم وروحها عيسى الذي شرهه الله برسائه وكبره بنيت ولم يزعزعه عن رتبة عبوديته فقال تعالى لن يستتفك المسيح ان يكون عبدا لله وقال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم وهو اول القيلبتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين لاتشد الرجال بعد المسجدين الا اليه ولا تعتقد الضانصر بعد المؤمنين الا عليه ولولا انكم من افتخاره الله من عبادته واصطفاه من سكان بلاده لما حُصمكم بعد الفضيلة التي لا يجاريك فيها حيار ولا يباريكم في شرفها مابر شويك من جيش ظهرت على ايديكم المعجزات النبوية والوقعات البديرة والعزمات الصديقية والفوتح المعرية والجيشي الشامانية والفلكات العلوية جددكم للاسلام ايام القادسية والوقعات المبروكية والمنازلات الغيبية والجهاديات العالدية فجازاكم الله عن نبيه محمد ^{صلى} افضل الجزاء وشكر لكم ما بذلتموه من مهجكم في مقارعة الاعداء وتكبل مكم منقرتبه من اليه من موارق الذماء واتاكم الجنة فهي دار السعداء قاعدروا رحمكم الله هذه النعمة حق

قدروا وقروما لله تعالى بواجب شكرها له النعمة عليكم بتخصيصكم بهذه النعمة وترشيحكم لهذه الخدمة فهذا هو الفتح الذي فتحت له ابواب السماء وتبليت بانواره وجوه الظلاء وابتهج به الملائكة المقربين وقر به عينا الانبياء والمرسلون فاذا عليكم من النعمة بسببهم بعد فترة من النوبة اعلام الايمان فبرهنت ان تكون انتھاني به بين اهل الخضراء اكثر من انتھاني به بين اهل الغبراء اليس هو البيت الذي ذكره الله في كتابه ونص على في خطابه لھلال تعالى « سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصي الذي باركنا حوله » الآية .. اليس هو البيت الذي عظمته الملوك واثنت عليه الرسل وتبليت فيه الكتب الاربعة المزعمة من الحكم عز وجل اليس هو البيت الذي امسك الله عز وجل الشمس على يرسع لاجله ان تترك وياعد بين خطواتها ليعبرتم شتمه ويغرب اليس هو البيت الذي امر الله موسى ان يامر قومه باستنقذاه فلم يجهه الا رجالا وغضب عليهم لاجله فاقامهم الى التي عوقبه للصبيان فاحمدا هو الذي امضى عزائكم لما تعد عن بنو اسرائيل وقد فضلهم على العالمين ورفقكم لما خذل في به كان قتلكم من الامم الماضيةم فاحمدا هو كمتكم وكانت شتي واغناكم بما امهتكم كان وقد عن سوف وجتي فليهنكم ان الله قد ذكركم به فيمن عنده وجعلكم بعد ان كتتم جنودا لاوهيتكم جنده وشرككم الملائكة المنزلون على ما اهديتكم الي هذا البيت من طيب الترحيب ونشر التقدسي والتصميم وما املتم عن طرهم فيه من اذى الشرك والتثليل والاعتقاد الفاجر الخبيث فلان يستغفر لكم املاك السموات وتصلي عليكم الصلوات المباركات فاحمدا هو رحمكم الله هذه المعونة فيكم زاهرنا هذه النعمة فكم تقوى الى التي من تسد بها سلم ومن اعصم بعزوتها نجا وحصم وادبروا من اتباع الهوى وموافقة الردى وجودع القهقري والتكلم عن العدا وضوا في انتهاز الفرصة وازالة مايلي من الغصة واجهدوا في الله حق جهاده ويبروا عباد الله انفسكم في رضاه اذا جعلكم من خير عبادته ويايكم ان يستلكنكم الميولان وان يتداحلكم الغلطان فيخيل لكم ان هذا النصر بسببكم الحداد وجيوتكم الحيا وجبلادكم في مواطن الجلال لا والله ما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم



شركة إحصية لشعاع النشا والجلوكوز

تهنئ اللجنة الإسلامية بمناسبة موسم الحج

رائدة صناعة النشا والجلوكوز في الشرق الأوسط
تفرد بمجال التصدير ومنتجاتها المصرية إلى البلاد العربية

النشا والجلوكوز من ركني حياتنا وبنو لا نستطيع
النشا المصنوع في مصر
محركات النشا في مصر

ولهذه نتيج على أعلى مستوى من الجودة تضاع الإنتاج
العالمي وقد لاقت إقبالا كبيرا في السوق المحلي أو الخارج بعد
أن غطت منتجاتها السوق في جمهورية مصر العربية
بأكمل وأصبح هناك فائض للتصدير بنفس المواصفات
العالمية يعني باحتياجات الدول العربية الشقيقة
والدول الأفريقية.

المركز الرئيسي: كورنيش النيل - محطة كوتسكا - ت: ٣٥١٩٠٠٦

٢٦ شارع طلعت حرب - القاهرة - ت: ٧٤٩٢٠٠

٧٤٩١٧٢

القطاع التجاري، ١١ شارع عبدالقادر شريف - القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 "وَإِذْ فِي النَّاسِ بِالْحِجِّ يَا قُوتُكَ رَجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ" صدق العظيم



الجمعية المصرية لنقل البضائع

بمحافظة القاهرة - ٨ شارع قصر الضيافة - سراى القبة

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة موسم الحج

أولى الجمعيات في مجال :

إلى جانب مساهمتها الفعالة
 في نقل ما يقرب من ٩٠ ألف
 طن متقول يوميا من :

- المواد التكوينية
- مواد البناء والتعمير



محمدي سارة رئيس الجمهورية

● نقل البضائع

● نقل مواد البناء

● نقل المواد البترولية



السيد الأستاذ عبد عيسى
 رئيس مجلس الإدارة



السيد الدكتور محمد شريف محافظ القاهرة



السيد الأستاذ سيد زكي
 رئيس الاتحاد العام للتعاونيات

وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بحالص الشكر والتقدير لأسرة مديرية التعاون الإنشائي
 بالمحافظة لتفطظهم باختيار مجلس إدارة الوقت الذي عمل على دفع عجلة الإنتاج بالجمعية وضاعف النشاط
 وفتح مجالات جديدة لتسهيل سياقات الأعضاء .. وبهذه المناسبة يعلنون تأييدهم الطلوع لسياسة الرئيس /

محمدي سارة رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الإدارة
 وقائب رئيس الجمعية العامة للنقل البتر
 عبد عيسى

نائب رئيس مجلس إدارة
 محمد السيد

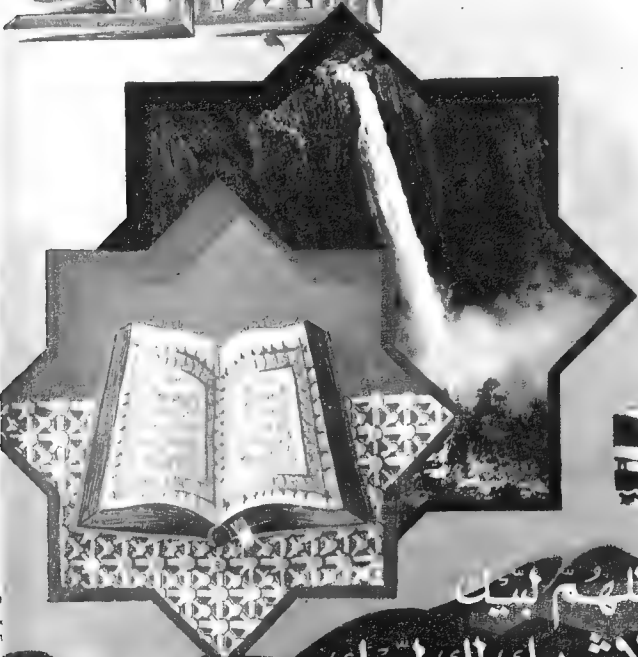
المدير العام
 فاروق بسيوني

تصوف الاساسى

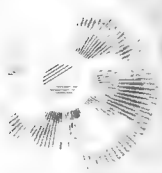
مكتبة طلبة الحديث

الاسلام الاساسى

سورة الفاتحة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَعْيُنَ
يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَعْيُنَ



مخارج
مخارج
مخارج



إنتاج الشركة العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية
الوكلاء شركة العربي
بالبصرة - شارع البصرة - ١٠٠٠٠٠

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

بصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عنه كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الضبي القنازي

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

سيدان الحسين : (شارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب ٩٩٢ القاهرة - تلفرافيا : التصوف بالقاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم وديني ٤

دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة

والقدس ٣٠ سنتا ، السودان واجتية

المغرب ٧ دراهم ، دكاك ٤٠٠ فرنك ، البوابة ٣

ريالات ، جيبوتي ٥٠ بنى ، قطر ٤ ريالات ،

مقدشيو ٦٠ شلن ، السعودية ٢٠٠ ريال ،

العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،

سلط ٣٠٠ بيعة ، الحديدة ٣ ريالات ، تونس

٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة المحرر

لاتزال نعيش انوار موسم الحج المبارك . فلى خلال
الايام المقبلة يلتقي ضيوف الرحمن فى ارض الله الطاهرة
بمناك فريضة الحج المبرور بان الله وتتصاعد من
اجواء الارض المقدسة الدعوات الى الله راجية حسن
الثواب وعزم القبول عند برئى السموات الرحيم بعباده
الخلصاء ..

وفى هذا العدد صفحات من انوار الحج المبارك ، ويداية
موفقة بعون الله لمرحلة من التجويد والتجديد لمجلتنا
الزاهرة بكرم الله وحسن القبل القراء الكرام ونفص بالذكر
تلك التجربة غير المسبوقة التى تفتح فيها صفحات
الاقتلاحية هذا الشهر للامام القراء وذوى الراى والفكر
الاصلاحي لمجتمعنا الاسلامي الكبير ...

كما تقدم فى هذا العدد نتيجة المسابقة الكبرى واسماء
الفائزين بعد ان اتمت لجان الفحص مراجعة الاجابات
الصحيحة على اسئلة المسابقة واشرفت على اجراء القرعة
لاختيار الفائزين . وسوف ترسل الجوائز بالبريد المسجل
بحالة بريدية باسماء الفائزين مع ملاحظة انه ليس
للمجلة مندوبون لتسليم الجوائز مع اخلص التهنئة لهم
واصدق التمنيات لمن خاضهم الحظ بالفوز فى مسابقتنا

المقامة التى نعد لها بعون الله ثوبا جديدا وجوائز قيمة .
وننتهج هذه الفرصة لندعو قراءنا لايذاء الراى فى هذه
التجربة الجديدة ، وليساسموا بما لديهم من الراى الحر
والفكر المتجدد ، لكنهم يجتهدون بحق مراة صدق للراى
الحر والفكر البناء . ونلتهم دائما المزيد والتجديد من العمل
فى خدمة الدعوة الاسلامية على هدى وبصيرة من الله وفى
ظل التصوف الاسلامي شريفة وطريقة وحقيقية ...

د المحرر ،

المهرج

- الصوفية والجهاد فى سبيل الله د / ابو الوفا القنازي ٤
- تجربة غير مسبوقة رئيس التحرير ٦
- آراء واقتراحات حول موسم الحج ١٠
- مقام ابراهيم (شعر) فريد قرني ١٣
- قدرة الله فى الكون الشيخ / محمد متولى الشعراوي ١٤
- د . محمد على محبوب فى حديث هام للتصوف حوار : محمد بكر ١٨
- ايضاح د / ابراهيم مفكر ٢١
- النجدة احمد ابو كك ٢٢
- حول العالم الاسلامي ٢٦
- نتيجة مسابقة التصوف الكبرى ٢٨
- الاحتفال بمولد السيدة ام الرجال الرفاعية ٣٠
- كيف تقتل الجماهير مؤشجها ؟ سيد عبدالملك ٣٦
- التحلم والاعلام الاسلامي فى مواجهة تيارات الفرق الفكرية ٣٨
- اعداد / على هاديو ٤٢
- التصوف ميدان كبير فى الفكر الاسلامي د / احمد عبدالهادي ابو ريدة ٤٨
- رسالة السودان احمد القنوازي ٥٢
- مجلة الفنى الجديد نصر الدين عبد اللطيف ٥٤
- بريد القراء محسن فهمي ٥٦
- الفتاوى مؤمن حسين يوسف ٥٨
- التحاريف ٥٩
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢



بقلم: د. أبو الوفاء الغزالي "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

الصوفية والجهاد في سبيل الله

وقف عليها أوقافاً في سنة ٥٦٩ هـ فكانت أول خانقاه القيمة للصوفية في مصر. ولقب شيخ هذه الخانقاه بشيخ الشيوخ، وكان له شبه تقدم على غيره من

شيوخ الصوفية، وكان سكانها من الصوفية يعرفون كما يقول المقرئ بالعلم والصلاح وترجى بركتهم، وولى مشيختها الأكابر والأعيان كآلاد شيخ

الشيوخ بن حموية مع ما كان لهم من الإمارة وتبدير الدولة وقيادة الجيوش وتقديمه العساكر. ووليها ذو الرياستين الوزير صاحب قاضي القضاة تاج

الدين بن بنت الأعز، وجماعة من الأعيان وكان انشاء خانقاه سعيد السعداء تاريخاً لأول تنظيم رئاسي للطرق الصوفية في

مصر، وارتبطت نشأة هذه الخانقاه بقيادة الجيوش وتقديمه العساكر في ذلك الوقت كما رأينا من حال شيوخها.

على توحد كلمتهم، وبني لهم بيتاً في مصر (خانقاه) عرف باسم خانقاه سعيد السعداء، وفي ذلك يقول ابن إلياس في تاريخه:

وما أنشأ الملك الناصر صلاح الدين يوسف بالديار المصرية من آثار الخير خانقاه سعيد السعداء التي بالقرب من باب النصر ..

وانشأ المدرسة الصلاحية التي بالقدس الشريف عندما استخلص بيت المقدس من يد الفرنج .. واستخلص بلاداً كثيرة كانت

تحت يد الفرنج من البلاد الإسلامية. (تاريخ ابن إلياس، ج ١، ص ٧٢).

● الصوفية والخانقاه ●

وكانت خانقاه سعيد السعداء تعرف أيضاً بدويرة الصوفية بالقاهرة وجعلها صلاح

الدين الأيوبي مقراً لإقامة الصوفية الوافدين إلى القاهرة.

يظن بعض الناس أن الصوفية قوم تفرغوا للعبادة، ولا شأن لهم بجهاد الأعداء، وغاية أمرهم أنهم يجاهدون أنفسهم، فيصونونها عن كدورات الشهوة، ابتغاء

الوصول إلى الله، والظفر برضوانه تعالى. وهذا الظن غير صحيح، فإن الصوفية يعملون بالإسلام عملاً كاملاً، ويعلمون أن جهاد الأعداء فرض عين إذا

مدخل العدو بلاد المسلمين، ولذلك كانوا يشاركون في الغزوات مشاركة فعالة لصد الأعداء، ونصر الإسلام، عملاً بقوله تعالى: والذين جاهدوا

فينا لنهذبهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين، وتشير الآية الكريمة إلى نوعي الجهاد وهما جهاد النفس وجهاد الأعداء.

وكان الصوفية، وهم من أهل السنة والجماعة، عوناً لصلاح الدين الأيوبي، محرر القدس من أيدي الصليبيين، ولذلك عمل

● الصوفية يعرفون بالعلم والصلاح وترجى بركتهم ● الصوفية يتكبدون من الربط وسيلة للجهاد .

الشيخ شامل النقشبندى ضد روسيا القيصرية، وجهاد السنوسية، وهي طريقة صوفية

راشدة، ضد الاستعمار الإيطالي، وجهاد الختمية في نشر الإسلام في شرق السودان وجهاد الختمية في نشر الإسلام في شرق السودان، وجهاد عثمان دن فيديو في نيجيريا وتأسيسه دولة إسلامية، وقد ذكر الأمير شكيب أرسلان تفاصيل ذلك في تعليقاته على كتاب «حاضر العالم الإسلامي، استودارد، وبين دور الطرق الصوفية في نشر الإسلام والجهاد.

ومما هو جدير بالذكر أن المجاهدين الأفغان في الوقت الحاضر ينتمى معظمهم إلى طرق الصوفية كالتريكة الششتية والطريقة القادرية، وقد ادهم التصوف بحسب الفساد والاستشهاد في سبيل الله، وقد حدثني بذلك المرحوم الأستاذ هارون المجددى رحمه الله.

نسال الله تعالى أن يكلل جهود المسلمين بالنجاح في مواجهة الفزوات الصليبية الجديدة، وأن يصر أرض فلسطين السليبة، وأن يعيد القدس أيضا، وليس ذلك على الله ببعيد إذا تآزرت جهود المسلمين وتوحدت كلمتهم في مواجهة أعدائهم، وأخذوا بالعلم والتكنولوجيا المتطورة، التي تهيء لهم القوة في هذا العصر عملا بقول الله تعالى: «وعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».

وإلى ذلك يشير ابن عطاء الله السكندرى في لطائف العنن بقوله: «سمعت الشيخ الإمام مفتي المسلمين تقي الدين محمد بن القشيري يقول: ما رأيت أعرف بالله من الشيخ الشاذلي، وأخبرني العارف يكن الدين الأسمر أنه قال: حضرت بالمقصورة في خيمة فيها الشيخ مفتي الأنام عز الدين بن عبد السلام والشيخ مجد الدين علي بن وهب القشيري المدرس والشيخ محيي الدين بن سراقه والشيخ مجد الدين الأحمسي والشيخ أبو الحسن الشاذلي، وهم يتكلمون والشيخ أبو الحسن صاحت إلى أن فرغ كلامهم فقلوا: ياسيدي نريد أن نسبح منك قال: فسكت الشيخ ساعة ثم تكلم بالأسرار العجيبة والعلوم الجليلة، فقام الشيخ عز الدين (بن عبد السلام) من صدر الخيمة وفارق موضعه، وقال: اسمعوا هذا الكلام القريب العهد من الله (لطائف المنن، ص ٤٧).

ونلاحظ بعد ذلك أن سلاطين المملوك في مصر كانوا يستدعون شيوخ الصوفية وإتباعهم للخروج معهم في الفزوات، كما ذكر ابن أبيس عن قنصوه الغوري أنه طلب من خليفة سيدى أحمد البدوى وخليفة سيدى أحمد الرفاعى تجهيز كتائبهم للجهاد، (تاريخ ابن أبيس ج ٣، ص ٧٢) وهذا يعنى أن الصوفية لم يكونوا بمعزل عن مجريات الأمور في المجتمعات الإسلامية.

وهناك صفحات مشرقة من تاريخ جهاد الصوفية، منها جهاد

وكان الصوفية يتخذون من الربط وسيلة للجهاد، ويعرفنا المفريزى بالربط، جمع رباط، أنه الدار التي يسكنها أهل طريق الله من أجل الجهاد، والربط في المرباط ملازمة نشر الدوا وأصله أن يربط كل واحد من الفريقين خيله ثم صار لزوم نشر رباطا، يقول تعالى: «وصابروا ورباطوا، قيل معناه جاهدوا» ويقول السهري ودي اليفدادي أحد كبار الصوفية في كتابه «عوارف المعارف، وأصل الرباط ماتربط فيه الخيول ثم قيل لكل ثمر يدفع أهله عن وراءهم رباط، فالمجاهد المرباط يدفع عن وراءه، والمقيم في الرباط على طاعة الله يدفع بدعائه البلاء عن العباد والبلاد (الخطط للمفريزى، ج ٤، ص ٢٩٢).

● جهاد الصوفية من خلال الربط ●

وقد انتشرت ربط الصوفية على الثغور في وقت الحروب، وقد أدت دورا هاما في تاريخ الجهاد الإسلامي.

ونجد بعد ذلك من أئمة الصوفية الذين شاركوا في الحروب الصليبية الأسماء أبو الحسن (ص ٢) الشاذلي مؤسس الطريقة الشاذلية

والمثولي سنة (٦٥٦هـ) وذلك أنه خرج مجاهدا في سنة ٦٤٨ هـ أيام الملك توران شاه إلى مدينة المنصورة مع عدد من علماء عصره يحسمون الجنود ويفتنونهم في أحكام الجهاد،



تجربة غير مسبوقة

القراء يحارون افتتاحية هذا العدد الجديد

كرم وتكريم

• وعلى الله القبول •

الاستاذ الموقر/ فؤاد محمد السيد
احيط بسيادتكم علما باننى سبق
ان اخطرتكم فى خطاب مسجل
بالبريد عن اقتراحى من وجهة
نظري برفع سعر ثمن المجلة القيمة
من مبلغ ٢٥ خمسة وعشرين قرشاً
الى مبلغ ٧٥ خمسة وسبعين قرشاً
او مبلغ واحد جنيه وذلك لرفع قيمة
الجوائز فى المسابقات الى مبلغ
١٠٠٠ جنيه وايضا صرف حوافز
مجزية لجميع العاملين ياسرة
تحرير المجلة القيمة . وفى تقديرى
الخاص لو حتى رفع سعر ثمن
المجلة القيمة الى مبلغ ١٥٠ قرشاً
شهرياً يكون الفضل لرفع قيمة
الجوائز جميعاً وجميع العاملين فى
حقل الدعوة الإسلامية واعز الله
الاسلام والمسلمين فى جميع مشارق
الارض ومغاربها لمة سيد المرسلين
والحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على سيد المرسلين وعلى
اله واصحابه اجمعين .
كما احيطكم باننى لم يصطنى
الرد كتابياً على عنواني الموضوع

تجلبت لشعر .

• فى رجاى الصبر •

ضياء التجلى فى مقامك يلعم
ونور النبوة من ضريحك يسلم
وبيك باب للقبول وللرضا
وجاك يحى من تريد ويمنع
نكلك مشهور وهزمت واضح
وشرك منه الاسد فى الغاب تجزع
وعلك نيراس به النفس نهدي
وسرك بالقوى حصين مدرع
ابوك ولى المؤمنين وانه
تصنع بالاحسان اذ كان يركع
وامك بالظهر المقدس زين
وفى جنة الفردوس تميا وترجع
وجدك خير الخلق طرا باسره
بحرمته ينجو الذى يتفزع
اذا فضل الرسل الخلاق كلها
فجنت لو فضل اعم واتوسع
اطاعتكم يا آل طه مقدم
وحبك يوم القيامة يرفع
وقد صغ عندي يا حسين باننى
انال الذى ارجوه منك واطمع
اذا سئل العولى بجاهك حجة
اجاب واعطى فوق ملتوقع
وفى جاك الراجر المؤمل قاصدا
لبخير والاحسان حتما سيرجع
محمد عبد الحليم غيضان

بارك الله اقبال قراء التصوف
الاسلامي ..

ان منابعتهم لنا برسائل التاييد
والنقد والمقترحات والفكر الحر -
تملا القلب غبطة بازدهار الوعي
الصوفي الاسلامي الصاعد . وتشد
أزر المجاهدين تحت لواء التصوف
شريعة وطريقة .. وحقيقة ، ونصرة
لدين الله العظيم ورسالة الرسول
الامين ...

-لقد توقف القلم فى يدى وفاض
السرور الايماني على جوانب
نفسى . وانا اتابع هذا البريد
الحائل من رسائل القراء . حتى لقد
سبق الى خاطرى ان الفصح
صفحاتي للقراء يحارون افتتاحية
العدد هذا الشهر ..

ولم يطل توقفى عند هذا
الخاطر . فلد انتصر حق الاعزاء ..
ومن حسن الحظ ان يريدهم هذا
الشهر حائل بالمقترحات والالوان
والمنوعات ... اما المقترحات فاننا
نحولها عدة الى مجلس التحرير
لفحص والاختيار . ويبقى الباقي
وهو كثير اتناول منه ما تصل اليه
يدى بلا اعداد مسبق للتقديم او
التمييز ...



● قضية ليست للمناقشة : ترجمة القرآن الكريم

● برنامج صوفى كل يوم فى إذاعة القرآن الكريم : فكرة للتنفيذ

قضية ليست للمناقشة

ترجمة القرآن الكريم

ترجمة القرآن الكريم اجمع على حرمتها علماء السلف والخلف . وقد اباح الجميع ترجمة معاني القرآن وترجمة تفاسير القرآن . وقد شذ عن هذا الاجماع عالم كبير هو المرحوم الأستاذ : محمد فريد وجدى الذى طالب بترجمة القرآن . وذلك لاعقلاؤه ان هذا مفيد للمسلمين والاسلام .

واسباب حرمة ترجمة القرآن

هى ١ - ان القرآن لا يمكن ان يترجم من اللسان العربى الى لسان اخر لان ذلك يعتبر تبديلا فى كلام الله . ومن المعروف ان كلام الله لا يتبدل يدل على ذلك قوله تعالى : " لا مبدل لكلماته " .

٢ - ان القرآن لا يوجد من يقدر على ترجمته ترجمة حرفية الى اى لسان . ولاز الالفاظ العربية القرآنية تحمل معاني كثيرة قد لا تحتملها الالفاظ المترجمة .

٣ - ان علماء الامة اجمعوا على حرمة ترجمة القرآن .

٤ - ان القرآن نزل باللسان العربى وستقابل المترجم مشكلة ليس لها حل مطلقا عند ترجمته

بعض الجمل مثل جملة " وهذا لسان عربى مبين " وهذه المشكلة هى ان الجملة لا بد ان تبذل الى " وهذا لسان كذا مبين " وذلك تحريف وحتى اذا ترجمها المترجم " وهذا لسان عربى مبين " سيكون الكلام فى غير محله لان اللسان المنطوق به او المكتوب به لسان اعجمى واسم

الدنيا ولهوا ويقلب بشبابه على طاعة الله . إلا اعطاه اجر إنئين وسبعين صديقا .

ويقول الله عز وجل : " واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هى المأوى " صدق الله العظيم .

مصطفى عبد الظاهر أبو عمرة

طما - جزيرة طما
مقيم شعائر مسجد الشاذلية

من الشعر الاسلامى

دعاء وابتهال

يارب اهلنى لشرك دائما
انت المعين سائر الاوقات
واجعل سبيلى للحياة موفقا
يخلو من الاشواك والعثرات
واملا يدى طهارة ونزاهة
وارزق لسانى الصدق فى الكلمات
ولدى الشدايد قونى بتجلد
كى لاتلن مع مخطوب فتاتى
انت اللطيف واللطيف سواد
هب لى من دقائق لطفك الهسات
قرب لى الطاعات مشتاق ليا
فالعر كل العز فى الطاعات
يساقضى الحجابات اقصر
حواسجى

مقرونة بالشكر والدعوات
واجعل بيوت قبلى . قلبى ليا
يهو مع القدوات والروحات
لاتجعل الدنيا الهى همتا
فالقصص فيه سلامتى ونجاتى
واجعل شيعى احمد ليجيرنى
من هول يوم ضيق الحلقات
مصطفى محمود مصطفى
كفر ربيع / منوفية

بعاليه عن الافادة عن رايمك وراى
سماحة الدكتور التفتازانى فى
اقتراحى برفع سعر ثمن المجلة
لزيادة قيمة الجوائز للناشرين
وهرب الحوافز المادية لاسرة
تحرير المجلة القيمة .
ارجوكم التكرم بسرعة الرد على
كتابيا والسلام .

ابنكم المسلم المتدين : عبد
الله محمد محمود

● زينة المرأة الفاضلة ●

الى اختى المؤمنة المسلمة اقدم
هذه النصائح الجميلة فى فن
الجمال .

- احسن مראה لك هى معرفة
الذات .
- افضل "كريم" لمنع تجاعيد
الوجه : القناعة ...
- اجمل تجميل للشفتين :
الصدق ..

- اطيب رائحة تعطرين بها :
السعفة الطيبة .
- لجمال شعرك استخدمى شامبو
الطهارة .

- افضل ما يجعل صوتك عذبا .
تلاوة القرآن الكريم والعمل به .
- اذا كنت بشرتك من النوع
الدهنى عليك بمستحضرات الصوم .

- لجمال عينيك استخدمى كحل
غض البصر .
- لجمال علكك تزيينى بالثقافة
والعلم فى امور الدين .

- حافظى على جمال مظهرك
بارتداء ثوب الاحتشام والستر ..
للشباب :

قد ورد فى حديث عن رب العزة
عز وجل .. ما من شاب يدع لذة

بالاعمال مع الحق وترك وخسارة
مع الخالق ، والاخلاص سر من
اسرار الله يودعه قلب عبده المؤمن
لا يطلع عليه ملك فيكتبه ولا شيطان
يفسده .

وعرفه بعض العارفين على انه
مقام الاحسان ان تعبد الله كأنك
تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك
والاخلاص عند الصوفية على
اقسام .

١ - اخلاص العوام وهو إخراج
الخلق من معاملة الحق ، فلا يراى
الناس ولا يعمل العمل ليفخرهم ،
ولكنه يطلب الحظوظ الدنيوية من
سعة الرزق والأولاد وزيادة المال
وغيرها ويطلب الحظوظ الأخروية
من الحور العين والقصور وغيرها .

ب - اخلاص الخواص . وهو
طلب الحظوظ الأخروية دون
الدنيوية . فهو يمتنى ان يحظى
بالجنة وما فيها من نعيم مقيم .
ج - إخلاص خواص الخواص .

وهو إخراج الحظوظ بالكلية
فالعبدية تحقيق العبودية على وجه
الكامل من أجل حب الله . كما تقول
رابعة (ما عبيدك خوفا من نارك
ولامعها في جنتك ولكن عبيدك من
أجل رؤيتك ومحبتك) وفي ذلك يقول
ابن الفارض .

ليس سؤلى من الجنان نعيما
غير أنى احبها لاراك

وجيه أحمد محمد سليم
كفر الشهاب - المنصورة
كلية التربية - قسم اللغة
العربية

● معكم على طريق النور ●

يشرفنى ان اتقدم لسيادتكم بهذه
الرسالة مستفسرا عن كيفية انتاج
او اصدار المجلة ، وطريقة
المشاركة فيها مع العلم انى اود
المشاركة في مجلتكم التى قرأتها
صدفة . واذا بها نور ، ينيره علمنا
من خلالها . وبهذا النور اريد اثارة
طريقى إن شاء الله .

اتمنى ان يحظى طلبى لديكم
مع فائق التقدير والاحترام دمتي في
خدمة الاسلام والمسلمين . والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعدما قرأت عددا منها ولكنى وجدت
غلافها مقطوعا مما جعلنى لا اعرف
كيفية الاشتراك . وبادرت اكتب هذه
الرسالة لاننى درست في هذا العدد
ما جعلنى افضل هذه المجلة إضافة
الى ان صديقا لى يتعلم في المركز
الاسلامى الافريقى بالخرطوم
اخبرنى بها . وانا اريد ان اشرك
فيها ابتداء من غرة محرم في هذا
العام اذا لم يتأخر واخيرا اتمنى
لمجلكم او مجلتنا هذه التقدم
والازدهار وهاكم عنوانى .

الطالب شيخ جوف
Cheikh Kiouf S/cde
Elhadyi
Khargiop Medina Pall
Ehies
R senegal

الإخلاص عند الصوفية

الصائى تحمد ابن عطاء
السكندرى يجد حبيب سداد اراى
ونعمة التوفيق وفي اطار الكتاب
والسنة تخرج الكلمات بشعاع
النور

يقول ابن عطاء الله السكندرى
الاعمال صور قائمة وارواحها
وجود سر الاخلاص .

فالاعمال كلها اشباح وجساد
وارواحها وجود الاخلاص فيها .
فكما انه لاحياة لاشباح الا بالارواح
كذلك لاحياة لالاعمال الا بوجود
الاشباح .

واين عطاء الله يستمد ذلك من
كلام الله حيث يقول سبحانه . وما
امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين حنفاء . ويقول . فاعبد الله
مخلصا له الدين . وفي حديثه
القدسي . اتا اغنى الشركاء عن
الشرك . من اشرك معى غيرى تركته
وشركه .

وانظر الى قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم (اخوف ما اخاف
على أمى الشرك الخفى) ويقصد
به الرياء . اذ ان الرياء متاجرة

الإشارة يشير الى لسان ليس هو
اللسان الأعجمى
والهدف الذى من أجله حرم
ترجمة القرآن هو

ان يكون لسان المسلمين يعرور
الايام هو اللسان العربى . وذلك من
أجل ان تكون الوحدة الإسلامية
وحدة فى الدين ووحدة فى اللسان .
لان ذلك يساعد على سهولة ادارة
الدولة الإسلامية وعلى سهولة
اتصال اهل الاسلام ببعضهم
البعض .

وقد اباح العلماء ترجمة معانى
القرآن وتفسيره من أجل مايلى :
مساعدة الذين لايتحدثون اللسان
العربى من المسلمين على جعل
التعليم فى بلادهم تعليمًا اسلاميا
يتمشى مع حقائق القرآن
ولايتعارض معها .

عطية عطية محمود الدماطى
برما - محافظة الغربية

● أول وأوائل

- اول مسجد فى الاسلام هو مسجد
قبة
- اول من جهر بالقرآن هو عبد الله
ابن مسعود .

- اول مهاجر الى الحبشة هو عثمان
ابن عفان .

- اول سيف فى الاسلام هو سيف
الزبير بن العوام .

- اول مؤذن فى الاسلام هو بلال بن
رياح .

- اول قبة لمسجد فى الاسلام قبة
المسجد الاموى بدمشق .

- اول مهاجر الى المدينة هو ابو
سلمة بن عبد الله .

- اول منازل الاخرد سحر
- اول مولود فى المدينة استورد هو

عبد الله بن الزبير
- اول من يصافحه الحق یرم الفیانة
هو عمر بن الخطاب

صلاح كامل محمود النجار
دارة تساب فوص

من السنتال :

● مجلتكم مجلتنا ●

لى انرح و سرور بجنبد
السامية "التصوف الاسلامى"

● رفع قيمة الجوائز في مسابقات التصوف الى الف جنيهه .. ممكن ؟

رحماني يتعامر
٣ شارع رزازقي بوعلام
رأس العين - البيض
الجمهورية الجزائرية

مع التصوف دائما :

● رجاء واقتراح ●

لقد سعدت جدا لسماعي لبرنامج
(سهرة مع) الذي اذيع يوم الاحد
الموافق يوم ٢٥ من محرم في اذاعة
القران الكريم .

وكان البرنامج يستضيف الاستاذ
الدكتور ابو الوفا التفتازاني .

وانني لارجو واقتراح ان يكون
هناك برنامج خاص عن التصوف
الاسلامي يوميا او على الاقل ثلاث
مرات في الاسبوع حيث ان اذاعة
القران الكريم تثبت برامجها يوميا
على العالم العربي وفي جميع انحاء
الجمهورية . فيا حبذا لو تحقق
الرجاء ونفذ هذا الاقتراح .

احمد محمد سيد احمد
الاسكندرية - المكس - وادي
القمر

● علماء وأمرء وفراء ●

يقول ابو بكر الوراق الصوفي :
الناس ثلاثية : العلماء ،
والأمرء ، والقراء .

فاذا فسد الأمرء فسد المعاش ،
واذا فسد العلماء فسد الطاعات ،
واذا فسد القراء فسد الاخلاق .
ويقول ابوبكر :

لو قيل للمطمع : من ابوك ؟ لقال
الشك في المقدور
ولو قيل ماحرفتك ؟ لقال اكتساب
الذل

ولو قيل : ماغيبتك ؟ لقال :
الحرمان .

قال بعض الصوفية ما بينك وبين
ان ترى من الله ماتحب فحينئذ
لا تنفد بره . ولا تنقد في كل امر
خير .

سيدي رئيس التحرير . اتمنى ان
ارى هذا المقال منشورا على
صفحات مجلتنا التصوف الاسلامي
التي اعز بها وادوم على قراءتها .
وان اتوه بالعمل الصالح الذي
تقومون به ويقوم به العاملون كتابا
ومحررين وفنيين لخدمة التصوف
بالعالم الاسلامي واجركم على الله
والله عنده حسن الثواب

عبد الهادي الكوتبي
مدينة الدار البيضاء
درب السلطان
المغرب

● أخ وصديق من نيجيريا ●

حضرة عباد الرحمن واحباب
المصطفى المختار عليه الصلاة
والسلام اهدي اليكم تحية الاسلام
وهي السلام عليكم ورحمة الله عليه
وبركاته .

اما بعد
يسرني ان ابعث اليكم هذه
الرسالة واتمنى لكم الشوفيق
والنجاح في جميع اعمالكم الجليلة
هذه تعتبر اول رسالة لي ومضمونها
هو انني اطلب من جانبكم الكريم
عن تزويدي بنسخ من مجلتكم
العربية .

ايها الاخوة الكرام وفي النهاية
اكرر شكرى لكم والحمد لله رب
العالمين

اخوكم في الله
محمد بشارة ابراهيم الحسيني

شكر وتقدير

يشكر الاستاذ فؤاد السيد رئيس
التحرير كل من ساهل عن صحته
اثناء اجراء عملية جراحية في
عينيه . ويخص بالشكر الاستاذ
الدكتور ابو الوفا الغنيمي
التفتازاني شيخ مشايخ الطرق
الصوفية ، والمجلس الاعلى للطرق
الصوفية وسكرتيره الاستاذ
عبد الحميد عبد المظفر ، ومشايخ
الطرق الصوفية واسرة تحرير مجلة
التصوف الاسلامي

يشرفني ويسعدني ان ارفع اليكم
بكمال التعظيم والتقدير والاحترام
رسالتى هذه راجيا ان تنشروا مقالا
يتضمن تعريفا بطريقة صوفية
خادمة للتصوف في المغرب
العربي .

في المغرب مجلس صوفي يسمى
مجلس اهل الله اسمه الشريف
الحسيني الطيب بن عبد السلام
جبار الوزاني . من اولياء الله
الصالحين . ينتسب من جهة الاب

الى الولي الصالح مولاي عبد الله
الشريف مؤسس الطريقة الوزانية
وحفيد القبط الرباني مولاي عبد
السلام بن بشيش شيخ القبط
الرباني الامام ابو الحسن النشاذلي
رضي الله عنهم جميعا .

يرجع نسبه من الاب والام الى
الامام علي رضي الله عنه والى
سيدتنا فاطمة الزهراء رضي الله
عنها بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم . حفظ القران الكريم في
صغره المبكر وتتمذ على يد فقهاء
وعلماء وشيوخ وتربى في بيت
صوفي ابا عن جد . يعقد حلقات
الذكر في منزله ليلة الجمعة وفي
الزاوية الناصرية يومي السبت
والاحد بعد صلاة العصر .

وله مؤلفات كثيرة منها باهو
مطبوع وماهو مخطوط امها : ورد
الصالحين سعادة وعبادة - مجلس
اهل الله رياض الجنة - مناجاة اهل
الله في اليوم والليلة والشهر
والسنة - التقرب الى الله بالنوافل -
تحفة الشرفاء .

يطالع مجلة التصوف الاسلامي
باستمرار ويقول : التصوف مدرسة
تخرج الاولياء من اراد ان يكون
وليا حقا فليتصوف ويسلك طريق
الاولياء حقيقة وشريعة وهم القوم
لايشقى جلسيها

آراء واقتراحات حول موسم الحج

المهمة .. ومن الجدى أن تكون
سكربتارية تمثل بعض الدول
الإسلامية الكبرى .. والتي أرجو أن

يتم ذلك في عهد خادم الحرمين
جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذي
اتجه بكل جهده مع القائمين بشئون
الحكم إلى تعمير وتوسعة وتجديد

الحرمين السريين مما حث موصع
رضا المسلمين وتقديرهم كما أرجو
أن يكون هناك مؤتمر ثقافي إسلامي
يتدارس فيه علماء المسلمين جميعاً
ميايلى :

أولاً : المصالح السياسية العليا
ثانياً : تنمية الفكر الإسلامي

وترايته وتوجيهاته في إيجاد
التقارب والتضامن في حل القضايا
التي تهم العالم الإسلامي ..

والآن وقد عرض هذا الاقتراح من
أحد كبار رجال الدين المسؤولين ألا
يستحق ذلك أن يتخذ قادة المسلمين

خطوات إيجابية لإخراجه إلى حيز
التنفيذ حتى لاينتهى موسم الحج
في كل عام كسابقه !

● لوحظ أن عدداً كبيراً من
الحجاج كانوا يسألون كل من
يصادفهم عن وسائل أداء مناسك الحج
مما يدل على أنهم لم يتلقوا التوعية
الكافية في بلادهم قبل سفرهم للحج ؟

تجدد في كل عام اقتراحات وآراء كثيرة حول استغلال موسم الحج بما
يعود على الأمة بالنفع والخير العميم ..

ومن أهم هذه الاقتراحات كيف يمكن أن يكون موسم الحج مؤتمراً إسلامياً
يدرس شئون المسلمين وقضاياهم في كافة أنحاء العالم .
وفيما يلي لقاء وتحقيق مع المفكر الإسلامي الدكتور عبدالله عبدالشكور
وكيل أول وزارة الأوقاف وقد دار الحوار الذي بدأ بسؤال عن مهمة بعثة
الحج ودورها - فقال :

يكون مؤتمراً إسلامياً وذلك بأن
يلتقى في هذا الموسم الملوك
والرؤساء وقادة الفكر في البلاد
الإسلامية .. واعتقد أن وزارة
الأوقاف والحج يمكنها أن تقوم بهذه



حاج يعاليس الاحرام

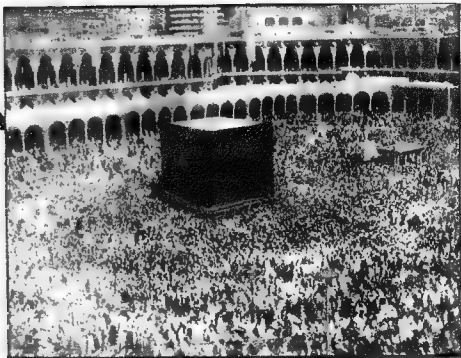
● أن هذه البعثة عمرها يعد
إلى نحو ثمانين عاماً والقدس منها
تيسير أداء فريضة الحج للكادحين
والمجتهدين من علماء
وزارة الأوقاف ، ويتم اختيارهم
بالقوة لتحقيق العدالة .

● تتجدد المطالبة في كل موسم
للحج بأن يكون الحج مؤتمراً إسلامياً
يتدارس فيه المسلمون شئون دينهم
ودنياهم .. نعم أن جلالة ملك
السعودية يدعو بعثات الحج الرسمية
إلى مؤتمر في قصره حيث تلقى
الكلمات والقضايا ويلقى جلالة كلمة
في هذه المناسبة ويتناول فيها أمور
المسلمين وقضاياهم وينتهي هذا
المؤتمر بمصافحة المدعوين وينصرف
كل إلى وطنه وتقطع الصلة بين
المؤتمرين إلى أن يعين موسم الحج
القادم حيث يتكرر هذا الاجتماع فكيف
يمكن أن نخرج من الحج في كل عام
بعقد مؤتمر عام تدرس فيه قضايا
المسلمين الهامة وتتخذ فيه قرارات
تكون موضع التنفيذ وبخاصة وأنه قد
جدت في مجتمعتنا الإسلامي أحداث
خطيرة تتطلب أن نواجهها بعمل
جماعي .

- قال : الحقيقة أن الحج يجب أن



د/ عبدالله عبدالكادر



الحجاج أثناء طوافهم حول الكعبة

المسلم بإداء الفريضة مرة واحدة
تقديدا لهذا الأتزام الكبير في الحج ؟
- لا يمكن لأنفسنا أن يتحكم في
تحديد مرات الحج .. فهذه مسألة
متركة لكل قادر على ادائها .

فؤاد السيد

وحكمتها حتى يترك كل حاج جدوى
إداء الفريضة والهدف منها .
وقد قال عبدالله بن عمر رضي الله
عنه عندما رأى كثرة عدد الحجاج :
الركب كثير والحاج قليل .
● يطالب البعض بأن يكتفى

- هذه فعلا مشكلة تتجدد في كل
عام .. إن واجب كل دولة أن تمهد
إلى المختصين فيها بشؤون الحج
قبل موسم الحج بنحو شهرين بأن
يقوموا بتوعية الحجاج التوعية
الكافية بجميع مناسك الحج

ثانياً : أن يكفل الله جهودنا
بالتحج في تطهير مجتمعتنا
الإسلامي من الموموم والشورور التي
يحاول بهاء أعداء الإسلام أن
يحمطوا شياطينا .

ثالثاً : أن يعيننا على العودة إلى
الإسلام وقيمه وتعاليمه الحقّة .
ويقدّرنا على أن نفرس هذه القيم في
قلوب النشء الجديد بالقرينة
الإسلامية الصحيحة ..

وإن يوفّقنا لمواجهة تحديات
التيارات الوافدة والقضاء عليها
حتى يتحقّق تطهير مجتمعتنا
الإسلامي من كل ما يفسد العقيدة
ويعتري صحتنا الإسلامية
المظفرة بأن الله .

وأخيراً : أن يشد أزرنا وينصرنا
في الجهاد لنصرة قضايانا العربية
وتحرير بيت المقدس ، وتحقيق
النصر الكبير للشعب الفلسطيني .

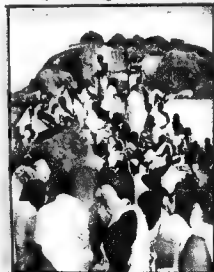
مشكلات وأزمات ، أن نتجه في هذه
المناسبة الكريمة يوم وقفة عرفات
حيث يتجلى الله سبحانه وتعالى
على عباده بالرضا والقبول - ما
أحوجنا إلى أن نبتذل إلى الله
سبحانه وتعالى أن يكشف الغمة عن
الضالم الإسلامي وأن يبصر
المسلمين بشؤون دينهم ودنياهم .
بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم
بالخير والتقدم والفلاح .

ولاربيب أن خير دعاء تحتاج إليه
الامة الإسلامية اليوم ، والأعداء
يتكبدون لها بمختلف الوسائل . هو
كما يلي :

أولاً : أن يطهر الله قلوبنا جميعاً
من كل أغراض وإطماع شخصية
وذاتية حتى نسمو ونرتفع إلى
مستوى المصلحة العليا ، وتتوحد
كلمتنا .

دعاء عرفات

ما أحوجنا نحن المسلمين
ومجتمعتنا يعاني مايعاني من



الحجاج أثناء طوافهم على عرفات



الجسم السليم في العقل السليم

ظفرت مباريات كرة القدم لكأس العالم باهتمام شعبي و رسمي حماسي جارف ، باعتبارها أحد فروع الرياضة المحبوبة على مستوى جماهير العالم ، والحق أن الاسلام يبارك الاهتمام والتفوق في الرياضة فالرياضة تلعب دورا كبيرا في تصحيح الاجسام والعقول ، (والعقل السليم في الجسم السليم) ، والحديث الشريف يقول « المؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف » .

وإلى جانب اهتمامنا في الرياضة نرجو أن يكون هناك اهتمام مماثل بتثقيف النفوس والعقول ثقافة دينية ، يتحصن بها الشباب ضد عوامل الانحراف والتيارات الهوائية التي تملأ احتواء وتعطيل ملكاته لخدمة حياته ودينه ووطنه .

خواطر هرة ...

نظرة للعرب بأمریکا

لا تزال امريكا متعنتة في موقفها الدائم من محاربة اسرائيل على حساب العرب ... وكان آخر مواقفها في هذا السبيل اعتبارها أن بيان منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الأعمال العدائية ضد المدنيين في اسرائيل ، بيانا غير كاف في شجب العمل واستنكاره ، ولم يصدر من الحكومة الامريكية أي استنكار منذ بدء انتفاضة الحجارة للأعمال الوحشية التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد المدنيين العزل من السلاح - من قتل وهم المنازل وتشريد النساء والأطفال .. والمجيب إن كل هذه الأعمال العدوانية التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد المدنيين العزل من السلاح ، لايعتبر في نظر امريكا شيئا يدعو للاستنكار .. بل انه يدفعها الى مزيد من تأييد اسرائيل في جميع المواقف باستخدام حق الفيتو ضد أي قرار يمكن أن يتخذه مجلس الأمن ضد الأعمال العدوانية التي ترتكبها اسرائيل .

رب ضارة نافعة

يفان البعض أن نجاح شامير في تشكيل حكومته الجديدة من المتطرفين ، سيكون عقبة في سبيل السلام وعلى القضية الفلسطينية . وفي رأيي أن هذا الموقف المتعنت من شامير وحكومته سوف يفتح للعرب قادة وشعوبا أن حل قضية فلسطين لن يتحقق بالحلول السلمية التي حاولناها ومرسناها منذ سنوات ، وإنما يتحقق بأسلوب جديد يقوم على وحدة عربية قوية شاملة تجرب أسلوب القوة في مواجهة الفاسيين . كما يقول المثل العربي « لايفل الحديد إلا الحديد » .

كرم وتكريم

في الحفل الذي اقامته المؤسسة الفلسطينية الكندية بالاشتراك مع جمعية المساعدة الطبية لفلسطين ، قدمت المؤسسة هدية رمزية للصحفي الكندي جوني هان لمناصرة القضية الفلسطينية ، فاعلن عرض الهدية في المزاد لصالح أطفال الانتفاضة الفلسطينية ، وبيعت الهدية ، وهي عبارة عن فرش صغير مطرز من صنع طفل فلسطيني من « رام الله » ، بيعت بألف دولار لصالح أطفال الانتفاضة الفلسطينية

مروسان تجرعا لانتفاضة بتكليف عفسي الزواج

تبرعت عائلتان اردنيتان بتكليف حفل زواج تجليهما للانتفاضة الفلسطينية ، وبيعت اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة بريقة للمروسين تحت عنوان « الزواج القدوة » ، بركت لهما زواجهما وشكرتهما على المبادرة بالتبرع للانتفاضة ، وقدمت لجنة المناصرة الإسلامية للشعب الفلسطيني النهائي للمروسين مؤكدة أن مبارزتهما ستعطي حمية

فمن غير المعقول أن تستمر الانتفاضة المباركة معتمدة على سلاح الحجارة وحده ، فאלله سبحانه وتعالى يقول : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة » .

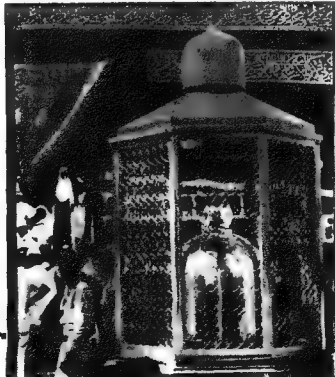
ويستطيع العرب أن يزودوا ابطل انتفاضة الحجارة بشتى أنواع الأسلحة التي تمكن هؤلاء الأبطال من أن يكبلوا لهؤلاء المختصين الصناع صاعين ولو أدى الأمر الى تحويل هذه الانتفاضة الى ثورة مسلحة يباركها ويشد أزرها العرب جميعا دون استثناء .

مقام ابراهيم

شعر: فريد قرني

إني هنا .. بمقام ابراهيم
وتسماه في حماه . وجوما
ويحسن اداب الزيارة قوما
على الامام .. وتغفرا الماموما
تسقى المحب رحيقها المختوما
وصدى يردد في سداه رخيما
دار ترقيق من سناء يتيما
تمسك وجدا في الضلوع عقيما
تهدا .. تترجم شوقي المكتوما
يزجي له التظيم والتكريما
قدس المكان .. معانينا ورسوما
هو وابنه حتى استوى .. واقبما
وعلى النبي .. وسلموا تسليما
واظل الهج .. ساعيا ومقيما
ارجو عطاء من يديه كريما
يدعو الها ماجدا ورحيما
يمحو خطيئتي بها .. وهموما
قلبا بفضلك عامرا وسليما

ياللهنا روجي وقلبي هيمما
استروجا النفحات في جنباته
حطبا به .. وتيمنا برحابه
واستقبلا البركات تهبط في الصلاة
واستلهما ذكرى الخليل .. خميلة
وترف في البيت الحرام سخابة
نغماته التوحيد .. يسلكه به
بجوار بيت الله ما انا .. والمعنى
والادمع الحري على الخدين لا
بدعائها الموصول يهدر مائفا
واطوف مستلما . تعانق مهجتي
رفعت قواعده على اكتافه
فعليهما صلوا .. كما باركتموا
الله اكبر .. يستضيء بها فسي
ويذكره ترحج كل جوارحي
ونشيج الاستفطار عبر جوانحي
يجنو على باب السماء بتوبة
لرب هيني العفو .. وامنحي به



قحرة الله فى

الله لا يبالغ فى الظلم .. ولكنه يظلم كل فرد من عياده مقدار ذرة .. لكن بذلك تبارك وتعالى وتترزه "ظلاما" .. لماذا ؟ .. لأنه كما قلنا تكرر الحدث مرات .. ومن هنا تأتى صيغة المبالغة مهما كان الحدث ضميما .. لأن المبالغة هنا لا تأتى من الحدث نفسه .. ولكنها تأتى من التكرار .. ومن هنا إذا ظلم الله كل إنسان ذرة .. فإن تكرار الحدث مع هذا العدد الهائل .. يصبح من صيغ المبالغة .. ولذلك يريد الله سبحانه وتعالى أن ينفى هنا أنه يظلم أحدا من عياده ولو مقدار ذرة .. لذلك فهو يقول « وما ربك بظلام للعبيد » .. أى أنه لا يظلم انسانا ولو ذرة واحدة .. ولذلك

استخدم الله سبحانه وتعالى هنا صفة المبالغة .. لماذا ؟ .. لأن متعلقات الصفة مجموع هائل من البشر .. ولكن قول الله سبحانه وتعالى .. « ولا يظلم ربك أحدا » .. هنا جاءت بصيغة المفرد .. فكان نفي الظلم دون صيغة المبالغة .

لماذا ظلم وظلام

ولذلك فإن استخدام الله سبحانه وتعالى للفظ "ظلم" .. ولفظ "ظلام" ليس معناه أن الصفة تتغير .. علوا أو خفضا .. لأن الكمال

له سبحانه وتعالى .. ولكن معناه أن الذى يتغير هو متعلقات .. فإذا أراد الله سبحانه وتعالى أن ينفى وقوع أى ظلم على عبيده الذين هو قادر عليهم جميعا .. فيجب فى هذه الحالة أن تتناسب الصفة مع العدد الذى يقدر عليه الله .. وهو كل خلقه .. ولذلك يجب أن تنفى بصفة المبالغة لأن الله سبحانه وتعالى .. لو أصاب عياده كل مجموع بذرة واحدة من الظلم لكان ظلما .. والله سبحانه وتعالى ينفى هنا حتى مجرد مظنة الظلم ..

نجد هنا صيغة المبالغة .. وقد يتبادر الى بعض الأذهان مثل المستشرقين مثلا أن يقول أن الله سبحانه وتعالى .. قد نفى عن نفسه المبالغة فى الظلم فقال "بظلام" .. ولكنه لم ينف عن نفسه صفة الظلم .. ويضيف أن الله سبحانه وتعالى : « ولا يظلم ربك أحدا » فهو فى هذه الآية قد نفى عن نفسه الظلم تماما .. ولكنه فى الآية الأولى نفى المبالغة فى الظلم فقط .. تقول له أنه لم تفهم معنى الايتين الكريمتين .. فالآية الأولى « وما ربك بظلام » .. أقل الله سبحانه وتعالى للعبيد .. ثم للعبيد .. لو أن الله سبحانه وتعالى استخدم كلمة العبيد .. بدلا من استخدامه كلمة العبيد .. لقلنا أن الله قد نفى صفة المبالغة فى الظلم عن نفسه .. ولكنه ترك صفة الظلم .. ولكن قول الله سبحانه وتعالى « للعبيد » .. معناه أن الحدث هنا متكرر .. فلو أن

الله سبحانه وتعالى .. لا يتبدل .. ولا يتغير .. ولكن الذى يحدث فى التعبير أن متعلقات هذه الصفة هى التى تكرر وتقل .. أنت تقول أن فلان أكل .. أى أنه يتناول طعاما عاديا كمساكن البشر .. ثم تقول أكل أى أنه يتناول من الطعام أضعاف ما يتناوله البشر .. فإذا كان الانسان يتناول رغيفا فى الطعام .. فإن هذا الشخص الأكل يتناول ثلاثة أو أربعة أرغفة .. فإذا كان يأكل نفس الأربعة العادية .. ولكنه يتناول الطعام حشر مرات فى اليوم .. فهو أكل .. إذن فالمبالغة تأتى من تكرار عدد المرات فى شئ عادى .. ومن خروج الشئ عن المألوف .. ثم يأتى الله سبحانه وتعالى فيقول : « وما ربك بظلام للعبيد » .. ويقول : « ولا يظلم ربك أحدا » .. حينما نأتى الى الآية الكريمة « وما ربك بظلام للعبيد » ..

ولم يجعلها مدلة للإنسان .. بل تركها غير مسخرة له .. جاء الله فى الكون بعدد هائل من الحيوانات أخضعها للبشر ولهذا لهم .. وبعد قليل منها لم يذلل مثل الثعالب والمقرب والحيرانات المقترسة التى يخضعها الإنسان وهالها .. لأنها تحقق الضرر به .. ورغم مرور مئات الآلاف من السنين .. وربما ملايين السنين فإن هذه الحيوانات ظلت لا تخضع لبشر .. ولا يستطيع انسان أن يستأمنها ويستطيع ان يستخدم الأسد فى جر المصبرات وحراسة الأرض .. أو يستطيع أن يستخدم النمر فى دوران الساقية رغم أنهما أقوى من البقر .. لماذا ؟ .. حتى إذا جاء انسان وجادل وقال أنا سخرت هذا وأستخدمة لنفسى بذلك .. فإننا نقول له إذا كنت قد فعلت ذلك .. فذل لنا المقرب وأبعد عنا سمها .. فذل لنا الثعالب أو الأسد أو النمر .. الى غير ذلك من الحيوانات غير المدللة للبشر .. حينئذ سيمجز تماما .. إذا أنت لم تستطع ان تذلل المقرب على فئالة شأنه والثعالب على صغر حجمه .. فكيف تستطيع ان تذلل الجمل أو الحصان على قوتها وكبر حجمها .. وأدبرتها على الفطه به .. أنك لم تذللها .. ولكن الله سبحانه وتعالى هو الذى سخرها لك .. والدليل قدمناه ..

فرق هائل

على أن بعض الناس يشيرون هنا نقطة هامة .. فالحيوانات المقترسة يأتون بها إلى السبوك .. ويقيم الإنسان بواسطة الكرياج أو التخويف بتدريجها بحيث تطيعه .. أملا يعتبر هذا تذليلا .. نقول لهؤلاء .. لا .. لا يعتبر تذليلا .. لأن هذه حالة فردية تتوقف على مهارة المدرب وموهبته وأخضاعه للأسد الذى أمامه فقط

بذلك دائما حتى لا ننسى .. ولكن لماذا ننسى .. ؟ .. لأن رتبة الأشياء جعلتنا ننس بانها حق مكتسب لنا فى الحياة .. فالشمس تشرق كل صباح .. ولكن من منا يفكر ساعة شروق الشمس .. أن الله سبحانه وتعالى قد سخرها لنا من سبل الحياة فى الكون .. فنحن نرى الشمس كل يوم .. ولا ننسى إلا أن ذلك هو من رتبة الكون ونظامه .. دون أى تفكير .. ولو أن الإنسان فكر لحظة واحدة فى أن هذه الشمس التى تشرق كل صباح .. هي نعمة من نعم الله التى سخرها لعباده .. وأنه لا أحد يستطيع أن يسخر الشمس للخلق إلا الله سبحانه وتعالى .. ما وجد فى الدنيا كافر .. لأن الشمس تشرق كل يوم بأذن ربه ..

لنتذكره بنعمة الله عليه وسخرها له .. وكذلك القمر .. وكذلك النجوم .. وكذلك الأرض .. وكل ما تعطى من عطاء البشر .. الأرض التى دللها الله سبحانه وتعالى للإنسان .. وكذلك الأنعام التى تدر لنا الألبان .. ونستخدمها فى أشياء كثيرة .. ولكن الإنسان ينسى هذا .. فإذا ركب الطفل الصغير حصانا أو جملا .. فإننا نقول أن الطفل يقود الجمال .. ذلك ما يقال فى الدنيا جوازاً .. ولكن الحقيقة أن الله سبحانه وتعالى قد ذلل الحصان أو الجمال للإنسان .. فاستطاع هذا الطفل أن يقوده .. ذلك أن هذا الحصان .. أو هذا الجمال .. هو أقوى من الطفل عشرات المرات ويستطيع أن يخطب عليه ويقتطع به .. ولكنه تجده مع ذلك طامعا ذليلا للإنسان .. هذه الحالة ليست للبشر .. وإنما لأمر الله فى التسخير للبشر .. فهذا الجمل أو الحصان لا يخضع للطفل الصغير خوفاً منه .. ولا عن عدم قدرة .. وإنما يخضع له لأن الله أمره أن يخضع .. ولذلك فإن الله سبحانه وتعالى أراد أن يلقنا الى هذه النعمة فى الكون .. فجاء ببعض الحيوانات التى خلقها ..

فعمدا يأتى الله سبحانه وتعالى .. ويقول راحم ورحيم .. فلكل تتعلق بصفات الرحمة .. فهو فى الدنيا يرحم المؤمن والكافر .. فيسخر ما خلقه للبشر جميعاً .. فالشمس حين تعطى أشعتها .. لا تفرق بين مؤمن وكافر .. بل هى تعطىها للجميع عطاء ربوبية .. والأرض حينما تنفصل وتخرج لك الذرع .. هى لا تفرق بين المؤمن والكافر .. ولذلك فهى تعطىها عطاء متساوياً .. فلا تقول هذا مؤمن يقوم بزراعتى فسأعطيه الثمر .. وهذا كافر فسأحره من ثمره .. أو تقول هذا المؤمن سأعطيه أصناف هذا الكافر .. ولكنها تنفصل للأثنين معا .. وباب الرحمة والتفلى والمغفرة مفتوح فى الدنيا للعاصي .. إذن فصيغة الرحمة هنا لا بد أن تكون بصيغة المبالغة .. لأنها تشمل الخلق كله .. المؤمن منهم والكافر .. العاصي منهم والطيع .. ولكن إذا أتينا للأشياء مثلاً .. نجد أن الله يطرد من رحمة العاصين والكافرين .. ولا تشمل رحمة إلا عباده المؤمنين .. هنا فى هذه الحالة قلت متعلقات صفة الرحمة .. وإن كانت الصفة نفسها لم تتغير ولم تتبدل .. وهكذا فى كل صفات الله جل جلاله .. كلما شملت الصفة عدداً هائلاً جاءت بصيغة المبالغة .. فإذا كانت متعلقات الصفة عدداً محدوداً .. فلا مبالغة .. والصفة لا تتغير .. ولكن متعلقاتها ..

رتابة الأشياء تجعلنا ننسى

الحق سبحانه وتعالى .. طلب منا حين نبدأ فى قراءة القرآن .. وفى كل عمل أن نبدأ باسم الله الرحمن الرحيم .. فباسم الله .. لأنه هو الذى سخر لنا كل الأشياء .. وأولا تسخيرها لنا لما استطعنا أن نسخرها لأنفسنا .. وإذا كان بعض الناس لا يظن الى تسخير الله لما فى الكون .. فإله سبحانه وتعالى يذكرنا



بالصحة لا تشعر أنك تتمتع بشيء ..
أنت تأخذ هذه النعمة على أساس
المالوف .. فهناك ألفة بينك وبين
الصحة والعافية تهلك لا تحس
بقيمتها .. فإذا اعتلت صحتك أو
مرضت .. في هذه اللحظة تعرف معنى
النعمة .. وتنتبه إلى ما أعطاه الله
لك .. أنت لا تحس بنعمة البصر إلا
إذا حدث شيء أخرج هذا البصر من
مألوف عمله .. فأصبحت لا ترى
كالمعتاد .. أنت لا تحس بقلبك إلا إذا
مرض واشتغل عمله .. وبأذنك إلا إذا
أصاب سمك شيء .. وبإيديك إلا إذا
وجدت صعوبة في أن تستخدمهما ..

وبقدميك إلا إذا فقدت القدرة على
المشي .. حينئذ فقط تحس ..
والإنسان يكون في حياته أقرب إلى
الله حين يعرض .. ذلك أنه في تلك
اللحظة التي غادرت فيها العافية
جسده .. أحس بنعمة الله .. وكلمة
"أه" التي يقلوها الإنسان حين
يتألم .. كلمة لفورية يفرغ بها الإنسان
إلى خالقه .. لأنه هو الذي وبه .. وهو
الذي يستطيع أن يشفي .. فإذا ما
استرد الإنسان صحته استرد معها
انعدام الاحساس بالنعمة .. فبقاء
النعمة يجعلنا ننسأها .. ولكن خروجها
عن المألوف .. يجعلنا نحس بها ..
ولذلك لولا تلك الأحداث والأزمات التي
تمر بنا .. لمضى الكثير منا في حياته
وهو لا يحس بنعم الله عليه .. والله
سبحانه وتعالى كما وضع فيما سخره
لنا من مخلوقات .. كما وضع فيها
الدليل على نعمته معلما تناولناه حول
الحيوانات التي أخضعه الله
للإنسان .. والتي لم يخضعها .. كذلك
وضع في البشر أشياء تذكركه
بالنعمة .. ولقد وضع هذه الأشياء
بأعداد قليلة .. وأعطى أصحابها ما
يعرضهم عما فقدوه .. فمثلا تأتي إلى
قرية تعدادها عشرة آلاف شخص
فجند عشرة أو أكثر من ذلك قليلا من
المكفوفين .. وبعض الناس قد فقد
أحدى عينييه أو قدميه أو ما شابه هذا ..
شواهد في الوجود .. وقلة القليل في
الخلق .. ولكن الله سبحانه وتعالى قد
وضعها ليدركنا بنعمه علينا .. حتى لا
نقول إن هذه الوجود وجود إلى .. أو

ميكانيكي .. وأنت حينما خلقت سليما
معافى قد حقلت ذلك بذاتي .. فبوجد
الله في القرية رجلا فاقد البصر ..
ليقول لي أنت لم تهلك ذاتك نعمة
البصر .. وإنما أنا الذي حلقها لك
وإذا نسيت فإن هذا يذكر .. وإذا
اعتقدت أنك أنت الذي أوجدت القديمين
السليمتين .. والساعدين القويين ..
فالله يذكر أنك بأن هذه نعمة من نعم الله
سبحانه وتعالى عليك .. وفي نفس
الوقت فإن الإنسان الذي فقد جزءا من
نعمة الله عليه بالسمع أو بالبصر أو
بالحركة .. يبعد له الله من يقوده في
حركته في الحياة .. ومن يعرضه عن
هذا المعجز .. فالضرب مثلا أو فاقد
البصر .. يعطيه الله ذاكرة لا

تخطئه .. ويعطيه فوق ذلك عطا من
البشر لا يحصل عليه إنسان سليم
معافى .. ويبسرله من الأمور ما تعلمه
أنت وما لا تعلمه .. والمهم في هذا كله
أن الله يجعل حياة مثل هذا الشخص
ميسرة .. بالقدر الذي يعوضه عما
فقد ..

فقدان النعمة تذكرة للخلق

وهكذا يأتي فقدان أي إنسان
لنعمة من النعم .. تذكرة لباني
البشرية على نعم الله سبحانه
وتعالى .. تلك النعم التي يأخذها كل
إنسان على أنها حق مكتسب ولا ينتبه
إليها .. ولذلك تأتي لفظة من الله يرى
فيها الإنسان شخصا آخر فاقد لهذه
النعمة فيفتكر فضل الله عليه ..
والأشياء المجهودة في الكين والتي
تخرج عن مألوف الخلق .. هي وسائل
إيضاح لنعم الله سبحانه وتعالى تهز
الإنسان من داخله .. ولقد رأينا ..
ونرى كل يوم نواحي في كل علم .. من
أولئك الذي حرمهم الله نعمة من
النعم .. فلكل واحد من هؤلاء .. نبوغ
لا يتوافر لغيره .. وناحية يتميز بها في
عقريه من نوع معين .. فأكابر الناس
قدرة على حفظ ما يسمعون هم الذين
فقدوا أبصارهم .. وعدد من المصابين
بعمات مثل شلل الأطفال وصلوا إلى
مناصب رؤساء دول .. وشيوخ
الاقتصاد الذي أنقذ ألمانيا بعد
الحرب .. كانت رجلاه قصيرتين بشكل
يلفت النظر ..

وفي كثير من الأحيان .. يقوم الأسد
بافتراس مديريه .. ولكن هل يستطيع
مدرّب أن ينقل هذا إلى جنس الأسود
عامة .. وهل استثناس هذا الأسود
إذا كان يصيح أن يقال هذا .. استثناس
ينقل إلى ذريته بحيث تولد هذه الذرية
خاصة للبشر .. الجواب طبعاً .. لا
أذن لا هو استثناس للجنس على
أطلاقه .. ولا هو استثناس ينطلق إلى
ذرية نفس النوع .. ولكنه حالة فردية لا
يمكن القياس عليها .. وكما قلت في
أحيان كثيرة .. قد يفترس الأسد
مديريه .. وبذلك يهدم القول
بالاستثناس .. أن فكل ما يحدث
بالنسبة لاستثناس حيوانات مفترسة ..
هو حالات فردية تتوقف على مهارة
المدرّب .. فإذا فقد المدرّب مهارته أو
غفل عنها لحظة افترسه الأسد أو
النمر .. ولكن الله سبحانه وتعالى قد
أطلق لنا الحيوانات على إطلاقها .. فكل
بقرة تولد ذلولاً .. وكل جمل يأتي إلى
هذه الدنيا هو خاضع للبشر مذلّ له ..
وكل حصان يستطيع الطفل الصغير
إذا دربه أن يقوده .. وهذه ليست
حالات فردية .. ولكنها عامة .. تخضع
لعموم التكليف .. وتنقل وراثياً من
الأب والأم إلى الجنس كله .. وهذا هو
التدليل الحقيقي .. والتفسير الذي
يحمل أية من آيات الله للبشر ..

الإنسان لا ينتبه لمعنى النعم

فنحن حين نقول باسم الله
نستعين بالذي سخر لنا كل
شيء في هذه الدنيا .. وأخضعه لنا ..
ولكن الإنسان لا ينتبه لهذه النعم ..
ذلك أن البشر لا ينتبه للخطر .. ولا
يحس بالنعمة إلا ساعة تخرج حياته
عن المألوف .. فانت مادمتم تتمتع

● **الله سبحانه وتعالى قد خلق هذا الكون .. وجعل من توانين الحياة أنها تقم بالأسباب .**

● **كلمة «أه» التي يقولها الإنسان حين يتألم .. كلمة نظرية يفرغ بها الإنسان الى خالفه .**

● اخضع الاقوى للاضعف

واذا تأملنا في اشياء كثيرة في الكون .. نجد أن الله سبحانه وتعالى قد اخضع الاقوى للاضعف بقدرته .. فمثل الطفل والجمل والحصان .. يعطينا صورة لذلك . ومثل المغرل الالكترونية التي تفوق قدرة عقل انسانية في عدد من العمليات الحسابية .. تقول أن الله سبحانه وتعالى قد اخضع هذا الكشف للمغرل البشرى ليدلنا على أن الكشف العظمى هو من الله سبحانه وتعالى .. فلذلك يسر لمغرل البشر أن يفتخر الله تفوقه في الدقة .. إذن فعند السماع مطلق فيما أعطاه الله للانسان .. ولكل واحد منا نقطة يتميز بها من غيره من البشر . ونعم الكون سواء كانت من خلق الله .. أو مما كشفه الله من علم للمغرل البشرى كلها تحمل الدليل على أنه الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق .. وهو الذي اعطى ولو كان هذا المعطاء عطاء بشريا .. لاستطاع البشر أنفسهم أن يخضعوا تلك النسبة القليلة من الشواهد للاطلاع الصام للخلق .. ولذلك اذا كان للمكون نظام العام الذي ياله الانسان حتى يعتقد زيفا أنه ليس وراء هذا الوجود خالق أو مدير .. يأتي الله سبحانه وتعالى ليخرج اشياء بسيطة عن النظام العام .. لتذكر الخلق بالخالق ..

ومن رحمة الله أن هذا يحدث بنسبة تافهة لا تذكر .. ولكنه تذكير للقدرة الالهية .. وإن هذا الكون ليس موجودا وجودا تلقائيا .. فالتكون لا يخضع لأحد أبدا .. الا لخالفه .. فعندما تبدأ العمل باسم الله .. فانك تجعل قدرات الله معك .. فلا تخشى

بيوتنا .. وحتى اذا نظروا تحت اقدامهم فلن يرونا .. وذلك لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي يحفظنا .. فنحن لا نحفظ أنفسنا .. وهكذا جاءت هذه الآية لتبين لنا .. كيف أن الله سبحانه وتعالى .. اذا كان معنا كانت لنا الغلبة .. وأنا يجب أن نستعين بالله في جميع الأمور .. وتطبق نفس الحكمة على تنزيل القرآن وهو ما سبق أن ذكرناه بالتفصيل .. فمحمد صلى الله عليه وسلم .. حين قال ما أنا بقارئ .. كان يتخذ الأسباب .. والله سبحانه وتعالى حين قال له "اقرأ" .. كان يقول له أنني لا أريدك أن تقرأ بالأسباب ولا بما تعلمته .. ولكن "اقرأ" باسم ربك .. وهنا نقل القدرة إلى الله سبحانه وتعالى .. الذي ليس لقدرته حدود ولا قيود .. فكان الله سبحانه وتعالى يريد أن يقول لرسوله أنا لا أريدك أن تقرأ بما تعلمته من البشر .. ولكنك ستقرأ بما استعلمته من خالق البشر .. وخالق البشر اذا أراد أن يقول لشيء كن فيكون .

● الاعتراف أولا بفضل الله ..

والله سبحانه وتعالى يخبرنا في سورة الكهف أن الاعتراف بفضل الله .. هو مبدى لنعم .. فيقول سبحانه وتعالى «ودخل جنته وهو ظالم لنفسه» .. والقول هنا أنه حينما دخل جنته أو حديقته .. ووجدها مشربة يملؤها الشر .. مخضرة جميلة .. في هذه اللحظة اغتر بقوته أو بعلمه .. وساعة حدث هذا الغرور .. ظلم الانسان نفسه .. لماذا ؟ .. لأنه نسب اليها الفعل دون أن يذكر قدرة الله .. وحين يحدث ذلك .. يتخلى الله سبحانه وتعالى عن هذا الانسان .. ويترك لذاته .. ليضيع في الدنيا .. وذلك فهو ظلم نفسه لأنه جردها من عون الله لها .. ورمى كل الثقل عليها .. وتضمني السورة الكريمة قال «ما أظن أن تبعد هذه ابدا وما أظن نفسك قائمة» .. وهنا يكون قد دخل نفس مدخل الشيطان الذي دخله آدم .. فقدم استنذله الشيطان بأن قال له «شجرة الخلد ومك لا يبلى» .. وهذا الانسان وسوس له نفسه بأن هذه الحبة لن تمتد .. أي لن تنتهي

شيئا .. ولا تخاف أبدا .. وحين نستعيز بالله من الشيطان الرجيم .. نستعيز بالخالق من خلقه .. وهنا لا يقوى الشيطان ولا يجرؤ أن تكون له مواجهة .. فمادت في معية الله فلا يجرؤ إبليس أن يذهب إليك أبدا .

الحكمة في قصة الغار

ولعل في قصة الغار الذي التجأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما هاجر إلى المدينة .. التجأ هو وأبو بكر رضي الله عنه إلى غار ثؤيد واختبأ داخله .. وجاء الكفار ووقفوا عند مدخل الغار .. وملا الخوف قلب أبي بكر من أن يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أيدي الكفار .. وقال لو نظر أحدهم تحت قدميه لرأنا .. وكان أبو بكر بذلك يقرء واقعا .. فالكفار والقوف عند مدخل الغار .. والذين صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في داخله .. ونظرة واحدة من الكفار إلى داخل الغار تفضح الأمر كله .. فعادا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. رفع الأمر إلى الله .. وقال «ما ظنك يا نبي الله بالثأمة» .. وهذا ما تشير اليه الآية الكريمة بقول الله سبحانه وتعالى «لا تحزن أن الله معنا» .. إذن فالرسول رفع الأمر إلى الله .. وهو وأبو بكر في معية الله .. وأصبح هنا قول أبي بكر لو نظر أحدهم تحت قدميه لرأنا .. هو قول يعتمد على الذاتية البشرية .. ولكن قول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا تحزن إن الله معنا» معناه أنه بقدرة البشر .. أنهم لو نظروا تحت اقدامهم لرأونا .. ولكننا مادمت قد رفعنا الأمر إلى قدرة الله سبحانه وتعالى فانهم لن يرونا .. ذلك لأن قدرة الله ستزيح ابصارهم فلن

الدكتور محمد علي محج عن : الدور العالمي

- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية جهاز ثقافي وإعلامي لخدمة الإسلام منذ ثلاثين عاما ..
- رسالة إسلامية داخلية وعالمية للمجلس
- مؤتمر عام للمجلس يحدد سنويا أو كلما دعت الحاجة برئاسة وزير الأوقاف



حديث أجراه : محمد بكر

ويضم المجلس من الأعضاء وزراء الأوقاف السابقين . ووزير التعليم ووزير الإعلام ومفتي الجمهورية ووكيل الأزهر ، ورئيس جامعة الأزهر وأمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وأمين عام مجمع البحوث الإسلامية ، ووكيل أول وزارة الأوقاف للشئون الدعوة ، وشيخ الطرق الصوفية ورئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون ، وأمين عام اللجنة العليا للدعوة بالأزهر ، والأمين العام للمؤتمر ورؤساء اللجان العلمية بالمجلس ... وذلك بحكم مناصبهم ...

كما يضم المجلس الأهل للشئون الإسلامية الصلوة المتميزة من علماء ومفكرى الإسلام ، والشخصيات العامة واستاذة الجامعات في مصر ..

الى جانب وزراء الأوقاف والشئون الدينية والإسلامية لجميع الدول العربية والإسلامية ، بالإضافة الى نخبة متميزة من شخصيات ومفكرى هذه البلدان من ذوي الاهتمامات الإسلامية ، وخدمة الدعوة الإسلامية والإسلام !

وما يذكر ان من بين أعضاء المجلس ٥٣ شخصية إسلامية .

منذ حوالي ثلاثين سنة انشئ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في مصر ، وهو جهاز من أجهزة الدعوة والثقافة الإسلامية وله هدفان رئيسيان أولهما التعريف بالإسلام في الداخل والخارج ، وثانيهما إقامة وتنمية العلاقات الدينية والثقافية بين مصر وبلاد العالم الإسلامي وهو بعد - الى جانب ذلك - جهازا ثقافيا وإعلاميا لخدمة الإسلام عقيدة وشريعة وثقافة ...

ولجنة الفكر الإسلامي ، ويرأس شعبة التعريف بالإسلام المستشار عبد الحليم الجندي ، وشعبة الحضارة والعلوم الدكتور جمال الدين الفندي ، ولجنة موسوعة الفكر الإسلامي ويرأسها الشيخ عطية صفار ، والدراسات الفقهية المقارنة ويرأسها الدكتور صوفي أبو ططب ، ولجنة احياء التراث الإسلامي ويرأسها عبد المنعم محمد ، والعلاقات الإسلامية ويرأسها الدكتور مصطفى كمال حلمي ، ولجنة الإعلام الديني ويرأسها جلال عيسى مدير تحرير جريدة الأخبار ، ولجنة دراسات وبحوث السيرة ويرأسها الدكتور محمد الطيب النجار ، ولجنة دراسات وبحوث وموسوعات السنة ويرأسها الشيخ محمد مصطفى شلبي .

● المركز الدولي للسنة والسيرة ●

وبالمجلس أيضا المركز الدولي للسنة والسيرة ويشرف عليه اشرافا علميا عاما الدكتور محمد الطيب النجار .

ومنذ علم مطفي أصبح المجلس الأعلى للشئون الإسلامية عالميا في تشكيله ، الى جانب عالمية رسالته .. هذا التشكيل يضم ١٥٠ عضوا روعي تمثيل كل القوى والاتجاهات التي تعمل في مجال الدعوة الإسلامية بداخل مصر وخارج مصر . والمجلس ضم أيضا شخصيات إسلامية ذات قدر كبير بغض النظر عن انتمائها السياسي ، الى جانب شخصيات عرفت ببنشاطها المؤثر في مجال الدعوة الإسلامية ، او ذات كيان رسمي في بلادها من خارج مصر .

● لجان تسع ●

وقال الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية : انه في تشكيل المجلس روعي اختصار عدد اللجان العلمية به ، حتى يتيها لها أداء الدور المطلوب منها وهي تسع لجان .

لجنة القرآن الكريم ويرأس شعبة دراسات القرآن الكريم وعلومه الدكتور عبد اللطيف خليل ، وشعبة الترجمة ويرأسها الدكتور عبد المنعم النمر .

وباء في حديث هام للتصوف لمجلس الأعلى للشئون الإسلامية !



د. أبو الوفا النزازي



الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف والمشير سوار الذهب والدكتور عصمت عبدالمجيد والدكتور عبدالوهاب وزير الأوقاف السعودي والدكتور جمال الدين محمود الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

● دور مركز السيرة والسنة ●

أما مركز السيرة والسنة فيشتغل على لجنة دراسات وبحوث السيرة . ولجنة دراسات وبحوث وموسوعات السنة ، ويختص هذا المركز بتجميع المتعلقة بالسيرة والسنة ، وأجراء البحوث والدراسات وإصدار ونشر الموسوعات والكتب المبسطة باللغة العربية واللغات الحية وإنشاء مكتبة متخصصة والاتصال بالمراكز والهيئات المتعلقة في الداخل والخارج وتنظيم الندوات والمحاضرات والمؤتمرات وإجراء المسابقات العلمية والمحلية في مجال السيرة والسنة النبوية . ويعمل المجلس الأعلى للشئون الإسلامية على نشر الثقافة الإسلامية في كل بقاع وأصقاع العالم الإسلامي في إفريقيا وآسيا وأوروبا وفي الأمريكتين .. وبين الأقباط الإسلامية ..

وتوطيدا للعلاقات الإسلامية بين مصر ومسلمي دول العالم أجمع فإن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية يقدم المعجزة الدراسية لأبنائهم هذه الدول والتي تتيح لهم فرصة الدراسة في المدارس والمعاهد العليا والتجذع المصرية

وهناك لجنة موسوعة الفقه الإسلامي التي تختص بإصدار موسوعة الفقه الإسلامي وعرض مباحثه الفقهية في الموضوعات المختلفة في المذاهب الإسلامية بالطرق المتبعة في إصدار الموسوعات العلمية .

ولجنة إحياء التراث الإسلامي وتختص بإحياء هذا التراث للارتفاع به ، وإبناها لفصل الإسلام على العلم والحضارة ومحافظة على تراث العلماء والمفكرين المسلمين .

ولجنة العلاقات الإسلامية التي تهتم بإدارة أسس ووسائل الاتصال بالبلاد والمنظمات والمؤسسات الإسلامية ، وبالمسلمين في الخارج وعصرنة أحوالهم ، والتعريف على احتياجاتهم أو مشكلاتهم ، وتنمية أوجه الاتصال والتعاون بين المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وبينهم في المجالات الدينية والثقافية والاجتماعية .. وتختص لجنة الإعلام الديني بدراسة طرق ووسائل الإعلام الإسلامي ودراسة أنجح الوسائل في تنمية الإعلام عن الإسلام والبلاد الإسلامية وتقديم المشورة للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بشأن تنمية الإعلام الديني داخل أجهزة الإعلام في مصر ، والاستفادة من أجهزة الإعلام في الخارج فيما يتعلق بنشر الدعوة الإسلامية ...

وأحدى عشرة شخصية نسائية وثمانية صحفيين ..

● ولكن ماذا عن أعمال لجان المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ؟

أجاب الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بقوله :

إن لجنة القرآن الكريم تختص بكل مايتعلق بدراسات القرآن الكريم وعلموه ونشره بمختلف الوسائل وترجمة معانيه ونشر علوم القرآن الكريم باللغة العربية واللغات الأجنبية كما تختص لجنة الفكر الإسلامي بالتصريف بالإسلام في العقيدة والأخلاق والشريعة ، وبحضارة الإسلام العلمية والتشريعية . وضع الحلول للمشكلات المعاصرة من جهة النظر الإسلامية ومتابعة ما ينشر في الإسلام ودراساته في الداخل والخارج والإسهام في تنميتها والرد على الشبهات التي قد ترد بها .

أما لجنة الدراسات الفقهية المقارنة تختص بإجراء البحوث والدراسات المتعلقة بالفقه الإسلامي المقارن تشريع الوضعي وعرض المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المعاصرة في ضوء الفقه الإسلامي لقانون المقارن ..



بعض شباب إفريقيا وآسيا في معسكر أبي بكر الصديق بالإسكندرية

أفغانستان وحماية الأقليات الإسلامية وسماحتهم وثني قضايهم في جميع أنحاء العالم ... وكان ثالث هذه المؤتمرات المؤتمر الذي عقد مؤخرا في شهر رجب الماضي بالقاهرة وكان موضوعه التحديات التي تواجه العالم الإسلامي والأسلوب العلمي لمواجهتها . وقدمت مصر ورقة عمل تناولت ثلاثة محاور المحور الأول هو التحديات الاقتصادية للدكتور شوقي الغنصري والمحور الثاني التحديات الاجتماعية للدكتور جمال الدين محمود أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . أما المحور الثالث فقد تناول التحديات الفكرية للدكتور عبد الصبور مزيوق .

● ١٥٠ عالما يشتركون

فسي المؤتمر

وما يذكر أن أكثر من مائة وخمسين شخصية إسلامية علمية يشتركون بأبحاثهم واقتراحاتهم التي تتناول أهم القضايا المطروحة على الساحة الإسلامية . وأيضا مشكل المسلمين وتقييم الحلول لها ويبراس هذه المؤتمرات الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف بمسئله رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وما يذكر أن المؤتمرات المعلقة القادمة سوف تتعقد في مختلف العواصم العربية والإسلامية نظرا لأهمية هذه المؤتمرات وعلمية تشكيل المجلس الأعلى للشئون الإسلامية منذ ثلاث سنوات ومن المنتظر أن تستضيف كل من المملكة العربية السعودية والأردن والمغرب مؤتمرات المجلس الثلاثة القادمة إن شاء الله .

والمجود والمعلم وتعليم الصلاة بلغات مختلفة ..

ويحتفل المجلس الأعلى للشئون الإسلامية برصيد ضخم من العلاقات الدينية والثقافية مع البلاد الإسلامية في إفريقيا وآسيا . كما أن له صلات وثيقة بالأقليات الإسلامية في أوروبا وأمريكا ويلهم خدماته الدينية والثقافية لكل من يطلبها من الجمعيات والمؤسسات الإسلامية خارج مصر . وله علاقات متميزة بالمعسكرات والمؤسسات والجمعيات العاملة في حقل الدعوة الإسلامية في الخارج

كما شارك المجلس الأمين العام والأعضاء وكبار العاملين المختصين في العديد من المؤتمرات الدولية الدينية والثقافية الإسلامية التي تتعدت داخل مصر وخارجها . وذلك خدمة لرئاسة المجلس وتوثيقا للعلاقات بين شعوب العالم الإسلامي ..

ومن أمثلة هذه المؤتمرات التي عقدت في مصر في الفترة الأخيرة مؤتمرات السيرة والنسب النبوية والتي شارك فيها المجلس من خلال علمائه وشيوخه الأفاضل بأهم البحوث التي تولفت فيها ومؤتمرات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الثلاثة التي عقد اثنتان منها في مصر بينما عقد واحد في العراق بمدينة بغداد وكان موضوعه السلام في الإسلام وكان بمثابة مظاهرة إسلامية سلمية ضخمة دعا اليه وفاء الحروب الدائرة في بلاد المسلمين . ودعا الي دعم الاندماضة الإسلامية الفلسطينية ومساعدة مسلمي

وفي معامد وكنيات الأزهر الشريف . الي جانب اتاحة الفرصة لهم للتألق بمراكز التدريب المهنية التي تؤهلهم لاكتساب الخبرات والمعارف بما يؤهلهم للاسهام في تنمية بلادهم والنهوض بها في كافة المجالات الإسلامية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وقد اثمرت هذه الخدمة الإسلامية التي يقدمها المجلس لابناء المسلمين ... اثمرت عن قدوم الآلاف من طلاب العلم للدراسة بمصر . والذين يعودون بعدها الي بلادهم يعملون مشعل التقدم والحضارة . ويبشرون بين اهلهم بقيم الإسلام وتعاليمه السخية بل أن الكثيرين منهم قد احتلوا المناصب العالية والمراكز القيادية الرفيعة في بلادهم وأصبح الكثيرون منهم من قادة الفكر والعمران في بلادهم ..

وقد تعلموا في مصر فوق كل ذلك اللغة العربية . وهي لغة القرآن الكريم . أي لغة دينهم الإسلامي السمح . ذلك الدين القيم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . وفي مصر يتعلم طلاب الإسلام حدود دينهم ليفقهوا سدا منيعا في مواجهة الدعاوات المشبوهة المعرصة التي تستهدف الإسلام والمسلمين في كل بقاع وأصقاع الأرض وتتولى هذه المهمة العلمية الجليلة إدارة الخدمات

والمناجى التابعة للإدارة العامة للعلاقات الثقافية الخارجية بالمجلس .

● دور المجلس بين الشعوب ●

أما اذا تحدثنا عن جهد المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في مجال إقامة العلاقات بين الشعوب والأمم فإن الإدارة العامة للعلاقات الثقافية والخارجية تشرف على الآلاف من أبناء إفريقيا وآسيا . وأوروبا والأمريكتين الذين يدرسون بمصر وتحرص على رعايتهم صحيا واجتماعيا طوال إقامتهم بمصر .

كما يقوم المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بإعداد الهيئات والجمعيات والمراكز الإسلامية في جميع أنحاء العالم بالمطبوعات التي تصدر عن لجانه المختلفة وكذلك أسطوانات وشرائط كاسيت المصحف المرتل



الشيخ محمد الفزالي

ولست في حاجة ان اقول من كتب "الفتوحات" موسوعة عربية وضعت للخاصة لا للعامة ونشرها اليوم احياء لتراث ما اجدرنا ان نتعهده ونرعاه، ولانصوب الشطح الصوفية ان وجدت دون الباحثين والدارسين الذين يحاولون احياء تراثنا القديم، وقد قيل عن العلاج ما قيل، وهو صوفي كبير ايضا ولكن سعدنا بالدراسات التي قامت حوله ان بالعربية او بلغات اجنبية.

والحضارة الاسلامية كانت فسيحة الصدر لكل جديد وغريب، ونقل المسلمون عن الهندية والسرينية والعبرية واليونانية واللاتينية فغذوا منها حضارتهم، واضافوا اليها ما اضافوا من وحيهم وابتكارهم، ولم تكن حركة الترجمة التي عمرت قرنين او يزيد تحت اشراف المأمون وغيره من الخلفاء المهابسين وزوا بل كانت غذاء صالحا افاد منه مفكرو الاسلام ملوسهم.

ولست في حاجة ان اقول ان الاسلام بخير وواجبنا ان نحبي تراثه وان نعرف النفس بالآخر الحضارة الاسلامية التي كان لها شأنها في النهضة الأوروبية علما وادبا.

د. ابراهيم مذكور



د. ابراهيم مذكور

"تهالت التهالت" ورحم الله ملكتا الذي قال علي مقربة من قبر الرسول عليه الصلاة والسلام "ملكتا الا ارد ورد علي الا صاحب القبر هذا". وسامحك الله فيما عزوته الي مجمع اللغة العربية على غير اساس، ذلك لان رسالة هذا المجمع واداءه لهذه الرسالة يشهدان بانه وقف نفسه على خدمة الادب واللغة، ولم يعرض لشيء اخر سواهما. وكفاه ذلك حملا.

سامحك الله ايضا فيما ذهبت اليه من اننا نتعامل مع جامعة السريون ونجاريها في تيارات تعدها هدامة ولا صلة لابن عربي بالسريون مطلقا.

اما الفتوحات المكية فحديثك عنها متلخر عن اوانه ذلك لان هذا الكتاب قد بدء في نشره منذ خمسة عشر عاما، وظهر منه حتى الآن اثنا عشر جزءا والجزء الثالث عشر في المطبعة، وقد صدرت كلها تحت راية المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون والعلوم الاجتماعية الذي اصبح فيما بعد المجلس الاعلى للثقافة، ونشرت الاجزاء الاربعة واعيد طبعها مرة اخرى.

نشرت مجلة لواء الاسلام على لسان فضيلة الشيخ محمد الفزالي ان هناك تعاونا بين قسم الدراسات الاسلامية بالسريون وبين رئيس مجمع اللغة العربية على اخراج كتاب الفتوحات المكية لنشر فكر ابن عربي.

ثم تسأل الشيخ محمد الفزالي في مقاله بقوله: انني اسأل: ما علاقة رئيس مجمع اللغة العربية بالكتب؟ ولماذا لم يقل لرجال السريون: اتصلوا بالازهر ليري رايه؟

وقد وصل من الاستاذ الدكتور ابراهيم مذكور رئيس المجمع اللغوي ايضاح حول هذا الموضوع فنشره بالكامل لعله يوضح نقاط هامة كانت غائبة ويقلع سمكة سوداء غيت بدون اسنان حقيقية واضحة..

إلى فضيلة الاستاذ محمد الفزالي

رحم الله سميك ابا حامد الفزالي الذي عد بحق حجة الاسلام. وملاك الا لانه ما كان يصدر الا عن بيته. وما كان يعرض لامر الا بعد ان يستوفي اصوله وفروعه.

ومؤلفاته اثر خالد من اثر الفكر الاسلامي، ويكي ان اشير الى كتابه "تهالت الفلاسفة" الذي بدا فيه اعرق فلسفة من الفلاسفة المتخصصين. ولم يحل هذا دون مفكر اسلامي اخر هو ابن رشد الذي رد عليه بعد قرن تقريبا في كتابه

فـ
العالم



مع
المسلمين



النجدة.. النجدة

قبل أن تسقط طالع

بقلم:

أحمد أبو كف

●● هذه جولة مع المسلمين في العالم ترصد الصحوة الإسلامية الشاملة . كما ترصد أيضا تلك الإجراءات التي تحاول كبت هذه الصحوة بكل الوسائل والنبل .. وتعتبرها هبة ابراهيمية .. لكن الاسلام ستظل منارته عالية . ويكسب كل يوم ارضا جديدة وفضاء جديداً.

ولا شك ان الاسلام في اوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي يتعرض للكثير . الذي ينبغي ان يعرفه قادة المسلمين . وشعوب الدول الإسلامية . لان مساعدة اخوتهم صارت الآن فرضاً واجباً عليهم سواء بالرأى او المشورة او بارسال العلماء للتفقه في الدين ، او الموعظات التي ينبغي ان يلتصقها أبناء قلب العالم الإسلامي مع اخوانهم في الله . لكي يلقوا الى جانبهم ويقلوهم من عثرتهم . ويمنعوا عنهم تعصب الدول التي يعيشون فيها ●●

احدى حلقات الذكر التي يعقدها المسلمون في ألمانيا في رحاب مسلحدهم



● في يوغوسلافيا التي تملئها بالمسلمين .. أعلن عن قيام اول حزب اسلامي وسط مهرجان حاشد في مدينة سيرايليفو .. شارك في مهرجان قيام الحزب ١٥٠٠ شخصية اسلامية يمثلون ٧٣ مدينة يوغوسلافية . كما حضر المؤتمر القاسيسي للحزب مندوبون للمسلمين من امريكا واستراليا وكندا والمانيا . تم اختيار المحامي علي عزت بك رئيسا للحزب الذي حمل اسم "الحزب الديمقراطي" .. بعد ان رفضت السلطات الحاكمة تسميته باسم "الحزب الإسلامي" ورئيس الحزب علي عزت بك كان قد تعرض للاضطهاد والسجن من قبل السلطات الشيوعية عقب نشر كتاب "الاسلام بين الشرق والغرب" الذي نشر باللغة الانجليزية في كندا . وقد تم اختيار ثلاثة نواب لرئيس الحزب هم : عادل ذوالفقار باشا وسالم شليج ، وكائن مرصود ..

وبينما يعلن قيام الحزب الاسلامي فان مسجد مدينة بيتش تعرضي لعدوان فتحمطت واجهته الزجاجية . كما تعرض احد العلماء ايضا للعدوان



مسجد صليوورج بالمثيا الغربية



لحد الفصول الدراسية لإبناء المسلمين

رأية الخضراء

الصحة الإسلامية يعتبرونها في المثيا الغربية هبة أهلية منا يفعل المسلمون في كوسونو إحدى ولايات يوغوسلافيا ؟

بهم والحوار معهم للحصول على وسيلة من أجل تلقية المسلمين السوفيت ، ومن أجل أن تختار منهم مجموعة لتأهيلهم ليكونوا دعاة إلى دين الله في هذه الجمهوريات السوفيتية الإسلامية ، أيضا من المفروض أن تؤهل الدول الإسلامية

مجموعة من الدعاة ، من الأزهر الشريف ، ومن الزيتون ، ومن القرويين ، ومن رأية العالم الإسلامي .. من أجل السفر إلى هذه البلاد للدعوة لدين الله .. ونعتقد أن الجهد الذي سيتحمله كل داعية ، في نظر الإسلام هو جهد في سبيل الله .. ونعتقد أيضا أن الذين يتطوعون لهذا الجهاد كثيرون في بلاد العالم الإسلامي ..

السلطات الأمريكية التي تدعم رأية التصدير والتبشير في العالم الإسلامي بدأت ترأصد من الصحة الإسلامية ، خاصة بعد أن زاد معدل المسلمين في الولايات إلى ١٥٪ في العام الماضي ، وكل التقديرات تشير إلى أن هذه النسبة تسيير في طريق الارتفاع .. وتقول التقديرات أن عدد المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية سيصل في نهاية التسعينيات إلى ثلاثة ملايين ونصف المليون مسلم .. وهذا العدد بالطبع سيؤدي على عدد اليهود في الولايات المتحدة ، خاصة بعد أن حددت الولايات المتحدة أعداد الهجرة إليها ، خاصة اليهود السوفيت ، من أجل أن تتأثر على المسلمين في فلسطين ويهاجر اليهود مباشرة من الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية إلى فلسطين مباشرة ، ورغم هذا كله

ونعد حاولت سلطات الطيران الروسية ، خاصة مرشد شركة الطيران السوفيتية إيروفلوت ، أن تعيق رحلات الحج حينما طلبت من كل حاج ٢٧ ألف روبل ، أكثر من ١٠ آلاف دولار .. مقابل تذكرة الطائرة ذهابا وعودة .. لكن السلطات الشيوعية اضطرت تحت ضغط المسلمين إلى التدخل لتخفيض قيمة التذكرة ، حيث يدفع كل حاج ٦ آلاف روبل فقط ، على أن تسهم الإدارات الدينية مع الحكومة السوفيتية في تحمل باقي التكاليف ..

والمفروض أن الدول الإسلامية ترصد مبلغا كبيرا من المال ، خاصة المملكة العربية السعودية لتسهيل الحج على الحجاج المسلمين في الاتحاد السوفيتي .. وكانت السلطات السعودية من خلال رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة قد بعثت إلى مسلمي الاتحاد بأكثر من نصف مليون مصحف ..

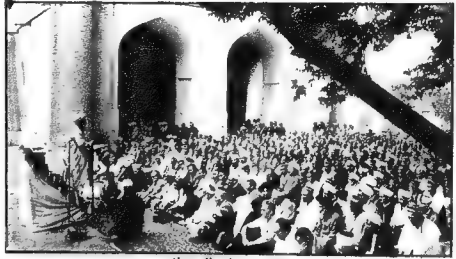
ونقول - المفروض أنه حينما يأتي الحجاج أن تبدأ رابطة العالم الاتصال

بجانب القوى الشيوعية الموحدة ، كما أن مسجد بلجراد هوجم هو الآخر وأصيب بمجموعة من القتلى ..

في الاتحاد السوفيتي هناك أكثر من ٥٠ مليون مسلم يعيشون تحت سيف لشيوعية وغناها وأسوتها .. ورغم ذلك فإن المد الإسلامي لا يزال يتصاعد ، كما أن الجمهوريات الإسلامية بدأت حمل من أجل إعلاء شأن كلمة "لا إله إلا الله" ..

والدليل على أن الصحة الإسلامية الاتحاد السوفيتي تقتحم السدود من مسلمي الاتحاد السوفيتي زوا أنفسهم هذا العام لقادية فريضة حج ، مقابل ١٦ فقط كانوا قد ادوا فريضة في العام الماضي .. وبناء على ط المسلمين والحاجم لقادية فريضة ، فقد اضطرت السلطات داعية إلى الرضوخ لمطالبهم ليم رحلات طيران ميلنيرة من كوك إلى جدة وبالعكس لنقل حاج ..

النجدة.. النجدة



المسلمون في أترينجان



مسجد طوكيو

الطوائف الدينية . وهذه يعتبره
الامان ظاهرة خطيرة وجديدة .
والمسلمون في المانيا الغربية رغم
الاضطهاد يطالبون بالاعتراف القانوني
بالدين الاسلامي . حتى يتسنى لهم منذ
غيرهم ان يلعبوا دورا جوهريا داخل
المجتمع الالماني الذي استوطنوه منذ
اكثر من ثمانين عاما .. لكن الالمان
ينظرون الى المسلمين على انهم
يؤلفون عناصر خطيرة وغير مرغوب
فيها . بل ان المانيا الآن بدأت تطبق
سياسة شديدة تجاه هؤلاء ، وتبازر
خطواتها اجهزة الاعلام التي تصورهم
بانهم ياكلون خبز الالمان لتعميق
الشعور بالعداء ضدهم .. ويرى احد
علماء الطبيعة الالمان انه احب اليه ان
يبني مغال ذرى امام بيته من ان يبني
مركز اسلامي . ذلك ان المغال الذي
ممكن عمل حسابيه . بينما لا يدري احد
مضى يتفجر المركز الاسلامي . ومدى
الخطر التي تنجم عن ذلك ..

المعروف انه في مطلع القرن الثامن
عشر الميلادي قامت علاقات دبلوماسية
وسياسية بين الدولة البروسية والدولة
العثمانية في عهد السلطان محمد
الضاني . ١٧٣٠ - ١٧٤٥ استعان
البروسيون بالفرسان المسلمين
لتدعيمهم على الغروسية حتى بلغ عدد
الفرسان المسلمين في الجيش البروسي
الف فارس مع نهاية القرن الثامن عشر
الميلادي .. وكان نشر الدعوة
الاسلامية من المهمات التي قام بها
الفرسان المسلمون في المانيا .. وهؤلاء
انشأوا اماكن للصلاة . كان اولها في
عام ١٧٣١ .. وفي عام ١٧٣٢ امر
القيصر الالماني فريدريك ولهم ببناء
مسجد في مدينة برلين لتجسد
المسلمين ، ثم انشئت مقبرة خاصة
لهم . وكان رجال الدين الكاثوليك
والبروتستانت يرفضون على اتباعهم
عدم مخالطة الجنود المسلمين بما
يعني ان الترحيب بهم فقط من اجل
المساعدة في الحرس ، وكثيرا
الجنود المسلمين نقلوا للمعسكر في
بروسيا بعد انقضاء مدة خدمتهم في
جيش القيصر وتزوجوا المانيات
واسسوا علاقات سلمية . ونتيجة لذلك
فان قيصر ولاية مادن بنى مسجدا
بالقرب من مدينة هيدلبرج واحاطه
بحديقة واختار له الطراز المعماري
الاسلامي

وكان اول الماني اعترف الاسلام .
جوستاف ادولف فون فريدي عام ١٣٥٠
والذي ظهر فيما بعد في مواقع عديدة

العاصمة النمساوية - فيينا رفضوا
التوجه الى اسرائيل .
واكد السياسي النمساوي ان
الاتفاقيات السوفييتية - الصهيونية
الجديدة عن نقل السوفييت مباشرة من
الاتحاد السوفييتي او عبر عواصم
اخرى الى اسرائيل تعتبر خرقا لحقوق
الانسان . لانه يتم اجبار اليهود على
التوجه لاسرائيل ..

في المانيا الغربية يعيش ٣ ملايين
مسلم . يهودون في اصولهم الى
الهجرات العمالية الاولى . حيث رحبت
المانيا بهم من اجل ان تخفف
حروبها . واعتمدت عليهم بعد الحرب
العالمية الثانية في تحقيق نهضتها
الصناعية والاقتصادية . بمعنى ان
المسلمين في المانيا يمثلون ثالث اكبر

فان دين الله ينتشر وتعلو رايته
وتحصن الذين يقعون في طريقه .
لدرجة ان عددا كبيرا من الامريكيين
السود والبيض تحولوا عن المسيحية
واليهودية الى الاسلام .
ولقد نقلت وكالة الانباء الكويتية
تصريحا لاحد السياسيين في النمسا
وعضو المجلس التشريعي . واحد
الطلاب الحزب الاشتراكي المتخصص
في شؤون الشرق الاوسط ان عملية
نقل اليهود السوفييت الى اسرائيل
وتوطينهم في الاراضي العربية
المحتلة عنوة . ليست هجرة طبيعية
وفقا لحقوق الانسان . بل هي عملية
ايحاء ونفث . وقال ان عملية هجرة
اليهود السوفييت عبر النمسا خلال
السنوات العشر الماضية اثبتت ان
اكثر من ٩٠٪ من اليهود السوفييت
الذين غادروا الاتحاد السوفييتي عبر



● ٥٢ مليون مسلم فى الاتحاد السوفييتى
ينتحتون الصدر من أجل دينهم .

● عدد المسلمين فى الولايات سيصل الى ٣,٥
مليون مسلم فى نهاية التسعينيات .

محاضرات للتكليف الاسلامي داخل المراكز الاسلامية

الالمانية التي يضطر بعض المسلمين -
لعدم توفر حضانات ومدارس اسلامية -
الى الحاق اطفالهم بها . حيث يقوم
القساوسة بدور كبير فى تلقينهم
مبادئ وتعاليم المسيحية اكثر مما
يعرفون عن الاسلام

ايضا هناك الاف من ابناء المسلمين
بلا مدارس . وهم عرضة للانحراف
والسير فى ركاب المتعصرين لقلعة
المدارس وضخامة حجم الجالية
الاسلامية . حيث تضم مدينة هامبورج
وحدها ٦٠ الف مسلم

ورغم ان عدد اليهود فى ألمانيا
الغربية لا يتجاوز الثلاثين الفا فان
لديهم من التسهيلات والامتيازات ما
يفقده ثلاثة ملايين مسلم يعيشون فى
ألمانيا . فاليهود جمعية خاصة بهم .
ولهم برامج دينية مرئية ومسوعة
ومدارس خاصة . كما ان لهم تمثيلا
رسميا لدى الحكومة الالمانية . ولهم
صحفهم الخاصة وسيطرون على
اجهزة الاعلام جميعا . وينتفون
سمومهم الحاقدة من خلالها .
ويسورون العرب والمسلمين بصور
سيئة ومخرجة . وانسلت اجهزة
الاعلام الالمانية وراء اباطيل اليهود
واخذت تهجم الاسلام والمسلمين .
وتتعامل مع الصحوة الاسلامية كعوجة
ارهابية

ويرفض الالمان ادخال مادة التربية
الاسلامية فى المناهج المقررة بدوى
محاثة الفرائد الكريم لدستور الدولة
الانتخابية . كما ورد على لسان وزير
التربية والتعليم فى حكومة بافاريا

فى مدينة ميونيخ يحتل المركز
الاسلامى ٣ الاف متر مربع وتكفل
بناؤه مليوني مارك الماني جادت به
مساهمات المسلمين وبعض الحكومات
الاسلامية وكان ذلك اول ثمرة لجهد
الجماعة الاسلامية فى جنوب ألمانيا .
والتي اسسها الطلاب المسلمون العرب
فى الخمسينيات من هذا القرن



بعض الاسر المسلمة المهاجرة فى ألمانيا

ووفق شروط مستحيلة يقيم ويعمل ٣
ملايين مسلم فقد فرض عليهم مع منذ
وصولهم الى ألمانيا ان يعيشوا فى
المطابخ والاقيية والداهليز .. وما
يذكر ان عدد المسلمين من اصل الماني
بلغ حوالى ٥٠ الف مسلم .. ويؤكدون
ان السبب المباشر فى عدم انتشار
الدعوة الاسلامية بين الالمان هو
النقص الكبير فى المصادر والمطبوعات
الاسلامية باللغة الالمانية . الى جانب
عدم قدرة المسلمين الموجودين على
شرح قيم الاسلام ومبادئه باللغة
الالمانية . الا انه بعد اعتناق بعض
المعتنقين الالمان الاسلام فان الامور
بدات تتحسن فى صالح المسلمين ولكن
يبطئه شديد . وهذا يحتاج وقفة من
الدول والمنظمات الاسلامية التي تقوم
بالدعوة الاسلامية

ويتعرض المسلمون الالمان - كما
يقول الشيخ على احسان الخالص امام
المركز الاسلامى فى مدينة هامبورج -
الى مشاكل لا حصر لها . واهم هذه
المشاكل هى محاولات تقصير اطفال
المسلمين فى دور الحضانة والمدارس

فى خدمة الجيش العثمانى فى
استامبول وشمال افريقيا . ثم بعد ذلك
د ادوارد سينسر الذى اعتنق الاسلام
عام ١٩٧٥ وصار اسمه محمد امين باشا
وفتح المقاطعة الاستوائية المصرية
عام ١٨٧٨ وهو يتخصص فى الدراسات
الافريقية . ومع نهاية الحرب العالمية
الثانية بدات اعداد ضخمة من
المسلمين السوفييت المزوج الى اوربا
بعد هزيمة ألمانيا فى الحرب سواء
بدافع من الاضطهاد الشيوعى . او طلب
العلم او السعى وراء لقمة العيش
ويؤكد الباحثون ان غالبية مسلمى
ألمانيا يعودون فى اصولهم الى
الهجرات العمالية الاولى من تركيا
والعرب وتونس وبعض الاقطار
العربية الاخرى . الى جانب باكستان .
والمسلمون فى ألمانيا الان تتلاحقهم فى
كل مكان النظرة العنصرية فالمسلم
فى المجتمع الالمانى سبب المشاكل .
فهو فى تقدير الالمان سبب البطالة .
وسبب مشاكل البيئة فالذين يجلسون
هى السبب فى القذارة . ووسط جو
منشعب بالعداء والكراهية والعنصرية .



الرئيس مبارك مع الرئيس القذافي



الرئيس مبارك مع الرئيس حافظ الأسد



الرئيس مبارك مع الرئيس الهوارى



الرئيس مبارك مع سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

الحفاوة والترحيب ضيف عزيزاً وإيقاً باراً من أبناء الأمة العربية هو سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزير الدفاع والمعد للقوات المسلحة لدولة قطر الشقيقة .

وبهذه الزيارة لولى اله القطري تواصلت العلاقة القوية التي تدعم المصير المشترك للشعبيين المصري والقطري على طريق التنمية والتقدم والأزدهار ..

وكان توفيق الرئيس مبارك في دمشق فرصة لتبادل وجهات النظر مع الرئيس حافظ الأسد .. كما كان استقباله في القاهرة للرئيس الليبي معمر القذافي دعامة جديدة للروابط القوية بين البلدين الشقيقين مصر وليبيا .

وفي هذا الشهر الحافل بإنجازات الرئيس مبارك على المستوى العربي والدولي والمحلي ، استقبلت مصر بكل

طريقه وسط الظروف الصعبة والتحديات المعاصرة والمتغيرات العالمية في النظم والعلاقات الدولية وشتى المجالات الاقتصادية والأمنية في العالم ..

وقد سجل الرئيس حسنى مبارك في الأعداد لهذا المؤتمر وفي اجتماعاته ومباحثاته وقراراته دوراً بالغ الأهمية ونشاطاً تجاوز كل العقبات ودعم وحدة الصف العربى فى هذه المرحلة المصرية من حياة الأمة العربية والإسلامية .

كان اللقاء التاريخى الكبير فى مؤتمر القمة الذى انعقد خلال الأسابيع الماضية فى العاصمة العراقية بغداد - مواجهة جادة لتحديات هذه المرحلة من حياة الأمة العربية ومطالبات الأمن والمستقبل العربى ، والتضامن مع العراق والأردن وليبيا وتطور القضية الفلسطينية .. وكانت القرارات التى أصدرها الملوك والرؤساء فى هذا المؤتمر تصب جميعها فى نهج التضامن العربى كى يشق



المؤلف في بغداد

سافر الدكتور أبو الوفا الفينمي التفتازاني إلى بغداد لحضور المؤتمر الإسلامي العالمي والذي عقد في الفترة من ١٦ يونيو ١٩٩٠ وحتى ١٩ يونيو ١٩٩٠.

هذا وقد شارك الدكتور التفتازاني بمحاضراته القيمة وبحواره العلمية في خدمة العليدية الإسلامية.

● المتجنسية من منظور إسلامي

بدأ الأعداد منذ الآن للمؤتمر الكبير الذي سيعقد في عمان عاصمة الأردن في مطلع الصام الميلاي القادم .. موضوع المؤتمر يدور حول التنمية الإسلامية من منظور إسلامي .. يفتتح في فبراير القادم ، وتلقينه المنظمة الإسلامية للدراسات والعلوم والثقافة ، بالتعاون مع المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية .

يشترك في هذا المؤتمر مفكرون وعلماء اقتصاد وشريعة وخبراء أكاديميون في مجالات التنمية ، وتشمل مناقشاته ودراساته الواقع الاقتصادي في البلاد الإسلامية ، انطلاقاً من الرؤية الإسلامية واستناداً إلى مضامين الاقتصاد الإسلامي ..

● عدوان شيوعي على المسلمين في بورما

رغم الهزائم التي منيت بها الشيوعية في مناطق كثيرة من العالم .. فإن ما بقي منها في بعض الدول لاتزال على عدايتها وعدوانها ضد الإسلام والمسلمين .. فقد فعلت الحكومة الشيوعية في بورما أزمات مصطنعة ضد ولاية أراكان الإسلامية هناك .. رغم أن هذه الولاية من المناطق التي تنتج محاصيل القرفة وجيدة من الأرز ، وبسبب هذه الأزمات المصطنعة يعاني أبناء هذه الولاية الإسلامية من الفقر والزكود الاقتصادي .

وتسجل آخر الإنباء الواردة من رابطة الطلاب المسلمين هناك ، ومن وكالة الإنباء الإسلامية الدولية ، أن اشتباكات عنيفة جرت بين القوات الشيوعية البورمية ، والشعب الأراكاني ، راح ضحيتها مئات من المسلمين الذين اشتد نقص المواد الغذائية في المناطق الخاصة بهم في مندو وبوتيدنغ ، مما يستدعي مبادرة العالم الإسلامي إلى نجدتهم وتقديم العون لهم .

● مسجد سيدنا محمد في بورما



مسجد علي حفلة في بونجو

احتل في بلدة بونجو بمنطقة صلايرام ولاية كيرالا في الهند بافتتاح مسجد السيد علي عبدالقادر حافظ أحد اعلام الادب والصحافة الإسلامية خلال خمسين عاماً تمثل مراحل المعاء والتكافح والتنضحية بالجهد والمال في سبيل الدعوة لدين الله .

انشأ هذا المسجد محمد علي مامو من أبناء بونجو تخليداً لذكرى رجل التقوى والإيمان والفكر والادب ، ووفاء لاسرته الطيبة التي عمل معها سنوات طويلة مليئة بالمودة والإخوة الخالصة .

يتسع هذا المسجد لجمهور كبير من المصلين من أبناء بونجو والمناطق المجاورة لها ممن كانوا يمانون ويكتبون المشاق لاداء صلاة الجمعة في مسجد يبعد عن بلدتهم أكثر من خمسة كيلومترات .

يعتبر هذا المسجد الكبير الجديد رمزاً حياً للتحول والصداقة الخاصة بين العرب وإبناء ولاية كيرالا من الهنود المسلمين .

● الحزب الإسلامي المسيحي في يوغوسلافيا

تم خلال هذا الشهر إعلان قيام أول حزب إسلامي في يوغوسلافيا وسط مهرجان حاشد بمدينة سيرايفو .. حضر المهرجان جمهور كبير من شباب المسلمين هناك .. كما حضره رؤساء الأحزاب اليوغوسلافية الاثني عشر التي تم تكوينها مؤخراً .. وعدد من الشخصيات الإسلامية يتجاوز ١٥٠٠ شخصية يمثلون ٧٢ مدينة في انحاء يوغوسلافيا ، كما حضر ايضاً مندوبون للمسلمين في امريكا واستراليا وكندا وألمانيا . وفي هذا المهرجان الكبير تم اختيار المحامي علي عزت رئيساً للحزب الجديد الذي حمل اسم "الحزب الديمقراطي" بعد أن رفضت الحكومة هناك تسميته بالحزب الإسلامي .. وقد تم كذلك اختيار ثلاثة نواب لرئيس الحزب هم عادل ذوالفقار وسالم سايح ، وكنان مرصاك .

وكان رئيس الحزب الإسلامي الجديد علي عزت ، قد تعرض للاضطهاد والسجن على أيدي السلطات الشيوعية في البلاد عقب صدور كتبه الاسلام بين الشرق والغرب ، الذي صدر باللغة الانجليزية في كندا . وقد بدأ الحزب الجديد بواجبه صوبان السلطات الشيوعية على مسجد نيبس في جنوب الصرب ، وتعرض أحد العلماء المسلمين هناك للمعان ، وذلك بالإضافة إلى العدوان الذي وقع أخيراً على مسجد بلجراد .

نتيجة مسابقة التص

كشفت مسابقة التصوف الاسلامي عن مدى ارتباط القارئ بالمجلة فمئات الخطابات كانت تصلد يوميا من المتسابقين الحريصين على الاشتراك في المسابقة وقد لفت نظرنا - رغم صعوبة الاسئلة هذه المرة - تجاوب القارئ في فهم الاسئلة فهما واعيا ناضجا اتضح ذلك من الاجابة المختصرة والمستفيضة والتي تعبر عن وعي المسلم بدينه وشريعته وفقهه وهذا ما نقصد اليه من عمل المسابقات . والملحوظة الاخرى اشترك عدد كبير جدا من السيدات والانسات في المسابقة وهذا يتضح من اسماء الفائزين فالكمبيوتر لم يكف عن اختيار خطابات الفائزين دائما مما فجر مفاجأة لطيفة ولكن حرصنا ان نستجيب لاختيار الكمبيوتر في اختيار اسماء الفائزين دون التدخل ولذلك من الممكن ان نجد اكثر من فائز من محافظة واحدة ..

وقد تم استبعاد الخطابات التي لاتحمل الكوبون الخاص بالمسابقة كذلك الاجابات الخاطئة وكان نسبتها هذه المرة ١٣ % فقط من كمية الخطابات التي وصلتنا .. وهناك خطابات اختار احد المتسابقين سؤال واحد فقط للاجابة عليه ، وهناك من نسي الاجابة على السؤال الاخير ، وهناك من كتب خطابه بخط من المستحيل قراءته ، وهناك فائز - من قنا - فشلنا تماما في قراءة العنوان على الرغم من حصوله على المركز الثالث .. كل هذه الخطابات للأسف الشديد استبعدت . ولذلك نحب ان ننبه القارئ الكريم الى الحرص على كتابة الاجابة بخط واضح وكتابة الاسم والعنوان بخط اوضح حتى يمكن الاستمتاع باجابات القراء واعطائهم فرصة الاشتراك في السحب ..

ارسل بعض القراء يستفسرون عن سبب تاخير اعلان النتيجة حيث كان من المفروض اعلانها الشهر الماضي ، والسبب اصدقاء المجلة في خارج القطر في السودان والمغرب بالذات حيث ارسل بعض الاصدقاء يطلبون ارجاء اعلان النتيجة حتى يتمكنوا من الاشتراك في المسابقة تلبية لرغبة الاصدقاء في القطرين الشقيقتين بالذات وبالفعل وصل الينا مائة وثلاثة وسبعون خطبا من السودان والمغرب ، ولكن للأسف الشديد لم يكن احد منهم من ضمن الفائزين على الرغم من صحة جميع الخطابات ماعدا خطابين فقط .

هناك اقتراح من بعض الاصدقاء بالتركيز على الاسئلة التي لاتتطلب كتابة مثل الاسئلة التي تتطلب كتابة صح او خطأ فقط لذلك فالمسابقة القادمة سوف تركز على هذا النوع من الاسئلة على الرغم من ان كثيرا من الاصدقاء يتسرعون بالاجابة ووضع علاماتهم دون قليل من التدبر في الاجابة . واخيرا نشكر كل من ارسل خطبا الى المجلة وهو محل اهتمام وتقدير غير عادي من اسرة تحرير المجلة وكنا نتمنى ان تخصص جوائز تكفي كل الاصدقاء الذين يهتمون بمجلتهم ويحرصون على الاشتراك دائما في كل المسابقات ودليل اهتمامنا بالقراء ان الجوائز تضاعفت ثلاث مرات في اقل من سنة .

اسماء الفائزين

- ١ - فازت بالجائزة الاولى مائة جنية المتسابقة سناء محمود سعيد من قنا - قوص - الحلة وبرجاء ارسا مافيد صحة العنوان قبل ارسال الحوالة بالمبلغ .
- ٢ - فاز بالجائزة الثانية ٧٥ جنيها المتسابق محمد سويقي عثمان من اسيوط - درنكة - غرب البلد
- ٣ - فازت بالجائزة الثالثة ٥٠ جنيها المتسابقة صباح محمد حمدان من الاسكندرية مجرم بك - غربال - ش الامير احمد رفعت .

السوف الكوبرى

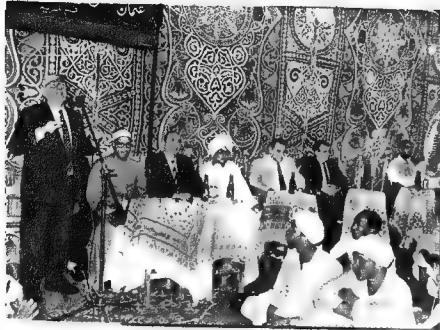
- ٤ - فاز بالجائزة الرابعة ٢٥ جنيها المتسابق عبدالرحيم حسن عبداللطيف من سوهاج - البلينا - ش السلام .
- ٥ - فاز بالجائزة الخامسة ١٥ جنيها المتسابق حسن ابراهيم الدسوقي من المنيا - مغاغة - قرية طنبدى .
- ٦ - فازت بالجائزة السادسة ١٥ جنيها المتسابقة فاطمة عبدالرسول حسن من القاهرة - زهراء حلوان - وادى حوف - تقسيم النصر للسيارات - ٨ ش ٢٤ .
- ٧ - فاز بالجائزة السابعة ١٠ جنيها المتسابق ابراهيم عبدالستار محمد الدش من محافظة الغربية - المحلة الكبرى - محلة زياد - مجول .
- ٨ - فازت بالجائزة الثامنة ١٠ جنيها المتسابقة رضا محمود ابو رحاب من بورسعيد - ديوان عام محافظة بورسعيد - ادارة المشتريات .
- ٩ - فاز بالجائزة التاسعة ١٠ جنيها المتسابق عبدالقادر عواد احمد صقر من القليوبية - كفر عبيان بابو زعبل البلد بجوار مركز شباب كفر عبيان مركز الخانكة .
- ١٠ - فاز بالجائزة العاشرة ١٠ جنيها المتسابق محمد سامى عبدالعظيم محمد من المنيا - مغاغة - مدرسة مغاغة الثانوية بنين .
- ١١ - فاز بالجائزة الحادية عشرة ١٠ جنيها المتسابق احمد ابراهيم احمد درويش من بنى سويف - ش عمر بن الخطيب (الحميات) - منزل محمود مناع .
- ١٢ - فاز بالجائزة الثانية عشرة ١٠ جنيها المتسابق عادل عبدالغفار محمد من مرسى مطروح - المعهد الاعدادى الازهرى .
- ١٣ - فاز بالجائزة الثالثة عشرة ١٠ جنيها المتسابق جابر احمد بخيت فرغلى من الوادى الجديد - مدرسة موط الثانوية الزراعية .
- ١٤ - فاز بالجائزة الرابعة عشرة ١٠ جنيها المتسابق احمد محمد جويد من بورسعيد - شركة التعاون للبترول - صندوق بريد ٤٠٦ .
- ١٥ - فازت بالجائزة الخامسة عشرة ١٠ جنيها المتسابقة شيماء حسن السيد احمد متولى من الشرقية - منيا القمح - سنهوت .

وفاز باشتراك ستة فى المجلة .

- ١ - حنان محمد محمود السيد - دمنهور - كفر الدوار - عزبة الادكاوى .
 - ٢ - عبدالله السيد سليمان - الجيزة - امبابه - المنشى البلد .
 - ٣ - عادل محمد كامل - المنيا - بنى مزار - قرية البهنسا .
 - ٤ - امل على عبدالصمد - القاهرة - الجمالية - الحسينية - شرقيه .
 - ٥ - رجاء طه عبداللاه - الوادى الجديد - الداخلة - ش الثروة الخضراء .
- ننبه إلى اننا نقوم بارسال الجوائز عن طريق حوالات بريدية على عنوان الفائز ، ولا تسلم باليد .
وليس لنا مندوبون فى المحافظات حتى لا يقع المتسابقون ضحية لعمليات احتيال وهذا للعلم .

لقد مبروك لجميع الفائزين ونحيط طيب لجميع المتسابقين الذين لم يحالفهم الحظ مع تمنياتنا
بالتوفيق فى المشاركات القادمة

الاحتفال بمولد السيدة أم الرجال الرفاعية



د / القفطانى يلقي كلمته في الاحتفال

البوصيري رحمه الله مخاطبا الناس :
يا نفس لا تقنطن من ذلة عظمت
ان الكائن في الغفران كالعلم
لعل رحمة ربى حين يقسمها
تأتي على اثر الانقسام والقسمة
لا تقنطن من ذلة عظمت ، شب الى
رشدك ، شب الى ربك ، دائم على
صلواتك ، أو فروعك الله ، صل ارحامك ،
أو زكائك ، طهر قلبك ، هذه هي صفات
الصوفية الحققة ، هذه هي الرسالة التي
جاء بها المصطفى - صلى الله عليه وسلم
- الصوفية ليسوا بدمعة للإسلام ، ليسوا
غرباء عنه فهم اهل هم اهل الصفة في
المسجد النبوي ، تلقوا من المصطفى -
صلى الله عليه وسلم - احاديثه وانواره فلا
تجدد عن صراط ربك ، اقترب من الله ،
اذكر الله لب اليه واستغفره ولا تقنطن من
رحمة الله ، ولا تفتقر ايضا ان مد الله لك
في العمر ، وزدت في العبادات فحذارى من
الغروب قرب مصيبة اورثت ذلا وخساسة ،
خير من عبادة اورثت كبرا واستكبارا وان
انباتا رسولا - صلى الله عليه وسلم -
اخرين احدهما كان منقلا ومسرعا على
نفسه والاخر كان ثوابا منيبا ، وكان يعرف

المؤرخين والمحققين حتى حملوا من
انبيائها ان كان الله تعالى محرابا
المتواضع وبيتها المتواضع ، حتى ان
جاءه متهم او سارق ليحمل هذا المتاع
اليسيط يهد حول بيته سورا لا يستطيع
الغزاة منه ، فودع المتاع ثم يخرج فيهد
السور قد افراج ، ويمكته ان يخرج
فيؤمره شيطانه ، ليحمل المتاع ، فلا يه
يهد سورا يمتعه من ان يخرج ، وهكذا
حتى اخذت بيده ، ودعت الى الهداية
وامرت ان يرضعها وضرعت الى ربه اوابية
تصلي وتدهى في سجودها - اللهم امد
عبدك العاصي ، فهتف في قلبها ان الله
قد هداه لمحب وتقول يارب هذا من لطفه
ومن دعة رخصت عليه فعادوا هو موقفي
هناك هل انت راى حتى ؟ فتسمع النداء
يقول لاترحني وابراة فمن اجله حينها
ولولا ما لبناه .
التصور - الذي اصبحنا في هذه
الآونة ، التي فيه اثرت للمادة في الناس
وايدهم عن رب الناس هو ان تنشبت
بهم ان تتمسك بعنايتي .. ان تعلم ان
الانسان مهما فعلت الدنيا فله رب كريم
يفخر الذنوب ويغفر للتوبة وكما قال

احتفلت الطريقة الرفاعية بمولد
السيدة ام الرجال الرفاعية وقد
افتتح الحفل واختمت بآيات من الذكر
الحكيم ، وقد حضر الحفل الاستاذ
الدكتور ابو الوفا القفطانى شيخ
تشايخ الطرق الصوفية ، والاستاذ
الدكتور احمد عمر هاشم ، والسيد
محمود كامل يس شيخ عموم السادة
الرفاعية ، وجميع شيوخ من ابناء
الطرق الصوفية هذا وقد القى
الاستاذ الدكتور احمد عمر هاشم
كلمة قال فيها :

كلمة : د . احمد عمر هاشم
في هذا الحفل الصوفى ، وفى هذا
المنتدى الاجمعي ، وفى هذه الليلة
المباركة التي تحتفلون فيها بسيدة عرفتم
لديها فاقبلتم على احتفالها وما كان
احتفالكم شيئا يخرج من امور الدين
وانما احتفالكم اجتماع على ذكر رب
العالمين ونحن في حلبة دائمة الى ان
تكون مبادئ الصوفية ذكرا لله ، وعبادة لله
وقربا الى الله سبحانه وتعالى ، ولتجدد
في مضمار النساء لفضائلهن من
خلقهن القدرة المسنة في بيت النبوة ،
وفى مادية المصطفى صلى الله عليه
وسلم ، فشرعت صحابييات فضليات
وانتشر من بيت النبوة نور مباركه اشرقت
به السيدة زينب حفيدة رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - تكشف سر هذا الجود
لقوم غطا في نومهم فهدوا عن ربه
والقوم اخرين شغلهم دنياهم وشغلهم
امور يمتنونها وقد تكون وقد لا تكون فتقول
السيدة زينب :

سهرت امين ونامت حين
لاور تكون او لا تكون
فاورا اللهم ما استطعت في النفس
لصالحك اللهم جنون
ان ربا كلك ما كان بالاسى
سيكلك في غير ما يكون
وكانت للسيدات الفضليات في
المحراب الصوفى قدم راسخة ، من بيتهن
من لهن قدم صدق عند الله ، وحمل لنا
الثرات الصوفى من بعد بيت النبوة انسانة
ناطقة شريعت على ارضي المصلحة ،
واستطاعت ان تأخذ في سلك الصالحين
هريمة في التاريخ الصوفى لدى

تفسد التي بين جنبيه ، فيجب على الإنسان إذا أراد الوصول إلى الله أن يقطع عقبات النفس ، ولذلك يقول سيدي تاج الدين ابن عطاء الله السكندري .. لولا ميادين النفوس ماتعلق سير السالكين إذ لانسلافة بينك وبينهم حتى تقطعها رحلتك ، ولاقطعة بينك وبينهم حتى تسحرها وصلتك ، إنه القرب - التيا سبحانه وتعالى - من حبل الورد .

ومعنى التصوف هو أن تقطع عقبات النفس لتصل إلى الله من القصر طريق وهو الجهاد النفسي ، الذي يرتكز فيه السالك من معنى إلى معنى حتى يصل إلى الغرمان الكامل لله عز وجل .

هذا هو التصوف ، ولذلك فإن الصوفية أهل جهاد للنفس ، أهم ما يميز الصوفية أنهم لا يوافقون النفس أبداً ، ولذلك يقول ابن عطاء الله السكندري « إذا التيس عليك أمران ، فانظر أكثرهما على النفس ، لتتبعه فإنه لا يدخل عليها ، إلا ما كان حقا . لأن النفس بطبيعتها أماراة بالسوء وتأمّر الإنسان بالتخلي من واجبه .
● والصلة الثانية : أنهم أهل زهد ، وأحب أن يبين لكم معنى الزهد لأن معنى الزهد يشتمل به كثير من الصالحات الشائعة .

الزهد في الإسلام معناه ، أن تكون مرضيا عما تملك .. لا أن تكون معرضا عما لا تملك شخصيا لملكك شيئا فليسا يكون زاهدا إنما الزاهد الحقيقي . هو الذي يملك ويريد فيها يملك ، عملا بقوله تعالى : « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » فالزاهد .. أيتار زهد الفقير يتمثل في الصبر على ما هو عليه حتى ينقله الله إلى حال أعلى ، ويؤد الأخفاء يكون بالقبول والإيتار والصطاء ، وقد قال المصطفى - صلى الله عليه وسلم - « متأنس ملكك من صدقة » . وهذا حق ، فزاهد الفنى يكون بالإيتار ، ولذلك فإن متأنس بين طعان رضى الله عنه كان زاهدا مع غناه ، لأنه مع غناه كان يقول والله لولا أنى قد خفيت أن يكون فى الإسلام سُلْمة (أى خرق) أسد بهذا المال ما جمعت ، سيدنا عثمان جهز جهز المسرة ، واشترى بئر كان يحتكرها يهودى فدل ذلك على أنه كان زاهدا فيها يملك ولم يكن ينظر إلى المال فى ذاته وإنما كان يفتقر إلى المال على أن له وظيفة اجتماعية يعنى أن يوفقه فى خدمة الناس أو خدمة المجتمع وكذلك كان سيدنا عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه كان يهجر من تجارته بربحها ورأس مالها ، إذا وجد المسلمين فى المدينة فى حاجة إليها ، ليكتفيا ماخرج من تجارته بربحها ورأس مالها .



٥ / أحمد عمر هاشم يلقى كلمته فى الاحتفال



جانب من الحاضرين للاحتفال

بعض ، يقول المفسرون بعضكم من بعضكم أى بعضهم لبعض ، ويقول المصطفى - صلى الله عليه وسلم - النساء هقائق الرجال ، فالزاهد قد تصل إلى درجة القرب من الله ، وهذا من مبادئ الإسلام .

وتستطيع المرأة من هذا الطريق أن تصل إلى معرفة الله سبحانه وتعالى وهذا ماحدث أسبغتنا أم الرجال الرباعية ، وهذا مثل للرجال على الله والقرب من الله لذلك كان فيها معنى عظيم ، كانت امرأة عابدة تقية متجهة بقلبها إلى الله سبحانه وتعالى ، وهذه هى الأخلاق الصوفية ولذلك سألنى سائل ما هى الخصائص التى تتميز بها الصوفية فقلت له أن الصوفية يتميزون عن غيرهم بثلاث صفات أساسية .

● أولها أنهم أهل جهاد ، أهل جهاد للنفس ، يقول الحق تبارك وتعالى « والذين جاهدوا فىنا لنهدينهم سبيلا ، وإن الله ل مع المسلمين »

وهذه الآية تشير إلى جهاد النفس وجهاد الأعداء معا ، فالصوفية أهل جهاد ، أهل جهاد للنفس ، وأهل جهاد لأعداء الإسلام أيضا ، وقد قال المصطفى - صلى الله عليه وسلم « اهدى أهداك

أخاه المفرط ويقول له كم نصحتك ولم تنتصح ، والله إن يفلح الله لك .. انظروا ماذا كانت النتيجة يفلح أن الله لن يفلح له - بلص الحديث القدسي الصحيح - يقول الله تعالى لنبيه يأنبى من ذا الذى يتأنى عني ، معنى من ذا الذى يفلح عني إلا अगर للأن حاص الشهدك يأنبى أنى قد غفرت للعاصى وأجبت على من أساء الفنى بي . إن رمة الله قريب من المستحسنين .

كلمة الدكتور أبو الوفا الفتاوى
ثم لى الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمى الفتاوى كلمة جامعة عن التصوف وعن أخلاق الصوفية وعن صحابة الذكرى قال فيها :

فى هذه الليلة المباركة نتناول هذا يوماد أم الرجال الرباعية ، وقد استمعنا لكلمة الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم ، وبين فيها كيف أن نساء الإسلام كان لهن باع كبير فى مجال العبادة ومجال القرب من الله ومجال التصوف .. والمحققة أن هذا موجود فى القرآن الكريم فى قوله تعالى : « فاستجاب لهم ربهم أنى لا أصعب حمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من

الاحتفال بمولد السيدة أم الرجال الرضاعية

وقد جاء الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول له اريد ان اخرج عن مالى كله فقال له صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن امسك عليك نصف مالك .
هذا مثال للزهد ، الزهد فى الاسلام ان تكون معرضا عما تملك لا ان تكون معرضا عما لاتملك ، هذا هو مفهوم الزهد عند الصوفية ان الاسلام لم يحرم الاخذ بمنافع الحياة والاخذ بزينة الدنيا يقول تعالى : « قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق ولاتنسبك من الدنيا » ولذلك ذهب ابو العباس الحرامسى الى شيعة الشاذلى يقول له ياسيدى اريد ان اكل الششن وان اليس الششن يعنى ايثارا للزهد فقال له شيعة الشاذلى ياابا العباس اعرف الله ولكن كيف شئت وهذا معناه ان يتنعم الانسان فى حدود ما هو مسموح به .

فهذا هو التصوف ليس حرمانا وليس تركا لمناجى الحياة وانما التصوف هو ان تعرف الله سبحانه وتعالى ، ومادمت تعرف

الله سبحانه وتعالى فلا يضرك ان تتنعم فى السجدة المقفلة ، وان تشكر الله سبحانه وتعالى فالتشكر لازم لان الله تعالى يقول : « لئن شكرتم لازيدنكم » فالتشكر هنا لتقليد النعم وقد قال ابن عطاء الله « قديوا نعم الله فيكم بوجود الشكر » .
● الصوفية اهل ذكر وهذه هى الخاصية الثالثة يقبل الحق تبارك وتعالى : « الذكرى الذكرى » فإذا ذكرتك الله تعالى فى ملا ذكرك الله تعالى فى ملا غير منه ، وقد قال الحق تبارك وتعالى « يذكرين الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا ذباب النار » فذكر الله عبادة ، عبادة توصل الى الله والصوفية جعلوا الذكر لله تعالى اصل الطريق ، والعبادات كلها تقوم على الذكر ، فالصلاة ، الصوم ، ذكر ، والصح ، ذكر ، والزكاة ، كل عبادات الاسلام ذكر لله تعالى .

كذلك الانسان اذا ذكر الله تعالى اطمن قلبه يقول الحق تبارك وتعالى « الا بذكر الله تطمئن القلوب » فاطمئنان القلب يزيل ما بالنفس من قلق أو حزن ، والذي يذهب الحزن هو الحق تبارك وتعالى لقوله تعالى « وقالوا الحمد لله الذى اذهب عنا

الحزن » . وقد نبه الله تعالى رسوله الكريم الى ذلك فقال « ولقد علم انك يضيق صدرك بما يقولون ، فسبح بحمد ربك وكفى من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين » وصف كل علاج بذكر القلب وهو التسبيح والتحميد والسجود والقيام فهذه هى التى تزيل القلق والهم والحزن .
من هنا نجد ان الصوفية فى النهاية هم اهل حب وعرفة بالحق تبارك وتعالى فهذا منى طريق التصوف . فكل انسان منا يستطيع ان يصل الى ولاية الرحمن ، فولاية معنفا حوالاة الله سبحانه وتعالى بالطاعات وانت اذا واليت الله بالطاعات تولى الله بالولاية مسددا لقوله تعالى « الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور » هذا هو النور الذى يشير اليه منا بانه نور ينبع من القلب حينما يستنير بنور الله وقد قال الحق ايضا « اوائك ينلنى نورهم بين ايديهم » .

اللهم ارزقنا توفيق الطاعة ، وبعد المصيبة ، وصديق النية ورفيق الحرمة واكرمنا بالهدى والاستقامة وسدد السنتنا بالصواب والحكمة والخضفى ابصارنا عن الفجور والخيانة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ • سَبِّحْ لِلَّهِ الْمَظْمُونِ

مصم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

يوميا ماعدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء من كل اسبوع

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للعمومين

مصم للطيران

تتلقى لكم عُمرة مباركة

شركة المشروعات الهندسية للأعمال الصلبة



تقدم بخالص الترسنة الى عمال مصر ونعبرها بمناخية

عبد الرحمن عبد الباق



نشاط الشركة : إنشاءات معدنية / كبارى / خزانات
صنادك نهريّة / أوتاش / معداك مصانع / طامبات
مياه / محابس / أعمال كرتيال / مواشير / بوابات للقناطر
والألوهية / قطع فاصبة للمواشير ..
المصانع والمقر

المصانع : مصنع أمانة .. وحدة الخامسة / ٣٥ ميدان ابن الحكم

.. وحدة سما / ٣٠ ش سالن المفتشين / أمانة

.. وحدة إيجيت / ٤ ش محل الصابون / وحدة فرقة

: مصنع حلوان : كفر العلو / حلوان

: مصنع الجلفنة .. عين حلوان

الأقسام التجارية :

الأكثرون : ٩٤ شارع عماد الدين / القاهرة

الأكثرون : ٩٩ شارع صلاح الدين / الإكثرون

الأكثرون : شارع سعد زغلول / تبيين الكوم

دلتاموتورز : ٩٤٩ شارع رمسيس / القاهرة

دلتاموتورز : شارع الجلاء / طنطا .. شارع الموطلة / طنطا

دلتاموتورز : شارع الجلاء / الزقازيق

المركز الرئيسي : ٣٩ شارع قصر النيل / القاهرة

ارشدة المصرية العربية للاستثمار والتخفية

تهنئ الأمة الإسلامية بعيد الأضحى المبارك

حلت أهلاً وزلت سهلاً



فندق شهريزاد
للحجرات

٢٤٦-٤٩٥ / ٧٤٦١٢٧٧
٣٤٦١٣٢٦
١٨٢ شارع النيل - العجوة

فندق كليوباترا
للحجرات

٧٥٩٧١٢ / ٧٥٩٩٠٠
٧٥٩٨٠٧
شارع البستان - ميدان التحرير

مطعم
البادية
للحجرات: ٨٥٢٨٦٥
٢ طريق مصر / ألكندرية / الصحراء

قائمة
الضيوف
٢٠٠٧ / ٢٠٠٨
٣٤٦-٤٩٥ / ٧٤٦١٢٧٧
٣٤٦١٣٢٦
تهنئ
حجرات بيت الله الحرام



العنوان: ١٨٢ شارع النيل - العجوة

تليفون: ٣٤٦٣٣٢٦ / ٣٤٦١٢٧٧ / ٣٤٦-٤٩٥ / ٣٤٦-٩٩٨

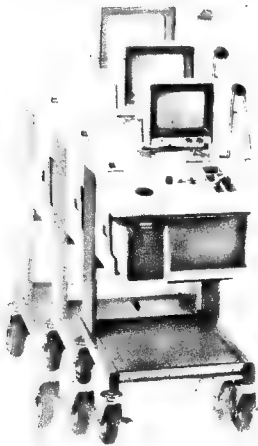
٢٠٦٩٣ تلکس:



شركة المهندسون العرب

المهندس / محمد الخالقي السبلولي / شريك / د. محمود أبو الفتح

تهنئ الأمة الإسلامية بحلول عيد الأضحى المبارك



● أجهزة طبية علمية وتجهيز

مستشفيات

● أجهزة العناية المركزة

● أجهزة تعقيم

● أجهزة رسم قلب ورسم عضلات

● أجهزة موجات فوق الصوتية

● أجهزة قياس الرئة

● أجهزة أشعة

● وحدات كاملة لأطباء الأسنان

● أجهزة أشعة للأسنان

وكلاء كبرى الشركات العالمية المتخصصة في الأجهزة الطبية

١١ شارع جمال الدين أبو المحاسن / جاردن سيتي

تليفون : ٣٥٥٧٧١١

كيف تختار

الجماهير مرشحها

• مواصفات المرشح •

قدرة ، ورغبة وكفاءة للنهوض بتلك الاعباء .

فالمواصفات المطلوبة للعضو ان يكون مقتنعا بنفسه في القدرة على اداء هاتين المهمتين (التشريع والمراقبة) قبل ان يقتنع به ابناء الدائرة .

• الدكتور السيد رزقي الحويول -
عميد كلية الدراسات العربية :

- المواصفات المطلوبة في المرشح يحكمها الصمة التي يقوم بها عضو مجلس الشعب ، وهو واحد من افراد سلطة تشريعية تضع القوانين والنظم التي تحكم البلاد .

ومن اجل ذلك لا بد لعضو المجلس ان يكون على درجة عالية من الكفاءة والعلم والخبرة الواسعة بأحوال

المجتمعات على اساس انه صاحب ايمان ويقين ، وعلى ثقة كاملة من شريعة الاسلام ، والدستور يقر اننا دولة مسلمة ، والدستور هو المصدر الاساسي للتشريع ...

• الدكتور شفيق السيد - وكيل
كلية دار العلوم :

- قبل ان نتكلم عن مواصفات المرشح نتكلم عن الجو العام ، فان اي مرشح مهما توافرت فيه من صفات طيبة لن يستطيع ان يؤدي واجبه على الوجه الاكمل اذا كان المناخ غير صالح . فلابد

أولا : من تمهيد الجو ، وجعله صالحا ملائما ، ثم تأتي بعد ذلك

• وكان السؤال الأول الموجه هو : ماهي المواصفات المطلوبة في المرشح ؟

• الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر - وعضو مجلس الشعب قال :

- المواصفات المطلوبة في المرشح هي ان يكون رجلا قادرا على تحمل المسؤولية امام الله قبل الناس لان هذا المجلس هو مجلس تشريعي ، أي انه يشرع للأمة . وليس كما يزعم الكثير من الناس انه من أجل ان يقوم ببعض

المعاملات لبعض افراد دائرته في بعض المطالب الخاصة والمصالح التي ترتبط بالدائرة ، فان ذلك يقوم به ممثلون آخرون هم أعضاء المجالس المحلية وهم يمثلون جميع القرى والمدن ومهمتهم القيام بقضاء مصالح الافراد والجماعات في القرية او المدينة ، أما المجلس النيابي فلا مانع ان يؤدي النائب فيه بعض المهام او بعض هذه المصالح لابتداء دائرته الا ان مهمته الأساسية هي ان يتوب عن الشعب في امرين :

أولا : التشريع ثانيا : المراقبة
أما التشريع فنفسه وضع التشريعات والقوانين التي تدير عليها الدولة فيما يتصل بكل اوجه النشاط فيها .

وأما الامر الثاني وهو جانب المراقبة فنفسه انه يتوب عن الشعب في مراقبة الحكومة والسلطة التنفيذية ، وهاتين المهمتان وهما مهمة التشريع ومهمة المراقبة . لا يطلع بهما ، ولا ينهض بأبنائها الا من له



اصدرت المحكمة الدستورية قرارا يهدم دستورية قانون انتخاب مجلس الشعب ، ونتيجة لحكم المحكمة الدستورية عكف الدكتور احمد سلامة وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى على اعداد مشروع قانون جديد يقوم على اساس اجراء الانتخاب بالنظام الفردي .

وقبل الانتخاب دائما ما تقوم الحملة الانتخابية ونجد الشعارات واللافتات والمؤتمرات والندوات ، وكلها تحاول تقديم صورة ودية في حل المشكلات ورغامية المجتمع وما الى ذلك من الشعارات التي علينا منها ، فلذا ما تحقق للمرشح دخول لمجلس ، كان شخصا آخر غير لذي كان صاحب هذه الشعارات . وحرصا من المجلة على تقديم عرض الرؤى لقضايا واقتنا لمعاصر ومنها قضية الانتخابات اننا نقوم في هذا التحليل بعرض راء البعض .. منهم من دخل لمجلس السابق ، ومنهم من لم دخل ، وتعرف كيفية وصول لمرشح الكفة الى مقعد المجلس .

● موضع الاختيار المرشح مدى مايجمل له عند القيام بتشريعات عادلة تنبع من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ



الشيخ يوسف الجبوري



د. شعيب السيد



د. السيد رزقي الطويل



د. احمد عمر هاشم

● الدكتور السيد رزقي العلويل - عندما تختار الجماهير مرشحها

لا بد ان يكون الدافع من الاختيار هو ان موضع الاختيار هو مدى مايجمل له عند القيام بتشريعات عادلة تنبع من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ويحافظ على القيم والفضائل والسلوك الحسن .

كما ينبغي للناخب ان يضع في حسابه ان هذا الانتخاب شهادة لله سبحانه عليه ، لا يختار لمصلحة دنيوية ، وإن أي اختيار من هذا النوع صلى الله عليه وسلم عندما يذكرنا بالثلاثة الذين لهم عذاب اليم وذكر منهم رجلا بايع اماما لا يابيه الا لدنيا فإن أعطاه رضى ، وإن لم يعطه منها سخط .

● الدكتور شعيب السيد :

- تبين من التجربة انه اذا اصطلحت الاوضاع وعُدلت قوانين الانتخابات بحيث تقرر النواب الصالحين تبين ان احساس الجماهير يكاد لا يخطئ . فهي تنجح في الاغلب الاعم الى اختيار المرشحين الصالحين ، ربما في بعض الدورات تغلب النزعات العصبية ، لكن من المؤكد ان هناك تيارا غالبا سيلجأ لاختيار مرشحين على مستوى عال من الكفاءة .

٣ - البيضة لأحوال الناس التي تمكث من حل مطالبهم ، والقضاء على مشكلاتهم خصوصا ما تكون عامة . لذلك فإن عضو مجلس الشعب لابد ان يتمتع بهذا أولا :

ثانيا : ان يكون مقبولا لدى الناس ، وليس القبول هو الذي ينبغي على جانب عاطفي وحده بل الجانب العاطفي مع الجراءة والشجاعة واليذل والمضاء دون انتظار لمقابل وأعداد النفس لتحمل هذه المسؤولية .

● كيف تختار الجماهير المرشح

● وكان سؤالنا التالي حول كيفية اختيار الجماهير للمرشح ، خصوصا وأن اغلب المرشحين يكونون مجهولين للأفراد ، ويعتمد الأفراد على التخمين أو الظن أو الشعارات والتدوات .

● الدكتور احمد عمر هاشم :

- كيفية اختيار المرشح ترجع الى الوقوف على من يختار ، والتعرف عليه معرفة كافية ، بحيث تكون الثقة كاملة فيه ، وتكون على اساس اقتناع داخلي وليس تأثير خارجي من الشعارات أو غيرها ، ومن طريق التأكد من صلاحيته للقيام بالعمل الذي يفرضه عليه موقعه .

المواصفات ، وهي بالدرجة الأولى : الصدق مع النفس والاخلاص للعمل الوطني ، والتجرد عن أي رغبات ذاتية ، أو طامع شخصية ثم الفهم العميق للعمل السياسي ودوره في هذه المرحلة من تاريخ مصر - المسألة ليست عمالا وللمأخمين أنا أريد انسانا واعيا ، عارفا للمشكلة وهذا يدخل في الشق الأول وهو تهوية الجو وتمهيد الأرض حتى تكون مناسبة ، لكن قانون الانتخاب معوج ، وقوانين غير موثية ، وهو غير صالح بصفة عامة مع وجود المرشح الجيد لن يحقق الغاية المنشودة .

● الشيخ يوسف الجبوري - عضو مجلس الشعب :

- ان تحديد مواصفات عضو مجلس الشعب تركز على علمه بمهمته ، وتقتصر في شيتين أولها : التشريع ، شائنيهما : الرقابة على الجهاز التنفيذي .

والتشريع ليس معناه والمياد بالله مشاركة الله في عمله ، إنما الله له التشريع ابتداء ، وللناس ابتداء . ومهمتها هي العودة لأحكام الشريعة . وأما الرقابة فتتمثل في الأسئلة والاحاطة والاستجوابات والتعليق على بيان الحكومة والخطة والموازنة

ومناقشة التقارير والمشروعات والاقتراحات .. هذه مهمة عضو مجلس الشعب فمواصفاته تنحصر في :

١ - العلم الذي يمكن من التشريع .
٢ - البلاغة التي تمكن من المناقشة

كيف تختار الجماعير مرشحها ؟

أصدر قوانين مناسبة ، وتكون انتخابات نزيهة وحرية ، ثم اتركه الشعب يختار من يراه ... ويد الله مع الجماعة .

● الشيخ يوسف البدرى :

.. على الجماعير ألا تتدخل بالموحد والأمال التي يقدمها المرشح بل لابد أن تضع في اعتبارها أن هناك أمورا تتم وفقا لميزانية ، وإن دور عضو مجلس الشعب إنما هو الرقابة والمساءلة ، ولكن عليها أن تختار الرجل : صادق اللغة ، أمين الكلمة ، وفى الوعد ، المتواضع لها ، الذى يسعى الى التمكين لمدنيين الله ، والتمكين لمشروعات الشريعة . ففى ذلك رضاء وسمعة وصالح الأحوال ، وإد أن أهل القرى آمنوا واتقوا لعدنا عليهم بركات من السماء والأرض . » عليها إلا تتجذب للمرشح الذى يشتري الأصوات أما بمال أو أما بوجهه أو غير ذلك من الطرق الملتوية . إنما عليها أن تختار رجلا وصفه عمر رضى الله عنه بقوله فى ترشيح أبى بكر . "لقد ارتضيناه لدينا أهلا ترتضيه لدينا" فمن ارتضاء الناس لديهم عليهم أن يرتضوه لديناهم . والدليل أن كثيرا من المرشحين وعدوا وأغلوا بالوعد وضيروا من أصال الناس دورات برلمانية كاملة .

● مسألة تطبيق الشريعة ●

● نأتى الى مسألة تثار دائما مع كل انتخابات ، أو بالأصح النخبة التى يضرب عليها كل المرشحين سواء أغلبية أو معارضة ألا وهى مسألة تطبيق الشريعة ، فاللافتات والضمائم نجدوها تلقى اسم المرشح مع تطبيق الشريعة ، ومنذ أكثر من عشر سنوات وهذا الموضوع مثار ولكن للأسف لم تتخذ فيه أى خطوات ، أو خطوات واهية .

● المجلس كله صوت إسلامي ● لا زمن تقدم فلا بد من ● مصونة أحكام الشريعة ● مساندة واختصارا ● واستنباطا وتطبيقا .

● ترى ما رأى أعضاء المجلس أو غيرهم فى هذه المسألة والسؤال الذى توجهنا به هو هل هناك مصوقات فى تطبيق الشريعة الإسلامية ؟

● الدكتور أحمد عمر هاشم :
.. ليست هناك مصوقات تمنع من تطبيق الشريعة الإسلامية لأن الشريعة الإسلامية الآن فى طريقها للتطبيق لأن المجلس المناهض قد وافق على القانون البحرى وقد جاء مطابقا للشريعة الإسلامية ، وقد عرض هذا القانون على دار الافتاء وقالت رأينا فيه لانه موافق للشريعة الإسلامية . وكذلك جرى بين اللجان فى المجلس ، تنقية لبعض القوانين وبحيث لا يصدر بعد ذلك قانون مخالف للشريعة .
ولابد أن نعلم ماهى الشريعة الإسلامية التى يراد تطبيقها إنها العقيدة والشريعة والعبادات والمعاملات والعقوبات والأخلاق .
وجانب العقيدة محقق والمحمد لله فليس يكره أحد على الكفر وجانب الشريعة محقق والمحمد لله فلا يمنع أحد من صلاة أو صيام أو زكاة ولا حج ولا غير ذلك من العبادات .
وجانب المعاملات محقق فى الأغلب الأعم ومالم يتحقق منه فهو فى سبيله الى التحقق .

هناك بعض العقوبات هى المخالفة للشريعة كالحدود مثل رجم الزانى أو جلده ، جلد شارب الخمر ، القصاص وهذه العقوبات هى جزء من الشريعة وليست كل الشريعة وليست هى العقوبات وحدها فهناك عقوبات تدرسية أخرى مصققة أيضا كالتعزيرات وهذه محققة لكن العقوبات التقديرية والتي قدراها الشارع التى لم تتحقق كلها وإلى أن يصلح

المناح لتطبيقها فستطبق بمحيطة الله .
ويكون إصلاح المناح لا يتأتى تطبيقها إذ لو طليت بسره فهما وتطبيقها فى مثل حالة يأتى فيها إنسان مؤثر من إنسان آخر ويثمه مثلا بالسرقه أو بارتكاب فاحشة ما وهاتى بشهوه زود ويقام عليه الحد فلما وعدونا لكن لو كان هناك مناخ صالح وضم أمينة وضمان نقيه لامتنت شهادة الزور وصح الأمر . وهذا هو ما نستوفده وما نأمله أن شاء الله أن تطبق الشريعة تطبيقا سليما متأنيا بمنهج مدروس وطريقة علمية سليمة .

● الدكتور السيد رزق الطويل :
.. لا أرى أى محوق إطلاقا يصلح حجة لعدم تطبيق الشريعة لأن شريعة الاسلام تكفل للفرد ممارسة حقه كاملا ، ولخصتنا أن نكتشف حقائق هذه الشريعة .. كإلزام الناس بسموئيتها على غير وجهها الصحيح ، وبإلغتنا أن نبين أنها ترسخ القيم والفضائل ، وأنى لاتسأل أى حكمة نجنى من عدم تطبيقها ، أنا لا أرى إلا خسفا وقلة يقين فى عدم التطبيق .

● الدكتور شفيع السيد :
.. ليست أدري ما السبب فى عدم التطبيق ، فالقضية مثارة وفى كل مرة نجد القول أن التطبيق سيتم تدريجيا ولأثرى تلاحما نحو التطبيق بئانا .. نحن نطلب من المجلس الجديد أن يكون على مستوى من الضماعة والجرأة تدفعه الى اخراج القوانين التى تتطابق مع الشريعة الإسلامية ، وتخرج الى حيز التطبيق دون نظر الى شيء آخر ، لأننا إذا فكرنا أن الشريعة الإسلامية نزلت من عند الله وأن الله أعلم بمصالح عباده عرفنا أنه لن يضار أحد فى هذا لأن منزل الشريعة هو الله الذى يحيط بكل شيء علما .

● الشيخ يوسف البدرى :
.. نعلم بآدى ذى بدأ أن ٨٠٪ من القوانين الحالية مشابهة لأحكام الشريعة لأن القوانين ذات أصل فرنسي فى الغالب ، والقانون الفرنسى مأخوذ من مذهب الإمام مالك ولكن تم العتب فيه ليوافق واقعهم ، لكن ذلك لا يضمن أن الشريعة مطبقة ، فلكى تكون الأحكام اسلامية لابد من شروط ثلاثة :

أولا : الثانية وذلك شيء غير متوافر
ثانيا : الصياغة وهذا شيء بعيد
ثالثا : الاحالة والتفسيرات
والفروغ . وكل الاحالات إنما هي
لرأوسى وغيره من علماء القانون
الفرنسي أو الاجنبي .
وبالتالى لاتعتبر الشريعة مطبقة ،
ويطرح السؤال نفسه هل لابد من
مجلس الشعب ؟ نقول نعم لأمور
أولا : أن الزمن تقدم ، فلا بد من
عصرية احكام الفقه : صياغة واختيارا
واستنباطا وتحليفا .

ثانيا : ان يتم التطبيق على مراحل
تبدا باسئلة مناهج كلية الحقوق
وتتوسط بتدريب القضاة والمحامين
والقانونيين على النص الاسلامي
وتنلهم به بالتطبيق المتدرج حتى
لا يحدث انهيار في المجتمع .
وانبه الى ان الاختلاف لن يكون
كبيرا لكن على مجلس الشعب ان
يصدر مع ربه ، وان يقدم مشروعات
القوانين للمناقشة حتى يتم تطبيقها .

● مجلس الشعب والشعب ●

ونتجه بسؤال اخر الا هو : هل
يعبر مجلس الشعب حقيقة عن
وجدان الشارع المصري وما السر
وراء خفوت الصوت الاسلامي في
المجلس المنحل ؟

● الدكتور احمد عمر هاشم :

- في الواقع هو مبرر وبحق ولكن
الامر ربما لايقف عليه الناس وقولها
كاملا من خلال ما يشاهدون او يقرأون
هنا ، فليست القراءات او المشاهدات
كافية ، فقد انجز المجلس الماضي
انجازات ضخمة وادى رسالته على
اكمل وجه ، واعطيت فيه الحرية لجميع
الاحزاب والمعارضة ولكل نائب ان
يتكلم بحرية كاملة .

- اما بخصوص الصوت الاسلامي
فانا نقول المجلس كله صوت
للاسلام ، ولايستطيع احد ان يدعى
انه وصاية على الاسلام او غيره على
الاسلام اكثر من غيره .

● الدكتور شفيق السيد :

- غير معبر بالنسبة للكثير من نوابه
لان هناك كثيرا من النواب الموجودين
في المجلس جاءوا عن طريق القائمة

ربما يكون اقبال الناس على افراد
معيّنين على قائمة معينة تضم ما بين
١٢ ، ١٥ فردا ، فرد او اثنين وجوه
مقبولة اما البقية فقد لايعرفهم احد ،
ولااتمل الناخبين لكتهم يتجهون وهم
مصلون على الافراد الاخرين ،
فمجلس الشعب الحالي في تصوري
لايمثل تمثيلا صحيحا اصوات الشعب
في مصر .

- اما بخصوص الصوت الاسلامي
حقيقة فقد شعرنا بالصوت الاسلامي ،
وكان له دور بارز من خلال عدد من
الناخبين هذه حقيقة لاتنكر .. وكون
تاثير هذه الاصوات لم يمتد للواقع
الخارجي هذا لاينتقص من دورها فقد
ادت رسالتها وبلت الامانة .

● الشيخ يوسف البدرى :

- لا اظن انه في الغالب يعبر عن
وجدان الشعب المصري لأسباب
عدة .

أولها : عدم دقة الانتخابات غالبا .
ثانيا : نظم الانتخابات بالقائمة
فانها تاتى بشخصيات في الغالب
هزيلة .

ثالثا : السياسة الموجهة التي تقيد
سلوكيات النائب داخل المجلس .
رابعا : اصدار القوانين بالاجلبية لا
بالاصوب والاصح .

وأخيرا : اتساع الدائرة الى الحد
الذي يجعل من الصعب ان يتصل
المعضو النائب بكل الناس .

اضف الى ذلك عدم اشتراك ٨٠٪
من المسيحيين ، وهم يبالغون ٩٥٪ من
الشعب في اختيار النواب .

- وبالنسبة للصوت الاسلامي فهو
في مفهومى انا يختلف عن التعبير
الدارج عند الناس وليس أعضاء
التحالف هم المعبرون عن الصوت
الاسلامي وهدم فهناك اعضاء
اخرين لهم نبرة اسلامية ولهم اتجاه

في تطبيق الشريعة . ولهم اراء في
غاية البرورة لكن لان ظروف البلد تستم
ان يتواضع الصوت الاسلامي فقد تم
تضييق الخناق عليه الى حد ما وأحيانا
الصر عليه وأخيرا فبن أسلوب أخذ
الاصوات بالاجلبية ضيع مايلز وما
عرض من اراء داخل المجلس او
خارجه ، فاناس بسبب وسائل الاعلام
ونظمها للتأثير الاسلامي المسموع
والمرئي فبن اعادة توفيق الجلسة

وعرضها في كلمات او ثوان واختيار
مايعرض واخفاها ما لايعرض كل ذلك
أوهم الناس ان الصوت الاسلامي لم
ينظم

الصوت الاسلامي كان على
الكثرة ، شجاع الكلمة ، سبانا ، فقد
حاور وعرض وناقش لكن الاعلام عثم
عليه فلم يره احد .

● الترشيح للانتخابات ●

وعن سؤال للأعضاء : هل
سيتمسكون انفسهم مرة اخرى ؟

● الدكتور احمد عمر هاشم :

- الله اعلم ، انا لاقدم على عمل
من الامال الا بعد الاستشارة
والاستشارة عملا بـ "الخاب من
استشار ولا ندم من استشار" ومن
السنة ان يستخير المرء ويستشير
وسوف استشير الله ان شاء الله .

● الشيخ يوسف البدرى :

- لم يحسم بعد دور الانتخابات
فهذا القرار سابق لأوانه ، وعندما يتم
حل المجلس وتقرر انتخابات فالمسألة
مطروحة للمناقشة ما بين الاستشارة
والاستشارة استشارة الناس ،
واستشارة الله عز وجل .

● اعتقد انه قد تبين لنا من خلال

هذه الجولة في وجدان العقل
المصري من خلال المتحدثين انه
يجب على كل فرد من افراد الشعب
اذا ما التت الانتخابات ان يقوم
بالاداء بصوته ، ولايترك هذا الحق
، فلهذا اذا تركه يكون فرط في حق من
حقوقه الدستورية لذلك يجب الادلاء
بصوته بحس ودقة في اختيار
مرشحيه حتى يصل الى المجلس من
هو احق به وبالتالي يؤدي واجبه
على خير وجه .

وباليت المجلس القادم - ان شاء
الله - يتخذ موقفا جادا من تطبيق
الشريعة فقد مل الناس من
الضغائر ويسردون التطبيق
المعجل حتى يكون للمجتمع حياته
الهائنة .



اللواء علاء برغوت وحديث القلب المفتوح

من قلب الصحراء تتفجر الحضارة !! وادی النطرون مدينة المستقبل ..



د / عادل الهامى محافظ البحيرة

د . عادل الهامى وضع المدينة على خريطة مصر

كتب : احمد شوقي سرور

والدكتور عادل الهامى محافظ البحيرة - وقد شرفت بالجلوس إليه ساعات طويلة - طراز فريد من القيادات .. رجل لا يعرف سوى لغة واحدة هى لغة الصدق والصراحة .. رجل لا يعرف سوى العمل والعمل واليوم المدروس ، وللحقيقة أقول ان ما يحدث اليوم من تطور هائل فى مدينة وادى النطرون إنما هو فى واقعه نتاج طبيعى لتوجيهات ورعاية السيد المحافظ .. وعلى حد قول اللواء علاء برغوت رئيس مجلس مدينة ومركز وادى النطرون « بقوة الله وبفضل توجيهات السيد الدكتور المحافظ استطعنا ان نخرج وادى النطرون من قمقمها ونعيدها إلى عالم

عملاقة يامصر المعطاءة .. عملاقة يامصر الولادة .. عملاقة يامصر الحضارة .. يامصر الماضي والحاضر والمستقبل .

ذهلت وأنا أطوف مدينة النسيان .. مدينة الإهمال .. المدينة التى عاشت تاريخها خارج الخريطة واعنى بذلك مدينة وادى النطرون تلك المدينة الرابضة فى أعماق الصحراء عند منتصف طريق مصر / اسكندرية الصحراوى .

هذه المدينة عادت اليها الحياة وبدأت تستعيد مكانتها على خريطة مصر . حدث ذلك منذ ان تولى زمام محافظة البحيرة الدكتور عادل الهامى ..



السيد/ محمود أمين عبدالله



الولاء/ علاء برغوث

الوجود كمحافظة مصرية حضارية وبدانا -
والحمد لله - نعيد تخطيط المدينة علميا
لتواكب الحضارة المصرية الممتدة عبر
القرون ، وكم من صعاب قابلتني في الطريق
خلال الفترة التي عملت بها رئيسا للمدينة
منذ حوالي العام ولكن أشهد الله سبحانه
وتعالى على أنني وجدت كل معاونة صادقة
وكل تشجيع حقيقي من السيد المحافظ الذي
يولى هذه المدينة الكثير والكثير .. لقد
لمست الاستجابة الفورية لكل مطلب عادل
يستهدف النهوض بالمدينة ومرافقها ولم
انس إطلاقا - والكلام مازال للواء برغوث -
اللفتة الكريمة من السيد الدكتور المحافظ
حينما حضر يشارك المدينة بالعيد القومي
وكان بذلك أول محافظ للبحيرة يزور وادي
النطرون .

ويمضي اللواء علاء برغوث في حديثه
قائلا : لم تغفل أي جانب من جوانب الحياة
بل لقد وضعت منذ اليوم الأول لعملي هنا
خريطة بالآلام وروشتة للعلاج وبقوة الله
وبفضل السيد المحافظ استطيع أن أقول أن
كثيرا من الانجازات قد تم على أرض مدينة
وادي النطرون .

المرافق .. الاسكان .. التعليم ..
الصحة .. النواحي الجمالية للمدينة ..
الانعاش الاقتصادي .. حركة التصنيع .. كل
ذلك نال قدرا مناسباً من الاهتمام والجهد
فائتم وأينع ..

ونقف عند هذا الحد من حديث اللواء
علاء لنستكمل في العدد القادم بلغة
الأرقام .

الذي شد انتباهي هناك هو حركة العمل
الدعوب .. وتعاون مجتمع وادي النطرون

ولقد قمت بإجراء حديث مطول مع السيد
محمود أمين عبدالله رئيس المجلس المحلي
بوادي النطرون أرجى نشره للعدد القادم
حيث نعتزم اصدار ملزمة كاملة عن هذه
المدينة . التي تشهد اليوم نهضة زراعية
رائدة ومثالها الرائع العظيم مزارع تبارك
الصورة الحية الصادقة للتعاون الأخوي
بين شعبي مصر والسعودية .. مزارع تبارك
الصورة النابضة بالحياة كذلك لن ننسى
قلعة صناعية مصرية في قلب الصحراء ..
هي قلعة كيماويات البناء الحديث .

أما عن واجهة وادي النطرون على طريق
مصر/ اسكندرية الصحراوي .. فتحتية
صادقة مخلصة لواحة عمر والقائمين عليها ،
ولرجال الريست هاوس الذي نأمل أن يجد
حلا ...

ولن اغفل أكفثيريا « السني » التي بدأت
تاخذ طريقها على الخريطة .

واقف عند هذا الحد على أمل اللقاء في
العدد القادم فألى لقاء مع صورة من الحياة
في وادي النطرون وشكرا للاخ سعيد السني
على ماقدمه من معلومات ، وكذلك شكرى
وتقديرى للاخ الفاضل سكرتير الوحدة
المحلية لمركز ومدينة وادي النطرون ابن
البلد الاصيل .

التعليم والاعلام الاسلامي نسي مواجعة

- تغيير الافكار والمعتقدات بغير السلوك
- والسوايق الاقتصادية والاجتماعية
- كشف سنن الله في النفس : الخطوة الأولى لتغيير ما بأنفسنا .
- علماء النفس اليهود يخططون للسيطرة على مقول متخفي العالم
- الصورة الاسلامية موضع رصد خبراء النفس والاجتماع في الغرب .

الاستطلاعات - في رأي - هو اعداد القسط والسياسات التي تهدف الى افلاخ هذه الروح الجهادية من نفوس المسلمين ..

ومن القضايا الهامة التي تشغل بال علماء النفس اليهود الآن هي دراسة واختلاف تكوين الهوية الفلسطينية وكيف يمكن فصلها عن جذورها الاسلامية، ومحاولة تغيير ظاهرة نزوح الشباب الفلسطيني للاسلام على الرغم من نشأة بعض هؤلاء الشباب في أسر مسلمة بعيدة عن الاسلام .

وهذا ما يؤرق اليهود وعلمائهم في هذا المجال خوفا من انبعاث الروح الاسلامية في المنطقة .

● المؤامرة على العقل المسلم مستمرة ●

ويضيف قائلا : ان الاهتمام بدراسة الفكر والمسلمين واتجاهاتهم ليست مقصورة فقط على امريكا والاتحاد السوفييتي واسرائيل ، ولكن حتى انجلترا وفرنسا ودول اخرى عديدة .. انتهت بوضع خريطة نفسية لاتجاهات المسلمين ومعتقداتهم لتساعدهم في وضع خطط غزو العقل المسلم والرافه من الافكار والمعتقدات الاسلامية خوفا من عودة الروح للمعار الاسلامية .

اعداد / علي عليه

مكانها . لتغيير السلوك ويثير بها لذلك السوايق الاجتماعي والاقتصادي ويخرج المسلمون من دائرة التخلف .

● علم النفس سلاح ●

ويستشهد الدكتور / عبد الحليم محمود السيد قائلا : انه من المؤسف ان يتقدم اعدائنا في مجال اكتشاف قوانين السلوك البشري التي يريدها لها علم النفس الحديث ، ويداولوا في استغلالها وتطبيق نتائجها على المسلمين لضمان استمرار سيطرة حضارتهم وثقافتهم ..

للقويات المتحدة الامريكية تيدل جهدا كبيرا في مجال بحث علم النفس لمعرفة اتجاهات الشباب المسلم في العالم الاسلامي وكذلك يبدل الخبراء السوفييت نفس اليهود ، وقد كت في عام ١٩٦٩ في مهمة بحثية باحدى الوحدات العسكرية وكان هناك بعض خبراء الشؤون المعنوية السوفييت وقتذاك ويتحدثون العربية بطلاقة ولاحقت اهتمامهم الشديد بسؤال الجنود المصريين عن الروح القتالية في القرن الكريم . وكان الهدف من هذه

يعيش المسلمون في هذا العصر على ذكرى الحضارة الانسانية بعد ان كانوا رواد تلك الحضارة ولقدتها بدون منازع .

ومع تنامي تيار الصورة الاسلامية المباركة في ارجاء العالم الاسلامي يتزايد السؤال الهام : كيف يمكننا تغيير ما بأنفسنا حتى يغير الله سبحانه وتعالى احوالنا ونسترد دورنا الحضاري بين الامم .

وعن الدور الذي يمكن ان يقدمه علم النفس الحديث لخدمة الاسلام والمسلمين لاهدات التغيير المنشود والتصدى لمخططات غزو العقل المسلم والفساد بالمعتقدات اللائقية دارت اعمال الندوة الهامة التي عقدت مؤخرا بالمعهد العلمي للفكر الاسلامي بالقاهرة . وشارك فيها عدد كبير من علماء النفس ورجال الدعوة الاسلامية فضلا قالوا عن هذه القضية الهامة ؟

يبدأ الدكتور / عبد الحليم محمود السيد استاذ ورئيس قسم علم النفس بجامعة القاهرة حديثه فيقول : ان المسلمين الآن في مؤخرة الركب بعد ان كانوا القادة والامر يتطلب السعي لمعرفة اسباب هذا التأخر والمطل الوسائل التي تعيد المسلمين لروح الاسلام واستغلال طاقاتهم الكامنة .

نحن في حاجة لمعرفة سنن الله في الكون وتسخيرها لتغيير احوالنا واول هذه السنن هي السنن التي اودعها الله في النفس البشرية ومعرفة قوانين السلوك الانساني تنفيذا لآمره سبحانه وتعالى في قوله : اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق ..

(سورة الروم - ٨) وكثير من المهتمين بدراسات الاسلامية يري ان الله سبحانه وتعالى ايت في النفس وانما في حلقة ماسكة لاكتشاف تلك الايات واستغلالها ومن هؤلاء المفكر الاسلامي جودت سعدة صاحب كتاب (حتى يغفروا مالي انفسهم) الذي يؤكد على ان تغيير معنى النفس يعني استبدال الافكار والمعتقدات الفاسدة واحلال الافكار والمعتقدات الاسلامية الصحيحة

تيسارات الفوز والفكرى ..

وهناك سياسات مرسومة ومخططة لها بدلة تهدف الى احتواء المذلقين المسلمين وعزلهم عن الثقافة الإسلامية وكذا يعرف المحاولات المتكررة لضرب اللغة العربية لغة القرآن .

ولعل هذا يفسر لنا لماذا يركز اليهود على دراسة قوانين السلوك البشرى ويهملون سيطرتهم على معظم اقسام علم النفس في كثير من جامعات العلم . لقد ادرك هؤلاء العلماء الصعوبة اهمية هذا التخصص العلمي وخطورته واستطاعوا بذلك ضبط عقول علماء الحرب على ما يريدون .. ويقدرون ان يضبطوا عقولنا نحن ايضا .. بذلك المخطط الثقافى والفكرى الذى يخلق لهم السيطرة على منطقتنا وعلى العالم كله .

ان كثيرا من القرارات المسيحية الهامة التى اتخذها اسرائيل تعتمد على الدراسات النفسية والدراسات النفسية الاجتماعية التى يقوم بها خبراء علم النفس اليهود ..

• ماذا يمكن ان يقدم علم النفس

للمسلمين ؟ !

ويشتمل الدكتور / عبد الحليم محمود السيد : لماذا نحن فى حاجة ماسة لعلم النفس ؟ ويجب للثلاث : ان كلف قوانين السلوك البشرى اى سمن الله سبحانه وتعالى فى النفس البشرية تساعدنا فى توجيه الشبيب المسلم حامل القيم الطاهرة الثقافية واطلاق طاقته فى مجال البناء والتنمية بدلا من اهدارها فى مجال الادمان وتعاطى المخدرات والمسكرات ..

ويبدون معرفة تلك القوانين والسفن ان يمكننا انتحاج فى عملية التنمية الاجتماعية السلمية لاطفال المسلمين وتجهيز اساليب التوجيه التربوى والعلى القادرة على ربط اجيالنا الناشئة بتعاليم الاسلام وتصنيفهم ضد عمليات الغزو الفكرى الوافدة من المجتمعات والثقافات غير الاسلامية . وعلم النفس يقدم لنا اساليب تقديم تعليم واعلام اسلامى دون ملل او ارهاق

للمجاهدين . ويقدم لنا اساليب تغيير المستويات والسلوك لتتناسق مع تصديق الله .

كما ان علم النفس يقدم للدعاة الفضل الطرق والاساليب لتفاعل الداعية مع المستويات المختلفة والتجاذب فى توصيل رسالته للنفس . ان توصيل العلوم النفسية والاجتماعية لخدمة الدعوة الاسلامية داخل وخارج العالم الاسلامى واجب شرعى مطالبون به .

• علم النفس من منظور اسلامى

ويضع الدكتور / عبد الحليم محمود السيد بعض الضوابط التى ينبغي مراعاتها عند محاولة الاستفادة من المطلق العلمى الذى توصل اليها الباحثون فى مجال علم النفس فيقول : ان علينا ان نفصل المطلق العلمى عن الثقافات المختلفة للاسلام وان نفرق بين ما هو حقيقة علمية وبين ما هو نظرية علمية قليلة لضما والصواب .

فمثلا اصبح ما قال به « فريد » ، علم النفس اليهودى عن التحليل النفسى وتفسير السلوك البشرى تفسيراً جنسياً مقصفاً . جزءاً من تزييف علم النفس ، ولم يعد علماً . ومن الضروري كذلك التفريق بين علم النفس والطب النفسى فالطب النفسى جزء او فرع من علم النفس . وعلى علماء النفس المسلمين استبعاد اى تطبيقات لقوانين هذا العلم تتشظى مع تصديق واداب الاسلام . وعليهم كذلك الاعتقاد بان التفكير والمعتقدات التى يؤمن بها الانسان لها دور هام فى تغيير البيئة الخارجية المحيطة به . وان الاعتقاد بغير ذلك يعطل تقدم المسلمين فقله سبحانه يقول : « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » . صدق الله العظيم

• الغرب يتراجع من القسم المادية

ويحدث الدكتور / صلاح عبد

المفعل المستقبل بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية عن دور العلماء المسلمين الآن تجاه الثقافة الغربية فيقول :

ان علينا ان ننظر للعلوم النفسية والاجتماعية بمنظور نقدى بعد ان فرضت علينا تلك العلوم وتقللنا من ثقافتنا بغيرها وشربها .

وان نقوم بتقنية تلك العلوم من اثر الثقافة المادية المتحدة خاصة وان الغرب بدأ يعود للحديث عن القيم الاخلاقية بعد ان كانوا يصرون حديدتهم عن الصادقة والمستوى الانشادى ووجدوا ان افضل هذه القيم يودى الى شقاء الانسان والحاق التفتوه بتكوين النفس .

وان على المسلمين الانتقال من دائرة الاحتراف لعلوم النفس والاجتماع الى دائرة توظيف العلم لصالح المسلمين واستحداث رسالة جديدة لعلم الاجتماع والنفس يتكمن هدفها تغيير المجتمع وتغيير الوضع الكائن لتحقيق اسلمة كل فروع العلم والمعرفة .

• المسلمون لهم فضل سبق فى مجال علم النفس

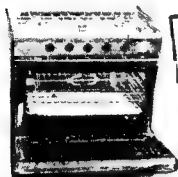
والدكتور / محمد ابراهيم

الجهوشى مدير كلية الدعوة الاسلامية .. بجامعة الازهر يقول : لقد درسنا علم النفس والاجتماع فى الفسيفسيت من اساتذتنا الذين نقلوا لنا تلك العلوم كما هى من الغرب .. وما سمعته اليوم من الاساتذة المطربين الى الشدة عن تلك مدارس علم النفس والاجتماع واستبعد ما يشوب هذه العلوم من بعض مفاهيم الاسلام ويتناقض مع المطلق العلمى يعتبر خطوة هامة على الطريق الصحيح نحو صوب المعارف بخصبة الاسلامية .

ولقد كان لعملائنا المسلمين الأوائل فضل السبق فى ارتباك الحق علم النفس لهذا المعيم التردى له ككاتب يتحدث فيه عن كل مجالات النشاط الانسانى وقواء الداخلية واغتر الى النفس الانسانية بانواعها اللوامة والمطمئنة وغيرها . واستدل على كلامه من كتاب الله العليق .

ATLAS
BRIFFAULT

أطلس
بريڤو
٤٠٠٠



بريڤو

أطلس

أفيران
البوتاجاز

أطلس
بريڤو
٤٠٠٠



جولة
جماش
أفيران

السعر لا ينافس
بيع بمحلات القطاعين العام والخاص
مع تحيات: أسرة مصنع أفيران البوتاجاز أطلس
شركة المصنعة بجمهورية مصر العربية ٤٤٠١٨٤٥ / ٤٤٠٣٨٣٥ / ٤٤٠١٨٠٣

من سوزوكي إيجيبت SUZUKI

سوزوكي فشان

- * ٤ سلندر
- * ١٠٠٠ سم^٣
- * اقتصاد هائل في
- * استهلاك الوقود
- * سيارة مضمرة
- * للخدمة الشاقة
- * حاملة طين تقريباً



إني
من
يهمه
الأمر

للشركات - للمصانع - للأفراد
مودرن مونو // للتجارة والتوزيع



صديق في خدمتك ش.م.م

نقدًا وبالنقسيط لدى موزعيها.
وبنك ناصر وبينك التنمية وقروعهما بالمحافظات.

القاهرة ٢٦ ش المساحة - الدقي ت : ٣٤٩١٣١٥ / ٣٤٨٨٤٥٠
الاسكندرية ٣٢٥ طريق الحرية - سيدى جابر ت : ٤٤٠٥٩٨٤
مركز الخدمة والصيانة ١٦ شارع حسين كمال - الدقي ت : ٧١٠٧٥٦



شركة الإفينا للأغذية المحفوظة

رائدة الصناعات الغذائية

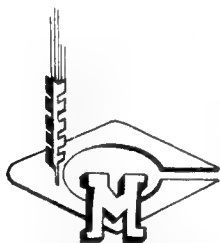
تأخى الأمانة الإسلامية بعيد الأضحى المبارك

وتفخر
بتقديم انتاجها من العصائر وكوكيتل الفواكه الطبيعية
وعسل النحل وفاتحات الشهية والمرببات المعبأة
داخل برطمانات زجاج .

★ ★ ★ ★ ★

الابكندرية : طريق مصطفى كامل / الرأس السوداء / المنزه - كليس بربري ابكندرية تليفون : ٨٧٩٤٤٦ / ٨٧٩٠١٧
٨٧٩٤٤٧ فاكس : ٥٤٠٧٦
كاتب القاهرة : ٩ شارع غربى تليفون : ٧٤١٤٠٩

وقد حصلت الشركة على الميدالية الذهبية
بمعرض الانتاج المصري من اجل التصدير عام ١٩٨٩ م



مجموعة شركات المدينة

للإنتاج الزراعى والغذائى

■ شركة المدينة للبتجارة والأمن الغذائى

■ شركة المدينة للصناعات الغذائية

تأخى الأمانة
لإسلامية

بعيد الأضحى المبارك

فكل عام وحضراتكم بخير

٥٧٠ طريق الحرية / حلیم / ابكندرية عمارة العرقان ت ٥٨٦٤١٣٣ / ٥٨٦٤٣١٥ فاكس : ٥٤٥٣٥٥ مدين فاكس : ٥٨٦٤٣١٥
المنزاع : اكليو ٤٧ طريق ابكندرية القاهرة الصحراوى / شمال القوبر / مزرعة القا صر .

انتاج جديد

فاين كريست

مسلى نباتى

من زيت الذرة واجود انواع

الزيوت النباتية

لمبج اصناف الطعام والحلويات

طعم مميز .. وصفه اوفر



صحي ممتاز ..

يساعد على ضبط نسبة

الكوليسترول بالدم ..

سهل الهضم .. خفيف على المعدة

صنع في مصر

من أجل الخير شركة هنان للفنار تقيم اليوم الخيري السعودي برئاسة المهاجر المصري عنان الجلالى



في الصورة المهاجر المصري من الجلالى رئيس شركة هنان للفنار أثناء خطبه في الندوة - ويظهر في الصورة الدكتور عبدالفتاح الشيبى رئيس جامعة الأزهر - والدكتور حسان رقة جراح القلب السعودي

الخير وكذلك إقامة مراقبتهم طوال فترة إجراء العمليات والنقاغة وكذلك شارك في أعمال الندوة ونقلات السفر والمعرة رجل الخير والأعمال السعودي عماد خالوجى وحضر الندوة جراح القلب السعودي المعروف الدكتور حسان رقة الأمين العام لجمعية أصدقاء القلب الخيرية ورئيس مركز الملك لهد لجراحة القلب بجدة كما تحدث فيها الدكتور عبدالفتاح الشيبى رئيس جامعة الأزهر وعنن الجلالى رئيس شركة هنان للفنار - وحضرها كبار المسؤولين وسفراء الدول العربية والإسلامية .

قامت شركة هنان للفنار للشميس ١٠ مايو ندوة موسعة بعنوان " اليوم الخيري السعودي لمريض القلب " وذلك بالتعاون مع جامعة الأزهر وجمعية أصدقاء مرضى القلب الخيرية بجدة بضيق شديد تم من خلالها اختيار عدد من حالات مرضى القلب للعلاج وإجراء الجراحات اللازمة لهم بكمجان سواء ضمن برنامج القلب الخيري السعودي الذى سيتم بالتعاون مع الجامعة الأزهرية أو ضمن الحالات المشير التى ستختار لإجراء الجراحات اللازمة لهم على نفقة جمعية أصدقاء القلب بجدة وقد تم تأمين الذئكر العشر لهم من أجل

شركة السكر والتقطير المصرية قسم الشبراويش. ماى فير

تهنئ العالم الإسلامى
بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

رائدة صناعة العطور
ومستحضرات التجميل
في مصر

قطاع العطور

للإتصال والإستعلام

٥٠ شارع الجمهورية - القاهرة

ص.ب. ٢٢٥٠ - تليفون: ٩١٧٨٦٦/٩١٧٩٤١



التصوف

ميدان كبير في الفن

النفسية في العبادات والمعاملات . كما يرون أن الإنسان ، بوجه عام ، يحتاج الى علمهم أكثر من حاجته الى معرفة بعض الأحكام العملية في الشريعة . لأنها قد لا تعرض للإنسان في حياته إلا نادرا . أما مراقبة النفس وتمحيص النوايا والضوائر وتعلم العبادة بالمعنى الكامل في الظاهر والباطن ، فإن ذلك يحتاج اليه الإنسان بصفة دائمة .

وإذا كان الفقيه قد يحتاج الى صاحب العلم بالقرآن والحدِيث والصوفي يحتاج الى الفقيه ، لكن الصوفي لا يحتاج الى علمه إلا الى صوفي متخصص مثله .

وبكل اختصار فإن علم الصوفية هو علم «عمل القلوب» ، وهي تشمل الإيمان والمعرفة واليقين ، وكل ما يخطر للفكر أو تحتاج به النفس من أخلاقها مع الله ومع الحية . ولكل عمل قلبي للإنسان «علم» وفقه ، وبين ، وفقه وحقيقة .

ويتنكد العلوي من ينكرون على الصوفية علومهم وذلك بقوله : ليس لأحد أن يبسط لسانه بالقولية في قوم لا يعرف حالهم . ولم يعلم علمهم . ولم يظف على مقاصدهم . ومراتبهم . فيهلك . ويظن أنه من الناصحين .

التطور

والآن ، وقد تبين موضوع علم التصوف الإصلي وتبينت ميزاته ، يحسن أن نبين تطور ذلك التصوف الى أن وصل مرحلة اتخذ فيها صورة جديدة يمكن اعتبارها من بعض الوجوه «التصوف الفلسفي» أو «الفلسفة الصوفية» في الإسلام ، وهي قد كانت ولا تزال موضع الدراسة والاختلاف ، وإن كنا نظهر بعضها كأن تصورا طبيعيا وتعميقا للفكر الصوفي . ولا بد من الإشارة الى أن بعض ما ظهر من

قدمنا في العدد السابق الجزء الأول من البحث القيم من التصوف للدكتور أبورييه . تحدث فيه بالخاصة عن التصوف تعريفه ومصادره ومراحلته وغير ذلك من أمور جوهرية في التصوف ، واليوم نقدم الجزء الثاني من هذا البحث :

في اشارات لهم تخفى في العبارة من دقتها ولطافتها . وكل هذه الأمور والأحوال قد تكون موجودة عند الفقهاء . وهم يدعون اليها . لكنهم في العادة لا يتفقهون في حقائقها . والصوفية وحدهم هم الذين عكفوا على التحليل والتحصيل والتعمق على نحو لا ينكره إلا جماعة من المتسربين يعلم الظاهر ، وما فيه من أنواع الاستدلال والاحتجاج على الغير وهل للمشكلات . وهذا يتطلب طلب الرياست والجاه والوصول الى الدنيا .

أما علم الصوفية فهو علم شاق وديق يشعر الإنسان بالخوف على نفسه من افلات الأفكار والاحساسات والأعمال ، ولذلك فهو «مزجج بالمرارة» والفحص . وساعاه يضعف الركنين . ويحزن القلب ويدمع العين . وليس للنفس فيه حظ . لأنه مبني على مخالفة الهوى وقمع الشهوات . ولذلك تركه بعض العلماء واتخلوا بهلم يخلف عليهم الأمور ويفتح لهم باب الرخص والتاويلات . ويحلق مارب النفوس التي جبلت على الجري وراء الضلولة .

وهذا تجب الإشارة الى ما شاهده السراج من أحوال عصره . ومن التنافس في أنواع المؤلفات التي تمس الأمور العملية في الدين . وتؤدي الى انشاء المناصب التي يسعى اليها بعض أهل العلم .

وترى الصوفية أن لهم في الأمور المرحية الاخلاقية نوعا من الفقه يوازي الفقه في الأحكام الظاهرة في الشريعة . وهو يدور حول آداب سلوك الطريق ومعرفته حقائق الأحوال

ويتفق الصوفية مع الفقهاء وعلماء الشرائع والحدِيث في معتقداتهم ويقبلون علومهم ، ولا يخالفونهم تجنبيا للبدع واتباع الهوى . لكنهم إذا اختلفوا مع الفقهاء في شيء فلهزم انما يفضلون الأشد بالأحوط والأولى ، أمن احتياطا للدين واجتنبيا لما نهى الله عنه . وليس من مذهبهم النزول عن الرخص . وطلب التاويلات . والميل الى الزلزال . والتعرض للشبهات . لأن ذلك في نظريهم ثلوث وتخلل عن الاحتياط . ثم إن للصوفية بعد ذلك أحوالا شريفة من أنواع العبادات ودقائق الطاعات والأخلاق الجميلة . فمن صفاتهم «التضاعف بقليل الدنيا عن كثيرها» و «مجانبة مخلوق النفس» والافتصاف على ما لا بد منه . وبذل الجاه . والنشقة على الخلق . والتواضع للصغير والكبير وإيثارهم للغير على انفسهم هذا الى «مراقبة الله» في الأفعال . والمخالفة على القلب من خواطر النساء . مع التمسك بمقام الإحسان . وهو أن يجد الإنسان ربه كأنه يراه . ويشرح الصوفية الحديث الشريف بالقول : «مجرد الإسلام هو الظاهر . وإن الإيمان يجمع الظاهر والباطن وإن الإحسان هو حقيقة الظاهر والباطن» .

حقائق الأعمال ، مثل حقيقة التوبة ودرجات التألمين ، ومعنى التوكل ، الى غير ذلك من فضائل أهل التقوى ويعتون بدراسة خواطر النفس لتجنب دقائق الرياء والشهوات الخفية والشرك الخفي الذي لا يلاحظه الإنسان وللصوفية مستنبطاتهم ولطائف مودعة



بقام الدكتور
محمد عبد الهادي أبو ريده

سكرا الاسلامي

عبد الرزاق . اول من هتف في رياض
التصوف بشغف الحب لله شعرا
وتلوا . وبعض ذلك ذكره الغزالي في
كتاب المحبة . من الاحياء . وشرحه .
اعنى ابياتها المشهورة . احببت حبيب
حب الهوى .. وكانت رابعة تحب الله
لذاته . لا طمعا في جنته ولا خوفا من
ناره .

وفي القرن الثاني نجد شخصيات
فريدة من اصول غير عربية . منهم من
تحول الى التصوف بعد ان كان ابنا
لاحد الامراء . وهو ابراهيم بن ادم (ت
١٦٧هـ) انجه الى التصوف بعد سماعه
هافا . وهو مشغول بالمسجد . قللا له .
الهدا خلقت !! فترك حيله وتصوف .
وصار يعيش من مهل يد . وجاهد حتى
استشهد في الحرب مع الروم . وملكه
شقيق البلخي الذي تحول عن الاشتغال
بطلب الفنى والسكب مع التجارة
وتصوف وجاهد واستشهد ايضا في
بلاد الترك عام ١٩٤ هـ . وعلى لسان
حاتم الاصم (ت ٢٣٧هـ) نقرا كلاما عن
«الاصوال» وتصريفا لمفهومات
«كزهد» و «الصبر» و «التواضع لله
بالقلب» .

ومن صوفية القرن الثاني الغضيل بن
عياض (ت ١٨٧ هـ) وكان قاطع طريق .
ثم تحول هو ايضا الى التصوف فجاء .
عندما كان يتسلق جدارا . يريد جارية
عقلها سمع قارئا يتلو قوله تعالى (الم
يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر
الله وما نزل من الحق) فقال : نعم . ان
الايوان . وترك ما كان فيه . فتصوف
واشتغل بالمعلم ودراسة الحديث وصار
صوفيا كبيرا .

فهذه هي ملحة التصوف حتى نهاية
القرن الثاني . يجعلها عباد زهاد . منهم
تلقون كثير . وكل الاوامم شرح لغضيل
الدين وادابه . بعد ان تشربت نفوسهم
تلك الفضائل . وكل ذلك كان تمهيدا
لمرحلة التثوين لعلومهم . بعد ان كانت
تجارب روحية اخلاقية بمميزات تلقائية
. وان الاوان لجمعها وتصنيفها بحسب
الامور موضوعات . وتكرها منسوبة
لاصحابها في كتب التصوف التي دونت
في العصر العباسي في النصف الاول
من القرن الثالث للهجرة .

التصوف الفلسفي

في القرن السادس والسابع للهجرة
ظهر متصوفون كبار يدخلون في دائرة
التصوف الاسلامي . رغم البعد بين
التصوف الذي كانوا عليه وبين
التصوف الاصيل الذي تقدم ذكره .
وليس من العجيب ان ينشأ من

الملكثة . وهو عمران بن الحصين (ت
٥٢هـ) .

واذا كان عصر النبوة في مرحلته
الاخيرة وعصر الخلفاء الراشدين
والتابعين الاولين . كان عصر جهاد
وتبليغ دعوة الاسلام . لكن القرن رسم
لجنود الاسلام كيف يحافظون على
السيدة ويؤمنون الصلاة وهم
يعاربون .

وكان هناك تفاعل فكري بين
المسلمين . فضلت الفرق الاولى حول
سائل في الدين . وفي النصف الثاني
من القرن الاول نجد علما كبيرا . وهو
الحسن البصري (ت ١١٠هـ) الذي كان
جامعا للعلم والتقوى وزاهدا كبيرا
وواعظا جريئا مؤثرا . وكان له مجلس
علم خرجت منه اتجاهات متنوعة . منها
اتجاه على يد المعتزلة الى البحث
النظري واستعمال العقل والرد على
المخالفين مع التمسك بمبادئ الحق
والعدل . ثم يأتي تلاميذه ويواصلون
عمله واشتغل بالمعلم . وهم بوجه عام
لصلوا ما كان قد اجمله استلزام من
كلام في الزهد والاخلاق والصوفية
وتتمية جوانب جديدة في التصوف .
بحكم التفتح في حياة القديس . فكان
منهم من افرد في الزهد والروحانية
حتى دعا الى «التجرد» اي الاعراض
عن الزواج . كما فعل ملك بن دينار
(١٣١هـ) وكان منهم من ابرز التعبير
عن الشعور بالمحبة بين العبد وربه .
وهذا هو عبيد الواهد بن زيد (ت
١٧٧هـ) .

واذا كان لم يبق من اثار الحسن
البصري الا مواضع المشهورة
خصوصا للخلفاء فانما نجد بداية
للتأليف في التصوف على يد عبدالله
بن المبارك (ت ١٨٢هـ) في كتابه «الزهد»
والرافقاني . وهو يشتمل على كثير من
الطوائف الدينية - الاخلاقية وتربن الى
جانبه ام الخير رابعة العنوية (ت
١٨٥هـ) التي قال عنها الشيخ مصطفى

مذاهب الصوفية كان شيها بالانكسار
نحو اراء وتصورات لا علاقة لها
بالتصوف الاسلامي الاصيل ولا
بالمقيدة الاسلامية نفسها . وهذا لا
يجل الى اذا عرفنا التطور السابق منذ
عهد الرسول ﷺ واصحابه ومن جاء
بعدهم من التابعين .

اما زهد الرسول فقد كان على اتم
صورة . وكان ﷺ في اعلى درجات
الروحانية . وكيف لا . وقد كان بين حين
واخر . مدة تزيد على عشرين عاما
يخلع عن الحالة البشرية عند نزول
الوحى . ثم ان قدرة الله تعالى قد
حملته في الاسراء والمعراج فوق
قوانين علمنا ورفعته الى ان دخل في
الصالا الاعلى . وتجاوز الحدود التي يفق
عندها اكبر الملكة ومثل في الحضرة
الالهية . وفي افناء ذلك رأى من آيات
ربه عليه الصلاة
والسلام . وان كان بشرا الا ان كل
العله واصغله كانت بمعنى روحاني .
وذلك بحكم روحانيته الغالبة ودوام
تعلق قلبه بالله تعالى . وكان مصابته
وتألمهم في الزهد والمعبدة يقتنون به
. وكل واحد منهم كان يمثل على صورة
اساسية اتجاهات لظهر وتفتح فيما بعد مع
تطور الحياة الروحية عند المسلمين .

لقد كان الصوفية نمذاج صوفية
وابرزهم : زاهد متعبد الذي يؤثر الفكر
على الفنى . ابو ذر الغفاري (ت
٣١هـ) الذي خلط عن الرسول قوله :
«ان اى مل او فطمة او كى عليه فهو
جمر . على صلبيه حتى يفرقه في سبيل
الله» . واخر هو ابو الدرداء (ت ٣٢هـ)
يمثل الى الفكر والاعتبار مع الانقطاع
للمعبدة ويجعل شعاره قوله للنفس
«اعبدوا الله كما تكم ترونه» . ومنهم من
كان بعيدا من مكة والمدينة . في عزلة
للتفكير ومراقبة خواطر النفس . وكان
شعاره «السلامة في الوحدة» . «عليك
بقلبك» . وغيرهم عبد صبر على الابتلاء
بالآلام البدنية . حتى كانت تصالحه

ولا يصح أبدا أن يفسر أحد من سيدان يتناولون إلى التصوف نظرة التعالي المتطور أو السطحية في معرفة الأمور بل انتقل التصوف بين الجماهير أو ظهور الطرق الصوفية . كان ملتزمنا بمصير الانتماء لأنه كان في الحقيقة عملا حسما في المحافظة على الدين وتوثيق علاقات التعاون بين المؤمنين في أيام انحلال الدول . ولغة التعليم على مستوى الأمة .

واليوم ، ونحن نعيش عصرا من سيطرة المادة على الروح وانحلال الاخلاق ، وانتشار الفساد ، ولغة العناصر العقلية الاخلاقية - الروحية في تكليف أبناء المسلمين سواء في التعليم العلم أو في وسائل الاعلام نحتاج إلى احياء روح التصوف وأخلاقيته .

وإذا كانت الشكوى وكذلك الخوف من قلة الموارد اللازمة لحياة الإنسان ، فإن العلاج هو روح التصوف . كما تتمثل في ضبط الشهوات والترف عن الترف الزائف الضار ، وذلك بالطريقة التربوية المناسبة .

وهذه ليست موعظة ولا مجرد نصيحة ، وإنما هي دواء لداء يقضي على الهم والحسرات ومصير الإنسان .

عظيم الخطوة من الناحية الدينية والفلسفية ، ولذلك لابد من افراد دراسة خاصة به توضح مقاصد اصحابه وتبين حقيقة تفكيرهم في ضوء حقائق الدين الواضحة ، وهذا سيكون في تلك الدراسة بعنوان الوجود ووحدة الوجود .

خاتمة

كان المقصود من هذه الدراسة الموجزة وضع صورة للتصوف الحقيقي في نشأته وتطوره إلى مرحلة معينة وتاريخ التصوف طويل ومترعر ، لكن المهم هو روح التصوف الصوفي وأنه بأكبر عبارة ، اجتهد في التحليل ، فلانها وباطننا ، بأصول العقيدة واحكام الشريعة .

وتاريخ التصوف يدل على أنه أدى دورا كبيرا في المحافظة على الإسلام عند جماهير الأمة الإسلامية في ظروف تدهور الحضارة أو السيطرة الأجنبية ، وأنه أيضا ساعد على نشر الإسلام عن طريق التجمعات للعبادة والذكر بالوقوف مع التعاون فيما بين المؤمنين .

التصوف على منهاج الشريعة ، كنف ، أو ملج ، وهو مشاهدات للروح ، وكذلك لا يجب أن يفرض من الله تعالى على أحد عباده علم سمي العلم اللدني ، أخذنا من قول الله تعالى في سورة الكهف عن أحد عباده :

(أنتبه رجعة من عندنا ، وعلمناه من لدنا علما) . اما هؤلاء الصوفية المتأخرون فانهم انصرفوا إلى كنف المحجب والإطلاع على ما وراءه . وهذا امر ليس عليه اعتراض إذا لم تصلح غفلة الروح عن خالقها ، فهم تكلموا عن مشاهداتهم بحسب مصطلحات يجب على قارئ كتبه أن يعرفها أولا . من غير أن ينسى نوع قائلهم ، لكي يضع كلامهم في مكانه الصحيح من تاريخ الفلسفة الصوفي ، وهم كثيرون وتصوفهم متنوع .

والتصوف عند بعض الصوفية المعنفسين عسير الفهم عسى عنه الناس ، وإن كان للمفكرين أن يدرسوه ويحللوه إن يفهموا مقاصد اصحابه ، والمهم أن كلام بعضهم يتور حول وحدة الوجود ، وهذا موضوع



البنك الوطني للتنمية والبنوك الوطنية للتنمية بالمحافظات

يهنئون الأمة الإسلامية وشعب مصر الكريمة "بعيد الأذى المبارك"

ويرحب بالسادة المواطنين بفرع البنك الرئيسى بالقاهرة وفروع البنوك الوطنية للتنمية بالمحافظات وفروع :

المعاملات الإسلامية

التي تقدم الخدمة المصرفية طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية السماوى .
وتعتبر البنك الوطنية رائدة العمل الوطنى لتحقيق وتلقى أموال المدينين بالعملة المصرية والعملات الأجنبية واستثمارها بأحدث الأساليب المصرفية .

فروع إسلامية

فروع مصرفية للمعاملات الإسلامية : عمارة الريان / وكى / مصر الجديدة : ٢٥٨١٦٢٤ / ٢٥٨١٤٧٤
فروع جادى سبى للمعاملات الإسلامية : ٢٠ شارع جامع عمر مكرم : ٢٥٥٩٧٧٨ / ٢٥٥٩٧٧٤



بنك التعمير والإسكان الإدخار من أجل الإسكان

وشيقة ادخار الشباب

يسعدنا أن نقدم
للشباب

من مزاياها :

- تتيح فرصة الحصول على وحدة سكنية عن طريق قسط شهري طبقاً لقيمة الوثيقة ويزداد سنوياً بواقع ١٠٪ من قيمة القسط السنة الأولى .
- وفي حالة زيادة قيمة الوحدة عن قيمة الوثيقة يسدّد باقي الثمن نقداً أو عن طريق قرض يمنحه البنك يسدّد بأقساط شهرية بشروط ميسرة .

كذلك يقدم البنك لك : دفتر التوفير الإسكاني

- يمكن فتح الدفتر بإيداع أول قدره عشرة جنيهات .
- لمالك الدفتر أحقية الحصول على وحدة سكنية من وحدات البنك إذا ما استوفى الشروط الموضحة بالدفتر ، ويمكن التجاوز عن شرط المدة والرصيد إذا زاد عدد الشقق عن عدد الطلبات المستوفاة للشروط .
- يحصل صاحب الدفتر على فائدة قدرها ١١٪ سنوياً إلى أن يتم تخصيص وحدة له وحينئذ يقوم البنك بخصم رصيد الدفتر وما استحق من فوائد سداداً لمقدم الوحدة ويقوم صاحب الدفتر بسداد الفرق بين المقدم والقرض المتعاون .

القرض التعاوني

- يبلغ ٨٠٠٠ جنيه بالمدن القائمة و ١٠٠٠٠ جنيه بالمدن الجديدة بفائدة سنوية تبلغ ٥٪ ولمدة ٢٥ سنة .
- يجوز منح قرض تكميلي في حالة عدم تشديد كامل المقدم .

لمزيد من المعلومات :

- فرع البنك الرئيسي : ١٠ شارع الكامل محمد / الزمالك ت : ٣٤١١٨٢٦
- وبقاى الفروع المنتشرة بمعظم محافظات الجمهورية

مع تحيات : بنك التعمير والإسكان

البشير في مؤتمر القمة العربية : الاعتماد على الذات ضرورة لمواجهة التهديدات



القادة العرب أثناء انعقاد القمة العربية

دخل حدود الدول العربية . حتى يكون الإعلام العربي مطية للأعلام الأجنبي والمعدى بيت بها أشاعته . وفي النهاية أكد البشير أن هناك مقطعا يستهدف الصومال والسودان ويشكل التخلخل الإسرائيلي فيه رأس الحربة .

ومن الجدير بالعلم أن من قرارات القمة العربية قرارا يتضمن التضامن الفعال مع السودان ضد أي تهديد لوحدة الوطنية . وأكد المؤتمر تضامنه الأخوي الفعال مع السودان ضد أي تهديد لوحدة الوطنية أرضا وشعبا وذلك تعريزا للأمن والاستقرار في السودان

المباشرة التي تستهدف الأمة العربية ، وكذلك هجرة اليهود السوفييت وتوطينهم بالأراضي الفلسطينية المحتلة .

وطالب المؤتمر بضرورة عمل وقفة في هذا المنعطف الخطير لمواجهة كل هذه التهديدات .. ودعا إلى ضرورة الاعتماد على النفس وتحقيق الاكتفاء الذاتي العربي طبقا لمقررات قمة عمان الاقتصادية لأن هذا هو الطريق الوحيد لمواجهة التحديات .

... البشير من بين من سوسس بحس عربي تقوية الروابط وسد كل شفرة جدران التضامن ودعا إلى ضرورة خزام الجاد بميثاق الشرف الإعلامي



رسالة السودان بقدمها: أحمد الشنواني

أعلن الرئيس عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني أمام مؤتمر القمة العربية الذي عقد بالعراق الشكيق أن تهديدات الأمن العربي تتمثل في الصراع العربي الإسرائيلي والصراعات الإقليمية والتدخل اليهودي في إفريقيا .. ومحاولة الحد من النهوض العلمي والتكنولوجي للأمة العربية لحرماتها من التقدم .. وطالب بتقوية الروابط وتحقيق التضامن والاعتماد على الذات لمواجهة كل هذه التهديدات ..

وأضاف الرئيس البشير أن الهجمة الشرسة التي يتعرض لها العراق وليبيا هي في حد ذاتها إحدى التهديدات

١٠٠ ألف سوداني يشهرون إسلامهم

هناك .. من حملات التخصير وغزوات الإلحاد . وقد ناشدت المنظمة أخوة العقيدة الإسلامية في الأسهام في تمويل ودعم مشروعاتها الخاصة بما يمكنها من الاستمرار في طريق الدعوة الإسلامية وخدمة الدين الإسلامي .

الإسلامية قد قدمت مساعدات من مواد غذائية وكساء ودوية إلى المحتاجين من المسلمين وقامت ببناء عدد من المساجد والمعاهد وبنو تحفيظ القرآن الكريم والرعاية الاجتماعية والصحية وعملت كذلك على نشر الدعوة الإسلامية وحماية أبناء المسلمين

أوضح تقرير تلقته الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي أن مكة الف قد دخلوا الإسلام في الفترة الأخيرة في السودان بفضل جهود الدعوة التي تقوم بها منظمة الدعوة الإسلامية بالخروم . وأشار التقرير إلى أن منظمة الدعوة

الإشقاء في مصر ، ونحرص على أن نضمهم في الصورة لما يجري في السودان ، وزيريات لمصر والحقى بالرئيس مبارك تستهدف اطلاعه على موضوع التكامل بين السودان وليبيا إضافة إلى العلاقات الثنائية بينهما . ولقد وجدنا تهما كبيرا لدى الرئيس مبارك لخطوات التكامل بين ليبيا والسودان .. أما العلاقات الثنائية بين البلدين فهي محل اهتمام خاص من الرئيس مبارك وأخيه الرئيس عمر البشير ..



الرئيس حسني مبارك عند استقباله اللواء فيصل أبو صالح وزير الداخلية

فيصل أبو صالح يعتد بعد زيارته للقاهرة :

ورداً على سؤال حول خطوات التكامل أو مهام مجلس التكامل السوداني الليبي وتشكيله قال اللواء فيصل أبو صالح :

« أن مفهومنا للتكامل هو إقامة علاقات وثيقة بين السودان وليبيا في كافة المجالات بهدف استغلال الأفضل لامتيازات البلدين .. ومجلس التكامل مفتوح للدول العربية أن تنضم إليه .. وللمجلس قيادة عليا وأمين عام ومجلس وزاري ومن خلال كل هؤلاء يتم اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ كل ما يتفق عليه .

نحرص على اطلاع الإشقاء في مصر على كل ما يحدثنا

« أن علاقات البلدين وطيدة وممتدة ولم يصيبها أي نوع من الفطور . وأضاف : أن هناك تفاعلا كاملا بين البلدين ونحن لأنسعي إلى إخفاء أي نوع من الفطور في علاقتنا مع أي دولة في العالم .

ورداً على سؤال حول الهدف من زيارته للقاهرة قال : لقد تعودنا دائما أن نطرح كل ما يحدثنا ويشغلنا على

صرح اللواء أركان حرب فيصل أبو صالح وزير الداخلية بعد زيارته للقاهرة مبيناً للرئيس عمر البشير أن العلاقات الثنائية بين مصر والسودان طيبة للغاية منذ قيام ثورة الإنقاذ الوطني في السودان .

وعلمت من عن فطور في العلاقات بين البلدين خلال الأشهر الماضية قال :

بوجهة وتقواء لكن لم ينضم أحد إلى طريقته طوال حياته وبعد وفاته بدأ بعض الناس يسبقون على نهجه واستطاع ابتلاء نشر مذهب والدهم الذي يتسم بالولاء والأخلاص والطاعة

والتواضع وصارت أورد القادرية تلقى قبولا لدى عدد من الأتباع ، وأخذ تأميمه نشر المذهب في أجزاء كبيرة في العالم الإسلامي حيث انتشر في القارة الأفريقية وانتقل من هناك إلى

منطقة « تكيد » في الصحراء .. أمن به عدد من قبائل صنهاجه في هذه المدينة ، لكن بعد انهيار هذه المدينة في القرن الخامس عشر انتقلت قبائل

صنهاجه إلى الحاديس ، ومنها إلى الصحراء وقد حملوا الطريقة أينما حلوا . وقد أمن بها عدد كبير من سكان شمال إفريقيا ..

الباقية العدد القادم

الخير حمد الديبسي المتوفى ١٩٩٣ م .. وقضى عبد القادر خمسا وعشرين سنة يتجول في صحاري العراق وفي عام ١١٢٧ عندما كان قد

جاءه الخمسين عاما صار شجاعة من أشهر العلماء في بغداد على الطريقة الصنبلية ، وكان يلبي رداء العلماء وليس لباس المتصوفة لم يبن مدرسة لنفسه عام ١١٣٥ واشتهر عبد القادر



طرق صوفية ساعدت على انتشار الإسلام في السودان

٤ - الطريقة القادرية

تنسب الطريقة القادرية إلى الشيخ محمد محيي الدين عبد القادر بن أبي صالح المولود في مدينة جيلان في مارس ١٠٧٧ م . وجاء إلى بغداد عام

١٠٩٥ ودرس مذهب الإمام أحمد بن حنبل لكنه رفض الانضمام في المدرسة النظامية التي كان يشرف عليها أحمد

الغزالي بعد وفاة أخيه أبي حامد الغزالي ويقال أنه لم يعتقد أي فكر صوفي حتى حضر إلى مدرسة أبي

• الأمام صاحب التصوف المنتقد من الضلال ...
• والأمام الذي جعل كتابه حجة بينه وبين الله .



نصر الدين عبداللطيف

القُدوة الماهية .. أمل الملايين من شباب المريدين ..

الصعوة الصوفية الكبرى التي
تعمل لها . ونبتلى بها وجه الحق
ونصرة الإسلام . تساندها اليوم قوة
دافعة من حكمة الكبار وعزائم
الملايين من شباب التصوف
الإسلامي في مصر والعالم ...
والقنوب الشلبية وجموع
المريدين من أبناء التصوف . لا بد
أن تتفجح قلوبهم على أمجاد الأئمة
القطاب والفقهاء والعلماء والأبطال
الذين حملوا راية الإسلام ونشروا
نور الحضارة الإسلامية إلى أقصى
الدنيا وشقوا بقاء العالم ...
وهنا تقدم للمريدين وشباب
التصوف هذه الأضواء من حياة
الأئمة الأعلام في الجهاد
والمجاهدات وعلوم الدين والدنيا -
قوة ملهمة وقوة دافعة على طريق
العمل والأمل . وأهلاء الصعوة
الصوفية الإسلامية الكبرى انتظروا
وانتصروا ...

الأمام الغزالي

هو أبو حامد . محمد بن محمد بن
محمد الغزالي . فقيه وفيلسوف
صوفي وصاحب رسالة ذات أثر
ملحوظ في الحياة الإسلامية .
يلقب بـ حجة الإسلام . وزين
الدين . وعلم العلماء .

ولد في قرية غزالة من أعمال
طوس إحدى مدن خراسان عام ٤٥٠
هجرية .. وأقبل على العلم منذ
صغره ولزم إمام الحرمين الأمام
الجويني وأخذ عنه . وانصرف إلى
الدرس والبحث واجتهد حتى برع
في علم الكلام والجندل والأصول
والمنطق . والفلسفة . وأصبح أكثر
أهل زمانه على المناظرة ..

وأعجب به الناس وصار إماما
لهم . شغلته البحث عن الحقيقة
وتنقل بين دمشق وبغداد ومكة
المكرمة والمدينة المنورة والقاهرة
والإسكندرية .

له مؤلفات كثيرة هامة وقيمة .
منها : إحياء علوم الدين - مقاصد
الفلسفة - تهافت الفلاسفة - المنتقد
من الضلال - بداية الهداية -



وجواهر القرن .

وله رسالة قيمة في التربية
والتعليم واداب المعلمين
والمتملمين عنوانها : إياها الولد .
وقد ترجمتها منظمة اليونسكو إلى
الإنجليزية والفرنسية .

في أواخر أيامه عاد إلى نشر
العلوم والتدريس . وأنشأ بجوار
بيته مدرسة . ودارا للصوفية .
وامضى بقية عمره في التأمل
والمعابة حتى أقر حياته عام ٥٠٥
هجرية ...

• ابن الهيثم



هو أحد ثلاثة يزهو بهم تاريخ
العلم في عصر بلغت فيه الحضارة
الإسلامية الذروة . وهم ابن الهيثم -
وابن سينا - والبيروني ...
ولد بالعصرة عام ٣٥٤ هجرية .
اسمه الكامل : محمد بن الحسن بن

الهيثم . وعاش عمرا يناهز السادسة
والسبعين .

يعد ابن الهيثم من أعظم علماء
الطبيعة في كل العصور . ويعتبر
في المقدمة من علماء الطبيعة
النظرية . والتجديدية .
والتطبيقية ... وله نظريات هامة في
الأبصار وانعكاس الضوء
وانعكاسه . وهو أول من أنشأ علم
الضوء بمعناه الحديث .

ولابن الهيثم ثلاثة وأربعون كتابا
في الفلسفة والطبيعة . وخمسة
وعشرون كتابا في العلوم الرياضية
وواحد وعشرون كتابا في الهندسة .
وسبعة عشر كتابا في الفلك . وثلاثة
كتب في الحساب ...

• والامام ثالث الثلاثة في أرض مصر بعارة الإسلامية

• مصيبة الصوفية

يقول الامام الشافعي رضي الله عنه:
صعبت الصوفية ، فاخذت عنهم كلمتين :
قولهم : نفسك . ان لم تشغلها بالحق تشغلك بالباطل
وقولهم : ان الوقت كالسيف ، ان لم تقطعه قطعك ...
ومن فضل الله تعالى على المؤمنين انه يقبل ثوبة التائبين . فمن زلت قدمه ووقع في مصيبة لم ندم واستغفر بصديق سريره وصفاء طوبى - شرف الله له . وكيف لا يغفر له وهو سبحانه القائل في سورة طه : «واي لغافل لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى» .



الحامض .
كما استحضرت كذلك مركبات اخرى مثل كربونات اليوتاسيوم والصوديوم ، واستعمل ثاني اوكسيد المغنسيوم في صنع الزجاج . وله بحث مهم في السموم

كيمياء المسلمين الأول • ابن حيان

هو ابو موسى جابر بن حيان . كيميائي المسلمين الأول ، ورائد علم الكيمياء . ارتبط اسمه في الشرق والغرب بأول من وضع الكيمياء على اسس علمية .
ولد عام ٧٢٢ م وكان اول من حضر حاضن البريتيك وقام بتخليطه من مادة الشبه ، كما استحضر ايضا حامض النيتريك . وكان اول من كشف الصودا الكاوية ، واستحضر ماء الذهب .
واول من ادخل طريقة فصل الذهب عن الفضة بواسطة

وترجمت أهم أعماله في توحى الصحيح من الأحاديث ، وفي سبيل ذلك جاب الأسفار ، تحدث إلى أغلب علماء الحديث في عصره . وهو يقول في طائفة منهم طابيت أكثر من ألف رجل في الحجاز والعراق والشام ومصر وخراسان فما رايت واحدا منهم يختلف في أن الدين قول وعمل وأن القرآن كلام الله ، وكان يقول :
أحفظ مائة ألف حديث صحيح ، وعلمني ألف غير صحيح . أن الحديث لا يكون صحيحا كاملا حتى يكتب عن هو لوقه . وعن هو مثله . وعن هو دونه ... والرجل لا يكون عالما حتى يتحدث عن لوقه . وعن هو مثله . وعن هو دونه ...

وقد أخرجت كتاب صحيح البخاري ، في نحو ستمائة ألف حديث . وصنفه في ست عشرة سنة . وجعلته حجة فيما بيني وبين الله ...

من بلاد تركستان التي فتحها المسلمون في منتصف القرن الأول الهجري بقيادة مسلم بن قتيبة . وصارت من كبرى مدن المسلمين ومركزا علميا وثقافيا هاما ...

تصدى لسمع الحديث الشريف من الشيوخ وهو في الخامسة عشرة من عمره . وتميزت صفاته طوال حياته بأنه كان هزيم النفس ، خفيف اليد ، يتحمل ويصبر ولا يريق ماء وجهه حتى في ألد حالات الصلابة والصعرة .

وقد سافر البخاري إلى معظم بلاد المسلمين فيما بين مصر غربا ، وخراسان وما وراء النهر في أقصى الشرق ، طابا للعلم والعرفه . وعلم وتعلم . وألف وصنف وأخرج أطيب اللغات بعد تنقيح وحسن اختيار

الامام البخاري



هو عالم من أجل المسلمين قديرا وأعظمهم شأنًا في علم الحديث . اسمه الكامل أبو عبيد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم البخاري . وهو صاحب الكتاب المرموق في مجال الثقافة الإسلامية صحيح البخاري . ولد في شهر شوال عام ١٩٤ هجرية ببخارى وكانت مدينة كبيرة

قليل من المشتريات تصلح الصلاة

القادمة من المطار تقول لك عشرون كيلو فقط وسوف بحاسبوك على الجورنال الذى بيدك وبالريال والكيلو الزائد منه ١٤ ريالاً ومن سيدفع الوزن الزائد واسمع سمع الله لمن حمد وهكذا ضاعت منى الصلاة والخشوع واليقظة فى الصلاة.

فارجو من كل حاج حتى تستمتع بحجك وصلاتك فى الحرمين الشريفين ارجوك قلل من الهدايا والمشتريات وكل شيء يمكن الاستغناء عنه او شراؤه من اى مكان وممكن شراء ماخف وزنه بالذات كالأدوية غير المتوفرة لاسعاف مريض وغير ذلك سوف يكون حمل ثقيل على ظهرك وعلى عطفك يشغلك ليل نهار ويكفى اننى حملت معى ورقة وقلماء وادون ما اشترينته وما يتبقى من المشتريات ! تعذيب نفسى خطير يضيع معه كل التركيز فى اداء الصلاة وهل يتكرر الحج كل عام ؟

ندعو الله لكل حاج بالاستمتاع بوقته فى اداء المناسك واستثمار هذا الوقت فى عبادة خالصة صادقة لوجه الله سبحانه وتعالى .

المحرر

اشترى بها واحملها فوق ظهري وجدت انه لايد من حجز طائرة شارنر خاصة بي وبدا الحج واندمجت فى المناسك وفى كل مكان اذهب اليه ادعوا الله ان يوفقنى فى تحقيق مشتريات الحبايب والاقارب وانتهت مناسك الحج وعودنا جميعا الى مكة وفى كل مرة اذهب

الى الصلاة فى الحرم اذكر . محمود عايز بطنانية ثلاث تقاضات وتسجيل بسماعتين وشرايط فيديو وصلاحي يطلب ادوية للقلب مع جهاز ككتشن مشين المانى وجهاز ينقى المياه اما زوجته فهي تطلب اى حبة ذهب على مزاجك . فى هذه اللحظات اسمع الله اكبر للركوع اربع فانظر الى السجادة واتذكر ان الحاج عبدالحميد يطلب سجاجيد على ان يكون احداها ببصلة واسمع الله اكبر وعلمى مشيت تماما كيف اشترى ثلاثة بطاطين واربع تسجيلات ٢ ككتشن مشين ١٢ شريط فيديو وملابس اطفال لا تقل عن عشر شئط على الاقل وكل الانباء

لى تجربته بسبلة احب ان استأجر الفاريز الكريم واستعرضها معه لعل يعرفها تفيد حجاج بيت الله الحرام الذين يتوافدون الازن سلامه الله الى الارض المقدسة ارض الحرمين الشريفين عندما حججت العام الماضى وقبل السفر مباشرة باياد قليلة مرتت على الاصدقاء والاحباب والاعارب لاسلم عليهم وكار السؤال التقليدى هل ترد شينا من الحجاز قل ولا تستنح ما اخى من اخيل هل تريد شينا ولن اتردد فى الرفض

والقول التقليدى ايضا تذهب بالسلاطة والمخلوط منك الدعوات فقط ثم اجد ورفه صغيرة كتبت بحث ابقى عن بعض الطلبات وكل شخص يسعر انه الوحيد الذى كتب هذه السورقة ويطلب هذه المطالب

والحقيقة لم يناخر احد فى دفع قيمة الانشاء المطلوبه بالتقدير ويمكن بالزيادة لكن عندما استجمعت الاوراق والاشياء التى يجب ان

ممنوع الرغى والتزام

اعجبنا جدا تعليق المحرر العدد الماضى حول ممنوع الرغى فى الحج وهى افة الحجاج تحت الخيام وبالذات النساء احب ان اضيف تحذير اخر وهو التزام ومحاوله السبق سواء فى الحرم الشريف فى الطواف حول الكعبة وبالذات فى تقبيل الحجر الاسود وانصح الجميع بعدم محاولة تقبيله حتى لا تقع فى خطا التزام المسلم بالتقبيل

متخصصة فى العالم العربى ولكن للأسف هذه البنوك رفضت كل العروض التى قدمت بسبب الحرب وعدم الامان السياسى الذى يؤدى بالتالى الى الامان الاجتماعى والاقتصادى .. الخوف من وضع اموالنا فى البيوت او فى البنوك الربوية يقتلنا ارجوكم انشروا صيحتنا لعل تتحرك هذه البنوك وتعيش ماساتنا .

محمود صلاح الدين
مصرى مقيم فى لبنان
صيدا - الجنوب

تادم من لبنان

من اهم الامور التى تعترض الحياة للمسلمين فى لبنان غير الحرب التى خلفت الدمار والخراب والفتنة اهمية انشاء بنك اسلامى استثمارى يضع فيه المسلمون اموالهم وهى فى امان واضمنان من عدم الاحساس بوضع اموالهم فى بنك اجنبى وقد طالب المسلمون فى كل مكان بهذا الطلب لبنوك اسلامية

تحقيق احلامها الوهمية الخداعة
مالجئة الموعودة على الارض وبعد
سحل الاحزاب الشيوعية في كل
مكان وذهابها الى الغرب تستجدي
اللقة والمساعدة فان الامل للاسلام
ان يستنري نوره العظيم مرة
اخرى على سماء الدنيا من جديد
فالانظمة الشيوعية والرسامالية
باتت لا تصلح لقيادة العالم والدول
الفقيرة ذالت الامرين من هذه
الانظمة العنفة لان اليهود يجبروهم
يقفون وراء هذين النظامين من اجل
افساد العالم اقتصاديا وخلقيا
واجتماعيا وثقافيا والامل الان في
الاسلام تنمسك به حتى تصان
اعراضنا واموالنا واولادنا وتنمسك
به لتحقيق التقدم والعدالة لبني
البشر جميعا من الشرق الى الغرب
وننمسك به ليصان الانسان من
شروع الانسان لتعود العزة والكرامة
والمجد والبطولات هيا نحاول مرة
واحدة وسوف تنهال علينا البركات
والفتوحات والامن والامان وسلامة
الانسان من غدر الزمان

سيد السطاويسى
المحلة الكبرى

وخمدت المظاهرات وتفرقت من هول
القسوة والغلظة والشدة في قتل
المسلمين ببساطة ووطنية ..وعندما
نشبت المظاهرات في لاتونيا
المسيحية لم نسمع عن تدخل
عسكرى واحد على الرغم من اعلان
البرلمان اللتوانى الانفصال الكامل
عن الاتحاد السوفيتى دعيا
جورباتشوف زعيم البلاد وطلب منه
الهدوء والصبر حتى حل المشكلة
العجيب ان دول العالم المتقدم لم
يرسلوا كلمة واحدة عندما زحفت
القوات الروسية لقتل المسلمين في
اذربيجان وماجوا وماجوا واذنروا
وتوغدوا جورباتشوف عندما اعلن
فقط انه يرفض انفصال لاتونيا عن
الاتحاد السوفيتى انه سوف يفرض
حصارا اقتصاديا من اجل وحدة
البلاد

ياجورباتشوف هل تكيل بكيلين
وهل دماء المسلمين رخيصة الى
هذا الحد !!
صلاح بيومى
الاسكندرية

المسلمون قادمون ..

بعد انهيار الشيوعية وفشلها في

سنة وتزامم المسلم حرام حتى لا
يؤذى المسلم اخيه المسلم ويسقط
ضحايا القتال على التقبيل ويكلى
لفظ الاشارة كذلك السبق في ركوب
السيارات من عرفات بالذات وقد
شاهدت الرجال يندفعون الى
السيارات بلهفة وقوة للفرز بكرسى
للجلوس عليه علما بانهم طوال يوم

عرفات يجلسون في الجيام وفي هذا
تسقط النساء مغشيات عليهن . اما
السبق الاخير والزحام هو رضى
ابليس اللعين بالجحرات فهو عبارة
عن طوفان من البشر وسبب
الخطبة هو الذى انتهى رضى يعود
بلغة حاجزا حاج قادما للرعى وهكذا
المجموعة تنهى الرعى فتتحرك بقوة
وغلظة للخلف لتصطدم بمجموعة
تحاول الدخول والاندماج في الرعى
والامر يطلب اللين والرفق
والبساطة والصبر والاناة حتى
نحافظ على افسنا وعلى اخوتنا في
الاسلام من كل مكان .

فارجو ايها الحاج المسلم الا
تسابق على شيء وسوف تحصل
على كل شيء والشيطان يزين لك
اذا سوف تجهد لو لم تحصل على
مكان في الاتوبيس من عرفات الى
منى في الوقت ان الامر كله لا
يستغرق اكثر من نصف ساعة
بالضبط .. فلا تعط الشيطان فرصة
ليضحك علينا ويأخذ منا حسنات
ونحن نذهب لرجمه وترك السيئات
وكل عام وانتم بخير .

البجرى المدراس عطية
السيدة زينب

جورباتشوف يكيل بكيلين

عندما نشبت المظاهرات في
اذربيجان تدخلت القوات
السوفيتية فورا وانطلقت العربات
انصفحة والطائرات الحربية الى
مدينة باكو عاصمة اذربيجان وفي
مناطق معودة سقط الشهداء
الجرحى بالمئات في الشوارع

ياشام البودرة

ياشام البودرة مالك
ليه بانك تشط بودرة
يعنى الشمة حقهده حالك
ليه فى جسمك تضرب حقة
يعنى الحقة حتوزن عقلك
ليه بضيغ مالك بايدك
ليه بناسك تذهب عقلك
بعدها يخلص مالك تسرق

ياشام البودرة مالك
اصحى لىحالك ياشام

عمر صابون عبدالحمد صابون
مدرسة ابو الفضل سرور الثانوية التجارية بادفو
الصعيدية قبلى - مركز ادفو - اسوان

فأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

تقدمها : لجنة الفتوى
بمقر مركز الشريعة

• أمور تراعى عند ذبح الأضحية

س ما هي الأمور الواجب مراعاتها عند ذبح الأضحية ؟
ج : تنفيذ بآنية على المسلم المضحي أن يراعى أشياء عند ذبحه للأضحية وهذه الأشياء على الترتيب

1 - التسمية فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز «فكّلوا مما ذكر اسم الله عليه» وعن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه حين ذبح أضحيته قال «بسم الله أكبر» فلو لم يسم حلت لأن الله تعالى أباح ذبائح أهل الكتاب وهم لا يسمون .
2 - الصلاة على النبي : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله تعالى رفع ذكره فلا يذكر إلا ويذكر معه ، وقد ثبت ذكر التسمية .

3 - التكبير : فقد روى عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيديه الشريفتين وسمى وكبر ووضع رجله الشريفة على صفحتها .

4 - الدعاء بالقبول : وعلى المضحي أن يقول (اللهم أن هذا منك واليك فتقبل مني) ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال عند الأضحية (اللهم تقبل من محمد وآل محمد) هذا والله تعالى أعلم

• هل يجوز صيام الأيام التي بين من ذى الحجة

س هل يجوز صيام الأيام البيض

إذا وافق الصيام أيام التشريق

ج : نفيد بأنه لا يجوز صيام اليوم الثالث عشر من ذى الحجة لاتطوعا ولا فرضا لأنها أيام أكل وشرب وذكر لله عز وجل وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامها ولم يرخص في ذلك لأحد إلا لمن لم يجد هدى التمتع فله أن يصوم أيام التشريق الثلاثة عن الهدى ويصوم السبعة الباقية عند أهله لما ثبت في صحيح البخارى رحمه الله عن عائشة وأبن عمر رضي الله تعالى عنهما قالا : لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدى أما صوم الرابع عشر والخامس عشر فلا بأس لأنهما ليسا من أيام التشريق . والله تعالى أعلم .

• حكمة الأضحية ووقت ذبحها

س نرجو التعريف بحكمة الأضحية وما هي أحكامها . وأوقات ذبحها

ج : الأضحية هي الذبيحة التي تقدم بمناسبة عيد الأضحي في مناسبة العيد وقد سمي بها . والأضحية سنة مؤكدة للقادر عليها ولا تكون واجبة إلا بالنذر ويرى أبو حنيفة أنها واجبة يعاقب على تركها ولكن ليس بدخول النار .

أما وقتها فإنه يدخل بطول فجر يوم العيد لكن لا تذبح إلا بعد صلاة العيد أو دخول وقتها . ويستمر وقت الذبح عند الأحناف والمالكية إلى نهاية اليوم الثالث للعيد . وعند الشافعية إلى آخر أيام التشريق .

وهي الثلاثة بعد العيد وهناك إجماع على أن ذبح الأضحية قبل يوم العيد لايجزئ . وليس له ثواب الأضحية . ولايجزئ إن كانت مندورة

فقد روى البخارى ومسلم أن النبي - صلى الله عليه وسلم - انصرف من صلاة العيد فوجد ذبائح كثيرة ، فعرف أنها ذبحت قبل الصلاة فقال «من كان ذبح قبل أن يصلى فليذبح مكانها أخرى ومن لم يكن ذبح حتى صليها فليذبح باسم الله»

وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذى «ما عمل آدمى يوم النحر عملا أحب إلى الله من إمرأته دم ، وإنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأطلافها وأشعارها ، وإن الدم ليقع من الله عز وجل بمكان قبل أن يقع على الأرض ، فطيبوها بها نفسا»

هذا والأضحية لاتكون إلا من النعم مثل الإبل - البقر - الغنم ولاصحها لما يقال أنها تصلح ولو بذبح ديك ، والأضحية الواحدة تكفي عن الأسرة كلها ، وأقلها شاة غير صغيرة أى بلغت العام أو ستة أشهر إذا كانت ضائنا وسمينة ، وإذا كانت مندورة لايجل لصاحبها أكل شيء منها عند الأحناف والشافعية ويتصدق بجلدها ، ولايعطى الجزاء أجرته منها ويجوز الأخذ أن كان فقيرا ، فإن لم تكن مندورة فالأفضل التصديق على الفقراء بالثقت وأهداء الأقارب والأصدقاء وأكل الثلث ، ولم يعين المالكية نسمة وتركوا الحرية لصاحبها .

ومن حكمة الأضحية إحياء سنة إبراهيم في فداء ولده اسماعيل بذبح عظيم ، والتقرب إلى الله بالأطعام وإشاعة الفرح بين المسلمين . والله تعالى أعلم

• لا أضحية على الحاج

س هل على
الحاج ان يضحي او
يبعث لاهله فيضحوا
عنه

جـ - نفيد بانّه ليس على الحاج
ان يقوم بذبح اضحية عند مالك
رضى الله عنه . وليست سنة في
حقه . فلا يطلب من اهله او يرسل
لهم بان يضحوا عنه
والله تعالى اعلم

• لعن الزوجة هرام

س ما حكم من
يلعن زوجته وكذلك
بعض الناس من
اقاربها . وهل بعد
لعن المرأة طلاقا ام
لا

جـ - لعن المرأة لايجوز . وليس
بطلاق لها بل هي باقية في عصمة
زوجها وعليه التوبة الى الله من ذلك
واستسامحة لها من سبه اياها

وهكذا لايجوز لعن احد غيرها
من المسلمين لقول النبي صلى الله
عليه وسلم «سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر» وقوله صلى الله عليه
وسلم في حديث اخرجه البخاري
في صحيحه «لعن المؤمن قفلة»
وهذان الحديثان يدلان على ان لعن
المسلم لآخيه من كبار الذنوب
فالواجب الحذر من ذلك وحفظ
اللسان من هذه القفلة الشيعية
والله تعالى اعلم .

الآخر يرجع الى سراسى فاذا اتفق
على تقديم المهر كله عند العقد بدون
مؤخر فلا مانع واذا اتفق على ان يكون
المهر كله مؤخرا اثناء العقد جاز واذا
اتفق على ان يكون البعض مقدما
والبعض مؤخرا فلا مانع
كل ذلك يرجع الى التراضي بين
الزوجين او بين الزوج وولي الزوجة
والله تعالى اعلم

• تارك الصلاة كافر إذا كان جاهدا لوجوبها

س لى اخ
لايؤدى الصلاة وقد
نصحته كثيرا فلم
يستجب فهل اقاطعه
ام لا ؟

جـ : الذى يترك الصلاة متعمدا
كافر كفرا اكبر فى اصح اقوال
العلماء إذا كان مقرا بوجوبها فإن
كان جاهدا لوجوبها فهو كافر عند
جميع اهل العلم لقوله صلى الله
عليه وسلم «راس الامر الاسلام .
وعموده الصلاة وذروة سنامه
الجهاد فى سبيل الله . ولقوله صلى
الله عليه وسلم ايضا «بين الرجل
وبين الكفر والشرك ترك الصلاة» .

ولان الجاهد لوجوبها مكذب لله
ولرسوله ولاجماع اهل العلم
والايمان فكان كفره اكبر واعظم من
كفر تاركها تهوانا وعلى كلا الحالتين
فالواجب نصح هذا التارك للصلاة
ودعوته الى الحق وتحذيره من
العقوبات المترتبة على ترك الصلاة
فى الدنيا والاخرة لعله يتوب فيتوب
الله عليه . بل والواجب على ولاية
الامر ان يستتيبوا تارك الصلاة فإن
تاب والا قتل .

والله تعالى اعلم

• تحضير الأرواح وحقيقته

س . ما هي حقيقة
ما يقال عن تحضير
الأرواح
وانها تنطق على
لسان احد الجالسين
فى مجتمع اجتمع
بغرض تحضير
الأرواح ؟ الشيدونا
افادكم الله

جـ - لم يستطع احد ان يتوصل
الى معرفة حقيقة الروح اذ هي من
الغيب الذى لايعلم حقيقته الا الله
تعالى . وكل ما يعرف عن الروح
انها تحل فى الجسم منذ ميل
الحياة والادراك والوعى والتفكير .
وانها اذا فارقت الجسم يتحول الى
مادة هامة لايجس ولايتحرك .
والذى ترشد اليه الآثار الدينية انها
تخرج من بدن الانسان فيكون
الموت . وانها تبقى ذات ادراك
تسمع السلام عليها وتعرف من يزور
قبر صاحبها . وتذكر النعيم
والعذاب . وحقيقة الروح لايعلمها
إلا الله فقد قال تعالى فى كتابه
العزيز «ويسألونك عن الروح قل
الروح من امر ربى وما اوتيتم من
العلم إلا قليلا» .

واذا كانت الروح لايعلم حقيقتها
إلا الله فكيف يمكن السيطرة عليها
واستحضارها ؟ فلا مجال للاعتقاد
بإمكان استحضارها وسؤالها وعقد
جلسات معها بدعوى استحضارها
كما يزعم بعض الناس .

والله تعالى اعلم

• المقدم والمؤخر من المهر

س شل يجوز
اعطاء المهر كله مقدما
ومؤخره دفعة واحدة ؟
جـ - نفيد بان تقديم المهر او
خبره او تقديم بعض وتأخير البعض

أخوة وتعارف

الاسم : ولاء رشاد محويش
السن : ٧ سنوات
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : أبو غلب البلد - منزل
الحاج معروف الطروش



الاسم : صابر عفاشة الكبيسي
السن : ١٦ سنة
الهواية : القراءة - الإطلاع
العنوان : قنا - أبو حنيفة - النجم
والصمان



الاسم : محمد عبد الجليل محمد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : أسبوط - نجدة - قلوب



الاسم : عبد المنعم عبد الهادي
السن : ١٧ سنة
الهواية : الخطابة المنشورية
العنوان : المنصورة - بلقوس - قرية
موت حليف



الاسم : علي جاد علي شاكبي
السن : ٢٣ سنة
الهواية : القراءة - المراسلة
العنوان : ميناو - طبر قرية



الاسم : حسن عبد الوهاب حسن
السن : ١٩ سنة
الهواية : حفظ القرآن - الإطلاع
العنوان : أسبوط - منقطة - بني
رافع



الاسم : وحيد علي الطبري
السن : ٢٤ سنة
الهواية : المراسلة - الخطابة
العنوان : مصر - البحيرة - مركز
شبراخيت - قرية محلة بشار



الاسم : شرف عبد المزين مصطفى
السن : ١٥ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : حارة سيد يونس - خلف
مسكن الزاوية الحمراء



الاسم : محمد خالد مجور
السن : ٢٠ سنة
الهواية : تقوية لطلاب العلم
الاسلامي
العنوان : أويش البحر - مركز
المنصورة - دهاقية



بطاقة للتعارف
أهلا هذا الكويون وأرسله إليك
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :

الاسم : جود العاصم عبد السلام
مصطفى
السن : ٧٠ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : القلي الجدي - مركز كفر
الشيخ



الاسم : ميمون بكرى عبد الحافظ
السن : ١٢ سنة
الهواية : الإطلاع والثقافة
العنوان : لا يشي - القزعة - شعرا
مصر



الاسم : على جود حستين
السن : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة والشعر وقراءة
القرآن
العنوان : الكو - مركز حبيب نجم



الاسم : ياسر عبد الفتاح هيد
الحريز
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة المجلات الدينية
العنوان : المنصورة - مركز طوخ -
القيروية



الاسم : يسري محمد عليم
السن : ١٦ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : قنا - أبو حنيفة -
الوالب



الاسم : ممدوح مصطفى عبد
الحصين
السن : ١٦ سنة
الهواية : القراءة - المراسلة
العنوان : قرية صول - مركز
الصف - الجيزة



الاسم : سيد علي حسين
السن : ٢٤ سنة
الهواية : كتابة القرآن
العنوان : أسوان - الناصرية -
بورنيك الأنوار المصنعة



الاسم : عبد الحفيظ أحمد غالي
السن : ١٧ سنة
الهواية : الإطلاع الديني -
المراسلة
العنوان : سوهاج - الهاندا -
السايل بحري



الاسم : شرف عبد الحال محمد
السن : ١٩ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : قوم امبو - ش صلاح
سك



الاسم : عبد الله علي عبد الحفيظ
السن : ٢١ سنة
الهواية : الخطابة المنبرية
والإطلاع
العنوان : سوهاج - البينا -
كنايب - الوولشم



الاسم : أسامة الرافعي أبو الفكيار
السن : ١٧ سنة
الهواية : مكتبة المسلمين
الدينية
العنوان : المحلة الكبرى - محلة
زيد - المنشورج



الاسم : أحمد محمد أحمد
الطباوي
السن : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة - القراءة
العنوان : الشرقية - الزقازيق -
رقم إيدوي ٤٤١١٩



الاسم : فطري أوزي
السن : ٢٠ سنة
الهواية : القراءة - المراسلة
العنوان : القاهرة - بريد المتعة
١٢٥١١ ص ب ١٢٥١١



الاسم : عبد الغني محمد أحمد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الإطلاع الديني -
العنوان : إنا - دهاقا - نجح هزول



الاسم : صلاح عبد الحصيل
السن : ٢٤ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : قنا - قوص - جزيرة
سظيرة



الاسم : محمد يونس السيد
السن : ١٨ سنة
الهواية : الإطلاع - المراسلة
العنوان : قنا - قط - ش يونس سيد



الاسم : الشرف ابراهيم سالم
السن : ١٩ سنة
الهواية : الإطلاع - المراسلة
العنوان : محافظة البحر الأحمر -
رأس غارب - الشرفات المنقارية



الاسم : أحمد محمد أحمد
الصمغدي
السن : ١٩ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : بلقينا - مركز المحلة
الكبرى - قرية



الاسم : لؤيد منصور سعد خميس
السن : ٢١ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : أمكو - بحيرة - ش
الهلال - ص ب ٤٧٧٦



الاسم : عبد ابراهيم آدم
السن : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة الدينية المصنعة
العنوان : السهيدي - صبي - علي
الشيخ



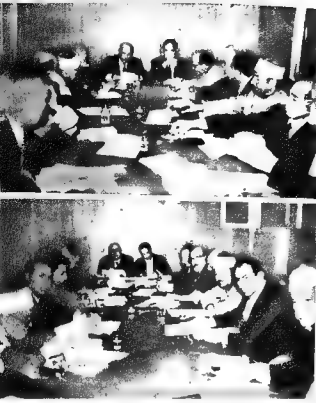
٢٠٠٠

نيون

أحدث طرازات

مصابيح فلورية
مصابيح النيون
والمرآة
زوايا زكية
النافذة

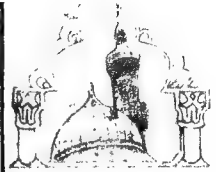
شركة الإسكندرية للصناعات الكهربائية والصبايون



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية



يقدمه
عبد الحميد عبد اللطيف



المجتمع الصوفي

أخبار وتراوات صوفية

أولا : تخرج الأمانة العامة من السادة مشايخ الطرق الصوفية موافقها بالاستيغانات الخاصة ببيانات طرائق ولتسقطها السابق إرساله للأمانة .

ثانيا : تخرج الأمانة العامة من السادة مشايخ الطرق الصوفية الذين لهم مكاتب تحفيظ قرآن مدعومة من المجلس الاعلى للطرق الصوفية موافقها ببيانات هذه المكاتب تصميلا والا سيؤلف دعما .

ثالثا : اصدرت اللجنة العلمية اول رسالة صوفية من المجلس الاعلى للطرق الصوفية وهي التصوف الاسلامي في مواجهة الشبهات بقلم الدكتور احمد عمر هاشم لفرح حقائق التصوف والرد على الباطل خصوصه وهو تحت طلب السادة المشايخ والعلماء والنواب وخلفاء الخلفاء والخلفاء وكل من يرغب في شراكه عليه ان يطلبه من دار المشيئة العامة للطرق الصوفية .

رابعا : اصدر المجلس الاعلى للطرق الصوفية قرارا بجلسته

المنعقدة يوم الثلاثاء ٢٩ مارس سنة ١٩٩٠ باستبعاد لفظ بيت ابو القاسم او القاسمي من جميع اجازات الخلافة او التكنيفات او التقارير التي تصدر من جميع الطرق الصوفية وتنفيد ذلك نصا وصراحة تكديما لقرار المجلس الصادر بلغاه هذا التبت بتاريخ ١٨ أكتوبر ١٩٨٣ .

خلاصة : قرر ستملة الاستلا المذكور لئلا يسيء مشايخ الطرق الصوفية تعيين السيد سمود شحاتة عثمان احمد وكلا للمشيئة العامة للطرق الصوفية من قسم الصلوة محافظة القاهرة .

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية

تعيينات الطريقة الخليلية

تعيين السيد عبد الحميد سمود عبد الله ثانيا عاما لطريقة السادة الخليلية بجمهورية مصر العربية والمشايخ رفيعي عبد السميع عامر ثانيا من مركز الشمو

منوفية والمشايخ صدقي عبد المقصود احمد ثانيا من مركز القوصية بأسبوط والمشايخ محمد عباس داود الشهير بالشيخ حسن خليفة خلفاء من بلدة نكنا مركز كوم حمادة بحيرة .

الطريقة الاحمدية التسليمانية تعيين الشيخ محمد محمد احمد عبد الرحمن الشهير برشا خليفة خلفاء من مركز امبابة - جيزة والمشايخ سيف اليزل عبد المال معروف نائب محافظة الغربية والمشايخ محمد مراسي خطاب خليفة خلفاء محافظة الغربية والشيخ سيد سمود مراسي خطاب خليفة خلفاء مركز طنطا والشيخ عبد المجيد محمد محمد النقراني نائب نقطة شوني والشيخ شحاتة عبد الجيد نائب خليفة خلفاء نقطة شوني وضواحيها والشيخ عبد العزيز علي عبد الجواد نائب بندر شوني والشيخ عبد القوي النقراني خليفة خلفاء بندر شوني والشيخ شعبان محمد لالين نائب قسم ثان طنطا .

وبهذه المتسبة قام السيد ابراهيم احمد ابراهيم الشيخ الطريقة التسليمانية بزيارة لابنته واحياله لاسكزي ببنا والقدس بمصافقة بني سويف وشوني (مركز طنطا) لترسيد الدعوة الصوفية

وكذلك لضمود مود العارف بالله

الشيخ سمود مرقول الكلان شريعه بالبرقي مركز الطعن بناء على دعوة من خليفة المقام الشيخ هاشور على سمود وكلفت لولة صوفية كريمة حضرها كل ابناء الطرق الصوفية .

الطريقة المجاهدية البرهامية تعيين الشيخ فرج عبد الله السيد قريش خليفة خلفاء من بلدة الدلمجون مركز كفر الزيات الغربية والشيخ احمد محمد محمود التنبلي خليفة خلفاء من بلدة محلة زيك مركز سمود الغربية والشيخ محمد عبد الهادي دامود خليفة خلفاء من بلدة ميت بدر حلاوة مركز سمود شريية . والشيخ عبد اللطيف عبده مصطفى الكركاش خليفة خلفاء من مدينة وبندر دسوق .

الطريقة النخيلية الاحمدية

تعيين الشيخ محمد محمد الصغير النجار خليفة خلفاء بلاد نقطة شريفة العزيزات مركز المراغة والشيخ سرور عيسى عثمان خليفة خلفاء من نقطة حانوت مركز زلفي

الطريقة القادرية الفارضية

تعيين للمشايخ محمود احمد يونس ثانيا من نقطة سموا منيا الشيخ والشيخ ابراهيم حسن حجازي من نقطة شبرا والشيخ صالح محمد جاد خليفة خلفاء من

الطريقه الصوفيه

المعلم بالآثار الشرعية والذوات الدينية

توكيل المشيخة العامة

بمركز اولاد صقل

احتفل توكيل المشيخة العامة بأولاد صقل ورجل الطرق الصوفية تحت اشراف الشيخ محمد السعيد محمد وكيل المشيخة العامة بمولد الشيخ احمد فودة السباعي القوافي ببندر اولاد صقل بالآثار الشرعية والذوات الدينية.

الطريقة الجوهريه الاحمديه

احتفلت الطريقة الجوهريه الاحمديه بطرح دفعه جديده من حفلة كتاب الله الكريم وقد قام فضيلة الاستاذ الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه الاحمديه بتوزيع الجوائز العينية والمالية على المصلطين والمحققين

الطريقة الغنيمة الخلوتية

احتفل توكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية بمركز الشهداء تحت اشراف السيد احمد امين محمد خديم وكيل المشيخة العامة بمولد الشيخ عبد العزيز سلطان بقرية كفر عصما وكانت الليلة الختامية يوم ١٧ مايو سنة ١٩٩٠ وشاهد في الاحتفال رجال الطرق الصوفية والى سلطان وذلك بالآثار الشرعية والذوات الدينية. كما سيحتفل ابناء الطريقة الغنيمة بمولد سيدي سلامة الغنيمة ببلدة شط زريق مركز ديرب نجم شرقيه لعدة يومين ثلثي ايام عيد الاضحي والمسيره الصوفيه تحت اشراف الدكتور سلامة الغنيمة وكيل المشيخة عن ديرب نجم.

الطريقة البيوميه

سيحتفل ابناء الطريقة البيوميه تحت اشراف الشيخ احمد محمد حسنين درويش نائب الصلابة البيوميه بمولد الشيخ القوافي ببلدة بني عديت مركز منقلاط والليله الختامية يوم ١٠ يونيه ١٩٩٠ بالآثار الشرعية والذوات الدينية.

الطريقة الصلاويه الخلوتية

احتفل ابناء الطريقة الصلاويه الخلوتيه بمولد الشيخ ابو خضره الكائن ضريحه ببلدة الرقة الشرقيه مركز اطفيح بالآثار الشرقيه

الطريقه الصوفيه

الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفيه والجهاز الاداري للمشيخة العامة واسرة مجلة الصوف الاسلامي يتقدمون بخالص التحية وأطيب التهنيات لسلطان البلاد السيد مصطفى التراوي المنوط به الاعمال الفنية والتحرير بجهاز المشيخة العامة وذلك بمناسبة عيد قرانه الميراث طالعين له ولعروسه المصنوع السعادة والرفاهية والنسر الجميل

والذوات الدينية تحت اشراف الحاج حسني ابو خضره خليفة الطريقة.

مولد السيدة ام الرجال الرفاعية بالمرج

احتفلت الطريقة الرفاعية تحت اشراف الشيخ مصطفى الشريف نائب السدة الرفاعية وانجلاه وكلاء المشيخة العامة من القمام المصرية والمروج ومصر الجديدة بمولد السيدة ام الرجال الرفاعية وذلك بالآثار الشرعية والذوات الدينية واعلم الطعام. وقد شرف الحفل السيد صاحب السعادة الدكتور ابو الوفاء الغنيمة الشافعي شيخ مشايخ الطرق الصوفية حيث القى حديثا هاديا موجها في التصوف واهداه. كما شرف الحفل الشيخ الحبيب النسيب الاستاذ محمود كمال يس الرفاعي شيخ عموم الصلابة الرفاعية. والسيد الاستاذ الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الزهر حوث التي حديثا دينيا. وقد قام بقلادة اي الذكر الحكيم والابتهاالات الدينية الشيخ محمد الهلوي القاريه بالاعازة. وكان مهرجان دينيا.

مولد سيدي الشيخ غلام الغنيمة بناحية الشيخ غلام قرية السقريه مركز المنشاه محافظه سوهاج

احتفل ابناء الطريقة الغنيمة بمركز المنشاه بمولد الشيخ غلام الغنيمة من يوم ٢٠ يوليو ١٩٩٠ والليله الختامية يوم الخميس الموافق ٢٦ يوليو ١٩٩٠ والاحتفال بسبح المولد واشرف على الاحتفال الشيخ يوسف احمد غلام الغنيمة ويحضر الحفل نيابة عن سلسله

شيخ مشايخ الطرق الصوفيه الشيخ شوقي فريد الغنيمة وكل عام وانتم بخير. توكيل المشيخة بقسم

الضراية

احتفل الحاج عبد الرحمن الصغير بمولد والده الشيخ الصغير بالقرية لمدة يومين كان اخرها ١٩٩٠/٩/٢٤ تحت اشراف محمد عبد العزيز عبد رب النبي وكيل المشيخة العامة

الطريقة السمانية الخلوتية

سيحتفل الشيخ اسماعيل خالد اسماعيل تلك الطريقة من امية بمولد الشيخ خالد بن سليمان بالمتنشي والليله الختامية الخميس ٢٦ يولييه

كما سيحتفل الشيخ خالد عبد العزيز ابو مندو بمولد علي عبد الرحيم السمانى بالمعتدي مركز امية في الاسبوع الاول من يوليو ١٩٩٠.

كما سيحتفل الشيخ منصور عبده بربك بمولد الشيخ حمد السمان بالغوم الاخضر في الاسبوع الاول من يوليو ١٩٩٠. وقد احتفل الحاج البديوي حسن طبره بمولد الشيخ السنح ابن

سليمان بالغبية سوهاج كما احتفل الشيخ صديق محمود ضاحي بمولد الشيخ دياب صالح باخميم

الطريقة الشهاوية البرهامية

احتفلت الطريقة الشهاوية البرهامية بمولد الشيخ ابراهيم ابو الصلبي بضوب طحا وكانت الليلة الختامية يوم الخميس ١٩٩٠/٧/٧

توكيل المشيخة عن مركز طحا

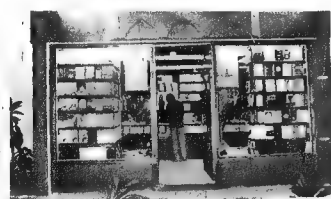
احتفل توكيل المشيخة العامة

عن مركز طحا بمولد الشيخ ابو بكر من ٧٢٦ حتى ١٩٩٠/٧/٨ تحت اشراف الشيخ محمد كمال محمد قطب وكيل المشيخة العامة بالآثار الشرعية والذوات الدينية.

مولد سيدي موسى الغريب

سيحتفل بمولد سيدي موسى الغريب بمدينة العياط جيزة كالمعتد وسكون الليلة الختامية يوم الخميس ١٨ يوليو ١٩٩٠ بالذوات الدينية والاعازة الصوفية والصلابة النبوية الشريفة والدعوة عامة لجميع الاحباب باشراف خدام الضريح

دار الكتاب الصوفى



الفتح بمشيئة الله تعالى يوم الاثنين ١٩ شوال ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٩٠/٩/٢٤ مكتبة دار الكتاب الصوفى، ١٤ شارع مجلس الشعب وفى احدى اوجه نشاط الطريقة العزمية التي تقوم على الدعوة الاسلامية الواسعة التي تقوم على الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة لاننا صداة لاسلام من دعاة الجبهة.

وبذلك يتفكر ثراث «أهل البيت»، وثرات السلف الصالح، وثورات الامام الصمد السيد محمد باقر الذى يدعو الى الصلوة والعبادة والخدمة والتمتع والالتزام من المسلمين والشيعية ويعمها من دعاة التكثير والتشريع والتبليغ.

كما تعرض المكتبة مجلة «التصوف الاسلامي» التي تصدرها المشيخة العامة للطرق الصوفية ومجلة «الاسلام وفن» التي تصدرها مشيخة الطريقة العزمية والتي تمثل المائدة الحقة والعبادة الخاصة والتمتع والخدمة والالتزام الفاضل. وتحظى مكتبة دار الكتاب الصوفى خصما على كتبها يبدأ من ١/١٠.

٢٠٠٠/٢٠٠٠

تنبؤ

تقدم الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية بأسمى آيات التهاني إلى السيد المصطفى الحاج عبدالمسيح الشربيني رئيس مجلس إدارة شركة مطارب مدينا وبلفاس للخط الغلافية وتوليده قيادة هذه الشركة العملاقة في الأمان دننا مع دوام الرقي

بيان من شيخ الطريقة النفتنبندية

تلك التنبؤ العامة للطرق الصوفية من السيد الأستاذ جميل مختار ببيت شيخ الطريقة النفتنبندية بجمهورية مصر العربية الكتب المرق ١٦ يونيو سنة ١٩٩٠ مفاده أن مقر متنبئة الطريقة النفتنبندية هو : (١٤) شارع بن الصانع المقعر من شارع السلطان حسين منطقة محطة الرمل الاسكندرية) وسيدته بوجه النفر الى اتباع ومرمدي الطريقة النفتنبندية بأن جميع الكتابات المتعلقة بالطريقة تكون باسم سيدته ، وأن أي اعتماد أو تصرف من الزوايا أو الأشخاص المعتمدين بآية وطيفة قبل الآن لايتم اعتمادها الا بعد موافقة عليها من سيدته شخصيا وتحدث ببيان الطريقة النفتنبندية بجمهورية مصر العربية حتى تكون صالحة وقانونية لادراجها بسجلات الطريقة النفتنبندية ثم اعتمادها من المشيخة العامة للطرق الصوفية وتوجه الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية نقل السادة وكلاء المديفة العامة في سائر اثناء الجمهورية الإحاطة بهذا البيان وتنفذه لصا ورحا . بتنبؤات أبناء الطريقة النفتنبندية للعمل بمقتضاها

الطريقة الشاذلية المدنية

احتلت الطريقة الشاذلية المدنية بفتح المكتب العامة التي أنشأتها في المقر الرئيسي بالدراسة . وقد تلت عدد كبير من المصلح والكتب الدينية هدايا من المؤسسات والهيئات الدينية لتكون تمت إطلاع جميع أبناء الطريقة والمريدين المتبردين عليه

مولد الشيخ يعقوب الشبكي

احتفل الشيخ الباز يعقوب الشبكي وإبناءه الطرق الصوفية بمولد العارف بالله تعالى الشيخ يعقوب الشبكي ببناءه كبر الدبوس مركز شربين بقلية بالأناظر الشرعية والشوات الدينية وإطعام الطعام . وكانت الليلة الختامية يوم الخميس ١٤ يونيو ١٩٩٠ . وقد تم الاحتفال تحت إشراف السيد الأستاذ الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهورية الأصمعية ووكيل المديفة العامة بقلية .

مولد السلطان الفرغل بابي تيج محافظة اسيوط

يتشرف السيد احمد صبرى الفرغلي شيخ صوم السادة الفرغلية بتهنئة أبناء الطريقة بمناسبة الاحتفال بمولد السلطان الفرغل بابي شيخ وذلك اعتبارا من ٥ يوليو ١٩٩٠ حيث تكون الليلة الختامية يوم الجمعة ٢٠ يوليو

اسيوط بمولد العارف بالله سيدى ابراهيم الزاهد كعادتهم سنويا وسينكون ابتداء المولد يوم ١٣ يوليو ١٩٩٠ والليلة الختامية يوم ١٤/٧/١٩٩٠ وذلك بقلان العريم والنواشيع الدينية وإطعام الطعام والأناظر الشرعية والدعوة عامة لجميع الطرق الصوفية .

الاحتفال بمولد الشيخ ابو زهرة الششتاوى بالمحلة الكبرى

يحتفل السيد الحاج احمد فؤاد اسماعيل ناصف شيخ وخليفة وعشقر شريع جده العارف بالله الشيخ مصطفى ابو زهرة الششتاوى الكائن مسجده وضريحه بضم ثمان المحلة الكبرى بمولد جده المذكور بمشاركة أبناء الطرق الصوفية لمدة ثلاثة أيام على أن يحتفل بالليلة الختامية يوم الخميس ١٢ يوليو سنة ١٩٩٠ بالندوات الدينية والأناظر الشرعية وإطعام الطعام .

برنامج احتفالات مسالود وإلياس أولياء الله الصالحين لمحافظة الاسكندرية

حتى المسجد بعد صلاة العشاء خليفة المقام المستشار محمود سرية مولد سيدى محمد الرحال بالمعصرة البلد قسم المنزه ابتداء من ١٩٩٠/٧/١٦ حتى ١٩٩٠/٧/١٦ خليفة المقام الشيخ ابراهيم البراوى .

الاحتفال بمولد سيدى محمد ابو النور بجزر النواثية قسم الرمل ابتداء من ١٩٩٠/٧/١٧ حتى ١٩٩٠/٧/٢٣ وفى الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد القلوى حتى الشريح بعد صلاة العشاء خليفة المقام الحاج على عبد الرزاق .

الاحتفال بمولد سيدى محمد القبارى بالقبارى قسم ميناء البصل ابتداء من ١٩٩٠/٧/٢٤ حتى ١٩٩٠/٧/٣٠ وفى الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد البريدى حتى المسجد بعد صلاة العشاء خليفة المقام الحاج ابراهيم محمد حنا .

الاحتفال بمولد سيدى ابراهيم عبد الباعث بفريل قسم محرقه بك ابتداء من ١٩٩٠/٧/٣١ حتى ١٩٩٠/٨/٦ وفى الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد سلطان حتى المسجد بعد صلاة العشاء خليفة المقام الشيخ احمد عبد الباعث .

لاح محمد عبد القاهر النجار ، حيدر محمود النجار ، وحسين ج ابو الفيط النجار ، وعاشم ابو غريب النجار وكل عام جميع بخير وحب وإخلاص لطريقة الميرغنية الختمة مولد سيدى كبير

يحتفل نواب ولفاء الطريقة ميريغنية الختمة بمحافظة أسوان ولد العارف بالله السيد محمد سر لخدم الميرغنى الشهير بـ "سيدى كبير" وذلك بسماعة ضريحه الكائن ببلدة الجنية والشياك بنهجر النوبة وسينكون الليلة الختامية مساء يوم الثلاثاء الذانى من محرم ١٤١١ هـ الموافق ٢٤ يوليو ١٩٩٠ والدعوة عامة وكل عام والجميع بخير

الطريقة الزاهدية الاحمدية يحتفل أبناء الطريقة الزاهدية الاحمدية ببناءه الطرياق الصوفية ببناءه بيتى حسين مركز

الاحتفال بمولد سيدى ابو العباس المرسي قسم الجمراد ابتداء من ١٩٩٠/٧/١٣ حتى ١٩٩٠/٧/١٩ وفى الليلة الختامية موكب صوفى من ميدان القصر حتى ميدان المساجد بعد صلاة العشاء .

الاحتفال بمولد سيدى جابر الانصارى قسم سيدى جابر ابتداء من ١٩٩٠/٧/٢٠ حتى ١٩٩٠/٧/٢٦ وفى الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد سليمان محمود حتى المسجد بعد صلاة العشاء خليفة المقام المهندس ابراهيم القرش .

الاحتفال بمولد سيدى بشر قسم المنزه ابتداء من ١٩٩٠/٧/٢٧ حتى ١٩٩٠/٧/٢٣ وفى الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد دار عيسى حتى المسجد بعد صلاة العشاء خليفة المقام الحاج لشبيل عبيد .

الاحتفال بمولد سيدى كمال بامندره قسم المنزه ابتداء من ١٩٩٠/٧/٢٩ وفى الليلة الختامية موكب صوفى من مسجد القلوى

بنك التعمير والإسكان
يقدم بخالص التهنئة إلى علائها الكرام بمناسبة
عيد الأضحى المبارك أعاده الله
على الأمة الإسلامية والعربية بالخير واليمن
والبركات .
معتمات العلاقات العامة
بنك التعمير والإسكان

شركة التأمين الإسلامية
أول شركات
التأمين في مصر

تهنى الأمة الإسلامية بحلول
عيد الأضحى المبارك
وتقدم

أفضل المزايا التأمينية

في تأمينات الحياة :

- الوثيقة المهنية : المعدة خصيصاً لأعضاء النقابات المهنية ..
- الوثيقة الماسية : ذات المزايا المتعددة لجميع المواطنين وأنواع أخرى للتأمين على الحياة بمزاياها المفصلة تضمن بها الاشتراك في ..
- الأرباح / الأرباح / مضاعفة رأس المال

في التأمينات العامة :

- تضمن الشركة نفقة الأوفياء المالية :
- أجسام السفن ● النقل البحري
- والبري ● الحريق ● السرقة ●
- السيارات ● الحوادث الشخصية ●
- خيانة الأمانة ● التأمينات الهندسية

القاهرة : ٤١ شارع قصر النيل - ٩٣ شارع قصر النيل
الإكندرية : ٣٣ بنى دانيال - ٣٣ بنى سعد - فلوكة
وجميع فروع الشركة بالمحافظات

● ينحى الشيخ عبد الحميد
الغفنى نائب السادة الغفنية
وابناء الطرق الصوفية
بالاسماعيلية والدة الشيخ محمد
محمد ديب خليفة خلفاء الطريقة
الراشدية الأحمديّة لها الرحمة

● ينحى السيد الأستاذ احمد
محمد شمس الدين شيخ السادة
الاحمدية المرازقة الشيخ منير سيد
حسن حجازى نائب السادة
الاحمدية المرازقة عن نقطة
المصانع بشبرا الخيمة له الرحمة

● ينحى السيد محمد على
عاشور شيخ الطريقة البرهانية
وابناء الطريقة بمحافظة سوهاج
الشيخ يوسف رضوان عبد الحافظ

نائب الطريقة البرهانية عن اولاد
على في وفاته والدته للعلفانية
الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

● ينحى السيد محمد سر الختم
الميرغنى شيخ عموم الطريقة
الميرغنية الختمية الخليفة محمد
عليان السودة عن خلفاء بلدة

صفاديد غربية لله من الله الرحمة
● ينحى الأستاذ ابراهيم احمد
ابراهيم شيخ الطريقة الاحمدية
الشيعانية في وفاته الشيخ خليفة

شعبان محمد والد الشيخ حسن
خليفة شعبان من البرقي (مركز
الطنين) لله الرحمة ولأسرته
العزاء .

● تنحى المشيخة الزاهدية
الاحمدية الشيخ صلاح عبد
الوهاب محمد ابن خال الشيخ
محمود توفيق جاد المولى خليفة

خلفاء الطريقة الزاهدية الاحمدية
ببلساتين للعلفانية الرحمة ولله
واهل بنى حسين مركز اسيوط
الصبر والسلوان .

● تنحى الأمانة العامة لمشيخة
الطرق الصوفية الأستاذ عبدالمنار
على نور الدين وكيل المشيخة
العامّة عن مركز فروع محافظة قنا

.. تعهد الله الفقيد برحمته .

البقاء لله

● ينحى السيد الحسين ابو
الحسن الجوهري شيخ الطريقة
الجوهريّة الاحمدية وابناء
والاتباع والاجاب يشقى انحاء
الجمهورية العالم الجليل والعارف
النقى المفلور له الشيخ الجوهري
الرفاعي ابو الحسن امام مسجد ابو
الحسن ببغداد وكبير الاسرة
الجوهريّة وهم ان يحتسبون عند
الله يرجون له المغفرة والرحمة
وان ينزله الله منازل الابرار مع
الصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا

● ينحى السيد حسن يوسف
الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية
الاحمدية وجميع ابناء الطريقة
بالمعصرة وحلوان المرحوم الشيخ
احمد سيد شبيمة خليفة خلفاء
نقطة المعصرة خط حلوان للفقيد
الرحمة ولله الصبر والعزاء .

● ينحى المهندس عبد الرحيم
محمد العزازى شيخ الطريقة
العزازية وفاته عنه الأستاذ الدكتور
محمد فؤاد العزازى نائب السادة

العزازية لله الرحمة .
● ينحى السيد احمد محمد
شمس الدين شيخ السادة المرازقة
الاحمدية الشيخ اسماعيل حلوانى
ابو عامر ببشيش له الرحمة .

● تنحى مشيخة السادة
الرفاعية الشيخ مفلح على السيد
الرفاعي وشهرته فرج كما تنحى
الشيخ عبد المصطفى صالح زين

الرفاعي نائب السادة الرفاعية
بالأحرار .. كما تنحى الشيخ
دموقى امام البهبهني خليفة خلفاء
السادة الرفاعية عن محافظة

القليوبية سابقا . كما تنحى الشيخ
محمد اسماعيل بدوي خليفة خلفاء
السادة الرفاعية سابقا عن بنو
سملوط . لهم الرحمة



الشركة الفنية للصناعات الجلدية
أرت ليذر

لصناعة وتجارة الأحذية الجلدية بجميع أنواعها
للتصدير والسوق المحلي

تهنى الأمة الإسلامية بمناسبة عيد الأضحى المبارك

إدارة العامة : ٩٦ شارع السراية بالعاصمة القاهرة ت ٩٨٤٤٥٤٤ / ٩٨٤١٦٦
فكس : ٩٨٣٣٤٠٣ / ٩٨٣٣٤٠٤ / ٩٨٣٣٤٠٥ / ٩٨٣٣٤٠٦ / ٩٨٣٣٤٠٧ / ٩٨٣٣٤٠٨ / ٩٨٣٣٤٠٩ / ٩٨٣٣٤١٠ / ٩٨٣٣٤١١ / ٩٨٣٣٤١٢ / ٩٨٣٣٤١٣ / ٩٨٣٣٤١٤ / ٩٨٣٣٤١٥ / ٩٨٣٣٤١٦ / ٩٨٣٣٤١٧ / ٩٨٣٣٤١٨ / ٩٨٣٣٤١٩ / ٩٨٣٣٤٢٠ / ٩٨٣٣٤٢١ / ٩٨٣٣٤٢٢ / ٩٨٣٣٤٢٣ / ٩٨٣٣٤٢٤ / ٩٨٣٣٤٢٥ / ٩٨٣٣٤٢٦ / ٩٨٣٣٤٢٧ / ٩٨٣٣٤٢٨ / ٩٨٣٣٤٢٩ / ٩٨٣٣٤٣٠ / ٩٨٣٣٤٣١ / ٩٨٣٣٤٣٢ / ٩٨٣٣٤٣٣ / ٩٨٣٣٤٣٤ / ٩٨٣٣٤٣٥ / ٩٨٣٣٤٣٦ / ٩٨٣٣٤٣٧ / ٩٨٣٣٤٣٨ / ٩٨٣٣٤٣٩ / ٩٨٣٣٤٤٠ / ٩٨٣٣٤٤١ / ٩٨٣٣٤٤٢ / ٩٨٣٣٤٤٣ / ٩٨٣٣٤٤٤ / ٩٨٣٣٤٤٥ / ٩٨٣٣٤٤٦ / ٩٨٣٣٤٤٧ / ٩٨٣٣٤٤٨ / ٩٨٣٣٤٤٩ / ٩٨٣٣٤٥٠ / ٩٨٣٣٤٥١ / ٩٨٣٣٤٥٢ / ٩٨٣٣٤٥٣ / ٩٨٣٣٤٥٤ / ٩٨٣٣٤٥٥ / ٩٨٣٣٤٥٦ / ٩٨٣٣٤٥٧ / ٩٨٣٣٤٥٨ / ٩٨٣٣٤٥٩ / ٩٨٣٣٤٦٠ / ٩٨٣٣٤٦١ / ٩٨٣٣٤٦٢ / ٩٨٣٣٤٦٣ / ٩٨٣٣٤٦٤ / ٩٨٣٣٤٦٥ / ٩٨٣٣٤٦٦ / ٩٨٣٣٤٦٧ / ٩٨٣٣٤٦٨ / ٩٨٣٣٤٦٩ / ٩٨٣٣٤٧٠ / ٩٨٣٣٤٧١ / ٩٨٣٣٤٧٢ / ٩٨٣٣٤٧٣ / ٩٨٣٣٤٧٤ / ٩٨٣٣٤٧٥ / ٩٨٣٣٤٧٦ / ٩٨٣٣٤٧٧ / ٩٨٣٣٤٧٨ / ٩٨٣٣٤٧٩ / ٩٨٣٣٤٨٠ / ٩٨٣٣٤٨١ / ٩٨٣٣٤٨٢ / ٩٨٣٣٤٨٣ / ٩٨٣٣٤٨٤ / ٩٨٣٣٤٨٥ / ٩٨٣٣٤٨٦ / ٩٨٣٣٤٨٧ / ٩٨٣٣٤٨٨ / ٩٨٣٣٤٨٩ / ٩٨٣٣٤٩٠ / ٩٨٣٣٤٩١ / ٩٨٣٣٤٩٢ / ٩٨٣٣٤٩٣ / ٩٨٣٣٤٩٤ / ٩٨٣٣٤٩٥ / ٩٨٣٣٤٩٦ / ٩٨٣٣٤٩٧ / ٩٨٣٣٤٩٨ / ٩٨٣٣٤٩٩ / ٩٨٣٣٥٠٠ / ٩٨٣٣٥٠١ / ٩٨٣٣٥٠٢ / ٩٨٣٣٥٠٣ / ٩٨٣٣٥٠٤ / ٩٨٣٣٥٠٥ / ٩٨٣٣٥٠٦ / ٩٨٣٣٥٠٧ / ٩٨٣٣٥٠٨ / ٩٨٣٣٥٠٩ / ٩٨٣٣٥١٠ / ٩٨٣٣٥١١ / ٩٨٣٣٥١٢ / ٩٨٣٣٥١٣ / ٩٨٣٣٥١٤ / ٩٨٣٣٥١٥ / ٩٨٣٣٥١٦ / ٩٨٣٣٥١٧ / ٩٨٣٣٥١٨ / ٩٨٣٣٥١٩ / ٩٨٣٣٥٢٠ / ٩٨٣٣٥٢١ / ٩٨٣٣٥٢٢ / ٩٨٣٣٥٢٣ / ٩٨٣٣٥٢٤ / ٩٨٣٣٥٢٥ / ٩٨٣٣٥٢٦ / ٩٨٣٣٥٢٧ / ٩٨٣٣٥٢٨ / ٩٨٣٣٥٢٩ / ٩٨٣٣٥٣٠ / ٩٨٣٣٥٣١ / ٩٨٣٣٥٣٢ / ٩٨٣٣٥٣٣ / ٩٨٣٣٥٣٤ / ٩٨٣٣٥٣٥ / ٩٨٣٣٥٣٦ / ٩٨٣٣٥٣٧ / ٩٨٣٣٥٣٨ / ٩٨٣٣٥٣٩ / ٩٨٣٣٥٤٠ / ٩٨٣٣٥٤١ / ٩٨٣٣٥٤٢ / ٩٨٣٣٥٤٣ / ٩٨٣٣٥٤٤ / ٩٨٣٣٥٤٥ / ٩٨٣٣٥٤٦ / ٩٨٣٣٥٤٧ / ٩٨٣٣٥٤٨ / ٩٨٣٣٥٤٩ / ٩٨٣٣٥٥٠ / ٩٨٣٣٥٥١ / ٩٨٣٣٥٥٢ / ٩٨٣٣٥٥٣ / ٩٨٣٣٥٥٤ / ٩٨٣٣٥٥٥ / ٩٨٣٣٥٥٦ / ٩٨٣٣٥٥٧ / ٩٨٣٣٥٥٨ / ٩٨٣٣٥٥٩ / ٩٨٣٣٥٦٠ / ٩٨٣٣٥٦١ / ٩٨٣٣٥٦٢ / ٩٨٣٣٥٦٣ / ٩٨٣٣٥٦٤ / ٩٨٣٣٥٦٥ / ٩٨٣٣٥٦٦ / ٩٨٣٣٥٦٧ / ٩٨٣٣٥٦٨ / ٩٨٣٣٥٦٩ / ٩٨٣٣٥٧٠ / ٩٨٣٣٥٧١ / ٩٨٣٣٥٧٢ / ٩٨٣٣٥٧٣ / ٩٨٣٣٥٧٤ / ٩٨٣٣٥٧٥ / ٩٨٣٣٥٧٦ / ٩٨٣٣٥٧٧ / ٩٨٣٣٥٧٨ / ٩٨٣٣٥٧٩ / ٩٨٣٣٥٨٠ / ٩٨٣٣٥٨١ / ٩٨٣٣٥٨٢ / ٩٨٣٣٥٨٣ / ٩٨٣٣٥٨٤ / ٩٨٣٣٥٨٥ / ٩٨٣٣٥٨٦ / ٩٨٣٣٥٨٧ / ٩٨٣٣٥٨٨ / ٩٨٣٣٥٨٩ / ٩٨٣٣٥٩٠ / ٩٨٣٣٥٩١ / ٩٨٣٣٥٩٢ / ٩٨٣٣٥٩٣ / ٩٨٣٣٥٩٤ / ٩٨٣٣٥٩٥ / ٩٨٣٣٥٩٦ / ٩٨٣٣٥٩٧ / ٩٨٣٣٥٩٨ / ٩٨٣٣٥٩٩ / ٩٨٣٣٦٠٠ / ٩٨٣٣٦٠١ / ٩٨٣٣٦٠٢ / ٩٨٣٣٦٠٣ / ٩٨٣٣٦٠٤ / ٩٨٣٣٦٠٥ / ٩٨٣٣٦٠٦ / ٩٨٣٣٦٠٧ / ٩٨٣٣٦٠٨ / ٩٨٣٣٦٠٩ / ٩٨٣٣٦١٠ / ٩٨٣٣٦١١ / ٩٨٣٣٦١٢ / ٩٨٣٣٦١٣ / ٩٨٣٣٦١٤ / ٩٨٣٣٦١٥ / ٩٨٣٣٦١٦ / ٩٨٣٣٦١٧ / ٩٨٣٣٦١٨ / ٩٨٣٣٦١٩ / ٩٨٣٣٦٢٠ / ٩٨٣٣٦٢١ / ٩٨٣٣٦٢٢ / ٩٨٣٣٦٢٣ / ٩٨٣٣٦٢٤ / ٩٨٣٣٦٢٥ / ٩٨٣٣٦٢٦ / ٩٨٣٣٦٢٧ / ٩٨٣٣٦٢٨ / ٩٨٣٣٦٢٩ / ٩٨٣٣٦٣٠ / ٩٨٣٣٦٣١ / ٩٨٣٣٦٣٢ / ٩٨٣٣٦٣٣ / ٩٨٣٣٦٣٤ / ٩٨٣٣٦٣٥ / ٩٨٣٣٦٣٦ / ٩٨٣٣٦٣٧ / ٩٨٣٣٦٣٨ / ٩٨٣٣٦٣٩ / ٩٨٣٣٦٤٠ / ٩٨٣٣٦٤١ / ٩٨٣٣٦٤٢ / ٩٨٣٣٦٤٣ / ٩٨٣٣٦٤٤ / ٩٨٣٣٦٤٥ / ٩٨٣٣٦٤٦ / ٩٨٣٣٦٤٧ / ٩٨٣٣٦٤٨ / ٩٨٣٣٦٤٩ / ٩٨٣٣٦٥٠ / ٩٨٣٣٦٥١ / ٩٨٣٣٦٥٢ / ٩٨٣٣٦٥٣ / ٩٨٣٣٦٥٤ / ٩٨٣٣٦٥٥ / ٩٨٣٣٦٥٦ / ٩٨٣٣٦٥٧ / ٩٨٣٣٦٥٨ / ٩٨٣٣٦٥٩ / ٩٨٣٣٦٦٠ / ٩٨٣٣٦٦١ / ٩٨٣٣٦٦٢ / ٩٨٣٣٦٦٣ / ٩٨٣٣٦٦٤ / ٩٨٣٣٦٦٥ / ٩٨٣٣٦٦٦ / ٩٨٣٣٦٦٧ / ٩٨٣٣٦٦٨ / ٩٨٣٣٦٦٩ / ٩٨٣٣٦٧٠ / ٩٨٣٣٦٧١ / ٩٨٣٣٦٧٢ / ٩٨٣٣٦٧٣ / ٩٨٣٣٦٧٤ / ٩٨٣٣٦٧٥ / ٩٨٣٣٦٧٦ / ٩٨٣٣٦٧٧ / ٩٨٣٣٦٧٨ / ٩٨٣٣٦٧٩ / ٩٨٣٣٦٨٠ / ٩٨٣٣٦٨١ / ٩٨٣٣٦٨٢ / ٩٨٣٣٦٨٣ / ٩٨٣٣٦٨٤ / ٩٨٣٣٦٨٥ / ٩٨٣٣٦٨٦ / ٩٨٣٣٦٨٧ / ٩٨٣٣٦٨٨ / ٩٨٣٣٦٨٩ / ٩٨٣٣٦٩٠ / ٩٨٣٣٦٩١ / ٩٨٣٣٦٩٢ / ٩٨٣٣٦٩٣ / ٩٨٣٣٦٩٤ / ٩٨٣٣٦٩٥ / ٩٨٣٣٦٩٦ / ٩٨٣٣٦٩٧ / ٩٨٣٣٦٩٨ / ٩٨٣٣٦٩٩ / ٩٨٣٣٧٠٠ / ٩٨٣٣٧٠١ / ٩٨٣٣٧٠٢ / ٩٨٣٣٧٠٣ / ٩٨٣٣٧٠٤ / ٩٨٣٣٧٠٥ / ٩٨٣٣٧٠٦ / ٩٨٣٣٧٠٧ / ٩٨٣٣٧٠٨ / ٩٨٣٣٧٠٩ / ٩٨٣٣٧١٠ / ٩٨٣٣٧١١ / ٩٨٣٣٧١٢ / ٩٨٣٣٧١٣ / ٩٨٣٣٧١٤ / ٩٨٣٣٧١٥ / ٩٨٣٣٧١٦ / ٩٨٣٣٧١٧ / ٩٨٣٣٧١٨ / ٩٨٣٣٧١٩ / ٩٨٣٣٧٢٠ / ٩٨٣٣٧٢١ / ٩٨٣٣٧٢٢ / ٩٨٣٣٧٢٣ / ٩٨٣٣٧٢٤ / ٩٨٣٣٧٢٥ / ٩٨٣٣٧٢٦ / ٩٨٣٣٧٢٧ / ٩٨٣٣٧٢٨ / ٩٨٣٣٧٢٩ / ٩٨٣٣٧٣٠ / ٩٨٣٣٧٣١ / ٩٨٣٣٧٣٢ / ٩٨٣٣٧٣٣ / ٩٨٣٣٧٣٤ / ٩٨٣٣٧٣٥ / ٩٨٣٣٧٣٦ / ٩٨٣٣٧٣٧ / ٩٨٣٣٧٣٨ / ٩٨٣٣٧٣٩ / ٩٨٣٣٧٤٠ / ٩٨٣٣٧٤١ / ٩٨٣٣٧٤٢ / ٩٨٣٣٧٤٣ / ٩٨٣٣٧٤٤ / ٩٨٣٣٧٤٥ / ٩٨٣٣٧٤٦ / ٩٨٣٣٧٤٧ / ٩٨٣٣٧٤٨ / ٩٨٣٣٧٤٩ / ٩٨٣٣٧٥٠ / ٩٨٣٣٧٥١ / ٩٨٣٣٧٥٢ / ٩٨٣٣٧٥٣ / ٩٨٣٣٧٥٤ / ٩٨٣٣٧٥٥ / ٩٨٣٣٧٥٦ / ٩٨٣٣٧٥٧ / ٩٨٣٣٧٥٨ / ٩٨٣٣٧٥٩ / ٩٨٣٣٧٦٠ / ٩٨٣٣٧٦١ / ٩٨٣٣٧٦٢ / ٩٨٣٣٧٦٣ / ٩٨٣٣٧٦٤ / ٩٨٣٣٧٦٥ / ٩٨٣٣٧٦٦ / ٩٨٣٣٧٦٧ / ٩٨٣٣٧٦٨ / ٩٨٣٣٧٦٩ / ٩٨٣٣٧٧٠ / ٩٨٣٣٧٧١ / ٩٨٣٣٧٧٢ / ٩٨٣٣٧٧٣ / ٩٨٣٣٧٧٤ / ٩٨٣٣٧٧٥ / ٩٨٣٣٧٧٦ / ٩٨٣٣٧٧٧ / ٩٨٣٣٧٧٨ / ٩٨٣٣٧٧٩ / ٩٨٣٣٧٨٠ / ٩٨٣٣٧٨١ / ٩٨٣٣٧٨٢ / ٩٨٣٣٧٨٣ / ٩٨٣٣٧٨٤ / ٩٨٣٣٧٨٥ / ٩٨٣٣٧٨٦ / ٩٨٣٣٧٨٧ / ٩٨٣٣٧٨٨ / ٩٨٣٣٧٨٩ / ٩٨٣٣٧٩٠ / ٩٨٣٣٧٩١ / ٩٨٣٣٧٩٢ / ٩٨٣٣٧٩٣ / ٩٨٣٣٧٩٤ / ٩٨٣٣٧٩٥ / ٩٨٣٣٧٩٦ / ٩٨٣٣٧٩٧ / ٩٨٣٣٧٩٨ / ٩٨٣٣٧٩٩ / ٩٨٣٣٨٠٠ / ٩٨٣٣٨٠١ / ٩٨٣٣٨٠٢ / ٩٨٣٣٨٠٣ / ٩٨٣٣٨٠٤ / ٩٨٣٣٨٠٥ / ٩٨٣٣٨٠٦ / ٩٨٣٣٨٠٧ / ٩٨٣٣٨٠٨ / ٩٨٣٣٨٠٩ / ٩٨٣٣٨١٠ / ٩٨٣٣٨١١ / ٩٨٣٣٨١٢ / ٩٨٣٣٨١٣ / ٩٨٣٣٨١٤ / ٩٨٣٣٨١٥ / ٩٨٣٣٨١٦ / ٩٨٣٣٨١٧ / ٩٨٣٣٨١٨ / ٩٨٣٣٨١٩ / ٩٨٣٣٨٢٠ / ٩٨٣٣٨٢١ / ٩٨٣٣٨٢٢ / ٩٨٣٣٨٢٣ / ٩٨٣٣٨٢٤ / ٩٨٣٣٨٢٥ / ٩٨٣٣٨٢٦ / ٩٨٣٣٨٢٧ / ٩٨٣٣٨٢٨ / ٩٨٣٣٨٢٩ / ٩٨٣٣٨٣٠ / ٩٨٣٣٨٣١ / ٩٨٣٣٨٣٢ / ٩٨٣٣٨٣٣ / ٩٨٣٣٨٣٤ / ٩٨٣٣٨٣٥ / ٩٨٣٣٨٣٦ / ٩٨٣٣٨٣٧ / ٩٨٣٣٨٣٨ / ٩٨٣٣٨٣٩ / ٩٨٣٣٨٤٠ / ٩٨٣٣٨٤١ / ٩٨٣٣٨٤٢ / ٩٨٣٣٨٤٣ / ٩٨٣٣٨٤٤ / ٩٨٣٣٨٤٥ / ٩٨٣٣٨٤٦ / ٩٨٣٣٨٤٧ / ٩٨٣٣٨٤٨ / ٩٨٣٣٨٤٩ / ٩٨٣٣٨٥٠ / ٩٨٣٣٨٥١ / ٩٨٣٣٨٥٢ / ٩٨٣٣٨٥٣ / ٩٨٣٣٨٥٤ / ٩٨٣٣٨٥٥ / ٩٨٣٣٨٥٦ / ٩٨٣٣٨٥٧ / ٩٨٣٣٨٥٨ / ٩٨٣٣٨٥٩ / ٩٨٣٣٨٦٠ / ٩٨٣٣٨٦١ / ٩٨٣٣٨٦٢ / ٩٨٣٣٨٦٣ / ٩٨٣٣٨٦٤ / ٩٨٣٣٨٦٥ / ٩٨٣٣٨٦٦ / ٩٨٣٣٨٦٧ / ٩٨٣٣٨٦٨ / ٩٨٣٣٨٦٩ / ٩٨٣٣٨٧٠ / ٩٨٣٣٨٧١ / ٩٨٣٣٨٧٢ / ٩٨٣٣٨٧٣ / ٩٨٣٣٨٧٤ / ٩٨٣٣٨٧٥ / ٩٨٣٣٨٧٦ / ٩٨٣٣٨٧٧ / ٩٨٣٣٨٧٨ / ٩٨٣٣٨٧٩ / ٩٨٣٣٨٨٠ / ٩٨٣٣٨٨١ / ٩٨٣٣٨٨٢ / ٩٨٣٣٨٨٣ / ٩٨٣٣٨٨٤ / ٩٨٣٣٨٨٥ / ٩٨٣٣٨٨٦ / ٩٨٣٣٨٨٧ / ٩٨٣٣٨٨٨ / ٩٨٣٣٨٨٩ / ٩٨٣٣٨٩٠ / ٩٨٣٣٨٩١ / ٩٨٣٣٨٩٢ / ٩٨٣٣٨٩٣ / ٩٨٣٣٨٩٤ / ٩٨٣٣٨٩٥ / ٩٨٣٣٨٩٦ / ٩٨٣٣٨٩٧ / ٩٨٣٣٨٩٨ / ٩٨٣٣٨٩٩ / ٩٨٣٣٩٠٠ / ٩٨٣٣٩٠١ / ٩٨٣٣٩٠٢ / ٩٨٣٣٩٠٣ / ٩٨٣٣٩٠٤ / ٩٨٣٣٩٠٥ / ٩٨٣٣٩٠٦ / ٩٨٣٣٩٠٧ / ٩٨٣٣٩٠٨ / ٩٨٣٣٩٠٩ / ٩٨٣٣٩١٠ / ٩٨٣٣٩١١ / ٩٨٣٣٩١٢ / ٩٨٣٣٩١٣ / ٩٨٣٣٩١٤ / ٩٨٣٣٩١٥ / ٩٨٣٣٩١٦ / ٩٨٣٣٩١٧ / ٩٨٣٣٩١٨ / ٩٨٣٣٩١٩ / ٩٨٣٣٩٢٠ / ٩٨٣٣٩٢١ / ٩٨٣٣٩٢٢ / ٩٨٣٣٩٢٣ / ٩٨٣٣٩٢٤ / ٩٨٣٣٩٢٥ / ٩٨٣٣٩٢٦ / ٩٨٣٣٩٢٧ / ٩٨٣٣٩٢٨ / ٩٨٣٣٩٢٩ / ٩٨٣٣٩٣٠ / ٩٨٣٣٩٣١ / ٩٨٣٣٩٣٢ / ٩٨٣٣٩٣٣ / ٩٨٣٣٩٣٤ / ٩٨٣٣٩٣٥ / ٩٨٣٣٩٣٦ / ٩٨٣٣٩٣٧ / ٩٨٣٣٩٣٨ / ٩٨٣٣٩٣٩ / ٩٨٣٣٩٤٠ / ٩٨٣٣٩٤١ / ٩٨٣٣٩٤٢ / ٩٨٣٣٩٤٣ / ٩٨٣٣٩٤٤ / ٩٨٣٣٩٤٥ / ٩٨٣٣٩٤٦ / ٩٨٣٣٩٤٧ / ٩٨٣٣٩٤٨ / ٩٨٣٣٩٤٩ / ٩٨٣٣٩٥٠ / ٩٨٣٣٩٥١ / ٩٨٣٣٩٥٢ / ٩٨٣٣٩٥٣ / ٩٨٣٣٩٥٤ / ٩٨٣٣٩٥٥ / ٩٨٣٣٩٥٦ / ٩٨٣٣٩٥٧ / ٩٨٣٣٩٥٨ / ٩٨٣٣٩٥٩ / ٩٨٣٣٩٦٠ / ٩٨٣٣٩٦١ / ٩٨٣٣٩٦٢ / ٩٨٣٣٩٦٣ / ٩٨٣٣٩٦٤ / ٩٨٣٣٩٦٥ / ٩٨٣٣٩٦٦ / ٩٨٣٣٩٦٧ / ٩٨٣٣٩٦٨ / ٩٨٣٣٩٦٩ / ٩٨٣٣٩٧٠ / ٩٨٣٣٩٧١ / ٩٨٣٣٩٧٢ / ٩٨٣٣٩٧٣ / ٩٨٣٣٩٧٤ / ٩٨٣٣٩٧٥ / ٩٨٣٣٩٧٦ / ٩٨٣٣٩٧٧ / ٩٨٣٣٩٧٨ / ٩٨٣٣٩٧٩ / ٩٨٣٣٩٨٠ / ٩٨٣٣٩٨١ / ٩٨٣٣٩٨٢ / ٩٨٣٣٩٨٣ / ٩٨٣٣٩٨٤ / ٩٨٣٣٩٨٥ / ٩٨٣٣٩٨٦ / ٩٨٣٣٩٨٧ / ٩٨٣٣٩٨٨ / ٩٨٣٣٩٨٩ / ٩٨٣٣٩٩٠ / ٩٨٣٣٩٩١ / ٩٨٣٣٩٩٢ / ٩٨٣٣٩٩٣ / ٩٨٣٣٩٩٤ / ٩٨٣٣٩٩٥ / ٩٨٣٣٩٩٦ / ٩٨٣٣٩٩٧ / ٩٨٣٣٩٩٨ / ٩٨٣٣٩٩٩ / ٩٨٣٣١٠٠ / ٩٨٣٣١٠١ / ٩٨٣٣١٠٢ / ٩٨٣٣١٠٣ / ٩٨٣٣١٠٤ / ٩٨٣٣١٠٥ / ٩٨٣٣١٠٦ / ٩٨٣٣١٠٧ / ٩٨٣٣١٠٨ / ٩٨٣٣١٠٩ / ٩٨٣٣١١٠ / ٩٨٣٣١١١ / ٩٨٣٣١١٢ / ٩٨٣٣١١٣ / ٩٨٣٣١١٤ / ٩٨٣٣١١٥ / ٩٨٣٣١١٦ / ٩٨٣٣١١٧ / ٩٨٣٣١١٨ / ٩٨٣٣١١٩ / ٩٨

المندوبون في مصر

ق.ق. نصر T.V NASR

تتقدم النليفزيون الملون



جولاستار

١٤، ١٦، ٢٠ بوصة ملون عادى
وريموت كنترول

مميزات تفرد بها الشركة



٤٣ مركز خدمة
فنية للصيانة بجميع
محافظات الجمهورية
وقطع الغيار متوافرة

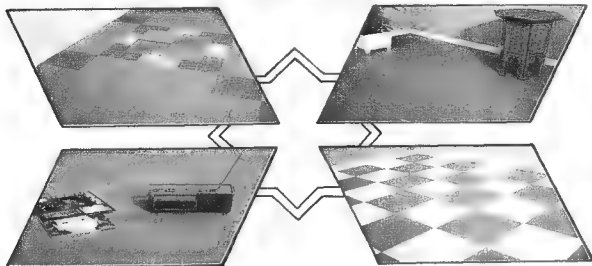
الإدارة التجارية : دار السلام / طريق المعادى الزراعى - ت : ٨٤٢٤٦٦
«علاقات عامة»

Rikett Misr

ريكيت مصر

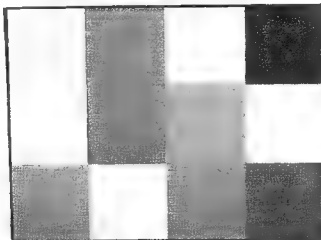
نرحب بالزبائن الكرام في جميع أنحاء الجمهورية المصرية وعيد الأضحى المبارك

معرض ريكيت مصر - شارع ١٥١ - خلف أكاديمية السادات



ريكيت مصر

بلاطات ٣٠×٣٠ سم
متعدد السمك
تختلف الاستعمالات
١,٦ م - ٢ م -
٢,٥ م - ٣ م



ريكيت مصر

إنتاج متكامل
من أرضيات
الفنيل P.V.C
١٢ لوناً جذاباً

مصنعة طبقاً للمواصفات البريطانية Bs 3261 / 1973 Type B
مقاومة جيدة للصدمات والاختراق ولا تحتوى على الاسيستوس
تقاوم معظم الأحماض والقلويات والدهون والزيوت . العمر الافتراضى للاستعمال السليم ٢٥ سنة

قطاعات متعددة من سم - ١ سم - ٢ سم - ٣ سم - ٤ سم - ٥ سم - ٦ سم - ٧ سم - ٨ سم - ٩ سم - ١٠ سم - ١١ سم - ١٢ سم
المنتجات المصنوعة من مواد مستحقة للمخلفات - مواد لتسوية الأرضيات

تليفون ٣٥١٢٢٦٩ - ٣٥٠٨٤٩٨

تلكس ٢٢٩٣١

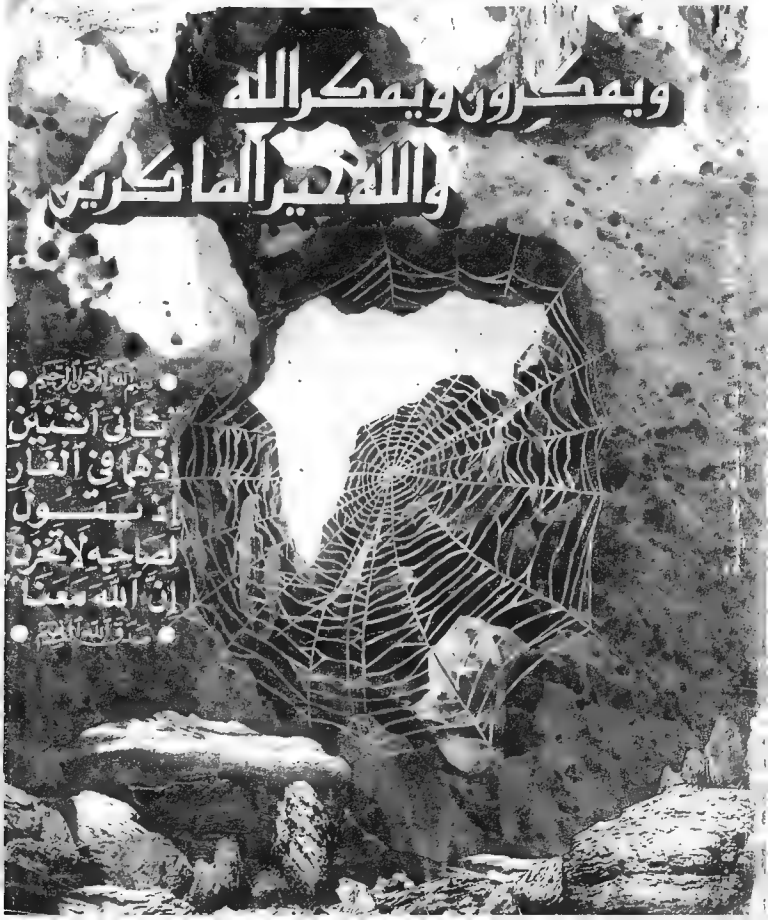
المصانع مدينة ٦ أكتوبر - قطعة ١٦١

تليفون ١١٦٠ - ١١٦١

٣٢ شارع ١٥١ العادى (خلف أكاديمية السادات)

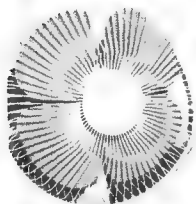
ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين

• بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا تَوَلَّوْا فَاذْكُرُوا
لِصَاحِبِهِ وَلَا تُخْزِنُوا
إِنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ
• اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ •



أجهزة المطبخ الكهربائية

ULTIMATE



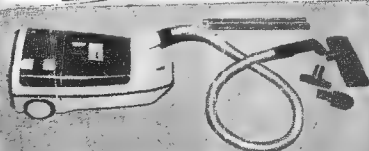
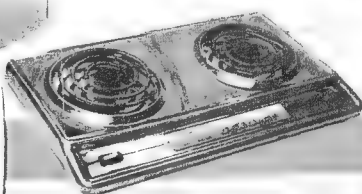
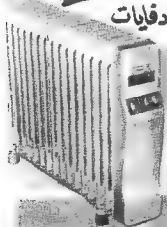
مراوح



سخانات
بأحجام
مختلفة



دفايات



الاجلابة

غلاية -
التحريك مستمرة

الغلاية

كهربائية

دار الزمن بدوره . وعادت الذكرى العطرة للحدث العظيم الذي غير مجرى التاريخ . وفتح افق الخير والقدرات لمسيرة الإنسانية على طريق التقدم والأزدهار .
حدث الهجرة النبوية المباركة يوم امن الله سبحانه وتعالى لرسوله الكريم ان يهجر بالرسالة ويهاجر بالدعوة الى امل ضييح ومستقبل زاهر بتوفيق الله وهدهد .
وقد شملت بركات الهجرة المباركة هذا العدد الجديد من التصوف الإسلامي . فاضاعت صفحاته بالوان من الاحاديث والمقالات والتحقيقات . نرجو ان يقدم بها لقراءنا الكرام دروسا مستفادة من الهجرة النبوية الشريفة .
وفي هذا العدد ايضا نقدم لقراءنا الاعزاء مسابقة جديدة دينية كبرى . ندعوهم للمشاركة فيها تنمية للوعي الديني واملأ واعدا للفرز بالجوائز القيمة التي رصدتها "مشتبكة الطرق الصوفية" للفائزين فيها .
وفضلا عن ذلك فهناك المقال الشهري القيم لاساتذنا شيخ مشايخ الطرق الصوفية الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني . وفي هذا العدد ايضا الرسالة الصحفية الشاملة عن مؤتمر علماء الاسلام في العاصمة العربية بغداد .

وايضا في هذا العدد تحقيق شامل عن الانتفاضة الفلسطينية الباسلة . ومقالات واستفتاء يشارك فيه من كبار العلماء والمفكرين الذكائرة احمد شلبي . وعبد العظيم المطنعي والحسيني ابو فرحة . ومحبي الدين الصافي واحمد عبد الرحيم السايح .
وهذا كله بخير من فيض نضجه بين يدي قرائنا الاعزاء وكلنا ثقة في رضاهم وقبالتهم . وكلنا امل في غد الفضل لاعداد اجل واجمل . بياذن الله وتوفيقه
"المحرر"

ص

د / ابو الوفا التفتازاني ١
رئيس التحرير ٦
للامام الشافعي ٩

١٢

الشيخ محمد متولي الشعراوي ١٤
الشيخ محمد الغزالي ١٨
اعداد سيد عبدالحكيم ٢٢
د / احمد عمر هاشم ٢٦
حوار / عبد الناصر طاهر ٢٨
محمد سيف الشريفي ٣٠
محسن فهمي ٣٢
احمد ابو كف ٣٤

٣٩

الحسين ابو الحسن الجوهري ٤١
..... د / احمد شلبي ٤٢
د / محمد حسن المصري ٤٦
الشيخ حمر الشناوي ٤٨
احمد صبرى الفرغلي ٥١
ابراهيم مجاهد ٥٢
صالح بن عبد القوس ٥٥
احمد الشناوي ٥٦
مؤمن حسين بوعبد ٥٨
..... ٦٠
نصر الدين عبد اللطيف ٦٢

- الدين المعاملة
- حذار ياغرب من شراد القرب
- وإن من الشعر لحكمة
- حول العالم الإسلامي
- قدرة الله في الكون
- هجرة الرسول
- الدروس المستفادة من الهجرة
- الشريعة الإسلامية والطقوس
- د / عبد الصبور مرزوق . للتصوف
- لن نتعرض للانتفاضة للقاء
- موسم حج ناجح
- ٧٠٠ عالم ومفكر مسلم يؤكدون
- مسابقة التصوف الكبرى
- صوفيات
- قصة سيدنا يوسف (٢)
- الحاج عمر لطفي بشايريزي
- يسر الدين الإسلامي وسماحته
- لمحات صوفية
- اللغة العربية في خطر
- الزينبية . شعر ..
- رسالة السودان ...
- فاسالوا أهل الذكر
- بريد القراء
- الفتى المسلم
- التعارف

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يتمتع بها

المجلس الصوفي الاعلى
على هدى من القرآن والسنة
عشرة كل شهر عربي

يتمتع بمجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني

يتمتع بالتحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

مبيد ان الحسين : إشراف لم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب ٩٩٢ القاهرة - تلغرافيا : التصوف بالقاهرة

الاشعار : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس . ابو ظبي ٤ دراهم وديي ٤
دراهم . الكويت ٣٠٠ فلس . غزة والضفة
والقدس ٣٠٠ سنتا . السودان ٥ جنيه
المغرب ٧ دراهم . داکتر ٤٠٠ فرنك . البليجة ٣
ريالات . جيبوتي ٥٠٠ بنى . قطر ٤ ريالات .
مقدشيو ٦٠ شللا . السعودية ٢٠٠٠ ريال .
العراق ١٠٠٠ دينار . البحرين ٣٠٠ فلس .
سلطنة ٣٠٠ بيصة . الحديدة ٣ ريالات . تونس
٥٠٠ مليم . تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي .



بقلم : د. أبو الوفا الغزالي "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

الدين المعاملة

آداب كسب المعاش عند الصوفية

بيهم ، مصداقا لقوله تعالى :
"إنما المؤمنون إخوة ."

ولا ينبغي للإنسان أن يكون
اشتغاله بالأسباب الدنيوية
حجابا يحجب عن الله وعن
القيام بحقوق العبودية له
تعالى ، وفي هذا يقول ابن
عطاء الله السكندري لتلميذه

في كتاب "التنوير" : "إعلم أن
الأشياء إنما تدم وتعدح بما
تؤدي إليه ، فالتدبير المذموم
ما شغلك عن الله ، وعطلك عن
القيام بخدمة الله ، وصدك عن
معاملة الله ، والتدبير
المحمود ما ليس كذلك بما
يؤدبك إلى القرب من الله ،
ويوصلك إلى مرضاة الله ،
وكذلك الدنيا ليست تدم بلسان
الإطلاق ولا تعدح كذلك ، وإنما
المذموم منها ما شغلك عن
مولاك ، ومنحك الاستعداد
لأخراك ."

والاشتغال بالأسباب لا
ينافي التوكل على الله .
ويمدح من حيث أنه تهيئة

أباحه ، فكانه صلى الله عليه
وسلم قال : "إذا طلبتم فاطلبوا
مجمعين ، أي كونوا مع الله في
الطلب متاديين واليه
مفوضين .

وللاشتغال بالأسباب فوائد
عدة ، فقد علم الله تعالى
ضعف قلوب الناس ، فأباح لهم
التوكل اسنادا لقلوبهم وتثبيتا

لنفوسهم .

وفي الاشتغال بالأسباب
كذلك صيانة للوجود عن
الابتذال بالسؤال للخلق . وفي
الاشتغال بالأسباب أيضا
صرف المشتغل بها عن معصية
الله والتفكير فيما يؤدي إلى
مخالفته .

وهناك فائدة أخرى
للاشتغال بالأسباب وهي فائدة
اجتماعية ، فقد أراد الله
باشتغال الناس بأموال دنياهم
أن يتعارفوا ، وهذا موجب
للمودة والالفة والمحبة

الاشتغال بالأسباب
الدنيوية مستند إلى أدلة
شرعية ، لا يمكن لأحد أن يذم
الأسباب بعد أن جاء قول الله
تعالى : "وأحل الله البيع
وحرم الربا ، وقوله

"واشهدوا إذا تباعتم ."
وقوله صلى الله عليه وسلم
"أفضل الكسب عمل الصانع
بيده إذا نصح" ، وقوله
"التاجر الأمين الصدوق
المسلم مع الشهداء يوم
القيامة" .

فالأسباب الدنيوية
محمودة ، ومندوب إليها
شرعا ، ولاينافي وجودها
التوكل على الله في أمر الرزق .
وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : "اتقوا الله
واجملوا في الطلب" ، فقد
أباح الطلب ولو كان منافيا
لمقام التوكل على الله لما

- انما اھوج ما نكون الى حصول الراحة النفسية لعقولنا المكدودة وقلوبنا المنصحة من الفكرة المستمرة في شأن الرزق .
- لا ينبغي للانسان ان يكون اشتغاله بالأسباب الدنيوية حجابا يحجبه عن الله وعن القيام بحقوق العبودية له .

لقلب الانسان واعانة على تقربه من الله وتالفه مع افراد مجتمعه .

ولكن المذموم في الاشتغال بالاسباب تعلق قلب الانسان بها تعلقا يصرفه عن الله ، وادب الانسان هو ان لا يتعلق قلبه بالرزق تعلقا مستمرا ، على سبيل الطمع والاستكثار لان هذا حجاب شاغل عن الله والوصول اليه ، وهذا يحدث للانسان تعباً نفسياً نتيجة الحرص الشديد ، وهذا التعلق الشديد يؤدي الى ذل الانسان للخلق أيضاً ، وعلى العاقل ان يستعين بالله من شر تعب قلبه ، ولكن ما مصدر هذا الحرص ؟

هذا الحرص ينشأ عن فقدان الثقة وضعف اليقين ، وهما ناشئان عن فقدان النور ، وفقدان النور ناشيء عن الحجاب اذ لو كان القلب مغموراً بانوار المشاهدة لم تطرقه طوارق الحرص ، وقد قال تعالى : « ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور » .

إن فلا سبيل الى خلاص الانسان عن الحرص وتعب القلب لحصول الراحة النفسية له الا بالايمان بسابق قسمة

الله ، والتوكل التام عليه وعندئذ يحمل الله عنه همومه والامه لقوله تعالى : « ومن يتوكل على الله فهو حسبه » .
واذا تأمل الانسان في الايات التالية لعرف معنى الثقة بالله في امر الرزق يقول تعالى : « ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين » .
ويقول تعالى : « الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميكنكم ثم يحييكم » .
ويقول تعالى : « وما من دابة في الارض الا على الله رزقها » .
ويقول تعالى : « وفي السماء رزقكم وما توعدون » .
إنما اھوج ما نكون الى حصول الراحة النفسية لعقولنا المكدودة ، وقلوبنا

● حديث نبوي ●

عن العهد

حدثنا أبو هشام الرماعي اخبرنا حفص بن غياث عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت : « ما عرت على احد من أزواج النبي ﷺ ما عرت على خديجة وما بي ان اكون ادركتها وما ذاك إلا لكثرة ذكر رسول الله ﷺ لها ، وان كان ليذبح الشاة فيتبّع بها صدايق خديجة فيهديهن لهن » حديث حسن صحيح غريب

المنهكة من الفكرة المستمرة في شأن الرزق انما لا ننفل ننظر الى نتائج تدبيرنا للرزق وما يكون عليه مستقبلنا في الحياة بشكل يعذب بالنا وينغصر علينا حياتنا فماذا لو عملنا دون نظر منا الى نتائج المستقبل التي هي من امر خالقنا ومديرنا ، وماذا لو صرفنا من اذهاننا وهم قدرتنا على تغيير مجرى الحوادث وماذا لو تقبلنا قضاء الله بالرضا فلم نسخط ولم نضجر ، ولم ننظر الى الحياة بمنظار اسود ، وماذا لو تركنا الاماني الكاذبة وتعلقنا الملح بلم كان كذا فيما وقع ، وبلم لا يكون كذا فيما سيق ؟
حقا انما الدنيا شغلتنا وفتنتنا فاتعبت قلوبنا ، واقضت مضاجعنا وحجبنا عن الله وعن شهود قبضته الشاملة المحيطة بكل شيء في الوجود ، وأين نحن من هذا الوجود ؟
لهذا ليس ثمة شيء أبعد نظرا مما يخاطب به ابن عطاء الله السكندري تلميذه محذرا اياه من تعلق همه بشأن الدنيا والرزق فيفقده اشغال فكره بما ضمن له الى تقصيره فيما طلب منه ، قائلا له : « اجتهدك فيما ضمن لك ، وتقصيرك فيما طلب منك ، دليل على انطماس البصيرة منك » .



حذار يا عرب من سيد الغرب



الرئيس مبارك مع جلالة الملك فهد

من يمن الطالع ويتوفيق من الله . فإن الرحلات التي قام بها الرئيس محمد حسني مبارك أخيراً وكفأته مع قادة العرب - جاءت موفقة وفي وقتها المناسب لأنها استهدفت تحقيق الوحدة العربية وتدعيم الصف العربي .

ومن حسن الحظ أن هذه الرحلات مرت توافقاً عربياً كاملاً والتزاماً بواجبات هذه المرحلة من حياتنا وانطلاقاً على طريق التفوق والتوفيق وقد اقتنع الجميع أن حل المشكلات التي تواجه العالم العربي الآن . هو المواجهة صفاً واحداً ..

ولعل هذا الجهد الكبير الذي يقوم به الرئيس مبارك . هو خير ما نستعمل به العلم الهجري الجديد . خاصة وأن الأخطار التي تحيط بعالمنا العربي والإسلامي لا حصر لها .. ولعل أخطرها جميعاً أن الفولق القائم بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية . وأن فريقاً من المفكرين الغربيين أصبح يقول أن العداء بين الاتحاد السوفييتي وحلف الإطمناع قد انتهى . وأن الحلف يجب أن يعرف أن العدو الجديد هو الإسلام . وأن تتخذ الخطوات للقضاء عليه .

ولعل من مظاهرها انتشار حوادث الاغتصاب التي لم يكن لنا عهد بها من قبل .

ومن الظواهر الخطيرة في طوضوع هجرة اليهود السوفييت إلى إسرائيل أنها هجرة مستمرة رغم كل ما يقال . وأن الأرقام الرسمية التي أعلنتها الوكالة اليهودية عن هذه الهجرة تعني أن معدل استيعاب إسرائيل للمهاجرين

نرى أن سلاح المضدرات من أمضى الأسلحة التي يشنها علينا خصوصاً . وقد ثبت أنها تهريب من معازل الصهيونية وعسلانها من أعوان الاستعماريين . لكي تحطم معنويات شعبنا وتبديد قدراته ...

وهناك أيضاً الكتب الاحادية التي تحض على الفسق وتحارب الدين .

وإذا كنا في سبيل مواجهة هذا الخطر لا نملك أسلحة ذرية أو هيدروجينية . فلا أقل من أن نلف صفاً واحداً متمثل القوي في مواجهة هذا الخطر الجديد

وإذا استمرضنا الأخطار التي تحيط بنا وتهدد المجتمع الإسلامي . فأننا



- رحلات مبارك انجرت توافقا عربيا كاملا .
- انطلاقا على طريق التوفيق والتفوق .
- قائمة الأخطار التي تهدد مجتمعنا الاسلامي الكبير .
- علينا أن نواجه تحديات حركة التبشير الجديدة .

اللسطينية عن حادث الحركة الفدائية الذي لم يسفر عن أي ضحايا من الإسرائيليين وتقطع بسببه الحوار بين المنظمة وأمريكا .

ونسيت أمريكا أنها مازالت تضعف عينها عن حادث اعتداء القوات الإسرائيلية على الشهيد أبو اياد وأغتياله في منزله بتونس . وكذلك لم يرتفع لأمريكا صوت باي احتجاج ضد إسرائيل عندما قامت طائراتها بتدمير المفاعلين النوويين العراقيين . مع أن هذين المفاعلين لم يكونا قد اكتمل بنائهما وفشل عن ذلك فإن هناك غارات من الطائرات الإسرائيلية على المخيمات الفلسطينية تقتل الأطفال والنساء وتهدم البيوت فوق أصصها . وكل هذا لا نعتبره أمريكا اعتداء إسرائيل على المدنيين العرب الأبرياء ولو كانت أمريكا تعلم أن العرب يفلون صفا واحدا إزاء هذه الاعتداءات الصهيونية لما كان هذا هو موقفها .. لأن مصالح أمريكا الاقتصادية والاستثمارية مرتبطة بالعالم العربي والاسلامي ولهذا فإنها تتهاون في رعاية المصالح والحقوق العربية المغضبة وتحتاز لإسرائيل انصياعا كاملا وعلى طول الخط .



الرئيس مبارك مع الرئيس السوري حافظ الأسد

حركة التبشير

ولاشك أن العالم الاسلامي يعاني الآن من حركة التبشير المنظمة على أعلى مستوى علمي وأدبي وثقافي وتكنولوجي والمدمع من أغلب البلاد الغربية والمتقدمة . فقد استطاعوا في غير البلدان الإسلامية والعربية أن يستغلوا جهل الناس وتآخروهم وفقرهم وحاجتهم

وليس أدل على تأييد أمريكا لهذا الاستعمار الصهيوني للدولة العربية الإسلامية فلسطين ، من أنها تستعمل حق اللجوء في جلسات مجلس الأمن لتحول دون إدانة العدوان الإسرائيلي على العرب . هذا فضلا عن أنها تتفاوض عن الاعتداءات الإسرائيلية ضد المدنيين العرب في وطنهم المغتصب . وأمريكا تصر في نفس الوقت على أن تعتذر منظمة التحرير

السوفيت في العام الواحد سيصل إلى ٢١٥ ألف مهاجر . وأن أكثر التقديرات تواضعا تشير إلى أن المعدل السنوي سيصل إلى ما يزيد على ربع مليون مهاجر يهودي إلى إسرائيل ..

اضف إلى ذلك أن المخطط الصهيوني قد طعم هجرة اليهود السوفيت إلى إسرائيل بتخصيص ٧٠٠٠ عالم مع كل فوج .

هزار با عرب من شر تد اقتراب

● العالم الإسلامي يعاني الآن من حركة التبشير المنظمة على أعلى مستوى علمي وأدبي وثقافي وتكنولوجي .

اما في العالم الإسلامي فقد اخفوا تماما في تحقيق اهم اهدافهم وهو نقل المسلمين إلى النصرانية اعتقادا وعملا . فقد كان الإسلام هو العدو الأول للمبشرين كما قال المبشر (بلس) : "إن الدين الإسلامي هو العقبة القاتمة في طريق تقدم التبشير بالنصرانية في افريقيا . والمسلم فقط هو العدو الدود لنا

وقد جاء في تقرير اللجنة الميثاقية عن مؤتمر ادنبرج عن حالة الإسلام في افريقيا ما نصه : " إن الموقف صار فيها حرجا لسرعة تقدم الإسلام من مركزه الواسع في الشمال ومواقفه التي في السواحل إلى الجنوب والغرب الافريقي . والمبشرون كانوا قد اخفوا في تقديراتهم السابقة لأنه تبين لهم فيما بعد ان بعض البلاد التي كانوا يحسبونها خالية من الأديان المعروفة هي إما إسلامية محضة وإما أنها على اية الدخول في الإسلام وهكذا يتبين لنا استحالة وصول المبشرين إلى اهدافهم مع وجود المسلمين المتسكنين بإسلامهم ، أو على حد تعبير المفكر الألماني باول شتمز "حيثما حل الإسلام ضاعبت جهود المبشرين المسيحيين ولفدوا الامل في تحويل روح وثنية إلى المسيحية .

أشارة الفتنة الطائفية

لم يكتف اعداء الإسلام بتمزيق المسلمين فيما بينهم وإنما حاولوا ان يدخلوا المسلمين في صراع دائم مع الاقليات النصرانية التي تعيش في العالم الإسلامي والتي عاشت طوال مراحل التاريخ الإسلامي

وخصوصا في الشرق الأقصى . الهند والصين . وفي اواسط افريقية . فقد اعز الهولنديون عن تبشير مائة ألف في جانا وأريسين ألفا في امبون وهناك اعداد غفيرة دخلت في النصرانية من اعداء الافريقية ، كما نجح المبشرون في تبشير أربعة أخماس الفلسطينيين ، ثم انجسوا إلى جزر اندونيسيا بحملون الخطة ذاتها . وقد محوا الخطة الإسلامية من (سنغافورة) وهناك خطة موضوعة لازالة الإسلام من افريقية مع نهاية القرن العشرين ويشرف على تنفيذ هذه الخطة بابا الفاتيكان الذي يتابع بنفسه مدى نجاح الخطة المرسومة

وقد ورد في بعض التقارير التبشيرية التي نشرت اخيرا نتائج حركة التبشير في افريقيا وسوف ننقل بعضها من فقرات هذا التقرير لكي تكون على بينة من اخطار حركة التبشير . سوف تكون سنة ٢٠٠٠ سنة فخر لافريقيا دون بقية القارات الاخرى إذ يصبح اكثر سكانها من المسيحيين ، لأن النسبة الحالية للارتداد إلى المسيحية قد بلغت مليون نسمة سنويا باستمرار .

إن الإحصاء العدي لسكان افريقيا سنة ١٩٧٦ بما فيهم عرب الشمال بلغ ٤٣١ مليون نسمة . والكنيسة الكاثوليكية تملك مليوناً ونصف مليون كنيسة في جنوب افريقيا وعضواها يبلغون ٤٦ مليوناً حسب إحصائية قام بها الفاتيكان .

في الحبشة يباشر العمل في محطة الإذاعة نهر من الإخصائين وصوت راديو (إذاعات الانجيل) مجهزة بشرطة التسجيل ويعمل في كل الميادين ويذيع في الاستديوهات الفرعية الصغيرة في كل من اثيوبيا وافريقيا الجنوبية الغربية والكاميرون وإمبراطورية افريقيا الوسطى ومدغشقر ونيجيريا وتنزانيا وتمتلك المؤسسات التبشيرية في افريقيا عشر طائرات إرسالية مهماتها نقل الأطباء والصمرضات لعلاج المرضى في الأوحاش وقد انشأت خمسة عشر مستشفى

هذه بعض نتائج التبشير وإمكاناته في مجاهل افريقيا الوثنية . وإن كانت معظم البلدان التي اعتنقت النصرانية مع الغزو العسكري لها على وشك خلع العقيدة النصرانية لأنها في نظرم جزء اصيل من السيطرة الاستعمارية .

متمتعة بحقوقها التي كفلها لها الإسلام وكومت مع المسلمين شجيحا واحداً لمجتمع قوى تسوده وترتفرف عليه كل علامات المودة والمحبة والوثام .. ولكن الأعداء يحاولون زعزعة استقرار وأمن الاوطان الإسلامية بالاعتماد على الجهلاء من المسلمين والمسيحيين المتعصبين لدينهم والمدافعين عنه بدون فكر وعقل وروية من اجل مسك خناق هذه المؤامرات الدنسة المستمرة للأسف الشديد نجح هذا الأسلوب بقدر ما في اشغال نار الفتنة الطائفية في بعض البلاد العربية مثل مصر والأردن وخير مثال على ذلك دولة لبنان التي مرتزقة الطائفية

من كل صوب وحذب وقطعت اوصال البلاد ومزقتها شر تمزيق .. ولذلك نخبه على هذا الخطر الذي يبدو ان اعداء الإسلام يركزون عليه الآن ومستقبلا من الضرب بشدة على كل من تسول له نفسه زعزعة الاستقرار في البلاد ونشر المفاهيم الخاطئة الكاذبة والقيام بتصرفات شاذة متحلة ومخللة من اجل اثاره المشاكل والصعوبات في طريق عودة الحب والوثام مرة أخرى .. يجب ان يتعرف شعبنا على كل الحقائق الكاملة في هذا الخصوص ويحاط علما بكل المؤامرات التي تثار له في هذا المجال ثم يتابع بنفسه مراسم المحاكمات لهؤلاء الذين سولت لهم انفسهم شرب الوحدة الوطنية سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين لأن غياب كل القيم النبيلة السامية التي تستهدف حماية المجتمع والوطن من التمزق والشتت هدف رئيسي يسعى إلى تحقيقه اعداء الإسلام .

لو أننا انتهزنا مناسبة الاحتفال بالهجرة النبوية الكريمة وأخذنا منها العبرة لحياتنا ومواجهة مشاكلنا . لمكننا ان نقيم تكاملا اقتصاديا بين الدول العربية والإسلامية . يدعم لشوينا استقلالها الاقتصادي والسياسي . ولاقمنا بقاء المجتمع الإسلامي الكبير على اساس مكن يحلق العزة والكرامة والرخاء .

وإن من الشمر لحكمة .. الأمام الشافعي

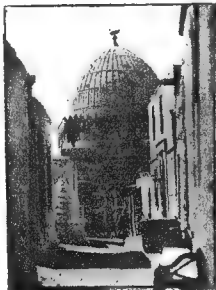
نصر الدين عبداللطيف

● بالتي هي أحسن !

وتحدث الإمام الشافعي يوما إلى تلاميذه في شؤون الحياة والنفس والمجتمع ، وكعادته روى لهم من مختاراته هذه الأبيات الجميلة :
إذا رمت أن تحيا سليما من الردي
ودينك موفور وعرضك ضيق
فلا ينطق منك اللسان بسواة
فكك سوءات وللناس السن
وعينك إن أبدت اليك معايها
لدعها وكل ياعين للناس أعين
وعاشر بمعروف . وسامح من اعتدى
ودافع . ولكفى بالتي هي أحسن !

● التسليم الخاص

والإمام الشافعي كان موهوبا . وكان يمكن أن يقرض الشعر ببسر وتلقو ، لولا اشتغاله الشديد بالعلم وتبحره في أصول الدين ومسائل الفقه ... لقد كانت تشغله المسألة فلا ياتيه النوم إلا أن يستعرض القرآن كله في ليلة يبعث عن حكم الله فيها ..
قال الإمام الشافعي لصاحبه ربيع ، عليك بالتسليم الخاص ش . ثم انشده شعرا يقول :
إذا أصبحت عندي قوت يومي
فخل الهم عنى ياسعيد
ولا تخضر هموم غد ببالي
فإن غدا له رزق جديد
اسلم إن أراد الله أمرا
فاترك ما أريد لما يريد ..



● المودة بالمودة :

وفي مجمع الاصدقاء والمريدين
حول الإمام الشافعي كان الحديث
ينور عن الرضا والسخط . وروى
الأمام شعرا من مختاراته - قال :
وعين الرضا عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تدي المسلوليا
ولست بهيب لمن لا يهابني

ولست أرى للمرء ما لا يرى ليا
فإن تدن مني تدن منك مودتي
وإن تنا عنى تلقني عنك نائيا
كلانا غنى عن أخيه حياته
وشحن إذا متنا اشد تنائيا !

رضي الله عن الإمام العظيم الشافعي . كان من القلائد بين العلماء الذين تشعبت عندهم فنون الذكاء ، فكان مقنن علم الأصول بلا منازع . وكان المميز في علوم الحديث ... البركة الأئمة فاخذوا عنه وقرأوا عليه . واشادوا بفضلهم وحسن تواضعه ...

وكان يحب الشعر ويرويه ويمثل به .

وعن خشيبة بن سليمان بن حيدر ، قال : جاء رجل إلى الشافعي فقال له : صديق فلان عليل ... فقال الشافعي : والله لقد أحسنت إلى وايقظتني لمكرمة ، ودفعت عني اعتذارا يشويه الكذب ... ثم تاهب للخروج للزيارة وهو يقول :

للمنى على الحفاء على علة
الوجاء في هر الرضاء عن ذي
طوى . أهون من اعتذار إلى صديق
يشويه الكذب . ثم انشد يقول :

أرى راحة الحق عند قضائه
ويقال يوما إن تركت على عمد
وحسبك حفا أن ترى غير كتاب
وقوله لم أعلم . وذاك من الجهد
ومن يقض حق الجار بعد ابن عمه
وصاحبه الأبنى على القرب والبعد
يعشن سيذا يستعذب الناس ذكره
وإن نابه حق أتوه على قصد ..



حج مبرور .. وذنوب مغفور

الى الله . وقد رفعوا شعار البذل
والفداء

ونحن اذ نودع اكرم الايام
ونستقبل وفود الحجيج الذين
دعاهم الله لزيارة بيته الحرام هذا
العام فطافوا بالكعبة . وسعوا بين
الصفاء والمروة . ووقفوا الموقف
العظيم بعرفة . ورموا الجمار .
رافضين الشر . وبواعت السوء .
وضلات السلوك

انما ونحن نستقبلهم بعد العودة
الميمونة من الرحلة المباركة نامل
ان تنجلي عبادة الحج هذا العام عن
مؤثرات طيبة تغير واقع الامة التي
تشكو الهوان . ويكال لها كنوس
الذل وهي صابرة . وتتداعى عليها
الامم كما تتداعى الاكلة الى لصمعة
فتراهي بعد هذا الموسم امة واحدة .
شائها واحد . وصوتها عال .
وايمانها قوى ويقينها راسخ .
وسلوكتها قويم وكريم .

وعند ذلك يمكن ان نقول بملء
عرقه . او يوم الحج الاكبر ايام
عاشتها الحجيج العابدين مبتهلين

ودعت الامة المسلمة الايام
العشرة بما تحمل من معان سامية .
وقيم عالية . وعبادات ذات شان
عظيم وتأثير عميق في امة
المسلمين جماعة وافرادا .

ان هذه الفترة الزمنية - لشرفها -
الاسم بها رب العالمين فيما القسم به
من عظيم مخلوقاته وروائع اياته اذ
قال سبحانه " والفجر وليل عشر
والشفع والوتر . والليل اذا يسر " .

ان هذه الليالي المباركة بايامها
وعت عبادة الحج بما فيها من شعائر
تسمو بايمان الفرد وتدهم يقينه .
كما تبرز المجتمع المسلم الذي
وسعته الارض المقدسة في صورة
فريدة من التوحد . والتماسك .
والامتزاج . والتقاء المشاعر
والاحاسيس . عندما يصدر الهتاف
الواحد من اجناس شتى . وقد
شملتهم وحدة الزمان والمكان
وحسبها ان فيها اشرف ايام

وهو يوم الاضحي . ومن قبله يوم
عرفة . او يوم الحج الاكبر ايام
عاشتها الحجيج العابدين مبتهلين

لا حول ولا قوة الا بالله

في صبيحة يوم النحر . يوم
العيد الاكبر . عيد الاضحي المبارك
. طالعنا "الاهرام" بخبر في باب
حوادث وقضايا يقول "ابن يقلت
والده وكيل الوزارة ووالدته ويمتل
بجنتيهما"

قد يكون الخبر عاديا لو قرأناه في
يوم غير يوم النحر . فقد سبقته
سلسلة احداث وحوادث مماثلة .
ولكن في صباح يوم العيد . عيد
الاضحي ان يكون الخبر عاديا ..
ففي الوقت الذي يتكرنا هذا العيد
بالطاعة المطلقة من جانب الابن
"اسماعيل" عليه السلام لابييه
ابراهيم عليه السلام . ويقل ان
ينبجه ابوه تصديقا للرؤيا التي
راها في المنام .. "يا بني اني ارى
في المنام اني اذبحك فانظر ماذا
ترى .. قال يا ابت افعل ما تؤمر
ستجدني ان شاء الله من
الصابرين"

ويمضي الاب وابنه في طريق
التفويض لولا رعاية السماء التي
تتدخل لتفدى الابن المطيع
"وقدينا بذبح عظيم"

في هذا الوقت الذي يتكرنا فيه
عيد الاضحي بهذه القصة القرآنية
الخالدة . مطلع علينا هذا الابن
العاق ليقتل والديه ويمتل بجنتيهما
فلا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم

يا قومنا يا علماء القوم .. ويا اهل
الراي والفكر فينا .. ماذا جرى ؟
والى متى ؟ وكيف العلاج ؟ اسئلة
ثلاثة لابد لها من اجابات .. والا □

وان يتخذ الخطوات لمقاومته والقضاء
عليه . ونحن في بلاد الاسلام لا نشعر
بهذه الحرب ولا نستعد لها ولا نصنع
اننا اصبحنا خطرا على احد ..
فلاخطر هي التي تحيط بنا وتأخذ
برقبنا ليس لدينا قنبلة ذرية ولا قنبلة
هيدروجينية ولا جيوش جرارة فما الذي
يجعل فرنسا تخاف منا ويقول فيها
زعما يطالبون باخراج المسلمين
خشية ان يحتلوا فرنسا في يوم من
الايام .. العمل المسلمون الموجودون
في فرنسا لا يهتمون بالسياسة ولا
يفهمون غريبا في غريب .. كل ما
يعلمهم هو ان يحصلوا على قوت يومهم
ومع ذلك يصورهم اعداء الاسلام بانهم
الخطر الرهيب ويطالبون بان تضم

هل نحن في غيبوبة ؟ الدنيا قلعة
قاعدة ونحن مشغولون بالمسائل
الصغيرة .. لا نرى المؤامرات التي
تدبر ضنا . ولا نسمع عن الاخلاف
التي تعقد سرا للقضاء علينا .. لانزال
نعيش في احلامنا ولا نعرف ان هذه
الاحلام هي كوابيس حقيقية .

في العالم حركة ضد الاسلام . فريق
من المفكرين الغربيين اصبح يقول ان
العداء بين الاتحاد السوفيتي وحلف
الاطنطلي قد انتهى وان الحلف يجب ان
يعرف ان العدو الجديد هو الاسلام .

ما رأى الدين حين رأى معاملة زوجته ويفضل عليها أخرى ويفضل على أسرته ؟

الحس رقيقة الشعور جياشة
المعاطفة سريعة التأثر فهي اطعم من
الرجل في اللبن والمحاكاة وهي
القرب منه الى الغضب والحدة . فمن
حق المرأة على زوجها ديناً وخلقاً ان
يرعى فطرتها والا يشتد عليها اذا
غضب وان يعمل بوصية الرسول
ﷺ ، وان يتحمل منها الاذى
المحتمل في حلم وهودة مالم تنتهك
حرمات الله فالرسول كان حسن
المعاشرة دائم البشر يداعب اهله
ويتكلم بهن ويوسعن نفقة وكان
آخر ما وصى به ﷺ في مرض موته
" الصلاة وحسن معاشرته النساء " .
ويقول اننا نذكر هذه الاحكام
الخاصة بحسن معاشرته النساء لذلك
الزوج الذي يعتدى على زوجته
بالضرب والطرد ويخذل عليها وعلى
اولادها بالنفقة برغم انها سالحة
وطائفة ومضى على زواجهما اكثر
من ربع قرن ويؤثر عليها زوجة ابن
عمه ، فالاسلام لا يقبل هذه المعاملة
الشاذة من رجل عاقل متقدم في
السن والواجب عليه الاقلاع عن
هذه العائنه والرجوع الى العدالة
وابعاد تلك الشيطانة التي تقوم
بالافساد بينه وبين زوجته وان
يستغفر الله تعالى عن هذا الذنب
" الايراد "

"عاشثروهن بالمعروف فان
كرهتموهن محسى ان تكرهوا شيئاً
ويجعل الله فيه خيراً كثيراً"
"النساء ١٩" فحياة الزوجين حياة
يجب ان يسودها النواد والقراحم
والرجل اقوام على زوجته ورب
لاسوته وراعيها فعليه ان يحسن
القيام ولا يسوس رعيته بلين في
غير ضعف ويحزم في غير عنف وان
يرعى لزوجه حقوقها الشرعية وان
يتأدب في هذا باداب دينه فقد قال
الله تعالى في تعظيم حق النساء
على ائزواجهن :

"واخذن منكم ميثاقاً غليظاً"
"النساء ٢١" .

وقد روى الامام مسلم ان الرسول
ﷺ قال : " الا لا يفيض مؤمن مؤمنة
ان كره منها خلقاً رضى منها آخر "
فلا ينبغي للزوج كراهة زوجته بل
يفغر لها سيئاتها لحسناتها
ويتخاضى عما يكره لما يحب وقال
ﷺ "خيركم خيركم لاهله . وانا
خيركم لاهلي" .

والمرأة بطهرتها وبحكم الوظيفة
التي هيهاها الله لها خلقت مرهفة

ورد تسأل من زوجة يعاملها
زوجها معاملة سيئة ويبيخل في
الانفاق عليها وعلى اولاده . بعد
زواج استمر ٢٧ عاماً ، ويفضل
عليها زوجة ابن عمه التي تقوم
بالافساد لهدم الاسرة فما رأى الدين
في معاملة هذا الزوج لاسوته ؟

ويجيب عن هذا التساؤل فضيلة
الشيخ ابراهيم الوائلي من علماء
الازهر الشريف فيقول :

ان من اعظم نعم الله على خلقه
نعمة الزواج قال تعالى "ومن آياته
ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً
لتستكنوا اليها وجعل بينكم مودة
ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون" .

فمن واجب كلا الزوجين
المحافظة على هذه النعمة الكبرى
واجتناب كل مايوهنها حتى تدوم
السعادة الزوجية ولذا امر الله
سبحانه وتعالى الأزواج بحسن
معاشرته الزوجات فقال تعالى

الامبراطوريات . المسلمون لا يريدون
مستعمرات . ولا يفسحون في
امبراطوريات . كل ما يريدونه ان يدعهم
العالم يعيشون في سلام ووثاق فهد
الحركة العدائية وهذه الحرب التي
تشن ضدينا هي مؤامرة صهيونية تريد
ان تؤلب العالم ضدينا وتصورنا في
صورة الوحوش الكاسرة التي تريد ان
تقترب العالم الطيب المسلم ومع
الاسف اننا لا ننتبه الي ما يراد بنا بل
نمضي في عيشنا وخلافتنا ونغيبوننا
ايها الناس افن من غيبونك :

مصطفى أمين
"الآخبار"

المسلمين ولا نقيم الدنيا ونقعدها
ونتحدث عن الحرب الصليبية التي
يعدها اليهود للقضاء على المسلمين
والمسيحيين معا ويموت كل يوم
عشرات الاطفال الفلسطينيين ولا
يتحرك احد . وينشر كاتب مقالاً ينتقد
فيه اسرائيل فتهب الصحف الصهيونية
تتذمر وتتذمر من الخطر الاسلامي الذي
يهدد سلام العالم . وكان مقال الكاتب
العربي هو احدى القنابل الذرية .
المسلمون لا يعدلون احدا ولا يعدون
انفسهم لغزو اي بلد في العالم . وهم
لديهم هموم تكفيهم وبعضهم يبحث
يوماً عما ياكله او يشربه . ومثل هؤلاء
ليس لديهم وقت للغزو والفتح وانشاء

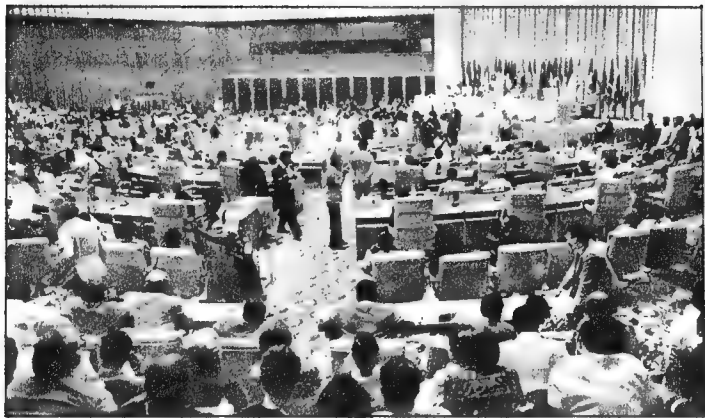
اوربوا صفوها لمقاومة الزحف
الاسلامي الذي يهدد الحضارة
الاوروبية وتقوم حركة في امريكا تحذر
من الحرب الذين بدأوا يزحفون على
الشركات والبنوك الامريكية . وما من
حادث صغير يحدث في اي بلد في
العالم حتى يلتقطه اعداء الاسلام
ويكبرونه ويعظمونه ويهللون في
خطره وينبهون الي ان خطه مدروسة
وضمها المسلمون للقضاء على
المسيحية والحضارة والسلام مع ان
هذا المسلما داس الخطير الجلل لا يزيد على
ان مسلماً داس انجليزيا يسيرته في
احد شوارع نيودلهي . وفي كل يوم
يدوس اوروبيون واسريكيون الاف

مع الرئيس مبارك

● في عيد الوحدة اليمنية ونصرة القضايا الأفريقية ●



جول العالم الإسلامي



لقطة لقاعة المؤتمر قبل بداية جلساته

الرئيس مبارك مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح



منحله في القضايا العربية والدولية التي تهمها وعن الدور الذي قامت به مصر خلال رئاستها لمطعمه الدول الافريقيه أكد الرئيس مبارك انه معاوون جميع الدول الافريقيه تستطيع القارة ان تودى الكسر وان تحقق التمدد من الانجازات وقال الرئيس ان مصر لعبت دورا كبيرا في حل مشاكل القارة وفي تهدئة الخلاف بين الدول فيها مثل المسئلة بنس السبعال وموريتانيا والخلاف الليبي الفسادي والامل محمد الله موصول لعلم السلام والعمل لحير السعوب الحرد الحارود

ثم كانت زيارة الرئيس الى المملكة العربية السعودية حيث التقى مع خادم الحرمين الشريفين وكذلك استقباله للرئيس حافظ الاسد الذي زار مصر لأول مرة منذ ستة ا-

حفل ايام الرئيس مبارك خلال هذا السهر سانحازات البساط المكثف في مناعابه لسوافع العمل والانشاح ورحالته وجهود على المستوى العالمى ابصارا للوحدة العربيه وقضيه فلسطينر وبأخذنا لدور مصر الخير في تصرد سعوب افريقيا السفينه المحارود وقد كاتب ريمارد الرئيس مبارك الى الجمهوريه الممنه هي اليهمنه الرسفته بعد اتمام الوجد من سطرهيا وخابر حرصه على اللها باخصه الرئيس على عبد الله صالح والسبع المسمى الباسل سامعا من مهنه الانساني بار المرح حر- من الامه العربيه وان وحدهه بقوى من وحدها وقال الرئيس مبارك اننا خروساء عرب وكأعضاء في الحاميه العربيه واكأعضاء مؤسسى في مجلس المعاون العبي من المهم ان

● القانون الجديد لحرية العقيدة ● للمسلمين السوفييت

يناقش البرلمان السوفييتي منذ اسابيع مشروع القانون لحرية العقيدة والمنظمات الدينية . وهو المشروع الذي اشد به المسلمون السوفييت كما ذكرت وكالة انباء نوفو سبتي واعربوا عن ارتياحهم له

وفي هذا الصدد قال زاهد جان قادر نائب رئيس الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى وكازاخستان انه لأول مرة خلال السنوات الطويلة الماضية يصدر قانون يتيح ضمان مساواة اصحاب العقيدة الفعلية في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية وان المنظمات والجمعيات الدينية ستكون لها الشخصية المعنوية بكل ما يترتب على ذلك من اثار هامة كما اوضحت وكالة الانباء الروسية ان القانون سيعطى الحق للمنظمات الدينية في اصدار وتصدير واستيراد الكتب الدينية ومستلزمات اداء العبادات والحق في انشاء المؤسسات التعليمية الدينية

● اول مركز للاعلام ● الاسلامي في اليونان

بعد سنوات من الاعداد والتنفيذ تم اخيرا انشاء اول مركز اسلامي في ذلك البلد الغربي الاوربي اليونان تقوم برسالة هذا المركز الجديد على برامج شاملة في نشر الثقافة الاسلامية وتعليم اللغة العربية وترجمة وطباعة الكتب العربية وخاصة ما يتعلق منها بالشئون الاسلامية والعقيدة ويواكب احداث وسائل الاعلام والارشاد والدعوة الاسلامية ويقول مؤسس هذا المركز السيد ابو القاسم الملقب بـ القاعدي التي يتركز عليها نشاطا تعتمد على القران الكريم والسنة النبوية . وتاكيذ روابط المسلم بعقيدته وتعاليم دينه كما ان برامج النشاط في اعمال المركز تجعل على توفير احتياجات المسلم في هذا المجتمع العربي من شرائط العقيدة والايامان والقرينة الاجتماعية الاسلامية في الاخلاق والمعاملات

وعلى مدى تسع سنوات من الاعداد والتنفيذ لاقامه هذا المركز الاسلامي الاول من نوعه في اليونان شملت الدراسات والتجارب ابحاث وانشاج سجادة اسلامية مصلاة مزودة بواجهة بالحاسب الالكتروني المبرمج لخدمة المسلمين وتيسير قيامهم بغراض الصلاة في اوقاتها اينما كانوا في حلقهم وترحالهم

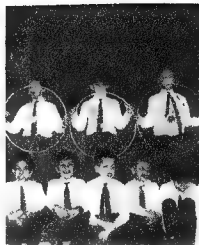
● مع الدعاة الاسلاميين في امريكا

بمقام في شهر نوفمبر القادم مؤتمر الدعاة بالولايات المتحدة يحاضر اسراف محمد الاعلام والمعلم الاسلامي شمال امريكا . يسجل نراه هذا المؤتمر بحث ومناقشة عدد من اهم القضايا ومساركة اسلاف الدعوة الاسلاميه وطرح قضاياهم وحلول الاسهام لها كما يبحث المؤتمر وسائل اعداد ونشر الكتب الاسلاميه على محله المستويات وبدعيم المعاور من الجاليات الاسلاميه في اساءه الولايات المتحدة الامريكيه وكندا واسرائيل

● الجبهة الاسلامية الجزائرية للانتفاذ في مرحلة ما بعد الانتصار

يعيش الجبهة الاسلامية الجزائرية للانتفاذ مرحلة ما بعد انتصارها الاول في اول انتخابات اجريت في ظل تعددية في الجزائر منذ الاستقلال . وتبرز وجوه جديدة في ميادين العمل السياسي الوطني بالجزائر في مقدمتها الشيخ الدكتور عيسى مدني رئيس الجبهة الاسلامية للانتفاذ

والشيخ الدكتور عباس من مواليد مدينة سيدى عقبة التي يوجد بها مقر الفلاح العربي علي بن نافع والواقعة قرب ولاية بسكرة جنوب شرق الجزائر وهو حاصل على الدكتوراة في الفلسفة من احدى الجامعات البريطانية في لندن متزوج واب لستة اطفال خمسة صبيان وطفلة واحدة والشيخ مدني اعلمى اسلامي مجاهد - عرف - كما تقول الصحف العالمية - كيف يفيد من ظاهرة صعود التيار الاسلامي في الجزائر وبفضل جهوده وصموده شهدت الجبهة الاسلامية للانتفاذ صعودا متسارعا حقق لها الانتصار في اولى المعارك الانتخابية الحرة في الجزائر المستقلة



● في الاكاديمية الاسلامية بلندن

احتفلت اكااديمية الملك فهد في لندن باختمام موسمه الدراسي في مهرجان كبير قدم فيه ابناء الاكاديمية عروضاً فنية ومشاهد اسلامية واناسيد حضر المهرجان عدد كبير من السفراء العرب واولياء امور الطالبات والطلبة وجهود من ابناء الجالية الاسلامية في بريطانيا وتحدث فيه الشيخ ناصر المنصور سفير المملكة العربية السعودية كما تناولت الدكتوراة ابتسام الميسام المشرفة على الاكاديمية في خطابه الدور الكبير الذي تقوم به الاكاديمية في اعداد وترقية النشر وفقا لمبادئ الدين الاسلامي ونشر الوعي والخصارة الاسلامية والعربية

● نكبة الزلزال في ايران

ضربات الزلازل الرهيبة المعانجه التي مزلت مايران في المسهر الماضي دمرت المدن والقرى واودت بحياة الوف الضحايا وشردت ايمات الالوف من الافراد والاسر والجماعات وفي مواجهة هذه المأساة الدامية تدفقت على ايران المساعدات من شتى دول العالم شرقا وغربا تحمل العداات الطبية والخيما وتسهم في جهود البحث والانتفاذ والعلاج وبرزت المساعدات التي بادرت بتقديمها مصر والعراق وسوريه والسعودية وغيرها تاكيدا لروابط الاخوة الاسلامية التي هي اقوى وابقى

لقدراته .. فهلكت الحديقة وذهب عنها
الماء .. وأصبحت خاوية .. وتركه الله
ليصلحها بقدراته هو ومن معه .. دون
عون من الله سبحانه وتعالى .. ولكنه
لم يجد من ينصره من دون الله .. ولو
أنه رفع الأمر إلى قدرة الله لبارك الله
له في رزقه وفي زهره .

القصص .. في القرآن

والقصص في القرآن الكريم ..
لا يتناول أشخاصا بذواتهم ..
إى أن هذه القصة وكل قصص القرآن
الكريم .. إنما هي عبرة عامة وموعظة
تتكرر في كل عصر .. ما عدا قصة
مريم عليها السلام .. ولذلك فإن الله
سبحانه وتعالى لم يذكر أبطال هذه
القصص بأسمائهم الكاملة لنعرف
أشخاصهم .. بل اكتفى بأسم واحد
عام .. فرعون مثلا هو كل شخص
يريد أن يجهل من نفسه إليها يعبد في
الأرض .. وذو القرنين مثلا هو من
يريد إصلاحا في الأرض .. وصاحب
الجنة في سورة الكهف .. هو كل من
ينسى الله وينسب الفضل إلى
نفسه .. ولذلك فإنا نحب على بعض
الناس في البحث عن من هو فرعون

موسى .. أو من هو ذو القرنين .. ونحن
نقول إن الهدف ليس الشخص ولكنها
العبرة والعظة .. ولذلك عندما جاء الله
سبحانه وتعالى إلى سورة مريم عليها
السلام .. قال مريم ابنة عمران .. ولم
يقل مريم فقط .. لماذا ؟ .. لأنه في
هذه الحالة المقصود هو مريم ابنة
عمران بالذات .. وأن هذه القصة لم
تحدث .. وإن تحدث لغيرها .. كذلك
المقصود بقصة عيسى عليه السلام ..

هو عيسى بن مريم بالذات .. وليس أى
إنسان آخر .. فمن اختصه القرآن
بقصة تتعلق بذاته هو عيسى ابن
مريم .. وعريم ابنة عمران .. أما بقى
قصص القرآن فالذى يجب أن
نستخلصه منه هو العبرة والعظة ..
دون أن ننتحب أنفسنا في البحث عن
علم لا يتطرق .. أو جهل لا يضر .. فما

الذى يتغير في قصة موسى عليه
السلام إذا عرفنا أن فرعون موسى هو



تناولنا في العدد الماضي "قدرة الله في الكون" للشيخ الشعراوي وفيه بين
فضيلته أن قدرة الله في كونه بلا حدود .. وإنما امر إذا أراد شيئا أن يقول له كن
فيكون .. ووصلنا في حديثنا إلى سورة الكهف حيث المثل على أنه يجب الاعتراف
بفضل الله أولا .. وذلك من خلال ذلك الرجل الذى دخل جنته وهو غافم لنفسه ..
وقال .. ما أظن أن تبدي هذه أبدا وما أظن الساعة قائمة وهنا يقول الشيخ متولى
الشعراوي : " .. وهنا يكون قد دخل نفس مدخل الشيطان الذى دخله آدم فادام
استدله الشيطان بأن قال له .. شجرة الخلد ملك لا يبلى .. وهذا الإنسان وسوست له
نفسه بأن هذه الجنة لن تبدي أى إن تنتهى وتذهب أى أنها ملك لا يبلى " .

تدخل إن هذه الجنة هي ما شاء الله
لك .. وأنه لا قوة إلا بالله .. فلا تنسب
القوة إلى نفسك .. حينئذ ماذا حدث
« أحيط بشجرة » فانتبهت الصديقة
وأصبحت خرابا .. « فأصبح يقلب
كفيه على ما انقلب فيها وهي خاوية على
عروشها ويقول ياليتنى لم أشرك بربى
أعدا .. ولم تكن له فتنة ينصرونه من
دون الله وما كان منتصرا »
في اللحظة التى نسي فيها الله ..
تخلى الله سبحانه وتعالى عنه وتركه

وتذهب .. أى أنها ملك لا يبلى ..
وأضاف « وما أظن الساعة قائمة » .
وهكذا أعطى لنفسه الخلد .. من أن
الساعة لن تأتى .. وأنه سيظل خالد
هو وحديقته هذه .. بماذا رد عليه
الإنسان المؤمن .. قال « ولولا إن
دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا
بالله » .. وأن فقد عاب عليه أنه فى
هذه اللحظة التى يتمتع فيها بمثل الذى
النعم قد نسي الله .. فنسب الشيء
إلى نفسه .. وقال له لولا أن قلت وأنت

رمسيس الأول .. أو رمسيس الثانى ..
أو رمسيس الثالث .. ليس هذا هو
المهم ..

ولكن المهم أن نعرف العلة .. مما
يتعرض له أى إنسان ينسب نفسه لها
من دون الله فى الأرض .. وما يتعرض
له الذين يتعمقون بغير علم .. ولذلك
فإننا نحب أن نستخلص العبرة من
قصص القران الكريم .. ولا نضيع
الوقت فى معرفة اصحاب هذه
القصص من التاريخ .

يسمع .. كلام الله

والقران حين يقرأ من أى
قارئ .. يجب أن يتصور
المؤمن أنه يسمع الله يتكلم .. ويلقى
المتكلم الوسيط .. ولذلك حين نقول
باسم الله .. أو نبدأ عملنا باسم الله
الرحمن الرحيم .. لا بد أن ننسب
الكلام إلى المتكلم .. فأنه حين يأتى
إليك إنسان فى أمر من الأمور .. ويريد
منك تنفيذ .. سألتك باسم من تتكلم ..
فتجد أنه إذا كان عادياً .. قال باسم
وكل النباية .. أو باسم وزير الداخلية
ثم إذا ارتقى فى المقام .. تكلم باسم
الشعب .. أو باسم الدستور .. وأنت
تطيع المتكلم عندما ينسب الكلام إلى
المصدر الذى يعطيه القوة .. فإذا قلت
باسم الله .. نسبته الفضل لمن .. ومن
الذى يعطيك فى هذه الحالة القوة ..
أنه الله الذى ليس كمثله شئ ..
والذى يقول للمشيء كن فيكون ..

عندما تبدأ قراءة القران .. فأنك
تستعين بالله من الشيطان الرجيم ..
ثم تبدأ القراءة باسم الله الرحمن
الرحيم .. وحين تبدأ أى شئ باسم
الله .. فأنك تنقل الأمر من قدرتك إلى
قدرة الله .. فيكون الله سبحانه وتعالى
معك يسخر لك ما لا تستطيع تسخير ..
وييسر لك الأمر .. ويبارك لك فيما
تفعل .. فأنك إذا كتبت فلاحاً ونجبت
لحرارة الأرض لتعطى لك الزرع ..
فلابد أن تتذكر أولاً أنك لم تخلق
الأرض .. ولا خلقت عناصرها
عناصرها .. وأنت لم تخلق البذرة التى
وضعتها فى الأرض .. فهذه من خلق

الله .. جاء الانسان الى الدنيا فجاء
الله سبحانه وتعالى قد أعد لها ..
وأنت لم تخلق المياه التى نزلت من
السماء .. ولم تنزلها فى هذه البقعة
بالذات .. والدليل على ذلك أن العالم
على الصحارى .. بينما مناطق أخرى
تسببها الفيضانات من كثرة الأمطار ..
ولو كنت الذى فطنت هذا .. لاستلحت
أن تروى الصحراء .. وأن توجد فيها
البحار والأنهار .. ولكنك لم تستطع ..
وإن تستطع .. وكل ما يقال مخالفاً
لذلك .. هو ظن .. وليس علماً ولا
حقيقة .. فلا أنت خلقت الأرض .. ولا
أنت خلقت البذرة .. ولا أنت أنزلت
المياه .. كل ما فى الأمر .. أنك عملت
فكرك المخلوق من الله فى المادة
المخلوقة من الله .. بالطاقة المخلوقة
من الله .

● علك هذا .. محدود ●

أذن فعلك هنا محدود ..
محدود .. محدود .. ولذلك حين
تقبل على الزراعة .. يجب أن تقبل
باسم الله .. لو أنك لم تقل باسم الله ..
لنسبت الفضل إلى غيره .. وبالله عليك
لو أنك لم تبدأ باسم الله .. فباسم من
تبدأ .. باسمك أنت .. أنت لا قدرة لك
على خلق الأرض .. ولا أنزال المطر ..
ولا إيجاد البذرة .. لا قدرة لك على أن
تروى الأرض أن تنبت .. ولا أن تخلق
أرضاً غير تلك التى خلقها الله
لنزرعها .. ولا أنت تستطيع أن تخلق
بذرة من عدم .. ولا أن تنزل الماء ..
فما هى قدرتك التى تبدأ بها .. وأى
قدرة تلك التى تملك أن تستغنى عن
الله سبحانه وتعالى لتنسب الفضل إلى
نفسك .. لا توجد قدرة انسانية
تستطيع أن تروى عملاً من الأعمال فى
الدنيا على أن يفعل بها .. هناك أشياء
سخرها الله لك .. وأشياء أخرى لم
يسخرها الله للإنسان .. وما سخره
الله لك يقدمه أحياناً دون جهد منك ..
وأحياناً بجهد ضئيل حتى تستمر
الحياة والعمل ..
وهناك أشياء كثيرة فى الدنيا .. لا
تدخل فى قدرتى وقدرتك .. ولا فى

طاعتي وطاعتك .. الشمس لا يستطيع
أحد أن يأمرها أن تطلع .. أو تتيب
حسبها يريد .. والقرع لا يفعل .. أو
ياومر أهل الأرض فى أن يظهر .. أو
لا يظهر .. والسحاب يمشى حيث شاء
الله لينزل المطر حيث يريد .. والهواء
موجود فى الأرض .. سواء قلت له
استمر .. أو طلبت منه أن يهتفى ..
هذه الأشياء كلها سخرها سبحانه
وتعالى لك .. فأنك حين تبدأ باسم
الله .. تبدأ باسم الخالق الذى سخر
لك هذا .. وما كنت تقدر أنت بفردتك
على أن تسخرها .. أنت فى هذه الحالة
تبدأ باسم الذى جعل هذه الأشياء
تتفعل لك .. وأحياناً تنزل إلى المنفل
بك فلا تجد قدرة لك عليه .. الأرض
تتفعل لك لأن الله قد سخرها .. ولكن
فى بعض الأحيان .. ورغم
التكنولوجيا الحديثة قد لا تتفعل لك ..
دول كبرى متقدمة تنظر إلى علمها
والى تخلفها فى العلم بحسد شديد ..
ويقول أنها تقدمت ولعلنا كنا ..
وكذا .. وكذا .. ثم بعد ذلك نلاحظ
بنفس شديد فى أحد محاضراته
الزراعية .. وهذا يحدث .. ونسمع عنه
بين حين وآخر .. ونندب نقاش ..
برغم العلم والتقدم لم تستطع هذه
الدول أن تجعل الأرض تتفعل لها
بنسبة مائة فى المائة .. لماذا ؟
● الأسباب .. وقدره الله ..

هذه النقطة مستحاجة إلى
إيضاح .. فالله سبحانه وتعالى
قد خلق هذا الكون .. وجعل من قوانين
الحياة أنها تتم بالأسباب .. من يزرع
الأرض ويهتف بها ويبحث عن آيات الله
فيها .. تتفعل له .. سواء كان مؤمناً أو
كافراً .. فالله سبحانه وتعالى خلق ما
فى الأرض جميعاً .. وخلق لها
الأسباب التى تتفاعل بها .. والقرانين
التي تحكمها .. والله سبحانه
وتعالى .. حين قال كلمة "كن" تم
الخلق فى نفس اللحظة .. ولكن
لأسباب تفاعلت فى السموات والأرض
فى ستة أيام .. وفى ستة أيام كأيام
البشر .. لأن القران يخاطب



الإنسان .. ومن هنا فإن كل ما يحدث عنه موجه إلى العقل البشرى .. سواء كان ذلك حاضرا .. أو مستقبلا .. مما يخفى على عقولنا الآن .. ولكن هذه القوانين والأسباب لا يمكن أن تكون قيدا على قدرة الله سبحانه وتعالى .. ذلك أن الله لو قضى بالأسباب وحدها في الأرض .. لعبد الناس الأسباب وحدها .. ونسوا السبب أو الخالق .. ولذلك بقيت طلاقة القدرة في الكون .. لتلفت الناس إلى أن الذي خلق الأسباب .. لا تقوده هذه الأسباب في قدرته .. ولكنه يفعل ما يشاء .. كيما يشاء .. ولتتما يشاء .. ولكن طلاقة القدرة لا تستدعي إلا بين حين وآخر .. لأنها ليست قانون الأرض .. ولا هي وسيلة الحياة فيها .

فإذا حدثت كل يوم .. انتفت الأسباب .. ولم يعد لقانون الدنيا وجود .. ولكنها تأتي لفظة .. وهي في مجيئها تكتفي من الله سبحانه وتعالى تكون مؤثرة حتى يحسها الإنسان .. ولا تمر مروراً عابراً .. لذلك تأتي ونجد أن محصول المصوب مثلا في دولة كبرى .. تأخذ بالتكنولوجيا الحديثة قد تنخفض .. أو أصابته كارثة .. ومعنى هذا أن الأرض قد رفضت أن تتفاعل بالأسباب .. وتتسائل نحن .. أن الأرض هي الأرض .. والطرق العلمية هي الطرق العلمية .. والماء هو الماء .. فما الذي تغير .. أقول أنها لفظة من الله سبحانه وتعالى .. حتى لا نعبد الأسباب .. ونترك الله .. ولكن حتى هذه اللغات .. يحاول الإنسان بقدر طاقته أن يجعل لها قوانين سببية .. مع أنها تأتي لتلفت الناس إلى القدرة الألفية .. التي هي فوق الأسباب .

● يريزق من يشاء ●

أن هذا الحديث قد لا يجب أناسا كثيرين .. من أولئك

الذين تعلقوا بالحياة المادية .. ذلك أنهم ينسبون إلى الإسلام .. أنه دين يخفى على التطفل بسبب الإيمان بطلاقة القدرة .. ويرددون قول الله سبحانه وتعالى « يريزق من يشاء بغير حساب » على أساس أنه مدعاة ودعوة صريحة لعدم العمل .. فإذا كان الله يريزق من يشاء بغير حساب .. فلماذا العمل والتعب .. ولماذا السعي وراء الريزق .. مع ما يورث للنفس من مشقة ومن كره .. وقيل أن أجيب على هذا السؤال لابد من أيضا من .. الإيضاح الأول أنه إذا كانت طلاقة القدرة تغطي .. فأنها .. كما أوضحت .. لا يمكن أن تصبح قانون الكون .. لأن طلاقة القدرة هي قانون الأخرى .

وليس قانون الدنيا .. ففي الأخرى .. يأتيك الشيء بمجهد إن يجعل في خاطرك .. أو تفكر فيه .. لا عمل في الأخرى .. ولا سعي .. وإنما عطاء من الله بلا حدود .. ولا قيد .. أما في الدنيا فهناك قانون الأسباب .. ومعه طلاقة القدرة .. والإيضاح الثاني .. أن لكل إنسان رزقا يعلمه .. ورزقا قد لا يعلمه .. وأنه إذا كان الكافر يحدد الريزق بالمال ويحدد المؤمن يحدد الريزق بعبادات كثيرة من الله سبحانه وتعالى .. فحسب الناس لك رزق .. والبركة في بيتك رزق .. وفي صحتك وأولادك رزق .. إلى آخر ما تنطبق عليه كلمة الريزق .. نعوذ مرة أخرى إلى نهاية الآية الكريمة « يريزق من يشاء بغير حساب » لنطرح قضية هامة معاصرة تغرق هؤلاء الناس إلى صدق قول الله .

الذين يطعنون في هذا الدين يعمدون الأسباب ويتخذونها لها .. فكل رزق عندهم مساو للعمل الذي يتم من أجله .. فإذا علقت ليل نهار زاد رزقك .. وإذا علقت بضع ساعات قل رزقك .. وهكذا تلك هي القاعدة التي يتبعونها .. كل رزق مساو للعمل .

قولوا لنا كيف تفسرون

نقول لهم أن هذا قد يكون صحيحا لقاعدة عامة .. ولكن الله يريزق من يشاء بغير حساب .. ولنلاحظ في نهاية الآية الكريمة قول الله « من يشاء » .. ولم يقل سبحانه وتعالى أريزق كل الناس بغير حساب .

ولكن لكل رزق معلوم على قدر ما اتاحه الله له من عمل وجهد .. وتبني المشيئة .. أو طلاقة القدرة .. تعطى بغير حساب .. وبغير أسباب .. وإذا نظرنا إلى دول البترول مثلا .. تلك التي تملك القوة الحقيقية في العالم أو في الريزق في العالم كله .. إذا نظرنا إليهم نجد أنهم أغنى الناس في العالم .. رزقا أو مالا .. بل هم فاقوا في الريزق .. تلك الاسم التي فاقتهم في العمل والعلم .. فاصبحت تنجيه إليهم ليدعومها في الريزق .. كأمريكا وأوروبا الغربية وهم أكثر عملا وعلما .. تنجيه إلى دول البترول لتقترض منها الملايين لتدعم اقتصادها .. وتحاول أن تجذب أموال دول البترول إلى بلادها .. بل أن دول البترول .. تستطيع أن تفلس أكبر دول العالم كأمريكا وألمانيا الغربية واليابان .. إذا هي سمحت دعما الاقتصادي لها .. وأوقفت تعاملها معها .. فالتى تملك القوة الاقتصادية في العالم .. هي دول البترول التي لا تتحكم في رزقها فقط .. ولكن في اقتصاد العالم كله .. بشهادة غير المؤمنين والماديين في هذا العالم .

القاعدة على إطلاقها لا توجد البرزق

وإذا كانت دول البترول .. قد وصلت إلى المركز الذي يتحكم في اقتصاد العالم أجمع .. فلا بد أنها قدمت حسب النظرية المادية السببية من العلم والعمل .. ما قدمت دول العالم أجمع .. وهذا غير صحيح .. بل أن بعض هذه الدول تعمل على استخراج البترول منها .. شركات غربية من الدول التي تخضع اقتصاديا لدول البترول .. والعمل الذي تم .. تم بواسطة خبراء والآلات ومعدات تكنولوجيا استوردت من دول أخرى .. فكيف يحدث هذا إذا لم يكن الله سبحانه وتعالى يريزق من يشاء بغير حساب .. بل قد شاعت قدرة الله أن يتم ذلك في أمة إسلامية .. ويكون برهانا صادقا على كلام الله .

ولو أن القاعدة على إطلاقها .. أن الأسباب هي التي توجد الريزق .. لما كان ذلك يمكن أن يحدث .. ولما كانت دول البترول .. لا تكون أكيدة

اقتصادية في العالم .. وفي زمن قياسي .. لا يستطيع العمل والعلم خلاله أن يعطيا بهذه الوفرة .. وبهذا السخاء .. ذلك أنه لكي تتطور دولة أو عدة دول .. لتصبح أغنى دول العالم .. فإن ذلك يتطلب بجانب العمل والعلم فترة زمنية طويلة .. ولكن هنا لا الزمن .. ولا العلم .. ولا العمل .. يتناسب مع الرزق .. إذن من الذي أوجد هذا الرزق .. ومن الذي أعطاه .. الله سبحانه وتعالى .. مصداقا للآية الكريمة « يرزق من يشاء بغير حساب » .. وهنا يجب أن يتوقف الحكم المادى الغربى .. الذى يأخذ

بالأسباب .. ولا يعترف بغيرها .. والذى يطعن فى الآية الكريمة « يرزق من يشاء بغير حساب » .. ويدعى أنها لا تتماشى مع تطورات العصر .. ومقاييس العلم والزمن .. تقول له .. قبل أن تتسرع فى اتهامك .. فقد أتينا لك بحث من العصر الذى تعيش فيه .. ولم نأتك بمثل من التاريخ .. حتى لا تقول حكاية مكذوبة .. أو أسطورة من الأساطير ..

ولم نأت لك بنبوءة مستقبلية .. حتى لا تقول غيب إن يحدث .. ونحن نقول لك قبل أن تتسرع فى اتهامك .. تأمل الكون .. تجد فى كل مكان لله زقفا بغير حساب .. هذا الرزق يلقى بالأسباب بعيدا .. لتأتى طلاقة القدرة وتعلن أن الله يفعل ما يشاء عندما يشاء .. كيفما يشاء .. وأنه إذا كانت الأسباب موجودة .. فإن طلاقة القدرة موجودة منذ أن خلق الله الأرض ..

بدائية العمل الاستعانة بالقدرة

إذن فبداية العمل باسم الله هى استعانة بقدرة الله سبحانه وتعالى فى الكون .. ورد الفعل الى الفاعل .. الذى يحدث ان الأسباب المادية تعطينا ظاهر الحياة الدنيا .. وتنظم سيرها المادى .. ولكن نسبة العمل الى الأسباب وحدها .. يعيدنا عن الله سبحانه وتعالى .. ولقد مكن الله بعض خلقه من الأسباب فى الأرض .. ليسير الكون .. وتعضى الحياة .. فهذا رئيس الدولة .. وهذا ميسر له أسباب الفنون والسلطان .. وهذا ميسر له أسباب المال .. الى آخر

ما نراه فى الدنيا كلها .. وجعل الله انعطافا ظاهرا فقط من هذه الأسباب ليسير الكون .. ثم ماذا حدث .. كانت هذه الأسباب .. أو أحوال بعض الناس الماديين أن يتخذوا هذه الأسباب وسيلة لمعصية الله .. فهذا يملك المال .. وهو ظاهرا يستطيع أن يعطينى ما أريد إذا فعلت له ما يطلب .. وهذا يملك الجاه والسلطان .. وهو ظاهرا يستطيع أن يعطينى ما أريد إذا فعلت له ما يطلب .. وهذا ظاهر الحياة الدنيا ..

هـب أن هؤلاء الناس لا يخشون الله .. وانهم قد طلبوا متى أن أقبل ما يغضب الله من أجل مال .. أو جاه .. أو سلطان .. لو كنت أعيد الأسباب وحدها لتفقت لهم ما يريدون .. لأصل الى ما أريد .. فلو قالوا اقتل .. لقتلت .. ولو قالوا أظلم .. لظلمت .. ولو قالوا أفعل كذا وكذا مما يغضب الله .. لفعلت .. أساسا متى فى أن عطا الأسباب فى يد هؤلاء وهدمهم .. وأن مخالفتهم ستؤدى بى الى الحرمان من مقومات الحياة .. وأن طاعتهم ستعطينى الحياة الرغدة التى أتمناها .. وهكذا وبغير نظر الى ما قال الله .. أفعل .. ولا تفعل .. انطلق لاحقق هوى وشهوات البشر .. ولو كانت تغضب الله .. وهكذا يصبح الهوى الشخصى والغرض البشرى .. هما أساس الحياة فيفسد الكون كله .. ويصبح الحكم هو شهوة الحاكم .. وليس دين الله ..

هذه هى خطورة الأخذ بالأسباب وحدها .. وهى خطورة تعرض الكون كله للاختلال .. وتضييع موازين العدل .. ويكثر من البغى والفساد فى الأرض .. وما من أمة عvidت الأسباب .. الا انتشرت فيها الظلم .. ومع فيها الأرباب وضاع فيها الحق .. واستعبد الانسان ..

نسوا الله وعبدوا الأسباب

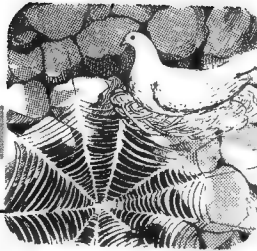
فإطلاق الأسباب وحدها فى الكون يؤدى الى عبادة الفرد .. وإلى ظلم عظيم .. ولذلك كان لا بد من طلاقة القدرة لتصحح المسيرة وتقيض الناس وتجعلهم يعطون أن الله هو الذى أعطى الأسباب .. ويستطيع كما

أعطاه أن يأخذها .. وإن العادة له وحده .. فمن ترك المسبب وعبد الأسباب .. فقد ضل ونسى الله .. ولذلك فنحن نتعجب من ضعيف لا حول له ولا قوة .. يمكنه الله من قوى .. ومن

كان يملك الجاه والسلطان .. ثم أصبح طريدا يبحث عن انسان فلا يجد حتى من يصاحبه .. ومن ينتقل من الحكم الى السجين وبالعكس .. أن ذلك يحدث أمانا ليذكرنا بقدرة الله سبحانه وتعالى وقوة المشيئة .. وأن الله هو الذى يعطى الملك والجاه والسلطان .. فإذا عبد الناس هذه الأسباب وانطلقوا يسجدون لها .. أزالها الله .. لماذا ؟ .. حتى يفيق الناس ويعلموا أن الله سبحانه وتعالى هو الذى أعطى الأسباب .. وأن هذه الأسباب ليست ذاتية للحاكم أو صاحب السلطان .. ولو كانت ذاتية لمازالت عنه .. ولكن الله سبحانه وتعالى .. لأنه هو الذى أعطى الأسباب يستطيع أن يزيلها .. وأمام هذه الحكمة التى تحدث فى عالمنا كل يوم .. يسجد الناس لله .. بدلا من السجود لغير الله .. سواء أكان أسبانيا .. أو بشرا .. ويسمعون أن القوة والمنعة فى من الله .. وليست من أى انسان ..

ولا تقتصر طلاقة القدرة على قمة الأمور فى الدنيا .. بل هى أكبر الأشياء وفى أبسط الأشياء .. طلاقة القدرة تتدخل لتنتصر مطلوما ضعيفا على ظالم قوى .. وتقتصر من انسان ارتكب جريمة .. وتصور أنه نجا من العقاب .. أو لتعيد حقا حسب صاحبه أنه ضاع .. أو لتذل جبارا يؤذى الناس .. وتجعله عاجزا عن رد الأذى عن نفسه ..

تلك كلها طلاقة القدرة .. وكلمة "يارب" تخرج من قلب المظلوم .. فلا تجد بينها وبين السماء حجابا .. وتتدخل السماء لتزيل ظلمنا .. وتعيد حقا .. وتصحح الموازين فى الأرض .. ولذلك فإن المؤمن لا يعمل بنفس مفهوم الكافى .. فأساس عمل الكافى المال الذى ينتج عن العمل بصرف النظر عما يقوم به .. ولكن المؤمن يضع دائما اسم الله مع العمل .. لماذا ؟



الخروج - إلا على وابو بكر واله . أما على فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يتخلف حتى يؤدي عنه الدوائع التي كانت عنده للناس . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليس بمكة أحد عنده شيء يخشى عليه إلا وضعه عنده . لما يعلم من صدقه وأمانته ..

درس في سياسة الأمور

ويلاحظ أن النبي عليه الصلاة والسلام كتم أسرار مسيره . فلم يطلع عليها إلا من لهم صلة ماسة . ولم يتوسع في إطلاعهم . إلا بقدر العمل المنوط بهم .

وقد استأجر دليلاً خبيراً يطريق الصحراء ليستعين بخبرته على مغالبة الصطاردين ونظر في هذا الاختيار إلى الكفاية وحدها . فإذا اكتملت في أحد ، ولو مشركاً استخدمه وانتفع بموهبته . ومع هذه المرونة في وضع الخطة فإن النبي عليه الصلاة والسلام أصر أن يدفع ثمن راحلته . وأبى أن يتطوع أبو بكر به . لأن البذل في هذه الهجرة ضرب من العبادة ينبغي الحرص عليه وتستفيد النجابة فيه .

وانتفق الرسول عليه الصلاة والسلام مع أبي بكر على تفاصيل الخروج ، وتجهيز الفار الذي يأويهم إليه ، تخبروه جنوباً في اتجاها اليمن لتفصيل الصطاردين .

وحددوا الأشخاص الذين يتصلون بهم في أثناء اللجوء إليه ، ومهمة كل شخص . ثم عاد الرسول عليه الصلاة والسلام إلى بيته . فوجد قريشاً بدأت تضرب الحصار حوله . ويعتد بالفتيان الذين وكل إليهم اختيار محمد عليه الصلاة والسلام وتقدير دمه بين القبائل .

وأوعز الرسول عليه الصلاة والسلام إلى علي بن أبي طالب في هذه الليلة الهيبية أن يرتدي بردة الذي ينাম فيه . وأن يتسجى به على سريريه . وفي جمعة من الليل وغفلة من الحرس ، أنسل

واحد أبو بكر كان الرسول صلى الله عليه وسلم يمس نفسه بهذا الرد : فابتاع راحلتين فحسبهما في داره ، يعلفهما إعداداً لذلك .

وأما علي بن الرسول صلى الله عليه وسلم هياه لدور خاص . يؤديه في هذه المغامرة المحفوفة بالأخطار !

قال ابن إسحاق : فحدثني من لا أتهم عن عروة بن الزبير . عن عائشة ، أنها قالت . كان لا يخطي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتي بيت أبي بكر ، أحد طرفي التهام إلا بكرة . وإما عشي ، حتى إذا كان اليوم الذي أذن الله فيه رسوله في الهجرة والخروج من مكة من بين ظهري قومه . اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة . في ساعة كان لا يأتي فيها قالت فلما رآه أبو بكر قال

ما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا لأمر حدث . فلما دخل . تأخر أبو بكر عن سريريه ، فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عند رسول الله أحد إلا أنا وأختي أسماء . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخرج عني من عندك ! قال : يا رسول الله ، إنما هما ابنتاي

وما ذاك ؟ - ذاك أبي وأمي - قال : إن الله أذن لي في الخروج والهجرة . فقال أبو بكر الصحبة يارسول الله ؟ قال . الصحبة قالت عائشة : هو الله ما شعرت قط قبل ذلك اليوم . إن أحداً يبيكي من الفرح حتى رأيت أبابكر يومئذ يبكي . !

ثم قال : يا بني الله إن هاتين الراحلتين كنت أعدتهما لهذا فاستأجرا عبد الله بن أريقط . وهو مشرك - (!) يلداهما على الطريق . وهذا إلي راحلتيهما فكانتا عنده يرعاهما لميادهما ..

قال ابن إسحاق . ولم يعلم - فيها بلقي - بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد حين خرج - يقصد نوى

حين عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ترك مكة إلى المدينة ، التي الرعى الكريم في قلبه وعلى لسانه هذا الدعاء الجميل . وقال رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق . واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً . ولا تعرف بشراً أحق بنصر الله وأجدر بتأييده مثل الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لاقى في جنب الله مالاقي . ومع ذلك فإن استحقاق التأييد لأعلى لايعني التفریط قيد أنملة في استجماع أساميه وتوفير وسائله

ومن ثم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحكم خطة هجرته . وأعد لكل فرض عدته . ولم يدع في حسبانها مكاناً للخطوط العمياء

وشأن المؤمن مع الأسباب المعقادة ، أن يقوم بها كأنها كل شيء في النجاح ثم يتوكل - بعد ذلك - على الله . لأن كل شيء لا قيام له إلا بالله

فإذا استفرغ المرء جهوده في أداء واجبه فأخفق بعد ذلك . فإن الله لا يلومه على هزيمة بل يلى بها . ولما يحدث ذلك إلا عن قدر قاهر يعذر المرء فيه ! وكثيراً ما يرتب الإنسان مقدمات النصر ترتباً حسناً . ثم يجيء عين أعلى يجعل هذا النصر مصاعف الثمار .

كالفنية التي يشق عياب الماء بها ، ربان ماهر . فإذا التيار يساعدها والريح تهب إلى وجهها فلا تمكث غير معبد حتى تمتهي إلى غايتها في أقصر من وقتها المفتر

وهجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة جرت على هذا المنوال فقد استبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم معه علياً وأباً بكر . وأذن لسان المؤمنين بتقدمه إلى المدينة .

فأما أبو بكر فإن الرسول صلى الله عليه وسلم قال له حين استأذنه ليهاجر - تعجل . لعل الله أن يجعل لك صاحباً



بقلم : الشيخ محمد الغزالي

ومعه روحه قد اعطاه لاستقبال سفر بعيد ، وتوفي الركب ثم سار على اسم الله .

غير أن قريشا سامعا أن تخلف في استرجاع محمد عليه الصلاة والسلام وصاحبه فجمعت دية كل واحد منهما جائزة لمن يجيء بهما أحياء أو أمواتا . وماتتان أو مائة من الابل في الصحراء ثروة تفرى بركوب المخاطر وتصل المشاق .

وقد قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن المشركين لن يتألوا جهدا في الساعاة اليه ، فالقرنم في سيرة جانب المحاذرة ، وأعانتهم مهارة الدليل على سلوك دروب لم تمتدحها القوافل ، ثم أطلق للروحاني فضحت تصل النهار بالليل . رعى بصديق الخيل مشفرق الصبا فلم يدرك قبل بعدها أين يما ؟ فلما مروا بحي مدليج مصددين ، بصر بهم رجل من الصبي فقال : لقد رأيت أنفا أسودة بالساحل ، ما أظنها إلا مصمدا عليه الصلاة والسلام واصحابه فطعن إلى الأمر سراقا بن مالك ورغب أن تكون الجائزة له خاصة فقال : بل هم فلان وفلان قد خرجوا لعاونة لهم .. وبكث قبيلا ثم قام فدخل خيامه وقال لخادمه : أخرج بالفرس من وراء الشهاب ومعهك خلف الأكمة .

قال سراقا : فأخذت رمسى وخرجت من طور البيت وأنا لخط بزيه العريش ، حتى أتيت فرسي فركبتها ، فعدتها ففرت بي حتى دنوت منهم ففترت بي فرسي ففترت عنيا ! ففقت .. وامتنعت سراقا فرسه مرة أخرى وخرجها فاضلقت حتى قرب من الرسول عليه الصلاة والسلام وصاحبه ، وكان أبو بكر يكره الالتفات يتيبن هذا العدو الجسور ، فلما دنا عرفه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - وكان مضيا إلى غايته - : هذا سراقا بن مالك قد رهنا ! وما أتم كلامه حتى هوت إليهم مرة أخرى ملقيا سراقا من على ظهرها ، فقام مغررا يتنادى بالأمان ! !

ووقع في نفس سراقا أن الرسول عليه الصلاة والسلام حق فاعترض إلى رساله أن يدعوه الله له وخرس عليهما الزاد والمتاع ، فقالا : لا حاجة لنا ، ولكن عم عنا الطلب ، فقال : قد كفيتم - ثم رجع فوجد الناس جادين في البحث عن محمد فجعل لا يلقى أحدا من الطلب إلا زده وهو يقول : كفيتم هذا الوجه !

أصبح أول النهار جاعدا عليهما واسمى آخره حارسا لهما ! ! !

دعساء

إن أسفار الصحراء توهم العداقة

فصعدوا الجبل فمروا بالغار ، فرأوا على بابيه نسج العنكبوت . فقالوا : لو دخل هاهنا أحد ، لم يكن نسج العنكبوت . على بابيه . فمكث فيه ثلاث ليال .

رواية أحمد حسنة ، وإن لم تدر بها السنن الصراح ، ولم يرد كذلك ذكر لحياتنا باضت على دم الغار أو غير ذلك . قال الله تعالى في ذكر الهجرة : « إلا تنصروه فقد نصره الله ، إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه : لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه ، وأيده بجنود لم ترها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمة الله هي العليا ، والله عزيز حكيم » .

والجنود التي يفخذ بها الباطل وينصر بها الحق ليست مقصورة على نوع معين من السلاح ولا صورة خاصة من المواقف ، إنها أهم من أن تكون مادية أو مضمونة ، وإذا كانت مادية فإن خطرها لا يتحمل في خضاعتها ، فقد تلفت جرثومة لا تراها العين بجيش ذي لجب " وما يعلم جنود ربك إلا هو " .

ومن صنع الله لنبيه أن تسمى عنه عين عداته وهو منهم على مد الطرف ، ولم يكن ذلك محاباة من القدر لرقوم غرطوا في استكمال أسباب النجاة ، بل هو مكافاة من القدر لرقوم لم يبرعوا وسيلة من وسائل الحذر لإختصامها ، وكمن من غطة يشعها لسمها فيفيلقونها بها نهاية الالتفات ثم ربا فقرات عصيبة لأمر فوق الإرادة أو وراء الصبيان ، ثم تستقر أخيرا وفق مقتضيات الحكمة العليا وفي حدود قوله تعالى : « والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون » .

في الطريق إلى المدينة

مرت ثلاث ليال على مبيت الرسول صلى الله عليه وسلم في الغار ، وخمد حماس المشركين في الطلب ، وتأنب المهاجرون لاستئناف رحلتها الصعبة : وجاء "عبدالله بن اريقط" في موعبه

الرسول عليه الصلاة والسلام من بيته إلى دار أبي بكر ثم خرج الرجلان من خوخه في ظهريه ، إلى غار ثور .. إلى الغار الذي استودعته العناية مصير الرسالة الخاتمة . ومستقبل حضارة كاملة ، وتريكة في حراسة الصمت والوضحة والانقطاع ! !

في الغار

وسارت الأمور على ما قدر ، وكان أبو بكر قد أمر أبيه عبدالله أن يتسمع لهما ما يقول الناس فيهما ثم ياتيها إذا أمسى بما يكون في ذلك اليوم من أخبار . وأمر عامر بن فهيرة مولاة أن يرعى غنمه نهاره ثم يريها عليهما إذا أمسى في الغار . فكان عبدالله بن أبي بكر في قريش يتسمع ما ياتهمون به وما يقولون في شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر . ثم ياتيها إذا أمسى فيعلم عليهما ما علم ، وكان عامر في رعيان أهل مكة ، فإذا أمسى أراح عليهما غنم أبي بكر فاهتلبا وذبحا ، فإذا خدا عبدالله من عندهما إلى مكة ، اتبع عامر بن فهيرة أثره بالغنم ، يلقى عليه .

وتلك هي الصيغة البالغة ، كما تفرضها الضرورات المعتادة على أي إنسان ، وانطلق مشرك مكة في آثار المهاجرين يبرصدون الطرق ، ويشتبهون كل مريب وراحو يفتيقين في جبال مكة وكهولها ، حتى وصلوا - في دأبهم - قريبا من غار ثور . وأنصت الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه إلى اقدام المطاردين ، تخلف إلى جوارهم فأخذ الروح أيا بكر ومضى يصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو نظر أحدهم تحت قدمه لرأنا » فقال الرسول عليه الصلاة والسلام : يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما !

ويظهر أن المطاردين داخلهم القنوط من العثور عليهما في هذا الفج ، فتركاضوا عاتدين ، وروى أحمد : « أن المشركين اقتفوا الأثر حتى إذا بلغوا الجبل - جبل ثور - اختلط عليهم .

هجرة

الأنسين فكيف مركب مهرد الدم مستباح الحق ؟

ما يحس هذه المتاعب إلا من صلى نازها لقد برزنا لوهج الظهيرة يوما فكانت الأشعة البيضاء المتعكسة على الرمال تخطف أبصارنا . فعندنا مغضمين نستقي من عيوننا ما خلفنا ضياعه وعندما تصبح وتسمى وسط وهاد ونجاد لا تنتهي حتى تبدأ ، تخال العالم كله مهامه مفيرة الأجراء داكنة الأرض والسما

وجرت عادة المسافرين أن يأتوا في القبلولة إلى أي ظل ، في يطاح بنتل كل شيء فيها طله ، حتى إذا جنحت الشمس للمغيب ، تحركت الصايا اللابغة تغالب الجفاف والحر . وللغرب طالة احتمال هذا الشظف ، مع قلة الزاد والري .

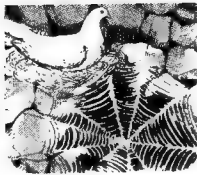
وقد مر بك أن الرسول - وهو طفل - قطع هذه الطريق ، ذهب مع أمه لزيارة قبر أبيه ثم عاد وحده !

ولأنه - الآن ليتطمها وقد بلغ الثالثة والخمسين ، لا لزيارة أبويه اللذين ماتا بالمدينة بل لرعاية رسالته التي تشبثت بأرض شرب جذورها ، بعدما تيرمت مكة بها وبصاحبها وبمن حوله .

إنه أرسخ أهل الأرض يقينا بأن الله ناصرهم ومظهر دينه ، بيد أنه أسف لمحافظة التي قول بها ، وللجود الذي لاحقه من بده رسالته حتى اضطره إلى الهجرة على هذا النحو العنيف ، ما هوذا يخرج من مكة وقد أعلن سادته عن الجوائز المقيمة لمن يقاتله .

رؤى أبو نعيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أخرج من مكة مهاجرا إلى الله قال

« الحمد لله الذي خلقني ولم يك شيئا . اللهم أعنى على هول الدنيا وبقاوت الدهر ومصائب الليالي والأيام . اللهم أصحبنى في سفرى ، وأخلفنى في أهلى ، وبارك لى فيما رزقتنى ، ولك لذللى ، وعلى صالح خلقى فقومنى ، واليك رب فحيبى ، وإلى الناس فلا تكفنى . رب المستضعفين وأنت ربى . أعوذ بوجهك الكريم الذى أشرفت له السموات والأرض ، وكشفت به الظلمات ، وصلح عليه أمر الأولين والأخرين أن تحل على غيبك ، وتقلبنى مسطرك وأعوذ بك من زوال نعمتك وفجأة نفقت ، وتحول عافيتك وجميع سخطك . لك العتبى عندى خير ما استطعت . ولا حول ولا قوة إلا بك »



ومما يلت النظر أن انطلاق الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة شاع في جوانب الصحراء ، وكان أسلاك البرق طيرته إلى أقصى البقاع . فلمع به البدر والصخر على طول الطريق حتى يترب . بل إن المحال التي عرج بها وصل نيؤها إلى أهل مكة بعد أن انشرف عنها .

والناس يعجبون بقصص البطولة ، وتستثيرهم ألوان التحدى ، وهم ينتظلون الأخبار السائلة على الألسن ، فيضفون عليها ثياب الأساطير وقد سرت قلوب كثيرة فلبب سعد عليه الصلاة والسلام على من تبعوه ، وترجعت عواطفها هذه شمرا يتغنى به ولا يعرف قائلة : ! !

من ذلك ما روى عن أسماء بنت أبي بكر قالت : مكثنا ثلاث ليال ما ندرى أين وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبل رجل من أسفل مكة يتغنى بأبيات من الشعر

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين حالا خيمتى أم معبد هما نزل بالبر ثم تروها ! !

فأفلح من أمسى رفيق محمد ليهن بنى كعب مكان فتاتهم وقعدوا للمؤمنين بمرصد ! قالت أسماء : فلما سمعنا قوله عرفنا حيث توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأن وجهه إلى المدينة ! من القائل : تذكر الرواية أنه من الجن ! وتلك عادة العرب في نسبة شعرها فلكل شاعر عندهم شيطان ! !

والراجح أن الآيات المذكورة من إنشاد مؤمن يكتف إيمانه بمكة ويتسمع أخبار المهاجرين فيبدي فرحته بما يلقون من توفيق ، ويوجد متقلبا لمشاعره المتوارية في هذا الغناء المرسى .

والآيات تشهد إلى واقعة عرضت للرسول عليه الصلاة والسلام في أثناء رحلته . فقد مر على منازل خزاعة . ودخل خيمته أم معبد ، فاستراح بها قليلا ، وشرب من لبن شاتها .

الوصول إلى المدينة

وكذلك تراءت أخبار المهاجر العظيم وصاحبه إلى المدينة . فكان أهلها يخرجون كل صباح يمدون أبصارهم إلى الأفق البعيد ، ويشوتون إلى مقدمه

الرسول

بلهفة . فإذا اشتد عليهم الحر عادوا إلى بيوتهم يتواءعون الفد ، وملء جوانحهم الترقب ، والقلق ، والرجاء .

وفي اليوم الثاني عشر من ربيع الأول لثلاث عشرة سنة من البعثة برز الأنصار على أعينهم منذ سمعوا بمرجع الرسول عليه الصلاة والسلام إليهم ، ووقلوا بظاهر المدينة ينتظرون طلعه ويهتدون رؤيته . فلما حميت الظهيرة وكادوا يياسون من مجيئه وينقلبون إلى بيوتهم - صعد رجل من اليهود على أطم من أطاسهم ليمض شأنه ، فرأى الرسول عليه الصلاة والسلام وصحبه يتقافهم السراب . وتذوهم الرواحل رويدا رويدا إلى المدينة ، إلى وطن الإسلام الجديد ، فصرخ اليهودى بأعلى صوته : يابنى قبيلة ، هذا صاحبكم قد جاء ، هذا جدكم الذى تنتظرون .

فأسرع الأنصار إلى السلاح يستقبلون رسولهم ، وسمع التكبير يرج أنباء المدينة . وليست « يثرب » حلة العيد ومباهجه .

قال الهراء . أول من قدم علينا من أصحاب : رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير ، وأين أم مكتوم . فجعلوا يقرآن الناس القرآن ، ثم جاء عمار . وبلال . وسعد . ثم جاء عمر بن الخطاب فى عشرين ركبا . ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم . فما رايت الناس فرحوا بشيء كفرحهم به ، حتى رايت النساء والصبيان والأماء يقولون : هذا رسول الله قد جاء .

ساعجا لنفاض الحياة واختلاف الناس ! إن الذى شهرت مكة سلاحها

لنقتله ، ولم ترجع عنه إلا مظهره استقبلته المدينة وهى جزالة طروب ، وتنافس رجالها يعرضون عليه النعمة والعدة والعدل ...

ومن الطريف أن كثيرا من أهل المدينة لم يكن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما قدم الركب لم يعرفوه من أبى بكر لأول وهلة حتى أن العواقر كن يتراجعن فوق البيوت يلقن . أيهم هو ؟ ونزل الذى صلى الله عليه وسلم فى بنى عمرو بن عوف ، فقام فيهم أربع عشرة ليلة أسس خلالها مسجد قباء . وهو أول مسجد أسس فى الإسلام . وفيه نزل قوله تعالى : « لمجدد أسس على التقرى من أول يوم أحق أن تقوم فيه . فيه رجال يحبون أن يتطهروا »

استقرار المدينة

رجل العقيدة يسير طوعا لها ، ويوجد طمانينته حيث تقرر عقيدته وتتلقى الرجب والسعة

والناس ينشدون سعادتهم فيما تعلقت به همهم وجاهت به أمانتهم ، وهم ينظرون إلى الدنيا ويحفظونها منها على ضوء ما رسب في نفوسهم من عواطف وأفكار ...

فقال الزعامة يرضى أو ينقم ، وينشط أو يكسل ، بمقدار قرب أو بعده من أمه المصيب .

انظر إلى الممتني كم مدح وهجا ؟ وكيف انتقل من الشام إلى مصر ، ومن مصر إلى غيرها ، وانظر إلى ذكره احاديث الناس عنه وعن يفته .

يقولون لي ما : ما أنت ؟ في كل بلدة وما أتيتني ؟ ما أتيتني جل أن يسمى والذي جل أن يسمى صرح به في كل مكان آخر فطلب أن تناط به ضيعة أو ولاية !! إيا بعض ماوصفته المحفوظ في أبيه الملوك والملاك : وإنه ليتجمل هذا الأمل من كالفور فيقول : وإنه ليتجمل هذا

أبا المسك هل في الكاس فضل أتا له ؟ فإنني أغني منذ حين وتشرب والملتني في نظري أهل - بكفائته - للمناصب الرفيعة . ولكن التطلع إلى الدنيا بهذه الذرق والأناح - محكم بالمعشنة التي ذكرتها الآية : « من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد » . ثم ومن الناس من يعشق الجمال ويجري وراء النساء ويوجد في التمتع بهن نهمته ويسكن بعدها ويستكين . ويقول :

لا أرى الدنيا على نور الضمي بل أرى الدنيا على نور العيون ومنهم من يبعث عن أهل ويفضي سحابة نهاره ويطغى له يتبع الأمل في دفائره ، يحصي ما وقع في يده ويترصص بما لم يقع . وربما ذهل عن طعامه وأكله في غريزة الاقتناء التي سدت عليه المنافذ .

إلى جانب هذه الأصناف تجد فريقا آخر من البشر لا يطيق الكف عن إسداء الجوعيل ، وبذل النصيحة ، ورعاية الصالح العام . وإفناء ذاته في سبيل الفضائل التي ملكت له وعمرت قلبه .. إنه يبيت مسهوا لو فرط في واجب راحته الكبرى في نشدان الكمال وسعادته القصوى يوم يدرك منه سهما ...

وأصحاب الرسالات رهبان ما تحملوا من أمانات ضخمة ، فمقاتلتهم ومغارمهم وطولهم وترحالهم وصداقتهم وخصومتهم ترجع كلها إلى المعاني التي ارتبطوا بها ومحيا لأجلها .

• من صنع الله لنبيه ان تعمى عنه عيون عداته وهو منهم على مد الطرف • • رجل العقيدة يسير طوعا لها ، ويوجد طمانينته حيث تقرر عقيدته •

ومتى خلت حياة الرجل العظيم من المشكلات ؟

وصادف إبان الهجرة أن كانت المدينة موبوءة (يحصى) الماريا ، فلم تضر أيام حتى مريض بها أبو بكر ، وبلال واستوخم الصحابة جو المحجر الذي أوامهم . ثم أخذت تستنقذ غوائل الحنين إلى الوطن المفقود

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصير الصحابة على احتمال الشدائد ويطلبهم بالمزيد من الجهد والتضحية لمصرة الاسلام وقال : لا يصبر على لأواء المدينة وشدها أحد من امتي إلا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة ، ولا يدعها رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه .

وهذا ضرب من جمع القلوب على المهجر الجديد حتى تطيب به وتفر من مغادرتها

وعن عائشة قالت لما قدم النبي عليه الصلاة والسلام المدينة وعك أبو بكر وبلال ، فدخلت عليهما فقلت : يا أبا بكر تجدك ؟ وببالا كيف تجدك ؟ وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصيب في أهله والموت أدنى من شراك نعله .

وكان بلال إذا ألقه عنه يربع عقيرته ويقول

الا ليت شمري هل أبين ليلة بوا ، وحولي إنخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مكة

وهل يبدون لي شامة وطف ؟

قالت : فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال : اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة ، أو أشد ، اللهم وصممها وبارك لنا في مدنها وصاعها ، وانقل حماتها واجمعها بالحقفة . .

وعن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اجعل المدينة ضعفى ما جعلت بمكة من البركة »

وعن أبي هريرة قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بأهل النحر قال : اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي شامتنا وفي مدنا وفي صاعنا . بركة مع بركة ، اللهم إن إبراهيم عبدك ونبيك وخليفك ، وإني عبدك ونبيك ، وإنه ذاك لمكة ، وإنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه . ثم يطعمه أصغر من يحضر من الولدان ...

بهذا التشويق والإقبال ارتلج الروح المعنوي بين المسلمين ، واتجهت القوى الفنية إلى البناء ، متناسية الماضي يضم من تذكريات .

من كتاب : فقه السيرة . للشيخ محمد الغزالي

وصاحب الرسالة العظمى محمد بن عبدالله ضرب من نفسه المثل الفذ للمكالمين فمذ أخذ على عاتقه تمزيق الأسداف التي لقت على العالم لبلا كشيء من الشر والخرافة لم يفلح أحد في ثنيه عن عزيمته أو تعويق مسيره أو ترصيته برغبة أو رده برهبة ، وفنيت أمام عينيه فوارق الزمان والمكان ، فالقريب عنه إذا عرف الحق قريب . ووطنه إذا تنكر للهدى فهو منه برى . والمؤمنون به آخر الدهر هم إخوته وإن لم يشهدوه .

ولقد عاش في مكة ثلاثة وخمسين عاما حتى الفها والفت ، لكنه اليوم يخرج منها إلى وطن جديد يرى فيه امتداد قلبه وثمار غرسه .

والرجال الذين تتبع سعادتهم من قلوبهم ويرتبطون أمام ضمايرهم بمبادئهم لا يكرهون بيته بعينها إلا أن تكون صدق لما يرون .

فلا غرو إذا دخل محمد صلى الله عليه وسلم المدينة دخول الوافق المعتز . واستبشر بما أتاه الله فيها من فتح . وتوسم من وراء هذه الهجرة بشائر الخير والنصر .

ثوى في قريش بضع عشرة حجة يذكر لو يلقى حبيبا موانيا ويعرض في أهل المواسم نفسه فلم ير من يؤوى ولم ير واعيا فلما اتانا واستقرت به النوى وأصبح مسرورا بطيبة راضيا وأصبح لا يخشى ظلامه ظلم بعيد ولا يخشى من الناس باغيا بذلنا له الأموال من جل مالنا وأنفسنا عند الوغى والتأسيا نعدا الذي عادى من الناس كلهم جميعا وإن كان الحبيب المصطفى ونظم أن الله لا رب غيره

وأن كتاب الله أصبح هاديا إن تنظيم الهجرة واستقبال اللاجئين الفارين بدينهم من شتى القبايع ليس بالعمل الهين . وفي عصرنا الحاضر تعتبر هذه الحال مشكلة تحتاج إلى الحل السريع

الدروس المستفادة من الهجرة



ولكن ما أهم الدروس المستفادة من الهجرة في رأي الأستاذ الدكتور ابو فرحة استاذ ورئيس قسم التفسير بجامعة الأزهر يقول فضيلته :

أن من أهم الدروس المستفادة من الهجرة . الاهتمام بالأخذ بالأسباب أكمل ما يمكن الأخذ بالأسباب . فالرسول صلى الله عليه وسلم يخفي أمر هجرته إخفاء تاما . حتى لا يعلم أهله وأصحابه عن أمر هجرته شيئا .

ولا يخرج للهجرة إلا في جوف الليل وشدة الظلام . ويذهب لفار ثور وهو ليس في طريقه للمدينة للتعمية والتسوية على المشركين .

ولم يعلم آلُه وأصحابه بوجهته إلا بعد أن سمعوا صوت جني في سماء مكة وهو ينشد شعرا يقول فيه :

جزى الله رب الناس خير جزاء

رفيقين خلا خيمتي أم معبد

هما نزل بالسبر شم تروعا

فأفلح من أمسى رفيق محمد

ليهن بني كعب مكان فتانهم

ومقعدا للمؤمنين بمرصد

ومن الدروس الهامة كذلك والتي يفشل عنها المسلمون . أن من سنة الله عز وجل في الكون أن له أولياء في كل زمان ومكان . والمسلمون بعد عبثه صلى الله عليه وسلم هم أولياء الله إذا صدقوا في اتباعه صلى الله عليه وسلم .

استقبل العالم الإسلامي - مع إطلالة هلال شهر المحرم - عاما هجريًا جديدًا . نتمنى أن يكون عام خير ووحدة للعالم الإسلامي أجمع . فقد حلت بشائر الوحدة بين الاقطار العربية والإسلامية في العام الماضي . وإن شاء الله تم الوحدة بين الجميع وتعود الأمة الإسلامية إلى سابق عهدها دولة واحدة قوية لا ترهب جانب عدو . ولا تخاف من قوى أخرى .

وحينما نقول عاما هجريًا ، لا بد لكل مسلم أن يتذكر ذلك الحدث العظيم الذي غير من مجرى التاريخ وحول العرب بعد أن كانوا قبائل متفرقة تتنازع فيما بينها إلى دولة سادت العالم وانتشرت حضارتها وأثارت طريق الظلام لكثير من الدول الأخرى . وذلك الحدث هو هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم . والتي ملزمتنا نستقي منها العبر والدروس ، ونتعلم منها الكثير والكثير . ومع كثرة هذه الدروس التي لا حصر لها نحاول في موضوعنا اليوم أن نقلس بعض هذه الدروس لكي يعيها مسلمو اليوم ويتمثلوها ويلتذوا بها .

من هذا الدرس أن إبقاء الموعد في الصراعات مهم جدا . وهذا مايتبع حديثا . وهي عملية الاحتياط الواجب . فإخفاء الموعد يحقق الكثير بعيدا عن عيون الأعداء .

كما نلاحظ ذلك الوفاء النادر من جانب أبي بكر . فهو يعلم مدى خطورة الهجرة ولكنه يصحب رسول الله . أنه نوع من الوفاء الرائع جدا .

ومن الدروس التي تخرج بها أيضا ذلك الذكاء والفراسة في التخطيط في سير طريق الهجرة . فبدلان أن يتجه الرسول شمالا يتجه إلى الجنوب . ويختفي في الغار . ويسلك طريقا غير مألوف . كل هذا نوع من الذكاء والفراسة في التخطيط . وهذا درس من الدروس التي يجب أن يعيها الإنسان .

أيضا فإنه صلى الله عليه وسلم قد ترك عليا في فراشه للتعمية والتضليل ليظنوا أنه لا يزال موجودا في فراشه فيهدموا وفي الوقت نفسه يقوم برد الودائع التي كانت متهمة لمشركي مكة



يقول الدكتور احمد شلبى استاذ التاريخ الإسلامى بكلية دار العلوم في معرض حديثه عن « دروس من الهجرة » أن الدرس الأول يتمثل في عظمة رسول الله تلك العظمة التي شجلت في قوة عزيمته وصبره . فعندما لم ينجح في نشر الإسلام بمكة . فكر بسرعة في وسيلة أخرى لنشر الدين فترك المال والأهل والوطن وهاجر ليقيم دعائم أمة كاملة ذات قوة ومنعة . ولابد للإنسان أن يستفيد من تلك العظمة وأن يستمد ويبذل كل معانده في سبيل تحقيق هدفه .

كما أن إخفاء خبر الهجرة عن كل الناس إلا عن أبي بكر . ولذلك كانت الهجرة مفاجأة لقريش فجمعت . وتعلم

• الدرس الأول من الهجرة يتمثل في عظيمة رسول الله .

- كانت الهجرة عملاً ذا خطر في خط سير الدعوة .
- من سنة الله تعالى في الكون أن يمد أوليائه وأصحابه في كل زمان ومكان .



قال تعالى : • يلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين • .

وإذا انتقلنا لدرس آخر من دروس الهجرة المتعددة نجد الأستاذ العظيم المطعني يقول :

كانت الهجرة عملاً ذا خطري في خط سير الدعوة حيث تبوءت الدعوة بعد الهجرة مركزاً قوياً لم يتح لها من قبل ، وقد كان المسلمون قبلها أوزاعاً متفرقين أشبه ما يكونون بجالية أجنبية في بلد لاشوكا لهم فيها وإسلاطمان ، وبعد الهجرة صارت لهم دولة فنية تمتعت بكل مقومات الدولة استمروا القران ، وقادتها صاحب الدعوة ومقرها المدينة وشعبها المسلمون من مهاجرين وأنصار ، وهدفها نشر الحق الذي أنزله الله على خاتم رسله .

وقد كان عمر بن الخطاب على صواب حين اختار الهجرة مبدءاً للتاريخ الإسلامي من بين الوقائع الكبرى التي عرفت في مسار الدعوة مثل غزوة بدر - وفتح مكة ، وإنما اختار الهجرة مبدءاً للتاريخ لأنها كانت عملاً بطولياً تجلت فيه روح الجماعة والأفراد معا ، فالمسلمون خرجوا من مكة جماعات زرافات ووحدانا ، تساركن أرهمهم وديورهم وأموالهم وعشائهم فارين إلى الله يدينهم ، خرجوا من مكة وصاحب الدعوة مقيم بها لا يفارقها .

لنتأمل معا موقف صاحب الدعوة (صلى الله عليه وسلم) فقد بقي بين أعدائه وحده إلا فئة حبيطون به من كل جانب ، وإنهم لتابعيه أن يخرجوا من مكة وهو باق فيها بين يرائئ العدو . هذا الموقف ليس له نظير في التاريخ فقد جرت

أقول : من سنته سبحانه في كل زمان ومكان أن ينصر أوليائه ، وإن يمدد مبدءه سبحانه إذا عجزت الأسباب التي بذلوا مع إيمانهم في المنابة بالأخذ بالأسباب ، وذلك بخرق العادات . فرسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بالأسباب ليلة هجرته ، والمشركون أحاطوا مدججين بالسلاح بالمشرك النبوي الشريف للفتك به صلى الله عليه وسلم . وهنا مد الله رسوله بجند من التراب ، فلقد أخذ صلى الله عليه وسلم حفنة من تراب بيده فشره فوق رؤوسهم ، وهو يقول : الله الله في رجل ، فأغشيناهم فهم لا يبيرون • فلم يبق رجل منهم إلا وقد وقع فوق رأسه شئ من هذا التراب . ثم خرج صلى الله عليه وسلم من بينهم . ولم يروه . وهذا من باب خرق العادة لتأييد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصره على أعدائه . بعد أن اهتم بالأخذ بالأسباب ومع ذلك لم تكف الأسباب التي أخذ بها فمد الله بهد من عده . وتلك سنة ربانية . موجودة في كل زمان ومكان .

وهذا سراقه بن مالك يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس له ويده سلاحه . وقد أغراه صاحبه قريش لمن يأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم حيا أو ميتا . فلما اقترب من رسول الله صلى الله عليه وسلم عثر به فرسه فسقط عنه فقام وركبه للمرة الثالثة . ففاجت قداما الفرس في الأرض وسقط عنه . ثم انتزع الفرس قديم من الأرض . وتبعهما دخان كالإعصار . يقول سراقه : فعرفت حين رأيت ذلك أنه قد منح مني وأنه ظاهر . وهذا تأكيد للقاعدة السابقة . وهي أن من سنته تعالى في الكون أن يمد أوليائه وأصحابه في كل زمان ومكان . بما تعجز أسبابهم عن الوصول إليه . مع بذلهم في الأسباب .

ومن تطبيق هذا الدرس أن إسرائيل المتمجرة والتي أمدتها أمريكا بالقنبلة النووية . إذا واجهها جيش إسلامي صادق في إسلامه ملحق لمولاه بعيد عن المعاصي . بذل جهده في إعداد القوة . أن يمد يده ما عجز عن تنزيل الملائكة . في أي زمان ومكان .

اعداد : سيد عبدالمالك سيد

العادة أن القادة والزعماء أهد ما يكون عن المواجهة ولو صنع صاحب الدعوة (صلى الله عليه وسلم) صنعهم كان أول خارج من مكة ولكن كيف وهو الريف الرحيم بالمؤمنين كما وصفه ربه وهو ليس كالقادة ولا كالزعماء لأنه لا يهلب الناس ولا يخشى ضرهم .

لعل أنه موقف فريد لم يعرف لسواه على وجه الأرض في تاريخ البشرية أنه (صلى الله عليه وسلم) كان في حماية الملا الأعلى .. والله يصعصع من الناس ..

وحيث تذكر الهجرة تذكر معها مقدمات انتصارها سواء كانت تلك المقدمات اعدادا بشريا من جانب النبي وصحبه أو كانت تدبيراً من رب السموات والأرض فمن جانب النبي وصحبه فأنهم بذلوا أقصى ما في طاقاتهم من الامتثال والطاعة والتضحية وحسن الاعداد وبقية التوفيق وهذا هو شرط الانتصار لجماعة المسلمين .

وللمسلمين الآن في ذكرى الهجرة ذكرى وقوة لما عليهم وهم يذبحون عدوهم إلا أن يذبحوا العوائل التي بينهم وبين الإسلام . العوائل التي صنعوها بأنبيهم . والعوائل التي وضعها أعاذهم عليهم أن يمتثلوا لكل أمر ، ويتنبهوا عن كل نهى في كتاب الله أو سنة رسوله ، وينصروا الله على أنفسهم بتعاليم شريعة الله فيهم . فأنهم أن فعلوا جاحهم النصر ولو عاداهم كل من في الأرض .



الدروس المستفادة من الحجارة

وبهذا كانت الهجرة انطلاقاً للعمل الإسلامي، في الحياة، ومنها القوا أن يصلوا إلى الأمور العظيمة وليس من شأنهم البحث في سفايف الأمور إنما كما يقول الشاعر .. على قدر أهل العزم تأتي العزائم، ولذا كانت الهجرة عظيمة في كل شيء، وكان المسلمون فيها عظاماً، والعظمة هنا ليس معناها التعالي والتكبر، وإنما معناها الاعتزاز والثقة بالنفس.

ومن دروسها الأخذ بالأسباب فلم يتكاسل المسلمون أو يتوانوا لمجرد أنهم مسلمون وإنما عدوا العدة، وخططوا ودرسوا وفكروا فكانت الهجرة النتائج الطبيعية لكل هذه الأمور.

ومن الدروس أيضاً الفداية وإنكار الذات، وهذا أمر مرغوب فيه إذا أردنا لأوطاننا العزة والكرامة، وأردنا للمجتمعات الإسلامية أن تفضل إلى خير ما قدر لها فقد تحمل الصحابة المشاق والمخاطر والمعاصب فما توجعوا أو أتلموا في سبيل الهدف الذي وضعوه نصب أعينهم

أيضاً من الدروس المستفادة نجد التعاون الكلي بين المهاجرين والأنصار سواء رجالاً وشباباً وكهولاً تمارنوا جميعاً في تضليل محكم بديق على إنتاج الهجرة ونجاح بناء الأمة الإسلامية كانت الدولة الإسلامية الأولى والتي امتدت واتسعت وأصبحت من أعظم الأمم.

كما أن هناك طاعة القائد والقيادة وطاعة الأمة لقائدها سبيل إلى النصر والتدقيق في الأمور فلقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى أصحابه قبله بالهجرة أفراً، وجماعات سرا فما كان أحد فيهم يخالف رسول الله، وهذا يدلنا على أن طاعة أولى الأمر واجبة، لعل هذه الدروس تكون العلاقات المضيئة في الطريق.

لعلنا بهذه الإطلاقة السريعة لبعض الدروس من الهجرة، والتي جمعت الكثير من الصفات الحميدة منها الأمانة، والصبر، وقوة العزيمة والأخذ بالأسباب والحب العظيم بين المهاجرين والأنصار، لعلنا نكون بذلك قد ذكرنا بعض المسلمين بما يجب عليهم اليوم لمواجهة الصعاب التي تعترض طريقهم، فانهم لو عاشوا الهجرة وماحدث فيها لاكتشفوا أن قوتهم من قوة إيمانهم وتصددوا لأعلى القوى وكان النصر حليفهم بإذن الله

• من دروس الهجرة الأمانة فهي صفة خلقية جميلة يجب أن يتحلى بها المؤمن .

• الأخوة والمحبة بين المهاجرين والأنصار هي التي جعلتهم يواجهون الخطوب والمخاطر .

خصاصة ومن يوق شح نفسه فالويل له من المفلحون .

هذه الأخوة والمحبة بين المهاجرين والأنصار هي التي جعلتهم يواجهون الخطوب والمخاطر في سبيل نصرة الإسلام، أخوة متحابين كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً

ولاعجب فقد أخذها مشايخ الصوفية على أنها لا بد أن يفعلوها فيما بينهم ليكونوا حمة للإسلام ونصرة لدين الله سبحانه وتعالى .



معين دروس الهجرة لا ينضب ومن الممكن أن يكتب فيه صفحات وصفحات ولكننا نلتزم درساً أو اثنين آخرين من الأستاذ الدكتور أحمد عبدالرحيم السايح الأستاذ بجامعة الأزهر والمعلم حالياً بجامعة قطر يقول :

إن من أهم الدروس المستفادة من الهجرة هي قوة تحمل المسلمين أو تعودهم على المعاناة وتحمل الصعاب وتجنب المخاطر، وهذا من شأنه أن يعزّز الإنسان على قوة الحركة في الحياة.

(صلى الله عليه وسلم) علياً بن أبي طالب أن يتأخر ليرد الأمانات إلى أهلها من مشركي مكة . وهذا حدث لا ينبغي أن يمر بسهولة إلا إذا أخذ المسلمون منه العبرة . فقد كان مشرك مكة ياتمنون رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ودانهم وأماناتهم من نفوذ أو حلي أو غيره لثقتهم في صفته وأمانته .

والأمانة صفة خلقية جميلة من صفات المؤمن فيجب أن يتحلى بها المسلمون لأنها من الصفات الدينية التي يقوم عليها بناء المدنية والحضارة وبها حفظ العمران ولا بقاء لدولة بدونها . لأن عليها مدار الثقة في جميع المعاملات . فما أوج المسلمين هذه الأيام إلى التحلي بهذه الصفة التي تحلى بها رسولهم وقديرتهم ليتألوا عز الدنيا وفلاح الآخرة .

ومن الدروس المستفادة أيضاً تضحية كل من علي بن أبي طالب وأبي بكر الصديق وهما تضحيتان تسموان فوق كل التضحيات فالك جاد بنفسه في سبيل العقيدة . فمن أراد خير الدنيا والآخرة فليقتدي بهما وليتعلم كيف يضحي في سبيل دينه وعقيدته ابتغاء رضوان الله . ودرس عظيم نخرج به هو هذا الحب النقي الطاهر الذي حدث بين المهاجرين والأنصار ، فهو حب في الله ولا من أجل غرض دنيوي . حب الأخوة في الدين الذي يعلو فوق كل رابطة مهما كانت ، فانها فاقت أخوة النسب حتى جعلتهم مضرب الأمثال ، وخلد الله تعالى ذكرهم وسجدهم في القرآن الكريم بقوله تعالى : « للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصالحون » والذين يترجموا الدار والإيمان من قلوبهم يحيون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم



شركة مصر للألومنيوم

شركة مساهمة مصرية

إحدى شركات القطاع العام للصناعات المعدنية

تأسست بالقرار الوزاري رقم ٥٩٧ لسنة ٧٦

● العنوان البرقي : إيجيپتالوم
٨٥/٤٣٥٨
● السجل التجاري :
٢٩٠٦٧٩٣
● الفاكس :
٥٨١٣٢١
● جمع محامى :
٢٩٠٣٦٠٨
● ت : القاهرة :

● المقر الرئيسى : نجع محامى - قنا
● السجل التجارى : قنا ٩٢٢٢٨
● التلكس :
٩٢١١٩
● القاهرة :
٩٢٨٥٠
● جمع محامى :
٧٤٤٢٩٥
● ت : نجع محامى :

النشاط

تقوم الشركة بإنتاج وتصنيع وتسويق وتوزيع معدن الألومنيوم وخدماته ومستلزماته وسبائك ومشتقاته ومشغولاته فى الداخل والخارج .

الطاقة والمنتجات

الطاقة التصميمية للمشروع ١٦٦٠٠٠ طن معدن/سنوياً .. ويتنوع الإنتاج إلى :
إنتاج مشكل : أسطوانات - بلاطات - أسلاك بأقطار مختلفة - سبائك - شرائح .
إنتاج غير مشكل : قوالب - كتل .

التسويق

● مبيعات السوق المحلى : ٤٢ ٪ من الإنتاج السنوى
● مبيعات التصدير : ٥٨ ٪ من الإنتاج السنوى
وتعتمد الشركة على مهيلة الصادرات فى توفير المستلزمات - تدعيم الشركات الشقيقة
بالنقد الأجنبى - دعم الاقتصاد القومى ..

الفروع

مكتب سفاجا
سفاجا البحر الأحمر
ويتبعه ميناء سفاجا البحرى
ت : ٧٦٧٠٢٨

مكتب الإسكندرية
٢ شارع طرقت الحرية
ويتبعه ميناء المراسم النهرى
ت : ٤٨٢١٣٢٤

مكتب القاهرة
٥٠/٤٨ بنى عزالقلى ثروت
ويتبعه ميناء المعصرة النهرى
ت : ٣٩٢٧٧٦٦



الشريعة الإسلامية والحقوق

بقلم أ. د. أحمد عمر هاشم
نائب رئيس جامعة الأزهر



والسنة وطاعة لله ولرسوله ... قال الله تعالى : «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر» ويبين الله تعالى أن في تنفيذ ما أمر به وفي طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة للإنسان ، قال سبحانه : «واطيعوا الصلاة وأتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون» .

وقال تعالى : «وما لتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» وهنا نرى الفارق الكبير بين دعوة الشريعة إلى حقوق الإنسان ، وبين الدعوات الأخرى التي تنادى بها المواقف الدولية ، فإن الدعوة إلى حقوق الإنسان في رحاب الشريعة نابعة من الإيمان ، صادرة عن العقيدة الإسلامية التي يلتزم أمامها الإنسان المسلم ، ويرى ضرورة العمل والتطبيق وتنفيذ الحقوق بأسرع ما يكون ، ففي تنفيذها الأمن وفي تطبيقها الرحمة وفي البعد عنها والتكوص عما تنادى به بعد عن حقيقة الإيمان ووقوع في الخسائر ، فطاعة حقوق الإنسان ، في رحاب الإيمان ، أنها مأمونة الجوانب لاخوف عليها من أحد ، لأن المسلمين يصعدون عن عقيدة ورامها حساب وقواب أو عقاب بخلاف غيرهم وأما الجانب الثاني : الذي يلتزم فيه بتطبيق وتحقيق حقوق الإنسان ، انطلاقاً من الإيمان فهو جانب المراقبة وهذا ليس موجوداً إلا في الإسلام ، ويظهر اثر ذلك في سرعة إعطاء كل ذي حق حقه ، وعدم الجور على حقوق الآخرين فإذا حدثت إنساناً نفسه أن يسطو على مال

بعد أن كانت لا حق لها ، بل كانت محرومة من كل الحقوق حتى من الحياة نفسها إذ كانت تود وهي طفلة صغيرة إلى غير ذلك من الحقوق التي لا تحصى ، في شتى المجالات ، ولسائر فئات الناس من رجل أو امرأة ومن حر أو عبد ومن غني أو فقير ومن أفراد أو جماعات ومن أمم أو شعوب . لقد كتبت الشريعة الإسلامية لتبني الإنسان الكرامة والعزة يتمتع بها المؤمنون السائرون على هديها ومبادئها قال الله سبحانه : «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» ..

أساس حقوق الإنسان

واقامت شريعة الحق بناء دعوتها ، وجميع ما فيها من حقوق للإنسان على أساس الإيمان بالله تعالى وهذه لا شريك له . وهنا تكلف على عقلمة الشريعة الإسلامية وحكمتها وعلى قوة تنفيذ هذه الحقوق من الحاكم ومن المحكوم ، ومن الرئيس والمرعوس ومن الفنى والفقير وهكذا .. فإذا كان الإيمان هو القاعدة التي تنطلق منها دعوات المصلحين والنداء بحقوق الإنسان تشريعاً وتطبيقاً فإن للإيمان أثره في الالتزام بتحقيق العدل والخير ، وبسرعة الطاعة في كل امر وتنفيذ كل حق من الحقوق ويظهر جانب الالتزام بتنفيذ كل الحقوق على هدى من الكتاب

اشتعلت الشريعة الإسلامية على كل ما فيه سعادة البشرية في الدنيا وفي الآخرة واستلوت بتعاليمها السمحة ، وقوانينها الثابتة المحكمة ، كل ما يكفل للفرد والجماعة حياة طيبة في الدنيا ، وطوبى عظيمة في الآخرة ، قال الله تعالى : «من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن مما كانوا يعملون» .

وكان للشريعة الإسلامية فضله الذي لا ينكر حتى من أعداء الإسلام في ترسيخ دعائم الحق ونشر قوانين العدالة التي أنقذت الإنسانية المعذبة من مظالم الجحالة والظلمة وأخذت بيد الضعيف ورفعت من قيمة البسطاء العاديين والفقراء والكاهنين وكل فئات النوع الإنساني التي كانت تجرفها تيارات الضياع والهلاك وهي معزولة وضعيفة لاتملك من أمرها شيئاً ، وكان للشريعة فضله الذي لا ينكر في نظرتها الحانية إلى الفقراء والمساكين ، وإيلاء السبيل واليتامى والأرقاء والخدم وأصحاب المهن البسيطة والحرف العبادية وغير ذلك ، فجعلت الشريعة لهم في صفوف الحياة الكريمة مكاناً واضحاً ووضعاً لا يغيثون فيه .. كل ذلك قبل أن تعرف المواثيق الدولية حقوق العبادية بأربعة عشر قرناً . وكان للشريعة فضله في إعطاء المرأة حقها

الغير أو حيائه أو عرضه أو حرية أو إن يسلبه حقاً من الحقوق فإن عنصر الذاتية يوقف في أعماله الضمير البشري الذي يجعله يدرء خطورة ما يقع فيه ومدى عاقبة الجرم الذي يرتكبه فإنه يؤمن بأن الله مطلع بعلم خالته الأمين ومناخلي الصدور ويعلم ما يتدبرون وما تكتنون.

وكما رأينا بأن الإيمان هو الأساس الأصيل ومنه يكون الالتزام بإداء الحقوق ومراقبة الله السميع البصير فيها، فإن في الشريعة الإسلامية تطبيقات لحقوق الإنسان وأجبة الأداء وكفارة وعسلة الرحم وإكرام الجار وحسن معاملته وإعطاء كل ذي حق حقه. في البيع والشراء وفي العمل وفي الشركة وفي الإجارة وغير ذلك من المعاملات التي استوفاهما الله الإسلامي بأبوابه وفصوله. ثم كان في الجانب الأخلاقي استثمار لهذه الحقوق وسمو بها إلى المثالية الحقيقية حيث لا يكتفي الإنسان بالقائم بالقواجب لمصبل بل إن هناك جوانب، تدعى بها الإسلام ارتفاعاً بحقوق الإنسان وشمولاً لكل مناهي الحياة وجوانبها المختلفة وعلاقاتها المتعددة وتحفيظها للأمان لهذه الحقوق نجد في الحدود الإسلامية يحفظ للإنسان حقه في الحياة وفي العمل وفي العرض وفي الحرية والمساواة والعمل والشورى والكرامة وما إلى ذلك من الحقوق التي كفلها الإسلام وحافظ عليها ودعا لها.

ففي الاعتداء على حق الحياة تكون العقوبة من جنس الجريمة قال الله تعالى:

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقَتْلُ فِي الْقَتْلِ الْحَرَامِ بِالْحَرَامِ وَالْعِدَّةُ بِالْعِدَّةِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى فَمَنْ عُتِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَفْصِيلُ مَا رُبِمَ وَرُجِمَ مَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٍ وَلَكِنْ فِي الْقصاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ». وبالنسبة لحق الإنسان في الأمن نجد الشريعة قد جعلت للاعتداء على هذا الحق حداً هو حد الحرابة. قال تعالى: «أَمَّا جُزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَرُسُلَهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ

تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزاء في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم».

وبالنسبة لحق المال نجد الشريعة قد جعلت عقوبة الاعتداء على هذا الحق ما وضعه القرآن الكريم في قوله الله تعالى: «السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبتا نكالا من الله والله عزيز حكيم».

وعن حق النسل أو العرض، ترى عقوبة ذلك في قوله تعالى: «وَالزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً... وبالنسبة للمحصن الرجم وهكذا... إلى آخر الحدود والعقوبات التي جاءت في الشريعة الإسلامية ولا نجد لها مثيلاً في أي قانون من القوانين الوضعية».

إنها حدود وعقوبات عادلة تقوم بحفظ حقوق الإنسان ورعايتها وصيانتها من التعرض لها. إنها تصون حقوق الإنسان في حياته ونفسه وفي ماله ونسبه وعرضه وهكذا ترى في شريعة الله المحافظة على حقوق الإنسان واستتباب الأمن والطمانينة في الحياة على شتى مجالاتها ومما سبق يتضح أن الشريعة الإسلامية، قد استوفت كل الحقوق بعقوباتها الصحيحة التي هي أسس الحياة والسلم والأحكام والأخلاق وبشريعتها ومبادئها المستقيمة التي تصون حقوق الإنسان وتحميها عليها وتدعو لها على مدى وبصورة. أنها الشريعة التامة الكاملة التي اكتملت الله وأتم بها النعمة قال سبحانه «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً».

● حديث نبوي ●

دعوة المظلوم

حدثنا أبو كريب أخبرنا وكيع عن زكريا بن إسحاق عن يحيى ابن عبد الله بن صفير عن محمد بن ابن عباس... أن رسول الله ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فقال: اتق دعوة المظلوم فانه ليس بيننا وبين الله حجاب... حديث حسن

وقال الرسول صلوات الله وسلامه عليه «تركتم فيكم أمرين إن ضلوا ما فتستقيم بهما كذب الله وبستي... وبهذا التشريع الرباني المحكم والوحي الإلهي صان الإسلام حقوق الإنسان، ونكدي بتطبيقها وشرع الحدود عقوبة للمعتدين عليها والمطمئنين حماها بغير حق وبهذا اعطى الإسلام حقه في الحياة الكريمة بعد حقبة من الزمن عاشها الإنسان يربس في أغلال الظلم والاستبداد حتى جاء الإسلام فلحق هذه الأغلال وحرره وكرمه وجعل حياة المجتمع الإسلامي تتشرف بالفتح والعدل الذي لا يشرك فيه وبالعدالة الكاملة التي لا ظلم معها وأحق الإسلام الكرامة محل الاستدلال والمساواة محل التفرقة والعلم محل الجهل والحرية بدل الاستبداد والتعريف والتألف بدل التناحر والابتلاء بدل الانانية والحق بدل الباطل ولكل الإسلام على حرمة المسلمين.. فلقد جاء في خطبة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه في حجة الوداع، قوله: «يا أيها الناس إن دعائكم وادعائكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا... إلا هل بلغت اللهم فاشهد، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه، ويدعم القرآن أصول الحق وكلائه الإيمان، مبادئه بالاصول الأساسية لحقوق الإنسان في قوله تعالى:

«أَنْ اللَّهَ يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّقُوا الْأَمْثَالَ إِلَى أهلكا وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل، وإن حملة الإسلام لحقوق الإنسان تستوجب على المسلمين في كل الأرض أن يصونوا هذه الحقوق، فهي صيغة المسلم لحق غيره صيانة لحقه، وفي أعماله لحق غيره أعمال لحقه.. وإنها تستوجب على كل من ولي أمر أن يراقب بعيد الله دون تخفيف للحق ودون إهمال، والا يشق على أحد، فقد قال صلى الله عليه وسلم: (اللهم من ولي من أمر أمي شيئاً فرفق بهم فارفق به ومن ولي من أمر أمي شيئاً فشدق عليهم فاشدق عليهم)».

وهو بهذا يقضي على كل أمراض التعقيم الروتيني، والتعقيد الوظيفي، أو ميسسي بالغير والاربابية... وفق الله المجتمع الإسلامي والأمة الإسلامية إلى مفاصل الخير والرشاد والصالح.

الدكتور عبد الصبور مرزوق في حوار مع «التصوف»

أجرى الحوار:
عبدالناصر لطفي

التصوف ينقش الإنسان ويرتقي به للعروج إلى ملكوت السموات .

● الشباب يواجه مخاطر الغزو الفكري والتفكك الأسري .

● البث الاعلامي المباشر للأقمار الصناعية
خطر على الشباب المسلم اذا لم نتنبه إليه

خط الدعوة

● إلى ابن يسير الخط البياني للدعوة
الإسلامية وماهو تقييمكم لواقع المسلمين
الآن ؟

« الواقع الإسلامي الآن يقول أننا امام
بين فلي ربحي ، أو كلفة في قلب كسرة
البنق . امتنا الآن تعيش الخطر مراحل
وجودها ، تكون أو لا تكون » المتغير الذي
حدث في العالم الغربي يخطي كثيرين اذا
حسبوه لصالحهم ، وهو علينا وليس لنا ،
والآن بعد ان كنا نشفيذ بالقبع السياسي
على القوتين العالميتين ، اصبحنا نواجه
قوة ضخمة واحدة هي مع الاسف لصالح
اهدائنا سواء من الحضارة أو الصهيونية
العالمية ، ولعل قضية المصير ، وهي
تهجير اليهود من الاتحاد السوفييتي
لإسرائيل ان تكون مثالا ونموذجا للمحنة
التي سنواجهها .

محنة العالم الإسلامي من الصعوبة ان
يجد المفكر لها علاجاً ، وهي محنة سياسية
اقتصادية لأن امكثات الأمة المسلمة
الاقتصادية موجودة الآن في العالم
الغربي ، يستفيد بها وتضرع إلامة المسلمة
منها ، فاليونك الأوروبية تدار بأموال عربية
وبيعنا استثمارات العالم الإسلامي موجودة

الشيوعية مروراً بمحاولات الدس والتفصيل
فيما عرف باسم الإسرائيليات في التفكير
والحديث .

وما لشرت إليه مزال مستمر . إننا
سنواجه عن قريب البث الاعلامي المباشر
عن طريق الأقمار الصناعية . وسيكون هذا
البث مجالاً لضمخ لضرب الشباب العربي
والعالم في الصميم : حيث لا تستطيع
امكثتنا ان تواجهه ولا ان تحمي الشباب
منه .. وقد فتونا هذا الموضوع على
جدول المؤتمر العالمي الثالث للمجلس
الأعلى للشؤون الإسلامية .

وبالنسبة للأمان فهو حرب حقيقية بكل
ما تجعله من معان موجهة اليها من اعداء
الامة وفي مقدمتها إسرائيل ومن
يساعدونها ، ويجب التعامل معها بمستوى
مواجهة الحروب .

ولي رأي هنا . وهو انه يجب ان يطبق
على الجميع حد الحراية ، وهو الذي تضمن
عليه سورة المائدة " إنما جزاء الذين
حاربوا الله ورسوله ويسعون في الأرض
فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم
وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض " .
وتنص الكلام ينطبق على الضمور لكي يكون
الربح حاسماً .

في تحليل واقعي للشبابنا الإسلامية
العلمة وموقف الأمة الإسلامية .. وحقيقة
التصوف نطقت هذا الشهر مع الأستاذ
الدكتور عبد الصبور مرزوق أمين عام رابطة
العالم الإسلامي الإسقي في حوار عن اهم
واخطر القضايا ومنها مشكلات المجتمع
المسلم ، وقضية هجرة اليهود إلى فلسطين
المحتلة ، والدور الكبير للتصوف في
المجتمع الإسلامي الكبير ..

● يواجه الشباب في هذه الأونة مخاطر
عديدة قد تؤثر في تقدمه مثل المصغرات
والغزو الفكري والاعلامي وتياراته
الوافدة . لننتحدث عن تلك المخاطر
وحلولها .

قال الدكتور عبد الصبور مرزوق :
نعم .. يواجه الشباب مخاطر عديدة
اهمها الغزو الفكري والاعلامي والتفكك
الأسري والبطالة . بالنسبة للغزو الفكري
فقد نيهت اليه من ١٦ سنة وذلك بكتتي
المضمون " الغزو الفكري اهدافه ووسائله "
وترجم حتى الآن إلى أكثر من ٥ لغات نيهت
إلى تلك المخاطر وأشرت إلى بدايتها منذ
اليهودي الذي أسلم وهو عبدالله بن سبا ،
والمعروف بين السوداء ودوره الذي بدأ
يتطور ويأخذ اشكالا أخرى انتهت إلى ما
نعيشه الآن من مذاهب هدامة مثل

يجب تطبيق حد العقوبة على مدمنى المخدرات والخمور .



التصوف

● نتحدث الآن عن التصوف ورسالته .
- التصوف في نظري . إحدى الغايات والاهداف التي جاء بها الإسلام لتحقيقها في واقع حياة الإنسان . حيث يتكلم . ويرتلي به . ويؤمله للعروج والارتقاء إلى ملكوت السموات بأوسع ما يحمله هذه الجملة من معنى . هذا التصوف هو الذي كان عليه الصحابة وكان عليه سيد الخلق نفسه صلى الله عليه وسلم ولكنه بهذا كله ليس غاية بل وسيلة لتكوين الإنسان المسلم القادر على حمل الرسالة والنهوض بها .

رسالة التصوف

● وكيف تدعم رسالة التصوف ؟
- تدعم رسالة التصوف كما قلت في أن يفهم المتصوفة أن الأكل والشرب والأزواج والأدعية وما إليها من ألوان السكدة إنما هي مخيمات للروح الجبر في رسالتهم وهو أن يكون لهم دور في خدمة الأمة .. لتتصور ملايين المتصوفة في مصر بينالسيرون مطروعا انتقاجيا بضا عرف عنهم من الاخلاص والتجرد . فكيف تكون النتيجة ؟ بالطبع ستكون مثمرة ورائحة .. مطلوب إن من المتصوفة أن يكونوا دائما كالجنود الذين لهم دور في مواجهة الباطل وفي مصارعة الفساد . حينما وجد . ولذا فإنه عندما ولي د . الخلفا زني مشيخة الطرق الصوفية أن يرثه بحسبة صديقا الأستاذ إبراهيم الطحاوي . وعرضت عليه هذه الرؤية وبرجوتة أن يصدر عن المشيخة كتابات تشرح التصوف وتوضح حقيقته في صفاته النفوس وأبعاد النفس عن المسالك الممنوعة .

سائر التصوف

● ماذا تكونون لمن يسمى إلى الإسلام تحت سائر ادعياه التصوف وهو منهم براء ؟

- أي انسان يسعى للإسلام تحت سائر التصوف يعتبر مجرما . ويجب بتره من المجتمع الإسلامي . لأنه يمثلون الشر الناس عند الله . والصحيح يقول "فمن الناس من باع دينه بدنياه . وآخر منه من باع دينه بدنيا غيره" وقد عكزت هذه التوجيهات على الساحة الإسلامية .

المسؤولين فيها إلى واجبتهم . أعني به قضية تهجير الملاش من الجيوبيا إلى إسرائيل ضمما تعرضوا للجوع بسبب الجفاف كان هذا الحدث جديرا أن يلفت نظر الزعماء والقيادات الإسلامية للقيام بأواجبهم فيكون لهم اهتمام مماثل بالمسلمين في مختلف أنحاء العالم .. لكن القضية جسيمة التعامل معها من منظور عالمي فلم يلاحظ أحد أن هذه مقدمة لتهجير واستيراد اليهود من مختلف أنحاء العالم إلى إسرائيل . يقدمون كالمطر إلى إسرائيل فلا ينبغي أن تكون الآخرين إنما هو ذخيرة الله في أن المسؤولين في الدول الإسلامية يتعاملون معه بمسؤولية .

الحدود السياسية

● هل توافقون على ما يقترحه البعض من إلغاء الحدود السياسية والاقتصادية بين الدول الإسلامية في طريق التقدم نحو استراتيجيات إسلامية ؟

- أوافق وأدعو إلى ذلك لأن الأصل أن الأمة الإسلامية موحدة حين التفتت الإمبراطورية الإسلامية لم تكن تعرف الحدود . خاصية هذه الأمة واحدة - هذا التوحيد سيكون سياسيا واقتصاديا واجتماعيا لصالح هذه الأمة . فهي تمكن من أسباب التكامل ما يجعلها تقوم بدور القوى العظمى الفعالة . ولهذا تعرض القوى المعادية للإسلام على استغلالها في حالة التجزئة والضعف .

في الغرب نرى صندوق المين يتحكم بكل مقدرات العالم الثالث . الذي هو عالم المسلمين .

ومن القضية السياسية لا يمكن للعالم الإسلامي أن يؤدي دوره وهو بهذه الحالة من التجزئة فربما قدره الله لنا بوصفنا خير أمة حيث قلل "كثمت خير أمة أخرجت للناس" .

الأمة من المنظور الإسلامي غير مجزأة ولا تعنى الشعوب المتفرقة إنما شرط وجودها أن تكون واحدة . وهذا ما نص عليه القرآن في سورتي الحج والأنبياء فقال : "إن هذه أمتكم أمة واحدة" ونرجو أن يكون هناك تفهم في الأهداف والوسائل والأحساس بالوحدة .

رسالة إلى الزعماء

● ماذا تقولون في رسالة توجهونها إلى زعماء الأمة الإسلامية ؟

- أقول كلمة واحدة .. انتبهوا إلى المخاطر التي تحيط بكم فتعاملوا معها على مستوى حجمها قبل أن تكون أو لاتكون .
● تشير الدلائل إلى أن توطئة اليهود السوفيتية في إسرائيل بداية لمؤامرة جديدة وخبيثة ضد العالم الإسلامي . ما هو تعلمكم ؟

- قضية هجرة اليهود تعني أن الآخرين جديرون بما يصلون اليه من نجاح .. لكنني اليوم قلدة الأمة وزعمائها على تقريظهم في التعامل مع الأحداث بمسؤولها . ومنذ عشرين من في سماء الأمة العربية والإسلامية نذير كان جديرا بأن يوقف



شباب الانتفاضة يواجهون العدو الصهيوني

لن تتعرض الانتفاضة للفناء .. فهي في رعاية رب السماء

■ نحن شعب وامة تريد ان تعيش في سلم . ولكن بكرامة وبكامل حقوقها من غير نقصان ولن نقبل مواقف الضعف والذل والمهانة التي يريدونها لنا الآخرون . فلن نخاف إلا الله سبحانه وتعالى .. ومن يكون على حق فإن الله عونه .. نحن حزب الله .. وحزب الله اكبر من كل الأحزاب وقواها (الرئيس صدام حسين) ١٩٩٠/٧/٢٢

الشباب والأطفال : يا آل إسرائيل لاياخذكم الغرور .. فقارب الساعة لايد أن تدور .. نعم سرقتم وطننا فصفت أمريكا والغرب للمغامرة .. وقتلتم النساء والأطفال فصفق لكم السماسرة .. تذكروا أن أمريكا ليست هي العزيز القدير .. وقد تقتل الكبير بارودة في يد طفل صغير ، مائة مليون من الاعراب غاضبون .. ياوليكم من ثارهم يوم ينتقمون .. ياوليكم فقد ظل الفلسطينى أعواما على الأبواب يشحذ خيز العدل من موائد الذئاب .. ويشكى ظلمكم للخالق الوهاب .. الذى سيدا معكم الحساب وينزل بكم أشد العذاب والعقاب .

★ فليعلم الحاضر الغائب .. ويخطر المستيقظ النائم أن السلام ليس واردا في برنامج حكومة شامير التى جعلت في مقدمة برنامجه القضاء على الانتفاضة وأى مقاومة فلسطينية وتكوين ميليشيات مدنية لهذا الهدف يدعمها الجيش الإسرائيلى ، والعمل على توطيئ اليهود السوفيت في الاراضى العربية المحتلة لتقريبها من سكانها العرب وتبويرها والتحرك لإنشاء إسرائيل الكبرى ، ولتعهد بنا الأذكرة إلى حديث يوسف فايز مدير الصندوق اليهودى الذى كلف بالاستيلاء على اراضى فلسطين حيث يقول : يجب أن يكون واضحاً لنا أنه ليس هناك مكان لشعبين في بلد واحد ، فإذا أخرجنا العرب من البلاد فأنها تكونت لنعيش

بعد أن يفتلوا عملياتهم .. اضربوهم كل يوم وفي كل مكان .. فإذا كان بعضهم في بلد غربي أو في أوروبا فعليكم أن تصلوا إليهم ، لاتفتلوا ذلك في وضخ النهار .. ولكن يجب أن يخفى من نريد أخفاءه فجأة .. أو نجده ميتا .. أو نثر عليه مطبونا بسكين في أحد الملاهي الليلية في أوروبا .

★ وأعطت بذلك قيادات إسرائيل المتطرفة لجنود الاحتلال الإسرائيلى الضوء الأخضر للانطلاق بكل مافي قلوبهم من قسوة لضرب الانتفاضة ، فقتل على أيديهم وجرح آلاف من عرب فلسطين ونسفت وأحرقت مئات البيوت وأتلفت الأراضى والمزروعات .. وقتلت المواشى والدواجن وأغلقت المدارس والجامعات وانتهكت دور العبادة والمقدسات وحتى المستشفيات هوجمت وشرب الأطباء وهيشة التمريض بها وتم اعتقال العديد من الجرحى والمرضى .. وبرزت أشباح وخواطر مذبة دير ياسين تطفو على السطح من جديد .. فعلى أيدي جنود إسرائيل يتم تكسير عظام الشباب وتلقأ عيون الأطفال .. ويتم إجهاض الحوامل .. ويجرحرجر الشيوخ والضعفاء في الشوارع ، ورغم كل ذلك فلم تتعرض هذه الانتفاضة العملاقة للفناء .. فهي مستمرة في رعاية رب السماء ، نعم الانتفاضة مستمرة في عاهها الثالث يقطع من الأحجار تقتف على الجبابرة الأشرار .. وتصرخ في وجوههم وتدوى في أذانهم أصوات

★ أعلن جان كلود امييه مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة - يوم ١٩٩٠/٧/٢٧ - لإسرائيل أن الفلسطينيين في حاجة إلى حماية الأمم المتحدة إزاء تصاعد القمع من جانب القوات الإسرائيلية ، فكثيرا ما قام الجنود الإسرائيليين في كثير من المصادمات مع الطلبة والطالبات بإطلاق النار عشوائيا على المتظاهرين الذين يواجهون الرصاص الإسرائيلى بالحجارة ، وأن الفلسطينيين يتعرضون لتعذيب غير آدمى على أيدي سلطات الاعتقال والتحقيق ، كما صرح بأن ديفيد ليفي وزير خارجية إسرائيل رفض طلب المبعوث الدولى بتوفير الحماية للفلسطينيين وأبلغه أن حكومته تنوى فرض الأمن والنظام بالقوة ، كما رفض موشيه أريئز وزير الدفاع الإسرائيلى طلبا آخر للمبعوث الدولى بإعادة فتح الجامعات في الاراضى المحتلة والسماح لأكثر من ١٨ ألف طالب فلسطينى بمواصلة الدراسة . وأن اسحق شامير مصمم على القضاء على الانتفاضة .

★ وليس قول اسحق شامير بجدي أو غريب .. فلقد قالها أخ له من قبل .. حيث قال أبريل شارون في صحيفة يديعوت أحرونوت في مايو ١٩٧٤ العدد ٢٦ ما نصه : اضربوهم .. لاتوقفوا عن ضربهم .. عليكم ضرب المقاومة الفلسطينية أينما تكون في إسرائيل أو في البلاد العربية أو غيرها وأنا أعرف كيف تفعل ذلك فلقد سبق أن فعلته ببدي . لايصح أن تتحركوا



بقلم : محمد سيف الشريني

ثورة شابة غنية وقودها الشباب والشابات والأطفال الصغار .. فهي ثورة المجتمع الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة حيث أن ٦٥٪ من الفلسطينيين تحت سن العشرين ، فتقول هذا الشباب الذي عاش فشل العرب في استعادة بيت المقدس وفلسطين إلى قوة ضاربة تؤمن بأن القوة هي الوسيلة الوحيدة لاسترداد الحق .. وأن الوسيلة الوحيدة للبقاء هي أن تكون قوية وعنيفة خاصة وأن هذا الشباب قد عاش في مناخ عالم لم يربيه إلا مزيداً من القمع والقمع الفرسي والعريضة كلما تحدثت إسرائيل عن السلام ، ويتناهر اعتقاد هذا الجيل الفلسطيني الغاضب قول ويثايل دايان الروائية الإسرائيلية ابنة الجنرال موشي ديان : « أن قرار أمريكا بقطع الحوار الأمريكي الفلسطيني كان مكافأة للأشراش وانكاراً للابرار فكيف تستطيع أمريكا أن تكافئه اسحق شامير وايريل شاونين وتغالب الفلسطينيين الذين كانوا على استعداد لبده الحوار مع وفد إسرائيلي ، وكيف تقدم أمريكا رأس شعب فلسطين على طبق من ذهب لاسحق شامير صاحب المتطرف والمواقف المتشددة والذي أعلن أن الضفة وغزة من كيان إسرائيل الكبرى .. وبذلك شهد على عريضة إسرائيل وقادتها شامير من أهلها .. وليتعبج الجميع من مناصرة أمريكا لها . »

✳ ومهما كان المتأخذ السائد

فيها .. وليس امامنا وسيلة أخرى الا اخراجهم ، ولا يصح ان تبقى قرية واحدة لهم أو قبيلة واحدة منهم على ارض دولتنا .. وإن تكون ارض إسرائيل صغيرة إذا طردنا العرب منها .. وإذا ماوسعت الحدود قليلا نحو الشمال على طول نهر الليطاني ونحو الشرق على مرتفعات الجولان ، كما تؤكد شراة حكام إسرائيل وريغتهم الجافة وأمالهم ليس لها حدود قول دافيد تريش .. وهو صديق قريب جدا من هرتزل .. وذلك في ١٩٩٧/٧٩ : «أود أن تعدلوا من وقت لآخر برنامج إسرائيل الكبرى .. فكان ينبغي أن يتضمن برنامج (سبال) فلسطين الكبرى أو فلسطين والأراضي المجاورة لها ، فانه من غير ذلك يصبح البرنامج بلا معنى فلن نستطيع أن نأوي عشرة ملايين يهودي على ارض مساحتها خمسة وعشرون ألف كيلو متر مربع ، فهناك تصعيد مستمر لتفليذ مخطط الاستيطان اليهودي لتوطين الملايين من اليهود - وفي مقدمتهم اليهود السوفيت - بالأراضي العربية المحتلة .. وبذلك تؤكد حكومة شامير بقيات ومعاونه ايريل شاونين ودافيد ليفي أنها لا ولن تحترم أية مواثيق دولية فخطها قائمة على فرض الأمر الواقع بالقوة .. بالهر .. بالعريضة ، ونخشى أن يؤدي هذا السلوك إلى إعلان الكفر تماما بأنه جهود تتعلق بمسيرة السلام على يد حكومة اسحق شامير المتطرفة بما يعود بالمنفعة إلى ميدان الصراع والحرب .. ويحدد فيها ظلام الإرهاب والتطرف بلا حدود وإلى مآلنا نهاية .. فالمنظر يربك الصعب ويهزج بقوة وعنف في كل اتجاه .. وفي كل مكان .. وزمان »

✳ ومهما كانت العريضة الإسرائيلية في المنطقة .. ومهما كان العنف والهمجية والقسوة فإن الانتفاضة الباسلة لن تتعرض للفناء فانها استجابة لنداء رب السماء .. فهي في رعايته تدوي في أذان أبطالها كلمات الحق تبارك وتعالى : «والف سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون» لهم ومن دعائهم استمرار الانتفاضة أنها

حاليا .. ومهما كانت الظروف قاسية والأوضاع متريدة فلقد علمتنا دروس التاريخ وأحداث الماضي أن الحق لن يضيع إذا كان وراءه مطلب ، فبلى أين تهريب يالإسرائيل من طوفان المستقبل .. فما أنت الا جزيرة صغيرة في وسط بحر من المطالبين بالحق ؟! .. فالمستقبل يؤكد أن إسرائيل ستفقد لا محالة .. فهذه هي حقائق التاريخ بلا لف أو دوران ، والمعتقد الوحيد لها هو أن تعمل جادة من أجل سلام يقوم على العدل والحق ولايفرض على المغلوب بقوة السلاح ، فلقد أجمع القادة العرب على أنه إذا كانت نظرية القادة الإسرائيليين وخطتهم التوسع على حساب العرب ومقدسات المسلمين فليس لدي غير من لايقول لهم أننا سنقاتلهم .. والذي لايقول لأصحاب هذه السياسة باننا سنقاتلهم فإن العروبة والإسلام يتراون منه ، ولقد أكد المناضل ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين استمرار الانتفاضة حتى يرتفع علم فلسطين فوق مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين .. وعاهد شهداء فلسطين على مواصلة الجهاد حتى يتحرر الوطن وقريبا سوف يرفع أحد أطفال الحجارة علم فلسطين فوق القدس المحررة بإذن الله .

✳ وأنه لما يتلج صدورنا ويربح ضماطينا أن السيد الفريق أول يوسف صبرى ابوطالب القائد العام للقوات المسلحة قد آمن وأكد مرارا وتكرارا أن مفاهيم العصر وقيمها لا تتحتم غير الاقوياء ولا تبدي غير العطف والراثة للحق الذي لا تتسانده قوة ، وتعهد بأن القوات المسلحة قادرة وحريصة وملتزمة دائما على مصالحنا القومية العليا ملتزمة بصيانتها والحرس عليها وفقا لمنطق العصر ومايستدعيه هذا من دعم دائم وتطوير لقواتنا المسلحة لتكون دواما قادرة على الدفاع عن ارض الوطن . وبملازمة وأمنه حتى يتفرخ الجميع للبناء والتعمير .

وبعون الله ويعينكم سوف نعمل جميعا على مايزيد المسلمين والإسلام قوة وغزة .. وكل مايزيد العرب اقتدارا ليكونوا دواما قادرين على القيادة والريادة .

رغم أحداث المعيصم

موسم الحج نابض

●● رغم ما حدث في نفق المعيصم من تراحم الحجاج وسقوط ١٤٢٦ شهيدا إلا أن الجميع الحجاج والمسؤولين السعوديين اجتمعوا بأن موسم الحج هذا العام كان هادئا قلت فيه الصعوبات والمعوقات كثيرا رغم الزحام الشديد وتعت النفرة من عرفات الى المزدلفة ومنى في يسر وسهولة نتيجة للتنظيم الإداري المحكم في توافد السيارات ومتابعتها في تنظيم نقل الحجاج حتى ساعة متأخرة من الليل وقد سخرت الحكومة السعودية كل أجهزتها في خدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام وقد أشاد الجميع فعلا بالمستوى الحضاري المتقدم للمملكة وسعيها الدؤوب من أجل تقديم موسم حج كل عام بدون معوقات أو سقوط ضحايا ●●

للحجاج جعل بعض الإنفاق خاصة للمشاة فطرد بدون السيارات لتضمن السلامة والانسحاب للحجاج وخصصت نفق المعيصم الذي يربط بين المزدلفة ومنى وطوله ٦٢٠ مترا وعرضه ١٠ امتار وارتفاعه ١٨ مترا وفوهة جسر يمتد ٣٨٠ مترا هذا النفق من ضمن ثلاثة أنفاق في المنطقة للمشاة فقط ولأن نفق المعيصم يوصل الى المجرى وهناك بعض المسلمين يحرصون على الذبح بأنفسهم تأسيا بسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم والبعض الآخر يريد مشاهدة الذبح لذلك من تحقيق سنة نبوية مشرفة والبعض يريد الإتيان الى منى بعد جمع الحجاج الى المزدلفة وهكذا بدأت وفود الحجاج تهل على منى سيرا على الأقدام من المزدلفة بعد يوم شاق حيث أن يوم عرفات كله حركة وتشقل في عرفات إلى المزدلفة ثم التحرك إلى منى في زمن قصير الأمر الذي يظهر آثاره على الحجاج من إرهاق وتعب وكان نفق المعيصم نهاية المطاف بعد طول الطريق ليعمل الحجاج بعده على منى وبدا الزحام يشتد فحسبون ألف حاج يستخدمون النفق في الوقت الذي لا يتسع فيه لأكثر من ١٥٠٠ حاج ونتيجة للضغط الكثير انفلتحت التكوينات انفوتت أجهزة التكيف داخل النفق وقبل أن أجهزة التكيف عندما توفقت صدر منها صوت فرقة غلن منه بعض الحجاج أن هناك من وضع شئلا مثلما حدث العام الماضي فبدأ الحجاج يتذافون بقوة وبمسودة هربا للنجاة العدد كبير للغاية لا يتحمله النفق وأجهزة التكيف داخل

خدمات حضارية عالية المستوى بلعسا كل حاج في كل مكان فمن كبارى علوية الى النفق داخل الجبال الى طرق كثيرة حديثة تستوعب مئات الألوف من العربات الى خدمات طبية وغذائية متعددة فلم يشعر مطلقا أي حاج أن هناك سلعة نالصة أو غير متوفرة في المكان الترحال وهي كثيرة ومتباعدة بل لا ينسى أي حاج أن الأعمال الخيرية متعددة وكانت هذا العام من العلامات البارزة لعربات المياه المتلجة في كل مكان وعربات الخبز الطازج والمشروبات الغذائية وعربات الثلج والشم والبيض كلها كانت متراصة في عرفات والمزدلفة ومنى وأمام الحرم المكي الشريف تلقى باطنان من المواد الغذائية للحجاج بدون مقابل وتغطي السلطات السعودية أهمية خاصة للنجاة الصحية لأن توافد هذا العدد الكبير في مكان واحد لابد وأن ينفج عنه سقوط ضحايا أو إصابات ولذلك خصصت مغريرد على ٢٠٠ مستشفى وعيادة في مكة وعرفت والمزدلفة ومنى وداخل الحرم المكي نفسه مجهز بالطباء والمرضات والأدوية من أجل تقديم خدمة طبية مجانية سريعة للحجاج

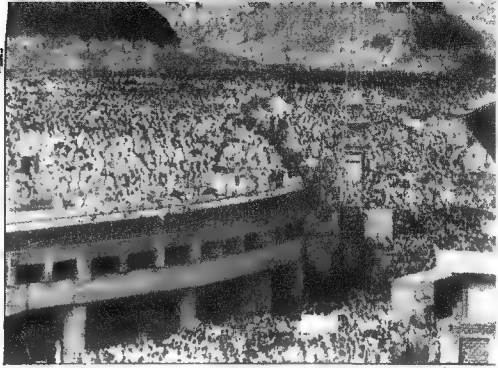
ملا حدث في نفق المعيصم في مكة المكرمة وحدها يوجد ٦ نظام من خمسين تقريبا تخترق الجبال لترطب بين مكة وأماكن التماسك في منى من أجل تضيق المسافة وتسهيل مهمة السيارات بفتح أكثر من طريق يربط بين مكة ومنى هذا العام قررت الحكومة السعودية خدمة

من نفق

النفق تعطلت لمضعت الهواء من دخول النفق وظن البعض أن هناك حادثا وراء الرقعة التي سمعت فكان الهرج والمرج والقتال من أجل الخروج من ممر الموت وبدأ سقوط الضحايا والشهداء بفرارة حتى بلغ ١٤٢٦ شهيدا في لحظات قصيرة وسارت ١٥٠ سيارة اسعاف تنطلق مهرولة الى النفق ومنها ٣٩ سيارة أطفال ونقل المصابين الى المستشفيات والمرافق الصحية في ٢٢ مستشفى و١٦ مركزا صحيا في منى من أجل تحقيق رعاية صحية سريعة حتى لا ينالهم رقم الضحايا

كيف يمكن تفادي ما حدث ؟

هناك إجراءات إدارية أو أمنية بسيطة قد تمنع حوادث كبيرة يسقط فيها ضحايا صحيح أن رقم مليون ونصف مليون حاج يمثلون نسبة كبيرة جدا من الشعب السيطرة عليهم وعلى تحركاتهم التي تتم في وقت واحد ولكن يجب عمل سيطرة على الأماكن التي يتحرك فيها الحجاج وبمعنى آخر فإن نفق المعيصم مثلا كل يطلب عشرة رجال أمن يلقون امامه يتحركون في عدد الذين يدخلونه ويعنونه الحجاج الذين يزيدون عن النسبة المقررة فانفق استيعابه ١٥٠٠ حاج ووقت حدوث الحادث كان به ٥٠ ألف حاج كيف دخلوا وتسربوا الى داخل النفق ؟ وما علمهم بسعة النفق ؟ وهل مطلوب من الحجاج أن ينظفوا أنفسهم في التحرك ؟ أن الأمر كان لا يتعطل أكثر من جنود لهم سلطة التنظيم يلقون امام النفق يسمحون بالاعداد المطلوبة فقط ويطلق من الوقت سوف يسمح لكل الحجاج بالمرور ومثلما حدث في المعيصم يحدث فوق كوبري منى لرس الجمار للحكومة السعودية لا تلتفت أبدا في إنشاء كل ما يلزم لراحة الحجاج وعندما وجدت أن رعى الجمار يسبب مشاكل كثيرة جدا في التزاوج قررت إنشاء كوبري يسمح



صورة للتلفق الفاء قيام الحجاج بقرمي

● إجراءات ادارية بسيطة تمنع حوادث كبيرة .

● انخفضت درجة الحرارة في عرفات ٨ درجات عن العام الماضي .

● كيف جرى حادث الميصرم وسبب سقوط هذا الكم من الضحايا .

● اقتراحات من الحجاج لتخفيف الضغط والزحام في عرفات ومنى

الموسم من نتائج ايجابية وسلبية ثم انقاذ اراءات جديدة لتفادي الوقوع في اخطار مرة اخرى لاضطرابات والاصلاحت والانشاءات لتتوقف كل عام من اجل توفير اكبر قدر من الراحة للحجاج ولكن هذه بعض الاقتراحات يقدمها للحكومة السعودية لعلها تدرسها لتنفيذ مايلصلح منها

● الحلجة بسيمه محمد احمد من باب التصرية تقترح اقتراحها طيبا تقول في اقتراحها اقترح انشاء شبكة خطوط مترو انطلق في مكة المكرمة وبمختلف اتساعها تصب امام الحرم ثم يمتد ثم يفرغ والفاء استخدام الاتوبيس والميكروبيس مما سيوفر كثيرا من المزايا انها

١ - لاداعي للسكن بالقرب من الحرم بل يمكن السكن في اي مكان بمكة مهما كان بعيدا عن الحرم فليل الصلاة بكل ركوب المترو وفي عشر دقائق تكون داخل الحرم ٢ - عند انتقالنا من مكة الى عرفات نعمل

للحجاج بالزمني من قوله ايضا مثلما يرى الحجاج من اسفل الكوبرى وجعلت لهذا الكوبرى منزلين يمين ويسار يعود منه الحجاج الى المكان الذي اتى منه ولكن نخل المشكلة وهي التنظيم الاداري فالجلب الحجاج الذين يستخدمون الكوبرى يعودون من نفس الاتجاه ولايستخدمون المنزولين وعند مطلع الكوبرى تجد قوافل الحجاج القادمة للرمي وقوافل الحجاج التي انتهت من الرمي في تصادم وتزاحم لايمبر له بينما لو وضع عشرة جنود فقط بعد الجمره الكبرى تمنع الحجاج من العودة في نفس الاتجاه وتخبرهم او تنههم على استخدام المنزولين لتخفيف السبيله والانسايب والراحة للحجاج

اقتراحات من الحجاج

من اهتمام الحكومة السعودية كل عام بموسم الحج دراسة كل مايجري في

خطوط المترو نصفه منتظمة ومكثفة في مواعيد ثابتة من هنا سوف نجد ان الامور سهلة ميسرة في مثل الحجاج بسرعة وكميات كبيرة

٣ - في الانتقال من عرفات الى المزدلفة وهي التي تسبب مشاكل كثيرة يتم الامر بنفس الاسلوب في المثل عرفات كثيرة ومن الممكن ان ينزل الحجاج في المزدلفة ليجتمع الجمار ويصلي المغرب والعشاء جمع تاخير في الوقت الذي يركب غيره مكانه يكون قد انتهى من اداء هذا العمل

٤ - من منى الى مكة امر ميسر اكثر لثقل المسافة فمن الممكن ان ينزل الحجاج لاداء طواف الاغصاء والعودة مرة اخرى الى منى للاقامة

٥ - هذه الفترة تحقّق التخلّص من العربات التي تسد كل الطرق حول الحرم مما يؤدي الى تكدّس العادم المؤذي والذي يؤثّر بشكل مباشر في الزحام

٦ - هذه الفترة تتطلب مبلغ كبيرة جدا قد تصل الى مليارات الريالات فلابد من مساهمة جميع الدول الاسلامية بنسب تناسبها لتحقيق اكبر قدر من السبيله والراحة للحجاج

● الحجاج عبد المنعم محمود - امهابة اطلب في اقتراحى تقضية كوبرى رمى الجمار في منى انتاء من اشعة الشمس المصرفة الفاء الرمي

● الحجاج نبيل خليل - الجزيرة يطالب بزيادة عدد دورات المياه في عرفات حيث شعر انها قليلة نسبيا بعكس الدورات الكثيرة المنتشرة في منى

● الحجاج مصطفى سيد ابراهيم - فنا مثلما يوجد وقت خاص لزيارة النساء بحبيبن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما المنع ان نخصص وقتا معينيا ولكن ثلاث مرات يوميا للسماح بالنساء بالطواف حول الكعبة وتحدد كل مرة بساعة في الصباح والمصر والنساء وترك بلبه اليوم للرجال والنساء ايضا معا .

اعتقد ان هذه الفترة سوف تساهم بشكل فعال في حماية النساء من الزحام الشديد في الطواف وسوف يلقّن عليها بعد تحديد المواعيد وادائها بصفة مستمرة على الحجاج

● الحجاج محمود سيد سلام - اسكندرية اعتقد ان هناك بعض الزوئين في تسجيل الحجاج عند محطة القدوم لها جدة والامر يستغرق ساعات طويلة لما المنع ان يلجأ الحجاج على الفور الى امكتهم مع عمل هذه الاجراءات على ميل في يسر وسهولة علما بان الحجاج يسهر تقريبا يوما كاملا في بيته وفي السفر قبل الوصول معا يشعر بأرهاق وتعب شديدين

اقتراحات كثيرة نستحق الدراسة والحكومة السعودية لاتنخل على المشاعر المقدسة والحريين بكل غال ونفيس وهي تقدم كل مايمكن وتسهر كل الاجهزة من اجل تقديم موسم حج ناجح بكل المقاييس



صورة عامة لقاعة قصر المؤتمرات ويرى فيها علماء الإسلام وهم يتابعون المؤتمر

في المؤتمر الإسلامي الشعبي لمناصرة العراق :

٧٠٠ عالم ومفكر مسلم يؤكدون ..
 لن تكون القدس عاصمة أبدية لإسرائيل !!

- مناصرة العراق ضد الحملة الشرسة واجنب إسلامي .
- بفظ النوبسي الصهيوني في أمريكا « إيهك » من أهل إسرائيل الكبرى .

هذا المؤتمر حضره مجموعة من وزراء الأوقاف والشؤون الدينية العربية والإسلامية منهم :سيد الله فضل وزير الأوقاف العراقي ، ود . محمد علي محبوب وزير الأوقاف في مصر ، وممسن الحلفي وزير الأوقاف والأرشاد الديني اليمني . ود . علي الطقير وزير الأوقاف والشؤون والمؤسسات الإسلامية بالأردن . كما حضره مجموعة من وزراء الأوقاف السليبيين ، ومفتي مصر د . محمد سيد

●● علماء الإسلام ومفكروه من أنحاء الدنيا ، جاؤا زاحفين ، ومعهم علماء الإسلام ومفكروه العراقيون الى مبنى قصر المؤتمرات في بغداد . هؤلاء جميعا اجتمعوا على مدى ثلاثة ايام في جلسات صباحية ومسائية . تدارسوا حال الإسلام والمسلمين ، وأغلبهم التي كلمات وبحوثا عن المسلمين في العالم .. في المؤتمر الإسلامي الشعبي العالمي لمناصرة العراق ضد الحملة الشرسة الأمريكية الإسرائيلية البريطانية .. اجتمعوا على أن الاعتداء على العراق هو اعتداء على الأمة العربية والإسلامية ●●



الشيخ عبد الحميد السليح يتحدث عن الممارسات الإسرائيلية داخل الأرض المحتلة



د/ عبدالصبور شامي يراس احدى الندوات



في الصورة اعلى احدى جلسات المؤتمر التي تعددت لمدة 3 ايام ثم لفظة للسيد عزة ابراهيم نائب الرئيس العراقي في الجلسة الافتتاحية

ويتعرض من جرائله لشتى التحذيرات والمنطخلات الذميمة من اعداء الامة .
من الدول الكبرى المحكومة بعقيدة الاستعمار والسيطرة والهيمنة . وكرة العروبة والاسلام لا تروق لها اى نفقة حضارية لهذه الامة . وتلتزم وتصرح العملاء الماجورين من اجل ان تبقي لهم الولاية على المنطقة . ويبقى التحكم في مصير الامة . وفي ضوء هذه المنطخلات قررت القيادة العراقية . ان لا مكان لموقع جاسوس او عميل في العراق . ولا مجال للفكر وافد غريب عن العروبة وعقيدة الاسلام . ثم الاشد سباسب العلم والفكر . وفي ضوء تقليد الاسلام وخصائص العروبة ومير عظامنا امتنا الاجل . ولذلك صمم العراق على إقامة مشروع البناء الحضاري والعلمي .
واضاف : علينا ان ننشد ما يفرق ضعف الامة . معتمدين بحمل الله لكي نعيد لامتنا العزة والسيدة والقيادة الحضارية لنرتفع بامة القرآن .

جلسات المؤتمر التي شارفت على العشرين جلسة تواترت فيها . الكلمات لعلماء المسلمين . وكان لمصر حضور كبير حيث ضم وفدًا أكثر من مائة عالم وفكر مصري حملتهم طائرة خاصة من القاهرة الى بغداد . شلت تحدث الداعية الكبير فضيلة الشيخ محمد الغزالي مرتين احدهما في اليوم الاول والاخرى في اليوم الثالث . وقال انه لا يميل الى استعادة حقوق العرب والمسلمين والحفاظ عليها الا بوحدةهم وتضامنهم وتطبيق شرع الله

بقلم : أحمد أبو كف

العراقيين الى مواكب الهداية والتحذير والتذكير لتكون كلمة الله هي العليا . ويستقر العدل في الارض . ويفرج النفس من الظلمات الى النور . لأن في ذاكرة وضمير كل قلبه وعلم . ما يجعل العراق حضارة لدية في قلبه وفي علمه وفي عقله . فهو مركز الإشعاع الثقافي والإشراق العلمي للمدارسات العربية الاسلامية . قرأنا وستة وفلها وصرفا ونحوا وبلاغة وادبا . وهو مركز الإشعاع الفكري والروحي في مجالات علوم العقيدة والفلسفة والتصوف . وهو مركز الاستقطاب العلمي في احدثات التاريخ . لمصور اسلامية مزهرة ولحطب من الفرائض مختلفة .

وقال نائب الرئيس العراقي للعلماء والمفكرين المسلمين : ان حضوركم لهذا المؤتمر الاسلامي في بغداد في هذا الظرف الحوالي المصيب . هو دليل وعيم القارضي العميق لمسئوليتكم الاسلامية الجسيمة في تنبيه الامة . وتحيته طلائعها الجبهية للفصدي للمنطخلات والتحذيرات التي تهدد كيان الامة .
واضاف : ان ملتقكم ومعتكم لوحدة الامة . هو وقفة جماعية مؤمنة تنصر الحق . وهو ما يجاهد من اجله العراق

تطاولي . كما حضره الشيخ محمد بدوي مفتي تشاد . وعمل عن الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الصح والاولاف السعودي . ود . عبدالوهاب زاهد مفتي كوريا الجنوبية . ود . بهيج بلاجوش رئيس رابطة العلماء المسلمين في اسبانيا . ورئيس اتحاد جمعيات المسلمين بهولندا . ود . حفيد الزعابي عضو المجلس الاعلى للمساجد . وعضو رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة . ومحمد يونس صديقي رئيس اتحاد الطلبة والشيخ الهندي . والشيخ راحت كل منير ومؤسس مركز العلوم الاسلامية بباكستان . والشيخ يوسف الزعابي مدير مؤسسة الاقليات في باكستان . وعمر الهادي تميمش رئيس وفد الجمهورية اللبنانية . . . بالإضافة الى ان المؤتمر لم يخل من كثير من الشعراء المسلمين . ومنهم الشاعر المصري محمد التهامي . الذي لقي قصيدة بعنوان : "ياقدس هذا صدام" .

افتتح المؤتمر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي . والذي نقل في كلمته الى علماء المسلمين ومفكرهم تحيات الرئيس صدام حسين . اشتر عزة ابراهيم الى انه اذا كان في ضمير وذاكرة كل مسلم ما يهله بالعراق ويبيداه صلة حب ومودة وتقدير إزاء هذا البلد الامين من دور تاريخي مشرق في استقبال مواكب الفتح الاسلامي من الرعيل الاول . صفوة الطلق من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفي انضمام

• ماذا قال علماء الآلام ومفكره .. بالنسبة لخطب صدام حسين ؟
• الذين يقولون ضد تقدم الأمة الإسلامية والعربية .. والتحديات .
• مطلوب أن يتناسى العرب والمسلمون خلافاتهم .. لاستعادة هويتهم .

هذه العنصرية البغيضة الواضحة . هذا الظلم وهذا التحقير وهذه الظفرسة من القوى التي اغتصبت فلسطين . ومن القوى التي اعلنت القدس . بعد ان استولت باهلها . واهل القدس ليس الفلسطينيين في القدس . وليس الفلسطينيين في فلسطين . وإنما اهل القدس هم كل المؤمنين وكل المسلمين حينئذ وجداً .

ورغم الاعتداء عليهم في مقدساتهم وحقوقهم . فقد جاءوا هذه المرة ليقولوا حذار ان يتقوه احد منهم عن حقوقه المنصبة . فأي ظلم هذا بعد الظلم الذي وقع على مقدسات العرب ومقدسات المسلمين ومقدسات المؤمنين . ليجرد ان نحاول ان نرتلي بشعبنا ملثماً هو حق الآخرين ان يرتقوا بشعوبهم .

وتسأل الرئيس صدام : لماذا يصبر الذين يتصرفون بهذه العنصرية وهذا الظلم على ان لا يمتلك العرب وسيلة من وسائل الانتقام في الدفاع عن حقوقهم .

وعرض الرئيس صدام وثيقة وتحدث عن خلاصة وثائق مؤتمر عقد في الولايات المتحدة الأمريكية وحضره ١٢٠٠ يهودي

والقيت فيه كلمات وصدر عنه بيان . تحدث عن خطر "صدام" ضد اسرائيل . فقالوا "إن المواجهة الحقيقية في العالم والتي تشبه الحرب العلمية الثالثة ستكون في الشرق الأوسط بين العرب واسرائيل التي تسندهما امريكا وحلفاؤها .. ووصف زعيم الاغلبية الديمقراطية في الكونجرس الامريكي في كلمته ان الوضع الراهن في العالم الخطر من السابق في عهد صدام الذي نجح في جمع صفوف العرب . وهم يعرفون ان الذي جمع صف العرب ليس "صدام" وإنما صف العرب الذين وحدوا صفوفهم . فجمعوا صفوفهم على كلمة الحق ثم ايضا قالوا ان التقارير الاستخبارية عن العراق وايران تشير إلى ان صدام حسين سيقوم تحلفاً مع ايران . وتحدث التقرير عن صدام فقال إنه مثل هتلر خطر على العالم . خطر على الانسانية . ملثماً هو خطر على الشعب العراقي . ويتمدنون في الوثيقة عن العمل لنقل السفارة امريكية الى القدس . ويؤكدون بأن القدس عاصمة اسرائيل اليبية . ثم تنص الوثيقة على ضمان حدود لاسرائيل يمكن الدفاع عنها . في ضوء ما تعنيه مدة الحدود اثر زيادة قوة العراق .

ثم يقول الرئيس صدام . إذا كانت هذه هي نظريتهم . أي التوسع على حساب العرب . التوسع على حساب مقدسات

وتحدث د محمد علي محبوب وزير الاوقاف في الكلمة التي القاها باسم الوفود في بداية المؤتمر فقال إن الأمة الإسلامية لها تاريخ يعود منهجه الى صنع الحضارة والمستقبل . وهي ليس من شأنها الحيوان ولا الاكراه على العقيدة . وهي تسالم من بعد يده بالسلام

وقال د محبوب في ختام المؤتمر إن المؤتمر جاء دليلاً وشاهدًا على تضامن الأمة العربية والإسلامية وحداثتها . وإن المؤتمر اعطى للعالم كله ان العرب والمسلمين لا يقتنون على احد ولا يبيعون ان يخذليهم عليهم احد

اما الوزير عبدالله هاشم وزير الاوقاف العراقي فقد كان نشيطاً وبوداً دائماً مع علماء المؤتمر وقد تحدث في المؤتمر فقال إننا نترك جسامه التحديات التي تواجه امتنا العربية والإسلامية . وتستهدف تقويض نهضتها الحديثة ومشروعاتها العلمية والحضارية . كما نترك ايضاً خطورة القوى الكبرى التي تظف وراء ذلك . وهذه التحديات هدفاً ابعاد الأمة عن اصالتها الإسلامية

وقال ان التحديات للعراق لا تستهدف العراق وحده . وإنما تسعى الى اضعاف الأمة عموماً والحيولة دون تقدمها وامتلاكها اسباب القوة الرائدة . ومن هنا يشعين علينا توظيف كل قدراتنا وامكانياتنا لتوعية جماهير امتنا .

وتحدث في المؤتمر ايضاً الكبير وحضره الكبير من علماء الأمة الإسلامية الشيخ ابراهيم الدسوقي . ود الاحمدى ابوالنور الذي راس احدى الجلسات . وتناصف طالحون . ود عبدالصبور مزيوق . وحضر الجلسات . د ابوالوفا الفتازاني وغيرهم كثير .

وفي يومه الاخير .. وخلال الجلسة الاولى التي كانت يتحدث فيها د عبدالصبور مزيوق فلما الرئيس صدام حسين المؤتمر بزيارته وقال عبدالله هاشم وزير الاوقاف العراقي انه لم يعرف بالزيارة . وكان يحضر هذه الجلسة . إلا بعد ان صعد الرئيس صدام مباشرة الى قاعة المؤتمرات . وفي البداية جلس الرئيس صدام في صفوف العلماء والمفكرين يستمع الى د . عبدالصبور مزيوق . وحين انتهى من كلمته تقدم الرئيس صدام إلى المنصة . واخذ الكلمة ليرحب بالآخوة العلماء والاعلام من امة الاسلام

فل الرئيس صدام . انتم تعرفون ايها الاخوة السبب الاساسي في ظلمكم هنا . هو

دينهم . لان الله يدافع عن الذين امنوا . وحيما الشيخ العراقي الشعب الفلسطيني وانقاذته الباسلة ودعا الى ضرورة مناصرة العراق والعمل على تحرير القدس

وتحدث د محمد سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية فقال إننا نشعر في عالم لا مكان فيه للضعفاء . والتحديات متعددة من حولنا . وإذا كان اهل الباطل يتجمعون حول باطلهم . فالولي ثم اولى باهل الحق ان يتجمعوا حول حقهم ونصرة دينهم

وقال د . عبدالصبور شاهين . الاستاذ بكية دار العلوم إن العراق رمز للإسلام . وأي اعتداء عليه هو اعتداء على الإسلام أو على العلم الإسلامي ككل . وإن مناصرتهم هي في الواقع مناصرة للإسلام . أو للعلم الإسلامي ككل . ان اعدائنا واسرائيل على وجه الخصوص ينوون محاربتنا فعلينا ان نكون مستعدين لذلك

وقال الشيخ يوسف الرفاعي مدير مؤسسة الاقليات في الباكستان إن العراق لا يزال يلف وحيداً عسكرياً . والشعب الفلسطيني مكشوف . والمطلوب ضغط عربي جدي على امريكا . لأنها أثبتت أنها العدو الاول . ولابد من الضغط من الدول النشطة الفنية في الخليج

وقال إن علماء الاسلام ومفكره . مطالبون بالدعوة لوحدة الأمة . والجمعيات والهيئات الإسلامية مطلوبة بإحرام العلماء . وإن الدعوة الإسلامية يجب ان يكون هدفها دعوة المسلمين للالتزام بدينهم داخلياً . وحمله للعالم الخارجي . كما تحدث عن اوضاع الاقليات الإسلامية في اذربيجان . وكشمير . وبخارى . وطشكند . وسيلان . وقبرص . وكوريا .. و اضاف انه ينبغي السعي لاتمام المصالحة بين العراق وايران . وموريتانيا والسنتال . وسوريا والعراق بواسطة وفود تشكل من العلماء القبوليين لدى الطرفين المتنازعين . كما يجب الاهتمام بموضع المرأة المسلمة بعد ان تحجبت . وعدم التضييق عليها

وقال د . علي الكبير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية . والذي راس إحدى الجلسات إن للعراق علينا واجباً ان نناصرة في الحملة الظلمة عليه من قبل الغرب . مناصرة منه لبني صهيون . واستمرارا لحريهم الضلالية على بداهة اجدادهم ولم تنته بعد . إن امتنا أمة الصمود بعد الفطوة . والنهوض بعد الكبت . والنصر بعد الهزيمة . والعلم والرفق بعد الجهل والغفلة

سابقة كسرى ذات حوائر تقديمها لقرائها . مجلة التصوف الاسلامى

السؤال الاول :

ضع علامة صح او خطأ

- ١ - لا بد من الجهر بالنية قبل الصلاة وتحديد عدد الركعات اداء او قضاء
- ٢ - يجوز للرجل ان يوصى بتركته كلها للجمعيات الخيرية
- ٣ - من حق الزوج الذى طلق زوجته طلاقاً واحدة ان يراجعها بدون رضاها
- ٤ - ذبح الذبائح عند خروج الجنائز وتوزيعها على الفقراء سنة نبوية مؤكدة
- ٥ - من حق المسلم ان يقتل الحية او العقرب ان قصده وهو فى الصلاة
- ٦ - اذا سافر المسلم له ان يترك سائر نوافل الصلاة الا سنة الفجر والوتر
- ٧ - من حلف فقال ان شاء الله سوف افعل ذلك ولم يفعلها .. لم يحنث
- ٨ - من الفقه الاسلامى الحنيف من احيا ارضا ميتة فهو له
- ٩ - من حج ولم يزر قبر رسول الله ﷺ لم يقبل حجه
- ١٠ - من حق المرأة ان تتزوج من غير اذن وليها
- ١١ - يعلم الاولاد الصلاة فى سن سبع سنوات ويضربون عليها فى سن العاشرة
- ١٢ - من حقوق الزوج على الزوجة لزوم بيت زوجها فلا تخرج منه الا باذنه ورضاه
- ١٣ - اخوان الصفا مجموعة تجارية معروفة
- ١٤ - اول من دفن بالبقيع هو عثمان بن مظعون
- ١٥ - تراث الزوجة الثمن فى جميع حالات الميراث

السؤال الثانى

ضع خطا تحت الاجابة الصحيحة من بين الاقواس

- ١ - النكاح الى اجل مسمى هو نكاح "المتع" ، "المحل" ، "الشفار"
- ٢ - زكاة التمر والحبوب عند الرى بالالة : "ل" - "ل" - "ل"
- ٣ - الكسب وردت فى القرآن الكريم بمعنى "جمع كناس" "المظلمات" ، "المستترات"
- ٤ - الغزوة التى تلت معركة احد هى "مؤتة" "حمراء الاسد" "بنو قينقاع"
- ٥ - صاحب كتاب زاد الميعاد "ابن القيم" "ابن تيمية" "ابن حجر"
- ٦ - اول الطريق الصوفى "الحب" ، "التوبة" "الرضا"
- ٧ - من رواد الاقتصاد الاسلامى : "عيسى عيده" "مصطفى السعيد" "عبدالعزیز حجازى"
- ٨ - فاتح البلاد الاسلامية قديما السوفيينية حالياً "موسى بن نصير" "عقبة بن نافع" "البراء بن عازب"
- ٩ - الصوفى هو "العابد" "الزاهد" "العارف"
- ١٠ - الطرق الصوفية تعلم مريدتها : "السلوك" "الاخلاق" "الشريعة"

السؤال الثالث

• تقرأ في شعار مجلة التصوف الاسلامي : شريعة - طريقة - حقيقة . ماذا تفهم من هذه الكلمات الثلاث ؟



شروط المسابقة

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تأخذ رقما مستقلا
- اخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ربيع الاول وتظهر النتيجة اول ربيع ثان ١٤١١ هـ
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على المطروف . المسابقة الدينية على عنوان ١ ش ام الغلام - الحسين - القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون
- برجاء ان تكون الاجابة على صفحة الاسئلة وفي المكان المخصص .. انزع الصفحة وارسلها الينا بالبريد

الجوائز

- الفائز الاول : مائة جنيه
- الفائز الثاني : خمسة وسبعون جنيها
- الفائز الثالث : خمسون جنيها
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنيها
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيها
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيها
- الفائز السابع الى الخامس عشر : عشرة جنيهات
- الفائز السادس عشر الى العشرين : اشتراك سنة في مجلة التصوف

كوبون المسابقة

الاسم
العنوان



الحسين أسرار الجوفية
شيخ الطريقة الجوفية الأصيلة

مراتب النفوس عند الصوفية

● الصوفي الحقيقي هو الذي تمكن بنور من الله وجهاده لنفسه من معرفة دقائق النفس وغاياتها خيرها وشرها، وطرق رغباتها ودسائسها ولذلك تجد الصوفي الأصلي يضع للنفس مراتب ينتقل فيها السالك أثناء عباداته ومجاهداته من مرتبة إلى مرتبة "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين" .. ومراتب النفوس عند الصوفية سبعة هي النفس الأمارة والنفس اللوامة والنفس السوية والنفس المطمئنة والنفس الراضية والنفس المرضية وأخرها هي النفس الكاملة .. والصوفية يرون أن الأسماء السبعة التي يسوونها (الأسماء الأصول) هي المؤثرة في مقامات سلوك النفوس السبعة وإن هذه الأسماء السبعة تجمع معاني واسرار الأسماء الحسنى التسعة والتسعين .. وقد حدد الصوفية الأبرار هذه الأسماء الأصول بأنها : (إله لا اله إلا الله - الله - هو - هي - فيوم - حق - قهار .. والنفوس السبعة ليست في الحقيقة إلا نفساً واحدة لكنها تسمى باعتبار صفاتها فإذا ملك إلى الشهوات وانصرفت باليخيل والكبر أو الحسد والعجب وسوء الخلق وما إلى ذلك سميت : (أمارة) قال تعالى : "إن النفس لأمرارة بالسوء إلا ما رحم ربي" .. ولهذه المرتبة عند أهل التحقيق ألوان خاصة من المجاهدات والرياضات والارشادات بحيث يتابع الشيخ مرده أخذاً بيده ناصحاً له موجهاً إياه داعياً له .. فإذا سكنت نفس المرید وادعيت لاتباع الحق وعرفت طريقها لكن بقي فيها بعض ميل للشهوات النفسانية سميت (لوامة) قال تعالى : "لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة" ولها أيضاً عند أهل التحقيق ألوان خاصة من الرياضات والمجاهدات والمجاهدات حتى يستطيع المرید نزع تلك الشهوات فيلوى على معارضة نفسه الشهوانية ويزداد ميله إلى علم

النفس السوية أو العليمة فيوافها الاسم الثالث (هو) والنفس الرابعة وهي المطمئنة يوافها الذكر باسمه تعالى (هي) والنفس الخامسة وهي الراضية يوافها الذكر باسمه تعالى (فيوم) والنفس السادسة وهي المرضية يوافها الذكر باسمه تعالى (حق) .. والنفس السابعة وهي الكاملة يوافها الذكر باسمه تعالى (قهار) .. وليس لصاحب هذا المقام مطلب سوى رضوان الله ..

والشيخ الصوفي ليس كثيره من المربين أو المعلمين الذي إذا انتهوا من مهمتهم سلك كل من التلميذ واستأذنه طريقه وربما لايتقبل احدهما بالآخر وكان ما كان بينهما لم يكن إلا مجرد تلقين المعلومات ثم ينصرف كل منهم إلى وجهته ... لكن الشيخ الصوفي بين احبيه واخوانه قائد للحريص على هداية مریديه يتتبع خطواتهم وحركاتهم ومدى حرص كل منهم على تنفيذ نصائحه وتوجيهاته .. فإذا رأى من احدهم ترفيهاً أو استهانة فهو طبيبه يشرع في تشخيص الداء ووصف الدواء .. والعلاج مما يختلف من شيخ إلى شيخ ومن مرید إلى مرید .. فمنهم من يذوق خجلاً من مجرد نظرة أو إشارة من شيخه ومنهم من يحتاج إلى شيء من الصد والجفاء ومنهم من لايتأدب إلا بالمناصفت الحازمة ولكل شيخ طريقته ومنهجه في تربية ابنائه وهو أمين الله عليهم ووليهم إليهم ولذلك كان الله هو الغلبة الأولى والأخيرة لهم ومن كان الله غايته فهو في عين رعية الله ..

القدس وتلقى الإلهامات .. فإذا تم له ذلك سميت نفسه (بالسوية أو الطهمة) يقول الله تعالى : "فألهما فجورهما وتقواها" .. فإذا سكن اضطراب النفس وخشعت لنور الحق ولم يبق للشهوات حكم عليها وزالت عنها الصفات الذميمة انتقلت إلى المرتبة الجديدة وهي (المطمئنة) فإذا ترقى النفس عن الحظوظ وسقطت المقامات من عينها وانفتحت عن جميع مراداتها سميت عند ذلك (الراضية) فلذا تحلق بالله وطليت رضاه وتسلاوى عندها الوصل والجفاء سميت عند ذلك (بالمرضية) قال تعالى : "ياأيها النفس المطمئنة ، ارجعي إلى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" .. فإذا وصلت النفس إلى مرحلة أمداد العباد وارشادهم والعمل على تصحيح سلوكياتهم وتكميلهم .. هنا تكون نفس المرید قد ترقى إلى مرتبة العارفين الواصلين ولذا تسمى نفسه (بالكاملة) وهنا تستطيع أن تقول ان صاحب هذه النفس قد تخلى بالكيفية عن الرذائل وتحلى بصفات الفضائل التي تزهله لأن يكون قوة لغيره في سلوكه وارشاداته .. وطريق الله تعالى مثلاً يقطعها السالك واحدة بعد واحدة حتى يصل إلى آخرها فينتقل السلوك والانتقال التجليات .. والنفس الأولى يوافها في الذكر الاسم الأول (لا إله إلا الله) بشرط كثرة الذكر به في كل حين وعلى كل حال .. وهذا الذكر هو الفضل الآخر وهو حصن الله وأما النفس الثانية وهي اللوامة يوافها الاسم الثاني (الله) وهو أوسع الألفاظ مدداً ولزماً وتأثيراً وقال هو كثير من العارفين انه اسم الله بلاضيق الذي إذا دعي به اجاب وإذا سئل اعطى .. وأما



قصة سيدنا يوسف (٢)

التعرف على نوع الطعام الذي سيحبه قبل أن يجيء . وكان ذلك التحدي وسيلة لفتح السجن بمكلفته . ووضح لهم أن الله من عليه بذلك . لأنه ترك ملأ الكفر . واتبع ملة أجداده الأنبياء السابقين . الذين رفضوا الشرك واعتنوا وحدانية الله الخالق الأعظم . وصرح في الحاضرين : الربوب متفوقون خير أم الله الواحد القهار ؟ واتجه يوسف بعد ذلك لتفسير رؤيا كل من الرجلين . فقلل عن عصر العنب إنه سيخرج من السجن ويعود إلى سابق عهده سابقا للملك . وقال إن الثاني سيعمل طائر الطير من رأسه . وأضاف أن القدرة على تفسير الرؤيا هي وهي من الله له . وفي . ما علمني ربي . وذكر للسجناء أن تحقيق هذا التفسير ينبغي أن يؤخذ على أنه تصديق من الله له .

وبعد قليل تحقق ما ذكره يوسف . وقال يوسف للسائل الذي كان له سبيل النجاة ويعود لعمله مع ملك البلاد : أذكرني عند ربك . وكلفت الرعية لتأدي الملك ربا . وكان يوسف يطمح أن يعرف الملك مملكة يوسف فينصفه . ولكن السائل بعد أن خرج من السجن انخس في التزامات القصر . فسنى أن يذكر يوسف عند الملك .

وفي خلال وجود يوسف في السجن مات عزيز مصر الذي كان يوسف يعيش في قصره .

المشهد الخامس :

يوسف في حضرة الملك

استقبلت ملك الهكسوس من نوعه في صبيحة يوم من الأيام وهو قلق مدهور . فلقد رأى في منامه رؤيا هزت كيانه ولزعجته فاستدعى على عجل جماعات العراف والعلماء والباحثين وقس عليهم رؤياه . وفيما يلي هذه الرؤيا كما رواها الذكر الحكيم :

« إنى أرى سبع بقرات سمان يتكلمن سبع عجاف . أي مهازيل ضعاف . وسبع سباتيل خضر وأخر يهسات . أي جافة خالية من الحب .

وصاح الملك في العشود التي جمعها فللا : « يا أيها الملا الفتوى في رؤياي إن كنتم للرؤيا تجهون » .

امره . كما يحدث كثيرا عندما يخضع السادة الحكومون على بعض الحكومين الذين يرفضون السير في ركاب الظلم . وقد عرف التاريخ القديم والحديث جماعات ممن يسعون « المسجونين السياسيين » . وكل ذنبهم أنهم عارضوا الحكم في نزوة من نزواته . وانفوا أن يصفوا لانحرافاته وهناك النوع الآخر من السجناء وهم المجرمون الذين ارتكبوا خطيئة وجأوا إلى السجن عقوبة لهم .

والنوعان يحتاجان للداعية . فلنوع الأول تكون الدعوة تخفيا لهم عما يعانون . والتذكيرا بالأنبياء والمصلحين الذين ظفروا وصبروا حتى جامع عرن الله .

والنوع الثاني تنبه الدعوة لاصلاحه حتى يتجنب على نفسه وليعود لارتكاب الخطيئة مرة أخرى .

ويظهر يوسف الدعوة مع هؤلاء وأولئك . وخدم بإخلاص المرصفي بالسجون وحاول أن ينس عن المكسومين والمضطهدين . مما جعل له مكانة طيبة في نفوس السجناء جميعا . وأصبح يوسف مرجعا لهم كلما شغلهم امر .

كلمة عن صاحب السجن :

وكان من بين المسجونين لثقتان من المعاملين في قصر الملك . كان أحدهما ساقى الملك . وكان الثاني خازن طعامه . ثم غضب عليهما الملك لسبب أو لآخر فأنلى بهما في السجن . وقد جاء هذان يوما إلى يوسف ومما مدعوران . فقد رأى كل منهما رؤيا شغلتها ولقت مضجعه .

قال الأول : لقد رايتني في سبتان عنب . ويبيد كاس الملك أعصره له العنب خمر . وقال الثاني : لقد رايتني لأحمل فوق راسي سلاا فيها خبز وطعام . وإن اسراب الطيور تهوى على هذه السلاا فتخاطف الخبز والطعام .

وصاح الاثنان في يوسف : نبينا يتأويل تلك الرؤى فإننا نترك من المحسنين الانهار .

ولم يصرح يوسف في تفسير الرؤى . بل اتجه للدعوة لهذين والخيرهما من السجناء . وأعلن أن الله منحه معجزة :

قصة يوسف هي أطول قصة جمعت حلقاتها في سورة واحدة من القرآن الكريم . وهي قصة حافلة بالانفعالات والحركة والمشاهد . فيها الحب الأبوى . وفيها الفيرة والحسد . وفيها الخداع والمكر . وفيها الغدر . وفيها عنصر الشهوة الذي يطغى أحيانا فيعصف القلوب والعقول . وفيها غلام الحب وإنوار القصور . وسنميش مع مشاهد هذه القصة تعرضها ونرى ما فيها من العبر والعظات . وقد عرضنا الجزء الأول

المشهد الرابع :

يوسف في السجن

ودخل يوسف السجن بدون جريمة ارتكبها أو ذنب اقترعه . ولكن السجن على غلامه . ووحشته كان أطيح ليوسف من الصور التي تبدو بهيجة ولكنها في مكنونها تزدحم بالمجون والخلاعة والمزمار . وعاش يوسف ربحا من الزمن مع المذنبين والألمين . ويبدو من تتبع حلقات التاريخ والرسالة جاءت ليوسف وهو في هذه الفترة . وقد اتخذ يوسف من حياته بين هؤلاء المضطهدين وسيلة للدعوة إلى الله . وانقلا هؤلاء من عبث الشيطان الذي تلقى بهم في ثلمات السجون . وسلبهم الحرية والنور .

الداعية لا يتوقف عن الدعوة :

وهكذا تحولت المعاسة لتصبح شعاعا من النور . وعرف السجن صوتا يدعو إلى الله . وإلى تحرير الإنسان من ظلال الخسوس والياف الهوى . فإذا بالمصيب تصبح نعمة . والخبث الجلل يصير سببا هدي وإصلاح .

ومن الواضح أن السجناء نوعان . فيعبرهم دخل السجن مظلوما مظلوما على

رئيس قسم التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بكلية دار العلوم



وكان يوسف يدرك مستقبليته المملكتية من رخاء ثم من جفاف. فأراد أن يضبط الأمور حتى يدخل للمستويات المحفلة، وإن يثاني له ذلك إلا إذا كان له سلطان على المحاصيل وبيوت الأموال، فقل للملك: اجعلني على خزائن الأرض ودع أمور الأموال والمعلم لي، ولقي أنني جدير بالتدبير وتصريف الأمور.

واستجاب الملك، فاستوزره، وأصبح في المملكة التي كان يشغلها العزيز من قبل، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. وبدا يوسف دوراً جديداً من أنوار حياته، كان فيه السيد المطاع والوزير سموه الكلمة فيما يابى إليه الهكسوس من مناطق بمصر.

العشود السادس:

لقاء يوسف بأهله

يتطلب الزمان بالإنسان فيزيه فيه الخير ويرى الضرر، ولا سبيل إلا الرضا بما قدر الله لقد نعم يوسف بفيض من أبيه ثم انتزع من هذا الحب ليري نفسه بعد لحظات في ظلام الليل والمستقبل المجهول، وتتشتبه الخلقة من الليل لتعرضه للبيع كأنه سلمه أو يضامه وينطلق من هذا الطريق إلى حياة القصور، بمصر ولكن كعالم أو خادم، ثم ينتزع من القصور إلى السجن في وحشته واكتئاب ليعيش في عالم أفكار مجرّوم ومذنبون والد جاءه الآن طور جديد حينما أخذ من السجن ليصبح صاحب السلطان في أقطار أمور المملكة.

يسبحان الله، ونستضيء في عرض هذا الدور الجديد من حياة يوسف.

لقد أخذ يوسف لأمور عتبه في سنوات الرخاء، وحقق قدراً هائلاً من الفتح في سنائله ليستعين به في سنوات الشدة فلما جاء الجفاف، وهرج الناس بطلين القوت كانت مخازن الملك مستعدة لمواجهة الأمر، ولكن الشدة لم تقتصر على مصر بل إن البلاد المجاورة عانت منها أيضاً؛ إن الأمطار كانت تشجع في المنطقة كلها وشاح بين الناس تدبير يوسف واتجه القائل من البلدان المجاورة تطلب المير من مصر.

وكان من بين من تزل بهم القبط أسر يوسف بفسطاط، فبعث يعقوب ابتداءً مصر، طلباً للطعام، ولم يرسل معه بنينيين شقيق يوسف، فدخل عالم إخوته عريهم، ولكنهم لم يعرفوه، سب الحياة الجديدة التي كان يعيش فيها

يوسف مما لوحي له بأن علما سيجيء بعد ذلك كله غوث وخصب ونعمة، فتكفون وتمصرون وتسعدون.

وعاد السالي بهذا التوايل إلى الملك، وأدرك الملك من هذا التوايل أن يوسف يستعمل بقدرة عظيمة فيها مدد من الله، وفيها موهبة حسن الإدارة والتدبير، لأنه انظر بحفظ الحب في سنائله، فأرسل الملك يستدعي يوسف للملكة.

وكان يوسف في أمس الحاجة للخروج من ظلمات السجن ووحشته، ولكنه لم يرد أن يخرج قبل أن تتضح براءته من التهم التي ألقت به في السجن، لقد أراد أن يخرج نظيفاً، ولذلك قل لبروس الملك: أبيع إلى ربك ليستقصى التهم التي ألقت بي في هذا المكان، فإني لا أريد أن أخرج بدمعة لحد، بل أريد أن أخرج لبرأتي من كل خطيئة.

وأحسن الملك أنه أمام شخص يعتد بنفسه، وألقى من براءته، فاستدعى النسوة اللاتي قطنن لبيدهن، واستدعى امرأة العزيز، وكان الزمان قد أصغىها بما لأتعب، واعتبرت النساء أنهن لم تشهنا في يوسف غير الطهر والمهف، وأنهن لم ترين فيه مالم يشين، وانطلقت امرأة العزيز تملن أن الحق أن لوانه، وإن يوسف لم يرتكب إثماً، وإثما هي التي راودته عن نفسه، وأنه صادق في كل ما قل، وأنه قد ذهب إلى السجن ثم بدون جريمة ارتكبتها أو ذنب اقترفته، وكأنما أصبت المرأة أن عطفها لأنسان مثل يوسف جملاً وفطنة شيء ليس بمستغرب، وأضاضت المرأة قولها: إني أعترف بذلك ليردك أنني لم استغل غيبته في السجن لأتأذى في أهله، وإني لا ادعي العصمة من الزلل، فإن النفس تميل بطبيعتها إلى الشهوات وتزيين الصور والنشر، إلا النقوس الطاهرة الزكية، وختخت كلامها بالأمل في أن يفر الله لها بعد هذا الاعتراف.

وهكذا اتضح للملك براءة يوسف من كل دنس، فجمع على استدعائه وكلف رجاءه أن يحضره ليحسم من خصائصه وخلصته، وقبل يوسف الحضور بعد أن ظهر للجميع أن سلحته بيضاء وصاحته طاهرة نقية.

وحضر يوسف للملك وجرى بينهما حديث ظهر منه أن يوسف يتحلى بكفاءة عالية، ومواهب فريدة، ورأي عظيم، فخلط الملك يقول ليوسف: إني اليوم لدينا مكين أمين، أي لك في نفسي مكانة عظيمة ثابتة، وإنت في نفسي أمين موقوف به.

ولم ير رجال الملك في هذه الرؤيا التي ليس لهم بها عهد، ولم يجدوا وسيلة إلا أن يقولوا للملك: إنها أضغاث أحلام أي رؤيا مشتبهة، ليس لها تفسير، ولا لها مدلول. ولكن هذه الرؤيا ومقاييل حولها ذكرت السالي بيوسف، وأعادته إلى ذاكرته رفيق السجن الذي يجيد تفسير الرؤى، وفي الوقت نفسه أحسن السالي بشيء من الخجل لأنه نسي أن يذكر يوسف عند الملك كما طلب يوسف ذلك منه لحل الملك بنفسه، ورأى السالي أن هذه الرؤيا فرصة ليعمد سيده بتوايل رؤياه، وليخدم رفيق السجن بربطه بملكه، فقل للملك قوله الوائق: من قدرة يوسف على تعبير الرؤى: أنا أنيتكم بتأويله فارسلون. فهو يقول إن عتده الوسيلة التي لتأخذه في مجال تفسير الرؤى، وماعالي الملك إلا أن ياذن له في الاتصال بيوسف فهو الصافي التوايل لكل الرؤى.

ووافق الملك، وتم لقاء بين السالي وبين يوسف، وطلب السالي من يوسف تفسير هذه الرؤيا ليرجع إلى الملك وإلى العلاء بالقول الفصل فيها.

وبدا يوسف يتكلم، ولكنه لم يفتح بالحدود التي ورتت في الرؤيا، وإنما أضاع امتدادات للتوايل يمتصج بها ويوجه ويرشد، قل يوسف:

إنكم ستستقبلون سبع سنوات كلها خصب ورخاء، فليحس النيل، وتهطل الأمطار وتخضر الأرض، وتزدهر المحاصيل، وذلك ماقيم عنه الرؤيا بالقرات السمان والسيلات الخضراء، ثم تجيء بعد ذلك سبع سنوات كلها قحط وجفاف، فلا يتدفق النيل ويهطل المطر، ولا تثبت الأرض، فتقتضي هذه السنوات

مدخرات سنوات الرخاء، وذلك هو معنى أن البقرات المحفلة تأكل البقرات السمان، وهو أيضاً ماقتير له الرؤيا باستناتات اليقينات.

وأضاف يوسف إضافات فيها حكمة وبصيرة، فقد أشار بضرورة العمل على الإخثار خلال سنوات الرخاء للمستوطنات المحفلة، ونكر أدق وسيلة للإخثار وهي أن تترك المحاصيل في سلتها فذلك ضمن سلامتها من النكسوس أو الفساد، وأضاف



ولأنهم لم يتوفعوا بحال من الأحوال أن يكون يوسف صاحب السطة والسلطان في مصر.

وجرى بينهم وبين يوسف حديث كان يوسف خلاله مسحا معهم، وسألهم يوسف عن بلادهم وأحوالهم، فأردوا أن يستدروا عطفه، فأخبروه أنهم أبناء رسول من رسل الله، وأن عددهم أحد عشر ابناً، فغفل إليهم يوسف وعدمه وقال ولكم عشرة أشخاص فقد فاین الأخ الآخر؟ فأجابوه بأن أباه يخاف عليه فاستجلبه معه.

فقال يوسف: أحضروه معكم ولا خوف عليه، وأكرمهم وولي لهم الكيل، وأعلى لكل منهم حمل بعير من الزاد، وذكر لهم أن حضور أخهم معهم سيضمن لهم إضالة حمل بعير على أصعابهم المشرة، وهدمهم بأنهم إن لم يأتوا بأخيهم فلن يعطهم ما يحتاجون من طعام، ومن الخير لهم ألا يعودوا إليه مرة أخرى بدون هذا الأخ، ووعده هؤلاء بأنهم سيحاولون إقناع أبيهم ليرسل معهم أخاهم في الرحلة القادمة، وعندما هم هؤلاء برحلة العودة أمر يوسف أتباعه أن يضعوا في أمتعة أخويه مائة درهم من الثمن للطعام دون أن يشعروهم بذلك، ليكون هذا الدرع ليرصمهم على العودة وعلى الثقة في صاحب الأمر بقبلا.

ووصل الإبناء إلى فلسطين، فقصوا على أبيهم قصتهم مع عزيز مصر، ومدى إكرامه لهم، وإلحاحه أن يرى أخاهم الذي تخلف في الرحلة السابقة.

ثم فتح هؤلاء حلقبتهم وأصابعهم فوجدوا الثمن بضاعتهم قد ردت إليهم، فطرحوا بذلك، وأخبروا بأباهم به ليزيدوه أطمئناناً، والحوار على أبيهم أن يسمح لهم بصاحب بنينهم في الرحلة القادمة، ونعروا أن ذلك سيزيد طعاهم، فإن كل شخص منهم يعطي حمل بعيره، ووعدوا أباهم بالمحافظة على أخيهما أدق محافظة.

ولكن أباهم كان قليل الثقة فيهم، وهو لا يزال يذكر ماجرى ليوسف من قبل، فغضب يعود إلى التمتعهم على بنينهم؛ ولكن إلحاح الإبناء كان شديداً، وأرجاع الصديق في هذه المرة كان واضحاً فطلب يعقوب منهم أن يعاهدوه، وأن يعطوه ضماناً قوياً يشهدون إليه فيه على الحرص على أخويه فلا يعيدوه في أمان إلا أن يحيط بهم عو ولا يستطيعون الفكك منه، فلما عاهدوه على ذلك قال: الله على ما نقول، وكفى، وأوصاهم أبوهم ألا يدخلوا من باب واحد حتى لا يظفوا الانقراض، وحتى لا تترقبهم الأعين ليفع لهم ما يؤذيهم، وذكر لهم أنه لا يستطيع بدعائهم لهم أن يدفع عنهم الكره، فقلله وحده هو مدير الأمر، وحثهم كاتمة بأن فوض أمره إلى الله، فهو المأمول وهو الذي نكل أمورنا إليه، ودخل الإبناء مصر كما أوصاهم أبوهم.

وما كان ذلك بعير من الأمر شيئاً ولكنها شقة الأب الرحيم، واستقبل يوسف إخوته، وخضع لآراء بنينهم يمزج من عطفه، ورعايته، وتقول الرواية أن يوسف دعاهم إلى طعام، وأجلسهم اثنين اثنين، وقال من بنينهم إنني ساكون رفيقه في الطعام فانا الذي طلبت إحصاءه، وهمس يوسف في لذن أخيه بأنه هو شقيقه، وطلب منه أن يمتن هذا الأمر، ولا يحزن بما كان من الأخوة معهما من قبل.

صواع الملك .. وبعد أن أكرم وفادتهم، وأعاد لهم أحملهم من الطعام، وزادهم حمل بعير لأخيه أوغز إلى بعض أتباعه أن يدسوا إثناء شرب العزير في حمل أخيه بنينهم، وبدا هؤلاء رحلة العودة، ولكن ما هي إلا خطوات حتى صاح بهم أحد رجال القصر قائلًا: أيها الركب الظفون بمرحلتكم لا تتركوا أرائكم لصوص سارقون، فأسقط في أيدي هؤلاء، وأرتاعوا لهذا الإتهام، وجرى الحوار التالي بين أتباع يوسف وبين أخوته.

قال الأخوة: ماذا تقدمت وبمذا تتهموننا؟

الأعوان: فقلنا صواع الملك، وهو الأتاع الثمين الذي يستعمله في الشرب، ومخالفة من يأتي به حمل بعير، أما السارق فعليه علق اليم.

الأخوة: نحن أبرياء من السرقة، وما جئنا لهذه البلاد لنسرق، والسرقة لا تليق بنا.

الأعوان: وإذا صح أنكم سارقون فما الجزء الذي تصدونه للسارق؟

الأخوة: إننا متاكفون من براعتنا، ولذلك نقرر أن السارق يؤخذ رفيقاً يسرقه، فلف كان الصديق في دين يعقوب أن يؤخذ السارق رفيقه أو أسيراً أو رفيقاً في مقابل ماسرقة.

وكان يوسف قد أوعز لأعوانه أن يجعلوا الأخوة يفترون العلقب حتى لا يمتعضوا عليه عند إلباعه بمن يوجد الصواع في رحله.

وكانت هذه صدمة كبيرة للأخوة، وبخاصة أنهم هم الذين اتفقوا أن يؤخذ السارق رفيقاً، فكان عليهم أن يسلموا أخاهم، ولم تكن شريعة الهنوس تبيح ذلك، ولكنه تدبير محكم ليكون الحكم من الأخوة أنفسهم.

وأسقط في يد الأخوة، وأرتاعوا لما حدث، فدفنوا أن بنينهم سرق الصواع فعلاً، وفي وسط هذه الأزمة أدعوا أن السرقة طبع الأصغر لبنينهم ولشقيقه يوسف من قبل الأم، وأنهم يوسف بأنه كان قد سرق أيضاً، وضاق يوسف بهذا الاتهام الباطل، ولكنه كتمه في نفسه، ولو شاء أن يتكلم لقال لهم أنهم هم الأشرار الذين ثبت عليهم المدون والمظلم، وأنجبه الأخوة ليوسف يخشعون إليه، فذكروا أن لهذا الولد أباً شقيقاً كبيراً يحرص عليه، وعرضوا أن يأخذ واحداً منهم بدلاً لبنينهم، ولكن يوسف أجاب قائلًا:

معاذ الله أن تأخذ إن كان وجدنا متاعنا عنده، إنا إن فعلنا ذلك لنكن ظلمين، ولم يقل معاذ الله أن تأخذ بريئاً بجريمة سارق، لأنه كان يعلم أن أخاه ليس بسارق، وتناقص الأخوة في الأمر، وقال الأخ الأكبر: إنني لا أستطيع أن أبرح هذه البلاد، وأعود إلى أبي بدون بنينهم، فأرجعوا انتم واثركوا لبيبي محمداً، ومستبدوا برأيي، وقولوا له إن من الممكن أن يتأكد من صدق كلامنا لو سأل الذين رأوا هذه الأحداث وسأل القوافل التي شاهدت التفتيش وتناقله، ونفذ الأخوة ما قاله كبيرهم.

ولكن الأب لم يصدق ما حدث، فهو متأكد من أن ابنه لا يمكن أن يسرق، وأتهم الأخوة بأنهم يبدوا أمراً جديداً، وتذرع بالصبر أما أن يعود له يوسف وأخوه، وتركههم ودموعه تنسكب في حزن عليهم وهو يقول: يا أسفا على يوسف، ومن الضر عينيته، ودهش أولاده من أنه لا يزال يذكر يوسف على الرغم من طول العهد، ولا يزال يامل في عودته على الرغم من اختلاف الأزمان، ولكن الأب تسممهم أن يظفروا على البحث عن يوسف وأخيه دون ياس، فإنه لا يراس من عون الله إلا القوم الكافرون.

وفي خلال هذا النزاع وتلك المشقة كان طعام اليعاقب قد نكد أو أوشك في النكد، فعاد أبناء يعقوب لمصر، وطلبوا مقابلة العزيز، وأخبروه بأن الضر أصابهم من قبل جانب، وإن الحلة التي كانت بهم، وليس لديهم مال، أو بضاعة ذات بيل يقدمونها لئلا يمتنعوا من طعام، وطلبوا منه أن يساعد، وأن يعطيهما ما يحتاجونه، ويعتبر الزائد صدقة منه عليهم.

وتحزنت عواطف الحنان والرحمة في يوسف عندما عرف ما يعانيه إلهه من جوع واضطراب فأسلمه، واذكروا ما لعنتم بيوسف وأخيه بدافع

٤ - الكذب لا يعيرش طويلا . والصديق غلاب . وكل كذبة ليست الاوصة في جيب مرنكتيها

٥ - الصبر من اسمي الصفات . وهو يوصل دائما الى الغايات الحميدة

٦ - العفة ضرورية للرجل والمرأة . والعفة في المرأة الزم . واذا فقدت المرأة عفتها وطهارتها فقدت اخلي ما لديها

٧ - اذا اختلى الرجل والمرأة الاجنبية كان الشيطان ثالثهما غالبا فليحذر المسلم هذه الخطوة فانها تقود في كثير من الاحوال للمشكلات والروايل .

٨ - انقلع على الدعوة للخير يجب ان يقوم بها في كل الظروف . في السجن والسوق . والبيت وفي اي مجتمع بحيث لا تتسبب المشكلات في التفسير نحو اداء هذا الواجب

٩ - تحتاج الامم عندما تقابل الازمات الى قادة موهوبين يستطيعون تدبير الامر بما يحتاجون من كياسة وموهبة .

١٠ - النفس امارة بالسوء في كثير من الاحوال . ولابد من كبح جماحها والتغلب على ميولها الرديئة لينجو الانسان من عواقب ما تدعو اليه .

١١ - لا يعرف المؤمن الياس مهما كانت الصعوبات . فلا يياس من روح الله الا القوم الكافرون

١٢ - دعوة الخير تنجح في النهاية مهما قبلت من عقبات .

من ابيهم على ماقدموا من المعاصي والخطايا . ووعدهم ابوهم بانه سيطلب لهم المغفرة من الله . وبيدات رحمة يعقوب وآله إلى مصر . ولما وصلوا إلى يوسف احسن استقبال اهله . وخر له الجميع ساجدين . فقال - هذا تاويل رؤياي من قبل ان يسجد لي الشمس والقمر واحد عشر كوكبا . واشكر الله ان تم لقلبي بعد ان افسد الشيطان العلاقة بيننا فترة من الزمن . والحمد لله على هذه النهاية الطيبة .

عظمت من القصة

خلفت قصة يوسف مجموعة من العظمت ينفي للقرء ان يتدبرها . واهمها .

١ - ينبغي للاباء ان تكون معاملتهم لاولادهم وعلاقتهم بهم تسير في مستوى واحد . والفكر الاسلامي يقضي بالمساواة بين الاولاد حتى في اليتامة وبخاصة اذا كانوا من امهات متعهدات . واي انحراف عن ذلك ستكون نتيجته وخيمة على الابناء والاسر .

٢ - ينبغي للاخوة الا يعضقوا علاقتهم لنفسدما شبهة تقوم في اذهانهم ويجب ان يتذكروا ان القرابة التي بينهم تتركهم بالتحاطف والتسامح . ولا تبيع الكيد والمؤان .

٣ - الفخر وخلف الوعد من اشنع الصفات . وبخاصة اذا اتصل ذلك بالفرح .

الحق والجبل ؟
وهنا امره الاخوة انهم امام يوسف . فسالوه : انتم يوسف ؟ قال نعم . انا يوسف وهذا اخي . قد من الله علينا وتقدم الاخوة يطلبون عفوه وصفحه . فهلك بهم في حزن واشفاق لاثيريب عليكم اليوم ولا ملامة . ونسي يوسف الماضي وتطلع إلى المستقبل . فارتسل قميصه ليطلق على وجه ابيه ليرتد له بصره . وليكتشف همه . وطلب من اخوته ان يحضروا اهله جميعا الى مصر . وانضم الملك الهكسوسى إلى يوسف في هذا الطلب . ووعد ان يعطى اهل يوسف اخصب ارض مصر . وكلمت القواة هي : خذوا اباكم وبيوتكم وتعالوا إلى فاعطيكم خيرات ارض مصر . وتأكلون دسم الارض . ولا تحزن عيونكم على التلك لان خيرات جميع ارض مصر لكم (التكوين ٤٥ : ١٧ - ٢٠) وهذا القول امتداد لتصرف الهكسوس الذين كانوا يهيمون بجلب الاجانب ليقوا بهم جانبهم ضد اصحاب البلاد من المصريين

وتحرر اخوة يوسف من مصر الى ابيهم بلسطين . ومعهم قميص يوسف . واحسن يعقوب ربح الاطمئنان . وقال : اني لاجد ربح يوسف . ووصل الركب . والى الاولاد القميص على وجه ابيهم فارتد له بصره بعون الله وراح الاولاد يطلبون الغفران



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَيُّهَا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ • سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

معصم للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء من كل أسبوع

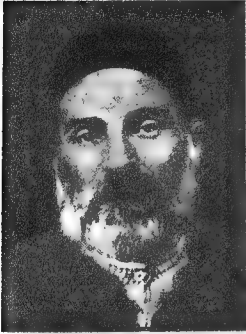
معصم للطيران

تشقق لكم عُمْرة مباركة

مواعيد مناسبة / خدمة مقبولة للمعتبرين

كاتب وشاعر ألباني يكتب عن الصوفية ..

الحاج عمر لطفي بشاريزي



الحاج عمر لطفي بشاريزي

التصوف ذلك الذي بقي تانيه
حيا لقرون عديدة في الشعر
الألباني خاصة . وفي هذا الإطار
سيكون لدينا مثال متواضع ، ذلك
الذي يكمن في شعر الحاج عمر
لطفي بشاريزي . الذي كانت
تعيش عائلته في الاصل في

الجبال المحيطة بمدينة
"ديبرا" . ثم انتقلت عائلته الى
مدينة "بيريون" في اقليم
"كوسوفا" . وذلك مع انتقال جده

للعمل فيها كإمام في احد
المساجد ، وفي هذا الاتجاه نشأ
والده ايضا . حيث بقي إماما

خلقت الجمال لحب الجمال
ملحج الجمال فصيح المقال
لحسن الجمال نحب الكمال
وانت الجميل تحب الجمال
ربطت الفؤاد بحبل الوداد
فللصّب هذا سبيل الرشاد
وقد نال عشاقكم للمراد

وانت الجميل تحب الجمال
ولكن وقبل أن أخوض في
الشعر الصوفي مع شاعره
الألباني . أريد أن أقف مع
القارئ وقفة نجول فيها سويا
من جراء انتقال اللغة العربية

الى المناطق التي يسكنها
الألبانيون ابتداء من القرن
الخامس عشر ، وانتشارها حتى
صارت لغة المدارس والثقافة
الجديدة . فقد ظهر تيار جديد في
الأدب الألباني الناشئ . ذلك
التيار الذي برز بفعل المؤثرات
التي حملها الأدب العربي

والثقافة العربية بشكل عام . وفي
هذا الاتجاه تجدر الإشارة الى
تأثير الشعر العربي بشكل خاص
لدى طائفة من الشعراء الألبانيين
الذين عملوا في أشكال متفاوتة
على استلهام أو تقليد الشعر
العربي قلبا وقالباً .

ومن ناحية أخرى لا بد من
الإشارة الى منبع آخر إلا وهو

● مع شاعر وكاتب . مع
الحامل لجنسية غير
عربية .. مع واحد من أبرز
الشعراء الذين كتبوا بالعربية في
الربع الأول من هذا القرن ..
أنه الشاعر الألباني "الحاج
عمر لطفي بشاريزي" ..

ورغم أن البانيا هي البلد
المسلم الوحيد في أوروبا . فإن
الكثير منا لا يعرف الكثير عنها .
ولحسن حظي وأنا التصح في
كتب ثراث مكتبة جامعة
السوربون بفرنسا "قسم
الاستشراق" وقعت في يدي أربع
كراسات تحتوي على ما يقارب
٢٥٠ ورقة مكتوبة بخط عربي
وتحمل اسم كاتبها الحاج عمر
لطفي بشاريزي .. هذه الكراسات
تضم تفسيراً صوفياً لبعض سور
القرآن . ومن أبرز هذه المحاولات
تفسير سورة "البقرة" ، والتي
اشبعها بتأملاته الصوفية
لاستشفاف ما وراء كل كلمة
وأية ..

وتحتوي الكراسة أيضاً على
اشعار بالعربية يغلب عليها بل
يغلبها تماماً النفس الصوفي
للشاعر الحاج عمر لطفي الذي
كتب شعره مثل "عادة الصوفيّين
العرب" كما في أبياته التي
تقول



ومنها : (البكتاشية ،
النقشبندية ، الإسلامية ،
الرفاعية ، الشاذلية) ولذا لم يكن
من المستغرب أن يهتم عمر لطفي
بالصوفية منذ شبابه ، ويبدو أن

اقامته في اسطنبول لم تقطع في
نفسه تاليفات - محيطة
بالصوفية ، حيث نجده فيما بعد
في عام ١٨٩٢ يستغل وجوده في
مسقط رأسه ليقوم بزيارة الى

مدينة جلكوفا التي كانت تعد من
اعظم المراكز الصوفية ، حيث
اعلن هناك علي يد شيخ الطريقة
"الملاية" انضمامه الى هذه
الطريقة ، ويبدو ان اقامته في

القاهرة ساهمت في توليد علاقته
بالصوفية ، سواء عن طريق
منابعها النظرية او عن طريق
صلاته ببعض زعماء الطرق
الصوفية فمن ناحية اتلحت له

اقامته في القاهرة الاطلاع على
عيون الكتابات الصوفية لابن
ادم ، والجيلي ، وابن عربي ،
والفيلسوف ، وابن ادریس
وغيرهم .

وفي كراسلته الأربع التي
اطلعت عليها في مكتبة جامعة
السوربون "قسم الاستشراق"
نجد اشارات واقتباسات كثيرة

تدور حول شخصية احمد بن
ادريس مؤسس الطريقة الاحمدية
وفي هذه الكراسل ايضا اشارات

لاحد المساجد لفترة خمسين عاما
وفي هذا المحيط ولد عمر لطفي
في عام ١٨٩٩ في هذه المدينة ،
حيث انهى المدرسة الابتدائية
والرشدية على النمط السائد

انذاك الا ان نفسية عمر كانت
تدفعه الى البحث عن المزيد من
المعرفة ، التي لن يوفرها له
محيطه الضيق .. ولهذا سافر في
عام ١٨٨٧ الى اسطنبول لمتابعة

دراسته حيث التحق هناك
بمدرسة "محمد الفاتح" الشهيرة
التي انهى دراسته فيها بتفوق ،
الا ان نفسه بقيت عطشى الى
مزيد من المعرفة ، حيث انه لم

يقتنع بتلك المعرفة التي توفر
له في مدرسة "محمد الفاتح" وقد
شدته حينئذ القاهرة باعتبارها
مركزا للاتجاهات الفكرية الجديدة
في العالم الاسلامي .. فغلا

وصل عمر لطفي الى القاهرة في
١٩٠١ والتحق بالازهر حيث تابع
دروسه حتى عم ١٩٠٥ م ثم عاد
الى مسقط رأسه في بريزون .

● في اعظم المراكز الصوفية ●

من المعروف لدينا ان عمر
لطفي نشأ في منطقة شيعية
بالاتجاهات والطرق الصوفية ،

اخرى الى علاقة شخصية خلال
اقامته بالقاهرة بينه وبين محمد
بن علي بن محمد بن احمد بن
ادريس ، الذي قدر له فيما بعد ان
يؤسس امارة في اليمن قائمة على
الطريقة الاحمدية ، وبعد عودة
عمر لطفي الى مسقط رأسه
واستقراره بها اختير شيخا
للطريقة الملامية في مدينته حيث
بقي على رأس الطريقة الى ان
توفاه الله في عام ١٩٢٩ م .

والمعلومات التاريخية تقول
انه حاول جاهدة الخروج
بالصوفية الى طرق شتى واوسع
تمثل التطلعات الحقيقية

للجماهير ولكن ما لاقاه من
اضطهاد سياسي ادى الى اعتقاله
لفترة من السجن بسبب قصيدة
كتبها ضد السلطان عبدالحميد
وذلك لافتقاره ان فكرة "الحرية"
ستؤدي الى العدالة والمساواة
في الامبراطورية العثمانية .

وكان عمر لطفي ينشر اشعاره
في عدة صحف باسطنبول في
معلومات وفن وادب وكانت تنشر
جميعها باسم عمر لطفي
البريزوني .. نسبة الى مسقط
رأسه .. وفي هذه الفترة كانت
كتابات عمر لطفي مقتصرة على
اللغة التركية مع انه كان يعرف
اللغة العربية بشكل لا يأس به
كما لاحظنا من خلال قصائده
بالإضافة الى الفارسية .

رحم الله عمر لطفي بشايريزي
او البريزوني وجزاء خير
الجزء .

يسر الدين الاسلامي وسماحته

فيظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم ويصدونهم عن سبيل الله كثيرا . . وهكذا نرى ان الله سبحانه وتعالى يسر على الامة الاسلامية لما من ضيق إلا وجعل له مخرجاً وما من عسر إلا وجعل معه يسرا فهذا هو معنى السماحة واليسر في الاسلام .

وهذا لا يعني ان الاسلام اعطى معتنقيه حرية التصرف فيما للهوى وإنشباعاً للشهوات . او تركهم يعيشون بدون حسيب او رقيب لأن هذا تفريط يؤدي إلى فساد الدنيا والدين . فالاسلام يهدف من تشريعاته إلى تحقيق مصالح العباد في المعاش

والمعاد . ولذلك نظم علاقة الانسان بربه وهو ما يسمى بالعقائد ادى تنظيم كما نظم علاقة الانسان بابخيه الانسان لتتحقق الحياة الآمنة والعيش الرغيد في الدنيا ويتحقق النعيم المقيم في

الآخرة . ورسول الاسلام صلى الله عليه وسلم على ما اشرعته من حلم وناة وصفح عفو وسماحة ولكن كان يشتد غضبه إذا انتهكت حرمت الله وحدث اعتداء على حدوده وظهر ذلك في وجه الشريف فمن علشنة رضى الله عنها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار اليسرهما ما لم يكن إثمًا فإن كان إثمًا كان أبعد الناس عنه وما انتقم رسول الله الا إذا انتهكت حرمت الله .

فالاسلام سماحة ويسر وهو وسط بين طرفين فلا إفراط ولا تفريط . وقد جعل الله أمة الاسلام أمة وسطا قال تعالى "ونذكركم جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ، فلا إفراط

لله ان يحلف بعنكم وخلق الانسان ضعيفا . ومن ادعية القرآن الكريم التي علمها الله لنا في هذه الآية ووصانا الرسول الكريم ان نكثر من التضرع بها قوله تعالى "ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا او اخطانا . اى ربنا نساك وتضرع

إليك الا تعطينا إن نسينا امرك ونهيك او اخطانا فلعننا خلاف الصواب فهؤلاء المؤمنون الذين صفت نفوسهم وظهرت قلوبهم وخشعت جوارحهم يسألون الله عز وجل ان يغفر لهم ما فرط منهم . وذلك لأن الانسان إذا وصل

إلى هذه الدرجة من التقوى والصفاء يشعر بأن الله يحاسبه على ما لا حساب عليه كما يشعر بأن أعماله مهما كثرت فهي قليل بجانب هوانه وسيلته ونعم الله عليه فهو لخشيته من الله يرجح جانب المؤاخذة على جانب العفو فيتضرع إلى الله ان يغفر له

كذلك من الادعية التي وردت في هذه الآية "ربنا ولا تحمل علينا اصرار كما حملته على الذين من قبلنا . والاصر الثقل والشدة مأخوذ من اصر بمعنى حبس فكانه يجبس صاحبه في مكانه

فيمنعه عن الحركة . والمعنى انهم يسألون الله تعالى الا يحملهم ما يثقل كواهلهم وما يشق عليهم مما يحجزون عنه كما كان الحال بالنفسية لمن سبواهم . فقد كلف الله بني اسرائيل بتكليف واعياء كثيرة ثقيلة بسبب

تعتهم وفسوقهم عن امر ربهم كتكليفهم بقتل أنفسهم إذا ارادوا ان يتوبوا توبة صادقة كما قال تعالى "فتوبوا إلى بارئكم فقلتوا انفسكم . وتحريم بعض الطيبات عليهم بسبب ظلمهم قال تعالى

الحمد لله حمد التائبين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين وبعد

لقد انطردت الشريعة الاسلامية بمزايا وخصائص عن غيرها من الشرائع السابقة ومن ابرز هذه الخصائص يسر الاسلام وسماحته وسهولته في عموم تشريعاته فقد رفع الله سبحانه وتعالى عن أمة محمد

كثيراً من الآثار التي كانت على الأمم السابقة وخاصة اليهود . وفهنا على سائر الأمم بقوله جل شأنه "كنتم خير أمة أخرجت للناس . كما اكرم الله نبي الاسلام بنعم وافرعة ومنح جزيلة . ولعل من ابرزها المقام المحمود والجوهر المورود والشفاقة العظمى له في الآخرة وحل الغنائم له في الدنيا

ومن سماحة الاسلام نجد ان من اعظم القواعد الكلية التي بني عليها التشريع الاسلامي هي القاعدة المعروفة . الضرورات تبيح المحظورات . والتي تستلزم ان المصلحة تجلب التيسير . فلا تكليف في شريعة

الاسلام بما لا يطاق ولا بما يشق مشقة زائدة على المعتاد . قال تعالى . لا تكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت . اى لا يجعل الله نفسا فوق قدرتها وما تستطيع نفوسنا .

وقد أكد القرآن الكريم هذا المعنى في كثير من الآيات القرآنية كقوله تعالى "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر . وقوله جل شأنه "وما جعل عليكم في الدين من حرج . وقوله . يريد



فضيلة الشيخ / حسن الشناوي مدير الدعوة بالقربية وشيوخ الطريقة الشناوية

الأموال ومن يسر الإسلام وسماحه
تلك إخراج الزكاة في كل عام مرة أو
عند الحصاد وما أمر بإخراجه من
الأموال شيء يسير لا يرهق صاحب
العمل ولا يضر به

أما بالنسبة للسهولة واليسر في
الصيام فقد تجاوز عن الناس إذا أكل
أو شرب وهو صائم كما أمر بتعجيل
الفطر وتأخير السجود رافة ورحمة
ونهي عن الوصل في الصوم وإباح
الفطر للمريض والمسافر دفعا للمشقة
عنهم وأوجه شهرا واحدا في العام
تيسيرا وتخفيفا على العباد

وبالنسبة للسهولة واليسر في الحج
فقد أوجبه على المستطيع مرة واحدة
في العمر فحين سأل الرسول صلى الله
عليه وسلم الأقرع ابن حابس عن الحج
وقال له أفى كل عام يارسول الله وكبرها
ثلاثا أجابه عليه السلام بقوله: لو قلت
نعم لوجبت ولما استطعتم، وقد ظهر
جليا تسامحا عليه السلام في يوم
انصر حينما سألته أحد عن تقديم أو
تأخير إلى قال الفعل ولا حرج أما بالنسبة
للجهاد في سبيل الله وقتل أعداء الله
رغم أنه لا يسمع فيه إلا طغلات المدافع
وأزيز الطائرات وفرقة الصواريخ
ودوي المدافع وأصوات القنابل والهب
المستطير فقد ظهرت سماحة الإسلام
أيضا في حالة القتال في أبهى صوره
وتكفينا في ذلك وصايا رسول الله
الأمين وخلفائه من بعده لإبراء الجند
وقواد السرايا بالألا يقتلوا امرأة ولا
شيئا كبيرا ولا طفلا ولا راهبا ولا
صومعته ولا يمثلوا ولا يقطعوا شجرا
ولا يغربوا ولعل في موقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة مع
اهله وهم الذين أخرجوه وأنوه وهموا
بقتله حيث قال قوله المشهورة
إذ هوأ فأنتم الطلقاء، أعظم دليل على
العفو والتسامح وهو موقف يتر على
التاريخ أن وجود بمثله.

أما سماحة الإسلام في المعاملات
وهي ما يجري بين الناس في أمور
الدنيا فتتمثل في صور شتى منها في
البيع والشراء والقضاء والاستقصاء
يقول صلى الله عليه وسلم: «رحم الله
أمرءة سما إذا باع سما إذا اشتري
سما إذا قضى سما إذا قضى». كما
تظهر سماحة الإسلام في علاج الإعسر
عند من لا يقدر على الوفاء، فتشترع
البيع إلى أجل تيسيرا ورحمة بالمتحاج

في العبادات والمعاملات ليتجلى
للقرءاء الكريم أن هذا الدين سمح
كريم ولعل من أبرز ما يظهر فيه يسر
الإسلام وسماحته في باب الطهارة وهو
أول وأهم أبواب العبادات مشروعية
النيم عند لفد الماء أو عند المنيح
المرسى بالقرب موجود في كل مكان
وميدول لطالب بدون مقابل وهو سهل
ميسر قال تعالى: «وإن كنتم مرضى أو
على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
أو لامستم النساء ولم تجدوا ماء
فتمسوا فممسوا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله
ليجعل عليكم من حرج».

أما في باب الصلاة فقد شرع الله
قصر الصلاة الرباعية في السفر
والجمع بين الظهر والعصر والمغرب
والعشاء. ويسر الصلاة على المريض
حتى أنه التكي منه بالإيماء في حالة
عدم القدرة. واسقط الصلاة عن
الحائض أيام حيضها تخفيفا عليها لقول
عائشة رضي الله عنها: «كنا نحيض
على عهد رسول الله فنؤمر بقضاء
الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة». ويسر
الصلاة لرسوله ولأمة في أي مكان من
الأرض وكان أهل الأديان الأخرى
يصلون في أماكن معيبة. قال صلى الله
عليه وسلم: «جعلت لي الأرض مسجدا
وتربتها طهورا فأما رجل من امتي
أدركته الصلاة فليصل».

وبالنسبة للزكاة فقد شرعت رافة
وشفقة على المساكين فجعل لهم
الإسلام حقا معلوما في مال الأغنياء
لسد خللتهم وقضاء حاجتهم. فأرسى
مبدأ التراحم بين العباد لينم التالف
وتسود المحبة ويعم الرخاء والسعادة
ولم يجعل الإسلام السماحة واليسر في
حق صاحب المال فتنبه عن أخذ كرائم

يرفق المكلف وينفص عليه حياته
ويكدر عليه عيشه ولا تفرط يؤدي إلى
الغرضي والقلق لأنه تشريع أحكم
الحاكمين

ومن جملة ما يمتاز به هذا الدين
الحنيف أنه جاء للإشرية جمعاء صالحا
لكل زمان ومكان وبأبلى ما بقيت الحياة
إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. فهو

الدين الحق قال الله تعالى: «ومن بينفخ
غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في
الأخرة من الخاسرين». وإن ديناً يتصف
بالعالمية والنقاء والبقاء لابد أن يكون
متسماً بخصائص لا توجد في غيره
فهو دين لا عنت فيه ولا إرهاب والأدلة
على ذلك كثيرة.

فمن القرآن ما أسلفناه عند تفسير
آية الكريمة: «لا يكلف الله نفسا إلا
وسعها». أما السنة فقد جاءت موافقة
تماما لما جاء في كتاب الله عز وجل
وحثت على الرفق في الأمور وكانت
سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
تنطوي على ولفق كثيرة فيها الرمو
واليسر والسماحة فمن ذلك ما أخرجه
مسلم من حديث جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن
الله لم يبعثني معتتا ولا متعتتا ولكن

بعثني معلما وميسرا». وأخرج الإمام
أحمد في مسنده من حديث ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: «أحب الأديان إلى الله
الحنيفية السمحة». وفي الصحيحين
من حديث أبي بردة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأبي موسى: «معاذ عندما
ابتعثهما إلى اليمن يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تقهرا». وهذا نحن بتوفيق الله
نذكر صوراً من سماحة الإسلام ويسره

خير لكم إن كنتم تعلمون . ولقد روى مسلم من حديث أبي مسعود البدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «حوسب رجل من كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان يخالف الناس وكان موسرا وكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر قال الله تعالى نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه . وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه .

ولقد طبع الرسول عليه السلام سماحة الإسلام ويسره في كثير من الأمور فمن ذلك قصة الأعرابي الذي بال في المسجد فانتفهره الناس وهما بضربه فقال عليه السلام قولته المشهورة لا تقطعوا على الرجل بولته

دعوة يتم بوله وصبوا عليه زنبوبا من ماء فأما بعثتم ميسرين ولم تعسوا معسرين . وبذلك قال الرسول خطرا عظيمًا لأنه لو ترك الناس يطاردون هذا الأعرابي لربما نجس المسجد كله وانتشر البول بالمسجد ويكون في ذلك الدفء لمكر بما هو أشكر منه .

وصفة الرسول صلى الله عليه وسلم من الحلم والصفح فيما يتعلق بنفسه كثيرة جدا أثرت فيمن كانت تحدث معه تأثيرا بالغا وكانت تنتهي في الغلب الأحيان بالإيمان والدخول في الإسلام وهناك الكثير والكثير من العماذج والقصص والأثار من يسر الإسلام وسماحته التي لا يتسع لها المقام .

خاتما مقالنا نذكر قول رسولنا عليه السلام «إن الدين يسر وإن يشاء الدين أحد إلا غلبه فسروا ولا تحسروا وبشروا ولا تنفروا وسديوا وقاربوا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة .

نسال الله الكريم أن يبسر أمورنا ويعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا إنه نعم المولى ونعم النصير .

بحيث يستلم السلعة ويصبح ثمنها دينا مؤجلا في ذمته إلى وقت معلوم ولكن قد يأتي وقت السداد والمدين غير مستطيع للداء حينئذ يتقالب الهم ويصبح عرضة للكذب ويدخل عليه الضيق والحرج أمام غريمه وإمام الناس وتضييق الدنيا في وجهه هنا يأتي دور الإسلام ببسره وسماحته بوجه الضمان الحية ويرشدها لتحقيق معنى الأخوة التي غرسها في نفوس أفرادها ولكي تؤتي المحبة أكلها منع مطالبة المعسر وأمله حتى يوسر بل حث على التصديق عليه ووضع ذلك الدين عنه ورغب في ذلك حتى جعله سببا من أسباب تفريج الكربة يوم القيامة وسببا لتجاوز الدين عن الدائن والغفر بالجنة قال تعالى «وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وإن تصدقوا

شركة الصعيدي العامة للمقاولات

أحد شركات هيئة القطاع العام للتشييد



نشاط الشركة

مقاولات المباني العامة - المصارف المغطاه
إنتاج الإسفلت المندرج آليا

العنوان: شارع ٤٦ بوليفر / القاهرة - كليس بسعيد محمد فريد
رقم الترخيص: ٩١٦٤٧٧ - ٩١٦٦١٧ - ٩١١٨٦
تلفزيون: ٩١٢٦١٧ - ٩١٦٤٧٧ - ٩١١٨٦

الفروع: الإسكندرية ٤٨٤١٤١٤١ - الاسماعيلية ٤٤١٨١١ - سوهاج ٣٤٤٦٣٧
المنيا ٤٨٣٤٣٠ - جرجة ٤٤٠٨٠٧٣ - دقة البحيرة ٤٤٠٨٤٣٣

رئيس مجلس الإدارة: مهندس استشاري / عبد المنعم حسني فرجى بدوى
ت: ٩١٦٦١٧ - ٩١٦٤٧٧ - ٩١١٨٦

أعضاء مجلس الإدارة: المهندس / عبد القاب مصطفى البشير
المحاسب / حسني بباوى حسنا
الأستاذ / عزت محمد على ريان
رئيس العلاقات العامة: الأستاذ محمد ربيع زكى جمعة
تلفون: ٩١٦٦١٧

إعداد وتقديم

أحمد صبري الفرغلي
عضو المجلس الصوفي الأعلى



لمحات من أصدق معاجات به نبضات قلوب العارفين

وفئيت تلك العبارات وما نفساً إلا
تسبيحات كنا نقولها بالقبوات .
وقال بعض العارفين .
لا طريق أقرب إلى الله من
العبودية . ولا حجاب أغلظ من
الدعوى . ولا ينفع مع الإعجاب
والكبر عمل واجتهاد . ولا يفر مع
الذل والافتقار بطلاة (يعني بعد
فعل الغراضي) .

وقال يحيى بن معاذ .

ليس يصادق من ادعى محبته
ثم لم يخلط حسوده . فالحبة
شجرة في القلب عرونها الذل
للمحبيب . وساقها معرفته .
وخصانها خشية . وورعها إحياء
منه . ولحمها طاعته . ومادتها
التي تسلبها ذكره . فمتى خلا
العب عن شيء من ذلك كان ناقصاً
ودوي الإمام أحمد أن في وصية
نبي الله عيسى عليه السلام .
يلعشر العواريين . تعبوا إلى
الله يفضي أهل المعاصي . وتقربوا
إليه بالثقت لهم . والتسوا رضاه
بسططهم . قالوا يائي الله ؟
فمن يعالجس ؟ قال جالسنوا من
يزيد في أعمالكم منقله . ومن
تذكركم بالله رؤيته . ويزهدكم
في دنياكم عمله . .

وقال بعض العارفين .

قلوب المستقلين منودة بنور
الله . فإذا تحروا اشتياقهم الله
النور ما بين السماء والأرض .
فيرضهم الله سبحانه وتعالى على
اللائكة . فيقول هؤلاء المستقلون
إلى أشهدكم آتي إليهم اشوق . .

ويقول الإمام عبد القادر الكيلاني
من مع الحق بلا خلق . ومع
الخلق بلا نفس . فمتى عزلت
الخلق . حال كونك مع الله
وعزلت النفس حال كونك مع
الخلق فقد فزت بكل ما أشار إليه
القوم (يعني السادة الصوفية) .
ويذكر عن سليمان الثوري رحمه
الله أنه قال .

أعز الخلق خمسة أنفس . عالم
زاهد . وفقه صوفي . وغني
متواضع . وفقير شاكِر . وشريف
سني .

وقالوا في القبر .

الفكر الحقيقي . دوام الافتقار
إلى الله في كل حال . وأن يسهو
العبد في كل ذرة من ذرات النكاحرة
والباطنة فإلة تامة إلى الله تعالى
في كل وجه .
كما قال ابن تيمية
والفكر لي وصف ذات لازم أبدا
كما الفنى أبدا وصف له ذاتي
وقيل أركان الفكر أربعة :
علم بوسمه . وورع بعجزه .
وقين بعمله . وذكر يؤمنه . .

وقال أبو حنص .

أحسن ما يتوسل به العبد إلى
الله . دوام الافتقار إليه على جميع
الأحوال . ولاملة السنة في جميع
الأفعال . وطلب الصون من وجه
حلال .
وذكر عن الجبري أنه رأى
الجند في التمام بعد موته .
فقال كيف حالك يا أبا القاسم ؟
فقال طاحت تلك الأشغال .

قال سيد الطائفة وشيخهم
الجند بن محمد رضي الله عنه .
الطريق كلها مسدودة على الخلق
إلا على من اقتفى آثار الرسول صل
الله عليه وسلم .
وقال .

من لم يخلط القرآن . ويكتب
الحديث . لا يقتدى به في هذا
الامر . لأن علمنا مقيد بالكتاب
والسنة .

وقال أبو حنص رحمه الله .

من لم يزن أفعاله وأحواله في
كل وقت بالكتاب والسنة . ولم
يهم خواطره فلا يصد في ديوان
الرجال .
وقال السري . التصوف اسم
ثلاثة معان .
لا يطفى نور ورعه . ولا يتكلم
بما عن في علم ينقصه عليه ظاهر
الكتاب . ولا تحمله الكرامات على
هتك استار معارف الله .

وقال أبو يزيد :

عملت في الجاهلية ثلاثين سنة .
فما وجدت شيئا أشد على من
العلم ومتابعتها ولولا اختلاف
العلماء لبقيت . واختلاف العلماء
رحمة إلا في تجريد التوحيد .

وقال رضي الله عنه .

لو نظرتم إلى دجل أعطى من
الكرامات إلى أن يرتفع في الهواء
فلا تفتروا به حتى تنظروا . كيف
تجدونه عند الأوامر والنواهي .
وحفظ الحدود . وإداء الشريعة .

الفئة العربية فى فطر

كيف نحافظ عليها؟

والهندسة وغيرها

وتأتى الكليات المتخصصة فى مجالات اللغة العربية والدين فى مؤخرة هذه الكليات مما جعل الكثيرين حين تدفعهم الأقدار الى الدخول فى هذه الكليات يقضون ايامهم على مضض ولذا فهم لا يقبلون على دراستهم فى شوق وحب وبالتالي لا يستفيدون شيئا يذكر وكل اهتمامهم الانتهاء من سنوات الدراسة ليحصلوا على مؤهل جامعي.

ويقول الأستاذ الدكتور عبد الجليل شلبي الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية الأسبق والمشرف العام على معهد الدعاة: يرجع السبب فى ضعف اللغة العربية على لسان الداعية وقلم الكاتب الى حال الدراسة التى نحن عليها الآن فالفصل الدراسي فيه ما يزيد على اربعين طالباً ويعز على المدرس ان يحفظ نظام الفصل وان يوصل معلومات ثابتة الى هذا العدد الكبير من الطلبة ولهذا فالصف يبدأ من المرحلة الابتدائية.

يخرج التلميذ منها غير مكون فذا جاء فى الدراسة الاعدادية والثانوية وجدنا ان العلوم تكررت عليه بحيث لا يستطيع فهمها جميعا.. والعيب الاكبر على اللغة العربية فروس المطالعة والقواعد والمناقشات التى تدور فى الفصل كل هذه اصبحت ضئيلة القيمة بسبب كثرة عدد التلاميذ فى الفصول وفى الأزهر بالذات كان

إبراهيم مجاهد

اننا لانتمنى به ونجعله فى الكليات المتخصصة والاسام المتخصصة الا بعد فوات الاوان ..

فقد قطع شوطا بعيدا فى الدراسة منذ الصغر وإلى ان وصل للجامعة وخلال رحلته تلك لم يتعلم شيئا يذكر فهو كغيره من طلاب المدارس يدرس كل فروع اللغة فى مادة واحدة هى مادة اللغة العربية بما فيها من نحو وصرف وبلاغة وادب وهذه الدقائق المعدادات فى كل فرع من فروع اللغة العربية لا يؤهل للتفوق فى هذا المجال كما ان ما يدرسه فى حصة الدين قليل لا يتعلم من ورائه علما نافعا ولا لسانا قويا فهو فى حصة واحدة يدرس كل فروع الدراسات الإسلامية فعاداً يتكلم وماذا يستفيد.

ان الانكباب على الدنيا وملازمتها وانصراف الناس عن العناية بالقرآن الكريم ادى الى تخريج جيل لا يستطيع ان ينطق باللغة نظفا صحيحا لدقائق معدودات بل ولا يعرف اوليات هذه اللغة فضلا عن النبوغ والتفوق فيها ومعرفة اسرارها .. ولعل من الاسباب التى ادت الى ذلك النظرة الاجتماعية لخريجي اللغة العربية ومدى ما توليه الدولة والمجتمع للتخرجين فى الكليات العسكرية وكليات الطب

● نزل القرآن الكريم باللغة العربية فكان ذلك تكريما وتمجيذا لهذه اللغة ولأنها تحمل رسالة الاسلام فهى باقية حتى يرث الله الأرض ومن عليها ولكن اهل القرآن واهل اللغة العربية يعيشون الآن فى مرحلة نسوا فيها اللغة ونخسوا من ان يأتى يوم نرى غير الناطق بالعربية هو الذى يعلمها فهل نرضى بذلك !

فقد لوحظ فى السنوات الأخيرة هبوط مستوى خريجي الجامعات فى اللغة العربية والكليات المتخصصة بصفة خاصة .

يقول الأستاذ الدكتور عبد الفتاح عايشور استاذ ورئيس قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة الأزهر الشريف الجامعات مرحلة تسبقها مراحل . مرحلة البيت قبل سن السادسة والمرحلة الابتدائية ثم الاعدادية ثم الثانوية ثم تاتى الجامعة بعد ذلك فان صلحت المراحل السابقة واستت على اساس متين صلحت المرحلة الجامعية وخيرجت طالبا يحملون مشاغل العلم تسعد بهم أمتهم ودينهم . وليس مانراهم هبوط فى مستوى خريجي الجامعات فى اللغة العربية قاصرا على خريجي الكليات المتخصصة وليس معنى السؤال ان خريجي هذه الكليات اسوا من غيرهم انما معناه ان المتخصص اولي ان يعتدل لسانه وان يستقيم نظفه مع ان المشاهد غير ذلك . وسبب ذلك



د/ عبدالفتاح عاشور



د/ عبدالرازق محمد فضل



د/ عبدالحليم شلبي

الطالب في الزمن القديم لا يقبل إلا إذا كان حافظاً للقرآن الكريم كله . أما الآن فإنه يقبل بحفظ بعض آيات من القرآن الكريم فإذا التحق بالمعهد الإعدادي فإنه لا يجد متسماً من الوقت ليحفظ فيه قرآناً لم يحفظه من قبل . وفي أثناء الدراسة نكس القرآن نقل مراجعته فالقرآن يتفقت دائماً من أذهان حافظه . وفي الحديث الشريف (تعاهدوا القرآن فو الذي نفس محمد بيده لو أشد تلقاً من الإبل في عقلها) ويقول الأستاذ الدكتور عبد الرزاق محمد فضل الأستاذ بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر الشريف .

اللغة العربية من بين لغات الدنيا حظيت بسميات وخصائص تتيح لها التعبير الدقيق عن أدق خبجات النفس ومكنون الصدر . هذه اللغة أعزت أهلها ما أعزوها وحفظوها وكانوا أقوياء يسعى مجدهم في العالم جهادهم وعلمهم وأديهم . فلما تكاسل العرب وتفرقوا وسلبوا زمام الريادة والسيادة لغيرهم وارتضوا لأنفسهم موقف المعبور بمدينة غيرهم وقنعوا بالأخذ من نتاج غيرهم انعكس أثر ذلك على لغتهم فأصبح فخر أحدهم بما يجيد من لغات اجنبية لا بما يحسن من لغة قومه ودينه . بل أنا وجدنا من يتندر بمن يلتزم العربية الفصحى في حديثه أثر ذلك في النفس لما عاد يجد في تقائل اللغة الفصحى مجال منافسة وانصرف أصحاب الحياء العفة إلى المدام .

الاجنبية يلحقون بها أولادهم ويفخرون بأن حياتهم الدراسية في المدرسة قائمة على معايشة اللغات الاجنبية في العلوم والرياضيات والمهارات وأوجه النشاط . ولم يتجه إلى العربية الاصفان :
صنف غيور على شخصيته ودينه ولغته وتاريخه وحاضره ومستقبله وما أقل هؤلاء .
وصنف قعد به التحصيل ومستواه العلمي عن احراز المجموع العالي فالحق دون رغبة منه أو استعداد باقسام اللغة العربية في الجامعات .
ويواصل الدكتور عبد الرزاق فضل قائلا

والادواء كثيرة لايتسع المجال لسردها وكلها عارض يمكن احتواؤه وتقصير يمكن تداركه وعن ضعف مستوى خطباء المساجد ومليقون فيه من اخطاء يقول الأستاذ الدكتور عبد الفتاح عاشور

خطباء المساجد غالباً من خريجي الأزهر والأسس الذي يعتمد عليه هو القرآن الكريم وكان الأزهر لعهد قريب قبل صدور قرار التطوير لا يقبل إلا من كان حافظاً للقرآن الكريم حفظاً جيداً وطوال مراحل التعليم يعقد للطلاب امتحان في كل عام في القرآن الكريم كله أما الآن فالوضع يختلف تماماً . فأكثر الطلاب لا يحفظون القرآن . ومن يحفظه انما عن طريق النظر في المصحف فينطق بالقرآن نطقاً غير

صحيح . واصرف الكثير من الطلاب عن طلب العلم إلى ألوان من الأعمال يستعينون بها على مطالب الحياة . كل ذلك خرج جيلاً من كليات جامعة الأزهر لم يتعودوا يوماً من الأيام على أن يتحدثوا للنفس . وكان هذا الذي نراه من ضعف في الخطباء في المساجد أما عن كيفية الارتقاء بمستوى الناطقين باللغة العربية فيقول الأستاذ الدكتور عبد الرزاق محمد فضل : لا بد من الالتزام ببعض المبادئ .

● الثقة في النفس والإعداد بذاتنا والثقة في شخصيتنا الإسلامية مصداقاً لقول الحق تبارك وتعالى « كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

● تدريب أعضاء النطق في الأطفال منذ الصغر على اللغة الفصحى وخير وسيلة لذلك هي تحفيظ النشء القرآن الكريم من وجد فيه الاستعداد لحفظ القرآن كله فذلك الخير العميم ومن ليست لديه القدرة فما لا يدرك كله لا يترك كله .

● حفظ الشعر ما استطاعه الناس . وما اتسع له وقته فلا توجد لغة في الدنيا كلها تسلم قيادها لمن لا يحفظ شيئاً من أدبها

● الزّام العاملين في مجال العربية درسا وتربيا بالفصحى وبايجداً لو كان الالتزام واجبا على العاملين في حقل الإعلام

● النظر الى الاعمال الادبية
الفصيحة على انها خدمة للوطن
واعلاء لقدره

ويقول الاستاذ الدكتور عبد
الجليل شلبي

يجب ان نرجع الى كتب غير
الكتب العتيقة التي تحتاج الى زمن
طويل لفهم التعبير الذي وضعه
المؤلف التركي او الاعجمي والذي
ليس من السهل ان يفهم بسهولة

● يجب ان يكون لدينا كتب
مبسطة واضحة العبارة يفهمها
الطالب ولا يحتاج الى مراجعتها .
ويقول الاستاذ الدكتور حسن
الشافعي وكيل كلية دار العلوم
جامعة القاهرة عن تبسيط اللغة
العربية

هذه احدى القضايا التي تشغل
بالنا جميعا في مصر والعالم العربي
وتشغل على نحو اشد رجال كلية
دار العلوم فهي رسالتهم بالإضافة
الى اخوانهم في معاهد العلم
الأخرى في مصر وغيرها ..
وكلية دار العلوم معنية بهذا

الامر ونحن بسبيل ان نقيم في
الوقت القريب مؤتمرا وندوة علمية
خاصة بدراسة موقف تدريس اللغة
العربية في التعليم العام ومراحل
التعليم المختلفة .

واعتقد انه مما يعين على ذلك
ومما تتجه اليه الدراسات اللغوية
ان نحد من العناية التقليدية
بتدريس النحو وقواعد اللغة فقط ،
وان نزيد من جرعة دراسة التراث
في ميادين المختلفة بحيث يتمكن
الطالب في معاهد العلم ومراحله ان
يعرف العربية في مجالاتها المختلفة
سواء في الكتابة في المجال
الفلسفي والفكري او في المجال
العلمي او المجالات الأخرى وان
يكون القدر الذي تقدمه من النحو
والصرف والقواعد مبسطة ومتدرجا
بالنسبة لمستويات الدارس وعمره ،
ومصر كلها مهتمة بهذه القضية ..
لان اللغة مقوم اساسي من مقومات
الحضارة ولا يمكن تحقيق النهضة

حتى في المجالات التقنية التي نهتم
بها كثيرا وترفع كشعار في هذه
الايام لا يمكن ان يتحقق ذلك الا
بتطوير اللغة ويتمكن المتعلمون
وقادة النشاط الوطني وهم خريجو
الجامعات تمكنهم من لغتهم هم ثم
بعد ذلك احسانهم لبعض اللغات
الأخرى .

ويقول الاستاذ الدكتور محمد
البلتاجي عميد كلية دار العلوم عن
تبني كلية دار العلوم تبسيط اللغة
العربية لجامعير المسلمين ..

الحقيقة ان كلية دار العلوم
واساتذة الكلية اسهموا في هذا
الامر بشيء من البحوث لكن هذا
الامر يحتاج الى خطة قومية
لتنفيذها ، وكلية دار العلوم تمك
من الكفاءات وتمك من اساتذتها من
يستطيعون القيام بهذه المهمة ان
شاء الله ولكن هل تتيبناها هيئة
قومية وتنفق على هذه الخطة
وتعين الكلية التي تستطيع ان تقدم
فقط عطاء فنيا لكنها لا تستطيع ان تقدم
تقدم اكثر من هذا .

تقدمة للأسرة شركة مصر للزيوت والصابون



ولك ياسيدتي
صابون
تواييت فينوس



مصنع من أجود
الخامات ويغذى
البشرة ويحافظ على
نضارة وجهك

الآن
بالأسواق



الإنتاج الجديد من
صابون التواييت
بسم

مساح
نبات



المتاز الفافر
عبوة ٢٠٠ عبوة ٤٠٠

الإدارة التجارية: ١٩ شارع سون التوفيقية/ القاهرة - ت: ٧٥٥٤٩٧ / ٧٥٥٠١٠

الزينة

• صلاح بن عبد القدوس •

• الشاعر كان من حكماء الشعراء في عصره ومن النوايا في البلاغة والوعظ والادب ولقصيدته الزينية ، شهرة في عالم الادب .. وهذه مقتطفات من شعره

منه زمانا خائفا تترقب
فاليث يبدو نايه اذ يغضب
كالحقد باق في الصدور مغيب
فهو الصدو وحقه يتجنب
حلو اللسان وقلبه يتهرب
واذا توارى عنك فهو العقرب
ويروغ منك كما يروغ الثعلب
فالصعب عنهم والتجاوز اصوب
ان القرين الى المقارب ينسب
وقراء يرجى ما لديه ويرهب
ويقام عند سلامه ويسرب
حقا يهون به الشريف الانسب
يتذلل واسمح لهم ان اذنوا
ثرثارة في كل نكاح تخطب
فالمرء يسلم باللسان ويعطب
ان الزجاجة كسرهما لايشعب
نفسه السية تزيد وتكذب
في الرزق بل يشفي الحريص وتتعب
واعدل ولا تظلم يطلب لك تسب
من ذا رايت مسلما لايكب
او نالك الامر الاشق الاصعب
يدعوه من حبل النوريد واقرب
يعدى كما يعدى الصحيح الاجرب
واعلم بان دعاءه لايجب
والنصح اغلى مايباع ويوهب

وايذا عدوك بالتحية ولتكن
واحذر ان لاقية متيسما
ان العدو وان تقادم عهد
واذا الصديق لقيته متملحا
لاخير في ود امرئ متملق
يلتاك يحلف انه بك واثق
يعملك من طرف اللسان حلاوة
وصل الكرام وان رموك بجفوة
واختر قريبك واصطفه تفلخرا
ان الغنى من الرجال مكرم
ويبش بالترحيب عند قدومه
والفقر شين للرجال فإنه
اخفض جناحك للأقارب كلهم
وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن
واحفظ لسانك واحترز من لفظه
والشر فاكتمه ولا تنطق به
وكذاك سر المرء ان لم يطوه
لاتحرض فالحرص ليس بزانسد
وارع الامانة والخيانة فاجتنب
واذا اصابك نكبة فاصبر لها
واذا رميت من الزمان بريية
فاضرع لربك انه ادنى لمن
واحذر مصاحبة اللثيم فإنه
احذر من المظلوم سهما صائبا
ولقد نصحتك ان قبلت نصيحتي

الدكتور ابراهيم ابو عباہ يشرح التجربة الرائدة لمركز الاسلامي في نشر الاسلام



د / ابراهيم ابو عباہ

تخصصوا به من تعليم ولدينا عدد كبير من هؤلاء يقومون بالتعليم في المدارس الاسلامية المنتشرة في افريقيا وهناك عدد منهم انتظم في السلك الوظيفي بحسب تخصصاتهم

دور الخريجين في مجتمع الاسلامي

● وعن تأثير خريجي المركز في مجتمعهم قل د ابو عباہ - لهؤلاء الطلاب اثر واضح . وقد حدثنا بعض اخواننا العاملين في مجال الدعوة الاسلامية بانهم قالوا بفضل خريجي المركز الاسلامي الافريقي على غيرهم . لما تعرفه ولما لمسناه منهم من تاهيل جيد . واستعداد طيب . ومستوى خفي وفكري رفيع هؤلاء الخريجون مشرفون . ومستواهم العلمي والخفي مستوى مشرف بفضل الله . ونحن نتوقع ان شاء الله مع تخرج الافواج القادمة . بل مع تكامل قيام الجامعة الاسلامية الافريقية - التي نؤنها الان كليات التربية والدراسات الاسلامية - ان تزيد اعداد الخريجين . وان يشاركوا بشكل واضح ومحفوظ في تنمية وبناء مجتمعهم . بناء اسلاميا صحيحا حسب المنهج الاسلامي الصحيح المستمد من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه

وليستطيعوا ان يؤثروا في مجتمعاتهم تأثيرا ايجابيا . ويتفاعلوا مع قضايا مجتمعهم . وينفعلوا مع مشكلاته . ويستطيعوا ان يساعدوا بشكل مباشر في حل مشكلاته وتقديم العون اللازم والمضرورة اللازمة . ودفع عجلة التنمية بالشكل المطلوب

هذا هو هدفنا . فلطلاب ياتي الى المركز ويتلقى تعليميا نظاميا مراحله التعليمية المختلفة سواء كان في المرحلة الثانوية او مراحل الببلوم فوق الثانوي . او المرحلة الجامعية بطلتي الترتيب والدراسات الاسلامية . وبعد ان ينتهي من دراسته النظامية يعود الى بلاده ليحقق مآربنا له من اهداف وجانب هذه الرعاية التعليمية الجيدة من خلال اساتذة تلاء وخبراء متخصصين ومدرسين في مجال التعليم والتمانح بجانب هذا يتلقى اعدادا روحيا - خلفيا وفكريا - من خلال محافظته على صلاة الجماعة في المسجد ومن خلال مشاركته في المحسكات المختلفة . ومن خلال مشاركته في الفعاليات الثقافية التي يحررها المركز الى افريقيا وغيرها . بل ومن خلال برامج الحركة الثقافية ومن خلال حفلات تلاوة القرآن الكريم والمحاضرات والندوات التي يقيمها المركز والاساتيس الادبية والشعرية ومن خلال تشجيعنا للمراحل الروحية - من صباه تطوعي وقيام - وغيرها من البرامج التدريبية للطلاب

فلطلاب بعد ان يقضي هذه الفترة عليه ان يعود الى بلاده ليحقق الاهداف التي جاء من اجلها ونقول دائما بان المركز الاسلامي مهمته هي تخرج دعاة . وليس تخرج حملة شهادات وحملات اوراق . فللجامع الاسلامي مليء بحملة هذه الاوراق الصماء . ولكن هدفنا هو ان نخرج رجلا يحمل هذا الدين . يحمل هذه الدعوة في قلبه . يعيش ويموت لهذه الدعوة فارتمنا في العالم الاسلامي اليوم . ما هي الازمة رجال . فإذا نجح المسلمون في اعداد الداعية المؤهل . واعداد الكيادي القادر . واعداد المعلم الكفء . فإبنا بهذا نستطيع ان نحقق مستقبلا زاهرا ● وعن دور خريجي المركز في مجال الدعوة الاسلامية في بلادهم يقول د ابو عباہ

- بفضل الله عز وجل . تخرج من المركز حتى الان اكثر من الف ومائة طالب . كلهم عانوا الى بلادهم وابدأوا يشاركون بما



رسالة السودان

يقدمها: أحد الشنوان

يفضل المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم معلما متميزا على صعيد نشر ثقافة الاسلام وترسيخ عقائده ومبادئه بين شعوب القارة الافريقية الواسعة . هذه الشعوب التي ارتبطت في اغلبها بالاسلام تاريخا وحضارة وثقافة حتى تكيف مزاج الافراد والعلاقات الاجتماعية فيها بتوجيهاته . ولكن تراجع المسلمين عن مستوى الدور الرسالي فتح القارة امام هجمات المبشرين والاستعماريين ليلفتوا ابصارها من جذورهم الاسلامية

● وحول دور المركز الاسلامي في اعداد وتاهيل الدعاة قل د ابو عباہ مدير المركز

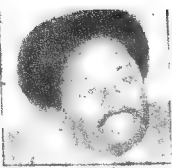
- لقد اسس المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم لتحقيق اهداف محددة نصب عليها النظام الاساسي ومن هذه الاهداف ● العمل على نشر الاسلام والثقافة الاسلامية

● العمل على توضيح العقيدة الاسلامية الصحيحة . وتثبيتها في نفوس مسلمي القارة

● اعداد الدعاة والقادة والعلمين والمعلمين اعدادا تربويا سليما ● التعاون مع الهيئات والحركات والمنظمات العاملة في ميدان الدعوة الاسلامية

● خدمة المجتمعات المسلمة عامة والافريقية بوجه خاص

واسطلاحا من هذه الاهداف المتميزة بدا المركز في احضار الطلاب الى مقره في السودان وتعليمهم وتنقيحهم وتزويدهم . واعدادهم اعدادا جيدا . اعدادا علميا واولا - مهجيا - واعدادا خلفيا وترسويا وسلوبيا . ليستطيعوا مواجهة الحياة



يعقوب موسى

وزير الري يعلن : امكانيات السودان كبيرة لتحقيق الأمن الغذائي للوطن العربي

الاقتصادية ثم يمتد بعد ذلك الى مختلف جوانب ومجالات التعاون والتكامل بين البلدين

وحول الوضع في الجنوب قال ان الامل في القمة الافريقية لتحريك مباحثات وجهود السلام واشار الى ان مصر بقيادة الرئيس مبارك تبذل جهودا كبيرة لاحتواء أزمة الجنوب والوصول الى تحقيق السلام الذي تسعى اليه ثورة الانقاذ الوطني

وحول مجالات الاستثمار في السودان قال السيد يعقوب موسى ابو شوري ان السودان يستغل بلدا زراعيا امكانياته كبيرة لتحقيق الأمن الغذائي للوطن العربي ومن اجل ذلك اقرت ثورة الانقاذ الوطني قانونا جديدا للاستثمار يفتح الباب امام المستثمرين العرب والاجانب للاستثمار في السودان وخاصة في المجالات الزراعية

قال السيد يعقوب موسى ابو شوري وزير الري والموارد المائية انه قد تقرر توقيع ميثاق التكامل بين السودان وليبيا في مناسبة الذكرى الاولى لقيام ثورة الانقاذ الوطني

وقد تم الاتفاق على ان يكون الامين العام للتكامل من السودان ومقر الامة العامة للتكامل العاصمة الليبية طرابلس

وفي حديث له خلال زيارته للقاهرة ل حضور اجتماعات الجمعية العمومية للشركة المصرية السودانية لاعمال الري والمشاركة في مؤتمر السبيليات المائية في افريقيا الذي تنظمه وزارة الخارجية المصرية اوضح وزير الري السوداني ان تكامل السودان مع ليبيا سيبدأ بالجوانب

وبالعمل تقدم عدد كبير من المستثمرين العرب لاستغلال اكثر من نصف مليون هكتار من الاراضي التي تزرع وتروى ب مياه الأمطار الى جانب تقدم عدد من صناديق التنمية العربية بإقامة مشروعات زراعية في السودان بالإضافة الى مشاريع الهبة العربية للاستثمار الزراعي واكد السيد يعقوب ابو موسى ان الوضع السياسي في السودان تحسن كثيرا خلال الفترة الأخيرة وخاصة الأوضاع الاقتصادية والأمنية حيث يتم حاليا تنفيذ توصيات مؤتمر الافاق الاقتصادية لتحسين الأوضاع ورفع قيمة الجنيه السوداني مقابل العملات الأجنبية

في العالم

بلاية العالمية للفراء
ال شهر ربيع الأول

في الهيئة موشا ان
كعيت كبيرة من المواد
ة والأدوية والملابس
صاحف الشريعة
شخصها عن طريق الجو
في كل من قارتى آسيا

وكالة اسلامية تعمل في الاغنية الصحية والتعليمية والثقافية وتعمل كذلك على لفل الطريق امام محاولات التفرق التي يقوم بها المستثمر ومصادرة الهوية الاسلامية عند المواطن الإفريقي المسلم

اما عن نشاطات الهيئة فتتمثل في

- النشاط الطبي وفيه تؤسس العيادات الطبية والنشاط الوقائي والعلاجي والارشاد الصحي والتثقيف للأطفال
- النشاط الاغاثي ويتمثل في توزيع الاغالة للفنازين وهو نشاط عاجل لمن يصلون بالكوارث الطبيعية

- النشاط التعليمي ويتركز في الخلاوى مثل دفع مرتبات الشيوخ او اعانة للطلبة
- النشاط الاجتماعي واكثر نشاط فيه هو مساعدة الفقراء والارامل وهناك مشروع تكافل

البنيم

وسلم

● وعن طموحات وتطل
الإسلامي يقول د ابو عياد ه
- طموحاتنا كبيرة . واهد
واحلامنا اكبر . ولكن يحول
تحقيقها بعض الامكانات . وذ
الله نتوقع انخراجا في المسند
ولقد فكر القانون على ا
الإسلامي في ضرورة انشاء ا
الإسلامي الإفريقي . نستثمر
وتدر عليه ربحا سنويا نام
ويساهم في تغطية ما نحتاجه ا
عجز حاصل او متوقع

وبدا المركز ببناء عمارة استثمارية في
الخرطوم وهي تؤجر الآن ايجارا لاس به
يساهم ايضا في تحسين ميزانية المركز
كذلك في المركز مطبعة . مهدة للمركز
من وزارة الاوقاف الكويشية لتكون مجالا
استثماريا يساعد المركز في تحمل الاعباء
المالية . وعندنا عدد من المشاريع الان مثل
مشروع اقامة مزارع في السودان بل كندا
ايضا تحرك مع اهل الحبر لاقامة اوقاف في
السودان او في بلد الواف . او اي بلد
يختاره لنوفل نصالح طلاب العلم . في
المركز كل هذا لضمان بلان الله استثمار
التدفق العالي . حتى يستمر المركز في اداء
رسائله مع الهيئات والمنظمات والمؤسسات
العاملة في مجال الدعوة الاسلامية
وسيمتد التعاون لمصلحة العمل
الاسلامي فعلاقتنا مع منظمة الدعوة
الاسلامية في السودان . ومع الوكالة
الاسلامية الإفريقية للأغلة . ومع الفتوة
العالمية للشباب الاسلامي . ومع لجنة
مسلمي افريقيا ومع احياء التراث الاسلامي
بالكويت . ومع مؤسسة افرا الخبرة
بالمملكة العربية السعودية . ومع رابطة
العالم الاسلامي علاقة حميمة وقوية



فارسا لها اهل الذكر

تقدمها : لجنة الفتوى
بالمؤتمر الشريف

● أفضل أشهر العمرة ●

س / هل ثبت مضل
خاص للعمرة في أشهر
الحج يختلف عن مضلها
في غير تلك الأشهر ؟

ج / نفيد بأن الفضل زمان تؤدي فيه العمرة شهر رمضان لقول النبي صلى الله عليه وسلم « عمرة في رمضان تعدل حجة » وهو حديث متفق على صحته وفي رواية أخرى في البخاري تقضي حجة معي وفي مسلم تقضي حجة أو حجة معي . يعني معه عليه الصلاة والسلام ، ثم بعد ذلك العمرة في ذي القعدة وقد قال الله سبحانه وتعالى ، لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ..

والله تعالى اعلم

● يمين .. وهنت .. وكفارة ●

س / امرأة حلفت على ألا تدخل بيت ابنها بعد وفاة والده ، وأرادت الأم شراء البيت والأمين موافق فهل للام شراء البيت والسكن فيه ؟ وإن كان لا يجوز فهل هناك كفارة ؟

ج / نفيد بأنه لا مانع من شرائها البيت إذا سمح مالكوه بالبيع وإذا دخلته بعد الشراء فليس عليها كفارة لأنه صار بيتها وليس بيت ولدها فإذا دخلت بيت ولدها الذي يسكن فيه فعلتها كفارة يمين سواء

كان مينا بالملك أو بالاجرة ، وكفارة اليمين إطعام عشرة مساكين أو حسونهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام كما نص على ذلك الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في سورة المائدة والذي يأخذه المسكين الواحد هو نصف صاع من قوت البلد من تمر أو أرز أو غيرهما ومقداره كيله ونصف الكيلو تقريبا وإن كساهم فإنه يعطى كل واحد منهم كسوة تجزئته في الصلاة

● متابعة المأموم للإمام ● كيف تكون ؟ ●

س / هل متابعة الإمام في الصلاة واجبة وإذا كانت كذلك فهل هي واجبة في الترك والفعل فإذا كان الإمام يترك بعض السنن كالإشارة بالأصبع وجلسة الاستراحة وغيرها فهل يترك المأموم السنن مثله ؟

ج / متابعة الإمام واجبة على المأموم وليس له أن يسبقه أو يوافقه لقول النبي صلى الله عليه وسلم « إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلقوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون » وهو حديث متفق عليه

لكن إذا ترك ما شرع الله من السنن لاتباع في ذلك فإذا لم يرفع يديه مع التكبيرة الأولى لم يتابع

وهكذا إذا ترك رفع يديه عند الركوع أو عند الرفع منه وعند القيام من التشهد الثاني إلى الركعة الثالثة لم يترك المأموم الرفع لأن الرفع في هذه المواضع الأربعة سنة مؤكدة فإذا تركها الإمام فللمأموم فعلها وعدم تركها . أما جلسة الاستراحة فيها خلاف بين أهل العلم والأرجح أنها سنة يفعلها المأموم والإمام والمنفرد . والله تعالى اعلم

● ثلاث طلقات وزواج لا يعتد به ●

س / امرأة طلقت ثلاث طلقات متفرقات ، وبعد انتهاء عدتها تزوجت برجل آخر وطلقها قبل الدخول بها . وانتهت عدتها منه فهل تحل للرجل الأول ؟

ج / نفيد بأنه بطلاق المرأة ثلاث مرات متفرقات ، قد أصبحت مطلقة من هذا الرجل الأول طلاقا باننا بينونة كبرى لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره ويدخل بها دخولا حقيقيا فإذا طلقها أو مات عنها وانقضت عدتها منه حلت للاول ، بمعنى أن

تكون محلا صالحا للزواج إذا أراد معاودة الزواج بها . ويعقد ومهر جديدين وبرضاها وحيث إنها تزوجت من رجل آخر وطلقها ولم يدخل بها فإنها بهذا الزواج الثاني لا تحل للاول .

حيث إن الزوج الثاني لم يدخل بها والله تعالى اعلم

● مقدم المهر ومؤخره ●

س / هل يجوز للزوجة
اخذ المؤخر عند عقد
القران ؟

ج / نفيد بان مقدم المهر او
تاخيرها او تقديم بعض وتأخير
البعض الآخر يرجع إلى التراضي
والاتفاق ، فإذا اتفق على تقديم
المهر سجله عند العقد بدون مؤخر
فلا مانع ، وإذا اتفق على ان يكون
المهر كله مؤخرًا أثناء العقد جاز
وإذا اتفق على ان يكون البعض
مقدمًا والبعض مؤخرًا فلا مانع فكل
ذلك - كما قدمنا - يرجع إلى
التراضي بين الزوج وزوجته او
بينه وبين ولي الزوجة .
والله تعالى اعلم

● هل الدعاء دون وضوء جائز ؟ ●

س / اقوم في بعض
الليالي من نومي وادعو
الله بما في نفسي دون
ان اتوضأ فهل هذا جائز
أم لا بد من الوضوء ؟

ج / نفيد بانّه لا حرج في الدعاء
ولو على غير وضوء بل ولو كنت
جنبًا لأن الدعاء لا تشترط له الطهارة
وهذا من رحمة الله سبحانه لأن

العبد محتاج للدعاء في كل وقت .
ولكن حصوله مع الطهارة والصلاة
أقرب إلى الاجابة ولا سيما في
الاستسقاء لقول النبي صلى الله عليه

وسلم « اقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ساجد فاكثروا من الدعاء » .
والله تعالى اعلم

● عجائب السحرة والهواة ●

س / يقوم بعض
الناس بعمل
استعراضات مثيرة أمام
جمهور من المشاهدين
كان يدخل سكينًا في
رقبته دون ان يتأثر او
يظهر اشياء ويحبها
وغير ذلك مما لا يصدق
فما حكم الشرع في هذه
الاعمال ؟

ج / نفيد بان من يقوم بهذه
الاعمال هو مشعوذ وكذاب وعمله
هذا من السحر التخيلي . فهو من
جنس ملاكره الله تعالى عن سحرة
فروعون في قوله تعالى
« فإذا حيالهم وعصيمه يخيل
إليه من سحرهم أنها تسعى » وفي
قوله تعالى

« فلما ألغوا سحرهم أعين الناس
واستهرمهم » وهؤلاء يجعلون
الناس تتخيل خلاف الحقيقة . او
يعملون شيئًا من الحيل الخفية التي
تظهر للناس أنها حقيقة وهي كذب
كان يظهر للناس أنه يطعن نفسه او
يقتل شخصًا ثم يبرده كما كان وفي
واقع الامر لم يحصل شيء من ذلك

ولا يجوز السماح لهؤلاء بمزاولة
هذا الباطل . كما لا يجوز للمسلم ان
يحضر هذا الدجل او يصدق به . بل
يجب إنكار ذلك ويجب على ولاية
المسلمين منعه .
والله تعالى اعلم

● اختلاف النية بين الامام والمأموم ●

س / دخلت المسجد
وصلاة العشاء قائمة .
وقبل الدخول في الصلاة

تذكرت انني لم اصل
المغرب فهل أصلي
المغرب ثم ادرك العشاء
مع الجماعة ام أصلي
مع الجماعة ثم أصلي
المغرب بعد ذلك ؟

ج / إذا دخلت المسجد وصلاة
العشاء مقامة ثم تذكرت انك لم تصل
المغرب فلك ان تدخل مع الجماعة
بنية صلاة المغرب وإذا قام الإمام
إلى الركعة الرابعة فجلس أنت في
الثالثة وتنتظر الإمام حتى يسلم ثم
تسلم معه ولا يضر اختلاف النية
بين الإمام والمأموم على الصحيح
من اقول اهل العلم وان صليت
المغرب وحدك ثم دخلت مع الجماعة
فيما اندركت من صلاة العشاء فلا
باس

والله تعالى اعلم

● هل لابد من ولي لاتمام الزواج ؟ ●

س / ما رأى ادين
في الفتاة التي تعقد عقد
زواجها دون علم ابائها
وهل له الحق شرعا في
ان يفسخ هذا العقد ؟

ج / ثبت عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال « إيماء امرأة
انكحت نفسها بغير إذن وليها
فنكاحها باطل » ثلاث مرات - وقال
ايضا « لا نكاح الا بولي وشاهدي
عدل » وما كان من نكاح على غير ذلك
فهو باطل .

وبناء على هذا لو تولت الفتاة
عقد زواجها دون علم ابائها وهو
وليها فالعقد باطل عند مالك
والشافعي وصحيح عند أبي
حنيفة . وهو المعمول به في
المحاكم المصرية مادامت بالغة
رشيدة . لكن لولي امرها إذا كان
عصبية ان يعترض على هذا الزواج
إذا زوجت البالغة نفسها من غير
كفء لأنه يضر بمصاهرة غير
الكفء .

والله تعالى اعلم

الحج المقبول

يفكر مرات كثيرة وهو يقدم على عمل يصبب الله سبحانه وتعالى مثلما كان يفعل من قبل . من هنا تكتمل شخصية المسلم المؤمن على الحق والصراط المستقيم والعودة الى الاصول القوية لهذا الاسلام المتدفق عبر الالف السنين لتحقيق الفائدة المرجوة من الحج وهي فرصة عظيمة لا اعتقد انها تتكرر مرة أخرى في حياة الانسان ان تفتح ابواب السماء على

مصاريعها للثائنين العابدين الذين يرجون المصالحة مع الله ومع النفس .. فهنا نتخلق بخلق المسلم الحريص على دينه ودينه ساعيا جاهدا في اداء كلمة الله سبحانه وتعالى على نفسه واسرته ومجتمعه لعل بهذا تتدفق الرحمت والبركات ونعود مرة أخرى مسلمين عظماء لنا شأن وثقة بأنفسنا فيزيد فينا الانتماء ويرهب منا الاعداء .

وبين الله سبحانه وتعالى هذه الوثيقة في اول بنودها مع اول حبة حصى يلقيها على الشيطان ان هناك اتفاقا جديدا بين العبد المسلم وبين ربه بمقتضى هذا الاتفاق وهذه الوثيقة سوف يقطع المسلم الشيطان ولا يستمع الى نصائحه المهلكة ولا يلتفت او ينصت الى تعاليمه او يسير في دربه مثلما فعل رسولنا العظيم سيدنا ابراهيم وابيه اسماعيل عندما القيا الشيطان بالحصوات دفعا له بعيدا عن طريق المسلم .. فاصبح لزاما اليوم على كل حاج وهو يعود بعد هذه الرحلة العظيمة ان يعيد بناء شخصيته من جديد وان يصحح مسار سلوكه وان

بعد عودة حاج بيت الله الحرام إلى ارض الوطن يبدأ الاختبار الصعب في مواجهة شئون واعباء الحياة مرة أخرى .. فلقد تصور البعض ان الحج المبرور هو اتقان واجادة اداء المناسك من طواف وسعى والذهاب الى عرفات وانتقاء الحصوات من المردفة والقائنا في منى ثم طواف الافاصة فقط وانما في واقع الحال ان الحرص على اداء المناسك بصورة شرعية دقيقة كما فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بداية عهد جديد في حياة الانسان يجب كل ما مضى ويفتح الطريق لمسار جديد وسلوك قويوم ففى منى بمضى الحاج على وثيقة ومعاهدة بينه

مسابقة حفظ القرآن

داخل كل من مصر والبلاد العربية والإسلامية فهي مسابقة جيدة جدا ولكن من الصعب تحقيق الفكرة وتنفيذها عن طريق المجلة ولكن يمكنك تحقيق مطلبك عن طريق الطرق الصوفية فلا توجد طريقة صوفية إلا ولها مكاتب تحفيظ قرآن لتعلم الصغار والكبار حفظ القرآن بآيسر الطرق وأقل التكاليف وأغلب الطرق أيضا تعمل مسابقات بين الجميع في زيادة كمية المحفوظ من القرآن تشجيعا لحفظه أما جعل مسابقة التصوف الكبرى شهريا فهو أمر صعب أيضا لأننا ننتظر الخطابات التي تأتي إلينا من المغرب الشقيق والجزائر والسودان والخليج العربي بالإضافة إلى الخطابات التي تأتي إلينا من داخل الجمهورية .

اسبوعين واتمنى ان تعتنى مجلة التصوف الإسلامي بتنشيط فكرة حفظ القرآن لدى القراء بمسابقة حتى تتحقق الفائدة ويقلل الجميع على الحفظ كما اقبلت

الصديق عبدالرحمن السيد
الجيزة - العياط

- اقترحنا بعمل مسابقة جديدة في حفظ القرآن صعبة التحقيق لاكثر من سبب وهو كيفية اجراء لجان استماع للمتسابقين خاصة وان مجلة التصوف الإسلامي توزع

نجحت مسابقة التصوف الكبرى في الارتباط بالقراء بطريقة مدهشة لدرجة ان بعض الاصدقاء يحرصون على ارسال اكثر من اجابة كل شهر من اجل اتساع فرصة الفوز ولذلك اقترح ان تكون المسابقة شهريا بفيس قيمة الجوائز مع رفع سعر المحلة لتعويض المارق فتكون الفرصة كبيرة للمتسابقين للفوز بأحدى الجوائز

كذلك فتح باب جديد لمسابقة حفظ القرآن تشمل الصغار والكبار حيث عكفت في الفترة الأخيرة على حفظ سورة الكهف وقد وفقني الله سبحانه وتعالى في حفظها في أقل من

الإيمان والتدخين

أرسل اليكم طالباً من أسرة التحدير أن تساعدني بالنصح في الطرق الواجبة اتخاذها لمنع التدخين حيث حاولت أكثر من مرة التوقف عن التدخين عدة مرات ولكن للأسف الشديد فشلت في كل مرة فيمجرد شعوري بعدم اعتدال المزاج أشعل على الفور سيجارة مع كوب الشاي .. فرجاء اسداء النصح من أجل التوقف تماماً عن هذه العادة الذميمة خاصة بعد ارتفاع تكاليف المعيشة وتكاليف الأطباء .

الصادق سيد السلاموني
سوهاج - المسافة

لا توجد طريقة يمكن أن نسردها إليك فتتوقف عن التدخين وإنما الأمر بيدك أنت فإن كنت جاداً فعلاً في الإقلاع فعليك بتنمية إرادتك بالاستمناخ تماماً وتخلل الأسبوع الأول من تخلص رثقتك ومنع النيكوتين الذي يسري داخل جسمك ويظهر ملامحه عليك في بعض التوتر والقلق وعدم اعتدال المزاج كما تقول .. بعدها سوف تجد أنك كنت محروماً من نعمة الاستنشاق السليم للهواء وتغذية جسمك من الجراثيم والأويمة التي تحملها بنفسك وبارادتك .. لكن أهم علاج لك في هذه الحالة أن تعلم أن الله سبحانه وتعالى غاضب عليك لأنك تدخن وتضر وتسررب من مالك وصحتك وهي حقيقة اجمع عليها كل الأطباء وكل ضرر يلحق بصحة الإنسان فإن إرساب الموصلة إليه تكون داخلة في باب المحرمات ولذلك فالتدخين غير جائز شرعاً .

لو ترسب في ذهنك هذا المفهوم أنك عندما تشعل عود النقا لنتسرب سيجارة فإن الله سبحانه وتعالى الذي خلقك ويسرّك ويحميك ويحفظك أنت وأسررتك من المهلك غاضب عليك لشريك السجاجة فؤكد أنك سوف تلقى بالسجاجة إلى الأرض فقط لتتصمر الله

وشريفته وتحفظ نفسك وأسررتك وتعيش أيامك في صحة طيبة بدون ألم أو روشنة طبيب

غاية الفخر والاعتزاز

دخل الامام الحسين رضى الله عنه على يزيد بن معاوية يوماً فقبل يزيد بفخر ويقول نحن كذا وكذا ولنا الفخر كذا وكذا ولنا من الشرف كذا وكذا والامام الحسين صامت وحين وقت الصلاة وأذن المؤذن فلما قال أشهد أن محمداً رسول الله قال الحسين رضى الله عنه جد من هذا يا يزيد فقبل يزيد ولم يرد جواباً السيد احمد حسن الجبان - الشريف الرفاعي - المعابد الشرقية

طاعة الزوج جهالة المرأة

عن ابن عباس - رضى الله عنهما قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أنا وأهنة النساء اليك هذا الجهاد فقبه الله على الرجل فان بصيبوا أجروا وان قتلوا كانوا أجداء عند ربهم يرثون ونحن معاشر النساء نقوم عليهم فما لنا من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغى من لقيت من النساء أن طاعة الزوج والاعتراف بحقه يعدل ذلك وقليل ممن يفعلنه .

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما جعل طاعة الزوجة لزوجها مثل جهاد الرجل دفاعاً عن دينه ووطنه لما في المعاكين من مشقة وتضحية وطول صبر ولذلك يجب ألا تلتفت المرأة في هذا العصر الى أصحاب الأبنواق القلبية والعظيم المستورة الزائلة والأفلام والمسلسلات التلفزيونية التي تحت المرأة على أن تكون لها شخصية تقوّم بها الرجل لاساء هيئته والتقليد من شأنه وإقيادها ماكل سواء تكف بتكف والكل يعمل وكذلك فاعمرات هي الأخرى لها فكرها وفلسفتها ورأيها فهي تختار مليسيا وزينتها وأصدقائها وسهراتها فإذا طلب الرجل المليس الشرعي فهي ردة الى العوالم القديمة وإذا طلب التدقيق في اختيار أصدقائها فهو رجعي متخلف وهكذا يعمل الشيطان براهه مباركا هذا الاختلاف والتباين طالما تسير بعيداً عن منهج الإسلام وروحه

امال سيد محمود
المحيرة

القتل العمد والقتل العفوا

حرم الله سبحانه وتعالى القتل العمد وهدد القاتل بأنواع من التعذيب فلال سبحانه . ومن يقتل مؤمناً متعمداً مجازاة جهنم جلداء فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً .

وليت أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالكعبة وادأها بقوله . أن حرمت عند الله عظيمة ولكن حرمة دماء المسلم في عروقه عند الله اعظم . وقد شرع الفصاص وهو قتل القاتل عمداً في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الفصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شيء فلتأخ بالمعروف وأداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في الفصاص حياة يا اولي الابصار لتعلمن تفلون . وولي الدم صغير بين الفصاص أو اخذ الدية أو العفو قال الله في سورة الاسراء . ولا تغفلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل ظلوماً فقد جعلنا لوليها سلطاناً فلا يسرف في القتل ان كان منصورا .

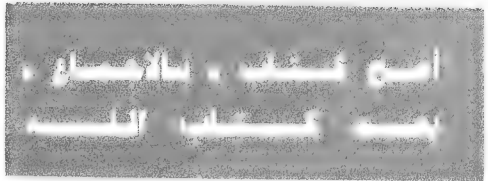
وفي الحديث الشريف . لا يهل دم امرء مسلم يشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله الا يحدى ثلاث النفس بغض والسبب الزاني والشارك لدينه المضاري للجماعة . وكانت الشريعة اليهودية لاشيء فيها الا الفصاص والمسيحية والعفو وفي الإسلام العوفين والعفو العفو وما

والقتل الخطأ جاء فيه قوله تعالى في سورة النساء . وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً الا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا أن يصدقوا . وقد سمعنا أن ممثلة قتلت امرأة في موقف الاتوبيس وهي تنتظر العودة لاهلها وهي تنسرف على رجليها ابتهاجاً لأن زوجها في السجن . نشنن أن نقرأ ان الممثلة دفعت دية القتل الخطأ حتى يغريء ذمها امام الله وامام المجتمع

زكية على محمد
الاسماعيلية



نصر الدين عبداللطيف



ما هو ؟ ومن كاتبه ؟

● كلمة تشير له الطريق في رحلة التوفيق والتفوق ..

● ماهي خير النصائح يامولانا ، وصولا الى حسن الاختيار ؟

الطريق كثير الشدائد والشعاب ،
فالى اين يابني ؟
واجاب الفتى المريد : الى الفلاح
في معركة العلم والحياة !
وتسأل الشيخ : وتريدها كلمة
واحدة ؟

قال الفتى : كلمة واحدة :
وتوقف الشيخ لحظة قبل ان
يستمر فيقول : عندما اراد رب
النفس بالنفس خيرا واذنت مشيخته
بمشرق فجر الاسلام ، كان المفتتح
في رسالة السماء واول الوحي كلمة
هي : اقرا

قال الفتى المريد : اقرا ! نعمت
الكلمة ياشيخنا .. هي الانفع
والارفع ، وهي بحق اجل واجمل ،
وبعدها ومعها ياسيدي ، تكون
النصيحة .. فماهي يامولانا
النصيحة ؟

اختلفنا على خير وحمدته
موسمنا الدراسي الحافل في معاهد
العلم والتعلم ، وخرجنا الى واقع
الحياة وقلب المجتمع ، نستزيد من
التجارب والخبرات ، مايتزود به
الساكنون في صوابع الدين
والدنيا ..

وفي ندوة الحضرة ، بعد اداء
فريضة الجمعة .. كان اللقاء مع
شيخنا وقطبنا طيبا مباركا وحافلا
بالتحيات والبركات ودعوات
التوفيق والتفوق ..

ورايانا زميلنا الفتى المريد ..
يتقدم الى شيخنا الطيب يحبيه
ويدعو له . ثم يساله : باركك الله
يامولانا ، وبارك لنا فيك ، ونفعنا
بعلمك .. ولتاذن لي ان اسالك هل
تدلني على كلمة تشير لي الطريق ؟
قال الشيخ العارف بالله : ولكن

قال الشيخ : خير النصائح يابني
ان يحسن القارئ اختيار مايقرا !
وهمس زميل بجوار الفتى المريد
يقول له : اساله لنا يا اخي اسأل
شيخنا : كيف لي يامولانا ان احسن
الاختيار ؟

ورد زميل اخر يقول : خير من هذا
يا اخي ان تسأل الشيخ نفسه ماذا
يقرا وكيف يختار مايقرا ؟
وتجاوب الجميع مع هذا الرأي
بالموافقة والاستحسان

وكان الشيخ كعهدنا به يرى
ويسمع .. فاضاعت ملامحه بالرضا
والقبول ، وكأنه سمعنا جميعا نسال
نفس السؤال فتهيا للرد والجواب
وتلفتنا كلنا للسماع بكل الشوق
والصدق والاهتمام .

● من بحر علمه ونفحاته ●

قال شيخنا وقطبنا الجارف باه :
انني كما تعرفون :ايها الاحياء ،
واسع القراءة بعد مايسر من القرآن
الكريم ، والحديث والايراد - فلانني
اقرا مايتاح لي مما يكتب وينشر ..
ولكنني في هذه الاوقات بالذات اقرا
او استعيد قراءة احد الكتابين
الذين هما اصح الكتب بعد القرآن
الكريم كتاب الله عز وجل ..

وارتفع اكثر من صوت في صفوف
شباب المريدین يسأل :

- ماهو يامولانا هذا الكتاب
الجميل ؟

ورد الشيخ يقول : هو كتاب
صحيح الامام مسلم ، ومعها وقبله
كتاب صحيح الامام البخاري .

واستغرقنا نسمع في شوق
وحصمت . كأننا اتفقنا فيما بيننا الا
يتقدم اى منا بسؤال للشيخ ، وانما
نترك له سياق الحديث على
سجيته . يقول ويفيض علينا من

● إمام عظيم الاحترام يحتر بطلمذته على إمام رفيع المقام

بحر علمه ونفحاته ..
قال الشيخ : احدثكم اولاً عن
الامام مسلم .

هو ابو الحسن مسلم ابو
الحجاج القشيري عربي الاصل كان
مولده في نيسابور بفارس سكن امله
عام ٨٢٢ ميلادية ، وقد تعلم علوم
العربية والشريعة فنبغ في التفسير
والفقه .

والامام مسلم يعد احد الائمة
الاعلام الذين خلد التاريخ اسماءهم
وحسبه انه صاحب ثلثي
الصحيحين والمؤلفات القيمة في
علم الحديث .. امضى حياته ارتحالا
في سبيل الحديث النبوي الشريف
وروايته ، فقد ارتحل الى الحجاز
والعراق والشام ومصر .. وابدا
سماعه الحديث في سن ميكة . وهو
في الرابعة عشرة من عمره .. وقد
لحق في رحلاته كثيرين من ائمة
العلم واخذ عنهم .. وعندما قدم
الامام البخاري إلى نيسابور اكثر من
التردد عليه واستفاد منه وكان
يعرف له فضله الكبير

واذا كان الامام البخاري قد عرف
بالتسوق في مضممار الحديث
الصحيح لسعة الحفظ واصالة
النقد ، فإن الامام مسلم يليه في
العلم والمعرفة والفضل والمنزلة .

● هذا العلم النبوي الشريف ●

وتوقف الشيخ لحظة عن حديثه
وابتسم لنا ، فقد ادرك بلمحيته
وصفاً حسه ، انما اخترنا السكوت
عن الاسئلة لتفيد من ترسله
ونستمع به .. ثم عاد يستطرد
الحديث لنا عن صحيح مسلم احد
الكاتبين اللذين هما اصبح الكتب ،
بعد كتاب الله عز وجل ، وهما
الكاتبان اللذان تلتتهما الامة بالقبول
والاجماع على صحة ملجاء فيها من
الاحاديث ..

انتقى الامام مسلم كتابه من الوف
الروايات المسعوة وروى عنه انه

قال : صنفت هذا الصحيح من
ثلاثمائة الف حديث ..

لقد جاء كتاب صحيح مسلم ثمرة
حياة مباركة استثمرها صاحبها في
خدمة ستة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وقد ظل هو وبعض تلاميذه
يكتبون ويحرون حتى تم تاليه في
اكثر من خمسة عشر عاماً ، ويضم
اكثر من اثني عشر الف حديث ..
وفي الدراسة الشائكة التي اعدها
عن هذا الكتاب الجليل الاستاذ
القدير محمد ابراهيم الخليلي ،
يقول الامام مسلم عن كتابه متحدداً
بنعمة ربه عليه : « لو ان اهل
الارض يكتبون الحديث مثلتي ستة
ما كان مدارهم الا على هذا السند .. »
ويقول ايضا « ما وضعت شيئاً في
كتابي هذا الا بحجة وما اسقطت منه
شيئاً الا بحجة » .

وبعد انتهاء مسلم من تدوين
صحيحه عرضه على ائمة هذا العلم
النبوي الشريف .. يقول « عرضت
كتابي هذا على ابي زرعة الرازي
وكان من افراد الدهر حفظاً وذكاء
وديناً وعلماً ولخاصاً وعملاً فكل
مراى ان له علة تركته وكل مقال انه
صحيح وليس له علة خرجته .. »

● بيان الاسناد في الدين ●

وسكت شيخنا يتصفح اوراقا
امامه ، وكأنه يلفظه وسماحته يتبع
الفرصة لمن يريد منا ان يسأل ..
لعمرا اننا نتابع حديث الشوق
والصدق والاهتمام - استطرد
يقول :

ومن خصائص منهج الامام مسلم
في صحيحه انه يجمع المتون كلها
يطرحها في موضع واحد ، ومنها
التدقيق في الالفاظ ، والمحافظة
على اللفظ ماوسمه الامر ، حتى لو
قال راو (حدثنا) وقال الاخر
(اخبرنا) فان الامر في الاول يتصل
بما سمعه الراوي من لفظ شيخه ،
وفي الثاني بما قرأه التلميذ عن
شيخه .

وقد حرص الامام مسلم ايضا على
الا يذكر في كتابه الا الاحاديث
المسندة المرفوعة اى المنسوبة

الى النبي صلى الله عليه وسلم
ولذلك لم يذكر اقوال الصحابة ولا
التابعين وليس فيه بعد المقدمة الا
الاحاديث المرفوعة اما الاحاديث
المعلقة اى التي حذف من مبتدا
اسندها واحد او اكثر فكل ماورد
منها في الصحيح لايتجاوز اثني
عشر حديثاً فقط ..

وفي مقدمة صحيحه يعرض
الامام مسلم لتقسيم الاحاديث والى
مايفرجه في صحيحه منها ، كما
يعرض احوال الرواة والكشف عن
معليهم وبين حرمه الكتب على
رسول الله ، وانحى على التثبت في
الرواية والنهي عن الرواية عن
الضعفاء والمتروكين ، وبين ان
الاسناد من الدين وقد افاض في بيان
الاحتجاج بالحديث المعنعن (اى
الذي يبدأ بالقول عن فلان وعن
فلان)

وبهذا تعتبر المقدمة في صحيح
الامام مسلم من المؤلفات القيمة
المبتكرة في علم اصول الحديث ..

● في زمرة الاصفياء المكرمين ●

ولم يقسم الامام مسلم صحيحه
الى ابواب .

والامام البخاري قسم كتابه
الجامع الاسما يسمى كل قسم منها
كتاباً ، وقسم كل كتاب ابواباً رتبها
ترتيباً فقهياً مثل كتاب الايمان وباب
حب الرسول من الايمان وباب زيادة
الايمان ونقصه .

ومسلم هو تلميذ البخاري .
وقد كان يعزّز بطلمذته على
البخاري ولا ينأيه الا باستلذه ..
وقد كان مقام البخاري عند مسلم
كريمة وعالياً ..

وقد حرص مسلم على عرض
صحيحه على البخاري واستمع
باهتمام لملاحظته ..

حيا الله روح الامام مسلم واجزل
مقوبته .

لقد ادى دوره النبيل في خدمة
الحديث النبوي الشريف اكرم الاداء
واولى الجهد ، وصدق الوفاء ..
وكان رحيله عن الدنيا في سن
الخامسة والخمسين ودفن في نصر
له بنيسابور ، فسلام عليه في زمرة
الصالحين الاصفياء المكرمين .

أخوة وتعارف

الاسم: عبير محمد حسن
السن: ٨ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
المشغول: ش. أ. يوحنا - ش.
الزينة: مولاتي الكوروز



الاسم: رمضان محمود أحمد
السن: ٢٥ سنة
الهواية: المراسلة
المشغول: الألبس - القطن - نجح
أحمد عبد الله



الاسم: رمضان حمدان محمود علي
السن: ٢٢ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم -
الإطلاع الديني
المشغول: أسبوط - ساحل سليم -
الزلفا



الاسم: أحمد زيدان محمد
السن: ٥٠ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
المشغول: بني أحمد - ش.
الجيش - المتيا



الاسم: حاتم برهان الدين حسن
السن: ٦ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
المشغول: ٤ درج راجح - الشافعية



الاسم: وائل الهيم محمود محمد
السن: ١٠ سنوات
الهواية: القراءة - المراسلة
المشغول: سوحاج - المشاه -
روائع العبادية



الاسم: علي محمد أمين اسماعيل
السن: ١٨ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
المشغول: أسبوط - ديروت - ش.
المرسلة



الاسم: علي محمد محمد أمارة
السن: ٢٥ سنة
الهواية: قراءة كتب التصوف
المشغول: شبرا ملس - زلفي -
غربية



الاسم: صلاح جلال الدين محمد
السن: ٢٦ سنة
الهواية: المراسلة
المشغول: أم هصص - ملو المتيا



الاسم: عاتق صافي محمد
السن: ٢٥ سنة
الهواية: قراءة المجلات الدينية
المشغول: مصر الجديدة -
للقراسي - ش. كوريش - لنيل -
مصرية ٩٥١ - الدور الرابع



الاسم: عاتق مصطفى مودود
السن: ١٨ سنة
الهواية: القراءة - المراسلة
المشغول: صول - مركز الصلح -
الجيزة



الاسم: محمود أحمد راوي
السن: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة - الإطلاع
المشغول: قنا - نجح حمادي -
المنشورية



الاسم: حسام حسين حسن علي
السن: ١٨ سنة
الهواية: القراءة - المراسلة
المشغول: المتيا - ديرواس - كل
المعصرة الكبرى



الاسم: مصطفى عبد الحكيم سعد
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
المشغول: ملو - ش. الصفي -
المتيا الجديدة



الاسم: محمود عبد السلام أحمد
السن: ١٦ سنة
الهواية: الجهد في سبيل الله
المشغول: أسبوط - القوصية -
بني حلال



الاسم: أيهاب محمد أحمد محمد
السن: ١٧ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
المشغول: سوحاج - البلينا - غرابية
أبيوس



الاسم: خالد لافي عبد اللاه
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الإطلاع الديني -
المراسلة
المشغول: قنا - فرحوت - النجوم
الأحمر



الاسم: عطا الله علي أحمد
السن: ٢٣ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
المشغول: قنا - الجيلا - ٣٠ ش.
المعزم



الاسم: ودي برهان الدين حسن
السن: ٨ سنوات
الهواية: القصص الدينية
المشغول: ٤ درج راجح - الشافعية



الاسم: تقي صبره عبد اللاه
السن: ٢٣ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
المشغول: الإسكندرية - المعصرة
البلد



الاسم: نور الدين عبد الهادي
السن: ٢٤ سنة
الهواية: الإطلاع على الكتب
المشغول: ٣ ش. عبد السلام -
المتفرق من ش. ٢٩ يوليو - كولك
أبو العلا



الاسم: سيد أبو الحسن حسين
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الشعر - قراءة القرآن
المشغول: أبو الريش
البلد - نجح المجدي



الاسم: أحمد حسن محمد
السن: ٤٠ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
المشغول: أسبوط - أبشوب -
المعصرة الشرقية



الاسم: وليد رشاد مغوش
السن: ٩ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
المشغول: أبو طالب البلد - منزل
الحاج مغوش الخوش



الاسم: محسن حامد أحمد
السن: ٣٨ سنة
الهواية: القراءة - المراسلة
المشغول: المتيا - ديرواس -
تالوف



الاسم: برهان الدين حسن محمود
السن: ٣٥ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
المشغول: ٤ درج راجح - الشافعية



الاسم: سيد محفوظ علم الدين
السن: ١٢ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
المشغول: قنا - ش. الشيخ يونس



الاسم: إبراهيم سيد طه محمد
السن: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة - القراءة
المشغول: أسوان - أبشوب - الشافعية



الاسم: جدي صلاح الخديجي
السن: ١٧ سنة
الهواية: كتابة القرآن الكريم
المشغول: أسبوط - مطفوط - بني
رافع



الاسم: أحمد عبد الحميد صوابي
السن: ١١ سنة
الهواية: القراءة الدينية
المشغول: شمين القضاير - مزنة
البلد - ش. محمد موسى القلوبية



الاسم: محمد حجازي عبد
السن: ١٩ سنة
الهواية: كتابة القصص
المشغول: المتيا - مغابة - بني
خالد

الاسم - وحيد عبد الحافظ
السن ٢٧ سنة
الهواية - التصوير - الاخلاق
الديني
العضوان - اميمة - العميرة - ش
الوحدة



الاسم - شكري جاهد التلاوي
السن ٤٠ سنة
الهواية - قراءة الكتب الدينية
العضوان - غبرين - منوف



الاسم - صلاح كمال هريدي
السن ١٦ سنة
الهواية - الرياضة - المراسلة
العضوان - اسبوط - سطل سليم



الاسم - محمد السيد محمود
السن ١٩ سنة
الهواية - قراءة القرآن الكريم
العضوان ١٥ ش فريدة كمال -
المعدي - الطفرة

الاسم - محمد فاضل عبد الكريم
السن ١٧ سنة
الهواية - القراءة والاطلاع -
المراسلة
العضوان - سواح - دار السلام -
اولاد خليفة



الاسم - عادل عبد الجواد محمد
السن ١٦ سنة
الهواية - الاطلاع الديني
العضوان - اسبوط - قرية الغريب
قربي

الاسم - يوسف ابراهيم الشويكي
السن ٢٩ سنة
الهواية - خليفة عزوفى
العضوان - شوب طريف -
الستبلاوين - دهليلة



الاسم - السيد عبد المصمم سليم
السن ٢١ سنة
الهواية - المراسلة
العضوان ١٤ ش عينا جالوت -
الغبرى - اسكندرية

الاسم - عبد الله فرحات
السن ١٥ سنة
الهواية - المراسلة - الاطلاع
العضوان - عكر ابراهيم - دمشق
عكر الشيخ



بطاقة للتعارف
اصلا هذا الكونين وارسله اليها
مع صورتيك

الاسم
السن
الهواية
العضوان

الاسم - الحسين محمد صافوت
الحجابي
السن ٨ سنوات
الهواية - حفظ القرآن الكريم
للأقربان - الاصر - ش الحجاز



الاسم - حسن اسماعيل احمد
السن ١٥ سنة
الهواية - قراءة القرآن - والاطلاع
العضوان - اسبوط - القوصية -
الزراي



الاسم - عادل مصباح احمد
السن ١٩ سنة
الهواية - الاطلاع الديني
العضوان ١٥ حارة على السيد
مطرخ من هاشم ابا - الشرايية



الاسم - هشام محمد تركوي
السن ١٥ سنة
الهواية - الاطلاع الديني
العضوان - عكر الهواشم - عكر
الزيت - غربية



الاسم - ميسرة العجيد الهامشي
السن ٢٠ سنة
الهواية - المراسلة - المطالعة
العضوان - السون / الخرطوم /
١١١٤



الاسم - حسونه سيد حسين
السن ١٧ سنة
الهواية - الاطلاع الديني
العضوان - اسبوط - البداري -
جزيرة البداري البحرية



الاسم - وجيه عبد السلام بريد
السن ٢٠ سنة
الهواية - المراسلة
العضوان - سلا - قطور - غربية



الاسم - محمد سيد حسين
السن ٢٩ سنة
الهواية - الاطلاع الديني
العضوان - اسبوط - البداري -
جزيرة البداري البحرية



الاسم - نبيل عبد حسان
السن ١٨ سنة
الهواية - الاطلاع الديني
العضوان - القيوم - اطسا - قرية
ابو جنيد



الاسم - تميم حسن عبد الحليف
السن ٢٢ سنة
الهواية - الاطلاع الديني
العضوان - قبا - ابو تكت -
ابوشوشة - الحاضضية



الاسم - ايها جيري عبد المدي
السن ٢٠ سنة
الهواية - التحقيقات الصحفية
العضوان - شعبة الصحافة
والاعلام - جامعة الزهر



الاسم - حسين يوسف
السن ٢٤ سنة
الهواية - القراءة - المراسلة
العضوان - القاهرة - العباسية -
بيت العلية - الملاوية



الاسم - ابراهيم معوض عبد العك
السن ١٨ سنة
الهواية - القراءة والاطلاع الديني
العضوان - سواح - المشاة -
خارطة المنشاة



الاسم - منصور محمد على
السن ٢٣ سنة
الهواية - ترتيب القرآن الكريم
العضوان - المنيا - مسطوط - دفتش



الاسم - محمود نبوي محمود
السن ١٩ سنة
الهواية - المراسلة والاطلاع
العضوان ٥٩ ش شيخ العرب
بيجام - شبرا الخيمة



الاسم - حمدي حطفي على
السن ١٥ سنة
الهواية - الاطلاع الديني
العضوان - قبا - نجح حمدي -
البطحة



الاسم - حليمي عبد الصخر احمد
السن ١٧ سنة
الهواية - الاطلاع الديني
العضوان - بنى سويف - ببا - عزمة
عرفة



الاسم - رشاد موسى عبد العليم
السن ٢٩ سنة
الهواية - قراءة القرآن الكريم
لعضوان - المنيا - ملوى - بنسجرج



الاسم - ابراهيم اسماعيل احمد
السن ٢٣ سنة
الهواية - جمع المعلومات -
الاطلاع الديني
العضوان - قبا - قط - الشنيخية



الاسم - علي عوض على
السن ٢٠ سنة
الهواية - الاطلاع - المراسلة
العضوان - قبا - ابو تكت - الشيخ
على



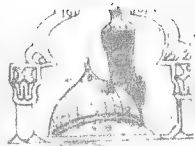
الاسم - حازم عبد العليم فاسم
السن ١٦ سنة
الهواية - قراءة الكتب الاسلامية
العضوان - سواح - قلفو



الاسم - شافع محمد حس
السن ١٧ سنة
الهواية - قراءة وحفظ القرآن
العضوان - اسبوط البداري -
جزيرة البداري البحرية



المجتمع الصوفي



شبكة إديفا
للأغذية محفوظة
مستخدمة
الطرق الصوفية

وصلت بسلامة الله الى ارض الوطن بقعة المشيخة العامة للطرق
الصوفية برئاسة الاستاذ عبد الحميد عبد اللطيف امين عام المجلس
واحمد خليل سكرتير المجلس الحالي وقد قامت المعطة بخدمات كثيرة
تميزة للسادة الحاج الذين رافقوا المعطة في السكن بالقرب من
الخرميس الشريفيين وقد قامت البعثة بالانصال بجميع بعثات الطرق
الصوفية والاطمئنان عليهم وتقديم الخدمات المتنوعة - وقد تأكد
السيد عبد الحميد عبد اللطيف من سلامة الحاج بنفسه وانهم يؤدون
المناسك في صحة طيبة خاصة في عرفات وحتى وبعد حادث
المعسكر
لن لم يزل شرف الوقوف في عرفات والانتقال الى الله عز وجل

تهنئة

يتقدم الاستاذ / محمد ابو السعود بالجهاز المركزي سبها
وباسرة مجلة التصوف الاسلامي باصديق آيات التهنئة الى
السيد المهندس / سليمان رضا رئيس مجلس ادارة شركة مصر
للالومنيوم بمناسبة العودة من الاراضي الحجازية
وللسيد الاستاذ / احمد مجدي مدير ادارة الاستحقاقات
بالبهنية العامة للاستعلامات بمناسبة حصول السيدة حرمه على
درجة الدكتوراه وتهانينا مع تمنياتنا بالعزيد من التقدم

هتان بورسعيد - نجوم يدخل القضاة

● هتان للقضاة وقعت مع فنادق مصر الكبرى عقدا لإدارة
فندقها بورسعيد على مدخل قناة السويس والذي يمر خلال
العدوان في ٦٧ ثم اصيب في حرب اكتوبر الفندق ● نجوم
ويضم ٢٢٠ غرفة بالإضافة للمطاعم وقاعات المؤتمرات
والحفلات

التياء لله

● يعني السيد الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة
الجوهريه الاحمدية وقد سمع وهو في مكة المكرمة نيا وفاة العارف بان
المرحوم الشيخ عبدالرحمن الصيد شيخ بيت الصيد الجوهري
الاحمدى

كما ينعي ابناء الطريقة الجوهريه الاحمدية وجميع اتباع
والاحباب بنشئ بلاد الجمهورية الراحل الكريم المرحوم الشيخ
عبدالرحمن الصيد للعقيد الرحمة ولابنائه بالاستغفوني وبلاد مركز
نقاس ومحافلة الاسكندرية خالص العزاء

شركة أوفيتا

للأغذية محفوظة

شركة إديفا
للأغذية محفوظة
F H I N A C O

برأس السنة
الهجرية

تهنئة الأمة
الإسلامية

وفتح

بتقدم أنتاجها من العصائر
وكوكيتل الفواكة الطبيعية
وعسل النحل - وفاتحات
الشهية - والمربات المعبأة
داخل برطمانات
زجاج

وقد حصلت الشركة على الميدالية الذهبية
بمعرض الانتاج المصري من أجل التصديق
عام ١٩٨٩ م

لربيعه مصطفى كامل الرأس السوداء - المنزلة
الاسكندرية

كيسين ريس اسكندرية تليفون: ٨٧٩٤٤٧ / ٨٧٩٤٤٦ / ٨٧٩٠١٧
تلكس: ٥٤٠٧٦١ فاكس: ٨٧٩٠١٧

مكتب القاهرة: ٩ شارع عرابي تليفون ٧٤١٤٠٩

مستعمل في البيت

الجميلين

صحي ..



خفيف على المعدة
خالٍ من الدهون

يجعل طعامك
أشهى وألذ



98AA Sami Belal

شركة الاسكندرية للغازات والمسابون

بيبي

الغذاء المحبوب للأطفال



SUPPLEMENTARY
BABY FOOD

بالتفاح • الحبوب • الحليب
معدن • الحبوب • الحليب
معدن • الحبوب • الحليب
معدن • الحبوب • الحليب

مجمع الفقه الإسلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



مجمع الفقه الإسلامي

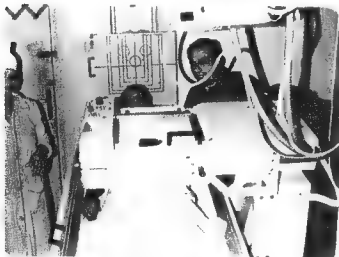
سَمِيحَةً رَحْمَةً رَحِيمَةً ۞ الَّذِي هُوَ يَطْعَمُنِي وَيَسْقِينِي ۞ وَإِذَا امْرَأَتِي فَهِيَ تَشْفِينِي ۞ صَدَقَ اللَّهُ الْعَلَمَةَ



الدكتور محمد والبرازة أخصائي الرئة بالمعدات فوق الصوتية
ولأنه مدير المستشفى



المهندس / محسن دة رئيس مجلس الإدارة وملا بمجموعة خبراء
الطبيب بالإدارة الصحية



أحدث أجهزة الأشعة العالمية ويشرف عليه
صفوة من الأخصائيين



الدكتور / أحمد شحاذة الرئيس مدير مستشفى دار الشفاء برباط
يتحدث لندوة المجلس السيد / محمد أبو السعود



غرفة للمعاملات الكبرى يتوافر بها
أحدث الأجهزة والمعدات الطبية



الدكتور / عبد العظيم النشرف نائب مدير المستشفى
يقوم بإجراء رسم القلب لأحد المرضى

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

صدرها
المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عبد كل شهر عربي

رئيس المجلس الإمامة

دكتور أبو الوفا الغنيمي القنازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

سيدان الحسين : (شارع أم الفلام

تليفون : ٩١٠٣٩٨ / ٩٠٥٣٩٣

ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تلغرافيا: القمص بالقاهرة

الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو غلبى ٤ دراهم وديي ٤
دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة
والقدس ٣٠ سنتا ، السودان ٥ جنيه
المغرب ٧ دراهم ، داكار ٤٠٠ فرنك ، ليبيا ٣
ريالات ، جيبوتي ٥٠ بني ، قطر ٤ ريالات ،
مقدونيا ٦٠ شلن ، السعودية ٢٠٠ ريال ،
العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،
مسقط ٣٠٠ بيسة ، الحديدة ٣ ريالات ، تونس
٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة التحرير

تعصف العواصف حول علمنا العربي محملة بنذر
المحن وفواح الاخطار ، مالم تتداركنا عناية الله
القدر وبرحمته ، ويلتقم صفنا العربي في وحدة
خالصة قادرة ومؤثرة ، تواجه التحديات والتعديلات ،
وتنتصر لكل حق عربي تسنده قرارات الجامعة
العربية والمؤتمر الإسلامي ومجلس الأمن وميثاق
الأمم المتحدة .

لقد تراكمت سحب الأحزان في اجواء العروبة
والاسلام ، بعد ان تفلق الخلف ووقع عدوان العراق
الشقيق على الكويت الشقيق . يقطع روابط الاخوة
والدم والدين ويطيح بقيم الاسلام في السلام وحقوق
الجوار في الأمن والأمن ...

وفي هذا العدد الجديد من ، التصوف الإسلامي ،
تتبارى اقلام نخبة من المفكرين والعلماء وتحقيقات
الكتب والزعماء : في اعلاء كلمة الحق واضاءة مشاعل
الهداية على طريق العمل لنصرة الحق العربي ودعوة
الاسلام دين السلام ...

وفي هذا العدد ايضا لقاء وحديث شامل مع فضيلة
الامام الاكبر شيخ الأزهر ، ويتحدث نخبة من العلماء
الأجلة عن حقوق الجوار والجار ، ويلتقى سماعة
شيخ مشايخ الطرق الصوفية الأستاذ الدكتور أبو
الوفا القنازاني في مقالة القيم مع قرائه وجماهير
المريدين في أرجاء الوطن العربي الكبير ، ومع
ما تحفل به صفحات هذا العدد الجديد من تحقيقات
وابواب ومقالات - يتجدد اللقاء مع اعزائنا القراء في
هذا العدد الجديد وكل عدد جديد باذن الله وحسن
توفيقه ...

المحرر

المقررين

- أولياء الله الصالحون د/ أبو الوفا القنازاني ص ٤
- حذار يا عرب من شرقة القرب رئيس التحرير ص ٦
- سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) - شهر عبد السلام حمزة ص ١١
- أخبار العالم الإسلامي ص ١٢
- خواطر الشيخ محمد متولي الشعراوي ص ١٤
- حقوق الجوار في الإسلام سيد عبد المالك ص ١٨
- لقاء مع فضيلة شيخ الأزهر محمد بكر ص ٢٠
- العقل عند الفرائي عرفى : محمد السيد الملبى ص ٢٤
- احتفال المشيخة العامة بالعام الهجري الجديد ص ٢٦
- الاحتفال بمولد السيد عبد الحافي الشبراوي ص ٢٩
- الإسلام والمسلمون في الأرجنتين احمد غزالي ص ٣٠
- الإسلام يغرب من جديد احمد ابوكف ص ٣٤
- مسابقة التصوف الكبرى ص ٣٩
- لغرات ذكر الله تعالى د/ احمد عمر هاشم ص ٤٢
- حضارة الإسلام تشرق في بلاد الضباب د. محمد حسن البحر ص ٤٤
- رسالة السودان د/ احمد الشونائي ص ٥٢
- اسألوا اهل الذكر مؤمن حسين يوسف ص ٥٤
- بريد القراء حسين فهمي ص ٥٦
- مجلة الفتى المسلم نصر الدين عبد اللطيف ص ٥٨
- أخوة وتعارف ص ٦٠
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ص ٦٢



يقام : د. أبو الوفاء الفيي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية

أولياء الله الصالحون

خيركم انفعكم للناس ، فاهل الولاية ينفعون الناس ، ينفعون الناس بعلمهم ، بجاههم ، بمواسلتهم ينفعون الناس بانهم يعينون الضعيف ، دائما وابدا هم في عون الضعيف ولذلك يقول سيدي احمد الرفاعي رضي الله عنه وهو من اقطاب الطريق "تجارتي حب المستكين واليتيم والأرامل واحب ان ارى نفسي في خدمتهم .. يعني في خدمة المستكين واليتيم والأرامل لأنهم يفضلون حوائج الناس لا يطولون من ذلك مهما طالت منه فإنه يكون في عونك مصداقا لقول الرسول (ﷺ) الله في عون العبد مادام العبد في عون أهله ، ولذلك فإن اهل الولاية يبذلون من انفسهم للناس ، ويحتملون الناس ولا يضامون منهم لذلك قال سيدي تاج الدين ابن عطاء الله في النطائف يصف اولياء الله بقوله .. "يحملون كل الناس ولا يحملون على احد" انظر الى قوله يحملون كل الناس ولا يحملون على احد ، ويتنصرون لكل الناس ولا يتنصرون لانفسهم مع سلامة الصدر لجميع الخلق" هنا فرد لا يحمل حدا ولا يحمل شئبة لا يحمل لسوء لانهم في خدمة الناس يسعون لخير الناس ولذلك قال "يحملون كل الناس" على اساس يحملون همومهم ، يحملون مشكلاتهم ، يحملون كل شيء ، ولا يحملون على احد اي لا يهاجمون الناس" ويتنصرون لكل الناس ولا يتنصرون لانفسهم مع سلامة الصدر

يقول ابن عطاء الله السكندري في الحكم "إذا لبّيس عليك امران فانظر انقلعما على النفس فاتبعه فإنه لا يقلل عليهما إلا مكانا حقا" يعني عليك بمخالفة النفس دائما وايدا .. ويقول (اصل كل معصية وغفلة وشهوة الرضا عن النفس ، واصل كل طاعة ويقظة وعفة عدم الرضا عنها" فالانسان عليه ان يأخذ نفسه بالجهاد ، وقد قال رسول الله (ﷺ) حين رجع من احدى الغزوات .. رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا وما هو الجهاد الاكبر يارسول الله قال جهاد النفس ، ويقول الحق تبارك وتعالى "ونفس" وما سواها فالههما فجورها وتقواها" فالانسان منا عليه ان يفلّح دائما بالطاعات ، وان يقاوم الخلوقة النفسية التي تدعو اليها النفس "قد افلح من زكاهما قد خاب من دساها" اي دسساها في المعاصي .. لا يمكن ابد العاقل ان يدسس نفسه اي يدخل نفسه في المعاصي ، فان هذا مخالف للعبودية "وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون" فاولياء الله تعالى يجاهدون انفسهم حتى تستسلم على الطريقة "وان لو استقاموا على الطريقة لاسقينهم ماء غدقا"

ولثاني خصائص اولياء الله انهم يحيدون الغير من المسلمين ويشتقون عليهم ، ويأخذون بيدهم ، وهذه سمة الاولياء في دعوتهم الى الله وكربون جهودهم لخدمة غيرهم ، وقد قال (ﷺ)

الاختلاف بموالد كثير العارفين سنة حسنة لان الله تعالى كرم اوليائه في محكم كتابه فقال "إلا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون" فجعل سبحانه وتعالى شرط الولاية الايمان والتقوى المرتبة التي يقول عنها الصوفية انها مرتبة الولاية مرتبة ممكنة يعني في امكان اي واحد من المسلمين اذا اخلص لله تعالى ، واذا صدق الله تعالى ، واذا ادى فروض دينه على اكمل وجه ، وتخلق باخلاق المصطفى (ﷺ) يمكن ان يصير وليا لله سبحانه وتعالى ، فياب الولاية مفتوح لانه باب الخير ، والخير في هدد الامة الى يوم القيامة

الاولياء امتازوا بين سائر الناس بخصائص اولي هذه الخصائص مجاهدة النفس ، فان من يصير وليا لله تعالى لابد ان يأخذ نفسه بالجهاد ، وجهاد النفس مثال الله في قوله تعالى "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا ، وان الله لمع المحسنين" وقد قال المفسرون ان هذه الآية تشير الى نوعين من الجهاد ، هما جهاد النفس وجهاد الاعداء بالسلاح ، فجهاد النفس معناه ان تلزم النفس بالبعد عن المعصية وان تتركها بالواجبات الشرعية ، وان تتركها بالفضائل ، وان تقتدى بالمصطفى (ﷺ) بما كان عليه من خلق وحال وسلوك ، وبدون هذا لا يمكن ان يكون الانسان وليا .

جميع الخلق .

هذه هي الميزة الثانية لاولياء الله أنهم اهل حمل الناس وحمل مسئوليات الناس . ولا يصبرون في ذلك .

من خصائص اولياء الله انهم اهل الحب . يتصفون بالحب . وحين نقول الحب ، فإن هذا اليب عظيم . يبدأ بحب الله أولا . فهم اهل حب الله تعالى واهل حب لرسول الله ﷺ واهل حب لاهل البيت . واهل حب لسائر المسلمين يقول الرسول ﷺ : احبوا الله كما تحبونه . واهل حب لله . واهل حب لرسول الله ﷺ . واهل حب لاهل البيت . ثم حب سائر المسلمين . فاما من حب الله فيقول عنه الله سبحانه وتعالى في محكم آياته .. هل ان كنت تحبون الله فلأحبوني فحسبي . فاهل الله تعالى اساس الشريعة . ويقول الحق تبارك وتعالى .. والذين امنوا احبوا الله . ويقول الحق تبارك وتعالى ايضا . يا ايها الذين امنوا من يريد منكم من دينه فليؤتي ياتي اهل يقوم بحبهم ويحبونه الله على المؤمنين اعزة على الكافرين فجاهدون في سبيل الله ويقتلون لومة لائم . هذا هو الحب لله تعالى . والحب لرسول ﷺ ياب الى كل خير فلا يمكن ان يصل الانسان الى الله الا عن طريق رسول الله ﷺ فهو الباب الذي نخل من الى المقامات العليا ، والدرجات السنية فلا وصول الى الله الا عن طريق رسول الله ﷺ وبذلك كان حب رسول الله ﷺ ضروريا . ويقول رسول الله ﷺ : احبوني لحب الله . اي لحب الله . اي اما اهل البيت فكل منهم رسول الله ﷺ في احاديث كثيرة . حسين مني وانا من حسين . قال عن الحسن والحسين : هذان سيدا شباب اهل الجنة . فكل الامان يدعوننا الى محبة اهل البيت لان الله تعالى طهرهم عن الرجس . إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم تطهيرا . فهم مطهرون طاهرون جديرون بمحبتنا ومحبتهم من كل الامان لكثرة الشواهد من كلام رسول الله ﷺ على ضرورة حبهم .

ومن هنا كان اولياء متحلقين بهذه الأنواع من الحب . حب الله وحب الرسول وحب اهل البيت وحب سائر المسلمين لان الله تعالى يقول : إنما المؤمنون اخوة ، أخوة المؤمنين في بينهم . ويقول ﷺ مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بحمي ولسهر . لذلك نقول ان اهل الولاية هم اهل الحب لله تعالى .

بقيت خاصية مهمة من خصائص الاولياء أنهم اهل المعرفة لله تعالى يعرفون الحق تبارك وتعالى لانهم يطعمون الحق ويحبونه ويسبرون سيرا سليما . وينفذون ما امر الله به . ويجتنبون مكفى الله عنه . لذلك ظهرت الطاعة في سلوكهم وظهرت المعرفة ايضا في سلوكهم .

والمعرفة تعني معرفة الحق تبارك وتعالى بما عليهم من صفات الجمال والجلال فان معرفة الحق تبارك وتعالى : تورث الانسان في القلب طمانينة ، فالمعرفة بالله تعالى هي قودا لحدود الله واوامره ونواهيه ليست معرفة بذاته وصفاته فقط . واما بالطاعة او بالعبادة . اثم يقل الحق تبارك وتعالى " ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور " هذا النور هو المعرفة . اي معرفة الله . يستطيع الانسان بهذا النور ان يميز بين الطاعة والمعصية وبين الصواب والخطا وبين كل ما يثني الانسان وبين كل ما يذم الانسان . فهذا النور هو الذي يفرق بين الانسان بين الطاعة والمعصية وبين الصواب والخطا فيستطيع ان يكون بذلك مستقيما لله . ولذلك فاولياء الله هم اهل النور . النور الرباني الذي يفرقون به بين الامور . حب الله تريد اليوم ان تتوب الى الله

أحاديث نبوية

الذي بعد السلام

أخرج مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا انصرف من صلاته استغسل ثلاثا ثم يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت بك يا ذا الجلال والإكرام .

وان ترجع الى الله . وتهتدى في سلوكك . اتقص شخصا فاسقا ياتي كل موبقة وتجد عنده هداية ؟ طبعاً لا . لانه ماذا سلتمس عند هذا الشخص الفاسق ؟ لا شيء . لانه يعيش في ظلمات . إنما لتلمس المعرفة عند ولي من اولياء الله فقل على ان يأخذ بيديك . تأخذ منه شيئا من نوره . فيسري اليك حله . وحينما يسري اليك حله تهتدى . فكل طاعة معناه ان يرى الحال فيقبل على الله . وعادام يقبل على الله فهو يسير في الطريق . ولذلك قال اهل الصوف " جاهد تشاهد " بل المشاهدة هي المعرفة . جاهد تشاهد . تشاهد الحق تبارك وتعالى في تجلياته فترى تجليات الحق من حولك . وترى الله في كل شيء .

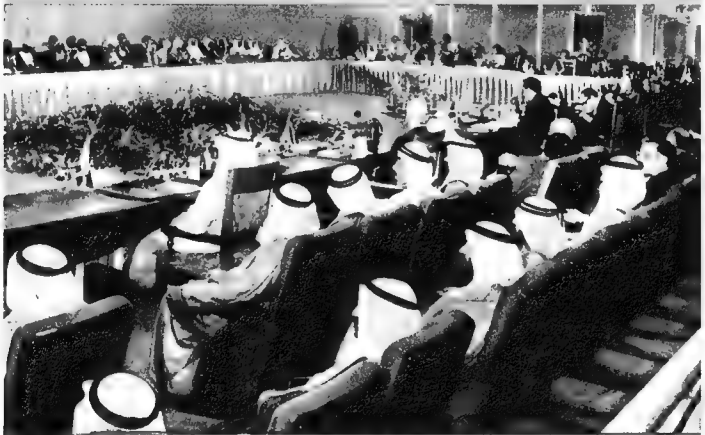
وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد . فانت اذن حين تعرف الله . تسير في الطاعة . وتستحلي الطاعة ولا تعود الى المعصية ابدا . فإن اهل العرفان بالذات اذا دخلوا في طاعة الله . وفي مشاهدة جمال الله وكمال الله وكمال الاسماء لا يعبون الى المعصية ابدا . وهذا فضل من الله . وللطاعة لذة معينة . لا يستطيع الانسان ان يتكبرها . وهذه اللذة تحصل بينه وبين المعصية . لدرجة ان بعض الصفاة حينما تلبوا ومشوا في طريق الله كانوا يقولون لانفسهم كيف كنا نعصى الله من قبل .

فالصوفية اهل عرفان . ولذلك جاء رجل الى ابن عربي يقول له ياسيدي ان الناس يتكبرون علينا علوم الانواق ويقولون ما الدليل عليها . فيقول ابن عربي اذا وجه اليك احد هذا الاعتراض .. قل له ما الدليل على جلاوة الصل فلا بد ان يقول لك هذا علم لا يحصل الا بالذوق . فقل له هذا مثل ذلك اي ان العرفان بالله يكون بالذوق . ولذلك قال ساداتنا من الصوفية . من ذاق عرف .

خلاصة القول ان الصوفية من الاولياء يتميزون بخصائص كثيرة ذكرنا اهمها وهي انهم اهل جهاد .. اهل محبة .. اهل عرفان بالله . اهل خدمة الانسان لآخيه الانسان . فالصوفية قوم نافعون لانفسهم ونافعون لغيرهم ايضا . لا يتكبرون نفهم على انفسهم فقط . واما يمتد الى غيرهم يهدون الناس الى طريق الله . ويعرفون الناس بالله سبحانه وتعالى . او كما قال الصوفية يجمعون الناس على الله .



مذار ياعرب « ٢ » من ثمر قد اقترب



القادة العرب يبحثون عن مخرج سلمي لأزمة العراق والكويت

الأسلحة الذرية التي يمتلكها أعداؤنا
فلا أقل من أن نلق جميعا صفا
واحدا في مواجهة هذا الخطر حتى
نغفر بتأييد الله تعالى « وما النصر
إلا من عند الله » ، ويقول تعالى
« أن تنصروا الله ينصركم ويثبت
الأقدام » ، ويقول تعالى « ولا
تنزهوا لأفلاكوا وذهب ربحكم » ،
ولقد نصر الله أمة محمد - صلى
الله عليه وسلم - على دول كانت
تكره عددا وعدة جزاء لهم على

وحنف وأرسو وإن الخطر الحقيقي
سوف يأتي من الإسلام .
● ولقدنا أن العدو الأول للعرب
والمسلمين هو إسرائيل وأنها تتربص
بصير نال أن تنجح مؤامراتها في
تفتيت وحدة المسلمين والعرب
لتحقق مخطتها القديم في قيام دولة
إسرائيل الكبرى ، وفي سبيل تحقيق
هذا الحلم أخذوا يهيجون مئات
الآلاف من يهود الاتحاد السوفيتي
الى فلسطين . وإننا إذا كنا لا نملك

● نشرنا تحت هذا العنوان وقبل
ظهور أزمة العراق والكويت ببضعة
أسابيع تحذيرا من خطورة الخلاف
بين الدول العربية وبخاصة في هذا
الوقت الذي كثرت فيه المؤامرات
ضد العرب والمسلمين والتي بدأت
تتجلى بصورة واضحة فيما تكتبه
بعض صحف الغرب التي راح كتابها
يكتبون أنه لم يعد هناك خطر يصيب
الخلاف بين الشرق والغرب بعد أن
تم الاتفاق بين جلف الأطلسي



- متى نتعلم من عبر الأحداث
- نحيب زماننا والعيب فيها .
- « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » صدق الله العظيم .

واصبحوا على مشارف
القسطنطينية عاصمة الدولة
البيزنطية .

- من اجل هذا اعد النصارى
عدتهم مرة ثانية وجامعوا الى العالم
الاسلامى يحولون اطفال ناز غلهم
وحداهم على هذا الدين الجديد
الذى يسير فى الناس مسرى
الأمواج الهلجنة فى مجاريها .
واضاف قفلا : "وعند التحقق
التاريخى نلاحظ ان الحروب
الصليبية قد بدأت قبل هذا التاريخ
بمائة عام او اكثر فقامت الكنيسة
البيزنطية الشرقية بمحاولات سابقة
للهجوم على العالم الاسلامى بداهة
الامبراطور قسطنطين السابع .
وحقق بعض الانتصارات لغزوف مر
بها العالم الاسلامى الا ان المسلمين
وحدوا قواتهم ونادوا فى الناس
بالجهاد . فهزموا البيزنطيين فى
كثير من المعارك واستمرت الحرب
بينهم مدة طويلة .

- وجاءت الحملة الصليبية
الثانية بجيوش جرارة فاستولت
على بيت المقدس وقتلوا سبعين
الفا من المواطنين الامنيين وقد
استغلت هذه الحملة فرقة العالم
الاسلامى حيث انقسمت الخلافة
العباسية مع نفسها الى امارات
متنافرة .

وهنا قيد الله للاسلام من يدافع
عنه من غير العرب حيث قام
المجاهد المسلم "عماد الدين
اتبازنكى" عام ٥٤١ هجرى وحاول
ان يوجد كلمة المسلمين وجيش
الجيوش وهزم النصارى فى معركة
كثيرة وفتح حلب عام ١١٢٨
ميلادية . والرها عام ١١٤٤
ميلادية

● كل هذه التعاليم تنير الطريق
امام المسلمين لحسم اى خلاف
بينهم حتى لا تكون بينهم فجرة تنفذ
منها اسرائيل وانصارها لتدمير
مقوماتنا الخلقية والاقتصادية
والثقافية لوقف حركة المد
الاسلامى . وليس ادل على ذلك من
ان الدول الاستعمارية قد اغضت
اعينها عن الاعداء المتكررة على
فلسطين ولبنان واغتصب
الجولان .

"فجرة فى التاريخ"

وقد سجل التاريخ كما جاء فى
القران الكريم : - ان الله لا يغير ما
بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم . فلم
يفض قرين ونصف منذ ظهور الاسلام
حتى اسس المسلمون دولة اسلامية
كبيرة انتصرت على اعظم دول
الشرق والغرب وهم الفرس
والروم .. وفتحوا مصر والشام
ووصلوا الى تركيا الغربية والى
حدود الصين عام ٣٦ هجرية على
يد القائد المسلم . "قتيبة بن
مسلم" وانتزعوا افريقيا من الفوط
وهددوا فرنسا فى الغرب
والقسطنطينية فى الشرق وبذلك
وضعوا العالم النصرانى بين فكي
كماشة .

الحروب الصليبية

- وقد اكد المؤرخون المسلمون
كما جاء فى كتاب "اخذوا الاسلاب
الحديثة فى مواجهة الاسلام"
للدكتور سعد الدين صالح "لقد كان
للامتداد الاسلامى فى قلب العالم
النصرانى اثر كبير فى نفوس
النصارى . فقد تحررت معظم الدول
العربية التى كانوا يتخذون منها
بلازة حلوبا وفتح المسلمون بيت
المقدس وانطاكية والرها بل

اخلاقهم وتسمكهم بعقيدتهم . وكان
عمر بن الخطاب يقول : "لقد كنا
قوما اذلاء فاعزنا الله بالاسلام"
ولقد كنا نتوقع ان يكون هذا
الخطر الذى يهدد العالم الاسلامى
والعربى هو نصب اعين مؤتمر
القمة العربية . وان هذا الخطر
سيقرر مستقبل شعوبهم لاجل
طويلة . وان يدفعهم ذلك الى ان
يضعوا مصلحة بلادهم فوق كل
اعتبار اخر مهما كان شأنه .

ولما كنا جميعا مسلمين مؤمنين
فان واجبنا نحو ديننا ان نضع
تعاليمه نبراسا لنا فى كل ما يعرض
علينا فيما يمس مصالح بلادنا من
قضايا .

والرسول - صلى الله عليه
وسلم - يرشدنا الى ضرورة رعاية
حقوق الجوار بقوله - صلى الله
عليه وسلم - "لقد قل جبريل
يوصينى بحسن معاملة الجار حتى
ظننت انه سيورثه" .. فما بالكم
بالجوار بين الشعوب الاسلامية فان
حقوقها اولى بالرعاية وعدم
الاعتداء عليها ولقد حدد الرسول -
صلى الله عليه وسلم - هذه الحقوق
على درجات متفاوتة واعطى الجار
المسلم حقين :

- حق الجوار وحق الاسلام . اذا
كان الله سبحانه وتعالى يامرنا
بحسن معاملة غير المسلمين وان
نجاهلهم بالتي هى احسن وان ندعو
الى سبيل الله بالحكمة والموعظة
الحسنة وفى الحديث الشريف "من
اذى لىما فانا خصمه يوم القيامة"
يقول ايضا "المسلمون كالجسد
الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى
له سائر الاعضاء بالسهر والحمى"
وقال ايضا "المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه" .

حذار يا عرب ان تتركوا الشرق

ان يتفاهم خطرهما وتتعمد وتصيح مشكلات معقدة حقاً .
ملى نصحو ميكيرين . ونواجه
الخطر قبل وقوعه . بين الاطراف
المنمية . حتى نتفرد للمشكلات
الطارئة والمعاصرة . مثل الديون
التي مازلتا نعجز عن سدادها .
والبطالة التي تنتشر في بعض
البلاد العربية . والمجاسات
والجفاف في بعض البلاد العربية
والافريقية . ومشكلة الجنوب في
السودان . وقد طل العهد بها وبما
تتركه من آثار يصعب على الايام
مواجهتها بالحلول السريعة ..

ولعل العبرة التي تستلزم من
الموقف الخطير الحاضر حول
عدوان العراق علي الكويت . هي
اننا كان ينبغي ان نحافظ على جيش
العراق العربي القومي ليكون دوماً
للسوية والاسلام . وبدلاً من
العدوان على دولة عربية شقيقة .
فانه كان يمكن ان نستفيد به
ونحفظه لمعركة تحرير فلسطين
العربية السليمة .

واخيراً وليس اخراً فان الدروس
التي يمكن ان نتفد من وراء هذه
المحنة اننا يجب ان نلف جميعاً
صفاً واحداً في مواجهة التحديات
فلا يشذ صوت عربي واحد ولا
يعتص عن اداء واجبه الذي يحتمه
هذا الموقف العصيب الذي لن
يصيب احداً منا دون احد ..

وكما نادينا في العدد الماضي
"حذار يا عرب من شر قد القرب"
وخبر ختام قوله تعالى . ان الله
لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما
بأنفسهم .

ليست خلافات بين دول او شعوب
بل هي خلافات بين الحضارة
الاسلامية والحضارة المسيحية" .
- ولقد اتخذ الصراع صوراً
مختلفة حتى بعد ان استقلت البلاد
العربية والاسلامية فلتخذ صوراً
جديدة منها محاولة تخدير هذه
الشعوب بتفريب المخدرات اليها
واشاعة الفرقة بين صفوفها واشغال
نار الفتنة الطائفية الي غير ذلك مما
نشاهده جميعاً .

- ولا ادري هل كل قادة العرب
ادركوا هذه الحقائق وهم يناقشون
قضية الغزو العراقي للكويت ؟
فوضعوا في اعتبارهم وحدة
التمسك .

ملى نصحو ميكيرين ؟

ان الذي حدث من غزو العراق
للكويت . يقوم على مشكلة ليست
بنت اليوم . وانما هي قديمة تعرفها
ونتشغل عنها . شأنها شأن كثير من
القضايا المعلقة في عالمنا العربي .
مثل مشكلة البوليغرافيو حول
الصحراء في المغرب العربي .
والمشكلة بين السنغال وموريتانيا .

وهجرة اليهود السوفيت الى
فلسطين المحتلة . والمشكلة
الحالية التي تفاهم خطرها وهي
مشكلة غزو العراق للكويت ...
ومعروف ان هذه المشاكل وغيرها
مما يتعلق بالمصير والامن العربي .
قديمة ومعروفة منذ قيام الجامعة
العربية . ولكن الجامعة العربية لم
تعرها الاهتمام الكافي بالدراسة
والفهام بين اطراف المشاكل قبل



الرئيس مبارك يخدو الأزمة بالقتار

- لم جاء صلاح الدين الايوبي
فوجد العالم الاسلامي ونادى فيه
بالجهاد المقدس "واسلاماً"
حتى وقف المسلمون صفاً واحداً
لهزموا النصارى في معركة حطين
عام ٥٨٣ هـ . وحرروا مدينة القدس
فاصدروا علواً عاماً عن اعدائهم .

○ ○ ○

ولما بعد المسلمون عن دينهم
واشتغلوا بدنياهم بعد ان فتح الله
عليهم ممالك القدس واهملوا الاخذ
بالاسباب العلمية التي تمكنهم من
التقدم ضعف العالم الاسلامي
وتفككت وحدته .

وكان هذا سبب الهزائم التي
توالى عليها .

○ ○ ○

- وما يدل على ان الحرب
الصليبية مازالت مستمرة ما اكده
"يوجين روستو" مستشار الرئيس
الامريكي الاسبق "جونسون" حين
قال "يجب ان ندرك ان الخلافات
القائمة بيننا وبين الشعوب العربية



الأزهر الشريف .. وإدانة الاسلام للمسدون

ومن منظور اسلامي صريح حدد بيان
الأزهر الشريف مسئولية القادة والحكام
والشعوب والمؤكّد ان أي تهوّن في انتهاء
الازمة واحلال السلام بين العرب هو اخلال
بواجب وخيانة للأمة لأنّ التهوّن يعنى
تحويل الأرض والعرض والشعوب
والاقتصاد في العالم العربي للامتنان
والضياع وهي حقيقة تكشفها الوقائع
والنذر القلقة وغيرها التي لا تخفى على
أحد .

واتك بيان الأزهر مسئولية العالم العربي
عن انتهاء الازمة بالطرق السلمية وخلق
المناخ المناسب لتحقيق المصلح
المشروعة لكافة الأطراف لأنّ البدائل بالغة
الضرر والمخاطر بما تفجعه من ابواب
للتدخل الأجنبي والتأثيرات السلبية على
مصادر الشعوب العربية ومصالحها لأجل
طويلة قادمة في ظل مناخ المواجهة
المسكّرة والاقتصادية الذي يهيمن على

ربوع الوطن العربي بغير استثناء وبدون
تفرقة

يجب ان يلتزم الأمة العربية بكلمة الحق
ونصرة المظلوم بينها ويجب ان تلق امام
كافة صور العدوان والاعتداء لانه بغير ذلك
تضيق الأمة وتلتقي اشتائا مبغرة وتفتح
ابوابها على مصاريها امام كافة قوى
التدخل وتنتفوش قواها وتحمز عن حملة
مقدسيتها وهرماتها وكرامة بنيتها
وشعوبها .

ويأتي نداء الأزهر الشريف قلعة الاسلام
الشامخة على أرض مصر مبعرا عن جوهر
العقيدة الاسلامية ودعوتها الواضحة
الصريحة بعدم الاعتداء والعدوان على
أخوة الدم والعقيدة بل حرمة بين
المسلمين وهي حرمة تضم الدماء والاموال
والاعراض وتحمّ على المسلمين كافة

النصدي للعدوان عليها بدفع المعتدى عن
عدوانه واعتدائه ليس فقط لانه ظالم
لاخوته ولكن بحكم انه ظالم لنفسه بالمعتدى
على حدود الله التي حدتها العقيدة
الاسلامية بوضوح وجلاء

توقع ما هو غير متوقع !

النقص في القوة البشرية التي تعاني منها
كل دول المجلس دون استثناء في صمود
أي دولة منها تتعرض لعدوان خارجي
لاطول مدة ممكنة ليعين تحرك باقي قوات
دول المجلس لتجديتها

ومعلوم ان الكويت قد مظمت وسلمت
جيشها بناء على تطورات حرب الخليج بين
العراق وإيران والدروس المستفادة منها
ومن ثم وضعت خطة دفاعية على اساس
عدو من خارج الجزيرة العربية . وهذا هو

ولو استبعدنا من الثلاثة اربع مليون
كويتي الفساء والشيوخ والأطفال فإن
الدعاء التجنّدي للبالغين لا يسمع سوى
بتشكيل جيش قوامه حوالي ٢٢ ألف فرد في
القوات الثلاث وقت السلم . يمكن زيادتهم
بالتعبئة إلى حوالي ٣٤ ألف فرد وقت
الحرب . وهو عدد لا تجوز مقارنته مع
القوات العراقية التي يبلغ قوامها حوالي
المليون . تأمّنك عن المقارنة في الدبّيات
والطائرات .

ولقد تلخّصت الخطة الدفاعية لدول
مجلس التعاون الخليجي في محاولة لصد

سائلي كثيرين عن الأسباب والعمبررات
التي أدت إلى سقوط الكويت أمام الجعافل
العراقية بمثل هذه السرعة الرهيبة وهل
ما حدث يعكس قصورا ما في الدفاع عن أمن
الدولة ؟

ويرد على هذا التساؤل ان مساحة
الكويت لا تتجاوز ١٧٨١٨ كيلو مترا مربعا
تقطعها السيارة طولا في حوالي ساعتين
ونصف ومثلها عرضا . ويستكن حوالى
١,٩ مليون نسمة منهم حوالى ٧٥٠ ألف
كويتي بنسبة ٣٩,٥ / ١٠٠ والباقي مقيمون من
حوالى ١٢٢ جنسية



مواقف

العراقيين القصور الكويتية في منطقة الجاهلية والسلمية - وكلتا هاتين قضيتهم ضلعية يفرغى خيل في هوليود او الزمالة .. وهي عادة الثورية بكيفية قديمة .. قد فعلها قبله القائد نوحه نصر .. كما روت لنا "القوة" .. فيعد الخنز كغوا يسوقون الاسرى والرهائن والسبي الى بلادهم ..

ان سياسة استنزاف الموارد العراقية وتجويع الشعب سوف تستغرق اسابيع قليلة قبل ان يصرخ صدام ولن يسمعه احد .. وليس امام صدام الا خياران كلاهما شديد المرارة : اما ان يقوم بثور "اعى غرة" التي جاء في "الثورة" القصد شمشون فيهدم المعبد عليه وعلى اعدائه .. ومعيد صدام هو البترول - وهو ان يهرق بترول العراق ولكن بترول الكويت ولن يستطيع احراق بترول السعودية او دول الخليج الاخرى ..

لنتمنى من كل قلبى الا تصطب هذه الخيالات المفترقة التي خلقها الشوف على خراب العراق بيد شمشون الكريشى !

انيس منصور

العراق هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعرف ماذا فعلت بالاس .. ولا تدري ماذا سيحدث لها غدا .. لقد استعد العراق تماما لغزو الكويت وخدع الزعماء العرب .. دخل الكويت وقام حكومة عراقية ..

ثم ضم دولة الكويت لتصبح احدى المحافظات .. ثم انه نهى كل المحلات والقصور والبنوا .. ويقسم مصرى كبير عاد لخمرا من الكويت انه رأى الرئيس صدام نفسه في البنك المركزي في الكويت وهم يظنون امام عينيه سبيل الذهب .. ولكنني استبعد ان يكون صدام قد غامر مضاه في بغداد .. وانما هي العراق الواف يشبهون الرئيس صدام في الطول والعرض والشارب وعظيمة المصيبة !

ومادامت الكويت قد أصبحت احدى المحافظات العراقية فقد قام الرئيس صدام بتغيير ملامحها السكانية .. نقل الواف الكويتيين الى العراق واستن الواف

توقع ماهو نهر متوقع !

الطفا الذى وقعت فيه حيث لم تتصور ان تصل الاسور بينها وبين العراق الى درجة الغزو والاجتياح مهما بلغت درجة ثرى العلاقات بينهما ومن ثم انشأت طريقا سريعا من الدرجة الاولى يمتد من شمال الجوزاء على الحدود العراقية وحتى العاصمة الكويت ولم تضع نظاما

للانذار المبكر على هذه الحدود .. كما لم تخصص عناصر بشرية للعراقية بالخطر على طرق القادم ولم تهتم بوضع خطة لتدمير هذه الطرق عند الضرورة لفساد عن معظم عناصر الجيش الكويتي .. فكانوا يظنون اجزائهم السنوية خارج الكويت والتي تتصالح خلال شهرى يوليو واغسطس من كل عام ..

وقد استغللت القيادة العراقية كل هذه العوامل لفتحت هجومها المنهبط يوم الخميس الثاني من اغسطس الجارى وهو يوم تعمل فيه وزارات الدولة نصف يوم ..

كما بدأت هجومها الساعة الثانية صباحا فوصلت العاصمة حوالى الساعة الرابعة قبل شروق الشمس ..

.. والدرس المبوى المستفاد من كل ذلك ان يتم توقع ما هو غير متوقع .. وان التخطيط يجب ان يتم على الاحتمال الاسوأ .. فاصديق اليوم هو عدو الغد .. وعدو الاس هو صديق اليوم .. وهذا هو حال الممرورة التي تسيرها المصالح وتتحكم فيها غلطة القوة ..

لواء متقاعد دكتور ابراهيم شكيب

فكرة !

لولا ان الكويت ودول الخليج ساعدت العراق في حربها مع ايران لتغيرت نتيجة الحرب .. ولزمت العراق هزيمة منكرة فلما جاء صدام حسين وتفكر لجميل هذه الدول فلا تلوم العراق .. وانما تلوم صدام حسين وشعب العراق ليس مسئولا عن الفدر الذى حدث ولا عن الفخر الذى اهدى في قلب الكويت .. وانما المسئول رجل واحد فعل في العراق ما فعله بعد ذلك في الكويت .. واستطاع بالحديد والثار ان يكسب شعبيها ويحتل ارادتها ويحكمها ويحكم فيها لشعب العراق هم اسرى صدام حسين .. ولا يستطيع احد ان يفتح فمه ويعترض والا يكون مصيره رصاصة تقتل راسه ..

وليس صدام حسين هو المسئول وحده عن الفطرة التي حدثت بل نحن شركاء له فيها .. ولولا تاييدنا لصدام واتصافنا له وحملنا له مكاتبه من رقبنا .. ولعلنا نعلم انه لا صداقة مع ديكتاتور ولا تحالف مع حكم الخرد ولا ايمان في ظل الظلمين .. لو كان في العراق حقوق للانسان لو كان فيها برلمان منتخب انتخابيا حرا لما صنع هذا البرلمان لصدام حسين ان يقوم بهذه الحملة ويرتكب هذا الالم الذي سيفعل منه العراق والدول العربية جميعا .. نحن نضع ثمن خطا رجل واحد سور له غروره انه لايوليون يونانيرت والاسكندر الاكبر وموتقنيرم معا .. وانما قفر وحده ان يهزم هؤلاء جميعا .. ناسيا انه لم يصمد امام ايران وحده ولولا مساعدات السعودية

ومصر والكويت والامارات لما استطاعت جويوشه ان تستمر في هذه الحرب سنة واحدة وما هو اليوم يدخل حربا بغير هؤلاء جميعا مضاه اليم دول العالم الكبرى والصغرى ولو كان صدام حسين درس علم الصواب لعل ان واحد زائد واحد تسوى الذين ولاكتها لا تسوى غفرة ولا ثلاثين .. اننا لنشلق على اخيتنا صدام ان يعترض لتهلكه ويهلك نفسه في النار .. ولو كان هناك تناسب بين القوانين لاخيتنا للحظ ان ينصر احد العراقيين .. ولكن المسألة ليست مسألة حظ .. وانما هي حرب حدية تعتمد على اخر الاختراعات والمبتكرات .. ولا نلحن ان العلماء في العراق قوسوا الى اختراع حديث فيبعدون به الاسلحة والجيش والوف العظمت .. ونحن نعتقد ان جيش العلويون جندى الذى يتحلف به العراق خسرة ان يتركه في مفرقة خسارة ونحن نعتقد ان تلك هي خسارته هي خسرة الحرب وان كل رصاصة تطلق على جندى عراقى انما تصيب جنود العرب جميعا ولهذا كنا نتمنى ان نتحلف بالعيش العراقي لتحقيق هدف من اهداف الامة العربية لا ان نضيقه في مفرقة غير مضموعة وغير معسوب مساهم ..

ان صدام حسين مصر ان يحارب .. وهو يعتقد ان الجيوش الجائرة والاسلحة الضمعة لن تعاربه وانما هي توشه .. وتتمنى ان يكون على حق .. وان نكون نحن المصنوعين الذين صدقنا الطمع وكتبنا صدام حسين ..

مصطفى أمين

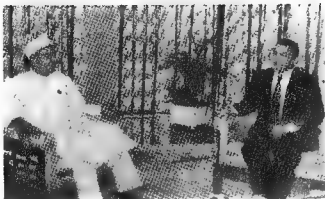
سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

عبدالسلام حمزة الطريقة الحامدية الشاذلية

ذكر النبي يحدد الامالا
رمز البطولة قام يدعو لومه
سابق الأدلة للشجاعة عندما
رفع العقيدة ان علموا فاعيدوا
ولنشر دين الله خارج مكة
لم يكن ان القبائل اضمحلت
بل كان صوت الحق اقوى عنده
لما التقى الجمعان كان مكانه
واضحت الحقائق من سمر النسا
مازال يثخن بالجراح جموعهم
فاذا بهم والرعب مله قلوبهم
ياصاح ما هو ذا النبي وقعله
وانظر تر الخلفاء في ايامهم
فتحوا البلاد لنشر دين المصطفى
ويقوده نحو الاعدى قادة
ستعد وعمرو والمظفر خالد
عمرو بغير بجيشه ودمائه
وابن الوليد يسومهم خسف الردى
فالفرس والرومان صرعى باسه
هذا هو التاريخ يشهد للآلى

فيما ويبعث عزة وجلالا
فردا فاضحى للجهاد مثالا
جعل المؤذن في البطاح بلالا
مولاكمو سبحانه وتعالى
والى المدينة خصص الثرحالا
حلقا وايدت قسوة ونضالا
هاعد عدته ورام نزالا
عند الطليعة يسبق الابطالا
تهوى فيسرق نصلها الاجالا
ولكم اذاق الكافرين نكالا
واذا بهم قد زلزلوا زلزالا
فانظر اليه واشهد الاجيالا
قد اخضعوا الحكام والاقبالا
والجيش يزحف يمته وشمالا
تظاوا الشجاعة فى الوغى سريالا
من صيته بين الجميع تعالى
ويرى العدا من فنه اشكالا
ويذيقهم من باسه الاهوالا
واعجب لصغر يصرح الاقبالا
فعلوا الجليل فغلدوا الاعمالا





● في المؤتمر التاسع مقر لوزراء ٤٥ دولة إسلامية ، في القاهرة »

في مهب العواصف التي نزلت بساحة العروبة والإسلام هذا الشهر ، وفي زحمة الأحداث الجسام وتحديات الصعاب والمحن التي يتطاير شررها في اجواء الخليج العربي - كانت جلسات المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد بالقاهرة - تتابع مناقشاتها في قضايا الفكر والعمل الإسلامي . وتتجاوب مع الانتصار لسيادة الحق والعدل في انهاء الوطن العربي الكبير ..

افتتح الرئيس مبارك اعمال

المؤتمر والتي خطبها ضاليا . بداء بقول الله تعالى في كتابه الكريم : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » . وذكروا نعمة الله عليكم ..

صدق الله العظيم ..

حضر المؤتمر وزراء خارجية ومعلو ٤٥ دولة إسلامية ، وتناولت دراساته ومناقشاته قضايا اسلامية هامة ومعاصرة ، منها هجرة اليهود السوفييت والقامتهم في الارض المحتلة ، ومشكلات انتشار البطالة بين العمال المسلمين بعد توحيد اوروبا ، ومنها ايضا دراسات

والدخلى لاي دولة اخرى بالدولة . كما تضمنت هذا من القرارات والتوصيات الثقافية والاجتماعية المتعلقة بتنشيط لجنة العمل الاسلامي وتوسيع نطاق التعاون بين المنظمة الاسلامية والامم المتحدة والمنظمات الاقليمية والدولية ..

وحول في كيفية استفادة الدول الاسلامية من التكنولوجيا الحديثة .

وتضمنت قرارات المؤتمر وتوصياته الامتناع عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها ضد وحدة وسلامة الاراضي ومحاولة تغيير النظام

● نحو مشروع حضارى اسلامي معاصر ●

جوائز الفائزين

نحيط السادة الفائزين الذين فازوا في مسابقة التصوف العربي ونشرت اسلامهم في العدد قبل الماضي علما بان جوائز المسابقة قد ارسلت بالفعل إلى عناوينهم التي نشرت في المجلة وسوف نعمل لإيهم الصواب لنصرفها من الرب مقب بريد .

الف مبروك لجميع الفائزين وإلى لقاء في مسابقات اخرى لاحقة .

وثمانية وعشرين تعليقا ، وكان للنهج الجديد في المناقشات الابرار الأجيالي في اراء البحوث وتعميق النقاش ، تحولت به جلسات المؤتمر التي ساحت للفكر البناء وتعميقه وبلورته حتى تجيء المحصلة مركبات اساسية هامة ، تحدثت بها المعالم الرئيسية ، للمشروع الحضارى الاسلامي المعاصر ..

كانت دراسات المؤتمر ومناقشاته تشمل ثلاثة محاور هي : الاجتهاد والتجديد في الفكر الاسلامي ، والاسلام والمجتمع السياسي والمشروع الاسلامي والمستقبل .

وخلال هذه المحاور الثلاثة ، تضمنت الدراسات التي عرضت في المؤتمر التي عشر بحثا

تتجدد خلال الشهر القادم مناهج العمل التنفيذي لتوصيات مؤتمر تجديد الفكر الاسلامي الذي عقد في جزيرة مالطا وحضره خمسة وسبعون من اعلام الفكر الاسلامي تحت شعار نحو مشروع حضارى اسلامي معاصر ، بدعوة من مجلة رسالة الجهاد ومركز دراسات العالم الاسلامي .

● الهجرة من الاتحاد السوفييتي الى مناطق المسلمين في اليونان

تفيد آخر الأنباء عن الجاليات الإسلامية في اليونان أن الحكومة اليونانية تعد لتوطين مهجرين من الاتحاد السوفييتي من ذوي الأصول اليونانية. في المناطق والقرى الشيعية المسلمة وذلك بهدف أحداث خلطة شديدة في الطبيعة الديموغرافية للمناطق المسلمة في اليونان ..

ويذكر في هذه القضية أن معاناة المسلمين في اليونان قد تصاعدت في الفترة الأخيرة . وتفاقم ما يواجهه المسلمون هناك من مصارعة لحقوقهم الإنسانية عبر عهود الإدارات المتلاحقة على الحكم في اليونان . بالإضافة الى تزايد المؤشرات فيها حول ميديبر للمسلمين اليونانيين من مضطحات وأجراوات تتعارض مع كل القيم الإنسانية وحقوق المواطنة .

وفضلا عن ذلك فإن عمليات الهجرة الجديدة من الاتحاد السوفييتي ومليتها من عمليات إعادة توطين المهجرين الجدد . تتم على حساب المسلمين اليونانيين . ولتزامن مع عمليات هجرة اليهود السوفييت وتوطينهم في فلسطين المحتلة على حساب سكانها العرب الأصليين ..

● نور الإسلام ينتشر في سويسرا

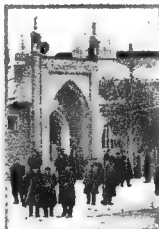
اصبح الاسلام ثاني اكبر تجمع ديني في سويسرا ففي اخر احصاء قامت به ادارة الاحصاء السويسرية . تأكد أن عدد المسلمين تزايد خلال العشرين سنة الماضية بشكل ملحوظ . ففي بداية الستينات لم يكن عدد المسلمين هناك يتجاوز ثلاثة آلاف نسمة في حين أنه يتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ ألف نسمة بينهم عدد كبير من السويسريين الذين اعتنقوا الاسلام .. وهذا الاحصاء الجديد يكذب مزاعم بعض الجهات هناك رغم أن العدد الحقيقي للمسلمين في سويسرا غير معروف على وجه الدقة نظرا لأن عددا كبيرا منهم غير مسلمين بالمجملات الرسمية . بالإضافة الى أن ادارة الاحصاء تعتمد عدم ذكر الأرقام الحقيقية لعدم المسلمين ولكنها دائما تفتش معلومات متواصلة عن حجم الوجود اليهودي الذي لايتجاوز عدده - ١٨ ألف نسمة ..

● الحمد الاسلامي في ليبيريا في افريقية المجاورة

لم تسطع المعارك الدائرة منذ اشهر بين انصار الحكومة والمتمردين في ليبيريا ان تحجب الواقع المرير الذي يعانيه المسلمون هناك . فقد توالت الأنباء العالمية عن العدوان الغاشم والمجازر التي يتعرض لها المسلمون في ليبيريا منذ ما قبل نشوب المعارك الطاحنة بين نظام الرئيس الليبيرى صمويل دو وقوات المتمردين من معارضيهم ..

وخلال الفترة الأخيرة من الحرب الأهلية بين الجانبين . كان عدد الضحايا الإبرياء من المسلمين يتجاوز أربعة آلاف مسلم .. وعدد المفقودين أكثر من خمسمائة . كما بلغ عدد اللاجئين المسلمين الليبيريين الى غينيا أكثر من سبعين ألفا . وذلك بالإضافة الى تدمير عدد كبير من المساجد والمنازل والمقابر في ٢٥ قرية يقطنها المسلمون ..

● ١٤ مسجداً جديداً في جمهورية بنكيريا السوفييتية



بعد الاحتلال بوضع حجر الأساس للمسجد الجامع الكبير في موسكو توالت خطوات العمل التثقيفي في إنشاء مجموعة من المساجد الجديدة والمراكز الإسلامية في جمهوريات الاتحاد السوفييتي . ان المسلمين في انحاء الاتحاد السوفييتي يبلغ عددهم الآن ٥٥ مليوناً من مجموع تعداد السكان البالغ عددهم ٢٨٠ مليون نسمة .. وينتشر اغلب المسلمين هناك في أربع جمهوريات هي : أوزبكستان وطاجيكستان والقرغيزيا وتركمانستان . بالإضافة الى قرغستان (نصف سكانها تقريبا من الروس) وأذربيجان . وعلى الرغم من اغلاق المسلمين هناك بأكثر من ١٤٠ قومية مختلفة تعلقوها البلاد . فإن المسلمين في الاتحاد السوفييتي ظلوا يحافظون على تراثهم وقيمهم الدينية والحضارية والثقافية المميزة . وتشير الإحصائيات الرسمية الى أن معدل الزيادة بين المسلمين خلال السنوات من

١٩٥٩ - ١٩٧٩ قد وصل الى ٢,٣٧ في المئة في حين أن المعدل بين الروس في نفس الفترة هو ٠,٠٧ بالمائة . وتحسب الجهورية المسلمة الغني المناطق التابعة للاتحاد السوفييتي من حيث الثروات . ففيها النفط والغازات الطبيعية وهي غنية بالمعادن المدفونة وتحسب من الحسب المناطق الزراعية واغزرها في إنتاج محاصيل الحبوب ..

● اتجاهات الريح نحو انتصار السلام في افغانستان

تشير اتجاهات الريح هذه الأيام امام المجاهدين الافغان في معركة التحرير والنصر لافغانستان المسلمة .. وتقول أحدث الأخبار ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على استعداد الآن لتوقيع اتفاقية تنهي ثورتها في الحرب الافغانية . ومن المتوقع خلال هذا الشهر ان يعلن الاتفاق بينهما .. في اللقاء القريب الذي يجمع بين وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر ونظيره الروسي شيفرونزوف بمدينة ايركوتسكي في سيبيريا . سيضمّن الاتفاق بين الأمريكيين والروس ولها فوراً إطلاق النار في افغانستان ووقف جميع شحنات الأسلحة من الخارج . وأجراء انتخابات وطنية تحت اشراف الأمم المتحدة .. وقد ذكرت شبكة التلفزيون الأمريكية ان حكومة كابول والمجاهدين المتمركزين في باكستان قد وافقا على هذا الاتفاق ..

لم تتأكد بعد بصفة رسمية الموافقة العلنية لكل الأطراف على بنود هذا الاتفاق . ولكن لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الأمريكي أقرت خطط المساعدات الأمريكية السرية للمجاهدين الافغان لنسبة المالية التي تبدأ في اكتوبر القادم بسبب الانسحاب السوفييتي منذ أكثر من عام من افغانستان ..

علمنا يتقدم
العلم مع
الزمان

نعرف أن هناك نظرية علمية خاطئة

علمنا يتقدم
العلم مع
الزمان

البشرية دائماً الأصل هو
الفلة وتغيير المنهج ذلك أن
الانسان يتقاضى عن كثير من منهج
الله فانت اذا مرض ايئك اسرعت به
الى الطبيب تريد له العلاج واذا لم
تهد طبيباً اسرعت الى آخر وهكذا
تنقل من طبيب الى طبيب تتحمل
الشفاء لطفك ولكن اذا ترك طفلك
الصلاة فانك نادراً ما تؤاخذ على ذلك
فانت تهتم بالابن اهتماماً بالما في أن
توفر له مستقبله الدنيوي وفي خلال
هذا تنسى تماماً المنهج .
بل أنك في كثير من الاحيان تقاوم
منهج الله لأنه يحد من حركتك في
الحياة التي تعتقد أنك لو تمتعت
بالحرية فيها على حساب هواك وما
تريد لهفسد العالم كله .. والمنهج في
الاسلام موحى به من الله سبحانه
وتعالى وهو محفوظ منه أي أن الله هو
الذي يحفظه .. والقرآن معجزة ومنهج
الاعجاز فيه أنه ليس للبشر فيه مكان
فهو كلام الله محفوظ من الله سبحانه
وتعالى الى يوم القيامة والاعجاز فيه
أنه يعطي عطاء لكل جيل يختلف عن
الجيل الذي قبله والاعجاز فيه أنه
صالح لكل زمان ومكان .. والاعجاز فيه
أنه يداوي امراض المجتمعات ايتما
كانت وأنه كلام الله يحمل العلاج لكل
الدايات ما معنى هذا ؟ معناه أن مجرد
القول بهذا الكلام يفسر لنا معجزة
كبيرة في القرآن الكريم فالرسالات قد
نزلت تعالج داءات المجتمع كل رسالة
نزلت الى قوم تعالج الداءات أو
الانحرافات الموجودة فيه ..
وكان المجتمع البشري اذا انحراف
ارسل الله سبحانه وتعالى رسولا الى
هذا المجتمع ليعيد منهج الله ويملئ
راية الحق ويعالج الداء حتى أنه كان
هناك أكثر من رسول في وقت واحد



مثل ابراهيم وابوط ولكن القرآن جاء يعالج المشاكل برئيتها .. لماذا ؟ لان الله سبحانه وتعالى كان في علمه ان الداءات ستتجدد ولذلك كانت وحدة الحل ضرورية ولقد شهدنا ذلك يتحقق فما يحدث الآن في اى مكان من بلاد الدنيا تجده بعد دقائق قد عرفه العالم اجمع وانت تستطيع ان تتركب الطائرة وخلال ساعة او ساعتين تكون قد نقلت من قارة الى قارة .. المسافات اقتربت والدنيا كلها أصبحت تسمع بعضها البعض وكأنها تمشي في بقعة واحدة لم يعد هناك انمزالات في الكون . بل أصبح الكون كله يعيش قريباً متقارباً وبذلك توحدت الداءات التي يشكو منها العالم ولو نظرت الى اى دولة من دول العالم غنية او فقيرة لوجدتها تشارك باقى الدول في نفس المشكلة .. البطالة ارتفاع الاسعار قلة الأجور مشاكل الانتاج . ولعل ابرز دليل على وحدة الداءات في المجتمع ان الدول المتقدمة ترسل خبراتها الى الدول المتخلفة لتعالج المشاكل فيها ، ولو ان هذه المشاكل او الداءات مختلفة لما استطاع خبراء الدول المتقدمة ان يعالجوا مشاكل الشعوب الاخرى ولكنها واحدة .. دول تغلب عليها دول اخرى لم تستطع التغلب وهذا اعجاز القرآن الكريم بأنه تنبأ بوحدة الداءات والمشاكل في العالم فجاء برحلة الحل لهذا كله في نظام الحياة الذى قدمه الله سبحانه وتعالى رحمة للمؤمنين .

الوحي .. رسول الله

الوحي عندما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلام الله كانت هناك قضايا قضى فيها الرسول وجاء حكم الله موافقا لذلك مرة ومعدلا له مرة ولذلك قال المتشككون في منهج رسول الله ان تصحيح الله لاحكام

صدرت من رسوله دليل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خطىء . نقول لهم ان ذلك جزاف من القول فما هو الخطا ؟ وماهو الصواب ؟ الخطا ان توجد قاعدة مسبقة ثم يخالفها المخطئه فيأتى من وضع القاعدة فيصوبها له .. نحن نعلم الطفل ان الفاعل مرفوع - فيأتى هو ولا يرفع الفاعل مع أنك نهيت الى ذلك مسبقا وفى هذه الحالة تصوب له أنت خطاه لماذا ؟

لانه خالف القاعدة الصحيحة التي اصليت له ولكن اذا لم يكن هناك قاعدة ويأتى التصويب بعد الحدث فلا يقال أنه أخطأ لان الذى أخطأ لابد ان يعرف مامو الصواب ولم يكن هناك حكم من الله خالفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رده الله عن هذه المخالفة ولكن كل الامور كان يتم الحكم فيها ببشرية الرسول ثم يأتى قول الله يحكم الله . وحكم البشر في قضية لا يمكن ان يكون مساويا لحكم الله فعين يأتى كلام الله لايقال ان الله صوب وانما يقال ان الله قد هداه الى مامو اصوب . رسول الله كان عنده عبد اسمه زيد بن حارثة وهبته له زوجته خديجة ولما علم اهل زيد وكان قد خطف منهم وبيع في مكة لما علم بوجوده في مكة جاءوا اليه وعندما علم رسول الله بمقدم اهل زيد تركه لزيد ان يختار إما ان يبقى معه وإما ان يعود مع ابيه فقال زيد ما كنت لأختار على رسول الله احدا وهذا اراد الرسول ان يكرم الانسان الذى اختاره ففتناه فكان له ابا وسمى زيد بن محمد وكانت عادة النبي موروثة عند العرب .

ولكن الله سبحانه وتعالى اراد ان يبطل التبننى فهدى رسوله الى ذلك فقال تعالى : "ادعهم لايانهم هو اقسط عند الله " . اذن عندما وقعت الواقعة لم

يكن هناك حكم من الله خالف .. ولكن التصرف كان يتمشى مع الاحداث ثم جاء حكم الله الذى نزل عليه الجميع .. وانظرو الى دقة الاداء القرانى في قوله تعالى ، هو اقسط .. اى انه افضل .

ومعنى ذلك : انك أنت يا محمد فعلت هذا ولكننى سادك على الاقسط عندى لانك قريب منى ورسول الى البشر اجمعين ولذلك فلا بد ان اهديك الى اقوم طريق واعلمك مايقرب منى اذا ابرت ان تعرف فاعلم انه اقسط عند الله ان تدع زيدا الى ابيه اى زيد بن حارثة ذلك هو الاقرب الى الله سبحانه وتعالى وحين تنزل الآية يتخذ الرسول الكريم على الفور طريق القرى الى الله سبحانه وتعالى ويبطل التبننى .

وما ينطق عن الهوى

يأتى بعض الناس ليقول ان هناك تناقضا بين هذه الواقعة وبين قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ويقول لكل من يشير هذا الكلام انك لم تفهم معنى الآية الكريمة "وما ينطق عن الهوى" معناه أنه لاينطق عن هوى في نفسه فإذا كان صديقا لأحد أو قريبا لأحد أو يحب انسانا فلا يجعله هذا الهوى يبتعد عن الحق أو يقضى بغيره . رسول الله حين ينزل اليه الحق لاينطق عن هوى أبدا مهما كان ذلك الذى تهواه نفسه .. فهو دائما مع الحق ولذلك كان الناس اذا اختلفوا حول اى قضية من له الحق طلب ان يحكموا فيها رسول الله ومن عليه الحق حرب من حكم رسول الله ذلك انهم يعلمون جميعا ان رسول الله مع الحق وأنه لاينطق عن الهوى .

وهكذا كانت كل الفتات الله سبحانه وتعالى الى رسوله انما هي لفتات لزيادة القرى والفتات حتى لا يميل

• لماذا جعل الله الاسلام دينيا لله كل المشركين ؟
• الاختصار الاساسى محدود بالنسبة لمجاعة الكون
• من الذى قال ان كلمة ما فى الارحام معناها دهر وانسى ؟

• منهج الإسلام يداوى أمراض الجهنميات ويطبب كل السدائد .



رسول الله نفسه فوق طاقتهم ، رسول الله في قضية ابن أم مكتوم نزلت فيها الآية الكريمة "عيسى وتولى أن جاءه الأعمى" ما الذي اختاره رسول الله اختار الأمر السهل أم اختار الأمر الصعب ؟ لقد ترك السهل إلى الصعب وبدلاً من أن يتخذ الطريق الأسهل ذهب يتعب نفسه مع قادة كفار قريش وهنا يطالبه الله بأن يلتجئ إلى الأسهل لأنه يحب رسوله والرسول يحب الله ويريد أن يتعمل في سبيله مشقة هائلة ولذلك يمانئ به الله . "لم تحرم ما أحل الله لك"

مقام محمد عند الله

وهكذا لا بد أن نعرف مقام محمد عند ربه قاله سبحانه وتعالى يريد لنبيه أقرب مقام وفي نفس الوقت تأبي رحمة الله أن تجعل رسوله ما لا يطيق "ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى" لقد ألزم محمد نفسه بشيء أكثر مما يجب عليه وهذا من منطلق الأمانة في التبليغ والإداء والرسول صلى الله عليه وسلم حين يبلغ هذه الآيات كلها ولا يكتم منها شيئاً فهي أمانة البلاغ والقرآن قد نزل إلينا كما قاله الله سبحانه وتعالى . الله تكلم وجبريل نقل كلام الله إلى محمد ومحمد نقله للصحابة وللدنيا كلها والقرآن كما قلنا الكون يفسره .. وهناك اتجاهان الآن : اتجاه يحاول أن يلصق العلم بالقرآن واتجاه آخر يرفض أن يقرن العلم بالقرآن لأن النظرية العلمية قد تكون غير صحيحة والمنهج الأول خاطيء والمنهج الثاني خاطيء لماذا ؟ لأن هناك في الكون حقائق علمية ونظريات علمية وأن تربط القرآن بنظريات علمية خطأ لأن النظرية قد

تخطئه ولكن هناك حقائق علمية وأن يتعد بالقرآن عن النظريات العلمية تماماً قد يجعلك لتلاحظ المعجزات القرآنية وآيات الله في الكون ولكن الذي يحدث أن النظريات العلمية إما جهل وهو أن تؤكد حقيقة علمية غير صحيحة وإما تقليد إذا كنت أمام نظرية علمية وأقعة وليس عليها دليل وأما علم حقيقي إذا كانت النظرية واقعا علمياً وعليها دليل مجزوم به ولكن هل يصطدم القرآن بالعلم ؟ الحقيقة .. القرآن لا يمكن أن يصطدم بالعلم لأن الله هو الذي خلق الكون وأنه سبحانه وتعالى هو الذي أنزل القرآن وهذا كلامه وإمامه الفاعل هو الفاعل فلا يمكن للعلم أن يصطدم مع القرآن أبداً وأما القرآن يصطدم مع الجهل .. مع الشك مع الظن مع الوهم مع التقليد أما ما ثبت أنه علم فلا يمكن أن يصطدم مع القرآن الكريم لأنني كما قلت قائل القرآن هو خالق الكون وإمامه الفاعل هو الفاعل فلا توجد حقيقة كونية تتناقض مع حقيقة قرآنية وهو ما يؤكد كل علماء العالم .

التناقض بين القرآن والعلم

ولكن ما الذي يحدث . ومتى ينشأ التناقض ؟ .. حقيقة علمية وحقيقة قرآنية لا تتناقض أما التناقض ينشأ من أن هناك حقيقة كونية تحتوي على نسبة من الخطأ أو حقيقة قرآنية يساء فهمها فتصطدم بحقيقة كونية .. مثلاً بعض الناس يقول أن القرآن الكريم قد أكد عدم كروية الأرض فإذا سألتهم من الذي أعطاهم هذه الحقيقة القرآنية قالوا الآية الكريمة "والأرض مددناها" أي بسطناها أي أن الأرض مسطحة بنسب القرآن الكريم .

نقول لهم هذا الفهم خاطيء لحقيقة قرآنية فقول الله سبحانه وتعالى "والأرض مددناها" يعمل الدليل الإعجازي على كروية الأرض ويستبعد أن تكون الأرض مسطحة بل أن الآية

الكريمة "والأرض مددناها" لاتصح إلا إذا كانت الأرض كروية كيف ذلك ؟ القرآن الكريم قال والأرض مددناها أي بسطناها ولكن هل قال القرآن الكريم أو حدد أي أرض تلك التي مددناها أو بسطناها لا لم يحدد ولكنه ذكر لفظ الأرض على إطلاقها أي أنك إذا نزلت على أي أرض على سطح الكرة الأرضية ترى الأرض مسبوطة أمامك سواء كان المكان الذي نزلت فيه في خط الاستواء أو في القطب الشمالي أو الجنوبي أو في نصف الكرة الجنوبية أو الشمالي . إذن الأرض ممدودة حيثما ذهبت وإينما كنت فإذا كانت الأرض مربعة أو مسدسة أو مثلية أو على أي شكل هندسي آخر فلا بد أن تصل فيها إلى حافة أي أنك لابد أن تصل فيها إلى أرض غير ممدودة تصل فيها إلى نهاية ولكن لكي تصل إلى أرض ممدودة أمامك في أي مكان تضع قدمك فيه وإينما كنت فلا بد أن تكون الأرض كروية فكون الأرض مثلية أو مربعة أو مسدسة أو على أي شكل هندسي آخر يتناقض مع الحقيقة القرآنية في قول الله سبحانه وتعالى والأرض مددناها أي بسطناها لأنك ستصل فيها إلى مكان تكون فيه الأرض غير ممدودة أمامك ولكن لتصل إلى أرض ممدودة لابد أن تكون الأرض كروية .

ولذلك عندما يقولون أن كروية الأرض تصطدم مع حقيقة قرآنية نقول أن الصدام لم يحدث بين حقيقة علمية قرآنية بل الصدام الذي حدث هو بين فهمك أنت لحقيقة قرآنية وإعطائها غير معناها فإنت قد أخذت الحقيقة القرآنية بالعكس فاصطدمت مع الحقيقة الكونية .. بينما لو دققنا في المعنى لوجدنا أن الحقيقة القرآنية والحقيقة الكونية لا اصطدام بينهما ولذلك فيلطمئن الفيديون على دين الله الذين لا يريدون أن يربطوا القرآن بالمسائل العلمية فنقول لهم إذا أردتم

• لا تناسق بين الفئتين العلمية والفئتين القرآنية . • قول الله اذا قرأت القرآن فاستمع بلكل من الشيطان الرجيم يقال ليصبح جهاز استقبالك لصفاء القرآن بلا شوائب .

محاوله لربط ظن كوني بحقيقة قرآنية
وهنا الخطأ والطما في ذلك الوقت
فرحوا عندما وجدوا الكواكب السبع
ونسوا أن كل هذا في السماء الدنيا ثم
بعد ذلك زاد الكشف حتى أصبح عدد
الكواكب احدى عشر وأنا بيني وبين
الشمس 8 دقائق ضوئية وبيني وبين
عدد من الكواكب ملايين السنين وهو

ماسبق أن تحدثنا عنه فإذا جاء احد
يحاول خطأ أن يربط نزول الإنسان
على القمر كحقيقة علمية بالآية القرآنية
لا ينفذون الا بسلطان ويقولون أن هذا
هو سلطان العلم نقول انه قد جهل

حقيقة قرآنية هي أن الله سبحانه
وتعالى قد تعدى الجن والانس أن
ينفذوا من الطارح السموات والأرض
والقمر ضاحية من الأرض والمجموعة
الشمسية كلها دون السماء الدنيا .

ونأتيه طائعين

والانسان في كثير من الاحيان يغتر
بقوته ويحاول أن يجعل من هذه القوة
ميزانا للكون كله مع أن الله سبحانه
وتعالى قد جعل القوة البشرية معدومة
والقدرة البشرية على الاختيار مركزة
في نطاق محدود فالجسد البشري
مثلا خارج قدرة الاختيار كيف ؟ أنت
ماهو شكك طويل أم قصير كيف تنمو
كل هذا خارج منطقة الاختيار اعضاؤك
تعمل خارج الاختيار فليكن يدق سواء
أردت أم لم ترد .

ومعدتك لانتظر أمرا منك حتى تقوم
بهضم الطعام وانك ورتاك لا تأخذان
أذنا منك حين يستنشقان الهواء ..
تبقى بعد ذلك الحركة الاختيارية وهي
تسير مع جزء محدود من حركة
الحياة .

البقية في العدد القادم

سورة مريم يذكركم انا نيشرك فلام
اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا
وقوله تعالى "يا يحيى خذ الكتاب بقوة
واتيتناه الحكم صبيا . وحنا من لدنا
رزقناه وكان تقياً وبرا بوالديه ولم يكن
جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم
يعت وتوم يبعث حيا" وقول الله
سبحانه وتعالى في سورة آل عمران ..
"فنادت الملائكة وهو قائم يصلي في
المحراب ان الله يشرك بلام اسمه
يحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا
وحصورا ونبياً من الصالحين" بماذا
الها أنى ذكرى ؟ أتياه أن امراته وهي
عاقرة ستلد وانها ستلد غلاما سيطلق
عليه اسم يحيى وهو اسم لم يطلق من
قبل على احد وأن هذا الغلام سيكون
سيدا ونبياً من الصالحين وأنه سيأخذ
الحكم صبيا .. وسيكون تقياً .. وبارا
بوالديه وأن يكون جبارا وأن السلام
سيكون عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حيا كل هذا أخبر الله به زكريا
بالغلام قبل أن يوجد في بطن الأم أو
قبل أن يتم العمل فزكريا كان يصلي
في المحراب ويدعو الله بأن يرزقه بولد
حين أخبرته الملائكة بذلك وأخبر
الملائكة لم ينتظر حتى يتم الحمل ولا
هو اقتصر على ذكر أو أنثى ولكنه
تناول اشياء كثيرة ومتعددة ستحدث
بعد ميلاد الطفل بسنوات عديدة ..
وعرفها زكريا فمن الذي قال ان كلمة ما
تعنى ذكرا أو أنثى فقط لقد روى الله
سبحانه وتعالى لزكريا مجمل الأحداث
الهامة في حياة ابنه يحيى قبل أن
تعمل أمه فيه فإذا قلت ان كلمة
ما تعنى ذكرا أو أنثى تقول لك من
الخطأ أن تقتصر معنى القرآن على
شيء وأن تربط القرآن بكونيات لم
تثبت لأن فيها نسبة خطأ كما هو الحال
بالنسبة للذكر أو الأنثى وأهل هذا
يذكرونا بما حدث في اول العصر
الحديث حين ربط بعض العلماء بين
الكواكب السيارة السبع والسموات
السبع ثم مرت السنوات واكتشف
كوكب ثامن وكان هذا الذي حدث

أن تربطوا القرآن فيجب أن يكون ذلك
لحقيقة قرآنية بحقيقة كونية ومبتدئ
لا تفسد أبدا لأن حقائق الكون لا يمكن
أن تصطدم مع قرآنية الكريم .

يعلم ما في الارحام

مثل اخر .. بعض الناس يأتي
ويقول لك تفسيرا لقول الله سبحانه
وتعالى ويعلم ما في الارحام ويقولون أن
الاطباء اصبحوا يأخذون عينات
ويحرفون هل جنين الأم ذكر أم أنثى
وذلك قبل الوضع بفترة قليلة نقول لهم
أولا ما يذكرك عند الاطباء ليس حقيقة
كونية لأن هناك نسبة في الخطأ تحدث
وهي نسبة تقل وتزيد يضاف الى ذلك
أن الاختيار هنا فيه نسبة 50٪ خطأ
و 50٪ صواب أي أن هناك احتمالن
لا ثالث لهما أما أن يكون ذكرا أو أنثى
ومن هنا يكون التنبؤ سهلا بل أننا نرى
عددا من النساء ينظرن الى امرأة
حامل ويظن لها ستأثين بولد .. أو
ستلدن أنثى وتضع المرأة فعلا حسب
النبوءة فهل هؤلاء السيدات اللاتي لم
يقرأن سطر واحد في حياتهن يعلمن
ما في الارحام .. أم أن المسألة مجرد
تخمين لو أن الاختيار كان بين بدائل
عديدة ثلاثين أو أربعين بدلا مثلا وجاء
العلم بالذوق الحقيقي من بين الثلاثين
احتمالا لقرابت المسألة من أن تكون
حقيقة علمية ولكن البدائل هنا واحد
فقط .

على أننا لانتأش هذه الايات
ولكننا نسال من الذي قال ان كلمة ما
التي ذكرها الله في القرآن تعنى ذكرا
أم أنثى .

أن كلمة ما تعنى أكثر من ذلك بكثير
فهي تعنى هل هو ذكر أم أنثى شقي أم
سعيد أبيض أم اسود ما هو عمره
وما هو رزقه وما هو نصيبه في الحياة
وما سيحدث له منذ لحظة دخوله في
الحياة الى لحظة خروجه منها .. وأهل
القرآن الكريم يفسرون لنا شيئا من مدلول
كلمة ما في قوله سبحانه وتعالى في



د. محمد الطيب النجار

وهناك جانب آخر مهم هو أن العراق كانت املا للعرب والمسلمين أن يفوز بها العرب والمسلمون في صراعمهم ضد اسرائيل، ولكن العراق يدعوانها على الكويت دمرت نفسها وبالتالي دمرت الامل الذي بنيناه ..

وهناك وجه آخر للقضية ربما لا يقوله كثير من الناس في الوقت الحاضر فكيف يكون للكويت هذا الثراء الشنيع البشع الذي يمتلكه نصف مليون أو ثلاثة أرباع المليون ويعيشون بهذا الثراء في وسط اسر دولية عربية فقيرة تعاني مشاق الحياة فكيف سانه لامل الكويت أن يعيشوا في هذا الترف الباهظ والبلذات التي لا حدود لها

بين جاثمين ومحتاجين لو انهم فكروا قليلا لأدركوا أن هذ الجولة التي تدمر ثراهم كانت لابد آتية من هنا أو هناك ولسنا ننسى أننا لانعقد على ثراء جاء بالعراق والدم كثره اليابان مثلا ، أما هذا الثراء الذي جاء اعتباطا بقدرة

قادر فكان من الواجب على امله أن يشركوا الآخرين فيه .. فإذا جاءت هذه الكارثة فهي طبيعية فالاسد الجائع يقضم حظيرة المواشي غير هباب وذلك - في تقديري - هو رأى الاسلام في القضيتين قضية عدوان

العراق على الكويت ، وقضية ترف الكويتيين بين جماعات يمانون شظف العيش ولا يستمعون للجيايح في السودان وغيره من الاقطار فكان لابد في يوم من الأيام أن يهتز عرش هؤلاء ..

وفي حديث صحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال لاصحابه أتدرون ما حق الجار؟ قالوا: لا يا رسول الله قال: أن استعان بك اعنته، وإن استقرضك أقرضته، وإن اصابه خير هنأته، وإن اصابه مصيبة عزيتة، وإن افتقر عدت عليه، ولا تستطل عليه بالبناء فتجب عنه الريح الا ياذنه، ولا تؤذنه، وإذا اشتريت فاكهة فاهده له والا فادخلها سرا، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده ..

وهذا دستور شامل يبين لنا كيف رعى الاسلامي حقوق الجوار فما غنكم بدولة شقيقة تعيش الى جوار دولة هي شقيقتها، وقد اشتركتا في العروبة والاسلام، وإذا كان من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يرضى مثل هذه الحقوق فانه من المؤسف، بل انه من الجرائم الكبرى مايقع الآن من غزو العراق للكويت، وفي جريمة شنعاء لا يمكن الاعتذار عنها أمام الضمير الانساني ولا أمام مبادئ الاسلام السمحة، التي تدعو الى التعاون والتضامن بين جميع الامم والشعوب، فضلا عن التضامن بين المسلمين بعضهم مع بعض ... وواجب المسلمين الآن والعرب أن يتعاونوا على احباط هذه الجريمة، والقضاء على هذه المطامع، التي يندى لها الجبين ...

ومن أجل ذلك فإن علماء المسلمين يستنكرون كل الاستنكار هذا الطغيان الفاجر من دولة عربية مسلمة نحو شقيقتها العربية المسلمة ..

العراق والامل الذي بنيناه

اما الدكتور احمد شلبي استاذ الحضارة الاسلامية بجامعة القاهرة فيقول :

- إن عدوان العراق على الكويت عملية قاسية جدا ومخالفة للعرف الدولي وللإسلام وللآداب العامة وفي عدوان قوى على ضعيف، وعندما يكون ذلك هو نمط الحياة فنحن الضعفاء أمام عدد كبير من الدول كأننا نفتح الباب لها لتعتدى علينا على النحو الذي اعتدت به العراق على الكويت .

حقائق الجوار في الإسلام

اثار الاجتياح العراقي لدولة الكويت الشقيقة مشاعر كل العرب والمسلمين ، فالدولتان عريبتان .. شقيقتان - مسلمتان تربطهما علاقات الاخوة والجوار والدم واللغة والامل والالام ايضا .. فما رأى الاسلام فيما حدث لأنّ بين الدولتين الشقيقتين ؟ ..

ثلاثة حقوق

يقول الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر الأسبق ورئيس لجنة السيرة والسنة بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ؟

- لقد حدد الاسلام علاقة الجوار وعلاقة الاسلام كما جاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول :

"جار له حق واحد وجار له حقان وجار له ثلاثة حقوق ، فالجار الذي له حق واحد هو الجار المشترك ، والجار الذي له حقان هو الجار المسلم ، والجار الذي له ثلاثة حقوق هو الجار المسلم ذو الرحم .."

ويناء على ذلك فكل دولة مسلمة تجاورها دولة مسلمة يصح لها حق الجوار وفق الاسلام ..

وحق الجوار واضح لا ريب فيه ، وقد اوصى الاسلام برعاية هذا الحق المقدس ، وجعله أمرا حتميا وذلك في آيات كثيرة من القرآن الكريم .



الشيخ محمود عبدالمجيد خليفة



د احمد عمر هاتم



د احمد شلبى

في هذا المقام برعاية من الجواز ووجهت لمراسلة

في هذا المقام برعاية من الجواز ووجهت لمراسلة

في هذا المقام برعاية من الجواز ووجهت لمراسلة

عن طريق الحوار وقنواته الشرعية ..
- أما الهجوم على الأمنين وترويع
المواطنين فهو ردة سياسية وعسكرية
وأخلاقية ترجع بنا إلى عهد الغاب ..
لا أتصور أن يقوم بهذا العمل أبشع
عدو على ظهر الأرض ، ولا أتصور أن
يقوم بمثل هذا العمل بلد عربي
واسلامي للكويث عليه حق الجوار ،
وحق العروبة ، وحق الاسلام .
فواجب على العراق أن يستجيب
للدعوة المخلصة وللنداء الأخوي ،
الذي وجهه إليه اخوانه العرب ومن
ذلك البيان الذي وجهته جمهورية
مصر العربية ، حيث نادت بخروج
العراق من الكويث ، وبالتفاهم والكف
عن الحرب ..
● وعلى الدول العربية والاسلامية
أن تتحد على قلب رجل واحد ، وأن
يلتزم كل منهم بداء الحق والعدل واه
ولى التوفيق .

الغد لطفاء هذه الحرب وبذا العدوان
فهم جميعا اتهمين ..

- إن كل من يعتدى على وطن
اسلامي - كائننا من كان - فالرسول ﷺ
منه برىء بلفظ الحديث الصحيح الذي
قال فيه الرسول ﷺ :
" من خرج على أمي يضرب بازها
وفاجرها لايتحاشى من مؤمنها ،
ولاينى بعهد صاحب العهد فليست منه
وليس مني " .

معنى هذا أن اسلوب التفاهم
بالعرب وترويع الأمنين أمر لايقره
الاسلام ، ومرفوض شرعا ونحن الآن
في عصر مستنير لايقرب بحال من
الأحوال .. اسلوب العنف والعدوان ،
قلدى الدول الآن مواثيق دولية
تحكمها ، ومنظمات عالمية ، وجامعة
ومجلس للجامعة العربية . ومجلس
أمن دولي ..
كل هذه المجالس العربية والعالمية
يمكن من خلالها حل المشاكل والتفاهم

التنازع والخلاف وشقاوة الأمم

ويقول الدكتور احمد عمر هاتم
نائب رئيس جامعة الأزهر الشريف :
إن ما يحدث الآن على الساحة
الدولية من خلافات بين العرب بعضهم
مع بعض ، وبين المسلمين بعضهم مع
بعض أمر لايقره الاسلام ، وأن
التنازع والخلاف سبب شقاوة الأمم
وسبب دمارها وقد حذر منه القرآن
الكريم حيث قال :
« ولا تنازعا فتفسلوا وتذهب
ريحكم » .
يرسل الله صلى الله عليه وسلم
يقول :
" من لم يهتم بأمر المسلمين فليس
منهم " .
ومعنى هذا أن العرب والمسلمين -
حكاما ومحكومين - أمما وشعوبا - اذا
لم يهبوا هبة رجل واحد الآن ، وقبل

فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق
على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف :

للأزهر مكانته العلمية والعالمية داخل مصر وخارجها .

أجرى الحوار :
محمد بكر

- للأزهر حتى الان والحمد لله مكانته العلمية والعالمية ، والمسلمون داخل مصر وخارجها يعلمون هذه الحقيقة ولا ينكرونها ، فالأزهر يحتضن أبناء المسلمين من كافة انحاء العالم طلاب علم ينهلون من علوم الأزهر - الدينية والعلمية - في مراحلهم المختلفة ، ويبلغ تعداد هذه الوفود بالآلاف .

كما ان هناك وفود علماء الأزهر المبعوثين إلى كافة انحاء العالم الاسلامي ، والذين يعدون بالآلاف حتى بين الاقليات الاسلامية في العالم ، مما يدل دلالة واضحة على ان الأزهر الشريف مازال بحمد الله وعونه جامعا وجامعة له مكانته العالمية وسيظل كذلك بعون الله ومشيتته .
● وماذا عن دور الأزهر الشريف بالنسبة للمصريين الذين هاجروا الى مختلف انحاء وقرارات العالم في اوربا وامريكا وكندا واستراليا وغيرها ؟

ماضية في طريقها ، فالخير في امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، حتى يوم القيامة ، وقد حمل الدعوة الاسلامية رجال الأزهر الشريف الذين نسأل الله ان يكونوا ممن قال الله فيهم في سورة الاحزاب : - رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . -

وان كان كل عمل يحتاج دائما الى المراجعة واختيار ليسر الطرق وانسبها لكل موقع على ارض الله .
والعاملون في مجال الدعوة الاسلامية يجتهدون من أجل الوصول الى هذا الهدف بالقول والعمل ليتجاوزوا العقبات والمعوقات التي تعترض سير الدعوة ..

وحتى يتخبروا للدعوة الرجال المؤهلين الذين لهم قدم صدق بحيث يؤدون هذه الرسالة بما شرع الله ، وبما امر ابلاغاً للاسلام الذين كلفوا بحمل رسالته ، والذين يذكرون دائما قول الرسول صلى الله عليه وسلم "بلغوا عني ولو آية" ..

مكانة الأزهر العالمية

● فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر الشريف . ماذا عن مكانة الأزهر - كمناصرة للاسلام في العالم - بعد ان اصبح جامعة تدرس لطالبيها العلوم العلمية بجانب العلوم الشرعية ايضا ؟

الدعوة الاسلامية ماضية بعون الله في طريقها ، والعاملون في مجال الدعوة الاسلامية يجتهدون من أجل الوصول الى هذا الهدف بالقول والعمل .. وللأزهر الشريف مكانته العلمية والعالمية ، التي لا ينكرها احد ، كما ان له دوره بين المصريين المسلمين المهاجرين وبين الاقليات الاسلامية في كافة انحاء العالم ، مما يجعل له وجوده وحضوره على الساحة الاسلامية سواء في الداخل او الخارج ، وان كان هناك مازال الكثير الذي يامل الأزهر في تحقيه والمذاهب والافكار الواحدة على الاسلام يريدون بها ان يزحزحوا الاسلام عن ساحته ولكن الحل يكمن في العودة الى الاسلام . ورفض كل ما هو واعد وغريب عليه .. هذا ما ادلي به فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر الشريف للتصوف ، كما تحدث فضيلته عن دور المرأة في صناعة الانسان ، وعن الحجاب والنقاب .

الدعوة في الخارج

● الدعوة الاسلامية في الخارج . ما تقييم فضيلة الامام الأكبر بشانها ؟
اجاب فضيلة الامام الأكبر :
- ان الدعوة الاسلامية بعون الله

● هناك تواصل بين
الأزهر وبين المسلمين
في كافة انحاء
العالم ..



● التنسيق مع كافة
أجهزة الدعوة من
أجل تكامل الجهود ..
● العمل يمكن في
الصودة الى الاسلام
ورفض كل وافد
وغريب ..

في المعاهد الأزهرية او في امامة
المساجد كما كان ذلك منذ ثلاثين
سنة .

كما ان للأزهر خمسة الاف عالم
يدعون للإسلام في كافة بقاع الأرض
وأصقاعها ، كما يقوم بمد كل المراكز
الاسلامية الموجودة في الخارج
بالعلماء .

ومع ذلك فاننا نعتقد ان هناك الكثير
الذي يمكن أن يؤديه الأزهر ، ومن هذا
المنطلق يحرص الأزهر على التنسيق
مع كافة الهيئات التي تعمل في حقل
الدعوة الإسلامية ، من أجل تكامل
الجهود في مواجهة ما يحاك ضد
الاسلام من مخططات .

الاسلام والعصرية

● يرى البعض ان هناك صراعا
بين الاسلام والعصرية وكان ذلك
سببا في اسلب عدم الاستقرار
السياسي فما رأى فضيلتكم ؟

الأزهر بين المد الإسلامي والنشاط المعادي

● فضيلة الامام الأكبر شيخ
الأزهر الشريف .. أين يقف الأزهر
بين المد الإسلامي - لو ما يطلق
عليه الصحوة الإسلامية في
العالم - وبين النشاط المعادي
للإسلام ؟

اجاب فضيلة الامام الأكبر :

- ان للأزهر الشريف وجودا سواء
كان ذلك في الداخل أو الخارج ،
والمصنفون يشعرون بدور الأزهر
وحضوره على الساحتين الداخلية
والعالمية فالأزهر ليس غائبا من
الساحة الإسلامية سواء في الداخل أو
الخارج ففي داخل البلاد ١٥٠٠ واعظ
يجوبون كل شبر في أرض مصر حتى
القرى والكفور والنجوع ، كما ينتشر
خريج الأزهر في كافة الوزارات
ومرافق الدولة المختلفة ، فلم يعد عمل
خريج الأزهر محصورا في التدريس

اجاب فضيلة الامام الأكبر :

- ان هناك تواصلا بين الأزهر
وهؤلاء المهاجرين من المسلمين في
كل مكان في العالم حيث يرسل لهم
المطبوعات التي تيسر لهم الثقافة
الإسلامية والعربية ، والتي تصحح
لهم كافة المفاهيم الإسلامية ، وفي
شهر رمضان يولد الأزهر اليهم
علماء ، الى جانب ان هناك بعض
العلماء المقيمين بين هؤلاء المهاجرين

لأداء هذه المهام الإسلامية ، ومهمة
علماء الأزهر من خلال انتقالهم الى
مختلف هذه التجمعات هي افادتهم
وارشادهم والتعرف على احوالهم
ومصالحهم ، كما يحرص الأزهر
الشريف على دعوة هؤلاء الى
المؤتمرات الإسلامية التي تعقد في
القاهرة ، وبيزادة الامكانات يحرص
الأزهر على دعم هذا التواصل بينه
وبين المسلمين والاقليات المسلمة في
كافة انحاء العالم ..

● لا انفصام بين علماء الأزهر وبين العصر ..



النساء قليلات جدا ، وأن ظهورهن كان
في عصور متباعدة ومختلفة .

حجاب أم نقاب ؟

● ان حجاب المرأة في الاسلام
هو الجلباب الطويل الذي يستر
جسد المرأة كله عدا الوجه والكفين
وهذا هو قول الجمهور وهناك قول
آخر عند جماعة من العلماء يشترط
ضمن شروط صحة حجاب المرأة
المسلمة غطاء الوجه والكفين وهو
ما اسموه بالنقاب فما رأيكم ؟

- في القرآن الكريم آيتان اكدتا
على ما يجب ان تكون عليه ثياب
المرأة .. احدى هاتين الايتين قول الله
سبحانه ، وتعالى في سورة النور ..
« قل للمؤمنات يغضضن من
ابصارهن ويحفظن فرجهن ولا يبدين
زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن
بخمرهن على جيدهن ولا يبدين
زينتهن الا لبعولتهن أو ابائهن أو ابناء
بعولتهن أو ابنائهن أو اخواتهن أو بنى
اخواتهن أو نساءهن أو ما ملكت
ايمنهن أو التابعين غير أولى الأربطة
من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء ولا يضربن
بارجلهن ليطعن ما يخفين من زينتهن
وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون
لعلكم تفلحون » ..

والآية الأخرى قول الله سبحانه
وتعالى في سورة الأحزاب :
« يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك
ونساء المؤمنين يدنين عليهن من
جلابيبهن ذلك الذي ان يعرفن فلا
يؤذيهن وكان الله عفورا رحیما » .
فهاتان الايتان متكاملتان حيث
جددتا ما يجب ان ترتديه المرأة
المسلمة بحيث يحجب جسدها كله فلا
يتكشف منه الا ما قضت به حاجة
التعامل وهو الوجه والكفان عملا بقول
الله سبحانه وتعالى في آية سورة
النور : « الا ما ظهر منها » ..

تتولى المرأة المناصب القيادية
الهامة ورئاسة الدولة ؟

اجاب فضيلة الامام الاكبر :

- ان الاسلام لا يفرق بين الرجل
والمرأة ، بل ساوى بينهما تماما ، وأن
كان الاسلام قد وزع الوظائف بين
الرجل والمرأة ، واقتصد الوظائف
الانسانية والحياتية ، فالاسلام أوكل
الى المرأة مهمة تدبير منزل الزوجية
ورعاية الأولاد ، كما أوكل الاسلام
اليها اكبر وأخطر مهمة وهي مهمة
صناعة الانسان وتربيته .

وأضاف فضيلة الامام الاكبر :

اما بالنسبة لموضوع تولي المرأة
الحكم ف يجب ان يعلم الجميع ان ولاية
الحكم في ذاتها ليست هدفا حتى تنظر
الى صلاحية المرأة للولاية في الحكم
كترسيمة للدولة ، خاصة وأن لها
مملكتها الخاصة التي تديرها وهي
البيت وهذه المهمة - أي ادارة البيت
وصناعة الانسان - تعتبر الأساس
الأول لاقامة أي دولة ونجاحها ، ومن
هنا كان نجاح الاسلام وانتصاره حين
وجه المرأة الى ان تكون صانعة
الانسان من حيث حسن تربيته وخلقه
ونشأته بل وفي كل الأمور .

كما ينبغي علينا مراعاة الوظائف
الطبيعية لخلقة الرجل والمرأة ، وعدم
الخروج على الأصل ، لأن الخروج
على الأصل لا يأتي بصيغة دائمة
بالمفردة المأمونة أو المرجوة ، مع ان
هناك بعض الحالات التي تنتج في
حالة مخالفة الأصل ، ولكنها حالات
نادرة بطبيعة الحال ، ومن المعروف أن
النادر لا حكم له .. وبناء على ذلك فانه
لا يقام قاعدة الا لحكم عام ..

كما اننا اذا ما تتبعنا تاريخ
الانسانية في محاولة منا لحصر عدد
النساء اللاتي تولين أمور دولتهن ، أو
أمور قيادة بعض الدول سنجد هؤلاء

- حين اصيبت البلاد الاسلامية
بالبضعف الشديد منبت هذه البلاد
بالاستعمار ، الذي اثار فيها الشعورية
والقبلية ، كما نشر بينهم نظاما للحكم
غريبه عليهم ولا تتوافق مع طبيعتهم
وقيمهم ودينهم الاسلامي الحنيف ، ولا
تتواءم هذه النظم الغريبة مع نظم
الحكم التي ورثوها ، مما ادى الى
ضعف ثقتهم بانفسهم واخذوا بكل
غريب على انه جديد معاصر دون ان
يدرسوا هذه الغرائب ليعرفوا مدى
موافقتها لطبيعتهم أو عقائدهم
وتقاليدهم وقيمهم ..

فتحت حين تخلصت الدول
الاسلامية من الاستعمار مازالت نظم
الحكم الغريبة عنها تثير الخلافات بين
طوائفها وشعوبها ، فالمسلمات
الغربية أو ما سميت بالماذاهب مثل
الراسمالية والديمقراطية والاشتراكية
قد اثرت علينا واثارت بيننا الخلافات
وعقدت الصراعات وظهرت مدارس
وأحزاب كثيرة بيننا تحمل ذلك الفكر
الوافد على الاسلام والغريب عليه ..
وهم يريدون بهذه المذاهب والأفكار
الوافدة ان يزعزعوا الاسلام عن
ساحة ابنائه وأرضه ..
والحل يكمن في العودة الى
الاسلام ورفض كل ما هو وافد وغريب
عليه .

وأقول ردا على البعض - ان علماء
الاسلام يتابعون كل ما هو حديث
ومعاصر وأيس هناك أي انفصام بينهم
وبين العصر ..

صناعة الانسان

● فضيلة الامام الاكبر شيخ
الأزهر الشريف .. هل يجوز أن

• أوكل الاسلام للمرأة مهمة صناعة الانسان .

الاصحاب الحاضرين وقال القرطبي عند تفسير قول الله : « الا ما ظهر منها » لما كان الغالب من الوجه والكفين ظهورهما عادة عبادة في الصلاة والصالح صلح ان يكون الاستئذان راجعا اليهما .

واضاف فضيلة الامام الاكبر : وقد صرح بهذا جماعة من الصحابة والتابعين وهو اختيار الطبري والزمخشري والرازي وغيرهم من المفسرين ، وبه أخذ مذهب الحنفية والشافعية وقول في مذهب الامام احمد .

واضاف فضيلة الامام الاكبر : - اذن كان لزاما على المرأة المسلمة بمقتضى هاتين الايتين الكريمتين ان تستر جسمها من قمة رأسها الى ظاهر قدميها ، وليس لزما عليها ان تخفي وجهها وكفها بنقاب او قفاز وما اشبههما باعتبار انه لم يقم دليل صريح من القرآن ولا من السنة على وجوب اخفاء الوجه والكفين ، بل جاءت الاخبار الصحيحة بغير ذلك . ومن ثم يكون استعمال النقاب والقفاز عملا شخصيا محض لا يساند الوجوب فيه دليل ظاهر .

اما ان بعض النساء كن يخفين الوجوه والاكف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك كان من باب الصياء والاعتقاد ، لا على سبيل الالتزام بحكم تشريعي يدل لهذا ما رواه الحاكم عن اسماء رضى الله عنها قالت : " كنا نغطي وجوهنا من الرجال حياء " أى حياء منهم وخجلا لا تشددا ولا تغاليا في الدين ..

وهو ايضا ما رواه احمد وابو داود والبيهقي قالت عائشة : " كان الريكان يمرن بنا ونحن محرمات فاذا حاذونا اسبلت احدانا جلبابها من رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفنا " .

فتغطية الوجه والكفين عمل اختياري موقوت بطورفه غير أموري به ، ولا منهي عنه ويكون خيرا اذا ترجعت الفتنة وتعين دره المفسدة ..

"خشم" تستغني فعمل الفضل ينظر اليها وتنتظر اليه فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر ، فعاد الفضل ينظر اليها ثلاث مرات والرسول صلى الله عليه وسلم يحول وجهه فقال العباسي - والد الفضل - لرسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لويت عنق ابن عمك ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : " رايت شابا وشابة فلم أمن الشيطان عليهما " ..

قال ابن حزم : ولو كان الوجه عورة يجب سترها لما اقر النبي صلى الله عليه وسلم هذه المرأة على كشفه بحضرة الناس ثم قال : " ولو كان وجهها مغطى ما عرف الفضل احسانه هي أم شعواء " .

وقال ابن بطال : " وفيه دليل على ان ستر المرأة وجهها ليس فرضا لاجماعهم على ان للمرأة ان تدي وجهها في الصلاة ولورأها الغريباء " .. وفي الصحيحين ان سبيعة بن الحارث توفى عنها زوجها وكانت حاملا فوضعت قبل ان تنقضي عدة المتوفى عنها زوجها " أى أربعة أشهر وعشرا " فرأها أحد الصحابة " يقال له ابو السائب " وقد تجملت فاكتملت واختمت فلامها فأتت النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخبرته فقال صلى الله عليه وسلم " قد حلت حين وضعت " ولم ينكر عليها الرسول صلى الله عليه وسلم انها اظهرت الكحل او الخشب حتى رآها ذلك الرجل وغيره . وحديث صدقات النساء بعد ان دعاهن الرسول للتصدق الذي رواه البخاري واهمده والنسائي وابن داود ومحملة ان ابن عباس شهد العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغطى الرسول الرجال ثم ذهب فضبط النساء وامرهن بالصدقة فيسب بلال ثوبه .. قال ابن عباس : " فرأيتن يهوين بأيديهن " يعني يلقين صدقاتهن في ثوب بلال .

وتلك رواية صدق في ان ايديهن كانت مكتوفة بلا تكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا من أحد من

وحد الوجه من منبت الشعر الى اسفل الذقن وما بين شحمتي الاذنين بحيث لا يظهر شيء من الشعر ولا القرط " الحلق ولا الاذن " ولا شيء من العنق ولا يكون الثوب مظهرا لما تحته ولا ضيقا واصفا يفصل اجزاء الجسد ولا لافتا للنظر باللون او التفاصيل ما يسترعي انظار الآخرين ، ويدخل في حكم التبرج المنهي عنه في القرآن الكريم ، فالمطلوب في المرأة المسلمة بمقتضى هاتين الايتين ان تستر رأسها ورقبتها وصدراها ، وليضربن بخصرهن على جوبهن " وان يكون ثوبها ساترا لجميع جسدها فلا يرى الغير منها الا الوجه والكفين : " بدنين عليهم من جلابيبن " ..

واضاف فضيلة الامام الاكبر : - بذلك فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الله سبحانه وتعالى في آية سورة النور السابقة : " ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها " فقد روى ابو داود عن عائشة رضى الله عنها ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في لباس رقيق يشف عن جسدها فأعرض عنها النبي صلى الله عليه وسلم وقال : " يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا .. وهذا وأشار الى وجهه وكفيه ..

واضاف فضيلة الامام الاكبر : وهناك احاديث اخرى صحاح وردت في اباحة كشف الوجه والكفين لحاجة التعامل تقوى هذا الحديث . - ويؤيد هذا ايضا ان المرأة تكشف عن وجهها في الصلاة ، وكذلك في الاحرام بالحج وفي العمرة ، ولو كان الوجه والكفان عورة لما ابيح لها كشفهما ، لأن ستر العورة واجب ، اذ لا تصح صلاة الانسان اذا كان مكشوف العورة ، كما يؤيد هذا ايضا حديث " الختمية " الذي رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل بن العباس يوم النحر خلفه وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فجاءته امرأة من

العقل عند الغزالي



على الغزالي وابن سينا في بعض قضايا العقيدة بسبب محاولاتهم التوفيق بين الدين والفلسفة اليونانية الإلحادية هذا وقد اعترض الباحث على تفسير الغزالي للغزالي وابن سينا وذكر أن لولا تكفيره لهما لكان نفعه أقوى مما هو عليه الآن .

● وسائل المعرفة عند الغزالي
وهذا هو الباب الثاني من الرسالة وهو مقسم أيضا إلى ثلاثة فصول .
الفصل الأول : وهو عن المعرفة

الحسية عند الغزالي .
لقد ذكر في البحث أن للغزالي نظرية "إيستمولوجية" تقوم على الحس والعقل والذوق ، بحيث أن لكل وسيلة من هذه الوسائل دورها الهام في تحصيل المعرفة على أساس أن كل مصدر منها له مجاله الخاص به ، إذ لا ينبغي أن يتخطاه أو يتجاوز . وفي نهاية هذا الفصل أعرب الباحث عن نقد الغزالي للمعرفة الحسية وقد تبين أنه لم يركز إليها نظرا لأهمية مجالها وعالمها ، فضلا عن أنها خادعة ، لأن المفكر لا يستمتع أن يصل من خلالها إلى اليقين المنشود .

ولكن ليس معنى ذلك أن الغزالي قد ضحي بالحس من أجل العقل والذوق ، بل إنه قد أقر بأهمية المعرفة ولكنه لم يركز إليها

"أحياء علوم الدين" وحكاه لنا في "منازل من الضلال" .

من هنا نهض الباحث لإعداد رسالته لندهض هذا الزعم الباطل ضد حجة الإسلام . الإمام الغزالي ، وجاء هذا البحث ليعيد النظر في هذه الأحكام خلال مؤلفات الغزالي نفسه ومواقفه النقدية العديدة وأرائه الإيجابية في البحث عن وسائل المعرفة المتاحة وفي الجمع بين العقل والشرع ، فضلا عن تجربته الروحية من الشك إلى اليقين . "موقف الغزالي النقدي من العلوم الفلسفية" هذا هو عنوان الباب الأول للرسالة . وقد قسمه الباحث إلى ثلاثة فصول .

● الفصل الأول : موقف الغزالي النقدي من العلوم الرياضية والمنطقية
أشار فيه صاحب البحث إلى مدى اهتمام الغزالي وابن سينا بالعلم الرياضي والعلم المنطقي ليعين للقراري فضل هذين العلمين ثم عرج على الغزالي ليثبت لنا من خلال مؤلفات الغزالي نفسه أنه ليس عدوا للعلم الرياضي الذي يراه متعلقا بعلم الحساب والهندسة وعلم هيئة الأثر ، كما أنه لم يرفض علم المنطق لأنه - في رأيه - كالعلم الرياضي أيضا لا يتعلق شيء منه بالدين نفيًا أو إثباتًا ، بل هو نظر في طرق الأدلة والمقاييس وشروط مقدمات البرهان وكيفية تركيبها .

● الفصل الثاني : وفي الفصل الثاني ذكر لنا صاحب البحث موقف الغزالي النقدي من العلوم الطبيعية والخلقية والسياسية .

كما ذكر الباحث مرة أخرى موقف كل من الغزالي وابن سينا من هذه العلوم الفلسفية . وبين لنا أن الإمام الغزالي يسمح للعقل النظري الخالص "بلفه كانت" أن يخوض في كل هذه المجالات ويجزئ من خلالها نتائج يقبلها العقل نفسه ولا يرفضها المنطق .

● الفصل الثالث : وفيه تحدث الدارس عن موقف الغزالي من الإلهيات واستعرض في البحث - رد الغزالي المعتدل في كتابه "تهافت الفلاسفة"

نواشت خلال الأيام القليلة الماضية رسالة الماجستير المقدمة من الطالب / بهاء الدين سيد علي - بكلية الآداب جامعة القاهرة وكان موضوعها "العقل عند الغزالي" .

وقد تكونت لجنة المناقشة من الأساتذة :

الأستاذ الدكتور / محمد عبد الهادي أبو ريده مشرفا .

الأستاذ الدكتور / أبو الوفا التفتازاني عضوا

الأستاذ الدكتور / صلاح الدين رسلان عضوا

●●● مضمون الرسالة ●●●

وبعد أن أعلن الدكتور محمد أبو ريده فتح باب المناقشة ، قدم الباحث عرضا موجزا يحتوي على رموس القضايا التي ناقشها في رسالته ، وكانت ممثلة في الآتي :

اشتملت الرسالة على ثلاثة أبواب وخاتمة وقد خصص الباحث الباب الأول منها لدراسة موقف الغزالي النقدي من العلوم الفلسفية .

أما الباب الثاني ، فقد خصصه الباحث لدراسة وسائل المعرفة عند الغزالي .

وأخيرا يأتي الباب الثالث الذي ضمت إليه البحث دراسة العقل والإيمان عند الغزالي .

● الدور الذي قامت من أجله الرسالة ●

أشار الباحث في مقدمة رسالته إلى الدافع الذي من أجله قام بإعداد هذه الرسالة حيث ذكر أن بعض الباحثين ذهب إلى أن الغزالي قد قضى على الفلسفة في الشرق العربي من خلال ضربيته القاضية في كتابه "تهافت الفلاسفة" بحيث لم تبق قائمة لها بعده ، وقد ترتب على هذا الرأي القول بأن الغزالي قد نهض يده من العقل بعجزه الفلسفي وقد دعم هذا الرأي انتصار الغزالي للاتجاه الصوفي السني الذي صور له في موسوعته

رسالة ماجستير مقدمة من الطبيب / بهاء الدين سيد على

عرض وتقديم / محمد السيد المليحي

الفصل الثاني - وهو في نظر الباحث

- من أهم الفصول ، وفيه دراسة جادة عن المعرفة العقلية عند الفزالي الذي رفض المعرفة الحسية طريقا إلى اليقين .

كما ناقش فيه العقل عند الفزالي بوصفه مصدرا من مصادر المعرفة بالإضافة إلى مناقشة المدعين على الفزالي بعدم أهمية الجانب العقلي عنه .

● الفصل الثالث : خصصه الباحث لدراسة "المعرفة الذوقية عند الفزالي وقد عرض في هذا الفصل أهم التعريفات الصوفية عن القلب الذي اعتبره الصوفية ومنهم الفزالي الوسيلة الوحيدة للوصول إلى اليقين . كما درس الباحث في هذا الفصل أيضا نظرية المعرفة الصوفية التي تقوم على الكشف أو الذوق مستدئين أساسا إلى القلب كمصدر للمعرفة الإلهامية .

هذا وقد ركز الدارس على الفزالي الذي يستدل بشواهد من الشرع على صحة طريق أهل التصوف في اكتساب المعرفة .

العقل والإيمان عند الفزالي

وهذا هو الباب الثالث والأخير وهو مكون من فصلين الفصل الأول ، يتحدث عن الصلة بين العقل والشرع عند الفزالي . وهذه المشكلة تحتل الصدارة في تاريخ الفكر الفلسفي والكامي في الإسلام .

ويرى الباحث أن مصدر الصعوبة في هذه المشكلة سببه وجود خمسة آراء حولها .

الأول : رأى الحشوية - أهل الظاهر - الذين اعتمدوا على الشرع وأهملوا العقل .

الثاني : رأى الفلاسفة - أهل البرهان الذين اعتمدوا على العقل وحده فخرجوا بذلك عن الشرع .

الثالث : رأى المعتزلة الذين قدموا العقل على الشرع .

الرابع : رأى الفرق الكلامية الأخرى

كاشيعة والخوارج والمرجئة الذين قدموا الشرع على العقل

الخامس : رأى الإشاعرة التي ينتسب إليها الفزالي والتي ترى أن توافق بين العقل والشرع بدون تقديم ولا تأخير .

الفصل الثاني والأخير : درس الباحث فيه "رحلة الفزالي من الشك إلى الإيمان" من خلال "المنكذ من الضلال" وبعض مؤلفاته الأخرى كما تتبع رحلته مع وسائل المعرفة المتاحة أمامه .

ثم اختتم الفصل بعقد مقارنة بين الفزالي وديكارت أثبت فيها تأثر ديكارت بالفزالي .

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ●

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال مكانة العقل عند الفزالي ما يلي

أولا : أثبت أن الفزالي ، رغم حملته النفسية على الفلاسفة ، لم يكن عدوا للفلسفة . كما اشجع حوله ، لأن التعامل في موقفه النقدي من العلوم الفلسفية يثبتين له كيف أن الفزالي لم يرفضها جميعا ، وإنما رفض العلم الإلهي أو ما بعد الطبيعة أما العلوم الفلسفية الأخرى من رياضية ومنطقية وخلقية وسياسية فلم يوجه سهام نقده إليها وكتّاب تهافت الفلاسفة خير شاهد على ذلك .

ثانيا : الفزالي يحملته على الفلسفة لم يقف عليها في الشرق العربي نظرا لأنها استعرت بعده بنس القوة مع فلاسفة ومفكرين أمثال أبو البركات البغدادي "ابن ملكا" وفخر الدين الرازي ونصر الدين الطوسي والسهروردي المقتول ، فضلا عن أن هدف الفزالي من حملته هو بيان قصور العقل عن الإحاطة بالعلوم الإلهية .

ثالثا : للعقل عند الفزالي حدود معينة لا ينبغي له أن يتخطاها أو يتجاوزها إلى العلوم الإلهية ، أما العلوم الفلسفية الأخرى ، فيحق للعقل الإنساني أن يخوض فيها ويحيز من

خلالها نتائج يقينية لأنها تعد دافعة في دائرة اختصاصه أساسا

أما الإلهيات فيرى الفزالي أنه يمكن القلمتها على نحو كشمي صولي .

رابعا : تتميز نظرية المعرفة عند الفزالي بمرونة قد لا نجد لها نظيرا في الفكر الإسلامي .

فقد جمع الفزالي في نظريته "الاستتولوجية" بين النزعة الحسية والنزعة العقلية والنزعة الغروضية . وهذا يدل على سعة أفق الفزالي الذي حدد لكل نزعة من هذه النزعات مجالها وعالمها الخاص بها . ومن هنا يمكننا القول : أن الفزالي مفكر حاول أن يحافظ على كافة المستويات المعرفية المتاحة له .

خامسا : أقام الفزالي علاقة مواءمة بين العقل والشرع ، نظرا لاعتقاده بأنه لا يمكن الاعتماد على العقل وحده أو الشرع وحده بل يجب الجمع بينهما في بوتقة واحدة لا يمكن الفصل بينهما وقد تابع الفزالي هذا رجال المذهب الأشعري الذين تأثر بهم تأثرا واضحا .

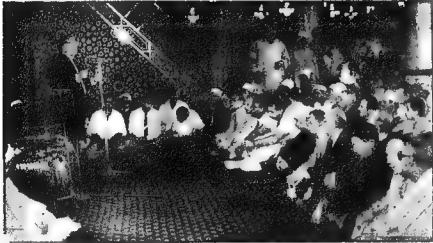
سادسا : سبق الفزالي ديكارت في محاولته الوصول إلى اليقين من طريق الشك المنهجي ، بحيث يمكننا أن نقول أن المقلان بين الفزالي وديكارت يكاد يقطع بطلان ديكارت على الفزالي فقد شكك معا في الجواس والعقل والحياة الشعورية . واعتبرا الشك أول مراتب اليقين

سابعاً : لا يعد الفزالي فيلسوفا في نظر الباحث في محاولته الوصول إلى اليقين ولم يعتمد على العقل الإنساني كل الاعتماد . كما هو الحال عند فلاسفة الإسلام . لقد غلبت عليه النزعة الدينية من جهة ، والنزعة الكلامية الإشعرية من جهة أخرى فضلا عن النزعة الصوفية التي تكاد تغطي مذهبه الفكري والديني بوجه عام .

وبعد مناقشة الطالب على مدى ثلاث ساعات قررت اللجنة منح درجة الماجستير للطالب / بهاء الدين سيد على بتقدير ممتاز .



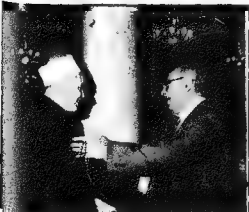
د. محبوب نائب الرئيس في الحفل ومعه الدكتور التفتازاني يتوسط ابناء الطرق الصوفية في احتفال المشيخة بالعلم الهجري الجديد



الدكتور عبيد الله عبد الشكور يلقي كلمة وزارة الأوقاف

نصيرا - عندئذ علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه قد أتى له في الهجرة فجاء إلى أبي بكر الصديق وقال له لقد أتى الله لي في الهجرة فقال له أبو بكر الصديق الصعبة الصعبة يا رسول الله فلما وافق رسول الله صلى الله عليه وسلم على صحبة أبي بكر، بكر أبو بكر فرحا لأنه سيصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الرحلة الخطرة، وما كان ذلك من أبي بكر إلا حيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ذاته، ثم توالى أحداث الهجرة بعد ذلك ولما بات

د / التفتازاني يستقبل مفتي الجمهورية د / محمد سيد طنطاوي



كلمة الأستاذ الدكتور أبو الوفا الفينمي التفتازاني :

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. الأستاذ الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف نائب السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية ، أيها الأحباب ، نخفف اليوم بذكري من تكريلاتنا الإسلامية الا وهي ذكرى الهجرة ، ذكرى هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، والهجرة حدث هائل في تاريخ الإسلام والمسلمين ، فيه تحققت عزتهم ، واقامت دولتهم ، واستعد المسلمون لفتح مكة ، وعندئذ دخل الناس في دين الله أفواجا وأصبحت الهجرة تاريخا للمسلمين ، ونحن حين نتأمل في أحداث الهجرة نجد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرف أنه إن لم فيها حينما نزل قوله تعالى : « قل ربي أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج سقيم ، وإجعل لي من أمرك سلطانا

احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بالعلم الهجري الجديد بالمسجد الحسيني ، وكان على رأس المحتفلين الأستاذ الدكتور أبو الوفا الفينمي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، وقد حضر الحفل نائبا عن السيد رئيس الجمهورية الدكتور محمد علي محبوب ، وكذلك الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ، والدكتور عبيد الله عبد الشكور وكيل أول وزارة الأوقاف ، والدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ، والسيد محمود كامل يس شيخ عموم السادة الرفاعية والأمين العام لمشيخة الطرق الصوفية ، وجمع غفير من أحباب وإبناء الطرق الصوفية .

وهذا وقد بدى الاحتفال واختتم بأى من الذكر الحكيم وتحدث فيه الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني حيث قال :

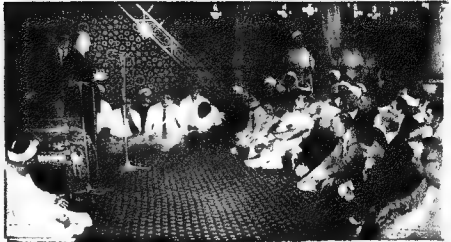
طلع البدر علينا
من ثنيات السودان
وجب الشكر علينا
ما دعا له داع
ايها المبعوث فينا
جئت بالامر المطاع
جئت شرفت المدينة
مرحباً ياخبر داع
فلبدر هنا إشارة الى النور ، وقد كان
النبي صلى الله عليه وسلم نورا ، ألم
يقول الله تعالى : قد جاءكم من الله نور
وكتاب مبين - هذا هو معنى قولهن
طلع البدر .

وإد عيرن أيضا عن طاعتين وطاعة
سلطان المسلمين لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وعيرن كذلك عن شكر نعمة
الإسلام " وجب الشكر علينا ما دعا له
داع " وعيرن كذلك عن الشرف العظيم
الذي لحق بالمدينة المنورة بقدوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها .
ومن أسرار الهجرة التي يجب أن
تتوقف عندها أن الخير الحاصل منها لم
يتوقف وإن يتوقف ، لقوله صلى الله
عليه وسلم " لأهجرة بعد الفتح وإنما
جهاد ونية " فاستمرار الخير في الجهاد
وفي النية ولذلك يقول صلى الله عليه
وسلم أيضا " لا تنتقطع الهجرة حتى
تنتقطع النبوة " معنى ذلك أن علينا أن
نحجر كل خبيث وإن نصبح بواعثنا
على السكون ، وإن نتجه الى الله تعالى
بقلوبنا ، للهجرة تعني هجرة ماله
الله عنه ، وتعني هجرة كل فيج .

اللهم إنا نسألك في هذه المناسبة أن
تؤيد الرئيس حسني مبارك في كل
خطوة يخطوها لمصر والعروبة
والإسلام .

اللهم إنا نسألك أن توفق جميع
المسؤولين معه لكل خير ، اللهم ارزقنا
توفيق الطاعة وبعد المعصية وصق
النية وعرفان الحرمة واكرمنا بالهدى
والاستقامة وسدد استننا بقصواب
والحكمة وكل علم وانتم خير .
كما تحدث الأستاذ الدكتور
عبدالله عبدالشكور وكيل أول وزارة
الأوقاف قائلا :

بسم الله الرحمن الرحيم ،
الحمد لله رب العالمين ، وأصلى
واسلم على سيدى ومولائ رسول
الله صلوات الله عليه وعلى آله
الأطهار ، وصحبته الأبرار .
وبعد ...



الدكتور ابو الوفا التفتازاني يلقي كلمته في الاحتفال



د / التفتازاني يستقبل الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف

الإسلام هو حب الله وحب الله لرسوله صلى
الله عليه وسلم ثلثيا : وجب أهل بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثلثا :
كانت الهجرة حيا لرسول الله وكنفت
الهجرة من مكة الى المدينة مظهر
الفداء ، الفداء في سبيل المقيدة .

الفداء في سبيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، الفداء في سبيل الإسلام
والدعوة الإسلامية ، ويتمثل أيضا هذا
الحب في لقاء نساء الانصار لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حين وفد الى
المدينة وهن يقفن :

على رضى الله عنه على فراش رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما فعل ذلك
حيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وفداء له . وقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن يخلص اليك شيء منهم
تكرمه . وخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم سالفا ونجاء الله من أذى
المشركين كما ورد في قوله تعالى :
" فاعشيتهم فهم لا يبصرون " خرج ولم
يره المشركون فحفظه الله بذلك .
ونحن أيضا إذا تأملنا أحداث
الهجرة وجدناها تقوم على امرين اثنين
هما الحب والفداء ذلك أن الحب في

بعد العطل توجه الجميع الى مقصورة الاسام الحسين ليقرأوا الفاتحة



فحتى يتسع الوقت الموجز اود
ان اقول انه بالهجرة اتضحت
قضيتان يجب ان ينتبه اليها
القارئ أو الباحث .
القضية الاولى تقول عقيدة بلا
قبيلة ، فما يمكن وما كان يمكن ان
تكون هناك دولة للاسلام مكونة من
اجزاء صغيرة ، اتخذت كل قبيلة لها
زينة قالوا حسيننا ما وجدنا عليه
ابائنا ، كما كانت تختز قيمها من قيم
القبيلة وما انا الا من غزية ان غوت
غويت ، وان ترشد غزية ارشد .
جاءت الهجرة فحددت القضية ،
ان القضية هنا دولة لها عقيدة ،
وليس قبيلة لها تقليد ، وانتهى
الامر بان الدين دين الله ، وان القيم
هي قيم الاسلام ، وان زعامات
القبيلة اخلت مكانها لرسالة رشيدة
حققت الهجرة ذلك المعنى ، وقضية
القبائل انتهت ، نشاهد الان اوربا
الشرقية حين تجتمع لتكون الوحدة
الكبرى الاوربية ، سبق الاسلام ذلك
حين كان رايه ان القضية عقيدة
لا قضية قبيلة .

القضية الثانية وبإيجاز ايضا ان
الهجرة كانت هزيمة للمادية المجردة
بمعنى اننا يمكن ان نطرح على
انفسنا هذا السؤال يمكن للضعفاء
ان يقيموا شيئا ؟ تقول الهجرة نعم
فلان الذين قاموا بالهجرة كانوا
ضعفاء في المادة هذا ما قصد .
يمكن لمن لا يملك شيئا ان ينشئ
شيئا ، فعاد كانت ثروة سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وماذا كانت ثروة ابي بكر ، يكفي ان
نعلم ان التاريخ يقول ان ميراث
النبي صلى الله عليه وسلم المادى ،
كما ان ميراث ابي بكر المادى
" المال " لم يكن شيئا مذكورا .
هذه المادية - اى تقدير المادة
كشئ - لا بد ان نلقت اليه لئلا ما
قال عمر حينما اعتق ابو بكر رضى
الله عنه بلالا .. فعاد قال يقول عمر
ابوبكر سيدنا واعتق سيدنا . اذن
اصبح العبد هنا سيذا ، اصبح
المال شيئا ثانيا بعد العقيدة ، وهنا
كما قلت هزمت المادية .
هزمت الماديات ايضا حينما تقرا
عن غزواتنا كلها ان المؤمنين يقول
لهم رسولهم انتم عراة ويدعو الله ان
يكسبهم ، وانتم حفاة ويدعو الله ان
يلبسهم وانتم ضعفاء ويدعو الله ان
يغنيهم ، اذن لم تكن هنا مادة ،
وانما كانت عقيدة . هذه العقيدة هي
التي ترتب عليها النصر بعد ذلك .

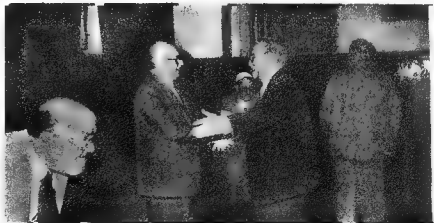
وترتب عليها كل النجاح المادى بعد
ذلك . اذ قيل لنا اننا لا يمكن ان
نستطيع ان نقيم شيئا لان اقتصادنا
ولان مالا قليلا بيدنا ، واننا لانملك
امكانات كبيرة ولا يمكن ان يسمح
هذا الامر الا بشئ كبير او خطير
من المال نقول رجعة الى احداث
الهجرة وما بعد الهجرة ترىنا كيف
كان الصمود ثلاثة عشر عاما في مكة
وكيف كان النصر عشرة اعوام في
المدينة للمفقرات الذين ماكانوا
يملكون مالا كبيرا او ثروة عظيمة .

كانت الهجرة او كتاب الهجرة
توضيحا كبيرا وصادقا وامينا .. ان
قضية الاسلام بالهجرة وضحت انها
عقيدة بلا قبيلة ، وانها سقوط
للمادية المجردة او رجال قبل المال
ومن هنا فلاننا نستطيع ان نأخذ
درس الهجرة في الاثقف امام
مصائب الحياة وقلق الجامدين ..
ولقد العاجزين ، لقد انتصر السلف
بشئ غير المال ، وبشئ غير
المادة فلنبحث عن ذلك الشئ انه
العقيدة وانه الرجال .

وكتاب الهجرة كبير ، وصالحاته
كثيرة ، وايضا اكثر وانما الحكمة
في ان تلق عند متقوله احداث
الهجرة ذلك لان القرآن يعلمنا ان
نقرأ ، ويعلمكم الكتاب والحكمة .
والحكمة في ان نملك ما نقرأ ،
والحكمة في ان نقول للتاريخ ماذا
نريد ان نتفعل به في حياتنا
الحاضرة .. صبر على القلة ، وصبر
على قلة المال ، وصبر على الضعف
الاقتصادى ، ولكن كل ذلك لن نجيب
همتنا او يؤخر خطانا ، او يخفت به
صوتنا .

دروس كثيرة ادعو الله سبحانه
وتعالى في ليلتنا هذه ان يجعل لنا
من تلك الدروس شيئا نتفعل به في
مسيرتنا وصلى الله على سيدنا
ومولانا رسول الله وعلى آله وصحبه
وسلم .

لقاء حار بين الدكتور التفتازانى والدكتور عياد عبد الشكور



الاحتفال بمولد سيدي عبدالخالق الشبراوي



احتفال الطريقة
الشبراوية بمولد
سيدي عبدالخالق
الشبراوي

احتفلت الطريقة الشبراوية بمولد العارف بالله سيدي عبدالخالق عبدالسلام الشبراوي وذلك بإقامة الأذكار الشرعية وأحياء الليالي وإطعام الطعام . هذا وقد حضر الحفل الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفقازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية والذي ألقى كلمة جامعة في غير هذا المكان عن التصوف وعن أولياء الله وما أمتازوا به وهي منشورة في غير هذا المكان .

هذا وقد أحيى صاحب الفضيلة شيخ الطريقة الشبراوية سيدي الشيخ مصطفي عبدالخالق الشبراوي مولد والده سيدي عبدالخالق عبدالسلام عمر الشبراوي بمسجده الكائن ضريحه بشارع صلاح سالم بالقاهرة . وكانت الليلة الختامية ليوم الخميس الموافق ١٩ / ٧ / ١٩٩٠ .



الشيخ مصطفى الشبراوي
شيخ الطريقة الشبراوية

مصطفى عبدالخالق الشبراوي حسن التوجيه والموعظة الحسنة فلقد جمع الناس على غاية واحدة وسار بهم على نهج سبله الصالح . ولما كان الذكر يثمر المقامات كلها من اليقظة إلى التوحيد ويثمر المعارف التي سعى إليها السالكون مصداق ذلك قول الله سبحانه وتعالى : "يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا" . كان تركيز فضيلة شيخ الطريق سيدي الشيخ مصطفى عبدالخالق الشبراوي على إقامة مجلس الذكر ولا غربة في ذلك فجمع العرشدتين والعربين الكاملين قد حثوا على الإكثار من ذكر الله في كل الحالات وكذلك حثوا على صحة الذاكرين .. ويعد .. فلكل الدوحة الشبراوية شجرة طيبة مد الله في عمر شيخها سيدي الشيخ مصطفى عبدالخالق الشبراوي وجعلها كلمة باقية في عقبه تحقيقا لوعده في قوله سبحانه وتعالى "والذين آمنوا واتبعنهم

وصاحب الذكرى رضي الله عنه ولد سنة ١٨٨٧ من بين ابوين كريمين في شبرا زنجي - منفوية - التي تفتخر بمسجد وضريح جده سيدي عمر جعفر الشبراوي ووالده سيدي عبدالسلام عمر الشبراوي . وكلت ولادته رضي الله عنه في حياة جده . فطلب الفوت سيدي عمر الشبراوي فأحاطه برعايته وبركته لأنه كان يرى فيه سرا مكتونا . هذا وقد جاءت وفود محبيه من كل حذب وصوب تعيش إيمانا عظيمة مع الذكر والفكر والعبادة يؤكدون أنهم على الدرب سائرُونَ وعلى باب أهل الله وخاصة واقفون وفي رحاب العارف بالله سيدي عبدالخالق الشبراوي تصفو النفوس وتتجدد العزائم وتقوى الهمم لأن من دعائم الإسلام التلاقي على الخير والبر والتواصي بالحق . وهم يلتقون في كل عام يحذوهم الأمل الكبير أن يتناولوا من شيخهم وبريهم سيدي

دريتهم بإيمان الحقنا بهم دريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين" دوحه بقيت على أسس من الحب في الله متعاونة مترابطة يتراحم ابنؤها باسم الله ، ويؤثرون على أنفسهم حبا لله وعلينا لمرضاته . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

هذا وقد تحدث الأستاذ الدكتور أبو الوفا التفقازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية كلمة فكل فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على سيدنا محمد . وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد

فأنتي أتوجه إلى أخي في الله السيد عبدالخالق الشبراوي بالشكر . اجزل الشكر على تلك الدعوة الكريمة التي يدعو بها السادة زملائي من مشايخ الطرق أيضا ، ونسال الله تعالى في هذه المناسبة الطيبة أن يمن بكامله على العارف الكامل سيدي كامل الشبراوي شيخ الطريقة ونسال الله تعالى أن يعيد علينا وعليكم هذه الأيام باليمن والبركة .

فنحن نجتمع هنا لنحيي ذكرى ولي صالح من أولياء الله الكرام . وفي هذه المناسبة نجتمع هذا على الخير .

كان سيدي عبدالخالق الشبراوي على درجة من الإيمان والتقوى حتى صار وليا لله .

وبقية الكلمة منشورة في غير هذا المكان .



الاسلام والمسلمون فى الأرجنتين

ومضة ضوء فى القارة اللاتينية

احمد احمد غزالى

الأرجنتين أغنى دولة فى دول أمريكا اللاتينية فى مصادرها الطبيعية وفى تراثها الحضارى العلمى والفنى فولا الاضطرابات السياسية والاقتصادية لكثت أغنى دول العالم وأكثرها تقدما .

ولمعد الأرجنتين من المنطقة الاستوائية حتى القطب الجنوبي ، بطول ينجاوز أربعة الاف كيلو متر ويتسع عرضها فى بعض المناطق الى ١٣٥٠ كيلو مترا .

وهذه المساحة الشاسعة تضم الصحارى والمراعى والسهول والوديان .

وتقع الأرجنتين فى الطرف الجنوبي من قارة أمريكا الجنوبية ويحدها شمالا بوليفيا وباراجواى ويحدها جنوبا المحيط الأطلنطى ، وشرقا المحيط الأطلنسى وغربا شيلي ، ويجرى بها أنهار بارانا ، فيجرى ، سالادو ، كولوراڊو ، شوط .



منظر عام لمدينة بيونس آيرس عاصمة الأرجنتين

وانما دخلها الاسلام عن طريق العمال الاجراء الذين وفدوا من افريقيا للعمل فى اراضى الأيجككين كعمال زراعيين ولكن نور الاسلام يشع سواء كان فى ثريا او فى

مشكاة صغيرة .. لذا شع نور الاسلام من هؤلاء العمال البسطاء ، فالقى ضوءه فى قلوب متفتحة فاشربته ثم انتقل الى غيرها وغيرها حتى صنع ركيزة لا يستهان بها من المسلمين فى ارض الأرجنتين .

لم يصادف الاسلام قلبا نقيبا الا سكنه ، ولا عقلا راجحا الا اقتنعه ، سواء كان فى البداء او فى الحضر . وتاريخ الاسلام يؤكد هذه الحقيقة ، فمعظم الملاحد الافريقية والاسيوية دخلها الاسلام عن طريق التجار ..

اما فى الأرجنتين فلان الامر مختلف ، فلم يحمل الاسلام اليها تاجر او امير او حتى سفير او داع محترف .

● الاسلام يدخل الأرجنتين من طريق العمال الأفارقة ● أغلب حكام ولايات الأرجنتين ينحدرون من أصل عربي

الهجرات العربية التي ولدت من سوريا ولبنان ومصر واتسع نطاقها قبل منتصف القرن العشرين والذء الحرب العالمية الثانية وما بعدها حتى وصل نسبتهم أكثر من ٥٪ من مجموع عدد السكان الذين يتزايد عددهم عن ٤٥ مليون نسمة .. معظم هؤلاء المهاجرين من اهل السنة وقلّة منهم من الشيعة .

دفع الإسلام أتباعه ان يضربوا في كل الافاق - فعملوا في كل المجالات الحيوية من تجارة وصناعة وغيرها .

فتبوا المسجد والمدارس الإسلامية والمستشفيات في كل مكان تطوّء أقدامهم بجهودهم الذاتية ، حتى أصبح المسلمون هناك ذوى نفوذ في الأحزاب والتكاليات والجيش والبوليس وساهموا مساهمة فعالة في إزراء المجتمع الأرجنتيني وتطويره .

وبالرغم من وجود العنصر الغربي والاسباني الذي تغلغل في

لكن بعد بوليفار عاد التصخ إلى هذه الولايات وظل سلالا حتى سنة ١٨٦٠ - كل عاصمة ولاية تطمع في ان تكون العاصمة للولايات المتحدة كلها وإخيرا استقر الوضع على ان تكون بونس ايريس العاصمة لـ ٢٣ ولاية ومقر الحكومة الاتحادية .

وبنتطرة متأنية إلى طبيعة الشعب الأرجنتيني وتفاعلاته مع الأحداث وصموده في كثير من الأحيان وقبوله الهزيمة وهو مرفوع الرأس نجد انه أخذ كل هذه الصفات من الاسلام . فقد وصل الاسلام إلى الأرجنتين متأخرا مع الأفارقة الذين استقموا للعمل في الأرض ثم أقاموا فيها ينشرون الاسلام فكرا وعقيدة وسلوكا فانضم اليهم عدد كبير من البيض الذين رلوا في الاسلام ضالّتهم المنشودة .

كما كانت الأرجنتين ملاذا لمسلمي الأندلس الذين هربوا من العنف المسيحي المتعنت فأصبح هذا البلد بمثابة موطن لأن لهم ثم زاد عدد المسلمين بزيادة عدد

وتعرضت الأرجنتين للغزو الإسباني سنة ١٥١٦ م وبدأ الأسبان الاختلاط بالشعب الأرجنتيني الأصلي واستوطنوا هذه المنطقة التي أصبحت مطعما للمهريين من العدالة من أسبانيا ودولهم مما جعل الأرجنتين تموّج بالاضطرابات حتى سنة ١٧٧٦ .

وطوال هذه الفترة كانت جزءا من مملكة بيرو ، ولكن لم تطل تبعيتها لبيرو فقد قام الشعب بالثورة وقاوموا الاحتلال البيرو فاستقلت عن بيرو ، ولم يتركوا شعب الأرجنتين فقد أساروا عليهم وحكموهم ثم منحوهم الاستقلال الذاتي في حكم فريدناند السابع سنة ١٨١٠ .

ولكن المد الثوري القادم من الاطلنطي قضى على الحكم الإيبيري فاستقلت الأرجنتين وحملت اسم الولايات المتحدة لأثر الدانا .

وبدأت الحرب بين السكان الأصليين وبين الأسبان الوافدين فهزمهم الأسبان في شمال الأرجنتين - لكنهم لم يستكنوا للهزيمة بل ظلوا يشنون الهجمات على الدولة الوليدة من شمال بيرو وحتى جاء بطل الاستقلال سيمون بوليفار فاستقلت الأرجنتين وعم الأمان ولايات الدانا المتحدة .

عاصمة الأرجنتين بيونس آيريس .. في الليل





مسجد المركز الإسلامي في العاصمة

٣٠.٠٠٠ معارض منذ بداية السبعينات حتى أوائل الثمانينات واعترفت الحكومة بالحرب القذرة كل ذلك في كتاب تحت عنوان "سجين بدون اسم وزنانة دون رقم"

وقد حاول الرئيس الفرنسي منع المؤسسة العسكرية من الحكم والاستيلاء على السلطة وإعادة الحكم المدني عن طريق تقليص اظفارها وحصر تحركها في حدود حماية أمن البلاد من الخطر الخارجي في ظل هذه الظروف الصعبة التي مرت على الأرجنتين لكن المسلمين الأرجنتينيين صامدون بالرغم من اساليب التعذيب والفهر والقتل الجماعي لهم لدرجة ان اطفالا رضع قد اعتقلوا وقتلوا وبرر الحكام قتلهم بانهم ورثوا عن ذويهم جرثومة التخريب والظروف الراهنة لمسلمي الأرجنتين تحتم على كل البلاد الاسلامية مد يد العون المعادي والعلمي لهم لتثبيت اقدامهم في مهبط عواصف الحقد التشبيري الذي يستهدف استئصال شافتهم ونشر سمومهم بين الشعب الأرجنتيني

وان واجب الحكومات والشعوب الاسلامية هو شد عضد هؤلاء الرجال المكافحين وسط التيارات العلمانية والمعادية ويكون ذلك في صورة منح عينية واقامة مشروعات اقتصادية مسلمة يديرها المسلمون هناك

وانشاء دور العلم والمدارس والمعاهد ، ووضع خطة مدروسة للدعوة الاسلامية المضادة للتبشير وتطعيم المسلمين هناك بدعاة اكفاء .. مخلصين متجربين لله تكفل لهم الدول الاسلامية التامين الاقتصادي والبدني . لان الارض هناك بكر والقلوب متفتحة لقبول الدعوة المشرقة . ولكن اين الدعوة واين المتحمسون لنشر دين الله ؟

وقد عاش الشعب الأرجنتيني فترات صعبة حالكة منذ ان اشتد الصراع على السلطات . فظهرت احزاب تبعا لنظام الحكم فمثلا حزب المحافظين من الملاك الاقطاعيين والحزب الراديكالي وهو حزب الطبقة المتوسطة والحزب الديمقراطي المسيحي هو الحزب التقدمي والحزب الشيوعي هو حزب العمال والنقابات كل هذه الاحزاب والنقابات لم تفعل شيئا ذا بال امام جبروت الحكم العسكري الذي خيم على الأرجنتين منذ استقلالها الى الان ..

فاكثر من تسعة الاف فرد راحوا ضحية التعذيب في معسكرات الاعتقال وقد فضح تيمرمان الصحفي الأرجنتيني كل وسائل التعذيب والصوت بالجملة للمعارضين للسلطات العسكرية فقد قتلت تلك السلطات اكثر من

وتخريج دفعات من الدعاة الأرجنتينيين يقومون بواجبهم نحو وطنهم ونويعهم فيكونون اسهل في الاداء والافتناع .

ومع ذلك فان هناك عددا كبيرا من الدعاة المخلصين القيورين تحدوهم رغبة اكيدة في الاسهام في عمل اسلامي مكثف يبيت الدعوة الاسلامية في كل الأرجنتين والوقوف امام التبشير والوان الدعاية المغرضة ضد الاسلام وتشويه صورته امام الاجيال المختلفة التي منعت من التواصل والترابط بينها وبين العالم الاسلامي .

فلو ارسل الازهر الشريف ووزارة الاوقاف والهيئات الدعاة الذين يجيدون اللغة الاسبانية واتقان اللغات الاخرى لكانت الدعوة الاسلامية ممتازة ورسيدا قويا متبنا سياستا في هذا البلد البعيد

أقبحوا يا مسلمين :



الربا

• ماذا يحدث في
كشمير المسلمة
التي يحاول الهندوس
التقضاء فيها
على المسلمين
والمضارة الإسلامية ؟

• المسجد الأقصى ومغفط
الجماعات المسيحية الأصولية في
• إطلاق المسلمين والعمر



بقلم :
أحمد أبو ك

●● انعقاد في القاهرة في نهاية يوليو وأوائل أغسطس المؤتمر الـ ١٩ لمتنقلة المؤتمر الإسلامي .. ورغم نقل المسؤولية على عاتقه ، ورغم تعدد القضايا التي اهتم بها ، ورغم ان اجتماعاته توقفت عدة ايام بعد ان اجتمع وزراء خارجية الدول العربية في فندق سميراميس ، واصدروا قراراتهم بادانة العدوان العراقي على الكويت ، فان المؤتمر عاد الى اعماله .. من اجل التضامن الإسلامي ، في عصر انهارت فيه الشيوعية والتحالف الشيوعي ، وانهار حلف وارسو ، وبدأ الغرب يلتفت الى المد الإسلامي والصنوة الإسلامية ، من اجل ان يصبح القرن الواحد والعشرين ، هو قرن الصراع بين قوى الاسلام ودوله واقليته المتصاعدة ، وبين مراكز التبشير والتخصير في الغرب كله .. بمعنى ان الشيوعية والراسمالية القديمة بدأت تتحالف على صيغة اخرى وقضية واحدة هي ضرب الاسلام والمسلمين ●●



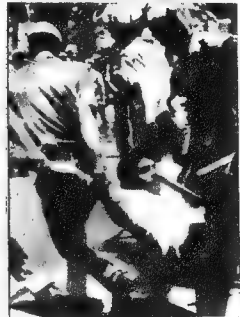
لارك يفتح مؤتمر المتنقلة الإسلامية التاسع عشر

والدليل على ما نقول وننذر ونحذر تلك الصحف التي بدأت تنشر هذه الفكرة ، فهي بريطانيا بدأت الصحف تنشر مقالات بعنوانين مثيرة مثل « التهديد الاصولي ، وهل يهددنا الاسلام .. وهذه المقالات تقول : " ان الغرب والاتحاد السوفيتي ينبغي ان يستعدا لمواجهة الاسلام المتصاعد ، وان هناك مدا اصوليا هائلا يمتد من شواطئ البحر المتوسط في شمال افريقيا الى اسيا الوسطى ، الى حدود الصين ، ويتضمن السوفييتية التي ستنتل استقلالها قريبا " .

هذا في الوقت الذي اقترحت فيه مارجريت تاتشر على وزراء حلف الأطلسي الذين اجتمعوا في اسكتلندا لاطلاق قوة عسكرية خارج المسرح الاوروبي لمواجهة ما اسمنته امتلاك بعض الدول الإسلامية لاسلحة نووية . ويقول ايضا : انه في كل شهر يتضامن التهديد الاتي من حلف وارسو فإن الذي يحل محله هو التهديد القادم من الاسلام ياخضراء .

ايضا فإن من بوادر خطة الغرب هي ما ينشر الغرب بالفعل على تحقيقه فعلا على طول الخريطة الإسلامية ، وهو خلق تقعر وصراع داخل العلم الإسلامي وبين شعوبه وقومياته المختلفة ليزيل الفتن وخلق عدم الثقة بين العرب والافارقة من جهة وبين العرب المسلمين الاسيويين المسلمين من جهة اخرى ، بل يولت ان يؤتى ثماره هذه الايام .

●● وكما نقول الدولتان الغرب .. بعد انهيار حلف وارسو سيبدأ في القرن الواحد والعشرين حربا صليبية جديدة ، مثل القديمة تماما ، وان لم تتوقف هذه القديمة منذ نشأتها وهذه الحرب بسميها البعض الايديولوجية الغربية .. وهي جماع فكر متقوية الحلف الأطلسي الذي لايزال موجودا .. وهذه الايديولوجية تقرر الطويل لاعلان الحرب على الاسلام ، وتنهذ لاتخاذ خطوات عملية على ارض الواقع الإسلامي . ولقد شرعت وسقط الرأي العام الغربية في شن حملات التعصبة اللازمة لذلك ، وهذه الحملات تتوافق مع ما ينشغل به السياسة الغربيون وعلى رأسهم المستر بوش ومارجريت تاتشر ورئيسة وزراء بريطانيا ، وكول مستشتر المفنيا الغربية ، والجناح اليميني في فرنسا وعلى رأسه المتعصب جان ماري لوبان .. وان هذا الامر لم ينشغل به هؤلاء فجأة ، وانما يعدونه له ويديرون من زمن بعيد .



الصح الهندي للمسلمين في كشمير

دمه لبناء هيكل سليمان فوق اطلاله .
في القضاء على المسلمين والحضارة الإسلامية .
امر عيسى . والا تنتمى للصنوة الإسلامية .



أنتوا يا مسلمين



المسلمون في كشمير ضد الهندوس

من اقناع سلطان كشمير في ذلك الوقت البوذي باعتناق الاسلام ، فسلم هو واسرته ، وقرّب على ذلك دخول اعداد وفيرة الاسلام ، وسمى الامبراطور بعد ذلك " صدر الدين " . ثم توالى الدعاة المسلمون على ارض كشمير ، وعكفوا على تعلم اللغة الهندية ، وبدا اهل كشمير دخول الاسلام كله او اغلبهم . وصارت كشمير جزءا من الامبراطورية الاسلامية .. الى ان غزاها المهراجا " رانجين سوك " وهو من طائفة السيخ .. ثم حدثت صفة بين احد الاسراء الهندوس والمستعمرين البريطانيين فباعوا له الولاية بمبلغ ٧,٥ مليون روبية ، اي كل كشميري يسبع روبيات ، وفي هذه الصفة تقرر ان يعترف المشتري الجديد بالسيادة البريطانية ، من خلال معاهدة تسمى " امريستار " عام ١٨٤٧ م .

وقل مسلمو كشمير طول قرن بعد ذلك يتعرضون للظلم والاضطهاد والضرائب ، والحرمان من الوظائف المدنية والعسكرية ، الا القليل ، كما فرضت قيود ثقيلة على ادائهم لخدماتهم المدنية ، وتعرضت مساجدهم للاعتداء والهدم ، لكنهم لم يستسلموا ، وظلوا يشعلون الثورة وراء الاخرى حتى عام ١٩٣٢ حيث عقدوا مؤتمرا شعبيا والروا الجماهير ضد المهراجا ، والروا حزبين للنضال هما حزب المؤتمر الاسلامي ، وحزب المؤتمر الوطني ، تحت شعار " اخرجوا من كشمير " .

خوض معارك الجهاد ، حيث تمكنوا من تحرير لثلاث ، وكافوا يهرون الولاية وكشمير ، كلها من قبضة الهند ، لولا تدخل الامم المتحدة ، التي اصدرت قرارا بوقف اطلاق النار ، واجراء استفتاء شعبي لمعرفة رغبة الشعب الكشميري .. وقد وافقت الهندوس على قرار الامم المتحدة ، ثم تنكرت له عند التطبيق .. وبليت كشمير لتقوم السيطرة الهندية حتى الآن . وقد حدثت الانتفاضة الاضيرة هذه الايام لندع بفضية كشمير الى الاضواء .. حيث كانت مشكلة كشمير ضمن المشكلات التي ناقشها المؤتمر الاسلامي التاسع عشر .

● ● ●

وارض كشمير خضراء ، واديبها مملوءة بالخيرات والبحيرات والحدائق والنفوات والحدائق ، تصبها الجبال الشامخة التي تغطي قممها الثلوج .. ولخصوصية كشمير ظلت دائما مطعما للغزاة من التتار والمغوليين والمغول ، وعندما زارها الامبراطور المغولي " اكبر " وصلها بانها " جنة الاحلام " وقال " ستكون حديقتي الخاصة " .

وكشمير تشترك في حدودها مع باكستان والهند والصين والاتحاد السوفيتي . وقد فتح المسلمون كشمير في القرن الثامن الهجري ، وفي البداية استعصت على جنود السلطان محمود الغزنوي ، ودخلها الاسلام عن طريق الشيخ عبدالرحمن شرف الدين الذي عرف باسم " بلبل شاه " ، الذي تمكن



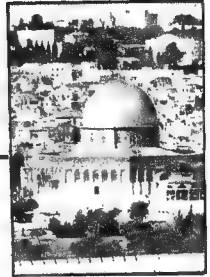
فيها هي اثيوبيا تتحول الى حربة في ظهر مصر والعرب ، باستخدامها في مشروعات تهجير اليهود وتغذية الكيان الصهيوني بجيوش من اليهود الى فلسطين ، ثم عبر اقامة السدود على مجرى النيل لتضع مصدر الحياة في قبضة الهيمنة الغربية . وكذلك الشبان بين تركيا المسلمة ، وبين العرب . ثم تغذية المواجهات بين الشعوب والقوميات . كل ذلك من اجل ان يصبح العالم الاسلامي - والعربي اساسا - مخزن بارود يوشك ان ينفجر ، فيحول المسلمين الى شظايا .

● ● ●

ونحن هنا سنطرح نموذجا واحدا يؤكد ما نقوله بالنسبة للمخطط الغربي ، فولاية كشمير ، التي اطلق عليها يوما " خيمة الارض " هي دولة اسلامية ، وعدد سكانها يبلغ ١٢ مليوناً ٨٥٪ منهم يدينون بالاسلام الذي دخل كشمير في القرن الـ ١٤ الميلادي بعد دخول ملكها البوذي الاسلام على يد احد الدعاة المسلمين .. وقد استمر الوجود الاسلامي ستة قرون حتى عام ١٨٠٩ حيث استولت عليها طائفة السيخ ، ثم تبعها الاستعمار البريطاني الذي باع الولاية شاملة بسكانها لاحد الامراء الهندوس مقابل ٧,٥ مليون روبية .. وعندما اعلنت الحكومة البريطانية منح شبه القارة الهندية استقلالها وتقسيمها الى دولتين ، قررت ان تضم المناطق ذات الاغلبية السكانية الى الهند ، مما اضطر ملكها الهندوسي للفرار من العاصمة ، واعلان ضم الولاية للهند ضد ارادة الشعب الكشميري .. لكن الهند اسفلت على الولاية عام ١٩٤٧ وبدا المسلمون في



ملكيت يوضع ازالة المسجد الاقصى
ومكانه هيكلي سليمان



القدس الشريفة

واغلقت المدارس الإسلامية وصارت
ممتلكاتها عام ١٩٧٧. كما ألغيت ٢٠٠
معهد ديني إسلامي، وغُيرت المناهج
الدراسية، ونشرت الإباحية وروجت
المضدرات والخمر، وأجبت نيران
الطفلية بين المسلمين.

وفي المقابل نشطت الحركة
الإسلامية والجمعيات الدينية
الإسلامية وعملت على توحيد صفوف
المسلمين ونشر الدعوة الإسلامية،
وكان من نتائج الجهود المتواصلة تلك
الانتفاضة التي يقودها الشباب
المسلم، الذين استفادوا من معضيات
ثورة الحجارة في فلسطين.. وبفكر
مبتدئ له المسلمون في كشمير من
قبل قوات الاحتلال الهندي بقدر
ما تبسّمت المسلمون بموقفهم.. وتزايد
مقاومتهم.. وقد اتضح ذلك بعد
المدحية في شهر مارس ١٩٩٠ وسط
العاصمة "سرينجار" والتي راح
ضحيّتها أكثر من مائة مسلم عندما
أطلقت قوات الاحتلال الهندية النار على
حشد من مئات الآلاف.. لكن التجمعات
الشعبية المسلمة بدأت تنفخ،
وهار أكثر من نصف مليون مسلم
يمتلون قلوب المحلل الهندي بالذعر،
وكان نتيجة ذلك أن سقط أكثر من ٥٠٠
شهيد مسلم ومثلهم جرحى، بينما بلغ
عدد المعتقلين في السجون ومراكز
التفتيش ونزاعات التعذيب أكثر من ١٠
الآلاف معتقل.

ان المسلمين في كشمير حققوا
الكثير من الاهداف لحركات الجهاد في
كشمير ضد المستعمر الهندي، لدرجة
أن الجهاد الإسلامي في كشمير بدأ
يستفيد من ثورة الحجارة في فلسطين،
ومن حركة الشعب الأفغاني، ويعتقد
المجاهدون المسلمون في كشمير أنهم
ينبغي عليهم مواصلة الجهاد ضد
المستعمر، ولابد من تصاعد الثورة
الإسلامية الشعبية الاصيلية.

كشمير وحلقه في تقرير مصيره.. وتدير
باكستان الآن لثّ مسلحة كشمير
ويعرف باسم "كشمير اباد" .. أو
كشمير الحرة وسكنتها يبلغ تعدادهم
ثلاثة ملايين نسمة، وهار لهذا الجزء
حكومة وجيش وطني وبرلمان.
ولا يزال الشعب المسلم في كشمير
الذي يرزح تحت الاحتلال الهنديوسي
ينتظر تقرير المصير.. فلهندوس
يكروهون المسلمين، وينظرون اليهم
باحتقار من منطلق أنهم شعب الله
المختار، تماما بالضبط مثل اليهود..
والوقوف الهندي الرسمي يرى ان
كشمير انضمت اليه، وإن الحل الوحيد
هو الانسحاب الباكستاني، هذا يرغم
ان الهند حينما رفعت القضية مرة
أخرى لالام المتحدة عام ١٩٥٧ وجدت
نفسها وحيدة لم يؤيدها أي طرف في
موقفها المعتن.

والذي يحدث الآن في الجزء من
كشمير الذي تحتله الهند، مثلما يحدث
في الأراضي الصربية المحتلة
بفلسطين.. فلهند تخطط للقضاء على
الاسلام والمسلمين لتأكيد سيطرتها
على الولاية فقد دفعت بموجات كبيرة
من الهندوس للاستقرار في كشمير
لتغيير الطابع الديموجرافي، وتمنح
الوظائف الاساسية والمشروعات
الكبرى للهندوس، وتمارس الهند
سياسة محكمة لزراعة عقيدة المسلمين
وطمس ثقافتهم ومصادر هويتهم بعد أن
أغلقت الحدود عليهم وعزلتهم عن
محيطهم الإسلامي، بمعنى أن الهند
حولت قلتي كشمير الى سجن كبير،

وحيثما أعلنت الحكومة البريطانية
منح شبه القارة الهندية الاستقلال
وتقسيمها الى دولتين، كان اسس قرار
التقسيم أن الولايات ذات الأغلبية
المسلمة يجرى ضمها الى باكستان،
كما تضم المناطق ذات الأغلبية غير
المسلمة الى الهند.. بمعنى أن تنضم
ولاية كشمير الى باكستان التي تمتد
حدودها ١٠٠٠٠ كليومتر، كما انضمت
البنجاب الشرقية والبنغال الغربية الى
الهند.

لكن الذي حدث عام ١٩٤٧ ان عملية
إعادة للمسلمين جرت في كشمير.. لكن
بمعاونة باكستان استطاع مسلمو
كشمير تحقيق انتصارات كبيرة، مما
أدى الى تراجع القوات الهندوسية
المعدية والتي دخلت الولاية بعد
مؤامرة بينها وبين حاكم كشمير
الهندوسي الذي فر هاريا الى الهند..
لكن الامم المتحدة قامت بدعوتها لوقف
الحرب، ثم الاستفتاء لتمكن المسلمين
من تحرير الولاية كلها بمساعدة
باكستان.

وقد رفعت الهند قضية في مجلس
الامن في يناير ١٩٤٨، فكان أن توقف
اطلاق النار، وانتشرت قوات حفظ
السلام التابعة لالام المتحدة على
جانبين خط وقف اطلاق النار حتى عام
١٩٧٢ حينما طالبت الهند من الامم
المتحدة بجلاء قوات حفظ السلام..
ومنذ ذلك الوقت صارت الهند تسيطر
على ثلثي مساحة كشمير.. لكن
باكستان لم تعترف بذلك، وطالبت
باجراء استفتاء شعبي احتراماً لشعب

أفيستوا يا مسلمين



والجمعية الصهيونية التي تسمى باسم صندوق جبل البيت تم تملكها منذ عام ١٩٨٣. في فلسطين المحتلة ولولاية كلفورنيا الأمريكية، وهدمها هدم المسجد الأقصى. وتقدم هذه الجمعية جماعة جوش أمونيم الإسرائيلية التي يرأسها الحاخام كاهانا، والثنائية الإسرائيلية جيئو لاثوهين، ويزعم هذه الجمعية الأمريكيين الصهيونيين تيري ايزنهاور، وستكني جواد فوت وتوزع هذه الجمعية صوراً في العالم قامت برسمها، وهذه الجمعية طبعت اسمها وعنوانها ووسائل الاتصال بها لجميع الشبكات لبناء هيكل سليمان. ولا يقتصر المشروع على هدم الأقصى وإنما أيضاً إزالة كل الآثار الإسلامية وتخطيط المنطقة من جديد.

وتتخذ هذه الفرصة المناسبة لتجهيز العرب من الأراضي المحتلة إلى الأذن والأفراد بالأرض المحتلة لكي تنبئ المشروع.

● ● ●

إن العدوان الصهيوني على الأمكن المقدسة لإسrael الصهيونية فقط، وإنما أيضاً الجماعات الاصولية المسيحية التي تجمع الأموال الآن لتساعد الصهيونية في تهجير اليهود من العالم. وقد قدمت هذه الجماعة الاصولية المسيحية ٧٥ ألف دولار لدفع نفقات مجموعة مهجرين قوامها ٧٥٠ مهاجرة من المجر ويقلون أن ملايين المسيحيين في كل أنحاء العالم يعتقدون أن التاريخ سيصنع في الكيان الصهيوني بوصول عشرات الآلاف من اليهود السوفييت .. والجدير بالذكر أن كتاب "النبوة والسبيل للمسيح الإبراهيمي المبسرة" "جريس هاتسل"، والذي طبعته جمعية الدعوة الإسلامية العالمية خير دليل على توجهات هذه الجماعة المسيحية الاصولية .. كما أن السفارة المسيحية الدولية في القدس، والتي تمثل إحدى أهم جماعات الضغط المنظمة تلعب دوراً خطيراً في دعم الكيان الصهيوني. فهل يفيق المسلمون؟ .. وهل نقف المسلمون في المؤتمر الإسلامي هذه المخططات لمحو الإسلام من كثير من مناطق العالم؟ .. اللهم فاشهد ..

والمروفا، وآخر ماله الهنوك أنهم حاولوا الاستيلاء على مبنى العيد في "منرا" وكذلك المسجد البكري ليمولوه إلى معبد يهودي ويقولون أن مواد إله الهنوك كريشنا تمت تحت هذا المسجد. بالضغط مثلاً يقول اليهود أن هيكل سليمان تحت المسجد الأقصى، وقد فصح الكاتب الهنوسي "راج شيكو" اسليب اضطهاد المسلمين بالهند. لمطمس هوية مسلمي الهند ومحو الحضارة الإسلامية، وقال أن الهنوس وروا كيفية إخراج المسلمين ولبعدهم من إسبانيا، وبدأوا تنفيذ هذه الفطة، وتقول الكتيب الاضطهاد الهنوسي للمسلمين والاضطرابات الطفولية، والمذابح المنظمة ضد المسلمين والتي تحدث يومياً، والفرع المشروع على المسلمين، والقتل والاضطهاد في الحكومة على الهنوس، واغلاق الأبواب في وجه المسلمين واسطد الهنوس على وسائل التعليم والاعلام .. وهذا هو ما يحدث بالضغط في القدس الشريف.

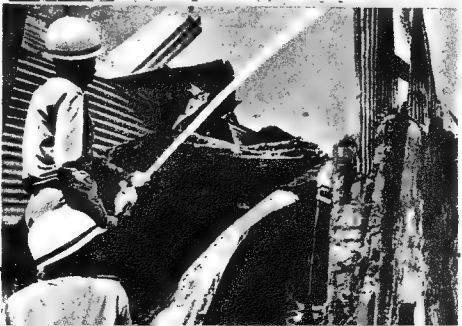
في القدس منظمة صهيونية تقوم بجمع التبرعات لبناء هيكل سليمان في نفس موقع المسجد الأقصى .. فالمؤامرات الصهيونية على المسجد الأقصى القيمة ومسترة، والمقدسات الإسلامية على مدى التاريخ، وحتى الآن المسجد مهدد والخطر به محقق

إن الجامعين في كثير من بلاد الهند هناك بدأوا يحملون الكلاشينكوف ويصنعون قنابل المولوتوف في بيوتهم ويهدمون قوات الاحتلال الهندي. وكما يؤكد مفتي كشمير، لما يحدث اليوم في كشمير يمثل انتكاسة. المسلمون لا يريدون أن يكونوا عبيداً لنابولي، ولا يريدون أن يفسدوا لاحتلال على الإطلاق. والمعروف أن الانتكاسة في كشمير تدخل الآن شهرها السابع، وقد تصاعدت هذه الانتكاسة بعد اغتيال أحد علماء كشمير البارزين ميرزا غفرق حيث اغتاله ثلاثة شبان من الهنوس بوابل من الرصاص في منزله.

● ● ●

وتفيد التقارير الواردة من الهند، أن ندوة علماء المسلمين هناك حذرت من تفكك حركة تحويل المساجد إلى معابد هندوكية، وتعرضت ستة مساجد للخراب والدمار. واهتوا المصالح

اليهود يحرقون المساجد ويقيمون بئها المعبد للهينوس



سألت كثر من الناس هو الله تعالى

عن الله تعالى

السؤال الأول :

ضع علامة صح او خطأ

- ١ - لا بد من الجهر بالنية قبل الصلاة وتحديد عدد الركعات اداء او قضاء ()
- ٢ - يجوز للرجل ان يوصى بتركته كلها للجمعيات الخيرية ()
- ٣ - من حق الزوج الذى طلق زوجته طلقه واحدة ان يراجعها بدون رضائها ()
- ٤ - ذبح الذبائح عند خروج الجنائز وتوزيعها على الفقراء سنة نبوية مؤكدة ()
- ٥ - من حق المسلم ان يقتل الحية او العقرب ان قصده وهو فى الصلاة ()
- ٦ - اذا سافر المسلم له ان يترك سائر نوافل الصلاة الا سنة الفجر والوتر ()
- ٧ - من حلف لفلان ان شاء الله سوف افعل ذلك ولم يفعل .. لم يحنث ()
- ٨ - من الفلحة الاسلامى الحنيف من احيا ارضا ميتة فهو له ()
- ٩ - من حج ولم يزر قبر رسول الله لم يقبل حجه ()
- ١٠ - من حق المرأة ان تتزوج من غير إذن وليها ()
- ١١ - يعلم الاولاد الصلاة فى سن سبع سنوات ويضربون عليها فى سن العاشرة ()
- ١٢ - من حقوق الزوج على الزوجة لزوم بيت زوجها فلا تخرج منه الا بإذنه ورضاه ()
- ١٣ - اخوان الصفا مجموعة تجازية معروفة ()
- ١٤ - اول من دفن بالبقيع هو عثمان بن مظعون ()
- ١٥ - ثرث الزوجة الثمن فى جميع حالات التميراث ()

السؤال الثانى

ضع خطا تحت الاجابة الصحيحة من بين الاقواس

- ١ - النكاح الى اجل مسمى هو نكاح « المتعة » ، « المطل » ، « الشغار » ،
- ٢ - زكاة الثمر والحبوب عند الري بالالة : $\frac{1}{10}$ - $\frac{1}{20}$ - $\frac{1}{10}$ - $\frac{1}{10}$
- ٣ - الكسب وردت فى القرآن الكريم بمعنى « جمع كسب » ، « المظلمات » ، « المستترات » ،
- ٤ - الغزوة التى تلت معركة احد هى « مؤتة » ، « حمراء الاسد » ، « بنو قينقاع » ،
- ٥ - صاحب كتاب زاد الميعاد « ابن القيم » ، « ابن تيمية » ، « ابن حجر » ،
- ٦ - اول الطريق الصوفى « الحب » ، « التوبة » ، « الرضا » ،
- ٧ - من رواد الاقتصاد الاسلامى « عيسى عبيد » ، « مصطفى السعيد » ، « عبد العزيز حجازى » ،
- ٨ - فلاح البلاد الاسلامية قديما السوفيتية حاليا « موسى بن نصير » ، « عقبه بن نافع » ، « البراء بن عازب » ،
- ٩ - الصوفى هو « العابد » ، « الزاهد » ، « العارف » ،
- ١٠ - الطرق الصوفية تعلم مريدوها « السلوك » ، « الاخلاق » ، « الشريعة » ،

مسابقة كبرى ذات جوائز تقدمها لقرانها مجلة التصوف الاسلامى

السؤال الثالث

« نقرأ فى شعار مجلة التصوف الاسلامى : شريعة - طريقة - حقيقة ، ماذا تفهم من هذه الكلمات الثلاث ؟ »



شروط المسابقة

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما مستقلا
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ربيع الاول وتظهر النتيجة اول ربيع ثان ١٤١١ هـ
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على الظرف : المسابقة الدينية على عنوان ١ ش ام الغلام - الحسين - القاهرة .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح فى الكوبون
- برجاء ان تكون الاجابة على صفحة الاسئلة وفى المكان المخصص .. انزع الصفحة وارسلها الينا بالبريد .

الجوائز

- الفائز الاول : مائة جنيه
- الفائز الثانى : خمسة وسبعون جنيها
- الفائز الثالث : خمسون جنيها
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنيها
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيها
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيها
- الفائز السابع الى الخامس عشر : عشرة جنيهات
- الفائز السادس عشر الى العشرين : اشتراك سنة فى مجلة التصوف

كوبون
المسابقة

بقية حقائق الجوار فلسي الاسلام

سبة في جبين الاسلام

● الشيخ محمود عبدالمجلى خليفة عضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف :

- لا يصح ان يقتل المسلم اخاه المسلم لانه اخوه في الدين واللغة والجنس والله تعالى يقول :

« انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلمكم بانهم اخوة »

فاعداء المسلم على اخيه المسلم يعتبر سبة في جبين الاسلام . ويعتبر ثغرة في علاقة الانسان باخيه الانسان ، ومبعث كل هذا هو البعد عن الدين والفطلة عن

تعاليمه واتباع الشيطان والهوى والطمع في اموال الدنيا وزخارفها وزينتها لان هذا القتل انما نشأ عن تهافت على امور الدنيا .

والمفروض ان يسود بين دولتي العراق والكويت المودة والاخاء لا التفرق والصدام ولا الحرب والقتال يقول الله تعالى .

« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا »

- والدولة القوية وفي العراق استضعفت اخوتها في العربية والاسلام الكويتيين فهجمت عليهم هجوما مباغتاً ومفاجئاً لا يرضى عنه الله ولا رسوله ولا تشره عقيدة دينية ولا تعامل انساني بل هو من شرعية الغلب وطريقة الوحوش التي يعتدى قوتها على ضعيفها وهو مايحبر عنه قانون الغلب ، وكان الاثقي والاجدر بهم ان يحكموا قانون الله بدل قانون الغلب فذلك الاجدر لكل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ويخاف وقوفه بين يدي يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم .

وان النفس لتتقطع حسرات من هذا التصرف المشين من جانب اخوة مسلمين وهناك من يهادينا في الدين ومن هم لارضنا محتلون وهم اليهود والمعتدون فكان على من غرته قوته ان يتوجه بأسلحته هذه المتعددة الى الدولة التي تعتبر شوكة في حلق العرب جميعا خصوصاً وقد اعتدت عليه وضربت له مفاعله الذري فحين حينذاك ، ولم يحرك ساكناً نحو الانتقام مما حصل منه ، ثم اعماه الغرور بعد ذلك فصار يهجم على الامن يبرع قلوب المؤمنين ويتناول ما لا يحل له وقد قال رسول الله ﷺ : " لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس منه " ..

نسال الله ان يبعد كلمة العرب والمسلمين وان يجمعهم على قلب واحد وان يرجع العراقيين الى رشدهم ، وان يصرفهم عن غيهم حتى يبعد الثأم والوقاف وينتهي النزاع والصدام والشقاق انه نعم المولى ونعم النصير ...

اخبار عن دمياط

- السيدة الاستاذة/مشيرة عاطف بركات المدير المحلي لمشروع تحسين خدمات الاسرة بدمياط - وهو احد مشروعات وزارة الشؤون الاجتماعية - صرحت بان المشروع يقدم خدمات متكاملة للأسرة تشمل الفحص الطبي والفحوص المعملية وتقديم الاستشارة اللازمة وذلك بتكلفة معقولة مع خدمة متميزة وايضا يؤدي المشروع خدمات علاج العقم والكشف المبكر للاورام وفحص رغبتي الزواج وجاري حاليا الاعداد لافتتاح المركز التخصصي لخدمات الاسرة التابع لمشروع تحسين خدمات الاسرة ويعتبر

واحداً من سبعة عشر مركزاً على مستوى الجمهورية .

- ثم افتتاح حديقة للاطفال على كورنيش النيل بدمياط (بالمنطرة) مساحة 4000 م وتضم ملاعب ومساحات خضراء واكشاك للموسيقى ومكانا لعروض التليفزيون والفيديو والسينما وبها مكتبة متنقلة من حكومة اليابانيين وتتولى ادارة الحديقة الاستاذة/نولت حزوية وتعتبر من اكمل العناصر التي تم اختيارها لادارة الحديقة .

- منصب العلاقات العامة بمحافظة دمياط تتولى ادارته السيدة الاستاذة/نادية الكمل وهي من أبناء دمياط وتعمل في هذا

المجال الاعلامي منذ سنوات كبيرة مضت وايضا تؤدي عملها بكل حب واخلاص ودقة وكفاءة عالية نظرا لما يتطلبه هذا المنصب من صفاته رئيسية وهي متوفرة في سيادتها ..

- المهندس صلاح الدين هريدي وكيل اول الوزارة رئيس مجلس ادارة شركة دمياط للغزل والنسيج نظرا لكفاءة الفنية العالية في مجال الغزل والنسيج تم تكليف سيادته للعمل رئيسا لمجلس ادارة شركة الدقهلية للغزل والنسيج بالمنصورة - مع وجود الخبرات الادارية الكبيرة المتمثلة بالقطاع الاداري بشركة دمياط برئاسة :الاستاذ/وكيل الوزارة عبد الرازق السعيد .

محمد ابو السعود



بقلم أ. د. أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر



ومن ثمرات ذكر الله تعالى : مغفرة الذنوب ، والأجر العظيم ، لقول الله تعالى : ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقاتل والمقاتلات والصادقين والصادقات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصابرين والصابرات والصالحين والصالحات والحافظين فروعهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما .

وهذه الثمرات لذكر الله تعالى ، انما تتحقق للمخلصين في ذكرهم ، والذين يتذكرون الله كثيرا ، فلا يفترون ويتكبرون ربهم بقلوبهم وليس بمجرد الاستتھار .

● ومن ثمرات الذكر : ان الله تعالى يكون مع الذاكرين يعينهم ويؤيدهم ، بمجرد ان تتحرك الشفتان بذكر الله تعالى يكون الله تعالى مع عبده كما جاء في الحديث القدسي : « انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه » . وهكذا ذكره ثمرة الذكر وفصله ، ومكافأة الذاكرين وفصلهم وما اعد الله تعالى لهم في الدنيا والاخرة . فالحمد لجليلنا من الذاكرين المخلصين .

● وسلامة القلوب تنفع اصحابها في الدنيا فهم يعيشون متحابين متعاونين على البر والتقوى ، ويعيشون بحياة صافية لا يعمرها حقد ولا حسد .

● وسلامة القلوب تنفع اصحابها في الآخرة ، حين لا ينفع مال ولا بنون ، كما قال الله تعالى :

« يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم » ، فان الذي ياتي يوم القيمة بقلب سليم يكون فلزا يرضوان الله تعالى ، ونلجيا من عذابه .

ومن ثمرات ذكر الله تعالى ان الله جل شانھ ، يذكر عباده الذاكرين ، لقوله سبحانه :

« لا ذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون » ، ولتشك ان ذكر الله تعالى لعبده اعظم شائنا ، واكرم فضلا ، واولي اجرا ، وفي الحديث القدسي : « انا عند فلن عبدي بي وانا معه حين يذكرني ، فلن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير من ملته ، وان تقرب مني شيئا تقربت منه ذراعا ، وان تقرب مني شيئا تقربت منه باعا وان اتاني بمضي اتيته هرولة » .

من اهم ثمرات ذكر الله تعالى « اطمئنان القلوب » لقول الله تعالى : « الا بذكر الله تطمئن القلوب » .

واطمئنان القلوب ، يجعلها سالحة ويصلح القلوب يصلح سائر الجسد ، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم :

« الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب » .

والقلوب المطمئنة ، هي القلوب الصافية النقية ، التي لا يزعجها ولا يكدرها حقد ولا حسد ولا ضغينة ولا كراهية ، فما دامت مطمئنة فهي

مستريحة باطمئنانها بذكر الله تعالى ، فذكر الله تعالى مطردة للشيطان والوسواس ، والهوى والنهوجس .

وان اطمئنان القلوب ، يجعلها تحمل الحب والخير لعباد الله تعالى ، وتظل سليمة من امراض تعزى غيرها من القلوب التي لا تكون مطمئنة .

الجمعية التعاونية الانتاجية الموبيليا بدمياط

مجلس إدارة والمدير العام والجهاز الإداري وأعضاء الجمعية العمومية يتقدمون بخالص الشكر
للسيد الوزير الدكتور /

أحمد مهنى

محافظ دمياط

والسيد الأستاذ /

سيد زكى

رئيس الاتحاد العام للتعاونيات



والأستاذ / محمد السباعى مدير عام الاتحاد التعاونى ومؤسسة فريدريش ايبرت
الألمانية والدكتور / جمال فؤاد والدكتور / محمد كمال مصطفى بشركة بيمكو للاستشارات
الفنية وأسسة إدارة التعاون الإنتاجى بالمحافظة على عنايتهم للجمعية
مما كان له أكبر الأثر فى تحقيق خطة العمل بالجمعية ..

ويعاهدون الله على السير قدماً لتحقيق آمال الشعب المصرى
تحت راية السيد /

الرئيس محمد مصطفى بنهارى

المدير العام
محمود محمد أبو السعود

رئيس مجلس الإدارة
عجاج رجب العوادلى

حضارة الاسلام تشرق فى بلاد الضباب ..



مول كيرل صاحب فكرة المهرجان

الذى كنا نتطلع اليه . كان اتصالنا بالخطبة منهم فالمهرجان فى حد ذاته يمثل "وجهة نظر" وهو لهذا يحتاج الى الاقتناع به اولا ثم الى العمل الجاد من اجل تحقيق الهدف المرجو منه .. وكان لا بد من اللجوء الى نخبة من الرجال ذوى النفوذ والشان فى فرنسا وقد نجحنا فى ذلك وتكونت هيئة تضم مجموعة كبيرة من الفرنسيين وكان معنا «ماروك بيلي» السفير السابق لبريطانيا فى مصر والمملكة العربية السعودية وقد انتخب رئيسا ومحمد مهدى سفير سابق لدولة الامارات وجاك شيدر والجلاليت الاسلامية لدول الكويت والسودان والمغرب وتونس والجزائر .

●● فى الاونة الاخيرة قام اعداء الاسلام بالتشويش والتضليل فى بلاد الغرب حتى استفحل الامر ولكن شاعت قدرة الله ان يكون هناك من هو ناصر لدينه ومع ختام العام الهجرى "١٤١٠" وبداية العام الهجرى الجديد "١٤١١" عاشت فرنسا وعاصمتها باريس على مدى خمسة عشر يوما فى مهرجان اسلامى كبير .. لقد فتحت باريس كل متاحفها تعرض الروائع الاسلامية التى جاؤا بها من شتى انحاء العالم الاسلامى وغير الاسلامى .. اتت هذه الكنوز الثمينة من بلادها فى الشرق وكانما حملت معها شمسها . فانقضت السحب من سماء باريس .. وانقضت معها الصورة القائمة للعالم الاسلامى فى عيون الاوروبيين .. صورة ذلك العالم القديم الملىء بالاسرار والاساطير ومجتمع الحريم وحكليا لك ليلة وليلة . عالم السلاطين والعبيد والظلم والقهر .. فقد كان هذا هو الشرق والاسلام فى خيال الاوروبى .. فقد فتحو عيونهم فجأة مع اشراق عام هجرى جديد على مهرجان اسلامى كبير عرفوا كيف قدم هذا العالم للانسانية حضارة عريضة اثرت حياتهم وازادت اليها الكثير .. لقد ظلت انظار الملايين من سكان فرنسا مشدودة شدا الى لوحات الاعلانات الملونة ذات الزخارف العربية الاسلامية تحكى منجزات عالم الاسلام وكنوزه الحضارية كانت هذه الاعلانات تطالعهم اينما ذهبوا وترد على محاربي الاسلام فى العالم الاوروبى ●●

وكان لزاما علينا ان نبرز فكرة الاسلام الى عالم الواقع بعد ان قام بعض اعداء الاسلام بتشويه صورته سواء فى بريطانيا او فى فرنسا وكان ذلك فى فرنسا بالانحصار فقد قررت مع الاستاذ / جاك شيدر المعترف للاسلام فى عام ١٩٧٥ حيث يشغل مدير المتحف الشرقى فى باريس وقد قررنا ان نشارك معنا الاساطير الثقافية فى بريطانيا كجامعات والمتاحف والمختصين فى الادب والفن والموسيقى والسينما فهذه العناصر هى التى يلق عليها العبد الاكبر ولكى تتحقق الفكرة على الوجه

متى بدأت الفكرة وكيف نفذت ؟

●● بعد ان تجولت فى هذه المعارض والندوات الاسلامية سرعان ما وجدت نفسى اتوقف مع الرجل الذى نبئت فكرة المهرجان فى راسه والذى سعى الى تحقيقها انه الاستاذ "بول كيرل" حامل الجنسية الانجليزية ومعترف الاسلام منذ عام ١٩٧٢ وهنا يعضى فى حديثه قائلا لقد بدأ المشروع فى نهاية شهر مارس ١٩٩٠ وبداية شهر رمضان المعظم .



السماوات والأرض بالحق وصوركم
فاحسن صوركم .

علوم وتكنولوجيا الاسلام

وفي ندوات هذا المهرجان قال بعض
المنصفين فضل العلماء العرب
والمسلمين على الغرب .. فضل لا ينكر
ولاول مرة نلف وجها لوجه مع الوف

الزائرين الذين جاءوا ليشاهدوا
مفجزات الحضارة الاسلامية في مجال
العلوم وتطويع ادوات الحياة وقد
خصصت في الجالية خمس قاعات
تحمل العناوين الآتية .

الانطلاقة - ملكوت السماء - الأرض -
الحياة - التكنولوجيا .

واقلموا عند المدخل الخاص بهذه
القاعات بوابة كبيرة على الطراز
الاسلامي تؤدي الى قاعة صغيرة وتلف
عينك اول ما تدخل على "كتاب الله"
داخل الصندوق الاسطواني من البلور

يسقط عليه او يخرج منه شعاع
مضيء وهو مخطوط من العصر
المملوكي كتب بالخط الكوفي المذهب
ونقرا الآية الكريمة . "هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون ، اما
يتذكر اولو الالباب" .. ويجوارها
ترجمة لمعانيهما بالفرنسية
والانجليزية

ارتبط العلم في الاسلام بالدين الذي
يحث على الثقافة وطلب المعرفة
والمعرفة تشمل العلوم الدينية
والدنيوية وذلك في صورة تعاليم
القران الكريم "وقل رب زدني علما"

وقد حثت الاحاديث الشريفة على طلب
العلم .. "طلب العلم فريضة على كل
مسلم ومسلمة" .. وقد علفت لوحات
كبيرة تبين هذا الفن ويجوارها علفت
اربع خرائط هوسغورية ، تبين الاولى
انتشار الاسلام في العالم ونوسح

ومصر والهند واندونيسيا وقد تنوعت
احجامها واشكلها وتوارىخ نسخها
فكانت تضم مصاحف نسخت بالخط
الكوفي على الرق وهو نوع من الجلد
الشفاف ويعود تاريخها الى القرنين
الثالث والرابع الهجري .

مشاركة العالم الاسلامي

وكانت الخطوة اللازمة لنجاح
المهرجان هي مشاركة العالم الاسلامي
فلم يعد من الاسماء بالاتصال بالدول
الاسلامية حيث لمي الجميع الفداء
وقدموا كل ما لديهم من كتب قيمة وصور
ناطقة والامام تسجيلية ناطقة بتاريخ
ومجد الاسلام .

هنا القول - والكلام مازال على لسان
الاستاذ "بول كير" - لقد اثرت
العقيدة الاسلامية على الفن فوحدت
سملته واشكله وكانت هزمة الوصل
بين عالم العقل والمنطق وبين عالم
الروح والوجدان النقي .. لا استغراق
في الشهوات ولا انقطاع عن الدنيا
انما روح تبعث على الاتزان والانسجام
فانه هو الحق والخير والجمال وهو
الخالق الباري المصور . "خلق

وبدأنا عملنا الكبير في موعد موسم
الحج لعام "١٤١٠" تربطنا جميعا
فكرة سامية جديرة بان تاخذ كل جهندا
للتغلب على الافكار السيئة السائدة عن
الاسلام وقد حقق الله لنا ما نريد ..
وافتح المهرجان في اليوم الثاني من
ايام عيد الفداء في قاعة الجالية
الاسلامية لدولة الجزائر وقد صرح في
قاعاتها اى الذكر الحكيم يتلوها اشهر
قراء العالم العربي ..

وقد عرضت في هذا المعرض الفريد
مجموعة من المخطوطات الالرية للقران
الكريم لا نظير لها في روعتها بلغ عددها
١٦٤ مخطوطا . فلم يسبق ان شوهدت
هذه النخبة الرائعة من المصاحف
مجمعة في مكان واحد وزمان واحد .
اتوا بها من شتى انحاء العالم شرقه
وغربه في الاندلس والمغرب وتونس



الشوارع تزدحم بلوحات المهرجان

حضارة الاسلام تشرق في بلاد الضباب



الثانية المناطق التي تتحدث اللغة العربية والثقافة تبين كمية الامتلاء والانهار في العالم الاسلامي اما الرابعة فتوضح طرق المواصلات بين البلاد الاسلامية ثم صورة كبيرة تبين اول جامعة انشئت بالمفهوم الحديث سنة ٣٥٠ هـ، ٩٧٠ انه الجامع الازهر .. ثم صورة لمدرسة اخرى وهي المدرسة المستنصرية بعد ترميمها عام ١٢٥ هـ - ١٢٧٦ م كنموذج للمدارس الاسلامية ..

في قاعة ملكوت السماء

"والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ، والفجر قدرناه منزل حتى عاد كالعرجون القديم ، لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ، ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون" ..

وفي قاعة ملكوت السموات والارض عرض كل ما يتعلق بعلم الفلك والكون والرياضيات والهندسة .. ولما كان لعلم الفلك صلة وثيقة بفرائض العقيدة

وتمامه الاسلام - فقد استعملوا بهذا العلم في تحديد اوقات الصلاة وتحديد رمضان فقد اهتم به علماء المسلمين وبدلوا بدراسته عن طريق ترجمة كتب من سبيلهم وقد عرضت مجموعة كبيرة من المخطوطات التي تبحث في هذا العلم وهو علم الفلك كان منها ترجمة كتب بطليموس وكتاب "صور الكواكب الثابتة" لعبد الرحمن الصوفي ، وكتاب "التعليم الاول ستة في التجميع" للمبروني ..

ثم وقفت وجها لوجه امام صفحة اخرى مشرقة للعلماء المسلمين في مجال الرياضيات هي قصة ابي عبدالله الخوارزمي الذي كان اول من استعمل كلمة الجبر ومؤلف كتاب "حساب الجبر والمقابلة" ..

ولقد اعتبر العلماء المسلمون هم اول من ابتكر كل شيء والفوا كل شيء .. فلان من الانجازات الباهرة للأطباء المسلمين انهم قد الفوا الكتب في الطب والجراحة منها "كتاب الحاوي في الطب" لابن بكر محمد الرازي ، "القانون في الطب" لابن سينا ، ولقد تقدم طب الصين عند المسلمين لدرجة انهم استطاعوا التوصل الى اول عذسة مكبرة وبذلك وضعوا اساس علم البصريات .. وفي مجال الكيمياء فقد عرض في هذا المهرجان كل ما يتعلق بتطوير وسائل تطهير العطور وانتاج الصودا والشب وملح حامض النتريك وكثير من الاملاح الاخرى التي ساهم فيها علماء المسلمين .

حلقة دراسية

ولم يقتصر نشاط المهرجان على

عروض فقط بل هناك برنامج للمحاضرات ، فقد اقيمت حلقة دراسية في معهد الكونولت اعدتها رجال الدين للجانبات الاسلامية في باريس قدم منها ٣٠ بحثا تناولت دراسات جديدة في الحضارة الاسلامية .. وفي ميدان نشر الكتب طبعت عشرات الكتب التي قام باعدادها وتاليفها علماء من العالم الاسلامي ومن الاوربيين انفسهم .

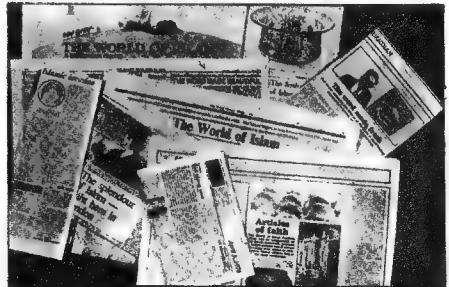
الصهيونية ومحاربة المهرجان

ترى هل من المهرجان في هدوء ، وهل وقفت المنظمات الصهيونية مكتوفة الايدي ، بالطبع لا .. لقد بذلت عدة محاولات .. محاولات لتعطيل المهرجان وعموما فان مجرد عرض الحضارة الاسلامية العربية في شتى وجوهها المشرقة هو في حد ذاته اعتراف بفضل الاسلام على العرب .. وبعد ذلك هل نجح المهرجان وهل يعد هذا المهرجان ردا كافيا على ادعاء الاسلام ؟

مما لا شك فيه ان المهرجان من وجهة النظر الاسلامية ، لم يفتح نافذة بل فتح بابا واسعا للاوربيين على عناصر الثقافة الاسلامية وبين الحضارة الغربية الحديثة ، لقد كان حدثا هاما في تاريخ العلاقات الثقافية بين الشعوب ، له اثره الانساني البعيدة ولا ابغى اذا اضفت ان المهرجان على صعيد المستوى الشعبي قد ادى الى حياة الناس وعلمتهم علما وثقافة كانوا يجهلون عنها من العرب والمسلمين ، واما على صعيد المثقفين ورجال العلم والفن فقد وثق الصلة بين علماء الغرب وعلماء الاسلام وسيتبقى هذه العلاقة مدة من الزمن ، ويظل هذه بين العلماء والاساتذة والخبراء الاوربيين وبين القرانهم المسلمين لسنوات ، يتم فيها اعداد الابحاث والدراسات للنشر بعد ترجمتها الى اللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية .

ان الاسلام ليس فقط تاريخا عريبا .. وقصة قديمة .. انه حاضر ينمو .. ومستقبل يشرق .. فالاسلام محفوظ بقدرة القادر .. مهما قال عنه الاعداء ومهما ضلوا في فكر الآخرين وصديق الله اذ يقول : "والله غلب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون" .. وجعل كلمة الذين كفروا السطى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم" ..

"صدق الله العظيم"



حضارة الاسلام والمسلمين تتصدر الصحف في كل مكان



السيد الرئيس / محمد حسن درة

تليفون : ٢٢٥٣٦٥



دكتور / احمد شمسات الهلف

مدير عام دار الشفاء بدمياط .

- حصل على بحة لدراسة العلاج
بالأبر الصينية في جمهورية الصين
الشعبية بـ ١٩٨٤ / ممتاز .

وقام بإنشاء قسم للعلاج بالأبر
الصينية في مستشفى دار الشفاء
بدمياط .

- استضاف وفد من الأطباء
الصينيين برئاسة الأستاذ الدكتور / يان
لين شنج للعمل بالقسم للفواصل
لأمراض البيلة التي تسبب للعلاج .
ويقوم بمعالجة الأمراض التي
استجابت بصورة جيدة للعلاج بالأبر
الصينية . ومنها :-

العم عند الرجال ، الضعف
الجنسي ، مرض السكر ، الصداع ،
الجيوب الأنفية ، الأم المعدة والاثني
عشر ، حساسية الصدر والأنف ،
القول اللازاري ، الآلام الروماتيزمية ،
والأم الظهر والكنتلين .

تقدم لك - أيها القارئ العزيز -
تحفيقا مصورا عن أعظم صرح طبي
تمت إقامته وتشييده بمحافظة دمياط
وهو مستشفى دار الشفاء بدمياط ،
وتم إنشاء المستشفى وتجهيزها
لاستقبال المرضى عام ١٩٨٤ وقام
بافتتاحها الأستاذ الدكتور وزير
الصحة والأستاذ الدكتور محافظ
دمياط عام ١٩٨٥ واختير الأستاذ
الدكتور أحمد شمسات الهلف مديرا
عاما لها .

- ولد أهداما السيد المهندس /
محمد حسن درة رئيس مجلس إدارة
الجمعية الخيرية للرعاية الطبية بدمياط
للجمعية لإدارتها والإشراف عليها .
وتتسع المستشفى لنحو ٦٠ سريرا
منها حجرات للدرجة الأولى الممتازة
والدرجة الأولى العادية وأسرة الدرجة
الثانية تشمل الغالبية العظمى من قوة
المستشفى وفيه الإقامة بالسريير بها
سنة جنهيات شاملة الوجبات الثلاث .
مخصص ثلاثة أسرة بالمجان لفير
القادرين .

المستشفى بها ثلاث غرف عمليات
بخلاف غرفة الولادة الطبيعية .
المستشفى مزود بقسم للفحوصات
على أعلى مستوى وحظى بثقة عالية
من أهالي المحافظة والمافظات
المجاورة .
المستشفى مزود بمعمل به أحدث
الأجهزة ويقوم بأجراء كافة التحليلات
الطبية على أعلى مستوى .
قسم الأشعة مزود بأحدث أشعة
ماركة فيليبس .
يوجد قسم للتشخيص بالموجات
فوق الصوتية ووحدة مناظير للجهاز
الهضمي .

يوجد بالمستشفى صيدلية تتوافر
بها جميع أصناف الأدوية المحلية
والمستوردة والمستلزمات الطبية
وتعمل طوال ٢٤ ساعة .
تم إضافة قسم للعلاج بالأبر
الصينية واستضاف المستشفى بحة
طبية صينية للإشراف والعمل بالقسم
برئاسة الدكتور / يان لين شنج .
تم بناء ملحق جديد للمستشفى
لأقسام العيادة الخارجية المختلفة
والكلية الصناعية والعناية المركزة
ولجاري تأثيثها بأحدث المعدات
الطبية .

وتهدف الجمعية إلى التوسع في
المستشفى بإدخال أحدث الأجهزة
الطبية في التشخيص والعلاج .
لخدمة مجتمع دمياط .

ويتم حاليا بناء دور خامس لتوسيع
قاعدة الخدمة والرعاية .

- يوجد بالمستشفى قسم لاستقبال
الحالات الطارئة طوال ٢٤ ساعة تحت
أشراف نخبة ممتازة من الأخصائيين
في جميع فروع الطب المختلفة .
- عيادة خارجية يقوم بالكشف بها
نخبة ممتازة من كبار الأخصائيين
بالمحافظة .

إنجازات وتطوير الجمعية التعاونية للموبيليا بدمياط في خمسة أشهر



محمود محمد أبو السعود



الحاج رجب السوادلي

الدكتور محافظ دمياط بالتنسيق مع السيد الأستاذ / سيد زكي رئيس الاتحاد التعاوني الإنتاجي بالتدخل الفوري لدى بنك ناصر والاتفاق على أسس سليمة برفع القرض المقدم من البنك إلى ٣٠٠٠ جنيه على ٥ سنوات وحتى يستطيع المشروع أن يحقق نجاحا كاملا للشباب ومحدودي الدخل ووجه سيادته نداء للسيد الأستاذ / ناصف طلحون رئيس مجلس إدارة بنك ناصر أن يخرج هذا المشروع للنور ويتم تنفيذه لأنه حاليا حقق نتائج عكسية وسبق للجمعية أن قامت بالإعلان عن هذا المشروع في الصحف على أمل أن تقوم بالإعلان في التلفزيون إلا أننا تراجعنا عن هذا الرأي للنتائج السلبية في حين أن السادة المسؤولين يطالبون في كل وقت بتكثيف الجهود لخدمة الشباب لأنهم البيئة الرئيسية في بناء المجتمع .

وتحدث أيضا عن التصدير فقال بان الكثير من أصحاب معارض

كرسي + صالون قيمتها ٦٠٠٠ جنيه .. ستة آلاف جنيه . ونوع آخر عبارة عن ٣ غرف نوم عادة + سفرة نيش ٨ كرسي + صالون ٥٠٠٠ جنيه . وتباع بالتقسيط بمعرفة بنك ناصر على ٥ سنوات إلا أن بنك ناصر يريد أن يعطى قرضا ضئيلا من ٧٥٠ جنيه إلى ١٥٠٠ جنيه وهذا المبلغ لا يكفي ومطلوب مساهمة البنك بنصف قيمة ثمن الجهاز حتى يكون المشروع فعالا ويعطى تأثيرا جيدا ويحقق الفائدة التي من أجلها انشئ علماء بان هذا المشروع عندما تم الإعلان عنه تم التحالف مع العديد من الشباب وقاموا بدفع عربون ولما ذهبوا لمقر البنك وجدوا أن المبلغ المقدم من البنك ضئيل ولا يتناسب مع المطلوب وقاموا باسترداد ما دفعوه من عربون .

وأضاف الحاج /حجاج العوادلي رئيس مجلس إدارة الجمعية بان ذلك اثر على الجمعية وتسبب في اضرار بليغة . ونطلب من السيد

تشتهر محافظة دمياط بصناعة الأثاث على مستوى العالم وتضم الجمعية التعاونية للموبيليا بدمياط معظم اصحاب الورش من صناع الموبيليا وقد اعطى الدكتور احمد الجويلي محافظ دمياط عناية

واهتماما لها واصدر قرارا بتعيين مجلس إدارة جديد للعمل على تطوير العمل بالجمعية وايضا اصدر قرارا بتعيين الأستاذ محمود محمود أبو السعود مديرا عاما للجمعية بجانب عمله الرئيسي مديرا لهيئة شؤون الميناء

بالمحافظة وقد جاء اختيار هذا المجلس في محله وروعي في الاعتبار حسن سمعة الاعضاء ويراى مجلس إدارة الجمعية الحاج حجاج العوادلي من كبار تجار الموبيليا بدمياط ويعتبر الأستاذ محمود أبو السعود خبير المحليات بدمياط بالإضافة الى رصيده من الخبرة في الإدارة ويعتبر اختيار السيد الوزير الدكتور احمد جويلي محافظ دمياط لهذا المجلس ومدير الجمعية شرفا عظيما وبفضل الله فاد تم القضاء على الصراعات القديمة وتصريف المعروضات الراكدة ووضع خطة للتسويق .

وفي لقاء مع الحاج حجاج العوادلي رئيس مجلس إدارة الجمعية بشأن الحديث عن انواع الغفر التي تم تخصيصها للشباب ولمحدودي الدخل قال : إنه توجد ٣ غرف نوم بليكار + سفرة نيش ٨

واضاف السيد رئيس مجلس الادارة : - بان اسعار المواد الخام زادت بصورت غير طبيعية اما سعر الموبيليا فانها تتابع اليوم بسعر خمس سنوات مضت مما يعود على التاجر والمنتج بالخسارة لان السوق المحلية لاتتحمل كميات الانتاج الهائلة التي يتم انتاجها بمحافظة دمياط لانه يعمل في دمياط ٢٠٠٠٠ عامل في هذه المهنة

كما اضاف بانه من الاسباب التي اثرت على دمياط تلك المصانع التي تم إنشائها بالعاشر من رمضان والتي تعمل بنظام الميكنسة وبخشاب غير طبيعية واذا كانت دمياط ستعمل بنظام الميكنسة فهذا سوف يشرد مئات الالوف من العمال الذين يعملون بالانتاج اليدوي واوضح ايضا بانه توجد بدمياط غرف لا تستطيع اوروبا ولا امريكا انتاجها من حيث الدقة والجن والذوق واذا كان هناك تقدير كما يقدرون الفنانيون فان بعض عمال دمياط يجب ان يخلدوا كما تم تخليد اسم الكاتب الكبير نجيب محفوظ . وفي نهاية اللقاء اضاف السيد

الحاج/ حجاج العوادلي رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية للموبيليا بدمياط بان بعض مندوبين للدولة العربية يحضرون لدمياط لجمع اكبر عدد من العمال ليقيموا بتنفيذ اعمال (الاويميا) اليدوية لديهم ويحضروا عمالا باجور بسيطة من الباكستان/الهند/ شرق اسيا ويعلمون هذه الصناعة من ابناء دمياط ويستطيعون تنفيذ هذه المشغولات بالقل سعر وذلك يتسبب في انهيار السوق المصرية . وهذا ما رايناه بانفسنا في زيارتنا الاخيرة كما ان الخدمات هناك ليس عليها رسوم جمركية واسعارها ايضا رخيصة .

محمد عطية صالح



يشكر السيد الوزير الدكتور احمد الجويلي محافظ دمياط على اختياره لاجتماع مجلس الادارة والقة الغالبة تعمييني مديرا عاما للجمعية .

سرير واحد وقد تغير الوضع وتم تغيير البائع واصبح اليوم يحقق مبيعات متوسطها من ١٥٠٠٠ جنيه - ٢٠٠٠٠ جنيه شهريا واصبحت مبيعات هذا العام ٤ اضعاف العام الماضي (المجلس السابق) .

وبالنسبة لمعرض القاهرة قال سيادته بان مبيعاته تضاعفت في ظل المجلس الجديد ومعرض الاسكندرية كان في أغسطس من العام الماضي يعتبر قمة الرواج

بالنسبة للموبيليا كلها إلا انه باع بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه في هذا الشهر ويعتبر شيئا غير طبيعي ولا يصدق عقل وقد تحسن الوضع بمعرض الاسكندرية وفي شهر فبراير سنة ٩٠ بالذات والذي يعتبر شهر النكسة بالنسبة للموبيليا بالجمهورية باع بمبلغ ٤٠٠٠٠ جنيه اربعون الفا من الجنيهات .

الموبيليا تعالوا على التصدير للخارج لجميع الدول العربية مثل الكويت والسعودية والإمارات وبالنسبة للخزفة التجارية بدمياط فإنها قامت بتنفيذ رحلة تجارية مع وزارة الاقتصاد برئاسة الأستاذ/

محمد الطنحلي وعضوية الحاج/ حجاج رجب العوادلي رئيس مجلس إدارة الجمعية والحاج جلال حسيب عضو مجلس الإدارة والحاج محمد الكيكي والحاج عزت مؤمن والحاج محمد البنان والأستاذ محمد شبانه وكلهم من كبار تجار الموبيليا بدمياط وقاموا بزيارة ناجحة لكل من

البحرين - الإمارات / دولة عمان/ الرياض/ جدة وهناك عروض كثيرة يجري ويدور البحث حول تنفيذها وتم الإتفاق على إقامة معارض بهذه البلاد بالغرف التجارية بأسعار إقتصادية ومخفضة وبدولة عمان بالذات (مجاناً) وتامل من الله التوفيق في هذه المشروعات المنطق عليها - ومزال الحديث للحاج/ حجاج العوادلي حيث قال بان

مجلس الادارة الحالي تم تكليفه من الدكتور المحافظ ويضم نخبة من تجار وحرفيي محافظة دمياط المهرة في سبتمبر ١٩٨٩ وكانت الجمعية بحالة سيئة وكانت المعارض شبه

خرايب والموبيليا المعروضة تخلو من الذوق وكانت اكثر من عشر سنوات واصاف بانه كانت هناك مندوبيات على المجلس السابق وبعض المنتجين بمبلغ حوالي

٢٠٠,٠٠٠ جنيه "ملئى الف جنيه" وقام المجلس الحالي بإسترداد ٧٠٪ من المبلغ المشار اليه وقام بتصريف المنتجات الراكدة وادخل موبيليا حديثة من ناحية الشكل والذوق والديكور وقام المجلس بإصلاح بعض المعارض مثل معرض بورسعيد بالذات حيث لم يبع في العام منذ إنشائه سوى

فندق المنشى بدمياط



عبد المنشى

أولى جزء يضم سريرا واحدا والأخر سريرين وكذلك يضم اجنحة خاصة وصالة طعام وكوفي شوب وكل غرفة بها مياه ساخنة مع تواليت وتليفون وتليفزيون وداثرة فيديو وتوجد قاعة مؤتمرات ويعتبر هذا الفندق الأول من نوعه بدمياط.

وأضاف سيادته بأن هذا العمل يعتبر مغفرة سياحية لدمياط حيث كان الزائر لدمياط يقيم برأس البر وقد أبدى جميع المسؤولين إعجابهم الشديد بهذا الفندق ولما تعليق بسيط وهو أن جميع الفنادق السياحية على مستوى العالم وفي جميع الدول يتواجد امامها ساحة مخصصة لانتظار سيارات السادة الزوار حماية لها والأطمئنان من الجانب الآخر على السيارات إلا فندق المنشى حيث لا توجد امامه

تم افتتاح اعظم صرح سياحي بمحافظة دمياط وهو فندق المنشى حتى تتغير صورة دمياط عند المواطن المصرى وخاصة بعد افتتاح ميناء دمياط فى مرحلته الأولى وما صاحب ذلك من مشروعات اقتصادية واستثمارية لخدمة أبناء دمياط بصفة خاصة والافتتاح العديد من الكليات بدمياط حتى لا يتغرب طلاب دمياط الى محافظات أخرى.

وفى لقاء مع الاستاذ / عادل المنشى من أبناء دمياط المشهود لهم بالكفاءة والدقة فى العمل ومدير الفندق ويعمل حوالى عشرين ساعة يوميا ويقوم بالعمل على راحة رواد الفندق والتفانى فى خدمتهم قال سيادته : بأن الفندق مستوى نجمة واحدة وبه عشرين غرفة كمرحلة

ساحة لانتظار سيارات الزوار ولذلك تطلب من السيد الأستاذ الوزير الدكتور احمد الجويلى محافظ دمياط التفضل والتكرم واصدار التعليمات بلقمة هذه الساحة امام الفندق بصفة رسمية حتى لا يضيع هذا المجهود العظيم الذى يعتبر فخرا سياحيا لابناء وشعب دمياط الوفى المخلص.

محمد ابو السعود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ • مَسْجِدُ اللَّهِ الْحَرَامِ

القاهرة جدة القاهرة
٣ رحلات يوميا
الإسكندرية جدة الإسكندرية
يومياً ما عدا السبت والأحد
الأقصر جدة الأقصر
الأرياء من كل أسبوع

مصر للطيران
تتمنى لكم عمرة مباركة

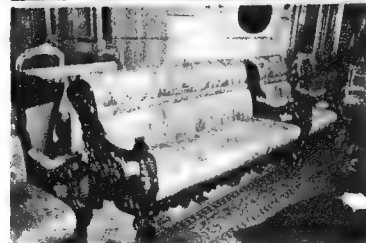
مصر للطيران / خدمة متميزة للمسافرين



موبيليات

محمد محمود الغزاوي

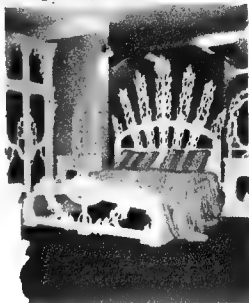
الاختيار العصري



نوم سفرة

صالون أنترية

نعم الابتكار في العرض العربي الذي أقام
في القاهرة العربية العربية الليبية الشبية هذا العام



دمياط

المعرض الرئيس: شارع سعد زكاريه أمام مصنع الفول ق: ٣٢١٧٥٥

المعرض: شارع التحرير ق: ٣٢٦٧٣٣

المصنع: شارع فخرية امام مستشفى قسم أول ق: ٣٢٤٨٥٤

ليس لنا فروع أخرى



رسالة السودان

يقدمها أحمد الشنواف

جهود مصرية سودانية لاحتلال السلام

استقبل الرئيس حسني مبارك السيد محمد الأمين عضو مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني الذي صرح عقب المقابلة بأن اللقاء تناول بحث الجهود التي تقوم بها حكومتنا السودان ومصر وأثنا نقضنا في هذا الخصوص للوصول إلى مايسعد الشعبين . وأضاف السيد محمد الأمين أنه جاء إلى مصر كبعوث لثورة الإنقاذ الوطني للقاء الرئيس مبارك وحضور احتفالات الثورة المصرية .

وقال أننا نلحق آميداً لثورة يوليو باستقلال السودان لأن مصر والسودان التوام الذي لاينفصل . وأشار إلى أنه تحدث عن العلاقات التي تربط البلدين وتطويعها إلى أبعد مدى مؤكداً أنها علاقات أبدية وثقافية .

مهام وواجبات القوى الشعبية للدفاع عن الديمقراطية والوطن



سوار الذهب

والأفريقي وكل الشعوب والحكومات الصديقة والمحبة للسلام والاستقرار في العالم على حقيقة المخاطر التي يتعرض لها السودان والدوافع الكامنة وراء المؤامرات المرفوضة عليه واكتساب الدعم الأجنبي والداخلي من شتى الدول والضغوط التي تلغظم الوضع الخطير في بلادنا .

● استنفار كل قدرات الشعب المدنية والمعنوية وتوجيهها نحو أهداف الهيئة الشعبية للدفاع عن الديمقراطية والوطن .

● إجراء الحوار الهادئ مع العناصر الوطنية في جنوب السودان المعادية لسطح التمرد بالتنسيق معها

الأبرياء لذا فقد نشأت القوى الشعبية للدفاع عن الديمقراطية والوطن لتحقيق بآذان الله المهام والواجبات التالية .

● توعية المواطنين في السودان بجميع المخاطر والمؤامرات الشعبية التي تصاك ضدهم وبث روح التضحية والمقاومة لإعداد البلاد واستنهاض همم الشباب وتلق قدر على حمل السلاح للدفاع عن كيان الأمة .

● حملية ظهر القوات المسلحة وتكوينها ودمها بالرجال والعقد والمؤمن والوقوف معها صفاً متيناً للوقوف بدورها في كسر شوكة التمرد والظلماء عليه واستعادة الهيمنة المفقودة .

● تجميع الدعم المادي والمعنوي ودعم الدولة فيما يتعلق بتثبيت الأمن والاستقرار سواء أكان ذلك بأجهزة قانون الدفاع الشعبي أو تشكيل قوة للجيش الشعبي أو غير ذلك .

● دعم الجهود الرامية إلى سلام حقيقي ومشرط يحفظ للوطن كينته وعقليته وأمنه واستقراره

● اطلاع العالم العربي والإسلامي

اعلن المشير محمد عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس أماء منظمة الدعوة الإسلامية ورئيس «القوى الشعبية للدفاع عن الديمقراطية والوطن» في بيان وجهه للفعاليات السياسية والثقافية والطلابية وكذلك إلى المنظمات والهيئات والحكومات بضرورة مساندة ومساعدة السودان حتى يتغلب على المحنة التي يتعرض لها .

وأضاف أن المرحلة تقتضي الجهاد دفاعاً للمخطر الذي يتهدد السودان والذي يأتي من قبل المتمردين ومن خلف وراءهم من القوى المارقة .

وأكّد سوار الذهب أن الأمر أصبح واضحاً لكل ذي بصيرة وأن خطوط المؤامرة الكبرى اكتملت لزعزعة أمن المواطنين واستقرار البلاد . وحذر من حركة التمرد وخطرها على استقلال السودان لاسيما أنها مدعومة من الشرق والغرب على حد سواء فهي بهذا الدعم قد وجدت فيها فاصبحت تلغث روح الفتنة وتعرض على شين الحزب المنطلقة ضد البلاد وضد مواطنيها

هر تهدي مدينة حلفا مركزا للشباب

في إطار التعاون بين مصر والسودان سيقيم أول مركز متكامل للشباب في مدينة حلفا أول حدود السودان مع مصر سيسهم المجلس الأعلى للشباب والرياضة المصري مع محافظة اسوان في إنشائه . وقد اعتمد د . عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه مصري كدفعة أولى لإقامة منشآت المركز الجديد الذي سيضم مجموعة ملاعب رياضية ومكتبة ووحدة كمبيوتر .. وخمسة مدينة حلفا مساحة ٥٠ فدانا لإقامة المركز .. وقد صرح قدرى عثمان محافظ اسوان بأنه سيتم خلال هذا الصيف تنظيم سلسلة دورات تدريبية للرياضيين والإداريين أبناء مدينة حلفا .

وعصها وتوفيها حتى تقوم بدورها الأساسي في صد عدوان الشر الذي ذاق الشعب في جنوب السودان ثماره المرة .

● المساهمة الكبيرة في اعداد المقاتلين المتطوعين وتدريبهم تحت مظلة القوات المسلحة وإيجاد المدد البشري الدائم للقوات المسلحة الباسلة ومناصرة القوات الصديقة التي تتولى مع القوات المسلحة مصر الحاضنين وهزيمة اعداء الوطن ولسد ثغرات البلاد المختلفة تحليفا لوجدتها الوطنية .

□ تجدر الإشارة إلى أن القوى الشعبية للدفاع عن العقيدة والوطن قد كونت من بعض الأحزاب والقطاعات والاتحادات كما شارك فيها بعض العسكريين السابقين منهم الفريق أول تاج الدين فضل الله نائب رئيس المجلس العسكري السابق والفريق شير محمد على القائد العام السابق ووزير الدفاع ابن حكم التميمي : اللواء مزيل غنور وزير الداخلية السابق . وينوب عن سوار الذهب في هذه القوى الدكتور يوسف شيعي وهو من القوى الوطنية التي ساعدت في تكوين هذا الكيان الداعي لمجاهدة لعمرو شعبيا .

هركات التبشير وراء فتنة الجنوب واجب الدول والمؤسسات الإسلامية دعم الدعوة الإسلامية ووقف النشاط التبشيري في السودان

بالسلاح . كما دريت المرتزق الألماني (رودلف استناين) وأسدته بأعمال السلاح لقيادة المتمردين والثارة الوضوي والطن في المنطقة . وأراد الله أن تطف هذه المذبحة الدموية ، فقبضت الحكومة السودانية على المرتزق الألماني في عام ١٩٧١ حيث اعترف على مرأى ومسمع من العالم أن إسرائيل هي التي دربته مع المتمردين وأعدتهم بالسلاح . وأن الغاتيكان هي التي قامت بدفع بعض تكاليف المتمردين وأن إسرائيل أنشأت مدرسة عسكرية في منطقة (ونجي كابول) لتخريج القادة العسكريين الذين قاموا بقيادة الحركة الانفصالية .

● ترى .. ما معنى السباق المحموم لنشر التبشير الصليبي في غرب السودان وجنوبه ؟

وما هو موقف المؤسسات الإسلامية الخفية والدول الإسلامية التي من أجلها دعم الدعوة ووقف الزحف الصليبي إلى أرجاء الأمة .. هل يلف الجميع موقف المتفرج إلى أن يهاجم مجلس الكنائس العالمي أهداف خطته .

إننا أحوج مانكون إلى فرض نسبة مئوية من عائدات البترول التي تحصل عليها الدول الإسلامية لدعم أنظار الدعوة الإسلامية ومواجهة مخططات التبشير في تلك المناطق بطروحات اجتماعية روحية أمثلية لوقف ذلك النشاط المعادي وتلفه .

ومن المعروف أن منظمة الدعوة الإسلامية بالسودان لديها الاقتراح بإنشاء مجمع إسلامي في جوبا . ونحن نرجو أن تجد هذه المنظمة تعاوناً من الدول الإسلامية لتحقيق هذا المشروع لا في جنوب السودان وحدها وإنما أيضا في غرب السودان والمناطق الأفريقية الأخرى .

الحك الصليبي الأسود الذي يتخذ من التبشير إدارة لحرب المسلمين الأتارقة والاستيلاء على البلدان الأفريقية . ويسخرهم جميعا لخدمة الرجل الأبيض الذي مزال يرزخ بين الأفريقيين كراهية المسلمين .

وسوف تلقى نظرة على إحدى مناطق غرب السودان حيث بدأ المبعثرون يدفون مساميرهم فيها منذ عام ١٩٧٠ في مدينة بانجوسه .

ومدينة بانجوسه مدينة صغيرة لايزيد عدد سكانها على ثلاثين ألف نسمة إلا أن أهميتها في غرب السودان ترجع إلى كونها عاصمة للمنطقة الغربية من محافظة كردفان . التي تبلغ مساحتها حوالي ٣٦ ألف ميل مربع من بينها ١٣ مليون فدان من الأراضي الزراعية الجيدة بالإضافة إلى أنها من أهم مناطق تربية الماشية .

وصلت إلى بانجوسه بعثة من المبعثرين تضم عددا من القساوسة والراهبات ومعهم قسيسون من أبناء جنوب السودان حيث قاموا بافتتاح مدرسة للتبشير بمساعدة التركية الإيطالية وقاموا بوضع التصميم لإقامة أكبر مجمع كنسي في غرب السودان يضم إلى جانب الكنيسة مدارس تيدا برافس الأطفال وتنتهي بالتعليم الثانوي بالإضافة إلى فصول محو الأمية واللغة الإنجليزية والسلام لتعليم الحرف الفنية وقسم لارشاد النساء وتعليمهن ودار للفرش السيسنسي وملاعب رياضية ومستوصف .

وعلى سبيل إهداء الصبية والشباب بدأوا بالهضم ملابس وأدوات رياضية يوزعونها بالجملة على الشباب الذين نجحوا في إقامة علاقات معهم . وأخذت الحركة الانفصالية تقتنى وتعد نفسها لإقامة دولة صليبية مسئلة حتى التفتحت إسرائيل الضبط . فقامت بتدريب الانفصاليين وأمدتهم



فَارِسَالُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

تقدمها : لجنة الفتوى
بالمجلس الشرعي

• الرجمة لا تتوقف على وثيقة رسمية •

• طلق شخص زوجته بوثيقة رسمية ، ثم ردها الى عصمته أمام شهادتين وبوجودها فهل يجوز ذلك دون اخراج وثيقة رسمية ؟

• نفيد بأن الرجمة لا تتوقف شرعا على كتابتها في وثيقة رسمية فاذا راجع الزوج زوجته المطلقة منه طلاقا رجعيا وهي في العدة كانت الرجمة صحيحة شرعا ولو لم يكتب بها وثيقة رسمية . والله تعالى اعلم .

• بر الوالدين واجب ديني •

• والدتي سريعة الغضب وكثيرة الدعاء علي وعلى اخوتي وخاصة في الاوقات التي فيها استجابة ، وانا احاول بر والدتي إلا ان معاملتها القاسية لي تجعلني اجينا اعلمها بعقوق .

فهل انا آثمة فيما افعل مع انها هي التي تدفعني لذلك ، وهل دعاء الام مستجاب اذا دعت على اولادها . ارجو افادتي جزاكم الله خيرا

• نفيد بأنه من الواجب على الاولاد ذكورا واناثا البر بوالديهم والاجتهاد في عدم إغضابهم والجاهلهم الى الدعاء عليهم لأن حق الوالدين عظيم وقد اوصى الله بهما كثيرا كما في قوله عز وجل « وقضى ربك الا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين احسانا »

وقوله سبحانه وتعالى ايضا « ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان احسركمى ولوالديك الى المصير » والآيات في هذا المعنى كثيرة .

وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل أي العمل افضل قال « الصلاة على قتلها قيل ثم أي قال بر الوالدين قيل ثم أي قال الجهاد في سبيل الله » .. والاحاديث في برهما كثيرة فالواجب على الاولاد من البنين والبنات الاجتهاد في بر والديهم واليعد عن اسباب اغضابهما والسمع والطاعة لهما في المعروف ولا يجوز لهم عقوقهما وإن ساءت أخلاق الوالدين ، والواجب على الوالدين الرفق بالاولاد ومعاملتهم بالتي هي احسن وعدم الجاهلهم إلى العقوق قال الله عز وجل « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب » والمشروع للوالدين الدعاء لاولادهم ذكورا واناثا بالهداية والصلاح والهدر من الدعاء عليهم لأن دعاء الوالدين على اولادهم فيه خطر عظيم وقد يصادف ساعة اجابة فيستجاب . وبالله التوفيق . والله تعالى اعلم .

• لا يجوز لأحد أحد مصاحف أو كتب المسجد •

• هل اخذ المصحف او أي كتاب ديني من المسجد بقصد الاستفادة منه جائز أم لا ؟ وفي حالة عدم الجواز كيف يعيد ما اخذه ولا سيما انه سافر من نفس البلد إلى بلد آخرى ؟

• لا يجوز لأحد ان يأخذ شيئا من المصاحف أو الكتب الموضوعة في المساجد لأن صاحبها انما وضعها في المسجد لينتفع بها رواد المساجد ومن

أخذ منها شيئا وجب عليه رده الا اذا كانت الكتب أو المصاحف موضوعة للتوزيع بمعرفة امام المسجد أو مؤذنه فلا بأس او كان الكتاب المأخوذ أو المصحف من المكتبة التابعة للمسجد على سبيل الاستعارة من أمينها أو مساعده فلا بأس . والله تعالى اعلم .

• لا تغضب •

• انا انسان سريع الغضب وقد حاولت ان املك اعصابي عند الغضب ولكن وجدت انني اغضب بدون ان اتسعر ارجو من فضلكم توجيهي إلى العلاج .

• نفيد السائل بأن عليه ان يكثر من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وأن يتوضأ الوضوء الشرعي لأن الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد من اشتد غضبه الى هذين الأمرين مع الحذر من أسباب الغضب حسب الطاقة والله سبحانه وتعالى يقول « ومن يثق الله يجعل له من أمره يسرا » والله تعالى اعلم .

• التداوى من السحر وشروء •

• ما الطريق الشرعية التي ينصح بها للوقاية من السحر وما علاج من ابتلى بشيء من ذلك ؟

• الطرق الشرعية للعلاج من السحر ما ذكره العلامة ابن القيم رحمه الله .. قال وقد روى عنه - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - فيه نوعان ، أحدهما وهو ابلاغهما استخراج السحر وإبطاله كما صرح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل ربه سبحانه وتعالى في ذلك فذله عليه

إعداد : مؤمن حسين يوسف

● تحليف الشاهد ليس بجائز عندنا ولا تشترط البين في صحة الشهادة ، وإنما يجب لصحة الشهادة ذكر لفظ "أشهد" فقط إلا إذا اتهم القاضى شاهداً فله تحليفه جوازاً في حالة التهمة إذا ألح الخصم في طلب ذلك والحلف عموماً لغير داع ممقوت شرعاً منهي عنه كما في قوله تعالى : ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم . والله تعالى أعلم .

● صبي أطم . هل يصح إسلامه ؟

● صبي تجاوز الحادية عشرة من عمره في أصلحية الأحداث اسمه وديع وهو يدين بالإسلام رغم أنه من أم مسيحية ويرغب في تسميته باسم عبدالحفيد ، ويصر والده على تسميته باسم وديع واعتباره مسلماً تبعاً لدينه الإسلامي الذي يدين به في الأصل عن أبائه وإجداده فهل أصبح الغلام مسلماً وإي الأسمين ينادى به ؟

● نفيد بأن الغلام المذكور هو مسلم بإسلامه بنفسه إذ لا يشترط في صحة الإسلام البلوغ باتفاق الإمام أبي حنيفة وصاحبيه بل متى كان الصبي مميزاً بأن بلغ سبع سنوات فأكثر وأسلم صح إسلامه ، وهذا الغلام سنه الآن تتجاوز هذا فصح إسلامه استقلالاً على أنه إذا لم يكن قد أسلم يعتبر مسلماً تبعاً لوالده المسلم . هذا ولا يجوز أن ينادى بالاسم الذي سمي به أولاً وهو "وديع" بل ينادى بالاسم الذي رغب في تسميته به والله تعالى أعلم .

فالمفروض أن النشاط خيرى فيه قدر كبير من العمل بغير مقابل بمعنى أنه لا ينبغي أن يتخذ هذا العمل تجارة تلمع النفوس في استغلاله للمصلحة الخاصة . والله تعالى أعلم .

● القاضى يتحوم بالطلاق من الزوج

● امرأة مسيحية نطقت بالشهادتين واشتهر أمرها بالإسلام ، واتخذت إجراءات شهر إسلامها ، ولكن لم يتحرر لها إعلام شرعى بذلك فهل يكفي لإسلامها النطق بالشهادتين وهل يصح الزوج بغيره إسلامها ؟

● نفيد بأن نطق المرأة المذكورة بالشهادتين كما ذكر كلف في صحة إسلامها بدون توقف على تحرير إعلام شرعى بذلك ، وبإسلامها كما ذكر يعرض الإسلام على زوجها القبطى فإن أسلم بقيت زوجة له ، وإن أبى أو سكت فرق القاضى بينهما ، وما لم يفرق بينهما فهي زوجة له ، وتفرق القاضى بينهما في هذه الحالة يعتبر طلاقاً . والله تعالى أعلم .

● الشهادة واليمين

● هل توجب الشريعة الإسلامية على الشاهد قاتية اليمين لتكون شهادته مقبولة شرعاً ، وإن كان ذلك غير واجب فهل هو جائز على الإطلاق أو له أحوال خاصة ؟

فاستخرجه من بئر فلما استخرجه ذهب ما به حتى كأنما نشط من عقال إلى أن قال : ومن أنفع علاجات السحر الأدوية الإلهية وذلك بالاذكار والآيات والدعوات .. انتهى .

وهذا هو النوع الثاني لعلاج السحر . وذلك بالدعوات الشرعية وقراءة القرآن على المسحور بأن يقرأ القارىء ويثبث على المصاب فيشفى بإذن الله تعالى والله تعالى أعلم .

● التبرعات ما لها وما عليها

● بعض الناس يسيرون في الطلعات والمواضع العامة والشوارع لجمع التبرعات لبناء المساجد وباخذون نسبة معينة من هذه التبرعات حتى أصبحت مهنة لهم . فما رأى الدين ؟

● جمع التبرعات مادام بطريقة مشروعة أمر لا غبار عليه إذا كان التبرع لعمل خيرى كبناء مسجد أو مصونة فقير وكون الجمع في المواصلات العامة أو الشارع فإن هذا لا يمنع مشروعيته ، وإن كنا ننصح بأن يكون الجمع بأسلوب مهذب لا مضايقة فيه وليس له انعكاس سيئ بما يقضى به العرف .

أما جعل جزء من التبرعات لمن يجمعها فهو شرط بينه وبين الجهة التي كلفت بذلك ولا غبار عليه لعدم الدليل على حرمة وهو أشبه بالتصليب الذى يعطى لجامعى الزكاة الذين عبر عنهم القرآن "بالعالمين عليها" والجمع مرضى به من الجهات المختصة فليس فيه خروج على القانون والنظام .

ونحذر من التصرف في هذه الأموال لغير الغرض الذى جمعت له ، وبعد تحميلاً مصداقاً لكثرة

النشاط الديني في التليفزيون

بدون بناء شخصية الإنسان المصري كما ينبغي من قواعد أخلاقية تعتمد على ائمة الاسلام العظيم بكل خلاصة تجاربه وفكره وقيمه ومبادئه وشعره وسننه الخبي في الإنسان الضعير والأزادة والتصميم على الإنجاز والعطاء والبناء .

نحن بحاجة الى عقل مدني سليم يوجه ويرشد ويصحح ويربي ويبنى الإنسان المصري على قواعده ونظم صحبته حتى نتجاوز محنة العلاقات الاسرية التي سادت والاضرار الاجتماعية التي ظففت والمصالح الدنيوية والذاتية التي تصورت والجرائم النفسية البهيمية التي شاعت . ان زيادة المساحة الاعلامية الدينية في خريطة التليفزيون العربي مستقبلا سوف تكون من جهد المخطمين الذين يربون لعصر السلامة والنجاة من زبده الوهي الديني السليم والفكر الاسلامي المتحضر وهم بذلك يستثمرون ويتصلون بغير ثوبه متفادون في قلوب وهول كل المصريين المذنبين .

المصري

البرامج والمصطلحات ولكن المواطن المصري دائما يسأل اين النشاط الديني على خريطة التليفزيون ؟ من هذا الكم الهائل من النشاط الديني والفني ؟ الا يستحق الامر ان تكون هناك جزمة دينية كبيرة بلتخمسها المواطن المصري من اجل اعادة التوازن العقلي والنفسي والعاطفي ليواعى هذا الكم الهائل الذي يصاحبهنا ليل نهار على الشاشة الصغيرة وهل الامر القصر على اصحاب الفيلج محمد متوولي الشعراوي وبعض البرامج القصيرة جدا والاخرى التي توضع عمدا في اولئك عدم الثروة حتى لا يراها الجمهور ؟

اننا في الد الحاجة في هذه الفترة بلذات من زيادة المساحة الدينية لتصبح مفاهيمه قد انقلبت على اعقابها وترهش سلوك بالث منكمه بجودة من مبدلنا وقدمنا واخلقنا الاصيلة وولف ثيرات واحدة هدامة الغرض منها اثارة فتنة وتقليد اركان مهشع يسمى اجادا ومكلفا من اجل الضلعة والانطلاق في طريق المتضرر والرفاه وان نتصلي خطة خمسية او ثلاثية

المستولون من التليفزيون العربي حريصون على نقل كل الانشطة الرياضية على الهواء مباشرة وقت حدوثها في قارات العالم الخمس فكاس العالم كل مبارياته على الهواء من اوربا - ايطاليا . وكاس السلة كل مبارياته على الهواء من الارجنتين الى امريكا اللاتينية وكذلك مباريات التنس على الهواء مباشرة من فرنسا ودورة الالعاب الاولمبية على الهواء مباشرة من كوريا الجنوبية بيسيا .. اى حدث رياضي تناسلي في نقله للمشاهد المصري كاملا متكامل وفي اى ساعة من ساعات اليوم الاربعة والعشرين . هذه الاحداث الفنية فليوم الواحد لا يقل عن عشر مسلسلات عربية واجنبية على القنوات الثلاث وثلاثة افلام على اقل تقدير واحيانا يرتفع عدد الافلام الى خمسة افلام وما عليه الا ان تتابع وتتلقى

العجاب الصيني

شاهدت على شواطئ البحر كثير من الاخوات المصجبات وهن يرتدين بنطلونات الجينز في الوقت الذي يحرصن فيه على ارتداء ملابس شعربهن قبل يلقن هذا مع ذاك خاصة ان البنطلونات الجينز لها وقع خاص على الشباب ؟ فلذا كانت الاخوات حريصات على اتباع سنة اه فوجب عليهن كامل الالتزام والا فلا داهي ولن حرية الاختيار بين الالتزام والتحرر .

الصديق / منسى ابراهيم محمد الاستاذية القضية يا اخ منسى لا تتكلم بهذه الطريقة نحن امام ظاهرة طيبة تريد العزيم منها وتنتجج الاخوات على المضي في هذا الطريق وهو طريق الالتزام بشرع اه وسننه واذا كنت

مطلوب وثف الزوايا

ظاهرة انتشرت لدى كثير من اهل الخير في كل مكان في مصر من الحرص على انشاء دور للعبادة اسفل العمارة .. وليس مهما سلسلة هذا المسجد المهم هو الاستفادة بمساحة المنزل وتخصيصه في هذا الاتجاه الامر الذي اوجد كثيرا من الزوايا المختلفة في المكان الواحد ونحن لا نختلف على ذلك بل نحببه ونشجعه لكن الامر الذي لا نشجعه ابدا هو في صلاة الجمعة فكما هو معروف هناك نقص حاد في ائمة المساجد فيتصدى الان للمطلة من هم ال من المستوى المطلوب ولذلك نجد هذه الزوايا تشجع بالئة لائس الفقيه لا يعرف منهم البعض القادة والكتابة وبالتالي لا يستطيعون على ذكر ايات القرآن الكريم .. نطالب بالحق عن هذه الظاهرة من تخصيص بمرور المنازل للائمة الزوايا واستبدالها بالجميع مثلا لوزارة الاوقاف ببناء المساجد الكبيرة او جمع مبلغ من المال لائمة مسجد كبير في المنطقة التي تحتاج الى مسجد وبذلك تكون فرصة لاجمع في المساجد وفرصة ايضا لان تتسلل عددا اكبر وثوابا اعظم للجماعة ومؤكدة ان وزارة الاوقاف ان تبذل على المساجد الكبيرة بالئة ملطمين قارين على توعية الناس بامر دينهم ودينهم .

المهندس / محسن صبرية
البدري

مكتبة التصوف الإسلامي

كتب فيهرت الفكر الانساني أحدث المقترحات في سلسلة : آلاف كتب



مكتبة
فيهرت الفكر الانساني
أحدث المقترحات

هذا كتاب قيم جديد وجدير ...

... ان في حياة الانسانية عددا قليلا من الكتب العظيمة التي كان لها اعظم الاثر على مسيرة الحياة والناس والتاريخ والثقافة والفكر والعلم والمدنية ...

والكتب العظيمة في حياة الناس والعصر ، كالأحداث العظيمة ، لا تأتي بموعد مسبق ولا يرتبط ظهورها بزمان ولا مكان محددين ، وإنما هي فلتات ونفحات تجود بها الحياة كلما أراد الله ، وأضاء وجه الحياة عباقرة العقول والمواهب شرقا وغربا ...

وهذا الكتاب الجديد والجدير ، يضع بين يديك أروع مجموعة كتب فيهرت الفكر الانساني ، وحولت مجرى التاريخ على مدى العصور ، منذ ان كتب كوثفسيوس العليلي كتبه الخمسة قبل الميلاد إلى ان وضع اينشتاين كتابه الخطير عن النسبية في اوائل هذا القرن ...

ان هذا الكتاب الجديد يكتشف لك الكتب العظيمة التي كان لها اعظم الاثر على الفكر الانساني على مدى التاريخ ، ويقدم عرضا مفيرا لكتب من مختلف العصور ، تبين القوة الهائلة للكلمة المطبوعة على التقدم البشري ومسيرة الحضارة في حياة الناس والعصر ...

ان الكتب الرائدة في التراث الفكري العالمي - كما يقول الأستاذ الكبير صبري أبو المجد ، في تقديمه الجميل لهذا الكتاب - كتب كثيرة ومتنوعة ، فهي أي فرع من فروع التأليف في الفكر الانساني تجد كتابا كان لها فضل الريادة في ميدانها وفضل المبادرة إلى التأليف فيه ، على مدى التاريخ الانساني الطويل ...

"ولقد عشت في هذا الكتاب مع ثلاثة عشر من الكتب الرائدة تمثل عصورا مختلفة من تاريخ الفكر الانساني ، وتمثل ألوانا مختلفة من الثقافة الممتعة والفكر العنبر ..."

ان كتاب : "كتب فيهرت الفكر الانساني" ، هو لمرة جهد مكثف وثقافة شاملة ، يقدمها المؤلف الشاب محمد الشنواني الكتاب الصحفي المعروف : رئيس قسم الوثائق والمعلومات بمؤسسة دار الهلال ، وزميلنا وجارنا في التصوف الاسلامي ...

وكما يقول احمد محمد الشنواني في مقدمة كتابه ، فكم من كتاب غير مسيرة الانسان .. وكم من علة انجبت امة من ورطة ، وكم .. وكم ... ولهذا عمدت الى جمع بعض هذه الكتب الخالصة للبشرية في هذا الكتاب ...

● صدر هذا الكتاب في سلسلة الآلاف كتب "الثانية" ، من مطبوعات ومنشورات الهيئة المصرية العامة للكتاب ...

واحت بعض الاخوات ارتدين البنطلون الجينز على الشاطئ لما قولك في التي ترتدى الملابس مكشوفةا ومفتوحا ولا يستر جسمها الا قليل القليل .. وويدا ان الامر يحتاج الى طول البال والصبر والصحة والموهبة المسنة والخبرة على الدين ايضا واليوم نرى كثيرا جدا من السيدات يترنن البحر بمالبس كحلة تحلما وحرصا على الابداب وهذا الامر يجرنا الى اقتراح تقدمه الى كل المحافظات التي تلح على السواحل بأن تخصص أماكن للسيدات يستلطن ان يستمتعن بالطبيعة في حرية كاملة دون مشابهة من احد .

عثمان بن مظعون

في مسابقة التصوف الاسلامي الكبرى وفي السؤال الاول تقول الفقرة رقم ١٤ " ان اول من دفن بالبقيع هو عثمان بن مظعون والحقيقة انني سجلت في بعض كتب فقه السيرة ولم أجد الاجابة عن هذه الفقرة لنرجو الاجابة منكم تسهيلا لما علمنا بأنه يجب اختيار الفطرات التي تخص الشريعة والفقه حتى نتم الفائدة لما اعميت ان نعرف من هو اول او اخر من دفن بالبقيع ؟

نصر السيد فهمي

المنها

- ليس لله ميراث ان تغلب الاجابة على فقرة المسابقة بحجة انه سجلت على في بعض كتب السيرة والحقيقة انه لم يثبت عنها لان هذه المعلومة متواجدة في كل كتب السيرة بالإضافة انه لم نثبتنا باسماء كتب السيرة التي سجلت فيها عن هذه المعلومة عموما سوف نستجيب لك .. الاجابة صحيحة فعلا ان الصحابي الجليل عثمان بن مظعون هو اول من دفن في مدافن البقيع .. اما طلبنا ان تقتصر على الفقه والشريعة فهو طلب يتقصه التوفيق لأننا نعد المأري عن المسلم بكل المعلومات في شهر جوانب المعرفة الاسلامية ليقزود منها كما نطمح له وكما قلنا من قبل ليس هذه المسابقة اختبار للناس بقدر مدحهم بل هي اختبار للمعلومات وبذلك شددت ان دور المعرفة الاسلامية الجميلة لتستجيب للقارئ على القراءة والبحث العلمي والمودة الى كتب السيرة والفقه والشريعة للاطلاع والقراءة لعل وهو يبحث عن اجابة فقرة في المسابقة يطرح على فقرة اخرى فتكون الخلاصة اعم واشمل ولذلك فمن المهم ان نعرف من هو الصحابي الجليل عثمان بن مظعون والده العنبر المذموم

وابتسم الشيخ يقول : نعم ...
وهما كتب : اخبار الانبياء لابي
الفرج بن الجوزي ، وكتب : الامام
القسطلاني ، للاستعلام عطية عبد
الرحيم عطية ...
واستطرد الفتى المريد يكمل
حديثه . فقال :

ولقد قرانا واستوعبنا ، وسجل
كل منا انطباعاته وملاحظات
ومفكراته ... فهل يسمح لنا قلوبنا
وشيعتنا ان يعرض كل منا محصلة
ماقرأ وفكر ، ثم ندور المناقشات في
النهاية ، ونستضيء منك يا مولانا
بالمنابرات وارشادات تكون لنا
مصباح الهداية على الطريق ! ..
ولما الشيخ راضيا . ثم قال :
احسنت يا ابا محسن ... وعلى
بركة الله نبدا ...

● كنوز تراثنا العربي ●

ولم تطل المناقشات في الندوة
حول اي الكتابين نبدا به فقد
استقر رأي الاغلبية على كتاب اخبار
الانبياء ...

ولم يكن هناك اختيار محدد
ولاترتيب معين للمتحدثين ، كان
يكفي استعداد المتحدث للحديث
والاستئذان من شيخ ندوة
الحضرة ...

وكانت مصادقة طيبة ان اول
المتقدمين منا للحديث ، قد اختار
موضوع حديثه تعريفا بالمؤلف
وحياته ومؤلفاته ...

قال اول المتحدثين ، المريد
الفتى الامين :

في مثل هذه الايام منذ نحو
تسعة مئة عام ، ولد مؤلف هذا
الكتاب الكبير الكثير النفع ، ابو
الفرج الجوزي ، وهو امام فاضل
مجتهد ، من العلماء الذين اسهموا
في خدمة العلم ، ووقف حياته
الطويلة لتدريسهم وتحويلهم
ونشرهم ...

اسمه كاملا هو عبد الرحمن بن
علي بن محمد بن علي بن عبيد الله
ابن عباد بن حماد بن جعفر
الجوزي . يرتفع نسبه الى ابي بكر
الصديق رضي الله عنه . وفي ذلك
هو تميمي قرشي ... اما نسبه التي
اشتهر بها ، فهي حذر الاعلى جعفر
الجوزي . واما علمه فهو ابو



نصر الدين عبد اللطيف

اشراف القبول

كتاب التصوف الاسلامي

سبل الشىء المولى الكلى

محمد محسن ، قميا الشيخ والذى
عليه . ودعا له ، ثم قال :
لقد تلمعنا بحد الله مرطة
البداية في وحياتنا الصوفية

المتحنا ندوة الحضرة الثانية
لهذا الموسم بعد صلاة الجمعة ...
وكالعادة . كان حضور شيخنا
والمؤلف يات ميلوكا جلالا

سورة ... يطلعها أحد كتبه
يقول عنه تلميذه الموافق عبد
الملكيف : كان ابن الجوزى لطيف
الصورة علو الضمائل طيب
المفاتيح ، لباسه الأبيض الطيب
جدا البجد كله . مستطرقا كل وقته
في تأليف كتبه واعداد مواظفه .
وقد ألف هذا الكتاب عن الذكاء
بكل صوره والوانه من اقوال وافعال
تشمل النفس والمخلوقات في شتى
المواقف والطرائف فهو بذلك
كتاب شيق ونصير طريق من تراثنا
العربي ونختار كنوزه ...

● من الذكاء أنا ام هي ●
وكانما اراد زميل الفتى الامين
المريد وجاره في الندوة اشرف ان
يكمل هذه البداية عن حياة المؤلف ،
بمحدث من مضمون الكتاب وابوابه
وفصوله ... فقال :

يعرف هذا الكتاب القيم في
مصنفات التراث بثلاثة اسماء ، فقد
كان اسمه في البداية - كتاب
الذكاء - ثم : كتاب الذكاء
واخبارهم ، ثم : اخبار الذكاء ...
وهو سجل حافل بالوان الذكاء
والذكاء في النفس وفي الحيوانات
ايضا ... يضم ثلاثة وثلاثين بابا
تبدأ بالباب الاول في ذكر فضل
العقل ويعدد ابواب في بيان معنى
الذهن والفهم والذكاء ، وفي
العلامات التي يستدل بها على ذكاء
الذكي ، وفي الماور والمنقول عن
الانبياء ، وعن الخلفاء وعن الكبراء
والوزراء ، والامراء والحجباء
والقضاة وعن طريف اسواق
الشعراء ، وفطناء الصبيان ، وما
ضربته العرب والحكام مثلا على
السنة الحيوان ...

ومن الباب الاخير في ابواب
الكتاب ارؤى لكم هذه الطريقة :
حدثنا ابو بكر بن الحضنة عن
مؤدبه ابى طالب وكان رجلا صالحا
يسكن نهر طابق انه كان ليلة ساهرا
ينسخ كتابا ، قال : وكنت ضيق اليد
لفرجت فارة كبيرة فجعلت تدور في
البيت ، ثم خرجت فارة اخرى
وجعلا يلعبان ، وبين يدى طلقة
فكلفتها على ادهاما ، فجاءت
الاخرى فجعلت تدور على الطلقة
وانا ساكت ، فسختل جحرما تحت
الارض ثم عادت وفي فمها دينار
صحيح وتركته بين يدي ، فانشغلت

وعادت بغيري دهر . وعادت تنصر
فترة . ثم ذهبت وعادت بدينار آخر .
إلى ان جاءت ياربعة دنانير . وفي
كل مرة تتفكر ولكني لا انصرف .
فذهبت اخيرا وعادت بجدة كانت
فيها الدنانير ، ففكرت انما انه لم يبق
شيء . فرفعت الطلقة عن زميلتها
الغارة الاخرى ، فاسرعتا بالفرار معا
داخل البيت ، وانسخت انسا
الدنانير ... صحيح انها كانت حركة
ذكية مني ، ولكن الفارة تحصر
بذكاء جعلني اتسائل اينما الاككي ...
هي ام انا ؟؟

● من غليات الذكاء ●
وتولت قراءات المرصدين
الذكاء من كتاب اخبار الانبياء
وكان امين الندوة يكتب المقتضب
منها في سجل الندوة . فكتب من
حديث الفتى المريد . مريد :

ورويانا من ملامح ذكاء الخليفة
امير المؤمنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه . انه سأل رجلا تروج
حديثا . هل حدث مايعكر صفوك ؟
فقال الرجل : لا اطل بقاط ...
فغضب عمر وقال له : قد علمت
فلم تتعلموا ؟ هلا قلت لا . واطل
الله عمرك ؟

يشير له بذلك الى ضرورة الاتيان
ببواب الفصل بعد لا ...
وقد روى ان رجلا قال لبعضهم :
لا . واطل الله بقاط
فقال : ما رايت اوأا احسن مولعا
من هذه الواو ... !

ويقول المؤلف : وقد رويانا عن
عمر رضي الله عنه انه خرج يمس
في المدينة بالليل ، فرأى نرا مواندة
في خباب فوقه . وقال : يا اهل
النوء ...

وكرر ان يقول يا اهل النار ...
وهذا من غليات الذكاء ... !

● صوفي من العلماء الانبياء ●
وفي مفتاح الباب الرابع عشر
وفي سياق المنقول عن العباد
والزاهد يروي ابن جعفر الرازي
وهو زاهد صوفي من العلماء الادباء
ومن اقران ذى النون المصري -
فيقول :

سمعت يوسف بن الحصين
يقول : قيل لي ان ذا النون المصري
يعرف اسم النسر الاعظم ، فذهبت
اليه وازمته وخيمته ستة كلمة . ثم
قلت له : يا استاذي ... اني قد

واقبل لي عنه محراب مصر ...
ولد جريئتي وعرفتني فاحب ان
تعلمني اياه ، فسكت عني مدة ثم
اخرج لي من بيته طبقا ومكية
مشهودا في منديل وكان ذو اللون
يسكن الجيزة . فاعطاني الطبق وقال
لي اذهب لي فلان في النسطاط
ومعلم اليه هذه الهدية ...

وفي الطريق اريت ان ارى هذه
الهدية ماضي فحلت المنديل ورفعت
المكبة ، فلما هي فارة صغيرة ففرت
من الطبق ، وهربت ...

ورجعت مغيفا الى ذى النون ،
فلما راني عرف ما لي وجيى ... ثم
قال لي : يا احمق ... استملكك على
فارة فضنتني ... فالتفتك على النسر
الاعظم ؟؟ يا فضيحة الذكاء
والانبياء ... !

● وروي المؤلف ابو الفرج بن
الجوزى - قال : سمعت ان عبيداه
ابن عامر قال لمعاوية : ان لي عندك
حاجة فهل تقضيها ؟ قال : نعم .
ولي اليك حاجة اتقضيها ؟ ... قال :
نعم ... سل حاجتك ...

قال : " اريد ان تهب لي فورك
وضياعك بالطلل " قال : " قد
فعلت ... هي لك " فقال عبيداه :
عظيم . والان ... سل حاجتك " قال :
" ان ترد علي كل ما اخذت ... "

فقال عبيداه : اه . قد فعلت ... !
وانصرف عبيداه حزينا ... كان
يظن نفسه الذكي ، فلذا معاوية هو
الاكثر ذكاء ... !

وحدثنا يحيى المرؤزي قال :
كنت مدعوا يوما على مسادة
الرشيد . فرفع راسه الي خادم فكلمه
بالفارسية . فقلت له : يا امير
المؤمنين . ان كنت تريد ان تسر
اليه شيئا فاني افهم بالفارسية .
فاستحسن الرشيد ذلك مني
وقال : ما احسن ان يجتمع العلم
والذكاء ... !

ورويت عن الاصمعي الراوية
للشوى المشهور - قال : بينما انا
في بعض البيادي - رايت صبيا انا
معه قرية فيها ماء نزل عليه حملها
حتى اتبعه ... وسمعته ينادي :

يا ابي ادرك باها ... !
غلبني فوها ... !
لا طاقة لي بفيها ... !
فلت والله لقد جمع العربية كلها
في ثلاث ... وهذا من بداهة النظرة



الاسم
 عبدالرحمن
 المسكن ٧٦
 الهواية قراءة
 الحضان
 الصالحة



الاسم
المولى
المسن
الهوية
الجنس
المنوان
قسم الخدمة



الاسم	خليل عبد
المسكن	١٨ سنة
تقوية	قراءة الصلاة
لقب	شمال
تاريخ	سنة

بالحسن
المسجد
بلقيس - ع.
بو الحسن



مسن . ١٧ سنة
قراية القران - الان
البحيرة -
عمودية - قرية حسن

الاسم
 ١١ سنة
 القراءة - اثر
 ٣ في اهور
 بولاق الدكر
 نزلة -



اسم: عادل احمد
سنة: ١٧
مواضيع: الاعلام - الم
عنوان: السودان -
ميد: الصحافة الاعلامية
١٢١

موسم
سنة
قراءة كتاب
اسم المؤلف



دار السلام التجارية
هاج - دار السلام -
بلاغ الديني
مسند
عمر الدين محمد

مسجد
دار الدين
مسجد
دار السلام -
دار السلام التجارية



لجنة الشباب المسلم
لرعت الحيط - ش

سنة
الشيخ
رحمته



سرف غاروق
سنة
اسنة والالعب

سنة والاعمال

من مدر بقوا ايلدية



بدر بنو ايلبة

ح السيد عشرى
سنة
الذوات الدينية
حصيرة - ايتساي

السيد عثري
الذوات العينية
صورة - ايتاي

الإسم : جميل منصور
عبد الرحمن
السن : ٢٠ سنة
الهوية : حضور مجلس الذكر
الجنون : طوبا - سوحاج



الإسم : عبد الرزاق فرج صيف
السن : ١٤ سنة
الهوية : إرادة القلب الدينية
الجنون : قلوبية - بلي



الإسم : عبد الحميد حيدر
السن : ١٦ سنة
الهوية : فريدة القرآن الكريم
الجنون : بلباس - مقلوبة - ٧ ش
حالة : أربابهم



الإسم : حسن عبد فراس
السن : ٢٥ سنة
الهوية : الاطلاع - المراسلة
الجنون : القيس - بيت حنكاش
(ص. ب. ٢١٩٨٤)



الإسم : دايكوش الصافي
السن : ١٨ سنة
الهوية : المراسلة - المراسلة
الجنون : قصير مولا - امجد
الجنون : الرافدية المطرب



الإسم : مصطفى حسن التوفيق
السن : ١٨ سنة
الهوية : المراسلة وفريدة القلب
الاسلامية
الجنون : طلاع غرة - الجامعة
الاسلامية

الإسم : يوسف حامد يوسف
علي
السن : ٢٦ سنة
الهوية : الدعوة لبلد
الجنون : السودان - ام مريان
مسجد الصخرة - ١٤ ش الثورة



الإسم : سراج مدني محمود
السن : ١٥ سنة
الهوية : الاطلاع - المراسلة
الجنون : لقا - نجح حمدي -
الشرقي بيجوره



الإسم : السيد محمد الصبيح
علي ابوبكر
السن : ٢٤ سنة
الهوية : فريدة المجالات الدينية
الجنون : لقا - ابوكنت - قصير
بلفاس



الإسم : محمد اسماعيل حارس
السن : ١٧ سنة
الهوية : الاطلاع - المراسلة
الجنون : سوحاج - صفا - ش
احمد عاصي



الإسم : عبدالمعطي محمود
حلاوة
السن : ٢٧ سنة
الهوية : فريدة القلب الدينية
الجنون : مدني - بنها - قلوبية



الإسم : هزام عديت عديت
السن : ١٦ سنة
الهوية : فريدة الاسلاميه
الجنون : الهريش - ابو رجول
الديني



الإسم : علي عبد الكريم
السن : ٢٧ سنة
الهوية : فريدة القلب الدينية
الجنون : مطهرة - طوبا -
سوحاج



الإسم : عديت صافي محمد
السن : ٢١ سنة
الهوية : فريدة القلب والمجالات
الدينية
الجنون : علي الشيخ سليم - مرفق
طوبا



الإسم : شكري محمد عبد الوهم
السن : ٢٣ سنة
الهوية : المراسلة - فريدة
المجالات
الجنون : قيسا - قلوب -
المعراف - اليمن



الإسم : محمد عبد الحبيب
السن : ١٧ سنة
الهوية : الاطلاع الديني
الجنون : بني كروب - صمطا -
ش الجبهة



الإسم : خالد محمد حسين
السن : ١٥ سنة
الهوية : المراسلة
الجنون : قيسا - ابوكنت -
السيديات ونجح بليكي



الإسم : رمضان حاسي
ابوكنتاش
السن : ١٧ سنة
الهوية : فريدة القلب الدينية
الجنون : علي الشيخ - دلك



الإسم : اسحاق بيك الدين
السن : ١٠ سنة
الهوية : خلاوة القرآن وفريدة
الكتاب
الجنون : ص. ب. ٤١ -
جوكو جينا - المطرود



الإسم : عبد الوهاب مصطفى
عديت احمد
السن : ٥٦ سنة
الهوية : فريدة القرآن الكريم
والكتاب الدينية
الجنون : شعير الخيمة - عزبة
جبل - ش عمار بن العاص



الإسم : مهران طالب سليمان
السن : ٢٠ سنة
الهوية : المعارف - المراسلة
الجنون : لقا - مدني - نجح معين



الإسم : صادق عبد الشراح
السن : ١٥ سنة
الهوية : الاطلاع الديني
الجنون : المصوبية - ش
الهداية - تلا



الإسم : سوده بشاري محمد
السن : ٢٥ سنة
الهوية : كتاب الصوف
الجنون : لقا - ميدان الكحل - ش
قرب كياش



الإسم : بركات طه عبد المعطي
السن : ١٧ سنة
الهوية : المراسلة - الاطلاع
الجنون : لقا - ميدان السيد
عبد الوهم



الإسم : جاسم احمد حسن
السن : ٣١ سنة
الهوية : الاطلاع الصوفي
الجنون : علي الشيخ - بيل - ابو
بردي



الإسم : عبد الحنان فرج اد
السن : ٢١ سنة
الهوية : الفريدة - المراسلة
الجنون : كلية الصوف - اسود



الإسم : نواليجا عبد الحميد
يوسف
السن : ٢٤ سنة
الهوية : فريدة المجالس
الجنون : منسقة المبري -
الانيس



بطاقة التنازل
اسلام هذا الكويون وأرسله اليك
مع صورتك

الإسم :
السن :
الهوية :
الجنون :

الإسم : عبد الحنان محمد
السن : ١٥ سنة
الهوية : المراسلة
الجنون : بليوب - المراسلة
سوحاج



الإسم : شفيان علي عبد السلام
السن : ١٦ سنة
الهوية : المراسلة - الفريدة
الجنون : قلوب - مولى - المنها



الإسم : منصور عز الدين
السن : ٢٥ سنة
الهوية : فريدة وحفظ القرآن
الكريم
الجنون : جمال سنيها - بلر
العبد - مسكن مجلس الحديث



الإسم : علي خليل احمد حامد
السن : ١٩ سنة
الهوية : فريدة المجالات الاسلامية
الجنون : لقا - قلوب - ش
المصطفية





اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

التي تصدر عن جميع الطرق الصوفية .

وتفكيك ذلك ضمنا وروحيا اعمالا لقرار المجلس الاعلى للطرق الصوفية المؤرخ ١٨ أكتوبر سنة ١٩٨٣ .

ثالثا : اصدر سميحة الدكتور ابو الوفا التفتازاني قرارا بتعيين السيد / محمد عبد الرحمن جمعة مشهور وكيلًا للمشيخة العامة للطرق الصوفية من مدينة منيا الفصح خلفا للمرحوم والكده ..

للطريقة الشيعية الاحمدية كما كانت بعد حذف كلمة (القاسمي) .

جـ - بالنسبة للشكوى الخاصة بتسمية البيت الحيطاني .

لقد قرر المجلس تبعية هذا البيت للطريقتين : المرازقية الاحمدية ، والشيعية الاحمدية حيث تختص كل طريقة بما فيها من خلفاء شيعيين وانسابا مستنداتها وسجلاتها وتقليدها .
د - يؤكد المجلس استبعاد لفظ (بيت ابو القاسم) من جميع الاجازات او التكريهات او التقارير

تعيينات

مسلم احمد ابراهيم صابر خليفة خلفا لمركز طوخ لفيومية والشيخ احمد عبد الحميد اسماعيل خليفة خلفا سنترس منوفية .

الطريقة الجودية الخلوئية
تعيين الشيخ عبد اللاه عبد المال عبد الله نقيب عن محافظة القاهرة .

تعيين ثواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الاستاذ اسماعيل عبد الواحد خليفة خلفا لضم الرب الاحمر بالقاهرة والشيخ عبد الله سيد علي البناوي خليفة خلفا لضم الخليفة بالقاهرة والاستاذ

قرى

١ - وفاة الشيخ ابراهيم محمد

عثمان عبده البرهاني شيخ بيت (البرهانية الدسوقية الشاذلية) التابع للطريقة البرهانية . وحظير نشاطه الصوفي داخل جمهورية مصر العربية . واستعمله لادار المشيخة العامة للطرق الصوفية للاداء بالقوله امام السيد الدكتور المستشار القانوني للمجلس الاعلى للطرق الصوفية .

٢ - عدم الاعتداد بقرارات التي اصدرها في شأن عزل السيد الاستاذ حمدي الجندي بالقضاء التوكيل الصادر له منه . وتعيين لطر وهو المصاحب صلاح البصري . بالانفصال الي لية تعيينات اخرى اصدرها دون الرجوع الي شيخ الطريقة البرهانية والمشيخة العامة .

٣ - حفاظا على الأمن العام ، ولتلايا لكل خلاف او نزاع لا يحتمل بين اطراف هذا البيت قرر المجلس خلق مقر البيت (البرهاني الدسوقي الشاذلي) الكائن بشوارع الباب الاخضر بسيدينا الحسين الي ان بيت في هذا الموضوع نهائيا مع اخطار الجهات المعنية بهذا القرار لتتخذ .

ثانيا : بالنسبة للنزاع بين الطريقتين الاحمديتين (المرازقية والشيعية) على تعيين بعض الخلفاء بيشير بيشير كليب الي بعض المسائل الاخرى .

قرى

١ - ان يبعد من عداد الطرق الصوفية نهائيا كل من :-

عبد العزيز قرني عبد الحافظ . وعادل فاروق الجزار . وصفيح كيلاني احمد . وعبد عيد بطاح . وهم مقيمون بيشير كليب اليك .
ب - بالنسبة لاجازات الخلافة الشيعية الاحمدية المقدمة من السيد شيخ الطريقة المرازقية الاحمدية وعددها ثلاثين لجازة .

لقد تبين ان سبب ترك هؤلاء الاشخاص لاجازاتهم هو طلب شيخ الطريقة الشيعية لهم بحدف كلمة (القاسمي) من هذه الاجازات حتى تكون مطابقة للاصول الصوفية لان بيت ابو القاسم محظور نشاطه بقرار من المجلس الاعلى للطرق الصوفية . ومن ثم فقد قرر المجلس تلبية اصحاب هذه الاجازات



المجتمع الصوفي



يقدمه

عبد الحميد عبد اللطيف

اخبار وقرارات صوفية

اصدر المجلس الاعلى للطرق الصوفية بجلسته المتعددة بدار المشيخة العامة مساء يوم الثلاثاء ٩ صفر سنة ١٤١١ الموافق ٣١ يوليو سنة ١٩٩٠ القرارات التالية :

اولا : بالنسبة لخروج الشيخ ابراهيم محمد عثمان عبده البرهاني شيخ البيت (البرهاني الدسوقي الشاذلي) التابع للطريقة البرهانية عن الاصول العربية واتخاذها لقرارات تتفق مع نصوص الفقهون ولم ١١٩ لسنة ١٩٧٦ الخاص بنظام الطرق الصوفية . وتمرضه بالقول والنهج على شيخ الطريقة البرهانية . والمجلس الاعلى للطرق الصوفية :

أهنة صوفية

حيث أقيمت الأعراس الشريفة والنشوات الدينية تحت أشرف الحاج أحمد قطب عبد الله وكيل المشيخة العامة عن مركز سوق كسا احتفل بتهجرة النبوية الشريفة احتفالاً هادفاً بالنشوات الدينية

الطريقة الشيعية الأحمدية
احتفل أبناء الطريقة الشيعية الأحمدية بمولد الشيخ محمد الطوسي ببئر طوخ تحت أشرف الشيخ عبد الزمان محمد قدس خادم الشريخ ومحمد حسن الشيعي شيخ الطريقة الشيعية وبهذه المناسبة قد سيقته من الأراضي السعودية بعد أداء فريضة الحج وركسة بعدة طريقته.

توكيل المشيخة العامة بمركز أسنا

احتفل الحاج فرج خضري فراج وكيل المشيخة العامة بمركز أسنا بالسجدة الفرجية بأسنا بتهجرة النبوية الشريفة بمشاركة رجال الطرق الصوفية والقيادات الشعبية والثقافية أهالي أسنا وذلك بإقامة النشوات والأذكار الشريفة وإطعام الطعام.

الطريقة الشهابية البرهامية
احتفلت الطريقة الشهابية البرهامية وأبناء البيت البهمني البرهامي بمولد الشيخ إبراهيم عبد الواحد بصيلة بقرية جناح مركز بسيون . كما احتفل أبناء الطريقة بمولد الشيخ سعيد السخج . ومولد الشيخ مطوع طلحة الشهابي . ومولد الشيخ إبراهيم أبو المعاطي .

الطريقة الفطمية الشاذلية
احتفل أبناء الطريقة الفطمية الشاذلية بقر الطريقة بزاوية سكة المعاصر بقرى الهجرة النبوية الشريفة بالإكثار الشريفة والنشوات الدينية تحت أشرف السيد / أحمد محمد حسن وكيل عام الطريقة .

الاحتفال بمولد الحارث بالله تعالى سيدى محمد شعير الدين الأحمدى رضى الله عنه

في ريعان شبابه وغل طوال سنة وأربعين عاماً في نشر الطريقة حتى ازدهار تعدادها واتسع انتشارها وكثر اتباعها وأصبحت من الطرق الهامة التي لها حظها وحاضرها . وانتقل إلى رحمة الله في ٦ يونيو سنة ١٩٦٦ حيث دفن بمسجد سيدى مرزوق الأحمدى في صريح مستقل وتولى أمر الطريقة بعده ابنه الأستاذ أحمد محمد شمس الدين الحاملي بالقبض فلكه ملكه أبيه وارتفع بشأن الطريقة إلى أعلى مستوى حتى تضاعف عدد اتباعها وكثر انتشارها في جميع الجهات وقد قام سيده زيارات مستمرة إلى السودان ومختلفات جمهورية مصر العربية .

ولهذا المولد أهمية كبرى إذ أراد رجال الطريقة أن يكرموا هو وأبنائه فاحتفل بمولده . في السنة الأولى لوفاته وأصبح هذا المولد من الموائد الهامة والرئيسية بقلعة .

ويشارك مشايخ الطرق الصوفية في إحياء ليالي مولده المبارك مجاملة لزميلهم شيخ الطريقة واعتزازاً منهم بما كان عليه رضى الله عنه من وفاء ومحبة وإخلاص

تحتفل طريقة السادة الأحمدية المرازقة بمولد الحارث بالله تعالى سيدى محمد شمس الدين الأحمدى رضى الله عنه بمسجده الطاهر بحي الجمالية بالقاهرة لمدة أسبوع من يوم الخميس ٣٠ أغسطس سنة ١٩٩٠ حيث يحتفل بالليلة الخامسة يوم الخميس ٦ سبتمبر سنة ١٩٩٠ وتمتيز طريقة السادة المرازقة الأحمدية من أكبر وأقدم الطرق الصوفية وأوسعها انتشاراً بعموم محافظات جمهورية مصر العربية والسودان وهي مشهورة لمؤسسها الأول الحارث بالله تعالى سيدى مرزوق الأحمدى المتوفى سنة ٦٧٧ هجرية والمتلقي العهد من شيوخ الطب الكبير سيدى أحمد البدرى رضى الله تعالى عنهما ويعتبر سيدى مرزوق الأحمدى هو الجد الأكبر لهائلة شمس الدين المرازقة وقد ظلت من الموائد تنقل من أبنائه إلى أن اتت إلى ولي الله صاحب الذكرى المعطرة . السيد محمد شمس الدين الذى تظافوا به والده الحارث بالله السيد حسن شمس الدين وكان ذلك سنة ١٩٢٠ ميلادية حين ولى صاحب الذكرى أمر الطريقة وهو

توكيل المشيخة العامة بمركز قلوب

يحتفل أبناء الطريقة الصوفية بمحافلته القلوبية بمولد سيدى

الطريقة الشاذلية الدعية



قام أبناء الطريقة الشاذلية الدعية بأسبوع بزيارة مقام سيدى أبو الحسن الشاذلي بالبحر الأحمر حيث أقاموا حفلة ذكر بترسية فطمية الشيخ موسى على مقام الطريقة بأسبوع ولقد كانت للدروس الدينية العديدة الأثر المفيد لآباء الطريق الصوفية الذين احتفلوا احتفالاً بصاحب المقام . ويرى في الصورة الشيخ موسى على بين أبناء الطريقة .

لزملاكه السادة مشايخ الطرق الصوفية .

كما يعقد مؤتمر صوفى كبير في الليلة الخامسة يشرفه صاحب السجدة الشاذلية شيخ مشايخ الطرق الصوفية وكبار العلماء ورجال الدين والأزهرة والأوقاف حيث تعقد النشوات الصوفية والفطمية والعلمية والأدبية وينقل الاحتفال بلاذعة القرآن الكريم .

المعجب الصوفى
وقد صرح بسير المعجب الصوفى الرئيس الكبير عصر يوم الخميس ٦ سبتمبر سنة ١٩٩٠ من ميدان باب النصر حتى شارع الجميلية ومارا بشوارع القسم إلى أن ينتهى عند مسجد صاحب الذكرى الجميلية ويشارك في هذا المعجب الآلاف من أبناء الطريقة الأحمدية المرازقة بشاراتهم وأعلامهم ولآلئهم ونشواتهم من القوافى في تعيين القوات الكلية من رجال الشرطة مشاة وركبانا في هذه المسيرة الكبرى حيث يستقبلها السادة الإجلال مشايخ الطرق الصوفية أمام باب المسجد .
أعاد الله هذه الذكرى العطرة القيمة على الأمة الإسلامية بالخير والبركات .

سلام صالح سلامه والإشراف العام للسيد / إبراهيم محمد إبراهيم وكيل المشيخة العامة والمفتي عامور قسم أول قلوب .

الطريقة الضيفية الخلوتية
احتفل أبناء الطريقة الضيفية بمولد الشيخ كردوس أبو على ببلدة كردوس مركز صفا بكفاز الشيخ خليفة حسنين علي نائب السادة الضيفية وخادم الصريح

الطريقة الزاهدية الأحمدية
احتفل أبناء الطريقة الزاهدية الأحمدية بمولد الشيخ خليفة الزاهدى ببلدة غمازة الكبرى مركز الصف تحت أشرف الشيخ حسنى محمود أحمد منصور ولحقه على أحمد الجبوري . وشيخ الطريقة السيد / حسن يوسف خليل الزاهد

الطريقة البرهامية
يحتفل أبناء الطريقة البرهامية بمولد الشيخ إبراهيم منصور على



ممسكر الامام ابو العزائم ببرج العرلس

● تقليم الطريقة الحزمية ممسكها السنوي للشباب العزيمي ببرج العرلس وذلك في المدة من ١٩٩٠/٨/٢٢ الى نهاية شهر أغسطس . ويختتم المسكر اللقاءات الدينية اليومية من خلال برنامج يومي منظم يشمل التفسير والسيرة واللغة والحديث وحلقات للقرآن الكريم ومجالس الصلوات وكذا حلقات الذكر بالأضلاع الى مناقشة القضايا الإسلامية المعاصرة التي تهم الشباب المسلم عامة والشباب العزيمي خاصة والتي تتعالج ايضاً بمشاكل الشباب مثل قضية التحريف الديني بين الشباب ووضع الحلول لها وكذلك قضية الدعوة إلى الله واسلوبها الايمن بالحكمة والموعظة الحسنة كي تؤدي ثمراتها بين الشباب وتنتشر الافالة والحب وليس التكرار والتكفير والقراهمة .

وتهدف الطريقة الحزمية من القامة مثل هذه المسكرات الى توطيد اواصر الاطوة والمحبة بين الشباب ابناء الطريقة على مستوى الجمهورية وتدريب الدعاة الجدد وتأهيلهم لحمل امانة الدعوة الى الله على بصيرة كي يبينوا للناس جمالات الاسلام وكمالاته وكذلك اصول النصوص الحق الظلم على الكتاب والسنة ومعية اهل البيت وكذا جهاد النفس وتزكيتها وتربيتها على مقام الاخلاق .

● وسوف يشراف المسكر ويؤتولى رعايته طوال مدة انعطاده مسلمة السيد عز الدين ماضي ابو العزائم شيخ الطريقة الحزمية .

الشمطلي ببلدة السوهيت وحضر الاحتفال السيد الاستاذ احمد محمد شمس الدين شيخ الطريقة العزائمة الاحمدية والشيخ الحاج سليمان حافظ لقب وكيل المحفلة . كما احتفل بمولود الشيخ جمعة بكفر طيندي مركز شمين الكوم . ومولد

بمدينة شمين الكوم والولاية الحزمية يوم الخميس ١٩٩٠/٨/٢٢ تحت اشراف الحاج سليمان حافظ لقب وكيل المشيخة الصالحة للمحافل والجنبة المشكفة للاشراف على هذا المولد . كما احتفل بمولود الشيخ على

العلماء

الدكتور ابو الوفا القلقلاني واعضاء المجلس الصوفي الاعلى واسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي يهتفون الاستاذ سيد عبد الملك سكرتير تحرير المجلة بمناسبة عقد قرانه وزفافه .. الف مبروك للزميل العزيز

الف مبروك

النواء شريعة محمود منصور خالص ثوبنا بقلعة التي منتخوما من القدرات بمناسبه بجدد مدة الخدمة وندعو لسيدته بالتوفيق في مهام عمله .

بمدينة العمل بمسؤولية الشيخ نبوي محروس الشهير بلهجان . كما احتفل بمولود سيدى عمار وسيدى العربي بميت شمس مركز الهيزة تحت اشراف الشيخ عبيد بيوبي سلطان . وهذه المولد كانت تحت اشراف السيد / محمد محمد عبيد الدالي وكيل المشيخة العامة بالمعظفة .

الطريقة الهراوية

احتفل شيخ الطريقة الهراوية الجاهلي وابناء الطريقة بمولود الشيخ الهراوى ببنحية هرية بربنة مركز الزايفين من ١٩٩٠/٨/٢٧ إلى ١٤ منه والموكب الصوفي المعتاد وذلك بإقامة السرايلات والندوات الدينية والاذكار الشرعية واطعام العلم .

الطريقة الرفاعية

احتفل ابناء الطريقة الرفاعية بمولود الشيخ عبد الحبيب رفاوان الرفاعي بقرية بظبوط مركز سمسطا بالاذكار الشرعية والمولدات الدينية واطعام الطعام .

الطريقة القادرية القاسمية

احتفلت الطريقة القادرية القاسمية بمولود سيدى عيسى عبد القادر الجولاني بمولود سيدى احمد الابرايقي بالاذكار الشرعية واطعام الطعام .

الطريقة الميرغشنة الختمية

احتفل ابناء الطريقة الميرغشنة الختمية بمولود السيدة عاتقة احمد عثمان الميرغشني بالقوليدية مركز اسبوط تحت اشراف الشيخ احمد على الفرغلي خليفة لخريج .

توكيل المشيخة العامة بمركز الجيزة

احتفل ابناء الطرق الصوفية بولد سيدى علي الباشندي بوراق حبيب باشاشراف فتحى زلمى نبيلندي وفصيل حافظ سلم . كما احتفل بمولود سيدى علي بيزوم

مولد الشيخ عبد الحميد الجوهري بمسقط السوقي

بمجلس السيد / علي عبد الحميد الجوهري وكيل المشيخة العامة بمركز مسقط السيد بمولود والده الشيخ عبد الحميد الجوهري الكائن بقرية بمسقط السوقي والولاية الختمية يوم ٨/٢٢ بالمعصرة الصوفية والندوات الدينية واطعام الطعام .

توكيل المشيخة العامة بمحافلته سوهاج

احتفل ابناء الطرق الصوفية بمدينة سوهاج بمولود سيدى احمد بن زويى بالاذكار الشرعية والندوات الدينية واطعام الطعام تحت اشراف الشيخ واى محمد واى وكيل المشيخة العامة عن محافلته سوهاج .

مولد سيدى العبيلى ابو صالحه الرفاعى

باحتفال ابناء ابو صالحه الرفاعى بمولود سيدى ابي سعيد الدين ابو صالحه الرفاعى ببلدة ميت حاشم مركز مسعود من الجمعة ١٩٩٠/٨/٢٤ حتى الخميس ٣٠ منه حيث يسير الموكب الصوفي الشهاوى بعد صلاة العصر وفى المساء تقام اصبية دينيه .

توكيل المشيخة العامة عن محافلته المنوفية

باحتفال ابناء الطرق الصوفية بمولود الشيخ خميس ابو سمرة

دكتور احمد شحاته الرفف

أخصائى العلاج بالإبر الصينية

حاصل على شهادة التخصص من الأكاديمية بجمهورية الصين الشعبية
دمياط ميدان سوق الحسبة ت : ٣٢٣٥٠٠ المياده

حلويات

ELmansh ELmansh

دمياط/ شارع ٢٣ يوليو (التجاريك)

الامانة الصوفية

الشيخ علي الملبجي الشهير بالموصل ببلدة مليج تحت اشراف الحاج عبد العزيز عبد الله وكيل المشيخة العامة عن مركز شبين الكوك ..

المجلس الاستشاري الصوفي بمحافظه كفر الشيخ

قام المجلس الاستشاري الصوفي بمحافظه كفر الشيخ برئاسة السيد / محمد البيلي سعد الدين ابو صالح وكيل المشيخة العامة عن محافظه كفر الشيخ والسادة وكلاء مراكز المحافظه بترشيح الدعوة الصوفية وتشكيل لجان متخصصة للاشراف على الموالد العامة بدائرة المحافظه والمسيرات الصوفية ، كذلك تحديد هذه الموالد بالتنسيق مع الضميريين على هذه الموالد والاضحة ، بالإضافة الى بعض الانشطة الصوفية الاخرى الهادفة لحسن سير العمل ..

اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه الاسماعيليه

انعقدت اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه الاسماعيليه برئاسة السيد / حسين السيد عن محافظه الاسماعيليه وكلاء الصحف وكيل المشيخة الحسينية المشيخه العامة بمحافظه وكلاء الصحف وكلاء المشيخه الحسينية واتخذت قرارات بتشكيل اللجان الفرعية للتعليم سير العمل ، وشكلت لجنة الشؤون الدينية للوقوف على احوال مجالس الذكر ، ولجنة الشؤون الدينية لاجراء التحقيقات وفرض المناعهات والصالحه الوديه ، ولجنة الرعيه الاجتماعيه وتخصص بقرعاه الخبيره والاجتماعيه لابناء الدرق الصوفيه .

يحتل السيد / محمد سيد اسماعيل واللجنة الاستشارية بمحافظه بنى سويف بمولد والده سيدى اسماعيل بحزبه بشرى بمركز الفشن .. وذلك من ٨٢٠ إلى ٩٨ سنة ١٩٩٠ والدعوة علمه .

الرحمة

عبد المحسن اسماعيل خليفة خلفاء مركز بنى سويف ، كما يشارك الحاج حسن حسنين خليفة الاحباب العزاء فى وفاة المرحومة شقيقته لظفراء الرحمة ولآلهم العزاء ..

يبنى السيد / محمد حسن الشمعبي شيخ الطريقة الشيعية الاحمدية المرحوم الشيخ سعداوى حسن احمد نائب الطريقة بمركز تلا ، كما يبنى المرحوم الشيخ سيد قطب سليمان نائب الطريقة بمنطقة الكلاسة مركز طوخ

كما يبنى المرحوم حسنين على سويلم نائب الطريقة بمركز الشهداء لظفراء الرحمة ولآلهم العزاء ..

يبنى السيد الحسين ابو الحسن الجورى شيخ الطريقة الجهورية الاحمدية والابناء والاتباع والاحباب بالجمهورية المرحوم الحاج محمد عبد الصميع

على حنلى للفقيه وللأسرة وللأسرة العزاء كما يبنى المرحوم نجلى الاستاذ مجدى قاسم ويحسبونه عند الله مع الشهداء والابرار وللأسرة خالص العزاء

تتقدم أسرة المجلة بخالص العزاء لأسرة الشريفة العربية للسجاد والفروشات فى وفاة الاستاذ رئيس مجلس الادارة المرحوم سعد عبد العاطى رحمه الله واسكنه صبيح جناته ..

أسرة تحرير المجلة تقدم خالص العزاء للسيد الاستاذ / عبد العزيز القاضي المدير العام بمهنة الاستعلامات فى وفاة المرحوم واد السيد حرمه ، تقعداه الله وبرحمته ..

الرحمة وتقدم للشيخ والى محمد والى والأسرة الكريمة والى والى بخلص العزاء ..

يبنى الاستاذ احمد شمس الدين شيخ السادة العزابة الاحمدية المرحومة كريمة الشيخ امم احمد سلامة نائب الطريقة بجميكتين لظفراء الرحمة ولآلهم العزاء ..

يبنى السيد / محمد على علقور شيخ الطريقة البرهانية وابناء الطريقة بكفر ربيع نجل الشيخ حسن اليماني شكر للفقيد الرحمة وولاده الصبر والسؤلان ، كما يبنى الشيخ انيس غازى سلامة خليفة البرهاني بحزبه

سلامه ، كما يبنى الشيخ الشيمى جمعة الجورى خليفة البرهاني بعيت النصر قويسنا لظفراء الرحمة ولآلهم العزاء ..

يبنى الشيخ حسن محمد سعيد الشناوى شيخ الطريقة الشناوية الاحمدية ورجال الطريقة بمحافظه اسيوط المرحوم الشيخ على محمد عبد ربه خليفة خلفاء الطريقة عن تقلة مشفا مركز طما فله الرحمة ولآله العزاء

يبنى ابناء الطريقة البهيمية بالاسماعيليه المرحومة هرم الشيخ محمود محمد رمضان نائب الطريقة عن قسم ثالث الاسماعيليه والفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء ..

يبنى السيد احمد محمد احمد حسن وكيل عام الطريقة الفسيه الشاذليه وابناء الطريقة المرحومة هرم الشيخ ابو الحسن خليفة على محمد نائب الطريقة عن

مركز الواسطى ، كما يبنى للمرحوم عبد الفتاح نجيب خليفة الاحباب بالواسطى ، كما يشارك العزاء فى وفاة المرحوم خال الشيخ تركيا

يبنى سلمة الاستاذ الدكتور شيخ مشايخ الطرق الصوفية واعضاء المجلس الاعلى والامين العام المفقورة لها الحسينية النسبية هرم المرحوم الشيخ محمد المغربى شيخ الطريقة المصوبية

الاحمدية السابق ووالدة السيد / ابراهيم محمد المغربى شيخ الطريقة المذكورة الحالي ، وهم اذ يسألون الله سبحانه وتعالى الرحمة والمغفرة للفقيد الكريمة يتقدمون للأسرة الكريمة بخلص العزاء ..

تتقى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المغفور له العالم الجليل السيد / عبد الستار على نور الدين وكيل المشيخة العامة عن مركز ويندر فروط وللفقيه الكريم واسع الرحمة والى نور الدين خالص العزاء

يبنى السيد الاستاذ محمود كامل يس الرفاهية شيخ هرم السادة الرفاهية المرحوم سيد سيد ابراهيم علي عبد الرفاهي نائب الطريقة عن مركز منيا القمح ، كما

يبنى المرحوم عبد الرزوف الممدراش نائب الطريقة عن محافظه القريه لظفراء الكريمين الرحمة والاسرتهم خالص العزاء ..

يبنى السيد الحسين ابو الحسن الجورى شيخ الطريقة الجهورية الاحمدية والابناء والاتباع الرحلة الكريمة شقيقه الدكتور على عبد السميع قوره الاستاذ بجامعة المنصورة للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء ..

تتقى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المغفور له الحاج خالف والى محمد والى وكيل المشيخة العامة عن مركز ويندر السيد وترجو للفقيد الكريم واسع

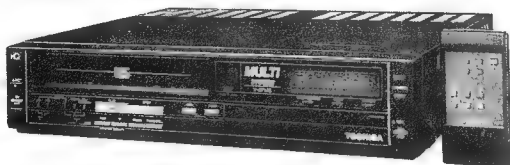
TOSHIBA

VIDEO CASSETTE RECORDER

سجل فيديو

V-87MS

VHS
MULTI-SYSTEM



HQ
HIGH QUALITY

الوكيل:

٧ شارع حسنية بدران بشبرا - ت: ٧٧٥٥٣٨
١٤٠٣ شارع جواهر القاندي بالموسكى - ت: ٩٠٨٥٤٧ / ٩٠٦٤٦
١٥ شارع الجمهورية بمرسى مطرية - ت: ٢٣٧٧٧٧ / ٢٣٥٥٥٥

بالموسكى وشبرا وبمرسى مطرية

فندق ومطعم

٥ شارع النقراشي/دمياط / ت: ٣٢٣٣٠٨



السيد الوزير الدكتور / أحمد صويلي محافظ دمياط يسجل كلمة إعراب عند افتتاح الفندق



الحاج / أحمد المنشي د. ط. الأستاذ عادل أحمد المنشي مدير الفندق والحاج / عويضة مكيه تجار الموبيليا بدمياط

التصوف الاسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

العدد ١٠ - السنة ١٢

الطبعة الأولى ١٤١١ هـ

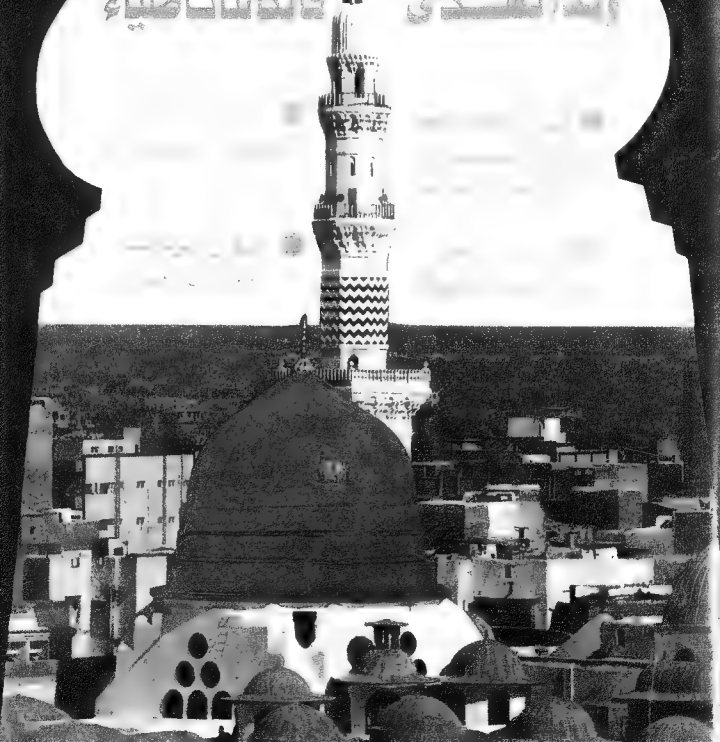
أكتوبر ١٩٩٠ م

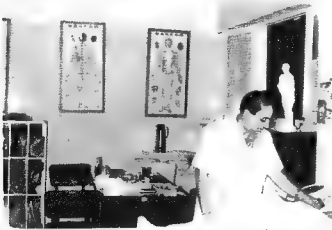
٢٥ قرشاً

مواقف وعظات من حياة الرسول
شدة الامداد
لكبار العالماء

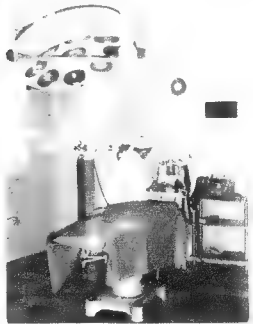
المراد الشهيدي

ولد الفدوى " فالكائنات ضياء





الدكتور / أحمد شحات يعالج إحدى حالات العلاج
بالدبر الصينية



غرفة للعمليات الصغرى



صيدلية المستشفى تعمل
طوال الأربع والعشرين ساعة يوميا



معمل التحاليل مجهز بأحدث الأجهزة
ويملك به خلية من الإشعاعية



مطبخ المستشفى مزود بأحدث الأجهزة
على أحدث النظم



مجرة الدرجة الأولى الممتازة على أحدث النظم

Notas

Port - Said
TOURISTIC VILLAGE

قرية النورس السياحية
بيورسعيد
بديل السفر للخارج



للعمير والاستعلام : قرية النورس السياحية
بيورسعيد : شجاع الكونشيت / ت : ٢٣٩٩٨٠ / ٢٣٩٩٩٠
فاكس ٢٣٩٩٨٧ نكس FRAMA L.N. ١٣١٠١

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف
قرية

السياحية
● شقق
● فندقية
● حمامات
● سياحية
● مطاعم
● ملاعب
● رياضية
● مدينة
● ملاهي
● ترفيهية



● ساونا ● جامنيزيوم ● خيمة شقية ● بانجلو
● قاعة مؤتمرات ● محطة خدمة سيارات ● سوق
تجاري للبضائع المحلية والمستوردة ● حديقة أسماك ● بنك

هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيمائية

بالمولد النبوي الشريف

● تنفيذ التوزيعات بأسعار وخدمات خاصة ● فنيون متخصصون في التركيب
مع أكبر عرض للأجهزة الكهربائية :
تليفزيونات ● فيديوهات ● فلاشات ● ديب فريزر ● مراوح ● غسالات ● بوابات

زيارة واحدة بعدها ... نرحب بك عميلا دائما

تقدم
للأسرة



وذلك ياسيدتي
صابون
تواليت فينوس



الآن بالأسواق



مساحات
نبات



الإدارة التجارية: ١٩ شارع سوهر الترفيقية/ القاهرة - ت: ٧٥٥٤٩٧ / ٧٥٥٠١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

علاقة التشييد ومواد البناء

ش. م. م.

بور سعيد : ش. محمود صدقي و ٢٣ يوليو - س. ت : ٢٥٣١٧ - ص. ب : ١٣١٤ - ت : ٢٣٥٩٠١ بور سعيد
تفخر بأن تعلن عن توافر عدد محدود من الوحدات السكنية في ..
مشروع النور
موقع متميز عند مدخل بور سعيد - تخطيطات فائقة الجودة - مساكن متناجزة - أبناع في منازل لجميع
إضافة جديدة لمشروعات الإسكان الشعبي في بور سعيد (والالتزام بأسبقيات الحجز) .
كما تعلن عن برج الرضوان
أهم مشروعات الإسكان المتميز في بور سعيد - تخطيطات لوكنس - موقع متميز في قلب بور سعيد
عند مدخل قناة السويس وشارع ٢٣ يوليو - بور سعيد .
(والالتزام بأسبقيات الحجز)
مع تحياتي
ألويسر اليزدي
رئيس مجلس الإدارة والعرض المتدب

التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عشرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : (شارع أم الفلام

تليسون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تلفاكس : الصوفيات القاهرة

الاشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم وديي ٤
دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة
والقدس ٣٠٠ سنتا ، السودان ٥ جنيه
المغرب ٧ دراهم ، لكل ٤٠٠ فرنك : للبحر ٣ -
ريالات ، جيبوتي ٥٠ بني ، قطر ٢ ريالات ،
مليديشيو ٦٠ شلن ، السعودية ٢,٠٠ ريال ،
العراق ١,٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،
مسقط ٣٠٠ بيسة ، الهندية ٣ ريالات ، تونس
٥٠٠٠٠٠٠ فلس ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة السر

في مهب العواصف التي تسود الشرق ومنطقة الخليج
العربي تشرق على الدنيا هذه الأيام الذكرى العطرة لمولد
رسول الإنسانية ونبي الإسلام والسلام ، سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم ، فلتقتسم من نورها هديا يضيء طريقنا
إلى السلامة والسلام ، ويملا القلوب إيمانا وسماحة تشرق
الوئام والصفاء بين الملايين من شعوب العرب أمة محمد
النبي المجاهد الأمين العظيم ..

وفي هذا العدد الجديد من «التصوف الإسلامي» تضيء
الصفحات بالحدوث عن صاحب الذكرى العطرة
وبالتحقيقات والدراسات من وحيه وسمو رسالته ، فنقدم
جولة في بلاد الدنيا التي تحتفل بذكرى الرسول صاحب
الخلق العظيم ، ودراسة قيمة عن مدرسة النبوة وما قدمه
الرسول الكريم للصحة والمجاهدين من قيم مثلى ،
وتوجيهات نبوية وعمل متواصل لبناء خير أمة ..

ونقدم كذلك في هذا العدد تحقيقات وإفيا مع مدير عام
المسجد حول رسالة المسجد كما كانت في عهد الرسول
الكريم وما ينبغي لها أن تكون في عصرنا الحاضر .. ونقدم
أيضا في هذا العدد نبذة كبرى عن المولد النبوي الشريف
تتناول مناقشاتها جوانب مفيدة من حياة الرسول
العظيم ، ويتناول فيها نخبة من كبار العلماء والمفكرين ..
ونقدم كذلك مقالات هامة لفصلية الداعية الإسلامي الشيخ
متولي الشعراوي بعنوان عندما يتصادم العلم مع القرآن
الكريم ، ومقالات هامة لفصلية الشيخ محمد الغزالي ،
والاستاذ الدكتور أبو الوفا التفتازاني .. وذك بالإضافة إلى
الأبواب الدائمة والمقالات الأخرى ، كما نقدم مسابقة
الدينية الجديدة التي تخصص لها جوائز قيمة ، وتدعو
الأعضاء قراءنا للمشاركة فيها تنمبه لرسالة الوعي الديني .

المحرر

محتوى

- الحياة الروحية لرسول الإسلام د/أبو الوفا التفتازاني ٦
- مدرسة النبوة رئيس التحرير ٨
- عندما يتصادم العلم مع القرآن الشيخ محمد متولي الشعراوي ١٢
- اعتداء الإنشاء شعر : أحمد فهمي الخطيب ١٥
- بالمصبة والأيام تتعاقب أثار العدوان سيف الله الشريفي ١٦
- في أحداث الخليج خروج جميع التعليمات السنوية أحمد أبو بك ١٨
- الغزو العراقي للكويت : خروج جميع التعليمات السنوية د/أحمد عمر مظم ٢٢
- حول العلم الإسلامي حول العلم الإسلامي ٢٤
- نبذة الشهر .. المولد النبوي الشريف أعداد : سيد عبد العلق ٢٩
- ومضات نورانية في حياة المصطفى ﷺ الشيخ محمد الغزالي ٣٨
- مع شعراء المدائح النبوية ٤٢
- جولة في ربوع العلم تحقيقات د/محمد حسن البحر ٤٥
- الصوفية وشهر ربيع الأول الحسين أبو الحسن ٤٨
- رسالة السودان أحمد الشنواني ٥٠
- المسابقة الدينية ٥٢
- برير القراء محسن فهمي ٥٤
- الفتى العريد نصر الدين عبد اللطيف ٥٦
- التعارف ٥٨
- فاسلوا أهل الذعر مؤمن حسين يوسف ٥٨
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٦٢



بقلم : د. أبو الوفا السعيد القسبي "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

الحياة الروحية لرسول الاسلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم
« أدبني ربي فأحسن تأديبي » ، وفي
الحديث أن الله قد امره أن يصل من
قلعه ، ويعطي من حرمه ، ويعفو عن
ظلمه .

وكان آية في الحلم ، فقد روى أنه
يوم أهد لما شج وجهه ، شق ذلك على
صحابيه ، فقالوا : لو دعوت عليهم ،
فقال : إني لم أبعث لهما ، ولكن داعيا
ورجعة ، اللهم اهد قومي فإنهم لا
يعلمون .

ولما انتصر على أعدائه من قريش
في فتح مكة ، لم يشك أعداؤه في أنه
سيستأصل شافئهم ، فما زاد على أن
عدا وصليح ، وقال لهم : « ما تقولون
إني فاعل بكم ؟ قالوا : أخ كريم وابن
أخ كريم . قال : اذهبوا فانتم
الطفلاء .

وكان من خلقه الرحمة والشفقة
لجميع الخلق ، ألم يقل الله تعالى
« لقد جاءكم رسول من أنفسكم ، عزيز
عليه ما عنتم ، حريص عليكم بالمؤمنين
رؤوف رحيم .

وقالت السيدة خديجة بعد نزول
الوحي عليه : « أبشر ، هو الله لا يخزيك
الله أبدا ، إنك لتصل الرحم ، وتحمل
الكحل ، وتكسب المعدوم ، وترقرق
الضيف . وتعين على نوائب الحق » ،
وعرف النبي بحسن العشرة للناس
وقد وصفه علي بن أبي طالب من هذه
النحية ، فقال : « كان أوسع الناس
صدرا ، وأصدق الناس لهجة ، وألينهم

أيضا : « أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان
حتى توفاه الله ، ثم اعتكف أزواجه من
بعده . » وروى أبو هريرة أنه « لما كان
العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين
يوما .

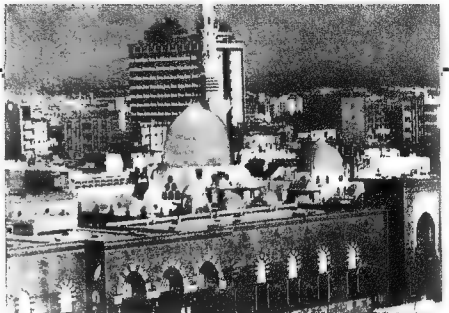
وأما عن أخلاقه صلى الله عليه
وسلم ، فقد بلغ فيها الكمال ، وقد قال
الله تعالى عنه : « وإنك لعلى خلق
عظيم . » وسئل عائشة عن خلقه
فأجبت : « كان خلقه القرآن ، يرضى
برضاه ، ويسخط بسخطه .

وكانت نفسه منجذبة إلى عالم
الربوبية ، وكانت بطبيعتها شديدة
النفور عن اللذات الباطلة والسعادات
الزائفة التي يمتنع الناس في الأخذ بها
والخضوع لها ، ولم يعرف عنه « حتى
قبل بعثته - شيء مضاد للخلق الكريم .

ولم يكن الرسول في خلقه متكفلا ،
وإنما كان خلقه سجية وطبعها ، وإلى
هذا الإشارة بقوله تعالى : « قل ما
أسألكم عليه من أجر ، وما أنا من
المتكلفين » أي قل يا محمد : لست
متكلف فيما يبدو لكم من أخلاقي ، لأن
المتكفل لخلق من الأخلاق لا يدوم له
هذا التكلف طويلا ، بل يعود إلى
طبيعته الأصلية ، فأدنى يتكلف الشجاعة
وهو جبان سرعان ما يظهر على
حقيقته ، وهكذا الشأن في جميع
الأخلاق الأخرى .

كانت حياة النبي صلى الله عليه
وسلم بعد نزول الوحي عليه متصفية
بالزهد والتقليل في المأكل والمشرب ،
حافلة بالمعاني الروحية التي وجد فيها
الصوفية منبعها فياضها لهم ، فقد كان
النبي صلى الله عليه وسلم أخذًا نفسه
بالتقشف ، كثير العكوف على العبادة
والتجهد ، حتى لقد نهى القرآن عن ذلك
في قوله تعالى : « طه ما أنزلنا عليك
القرآن لتشقى » . وكان زهد النبي زهدا
اختياريا ، فيقول الدكتور محمد حسين
ميركل في كتابه « حياة محمد » : « لم يكن
هذا الزهد ولا هذه الرغبة عن الدنيا
تقشفا للتقشف ، ولا كانا من فرائض
الدين ، فقد جاء في القرآن : « كلوا من
طيبات ما رزقناكم » ، وفي الأثر : « أعمل
لديك كائن تعيش أبدا ، وأعمل
لآخرتك كأنك تموت غدا » ، ولكن محمدا
أراد أن يضرب للناس المثل الأعلى في
القوة على الحياة قوة لا يتطرق اليها
ضعف ، ولا يستعيد صلاحها متاع أو
مل أو سلطان أو أي مما يجعل لغير
الله عليه سيادة .

ويروى عن كثرة تعبد الرسول صلى
الله عليه وسلم أن عائشة قالت له : لما
رأته يقوم الليل حتى تتطرق قدماه - لم
تصنع هذا يا رسول الله ، وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال :
أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا ؟ وكان
ياخذ نفسه بالاعتكاف ، روت عائشة



مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

ودعا النبي إلى الزهد فقال : « زهد في الدنيا يحبك الله ، وزهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس » .
وقال كذلك : « إذا أراد الله بعيد خيرا فقه في الدين ، وزهد في الدنيا ، وبصره بعيوبه » .
وقال كذلك : « إذا رأيتم من يزهد في الدنيا فادنوا منه ، فإنه يلقى الحكمة » . وأشار النبي إلى معنى الولاية في الحديث القدسي « إن الله تعالى قال : من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب عبد إلي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، وإن سألني لأعطينه ، ولئن استعاذ بي لأعتقه » .

وتحدث النبي عن معنى الشكر والصبر ، وما لهما من المعاني الروحية . فقال : « الظهور شطر الأيمن ، والجهد لله تعالى الميزان ، وسبحان الله والحمد لله تاملان ما بين السموات والأرض ، والصلاة نور ، والصدقة برهان ، والصبر ضياء » . وحث على التوكل والتسليم بقضاء الله فقال : « احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة . وأعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، وأن ما أصابك لم يكن ليخطئك . وأعلم أن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسرا » .

وقد انحوت بعض ادعية الرسول صلى الله عليه وسلم على كثير من المعاني الصوفية ، وذلك نحو قوله : « اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وبك خضعت ، وبك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت » . وقوله : « اللهم اجعلني شكورا ، واجعلني صبوراً ، واجعلني في عيني صغيراً ، وفي أعين الناس كبيراً » . وقوله : « اللهم أعني بالعلم وزيني بالعلم ، وكرمي بالخلق ، وجعلني بالعلمية » . وقوله : « اللهم إني أسألك الصحة والعفة والانابة وحسن الخلق والرضا بالقرن » .

فهذه الشواهد كلها تدل على أن تصوف الصوفية وما ينطوي عليه من النزعات الزهدية والمعاني الأخلاقية كالمقامات والأحوال ، وما ترتب عليها من لغات روحية ، قد جردت لأولى في حياة النبي وأخلاقه وأقواله

رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بغل ولا غليظ ، ولا صخاب ، ولا فحاش ، ولا عيب ولا مداح ، يتفائل عما لا يشتهي ، ولا يؤيس منه . قد ترك نفسه من ثلاث : الرياء والإكثار ، وما لا يعنيه . وترك الناس من ثلاث : كان لا يذم أحداً ولا يبعير ، ولا يطلب عورته ، ولا يتكلم إلا فيما يرجو نوابه ، إذا تكلم أطرق جلساً كأنما على رءوسهم الطير ، وإذا سكت تكلموا ، لا يتنازعون عنده » .

وبهذه الأخلاق التي ذكرنا اكتسب النبي بهجته أصحابه له ، وإخلاصهم في الدعوة . وفي هذا يقول المستشرق الإنجليزي المعاصر مونتجومري وات :

« لقد كسب (محمد) احترام الرجال ولتقهم على أساس ديني ، من حيويته وإخلاصه ، كالتشجاعة والعزم والتزاهة . الخ . وبالإضافة إلى ذلك كان له من سحر السلوك ما أكسبه حبه ، وضمن لتأثيره فيه » .

وليس من شك في أن النبي كان المثل الأعلى للمسلمين جميعاً بما فهمه الصوفية . لقوله تعالى : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً » .

هذا ، وتؤثر عن النبي ، بالإضافة إلى ما تقدم . أقوال كثيرة حافلة بالمعاني التي استنبطها الصوفية فيما بعد ، وطوروها في شكل نظريات ذوقية قائمة على أساس المعاناة والخبرة المباشرة .

فمن ذلك ما روى عنه في قوله : « إنه ليغان على قلبي حتى استغفر الله تعالى في اليوم سبعين مرة » .

غريكة ، وأكرمهم عشرة ، وكان يمازح أصحابه ويضاطعهم ويحادثهم ، ويلاطف الأطفال الصغار ، ويحب دعوة من دعاه ، ويعود المرضى ، ويقبل العذر » .

ولا أدل على تواضعه من أن رجلاً دخل عليه فاصابته من هيئته رعدة ، فقال له : « هون عليك فإنني لست بملك ، إنما أنا ابن امرأة من قريش تأكل القديد » .

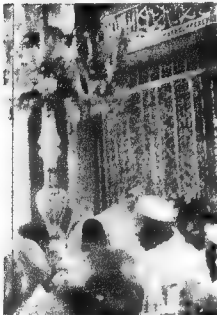
وكان النبي معروفاً بالحياء ، وهو فضيلة خلقية أساسية في الإسلام . فروى أبو سعيد الخدري : قال : « كان النبي أشد حياءً من المرأة في خدرها ، وكان إذا كره شيئاً عرفناه في وجهه » . وقال تعالى مبيناً لفضيلة الحياء فيه : « إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منك » . ولهذا كان « الحياء من الإيمان » . على حد قوله صلى الله عليه وسلم . وهو القائل أيضاً : « لكل دين خلق ، وخلق الإسلام الحياء » . وأما عطره وجوده صلى الله عليه وسلم فقد كان فيهما المثل الأعلى ، فمن جابر قال : « ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قط فقل لا ، فكان يعطيني من سأله إذا وجد ، وإلا وعده بالعطاء إذا أتاه مال ، ولهذا قال حسان ابن ثابت في مدحه :

ما قال لا قط إلا في تشهده
لولا التشهد لم نسمع له لا لا
ولا يمكننا في الواقع أن نتقصى هنا جميع أخلاقه ، ومن أراد زيادة في هذا الشأن فعليه بكتب الحديث والسيرة ، أو بالكتب المتخصصة في ذكر أخلاقه وأحواله ككتاب « الشفاء » للقاظمي عياض .

وقد أجمل أحد صحابته ذكر أخلاقه وسلوكه مع الناس في قوله : « كان



مدرسة النبوة



مقصورة المسجد النبوي

المبدأ الذي سار الصوفية على هديه ...
يقول الدكتور القنطاري شيخ
المشايخ للطرق الصوفية ، ان الحب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يوجب الاقتداء به في الحديث الشريف
يقول :

« احبوا الله لما يفلحكم به من نعم
واحبوني لحب الله واحبوا آل بيتي
لحبي لهم
ويقول الله تبارك وتعالى : قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله »

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من
نفسه وماله وولده والناس اجمعين .
وما اكثر ما كان في مدرسة النبوة من
عبر وعظات واحكام وكلها تطبيق لما
يعمل به الصوفية ويتخذونه شريعة
وحقيقة وطريقة ..

الآن اين نحن من هذه الدروس
النبوية العظيمة التي خُزجت من

المراق على الكويت ، وكلاهما دولة
اسلامية يتعارض مع تعاليم الدين . وما
تعلمناه من مدرسة النبوة .

● الرحمة والتسامح ●

ومن دروس مدرسة النبوة ايضا
التسامح والرحمة .

فقد كان صلى الله عليه وسلم ،
يوصي بحسن معاملة الاسرى
والجرحى والنساء والاطفال في جميع
المعارك التي خاضها المسلمون تحت
قيادته وانتصروا فيها .

وكانت هذه المعاملة سلوكا واخلاقا
في مجتمع الصحابة والتابعين
والمسلمين عامة ، بل ان الرسول صلى
الله عليه وسلم ، حينما طلب منه
جبريل ان يامر ملك الجبال بان يطبق
الاخشاش (جبليين) على اعدائه الذين
اعتدوا عليه ، رفض صلى الله عليه
وسلم قائلا :

اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون ..
ثم قال صلى الله عليه وسلم لمن
طلبوا ان يدعو على هؤلاء الأعداء ، فان
دعاه مجاب عند الله ، قل : لم يبعث
لنفا ولا لاشفاقا ، انما بعثت لائم مكارم
الاخلاق .

والسؤال الآن .. اين التسامح
والخلق النبوي العظيم ، مما حدث في
العنوان العراقي على الكويت من
اعتداء على الحرصات والانفس
والممتلكات وتخريب وتشهير وعنوان
على الامنيين الابرياء ..

ان الحديث الشريف يقول : كل
المسلم على المسلم حرام ماله ودمه
وعرضه . ويقول ايضا : المسلم اخ
المسلم لا ينقله ولا يسلمه ..

● الحب العظيم ●

وفي مدرسة النبوة تعلم المسلمون
الحب في اسنى معانيه الاقتداء برسول
الاعظم ، وخلق الرسول وسلوكه هو

في مدرسة النبوة ومعلمها الاعظم
الرسول صلى الله عليه وسلم ، تخرج
رجل (إذا ارادوا لراد) أي ان الله
سبحانه وتعالى يحقق ارادتهم في كل
ما يريدون لصالح الدين والدنيا ، تقديرا
لخلاصهم في طاعته وامثالهم لاوامر
رسوله الكريم ، ولتعاليمه السمحة
السامية .

وهؤلاء الرجال الذين تخرجوا في
مدرسة النبوة اتخذوا من الرسول صلى
الله عليه وسلم اسوة حسنة فكانوا
مثلا اعلى في السلوكيات الكريمة
والاخلاق السامية وصقلت الرحمة
والكرم والمروءة والشجاعة والتسامح
واحترام الجوار في السلم وفي
الحرب ..

وفي حياتهم ومعاملتهم طبقوا العلم
الذي حصلوه في مدرسة النبوة في كل
المحتمات التي يعيشون فيها ، فكانوا
قوة لغيرهم ومثارا يضيء الطريق الى
الدخول في الاسلام .

وكان مما استوعبوه من مدرسة
النبوة احترام الجوار ، فقد كان الرسول
صلى الله عليه وسلم يوصي باحترام
الجوار وكان يقول : للجار المسلم
حقان ، حق الجوار وفق الاسلام وكان
جبريل عليه السلام يوصي الرسول
صلى الله عليه وسلم بحسن معاملة
الجار حتى قال الرسول صلى الله عليه
وسلم : ظل جبريل يوصيني بالجار
حتى غلظت انة سيورته ..

ولقد كان ينبغي ان نستوعب هذا
الدرس العظيم من مدرسة النبوة ،
ونطبقة في حياتنا ومعاملتنا ، فلا
تعدى دولة مسلمة على دولة جارة
مسلمة ، (ولا تحدثوا ان الله لا يحب
المعتدين) - (وان طلقتم من
المؤمنين فاعتنوا فاصالحوا بينهم ، فان
بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي
تبغي حتى تفيء إلى امر الله) ..
فلاذی حدث من عدوان الم من



● في مدرسة النبوة تخرج رجال اذا أرادوا أراد

الله

● عدوان العراق على الكويت ليس من مبادئ

الاسلام

● الصوفيون طلائع الكريجين من مدرسة النبوة

عليه وسلم ان يوجد بين الؤوس والخزرج بتغيير اسميها الى انصار رسول الله . وكان لهذا الاسم الجديد واقع كبير في نفوسهم وتوجد صولفهم وإزالة مبييهم من خلالت . وانتقل الرسول بعد ذلك الى المهجرين والانصار اصحاب الوطن واصحاب التاريخ فابرم عقودا خللت بين الرجل من الانصار والرجل من المهجرين . هي عقود الاؤوة . ويمقتضى هذا العقد يكون الرجل من الانصار اخا للرجل من المهجرين . بحيث ترتقي العلاقة بينهما الى اخوة تشبه اخوة النسب ..

ويقول بعض العلماء لقد رتب الشرع لهذه العقود اثارا جساما . كان جعلها قاعدة مؤقته توجب التوارث بين الاخ من الانصار واخيه من المهجرين . وهذا هو المفهوم من الآية الكريمة التي تقول :

(ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاأربون . والذين عقلت ايمانهم فأتوهم نصيبهم . ان الله كان على كل شيء شهيدا) .

وقد ادى مسك النبي في المواخاة بين المهجرين والانصار الى الحد الذي اذاب فيه الفوارق بين اعضاء وابناء المجتمع الواحد الذي يستقلون فيه بظل الدين الجديد .

واخيرا . فقد شاء النبي ان يضع دستوروا لهذا المجتمع بجميع طوائفه ليشتمل سير الحركة الاجتماعية مستكملة بدستور مكتوب .

هذه لمحات ودروس وعبر من تعاليم مدرسة النبوة التي استنها الرسول صلى الله عليه وسلم لنقتدى بها وتتعلم . وقد صدق رسول الله حين قال :

(لقد تركت فيكم ما ان تمسكت به لن تضلوا بعدى ايدا : كتاب الله وسنتي) صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

والملحقة بنفس المسجد . اخذ النبي يدريس هذا المجتمع . وكان هدفه الاسمي الذي ارتاه لهذه المجتمع هو قيادة العالم بأكمله واتقاءه من حياة الشرك والضلال . فقد كان هذا المجتمع في حلجة الى قلند نبي ومعه رجال قد حولوا منهج الإصلاح الى كلن حى ليكونوا نموذجا هادفا يصلح للقيادة بالقول والعمل . وكانت الوسيلة الأولى لتحقيق الغاية هي اعادة صياغة المجتمع وترتيب بنائه من جديد .

● كيف وحد كلمة المسلمين

كان مجتمع المدينة شيما واحزابا متفرقة متناسفة . وكان في هذا المجتمع اليهود وهم طوائف واحزاب بنو قريظة وبنو النضير . وغيرهم . وكان مجتمع المدينة ظلمة جديدة تشبع فيه الفساد والتناقض . قرر النبي صلى الله عليه وسلم ان اصلاح هذا المجتمع لا يتم الا اذا اعيد بنؤه من جديد وبطريقة تقضى على هذا الشتات . وتصور الجميع في بولقة الصياغة الجديدة . بحيث يشمر الاخ باخيه شعورا يعبر عنه انفي في حديثه :

(المؤمن للمؤمن كالعينين يشد بعضه بعضا) .

اما اليهود فلم يجد الرسول صلى الله عليه وسلم بدا من عقد معاهدة قومية معهم تكفل لكل فرد حريته الدينية وتعترف له بدمته العالية وتأمين على نفسه وعرضه وماله . وتعرض المعقدي للتجريم والمقولة . وتقضى هذه المعاهدة بوجوب الدفاع المشترك عن الوطن المشترك اذ ملوق عليه اعتداء من الخارج . مع الالتزام بحدود الحقوق والواجبات بين الاأرب الذين يتعاضون داخل هذا الوطن . وقد اقتضت حكمة النبي صلى الله

مدرسة النبوة خير امة اخرجت للناس تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر . لقد ابتعدنا عن هذه الصلايم النبوية العظيمة . فاصاب حياتنا ومجتمعنا مانماني منه الآن . في حياتنا اجتماعيا واقتصاديا وخلقيا .. وانصرف الكثير من شبيلنا الى الانصراف والفسور والاستمناح بالمحرمات لانه المقتد النبوة والتوجيه النبوي الذي يصمم من مهوى الوقوع في براثن الرذيلة .

وفي مناسبة الذكرى العطرة لمولد النبي العظيم . يجب ان يكون احتفالنا بهذه الذكرى علاجا لاراضنا الاجتماعية . وذلك بالرجوع الى تعاليم مدرسة النبوة الشريفة . على ان تتضافر الجهود المشتركة لوسائل الاعلام مرئية ومسموعة ومقرومة ورجال الدعوة الدينية . وكذلك . جميع الهيئات الدينية والثقافية والاجتماعية . في توجيه وتربية الراى العام توجيها دينيا مكثلا يلتزم به الجميع ويعملون به . ليس فقط في مناسبة الذكرى العطرة وحدها . وانما على امتداد الايام والليالي في حياتنا وجهاننا لبقاء الامة التي جاهد من اجلها وكالج وانتصر صاحب الذكرى العطرة . ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم ..

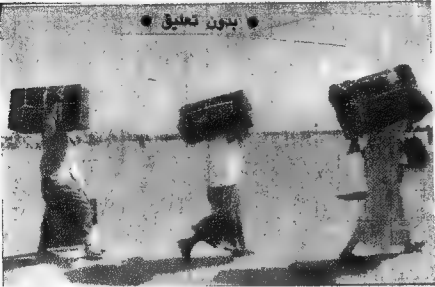
● مسجد النبوة

ربي النبي اصحابه في مكة ليكونوا من نفس نوع المجتمع الذي ظهر فيما بعد في المدينة المنورة . اما اهل المدينة الذين قدم اليهم النبي صلى الله عليه وسلم . فقد مياهم من بعيد استشرق عليهم بالوسائط . هؤلاء رجال الذين يمثلون نواة المجتمع لسلامة الجديد .

ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم واستقر بالمدينة بعد ان بني مسجد والحجرات الخاصة به



• بدون تعليق •



الدفاع من الخليج قد يتكلف ٢٣ مليار دولار

● رغم عدم الاعلان عن حجم تكلفة الخطة الأمريكية للدفاع عن الخليج فقد ذكرت انباء تسربت من واشنطن ان فاتورة الدفاع عن الخليج ستصل الى ٢٣ مليار دولار وما ان اعلن البنتاجون ان تكاليف القوات الأمريكية في السعودية ستصل إلى ٢,٥ مليار دولار حتى نهاية سبتمبر بواقع ٤٦ مليون دولار يوميا ، صدرت ورقة بخطة العمل التي سيتم اتباعها لتوزيع عبء تكاليف بقاء القوات الأمريكية في الخليج .

وتلغى الورقة المقدمة لمجلس الأمن القومي برفع حصة الدول الغنية بنحو ١,١ مليار دولار شهريا لكل منها للمساهمة في الدفاع عن السعودية . وستحتل هذه الدول أيضا عبء مساعدة الدول التي اضيرت بسبب أزمة الخليج وحددت الورقة للبيان ١,٣ مليار في مشروع المساعدات غير ٦٠ مليون دولار شهريا للمساهمة في تكاليف «نفذ» درع الصحراء» بينما تدفع السعودية وحكومة الكويت في المنفى النصيب الأكبر وهو مليارات غير ٩٠٠ مليون دولار شهريا مساهمة في نفقات الدفاع



● ليس مثل القناعة غنى . وليس مثل الطمع فقر .. وما أجمل قول الإمام الشافعي في هذا المعنى :

إذا كنت ذا قلب فأنوع
فانت ومالك الدنيا سواء
ويزك ليس ينقصه الثاني
وليس يزيد في الزين الثناء .

وصدق رضى الله عنه .. فقد قال نبى
البر صلوات الله وسلامه عليه . ان روح
النفس نث في روعى : ان نفسا لن تموت
حتى تستكمل رزقا . فلكلوا الله واجملوا
في الطلب . صدق صلى الله عليه وسلم .

(رواه ابن ابي الدنيا عن ابن مسعود
رضي الله عنه)

● مهما بلغت فرحة الظالم . يوم
انتصراه على المظلوم بالباطل .. فلن تعدل
مطلق ذرة من فرحة المظلوم . يوم يرد الله

عز وجل له حقه من الظالم بالحق .. وما
اصدق قول الامام على رضى الله عنه وكرم
الله وجهه في هذا المعنى : يوم العدل على
الظالم . اشد من يوم الظالم على المظلوم .

لكل سؤال جواب

افصحوا عن حالنا كما افصح
بوش للكونجرس الامريكى
والمستولون في فرنسا وايرلندا في
تصريحاتهم :

- كم خسرتنا من مدخرات
المصريين في الكويت ومن حقوقهم
في العراق ؟

- كم للعاملين ولشركة مصر
للطيران من مخازن في بغداد ؟
- كم عدد المصريين الذين عادوا
من العراق والكويت . وكم عدد
الذين مزلوا هناك ؟

- كم بلغ النقص في عائدات قناة
السويس والسياحة وفي تحويلات
المغتربين . وكم زادت عائدات
النفط ؟

- ما هو موقفنا الآن من صندوق
النقد الدولي ؟

- ما هو مصير الجامعة العربية
وقد انشلت دولها الى فريقين ؟ وما
مصير مجلس التعاون العربى ؟
- واخيرا ما هو موقفنا اذا تم
التفاهم مع العراق او تم اخضاعها
وكانت لامريكا مطمع في ايل
البترو ؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة هي
المادة الاولى لبحث سياستنا في
المستقبل القريب .. وما احسب
مؤسسة الرئاسة الا معنية بهذا
البحث .

السيد ابو النجا

تلوث حلوان تجاوز

الحد الأقصى ٣٠ مرة

● أكدت دراسة علمية أجريت بكلية الزراعة جامعة القاهرة أن ٧ آلاف فدان مهددة بالوبار جنوب حلوان وذلك لارتفاع نسبة الأملاح

الدائبة والعناصر الثقيلة بالنفائات الموجودة في التربة الزراعية وإلقاء مخلفات المجارى في الترع المجاورة للمنطقة .

المحت الدراسة أن الإثربة المتساقطة على التربة تصل الى ٣٦٢ طنا لكل ميل مربع وهو حوالى ٢٤ مرة من الحد الأقصى المسموح به دوليا وهو ١٥ طنا لكل ميل مربع .

وقالت إن كمية الأتربة العالقة في سماء حلوان تصل الى ١٨٨٨ مليون جسيم لكل متر مكعب من الهواء وهي حوالى ٣٠ مرة من الحد الأقصى المسموح به دوليا وهو ٦٠ مليون جسيم لكل متر مكعب من الهواء . كما وجد بهذه المنطقة نسبة عالية جدا من تلوث الغازات مثل أول أكسيد الكربون والأمونيا .

وأشارت الدراسة إلى أن هذه المكونات تعمل على تلوث مياه الري المحيطة بالمنطقة فتتلقى التربة الزراعية هذه النسبة من النفائات المتساقطة مما أدى إلى إضعاف التربة وتعرضها للوبار .

أوصت الدراسة التي قام بها الدكتور شفيق عبدالعل الاستاذ بكلية الزراعة بضرورة معالجة هذه المخلفات الصناعية والسيالة والغازية المتساقطة في أجواء المنطقة ●

مصطفى أمين

فكرة !

بينما ذكر انني زرت مدرسة بنت في امريكا فوجدت ان التلميذات هن المكثفات بتتليف المدرسة وليس فيها فراش واحد . وكثيرا ما زرت الاجانب في مكاتبهم فوجدت المونيف يفرج فوملة ويسح التراب من فوق مكتبه . ولا يستدعي فراشا يشتمه ويوبخه ويطلب اليه ان يتكلم التراب !

يجب ان نجعل من النظافة رسالة قومية تتولى الام غرسها في اطفالنا ويتولى المدرسون رعايتها في مدارسهم . ويجب اقامة مسابقات بين المدارس في النظافة ويختار كل شهر الفصل الأكثر نظافة من الفصول الأخرى .

وإذا دخلت ادارة حكومية روعت من اللادارة والاهمل والتراب . وكلما زاد عدد السعاة والفراشين زادت نسبة الاتربة في الغرف . وستكون المصيبة اكبر اذا دخلت في الطابق الأرضي او البدروم ستلجأ بالفيضان والصراصير والزواحف وهي تجلس بين الملفات الحكومية واضعة سقا على ساق . وتكتشف ان دوسيا هاما تحول بقدره قاصر واصبح يستعمل ورق تواليت . وكان المفروض ان دخول المرأة العاملة الى وظائف الحكومة سيخلل معها النظافة ولكن تضاعف سوء الحال مع تضاعف عدد المونيفات .

يجب ان تبدأ حملة التطوير في كل مكتب الحكومة . ويجب ان يكون عندنا مكشبات بعدد المونيفين .

المفروض ان يكون المسلمون انظف شعب في العالم . فدينهم يقول ان النظافة من الايمان . ويوجب عليهم ان يتوضأوا خمس مرات في اليوم . وهذا يكفي ليكون الانسان طاهرا نظيفا . ولكن للأسف ان بعض الشعوب الإسلامية تهمل النظافة ولا يهتموا اذا كان الانسان انسانا طاهرا ام صليحة زينة . سيغفل البعض ان السبب هو القذر . ولكن هناك شعوبا من افقر شعوب العالم وهي حريصة على نظافة جسمها وملبسها وسكنها . وهناك اصحاب ملايين لا يستعملون الا مرة كل عام .

ولقد كنا في الماضي نهتم في مدارسنا بالنظافة اكثر مما نهتم الآن . كانت الترابيس التي توزع علينا مطبوعا على ظهرها تعليمات كلها تحت على النظافة وتدعو اليها . وفجأة هذفت هذه التعليمات لتوفير الماء والصليبون . وكان المدرس في

المدارس الابتدائية يستعرض اصابعنا كل صباح ليرى اذا كانت الظفران مقصومة وشعرنا مهذبا . وكانت اصول الدراسة تتمحور من النظافة . زجاج النوافذ مغسول بعلماء والصابون . وليس في ارض الفصل ورقة ملقاة او بقايا شيكولاته . وقد سبق ان طبقت بان يبدأ التلاميذ يومهم المدرسي بكنس الفصول ومسحها وتلقيت احتجابات من الوف الطلبة والطالبات الذين رلوا في تنفيذ هذا الاقتراح سلسا بقمصهم العالي



● بدون تعليق ●

مازلنا مع فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى فى تناوله لموضوع العلم وخاصة حينما يتصادم مع القرآن ، فهو يقر أن التصادم مع القرآن يحتم خطأ النظرية العلمية التى جاءت عن طريق العلم ، ولابد للعالم أن يعمد حساباته وسيكتشف أنه أخطأ فى إحدى معطياته .. وتكلمه لصديقه يقول :

لماذا نعرف أن هناك نظرية علمية خاطئة « ٢ »

هناك أشياء تركك الله سبحانه وتعالى تختارها دون أن يفيدك فانت حر مثلا بين أصناف متعددة من الطعام تختار منها ما تشاء دون أن يكون هناك عقاب عليك .. وانت تستطيع أن تذهب لتعيش فى أى بقعة من بقاع الأرض - دون أن يحاسبك الله لماذا تركت هذا البلد .. وعشت فى تلك .. ولكن الأمر الاختيارى الذى عليه الحساب هو فى التكليف .. فقد أعطاك الله القدرة أن تفعل أو لا تفعل - فعرض عليك الصلاة .. وانت تستطيع أن تصلى وأن تترك الصلاة .. وكذلك الصوم .. وكذلك الزكاة .. لماذا تركت هذه التكليفات وأعطى لك فيها أن تختار أن تفعل ولا تفعل .. لأن الله سبحانه وتعالى يريدنا كذلك .. فلو كان الله سبحانه وتعالى يريدنا أن نذهب إليه قهرا .. لاستطاع وهو قادر على ذلك وإذا كان يريد أن يخلقنا مسخرين لعبادته لكنا كالملائكة لايمضون الله فيما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ولكن الله سبحانه وتعالى أراد أن يثبت أن من خلقه من يذهب إليه اختيارا وهو قادر ألا يذهب لماذا ؟ لأن هذه صفة المحبوبة للمعبود .. لو أن الله سبحانه وتعالى جعل كل الناس مؤمنين لكان ذلك صفة القهريه ولكن الله يريد المحبوبة التى تجعلك وانت قادر على الا تطيع .. ومع ذلك تطيع . وإذا أردنا أن نضرب مثلا لذلك وله المثل الأعلى نقول هب إن لديك



عبدین .. واحدا اسمه سعد وواحدا اسمه سعيد الأول تقديده وترسله الى حيث تريد لا يجزئ على أن يعصيك لانك تستخدم معه القهر .. أما الثاني فتتركه بلا قيود ولكنه يفعل ما تطلبه منه مع أنه قادر على العصيان في هذه الحالة يكون الثاني بطيع أوامرک لأنه يحبك وقد يكون هذا الحب من العطاء عطاء الله لنا في الدنيا والآخرة ذلك العطاء الذي يسترنا وينجينا ويحيينا الحياة الطيبة ثم يعطينا الجنة في الآخرة يدفعنا الى عبادة الله حبا في عطائه وبعض المتصوفين يعرفون أن عطاء الله هو الانس بلاقائه هذا يكون من أجل لقاء الله سبحانه وتعالى والتنعم بهذا اللقاء ولقد قالت رابعة الدروية اللهم أن كنت تعلم أنني أعبدك طمعا في جنتك فأحرمني منها وإن كنت تعلم أنني أعبدك خوفا من نارک فأدخلني فيها فأنا أعبدک لانک تستحق أن تعبد .

مختارين لعبده

وهكذا خلقنا الله سبحانه وتعالى في الحياة مختارين لعبده وأنت حين تستعرض الافراد الانس والفراد الجن تجد فرواق في العطايات .. البشر منا كائنات هم افراد متساوون انسان وانسان ولكن قد يعطى الله فرسا لاحدنا أكثر من الآخر .. وكذلك توجد هذه الفوارق في جنس الانسان بين جنس الانسان وجنس الجن فإله سبحانه وتعالى خلق الانسان من طين وخلق الجن من نار وعناصر المواد التي اتكون منها كائنات تتحكم في طبيعتها فإذا وقعت أنا مثلا وراء جدار فإنه لا يظهر مني شيء من أمام هذا الجدار أى أنني بطبيعتي كائنات من طين لا أستطيع أن أخترقه ولا أن يراى أحد وأنا مخفيه خلفه ولكن لو أوقدنا نارا خلف هذا الجدار وأنت جالس أمامه فربما ترى وهج النار وأن

فالوهج نغذ من الجمار بينما الطين يقي جامدا لا يستطيع أن ينفذ كذلك الجن خلقه الله من نار أى أن الله سبحانه وتعالى اعطاه خصائص لم يعطها للانسان .. وهكذا كان الجن يحكم خلقه متميزا عن البشر ولكن الله سبحانه وتعالى يأتي للجنس الادنى وهو المخلوق من طين ويجعله متميز على الجنس الاعلى فيأمر الملائكة أن يسجدوا له ويستغفروهم لشؤنه ويعطى لمن يشاء القدرة على أن يسفر الجن ويجعله خادما له كما اعطى لمسلمان عليه السلام بحيث كان البشر هنا حاكما للجن واجناس اخرى متميزا عليها .

عنصر الخلق

ولماذا فعل الله سبحانه وتعالى ذلك .. ليميز أن المسألة ليست بمعضلة الخالق ولكن بإرادة الخالق .. الله سبحانه وتعالى يريد أن يخبرنا أنه يخضع الاعلى للادنى .. لنعلم أن القوانين لاتحكم الله سبحانه وتعالى .. ولكن الله هو الذى يحكم القوانين .. وهذه لاقيدها لها على قدرة الله .. أى أن قدرة الله سبحانه وتعالى التي احتفظ بها لنفسه هي قدرة مطلقة .. وعلاقة قدرة الله سبحانه وتعالى .. من صفاته .. ولكن الله شامت رحمته في كل أمر غيبي عنا .. أن يقربه اليها ليحمله في حدود الفهم البشرى وذلك هداية للبشر ورفقا بقولهم .. قاله سبحانه وتعالى مثلا جعل الذرية من الذكر والانثى .. هذا هو قانون الحياة .. ولكنه يأتي بخلق ادم بلا أب ولا أم .. ويخلق حواء بدون أنثى من ضلع ادم .. ويخلق عيسى بن مريم بدون ذكر .. من مريم عليها السلام .. ثم يخلق من الذكر والانثى وهذا قانون الكون .. ولكنه يخضع لمشيئة الله .. فيجعل الله سبحانه وتعالى من يشاء عقيما .. أى أنه رغم وجود الذكر

والانثى لاتحدث ذرية .. والله سبحانه وتعالى يضرب لنا هذه الامثال كدليل على طلاقة القدرة .. وأن القوانين لاتحكم الله .. وقدرة الله فوق كل قانون .. والله يفعل هذا في امثلة قليلة وليس على العموم .. لأن ارادة الله شامت ان تمضى الحياة في الارض بالاسباب .. أى بالقوانين .. والذى وضعها الله لها .. ولكن حتى لا تترك الله وتعيد هذه القوانين والاسباب .. وتعتقد انها تعطى وحدها دون المسبب أو الخالق .. فقد ضرب الله لنا هذه الامثلة لنعرف .. ان ارادة الله فوق القوانين وفوق كل شيء .. فإذا جعل الله جنيا في خدمة الانس مصداقا لقوله تعالى "وانه كان رجال من الانس يعوزون رجالا من الجن فزادهم رهقا" حين نقرأ هذه الآية نعرف ان الله سبحانه وتعالى اذا اعطى فرسا غير متكافئ فإنه يجاسب عليها .. أى أن الأساس في الكون هو الفرصة المتكافئة للجميع .. كل انسان ميسر لما خلق له .. فيه ميزات تتساوى الميزات التي يحصل عليها الآخر .. فإذا استطاع انسان أن يسخر جنيا حصل على فرصة أكبر من افراد جنسه .. لأنه في هذه الحالة يكون في خدمته من يملك قانونا أقوى .. ويستطيع أن يفعل له ما لا يفعله بشر .. حينذاك اذا أستبد بهذا الانسان هواء وانانيته .. وأستخدم هذه الميزة في الشر بدلا من الخير .. سلط الله عليه ما يجعله مرفقا متعبا في حياته .. ولذلك نجد مثل هؤلاء الناس يعيشون حياة متعسة .. شقية .. وينتهى أمرهم بالانتحار أو الجنون .

الفرصة قد تشقيه

إذن الذى يأخذ فرصة اعلى من غيره .. قد تشقيه ولا تسعده .. والذى يعطيه الله فرصة اقوى اذا لم يستخدمها في الخير سلط عليه الشقاء

• لو أن الله سبحانه وتعالى جعل كل انكس والانس والجن كائنات متساوية
• لقد خلت هذه السموات والارض من قبل من قبل الله
• انسان احبنا بغير حكمة من ان الله سبحانه وتعالى قد جعل هذه السموات
• مشرقة والارض البشرية على الاستمرار برفقة في فضاء محدود

• بعض المتصوفين يعرفون أن عطاء الله هو الانس بقلانه .



إذن الفرصة غير المتكافئة لتجلب له
الا الشقاء .. كما قال الله سبحانه
وتعالى "فزادهم رقعا" .

سليمان والجن

والله تعالى حين سفر الجن
لسليمان .. سخرهم لنفع الناس وعمارة
الأرض .. ولم يسخرهم في الأيذاء ..
فالذين يسخرهم في الأيذاء يجنون
الشر وهذه رحمة من الله سبحانه
وتعالى بعباده .. لأنه لو أعطى لعدد من
البشر فرصة لم تنتج للأخريين .. فإن
القسوة والشقاء سيسودان العالم ..
خصوصا إذا استغل من أعطى هذه
الفرصة ليزداد بها شرًا وبمعصية ..
ونريد أن نلفت الأنظار هنا إلى قوله
سبحانه وتعالى في تسخير الجن
لسليمان "ما كثر سليمان" أي أن الله
سبحانه وتعالى حين سخر لسليمان
الجن كان عليما بأن سليمان لم يفكر
ولن يستخدم هذه القوة المصخرة له
في الشر .. ولكن استخدمهم في الخير
.. ثم يقول الله سبحانه وتعالى عن
الملكين هاروت وماروت اللذين علما
الناس السحر .. انما نحن فتنة فلا
تكفر . وكلمة لا تكفر معناها أنك إذا
أخذت قوة ظاهرية في الكون فأياك أن
تستعملها في غير الخير .. وهذا ينطبق
على العموم في أي قوة يعطيها الله
لك .. فانت وقت الطلب تقول ياربى
اعطني كذا لا أعبدك حق عبادك واحمل
الخير في الكون .. فإذا أعطاك الله
غرتك قوتك الظاهرية وبدأت تقصد في
الأرض .. فإذا أردت حكما مثلا دعوت
الله سبحانه وتعالى أن يمتك في
الأرض واستجاب الله لك .. فإذا بك
بعد أن مكنتك الله تستخدم ما أعطاكك
في محاربة الحق ونشر الظلم
والفساد . معتقدا أنك في منعة من الله
سبحانه وتعالى .. وهكذا وقت أن
طلبت كنت تدعى الخير .. وبعد أن
تحملت اتجهت إلى الشر .. وهنا يعلمنا

.. وإذ لك نجد من يصل إلى فرصة

أعلى نحن نغلبه على أنه سيعيش
حياة كريمة .. ولكن الحقيقة أنه ربما
تجلب له هذه الفرصة الشقاء والتعاسة
.. وذلك هو قانون التوازن في الدنيا ..
أي مجتمع . المجتمع لا يصلح إلا إذا
تكافأت الفرص .. قرية آمنة مطمئة ثم
يأتي انسان ويحصل فيها على سلاح
.. هذا السلاح يعطيه فرصة غير
متكافئة مع أهل القرية .. ويجعله هو
الأقوى .. إذا استخدم هذا السلاح
في الدفاع عن القرية ضد أي مجرم
يعيث بآمنها .. أو ضد أي انسان يريد
أن يهدمها .. يبارك الله في عمله ..
ولكن إذا استخدم هذا السلاح في
فرض الاتوات على الناس والظلم في
الأرض .. وأن يكون هو الأقوى ..
كلعته هي القانون .. سيطر الله عليه من
أهل القرية . أو من خارجها .. من يأتي
ويحمل سلاحا .. ويقف ليهدهد هو
ويصبح بين تكافؤ فرص .. لأن الذي
يملك السلاح في هذه الحالة يخشى
ذلك القادم أو الذي يحمل سلاحا من
أهل القرية .. فبيدًا يراجع نفسه
ويبتعد عن طغيانه .. فإذا أخذ غرور
الدنيا ولم يفعل ذلك .. فقد يدفع حياته
ثمنًا لتجربته وبعدة .. عما أمر به الله ..
أذن فوجود الانسان الذي يخل بتكافؤ
الفرصة في المجتمع .. يفسد هذا
المجتمع .. فيأتي الله سبحانه وتعالى
بمن يعيد التوازن إليه .. وفي هذا
التوازن يكون الصلاح .. فتكافؤ
الفرص في الحياة هو التوازن .. فإذا
اختل ذلك فسد المجتمع .. كذلك الذي
يستعين بقوى غير قوى البشر كالجن
مثلا .. نجد شكله منفرا .. ورغم أنه قد
يستخف بمقوله بعض البشر .. ويحصل
منهم على أموال .. إلا أنك تجده دائما
مفلسا معسرا .. ويموت في أسوأ حال

الله مسالك الشيطان في النفس
البشرية .. فانت إذا ملكت فسياتى
الشيطان ليوسوس في نفسك كما
وسوس في نفس آدم فيجئ اليك أن
ملكك هذا لا يبلى أي لا يزول وأنت خالد
لن تلقى الله لباسك فتتسى يوم
الحساب . وتبدأ تقصد في الأرض ثم
بعد ذلك يزول ملكك ويذهب عنك الجاه
والسلطان وتلقى الله وحيدا مجردا من
كل جاه الدنيا حينئذ يكون الشيطان قد
افسد عليك الفرصة التي أخذتها . بدلا
من أن تكون أنت الأعلى أصبحت أنت
الاسفل .. ولذلك فإن الله سبحانه
وتعالى طلب منا حين نقرأ القرآن أن
نستعيز بالله من الشيطان الرجيم ..
لماذا ؟ .. لأنك إذا استعذت بالخالق
أو خلقه .. لا يستطيع هذا الشيطان أن
يفسد نفسك .. والشيطان يريد وأنت
تقرأ القرآن أن يمنحك .. من أن تتلقى
فيروضات القرآن .. فإذا استعذت بالله
.. فالشيطان يفقد .. لأنه إذا ذكر الله
خدم الشيطان .. إذن فقول الله إذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم يقال ليصبح جهاز استقبال
لصفاء القرآن بلا شوائب .

والقرآن كلام الله .. فانت تسمع
الله سبحانه وتعالى يتكلم .. وذلك قال
الله تعالى : "وإذا قرء القرآن
فاستمعوا له وانصتوا" لماذا ؟ .. لأن
الله سبحانه وتعالى هو الذي يتكلم ..
وأنت حين تتحدث وقت قراءة القرآن ..
فأنتك لا تتشوش على قارئة .. ولكنك
تشوش على كلام الله .. وذلك فإن
جعفر الصادق رضى الله عنه .. كان
أكثر أهل بيت رسول الله علما بأسرار
القرآن لذلك قال عجب لمن يصيبه
الهم والخوف .. خوف المكر به .. أنه
لم يقرأ قول الله تعالى "حسبى الله
ونعم الوكيل" .. وقد سمعت الله بعدها
يقول "فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يسئسهم سوء" .. وهكذا كان يقول عن
القرآن دائما سمعت الله يقول ..

إعتداء الأشقاء !

شعر: احمد فهمي خطاب

تركوا العدو .. وحاربوا
هجم العراق على الكويت
إن الأشفة .. بعضهم
ليست عربونهم .. كما

● ● ●
إن السموية عندهم
بل عند بعض سلطة
قد حاربوا مفهومها
جعلوا الإخاء عداوة

● ● ●
ولكل حزب منهم
يعدو على إخوانه
كم من أخ قد نلته
وعدوهم فرح بما

● ● ●
ليت العراق وغيره
يفي العراق على الكويت
ويدينه كل الوري
لايد من ردة له

● ● ●
حتى يعود من اعتدى
عدوان صدام .. بلا
ياباه حتى شعبه
شدعوا الكويت وحاربوا

● ● ●
إخوانهم وتشعبوا
شقيقه .. لاتعجبوا
ذنب وبعض أرتب
يشدو بها من اطربوا

● ● ●
لفظ يقال ويكتب
بيع .. شراء .. مكسب
حتى نعامها (يفرّب)
وتفرقوا وتحرّبا

● ● ●
منهاجه والمذهب
وقع العدو مهذب
منه الذي يستغرب
انحدروا إليه ومعجب

● ● ●
لعدوهم .. يتأهب
به السموية تنكب
من شزقوا أو غزبوا
والردع فرض واجب

● ● ●
للرشد .. وهو مؤدب
شك .. شنيع مفضب
والشعب حقا طيب
الاعداء .. حتى يذهبوا !

بالمحبة

والايمان ..

تفادى اثار العدوان

بقلم :
سيف الله الشرييني

من عليها اربعون عاما دون حل ،
وعلاوة على ذلك فقد ادى هذا السطو
الفكر المسلح الى فقدان مصداقية
هدام حسين اسلاميا وعربيا ودوليا ..
فهل هو وجنوده حزب الله .. كما قال في
مؤتمر علماء المسلمين في بغداد يوم
١٩٩٠/٧/٢٢ ، الذي سيدافع عن الدول
العربية امام أي عدوان خارجي ؟ ..
لاشك في ان هناك بوئا شامسا بين
الحوالء والعمالء ، فلقد تحول المدافع
الاول عن دول الخليج الى المعتدى
الاول عليها ، وسوف يسجل عليه
التاريخ انه اهدر قواته ليس دفاعا عن
العربية والاسلام ولكن غزوا واحتلالا
لجوار عربي اسلامي شقيق ساعده
بفخااص وقت المحنة والضيق .. وكان
الغزو دعما لاسرائيل حيث قدم لها
مكاسب لا حصر لها .. وبلى الجيش
العراقي كالعدة خارج معارك العرب
القومية ضد اسرائيل ، وبكل المقاييس
ادى الغزو العراقي الجبري قنوب
العرب والمسلمين في كل مكان .. وكيف
لا وهو قبة الانحراف عن المبادئ
والقيم والتعليمات الاسلامية وقبة
البعد عن الاعراف والقوانين والشرعية
الدولية ، ولا سبيل للخلاص من اسراع
دموى وحرب مدمرة توجه ضربة قاسية
الى القوميات المسيحية والاثنية
والسياسية لامة العربية الا بالرجوع
الى الحق والاستجابة لنداء الرئيس
المصري بالانسحاب الفوري غير
المشروط من الكويت وتمكين السلطة
الشرعية من العودة اليها لممارسة
مسئولياتها لتعود دولة الكويت كما
كانت في اطار الأسرة العربية
والشرعية الدولية .
وحلى لا نفلجا مستقبلا بتكرار هذه
الاضواء القبرية والصدمات القاسية

وعودة حكومتها الشرعية اليها بل
تمدى في مغالطات ومغالطات لا طائل
من ورائها ، فلك والله مصيبة ما بعدها
مصيبة ولم تقابل الامة العربية مثلها
من قبل ، ولقد حاول الرئيس محمد
حسني مبارك بجهد مخلص مشرف ان
يحول دون تطور الأزمة الى عاركة ..
وبدل قصارى الجهود للفدائى الصدام
المسلح في منطقة الخليج ، وولفت
مصر بعينها الرشيده مع الشرعية
والحق والعمل والسلام فكلت التقدير
العربي والعالمي لموقفها المشرف ..
ولقد كفن الغزو العراقي هجمة
شرسة ضد جميع صيور واشتكل
التفويض العربي ، كما قدمت العراقى
بهذا العدوان فرصة ذهبية لاسرائيل
لتنام عملية تهجير اليهود السوفيت
وتحويلهم الى الاراضى العربية
المحتلة ، واعطاء اسرائيل القدرة على
تصعيد اعمال القمع ضد الانتفاضة
الفلسطينية كما حرمتها من الدعم
العالمي والمعنوى الذى كان يقدم لها
يسمى من دول الخليج ومن ابناء
الشعب الفلسطينيين الذين يعملون في
دول الخليج ، واعطت القيادة العراقية
لإسرائيل الفرصة لتنتج لتعلم انها
المدافع عن حقوق العرب في المنطقة
والصالح صفة الارهاب ومخلفة
الشرعية الدولية بالدول العربية ، كما
انت أزمة الخليج الى تركيز الاعلام
العالمي بعيدا عن قضية فلسطين
وتحقيق السلام العادل في الشرق
الاوسط ، وكان الاجدر بالعراق ان يوجه
طاقته وامكانياته الى مصححة حقيقة
وتهمة تنموية تدعم القوة العربية
وتزيد من قدرتها على الساحة الدولية
لكنون اكثر قدرة على الوصول الى حل
عادل مشرف للقضية الفلسطينية التى

لقد فجعت الامة الاسلامية فجيعا ما
بعدما فجيعا في شهر المرمم الذى
حرم الله فيه القتل .. عندما وجدنا
المسلم العراقي يحمل سلاحه في وجه
ابيه المسلم الكويتي .. فذلك قمة
الحزن والاسى والالم ، واصاب الامة
العربية الاسلامية طلع شديد عندما
وقعت الواقعة فاقدمت القيادة العراقية
بجنودها وجيروتها وعنادها على غزو
جارتها العربية المسلمة الشقيقة
الصبرى .. الكويت .. فطحن
يدروعا عظامها في سطو خاطف مسلح
ارتكب فاعلوه ما حرمه الله من إزهاق
للارواح وسرقة للاموال والممتلكات
واغتصاب للأعراض وتدمير للمنازل
والمشآت .. فاشاع هذا الهجوم
الوحشى الذعر والهلع بين المواطنين
الامنيين ، وخلفت القيادة العراقية
تعليمات الرحمن : « لا تعتدوا ان الله
لا يحب المعتدين .. وسنة الرؤوف
الرحيم سيد المرسلين : « كل المسلم
على المسلم حرام .. دمه وماله
وعرضه » ، وقوله : « لا تغلبوا من
يهدى كفرا يضرب بعضهم رقاب
بعض » ، وقوله : « من حمل علينا
السلاح فليس منا ومن غشنا فليس
منا » ، وقوله : « المسلم من سلم الناس
من لسانه ويده » ، ولقد كان اجتياح
العراق لارض الكويت وما تلقى ذلك من
ثعب ثم ضم ثم عنك وإصرار على
التفادى في الباطل دعوة مفتوحة
للنخل الاجنبى ، وهكذا استخدم
العراق قواته ليس دفاعا عن فلسطين
ولكن غزوا واحتلالا لبلد مسلم عربى
مجاور .. كان دائم المطامع للشعب
العراقي في السراء والضراء ، وولف
العراق منفرذا متحديا للارادة العربية
والدولية وانحسا الانسحاب من الكويت



والمنازعات الدامية داخل الأسرة العربية .. اتوجه الى الحكام والمحكومين .. راجيا ان يتدارسوا بعمق ويقلصوا حيث الاسوة الحسنة والقدرة المضمينة الرسول الكريم حين يقول : « يا معشر المهاجرين خمس خصل اعود بالله ان تذكروهن - لم تظهر الفلصة في قوم قط الا اظلمت فيهم الاوجاع التي لم تكن في سلفهم .. وما تفصوا المكيل والميزان الا اظلموا بالسنين وشدة المشقة وجور السطّان .. وما منحوا زما الوالهم الا منحوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمتلأوا .. وما نقضوا عهد الله ورسوله الا سلبوا عليهم عدوا ياتخذ بعض ما في ايديهم .. ومما يعمق انتمهم بكتابه الله الا جعل الله باسمهم بينهم .. . ولقد الله لتفادي المشقات حتى لا تنجى بالقتال التي حذرنا الرسول الكريم منها .. فانها معدلات ربانية .. ولن تجد لسنة الله تبديلا .

ونحن نعيش هذه الظروف القسوة والصعبة الشديدة ما اوجعنا الى التصميم على العمل بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله الكريم .. دعوة الى الاخاء الصالح والصحة الصافية في الله والتعاون على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان ، ولكن اذا في رسولنا الحبيب الاسوة الحسنة فان اول مبدا اقره وعمل به في مجتمع المحبة هو دعم المحبة والتعاون في ذلك المجتمع دون اي تفرقة وتسلوي الجميع في الحقوق والكرامة والمشاركة في امور المسلمين والتكاتف ضد الظلم والاثم والعدوان والفساد كلنا من كل الظلم او المعنوي . وعمل هذا المجتمع في ظل حماية قوة الايمان بالله ورسوله والقة في وعده سبحانه وتعالى : **وَأَنْ جَسَدًا لَكُمْ الْفَلَقِينَ ، وَبِالْمَحَبَةِ وَالْإِيمَانِ كُنْتُمْ لِلرُّسُولِ الْكَرِيمِ وَصَحْبِهِ الْأَبْرَارِ الْخَاصِرِ عَلَى الدَّوَامِ وَاجْتِنَابِ الْمَصَائِبِ لِلْجَسَدِ ، وَكَانَ وَصَفِ اللَّهِ**

لهذا المجتمع الوفاي : « محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم » ، فلجامعة التي تجمعها المحبة في الله ويشعر قلوبها نور الايمان به تسير على هدى من كتاب الله وسنة رسوله الكريم لتجتزئ المشقات وتخطي الصعوبات وتميش امة قوية الاركان حليمة البنيان هبة الجانب .. فمن اراد ان يكون اقوى الناس فليترك على الله ، فقد كانت الطلقات الايمانية اسمى الاسلحة التي شهدها الرسول وخلفاؤه الراشدون في وجه الكفار واعوانه .. فله صروح الكفر والعدوان ودمر منارات الجبروت والظلمين ، ولم يبق في اى شكل الى روح المسلمين في نصر الله وتأييده لهم مهما انهم الضعيف او قست ظروف المعركة .. فصدقهم الله وعده . « **إِنَّا لَنَنْصُرُ رِسَالَتَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْإِنشَاءُ ،** » فيالمحبة والايمان يمكننا ان نتكاتف اقل هذا الصدون ويخطى هذه الضغوط والمشكلات العسكرية والاقتصادية والميسية ومختلف انواع والوان الحرب القسوة .. فنكتسب المعركة لصالح الحق والعدل والسلام .

ولمنا الظروف التي تعيشها المنطقة العربية ، وبيراعة المناخ والمتغيرات الدولية ، واستفادة من مروس المعنى والحاضر فلتنى اقترح محلي : **اولا : ان تتوازر لدى علماء المسلمين القدرة على التجمع المريح والدراسة الشاملة الدقيقة بالتعسيق مع الجهات المعنية في حلة نشوب اى خلافت داخل الأسرة العربية لمحاولة حلها بطرق السلمية ، وحلة تسرع طرف واستدعاء القوة ، فعلى علماء المسلمين ان يقرروا من هو الباقي حتى تتجمع الجهود لاجباره على العودة الى الحق ونبيذ العدوان .** **ثانيا : تجاوبا مع توجيهات السماء يجب وجود قوة عربية قادرة على قتل الباقي حتى يلهى الى امر الله فيجب ان**

تسارع جامعة الدول العربية بتنشاء قوة عسكرية قادرة على تنفيذ هذه التوجيهات الربانية ، ونسجم في تكوينها واستمرار تحديدها وضمان فاعليتها للدول العربية كل بادر ملاقته وتدعمها الدول الإسلامية ، وتكون هذه القوة مظلة عربية تحفظ امتنا من مخاطر تدخل القوات الأجنبية . **ثالثا : ان تتابع جامعة الدول العربية الموقف اولا بأول وفي الوقت المناسب تبذل لصارى جهدها لعودة قوات الدول الأجنبية من حيث اتت ، بعد توفير قوة عربية قادرة على راع الباطي والمصالحات على حقوق واستقلال دول المنطقة في إطار الشرعية والمواثيق العربية والدولية والمبادئ والقيم الإسلامية .**

رابعا : بذل أقصى جهد ممكن لتقديم العون المنشود والريعية المناسبة للمصلحة العادلة نتيجة لظروف العدوان العراقي ، واتخاذ الاجراءات اللازمة لدى المنظمات العربية والدولية للمحافظة على حقوقهم في الجهات التي عملوا بها .

خامسا : استمرار احتضان ابناء الكويت بكل الودة والمحبة وتقديم المعونة لهم بغضبت المجانية والشبهات المعقنة واستمرار الريعية والمواساة لاشعارهم انهم فعلا بين اخوانهم .

سادسا : ان يظل صوت القضية الفلسطينية عاليا .. ويبقى الضوء الاعلى عليها مكلفا حتى لا تسيع الجهود السابق بذلها في هذا المجال ، مع استمرار تقديم أقصى عون ممكن لاستمرار الانتفاضة الفلسطينية ، وذلك حتى نصل الى الحل العادل للقضية الفلسطينية والسلام العشري في منطقة الشرق الاوسط .

واود ان اتوجه الى ابناء الكويت الشقيق مخلصنا .. فهم اصحاب حق يدافعون عن حقوقهم .. ويسلكون اليه الطرق الشرعية .. ومن ايمانهم بربهم والتفافهم حول قيادتهم الشرعية واصرارهم على استرداد حلقهم وتقدير الدول العربية والمجتمع الدولي سلامة موقفيهم ومناصرتهم لهم فستكون الخلية في النهاية لهم .. فزولة الظلم ساعة وبولة العدل الى قيام الساعة . **وتوجه ببناء من القلب الى اخواني ابناء الأمة العربية : ان صححوا ايمانكم يصحح الله لكم حقيقتكم .. فلن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم**

في أحداث الخليج :

القضايا الأهم .. والضحك على العقول بالخداع !!

أحمد أبو كوف

يكشف النقاب عنه ولا يزال سرا في عالم الغيب ..
لكن هل يعتبر صدام حسين باغيا بحكم الشرع .. وهو الذي قال إن دعوة السعودية للقوات الأجنبية غير المسلمة فيها تهديد وأسر للحرمين الشريفين ؟

الواقع إن مقاله صدام حسين ووسائل اعلامه ، كان محاولة مكشوفة للفتنة اعتدائه السافرة على أرض الكويت . وصدام لم يقل بذلك إلا لأنه يبحث عن طوق النجاة . ويعتقد أن

● ● هل يمكن أن تقتل طفلتان من المسلمين .. وما هو حكم الشرع في الطفلة الباغية ؟ .. الحكم هو مقاتلتها حتى تقلى إلى امر الله . وهذا هو ما حدث بالضبط بالنسبة للجارتين - بل الشقيقتين - العراق والكويت . العراق - وعلى رأسها صدام حسين - هجمت بليل على الكويت ، بالضبط كما يهجم الذئب على الحمل ، واجتاحته في عدة ساعات .. بينما أغلب سكانه خارج الكويت ، وبينما يؤكد صدام حسين على أنه لا ينوي أن يهاجم الكويت برغم المشاكل بينه وبينها ، ولهذا جاء الغزو مفاجئا ، جاء بينما الكويتيون نائمون في أمان الله .. ولم يستطيعوا تدبير امرهم حتى يلقوا ضد الغزو .. وفر من فر إلى السعودية ، من أقرب الحدود اليها وهي منطقة الخفجي ، ومنطقة حفر الباطن ● ●

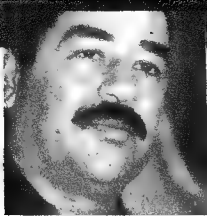
في المناطق الخطيرة والاستراتيجية من جيوش صدام ، الذي يرى غزوه للكويت بأنه يريد توزيعها عدلا للثروات . ويريد أن يعطي الكثير من اموال الضنى .. ودعوات أخرى على رأسها أن صدام هو من عترة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأنه يقوم بهذه الحرب دفاعا عن فلسطين ودعوى أخرى كثيرة ، ومبارات أكثر ، وهجوما على الدول العربية والإسلامية التي ساندت السعودية في موقفها ، وتطالب بعودة الشرعية للكويت ورجوع أسرة الصباح اليها .

لكن السؤال المطروح الآن .. ماذا بعد أن يجلو صدام عن الكويت ؟ هذه هي القضية ..
والواقع أن كل المؤشرات تؤكد أنه ملم يختلف صدام حسين من المسرح السياسي قبل عودة الشرعية إلى الكويت ، فإن الأمور ستعود إلى ملكات عليه قبل انغزو بحيث يقل صدام حسين مصدر خطر وتهديد . ولهذا فإن كل المؤشرات تقول أنه لا بد من زوال صدام حسين .. حتى تزول الاخطار .. لكن كيف ؟ .. هذا هو ما لم

● هذا الغزو أدى إلى تداعيات خطيرة كان العرب في غنى عنها .. فالغزو مازال حتى الآن يحاول أن يحوو دولة من الوجود ، وهي دولة تمارس كل صلاحياتها حتى يسفرها في بغداد ، وسفير بغداد فيها . وبالطبع ، فإن ذلك يؤدي إلى شرعية إسرائيل في محاولة ابتلاع القضية الفلسطينية وهو تكريس لها . ومن سوء الطالع أن الفلسطينيين حتى الآن يؤيدون صدام حسين في عدوانه على جاراته الكويت .. بينما اخوانهم ابطال الحجارة في فلسطين يتعرضون لاوان العذاب القسسى ، واللوان التهجير من اراضيهم ويبسوتهم ليحصل محلهم المهاجرون السوفييت بالآلاف كل يوم . والعدوان على الكويت وابتلاعها بسبق فرق في اليوم الاول ، ثم زيادتها إلى عشر فرق في اليوم التالي ، ١٢٤ ألف جندي عراقي بأسلحتهم ، أدى إلى أن تخشى المملكة العربية السعودية أن يهاجمها صدام بغزوه لأراضيها .. ومن هنا كان قرار الجامعة العربية بالاستئمان للقوات العربية والإسلامية لتلق حاجزا بين جنود صدام وبين السعودية .. ومن هنا أيضا دعوة السعودية للولايات المتحدة للحماية



جندي يتسحب يده على الزنبرك استعدادا للمهمة



صدام حسين



الشيخ جابر الصباح



الملك فهد

فاصلحوا بينهم بالعدل والسطوا إن الله يحب المسلمين . إنما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله تعلمكم ترجمون .

إن ملأهذ اليوم على الساحة العربية والإسلامية لهو مظهر واضح لهذا الوعيد الإلهي في الآية الكريمة « ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا » حين يتنزع المعتدى بالوان من التبريرات ، وتلف الكثرة حاضرة لاتتهدي الى السبيل ويتسكك البعض ببعض مايلح في ذهنه من خطأ الفهم بالنسبة لبعض الأمور ، فيرى أن المعتدى عليه صاحب حق في أن يستتبع أو يستنجد ..

إن مقام به صدام حسين عمل ببري وحسني ، ولايقوم بمثل هذه الأفعال الا من فقد عقله واصيب بالهوس والجنون . والوقوف مع المملكة العربية السعودية ومساندتها في الدفاع عن اراضيها من أي خطر يهددها واجب شرعي على جميع المسلمين لتعليه الأحكام الشرعية .

لذبح لفئة هذا الرجل .
والحقيقة ان صدام حسين لايزال بارعا في اطلاق الشعارات لمحاولة تزييره مايفعله فقد اطلق شعار العدو الغرسي ضد العرب لتبرير حربه مع ايران ، ورفع شعار الاسلام ضد الصليبيين من اجل حماية المقدسات الإسلامية من العدوان الصليبي ، وهو يعلم أن من يستعد للعدوان على الأرض المقدسة هو العدو العراقي . فدعوة صدام لعبة مكتنوفة لايد أن تنتهي بفشل ذريع .

كانت دعوة صدام لتحرير مكة المكرمة وقبر الرسول في المدينة المنورة فتنه جديدة أراد أن يثيرها . هو ووزير خارجيته طارق عزيز أو

حول انقلا الحرمين الشريفين وقبر الرسول فلا يبدو أن يكون ضمن شريط الاكاذيب ومحاولات التضليل وطعن الحقائق ، وتؤكد ان خادم الحرمين الشريفين والسعوديين لم يكن هناك من هم لحرص منهم على حماية المقدسات والدفاع عنها .

الواقع ان شرخا واسعا في البناء الاسلامي قد حدث من جراء الغزو العراقي والاستعداد الواضح من بعض الدول المجاورة . وإن كف المعتدى ضرورة شرعية وحيلانية ، لأن عشرات النصوص الشرعية تؤكد ضرورة الإصلاح بين المتخاصمين ، وضرورة كف الظلم عن ظلمه طبقا للآية الكريمة من سورة الحجرات : « وان طائفتان من المؤمنين اختلفتا فاصلحوا بينهما ، فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفر إلى أمر الله ، فإن فاتت

تمسحه بالإسلام ودعوته لمصره المسلمين هو طوق النجاة ، وهو واهم ومضطره بعد أن ارتكب جريمته واعتداه على الإسلام والمسلمين ، إنه يبرر عمليات سبك الدماء والعدوان والتهديد بالعدوان تحت ستار واسع من التضليل .

ويرى البعض أن ما يريد صدام حسين ووسائل اعلامه كان للنفعية على العدوان على الكويت .. وهي اثر من اثر الفكر المنحرف . وإن ملأهذ اثر سييء من اثر شعارات القومية والاشتراكية وحقوق العمال ومحاربة الامبريالية ، وهي الشعارات التي طلقها الشيوعيون الروس باللائحة بعد أن ثبت فشلها المدمر .

اما النداء الذي أطلقه صدام حسين

الجنود السعوديون ينظرون الى القوات العراقية التي تبعد عنهم عدة كيلو مترات





الامير سلطان بن عبدالعزيز



د. محمد سيد خلفاوي



الشيخ جاد الحق علي جاد الحق

الحريصة على دينها وقلبها ومقدساتها التي هي مقدسات المسلمين جميعا ، كما كانت تشرف عليها وتخدمها منذ عشرات السنين .

واكتت رابطة الصلح الاسلامي للمسلمين الذي لا يتركون الامور الجغرافية ان مواقع النزاع على الحدود في أقصى شرقى السعودية ، ويبعد عن الحرمين الشريفين بأكثر من ١٥٠٠ كيلو متر ، ولذلك فإن ملجاء في بيان الرئيس العراقي بأن الاسكن المقدسة للمسلمين واقعة تحت الاحتلال الامريكي الصهيوني هو من التضييل المضبوط الذي لا يجد سندا من الحقيقة . وقالت الرابطة في بيانها : « كما نود أن يدعو الرئيس صدام حسين العرب والمسلمين إلى تحرير المسجد الأقصى من أيدي اليهود الباغين » .

لذلك فقد طلبت الرابطة من الرئيس العراقي أن يتلقى الله في اموال المسلمين وديانهم ، فلا يعرضها للهدم ، ولا يعرض البلاد للهدم والاموال للضياع ، وأن يبادر إلى إزالة اسباب المشقة وهي اجتياح القوات العراقية للكويت البلد المسلم الصغير ، وأن يترك الكويتيين وشأنهم ياربون مستقبلهم حسبما يريدونه . ونفذت الامانة العامة قادة الامة الاسلامية وحكامها واولي الراى فيها ، ان يتداركوا الامر قبل ان يفلت الزمام فلفح الكارثة وتكون على المسلمين لتجعلهم موضع شملة الاعداء .

● ● ●

ايضا لم تكتف الرابطة بذلك .. بل دعت المسلمين إلى المملكة العربية السعودية ليتدارسوا امور المسلمين .

التدخل في الشؤون الداخلية للسعودية ، ورفض سلمو العالم جميع الاكليب والمزاعم الايرانية . وطلب وزراء خارجية الدول الاسلامية تاييد الاجراءات السعودية لتأمين سلامة الحجاج ، واستنكار المصالحات الايرانية لاسد المواسم الدينية . ولم ينه العالم الاسلامي من ايران .. حتى جاء صدام يريد نفس المزاعم والاكليب الايرانية .

ولقد نشأت رابطة العالم الاسلامي بالخدمة لهذه المزاعم . ونشط امينها د. عبدالله نصيف .

ففي البداية كان لا بد من توضيح الصورة لبعض الجماعات الدينية في العالم الاسلامي ، خاصة في الجزائر والاردين وتونس . فالمسلمون في هذه البلاد لم يلديروا الامر جيدا . وخرجوا في مظاهرات ضد السعودية بعد اعلان العراق الكذب حول الحرمين الشريفين ، ندوا باستماعة السعودية بدولة صديقة لحماية حدودها الشرقية والشمالية من هجوم عراقي متوقع ، وهذه الحدود تبعد الالف كيلو مترات عن ادع المقدسة . ثم دعت رابطة العالم الاسلامية مجموعة المسلمين في هذه البلدان لكي تتضجع امامهم الصورة .. ولكي يعترفوا بانهم هاجموا السعودية دون ان تتوافر لهم المعلومات حول الاستماعة بالاكيبين .

وبرمت رابطة العالم الاسلامي للمسلمين في كل انحاء العالم الاسلامي ان الحرمين الشريفين طاهران ولم تمسهما إلا جباب المصلين ، الركع السجود ، وأن الحرمين الشريفين تشرف عليهما الايدي الشريفة

يوحنا الاشوري اللاديبي . لقد نسي الرئيس العراقي القدس الشريف والمسجد الأقصى اللذين يربضان تحت الاسر الصهيوني وراح ينثر الفتنة في قلوب المسلمين بدعوى الجهاد من أجل تحرير مكة المكرمة والمدينة المنورة . ان دعوة الرئيس صدام حسين بذلك فيها تجاوز لكل الحدود ، نسي فيها ادعاء امة الاسلام وصوب مدافعه نحو اخوانه الذين ساعدوه وازروه في حربه مع ايران فراح يفتك بهم .

ان مكة المكرمة والمدينة المنورة مدينتان شرفهما الله ، وكل منها في ايد امة تصون المقدسات وترعاها . والدعوة الصدامية لعبة مكشوفة وريخيسة .

ولماذا يغض صدام الطرف عن اولي القبلتين في القدس الشريف ؟ هل نسي ان القدس الآن ترزح تحت اقدام اليهود ، يريدون ان يطمسوا حقائقها العربية الاسلامية ؟ ويخططون لهدم المسجد الأقصى والمسجد المقدسة الأخرى ، وقد رسم الصهيونية خرائط جديدة للقدس ازالوا المسجد وقبة الصخرة من الوجود ليبينوا على اعلانها هيكلا سليمان ، الذي يزعمون ان المسجد الأقصى بني على انقاضه . ان مكة المكرمة والمدينة المنورة في امان وسلام ، أهلها لم يعتقدوا ولم ينهبوا ولم يسفكوا دما ولم يتنكبوا حرمة جبار ، ودعوة الرئيس العراقي صدام حسين إلا زعم أنجول ليخلف في فتنة تشغل العالم عما يركبه نغلمه في الكويت من نهب وسلب واعتداء على الحرمات .

● ● ●

لقد كان المسلمون يعبون على ايران في الفترة الماضية محاولاتها

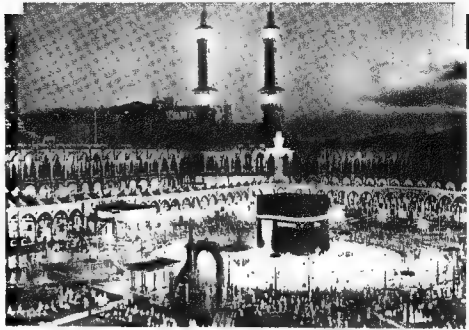
والشعوب الإسلامية والعربية إلى وحدة الكلمة ووحدة الصف للتصدي للتحديات التي تواجههم في الداخل والخارج . وأن يوفروا أموالهم التي تهدد في الحروب بينهم لمعاملات التنمية ومساعدة الدول غير القادرة .

● ● ●
إن إقحام المقدسات - كما قال فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق - امر مرفوض والمؤتمر يرفض بشدة أية محاولة لإقحام المقدسات الإسلامية في دائرة الخلاف والخراع الدنيوي الذي يحدث حالياً بين الدول . وأن الفكرة المشاعر الدينية والعواطف الإنسانية تجاه الأرض المقدسة لصالح فئة على حساب فئة مسألة خطيرة ومرفوضة . فمقدساتنا الدينية أقدس من أن تدخل دائرة الأهواء والمصالح . وأن المملكة العربية السعودية وولاة الأمر فيها هم أجدر الناس على حماية المقدسات .

والمعروف أنه صدر بيان من علماء المؤتمر يقول : أنه إذا كانت الشعوب العربية من حول الكويت قد فجعت وفوجئت بما فعله جيش العراق ، واستنجدت بالجيش العربية والإسلامية وبغيرها من الدول التي تملك الأسلحة المتكافئة ، فإنه لاضير في ذلك لأن استنجدتها بتلك القوات إنما هو قائم على مبدأ الانتفاقيات والتعاون الدولي ، مؤكداً أن من حق الدول العربية أن تدافع عن نفسها وأن تحمي أرضها وأمتها من هذا الشقيق الفادر .

ويرفض الأزهر ادعاءات العراق أن القوات الواردة قد دنست الأرض والمحرقات ، مؤكداً أن هذا ليس بصحيح لأنها واحدة بلان أهل البلاد وورد العدوان عنها ، وهي قوات مسلحة أو معاهدة ، والاستعانة بها أمر مشروع .

وقال مفتي الجمهورية المصرية : إن الحكم الشرعي في الأحداث الجارية واضح وضوح الشمس ، وهو أنه إذا حدث نزاع بين طائفتين من المؤمنين فعلى المسلمين وحكامهم أن يتدخلوا بينهم بالصلح ، فإذا بقت احدهما على الأخرى ، وأصرت على عدم الصلح ، فعلى المسلمين وحكامهم أن يجبروهاهم على قتال الفئة الباغية ، وأن ينفذوا ذلك دون تردد أو تأبط ، حتى ترجع هذه الفئة الظالمة الباغية إلى حكم الله تعالى ، وإلى قبول الصلح وترك القتال .



الكنبة المشرفة

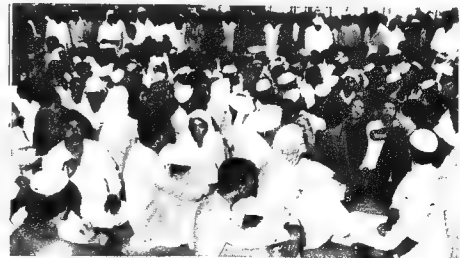
للدفاع عن المملكة العربية السعودية في حالة وقوع أي عدوان عليها . وابتدى المؤتمر ارتياحه لما إعلنه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من أن القوات الأجنبية التي استعملت بها السعودية موجودة للدفاع عند العدوان ، وأنها غير مكلفة بإبقاء في الأراضي السعودية بعد انتهاء المشكلة .

كما أكد المؤتمر أن التسوية السلمية للمشكلة هي الفضل الطريق ، وأن استخدام السلاح لا يكون إلا بعد أن تسد جميع الأبواب أمام التسوية السلمية .
ونفذ المؤتمر صدام حسين أن يفي إلى الحق والعدل على اعتبار أن الرجوع عن الخطأ فضيلة يتعلم بها الإنسان العاقل والزعيم الحكيم .
ودعا المؤتمر الملوك والرؤساء

وبالفعل قام بعض علماء المسلمين وقادتهم بالسفارة بين السعودية والعراق من أجل إثناء الرئيس العراقي عن غيه .. لكن حتى كتابة هذه السطور لم يرجع .

ثم أعلنت رابطة العالم الإسلامي عن عقد مؤتمر إسلامي عالمي في مكة المكرمة الذي اجتمع لمدة يومين في رحاب الكنبة المشرفة ، واجتمع حوالي ٣٠٠ عالم ومفكر إسلامي من أنحاء العالم لبحث الأوضاع الراهنة بالخليج ، وليريدوا عدوان العراق على الكويت ، ويطلبوا الرئيس العراقي صدام حسين بالانسحاب فوراً من الكويت باعتبار أن الانسحاب هو الخطوة الأولى لتسوية المشكلة .
وقد ايد المؤتمر الخطوات الإيجابية للدول الإسلامية التي أرسلت قواتها

ضحايا الغزو العراقي للكويت تشريد مئات الآلاف من المسلمين





الغزو العراقي للكويت خروج عن جميع التسامح

الاسلامية

بقلم أ. د. أحمد عمر هاشم
نائب رئيس جامعة الأزهر



أمة هي أمة (إنما يملوكم الله به
وليبيِّن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه
تختلفون) ..

إننا نفاشد الأمة العربية والإسلامية
إن يهبوا عن بكرة أبيهم لينصروا
الكويت المظلوم يدفع الظلم عنه ، وإن
ينصروا العراق الظالم بالأخذ على يديه
ورده عن ظلمه ، عن انس رضي الله
عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : (انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً
فقالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوماً
فكيف ننصره ظالماً ؟ قال : (تأخذ فوق
يديه) رواه البخاري .. والتعبير في
الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم
(تأخذ فوق يديه) بالقوة فيه إشارة
إلى الأخذ بالاستعلاء والقوة وهذا
التوجيه يحمل الأمة الإسلامية
مضامنة مغبة مايؤول إليه تفریط
الظالم .

إن أخوة الإسلام تستوجب على كل
المسلمين في كل الأرض أن يوقفوا
العوان العراقي الغاشم عند حده ،
وإن يعيدوا للمنطقة العربية أمنها
واستقرارها ، وإن لم يفعلوا فقد باعوا
يأثم عظيم ..

فوجب المسلم على المسلم الا
يسلمه ولايخذله ولا يظلمه ، قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « المسلم

غيبه ويغيبه ، والآية تقول : (فإن بدت
أحداهما على الأخرى فقاتلوا التي
تبقى حتى تفر إلى امر الله) .. وقد
بغت العراق ..

لقد خدم النظام العراقي بهذه
الهجمة الشرسة ، والتحدى السافر
للمصير العالمي الإسلامي ، خدم أعداء
الإسلام والعروبة ، وقاسر بمصير أمة
وغامر بالعراق في تلجيم المنطقة
العربية ، واشعل حرب لايملم نهايتها
إلا الله .. أما احسن العراق بالخطر
الساكن الذي يتهدد ، ويتهدد
المنطقة ..

إنه عدوان لا يآمره الإسلام ، ونحن
الآن في عالم متحضر وعصر مستنير ،
تحكمه الموانيق الدولية والنظم
العالمية والعهود التي بين الدول يجب
الوفاء بها ، لقد امر الله بالوفاء
بالعهود ، وحذر من تخلفها ، وشبه
الذين يتخلفون باليهود بالمرارة
الحقارة ، التي كلما غرلت غرلها نقضته
قطعا وأوصالا ..

قال الله تعالى : « وأوفوا بعهد الله
إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن
الله يعلم ما تفعلون . ولا تكونوا ككثيري
نقضت غرلها من بعد قوة انكاثا
تتخذون أيمانكم دخلا بينكم إن تكون

إن الغزو العراقي للكويت مقامرة
خاسرة وعدوان صارخ وإنه لمأساة
دامية ، فبهرها النظام العراقي ، قبل أن
تجف دماء المأساة السابقة بينه وبين
إيران !!

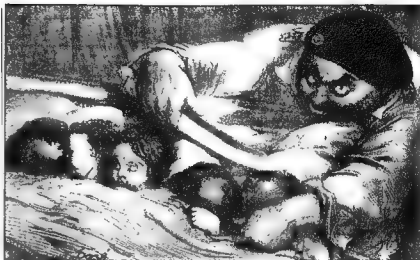
فكم من أرواح لزهقت ، وكم من دماء
بريئة أريق ، وكم من أموال عربية
استنزفت ، عبر ثماني سنوات مضت
قضت على الحرث والنسل .. واليوم
تتجدد المأساة حين يتعرض الكويت
الشقيق إلى عدوان عراقي ظالم ،
مستمعنا يمثله من قبل .

لقد اجتاحت الجيش العراقي دولة
الكويت على حين غفلة ، انقض عليهم
في مضاجعهم ، فشرذ شعبا ، ونهب
أمواله وأخرجهم من ديارهم وانتهك
حرمته ، وهذا العدوان العراقي
الغاشم يتنافى مع الإسلام ومبادئه التي
تقول : (إن دماكم وأموالكم
وأعراضكم عليكم حرام) . وأصبح
العراق بهذا العدوان معنيا طاغيا
باغيا ، والقرآن الكريم يقول : (وإن
ظلمات من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما) .. وهنا اقتلت فئة واحدة هي
العراق ، ومدت الكويت وسائر البلاد
العربية يد الصلح في مؤتمر قمة
طهران دعا إليه الرئيس حسني مبارك
ولكن العراق لم يستجب ، وتمادي في

كيف يترك فرد ليصف بمصير
أمة . ويحتد جيشه على حدود الدولة
الأمّة . حاميه الحرمين . والقائمة على
رعاية المقدسات وهي المملكة العربية
السعودية .

إن واجب العرب والمسلمين أن
يوقفوا هذا العدوان الفاشم والتحدى
السلطوي . وأن يخرجوا هؤلاء المعتدين
من الكويت الشقيق .. وأن تعود إليه
شرعيته وحكومته وأن تنسحب
الجيش المحتشدة على الحدود بين
المملكة العربية السعودية . والكويت
تلك الجشود العراقية الباغية . التي
وجب ردها بقوة المسلمين جميعا . وأن
لم يجتمع المسلمون على قلب رجل
وأحد لصد هذا العدوان فهم جميعا
الصون . ومشاركون في الظلم .
وسيحاسبهم الله حسابا عسيرا .

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « لا يقبل أحدكم موقفا يضرب
فيه رجل فلما فإن المنة تنزل على من
حضره حين لم يدفعوا عنه . رواه
الطبراني .



• صدام سفاح الاطفال • صورة تملا صف العرب الآن

باسرها . واشعل حروب لايرى مداها
الا الله . نتيجة استبداد فرد برايه .
ولو رجع لراى الجماعة لما وقع فيما
وقع فيه . ولا ورط الأمة على هذا النحو
المخزى والمردى .

راى الجماعة لاتضلي البلاد به ..
رغم الخلاف وراى الفرد يتسقيها

أخو المسلم لايفلحه ولايسلمه من كان
في حاجة أخيه كان الله في حاجته ..
رواه البخارى ومسلم ..

إن على الأمة العربية والإسلامية أن
تتدارك الموقف قبل أن يتفجر وتذهب
المنطقة كلها . إذ ليس من المعقول أن
يتفرد شخص واحد في توريث أمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ • سَبَّحَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

مصمم للطيران

القاهرة جدة القاهرة
٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية
يومياً ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر
الأربعاء من كل أسبوع

مصمم للطيران

تتمتع بكم عسرة مباركة

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للعملاء



● موسم إسلامي في السويد ●

في السويد عاصمة الدانمرك يسجل المجلس الإسلامي هناك موسما دينيا ناجحا امتد نشاطه طوال أيام الصيف ، وتضمنت أعماله جهودا متجددة للحفاظ على الهوية الإسلامية للمسلمين في السويد .
وقد شملت برامج الأنشطة خلال هذا الموسم ندوات دينية ، وحلقات لتعليم ودراسة القرآن الكريم .. ومعروف أن هذا المجلس يضم أكبر التحادين الإسلاميين في السويد ، وهي رابطة الجمعيات الإسلامية بالسويد والتحاد مسلمي السويد الذي يضم أكثر من أربعين منظمة وجمعية إسلامية ، ويتجاوز أعضاء التحادين ٥٠.٠٠٠ مسلم في أنحاء السويد .

● المسجد والكفز الكبير ●

المسجد الأثري الكبير في استامبول بتركيا ، مسجد السلطان أحمد ، يقوم على كثر ثمين يضم مائة وستين طنا من الذهب يعود تاريخه إلى عهد السلطان قسطنطين .. وقد نشطت أخيرا عمليات التثقيب عن هذا الكنز ، بقيادة المنقب الأثري إبراهيم أركون وبموافقة الحكومة التركية ، ومعروف أن هذا المسجد الكبير الجيم مكان كنيسة قديمة كان قد أنشأها الإمبراطور البيزنطي قسطنطين ، ثم تحولت إلى مسجد بعد الفتح العثماني لتركيا .
تتوقع المصادر الاقتصادية ، في حالة العثور على هذا الكنز ، أنه سيحقق دخل قومي للبلاد يبلغ ملياري دولار ، هي قيمة هذه الكمية الضخمة من الذهب بالأسعار الحالية ..



● مظاهرة للكويت في لندن ●

في لندن

قامت مجموعة ضخمة من المسلمين البريطانيين بمظاهرة كبرى طافت بالسفارات العربية والإسلامية في لندن تطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت وإعادة السلطة الشرعية الحاكمة كما كانت قبل الغزو والاحتلال العراقي ..
قاد هذه المظاهرة الكبرى في العاصمة البريطانية كان سليل المطرب السابق لفرقة البيتلز ، والذي اعتنق الإسلام وتسمى باسم يوسف اسلام .. وفي الصورة يرى يوسف اسلام في خدام مسيرة المظاهرة يتحدث إلى الصحفيين هناك ..

● ونجيب الأفخيرة أنجبا شديني السويديني الأفغان ..



التي تستعطي صلاحيات صوغ القوانين دستور جديد للبلاد التي تمزقها حرب أهلية مستمرة منذ ١٢ عاما .. وأكد أن حكومته تعلن استعدادها لنقل بعض السلطات إلى مسؤولية اللجنة ، على أن يبقى شكل الإدارة على ما هو الآن إلى أن تعلن نتائج الانتخابات ..

وفي هذا المؤتمر الصحفي تجنب نجيب الله الرد على الأسئلة المتعلقة بدوره الشخصي في المرحلة الانتقالية ، ولكنه نفى استعداده للتخلى عن السلطة ، كما يطالب بذلك

عبد الرئيس الأفغانى للحكومة المعنلة في أفغانستان نجيب الله من زيارته الأخيرة للهند ، وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب عودته ، صرح بأنه أحد الاقتراحات يقدم به لحل قضية بلاده ، وينص هذا الاقتراح على تشكيل لجنة مشتركة تضم الأطراف المتحاربة لإدارة شؤون البلاد إلى أن يتم إجراء الانتخابات العامة في أفغانستان ..

وذكر نجيب الله أن اقتراحه الجديد ينص على وضع بعض الوحدات العسكرية تحت تصرف هذه اللجنة

المجاهدون وتطالب به أيضا أطراف أخرى .
وقال أن أي اتفاق سوفيتي وأمريكي



● قيود على المسلمين في الصين ●

في مقاطعات سنكيانج بالصين ، حيث يعيش ١٧ مليون نسمة غالبيتهم العظمى من المسلمين ، أصدرت السلطات الشيوعية الحاكمة تعليمات مشددة تحد من نشاطات الممارسات والشعائر الدينية للمسلمين وتكليفها في أضيق الحدود التي تسمح بها القانون هناك ..
وقد تضمنت آخر التعليمات انه يجب أن تكون المساجد مكتفية ذاتيا ، وأن تتجنب إجراء أي اتصالات مع أي مؤسسات دينية في الخارج ، وأنه من الضروري تعزيز القيادة والإدارة في تسخير الشؤون الدينية بتوجهيات وتعليمات حازمة ، وذلك بعد أن استطاع المسلمون في المناطق المتاخمة للاتحاد السوفييتي إجبار موسكو على إرخاء قبضتها على معاشر المسلمين أو تجريد انشطتهم .

● المعهد الإسلامي العالي في طاجيكستان ●

المسلمين أخيرا ضريح بهاء الدين النقشبندی مؤسس الطريقة النقشبندية ، وضريح الترمذی صاحب كتاب الجامع الصحيح في الحديث والذي تقرر الاحتفال بذكرى ميلاده في هذا الشهر (سبتمبر) .

وفي هذه المناسبة تقرر إعادة طبع هذا المرجع الكبير كما تقرر افتتاح المعهد الإسلامي العالي في طاجيكستان الذي سيستقبل ٢٥ طالبا في السنة الأولى من بداية الدراسة به .

من المقرر خلال أربع سنوات أن يزداد العدد في هذا المعهد الجديد ليبلغ مائة طالب يستكملون دراستهم العليا في العلوم الإسلامية الشاملة ..

سمحت السلطات السوفيتية أخيرا للمسلمين في جمهوريات آسيا الوسطى بإنشاء مدارس إسلامية تقوم بتعليم اللغة العربية التي كانت ممنوعة من قبل وتابعة للمسجد التي أعيد فتحها أخيرا .

وصرح الشيخ عبد الغني عبد الله نائب رئيس الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى ، بأن السلطات السوفيتية أعلنت للمسلمين المسجد الذي يعد أقدم مسجد في بلاد ما وراء النهر وهو الاسم الذي كان يطلقه المسلمون على الولايات الإسلامية الموجودة بآسيا الوسطى .

كما أعلنت السلطات كذلك على

● اتفاق إسلامية في أفريقية ●

تلتفت خلال هذا الشهر ، اتفاق جديدة للنشاط الإسلامي في جمهورية بوروندي الأفريقية ، فقد أبدى رئيس الجمهورية موجودا بيير بويانا تقيهما لحقائق النشاط الإسلامي الذي تشهده بلاده هذه الأيام ، وأكد حق المسلمين في تحقيق أهدافهم المشروعة لبناء المساجد والمدارس الإسلامية وتعليم أبنائهم علوم الإسلام واللغة العربية .
وفي اللقاء الكبير الذي تم أخيرا بين رئيس جمهورية بوروندي والسوف الإسلامي برئاسة الحاج حسن دوكتار رئيس الجمعية الإسلامية البوروندية العرب الرئيس عن تقديره وشكره للمساعدات التي قدمتها رابطة العالم الإسلامي لأبناء بوروندي ، وانجازات المشاريع التي نفذتها بإقامة عدد من المدارس في مدن بومنجسي وأوسومبورا ، ونغوي وغيرها ..
كان هذا اللقاء الكبير أول لقاء في تاريخ جمهورية بوروندي بين رئيس الجمهورية ووفد إسلامي كبير من مواطني بوروندي ، ومع رئيس الوفد الحاج حسن دوكتار ، حضر اللقاء نظايف الدكتور شعبان جمعة ، والشيخ محمد دوكتار ممثلي رابطة العالم الإسلامي والمشرف على أعمال الأمانة في بوروندي ..

لوقف تدفق الأسلحة إلى المتحاربين لن يكون كافيا ، لأن الأسلحة تأتي من بلدان ومصادر أخرى أيضا وأكد أن الجوانب الخارجية للزامة الأفغانية ثانوية ومفتاح الحل الحقيقي في يد الأفغان .

وتبقى الكلمة الأخيرة للقضية الأفغانية في يد المجاهدين المسلمين الأفغان .

وأخر الأخبار عنهم - كما أذاعها جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية - أن المجاهدين الأفغان قد أرسلوا قوات منهم للدفاع عن السعودية مشاركة مع القوات المصرية والعربية والدولية ..

الشيخ منصور الرفاعي عبيد مدير عام إدارة المساجد بوزارة الأوقاف للتصوف الإسلامي :



● مسجد رسول الله كان مركز إشعاع

أجرى الحوار :

محمد بكر

والشراب لأن ذلك يفسد المعدة ويربكها ، ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الملتقى لكل من يرغب في الزواج حيث يتم عقد القران على مرأى ومسمع من أهل الصلاح والملاح وإذ مات ميت شيعوه من المسجد وهم بذلك يجتمعون ، فالمسجد إذن كان مركز إشعاع لكل ما من شأنه أن يعود على الوطن بالخير والرفاهية ..

● أهم الأحداث

● لكن هناك أحداثاً هامة نستطيع أن نذكرها حدثت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مسرحها مسجده صلوات الله عليه وسلامه ؟ - من هذه الأحداث نذكر أن الرسول صلى الله عليه وسلم استقبل في المسجد وفد نصارى نجران . وقد حانت صلاتهم أثناء تواجدهم بالمسجد فقاموا وصلوا داخل المسجد صلاتهم وأراد بعض الصحابة أن يمنهم فقال لهم الرسول دعهم يمارسون شعائرهم ..

● مؤامرة الغرب

● ولكن ماذا حدث حتى يصل الحال بعد ذلك بمساجد المسلمين إلى ما وصلت إليه الآن ؟ وصلت إليه الآن ؟ لقد سار أمر المساجد على هذا المنوال إلى أن حدث أن هجم الغرب على الشرق وشن الحرب انهم سوف يعملون على طمس معالم الإسلام لكنهم وجدوا في القرآن الكريم مايدحض رأيهم ويبرء فريقتهم فعملوا على تحريفه لكن أذن المسلمين - من خلال المسجد - كشفت هذا الأزيق والضلال والتحريف فلتنبه الإسلاميين إلى المسجد وتحريفه فبدأوا على العمل على عزله عن مجتمع

بالمدينة مدينة العلم والمعرفة - وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يتخذ من المسجد المكان المفضل ليجتمع مع أصحابه في الليل أو النهار يشاورهم في وسائل نشر الدعوة ويتخذ منهم كتاب الوحي الذي ينزل عليه صباح مساء ، كما اتخذ المسجد مكاناً للكتابة التي الملوك والرؤساء وتلقى مكاتباتهم وأصبح المسجد يتووج بالحركة والتفاعل مع الحياة .

مركز إشعاع إسلامي

● ونسأل فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد مدير عام إدارة المساجد بوزارة الأوقاف عن دور مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكيف كان مركز إشعاع للمجتمع الإسلامي وملقى لكل شيء من غير المسلمين ؟ اجاب فضيلته :

- المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مركز إشعاع لكل ما من شأنه أن يؤدي خدمة للمجتمع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو المسئول عن كل النشاط توجيهها وإرشاداً والمصحبة من حوله ينفذون ويعملون .. وأضاف :

- لقد كان المسجد هو ملتقى كل شيء حتى غير المسلمين لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستقبل الوفود من النصارى وغيرهم وكان ذلك بمثابة وزارة خارجية علاوة على أنه كان مركز تعليم للصغار والكبار يعلمهم أصول الدين والأخلاق ويمحو أميتهم ويفلق عقولهم ، كما أنه كان بمثابة وزارة صحة يرشدونهم إلى الأمور الصحية ويعلمهم نظم الوقاية لأنها خير من العلاج وكان يرغبهم في أنهم لا يتبولوا في الشوارع ولا يتبرزوا لأن ذلك يؤدي إلى انتشار الأمراض ، ويحثهم على غسل الأيدي المأكولة قبل تناولها وينهاهم عن الإسراف في الطعام

عندما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة المنورة كان أول عمل قام به أن أسس المسجد ليكون دعامة خير في كيان المجتمع ، وعندما أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يبينه أختار موقعا يتوسط جميع البيوت المحيطة ، وله طرق تؤدي إلى الأطراف ليكون الوصول إليه من أسهل الأقيام ووجد الرسول صلى الله عليه وسلم أن الأرض المرغوب إقامة المسجد عليها هي ليتيمين ، فلما سأل عن سعرها قال الكليل عليها نحن نعلمك أياها مجانا فأبى الرسول صلى الله عليه وسلم إلا أن يدفع الثمن الذي يقرره أهل الخبرة ، لأن الصلاة لاتصلح في الأرض المقتضية ولا تجوز ، ولما دفع صلى الله عليه وسلم الثمن المحدد وبدى في العمل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعمل مع الصحابة بيده الشريفة يجرأ الأرض ويحمل التراب على عاتقه الشريف وكان التراب يتطاير فيلتصق بجسمه الشريف ، فنظر إليه الصحابة وقالوا :

لئن قمنا والنبي يعمل لذلك منا العمل المضلل وكان الكل يعمل بروح الجد والأخلاص والمطابقة وكانوا يريدون : اللهم لا تعيش إلا بعيش الأخرة فافطر للنصارى والمهجرة . وبني المسجد وفرش بالحصي وكان سلفه يسف التخل ومع ذلك ربي الرجال الذين حملوا مشاع الهداية وهناك وقامت حضارة وسُميت يثرب

● الجاهل والمجاهل ودور السينما التي احاطوا بها المساجد فرقتها من روادها .

« ولقد كذبت رسل من قبلك فاصبروا على مكتذبوا ولودوا حتى انقاص نصرتنا » .

وايضاً بقوله تعالى :
« فبم رحمة من الله لنت لهم ولو كنت تظن ظليلاً للقلب لانقضوا من هولك » .

بلختصار يجب ان يكون الداعية رادفاً وليس لكل عصر لويه يقيم شعائر الاسلام ويتفلس مشاكل مجتمعه ويشترك في حلها للقران الكريم موسوعة دينية وعلمية تعرض لامور الدين والدنيا وتعرض للعلم والطب والكونيات ونشأة الخليفة والسياسة وعلم النفس بايات ونصوص تحتاج الى تفكير وتعاون رجال الدين والعلم معاً وقد عثت في هذا الشأن العديد من المؤتمرات مثل مؤتمرات الأعجاز العلمي في القران الكريم وغيرها .
ولكننا نجد ان بعض المساجد تعاني من نقص في الأئمة والخطباء .
بماذا تصرون ذلك وما الحل ؟

« حقيقة ان المساجد تعاني عجزاً في الخطباء فيمكن ان تعرف ان الوزارة بها مايزيد قليلاً على الأربعة الاف خطيب بالإضافة الى ما يزيد على الألف مقيم شعائر كما ان هناك عدداً من الدعاة وعلميي الشعائر قد سافروا الى الخارج . والبعض الآخر قد تدرج في الوظائف الإدارية » .

ولسد هذا العجز تقوم الوزارة بالاستعانة بخطباء من الخارج بالمكافأة بما يزيد على ٢٥ الف امام وخبيب للمساجد الحكومية والأهلية .
وتأخذ الجميع ممن يجد في نفسه القدرة والاستعداد والمؤهلات ان يشترك في العمل الاسلامي .

وكانت لجنة السياسات قد اصدرت تعليمات بان جميع خريجي الأزهر الشريف من اصول الدين والدراسات الإسلامية عليهم ان يتوجهوا الى وزارة الأوقاف للعمل بمساجد مصر ونحن في الوزارة نعد كثوف جسر لهم وسنرسل خطباء التعيين ليتكلموا في سلك الدعاة الى الله ..

وملتقى كل هي حتى غير المسلمين

● مؤهلات الداعية

« وكيف يتم ذلك في تصوركم ؟
لكني نعيد المسجد الى سابق مجده في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لابد من اعادة الداعية الصنيف وبتعين عليه ان يكون حافظاً للقران الكريم وللكثير من الأحاديث النبوية الشريفة ، كما يجب ان يكون الداعية ملماً بالتاريخ وان يمتح بسمعة الصدر والمعلم حتى يستطيع ان يسمع من الجمهور ويرد عليه وان يكون قارئاً جيداً لكاتب الفقه وان يكون ذا ثقة بنفسه واعزاز برسائله وتمسك بالعمل على نشرها » .

للداعية يجب ان يكون رجل دين ودنيا فلذا ماتناول موضوعاً كالامانة مثلا لابد ان يربط بين الدين والتطبيع العملي لسلامة فيستشهد بالآية الكريمة .

« إن الله يامرکم ان تؤدوا الامانات الى اهليها ، ثم يورد الحكايات والوقائع التي تتجلى فيها الامانة مع بيان اثرها في حياة الافراد والجماعات بأسلوب سهل وممتع حتى لا يمل المستمعون ، وايضا معالجة كافة مشاكل مجتمعه .
كما يتعين على الداعية ان يتحلى بالمصالحات الحميدة فيكون قدوة حسنة عملاً بقوله تعالى :

« يا ايها الذين آمنوا لم تقولوا ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون » .

ويقول الله سبحانه وتعالى ايضا :
« اتامرون الناس بالخير وتتسون انفسكم » .

كما يجب على الداعية ان يكون فقيها عالماً إذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فقيه واحد اشد على الشيطان من ألف عابد » .

ويجب ان يكون الداعية مخلصاً اميناً صابراً ليناً حتى تلطف من حوله القلوب بعد نقاد الله سبحانه وتعالى رسوله .

الناس ونبيههم الى قصره على الصلاة فيه فقط .

وان كل ما من شأنه ان يخدم الناس يبتعد عن المسجد واشاعوا فرية قلوبها ، لادين في السياسة ولا سياسة في الدين » .

« وقد اخطروا بذلك على الاسلام ، لكن المسلمين قبلوا ذلك اما عن جهل واما عن رضا بالامر الواقع وعلى هذا تقوم المسجد ، لان الاستعانة بخطط ونهج في التخطيط » .

واضاف الشيخ منصور عبيد :

« كان اول تخطيط للاستعمار ماقدمناه ثم اتبعه بما ياتي » .

● اولاً : احاطوا الكثير من المساجد بدور السينما وامكن بيع الخمر والتجارة في الرقيق الابيض .. وهي كلمة معروفة » .

● ثانياً : بعد ان احاطوه بالملهي احاطوه بالمقامي وجلبوا اليها الشعراء الذين يتفنون بسير الزير سالم والزناي خليفة وابو زيد الهلالي وغيرها الكثير من السير الشعبية المسلية ..

وشغلو الناس بذلك عن الجلوس في المساجد فخلت المساجد من روادها .

● ثالثاً : انتشرت وسائل الاعلام التي تسخر من الداعية وبوره وتقلل من شأنه وتجعله في منزلة اقل بكثير مما يجب ان يكون فانصرف الناس عنه ، وكان يتصدر ذلك مجلة البعوضة وما على شكلتها ومزائل يطبع في اذهاننا نحن الذين عاصرنا تلك المرحلة - هذه الصور المنفرة المفزعة بما كان ينشر في وسائل الاعلام آنذاك .. ازاء كل هذه العوامل تقلص دور المسجد واتخذ عن ركب الحياة .

والآن نعمل جاهدين مخلصين - الى اعادة المسجد الى مكانه عليه من قبل بائنه الله .

حلوليات

جرائد

تهنئ الأمة الإسلامية بالمولد النبوي الشريف
تليفون: ٣٤٤٠٩٢ - فاكس: ٣٢٧٨٩٥

رأس البر: مبنى سينما رأس البر / ت: ٥٢٨٤٣١
مع تحياتي جلي البري حلات ولولوه

الإدارة والمصاح: شايح أبو الوفا - دمياط
الغرف: دمياط: شايح فكري زاهر / ت: ٣٤٤٠٤٥
رأس البر: شايح النيل / ت: ٥٢٧٨٩٥

مستشفى دار الشفاء بدمياط



يتقدم بالتهنئة للأمة الإسلامية وشعب دمياط بصيغة خاصة بمناسبة المولد النبوي الشريف
وأطباء المستشفى ولهيئة التدريس والعمال الإداري يضعون أنفسهم في خدمة أبناء دمياط
طوال أربعة وعشرين ساعة في كافة أقسام المستشفى بأسعار اقتصادية وخدمة متميزة
شارع سعد زغلول - ت: ٣٤٥٣٦٥

يتقدم الحاج / حجاج رجب العوادلي

بالتهنئة للأمة الإسلامية وشعب دمياط بصيغة خاصة بمناسبة المولد النبوي الشريف
وسيد أن يقدم أجمل الموديلات الحديثة في عالم الموبيليا من غرف النوم / السفرة / الصالون مع الأذواق
الرائقة للمنزل الحديث واللغات الساحرة في دينا الموبيليا.
مع تحياتي
الحاج حجاج رجب العوادلي
دمياط: أرض الحرمين الوطني / ت: ٣٤٤١٢١ / ٣٤٥٥٨٥



مع تحياتي
الحاج / أحمد المنشي
عادل أحمد المنشي



يهنئ الأمة الإسلامية فندق ومطعم
بالمولد النبوي الشريف
ويُرحب بالسادة
رجال الأعمال
والمستثمرين
وحيث توجد أكبر قاعة للمؤتمرات وأجنحة خاصة
٥ شارع النفرات / دمياط - ت: ٣٤٣٣٠٨ / (البريد)



مع تحياتي
محمد محمود الغزاوي

الاختيار
العصري
محمد محمود الغزاوي
تهنئ الأمة الإسلامية بالمولد النبوي الشريف وسدعكم للزيارة
لشاهدة أحدث التصميمات العالمية لغرف النوم / السفرة / الصالون / أنتره
دمياط - أمام مصنع الغزل - ت: ٣٤١٧٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المولد النبوي الشريف



بدون الاقتداء برسول الله ﷺ
لا وصول إلى الله تعالى

د / ابو الوفا التفتازاني

افتتح الندوة الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفتازاني قنلا

بسم الله الرحمن الرحيم . والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فإني أرحب أهمل ترحيب بالسادة الافاضل الطماء أعضاء الندوة ، ونودت هذا الشهر عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بمناسبة مولده الشريف .

أعد الندوة للنشر :

سيد عبدالملك سيد

هلت أيام ربيع الأول .. ومعها تهل نسמת من نوع خاص ، انها نسמת صاحب الذكرى العطرة نبي الهدى ، رسول السلام صلى الله عليه وسلم . يُقدم هذا اليوم المبارك ومعه كل بشائر الخير والسلام والمحبة والأخوة . ويحتفل المسلمون به احتفالا عظيما يبدأ من أول الشهر إلى آخره ، ويتمثل الاحتفال في الاقتداء به ﷺ والصلاة عليه وتذكر ما كان عليه ﷺ من مقامات وأحوال وأقوال وأفعال ، وتقوم حفلات الذكر ، وغيرها من مظاهر الاحتفال الذي يليق بجلال صاحب الذكرى .

ورغم ما يعانيه مجتمعنا الإسلامي اليوم من خلافات ومشاحنات واتهامات بين الشعوب المسلمة - وقانا الله شرها - فإننا نتضرع للعلى القدير أن يجعل من هذه المناسبة الجليلة بداية لنبذ هذه الخلافات ، والاقتداء بالمصطفى الذي قال : كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه ، صدقت يا سيدي يا رسول الله .

وبهذه المناسبة الكريمة تقدم المجلة ندوتها الشهرية ، والتي تحدث فيها العلماء عن صاحب الذكرى بما يليق بمقامه ، وكيفية الاحتفال بالمولد الاحتفال الصحيح ، وتذكرة بمسئلي الأسس حتى يتمثلوا بهم .

كل ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه رحمة للناس وفيه وصول به إلى الله أو كفاة
يقول الصوفي في جمع الناس على الله سبحانه
وتعالى . ولذلك نحن نريد أن نذيع إلى هذه
الأنوار ، أنوار الانقياد به صلى الله عليه وسلم
إتة نور رحمة .



يجب علينا أن نفهمنا جواباً من حياته ﷺ لفهمنا وفهمنا بها

د / أحمد عمر هاشم

كثيراً ما تظهر قضية ثنائي في هذه
الأوقات وهي مدى شرعية الاحتفال بالموالد
وخاصة بمولد رسول الله صلى الله عليه
وسلم . ويجب على هذا التساؤل الاستاذ
الدكتور أحمد عمر هاشم حيث قال :
جدربنا في هذه المناسبة الكريمة مناسبة
ذكرى مولاد رسولنا العظيم عليه الفضل
الصلاة وأتم التسليم ، أن نتدارس جوانب من
حياته لنفهمنا ونفهمنا بها ، وأن نتعرف أيضاً
على الحكم الشرعي في الاحتفال بالموالد
النبوي إلى غير ذلك من الأمور التي يجدر بنا
الوقوف عليها ، لأن مقام سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقام عظيم عند الله
وسبحانه وتعالى وعند جميع الأنبياء وعند جميع
الخلق إلى أن يرى الله الأرض ومن عليها فمجد
القدم وقد أخذ رب العزة على الأنبياء في عالم
الآل مؤلفاً أن يؤمنوا به وأن يتبعوه . . . وإذا
أخذ الله ميال النبيين لما أتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
لتؤمنوا به ولتنصرته قال الأئمة واخذتم على
ذلك إصرى قالوا أقرنوا ، قال فاشهدوا ، وإنا
معكم من الشاهدين . . . إن هذا يصلح أكبر
الدلائل على حقيقة هذا الرسول صلى الله عليه
وسلم الذي سيقدم الله سبحانه وتعالى مسيرة
النبيين والعلماء من طائفة بعد ذلك وبعد
مصر الحجاب والسنين ومضى كل رسول في
فترته يسرته حتى يأتي الزمان الذي سيأتي
فيه ويولد فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم .

ليرغم ملكنت صنع به مكة من العلاقات
الدينية الفاسدة لكن هذا النوع النادر التخليف
في العلاقات الجنسية هو الوحيد الذي جاءه من
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
حفظ الله تعالى حيث تحدث هو صلى الله
عليه وسلم عن ذلك حينما قال : « خرجت من
نكاح ولم أخرج من سواها من لدن آدم إلى أن

والواقع أن هذه المناسبة تقتضي منا أن
نركز على أخلاقيات وما كان يتأسي به صلى
الله عليه وسلم فيما كان عليه من علم وصل
وفيما كان عليه من خلق وهدى . ولذلك فإنا
ننبه إلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
برسول المسلمين جميعاً ، ودين الانقياد
إلى الله تعالى .

لقد قال تعالى : قد جاءكم من الله نور
وكتاب مبين ، قال المفسرين النور هنا هو
محمد صلى الله عليه وسلم ، والكتاب المبين
هو القرآن الكريم الذي هو دستور المسلمين ،
وهو صلى الله عليه وسلم نور والانقياد به نور ،
ويقول تعالى : لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنه لمن كان يريد الله واليوم الآخر وذكر الله
كثيراً ، فهو أسوة وإمامنا وقائدها وكل عمله نور
وكل أخلاقه نور لذلك فإن من يقتدى به إلا أن
يسمح في جدار أنوار النبوة حتى يصل إلى
الحق ببارك وتعالى .

من هنا يجب علينا أن ننظر في أخلاقه
وسلوكله حتى نتأسي به فيما كان عليه من
أخلاق والقرآن والواقع .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل
مايلعله رحمة وكان هو عين الرحمة . وإذا
فإن من أهم ما يجب أن نتنبه إليه من أخلاقه
صلى الله عليه وسلم الرحمة فقد وصفه الحق
سبحانه وتعالى في قوله تعالى : بالؤمنين
رحوف رحيم . . . وذكرنا أن بعض الصعابة
جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
له أنا لنرمز أنوارنا وإيماننا وأملنا فينا صلى
الله عليه وسلم . ما هذا أريد أن أريد الرحمة
العامية . فكان صلى الله عليه وسلم يريد أن
يقول أن الرحمة يجب أن تفتح في المجتمع
كله . . . ومن هنا أيضاً قال نحن أمة الرحمة لأن
الرحمة مطلوبة لأنها أساس التعامل وإساس
بناء المجتمع لذلك لا يعرف الإسلام العنف
وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم : ما دخل
الرفق في شيء إلا زانه ، وما دخل العنف في
شيء إلا شانه ، وقال صلى الله عليه وسلم
: من يحرم الرفق يحرم الخير كله . . .

لذلك يجب أن ننظر في سيرته صلى الله
عليه وسلم ونتمثل فيما كان عليه من أخلاق
وأحوال . وهنا تلين القلوب وتخشع للرحمن
وتتهدى للنور إلى الله سبحانه وتعالى فإن

وإدنى أبي وأمي لم يصبني من سواها الجاهلية
شئ . . . صاته الله سبحانه وتعالى حتى خرج
إلى عالم الوجود . وحتى المقتل له النساء
يسرها ورسالتها فكان خاتم النبيين ورحمة الله
للعالمين .

والناس حيال الاحتفال بمولده فطاعات منهم
من يزيد . ومنهم من يخالف . وقد رأينا بعض
المخالفين ممن لا سند معهم ولا دليل يقولون
أنه لم يحتفل بمولده . ولم يؤثر عن أحد من
الصحابية أن احتفل بمولده صلى الله عليه
وسلم وكلها أدلة من اتصال العقل البشري
القابل للخطأ والصواب ولكن الأدلة القوية
وأدلة القياس والنقل . والتي تثبت جواز . بل
استحباب الاحتفال بمولاد الرسول صلى الله
عليه وسلم أنه حينما هاجر إلى المدينة
ووجدهم يصومون . وجد اليهود يصومون يوم
عاشوراء ويصومون وقالوا يوم نجى الله موسى
فلما نحن أبوي بموسى معكم وأمرنا بصيامه
صاموه شكراً لله تعالى على نجاه موسى . فلا
تصور يوماً نجى الله فيه البشرية جماعاً .
بمولاد سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم . وفي
حديث رواه الإمام مسلم في صحيحه . حديث
صحيح . عندما سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صيام يوم الاثنين قال : ذلك يوم
ولد فيه وأنازل على فيه . . . فإذا كان ذلك
صامه وبين العلة والسبب في صيامه بأنه يوم
ولد فيه فهذا صلاه تخصيص هذا اليوم . يتبع
من الاحتفال هو عبارة عن عبادة وطاعة في
عبادة الصيام شكراً لله تعالى على مولده هذا
فمعيها شرعية للاحتفال به يمكن احتفالا
شرعياً يتمثل في العبادة . ولا يتمثل في
غيرها .

ثم نقول ل هؤلاء المعارضين أيضاً أن القرآن
الكريم يقول : وما أتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا . ولم يقل وما لم يفعله
فانتهوا عنه . فحتى على فرض أنه لم يتم هذا
الاحتفال الذي نطفيه نحن الآن فليس معنى
عدم إقامته أنه غير جائز فكثير من الأعمال لم
يعملها الرسول صلى الله عليه وسلم وهي جائزة
لم يأكل لحم الضب وغير جائز . وكثير من
الاشياء فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم
وكانت مستحبة في حقه . وكانت في حق الأمة
مكروهة كالصالحات أن الأمور تلتك عند
حضورها . يقول ل هؤلاء الذين يتشددون في
الأرض ويبيدون طائفت الأمة ويضيعون
الأوقات في أشياء هي لاتقدم ولا تؤخر . وفي
أشياء لا يجمع لها غير جائز فكثير من الأعمال لم
تفعلها هذه الممارات لقد شغلتم شباب هذه
الأمة . وشغلتم أنفسكم بأشياء لا يفهمها ماكان
ينبغي أن تتفعلوا فيها أو تفعلوا وأنتكم
وإذا أنتم . وأن تتفعلوا في هذا الفكر الضيق .
وهذا العلم الثقيل الذي ينسب من المسلمين
الغالبين إلى دينهم أعداء للإسلام ولديهم
غيركم أيها الذين يدعون ذلك وصل إلى القمر
واخرج ما اخترع فإذا ما وقعت بعض البلاد
الإسلامية في كربة لأن لا تجد ما تدفع به
غاية المحتد الظالم الذي استل عرشها ونهب
مالها . وفي الكويت . وبشرائها ويتم
اطفالها ويصل سلعها . ونهب خيراتها جميعاً .
وراج يتسلط ويحشد قواته أيضاً على المملكة

وعلى دول الخليج، وعلى غيرها الى ما لا نهاية.

أن واجب الأمة الإسلامية في كل الأعراس أن تكف وقلة رجل واحد لتتجرم وتأخذ على هؤلاء المستسلمين لتعبد الشريعة والحق إلى نصابه وأضر أخاك ظالما أو مظلوما.. فلما قيل تنصرو مظلوما كيف تنصرو ظالما قال تأخذوا فوق يديه والتعير بهذه الرواية بالذات فوق يديه يمتنى تأخذه فيها لو لم يرجع للحق بالنسلم أن تتعيره على أن يحل الحق.

وقد علق الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الفخزازي على كلمة الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم قائلا:

شكرا للأخ الكريم الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم على هذا الحديث، وأريد أن اطلق على تعبيرين وردتا في حديثه.

الأولى: اننا يجب أن ننتبه الى مكانة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك المكانة التي يستعمل عليها سيادته بأية الميثاق، والواقع أن أية الميثاق فيها من الأصرار الظاهر والكثير ويهضمن في هذه المناسبة أيضا صحت، وعلى مثل الائتلاف السالطين كمثل بناء الا موضوع لبنة فلنا هذه الكلية، ويشير بذلك الى أن الرسائل للمساوية المناسبة كانت تمهيدا لرسالته، وقد كملت برسائته جميع الرسالات السالفة.

لهذه خصص رسالته صلى الله عليه وسلم تجعلنا نؤمن بقله المكانة العظيمة التي أودعها الحق سبحانه وتعالى له. والامر الثاني الذي أريد أن اطلق عليه هو اننا يجب أن نعمل بحسب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد اشرت من قبل الى معنى الرخصة وإلى أنها القفل الإسلامي الاصيل فالمسلمون متساوون فيما بينهم رضاء ليس هناك شك في أن من يروج أمن المسلمين أو يؤذي المسلمين فليس من الإسلام في شيء. أن هذه الأحداث تدل على ابتعادنا عن خلق الإسلام الاصيل فالمسلمون متساوون فيما بينهم. وليس من الإسلام في شيء أن نتحدى دولة على دولة أخرى وأن تؤذي المسلمين الذي يالها على نحو ما سمعنا مؤخرا في هذه الأحداث، وليس لها أيضا أن تذهب قواتها ثروات دولة أخرى فليس هذا من الإسلام في شيء.

ولذلك نرجو العالم الإسلامي أن يقبته الى محاسن هذا الاعتداء وأن تكون الكلمة موحدة إزاء هذا العدوان من جانب المسلمين. وقد أدان مؤتمر وزراء الخارجية للدول الإسلامية هذا الاعتداء ووضع حلطا أن نواصل جهودنا إما لحل الموضوع خلا سلميا بأن نتسبب العراق من الكويت، ويصدر الأمر الى ما كان عليه وما يفر من الشدة اللازمة في مثل هذه الظروف فإن المسألة خطيرة وهو أن نتحدى دولة على دولة أخرى يمثل هذه الصورة.

نقول أن المبرر كل المبرر أن نضع أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم أمامنا وأن نقارن بين ما نحن عليه وما يجب أن تكون عليه فإن المسلمين مطالبون اليوم بأن يكونوا متوحدين، وأن يكونوا باعثن من مصلحة عامة، وأن ينسقوا مواردهم، وأن يهتموا

بافتقارهم وأن يهتموا بالعلم والتكنولوجيا لأن لاتتم في هذا العصر إلا من طريق العلم. والآخر بأساليب لأن الضعوب تتقدم اليوم بمنهج العلم وبأساليب العلم على الأخلاق هذه الأساليب.

فشكرا لأخي الأستاذ أحمد عمر هاشم على أن أثار هذه الموضوعات.



أمرنا المولى بقائس به فيجب علينا أن نعرف ذلك هياته

د / الحسيني ابوفرحة

أرى ماهي أخلاق المصطفى صلى الله عليه وسلم؟ هذا ما يجب عليه الأستاذ الدكتور الحسيني أبو فرحة حيث قال:

صاحب بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم له

أيتهم المولى عز وجل رحمة للعالمين ليكمل أخلاق الناس، وأمرنا عز وجل أن نتقدي بالمصطفى صلى الله عليه وسلم في أخلاقه كلها، أن نتقدي به في كل ما يصدر عنه، من قول أو فعل أو تقرير، وذلك هو تعريف السنة المصمدية، قال عز من قائل: «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا».. ومن هنا فمن كانت صلتها بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة شارحة للقرآن مهيبة... من كانت صلتها ببيت المصدين الأئمةين محدودة فهو لا يستطيع أن يقتدي بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالتالي فاسمائه ناسم وهو سبحانه يمتدح بهي الأهل عز وجل على تصديره في طلب العلم بهذين المصدرين.

أن المولى عز وجل أمرنا بالقتاسي به صلى الله عليه وسلم فيجب علينا أن نعرف دقائق حياته، ودقائق حياته في سنته صلى الله عليه وسلم وهو القائل: «انما بحث لاتتم مكارم الاخلاق».. فمصدر رسالته صلى الله عليه وسلم في تنميه مكارم الاخلاق، ويصهرت انما السيدة عائشة رضي الله عنها الفقهية العاملة حضرت اخلاقه صلى الله عليه وسلم فيما جاء به القرآن فقلقت كان خلقه القرآن ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعرف الناس بالقرآن الكريم وسنته بيان لما عرفه من القرآن الكريم البحر الذي لا ساحل له، ولا تنفذ عجائبه

واخلاقه صلى الله عليه وسلم لايمصيا مصر، فمن اخلاقه صلى الله عليه وسلم علمه ورحمته ونقرا في ذلك قول الله عز وجل «وما أرسلناك الا رحمة للعالمين».. فنجده المولى عز وجل يصغر رسالته على كونه صلى الله عليه وسلم «رحمة للعالمين» قال السادة الصفيون هورحة للكتاب رب العذاب عنهم، فالعذاب الذي نزل بالامم السالفة التي كرت بانبيائها بأفراح قوم نوح، واماك عاد وتمود وفهم لوط، فالكتاب من امته صلى الله عليه وسلم امنوا به من هذا العذاب العام، وامن المتألفين وهم غير الناس به صلى الله عليه وسلم فهو لم يحاسب المتألفين على نفاقهم فكان امانا لدمائهم واموالهم مع نفاقهم، وكان صلى الله عليه وسلم ايضا امانا للمسلمين

ومن اخلاقه صلى الله عليه وسلم شعباته فهو صلى الله عليه وسلم كان اشجع الناس.. كان صلى الله عليه وسلم اذا اشتد اليأس وأمرحت الصدق، يحسب الوطيس، كان اقرب الناس الى العدو يقلل بغض الصحابة كما إذا اشتد اليأس وأمرحت الصدق واشتد الوطيس انقضا برسول الله صلى الله عليه وسلم، لما يكن احد العرب الى العدو منه.

وفي خيرة حنين والنظاف بعد أن كانت الجهة الأولى للمسلمين حصلت مزة في صفوف الجيش الإسلامي وأمر الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكن الرسول لم يزل، وكان يقود بقلة معه العساكر بن عبد المطلب والرسول صلى الله عليه وسلم يدفعها الى الامام قائلا:

ان النبي لا كتب انما ابن عبد المطلب صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشهاتة كانت مضرب الامثال بين العرب وهم المحسبون بالشجاعة والشجاعة، تشكي كتب السير ان اهل المدينة يوم اسماوا صحيفة ففزعوا امامتها نحو مصدر الصدقة ليردوه صلى الله عليه وسلم عائدا على فارس لابي طلحة عريه... يحيى بدون سرج... والسوف في رفقة وهو يقول لا تراعي لا يؤمنهم. لك ذلك صلى الله عليه وسلم اسرع الناس الى مصدر الصوت الذي افزع الصحابة رضوان الله عليهم.

ومن شهاتة صلى الله عليه وسلم انه كان لايلتفت خلفه فيبينما كان مهاجرا الى المدينة المنورة فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم سراقا بن مالك على فارس له ليرجع به صلى الله عليه وسلم حيا أو ميتا وهو مدجج بالسلاح فقال كلامي بارسول الله صلى الله عليه وسلم هذا سراقا بن مالك يريدنا يضر فقال صلى الله عليه وسلم دعه ولم يلتفت اليه. واختم كلامي بمقال واحد لكرمه فتروي كتب السنة عنه صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل ليردسه القرآن وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان للرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة صلى الله عليه وسلم اجود بالخير المولى عز وجل للقتاسي به في جميع اعمالنا واقوالنا ولما كان ما يصدر عنه.



ثلاثة مظاهر للاحتفال بمولده
استدعاء ذكره وزيارته
والاعتقاد به ﷺ :
محمد عبد الواحد

وكيف نحتفل بمولد المصطفى صلى الله عليه وسلم ؟
يجيب الشيخ محمد عبد الواحد احمد قفلا :

مظاهر الاحتفال بالدعوة المهمة تتمثل في الاهتمام بذكره أو بزيارته أو بالكتابة بما يفيد ذلك المصير ، فكثير المسلمين يحتفلون بذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل من هذا الاحتفال لم يكن نافذة للدين وانما نابع من تشريع رباني للاحتفال بهذه الذكرى ، فالاعتقاد بذكرى مولد النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل في ذكره .

وقد شرع الاسلام تعظيم هذه المظاهرة الثلاثة للاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم أولا باستدعاء ذكره صلى الله عليه وسلم ، وذكره صلى الله عليه وسلم لا يكون بان نقول محمد محمد مثلا ، وإنما الاحتفال بذكرى مولده على سبيل الاهتمام بذكر اسمه يستتبع اننا نذكر بذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه اسم مصيره الاكبر الى كل جلاله . اما ان يسبق اسم الله من قول اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم او بلغة فيقال : صلى الله على سيدنا محمد ، اللهم صلى على سيدنا محمد ولعل ذلك التشريع هو الذي لهي به

الحق محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سألوه كيف نصلى عليه فكان الجواب اللهم صلى على محمد .

من المظاهر التي ترحي ايضا لاستدعاء الاهتمام بذكره زيارته فالمصير بزار . وليس هناك أحب الى قلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم شرح الله زيارته وحقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على زيارته ووجدنا على هذه الزيارة الشجاعة والرحمة والخير الكثير .

المعنى الثالث الذي اشرت اليه هو الاقتداء به ، والاقتداء به صلى الله عليه وسلم هو اولى اساسي من الاحتفال بذكرى مولده لان الله تعالى حينما شرع لنا على اسنان رسول الله صلى الله عليه وسلم السنن التي اذن به ودعا اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ذلك نافذة ، انما جعل هذه السنن مكملة للفرائض ، من منا يستطيع ان يصلي الظهر اربع ركعات سليمة دين ان يتأخر الضيقين بعضها كثيرا مايفضل الانسان عن بعض ما ياول وهو في صلاته فهذا راحت المسألة صلاة الظهر ، مثلا اربع ركعات وحينما ينزلها الملائكة وجعلنا ثلاثا ، اذا لم يكن هناك تداره من رحمة الله عبيده من لطف النبي صلى الله عليه وسلم لانه ، اسلمت اكار عبادنا .. كانت سنة النبي صلى الله عليه وسلم تتبع الفرائض كلها فلا أعلم فريضة من دعائم الاسلام واصولها الا ولها سنة تجرهما وتكملها ، الصلاة فيها ويعدنا سنة ، والجمعة مئة فريضة ثم يتطوع الانسان بعد ذلك ما شاء ، الزكاة فريضة ثم الصدقات ، والصوم فريضة ثم سبيل التطوع لماذا ؟

هل هناك تشريع ايلي ، وتشريع محمدي كله تشريع واحد ، المبلغ هو الله والمبلغ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم لسته ، فهو مبلغ من الله ، ومبلغ لامت فيها فريضة الله عليه ، لذلك كانت السنن تعتبر استمرارا للاحتفاء والاعتناء به صلى الله عليه وسلم ويذكرى مولده صلى الله عليه وسلم والتي ارى انها لا تقتصر على شهر ربيع فلان فذكرى المولد انما نصرت الزن لقط كون المسلمين يهتمون بالاحتفال بذكرى المولد في ربيع انما هو تقدير لظرف الزمان . لكن على مدى الانقاس يجب ان يكون احتفالنا موصولا على قدر حيواتنا من بدايتها الى نهايتها وبذلك كانت السنن التي التي تجبر الفرض وهي في الوقت نفسه تثيرت الانسان الصب .

اجمالا لهذا فغن الاهتمام بذكرى مولده صلى الله عليه وسلم امر مشروع فحين نحتفل يوميا بذكرى انقاسنا بالصلاة والسلام عليه ، ونحتفل كذلك بزيارته وكلاهما بالاعتقاد به ، وان كان هذه المظاهر الثلاثة تحقق لنا جميعا الاهتمام والاحتفال بذكرى مولده صلى الله عليه وسلم .

واستتم كلمتي بهذا الحديث الذي قرأته وروعته به وهو قوله صلى الله عليه وسلم : « اتا تحكمن من الانبياء ، وانتم على من الامم » فربما ان الله يفتنا بيجد الجدي .



رسول الله ﷺ لم يبق للمسلم ان يفتدى على أخيه المسلم بأي صورة من الصور

د / السيد رزق الطويل

ملا من دعوته الى السلام والامن والاستقرار ؟ يجيب الاستاذ الدكتور السيد رزق الطويل :

ان هذه قضية عامة والى - صلى الله عليه وسلم - هو القدوة فيها ، وهو المثل الاعلى لان النبي - صلى الله عليه وسلم - خلق الاذن : امن الانسان مع نفسه ، وامن الانسان مع اخيه الانسان : الامن الاجتماعي والسلام الاجتماعي ، وخلق النبي - صلى الله عليه وسلم - السلام حتى مع غير المسلمين ، كان يطلبه ايضا ، وكان يسعى اليه ، والنبي - صلى الله عليه وسلم - حينما اصطفاه رب العالمين ليكون خاتما لانبيائه ورسلا وبعث الى البشرية الرسالة الخاتمة نجد ان النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يعلم هذه الامنة المفعلة الاسلاميه لهذه الرسالة انما - صلى الله عليه وسلم - يطلق في ذلك مفاهيم محددة هي حكم ما بقي الزمان يقول عليه الصلاة والسلام : «المسلم مع مسلم المسلمين من لسانه ويده والمؤمن من امن الناس شروه وكان يفتي الامم من يتجهس الناس منه شرا . اذن كان النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يحدد المفاهيم الاساسية نجد ان كل هذه المفاهيم مرتبطة بالسلام بالامن والسلام سلام وسلم ، والقرآن الكريم عبر عن الاسلام بالسلام حينما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا في السلم كلمة ، والمفهوم في السلام هو السخول في الاسلام ، لان السخول في الاسلام يستتبع السلام بلا ريب .

والنبي - صلى الله عليه وسلم - يؤكد انك اذا ارضيت الامم وحرصت على الارتضاء بالامم فان الامم انما يستتبع نتيجة عامة وهذه النتيجة العامة هي الامن والامن ، لا ايمن لمن لا امانة له ، اذا ضاع الامن فلا يمكن ان يتحقق الامن ، ووب العالمين يقول مؤلفين انما لم يبقا ايمانهم بظلم اولاك لهم ايمان وهم مهكوك .

على ضوء هذه المفاهيم العالمية التي ارسلها النبي عليه الصلاة والسلام ومجاولا الى واقع على عهد رسولك نجد فعلا النبي - صلى الله عليه وسلم - كان قدوة في هذا المجال ، ولكم في تضيعة ريب العالمين لاهل الدنيا

نجد ان النبي - صلى الله عليه وسلم - حينما يقول لاصحابه سيدخل عليكم رجل من اهل الجنة - واصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - كل منهم تمتد عينه نحو هذا الرجل الذي سيدخل عليهم ، وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - انه من اهل الجنة كل متعلق على اعرف هذه الشخصية عندما يدخل رجل من اصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليس من خاصتهم وانما هو من عامة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويسارع الصالحون الاطراء يسألونه عن حياته ، عن طاعته ، عن افعاله ، عن قرباته كما تفعل حتى قال النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول الرجل داني ابيت وابس في ظلي ضمان على اعداء فلانبي - صلى الله عليه وسلم - يؤكد لامة اعمية السلام مع النفس والاسلام مع النفس يتقبل في ان يخلو قلب المسلم من الاحتقاد والاضطراب ويصبح رياء خالصا للعبودية له سبحانه وتعالى ومعه .

اسلام المجتمع فاني لو ذكرت لكم مقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من احاديث في هذا المجال تؤكد ان مجتمع المسلمين لابد ان يكون مجتمعا ائمة ، مجتمع سلام وان الاذى بالمسلم مرفوض بأي صورة من الصور حتى ولو كان غير مقصود .. عندما نسمع قول النبي - صلى الله عليه وسلم - من دخل السوق ويبيد ربح فلا يؤخذ بضاعها ولا يؤخذ بها مسلما .. انظر الى مدى - السوق والسوق مكنة في التجمع للباخذ بضال الربح لانه لو حمل الرمح او حركه يمنا وشمالا قد يؤذي مسلم بدون قصد .. والنبي - صلى الله عليه وسلم - يؤكد ان اذى المسلم مرفوض فيأخذ بضاعها بل ذهب ابعده من هذا ليقول - صلى الله عليه وسلم - (اذا كنتم ثلاثة فلا يتناحروا الاثنان دون الثالث خشيته ان ذلك يحزنه) .

النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يقل من بعض اصحابه ان مزحوا مع واحد منهم وخياروا لغة وقالوا نحن نمزح بارسول الله يقول كفيف يترويعه . هذه المشل المشرفة من حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لو قارنا بينها وبين قصة الان واما كانت المبررات لا يوجد بها حل من الاحوال ما يبيع للمسلم ان يعثر على اخيه المسلم بأي صورة من الصور ومهما ملك من الصلوات ومهما ادى من المصروفات فلا يبيع له الاسلام شيئا من ذلك لبدء مكل مسلم على المسلم حرام : منه وبالله العزيمة .

هذا المبدأ لم يقله عنه حد مجتمع المسلمين ، بل ان النبي - صلى الله عليه وسلم - حتى في معاملة اعداء الله تبارك وتعالى وضع له القانون ، والنبي - صلى الله عليه وسلم - التزم بهذا القانون كاستمن ما يكون الاكترام .. قال تبارك وتعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ، هذا معناه ان الاسلام والقرآن وضع ضوابط ثلاثة : لابد ان يكون القتال في سبيل الله ، لابد ان تقتل من يقتلك ، الامر الثالث ولا تعتدوا .. يعني تقتل فيه تهاون - فيه تمثيل ، فيه اجتواء على اطفال ان نساء هذا

مرفوض اسلاميا . وهذه كانت خضية النبي - صلى الله عليه وسلم - اذا وجه سرية للحرب يقرر اخيرا بسلام الله وتصير اخيرا باسم الله هذا الاخير هو الاطلاق الانساني للحرب في الاسلام النبي - صلى الله عليه وسلم - يعلم لهذه الامة .. يعني كان الحرب في الاسلام عبادة ومثل وقيم ، والمصالح ايضا يستحسنه بمثل وقيم فقلنا عدو الله وهدوكم مستجنون رجلا في المصالح محترمين لا تتسبوا بسوء .. لا تقتلوا امرأة ولا طفلا ولا تقطعوا شجرة ولا تهدموا بناء .. هذه مثل يعلمها الله سبحانه وتعالى لهذه الامة فلين نحن من هذه المشل واذا ارادت امتنا المسلمة في هذه الايام ان تحتفل برسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان تدعي اينها تحتفل برسول الله - صلى الله عليه وسلم - لنا ربي ان الاصلح الاصل والابلى اذا اردنا الاحتفال بالصالح .. ان الامة المسلمة لابد ان تكل رقة صالحة لكي تستعيد المجتمع الاسلامي السليم والقيم الرفيعة التي ارساها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند ذلك تكون قد احتفلنا الاحتفال الصحيح برسول الله - صلى الله عليه وسلم - اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم .



كفى بالاسلام ديناً وخريفة ووهجا وكفابا منزلة من الله على رسوله الامين محمد بن عبد الله

د / محمد عبدالمنعم خلفجي

ونحن تحتفل بذكرى رسول الله ﷺ هذه الايام نجد العلم الاسلامي يعاني مشكلة ازمات معيشية وفكرية والاف من المسلمين ، وقتل المسلمين فيما بينهم تفكيك كل الحروب ومعاملة الاسرى على عهد رسول الله ﷺ يجب الاستقلال بالذكور محمد عبدالمنعم خلفجي قلا : نكل علينا هذه الايام ذكرى السيد والخير والصحة والجلال والعزة والبدنية والحي والامين والروح الكريم ، ذكرى المولد النبوي الشريف التي تعيد الى نفوسنا حياة الاسلام الابدي ومجده نبى الاسلام ، ما اعزنا من ذكرى ، ذكرى النبي الامين الذي بلغ الرسالة وادى الامانة واتصم للحد ويهدى في سبيل الله حق جهاده لم يتأخذ في الله لومة لائم

ويحارب اعداء على حساب الحق والدين والرسول .

دعا رسول الله ﷺ الى كل القيم الشريفة في مجتمع كله كان يحارب العدالة ويحارب الحق ، ويحارب عبودية الترحيد ، مجتمع كان يعبد الكثير منه الاسلام والاثان يعبدين الثنيران ، يعبدين الالهة المتعددة ، لايعترفون بحريته ، في هذا المجتمع كان لابد من ان تكون مقابلة البركة والرسول شديدة وحكيمة ايضا ، ونتيجة هذه المقابلة كان لابد ان تقوم الحرب بين مجتمع الاسلام ومجتمع الشرك . فسادا كان وراء ذلك ، الاسلام يكره الحرب ويؤمن من اللجوء الى السيد والى القوة ، ويدعو الى الاحتكام الى العدل والدين وشريعة الله ولكن قريشا لم تثب الى رشد بل لجأت الى السيد لتدافع عن كبريائها ومن الوثنية التي نصبت نفسها حامية لها في جزيرة العرب ، وكان لابد من ان تضرب الحرب وفي الحرب تهيئ هذه الرسول ﷺ ، وتتجلى على الضفة في عدم اعتراضه ﷺ واصحابه امرأة في هوجها ولا طفلا في مهده ولم يأخذ مشركا بدينه الا إذا ربح السلاح والمهيرة على الصلابة ، وغير مثال على كبره بصفه ﷺ (يا الماعص زوج ابنته اسير في معركة (بدر) وعاش ابوالاعص اسيرا كغيره من مسانيد قريش ، وجاءت الفدية لشان لابد له من ان يغدق بمثل لاطلاق سراحه ، شانه شأن غيره من بقية الاسرى ، وجاءت الفدية من رزيب بنت رسول الله ﷺ بعثت بها الى ابوها ليؤمن حاجيا بدهاء رزبها الاسير في قبضة المسلمين .

معاملة فيها الانسانية ، معاملة للاسرى ما بعدها معاملة ، الاسير في يد المنتصر امانة لايسر بسوء مدام قد دخل في الايديته مكروه مدام قد استسلم لاسره ، ياسر من بيت من بيوت المسلمين ربيعة لامك حريت ، وإنما لم طعامه وشرا به ، وله كل حقوقه وله كل حريته ، الا ان ملك الهرب او الفرار .

بعثت رزيب (رضى الله عنها) الى ابوها بقيادة امها خديجة فداء لزوجها الاسير ابي النعمان ، وجاء الرسول الله ﷺ حمل القلادة ودخل على الرسول ﷺ بعد صلاة الظهر وقال يا رسول الله هذه فدية ابي الماعص بعثت بها رزيب بنت محمد لتقتدى زوجها الاسير في ايدي المسلمين ، فلم يقطع رسول الله ﷺ برأى في الامر ، وانما قال لاصحابه ماذا تريد ، وكان لابد ان يجيب الجواب بقبول الفدية شانه شأن غيره من الاسرى ، وبكبت فدوته ، وراضى رسول الله ﷺ الذين كان ابو الماعص في ايديهم ان يطلقوا سراحه مادامت قد كبت فدية .

معاملة الاسرى لا تخضع لمصوبية ، ولا تخضع لهوى ، والاسرى كذلك لا مهانة لالة لا تطع بل تكفل لا شيء من كرامتهم او استنابتهم او حقوقهم التي يعترف بها الاسلام .

الاسلام هو الاسلام .. التقيم الرفيعة الحق والعدل والميزان كل ذلك يأخذ طريقه الى كل انسان في المعاملة ، في اداء الواجبات وكفى

امور فان كذبني فكذبوه . يقول ابو سفيان فوالله اول الحياء من ان يوثروا على كذبا كذبت عليه .

يقول هراقل بعد ان انتهي من الاسئلة لابي سفيان .. سالتك عن نسبه .. فذكرت انه ليكم ذو نسب . فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول ؟ فذكرت ان لا . فقلت لو كان احد قال هذا القول لقيه لقتت رجل يتاسي بقرن قبل قبله : وسالتك هل كان من اياته من ملك . فذكرت ان لا . قلت فلو كان من اياته من ملك . قلت رجل يطلب ملك ابيه : وسالتك هل كذمت تهموه بالكنب قبل ان يقول ما قال . فذكرت ان لا . فقلت اهرق انه لم يكن ليؤثر الكذب على الناس ويكذب على الله . وسالتك : اشراف الناس اتهموه ام سخطواهم ؟ فذكرت ان سخطواهم اتهموه . وهم اتباع الرسل : وسالتك ايظنون ان يقتضين ؟ فذكرت انهم يزيدون . وكذلك امر الايمان حتى يتم . وسالتك ايهد احد سطوته دينه بعد ان يدخل فيه . فذكرت ان لا وكذلك الايمان يخالط بشافته القلوب وسالتك هل يقدّر فذكرت ان لا . وكذلك الرسل . لا تقدّر .. وسالتك هم يأمركم ؟ فذكرت ان يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ويهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف : فان كان ما تقول حقا . فسميتم موضع دمي هاتين . وان ابي اعلم اني اخلص اليه لشجنت لقاؤه . وان كنت عنده لفسلت عن قدمه

● اما راي العظيم الآخر فهو صاحب (ياسارية الجبل) الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه .. سمع عمر بعد موت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبكي ويقول : يا بني انت وامي يا رسول الله . لقد كان جدع فبقي الناس عليه فلما كثر الناس اتشدت مشيرا لتسميهم فمن الجزع لفراراك حتى جعلت يدك عليه فسكن . فامتك اربي بالحنين اليك ما فارقتها .

يا بني انت وامي يا رسول الله . لقد بلغ من فضيلتك عنده ان جعل طامتك طامتك . فقال عن رجل (من بلغ الرسل لقد اطاع الله) . يا بني انت وامي يا رسول الله . لقد بلغ من فضيلتك عنده ان يهتك اخر الانبياء وتكرت في اولهم . فقال عن رجل (واذا اخذنا من النبيين ميتهم ومعه من نوح وابراهيم وموسى وعيسى من مريم) .

لقد بلغ من فضيلتك عنده . ان اهل النار يودون ان يكونوا قد اطاعوك وهم بين اخطائهم وخطيئهم (يعرفون باليقين اطعنا الله واطعنا الرسولا) .

يا بني انت وامي يا رسول الله . لئن كان موسى بن عمران - اعطاه الله حبرا لتظهر منه الانهار لجلس ذلك باعجم من اصابعك حين نبع منها الماء صلى الله عليك .

يا بني انت وامي يا رسول الله . لقد اتيتك في قلة منك والصر عرك . ما لم يتبع نوحا في كثرة سنة ويحل مصره . لقد ام بك الكثير وما اسر مع الا قليل

٢ - السلام لانه في ظل السلام - لا الحرب - يزدهر الاقتصاد . ويظهر الناس بالآمان . ويتبادلون المنافع . والحرب تدمر والسلام يبني . والحرب تهدم والسلام يقيم الصروح المالية للرءاء البشري والازدهار الحضارة .

٣ - ولا شك انه لا تستقيم امور الناس الا في ظل الايمان والتوحيد . فهو المنطلق الذي تنطلق منه كل شعارات الينا .

٤ - الأخاء والصداقة والحرية للبشر اجمعين . لا فرق بين اسود وابيض ولا بين جنس وجنس . والعمل الصالح والعدل والبر الكريم يقول : لا فضل لعربي على اعجمي ولا اعجمي على عربي الا بالتقوى .

٥ - العدالة بين الناس كافة ليسهر كل فرد بحقوقه وكرامته بين بني المجتمع الانساني .

٦ - العمل على تميز كل القيم النبيلة في الانسان ليتجده من نوازع الشر والتعاون بين الناس .

٧ - صراحة العدوان على اي فرد او جماعة او امت احتراما لآخرة الانسانية . وللسلام بين الناس عامة .

وقد سبق الاسلام الى كل ذلك . فعمل على اقامة العلاقات الدوائية على السلام والتفاهم بين البشر اجمعين .



كان ميلاد المصطفى ﷺ ميلاد لكل معاني الكمال البشري

احمد صبرى الفرغلى

ملا عن الكمال البشري الذي تمثل في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اجاب الشيخ احمد صبرى الفرغلى قال : كان ميلاده - ميلاد لكل معاني الكمال البشري فقدمت كتب السيرة انه يوم ميلاده صلى الله عليه وسلم . غاشت بجمرة ساوه ورسدع ابرار كسرى وبخت ناز فارس . وبصيرتى راي عظيمين كبيرين في شخصية صاحب الذكرى المطهرة اولهم لم يعرف الرسل . ولكنه رجل واسع الاقرب رحب الخيال . دقيق التفكير .. هذا الرجل . هو مرسل : اتاه كتاب رسول الله يدعوه الى الاسلام . فلم يهمل الكتاب ولم يهمله . وانما مرآة في عتاية وانتهاه .. ثم اراد ان يكون صورة مصحوبة من صاحب الرسالة وكان ابو سفيان على رأس من اجاب هراقل على استمته لانه اقربهم نميا الى الرسل لغربه منه وادناه . فامر دال حضر مع ابي سفيان اني سالتك عن



بالاسلام ديناً وشريعة وحيها . وكتاباً مفضلاً على رسول الله الامين .

العلاقات الدولية بين الشعوب تقوم على اسي الاسلام

حسن فؤاد

وفي ذكرى مولده - صلى الله عليه وسلم - نتساءل عن الاسلام والعلاقات الدولية وقد اجاب الاستاذ حسن فؤاد نقيب رئيس تحرير الاهرام قائلا

في ذكرى المولد النبوى الشريف نذكر رسول الاسلام وبني الانسانية ومشروع كل نظام يدور على السلام والتعاون الدوائى بين الامم والشعوب نذكر كيف اقام الاسلام وبنية الكريم العلاقات الدوائية على دعامة قوية من السلام والاخاء والمساواة .

يقول الله تعالى في كتابه الكريم ميا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة . (٢٠٨) من سورة البقرة .

وليس بعد ذلك نص يوضح بجلاء ان علاقات الامم والدول يجب ان تقوم على صرح قوى من السلام والصب والتعاون لفدعة الانسانية وازدهارها بين البشر اجمعين .

ويقول من رجل في كتاب الحكيم : ميا ايها الناس اتنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا ولقبان لتعارفوا فالتعارف هو الاناس الاول لآخاء الشعوب وتعاونها .. والتعارف كما تعرف هو المقدمة للتفاهم والتعاون والسلام .

ومن هذا المنطلق نستطيع ان نقول : ان العلاقات الدولية بين الشعوب انما تتميز على الاساس الاتية في نظر الاسلام .

١ - التفاهم والتفاهم الدوائى وذلك يتم بطريق الرحلات والزيارات وتبادل الخبرات والثقافات وعقد الاتفاقيات والمعاهدات التي تعزز العلاقة الاخوية بين الامم

الخدمات الطبية فسي دمياط بين الأمس واليوم

كان المريض حتى وقت قريب يبعث عن العلاج في المدن والمحافظات الكبرى وذلك لعدم توافر الخدمات الطبية ووسائل العلاج في هذا الوقت بدمياط وقد تغيرت الأوضاع الآن بإفتتاح أكبر مستشفى حيث تم تجهيزها بأحدث المعدات والأجهزة الطبية ويعمل بها فريق طبي متعاون وتلحق بمكمل مستشفيات المحافظات الأخرى وهي مستشفى دمياط التخصصي.

بهي الأصغر على كورنيش النيل
ت ٣٢٤٢٥٨

في لقاء مع الأستاذ الدكتور محمد احمد الباز مدير مستشفى دمياط التخصصي تحدث عن تاريخ إنشاء المستشفى والعمل به أجاب سعادته بأن هجر الأساس للمستشفى وضع عام ١٩٧٢ وبدأ العمل به عام ١٩٨٥ وقد كان للسيد الدكتور احمد جويلي محافظ دمياط الفضل الكبير في إنشاء هذه المستشفى ومصلحته وتوجيهاته وجهوده ويضم المستشفى ٦٠٠ سرير وتنقسم إلى:

١ - العيادة الخارجية

٢ - مستشفى الطوارئ

٣ - قسم خاص (فدفي)

٤ - قسم اقتصادي

٥ - قسم مجاني

وتضم العيادة الخارجية (١٤) قسما وهي:

١ - قسم الأمراض النفسية ومجهز بجهاز رسم المخ

٢ - أمراض النساء والتوليد وبه جهاز اكتشاف سرطان الرحم الميكرو

ومرتبط بمركز الأورام والعلاج النووي بالمقاهرة تحت إشراف الأستاذ الدكتور/ محمود محفوظ

٣ - الأمراض الجلدية والتناسلية

٤ - عيادة الأطفال ومعالجة الجفاف

٥ - الجراحة

٦ - منظار الجهاز الهضمي

٧ - الأسنان ومعمل التركيبات

٨ - أنف وأذن وحنجرة

٩ - أمراض العظم

١٠ - أمراض باطنية

١١ - أجهزة رسم القلب

١٢ - عيادة جراحة أمراض المسالك البولية

١٣ - المناظير وتفتيت الحصوة

١٤ - المعامل ولحوص الأمراض المتوطنة

١٥ - قسم الأشعة ويضم اشعة عادية وموجات فوق الصوتية والأشعة

تتخصصية وتليفزيونية

مستشفى الطوارئ :- ويقتصر بإجراء العمليات والحالات الطارئة

وهي مجهزة بأربع غرف عمليات كاملة وتضم جهاز إرسال واستقبال لاسلكي

مرتبط بجميع أنحاء المحافظة وبها ٦٠ سريرا كلها بالمجان

قسم خاص (فدفي) :- ويضم ٦٠ سريرا منها ٤ أسرة (جناح) وهو عبارة

عن غرفة لمرضى ومرافق + حجرة صالون وحمام خاص وتليفون

وتليفزيون ومكيف الهواء و ٢٤ غرفة درجة أولى لوكن كل غرفة بها سرير

ومرافق مع كنية سنوديو وتليفزيون وحمام خاص ويضم القسم الخاص

أيضا ٢٠ غرفة مجهزة بسرير لمرضى ومرافق وحمام مشترك لكل غرفتين

و ١٢ سريرا درجة ثانية مجهزة كل ٣ أسرة بغرفة مع حمام مشترك لكل منهم

القسم الاقتصادي :- وبه امكن لاستقبال حوالي ١٥٠ مريضا

بالمراطين

القسم المجاني ويوجد به ١٢٠ سريرا

القسام العنلية المركزية:

وتضم نوعين (المتوسطة) وتوجد في الطوارئ بالمجان وعناية مركزية

كاملة وعناية مركزية للأطفال وعناية مركزية متوسطه الحروق

مزايا المستشفى

١ - كل إمكانيات المستشفى مسخرة للصرف على المجاني بالجهود الذاتية

٢ - تم الحصول على منحة فرنسية ٨ ملايين جنيه مصري - ٢٠ مليون

فرنك وتم التملك مع بعض الشركات الفرنسية لتوريد أجهزة ومعدات طبية

وهي في الطريق

٣ - يوجد أحدث أقسام العناية

المركزية على مستوى مصر

٤ - تم إنشاء معهد حروق كامل مجهز بأحدث أجهزة الحروق

٥ - يتواجد قسم للعلاج الطبيعي

٦ - الأقسام الخاصة للمناظير

٧ - الأشعة المرئية والتليفزيونية

دخلت غرف العمليات

٨ - تعقيم مركزي للمستشفى بالكامل

ويعد وصول الأجهزة والمعدات الطبية من فرنسا تكون المستشفى من

أحدث وأحسن المستشفيات على مستوى الجمهورية من ناحية

التجهيز

- الجديد في مستشفى دمياط التخصصي

● تم افتتاح مدرسة ترميزي لعمل مظلة الترميز ذاتيا والحمد لله سيتم

تخريج أول دفعة عام ١٩٩٠ / ١٩٩١ وتضم ٨٠ مريضة

● تم إنشاء إدارة هندسية كاملة بالمستشفى وتضم مجموعة من الفنيين

والأخصائيين للقيام بأعمال الصيانة من كهرباء وسبكة ونجارة

● تم إنشاء بنك دم ذاتي خاص بالمستشفى فقط

● ولقد قام الأستاذ الدكتور هشام العيسوي رئيس الرابطة الإسلامية

ببلندن والأستاذ بكلية طب الأسنان بجامعة لندن بزيارة المستشفى منذ ٣

شهور وأبدى إعجابه بهذا الصرح الطبي ووعد بإحضار قلعة طبية كاملة

تضم أكبر أسلحة الطب المصريين المقيمين بالملكة المتحدة مثل:

الدكتور/ ذهي فراج جراح القلب

العالم - الدكتور/ عمر شاهين جراح

الأنف والأذن والعظم وأخريين وذلك في

الآلاف ١٩٩٠/٩١ لمدة ٣ أسابيع لتقديم

خدمة طبية مجانية لإنشاء المحافظات والمحافظات المجاورة وسوف يتم تكرار

هذه الدعوة لاستدانة الطب بالمقاهرة مثل

الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الزياتي والأستاذ الدكتور رفعت كامل والأستاذ

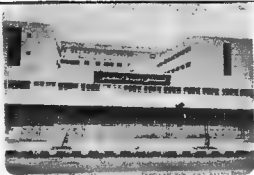
الدكتور محمود محفوظ والأستاذ الدكتور مصطفى المنيلوي

وتم استلام المستشفى وهي تحت

التأسيس وتم إعادة تجهيزها وتانيها



أقسام
مستشفى
دمياط
الخاص
تليفون
٣٢٤٢٥٨

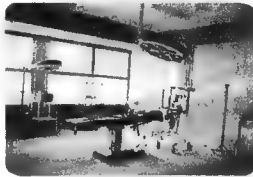


مدخل المستشفى من الطريق الجانبى

واجهة المستشفى على الطريق الرئيسى



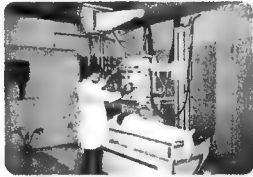
قسم الأشعة التلفزيونية



غرفة عمليات كبرى



قسم الأسنان (الخلع والمخسوس)



قسم الأشعة بأحدث الأجهزة العالمية



قسم المعامل



قسم الأسنان (التراكيبات والأطقم)



عيادة
الأطفال



المادة
النفسية
مزودة
بجهاز
رسم
الصيغ



تتابع اقسام مستشفى دمياط التخصصي

الدكتور فايق سعد مدير العيادة الخارجية ورئيس قسم الأسنان
يتحدث لندوب المجلة الأستاذ / محمد أبو السعود



الدكتور محمد الببال مدير المستشفى مع الأستاذ قدرى
عزب بجريدة الجمهورية والأستاذ السيد الشيطان



عيادة الجراحة



عيادة الأنف والأذن والحنجرة



عيادة معالجة الجفاف



صيدلية المستشفى



قاعات الفندقية



قسم اللاسلكي بالمستشفى



غرفة
درجة
ثانية



غرفة
درجة
أولى



ومضات نورانية فى حياة المصطفى صلى

البضائع فيقبل التجار كارهين ، او
امرا بخفض الرواتب فيقبل
الموظفون ساخطين .

وقد تشير الى البهيمة الجمعاء
فتنقاد اليك لاتدرى الى مرتعها تسير
ام الى مصرعها

تلك انواع من الطاعات بعيدة عن
معنى العبادة التي شرع الله للناس
فالعبرة التي اجراها الله على
الالسة في الآية الكريمة «ايك
تعبد وايك تستعين ، والتي جعلها
حكمة الوجود وغاية الاحياء في
قوله : « وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون » تعني الخضوع المقرون
بالمعرفة والمحبة ، اى الفاني عن
الاعجاب بالعظمة والعرفان
للجميل .

وقد اطردت آيات تبني سلوك
المؤمنين على هذه العمدة الراسية .
فهي - اذ تعرف الناس بالاله -
تريهم صحائف مشرقة من خلقه
البديع وفضله الجزيل ، تمرق ما
نسجت الخلق على الاعين من جهالة
وجحود .

« الله الذى خلق السموات
والارض ، وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم
وسخر لكم الفلك لتجرى فى البحر
بامره وسخر لكم الانهار ، وسخر لكم
الشمس والقمر دائبين ، وسخر لكم
الليل والنهار وانكم من كل ما
سالتوه ، وإن تعدوا نعمة الله لا
تحصوها إن الانسان لظلم كثار » .
إن الرجل لايقوم بالعمل العظيم

بان تعرف عظمته وتفتح عيونك
على آثار قدرته ... ؟

إذا عرفت عظمته من عظمة
الوجود الذى يحيط بك خلقت من
الهجوم عليه ونسبة ما لا يليق
اليه !! وقلت مع العارفين « ربنا ما
خلقت هذا باطلا سبحانه فلما عذاب
الفر » .

إنك لو استضالك شخص كريم
وريت البشاشة فى وجهه
والساحة فى قراء حفلات له - ما
حييت - هذه المنة ، وسعيت جهك
فى تكافئه عليها ، وحدثت من تعرف
بسجيا هذا المضيف الكريم ، فما
رايك فيمن تولى امرك بنعمائه من
المهد الى اللحد ؟ فانت لاتظم إلا
من رزقه ، ولاتكسى إلا من ستره
ولا تولى إلا الى كفه ، ولا تنجو من
شدة إلا بإتقائه ... !

إن محمدا صلى الله عليه وسلم
وصل الناس بربهم على ومضات
لطف من تقدير العظمة ورعاية
النعمة ، فهم إذا اتبعوا لطاعته
كانوا مدفوعين لاداء هذه الطاعة
بأنواق من نفوسهم ورجبات كامة
تجيش بتواقيع العظيم وحمد
المنعم ..

والعبادة ليست طاعة القهر
والسخط ، ولكنها طاعة الرضا
والحب .

والعبادة ليست طاعة الجهل
والغفلة ، ولكنها طاعة المعرفة
والحساسة !

قد تصدر الحكومة امرا يتسعين

هناك طبيعتان فى الانسان غير
متكورتين ، الاعجاب بالعظمة
والعرفان للجميل ، فعندما ترى الة
دقيقة او جهازا عجيبا او صورة
رائعة او مقالا بليغا فانك لاتنتهى
من تبين حسنه حتى تنطوى
جوانحك على الاعجاب بصاحبه ،
فإن الذكاء العميق والافتدال البارز
بجعلك تنحني من تلقاء نفسك
احتراما للرجل الذكى القدير !

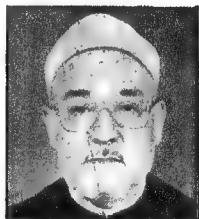
وكذلك عندما يسدى إليك معروف
او تمتد يد إليك بنعمة أنك تذكر هذا
الصنيع لمن تطوع به ، وعلى قدر
شفاعة ماثلت من خير ، يلهج لسانك
بالثناء ويمتلئ فؤادك بالحمد ، كما
قال الشاعر :

اهداكم العماء منى ثلاثة
يدى ، ولسانى ، والضمير
المحجبا !

ورسول الاسلام جاء بثير هاتين
الطبيعتين نحو احق شيء بهما ،
الست تعجب بالعظمة وتحتلى
بصاحبها ! الست تقدر النعمة
وتشكر مسديها !

إنك ترمق ، بإجلال ، مخترع
الطيارة ، وكلما رايتها تشق الفضاء
زدت اشداه بعيريته ! فما رايك
فيمن يدفع الالوف المؤلفة من
الكواكب تطير فى جو السماء من
غير توقف ولا عوج ! وما رايك فيمن
خلق عقل هذا المخترع ، واودع فى
تلافيف مخه الذكاء الذى وصل به
الى ما راعك واستقر اعجابك !
اليس ربك ورب كل شيء احق

الله عليه وسلم



بلقم : الشيخ محمد الغزالي

وهو منساق بالسياس الكاوية ، إنما تولد الأجداد ويبلغ الشيء درجة الاحسان بما يقارنه من رغبة ورضا . فلذا قبل المرء بفكره وقلبه على معتقد ، وهب له نفسه وحسه ، وعاش يحلم به في منامه وينشط له في يقظته ، وذلك يرقى به صعودا في فهم مبدئه وإجادة خدمته .

ومن ثم فإن الاسلام لا يحل بالايمن النظرى البحت ولا يقبله إلا ليكون مسلما الى مابعده وهو الايمان بالعقل والعاطفة معا .

لابد من تلوين الوجدان في قضايا الايمان ، ليس بمسلم من يعرف الله ويكرمه ولا قيمة لمسلم لم يعرف الله ووجدانه خال باهت . فلا اعجب ولاشكران ، كما انه لا غمط فيه ولا جحود .

والمسلم كل المسلم هو الذى يعرف الله معرفة اليقين ، ويضم الى هذه المعرفة إحساسا يعترف

بمعجزة المجيد ونعماء المنعم ، تبرزت اسماؤه !

والايمن بهذه المثابة هو الايمان المنتج ، وهو صانع العجائب ، ويبنى الدول ، ومقيم الحضارات السنية هو الذى يجعل الفرد يستحلى التكليف المنوطة بعقده ، فيقبل على ادائها ، وكانها رغبات نفس ، لا واجبات دين .

الظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قام يصلى حتى تورت اقدامه كان يغالب الالم النابح في بدنه كما يغالبه التلميذ المذنب ، عندما يوقف الساعات الطوال معذبا مهنا ؟

كلا .. كلا .. إن استمذابه للمتجاة واستغراقه في التشوق انهلاء عما به ، وغلبا على بوارى الالم الناشىء من طول الوقوف . والرجل الموقور الحماس ، الفاجر العاطفة ، قد يفل يعمل ويداب حتى يصل في عمله ودايه الى درجة يصعب منالها على القاعدين البلديين .

ووزن الامور عند اصحاب الايمان والهمم غير وزنها عند اصحاب الريبة والعجز ، ترى حذيفة بن اليمان عندما انطلق يتعرف احوال المشركين في غزوة الخندق ، في ليلة ياردة قارصة الجو ، لافحة السبرات :

لاينبج الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشومه الذنبا ! لقد انطلق وهو يقول عن نفسه :

كانما اسير في تهمم .. هذه حرارة الايمان غمرت - بدافها - الرجل ، وجعلته ينفذ في كبد الليل البارد وكأنه سهم مسدد . هذا الايمان المركب على العواطف المتقدة ، هو الذى اشعل المعارك الطاحنة ، وقاد الى النصر المثلث ، وهو الذى هدم متركز قرونا طويلة ، من سلطان الظلم والبطى ، بعدما ظن انه لن يطيح ابدا .

واساسه ما علمت من تغفل

الايمان فى العقل والعاطفة معا ، ينفذ شجرته الباسقة مزيد من معرفة الله ، والشعور بعظمته ونعمته .

ذلكم اسلوب القرن فى تعريف النفس بالله ، إنه اسلوب يفهمهم على عبودية الحب والتفانى ، لا على عبودية التحقير والهوان ، عبودية الاعجاب بالعظمة والارقار بالاحسان ، لا العبودية البهيمه التى تصادر الارادة وتزرى بالانسان .

قل : الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون ؟

« امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فابنتا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها إله مع الله ؟ بل هم قوم خصمون ! »

« امن جعل الارض قرارا ، وجعل خلالها انهارا ، وجعل لها رواسى ، وجعل بين البحرين حاجزا ؟ إله مع الله ؟ بل اكفرهم لايعلمون ! » « امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ؟ »

« إله مع الله ؟ قليلا ما تذكرون . » « امن يهديكم فى ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ؟ إله مع الله ؟ تعالى الله عما يشركون . »

« امن يبداء الخلق ثم يعيده ، ومن يرزقكم من السماء والارض إله مع الله ؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين . »

إن هذا التساؤل المتواصل السريع ، يفتح على النفس افقا بعيدة من الايمان الذكى ، ويجعلها تهرع الى الله متجردة ، تفر من شوائب الشرك تغور الرجال الكبار من عبث الصبية .

وايات النظر والتفكير - يدور - اغلبها - على هذا المحور الثابت . وربما احتاجت النفس - فى ساعات غرورها - الى لون من ادب



رسالة موعظة

القمع والتوعيد يكبح جماحها ، وهذا لا يتنافى - البتة - مع الأصل الذي قريناه انما فإن قسوة الأب مع ولده - حيناً - لا تغير من طبيعة الحنان فيه .

والقرآن إذ يحرك المواهب السامية في الإنسان - يعرض آثار القدرة العليا عليه - قد يردف ذلك بوخزات توظف الاحساس المقدس ، ليتلفت ويمقل ، لا لينكسر ويجن . قال الله تبارك وتعالى : : ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ، ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ، ثم يهيج فيه فتراه مصفراً ، ثم يجعله حطاباً . إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب .

ويقول بعد ذلك : : ألست أشرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه ، فويل للقسية للقلوب من ذكر الله ، أولئك في ضلال مبين .

● ● ●

وقد سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم المنهج نفسه في غرس الإيمان ورعاية شماره . وكانت سيرته في الإقبال على الله درساً حياً ، يفهم الافئدة باجلال الله واعظافه والمصلحة الى طاعته ، والنفور من عصيانه .

وكانت القلوب تتفتح على هدى الله ورسوله ، فما تسع بعده شيئاً . عن جبير بن مطعم سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول في المغرب بالطور فلما بلغ الآية : أم خلقوا من غير شيء ؟ أم هم الخالقون ؟ أم خلقوا السموات والأرض ؟ بل لا يوقنون ؟ .. أم عندهم خزائن ربك ؟ أم هم المسيطرون ؟

كان قلبي ان يطير : !!

ومد الإيمان من فكرة في الراس الى عاطفة في القلب ، تجعل الرجل ينبض باليقين والإخلاص ، هو من صميم الستة . وهو مهاد الخلائ

الفاضلة التي سالت المسلمين وأعلت شانهم ، وهو معنى الحديث المشهور ، ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الإيمان من كن الله ورسوله أحب إليه مما سواهما . ومن أحب عبداً لأخيه إلا لله ، ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقي في النار . ..

ومن ذلك ايضاً ان يتغلغل الإيمان بالرسالة والمغلاة يصلحها الى حد يمتسى الإنسان معه نفسه فهو - عن حب واندهاع - لا عن تكليف وريبة - يهدي الرسالة وصلحها بالنفس والنفيس .

عن عبد الله بن هشام قال : كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام وهو أخذ بيد عمر فقال عمر : يا رسول الله ، لآنت أحب الي من كل شيء إلا نفسي ! فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : لا - والذي نفسي بيده -

● حديث نبوي ●

مما جاء في تحطير رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طيب الرجل منظر ربه وخفي لونه ، وطيب النساء منظر لونه وخفي ربه .

(منظر ربه) كالمسك والعنبر وماء الورد (وخفي ربه) كالزعران والصدل

حتى أكون أحب إليك من نفسك .. فقال عمر ، فإنه الآن لآنت أحب الي من نفسي ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الآن يا عمر

أي الآن فقط تم إيمانك . وهذا الحديث يحتاج الى ايضاح .. إن الفضائل لا يجوز ان تحيط بها كافة .

ولقد احترم خلق الوفاء في السؤال ، لما ترك ابنه يذبح ، مؤثراً ان تسلم دمته ، ويرد الي من إلتئمت ويديته .

والمرء إذا ضحى بنفسه فداء شرفه ، فقد أدى واجبه .

ومحمد صلى الله عليه وسلم لم يطلب من الناس ان يقدسوا فيه صورة اللحم والدم ولا ان يرغبوا بنفسه عن انفسهم ليموتوا كي يحيا او ليهنوا كي يعظم ، او ليفتدوا بسجدة الخاصة بارواحهم واموالهم ، او ليتاله فوقهم ، كما تاله فرعون وامثاله من الجبارين .

كلا كلا ، فمحمد يريد من المؤمنين ان يقدسوا فيه معنى الرسالة وان يفتدوا فيه مثلها العالي ، وان يصونوا - في شخصه - معام الحق المنزل ومآثر الرحمة العامة .

إن الانبياء لم يحيا لانفسهم ، والمصيبة فيهم لآنتزل بهم او باهلهم خاصة .

انهم يحيون للعالم كله .. اليسوا مقام هدايته الخاصة وسعاده العامة ؟

فلا غرو ان كانت تفديتهم من اصول الإيمان ومعاهد الكمال .

وقد كان محمد صلى الله عليه وسلم املاً لأن يحب ومتاعرف الدنيا رجلاً فاضت القلوب في اجلاله ، وتفاشى الرجال في حيافته وإكباره مثل ما يعرف ذلك لصاحب الرسالة العظمى محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام .



يهنئ العالم الإسلامي والعربي بمناسبة
المولد النبوي الشريف



البنك الوطني المصري

ALWATANY BANK OF EGYPT

- مشاركة الأعمال المصرفية مستعينا بأحدث الحاسبات الالكترونية
- نخبة ممتازة من الخبراء المصرفية
- شبكة كبيرة من المراسلين في جميع أنحاء العالم
- كما يقوم البنك بالأعمال المميزة الآتية :
- تأجير الخزائن الحديدية بأسمار زهيدة بفرحة مصر الجديدة والدمية
- إصدار شهادات إيداع البنك الوطني المصري ذات العائد الجارى والفائض المتجمع
- يشارك فرع الدقى للمعاملات الإسلامية
- جميع الأعمال المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

- الإدارة العامة وفرع الكورنيش : ١١٣ كورنيش النيل - القاهرة ت : ٧٦٠٠٧٠ / ٧٥٣٤٧٩
- فرع شروق : ٥٠ شارع الطالق شروق - القاهرة ت : ٣٩٠٤٦٧٧ / ٣٩٠٤٠٠٦
- فرع مصر الجديدة : ١٧ شارع رمسيس - الكرية ت : ٦٧٦٢٨٣ / ٢٩١٢٨٩٠
- فرع الدقى للمعاملات الإسلامية : ٢ شارع التحرير - الدقى ت : ٧٠١٩٠٦ / ٣٤٩٩٧٣١
- فرع الإسكندرية : ميدان محطة الرمل ت : ٤٨٣٠١٣٧ / ٤٨٣٠٠٥٨



من روائع تراثنا الصوفي



مع شعراء المذاهب النسبوية

كيف لا تجمع أسباب البها
ورسول الله من سكانها
أصبحت طيبة مذ حل بها
تجتلى الأنوار من جدرانها ...



والإمام البوصيري كان من أعلام شعراء التصوف في عصره ، وكانت مدائحه النبوية مضرب المثل في الفصاحة .. ومن العجب العجيب كما يقول استاذنا الدكتور عبد المنعم خفاجي أن شعر البوصيري يعلو ويوجد ويمتاز في مدائحه النبوية وحدها ، فهي التي نالت من البيان والبلاغة أعلى نصيب ، واستحوذت على قصب السبق في كل زمان ..

في قصيدته الرائعة "مدائح وتسبيح" يقول البوصيري :

أمدائح لي فيك أم تسبيح
لولاك ماغفر الذنوب مديح
حدثت أن مدائحي في المصطفى
كفارة لي والحديث صحيح
يلانس دونك مدح أحمد إنه
مسك لمسك ريحه والروح
ونصيبك الأولى من الذكر الذي
منه التعبير إسماعيه يفرح
أن النبي محمداً من ربه
كرمنا بكل فضيلة ممنوح
الله فضله ورجح قدره
فليهنه التفضيل والترجيح
أني بكفيها امرئ ويمدها
بالقول وهي لذا الوجود الروح
لولا النبي محمد وعلومه
لم يعرف التحسين والتقيح



ويمتاز البوصيري في مدائحه الشعرية ببساطة القول ، وعدم الاحتفال بالجماليات اللفظية ، كما يمتاز في هذه المدايح النبوية بطول النفس فقصيدته المعنونة بام

يحفل تراثنا الصوفي الإسلامي بالوان من الأدب نثرا وشعرا تعتبر قمة في روعة البلاغة ، وصدق المشاعر الإنسانية الرفيعة وحرارة الشوق والحب العفيف الملمح ...

والأدب في التصوف الإسلامي أدب ينبض بالحياة والحب والظهر والنور المتوهج المشرق بتفحات السماء ... وأروع الألوان في الأدب الصوفي ، باب المدايح النبوية ... وهو باب كبير من أبواب الشعر الصوفي ، نظم فيه الشعراء عصرًا بعد عصر وأجادوا وتلقوا وبرعوا .. وأمتازوا بصدق الشعور ودفء العاطفة .. ومن أشهر شعراء المذاهب النبوية الإمام شرف الدين البوصيري ، وهو شاعر صوفي مشهور . نشأ في بوسير من أعمال بني سويف . ثم انتقل إلى القاهرة . ونظم الشعر . وتلمذ على شيخه أبي العباس المرسي ..

يقول البوصيري في قصيدته "ورد الصفا" :

قسما بالصفو من ورد الصفا
وهو الإشراف من أيمانها
إن ارتنى العيش بطحاء منى
لا أصون الضد عن صوانها
هل لي دارة ذيك الحمى
ومجال الإنس في ميدانها
عودة تجنى إزاهير المنى
وتعيد الماء في عيدانها
حنت الروح إلى معنى به
أودع المكنون من أشجانها
كيف لا تهفو إلى الطاهر
وهو الأول من أوطانها
وليا لي مقمرات يجتنى
نمر الإحسان من أخصانها
عيشة لو بنفيس تفتدى
أضحت الأنس من أثمانها
تلك أرض عكف الفخر بها
واستقر المجد في أركانها

القرى في مدح الرسول صلوات الله وسلامه عليه تبلغ ٦٣٠ بيتاً .. وقصيدته "ذخر المعاد" تبلغ ٢٠٦ أبيات
أما قصيدته البردة فتبلغ ١٥٩ بيتاً ...
وشعره في المدايح النبوية يمتاز بأنه مرسل على
السجية وعلى غير تكلف .. يقول في مدحة نبوية بعنوان
"ورد النيل":

سئل عالم الملكوت عنه فخير ما
سأل الخبير عن الجليل جليلا
فمن المخبر عن علا من دونها
فكنت البراق وأخرت جبريلا
أذ لا العبارة تستقل بحمل ما
راح النبي له هناك حمولا
إنى لأورد ذكره لتعطشى
فاشغال أنى قد وردت النيل
والنيل يذكرنى كريم بنائه
فما طيل من شوالى له التليل
من لى بانى من بنان محمد
بالنعم نلت المنهل المعسولا
من راحة هي في السماحة كواثر
لكن وأردها يزيد غليلا .
سارت بطاعتها السحاب كأنما
أمرت بما تختار ميكائلا
أو ما ترى الدين الحنيف بسيفه
جعل الظهور له دما مظلولا
وعنت لدهوتك الملوك ولم تزل
برا رحيميا بالضعيف وصولا
الله أعطى المصطفى خلقا على
حب الآله وخولته مجبولا .

● ●

عاصر البوصيرى من كبار الشعراء المتصوفة جمعا
كثيرا منهم ابن النبية ، وعمر بن الفارض ، وابن مطروح .
والبهاء زهير ، وغيرهم .
وكان أشهر أساتذته القطب الشبخ أبو العباس المرسي
الذى رحل من الأندلس إلى مصر ، وأقام بالقاهرة حيناً . ثم
رحل إلى الإسكندرية وتوفي بها ... وكان البوصيرى وابن
عطاء الله السكندرى تلميذين لأبي العباس المرسي .. وهو
القطب التقي ، فانتفع تلميذاه أكبر نفع بصحبته ، وقيل أنه
خلق على البوصيرى الشعر ، وعلى ابن عطاء الله النثر ...

وهزمية البوصيرى في مدح الرسول صلى الله عليه
وسلم من أشهر قصائده بعد البردة ، وقد فصل في الهزمية
حياة رسول الله منذ ولادته وذكر فيها معجزاته وكثيرا من
غزواته ، فهي تاريخ منظوم للرسول عليه أزكى الصلاة
والسلام ، تتجلى فيها شاعرية البوصيرى وبراعته يقول
في مطلعها :

كيف ترعى رقيق الأنبياء
باسماء ماطاوتها سماء
لم يسأوك فى عاك وقد
حال سنا منك دونهم وسناء
أنما مثلوا صفاتك للناس
كما مثل النجوم الماء
أنت مصباح كل فضل فما
تصير إلا عن ضوئك الأضواء
لك ذات العلوم من عالم الغيب
ومنها لأم الاسماء
لم تزل في ضمائر الكون تختار
لك الامهات والاباء
ماضت فترة من الرسل الا
بشرت قومها بك الأنبياء
تتباهى بك المعصور وتسمو
بك علياء بعدها علياء

ومن أبيات الهزمية الرائعة للبوصيرى في صفات
الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام :

سيد ضحكك التيسم والمشي الهوينى ، ونومه الإغفاء
مأسوى خلقه النسيم ولاغير محياه روضة غناء
رحمة كله وحزم وعزم ووقار وعصمة وحياء
كرمت نفسه فما يخطر السوء على قلبه ولا الفحشاء
جهلت قومه عليه فاعضى وأخى الحلم دابه الأضواء

● ● ●

أما أعظم وأشهر قصائد البوصيرى في مدح الرسول
العظيم محمد عليه أفضل الصلاة وأكرم التسليم ، فهي
قصيدة البردة .. وللبردة وعظمتها وسر ذيوها وحياتها
على امتداد الزمان ، قصة عجيبة يرويها البوصيرى
بنفسه ، وتتلقي بها أن شاء الله في حلقة قادمة من سلسلة
شعراء المدايح النبوية في أعدادنا القادمة .

نصر عبد اللطيف



جولة في ربوع العالم لنقل الاحتفال بذكرى مولد الرسول



الفتيات يرددن الإنشيد والابتهالات على الآلات الموسيقية احتفالاً بذكرى المولد ..

مع حلول هلال شهر ربيع الأول ..
تهل معه تسمعات ذكرى صاحب النور
الذاني والسر الساري .. تهل معه ذكرى
يحفل بها سلكو السموات والأرض ..
أنها ذكرى مولد رسول البشرية محمد
ابن عبدالله ﷺ

ويسعدني هنا أن أقدم للقارئ مجلة
"التصوف الإسلامي" رؤية كاملة
واضحة عن كيفية الاحتفال بهذه
الذكرى منحة الروائح العطرة في شتى
بِقاع الأرض .. وهنا والكلام من مدينة
استقبلت الإسلام .. في المدينة التي
شهدت تعاقب الحضارات واتمم فيها
المحاربون وفاضت بدماء .. مدينة
الملكلي للمشرق والمغرب .. المدينة
الوحيدة التي تتعدد فوق قرأتها آسيا
وأوروبا بلد المسجد والقصور والقلاع
التي استمرت ١٦ قرناً من الزمان
عاصمة لا تقوى الامبراطوريات .

في مرة شهر ربيع الأول تستقبل
تركيا المدينة بحفاوة وترحاب الوفود
الإسلامية القادمة إليها من كل حدود
تركيا بل وخارجها من البلاد المجاورة
احتفالاً بإحياء ليالي شهر ربيع الأول
الذي تكثر أيامه بمولد رسول الله ﷺ
وهنا والكلام على لسان فضيلة الشيخ
مصطفى تاج الدين تاتورك رئيس لجنة
القرى بمدينة استنبول وقد أجاب
على سؤال وجهته لسيفته فقال :

إن الاحتفال بمولد رسول البشرية
ﷺ أنه بحق احتفال ننظره من العام
للعام فنبداً من أول ليلة من شهر مولد
الرسول ﷺ بعد الفحوات الدينية
داخل المساجد الإلهية والحكومية بعد
صلاة الظهر مباشرة وحتى مطلع الفجر
حيث يجلس المسلمون جماعات
جماعات داخل المساجد يتلون كتاب الله

اللهم صل على سيدنا محمد في القبور
اللهم بلغ روح سيدنا محمد مني تحية
وسلاماً

وبعد صلاة العشاء تأخذ فترة راحة
لعدة ساعات لتناول وجبة العشاء وهي
مكونة من لحم الماعز والفريد ويوزع
على الفقراء والأغنياء طوال شهر ربيع
الأول وفي ليلة الثاني عشر من نفس
الشهر يطوف المسلمون في شوارع
المدن حاملين الآيات القرآنية المكتوبة
بالخط الكوفي والإحديث الشريفة
ويرددون القصائد الدينية والإبتهالات

ويتدارسون ويرددون الصلوات على
رسولنا الكريم ويتفعل هذه الساعات
الطوال ما بين الحين والآخر تتناول
المعشويات التي تقدم من أهالي المدن
والقرى هدية وتلحقة لصاحب الذكرى
وبعد كل فرض من فروض الصلاة
يصلي المسلمون على رسول الله
بصيغة متداولة بيننا نحن الأتراك
وعندها ملحة مرة .. فسألته ما هي هذه
الصفة : فاجابني مباشرة دون تعقيب
ناظراً بالصفة وهي :

اللهم صل على سيدنا محمد كما هو
ألفه
اللهم صل على سيدنا محمد كما أمرتنا
أن نصلي عليه
اللهم صل على سيدنا محمد كما تحب
وترضى له
اللهم صل على روح سيدنا محمد في
الأرواح
اللهم صل على جسد سيدنا محمد في
الأجساد

باريس

في باريس كم تعجب وكما تتأمل
حينما تدخل مسجداً أو جماعة إسلامية
.. حيث تجد المساجد والجماعات كل
منها يفرح بجو الإيمان الصافي النقي
من القلب وما أجمل الصورة حين ترى

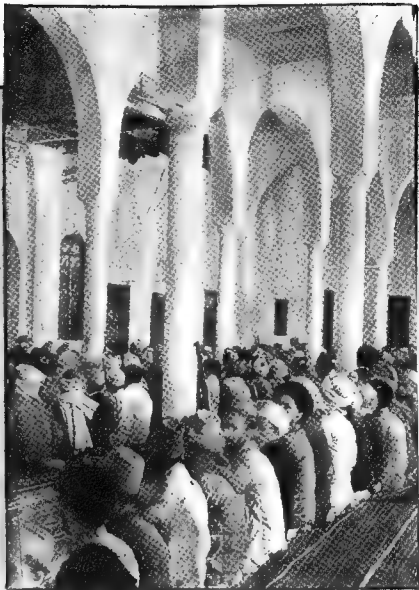


تحقيق د. محمد حسن البحر

عند وزير الثقافة والتوجيه الإسلامي في موريتانيا . والذي حدثني وشرح لي - بعد سؤال وجهته لسيدته - كيفية الاحتفال بذكرى مولد رسول الله محمد ﷺ

ان الاحتفال بمولد حبيب الرحمن .. هو تشديد وميلحة ومعاندة على اننا على الدين الإسلامي سائران .. فكم تخضع وتضع العين حين ترى اجناسا مختلفة .. لغتهم الفرنسية ولديهم ينطق بالفرنسية لسانهم .. يبتهلون ويرددون القرآن بخشوع وخضوع .. ان الاحتفال هنا يبدأ مع بزوغ هلال شهر ربيع الاول يوميا من بعد صلاة الظهر حتى منتصف الليل من كل يوم .. حيث يجتمع المسلمون في المسجد وفي الفياض العالية الواسعة المزينة بالآيات القرآنية والاخبار النبوية ويبدأون يوميا في بدء الاحتفال القومي هذا بقراءة سورة "يس" و" الواقعة " و" تيسرا " .. ثم يجلسون برهة ويتناولون الشاي الذي يجهز وسط الجلسات بوضع ابريق يسع ٥ لترات ماء فوق الفحم حتى يفيى تماما ثم يسكب احد المتفرسين لهذه العملية في ابريق اخر من الفضة ويضيف اليه الذئاع والسكر ثم يصب الشاي في القداح الصغيرة المتراصة وتقدم للجالسين ثم تستأنف لنية الابتهاالات والتسبيحات والصلوات على رسولنا الكريم ﷺ .. ويستمر الحال حتى صلاة المغرب .. وبعد المغرب يعاودون الصلاة على رسول الله ﷺ بصيغة مداولة بينهم وهي الصلاة المحمدية "الذاتية" لسيدى ابراهيم الدسوقي التي تقول :

" اللهم صل على الذات المحمدية ، الطليعة الاحدية شمس سما الاسرار وظاهر الانوار ومركز مدار الجلال وقطب ملك الجلال .. اللهم يسره لديك ويسيره اليك .. امن خوفي واقل عثرتي واذهب حزني وحرصي وكُن لي وخذني اليك . منى وارزقني الفناء عني ولا تجعلني



المسلمون وقد اختلفت بهم المسجد في ذكرى المولد .. في باكستان

الذئاء والكل يهرع كل ليلة ليلتحم بالنور الذاتي لصاحب الذكرى .. والكل يريد .. لا اله الا الله محمد حبيب الله .. وكما تتمتع حينما تجلس ويجواره فرنسي او انجليزي او هندي او ايطالي او امريكي يعمل في فرنسا .. ولكن لا تقوله هذه الذكرى .. فكل يعرف الموعد والتوقيت - يجلس وفي يده كتاب الله يتلوه بكيا خاشعا محترما صاحب هذه الذكرى العطرة .. عليه الصلاة والسلام ياسيدى يارسول الله .

موريتانيا

ثم انتقل بعد ذلك الى موريتانيا ارضي الملحمين المرابطين الموحدين .. وقد حطت بنا الرحال في المطار المتواضعة للعاصمة الموريتانية "نواكشوط" وهنا في هذه المدينة الثابتة بمعالي الشيخ محمد سالم بن

انشاء الاحتفال بمولد رسول البشرية ﷺ .. فرنسيين حاملين لجنسية بلادهم يحافظون ويواظبون وينتظرون ذكرى هذا المولد حيث الكل يردى الثياب البيضاء ويرتلون في صوت واحد القرآن والصلاة على رسول الله .. يبدأ الاحتفال يوميا .. بعد صلاة العصر حتى اذان المغرب والكل في ابتهاج وخشوع يريد صيغة مداولة هناك في مسجد ياريس تقول :

" اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب شافي الخلل ومفرج الكرب وعلى آله وصحبه وسلم " .. وعدد هذه الصلاة الف مرة يكرها المسلمون بعد صلاة المغرب والعشاء وفي ياريس ايضا تقوم الجاليات الاسلامية بارسال دعوى الى جميع مسلمي فرنسا لحضور المشاركة واحياء هذه المناسبة العطرة .. والكل يلي

جولة في ربوع العالم



هاهي مسجدا امريكا وقد تزينت
بالانوار احتفالاً بالذكرى المئوية

ملفتونا بنفسي محجوبا بحسي واكتشف
لي عن كل سر مكتوم يلحى باليوم ..
ويستمر الامر في تكرار هذه الصيغة
حتى يمين موعد اذان العشاء .. وبعد
صلاة العشاء يتناولون وجبة العشاء
اليومية التي تكون من سريد اللبن
والتمر وبعد ذلك يستأنفون الصلاة
وثلاثة اقران والمليحة حتى مطلع
الفجر ويستمر هذا الحال حتى يوم ١٣
من شهر ربيع الاول .. وبالي شهر
يعقد كل ليلة حفل زفاف وعقد قران
للعروس .. حيث لا يتم الزواج هنا في
موريتانيا الا في شهر ربيع الاول تبركا
وثيمنا بذكرى رسول الله ﷺ .. حيث
الناس هنا يعتقدون اعتقادا جازما ان
اي زواج لا يتم في حين هذا الشهر
تصعبه المشاكل والمنزعات .. ويتم
ايضا في هذا الشهر ختان الصبيان
والبنات وارتداء اجمل الثياب لكل كبير
وصغير .. وفي ليلة الثاني عشر من هذا
الشهر يذوق الفتيان والفتيات حلاطين
الرايات البيضاء والخضراء وقد كتب
عليها " لا اله الا الله محمد رسول الله"
ويقروون الطبول ويرددون التثنية
المشهور لبناات بني النجار :

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
هذا بالنسبة للرجال .. اما بالنسبة
للنساء فيرددون نشيد اخر يلقن فيه
محمد نبينا .. امه امينه
ابوه عباداه .. ملرا
ابوطالب عمه .. كان يخطف عنه
سنتا حليلة مرضعة نبينا
كانت تقول عنه .. جانا السعد جانا
بالفرحنا ياهانا .

يوغوسلافيا

ثم يحط بي الرجال في اكبر دولة من
دول شبه جزيرة البلقان .. فهي بلا
جدال مركزا وموطنا لاعظم جماعة
اسلامية منتظمة في القارة الاوروبية كلها
بعد ضياع الاندلس .. انها
"يوغوسلافيا" وبالتحديد في "بلجراد"
عاصمة الجمهورية التي تضم ستة
جمهوريات .. وهذا في مدينة بلجراد
كان لي شرف اللقاء بالفضيلة الشيخ
حمدي سباهتش مفتي الاسلام في
جمهورية يوغوسلافيا وقد اجاب على
اسئلتني التي وجهتها لفضيلته فقال :
في يوغوسلافيا اليوم اكثر من اربعة
ملايين مسلم من مختلف القوميات ..
ويضيف :

نمارس شعائنا في حرية تامة ..
ويكفي اننا شيدنا في يوغوسلافيا اكثر
من ٣٠٠٠ ثلاثة الاف مسجد منذ عام
١٩٦٠ حتى اليوم .. هذا غير المسجود
التي تم ترميمها وتجديدها وهي التي
كانت موجودة مثل هذا التاريخ ويزيد
عدها على الاف مسجد وفي كل منها
مدرسة صغيرة او كُتُب لتعلم الصغار
والكبار القرآن واللغة العربية اما
طريقة الاحتفال بمولد الرسول هنا ..
فهو يأخذ مظهرا من مظاهر الاجال
والتقدير .. ويتم الاحتفال بذكر المولد
بداية من غرة ربيع الاول حتى الثاني
عشر من نفس الشهر وهذا بالتواجد
الدائم طوال الاربعة وعشرين ساعة
بالتقاط لمن يريد وحفلة التل هنا
يريد .. حيث يتلى كتاب الله وتنفذ
الانشيد الدينية والتحدث عن سيرة
رسول الله ﷺ والقصة السابقت
الدينية بين الشياطين .. وفي ليلة الثاني
عشر من هذا الشهر ايضا تدبج الذبائح

وتوزع على الجميع والكل يكون منهم
نصيب تبركا بسيدى رسول الله ﷺ
ويستمر الاحتفال بالليلة الختامية
حتى اذان الفجر حيث تقفم الليلة
الختامية بتوزيع نسخ المصحف
الشريف وكتب عن سيرة وحياة رسول
الله .. وهذا كله يتم في مسجد
"اليرمي" وهو في المسجد القديمة
التي شيدتها الاثراك ايام الحكم
العثماني .

الهند

ثم تنتقل بعد ذلك الى بلد ٧٠ مليون
مسلم انها الهند حيث الان في مدينة
لاهور وفي ولاية جايو وكشمير حيث
الاسلام الحق وحيث الحقيقة وحيث
الايمان .. وهذا يلوح امامي معبد
خشبي قديم وفجأة اسمع نداء الصلاة
يجلجل في السماء .. الله اكبر .. الله
اكبر .. اذن فهذا البناء ليس معبدا انه
مسجد .. مسجد شاه حمدان .. بناء مير
محمد تظفيدا لذكرى والده الشاه
حمدان العام الفقيه والشاعر الصوفي
.. وليس مسجد شاه حمدان هو الوحيد
في كشمير او في جامو او في سرينجار
بل هناك عدة مساجد تزدهم بالمصلين
وخصوصا عند صلاة الجمعة وصلاة
الفجر والمناسبات الترمية .. وقد كان
لي الشرف ان اتقي وشيخ مسجد
الشاه حمدان .. عبدالله محمد جاكو الذي
اخذ يشرح لي كيفية الاحتفال بمولد
رسول الله محمد ﷺ ليقول :

نحن هنا حريصون كل الحرص على
الايمان والاسلام .. ولحبنا في ديننا كان
حينما لرسولنا محمد اكبر فوق اي تقدير
لنحب في تكراره نذكر سيرته المعطرة
التي لا تنسى .. ومن بداية شهر ربيع

السيدات الهنديات وقد جلسن يستمعن للسيرة المحمدية في ذكرى المولد (ولاية سرينجار)





القوات العسكرية تلقى سعيده فرحة نحوي ذكرى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتختتم الليلة الخلقية بالمحاضرات التي تلقى على المسلمين هنا في حلقات عنوانها "محمد رسول الله .. نبى الرحمة"

في باكستان

ثم كان لي شرف اللقاء بان الذكي بنائب مفتي باكستان الشيخ جاد الوكيل النقي والتقيت به وقال لي الكثير عن دولة باكستان الاسلامية . ان الاحتفال بمولد رسول الله ﷺ هنا تحتفل به كل مواطني الدولة فالكمل ينتظره من كل عام حيث تغلق المصالح الحكومية لمدة اربعة ايام في شهر ربيع الاول حيث تكتفل المساجد

بالمسلمين فتباين وفنية ورجال ونساء وتكتفل المعابد العامة بالجنود والعلمين بانغام الموسيقى التي تنطق بانوارها يكفون سر الاسرار يقول "لا اله الا الله محمد رسول الله" .. فالكمل يجتمع والكمل يبتهل والكمل يسمع ويصلي .. الكمل هنا يجود بما عنده من خير .. تذيع الذبائح وتشر الايل وتوزع على فقير وغني وتغلق المتاجر والملاجر فالكمل يضم بالخير الذي يوزع على العباد ويشركنا في احتفالاتنا هنا جميع الجاليات والسفارات على مستوى العالم المسلم منهم والمسيحي فالكمل ينتظر وترقب لهذه الذكرى المحمدية التي لا تتكرر الا مرة واحدة من كل عام .

وكم يحرص اهل باكستان على عقد قران الزواج في الثاني عشر من شهر ربيع الاول .. وكم يحرسوا على الافترام بان لا تكونهم الليلة الخلقية لمولد رسول الله ﷺ في هذه الدولة العاصرية بالاسلام والمسلمين والمؤمنين ..

ان الاحتفالات في كل بلدان العالم لا تتوقف بمولد رسول الله ﷺ ومهما اختلفت الاحتفال في مظهرها فان الاحتفالات جميعها تقوم على الايمان الصادق والحب النقي لرسول الله ﷺ .. والمتمسك بالدين الذي جاء به سيدنا محمد ﷺ .. فكلنا تحت لواء "لا اله الا الله محمد رسول الله"

رايته من فيها في كل البلدان حيث يركب الرجال والنساء ظهور الفيلة ويدقون الطبول ويردون في لحظة واحدة .. "لا اله الا الله محمد نبينا حبيب الله" ويحيطوا الفيلة بالورد والزهور وخاصة ورود السوسن والياسمين التي تملأ الجو عطراً وشذى وكان رسول الله ﷺ جالس بينهم يرف كعريس في يوم عرسه .

امريكا

ثم نتقل بعد ذلك الى الولايات المتحدة الامريكية حيث الجاليات الاسلامية الدولية التي رسنت بمبانيها الاسلامية الدينية على ارض هذه القارة التي لم تبعث عن الاسلام فالاسلام نور في كل مكان .. والان والجلوس مع فضيلة الشيخ عمر البخاري جونوزا احد اركان الاعددة الرئيسية لنشر الاسلام في الولايات المتحدة والذي يراس الجاليات الاسلامية الموجودة هناك .. وبعد حديث طويل معه حدثني عن ذكرى مولد رسول الله ﷺ فقال : احتفالنا هنا في امريكا لمولد رسول الله ﷺ يشتم بالخشوع ويشتم بالايامن الصادق .. والاحتفال هنا لا يقتصر على جنسية دون اخرى فان جنسيات العالم علينا تتوافد من كل فج احتفالاً بمولد الهدي محمد ﷺ ويتمثل الاحتفال في ايام ثلاثة تبدأ من التسلس الى الثاني عشر من شهر ربيع الاول وهنا تزيد المساجد والجاليات الاسلامية بالانوار وتعطر بالبخور .. وتغلق الجاليات والمساجد والابواب وتغلق المتاجر الدينية والاحتفالات النورية لذكرى مولد رسول الله ﷺ .. الكمل هنا سعيد وفرح .. والكمل يتعاقب سويا ويلبس الجديد ويعطر الخلاب كأنه يوم عيد وحسنه فهو عيد في الارض وفي السماء

الاول نسلعد استعدادا كاملا وتفرغا شاملا لكي نحوي ايام وليلالي ربيع الاول بما يليق بصاحب الذكرى .. فالكمل هنا حريص ان يأخذ اجازته السنوية في شهر ربيع الاول ويتركوا منازلهم ويقيموا في الخيام التي تنصب حول المساجد يهللون ويسبحون ويركعون ويقيمون لله رب العالمين دون توقف في ليل او نهار .. ويأتين النساء الى حيث امكن الاحتفال وهن محجبات ويلبسن فستانا تحته سرال ابيض طويل خصيصا لهذه الذكرى ليقدموا الوجبات الغذائية والمشروبات لكل ذاك وعاليد .

وكان لي شرف اللقاء بالسيدة "شعلا مفتي" مديرة كلية البنات الخاصة التي افتتحت في عام ١٩٥٠ .. وتقول السيدة شعلا عن كيفية الاحتفال بمولد رسول الله ﷺ في كلية البنات .. ان الكلية تتوقف عن الدراسة لمدة خمسة عشر يوما ابتداء من ربيع الى ١٥ ربيع الاول .. حيث تجهز الكلية لاستقبال الوفود الاسلامية .. من كل الانحاء سواء من اندونيسيا والصين وولايات الهند ومصر فلكلية لا تستقبل الا الوفود النشالية من هذه الدول التي ذكرتها والكمل يقضين ليلهن ونهارهن في الاحتفال بذكرى رسول الله ﷺ كل وفقا لما يراه من عاداته وتقاليده ولكن الكل يريد لا اله الا الله محمد رسول الله .. وفي ختام الاحتفال تقدم لهن الهدايا من طلبة الكلية والهدايا عبارة عن ملابس طويلة نسائية وغطاء للراس رسمت عليها الرسوم الدينية مثل الكعبة واتزينت بحروف تنطق "محمد رسول الله" وكتب دينية ومصاحف هذا هو الاحتفال في المؤسسة العلمية التي اديرها ..

ثم نتقل بعد ذلك الى ولاية تسمى "سرينجار" حيث الاحتفال بمولد الرسول شيء غريب غير المألوف الذي

الصوفية وسفر رياسة الأول



السيد محمد علي بن أبي الفوارس
الشيخ محمد علي بن أبي الفوارس

وهم ينتظرون إلى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنهم القدوة في المحبة .. فهذا هو سيدنا عمر بن الخطاب يقول لحبيبه المصطفى : لآنت يارسول الله أحب إلى من كل شيء إلا نفسي .. فيحييه عليه الصلاة والسلام .. لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك ..

فيسكن عمر لحظه ثم يقول : أنت الآن يارسول الله أحب إلى من نفسي التي بين جنبي ..

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. « الآن يا عمر ؟ ، الآن يا عمر ؟ الآن يا عمر ؟ .. وهذا هو سيدنا أبو بكر الصديق ثاني اثنين وقد قام يدعو الناس إلى الإسلام بمكة فيضربه الكفار حتى اغشى عليه فلما أطلق لم يسأل عن حاله بل قال : أروني محمداً ، صلى الله عليه وسلم ، فلما ذهبوا به إلى دار الأرقم بن أبي الأرقم قال زال عني كل ما أجد بزيوتك يارسول الله .. رضي الله عن خليفة رسول الله الذي تحمل الأذى وقضى الوان العنت ولم يشغل باله ولم يقلقه غير سلامة الحبيب الفطيع صلى الله عليه وسلم وعندما أطمأن على سلامته سرت العافية في جسده وزالت الآمه ومتاعبه .. يالها من صورة رائعة لعنن الحب الصادق والسمو النفسي والآلة الكاملة .. وهذا هو سيدنا ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رآه الرسول يوماً سقيماً

زائغ البصر سقيم الوجدان فسأله عن حالة فاجأه : يارسول الله إني أفكر في حالي في الآخرة ! كيف أكون بعيداً عنك وأنا في الدنيا لا أطيعك البعد عنك لحظة من اللحظات .. فلذا كنت أنا في النار فآنت يارسول الله في الجنة ومعنى ذلك أنني لا أراك وإذا كنت أنا في الجنة فآنت في أعلى مراتبها ومعنى ذلك أنني لا أراك إلا قليلاً .. فلما أرتى لحالي وأفكر فيما يجعلني معك في الجنة بحيث أراك في كل لحظة .. فينبئ قول الله تعالى : ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ..

فالصوفية من منطلق هذه المعاني الرائعة كلما دار الفكر بدورته ، واهل الشهر المبارك مزهوا ببلية الثاني عشر منه تتعطر أرواحهم بذكرى مولده صلى الله عليه وسلم فيطالعون سيرة

إن لشهر ربيع الأول عند الصوفية مكانة لاتدانيها مكانة ، فهو عندهم ربيع دنياهم وربيع آخرهم ، وهو عندهم موسم النفحات ومهبط الفيوضات وموعد التجليات حيث ولد فيه خير من ألقته الأرض واطلقت السموات ، فيه شاء الله للعالم أن يهتدى بعد الضلالة ، وأن يستنير بعد ظلمة وجهاته .

ياربعبا أنت للدنيا ربيع ياربعبا فيك قد ولد الشفيح فيك من صلى عليه ربنا في كتاب فيه هدى للجميع

فيه ولد منقذ البشرية ومحور الإنسانية سيدنا وسيد ولد آدم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. ولذا فإن الصوفية الأبرار يعتبرون هذا الشهر المبارك يوسف الشهور وإن ليلة الميلاد تفوق جميع ليالي العام وأيامه بما فيها ليلة القدر فلولا ليلة الميلاد ما عرفنا ليلة القدر .. وبهذا الفهم المستنير يستمد الصوفي للقاء هذا الشهر العظيم يستعد بروحه وقلبه وبجوارحه .

أرواحنا فوق السماء مع الكواكب سارية

وقلوبنا مثل الجذور لكل ليل زاهية ونفوسنا انفاسها كالشمس امتست

زأكية وإذا كانت أيام العام ولياليه موزعة عند الصوفية بين الحضرات والخلوات والأفكار والصلوات والسعي الدائب للحصول على الحلال من الأقوات فإن شهر الربيع له ميزة خاصة ومذاق راق وأثر عظيم فهو شهر ميلاد الحبيب الشفيح وقد أوجب المولى سبحانه على المؤمنين محبة رسوله صلى الله عليه وسلم وأمرهم بالافتداء بهديه والعمل بسنته فقال تعالى : قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم .. ومقتضى الإتيان لحضرته تحصل المحبة والمحبة معا ولا يتم امر الإيمان إلا بهما .

فليس الشان أن تحب الله فقط بل الشان أن يحبك الله تعالى ولا يمكن أن تصل إلى تلك المحبوبة إلا إذا اتبعت حبيبه المصطفى صلى الله عليه وسلم ظاهراً وباطناً ، وصدقته خيراً ،

وأطعته امراً ، وأجبهته دعوة ، وأثرت طوعاً وفيت عن حكم غيره بحكمه وعن محبة غيره بمحبته وعن طاعة غيره بطاعته فقد جعل الله طاعته صلى الله عليه وسلم طاعة لله .. من يطع الرسول فقد أطاع الله ، وجعل بيعتهبيعة لله .. إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله ..

وقد علم الصوفية أن اعظم واشرف مقام هو مقام متابعتة صلى الله عليه وسلم لأنها حياة القلوب ونور الابصار وشفاء الصور ورياض النفوس ولذة الأرواح فأحبوه صلى الله عليه وسلم وجعلوا حبه أغلى وأسمى من حبهم لأنفسهم والناس أجمعين ، واقتدوا بسنته الشريفة فهم يطالبون كل فعل أو قول يصدر منهم على سنته صلى الله عليه وسلم طمعاً في أن يكونوا في معيته في الجنة ، من أحبني فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة ،

الجيب الشفيح ويتبعون منقلبه وشماله وصفاته ولاشك ان افضل انواع الاحتراف بهذا المولد الشريف هو مايفعلونه من قراءة لسيرته صلى الله عليه وسلم وربط الناشئة بها وتعود اطفالهم على محبته ومتابعة سيرته وسيرة آل بيته الطيبين الطاهرين وخلفائه الراشدين وصحبه الكرامين . وإذا كان الواجب يفرض على كل مسلم ان يعود أبناءه على معرفة السيرة الشريفة في مختلف اوقات العام لأن ذلك ادعى الى غرس هذا التاريخ المجيد في اذهانهم وتعلقهم به .. وكذلك ربطهم منذ نعومة اظفارهم بالسنّة المطهرة وتعودهم على قراءتها على قدر ما نستوعب عقولهم تماما كما نفعل في قراءة القرآن الكريم وحفظه وربط الناشئة به . فإن ذكر سيرته صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الأولى ادعى وأوى لأنه الظرف الذي تفضل الله فيه على البشرية بميلاده صلى الله عليه وسلم والفرح بمولده وسيرته يجب الخير للمسلم بل إن مولده صلى الله عليه وسلم جلب الخير لكلاني فهذا ابو لهب عندما سمع بولادة الحبيب صلى الله عليه وسلم فرح واعتق جاريته ثوبية التي بشرته بمولده -جاء في الخبر انه يخلف عنه العذاب يوم الاثنين من كل اسبوع لسوره وفرحه يا احمد .. وهذه القصة رواها البخاري في الصحيح ونقلها الحافظ ابن حجر في الفتح وابن كثير في السيرة وغيرهم من النفاذ .

إذا كان هذا كافا جاء دمه .

تبت يداه في الجحيم مخذا

اتى انه في يوم الاثنين دأما يخفف عنه للسور باحدا فما الظن بالصبر الذي كان عمره باحمد مسرورا ومات موحدا وإذا كان البعض يحلو لهم من باب الجدل المقيت ان يعدوا الاحتفال بمولد المصطفى صلى الله عليه وسلم بدعة لم يفعلها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإننا نؤكد لهم انها سنة عن الحبيب وليست بدعة لأنه صلى الله عليه وسلم احتفل بمولده في كل اسبوع مرة بصيام يوم الاثنين (ذاك يوم ولدت فيه) ولأنه احتفل بمولد

السيط الامام الحسن والسيط الامام الحسين يان عى لكل منهما وتصديق بميزان شعرهما فضة والاسنان كثيرة في هذا المجال .. ثم اليس هو رحمة الله الهداة التي يجب ان نفرح بها ؟ قل بغض الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ..

ولماذا لانسال انفسنا : لماذا اختار الله شهر ربيع الأول ظرفا لميلاد الرسول الكريم ولم يكن ميلاده في رمضان مثلا وهو الشهر الذي تزين بلبلة القدر ونزول القرآن الكريم او في أحد الاشهر الحرم التي جعل الله لها الحرمه يوم خلق السموات والارض او في شهر شعبان الميزاك وفيه ليلة النصف المباركة ؟ لو تفكرنا قليلا وتديننا الحكمة لعرفنا الاجابة وهي تخلص في ان الله سبحانه وتعالى خلق الشهر يوم الاثنين - اخرجه احمد في مسنده ٢٢٧٧ -

وفي هذا تنبيه عظيم وهو ان خلق الاوقات والازاقي والفلكية والخيرات التي يمتد بها بنو آدم ويحيون بها ويتداولون وتطيب نفوسهم عند رؤيتها كان يوم الاثنين ولاجدال في ان هذا اليوم المبارك قد تشرف بمولده صلى الله عليه وسلم - عن ابن عباس رضى الله عنهما قال (ولد رسول الله صلى

حديث نبوي

مما جاء في عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن المغيرة بن شعبه قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت شمامه . فليل له : التكلف هذا وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ؟ قال لا تكون عبدا شكورا ..

الله عليه وسلم يوم الاثنين ونزل عليه الوحي يوم الاثنين ورفع الحجر الاسود يوم الاثنين) - هذا عن يوم الاثنين اما عن شهر ربيع فيمكن كلمة الربيع ومافيها من ثفالل حسن وبشارة الامة المحمدية لكل انسان من اسمه نسيب وكذلك الايام والشهور والفصول فصل الربيع فيه تنشق الارض عما في باطنها من نغم المولى وارزاقه فتنتفخ الحب والنوى وانواع النبات . فتنبه الناظر وتبشره بقدوم ربها فمولده صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع اشارة ظاهرة من المولى سبحانه وتعالى إلى عظيم قدر النبي وانه بشرى ورحمة للعالمين فاذا اضفنا ان الزمان والمكان يتشتركان في به صلى الله عليه وسلم فلو انه ولد صلى الله عليه وسلم في رمضان او في الأشهر الحرم او شعبان لتوهم البعض انه يتشرف بها لما لها من قدر ولكن الحكميم بجل جلاله شاء له ان يولد في شهر ربيع الأول ليشرق به هذا الشهر ويبدان ويبروه ..

بك بشر الله السماء فرزيت وتضوعت مسكا بك الغبراء يوم بيته على الزمان صباحه وسلاؤه محمد وضاء

وخلاصة القول ان الاحتراف بمولده صلى الله عليه وسلم هو احياء لذكراه واتباع لسيرته وسفته بحيث يكون في اطار مجالس العلم والمواظع ومجالس الذكر البعيدة عن المصنّف مع اتباع لآداب الدين الحنيف لما في ذلك من ارتباط بسيرته صلى الله عليه وسلم وتتبع لصفاته وشماله واخلاقه .

اما مايفعله بعض المرتزقة .. من الذين ينسبون انفسهم زورا وبهتانا الى الطرق الصوفية من دق على الطبول على مجالس الذكر او استعمل لآلات الطرب او غير ذلك من اعمال البهلوانات والدجالين فهو امر لا يقره الصوفية الراشدون وخروج على الآداب الدينية والاخلاق المحمدية وكثيرا مايبه المجلس الصوفي الاعلى والسادة مشايخ الطرق الصوفية واعلنوا ان امثال هؤلاء المبتدعين ليسوا من الصوفية في شيء - ثبت الله قلوبنا على الايمان ويزقنا حبه وحب حبيبيه وحب آل بيت حبيبيه امين ..

البيان الخامس لمجلس أمناء



الرفيق عمر حسن البشير

ويبرجوه ان يشاركوا بالاستثمارات التي تلجسها الحكومة السودانية في مجالات الزراعة والصناعة والخدمات وغيرها وان يدفعوا حصة التاجر على وجوده الحضاري وتطعمته الشرعية .

ثانيا : وضع المجلس مؤشرات للعمل

أهمها :
١ - بعد انقضاء عشر سنوات من عمر المنظمة يتوجه المجلس بضرورة تكوين عمل المنظمة وجريتها خلال هذه الفترة حتى تتمكن من تطوير عملها على اساس علمية واضحة .

٢ - اعلان النظر في اساليب العمل وفق المستجدات التي طرأت على الساحة الافريقية والدولية .

٣ - الاهتمام بالدعاة والدارسين وذلك بالتدريب فقهيا وفنيا واستثمار الدعاة في البلدان الاسلامية الاخرى بمختلف تخصصاتهم لتقديم ما يستطيعون من جهد في مجالات تخصصهم .

٤ - الاستمرار في التركيز على الدعوة المباشرة لنشر العقيدة الاسلامية وتكوين كافة الوسائل المساعدة على ذلك بوضع المناهج والرسائل المناسبة المقررة والمبسوطة والمترجمة والتوسع في القامة دور المحدثين .

٥ - بذل المزيد من الاهتمام بظاهرة التشرد وتكثيف الجهود والتعاون مع الجهات الرسمية والشعبية كافة لمحاصرة هذه الظاهرة وانتشال الاطفال المهيملين من ضحايا الحرب والمجاعة وغيرها من درك المسكة في سلمة الحياة الكريمة .

٦ - الاستمرار في تقديم الخدمات الانسانية للنازحين واستقطاب المزيد من العون لهذا الغرض والتنسيق مع المنظمات الطوعية كافة والبرامج الحكومية في هذا المجال .

٧ - ضرورة تنمية موارد المنظمة المالية بالمزيد من الاوقاف وبيع راس مال المؤسسة الخيرية التابعة للمنظمة

مبارك قسم الله زايد امينا عاما للمنظمة والدكتور الامين محمد عثمان مديرا تنفيذيا للمنظمة . هذا الى جانب مناقشة مهموم العلم الاسلامي التي تؤول على مسار الدعوة الى الله في عملنا المعاصر وقد رأى المجلس الآتي :

اولا : يؤكد مجلس الامناء مجددا ايمانه العميق بالاهداف والمقاصد الاسلامية النبيلة التي تعمل من اجلها منظمة الدعوة الاسلامية منذ انشائها ، ويمنح تاييده التام للاعمال المنظمة التي قامت بها خلال العشر سنوات الماضية والتي زادت تكلفتها على مائة وعشرين مليوناً من الدولارات في مجال التعليم والدعوة والاخلاق والخدمات وزراعة الانومة والطفولة والاستثمار الاقتصادي في السودان وعدد من البلاد الافريقية المجاورة الى هذه الخدمات .

وقد التزم المنظمة في كل ذلك بمبادئ القرآن الالهية في الامر بالعدل والاحسان وبسنة النبي الكريم عليه افضل الصلاة والسلام الذي ارسله الله رحمة للعالمين فلم تفرق المنظمة بين جناح وجناح او منقلب ومنقلب وان اشغلت الابدان والافواه والبلدان .

ويجسد المجلس مثابته لجمعية الحكومات العربية والاسلامية والمنظمات الدولية والاقليمية والاخبار والمصنفين في كل مكان ان يقدموا كل مالي وسهمهم لتسهيل اصل المنظمة ومساندتها فنيا ومعنويا حتى تتمكن من اداء رسالتها النبيلة في خدمة الانسان الارثلي على احسن وجه .

ثانيا : يلاحظ بكثير من التقدير الجهود الصادقة التي تبذلها حكومة السودان لاضمان نثر الحرب المفروضة على هذه البلاد وحل الامن والسلام في ربوعها وتأكيد هوية البلاد الحضارية وطبيعتها العربية الاسلامية الافريقية والسعي الحديث لتحريرها من رقبه الاسر الاقتصادي في ظروف اقتصادية وعالمية صعبة . وذلك في تقدير المجلس هو الذي يليق بامة كعب الله لها العزة حيث قل خير امة اخرجت للناس .

وتقديرنا من المجلس لهذا الجهد ذاته وجه بشريز القدر الاكبر من خدمات المنظمة لهذا العلم في السودان وبما ان مجالات العمل في السودان تفرق بكثير ما تقدمه المنظمة فان مجلس الامناء يتوجه ببداية الحار للدول والمؤسسات الاسلامية المقادرة ورجال الاعمال المسلمين والاسرة الدولية قاطبة ان يتقدموا بالمعون والمساعدة للشعب السوداني في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة من تزويجه



رسالة السودان

يقدمها : أحمد الشنواني

● عقد اخيرا الاجتماع العاشر لمجلس اماء منظمة الدعوة الاسلامية بالعاصمة الخرطوم حيث حضر الجلسة الافتتاحية الرفيق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني ورئيس الوزراء ومعالى الدكتور عبد الله بن عمر نصيف اول عام رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ضيفا للرفيق .. وقد حضر الجلسة ايضا الى جانب اعضاء مجلس اماء المنظمة من خارج السودان اكثر من مائة مراب من شرق وشمال ووسط وغرب افريقيا واسريا والمملكة العربية السعودية والكويت وجمهورية مصر العربية والامارات العربية والجمهورية العربية الليبية وفطر وجمهورية اليمن وسوريا والارن ودولة فلسطين وجمهورية موريتانيا الاسلامية واوغندا وتنزانيا وتنزانيا وتنجبار والسفيل وزامبيا وتونس .

وقد عقد مجلس اماء المنظمة ثلاث جلسات مطولة في خلال يومين متتاليين برئاسة الشير عبد الرحمن محمد حسن سوار الذبح رئيس المجلس ناقش فيها الموضوعات المدرجة في جدول اعلمه وعلى راسها تقرير مدقق الحسابات عن الفترة المنتهية للعام ١٤٠٩ هـ وتقارير الاداء والميزانيات للعام ١٤١٠ هـ لادارات المركزية للمنظمة والمؤسسات المتخصصة التابعة لها وتجديد المناصب العليا الدستورية بالمنظمة فاعاد انتخاب الشير عبد الرحمن محمد سوار الذبح لمجلس الامناء لثلاث سنوات اخرى وكذلك استبدل

لجنة الدعوة الإسلامية



سوار الذهب

وتوسيع دائرة نشاطها بالإسراع في إقامة المشروعات المقترحة للاستثمار الزراعي وغيره .

رابعا : يؤكد المجلس على ضرورة المشاركة الشعبية الواسعة في نشر الدعوة الإسلامية ويذكر المسلمين أفرادا وجماعات وجوب تبليغ كلمة الله إلى الخلق كافة ويؤكد بصفة خاصة على ضرورة نشر الدعوة الإسلامية في أوساط الفلاحين والنجارين والوافدين إلى بلاد الإسلام والأقليات المختلفة فمن سعى هؤلاء الأقوام إليها في بيانها لم يقطع كل غدر يمكن أن يعتد به ويجعل تبليغ الدعوة فرضا على كل من عاينهم من المسلمين والمسلمات .

خامسا : يحث المجلس جهاد الشعب الفلسطيني والإنفاضة الصاعدة في الأرض المحتلة وينشأد المؤسسات الدولية والحكومات العربية والإسلامية والأفريقية وشعوب العالم الإسلامي خاصة وشعوب العالم كافة ببذل كل جهد ممكن لإيقاف العدوان على القدس والمسجد الأقصى وإيقاف هجرة اليهود السوفيت وغيرهم إلى أرض فلسطين ويعطبر الاتحاد السوفيتي والحكومة الأمريكية شريكين في هذا العدوان السافر على أرض السلام .

كما يدين قرار الكونجرس الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لدولة الكيان الصهيوني .

سادسا : يشيد المجلس بجهود الشعب الأفغاني والمسلم وينشأد كافة الفصائل المجاهدة الالتزام بمبادئ الأخوة والوحدة وتنسيق الجهود لتحقيق النصر الحاسم كما ينشأد الشعوب الإسلامية ببذل المزيد من العون والمشاركة حتى يتحقق النصر بآمن الله .

سابعاً : أن انقطاع هذه الدورة في ظروف علمية جديدة أدت إلى تصدع في بنيان الشيوعية العالمية وانثرت بحياة شعوب قتلها الإحكام بقضى التأكيد على أواصر الأخوة التي تربطنا بشعوب طلل انقطاعنا عنها ويفرض علينا العمل على تكثيف الجهود الإسلامية المبذولة لمحو آثار الإحكام ونشر مبادئ الإسلام في تلك البلاد مع تحيات المجلس وتهنئته للجامعات المسلمة ولشعوب تلك الدول كافة بما أنعم الله عليهم من الحريات .

ثامناً : يتوجه المجلس بالشكر والتقدير لحكومة السودان ورئيسها على تكرمها ببلانزة اتفاقية المقر التي جعلت من السودان منتظلاً لهذا العمل العظيم والله وحده المستول أن يجزيهم عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء .

تاسعاً : وأن المجلس يشكر حكومة موريتانيا الإسلامية لتوقيفها على اتفاقية مع المنظمة تمنح كل التسهيلات والامتيازات لمكتب المنظمة بموريتانيا لقيادة دوره بكل سهولة ويسر وتوفيق بآمن الله .

عشرًا : يتوجه المجلس في ختام دورته بالشكر والتقدير لحكومة وشعب السودان ويخص بالشكر الفريق عمر حسن أحمد الكبير رئيس مجلس ثورة الانقلاب الوطني ورئيس الوزراء والواء أ. ح. الزبير محمد صالح نائب الرئيس والسيد عبد الله ننيق نيل وزير الأراشد السوداني والسادة الوزراء والكلاء ورجال الدولة ومعاونتهم ورجال السلك الدبلوماسي كما يتوجه بالشكر لكل الدول والمؤسسات والمنظمات الإسلامية والمحسنين والأخيار وجميع أصدقاء المنظمة بالسودان لكل مقدموه ويقدمونه للمنظمة من مساندة عادية ومعنوية .

إعلان اعلام كبير المبتشرين في السودان

● اشهر أحد كبار مبشري الكنيسة الكاثوليكية اسلامه بمدينته "الربك" اعلى النيل جنوب السودان .

وقد قام أحد دعاة مكتب البعثة الاقليمية لمنظمة الدعوة الإسلامية بتلقيب المبشر الشهادتين وذلك بمسجد البعثة بالربك وسط هائل وكبير المصلين

ويقول المبتدئ الجديد واسمه "ستيفن سليمان" ان اسلامه جاء عن قناعة والفتاح بالدين الإسلامي وصلحيته لكل الأزمان وعمله وأدى استعداده للعمل كجندي في خدمة الدين الإسلامي .

وفي تصريح لوكالة الأنباء الإسلامية الدولية "اينا" عقب الصلاة قبل الإعلان محمد السمنلي رئيس بعثة منظمة الدعوة الإسلامية ان الفترة الماضية شهدت تزايد ملحوظا في أعداد المبتدئين على مستوى السلاطين والمد وشيوخ القبائل والتابعهم والطلاب والنساء .

وأوضح أن الإسلام هو دين الفطرة ولو ترك الناس ليختاروا لكان يختياروا سوى الإسلام ديناً . واختتم تصريحه قائلًا ان من ضمن واجباتنا الإسلامية استيعاب المبتدئين الجدد في مسكنات تكفي فيها البرامج العلمية والربوية لهم ومتابعتهم .

إهداء الطلاب السودانيين من الروم القراية بصر

● جرى الآن بوزارة التربية والتعليم انضمام إجراءات قبول الطلاب السودانيين الجدد تمهيدا لإحلالهم بالمدراس الابتدائية والاعدادية والثانوية والجامعة الفنية والتجارية والصناعية والزراعية ودور الضمان والمعلمين والعاملات .

وقد صرح الأستاذ أحمد إبراهيم أمين مدير عام إدارة العلاقات الثقافية الخارجية بالقويزة بأن إجمالي عدد الطلاب السودانيين بلغ حتى الآن ٢٢ ألف طالب وطالبة بجميع مراحل التعليم قبل الجامعي .

وكان على أن الطلاب السوداني تلم معاملة كطلاب المصري وإيعامل معاملة الوالد من حيث إجراءات الالتحاق .

وأضاف مدير عام العلاقات الثقافية والخارجية أنه بجانب تلك الإعفاءات تقدم الحكومة المصرية هذا العام ١٩ منحة دراسية للطلاب السودانيين في مجال التعليم قبل الجامعي ، تمنح للطلاب قبل التاك من عدم حصوله على أي منحة من جهة أخرى .

برامج عمل مشتركة بين الوكالة الإسلامية للأغذية ومنظمة الصحة العالمية

● أعلن الدكتور عثمان إبراهيم مدير إدارة تنمية الموارد وشؤون الإدارات الاقليمية بوكالة الإسلامية للأغذية أن اتصالات مكثفة تمت بين الوكالة والمنعبد الاقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط لمنظمة الصحة العالمية . وقد تم الاتفاق على برنامج عمل موحد بين الطرفين لمدة سنتين ابتداء من هذا العام . وقال أن الطرفين قد اتفقا على أن ترسم الوكالة دائرة العمل المشتركة وفق أهدافها . ومجل عملها حتى تضمن المنظمة العالمية . من تحديد المشروعات التي يمكن التنسيق فيها .

مسابقة كبرى ذات جوائز تقدمها لترابها مجلة التصوف الاسلامي

مسئلة

ضع علامة صح او خطأ :

- ١ - لا بد من الجهر بالنية قبل الصلاة وتحديد عدد الركعات أداء او قضاء
- ٢ - يجوز للرجل ان يوصي بتركته كلها للجمعيات الخيرية
- ٣ - من حق الزوج الذي طلق زوجته طلاق واحدة ان يراجعها بدون رضاها
- ٤ - ذبح الذبائح عند خروج الحنافة وتوزيعها على الفقراء سنة نبوية مؤكدة
- ٥ - من حق المسلم ان يقتل الحية او العقرب ان قصدته وهو في الصلاة
- ٦ - اذا سافر المسلم له ان يترك سائر نوافل الصلاة الا سنة الفجر والوتر
- ٧ - من حلف فقال ان شاء الله سوف افعل ذلك ولم يفعل .. لم يحث
- ٨ - من الفقه الاسلامي الحنيف من احيا ارضا ميتة فهي له
- ٩ - من حج ولم يزر قبر رسول الله لم يقبل حجه
- ١٠ - من حق المرأة ان تتزوج من غير إذن وليها
- ١١ - يعلم الاولاد الصلاة في سن سبع سنوات ويضربون عليها في سن العاشرة
- ١٢ - من حقوق الزوج على الزوجة لزوم بيت زوجها فلا تخرج منه الا بإذنه ورضاه
- ١٣ - اخوان الصفا مجموعة تجارية معروفة
- ١٤ - اول من دفن بالبقيع هو عثمان بن مظعون
- ١٥ - تترك الزوجة الثمن في جميع حالات الميراث

اسئلة

ضع خطا تحت الاجابة الصحيحة من بين الاقواس

- ١ - النكاح الى اجل مسمى هو نكاح « المتعة » ، « المحلل » ، « الشغار »
- ٢ - زكاة التمر والحبوب عند الرى بالالة : ١ - ١ - ١ - ١ - ١ -
- ٣ - الكنس وردت في القرآن بمعنى « جمع كنس » ، « المظلمات » ، « المستترات »
- ٤ - الغزوة التي تلت معركة احد هي « مؤتة » ، « حمراء الاسد » ، « بنو قينقاع »
- ٥ - صاحب كتاب زاد الميعاد « ابن القيم » ، « ابن تيمية » ، « ابن حجر »
- ٦ - اول الطريق الصوفي « الحب » ، « التوبة » ، « الرضا »
- ٧ - من رواد الاقتصاد الاسلامي « عيسى عيده » ، « مصطفى السعيد » ، « عبدالعزيز حجازي »
- ٨ - فاتح البلاد الاسلامية قديما السوفييتية حاليا « موسى بن نصير » ، « عقبه بن نافع » ، « البراء بن عازب »
- ٩ - الصوفي هو « العابد » ، « الزاهد » ، « العارف »
- ١٠ - الطرق الصوفية تعلم مريديها « السلوك » ، « الاخلاق » ، « الشريعة »

العدد الثالث

تقرأ في شوار مجلة التصوف الاسلامي : شريعة - طريقة - حقيقة ، واداء تهم من هذه العلمات الثلاث ؟

•
•
•

شروط المسابقة

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك باكثر من اجابة حيث ان كل اجابة سوف تاخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ربيع الاول وتظهر النتيجة اول ربيع ثان ١٤١١ هـ
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على الظرف : المسابقة الدينية على عنوان « ١ ش ام الغلام - الحسين - القاهرة » .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .
- برجاء ان تكون الاجابة على صفحة الاسئلة وفي المكان المخصص .. انزع الصفحة وارسلها الينا بالبريد .

الجوائز

- الفائز الاول : مائة جنيه
- الفائز الثاني : خمسة وسبعون جنيها
- الفائز الثالث : خمسون جنيها
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنيها
- الفائز الخامس : خمسة وعشرون جنيها
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيها
- الفائز السابع الى الخامس عشر : عشرة جنيهات
- الفائز السادس عشر الى العشرين : اشتراك سنة في مجلة التصوف

كوبون المسابقة

الاسم :
العنوان :

أين الرقابة التلفزيونية ؟

ان يوصل إلينا أكثر من فكرة وهي ان وزير الأوقاف الأسبق وهو بالطبع لابد ان يكون رجلا عالما بدينه يشرب الخمر ويسمح لابنته بلبس المايوه العاري لأن اما تعاليم الإسلام تدعو لهذا واما للطنع في شخصيات الذين يتولون هذا المنصب الخطير وكلا الفئتين مرفوض تماما من الذين يتولون تقديم هذه الأفكار البذيئة السفلية او للطنع في المناصب الإسلامية البارزة ..

تطلب التلفزيون العربي مرة أخرى إعادة النظر في جميع الأفلام القديمة وحذف كل ما يتعارض مع ديننا الحنيف ويكفي ما عرضناه في فيلم يتعرض لمنصب وزير أوقاف اسبق وهو منصب لم يتولاه إلا الفضل القوم والناس منذ إنشاء هذا المنصب من أجل خدمة الإسلام والمسلمين واختيار هذا المنصب بالذات دون المناصب الأخرى لابد وانه كان مقصودا للتقليل من شأن الشخصيات الإسلامية البارزة ... نرجو ان يلتفت جهاز الرقابة لعمه وأن يتجنى شعبنا من هذه القذورات التي يلقبها علينا في سهراته الممتعة .

المحرر

الوظيفة الجديدة ولمزيد من التعارف بين العاشق الولهان والبنت الجميلة وابيها يحضر الجميع مائدة عشاء راقص ونرى الثلاثة على مائدة العشاء الفخمة والزوج المنتظر يحسني من الخمر مايشاء ثم يدعو وزير الأوقاف الأسبق إلى شرب الويسكي الملج اللذيذ فيشرب وزير الأوقاف الأسبق من الويسكي مايشاء ... هكذا يعرض علينا الفيلم في قلب كوميدى رخيص وباستهزاء لاحد له ولا ادري كيف تسمح الرقابة بعرض فيلم يتعرض باستخفاف شديد لصورة تقمص احد شخصيات الفيلم لشخصية وزير الأوقاف ثم يعرض ابنته عارية على الملاج مع اظهار الوزير الأسبق وهو يشرب الويسكي .. ما المقصود بهذا ؟ في اعتقادي ان مؤلف هذا الفيلم يريد

منذ ايام قليلة اذاع علينا التلفزيون فيلما عربيا قديما مشهورا سبق وان اذيع مئات المرات في سهره من السهرات المتعددة التي تعرض بدون رقبة او حسيب ... الفيلم يبدأ بمشهد امرأة ترتدي مايوها يكشف كل جسمها مستلقية على الرمال الناعمة وهي في سبات عميق ثم تدور الكاميرا مع جسمها ومقابلة رجل لها ... المشهد الآخر نعرف منه ان والد هذه العارية هو وزير الأوقاف الأسبق واسمه الحركي في الفيلم صالح باشا عبد الصبور عامل لايجد عملا ولا يستطيع دفع لمأثورة حساب الفندق الذي ينزل فيه مع ابنته .. ولأن العاشق الولهان يريد التمتع بالاقتراب من ابنته فيقرر تعيين وزير الأوقاف الأسبق مديرا لاعماله في الشركة واحتفالا بهذه

سؤال .. كمان

هذا الرجل مرفوض !

الرجل الذي يصعد وسائل المواصلات ويمسك بيده دفترًا ثم يتلو آيات من القرآن الكريم تلذذ بان من يساهم في بناء مسجد بني الله له بيتا في الجنة فقلع يا مسلم لك الثواب . وخذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها . هذا الرجل مرفوض تماما لأكثر من سبب أولا - لأنني تأكدت بنفسي ان الناس تحزن عن المساهمة في مثل هذا العمل طالما كان بهذه الطريقة .. ثانيا - انه من الممكن ان يطلق أي رجل لحية ويحفظ الآيات الدالة على الثواب والجنة ويطبع مائة دفتر ويمر بها في التوبييسات والطرائق والمصالح العامة دون معرفة

تشكر أسرة تحرير مجلة التصوف الإسلامي على مساهمتها في حل الفقرة الرابعة عشرة من السؤال الأول من مسابقة التصوف الكبرى لأننا فعلا توقفتنا كثيرا امامها ولم نعرفها كذلك نطلب المساعدة مرة أخرى في الفقرة الثانية في السؤال الثاني وهي الخاصة بركة النحر والحجوب عند الرى بالآلة هل هي ... ام نه ام نه لأنني فشلت تماما في حل هذه الفقرة ونكم الفقرة الشكر مرة أخرى .

أهلي عبد المسيح .
الإسكندرية
- فعلا وصلت لنا خطابات كثيرة تطلب حل هذه الفقرة بالذات ولمسنا مدى عدم معرفة القراء بأنواع الزكاة ومعرفة الأنصبة التي يجب ان يدفعها المسلم في جميع الاصول وفي تصوري ان معرفة ركن الزكاة هام جدا ولكن قد يكون عدم المعرفة لأن الفكرة خاصة باصحاب الأراضي الزراعية الذين يستخدمون الرى بالآلة مما لانهم الغالبية العظمى ولكن المعرفة الشاملة لكل ديننا افضل واعلم ... عموما ارجو ان تكون اجابتنا مساهمة في معرفة حدود ديننا الحنيف والاجابة .

ونحب ان نلفت نظر القراء ان اخر موعد لارسال خطابات المسابقة هو ١٥ ربيع اول وسوف تظهر النتيجة العدد القادم ان شاء الله . وسوف نهتم برسائل القراء الاعزاء حتى اخر دقيقة قبل تشكيل لجنة الفرز والفرصة متاحة للجميع لتصحيح الاجابات مرة أخرى وارسال صفحة المسابقة وبها الكوون .



موبيليات محمد محمود الغزاوي الاختيار العصري



دمياط
أمام
مصنع
الغزل

تليفون

٣٢١٧٥٥

تم الاشتراك في المعرض العربي بالجمهورية
الليبية هذا العام ١٩٩٠



الشركة الفنية للمصنوعات الجلدية أرت ليذر

صناعة وتجارة الأعذية الجلدية بجميع أنواعها
للتصدير والسوق المحلي

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف

البريد العام ٩٩٠ شارع السلطنة بالعاصمة القاهرة ٩٨٤٤٥٤٠ / ٩٨٤٤٦١٠
تلكس ٩٨٣٣٤٠٣ / ٩٨٣٣٤٠٠٠ تليفون ٩٩٠٠٠٠٠٠ تليفون ٩٩٠٠٠٠٠٠٠

التربية في الاسلام

الاسلام نظام تربوي فيه تنمية
هادفة مخططة للعقل والروح والجسد
تعمل على تكوين الانسان الصالح وذلك
عن طريق التربية الفكرية والروحية
وعن طريق العبادة بمعناها الذي يتسع
ليشمل حركات الانسان واقله وافعاله
بل حياته كلها .

ومنهج في ذلك : ربط الانسان بربه
ربطاً وثيقاً يفرغ جوانب نفسه بنور
اليقين فيستقر في نفسه ان الله هو
الاله المقدس ذاته وهو المنعم
المسيح نعمته وهو القادر العزيم
آيات قدرته في الكون بما فيه من ابداع
يدل على انه الواحد الحق . كما ان من
منهجه انه رفع من شأن الانسان صورة
وعقلاً وحساً وكرمه ودعاه ان يتصرف
تصرف من هو محووظ بنعمة ربه .
مفضل على سائر المخلوقات . المبعد
ذلك يفرط الانسان في جنب الله ؟
او يقبل منه الخلفة او الجفوة او
التعذر ؟ ما مستساغ منه شيء من ذلك
فان فعل لما هو بانسان يدرك انسانيته
ويعرف حقيقة نفسه ووجوده وان لم
يفعل فانه انسان مرضية خصاله
محمودة افعاله .

طرق محمد الدسوقي الحجاب

او تأكد من شخصية الرجل الذي يجمع
هذا المال واين سيفيق ؟ فلان - لقد
تعودنا عندما ينشأ مسجد جديد في
منطقة جديدة او قديمة يجمع الناس
التبرعات لنفس المسجد ويتابعون
مراحل نموه وتطوره ويتولى امام
المسجد بنفسه جمع المال وتجهيز
مراحل انفاقه ليعلم كل الناس بما
يجري ويسير حتى يلمس الرائحة
والغداي الاثر الصادق والمعنوي
لامواله التي دفعها في سبيل الله .

نرجو ان تختفي هذه الصورة من
شوارعنا ووسائل مواصلاتنا والحمد
لله نحن لا نحتاج الي مثل هذا الاسلوب
لان مساجدنا تزداد وتنتشر والناس
يساهمون بالغالي والرخيص بدون
تسول او ضوضاء

ابراهيم عبد الحميد
شبرا

تهنئة



تهنئة خاصة صابرة جملة الشيوخ الزهاد للشيخ
الشيخ الكبياني / محمد أبو العزيم البربري رئيس مجلس
إدارة شركة جهاد دمنهور وهو ابن الشركة البار وتتمنى
ليادته بمرام التوفيق والسداد والتقدم في عمره

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



نصر الدين عبد اللطيف

فى مجلس الرسول الأعظم :

لن تكون الطيبات والمرة والميرة

صلى الله عليه وسلم ، يحدثونه عن غيظ صدورهم من جلساء ابن أخيه من الموالي والحلفاء ويسألونه أن يطلب منه أن يعزدهم من مجلسه ، فأنهم لا يطيقون أن يجلسوا جنباً إلى جنب مع عبيدهم وعقائهم أمثال عامر ، وبلال ، وحباب ، وصهيب ، وسالم ، وابن مسعود . وقد وعدوا أبا طالب أن يكون ذلك الذى لا تبايعهم النبي صلى الله عليه وسلم وتصدقهم إياه ...

وحين بلغ أبو طالب رسالة قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، كان عمر من الخطاب رضى الله عنه فى حضرته ، فاستحسن عمر الراى عسى أن ينظر النبي ماذا يريدون ، وإلام يصيرون ..

ويبدو أن النبي صلى الله عليه وسلم قد اقتنع بما استمع من عمر ورجا أن يكشف امتحان هؤلاء المستكبرين عن صدق أو كذب ، فهم أن يجيبهم إلى ما اقترحوه لولا أن القرآن نزل بما نزل ..

(ولا تطرد الذين يدعون ربهم

اليه) على مثل ما قيل لنوح عليه السلام من قبل : (... وما نراك اتبعك إلا الذين هم لرائدنا بآى الراى ، وما نرى لكم علينا من فضل بل نظفكم كلابين) سورة هود ٢٧ .

وكان فقاء الصحابة ويسطلام يعجبون أن تكون المسرة والميرة من نصيب أولئك الكفار دونهم ، حتى لقد ألمح بعضهم للنبي عليه الصلاة والسلام فى ذلك ، فاجابه بما معناه : إن لهم الطيبات والمناعم محجلة فى الدنيا - على قرب فتلها - ولنا خير منها فى الآخرة على أبدها الأبد ..

● عمر فى حضرة النبي ●

ويستطرد الاستاذ الكبير لحمد محمد جمال استاذ الثقافة الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز فى كتابه القيم "القصص الرمزية فى القرآن الكريم" فيقول :

القبل وقد قريشى ، من اشراف عبد مناف ، الى ابي طالب عم النبي

هذا حديث الأيمان الكامل ، بل الأكمل .. وحديث الصبر الجميل ، بل الاجمل .. وحديث العاقبة الحسنة ، بل الحسنى ...

● ● ●

الكبر والاستعلاء أفة الاغنياء والمستكبرين والكبراء ، إلا قليلا ممن أنجى الله من هذا المرض الذى يغفل القلوب والابصار ..

والدنيا - يبنى - دار امتحان وفئة . جعلها الله كذلك (ليهلك من هلك عن بينة ، ويحيى من حى عن بينة) .

فى البدء والإسلام فى مطلعه كان السرساء والمستكبرون والكبراء ، على كفرهم بالحق بعدما تبين بحسود أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، من البسطاء والفقراء على سبقهم الى قبول الإسلام ، ويستنكرون أن يكونوا تابعين لهم لو أسلموا فلا يجدون عذرا عن كفرهم بالدين المحمدى إلا أن يقولوا (لو كان خيرا ماسبقونا

بالغداة والعشي يريدون وجهه . ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء) صدق الله العظيم . سورة الانعام ٥٢ .

● والله غلب على أمره ●

هذه واحدة ...

أما الثانية ، فقد ولد على النبي صلى الله عليه وسلم الإقارع بن حابس التميمي ، وعيينة بن حصن الغزالي - وهو بين جمع من أولئك الفقهاء والبسطاء السابغين إلى الإسلام ...

فظهر الوافدان المتمثلان إلى هؤلاء البسطاء نظوة استخفاف واستتكار ، ومكنا غير قليل ، فغلا للنبي صلى الله عليه وسلم أن وفود العرب تقدم عليك فنستحي أن نرانا مع هؤلاء ، فلولا جعلنا لنا مجلسا دونهم ، ولهم مجلس دوننا ...

ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على تأليف القبائل على الإسلام ، وبخاصة ساداتها وكبرائها - ود لو حقق مطلبهم منتفرا بعد أن يطهروا من رجس الجاهلية وشك الوثنية ، وخبث التعصب والتحزب ، أن تتلمذ لهم نفوسهم إلى الأخاء والمساواة ، والاعتراف بفضل الفضل مهما كان ظهروا وضعفه ، وبضعة الوضيع مهما كان نسبها وغناه ..

ولكن الله الغالب على أمره ، العليم بالخطايا ، الحكيم في تدبيره - لم يدع النبي صلى الله عليه وسلم يحقق لهؤلاء المستكبرين ما رجوا . وذكره إنما هو رسول عليه البلاغ دون الحساب ، ولوحى إليه أن الحق منه سبحانه ، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ، وإن الدنيا دار أمّحان وقتنة . الأغنياء والكبراء يمتحنون بسبق الفقهاء والبسطاء والضعفاء إلى مكازم الأخلاق ، وهؤلاء يمتحنون بسعة أولئك في منافع الأرزاق ، والله سبحانه - قبل ذلك ويعد - أعلم بالشاكركين من الغريقين ، فانزل على رسوله :

(ولا تطرد الذين يدعون ربهم

بالغداة والعشي يريدون وجهه ، ما عليك من حسابهم من شيء ، وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين . وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله باعلم بالشاكركين) صدق الله العظيم .

● وأصبر نفسك ●

نزل القرآن الكريم بهذا الضلع الكريم ..

فلعل النبي صلى الله عليه وسلم كدابه يجالس الناس جميعا لقراءتهم وسراهم .. ولكنه كان أكثر مجالسة ومؤانسة لأولئك من هؤلاء ... وكان إذا فرغ من محادثتهم قام وتركهم .

ولعلمهم كانوا يجدون لفراقه - مهما طال مجلسه بينهم - حزنا وشوقا ، أو غلظا يستثقله - وحاشاه - لمجالستهم ، فقد علم الله شيئا من ذلك فطيب خواطهم بأن أنزل على نبيه :

"وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه" . ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا . ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا . وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ، ومن شاء فليكفر . إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها ، وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه ، بئس الشراب وساءت مرتقا) - صدق الله العظيم .

ومن ثم كان صلى الله عليه وسلم يترجمهم يقومون قبل أن يقوم - وقد علموا ميعاد قيامه لئلا يخرجوه .

● نزل أسرى على كعبه ●

ومن هذا الوادي قصة ابن لم مكثوم ، ذلك الأعمى المستضعف ، الذي أتى النبي عليه الصلاة والسلام يسأله علما في أمر دينه ،

وفي حضرته عليه الصلاة والسلام صناديد قريش : عتبة وشيبة ابنا ربيعة ، وأبو جهل بن هشام ، والعباس بن عبد المطلب ، وأميرة ابن خلف ، والوليد بن المغيرة . يدعوه إلى الإسلام رجاء أن يسلم بأسلامهم غيرهم ..

فتشغل عليه الصلاة والسلام عن ابن أم مكتوم . بما بدا له أنه الأعمى ..

ولكن الله تعالت حكمته ، وتسلط علمه إلى غير ذلك . فانزل على نبيه :

(ميس وتولى أن جاءه الأعمى ، وما يدريك لعله يزكى ، أو يذكر فتفتحه الذكرى .. أما من استفتنى فانزل له تصدى ، وما عليك ألا يزكى) - صدق الله العظيم . فكان عليه الصلاة والسلام يكرمه بعد ذلك .

وكان يقول إذا قيل عليه . (مرحبا بمن عاتبني فيه ربي) . وقد استخلفه على المدينة مرتين عندما كان يخرج إلى بعض غزواته ...

فلنتأمل كيف يستمتع المسلمون - مالتبعوا تعليم القرآن الكريم - بنعم الأخاء والمساواة ، والاعتراف بفضل الفضل ماعمل وأحسن ..

لا لحساب تنفع . ولا أنساب تطمع . وكل أمرىء بما كسب رهين ..

● وجعلهم أئمة ●

ومن هؤلاء البسطاء الفقهاء في مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم ، من من الله عليهم ، ومكن لهم في الأرض . وجعلهم أئمة وجعلهم الوارثين .. لا في أرض قريش وما حولها من القرى فقط بل في أرض الروم والفرس والقوط والهذيل وغيرها في شرق الدنيا وغربها .. حتى رأى سدة قريش وكبراء العلم القديم منهم مكثونا يحذرون .

أخوة وتعارف

الاسم: شيماء جمعة عزوز
السن: ١١ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العضوان: بولاق المنكرور - ش
مصطفى الحسل



الاسم: زكي محمد زكي
السن: ١٩ سنة
الهواية: القراءة للثقافة
العضوان: قرية شتاتوف - طحا -
لقدبية



الاسم: حسني هاني سعيد
العضوان: ٢٢ سنة
الهواية: الاطلاع على الكتب
الدينية
العضوان: اسبوط - منطوط - ش
علم الدين الشفاني - درب الحكر



الاسم: توفيق كمال السويدي
السن: ٢٢ سنة
الهواية: القراءة - جمع الطوايع
العضوان: طحا - المرج - ديرب
نجم



الاسم: وحدى سيد محمد حمودة
السن: ١٩ سنة
الهواية: قراءة المجلات الإسلامية
العضوان: جاليت - ناهلية



الاسم: مصطفى محمد حميد
السن: ٢٠ سنة
الهواية: قراءة الكتب الإسلامية
العضوان: قنا - مركز تكادة -
الشفارة - نجع الفيران



الاسم: هاني هاني ثابت
السن: ١٥ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: بني قرة - القوصية -
اسبوط



الاسم: طارق عبدالفتاح عزام
السن: ١٧ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العضوان: الغربية - أم السلطنة -
طريق المنطقة الجبل



الاسم: عز الدين علي السيد
ابومحمود
السن: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة - الاصلاح
الديني
العضوان: كاتالشيخ - سدوق -
شبه



بطافة للتعارف
املا هذا الكوبون وارسله اليك
مع صورتك

الاسم:
السن:
الهواية:
العضوان:



الاسم: المختار هاني سعيد
السن: ١٩ سنة
الهواية: قراءة المجلات الإسلامية
العضوان: مسكن عين شمس -
القاهرة



الاسم: عبدالناصر غراف احمد
السن: ٢٠ سنة
الهواية: قراءة القرآن - للدراسة
العضوان: كلية التربية بسوهاج



الاسم: احمد عبدالرازق احمد
السن: ٢١ سنة
الهواية: القراءة - المراسلة
العضوان: المحطة الكبرى - عزبة
الجمهورية / ش عبدالحي شفا



الاسم: علاه رمضان السيد
السن: ٢٠ سنة
الهواية: قراءة للمجلات والكتب
الدينية
العضوان: الاسماعيلية - مثنية
الشهداء - مسكن النهضة



الاسم: سلامة هاني احمد سالم
السن: ١٦ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: ش الامسون - منيا
الصح - شرقية



الاسم: مصطفى عبدالقادر
السن: ٤٢ سنة
الهواية: ثقافية - للمراسلة
العضوان: مدينة شور - ٢١ ش
علمان بن علف



الاسم: هاني هاني
السن: ١٨ سنة
الهواية: مجلة القرآن - الاطلاع
الديني
العضوان: السننولين - البستان -
مدرسة احمد لملي الثانوية



الاسم: إبراهيم حسنين إبراهيم
السن: ١٠ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العضوان: ش علي المغربي -
الهرم



الاسم: شيعان مختار ربيع
السن: ٢١ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
وتدويره
العضوان: قنا - الولف - للاقيمتا



الاسم: احمد الصافي احمد علي
السن: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة - الاصلاح
الديني
العضوان: الاقصير - قرية
المراخين - بكريسا بحري



الاسم: هاني هاني
السن: ٢٤ سنة
الهواية: قراءة مجلة الضوف
العضوان: الاسماعيلية - مثنية
الشهداء - مسكن النهضة



الاسم: محمود طه عبدالحميد
السن: ٥٠ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العضوان: ادارة مساقوط
التعليمية - قسم التوجيه بالادارة



الاسم: عبدالله محمد رفا
السن: ٢٧ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العضوان: السودان - أم درمان -
مدينة الثورة - ش الشفيعي



الاسم: محمود هاشم الشريف
السن: ١١ سنة
الهواية: المراسلة - الاطلاع
العضوان: طحا - المسعدة -
سوهاج



الاسم: عبدالهادي عبدالرازق
السن: ٢٢ سنة
الهواية: سماع مدح الرسول
(عليه السلام)
العضوان: قنا - مركز بولنت -
قرية كوم يعقوب



الاسم: السيد عبدالفتاح عثمان
السن: ٣١ سنة
الهواية: قراءة المجلات الدينية
العضوان: بريد أم شخان - قويسا



الاسم: محمد محمود جوده
السن: ٥٣ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العضوان: الادارة الزراعية
بالاقصر



الاسم: محمد عبدالله محمد
السن: ١٧ سنة
الهواية: القراءة - الرياضة
العضوان: البليتا - بني منصور



الاسم: عبدالمنعم عبدالمنعم
السن: ١١ سنة
الهواية: مجلة القرآن الكريم
العضوان: اسكندرية - الرمل - ش
ابو سلمان



الاسم: خميس حيد اسماعيل
السن: ٢٤ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: اسكندرية - فيكتوريا



الاسم: رمضان السيد السيد
السن: ٥٢ سنة
الهواية: قراءة مجلة الضوف
العضوان: الاسماعيلية - مثنية
الشهداء - مسكن النهضة



الاسم: هاني هاني
السن: ٢٤ سنة
الهواية: قراءة مجلة الضوف
العضوان: الاسماعيلية - مثنية
الشهداء - مسكن النهضة



الإدارة : ١١ شارع الشرفيين - القاهرة - تليفون : ٣٩٣١٧١١
القطاع التجاري : عمارة اللؤلؤ / شارع صبرى أبو علم / القاهرة / ت : ٣٩٤٤١١١

إنتاجنا في كل مكان

مصانع ياسين : الزجاج المطح والشفاف والمنقوش والصنفرة والفسا والمعالج بالسلك - الكرومب والكوروس وأطقم الشرايط
شبرا الخيمة / ت : ٩٩٠١١٤١ والأدوات المنزلية - الزجاج الفاخر من أدوات المنازل والقنادل

مصانع مطرد / مطرد / ت : ٤٥٠٨٨٥٠ : زجاجات المياه الغازية والمشروبات والأدوية / أمبولات الحقن جميع المقاييس / البطاطانات الزجاجية

مصانع الحفنة / باريسكندرية : منجما البوليستير المطح بألوان الزجاج / زجاج وأدوات القنادل والمعالج الكري / الكري البوليستير / خزانات المياه
ت : ٤٢١٦٠٩ / ٤٢١٣٣٤ من البوليستير الغير قابلة للحرق سمعة من متر إلى ٣٥ متر / ألواح البوليستير لتبطين الأدوتوربيات

● معارض الشركة ومراكز البيع ●

معرض الهوا : عمارة اللؤلؤ / شارع صبرى أبو علم / القاهرة ● **معرض الدفت** : شارع السودان / نهاية شارع التحرير بالدقي / جوسا - الكوكاكولا
معرض رنج : سيناء والشمالية ● **معرض المؤسسة** : بورسعيد المؤسسة العامة / شبرا الخيمة
معرض الرأس السوداء : شارع كاتانيا / الرأس السوداء / اسكندرية ● **معرض أحمد عرابي** : شبرا الخيمة



بسم الله الرحمن الرحيم مصر سياحة للسياحة

تقنى الثقة والالتزام
في تنظيم رحلات

مع الالتزام بمستوى الخدمة والإرشاد الديني

تنظم الشركة رحلات العمرة لجميع المستويات مع الإقامة في فنادق ممتدة بمكة المكرمة
والمدنية المنورة وقريبة من الحرمين مع النقل بالسيارات المكيفة الهواء .



تبدأ أولى الرحلات **المولد النبوي الشريف**

بعمرة يسر الله لكم عمرتكم وتقبلها بقبول حسن

بادر بحجز مكانك

مكتب الاستعلامات والحجز :

١٠ شارع يوسف الجندى - باب اللؤلؤ - القاهرة - ت : ٣٥٦١١٩٢ / ٣٥٦٤٠٠٥

فارسا لوالأهل الذكر

تقدمها : لجنة الفتوى
بالأزهر الشريف

• ما هو الطلاق السني ؟

س / نسمع من العلماء عن الطلاق السني والبدعي فما هو ؟ وهل يقع الطلاق البدعي ؟

ج - نفيد بأن الطلاق السني هو طلاق الزوجة المدخول بها غير الحامل في طهر غير مجامع فيه ولا في حيض قبله وهو مندوب عند الحاجة إليه وذلك لاستعقابه الشروع في العدة وعدم تطويلها عليها .

قال تعالى : « يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن » . والطلاق البدعي هو طلاق الزوجة المدخول بها في وقت الحيض أو في طهر جامعا فيه ، أو في حيض قبله وهو مكروه لتطويل العدة على المطلقة ، ويروى عن مالك أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما طلق امراته وهي حائض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله عن ذلك فقال « مره فليراجعها ، ثم ليسسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم إن شاء أمسكها بعد ذلك وإن شاء طلق قبل أن يمس فلتك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء » .

رواه البخاري ومسلم . ومع حرمة هذا الطلاق أو كراهيته فهل يقع أو لا يقع ؟ هناك خلاف بين علماء السلف والخلف .

فقليل يقع وعليه الأئمة الأربعة وقيل : لا يقع ، وارتضى ابن القيم عدم وقوعه وسماه بدعة . ونحن نأخذ برأى الجمهور من

وقوع الطلاق أثناء الحيض والله تعالى أعلم .

• ما حكم استبدال جزء من المعاش بفائدة ؟

س : ما رأى الدين في الاستبدال ، وهو أن يستبدل موظف خمسة جنيئات من راتبه بخمس مائة جنيه - مثلا - ويخصم من هذا المبلغ فوائد علما بأن هذا الموظف مضطرب ؟

ج : استبدال الموظف جزءا من ماله في مقابل مبلغ كبير يخصم منه على أقساط بفوائد حرام إلا للضرورة ، لأنه من باب الربا ، والاضطرار يكون بتحقيق أمرين : ألا يجد ما يحفظ عليه حياته من مأكول وملبس ومسكن ، وأن تسد في وجهه كل الطرق الحلال ، وبانعدام واحد من هذين الأمرين لا يتحقق الاضطرار ولا يجوز أن يقدم على هذا الاستبدال .

ولو تحقق الاضطرار بالشروط المذكورة لجاز الاستبدال في أضيق الحدود لأن الضرورات تبيح المحظورات ، والضرورة تقدر بقدرها .

قال تعالى : « فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا أثم عليه » البقرة ١٧٢ . والله تعالى أعلم

• العقد غير الموثق لا تسع به دعوى •

س : تزوجت من امرأة بموجب عقد زواج شرعى من

أيجاب وقبول ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين وإن كانت الفتاة هي التي باشرت عقد زواجها بنفسها فهل يكون العقد صحيحا شرعا ؟

س : نفيد بأنه مادام قد تم العقد من إيجاب وقبول ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين فإن العقد يكون صحيحا شرعا ، ويجوز للفتاة العاقلة البالغة أن تباشر عقد زواجها بنفسها بدون ولي على مذهب الإمام ابن حنيفة والعقد غير الموثق لا تسع به دعوى عند انكار أحد الزوجين واللجنة تنصح الزوجين بالإسراع والعمل على توثيق هذا العقد حتى لا تضعف حقوق أى منهما والله تعالى أعلم .

• الصلاة بعد الأذان •

س : ما حكم الصلاة بعد أذان الفجر وقيل صلاة الفريضة ؟

ج : نفيد بأنه ورد عن مسلم حديث عن ابن عمر رضى الله عنهما « كان إذا طلع الفجر لا يصلى إلا ركعتين خفيفتين » وهما سنة الصبح القبلي وبذلك ليس له أن يصلى غيرهما .

أما بعد أداء الفريضة فإن هذا الوقت من الأوقات التي تكره فيها صلاة النفل كراهة تحريم والله تعالى أعلم .

• الاضرار بالبنوة • • يترتب عليه أدوات •

س : رجل أقر ببنوة ولد له مجهول النسب يولد لمثله

الامامة عزله . واللحن الذي يحيل المعنى مثل أن يقرأ « انصمت عليهم » بكسر التاء أو ضمها أو « اياك نعيد وياك نستعين » بكسر الكاف ، أما اللحن الذي لا يحيل المعنى مثل أن يقرأ « رب العالمين » أو « الرحمن » بالفتح أو الضم فانه لا يقدح في الصلاة . والله تعالى اعلم .

جلسة استراحة في الصلاة

س : إمام صلى بالنفس العشاء وفي نهاية الركعة الثالثة تأخر في القيام للركعة الرابعة والأخيرة فظن الناس انها الأخيرة وقام البعض بعد قولهم سبحان الله وهم متأكدون من صلاتهم وفي نهاية الصلاة نبه أحد المصلين الإمام بأنه كان لابد من صلاة سجدة سهو ، فرد الإمام وقال انه يوجد في الدين جلسة استراحة في كتاب العقد النفيس . فما الحكم ؟

ج : نفيدي بأن بعض العلماء يرى أن المصلي يستحب له أن يجلس جلسة خفيفة بين كل ركعتين فإذا جلس المصلي تلك الجلسة فإن الصلاة صحيحة فإن طال الجلوس كره . وإن كان ذلك عدواً لأن العبادة اتباع لا ابتداء فإن طال جلوسه سهواً سجد للسهو لأن الزيادة في الصلاة من جنس أعمالها يوجب سجود السهو والله تعالى اعلم .

ج . نفيدي بأنه مادام قد تم عقد الزواج بين السيدة المذكورة والرجل هذا من ايجاب وقبول ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين فإن العقد يكون صحيحاً شرعاً وحيث أن المرأة حصلت على حكم من المحكمة باثبات الزوجية فإن العقد يكون صحيحاً شرعاً وقانوناً ، كما يحق لها نفقة وغيرها من الحقوق الشرعية كما يحق لها ميراث اذا - لا قدر الله - حدثت وفاة والله تعالى اعلم .

حكم الوصية

رجل اوصى زوجته امام ايته الأكبر ، هذه الوصية هذا نصها "تحرمي عليّ اذا مت قبلك لا تزوجي البيات لافي عائلتي ولا في عائلتك" ثم توفي الموصي ؟

نفيدي بأنه اذا ثبت للزوجة أن أهل زوجها المتوفى أو أهلها من ذوى الاخلاق الفاسدة ، وجب عليها تنفيذ الوصية . وعلى المرأة أن تزوج بناتها لمن ترضاه من خلق ودين والله تعالى اعلم .

اللحن في القراءة

س : اذا كان الإمام يلحن في قراءة الفاتحة فهل تبطل صلاة من خلفه من المأمومين ؟

ج : إذا كان الإمام يلحن في الفاتحة لحناً يحيل المعنى وجب تنبيهه فإن أعاد القراءة مستقيماً فالحمد لله والا لم تجز الصلاة خلفه ووجب على الجهة المسئولة عن

وكان المقر له غائباً ، عن محل الاقرار وهو مميز ثم حضر الولد المذكور وطلب بنصيبه مما تركه المقر بعد وفاته وطلب أن يشارك بقية الورثة في تركته المقر ، فهل يكون هذا الولد ايضاً للمقر ويرث من تركته ؟

ج : نفيدي بأنه اذا أقر بغلام مجهول يولد لمثله أنه ابنه وصدقه الغلام ان كان يعبر عن نفسه ثبت نسبه ويشترك الورثة ، وأنه يصح تصديق المقر له بعد موت المقر وحيث أقر الرجل المذكور ببنته هذا الولد الذي يولد لمثله وصدقه في ذلك الاقرار بعد موته متى كان يعبر عن نفسه فقد ثبت نسبه منه ويشترك الورثة في تركته بالطريق الشرعي ، ولا يكون غيابه وقت الاقرار مانعاً من ذلك والله تعالى اعلم .

عدد موثق ترتب عليه كل الحقوق

س : تزوجت امرأة مصرية الجنسية من رجل كويتي الجنسية بموجب عقد شرعي من ايجاب وقبول ومهر مسمى وشهادة رجلين عدلين وبذل بها ثم رفعت الأمر الى القضاء فاخذت حكماً من المحكمة باثبات الزوجية فهل من حقها شرعاً نفقة وغيرها ؟



المجتمع الصوفي



يقدمه
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

اولاً - اشعلت الجمعية العمومية لمشايخ الطرق الصوفية ظهر يوم السبت ٢٥ صفر سنة ١٤١١ الموافق ١٥ سبتمبر سنة ١٩٩٠ واتخذت بعض القرارات الخاصة بالإصلاحات الصوفية ووافقت على الموازنة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية ومجلة التصوف الإسلامي وستنشر القرارات بالعدد القادم بمشيئة الله وتوفيجه .
ثانياً - اصدر سماحة السيد الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيبي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية قراراً بتعيين السيد / جوهرى مكرم محمد مكرم وكيلاً للمشيخة العامة للطرق الصوفية

عن مدينة منوف بدلاً من شقيقه السيد / محمد مكرم محمد مكرم الذى سافر الى الخارج .
ثالثاً : قرر السيد احمد محمد احمد حسن وكيل علم الطريقة الفاسية الشافعية بجمهورية مصر العربية وقف المدعو صبرى عبد المنعم احمد الخليفة بقرية الفاسية الشافعية من مزاولة النشاط الصوفي . او التدخل او ارتكاب زوايا الطريقة المذكورة ..
وقد اعتمدت المشيخة العامة للطرق الصوفية وقف المذكور ..
رابعاً : تحتفل المشيخة العامة للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة بالذكرى الشريفة بالمولود النبوى الشريف هذا العام سنة ١٤١١ ، سنة ١٩٩٠ على مستوى الجمهورية ، وفيما يلي النشرة الدورية التى اصدرتها المشيخة العامة ببرنامج الاحتفال للعمل بها نصاً وروحاً .

بسم الله الرحمن الرحيم

(قد جاكم من الله نور وكثف بين يدهى به الله من النبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بإذنه ويهديهم الى صراط مستقيم) صدق الله العظيم .
نشرة دورية للسادة المشايخ وكلاء المشيخة العامة للطرق الصوفية .
السادة المشايخ وكلاء المشيخة العامة .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
فإن اعظم الاعياد الإسلامية وأشرفها قرراً واهلها ذكرها هو عيد سيد المرسلين وخاتم النبيين مولانا وامتنا وفائدنا سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه ، وقد اطل وقته وقرب مواعده واشرفت انواره
ورجل الطرق الصوفية هم احق الناس بالاحتفال بهذه الذكرى الشريفة احتفالاً يتلاقى مع جهدهم واحترامهم لرسولهم وإسلامهم الاول .

ومن اوجب الواجبات علينا ان نسو الى جلال هذه الذكرى وان يكون احتفالنا بها نموذجياً علمياً يقتضى مع قداستها وعظمتها وان تتحرى فيها المحافظة على الآداب الإسلامية والقواعد الشرعية ، وان تظهرها مما يشينها او ينل من

شرفها ، وان نلهم بشدة العادات والمظاهر التى لا تتفق مع ديننا ورسالتنا .
ولما كنا نتمتع اصول الطريق الصاعد الى الله سبحانه وتعالى من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، فلما ندعو المواطنين عامة والصوفيين خاصة الى التسكع بفعلت العليا والأسوة الحسنة . والمحبة والصديق والإخلاص وانكار الذات وفعل الخيرات ومواساة الفقراء وكفالة اليتيم والاسنان الى الأرمال وذوى الحاجة والعناية بالشباب وارشادهم الى الطاهيات الصحيحة التى تدعو الى طهارة دينهم ودينهم وتحسينهم بالتقوى والإيمان وغرس القيم الروحية فى نفوسهم .

الواجب يقتضى ان نكون جميعاً قوة صالحة لجماعات المسلمين وان نضع ونرشد ونذكر الله سبحانه وتعالى فى جماعات بكل خشوع وقول على صاحب الذكرى افضل الصلاة واتمى السلام .

السادة المشايخ وكلاء المشيخة العامة

انيع عليكم ان المجلس الأعلى للطرق الصوفية سبق ان اصدر

بجنته المنفصلة بدار المشيخة العامة مساء يوم الثلاثاء ٢٧ صفر سنة ١٤١٠ هـ الموافق ٢٩ أغسطس ١٩٩٠ القرارات التالية ترشيحاً لاحتفالات بالمولود والمواليد الصوفية .

١ - الا يصح بلقاعة اى سراق او خدمة صوفية الا بناء على تصريح من شيخ الطريقة المختص على النموذج المعد لذلك من المشيخة العامة ، ثم يقدم هذا التصريح الى جهة الاختصاص والى رئاسة الحى او مجلس المدينة او مأمور القسم مع اخطار المشيخة العامة بصورة من هذا التصريح ، كما يبرى من الجهات المحلية والأمنية الا تسمح بلقاعة سرادقات او خدمات للموالد الا بمقتضى هذه التصاريح

٢ - على ابناء الطرق الصوفية المصرح لهم بلقاعة سرادقات او خدمات مراعاة ان تكون لثقة من حيث المظهر والشعائر الصوفية وقاصرة على اقامة الشعائر الدينية فى نطاق الطهاتيات مع عدم السباح اطلاقاً بختلاط النساء بالرجال اثناء مجالس الذكر وان يخصص لمن مكان خاص مع عمل ساتر بحيث لا يراهم احد ..

٣ - بغضبة لعملاء الموجهة بالقاهرة ، او الموالد المصرح بها

اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية



تسعة ..

الدكتور أبو الوفاء الفيني
الفتناني وأعضاء المجلس
الصوفي الأعلى وأسرة تحرير مجلة
التصوف الإسلامي بمنئى الشيخ
محمد عبد الواحد أحمد بمتنبه
الجديد وكلا أول وزارة الأوقاف ..
كما يرجون كل التوفيق والسداد
للدكتور عبد الله عبد الشكور في
عمله الجديد بالمملكة العربية
السعودية .

يحفظ مجلس الذكر من الأمور
المنافية للأداب الشرعية والتعاليم
الصوفية .

٤ - ممنوع منعا كليا البدع التي
ترتكب خلال الذكر من قرع الطبول
وضرب الجسم بالسلاح وأكل
الحشرات واستعمال الآلات
الممنوعة وغير ذلك من البدع
الممنوعة على الصوفية والتي
لا تتفق مع الشرع الشريف .

٥ - يجب على الذكر في مجلس
الذكر أن يكون نقي الجسم نظيف
اللبس ويضع منعا كليا وجود
النساء في حلقت الذكر أو بالقرب
منها .

ثانياً :

المواد والمواكب العامة :

١ - لا يحتل بسير موكب صوفي
دون إذن صريح من مشيخة الطرق
الصوفية أو السادة وكلاء المشيخة
العامة في الجهات ويشترط عدم
سير المواكب الصوفية إلا في
المناسبات الدينية أو الوطنية
المصرح بها رسمياً .

٢ - يتبع موكب كل طريق
صوفيها الدال عليها من الشعارات
والأعلام ويمنع منعا كليا السير في
المواكب بزيئة مثالية لسداد
الشرعية كإزاحة الأزياء الغربية
سواء على الرأس أو الجسد أو غير
ذلك .

٣ - المواد والمواكب مقتصرة
على ذكر الله والصلاة على نبي
الكريم وفراة الأئمة والأور
صحيحة واضحة على أن كل حال
الكمال والطهر والارشاد فلا يضر
خلال سير المواكب طبل وإيقاع
دف وإينافخ في نأى ولا يضر
جسم بسلاح ولا تستعمل الآلات
الممنوعة ولا تحمل الهوام .

الاحتفال من جميع الوجوه مع
مراعاة خلوها من كل ما هو مناف
للتقليد والقواعد الصوفية وأحكام
الشرع الشريف . وأوجه النظر إلى
تذليل كل خلاف أو نزاع قد ينشأ أو
يحتمل في ترتيب سير المواكب
بالتعظيم والمواكب وذلك في حدود
القاعدة المعمول بها - حكم القديم
على قدمه - وللإسادة الوكلاء الحق
في إلقاء أية مسيرة إذا طُلبت
الجهود الرامية إلى تسوية النزاع
أو إذا ترتب على ذلك الإساءة إلى
السعة الصوفية أو مقتضيات
الأمن .

٣ - يتعين تطبيق نصوص
القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦
الخاص بنظام الطرق الصوفية
واللائحة التنفيذية بالمنسبة لمجلس
الذكر والمواكب الصوفية
وخضما أرجو أن يتقدم أينا كل
متمكن على الانتهاء من الاحتفال
بالمولد النبوي الشريف مباشرة
بتقرير مفصل عن مجهوداته ومدى
نجاحه وما تم فيه .

الأمين العام
(عبد الحميد عبد اللطيف)
شيخ مشايخ الطرق الصوفية
(د . أبو الوفاء الفيني)
الفتناني ..

مبادئ وتعليمات أساسة للعمل والانتماء بها ..

أولاً :

في مجال الذكر :

١ - الذكر هو ذكر الله سبحانه
وتعالى تحميداً وتعبيده وذكر
اسمه الحسنى على أصل حال من
الخشوع والوقار والنطق بالاسماء
الحسنى يجب أن يكون تام الحروف
مستكتملاً اللفظ على ما ورد في
القرآن الكريم .

٢ - لا تقتصر مجلس الذكر في غير
الأماكن المخصصة للمعبدة ، ويجب
على الذاكرين بالمساجد أن
يحافظوا على نظام حين الدخول
بأى مسجد للذكر وحين الخروج
منه ، وحرصاً على حرمة بيوت الله
وابد الذكر .

٣ - لا تقتصر مجلس الذكر في
مكان عام إلا بحضور خليفة مجاز
من شيخ طريقة مقرر رسمياً حتى

مواكب الهجرة - المواد النبوية
الشريف ، الاحتفال برؤية هلال
شهر رمضان المبارك .
وأكرر الرجاء في تلافى ملاحظت
بمواكب رؤية هلال شهر رمضان
بضرورة اشتراك السادة المشايخ
بمفاهيمهم على رأس مجموعتهم
وبإعلاء اللائق المحتون عن قوة
الطريقة .
ولفنا الله وإياكم إلى ما فيه
الخير والفلاح وهدانا إلى سبيل
الرشاد .
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

الأمين العام
(عبد الحميد عبد اللطيف)
شيخ مشايخ الطرق الصوفية
(د . أبو الوفاء الفيني)
الفتناني ..

برنامج الاحتفال بالمولد النبوي الشريف لعام ١٤١١ هـ

١ - لقد رخصت وزارة الداخلية
الاحتفال بالمولد النبوي الشريف
وتسيير المواكب الصوفية
بالمحافظات والمراكز والبلديات
والأقاليم حسبما هو متبع سنوياً
وسيكون احتفال المشيخة
العامة للطرق الصوفية والسادة
الشيخ بكفري الشريف
بالسرايات التي ستقام بحديقة
الحادين بالدراسة وسير الموكب
الصوفي العام المعتاد سيره بهذه
المناسبة الكريمة بمدينة القاهرة
بعد صلاة عصر يوم ١١ ربيع أول
سنة ١٤١١ هـ حيث تم المسيرة
قبل صلاة المغرب ويؤدي رجال
الطرق الصوفية الصلاة وتقام
الحلقة العرسية للمولد الشريف في
تمام الساعة السابعة مساءً يسبقها
المنشقة بإسالة الاحتفال ، حيث
يلقى مسالة الدكتور شيخ المشايخ
القصة الشريفة بمشيتة الله
وتوفيقه .

٢ - تقدر أن تكون المواكب
الصوفية التقليدية بالمحافظات
والبلديات والأقسام والمراكز والقرى
بعد صلاة العصر من يوم ١١ ربيع
أول سنة ١٤١١ هـ وينبغي على
السادة الوكلاء كل في منطقته
الاتصال بإسالة المحافظين
ومدري الأمن وأماوري الأقسام
والأقسام لوضع الترتيبات الخاصة
بالاحتفال وسير المواكب الصوفية
كما ينبغي على السادة الوكلاء
العناية التامة بالآشراف على

بالقمة خيام بالنسبة لمشايخ الطرق
الصوفية يرجى من الجهات المعنية
المشفرة على الاحتفالات بالمواد
عدم التصريح لأصحاب الملاهي
والقاهي وما إلى غير ذلك من أماكن
تجمع خدمات الطرق الصوفية
بفتح ليتواجد داخل سلمة المولد
أي شيء يسيء إلى السعة
الصوفية والاحتفالات الدينية .

٤ - يرجى من الجهات الأمنية
تسهيل القوات الكفيلة لحفظ الأمن
ومنع الشغب الذي اعتاد الخروج
في حدود الآداب واللياقة والأفعال
العنيفة لللائق في كثير من
المناسبات مثل معاكسة النساء
والفتيات .

٥ - على السادة مشايخ الطرق
الصوفية الذين لهم سرائق أو
خدمات الانتماء بالتعليمات
الصورة الميم في هذا الشأن من
المنشقة العامة للطرق الصوفية
في مجال مجلس الذكر والتوفيق
والارشاد والمسيرات الصوفية
وعدم السماح باختلاط النساء
بالرجال وإن يكون في كل سرائق
جزء مخصص للنساء بسائر
وبراعي عدم استعمال أية آلات
موسيقية أو غير ذلك في مجلس
الذكر .

٦ - يرجى من الجهات الأمنية
عدم التصريح بمكررات الصوت
ومنعها نهائياً بمسارات المواد
وغيرها بحيث لا يسمح إطلاقاً
بإستعمال الهويات ، وبالنسبة
للسرايات الكبيرة يسمح لها
بمساعات داخلية فقط ، مع التثني
في تنفيذ هذا البند نسا وروحاً .

٧ - توفيق مسالة الدكتور
شيخ المشايخ في إصدار القرارات
المطلقة لهذه التوضيات وتشكيل
اللجان الخاصة بالآشراف على
المواد أشرافاً عاملاً وتقديم التقرير
عن النتائج في نهاية الاحتفال
وعلى جهات الأمن تقديم المعاونة
الكاملة لهذه اللجان في تأدية
مهمتها .

٨ - لما كانت المواكب
والمسيرات الصوفية هي المظهر
المعبر عن الواجهة الصوفية
ومشاعرها فهي ادعو السادة
مشايخ الطرق الصوفية بالعناية
بهذه المواكب والانتماء مع
المنشقة العامة للطرق الصوفية
في الاشتراك ودعم هذه المواكب
وتظهيرها بالمظهر الطيب المعبر عن
الواجهة الصوفية خصوصاً
المواكب العامة بمدينة القاهرة
وهي : -

أخبار وقرارات صوفية

خلفاء والنقباء ان يراقبوا الموكب ان يحفظوا على سيره بحيث كون على اتم حال من الكمال الترتيب والنظام الشرعي .

٤ - اذا حصل خلاف على العقب في موكب من الموكبات فلتطبق قاعدة الصادر بها قرار المجلس صوفي الاعلى في ٥ أكتوبر سنة ١٩٤٤

والتي وقع فيها بين رجال الطرق صوفية ليسا يفتحن يسير موكب في القرى والمدن (ان قديم على لدهم) .. بمعنى ان طريقة التي اعطيت من قديم ستمدام لها وجود في القرية او مدينة اما اذا اريد تسير موكب في ديث يسير فيه رجال الطرق في مدينة او القرية التي لم يسبق ان بار بها موكب للطريق فالطريقة التي تقي في اقدم طريقة حلت بالقرية المدينة لا يليها التي حلت بها وهكذا

اما اذا اراد رجال طريق من طريق ان يحدوا موكبا في مولد او لاله وساروا به فلذا ما ارادت ربة اخرى الاشتراك معها في سير فتكون الطريقة التي احدثت موكب في صاحبها العقب . هذا لا غرض كل مسألة على حدة في هيئة المجلس الاعلى للطريق صوفية لاصدار قرار بشأنها .

جزاء على مخالفة هذه قواعد :

تقضي المادة ٤٥ من الباب اربع من القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩١١م الخاص بنظام الطرق صوفية ببونوها الثلاثة - ان يبعد من الطرق الصوفية من يخالف شيئا من هذه تعليمات .

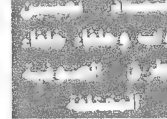
يجرى عليه ملائحته تلك خلفة من العقوبات المرفوعة من نذار والوقوف والعزل والطرده مع علان .

خامسا : تحتفل المشيخة العامة لرق الصوفية والسادة مشايخ لرق الصوفية وولاء المشيخة امة ورجال الطرق الصوفية بولد الاحمدى الكبير بعيدته ط في الحدة من ١٢ أكتوبر تحت بالكالبة الختامية مساء يوم

الخميس ١٨ أكتوبر سنة ١٩٩٠ حيث تقام المصادقات والانكار الشرعية والفتوات الدينية والمؤتمر الصوفي العام واظماع الطعام

كما تحتفل المشيخة العامة للطرق الصوفية ومشايخ الطريقة البرهانية بمولد القطب المعروف بقله تعالى سيدى ابراهيم السوسلي بمدينة نسوق اعتبارا من يوم الجمعة ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٩٠ حيث يحتفل بإقامة الختامية يوم الخميس اول نوفمبر سنة ١٩٩٠ بالانكار الشرعية والفتوات الدينية واقامة المؤتمر الصوفي العام بعد صلاة العشاء من مساء يوم الأربعاء ٣١ أكتوبر سنة ١٩٩٠

سلكا : صالقات المشيخة العامة للطرق الصوفية واعتمد تعيين السيد الانصار / عيسى عبد الرحيم الحسيني الجوهري وكلاء عاما للطريقة الجوهري الشاذلية بجمهورية مصر العربية .



الطريقة الامامية الاحمدية

تعيين السيد احمد محمد مسلم نائب لبيت مسلم عن مركز اممية والسيد جمال عبد الفضيل ابراهيم خليفة خلفاء نقطة وردان والسيد احمد عبد المجيد المتناوى نائب لفطة وردان والسيد عبد الصمد الكردى نائب عن اولاده بمركز اممية والسيد محمد عبد الباسط المتناوى نائب عن بيت مسلم بنقطة وردان والسيد احمد بومى خاطر خليفة خلفاء بيت مسلم ببلدة تريس .

الطريقة الشهابية البرهامية

تعيين السيد سعيد بنهاوى سلامة خليفة خلفاء نقطة طنطا علان . والسيد صلاح ابراهيم محمد الغرابي خليفة خلفاء قسم باب شرقي والسيد محمد احمد يوسف نائب بيت ابو ليله عن مركز ساقوط والسيد مصطفى صالح مصطفى المشنق نائب بيت الشريف عن مركز زلفي والسيد احمد محمد

العفلي نائب بيت فرج الشهاوى بمحافظة البحيرة والسيد عبد الجواد ابراهيم فتح الله حشيش خليفة خلفاء بيت فرج الشهاوى عن مركز الرحمانية والسيد حامد محروس البرعى خليفة خلفاء بيت زهرة الشهابي عن مركز الشهداء والسيد البكرى عبد المحسن متولى نائب عن اولاده عمه السيد عبد المجيد الشهاوى بمركز المحلة الكبرى .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الحاج صباح جمال الدين احمد خليفة خلفاء بيت نجم بقرية الشنايب جيزة والسيد عبد الحكيم عبد الشكور احمد الدين خليفة بيت نجم عن مركز البدرشين والسيد محمد المزونى ابو طالب نائب بيت نجم عن مركز البدرشين والسيد ابو المكارم يوسف ابراهيم خليفة خلفاء بيت مشالي عن المعصرة المحطة والسيد الشيخ محمود احمد حسين نائب على ابنته بمركز المنيا والسيد فتحى عبد السميع عبد الجليل نائب نقطة الحواصية مركز المنيا والسيد حمدى محمد حسن عمر خليفة خلفاء قرية بنى حسن نسوق والسيد مسلم احمد ابراهيم صابر خليفة خلفاء مركز طوخ والسيد مصطفى مجلى عيسى نائب قسم ثلثي ويندر اسبوط والسيد صالح محمد حسن حسين نائب قسم اول اسبوط والسيد خميس عبد العظيم عمران نائب نقطة المطبعة وقراس اسبوط والسيد نصر الدين محمد احمد خليفة خلفاء قسم ثلثي اسبوط والسيد احمد عبد العظيم محمد احمد خليفة خلفاء قسم اول اسبوط والسيد خيرى فتحى محمد حسن مهدى خليفة خلفاء مركز اسبوط والسيد محمد مختار حسين فرغلي خليفة خلفاء نقطة المطبعة .

الطريقة السعيدية الشروبية البرهامية

تعيين السيد الحاج على موسى سلع نائب الطريقة عن مركز السدلا والسيد احمد احمد نائب الطريقة عن كوم احمد خضر ..

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ السيد حماد رمضان عبد العظيم نائب بيت السا

عن ديرب هاشم والسيد فتحى ابراهيم ابو المجد خليفة خلفاء بيت السا عن ديرب هاشم . والشيخ حسن عيسى احمد نائب بيت الجندى عن مركز ابو ليح والشيخ محمود مصطفى موسى رزق نائب بيت عرفة عن مركز الخفانة والشيخ جاد الكريم عبد الرحمن جاد الله خليفة خلفاء بيت الفرير عن قسم ابوالبي والسيد على محمود حسن نائب مركز ابو الخرس والشيخ محمد وجيه محمد الشهاوى البلاسى نائب مركز

مينا



الطريقة الشاذلية المدنية

تحتفل الطريقة الشاذلية المدنية بالمولد النبوى الشريف في جميع اماكن التجمع لها في مصر والسودان .. وذلك بتلاوة اى الذكر الحكيم واقامة حلقات الذكر والدروس الدينية وتوزيع الصدقات ..

وسيلقى السيد محمد يوسف المزونى شيخ الطريقة والسيد ثروت الزواوي وكيل الطريقة والاستاذ فؤاد السيد نائب الطريقة تكلمات في هذه المناسبة الكريمة .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تحتفل الطريقة الزاهدية الاحمدية بذكرى المولد النبوى الشريف ومولد الشيخ سالم بن عبد الله والمقرن له الشيخ حسن ابو يوسف الزاهد يومى ١١ و ١٢ ربيع اول ببلدة سنتريس - متوفية والدعوة عامة .

الطريقة الشهابية البرهامية

انطلقت الطريقة الشهابية البرهامية بمولد الشيخ عبد الرحمن الشهاوى ببلدة شها مركز المتصورة وكانت الختامية يوم ١٩٩٠/٧/٢٠ بتلاوة اى الذكر الحكيم ومحاسن الذكر تحت اشراف شيخ البيت وحضور شيخ الطريقة ..

الطريقة الشيبانية التغلبية

انطلقت الطريقة الشيبانية التغلبية بمولد الشيخ الهامسى بكداسة جيزة بمعرفة الشيخ احمد الشيمى الجلبى بالانكار الشرعية والمدائح والذكر والسيد ابو عميرة بمعرفة خادم الخضر الشيخ ابو عميرة ببلدة كداسة جيزة بالانكار الشرعية والمدائح البدوية .. باشراف السيد محمد

محمد عبيد الدالي وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية

رمضان ابو مخلوف بيندر قويسنا تحت اشراف الحاج محمد اسماعيل السيد وكيل المشيخة عن المنطقة .

الطريقة الضييفة الخلوتية

احتفلت الطريقة الضييفة الخلوتية بمولد الشيخ مجلي ببلدة شنويل بمعرفة الشيخ محمد بدوى احمد العالم خادم الضريح واشراف الشيخ محمد الشنويلي وكيل المشيخة العامة عن مركز مراغة باى الذكر الحكيم والاكثر الشرعية ..

الطريقة المسلمية

احتفل ابناء زاوية ابو مسلم بمولد الشيخ سلطان ابو مسلم بزواية ابو مسلم مركز الجيزة بالقران الكريم والتواضيع الدينية والاكثر الشرعية واطعام الطعام بمعرفة الشيخ على شعيب خليفة العالم واشراف السيد /محمد محمد عبيد الدالي وكيل المشيخة العامة .

الطريقة الميرغنية الختمية

يحتفل السيد /محمد سر الختم الميرغنى شيخ الطريقة الميرغنية الختمية بمولد جده السيد /محمد سر الختم الميرغنى بكسكة الميرغنى ببلد الزيز شم الخليفة والبلدة الختمية يوم ١٨ أكتوبر سنة ١٩٩٠ والدعوة عامة .

توكيل المشيخة العامة بمركز بلطيم

احتفل ابناء الطرق الصوفية بمركز بلطيم بمولد سيدى محمد ابو يوسف بناحية المنشية الجديدة والسيد سالم الحمدى بناحية السيد ومولد الشيخ مبارك بناحية الشيخ مبارك والشيخ على ابو الكرام بناحية مرقاشي وذلك باى الذكر الحكيم والاكثر الشرعية واطعام الطعام تحت اشراف السيد الحاج مصطفى محمد التجار وكيل المشيخة العامة .

توكيل المشيخة العامة

عن مركز قويسنا

يحتفل ابناء الطرق الصوفية بمركز قويسنا بمولد الشيخ مرسى امروس ببلدة شبرا بشوم ايام ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ربيع اول سنة ١٤١١ ، كما احتفل بمولد الشيخ

الطريقة الرفاعية

احتفل ابناء الطريقة الرفاعية بلخاتكة بمولد الشيخ مصبح سلامة الرفاعي باى الذكر الحكيم والاكثر الشرعية تحت اشراف السيد /يسرى احمد عليوه وكيل المشيخة العامة وخليفة الشريح .

الطريقة السعيدية

الشرنوبية البرهامية

احتفل ابناء الطريقة السعيدية الشرنوبية بمحافظة الاسكندرية بمولد سيدى بشر وسيدى كمال وسيدى رحال وسيدى التكاوى بلقاعة الندوات الصوفية والاكثر الشرعية واطعام الطعام بالشراف السيد سمير رضوان والمستشار محمود سرديته

اللجنة الاستشارية

الصوفية بالمصوفية

احتفل ابناء الطرق الصوفية بشبين الكوم بمولد سيدى محمد بن خميس بالانكار الشرعية والندوات الدينية واطعام الطعام واشرف على الاحتفال لجنة من السادة سليمان حافظ طرب والحاج محمد هاشم البطاوى والاستاذ لعلى سليمان حافظ والحاج سليمان حافظ والحاج عبد الله وكلاء المشيخة العامة وشارك فى الاحتفال الهيات الشعبية والفنية والدينية

الطريقة القاسية الشاذلية

يحتفل ابناء الطريقة القاسية الشاذلية بذكرى المولد النبوى الشريف طوال شهر ربيع الاول فى جميع زواياهم ومقر الطريقة بزواية المنصورة . كما يتم الاحتفال يوم ٤ ربيع اول بالذكرى السنوية للشيخ عبد الكريم ابو بكر فى زاويته المعروفة بحى الحنفى والدعوة عامة .

توكيل المشيخة العامة

عن قسم الشراعية

احتفل ابناء الطرق الصوفية بمولد الشيخ السيد عبد رب النبى الرفاعى ببيت البضعة مركز الباجور بالانكار الشرعية والندوات الدينية تحت اشراف ال عبد رب النبى



معسكر الامام ابو العزائم بمرسى مطروح

تقيم الطريقة العزمية معسكرها السنوى للشباب العزيمى بمرسى مطروح وذلك فى العدة من ١٩٩٠/٨/١٤ الى نهاية سبتمبر ، ويتضمن معسكر اللقاءات الدينية اليومية من خلال برنامج يومي منتظم يشمل التفكير والسيرى واللقه والحديث وحلقات للقران الكريم ومجلس الصلوات وكذا حلقات الذكر بالاضافة الى مناقشة القضايا الاسلامية المعاصرة التى تهم الشباب المسلم عامة والشباب العزيمى خاصة والى تلحق ايضا مشاكل الشباب مثل قضية الطفر الدينى بين الشباب ووضع الحلول لها وكذلك قضية الدعوة الى الله واسلوبها الامثل بالحكمة والمنهجية السليمة كى تؤتى ثمارها بين الشباب وتنتشر الالفة والعقب وليس التفتير والتكفير والكراهية .

وتهدف الطريقة العزمية من إقامة مثل هذه المعسكرات الى توطيد اواصر الاخوة والمحبة بين الشباب ابناء الطريقة على مستوى الجمهورية وتثريب الدعوة الجيدة وتأهيلهم لحمل امانة الدعوة الى الله على بصيرة كى يبذلوا لنفوس جملات الاسلام وعصائنه وكذلك اصول الصوفى الحق القائم على التلقب والسنة ومحبه اهل البيت وكذا جهاد النفس وتزكيتها وتربيتها على مكارم الاخلاق .

وسوف يشارك المعسكر ويتولى رعايته طوال مدة انعقاده سبعة السيد عز الدين ماضى ابو العزائم شيخ الطريقة العزمية .

الحكيم والندوات الدينية والاكثر الشرعية واطعام الطعام باشراف السيد احمد محمد امين بنعيم وكيل المشيخة العامة بالمنطقة .

الطريقة الشيعبية الاحمدية

يحتفل ابناء الطريقة الشيعبية الاحمدية ورجال الطرق الصوفية بمولد الشيخ محمد ابو ضيف الطوخى الاحمدى بسلطنة بلوخ والبلدة الختمية يوم الخميس ١٩٩٠/٨/١٤ تحت اشراف الشيخ محمد ابو ضيف خادم الضريح ، كما احتفل ابناء الطريقة الاحمدى الشيخ ابو الوحوش الاحمدى بعديته قها تحت اشراف الشيخ محمد الشيعبى شيخ الطريقة ، كما احتفل ابناء الطريقة فى بيت حسان الدين بمولد الشيخ خالد العجمى بقلوب تحت اشراف

والسيد سليمان حافظ وكيل المشيخة العامة والشيخ محمد عبد العزيز عبد رب النبى وكيل المشيخة العامة .

كما احتفل بمولد سيدى محمد المظلوم بالشراعية تحت اشراف السيد /محمد عبد العزيز عبد رب النبى وكيل المشيخة العامة بالمنطقة .

توكيل المشيخة عن مركز الشهداء

احتفل ابناء الطريقة الرفاعية ورجال الطرق الصوفية بناء على دعوى من السيد عبد الفتاح عبد القدوس حسين خليفة خلفاء الطريقة الرفاعية بلقاعة ليله ختمية صوفية لذكرى سيدى احمد الرفاعى رضى الله عنه ومسيره صوفية وذلك بتلاوة اى الذكر

أشقة سونية

الشيخ ابراهيم محمد ابراهيم وكيل المشيخة العامة .

توكيل المشيخة العامة بمحافظة البحيرة

احتفل السيد ابراهيم عبد الجليل الشريبي وكيل المشيخة العامة عن محافظة البحيرة بمولد والده الشيخ عبد الجليل الشريبي بكفر بني هلال مركز دمنهور يوم الخميس ١٩٩٠/٨/٢٢ بالانكار الشرعية والنفقات الدينية واطعام الطعام وشارك في الاحتفال فضيلة الشيخ السيد عبد الباقي شيخ مسجد سيدى ابراهيم الدسوقي وعلماء الاوقاف والازهر الشريف وجميع رجال الطرق الصوفية .

الطريقة الاميبية الاحمدية

احتفل ابناء الطريقة الاميبية الاحمدية بوراق العزب بمولد الشيخ حسن بن حسان النجاشي بالانكار الشرعية تحت اشراف الشيخ على سلمان شيخ الطريقة الاميبية .

توكيل المشيخة العامة بمحافظه المنوفية

يحتفل رجال الطرق الصوفية بالمنوفية بمولد العارف بالله سيدى محمد شبل الاسود بمدينته الشواهد في الـ ٢٠ من ٩ أكتوبر سنة ١٩٩٠ ولليلة الخامسة بين الخميس ١١ منه تحت اشراف السادة وكلاء المشيخة العامة واللاجحة المشتعلة لذلك . كما احتفل ابناء الطرق الصوفية بقرية نجاشي مركز شبين الكوم بمولد الشيخ مخلوف السطوح وحضرها رجال الدعوة بالوقاف المديرية بدعوة كريمة من الشيخ محمد رمضان فرحات .

الطريقة التسفيانية الاحمدية

تحتفل الطريقة التسفيانية الاحمدية بذكرى المولد النبوى الشريف بالدراسة والمولد الاحدى بطنطا الدعوة عامة

العلماء

الاستاذ محمد عطية ابو السعود يتقدم بخالص التهنية الى الاستاذ احمد مجدى المدير بهيئة الاستعلامات بهيئة الاستعلامات بالمولد السعيدة التى يرق بها دعوات الى الله سبحانه وتعالى ان يديم عليها السعادة فى ظل ابوبها الكريمين .

العدد القادم

عدد ممتاز
بمناسبة المولد
النبوى الشريف

البقاء لله

تنتهى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحوم الشيخ احمد محمد على نور الدين وكيل المشيخة العامة عن مركز ابو نشأت للطيف الكريم واسم الرحمة والمغفرة ولان نور الدين خالص العزاء .

تنتهى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحوم الشيخ محمد عبد الرحمن جمعة مشهور وكيل المشيخة العامة عن مدينة منيا القمح شرقيه للطيف الكريم واسم الرحمة وله الصبر والسلوان .. وتشارك الطريقة البيومية العزاء .

تنتهى الطريقة الشيبية المرحومة حرم الحاج طه عبد الانديم نائب الطريقة الشيبية بـ الاسكندرية والامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية تشارك العزاء فللطيفه الكريمه واسم الرحمة والرضوان ولاها ولزوجها خالص العزاء .

ينتهى المهندس الزراعى عبد اللطيف الحسين ابو الحسن نائب عام الطريقة الجوهريه الاحمدية المرحومة واده الزميل المهندس

الطريقة الجوهريه الاحمدية



احتفل ابناء الطريقة الجوهريه الاحمدية وابناء الطرق الصوفية بمولد العارف بالله تعالى سيدى مصباح المغازى الكنانى ضريحه ومسجده ببندر بلقيس وذلك بتلاوة اى الذكر الحكيم والاذكار الشرعية والقمصه النبويه الشريفه بقصر الطريقة بمسجد ابو الحسن ببلكلس وسيدى مصباح المغازى جاء ضيفاً على جد الاسرة الجوهريه العارف بالله الشيخ السيد محمد الجوهري الاخير .

وقد ظهرت له كرامات اثناء حياته وعند وفاته فقام الشيخ الجوهري بدفعه بالخلوة الجوهريه بالمسجد الكبير الذى سمي بمسجد سيدى مصباح تكريماً له وتقليداً لذكراه اعاد الله هذه الذكرى على الامة الاسلاميه بالخير والبركات وقد اشرف على الاحتفال فضيلة الاستاذ الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه الاحمدية ووكيل المشيخة العامة بالدفقة .

ايمى محمد عبد المقصود للفقيدة والها العزاء

ينتهى السيد محمد سر الختم الميرفتى شيخ الطريقة المغربية الختمية المرحوم الحاج حسن عبد المتعال نجل الطريقة بالقتال .. كما يشاطر الاحزان الخليفة محمد جمعة فى وفاته والدته والخليفة يوسف محمد غالب فى وفاته المرحومة حرمه للجميع الرحمة ولاهم العزاء .

ينتهى السيد ابراهيم السعيد الشرنوبى شيخ الطريقة السعيدية الشرنوبية الحاج جابر خلف خليفة خلفاء محافظة اسكندرية للطيف الرحمة وللأسرة العزاء . كما يشارك السيد احمد ربيع كنان نائب الطريقة عن محافظة الغربية الاحزان فى وفاته والد زوجة شقيقه فلهم الرحمة ولاهم الصبر .

ينتهى السيد حسين ابو الحسن الجوهري والايجاب والابناء المرحوم الشيخ ابراهيم الشريبي نائب السادة البيومية ببلكلس للطيف الكريم الرحمة وللأسرة العزاء .. كما ينضمون المرحوم الاستاذ سمى فرحات السيد الحاسب بشركة السكر والتقطير بالقاهرة للطيف الرحمة

وللأسرة العزاء .
ينتهى السيد الاستاذ محمود كامل ياسين الرفاعى شيخ عموم السادة الرفاعية الشيخ السيد السيد ابراهيم صالح الرفاعى النائب السابق للطريقة الرفاعية فله الرحمة ولاه العزاء .. كما ينتهى المرحوم الشيخ احمد احمد السعدنى الرفاعى النائب السابق للطرق الرفاعية فله الرحمة ولاه العزاء .. كما ينتهى السيد محمد احمد على نور الدين الرفاعى وكيل المشيخة العامة فله الرحمة ولاه الصبر والعزاء .

ينتهى السيد محمد على عاشور شيخ الطريقة البرهامية وابناء الطريقة المرحوم السيد محمد خليل نائب الطريقة بمحافظه القليوبية فله الرحمة ولاه العزاء .
ينتهى السيد احمد احمد محمد احمد حسن وكيل عام الطريقة الفاسية الشمالية المرحومة واده حنفي محمد حنفي من احباب زاوية الطوشي .

كما يتقدم بالعزاء لاحباب قط فى وفاته المرحوم ابو حديد خليفة الاحباب بلفظ فلهم الرحمة ولاهم العزاء



التأمين الأهليّة

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة
الولادة النبوية الشريفة

وتقدم

أفضل المزايا التأمينية

في تأمينات الحياة :

● الوثيقة المهنية : المدة خصيصاً
لأعضاء النقابات المهنية ..

● الوثيقة المناسية : ذات المزايا المتعددة
لجميع المواطنين وأنواع أخرى للتأمين على الحياة
بمزاياها المفصلة تضمن بها الاشتراك في ..
الأرباح / الادخار / مضاعفة رأس المال

في التأمينات العامة :

تضمن الشركة تغطية الأخطار التالية :

- أجسام السفن ● النقل البحري
- البري ● الحريق ● السرقة
- السيارات ● الحوادث الشخصية
- خيانة الأمانة ● التأمينات الهندسية

القاهرة : شارع قصر النيل - ٢٣ شارع قصر النيل
الإكسبريس : ٣٣٣ بنى دنيا - ٣٣٣ بنى دنيا
وجميع فروع الشركة بالمحافظات



الطريقة الجعفرية الأحمدية المحمدية

شهدت محافظة أسوان المهرجان الكبير الذي عقد بمركز الجعفرى
الإسلامي بحى العقاد بأسوان تحت رعاية شيخ عموم الطريقة الشيخ
عبد الفتى صالح الجعفرى .

والذى شهدته السيد محافظ أسوان والذي أبدى ترحيبه بتقديم
كافة الخدمات والتمهيلات في تشييد مراحل المهرجان والذي تولاها
مشكوراً بالتنفيذ والتمهيلة السيد حمدى عبد الوهاب مدير الإسكان
بمديرية الإسكان بأسوان والذي بذل مجهوداً في توصيل شبكات
الخدمات ووصف الشوارع ومتابعته المتكررة وساعده مما أعطى
المشروع دفعة إلى الأمام في التنفيذ والذي شهد وكيل مشيخة الطرق
الصوفية بأسوان السيد الحاج أمين سعد الدين .

● يعزى الأستاذ إبراهيم احمد
إبراهيم شيخ الطريقة النسطورية
الأحمدية الأستاذ جمال محمد عبد
الشافى نائب الطريقة بمحافظه
اسيوط في وفاة المرحوم مصطفى
عبد العزيز الحسان والمرحوم
سلطان جاد وهما من أبناء اسيوط
فلهما الرحمة ولانهما العزاء .
● ينحى السيد محمد حسن
الشعيبى شيخ الطريقة الشيعية
الأحمدية وأبناء الطريقة المرحوم
الشيخ زكى إبراهيم البنا خليفة
الطريقة بناديق فارقته طوخ .
كما ينحى الشيخ فضل الله
حسين عبد نائب الطريقة بمنطقة
السلوم فلهم الرحمة ولانهم العزاء .

● ينحى السيد عبد المجيد
الشهوى شيخ الطريقة الشهابية
البرهانية المرحوم الشيخ عبد
الهادى محمد الشيخ نائب الطريقة
بمحللة لله الرحمة ولانهم العزاء .
● ينحى السيد حسن يوسف
خليل الزاهد شيخ الطريقة
الزاهدية الأحمدية المرحوم الشيخ
خليل أبو زيد شقيق الشيخ حبيب
أبو زيد خليفة خلفاء الطريقة . كما
ينحى المستشار عاطف الحسينى
إليه راجعون .



أصدقت آيات التنشئة بمناسبة المولد النبوي الشريف للأمة الإسلامية والبرصوق الشريف
 وزير الإعلام والكتور / أحمد جويلى مافظ دمياط والكتور / ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة
 العامة للاستعلامات والأستاذ / محمد إبراهيم شحاته نائب رئيس الهيئة ومجمع القيادات بمافظة دمياط
 وأعضاء الإدارة العامة للمعدات العامة بمافظة دمياط والأستاذة / نادية الكامل مدير إدارة
 والإذاعة العاملين بها وأبناء جمالهير دمياط الحبيبة .
 مع تحيات
 محمد عطية أبو السعود وكل عام وأنتم بخير

د. أحمد جويلى

موبيليات الحاج عريضة بدمياط

تهنئكم بالمولد النبوي الشريف
 وكل عام وحضراتكم بخير
 ويرحب بكل عروبين لشاهدة أهدث وأروع التصميمات العالمية من ناصية الشكل والذوق
 والفن والجمال لغرف النوم • الصالون • السفرة • الأنتريه •
 دمياط : شارع الجلاء أمام محطة الأتوبيس - ت : ٣٢٤٤٢٩ مع تحيات
 الحاج عريضة

حلويات المنشئ

E.L. Manshy

دمياط / شارع ٢٣ يوليو (التجارى) بجوار مسجد البدرى
 تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف وتقدم أجود الأصناف من الحلويات الشرقية والأفنجية وحلويات المولد
 وكل عام وحضراتكم بخير دمياط / تليفون : ٣٢٤٨٤٨١ - الفاكس : ٣٣٤٨٥٨١ مع تحيات : عطية المنشئ

تتقدم بالتنشئة للأمة الإسلامية وأبناء دمياط بمناسبة
 المولد النبوي الشريف وكل عام وأنتم بخير

جاليري هدى بهجت أجل التهاني بالمولد النبوي الشريف
 وترحب بكم لشاهدة أهدث العروضات من غرف النوم / السفرة / الصالون / الأنتريه
 ٢٢٣ شارع أحمد عربى / الرشدين - تليفون : ٣٤٦٨٧٩٥ مع تحيات ملهم هدى بهجت

مجموعة شركات الحديثة معرض شعاع للنظارات
 يهنئكم بالمولد النبوي الشريف
 للإنتاج الزراعى والفنائى
 تهنئكم بالمولد النبوي الشريف
 ٥٧٠ طريق الحرية / جليم / الإسكندرية
 ٥١ شارع السودان
 ناصية عمان / الرشدة

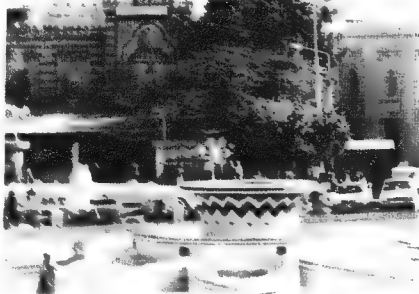
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بنك مصر



- تقبل جميع الودائع بالعملة المحلية والعملة الأجنبية .
- تقدم الخدمات المصرفية وتمول المشروعات وفقاً لنظام المشاركة والربحية والمضاربة .
- توزيع ناتج الربح الموزع على عملائها المستثمرين بما أهله الله

تفرد بإصدار



تستثمر أموال هذه الشهادات في مشروعات إسلامية / يمكن للعميل الحصول على قرض حسن بضمان الشهادة / يحق للعميل حفظ الشهادات في خزائن البنك بالنسبة للعلاء من أصحاب الحسابات التجارية أو الاستثمارية دون تقاضي أجور إيداع .
يرف المائد بفن العملة المشترك بها في الشهادة من الفرع المنفذ "البائع للشهادة أو الفرع الإسلامي المصدر لها" .

بنك مصر
الإسلامية
تعمل على إرساء قواعد الاقتصاد الإسلامي في مصر

أولميك الكهربائية



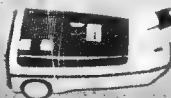
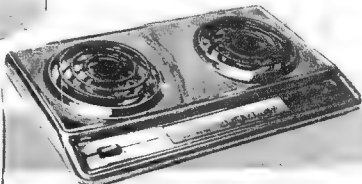
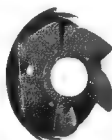
مراوح



سخانات
بأحجام
مختلفة



دفائيات



تدفئة
تحت الأرض

تدفئة
كهربائية



سجادة و منقوش

تحي الأمة الإسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف



ولم يهاجها زفني متفحص
لتركيب الموكيت
لدور العبادة بالبحان

تشكيلات وألوان
بأحدث التصميمات

تقوم الشركة بفرش
جميع المساجد الأهلية
ومساجد وزارة
الأوقاف

- القاهرة : ٩٠ سن الأزهر / ٤٤ عبد الحالق ثروت . ١٠٩ سن ابن سندور .
- الإسكندرية : عمارة برج النور / ١١ سن سنان المنشية .
- طنطا : سن أمرياهر . الحلة الكبرى : شارع الجمهورية والبلد عمارة الأوقاف
- دمنهور : طريق الجيش بميدان أفندقة .
- المولد : ٥٠ سن الحسن بكار . خولك نسطال المستور

كاتواروماتيك

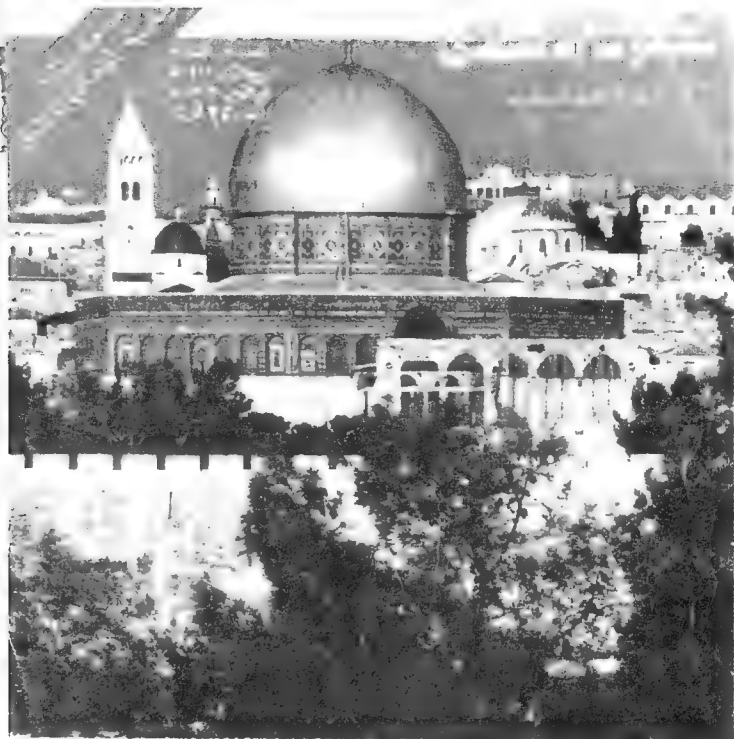
KATO ARCE

شركة مساهمة مصرية كبرى شركات التصدير المصرية

الاتحاد السوفيتي	الولايات المتحدة الأمريكية
اليابان	فرنسا
سنغافورة	كندا
هونغ كونج	انجلترا
كوريا	اسبانيا
الكويت	سويسرا
السعودية	هولندا
السودان	المانيا الغربية
استراليا	ايطاليا
بلجيكا	رومانيا

تقوم الشركة بتصدير
إنتاجها المتميز إلى
الأسواق
الاوربية والولايات
المتحدة الأمريكية
والاتحاد السوفيتي
واليابان والعالم العربي

الإدارة: ٤ شارع بهلر / القاهرة / ت: ٣٩٣٤٣٤٤ / ٣٩٢١٥٢٦
تلكس: HTMA ٩٤١٥٨ فاكس: ٩٩٣٥٩٥٩
المصانع: المحرانية / طريق سقارة / البحيرة / ت: ٩٩ / ٩١ / ٩١ / ٨٦٩٥٦٠
تلكس: KAAOMA ٩٢٣٠٩ فاكس: ٩٢٤٣٩٥



القدس مدينة السلام

● موقع الإسلام
من
تحرير العراق
باسم الفداء

● تحت مسمى
يخدم المصالح
مع الضمائر
بشيء الضمائر

● المدينة
تحت المسمى
مدينة السلام
باسم الفداء

سمن نيساق الجميل

خفيف على المعدة
خالٍ من الدهون



يجعل طعامك
أشهى... وألذ

شركة الإسكندرية للزيوت والصابون

إسلامية جامعة

بصدرها

المجلس الصوفي الأعلى

على هدى من القرآن والسنة
عرة كل شهر عرفة

رئيس المجلس الإمامة

دكتور أبو الوفاء الغني التتازان

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

سيدان الحسين : شارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تلغرافيا : الصوف بالقاهرة

الإشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم ودي ٤

دراهم ، الكويت ٢٠٠ فلس ، غزة والضفة

والقدس ٣٠ سنتا ، السودان ٥ جنيه

المغرب ٧ دراهم ، دكا ٤٠٠ فرنك ، الدوحة ٣

ريالات ، جيبوتي ٥٠ بني ، قطر ٤ ريالات ،

مقدونييو ٦٠ شلن ، السعودية ٢٠٠ ريال ،

العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،

سلط ٣٠٠ بيعة ، الحديدة ٣ ريالات ، تونس

٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي .

لأنزال في هذا العدد الجديد من التصوف الإسلامي -
وستظل بإذن الله - تعيش في أنوار الذكرى العطرة لمولد
نبي الحق وسيد الخلق محمد صلوات الله عليه وسلامه
وازيكى تحياته .

لقد جاهدنا في عدتنا الماضي أن نواكب حفوة العالم
الإسلامي بإمجاد هذه الذكرى العطرة .. وبارك الله برحمته
منه وفضل جهودنا وكتب لها التوفيق والتفوق فتزاحمت
لدينا رسائل القراء واتصالاتهم تبارك وتشيد وتطلب المزيد
في عدتنا الجديد .

ومع اصديق مشاعر التقدير والعرفان لهذا الرضا والقبول
، فإننا نجد العهد ونؤكد العهد على مضاعفة الجهد في
خدمة رسالة التصوف ورفعة الأعلام الإسلامي وتنمية
الوعي الديني والتنوير بقيم الشريعة والحقيقة والطريقة
على هدى وبصيرة .

وسيكون صدور هذا العدد الجديد بإذن الله بداية تدور
معه عجلة العمل الكبير في مرحلة جديدة من حياة مجلة
التصوف الإسلامي ، حافلة بكل قيم وجديد مفيد يحقق الله
به الهدف ويكشف عن أمنا الخفية ، ويصون أبناءها
ويحفظ عليها نعمة الوحدة ، ويربط بين قلوبها برباط
المحبة .

وفي أنوار صاحب الذكرى العطرة ترفع الدعاء الخالص
من الأصمعي أن يشارك الله العزيز القدير أمنا الإسلامية
بالحماية والرعاية ، وأن يبسط عليها مظلة الأمان
والسلام ، ويجعل رحمته درعا يحميها من الأخطار والأزمات
التي تتدافع تحدياتها حول مجتمعنا الكبير في عالم الإسلام
والمسلمين ..

المحرر

- إحتفال المشيخة العامة بالمولد النبوي الشريف ٤
- من عيون شعر التراث الصوفي ٧
- المدينة الفضيلة رئيس التحرير ٨
- حول العالم الإسلامي ١٢
- عندما يتصالح العلم مع القرآن الشيخ /محمد متولي الشعراوي ١٤
- الخروج على الجماعة د/أحمد عمر هاشم ١٧
- الجهاد فرض عين على كل مليون مسلم أحمد أبو كك ١٨
- المسجد الأقصى والمخاطر بالمقدسات د/محمد حسن البحر ٢٢
- رؤية جديدة .. في السيرة النبوية د/حسين مؤنس ٢٤
- لقاء الشهر مع د/أحمد شفيق حوان أجراء محسن فهمي ٢٨
- مع الشيخ الغزالي موقف الإسلام من الغزو العراقي للكويت حوان أجراء محمد المديجي ٣٢
- في ذكرى الدكتور عبد الحليم محمود د/محمود بن شريف ٣٦
- لمحات صوفية الشيخ /أحمد صبري المغربي ٣٨
- دار العلوم : مثارة علم سيد عبد المالك سيد ٤٤
- فاسألو أهل الذكر مؤمن حسين يوسف ٤٦
- أخبار السودان أحمد الشنواني ٥٧
- الفني المسلم نصر الدين عبد اللطيف ٥٤
- بيريد القراء ٥٦
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد اللطيف ٥٨
- التحالف ٦٤

احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية بالمولد النبوي الشريف

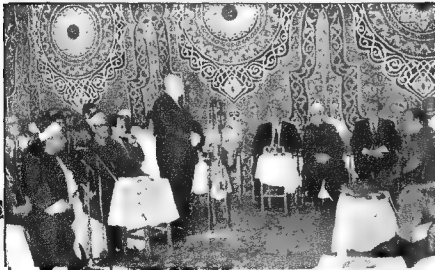


الدكتور التفقازاني يرحب بالدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف

الناس طريقهم الى الله تعالى فكان ذلك المولد الكريم ايدانا بدخول البشرية عصرًا جديدًا .
ومن انواره ﷺ ما جاء به من عقيدة صحيحة وشرعية كاملة امرنا بالالتزام بهما يقول الحق تبارك وتعالى : « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » ولا يتصور من مسلم الا يتابع رسول الله ﷺ فيما جاء من عقيدة صحيحة ومن

كان مولده ﷺ فاصلا بين عهدي عهد سادت فيه الوان من الانحرافات عن رسالات السماء ، وشاعت فيه عبادة الأولئان ، وعبادة الكواكب وسادت فيه كذلك النزاعات العادية .
وعهد آخر اشرق فيه مرة اخرى نور التوحيد وحيثما اقول نور التوحيد .
فان العقيدة التي جاء بها محمد ﷺ كانت نورا . وانتظم امر الامة العربية وانتشر الاسلام وعرف

د / التفقازاني يلقى كلمته في الاحتفال



●● احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بذكرى مولد رسول الهدى ، خاتم الرسل اجمعين وذلك في السرايق المقام بساحة الخالدين بالازهر الشريف ، وقد شرف الحفل جمع غفير كان على رأسهم فضيلة شيخ المشايخ الدكتور ابو الوفا الغنيمي التفقازاني ، كما حضره الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية نائبا عن السيد رئيس الجمهورية ، والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ، واللواء حمدي حافظ شومان رئيس هي وسط القاهرة نائبا عن محافظ القاهرة وقيادات الطرق الصوفية وجمع غفير من ابناء الطرق الصوفية . وقد بدا الحفل واختتم باى من الذكر الحكيم . هذا وقد القى الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي التفقازاني كلمة قال فيها

● كلمة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي التفقازاني ●

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

السيد نائب الرئيس محمد حسني مبارك ، السيد الاستاذ الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ، ايها الاحباب .

نجتمع هنا الليلة لنحيي ذكرى مولد سيد الخلق عليه الصلاة والسلام وبقول الحق تبارك وتعالى : « قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين » وقد قال المفسرون ان النور هنا هو محمد صلى الله عليه وسلم والكتاب المبين هو القرآن الكريم . فقد كان مولده نورا وبعثه نورا .

● كان مولده ﷺ فاضلا

بجن مهدين : مهد

سادت فيه ألوان من

الانحراف ومهد آخر

فيه نور التوحيد



سيرات صوفية في ذكرى مولد النبي صلى الله عليه وسلم

التراحم بينهم ، لقد قال المصطفى ﷺ : مثل المؤمنين في توادهم وتراحهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحسنى والسهر .

علينا ان ننقش معنى الرحمة ، فإن معنى الرحمة في الاسلام يقتضي ان نتراحم فيما بيننا ، فقد جاء نذر الى رسول الله ﷺ يقولون له : انا لنرحم ابنائنا واعلمنا وانزاجنا فقال ﷺ ما هذا اريد وانما اريد الرحمة العامة اى يريد رسول الله ﷺ ان تشيع الرحمة في المجتمع كله ويصبح شسجا واحدا يربطه التراحم

هذا هو ادب المصطفى ﷺ وانى لانتهز هذه الفرصة لأتوجه الى الله ﷻ سبحانه وتعالى ان يوفق الله رئيسنا محمد حسنى مبارك الى ان تحل القضية الحالية قضية غزو العراق للكويت حلا عربيا تحت مظلة عربية وان يبعد الله عنا ويلات الحرب فاننا ندعو الله مخلصين ان يوفق الجميع الى ما فيه وحدة العرب وتضامن كلمتهم .

اللهم ارزقنا توفيق الطاعة ، وبعد المعصية وصدق النية وعرفان الحرمة واكرامنا بالهدى والاستقامة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

● كلمة الشيخ محمد عبد الواحد

كما تحدث الشيخ محمد عبد الواحد احمد وكيل اول وزارة الاوقاف وعضو المجلس الاعلى للطرق الصوفية فقال في كلمته : بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا ومولانا محمد .

ان تشيع القدوة الحسنة في كل مستويات المجتمع ، والا فمن اين تصل انوار المصطفى في الهداية الى الناس ، لا بد من وجود القدوة الحسنة ولذلك نحن نعتقد ان اصلاح التربية والتعليم هما المدخل الطبيعي لكل نهضة اجتماعية لاننا هنا نلتزم بما جاء به المصطفى ﷺ من قيم فهذا يدلنا على ان انوار المصطفى ﷺ يجب ان تعم المسلمين فيما يتعلق بخلفه وسلوكه .

وكان ايضا من انواره ﷺ الدعوة الى الله على بصيرة ، وهذا امر هام لان رسول الله ﷺ امر في القرآن بان يدعو الى الله على حكمة وبصيرة . فهناك قول الله تعالى الذى يشير الى هذا المعنى : ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ، لم يكن رسول الله ﷺ يكره احدا على معتقد او يجرح انسانا ، وانما كان يترفق وهو القائل : من يجرم الرفق يحرم الخير كله ، فالترفق خير ، والعنف شر .

من هنا نجد انه ﷺ كان يدعو الى الله على بصيرة ، وكان رحمة للناس يقول الحق تبارك وتعالى : وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ، لقد كان رسول الله ﷺ عين الرحمة ، ولذلك نقول اين نحن الاّن من هذا الخلق ان ماحدث من غزو العراق للكويت لهما يوسف له اشد الاسف ، اين التضامن بين المسلمين ؟ .. اين

شريعة كاملة ، فكل مسلم مطالب بذلك وعليه ان يخلص في العمل لقوله تعالى : « الا لله الدين الخالص » ويقول ابن عطاء الله السكندري في الحكم : ان الاخلاص هو مدار الامر ، لان الاخلاص هو سر الاعمال « الاعمال صور قلنتها واوراحها وجود سر الاخلاص فيها ، فالاخلاص مطلوب في الاعمال على اختلافها وايضا يجب علينا ان نتوخى في الاعمال نفع المجتمع فقد قال المصطفى ﷺ : خيركم انفعكم للناس ، فبمقدار ما تنفع الآخرين يكون وزنك عند الله .

وقد قال احد الصوفية الاوائل منها الى ضرورة العمل " اذا اراد الله بـقوم خيرا فتح عليهم باب العمل ، واغلق عنهم باب الجدل ، واذا اراد الله بـقوم شرا فتح عليهم باب الجدل ، واغلق عنهم باب العمل " .

فالمعمل هو اساس نهضة المجتمعات ، واساس نهضة الامم . ومن انواره ﷺ ما جاء به من اخلاق ، وما كان عليه من احوال وهو القدوة لنا في هذا . امرنا بالافتداء بالمصطفى في خلفه وسلوكه حيث يقول الحق تبارك وتعالى : لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا . فنحن نقفدى به ونحن نعمل بعمله ونتاسى بهديه فهو الباب الذى نصبو منه الى الله تعالى ، ويجب



الشيخ محمد عبد الواحد أحمد يلقى كلمته في الاحتفال

الفرد .. ومن لطف رسول الله ﷺ أنه جعل لكل فرد سنة تزينه تجعله تكمله فإذا نقص الظاهر فك في سنة الظاهر تكمله ، إذا نقص رمضان لك في صيام عرفة تكمله ، إذا نقصت الزكاة فك في الصدقة تكمله من الذي ربط هذا الحب هو رسول الله ﷺ أن نحن نتعلم كيف نتودد وقد رد الله هذا الود إلى رسوله ﷺ فحينما سألته أصحابه كيف نصلي عليك قال الله له قولوا اللهم صل على محمد لعاداً يقول أهل البشارة لأن الله اعلم أن رسوله ﷺ يكمل فرحه ويتم مسرته حينما يذكر اسمه مع محبوبه الأعظم الله جل جلاله ، ولذلك جاء التشريع اللهم ولا نفل أنا أصلي على رسول الله هذه صيغة غير مشروعة ، وكانت الصيغة المشروعة صلى الله ، اللهم صلى ، صلوات الله ليسعد قلب النبي وروحه بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى حتى إذا ذكر اسمه سمع ذكر اسم محبوبه الأعظم منك أنت فانت ترغب صلاتك إلى الله تقول له يارب اني في عجز من الوفاء بأمرك صلوا عليه وسلموا تسليماً فاسألك ان تقبل هذه الصلاة عني وأن تجعلها بقربي ، وأن تعظمها بحبك ، وأن تكسبها جالك وجلالك ، ثم أسألك ان تعود بها على نبيك محمد فيبلغه انها صلاة محبك فلان فتعود الصلاة من الله على رسوله ﷺ .

فهو رحمة للعالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يعائشة هذه الدراهم الثمانية انها تحت وسادتي أخشى أن ألقى الله وهي في حوزتي من مال المسلمين خذوها وتصدقوا بها حتى إذا لقيت الله لقيته راضياً مرضياً ..

إذا ذكر اليلقاء بلغ المدى فهو الذي علم اليلقاء كيف يتحدثون وعلم الفقراء كيف يتعففون وعلم البنية كيف يشيدون .. علم الأمم كلها كيف تحرص على علاقة الود ، والتي يجب أن تسود لامة نبينا ﷺ بدأ بهذا الود مع الله سبحانه وتعالى وهذا مطلوب منا أن نتودد إلى الله عز وجل ، ما طريق هذا الود وما طريق هذا الحب نستمتع إلى الحديث القدسي الذي يقول : وما يزال عبيدي يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ، عظمة أن ترتبط منزلة القرب من الله بالحرص على الفرد ، وأن تقترن مرتبة الحب من الله بالحرص على المسنة ..

ما أسعدنا بهذا التفسير الذي أسعدنا الله به ، فعمل الفرد احظى بالقرب من الله ، لكن القرب ليس هو غاية المؤمن .. ان غاية المؤمن أن يكون في ظل قوله تعالى : قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله .

خذوني معكم حتى تصلوا إلى حب الله ، لن تصلوا إلى محبته إلا بي ، خذوني معكم حتى تظفروا بمحبة الله تعالى ، وما يزال عبيدي يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه ، يقال منا اذن فالسنة أحلى وأسمى من الفرد نقول لا ان السنة لانتم الا بالحرص على

مستمعي الكرام تسعد الأجيال بما يدور فوقها من حديث طيب يتعطر به المجلس بالثناء على رسول الله وكم تحدث المتحدثون ، وكم قال الادياء والمفكرون ومازلنا نهمل من معين هذا المدد المتصل من أخلاق رسول الله ﷺ وإذا كان الحق تبارك وتعالى أخبرنا في كتابه الكريم بأن المعاني التي تشير إليها آيات القرآن الكريم لأحد لها ولا غاية فهو حولت البحار مداداً والأشجار أقلاماً لما وفيها ببعض أسرار كتاب الله ، ومن هذا المنهج نستمع إلى أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها حين تقول عن النبي ﷺ أنه كان خلقه القرآن ، وإذا كنا نعجز عن الوقوف على بعض أسرار القرآن فكذلك وبالمثل نحن في قصور دائم عن الوفاء بأخلاق سيدنا رسول الله ﷺ لأنها تستمد من القرآن ، ولا غاية لمعاني القرآن فكذلك لا أحد لمكارج رسول الله ﷺ ذلك لأنه جاء ليحبد صياغة الإنسان ويحرص على حرمة هذا الإنسان أي إنسان كان على دينه أو عرقه كان يحرص على حياة الإنسان وعلى حرمة الإنسان ، وإذا كان كتاب الله المعظم بلغ المدى في توثيق الله له فإن رسول الله ﷺ قد علمنا أن حرمة المؤمن أكبر واعظم عند الله من بيته المعظم فمالمنا نتطاول على الإنسان الذي رفع الله قدره وشرفه وجعل له ميزاناً .. إذا أردنا أن نطوف حول هذه الأخلاق فإذا ذكر الرجاء كان رسول الله ﷺ أمير الرحماء ، نتصور أنه في بيته يسبق ويأتي حفيداه الحسن والحسين وأمامه بنت أبنه فيركب هذا وذاك ظهروه الشريف ﷺ وبطيل رسول الله ﷺ سجوده فلا يجعل حتى لا يفرغ ولديه من على ظهره ، إذا ذكر الكرماء نقول أن رسول الله ﷺ بات ذات ليلة وفي بيته ثمانية دراهم وظل قلقاً ينتقل هنا وهنا ، وتقول أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنهما ما بك يا رسول الله يقول

من عيون شعر التراث الصوفي



يا ذا الجلال وذا العظمة

وبنى السماوات العلى والعرش
والكرسى ثم على الجميع علاه
تجرى الرياح على اختلاف هبوبها
عن اذنه والفلك والامواه

□ □ □

رب رحيم مشفق متعطف
لا ينتهى بالحصر ما اعطاه
كم نعمة اولى وكم من كربة
اجلى وكم من مبتل عافاه
فاذا بليت بغربة او كربة
فادع الاله وقل سريعا ياهو

□ □ □

يا ذا الجلال وذا الجمال تكرما
يامنعما عم الانام نداه
يامن هو المعروف بالمعروف يا
غوثاه يارباه يامولاه

واقبل توسلنا بفضل محمد
وبمن له فضل لديك وجاه
مالى اذا ضاقت جميع مذاهبى
احد الود بركته الا هو
ثم الصلاة على النبی تخصه
وتعم بالخيرات من والاه
ماصاح فى عذب العذيب مغرد
او لاح برق الابريقين سناد

من شعر القطب الصوفي
عبد الرحيم البرعى

قف بالخشوع وناد ربك يا هو
ان الكريم يجيب من ناداه
واطلب بطاعته رضاه فلم يزل
بالجود يرضى طالبين رضاه
واساله مسالة وفضلا انه

مبسوطتان لسائله يداه

□ □ □

شملت لطائفه الخلائق كلها
ما للخلائق كافل الاله ..

فعزیزها وذليلها وغنيها
وفقيرها لا يرتجون سواه
هو اول هو آخر هو ظاهر

هو باطن ليس العيون تراه
حجبته اسرار الجلال فدونه
تقف الظنون وتخرس الافواه

□ □ □

صمد بلا كفاء ولا كفية
ايذا فما النظراء والاشباه
واليه اذعنت العقول فامنت

بالغيب تؤثر حبها اياه ..
سبحان من عنت الوجوه لوجهه
وله سجود اوجه وجباه

سل عنه ذرات الوجود فانها
تدعوه معبودا لها رياه ..
ابدى بمحكم صنعه من نظفة

بشرا سويا جل من سواه



المدينة الفاضلة

● مبادئ .. يجب ان تكون دستوراً لكل حاكم مسلم .



أحد الجنود ونظرة للمستقبل

الكرام وهي :

الوفاء بالعهد . والمعاملة بالمثل من غير أن يجازى الأعداء في انتهاكهم لحرمة الفضيلة وأن الأساس في علاقة المسلمين بغيرهم / هو السلم .. فإين هذه المبادئ السامية فيما أقدم عليه حاكم العراق من انتهاك لحرمات الكويت ؟

التعاون

والتعاون من الأسس المقررة في المدينة الفاضلة وقد قال الله تعالى في هذا المبدأ الإيماني : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان » .

● وقد أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالجيران . وأمر القرآن الكريم بالأحسن إلى الجار ذي القربى والجار في العمل والجار في السفر .. كما أن القرآن الكريم والسنة المحمدية يوجبان أن يكون التعاون أساس العلاقات الإنسانية عامة ... فهل هذا التوجيه الإلهي يطبق في علاقاتكم مسلمين ؟

"الحياة" الذي يمنح صلحيه بالظهور على الناس بالخير ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : "الحياة خير كله" .. ويقول أيضاً : "كل دين خلق وخلق الإسلام الحياة" .. وقد قيل في الأثر : "إذا لم تستح فاصنع ما شئت"

تكريم الإنسانية

● ومن المبادئ التي قامت عليها المدينة الفاضلة تكريم الإنسان بغض النظر أيا كان نسبه أو لونه أو دينه بل للإنسانية فيه .. ● وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى : « ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً » .

العدالة للجميع

● وأوجب الإسلام العدالة لكل شئوبها .. والعدالة مطلوبة على الولي والعدو على السواء . ولذلك يقول تعالى : « ولا يجرمكم شئان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى » . ● ويؤكد الحديث الشريف هذا المعنى بقوله : « تكلم لادم وأدم من ثراب ، لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى » . ● وفي هذا يقول أبو بكر الصديق : "القول يهكم ضعيف حتى أخذ الحق منه ، والضعيف فيكم قوى حتى أخذ الحق له" .

ثلاثة مبادئ للعدالة

● وتشمل مضمون العدالة الدولية - أي أنها لا تقتصر على داخل الدولة دون غيرها من الدول .. أي أن الظلم مرفوض في التعامل مع الدول المجاورة . يحكم الإسلام ، والعدالة الدولية تقوم على ثلاثة مبادئ مقررة في حكم القرآن

● على أثر إعلان الرئيس صدام حسين أنه يتصرف بالغضب النبوي الشريف ، خطر لنا أن نضع أمامه وأمام أعوانه الذين مازالوا ينصرونه صورة كاملة عن المبادئ السامية التي كان يتحلى بها الرسول صلى الله عليه وسلم تلك المبادئ التي أقام على دعائنها المدينة الفاضلة التي هي المدينة المنورة ، التي اتخذها مدرسة للنبوة ، تلك المدرسة التي خرجت من وصفهم الله تعالى بقوله : « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .. وهذه المبادئ مستقلة من القرآن الكريم وكتب الفقه والسيرة النبوية الطاهرة .

● أما الذين يفسدون الرأي العام بتصرفاتهم التي تتعارض مع القيم والمبادئ الإسلامية فإن الله تعالى يقول : « لمن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » .

● وأمثالاً لأمر الله تعالى في تكوين رأي عام فاضل أوجب الرسول صلى الله عليه وسلم على كل مؤمن أن يستنكر الشر ولا يقره ولا اضهرت أمور الباطنة وهوت سلبية الحياة . ● ولذلك حرص الإسلام على تكوين رأي عام فاضل يمنح الظلم ويقيم العدل ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم "تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أمراً أو ليضربن بقلوب بعضكم على بعض ثم تدعون فلا يستجاب لكم" .

الحياة من الإيمان

● ومن الفضائل التي يجب ان يتحلى بها الرأي العام المسلم



● أزمة الخليج مهدت لجزيرة القدس . ● كيف أصبحت « المدينة » مدينة فاضلة ؟

قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم
وظاهرنا على إخراجكم أن تولوهم ومن
يتولهم فأولئك هم الظالمون .
- وهذه الآية الكريمة تصف
المسلمين الذين يتولون من يخرج
المسلمين من ديارهم بالظلم . وهذا
مخلص به العالم كله حكم العراق
بسبب عدوانه على الكويت ..
● ويقول تعالى أيضا : لا تجد قوما
يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من
حاد الله ورسوله ..
- ويروى أنه في صلح الحديبية بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم أن قريشا
نزلت بهم جليحة فارسل مع أحد
الصحب « خمسمائة دينار » يشتري بها
بيرا ويوزعها على فقراء قريش .

● فالاسلام لا يقطع العودة بل
يجعلها دائمة .

● وقد قامت الدولة الإسلامية على
رعاية مصالح المعاد في الدنيا والآخرة
على القاعدة التي ذكرت في القرآن
الكريم .

● ويقول تعالى : : وأبغ فيما اتك
الله الدار الآخرة ولا ننس نصيبك من
الدنيا وأحسن كما أحسن الله اليك ولا
تبيح الفساد في الأرض أن الله لا يحب
المفسدين .

● ليت حكم العراق يتحصن بهذه
المعاملة والمبادئ العظيمة ويعمل
ببديها وفي ذلك سلام له وللمسلمين
« من أعز بالاله عز » .

● ومن أعظم الأحاديث التي يجب أن
يعمل بها المسلمون والتي أثبتت
الأحداث في ترويض الاسلام انها كانت
من اساس الأسلحة في غزواتهم
وانتصاراتهم انهم كانوا يعززون بالاله
امتناعا للحديث الشريف : « من أعز
بالله عز ومن أعز بغير الله ذل » .

● وفي هذه الأيام المجيدة التي
احتللتها فيها بذكرى انتصارات أكتوبر
المجيدة يتجدد صدق هذا الحديث
الشريف الذي طبعه جنودنا البواسل
وقيادتهم الرشيدة .. وكان شعارهم
وناداهم « الله أكبر » فلاحمة النصر
العظيم ..

وذرياتنا ..

● قال عليه الصلاة والسلام : « ما هذا
أريد . اني أريد الرحمة بالكافة . ولذلك
شددت العقوبات الزاجرة رحمة
بالكافة ..

● ويقول عليه الصلاة والسلام « من لا
يرحم لا يرحم » ..

● وقيل أيضا « أرحموا من في الأرض
يرحكم من في السماء » ..

● فإين مكان الرحمة على السلعة
العربية والإسلامية في ظل العدوان
الإلهم على الشعب المسلم بالكويت ؟

● أما العودة فهي قوام الروابط
الإنسانية ولذلك حث النبي صلى الله
عليه وسلم على إغناء السلام الذي هو
مظهر النودة وإطعام الطعام ..

● وقد قال عليه الصلاة والسلام
« وأحسن الإسلام أن تضع الطعام وإن
لقوا السلام على من عرفت ومن لم
تعرف » ..

● ومن أقواله أيضا صلى الله عليه
وسلم : « لا يدخل الجنة من لا يامن جاره
ب«وافقه » أي شره » ..

● وجعلت النودة قوام الأسرة .
● ويقول تعالى : ومن آياته أن خلق لكم
من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل
بينكم مودة ورحمة .

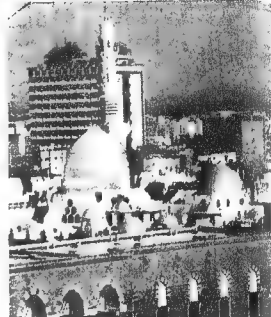
● وقال عليه الصلاة والسلام : « ومن
أراد منكم أن يبرك له في رزقه وينسأ له
في أثره فليصل رحمه » ..

● - ويقول أيضا : « ليس الواصل
بالمكاليه إنما الواصل من يصل رحمه
عند الحقيقة » ..

● وأن النودة ليست واجبة بالفضية
لبناء الأمة الإسلامية وحدهم بل هي
واجبة حتى للمخالفين في الدين
ماداموا لم يعفوا المسلمين أو لم
يعتدوا عليهم .

● وقد بين الله تعالى هذه الحقيقة
وفي القرآن الشمل في معاملة
المسلمين لغيرهم .

● ويقول تعالى : لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم
يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم
وتقسطوا إليهم أن الله يحب
المقسطين . إنما ينهاكم الله عن الذين



مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

● وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى .
« ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر
وأنثي وجعلناكم شعوباً وقبائل
لتعرفوا أن كرمكم عند الله التكم » .

● ويقر القرآن الكريم أن الإنسانية
أمة واحدة وينتهي نسبها إلى نفس
واحدة .. وفي ذلك يقول تعالى :
« ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث
منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله
الذي تساطون به والرحم . أن الله
كان عليكم رقيباً »
الرحمة والنودة

● ولقد أقام الرسول صلى الله عليه
وسلم المدينة الفاضلة على اساس
الرحمة والنودة ثم أصبحت دستور
الدولة الإسلامية .. والمقصود بالرحمة
أن تكون بالكافة أي تعم المجتمع
الإسلامي كله ..

● ولقد قل بعض الصحابة للنبي صلى
الله عليه وسلم : « يا رسول الله أكررت
من ذكر الرحمة ، ونحن نرجم أزواجنا



ومن يساعد المسلمين الوفيين ؟

ومنذ ظهور مشروع هذا القانون الى حيز الوجود سارعت المنظمات الصهيونية العالمية الى الاستفادة منه وتوافدت اعداد هائلة منها الى الاتصال السوفيتي لمساعدة الجاليات اليهودية به وتقديم كل عون مادي وعلمي لهم مع بناء المعبد والمستشفيات والمدارس الخاصة كما لعبت هذه المنظمات دورا هاما واساسيا في عملية تيسير هجرة اليهود السوفيت الى ارض فلسطين .

ايضا نجحت الجهود الصهيونية في فتح ثغرات كثيرة داخل المؤسسات التعليمية السوفيتية لاقامة فصول للدراسات اليهودية بها .

وهكذا نجحت الجهود الصهيونية في الفوس الى اعماق الاتحاد السوفيتي ومساعدة كل يهودي به وقانون حرية العقيدة الدينية مازال في بداية تطبيقه وتتفيدة لكي تكون بجانبه في كل مكان .

فكرة !

اهتز العلم لمذبحة القدس كانها خنجر اعد في قلب كل مؤمن احس بهذه الطعنة المسلمون والمسيحيون ، فهذا الاعتداء الوحشي موجه الى كل دين ، وهو دليل على ان حكومة اسرائيل تريد ابداء العرب جميعا ، وانها لاتحترم حقوق الانسان ، وتعتبر العرب مواطنين من الدرجة الثالثة لاقية لمساعدتهم ولا لكتلهم ولا احترام لمعتقداتهم .

لقد انتهزت اسرائيل انشغال العرب بمذبحة الكويت لتقوم بمذبحة القدس متوهمه انها ستتر بهود في وسط الضجة الدولية وفي ظل الانقسام العربي ولكن كلمة العرب اجتمعت على لعن هذه المذبحة .. ولم تخلف حكومة واحدة عن لعن هذا العدوان .

صدر في الاتحاد السوفيتي مؤخرا قانون حرية العقيدة الذي يبيح للشعب السوفيتي حرية العقيدة الدينية .. وبذلك يصبح في امكان اى جماعات دينية ان تمارس شعائرها دون خوف او وجل من المخابرات والشرطة او الخفي الى مجاهل سيبيريا وقد اعطى القانون الجديد للمنظمات الدينية الحق في اصدار او تصدير او استيراد الكتب الدينية وكذلك انشاء المؤسسات والمدارس والمعاهد الدينية والسماح بايفاد البعثات العلمية الدينية الى الدول الاخرى .

صورة

بالخوف وهو يمسك بندقية امام انسان ترك الدنيا خلف ظهره وسجد لله .
إن الذين سجدوا امام المسجد المغلق كانوا يسجدون لرب العالمين سبحانه .. وهو رب كل في الحديث القدسي .

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ..

هذا الرب العظيم سبحانه يعلم من هو الظالم ومن هو المظلوم ، ويعلم من هو المفترى ومن هو المقتضى عليه ، وهو قادر على ان يرفع عنا هذا البلاء الذي نزل بنا بسبب ذنوبنا .. وهي ذنوب كثيرة تبدأ من الكذب والادعاء وتنتهي بقتله الطغاة والجيرة ..

وهناك من يقول ان تصاعد المظلومة في الأرض المحتلة قد جاء بسبب تشجيع العراق ، والاصح ان يقال ان اسرائيل لم تستهن بالفلسطينيين من قبل وانتقل منهم كل هذا العدد وتسلل ما اساقته من دماء ، الا بعد ان غرس صدام حسين العالم العربي كله في المستنقع وشقه نصفين .. واولف العربي امام العربي في صراع يفت وحدة العرب ، ويخلي الجو لاسرائيل لتفعل ما تريد فعله .

أحمد بهجت

دعاء

اللهم امن روعلتنا واستر عورتنا واحفظنا في اوطاننا ، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يهلك ولا يرحمنا يارب العالمين .

اغلقت سلطات اسرائيل ابواب المسجد الاقصى ، ونشرت جنودها في سلكاته ، واصدرت قرارا بمنع التجول . تحدى المسلمون الفلسطينيون قرار منع التجول وخرجوا في جماعات كبيرة نحو المسجد .. دخلوا الساحة التي يقع فيها المسجد واصروا على اداء صلاتهم رغم اخلاق المسجد . ان الأرض عند المسلمين مسجد .. وتجوز الصلاة في اى بقعة من الأرض مادامت طاهرة .

اصطف المسلمون صفوا وراء الامام وافتتحوا الصلاة بالتكبير وانخرطوا فيها .. اسرع الجنود الاسرائيليون باساحتهم وقفوا امام المصلين .

نقلت احدى وكالات الانباء صورة للمسلمين وهم يسجدون وقد حالت رءوسهم اقدام المسكر واحذيتهم . بدت الصورة وهي تحمل معنيين متناقضين تماما .. إن ظاهر الصورة يوحي بذل المسلمين امام احذية المسكر ، اما حقيقة الصورة فتعبر معنى كبرياء المسلم وعزته امام كل انواع الفخر الدنيوي .

تاملت الصورة . قارنت بين قلق الجنود وخوفهم وثبات المصلين وسكينتهم .. وساطت نفسي .

كيف يحس الجندي الاسرائيلي

بلا مشاكل

يمكن ان توجه ضربة اليه .. لانه المستفيدة الاولى مما يفعله انسان فاقد العقل .. مثل صدام حسين .. وهي تتمنى ان تستمر مشكلة الخليج بلا حل سنوات وسنوات .. حتى تستطيع ان تقتل وتذبح وتدمر كما تشاء بالنسبة للفلسطينيين .

وموقف امريكا في مجلس الامن هو موقف هزيل .. يدل على ان الولايات المتحدة الامريكية لم ولن تستطيع الخروج من النفوذ الصهيوني الذي يحكمها .. واتها مستعدة لان تفعل اى شيء لارضاء اسرائيل .. وان الضغط الامريكى على حكومة تل ابيب هو ضغط صورى لا يؤثر وحكومة شامير اول من تعرف ان هذا الضغط ليس له تأثير .. وانه مجرد كلام فى الهواء .. وخصوصا مع الازمة الحالية التى بين الرئيس الامريكى وبين الكونجرس .

وهكذا فى الخزو العراقي للكوييت لم يضع العرب فى صورة سيئة امام العالم فحسب .. بل اعطى اسرائيل ميزات كبرى فى احتلالها للفلسطين .. فبعد ان كنا قد نجحنا فى ان نجعل اسرائيل فى عزلة عن العالم كله بسبب مذابحها ضد الفلسطينيين .. انهال كل هذا وجاء موقف جديد تماما .. هو اولا وقبل كل شيء .. لصالح اسرائيل .. واننى اعتقد انه من صالح اسرائيل ايضا ان تبقي السلاح للعراق .. ومن مصالحها ان تفعل ما تستطيع حتى تستمر ازمة الخليج شهورا وشهورا .. وحتى يستمر صدام حسين فى تهديداته الجوفاء التى القى ما تفعله هو اعطاء صورة سوداء لامة العربية كلها . هذا ما فعله حاكم العراق .. ولا زالت هناك بقية ستكشف عنها الاحداث القادمة فيما ينوئ ان يفعله ..

احمد زين

اعتقد ان اسرائيل .. ستستغل الازمة الحالية واهتمام العالم لاحداث الخليج .. لتزيد من تعنتها ضد الفلسطينيين وتحاول ان تطبق عليهم ايشع وسائل الانتقام وعلى هذا تنتهى الانتفاضة الفلسطينية التى عجزت اسرائيل عن انهائها طوال شهر طويلة .

ولا شك ان هذه فرصة ذهبية بالنسبة لاسرائيل فى غياب الاهتمام العالمى بالقضية الفلسطينية .. وتركيزه على ازمة الخليج .. لكى ~~يفصل~~ اسرائيل كل ما تريد ان تفعله فى الارض المحتلة .

والحقيقة ان هذا التصرف البربرى لاسرائيل .. انما هو استغلال للفرصة .. وان الذى شجع اسرائيل على ذلك اولا واخيرا هو موقف صدام حسين .. الذى خلق قضية كبرى فى منطقة الخليج ، وفى نفس الوقت اخذ يسترضى اسرائيل ويحاولها حتى لا توجه ضربة اليه . ولو كان صدام حسين له عقل يفكر .. لعرف ان اسرائيل لا

ولم تسمع مرة واحدة ان حكومة امرت باطلاق الرصاص على متظاهرين ضربوا طوبى او طوبتين . لقد استنكرت كل دول العالم هذه الجريمة وحتى امريكا استنكرت اعمال العنف فى الحرم القدسى الشريف ولم تبق دولة فى العالم الا لمت هذا الاعتداء الوحشى وهكذا اختارت اسرائيل لنفسها ان تكون عدوة العالم كله .

ان العالم ينتظر موقف امريكا انها وحدها التى تستطيع ان تعاقب اسرائيل . لا بالكلام ولا بالقنصيرجات الملتعة ولا بان تطلب اليها ضبط النفس ، بل يعاقب حسم وصارم . وكل ما تمنناه الا يصبح هذا الاحتجاج شيك بعشرة بلايين دولار !

مصطفى امين

وفى الجهة المقابلة سعت الكنيسة هي الاخرى الى تقديم كل عون الى المسيحيين هناك حيث قامت ببناء وتزيم الكنائس والمدارس والمعاهد .

وجاء مجلس الكنائس العلمى يمارس نشاطه فى الاشراف والرعاية وتقديم المساعدة علانية ودون خوف من احد للكنائس والطوائف المسيحية المختلفة .

ولكن المسلمين هناك بقوا وحدهم فى انتظار من يعد لهم يد المساعدة والعون ؟

والسؤال الآن .. من يقدم لهم يد المساعدة والعون ؟

وهل سيظل المسلمون فى الاتحاد السوفيتى وحدهم ودون ادنى مساعدة فى مواجهة جحافل البعث اليهودية والمسيحية والتى تحمل معها الاموال والطعام والدواء اضافة الى النفوذ الادبى والقوة المعنوية التى تضفيها لاتباعها ؟ وهل سيستطيع الانسان المسلم ان يصمد امام زحف هذه الجحافل وما تحاول تقديمه من مساعدات . فوزى شعبان

ولو كان العرب كتلة واحدة لما جرؤت اسرائيل على هذه الجريمة . ولحسبت الف حساب لغضب العرب . ولعلنا نعرف ماذا نخسر بسبب الانقسام ، ولعلنا نأخذ درساً من هذه الحادثة ونؤكد ان ايدينا هي التى تحمل الخناجر التى تغمد فى صدورنا ونسيل دماها .

ويظهر ان اسرائيل تريد ان نذكرنا دائما بوحشيتها وكأنها تتصور ان هذه الوحشية تكسبها الهيبة والاحترام فى المنطقة ، بينما ان هذه الجرائم تضاعف الكراهية وتزيد الهوة بين العرب واسرائيل .

ان اسرائيل تدعى ان بعض الفلسطينيين رشقوا الاسرائيليين بالحجارة .. فلنفترض ان هذا كان صحيحا ، فهل ارد على الحجارة يكون باطلاق الرصاص فى العليل . فى العالم المتحضر يحدث كثيرا ان تقوم مظاهرات ترشق رجال الشرطة بالحجارة



● طلائع الحرية الدينية في روسيا ●

مع بداية القانون الجديد في روسيا ، يبدأ تقرير الحرية الدينية في جمهوريات الاتحاد السوفيتي . وبموجب هذا القانون يسهل تسجيل الجمعيات الدينية وحصول أية جمعية على الصلة الرسمية والقانونية .. كما يمكن بموجب هذا القانون أيضا دراسة وتدريب الدين في المساجد ، والسماح للادارات الدينية باقتلاك المطابع لطباعة ونشر الكتب الدينية . وقد أعلن الشيخ طلعت تاج الدين مفتي روسيا انه سيتم الاحتفال بمرور ألف ومائة سنة على دخول الإسلام الى روسيا ، وكذلك الاحتفال بمرور مئتي سنة على تأسيس النظارة الدينية لمسلمي القسم الأوروبي وسبيرييا وقد تم اعداد البرامج لهذين الاحتفالين الكبيرين . كما تم إنشاء مسجد جديد بمدينة برشللي ، وطباعة خمسين ألف نسخة من المصحف الشريف ، وعشرة آلاف نسخة من كتاب جوامع الكلم مترجمة باللغة التركية . وكذلك أربعين ألف نسخة من كتب العبادات الإسلامية على مذهب أبي حنيفة مترجم الى اللغة التركية أيضا ..

مع الرئيس مبارك في موكب الأنوار المحمدية والذكريات المحيية .



سجلت تطورات المواقف والأحداث في منطلقنا العربية وفي العالم . هذا الشهر ، جهودا مصرية مكثفة في مواجهة المتغيرات وتحديات الحرب والسلام . وكانت قمة المناسبات المحيية المباركة ، هي الذكرى العطرة لمولد سيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام . فقد تجمعت حولها قلوب الملايين في دنيا الإسلام والمسلمين . وكان خطاب الرئيس محمد حسني مبارك في الاحتفال الكبير بها ، رائعا ، مبشرا ومذكرا بحقائق جوهر الإسلام وقيمه وهدي شريعته السمحة الخالدة ..

ومع ذكريات الأنوار المحمدية ، جاءت الذكرى السابعة عشرة لنصر أكتوبر المجيد الذي غير مجرى التاريخ ورفع لواء مصر والعروبة والإسلام في العالمين .. وفي خطاب الرئيس مبارك عن ذكرى حرب الكرامة الوطنية ، عرض بكل الصدق والوضوح للتحديات العربية وأزمة الخليج ودعا باسم الإسلام ، وروح السلام ، ان نتراجع القيادة العراقية . عن الغزو والمعدوان على الكويت والزام الشجاعة الحق في مواجهة النفس بالحقيقة ..

هذه الجريمة النكراء .. عدوان على أمن مصر واستقرارها

ثابته وعزم لاينلن ...
ان قتل النفس بغير نفس فساد

في الارض . وعدوان يرفضه المجتمع الإسلامي ويطالب بالقضاء على الجناة المضفين لحمية الأمن والأمان ، فنحن مقبلون على متابعة مسيرة ديمقراطية والمضي فيها اشواطا بعيدة .

وشبابا ابرياء تفلنوا في خدمة الواجب والوطن .
ولقد كان توليت ارتكبت هذه الجريمة النكراء . يدل على ان مصر هي المستهدفة . بقصد زعزعة الاستقرار فيها ، وضرب النظام الديمقراطي الذي تحرص كل القوى في مصر على تعميقه وتدعيمه ، وصرف الانتظار عن التطلع إلى المستقبل والعمل من اجله باقدام

ان حادث الجرم الاليم البشع الذي غشيت له الوطن والمواطنون وراح ضحيته الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وشباب ابرياء كانوا في رفقته - هو عدوان على أمن مصر واستقرارها واهدار لدم المسلمين ... وهو جرم عظيم حرمه الله . واستنكره المؤمنون الأمنون .. جرم فادى فيه مصر رجلا خدم بلاده وامته .

● أول حزب إسلامي في شرق أوروبا بعد سقوط الشيوعية



محمّد علي جازير.

منذ سقوط النظام الشيوعي في يوغوسلافيا وحتى الآن حققت الحركة الإسلامية هناك إنجازات واسعة .. يقول الأستاذ محمد علي جازيريتش، مسؤول الحركة الإسلامية في مقاطعة البوسنة والهرسك في يوغوسلافيا. إن المسلمين في هذه المقاطعة يشكلون أغلبية سكانها. وهم ينتظرون الآن على أحر من الجمر، الانتخابات الحرة التي ستجرى خلال شهر نوفمبر المقبل. فقد شكلوا أول حزب إسلامي في أوروبا الشرقية كلها، يرأسه المحامي علي عزت ابيزيت ..

"نحن نعتقد في ثقة بالله العلي القديم أن هذا الحزب سوف يفوز في الانتخابات المقبلة. ويمكن للمسلمين أن يعلنوا جمهورية البوسنة والهرسك جمهورية مستقلة داخل مجموعة جمهوريات يوغوسلافيا ..

"إن المسلمين في يوغوسلافيا ينتشرون في جميع جمهورياتها، لكن أغلبهم يسكن في البوسنة والهرسك، حيث أنهم يوغوسلاف

● عودة الإسلام في

بلغاريا

اعداد المسئولون بمدينة شومن شمال شرق بلغاريا، هذا الشهر، افتتاح مدرسة اسلامية ثانوية كان النظام الشيوعي قد أغلقها منذ ٤٠ عاما ..

وقد التحق بالمدرسة بعد الافتتاح ٤٥ طالبا .. وسوف يتلقون دراستهم في العلوم الدينية واللغة والقرآن .. وجدير بالذكر انه يوجد في بلغاريا مليون ونصف مليون مسلم من اصل تركي

● صندوق التنمية

الإسلامية

في الاجتماع الموسع الذي عقده أخيرا مجلس إدارة صندوق تنمية الثقافة العربية الإسلامية، تم القرار خطوات العمل التنفيذي للمشروعات الجديدة، وهي تشمل تصحيح المناهج الدراسية والكتب المدرسية للغة العربية والحضارة الإسلامية التي تدرس في الولايات المتحدة الأمريكية، والمعانية بالمخطوطات العربية والأفريقية وإعداد المناهج المتكاملة لتعليم اللغة العربية والكتب المدرسية الإسلامية ..

● انتفاضة اسلامية في اقليم سنكيانغ الاسلامي بالصين

المسلمة الى طفلين فقط في المناطق الحضرية والمدن وإلى ثلاثة فقط في المناطق الريفية، وذلك بالإضافة إلى استقطاع أجزاء من مرتباتهم، وتخفيض الخدمات الصحية لهم، وكذلك إغلاق المدارس الإسلامية التي لا تتلقى إعانات حكومية، وإيقاف المواظلات على بناء مساجد جديدة ..

وقد امتدت هذه الانتفاضة أو الثورة الصامتة التي يخوضها المسلمون في الصين إلى مناطق واسعة رغم كل المحاولات لابطالها في اضيق الحدود ..

تجددت الغضب التي قام بها مائة ألف من المسلمين الصينيين في مدينة أرومجي احتجاجا على نشر كتاب يتعرض للحياة الخاصة للمسلمين، فأصبحت انتفاضة اسلامية منظمة تشمل مناطق أخرى من اقليم الصين ..

فقد ضاعفت هذه الحادثة من غضب المسلمين هناك على تردي الأوضاع بالنسبة لهم، وعلى القمع الذي يمارسه الشيوعيون ضدهم .. وكانت اكبر خطوة معادية للمسلمين عندما أعلنت سلطات بكين في يناير الماضي انها تحد من نسل الأسر

مسلمون من الأويغور في أحد شوارع المدينة



مازالنا مع فضيلة الشيخ
الشعراوى فى خواطره الايمانية
حول تفسير كتاب الله عز وجل
والذى يتحدث فيه عن قدرة العقل
البشرى ومدى محدوديته ، وقصره
عن ادراك كل حقائق الكون ويقول
تكلمة لحديثه السابق :

الله يحفظه

والقرآن سمي قرآنا لانه يقرأ ..
وسمي كتابا لانه يكتب .. وجعله
سبحانه وتعالى حفظا فى الصدور
وتسجيلا فى السطور .. والقرآن نزل
ليذكر الناس بالطريق المستقيم ..
ويرسم لهم الحياة الطيبة الامنة على
الأرض .. لكن الله سبحانه وتعالى
لينصف خلقه ولا يجعل لاحد حجة يوم
القيامة .. حفظ القرآن من التدخل
البشرى ..

فلم يستطع .. وإن استطع أن يخفى
شيئا من القرآن .. أو يبدل .. أو يغير
فيه .. ولو نظرنا الى منهج القرآن ..
لوجدنا الناس كلما تقدم بهم الزمن ..
تطلوا من المنهج وابتعدوا عنه ..
ولكن مع تحللهم من المنهج .. فإن خط
حفظ القرآن فى ارتفاع مستمر .. وهنا
تظهر معجزة من معجزات القرآن
الكريم .. ذلك أن الله سبحانه وتعالى
قد علم ألا هوى النفس البشرية ..
وعلم أن هذه النفس ستحيد عن
الطريق المستقيم .. فماذا فعل
الله ؟ ..

.. لقد كانت الكتب السماوية التى
سبقت القرآن امانة فى عنق البشر ..
ومعنى ذلك أن الله سبحانه وتعالى قد
اثمن البشر عليها .. أهم الذين
يحفظونها من أى تعديل أو تحريف ..
أو اغفال لذكر أحكام الله .. ولكن الله

عرف أن نظريته طائفة



سبحانه وتعالى قد اخص القرآن الكريم بأنه هو الذي يحفظه مصدقا لقوله تعالى .. "انا نحن نزلنا الذكر وانا نحن لحافظون" .. وبذلك بقي القرآن الكريم اربعة عشر قرنا وسيبقى الى يوم القيامة محفوظا من أى عبث بشري .. أو أى تدخل من انسان مهما كان .. لقد بذلت محاولات .. وبجرت مؤامرات .. ولكن احدا لم يستطع .. وان يستطع أن يمس القرآن الكريم .. لأن الله سبحانه وتعالى يحفظه .. وفيه من أى تحريف أو تدخل بشري .. ولذلك عندما درس المستشرقون القرآن والكتب السماوية الأخرى .. وجدوا تعارضا بين الكتب السماوية .. وبين حقائق الكون .. ولكنهم لم يجدوا أى تعارض بين القرآن .. وبين قوانين الكون ... لماذا ؟ .. لأن الكتب الأخرى دخلها هوى البشر .. نسوا بعض ما ذكروا به .. والذي لم ينسوه .. أخفوه .. والذي لم يخفوه .. حرفوه وبدلوه .. أما القرآن فإن الله سبحانه وتعالى يحفظه .. لذلك فأنك ترى ايضا أنه بينما خط المسلمين فى تطبيق المنهج يقل مع مرور الزمن .. ومع المغريات المادية .. فإن خط حفظ القرآن يظل ويتضاعف .. بل أن الله سبحانه وتعالى قد سخر غير المؤمنين للمساهمة فى خط حفظ القرآن .. لئيل على أن هذا الخط منه هو .. وحده لا دخل لبشر فيه .. فتجد ألمانيا مثلا تطبع القرآن بشكل جميل فى لوحة واحدة .. وإيطاليا واليابان تطبعان المصحف طباعة متقنة .. وربما لاتقومان بطبع الانجيل ولا التوراة .. وتجد الانسان يضع المصحف فى جيبه أو سيارته .. وآيات قرآنية تعلق على الصدور .. والقرآن فى كل بيت .. حتى ذلك الذى لاتيتج منهج الله .. وتعجب أنت أن خط الايمان يميل الى الهبوط .. وخط حفظ القرآن يميل الى الصعود .. نقول لك أنه إذا كان الخطان يتبعان ارادة البشر لقال

المنطق أن يسيرا فى اتجاه واحد .. ولكن هناك خطأ يتبع ارادة البشرية وهو الايمان .. وخطا يتبع ارادة الله وهو حفظ القرآن .. الخط البشرى يتناقص .. والخط الالهى يعلو ويزداد .. ذلك لأن الخط مأطوع به من الله .. ويوجد منه سبحانه وتعالى .. ولو كان الأمر منطقيا .. لاهلنا تسجيل القرآن .. كما اهلنا تطبيق منهجه فى حياتنا .. ولكن الاهدال يحمل سلوك البشر .. وتوثيق المنهج من حيث تسجيله وتسليطه وحفظه والعناية به هو من الله .. إذن فلا عذر لاهد .. فإن منهج الله حفظا وتسجيلا لن يخفى من الوجود .. وسيتل القرآن لكل من اراد أن يستقيم .. وأن يتبع المنهج .

الانسان والاختيار

ولكن الناس حين يصرفون انفسهم عن القرآن يكونون داخلين فى دائرة التكليف أو الأمر الاختيارى .. ودائرة التكليف تستطيع فيها أن تفعل أو لاتفعل .. تطيع أو لا تطيع .. وما دام الله سبحانه وتعالى قد قال افعل فلا بد أنك تستطيع الا تفعل .. وما دام قد قال لا تفعل فأنك تستطيع أن تفعل .. وإلا لما قالها .. والله سبحانه وتعالى قد جعل لك امورا اختيارية .. وامورا بلا اختيار .. ومعظم الاشياء خلاف العباداة والتكليف وامور الحياة الشخصية ، الانسان غير مسير فيها .. شكل الانسان هل هو طويل أم قصير .. ذكى أم غبى ابيض أم اسود .. قوى البنية أم ضعيف الجسد .. من هو ابوه ومن هى أمه .. ماهى البلد التى يولد فيها .. كل هذا لا اختيار للبشر فيه .. والكون بنظامه المتقن هوؤه وماؤه .. أرضه وسماؤه .. شمس وقمره .. نجومه وجباله .. نظامه المتقن الذى لا يخل .. البالغ الدقة .. كل هذا لا اختيار للبشر فيه .. الحياة والموت والصحة والمرض .. كلها عوامل

لاتخضع للمشيئة البشرية .. رغم ما يدعيه عدد من الناس .. الطبيب هو واسطة الشفاء .. وليس هو معطى الشفاء .. والله احيانا يهدى اصغر الاطباء الى الداء فيعالجه ، وحيانا يعصى اكبر الاطباء عن الداء .. فلا يستطيع له علاج .

بل ان الجسد البشرى لادخل لانسان فى اجزاء كثيرة ، منه القلب يدق سواء اردت .. ام لم ارد .. والمعدة تعمل على هضم الطعام دون ان تصدر اليها أمرا بذلك .. والدورة الدموية تؤدي مهمتها وانا لا اكاد احس بها . واشياء كثيرة فى الجسم تمضى دون ارادة منى .. بل انها فى كثير من الاحيان .. تؤدي وظائفها وانا لائم لا أدري شيئا .. كل هذه الاشياء لا اختيار لى فيها .. ولا حسب عليها .. والكون بجماده ونباته وحيوانه .. واجناسه الأخرى غير الانس والجن .. مفعول لله سبحانه وتعالى . ولذلك تجد كل هذه الانظمة تمضى تؤدي مهمتها .. ولكن الخل فى الكون يجيء من ناجية ما جعل الله سبحانه وتعالى الانسان مختارا فيه .. فالاختيار هنا يجعل الانسان يؤدي اعمالا ضد المنهج .. فيفسد الكون .

لكى نعيش القرآن

واذا كنا نريد ان نعيش القرآن .. وان نحيا بما امر الله فاننا لا نطيع فى ان نفسر القرآن .. لأن أى تفسير للقرآن متروك للزمن .. وسيتل القرآن يعطى الى ان تاتى الساعة .. وفى كل زمن سيتبع الانسان لتفسيره تفسيرا يتفق مع قضايا الكون كله .. اما الاحكام التكليفية او منهج العباداة فى القرآن الكريم فانها لا تحتاج الى تفسير لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فسرها وليس منا من هو اعلم من رسول الله .

فالامر فى احكام التكليف والعبادة بتطبيق بالوقاوب والعقوب . وهذه يتسلى عندها من ادرك عصر النبوة

● الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم هي أول التعاذة بين المؤمنين والقرآن الكريم



الاستعاذة من الشيطان

انك انت الحق .. وان قولك الحق .. وان منهك الحق .. ولكن نفسى ضعيفة .. لم تحتمل المنهج الخطأ .. واتى اعدو اليك ياربى ثانيا .. فلما .. متسفرا .. كل هذا هو منهج ادم .. اعترف بالوهية الله .. واعترف ادم .. اعترف بالوهية الله .. واعترف بعظم الذنب .. والتوبة عنه .. والتعهد بدم العودة اليه .. اما ابليس .. فانه على عكس ذلك .. لم يعترف بذنبه .. بل اصر على المصيبة .. واصر على ان رايه هو الحق .. وانه لم يخطئ .. وانه حين يرد امر الله فانه يفعل ذلك وهو يعتقد انه على صواب .. ولذلك ابعد الله وطرده من رحمته .. فبعثا قائل ابليس هذا الطرد .. قلبية بامعان فى التحدى بان قال "بعزتك لاغوينهم اجمعين" .. ولكنه حتى وهو فى المصيبة .. كان يعلم ان امر الله نافذ .. ولذلك قال "بعزتك" .. وجاء من باب العزة لله لان الله سبحانه وتعالى غنى عن العالمين .. ولذلك من هذا الباب .. باب غنى الله سبحانه وتعالى عن كل خلقه وعدم حاجته اليهم التمس ابليس .. ولم يجد منفذا ينفذ منه الى البشر الا بمزة خالفهم عنهم .. وعدم حاجته اليهم .. ولو ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يكون الخلق طائعين له .. مهتدين لمنهجه .. لما استطاع ابليس ان يقترب منهم .. ولذلك استثنى فقال "إلا عبادك منهم المخلصين" .. أى ان الذى يريد الله ويمصطفيه عبدا مخلصا له .. لا يستطيع ابليس ان يصل اليه .. لان سلطان الله يمتعه .. ومعنى قول ابليس "بعزتك" .. انك ياربى لو اردتهم خاضعين للهداية بامر الله .. انت .. وبدون ارادة منهم .. ما استطعت ان اصل الى واحد من البشر .. ولكنك تركت امر الهداية للاختيار .. فلذى هو مخلص فى هدايته .. انا لا أستطيع ان اقرب منه .. اما ذلك الذى لم تدخل الهداية الى قلبه لتصبح يقينا .. والذى ينظر للدنيا بعين .. وللآخرة بعين .. فاننا سحاول ان اغويه لينظر الى الدنيا وحدها ..

انا خير منه اسجد لمن خلقت طينا .. وكان الشيطان ممثلا فى ابليس .. فطرده الله من رحمته ..

إذا اردت واتجهت بنيتك ان تقرا القرآن الكريم .. فتقدم لذلك بان تستعذ بالله من الشيطان الرجيم .. لماذا ؟ .. هذا امر طبيعى .. فلذى يبعدك عن المنهج ويحول ان يوسوس لك بعمل الشر ومصيبة الله هو الشيطان .. ذلك لان الشيطان عدو للانسان .. وعدواة الشيطان للانسان مسبقه .. ومنذ الخلق .. وهى تتمثل فى عدواة الشيطان لادم عليه السلام .. وذلك حينما استكبر الشيطان عن امر الله بالسجود لادم .. وقال : "خلقتنى من نار وخلقته من طين" .. وقال : "انا خير منه" .. وقال : اسجد لمن خلقت طينا" .. وهكذا جاءت عدواة الشيطان من انه يعتقد ان الانسان اقل منه .. وانه يعتبر الانسان من مادة ادى من المادة التى خلق منها الشيطان .. ومن هنا جاء الاستكبار .. وكنت مصيبة ابليس لامر الله .. فاعلن سبخته وتعالى طرده من رحمته .. وسماه رجيميا مبعدا ..

ومصيبة الشيطان تختلف عن مصيبة البشر .. فللشيطان عصي الله سبحانه وتعالى ورفض امر السجود لادم .. وكنت هذه مصيبة .. وادم عصي الله واكل من الشجرة .. وهذه مصيبة .. ولكن كلتا المصيبتين مختلفا تماما .. فللشيطان حين عصي استكبر على الله سبحانه وتعالى .. واصر على المصيبة وقال "لاغوينهم اجمعين" .. وتحدى .. وامر فى التحدى .. ورفض ان يعترف انه على خطأ .. بل رد الامر على الامر وهو الله سبحانه وتعالى .. اما ادم عليه السلام فانه حينما عصي اعترف بذنبه وتاب الى الله .. ولم يصم على ما فعل .. بل قال ياربى انى انسان ضعيف اغواني الشيطان والفتنى .. واننى يارب اعلم

ومن لم يدركه الى قيام الساعة .. ولذلك كان التفسير كاملا حتى لا يبق هناك شيء غامض فى امور العباد .. واذا كانت بعض العقول لا تستطيع ان تفهم امور العباد .. فلانها لا تطيق الحياة التى يشير إليها القرآن الكريم .. فلذى يستقبل القرآن استقبالا ايمانيا لا يفهم امله حكم من احكام العباد .. ولذلك فاننى احب ان اقول .. ان كل مفسر يتعرض للقرآن .. انما يسجل خواطره الايمانية حول القرآن الكريم .. واذا اردت ان اهوم بخواطرى حول القرآن الكريم .. واذا اردت ان اهوم بخواطرى حول القرآن .. فاننى اجد ان الله سبحانه وتعالى قد طلب منا قبل ان نقرأ الآية وقبل ان نفسرها .. ان نستعذ بالله من الشيطان الرجيم .. وذلك هى اول النفاذ بين المؤمن وبين القرآن .. مصداقا لقول الله سبحانه وتعالى "فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم" لماذا ؟ ..

هذا امر طبيعى لان ملوك المنهج او الذى يفسد فيه هو الشيطان .. انه هو الذى يدخل النفس المؤمنة .. فيوسوس اليها بالسوء والشر .. ويحول ان يبعدها عن طريق الايمان .. ولما ؟ .. ولما ؟ .. ولما ؟ .. وتتمثل هذه العدواة فى ادم عهده السلام اصل البشرى كلها .. بعد استكبر الشيطان وهو يرى الله سبحانه وتعالى يخص الانسان برحمته .. فيخلقه بيديه .. وينفخ فيه روحه .. ويجهله خليفته فى الارض .. استكبر الشيطان كيف يفعل الله هذا لادم ويتركه هو .. وهو الاكثر قدرة ويحكم خلقه من نار .. وعندما امر الله الملائكة ان يسجدوا لادم رد الشيطان الامر الى الله .. لم يعصه فقط .. بل وضع نفسه فى وضع مسؤل لله سبحانه وتعالى .. وقال "خلقتنى من نار وخلقته من طين" ..



الخروج على الجماعة !



بقلم : د . ا . د . أحمد عمر هاشم
نائب رئيس جامعة الأزهر
وعضو مجمع البحوث الإسلامية

إن الاسلام هو دين الوحدة والائفة ، يدعو أتباعه أن يكونوا على قلب رجل واحد ، وأن يكونوا كالبنين المرصوصين يشد بعضهم بعضا . ويحذر الاسلام من الخروج من الطاعة ومفارقة الجماعة ، ومن اعتداء فرد على آخر ، أو جماعة على أخرى ، أو دولة على غيرها ، ومن كان كذلك ، بان اعتدى على الغير وخرج على الجماعة وضح الاسلام نهايته .

عن ابي هريرة رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : " من خرج من الطاعة ، وفارق الجماعة فمات ، مات ميتة جاهلية ، ومن قاتل تحت راية عمية يضرب لعصبة أو يدعو الى عصبة أو ينصر عصبة فقتل فقتله جاهلية ، ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ، لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه " رواه مسلم .

● واعتصموا بحبل الله ●

إن الاسلام يدعو أن تكون أمة واحدة (وأن هذه أمتكم أمة واحدة) لقد دعاهم أن يتحدوا بدين الله تعالى ولا يتفرقوا فقال سبحانه : " واعتصموا بحبل الله جميعا

ولا تفرقوا " - وهذا الامر الالهي موجه للأمة بأسرها ، حتى يكونوا كالجسد الواحد ، وكالبنين المرصوصين .

ويحذر أشد التحذير من الفرقة والاختلاف والتصدع الذي يترتب على الخروج عن هذه الوحدة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية " أى مات على صفة أهل الجاهلية من حيث هم فوضى لا امام لهم ، ولا وحدة تجمعهم ، ولادين يخصصهم من الفرقة والضلال والفتنة ، كما بين أن الذي يقاتل تحت راية عمية أى تحت قيادة لا يتضح فيها وجه الحق والصواب فأسرها أمعى لا يستبين فيه وجه الحقيقة كمن يتقاتلون لعصبة ، وشهوة نفسية تعصبا لقومهم وهوام فلم يسألوا عن الحكم ، ولم يتأكدوا من شرعية هذا القتال بل قاتلوا تعصبا لقومهم وقيادتهم وأن كانت ظالمة وعلى الباطل .

● طمس معالم الحق ●

وخطورة مثل هذا القتال انه يؤدي الى دهم الحياة ، وطمس معالم الحق ، وتشريد الشعوب ، ونهب الاموال وانتهاك الحرمات باسم العصبيية العمياء . ومن خرج

على هذه الامة ، يضرب برها وفاجرها ، غير مكترث بمن يقاتله ، درا كان او فاجرا ، ولا يخشى مغبة ما ينول اليه امره .. لا يتحاشى من مؤمن هذه الامة ولا يفي لصاحب العهد عهده ، مثل هذا يبرأ منه الرسول صلى الله عليه وسلم حيث يقول : " فليس مني ولست منه " . وهكذا يدعو الاسلام الى وحدة المسلمين وتكاتفهم وتضامنهم ، ويحذر من الفرقة والاختلاف والانقسام ، والانقسام فى العدوان ، واعتداء الناس بعضهم على بعض ، افرادا كانوا أو جماعات ، اما كانوا أم شعوبا . ومن حاول تفريق الامة الاسلامية ، أو عمل على تصدع الامة فإن حكم الاسلام أن يضرب بالسيف حتى لا يتفارق شره ، ولا يمد اذاه ، قال عليه الصلاة والسلام . " ستكون هنات وهنات ، فمن اراد أن يفرق أمر هذه الامة وهى جميع فاضربوه بالسيف كأننا من كان " وفى هذا التوجيه النبوى دلالة على قتال الخارجيين أو من ارادوا تفريق كلمة المسلمين ، إنهم ينهون عن ذلك أولا ، فإن لم ينتهوا ولم يندفع شرهم الا بالقتل فقتلوا كان القتل هدرا .. إنه الحرس الأكيد من الاسلام على وحدة الامة .

ماذا حدث
في مجزرة
القدس امي؟

فرض عين على ألف لنجدة المسجد الألف

بقلم:

أحمد أبوكف

اقتحام ونسف وتدمير، من أجل
إزالتها جميعا، رغم ان القدس
الشريف الذي يحتوى على المسجد
الأقصى وقبة الصخرة ظل منذ منتصف
القرن الهجرى الأول مركز اشعاع
دينى.. بل هو ظل منذ توارثت
الصهيونية على فلسطين في بداية هذا
القرن، وبعد وعد بلفور عام ١٩١٧
رسما من رموز صعود الشعب
الفلسطيني في وجه الغزاة من
الصليبيين، والبريطانيين
والاسرائيليين.

وكانت أولى المحاولات الكبيرة في
عام ١٩٦٩ حينما اشعل الاسرائيليون

العشرات، بل ان الجندي الاسرائيلي
الذي صوب الرصاصات في صدر هؤلاء
العمال، أكد انه ياسف لانه نسي
«مسطا»، به رصاصات لم يصوبها الى
بقية العمال الفلسطينيين للقضاء على
حياتهم، وهذا الجندي الآن يعيش لانه
في نظر الاسرائيليين بطل قومي.

والواقع ان اسرائيل منذ العام
١٩٤٨ وهي تحولو هدم المقدسات
الاسلامية وازالتها من الوجود حتى لا
يرتبط الانسان الفلسطيني بارضه..
لكن هذه المقدسات في القدس الشرقية
ومنها المسجد الأقصى، الذي ياركنها
حوله، وقبة الصخرة التي اسرى الله
بنبيه من المسجد الحرام الى المسجد
الأقصى.. هذه كلها مقدسات يرتبط بها
الف مليون مسلم.. لا يمكن ان تزول من
الوجود لانها مقدسات، ولابد ان تكون
في سويداء القلب، وإذا ما اعتدى
عليها معتد فلن الجهاد الاسلامي
سيواجه الى هذه البقعة المباركة
لتحريرها.

والحقيقة ان المسجد الأقصى وقبة
الصخرة تعرضان منذ سنوات لعمليات

هل يمكن ان يكون الدفاع عن
المقدسات في القدس الشريف جزاءه
فتح الرشاشات على المصلين الذين
يقفون صفوفها مترصعة بين يدي
الله.. وهل يمكن الا تفرق هذه
الرشاشات بين قوى وضعيف وصبي
وكهل وشيخ، حتى ملأى القدس الشيخ
سعد العلمي والذي يبلغ من العمر ٨٠
عاما، لم يرجعوا شيخوخته، واعتدوا
عليه وهو واقف يصلي؟

ان الجريمة التي ارتكبتها اسرائيل
في الاثنين الدامي الثامن من اكتوبر..
لن يغفرها المسلمون والعرب لاسرائيل
ولا للولايات المتحدة الامريكية التي
تدعم اسرائيل.. ولا لكل من وقف
بجانب اسرائيل في الامم المتحدة او
مجلس الامن الذي يحاول ان يخلف من
قرار اللوم، او يحاول ان يعوق بعلة
نقصي الحقائق من قبل المنظمة
الدولية.

ان هذه المجزرة التي راح ضحيتها
اكثر من ثلاثين شهيدا وجرحى بقلبات
ليست اول المذابح او اخرها طالما ان
الصهيونية يحتلون الاراضي
الفلسطينية. ولكن هذه المجزرة هي
التي تبعت لمجزرة اخرى في مايو
الماضي راح ضحيتها ثمانية من العمال
الفلسطينيين المسلمين الذين كانوا
يتجهون الى كسب لقمتهم يعرق
الجبين، وراح ضحيتها ايضا

لا كوهين ، ويتزعم الجمعية في امريكا الصهيونيين تيرى ايزنهاور ، وستانلى جولد فوت ، وقد قامت هذه الجمعية بتوزيع صور في العالم ، قامت بتصميمها ، وبدأت تجمع التبرعات من اجل بناء الهيكل .

لكن هذه الجماعة لا تهدف لقط هدم المسجد الاقصى واقامة مكانه هيكل سليمان ، وانما هدفها ازالة كل الآثار الاسلامية - كما قلنا - وتخطيط القدس الشريف من جديد ، من اجل تهجير العرب من الأراضي المحتلة الى الاردن والانفراد بالأرض المحتلة

بمعنى ان "جمعية صندوق جبل البيت" ، وجماعة ابناء جبل الهيكل في اسرائيل هما الجهتان اللتان عليهما هدم الاقصى وقبة الصخرة واقامة الهيكل .. ولقد حاولت الجماعة وضع حجر الاساس في العام الماضي ، لكن دعوة "المظني" للمسلمين لاداء الصلاة في الاقصى في ذلك اليوم بمثابة استفزاز يستهدف نقل نذر الانتفاضة الى القدس .

ولقد حاولت الجماعة وضع حجر الاساس منذ ايام .. فكانت صلاة المسلمين في المسجد الاقصى ، مما جعل الصهيونية يفتحون الرشاشات عليهم وهم يلقون بين يدي الله ، بمعنى ان الحكومة الاسرائيلية - تعتبر متورطة في هذا الامر - لدرجة ان عمدة القدس الصهيوني تيرى كوليك ان الحكومة الاسرائيلية متورطة في هذه المذبحة ، وتكرر هذه المجزرة مرات اخرى حتى يتم هدم الاقصى واقامة الهيكل ، والدليل على ذلك ان جيرشون سالوموني زعيم جماعة ابناء الهيكل مؤيد بعد مجزرة الاثنين الاسود : "ان

وقد جعلت هذه الاحداث مفتي القدس عام ١٩٨٨ ان يوجه الدعوة الى المسلمين لاداء الصلاة في الحرم القدسي لاثبات عزم المسلمين على الدفاع عن مقدساتهم بكل غال ومترخص ، واظهار مدى تحلق المسلمين بها في وجه التهديدات التي تتعرض لها الاماكن المقدسة .

ولقد كانت هذه نفس التهديدات التي تكررت يوم الاثنين الاسود اللذان من اكثوبر ، وتسببت في وقوع المذبحة بينما كان المسلمون يصلون ، لان الصهيونية كانوا يريدون الاحتفال بوضع حجر الاساس لهيكل سليمان .

وحكاية هيكل سليمان قد نهينا اليها كثيرا على صفحات هذه المجلة ... ففي القدس منظمة صهيونية تقوم بجمع التبرعات لبناء هيكل سليمان في نفس موقع المسجد الاقصى منذ سنوات . وكانت هذه المنظمة ضعيفة قليلة العدد ، ثم التفتت لها حكومة شايمير ، لكي تقوى من ازمها وتدعمها . وهذه المنظمة الصهيونية تسمى باسم "صندوق جبل البيت" وجرى تشكيلها عام ١٩٨٣ في فلسطين المحتلة وولاية كاليفورنيا الامريكية ، وتهدف الى هدم المسجد الاقصى ، وتضم هذه المنظمة جماعة جوش اموتيم الارهابية التي مراسها الارهابي كاهانا ، وجينو

النار في المسجد واحترق منبره - منبر صلاح الدين - باكله واحترق السطح الشرقي والجنوبي للمسجد ، وبعد ذلك تكررت محاولات الاعتداء من حركات صهيونية عنصرية متطرفة مثل حركة "امناء جبل الهيكل" او "جمعية صندوق البيت" وحركة "كاخ" ، وحركة "مفتحيا" وحركة "جوش اموتيم" .. وهذه الحركات المتطرفة التي يتزعمها جنو لا كوهين ، كاهانا وغيرهما ويرأس هؤلاء جميعا الارهابي شامير .. هؤلاء جعلوا رسالتهم السوداء هدم وشراء المقدسات الاسلامية والمسيحية ، والابقاء لقط على كل ما يهم اليهود .

الصهيونية حاولوا بكل السبل هدم المسجد واقتحامه واحرقه ، وفي كل مرة يتصدى لهم المسلمون المؤمنون . بل ان المسلمين اكتشفوا منظمة تقوم بالحفر تحت المسجد الاقصى بدوى الكشف عن آثار يهودية وتصدى لها المسلمون ومنعوها .

١٠ مليون مسلم صلى وقبة الصخرة

الاساس لجماعة ابناء الهيكل
التي تخطط لهدم المسجد الاقصى

القدس الشريف

ماذا حدث في مجزرة يوم الاثنين الدامي

احتلال العرب لجبل الهيكل يجب ان ينتهي" ويصر على انه سيقوم بمحاولات أخرى لوضع حجر الأساس لهيكل سليمان .

انه ومنذ عام ١٩٨٩ و"معهد الهيكل" برئاسة الحاخام يسرائيل اريئيل" يستعد لصناعة شمعدان الهيكل . كما يعمل المعهد على اعداد خطط معمارية لبناء الهيكل الثالث . بعد تدمير الأول والثاني منذ أكثر من ١٩٠٠ عام . واعداد تجهيزاته . غير ان سكان القدس بزعامة الشيخ سعد الدين العلمي يخوضون بشجاعة وذكاء معركة الدفاع عن الأقصى واجنباط الخطط الإسرائيلية الموجهة شدة . وقد كافة المقدسات الإسلامية بوجه عام .

وفي اعقاب المذبحة توجه الشيخ سعد الدين العلمي ، الذي يقبض عليه في يوم المجزرة . على رأس جمع من الفلسطينيين الى منطقة الحرم لإقتحام الحصار الاسرائيلي الذي فرضه جنود الاحتلال لمنع الدخول الى الأقصى . وسقط الشيخ العلمي متأثرا بالغازات السامة للدروع ونقل الى مستشفى المقاصد لاسعاله .

لقد تجاوزت اجراءات القمع الوحشي التي قامت بها اسرائيل كل الحدود والاعراف الدولية . واستهانت اسرائيل بالالتزامات الدولية نحو حقوق الانسان والمقدسات . والحكومة الإسرائيلية تشجع العدوان وتسكت عليه . ولذلك فإن الأمم المتحدة مطالبة

بان تقوم بدورها . كما ان العرب والمسلمين مطالبون ايضا بالقيام بدورهم قبل الأمم المتحدة . فلا يقضى عمليات الشجب وبيانات تدوين الجريمة . وانما على العرب ان يتحركوا وعلى المسلمين خاصة . واجب وفرض عين ان يدافعوا عن مقدساتهم ولو سطعوا شهداء جميعا . ان المفروض ان ان تقوم الأمم المتحدة بدورها . كما قامت بهذا الدور بالنسبة لغزو الكويت . كما ان المفروض ان يجرى دعم أسر الشهداء ليبقوا في جهادهم دفاعا عن الأراضي المحتلة ودفاعا عن المقدسات ..

والواقع ان هذه الجريمة الكروية اختير لمجلس الأمن الذي ادان العدوان على الكويت .. ولابد ان يتعامل مع المشكلة الفلسطينية بنفس

نحو دعم الفلسطينيين الذين يحمون المقدسات بأجسادهم امام عدوان غاشم مسلح سواء ان كان من عصابات اسرائيل ام من الحكومة الإسرائيلية نفسها التي تسهم في هذا العدوان وتشنجهم بسكوتها عليه وتهددها بوحشية على الفلسطينيين الذين يدافعون عن حقوقهم .

واهاب شيخ الأزهر بمنظمة الأمم المتحدة ان تقوم بواجبها وفق ميثاقها ضد اسرائيل ازاء هذائها المستمر على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة . كما دعا الى دعم أسر الشهداء ليبقوا في مواقعهم دفاعا عن هذه المقدسات . بل ان شيخ الأزهر دعا الفلسطينيين في الأراضي المحتلة الى ان يصيروا ويثربوا في مواقعهم . وان يدافعوا عن المقدسات بأجسادهم . فهم من الرباطين الذين يدافع الله عنهم ويشهرهم لانهم يحمون بيت الله . وقد وصف المراقبون هذه المجزرة الجديدة بأنها اسوأ حادث دوى خلال الأوامر الشريرة العنيفة .

وصف رولان دوما وزير خارجية فرنسا ان أحداث القدس التي اسفرت عن مصرع ٣٠ فلسطينيا وجرح وسجن عشرات المئات تستحق حجباً للرئيس العراقي في الربط بين مختلف نزاعات الشرق الأوسط . وقال ان ستكون كارثة بالنسبة لمجلس الأمن لو لم يتخذ اجراء بشأن المذبحة في القدس لأنه سيهيئ فكرة ان هناك كيلين عند النظر لمشاكل الشرق الأوسط .

وقال انه اعطى تعليماته لممثل فرنسا لدى الأمم المتحدة في نيويورك بالتصويت على مشروع القرار الذي يدين أعمال العنف ويطلب بإيجاد خطة لتحقيق تمت رعاية الأمم المتحدة .

وقال دوما ان تحفظ الولايات المتحدة على القرار ان يغير من الأمر شيئا بالنسبة للى المشكلة . لأنه من الضروري أكثر من أي وقت مضى عقد مؤتمر دولي . وعلى الدول الكبرى ان تتولى هذه القضية وتتناول حولها وتعد للمؤتمر الدولي .

وفي أمريكا أعلن جيمس بيكر وزير الخارجية بصفت فاهر . ان الولايات المتحدة لا ترى ان هناك أية علاقة بين الأحداث الدامية التي جرت في مدينة القدس وأزمة الخليج . وقال في أول مرة فعل رسمي حول مذبحة القدس ان بلاده لم تحصل بعد على التفاصيل . الا ان هذا لا يمنع من القول ان ازهاق الأرواح

الطريقة التي ايداهما بالنسبة لاحتلال العراق للكويت . بمعنى ان على مجلس الأمن ان ينظذ القرارات الصادرة عنه بشأن القضية الفلسطينية . ولابد من ميذا المعاملة بالمعلل ازاء القضية الفلسطينية .

ان اسرائيل في خضم أزمة الخليج يبدو انها وجدت لها فرصة لانتشال المسلمين بهذه الأزمة لكي تقيم الهيكل . ووجدت ان الفرصة اكتملت مقوماتها بعد حصار الأراضي الفلسطينية المحتلة بليكة من المستوطنات . فلات تضغط شيئا فشيئا الى ان وصلت داخل حدود القدس .

ووصل احتلالها الى قرب المسجد الأقصى في حائط المبكى . وهو احد حوايط جدرانها أولى القبيلين .. وفي غمرة وصول اليهود السوفيت لتقليد مؤامرة التفوق الديموجرافي . بدأت الخطوة الأولى في البناء على المقدسات الإسلامية غير عابئين بمشاعر ألف مليون مسلم او يزيد . لنها صرخة لكل المسلمين . كيف يقفون امام الله يوم القيامة وقد اضاعوا بخلافهم واختلافهم ثالث الحرمين الشريفين وأولى القبيلتين . إن الله لن يغفر لهم !!

وقد ادان فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق أحداث المسجد الأقصى . وقال ان هذه الأحداث المؤسفة تدل على استهتار الحكومة الإسرائيلية بالقراسات الدولية نحو حقوق الانسان والمقدسات . وان الأزهر الشريف ليحصلها مسئولة ما حدث من العدوان على المسجد الأقصى ومن تشجيعها لاسرائيليين على اقتحامه ثم ازهاق ارواح العشرات من الفلسطينيين الذين سارعوا لحماية مقدساتهم . بل هي مقدسات الأمة الإسلامية كلها .

وقد اهاب فضيلة الامام الاكبر بالدول والشعوب الإسلامية ان تقوم بواجبها

تشعر تماما بمرارة ما يتوقه ذلك الشعب
الأعزل الواقع تحت الاحتلال .
ونحن نشعر بمرارة ذلك لاننا نمر في
بلادنا بتجربة مقلقة حيث يتعرض
شعب الكويت للممارسات اللاانسانية
والمتخلفة لجميع الموالين والقوانين
الدولية . تقوم بها قوات النظام العراقي
الذي اعتدى على الكويت واحتل ثرابها
واذاق شعبها ألوان العذاب .



ان ما وقع للشعب الفلسطيني في
القدس الشريف هو جريمة نكراء هزت
كامل العالمين العربي والإسلامي بقدر
ما هي تعد لتضيق العالم اجمع . وهي
حلقة في سلسلة الجرائم التي كانت
ولا تزال اسرائيل تمارسها ضد الشعب
العربي الفلسطيني بوثيرة متصاعدة
مستهدفة القضاء على ارادة ذلك
الشعب وقمع مقاومته الياسية وحرمانه
من أبسط حقوقه . ودفعه لمخافة دياره
واحتلال المستوطنين الغريباء في مكانه
كما هي طبيعة المحتلين في كل مكان .

لقد صرعت القوة العسكرية
الإسرائيلية عشرات من الفلسطينيين
الإبرياء لم يرتكبوا من جريمة الا أنهم
يدافعون عن واحدة من اقدس مقدسات
الاسلام . يتسلمهم وبايديهم القتلى
من أي سلاح امام مجموعة متطرفة
غاشمة من الصهيونية وابوا على امتنان
كرامة تلك المقدسات .

وتبدل الجهود للتوفيق بين وجهه
النظر العربية التي تؤيدها اغلب الدول
الأعضاء في مجلس الأمن - وخاصة
فرنسا - وبين وجهة النظر الامريكية
بشأن القرار الذي يجب ان يصدره
المجلس تجاه العجزة التي ارتكبتها
قوات الاحتلال الاسرائيلي في ساحة
المسجد الأقصى .

وترتكز الخلاف بين مشروع القرار
الذي تؤيده الدول العربية ومشروع
القرار الامريكي . حيث ترى الولايات
المتحدة ان مشروع القرار العربي
شديد النجاسة . ويكرر تشكيل لجنة
تقصي حقائق مع اعضاء المجلس
ليبحث الموقف في القدس . ورفع
توصيات لعملية الفلسطينيين تحت
الاحتلال . للمجلس في موعد اقصاه ٢٠
أكتوبر ..

مقدساتها . وذلك في خضم انشغال
الامة بالأحداث الراهنة في منطقة
الخليج على يد العراقيين الذين بددوا
وحدة الامة وطلقاتها وصرفوها عن
تحرير المسجد الأقصى . واكد اليبين
على اهمية العودة السريعة الى الصف
العربي ووحدته وتماسكه لرفع الظلم
الواقع حاليا على الامة الاسلامية في
القدس والكويت .

وطالب مجلس نقابة الصحفيين في
عمر - في بيان اصدره - بإجراء تحقيق
دولي سريع حول المجزرة التي
ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد
المواطنين الفلسطينيين في المسجد
الأقصى . واكد ان ما حدث هو تأكيد
للزعة المنصيرية المتطرفة المعادية
لحقوق الانسان . واهل بالمظلمات
الوطنية والقومية والعلمية اذاعة هذا
العدوان . وطالب قوات الاحتلال
الاسرائيلي بالخضوع للرأي العام
العالمي الداعي الى السلام العادل
الشامل .

وقال الشيخ صباح الاحمد وزير
خارجية الكويت في مجلس الأمن : ان
محنة الكويت الخاصة ان جعلها
تتحلى عن الشعب الفلسطيني في
محنته المتخللة في الاحتلال الاسرائيلي
ضد الشعب الفلسطيني في القدس .
وقال ان الكويت عندما تتكلم عن
الممارسات اللاانسانية الاسرائيلية ضد
أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق فانها

لم يدهو للاسي . وان الولايات
المتحدة ستستمر في العمل من أجل
السلام في الشرق الأوسط .
والمعروف ان مندوب بريطانيا
رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر هو
ديفيد هاتاي . وهو يهودي صهيوني ..
ولم يرد في تصريحاته ان يسمى ما
حدث مذبحه . بل قال : ان المشاورات
مستمرة للرد المناسب على ما اسماه
بالعنف الدائر في الأراضي المحتلة .
واستنكرت وزارة الاوقاف المصرية
العدوان الالهي لقوات الاحتلال
الاسرائيلي على المسلمين في حرم
المسجد الأقصى . وقالت ان فلجعة
المذبحة الجماعية على يد القوات
الاسرائيلية قد هزت قلوب الامة
الاسلامية والعربية في خضم انشغالها
بأحداث الغزو العراقي للكويت .
وطالب بيان الاوقاف الامة الاسلامية
ان تعيد حساباتها وتوجهاتها لتصويبها
نحو العدو الحقيقي بدلا من بعثرة
قواها في معارك داخلية واهول .

وطالب المجلس الأعلى للشئون
الاسلامية الرأي العام العالمي
والاسلامي بضرورة التصدي للعدوان
الاسرائيلي على المسجد الأقصى
واستنكار مذبحته الالهية للإبرياء داخل
الحرم القدسي .

وتناشد المجلس جميع غلات الامة
الاسلامية بضرورة الصحوة ازاء ما
يدبر لهم لاستئصال مقولتها واجتياح

المسجد الأقصى والمخاطر بالتمسك بالقدس



صورة للمتحدثين في شؤء امن وقضية المسجد الاقصى

الشريف ويقلرب من البراق لو حائط المبكى كما يسميه اليهود .. وحائط المبكى هذا يبلغ طوله ١٥٦ مترا وارتفاعه ٥٦ قدما وهو مبني بحجارة قديمة ضخمة يجاوز طول بعضها ١٥ قدما ولكنه مقدس في نظر اليهود .. وهم يعتقدون بان بعض هذا الجدار هو من بقايا هيكلهم القديمة الذى ما انكفوا بيبكون اندثاره وزوال ملكهم الاسبق معه .. وهذه البقايا ليست ببقايا هيكل سليمان وانما هي هيكل اليهود الاول الذى بناه الملك سليمان سنة ١٠٠٧ ق . م ودمره نبوخذ نصر حوالي سنة ٥٩٧ ق . م والذى لم يبق من اثره سوى اسطبل سليمان وهما دهليزان كبيران بالعمق تحت المسجد الاقصى والحرم الشريف . لم ان حائط المبكى ليس من بقايا الهيكل الثانى الذى بناه اليهود سنة ٥١٥ ق . م ابلن الاحتلال الفرنسى ..

لذلك كان لابد لمجلة التصوف الاسلامى من استطلاع لبيت المقدس .. لولى القبلتين . تلك هي القبلة الاولى التى اتجه اليها المسلمون فى صلاتهم منذ ان فرضت عليهم الصلاة على شهر رجب او شعبان من السنة الثمانية للهجرة اى طيلة ١٦ - ١٧ شهرا اذ خاطب الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال فى الآية الكريمة : قد ترى تقليب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها . فولى وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره ...

إن المخاطر التى تصدق بالمقدسات ليست وليدة اليوم بل منذ سنة ١٠٠٧ ق . م .. فلذا نقررنا الى هذه المخاطر نجدها تقابل فى امور كثيرة منها الحفاظ واعمال التقيب عن الآثار .. ان الاسرائيليين جكرون فى البحث عن آثارهم القديمة وذلك تحت اسوار الحرم

سك الاضراب المدام وانطلقت المظاهرات فى انحاء الاراضى العربية المحتلة احتلجوا على المجزرة التى ارتكبتها اسرائيل فى القدس ضد الفلسطينيين وراح ضحيتها ثلاثون قتلا - ونحو الف جريح .. وقعت المجزرة اثر تصدى الفلسطينيين لعدد من المستوطنين اليهود الذين حاولوا وضع حجر الاساس للهيكل الاسرائيلى الذى يعنى بداية مخطط دهم المسجد الاقصى لبناء الهيكل امام المسجد .. وعندما اعترض الفلسطينيون قامت قوات حرس الحدود المجاورة الاسرائيلية والمستوطنون اليهود بفتح رشاشاتهم عشوائيا على الفلسطينيين .. وهكذا كانت المأساة للقدس العربية التى تهدمها المخاطر وتندثر بانحطاس طابعها العربى الاسلامى فى مستقبل قريب جدا .

ولم تسفر الحفائر الإسرائيلية حتى الآن عن أكثر من الكشف عن "حجارة الضميمة التي زعموا أنها من بقايا هيكل هيرودس .. ومهما يكن فهم ماضون في إصعاقهم هذه وإن يكفروا عنها قبل إبراز الأقسام السطلي من سور الحرم .. وهم يطمعون من وراء ذلك إلى العثور على أطلال هيكلهم القديم هيكل "هيرودس" أما إذا لم يعثروا على أطلال تسمح بأعمال الترميم ، فقد تصعد السلطات الإسرائيلية إلى إعادة بناء ذلك الهيكل من جديد . ولا يخفى مآل تقضيته مثل هذه الأعمال من هدم متعدد أو غير متعدد لبعض المساجد والمعابد الإسلامية . على أن هذه الأعمال لم تتحول بعد إلى مشاريع لتبنيها البلدية أو غيرها من الجهات الرسمية بل أن الذين يطبقون بأعادة بناء الهيكل كثيرون ويضمون فيهم يضمون رجال الدين والعلمانيين وهم قوة كبيرة في إسرائيل .

أن المشاريع العمرانية والسكنية التي بدأ بها اليهود قطعوا فيها شوطا في تبنيها في القدس العربية .. وليس هنا مجال التفصيل في الحديث عن ضخامة هذه المياني أو كثرتها وحسبنا أن نقول بأن من شأن هذه الوحدات أن تضاعف عدد السكان اليهود في القدس حتى يبلغ مجمل سكانها في سنة ٢٠١٠ ما يقرب من مليون وربع مليون نسمة أو يزيد ..

أن الأرض التي تكون عليها هذه الوحدات أرض عربية كلها انتزعتها إسرائيل وتحتلها رغم إرادة أصحابها العرب .. فعلت ذلك وفق تشريعات سنحتها ومماثلت تشنها وتستهدف بها طمس عروبة المدينة بطريقة باهظة بأخرى .. ومن يدري فقد لاتحل سنة ٢٠١٠ حتى تصبح قبة الصخرة والحرم الشريف أشبه بمسجد صغير في مدينة نيويورك ..

أنني أتحذّر من المسجد الأقصى وأعرب الذي له القدسية العظمى من أنه جل علاه وقد خصه بالذكر في آياته إذ يقول :

« سبحانه الذي أسرى عبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لئلا ينفك عنه هو السميع البصير .. »

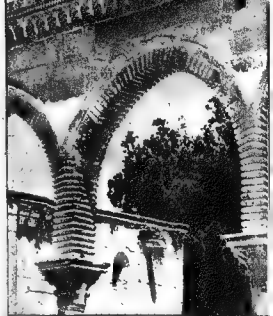
فسمى الحائط بالعراق ثبعا لأنه واتخذ شبيها من القدسية بسبب ذلك .
والمهم في الأمر هو أن حائط المبكى وقف استلشى ومكّه خاص بالمسلمين ..
والمثل ذلك في الرصيف المحاذي لذلك الجدار ، حيث يقف اليهود زواجر الحائط ويكون وهو رصيف ضيق لاتزيد مساحته على ١٢٠ قدما مربعا ..
وكان من نتيجة هذا التدليس المزودج أن كثرت المنزعات وقامت الاصطدامات التي اندلعت حول الحائط ورصيفه .

لقد أراد اليهود وحاولوا مرارا أن يعضوا أيديهم على ذلك الرصيف ليوسعوه ويبلطوه . وأصر المسلمون على منعه من ذلك وتضمنت التقارير التي وضعتها اللجنة المختصة التي فصلت في تلك الخلافات "قرار الوضع الراهن [الستاتو كيو Status Quo] .. والاعتراف بملكية المسلمين للمكان ، وعدم السماح لليهود بكثر من الدخول من الجدار ..

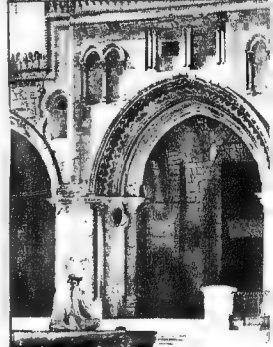
واتكلفت الأوضاع راسا على عقب بعد حرب الأيام الستة ١٩٦٧ فقد سقطت القدس كلها ، ضامه بالضفة الغربية وسيناء والجلولان في أيدي اليهود ، وأصبحت كافة مقدساتها بدا فيها حائط المبكى خاضعة لنفوذهم ، اضطر إلى ذلك أن السلطات الإسرائيلية ضمت القدس الغربية ..

وهكذا لم يعد في الوجود قس عربي وأخرى يهودية بل القدس الإسرائيلية واحدة . تخضع لقوانين واحدة وأنظمة بلدية واحدة .. القدس بعد حرب ١٩٦٧ . فقد هدموا ما حول حائط المبكى من بيوت ومنازل لا لسبب إلا لكي يبلطوا الرصيف الضيق وضربوا أكثر من ٢٥٠ عائلة كالتسكن تلك البيوت لا بقصد إلا من أجل تأمين راحة اليهود الذين يزورون المبكى ..
والأخطر من ذلك هو أنهم تقطعوا في أعمال التنقيب عن الآثار بالقرب من حائط المبكى .

وتجرى أعمال التنقيب هذه تحت أسوار الحرم الشريف وعلى مقربة من أنشئت المسجد الأقصى .. وقد اقترحوا تغييرا من قصر المجلس الإسلامي الأعلى .



إحدى القاعات المشائية الموجودة في قبة الصخرة



لحد أبواب المسجد الأقصى

ذلك أن الأقسام السطلي بن حائط المبكى هي من بقايا هيكل اليهود الثالث وهو الذي بناه هيرودس سنة ١٨ ق م ..
وهيرودس هذا كان ملكا على مملكتهم الجنوبية المسماة "يهودا" قبل السيد المسيح (٧٣ - ٤ ق م) وكان روماني النزعة والولاء وقد اشتهر بالقلم والطيفان وقد أمر ببناء أطلال بلدة بيت لحم حصينة بقل لا لسبب إلا لضمان القضاء على السيد المسيح وهو طفل صغير ..

وحائط المبكى جزء من سور الحرم الشريف فهو الجدار الغربي من ذلك السور . لذلك كان هذا الحائط مقدسا في نظر المسلمين . اضطر إلى ذلك اعتقاد المسلمين بأن الرسول حينما عرج إلى السماء ربط برأقه - أي حصانه - هناك



رؤية جديدة..

رؤية جديدة..

مواجهة الدعوة الإسلامية وعلى رأس هؤلاء الوليد بن المغيرة وعتبة بن أبي ربيعة، وكان هذان هما اللذين يتولين الحديث أبو لهب وأبو الحكم عمرو بن هشام وهو صلى الله عليه وسلم راجين إياه أن يكف محمدا عن دعوته، وقد وقعت بينهما واملكتها أربعة لقاءات مشهورة مع أبي طالب تمسك فيها أبو طالب بموقفه من حماية الرسول صلى الله عليه وسلم، وأن كان قد رجا الرسول أن يخلف من الصلوة على الله القرشيين وتسفيه أحلامهم واحلام إياهم، ولكن محمدا رفض تماما ومضى في طريقه على ما هو معروف.

هؤلاء الخصوم أقاموا حول محمد صلى الله عليه وسلم سورا من الحقد والحسد والكراهية، وحاربوا الدعوة ومن أجمعها بكل سبيل، وانتهبوا بعد عشر سنوات من العناد الإصم إلى إيقاف انتشارها في مكة وكان ذلك قبل خروج رسول الله إلى الطائف.

وجه العبرة في ذلك الموقف أنه هو موقف الفئات التي وقفه الرسول رغم العنيت التي كانت في طريقه ورغم الأسوار العالية التي أقامها الخصوم حوله وهول أصمائه، ورغم العدوان على من استنصاعوا العدوان عليه من ضعفاء المسلمين، خلال هذه السنوات العشر لتأخر الدعوة واحدة أنه فقد صبره أو أفلت منه زمام لسانه أو يده، أو تسرب إلى نفسه ادني ياس، وذلك هي العبرة الكبرى التي تخرج بها من دراسة الفترة العكية من السيرة النبوية، ومن هنا نأخذ أول صور الرؤية الجديدة للسيرة النبوية الشريفة.

ذلك أن حياة محمد صلى الله عليه وسلم التي جانب جمالها وجلالها كانت في نفس الوقت رمزا وعظما وعبرة تلحق المسلمين طوال تاريخهم لو أنهم تدبروها ولقد كان الله سبحانه وتعالى قادرا على أن ينصر الدعوة نصرا مؤزدا في الأسابيع الأولى لنزول الوحي، فيؤمن أهل مكة جميعا، ثم يتفق العرب جميعا على الدخول في الإسلام.

سعداء فيه، والدعوة المحمدية كانت تنفذ بتغيير هذا المجتمع كله ونتجه إلى هدمه وإقامة نظام جديد محله، وهنا نفهم أبا جهل على ضوء جديد. فلن الرجل لم يكن غيبا ولا استغنا بالغ الجلالة، ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يرجو أن يعز الله الإسلام بأحد المعربين: عمر بن الخطاب، أو أبو الحكم عمرو بن هشام وهو أبو جهل.

وقد اختلفت مواقف خصوم الدعوة منها بحسب المصلحة والمزاج والمواقف ولكنهم اتفقوا في موقف الرفض الكفيل لها رفضا جامدا لا تفكير فيه ولا تدبر.

— فمنهم من رأى في دعوة محمد حيلة سياسية من بني هاشم وبين عبدالمطلب كما ذكرنا، وهؤلاء كانوا قريشيين:

— فريق جهل محمد أي الذين كانوا يقاربونه في السن ومنهم عسه عبدالمزى أبو لهب، وأبو الحكم عمرو ابن هشام وهو أبو جهل والحارث بن النضر بن كلفة وعقبة بن معيط، والأوسد بن عبد يفيوت وهؤلاء كانوا أشد الناس حقا على محمد لأنهم نفسوا عليه النبوة وخافوا أن يسودهم، ولهذا كان في تصرفهم دائما حمق وحقد وحسد ويعد عن العقل والحكمة، ومن هؤلاء ضرابين الخطاب فارس قريش المشهور وسهيل بن عمرو والذي تولى الحوار مع الرسول عند الحديبية، وسهيل بن الحارث وكانت تربطه بالرسول قرابة بعيدة، وكنا تربين وصالحين في الصبا والشباب، فلما بحث الرسول ملأت نفسه الغيرة وملكه الحسد فاصبح من ألد أعداء الرسول وهجاه بشعر كثير.

— وكانت هناك طبقة أصحاب الإستان، أي شيوخ قريش من القهليل المعادية لبني هاشم وبين عبدالمطلب التي ذكرناها، وكان هؤلاء يتفكرون من الإسلام نفورا شديدا لأن انتشاره كان يهدد مراكزهم الاجتماعية والمالية ولكنهم كانوا أميل إلى الهدوء في

عاش الرسول الأعظم من بعثته إلى انتقاله إلى الرفيق الأعلى ثلاثين سنة هجرية.. من هذه الفترة القصيرة انفق الرسول ثلاث عشرة سنة هجرية في مكة يعمل على هداية قوم قرروا منذ البداية ألا يدخلوا الإسلام، لأنهم كانوا أبعد ما يكونون عن إدراك شيء يسمى رسالة الهية، أو دينية سماوية. كانت كل خطوط تفكيرهم قبلية، وكانت الدنيا عندهم هي مراكزهم الاجتماعية ومكاسبهم المالية، أبو جهل عاش ومات وهو يعتقد أن رسالة النبوة هذه حيلة ابتدعها بنو هاشم وبينو عبدالمطلب لكي يستعيدوا عن طريقها رياستهم التي فقدوها بعد وفاة عبدالمطلب وصارت إلى المجموعة التي كان هو من زعمائها مجموعة بني عبد شمس وبني مضر وبني سهم وبني هصيص وبني تيم بن عبد مناف، وهي المجموعة التي تعرف بحلف لعقة الدم أو الاختلاف. هؤلاء كانوا قد سيطروا على أمور مكة تماما بلعواهم التي جمعوها بالغصب وغش الناس واستغلال حاجة المحتاج وأكل أموال صفار التجار الذين كانوا يقدون على مكة.

وقد وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات مرة أن واجبه يقضي عليه بأن يخاطب أبا جهل ويأمره بأن يرد على تاجر صغير والد على المدينة ماله الذي اشتره عليه أبو جهل، فخلف أبو جهل ورد المال، وجدير بالذكر هنا أن رسول الله كان قوي البنية، فقد صرخ أبا ركنة، الذي اشتهر بأنه أقوى الرجال حينذاك والذي لم يصبره رجل قط، فتقدم الرسول لمصارعه فصرعه ثلاثا متتاليات. وقد كان خصومه صلى الله عليه وسلم يهابون لقاءه مع أنه كان من أحلم الناس وأبدمهم عن استعمال العنف.

ولكننا ينبغي أن نذكر أن ذلك الرفض من جانب زعماء القرشيين للإسلام كان عفوا ضد الحق، فقد كان أولئك الناس سادة المجتمع المكي الجاهلي يتمتعون بخيراتهم، ومهما كان لفسادهم فقد كانوا

عند ظهور الإسلام ، هؤلاء الأربعة هم
قصي وعبد مناف وهاشم وعبد
المطلب .

قصي بن كلاب هو رجل الدولة
والسياسة والحرب الذي تزعم قريشا
وجمع بطونها وقادها في السيطرة على
مكة وسبائها ، وهو الذي وضع لهذه
القبيلة نظامها المحكم السليم الذي
جعلها تصلح لمكانة خدمة البيت
الحرام . وقصي هو الذي جعل
القرشيين حضرا دون أن يفقدوا حسن
خصائص البداوة ، وهي حقيقة مكنت
لقريش من سيادة العرب جميعا بدوا
وحضرا ، ومكنت لرجالها فيما بعد من
القيام بالجانب الأكبر من مسئوليات
فتوح الإسلام وإقامة دولته .

والثاني هو عبد مناف بن قصي وقد
كان رجل سياسة وتدير ، وهو الذي
عقد الأحلاف بين قريش والقبائل
الضاربة في منطقة مكة والحجاز -
وخزاعة - بصورة خاصة ، وادعى رئاسة
قريش في الحجاز . وقد تنفع الرسول
صلى الله عليه وسلم بالحلف مع
خزاعة انتفاعا عظيما .

والثالث هاشم بن عبد مناف وكان
رجل أعمال وتجارا موهوبا .. انه
واضع الاسس للقوة التجارية التي
وصلت اليها مكة . هو الذي عقد
«الإيلاف» مع القبائل النازلة على طرق
التجارة إلى الشام واليمن والعراق ،
«وأيلاف» قريش المذكور في القرآن هو
مجموعة المعاهدات التجارية التي
عقدتها مع القبائل والبلاد التي ذكرناها
لتأمين رحلة الشتاء والصيف .

والرابع عبد المطلب بن هاشم وهو
جد الرسول صلى الله عليه وسلم .
وكان رجل دين وعقيدة كان أقرب إلى
الكهان ، وهو الذي جعل الكعبة مركزا
للوثنية العربية وجعل القبائل تضع
تمائم من تماثيل مصبودها حول
الكعبة ، فأصبحت مكة محج العرب
اجمعيين . وهو الذي رتب مراسم الحج
عند الجاهليين . وعن طريق الصح
والجارة والسياسة الذكية التي اتبعها
عبد المطلب وصلت مكة إلى نزوة
مجدها قبل الإسلام ، وأصبحت قريش
على سفرها أقوى قبائل الجزيرة
وأشهرها وأغناها وأوفرها علما بأدنيا
وبالذات .

وفي هذه الفترة وفي اواخر أيام عبد
المطلب من هاشم ولد الرسول صلى الله
عليه وسلم . ولد في بلدة عامرة
بالنشاط والحيوية والفرح ، وادى في
بيئة راحية متسعة الأفق ، كل هذا
يعطينا فكرة عن البيئة الحضارية

السير السيرة النبوية



بقلم
الدكتور حسين مؤنس

اليوم .. ولكن هذا يقتضى منا أن نهم
السيرة فيما جديدا .

• • •

تعود الرواة والمؤرخون القدامى ان
يسردوا سيرة النبي سردا مرسلادون
تقسيم ودون بيان المعنى الذي يستتر
وراء كل حلقه من حلقاتها ، والسيرة
النبوية ليست مجرد سرد لأحداث حياة
النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما
حلقاتها عقلت ودروس وعبر ، وإذا
قراها الإنسان دون أن ينتبه إلى ذلك
فانتهت حكمة السيرة كلها . ولا الصدك
الأحداث القصص التي تعود خطباء
الجمعة ان يربدها على سامعينا
للاستفهام بها على صدق ما يريدون
قوله في خطيبهم التقليدية . وإنما قصد
المراد الفاصلة في هذه السيرة التي
تعتبر أمثلة لما سير على أمة الإسلام
من ظروف وما ستعرض له من أزمات .
فلذا نحن وعينا حكمته في السيرة
نفعنا هذا الوعي في السير بامتنا
الإسلامية في طريق التوفيق والإسلام
والرخاء .

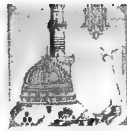
خذ مثلا عهود النسب النبوي . لقد
حفظناه منذ كنا صغارا ، وريده كتاب
السيرة مرة بعد مرة ولكن هل وعى احد
منا موضوع العبرة فيه ؟
سألف منه عند أربعة أسماء لها اثر
بعدم في تكوين محمد ولهيئة الظروف
في مكة على النحو الذي نعدنا عليه

الرسول وتركه يخوض معركة مع
البشر لكي يتعلم الناس كيف يخوضون
معاركهم ، وكيف يبدون على مبادئهم لا
يتحولون عنها قيد شعره ، وكيف
يعاملون الخصوم بالصبر والناة
والعلم وحسن الخلق والحجة البالغة ،
وكيف يواجهون العقبات بقوة العزيمة
وعنف الإيمان وثبات القلوب .

وفي تقدير الله عز وجل ان أمة
الإسلام ستلقى في تاريخها بعد محمد
عقبات مشابهة لما واجه الرسول
وستجد نفسها في نفس المواقف ، وان
السيرة النبوية ينبغي أن تكون لذلك
خير معين لهم على النصر والخروج من
الأزمات .

ولو انك نظرت في احوال العرب
والمسلمين اليوم وما يواجههم من
ظروف قاسية ، وحاولت ان تبحث
للحرب والمسلمين عن طريق يقضي بهم
إلى السلامة من هذه الظروف القاسية ،
فانك ستجد هذا الطريق قطعاً في سيرة
الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومنه
رأى ان تقرأ السيرة اليوم من مصادرنا
الأولى أي دون ان يجري فيها عبد
المك ابن هشام قلعة فيتراك ما لا يرضيه
ويؤت ما شاء مما انتهى إليه حديثه من
رواة متأخرين . لأن ابن هشام ادخل
تغييرا على السيرة اعتبره كبيرا ،
بينما نحن نريدها كما رواها اوائل
الرواة : عروة ابن الزبير وابان بن
عثمان وموسى بن عتبة وعبيد بن شربة
ثم ابن اسحاق والبلادى والوافدى
وابن سعد في طبقاته ونضيف هنا ان
ابن عبدالمعنى يدا كتاب
«الاستيعاب في معرفة الأصحاب» وهو
مجموع تراجم الصحابة - بدءا بسيرة
لرسول الله موجزة ولكنها حافلة
بالفوائد التي لا نجدنا عند غيره . لأن
ابن عبدالمعنى ، مله في ذلك مثل ابن
حزم ، كان يقل عن اصول اخفقت ولم
نعتز عليها إلى الآن ..

لنقرأ السيرة في هذه الاصول
فستجلى لنا في ظروفنا هذه عن نور
جديد ، وسنعرف محمدا صلات الله
عليه في ضوء جديد ، وسنرى ادراكا
جديدا يعطينا على المسير في طريقنا



رؤية جديدة في السيرة النبوية

فكان حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه .

والفترة الثالثة هي فترة الدعوة العلنية والصراع مع قريش وقد دامت ثمانين سنوات من الخروج من بيت الأرقم الى هجرة الرسول الى المدينة المنورة .

خلال الفترة الاولى عن الحقيبة المكية من حياة الرسول الكريم وقد دامت حوالي سنتين كما قلنا تكونت حول الرسول قلة قليلة امتت به في مقدمتها السيدة خديجة رضوان الله عليها . هي اول من آمن بالرسول الكريم . ثم علي بن ابي طالب وزيد بن حارثة وابو بكر الصديق . ومن آمن خلال هذه الفترة بلال الحبشي وخبيب ابن الارت وعمار بن ياسر . ونفر من ضمهائهم الناس .

وكان محمد يجتمع بالمسلمين الاول عند الكعبة ليشرحهم ما ينزل عليه من آي القرآن المجيد ويشرح لهم قواعد الاسلام . وكان هؤلاء المؤمنون القلائل يتلقون حوله ويلقون القرآن بصوت عال . فقلت قريش من ذلك . لانهم كانوا يرون ان اولئك المستضعفين ليسوا أهلا للجلوس الى جوارهم عند الكعبة . لم يكن يضربهم في اول الامر ان يشرح محمد دين جديد . لان مسائل الدين لم تكن تههم كثيرا مادام محمد لم يذكر الالهة او ابائهم بسوء ولكن كبرياء الجاهليين ابي عيهم ان يقبلوا هذا النفر من صفراء الناس الى جوارهم في مجلسهم عند الكعبة .

ولم يكن الاسلام قد سمي باسمه بعد . فكان الناس يقولون : ان فلانا قد صبا . والمراد انه ترك عبادة الاولين او كانوا يقولون : دخل فيما يدعوا اليه محمد . وكان بعض القرشيين لا يصدقون ان الوحي ينزل على الرسول صلى الله عليه وسلم ويقولون : غلام بني عبد المطلب يزعم انه يتكلم السماء .

وكانت العبادات صلاتين في الصباح والمساء (لنواك) إلى الشمس الى غسق الليل) مع استحسان الصلاة في

الفجر (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) . و الصلاة بمعناها الاول على ما هو معروف كانت طلب الرحمة

والاجتماعية التي ولد ونشأ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد جرت عادة المؤرخين ان يبالغوا في تصوير سوء الظروف التي احاطت بمحمد صلى الله عليه وسلم في طفولته وصباه . فصوروه فقيرا محتاجا . وما كان الرسول في يوم من ايام حياته فقيرا ولا محتاجا . وانما نحن نعتقد في تصوير احواله صلى الله عليه وسلم في طفولته وصباه وشبابه الباكع على ما قلناه الله سبحانه وتعالى في سورة الضحى مخاطبا لرسوله الكريم : ألم يجدك يتيما فاهوى . ووجدك ضالا فهدى . ووجدك غللا فاهنى .. اى انه كان يتيما فاهوا جده ثم عمه . ووجدته ضالا فهداه وحماه من الضلال والمويلات واعده للرسالة الكريمة . ووجدته غللا فاهنا بفحجرة .

وقد كان رسول الله في شبابه وقبل زواجه من السيدة خديجة رضى الله عنها تاجرا ناجحا ميسور الحال . ولهذا عهدت اليه في تولي تجارتها . فزاد في هذه التجارة بامانته وخبرته . وبعد زواجه من السيدة خديجة لم يمش على مالها وانما ظل يعمل في التجارة على طريقة كبار المكيين . ومن غريب ما نقرأ في «دائرة المعارف البريطانية» في مادة «محمد» انه كان صاحب دكان . وما كان رسول الله قبل البيعة او بعدها بصاحب دكان له . انما كان كبار تجار مكة ومنهم الرسول الكريم . يحتفلون بمناجرتهم في بيوتهم ويتفاوضون في البيع والشراء اما في البيوت او الدنوات او المجالس حول الكعبة . وهناك تتم الصفقات .

وفي الرؤية الجديدة للسيرة النبوية الشريفة تنقسم الفترة المكية من حياة الرسول بعد البيعة الى ثلاث فترات لكل منها بصيرتها بالنسبة للمسلمين في كل زمان ومكان .

الفترة الاولى ومدتها تقدر بحوالي عامين وتبدأ من البيعة وتنتهي بدخول الرسول بيت الأرقم ودعوته فيه .

والفترة الثانية هي فترة بيت الأرقم ومدتها ثلاث سنوات وتنتهي بعد اسلام عمر بقليل . ويذهب الكثيرون الى ان عمر دخل الاسلام في العام الثالث للبيعة . ولكن التحقيق الدقيق دل على ان ذلك كان في العام الخامس للهجرة اما الذي اسلم في العام الثالث للهجرة

والدعاء الى الله سبحانه وتعالى . وقد احس الرسول الكريم ان نفرا من الراغبين في الدخول في الاسلام يخشون القرشيين . ثم انه وجد انه لا يستطيع ان يجتمع باصحابه ويعلمهم القرآن ويعلمهم اصول الدين في هذا المكان العام . لان الكثيرين من سفهاء مكة كانوا يقتربون من مجلسه ويضايقون اصحابه فلنستقر رايه على ان ينتقل باصحابه الى مكان خاص مظلل بعيد عن اولئك السفهاء . وكان من اوائل المسلمين شاب يسمى ابيهم من ابي الأرقم . كان يعيش مع ابيه ابي الأرقم في منزل واسع في الطريق الى الصفا . فدعا الأرقم الى ان يتخذ هذا البيت دار لقاء مع اصحابه . فقبل الرسول .

وانتقل الرسول مع اصحابه الى هذه الدار في اوائل السنة الثالثة للهجرة . وكانت دارا مباركة على الدعوة . فقد قبل الناس على الاسلام يدعو بعضهم بعضا . وظهر من بين المسلمين دعاة ماهرون في شئون الدعوة اولهم ابو بكر الصديق . فقد اتى بفكر من اوائل المسلمين الى دار الأرقم حيث اسلموا على يد الرسول منهم عثمان بن مظعون ومصعب بن عمير وعلمان بن عفان وسعد بن ابي وقاص . وتزايد عدد المسلمين حتى بلغوا نحو ستين او سبعين . كلهم كانوا يجتمعون في هذا البيت فيقرعون القرآن ويتحدثون في هذا شئون العقيدة ويجتمعون بنبيهم الكريم ويقومون الصلوات جماعة .

وفي نهاية العام الاول للقاء في دار الأرقم اسلم حمزة بن عبد المطلب في شهر معروف . وقد تشجع المسلمون باسلام حمزة . وخرجوا من دار الأرقم وتوجهوا جماعة الى الكعبة وجلسوا جوارها يقرعون القرآن بصوت مرتفع . فاستاء القرشيين واشتبكوا معهم في عراك عنيف ضرب فيه ابو بكر ضربة مبرحا حتى نقل الى داره لئلا يكسر . بقي . وعاد المسلمون الى الاجتماع في دار الأرقم كما يقول ابن كثير .

وفي نهاية السنة الخامسة للبيعة كان اسلام عمر . بلغه ان اخته فاطمة قد اسلمت وانها تجتمع مع المسلمين في دار الأرقم وتقرأ القرآن مع زوجها . فلذهب ليضربها . فلما كان بالباب سمع خياط بن الارت يقرأ آيات من سورة طه فزق قلبه للاسلام ودخل فاعان اسلامه . وقد فرح المسلمون فرحا بالغا

باسلام عمر وقرروا الخروج من بيت الارقم والدعوة لدينهم علنا . وخرجوا بالفعل يلودهم رسول الله وعمر بن الخطاب وبدأ الصراع العنيف بين المسلمين والقرشيين ، وهنا تبدأ الفترة الثالثة من فترات الحقبة المكية ومدتها ثلثي سنوات .

خلال هذه الحقبة وقعت حوادث جسام ..

استمر رسول الله يدعو جهارا غير هياب ، كان القران ينتزل عليه ارسالا فيقرئه اصحابه ، وكان يدعو الى ربه بالحكمة والموعظة الحسنة ، وكان المكيون يقابلون دعوته بالعصوان والسفه والانتكار البالغ .

وقد تزعم العداء للاسلام في اول سنوات هذه الفترة ابو جهل واصحابه من اعدائه ممن كانوا في سن محمد . ووقع صدام شديد بين الجانبين . فانتزع لذلك كبير السن من القرشيين ، واسرع من الطفال عقبه بن ربيعة والوليد بن المغيرة ، ومن في طبقتهم ، وتولوا الصراع مع الاسلام بطريقة اهدا واميل الى السليسة . كلوا ابا طالب مرة بعد اخرى ، ودعا ابو طالب ابن اخيه محمدا بعد ان تكلموا في امره

للمرة الرابعة ، وسأله ان يرشي القرشيين بشيء . ويكف عن عيب الهتهم ولبائهم فرفض ان يقدم لاعداء الاسلام اى تقبل وقال حديثه المشهور : والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلكه دونه .

وبعد ان يش كبر المكين من صرف الرسول الاكرم عن رسالته ، بداوا في اضطهاد المستضعفين من اصحابه من اطفال بلال الحبشي وعمار بن ياسر وخيا بن الاث ، وخاف رسول الله على اصحابه من اذى كفار قريش فصنع المضطهدين والضعفاء من اصحابه بان يهاجروا الى الحبشة ليعيشوا هناك في امان على عقيدتهم حتى تنجلي هذه الفتنة . وعلى الرغم من صعوبة الرحلة ، فلن نحو احد عشر رجلا واربع نساء من اصحابه تمكنوا من الابحار الى الحبشة من فرقة الشعبية ، وبعد ذلك هاجر الى الحبشة نحو سبعين من الصحابة والصحليات حيث استطاعوا ان يقوموا بمبادرات دينهم في امان واستطاعوا كذلك ان يسكنوا عيشهم دون مشقة . وبقي محمد في مكة مع قلة قليلة من

اصحابه منهم ابو بكر وعمر وحزمة . واجتهد نذر من اصحابه ممن اوسع الله عليهم في الرزق في استغلال المستضعفين من العذاب ، فكانوا يشترون الاقرار منهم من سائرهم ويعتقونهم لوجه الله وكان اكثر من فعل ذلك ابو بكر وعلمان .

والآن وقد رأى كفار قريش ان المسلمين متمسكون بعقيدتهم . مستعدين لتحمل القسى التضحيات في سبيلها ادركوا ان امر الاسلام ليس بقليل ، وان عليهم ان يقوموا بكل ما يستطيعون ليوقفوا سير هذه العقيدة . ولكنهم لم يستطيعوا فلان محمدا رسول الله والذين معه صمدوا صابرين على كل اذى .

نعم ان انتشار الدعوة تمهل بعض الشيء ، ولكن محمدا استمر يعمل في ايمان وثقة غير هياب لكل ما عسى ان يصدر عن اعداء الدعوة ، وكانت الى جانبه تلك الفئة القليلة المناهضة التي تكونت معه ورباها بالاسوة الحسنة لاهل من تربيتها ، وكان القران ينتزل عليه منجما فيقرؤه اصحابه ويحفظونه عنه ويراجعون ما يحفظون منه معه . الباقية العدد القادم

مستشفى

دار الشفاء

بدمياط

شارع سعد زغلول ٣٢٥٣٦٥



المستشفى الوحيد

في

محافظة دمياط

الذي يقوم بالعلاج

بالابر الصينية

بأسعار اقتصادية

وخدمة متميزة

د. احمد شحاته الهلوف
مدير المستشفى وخبر المعديج
مدير العيوية

تم افتتاح معهد مرزوق للروم ..

دكتور محمد يوسف مرزوق

مدرس م طب وجراحة العميون

شهادة في طب وجراحة العميون من اسبانيا

دمياط/ ميدان سوق القل / خلف مسجد البحر / ت ٣٢٥٦٩٩ منزل

دكتور فؤاد محمد سالم

أخصائي جراحة عامة ومسالك بولية

أخصائي جراحة ومنظار الجهاز الهضمي وبطانة

دمياط/ شارع الكوبرية/ الجديد/ خلف مجلس نج راج / ت ٣٢٦٩٩٦ عيادة

منزل ٣٢٥٦٥٩

دكتور مصطفى البحري النوساني

أخصائي ورئيس قسم الجراحة

استشاري جراحة التجميل بالمستشفى العام

دمياط/ شارع البحارة / الأثراف الجديدة / الدور الأول / ط ٢ - ت ٣٢٧٤٤٠ عيادة

دكتور ممدوح مرسى عيسى

أخصائي جراحة العظام

ماجستير جراحة العظام

دمياط/ شارع التجارى / العدادين / ت ٣٢٣٨٧٤



الأمة العربية في الخليج ومصادم

حوار أجراه :

محسن فهمي

وربما يحز في نفسي ان اقول كمصري ان هناك بعض المصريين الذين ذهبوا الى العراق وقتلوا هناك لاعتقد انهم كانوا يقتلون السفر والاغتراب والتمرض الى القتل لو كانوا يعيشون في صحبة من العيش والله سبحانه وتعالى يقول : " وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحرم " والرسول الكريم يقول : " من كان عنده فضل مال فليعد به على من لا مال له " ..

" ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له " .. كان لابد للافتناء ان يقدموا الكثير طالما هناك محتاج والقاعدة الاسلامية واضحة لنا جميعا وهي لا يمكن ان يزداد الرجل غنى وثراء وهناك من يزداد فقرا جوعا لابد ان نزيل الفقر اولاً ولك ان تفتني كما تشاء بعد ذلك .. لامانع لدى الاسلام ان تكون غنيا بشرط الا يوجد فقراء ومحتاجون ولنا في العصر الحاضر الذي نعيش فيه بعض الامثلة الحية على تعاون الشعوب غير المسلمة وحتى الدول التي لاتدين بدين هذه اليايان تقدم الهبات والمساعدات للعالم الفقير وقدمدت لنا مساعدات في التي ساهمت في انشاء الاوبرا والصين ايضا ساهمت في انشاء بعض المشروعات في مصر وكذلك

●● احداث كثيرة تفجرت في المنطقة العربية وبين البلاد الاسلامية .. زحفت العراق واستولت على الكويت ما بين يوم وليلة وولفت تتعدى العالم اجمع شرقه وغربه ترفض العودة والرجوع الى عين العلق .. وفي فلسطين وامام ساحة القدس الشريف بدأت المخططات الاسرائيلية في انشاء هيكل سليمان المزعوم رغم تجمع مئات الالوف من المسلمين يرفضون هذا العمل ولكن لغة الرصاص والبارود والقتل والتعذيب هي لغة اسرائيل في التعامل مع الفلسطينيين الذين يقفون الان وحدهم امام فوهات المدافع ومطلقات الرصاص وسط سيل من عبارات الشجب والتذيد والاستفكار الاسلامية .
الدكتور احمد شلبي استاذ الحضارة الاسلامية والحائز على وسام العلوم والاداب لمؤلفاته العظيمة ودوره الدوب طوال اكثر من ربع قرن في نشر الدعوة الاسلامية الصحيحة وتسجيل دقيق لصفحات التاريخ واحداثه ومواقفه وشخصياته ولانه متخصص في الحضارة الاسلامية فهو اقدرنا على التعليل على مايجرى من احداث جسام تلم بالوطن العربي والامة الاسلامية وتؤثر في حاضره ومستقبله ●●

الفرصة لتسحق اغراضها في الابدان والتواجد قرب منابع البترول .
اما هل تكر هذا الغزو فمن المؤكد انه له نظراء في التاريخ مثل حملات الغول في العالم الاسلامي التي كانت مدمرة وقاتلة لكل ما هو ينضج بالجمال امامها صحيح ان الغول لم يكونوا مسلمين لكنهم كانوا قساة غلاظا شدادا في التنكيل والقتل والتعذيب وابادة الحضارة المشرقة .. نحن نستنكر الغزو العراقي ونستنكر ما صاحب الغزو من ممارسات فهي لا تمت للعدنية بصلة ولا للفرانج السماوية ولا حتى للقوانين الدولية . هناك جانب اخر يجب الا ننفل عنه وهو نحن كماة اسلامية " ان هذه امك امة واحدة " هل يليق ان يوجد بها جماعات تملك مليارات الجنيهات وحوها جماعة لا تبالغ ان تذكر انهم يعوتون جوعا وراينا صورهم في التلفزيون في السودان والصومال

● قلت للدكتور احمد شلبي : جاء المولد النبوي الشريف هذا العام والامة الاسلامية في فرقة وتمزق شديد بسبب الاحداث التي جرت في الخليج .. ماهو المنظور الاسلامي للغزو العراقي للكويت ؟ وهل تكررت مثل هذه الفعلة في تاريخ الحضارة الاسلامية من قبل ؟ وما رأيكم في مستقبل منطقة الخليج بعد هذه الاحداث ؟

●● من المؤكد ان الاسلام لا يقر ان تقوم دولة بالاستيلاء على جارتها بمقتضى السيادة والسهولة والبسر خاصة لو كانت هذه الدولة اسلامية فالمسلم على المسلم له حقوق والجيرة ايضا لها قواعد وحقوق لابد ان يلتزم بها ويراعيها كل مسلم ولقد تسبب الغز في كثير من الانقسام والفرقة بين الشعوب العربية الاسلامية بين مزيد ومعارض واخيرا جاءت القوات الاجنبية تزحف الى المنطقة لتنتهز

عن موقف صعب بعد أحداث

سات المسجد الأقصى

أمريكا تقدم مساعدتها على الرغم من أنها مدبوبة كما يقولون والمانيا الغربية تساهم في الاخرى اقول ذلك لانه يجب ان تساهم الدول الاسلامية الغنية الدول الفقيرة والشرعية الاسلامية الغراء لم تترك شيئا للمصادفة او الاحتمال فهناك تشريع من ضمن باب الزكاة زكاة الركاظ وهي تخصيص خمس الموارد الطبيعية لكل الدول الغنية للدول الفقيرة ولك ان تتصور مدى الفائدة الكبيرة التي ستعم على الدول الاسلامية النامية والفقيرة التي تعاني من نقص الموارد والاموال مثل بنجلاديش وباكستان والسودان والصومال واندونيسيا وموريتانيا ومصر وكل البلاد الاسلامية من المؤكد انها كانت ستعول كل الشعوب الاسلامية الى دول متقدمة .

هناك جانب اخر يشغلني دائما بصفتي باحثا في الحضارة الاسلامية وانظرا بعمق لخريطة العالم ومايجري من تغييرات فيها .. العالم يتحرك الان نحو الوحدة والاندماج السياسي والاقتصادي فهذه الولايات المتحدة مكونة من ٥٢ ولاية والاتحاد السوفييتي ١٤ جمهورية مستقلة ومن يصدق ان تعود الامميتان الى الوحدة مرة اخرى بل الاخطر من ذلك مع مطلع عام ٩٢ سوف تتحد اوروبا كلها المختلفة في اللغة والعادات والتقاليد . انجلترا التي كانت تحكم العالم رضيت ان تكون جزءا من دولة ولكن المصالح تحكم الوحدة والاتحاد .. اقول ذلك لان العرب اولى بالوحدة والاندماج فكل الاسباب متوافرة لخلق كيان عربي اسلامي كبير يستطيع ان

● الاتحاد اسلم العرب الوحيد للخروج من المازن

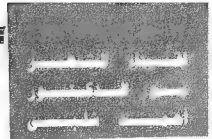
● عداء اسرائيل للمسلمة يمتد إلى اعماق التاريخ

يواجه التحديات العالمية المقبلة ولقد فرحنا ببعض التجمعات العربية ونريد المزيد والمزيد فلا مجال للكليات الصغيرة في عالم اليوم فالدول التي تتكون من ربع مليون نسمة لا تصلح ان تدافع عن نفسها فهذه النسبة الان لاتصلح لقوات مسلحة للدفاع ولذلك لو كانت دول الخليج التي تعقد تجمعا قد تقدموا خطوة اخرى نحو وضع اتحاد ديمقراطي شامل وصنع بنية اقتصادية وعسكرية اقوى من ذلك لكان الامر قد اختلف الان .. المستقبل للتجمعات الكبيرة التي تستطيع الدفاع عن نفسها .. اما عن مستقبل الخليج ففي تصوري ان امريكا واسرائيل معا قد تجمعتا في توريث صدام حسين للاجهزة على قوته ولقد كنت في العراق عندما أعلن صدام انه سيهزق نصف اسرائيل لدرجة رد البعض وايدى النصف الاخر وكنا نتصور انه سيهزجه كما وعد الى اسرائيل ولكنه لالاف التشديد اتجه اتجاهها اخر وهو فتح امريكي حتى تكون القوة العربية متواضعة لصماية اسرائيل والحفاظ عليها ، كل الاطراف ستفسر بالحرب

خاصة لو نسفت ابار البترول وحسب على ان هناك بشرا في الاتحاد السوفييتي في سيميريا لايزال مشتغلا منذ مائة عام .. نأمل ان تتجمع الاطراف في مسمى السلام الذي بدأ الان والذي تؤيده امريكا بشدة لانها تقدر تماما الفسائر التي ستصيب كل الاطراف عسكريا واقتصاديا وبشريا ● ايضا جاء المولد النبوي الشريف والهدوان الاسرائيلي الغاشم يتصاعد في القدس الحبيبة ماهي اطماع اسرائيل في القدس وماذا يتوهم فعله في ساحة القدس وماهو واجب المسلمين تجاه هذا الموقف ؟

● هناك شيء خطير يجب ان نلتفت اليه وهو ان عدوان اسرائيل في هذه المنطقة قديم جدا فهذا سرجون عام ٧٢١ قبل الميلاد هاجم المنطقة ودمرها عن اخرها وفي ٥٨٦ قبل الميلاد يختصر فعل نفس الفعلة في الجنوب ويسمى التدمير الاول وفي ٥٣٨ ترك لهم قورش فرصة اعادة البناء لكنهم عربدو واسموا الى هذه الاماكن المقدسة وهناك التدمير الثاني بقيادة طيس بسبب هزاعات اسرائيل والصليبي منهم ثم يأتي ادريانوس عام ١٣٥ ميلادية لم يكتف بالتدمير لانه كان يدمر بل ازال كل الآثار تماما للمعبد وللقدس ولاورشليم كلها وذرع الارض ارضا اصفاء في اخفاء كل الآثار فالحق ان اسرائيل تعلم جيدا ان مكان بيت المقدس ليس المعبد او المسجد لانه لا احد يعلم لانه ازيل تماما من ايام طيبس وادريانوس .

● ومتى بنيت القدس الشريفة ؟ بنيت القدس الشريفة بعد هذا التاريخ وبعد هذه الأحداث بفترة طويلة لكن المهم اننا برعنا على ان العداء الاسرائيلي لهذه الاماكن يمتد الى اعماق التاريخ من قبل الميلاد وهو ما يستمر حتى الان من الالفاد وعلينا ان نتذكر المعهدة العمرية التي تنص على عدم تواجد اليهود في منطقة الانبياء وفي منطقة القدس ولكنهم الان دخلوا ودمسوا هذه الاماكن وهدفهم منذ التاريخ الاول التدمير .. واجب المسلمين الاتحاد ومتى يتحدوا اذا كانت القدس الشريفة اسيرة في ايدي الغزاة الذين يتكلمون بالشعوب



في افريقيا من اجل الوعظ فما فائدة ان تستقطب هذه الكليات الطلبة الفاهين وتترك الباقي للكليات الدعوة ..

هل تعلم ان كلية الدعوة التي يخرج فيها الدعاة يدخل فيها اضعف المستويات من الطلاب لدرجة ان بعض الطلاب يطلبون النقل من هذه الكلية الى كليات اخرى .. لايد من الاهتمام بمستوى الطلاب وتغيير المناهج .. حتى تتلام مع العصر الذي نعيش فيه والتحديات التي تلحق في طريقنا .

●● كلية دار العلوم تستعد للاحتفال بالعيد العنوي على انشائها الا ترى معي ان خريجي دار العلوم الان قد اصابهم حمى الضعف والهبوط الحاد في المستوى ..

● اولا ان عمردار العلوم قد بلغ ١١٨ عاما ومنذ سنين يتكلمون من الاعداد ولا تدري متى ينتهي هذا الاعداد ..

ثانيا .. مع كل الحق في اعتبار ان خريجي دار العلوم ليسوا كما نريد او كما ينبغي والسبب يرجع الى الطلاب والى المناهج .. فطلاب دار العلوم الذي يدخل عندها لا يجيد اللغة العربية

من الاساس بعكس طالب الطب او العلوم الذي يدرس العلوم وطالب الهندسة الذي يدرس الرياضيات ولكن طالب دار العلوم لا توجد له دراسات

ادبية معينة تعدد للالتحاق بهذه الكلية الحريقة التي تحفظ اللغة العربية لغة القرآن وانا في اعتقادي ان هذا افعال جسيم يجب تداركه .. اما السبب

الاخر في هبوط المستوى فيرجع الى نظم التدريس فنحن للأسف الشديد ندرس قواعد اللغة العربية وليس اللغة نفسها وهناك فرق كبير فانا على سبيل

التي تجتر مشاكلها وعقباتها .. ومصاعبها الطريق طويل وشاق ويتطلب صحوة روحية نعهد فيها سريما الى الرسول الكريم بكل ما جاء به من ربه حتى تكون حركتنا سريعة والى الامام والتقدم والرقى .. للاعلام

دور لايقوم به في نشر الوعي الاسلامي الصحيح والمدارس والجامعات ايضا لها دور في غرس المفاهيم الاسلامية والاخلاق الصاعدة في النشء منذ الصغر والمساجد لها دور في تعميق المفاهيم الاسلامية لدى نفوس المسلمين

وللاسف لايقوم أي جهاز من تلك الاجهزة بواجبها الاكمل حتى تستنهض هذه الامة من سباتها العميق لتنتقل الى عالم الحضارة والمدنية

● تحدثت الان عن دور المساجد نريد تفصيلات اكثر لماذا لايقوم المسجد الان بدوره المفنود ؟

●● الاسباب معروفة ولايريد احد الاخذ بسبل العلاج المشكلة .. ببساطة ان كل اواهل الثانوية الازهرية يذهبون الى الطب والهندسة ليصبحوا (الدكتور فلان والباشمهندس فلان) لقد كنت اول الابتدائية والثانوية في القطر ولو اتجهت بنفس الاسلوب كما اتجه غيري لاصبحت الان طبيبا او مهندسا وهذا ينطبق على القيم الاوائل مثل الشيخ الغزالي والشيخ الشحراروي .. اتركوا عابرة الازهر للازهر وللعلوم الاسلامية .

● هل تريد ان تصبح كل كليات الازهر دينية فقط ؟

●● ابدا .. بل اريد ان تأخذ الكليات مثل الطب والهندسة من الثانوية العامة ليصبح اواهل الازهر للعلوم الاسلامية .. لقد انشئت كليات الطب والهندسة من اجل ان يكون هناك طبيب يعظ وهي خرافة فلم وان يحدث ان نجد طبيبا يوعظ ولم يرسل اطباء

الغلسطيني يوما ؟ علينا ان نوجه الاجهزة الاعلام لكشف الجرائم الاسرائيلية وتذكير الناس بالقطاع التي تشهدها الارض المحتلة يوما .. لماذا لا تخصص حصة في مدارسنا ومحاضرات في جامعاتنا اسبوعيا لمناقشة الاحتلال الاسرائيلي المستمر وتفسهم الشديد في العودة الى منابع

الحق والعدل .. ان اسرائيل لن تردع الا عندما تتأكد ان الامة العربية كيان قوي موحد ينصهر فيه الكبير والصغير والجميع من اجل استعادة الاراضي المقدسة وما القصد بالكيان الكبير الموحد هو ذلك الكيان الذي يفجر الحافات العاطلة ويستثمر كل الامكانات المتاحة من اجل القضاء على القليات الاقتصادية وصنع قوة عسكرية مؤثرة .

● ماهي الدروس والعبر التي تحب ان تذكر بها المسلمين في ذكرى المولد النبوي الشريف من واقع دراستكم للسيرة النبوي المطهرة ؟

●● الاحتفال بالمولد النبوي الشريف يأتي منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم عندما كان يصوم يوم الاثنين ولما سئل لماذا ؟ قال : ذاك يوم ولدت فيه وبدأ ذلك الاحتفال منذ ذلك التاريخ والصلابة يحتفلون بهذا اليوم كما احتفل به الرسول الكريم من صيام

وعبادته وطاعة .. وطاعة الرسول وسيرته العطرة كنوز من القيم والمبادئ والاخلاق التي نحن الان في اشد الحاجة الى العودة اليها والاخذ بها وتطبيقها وفي تصوري ان مستقبلنا مرهون بحاضرنا وحاضرنا قد بعد عن فكر الرسول صلى الله عليه وسلم فنزلنا الامم وبقينا وسط الامم النامية

المثال اتكلم واكتب بلغة عربية فصيحة ولا اخطئ. بفضل الله ولكن لو سألتني ماهي انواع الصفة المشبهة الـ ٣٦ .. لا اعرفها الآن وكنت اعرفها بالطبع وانا طالب . هناك تركيز شديد في تعليم

قواعد اللغة ويجب ان نركز على اللغة نفسها لنتعلم مايفيدنا في ضبط اللسان كما قال الجاحظ .. يجب ان

ننزل الى مستوى الطلاب لارتفاع بهم مع اعطاء جرعة كبيرة لمختلف المناهج فعلى سبيل المثال الحضارة الاسلامية

تدرس للسنة الرابعة عن طريق محاضرة واحدة في الاسبوع بينما النحر والصرف ست مصاحفات اسبوعية لكل السنوات وقد يعتقد

البعض ان دار العلوم فقط تحتاج مناهجها الى تعديل بل اعتقد ان اغلب الكليات ايضا تحتاج الى نفس التعديل

فكلية الطب مثلا لايدرسون كلمة واحدة عن ابن سينا والرازي وغيرهما من العلماء المسلمين الاوائل ولايعرفون عن عملية اسقاط الحمل متى تكون حلالا ومتى تكون حراما ؟ وقضايا اخرى مثل منع الحمل واللولب

وعمليات التجميل وقضايا اخرى .. كذلك الهندسة لايدرسون الخوازمي الذي وضع النقطة والارقام والكسور وفي كلية العلوم لايدرسون جابر بن

حيان .. لايد من تعديل المناهج لاجداد حركة ضخمة في الجامعة من اجل الارتقاء بالمستوى العلمي للطلاب وللتعرف على مناهجهم الاسلامية الاصيل .

● الانتخابات لمجلس الشعب تنق الابواب ماهي نضالكم للناخب والمنتخب من اجل برلمان لايتابه النقد او الحل ؟

● اننى اقولها دائما للمنتخب او الذين يتصدون لترشيح انفسهم عليكم بالامانة والصدق فالذى يتسلل الى مجلس الشعب دون ارادة الشعب مثل الذى يتسلل الى بيتى ليسرقنى بالضبط فمقرتيه حرام ومكافاته حرام وإن يبارك الله له في صحته وماله .. والذى يصل الى مجلس الشعب بارادة الشعب ثم يجلس نائما ناعسا عن مطالب الشعب وحاجاته فهو ايضا مذنب في حق الله والشعب لان الناس دفعوه الى المجلس ليتكلم باسمهم ولسانهم لا لكى يجلس صامتا ساكنا . ● هل تقترح ان يكون مرشح مجلس الشعب له مؤهلات معينة ● لا مؤهلات ولكن انشطة اجتماعية وجسنا فعل الرئيس مبارك عندما اعاد الانتخابات الفردية من جديد لان الدائرة التى لايعرف سكانها مرشحهم فهو لايستحق الترشيح يجب ان يقترن النشاط الاجتماعى بالمرشح حتى لوكان لايجيد الا القراءة والكتابة فقط .



للمجمعات
الاستهلاكية

شركة النسيل

افتتاح اكبر مدينة تجارية

يفتح قريباً الدكتور/ جهاد أبو الذهب وزير القوم والتجارة الداخلية أكبر مدينة تجارية بمصر وفرة حي سدة نصر ودرع الجزيرة
ومن : ● سومانيل ● أكبر معرض للحلويات الشرقية والغربية ● أكبر معرض أسماك ● أكبر معرض خضر وفاكهة ● مطاعم مكيفة ● معرض السلع الاستهلاكية ● حديقة للأسرة ● نادى الطفل الثقافي ● نادى لتعليم الكمبيوتر وتهنئ الشعب المصري المولد النبوى الشريف والأمة الإسلامية بمناسبة

وتعرض أكبر تشكيلة من الحلويات الشرقية والأفريقية وحلويات المولد بأسعار وخدمات خاصة بجميع فروعها.

مع تحيات: أسرة العلاقات العامة وخدمة المواطنين

● الذي اطلبه من الدول العربية ألا ينسوا فلسطين ولا القضية الفلسطينية

● لا يجوز من القيادة العراقية ان تستخدم هذه القوة ضد المسلمين العرب

موقف الاسلام من الغزو العراقى للكويت



بتطبيقه الفرد المسلم والأسرة المسلمة والمجتمع المسلم والدولة المسلمة بل والدول الاسلامية فيما بينها .

اضاف فضيلته - واريد من العراق ان يتراجع عما فعله ، وان يرد الحرية للشعب الكويتي التي سلبها منه .

● رأى الفزائى فى التدخل الاجنبى

وعن موقف الدول الاجنبية من هذه الازمة وتدخلها بالبطاق الاسلامية قال فضيلته :

نحن نرفض رفضا تاما اية قاعدة اجنبية فى جزيرة العرب فلذا جاءوا ليحسوا مصالحهم او الحقيقة التي لم يحسن العرب رعايتها . فلنا اوافق على حرج وفي تحفظ . اما اكثر من ذلك فلا !!

● الذى اطلبه من العرب

التفويض الحازم لكل شارج من الكويت

انه العالم الجليل الشيخ محمد الفزائى الذى يسمح له حين يتحدث . ويصحت له حين يرثل ايت علمه ويثلو دلائل بصيرته الثابتة .

● رأى الدين فى القضية

● ● التصوف الاسلامي .. كيف كان رد الفعل عند فضيلتكم اثر سماع انباء الغزو العراقى للكويت ؟

● الشيخ محمد الفزائى .. من غير شك كانت مذهلة وسيرة للغاية . فما كان ينشئ للعرى ان يغزو اخاه العربى ويأخذ ارضه . لان ذلك من المنهيات التي نهانا عنها الكتاب والسنة . حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه . ومن كان فى حاجة اخيه كان الله فى حاجته . » وقال الله فى كتابه العزيز « اما المؤمنون اخوة » وقال تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ومعصية الرسول . » فقله - سبحانه وتعالى - ورسوله صلى الله عليه وسلم نهيا عن الظلم والعدوان وجعلا السلام والامن تشريعا ملزما

فى الوقت الذى تتضافر فيه الجهود لتوحيد الشعوب الاسلامية والعربية تحت راية واحدة وشعار واحد ، وفى الوقت الذى تسعى فيه القيادات الفكرية للبلاد العربية لنزع الغضب واذابة الاحقاد التى كونتها الفرقة

وازكتها الخلافات بين القيادات السياسية للبلدان الاسلامية ، ياتى الغزو العراقى للكويت ليعمل للحرب من جديد ان جراحهم العدو لاتزال فى جسد الكيان العربى . وان فيروسات الفجرة والحقد والحسد التى افترستها البيئات الغربية المعادية للاسلام والمسلمين لم تذهب سدى . بل هى باقية ومتمركزة فى جسد الامة العربية وتنتظر من حين لآخر لتفكك به وتقتضى عليه . وحتى لا ينهدم الصرح الاسلامى السرمدى .

ومن اجل ان يبقى الكيان العربى متماسكا امام القوى الاجنبية المعادية قامت مجلة التصوف الاسلامى بإجراء هذا الحوار الذى التفت فيه بعد اعلام الفكر الاسلامى فى العالم . املا منها فى تقديم يد العون فى اثناء ازمة الخليج والتغلب عليها .



حديث أجراه : محمد المليجي



نساء كويتيات يحتفلن - أخرج بإعدام من الكويت

● الإنساب لا ترفع صاحبها

وتعليقا على ما جاء في خطاب الرئيس صدام حسين الذي وجهه الى الرئيس حسني مبارك وزعم فيه انه ينتسب لآل البيت قال فضيلة الشيخ الغزالي .. ان الإنساب لا ترفع اصحابها

وانما يرفعهم العمل الصالح .. قال تعالى : فلما بلغ في الصور فلا انساب بينهم ولا هم يستمتنون .. كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم يحث اهل وعشيرته وولده لانه صلى الله عليه وسلم لا يغني عنهم من الله شيئا

● نداء للقيادة العراقية

● التصوف الاسلامي .. بصدا تنصون للقيادة العراقية في هذه اللحظات الصعوبة التي يتحدد على اثرها مقالة الامة العربية على الخريطة العالمية ؟

الشيخ الغزالي : ارجو ان تستبقي قوة العراق ضد اعداء الاسلام .. فلا تجعل هذه القيادة هذا الجيش يذهب سدى دون ان تؤذى به الاعداء .. كما لا يجوز من القيادة العراقية ان تستخدم هذه القوة ضد المسلمين العرب .. فكل المسلم للمسلم حرام مهما كانت الدوافع والاسباب .. هذا بخلاف ما يهدده الشرع فعلى القيادة العراقية ان تكون عوناً للمسلمين على اعداء الاسلام .. ودفاعاً عن الاسلام في كل وقت وعند كل مكان اينما طلب منها ذلك .

الغزو العراقي على الكويت وما أحدثه من شرخ مبین في جدار الامة الإسلامية والكيان العربي ؟

● الشيخ الغزالي : ان كل مبلغ الان في منطقة الخليج هو من مصلحة اسرائيل .. ولذلك قلت : ان العرب ينتهرون اذا انتشلوا عن قضية فلسطين والمسجد الأقصى .. كما انني اعلن انتحار العرب ايضا حين يتخلون عن النظرة الصحيحة للقضية الفلسطينية التي يراء منها هدم الاسلام والقضاء على المسلمين والعرب .

وقلت ايضا .. ان العرب ينتهرون حين يلتركون كلب الله وسنته دون ان يستمدوا منها الحل المطبق لإنهاء الازمة في الخليج فعلى العرب ان يتبنوها جيدا من المواقف الإسرائيلية تجاه الازمة وليقلوا انها ستكون الادة المدمرة في حالة نشوب حرب .

ومن هنا فلتني احذر من اندلاع مثل هذه الحرب التي يقاتل فيها عربي عربي آخر وتحت سماء عربية وعلى ارض عربية .

● التصوف الاسلامي .. ما الذي تطالبون من الامة العربية ازاء هذا الغزو ؟

الشيخ الغزالي : الذي اطلبه من الدول العربية الا ينشوا فلسطين ولا القضية الفلسطينية التي تمثل ركنا اساسيا من ارکان الاسلام لانها بين الاسلام والصهيونية وتعلم العرب ان كل ما يصرف عن قضية هدم المسجد الأقصى من قبل اليهود انما هو من مؤامرات الاعداء .. كما اطلب العرب ان يهودوا الى دينهم ويستقون في

قضاياهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية - الخ فان فيه مصلح حالهم ويوفر عليهم ألم التفرقة وويلات الحروب المدمرة وبذلك يمكن ان يحل الصلح الاجتماعي محل الجور والاستبداد ويصبح العدل الاجتماعي اساس التعاون بين المسلمين في مختلف الدول الإسلامية .

● الاستفادة الإسرائيلية من أحداث الخليج

● التصوف الاسلامي .. الى اي مدى كان لاسرائيل الحظ الوفير من جراء هذا

وعليها ايضا ان تنسحب من الكويت لان ذلك يقضي على هذه المشكلة ويستبقى على بعض الروابط الطيبة التي لاتزال قائمة بين الشعوب العربية والإسلامية .

مستشفى الهلال

شارع الكورنيش / ت: ٣٢٤٠٣٦ دمياط



واجهة مستشفى الهلال

مستشفى الهلال بدمياط مدينة طبية متكاملة وواجهة صحية مشرفة لمحافظة دمياط. ويعتبر من أقدم المستشفيات بدمياط وقد أنشئ منذ ٩٣ عاماً للعلاج بأجور اقتصادية هند ما كان سكان المحافظة ثلث مليون نسمة وكان عدد الأيكة عشرة أيكة وأصبحت الآن ستون سرياً ولتطوير المستشفى طبقاً للتقدم العاى فى التشخيص والعلاج رأى الأستاذ الدكتور / محمد نبيل عبد الرحيم رئيس مجلس إدارة مستشفى الهلال بدمياط والأستاذ الدكتور / سمير السيد مجاهد مدير المستشفى العمل على مسيرة التقدم العاى والعمل أيضاً على التوسع فى الخدمات التى تؤدىها المستشفى لأبناء دمياط وزيادة غرف العمليات إلى ثلاث غرف مجهزة تجهيزاً كاملاً. ونظراً لنجاح المستشفى فقد جذب مجموعة كبيرة من كبار الأطباء الاستشاريين فى كل التخصصات ليوافوها وحجم العمل المتزايد نتيجة لتعاقد كثير من الهيئات والمؤسسات والبنابات لعلاج أفرادها أول للعلاج الأسرى مثل البنوك والشرطة والقضاء ونقابة الأطباء والمهندسين والعامين وغيرها.. إلخ. والمستشفى يضم عدد من الأقسام الحديثة مثل: • أقسام المناظير الخاصة بأمراض النساء والتوليد • أقسام الجراحة • أقسام الأمراض الباطنية .. ويستقبل المستشفى الحالات الخاصة بالتحويلات من هذه الهيئات وكذلك القادمة للمستشفى من السادة الأطباء .. ومستشفى الهلال بدمياط استطاع أن يحقق ويقدم أفضل خدمة بأسعار متاحة لشريحة كبيرة من مواطنى المحافظة أقل من أسعار المؤسسة العلاجية.



المستشفى من الداخل

وشعار مستشفى الهلال

خدمة طبية متميزة بأسعار اقتصادية

إعداد: محمد أبو السعود



الرئيس
مدير المستشفى

بعض أقسام مستشفى الهلال ببدمياط



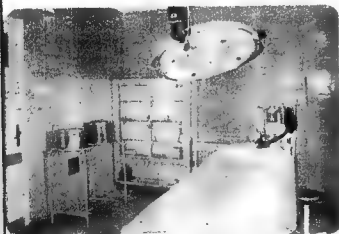
المستشار الدكتور محمد عبد السلام
رئيس مجلس إدارة المستشفى



غرفة درجة ثانية



غرفة درجة أولى



غرفة عمليات صغرى



غرفة عمليات كبرى



أحد الأطباء يجرى عملية جراحية صغرى



هيئة تمريض المستشفى تعمل طوال ٢٤ ساعة

في ذكرى الدكتور عبدالعليم محمود



د/ محمود بن الشريف

استاذ التصوف بكلية الدراسات
الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر

ومن الظواهر الواضحة في سيرته الصوفية، أنه كانت له اليد الطولى، وهو وزير للأوقاف وشيخ الأزهر، في نشر التراث الصوفي وتحقيق العديد من أمهات كتب التصوف. وأخرج سلسلة أسماها: " قضية التصوف " نشر فيها أكثر من عشرين كتاباً، منها: " حوارات الصوفاء " و " المدرسة الشاذلية " و " شرح حكم ابن عطاء الله " و " الجمع للطوسي " و " لطائف المنن " كما أخرج فيها العديد من كتب التراجم لرجال التصوف ورواده. كبارهم بن آدم، والحسن الشاذلي، والفضيل بن عياض وأبي العباس المرسي وعلى زين العابدين هذا فضلاً عن كتبه الإسلامية التي أخرجها في سلسلة عنوانها (في أحياء المفاهيم الإسلامية) كذلك ظهرت (فتاوى عبدالعليم محمود) في جزئين كبيرين وبجانب ذلك كتبه المترجمة عن الفرنسية ومنها كتابه (محمد رسول الله) للمؤرخ الفرنسي المصمم (إتيين دينيه) .

ومن بواكير كتبه الصوفية التي حققها ونشرها وأنت لها في الهداية إلى التصوف الحق والتعريف بالصوفية وبرودها

أبو العارفين غزالسي القرن العشرين

(غزالي مصر في هذا العصر) والواقع أن عبدالعليم محمود في ذاته (قاهرة صوفية) غير مكثرة بما يفيض به من القيم وميافض عليه من المواهب . وما يسبح له الله تعالى من الوقت والعدد فيترارق إنتاجه سلسلة عذبا رأيها متلاحقا في قوة، بين منظوق، ومكتوب، يتلاحق فيذكرنا بأعلام السلف الصالح ويعملى الناس مثلا حيا في كرامات الأولياء . وقارئ الدكتور عبدالعليم أو سامعه لا يحص الصنعة فيما يقرأ له أو يسمع منه . ولكنه يحس القلب والمعلقة والعقل والأيمان ويصير الأدب والفعل والتواضع والثقة، كل ذلك ينقذ في ومضات ولحظات . وملاحظ وقواعد وأصول تهتز بالحياة وتنهل بالعلم والأصالة والمعرفة بالله والخبرة على محاربه . ويحس المرء منها ابتشاء رضوان الله . .

قال ذلك بمناسبة صدور الطبعة الخامسة من كتاب (المنقذ من الضلال للإمام الغزالي) بتقديم وتعليق الدكتور عبدالعليم وسجل هذه الشهادة في الصفحات الأولى من ذلك الكتاب .

عاش مع الناس في حياتهم العادية، وأن كان بعيدا عنهم في سبحانه الروحية، يطيل الصمت إلا عن ذكر الله، ويكثر من التأمل والفكر، وهو مع هذا يجيد الاستماع حيث تدور من حوله المجادلات وتضطهد الآراء وتتشعب الأفكار، وهو صامت فلما ما تحدث جاء بالقول الفصل والحجة القاطعة في أوجز بيان وأحكم أسلوب، ثم يعود إلى صمته المهيب مشغولا بالذكر أو الفكر أو الدعاء .

تلك ملامح شخصية رائد من رواد الصوفية الحققة في عصرنا الحالي، وعلم من أعلامها، جمع بين الثقافتين الإسلامية والأوروبية هو الإمام العارف بالله الدكتور عبدالعليم محمود، من الذين عاشوا التصوف دراسة وسلوكا ومنهجاً وتطبيقاً، حتى أطلق عليه في حفل تأبينه الذي أقامته الأمانة العامة لمؤتمرات الهيئات الإسلامية .. أطلق عليه لقب: " غزالي القرن العشرين " الإمام عبدالعليم محمود .

وقال عنه العالم الصوفي الشيخ محمد زكي إبراهيم راشد العشيرة المحمدية " الدكتور عبدالعليم يعرف فيما بين أخوة العشيرة، بكنية: "أبو العارفين" وهي تعبير عن الصورة التي يعرفه عليها هذا المحيط الروحي في مجال المقلبين على الله، من طلاب الحقائق، والباحثين عن مشارق الأنوار وأسرار الغيوب .

والدكتور عبدالعليم يعرف أيضا فيما بيننا - نحن المحمديين - بأنه

دارس للتصوف . وكل مستشرق للثور . وليبين المنهج الصوفي الصحيح وأنه هو المنهج الاسلامي بعينه لا يارق ولا اختلاف وان التصوف في صفاته ونقائه هو الايمان المتين المكين في عنقه وقوته وإيجابيته .. هو الاسلام في سماحته وسموه هو الدين في اسمي صوره .

وصدر القشيري رسالته بمقدمة عرض فيها بعمق وتركيز خصائص التصوف والسلوك الصوفي ومناخه العقدي وشاره التاريخي ثم كشف عن نسيات المتشككين من السوفة المتسربلين بصداء التصوف المتشترين به ليظفوا وراءهم شوازمهم الشريرة ومنزاعهم وكاذبهم الائمة .

كذلك من الكتب الصوفية الرائعة التي حلقها وأخرجها الدكتور عبدالحليم كذاب (حكم ابن عطاء الله) وهو مجموعة من الحكم صليت من ناحية التعبير والأسلوب فكانت مثالا عاليا للادب الرفيع وصفت من حيث الفكرة فكانت مثالا رائعا للفكر الصوفي .

• • •

وقد لقي الامام عبدالحليم محمود ربه في السابع عشر من اكتوبر ١٩٧٨ . وكانت آخر كلماته (لا اله الا الله حق محمد رسول الله) .

ولا اكون مغاليا ولا مبالغا اذا ما قلت انه من يوم ان لقي ربه الى يومنا هذا حتى سكنت المطالب وعزفت او كادت عن نشر تراثنا الصوفي !! فهل من يكمل المسيرة بعده ويتبنى نشر التراث الصوفي حتى ننعم بباريجه وعبقه في حياتنا الروحية ؟



د . محمد الحليم محمود

ولو تاني هؤلاء المتسرعون في احكامهم على التصوف ولو تزود خصوم التصوف بالاطلاع على امهات كتب التصوف التي ارجت لرواده وتحدثت عن خطوته واتجاهاته لوجدوا انهم متحاملون عليه وانهم قد تسرعوا في الحكم من غير ان يتسلحوا بالبرهان

وكانت الرسالة القشيرية من امهات الكتب التي جلت مفهوم التصوف ووصلت في قبضته في حسم وحزم . وهي للامام ابي القاسم عبدالكريم القشيري من علماء القرن الخامس الهجري . وفي اوائل ذلك القرن رأى القشيري تعاليم الدين تنتهك باسم التصوف ورأى شعارات تزيف واليما تغير ورأى كل ذلك يرتكب باسم التصوف ورأى اهل المغالاة والفسطط .. را هم يدعون انهم متصوفة ويسيروا تحت لواء التصوف يتشدقون بالحفاظ عليه ويزعمون انهم وحدهم هم حافظوه وسدنته ودعته ورعاته .

ولاجل ان يضع حدا فاصلا بين التصوف الصوف والتصوف الزائف اخرج هذه الرسالة القشيرية لتكون النبع الصافي الذي يستقي منه كل

الاول كتاب (الرسالة القشيرية) تلك الرسالة التي ابايت ان الدين في اسمي صوره والايمان في ايجابيته . والاحسان في العادة والعبادة . والتصوف كل هذه المفاهيم تتكفل وتتجمع تحت كلمة واحدة .. كلمة الاسلام . وكل هذه المسميات روافد فرعية تتلاقى عند النبع الاصيل عند الشريعة الاسلامية في روحانياتها وسماحتها وفي اشراقها وشفاقيتها .

• • •

ولقد وفر في بعض الاذهان ان التصوف يبين الدين او يغاير الاسلام . وان له مفهوما سلبيا يدعو الى الركون والركود والضمور والخمود . ويهدد الى العزلة والعكوف والانتواء او انه دروشة "وبهدلة" ومظاهر تنفر منها الانواق وتنبو عنها العيون وتعزف عنها النفس الابية . وتبليت الفكرة في اذهان الكثيرين عن التصوف وحقيقتها وطوقسه فحملوا على التصوف وعلى رجاله مدعين ان هذا الامر مستحدث في الدين وان الشرع يمارسه ولا يعاينه .



هذه اللحات من أصدق ما جادت به نبضات قلوب العارفين

● قال فرار .
● وقيل العارف فوق مايقول .
والعالم دون مايقول . يعنى ان
العالم علمه اوسع من حاله وصفته
والعارف علمه وحاله وصفته فوق
كلامه وخبره .

● وقال ابو سليمان الداراني :
إن الله تعالى يفتح للعارف على
فراشه ما لم يفتح له وهو قائم
يصلى وقيل غيره . العارف تنطق
المعرفة على قلبه وحاله وهو
سلك .

● وقال بعضهم . رياء العارفين
افضل من إخلاص المريدين . وهذا
كلام يحتاج الى شرح فالعارف
لايرائى المخلوق طلبا للمنزلة في
قلبه . وإنما يكون ريائه نصيحة
وارشادا وتعلما . ليقتدى به . فهو
يدعو الى الله بعلمه . كما يدعو اليه
بقوله . فهو ينتفع بعلمه وينفع به
غيره . وإخلاص المريد مقصور على
نفسه . فالعارف جمع بين الاخلاص
والدعوة الى الله .

● لإخلاصه في قلبه . وهو يظهر
عمله وحاله لينتفع به . فالعارف
ينفع بسكوته . والعالم ينفع بكلامه
ولو سكتوا انذت عليه الحقائق ..

● وقال ذو النون .. الزهاد ملوك
الأخرة وهم فقراء العارفين .

● وسئل الجنيد . عن العارف ؟
فقال . لون الماء لون إنائه . وهذه
كلمة رمز بها إلى حقيقة العبودية .

وهو ان يتلون بلسون الاسم
العبودية . فيبينما تراه مصليا اذا
رايته ذاكرا . أو قارئا او معلما او

والعقارب التي في طريق المسافر .
فان اقبل على تفتيش الطريق عنها
والإستغفال يفتنها انقطع ولم يمكثه
السفر قط . ولكن لتكن همتك المسير
والاعراض عنها . وعدم الالتفات
اليها . فلذا عرش لك فيها مايعوقك
عن المسير فاقطعه . ثم امض على
سيرك . فاستحسن شيخ الاسلام
ذلك .

● والنصوف . زاوية من زوايا
السلوك الحقيقى . وتركبة النفس
وتهديبها .

● وقال بعض العارفين . من اراد
السعادة الأبدية . فليزلم عتبة
العبودية .

● ويحكى عن بعض العارفين
انه قال . دخلت على الله من ابواب
الطاعات كلها . فما دخلت من باب إلا
رايت عليه الزحام . فلم اتمكن من
الدخول . حتى جئت باب الذل
والافتقار . فلذا هو القرب باب اليه .
واوسعه ولازمه فيه ولاعوق .
فما هو الا ان وضعت قدمي على
عتبته . فلذا هو سبحانه قد اخذ
بيدي وادخلنى عليه .

● وقال بعض العارفين . لا
طريق القرب إلى الله من العبودية .
ولا حجاب الخلق من الدعوى ولا
ينفع من الاعجاب والكبر عمل
واجتهاد . ولا يضر مع الذل والافتقار
بطالة .

● وقال الشبلى . ليس لعارف
علاقة ولا لمحبة شكوى ولا لمعد
دعوى . ولا لخلاف قرار ولا لحد من

● قال ابن القيم . الدين كله
خلق . فمن زاد عليك في الخلق فقد
زاد عليك في الدين . وكذلك
التصوف .

● قال الكتاني : التصوف كله
خلق فمن زاد عليك في الخلق فقد
زاد عليك في التصوف .

● وقيل التخلي عن الرذائل .
والتحلى بالفضائل . وحسن الخلق
يقوم على أربعة اركان لايتصور قيام
سواه الا عليها .. الصبر . والعفة .
والشجاعة . والعمل .

ومننا جميع الأخلاق السافلة
وبنزلها على أربعة اركان . الجهل .
والظلم . والشهوة . والغضب .

● وفي بحث نفيس عن اى
الطرق افيد للمسلك . الامتناع
بالتحلى بالفضائل . أم التخلي من
الرذائل . يقول الحافظ ابن القيم
رحمه الله تعالى ماتمه : سالت يوما
شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله
عن هذه المسألة . فقطع الافلت .
والإستغفال بتتليية الطريق
وتتففيها ؟

فقال . النفس . مثل الباطوس
(وهو حب القدر) كلما نبشته ظهر
وخرج لكن ان امكنت ان تكلف عليه
وتعبره وتجوزه . فافعل . ولا تنتقل
بينشه فانك لن تصل الى قراره وكما
نبشت شيئا ظهر غيره .

فقلت . سالت عن هذه المسألة
بعض شيوخ الصوفية فقال لى مثل
أقمت النفس . مثال الحيات



أعزاز وتقديم : الشيخ
أحمد صبري الفرجلي

المعرفة المحيية فكما أزدادت معرفة
العبد بربه أزدادت هيئته وخشيته
إياه كما قال تعالى (إنما يخشى الله
من عباده العلماء) وقال النبي صلى
الله عليه وسلم (أنا أرفعكم بالله
والهدم له خفية) ومن عرف الله
صفا له العيش . وطلبت له الحياة
وهابه كل شيء وذهب عنه خوف
المخلوقين . وأمن بالله .
واستوحش من الناس . وأورثته
المعرفة الحياة من الله . والتعظيم
له والأجل وال مراقبة والمحبة له
سجلته .

● وقال الجنيد : لا يكون العارف
عارفا حتى يكون كالأرض بظلام الليل
والفجر . وكالمطر يسقي ما يحب وما
لا يحب .

● وقال يحيى بن معاذ : يخرج
العارف من الدنيا . ولا يقضي وطره
من شينين . بكلاء على نفسه .
وشوقه إلى ربه .

● وقال بعضهم : لا يكون العارف
عارفا حتى لو أعطى ملك سليمان لم
يشغله من الله طرفه عين .

● وقيل العارف : نس بالله
فاستوحش من غيره . واقتفى إلى الله
فأضاهى من خلقه . ونزل له فأعزه .

● وقال سليمان الداراني : يفتح
للعارف على فراشه . ما لا يفتح له
وهو قائم يصلي .

● وقال ذو النون : لكل شيء
عقوبة . وعقوبة العارف انقطاع عن
ذكر الله .

● وفي بعض الآثار الإلهية .
عبدى أنا وحك لك مصب لم يقضى
عليك كن لي محبا .

● وقال عبد الله بن المبارك .. من
أعطى شيئا من المحبة ولم يعد
شيئا من انخساع فهو مخدوع .

● وقال يحيى بن معاذ .. من قال
خبرته من الحب أحب إلى من عبادة
سبعين سنة بلا حب .

● وقال أبو بكر الكتاني .. جرت
مسألة في المحبة بمكة أيام الموسم
فحتم شيوخ الصوفية فيها . وكان
الجنيد أصغرهم سنا فقالوا هات
ماعتك يا عراقى . فاطرق رأسه
ودمعت عيناه ثم قال : عبد ذاهب

عن نفسه متصل بذكر ربه . قائم
بإدائه حقوقه . ناظر إليه بقلبه .
لحرق قلبه أنوار هويته . وصفا
شربه من كأس وده .

● فإن تكلم فبإله وإن نطق فمن
الله . وإن تحرك فبإمر الله . وإن
سكت فمع الله فهو بالله ولله ومع الله
فبكي الشيوخ وقالوا ما على هذا
مزيد جبراه الله بأتان المارين .
● وقيل لوحى الله إلى داود عليه
السلام . يداود أنى حرمت على
القلوب أن يدخلها حبي وحب
غيري .

● وذكر المحبة عند ذي
النون . فقال : كلوا من هذه
المسألة . لا تسمعها النفوس
فدفعها ثم انشأ يقول :
الخوف أولى بالمسيء

إذا قائم والحنن
والحب يجعل بالفتى

ويقتل من الدرن
● وقال بعض الواصلين : إذا
عزم العبد على السفر إلى الله

تعالى . عرضت له الضاوع
والقواطع . فينخدع أولا بالبهوات
والرهاسات والملاذ والمناكح

والملايس . فإن وقف معها انقطع
وإن رفضها ولم يلق معها وصديق
في طلبه . ابتلى بتقبل يده .

● والتوسعة له في المجلس والاشارة
إليه بالدهاء وبركة . ونحو
ذلك . فإن وقف معه انقطع معها

انقطع عن الله . وكانت حلة وإن لم
يقف معها ابتلى بالتجريد .
والتحلى ولذة الجمعية . وعزة

الوحدة والفراغ من الدنيا .. فإن
وقف مع ذلك انقطع به عن
المقصود . وإن لم يلق منه وسار

فانظرا إلى مراد الله منه ومغيبه منه
بحيث يكون عبده الموقوف على
محابه ومراضيه .. أين كانت وكيف

كففت . تحب بها أو استراح تنعم أو
تألم . أخرجه إلى النفس . أو عزته
عنهم . لا يفتخر لنفسه غير ما يفتخره

له ولية وسيده وألف مع امرء يتفقه
بحسب الامكان . ونفسه هذه أهون
عليه أن يقام راحتها ولذتها على
مرضاة سيده وأمره فهذا هو العبد
الذى قد وصل وثاق ولم يقطع عن
سيده شيء البتة . وبإله التوفيق

متعلما : أو مجاهدا أو حلجا أو
مساعدا للضعيف أو مغيثا للملغوف
فيضرب في كل غثيمة من الغثائم
بسهم . فهو مع المتسبيين متسبب .
ومع المتعلمين متعلم ومع الفزاة
غاز . ومع المصلين مصل . ومع
المتصدقين متصدق . فهو ينتقل من
منازل العبودية من عبودية إلى
عبودية وهو قائم على محبوب واحد
لا ينتقل إلى غيره .

● قال بعض السلف : نوم
العارف بالقلّة . وإنفاسه تسبيح .

ونوم العارف الفضل من صلاة
الفاعل . وإنما كان نوم العارف
يقظه . لأن قلبه حي . وعينه تنامن

وروحه سلجدة تحت العرش بين
يدى ربه جسمه في العرش وقلبه
حول العرش . وإنما كان نومه الفضل

من صلاة الفاعل لأن بين الفاعل
واقف في الصلاة وقلبه يسبح في
حشوش الدنيا والأمنى . ولذلك

كانت يفتلته نوما لأن قلبه موات .
● وقيل مجلس العارف تدعوه
من ست إلى ست . من تلك إلى

التي . ومن الزيادة إلى الإخلاص
ومن الغلظة إلى الذكر . ومن الرغبة
في الدنيا إلى الرغبة في الآخرة .

ومن الكبر إلى التواضع . ومن سوء
الطوية إلى النصيحة .
● وقال أبو سعيد . المعرفة

تأتي من عين الوجود . وبذل
الجهود .

● وقال بعض العارفين . من
عرف الله لم يكن شيء أحب إليه
منه . ولم شيء له رغبة فيما سواه .
لا فيما يريه الله ومن علامات

مستشفى دمياط التخصصي تليفون: ٣٥٨٤٢ دمياط



د. مصطفى النوسبات
رئيس قسم جراحة التجميل

تجاه المرضى وتقديم المرفوض لهذا الدور
والجهد المبذول فإنه يتحاشون شعر تكميل
تعليمات الطبيب المعالج للحصول على
نتائج مرضية .

وأضاف سيادته بأن السيد الاستاذ
الدكتور / محافظ دمياط والسيد الدكتور /
محمد نهيل مدير عام الشئون الصحية
بدمياط والسيد الدكتور محمد الهاز مدير
عام المستشفى يبذلون معنا كل الجهد
لتحقيق خدمة طبية على أعلى مستوى
بالمحافظة وأصبحت تفتخر بالمساهمات
الأخرى .

ولقد التقينا بعد ذلك بالاستاذة
الدكتورة / منى النجارى رئيسة الصيدلية
العامه بمستشفى دمياط التخصصي
وأوضحت نظام العمل بالصيدلية بأنها
منسقة الى خمس صيدليات فرعية وهى :
١ - الصيدلية الرئيسية :
وبها أقسام الأمبولات والأقراص
والأشربة والمقنونات (القطن - الضايف -
بلاستر) وهى تتولى تمويل المستشفى
بكل الأدوية اللازمة للمرضى والعمليات
بالمجان .

٢ - صيدلية العيادة الخارجية :
تقوم بخدمة جمهور العيادة الخارجية .
٣ - صيدلية العلاج الاقتصادى :
تؤدى خدمة للجمهور بالسعر
الاقتصادى بالإضافة الى خدمة المرضى
بالقسم الداخلى الفندقى والاقتصادى
ويتوافر بها جميع أصناف الأدوية .
٤ - صيدلية الطوارئ :
وتعمل طوال ٢٤ ساعة لاستقبال حالات
المواد والطوارئ بحصة عامة ومنزوعة
بكله انواع الاموال الهامة للطوارئ .
٥ - صيدلية العيادة الداخلية :
تخدم مرضى الأقسام الداخلية
بالمجان بكافة انواع الأدوية التى تهم
مرضى الأقسام الداخلية .



د. فاشق سعيد
نائب مدير المستشفى

التعام هذا المجال أصبح من المتوسر أن
يتعامل المواطن متوسط الدخل مع هذه
النوعية من التركيبات بتكلفة مقبولة جدا
وفى نفس الوقت يحصل على أجمل
التركيبات الأكثر دواما والأجمل شكلا
والحمد لله إننا نحظى بحب وتقديم جماعته
محافظة دمياط على مختلف مستوياتها
وأصبح القسم من المظاهر المشرفة
لمستشفى دمياط التخصصي .

وفى لقاء مع الاستاذ الدكتور /
مصطفى الجبرى النوسبات رئيس قسم
جراحة التجميل بمستشفى دمياط
التخصصي للحديث عن القسم ونظام
العمل به :

قال سيادته بأن القسم مجهز بأحدث
الأجهزة لأجراء عمليات جراحة التجميل
والتكميل والإصلاح وعلاج الحروق - بدعم
من الحكومة الفرنسية وسبق أن سافرت
إلى جامعات فرنسية لى بعثة علمية لجراحة
التجميل لمدة عام وشاهدت أحدث الأجهزة
الطبية بفرنسا وتدرت عليها وأعت بعلاج
بعض الحالات هناك ونأمل أن نقدم خدمة
طبية على مستوى المصغر لمواطني دمياط
فى مجال جراحة التجميل وعلاج الحروق .
وأضاف سيادته بأن إنشاء هذا القسم
بالمستشفى التخصصي أصبح يفنى عن
الأسر لنفازج المساهمة للمساهلة للمساهلة
بالمستشفيات الكبرى مثل القصر العيني
أو معهد الحروق .

وبالنسبة لفريق التمريض الذى يعمل
بالقسم فهو على أعلى مستوى علمي
وطبي ومدرب بمعهد الحروق والمعاهد
العليا للتمريض وكليات الطب المختلفة .
ويوجد عشرين سريرا بالقسم الجانبي
يعمل به خمسة عشر فردا من هيئة
التمريض وثلاثة أطباء يعملون طوال ٢٤
ساعة يوميا .

ويتقدم وسائل العلاج وإخلاص السادة
الأطباء وهيئة التمريض نحو أداء واجبه



د. محمد البان
مدير المستشفى

وفى لقاء مع الأستاذ الدكتور / فاشق
سعيد مدير العيادة الخارجية بمستشفى
دمياط التخصصي ورئيس قسم الأسنان
للحديث عن العمل بإقسام الأسنان
والخدمات التى يريدها لجمهور دمياط قال
سيادته :

قسم الأسنان بالمستشفى يتكون من
أربع فاعات .

١ - قاعة الاستقبال :
الحالات العادية والعلاج من خلع
وحشو ويستقبل يوميا من (١٠٠ - ١٢٠)
حالة .

٢ - قاعة صغيرة للجراحات والكسور
والعمليات : مجهزة بأشعة غوردية وأجهزة
تصوير وأجهزة موجات فوق الصوتية
لعلاج أمراض الفك ويتم تحويل بعض
الحالات المتخصصة الى مستشفيات
جامعة القاهرة .

٣ - القاعة الثالثة :

معمل تركيبات ويقدم التركيبات
المشتركة والأطقم الكاملة ويقدم خدماته
بسرعة منخفضة للغاية ويقدم أيضا خدماته
لمرضى التأمين الصحي بالمحافظة وقد
أحرز نجاحا أدى الى كساد العمل فى
العيادات الخاصة لأن خدماته متميزة
وعلى أعلى مستوى طبي .

٤ - القاعة الرابعة والأخيرة :

والذى يعمل لى أن اسمها قاعة
الدكتور أحمد جويلى لأنها لم تكن تتم لولا
تشجيع الرجل ومحاسنه وتفانيه علمه لى
تقديم كل ما هو جديد ومتشيز لى هذا
المستشفى - وأنشئ أحدث معمل لصب
الأسنان (البورسلين) والفينيلويد وفى
تعتبر آخر تطوير علمي فى عالم طب
الأسنان ويعتبر هذا المعمل الأول على
مستوى الجمهورية - لى - هذا المعمل
والمستشفيات الحكومية لأنه اتقدم محالا
كان مقصورا على عدة معامل فلاح خاص
كانت تبلغ فى تحديد أسعارها ولكن بعد



د. محمود عيسى
رئيس قسم العظام



د. فاطمة أحمد سعد
أخصائية الأطفال



الدكتورة منى النجارى رئيس
صيدلية المستشفى وبجانبها
الدكتورة أماني أبو النجا بالصيدلية

الاستطاعة للصديق من العلاج بالأبر الصينية وفكرته ولجأ به ثلثات هذه الفترة من ١٠٠٠ سنة آلاف سنة عندما لاحظ أحد الفقراء الصينيين أن بعض الجنود الذين أصيبوا في الحرب لا يتألمون من جراحهم وبقيت وجد أن السهم الذي أصيبهم وألمت في أماكن معينة وكان هذا الألم مهتما بالمسائل الطبية فالتصمت وأدركه بعضه وعلمته مع علماء الطب في هذا الوقت وتوصلوا لوضع خريطة معينة للسهم بها نقاط عند وخزها بالأبر تسحق أعراضها معينة.

ومن الأمراض التي تدم معالجتها بالأبر الصينية لجأ بها ثلثات الصداع المزمن بجميع أنواعه والسمعة والربو، القولون اللازاري - الأم العفبر - فشل العصب الوجهي الصلبي - الأم العصب الوجهي الخسيس - الأم المعدة وفالها تحتاج هذه الأمراض التي ١٦ جلسة بين الجلسة والأخرى من ٧ : ٥ أيام.

ومن الحالات التي تم معالجتها حتى الآن لقد بلغنا حوالي ٢٠٠٠ حالة من جميع أنحاء الجمهورية.

د. الدكتور / أحمد شمس الهاد

بعدما دخل سيجنتي قبل البصير بأن العلاج بالأبر الصينية صغر الأ صدر لو

علاج مؤلت مثل قرص الأسبرين ؟

أنا سعيد جدا بهذا السؤال لأنه سيجدني الفرصة لتوضيح بعض الأمور

للسادة رلاء المهمة فاولاً

(١) كان هذا العلاج مستمرا لظ فهو

علاج لأن قرص الأسبرين قد أحدث ضجة

علمية عند اكتشافه ومازال لأن هو العلاج

الأودع للأمراض الروماتيزمية رغم ظهور

أدوية جديدة مرتفعة الثمن يعرضها

الزلاء.

فانيا

أعترفت جميع المنظمات العلمية

المهتمة بصحة الإنسان بجدوى العلاج

كسماك أولى تقوم الأم بسرعة بأعطاء طفلاها محلول معالجة الجفاف مع استمرار التغذية الطبيعية (الرضاعة).

- قسم المتكسرين (حديثي الولادة) -

ويصل عدد ٦ ستة حضانات ولأول مرة يوجد وحدتان للصيانة المركزية للأطفال حديثي الولادة ويوجد أيضا وحدتان للعناية المركزية للأطفال بصفة عامة ويخبر ذلك على أحدث النظم العلمية في مستشفى بيجري ورئيس بهاريش وتشمل رعاية الحالات الحرجة في الأطفال بعد الجراحات الكبيرة ورعاية حالات القلب في الأطفال وحالات الأمراض المستعصية بالدم مثل (اللوكيميا والثليميما - وحالات فشل الكبد).

ولى لقاء مع الدكتور مدوح مرسى

موسى رئيس قسم العظام بمستشفى

دمياط قسم العظام للصديق من نظام

الحصل بقسم العظام بالمستشفى أجاد

بأن القسم يضم عيادة خارجية ويقيم

بالكتف على المرضى كبار الأصحابين

بالمحافظة ويستقبل يوميا متوسط ١٠٠

حالة وتشمل أمراض العظام والكسور

وفشل الأطفال ويتم أفعال الحالات التي

في حاجة للقسم الداخلي وهو مزود

بأحدث الآلات - الجراحية الخاصة

بجراحة العظام من شرائح ومسامير

وتوجد وحدة منظار الربكية ويتم تخصص

وعلاج الفشارب والأورطة الداخلية

بجانب وجود أسرة خاصة لحد الكسور

الخاصة بالصعيد القري.

وعد الأسرة بالقسم الداخلي حوالي ٧٠ سريرا حريم رجال ونساء لا يتم تحويل الحالات أي كان نوعها لوجود الاستعدادات الكافية والكفاءة الطبية.

ويوجد حاليا الاستعداد الكافي لتفتح قسم جراحة المص والأعصاب بالاشتراك مع أخصائيي العظام بالمستشفى لصل وحدة جراحة الصود القري لتثبيت الكسور أو استئصال شفايفر.

التيها والدكتور / أحمد شمس الهاد مدير مستشفى دار الشفاء بمحافظه دمياط وخبر العلاج بالأبر الصينية وقد وجدنا أسيفته

ولى لقاء مع الدكتورة ناطمة أحمد سعد أخصائي الأطفال ورئيس قسم المتكسرين والعناية المركزية للأطفال بمستشفى دمياط التخصصي للصديق من الأمراض الشائعة للأطفال حديثي الولادة القادت بأن أهمها النزلات المعوية والأمراض السالبة البولية والنزلات المعوية وبعد سن سنة واحدة يمكن أن تصاب إلى الأمراض السالبة التهابات الكلى والصبي الروماتيزمية وهي الأكثر شيوعا ومن أمراض الصيف قلت بأنها منتشرة في النزلات المعوية والالتهاب في نسبة أقل عنها في الشتاء ومن أهم الأمراض في فصل الشتاء التهاب اللوزتين والنزلات المعوية الفيروسية. وبالنسبة للجفاف القادت بأن يجب على الأم عندما تلاحظ زيادة في عدد مرات التبرز والتغير في الشكل المعتاد ولغائر العينين وجفاف اللسان وانكماش جلد الطفل ولقاء مرات التبول وحدثت صوب عام على جسم الطفل أن تقدم فوراً بالتوجه لأقرب مستشفى للعلاج وإلى هذه الحالة

جنود السرايا



نتج عن هذا الحادث وفاة شاب من دمياط



دكتور محمد رشيد كان يبالغ بالدهن
الصينية ثم شفى تماما

الدكتور عبد الرزاق عوف
أشفي من جراحة الأنف
سفن دميما انحرصى

الدكتور محمد يوسف مرزوق
مرس م طب وجراحة امير
جامعة يثما

الدكتور أحمد شحاتة الهلث
مدير مستشفى دار الشفا ببريطا

للمنتقل الضوئي الذي يهبط هو منتقل
المريء والمعدة والاثني عشر والمنتقل
الأخر هو منتقل القولون والشرج .

هذه المنظار استعملنا بواسطتها
التفصيص للكثير من الأمراض مثل دوالي
المريء وهي منتشرة جدا بالقطر المصري
نتيجة الإصابة بالفيروس . وقد أسكن
الاثني عشر وسرطانات المعدة والقولون
وميزة هذه المنظار أنها توضح رؤية
بصرية طبيعية لهذه الأعضاء مما يؤدي
لسرعة التشخيص والعلاج المبكر .

وهذه منظار جديد هو منتقل البن
الذي يستعمل كما بداخل الفشاء
البوليوني بدون جراحة وأيضا منظار
المنطقة الضوئي ومنظار القلي الضوئي
ومنظار الركبة الضوئي وتوقعي أن الفترة
القادمة هي عالم المنظار من حيث تخفيف
عدة الجراحة إلا في الضرورة الضوئي .



أخبار دميما

١ - تم تشغيل المركز التخصصي
لخدمات تنظيم الأسرة بدميما بشارع ابن
الزوا يوم ١٩٩٠/٨/٥ ويقوم بعلاج المقم
وأمراض النساء والكشف المبكر للورام
والحمل والفحص الطبي الشامل وللمص
والجني الزواج .

مختصة وتلك تكون ليس لها آثار جانبية .

● علو الفرق بين طب العين في
اسبانيا واخرى في مصر :

لاش في طب العيون في اسبانيا متقدم
والمستشفيات مجهزة بأحدث الأجهزة
للتفصيص وعلاج أمراض العين وهناك
أخصام جديدين بقرطاج والاطباء المصريين
الاطباء يحولون بقرطاج المستطاع بذل كثير
مجهود نحو المرضى .

● ما سبب تسمية العيادة (معهد
مرزوق للرمد) لقد حاولت أن أجهز العيادة
بأحدث الأجهزة التي وصل إليها العلم
بحيث تصبح وحدة متكاملة للتفصيص
وعلاج أمراض العين والتمني أن تكون مثل
معهد براتيز في برشلونة بأسبانيا والذي
زوره وأعجبني بتجهيزاته .

● وبكيفية العمليات التي تمت
بأجرامها بدميما ؟؟

لقد أجريت عمليات كثيرة بمستشفى دار
الشفاء بدميما أصحها عمليات المياه
البیضاء والمياه الزرقاء في نفس العين في
نفس الوقت باستخدام الميكروسكوب
الجراحي قوة تكبير تصل إلى ٤٠ برعين
مرة ولجريت عمليات المياه البیضاء بطرق
مختلفة من طريق فتح كبسولة العنسة
وبدون فتح الكبسولة .

● وبكيفية علاج الحول :

قال : بأن الأم أول من يتكلم حول في
الاطفال ولتصحيحها بسرعة التوجه للطبيب لأن
حالات كثيرة من الحول في البداية تعالج
تصاحا وبكيفية ولا تشمل لإجراء عملية
جراحية كما أنني لاحظت من أسبانيا إلى
T.N.O. للتفصيص الحول في الأطفال،
وأبعد الطريقة المناسبة للعلاج .

وفي لقاء مع الدكتور إفراد محمد سالم
رئيس قسم الجراحة العامة ومنظار الجهاز
الهضمي بمستشفى دميما التخصصي
للمصين من العمل بوزارة المنظار لجانب
بأن المنظار الضوئي أصبح صريحة وفكرة
جديدة في عالم الاستشفاء لما بداخل
الأجهزة الحساسة بجسم الإنسان والتي
تؤدي لقرار سريع وفوري نحو تفصيص
كثير من الأمراض التي تهمز عنها الطرق
العادية في الأشعة والفحوص العادية .

الأمراض بعيدة عن تكثير فرض الأسبرين .
- وأضف سجلته بأن مستشفى دار
الشفاء استعملت كلا من الاستنساخ المنكسر/
يان ليل شنج والاستنساخ المنكسر/ وانج
لثو ثخن من الأكاديمية الطبية بقصين
لمدة ٧ أشهر واستشفيت المستشفى
الاستنساخ المنكسر/ مدحت الجمال استنساخ
جراحة القلب مرة كل شهر والاستنساخ
المنكسر/ لعدد عيسى استنساخ جراحة الشح
والأصعب مرة كل أسبوعين .

- التقينا بأحد السادة الذي كان يتم
معالجته بالآبار الصينية وتم شفاؤه
واسمه/ محمد سعد السيد وقبل بأنه كان
يشكو من تشنل في الزواج الإيسر والساق
البصري وتم معالجته بالآبار الصينية
بمعرفة الدكتور أحمد لصفحة الهلث لمدة
١٢ جلسة استغرقت شهرين ونحمد الله
ونشكر لطفه على أنه قد شفى تماما ولا
يوجد أي مضاعفات .

وفي لقاء مع الدكتور محمد يوسف
مرزوق مرس م . طب وجراحة العيون
والجراحات على شهادة تدريب طب وجراحة
العيون من جامعة سلاطينا بأسبانيا عام
١٩٨٨ للمحدث من أممية الفيز في علاج
أمراض العيون فقال بأن الفيز أثبت فعالية
في علاج المياه الزرقاء بونيها (الزاوية
المغلقة والزواوية المفتوحة) كما أن لها
مورا كبيرا في علاج أمراض الشبكية
وخاصة قطع شبكية قبل أن يحدث
الانفصال الشبكي وعلاج الشبكية في مرض
السكر قبل أن يحدث تشنل في الشبكية .
● وعن عمليات علاج قصر النظر أكد
بأنه أصبحت الطريقة السائدة بمعظم
أشعة المقام للمريض الذي يرفض المنظار
والعمليات الأصيلة وذلك من التخمير
التمهيدي منه المراقبة . ولأن بعض
الوظائف تترك صلبها أن لا يتردى نظره .
والعدسات اللاصقة تثبتت فعاليةها
وتأثيرها المبدئي في معظم أنحاء العالم .
● وعلى الأثر الجينية للعدسات
اللاصقة ؟

قال : بأنه غالبا ما تكون تفرجات في
القرنية نتيجة نقص الأكسوجين الذي
يقضي القرنية من الجو ولكن هناك أنواعا
كثيرة من العدسات اللاصقة من نوعية

إنتاج مصري
من شركة
الأهرام
للمشروبات



مستخلص
شعير طبيعي
بطعم
التفاح

مقوى ○ منعش
○ صحي ○



رئيس مجلس إدارة
مهندس/ هسي محمد إسماعيل

هيئة القطاع العام للتعيين والحراريات

تأسست هيئة القطاع العام للتعيين والحراريات في عام ١٩٨٣م بمذكرة القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٣م الخاصة بإنشاء الهيئات القطاع العام .

وتتبع الهيئة وزارة الصناعة وهي مسؤولة عن النشاط الصناعي في مجال التعيين والحراريات وتمثل الهيئة الدولة المالكة لرأس المال لعدد ٨ شركات قطاع عام منها عدد في شركات تعمل في مجال النشاط التعيين وعدد في شركات تعمل في مجال الحراريات وتقوم الهيئة بالإشراف والرقابة على الاستخدام الأمثل للأموال المستقرة في هذه الشركات وكفالة تحقيق أهداف الرطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة .
أولاً: الشركات العاملة في النشاط التعييني هي:

- ١- شركة النصر للغرفيات ٢- شركة فوسفات البحر الأحمر ٣- شركة سيناء والصحراء ٤- شركة النصر للملابات
- ثانياً: الشركات العاملة في مجال الحراريات هي: ١- الشركة العامة لمنتجات الخبز والحرف والصيني
- ٢- شركة النصر لصناعة الزجاج والبلور ٣- شركة النصر لإنتاج الحراريات والفخار ٤- الشركة المصرية للحراريات

المركز الرئيسي: ٥ شارع اتحاد المحامين العرب - جاردن سيتي - القاهرة
تليفون: ٣٥٤٤٦٦٤ / ٣٥٤٢٨٧٩ / ٣٥٤٤١٧٢
التكاس: UN-MARIC 22578

منارة علم .. تخطت المائة عام

العربية والدين جهلا فاضحا وضلا
واضحاً

القول ادرك الشيخ البون الشاسع
بين الفريقين ، وأراد ان يتلافي ذلك
الخلل وان يقرب المسافة فعمل على
تأسيس دار العلوم ليتلقى فيها طلبتها
العلوم الكونية ، التي لا تيسر لهم
دراستها بالآزهر الشريف حتى لا تكون
غريبة عنهم ، ويوزل اعتقادهم بغير
العالمين ، ويترزل الفريق الآخر عن
اعتقاده الجهل فيهم ، وقد تم له ما
اراد

● تطور دار العلوم ●

بدأت دار العلوم في اول امرها ردهة
صغيرة ملحقة بدار الكتب ، ثم تحولت
بعد عام واحد الى مدرسة نظامية من
مدارس التعليم العالي في مصر اذ كان
سنة ١٨٧٢ ، واستمرت في تطورها
تدرس الكثير من المواد فعلا في سنة
١٨٨٧ ، كانت الدراسة تشمل لغة
عربية (شعر وصرف) رسم الحروف
(املاء) ، علوم ادب (بيان - معاني -
بديع) عروض وقوافي ، منطق ،
انشاء ، فقه حنفي ، تفسير قرآن ،
حساب ، هندسة ، جبر ، تاريخ عام ،
جغرافيا ، طبعية ، كيمياء ، تاريخ
طبيعي ، لث ، نسخ ، رقعة ، طريقة
تعلم الاطفال .

واستمرت المدرسة تزداد اتساعا
عاما بعد عام وفي سنة ١٨٩٥ سميت
المدرسة (قسم المعلمين العربي) . ثم
اخذت في الاتساع ووجدت فيها عدة
السام وكل قسم منها خاص .
وفي سنة ١٩٠٦ تم انضمامها الى
جامعة القاهرة ، واصبحت منذ ذلك
الحين احدى الكليات التابعة لها .

● ابناء دار العلوم ●

وطوال هذا التاريخ الممتد تخرج
فيها اعداد كبيرة من ابناء مصر والدول
العربية والإسلامية الشقيقة ، من
هؤلاء قادة مخلصون ، وشعراء
ناهبون ، وكتّاب لامعون ، واعلاميون
يشار اليهم بالبيان ، وباحثون افاض
قدموا الى رصيد الفكر العربي في اللغة



مبنى دار العلوم القديم

وقد اعد مدير ديوان المدارس لهذا
المعمل المجيد عدته من الأدوات
والاساندة ، وكان البيد في القاء هذه
الدروس في اليوم الخامس عشر من
شهر صفر سنة ١٢٨٨ - ٦ من مايو سنة
١٨٧١ بهذا المدرج الذي سماه " دار
العلوم "

● انشاء مدرسة دار العلوم ●

لم يمض وقت طويل على وضع نواة
دار العلوم واقتناها ، حتى عمل
المرحوم على مبارك بلشا على جعلها
مدرسة مستقلة وتم ذلك في اغسطس
١٨٧٢ ، وتم اختيار ٣٢ طالبا من
شباب الطلبة لاجلهم معلمين في
اللغة العربية والتركية ، وكان اول من
تخرج فيها ١٨٧٣ الشيخان محمد عبد
الرحوف وعمر ابراهيم السمالوطي .

هذا وقد انضمت دار العلوم للقريب
الهوة المقيمة بين فريقين فريق من
الازهر يعملون لغة البلاد وما لا بد منه
من امور الدين الحنيف . وهؤلاء يرون
ان كل علم ليس في الكتب التي تلقوها
في الازهر ضلال وكفر .

وفريق اخر وهم اخوانهم الذين
زاولوا دراسة العلوم الكونية وعرفوا
صحة نظرياتهم بالبرهان القاطع
والقياس المنطقي ، فيرون في معلمى

ديسمبر القادم يشهد حدثا ثقاليا
هاما ، الا وهو الاحتفال بالعيد المئوى
لمنارة علم ، ظلت تشع انوارها طوال
مائة وثمانية عشر عاما ، وخرجت
اجيالا من عمالقة الفكر والادب ،
ومزالت تغطي وتغطي الى ماضاه الله
لها من العطاء .

واذا كانت دار العلوم تحتفل بعيدها
المئوى فقد تأخر هذا الاحتفال نحو
ثمانية عشر عاما ، حتى قبض الله لها من
ابنائها من تحمل ثبقة القيام بهذا
الاحتفال الذي تستحقه ، الاحتفال الذي
سوف يتعدى الخطب الرنانة والكلمات
الجوفاء الى تقديم بحوث جادة في
مجالات شتى خاصة بلغتنا الحبيبة ،
هذا بالإضافة الى الندوات الهادفة ،
والقائمة معرض للكتب والبحوث التي
الها ابناء الدار الى غير ذلك مما يوجد
في برنامج الاحتفال الذي يليق بمكانة
هذا الصرح العلمى العظيم .

● نبذة تاريخية ●

دار العلوم هي تولد دار الكتب
الخدوية (دار الكتب المصرية
حاليا) ، حيث خرجت الى الوجود سنة
١٨٧١ وكانت ثمرة لتفكير واحد من
رواد النهضة التعليمية الحديثة في
مصر (على مبارك) ذلك الرجل الذي
كان مديرا لديوان المدارس والاولاف في
عهد الخديو اسماعيل ولما علم بسوء
حالة الكتب التي في مساجد الاولاف ،
عرض على الخديو ان يجمعها في مكان
خاص ابقاء عليها وصيانة لها ، فاجابه
الى طلبه وصدر الامر بانشاء
" المكتبة الخديوية " ، ولكن
المكتبة يتلقاها مارتبة العزيز بانه
والخلفاء من بعده ، من علماء يلقون
الدروس على الطلاب ، ويعلمون عليهم
مسائل العلم ، ويحلون لهم معضلاته
ويسهلون ما استوعر منها على قصد
" دار الحكمة " ، وهو لذلك يريد ان
يكل هذا النقص بالجد مدرسین للافاء
الدروس في مختلف العلوم بالتردية
المدرجة ، فصاغت هذه الفكرة من
الخديو اذنا مصغية ، وتشجيعها على
الضياء في العمل ، فانبثقت اليه فرحا
وسرورا .



علي بن عبد الواحد والي



علي الجندي



علي الجارير



د/ إبراهيم مذكور



علي بلشا ميردا

لطلابه وأبسط دليل ذلك الإسهام بعديها المنشور . فهو مقرر له أن يكون علميا بالدرجة الأولى . وليس احتفال هرج ومرج ولكنه احتفال هادف إلى إحياء تراثي ابنائها على حبها وتقديم بھولهم الجادة لخدمة اللغة العربية السؤال الثاني المتوارد على ذهنك إذا كان هذا حال الأستاذة والكلية ما السر وراء تدهور مستوى مدرّس اللغة العربية وخاصة أبناء دار العلوم ؟ الجميع أجمع على أن هناك الكثير من الأسباب التي أدت إلى تدهور المستوى وإن كان ليس بالبرودة المتصورة .

من هذه الأسباب أن الكلية بعد أن كانت تختار الدارس فيها بدقة أصبح مكتب التنسيق يهدف لها الكثير من الطلبة الغير راغبين في دراسة العربية أو الضعفاء المستوى أصلا . أيضا من الأسباب التطور الحادث لدى الشباب واتجاههم إلى الإهمال في دروسهم بعد أن كان أساس الطالب نهيم للعلم وإقباله عليه .

والسبب الثالث هو عدم تشجيع الدولة لمدرّس اللغة العربية وأعطائه الحافز للإطلاع والبحث والتقدم . فيخرج الخريج وهو قائم على هذه الدراسة الغير جدية ماديا فيعمل في كل شيء فيضلل المستوى ورغم كل هذا فإن متخرج دار العلوم مازال في المقدمة وهو المطلوب على المستوى الداخلي والخارجي لأنه مازال هو الأقوى . والأفضل في مادة اللغة العربية لسنن القرآن الكريم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

نتمنى لدار العلوم الاستمرار والدوام . ونتمنى أن يخرج الاحتفال على المستوى اللائق بهذا المنبر العلمي العريق

وقد جيل بين أبناء دار العلوم وبين العمل . فلتجهوا إلى العلم والاستزادة منه . وربما كان انصرافهم له وسيلة إلى الحصول على مايتفنون من كفايت العيش . وذلك صدقا قال رسول الله حيث يقول : " من أراد الدنيا فعليه بالعلم . ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم . ومن أرادها معا فعليه بالعلم " . وقد بلغ بعضهم أثير مجالس الحكماء في الكتب وبين جدران مكتباتهم على الانتفاع في المحيط الاجتماعي لفاتهم شريكتهم أو خير قليل . وكلما امتعوا في عزلتهم . وانقبضوا عن الجماعة زاد استحيائهم عند الناس واهتمامهم بالعلم والحكمة

● دار العلوم واللغة العربية ●

يقول الأستاذ الإمام محمد عبده سنة ١٩٠٤ عن دار العلوم " أن بحثا مدققا إذا أراد أن يعرف أين تموت اللغة العربية وأين تحيا لوجدناه تموت في كل مكان ووجدناه تحيا في هذا المكان " .

ويقول د . السعيد مصطفى السعيد مدير جامعة القاهرة سنة ١٩٥٨ " أن اللغة العربية الآن تحيا في كل مكان بفضل خريجي دار العلوم ومجهودهم في نشرها وبسهولة تناولها وانبعاثهم في كل مكان . في البلاد المصرية . وغيرها من الاقطار النائية وغير النائية " .

إذا كان هذا حال دار العلوم في ذلك الوقت . فليسأل الآن هل مازالت كلية دار العلوم تؤدي رسالتها كما يجب . وهل مازالت تنطق عليها المولفان السليقان ؟

نقول نعم إن دار العلوم باسنادتها وعلمائها الإجماع مازالت تعطي بسننهم ومازالت تقوم بواجبها على خير وجه . ويقدم كل أساتذة مالدنيه عن طيب خاطر

والأدب والدراسات الإسلامية عطاء حقيقيا أصيلا . هذا فضلا عن إقبال متلاحقة من خيرة معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية .

ويكفي أن نشير إلى بعض الإعلام الذين تركوا بصمات في حياتنا من أبناء الدار من أمثال حفني ناصف . محمد المهدي . أحمد ضيف . وإبراهيم أنيس . وأحمد الحوفي الذي حصل على أول ماجستير من الكلية سنة ١٩٥٠ د . أحمد هيكال وزير الثقافة السابق . د . عبد السلام هارون وكذلك على الجارم . د . إبراهيم مذكور رئيس مجمع اللغة العربية . ود . علي عبد الواحد والي

● دار العلوم والنهضة الأدبية ●

هناك امران خطيران للنهضة الأدبية

١ - تسهيل تعلم اللغة العربية . وتقليل زمن دراستها فينتسح المجال للتوسع في التعليم العالي . وتيسير السبيل للأمة للاستزادة من العلوم العالية .

ب - تعميم التدريس ونشر الأفكار في سائر طبقات الأمة باللغة العربية السهلة الصحيحة .

وقد قامت دار العلوم بالإمرين فعن الأول جمهرة المدرسين المخترجين فيها لم تبق من حاجة إلى تدريس العربية في أكثر المدارس العلمية .

أما عن الثاني فنحن نشاهد أن العلوم والفنون والصناعات تعلم بالعربية الفصحى ويقوم بتدريسها أما خريجو دار العلوم . أو الذين تخرجوا على أيديهم .

● فهم أبناء دار العلوم في تحصيل العلم ●

يقول الحديث الشريف " موهومان لا يشبعان . طالب عالم وطالب مال "

فأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

تقدمها : لجنة الفتوى
بالمؤتمر الشريف

• أمانة الوكيل في مال الزكاة •

س - كلفت بتوزيع بعض مال الزكاة على الفقراء ، فهل يجوز لي الأخذ من هذه الأموال حيث أنسى فقير محتاج ؟

ج - نفيد بأنه لمن وجبت عليه الزكاة يجوز له أن يوزعها بنفسه ويجوز له أن يوكل غيره في توزيعها ، وانتقلت المسؤولية أمام الله منه إلى الوكيل ، والواجب على الوكيل أن يتصرف لمصلحة موكله وأن يلتزم الحدود التي يضعها له فإذا عين له مقداراً يعطيه لهجة معينة فعليه ألا يقلل منه ولا يزيد عليه ، وكذلك إذا عين أشخاصاً ينهى الالتزام بمن عينه ، فقد تكون له مصلحة أو غرض في ذلك فإذا أطلق له الحرية في مقدار ما يدفع وفي الجهات التي يدفع فيها وفي الأشخاص الذين يأخذونها ، كان له أن يتصرف بهريته ، مع مراعاة أن المال الذي أخذه من الموكل أمانة عنده يلتزم به أن تلف أو ضاع بتقصير أو إهمال أو قصد عليه ، ويجب عليه أن يوزعه كله ، ويحرم عليه أن يأخذ منه شيئاً ، إلا إذا كان الوكيل ممن يستحقون الزكاة فله أن يأخذ من الزكاة بقدر ، حتى لا يتأكل المزكى إذا عرف أنه استأثر بها أو حرم غيره منها ، وعليه أن يطلعه على كل تصرفاته في المال والله تعالى أعلم .

• الحناء والوضوء •

س - توضأت ثم وضعت "الحناء" على راسي ، وعلقت للصلاة فهل تصح صلاتي أم لا تصح .

وإذا نقض وضوئي فهل أصبح فوق الحناء أو غسل شعري ثم اتوضأ للصلاة .

ج - نفيد بأن وضع الحناء على الرأس لا ينقض الطهارة إذا كانت قد فرغت منها .
وإذا توضأت وعلى رأسك الحناء أو نحوه من الأشياء التي تحتاجها المرأة فلا بأس بالمسح عليه في الطهارة الصفوى أما الطهارة الكبرى فلا بد أن تفيض على شعرك الماء ثلاث مرات ولا يكفي المسح لما ثبت في صحيح مسلم عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها أنها قالت "يا رسول الله إني أشد شعر رأسي أفانقسه لفعل الجنابة والحديث قال : لا إنما يكفيك أن تحثي عليه ثلاث حثيات ثم تفيضين عليه الماء فتطهرين .

وإن نقضت في الحيش وغسلته كان أفضل لأحاديث أخرى وردت في ذلك والله ولي التوفيق وهو أعلم .

• رجل تفنى بلفظ الطلاق •

س - رجل مفنى أو تجل غناه ضمنه انه طلق زوجته وطرد أولاده فهل يقع بهذا الغناء طلاق تقبيل اغنيته "شم الكوكابين خلائي مسكين .. طلعت مراقي وطردت عيالي" فما رأيكم .

ج - نفيد بأن الظاهر عدم وقوع الطلاق باللفظ المذكور لأن ذلك الرجل الذي يفنى بالالفاظ المذكورة لم يكن غرضه إلا حكاية كلام القائل الأول الذي حصل منه شم الكوكابين ، فهو إنما يقصد التفنى بهذا النغم فقط

بدون قصد إلى إيقاع الطلاق . ويدل لذلك أن ما يفنى به من مثل ما ذكره يقول الرجل والآننى والصغير على سبيل اللهو والمعبث . والله تعالى أعلم

• تزويج المحجور عليه •

س - هل يجوز للقيم على المحجور عليه للمعه أن يرد زوجة للمحجور عليه كان قد طلقها طلاقاً واحدة قبل الحجر عليه أمام المحكمة وهو سليم العقل أم لا ؟

ج - ليس للقيم من حيث أنه قيم أن يرد زوجة المحجور عليه للمعه التي طلقها قبل عته لا بطريق الرجعة الشرعية إذا كانت مطلقة طلاقاً رجعياً ولا تزال في العدة وإنما مراجعتها حينئذ للمحجور عليه نفسه بالفعل الذي تكون به الرجعة شرعاً فقط على ما يظهر رجحانه من كلام الفقهاء ولا بطريق عقد جديد إذا كانت مطلقة بائناً بينونة صفرى أو رجعياً وانقضت عدتها ، وإنما يكون ردّها بهذا الطريق لمن له ولاية تزويج المحجور عليه . فإذا كان القيم هو الولي الأقرب في التزويج كان له أن يتولى عقد زواجها من المحجور عليه ويثبت له ردّها بهذا الطريق من حيث أنه ولي لا من حيث أنه قيم .

والله تعالى أعلم

• السحر والسحرة •

س - نرجو إيضاح حقيقة السحر ، وهل يباح شيء منه وهل يعتبر عمل السحر مخرجاً عن دين الإسلام ؟

اعداد : مؤمن حسين يوسف

احيانا الى الاقتراض من البنوك بفائدة فما حكم ذلك وهل يجوز ان يحضروا لزيارتنا من هذا المال او ارسال بعض مما قد يتوفر معهم من هذا المال ؟

ج - نفيد بأنه يجوز في حدود الضرورة او الحاجة لقوله تعالى "الا ما اضطررتم اليه" ولايجوز للمسلم ان يتجاوز حاجته من الحرام لقوله تعالى "فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه".

والله تعالى اعلم

• الحكم بالنسب حكم على كافة الورثة •

س - مات رجل وادعى رجل اخر على بعض الورثة المطلق ميراثهم واثبت نسبه من المتوفى لى وجه بعض الورثة لى وجه القاضى الشرعى وحكم له بذلك حكما صحيحا شرعيا . فهل يكون ذلك الحكم مقصورا على بعض الورثة المحكوم عليه او يتعدى لبقية الورثة ؟

ج - صرح العلماء بأن الحكم بالنسب حكم على كافة وبأن احد الورثة ينتسب خصما عن الباقيين فيما للميت وعليه ، وعلى ذلك يكون الحكم بالنسب فى هذا السؤال متعبدا الى بقية الورثة متى كان الامر كما ذكر . والله تعالى اعلم

وان اشتهر بين الناس" فهو حديث ضعيف عند اهل العلم .. وعلى فرض صحته فمعناه محمول على انه لا صلاة كاملة لجار المسجد الا فى المسجد لأن الاحاديث الصحيحة قد دلت على صحة صلاة المنفرد لكن مع الاثم ان لم يكن له عذر شرعى لأن الصلاة فى المسجد مع جماعة المسلمين واجبة لاحاديث اخرى غير الحديث المسئول عنه مثل قوله صلى الله عليه وسلم "من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر" خرج ابن ماجه والدارقطنى وابن حبان والحاكم ولقوله صلى الله عليه وسلم للاعمى الذى استأذن ان يصلى فى بيته واعتذر بأنه ليس له قائد يلازمه "هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فاجب" خرج مسلم فى صحيحه .

والله تعالى اعلم

• يجوز للمرأة ان تصلى بفقازين •

س - ما حكم صلاة المرأة فى الفقازين ؟

ج - لا حرج فى صلاة المرأة فى الفقازين لانها مأمورة بالتستر فى الصلاة ما عدا الوجه اذا لم يكن لديها اجنبى وليس الفقازين يستقر الكففين وان سترتهما بغير ذلك كالجلباب ونحوه كفى ذلك فان كان لديها اجنبى سترت وجهها فى الصلاة كسائر بدناتها اما الرجل فلا يشرع ستر كفيه فى الصلاة لافقازين وكفيه تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبصحابته رضى الله تعالى عنهم .

والله تعالى اعلم

• الحاجة بقدرها •

س - لى ابتداء يعبدون ببلد عربى وتضطربهم الظروف

ج - السحر فى اللغة عبارة عما خفى سببه ، وحقيقة السحر كما بينها الموفق فى الكافي عبارة عن عزائم ورقى وعقد يؤثر فى القلوب والابدان فيعرض ويقتل ويفرق بين المراء وزوجه .

والسحر كله لايباح منه شيء قال الله تعالى : " ولقد علموا لمن اشتراه ماله فى الآخرة من خلاق " اى ليس له نصيب وقال الحسن : ليس له دين وهذا يدل على تحريم السحر وكفر فتعاطيه وقد عده النبي صلى الله عليه وسلم من السبع الموبقات ويجب قتل الساحر ، قال الامام احمد - رحمه الله - عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، اى صح قتل الساحر عن ثلاثة من الصحابة وهم عمر وعفصة وجندب - رضى الله عنهم .

فعمل السحر تعلمنا وتعليمنا او احترافا كفر بالله يخرج من الملة ويجب قتل الساحر لا راحة للناس من شره اذا ثبت انه ساحر ، لانه كافر ولأن شره يتعدى الى المجتمع . والله تعالى اعلم

• الصلاة فى المسجد واجبة •

س - "لا صلاة لجار المسجد الا فى المسجد" هل هذا الحديث صحيح ، ام هو قول مأثور ، وهو قول فيه تشديد والدين يسر لا عسر فما قولكم ؟

ج - لا صلاة لجار المسجد الا فى المسجد حديث رواه الامام احمد والدارقطنى والحاكم والطبرانى والديلمى وكلهم باسناد ضعيف ، قال الحافظ ابن حجر "ليس له اسناد ثابت



شركة مصر للمشروعات الميكانيكية والكهربائية

ATISH CO. FOR MECHANICAL & ELECTRICAL PROJECTS

إحدى شركات هيئة القطاع العام بوزارة أ.ت.م. والكهرباء

الشركة الرائدة في تنفيذ المشروعات الميكانيكية والكهربائية المتكاملة داخل وخارج جمهورية مصر العربية حيث تقوم:

- تركيب محطات الكهرباء والبحارية والفازية والديزل .
- تركيب شبكات التوزيع في المدن والقرى والمحطات العمرانية الجديدة .
- تركيب محطات المحولات ذات الجهود المختلفة حتى جهد 500 ك. ف.
- تركيب خطوط نقل الطاقة الكهربائية ذات الجهود المختلفة حتى جهد 500 ك. ف.
- تركيب الكابلات الأرضية ذات الجهود المختلفة حتى جهد 220 ك. ف. ● تركيب محطات الطلمبات لأبواب الصرف
- تركيب عمليات معالجة المياه ● تنفيذ المشروعات الصناعية بمختلف أنواعها

Head Office:

3 El. Solouly Street

Dokki Giza

Phones: 983420 - 983314

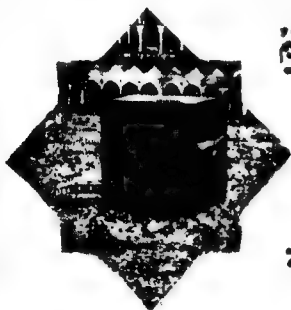
P.O. Box: 2375 Cairo

Telex: 92653 KAHRO UN FAXTEL UN 3408201

الإدارة : ٣ شارع السلولى - الدقى - الجيزة

تيلفون : ٩٨٣٤٢٠ / ٩٨٣٣١٤

ص. ب. ٢٣٧٥ القاهرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَيُّمُوا الْحَجَّ وَالْقُسْمَةَ لِلَّهِ • سَعَدَ اللَّهُ بِالْحَجِّ

مصر للظيوان

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

يوما ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء من كل أسبوع

مصر للظيوان

تتمنى لكم عُسرة مباركة

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للعملاء

شركة دمياط للغزل والنسيج

أنشئت عام

١٩٥٨

يتم التصدير
لمعظم دول
العالم.

وقد تم تطوير
المصانع بأحدث
المعدات الألمانية
وتم تطوير إنتاج
الجاهز الحريمي
لبنافس الإنتاج
العالمي.
وعلى أحدث
الموديلات
الحديثة والأذواق



أحد مصانع الشركة التي تم تطويرها بأحدث المعدات الألمانية



مهندس صلاح هويدى
رئيس مجلس إدارة الشركة



متابعة الإنتاج أولاً بأول وطبقاً للمواصفات العالمية ..

الراقية التي حازت إعجاب العملاء.

وتقوم الشركة
بتقديم الرعاية
الطبية لجميع
العاملين على أعلى
مستوى والمالات
المحروجة تتولى
معالجتها خارج
الجمهورية



قسم التطيز على أعلى مستوى من الجودة



قسم المندوشات «الطقم سترات»
التي حازت إعجاب الجميع



السيد صفتون الشريف

أصدق آيات التهنية بمناسبة المولد النبوي الشريف للأمة الإسلامية
والسيد المهندس / حسب الله الكفراوي وزير التعمير والسيد / صفوت الشريف
وزير الأغلام والسيد الدكتور / أحمد جويلى محافظ دمياط وجميع
القيادات بمحافظة دمياط وشعب دمياط الكريمة
مع تحيات
محمد أبو السعود



السيد صفتون الشريف

تهنئ الأمة الإسلامية بالمولد النبوي الشريف
دمياط شارع الجلاء
م. صفتون

ت/ ٢٢٤٢٧٥

للملابس الجاهزة

أخوان جبر

دمياط
شارع
٢٣ يوليو
بجوار مسجد
الشريفي ت/ ٣٣٣٩١٨

تهنئ الأمة الإسلامية وشعب دمياط بصفة خاصة بالمولد النبوي الشريف وتعلن عن وجود
تشكيلة رائعة من النطلونات والقمصان والبلوفرات والسجاكات الجلدية بمناسبة فصل الشتاء ..
وكل عام وسيا دتكم بخير
مع تحيات محمد جبر

حلويات خالد
دمياط ٣٢٣١٦ معرض
مصنع ٣٢٠٩٠٠

معمل الورق والقماش
م. صفتون
القاهرة ١١٤٤ ت/ ٨٦٤٩٧٥
دمياط : شارع التجارى ت/ ٢٢٢٧١٤
رأس البدر : محطة الطفلف ت/ ٥٩٧٨٩١

دكتور احمد شحاته الرفف
أخصائى العلاج بالأبر الصينية
دمياط : ميدان سوق الحسبة
ت/ ٢٢٣٥٠٠ العمادة

موبليات
نبيل وزكريا شعلان
يهنئ الأمة الإسلامية
بالمولد النبوي الشريف
ت/ ٢٢٧٢٠٠ ورشة ٢٢٢٤٢٤ معرض

الحمل والكباس
بالمولد النبوي الشريف
مع تحيات
ماهر الحنا
المنزح : ٢٢١٧٠٠
المنزح : ٢٢٠٠٧٥

<p>موبليات م. صفتون شارع الجلاء ت/ ٢٢٢٧١٤</p>	<p>موبليات م. صفتون شارع الجلاء ت/ ٢٢٢٧١٤</p>	<p>موبليات م. صفتون شارع الجلاء ت/ ٢٢٢٧١٤</p>	<p>موبليات م. صفتون شارع الجلاء ت/ ٢٢٢٧١٤</p>
---	---	---	---



الشركة الشرقية للدخان والتبغ

«إيسترن كومباني»

الإدارة العامة: القاهرة - الجيزة - ميدان الجيزة
تليفون: ٧٩٤٤٤٨ / ٧٩٤٤٤٤ / ٧٩٤٧١١

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين
يهنئون العالم الإسلامي بمناسبة

المولد النبوي الشريف

قبة ومذنة المسجد النبوي الشريف

أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير والبركات

عزيم: المهندس / محمد عساف رحمت
رئيس مجلس الإدارة



شركة مصانع الدلتا للصلب

تواصل مسيرتها في خدمة الإقتصاد القومي
بإنتاجها المتميز في مجالات الصناعة والتعمير والإسكان

وتقدم إنتاجها الجديد ..

أسياخ التسليح عالية المقاومة بإضافة عنصر الماندنيوم أو التيتانيوم

المزايا والخصائص

- عنصر الفانديوم أو التيتانيوم
- مختبر معمليا وتطبيقيا بالهيئة العامة
- لبحوث الإسكان والبناء
- أسياخ ذات تنوعات طبقا للمواصفات
- العالية

بالإضافة الى منتجاتنا المتعددة



- كفاء عالية في الاستخدام
- عالي المقاومة
- قابل للحام
- يؤدي إلى وفرة في كميات الحديد المستخدم
- تصل إلى ٤٥٪ من الحديد الطرى
- المستخدم الآن في الكمرات والأعمدة
- تنتج في أفران القوس الكهربى مع إضافة

شيد المخدم لعديد الطرقات: أنوارى البكاجية العالية والزوايا الكبيرة

مبوكات صلب أو زفر

منتجات مدونة على الطرق أو مخرقة على المارد

التسليم: بكرة التسليم بالشركة ت ١٣٥٨٨٧، ٢٢٥٨٨٧

كل منتجاتنا تقدمها بالمرجعيات العالية أو الشاهة طبقا لظروف الاستخدام ونجاعة العمل

منطقة جبال النوبة بين ظلال الوثنية ونور الاسلام



رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنواني

● وتنقسم قبائل النوبة بصحب المجموعات التالية والتي تتشابه كثيرا في اللهجات.

- ١ - مجموعة الكوايب - مورو - وتضم: الكوايب، مورو، هيبان، ليرا، امارو، شواي، ثيران، فنانر، كاو، نرو.
- ٢ - مجموعة تلودي وسكنين وتضم: تلودي، الليري، سسكين، اجرون، تالونجو، ثورونا، كوكولون.
- ٣ - مجموعة لوفو وتضم: لوفو، اميرا.

- ٤ - مجموعة تقي - تقي.
- ٥ - مجموعة كركلي كركلو.
- ٦ - مجموعة تيمين.
- ٧ - مجموعة كتلة.
- ٨ - مجموعة النيملاج.
- ٩ - مجموعة الاجفنج.
- ١٠ - مجموعة داجو.

وتتكون كل قبيلة من هذه القبائل من عدة بطون تتقارب وتتشابه في العادات والموروثات.

بدأ التعليم الروحي في الكنائس والتي انشئت في جبال النوبة كجزء من الرسالة المسيحية وكان ذلك عام ١٩١٩ بمنطقة هيبان حيث استقر المبشرون الاسرائيليين. وفي عام ١٩٢٥ فتحت كنيسة تعليمية تشييرية بهيبان واخرى بعبري لدعم الرسالة المسيحية.

ولمّا انشئت كنيسة كلفة في قرية كاودا في عام ١٩٣٦. وفي الوقت الذي كانت تقوم فيها هذه الكنائس بنشاطاتها أخذ التعليم في جبال النوبة يتخذ شكلا متكاملا في المدن والمراكز الكبيرة مثل رشك، حيث اقيمت الكتاتيب والخلاوى النظامية والتي كان يدرس فيها باللغة العربية الفصحى.

وفي تلودي والتي كانت عاصمة لمديرية جبال النوبة آنذاك انشئت مدرسة تعليمية وخلاوة لتخفيف القرآن كما انشئت خلوات اخرى في كل من كلفي والدنج، وكانت هذه المدن والقرى المراكز الاولى للاشعاع التعليمي. وكان قانون المناطق المحظوقة والذي سته الاستعمار لعزل مناطق جبال النوبة في الجنوب والتي تمثل المنعصر الرنجسي سرييا ولقد كان يفرس عزل هذه المناطق عن الاجزاء الشمالية والتي يلقبها المصلحون ولذلك لم تتمكن المراكز التعليمية من أداء دورها المطلوب في مجال نشر الاسلام.

وعندما بدأ الفناء لقانون المناطق المحظوقة عام ١٩٤٦ بدأ التبشير الاسلامي المنظم يأخذ طريقه الى مناطق جبال النوبة وذلك عن طريق نشر قليل من ابناء المسلمين

تبلغ مساحة جبال النوبة نحو ٣٠ الف ميل مربع ويبلغ تعداد قبائل النوبة حوالي المليون نسمة وتعيش معظم هذه القبائل في سواح الجبال بينما تعيش القبائل العربية (قبائل البفارة والمجموعات الاخرى) في السهول وفي بعض الاحيان بعيدا عن الجبال.

وتوصف قبائل النوبة بأنها قبائل ذات طابع حميدة وذات استقلال في التفكير والنسك الشديد بالعادات والتقاليد والموروثات القديمة وتحافظ بالصلوات القبلية المعروفة.

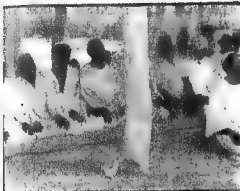
ومن الصفات الحميدة التي يمتاز بها سكان جبال النوبة والتي تدل على بقايا الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها والتي تجعلها مجتمعة في بعض القبائل ومتفرقة في اخرى مثل:

- ١ - انهم مسالمون لا يسيجون الاعضاء على الغير الا دفاعا عن النفس.
- ٢ - احترامهم لتقاليد المجتمعات الاخرى واعرافها ولذا تجد قبائل اخرى كثيرة غير نوبية استقرت معهم منذ زمن بعيد.
- ٣ - القناعة بالقليل وعدم الجزع عند وقوع الكوارث والمجاعات.
- ٤ - الشجاعة والاداء في الجندية كما انهم يمتازون بضخامة الاجسام وصحتها.
- ٥ - ذوقهم الاسفة والاحلاص عند اداء العمل.

٦ - انهم يستجيبون للمؤثرات الحضارية ويتغيرون نحو الافضل متى عرفوا ذلك ويؤكد ذلك ثلاثي كثير من العادات الحميدة التي كانت منتشرة قبل انتشار الاسلام في زمن وجيز وبمجرد دخول الاسلام في تلك الاصقاع.



مجمع كنيسة الاسلامي



الصباب البسلم يؤدي الصلاة

والذين لعبوا دورا بارزا في هذا المجال فقد لجأوا الى جبال النوبة واستنصحوها ان يصحبوا و بعض الاشخاص الذين اعطوا اسلامهم وانتقلوا الى الطرق الصوفية التي سبقت الى الجبال وقد تبني هؤلاء الاشخاص دعوة اهلهم للاسلام بارشاد من بعض دعاة الاسلام من الشيوخ امثال الشيخ محمد عبد الله البرونواي الذي اسلم على يديه عدد كبير من قبائل الليري وفي بداية الثوايا وواجه في سبيل ذلك بعض الانتكاسات بصير المؤمنين وهزيمة المجاهدين ومن الدعاة كذلك الشيخ الفكي عثمان يحيى والشيخ الفكي محمد الشويحي والشيخ الفكي ابراهيم عبد القادر والذين انصهر نشاطهم في الجبال الجنوبية، كلفي،

وفي بداية الخمسينات وصل للمنطقة الداعية الاسلامي الشيخ محمد الامين القرشي والذي يعتبر اول من وضع اساسا سليما لدعوة اسلامية منظمة لانتشار النوبة في الاسلام، علما بان الشيخ محمد الامين القرشي من مواليد منطقة الحلاويين بالجزيرة وقد جاء قاضيا الى مدينة الدنج بجبال النوبة ولما رأى حال الوثنيين ونشاط الكنيسة في اوساطهم استلهم من دينه ليعمل بدعوة دين الله وباحتفائه الخاصة وجند نفسه للعمل وبدا بمنطقة

من أقطاب التصوف الإسلامي في السودان

الشيخ يوسف أبو سره رضى الله عنه

ولد الشيخ يوسف بن الشيخ محمد الطريفي الشهير - بابو سره - بمدينة أبو حراز بالأقليم الأوسط شرقي النيل الأزرق في منتصف القرن الحادي عشر الهجري سنة ١٠٣٣ هـ .. نشأ نشأته وتربى وترعرع في كنف والده العالم العبد الزاهد من حاز مقام شيخه الحارث - رضى الله عنه - المصوبى - المرشد الأكبر والإمام الفريد في عصره وقام مكانه في خلفات العلم والدرس والقرية الصوفية العلية والمستنيرة ابنه فسله على يديه خلق كثير من المريدين والصالحين الذي نبع من مدرسة الشيخ محمد الطريفي أيضا لتلميذه العالم الفقيه الشيخ علي الحادى الذي أسس خلوته لمطلة القرآن الكريم شملها مدينة الصوفية المتخصصة بالجيزة وقد سارته بذكرها الركب والقرن والشهرة باسمه ولاتزال يحمده الله لى خدمته ورسالتها على أتم وجه حيث تجاوز صحتها وأنها الخلال من كل حدب وصوب ولأسيما أبناء غرب إفريقيا وشرقها .. ويكفى هذه الخلوته العريقة لغرا أن خرجت لنا أقطاب الشيخ إبراهيم الكباشي فريد زمانه علما وعلماء ودعاة وثاليفاً في التصوف الإسلامي كذلك خرجت لنا هذه الخلوته الشيخ الحارث بن محمد النيل وابنه الأستاذ الذى ذاع صيته وذكره في الأقطاب الشيخ عبد القادر رضى الله عنهم .. وكان لهذه الخلوته أكبر الأثر في صفوف الشباب السوداني المسلم الناشئ في الجامعات والمعاهد العليا والمدارس حيث يؤدها في العطلات للدراسة للقرآن الكريم من أهوا المشيخ.

نسبه الشريف

وينسب الشيخ يوسف إلى قبيلة الحركيين التي ينتمي نسبها إلى الإمام الشهيد الحسين بن علي رضى الله عنه وهي منتشرة في مناطق متعددة في السودان .. وللمسألة الحركيين في نفوس أهل السودان مكانة خاصة إذ يلتصقون بها احترام شديد مستمدة من ذخيرة الاعتبار التي خلفها لهم أجدادهم الذين تعاقبوا على القيادة الصوفية مما جعل تبعيهم واسعة النطاق .. وهناك أيضا عامل آخر له الأثر البالغ في تلك التسمية وذلك الحب الحار والولاء لا وهو ما كان من كرمهم الفاضل المستطاع التفتير في عظمة الناس في تكليمهم التي تنسج لمشارب الملتفات من الظواهر الجليلة اليهم ومن الطلاب الذين يهجون من أجل حفظ الكتاب المبارك والاستئثار بمبادئ الفقه والشرعية الإسلامية.

● سلك شيخنا الطريقة القادرية على يد والده الشيخ محمد الطريفي كما درس عليه الفقه المالكي ونبغ فيه .. ومكث نحو وستين عاما بعد وفاة والده في التدريس وقرية المريدين .. ومما هو معروف عنه ويحكى لدى الكثرة أنه درس مخصص الخليل في فقه السادة المالكية سجن خمسة - مرة - وكان في جانب ذلك صاحب العمية وفطنة ودراية بمستنباط الأحكام وأصدار الفتوى الفقهية المصنوعة.

● هذا وقد أظهر شيخنا رضى الله عنه بوفرة البرق والكرم والعرومة .. وكان لتأسيسه الخلوته العريقة بطيبة الأثر الطيب الحميد في المجتمع إذ لاتزال الأسن تلهج بذكره وتذكر أبايه الضحرات ساعدا أن تعود .. وكما ذكرنا طيبه ذكر الشيخ معها مقترنا ومميزا لها من بين العبيات الكثيرات .. لها أطيب طيبه الذي طلب بوجود شيخنا رضى الله عنه وحلوله فيها .. وتوفي الشيخ يوسف بعد عمر طويل مباركة قضاءه في الدعوة إلى الله قولا وعملًا وسلوكًا علم ١٢١٧ هـ في قرية - أبو حراز - .

خلفاؤه في الطريقة الصوفية

وكان خليفته من بعده ابنه وورث مقامه الشيخ محمد الملقب بقراده لزهده وعزوفه عن دنيا الشهوات والملاذات .. وسار الشيخ محمد سيرة والده العالم العبد الفاضل الرابع التي ان لقي ربه راضيا مفرحيا واعقبه في طريق العلم والرياسة والسلوك والتربية المريدين ابن الشيخ أحمد الربيع الذي كنفه من صولات وجولات في محاربة الاستعمار ومكث الرقيب له جبهة المشورة إلى السودان السودانية الحشيشة حيث تبعه آلاف المريدين رافعا لسياسة الخضوع والخضوع للمستعمر القاتم .. وقد كلفت جهود الشيخ أحمد الربيع وصهرته بنتانج باهرة وذلك بغضبايع الحكومة المركزية له وفرقاها للملاحقة المستمرة للألمة.

ومما هو جدير بالذكر أن خلاوى القرآن الكريم قد توسعت كثيرا في عهده واتسعت لآلال من الطلاب وكان رضى الله عنه يحتل بتفريجهم حلقته كتاب الله وللمعلم الشرعى .. وقد منحته حكومة الاستانة لقب الطرق الصوفية بمسودان رحمه الله .. وخلفه من بعده تلمه الشيخ حمد النيل صاحب المنبر المشهورة باسمه في مدينة أم درمان حيث يؤم سلمته المباركة كل جمعة الفواج من الزوار الأعيان في تجمع ديني كبير تقام فيه الأناش والمناجج النبوية مما لفت نظر البلطين الأجانب حيث أخذوا في دراسة التصوف الإسلامي وأثروا في المجتمع السوداني.

ويجده إلى الشيخ عبد الله أمير الحركيين في الثورة المهدية وكانت خلافته قصيرة وتسلم الأسر من بعده الشيخ عبد القادر المعروف - بابوز طيبه - ، و أبو طريف ، وأمدت خلافة المباركة إلى أكثر من نصف قرن منهمد موقفا مشرفا في مواجهة الاستعمار الإنجليزي .. وكان طبعيا أن يسير سير أبائه في العلم والعمل والسلوك الصوفي وأعمال الخير والبر فنهدهم في انشاء مسجد طيبه الكبير وتوسيع في سلطات القرآن ولو أربنا أن نعدد مثاقب هذا الشيخ الجليل وأعماله لصلقت بنا هذه السطور ..

التصنيف : كرمي - سادات - مقلدوا الوصال الكلية :

١ - جمع المسلمين المنتشرين في الجبل من شجار وبعض موظفي الحكومة آنذاك مستوطناتها منهم وقرانهم المحلية والدمح المعنى الجدي يمين المحتلطين ويحبب المصلدين الجدي في الدين الإسلامي فكان لهذه السياسة وقع طيب في نفوس المهتدين .

٢ - اعتمد على أسلوب إقامة الولائم الشعبية في القرى التي يتروها حيث يجتمع عنده الكثير من الذين يدعوهم فيستفيد من هذا التجمع في نشر الدعوة الإسلامية في وسطهم .

٣ - أخذ يعمل على مكافحة العري والتي كانت الظاهرة المنتشرة بين قبائل النوبة وذلك عن طريق تقديم الملبوسات للرجال والنساء والأطفال .

٤ - اعتمد على معايشة الناس وملاطفتهم مما اكسبه لقبهم وحبيهم مما سهل له دعوتهم دعوة مباشرة لدخول في الإسلام .

المؤسسات الإسلامية ودورها في نشر الإسلام

قبل دخول المؤسسات الإسلامية الحديثة إلى جبال النوبة سبق أن أعلن السيد عبد الرحمن على طه أول وزير سوداني للتحالف في زيارته له إلى المنطقة في المسببات أعلن أعمال التعليم الديني الإسلامي رسميا في مدارس جبال النوبة أسوة بباقيين المسيحي الذي كان يدرس دون غيره في كل المدارس الموجودة آنذاك في الجبل .

ومنذ ذلك التاريخ أصبح الدين الإسلامي مادة في المنهج تدرس في المدارس وفي أوائل الستينات اهتمت الدولة بنشر الإسلام بصورة جادة في كل جبال النوبة فبعت بعض المربين المبتدئين من خريجي الأزهر الشريف لفتحوا نحو الجبل وبدلوا يركزون على منطقة الحزام القصبي الممتد من لاسي وبيري وحيما .. وهكذا كان الحال في جبال النوبة إلى أن ظهرت منظمة الدعوة الإسلامية في عام ١٩٨٥ هـ / ١٩٨٥ م وعرفت ببعثة جبال النوبة أو بعثة مديرية جنوب كردفان ومن ثم بدأت الانطلاقة الكبرى بتوزيع الله ثم بجهود طفر من الدعاة العاملين ودمج متواصل من أهل الخير والبر والأحسن من أخوة الإسلام من الدول الإسلامية الشقيقة .. وقد بدأت البعثة تنقلها في مختلف الجوانب المرتبطة بالإنسان بهدف تطويره والارتقاء به روحيا وفكريا واجتماعيا والاقتصاديا وذلك بطرق الجالات الأسبسية كالدعوة والتعليم والضياف والطلاب والرعاية الاجتماعية والمشروعات التنموية حتى حققت إنجازا طيبا في كل هذه المعيين .

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



نصر الدين
عبد اللطيف

في مواسم الذكرى العطرة

مع الكلمات الطيبات وكنوز الحكايات الحسان !

• صفوة العابدين في رؤيا صدق . مع صفوة الخلق ...

• ما أظلت الغفراء ولا أظلت الغبراء أصدق من
جندب ...

في مواسم الذكرى العطرة والأيام المجيدة مواقف ومناسبات
لل كلمات الطيبات والعبرة والموعظة الحسنة ...
وهذه باقة من خير ما يهدي لشباب التصوف الإسلامي : فصول
منتحيات وحكايات حسان من كنوز الانابيش ...
والانابيش جمع أنبوشة ، وهي - لغة - من نبش الكنز من الأرض
فكشفه واستخرجه ..

كان يحج عاما ، ويفرز عاما .. فلما
كانت السنة التي يحج فيها استعد
للخروج وقد جهز لسفره خمسمائة
دينار . فحملها وذهب الى سوق
الجمال بالكوفة ليشتري جملا يكون
راحلته لحجه ..
وفي الطريق شاهد امرأة قد
توارت عن الأنظار وأخذت تنظف
بطة تبدو ميتة ... وساء ما يرى .
فتقدم من المرأة وسألها :

"لم تغطين هذا .."

فقال : "يا أيها الذين آمنوا
لاتسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسرؤم" .

وفي تراثنا الإسلامي كنوز من
روائع قصص الإيمان والخير
والبطولة وصوالح الأعمال ، توفر
الاستاذ القدير عادل الضبيع على
البحث والتقصي عنها يكتشفها
ويجلوها . ويحسن بالذوق والفن
تقديمها . فتخرج متعة للقارئ
وعظمت تهدي الطريق وتنفع
المؤمنين ..

• هنيئاً لك يا ابن المبارك

من صفوة العابدين والاولياء
الصالحين : عبد الله بن المبارك ..

ثم أشاحت المرأة بوجهها
واستمرت تصلح من شأن بطنها .
فلم يزل عبد الله بن المبارك
يستحلفها حتى أفصحت عن سبب
اضطرابها لما تفعل فقالت :
سألتني ما لا يعينك ، واستحلفتنني
كي تسمع ما لا يرضيك .. إلا فاعلم
اني امرأة علوية ليس لي بالكوفة
أهل ولا صحبة : ولي أربع بنات
صغيرات مات عنى أبوهن ، وكنت
أفضل كتمان هذا السر في
صدرى ، ومضت أيام وبناتي لم
يأكلن شيئاً . فلما وجدت هذه البطة
قلت لنفسى أجهزها وأحملها لبناتي
فلمتلئن أهل الله الميتة .

وشعر عبد الله لشدة انفعاله أن
الأرض تميد تحت قدميه ، فطلب من
المرأة أن تغرد ثوبها ، ثم صبت فيه
الدنانير الخمسمائة وهي كل
ما يملك ..

وافرغ الله من قلب ابن المبارك
الرغبة في الحج ذلك اليوم ...
وحج الناس ، وانتهت المناسك ،
ورجع الحجاج الى أوطانهم ، وكما

لقى عبد الله واحدا منهم ليهنته
بسلامة عودته وقبول حجة . يؤكد
له الحاج انه كان معه في الحج وفي
موقف كذا وكذا هناك ...

ويتحير عبد الله بن المبارك فيما
يسمع ... ثم يأوي الى فراشه في
ليلة ، فيرى في منامه صفوة خلق
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

يراه في الرؤيا وهو يقول له :
يا ابن المبارك . أغثت ملهوفة
من ولدي . فسألت الله عز وجل أن
يبعث على هيبتك ملكا يحج عنك هذا
العام ...

ولقد كان ...
فهنيئا لك يا ابن المبارك ...

● رجل الحق والحقيقة ●

إذا لم تكن تعلم من هو جنذب ...
فاعلم انه جنذب بن جنادة ، أو جنذب
بن سكين ... وانه رجل من أجل وأشهر
الصحابية ، فهو صاحب مواقف مشهورة
في التاريخ الاسلامي ، ملؤها الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ... وأعلم ان
جنذب هو الصحابي الجليل : أبو ذر
الغفاري .

قبل عنه انه رابع اربعة أو خامس
خمس دخلوا الاسلام في اول امره
والثابت انه بايع الرسول صلوات الله عليه
وسلامه . على الا تأخذه في الحق لومة
لاثم .

وعاد ابو ذر من مكة بعد لقاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى غار حيث
أسلمت معه كلها ، وظل بها حتى فاتهته
المشاهد بدر وأحد والخندق أن انه لحق
بالنبي في المدينة قبل غزوة تبوك وتجهز
الجيش للخروج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، ولم يستطع ابو ذر لهزال
بعيره وضعفه ان يخرج للجهاد مع الجيش
فتنقل من المتخلفين .

ولما وصل الجيش الى حيث يمسك
استعدادا للقاء العدو . رأى المسلمون
رجلا يمشي وهو يحمل على ظهره زاده
وسلحه فاشاروا الى النبي كي ينظر الى
ذلك القادم من بعد . فتداه الرسول قائلا
كن ايا ذر ...

فهلت الصحابة قائلين هو والله أبو
ذر

فدعا له الرسول صلى الله عليه وسلم
وقال
"يرحم الله ايا ذر ... يمشي وحده .
ويصوت وحده ويحشر وحده ..."
وقال ايضا صلى الله عليه وسلم وأعلن
للأهل :

"ما اظلت الخضراء ، ولا اقلت
الفبراء - اصدق من ابي ذر" وكان صدق
ابي ذر ، وقوله الحق ولو كان مرا ، يلهب
شعور المسلمين ... لذلك ابده معاوية عن
النشام في ولايته ، وابعد عثمان بن عفان
فلان من المدينة الى الريد حيث مات وحده في
فلان من الأرض كما تنبأ له النبي صلى
الله عليه وسلم ...

وترك لنا ابو ذر وصية خالدة فيها القول
الفصل ، وهي قوله : لو أن أحدكم اراد
سفرا ، لتأخذ فيه من الزاد ما يصلحه ..
أفلا تتزودون في سفر يوم القيامة بما
يصلحكم ؟ .. صم يوما شديد الحر لرحل
النشور ، وحج حجة لمظالم الأمور ، وصل
ركعتين في سواد الليل لوحشة
القبور ...

● ادوا زكاة الاحاديث ●

رجل صالح . بل من كبار الصالحين
التصوفة وأعيان الاتقياء المورخين كان
يسير يوما في طريق بغداد ، ورأى ورقة
قد طمعت في الانداس ، ودقق النظر فوجد اسم
الله تعالى مكتوبا عليها ، فتألم لذلك
والتفهما وهو يستغفر ويسترجع ، ثم انفق
كل ما كان معه من مال لايزيد على
دائنتين ، فاشترى بهما عطرأ وأخذ الورقة
فقبلها وعطرها ثم وضعها بين قوالب
الطيب في شق حائط ..

وعاد الى بيته ، وأدى فروضه ونوافله .
ثم قام فرأى فيما يراه التأميم انثا يقول
له : يا بشر ، طيبات اسمنا . لنطيين اسمك
في الدنيا والاخرة .

وقام بشر بن الحارث من نومه . وقد
اصبح من كبار الصالحين وأهل الطريقة
وائمة الزهاد ...

وجاء بشر يوما الى اسكافي يريد
اصلاح احد نظليه فسخر الاسكافي من
هيئة النعل الذي يريد اصلاحه ، وحزن
بشر لذلك ، فاطاح بالتلعين بعيدا ، ومشى
حافيا وظل حافيا الى ان لقي ربه ، فكان
اسمه بعد ذلك بشر الحافي ...

ونهب بشر يوما يتوزع المعالي من
عمران وبق يابه ، فقالت جارية من الداخل
"من الطارق" ... فقال لها انا بشر الحافي
فقلت له "لو انك اشتريت فعلا بدائتين

لذهب عنك اسم الحافي" ...
ولم يعبأ بشر بذلك لشدة زعمه
بورعه ...

وكان يقول لأصحابه "ادوا زكاة
ماتسمعون من الاحاديث"

فقالوا : ومازكاة الاحاديث ؟
فقال : اعملوا من كل مائتي حديث .
بخمسة احاديث ...

وسأله رجل عن طعامه قائلا : يا
شيء تأكل خبزك ؟

فقال بشر : اذكر العافية . فاجعلها
اداما ...

ويقول الاستاذ عادل الضبي ونقول
معه ...

اللهم ارزقني واباكم دوام العافية ..

● منحة الجبل العزيز ●

كان رجل بسيط طيب وذكي يملك
بيتا صغيرا مجاورا لبيت ابي دلف
في بغداد ، وجارت عليه الدنيا
وأدركته الحاجة ، وركبه دين فاح ،
مما اضطره الى بيع داره لسداد
دينه ... وأقبل المشترون يسأولونه
في الثمن ، فاصر على الا يقل الثمن
عن ألف دينار . وكان واضحا ان
الدار متواضعة لاتساوي أكثر من
خمسماية دينار ، ولكنه تمسك
واصر على الا يبيع بأقل من ألف
دينار . ولما صارحوه بأنه يعلم ان
الدار لاتساوي أكثر من خمسماية
فلماذا يصير على عدم البيع الا
بألف ، فقال بأصرار : لا أبيع الا
بألف ... خمسماية ثمن الدار ...
وخمسماية ثمن جوار ابي دلف ... !
وبلغ قوله هذا مسامع الجار
الكريم ابي دلف ، فبادر بسداد دين
جاره الطيب ... وقال له :

إن تبيع دارك العزيزة ، وإن
تنقل من جوارنا ابدا .. وسعد
الرجل الطيب وصلاح حاله ، وانتشده
فيه الشاعر :

ليومئذني أن بهت دارى مقاليا
ولم يعلموا انى على الجار احرص
فقلت لهم كلوا الملام فانما
بجيراتها تغلو الديار وترخص !

الليلة المحمدية

بصلة . ان يظل احد الرجال يلف حول نفسه على انغام الدفوف والطبول فترة من الزمن واعتقد ان هذه الفترة يجب حذفها فوراً ومستقبلاً من كل المناسبات الدينية وإن كان لابد من تقديم هذا العمل فانسب مكان له هو السيرك القومي الذي يحظى بتقديم خوارق الاعمال ولكن ان ينسب الى التصوف والصوفية هذه الفرقة التي ترتدى الجلباب الابيض وبعض العلامات التي ترتديها بعض الطرق الصوفية فهي محاولة للاتصاف بالصوفية والصوفية منها براء .

ان عمل الليلة المحمدية يستحق التقدير رغم بعض الملاحظات ولكن نتمنى مستقبلاً ان يشارك كثير من الفنانين الذين نسمع عنهم بأعمال دينية في هذه الليلة الميسر حب الله ورسوله افضل ملايين المرات من حب آخر لايتبع بشيء^{١٩} .

المحمر

التليفزيونى مرتبطاً بهذا الحدث الذى وضع الامة العربية والاسلامية فى مازق تاريخى صعب ورده حضارية تتحدث عنها كل الامم الصديقة والعدوة .. وقد لغت نظارى ان هناك بعض الفنانين للاسف الشديد لم يلتزموا بسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم وهن يحتفلن بكراه فخرجن يؤدين بدون غطاء للرأس وهو امر كان يجب ان يحظى باهتمام مخرج العمل او جهاز التليفزيون - اما الشيء الآخر فهو فرقة ابو الغيط التي تظهر دائماً فى كل الاعمال الدينية واخشى ان يظن البعض ان هذه الفرقة صوفية وان الطرق الصوفية تمارس هذا العمل المجنون الذى لايمت للفن او للدين

من السنن الحميدة التي اتبعها التليفزيون العربى اقامة حفل غنائى كل عام بمناسبة المولد النبوى الشريف ونحن نرى انه لايباس به طالما انه يتمتع بمستوى فنى جيد فى كل المجالات الكلمة والاداء والصوت واللحن .

وقد تصادف هذا العام ان سطلت دولة عربية مسلمة على دولة اخرى جارتها واستولت عليها وأعلنت بكل صراحة ان هذه الدولة ماهى الا جزء لا يتجزأ منها ومحافظه من محافظاتنا .. انتهى التخلف القبطى والعدوانية والبعد الكامل عن دين الاسلام وشريعته السمحاء ولذلك جاءت الليلة المحمدية وهو الاسم الذى يسمى به العمل الفنى

• هاربوا المخدرات •

مشكلة المخدرات تزداد يوماً بعد يوم بشكل مخيف والمقصود منها معروف ومفهوم وهو القضاء على الشبائع السلم وضعت الحركة الدينية وهذه المخدرات والمسموم دسها لنا اليهود ونحن فى غفلة ونحن لانترك مجهود الحكومة فى القضاء على تلك الظاهرة البشعة ولكنى لتسأل لماذا تزداد هذه الحالات يوماً بعد يوم مع العلم بان الحكومة تقوم بالقبض يومياً على المجرمين لابد ان هناك حلقة مغلوبة لابد من السادة المسؤولين التوصل اليها واننى اتوجه للمسادة المسؤولين بكل صوت مرتفع لماذا لانرى حكم الاعدام ينفذ على هؤلاء المجرمين .

محمود السيد حسنين حبيب
الوحدة المحلية بالمحلة الكبرى

التفرقة بين الأولاد فى الطعام

ظاهرة جديدة بدأت تنتشر بين بعض الأسر من تفضيل أحد الإخوات على الآخرين أو تفضيل الذكور على الإناث .. لايجوز ادخال العداوة والبغضاء بين الأولاد بحرمان بعضهم أو تفضيله على الآخرين لا فى الحياة ولابعد الممات وهذا بشير والد النعمان كان قد منح بعض ماله وذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والتمس منه ان يمنهه على عطيته لولده النعمان فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم . اله اخوة ؟ فقال نعم .. فقال : لكلهم اعطيت مثل ما اعطيتك ؟ فقال : لا .. فقال صلى الله عليه وسلم . لاتشبهنى على جور (أى ظلم) انه عمل غير صالح وزاده اتقوا الله واعدوا بين اولادكم واتركوا عليه - صلى الله عليه وسلم - هذا التصرف بتخصيص النعمان بالمعطية وامره بردها والرجوع فيها وذلك لان الأولاد نسبتهم الى الاب والام او احدهما واحدة لايفضل احدهم اخاه فلا ينبغي ان يفرق بينهم فى المعطاء حتى لا يتقربوا فى العودة الا اذا وجد ميرر شرعى للتفضيل كان كان فقيراً فقراً شديداً او ذا عيال كثيرين وعاجزاً عن الكسب .

سيد محمود الدياسطى
بنى سويف

بقية

تابع أختيار دمياط :

واستقبل منذ افتتاحه للآن مليون حقة
ويجري الأعداد لافتتاح أربعة فروع أخرى
سيتم تشغيلها عام ١٩٩١ (بحرية البرج
ورأس البر - كثر سد - فارسكو -
الذئبة) .

صيرت بذلك السهبة الاستاذة /

مخيرة بركات العمير المحلي لمخروج

تصميم خدمات تنظيم الأسرة بدمياط .

٢ - مناصب كل من وزارة الشؤون

الاجتماعية ومسند الخدمات بمسابقة

دمياط وبك دمياط الوطني للتنمية

والمحكمة الهولندية والامريكية واليابانية

الى انشاء حديقة الاطفال بحسب الامصر

لخدمة أهلى المسابقة وتضم ناديا لاسنانا

لخدمة ٥٠٠ سيدة ولنادي مركزا لمر

الاصية وبكينة منتقلة لخدم الثقافة

بقرى - صيرت بذلك الاسرة / موات

خيرية مدينة الحديقة بدمياط .

٣ - قام وفد من هيئة العامة

للاستعلامات بزيارة شركة دمياط

للمنزل والسياح واستقبلهم

السيد المهندس /

صلاح هويدي

رئيس مجلس إدارة الشركة

وتتخذ معهم مواقع العمل

بالشركة وتناول معهم افداء

وكذلك السادة أعضاء مجلس

إدارة الشركة ، وكان في مقدمتهم

الأستاذ /

عبد الرزاق السعيد

رئيس القطاع الإداري بالشركة

وكان مشرف الوفد الأستاذ /

محمد حبيب السعد

يصلب بالخواء العقلي والنفسى ثم

يتحول من شخص قادر على الإنتاج

والمعطاء ويحسم الى أداة حقد على

المجتمع والاخرين .. لا بد من عملية

جراحية للمشكلة والتصدى بفاصل

من أجل الوطن والمواطنين بإنشاء

معسكرات عمل سواء كانت زراعية او

صناعية او فى أى مجال

سيد عبد الحليم مدوح

المصنوعة

المصوّة الاسلاميّة الكبرى

صدر كتاب اسلامي جديد باسم
المصوّة الاسلاميّة الكبرى للكتاب
الطيب محمد الشافعي ... والكتاب
جديد في مضمونه على الرغم من الكتاب
الكثيرة التي تحمل نفس الاسم وغزير
بالفكره وهي التي سألها المؤلف في
سبعة عشر بابا جاهدًا مجتهدًا أن
يرسي قواعد الإسلام العظيمة في قالب
عصري رائد من أجل مواجهة التيارات
الفكرية الواثقة التي تريد أن تحصف
بليمنًا ومبدئنا وشيئنا وللقوف بحزم
وعزيمة أمام مشاكلك التي استقرت في
أعناق مجتمعاتنا الاسلاميّة مثل
المشكلة الاقتصادية وقضية التلوث
والفتنة الطفلية وقضية تطوير العلوم
الدنيوية أسوة ببقي العلوم التي
سبقناها في التطوير والتطوير .

والكتاب يحاول أن يضع منهجا
للاضطلاع بفنننا وديننا وعلمنا وتقليدنا
منذ الصغر المبديء الأولى للاخلاق
والعلوم حتى يأتي اليوم الذي تختفى
فيه الجرائم والشرف والاعتصاب
والشيطنة التي تعيش في لغتها يوميا
من شباب خرجوا عن تقاليد الإسلام
ونوره وكيف يحرف الشباب وقلبه عاصر
بالايمان وصدره يتلأل بالقرآن وعقله
وغيره وسميزه تفتلح فيه وتووج سنة
الصبيب صلى الله عليه وسلم .. أن
كتاب المصوّة الاسلاميّة كتبه جدير أن
يقرأ وتحميه لمؤلفه الطيب الذي زاد
فطره عندما أرجع الفضل لشركا وتحميه
الى اسئلته وشيئنا الكرام الدكتور
على حسن العريش والشيخ الولي
صالح الجمري .

مطبوعة

جسراحيّة

الترح انشاء معسكرات عمل للشباب
الذي فشل في الحصول على وظيفة .
مهدف هذه المعسكرات في رابى
الشخصي هو شغل وقت الشباب في
اشياء مفيدة واستئثار أكبر مخزون
يكن في أرضنا وشعبنا وهو طاقة
الشباب الجبارة القادرة على تحويل
المستحيل إلى حقيقة .. المعمر
الجراء الى مزارع خضراء بغير ذلك
سوف تتحول هذه الطاقة العظيمة الى
أداة تخريب وتطرف .. فالشباب الذي
يمكث في البيت عدة سنوات بدون عمل

النتيجة العدد القادم

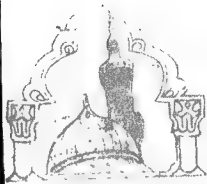
نتيجة مسابقة التصوف الكبرى
سوف تعلن العدد القادم بإذن الله
ونعتذر للسادة القراء عن هذا
التأخير لمدة شهر واحد فقط بناء
على رغبتمكم أنتم حيث اتصل بنا
بعض القراء يطلبون التأجيل بعد
نشر إجابتين صحيحتين لغزتين من
الأسئلة في العددين الماضيين وقد
جاءنا تلغراف من المغرب الشريف
يطلب فيه صاحبه السماح بدم موعد
الاجابة شهرا آخر حتى يتسنى له
والبعض زملائه الاشتراك في
المسابقة .. عموما سوف نعتذر أن
آخر موعد لإرسال خطابات الاشتراك
في المسابقة هو ١٥ من ربيع الثاني
لأعلان النتيجة في عدد جمادى
الأول وكل عام وأنتم بخير .

أضرار الربا

حرم الله تعالى الربا لما يترتب
عليه من أضرار عظيمة من الناحية
النفسية والاجتماعية والاقتصادية
التي تلت في عضد الأمة وتوهن من
قوتها وتقلل من هيبتها وتضعف
شوكتها ضرر من الناحية النفسية
أنه يولد في الإنسان حب الأثرة
والانانية ويجعل منه إنسانا لا يعرف
الا نفسه ولا يهتم الا مصلحته
واشباع نهمه مثله كدود العلق
يقتل الدماء ثم يموت بعد أن
يمتلئ بطنه وأما ضرره من الناحية
الاجتماعية فهو يولد العداوة
والبغضاء بين افراد المجتمع
ويدعو الى تفكك الروابط الانسانية
والاجتماعية بين طبقات الناس وأما
ضرره من الناحية الاقتصادية فلانه
يقسم الناس الى طبقتين طبقة مترفة
تعيش على التهميم والرفاهية دون
أن تبذل جهدا في مزاولة أى عمل
يعود على المجتمع بالنفع العظيم
وطبقة معدومة تعيش على الخالة
والحاجة واليأس والحرمان وبذلك
ينشأ الصراع بينهما ..

ابراهيم عبد الحليم

اليحيية



المجتمع الصوفي



يقدمه:
عبد الحميد عبد اللطيف



أولا: ننشر فيما يلي محضر اجتماع الجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية ظهر يوم السبت ٢٥ صفر سنة ١٤١١ الموافق ١٥ سبتمبر سنة ١٩٩٠ .. انطلقت الجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية بدار المشيخة العلمية في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر



الاستاذ هادي السيد يتحدث لأعضاء الجمعية عن رسالة السجدة

يوم السبت ٢٥ صفر سنة ١٤١١ هـ الموافق ١٥ سبتمبر سنة ١٩٩٠ م برئاسة سعادة الدكتور ابو الوفا الغنيمي التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وحضور العدد الغفوني من السادة المشايخ . وقد بدأ الاجتماع بقراءة الفاتحة ثم سارت ولقاء الجلسة على النحو التالي:

أولا: رحب سعادة الدكتور شيخ المشايخ بالمحاضرين ثم عرض على المحاضرين محضر اجتماع الجمعية العمومية لسابق والذي تم يوم الثلاثاء ١٠ رجب ١٤١٠ هـ الموافق ٦ فبراير سنة ١٩٩٠ م .. وبعد المراجعة والمناقشة تمت الموافقة على جميع مواده بالإجماع .

ثانيا: هنا سعادة الدكتور شيخ المشايخ السادة مشايخ الطرق الصوفية بمناسبة حلول المولد النبوي الشريف أعاده الله على الإسلام والمسلمين بخير والنصر ثم أعلن سعادته أن احتفال المشيخة العلمية لطريق الصوفية بالمولد النبوي الشريف هذا العام سيكون يوم ١٢ ربيع الأول وكذلك الموكب الصوفي المعتاد سيره من المسجد الحسيني .. إلى ساحة المولد بحديقة الخالدين .. وذلك بالتنسيق مع السيد الاستاذ الدكتور وزير الأوقاف الذي اتصل بسعادته وأخبره بأن هذا القرار صدر من رئاسة الجمهورية لارتباط السيد الرئيس ببعض الأمور في يوم ١١ ربيع الأول وكذلك فقد اتصل السيد الدكتور زكريا عزمي رئيس نيوان السيد رئيس الجمهورية بالمشيخة العلمية وإبلغ

سعادته بنفس القرار . وأن سعادته قد أبلغه تحيات ودعوات سعادته والسادة مشايخ الطرق الصوفية لسيدة الرئيس بالتحقيق

والصحة والرفعة . وعلى ذلك سيتم احتفال المشيخة الصوفية ليصبح أربعة أيام وسيكون الاحتفال الرسمي الذي سيخبره نائب السيد رئيس الجمهورية وكذلك الموكب الصوفي يوم ١٢ ربيع الأول بحشينة الله تعالى .

أما عن الأرياف فيستدل الاحتفال في موعدة السنوي المعتاد وهو يوم ١١ ربيع الأول .

ثالثا: أوضح سعادة الدكتور شيخ المشايخ للسادة مشايخ الطرق الصوفية أن الصورة العامة للاحتفال بالموالد الصوفية لازال سبلة للخلافه وخصوصا في الموالد العامة فالمرجو من السادة مشايخ الطرق الصوفية بذل كل جهد في



الشيخ محمد يوسف المروزي يتسلم شهادة تقدير من الدكتور التفتازاني

سبيل تلقية المواد وتنوعية ابتلاءهم ومزيدهم بضرورة الالتزام بالآداب الدينية وعدم السماح باختلاف النساء بالرجال ومنع الآلات الموسيقية والطبول من مجالس الذكر منها علما لأن المجالس الصوفية يجب أن تكون بمعنى عز الذكر وأدوات الله ويجب أن يكون الذكر باسماء الله الصمى من غير تعطيل ولا تطعير .. ثم ذكر سعادته أن الجماعات الإسلامية تحارب التصوف بسبب تلك المظاهر التي استشرت في المجتمع الصوفي حتى أصبح ككوابه وأن جريدة الجمهورية قد دعت سعادته لعمل ندوة حضرها الصحفيون وعلى رأسهم الاستاذ مصطفى الانصاري رئيس التحرير وفي حوار عن الطرق الصوفية وإهدائها دافعت بكل قوة عن الطرق الصوفية ورسالتها وعن الموالد رغم الصورة السيئة التي يشاعدها بالفعل في الموالد .

فالمعرجون من حضرات السادة المشايخ أن يكونوا قدوة لغيرهم وأن ينهضوا الإبناء والأتباع ويوجههم إلى الطريق الصحيح بعيدا عن المنكر والمضالعات . رايها: لفت سعادة الدكتور شيخ المشايخ إلى أننا نعلم من قلادة تعدد بعض مشايخ الطرق الصوفية على اتباع الطرق الأخرى بعضهم اتبعوا ما سبب مشاكل لأصهار لها وقضايا يشيع معها جسد المجلس الصوفي الذي يجب أن يتفرغ للموضوعات الهامة والرئيسية فالمرجو من السادة مشايخ الطرق الصوفية الدقة وكل التدقيق في أن الزايف في الانتساب إلى طريقهم لابد أن يكون غير تابع لطريقه أخرى وذلك بعمل التحري اللازم وشهادة الشهود .



الإستاذ عبدالرحيم الجوهري يتسلم شهادة تقدير من الدكتور الفخزاني



الإستاذ عبدالقادر مجاهد يتسلم شهادة تقدير من الدكتور الفخزاني

الحضورين ان المجلس الأعلى للطرق الصوفية قد أصدر كتاباً من تأليف الإستاذ الدكتور احمد عمر هاشم لرد على الشبهات التي تثار حول التصوف وأن الكتاب موجود بدار المشيخة العامة وعنوانه (التصوف الإسلامي في مواجهة الشبهات).

ورفعت الجلسة حيث كانت الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بقرعة الفاتحة.

الامين العام
عبد الحميد عبد اللطيف
شيخ مشايخ الطرق الصوفية
(أبو السواقي الشنيتي)
الفخزاني

وزارة الداخلية
الإدارة العامة للشؤون الإدارية
قسم الشؤون الدينية

تصريح بالموالد

السيد الأستاذ الدكتور/
شيخ مشايخ الطرق الصوفية
تحية طيبة .. وبعد

بالنسبة لكتاب سيداتكم رقم ٦١١ سري المؤرخ ١٩٩٠/٧ في شأن نظم العمل في القاعة الليلية الخيرية والموالد الصغيرة وإدراج الموالد في السجلات الدائمة .. فبعد سيداتكم أن الإدارة لا تمنع في القاعة هذه الليلية والموالد إلا في حالة اعتراض جهات الأمن لأسباب أمنية وفي حالة زوال اسباب الاعتراض يصرح بالقاعة بداء الموالد .
رجاء التفصيل بالأحاطة .

يحتاج الى استمارات الاستبيان فليطلبها من الإمامة العامة .
تسعى : دعا ساحة الدكتور شيخ المشايخ السادة مشايخ الطرق الصوفية الى ضرورة الالتحام بالمشيخة العامة للتشاور والتفاهم مع التزاو والتحاب والتواد لأن هذه الفصل من أخلاق الاسلام .. كما طلبهم ساحتهم بالتواجد في المناسبات الدينية والرسدية ولطويعهم بالمظهر الطيب حتى يكونوا قوّة لخيرهم .
عاشراً : عرض السيد / فؤاد السيد رئيس تحرير مجلة التصوف الاسلامي الموقف الخاص بالعبلة فذكر ان المجلة قد حلفت والتعهد لله اداءها بافضل الطرق واحسن المعنى وإن المرتجع أصبح لا يتجاوز ١٠٪ مع أن المجلة الدينية تزيد نسبة المرتجع فيها على ٢٥٪ وهذه ظاهرة صهيبة وإن الفضل لله اولاً ثم لساحة الدكتور شيخ المشايخ والسادة المشايخ والقراء ..

وبعد المتألمة في موضوع الاحداث التي يتم ارسالها الى السادة مشايخ الطرق الصوفية وافق المجتتمعون على ان تفي عملية ارسال الاحداث عن طريق البريد وإن يتقدم كل شيخ يطلب للمشايخة بوضوح فيه العدد الذي يرغب في الحصول عليه .
خامساً عشر : قام السيد الأستاذ / محمد سلامة نويكو المدير المالي للمجلس بعرض الموازنة العامة للمجلة لعام ١٩٩٠ مع ملاحظتها بالموازنة العام لعام ٨٩ / ١٩٩٠ م وبعد المناقشة تمت الموافقة على كل ملءاء بها بالإجماع ..
لغنى عشر : اعطى ساحة الدكتور شيخ المشايخ للسادة

المتايخ الذين لهم مكتب تحفيظ القرآن الكريم بما تحليه منهم المشيخة العامة من بينات وقد طلعت الامانة العامة السادة المشايخ ان يتقدموا ببيان شامل من المكاتب الخاصة بطرقهم فلعمرو سرعة اضطر الامانة العامة بهذه البيانات على ان يكون كل مكتب على حدة والجهة الموجود بها واسم المحفظ حتى يمكن متابعتها المتابعة الجيدة وسيعرض الامر بالنسبة لمن يخطر الامانة العامة بهذه البيانات في بحر شهر من تاريخه على الجمعية العمومية لاتخاذ قرار في شأن الشيخ مع رفع الدعم فوراً .

لغناً : طلب ساحة الدكتور شيخ المشايخ السادة مشايخ الطرق الصوفية بسرعة ارسال الاستبيانات الخاصة بطرقهم بعد استيفاء بياناتها لتكون بمثابة وثائق وسجلات لكل طريقة وذلك لأنه لم يرد حتى الآن الى الامانة العامة سوى عشرين استبياناً ومن

خامساً : طلب ساحة الدكتور شيخ المشايخ السادة مشايخ الطرق بعدم تجديد الكرتينيات الخاصة بالتابعهم سنوياً مادام المريد أو الخليفة على قيد الحياة لأن ظاهرة تجديد هذه الكرتينيات سنوياً استوجبت المساعدة من بعض الجهات المعنية فلا داعي للتجديد الا عند الضرورة القصوى .

سابعاً : اشار ساحة الدكتور شيخ المشايخ الى ان بعض المكاتب الصوفية كمكاتب الهجرة ومكاتب رؤية هلال رمضان كانت غير طيبة ومهزوزة مع ان المكاتب تعتبر رسالة اساسية من اوجب رسالت التصوف فيجب العناية بها بالحضور بعدد كبير من الاحباب وبمعلم طيب يليق بجلال التصوف ورجاله كما يجب ان يكون الشيخ على راس احبائه في المكتب .
سابعاً : لما كان تحفيظ القرآن الكريم من اعظم رسالت الطرق الصوفية فانه يجب ان يهتم السادة



الشيخ الشنيتي يتسلم شهادة تقدير من الدكتور الفخزاني

عنلى عهد البرهاني شيخ مجلس
السادة البرهانية الموسوية
الشاذلية القرار التالي:

حيث استثنى المجلس ان السيد
المذكور لم يحضر للدلاء بالقواله
حسبما جاء بعقيد الاول من القرار
السابق امام السيد المستشار
القضوني حيث ان المجلس
استهدف من هذا القرار وقف
المذكور وفقا لما ذكره في حين انهاء
التحقيقات خلفا على سائر الطرق
الصوفية بجمهورية مصر العربية .
وتجنب ابناء الطرق الصوفية
مغبة ما قد ينشأ من خلافات يترتب
عليها الاخلال بالأعراف الصوفية
المستقرة والآن العلم في الدولة
للطرق الصوفية التي تنحصر
تصاغر القوى والحفاظ عليها .

وبالتسوية المذكورة المعتمدة من
السيد / محمد علي محمد علوان
شيخ الطريقة البرهانية الموحدة
والتي تتضمن طلب
الاحلال المقرر الرئيسى للبيت
البرهاني الموسوي الشاذلي وحله
وتخليها والذات كافة الحضرات التي
تقام لهذا البيت بالمسجد الاثني
ومسجد وزارة الأوقاف وإبلاغ
الجهات المعنية بذلك .
أرجاء الظرفي في مذكرة شيخ
الطريقة البرهانية سلفه الذكر في
الوقت الحاضر:

ب - استمرار وقف الشيخ
ابراهيم محمد علوان عهده البرهاني
وفقا موقفا لمدة ستة اشهر من
تاريخه لحسم امثاله .
لحضور
لاجراء التحقيقات القنونى في
مواجهة وإيجاد الحلول الصوفية
المناسبة لسائر القرارات .

ج - استمرار العمل بقراريين
رقمى ٣٠٢ الصادر اليهما في القرار
السابق .

د - اعادة اخطار المذكور اخطارا
تخليها بحضور لاجراء التحقيقات
الزمام أمام المشيخة العامة ومنحه
مهلة تخليفه مقدارها ستون يوما
لتخليف ذلك . على ان يعد عرض
الامر على المجلس الصوفى الأعلى
لاتخاذ ما يراه في هذا الشأن بعد
مضي المدة المذكورة .

وايضا : قرر سماحة الاستاذ
الدكتور ابو الوفاء الغنيمي
المختلجانى شيخ مشيخ الطرق
الصوفية : تعيين السيد / عبد
الواحد محمد بصيحه وميدا
للمشيخة العامة للطرق الصوفية
عن مركز يسعون . وقهر تعيين
السيد / سالم الظلي وميدا للمشيخة
العامة عن مدينة يسعون ..

تعيينات

**اعتماد تعيين نواب
وخلفاء خلفاء للطرق
الصوفية المختلفة**

**الطريقة السطوحية
الاحمدية ..**

تعيين الشيخ / محمد حسين
محمد عبد الرزاق نائبا للطريقة
السطوحية عن قسم الجمالية
بالقاهرة .
وتعيين الشيخ محمد محمد
مرسى خليفة خلفاء للطريقة عن
مدينة قها القيوية .

الطريقة البرهانية

تعيين الشيخ سيد كيلانى
يوسف نائب عن منطقة امبنة عن
اولاد عهه الحاج جامع محمد هلال
وتعيين الشيخ / سعد الدين ابو
الحسن خليفة خلفاء ادو بحرى
عن اولاد عهه جامع هلال وتعيين
الشيخ عهه محمد هه خليفة خلفاء
بندر ابو عن اولاد عهه جامع هلال
وتعيين الاستاذ محمد السيد عطية
نائب عن منطقة القلوبية وتعيين
الشيخ / محمد محمود نوح نائب
الطريقة عن اولاده .

الطريقة الشروبية البرهانية

تعيين الشيخ / عبد الوهاب
عوض خليف .. خليفة خلفاء قرية
ابو السحما مركز شبراخيت .

**الطريقة السعيدية الشروبية
البرهانية**

تعيين الشيخ / احمد بدوى
ابراهيم بدوى نائب عن اولاده
بمنطقه مسلة يشر - الدفراوى - ام
حكيم وتعيين الشيخ / انصى حسن
سحليط نائب عن منطقة سيدى
غازى بحيرة وتعيين المهندس
طارق لطفى عبد ابراهيم نائب عن
منطقة النصر قسم اول المسلة لبيت
الرمادى وتعيين المهندس الحاج
عبد السلام حامى الرشيدى نائب
منطقة نصر المسلة لبيت الرمادى

وتعيين الشيخ جمال صادق الطور
خليفة خلفاء منطقة السلام لبيت
الرمادى .

الطريقة المسلمية الخلوئية

تعيين الشيخ محمد سلامة عبد
السلام نائب بيت الطريقة المسلمية
من مركزى هيدا وابو كبير وتعيين
الشيخ مفرح محمد مجاهد نائب
لمركز وبندر ابو عهه شرقية
وتعيين الشيخ السيد اسماعيل
سعدان نائب بيت الشيخ السادة
المسلمية عن مركز الخفكة
لقبوية .. وتعيين الشيخ اسعد
سعيد محمد حسين نائب عن كلر
طحا بدين القطار وتعيين الشيخ
الحاج عبد العزيز على حسن نائب
عن الرحمانية دهلبيه وتعيين
الشيخ عبد الفتى عبد الحسين
عبد الفتى نائب عن مركز بنها
لقبوية .

الطريقة القادرية القلمية

تعيين الشيخ / السيد ابراهيم
محمد الجهرى خليفة خلفاء حى
الدال بالمحلة الكبرى .

الطريقة الضيفية

تعيين الشيخ / عبد الجابر سيد
محمد خلف الله خليفة خلفاء بيت
الشيخ صديق حمدان بيمنا البصل
بالاستفدرة .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ / لهسى محمد على
ابو نوح نائب على ابنته وتعيين
حمد محمد عرفة نائب على ابنته
وتعيين الشيخ / عبد الفتى عبد
الصدق عبد الفتى خليفة خلفاء
سنترس .

الطريقة الشيعية الاحمدية

تعيين الشيخ محمد نافع حسن
عبد الفتاح نائب عن المرج .
وتعيين الشيخ سيد احمد حامد
نائب عن قسم دار السلام ..

الطريقة الشافعية الاحمدية

تعيين الشيخ / عبد الوهاب عبد
الرحمن عبد الوهاب خليفة خلفاء

الطريقة الجعفرية الاحمدية بأسوان



محافظ أسوان يشارك أبناء الطريقة الجعفرية في وضع حجر الأساس

كان احتفال الطريقة بوضع حجر الأساس لمركز الجعفري الإسلامي بحي العقاد بأسوان مثالا نائرا في التعاون الصادق المشكور من جميع الممارسات السياسية والتنظيمية والدينية والصوفية على مستوى المحافظة الذين ساهموا مع السيد المحافظ في وضع حجر الأساس ولقد كان دور نائب أسوان السيد طه محمد صالح في جهوده واتصالاته ووقوفه على حركة العمل وتقديم كل المساعدات له اثره ومتابعته حتى المرحلة الثالثة وهو يواصل جهوده المشكور في تقديم كل المساعدات .

ولقد شاركت الطريقة الجعفرية المشيخة في أسوان في مسيرة المولد والتي كانت مثالا نائرا للطريق الصوفية حيث الظلم والبيس والدعائج الى سعادة المشيخة بأسوان ..

أخوة صوفية

احتفلت المشيخة العامة للطريق الصوفية والسادة مشايخ الطريق الصوفية ووكلاء المشيخة العامة المولد النبوي الشريف احتفالاً ببا يمتشي مع جلال الذكرى . يستنصر بمشيئة الله وتوفيقه في العدد القادم يحصل للمشايخ العامة من تقارير الاحتفال من السادة الوكلاء ..

المولد البصيلي بالجيزة ..

احتفل أبناء البيت البصيلي البرهاني ووكلاء المشيخة العامة بمولد سيدي محمد البصيلي بمسحري البصيلي بمركز رشيد يوم الخميس ١٩٩٠/٨/٢٤ بإشراف الشيخ عبد الأول عبد الحق بصيلة شيخ البيت والسيد / عبد الواحد سعد الحسيني بصيلة وكسل مشيخة العامة .

الطريقة المسعدية

يحتفل السيد / السيد علي حمودة الحضري السعدي شيخ الطريقة السعيدية بمولد جده السيد يونس السعدي الكائن بفرع مسجد بباب النور بالجيزة بالقاهرة من عصر الجمعة ١٩٩٠/٨/٢٤ واللييلة الخامسة يوم الخميس ١٥ منه والموكب الصوفي في ظهر يوم الخميس ١٦ من مسجد مولانا الإمام الحسين وينتهي بمقام صاحب الذكرى والدعوة عامة لابناء الطريقة السعيدية .

الطريقة الزايدية الاحمدية ..

احتفلت الطريقة الزايدية الاحمدية بمولد سيدي احمد البدوي رضي الله عنه بسعادة النصاري بالانكار الشرعية والتواشيع الدينية .

الطريقة المسلمية الخلوتية

يعلم الاستاذ الدكتور حسن محمد السلمي وكيل الطريقة المسلمية عن تغيير خاتم الطريقة بشكل جديد . وأن يظفر إلى أي

محافظ الجيزة وتعيين الشيخ / محمد محمد احمد عبد الرحمن الشهير برضا نائب مركز أميلة وتعيين الشيخ / صفوت عبد الله مخلوف خليفة خلفاء نطقة الوراق بأبجاية ..

الطريقة الشافعية الاحمدية

تعيين الشيخ / خلف الله السيد احمد خليفة خلفاء نطقة سمود ابو تفت وتعيين الشيخ / حمدي احمد عبد الله محمد خليفة خلفاء نطقة مطاي بني مزار وتعيين الشيخ / عرافي محمد علي حواس نائب نطقة محلة زيك سمود وتعيين الشيخ / محمود محمود عارف الديب خليفة خلفاء نطقة محلة زب سمود وتعيين الشيخ / عبد الممد اسماعيل زبقي وشهرته محمد زبقي

نائب نطقة منية سمود وتعيين الشيخ / محمد السيد الحديدي خليفة خلفاء نطقة منية سمود . اجا ..

الطريقة الشهابية البرهانية

تعيين الشيخ / مصطفى عاب شريف خليفة خلفاء بيت الشريد نطقة طره البلد وتعيين الشيخ عبد الكريم محمد طاهر عبد الله نائب بيت الشريد قسم فيصل وتعيين الشيخ / محمد حجاج يوسف خليفة خلفاء قسم الاربعين بالسويس ..

الطريقة الاحمدية المرازقة

تعيين الشيخ / حمودة السيد حجازي نائب عن نطقة الصمانج بشبرا الشيمية وتعيين الشيخ السيد محمد احمد النبلي نائب بيت شبل مركز ويندر المحلة الكبرى وتعيين الشيخ / علي عبد الرحمن القليبي نائب بيت ابو سلامة عن نطقة شبرا شهاب قلوبية ..

الطريقة السعيدية ..

تعيين الشيخ محمود فرحات فيته نائب عن نطقة كرهاسه امبابة ..

الاحمدى بنصبة اجهر الكبرى . ومولد الشيخ محمد السعدي الاحمدى بنصبة الحسنية مركز طرخ . ومولد الشيخ حامد الشافعي الاحمدى بنصبة عرب شريش تحت اشراف السيد الشيخ محمد حسن الشيمية وخدم وخلفاء الشريخ .

توكيل المشيخة العامة عن مركز الحامول براري

احتفل الحاج عبد الحي عوض عبد الحافظ وكيل المشيخة العامة عن مركز الحامول براري بمولد والده . كما احتفل الشيخ بهلول بكري على بمولد الشيخ سالم احمد محمد البنا بالحامول . كما احتفل الشيخ احمد زين العابدين غازي بمولد جده ابو المينين الشافعي بالقليعة مركز الحامول في شهر يوليو واغسطس واشرف على الاحتفال السيد الحاج عبد الحي عوض عبد الحافظ وكيل المشيخة العامة ..

الطريقة الشيعية

الاحمدية ..

احتفل أبناء الطريقة الشيعية الاحمدية بمولد الشيخ عبد العزيز

توكيل المشيخة العامة عن قسم الشراعية

احتفل أبناء الطرق الصوفية بمولد الشيخ محمد المظلوم بقسم الشراعية بالقاهرة تحت اشراف خادم الصريح الشيخ محمد عبد العزيز سيد رب النبي وكيل المشيخة العامة .

مولد سيدي معاذ بن داود

يحتفل الشيخ حسني عبد حسن جبر بمولد سيدي معاذ بن داود الكائن بفرعهم بشارع سيدي معاذ

الاحتفال بمولد العارف بالله سيدى الشيخ عمر هيكل جعفر الشبراوى رضى الله عنه



شيخ الطريقة الشبراوية يرحب بمحافظ المنوفية

● احيا صاحب المصيلة شيخ الطريقة الشبراوية سيدنا الشيخ مصطفى عبدالحق الشبراوى مولد جده سيدى عمر هيكل الشبراوى بمسجده بقرية شبرا زنجي - منوفية .
وقد شارك السادة الشبراوية احتفالهم السيد محفظة المنوفية وبعض موظفي المحافظة ، ولجميع من اعضاء المجلس المحلي .
وصاحب الذكرى رضى الله عنه ولد سنة ١٢٣٥ هـ بين ابوين كريمين في بيت سيد على الذوى ، والزمان والعلم الصالح ، بيت تحلى بالفضل والفعل والعلم والزمهد .
ولاهرابه في ذلك ، هم ينتشرون بانتمائهم إلى الخليفة الراشد سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

● ولقد تمسكوا في حياتهم وعينهم سيرة جدهم الفروق رضى الله عنه .
● ولقد حفظ سيدى صاحب الذكرى القرآن الكريم في سن مبكرة ، وجوده ثم طلب العلم في الأزهر الشريف ، وتكلم على اعلام العلماء من شيوخ العلوم الأزهرية .
● وكان من شيوخه في التصوف شيخ الاسلام الشيخ أحمد الدموحي وقد لقي منه عناية فائقة ، واوصى به العلماء خيرا ، لما وجد فيه من نبوغ وحسن عبادة واستقامة .
● ولسيدى صاحب الذكرى اثر للمساهمة في هذه الذكرى العطرة .
● وكان الاحتفال بفرامج كالآتي :
الغلاء ١٩٩٠/٧/٢٥ الموافق ١٤١١ :
ربيع اول سنة ١٤١١ :
قرآن كريم ، نوات دينية واذكار شرعية من الطريقة العيسوية - الشهابية - السلالية - الاخلاصية - الهلالية - العزمية وجميع الطرق الشلالية - المعرائية - الراسخونية - الوافلية .
الاربعاء ١٩٩٠/٧/٢٦ الموافق ١٤١١ :
ربيع اول سنة ١٤١١ :
قرآن كريم ، نوات دينية واذكار شرعية من الطريقة الحادوية - الشلالية - الاخلاصية - الهلالية - العزمية وجميع الطرق الشلالية - المعرائية - الراسخونية - الوافلية .
الاربعاء ١٩٩٠/٧/٢٦ الموافق ١٤١١ :
ربيع اول سنة ١٤١١ :
قرآن كريم ، نوات دينية واذكار شرعية من الطريقة البرهانية - السعدية - الاحمدية - الاريسية .

إلى رجايه راضيا مرضيا حمرا اللواء من بعده ابنه صاحب الأنوار الشيخ عبدالسلام عمر الشبراوى وكان من نجب تلاميذه الذين ساروا على نهجه وارثوا من معيته . واقتفوا اثره ولكنه لم يعمر طويلا . فقد لحق بوالده دون ان يتجاوز الحادية والثلاثين من عمره .

● وقد انجب سيدى عبدالسلام . لقب الفوق سيدى عبدالخالق عبدالسلام عصر الشبراوى الذى سار بالقوم خير سيرة على القوم طريق . فقد شهد له شيوخه واستاذته بالفصل والتلقى .

● وكان من تلاميذ سيدى صاحب الذكرى علماء اجلاء كانوا هداة وشامعلى في طريق القوم . عيدا ملتزمين منهج سيدهم . حتى وصلوا إلى المقامات العالية ببرهته .

● ولسيدى مؤلفات عدة انتفع بها من اراد الحظية والشريعة على السواء فهي تتم من علم عزيز وعرفة رفيعة بالعلوم الاسلامية وبعد فلك الدوحة الشبراوية شجرة طيبة اصلها ثبت وفروعها مغرة انتفع بهم القاصي والداني هذا :
● وصلاط الطريقة الشبراوية ترفع اعلامها وتفتخر الهداية والعلم في مصر والعالم الاسلامي في ظل سيدى الشيخ مصطفى عبدالحق الشبراوى اطلق الله عمره وعد في اجله ونفعنا الله به .

الخمس ١٩٩٠/٧/٢٧ الموافق ١٤١١ :
ربيع اول سنة ١٤١١ :
قرآن كريم نوات دينية واذكار شرعية من الطريقة العيسوية - العروسية - السلالية - القدرية - الشهابية .

الجمعة ١٩٩٠/٧/٢٨ الموافق ١٤١١ :
ربيع اول سنة ١٤١١ :
قرآن كريم ، نوات دينية واذكار شرعية من الطريقة البشيمية الاحمدية - الخيلية - المرازقة - الشهابية - التسعينية .

السبت ١٩٩٠/٧/٢٩ الموافق ١٤١١ :
ربيع اول سنة ١٤١١ :
قرآن كريم ، نوات دينية واذكار شرعية من الطريقة البرهانية - الشبراوية - الشهابية - الزاهرية - البرهانية الشهابية .

الاحد ١٩٩٠/٧/٣٠ الموافق ١٤١١ :
ربيع اول سنة ١٤١١ :
قرآن كريم ، نوات دينية واذكار شرعية من الطريقة الرقاعية .

بالدراسة لمدة ثلاثة ايام والليلة الخامسة يوم ٢٤ ربيع ثلثي سنة ١٤١١ هـ تحت اشراف الشيخ حسنى جبر خليفة الضريح وتلقب السادة الرقاعية .

الطريقة البرهانية

يحتفل السيد / محمد على عشور شيخ الطريقة البرهانية وابناء الطريقة بالذكرى السنوية للمفطور له والده الشيخ على محمد عشور شيخ الطريقة الاسبق يوم الخميس ٨ نوفمبر سنة ١٩٩٠ بدار المشيخة البرهانية بالجلمية بالقاهرة .

موالد الطريقة التتسيفانية الاحمدية

احتفلت الطريقة التتسيفانية الاحمدية بمولد سيدى جلال الدين السيوطى ومولد سيدى محمد الجالس تحت اشراف الشيخ حسن زكى الاممى شيخ الطريقة عن مركز اسبوط . كما احتفلت بمولد الشيخ حمادة وتحت اشراف السيد حسن عبد الحظية نائب اشراف السيد بندر اسبوط . كما احتفلت بمولد الشيخ عبد الرحيم القاضي بقرية القضاى مركز الفشن تحت اشراف الشيخ طه صالح احمد خليفة المقام . وهذه الاحتفالات تحت رعاية الشيخ ابراهيم احمد ابراهيم التتسيفانى شيخ الطريقة .

الطريقة الشبراوية الختوية

احتفل ابناء الطريقة الشبراوية الختوية برئاسة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى كامل الشبراوى شيخ الطريقة وعضو المجلس الاعلى للطرق الصوفية والسيد المهندس عبد الحقيق مصطفى الختوي نائب علم الطريقة بمولد جدهما سيدى عمر الشبراوى بقرية شبرا زنجى مركز الجبوري منوفية حيث كانت الليلة الخامسة يوم الخميس ١٩٩٠/٧/٢٤ وشاركت اذاعة القرآن الكريم الحفل والهناء التتسيفانية والشعبية والتشجيعية وذلك بالقاعة النوات الدينية والاذكار الشرعية واطعام الطعام .
كما شارك السيد سليمان حافظ

قبط وكيل المشيخة العامة عن محافظة المنوفية وابناء الطرق الصوفية المختلفة .

توكيل المشيخة العامة عن محافظة الاسكندرية

السيد / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد طلعت علينا شمس ذكرى مولد نبي الهدى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رتبت المشيخة العامة للطرق الصوفية هذه الذكرى العطرة بالقرآن الكريم والنوات الدينية والاذكار الشرعية وتوزيع الصداقات على فقراء المسلمين بمسجد سيدى ابو العباس المرسي ابتداء من يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٧/٢٥ الموافق ١٤١١ ربيع اول حتى الاثنين ١٩٩٠/٧/٢٦ الموافق ١٤١١ ربيع اول سنة ١٤١١ .



مستشفى الكوشر التخسيس بالإبر الصينية

شاح محمد بركات محطة مصر/ الإسكندرية
تليفون: ٤٩٠٧٧٥٠

طعّم السيد محمد بركات كازينو

دولفين

ش ٢٣ النيل / رأس السرا / عبد المنعم عبده
تليفون: ٥٢٧٨٦٠

أمام محطة التاكسي الجديدة بميدان
تليفون: ٣٢٢١٨٣

ميدان مسردور
تليفون: ٣٢٢٢٤٩

حلبويات
دمياط/ شاح ٢٣ رئيس التحرير
بجوار مسجد البركة

الطريقة الإسماعيلية الأحمدية
احتفلت الطريقة الإسماعيلية
الأحمدية بمولد الشيخ محمد أبو
عبده بترجمة تحت إشراف الشيخ
علاء عبد المجيد أبو رفعة خاد
الصريح . ومولد الشيخ محمد عبد
الله أبو النور الإسماعيلي تحت
إشراف الشيخ علي بمولد أمام
سلمان شيخ الطريقة الإسماعيلية
الأحمدية وخادم الصريح بالانكار
الشرعية والقوانين الدينية
وأطعم الطعام .

مولد الشيخ ثابت نور الدين
المشواوي

احتفل السيد / نصر الدين ثابت
نور الدين المشواوي وكبير
المنطقة العامة عن مركز كوم أمبو
وال نور الدين وإبناء الطرق
الصوفية بمولد الشيخ ثابت نور
الدين الشواوي بيقتر دار السلام
سوهاج من ٣ ربيع أول سنة ١٤١١
وشركة في الاحتفال رجال الوعظ
والهيئات الشعبية وذلك بالانكار
والشرعية والتدوات الدينية وأطعم
الطعام ..

الفنمية - الضيفية - الحبشية
الأثين ١٩٩٠/١١ الموافق ١١
ربيع أول سنة ١٤١١
قرآن كريم ، ندوات دينية وإنكار
شرعية من الطريقة الرضوانية -
الهامشية بالإخلاصية - العزمية .
والمشيخة قد أسعدها دعوة
جميع المواقفين ورجال الطرق
الصوفية خاصة للمشاركة في إحياء
هذه الاحتفالات المباركة بالبيانق
والاعلام والمسيرات الصوفية
وأحياء التلالي بما يلقى مع جلال
وقدسية القراء الصوفي وصاحب
هذه الذكرى العطرة . أعاد الله
هذه الأيام المباركة على الأمة
الاسلامية بالخير والبركات في ظل
رئيسنا محمد حسني مبارك

الطريقة الشاذلية المدنية

احتفلت الطريقة الشاذلية المدنية
بذكرى المولد النبوي الشريف في
جميع الزوايا التابعة لها في مصر
والسودان

الشهداء لله

● يتقدم سماحة الدكتور
أبو الوفاء التفازاني
والمجلس الاعلى للطرق
الصوفية واسرة تحرير
مجلة التصوف الاسلامي
بخالص الغراء الى الامين
العام للمجلس السيد عبد
الحamid عبدالمطيف لوفاة
قريبه الشهيد المغفور له
عمرو الشربيني أثناء تاديه
واجبه الوطني تفقده الله
برحمته واسكنه مع
الشهداء فسبح جلاله .

● ينعي الاستاذ احمد محمد
شمس الدين شيخ السادة المرازقة
الاحمدية المغفور له الحاج
مصطفى ابراهيم القضاى نائب
الطريقة بالوجه البحري والتاجر
بخطا وهو ان يسأل الله سبحانه
وتعالى للفقيد واسع الرحمة جزاء
ما قدم من خدمة بتقديم لآبائه

المهندس ابراهيم مصطفى
والاستاذ محمود محمد شمس الدين
زوج كريمته بخالص الغراء .
● تنعى المشيخة المرازقة
الاحمدية كريمة الفطيش حنفي ابو
الاعلا نائب البيت القبطاني
بالقاهرة اثر حادث اليم ويسألون
الله سبحانه وتعالى له الرحمة
ولآله الغراء .
● تنعى المشيخة المرازقة
الاحمدية الشيخ عبد الهادي العلي
واند الشيخ محمد عبد الهادي
الطيب نائب الطريقة بشبرا الخيمة
له الرحمة ولآله الغراء
● ينعي الاستاذ احمد محمد
شمس الدين شيخ السادة المرازقة
الاحمدية المرحوم الحاج محمد
شلفاني متولي نائب الطريقة
بمحافظه المنيا له الرحمة ولآله
الغراء .
● ينعي السيد عبد القادر احمد
مجاهد شيخ السادة المجاهدية
البرهامية المغفور له الحاج عبد
الستار محمد الشال كبير العائلة

المجاهدية البرهامية بجلوس محلي
كفر المنشتر ابو حجر والبلاد
التابعة ويقدم خالص عزائه لكل
ابناء الطريقة ولاسرتة ولجنه
السيد مجاهد عبد الستار الشال
● ينعي السيد عبد القادر احمد
مجاهد شيخ الطريقة المجاهدية
البرهامية الحاج ابراهيم البربري
خليفة الطريقة بكفر جعفر مركز
بسيون لله الرحمة ولاسرتة
والاحباب خالص الغراء .
● ينشاطر السيد/ علي الخضري
السعدي شيخ الطريقة السعيدية
وابناء الطريقة بالمسجدية اسنا
الاسكندرية صلاح ورفعتان وعبد
والمنعم وعلي عمر الغراء في وفاة
والدمع لله الرحمة ولاسرتة
الغراء .
● ينشاطر ابناء الطريقة
السعيدية شيخهم السيد علي
الخضري السعدي شيخ السادة
السعيدية الغراء في وفاة الحاج
محمد احمد عبد الرحيم والد حرم
السيد شيخ الطريقة لله الرحمة
ولآله الغراء .
● ينعي السيد الحسين ابو
الحسن الجوهري شيخ الطريقة
الجوهريه الاحمدية وابناء الطريقة
والخلفاء والاتباع الراحل الكريم
الحاج مختار عبد الرؤوف بسوقي
مؤنن الشرع الشريف للفقيد
الرحمة ولاسرتة خالص الغراء كما
ينعون الرجل الصالح المرحوم
الحاج حسن نوار للفقيد الرحمة
والاسرتة خالص الغراء .

احمد عمر بركات .
كما ينعون المرحوم الحاج احمد
طه بركات مفسى لهما الرحمة
والعفو ولاسرتة خالص الغراء .
● ينعي السيد الحسين ابو
الحسن الجوهري شيخ الطريقة
الجوهريه الاحمدية المرحوم
الاستاذ عوض سعد عبد الغنى
صهر الاستاذ طغى عبد الله
المحسب للفقيد الرحمة ولاسرتة
السلوان .
كما ينعي الشهيدين المرحوم
الاستاذ محمد الايلي الموجه
بالقربية والتعليم وقرينته الاستاذة
فرسين الامل شيخ الطريقة
والتعليم لهما الرحمة والمغفرة
والاسرتة خالص الغراء .
● ينعي السيد الحسين ابو
الحسن الجوهري شيخ الطريقة
الجوهريه الاحمدية وابناء الطريقة
والخلفاء والاتباع الراحل الكريم
الحاج مختار عبد الرؤوف بسوقي
مؤنن الشرع الشريف للفقيد
الرحمة ولاسرتة خالص الغراء كما
ينعون الرجل الصالح المرحوم
الحاج حسن نوار للفقيد الرحمة
والاسرتة خالص الغراء .

أخوة وتعارف



الاسم: سمير يحيى إبراهيم
السن: ٨ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العضوان: دار السلام - الدلا ٩٢
ش عبد الطيف



الاسم: امين هاروق عبد العزيز
السن: ٧ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العضوان: منقبة ناصر - سوق الخضار



الاسم: عصام عوني
السن: ١٧ سنة
الهواية: كتابة الشعر
العضوان: اسبوط - بيروت - ش دار المعلمين



الاسم: محمود هاني عبد الله
السن: ٥ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العضوان: كرهانة - امية - جيزة



الاسم: احمد خمسة مرزوق
السن: ١٠ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العضوان: بولاق الكبير - ش مصطفى الناصر



الاسم: السيد البشاري
السن: ١٨ سنة
الهواية: قراءة الكتب الإسلامية
العضوان: نوسا البحر - نجا - دقهلية



الاسم: محمد احمد قطب الشافعي
السن: ٢٢ سنة
الهواية: المراسلة - الاطلاع
الدعوى: الدعوى
العضوان: بني سويف - بيا - اريه بني ماضي



الاسم: هادي الزاوي
السن: ١٨ سنة
الهواية: الاطلاع الديني والادبي
العضوان: سوهاج - جرجا - ش صبر بن الحسن



الاسم: حسام إبراهيم الجراوي
السن: ١٦ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العضوان: قرية القريش - ش العربيه - نمره ١٤



الاسم: احمد صباح العفلى
السن: ١٥ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العضوان: بلقاس - دقهلية - ش المشيخة الجوهريه



الاسم: عبد المصطفى محمد محمود
السن: ١٧ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العضوان: قنا - قوص الكركلة



الاسم: السيد عظمى ثابت
السن: ١٩ سنة
الهواية: المراسلة
العضوان: سوهاج - طما - طما



الاسم: محمد عبدالصمد عبدالنبي
السن: ٢٢ سنة
الهواية: الاطلاع الديني - المراسلة
العضوان: كفر الدوار - طما



الاسم: محمود احمد احمد
السن: ٢١ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: سوهاج - طما - سليم



الاسم: محمد رمضان السيد
السن: ٢٦ سنة
الهواية: الاطلاع الديني - المراسلة
العضوان: الاسماعيليه - منقبة الشهداء - مسكن الهوجه



الاسم: احمد صابر عبدالمنعم
السن: ١٧ سنة
الهواية: قراءة كتب السلف
العضوان: مدرسة المنصورة العسكرية



الاسم: تاج الدين السنوسي
السن: ١٨ سنة
الهواية: الاطلاع - المراسلة
العضوان: ص ب ١١٢ - ابي حسن الشيخ ومنه الى السنوسي



الاسم: وجيه علي مصطفى علي
السن: ١٩ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العضوان: الجيزة - مركز المنكش - قرية يديش



الاسم: محمد حسنين إبراهيم
السن: ٩ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العضوان: ش علي المغربي - الهرم



الاسم: محمود بدوي محمود
السن: ٢١ سنة
الهواية: الاطلاع - المراسلة
العضوان: جرجا - ش الحرية - سوهاج



الاسم: شهاب كامل محمد فوني
السن: ٢٢ سنة
الهواية: مراسلة الطبيب للمسلم
العضوان: المنيا - ملوي - ش الأوفك



الاسم: محمد احمد حسين قاسم
السن: ٢١ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم والمدائح النبوية
العضوان: الاسماعيليه - القصاصين الجديدة



الاسم: محمد علية يوسف
السن: ١٩ سنة
الهواية: الاطلاع الديني - المراسلة
العضوان: الدقهلية - بلقاس



الاسم: عبدالمطلب وبيع عبدالقادر
السن: ١٩ سنة
الهواية: الاطلاع - الرياضة
العضوان: الفيوم - بيشواي - المراتي



الاسم: هشام عبدالعظيم
السن: ١٨ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: ش المدارس - بلوك ٦٤ - شقة ٤ - امية



الاسم: عبدالعزيز فكري محبوب
السن: ١٦ سنة
الهواية: الاطلاع - المراسلة
العضوان: ستريس - الشون - منقبة



الاسم: يوسف يوسف السيد
السن: ٢١ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية - المراسلة
العضوان: الشرقية - دير نجم - بركم



الاسم: عبدالقادر عبدالرحمن
السن: ٢٧ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: المنودان - ام درمان - منقبة الثورة الصارة ١٤



الاسم: احمد رمضان السيد
السن: ١٦ سنة
الهواية: قراءة المجلات والاطلاع
العضوان: الاسماعيليه - منقبة الشهداء - مسكن الهوجه



الاسم: احمد عبدالسلام علي
السن: ١٨ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: الصوف - كوم حمادة - جيزة



الاسم: سعد حمدان محمد
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الاطلاع والمراسلة
العضوان: قنا - قوص - جرجاوس



الاسم: محمد علية يوسف
السن: ١٩ سنة
الهواية: الاطلاع الديني - المراسلة
العضوان: الدقهلية - بلقاس



الاسم: عبدالمطلب وبيع عبدالقادر
السن: ١٩ سنة
الهواية: الاطلاع - الرياضة
العضوان: الفيوم - بيشواي - المراتي



الاسم: هشام عبدالعظيم
السن: ١٨ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: ش المدارس - بلوك ٦٤ - شقة ٤ - امية



الاسم: عبدالعزيز فكري محبوب
السن: ١٦ سنة
الهواية: الاطلاع - المراسلة
العضوان: ستريس - الشون - منقبة



الاسم: يوسف يوسف السيد
السن: ٢١ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية - المراسلة
العضوان: الشرقية - دير نجم - بركم



الاسم: عبدالقادر عبدالرحمن
السن: ٢٧ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: المنودان - ام درمان - منقبة الثورة الصارة ١٤



الاسم: احمد رمضان السيد
السن: ١٦ سنة
الهواية: قراءة المجلات والاطلاع
العضوان: الاسماعيليه - منقبة الشهداء - مسكن الهوجه



الاسم: احمد عبدالسلام علي
السن: ١٨ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العضوان: الصوف - كوم حمادة - جيزة



الاسم: سعد حمدان محمد
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الاطلاع والمراسلة
العضوان: قنا - قوص - جرجاوس



الاسم: سعد حمدان محمد
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الاطلاع والمراسلة
العضوان: قنا - قوص - جرجاوس

الاسم: ناصر تمام علي محمد
السن: ٢٧ سنة
الهواية: المراسلة - القراءة
العنوان: الاسماعيلية - نقشة - ابو حسان



الاسم: عبدالحميد عارف احمد
السن: ٢٠ سنة
الهواية: قراءة القرآن والاخبار
التبوية
العنوان: سوهاج - وتبين القرين



الاسم: الشرف عبدالظاهر ابوعمرة
السن: ٢٢ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العنوان: جنوب سيناء - الطور - مدرسة دارالمعلمين



الاسم: عثمان شما
السن: ٢١ سنة
الهواية: ياليت اصلاحي
العنوان: المنصورة - ش الثورة



الاسم: الحاج محمد ابو
السن: ٨٠ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: المنصورة - من ايناه
الطريقة الشاذلية الاحمدية



الاسم: محمد السمان محمد
السن: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة - القراءة
العنوان: قنا - قوص - المجابية



الاسم: عبد النبي الزنن
السن: ٢٥ سنة
الهواية: الفن الشعبي
العنوان: قنا - اسنا - بريد النجر
شوقي



الاسم: عبد المجيد
السن: ١٠ سنة
الهواية: الفن الشعبي
العنوان: قنا - اسنا - ترعة ناصر



الاسم: احمد عبد الصبور سيد
السن: ٣٥ سنة
الهواية: الفن الشعبي
العنوان: قنا - اسنا - بريد النجر
شوقي



الاسم: سمير شما
السن: ٣٤ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العنوان: ش الثورة - المنصورة



الاسم: ناصر عمر شما
السن: ٢٤ سنة
الهواية: المعارف والبحث
الاسلامي
العنوان: ٢٥ سي ابراهيم سلامة - المنصورة



الاسم: ايمن محمد محمد علي
السن: ٢١ سنة
الهواية: المراسلة - القراءة
العنوان: سوهاج - القراغة - بريد بشي هلال الوهم البريدي
٨٧٢٦٦



الاسم: يوسف نوبى محمود
ابو الحجاج
السن: ٢١ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: قنا - اريست - الريانية



الاسم: عبد الله اسماعيل
السن: ٣٥ سنة
الهواية: الفن الشعبي
العنوان: اسنا - النجر شوقي



الاسم: طارق محمد ابراهيم
السن: ١٧ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العنوان: سوهاج - مدينة ناصر



الاسم: ايمن صلاح محمد
السن: ١٩ سنة
الهواية: قراءة القرآن
العنوان: الشراية - ١١ ش
عيسى شحاته



الاسم: محمد عبد النبي محمد
علي
السن: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة - الاطلاع على
الكتب
العنوان: السبلاوين - داهلية



الاسم: هدى ابراهيم على
السن: ١٦ سنة
الهواية: الاطلاع الديني -
المراسلة
العنوان: حلوان - ٣ ش النور
المحمدي - المعصرة



الاسم: اسماعيل محمد الطولي
السن: ٣٧ سنة
الهواية: الاطلاع - القراءة
العنوان: مناهله - مركز البلجور
- المنوفية



الاسم: عيسى قنحي احمد
السن: ٢١ سنة
الهواية: المراسلة - الاطلاع
الديني
العنوان: الجيزة - العياط - الخفاجة - المقامبة



الاسم: عاظم محمد سيف
السن: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة - الاطلاع
الديني
العنوان: الدخا - دير مواس - كنفك



الاسم: علي محمد علي طوان
السن: ١٨ سنة
الهواية: مراسلة الشباب المسلم
العنوان: الفرستق - ميهوب - غربية



الاسم: سليمان حسين حسن
السن: ١٩ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العنوان: عزبة ابو لاسم - القل
الغدير - الاسماعيلية



الاسم: اشرف محمد بوعوي
السن: ٢٧ سنة
الهواية: المراسلة - القراءة
العنوان: ميت سلسيل - داهلية



الاسم: صفوت عبد الرشيد ابو
السن: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: اسبوط - ديروط - المنفردة بحري



الاسم: الصديق محمد شحاته
السن: ١٩ سنة
الهواية: القراءة - المراسلة
العنوان: المنيا - دير مواس - كنفك



الاسم: احمد المهدي علي
السن: ٣٢ سنة
الهواية: القنوة والمراسلة
العنوان: نيليا - السودان -
ص. ب. ١١٥

بطاقة للتعارف
اصلا هذا الكوبون وارسله اليك
مع صورتك

..... الاسم

..... السن

..... الهواية

..... العنوان



الاسم: خالد السيد علي
السن: ١٦ سنة
الهواية: سماع المدائح النبوية
العنوان: حلوان - المعصرة



الاسم: ياسر بيوت عبد
السن: ١٥ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العنوان: اسبوط - الابداري - العقيل



الاسم: شريف محمد صلاح
السن: ١٦ سنة
الهواية: المراسلة - القراءة
العنوان: المنوفية - الطغرية - الكفارة



الاسم: عياد محمد محمود
السن: ١٧ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: قنا - قوص - سنهودة



تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة

المولد النبوي الشريف

وتفخر بأن تقدم إنتاجها من العصائر
وكوكتيل الفواكه الطبيعية وعسل النحل
وفاتحات الشهية والمرببات المعبأة
داخل برطمانات زجاج
والخضروات والأسماك
المجمدة والمعلبة

الإسكندرية : طريق مصطفى كامل - الرأس السوداء - المنتزه
تليفون : ٨٧٩٤٤٦ / ٨٧٩٤٤٧

مكتب القاهرة : ٩ شارع غرابي - تليفون : ٧٤١٤٠٩

نيون



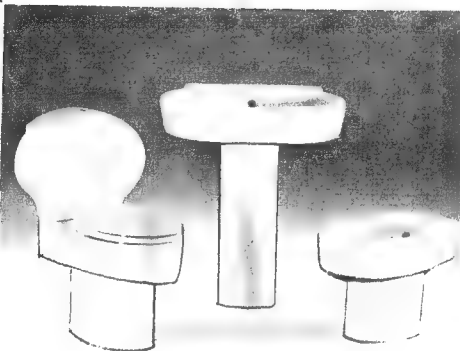
رغوة فضية
يزيل البقع
والقشور
زواحة زكية
الرائحة

شركة الإسكندرية للزيوت والصابون



أراسمكو

أطقم
الحمامات
الفاخرة
المطابقة
للمواصفات
الأوربية



يسرّها
أن
تقدم
إنتاجها
المتميز
من

غرباطة - فونتانا - ريمى
اكواريس - فينيسيا - ريشيرا
«شعة ألوان رقيقة»

مع تشكيل كامل للقيشاني والسيراميك
اللازم لكل طقم

١٤ شارع ميشيل باضم «النور سابقاً» الدقة / جيزة
المعارض ٥١ شارع النصر / مساكن القوات المسلحة / مدينة نصر / القاهرة

داخل المسجد
حرب الشيعة

العدد ١٢ السنة ١٢
جمادى أول ١٤١١ هـ
ديسمبر ١٩٩٠ م
العدد ٢٥ قرش

النصوف الاسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

اضطهاد المسلمين في أنحاء العالم

تحقيق
بالصور



شركة أولاد ناصر التجارية

رائدة
تصنيع وتعبئة الشاي
بمصر



شاي نقى

كراون
لورد عزناصر

شركة أولاد ناصر التجارية

٢٢ شارع الحطة - الجيزة ٤ : ٧٤٥٥٩٨

المصانع :

الجيزة - منيل شحمة - طريق مصر أسيوط الزراعى

٦ : ٦٤٣٦٨٥ / ٦٤٣٦٨٥



بقلم: د. أبو الوفا الغساني التقنازي "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

أثر التصوف الإسلامي على علاج بعض أمراض النفس

الارتباط الوثيق بين التصوف، كعلم للأخلاق، وعلم النفس، فكان الصوفية يجعلون علم النفس مندرجا تحت الأخلاق أو التصوف، وإن شئت قلت كان علم النفس عندهم علما غائيا يهدف إلى غاية أخلاقية هي تهذيب النفس بتعويدها الفضائل الأخلاقية على اختلافها، فلم يكن علم النفس عندهم اذن مستقلا أو موضوعيا كما هو شأنه في العصر الحاضر.

ومع ذلك كان للصوفية في ميدان علم النفس مشاركة تتمثل في العديد من الحقائق التي توصلوا إليها والتي نقتضئ إمامها في هذا العصر موقف الإعجاب، وحسبنا أن تشير فيما يلي إلى بعض هذه الحقائق، على سبيل المثال لا الحصر:

فإن الصوفية في أثناء مجاهداتها النفسية إلى ظاهرة القلق وإلى علاجها، وبصرف النظر عن تعريفات علماء النفس للقلق، وبالرجوع إلى خبرتنا المباشرة فإننا نستطيع أن نقول إن القلق هو الخوف من أمور يعلمها الإنسان سواء من الماضي أو الحاضر، أو من أمور يجدها ويتوقع حدوثها في المستقبل، وبمعناها في هذا المقام أن نستشهد بكلام الصوفية أنفسهم عن معنى القلق - أو الحزن كما يطلقون عليه أحيانا، فيقول الحارث المحاسبي عن أسباب الحزن أو القلق «الحزن على وجه: الحزن على فقد أمر يجب الإنسان وجوده.. وحزن مخافة أمر مستقبل، وحزن لما أحب من النظر بآية

حقا... ويصور القشيري، في صورة جميلة، كيف يجاهد الصوفي نفسه، فيقول: «أعلم أن أصل المجاهدة وملاكمها فطم النفس عن المألوفات، والأوقات، وللنفس صفتان مانعتان لها من الخير، إتهام في الشهوات، وامتناع عن الطاعات، فإذا جمحت عند ركوب الهوى وجب كيدها بلبجام التقوى، وإذا حرنت عند القيام بالمعروفات يجب سوقها على خلاف الهوى، وإذا ثلثت عند غضبها فمن الواجب مراعاة حالها، فما من منازلة أحسن عاقبة من غضب تكسر سلطانها بخلق حسن، وتغمد نيرانه برفق». ومن هنا يرتبط علم النفس عند الصوفية بعلم الأخلاق، وإلى ذلك الارتباط الوثيق بينهما يشير السهروردي البغدادي في «عوارف الصغائر» بقوله: «إن الصوفية رزقوا سائر العلوم التي أشار إليها المتقدمون، ومن أعز علومهم علم النفس ومعرفتها ومعرفة أخلاقها، ويقول الطوسي في «المنص»: «والصوفية أيضا تخصص في معرفة النفس وأمراتها وخواطرها ودقائق السراء والشهوة الخفية والشرك الخفي، ويقول الكلاباذي في «العرف»: «قالوا ما يلزمه (أي السالك) علم أفتت النفس (أي علم أمراض النفس)، ومسحقتها، ورباضتها، وتهذيب أخلاقها». فانت ترى من كل هذه الشواهد

يمكن أن نعرف التصوف بما عرفه به أبو محمد الجبري بقوله «التصوف هو الدخول في كل خلق سني، والخروج عن كل خلق دني، فالغاية من التصوف أخلاقية، وهي التكميل الخلقي الذي دعا إليه الإسلام، وهذا الذي دعا ابن القيم في «مدارج السالكين» إلى القول: «واجتمعت كلمة الناظرين في هذا العلم على أن التصوف هو الخلق».

والأصل في التصوف هو النظر إلى النفس الإنسانية على أنها تاسر بالنسوة، مصداقا لقوله تعالى «إن النفس لأمره بالسوء»، ولهذا يقول القشيري في رسالته: «وإنما أرادوا (أي الصوفية) بالنفس مكان معلولا من أوصاف العبد ومذموما من أخلاقه وافصلا ثم إن المعلولات من أوصاف العبد على ضربين أحدهما يكون كسبا له كصغاصيه ومخالفاته، والثاني أخلاقه الدينية (الطهيرة) فهي في نفسها مذمومة، فإذا عاجلها العبد وتنازلها تنقلى عنه بالمجاهدة تلك الأخلاق».

وعلى ذلك فإن مجاهدة النفس عند الصوفية صراع نفسي أسلحه مخالفة هوأها على كل حال، ولذلك يقول ابن عربي: «المجاهدة هي حمل النفس على المشاق، ومخالفة الهوى على كل حال»، ويقول ابن عطاء الله السبكي في «الحكم» لمريده: «إذا التيس عليك أمران فانتصر القلها على النفس فانتصه، فإنه لا يلقا، علما ٧١ ١٠٢»

فيتأخر عن مراده . وحزن يتذكر من نفسه مخالقات الحق . فيحزن له .
وواضح أنه من كلام المحاسبي

يمكن تصنيف أسباب الحزن كما يلي
(أ) حزن ينشأ عن فقد الإنسان لشيء يجب وجوده . كفقده لشخص عزيز عليه أو مالا . أو منصباً . أو جامعا . أو فقده لصحته . أو ما شابه ذلك

(ب) حزن ينشأ مخلفاً امر مستقل . وهذا يعني أن يتفكر الإنسان في أمور قد تحدث في المستقبل يكرهها . وهذا على سبيل التخليل . فلن المستقبل لانهلمه . وإنما نتوقع فيه أموراً قد تحدث وقد لا تحدث

(ج) حزن ينشأ عن حب الإنسان أن يخال شيئاً فيتأخر حدوث هذا الشيء . كان يتوقع الإنسان شغل وظيفه ما فيتأخر شغله لها . فيقلق لذلك

(د) حزن ينشأ عن تأنيب الضمير . وذلك عند وقوع معصية أو مخالفة من الإنسان . فيؤنبه هذا الضمير على وقوعها .

وهذا عن القلق النفسي الذي يعرف سببه . وأما عن القلق الذي لا يعرف له سبب . أو القلق الذي تكمن أسبابه في اللاشعور . فقد فطن إليه الصوفية أيضاً . يدلنا على ذلك حديثهم عن علاقة الشيخ بالمريد أو الاستاذ بمتلميذه ذلك أن الصوفية تصوروا طريقاً إلى الله أولا مجاهدة النفس . ومراحله المقامات . والأحوال . ونهايته المعرفة . والسالك بمثابة المسافر في طريق طويل مليء بالأخطار . جافل بالمشقات والأهوال . وكما يلزم على المسافر في هذا الطريق التعرف عليه وكيفية السير فيه بإرشاد خبير . كذلك يلزم على المتصوف السالك في طريق الله أن يسترشد بهدي خبير عارف بهذا الطريق

ومن هنا يقبل الصوفية على اشتياخهم بغية إرشادهم إلى طريق الله وكيفية سلوكة

وتقوم العلاقة بين المريد وشيخه على أسس نفسية . ولابد للمريد حين يقبل على شيخه من صفات نفسية معينة يحرص بها . واداب مخصوصة يتأدب بها .

ومن أهم ذلك أن يقضي المريد إلى شيخه بدقائق أحوال نفسه . كان يعرض أمامه مشاكله الخاصة به . ويملي عليه في حياته الوجدانية من الألم . وما يعتريه من مخاوف وشكوك .

وما ينتبئه من اضطرابات نفسية مختلفة .

ومن أدق ماصور به السهروردي البغدادي في عوارف المعارف . ذلك قوله : « أن المريد متى انطوى ضميره على شيء لا يكشفه للشيخ . تصير له أو تعترضه بصير على باطنه منه عقدة في الطريق . وبالقول مع الشيخ تنحل العقدة وتزول .

فطن الصوفية إذن إلى ما يكون في انعقاد النفس من عقد في اللاشعور . فهذا النص من كلام السهروردي البغدادي يشير إلى ذلك صراحة . فكلما انطوى ضميره . تشير إلى أن العقدة قد تكون كامنة . ولا يدري عنها المريد شيئاً . وبالقول مع الشيخ . أي بالحديث مع الشيخ . تنحل العقدة وتزول .

ومن اداب العلاقة بين المريد وشيخه أيضاً احساس المريد بأن شيخه قادر على إرشاده والاخذ بيده . وبذلك يسرى حال الشيخ إلى حال المريد على أسس من المحبة له . وإلى ذلك يشير السهروردي البغدادي أيضاً بقوله . « ومن الأدب أن لا يخلخل في صفة الشيخ إلا بعد علمه بأن الشيخ قيم بتأديبه وتهذيبه . وأنه القوم بالتأديب من غيره . ومتى كان عند المريد تطلع إلى شيخ آخر لاتصفو صحتبه ولا ينفذ القول فيه . ولا يستصو باطنه لسراية حال الشيخ إليه . فإن المريد كلما ايقن تفرد الشيخ بالشيخية عرف فضله وقويت محبته . والمحبة والتألف هي الوسيلة بين الشيخ والمريد . وعلى قدر قوة المحبة تكون سراية الحال .

وقد صور الصوفية الشيخ بالطبيب النفسي البارع . فهو يلجأ إلى التحليل

النفسى لتعرف أحوال نفس مريده . وتتشخيص أمراضها . ويعتمد على

● حديث شريف ●

ملاكر عن الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلح بين النفس :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الصلح جائز بين المسلمين . إلا صلحا حرم حلالاً . أو حل حراماً . والمسلمون على شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً أو حل حراماً »

حديث حسن صحيح

الأحياء في معالجة كثير من الأمراض النفسية

والشيخ حين يتعرف إلى نفسيات مريديه واتباعه يستطيع أن يرسم لكل واحد منهم طريقاً خاصاً به في رياضاته ومجاهداته . مراعي في ذلك الفروق الفردية . وإلى ذلك يشير الغزالي في الأحياء . بقوله . « الشيخ المتنوع الذي يجلب نفوس المريدين . ويصالح قلوب المسترشدين ينبغي ألا يهجم عليهم بالرياضة والتكاليف في فن مخصوص . وفي طريق مخصوص مالم يعرف أخلاقهم وأعراضهم . وكما أن الطبيب لو عالج جميع المرضى بعلاج واحد قتل أكثرهم . فكذاك الشيخ لو أشار على المريدين بنمط واحد من الرياضة أهلكهم . وأما قلوبهم . بل ينبغي أن يظفر في مرض المريد . وفي حاله وسنه ومزاجه . وماتحمله بنيت من الرياضة . ويبني على ذلك رياضته

وربماضة النفس التي يشير إليها الغزالي هنا هي تأمل باطنى للنفس الإنسانية . لتعرف عيوبها وأفتاتها . ثم علاج لهذه الأفات والعيوب علاجاً يقوم على أسس نفسية وبيولوجية في أن واحد . إذ من أصول المجاهدة والرياضة عند الصوفية الجوع والسهر وبكت العرائز . وتوابع الصوفية على أن كل مجاهدة بدنية لابد وأن تنشأ عنها أحوال نفسية معينة . وهذا يوضح لنا تماماً أثر الظواهر البيولوجية في الظواهر النفسية . وحياة الصوفي عبارة عن كفاح مستمر . وهذا الكفاح ينشأ عن الصراع بين الميول والعواطف والنزعات التي لاتوافق المبادئ الأخلاقية وبين القيم الروحية السامية التي يصبو المتصوف إلى تحقيقها

وأساس المجاهدة النفسية هو قمع هذه الميول والنزعات وهذا القمع يكون قمعاً شعورياً إرادياً

ومما هو جدير بالذكر أن سلوك المتصوف في المجاهدة النفسية هو سلوك إرادى يتميز بالقدرة على الكف . ومن هنا عرف الصوفى السالك باسم المريد . وهذه التسمية ترجع إلى الإرادة . وتركيز الانتباه في اتجاه معين مرسوم يرى المتصوف أنه أسنى من غيره . ويبدو لى أن المجاهدة وسيلة من وسائل الإلقاء للغرائز الانسانية

البقية في العدد القادم



● الرحمة في القتال ●

● ولم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم يرضى بالانتقام في حرب مع الأعداء أو يسير معاملة الأسرى كما يحدث الآن في الحروب الحديثة بل كان يحرص صلى الله عليه وسلم بل يقلل من فظافتها وكان يأمر بالآ يقتل غير المحاربين في الميدان كما كان يشدد الأوامر على عدم قتل الأطفال أو النساء كما كان يأمر بعدم اقتلاع الشجر أو إتلاف الزرع أو أي عمل من أعمال التخريب التي تشهدها في الحروب الحديثة كما حرم صلى الله عليه وسلم أن يقتل بالأسرى بل أمر بحسن معاملتهم وأطعمهم المقتل لقوله تعالى : « ويطمعون المعلن على حبه مستكيناً ويثيباً وأسيراً »

● وليس أروع من هذا المثل في العلو عند القدرة فقد حدث في معركة أحد أن قتل معه (حمزة) وكان من أحب الناس إليه وأقربهم إلى قلبه ومثل به الكفيل شر تمثيل .

ولما انتصر المسلمون في إحدى الغزوات وقع عند كثير من الأسرى في أيدي المسلمين أراد البعض أن يقتلوا لقتل عم النبي - ولكنه أبى أن يستجيب لداعي الانتقام .. بل أنه صلى الله عليه وسلم أمر بأن ينزل الأسرى ضيوفاً على الأتصال في المدينة لعدم وجود أماكن كافية لايوتهم ؟

● هذه بعض مظاهر حرب النبوة وهي كما ترى كانت حرباً تتسم بروح الإنسانية .. فلين هذه الحرب مما يقع الآن في الحروب من شرب المدنيين وتجنيد الأسرى ونهب الأموال وترويع الأميين ؟

● والشر أن تلقه بالخير شئت به وإن تلقه بالشر ينحسم .

● كان الرسول صلى الله عليه وسلم عزماً عن أن يسلك طريق الحرب لنشر دعوته لأن دعوته كانت للسلام والأمن والأمان ولم تكن هجوماً إلا على سبيل المبادأة بالدفاع . ولم يبدأ الحرب إلا بعد أن أعلنت عليه .

● وكان هدفه صلى الله عليه وسلم الوصول إلى حرية العقيدة للأديان السماوية جميعاً .

وليس أدل على ذلك من قوله تعالى : « إن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله »

● فالذين بالقتال كان نتيجة لاضطهاد العقيدة ومصادرة حرية النفس في أن يقولوا : ربنا الله .

● وقال تعالى أيضاً : « ولقاتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير » . - فالأمر بالقتال في هذه الآية الكريمة معللاً بمنع الفتنة وهي الإكراه على تغيير العقيدة .

● قال تعالى أيضاً : « فقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تمتدوا » .

فقاتل هنا شرع للدفاع عن الحرية على ألا يتجاوزها إلى العدوان .

● وقد جعل الله في قرآنه الكريم القتل للدفاع عن حرية الأديان السماوية جميعاً وجعلت الفتنة أن يتمكن المسلمون من إقامة الصلاة والبر بالمسكين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

« ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور » .

والناس أن ظلموا البرهان واعتقلوا .

فمحروب أجدي على الدنيا من السلم .

● ● ●
● والحرب في طبيعة الناس وفي طهرتهم وهي من أسباب قيام الحضارات أو المحافظة عليها ..
« ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض » .
● وقد نظم الإسلام هذه النزعة .

● الحرب والقرآن ●

● ولقد حرص الرسول صلى الله عليه وسلم أن يعلم المسلمين أصول القتال وأهدافه وفق تعاليم ومبادئ القرآن الكريم وأنه قتال في سبيل الله وأن لهم ثواباً مضاعفاً ، وأنه شرع أيضاً لانتقاد الضعفاء وحمايتهم ورفع الظلم عنهم والبر بالإنسان وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى :

« فيقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً . وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا لخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيراً » .

- ويقول تعالى أيضاً : « إن الله يشتري من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فيقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن . ومن أوفى بعهده من الله فاستشروا بيعكم الذي يبيعكم به وذلك هو الفوز العظيم » .

● سلاح الصبر ●

● ولقد تعرض المسلمون خلال ألسنتهم بمكة المكرمة أعواماً طويلة



● الإذن بالقتال كان نتيجة لاضطهاد العقيدة ومصادرة حرية الناس

● الرسول صلى الله عليه وسلم لم يرض بالانتقام في هرب مع الأعداء أو يسعى معاملة الأعداء

● والإسلام يدعو إلى ذلك كله بالسلم لا بالحرب "ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى".

● القرآن والسلم

- يتضح من القرآن الكريم وهو دستور الإسلام :
أولا : لتوجد آية تدل على أن القتال شرع لصل الناس على الإسلام.
ثانيا : أن سبب القتال هو رد العدوان وحماية الدعوة.
ثالثا : أنه شرع القتال لتحقيق السلم والأمن.

رابعا : الإسلام فرض الجزية على من يبغى على دينه للمساهمة في تحمل أعباء الدولة

● أسباب الحرب

حدد الإسلام أسباب الحرب على الأغراض الآتية :
أولا : رد العدوان والدفاع عن النفس والأهل والمال والوطن والدين .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من مثل دون دمه أو ماله أو أهله أو دون دينه فهو شهيد) واشترط الإسلام أن يكون الدفاع ورد العدوان على قدر ما حصل من الاعتداء .

ثانيا : تأمين حرية الدين من الاعتقاد للمؤمنين الذين يحاول الظلم أن يفتنهم بينهم .
(وقالتهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين).

ثالثا : حماية الدعوة حتى تبلغ الناس جميعا :

- أن الإسلام رسالة اجتماعية إصلاحية إسلامية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

له - ثم يقول ما أحسن هذا الكلام وأكرمه لا يخرج باحثا عن محمد صلى الله عليه وسلم لا ليقبته في هذه المرة وإنما ليعلن دخوله في الإسلام . ويقول له يا رسول الله جئتك لأومن بالله ورسوله وما جاء من عند الله .

ومما يكثر أن المسلمين شاهدوا عمرا وهو متشجعا بسيفه ليقبض رسول الله ومع ذلك تركوه ليسلم عن حرية واقتناع ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوته للملوك للدخول للإسلام تدل على رغبته للسلم وقد جاء في كتابه إلى كسرى ملك الفرس أنه رسول الله إلى الناس كافة لأنذر من كان حيا ويحيى القول على الكافرين ... أسلم تسلم فإن أبيت فاقم عليك إثم المجوس .

● وجاء في كتابه إلى قيصر الروم (أسلم تسلم يؤثك أجره مرتين وإن تتولي فإن أثم الكافرين (أي الفلاحين) عليك).

● وفي كتابه إلى المقوقس وإلى مصر وهو نفس الكتاب الذي أرسله إلى هراقل .

● وفي كتابه إلى النجاشي ملك الحبشة (أنني أدعوك إلى الله وحده لا شريك له والموالات على طاعته وإن تتبعني وتؤمن بالذي جأني فأنني رسول الله) .

● ● ●

● ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم في دعوته إلى الإسلام لا يدعو إلى سيادة ولا طمع في ملك بل كان يدعو إلى الإسلام فحسب .

● ● ●

● قال تعالى : " قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم إلا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقلوا أشهدوا بأننا مسلمون ."

● ثم يأمرهم سبحانه وتعالى بقوله : " أن الله يامركم أن تؤمنوا بالآيات التي أهلكها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل أن الله تحموا فيحكم به أن الله كان سميعا بصيرا ."

لأنون من العذاب والاضطهاد والإعتداء على أموالهم وحرقهم حتى أكرهوا على الهجرة . ولقد تحركت نفوسهم بالانتقام ولكن الرسول كان يدعوهم إلى الصبر لأنه لم يثق أمرا بالقتال وكان يقول لهم إننا عبد الله ورسوله وإن أشاء أمره وإن يشيئني .

- واستمر حال المسلمين بمكة على هذه الصعوبة حتى مزلت الآية الكريمة : " أن الذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ."

وقال تعالى : " فقاتل في سبيل الله لاتكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا ."

● لا إكراه في الدين

● لقد كتب الذين يقولون على الرسول أنه قد أكره الناس على الدخول في الإسلام .
" لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ."

● قل الحق من ربيكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا اعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها . وإن يستنبطوا يغفلوا يماء كالعامل يشوى الوجود ينس الشراب وساحت مرتكزا .

● ويقول سبحانه وتعالى : " وإن أحدا من المشركين استجارك فاجره حتى يسلم كلام الله ثم أبغضه فامنع ذلك بأنهم قوم لا يعلمون ."

● قصة إسلام "عمر"

● ومما يؤكد حرية الدخول في الإسلام أن عمر بن الخطاب خرج قبل إسلامه متوشحاً بسيفه يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاتله نعيم بن عبد الله وسأله أين هو ذاهب فقال له أريد محمداً الصليبي الذي أفرق امر قريش وسفه أحلامها وغاب دينها وسب أهلها فاقبلته - ثم يذهب عمر إلى بيت أخته ويأخذ المصحف ويقول فيه سورة



حرب النبوة

ويقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة . فلذا فعلوا ذلك عصوا ما نهىهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله) .
رابعا : تاديب تآكلى العهد من المعاهدنين .

خامسا : اغالة المسلمين أينما كانوا والانتصار لهم من الظالمين .
سادسا : الكف عن القتال إذا كف عنه الأعداء (وقلتوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين) (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم) .

سابعاً : قصر الحرب على الجيش المحارب : فلا يجوز التعرض للنساء والأطفال والشيوخ والرهبان .
ثامناً : تحريم التمثيل بالجرى .
عاشراً : تحريم تجويع الأعداء .
الحادى عشر : الإحسان إلى الأسير وأطعامه . يقول تعالى (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً) .

ثانى عشر : تأكيد الرحمة في الحرب يقول تعالى (فلما لقيتم الذين كفروا فغضب الرباب حتى إذا اقتضتوهم فشدوا الوثاق فاما من بعدكم فاما فداء حتى تضع الحرب أوزارها) .
وهكذا أبطل الإسلام حكم الأعدام بالأسرى ثم جعل للأسير أكثر من فرصة ليستر حرية .
ثالث عشر :

ضرورة اعلان الحرب من جهة المسلمين قبل البدء فى أى قتال رغبة فى ألا تكون الحرب وسيلة للمخائنة والخديعة عن جانب المسلمين .
(إن الله لا يحب الخائنين) .

الوفاء بالعاهدات والعهود فى الحرب والسلام (ووفوا بعهدهم الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها) .

(والموفون بعهدهم إذا عاهدوا) .
● هذه لمسات من ألب الإسلام ومبادئه فى مواقع الحرب ومواطن السلام . وهى نموذج رفيع من السلوكيات الإنشائية النبوية فى حرب النبوة .. ولاتزال حياة الرسول الكريم حافلة بأبعاد الشمائل المحمدية وحقائق السلوك الكريم لصاحب الخلق العظيم محمد صلى الله عليه وسلم .

فكرة !

اهتز العالم لمذبحة القدس . كأنها خنجر اغمد فى قلب كل مؤمن احس بهذه الطعنة المسلمون والمسيحيون . فهذا الاعتداء الوحشى موجه الى كل دين . وهو دليل على أن حكومة اسرائيل تريد ابادة العرب جميعاً . وانها لاتحترم حقوق الانسان . وتعتبر العرب مواطنين من الدرجة الثالثة لاقية لمسلحدهم ولا لكتانسههم ولا احترام لمعتقداتهم .

لقد استهزت اسرائيل انشغال العرب بمذبحة الكويت لتقوم بمذبحة القدس متوهمة انها ستمر بهدوء فى وسط الضجة الدولية وفى ظل الانقسام العربى ولكن كلمة العرب اجتمعت على لعن هذه المذبحة . ولم تتخلف حكومة واحدة عن لعن هذه العدوان . ولو كان العرب كتلة واحدة لما جرؤت اسرائيل على هذه الجريمة . ولحسبت ألف حساب لغضب العرب . ولعلنا نعرف ماذا نخسر بسبب الانقسام . ولعلنا نأخذ درساً من هذه الحادثة ونتأكد أن إيدينا هى التى تحمل الخناجر التى تغد

المنظف الرهيب

□ لا أعرف حقاً التيس بباطل . ولا مفاهيم زويت عناوينها . مثل ما أعرف فى أزقة الخليج التى يواجهها العرب الآن ..

من أجل ذلك اتحدث بحذر . واستبين بصعوبة موضع قدمي . فانا

فى صديونا وتسيل دماعنا . ويظهر أن اسرائيل تريد أن تذكرينا دائماً بوحشيتها . وكأنها تتصور أن هذه الوحشية تكسيها الهيبة والاحترام فى المنطقة . بينما هذه الجرائم تضاعف الكراهية وتزيد الهوة بين العرب واسرائيل . أن اسرائيل تدعى أن بعض الفلسطينيين رشقوا الاسرائيليين بالحجارة .. فلنفترض أن هذا كان صحيحاً . فهل الرد على الحجارة يكون بإطلاق الرصاص فى المثلين . فى العالم المتقدم يحدث كثيراً أن تقوم مظاهرات ترشق رجال الشرطة بالحجارة . ولم نسمع مرة واحدة أن حكومة امرت بإطلاق الرصاص على متظاهرين ضربوا طوبة أو طوبيتين .

لقد استنكرت كل دول العالم هذه الجريمة . وحتى امريكا استنكرت أعمال العنف فى الحرم القدسي الشريف . ولم تبق دولة فى العالم الا لعنت هذا الاعتداء الوحشى . وهكذا اختارت اسرائيل لنفسها أن تكون عدوة العالم كله .

أن العالم ينتظر موقف امريكا انها وحدها التى تستطيع أن تعاقب اسرائيل . لا بالكلام ولا بالتصريحات المائعة . ولا بأن تطالب بها ضبط النفس . بل بعقاب حاسم صارم . وكل ماتمنناه الا يصحب هذا الاحتجاج شيك بعشرة بلايين دولار !

مصطفى امين

رجل اعمل للاسلام وحده غير مرتبط بسلطة . أو جانع لغرض . أو نفس لرسلتي .. !

وأعرف أن العالم الاسلامى يعانى من امراض موروثة . وأخرى مجلوبة . إننى أرغب كل الرغب أن يقول لى قادم من أوروبا أو امريكا : اعملوا لى الشورى حق . والعدل الاجتماعى حق . وتكافؤ الفرص حق . وإشاعة الحريات حق . ونشر السلام فى الدنيا حق .. الخ . ويسترسى فى نصحه كأنه يعلمنى ما أجهل أو يصيرنى بما لا

بلا مشاكسل

تعجبت من أن يكون في مصر من يحاول الكسب عن طريق الكفر والاحاد والمسخرة من الدين .. وعجبت أكثر من أنه : من بين هؤلاء من كان يجلس على الرصيف يكسب الملايين كل يوم ويصيح « يارب » فلما فتح الله عليه وأصبح من اصحاب الملايين فلذا به يحارب الله في دينه وفي منهجه وينفق المال على طبع وتوزيع كتاب مشابه لرواية « آيات شيطانية » الذي صدر في لندن .. وهكذا أخذ نعمة الله ليحارب بها المنعم وبدلاً من أن يشكر الله على فضله اذا به يحارب منحه الايمان .. والله سبحانه وتعالى يقول : « واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه .. » ولعل اصدق مثل على هذه الآية هو ماحدث من هذا الرجل الذي يعرفه الكثيرون .. الذي انعم الله عليه حتى اصبح صاحب مطبعة وصاحب مكتبة كبيرة .. واذا كان مايقال هو نفس الدفاع الذي قيل عن « آيات شيطانية » من انه رواية خيالية لا علاقة لها بالواقع فاعتقد ان هذه التجربة هي التي اغرت هؤلاء الناس لكي يكرها باللغة العربية .. ذلك انهم احسوا بالمبالغ الضخمة التي حققتها وربحها صاحب الآيات الشيطانية وارادوا هم أن يحققوا الملايين ولو بالكفر ولو بنشر الاحاد .. ولو بإنكار وجود الله .. ولو انهم كانوا فقراء محتاجين او لايجدون لقمة طعام لقلنا غصهم

احسن رؤيته .. وشيء آخر المعه وراء قوله هو اخراج ديننا وتنفيذ حكم الموت فيه .. هذا الحكم الذي اصدرته الصهيونية والمصلبيّة معا ضدّه .. وكانت الخطوة الاولى فيه إقامة إسرائيل ، ودعمها وتقويتها حتى تغلب العرب جميعا لو اتحدوا (!) فكيف إذا تفكروا ؟ وكانت الخطوة التالية سلب الحرية عن الاسلام وصحبها في قلب اشتراكي علماني ؟ وابتداع صحبات القومية العربية والبعث العربي لتكون بدلا عن الإسلام ذاته .. ثم جاءت الخطوة

الجوع .. ودفعهم الفقر .. ولكن كل واحد منهم يملك السيارات الفاخرة والحسابات الكبيرة في البنوك ومع ذلك فهو يريد المزيد لأن الطمع البشري ليس له حدود ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا اوتي ابن ادم واديا من ذهب طلب الثاني .. واذا اعطى الثاني طلب الثالث .. ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب .. وهذه العيون التي كتبت وصححت ووزعت كتابا مثل هذا سيسملوها التراب .. وستعرف وقتها ماذا جنت وماذا فعلت .. والله سبحانه وتعالى يعطي وينعم .. فلما كفر الذي انعم عليه فان الله يزيده ويعطيه ويفتح له الابواب حتى لايتوب ولايتجه الى السماء ويقول : « يارب » فتقبل توبته او يخلف ذنبه .. وليلعل هكذا في نعمة حتى يزداد كفرا يوما بعد يوم .. والله يعطيه الى أن يأخذه بعد عزيز مقدّر .. فلا يحسب انسان ان نعمة الله في الدنيا هي رضا من الله .. فانه قد يعطي النعمة لمن كفر بها ليعذب بها .. قد يلقى الفقر حتى لايتجه الى السماء ويغيب .. في هذا غضب وليس نعمة ولكن الناس لايتنبه .. ان صاحب المكتبة هذا مثل حي اطمنا على جحود الانسان بنعم الله وكيف انه كلما زاده الله غنى زاد بعدا عن الله .. ويأتي يوم لاينفعه ماله ولاينفعه ملء الارض ذهبا .. وانتظروا اننا معكم منتظرون .. أحمد زين

الاحيرة ليضرب العرب بعضهم بعضا في صراع فناء المستفيد منه معروف .. إنني اتصح العرب بأمور تظهر فيها توبيتهم على الله ، ويصرهم بالحق : اولاً : الا يائذوا لأحد في الشرق أو الغرب بإقامة قواعد عسكرية له ، لا براً ، ولا بحراً ، ولا جواً في أي شبر من دار الاسلام .

ثانياً : ان يخرسوا كل صوت يسلب العروبة عن الاسلام او يجعل منها بديلاً عنه .

ثالثاً : ان يلقوا كل درجة للخصية الفلسطينية ، فإن الصليبية قديماً قررت

محطات قصيرة

عربية

● اوقفت موسكو دعمها للشيويعيين العرب وفتح صدام ويسر عرفات خزائنها لهم ماذا يفعلون بعد سقوط الافنين .

● لاتصدقوا سعيد كمال السفير الفلسطيني .. انه لا يستطيع ان يوقف الارهاب الفلسطيني لانه موجه من قيادته . وهو عبدالمأمور .

● قال وزير خارجية بريطانيا : الوقت ليس في صالح صدام .. خصوصاً وأنه يناضل من اجل سلطته الشخصية .

● قالت صحيفة الشرق الاوسط : اهل العراق لايريون الحرب ولا احتلال الكويت ولا صدام نفسه .

● معونات الصندوق الكويتي للتنمية وصلت الى ٦٥ دولة نامية عربية واسلامية قبل الاحتلال .

● مجرد ملاحظة . هنا تنسقي وتعاون بين صدام واسرائيل .. عندما غزا الكويت انتهت الانتفاضة الفلسطينية .. وعندما قتلت اسرائيل المصلين في المسجد الاقصى التفت العالم عن أزمة الكويت .. كلامها يخلف عن الآخر عند اللزوم .

محمد الحيوان

تنصير فلسطين ، تمهيدا لارتداد كامل . وهي في العصر الحاضر قررت تهويد فلسطين تمهيدا لشئ آخر ينتهي بإبادة المسلمين جميعاً ! وأشهر بالخرى وأنا اكتب هذه السطور ، لأن اشوات التنفيذ لتلك المخططات الرهيبة ، ناس من جلدتنا ، يتكلمون بالسنتا ، ولا يعرفون كتاب ربنا ولا سنة نبينا .

الشيخ : محمد الغزالي

● عن «المسلمون» ●

قصة

عمر

مع اليهود

سأل احد اليهود رسول الله :

- من ينزل عليك بالقرآن ؟
اجاب الرسول الكريم .. بأن القرآن
ينزل بامر الحق ويحملة الملك جبريل
عليه السلام ..

وهنا قال اليهودي :

لولا ان جبريل هو الذى ينزل بالقرآن
لامنا بالقرآن .. إن جبريل عدو لبنى
اسرائيل فهو ينزل بالخسف والعذاب ..
اما ميكائيل فهو ينزل بالخصب
والرخاء ..

سر تلك العداوة بين بنى اسرائيل
وجبريل الملك الكريم .. انهم توهّموا
انهاء تحريفهم للقرآن ان بيت المقدس
سوف يتم تخريبها على يد من يدعى

• القرآن نزل بصحفا
لنا فى التوراة

قال : فصلا المسيح
محمد صلى الله عليه وسلم



«بختصر» وارسلت اليه طائفة من
اليهود واحدا ليقتله .. لكن القاتل التقى
قبل القتل بواحد يقول له :

- ان يكن هو الذى اختاره ليدمر بيت
المقدس فلن يمكثك الله منه .. لان احدا
لا يقدر ان يغير من قدر الله ، وإن لم
يكن هو فلا خير لك فى قتله .
فامتنع الرجل المكلف بالقتل عن اداء
المهمة وهى القتل ..

وقيل : ان الذى تمثّل لذلك الرجل هو
جبريل .. عليه السلام . ولذلك اعلن
بعض من اليهود كراهتهم لجبريل عليه
السلام ملك الوحي للمصطفى والمكلف
من الحق تبارك وتعالى بأن يحمل
المنهج والمعجزة - القرآن الكريم - إلى
محمد بن عبدالله رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

● قصة عمر مع اليهود ●

ويروى ان سيدنا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كانت له ارض بأعلى
المدينة .. وكان حين يذهب اليها يس
على مجلس بعض اليهود فيجلس
إليهم .. وكان هؤلاء القوم ان مجلس
عمر بن الخطاب منهم انما يعبر عن حبه
لهم .. فقالوا :

- انا نحبك ونحترمك ونطمع فيك ..
فهم عمر مرادهم وقال :

- والله ما جالسكم حبا فيكم . ولكن
احببت ان ازاد تصورا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم . واعلم عنه ما لى
كتابكم فقالوا لعمر بن الخطاب
- ومن يخبر محمدا بما يجيء به من
اسرارنا ..

قال عمر :

- هو جبريل الملك الكريم المعزّل
بالوحي .
فقالوا :

- انه عدونا ..

قال عمر :

- كيف .. وهو ملك يحمل التنزيل من
الله .
فقالوا :

- أنه يجلس على يمين الله
وميكنيل على يسار الله ..

قال عمر

- مدام الامر كما قلت .. فليس
احدهما عدوا للآخر .. ولا لاحد منهما
عدو لاحد من البشر .. ومن كان عدوا
لاحدهما فهو عدو لله .. وإن تشفع لكم
في عدواكم لجبريل محبتكم
لميكائيل .. لأن منزلتهما من الله كما
تقولون واحدة .. والله انكم اقل ادراكا
من الحمير ..

● ملادية اليهود ●

لقد اكتشف عمر ملادية كلامهم . انهم
يظنون أن الخلق الاكرم له طبع البشر
.. فنزه وعلا عن ذلك ..

أن سيد القوم من البشر .. إذا جلس
واحدًا عن اليمين وواحدًا على اليسار
.. فلعل ذلك معناه أنه يفضل واحدا
على آخر .. وقد يتناقص الاثنان عند
سيد القوم .. لكن الامر عند خالق الكون
يختلف .. لا شيء يشبهه مع ما مثل
عند الله .. لأن ير الله لا يند .. إن

الحق سبحانه وتعالى من اسمائه
الحسنى ، الحق .. وما ينزل به جبريل
الملك الكريم من عند الله حق .. وما
ينزل من ميكائيل من عند الله حق .. ولا
ينزل حق من الرحمن يخاصم حقا آخر
قد نزل من عنده .

وعاد عمر بن الخطاب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلقبه رسول الله
وقال له :

- والملك ربك يا عمر ؟

وكانت الايتان الكريمتان قد نزلتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم .
قال من كان عدوا لجبريل فإنه منزله
على قلبك بإذن الله مصداقا لما بين
يديه ، وهدي وبشري للمؤمنين ..

الآية ٩٧ من سورة البقرة .

وقال عمر بن الخطاب :

- يا رسول الله والله اني بعد ذلك
في إيماني لأصعب من الجبل .

سبب عداوة اليهود لجبريل

لقد عدوا جبريل بغياهم لدى محدود
.. وهو الملك المنزل بأمر الله ويكتب
الله هدى للمؤمنين ويشرى لهم .
أذن فعداوتهم لجبريل هي عداوة
لله ..

وبعد ذلك يقول الحق :

« من كان عدوا لله وملائكته
ورسله وجبريل وميكال ، فإن
الله عدو للكافرين »

الآية ٩٨ من سورة البقرة ، إنه
حكم واحد ..

إن العداوة لرسول الله وعبادة
الملائكة هي عداوة لله .. فليس هناك
انقسام في التبليغ بمنهج الله .

تنزيه الله عن فعل البشر

إن الحق جل وعلا منزّه عن أن
يعتبره البعض كرؤساء الدنيا .. فقله
قديم لا إله إلا هو ، وأى كائن هو حدث
محدود بقوس الميلاد وقوس الموت .
والحادث أن الإنسان قد يقوده هواء
لاختيار مساعد يجلس على اليمين ..
ليدير الحكم .. ويختار ساعدا على
اليسار ليدبر له مصالحه وهواء .
وشهوته مثلا .. وقد يقوم صراع بين
من يجلس على يمين الحاكم .. مثلا ..
ويدبر مؤامرة لمن يجلس على اليسار ..

وهذا في النطاق البشرى البعيد عن
منهج الله أمر جاف .. أما في نطاق
منهج الله ونطاق الرسول المبلغ عن
منهج الله ونطاق الملك المنزل بالمنهج
من عند الله ، فهنا تكون وحدة الحق ..
لذلك فمن كان عدوا لأي ما يخص امر
هذه الوقائع فهو عدو للجميع ..

عدو الرسول عدو لله ..

عدو الملائكة عدو لله ..

والرسل دائرون حول الحق ..

يبلغون بأمر الحق ..

● المؤمنون لا يتباغضون ●

وفي حيننا اليومية لا نجد العداوة
تفرق قوما متمسكين بمنهج الله الحق
وبينة خلاصة لوجه الله تعالى .
لماذا .. ؟ لأن الالتفاف بالبينة والعمل
حول الحق بمنهج الله .. لا يمكن أن
يولد عداوة ..

إن العداوة تنشأ عندما يوجد حق
ويغل ..

ويدعى كل جماعة لنفسها انها
صاحبة الحق ..

أن الله الأكرم بعباده يثبت لنا وحده
الحق في الله ، وفي الرسل ، وفي
الملائكة ، وفي جبريل وميكائيل .. فمن
كان محبا لجبريل فهو محب لميكائيل
ولكل الملائكة والرسل والله ..

وكان ذلك البعض من بني اسرائيل
الذي أعلن كراهيته لجبريل عليه
السلام هو عدو لله .. أشركوا به ..
قتلوا الرسل .. كذبوا بعضا من الرسل
وأعلنهم للعداوة لجبريل انما هو
إعلان ضمني للعداوة لميكائيل .
فالانسان في كفة الحق .. ومن كان عدوا
لواحد فهو عدو للآخر ..

أذن .. فهذه الآية الكريمة تثبت
وحدة الحق في الدين .. ومصدر
الوحدة هو الله جل وعلا .. والرسل من
الملائكة مثل جبريل عليه السلام
والرسل من البشر وهم أنبياء الله
ورسله إلى الخلق ..

● تنزيل القرآن

على قلب الرسول ●

أذن يقول الحق :

« من كان عدوا لله وملائكته ورسله
وجبريل وميكال فإن الله عدو
للكافرين »

الآية ٩٨ من سورة البقرة .

هذا القول الحكيم يثبت أن قولهم
كفر بالله .. ولما أن نلاحظ أن الحق لم
يعن عداوته إلا لمن كفر .. هذه هي
الدقة في قول الحق سبحانه وتعالى .

● نحن اليوم جميعا نعدو الله الذي أنعم علينا ونعدو الله الذي أنعم علينا

بهدية النبي

● إني اليوم كراهمكم لرسول الله يبارك الله فيهم والله الذي كبروا به

● تعلم السحر كفر .. لأنه يخل بتكافؤ الطرفين الذى حفظ به الله أمن المجتمع وسلامته .



ان الحق عندما يحدد لنا فريقا منهم
هم الذين ينبغي العهد .. فمعنى ذلك
أن هناك فريقا آخر يتمسك بعهوده مع
الله .. ويوضح لنا ايضا أن الفريق
الأكبر منهم هو الذى ينبغي العهد وذلك
لدليل عدم الايمان .
بعد ذلك يقول الحق جل وعلا :

« ولما جاءهم رسول من عند الله
مصدق لما معهم ، نذ فريق من
الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء
ظهورهم ، كأنهم لا يعلمون ،

« الآية ١٠١ من سورة البقرة .

● القرآن مصدق للتوراة

ان الحق تبارك وتعالى يؤكد دائما ان
القرآن القديم من عنده وهو العليم
الخبير ، مصدق لما مع اليهود من توراة
تحتل منهج الله .. لكنهم كذبوا القرآن
وهو حق .. ونبنوا التوراة وراء
ظهورهم ولم يلقوا إليها .. ذلك ان بها
نعت رسول الله وأمر الوجوب
بالمصدق به .

لقد صرحت غالبيتهم ان كتابهم -
التوراة - بعيد عنهم وأنكر معظمهم ما
فيها من تبشير برسول الله .. رغم أن
هؤلاء القوم كانوا يستلصقون من قبل
على المشركين عبدة الأوثان بأن هناك
رسولا قادميا يحمل منهجا مصدقا لما
معهم ..

لكن قلة منهم عرفت البشارة برسول
الله .. ولم تنكر ما جاء بالتوراة وأعلنوا
الاسلام - البقية في العدد القادم



● نقض اليهود لليهود

لقد سبق لهم أن فعلوا أكثر من عهد
على انفسهم ونقضوا هذه اليهود ..
العهد الاول وهو عهد الطفرة الاولى
التي يكتشفها الانسان - أى انسان - فى
نفسه .

العهد الثانى هو عهد الذر .. حيث
أخرج الله الذرية البشرية كلها من ظهر
ادم .. وأشهدهم أن لا إله الا هو ، وأنه
الوحيد المستحق للعبادة ولا تصح
الخلقة هربا من ذلك .. وهو عهد على كل
البشر من أبناء آدم .

العهد الثالث هو العهد الذى اخذوه
على انفسهم عندما نزلت إليهم التوراة
مباشرة بقوم الرسول الكريم وحاملة
لمنهج الله .. لكنهم نقضوا العهد
وحرلوا في التوراة على هواهم ..
وكنمو البشارة برسول الله .
العهد الرابع الذى اعطوه لرسول
الله ساعا أن هاجر إلى المدينة ..
لكنهم نقضوا العهد .. وأعلنوا الكفار
على رسول الله فى غزوة الأحزاب
وأعلنوا الكفار فى كل أمر اراه به الكفار
سواء برسالة رسول الله ..

● اليهود أعتوا الكفار رغم علمهم بكتب السماء

رغم أنه كان من الاولى بهم ان
يعينوا محمدا رسول الله القادم برسالة
منزلة من السماء وهم القوم الذين ألغوا
أنزال كتب من السماء وعرفوا الرسل .
رغم تلك اليهود التى قطعها بعضهم
على نفسه .. أعلنوا الكفار .. ولهذا
السبب ذهب الرسول ليضارب بنى
قريظة .

دقة الاداء القرآنى توضح لنا ان
الذين نكثوا العهد ونقضوه هم بعض
من اليهود .. إن الحق يقول :

« أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق
منهم ، بل أكثرهم لا يؤمنون ،

« الآية ١٠٠ من سورة البقرة .

ومن دوام انس الخلق الاكرام
برسوله النبى الخاتم ان أمره بأن يبلغ
هؤلاء القوم أن جبريل أنزل القرآن على
قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يدي من
الحق وهدى وبشرى للمؤمنين .

لقد خاطب الحق رسوله بقوله « فإنه
نزل على قلبك بإذن الله ،
لقد جاءت الآية : بتكاف الخطاب ،

من الله .
ويقول الحق بعد ذلك :
« ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما
يكفر بها إلا الفاسقون . »

● الفاسق هو الذى يكفر بمنهج الله

لقد كانت الآيات البينات هي القرآن
الكريم المعجز .. الداعي للتصديق
الرسول فى تطبيق منهج الله ..
لقد جاء الرسول الكريم بالآيات
الواضحة التى لا يختلف فيها المؤمن ..
أما الذى كفر بها فهو الفاسق الخارج
عن طاعة الله .. والفاسق كما قلنا قديما
ماخوذ من الربطة .. أن لمار البليغ
عندما تتحول إلى رطب ، تخرج الفكرة
بسهولة من القشرة ويقل عندئذ فسفت
الربطة ..

أذن .. فلذى يخرج عن حدود الله
ومنهجه يقال له فاسق .. ولا يكفر بمنهج
الله الا الفاسق الذى يريد أن يخرج
على منهج الله .
وبعد ذلك يقول الحق جل وعلا .

« أو كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق
منهم ، بل أكثرهم لا يؤمنون ،

« الآية ١٠٠ من سورة البقرة .

● مذبحة الأقصى ●

شعر: فريد قرني

اما الدماء زكيات اراقوها
وساحة المسجد الأقصى استباحوها
اما القضية بالتمويه واروها
بغيا وفي رحم النسيان دنوها
اما عن الارض لا تسال اذلوها
بالفصص والنصب والتدليس ضموها
جاروا على الوطن المسلوب وانتهكوا
حتى هويته احتالوا لينلوها
يا صائدين بماء اسن اعتبروا
عودوا الى كتب التاريخ واتلوها
مقدساتي اجدوها لا تسوها
لففضبتى نعمة لا ان تطبقوها
يقظى عيوني لكم .. لا تذهبوا شعلتها
ولتحسبوها تماما ولتحسوها
اذا دهمت وضعى العربي كارتة
تخرى بنا .. محض احلام سنذروها
او لببت الفقى المكتوب يافرة
من فرقة .. فرصة لا تستغلوها
لاتركبوا موجة للحلم صاخبة
ياويل من بادعاء المكر يعملوها
الا الشماعة بي ثوا سارفضها
وبغية السادرين فيها لن ينالوها
من غيظها امة الاسلام قد شجنت
شئى براكين .. اياكم تحاشوها
ان راودتكم خيالات فنحوها
وبانتهاز ارتباكى لا تمنوها
وايه مجزرة الاقصى لغاشية
والله انت .. ادانت من اجلوها
لثالث الحرمين المسلمون بلوا
بهدمة هولها المحموم يغزوها
القدس مسرى رسول الله مسجدها
ان تستغث الف مليون يليوها
اطلالة من رجاء لا تسدوها
وشعرة من سلام لا تشدوها
انى ارى الارض تغلى لا تشبوها
نارا فانتم - وايم الحق - صالوها

الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف في جولته الإسلامية :

• اللقاءات الإسلامية صام أمن وأمان وحصن بلادنا واعلاء لكتاب الله وتكريم للدين

• صام أمن وأمان •

عن هذه اللقاءات الإسلامية قال
الدكتور محبوب وزير الأوقاف :

ان مثل هذه المناسبات انما هي
صيام امن وامان وحصن لبلادنا فهي
اعلاء لكتاب الله وتكريم للدين
خاصة ونحن نرى هذه الموجة التي
تعرض لها بلادنا من قلة لاتعرف
شيئا عن سماحة الاسلام وتسمح
لنفسها ان تجعل المجتمع الامن
مروعا ، والامة المستقرة امة
مضطربة ، متناحية هذه القلة ان
اول اهداف الاسلام هو اشاعة الامن
والامان ، وان من شق على الامة
وروعها في ابنائها ، وفريق وحدة
صفوها هو انسان تبراك منه
الرسالات السماوية ، وابتعد عنها ،
ولعنته رسالات السماء ، لانها
جميعا رسالات رحمة ومحبة وسلام
فمن جاعنا بغير ذلك وجب علينا
جميعا ان نقف امامه لتعبد للامة
امننا وللمجتمع استقراره .

وقال الدكتور محبوب موجها
سؤاله لضمير الشباب في طول
البلاد وعرضها : ماذا ترون وماذا
تقولون ونحن نرى هذه الاحداث
المفزعة ، ودماء قراق وارواحا بريئة
تقتل وهي تقول ربى الله !!

• أناشد شباب مصر ورجال الدين والحكام وكل
الغيورين على الاسلام ان يهبوا ليستأصلوا كل من
يتمردون عليه ويتوهون صورته ..
• كلنى الرئيس مبارك منذ توليت وزارة الاوقاف
بتعميم مكاتب تحفيظ القرآن الكريم في جميع انحاء
البلاد وبرعاية بيوت الله ..
• احبه شبابنا الى الاخطار التي تهدق بامتهم العربية
والاسلامية وان يهدروا المعاولات التي لاتريد لمصر ولا
الاسلام شوحا ولاملوا .

ندأى إلى شباب مصر ورجال الدين
والحكام وكل الغيورين على
الاسلام ان يهبوا لنجدته وان يقفوا
وقفة جادة تستأصل منه كل من
يتمردون عليه ويعرضون صوته
للتشويه في نظر العالم ، فسب
وقفة لله من اجل ديننا حتى لانخيف
احدا من الاسلام ولعل منفعلة
اليوم هو من اجل ديننا وماتفعلة
الدولة يعد نموذجا لرفعة الاسلام
ولرفعة مصر حاملة لواء الاسلام .

واضاف وزير الأوقاف :
إن صورة الاسلام الآن اصبحت
مخيفة للداخل والخارج ، وبعد ان
اصبح العالم كله يعيش سماحة
الاسلام ويشيد بامنه - اصبحوا
الآن يخافون شبابه ، مع ان الاسلام

لايحب ولا يحترم بالقتل والارهاب
او الفتنة ولا بهؤلاء الذين ترتفع
ايديهم بالخناجر لترهب او لتقتل .
وقال د . محبوب : اننى اوجه

أجرى الحوار: محمد بكر



د. محمد على محبوب
وزير الأوقاف

- ولاتنسى وزارة الأوقاف الذين يبذلون الجهد والعرق في خدمة كتاب الله فقد منح حسن السلكوى وكيل وزارة التربية والتعليم جائزة حج هذا العام على نفقة الوزارة لدوره الكبير في خدمة القرآن الكريم بقريته وتكريما لخدماته لقرب أحاطه الى المعاش .

● واسأل الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف عما يطالب به الشباب في هذه المرحلة الهامة والحرجة في تاريخ امتنا العربية والإسلامية فيقول

انني انبه شبابنا المسلم الطيب الى الاخطار التي تحدث بامتهم العربية الإسلامية ، مطالبا إياهم ان يحذروا المحاولات التي لا تريد لمصر والإسلام شموخا ولاعلاوا فمصر طيبة دائما بهم او الإسلام بحاجة لمن يخدم بالعقل والفكر المستنير .

واضاف د. محبوب :
- ان هناك قوايل مشتركة من رجال التعليم والأوقاف إلى كافة المدارس على مستوى الجمهورية وحتى الجامعة لتحسين الشباب والنشء ضد التطرف الفكري ، وتستهدف هذه القوايل أيضا تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى البعض وبخاصة الشباب ، حيث ان سياسة الدولة والرئيس مبارك تستهدف أساسا مواجهة الفكر بالفكر والرأى بالرأى ، وفتح الحوار الصريح الصادق .. فهذا هو الإسلام ..

ومما يذكر أيضا - والكلام ملال للدكتور محمد على محبوب - ان هذه القوايل في طريقها إلى مدارس المرحلة الابتدائية .

قرية شبرا يخوم بمحافظة المنوفية اعلن عن ضم جميع مساجدها إلى الوزارة اضافة إلى منح الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم بمناسبة يوم الشهيد بمدرسة الشهيد احمد حامد عبدالادام بالقريه خمسة الاف جنيهه بالإضافة إلى خمسة الاف جنيهه أخرى للطلاب الدارسين بمكاتب تحفيظ القرآن الكريم ، وخمسة الاف جنيهه أيضا للمحفظين الذين يقومون بتحفيظ القرآن ، كما قرر د. محبوب منح ألف جنيهه مكافأة تشجيعية للطلاب والطالبات اللذين رتلا القرآن في بداية الحفل تشجيعا لهما ولحسن أدائهما للقرآن الكريم .

هذا بالإضافة إلى عشر جوائز عمة للمتميزين من أبناء شبرا يخوم على نفقة وزارة الأوقاف ، وفي هذا المضمار أيضا اعلن السيد سليمان متولى وزير المواصلات والنقل تسير بلخرة خاصة لنقل الفائزين ذهابا وعودة هدية لوزارة الأوقاف كما اعلن عن منح قرية شبرا يخوم خمسين ألف جنيهه لاستكمال الطريق الدائرى حولها خدمة لابنائها ومساهمة في مكافأة القرية على تفوقها في حفظ القرآن الكريم .

٣٠ مليون جنيه لحفلة القرآن

واضاف د. محمد على محبوب وزير الأوقاف :

- اقول ان رئيس مصر المؤمن قد كلفني بخطين هامين منذ توليت شرف الامانة في موقعي هذا وهما يبينان عظمة الاسلام وقيمته السامية وسماحته وعظمه مصر : الاول ان تعمم مكاتب تحفيظ القرآن الكريم في جميع انحاء البلاد بقراها وكفورها ونجوعها ففي هذا اعلاء لكتاب الله وتكريم للدين وتحسين للشباب من التطرف

● ضم مساجد مصر للأوقاف ●

والثاني هو رعاية بيوت الله ، وقد رصدنا ميزانية لضم جميع مساجد مصر لوزارة الأوقاف حتى تقدم لها الخدمة اللائقة والكاملة والرعاية والدعم اللازم وتنفيذا لتعليمات الرئيس مبارك بقرض ١٥٠ مسجدا بكفر الشيخ لوزارة الأوقاف ..

ومما يذكر ان الدكتور محبوب وزير الأوقاف قد اعلن في زيارته لمدينة الفيوم ضم جميع مساجدها إلى وزارة الأوقاف ، وفي زيارته إلى



د. التفتازاني يلقى كلمته في الاحتفال

احتفال المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد سيدي احمد البدوي

كلمة الدكتور التفتازاني

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد ..

السيد المستشار فكري عبدالحميد نائب السيد الرئيس حسني مبارك رئيس الجمهورية ، أيها الأحباب .

أرحب بكم في هذا الاجتماع الذي نجتمع فيه اليوم لنحيي ذكرى ولي من أولياء الله الصالحين هو سيدي احمد البدوي ، ونحن اذا تأملنا في معنى الولاية لوجدنا انها تقوم على ركبتين أساسيتين هما الايمان والتقوى وذلك لقوله تعالى "الا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم" .

هنا نجد ان الولاية تقوم على أساسين اثنين هما الايمان والتقوى ، والولاية رتبة ممكنة أي ان باستطاعة كل واحد منكم ان يكون وليا لله طالما التزم بالايمان . والنظم

احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بمولد سيدي احمد البدوي بميدني طنطا هذا وقد شرف الحفل جمع غفير كان على رأسهم صاحب الفضيلة شيخ مشايخ الطرق الصوفية . وحضره السيد المستشار فكري عبدالحميد محافظ الغربية نائبا عن السيد رئيس الجمهورية . وقد افتتح الحفل واختتم باي من الذكر الحكيم وتخللته كلمات شيخ المشايخ ونائب السيد الرئيس والشيخ احمد صبري الفرغلي . وفيما يلي هذه الكلمات

غرس في مدرسته - المدرسة الاحمدية - غرس المبادئ السليمة القويمة فجيل منها نيراسا لكل من يريد ان يسير على الطريق المستقيم ، وهاتين الآن نرى تلك الجموع التي دعاها الحب الى تلك الساحة فجات من كل مكان راضية لهذا الجمع الغفير تشعر نفسها دائما بان ساحة سيدي احمد البدوي فيها من المقام العظيم . فيها من الكرامة والشهادة والمرومة ما يجعلنا نسير على طريقه ، ويجعلنا نعرف كيف كان يسير .. كان قائدا للأحباب . كان مربيا عظيما . كان يقول "ارجعوا الى نبيكم محمد ﷺ رجوع العارفين تتل ماشئت يا صاح من مد ومن مدد ، ولعلنا جميعا في حاجة ماسة الى هذا المدد ايها الأحباب لانه يصلنا الى رب العالمين مددا لا نريد اعظم منه ، لانه نور نستظل به في سلاجات الصوفية . وفي ساحة المحبة وكل علم وانتم يخبر .

القي الشيخ احمد صبري الفرغلي شيخ الطريقة الفرغلية الاحمدية وعضو المجلس الاعلى للطرق الصوفية كلمة قال فيها

من هذه الساحة المباركة ساحة الصوفية والصفاء ، ساحة الايمان والامان ، ساحة تجتمع فيها قلوب الاحباب على كلمة لاله الا الله محمد رسول الله تلك الساحة التي تشرف ان ترفع علم الاسلام والصوفية في كل مكان وفي كل زمان هذه الساحة الاحمدية التي تشرف مالاحتفال فيها بهذا القطب العظيم الذي اعزه الله واكرمه واعلى مقامه ، فاصبحت تلك الجموع مدعوة بدعوة الهية احمدية لانه عرف الله تبارك وتعالى فعبده وسأ على طريقه الاستقيم ، وعرف النبي ﷺ فاحبه وتمسك بسنته وجاهد في سبيله حتى لقي ربه راضيا مرضيا ، وبعد ذلك



السيد المستشقل فكري عبدالحاميد يتحدث في الاحتفال

ولست انحل هذا الاسم غير فتي
صافي فصولي حتى لقب صوفي
اي صافي الناس فصافاه الناس حتى
لقب بالصوفي
التصوف صفاء ، يقول الكتاني ،
"التصوف هو الخلق فمن زاد عليك في
الخلق زاد عليك في الصفاء ، اي صفاء
النفس ، فالاولياء الله اهل صفاء يتصافون
فيسا بينهم ويتحابون فيما بينهم ،
ويحملون هموم الناس يقول ابن عطاء الله
السكندري في وصف الاولياء "يحملون
كل الناس ولا يحملون على احد ،
ويتصوفون لكل الناس ولا يتنصعون
لاتقسم مع سلامة الصدر لجميع الخلق ،
سلامة الصدر ، اين ابن نقاء الصدر
لان من الصدق واليقية والتنمية والنفاق
والرياء لايد من صفاء للنفس وصفاء للقلب
هذا هو التصوف في اجل معانيه وفي
اكمل صوره .

نحن في هذا العصر مطالبون بان
سجاهد انفسنا حتى نصفها عن كدورات
الشهوات ، وعن صفات النفس الذميمة
وعن كل مالا يليق بالانسان كاستناس .
صفة اخرى من صفات اهل الولاية
بهم اهل عرفان ، وتتردد هذه الكلمة كثيرا
نقول العارف بالله ومعرفة الله الخ فاعذا
يعني الصوفية بذلك يعنون بهذه المعرفة
معرفة هداية السلوك اي ان يعرف
الانسان كيف يسلك وكيف يميز بين الخطأ
والصواب وبين الطاعة والمعصية ، وبين
الحق والباطل ، وهذا الذي يتحدث عنه
الصوفية مذكور في قوله تعالى "ومن لم
يجعل الله له نورا فانه من نور" المعرفة
عندهم هي هذا النور الذي يميزون به بين
الحق والباطل والصواب والخطأ والطاعة
والمعصية .

والمعرفة عندهم دوق عمر ابن اتوا
بكله ذوق ، اتوا بها من حديث رسول الله
ﷺ ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربا ،

طريق بخير علم .
الصفة الثانية من صفات اهل الولاية .
صفة الرحمة واقف عند هذه الصفة لان
رسول الله ﷺ هو عين الرحمة بنس القرآن
"وما ارسلناك الا رحمة للعالمين" فهم
اخذوا من نبوة محمد معنى الرحمة ، هم
يتراحمون فيما بينهم ، بل انهم يتراحمون
في المجتمع كله ، جاء نفر الى رسول الله
ﷺ وقالوا له نحن نرحم ابننا وزوجنا
واهلبنا ، فقال ﷺ ما هذا اردت انما يريد
الرحمة العامة ، يريد المصطفى ﷺ ان
تشيع الرحمة في المجتمع كله فيصبح
نسجم المجتمع كله رحمة الى كل
المصطفى ﷺ "نحن امة الرحمة" اين
هذا مما نراه اليوم من خروج المسلمين
على هذا المبدأ ميذا التراحم والتعاون
والاجتماع على الخير ان ما يحدث في
عالمنا العربي الآن يدعو الى الاسف
ويدعو الى الحزن ، حينما يشرد شعب
باسره لا يعامل المعاملة التي افترضها
الاسلام للمسلم ، هذا يدلنا على اننا
ابتعدنا عن معنى التراحم ، وقد قال
الرسول ﷺ "مثل المؤمنين في توادهم
وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى
منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمل
والسهر" .

فترجو الله سبحانه وتعالى ان يكثف
عنا هذه الغمة التي المت بنا منذ شهر
اغسطس الماضي ، نرجو الله تعالى ان
يبصر المسلمين بهذه المخاطر التي تحيط
بنا وان يوفقهم الى اخلاقيات الاسلام
وعلى راسها التراحم . نحن امة العرحة
فاين هذا مما نحن فيه الان .

صفة اخرى من صفات اهل الولاية الى
جانب الرحمة انهم اهل صفاء ، الصوفية
قيل انها مشتقة من الصفاء ، وفي ذلك
يقول ابو الفتح البسطي
تنازع الناس في الصوفي واختلفوا
فيه وظنوه مشتقا من الصور

بالتقوى ففضل الله واسع والولاية بهذا
رتبة ممكنة وهي دليل على صدق النبي ﷺ
الذي يتبعه الولي ، فالولاية قيس من رحمة
الله في هذه الدنيا .
وكان شيعتنا البدوي رضى الله عنه
وارضاه نورا اضاء في هذا المكان . وكان
رضى الله عنه قد كرس حياته للدعوة الى
الله على بصيرة فالتفت حوله المريدين
والتفت حوله التلاميذ ليأخذوا منه علما
وتقوى . ويأخذوا منه هداية السلوك فهذا
هو امر سيدى احمد البدوي حين اقام في
طنته وكان هذا هو الاسم الذي تعرف به
هذه المدينة آنذاك ، واستقر فيها وكبر
مدرسة صوفية استمرت منذ ذلك الوقت
الى وقتنا هذا .

انتشرت طريقته رضى الله عنه في كل
قرية من قرى مصر لهذا تعتبر الطريقة
الاعمدية من الطرق الكبرى في مصر
واريد ان احدثكم عن صفات اهل
الولاية حتى نستقي منهم :
وكلمهم من رسول الله ﷺ
غرغا من البحر ، او رشفا من الدميم
اهل الولاية يتميزون بانهم اهل علم
والعلم هو بداية الولاية ، ولذلك يقول
سيدى احمد البدوي فيما هو مأثور عنه من
اوقال "لم ين كن له علم ، فلا قيمة له في
الدنيا ولا في الآخرة" ، فالعلم هو
الاساس ، وليس المقصود بالعلم هنا العلم
بأحكام الشريعة فقط وانما مطلق العلم ،
العلم في الاسلام هو كل ما ازال جهلا ،
فكل العلوم الدينية مطلوبة وهي غرض
كفاية" .

التقوى يا اخواني انما ترد الى العلم
بأحكام الشريعة ، فالتفاضل بين الناس
كما في قوله تعالى "ان اكرمكم عند الله
اتقاكم" يرجع الى التقوى ، والتقوى
مردودة الى العلم ، العلم بماذا ؟ العلم
بأحكام الشريعة ، بدون العلم بأحكام
الشريعة لا يكون هناك تقوى .
الصوفية جعلوا علم الشريعة
الاساس ، ووصفوا علم الشريعة بأنه
كاللبن ، وعلم الحقيقة - اي التصوف -
بأنه كالزبد "فلولم يكن لبن لم يكن زبد"
وقالوا ايضا ان الشريعة هي الشجرة .
والحقيقة هي الثمرة ، فلولم تكن الشجرة
لم تكن الثمرة" فمن هنا وجب علينا ان
نعرف أحكام الشريعة معرفة تصحيح بها
الاعمال ، نستطيع ان نملك الى الله تعالى
على بيته وفي اطار من الكتاب والسنة لذلك
يقول الامام الجنيد "علما هذا - اي
التصوف - مشيد على الكتاب والسنة .
ومن لم يكتب القرآن الكريم او يكتب
الحديث فليس له من هذه الطريقة شعبة"
ان طريق الاولياء يقوم على العلم ، لا



الشيخ احمد صبرى الغرغلى يتحدث في الاحتفال

اذن هليست العبرة بالشعارات ولا بالاقوال الجوفاء وانما العبرة بالحقيقة التي لا ياتيها الباطل والشك فاذا ما وجدنا ان امة المسلمين امة واحدة لا تتجزأ .. دم المسلم على المسلم حرام فلا نسمع بعد ذلك دغفا ولا قولا ولا اسبابا وانما اقول ان من سلك دماء المسلمين في الكويت قد اعتدى على المسلمين كافة لان ذلك امر من امور الله سبحانه وتعالى . ومن اجل ذلك تابعتم جميعا كيف ان الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية ، ولقد تعودوا ان نتلقى في كل عام حيث نتحفل سويا باعياد ذكرى مولد العارف باه سيدى احمد البدوي . ونحن لا نتلقى حيث نتلقى كل عام لفترة محدودة ثم ننفض كل الى سبيله في هذه الحياة لكن ينبغي دائما ونحن نتلقى في كل عام ان نتأمل في انفسنا وان نأخذ الموعدة والعبرة لان الذكرى تنفع المؤمنين

ونحن حينما نعود بذاكرتنا الى العام الماضي لنرى انه في خلال هذه الفترة كل منا في حياته وشئونته مرت به فترات ومتناسبات قد يكون فيها ما يسره . وقد يكون فيها ما يحزنه ، لكن هذه سنة الحياة فاذا كان الانسان يسير على هدى الله فان اسباب الحياة هي التي يملكها بين يديه اما النتائج فهي ش وحده يريزق الانسان بما يشاء ، فاذا بعدنا عن طريق الله سبحانه وتعالى فتلك هو الضلال المبين ونحن حينما نقبل النظر فيما جرى حولنا من احداث نرى ان هذه الاحداث ترجع اصلا وحقيقة الى الابد عن الله سبحانه وتعالى فنحن حينما ننالم الليل ونستيقظ في الصباح لنرى ان امة من الامم قد اعدرت دماها وسلبت اموالها وهكتك اعراضها ممن يتحدثون عن الاسلام ، والاسلام منهم براء ، لاننا حينما نتحدث عن الاسلام نتحكم الى كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ ومن يخرج من ذلك فانه يدعى ويكون من المنافقين .

التصوف الى الاخيرين استفادوا من هذا استفادة رويحية لا حد لها ، فلشيخ والولى هو القادر على ان ينقل حاله الى الاخيرين فيستفيدون من ذلك استفادة رويحية كبيرة

والسلام عليكم ورحمة الله

واختتم الكلمات المستشار فكرى عبد الحميد محافظ الغربية حيث قال يسعدنى ان احمل تحيات السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية ، ولقد تعودوا ان نتلقى في كل عام حيث نتحفل سويا باعياد ذكرى مولد العارف باه سيدى احمد البدوي . ونحن لا نتلقى حيث نتلقى كل عام لفترة محدودة ثم ننفض كل الى سبيله في هذه الحياة لكن ينبغي دائما ونحن نتلقى في كل عام ان نتأمل في انفسنا وان نأخذ الموعدة والعبرة لان الذكرى تنفع المؤمنين

ونحن حينما نعود بذاكرتنا الى العام الماضي لنرى انه في خلال هذه الفترة كل منا في حياته وشئونته مرت به فترات ومتناسبات قد يكون فيها ما يسره . وقد يكون فيها ما يحزنه ، لكن هذه سنة الحياة فاذا كان الانسان يسير على هدى الله فان اسباب الحياة هي التي يملكها بين يديه اما النتائج فهي ش وحده يريزق الانسان بما يشاء ، فاذا بعدنا عن طريق الله سبحانه وتعالى فتلك هو الضلال المبين ونحن حينما نقبل النظر فيما جرى حولنا من احداث نرى ان هذه الاحداث ترجع اصلا وحقيقة الى الابد عن الله سبحانه وتعالى فنحن حينما ننالم الليل ونستيقظ في الصباح لنرى ان امة من الامم قد اعدرت دماها وسلبت اموالها وهكتك اعراضها ممن يتحدثون عن الاسلام ، والاسلام منهم براء ، لاننا حينما نتحدث عن الاسلام نتحكم الى كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ ومن يخرج من ذلك فانه يدعى ويكون من المنافقين .

ومحمد رسولا ، وبالإسلام ديننا . اذن هناك ايمان شكلى ، وايمان يمتزج بقلب الانسان . ذلك الايمان الذى يمتزج بقلب الانسان كان هدف اهل التصوف من الاولياء لان الايمان اذا امتزج بالقلب صلب الانسان في سلوكه صلاحا لاحد له الم يقل الرسول ﷺ "الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل" لابد للعمل بالايمان حتى يصل الانسان الى اعلى الدرجات معرفة الصوفية ثروق . لان محبة الله وهى مقام من المقامات يكون موقعها القلب والوجدان وليس موقعها العقل فلذلك يطلقون العنان لمشاعرهم ، وعواطفهم لتتميز بتجربة دينية حقة بالله سبحانه وتعالى ، ويستشعرون في كل وقت انهم في محبة الله ، وانظر الى قوله تعالى "اذ اخرجهم الدين كفروا ثانى اثنين اذ هما في النار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا" فالصحة مع الله ينشئ معها الحزن انظر الى نفسك اذا كنت مع الله لا يجد الحزن سبيله اليك ، انما يحزن الانسان في حال غفلته عن شهود الله سبحانه وتعالى معه فالصحة مع الله يستحيل ان يكون معها حزن لذلك اهل التصوف واهل الولاية يستشعرون انهم مع الله في كل وقت وانما اذا استشعرت ذلك كنت وليا ربانيا حتى في اثناء العمل ، فالعمل عبادة التاجر . الصديق يجسر مع الصديقين والشهداء يوم القيامة ، قبل لابراهيم بن ادحم : التاجر الصديق احب اليك ام المتفرج للعبادة قال التاجر الصديق احب الى لاه في كل لحظة ياتي الشيطان من قبل المكيا والميزان فيجهاده الله اذن فضيلة الجهاد ، اما الذى عزل نفسه في مكان بعيد عن الناس فهو يخشى على نفسه ليس له فضيلة الجهاد ، ولذلك اهل التصوف اهل هوان لانهم يعمدون الى نفوسهم بالتصفية ، ولذلك يملك الامام الغزالي التصوف في ثلاث كلمات قال ان التصوف تخلى وتعلى وتجلي . التخلى عن الاخلاق المذمومة فاذا حصل التخلى حصل التجلى باضدادها من الصفات الحميدة واذا حصل التجلى والتعلى والتجلي حصل التجلى وهو معرفة الله سبحانه وتعالى . فاهل الولاية اهل صفاء

نريد ان نختم حديثنا بقولنا ان اهل الولاية افضلهم عظيم لان خالهم يسرى الى الاخيرين . وعلى قدر سراية الحال منهم الى الاخيرين يكون سريه الناس ، فالامام احمد البدوي حينما سرى حاله هي



« بقية »

• توافل مشتركة من رجال التعليم والأوقاف إلى كافة المدارس من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة لتحسين الشباب والنشء ضد التطرف .

• الدولة مع المتدينين

• د . محبوب وزير الأوقاف ..
ما الهدف من تكريم القيادات الفكرية والدينية ؟

- اجاب وزير الأوقاف :
- ان تكريم القيادات الفكرية والدينية من شباب المحافظات والتي تتنحش - أي هذه القيادات - بعقول الإيمان والإسلام إنما هو تقدير وتشجيع لهم وللتبليار المسلم المعتدل ، وحتى يسمع ويعي شباب مصر أن الدولة مع المتدينين المستنيرين ، وإنها تكرم القديين في أسس مسانئيه ، ولكن نعلم المتدينون في ربوع مصر أن الإرهاب باسم الدين لا يمكن له بيتنا ، ومن يحاول أن يتخذ الدين ستاراً فهو انسان قد تبرا منه الدين وأن من شهر سلاحه لكي يقتل به باسم الدين فهو خارج عن القديين ومن هنا وباسم الإسلام .. دين السلام والأمن والأمان .. دين المحبة انشدت القوى المدنية وفي مقدمتهم شبابنا أن يتنبأوا كل متطرف وأن يطردوا من صفوفهم كل من يحاول أن يعطل مسيرة الإسلام السمحة ، وأن يطهروا صفوفهم من أمثال هؤلاء وأولئك وأن يبرهنوا للعالم أجمع أنهم لا يقبلون بينهم متطرفاً أو قاتلاً أو شامراً سلاحه باسم الإسلام ..

فواش ياتشباب مصر ان الاسلام من افكارهم برىء ، ولسوف تخسر مسيرة المتدينين اذا سمحت بدخول في صفوفها لمن يرهب ويقتل باسم الاسلام ، بينما الاسلام يعنى السلام .. والسمسلة .. والأمن .. فمن جانتا بذلك فهو منا ، ومن جانتا بغير ذلك فقد بوا عنه الاسلام وجماعة المسلمين

التي انشدت كل الاجهزة التربوية والدينية والإعلامية أن تأخذ بيد الشباب وأن تنتقله من يرائن المفرشين ..

• فصول لتقوية التلاميذ بالمجان

• ومذا عن جهود وزارة الأوقاف في مجال فصول التقوية للمحد من الدروس الخصوصية التي تثقل كاهل أولياء الأمور ؟
- في هذا المجال تقرر لعملا فتح فصول للتقوية في كافة المساجد بالجمهورية لطلاب الشهادات العامة بالمجان ، ومدها باكتفا المدرسين تخفيفا عن كاهل أولياء الأمور وتجميعا لايتلاف الطلاب .
كما تقوم الوزارة بتخصيص جوائز قيمة لأوائل هذه الشهادات وللأساتذة الذين يقومون بالتدريس وتصل هذه الجوائز إلى الحج والعمرة بالإضافة إلى الجوائز المالية .

• محو الأمية في المساجد

• ومحو الأمية ماذا عن هذا المشروع الذي قررت تبنيه أكثر من مرة ؟

- اقول انه قد تقرر بالفعل تحويل عدد من مساجد الجمهورية كمكاف لمسح الأمية ، وسيقوم بهذا الدور أساتذة من وزارتي الأوقاف والتربية والتعليم . وقد خصصت وزارة الأوقاف جوائز تشجيعية للأئمة والعلماء ، الذين يقومون بمحو أمية أكبر عدد من الناس في هذه المساجد ، وقد تصل هذه الجوائز إلى حد القرية الاستثنائية لتشجيعا للمجتهدين والمجتهدين منهم

• ولكن ماهي مسئولية الأئمة والتعلماء لتحسين الشباب وتجميع مفاهيمهم وتبصيرهم بمبادئ الإسلام السامية ؟
- ان الدين الإسلامي السمح المستنير القوي يحاول البعض تشويه صورته المضيئة أمام الشباب فيقولون لهم انه دين تغلف ورعيه أو دين عفا أو اكراه أو تحسب أو إرهاب وغير ذلك من الكلمات التي يسمو ديننا عن الاتصال بها فديننا الإسلامي السمح بمبادئه العظيمة برىء من كل ذلك العبث ..

وأضاف :

واعاد الإسلام يريدون بذلك اما عن جهل أو حقد أو تأمر أن يدمروا شبابنا وهو عدة مستقلبنا ، والذي نعهده ليحمل الراية ويقود مصر العربية المسلمة .. هم يريدون - أي اعداء الإسلام - أن يهبطوا شبابنا إلى هيكل جسدى خالو لايعرف له أية هوية أو انتماء .. ولذلك اقول بل اؤكد ان شباب مصر الطيب امانة في أعناقنا جميعا أئمة وعلماء وأولياء أمور ورجال تربية ومسؤولين ، ولذلك ادعو كل مؤسسلنا وكل القيادات التي تعمل في الحقل الإسلامي بمسعة خاصة أن يسعوا إلى الشباب في كل مكان بالقول مفتوحة ملؤها الإيمان بالله وبوطنه وبالشباب على أن يلقوا الشباب بفكر أكثر انفتاحا حتى لايتحطم الشباب أو ينهار وحتى لايتراجع قائلته .. وعلى كل العربيين والأئمة والعلماء أن يوضحوا للشباب جوهر وشماعة الدين الإسلامي القلبي عليه والذي يحاول اعداؤه أن ينفوه كل يوم دون ملي أو كل ..

نسى رحلة الحق والصدق وانتصار السلام ..



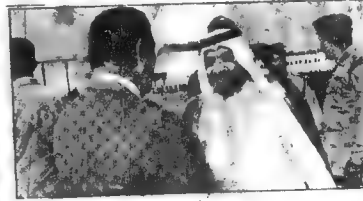
الرئيس حسنى مبارك مع امير دولة الامارات



الرئيس حسنى مبارك مع الملك فهد



الرئيس حسنى مبارك مع السلطان قابوس



الرئيس حسنى مبارك مع امير دولة قطر

الشرعية .. وقد استمرت رحلة الرئيس اربعة ايام ، واكبت ارادة الانتصار على العدوان ، بالانسحاب العراقي من الكويت وكان من اهم انجازاتها ما حققته في جوانبها السياسية والاقتصادية والاستراتيجية
بالاشارة الى ذلك فقد تحقق من انجازات العمل المصرى خلال هذا الشهر اسقاط بعض الديون على مصر للولايات المتحدة ودول الخليج العربى وعودة ادارة الجامعة العربية الى مقرها بالقاهرة واتمام عمليات الترشيح فى الانتخابات لمجلس الشعب الجديد .

جهود العمل المخلص والتحرك الدبلوماسى المصرى النشط على المستوى العربى والدولى حققت لمصر والعروبة انجازات واسعة على طريق الحق والشرعية وانتصار السلام ..
وكانت الرحلة المكونية للرئيس مبارك خلال هذا الشهر فى زيارته لدول الخليج الاربعة هى بحق رحلة الحق والصدق والاخاء والتضامن العربى فى مواجهة تحديات المواقف الصعبة فى ازمة الخليج ومؤثراتها على العالم شرقا وغربا .
وقد التقى الرئيس مبارك بزعماء وملوك وامراء السعودية والامارات وقطر وسلطنة عمان . كما التقى بشيخينا المصرى من جنودنا البواسل الذين ذهبوا يدافعوا عن الحق والعدل ونصرة

● الذكرى العاشرة في استنبول

حضر رئيس الجمهورية التركية تورجوت اوزال والوفد من كبار رجال الدولة والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الاحتفال الكبير لمركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة في استنبول بالذكرى العاشرة لتأسيس هذا المركز الذي ينهض برسالة بالغة الاهمية والنفع لخير الاسلام والمسلمين في عالمنا المعاصر.

وشترك في هذا الحفل الكبير عدد من وزراء الاقتصاد والتجارة في الدول الاسلامية، وعدد من المنظمات الدولية وكبار الشخصيات الاسلامية والعلمية ومطلي وكالات الانباء الاسلامية والعلمية ومراكز الاعلام ..

وتضمنت برامج الحفل عرض تسجيلات وافلام وثائقية حول مسيرة المركز خلال سنواته العشر الماضية، وخطوات العمل في انشطته ومنها انجاز ترميم قصور بلدير وشيركوشكي واليوران وجيت وكذلك تطوير الدوائر بالمركز ومشاريع الابحاث وتأسيس المكتبة والقاعة معرض لاصدارات المركز والدراسات والابحاث . ولوحات الخط الفائز في المسابقات الدولية التي تنظمها المركز، وللصور التاريخية النادرة للعالم الاسلامي الموجود منها اكثر من ٣٥٠٠٠ صورة في ارشيف المحفوظات بالمركز في استنبول ..

● عودة الاسلام في روسيا

وافقت السلطات السوفيتية اخيرا على تجديد عدد كبير من المساجد والمدارس الاسلامية التي كانت مغلقة لفترة طويلة في العهد الماضي .. ومنها مسجد موسكو الكبير، ومدرسة امير البحر في بخارى والتي يعود تاريخ انشائها الى القرن السادس عشر الميلادي.

ان الاسلام العظيم يشهد عودة وصحوة مبكرة في انحاء روسيا بعد انحسار الشيوعية وطغيانها المعادي للاديان وفي مقدمتها الاسلام .. ومن احدث الاخبار الاسلامية هناك ما اعطته سماعة مفتي المسلمين في مناطق ماوراء القوقاز بالاتحاد السوفيتي من انه تم افتتاح المعهد الاسلامي الجديد في مدينة باكو.

● المدارس القرآنية في الجزائر

بدأت جمعية الارشاد والإصلاح في الجزائر رحلة جديدة في انشطة العمل التنفيذي لإنشاء مجموعة من المدارس القرآنية .. تقوم مناهجها على تعليم اللغة العربية للحفاظ على الشخصية الوطنية الاسلامية .. الى جانب الدراسات الدينية واصدار كتب ونشرات ومجلة يشارك في تحريرها علماء ومفكرون اسلاميون . تركز هذه الجمعية جهودها ونشاطاتها في مجالات الدعوة والثقافة الاسلامية وهي امتداد لجمعية العلماء المسلمين التي أسسها العالم الاسلامي الكبير الشيخ عبد الحميد بن باديس من قبل لمحاربة الاستعمار الفرنسي الخائن.

● الاستثمار الاسلامي

تالتت بالمشاركة على اساس الاقتصاد الاسلامي شراكة سعودية صينية للاستثمار الاسلامي مدة عقدها خمسون عاماً ومقرها في مدينة "نيجوان" عاصمة المنطقة الصينية ذات الحجم الذاتي التي يقطنها غالبية مسلمة . هدف الشركة الاول هو تشجيع التعاون الاقتصادي في المناطق الاسلامية ، وتقديم نموذج عملي ناجح لنظام المشاركة والمضاربة في الاقتصاد الاسلامي الذي يلفت بالاهتمام والاقبال في العالم اليوم .

● مسلم عمدة لمدينة بريطانية

رفيق تسيني نائب عمدة مدينة لنكونل شمال شرق إنجلترا تم اختياره لشغل منصب عمدة المدينة وكان قد اختير عضوا بمجلس بلديتها لمدة ١٢ عاما متصلة . والعمدة الجديد مسلم من مهاجري جزيرة موريشيوس ويحمل الجنسية البريطانية يتمتع بالسمعة الطيبة والحرص على التمسك بدينه واداء شغلته بالاضافة الى قيامه باعباء وظيفته على وجه اكسب احترام جميع سكان المدينة واختياره لمنصب العمدة وهو اول مسلم يشغل هذا المنصب ..

● الاسلام والمسلمون في اليابان

اصبحت اليابان اليوم ارضا مهياة لاستقبال انتشار الاسلام صرح بذلك اخيرا لاشوكو ياسوي استاذ اللغة العربية بمعهد اللغات في طوكيو مؤكدا شدة الحاجة الى دعاة ومبشرون باللغة اليابانية للتعريف بالاسلام على نطاق واسع ، وموضحا ان عدد اليابانيين المسلمين يبلغ الآن عشرة الاف يمارسون شعائهم الدينية في حرية ويسر .

● المخيمات الاسلامية في امريكا

بدأ تشجيع اقامة المخيمات في انحاء الولايات المتحدة الأمريكية . وفي هذه المخيمات يلتقي الشباب من الطلاب العرب والاجانب ، لعقد المؤتمرات والندوات وتبادل المعلومات حول القضايا الاسلامية والعربية المعاصرة بالاضافة الى تنظيم زيارات ولقاءات مع كبار العلماء والمفكرين من خلال برامج تعدها رابطة الشباب المسلم العربي في عدد من الولايات المتحدة الأمريكية .

وتنظم الدراسات والندوات في هذه المخيمات حول عدد من الاختصاصات الهامة كعلوم وتدريب الحاسب الالى وغيره من شئون التنظيم والتقنية ، وذلك بالاضافة الى ما تعده رابطة الشباب من تسجيلات عن لقاءات ومحاضرات المؤتمركبير الذي اقيم في العام الماضي تحت عنوان نحو مسيرة رائدة في العمل الاسلامي، وحضره جمع كبير من الدعاة والمفكرين والعلماء المسلمين .

بعد المؤتمر الإسلامي المسيحي نسي يسارييس

من الفكر المتعصب الذي ساد الغرب منذ بدا الاسلام يدخل اوروبا وكانت مثل هذه الافتراءات احدى وسائل تعبئة الجماهير ضد المد الاسلامي .

كل لايد ان نزيح هذا الركام اذا اردنا ان نفتح الطريق لتعاون اسلامي مسيحي .

وقال الدكتور ايبالس ايضا : ان هذا الذي يساق على لسانى يعد نقطة تحول كبيرة في الفكر المسيحي والنظرة المسيحية الى النبي - محمد - بكلي ان يلق رجال اللاهوت بكل ما يمثلونه من وزن ديني وفكري ليعترفوا بنبوة - محمد - وبدوره الهائل في تاريخ الانسان .

ثم اضاف قائلا : ان هذا المؤتمر يطرح للمناقشة موضوع العلاقة بين الدين والتوسع السياسي ، الفتوحات الاسلامية من ناحية ، والاستعمار والتبشير من ناحية اخرى انما تريد ان تطوى صفحة الماضي ، ونزيل معها كل بذور الكراهية والرفض ، لنفتح الطريق لقد اتفقت فرنسا والمانيا بعد الحرب العالمية الثانية على منحج يعالج جراح الحرب والكراهية التي ترسبت في الاعمال نتيجة لها .. بحيث يقدم ما جرى للاجيال الجديدة بصورة تزيل هذه الكراهية ولا تسمح لها بالاستمرار في المستقبل ونحن نريد ان نفعل الشيء نفسه بالنسبة للمسلمين

للضمير المسيحي لكي يتبنى موقف التقدير الايجابي للنبي المسلمين ، يختلف عن الموقف الحالي . واعتبره مقرر المؤتمر الدكتور ميخائيل ايبالس استاذ بكلية الفلسفة واللاهوت بجامعة باريس ومدريد : ضرورة الانتقال من المهارات المذهبية للقرن السالف ومن الصمت الحذر او الجهل لعدد من مسيحيي اليوم الى المعرفة الواسعة والتقدير الايجابي لمحمد نبي الاسلام .

وقد توجهت بسؤال الى الدكتور ميخائيل ايبالس - الذي اعد رسالته للدكتوراه عن راهب اسباني من جزيرة «ميوركا» اعتر اسلامه في القرن السادس عشر وعاش في تونس حتى صار رئيسا لديوان الخليفة . وكان هذا الراهب اسمه «اسلم تورميذا» واصبح عبدالله الترجمان .

اعلانا اختاروا هذا الموضوع بالذات (اعتراف المسيحية بالاسلام ديناً ومحمد نبياً) فاجاب قائلا :

« ان شخصية النبي - محمد - صلى الله عليه وسلم مقدمة الى العالم المسيحي بصورة مشوهة الى حد كبير وحولها نسجت العديد من الافتراءات والاكاذيب والخرافات التي نشأت كلها

لقد كان لي شرف الحضور لهذا المؤتمر الإسلامي المسيحي في باريس بصفتي عضواً في قسم الاستشراق بجامعة السوربون بفرنسا و مترجماً فورياً للغة الفرنسية ، لأكون المترجم المزمع للمؤتمر و مرافقاً للوفود الناطقة بلغة الضاد .. هذا المؤتمر الذي انعقد في الفترة من ١٥ الى ٢٥ من الشهر الماضي في قاعة «مؤتمرات الاستشراق» بجامعة السوربون بفرنسا وكان الموضوع يقوم على الحوار الإسلامي المسيحي تحت عنوان : اعتراف المسيحية بالاسلام ديناً ومحمد نبياً في بلاد الغرب .

بلغة هذا الزمان ، فإن ما حدث في باريس كان بمثابة لقاء بين المسيحية والاسلام ، وتوقيع لاهوتي بالأحرف الاولى على نبوة - محمد - حيث يفتح الباب لمرحلة وفاق بين الديانتين الاعظم .. جرى هذا كله على مدى ايام خمسة حافلة بالمعاناة والاشارة . تجذرت خلاله قاعة قسم الاستشراق بجامعة السوربون الى كرسى اعتراف كسبي ، حيث التقى في عاصمة فرنسا فريق من رجال اللاهوت والمفكرين المسيحيين مع فريق اخر من المفكرين والعلماء المسلمين ليشركوا في محاولة فريدة تستهدف تقديم النبيين - محمد وعيسى - من وجهة نظر كل فريق .

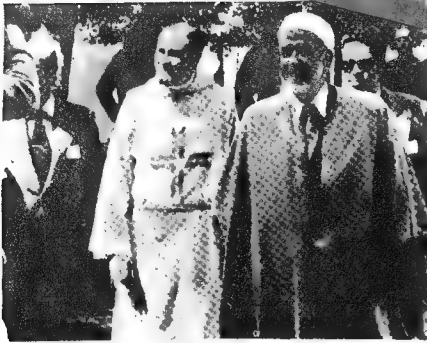
هذا الموضوع الذي وصفه مطران مدريد ورئيس اساقفة اسبانيا الكاردينال اليركي ترانكون بأنه خطير وعسير .. واعتبره الدكتور سلفادور نوجالس رئيس جمعية الصداقة الإسلامية والمسيحية في العالم «انه محاولة لتغيير موقف المسيحية من محمد صلى الله عليه وسلم وتحريك



رئيس اساقفة اسبانيا الكاردينال اليركي ترانكون



الدكتور جون تيلور الذي دعا ان يعيد الطرفان النظر في موقفهما



انصار المؤتمر من العلماء المسلمين واليهييين ورجال اللاهوت في ساحة قاعة المؤتمرات الذي يحمل اسم « مؤتمر الاستغراق »

رسالة باريس بقلم :



د / محمد حسن البحر ..

والاحكام التي لا تقدر محمدا حق قدره عليها ان تلزم بالتحقيق العلمي الذي يضع محمدا في مكانه من التاريخ ويعرفنا به كشخصية تاريخية يقتضي اولا الرجوع الى المصادر الاصلية المحقة المتصلة بعصر محمد وحياته وعدم الاعتماد على الخرافات والافواه والوقال المغرضين او الجاهلين بسيرة حياته .

وثانيا الاتصال ببنيته وتمثل روح عصره وتعرف اهم عادات تلك البيئة وتقليدها في اطار الزمان والمكان .. مع التفرغ عن كل تليفق وتخمين .. واخيرا يقتضي المنهج العلمي وضع ما كان عليه امر الحياة قبل محمد وبده دعوته .

● ثم قام رئيس اساقفة اسبانيا الذي بدا كلمته بذكر . بسم الله الرحمن الرحيم واسم سيدنا المسيح . قال الرجل وهو يدعو الى فتح صفحة جديدة : يجب ان نعترف بان العقيدة المسيحية ترى في المسيح اكثر مما يراه المسلمون ان شهادة عيسى المسيحية تنطلق من الايمان بوحدة الله انا بالله وحده هذا ما نعلنه بكل قوة مع اخواننا المسلمين وكاتبان المسيح نؤمن بالله وحده الاحد المنزه خالق السماء والارض . المثلث الرحيم الفخر الخ .. وفي استطاعتنا ان نشهد كل اسماء الله الحسنى التي يطلقها المسلمون على الله الواحد . اله

وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله . وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ..

والقرآن الكريم يطلق تعبير «المسلم» على جميع الانبياء والمرسلين فكلهم مسلمون له . فعن ابراهيم يقول : اذ قال له ربه اسلم . قال اسلمت لرب العالمين . وكذلك ابناؤه ابراهيم ويعقوب كانت الوصية لهم «يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون» وكان قول الحواريين عندما سالهم عيسى من انتصاري الى الله ؟ قال الحواريون نحن انصار الله انا بالله والشهد باننا مسلمون . والناس في الاسلام جميعهم لبناء اسرة كبيرة واحدة ابوهم واحد ديا ليها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساطون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا .

هذا الموقف الرحيب حرص المستشرق الفرنسي المسلم رجاء جارودي على ان يسجله ويقلبه في المؤتمر على مسمع من الجالسين على ان محمدا الرجل السياسي هو المؤسس لمجتمع سياسي ونظام اجتماعي عادل وانساني .

● ثم تحدث الدكتور «جون تايلور» رئيس قسم الدراسات في قسم الاستغراق بجامعة السوربون قائلا . محمد شخصية تاريخية - انه شيء اخر ولذا اقول لكم ان الكتب والمقالات

والمسيحيين . ويقول الرجل ايضا : لهذا السبب كلنا فريقا من الباحثين بدراسة ٢٥٠ كتابا يتناولون اللاهوت في مختلف مراحل التعليم بفرنسا واسبانيا وبلجيا منه حصر العبارات والوقائع التي تقدم الاسلام ونبيه بصورة مشوهة الى التلميذ تهيدا للصحيح تلك الوقائع . واستبعاد كل ما هو مختلف ومكثوب منها .

● ثم كان هناك سؤال اخر وجهته لسيارته : هل ترضى المسألة بهذه البساطة التي تروى بها القصة ؟ ..

اجاب : بالتأكيد لا .. ونظرة الى وجوه المشتركين في المؤتمر تلونا الى حقيقة تثير الانتباه هي ان الذي شارك في المؤتمر دول المغرب العربي وبعض الشخصيات التي تمثل النشاطات الاسلامية غير الرسمية في اندونيسيا وماليزيا والهند .. غير عدد اخر من المفكرين المسلمين الذي دعوا بصفتهم الشخصية .

وفي المؤتمر ايضا قام الاب «جي هارتي» وقدم بحثا حول «مواقف معاصرة من نبوة محمد» . وخلال المناقشات قدم المستشرق المسلم رجاء جارودي بحثا مطولا قال فيه :

ان الاسلام جاء مصدقا لكل نبى ورسول ولد دعا الناس والذين يؤمنون معه الى ذلك . امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله

٣- أن كل الدلائل التاريخية والاجتماعية بل وحتى من وجهة النظر الدينية المسيحية فإن محمدا صلى الله عليه وسلم يعد نبيا حقيقيا.

وبعد هذه الشهادة ملا الدكتور إيرفانث ٦ صفحات في فضائل النبي محمد صلى الله عليه وسلم الاجتماعية والسياسية.

القدرة على تحليل بناء مجتمع شبه الجزيرة العربية - الحكمة السياسية - رجل الدولة - ثم فضائل النبي الشخصية

الجلد - الاعتدال - الحكمة - العدالة

ثم وجهت سؤالا لباحث آخر وهو الدكتور شيراز فرانسوا رئيس أكاديمية البحث العلمي وعميد كلية الآداب جامعة السوربون والذي كان عضوا بالمؤتمر.

● لماذا هذه الضيعة تجاه نبي الإسلام .. هذه الضيعة التي زرعت في أعماق الأجيال ؟

قال : لم نأت بضبيعة ولكن الضيعة أتت إلينا من أمم بعيدة لقد نشر في فرنسا منذ قرن ثمانيا كتاب يحمل اسم «القرآن» وقدم على أنه ترجمة أممية لاسبانية ولفرنسية ترجمه مفسر تبعيا للعقيدة والتعاليم الكمالية للدين الكاثوليكي المقدس والموجز التاريخي لحياة وأفعال النبي محمد والقوانين المضللة والجاهلة المتناقضة التي نشرها بين أبناء قومه من العرب .. وهذا اعطى انطباعا سيئا .. ولكن بعد أن درسنا حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم تفجرت نظراتنا تغييرا كاملا . وعرفنا أنه إنسان عرف في مجتمعه أنه بلغ مرتبة كبرى من الرمز الإنساني الإلهي للمجتمع المؤمن دون أن تكون له الصلة المباشرة مع العبادية التي تنسبها المسيحية ليسوع المسيح الذي يعد بالنسبة للمسيحية الإله في شخص إنسان .. بينما محمد صلى الله عليه وسلم يمثل في الإسلام في كتاب الله وهو القرآن .. واضيف أيضا : إذا كان المسيحيون قد اظهروا مشاعر الرضا أو عدم الكراهة عندما يتعلق الأمر بالاعتراف بالقرآن الكريم والصفات الرائعة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم فقد كانوا أكثر تباطؤا في تقدير المفاهيم والإنجازات التي قامت بها الجماعة الإسلامية في الترخيب وفي المجتمع المعاصر ..

م طرح تصوره لبدائيات الصراع بين المسيحيين والإسلام على العرض التالي : أن المسار الطبيعي لانتشار الإسلام من الجزيرة العربية كان يمر قسرا عبر الأماكن المسيحية وهي الأرض التي ولد وعاش فيها عيسى الناصري الذي هو بالنسبة للمسيحيين ابن الإله الحي .. ذلك أن الإسلام انتشر أولا في آسيا الصغرى وشمال أفريقيا وقد كانت مهد الكنائس الأولية والكبرى للمسيحية مثل القدس والإسكندرية . لهذا السبب يقول الدكتور إيرفانث - سرعان ما الصقت اتهامات بغير حصر بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وتشعر به وتطعن في نبوته حتى وصف عند المسيحيين بأنه « أمير الظلام » خاصة بعد ما أكد الإسلام يقضي على المسيحية في أسبانيا بعدما فتح كل الجزيرة الإيبيرية .

وفي نقطة أخرى قال الدكتور إيرفانث : عندما حلت الدولتان الفلطينية والسلجوقية محل الأمراء العباسيين بدأت تظهر بوادر عدم التسامح الذي عرف به الإسلام تجاه المسيحيين . وتولت الأساطير المبالغ في هذه البوادر الف مرة حتى أتت إلى حركة الحملات الصليبية التي استهدفت طرد الإسلام من الأراضي المقدسة وقد استمرت الخرافات والحملات والتجريح بالاستسلام والمسلمين ونبيهم حتى نهاية القرن الثاني عشر الميلادي .. وفي مطلع القرن الثالث عشر بدأت تنقلص الخرافات دون أن تتغير صورة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في أذهان المسيحيين وفي القرن التاسع عشر اختلفت تماما صورة الكذاب من محمد صلى الله عليه وسلم عندما درست شخصيته دراسة علمية ولكن صورته الأولى ما تزال سائدة حتى أيامنا هذه . وبخسفة تصدى الدكتور إيرفانث للرد على هذا المزاعم فقل

١- أن نصوص التوراة والإنجيل لا تشير إلى أن طريق النبوة قد انقطع بنبوة يعقوب ولا بنبوة عيسى .
٢- أن بعض العبرانيين كانوا يرفضون عمليا احتمالات مجيء أنبياء جدد بعد يعقوب ،وليذكر الجميع أن عيسى الناصري اتهم وحوكم باعتبار أنه كافر وليس باعتباره نبيا .

إبراهيم واسحاق ويعقوب وعيسى ومحمد والمسلمين أن عقيدتنا في التثليث لا تنقص شيئا من ذلك التأكيد القاطع المطلق من ذلك الإيمان الذي ينبغي لأخواننا المسلمين أن يعترفوا لنا به .. فنحن كذلك نرفض الشرك مثلهم ولا نرضى أن نتهم بأننا نشرك مع الله الهة أخرى .

ثم قال بجانب ذلك نؤمن بأن لعيسى صيغة الهية . وهذا سر مسيحي عميق جدا يشغل بحق بال المسلمين . لكن يجب أن نعرف لأخواننا المسلمين بأن صيغة المسيح الإلهية تلك العلاقة الخاصة والجميمة بين الله وهذا الإنسان هي بالنسبة لنا أيضا سر لا يدرك واستنادا إلى خصوصنا وتقليدنا العقيدى . نعبّر عن الوحدة الإلهية بالتثليث غير أننا لا نستطيع إدراكه وكذلك نظل غامضة في نصوص القرآن الكريم تلك الصلة بين الله وروحه القدس الذي أوحى به إلى مريم وعيسى كلمة الله التي ولدت منها . فالعلاقة بين الله وروحه وكلمته تطرح لكم مشكلة أيضا إذ يقول القرآن نفسه : ويسألونك عن الروح . قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا .

جذور المشكلة

بعد ذلك اقتربت الأبحاث من جوهر المشكلة شيئا فشيئا . أحد هذه الأبحاث كان عنوانه «الجذور الاجتماعية والسياسية للصورة المزيفة التي كوحتها المسيحية عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم» وقد قام من وسط الجالسين في المؤتمر أحد كبار رجال اللاهوت الأسبان هو الدكتور ميغيل كروت إيرفانث في السطور الأولى من بحثه قال :

ربما لا يوجد صاحب دعوة تعرض للتجريح والاهانة ظلما على مدى التاريخ مثل محمد صلى الله عليه وسلم كذلك لانكاد نجد اتهاما أساسه السياسية - لا الدين - مثل تلك الاتهامات التي وجهت للإسلام



الدكتور ابراهيم بايها مقر المؤتمر الذي دعا الى انصاف النبي محمد

ثم اضاف قائلا : انني ارجو على ضرورة الدراسة التاريخية من الجانبين . المسيحيون الذين ينبغي ان يجتروا بنفوس ثاقبة بما ارتكب في حق النبي محمد، من اخطاء لولت التاريخ الروحي والثقافي المسيحي . والمسلمون الذين قليلون منهم فقط درسوا بروح متفتحة تاريخ ورمزية الكتابات المسيحية وعقائد وثورات الكنيسة .

● ثم انتقل المؤتمر الى نقطة استعراض مواقف المفسرين المسيحيين من محمد عليه الصلاة والسلام . وقد تولي عرض هذه المواقف بالدرجة الاولى . الاب جى هارتيه الذي قدم ابرز اراء علماء اللاهوت في هذه القضية ابتداء من منتصف القرن العشرين فمنهم من يؤكد بقوة محمد صلى الله عليه وسلم الحقيقية مثل لويس ماسينيان الذي قال : ان نبوة محمد ايجابية من حيث كونها احدثت ثورة في القيم ودعت البشرية الى الايمان بالله واحد وقال : يعتبر محمد صلى الله عليه وسلم في المقام الاول نبي الرفض اذ قال : لا باسم ربه قلها للوثنيين الذين يعبدون الاصنام وقلها لليهود الذين حولوا وعد ابراهيم الي تمييز عنصرى وقلها للمسيحيين الذين حرقوا رسالة يسوع واعتبروه ابن الرب في حين يرى محمد صلى الله عليه وسلم ان عيسى لم يدع لذلك على الاطلاق .

ثم قدم الدكتور جريجوريو رويث الاستاذ بجامعة السوربون كلية الاداب بحثا يجيب على السؤال : باي معنى يمكن اعتبار محمد صلى الله عليه وسلم نبيا من قبل المسيحيين ؟ وكانت خلاصة الاجابة انه طبقا لمعقبيس التوراة وانبيااء العهد القديم فان محمدا صلى الله عليه وسلم يعتبر نبيا من وجهة النظر المسيحية . ثم اثار هذا الجواب ضجة شديدة في جلسة المؤتمر اذ اعترض بعض ممثلي الدول الاسلامية على بعض ماورد فيه وكان رد الدكتور رويث انه اجتهد مستندا الى ما توفى لديه من معلومات وانه مستعد للتخلص من وجهة نظره اذا وجد معلومات اخرى مغيرة ومقنعة .

ثم قال الدكتور سلفاتور نوجالس معلنا امام وفود المؤتمر .. من وجهة النظر المسيحية ليست هناك عقبات كبيرة في وصف محمد صلى الله عليه وسلم بالنبوة .. ولابد من اعترافنا به الى جانب معطياته النبوة التي توفرت له فهناك ايضا الكمال الشخصي والقدرة الفائلة على التبشير بالرسالة . ثم تحدث الدكتور نالت قائلا : ان الاسلام هو اكبر قوة حية اليوم ، وهو الذي يدفع تيارات العالم الثالث اذ انه ينتشر اسفاسا في ٤٢ دولة . من خلال ٧٧ مذهبيا تتفرع عنه ويقول ايضا : ان سكان العالم الآن ينتمون الى ٦ ديانات . ثلاث منها محلية (اليهودية التي تخص اليهود فقط ، والهندوكية للهنود والمجوسية للمجوس) بينما الديانات الاوسع انتشارا هي الاسلام والمسيحية والبودية . ويضيف الدكتور : ان ربع سكان الكرة الارضية الآن الف ونصف مليون ينتمون الى الاسلام والربع الاخير يعتنق المسيحية والربع الثالث موزع بين الهندوكية والبوذية واليهودية .. والعجوسية وبقايا ديانات اخرى .. ويسجل الدكتور نالت ايضا انه في افريقيا نجد الان ان هناك شخصا واحدا يعتنق المسيحية مقابل شخصين يعتنقان الاسلام . ثم يصل الى نهاية حديثه فيقول : ان هناك خطرا مائلا يهدد العقيدة الجامعة (يعني الايمان بالله) وهو واقع يجب ان يتغنى اليه الجميع ويتكاتفوا من اجل صده بالحوار والتعاون الدائمين . ثم تحدث الاب ميشيل ليلون مقرر الامة الكاثوليكية للعلاقات مع الاسلام (انشئت في باريس ١٩٧٤) الذي قال في

بحث قدمه الى المؤتمر عن تطور نظرية الراي العام الفرنسي تجاه نبي الاسلام ان التطور الذي حدث في فرنسا ولوربا بوجه عام تجاه الاسلام والعالم الاسلامي قد جاء نتيجة حصول كافة الدول الاسلامية على استقلالها وللدور السياسي والاقتصادي الذي تقوم به الدول العربية في الساحة الدولية ويعلق الاب ميشيل ليلون على هذه فيقول : ان هناك تطورا ايجابيا في معرفة الفرنسيين بالقرآن والاسلام في السنوات الاخيرة ، رغم ان النتائج تشير في الوقت ذاته الى مدى انتشار جهل الفرنسيين بالاسلام وتعصبهم تجاهه .

ماذا حقق هذا المؤتمر وهذا الحوار ؟

من التقييم العام للمؤتمر وما لمسته من خلال ترجمتي الفورية لكل فريق جعلني استخلص الكثير من نقول انضما امامكم في نهاية هذا الحوار نتلخص في الاتي . لقد كشف حوار المؤتمر عن نقاط ضعف فيما لا يمكن تجاهلها في استعدادنا لسماع الراي المخالف في مستوى متقدم من جهد علمي يخاطب عقول الناس ولا يستثير افعالهم في منحهم العمل الذي يعتمد على الجهد الفردي ولا يؤمن بروح الفريق . ولابد ان نقرر ان اكثر ما قلته المفكرين المسيحيون كان مفاجاة للجميع لكننا لا نستطيع ان نقول ان طرقا قد كسب وطرفا خسر والا قورن الحوار بمباريات كرة القدم التي تحسب نتيجتها بعدد الاهداف . لقد سبق الحوار طريقا جديدا في علاقة المسيحية بالاسلام ، واصبح مفتوحا لكي يتقدم فوق من يشاء وبمعنى من يشاء . واذا ترجم الاتجاه الرئيسي للكلام الذي قيل من فوق منصة الحوار الى واقع تردده في المجمع الرسمية ويتلقاه التلاميذ في مدارس الغرب .. فقد تحقق بذلك انجاز عظيم . واذا بقي كما هو . اراء ومواقف مسجلة في المذكرات والابحاث . فسيظل نقطة مغلقة ومشكلة . وفي كل الحالات فان المنتصر الحقيقي هو كل مسلم متحضر ومستنير اي ان المنتصر الحقيقي هو انسان هذا العصر الذي يعتنق دين الاسلام وان الدين عند الله الاسلام .

« شركة أولاد ناصر التجارية »

واحدت مصنع لتعبئة الشاي يقيمها القطاع الخاص فى مصر



الحاج عبدالعزيز حسن ناصر
رئيس مجلس ادارة الشركة



أحدث ماكينات تعبئة الشاي بالمصنع الجديد الذى اقامته شركة اولاد ناصر التجارية

تعبئة تبلغ طاقتها الانتاجية ٣٢,٥ ألف طن شاي سنويا على أساس تشغيل مصنع ثلاث وريديات يوميا، هذا الى جانب مسيرتها البناءة فى دعم اقتصادنا القومى من خلال مساهمتها الفعالة فى توفير العديد من المواد الغذائية للسوق المحلى وذلك منذ انشائها فى عام ١٩٦٩ وعلى مدى الواحد والعشرين عاما الماضية استطعن ان تسهم بكل اخلاص وحب فى دعم تجارتنا الخارجية والداخلية وان تكون مثلا مشرفا للعطاء المصرى بالقطاع الخاص وقوفه جنبا الى جنب مع القطاع العام من اجل دفع عجلة التنمية

مصنع لتعبئة السكر لأول مرة

ومن اهم المشروعات المستقلة التى تسعى لتحقيقها هي اقامة مصنع جديد لتعبئة السكر الذى يعتبر اول مصنع يقيمها القطاع الخاص فى هذا المجال وقد تمت موافقة وزارة الصناعة عليه وجازى الحصول على موافقة وزارة التموين والتجارة الداخلية وسوف يتم تعبئة السكر فيه باوزان مختلفة تبدأ من ١٠٠ جرام و ٢٥٠ جراما و ٥٠٠ جرام وذلك ترشيدا لاستهلاكه وقد تم التعاقد على خطوط انتاجه مع ألمانيا

والعمل على تخفيض اسعار الشاي المعيا للمستهلك المصرى . والمصنع يحتوى على اربع مكينات تعبئة يجرى العمل بها على وريدين يوميا ونحن نعمل جاهدين لرفع الطاقة الانتاجية للمصنع الى ٧٠٠ طن شاي شهريا - كمرحلة ثانية بالذن الله . واهم اصناف الشاي المعيا بالمصنع تحمل اسماء "كراون" و"لورد" و"عز ناصر" و"ميناء" وكلها من اجود انواع الشاي المستوردة من سيالان وكينيا واندونيسيا . وفى الواقع ان من اهم التيسيرات التى منحتها هيئة الاستثمار والمناطق الحرة لشركة اولاد ناصر التجارية لاقامة هذا المصنع هي سريان العميرات الخاصة بمشروعات المناطق الحرة عليه مما حقق له دفعة قوية فى سرعة التنفيذ والتشغيل والمرونة فى تلبية احتياجات السوق المصرى من الشاي المعيا والمنتج بمعرفة الشركة والذى اصبح المستهلك المصرى والعربى يقبل عليه لجودته ولماذافه الخاص المميز

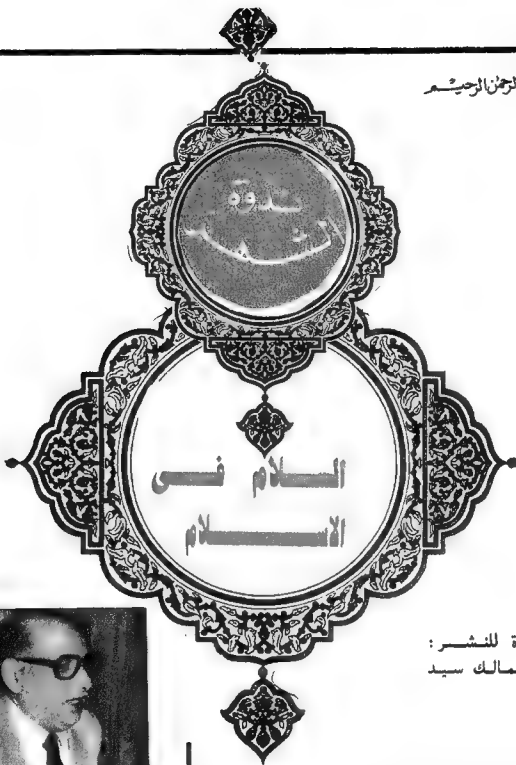
ومن المعروف ان الشركة الام "ناصر التجارية" سبق لها ان قامت بإنشاء مصنع لتعبئة الشاي بالمنطقة الحرة بمدينة نصر بالقاهرة وذلك فى عام ١٩٨٢ براسمال يزيد على ٣ ملايين دولار وتم تجهيزه بنحو ١٧ مكينة

● إيماناً بأن مصر لن يبنى عزها وتقدمها الا أبناء مصر المخلصون الشرفاء فكان العمل الجاد الدؤوب المخلص لنماء مصر وخير شعبها من قبل عائلة "ال ناصر" . وعائلة "ال ناصر" نبتت وخرجت من قرية "الشويك الغربى" بمركز البدرشين بمحافظة الجيزة .. واستطاع عائلها الكبير المرحوم الحاج "حسن ناصر" ان يغذى فى نفوس وقلوب أبنائه حب مصر واخلاصهم لها والعمل بكل تفان ونضحية من اجل صنع تقدمها ونماء اقتصادها .

ولقد حرصت "شركة اولاد ناصر التجارية" على اقامة المصنع بأحدث المعدات والآلات الإيطالية المشهورة فى هذا المجال حيث شيد على مساحة ١٠٠٠ م^٢ وملحق به مخازن على مساحة ٨٠٠ م^٢ والمصنع يعمل به نحو ٣٠٠ عامل وعاملة وتبلغ طاقته الانتاجية ٣٥٠ طن شاي شهريا - كمرحلة اولي - بلغت تكلفته الاجمالية نحو ٢,٥ مليون جنيه .

لقد كان الهدف من انشاء هذا المصنع هو العمل على توفير فرص عمل جديدة للشباب المصرى وتوفير العديد من العملات الصعبة التى كنا نقوم بدفعها لاستيراد الشاي معبئا

بسم الله الرحمن الرحيم



أعد الندوة للنشر:
سيد عبد المالك سيد



الاسلام جعل التعايش بين
الشعوب المختلفة امراً
حقيقياً

د/ ابو الوفا الغنيمي التفتازاني

افتتح الندوة الأستاذ الدكتور
التفتازاني قائلا :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة
والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله
وصحبه اجمعين أما بعد :
فإنني ارحب بالسادة الاساتذة العلماء

في الوقت الذي نسمع فيه عن اتحاد اوروبا كلها رغم اختلاف العرق والدين
واللغة نجد الامة العربية تعيش فترة من اصعب فترات حياتها تعيش الفرقة
والاضطرابات والمشاحنات ، بل تعتدي دولة مسلمة على جارتها المسلمة
وتأخذها عنوة وتدعي انها جزء منها ، ونجد بعض رؤساء الدول يستبدون الظالم
على ظلمه .. ومن هنا اصبحت كلمة السلام صعبة القتال ، رغم ان السلام هو
اساس الاسلام فحروف الكلمتين واحدة والاسلام دعوة للسلام .
اصبح الاسلام يتهم من الخارج بأنه دين الحرب والتخلف مع ان الاسلام
بريء مما يتهم به بل الذين ينتسبون - اسما فقط - للاسلام هم دعاة الحرب
والهمجية .

فمتى يعود هؤلاء الى رشدهم وإلى عقيدتهم الصحيحة الداعية الى السلام
والخير والمحبة ، اما ان الاوان للفرقة ان تزول وللسلام ان يعم .
نقدم ندوتنا هذا الشهر عن السلام في الاسلام .. وفيه بين السادة العلماء
حقيقة الاسلام وجوهره في الدعوة الى السلام .

المطلوب في رأيي ان تتعايش الانبياء السماوية وانما تتعاون فيما بينها لمفاسد كثيرة منها الاتحاد الذي أصبح شامعا في المجتمعات الاجنبية ومنها ايضا المادية المفرطة بالنظر الى امور الحياة ، فهذه النزعة المادية تكاد تسيطر على هذه المجتمعات وانتقلت عداواها الى مجتمعاتنا ، ومن شأن النزاع على ماديات الحياة ان يثير الصراعات ، وان يثير القلق وان يدفع الى الحرب وهذه كلها امور جعلت الاسلام في مهادته وفيما دعا اليه من قيم علاجا لهذه المفاسد كلها .

وايضا نتحدث عن بعض الظواهر الاجتماعية التي تسود المجتمعات وتوجد فيها قلعا كما توجد فيها انواعا من الجرائم لم تكن نسمع عنها من قبل ، وهذه كلها ابتعاد عن طريق الله ، ومن شأنها ان تثير الخوف بين الناس ، فلا يشعرون بالامن والامان ، فهناك تناول المخدرات الذي يدفع بدوره الى ارتكاب معدل الجريمة في المجتمع ، هناك النزاعات على المسائل المادية كالجنس والطمع في نفوس الناس كل هذا يدفع الناس الى السلوك غير السوي ، وهناك ايضا الاعتداء على الاعراض ، كل هذه مسائل تنافي السلام بهمتنا المطلوب في المجتمع لان المجتمع يجب ان ينعم بالسلام ، ويجب ان ينعم بالامن ، كذلك هناك جرائم الاغتصاب التي تضاهيها الا ، كل هذا يدفع الانسان الى ان يفكر اليأس في الاسلام علاجا لكل هذه الامراض الاجتماعية .



اننا نشاهد هذه الامة ان يقينوا الى ظلال الاسلام والسلام

د / احمد عمر هاشم

وكان السؤال الاول موجها للاستاذ الدكتور احمد عمر هاشم وهو ما هي شروط السلام الدائم ؟

جـ السلام دعا اليه الاسلام وجعله من سمته البارزة وجسبنا ان يكون السلام

اسما من اسماء الله الحسنى ، وان تكون تحية المؤمنين فيما بينهم السلام ، وقد اشاع الاسلام كلمة السلام "لفظا ومعنى ومعاملة" في حياة الناس حتى يعيشوا في امن وفي استقرار ، وبأيدى الله عياده "يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان" كان الله لا يدخل في السلم كافة ويحيد عن منهج السلام الذي دعا اليه الاسلام قد تخبطه الشيطان ، والذي يدخل في السلم يدخل في امن الله تعالى وفي ظلال هذا الدين الجنيف ، حتى مع الاعداء نجد الهدى القرآني يقول : "واين جنوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم" ..

وجعل الاسلام السلام سمة للانسان المسلم ، فقال عليه الصلاة والسلام "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من امن الناس على دمانهم واموالهم" وجعل السلام حقا للدماء ، وصيانة لحرمة النفس الانسانية حتى لا يعتدي احد عليها بأى تاويل فقل تعالى "ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام سلاست مؤمنا" ، فعادوا قد ألقى تحية الاسلام ، كما حدث عندما نهضت إحدى السرايا الى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحينا وقف احد اولئك الذين كانوا يريدون ان يقتلوا بهم فآلقى السلام وكبر وقال السلام عليكم ورحمة الله ، فحينما نزلت اسامة بن زيد وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال اسامة قائلا تعذرا لما رأى السيف يارسول الله قال فقلت بعد ان قال لا إله إلا الله وماذا تفعل بلا إله إلا الله يوم القيامة هلا شققت قلبه حتى بكى قلب الرجل وقال وددت ان لو لم اكن اسلمت الا بعد ذلك اليوم .

هنا ندرك قيمة النفس الانسانية والى اى مدى صانها الاسلام بالسلام وما شرع الاسلام الجهاد في سبيل الله الا حقا للدماء ، وإلا دفعنا عن السلام ودفعنا عن الامن والاستقرار والارض والعرض والنفس كل هذا يدعونا لان نقف اليوم ونقول اين هو السلام والامن في امة مفزعة ، اين السلام والامن في امة مبروعة انتشرت فيها الحروب ، وانتشرت فيها الاغتيالات ، وفقد فيها السلام والامن . اتنا في حاجة لان نقاخذ هذه الامة حكومات وشعوبا وافرادا وجماعات وان يفخروا الى ظلال الاسلام والسلام وان يبرجوا عن هذا التضييق الذي يجرمهم اليه الشيطان وأهواهم حتى ينتشر السلام فوق هذه الارض ، وحتى يظل العالم امنه

الافاضل اعضاء الندوة ، وموضوع ندوتنا هذه يدور حول السلام في الاسلام من حيث مفهومه واتساعه ودوره في المجتمعات المعاصرة بصفة هامة .

واقول بادىء ذي بدء ان الاسلام دين السلام ، فالاسلام نفسه مشتق من السلام ، والانسان المسلم هو من يسلم وجهه لله سبحانه وتعالى ، ويعيش في مجتمعه في سلام تختلف صوره من مجتمع لمجتمع ، ويجمع هذا الامر ان المسلمين يجمعون على السلام الاجتماعي فهم في معاشيتهم لغيرهم انما يعيشون في سلام وروام ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الكتاب : "لهم مالنا ، وعليهم ما علينا" وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من اذى ذميا فقد اذنى" فتعايش المسلمين في المجتمع مع اهل الكتاب تجمعه رابطة قوية ، هو تعاقب لمبدأ السلام الاجتماعي .

كذلك شرع الجهاد في الاسلام للدفاع عن المجتمع الاسلامي وعن الاسلام ولم يشرع للعدوان أو للبطش وانما هناك ضوابط وقواعد تضبط المسألة كما شرع الجهاد في الاسلام تحقيقا لمبدأ السلام واذا هاجم الاعداء الاسلام او ارادوا به كيدا فإذن الانسان عندئذ يكون مأمورا بالجهاد .

من معنى السلام بالنسبة لعالمنا الذي نعيش فيه ليس المطلوب من شعوب العالم ان تحارب فيما بينها فإن السلام مطلوب على مستوى العالم ، ويمكننا ان نقول ان الاسلام جعل التعايش بين الشعوب المختلفة امرا حقيقيا يقول تعالى : "يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عن الله انفاكم" فالمطلوب هو ان تعايش ايضا مع شعوب العالم في سلام وروام ، وليس

واستقراره ، حتى تأخذ النفس الإنسانية الحق الذي كلفه الله سبحانه وتعالى لها حين حرم قتل النفس الإنسانية بغير الحق ، وحين حرم ترويع الإنسان لأخيه الإنسان ، وحين حرم رفع سلاح أوجديدة كما جاء في بعض الأحاديث التي يقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم "من أشار إلى أخيه بسلاح - وفي رواية بحديدة - لعنه الشيطان حتى يضربها" وفي بعض الأحاديث حتى من نظر إلى أخيه نظرة يخفيه بها أخاه الله يوم القيامة . كل هذه النصوص وغيرها تدعو الناس أن تعيش في أمن وفي استقرار وإن أخذوا شجرة السلام الذي هو اسم من أسماء الله تعالى والذي هو دعوة لاستقرار الناس ولحياتهم فإن حربة النفس الإنسانية التي صانها الإسلام على نحو كبير جلاها لنا نيتنا صلى الله عليه وسلم حين طاف بالكعبة المشرفة وقال "ما أعظمكم وما أعظم حرمتكم ، وما أطيبكم وما أطيب ريحكم والمسلم أعظم حرمة عند الله منك" أين هذه الحرمة في زمن فقد فيه الأمن ، وفي زمن روع فيه الناس في بيوتهم وفي دورهم وفي دولهم وفي شعوبهم ، أين هذا السلام والأمان .



الخروج من الأزمة الحالية يتمثل في الرجوع إلى الله وحسن الصلة به د / الحسيني أبو فرحة

ترى ماهو سبيل خروج الأمة الإسلامية من مازقها الحالي ؟ اجاب الدكتور الحسيني أبو فرحة قائلا : المراد بالمازق المخرج التجمعات العسكرية الضخمة في منطقة الخليج للمواجهة العسكرية الكبيرة في هذه المنطقة . سألني بعض الأجلة يوما هل ستلج الحرب في منطقة الخليج قلت لا لا اعلم ، ولا رئيس الولايات المتحدة الأمريكية يعلم ، ولا الرئيس صدام حسين يعلم أيضا قال لي كيف هذا ؟ قلت لا لأن قرار الحرب لا يملكه مخلوق من خلق الله عز وجل ، لا يملك رئيس دولة ، ولا يملك

ملك مقرب ، ولا يملك عفريت من الجن ، ولا شيطان من الشياطين ، إنما الذي يملك قرار الحرب وقرار السلم وكل قرار في هذا الوجود إنما هو المولى عز وجل ، فهو الذي يدير الامركلة في الكون كله علوية وسليوية قال عز من قائل : "ومن يدير الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون" .

ومن هنا لا يقع في الوجود إلا ما اراده المولى عز وجل . ولذلك اسيدنا من الاكابر قالوا "لايزن الى الوجود الا ما سبق له قدر المعهود" وقدره تبع لارادته سبحانه وتعالى جل شأن الله . قال مؤكدا انه لا إرادة لمخلوق تزاحم إرادة الخالق قال سبحانه : "وما تشاؤون إلا أن يشاء الله" يشاء الله أولا فيشاء المخلوق تبعاً لمشيئة الخالق فيبرز الى الوجود الشيء الذي اراده الله ، ويضع في صلب عبده ان يشاء تبعاً لإرادة الله عز وجل ، قلت له غير أن مشايختنا علمونا في الأزهر هذا الحديث النبوي الشريف يقول فيه "رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤيده لو اقسام على الله لأبهر" صدق رسول الله ، يعني يوجد في هذه الأمة افراد شعث أغبر يسيرون مهلهلة ، فقراء قد يكون احدهم جائع البطن ، عارى الجسد ، ليست لهم بين الناس وجاعة "لا يؤيده لهم" ولكنهم لهم عند المولى عز وجل وجاعة ، هؤلاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم المولى عز وجل يذلهم حتى يقول احدهم الهى بيحك لي هلا فقلت كذا فيستجاب لهم ، هؤلاء يستجاب لهم لانهم عباد الملك ، والمولى عز وجل بيده الامر كله .

واجب المسلمين الآن للخروج من هذا المأزق لا امك الحديث من الناحية العسكرية فلها رجالها . ولا عن الناحية الاقتصادية فلها رجالها . الناحية السياسية حتى ان اتحدت فيها وفي الصدق ، أحب في السياسة الصدا ، حيث ان السياسة الإسلامية مبنية على الصدق على الأقل صدق المعاملة مع الله عز وجل .

بعد ان انتهيت الى ان قرار الحرب او السلم إنما يملكه المولى عز وجل الخالق واجب الأمة للخروج من هذا المأزق ان تتقرب الى المولى عز وجل الخالق ليطلب بأمة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم .

هذا واجب الأمة وصوتي في هذا المكان ضعيف ، فهل نملك كادراف شيئا في مواجهة هذه الأمة والخروج من هذه المحنة بعد أن سمعنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "رب أشعث أغبر ذي

طمرين لا يؤيده لو اقسام على الله لأبهر" هل يستطيع الواحد منا ان يقدم شيئا لخروج الأمة من هذه المحنة ، نعم لأن هذا الحديث صريح في هذا ان يرجع العبد الى مولاه نيتاً صانعة . ان يجدد ثوبه ، وان يصحح صلته بالله عز وجل الخالق ، ان يقوم في جوف الليل سرا يسأل المولى عز وجل ان يلفظ بأمة الحبيب ، ويواجه في الحديث من تقبيد الاجابة بالأشعث الأغبر ليس تقبيدا عند التحقيق فقد يكون بين اصحاب الملابس النظيفة الجميلة في حدود ماسرع الله عز وجل ، قد يكون فيهم اولياء مقربين والحبيب المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان انظف الناس ثوباً ، وأطيب الناس ريحاً ، وكان ثوبه كأنه ثوب عطر من كثرة ما يدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان يرى وميض المسك في مفارقة صلى الله عليه وسلم وكان لا يترك الدهان وترجل الشعر وهو في معتكفه صلى الله عليه وسلم فكان يحيل رأسه لأمنا السيدة عائشة من الشباك لتقوم بتضميض شعره بالمسك وترجله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فبالملابس لانظف حجاباً بيننا وبين استجابة الدعاء ، وإنما الحجاب هو حجاب القلوب عند الله برؤية الإنسان نفسه .

إن من المأزق من هذا المأزق هو في الرجوع الى الله وحسن الصلة بالله افراداً وجماعات واسأل الله لي ولكم التوفيق .



وقد عقب الدكتور ابو الوفا الكلتاني قائلا

أشكر أخي فضيلة الدكتور الحسيني ابو فرحة على هذا الحديث الذي اثار فينا قضية على جانب كبير من الأهمية ، وهي قضية الاتجاه الى الله أو كما يقول الصوفيون صدق اللجج الى الله فإننا محتاجون في هذه المرحلة التي نمر بها الى ان نكون صادقين مع انفسنا ومع الغير ، وان نكون صادقين مع الله سبحانه وتعالى وهذا الصدق هو الفيصل بين التقدم والتأخر والنجاح والفشل ، ولكن عرض لي في هذا الموقف حكمة لابي عطاء الله السكندري يجب ان نتدبرها وهو قوله "علم ان العباد يتشوقون الى ظهور سر العناية فقال يقتصر برحمتهم على ان تكون صلاتهم مع الله سبحانه وتعالى ، وعلم انهم لو خلاهم وذلك لتروكوا العمل اعتقاداً على الاقل فقال ان رحمة الله قريب من المحسنين" . فالقضية هي قضية الجمع بين صدق اللجوء الى الله والتوكل عليه والاستعانة به ، ويدخل في



هذا ايضا الدعاء الذي ينبع من قلوب المؤمنين ، والدعاء لاشك انه عامل فعال واولياء الله كثيرون "والخير في ولى امتي الى يوم القيامة" ، ولكن لابد من العمل الى جانب ذلك حتى لا يركن المسلمون الى هذا الجانب دون توليفة الجانب الآخر حقه قال تعالى "واعادوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم" .



الاسلام هو الترجمة الحقيقية لكلمة السلام

الشيخ محمد عبد الواحد احمد

ما المقصود بالسلام النفسي ؟ اجلب الشيخ محمد عبد الواحد قائلا :

– السلام من الاسماء التي شروفت بأن الله نسبها الى ذاته العلية ، والامة البشرية تحتاج الى ان تدرس هذا المعنى ، وان تجنح الى الاسلام باعتباره هو الترجمة الحقيقية في عهده وفي سلوكه ، وفي عباداته ، هو الترجمة الحقيقية لكلمة السلام واذنا رجعنا إلى الدعائم التي قامت عليها شريعة الاسلام ، ورائيا ان هذه الدعائم تهدف اول ماتهدف

الى بث السلام النفسي في وجدان كل انسان في البداية ، في البداية يثث الاسلام في دعوته التي بدأت بتحرير العقيدة ثم جعلت وتكاملت بتكامل الشعائر والعبادات يرى ان الاسلام في البداية يهدف الى السلام النفسي ، فيستوعب في وجدان كل انسان الامن والسكينة ، وينتزع من كل نفس القلق والاضيقاض وهذا المعنى يسير وصير ، ونسأل كيف يكون هذا الامر يسيرا وسعيرا ؟ .

في البداية يراود كل انسان نفسه وهواه ووجدانه على ما يجري به قدر الله يقينا بأن قدر الله هو الحق وهو الخير لان تقدير الله عز وجل على خلقه ينبع من العلم والحكمة من صفتي العظيم الحكيم اللتين تجريان احوال الناس اذن ففي البداية اروض نفسي على ما يجري به القدر اذا ما استطعت ان اروض نفسي على ذلك استطعت بعد هذا ان اغرس فيها الرضا والسكينة ، والرضا والسكينة هما إكسيرة هذه الحياة وذلك يقول الله تبارك وتعالى حتى ينتزع من النفوس هذا القلق "ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم إلا في كتاب من قبل ان نبرأها – اى من قبل ان نخلقها – ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم" هذه الروشة التي يأخذها القلق فيهدأ ويطمئن انما علم الله ذلك وقدره "لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم" . قدركم ، وما كان من حظكم دائما صاحب الغراب والمقدر هو الذي قدر ذلك وديره ،

فلم احزن ولم اطلق مادامت هذه ارادة الله ربي وانا عبيده ، وهو سيدي وسيد كل خلقه ، وانا واحد من مفردات هذا الكون اذن فاننا ارضى لان سيدي اراد ذلك "لكي لا تأسوا على ما فاتكم" لان الاسباب والبأس واليأس والحزن لايقدم مؤخر ، ولا يؤخر مقدما وبذلك كان نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اذكر كان يشعر ببعض احاديثه الى دعيته لربه "اللهم رضني بقضائك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت" اى الذي قضى وقدرته تأسى به ، "لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم" وهذا لا ينشئ صفة الفرح ، الفرح مطلوب "قل بفضل الله وبرحمته فبذلك نلحقن" فالفرح هو روح الحياة ، وروح الوجدان ، والرضا هو التمييز عن الفرح لكن الفرح الذي ينشئ عنه الاسلام هو الفرح المبطل الذي ينشئ الانسان شكر المنعم ، وينشئ الانسان تقبيد هذه النعم التي واثم الله بها ،

فيجب تقبيد النعمة بالشكر وإدبها قال الطماة "الشكر قيد في النعم الواردة وصحت في النعم الشاردة" النعم التي اوتيتها يبارك الله لك فيها طالما قيدتها ، ولعل هذا القيد قد حطى بتفسير القرآن الكريم له "لئن شكرتم لازيدنكم" فالقيد هنا هو الشكر ، والزيادة في النعم التي تشكر يكون بمباركتها بذاتها فيكون كذلك بالعصم على ما غاب عنك منك لا يفرط لك على بل "لئن شكرتم لازيدنكم" ابارك لكم في النعم الحاضرة واحقق لكم النعم الشاردة البعيدة عنكم التي لم تكن على الدوام فطمأ الله لا حد له ولا غاية .

بهذا البيان الموجز نستطيع ان نجعل القضية التي حلقتها المتعدثون من ان السلام النفسي اذا استيقن منه الانسان وورث بدعائم الاسلام – والدعائم كما قلنا العليدية وهي التي تحدد الانسان من الخضوع لغير الله وهل تظن سعادة يحظى بها المؤمن اكثر من ان يدرك ان معبوده واحد ، وان معبوده شئ ، وان خالقه قوى ، وانه قريب من الله ، لا واسطة ولا شفيع ولا حاجب ، الله اقرب اليك من حبل الوريد مادامت عطيده الاسلام محررة .



الختال في الاسلام له بهمة اصاحية لا يتجاوزها

د / السيد رزق الطويل

يجب على المسلمين ان يحفظوا السلام فيما بينهم فكيف ؟ اجلب الدكتور السيد رزق الطويل قائلا :

السلام الذي ينبغي ان يتحقق بين المسلمين ، وينبغي ايضا ان يتحقق بين المسلمين وغير المسلمين هو كما قال الاشارة الافاضل تحية اسلامية ، والانسان بطبيعته يتحيز لاختلاف الفرائز ، وشروط النزاع ولا يمكن ابدأ ان يستقيم امر الانسان وتستقيم غرائزه وتستقيم انفعالاته إلا في خلال الدين الحق فيغري اليه ويستسبح بحبله

ويحتصم بمواظبه وتشريعاته ، ولأجل ذلك نجد أن الاسم الذي اختاره الله تعالى لبيته الحق الذي اصطفاه منهاجا لصالح البشر في الدنيا وفلاحهم في الآخرة كان الاسم هو الاسلام " هو سلمكم السلمين من قبل " والآية الكريمة التي استعملها فيها من قبل " يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة " قال المفسرون إن المراد بالسلم هو الاسلام .

والاسلام مجتمعة من العلاقات السوية المستقيمة اول علاقة هي علاقة المسلم بربه ولذلك يقول الله تعالى " يقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه " هذه هي العلاقة الاولى وقاعدة كل علاقة سوية ، العلاقة الثانية وبالله والدين احسانا " وبعد ذلك " وآتى ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تجذر تعذيرا " ، وبعد ذلك علاقة المسلم بالمال ، " لا تجعل يدك مغلولة الي عنقك ولا تسطعها كل البسط " ثم يأتي بعد ذلك التعديرات التي تعهد بالاثم غير الحميد على العلاقات الاسلامية فيحذرنا ربنا تبارك وتعالى من قتل النفس ويحذرنا من الزنا ويحذرنا من اكل مال اليتيم ويحذرنا من تعظيم الكليل والميزان ، ويحذرنا من نقد العهد ويحذرنا من ان نستغل جوارحنا استغلالا سيئا .

ومن هنا فالاسلام قدم منها كاملا للاخلاق السوية في مجتمع المسلمين والشيء الذي يلفت النظر ان هذا المنهج الاخلاقي القويم الذي يحقق السلام في علاقة المسلم بأخيه المسلم جاء بين آيتين كريمتين ، هاتان الايتان تحذران المسلم من ان يكن عبدا لغير الله ، البداية " لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا " وبعد ان يقدم لنا القرآن الكريم المنهج الاخلاقي كاملا يقول رب العالمين " لا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مسحورا " كان القرآن الكريم بهذا يؤكد ان قاعدة كل سلام واستقامة وفلاح ان تكون على علاقة قوية بالله تبارك وتعالى .

فالسلم داخل مجتمع المسلمين رهن بانتمائنا بالاسلام الصحيح عتيقة وشريعة وسنوكا ..

فإذا أردنا ان نتحدث عن العلاقة بين الاسلام والسلام ، الواقع ان العلاقة بديعية يجد الانسان صعوبة لتبسيط معناها لأن الحقيقة ان السلام شعار يومي للانسان المسلم ، شعار مستمر ، فيبقى أن يكون المسلم مطالباً ان يقول السلام عليكم ورحمة الله عندما يمر على أخيه المسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى إقضاء السلام ويقول " ألق

السلام على من عرفت ومن لا تعرف " . ما معنى هذا ومافراه كون رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرص على أن يدعونا الى إقضاء السلام فيما بيننا ماذلك إلا ليؤكد أن مهمة الاسلام الدين الحق الذي اصطفاه الله تبارك وتعالى للبشر مهمته ان يشيع الأمن والسلام والمطمانينة بين المسلمين والمسلمين وبين المسلمين وغير المسلمين ولذلك نصح رب العالمين لغير المسلمين عندما امرهم بالقتال ماذا قال سبحانه وتعالى : " وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولاتمتدوا " ، فعندما نقرأ هذه الآية نجد معاني عظيمة جدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحدد لابد ان يكون للقتال هدف .

فالقتال في الاسلام له مهمة انسانية ولابد ان يدور في دائرة الانسانية ولا يتجاوزها ولذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما كان يعلم اصحابه وهم يتجهون للفرز يقول اغز باسم الله فقاتلوا عو الله وعدوكم مستدين رجالا في الصراخ معترئين لا تسروهم بسوء . تلك وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم للاجئين الى موته - لا تقتلوا شيئا ولا امرأة ولا حية ولا تظلموا شجرة ولا تهدموا بناء " كان السلام مهمة انسانية دقيقة محددة يصددها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه .

هذه هي الحرب في الاسلام ، ومن المؤلف اننا نقول هذا الكلام ونحن نجد امثالا للمسلمة على ما هي عليه من يعي المسلم على أخيه المسلم ، واليحي يتجاوز كل حد ، ثم نجد ان المسلم لا يجد في الامة الاسلامية القدرة الكافية لان ترد عنه عدوان أخيه ، فيضطر المسلم ان يستعين بغير المسلمين نجد من يقولون وكيف يستعينون بغير المسلمين ويظهرهم قسوة ، كان الذي حدث لا يكفيه ، مع ان هذا الذي حدث على ارض الاسلام المجتمع الدولي كله وب غار من اجل هذا العدوان فامم غير مسلمة تتحرك وتستفز من اجل عدوان مسلم على أخيه المسلم ومن اجل هذا البلى بدهة الصورة ، والموقف ان العالم الغربي سيقول هذا هو الاسلام ، هؤلاء هم المسلمون ، وهكذا ان الاسلام يعني عليه ابتائوه ..

● وفي كلمة للاستاذ فؤاد السيد قل :

كنت اود في هذه الندوة المباركة ان تسول دور الاعلام العربي والمسموع والمقروء ، لان للاعلام دورا خطيرا جدا في تحقيق السلام ، والمعاني العظيمة

التي سمعناها من العلماء الافاضل . لو كان الاعلام يقوم بدوره فعلا لكانت وجدنا شعب العراق نفسه اول من يعارض حاكمه في هذه المؤامرة الخطيرة التي دبرها ضد الكويت ، الاعلام مع الاسف الشديد في الدول الاسلامية كلها لا يقوم بواجبه كما يجب ان يقوم ، بل يرضى البلاد ترى بها بلبلة في الافكار ، لان الاعلام موجبة توجيهها غير ديني ولكننا نشعر بهذا فالاعلام يجب ان يكون موجها للمعاني الكريمة سواء في مصر او غيرها ، لو كان هذا الاعلام موجها توجيهها سليما لسمعنا صوت هؤلاء العلماء في كل مكان ، ولوجدنا العالم الاسلامي اول من يهب لمقاومة هذا الفرز البغيض ضد دولة الكويت ، ولكن مع الاسف الشديد مازلتنا نواجه بإعلام موجبة توجيهها خاطئا ، نجد افكارا متضاربة ذات بلبلة في الافكار .

رد الشيخ محمد عبدالوهاد على الاستاذ فؤاد السيد قل :

تقديرنا لهذا الرأي الكريم الذي اثاره الاستاذ فؤاد ، مبطل على ان الاعلام ادى دوره في توضيح الحقيقة ، ولكن هذه المعلومات وهذا الدور لم يصل الى اهل العراق انفسهم ، فالشعب مغلوب على امره ، لكن برامج التلفزيون حافلة بتوضيح الرؤية ، الصحافة المصرية تتحدث كل يوم .

وقد على الاستاذ الدكتور الفخلفاني قل :

كما قال اخي الفاضل الشيخ محمد عبدالوهاد ان شعب العراق مغلوب على امره لا يملك من امره شيئا ويتحكم حكامه فيما يقرأ من جرائد او لا يقرأ ، ويقطع فزج الصحف المصرية لاتصل الى العراق الآن ، واعتقد ايضا ان الاعلام قد قام بواجبه ، فالحقيقة المصرية قدمت طوال الشهر الماضي كلاما طيبا يوضحون في احكام الاسلام فيما حدث من غزو الكويت ، بل ويبينون ايضا اذاب الاسلام واخلاقيات التي تتكبنها عن طريقها واصحابنا الآن في وضع ينتقد فيها الخارجون من ديارنا الاسلام اشد الانتقادات وهم يقولون هذا هو الاسلام ، هؤلاء هم المسلمون ، فاننا اعتقد ان الاسلام قام بواجبه ولكن اريد شيئا آخر اريد استمرارية الاعلام في هذا الاتجاه ، فون المقالات التي كانت تكتب من قبل بدأت تنشف وانا اريد ان تظل الشعلة مشرقة .

٥ / التفكازاني يلقى محاضرة في الجامعة الأمريكية

الذي سلمته الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفكازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية محاضرة علمية عن «التصوف والطرق الصوفية في مصر في العصر الحاضر» على مجموعة من طلبة الدراسات العليا في مرحلتى الماجستير والدكتوراه والذين يزورون القاهرة في الوقت الحالي، وذلك في الجامعة الأمريكية بالقاهرة يوم ١١ / ١١ / ٩٠ وقد دارت بعد المحاضرة مناقشة مستفيضة عن الطرق الصوفية في مصر ودورها في الحياة الاجتماعية.

الثروة أصبحت نهبا مقسوما بين الذين لا يريدون بالمسلمين خيرا . كما يلزم أن يبعث الخيرية قبل أن ننكس أنفسنا لدول إسلامية ويمكن أن يسود السلام بالتعاون بين الدول الإسلامية وهي بلاد متراصة ولاشك أن اعظم ثرواتها البشرية التي يجب أن تفتح أمامها الحدود لتتكون الايدي العاملة في الدول التي تحتاج اليها هي الايدي المسلمة المهاجرة الى خير الجميع .

السلام الاجتماعي :
وهو السلام والامن الداخلي للدولة فالسلام مرادف لمعنى الامن ولا سلام بلا امن وامان ويساهم في تحقيق ذلك اتباع احكام الاسلام في الزكاة والتعاون والتكامل ليس بين الجماعات بل وحتى بين الافراد والاسر . فسلام الاسرة من سلام الامة .

يقول تعالى " وإن خفتم شقاق بينهم فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما " .
ولاشك أن أبناء الطرق الصوفية المتتبعين في كل بقاع الوطن لهم دورهم المؤثر والفعال في تعزيز البصائر وتصحيح المفاهيم .

١ - إعلام كلمة الله ونشر العدالة الاجتماعية في الأرض وتأمين الدعوة للإسلام .

٢ - لرد الاعتداء الذي يقع على أي مسلم وردع المعتدي .

٣ - لئلا تكون فتنة يقتل فيها الأبرياء المستضعفون فيخرج الناس من ديارهم بالأكرام وهم يقولون لا إله إلا الله .

٤ - لرفع الأذى عن المؤمنين المستضعفين من الرجال والنساء الذين يقاسون ظلم الطغاة والبيعاة إذ أن سلطات الحكم في الاسلام ليست مضمنا يتجبر الحكام تحت سلطانه ويفتصون الامم والشعوب .

والسلام في الاسلام يتناول كافة المصروفات والحالات التي تصيب حياة البشر . إن منهاج الاسلام في تحديد جوانب السلام السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

السلام السياسي :
هو الاساس في علاقات الدول بعضها البعض فإذا كان النزاع بين دول إسلامية وغير إسلامية فإن واجب المسلم أن يهيب ويلزم لنصرة أخيه المسلم أما إذا كان بين المسلمين فيلزم نصرة المسلم لأخيه المسلم . ويلزم بأن تبدأ بالسلام والمجاملة والصنعي .

يقول تعالى " وجادلهم بالتي هي احسن " . فإن لم يمتلكوا فلا خيار إلا حكم الله وهو : " فإن يفت إحداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله . فإن فاعت فاصلحوا بينهما بالعدل " . صدق الله العظيم .

لقد أدت فرقة من المسلمين الى حدوث الشقاق بينهم وحلول الدمار محمل السلام ، فاختلط وجهاتهم وذهبت ريعهم واحتل بعضهم ديار البعض واستحل البعض منهم دماء وهرمات ومال الآخر ونهب خيراته ودمر حياته بل ابتلعوا كرامتهم ، وصحرو البارز من ملاحم وظنهم وجعلوا منهم لاجئين متشردين ولانزالوا .

وعلى المسلمين أن يسارعوا بتدارك امدهم وجمع شملهم وتوحيد كلمتهم ، وإن يكونوا كذلك إلا بعودتهم الى شريعتهم واسلامهم الحق .

السلام الاقتصادي :
يعدو الاسلام الى التعاون والوحدة الاقتصادية وتكون بهجمل الاقتصاد الاسلامي اقتصادا موحدا كل اقليم يعطى الآخر مما يفيض منه خاصة وأن منابع



على المسلمين أن يسارعوا بتدارك امدهم وجمع شملهم وتوحيد كلمتهم

د / منيب محمد ربيع

● هناك انواع من السلام مثل السلام السياسي والاقتصادي وخلافه .
فريد نبذة عن كل ؟ اجاب الدكتور منيب ربيع المستشار بمجلس الدولة قائلا :
نحن كمسلمين حملة المنهج الالهي والامانة على موارث النبوة - يلزمنا القيام على اسبابها بنشر السلام ونفهم مضمونه معنى وجبارة لنصل الى درجة كبيرة من الكمال الروحي والمادي الذي يمكننا من بلوغ مكان الصدارة التي كثر عليها المسلمون الاوائل وانتهاج سبل الاسلام في تأكيد السلام من التصنع والانتهاز الذي بدا واضحا أمامنا الآن في التكوين .
فالحرب ليست وسيلة في الاسلام لتحقيق السلام . والاسلام حدد اهداف القتال في الآتي

الأوساط الملاحية تتحدث عن الحدث الملاحى شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع

واعتباراً من ٢٤ يونيو ١٩٩٠ م بدأ أول خط ملاحى دولى فى نقل نشاطات تجارة تداول الحاويات الترانزيتية بالكامل الى ميناء دمياط بدلاً من الموانئ الأخرى فى شرق البحر الأبيض الأمر الذى يعتبر على كافة المستويات نجاحاً للسياسة المصرية لما حققته من استقرار سياسى واقتصادى . وكذا نجاحاً لوزارة النقل والمواصلات والنقل البحرى فى وضع ميناء مصرى على خريطة تجارة الترانزيت الدولية .

ولاشك ان مقدمه العاملون بقطاع النقل البحرى من جهد وفكر ومساندة وتخطيط لتحقيق هذا الإنجاز الملاحى الهام وكذا جهود العاملين بشركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع وحرصهم على نجاح المحطة يؤكد على كافة المستويات بان شعب مصر قادر على مناسسة الدول والموانئ الأخرى فى كافة المجالات .

تتداول الأوساط الملاحية فى العالم الحديث عن نجاح شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع فى جذب جزء من تجارة الترانزيت لشرق البحر المتوسط الى ميناء دمياط والتي تعتبر إضافة جديدة لموارد الاقتصاد القومى المصرى .

وحيث تركزت خطة العمل التى أعدتها شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع منذ تأسيسها وبمشاركة هيئة القطاع العام للنقل البحرى والتي اعتمدها الوزير المهندس/ سليمان متولى على الأسس التالية :

١ - فى المجال الداخلى :

١ - توفير الكوادر والنظم الفنية والمالية والإدارية اللازمة لتشغيل المحطة وتدريب هذه الكوادر على استخدام المعدات المتخصصة .

٢ - وضع سياسة التسعير للخدمات لتحقيق قدرة تنافسية للمحطات المماثلة فى حوض البحر المتوسط وتعتبر مصدر جذب للخطوط الملاحية .

٣ - التعاون مع هيئة قناة السويس لقبولها عبور سفن الحاويات المغادرة لميناء دمياط لتكون ضمن أول قائمة يمكن للسفينة الحاق بها وإعلانها من شرط الاخطار المسبق لمدة ٤٨ ساعة .

ب - فى المجال الخارجى :

١ - دعوة ملاك السفن وممثلى الخطوط الملاحية والعالمية لزيارة المحطة والتعرف على الامكانيات المتاحة ومميزات التعامل معها .

٢ - الاتصال بالممثلين التجاريين المصريين فى دول العالم عن طريق وزارة الاقتصاد وكذا التعامل مع الممثلين التجاريين بالسفارات الأجنبية فى مصر .

٣ - المشاركة فى المؤتمرات الملاحية العلمية وعرض امكانيات المحطة فى خدمة تجارة الترانزيت العالمية .

وقد بدأت هذه الخطة تؤتى ثمارها فى يناير ١٩٩٠ م بوصول أول فوج من السفن الناقلة للحاويات الترانزيت وتم تفريغ ١٣٠٠ حاوية وإعادة شحنها على سفن الروافد للموانئ الأوربية وشرق البحر المتوسط .

تصحيح

وقع خطأ فى بالعدد الماضى فى أسماء السادة الأطباء المنشورة صُورهم فى إعلان مستشفى دمياط التخصصى .. وصحته كالاتى :



الدكتور محمد السيد السيد
مدرس طب وجراحة البصر



الدكتور أحمد السيد السيد
مدرس مستشفى الراشدين بدمياط



الدكتور محمد السيد السيد
بإدارة الصيدلية ثم شغل عمدا

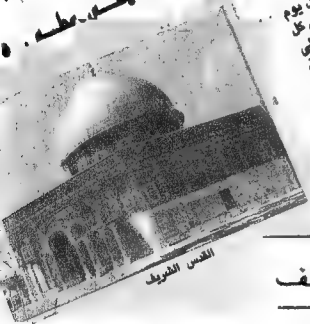


الدكتور أحمد السيد السيد
جراحة الأذن بالمشفى بدمياط

اضطهاد المسلمين في الهند

● سبب تلك التهمة .. تلك ينفيها لا يصدق له قضية !!
● سبب ليس في الهند .. وإنما قلعة سبب هندوسية ..

● المسلمون الآن على مفترق طرق .. يتلقون الصدمات من كل جانب .. لأن الإسلام الآن يختنق في طريقه كل من يقابله .. عشرات الآلاف كل يوم من غير المسلمين يدخلون في الإسلام وقد أنزل الله قلوبهم للإيمان .. وفي كل يوم يدخل فيه الإيمان للقلوب تحزن مرارة التمييز والتبشير الحرب على المسلمين .. وليس على الإسلام نفسه كبريين مساوي .. وهو الدين المولى الذي أزيته البطل من بين يديه ولا من خلفه .. والمسلمون يلقون العنت والاضطهاد ليس داخل الولايات المتحدة والأمريكية .. ولا في أوروبا .. ولا حتى في الاتحاد السوفييتي .. وإنما كذلك في المستعمرات التي كانت لكل من إنجلترا وفرنسا فيما يعرف الآن بالعمق الثالث .. وهذا المقل نملاج لما يحدث للإسلام والمسلمين في أنحاء العالم ●●

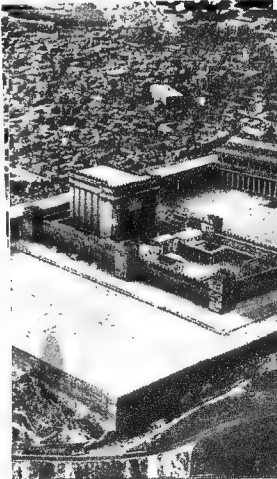


القدس الشريف

بقية: أحمد أبوكف

يعتقدون أن مسجد بابري الذي تم بناؤه في القرن الـ ١٦ الميلادي قد أقيم على أرض ولد عليها أحد الهنود الوثنية وهو الاله "راما" ولذلك فلهم يريدون هدم المسجد ، وإقامة المعبد الهندوسي مكانه . والحكومة الهندية في الأصل هي التي اضطرت في علاج الأزمة التي نشبت بين المسلمين والهندوس في الهند . فهي لم تهاجمت عن قيام الهندوس بقتل المكان .. على أمل اقناع الهندوس بخطأ اعتقادهم عن العلاقة بين المسجد الإسلامي وبين مسقط رأس الاله "راما" .. لكن الهندوس الذين اهلجتهم الذكريات الدينية اندفعوا بعد ذلك نحو علبين بأي شيء ، محاولين هدم المسجد بقلوة مما اضطر البوليس إلى إطلاق النار عليهم .

في الهند عادت الاضطرابات الدينية والعرقية فتفجر بين المسلمين والهندوس . قام حوالي ٤٠ الفا من المتحمسين الهندوس بالهجوم على مسجد بابري في مدينة ايودهيا بولاية اوتار براديش ، محاولين هدم المسجد ، وإقامة معبد هندوسي مكانه . وقد ساد في هذا الهجوم وما أعقبه من أحداث عشرات القتلى والجرحى . وليست هذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها المسلمون ومسلحدهم للعدوان من جانب الهندوس . إن الإرهاب والعنف دائما يأتي في الهند من الهندوس ، منذ أن جلى البريطانيون المستعمرون عن الهند واثروا بذرة الشقاق بين المسلمين وغيرهم .





جنب من الاضطرابات في الهند

الهند
الاسلامية
في
١٩

مسألة المسجد

المسجد الأقصى .. منبؤ الصلوة فيه إلى قس ١٩
بين قس بنجاليش .. يطفئون عن أنفهم قس الطرد

المسجد الإسلامي بالهند .
ونكرت التقارير انه قد لحقت اضرار بالمعابد الهندوسية في مدينة دينجلور الواقعة شمالي بنجاليش .. حيث جرى تشديد الاجراءات الامنية .
ولقد نظم اكثر من عشرين الف مسلم في بنجاليش مسيرة في وسط العاصمة دلكا رفعوا خلالها الرايات الاسلامية الخضراء ، التي تتضمن شعارات ادانة للهند ، كما رفعوا شعارات معادية للهندوس . وقد تولى تنظيم هذه المسيرة الحركة الداعية لاقامة الحكم الاسلامي .. "اسلاميك خلافة انبولون" .. فضلا عن جماعة اسلامية اخرى طلقت بقطع العلاقات مع الهند . وقد دعت صحيفة "انقلاب" المسلمة الى الجهاد ضد الهند من اجل حماية المسجد المتنازع عليه في مدينة ايودهايا بوسط الهند حيث يرغب الهندوس في اقامة معبد لهم مكانه والمعروف انه يوجد ١٠ ملايين هندوس بين سكان بنجاليش البالغ تعدادهم ١١٠ ملايين نسمة . ويقطن معظم الهندوس جنوب بنجاليش .

تتصل بهدم المسجد ايضا .. المحاولات الاسرائيلية لهدم المسجد الأقصى وكل المقدسات الاسلامية بما فيها قبة الصخرة .. مسرى الرسول

في "راكا" ومدينة شيتاجونج الساحلية .. في نفس الوقت الذي تصاعدت فيه حدة التوتر في بنجاليش بسبب المصلحات التي وقعت عند مسجد بليري في دولة الهند المجاورة .
وقد ذكرت الانباء ان ٣٥ شخصا على الاقل قد اصيبوا ، كما لحقت اضرار بالغة بأحد المعابد الهندوسية خلال هجمات المسلمين عليها .. وكان المسلمون قد تسلحوا بالمعدين والقبضان المعدنية والحقوا اضرارا بعدد من معابد السيخ . كما فتحو ابواب متاجرهم عنوة ، واشعلوا فيها النيران .. ردا على مذبحة ملوثة في

وتعتبر احداث ولاية اوتار براديش التي يقع بها المسجد هي اول احداث عنف طائفي واسعة النطاق منذ احداث العنف الطائفية بين السيخ والهندوس التي اعقبت اغتيال انديرا غاندي على يد السيخ في عام ١٩٨٤ .
ولذا لات حادثة مسجد بليري وما صاحبها من اضطرابات عنصرية ووطنية في اوتار براديش ولاية بيهار ايضا ، وهي الولاية المجاورة لها وفيها مسلمون كثيرون الى اهتزاز مركز حكومة برافيس سينج وتعريضها للسلطة .. وقد سقطت الحكومة بالفعل بعد ان سمحت منها الفلقة ، ولكن لازالت الفلقة موجودة . ولازال السيخ يريدون هدم المسجد الاسلامي .
في مقابل ذلك ان المسلمين في بنجاليش قاموا بحملة على المعابد الهندوسية والمصالح والشركات التجارية والمنازل الخاصة بالهندوس

الخطوات المسلمين في إنهاء الحلم



سلام اسحاق خان ومطالبة بتعديل القانون

عليه الصلاة والسلام . وهذه مصيبة كبرى قد تصيب المسلمين في كل بقعة من بقاع العالم اذا ما نجح الصهيونية في تنفيذ مشروعه الذي يعدون له منذ عدة سنوات ويخططون له . ويجمعون له التبرعات .. بينما المسلمون يتظلمون وكانهم لا يرون ، وهم منشغلون بدينياهم عن اخرتهم .

هل يمكن ان يهدم الصهيونية اولي القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وقبة الصخرة ؟

الجواب يمكن فعلا ؟

وسبب هذه الامكانية ان المسلمين الذين اعطاهم الله اموال قارون ، واعطاهم الله تعدادا يصل الى اكثر من مليون مسلم .. لايعتبرون الدفاع عن المقدسات جهادا في سبيل الله وفي سبيل دين الله الخاتم .. انما المسلمون الآن منقسمون على انفسهم ويضرب بعضهم برقاب بعض ، بل ويحتل بعضهم بعضا .. حتى ليقال انه من اعمالهم سلب عليهم

لقد اغلقت اسرائيل المسجد الاقصى بالضربة والمفتاح ، ومنعت الصلاة فيه وقتلت وقبضت على عشرات المعتك من المسلمين في القدس الشريف ، بل ان

ومحافظة الولاية ، الذين القوا كلمات التحريض . وأشار بعضهم الى اهمية احياء روح المحبة والتعليم التي يحملها المسلمون بين الناس في امريكا للعمل على الحد من الجرائم . واعربوا عن قلقهم تجاه مايجرى في الشرق الاوسط وتمنوا ايجاد طريقة لحل المشكلة سلميا في الخليج .

وقد راس المشير سوار الذهب المؤتمر ، الذي القى كلمة افتتاحية ، واتبعه بكلمة د . عبد الله نصيف ، الذي رحب بان يكون هذا المؤتمر نقطة تحول في حياة المسلمين . وأشار الى الزيادة التي تشهدها الولايات المتحدة الامريكية في عدد المساجد ، بزيادة اعداد المسلمين .

وتحدث د . قطبي احمد مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في نيويورك عن الامة التي يمثلها هذا المؤتمر ، والتي انه يهدف الى تحديد ملامح مستقبل العمل الاسلامي في الولايات المتحدة واكد الامام وارث الدين محمد على اهمية هذا المؤتمر في تصحيح المعتقدات الاسلامية لدى المسلمين في امريكا الشمالية . وقال ان المسلمين في امريكا امامهم الكثير من التحديات الداخلية التي تتطلب العمل الجاد المتواصل والمخلص .

وقد ناقش المؤتمر قضايا كثيرة تهم المسلمين منها :

- اهمية ان يعمل قادة العمل الاسلامي معا رغم بعض اختلافاتهم ، لدفع العمل الاسلامي في امريكا .
- التحديات التي يواجهها المسلمون في امريكا . وكيفية نشوء الدعوة الى الاسلام في القارة الامريكية ، والمراحل التي مرت بها .
- كيفية الإبقاء على الذاتية الاسلامية من خلال المحافظة على العائلة المسلمة والبقاء على نظامها وتقاليدها الاسلامية في خضم هذا المجتمع غير المسلم .
- كيفية ادارة المساجد والاولاف .
- طرق ومعاني ومنهجية الدعوة الاسلامية في امريكا الشمالية .
- المعروف ان هناك خلافات منهجية عميقة بين وارث الدين ، ولويس فرحات زعيم امة الاسلام . ولقد تميز اللقاء بصراحة الشديدة ، وخاصة في الدعوة لتقاسم الخلافات وضرورة العمل المشترك من اجل الاسلام . وقد

الامر تعدى ذلك الى اغلاق كل الاراضي المحتلة وحظر التجول ، والمعاملة التمييزية للمسلمين ولا احد يتحرك .. ولا احد يقول و"اسلاما" انقذوا المسجد الاقصى وانتقلوا الارض المقدسة من دنس الصهيونية الفاشية . لقد ادان مجلس الامن الصهيونية الذين اعتدوا على دار العبادة وقتلوا المسلمين فيها . واصدر مجلس الامن قرارا بارسال بعثة للتحقيق . لكن اسرائيل ضربت عرض الحائط بمجلس الامن . وضربت عرض الحائط بهذا القرار بلقائات الذي وافقت عليه الولايات المتحدة التي تدعم اسرائيل .. ولكن المجتمع الدولي يقف عاجزا عن العمل مع اسرائيل لانه لو زل على مجرد الكلمات فان الولايات المتحدة ستقلب المعبد على الدول جميعا من اجل اسرائيل .. هذا في الوقت الذي تدعم فيه الولايات المتحدة اسرائيل بالدولارات لاعداد مسلكن لاستيعاب المهاجرين اليهود السوفييت لكي يحلوا محل الفلسطينيين حتى في القدس الشريف ، ويظهر العرب من ديارهم .. فامريكا بلا شك سبب كل ما يصيب العالم العربي والاسلامي من كوارث وحزن وتعصب .. ومع ذلك فهناك الكثير من الدول تعتبر امريكا هي الاله الارضي لهم .. ولا تخفي ان تسع عنها الا الخير كله ... !!

● ● ●

في مدينة شيكاغو الامريكية نظم المجلس القاري لمساجد امريكا الشمالية مؤتمرا حاشيا حضره نحو الف من ائمة المساجد في الولايات المتحدة وكندا ، وضوف من قادة ومفكرى عالم الاسلام منهم د . عمر عبد الله نصيف ، امين علم رابطة العالم الاسلامي ، وفضيلة الشيخ علي الحذيفي امام الحرمين الشريفين ، والمشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس منظمة الدعوة الاسلامية ، وقادة المسلمين السود في امريكا يتقدمهم وارث الدين محمد ، وسراج وهاج ، ولويس فرحات .

كان هذا المؤتمر الذي عقد في احد فنادق شيكاغو مظاهرة اسلامية لقيت اهتماما ملحوظا من عدد من المسؤولين والسياسيين في ولاية إلينوى الامريكية . وقد اتضح ذلك في الجلسة الافتتاحية التي حضرها عدد من المسؤولين والسياسيين من الكونجرس

الإسلامي نشد الرئيس السيرلانكي رانا سينجه بريمداسا . لاتخاذ خطوات فورية لابقاف هذا الفزوح .

● ● ●
جاء هذا الخبر الهام من اسلام اباد في باكستان .. هذا الخبر يقول ان المحكمة الاسلامية العليا قررت فرض عقوبة الاعدام لجريمة تقليل الاحترام لاسم النبي صلى الله عليه وسلم وتقول الاتباء ان القضاء الخمسة في هذه

المحكمة العليا اعتبروا ان عقوبة السجن المؤبد ، المنصوص عليها في القانون الجزائي الباكستاني ليست مطابقة للتعاليم الاسلامية والقرآنية . ووضحت المحكمة ان عقوبة الاعدام ستوقع في حالة تقليل الاحترام لاي من الانشاء .

ودعا القضاء الرئيس الباكستاني غلام اسحاق خان الى تعديل القانون الجزائي قبل نهاية ابريل القادم . من اجل ان يصبح القانون مطابقا للتعاليم الاسلامية .

تعرض للهجوم منذ اندلاع القتال بين الحكومة السيرلانكية ونمور التاميل في يونيو الماضي .

وقد وزعت منظمة نمور التاميل منذ ايام منشورات تحذر فيها المسلمين وتطالبهم بخلاء جزيرة منار المسلمة . ومناطق اخرى في شمال البلاد .. وذلك لكي تقيم عليها وطنها مستقلا يضم هذه الاقلية التاميلية

يقول المتحدث باسم المؤتمر الاسلامي في سيرلانكا . انه لم يسمح للمسلمين الذين نرحوا عن ديارهم باخذ متعلقاتهم . وانه تم ارغامهم على تسليم ممتلكات منازلهم ومحالهم التجارية للمتطرفين .

وقال المتحدث : ان اكثر من عشرين الف مسلم لجأوا الى منطقة بوتالام الكثفة في شمال غربي البلاد . في حين فر آخرون الى العاصمة كولومبو ومناطق تقع في الاقليم الشمالي الاوسط .
واضاف المتحدث : ان زعيم المؤتمر

تعاهد زعماء المسلمين بتتلسي الخلافات والتصالح حتى تعود الفائدة على المسلمين .

ولقد كانت الجلسة الختامية للمؤتمر جلسة حافلة تحدث فيها امين عام رابطة العالم الاسلامي والمشير سوار الذهب . كما تحدث فيها الشيخ علي الحذيفي امام الحرمين الشريفين ، والذي لقي كلمة جامعة ونصائح ثمينة لاعضاء المؤتمر .. وتحدث ايضا رئيس اتحاد الطلبة الكويتيين بالولايات المتحدة عن الاحتلال العراقي للكويت . وكان الطلاب الكويتيون قد اقاموا على هامش المؤتمر معرضا تعريفيًا بقضيتهم العادلة اشتمل على كتيبات واطلام تسجيلية .

● ● ●
تهدد منظمة نمور التاميل في سيرلانكا جموع المسلمين هناك .. فلهذا فر نحو اكثر من ثلاثين الف مسلم من منازلهم بشمال سيرلانكا . في اعقاب التهديد . الذي وجهته منظمة نمور التاميل الانفصالية . ومعهروف ان القرى المسلمة في سيرلانكا والذي يزعم المتمردون انها وطنهم التقليدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّابِ الرَّحِيمِ
وَاتَّعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ سَبَّحَ لِلَّهِ الْكَبِيرِ

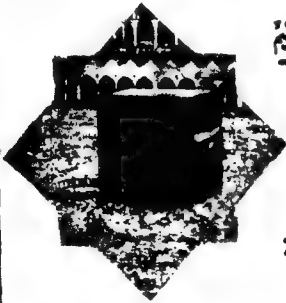
مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة
٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية
يومياً ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر
الأرباء من كل أسبوع

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للعموم



مصر للطيران
تمنواكم عُمْرة مباركة

الاقليات المسلمة في عالم اليوم

● الأعلام الإسلامي غائب من قضايا الأقليات الإسلامية ● الشباب الإسلامي في النمسا ورابطة الأقليات في شرق أوروبا ● دعوة الأحزاب الإسلامية الجديدة لزيارة العالم الإسلامي



د. الفاتح علي حسين
رئيس رابطة الأقليات الإسلامية

ونصف مليون من المسلمين ممن أجبروهم على تغيير اسمائهم الإسلامية وهموا مساجدهم ونكلوا بهم بأساليب وحشية لم يحدث لها مثيل في التاريخ بوجه عام .

● قضايا ومشكلات وحلول

ويستطرد الدكتور الفاتح علي حسين محمد رئيس رابطة الأقليات الإسلامية في شرق أوروبا : فيقول : ان الحديث عن اضطهاد المسلمين هناك قبل المتغيرات الأخيرة حديث طويل ومريع ، وليس هذا مجاله ، فقد تغيرت الأحوال نوعاً ما والحمد لله .

والمهم الآن هي القضايا التي تعيشها تلك الأقليات والحلول الكفيلة بمواجهة التحديات أمامها .. وفي مقدمة هذه القضايا قضية الاستثمارات الإسلامية هناك ، فأوروبا الشرقية أرض بكر ، وهي منطقة خصبة للاستثمارات التجارية والسياحية وغيرها .

وأرى ان هناك أوجها كثيرة للاستفادة من دول هذه المنطقة ، ومنها الناحية الخاصة بالصناعات الخفيفة في بناء الطائرات وغيرها . كما أرى ان من واجبتنا ان نعيد انعاش العقل المسلم في تلك البلاد ، وهذا الأمر يتم بطرق عديدة ، منها طباعة النشرات

في ظل التغيرات والظروف الأخيرة والاستعداد لعقد المؤتمر الثاني للأقليات الإسلامية خلال موسم الشتاء المقبل ..

● مع رئيس رابطة الأقليات

وفي لقاء مع رئيس رابطة الأقليات الإسلامية في شرق أوروبا ، الدكتور الفاتح علي حسين ، وهو طبيب من مواليد محافظة النيل الأزرق ومن رجال الأعمال المسلمين في أوروبا الغربية - تحدث عن الرابطة ونشاطها الجديد وروى للاستاذ أسعد طه مراسل الشرق الأوسط نشأة الرابطة وخطة العمل فيها ، وخاصة بعد الانفتاح الذي حدث في شرق أوروبا والتغيرات التي تعيشها ..

وقال الدكتور الفاتح علي حسين :

لقد سهل لنا هذا الانفتاح الجديد مهمة الاتصال والتواصل بالأقليات الإسلامية المقيمة هناك ، فقمنا بزيارتهم ودراسة أحوالهم على الطبيعة ، حيث لمسنا مدى حاجتهم الشديدة للتعبير عن أوضاعهم ومشكلاتهم الداخلية ، وتبيننا ضرورة ان تكون هناك رابطة تضم تلك الأقليات وتنسق وتدعم التحول فيما بينها .

وقد كن للمسلمين دائماً النصيب الأكبر من اضطهاد وتعتسف الأحزاب الشيوعية الحاكمة في تلك البلاد ، ومن ذلك على سبيل المثال ما حدث قبل الآن من إبادة مليون مسلم ومحاولات ببلغرة ثلاثة ملايين

ان الأقليات الإسلامية في دول العالم وفي أوروبا الشرقية بوجه خاص تشكل مجتمعات مسلمة . يتميز أكثرها بالتمسك والالتزام بفروض العقيدة ومبادئها وسلوكياتها .. ولكن الأعلام الإسلامي العالمي شبه غائب عن حقائق دوره الكبير نحو هذه المجتمعات الإسلامية وتدعيم ترابطها وخدمة مصالحها التي هي ذات الوقت مصالح حيوية لخدمة الاسلام والمسلمين في دنيا الله ..

والمؤتمر الكبير للأقليات الإسلامية في شرق أوروبا والذي عقد في أوائل يوليو ١٩٨٩ بالمركز الإسلامي في فيينا ، كان هو البداية الحققة للعمل الإيجابي المترابط للوحد بين هذه الأقليات وخدمة قضاياها وحلول مشاكلها ..

وقد تبني هذا المؤتمر مكتب الندوة للشباب الإسلامي في النمسا ، وشارك فيه ممثلو كافة الأقليات الإسلامية في شرق أوروبا .. وكان من ثمرات نجاح هذا المؤتمر تأسيس رابطة الأقليات الإسلامية في شرق أوروبا ، وقد اكتفى تأسيسها وبدأت نشاطها في فبراير الماضي ، وشملت أنجزاتها منذ ذلك الحين خدمات للاجئين البلقان ومن ثم ترحيلهم إجابياً من بلغاريا . وإعداد الدستور الجديد لروابط الأقليات الإسلامية في دول العالم ورصد أوضاع المسلمين في بولندا وبلغاريا ورومانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا ، وما طرأ عليها

الاقليات المسلمة في مشرق أوروبا

البلد	عدد السكان	عدد المسلمين	النسبة
بلغاريا	٨.٨٩٠.٠٠٠	١.٥٠٠.٠٠٠	٪١٦,٨
رومانيا	٢٢.٤٠٠.٠٠٠	١.٦٠٠.٠٠٠	٪٧,٤٥
المجموع	٣١.٢٩٠.٠٠٠	١.٦٠٠.٠٠٠	٪٥,١٣

الاقليات المسلمة في وسط أوروبا

البلد	عدد السكان	عدد المسلمين	النسبة
الصرب	١٠.٧١١.٠٠٠	٦.٠٠٠	٪٠,٠٦
تشيكوسلوفاكيا	١٥.٣٦٩.٥٨٣	٣.٠٠٠	٪٠,٠١٩
النمسا	٧.٥٥٥.٧٣٣	٥٠.٠٠٠	٪٠,٠٦٣
سويسرا	٦.٣٦٥.٠٠٠	٧٥.٠٠٠	٪١,١٩
بولندا	٣٦.٢٢٨.٠٠٠	١٧.٠٠٠	٪٠,٠٤
المانيا الديمقراطية	١٦.٨٥٧.٠٠٠	٣.٠٠٠	٪٠,٠١
المانيا الاتحادية	٦١.٧١٣.٠٠٠	٢.٧٠٠.٠٠٠	٪٤,٣٢
المجموع	١٥٤.٧٦٩.٣١٦	٢.٨٥٤.٠٠٠	٪١,٨٤

الاقليات المسلمة في غربي أوروبا

البلد	عدد السكان	عدد المسلمين	النسبة
المملكة المتحدة	٥٥.٥٠٦.١٣١	١.٥٠٠.٠٠٠	٪٢,٧
فرنسا	٥٤.٢٥٧.٠٠٠	٢.٠٠٠.٠٠٠	٪٤,٠
بلجيكا	٨.٨٥٤.٥٨٩	٢٠٠.٠٠٠	٪٢,٠
هولندا	١٤.٨٥.٨٢٩	٢٠٠.٠٠٠	٪١,٤
المجموع	١٣٢.٩٠٣.٥٤٩	٣.٩٠٠.٠٠٠	٪٢,٩٣

الاقليات المسلمة في شمال غربي أوروبا

البلد	عدد السكان	عدد المسلمين	النسبة
الدانمرك	٥١٢.٠٠٠	٣٠.٠٠٠	٪٥,٥٨
النرويج	٤.١٠٧.٠٦٣	٩.٠٠٠	٪٠,٢٢
السويد	٨.٣٣٣.٠٣٣	٢٤.٠٠٠	٪٠,٥٨
فنلندا	٤.٨١١.٣٩١	٦.٥٠٠	٪٠,٥
المجموع	٢٢.٣٢٤.٤٨٧	٦٥.٠٠٠	٪٥,٢٩
المجموع الكلي	٤٥٧.٤١٢.٣٨٩	٢٥.٨٠٩.٤٤٠	٪٥,١٨

الاقليات المسلمة في حوض نهر الفولجا

البلد	عدد السكان	عدد المسلمين	النسبة
أذربايجان	٣.٤٦٤.٠٠٠	٢.٢٣٨.٦٠٠	٪٦٤,٦
بشكيريا	٣.٨٧٦.٠٠٠	٢.٣١٣.٦٠٠	٪٥٩,٦٩
موريتانيا	٩٨٤.٠٠٠	٥٤١.٢٠٠	٪٥٥
تشوكوتكا	١.٣٣٢.٠٠٠	٧٥٨.٦٠٠	٪٥٧,٧
ألمانيا	١.٥٢٩.٠٠٠	٩٠١.٨٠٠	٪٥٨,٩
غاري	٧١٣.٠٠٠	٥٦٤.٨٠٠	٪٧٩
أورنبرج	٢.٠٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠.٠٠٠	٪٥٠
المجموع	١٣.٨٧٤.٠٠٠	٨.٣١٨.٦٤٠	٪٥٩,٩

والكتب ، وزيادة عدد بناء المسجد الجديدة والمدارس وتأمين الدعاة والوعاظ وتنظيم بعثات الحج والعمرة . كما يجب أن تقوم المراكز الثقافية الإسلامية بدورها في هذه المجالات أو يجب أن تقدم للمسلمين هناك البدائل التي يقرها الشرع بالنسبة لأشرطة الفيديو والتسجيلات والأفلام .. وبالمناسبة فنحن في حاجة إلى افراد يقومون معنا بدورهم في خدمة الدعوة الإسلامية في تلك البلاد . ولكن يشترط فيهم بالدرجة الأولى أن يجيدوا "أجادة تامة" اللغات الأم لهذه البلاد .

مع الأحزاب الإسلامية الجديدة

ويمضي رئيس رابطة الاقليات الإسلامية في شرق أوروبا في حديثه فيقول :

وتبقى ناحية ضرورية وهامة . فإن على الحكومات والمؤسسات الإسلامية ، أن توجه الدعوة لمسنولي الاقليات الإسلامية في شرق أوروبا لزيارة العالم العربي والإسلامي .. كما يجب مساعدة الأحزاب الإسلامية التي تظهر في أوروبا الشرقية ، والتي بدأت في يوغوسلافيا . وسوف تشهد الأيام المقبلة ظهور أحزاب إسلامية في بولندا وفي بلغاريا وفي رومانيا . وتوجيه الدعوة إلى القائمين على هذه الأحزاب الجديدة لزيارة العالم الإسلامي يدعمهم بطريقة غير مباشرة ويثبت أقدامهم ، ويخلق مشاعر صداقة وقوية من الاحترام بينهم وبين مواطنيهم . ويرفع لواء الاسلام والمسلمين في تلك البلاد ..

هذا وفيما يلي احصائية لهذه الاقليات في انحاء أوروبا ، ونسبتهم لعدد السكان لكل بلد من هذه البلدان :

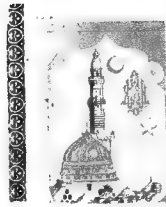
الاقليات المسلمة في شمالي القوقاز

البلد	عدد السكان	عدد المسلمين	النسبة
تشاتشيان أنجوش	١.٣٧٠.٠٠٠	١.٠٠٣.٨٠٠	٪٧٣,٢
كبارديا بلكاريا	٦٩٥.٠٠٠	٤٠٠.٠٠٠	٪٥٧,٥
كرتشاي الشركسية	٣٧٠.٠٠٠	٢٩٦.٠٠٠	٪٨٠
الاديغا	٤٥٠.٠٠٠	٣٢٤.٠٠٠	٪٨٠,٥
أورستينا الشمالية	٥١٧.٠٠٠	٣١٦.٠٠٠	٪٥٢,٩
المجموع	٣.٤٣٧.٠٠٠	٢.٣٩٩.٨٠٠	٪٦٩,٨

الاقليات المسلمة في نطاق حوض البحر المتوسط

البلد	عدد السكان	عدد المسلمين	النسبة
اليونان	٩.٧٠.٦٨٧	١٨٥.٠٠٠	٪٢,٠٦
مملكة	٣١٨.٩٣٦	٤٠.٠٠٠	٪١٢,٥
يوغوسلافيا	٢٢.٣٥٤.٢١٩	٤٥.٠٠٠	٪٢,٠١
إيطاليا	٥٦.٢٢٣.٩٣٥	٧٠.٠٠٠	٪٠,١٢
اسبانيا	٣٧.٢٦٦.٢٦٠	١٠٠.٠٠٠	٪٠,٢٦
البرتغال	٩.٨٠٦.٠٠٠	١.٥٠٠	٪٠,١٥
ألمانيا	٢.٧٥٣.٠٠٠	١.٧٧٥.٠٠٠	٪٦٠
المجموع	١٣٨.٩٣٠.٠٣٧	٦.٧٦٦.٥٠٠	٪٤,٨

رؤية جديدة



تضمنت ايقاف اى تعامل تجارى معهم ..

وقد تأثرت صحة خديجة رضى الله عنها خلال هذه الفترة . وكانت السن قد علت بها وطلبت بها سنوات الكفاح والصبر مع زوجها النبى صلى الله عليه وسلم . فلم تلبث ان اعتلت خديجة وماتت فى السنة السابعة للهجرة . وبعد ذلك بقليل توفي ابوطالب بن سن عالية بعد ان نصر ابن اخيه قدر ما استطاع وان لم يفتح الله قلبه للايمان .

ووجد محمد نفسه ابا دون زوج . وعنده بئذئذ الثلاث رقية وام كلثوم وفاطمة فطلالت لا يجدن من يقوم بامرهن من فعنيت بهن وبه ايضا ابنة عمه ام هانيء .

وفى بيت ام هانيء كلن الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ومراحه الى السماء حيث لقى الانبياء والملائكة واقترب من العرش فرأى من آيات ربه الكبرى . وحديث المعراج فى ذاته آية من آيات السيرة المحمدية . فهو اولاد شرح صدر رسول الله ووثيقته وزاده ايمانا وقوة فى وقت احاطت به فيه دواعي اليأس . ويصور لنا هذه الحالة ذلك الحديث الذى دار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانيء . صبيحة الاسراء والمعراج . فقد قص الخبر عليها فريعت بعض الشيء ثم سألت الرسول الا يحدث به الناس مخالفة ان يشك فيه بعضهم . ولكنه لم يبال بما سألت وقال : والله لأحدثنهموه ... وبالفعل اصبح فحكى ما رأى . فلترجع ضعضاء الايمان وانصرفت بعضهم من الاسلام . ولكن المؤمنين وأولهم ابا بكر صدوقه . ومن يومها لقب ابو بكر بالصدوق .

وكان لفصحة المعراج اثر بعيد جدا فى الاداب الشعبية العربية والفارسية والأوروبية . فقد تناولت أسئلة الناس حديث عبدالله بن عباس عن عائشة عن المعراج وطوره وجعلوا منه قصة طويلة حافلة بجانب ما رأى الرسول

قدم الدكتور حسين مؤنس رؤية جديدة فى السيرة النبوية لفترة محددة هى الفترة المكية . واستخلص من خلال هذه الرؤية العبر والعظات المكتسبة فى تلك الفترة والعبرة الكبرى التى استخلصها هى ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يفقد صبره او يفلت منه زمام لسانه او يده او تسرب الى نفسه ادنى يأس بل خاض معاركه من اجل العقيدة بتحد لكل قريش وعزم لايلين .. واكثر مايميز هذه الرؤية انها تقدم سردا للسيرة بل التمعن فى السيرة والتعمق فيها . وقد قدمنا الجزء الاول من هذه الرؤية فى العدد الماضى واليوم نقدم الجزء الثانى منها . فيقول الدكتور مؤنس تكملة لما مضى :

والفترة الثالثة هى فترة المستضعفين فى الأرض ممن لم يكن لهم قبل الاسلام كيان ولا مكان فى المجتمع - امثال بلال ابن رباح وعمر بن مسعود وعامر بن الارث وعبدالله بن مسعود وعامر بن فهيرة . هؤلاء اوجد لهم الاسلام كيانا . وعلى الجملة كانت الجماعة الاسلامية جماعة شالية . معظم من دخل فيها من الشباب . فقد كان محمد صلى الله عليه وسلم فى اربعيناته . وكان ابو بكر يصغره بستين . ولم يكن فى الجماعة الاسلامية الاولى من يكبر محمدا الا عبيدة بن الحارث . ثم لجأت قريش الى العنف مع بنى عبدالمطلب من هاتين جملة لترغمهم على التخلي عن محمد . فكانت المقاطعة الكاملة .

وحصر آل الرسول جميعا فى شعب ابنى مطلب . ومنع الطعام عنهم وايقاف كل تعامل تجارى معهم حتى جاءت اطفالهم وسأت حالهم . واكتوا رؤوس اموالهم واستمرت المقاطعة عامين ونصف عام ولم تنته الا بتدخل نذر من كبل القريشيين على رؤسهم المطعم بن جبير . وهو الذى مرق صبيحة المقاطعة .

وخرج بنو هاشم وبنو عبدالمطلب من مجدهم هذا وقد طعنهم المحنة واملقوا - املاقا شديدا . لان المقاطعة

وكانت تلك الجماعة " اى الفئة القليلة المناضلة مع رسول الله ﷺ " بما فيها من هاجر الى الحبشة تتكون من ثلاث فئات

الاولى . جماعة من كبار القريشيين من اهل الذكاء والمواهب والصلابة دخلوا الدعوة عن ايمان صادق ونفوس مؤمنة لا تعرف الخوف من امثال ابى بكر الصديق وعلى بن ابي طالب وحمزة بن عبدالمطلب وابى سلمة بن عبد الاسد وعثمان بن عفان وعمر بن الخطاب وسعد بن ابى وقاص . وكل واحد من هؤلاء سيمسح بطلا من ابطال الاسلام وعلماء من اعلام التاريخ العالمى .

والفترة الثانية هى فترة الشباب من اصاغر ابناء القريشيين فى السن . هؤلاء دخلوا الاسلام عن ايمان وحملات وعن رغبة فى ان يظهروا ملكاتهم ويقوموا بشيء كبير . وقد كانت العادة فى المجتمع الجاهلى ان الانبياء الذين يلون الابن الاكبر يشتاؤون دون رسالة او عمل . فيقبضون وقتهم فى البطالة والصيد واللهو . لان الابن الاكبر يرث مركز ابيه . ومعظم ماله . من هؤلاء مصعب بن عمير وسعد بن ابى وقاص وعثمان بن مظعون ومن فى طبقتهم

١ السيرة النبوية « ٢ »



بقلم :

الدكتور حسين مؤنس

أقصى الوسع في القيام بما يعهد به إليه .

ولو أدرك المسلمون هذه الحقيقة لكنوا دون شك في مقدمة أهل الدنيا .

وقد كان يمكن لمحمد أن يقر مكانه في مكة وأن يكتفى بالقيام بصلواته وعباداته بعد أن وصل إلى أقصى ما يمكن أن يصل إليه الواصل مع أهل مكة .. ولكن هذه لم تكن نفس محمد ولا طريقته في العمل ..

أقلل الطريق في مكة ، فليبحث عن طريق آخر ، وخرج إلى الطائف ، خرج مع مولاة زيد بن حارثة ولم يعد من الطائف بنتيجة . لأن أهلها من ثقيف كانوا أبعد ما يكونون عن التفكير في عقيدة أو دين ، كانوا قوما أصحاب قطاع كبير غني بالزروع والخيرات هو مدينة الطائف كلها ..

نفس الظروف التي قام فيها محمد بخروجه إلى الطائف تدعو إلى التامل فقد كان محمد قد وصل إلى نهاية الطريق في مكة ، وكان أبو لهب عبد العزى هو رأس بني عبدالمطلب ولم يظهر منه ما يدل على استعداد له لصحابة محمد . وعندما خرج محمد من مكة إلى الطائف فقد حقق في حماية قبيلته ، فلم يستطع العودة إلى مكة إلا في جوار المطعم بن جبير واشترط عليه هذا ألا يدعو داخل مكة ، فالتجه نشاطه

في الجنة والنار .. وهذه القصة ترجمت إلى اللغات الأوروبية وظهرت أثرها في الكوميديا الإلهية لادانتى .

وكان ذلك من حسن حظ الإسلام ، لأن أولئك الشباب الذين كانوا يتكونون في مدرسة الرسول الأعظم ستمتد بمعظمهم الأعمار حتى يقيموا دولة الإسلام وينشروه في الخفايا .

وإذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي وضع أسس الجماعة الإسلامية ، فإن الصحابة هم الذين وأصلوا تشييد البناء ، وأعانهم على ذلك طول أعمال الكثيرين منهم بعد انتقال الرسول إلى الرفيق الأعلى . وتلك حقيقة لها أهميتها بالنسبة لهذه الرؤية الجديدة التي تقدمها من السيرة النبوية الكريمة .

بعد التحام المسلمين مع المشركين عقب الخروج من دار الأرقم لم يعد هناك مجال للصالح بين الجانبين ، فلما المشركون فقد تضامنت صفوفهم وجمدوا في موضعهم وبذلوا أقصى الجهد للحيلولة بين المزيد من انتشار الإسلام ، وأما المسلمون فقد هجر معظمهم إلى الحبشة ، وبقي محمد وصحابته القليلة يجاهدون في سبيل الحفاظ على دينهم ، ولكن انتشار الإسلام في مكة نفسها بطء إلى درجة جعلت الرسول يفكر في ميدان آخر يفتحته للدعوة الكبرى .

والشيء الذي تغفرد به الرسالة المحمدية عن غيرها من الرسالات السماوية ، يتمثل في الآية القرآنية الكريمة : « وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا .. » فالمسلمون مطالبون بتحمل مسئوليتهم كاملة في نشر دعوة الله ، كما تحملها رسوله الكريم كاملة ، وتلك ناحية من نواحي ذلك الجمال الفريد الذي تتميز به السيرة ، وإذا أدرك كل مسلم هذه الحقيقة كانت حافزة له على أن يحس بمسئوليته أحبأسا كمالا ويبدل

إلى الدعوة خارجها ..

فهل تقف أن ذلك كان له أثر في حماس محمد ؟ لا تلمح لذلك كله أثر . فقد أخذ يدعو القبائل خارج مكة . كان يخرج كل يوم مع أبي بكر ليدعو ويعود بغير نتيجة . فلا يترك ذلك في نفسه أي أثر للباس . ويظل هو هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم المجاهد في سبيل دعوته . الصامد في طريقه . الباسل في مواجهته للصعاب

ثم تكون بدايات اتصال الرسول بالغيربيين ، وهذه عبرة ورؤية جديدة . فان الغيربيين لم يدقوا باب الرسول وبعثوا أسلامهم من تلقاء أنفسهم .. بل كان رسول الله هو الذي ذهب إليهم : ما كان يسمع بقدم وفد من خارج مكة حتى يخف إليه ويدعوه . وعندما جاء إلى مكة رسل الخزرج يطلبون حلف قريش بعد انتصار الأوس عليهم في بحث أسرع إليهم الرسول ، فلم يقبلوا منه بل أن رئيسهم اساء في مقابلته للرسول ومجاملته .

ثم جاء رسل الأوس فتوجه إليهم الرسول ودعمهم للإسلام ، وهنا بدأت بشرية الأمل . استمعوا إليه وأمن منهم ستة نفر . وفي المناسبة التالية قامت بيعة العقبة الأولى ثم بيعة العقبة الثانية التي تم الاتفاق فيها على هجرة الرسول إلى المدينة . ورحب الفيرويون بالرسول والذين هاجروا معه وذلك بعد الجهد الرائع الذي بذله مصعب بن عمير في الدعوة إلى الإسلام في المدينة ثم كانت الهجرة .. وبداية الفترة المدنية .

وتقف هنا في نهاية الفترة المكية لتنتظر إليها نظرة جديدة .. انها ثلاث عشرة سنة هجرية ، اذا قرأت خبرها عند ابن هشام لم تجد إلا أخبار اللباس والمعاناة والآلام والتعذيب .. ولكننا هنا نقص عليك خبرها فلذا هو ملء بالأسمل والنور وعوامل القوة والاستبشار ..

والرسول صلى الله عليه وسلم في الشدائد ، كان عظيما كما سيكون عظيما في أيام النصر وانتشار الدعوة في المدينة

وهنا موضع الرؤية الجديدة التي نريد نقلها إلى القارئ في هذه الصفحات ..

أن الشدائد تعين على تقدير مقاييس

رؤية جديدة في السيرة النبوية

الحبيشة .

٦١٦ الهجرة الثانية الى الحبشة .

٦١٦ حصار بنى هاشم وبنى

عبدالمطلب في شعب ابي طالب

في مكة .

٦١٩ نهاية الحصار وخروج المسلمين

من شعبهم . وفاة السيدة خديجة

رضي الله عنها . وفاة ابي طالب .

الخروج الى الطائف .

٦٢٠ اللقاء الاول بين الرسول واهل

يثرب .

٦٢١ اللقاء الثاني مع اليربيين وبيعة

العقبه الاولى .

٦٢٢ اللقاء الثاني وبيعة العقبه

الثانية .

٦٢٢ الهجرة الى يثرب . بداية التاريخ

الهجري .

بهذا التوقيت اختتم د/ حسين

مؤنس رؤيته الجديدة للفترة المكية

، والتي بين فيها عظمة النبي ورفاقه

في مواجهة صناديق قريش

وكفارها ، حتى اظهر الله دينه وعم

البشرية الخير العميم .

الذي جرى النفس عليه الى الان ..

سته

٦١٠ البعثة ونزول اول آيات من القرآن

الكريم .

٦١١ الجهر بالدعوة وظهور الدعوة

العلنية في مكة .

٦١٢ دخول دار الأرقم والدعوة فيها .

٦١٣ اسلام حمزة ومحاوله المسلمين

الاولى الخروج من دار الأرقم

والدعوة جهاراً وضرب المشركين

اياهم عند الكعبة واصابة ابي

بكر "رواية ابن كثير" .

٦١٥ اسلام عمر والخروج من دار الأرقم

وبداية الصراع العلني بين

المسلمين والمشركين . واسراع

ذوي الاسنان من المشركين الى

مكة من الطائف "رواية الطبري

عن عروة بن الزبير" . ابتداء

اضطهاد المستضعفين .

٦١٥ "من اواخرها" الهجرة الاولى الى

الرجل اكثر مما تحين عليها مناسبات

النصر والظفر ... والعبرة بمعدن

الانسان او الامة . فمن يصبر للشدائد

ويغالبها ولا يستسلم لها خليف بان

يصل الى النصر وحقيق بان يبلغ ما

يريد .

وهل كان قليلا ما تحمله الرسول

انشاء الفترة المكية ؟

وهل كان قليلا ما اظهره من القوة

والثبات والاصرار على الاستمرار في

الدعوة حتى قبض الله لها الانصار ..

ذلك ما اريدك ان تفكر فيه .

وذلك ما اريد كل عربي ان يتعامله في

هذا الظرف العصيب الذي نحن به

اليوم ...

واختتم هذا الرؤية الجديدة عن

الفترة المكية بان اورد توقيت حوادثها

بالتاريخ الميلادي "لهم يكن هناك

تاريخ هجري بعد" وذلك على اساس

جديد يختلف عن الاساس التقليدي

شركة مصر للزيوت والصابون تقدم للأسرة



هدية

الآن بالأسواق

ساحات نبات

زيت ممتاز وصحي
للطهي والحلوى والسلطة



بمكة

الإنتاج الجديد من
صابون التواليت



الممتاز الفاخر

عبوة ٤ عبوة ٤ك

عبوة ١ لتر / السعر للمستهلك
٢٧٥ قرشا

إدارة العامة: ١٩ شارع سون الترفيقية / القاهرة - ت: ٧٥٥٤٩٧ / ٧٥٥٠١٠



حلوانى

جبل



يدعوكم لزيارة معارضه

لمشاهدة أعظم حلويات دمياط المشهورة

● المتيك ● الرئيسة بالبندى ● البسبوسة ● اللديرة ● كثافة بالكسرات ● دومية بالبندق
● واللوز والفستق وعلى بابا ● مربات جوز الهند ● دومية عين جمل ● بندقيت
● لوزية ● عزيزة بالقشيط ● كوكوروا ..

مع سموات
الحاج زبير الطيلى

★ مبانى الكوبرى الجديد ت / ٢٢٣٥٦٢

★ كفر البطيخ - أول طريقه السيار

حلويات خالد دمياط هـ ٢٢٣٧٧ ٢٢٠٢٠٠ م

ماذا تعرف عن طب الميون ؟

إطلاقا بسبب ظهور العصب البصرى
وعندما ينظر لأجزاء عملية جراحية تكون
للمحافظة على بقية النظر وليس استرجاع
النظر المفقود .

والمياه الزرقاء وراثية فى الأطفال
حديثي الولادة أو خلال سنتين بعد الولادة
وهذا النوع يستلزم التدخل الجراحى

فورا . وعن المياه الزرقاء ذات الزاوية
المفقولة والمياه الزرقاء ذات الزاوية فإنها
تعمى الأذات فى البداية تدل على بداية

حدوث المياه الزرقاء بالنسبة للزاوية
المفقولة بتواجد صداع وزغللة فى العين
ثم إحمرار العين وشعور بالثقل فى البطن

(الحالة الحادة) وتنتهى بدون علاج
ويكون التدخل بأشعة الليزر .

والمياه الزرقاء ذات الزاوية المفتوحة
(حراسى النظر) لا يدرى المرض إلا متأخرا
والعلاج بأشعة الليزر وإذا فشلت الليزر
يكون التدخل الجراحى للتحكم فى ضغط
العين .

الشبكي تكون عند مرضى قصر النظر
الشديد (الخبيث) وقد تطورت جراحات
الانفصال الشبكي بعد استخدام أجهزة
جراحات الجسم الزجاجى وتطورها الرقيب
وهذا يكون بدخول جفت داخل العين
لتسليك الشبكية من التليف وإعادتها
لمكانها الطبيعى ثم تنضم فى مكانها اما
بكليرز أو بكتيريد .

وبالنسبة لطريقة علاج المياه البيضاء
الوراثية عند الأطفال قل سيئاته :

إذا كانت المياه البيضاء من الكثافة
بحيث تحجب الضوء من الوصول إلى
الشبكية يستحسن عمل عملية مياه بيضاء
بطريقة فتح كبسولة حتى تتمكن الشبكية
من استقبال الضوء وبالتالي يتيح لها
فرصة النمو الطبيعى لخلايا الشبكية اما
إذا كانت المياه البيضاء قليلة بحيث لا
تحجب الضوء من دخول العين فيستحسن
تأجيل العملية حتى ٦ سنوات ليكون الطفل
مركزا بعض الشيء . وهناك حالات كثيرة
من المياه البيضاء الوراثية لا تؤثر إطلاقا
على النظر ولا تحتاج إلى عملية جراحية .
وبالنسبة للمياه الزرقاء فهى مرض شديد
الخطورة (حراسى النظر) بحيث أن النظر
الذى يذهب بسبب المياه الزرقاء لا يعود

فى لقاء مع الدكتور محمد مريوق مدرس
طب وجراحة العيون بشأن الحديث عن
زرع العدسات قل سيئاته :

بدأت فكرة زرع العدسات داخل العين
الثناء الحرب العالمية الثانية عندما اكتشف
العلماء دخول زجاج الطائرات المتناثرة
داخل العين ولم يحدث بها أى التهابات
ومن هنا بدأت فكرة وضع عدسة داخل
العين من نفس المادة زجاج الطائرات . P . M . A
وإول عدسة زرعت فى العين
عام ١٩٤٩ فى الخزانة الخلفية للعين ومما
لاشك فيه أن زرع العدسات له كثير من
المضاعفات والآثار الجانبية التى يخشى
عليها من العين نفسها .

لذلك فإنها تعتبر فى مرحلة التجارب
ولا توجد عدسة داخل العين ليس لها أى
آثار جانبية أو مضاعفات وتعتمد على مهارة
الجراح .

وعن فكرة زرع العدسات بالنسبة للعين
قل بأنه يتم زرع العدسات بعد عملية
المياه البيضاء وتغنى صاحبها عن لنس
النظارة بعد العملية وتغنى عن لنس
العدسة اللاصقة .

وعن مدى حجم عمليات الانفصال
الشبكي قل بأن ٧٠ ٪ من حالات الانفصال

احتفالات الطريقة الحامدية الشاذلية



بمولد الماروف
تعالى
سيدى ابراهيم
سلامة الراضى
رضى الله عنه

وبصفة خاصة علوم الحليقة وعلوم الشريعة. وكانت تزدهم بالأحباب والمحبين لحرصهم على الاستماع لهدية والنهل من علمه وما يقضيه الله عليه من تجليات وانوار فكانت مجالسه رحمة وعلمًا ونورا وتهذيبًا وإقبالًا على الله تعالى.

وفاته :-

انتقل الى جوار ربه الكريم يوم الجمعة ٢١ جمادى الاولى ١٣٩٦ هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٧٦م. ودفن بشريعه بسجدة الحامدية الشاذلية واصبح قبره مشهورا عليه المهابة والجلال.

وشارك في احياء الليلة الخامسة اذاعة القرآن الكريم حيث افتتحت بثلاوة مباركة من اى الذكر الحكيم تلاها القارئ الشيخ محمد احمد شبيب ، وقدمت بها الابتهالات الدينية من الميهل الشيخ محمد الهياوى . وتحدث فيها سيد كبير من المتحددين في مقدمتهم حضرة صاحب السعادة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي التفتازانى ، وفخيلة الشيخ محمد عبدالواحد احمد وكيل اول وزارة الاوقاف ، والاستاذ سعيد العلي مدير اذاعة القرآن الكريم ، والاستاذ على زين العابدين منصور نائب الطريقة بمحافظة الشرقية .

كلمة . د . ابو التفتازانى

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه لجمعين اما بعد - ابها الاحباب في هذه الليلة المباركة نجتمع لنحيى ذكرى المرحوم السيد / ابراهيم سلامة الراضى شيخ الطريقة الحامدية الشاذلية - وقد

وضريحه بمدينة المنيا ، ولد رضى الله عنه في القاهرة يوم ٨ ربيع الاول ١٣٤١ هـ الموافق ٢٨ اكتوبر ١٩٢٢ م .

حياته :-

تولى شئون الطريقة بعد وفاة والده في ١٢ ذى الحجة ١٣٥٧ هـ الموافق اول فبراير ١٩٣٩م . وقرر المجلس الصوفى الاعلى تعيينه شيخا للطريقة في ٢٨ شعبان ١٣٥٨ هـ الموافق ١٢ اكتوبر ١٩٣٩م . وقد قضى حياته رضى الله عنه في جمع القلوب على الله في اهل من المحبة والاخاء معتمدا في ادارة شئون الطريقة على تخطيط علمى انساني ومهوج تعليمي تربوي اجتماعي ، حتى وصل بالطريقة الى منزلة سامية في المجتمع ووصل بابهيته الى الخلق الكريم . وازدهرت على يديه الطريقة واخذت مكانة مرموقة بين الطرق الصوفية

وقد ترك رضى الله عنه بصمات واضحة في تربية مريديه على المنهج الاسلامي الصوفي ، وفي مؤلفاته التي تشهد بما افاضه الله عليه من علوم واسرار ، ونوج اعماله بارساء دعائم الجمع الاسلامي ومسجد الحضبة الشاذلية في اوائل عام ٩٧٦ هـ والذي اقامه المغفور له الاستاذ عبدالمنعم الجندي نائب علم الطريقة الحامدية الشاذلية حتى اصبح مفخرة للصوفية وصرحا للاسلام والمسلمين بما يقدمه من خدمات متعددة في المجالات الدينية والثقافية والاجتماعية والصحية

مجلسه :-

كانت مجالسه مصونة الحرمة عظيمة الهبة ، ومدرسة تدرس فيها علوم متنوعة

وجه السيد / الاستاذ حلمي محمد زاهد الدعوة لجميع نواب وخلفاء واحباب الطريقة الحامدية الشاذلية بجمهورية مصر العربية والى محبي الشيخ رضى الله عنه في كل مكان للاحتفال بمولده لثلاث ليال بدأت من الثلاثاء ٢٣ اكتوبر وانتهت الخميس ٢٥ اكتوبر ١٩٩٠ وذلك في الجمع الاسلامي ومسجد الحامدية الشاذلية الكبير بمدينة المهندسين بمحافظة الجيزة .

وحضره حشد كبير من احباب الطريقة ، كما حضره عدد كبير من الشخصيات الدينية والتفقيضية والشعبية في مقدمتهم فضيلة الشيخ محمد عبدالواحد احمد وكيل اول وزارة الاوقاف ثانيا عن السيد الاستاذ الدكتور محمد محجوب وزير الاوقاف ، وحضره صاحب السعادة الاستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفى الاعلى ، والسادة اعضاء المجلس الصوفى الاعلى ومشايخ الطرق الصوفية والامين العام للمجلس الصوفى الاعلى ، والاستاذ الدكتور مستشار المجلس الصوفى الاعلى ورئيس تحرير مجلة التصوف الاسلامي .

ويجدر بنا في هذه المناسبة الكريمة ان نذكر نبذة عن صاحب المولد رضى الله عنه .

التعريف به ومولده :-

هو الحبيب النسيب الماروف بالله تعالى سيدى ابراهيم سلامة حسن الراضى شيخ الطريقة الحامدية الشاذلية ابن الامام الجليل سيدى سلامة حسن الراضى مؤسس الطريقة الحامدية الشاذلية . ويضمحل نسبها الشريف لسيدى ابى طايقة رضى الله عنه الكائن مسجده وضريحه ببلدة ريدة مركز المنيا . ووجه القريب الماروف بالله تعالى سيدى حامد الكائن مسجده



٥ . التقائنا في يلقي كلمته في الاحتفال

عرفت السيد ابراهيم رحمه الله - عرفته عن قريب وكان صديقاً لي - وكان رحمه الله يتميز بالخلق الكريم فالمتصوف اساسه الخلق - وكان راعياً في ان يصل ما بينه وبين الله دائماً وايداً او كما يقول الصوفية - كان مراعياً لنفسه مع الله - ولذلك كان محبباً رضي عنه إلى النفس - كان السيد ابراهيم سلامة الراعي قد زامننا في المجلس الصوفي الاعلى وكان غيوراً على التصوف - غيوراً على بيوته وطريقه - وكانت له جولات معنا - وكان رضي الله عنه حلو المعشر - دمت الخلق حلو الحديث هذه بعض صفاته رضي الله عنه وهي صفات تجعله صوفياً بحق وولياً من اولياء الله عن صدق - لأن التصوف كما قلت لكم خلق وسلوك - التصوف ايها الاحباب - هو التخلي والتخلي والتجلي - هو التخلي عن الاخلاق الذميمة - والتخلي بالصفات الحميدة فإن حصل التخلي والتجلي حصل التجلي وهو معرفة الله سبحانه وتعالى - والتخلي معناه ان يقوم الإنسان ما دام به النفس الامارة بالسوء - قال تعالى "إن النفس لأمارة بالسوء" ومعنى هذا ان تخلف النفس باستمرار - وما اجمل مليقوله سيدي تاج الدين ابن عطاء الله السكندري احد اركان المدرسة الشاذلية يقول "إذا التمس عليك امران فانظر اتفهما على النفس فاتبعه فإنه لا يفلح عليهما إلا مكان حقاً" معنى هذا ان النفس دائماً وايداً تامر النفس بالسوء وعليه ان يخلف هذه النفس باستمرار - وهو يقول ايضاً في حكمة عميقة الدلالة "اصل كل شهوة وغلبة الرضا عن النفس - واصل كل طاعة وعفة عدم الرضا عنها" فخالق نفسك باستمرار تحاسب نفسك

بإستمرار على ملائمت من خير طيلة نهارك - وعلى ملائمت بصفة عامة حتى تتوحي الفعل الخير وتترك الفعل القبيح - هذا ماغير عنه ساداتنا بمجاهدة النفس وهي مستندة الى قوله تعالى "والذين جاءوا فينا لتغيرينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين" عليك إذن بالتخلي عن الرذائل - من هذه الرذائل مثلاً - الحقد والحسد والغيبة والنميمة والرياء والنفق وما إلى ذلك من أخلاقيات فاسدة - عليك بان تتخلص منها خلقاً بعد خلق وذلك تعمل في طريق الله كان العمل في هذا الطريق رهن بتصفية نفسك عن ذراتها ومن اعظم ذرات هذه النفس الشهوة والأخلاق الرديئة - اما عن التخلي فيقصد به التخلي بعد تلك الصفات فتزح من نفسك الحقد لتحل محله الإخلاص تزح من نفسك الكذب لتحل محله الصدق .. فتزح من نفسك كل صفة رديئة لتحل محلها كل صفة حميدة - والتصوف كما قلت لكم خلق - لقد قال ساداتنا من الصوفية "التصوف هو الدخول في كل خلق سني - والخروج عن كل خلق دني" انظر إلى نفسك - كل خلق سيئ - لايد ان تخلص منه - كل خلق رديء لايد ان تحل محله خلقاً حسناً ولهذا فإن التصوف يقتضي على الاخلاق وفي ذلك يقول ابن القيم تلميذ ابن تيمية "واجتمعت كلمة الساططين في هذا العلم على ان التصوف هو الخلق" - هذا من التحلي - اما عن التجلي وهو معرفة الله تعالى فهو نهاية مقامات العارفين - نهاية مقامات السالكين وتتصعد بها - ان تعرف الله حق معرفته - ان تعرف الله بوجدانيته - وان تعرفه بصفاته - وان تعرفه بكل مايتصف به الحق من صفات - تعرفه برحمته تعرفه بقدرته - تعرفه بكل

الصفات لان معرفة الله تعالى هي نهاية الطريق.

● وقد قال ساداتنا من الصوفية - عن هذه المعرفة انها ذوق - فقلوا "من ذاق عرف" لان المعرفة من ذوق وما معنى كلمة الذوق ومن اين اتى بها الصوفية

● لقد اتوا بكلمة الذوق من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم "ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديناً" إذا رضيتم بهذا فانت مقام في مقام الرضا وهو ذوق لأن هناك من الايمان ما هو شطئي ومنه ما يمتزج بالقلب - او يمتزج به القلب فإذا عرفت بشاشة الايمان وأن عرفت مايقضيه الايمان من اولياء هذه الوصلة بالله تعالى فانت من اولياء الله - ومن هنا قال الصوفية بالذوق من حديث "ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديناً" إن المعرفة بالله هي نهاية المطاف وهي الأساس في التصوف - جاء أبو العباس الشاذلي رضي الله عنه ودخل على شيخه الشاذلي وقال له في نفسي ان كل الخشن وإن البس الخشن "كان التصوف عبارة عن مآكل ولباس" فقال له أبو العباس الشاذلي رضي الله عنه يا ابا العباس اعرف الله ولا تكن كيت شئت "لمعرفة الله تعالى هي الأساس وبعد ذلك ليس اللبس مهما لأن التذمم مطلوب - لقوله تعالى "قل من حرم زينته التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق" فعلى الصوفي ان يجعل في ملبسه وان ياكل مايلب به من الطعام - وهذا لا ينال المعرفة بالله تعالى - ولذلك قالوا ان المعرفة ذوق - وجاء رجل إلى ابن عربي يقول له ان الناس يتكبرون علينا علوماً - فقال له ابن عربي : إذا عارضك أحد فقل له ما الدليل على حلاوة العسل - فلابد ان يقول لك هذا علم لا يحصل إلا بالذوق - فقال له هذا مثل ذلك - فقلب الصوفي يذوق المعقيدة ويذوق العمل باحكام الشريعة ويذوق الاخلاق وهو قبل كل هذا ويدخل في هذا الصوفي صاحب تجربة حية لا يأخذ بالدين على انه كلام ولا يأخذ بالدين على انه شعار وإنما يأخذ الدين على انه ممارسة وذوق من هنا يتضح لكم معنى كلمة ذوق - رحم الله السيد ابراهيم سلامه الراعي فقد كان صادقاً في احواله كمايتكاتب كتاب وسنة رسوله وانذلك نجسي هذا الذكرى لعل الذكرى تنفع المؤمنين - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

- ٢ - فاز بالجائزة الثانية وقدرها ٧٥ جنيهات المتسابق مصطفى عوض آدم من القاهرة - هـ ش المبدولى - عابدين .
- ٣ - فاز بالجائزة الثالثة وقدرها ٥٠ جنيهات المتسابق فتحى ابو الحسن محمود من الاقصر - ادارة الاقصر التعليمية
- ٤ - فازت بالجائزة الرابعة وقدرها ٢٥ جنيهات المتسابقة بثينة محمد مرسى من الفيوم - مديرية القوى العاملة
- ٥ - فاز بالجائزة الخامسة وقدرها ١٥ جنيهات المتسابق محمد محمد عيسوى قايىل من المنوفية - الشهداء - الادارة التعليمية
- ٦ - فاز بالجائزة السادسة وقدرها ١٥ جنيهات المتسابق اسلام عاطف محمد احمد سليمان من اسيوط - المساكن الشعبية - نزلة عبد اللاه - عمارة ٤٢ شقة ٧ .
- ٧ - فاز بالجائزة السابعة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابق رفاعى حسنين همام من سوهاج - مجلس مدينة المراغة .
- ٨ - فاز بالجائزة الثامنة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابق رمضان عسيرى محمود من اسيوط - كلية اصول الدين جامعة الازهر .
- ٩ - فازت بالجائزة التاسعة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابقة نجوى على محمد ابراهيم من القاهرة - ٩٧ ش محمد فريد عابدين .
- ١٠ - فاز بالجائزة العاشرة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابق راضى عبد الصمد محمد الديهى من الغربية - الوحدة المحلية لمركز مدينة يسسوى .
- ١١ - فاز بالجائزة الحادية عشرة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابق عصام عبد المولى احمد القلال من المحلة الكبرى - مامورية الضرائب العقارية .
- ١٢ - فاز بالجائزة الثانية عشرة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابق سامى عنتر عبد العزيز من الدقهلية - طلخا - كفور العرب .
- ١٣ - فاز بالجائزة الثالثة عشرة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابق محمود عبد المنعم طه من القاهرة - المطرية ٢ ش سيد مصيلحى - م شلبى الجديدة .
- ١٤ - فازت بالجائزة الرابعة عشرة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابقة اسماء رمضان عسيرى من اسيوط - مساكن نزلة عبد اللاه عمارة ٣٧ شقة ١٠ .
- ١٥ - فاز بالجائزة الخامسة عشرة وقدرها ١٠ جنيهات المتسابق عادل احمد محمود من القاهرة - عين شمس الغربية - ٦ ش رجب عربى .

● وفاز باشتراك سنة فى المجلة :

- ١ - محمود راجى - فلسطين المحتلة - الضفة الغربية - اولاف جنين
- ٢ - محمد بن داود - المغرب - رزازات - هـ . ب ٤٩ تنغى .
- ٣ - افراح سيد حسن محمود - السودان - الخرطوم - مكتب التنقلات الهيئة العامة للبريد والبرق .
- ٤ - غاندى محمد عبد الرحمن مجذوب - السودان - الخرطوم - هـ . ب ١٥١٧ . معهد التدريب الكتابى .
- ٥ - محمد ابو زيد على جابر من قنا - ابو تشت - قصير نجاشن نجع رمضان .

● ننبه الى اننا نقوم بارسال الجوائز من طريق هوائى بريدية على عنوان الفائز المنشور فى حدود شهر من الآن وعلى اكثر تقدير ولا نقوم بتسليم الهوائى باليد وليس لنا مندوبون فى المحافظات حتى لا يقع المتسابكون ضحية لمخلفات احتمال فرجااء ممن قرأ عنوانه فسر صحيح أن يبدأ بالاتصال بنا فوراً لتصحيح العنوان قبل ارسال الهوائى .

● ألفا مبروك لجميع الفائزين وحظ طيب لجميع المتسابقين الطيبين
لم يحالفهم الحظ مع تلميذائنا لهم جميعاً بالتوفيق فى المسابقات القادمة

يا شعب العراق ...

والنف

الكف

ارب

ما يعفيه من عملية السلام التي كانت تحاصر في الداخل والخارج . واصفا انوار الانتفاضة الفلسطينية وعاد بالقضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط الى الوراء . وهل هذا إلا وسام عر على صدر صدام الجبار الذي قاد المنطقة كلها الى مزالق الحرب والدمار .

• سلام عليك ايها الصديق الامين فقد حذرتنا من امثال صدام المنافق اللعين فقلت في حديث شريف : "اخوف ما اخاف على امتي رجل منافق عليم اللسان غير حكيم القلب يخبرهم بفصلنا . فهاهو صدام يحاول خداع الناس وجرحهم الى اللابل وسار في ركبه الى الهولاء المنتظرة خمسة انواع من الشاردين عن هدى الدين . يتقدمهم طيور المتامرين اعضاء مجلس قيادة الثورة العراقية وبالي افراد القيادة العراقية الصدامية . ولقد جروا خلفهم طيور طويل من المنافقين امثالهم فمسيرهم ومسيره الى الدرك الاسفل من النار . ويرتجف امامهم طلائع من الخائفين يدوي في اذانهم قول الحق اتخشونهم والله احق ان تخشوه . ويتسرع في تراب اقدام القيادة الصدامية نقر من المرتضى بالمناصب الزائفة والعمل الحرام وسيكون مكسبهم النهائي خسران الدنيا والاخرة . ويرقص على الطبول الصدامية طائفة من المغفلين لا يدرون ملا يفلعون . فعداؤنا لهم ان يغفوا ليكنوا عليه وليس معه .

• ولقد ابرزت الاحداث الاخيرة بكل وضوح ان صدام حسين طاغية مستبد ارتكب جرائم حرمها الشرعية الاسلامية وحرمها القوانين الدولية . وشهد له العالم بانه احد الطغاة القلائل الذين جاد بهم الزمان فاجتمع في شخصه النفاق والكفر والاستبداد . فاستطاع ان يكون هتلا القرب المشربين دون منازع . وبخداعه المعهود أعلن

الدرك الاسفل من الامم . فلقد القى بجارته المسلمة الشقيقة .. الكويت . في آتون التهلكة والخراب تحت رماح الظلم والقهر وهتك الاعراض وسرقه الاموال وازهاق الانفس بعد تهذيبها واهانتها .. ولم يسلم من وحشيتها والابواب والاطفال والنساء والعرضى .. والاسلام والعروبة والانسانية من كل هذه الافعال براء . فلقد سطا ليلا على جارة امنة مطمئنة ياتيا رزقا رغدا من كل مكان . فنشر فيها القتل والنهب والاختصاص . وطرد سكانها فهربوا الى الصحارى يتضورون جوعا ويستسلمون عطشا . وفرض على المسلمين الاستماعة بالقوات الاجنبية كي تحفظ ارضهم ودماهم واموالهم واعراضهم من نزواته الشيطانية وطبيعته العدوانية الدموية . نعم قلم بهذه الاعمال الشيطانية مولانا المهدي الحبيب النسيب الذي ليس عيادة الاسلام وخفي عنه انه ابليس الحقيقى الذى فرق شمل العرب والمسلمين واستباح حرمات الدين وتسربل بلباب المنافقين .. حدث فكذب ثم كتب .. ووعد فآخف واخلف . واستأمنه اهل الخليج حيرانه فكان ملا اعلى للعدو والخيابة . وبجماقته وجبروته وغروره شق الصف العربى وحطم العهود والمواثيق وطعن التضامن العربى فى مقتل . واشاع فى بلده نفسا الارهاب والبغش . وشكره شامير ورجاله على ما لقمه صدام - تحت توجيه الشيطان - من مكاسب لا حدود لها فهاهو الجنرال الاسرائيلى "ماتيا هوبلند" رئيس لجنة السلام الاسرائيلى الفلسطينية يقول : "ان الغزو الذى قلم به صدام حسين للكويت قدم لاسحق شامير اكبر خدمة يمكن ان يحلم بها مسئول اسرائيلى .. فلقد اعطى صدام لشامير

بسم الله الرحمن الرحيم "ان الذين توفاهم الملائكة ظملي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماواهم جهنم وسعات مصيرا" .. (صدق الله العظيم) .

• ان امن الناس وسلامتهم ميذا اساسى دعى اليه الاسلام واكثبه نصوص القرآن الكريم والسنة . وحماية الدم والعرض والمال هدف نبيل يسعى لتحقيقه ديننا الحنيف ويعمل على تحقيقه بشئى الوسائل . ويؤكد ذلك قول رسولنا الكريم فى حجة الوداع : "ان دماكم والمال دماكم واعراضكم حرام بينكم كحرمة يومكم هذا وكحرمة شهركم هذا" وقوله صلوات الله وسلامه عليه : "من اخاف مؤمنا كان حقا على الله ان يخيفه يوم القيامة" . كما يحارب الاسلام الافساد فى الارض وتخريبها والعدوان على الامنين الابرياء وترويعهم فذلك جريمة تبسمة يطبق الاسلام عليها حدود الحراية حيث يقول المولى عز وجل : "انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب اليم" .

• وهاهو صدام العراق يعرعد فى الساحة العربية الاسلامية بعد ان اهدر كل القيم والمبادئ الاسلامية والعربية والانسانية .. التى نزلت بها الرسالات السماوية واقتدت بها القوانين والاجراف الدولية . فغضب الامة العربية فى مقتل يكاد يؤدى بها الى

الذي تمنى له ان يلقى قبل الساعة التي لا يجد فيها للهروب أو النجاة طريقا. بعد ان نصحه كل صديق .

• ليا شعب العراق ان عدوان صدام على الكويت يمثل قمة الظلم والفدر والفسخ والخديعة . فلا يقبل الاسلام الحراية والتعاون على الالم والعدوان . فالدعوان ماسة مروعة بكل الطغيان اذانه علماء الاسلام في كل مكان . واصبح واجبا عليكم ان تهبوا لازالة العدوان والوقوف ضد صدام واعوانه حتى يختفي من الساحة فرعون واعوانه ويعود للعراق وجهه العربي الاسلامي المشرق .

• اننا ونحن نرى دول العالم شرقه وغربه .. شماله وجنوبه .. قد ارسلت اكلا القوات واحدت المعدات برا وبحرا وجوا وفي نيتها ضرب الة العسكرية العراقية اذا استمرت في يد هذا النظام البربري المتعذر . بقيادة صدام واعوانه - على الشرعية وعلى قانون العلاقات الدولية وكهنا التطور في ميزان القوى والصالح في عالم اليوم عالم القطب الواحد المعاصر . عالم التصالح والتعاون بين القوتين الكبيرتين ومن يدور في فلكهما ، اننا ونحن نرى ذلك .. وحرصا منا على العراق الحقيقي .. لا يسعنا إلا ان نجد ذاء الرئيس محمد حسني مبارك باسم اشراف حداثه اكثوبر ان يعود صدام ليردعه ويسحب قواته من الكويت لتعود للشرعية اليها .. فالرجوع الى الحق خير ألف مرة من التمادي في الباطل . وفي ذلك صالح العراقي وعودة التضامن العربي . وتقوية الصف الاسلامي لتحمل التبعات الجسم في المرحلة الراهنة ..

• وانطلاقا من ذكرى ميلاد الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه اجد انه على الامة العربية الاسلامية ان تتحرك لجمع الصف مكانا .. واطفاء الفتنة كيانا . وان تاخذ من احكام الله منهاجها . ومن سنة رسوله اسوة وعلاجها . وان تجمع امرها وتدعم الحرية وتقيم الشورى حكما وعلا . فتجتمع على كلمة حق وان يتعاون القادة المخلصون من هذه الامة على تجاوز المحنة ورفع الغمة واعادة تمسك الامة تاسيا برسولهم الكريم الذي اقام دولة الاسلام على التوحيد والوحدة والتعاون والمحبة . فالحلم اكشف لنا هذه الغمة واعد الوحدة والعرعة لامة . انه على كل شيء قدير وبالايجابية جدير .. وليس لنا إلا انت نعم المولى ونعم النصير ..



بقلم : سيف الله الشريشي

فتهاجروا فيها فاولئك ماوامهم جهنم وساعات مصيرا . فيها يا احرار شعب العراق حاربوا الكفر .. حاربوا النفاق . والله معكم يبارك زحفكم ويشد ازركم .. فتولة الظلم ساعة ودولة العدل إلى قيام الساعة .

• يا ايها احرار الابوار من جيش العراق .. ان امل الاسلام والعروبة فيكم .. في فرتكم على المراجعة والتصحيح في ظل مناخ حكم الحديد والخراب الذي يسيطر على كل انحاء العراق . ولا يرهبك ذلك .. ففلتوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا . والقول بصعوبة أو إستطاعة التمرد والانتقال على نظام صدام . قول يفتقر الى المنطق السديد ويتجاهل دروس التاريخ ومصارع الجيافة على ايدي ثورات الشعوب . فلنذكر ثورة شعب العراق نفسه الذي قهر في مطلع الستينيات نظاما مغتلا في قسوته وبويلسيته . هو نظام عبدالكريم قاسم . وما مصرع الدكتاتور تشاوشيسكو منا ليس ببعيد . يقول رب الازلي : "وخاب كل جبار عتيد" . فيا شعب العراق .. حارب الكفر والنفاق .. فثورتك أصبحت ضرورة حتمية لعودة العراق الى صدر الامة العربية والى انصار الاسلام . ثورتك أصبحت واجبة بعد ان تحولت القوة العسكرية العراقية الى اداة عدوان وغدر يدير التضامن العربي ويشرق صفوف المسلمين ويعطي المبررات لتواجد القوات الاجنبية داخل الاسرى العربية . فليتحرك احرار العراق قبل الطوفان الذي يتربص بالعراق الشقيق

للدنيا انه ياخذ من الاغنياء ليعطي ويسعد الفقراء . وانه سيخسر العدل الذي حرم منه اهله ومواطنيه . ويهدم الحرية للعراق استشهد معظم المجاهدين فيه ضد فرعون .. بارخصا والمشايق والعذاب .. فلا يقبل المهيب الحبيب ان يكون له معارض واحد .

• اما عن جنود صدام فقد ارتكبوا كل منك حرام .. فلقد اطلق هؤلاء الجنود - بل هؤلاء الوحوش البشرية حسيما وصفهم من تمكن من الهروب من الكويت - مطلق السراح يطوفون بشوارع الكويت يمارسون هوايتهم في السرقة والنهب والاعتصاف وازهاق الارواح واشاعة الرعب في المدينة . فحولوا حياة السكان الى جحيم لدفعهم على الهجرة لتوطين عراقيين محلهم لتغيير طبيعة الكويت السكانية . ولم تسلم من شرهم البيوت والمنشآت فقد اقدموا على تسليها .. حتى المستشفيات طردوا المرضى منها ونقلوا معدات الة الى العراق . فقلعة النيب العراقية تدا بالطائرات وفتنتها باعصدة الانارة وجيوبونات حديقة الحيوان . ولقد كشفت منظمة العفو الدولية عن حقائق مزرعة تقوم بها قوات الفز العراقية في الكويت وابريت ان هناك عمليات اعدام جماعية تتم لألاف الشعب الكويتي وان افراد الجيش العراقي لقتلوا المشترين من الشباب والاطفال في حرم جامعة الكويت .. ولم يسلم من شرهم النساء والشيوخ .

• يا شعب العراق ان صدام يحاول تفرغ الكويت من كل مؤمناتها حتى الشعب الكويتي جاركم - الذي تعود ان يبادلكم كل خير ومودة - اجبره زبانية جنودكم على الفرار من بياره ليحل محله اسر أخرى من اتباع صدام وخدامه . وجنود صدام اسوا ممثل لكم يا شعب بغداد - انهم ذئاب بشرية اطلق لها العنان .. فلا تدس اي فاي عار وای هوان . وماهو ريك ايها الشعب على الرحمن عندما ينصب الميزان بلا اعوان ويدوي في الاذان : "يا الذين توافهم الملائكة فظامي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا لم تكن ارض الله واسعة



جاء الإسلام بالخير العظيم على الأنبياء هدى ورحمة للعالمين وسراجا يضيء لهم وحشة الظلمات ، داعيا الى الحق ونصيرا له ، مزهقا للباطل وضاربا على ايدي من يدعون له . وجاءت الايات البينات لتبين للناس طريق الهداية . والرشاد لتكون نورا لدينامهم وجنة لآخرتهم ، وجاءت اقوال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لتكون هديا واسوة حسنة للمسلمين . ولتعلمهم مالم يكونوا يعلمون وتنبير لهم سبل الحياة القويمة وترسي فيهم مكارم الاخلاق ، وتقيم من شرور انفسهم وبصيرهم بكل ملبسهم في حياتهم واخرتهم . وترد عنهم كل ما يلحق بهم الضرر والاذى في الحياة الدنيا وفي الآخرة .

ومن اقوال الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه .. "تخيروا لنطفكم فإن العرق دسئس" ، ويقول صلى الله عليه وسلم "اياكم وخضراء الدمن . قالوا وما خضراء الدمن يا رسول الله ؟ قال المرأة الحسنة في العنت السوء فالرسول عليه الصلاة والسلام ينصحنا بان نخير لنطفنا ، اى نبحت لابنائنا وبناثنا عن الزوجات والازواج الصالحين عرقا ودينا وخلقا . وقال ان العرق دسئس .. فنعلموا تتامل هذه الجملة ونبحث عن المدلول العلمى لها . ونستقرىء ما اقرته الدراسات والابحاث العلمية في هذا الصدد . وقبل ان نتحدث عن المعنى العلمى للعرق الدسئس ، نود ان نوضح ما هى النطفة . فهناك نطفة الرجل وهى الحيوانات المنوية التى تسبح فى السائل المنوى . وهناك ايضا نطفة المرأة وهى البويضة ، ويتخلق الجنين بعد ان تلتصق نطفة الرجل بنطفة

المرأة . حيث يلحق حيوان منوى من ملايين الحيوانات المنوية التى يحملها السائل المنوى ببويضة المرأة . ويكون ناتج التلقيح جنينا جامعا للصفات الوراثية للرجل والمرأة . ويقول الله سبحانه وتعالى "انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبئله" وهنا اشارة الى ان الانسان يتكون من خليط من نطفة الرجل ونطفة المرأة . ولقد كان العلماء يعتقدون قبل اكتشاف بويضة المرأة ، اى منذ حوالى ١٥٠ سنة . كانوا يعتقدون ان الحيوان المنوى يستقر فى رحم المرأة وينمو . اى ان دور المرأة هنا هو استقبال الحيوان المنوى فقط وليس المشاركة فى تكوين الجنين . ولقد جاء اكتشاف بويضة المرأة منذ حوالى ١٥٠ عاما بالدليل القاطع على ان الجنين يتكون من الحيوان المنوى للرجل وبويضة المرأة . اى ان الجنين يعتبر نتاجا للامشاج .

ويعتبر الحيوان المنوى خلية من خلايا الرجل تحمل جميع الصفات الوراثية التى تنتقل من الاب الى الابناء . كما ان البويضة تحمل جميع الصفات الوراثية التى تنتقل من الام الى الابناء .. اى ان الصفات الوراثية لنلام والاب ، سواء كانت صفات حميدة او صفات مرضية تنتقل الى الابناء . وتتوقف هنا عند الصفات العرضية لنبين ان هذه الصفات ، سواء كانت امراضا وراثية او تشوهات بدنية او تخلفات عقلية قد تنتقل من الاباء الى الامهات الى الابناء . وقد يبدو الالب او الام طبيعيا ليس به اى مرض وراثى او تشوهات او تخلفات عقلية . بيد انه قد تظهر على الابن او البنت صفة من هذه

الصفات المرضية ، حيث يكون جد من الاجداد قد حمل صفة مرضية فى نطفته ثم تحت هذه الصفة فى الاباء تظهر من جديد فى الابناء . معنى ذلك انه اذا تزوج رجل امرأة ، وكانت الزوجة او الزوج او كلاهما حاملا لصفة من الصفات المرضية الوراثية ، فانه يحتمل ان ينتقل المرض او الصفة الى الابناء . ويزداد احتمال ظهور المرض الوراثى فى الابناء اذا تزوج الرجل من احدى قريباته . حيث يحتمل ان يكون كل من الزوج والزوجة حاملا للصفة المرضية . سواء كانت هذه الصفة سائدة او متنحية . فقد يبدو الزوج او الزوجة خاليا من المرض الوراثى ، ولكن جاء المرض يبدو والجسم على الابناء حيث تمتد جذور المرض فى هذه الحالة الى الاجداد ، ولذلك فلن الرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول تخيروا لنطفكم فان العرق دسئس . اى دققوا فى اختيار الزوج لايتكم او الزوجة لايتكم ، فقد يكون الزوج او الزوجة مصابا بمرض من الامراض الوراثية الخطيرة التى قد تنتقل الى الابناء وتؤثر تأثيرا سلبيا على الذرية . وتشير الدراسات الى انه اذا تم للزوج من بين افراد العائلة الواحدة او المجتمع الصغير الواحد فانه يزداد احتمال الإصابة بالامراض فى ذريته هذه المجتمعات ، وتأتى الذرية ضعيفة وتقل مقاومتها لأمراض . وتدل الدراسات على ان العزلة من اسباب ارتقاء نسبة الإصابة بالأمراض الوراثية . حيث تبين ان الناس الذين يعيشون فى مناطق نائية بعيدة عن العمران وخالية من السكان تزاد فيهم

والاعتصاب وتجارة المخدرات والخمر تنتشر في مثل هذه المجتمعات التي تسوء في الاخلاق ويبتعد فيها الافراد عن الدين والعقيدة . وحينما يحمل الفرد النزعة الإجرامية وراثيا فإن من السهل ان يضلّ في براثن الرذائل والجرائم . ومن الطريف والعجيب ايضا ان المحامين في بعض الدول يدافعون عن موكلهم من المجرمين ويطلبون لهم البراءة او تخفيف العقوبة استنادا على شهادات طبية تثبت انهم يحملون النزعة الإجرامية وراثيا .

نستخلص مما سبق ان الإنسان قد يحمل صفات وراثية مرضية عضوية او سلوكية او نفسية . وقد تنتقل احدى هذه الصفات من الاب او الام الى الابناء . ولذلك يجب ان نخبر لابنائنا وبناتنا الزوجات والأزواج الصالحين . لانه اذا اخطلط الخبيث بالطيب ، فان الخلطة التي تحمل الصفات الخبيثة قد تؤدي الى ذريات تحمل ذات الصفات . اما اذا اخطلط الطيب بالطيب فإن الذرية تكون صالحة بفلان الله ، وصديق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حيث يقول " تخيروا لابنائكم فلان العرق دسفس "

ولقد تاكدت هذه العلاقة بعد ذلك بدراسات عديدة اجريت على نزلاء السجون بعد اقتراحهم لجرائم عنف مختلفة . وتبين من هذه الدراسات ان عددا كبيرا من نزلاء السجون كانوا يحملون صفة وراثية تدل على النزعة الإجرامية . ولقد اكدت دراسات اخرى على ان بعض المجرمين الذين يحملون الصفة الوراثية للنزعة الإجرامية قد سلكوا سلوكا عدوانيا مجاليا لتقاليد المجتمع ، وانهم يشكلون خطرا على من حولهم من الناس . كما انهم يميلون الى الانطوائية ، وياجروا فحوصات طبية شاملة على هؤلاء المجرمين اتضح ان لهم صفات مشتركة مثل طول القامة والذراعين والساقين ، بالإضافة الى تدني مستوى قدراتهم الذهنية وزيادة تأثرهم بالاصابة بالامراض . وتفسير الدراسات التي اجريت في مجال الجريمة ان اسباب القتراف الجرائم اما ان تكون نابعة من البيئة التي يعيش فيها المجرم حيث يتأثر تأثرا سلبيا بخلق من يعيشون معه في المجتمع ، ولذلك نجد ان الجرائم تنتشر في المجتمعات التي يتدنى فيها مستوى الاخلاق ويضعف فيها الوازع الديني . فجرائم القتل والسرقة والنهب



نسبة الاصابات المتوارثة جيلا بعد جيل . ذلك لانهم يتزاوجون ويتكاثرون في مجتمع صغير . حيث يرث الابناء صفات مرضية سادت في الاجداد والاباء ثم انتقلت الى الابناء والاحفاد بسبب زواج الاقرباء ومما يؤكد العلاقة بين العزلة وارتفاع نسبة الاصابة بالامراض الوراثية كثرة عدد المصابين بالصمم والتخلف العقلي والعمى والغرم في بعض القرى المنعزلة عن المجتمعات العمرانية . وتجدر الإشارة الى ان نزعات الشر قد تورث من الاباء الى الابناء . فلقد اكتشف في عام ١٩٦١ العلاقة بين الصفات الموروثة والنزعات الإجرامية .

DAMIETTA SPINING AND WEAVING CO. « DAMIETEX »

Established 1959

CHAIRMAN :

ENG. SALAH EL - DIN HEWEDY

TEL. : (057) 324769

Company's activities :

Production of cotton Yarns and fabrics

Production of embroidered bed covers.

Ready Made Garments.

Head office :

3 Saad Zaghloul St. , Damietta

Tel. : (057) 322066 / 67 / 68 / 69

Telex : 63052 DMETX UN

Fax. : (057) 324286

Cairo Office :

28 Talat Harb St .

Tel. , 748428

Telex : 93125 DMTX UN

Alexandria Office :

13 Ahmad Orabi St ,

Tel. : 4828946

Telex : 54572 DMTEX UN

Fairs of the Company :

Damietta / Ras - El - Barr

El - Maamoura

شركة دميطة الغزل والنسيج

رئيس مجلس الإدارة : المهندس صلاح الدين ابراهيم هويدى
تليفون : ٣٢٤٧٦٩ (٥٧) فاكس

غزل قطن - منسوجات قطنية - ملابس جاهزة -
طرزات - ملابس سريـر وفـارش .

٣ شارع سعد زغلول - دميطة - تليفون ٣٢٤٠٦٦ (٥٧) -
٦٣٠٥٢ فاكس ٥٧/٣٢٤٤٩٨٦

DMITEX UN

٩٣١٢٥ DMTX UN

١٣ أحمد عرابي

٥٤٥٧٢ DMTEX UN

دميطة - رأس البر - مصر



فى روضة الحسين

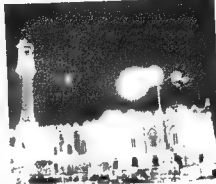
اهل بيتى . كرمها ثلاث مرات)
واخرج البيهقى وغيره عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال (احبوا
الله لما يغذوكم به من نعم .
واحبوني لحب الله اياى . واحبوا
اهل بيتى لحبى اياهم . والذي
نفسى بيده لا يبيضنا اهل البيت
رجل الا ادخله الله النار . والله
لا يدخل قلب امرئ مسلم ايمان حتى
يحب اهل بيتى لله تعالى ولقرايتى)

● نفاتح الهية لاهل البيت
الكرام .

قال تعالى (انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا) اخرج الحاكم وابن جرير
 وغيرهما عن ام سلمة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم قالت (فى
بيتى نزلت هذه الآية . وكان فيه
على وفاطمة والحسن والحسين
فوضع صلى الله عليه وسلم كساءه
عليهم ثم اخرج يديه ودعا فقال
(اللهم هؤلاء اهل بيتى وخاصتى
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا . اعادها ثلاث مرات ثم قال
(اللهم اجعل صلواتك . وبركاتك
على آل محمد كما جعلتها على آل
ابراهيم اذك حميد مجيد)

● سبامهم فى وجوهم قد هابتهم
اعداؤهم .

جاء الى رسول الله صلى الله عليه



مسجد الامام الحسين

حتى ولو لم يبلغ الكمال فى ذلك .
فماذا اذن تكون تلك المحبة
الجوفاء ؟

● محبة المؤمنين للامام
الحسين .

قال تعالى (قل لا اسألكم عليه
اجرا الا المودة فى القربى) قال
عمرو بن شعيب وسعيد بن جبير
معنى الآية (لا اطلب منكم اجرا
على تبليغكم رسالة ربى الا محبتكم
لاهل بيتى وقرايتى) .
واخرج ابن المنذر وغيره عن ابن
عباس قال (لما نزلت هذه الآية قالوا
يا رسول الله من قرايتك الذين وجبت
مودتهم ؟ قال (على وفاطمة
وولداها) وقال على كرم الله وجهه
فيما اية من القرآن لا يحفظ مودتنا الا
مؤمن ثم تلاها . واخرج مسلم
 وغيره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال (اذكركم الله تعالى فى

حب آل بيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصحابته وتابعيه
بالحسان واولياء الله الصالحين . من
اجل صفات المؤمنين ووسيلة من
وسائل القرب من الله ونيل مرضاته
فانه فى الواقع حب للمثل العليا
مجسمة فى شخص هؤلاء الذين
قاموا بها خير قيام .

ومولانا الامام ابو عبدالله
الحسين رضى الله عنه الريحانة
العطرة لرسول الله وثمره بضعته
الزهراء البقول . وسيد الشباب
التقى القفى . ذكره روضة من
رياض الجنة نستنشق عبيرها .
ونهب علينا نسמתها فتحيى موات
قلوبنا . ونرد الى النفوس ايمانها .
وليس كذكرى الصالحين وتعداد
سائرهم حافز اللهم . ومجدد
للضمائر . (لقد كان فى قصصهم
عبرة لاولى الالباب)

ولكن هذا الحب ليس كلاما يقال
باللحظة . او دعوى يدعيه المرء
وقلبه فارغ من نور الايمان . وعمله
اعزل من الاتباع الهدى الله ورسوله
وسلف الامة الا برار كلاب دعوى
لا يد معها من برهان الصدق .
والدعوى اذا لم يكن لها بينات
فاصحابها ادعياء .

إن هؤلاء البررة من آل البيت
واولياء الله الصالحين اعمالا جليلة
فى البر والجهاد وعبادة الله . وبذل
الخير للناس . فان لم يسع المحب
سعيهم . ويحاول على قدر سعة
الحقائق بهم . والتشبه باخلاقهم



بقلم: فضيلة الشيخ
أحمد صبري الفرغلي

عميد معهد طحلة
وعضو المجلس الصوفي

وسلم وفد من نصارى نجران وجادوه في امر الدين . وأثبت لهم ضلالهم فاصروا على ما عليه . فأمره الله تعالى بأن يتحداهم . أيهما الصديق وذلك بأن يجتمع معهم في صعيد واحد ومع كل من الفريقين ابتأوه ونسأوه . ثم يبتهلون إلى الله أن يهلك الكتاب منهم . قال تعالى (فلعل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونسأكم وأنفسنا وأنفسكم . ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) وقد نفذ الرسول الأمر .

فخرج عليهم ومعه على والحسن والحسين وفاطمة . وقال لهم (كلما دعوت الله فامضوا على دعائي ولما كان الوفد يعلم علم اليقين صدق نبي الله وصدق دعوته خافوا أن يباهلوه أو يدخلوا معه في تحد . ورجع إليهم رئيسهم . وهو أسلف قائلا (يا معشر النصاري لا تباهلوا محمدا فتلهكوا ! فإني أرى معه وجوها لو سألو الله أن يزيل جبلا من مكانه لآذاه .

فقالوا جميعا يا محمد (إن نبأناك بل منطلح معك وتعطيك منا زيد . عند ذلك قال صلى الله عليه وسلم (والذي بعثني بالحق لو تباهلوا لامطر الوادي عليهم نارا) وما هو معاوية بن أبي سفيان (وهو من نعلم عداوة للحسين وأبيه) ولكنه يفر بالفضل لابن بنت رسول الله . فيقول . إذا دخلت مسجد رسول الله فرأيت حلقة فيها قوم كان على رؤوسهم الطيور المقلصة فاعلم أن فيهم أبا عبد الله

(الحسين) . وكفى بها شهادة (والفضل ما شهد به الأعداء) وهذا هو الحر بن يزيد . وهو من جاء ليقاتل الحسين وهدده قائلا (أذكرك الله يا حسين في نفسك إني أشهد لئن قاتلتك لتقتلن فقال له الحسين (أيا لموت تخوفني ؟ وهل يزيد الأمر علي أن تقتلوني قال لي الله شهيدا . فانظر إلى أثر هذه الكلمات في هذا المحارب القائد .

جعل يرتعد ثم قال (يا ابن رسول الله . جعلني الله فداك . وأثقت إلى أهل الكوفة الذين جاءوا معه محاربين للحسين . وقال لكم المهمل والصبر . ادعوتهم حتى إذا اتاكم أسلمتكم . وصار لديكم كالأسير لا يملك لنفسه نفعا ولا ضررا . ومنعتموه ومن معه من ماء الفرات الجارى الذى يشربه اليهودى والنصراني والمجوسى . وتترغم فيه الخنازير والكلاب . (والحسين وأهله قد صرغهم العطش) بنسما خلفتم محمدا في ذريته لاسقامكم الله عوم الظما إن لم تتوبوا . وما زال يسبهم ويدافع عن الحسين ضد أعدائه مع قائدهم الجديد (عمر بن سعد بن أبي وقاص) حتى قتل بين يديه شهيدا رضي الله عنه . هذا هو الذى جاء للحسين عدوا لدودا فانقلب صديقا حميما بل جديدا يقاتل موته وحسب أبي الشهداء بها فخرا .

● الحسين قطعة من جده رسول الله .

قالت أم الفضل بنت الحارث زوجة العباس بن عبد المطلب عم رسول الله (رأيت فيما يرى النائم أن عضوا من أعضاء النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي . فقصصتها على رسول الله . فقال خيرا رأيت . تلد فاطمة غلاما فترضعني بلبن إبتك . فولدت فاطمة ولدا فسماه الرسول حسيناً ودفعه إلى أم الفضل فارضعته بلبن إبتها لأم) ولا غرو فقد عاش جده صلى الله عليه وسلم سبعة أعوام تعهده فيها النبي

بالتربية والتزكية والأنوار حتى صار إماما وهاديا مهديا . (فقد ولد رضى الله عنه في العام الرابع الهجرى) فسماه جده حسيناً ثم حنكه بريقه وأذن في أذنه اليمنى وتلق في يمه ودعا له وفي اليوم السابع لمولده حنكه وعق عنه كبشا بعد أن حلق شعر راسه وتصدق بوزنه ذهباً .

وانظر إلى اجلال الأمة لمولانا الإمام الحسين . فما أحسن الناس بمصر وغيرها بنقل الراس الشريف بسعى الوزير الفاطمى طلائع بن زريك حتى تلقوها عراة الربوس حفاة الأقدام من غزة إلى أن استقرت بالمدفن المبارك بالقاهرة .

وقد وضع في كيس أخضر على كرسي من خشب الأبنوس وفرش تحته المسك والطيب وبني عليه المشهد الحسيني المعروف في شهر جمادى الأول وفرغ من بناء القبة عليه في السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني . ولعل السبب في الاحتفال بمولده الكريم في ربيع الثاني . وإن كان الثابت أن مولده في شهر شعبان . أن الفاطميين احتفلوا أولا بمولده جده رسول الله وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم في ميقاته الصحيح في ربيع الأول . ثم لم يجدوا أقرب إلى رسول الله بمصر كالأمام الحسين فجعلوا الاحتفال بمولده في ربيع الثاني . وعلى الجملة فهذا الإجماع من السلف والخلف على تعظيم الإمام الشهيد (صاحب الذكرى) مولانا أبي عبد الله الحسين يدل على مقدار مبلغه من رفعة شأنه وعلو رآفته لدى الله والناس ولا غرابة فقد ورث خلال الخير . وصفت الخيل (من أبناء كرام وأمهات طيبات فقد تلقى فيه أعز ما عرفت قريش والعرب من كريم الأصول وهي السلالات فاجتمع فيه المجد الموروث مع المجد المكتسب نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء . فرضى الله عنه وعنهم جميعا وصلى الله وسلم على جدهم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

فارسا لوالاهل الذكر

تقدمها : لجنة الفتوى
بالأزهر الشريف

• زكاة العقار والأرض الفضاء •

س اشترت قطعة أرض فضاء بغرض إقامة منزل عليها وتركته فترة من الزمن فكيف أخرج عليها الزكاة وكيف أخرج عنها الزكاة إذا بنيت وأصبحت تدر عائدا وماهى أوجه صرف الزكاة ؟

جـ : نفيد بأنه إذا اشترت الأرض الفضاء بقصد الاتجار فيها وجبت الزكاة فى قيمتها كل عام ، وعند الملكية عن العام الأخير ، أما إذا اشترت بقصد البناء فلا زكاة فيها إنما الزكاة فى إيراداتها إذا بلغت نصابا فأئضا عن الحاجة وحال عليه الحال .. وعن العقار المبنى إذا بلغت نصابها وحال عليها الحال بعد طرح ضروراته واحتياجاته . ويجوز لك صرف مال الزكاة أوجزه منه فى مصالح المسلمين العامة كالمساجد والمدارس والعلاجى وغيرها ، ويجوز صرف جزء منها لطلاب العلم وشراء وترميم بيوت الفقراء وعلى المحامدين فى سبيل الله والوطن .

والله تعالى اعلم

• المرأة تطلق نفسها •

س لقد جعلت الشريعة الإسلامية حل عقد النكاح بيد الرجل .. فهل هناك حق للزوجة فى إنهاء هذا العقد من جانبها ؟

جـ : نفيد بأن الشريعة الإسلامية كما هيأت للرجل حق إنهاء الحياة الزوجية من جانبه وحده كذلك أجازت إنهاء الحياة الزوجية من جانب المرأة بطرق من بينها .

١ - أن تكون العصمة بيدها مع العلم بأن حق الطلاق باق للزوج .

٢ - طلب الطلاق للضرر ، فإذا ثبت للقاضى أن الزوج يلحق ضررا بزوجه لا يرضاه الشرع حكم بالطلاق سواء كان الضرر ماديا أو معنويا .

٣ - « الخلع » ومعناه إزالة ملك النكاح ببذل تدفقه الزوجة أو يدفعه غيرها إلى الزوج مقابل فراقها على ذلك فإذا دفعت المرأة جميع مادفقه الزوج لها وجب على الزوج أن يطلقها ، وذلك لحديث .

« أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعيب عليه فى خلق ولا دين ولكن أكره الكفر فى الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتريدن عليه حديثه - وكان قد أعطاها الحديث مهرا لها - فقالت : نعم ..

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل الحديثي وطلقها تطليقه » رواه البخارى

وفى رواية : وأمره بطلاقها » والأمر هنا للزوج وهو الظاهر . ويبدل له قوله تعالى « فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان » فإن المراد وجوب أحد الأمرين .. وحيث قد تعدد الإمساك بالمعروف لطلبها الفراق يتعين عليه التسريح بإحسان فإذا تراضى الزوجان على الخلع والبذل فدفعت الزوجة وطلق الزوج على ذلك - كان الفراق وكانت بينونة صغرى إن كانت الفرقة الأولى أو الثانية لاتحل له إلا بعقد ومهر جديدين .. وإذا لم يترأض الزوجان فأبى الزوج ورفض طلب الزوجة كان لها أن ترفع الأمر إلى القاضى المسلم للتفريق بينهما كما جاء فى الحديث

والله تعالى اعلم

• الصلاة وأوقاتها النهى •

س : هل الصلاة قبل المغرب مكروهة ولو كانت الصلاة تحية للمسجد ؟

جـ : نفيد بأنه من بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس يعتبر وقت نهى فلا يصلى فى هذا الوقت للأحاديث الواردة فى النهى عن الصلاة وقت النهى ومنها قوله صلى الله عليه وسلم « لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس » متفق على صحته . أما إذا كانت الصلاة قضاء فائت فلا تدخل فى ذلك بإجماع أهل العلم . أما ذوات الأسباب مثل صلاة الكسوف وصلاة الجنازة وصلاة الركعتين إذا دخل الإنسان المسجد وكان يريد الجلوس - وهى المعروفة بتحية المسجد - فتجوز فى وقت النهى على الراجح من أقوال أهل العلم لأن الأحاديث الواردة فى ذوات الأسباب عامة فى جميع الأوقات وقت النهى وغيره مثل قوله صلى الله عليه وسلم « إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين » وأما أحاديث النهى عن الصلاة فى أوقات النهى فمحمولة على غير قضاء الفائت وذوات الأسباب .

والله تعالى اعلم

• الوارث هل يعدل حقه ؟ •

س ورثنا أرضا زراعية عن أبينا وطلبت إحدى أخواتنا ميراثها بعد الوفاة مباشرة فاعطيناها أرضا بمقدار ميراثها ، وظلت بقية الأرض لبقية الورثة إلا أن

اعداد : مؤمن حسين يوسف

● هل يعتبر الطلاق

رجعيا أم بائنا ●

س : زوجة مدخول بها ابرأت زوجها من جميع حقوقها من نفقة ومؤخر صداق ونفقة عدة وسالته الطلاق على ذلك فاجابها بانها طالق ومضى على ذلك تسعة وسبعون يوما جاءها فيها الحيض ثلاث مرات .

فهل يعتبر هذا الطلاق رجعيا ام بائنا . وهل يصح له ان يردها إلى عصمته بدون رضائها ام لا بد من رضائها ومهر وعقد جديدين .

وهل تصدق المرأة في ان الحيض المذكور جاءها في هذه المدة ام لا .

وهل بعد هذه المدة تعتبر الزوجة زوجة امام القانون ام لا إذا كان قد جاءها الحيض ثلاث مرات فيها .

جـ : نفي ان هذا الطلاق طلاق بائن لانه في نظير مال فليس للمطلق ان يرده الزوجة إلى عصمته إلا بمهر وعقد جديدين ولو لم تنقض عدتها . هذا وتصديق المرأة في رؤيتها الحيض ثلاث مرات كوامل بعد الطلاق إذا مضى على طلاقها ستون يوما على مذهب ابي حنيفة وجيزت فتصدق هذه المرأة في رؤيتها الحيض ثلاث مرات كوامل في المدة المذكورة وإذا كان قد جاءها الحيض ثلاث مرات كوامل بعض الطلاق فلا تعد هذه المرأة زوجة لهذا المطلق شرعا ولا امام القانين لانقطاع العصمة بالطلاق وزوال آثار عقد الزواج بانقضاء المدة .

والله تعالى اعلم

او مذياع داخل المسجد قبل الصلاة ؟

جـ : نفي بانه لامانع شرعا من قراءة القرآن الكريم في المسجد سواء كان من مسجل او مذياع او بواسطة قارئه يجيد قراءة القرآن الكريم في أي وقت من الاوقات الخمسة . وكذلك يوم الجمعة ، مادام لم يؤد ذلك الى تشويش على المصلين ، فان ادى ذلك إلى تشويش كانت القراءة محرمة .

والله تعالى اعلم

● الزواج الرسمي

الفضل ●

س : تزوجت من فتاة بموجب عقد زواج شرعي من ايجاب وقبول ومهر مسمي وشهادة رجلين عدلين ، وكانت الفتاة تبلغ من العمر ثلاثين عاما وهي التي باشرت عقد زواجها بنفسها فهل يكون العقد صحيحا ؟

جـ : نفي بانه مادام قد تم العقد من ايجاب وقبول ومهر وشهادة رجلين عدلين فإن العقد يكون صحيحا شرعا .

ويجوز للفتاة العاقلة البالغة ان تبشر عقد زواجها بنفسها بدون ولي على مذهب الامام ابي حنيفة والعقد غير الموثق لا تسلم به دعوى عند انكار أحد الزوجين واللجنة تنصح الزوجين بالاسراع والعمل على توثيق هذا العقد حتى لا يضيع حق أي منهما .

والله تعالى اعلم

سعرها قد زاد ، فعادت تلك الأخت تطالب بنصيبها بالزيادة فما الحكم ؟

جـ : نفي بانه هذه الأخت وقد أخذت حقها بعد وفاة والدها فليس لها نصيب فيما تبقى من الأرض حيث ان الباقي لباقي الورقة والزيادة في السعر انما هي زيادة لمالك الأرض دونها وهم باقي الورثة فيوزع الباقي بعد أن تقوم كل قطعة بثمن ويعطى كل فرد من الأرض بما يخصه فيها .

والله تعالى اعلم

● أزمان العدة بعد

الطلاق ●

س : طلقت من زوجي طلبة ثالثة على الإبراء ، فمتى يحل لي الزواج بأخر ، وما الحكم ؟

جـ : نفي بانه لايجل لك التزوج بأخر إلا بعد ان تنتهي العدة ، ومضى العدة يكون بوضع الحمل إن كنت حاملا ، ومضى ثلاثة أشهر اذا بلغت سن اليأس وهو ٥٥ سنة او كنت لاتحيضين مطلقا .

وتنقضي العدة بثلاث حيضات سوى الحيضة التي طلقت فيها اذا كنت من ذوات الحيض ، أي اقل من خمس وخمسين سنة ، ولا يصدق انقضاء العدة في اقل من ستين يوما . فإن كان هناك ادعاء حمل فلا يحل الزواج إلا بعد مضي سنة قمرية .

والله تعالى اعلم

● قراءة القرآن قبل

الصلاة ●

س : هل يجوز قراءة القرآن من مسجل

بفضل الله ومنظمة الدعوة الإسلامية :

**اسلام أكثر من ٣٠٠ من جنوب السودان
وتيس كبير يعتنق الاسلام على يد مندوب المنظمة**



د. الأمين عثمان

بمدرسة ادريس ايليا الثانوية ببارتوك وسبق ان رشحته الكنيسة الكاثوليكية لتلقي دراسات لاهوتية عليها في الخارج . وقد صرح عقب اسلامه بأنه دخل الاسلام عن قناعة تامة بالحقائق الالهية الساطعة في القرآن الكريم والمنطق القرآني الواضح حول وحدانية الله تعالى .

صرح د. الأمين محمد عثمان المدير التنفيذي لمنظمة الدعوة الإسلامية والتي تتخذ من الخرطوم مقرا لها بأن ٣٥٠ شخصاً من أبناء قبيلتي الشنكبا والتوير قد اعتنوا اعتناهم للاسلام امام دعاة المنظمة بالخرطوم خلال الشهرين الماضيين وقل ان اعداد الوثنيين الذين يدخلون الاسلام تزايد بصورة مضطربة في مختلف بمئات المنطقة في السودان والريابيا مما يتطلب ان تضاعف المنظمة جهودها لاستيعاب هؤلاء الاخوة الجدد بفحفاً مزيد من دور المهندسين التي تقدم خدمات ثقافية في مبادئ الدين والعقيدة الإسلامية .

ومن جهة أخرى فقد أعلن المدير الكاثوليكي ستيفين سامبون اعتناقه للاسلام على يد الاساقفة محمد السمانى رئيس البعثة الاقليمية للمنظمة واعلى الخيل امام جمع كبير من المصلين بمسجد المنطقة في البرتوك وقد القبت البعثة خلا كبيرا بهذه المناسبة شرفه عدد من قادة الدعوة بالمنظمة .

وتجدر الإشارة الى ان السيد سامبون كان من المبرزين المدربين للعمل في اوساط المسلمين ويحمل اسنادا للاخوت والديانة المسيحية



رسالة السودان

يقدمها: أحمد الشنواني

طرق التصوف في السودان الطريقة الختمية

الطرق الصوفية تشكلت أساسا بهدف الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وبيت القيم الإسلامية في المجتمع الإسلامي . وقد دعا الى قيام هذه الطرق ذلك الدور والقرى الذي حل بالمجتمعات الإسلامية وكان مؤسس هذه الطرق من العلماء العربيين بالله الذين ليس هناك انشئ شك في علمهم وصلاتهم .

وقد انتشرت الطرق الصوفية في انحاء العالم الإسلامي داعية الى الإصلاح وصالح المجتمع الإسلامي على الأسس والقواعد الدينية والانزمام للحق بتعاليم الاسلام والمقام اثر الرسول صلوات الله وسلامه عليه باعتباره المثل الاعلى للمسلمين .

وعلى نفس المبادئ التي قامت عليها الطرق الصوفية . كانت الطريقة الختمية بالسودان بدأت في الحجاز اولاً على يد السيد عثمان الميرغني الختم المعلم الصوفي الحنفي الذي ولد بمكة ونشأ بها والتصل بكثير من علمائها وذلك في القرن الثامن عشر ، وانتقلت بعد ذلك الى الحبشة ثم الى مصر واخيراً في السودان عام ١٨١٥ . وانتشرت الطريقة الختمية بشكل سريع بين اهالي السودان والحبشة والحجاز والصومال والريابيا وغرب افريقيا

عهد الطريقة : اعلان التوبة

والطريقة الختمية فيها العهد وهو "اعلان التوبة" وقبول المنهج وتلقي قبل من الابرار التي كانت تلقى بعد الصلاة على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وسار عليها السلف الصالح .

وفي كل اسبوع يعقد اجتماعان للزمارة "السيرة النبوية" عندما ياتن الخليفة لقائه ويشترط في الخليفة حفظ القرآن الكريم وعرفة الفقه والتعرف على اخوانه ونشره المنهج الصوفي بينهم .

وتشمل الطريقة الختمية يرتكز على اساس ديني تقوي واخر اجتماعي فهو :

اولا . يعتبر كل مريد الطرق الصوفية الاخرى كخوارج .

ثانيا . تقيم الطريقة بنشر الدعوة الإسلامية في المدن بصفة خاصة حيث يتوفر وجود العلماء والفقهاء .

ثالثا . كان لطريقة الختمية باعتبارها مجتمعا كبيرا منتظما الى كبير في ترويج السودان باعتبارهم يمثلون الاقلية المسلمة . ولقد مثلت الختمية في اول برلمان سوداني بعدد كبير من النواب .

هيئة الختمية للدعوة والارشاد

هذا ويهدف على هذه الطريقة جهاز بشري على نشاطها واعمالها وهو هيئة الختمية للدعوة

وقد انتشرت الطريقة على اصول طرق خمس رمز اليها بعلقة "تلقى حم" بالحرف "ن" من الكلمة يرمز الى الطريقة الختمية وهي طريقة مشيخة سيدى احمد بن ابريس . والحرف "ق"

يرمز الى الطريقة القادرية ومؤسسها سيدى عبد القادر الجيلاني . والحرف "ش" يرمز الى الطريقة الشاذلية ومؤسسها سيدى ابو الحسن

الشاذلي . والحرف "ج" يرمز الى السيد الجبدي . والحرف "م" يرمز الى الميرغنية ، وهي طريقة جده السيد عبد الله الميرغني المحبوب على الحرمين الشريفين والدمودون

في الطائف وقد نوه الجبدي بوفاته وذكر مآثره وقد سميت بالطريقة الختمية لان شيوخه وصل في سفره الى مرتبة "الفتح" وهي مرتبة من الصوفية ليصل اليها الا القليل في كل قرن .

ولان الطريقة لاتعرض للتغيير والتجديد ولاتتسم "بالقفوسة" ولا يلقى المصحود المتعصب ... بل تتسع لظول التطور مع التزامها بمنهج الكتاب والسنة واستمرارية

الماضي مع التجديد الحضري المتطور . لهذا كله تفتت الختمية طريقها الى الاسلام السالم . والى الآن لاتزال الطريقة الختمية تؤدي رسالتها في الدعوة الى الله وتقوم بالتوعية الدينية وتأسيس المساجد والمعاهد ودور تحفيظ القرآن وخلاى تحفيظ القرآن في الوبادى

مدارس الصوفية في السودان

ساهمت مدارس التصوف الإسلامي في السودان بنصيب بالغ الأهمية في نشر الإسلام في داخل القارة الأفريقية كلها ولم يقتصر دور هذه المدارس على الدعوة الإسلامية في حد ذاتها، بل وضعت في رافقتها مسؤلية كبرى تتمثلها في تجهيز الجيوش الإسلامية لمقتلة الغزاة والوقوف في وجه الاغتراب الوافدة إلى المنطقة. وقد ضحي الكثير من علماء وفهلاء وعلماء ومريدي الصوفية بأنفسهم في سبيل نصرة الإسلام والمسلمين.

لما الذي نعرفه عن تاريخ المدارس الصوفية في السودان والمنهج الخاص الذي تسمير عليه هذه المدارس.

في بداية الدولة الإسلامية نشأت عدة صلات بينها وبين الدولة السودانية، وهذه الصلات كانت صلات لفظية واجتماعية. ودام عامل له أثره في التنمية الثقافية من الموانع الجغرافية التي تقع جنوب مصر ومجاورة للبحر العربي الإسلامي. ولهذا كانت دولة السودان في عهد الدولة الإسلامية وفي عصر من عصورها مهبطا للهجرات الكثيرة من الدعاة والمتصوفين جاوا إليها نتيجة الظروف السياسية الصعبة التي اضطرهم اليها الغار بجميهم ودينهم. وكان معظم هؤلاء المهاجرين من مصر والعراق والشام وشمال أفريقيا.

وقد استقبلت تلك الأرض الخصبة هذه الأرواح الضخمة الخالصة إليها فتمت بذرة التصوف وانتشارها. فالأشهر بكر وأى بذرة تنمو فيها نخوا سريعا.

تطالت الأفكار الصوفية إليها من المدارس المختلفة في مصر والمغرب والعراق والشام

وغيرها من الدول الإسلامية المجاورة نتيجة الهجرات التي وقعت إليها والمدارس التي كان لها تأثير كبير في الأفكار الصوفية في السودان هي المدرسة الطحاوية التي تعد أمتدادا للمدرسة الغزالية (الإمام أبي حامد الغزالي). ولم يكن السودان وحده الذي وصلته الأفكار الغزالية وإنما امتدت إلى مراكز في القرن الخامس عشر.

والمدرسة الأخرى التي كان لها تأثير في السودان هي المدرسة السنوسية التي امتدت دعوتها عبر الحدود السودانية إلى الصومال لما فعلت الآخر الذي كان له تأثير في الحياة الصوفية بالسودان فكان البعثات انطاكية إلى جامعة الأزهر. لقد جاء المتصوفون ومعهم عصارة الفكر الإسلامي من علوم التوحيد وعلوم الشريعة وعلوم الصوفية. وقد نزل على أرض السودان علماء التصوف من ذوي المقتلة المصرية والسجارية والعراقية وتكثرت المدارس أكثر اليك الإسلامية استقبلت للنسبة الروحية لسلالة طهرتها وضيق طبيعتها وإن أهله هي غنى عن الصراع ويريدون في الانطلاق والفكر الصوفي بدأ في السودان حلقا في مدرج البطولة الشخصية للمعلم الصوفي ثم تآثر بانتقال علماء التصوف مثل عبد القادر الجيلاني مؤسس المدرسة الجيلانية وإلى هذه المدرسة ترجع كل الاتجاهات الوافدة من العراق والشام ثم انتقل الفكر الصوفي السوداني إلى مدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي المرحلة الثانية بعد مدرج البطولة للمعلم الصوفي.

لأن الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تجردهم من كل ما هو دنيوي سواء كان خيرا أو شرا لأنها صلاة حب الرسول عليه الصلاة والسلام لذلك فهي محبة خالصة لله وهذه المحبة تصل بالمدرسة العودية التي وضعت بذور الحب الإلهي في التصوف الإسلامي.

والمدرسة السودانية منهج وطبع خاص يتلخص فيما يلي

- 1- الزهد: يكون الزهد في متاع الحياة ثم تحول إلى تصوف وله علمه الباطني.
- 2- الجوع: وضعت المدرسة الصوفية أركان الجوع (بالزمنة - والسهر - وقلة الكلام)
- ويري في ذلك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول "الصمت يورث معرفة الله - والعزلة يورث معرفة الدنيا - والجوع يورث معرفة الشيطان - والسهر يورث معرفة النفس" وإذا لم يجهد الجوع في مدرستها.
- 3- التوبة: ترى المدرسة الصوفية السودانية أن التوبة لله سبحانه وتعالى التي تكثر أفراد المسلم بمطاعة الله والخوف منه والصبر على مراده الله والزهد فيما سوى الله والتوبة لها معنى خاص هو أنها تؤدي إلى ثبوت الوحدانية والفكر الطنب لله والندم خوفا من الوقوع في عقوبة الله.
- وعندما إن الذنب نوعان. أولهما الظاهر الذي يشغل على الفقيه والشميع، والكتب، الزنا، زلة الصلاة - الربا - والظني هو الذنب الباطن ويحمل. الكبر - العجب - الحسد - التهم - النمط - البخل - الطمع.
- 4- اخلاق: وفي تراث المدرسة الصوفية السودانية نرى الأخلاق فيها يطلب عليها "الأخلاق الشرعية" التي يتأبط فيها الصوفي بابد في الإقداء وتلاه الاستقلقة - وعدم الانحراف.

تكريم الشيخ الجازولي في ذكرى المولد النبوي الشريف



الشيخ محمد الجازولي

الشيخ محمد الجازولي قاضي قضاة السودان الأسبق هو من خيرة قضاة الشريعة في السودان ولذين فهموا أصول الدين الإسلامي ومبادئه ومصلب ثقافة دينية وغربية وقد عمل في القضاء الشرعي أكثر من ثلاثين عاما منذ تخرج في كلية "غريون" الخرطوم الآن عام 1٩٤1

وقد ساهم الشيخ محمد الجازولي بحسب كبير في القضاء الفتوائية التي شرعت بحكم القلقون الصندي والمرافعات والجنائي والأحوال الشخصية بالسودان.

ولذا فقد كان الشيخ الجازولي من المكرمين مع عدد من العلماء والمفكرين في الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وعن أثر هذا التكريم قال الشيخ الجازولي "أنتى سعيد بهذا التكريم كل المسعدة حيث أن

والأشهر وهي امتداد لدعوة الإسلامية التي قام بها السيد محمد عثمان الميرغني ولها أهداف تتشبه في.

الأهتمام بالصورة الإسلامية وتكوين علماء المسلمين وجماعهم الشخصية بصفة خاصة بشؤون دينهم ونشر التعاليم وجاهد إلى رحلي الدين الشريف كذلك من أهدافا محترمة الدعوات المتصوفة التي بدأت تنتشر في السودان في السنوات الأخيرة.. والأهتمام بجماعهم الشخصية وتبصيرهم بتاريخ الطريقة وتعاليمها والأخلاق والأشرف على الطلاب والمعاهد والتسليم والزوايا التي تنطليها الشخصية وترشيد عيودهم فيها من النشاط الديني والثقافي.

والجدير بالذكر إن هيئة الشخصية للدعوة والأشرف تنطوي تحت مظلة عدة لجان هي لجنة الدعوة والجمعية - اللجنة العلمية - لجنة الفتوى والتحقيق - لجنة الدراسات الإسلامية والعلاقات العامة - لجنة الدراسات الدينية - لجنة الشباب والطلاب - لجنة الإعلام والنشر - والطريقة الشخصية مستمرة في الدعوة إلى الله بين المجتمعات الوحدية.. سواء في جنوب السودان أو على الحدود.. بل إنها ألفت معاهد إسلامية في منطقة "باو" على الحدود مع الجيبيا وفي منطقة كانت وثنية ثم دخل أهلها الإسلام.

والطريق في اليوم من أوسع الطرق الصوفية انتشارا في السودان وأبعداه الرا في حياة اتباعها

مصر جعلت من ذكرى المولد النبوي الشريف احتفالا إسلاميا عاليا يجمع كل المسلمين لأن صاحب الذكرى صلى الله عليه وسلم هو محرر البشرية من الرق والعبودية ومخلص العقول من الجهالة والوحدانية ومقتل الطبيعة من الفحش والتدنن ومقتل كرامة الإنسان من قيود المتصرفة وتعظيم بالإجتنس والأوان ولدت الدنيا في يوم تكرر مولد الرسول تعود إلى العمل والانصاف وتنسى العنوى القلقة التي تصير الإسلام لربها وعفا لرى يعين الحقيقة ذلك الرجل الرباني من الريش يشر بجماعته وودعور للنظام ويحمل للدنيا رسالة الإخاء والرحمة.

مجلة



الفتى المرید

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

نصر الدين
عبد اللطيف

وإد قال لثمان لابنه وهو يمته...

بلادنا وطن الحكمة والموعظة الحسنة

• مهد الأقوال الحكيمة •

إن حكايات لقمان تعود الى عهد قديم جدا ، وبهذا القدم كانت نموذجا وموضوعا لمؤلفي الحكايات الآخرين وللحكماء والفلاسفة الذين أخفوا دروسهم تحت قناع من القصص الرمزية على لسان الحيوانات وغيرها من المخلوقات ...

ولقد كان الشرق الأوسط هو مهد الأقوال الحكيمة والأمثال السائرة ، ومن الأدلة على ذلك الأمثال العربية العامية الكثيرة مثل : « بصلّة المحب خروف » .. « احذر أخاك : لاتخونه » .. « من هانت عليه نفسه هان على الناس » ..

هذه هي قصة كتاب « حكايات من لقمان » مع الكاتب الذي عني بترجمته ونشره وكتابة مقدمة شيقة له : الأستاذ الكبير والمحامى القديم عيده حسن الزيات ... وهذه مختارات من حكاياته التي تتجاوز الثلاثين ، ومع كل حكاية تطبيق يتضمن مغزى الحكاية ...

• أخطأت إليها الأخ ! •

عطش غزال في الغابة . فذهب يختار مكانا يشرب منه ، وأعجبه وكان سحيقا بعيدا فنزل اليه ... وشرب كثيرا حتى ثقل جسمه ولم

- لماذا اعتذرت الثعلب عن عدم نجدة الأراب ؟!
- حتى في إنتاج القطران فشل الجمران ؟!
- الثعلبان يقدم نصيحة أخوية للغزال .. !

مباشرة يقول : خمسون جنينا ! وضحك الجمهور في القاعة الكبيرة لهذه المفارقة ... ونظر الى الدال نظرة تقول : هل رأيت إليها البخيل ... إن الأشياء الثمينة القيمة تجد دائما من يقدرها ويعرف قيمتها ! ..

وانصرف عن التفكير في اقتناء هذا الكتاب القيم ، ولكن نفسى لم تنصرف عن الشوق الى قراءته .. واتاح لي الحظ فرصة استطعت بها أن أدخل مع هذا الكتاب في دار المژاد قبل أن يتسلمه من رسا عليه المژاد واشتراه ، فقرائه ثم بدأت أترجم أقاصيصه وأتممتها في نفس الجلسة ، مكتفيا من المقدمة الطويلة فيه بملخص واف لموضوعها ...

إن بعض حكايات هذا الكتاب تشهد بساطته الى درجة قد يستخف بها القارئ ، ولكن المعنى الصادق القوي الذي تنطوى عليه ينفعنا ويوجه سلوك الشباب وجهة الخير والسادات .

في مثل هذه الأيام ، منذ خمسين عاما إلا قليلا ..

وفي إحدى قاعات البيع بالمزاد وقف الدال الوسيط بين البائع والمشتري ، يحيى جمهور الحاضرين ، ويعرض باهتمام واحترام كتابا صغير الحجم ، متواضع المظهر صفحاته مطبوعة بحروف فرنسية ، وأخرى عربية . وثلاثة فارسية ... وعنوانه حكايات من لقمان ...

كانت المعروضات في قاعة المزاد تشمل محتويات مكتبة كبيرة حافلة لشخصية كبيرة راحلة ... وكنت قد تصفحت الكتاب الصغير قبل بدء البيع بالمزاد ، فاعجبني . وقررت أن أقتنيه ...

وعندما صاح الدال ببدائه التقليدي : هه .. أيها السادة ... من يفتح المزاد ... من يعرض ثمنه للابداء ... ؟! ...

بادرت أجيبه بصوت عال خمسون قرشا ... !

ولكن صوتا آخر ارتفع بعدي

الغزور ..

• هو والموت •

كان الرجل يحمل حملا ثقيلا
فتعب وضاق بحمله وبحياته أيضا .
فألقى بالحمل الثقيل على الأرض
وصاح ساخطا : أه ، أين أنت أيها
الموت ..

وفجأة ظهر له ملك الموت
يسأله : نعم لماذا دعوتني أيها
الحمل ..

فأسرع الحمل بحبيبه لا ... إنما
دعوتك فقط لكي تساعدني على رفع
هذا الحمل على ظهري ..

• المغزى : كلما نحب الحياة
حتى في أسوأ حالاتها واشد
مقاعبها ... !

• سهره في بيت الأسد •

قال الأسد لصديقه الثور الذكي
- أنا معجب بحديثك وحكاياتك
الظرفية وعذى الليلة خروف جاهز
للعشاء وأنت مدعو عدى لسهرة
حافلة ...

ووافق الثور وسار مع صديقه
حتى وصلا الى عرين الأسد ...
وهناك رأى نارا وأكواما من الحطب
واستعدادا كبيرا فترجع مسرعا
بالهرب وهو يقول للأسد :

- لا مواخذه ياغريزي ... إن هذه
النار والاستعدادات لايمكن أن تهبأ
إلا من أجل فريسة أكبر وأضخم من
خروك المزعوم ...

• المغزى : لا ينبغي للحكيم أن
يطمنن إلى صداقة عدوه ولا أن
يرتبط به ..

• من هو الأقوى ؟ •

قال الرجل للأسد :
الإنسان يا صاحبي هو دائما
الأقوى والأشجع ... وهذا هو
الدليل ...

ثم قدم الرجل صورة تمثل إنسانا
يهاجم أسدا يقتله ...
فضحك الأسد وقال : والله
يا صاحبي لو كان عندنا كاميرات
تصوير ونعرف تصور كنت قدمت لك
الف صورة لآلف أسد يهاجم رجلا
ويقتله ثم ياكله ...

• المغزى : لايجوز الأقدام على
عمل قبل تمحيصه والتروى في
نتائجها .

• اعرف عدوك •

نشبت الحرب بين مجموعة من
النسور ومجموعة من الأرناب
فاستغلت الأرناب بمجموعة من
الثعالب ، ولكن الثعالب ردت على
طلب الاستغاثة بالأسف والاعتذار ..
ثم أجابت تقول

- كنا نحب أن نساعدك أيها
الأرناب العزيزة لولا أننا نعرف من
تكونين ، ومن تحاربين ...
• المغزى : لا تبدأ بهجمة من
هو أقوى منك ... !

• بين الحال والبستان •

قالوا للبستاني يسألونه . لماذا
يكون العشب في الحقول أجمل منه
في البستان ...

فاجاب البستاني : لأن العشب
في الحقل يتغذى من أمه الحقبة ، أما
في الحديقة فيتغذى من المروض ...
• المغزى : أن تربية الأم أجدي
على طفلها من تربية المربيات ...

• الأسد المفيد •

رأى ثعلب جماعة من الكلاب
تحمل جلد أسد ميت تلعب به
وتمرح فقال لهم :
لو كان حيا لرايتم ناله أطول من
أظفاركم ، ويدركم بالفرار تهربون
بجلدكم ...

• المغزى : ويل للذين يعبتون
بسمعة الموتى ...

• صراع الديكة •

تخاصم ديكان فتعاركا ونشبت
الحرب بينهما .. فلما أحدهما على
زميله فازدهاه الانتصار وبادر
فاتعللى مكانا عليا وأخذ يصيح
معلنا فوزه وقد ألهاه التظاهر
والصياح عن حداثة ضخمته انقضت
عليه والفرسته ...

• المغزى : تلك عاقبة

يستطع الصعود للعودة الى .إن
لحق به ثعلبان تظاهرا بأنه يريد أن
يساعده وقال له : أنت أخطأت أيها
الأخ ... نزلت الى مكان عميق قبل أن
تفكر في طريقة الرجوع ... تسمع
لى أساعدك ...

• المغزى : الى الذين
لايستطيعون السباحة ويلقون
بأنفسهم الى الماء ...

• الجعران والنحلة •

قال الجعران للنحلة هلا
صحبتي معك أيها النحلة فانتج
منك عسلا ؟

فقبلت النحلة طلبه وصحبته ،
ولكنه عجز عن تحقيق وعده وفشل .
فضربت النحلة وطردته فذهب يلوم
نفسه ويقول : هذا جزاء حق ...
فكيف لي أن أنتج عسلا وأنا لا أقدر
حتى على إنتاج القطران ...

• المغزى : كثيرون يذهبون
فيما لا يحسبون ليقضح كذبهم
وينالون جزاءهم ..

• الأورة والقطاة •

تعاهدت أورة وقطاة (طائر في
حجم الحمام) - على أن تعيشا معا
عيشة مشتركة ... ولم تمض أيام
حتى عرف مكانهما وهجمهما
صيد ، فانفطعت القطاة بخفتها
وبادرت بالهرب اما الأورة فلم
تستطع ووقعت في الأسر ...

• المغزى : لا ينبغي أن نربط
أنفسنا بمن لايتفق ظروفنا المعيشية
وقادروهم ...

• الملك والثعلب •

مرض الأسد في الغابة ، وذهب
إليه صديقه الثعلب ليعوده ، ولكنه
وقف ميتا خارج الباب ثم قال :
كيف أنت يا ملك الحوش ؟

فرد الأسد مندهشا يقول :
- ولماذا لا تدخل يا أبا الحسن ؟
وكان جواب الثعلب : لا تأخذني
ياملك .. فأنى اقتليت آثار أقدام
الحيوانات التى زارتك تسال عنك
فوجدتها قد دخلت ولم تخرج .

بيت مال المسلمين

فلت الناس وهل ننسى المهام الجلية التي قدمها بيت المال في عهد عمر بن عبدالعزيز حتى كان ينادى في الطرقات يا شبيب من فيكم لم يتزوج فليذهب إلى بيت المال . وعلى الفقراء من منكم يريد مالا فليذهب إلى بيت المال وكانت الدهشة والمفاجأة فلم يذهب أحد لأن كل الناس أصبحوا في عيشة رغبة راضية .

كثير من الناس يريدون التبرع بمال وخير كثير ولكنهم يخشون العيب بهذه الأموال في أمور غير إسلامية .. وبيت مال المسلمين سوف يغنينا تماما عن القليل والقل طامعا أن القانمين عليه رجال لتشويهم شائبة وطامعا أن مشروعاتهم كلها إسلامية خالصة لوجه الله الكريم .. هيا نعمل لتنفيذ هذه الفكرة فهي كفيلة بتعويض الاقتصاد عن كل الأضرار التي لحقت به وسوف يأتي اليوم الذي لا نجد فيه مسكينا أو محتاجا طامعا لنسير ونطلق في رحاب ديننا الحنيف .

المحرر

إلى مشروعات كثيرة متعددة يعمل فيها العاملون التي بدات أعدادهم تتضاعف عاما بعد آخر ..

إن فكرة إنشاء بيت مال للمسلمين يتولى إدارته كرام القوم وأصحاب الثقة الغالية يجمع التبرعات والزكاة وينشئ المشروعات ويساعد المحتاجين والمحرومين لهو خطوة جادة نحو تقارب المستويات ونشر الحب والعطف والرحمة بين الناس ودرع واق للحقد والضيقية واللامبالاة والسلبية التي انتشرت الآن بين شياطينا فعندما يحس الفقير أن الغنى يهانه فعندما ويساهم بماله في سبيل سعادة الآخرين من المؤكد أن روحا جديدة سوف تدب في أوصال هذا المجتمع روحا تدفع للعمل والانتماء والاخلاص والوفاء لقيم الإسلام والمبادئ الخالدة التي لا تترك الفطير ظفيرا ولا الغنى غنيا وإنما هو تقارب وتمازج بين

في غمرة الأحداث المتتالية التي نمرجت في منطقة الخليج وماتت عنها من أضرار مخيفة لحقت بالاقتصاد المصري تنبع فكرة لعلمها تجد الاستحسان والقبول لدى المسؤولين فيعكفون على دراستها ومناقشتها وبين مدى جدواها وفائدتها على الناس .. لماذا لا نعود مرة أخرى وننشئ بيتا يجمع مال المسلمين التي تفيض من ثرواتهم والتي تخصم زكاة مباركها طاهرا تظهر المال والغنى وتحتفظ على الصحة والعافية للأسرة كلها .. أن المجتمع الإسلامي في الشد الحجلة إلى أياض روح التكافل الاجتماعي بين الغنى والفقر بين الفلمر والمحتاج فلانصح أن يستمتع الغنى بماله وبجواره أسرة فقيرة تتصور جوعا ولا يصح أن يكتنز ويسلم ماله في البنوك بكسها ويزيدها ويصرف بعلمها ونمائها بينما المجتمع في حاجة

سيدى إبراهيم الدوقى رضى الله عنه

الاعيان وخرق له العادات وانطه بالمعنيات واطهر على يديه العجائب وهو فى المهد - وعلى الرغم من أن سيدى إبراهيم الدوقى كان بحرا فى العلوم الشرعية لا يدرك له قرار إلا أنه اعتبر سيدى أحمد البدوى استلذا له وشهد له بالقطانية - لقب بابى العيين لأنه كان يقول انى ارى بعين البشرية الحقيقة فالشريعة هي الشجرة والحقيقة هي الفمرة - لقي وجه ربه فى مقتل عمره وهو فى الثالثة والأربعين من عمره ودفن بضريحه بمسجده بمدينة دسوق - تتسابق لزيارته افواج الزائرين من المسلمين بمصر والعالم الإسلامى ولا عجب فهو جوهرة من جواهر ال البيت النبوى الكريم .

د - سميح أحمد محمود إبراهيم
كلية التجارة - جامعة الزقازيق

طريقته إلى الطريقة الإبراهيمية نسبة إليه رضى الله عنه وأرضاه - أخذ الطريقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد البيعة عن القطب أبى الحسن الشاذلى - له المعراج الأعلى فى المعارف والمنهاج الأسنى فى الحقائق والطور الأربع فى المعالى والقدم الراسخ فى أموال النهايات والبد البيضاء فى علوم الموارد والباع الطويل فى التعريف التادف والكشف الخارق عن حقائق الآيات والفقه المضاعف فى معنى المشاهدات - وهو أحد من أظهر الله عز وجل إلى الوجود وأبرزه رحمة للخلق وأوقع له القبول الثام عند الخاص والعام وصرفه فى العالم ومكنه من احكام الولاية وقلب له

سيدى إبراهيم الدوقى أحد القطب الخسوف الكبار فى منتصف القرن السابع الهجرى بمدينة دسوق - وهو ابن إبراهيم بن عبدالعزيز بن على بن قريش بن الباق بن الامام على زين العابدين بن مولانا الامام الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنه وأرضاهم - والدته هي السيدة فاطمة بنت ولي الله أبى الفتح الواسطى من أصحاب سيدى أحمد الرفاعى ومن مشايخ سيدى أبى الحسن الشاذلى - عرف النبوغ والتدين والورع والتقوى منذ نعومة أظفاره وحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة فى سن مبكرة - يطلق على طريقته البرهامية واننى ارى ضرورة تصحيح تسمية

التصوف الصادق

« علامة (الصوفي) الصادق : هو ألا يسأل أحدا ، إن أعطي شكر . وإن منع صبر . إنه صابر لأحكام الله تعالى . عامل بالكتاب والسنة .
روى عن الإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - أنه رأى رجلا يعيش في سوق البصرة وهو يتجشع في ميثبه . فقال له الإمام علي - رضي الله عنه - من أنت ؟ فقال له : رجل فقير لفلان له الإمام - ومعلامة الفخر - . فقال منك يؤخذ العلم بإيالة الحسن .. فقال له الإمام علي (كرم الله وجهه)
إننا عشرة علامة :

- الأولى : أن يكون عارفا بالله تعالى :
- الثانية : أن يكون مراعىا لأوامر الله .
- الثالثة : أن يكون متمسكا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم .
- الرابعة : أن يكون دائما على طهارة
- الخامسة : أن يكون راضيا على الله في كل حال .
- السادسة : أن يكون مولانا بما عند الله
- السابعة : أن يكون أيسا مما في أيدي الناس
- الثامنة : أن يكون متحملا للآذي
- التاسعة : أن يكون مبدرا لأمر الله تعالى
- العاشرة : أن يكون شوقا لأمير الناس
- الحادية عشرة : أن يكون متواضعا للناس :
- الثانية عشرة : أن يعلم أن الشيطان عدو له . كما يقول الله تعالى : «إن الشيطان

لكم عدو فاتخذوه عدوا» .
فلما سمع الرجل ذلك من الإمام علي رضي الله عنه . نزع مرقعته . وقال : والله لا البسها بعد هذا اليوم أبدا .

وبذلك وضع الإمام علي قاييسا دقيقا لكل المقامات الصوفية

سامي السيد الصفتي - المنوفية - شيعين الكوم

الرحمة المهداة

الرحمة صفة من صفات الله تعالى تحدث عنها سبحانه في حديث إندسي فيقول أنا الرحمن : خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي . فمن رحمها رحمته . ومن قطعها قطعته .
ولقد اختار الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم خير خلقه أجمعين . أوسع الناس صدرا وأرحمهم قلبا . وأرسله سبحانه إلى جميع مخلوقاته هاديا ومعلما ومرشدا فكان النعمة المهداة والرحمة المسداة حيث يقول تعالى : «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين» .

فسلام عليك يا رسول الله كان مولدك رحمة . وحياتك رحمة . وبعثك رحمة . والدين الذي جئت به رحمة . وشفاعتك أمانك . يوم يقوم الناس لرب العالمين - رحمة . يوم يقول كل فرد : نفسي . نفسي . وأنت يا صاحب الشفاعة العظمى تقول : أمي أمي : حيث لا ترضي لواحد من أمته أن يكون في النار . وذلك يوم يعطيك الله تعالى كل ما يرضيك حيث يقول تعالى : «ولسوف يعطيك ربك فترضى» . يؤيد ذلك حرصكم على امتكم . وراحتكم ورحمتكم بالمؤمنين الصادقين حيث وصفت الله تعالى في قوله الكريم : «لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم» .

لم يبعث صلى الله عليه وسلم هدية الرحمة المهداة والنعمة المسداة لتخلق أجمعين المؤمنين والكفار والبر والفاجر . فكان حرصا على إيمان قومه حيث دعاهم بالخلق القويم والكلمة الطيبة . ونصحهم وأرشدهم بالتي هي أحسن . وطلب من الله تعالى هدايتهم . فسلمناه سبحانه بقوله الكريم : «وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون» . فكان صلى الله عليه وسلم رحمة مهداة من الله تعالى للبشرية . لم تقتصر رحمته على المؤمنين بل عمت العالمين لأنه جاء بدين فيه سعادة البشرية . فلقد جاء صلى الله عليه وسلم مبيها للخلق طريق النجاة من الضلالة العظمى . موضحا لهم طريق السعادة الكبرى .

محمد محمود محفوظ

اختلفت لك

من كتاب د . عبد الرزاق نوفل . أولياء الله . كتب يقول :
اختلف الآراء قديمها وحديثها على أن لفظ الولي له معنيان : أحدهما بمعنى مفعول وهو من يتولى الله سبحانه وتعالى أمره وثانيهما بمعنى المفاعل وهو الذي يتولى عبادة الله وطاعته دون أن يشوبها نقصان . ويتخللها عصيان وكلا الوصفين واجب وكلا المعنيين قائم .. إلا حتى يكون الولي وليا يجب قيامه لله على الاستقصاء . فيوم حفظ الله إياه في السراء والضراء .

كما أن من معانيه أيضا القريب وبذلك فإن الولي يكون قريبا من حضرة الله بكثرة طاعته وإخلاصه فيها ودوامه عليها فيكون الله قريبا منه برحمته وفضله وإحسانه وحفظه ومكافأته تتم الولاية .. إنهم الذين إليه قد أسلموا أنفسهم . ووجوههم وجوههم وفوضوا أمورهم وجاءوا ظهورهم فاشترك نوره في قولهم فأخلصوا له عبادته ووافقت فيها دموعهم وأرتجت عند ذكره قلوبهم لينطلق عنهم الذكر نهارهم

وليلهم فامسوا به وله وعليه واصبحوا منه وإليه

ونقلب على كلام الكتائب المرحوم عبد الرزاق نوفل فنقول :

إن الولي الحق هو من اتخذ عبادة الله له سبيلا إلى النجاة . وهو من تقرب بحق إلى مولاه مدركا لأسرار التقوى التي قال الله فيها (واتقوا الله ويعلمكم الله) وهو من إذا أصبح فعمله لله وسعيه لله ويصبح فيفطن أنه لن يبقى إلى المساء فيستعد للمساء ويحس فيفطن أنه لن يبقى إلى الصباح فيستعد في الطاعة والعبادة مذكرا قول الله (وما أسروا إلا ليعبدوا الله لعلهم لا يعبودوا إلا الله) . والولي الحق مدرك أن الطريق إلى الله سبيل لا يقوى عليه إلا المخلصون المخلصون الأولياء الصالحون الذي عرفوا مقام الإحسان (إن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك) فإذا مذكر الله اقتضت أيدانهم ودمعت عيونهم (إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون)

وجيه أحمد سليم

كفر الشهاب المنصورة

وتعارف



الاسم : احمد محمد احمد سليل
السن : ٢٣ سنة
الهواية : سماع القرآن الكريم
العنوان : ٣١ ش عبد القادر ابو
المصر - دار السلام



الاسم : جبريل موسى احمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة احاديث
الرسول
العنوان : السودان - اقليم
كردستان مدرسة التتويج



الاسم : دايع نيك عمر
السن : ٢٧ سنة
الهواية : القراءة في التصوف
العنوان : السودان - نيالا -
مكتب العمل - ص ب ٩٨



الاسم : شاكى السيد عبد الله
السن : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : مسكن بل دمياف
عمارة ٢١ مدخل ٢ شقة ١٦



الاسم : ابراهيم عبد العزيز ابو
حليمه
السن : ٤٥ سنة
الهواية : قراءة مجلة الشصوف
الاسلامي
العنوان : السنو - منوف



الاسم : سيد علي محمد مفلح
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : سوهاج - طهطا -
بنجا - الجرجاوية



الاسم : احمد زيدان احمد
السن : ١٥ سنة
الهواية : الاطلاع - المراسلة
العنوان : الطيوم - سبورس
١٠٨ ش سيد زغلول



الاسم : احمد محمد محمود
السن : ٢١ سنة
الهواية : مراسلة الشباب
المسلم
العنوان : سندهور - بلبيس



الاسم : صالح علي صالح
السن : ٢٠ سنة
الهواية : القراءة - المراسلة
العنوان : غرب البلد
- درب الشراوة



الاسم : عبدالسلام
عبدالمسلم
السن : ١٦ سنة
الهواية : القراءة - المراسلة
العنوان : قننول - ملوي
المنيا



الاسم : شريف محمد
السن : ١٣ سنة
الهواية : القراءة - للرسم
العنوان : ١٧ ش صلاح سلامة
- مدينة حسن محمد الهرم



الاسم : كمال احمد عبد اللاه
السن : ٢٧ سنة
الهواية : المراسلة - الاطلاع
العنوان : قنا - نجع حمادى
اولاد نجم بهجورة



الاسم : احمد عبدالمقصود
السن : ٢٦ سنة
الهواية : المراسلة - الاطلاع
العنوان : الاسكندرية - ه ش
الملك الصالح الحضرة بحرى



الاسم : علي محمد ابو شادى
السن : ٢٣ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : اسوان - قوم امبو -
السلسلة



الاسم : فتحى احمد ابو العلا
السن : ٢٨ سنة
الهواية : الاطلاع - المراسلة
العنوان : سوهاج - جهينة -
الحوافشة



الاسم : السيد حسن علون
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع - المراسلة
العنوان : الاسماعيلية -
نفيسة - ابو حسان



الاسم : احمد محمد احمد سعد
السن : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : المنصورة - ش
جلال الدين منفرع من ش
مستشفى الصدر



الاسم : عبدالحق رفاعى
السن : ١٦ سنة
الهواية : القراءة الاسلامية
العنوان : نجع جريد -
الحميدات - قنا



الاسم : محمد امجد الدمرداش
السن : ١٧ سنة
الهواية : القراءة - المراسلة
العنوان : كفر المنيرة - اجا -
دقهلية



الاسم : عادل عطا محمد
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة المجلات
الدينية
العنوان : المعهد الفني
التجارى - الاسكندرية



الاسم : الهادي محجوب
السن : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة والتصوف
العنوان : السودان - حلفا
الجديدة - القرية ه ارفين



الاسم : الفزى دافق ابراهيم
السن : ٤٥ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : السودان - معهد ام
درمان العلمى - جامع ام درمان



الاسم : فوزى عبد الرحيم
السن : ٤٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : الزول المغربية



الاسم : محمد محمود محمد
السن : ٤٠ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : معهد القراءات بقنا



الاسم : سيد رمضان
السن : ١٦ سنة
الهواية : المعارف
العنوان : ش سيد زغلول -
الاقصر



الاسم : عبدالحاميد محمد
عبد الرحمن
السن : ١٨ سنة
الهواية : الشعر - الاطلاع
العنوان : الدقهلية - بلطاس
عزبة جند امارة



الاسم : فريد الامين الجبلى
السن : ١٧ سنة
الهواية : القراءة
العنوان : السودان - شمال
الحزيرة - الباقية



الاسم : طه حامد اسماعيل
السن : ٢٥ سنة
الهواية : المراسلة - القراءة
العنوان : قنا - قلوب -
قلوبية



الاسم : خالد عابدين على
السن : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : الاقصر - منتشة
العمارى



الاسم : النعيم رحمة الله
السن : ٢٢ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : السودان - مدني
ص ب ١٣ جنوب



الاسم : محمود السيد على
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : الاسماعيلية -
نفيسة - عزبة ابو حسن

الاسم : رافت عطية مشاوي
السن : ٢٣ سنة
الهواية : قراءة القرآن
العنوان : ١٤ ش مصطفى
رياض الحليمية الجديدة



الاسم : اكرم احمد محمود
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة كتب التصوف
العنوان : سوهاج - مدينة
ناصر - عمرة الاولاد



الاسم : محمد محسن مرعي
السن : ١٠ سنوات
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : بورسعيد - المنطقة
الرابعة



الاسم : كحلاوي ابراهيم سالم
السن : ٢٤ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -
مقضية السادات - المعادي



الاسم : عادل محمود حنفي
السن : ٢٠ سنة
الهواية : القراءة - المراسلة
العنوان : برجيس - الكليسيكية



الاسم : هاشم اسماعيل
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة المجلات
العنوان : المنيا - بني مزار -
طعمو - معهد بني مزار الفني



الاسم : اسلام سعيد الغرابي
السن : ٨ سنوات
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : ايتاي البارود -
بحيرة



الاسم : فارس محمود حنفي
السن : ٤٥ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ١ ش عمر مصطفى -
ش لاشين - دار السلام - الملا



الاسم : محمد يعقوب زين
السن : ١٨ سنة
الهواية : مراسلة الاصدقاء
العنوان : سمندون - اشمون
الدين



الاسم : طارق عبد الهادي
السن : ١٩ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : مشلة - كفر الزيت



الاسم : هدى خليفة علي
السن : ١٧ سنة
الهواية : مراسلة الشباب
المسلم
العنوان : قنا - نقلا -
الخطارة



الاسم : محمد يعقوب زين
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة التصوف
العنوان : ص. ب ٧٦٤ -
كؤماسي - غلنا



الاسم : عمر سعيد الغرابي
السن : ١١ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : ايتاي البارود -
بحيرة



الاسم : عبد الناصر ابو المجد
السن : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة - القراءة
العنوان : سوهاج - دار السلام
اولاد يحيى الحاجر



الاسم : عبد الحميد محمود
السن : ٢٠ سنة
الهواية : المراسلة - الاطلاع
العنوان : قنا - ابوتشت



الاسم : حسين احمد سلام
السن : ١٤ سنة
الهواية : حفظ وتجويد القرآن
الكريم
العنوان : غرب السكة الحديد
- ش سيدي فرج ايتاي البارود



الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -
مقضية السادات - المعادي



الاسم : فخرى عابد يمين
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : قنا - نقلا -
الهديات



الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -
مقضية السادات - المعادي



الاسم : حسن احمد سلام
السن : ١٤ سنة
الهواية : حفظ وتجويد القرآن
الكريم
العنوان : غرب السكة الحديد
- ش سيدي فرج ايتاي البارود



الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -
مقضية السادات - المعادي



الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -
مقضية السادات - المعادي



الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -
مقضية السادات - المعادي



الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -
مقضية السادات - المعادي



الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -
مقضية السادات - المعادي



الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -
مقضية السادات - المعادي



الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -
مقضية السادات - المعادي



الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -
مقضية السادات - المعادي



الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -
مقضية السادات - المعادي



الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -
مقضية السادات - المعادي



الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -
مقضية السادات - المعادي



الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -
مقضية السادات - المعادي



الاسم : محمد عبد الحميد
السن : ٣٠ سنة
الهواية : الاطلاع الديني
العنوان : ٢٨ ش محمد علي -
مقضية السادات - المعادي

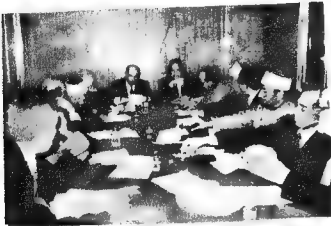
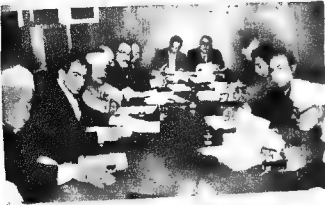
حلويات الجمال

السيد فتصل أمريكا بجمهورية مصر العربية
أثناء زيارته لتصنع حلويات الجميل
بدمياط وكان في استقبال سيادته السيد
الأستاذ/ ماهر الجميل

العرض ت/ ٣٣١٧٠٠ الصنع ت/ ٣٣٠٠٧٥ دمياط

بطاقة للتعارف
أعلا هذا الكون وأرسله إلينا
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

ثانيا : احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية ومشيخات الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة بالمولد الحسيني الكبير حيث اقيم مؤتمر صوفي مساء يوم الاثنين ١٢ نوفمبر سنة ١٩٩٠ تحدث فيه السيد الأستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي الفخازي شيخ مشيخ الطرق الصوفية وفضيلة الشيخ محمد عبد الواحد احمد وكيل اول وزارة الاوقاف ، وفضيلة الاستاذ الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر كما انعقد المؤتمر السنوي للسادة وكلاء المشيخة العامة ظهر يوم الثلاثاء ١٣ نوفمبر سنة ١٩٩٠ ، وستتشر القرارات التي انتهى اليها المؤتمر في العدد القادم بمشيئة الله وتوفيقه .

ثالثا : قرر المجلس الاعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة مساء يوم الثلاثاء ١١ ربيع آخر الموافق ٣٠ أكتوبر تعيين السيد عبد الباقى محمد شياء الدين عبد الباقى العليفي شيخا للطريقة المصيرية الشاذلية خلفا للمرحوم والده .

تعيينات

تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة المرازقة الاحمدية

اعتماد تعيين الشيخ عبد الراسي عبد العزيز عبد الله نائب على اولاده بالوجه القبلي

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الشيخ ابراهيم فائق ابراهيم فائق خليفة خلفاء بلدة قورس مركز شمون والشيخ سعد على السيد سليم خليفة خلفاء الحواوشة مركز المنصورة والشيخ حسن السيد سيد احمد خليفة خلفاء كفر علام بقلية والشيخ الحاج بشري السيد عبد الواحد خليفة خلفاء سيد الاحد وستريس منوفية والشيخ فراج محمد فراج خليفة خلفاء مركز الخفكة لقويسية والشيخ محمد على محاسب نائب على ابنائه بالقلية

الطريقة القاسية الشاذلية

تعيين الشيخ ابو الوفا البدرى حسن الطيال نائب عن محافظة سوهاج والشيخ الحاج عبد الله حسين هلال خليفة خلفاء مركز الواسطي بني سويف .

الطريقة السمائية الخلوتية

تعيين الشيخ جراح شحاته حسين نائب مركز المنشأة . والشيخ ناصر عبد الرازق محمد احمد عطوي خليفة خلفاء بنبر اخميم والشيخ عبد النبي عبد العزيز عبد النبي نائب قسم حلوان والشيخ سليم حسين عوض الله نائب مدينة حلوان

الطريقة السعدية

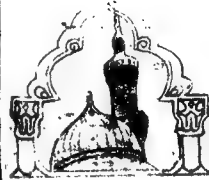
تعيين الشيخ عبد اللطيف طلب عبد الرحيم الطيب نائب بنبر سوهاج

الطريقة الشقianaية الاحمدية

تعيين الشيخ على كامل على نائب نقطة مباركة الجديدة بسيوط والشيخ عبد المال توفيق عبد المال الشهير بسيد نقطة خليفة خلفاء نقطة مباركة الجديدة والشيخ عبد العزيز معوض ابو العيين خليفة خلفاء مركز بيا .

الطريقة الشناوية الاحمدية

تعيين الشيخ احمد ابراهيم شرف الدين نائب الرجيبة مركز طنطا والشيخ رشدي محمد مطاوع نائب القيصرية مركز المحلة الكبرى والشيخ خالد عبد الفتاح الشيخ نائب عن اولاد جده السيد طه عمر الشناوي والشيخ على محمد احمد الشكلاوي نائب اختاوى مركز طنطا والشيخ كمال عبد الستار المتولى سلامة نائب عن بطينة مركز المحلة والشيخ كمال عبد الستار المتولى سلامة خليفة خلفاء نقطة محلة زيان مركز سمندود



المجتمع الصوفي



عبد الحميد عبد اللطيف

اخبار وقرارات صوفية

اولا : احتفلت المشيخة العامة للطرق الصوفية بالمولد الدسوقي الكبير بمدينة دسوق حيث اقامت مؤتمرا صوفيا عاما مساء يوم الاربعاء ٣١ أكتوبر سنة ١٩٩٠ تحدث فيه سماحة الاستاذ الدكتور شيخ المشايخ حديثا شاملا جامعا . والسيد الوزير المهندس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ ، والاستاذ عبد القادر احمد مجاهد شيخ الطريقة المجاهدية البرهامية

الطريقة العلوانية الخلوتية
تعتبر الاستاذ عادل فرج
خضري فراج نائب بيت الصلاة
الفرجانية العلوانية الخلوتية .

الطريقة القادرية القاسمية
تعيين الشيخ العوضى يونس
موسى نائباً عن ميت العامل مركز
لجا

المشيخة الجهرية الشاذلية
تعيين الشيخ سيف النصر عبد
الفتاح الدسوقي نائباً عن اسم
الهرم بالجيزة والشيخ محمد
دريدي محمد نائب عن مركز نقدة
محافظة قنا والشيخ الاستاذ صالح
مصطفى امين نائب عن مركز
الزقازيق محافظة الشرقية والشيخ
الاستاذ ابراهيم سالم ابراهيم سالم
خليفة خلفاء عن عرب الحصن اسم
المطرية القاهرة والشيخ عبد
الخالق محمد سليمي نائب عن قسم
اول منطا محافظة الغربية والشيخ

ارمنت الواويوات والشيخ نور
الدين محمود راشد مكى خليفة
خلفاء قسم اول بندر قنا والشيخ
لقسم سعد الدين احمد نائب منشأة
بريدس مركز البلينا .

**الطريقة السعيدية الشرونية
البرهامية**

تعيين الشيخ محمد بسيوني
زيدان يحيى نائب نقطة صندلا
والشيخ المهندس احمد مصطفى
شعوب خليفة خلفاء منطقة الشقة
والشيخ الشحات عبد الرحيم يحيى
خليفة خلفاء منطقة حصة الفخمي
والشيخ على عبد الهادي مسلم
خليفة خلفاء منطقة الشباسية

أقلام صوفية

احتفل السادة وكلاء المشيخة
العاملة لنطاق الصوفية بالذكرى
الشريفة (المولد النبوي الشريف)
بالمحافظات والمراكز والأقاليم
والأقسام وقد وبرت للمشيخة
العاملة التلاميذ من كل من السادة
والكلاء وموضحا بها الاجتهادات
التي تمت على اسمن وجه اكمله
ولقد لوحظ انه في بعضها بعض
الذخائر واستخدمت الحروف اللازمة
لثلاثي هذه الذخائر . وتعتبر
الامانة العامة للسادة الكلاء لعمد
نشر الاسماء اكتفاء بتعميم الورد
نظرا لضيق المكان طلبين للجميع
التوفيق والسداد في جميع اعمالهم
المتوطة بهم

الطريقة الشيعية الاحمدية

احتفل ابناء الطريقة الشيعية
الاحمدية بمرافق شيخهم السيد
محمد حسن الشيعي بمولد سيدي
احمد البدوي بطنطا ومولد سيدنا
الحسين بدار المشيخة بدار
الفرجة بقصر الشوق بالجملية
كعادة السنوية .

الطريقة الفضية الشاذلية

احتفلت الطريقة الفضية
الشاذلية بجاء المولد النبوي
الشريف بمقر الطريقة بسبيل
الكردي بالسيدة زينب

الطريقة القاسية الشاذلية

احتفل ابناء الطريقة القاسية
الشاذلية جريا كعادتهم كل عام
بالقبة اليتيمة لمولد السيدة فاطمة
النورية مساء الثلاثاء ١٦ أكتوبر
بعد صلاة العشاء وذلك بمسجدها
بحي النبوية بالدرج الأحمر
بالقاهرة وقد حضر عدد كبير من
ابناء الطريقة حيث اقيمت حلقات
الذكر الشرعية .

كما احتفل ابناء الطريقة بمولد
الامام الحسين رضي الله عنه - في
مسجده بعد صلاة العشاء يوم
الاحد ١١/١٠/١٩٩٠ وحضر هذا
الاحتفال جمع كبير من ابناء
الطريقة من محافظات الوجه
البحري والقبلي والقاهرة .

هذا وقد احتفل بلقبة الختامية
يوم الثلاثاء ١٧/١٠/١٩٩٠ بمقر زاوية
المشيخة بحي المعاصرة حيث
توافدت جموع كبيرة من
ابناء الطريقة وقد اقيمت حلقات
الذكر الشرعية والقاء الدروس
الدينية والكلمات التي تتحدث عن
صاحب الذكر .

وقد أعلن الحاضرون استقراءهم
لما حدث من الالهي والعلوي
كتمسكهم بالفكر خدما للطريق
ورعاياه ولجندوا البيعة على ذلك
واخطروا المشيخة العامة
وننتزه هذه الفرصة فنقدم
للسادة الاحباب الشكر على
حضورهم هذه الليلة المباركة وعلى
مجهودهم في الحفاظ على وحدة
الصف ووحدة أبناء الطريق تحت
رعاية مشيخة عموم الطرق
الصوفية وعلى راسها سلحة شيخ
المشايخ الدكتور ابو الوفا الفخمي
التفاني .. وكل عام والجميع
بخير .

**توكيل المشيخة العامة
بمركز الشهداء**

احتفل ابناء الطريقة البرهامية
بحول الشيخ محمد ابراهيم
الاستدراي بجيزة الحجر مركز
الشهداء تحت اشراف الجهات
التفقيضية والشيعية والمحلية
والسيد احمد امين محمد غنيم

وكيل المشيخة العامة بمركز
الشهداء وذلك بالقاعة الاعلى
الشرعية والذوات الدينية واعطاء
الطعام

الطريقة الزاهدية الاحمدية

احتفلت الطريقة الزاهدية
الاحمدية بمولد سيدي ابراهيم
الدسوقي بمقرها بدسوق كالمصند
سوريا

الطريقة السمانية الخلوتية

احتفل ابناء الطريقة السمانية
الطوفية بمولد سيدي احمد
السمان بالهرم كما احتفل بمولد
الشيخ ابراهيم حسن والشيخ
محمد حميدة ببلدة بني عدي مركز
منطوط كما احتفل بمولد الشيخ
محمد حسين خلف الله بالبحصة
مركز نجع حمادي كما احتفل بمولد
الشيخ خليفة الروس بالعزيرة
مركز طمية

**توكيل المشيخة العامة
عن مركز أسبوط**

احتفل توكيل المشيخة العامة
بمحافظة أسبوط بمولد الشيخ
يحيى ببلدة درنكي والشيخ عبد
الفتاح درويش والشيخ احمد
الطوبى بالواطية والشيخ عبد
القسم بمققي والشيخ محمد
متولي السقا بالعلقة السزقا
والسيد الشريفة علاشة السيد
الميرغنى بالوليبة بالأزكار
الشرعية والذوات الدينية تحت
إشراف المخلصين في هذه
الاضرحة والمسيد الدكتور نصر
الدين الكريم وكيل المشيخة العامة
عن محافظة أسبوط

● **الطريقة الشاذلية
المدنية**

احتفلت الطريقة الشاذلية
المدنية بمولد الاسام الحسين
بزواية الجوردين حيث اجتمع عدد
كبير من المريدون من انحاء
الجمهورية . وزعت الصدقات
والقبت الكلمات المناسبة بأشراف
شيخ الطريقة السيد/محمد يوسف
المرزوقي

حلاويات



الرياض

علب سبع وأفراح وهدايا المناسبات السعيدة

شارع التحرير - أمام مكتب
البريد - دميحاط
ت / ٣٢٤٠٠٦ دميحاط

معتميات معزلة الوسمرة

الرسمى حسب خط السير المصرح
به رسمياً وربك في نهاية الموكب
السيد الأستاذ أحمد محمد شمس
الدين شيخ الطريقة حيث طاف
شوارع الحى في موكب مهيب
يقدمه رجال الشرطة مشاة
ومركبات.

أعاد الله هذه الأيام المباركة على
الامة الاسلامية بالخير والبركات

مولد العارف باه سيدي

احتفلت المشيخة الاحمدية
العراقية بمولد العارف باه تعالى
سيدي مرزوق الاحمدى رضى الله
عنه مؤسس الطريقة العراقية
وخليفة القطب الكبير سيدي احمد
البدوي حيث اقيمت الندوات
الصوفية ومجالس الذكر بمسجده
بالحى الجمالية ودار المشيخة
الاحمدية حيث وفد على دار
الشيخة ابناء الطريقة من مختلف
البلاد لاهياء هذه الذكرى العطرة
وفي يوم الخميس ١١/٢٥ ١٩٩٠
سار الموكب الصوفى النهارى

مولد العارف باه سيدي
مرزوق الاحمدى

احتفلت المشيخة الاحمدية
العراقية بمولد العارف باه تعالى
سيدي مرزوق الاحمدى رضى الله
عنه مؤسس الطريقة العراقية
وخليفة القطب الكبير سيدي احمد
البدوي حيث اقيمت الندوات
الصوفية ومجالس الذكر بمسجده
بالحى الجمالية ودار المشيخة
الاحمدية حيث وفد على دار
الشيخة ابناء الطريقة من مختلف
البلاد لاهياء هذه الذكرى العطرة
وفي يوم الخميس ١١/٢٥ ١٩٩٠
سار الموكب الصوفى النهارى

الحاج ابراهيم عبد الموجود خليفة
خلفاء الاحباب ببريدس الاحزان في
وفاته نجله ويدعون للتفديد بالرحمة
ولاسرته خالص العزاء



● ينحى السيد / السيد حسن
يوسف خليل الزاهد شيخ السادة
الزاهدية الاحمدية السيدة حرم
احمد محمد النشارى وكريمة
المهندس مصطفى رمضان النشارى
نائب الطريقة للتفديد بالرحمة
ولآلهم العزاء.

● ينحى السيد / السيد حسن
يوسف خليل الزاهد شيخ السادة
الزاهدية الاحمدية السيدة حرم
احمد محمد النشارى وكريمة
المهندس مصطفى رمضان النشارى
نائب الطريقة للتفديد بالرحمة
ولآلهم العزاء.

● ينحى السيد محمد حسن
الشعبي شيخ السادة الشيعية
الاحمدية الحاج سيد احمد حسن
الحمام خليفة الطريقة بالناصرية
والشيخ مصطفى محمد الشيخ
يوسف خليفة الطريقة بقرقندة
والشيخ عبد النبي الشوك خليفة
الطريقة بالناصرية والشيخ حسان
عبد فتح الباب نائب الطريقة
بالمصليا لهم الرحمة وآلهم
العزاء.

● ينحى السيد محمد حسن
الشعبي شيخ السادة الشيعية
الاحمدية الحاج سيد احمد حسن
الحمام خليفة الطريقة بالناصرية
والشيخ مصطفى محمد الشيخ
يوسف خليفة الطريقة بقرقندة
والشيخ عبد النبي الشوك خليفة
الطريقة بالناصرية والشيخ حسان
عبد فتح الباب نائب الطريقة
بالمصليا لهم الرحمة وآلهم
العزاء.

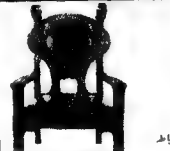
● ينحى السيد الشيخ
عبد العزيز الجمل شيخ الطريقة
السماقية الخلوتية الحاج عبدالله
الروبي خليفة السمانى من
العزبة طميه والشيخ محمود
راشد والشيخ سعد محمد بكري
ووالدة الشيخ عزت السيد قاسم
والشيخ حمد احمد محمود من قنر
جرجا والشيخ جمال ابراهيم ابو
عزب من كشر الجبل - جيزة -
للجميع الرحمة وآلهم الصبر
والسلوان

● ينحى السيد احمد محمد
احمد حسن وكيل عام الطريقة
الفاضية الشاذلية وكذلك السادة
بواب وخليفة خلفاء وجميع الخلفاء
والاحباب المرحوم الشيخ احمد
محمود عبد الغنى خليفة الاحباب
بالمشاة محفلة سواجا ويدعو
للتفديد بالرحمة ولآسرته بالصبر كما
يشركه سيادته وجميع الاحباب

● ينحى السيد احمد محمد
احمد حسن وكيل عام الطريقة
الفاضية الشاذلية وكذلك السادة
بواب وخليفة خلفاء وجميع الخلفاء
والاحباب المرحوم الشيخ احمد
محمود عبد الغنى خليفة الاحباب
بالمشاة محفلة سواجا ويدعو
للتفديد بالرحمة ولآسرته بالصبر كما
يشركه سيادته وجميع الاحباب



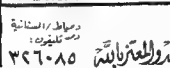
درس في طلبة وجماعة الميراث
شهادة في طب وجماعة الميراث
منه أسبانيا
دمياط / مهران سوده القتل / خفت سحر
البحر / تليفون ٣٢٤٧٢٤٠ عيادة



على أن استأذنت لتتبعه وتضعه أمردت
الصاروات (زقوة اللورد) وطبقاً
للمرافقات العالمية وعلى أصعد
مستوى من الجودة والتخطيط
دمياط / السنية / شرايكة الكبير / ت: ٢٢٦٠٨٥



يرحلت من مدينة الزاوية لمساعدة أمردت
المروضة من عروق النور / السفارة
دمياط / السنية / شرايكة الكبير / ت: ٢٢٦٠٨٥



حلاويات الجحش
معتميات
سفر عبد الفتاح الجحش وأولاده محمد والعزبة باله
دمياط / السنية / ت: ٢٢٦٠٨٥

Mobil Oil Egypt S.A.E.

موبيل اويل مصر ش.م.هـ

تعمل في مصر منذ سنة ١٩٠٢

في جميع الأنشطة البترولية

working in Egypt
since 1902

In all petroleum activities

HEAD OFFICE:

1097, Corniche El Nil - Garden City
P.O. Box: 182 Maglis El Shaab - Cairo
Fax: (202) 3554984 - Tlx: 92091 MOBIL UN
☎ 355 4850 & 355 4860

المركز الرئيسي : ١٠٩٧ كورنيش النيل - جاردن سيتي - ص.ب ١٨٢ مجلس الشعب

القاهرة - فاكس ٣٥٥٤٩٨٤ تلکس ٢٣٥٠

ت: ٣٥٥٤٨٦٠ / ٣٥٥٤٨٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 "مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ" صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيمَ



جمهورية مصر العربية

محافظه القاهرة - ٨ شارع قصر الضيافة - سراى القبة

أولى الجمعيات في مجال :



رئيس الجمعية



رئيس مجلس الإدارة



نائب المحافظ



رئيس الاتحاد العام للتعاونيات

ونعت أرباب الإدارة وجميع العاملين بتقديم بكل الحب والتأييد المطلق للسيد القائد الرئيس

محمد حجازي مبارك رئيس الجمهورية

تجاه أزمة الخليج من النزول العربي الفاسد، ومفاعيل شعب النأوي، وإرادة الحق الشريفة لأهله

رئيس مجلس الإدارة
 ونائب رئيس الجمعية العامة للنقل البري

عبد عيسى

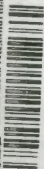
نائب رئيس مجلس إدارة

محمد عيسى

المدير العام

عبد عيسى

Bibliotheca Alexandrina



0537117